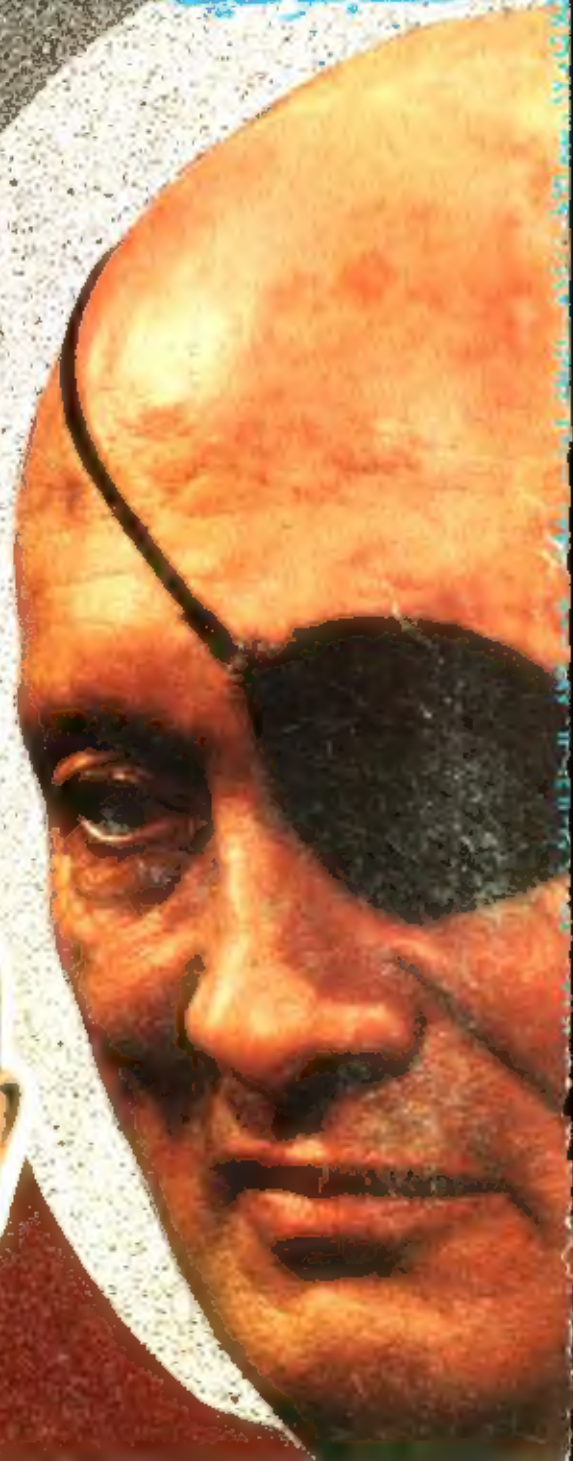


الحوار العربي الأوروبي

المجتمع

السلامية
السيوعية

جمهورية
مصر
العبرية



دليل الزمن

هناك أناس يساهمون في تحديد المزوات واليول الشائعة وممن يتصرفون ويتخذون القرارات ولا يقلدون عامة الناس. الناس في الطبيعة، يقررون الأمور المتعلقة بهم وبالأخرين غالباً. مثل هؤلاء، أيدع راد وجيلاً ثمناً في حد ذاته من الساعات المقاومة للتخدوش والرقبة المفتوحة جداً. مثلاً لا تجده إلا عند رادو. مبدع هذه التصاميم الفردية التي لا تخفى للوصفات الشائعة والموجهة إلى أصحاب اليول المماثلة.

 **RADO**

آية في الجمال ومنعة إلى الأبد



Med. dep.

محلات الباتل للساعات

ص.ب. ٣٤ - الصفاة
تلفون ٤١٦٤١٦ - ٤١٩٤١٩

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

P.O. Box 34, Safat Kuwait
Tel: 419419 / 416416

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم
وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
فِي حُكْمٍ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
مُعْرِضُونَ (٤٩) النور



الجمعة

تصدر عن جمعية الإصلاح الإجتماعي
ورئيس التحرير / اسماعيل الشطي

العدد ١٧ / ربيع آخر ١٤٠٠ هـ - المراجعة : مارس - العدد ٤٧٢ - السنة العاشرة - لقمه ١٥٠ ملاً

باختصار

عندما يزور الكويت ضيف
كالرئيس الفرنسي فإنه من
حسن الأدب أن تذكر له محاسن
بلاده. لكن أن نقلب ال
مداحين نضخم الإيجابيات
ونغفل تماماً السلبيات، كما ظهر
لك في صحافتنا المحلية فإنه
أمر لا يليق. إنما بهذا نعطي
انطباعاً للضيف « القوي » بأننا
بسطاء وعاطفيون. وطالما أن
المسيمة لا تعرف العواطف على
رأي ديفول فإنه نتيجة
للمباحثات ستكون لصالح
« القوي » في مقابل « الضعيف ».
والصحافة المحلية إذ تغفل
هذا وتخرج عن كونها « السلطة
الرابعة » لتكون ربما في صف
« السلطة الأولى ».

في هذا العدد

صفحة

- جمهورية مصر العربية ٧ - ٤
- قانون الانتخابات ١١ - ١٠
- الحوار العربي الاوروبي ١٦ - ١٤
- حركة الانبعاث ٢١ - ٢٠
- الاعلام ٣٠ - ٢٨
- قضايا فكرية ٤٥ - ٤٢

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٦ تنافير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة تنافير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.

● الكويت ١٥٠ ملاً - ● السعودية : ريالان ● قطر
ريالان ● دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان ● البحرين
٢٠٠ ملاً ● الاردن : ٢٠٠ ملاً ● المغرب : ٣ دراهم -

ثمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب/٤٨٥٠ - ت/٥١٩٥٣٩



جمهورية مصر العبرية

اليهودي .. والهدف اليهودي من عمليات السلام والتطبيع بنقاط محددة واضحة:

○ يقفهم اليهود عمليات السلام من العرب - او الحكومات العربية - على انها مرحلة من مراحل تنفيذ مخططات الحكماء والحاخامات الصهيونية، والتي ترمي الى تحقيق الحكم اليهودي: الاكبر بما يسمى تحرير ارض الميعاد الامين (الجويم).

○ ويقفهم اليهود عمليات التطبيع على انها مرحلة ادخال الرموز الصهيونية داخل ارض الميعاد وحول فلسطين بين شعوب (الجويم) التي يجب ان تكون في خدمة الشعب المختار بالواسطة .. والواسطة هنا هي عناصر التطبيع بين الحكومتين المصرية والاسرائيلية .. اذا فالتطبيع على افضاء الوجوه من التعريفات هو « الصهيونية بل هو توسيع النفوذ العبراني حول مياه النيل على المستوى السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

والتطبيع الذي هو (صهيونية) مصر العربية .. بحسب النظر اليهودي الى على انها عبرانية تنظر اليه اليهوديون الدولية المدعومة من أمريكا وقوى العالم الأخرى من خلال عناصر له ابرزها مايلي:

الذي الذي قيل عنه على لسان المفاوض المصري انه يعيد ذكريات أبناء العمومة من العرب والعبرانيين في مياه النيل .. وعلى سفوح الاهرامات ومنازل على لسان نخاسي السلام القليل في القاهرة والقدس من أن الأخي الساداتي - اليهودي الجديد يعيد الآن سيرة الأخي تحت كنف حضارة خوفو وخفرع ومنقرع .. أولئك الفرعين الذين أورتوا مصر اليوم الى فرعون جديد يريد أن يجعل من مصر على الطريقة الفرعونية مملكة جديدة لأبناء صهيون.

والا ماذا يعني التطبيع؟ وكيف يتصور الصهيونية معنى التطبيع؟ وهل يرضون بأن يخرج معناه عن كره العرب والحقد على الإسلام؟ اننا نجد الاجابة واضحة على لسان رجال الحكومة اليهودية عندما قال قائلمهم منذ أيام وهو يخاطب رجال البيت الأبيض بصد تطبيع مصر بعد الصلح والتطبيع:

« ما الذي يضمن لنا الا تستخدم هذه الاسلحة ضدنا في يوم من الايام؟ اننا (كعبرانيين) مستثمرون في معاداة العرب رغم اتفاقيات السلام » الوطن - ١٩٧٩/١٢/٣١.

من هذا نستطيع تحديد الموقف

تلمعود حاخامات بني اسرائيل وبيروتوكولات حكماء صهيون ومخططات المؤتمرات الصهيونية التي حدد هدفها عام ١٩٤٨ الصهيوني (هرتزل) في مؤتمر بال الصهيوني الاول - والتي وضعت شعارات الامة اليهودية لاسترجاع ارض الميعاد .. وتحرير ارض اسرائيل - وهي الارض التي جددتها شعار مؤتمر بال وكتبه الصهيونية فيما بعد على مدخل الكنيسة قائلين بلسان آل روتشيل: « حدونك يا اسرائيل من الغرات الى النيل »

من التطبيع الى الصهيونية:

لقد اختصر الرئيس الخائن أنور السادات على احقاد صهيون طريق الطمع الطويل عندما انتقل بالقضية العربية - وهي قضية المسلمين جميعا - من الاوضاع المنزوية التي تركها عليها سلفة من قبل - الى وضع جديد .. لعنه ولبيد للمرحلة السابقة فكانت مبادرته في زيارة القدس وكانت لقاءاته مع بيغن وبغيريه من عناء الصهيونية في اوراقه كارتير - تلك التي تمخضت عن ولادة السخ بعد اللقاء في كامب ديفيد على مفهوم جديد للعلاقة العربية - اليهودية - اسلمها اعطاء الشرعية ومنح المقصب وسام الشرف

في الوقت الذي اقدم فيه السادات على حج الكنيسة اليهودي في القدس مسرى الرسول صل الله عليه وسلم، وموضع اول القبليتين عند المسلمين حدد الرئيس الخائن من خلال بعض الرموز نتيجة فعلته وعاقبة تأمره فقد رافقت حجة ذلك تلك سلسلة طعنات خنجرية للكرامة العربية والاسلامية منها طاقات الزهور التي وضعها الخائن على قبر من جعلوه رمزا لضحايا النازية وعلى قبر الجفدي الاسرائيلي المجهول - الرمز الذي نصبه دليلا كبيرا على الرغبة اليهودية في قتل المسلمين والعرب وجر بهم واحتلال بلادهم .. تلك الرمز الذي نطق الشاعر العربي بلسان اهله (عباد عزير) معبرا عن حقيقة مار بهم فقال:

فان تكمن سائلي عن اصل دينهم وان يقتل العرب! فان دينهم ان يقتل العرب وان تقتل الشخصية الاسلامية للامة العربية .. وان تفرغ جيوب الامة وجوانحها من محتوى هذا الدين .. لتتقلب بجهود السادات وامثاله مثلثا وقبعا رأسا على عقب وتصبح في خدمة



هذه أسئلة كثيرة ولعل التطبيع العسكري بين مصر وإسرائيل هو الذي يفتننا عن الإجابة عليها ذلك أن من مقتضيات التطبيع أن يتلاءم مع الوضع داخل القوات المسلحة المصرية مع الرغبة الإسرائيلية التي تعمل مع الأمر وكأن إقامة حلف عسكري في المنطقة يكون الجيش المصري هو المقام الأول للمقاتلين فيه .. وهذا لا يعني أن إسرائيل سوف تنسى أن من مهمتها هي أن تتولى قيادة هذا الجيش الذي يحلو الآن للبعض أن يسميه (الجيش الإسرائيلي)

لكن ماهي مهمة هذا الجيش ؟ أن تلك يتضح عندما نعلم أن السادات بات يخشى الآن من قيام معارضة شعبية سياسية تمكنها الإقدار من إسقاطه وتبقى مهمة أي تطبيع عسكري بين مصر وإسرائيل هي المحافظة على نظام السادات .. بل المحافظة على نظام الصهينة فيما بعد نظام السادات أيضا. هذا طرف من أطراف الهدف من صهينة الجيش المصري وجعله في خدمة الصهيونية الدولية المتمركزة الآن في فلسطين المحتلة. ولعل هناك أهداف أخرى لا تخفى على المراقب المسلم منها:

١- تكون حلقة عسكرية دفاعية تقف بصلابة على خط المواجهة ضد قيام خطر خارجي قد يحيط بالدولة الصهيونية - العبرانية المستحدثة بعد التطبيع.

٢- ضرب المعارضة الإسلامية التي بدأت معالمها تتحدد داخل مصر من ناحية وداخل أرض فلسطين المحتلة من ناحية أخرى تلك المعارضة التي قد تصبح ذات يوم قوة ذات فعل انقلابي يهكر على العبرانيين (الصهاينة - والفراعنة) استمراره قلب مصر من دولة عربية إسلامية إلى دولة عبرانية معسوخة.

٢- الصهينة على المستوى العسكري: في ضوء الصهينة على المستوى السابق يستطع المرء أن يفهم سر الدعوة الأمر يكية - اليهودية - المصرية لإقامة حلف سياسي عسكري بين مصر وإسرائيل في ظل المباركة الأمر يكية. قمت ١٩٧٩/١٢/٢٢ نقلت وكالة كونا خبرا نسبته إلى إذاعة إسرائيل قتلته:

«ضرب رليو إسرائيل في إذاعة التقطت هذا إلى سيمحا ديتش سفير إسرائيل السابق في الولايات المتحدة قوله بأن التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد وعلى معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل وضع هاتين الدولتين وهما أقوى دولتين في المنطقة في حلف سياسي وربما حلف عسكري لمواجهة أحداث المنطقة في المستقبل»

هذا عن الرؤية الإسرائيلية التي تربط بين الحلف السياسي والحلف العسكري الذي سيقوم بين كل من مصر وإسرائيل .. فلجانح العسكري دور أصلي في تحقيق الوحدة السياسية للحكومتين والأما السر وراء محتويات الأسئلة التالية التي أثارها بعض السياسيين العرب .. لقد سألوا قائلين:

• لماذا يغير الآن أثور السادات في قيادات الجيش المصري الحساسة؟

• لماذا قام السادات بتطهير ١٧٢ ضابطا من الجيش المصري قبل شهر واحد من بدء التطبيع وافتتاح السفارة المصرية الإسرائيلية؟

• كيف ستواجه حكومة السادات الرفض الشعبي لعمليات التطبيع؟

أما الطرف مصر فهو الموقف الخاصي دائما .. والدليل دائما .. فقد أحس الرأس لهذه الديبلوماسية السياسية وخروج ليطوف بوقود الأسرائيليين في رحلة على آثار اجداد الصهينة في أرض الكنانة ليكون جوابه على العرض الديبلوماسي أن نعم .. وهل قال السادات لآسياده الصهينة غير (نعم) أيها السادة؟

إذا قمصر العربية الإسلامية .. هي محور العمل السياسي في النظرية اليهودية بعد التطبيع، والتطبيع هذا هو حلقة الوصل في عبور السياسة الصهيونية إلى قلب العالم الإسلامي وحلقة الوصل أيضا للانتقال إلى مجاهل القارة الأفريقية السوداء الذي قال عنها قائل بني صهيون: «إننا ننظر إلى مصر على أنها أم أفريقية». وإذا أردنا أن نترجم هذه العبارة وفق ما تريد أن نقوله الذهنية العبرانية فانتا تقول: (إن مصر في نظر الحكومة اليهودية هي المنطلق الذي سيقفز بالسياسة اليهود عبر سياسة إسرائيلية - مصرية مشتركة إلى قلب العالم الإسلامي لتحقيق نظر يتهم التي ترسم حدود إسرائيل الجغرافية فيما بين الفرات والنيل.

١- الصهينة على المستوى السياسي:

شغفت الصحف المصرية الناطقة باسم الدولة وحزب السادات باطلاق الثناءات على الفكر السياسي عند اليهود في كتلة ليكود .. ولاسيما المرواخ اليهودي البيني المتطرف الذي ينتمي إليه الصهيوني متاحم بيغن، تلك الذي تمكن من اجاوز الديوابة لتي وقع فيها حزب العمل أيام كولدا سائير على حد تعبير الأهرام القاهرة يوم ١٩٧٩/١٢/٢٩.

إننا لا نريد أن نقف على هذا الثناء فالأخطبوط السياسي لكتلة ليكود امتد الآن إلى القاهرة بعد افتتاح السفارة المشؤومة في مدينة لعز بن عبد السلام وأعلن في رسوم النقاء الديبلوماسي الأول في حضرة السادات «أن لإسرائيل حية طيبة للعمل السياسي الموحد بين حكومة بيغن وحكومة لسادات من أجل اكمال مقدرات نامب ديفيد ولأجل ترسيخ الرؤى لشركة على المساحة السياسية في نقارة الأفريقية حيث أننا ننظر ن مصر على أنها أم أفريقية».

التعليق الاسبوعي



٣- دعم العمل السياسي الذي يتحرك الآن باتجاه ادخال عناصر عربية اخرى في عمليات الانسلاخ من الامة والدخول في مقاضات الاستسلام والصلح مع اسرائيل وذلك بمختلف الوسائل التي قد تتخذ استراتيجية عسكرية (مصرية) من وجي التطبيع.

٤- بناء القوة التي تخدم الصهيونية العالمية في الدخول الى افريقيا والسيطرة على الخط الممتد من جنوب المتوسط الى منابع النفط في الخليج .. والسيطرة على الاقتصاد الخليجي - كقوة اقتصادية دولية - هو واحد من ابرز الاهداف اليهودية المعاصرة.

٢- الصهيونية على المستويات الاخرى:

فعل المستوى الاقتصادي .. لن تتخلى الحكومة اليهودية عن اعتبار نفط سيناء .. والنفط المصري بعامة ارضا اقتصاديا تار يخيا خبائثه ارض الميعاد لاحفاد بني صهيون.

وتجدر الاشارة الى انه بعد تبادل السفراء في ١٩٨٠/٢/٢٦ بدأ الطرفان المصري والاسرائيلي بتطبيع بترولي جديد .. حيث بدأت شركات بترولية اسرائيلية بدخول الموانئ المصرية لنقل البترول المصري المباع لاسرائيل بأسعار خاصة حيث ان الحصة الاسرائيلية من نفط مصر قد تم الاتفاق عليها وستمنح صفقات منها بالجاني فيما ستباع صفقات اخرى بسعر يقل عن مبيعات مصر بـ ٥ دولار للبرميل الواحد والامثلة على المستوى الاقتصادي كثيرة يبقى الان ابرزها استغلال مياه نهر النيل في تطوير الزراعة الاسرائيلية في فلسطين وبعض الاراضي العربية المحتلة.

وعلى المستويين الثقافي

مختلف مناطق العالم الاسلامي واذا كنا قد ذكرنا ان للتطبيع جوانب كثيرة فهذا لا يعني اننا اغفلنا الهدف الحقيقي ابدا.

فرفض الاسلام لقيام اسرائيل على ارض فلسطين هو رفض لا يأتي من نظرات اقتصادية او سياسية او مرحلية، بل يأتي تبعاً لرفض كل صور الطواغيت على الارض وان تعددت اشكالهم وهو ياتهم.

وتأتي مرحلة تبادل السفراء لتعطي ابعادا جديدة للصراع بين الاسلام واعدائه بعد ان اصبحت مصر جبهة ساخنة جديدة، فاما ان تنتهي بتحقيق حلم اسرائيل بضم النيل الى

من اقتتال اصل حساري لمصر يعود بأرض مصر الى اصول عبرانية بحسب التاريخ الذي يحفل بالحكيم ومحفوظ من تزييفه والاعلان عنه كواحد من مقومات التطبيع الثقافية.

الصهيونية في الطريق الى مصر لا اسلامية:

على الرغم من ان التطبيع بين الدولتين يشمل جميع نواحي الحياة الا اننا لانستطيع ان نحدد اهدافه بالسياسة والاقتصاد والثقافة .. ولعل كل مايتعلق بالتطبيع .. انما هي خطوات في ضرب الممارد الاسلامي الذي ينبثق الان من جديد في

والاجتماعي .. لا بد ان يعتمد التطبيع على المؤسسات الماسونية التي فتحت وانشأت في مصر بفعل يهودي كنواذي الروتاري ومؤسسات الليونز .. وهي مؤسسات يهودية في سبب وجودها وهدفها والوسائل التي تتوصل للوصول الى ذلك الهدف الا وهو الصهيونية .. واخراج مصر العبرانية الى الوجود.

ولن نعدموا قف مخلفي التطبيع خافية على الامة، فتوفيق الحكيم وتجييب محفوظ وغيرها .. فقد بدأ يعترفان منذ اليوم الاول لمبادرة السادات على الحان ابناء العمومة بين الحضارتين العبرانية في فلسطين والقرعونية في مصر. وقد بلغت الوقاحة ذروتها عند هؤلاء عندما لم يستحيوا





محكومة بالنظرة الشمولية لجماعة الإخوان القائدة التي تدرك البعد العقائدي للمعركة وطبيعة المناورات ودور الحكومات والأحزاب في خدمة أهداف اليهود وأطماعهم.

ويبرز الآن السؤال المنطقي .. وهو ماذا يمكن أن يفعله الشعب المسلم في مصر ضد هذه الغزوة الجديدة؟ والجماعة الوحيدة القادرة على العمل في حالة «شبه حضور» فلا هي متروكة لها

حرية العمل .. ولا هي بقيادة على أن تتنحى عن دورها وما يفرضه عليها دينها والتزاماتها. والحسابات دقيقة فالمسيحيون على أبواب إنشاء دولتهم وقد استعدوا لها منذ مدة طويلة وحان الآن قطافها.

والحكومة باعتبارها وريثة لنظام كان وكلاء لمصالح اجنبية رهينة على اتم استعداد للحركات المتوقعة.. ولن تكون بالضرورة اعتقالات واعتقالات.. ولنعل ما حدث من اختفاء عجيب لرغيف الخبز والوقود في الايام السابقة مباشرة لتبادل السفراء كان طنقة تحنير وبالونا للاختبار.

وباقى الأحزاب من شيوعيين وغيرهم وان كان تأثيرهم الآن باهتًا وضعيفًا ... الا ان تاريخهم في اجادة تغيير المواقع وطعن الحلفاء قديم ومعروف.

ثم يبقى سؤال اخير: هل في تصور المسلمين الآن في العالم انهم مدعوون لهذه المعركة؟ ام انهم سيردودون على مسامع الشعب المسلم في مصر ما رده من قبل بنو اسرائيل لنبيهم «انهب انت وريك فقاتلا .. انا هاهنا قاعدون».



او ان الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وخلق الحريات وضرب التيار الاسلامي الذي استمر اكثر من ربع قرن على يد الحكومة العسكرية كاف لتحطيم كل معنويات هذا الشعب.

ولقد غاب عنهم ان فطرة الشعب المصري فطرة سليمة بفضل الوعي الذي اوجدته حركة الإخوان المسلمين على طول النصف قرن الماضي.

واذا كان موقف عدم الترحيب يتم بشكل تلقائي وعفوي في الشارع المصري .. فانه يتسلح بأسباب ومبررات فكرية عندما يصل الى مستوى المنظمات والقوى السياسية المسلحة التي اصبحت بصماتها ظاهرة على هذا الشارع رغم محاولات الحكومة وبعض التنظيمات السياسية الاخرى محو اثر هذه البصمات وخطها الفكري الذي لم يتغير منذ بدء الصراع مع اسرائيل. ورغم محاولات بعض قوى المعارضة داخل مصر من يمين ويسار الاستفادة من هذا الرصيد الهائل للعداء اليهودي في نفوس المصريين لاكتساب شعبية ومكانة جديدة .. فان النظرة الاسلامية للموضوع هي التي ستبقى غالبية غير مخدوعة ..

به وتدين به باقي الشعوب انما جاء نتيجة لجهود اليهود ومبشرهم وعملانهم ومن تتلمذ في مدارسهم. ويجب ان نتضح هذه الحقيقة ليكشف القناع عن نوايا هذه الانظمة ومزاعمها في ضرب الحركات الاسلامية واضطهادها ومطاردة اعضائها للقضاء على كل الازمات التي تعوق ابتلاع الطعام والرفوخ للامر الواقع بعد ان استخدمت هذه الانظمة في تفرغ ثروات بلادها وامكاناتها .. تخريبها.

ويأتي بعد ذلك دور الشعب المصري الذي شحنته الاحداث الاخيرة لكي يواجه على قناعة الانتظار لوكالة عمود اللاجئين .. فموقفه من اسرائيل ورفض التعامل معها اثبت خيبة امل التي كانت معلقها على معاهدة الصلح.

فقد يكون الاسرائيليون قد تصوروا بفعل الثقة الزائدة بالنفس ان المصريين شعب ضعيف الذائكة يمكن ان ينسئ في وم واحد ما ارتكبه الاسرائيليون في ثلاثين سنة وما زال يرتكب حتى الآن .. وان المصريين يمكن ان يقطعوا جذورهم التاريخية بامتهم العربية والاسلامية في لحظة .. ويبحثون لانفسهم عن جذور وانتماءات جديدة.

ضربها لتطيف عبثا جديدا على سلمين بجانب فلسطين..

ما ان تكون بداية النهاية لاسرائيل جودها لاستشعار المسلمين لخاطر هذه الخطوة الجديدة واحساسهم بنظم الامر وخطورته فتفجر عندهم الحيات النحدي والتفاح عن النفس بين والعرض اذا فهموا طريقة بل اليهود وادارتهم لمعركتهم.

تصورنا ان الاطار الخارجي لهذا تصور يجب ان يفهم من خلال قاط التالية :

ليست المعركة بالنسبة لاسرائيل مألة سياسة واقتصاد وانما هي مألة عقيدة قبل كل شيء. ولا صور ان التحليلات التي تبني كاسها على اساس السياسة اقتصاد تكون قد اصابها الحقيقة بل ان الحقيقة هي ان وراء هذه تحليلات قصدا متعمدا لطمس دور السليم لاساس المعركة.

قيام هذه المرحلة الجديدة وفقا مع ابرار قضية افغانستان الساحة العالية بهذه الدرجة الحرارة انما هو تخطيط مقصود لتحيث جهود المسلمين وأفكارهم بل على امتداد خطوط اليهود باطل كل القوى معهم.

محاولة بعض الانظمة استقطاب ضية الشعبية المخلصة لجعل ضية مع نظام السادات او غيره النظم .. انما هو تدريج بالامر والسكون .. بعد ان تدرج رفض انيل عندها من القناها في البحر الاعتراف بحدود امنة .. الى اداة بالتعايش السلمي على م الواحدة.

بقاء حال الاسلام على ما هو به الان في الدول الاسلامية .. ث يكون هناك نوعا من الاسلام نقه الحكومات مخالفا لما تؤمن

الثورة الإسلامية في أفغانستان و(المرجعون في المدينة)

وثورة الفلبين وثورة أفغانستان.. كل هؤلاء الثوريين على الولاء لروسيا لن يستحقوا تعريف الثورة التي يجمعنا بها ونحس الاستبداد الفردي أو الفكري.. بل هم قتل صفاتها كيت وكيت..

للخجل أن التصرف الانتهازي تبنته صحيفة يسارية كويتية فاستحقت من قرأتها الأسف والاشمئزاز لتقليبها للتعريفات وتعريضها على نزاهة وعظمة ثوار الجبل.. ثوار أفغانستان السليمة..

تري هل سترافهم بقرائون من كابل بعد نجاح الثورة الإسلامية بلأن الله كما تزلفوا وتقرّبوا من طهران.. بغير حجل!!

والسبب الحقيقي لهذا الموقف الشاذ هو عدم الأمانة العلمية في تعريف معنى كلمة ثورة.. فهي في قاموسهم ليست (النجاراً شعبياً ضد ممارسات حكم متسلط لم يفضل إلى الحكم بأرادة شعبية) كما هو متعارف عليه علمياً،

بل تعريفهم للثورة منطلق من مدى قربها من الولاء لليسار الدولي.. فثوار أمريكا لا يستحقون العون رغم أنه شعب يكمله ثار في مواجهة حكم نكتتوري فردي ممثل بشخص عملي مويلم الذي صفى رفقه في مجلس الثورة وسحق شعب ألبانيا مع ذلك تجد اليسار العربي والدولي يمد هذا الضابط الأموج بكل عون بسحق ثورة أمريكا..

.. ثوار أفغانستان ليسوا سوى مجموعة من الأميين الجبهة..

.. الأفغان المسلمون مبالغة من تجمعات قبلية عشائرية ثارت ضد الإصلاح الزراعي الذي جاء به الشيوعيون إلى كابل..
.. مسلمو روسيا لا يرتبطون بالاسلام بقدر ما يرتبطون بقيادتهم وعشائريتهم..
.. تنلسوا الغزو الروسي وانتبهوا لتهديدات أمريكا فهي أكثر خطراً من روسيا.

هذه المبالغات تردت على السنة بعض (مبقرة) الكلام في أكثر من مناسبة، فهم ثورة يوصون للمسلمين بعدم التصريح في الحكم على الانتهاك الروسي لحرمة أفغانستان و يجبرون كل خطيئة وكل جرم في حساب الخطر الأمريكي... مع تبرئة ذمة الروس على طول الخط

انجز عملك دون تخريب عمل الآخرين!!

حملة تعداد السكان تحتاج إلى دعم وتوعية ونرجو لها النجاح،

ومن المفيد أن ننبه إلى

ضرورة تعميق الإفادة من نتائج هذا الإحصاء وإتاحة مطبوعات تفيد الوزارات المختلفة، بل وحتى القطاع الخاص حتى تتم إدارة مرافق ومؤسسات هذه الدولة وفق أسلوب حضاري مبني على التخطيط السليم.

بعد هذا الإطراء لنا رجاء صغير وهو أن يتحاشى مندوبو الحملة تلطيخ جدران البنايات والمنازل ومحطات البترين وغير ذلك من الأبنية الجميلة بالكتابات غير اللازمة. ليمارس هؤلاء الموظفون أعمالهم بأقل قدر من الأذى للآخرين ولا يكونوا كعقاولي وزارة الكهرباء والأشغال الذين احترقوا تخريب مزروعات المواطنين وكسر قطع الكاشي والرخام ونشأ أنشآت المناطق بهيئة مزرية بدعوى مد سك أو ربط وصلة كهربائية.

إدارة المرور والإدارة الحديثة



امامه في (جي ون) بنفس الشكل والجوهر.. عفوا... الفرق أصبح في المسافة بين المبنيين!!

مطلوب إدخال دماء جديدة.. جامعيين... ليس على اكتافهم أي نجمة.. مطلوب دعم الإدارة القائمة على العلوم الإدارية لبناء دولة مستندة متدفقة في كل المراحل وأما أسلوب العسكر فهو ناجح فقط في الضبط والربط وما عداه فدعوه للإدارة الحديثة.

تحديث أجهزة إدارة المرور قضية شالت اهتمام وزارة الداخلية فرصت ميزانية كبيرة لبناء مبنى جديد يتناسب مع مهام هذه الإدارة الحساسة. وانتهى المبنى. وانتقلت الإدارة إلى المبنى الجديد الفاره في قاعاته، والواسع في ردهاته، وبقيت المساليب إدارة المبنى الجديد هي هي التي كانت تدبر للمبنى القديم. العسكر الذين كانوا هناك وجدهم المواطن

شارب الخمر بين الإذانة و... الإعانة

مشهد مؤلم يراه المرء فلا يملك إلا التحصر والأكتم... ذلك هو منظر شارب الخمر... تراه يسير في الأماكن العامة بلا وعي ويمسح بالبيتة ليقلب الرابطة الأسرية إلى تفكك وشجار.. ودموع.. وآلام.. إن منظر الخمرورين في الشوارع يتزايد كل يوم لقد امتدت هذه الآفة لتتسرق موظفين ممتازين ناجحين فتحيلهم إلى ركاب من المشاكل مع أسرهم وكل من يتعامل معهم.

لقد أن الأوان لأن نرى حلولاً عملية وحاسمة لهذا الداء فإن أعداد ضحايا الخمر في تكاثر.. لندرس وسائل القضاء على هذه الآفة بدءاً من إحياء وازع الدين مروراً بحلول فرعية أخرى كتوفير برامج على مستوى مناطق الكويت تقدم هذه البرامج المساعدة لهؤلاء على قضاء أوقاتهم فيما يشغلهم فعلاً، ويخليهم عن مجالسة الشيطان والزجاجة. يجب أن تخصص لهذه الحملة جهود لا تقل عما يخص للمعوقين مع فارق الشبه.. فإن مرضي الخمر طاقة معطلة بل ويشكلون معول هدم في أسرهم... والمجتمع.

لنساعدهم ولنقل قولة عمر بن الخطاب فيهم (لا تكونوا أعواناً للشيطان عليهم) فلا يكتفي أحدنا بلومهم دون تقديم جهد لعونهم.

إن لم يكن لأجلهم فلأجل دمة حيصة في عين طفل وطفلة من أبناء هذا للتكود.. ولأجل زهرة محترقة من أكيد زوجات طال عذابهن... بل من أجل الفتيات اللواتي يبحثن عن زوج صالح فيقعن بجهالة في زواج مع مخمر يكسر آمالهن ويعصر أعصابهن.. من أجل أسرة سعيدة تعلوها البسمات ليساعد شارب الخمر على تركه.

صيد الأسبوع

الأمانة الضائعة في الخارج

للخدرات والخمرة ومنهم من احترق زراعة الحشيش لتوفيره بعد التخرج وإن كانوا يمدون على الأصابع.

إن إفشاء هذه المعلومات يجب أن لا يضايق البعض ممن يرضيهم أن تستمر صورتهم ناصعة أمام المسؤولين بينما الواقع يخفي حقائق مؤلمة. نعم! إن التمسك على فضيحة مجموعة من طلبة إحدى الشركات الكويتية على سبيل المثال لن يجدي في علاج هذا الحال المتردي.. والرأي العام الذي استقبل حينها بادعاء أن طلبة هذه الشركة تعرضوا لاعتداء من الشباب الأمريكي بينما يشتكي ناظر مدرستهم من سلوكهم السيئ وكثرة سكرهم وتحرشاتهم بالآخرين إلى آخره.. إن العلاج الوحيد لهذه الظاهرة السيئة يكمن في مواجهتها بحل جذري يكمن في زيادة الإشراف والتوعية وإرسال موجهين اجتماعيين من أهل الصلاح. فإن الانفاق على حماية الثروة البشرية يعتبر ضمن الاستثمارات وأهم سبل بناء جيل الغد المأمول.

وزارة التربية وديوان الموظفين من وراءها يلتهان لأجل إرسال أبناؤنا الطلبة وإخواننا الموظفين إلى الخارج.. وإلى الولايات المتحدة بالذات للدراسة، وينتهي هذا الاهتمام بسفر المبعوث الذي يفقد الاتصال لا بالسفارة فقط بل بأي عنصر من عناصر التوجيه والمساعدة في غربته. ورغم أن ملحقتنا الثقافي يقوم بعمل المستحيل لتسيير نفة العمل، ولكنه حتماً لا يملك توفير الاتصال الجيد بكل هؤلاء الطلبة والاستجابة لحاجاتهم المختلفة في مجالات الدراسة والمعيشة والسلوك والتعامل.

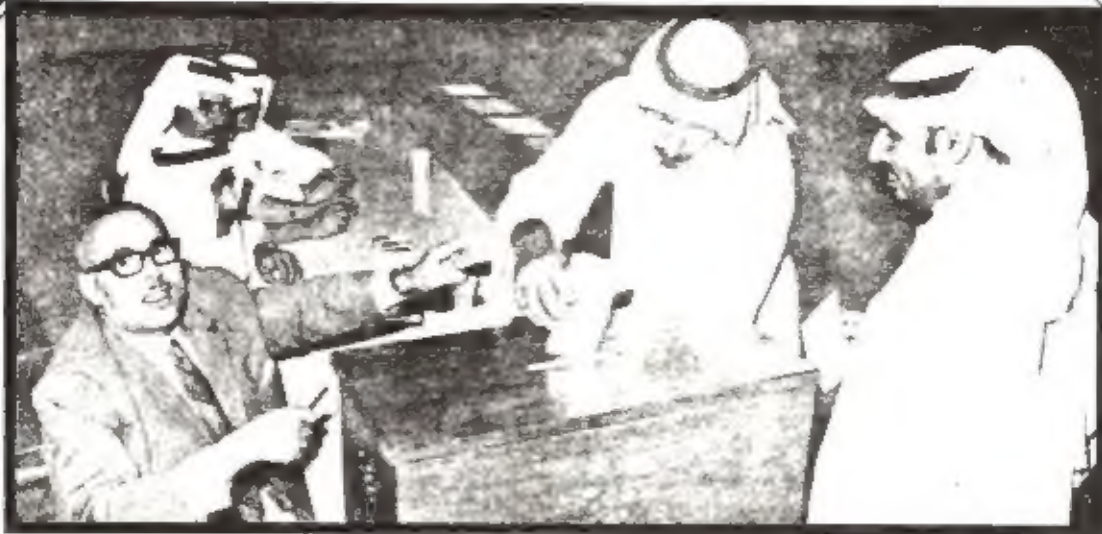
وبمقارنة بسيطة نجد أن مبعوث الجيش والداخلية أقل من ألفي شخص تقريباً ومع ذلك يشرف عليهم حوالي تسعة مسؤولين ما بين ملحق وضابط ارتباط. بينما تلاميذ التربية وموفدو الديوان يتجاوزون الستة آلاف ويشرف عليهم ملحق واحد فقط لا غير.

النتيجة الطبيعية لهذا التقصير انعكس في ارتفاع نسبة الفشل الدراسي وتفاشي الكثير من العادات الخطرة فإنه قد نشأت بين هؤلاء الفاشلين عادات الأمان على

إلى النائب العام

سبق لجمعية الإصلاح الاجتماعي أن قدمت شكوى ضد بعض الشركات المستوردة للخمر والتي أعماها الربح المادي فأوغلت في الرذيلة وساهمت في ضياع القيم وانحطاط الأخلاق. هذه الشركات يجب أن يحاسب القائمون عليها حساباً عسيراً وأن يكونوا عبرة لغيرهم. لذلك فإننا نستفسر من النائب

العام عما حصل بالشكوى وماهي المراحل التي وصلت إليها. ونحن بانتظار الحكم العادل في تلك الغلة من الشركات الضالة. وأن عمل هذه الشركات والسماح لها بالاستيراد أمر يحرمه الشرع الإسلامي والمادة (٢٠٦) من قانون الجزاء التي تنص صراحة بعدم جواز استيراد هذه المواد الكحولية الخطرة من قبل هذه الشركات. لذلك فإننا بمقتضى هذه المادة تطالب النائب العام بإحالة هذه الشركات للقضاء. وأنا المنتظرون.



قانون الانتخابات والتعديل المطلوب

لئن طلبت السلطة التنفيذية من المواطنين ابداء الرأي في مسألة تنقيح الدستور «أبو القوانين» فمن «باب أول» أن تمتد يد التنقيح الى القوانين الرديفة للدستور وفي مقدمتها قانون الانتخابات. ونحن وان كنا ندرك جيدا ان مسألة تعديل هذا القانون ينبغي ان تترك للمختصين، الا ان لنا ملاحظات عامة نرى من الضروري التنبيه اليها، لعل الله سبحانه ينفع بها اعضاء لجنة تنقيح الدستور، أو من يقيضه الله لصياغة قانون الانتخابات من جديد.

عدد المرشحين

وأول ما نحبذ تنقيحه هو نص المادة (٨٠) من الدستور التي نصت على أن يكون عدد اعضاء مجلس الامة خمسين عضواً. ونرى انه من المناسب ان ينص على أن يكون هذا العدد متناسبا مع عدد

السكان كأن يحدد بأن يكون لكل عشرة آلاف مواطن ناخباً وذلك لمواكبة التطور في عدد السكان الذي يزداد بمعدلات عالية.

الدوائر الانتخابية

لقد مدى حتى الآن ان هنالك اقتراحات بجعل الكويت منطقة انتخابية واحدة، وذلك كمحاولة

للقضاء على سلبات التقسيم الحالي الذي أدى الى تكريس الروح القبلية والطائفية والفئوية بشكل عام.

ولكن هذا النظام لا يمكن الناخب من انتخاب نائبه بشكل سليم. ويبقى تقسيم الدوائر الانتخابية جغرافيا الذي يأخذ بالحسبان عدد السكان في هذه

الدوائر اقرب الى التمثيل الصحيح للناخبين.

وبهذا المجال تجدر الاشارة الى ان بعض البلدان تأخذ بما يسمى بنظام التمثيل النسبي، حيث يحدد للفعاليات الاجتماعية نصيب معين من النواب. كان يحدد عدد معين لنقابة الاطباء وعدد اخر لنقابة المهندسين وهكذا لجميع النقابات

مطلوب من فرنسا الإعراف بالمسلمين كأقلية

لذلك جيدا عند التحركات الدولية المختلفة التي نشأت منذ عام ١٩٧٢ لم تصل إلى نتيجة مرضية سجد الآن وعندما أن الدول التي يزورها الرئيس الفرنسي عليها مضمون وهو حر يص على تقوية علاقات بلده بها فإن هناك بعض الخطاب التي يملك الرئيس الفرنسي هو وبإلزامه تقرير الاستجابة لها فوراً ونون تأخير هذه الخطاب تتعلق بمقيدة أهل المنطقة وتشخص في أن تعترف فرنسا بالسلام ونعني بهذا الاعتراف الاعتراف الرسمي بالمسلمين كقومية بديلة لها حقوق يملك عليها الدستور الفرنسي ولا زال المسلمون في فرنسا الذين يبلغ عددهم حوالي ثلاثة ملايين لا يتمتعون بهذا الحق ولذا فهم يجهلون الحق في قومية المصنوعات وإقامة التجمعات وتعليم ابنائهم مبادئ الجمهورية وصول بينهم.

وأضافة إلى هذا فإن هناك فرنسا ورئيسها أن يقرر مساواة العمال المسلمين بزملائهم الفرنسيين وتسجيل إجراءات القاعات المعروفة أن هؤلاء العمال يعيشون أحوالاً سيئة لا تقبلها فرنسا «الحضارية» لإبنائها.

فالمطلوب أن من المسؤولين في بلاد المسلمين التي سرورها الرئيس الفرنسي أن يشيروا هذه المطالب ويصروا عليها فهو كما قلت مطلب عاد وسهول التحقيق لا يحتاج أكثر من قولة فرنسا «نعم».

لأنه يفضل هذا المسؤولين انحرافاً وإذا فعلوا فهل تقول فرنسا نعم؟

قبل أن يستقل طائرته متوجهاً إلى الكويت يومين اعلم الرئيس الفرنسي جينسكار بستان أن «الهدف من ويازي للخليج هو دعم علاقات فرنسا مع دول المنطقة كاستمرار للعلاقات بين فرنسا والعالم العربي» ومن الطبيعي أن يتم البحث في الوسائل التي من شأنها تقوية العلاقات بين الطرفين.

وبحين ذكرك أن أهم هدف لزيارة الرئيس الفرنسي من هذا الخطط ستكون الحصول على ضمان استمرار اعدادات النفط وبأسعار معقولة فالخط العربي بشكل حوال 2٧٠ من واردات النفط الفرنسية وكنتيجة لذلك فإن الميزان التجاري الفرنسي مع هذه الدول في عجز مستمر مما يجعلها تجرم بأن هذا الموضوع سيكون مدرجا على جدول المحادثات مع المسؤولين في الجنداء التي سرورها بستان والتي تريد أن تشير إليه هذا بلجار هو أن المداخل الاقتصادي هو العامل الحاسم وراء هذه الزيارة هذا من الجانب الفرنسي ولكن ماذا يريد الجانب العربي؟ أنه يريد بالتحديد التكنولوجيا والأسلحة من جهة ومناصرة القضايا العربية بشكل عام من جهة أخرى خاصة انقوت من قضية فلسطين وإذا كان الحوار الفرنسي السياسي مطلوباً وأن يكون إيجابياً وفاعلاً من وجهة النظر العربية والإسلامية فإن الرئيس الفرنسي يدرك تماماً أن هذا الحوار مرهون بمواقف نوعية متعددة ومتشعبة ونحن أيضاً ندرك

للشريعة والدين وربما بل يجب أن يعهد ذلك إلى لجنة من العلماء اموثوقين ليعولوا رأيهم فيه

سن الناخب

حصر القابوس الحالي حق الانتخاب على من بلغ إحدى وعشرين سنة ميلادية كاملة، ونحن نرى أن يعدل هذا السن ليصبح ثمانية عشر عاماً استجابة للرغبة الشعبية في هذا الأمر من جهة ونظر لأن تطور لحماية الشفافية والاجتماعية والسياسية في الوقت الحاضر يجعل من بلغ سن الرشد القانوني قادراً على اختيار نائبه بدقة معقولة.

الانتخابات والتعيين

وتسبب في هذا المقام أن تستبعد فكرة التعيين في مجلس الأمة لأن ذلك يتعارض مع الدستور أولاً ويتعارض مع الروح «الديمقراطية» التي تنادي بها السلطة التنفيذية وقطاعات كثيرة من الشعب. وتؤدي إلى اختلال العلاقات بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية التي قام عليها النظام الحالي الكويتي أصلاً.

ملاحظة أخيرة

وبعد هذا مسكر ما قلناه في عدد سابق عن أي تعديل أو تمهيج سواء في مواد الدستور أو بقوانين الرديفة لدستور كقانون الانتخاب، يجب أن يتم من خلال المجلس النيابي بعد عودته.

ونحن إذ نسهم بمعض الاقتراحات فليعلم بأن نحياء في حو الحرية لن تكون في النهاية إلا في صالح بلورة الفكر الإسلامي والالتفاف الشعبي حول فكرة مسمرة نحياء كقومية وهذا لحقيقته وطبعاً لنبود الشريعة الإسلامية التي أصبح واضحاً أنها قدرنا الذي لا يمكنه أن يفر منه

المهمية. ولكن من عبوب هذا المظلم أن النائب قد يمثل مهتته ولا يمثل الشعب لذلك نرى أن الصورة المناسبة للكوبيت في الوقت الحاضر هو الجمع بين نظام الاقتراع السري المباشر وبين نظام المقاعدات المهيبة التي تمثل قطاعاً كبيراً من الناخبين كقضايا العمال مثلاً.

المساواة في الانتخاب

مميزت المادة الأولى من قانون الانتخابات بين الكويتي بالأصل والكويتي بالتجنس، فاشتدعت على عشر سنوات بعد صدور قانون الجنسية رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩م. لكي يتمكن التجنس من ممارسة حقه ونحن نعتقد أن هذه المادة قد جحفت بحق التجنس ولا يصح لأحتجاج بأن التجنس لم يتناقص بعد مع المعاداة والتفليد الكويتية وإذ تشددت بعض الدول في ذلك فلأنها تسهل إجراءات الحصول على الجنسية أما هذا فإن قانون الحصول على الجنسية فيه شروط صعبة بحيث يمكن الضوم بإعلام أن الذي يسأل الجنسية ضيق لقانون هو كوي يتي لحما ودما ومن حقه أن يشارك في الحياة السياسية لوطنه وأذا هذا قانون الجنسية بحيث يسمح للمسلم بالتجنس فإن دريعة التناقص مع المعاداة والتقاليد تصبح لاعبة لا مبرر لها ومن المساواة كحليل يتم تعديل المادة التي حصرت حق الانتخاب في الذكور لتشمل الإناث.

ولكن هذا التعديل فضلاً عن الدستور بشكل عام، يجب أن يكون وفقاً للشريعة الإسلامية الفراء ويجب أن تصدق اللوائح التنظيمية لهذا الحق بحيث لا تتعارض مع الآداب الشرعية أما الترشح فتلك مسألة تحتاج إلى مزيد من البحث والاستقصاء ونرى أنه يجب أن لا يترك هذا الأمر إلى لا يقيم

المؤامرة محبوكة والشعوب هي الصحية



سعد حذار وجه عبر اداعته المسماة «صوت الامم» كلمة الى المسلمين في لبنان «المحبل» كما وصفه - وطبب منهم ان يثقوا به، ودعاهم الى قتل كل جندي سوري او فلسطيني يستفردون به وضاف «وإذا

وتعلم ان عظيم ما نصبه عند سبورتكم بمعينكم حذرته مسعلا

هل هناك ادلال اكثر من هذا؟ هذا العميل الحاضر يصبح له اباعة يدعوا فيها الى فصل الفلسطينيين والسوريين؟ ومن يزعمون ان هو، بهم تحمي لبنان صامبون يفرحون، لا يصغون وحيود هذا العميل، في الوقت الذي يطاردون هذه المخاهبين في بلدكم ويستخدمون طائرات الهليكوبتر لفصلهم؟

هل تعلمون ان برنامج اداعه هذا العميل منش في الصحف الليبية - تحب مرأى السلطات المعنية؟ انها مؤامرة محبوكة والشعب فيها هو الصحية

انتفاضة الضفة الغربية ترتبط بالمسجد

الغارات التي سجدوها خلال اجتماعهم قد ودعو جميع سكان الضفة العربي لحضور صلاة جمعة

ويرى المراقبون ان الاجتماع الذي كان مقررا في المسجد الأقصى والدعوة، الى اجتماع جديد بعد صلاة الجمعة، بهما دلالة على الصلوة الاسلامية في فلسطين، ورمزها مقاومة الشعب الفلسطيني بالمسجد الذي يحرس عن ان يكون الاجتماعات فيه، وهذا ما اقلق سلطات الاحتلال، وبفعلها الى انهاء الاجتماع.

شهد عند من من الضفة الغربية اضرابا عاما شل المرافق فيها، احتجاجا على انهاء مؤتمر كان من المقرر ان يعقد يوم الثلاثاء ٨٠/٣/٢٠ في المسجد الأقصى لمسألة القضية الفلسطينية

بعد اعلفت الحلال التحاربه والمدارس والمؤسسات العامة والخاصة في مدن نابلس ورام الله والبرية وعقد رؤساء ووجهاء بلديات الضفة الغربية اجتماع في مدينة نابلس حيث ارسلا برقيات احتجاج الى وزير دفاع لعدو، كما ودعوا على الصحفيين



ثروة الكسم: ٢٥ مليون دولار فقط..!!

استمر عدم وقف مصادر ربحه ومشاطاته الاقتصادية الخاصة وانه سوف يستمر في ذلك بعد عدم للدولة معومات منعه عن ثروته التي تقدر بخمسة وثلاثين مليون دولار.

جرفه عن مجلة اليمامة - بعد ٨٩

اعاد مصادر سوريه مقلعه ان الكمور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري، هو واحد من اعمى رجال سوريا وانه عمل فترة طويلة في المخابرات ويعتمد هذه المصادر، ان الكسم

لم يهرب.. بل هربوه!!

التحليلات، اثناء بقعه الى كمالات وليست هذه الا واحده من مئات الجرائم التي يرتكب بحق الشعب الاوغندي منذ اسلام انعماء لحكم اوعداء، وهذا الجندي لم يهرب.. انما هربوه

عن وزير اند حبه لا اعدته ان حبيب بلرنا منها نقل ثلاثة من صباط المومنين الاوغندي هرب من حرسه

العدو يخشى من الفئيلة الاسلامية

قال جحيفة القاسم - مدير المعهد القومي - في نصفه ونفور حد حذرات اسرائيل على بلوكتها يمكن في وضع يسمح لها بترويض العراق بالفئيلة النووية عام ١٩٨٣ ويقول اسرائيل انها لا تستطيع ان تحتمل صدمة نووية وحده معها كتاب صغيره عن مديتها لافله بلسكان وحيد ان رعاه سوريه سجدوا ان مسفن دولتهم في خطر، فانهم سيفعلون لزيد من تفاصيل عن قدرتهم النووية، غير المتكوك فيها، لمع في هجوم محتمل

هل هو الخوف؟

شكا الاتحاد الوطني لرحال التحرري في باريس، من ان السلطات الفرنسية سمحت لشخصيه شرق اوسطيه بدخول فرنسا مع ٣٠ حارس مدججين بالسلاح ولم يسمح بيان صادر عن الاتحاد الرجل، لكن مصادر الشرطة قالت انه رفعت اسد، شقيق حافظ اسد، الذي وصل الى بيروت في زيارة خاصة لهذه المدينة الفرنسية، تستهدف اجراء استشارة طبية. وقال الاتحاد: ان وجود المجموعة التي يحمل بعض افرادها بندق هجومي يشكل خطرا على العامة

سبع زيارة ديستان خليج: مسلمون في فرنسا يطالبون بحقوقهم



باء في سائر صدره مسجد
رئيس ر اجتماع بهدف
أكد الوجود لحدد للاعبه
اسلامه في فرنسا. واعمال
عوقها لاديه والاجتماعه
سياسية، عقد يوم واحد
باصي
د اشترت في هذا لاجتماع
ممثلون مؤمنون عن مجموع
اجداد ثقافته والجمعات
هيمه والمفاهيم والرأيه
محسنة ب ه ومينو ع
تشكيلات لاسلامه في فرنسا
ن الرحسن والمساء بالانمبر
رافي او عصري ومدني

صفحة سوداء

مبادئ المسفرة رسمت
نظام امصري ودوسه العدو
تحت صفحة سوداء في تاريخ
هناك بسجن فيها سعاد
انقاو مع اسد بسد ه وه
دوس عضو بالاسد بحري
م يكلف بلااعلان عن
نظام السياسة والاقتصاد
عن ايضاً عن الاقليات
سكريه فقد ذكرت مصادر
نوبه في ورره سداف لصره
القاهرة بدلة ماصيه ان
مرسدرس بصورة حديثة في

وبكر الدمار ان الاجتماع هدف
ايضا الى دعم وحدة الامنيه
الاسلامية في اطار الالتزام
بالنظم وبصاغر جهودها ضد
مظاهر الاستغلال الذي تعاني
منه في جميع بواحي الحياه
وحاء في البيان انه يتعين على
ممثلي هذه المنظمات الاسلاميه
اطلاع الرأي العام الفرنسي عن
مشكلات هذه الاقلية واقامة
علاقات وثيقة ومفالة مع
اتحادات ابحاريين العداء
ولاحزاب سياسية ملا اي تميز
وكذلك مع الاتحادات العسه
وبعضات الدبلوماسية المعتمدة
في فرنسا وكذلك جميع الحركات
التي تكافح جميع أشكال التعيز
العصري من اجل بصره حقوق
الانسان

«والمجتمع» ترفع مطالب
لمسلمين الفرنسيين الى
الحكومة الفرنسية، وتبهر
زيارة الرئيس الفرنسي
فابري جيسكار ديستان الى
الكويت لتؤكد على حقوق
المسلمين الفرنسيين.
وبخاصه ان فرنسا تعس انها
صديقه للعرب»؛

عدي اسدرايحه شرق اوسطه
ساحسه امكان التعاون مع
سرس» في امجال العسكري
ووصحت هذه امصادر حرسى
بلاث صحف للعدو، انها لا ترى
ي سبب يحون دور تنسيق بين
مصر ودوله العدو في محسن
بمعورون العسكري لاسمعي مور
دمحاء من مفاوصات الحكم
الداي

محدث هذا وبعض الانظمة
العربية ملحم شعوبها، وبحون
منها ومنس الجهاد المقدس
بمحرر لارض مساعد بنظام
امصري بصفها قد عى تنقد
امخطط لمرسوم نجاح نام

رأي اسلامي

باطنيون

كثيرون، حتى الآن، لا يدركون خطورة الباطنيين
الذين يحكمون احدى دول المواجهة، ويتسلطون على
شعبها، ويسومونه سوء العذاب.

وخطورة هؤلاء، هي انهم باطنيون، اي انهم
يظهرون غير ما يبطنون، وبذلك يخدع كثير من
المعاملين معهم، حين يؤخون بالودة الظاهرة،
ويرتاجون للتعاطف الياي، فيمنحون ثقفتهم، وهم
لا يرون ما يخفي لهم هؤلاء في نفوسهم.

استطاع هؤلاء الباطنيون من خلال مشاركتهم
الحكم في ذاك البلد، ان يخدعوا رفاقهم في الحكم،
فكانوا يظهرون لهم التأييد والدعم، ويتأمرون
عليهم في السر والخفاء، حتى نجحوا في ابعادهم عن
السلطة والاستئثار بها.

وحين ارادوا ان يكسبوا ود شعبهم المقهور،
اظهروا له انهم حماة، وبخريصون على سعائته
ورفاقه، والغيورون على دينه وعقيدته، وكانوا
بسطون قهره، وتبح عقيدته، وسلته طمأنينته
وامنه، وهذا ما فعلوه.

وارادوا ان يستميلوا الانظمة العربية اليهم،
فاظهروا للرعماء العرب ما يتفق مع رغبات كل
منهم، من كان اقرب للعرب اظهروا له انهم يفتنون
الشيوعية واهلها، ومن كان اقرب للياسار اظهروا له
انهم ضد الغرب ورأسماليته وبجحوا في ذلك.

وحين اعلن احد الاقطار المجاورة لهم رغبته في
الوحدة معهم، هملوا وفرحوا، واعلنوا ان هذا يوم
سعدهم، في الوقت الذي كانوا يخططون فيه
للالغلاب على نظام هذا القطر.

وفي يوم ابدوا حبهم لفلسطين واهلها، وقالوا ان
فلسطين والبلد الذي يحكمونه بلد واحدة، وفجأة
انقلبوا عليهم، وقتلوا الآلاف منهم في احد مخيماتهم
الحصية، وفتكوا بهم في كل مكان.

واخر باطنيائهم انهم اعلما عن تأييدهم لغزو
الاتحاد السوفييتي لافغانستان، ولكنهم خشوا على
صداقاتهم لبعض الرعماء، فارسلوا من يقول لهؤلاء
بانهم انما يظهرون غير ما يبطنون لانهم في حاجة
للسلاح من الاتحاد السوفييتي!!

هؤلاء هم الباطنيون، فهل عرفتموهم ايها
الناس، وعرفتم كيف تتعاملون معهم؟!

احسان

الحوار العربي الأوروبي

بقلم: عبدالله الصالح

مع الاعلان عن اجتماعات الخبراء العرب في لجنة الحوار العربي الاوروبي بالجامعة العربية خلال الفترة ٢٤ - ٢٧ فبراير ١٩٨٠، يكون قد مضى على بروز فكرة الحوار عام ١٩٧٣ وتكوين اللجان المختصة بذلك حوالي سبع سنوات. تعرض الحوار خلالها لفترات اندفاع وتعرض احيانا للجيود بل تعرض للتوقف وبمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي للكويت فانه من المحتمل ان يعاود الحوار نشاطه. ومن هنا تبرز اهمية السؤالين: لماذا الحوار؟ والى أين؟ ولما كان هذا الحوار ستنعكس نتائجه على الامة الاسلامية ياسرها كان لابد لنا من وقفة موضوعية مع الحوار لتبين السبيل الحق ونسير عليها بأمان.

اطراف الحوار هم اعداء هذه الامة

والاول ما يسمي تفكره جيدا، أن جميع اعضاء الطرف الاوروبي في الحوار - باستثناءات قليلة - هم اعداء تاريخي لهذه الامة. وقد سبق لهذه الدول أن استعمرت معظم دول العالم الاسلامي لسنوات طويلة، استمرت خلالها ثروات الشعوب الاسلامية وعملت على محاربة عقيدتها الاسلامية، وخلق النجس والثارات بين هذه الشعوب بحيث يصعب اجتماع كلمتها وتوحيدها ولوعدنا الى التاريخ لوجدنا أن الحروب الصليبية خير مثال على نظرة الدول الأوروبية الى الشعوب المسلمة ففي عام ٧٢-١٠م وقف القبايل اوريانو الثاني امام المجلس الكنائس في كثير مود لمقول «سيروا الى المشرق وانزعوا تلك الارض من الوحوش الذين استولوا على اقاليهم وهبها الله الى بني اسرائيل»!

ماذا يعني الحوار.

فما كان هذا هو حال الدول الأوروبية مع المسلمين، فلماذا إذن سررت فكرة الحوار؟ وماهي الظروف التي انصبت فكرته؟

وقبل ان نشرح بالاجلحة على هذا التساؤل، يحسن منا ان نوضح المقصود بالحوار
الحوار بالمعنى اللغوي نشاطه الحديث بين اثنين او اكثر وفي المعهوم الاجتماعي والسياسي يمكن القول أن الحوار عبارة عن

علاقة تعبر عن نصح اجتماعي واساسي عن حيث القدرة على الانفتاح والتفاعل مع اطراف أخرى، وللايضاح نقول ان الحوار يعبر عن ثلاث ركائز موضوعية ونفسية هي

- ١- الاعتراف بوجود اطراف أخرى ،
- ٢- الاعتراف بوجود مصالح مشتركة وباهمية هذه المصالح
- ٣- القدرة على التوفيق بين هذه المصالح (انظر السياسة الدولية عدد ٢٧)

ومن الناحية العملية فإن الحوار العربي الاوروبي يعني تلك الحوار الذي بدأ عام ١٩٧٣ تقريبا بين مجموعة الدول العربية العشريين الاعضاء في الجامعة العربية، وبين دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية للتحس وهي فرنسا وبريطانيا واطاليا وامانيا وهولندا والبنمارك واسلندا وسويسرا والوكسمبورغ
وهو بدأت الاتصالات بين الجانبين منذ



● مدون في هذه الاستعمارية
طلب بيسرف حروب هذه الأمة
الأوروبي شر شرحت، فلسطين؟

٢- نمو الاتجاه الأوروبي الذي تقزعه
مربسا والذي يطالب بسياسة اوروبية
مستقلة عن العوسى العظمين

١- الازمة الاقتصادية التي تعاني منها
المجموعة الاقتصادية الأوروبية، وربعه هذه
الدول التي تصورد ٨٠٪ من استهلاكها من
النقط الحام من النقط العربي في تأمين هذا
المصدر، واملها في أن تسهم الاموال النفطية
في تنمية وشيط الاستثمارات الأوروبية.
ويلاحظ هنا ان الدافع الاقتصادي هو
العامل الحاسم الذي يقع الجانب الأوروبي
لبدء بالحوار

اما الجانب العربي فقد كلى العامل
السياسي هو العامل الحاسم في الاندماج الى
طريق الحوار. وهذا لا يعني اغفال العامل
الاقتصادي الذي يتحصر في الحصول على
الحبرة العملية التقنية للغرب. ويتكرر هنا
شعار «المكولوجيا قليل النفط». والنسج
للمداولات الخشي جرت في الاجتماعات
المختلفة سواء في اللجنة العلمية، او لجنة
الخبراء للحوار العربي الأوروبي، يتبين له
ان العالم العربي كان يركز باستمرار على
العامل السياسي ويلفت للموقف الأوروبي
من الصراع مع اليهود وحل أزمة الشرق
الوسط. فقد اراد العرب من هذه الدول ان
نعترف بمنظومة التحرير الفلسطينية وان
تصعد على حليفتها الولايات المتحدة ليصعدا
بذورهما على اسرائيل للاعتراف «بالحقوق
المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة الى
اراضيه وتقدير مصيره بقلامه دولة له» كما
يؤيد العرب من أوروبا ان تزودهم بالسلاح
وان تخفف من مساعداتها المالية والمعونية
لاسرائيل. كما يفكر بعض المسؤولين العرب
بأنه اذا امكن تحييد أوروبا او تلمين
موقفها، فله من الممكن عن طريق الحوار
والتعاون الاقتصادي معها ايجاد محور
سياسي جند معزول عن القوتين العظميين
امريكا وروسيا

صدور بين ٦ نوفمبر ١٩٧٢ الذي اشارت
فيه دول المجموعة الى انه يجب اعتماد
الحقوق المشروعة للفلسطينيين في اي تسوية
سلمية شاملة لازمة الشرق الاوسط
ويكن الاجتماع الرسمي الذي بحث فيه
موضوع الحوار جرى يوم ٧/٧/٧٤ في
باريس حضره وزير خارجيه فرنسا ورئيس
لجنة المجموعة ووزير خارجية الكويت
والامين العام للجامعة العربية. ومند ذلك
الحين تشكلت لجنة عامه للحوار - ولجته
الخبراء اجتمعنا مرات عدة

لماذا كان الحوار

وسو عدنا الى الظروف والملازمات
السياسية التي برز من خلال فكرة الحوار
وهي اوائل التسعينات، لا يمكن القول بأن
الاسباب التي دفعت الجانب الأوروبي الى
المادة بفكرة الحوار مع العالم العربي هي
عابلي -

١- بلور أهمية العالم العربي كوحدة
سياسية متمتع بموقع استراتيجي وثروة
اقتصادية هائلة، فضلا عن كونه سوق كبيرة
للسلم الأوروبية

٢- تحقيق سيطرة الدول المصدرة للنفط
ومعظمها عربية على سياسات الانتاج
والاسعار ووجده الكلمة من خلال لاوبك
الذي مكنتها من فرض حظر معطي عن
العرب في حرب أكتوبر ١٩٧٢

وبالمقارنة بين دواعي الجانبين العربي
والأوروبي يتضح أن هناك تمايزا
واختلافا لا بد أن ينعكس على نتائج
الحوار. وسطر هنا سؤال في الحال هل
سينجح الحوار أم يفشل؟ والجواب ان
الاجابة على هذا السؤال صعبة وتتطلب
الانتظار ريثما يعاود الحوار نشاطه ليرى
مدى التقدم الذي يحققه

ملاحظات من واقع التجربة

وطالنا ان الماضي لا بد ان يلقي ظلاله
على الحاضر والمستقبل، فإن استخلاص
الدروس والملاحظات من واقع تجربة
الحوار، لا بد وان تعطي مؤشرا صحيحا الى
حد ما، يهتدي به في الاجابة على السؤال
المتعلق بمستقبل الحوار. ومن خلال تتبعنا
لمداولات اجتماعات الخبراء الثلاث التي
عقدت عام ١٩٧٥ في كل من القاهرة (١٠-
١٢/٧/٧٥) وروما (نهاية يوليو ١٩٧٥)
واسطيسي (نوفمبر ١٩٧٥)، واجتماعات
اللجنة العامة الرابع التي عقدت في
لوكسمبورج في (١٨ - ٢١/٥/٧٦) وتونس
(١٠ - ٢٠/٢/١٩٧٧) وبروكسل (أكتوبر
١٩٧٧) ونعشق (ديسمبر ١٩٧٨)، بغور
من خلال تتبعنا لمداولات هذه الاجتماعات
التي لا يمكننا استعراضها هنا، لأن ذلك
يتطلب دراسة وافيه، نورد هذه الملاحظات
التي نعتبرها هامة في القاء الضوء على
مستقبل الحوار

١- تأجل الاجتماع الاول للجنة الحوار
الذي كان مقررا في شهر ديسمبر ١٩٧٤
بسبب الموقف من التمثيل الفلسطيني حيث
أصر الجانب العربي على ذلك باعتباره ان
فلسطين عضو في جامعة الدول العربية

● موقف الدول الأوروبية لم يتغير منذ بدء الحوار ولآن!

ومن حق منظمته بحريير الفلسطينية
ممثليها الأمر الذي رفضه مجموعه
الأوروبية وهذه أول عقبه واجهت الحوار
وهي من وجهة نظر العربية عمة
كثيره لأن العرب كما أسلف ركروا على
العامل السياسي في حوار بل جعلوا
الوصول بالموقف الأوروبي من حل
القضية الفلسطينية حسب تصورهم هو
الهدف الأساسي، وهذا كان الرد الأوروبي
على هذا الهدف الأساسي بهذه الصورة هل
ذلك يعني أما يتوقف الحوار أو أن يستمر
يتنازل من الطرفين. وكان نحن الوسط
يساهم الحوار على شكل مستوى الخبراء
٢- توصل الطرف الأوروبي إلى قرار
بإستئناف الحوار على مستوى الخبراء في
اجتماع دبلن يوم ١١/٢/١٩٧٥ وحدد موعد
الاجتماع يوم ٥/٣/١٩٧٥ وقد فوجيء
الطرف العربي أنه قبل هذا التاريخ
وبالسلطات يوم ١١/٥/١٩٧٥ عقدت
المجموعة الاقتصادية الأوروبية اتفاق
تجاريا مع إسرائيل تتضمن فيه
مافضية حركة

وبدا أن هذا الأمر وكأنه الثمن الذي
دفعه الجانب العربي مقابل اشترت منظمته
التحرير الفلسطينية في الحوار ابتداء من
اجتماع الخبراء الأول الذي انعقد في
القاهرة في يونيو ١٩٧٥م والذي يجب أن
ننسى إليه هذا الموقف الأوروبي قد سجن
موقفا مبدئيا من دعمه دولة إسرائيل
لمشعروا الطرف العربي أن الإلحاح على
تعبير الموقف السياسي العربي تجاه إسرائيل
هو أمر مستبعد

٣- ظلت بيانات الجانب الأوروبي تتعاضد
أو تتجاهل الأجابة على المود الأساسية في
بيانات الجانب العربي بل قد طلب
الجانب الأوروبي صراحة أن يتم
استبعاد الجانب السياسي من الحوار
وأن يكون الحوار اقتصاديا بالدرجة
الأولى.

وبم يقر الطرف الأوروبي بالجانب
السياسي إلا بعد اجتماع النجعة العامة
لأن على أن الإشارة إلى الجانب سياسي

ظلت ضئيلة في بياناتهم خلال الاجتماعات
الغالبه

٤- الموقف الأوروبي السياسي من حل
رغم بشق الأوسط الذي راهن الطرف
العربي أن ينقله إلى جانبه ظن بما إلى حد
ما، وظلت عبارات الطرف الأوروبي
عامة عامصة، جعلت الطرف العربي
يستفسر عما تعنيه في كل مرة
باختصار يمكن القول أن الموقف
الأوروبي منذ بيان ٦ نوفمبر ١٩٧٣
وحتى الوقت الحاضر ظل على ما هو
عنيه، ولم يمتنع هذا المنهج هو

أ- عدم حوار الاستلقاء على الأراضي بالعودة
ب- ضرورة أن تنهي إسرائيل احتلالها
الاقليمي الذي يمارسه منذ نوا عام ١٩٦٧
ج- احترام سيادة ووحدة أراضي
واستقلال كل دولة في المنطقة وحفظها في
أن تعيش في سلام داخل حدود أمته
ومعترف بها

د- الاعتراف بأنه بتعين في عملية إقامة
السلام العادل والديمقراطية أحد الحقوق
المشروعة للشعب الفلسطيحي في
الاعتراف.

ويلاحظ أن مصموم هذا الميثاق يكاد
ينسخه مرة أخرى من قرار مجلس الأمن
رقم ٢٤٢ الذي صدر في عقاب حرب عام
١٩٦٧

٥- أن المبادئ التي صدرت عن الجانب
الأوروبي التي اعترف الجانب العربي
تتمديد سياساته إسرائيل الموسعة
لأسيطة مع تشر صراحة إلى إسرائيل من
جهة، كما استخدمت تعبير «بهم لاند» في
المره التي نكس، بضرورة إقامة وطن للشعب
الفلسطيحي. وهذا المفهوم هو عين ما طرحه
كاتر بعد استلامه برئاسة لأميركية

٦- ولكن هذا الموقف الأوروبي مد يدانه
الحوار معرض لامتحان بعد توقيع اتفاقيات
«الكب ديفيد» في شهر مارس ١٩٧٩ حيث
اصدرت المجموعة بياناً في اليوم التالي
تتضمنها جاء فيه: «تتبع (الدول الدوسع)
باعتظم اهتمام المفاوضات التي استمرت
عن توقيع الاتفاق بين مصر وإسرائيل. وهي

مقدرة كامل التقدير لآراء السلام التي
حملت الرئيس كاتر على الاشتراك شخص
في المفاوضات» وأوضح الميثاق أن الدول
المسح «تعتبر أن المعاهدة تشكل تطبيقاً
صحيحاً لمبادئ تلك التسوية
للمعاملات المصرية الإسرائيلية في حين أنه
لا يزال هناك طريق صعب ينبغي اجتيزه
قبل أن يتم تنفيذ قرار مجلس الأمن
رقم ٢٤٢ بجميع أوجهه وعلى جميع
الجبهات» وقد اعتمد هذا الميثاق بأنه
مستجيب مع البيانات السابقة، لكنه لم
يخف تفديره لخطوة «الكب ديفيد»
والسياسة الأميركية تجاه أزمة الشرق
الأوسط. وهذا ما كان يراهن عليه
العرب فهل كسبوا الرهان؟

٧- وفي ١٨/٦/١٩٧٩ أصدرت دور المجموعة
الاقتصادية الأوروبية بياناً آخر حوى رمة
الشرق الأوسط أكد على سياسات السابقة
وأشار صراحة إلى أدانة المستوطنات
الإسرائيلية وأكد على «احترام سيادة
واستقلال كل دولة في المنطقة وحفظها في
أن تعيش في سلام ضمن حدود أمته
ومعترف بها» ونحن نفهم أن المقصود
بهذا إسرائيل لأنها الدولة الوحيدة التي لا
يعترف بها، نحن لم يطقه رسماً إلى الآن
وقد لاحظ بعض المراقبين أن هذا
البيان لم يشر لا من قريب ولا من
بعيد لمظلمة التحرير ولا إلى قضية
القدس. وهذا هو محور الطلب العربي
أفذاك، كما أنه محور استحقاقات
السياسية لمظلمة التحرير فيما بعد
وبلأ!

والخلاصة أن الحوار العربي
الأوروبي حتى الآن لم يحقق للطرف
العربي أي هدف. والسبب في ذلك يعود
برأينا إلى الموقف المبدئي لدول المجموعة
الأوروبية من المسلمين بشكل عام وسرئ
شكل خاص فصلا عن أسباب أخرى تتعلق
بمعارضة أميركا وإسارها في حيف الاصلي
هذا الحوار من جهة، وإلى تصور الطرف
العربي - لأسباب كثيرة - عن بوطيف
قوته الاقتصادية وعلاقاته بنحارته مع

إسلام أمريكياني موديل ١٩٨٠



٢- بيان كارتز

التي كارتز امام احصائي الدراسات
الاسلاميه في كلاس وجمعيات واشطى سبل
النالي

« ان صار مع لاسلام صوبل حد سيطرة
مع تار مع الولايات المتحدة فالاسلام يحسن
الان معاجه لاون من القرن الخمس عشر
وسجن كمولة مستقلة دخلنا لغويا القرن الثالث
عقط ولكن نولاد اسخده ارسلط بعلاقات
وشبعه وديمه مع العالم لاسلامي ومن بين
سكن الولاد سجنه معيدي الاعر و يوجد
حالة اسلامية بشطة و كثر من لاساتده
من العالم لاسلامي سجنون رسابهم هم
لقد دهمش شخصه وفي حبري كرئيس لنعيم
لايد سد ولاديه التي دشبر هسبه



١- منذ اكثر من ربع قرن كتب
الشهيد سعيد قطب في كتابه العظيم
« دراسات اسلامية » مقالا بعنوان « اسلام
امر يكلبي » تكلم فيه عن اهمام الامر نكان
وحملاتهم بالاسلام بعدما ظلوا يكافحونه
نصحة قرون او نزيد مد ايلم الحروب
الصليبية والاسلام الذي يرده الامر نكان
وحملاتهم في المنطقة الاسلامية ليس هو
الاسلام الذي يعلم الاستعمار وليس هو
الاسلام الذي يعاوم الطغيان ولكنه فقط
الاسلام الذي معلوم الشيوعية

انهم لايز يدون للاسلام ان يحكم ولا يطعون
من الاسلام ان يحكم لان الاسلام حين يحكم
سنتي الشعب نشأه اخرى وسعهم ان
اعداد العوة هر صه وان طرد للاستعمار هر صه
وان الشيوعية كالاستعمار واء فكلهما عدو
وكلهما اعداء

الامر يكلبي وحملاتهم انزير مدون
لنمطه اسلاما امر يكلبي

٢- ولكن اي شيء معير معد مرور هذا الزمان
فللراقت الصغر مجد ان الامر نكل مازالوا
يحاولون محب اسماء محتلفة وشعارات
متنابه نفس الحاولات التي حاولوها قديما
ومعها عدا وسلطهم التي تطورت واسماء
صنعتهم التي تعيرب لانكاد نلحظ اي تغير
والك البلى

اوروبا لتحجيد السياسة الاوروبية على
الاقل

نظرة اسلامية

وسجن برى هما - من منطلقنا الفكر به
الاسلامية - انه اذا اريد للحوار ان يجح
هلا بد ان يكون قدر الامكن يهتدي بهذه
الارشادات

١- ان يتركز الحوار على الجانب الاقتصادي
في المقام الاون بحيث لا يتم الاقرار على سبط
معين من انماط التعاون الا اذا تم التاكيد
من انه يخدم الطرفين بنفس الدرجة
٢- وان يتركز الحوار على التعاون بشكل
اساسي حول تنمية العالم العربي تكنولوجيا
و ان يتم حلال فبره معمنة الوصول الى
لاعمد الذاتى الى حد ما

٣- لاند ان يتخصص الحوار ككذلك
تكنولوجيا العسكرية التي تحتكرها الدول
الصناعية

٤- ان تتم جميع اشكال التعاون على
اساس من العدى والانصاف بعدا عن روح
الاحتكار والنسبط

٥- ان الموقف الاوروبي من اسرائيل ليس
بغيره الا بحاج على الجانب السياسي في
الحوار ولكن بطور علاقاته مع العالم
العربي والاسلامي هو الكفيل ربما مع
الزمن الى تعبير هذه النظرة لذلك يسعى
التركيز على ساء البلدان العربية والاسلامه
بحيث تشكل محورا سياسيا واستراتيجيا
عالميا قاعلا وادا تحقق هذا فان مشكلة
فلسطين وجميع مشاكل المسلمين سيهون
حينه عندئذ

٦- وسعني كذلك المركز على انجاب
النقد في الحوار بين فص هذه الامة على
الحضاره الانسانية

وسجن لا يعيب عن المال ان اول
خطوة في البناء هي البناء الاجتماعي على
اساس من العقيدة والشيوعية الاسلاميه
فيما اول الامر في بلاد المسلمين هذه
تذكره ان كسهم غاملين وهي نعيم
كذلك ان لم تتداركوا ما مات بخنظر
عظيم تسالون عنه في الدنيا عند
شعوبكم وتسالون عنها في الآخرة عند
ربكم وبالله من أسئلة صعبة

إسلام أمريكا

الأميركيون كشعب مع الإسلام منحش بشرك ولا وقبر كل شيء في إيمان عميق بالآله الواحد الأسى وهو يدعو جميعا لأن يكون مؤمنين وعطوفين وعادلين ولدينا اعتدال وحترم لثقافتهم

وعلى أساس القيم والمصالح كلتيهما فإن العلاقة الطبيعية القائمة بين الولايات المتحدة والإسلام هي علاقة صداقة وسي أعيد تأكيد تلك الصداقة كواقع وكهدف مثلما أعيد تأكيد أية محاولة لجعل المعتقدات الأدبية والروحية حائجا في وجه التفاهم بدلا من أن تكون الحس الذي يمكن ويجب أن يكون أسس مصمم على تعزيز لا إضعاف روابط الصداقة والتعاون الثمينة القائمة منذ زمن بعيد بين الولايات المتحدة وكثير من الدول الإسلامية وأن العالم يشهد الآن باستمرار شديد رفض منادى التفاهم والاحترام هذه التي من جانب الاتحاد السوفيتي عاين في بلد إسلامي نخوض العوالم السوفيتية حرب ضد شعب تحلفه القوى بالاستقلال هو مثل تعليق بقوه إيمانه

أما يستمر في السعي وراء أوثق علاقات سياسية واقتصادية وثقافية ممكنة مع الدول الإسلامية ومع المسلمين في جميع أنحاء العالم وذلك لم يتدن ولن يتدن (الوكالات ١٢/٢/١٩٨٠)

٤- وواضح جدا من قراءة مبدأ كارترايه نسخة معدلة عن مبدأ إيريهاور وجون فوستر ولامر الذي يعتمد أسفا على ترك المندرة في يد دول العالم الثالث باسم الإسلام أو غيره بينما تكفي الولايات المتحدة بأن تلعب دور الرعامة عند الضرورة فقط ، أما شعرات العدل واحترام القانون والروابط احتية مع الإسلام فمطلحة بالتمكين لاسرائيل والحصول على المعطى ومحاكمة الشيوعية بأمواسا ورجال مع برعم امر يك بهذا كله

٥- تحاول أمريكا في كل زمن أن تدسب مبادئها أن كاهن من كهنتها ولنسب مبدأ إيريهاور إلى دالاس فقد نسبت الأخير إلى مارجيسكي وراحت الصحف الأمريكية والجديفة تصفي عن الرجل صفة السياسي المتصلب في وجه الشيوعية الرابع في التعاون مع العالم الإسلامي وبالطبع فقد اتخذ من عملية الروس الغرة في أفغانستان والتي هي من انتاج وإخراج وتلحين الأمر يكان والروس مع مطلنا مناسبا يؤمن فيه مصالح الولايات المتحدة الثلاث: إسرائيل والنقط وانعاز الشيوعية ..

٦- ولم تكتف أمريكا بمبدأ كارترا الجديد القديم بل دعت إلى أن تشكل الدول الإسلامية حلفا عسكريا فيها بينها لمواجهة أي اعتداء سوفيتي وهالت

أن خط الدفاع الأول لاية دولة تحد الاتحاد السوفيتي هو الاعتماد على شعبها وقدرتها ورغبتها في الدفاع عن نفسها وأن خط الدفاع الثاني يكمن في التعاون مع جيرانها ضمن العالم الإسلامي ونكر كارترا أنه يريد أن تتعهد الدول الإسلامية فيما بينها بأنه إذا تعرضت أحدها لغزو سوفيتي فأنها سترد بصورة مشتركة على ذلك.

هكذا بقعة واحدة ... تدعو أمريكا إلى حلف عسكري تماما مثل حلف بغداد الميت الذي سمته يوما بالحلف الإسلامي.

بل أكثر من ذلك فأمريكا تدعو إلى تشكيل قوة ردع إسلامية على غرار قوة الردع العربية في لبنان .. قوة ردع إسلامية تستغل فيه أمريكا الإسلام لصالحها في أفغانستان كما استغلت قوة الردع العربية من قبل لحماية حلفائها في لبنان وفي إسرائيل.

٧- والخلاصة

فالإسلام قوة عظيمة حين يدرك المسلمون أسرارها .. ويوما لن يكونوا بحاجة إلى الأمر يكان يلقونهم ولا إلى الروس يخدعونهم .. بل إلى ربهم الذي وعدهم بالنصر عندما ينصروهم ...

بشرى خير من الأرض المحقة

المحاج ، وأعضاء الجمعيات العلمية كذلك من الشباب النحسين لديهم وقد قاموا بشرى بعض الكتب الصغيرة التي تحتوي على بعض الأناشيد الإسلامية ، أو التي تعالج قضايا إسلامية تجذب اهتمام الشباب.

فمزيدا من الاعتزاز بحقوقكم أحد عشر ألف شخصا وبلغت مبيعات المعرض ما يعادل (٥٠٠٠) خمسة آلاف دينار أردني. والجدير بالذكر أن معظم الأعضاء مجلس اتحاد الطلبة في جامعة

أقام مجلس اتحاد الطلبة في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس في الأرض المحقة معرضا للكتاب الإسلامي خلال الفترة ٩ - ١٧/٢/١٩٨٠ م.

وقد بلغ عدد الذين سجلوا ملاحظاتهم في سجل المعرض (١١٠٠٠) فمزيدا من الاعتزاز بحقوقكم أحد عشر ألف شخصا وبلغت مبيعات المعرض ما يعادل (٥٠٠٠) خمسة آلاف دينار أردني. والجدير بالذكر أن معظم الأعضاء مجلس اتحاد الطلبة في جامعة

فيصل للمؤتمرات والذي تنظمه كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ويحضره كبار الشخصيات الإسلامية في العالم يتقدمهم أصحاب السعادة الشيخ عبد الله بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى والشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد والشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم رئيس هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والشيخ محمد علي الحركات الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ووفدوا الدول الإسلامية ومديرو الجامعات العربية والإسلامية

اجتماع المجلس الأعلى للمساجد

بإشراف رابطة العالم الإسلامي، يعقد في مكة المكرمة من ١٥ إلى ٢١ ربيع الثاني الجاري، اجتماع المجلس الأعلى للمساجد، ويحضره عدد من العلماء ورجال الفكر والدعوة الإسلامية من مختلف أنحاء العالم، وسيبحث في الاجتماع عدد من الموضوعات التي تحدثت عن دور المساجد ورسالتها في الدعوة الإسلامية بيقام في الرياض أسبوع الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب في الفترة من ٢١ إلى ٢٧ ربيع الثاني بقاعة الملك

تركيا والثورة



* ما الذي كسبته تركيا

في هذه المدة من الغرب؟

عجيب منطق هؤلاء السياسة في بلاد الإسلام
تمطيهم لمتهم كل شيء ويطنون عليها بكل شيء .. وكأنهم ملجؤون مهمتهم السحر بأنهم آل
الهاوية ..
يتطابق هذا على معظم زعماء وقادة هذه الأمة المشكوبة التي تسهر من منة إلى استباكية غربان
السياسة .. وقد تدفع الأمة من عقيدتها وثرواتها ودماء ابنائها وعزتها وكرامتها الشيء الكثير نتيجة
لزوجة تسلطه أو شهوة حكمه تهمز رأس طاغية .. فهذا هو دور طين الذي قام بالثقل على علم ١٩٧٢ هو نفسه
سبب السقوط المر مع عام ١٩٧٩ .. وغيره كثير ..
وحديثنا اليوم عن تركيا وعن قياداتها المعاصرة ..
التي التي تسمى الدولة العثمانية الإسلامية .. تهاجم الأمم وتضرب بها الأمثال .. هي نفسها أصبحت
دولة صغيرة مهددة بلا هوادة بفضل زعمائها الذين تولوا قياداتها في النصف قرن الأخير ..

* الغرب يقول ان هو يته في التراث المسيحي .. وبلاد المسلمين تقول ان هو يته في الانسلاخ
عن دينها!

غرب بأي ثمن !!

ولقد عملها القائد الأول الذي عدم
الأحرار من السحر ان تركيا قطعة من أوروبا
وان عبيها ان تتخلص من كل مخلص الشرق
اللغة والدين والتاريخ والعرب والسب .. وان تأخذ
تقدم من أوروبا طائلة الانساب .. وان تأخذ
الحصانة العربية بكل ما فيها من فساده
ومظاهرها وسلبها وهكذا كان عقائدات
المعلم الأول وقد تعففت حثته قبل موته من
كثرة شرب الخمر ومات وروجه بعيد عنه
من كثرة فساده ومات وهو يضع ان يوصي
لسفيرة سجنوا ان يتولى عرش اميرة من بعده
وجاء من بعده خلف ساروا على نفس نهج
الرعي فقصوا واصاعوا وماروا الامه تحت
عن محرر

في حديث لمجلة بيلد زينتو الخالدية
مع بولنت اجاويد زعيم الشعب اليساري
قال الرعيم الشاعر .. ان التعصب
الإسلامي اصبح من الماضي وانه لا يرى
أية امكانية لانقلاب الثورة الايرانية الى
بلاده .. وان تركيا أصبحت منذ خمسين
سنة جزءا من العالم العربي.

والسؤال المطروح .. ما الذي كسبته
تركيا في هذه المدة من الغرب؟

ولا نظن اننا في حاجة الى استقصاء

تركيا كل مسعرات افاديه والعمالة تطلب
تركيا بالانضمام للسوق الأوروبية المشتركة
تتقدم الدول الأوروبية وتقول صراحة ان
تركيا بلد مسلم بينما تجد أوروبا جزءا حيوي
من هو يته في برتها المسيحي عجيب منطق
هؤلاء العرب يقول ان هو يته في التراث
المسيحي وبلاد المسلمين تقول ان هو يته

في الانسلاخ عن دينها

والآن يعود الى صميم القضية في تركيا ..

بعد تساقطت وكالات الادباء ان ساحب

اربع تحولت الى ساحبات حرب بين عمال

يسار بين وبين هوات الدولس والحش

وقد حصل ذلك في امكة اخرى غير ارمير

واعلمت حالات الطوارئ في عدد من

محافظات تركيا وهدد رئيس الوزراء بأنه من

يسمح بدمدم تركيا وسيصرب اليسار بلا

رحمة

ونحن على ثقة ان السياسات

والتحيزات .. والقوة والعنف .. واليسار

واليمين .. والاحزاب الشريفة والغربية

.. كلها لن يحل مشاكل تركيا .. فالأرض

المعطاة لن تحصب .. والفساد المستشري

لن ينتهي .. ما من تعود الأمة الى دينها

وشرائها .. ومعيد من جديد بناء انسانها

.. فالانسان المؤمن وحده الذي يبعي

وعيره .. مهم كانت هو يته .. وظبقته

الهدم

فالامر واضح حي
ففي الجانب الاقتصادي .. ازمات يلاحق
بعضها بعضا وضعف طويلا تأخذ من
الانسان ساعات لحصول على لتر من الميرين
وصفيحة من الريت او قبلا من الدهن او
حتى لحبات للضادة والمضامع محطلة او شبه
معطه

وفي الجانب الاجتماعي .. ثراء فاحش
يرداد فحشا في جانب على حساب طبقات كثيرة
تكاد تشكل كل الشعب التركي تش نحت وطاه
العلاء واحفاس قيعه الثيرة المركبة حتى
تكاد لا تساوي قمعة الورق الذي تطمع عليه

وفي الجانب الآخر .. قبانك واجد لقلبات
عرقه ومهيبه كان يمكن ان تدوب في بونقه
الاسلام بدأت تطل برأسها وتهند الوحدة
الوطنية بالدمار والحرب والتقسيم

وفي جانب العقيدة .. فاي سلام يستشعره
التركي السسم حين يجد سوقا رائجة لكل
العقائد والندع .. ويسم وحده هو القريب
ولحرب في دماره ووطنه

كل ذلك تتحملة تركيا في سبيل العرب
جنودهم يقتلون في كور با حفاظا على سلام
العرب القواعد تملأ أرضها صمنة بلاد
العرب

وحين يطالب بركم بالعليل .. يجد الانوار
مفتوحة على مصار معها في نهجة صبيبه
حلقه العرب مع اليونان في قبرص .. ونظم

الإنبعثات الإسلامي في الصحافة الغربية

● حركة الإنبعثات الإسلامي الجديدة

تعكس فشل الحركات اللادينية «العلمانية»

● لينارد بايندر:

القوى الإسلامية في بعض الدول هي
والمؤسسة الحاكمة شيء واحد!

● ماجد خدوري: ● بروس لورنس:
البعث الإسلامي الدين والسياسة كل
حدث من قبل ثلاث لا يتجزأ عند العقل
مرات في تاريخنا المسلم.
المعاصر.

منذ ثمانية عشر شهرا تقريرا
وصحافة اوروب واميركا لاتقأ
تنشر مقالات واحداثا ومعلقبات
عن سمعة لاسلامي والثورة
الاسلامية ولم يكن هذا الاهتمام
المفاجيء بالاسلام والمسلمين سوى
رد فعل مباشر لثورة الشعب المسلم
في ايران على محمد رضا بهموي
ومؤسساته التي حكمت بها اكثر من
قرن حكما استبداديا سمته
الاساسية الارهاب والظلم
عداء واستعداء

اول مايمس مريخا من العداء
والاستعداد يشيع بين كنهاتها
وسطورها العداء لهذا البعث
الاسلامي الذي بدأت تباشره مع
نهاية «قرن الرابع عشر الهجري
واستعداد حكومات دول العربية
على تلك النضجوة الاسلامية التي
خبت العالمة الراسمالي
ولاشتراكي على حيز غرة وهم
النظان كادبا يظنون ان انعام
الاسلامي قد اخلد الى نومة هل
سجف إلا ان امر تلك المقلات
والدراسات لا يخلو احينا من
استقراء موضوعي للاحداث تبس

عليه تعليقات فيها انصاف او شيء
من الانصاف
واليوم نبدأ دراسة في حلقات عما
مشر في الصحافة الغربية عن
ظاهرة البعث الإسلامي وسوف
يعرض جروها الاون لابرر المقلات
انتي ظهرت في كبرى الصحف
الاميركية اليومية- نيويورك تايمز
واشنطن بوست ولوس انجلوس
تايمز اما جروها الثاني فيعرض
لمشرته ابرر صحف بريطانية
اليومية: التيمر والغاريان.

في عدد السبت والاحد ١٦ و١٧
ديسمبر الماضي من الهراث تريبيون
الدولية وهي الطبعة الدولية لاهم
ساينسر في النيويورك تايمز
والواشنطن بوست من اخبار
وتعليقات عن الشؤون الدولية
نقبت الصحيفة عن الميويوك
تايمز مقتطعت من مدوة استغرقت
ثلاث ساعات عقدها التايمز
الاميركية لسبعة من المتخصصين
في الدراسات السياسية والتاريخية
والنسبة ووجه فيها الاسئلة المهم
بعض محوري ومموي التايمز
وهؤلاء المتخصصون هم
● قبال احمد من معهد الدراسات
السياسية في واشنطن.
● فؤاد عجمي الاستاذ المساعد لعلم
السياسة بجامعة برستون.
● ليمار بايندر «سنا العلوم
السياسية بجامعة شيكو
● نسكي كيتري استاذة التاريخ
بجامعة كاليفورنيا في بوس
اجلوس.

● مجيد خنوري منير مركز
دراسات الشرق الأوسط بكنية
الدراسات الدولية العالمية بجامعة
هوكير
● بروس لورانس استاذ تاريخ
الانبا بجامعة نيوك.
● وفرد كاستنول سميث استاذ
تاريخ الانبا المقارن ورئيس
الدراسات الدينية في جامعة
هارفرد.

قدمت المايمر الاميركية للسوة
بقونها
«في البداية جاء احتفال لمفارة

الاميركية في طهران من قبل اتباع
رعيم ليخي اعس ان الصراع بين
ايران والولايات المتحدة هو صراع
بين الاسلام والكفر وتلا تلك حرق
المسفارة الاميركية في اسلام آباد
على ايدي شبان باكستانيين
اعتقدوا خطأ ان الولايات المتحدة
كانت وراء الهجوم على اقدس
المقدسات الاسلامية في مكة.
استياء في كل مكان

وقد بدأ وقتها ان الاستياء من
الولايات المتحدة ينتشر في جميع
احياء العالم الإسلامي الواسع
الذي يمتد من المغرب الى اندونيسيا
ولكن منهم المشاعر التي يبدو انها
تحرك كثيرا من المسلمين وحتى
سجل على معرفة مباشرة بالطرق
التي يمكن للقيم الدينية ان تؤثر
على العمل السياسي في ايران
وبعضها من الاقطار الاسلامية دعت
النيويورك تايمز مجموعة من
اعضاء البارزين لمناقشة الاحداث
والانجازات التي خبرت الغربيين
[وسميتهم الى الخطأ]. وما يجمع
بين هؤلاء العلماء هو الاهتمام
بالاسلام ولكن تخصصاتهم وفروع
دراساتهم ووجهات نظرهم لتباين
الى حد كبير وبعضهم يرى في
البعث القيم الاسلامية التقليدية
امرا يبعث على الامل اما الآخرون
فهم يشعرون بان هذا الانبعث
الإسلامي الجديد انما يعكس فشل
الحركات اللادينية [العلمانية]

أميركا هي المسؤولة

وقد اتفق الجميع على ان
سياسات الولايات المتحدة وأعمالها
هي المسؤولة جزئيا عن الأزمة
الحالية. وهي ان من المحتمل ان
يؤثر ما ستقوم به أمريكا من
أعمال على الأحداث في إيران
والشرق الأوسط وفي الاماكن
الأخرى من العالم الاسلامي
● وقد تصاعد احد موظفي التايمز
لامريكية عما انا كاتب المظاهرات
التي يعرض صورها التلفزيون
الأمريكي كل ليلة والتي تشاهد
فيها جماهير الشعب الإيراني
المسلعة وهي تهتف، الموت لأمريكا
والموت لكارتو، هي مظهر صحي

بقلم: محمد مصطفى رمضان

مشهورين أمام أعداء الأمة الإسلامية).

أي شخص كان بإمكانه أن يتنبأ بما حدث

«أما إقبال أحمد فقد عاد لنقول: «بالإضافة إلى الصداقة الطويلة جدا مع إيران التي بدأت عام ١٩٥٢ (حين أعادت الاستخبارات المركزية الأمريكية الشاهد إلى الحكم - بعد فراره من إيران إلى إيطاليا - في الانقلاب المشهور الذي نظمته كيرفنت روزفلت وأنفق عليه عشرة ملايين من الدولارات) والتي اتسع نطاقها إلى حد كبير بعد سنة ١٩٦٩ م إلى أشكال جديدة تحت (إشراف) كيسنجر، بالإضافة إلى ذلك حدث مؤخرا جدا فشل في مجال الاستخبارات وفي مجال اتخاذ المواقف، ودعني أقول بسرعة إن أي شخص كان بإمكانه أن يمتص - وقد تمتص به فعلا وزارة الخارجية (الأمريكية) وإفادت الأنباء بأن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية وآخرين تملأوا به - بأن السماح للشاهد بدخول هذا البلد سينهض مشاعر الإيرانيين. وبالفعل سمح له بذلك بعد ستة أشهر من مقاومة الحكومة الإيرانية والمشكلة ليست في مصالحة برجنسكي (مستشار الرئيس الأمريكي لطيون الأمن القومي) لها زرجان (في لقاء قيل أنه سري في الجزائر وأنه كان من أسباب استقالة وزارته)، لقد جاء الشاهد إلى أمريكا في السادس والعشرين من أكتوبر، والرهائن أخذوا في الرابع من نوفمبر، أما عشر يومًا ضويلة مرت فعن الإيرانيون فيها ما يقول الناس إنه كان يجب عليهم أن يفعلوه، وبالتحديد الاحتجاج سلميا على المستويين الحكومي والشعبي، إلا أن تلك الاحتجاجات الطلعة لم تسفر عن نتيجة مطلقا»

صداوس في الأسبوع المقبل إن شاء الله قبل إير ما دار في تلك الخطوة التي نظمها جريدة العميوورك نايمر الأمريكية مع التحقيقات عليه في المهابة.

إلى الإسلام الإسلامي. لقد ولدت سنة ١٩٦٥ م. حين بدأت أؤكد صلي السياسي أو أسي الأمور السياسية كنت أعيش في فترة من القومية المولعة في الجفرية كان يظنها شخص مثل جمال عبد الناصر وكانت تلك نمطا غير متعلين مع العدو من القومية

- إن شئت - أو لا يخشى الأجانب على حد تعبير، وقد بدا أن تلك القومية ولدت الولاء لها لدى معظم الناس أو عند كبير منهم. وفجأة يقال لما اليوم إن هناك بعضا إسلاميا، تلك القوة التي كانت تعتبر إلى عهد قريب - وحتى إنشاء حياتي - قوة رجعية متعاطفة مع العدو أو قوة مكملها للناسي يظن أنها الآن على أنها شيء ربما يدخل معه بقية أنحاء العالم في صراع. وهذا يجعلني طبعًا مرتبًا ومتشككًا إلى حد ما في الإساءة بانما تعيش فترة مهمة إسلامية وبعث إسلامي»

«ويعود ولغريد كاستول سميت فيقول: «عندما جاء الشاهد إلى السلطة بدأ حكمه بداية متحررة تقدمية وحديثة (١) وقد لبه الغرب في ذلك. ولكنه تحول تدريجيا إلى حكم استبدادي يتصف بالظلم والقمع. وقد غلقت دول العالم الغربي الحر وخاصة الدول التي أبدت الشاهد ومريت شرطته الحرة «السلالة» علمته هو وشرطته كيف يعذبون الأفراد شعبهم.. الخ. ولما يشعر ظلمة الخميني الصغير أن القرب الحر هو الذي نعم وسلف أولئك الذين يعملون على تحطيمهم.. ما هو الخطأ الذي فعلناه في الأشهر القليلة الماضية أو الخمس عشرة سنة الأخيرة أو القرون الثلاثة الماضية لكي يسيب هذا النوع من الانفجار؟ إنه - جزئيا - الاستعمار الغربي. (وكلميا التمكن بالانقلابات العسكرية لطائفه من الحكام تصامير على شعوبها بالجيش والاستخبارات والشرطة المرمية فتنبها الوانا من الخطف والتعذيب والأرهاب. وتندد أموالها وشرورها في العبث والتخريب. وفي نفس الوقت تتخالف بطلا وأسخناء

أساسية أن هناك شعورا عاما يسود العالم الإسلامي بأن فترة القرنين التي تآخر فيها المسلمون واستسلموا وفقدوا رسام المبادر... إلخ ربما تكون قد أشرقت - أخيرا - على نهايتها، وبأن تلك لن يتحقق إلا بظهور الغرب وإقصائه.

هذا التناقض هو في عقولنا نحن فقط

«وقال بروس لوريس: «لكني يتحدث المرة عن بعث إسلامي أو حركة إسلامية يجب عليه أولا أن يدرك إلى أي مدى يرتبط تلك البعث أو تلك الحركة بالأحداث التي وقعت في القرن السابع (الميلادي) في شعب الجزيرة العربية (يقصد فترة الرسالة وربما بدء الفتوحات) وفي المناطق الواقعة وراءها مباشرة، وهي الأحداث التي لا ينظر إليها بمسافة على أنها جزء من الماضي وإنما فترة زمنية تعاش مرة أخرى في كل جيل - بل حتى كل سنة - من حياة بعض المسلمين. والامر المهم الذي يجب أن مواجهه في رأسي هو التناقض الظاهري بين الدين والسياسة. وهو مقلض بالسياسة لما نحن (المسيحيين) فقط، لأن الدين والسياسة عند العقل المسلم هما كل لا يتجزأ وأساسا وربما حدث فصل بينهما بسبب الظروف التاريخية. ولكن في عملية إيجاد المجتمع الإسلامي في تلك الفترات الأولى من التاريخ (الإسلامي) كان زعيم هذا المجتمع يقوم بعملين: تبني وسياسي. وكانت سلطته مرمجا لا يتجزأ من الدين والسياسة».

لا.. ليس هناك بعث إسلامي!!

«أما فؤاد عجمي فقد قال: «أظن أنه مسموح لي - ما دمت مسلما إلا أضفي على موضوع عبادة الإسلام بزمته أي احترام (١). فلما أظن بقوة في وجود شيء اسمه العودة

يتعلق بإيران وتجربتها مع الشاهد والنفوذ الأمريكي لم أنها أيضا جزء من حركة أهم من تلك في العالم الإسلامي وأنا كانت هناك حركة إحياء على امتداد العالم الإسلامي فهل تلك المظاهرات هي تعبير عنها؟ وقد أجاب على ذلك ليمارد بيلندر قائلا:

«هناك أقطار معينة من الواضح أن شيئا ما يحدث فيها. فيباكستان وأفغانستان وإيران هي أقطار يبدو أن القوى السياسية فيها تعبر عن نفسها في إطار الإسلام أو شعارات إسلامية أو استغلال الإسلام أو شيء من هذا القبيل. وهناك أقطار أخرى واضح فيها جدا أن القوى الإسلامية إما أنها خامدة أو أن مجتمعا ليس في الصعود أو أنها تعبر عن نفسها باعتبارها رمزا شرعيا هو والمؤسسة (الحاكمة) شيء واحد، مثل المغرب والمصريين. وحتى ليبيا من المحتمل أنها دولة تعتبر فيها المؤسسات الإسلامية وما يرمز إلى الإسلام هما ونظام الحكم القائم شيئا واحدا وليس تحولًا ثوريا. وربما كان ما نعتبره بعضا إسلاميا هو نمج رمز إسلامي يرمز للمعارضة في أقطار معينة».

أربع مرات في مائة سنة..

«أما ماجد خنوري فقد قال: «صان شك في أن هناك بعضا إسلاميا. ولكنها ليست المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك. فقد تحقق من قبل في نهاية القرن التاسع عشر، وعاد في العشرينات والخمسينات أيضا، وما نحن نجده الآن بعد ذلك بعشرين سنة».

«وقال ولغريد كاستول سميت: «إن لديهم (الإيرانيين والمسلمين بصفة عامة) إحساسا بأننا نحن هنا في المغرب نرى أن الأسلوب الغربي في الحياة والإسلام هما يميلان أحدهما عن الآخر. فلما أزمهرنا نحن فليس لهم إلا أن يخضعوا للكبت والقمع وأنا أزمهروا هم فإن علينا أن نشعر بالهلع لذلك.. ويبدو لي بصفة

رجل لكل العصور

محمد بن عبد الوهاب

• الشيخ محمد بن عبد الوهاب كان هو اول من اراد العيش حول علاقة السياسة بالعقيدة

• منذ العهد الاول للإسلام منذ عهد النبي واستقر امر من عند الأرض أرض الجحيم .. وبعد بمرور القرون وتلك منها لبروز الجحيم مرة أخرى طوبى من صنع أحداث التاريخ الإسلامي بركة لعواصم العقول الإسلامية صيغته التاريخ طوبى من بغداد وبغداد والقاهرة واستقبلت تقابل الأديان في صناعة أبطال الإسلام .. وكذا التاريخ يقول إن الجحيم مرة أخرى من أن تلد مثل صلاح الدين الأيوبي والظفر بمرس ويوسف بن تاشفين ومحمد الفاتح صيغته أن تلد مثل أبطالها الأوائل من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الله جل وعز وجل شاء أن يبدأ التاريخ الإسلامي المعاصر بصحوة إسلامية تنطلق من نفس الأرض .. من الجحيم برف .. انطلقت مع تلك الشاب المسالحي في الأرض .. بين البراري والصحاري ونحت نظري الضمير للحرقلة .. انتقل من قبيلة إلى قبيلة من أرض إلى أرض .. لا يطلب صالا ولا جانا .. يطلب من ينصر دعوته .. مع رجل شير وجه الجحيم وأعاد صياغة تاريخها .. مع رجل معلم ما زال الجميع يتعلم منه .. مع رجل كل العصور .. مع محمد بن عبد الوهاب.

• يقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحبيب إلا للحبيب الأول وهكذا تمكنت أجدد الإسلام في كل بقاع المسلمين وتقاتل بعيدا عن مهدها الأول .. ولكن من أن عينا موزعا وكذا ينطق حتى مدت الجحيم مرة أخرى تحتل هذا الدين لتعيد مجده من جديد .. لقد عدت الأجداد إلى مهدها الأول ليصنع أسناتها .. ولينطلق بذلك الشاب الأسمر العربي للمحضر من بطون تميم العريضة .. نصار الحق في آخر الرصد واشد الناس على الدجال أبناء اسماعيل عليه السلام .. انطلق بذلك الشاب يرفع الراية الأولى لاصحة نظية كما رفعها النبي صلى الله عليه وسلم

وربما هذه المرة هم صمد الإسلام وحمايته .. لقد امتزجت فطرهم السليمة .. بديه الأمر .. مع هذا الدين لكي تصنع منه مذهبا واقفيا مهم يحمي ويتطور لمطولاته كلما تحولوا وطغوا بذلك المذاهب التي طغى الأبطال الأوائل .. وهذا الدين يشتاق اليهم فهم اول منزل واول حب .. وكما هي مضطرة أن يخرج رجلا من بطون تلك الصحراء والأودية والجمال يخرج من جديد ليعيد بالإسلام رونقه واسي اتف مليا اسم المكر الذي دعا إليه هذا الرجل الأسمر ابن الجحيم وشيخ الإسلام

ومجدد العصر .. اتف اسم فكره السلمي الحق الذي تحير بالقصص والبقا والايانية

محمد بن عبد الوهاب سبق حسن البنا في كثير كما سبق للمودودي في كثير وسمى سيد قطب .. وربما العصر يفرق عنه إلا أنهم جميعا في السهابة استقاربوا منه حركيا وجهادا.

وفكر هذا الرجل سلفي صرف .. ولكنه ليس سلفي من الأحداث كما هو حاصل عيود وفكر لا يحرم من القوى الشريرة .. كما أنه فكر جهادي ليحامي فعال ونهض محدلات ونقاشات في قضايا لا تعني الواقع ولا يسمي عليها عمل إلا بطرق ملتوية.

قد استند من ابن تيمية كل الاستفادة ولكنه لم يقف عند الحدود التي وقف عنده ابن تيمية بل تجاوزها وأن كس ابن تيمية قد ارتضى لنفسه مواجهة العلماء من أهل الكلام ولينطق ويدافع عن العقيدة من هذا للمحس فلن بن عبد الوهاب تجلور هذا للمحس إلى الدخول إلى واقع الناس الاجتماعي المعرف .. وإن كل ابن حبه قد ارتضى الجهاد بالكلمة لتغيير الواقع السياسي فلن ابن عبد الوهاب لم يرتضى سير السيف بيلا بعد أن فقم معه للمجاهد

« ومحمد بن عبد الوهاب أبرز رجال التاريخ للعصر المعروف بالخروج على السلطان المصحف عن منهج الله .. سواء كان انحراجه جريئا او كليا ففي كلتا الحالتين تظهر « الطاعونية » هي السمة البارزة في الحكم عند ابن عبد الوهاب الذي يرى انه طلبا كليات سمة « الطاعونية » تصم الحكم فلا بد من الخروج .. ويرى ان هذا هو مذهب افاض السلف .. فهو مذهب الحسين كما انه مذهب ابن الزبير ومذهب ابن جبير وعيرهم من السلف الصالح

فلذلك خرج محمد بن عبد الوهاب على السلطان العثماني « عبد الحميد خان الاول » وعلى السلطان « سليم خان الثالث » .. كما استمر اتباعه في هذه السياسة حتى اسقطوا ولاية الدولة في الحجاز واستولوا على اطراف العراق والشام ..

ان معارضة الانظمة الجاهلية هي مبدأ السلفي كان بدايته الخروج عن السلطان المصحف فلما أصبح ولاء السلطان لغير الله .. بحكمه بغير ما انزل الله أصبح الامر اكثر صراحة ووضوحا وضاق معه الخلاف حول هذه النقطة ولم يختلف حول هذه النقطة الا من له غرض عا.

« كان محمد بن عبد الوهاب مجيدا بمعنى الكلمة .. وتلك الصفحات القليلة المكتوبة بعجالة سريعة لا تغيه حقه .. بل هو يستحق اكثر من ذلك .. فهو بطل من أبطال الحركة الاسلامية بطل كما ان حسن البناء بطل .. ومجاهدا كما ان سيد مجاهد .. مفكر كما ان المودودي مفكر .. وهو في قلوبنا له المكان اللائق بين اولئك الابطال والمجاهدين والمفكرين .. وانني لا اجد غرابة بان الارض التي احتضنته لم تؤسس جامعة باسم هذا الرجل .. وهو يعتبر بحد ذاته مدرسة حركية لاجيال المقبلة ..

ان مما يثلج الصدر ان تقوم الهيئات العلمية في السعودية بتكريم هذا البطل في اسموع محمد بن عبد الوهاب التي تقيمه جامعة محمد بن سعود ..

ان قضية الحاكمية اخذت موقعا بارزا في الفكر السلفي الايجابي الثاني عن الجدل الكلامي والمنطق الفلسفي لذلك كان اثر ابن عبد الوهاب الاجتماعي والسياسي بالغا في التاريخ.

ولان سيد اعتبر العمل شرط اساسي في ادعاء الاسلام .. كما اعتبر سلامة الولاء من الشرك ركن لا يستغنى عنه في ادعاء الايمان .. لان سيد فعل ذلك انهم بالتكفير عند البعض والغريب بان هذه التهمة قد بثها اعداء ابن عبد الوهاب لانه اشترط هذا الشرط ورفض أي ادعاء بالاسلام طالما للزم يزاوئ الاعتدال على حق من حقوق الله ويحترم بقية حقوق الله ويوزع ولاءاته لغير الله فقد اعتبر هذا عين الشرك .. ولم يقبل مقولة « لا اله الا الله » طالما هناك ما يخالفها. ويسرد ابن عبد الوهاب في كتابه « مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم » سبعة ادلة من افعال السلف تحقيرا لاجتهاده وتبسيلا لرايه ثم يش حملة شعواء على من خالفه في هذه القضية والحقيقة عن الاشياء انهما لم يعنيا تكفير لاعيان من الملس بقدر ما كانا يريدان توضيح حقيقة الفكر من الايمان والشرك من الاسلام .. هذا مهم جدا لمعرفة آراء الرجلين .

« وليس المودودي هو اول من وضع حقيقة الالهية والربوبية والعبودية والديونيه باسلوب عصري واقعي .. بل ان هذه القضية اخذت مصاحبات شاسعة في رسائل ابن عبد الوهاب وكتبه .. ان القاريء يشعر بنفض التوحيد متدفقا في كل كلمة كان يكتبها هذا المجاهد ..

لقد حارب كل طرق الشرك سواء في القبور التي كادت ان تقتل بنمض التوحيد في جزيرة العرب ومهد الاسلام .. او العلم بصفات الله التي اخذت طابعا جدليا فلسفيا او في التشريع والحكم الذي اوغل كثيرا في الانحراف عن منهج الله .. لقد اخذت الدولة العثمانية بتقليد الغرب في كثير من مناحي الحياة حتى كادت الحياة العامة تتشابه مع حياة الغرب .

النوع محمد بن سعود .. وان كان ابن تيمية اقدم مدرسة في الفقه والنطق تستمد اصولها من الكتاب والسنة فان ابن عبد الوهاب اقام دولة تستمد اصولها من الكتاب والسنة استمرت حتى حملة على بلخا والي مصر ثم لم تعد كما كانت .

ونحن هنا لا نعني التفضيل بين التلميز والاستاذ بقدر ما نعني بابرار الجانب الايجابي والعقلي من حركة محمد بن عبد الوهاب.

« وان القاريء لظلال القرآن ومؤلفات المودودي لا يهجم عندما يرى معظم ما كتبه ما هو الا نتاج قد سطرت في مؤلفات ابن عبد الوهاب الصغيرة . وليس سيد هو اول من تعامل مع المجتمعات على معايير الاسلام والجاهلية .. بل سبقه المودودي .. كما ان المودودي لم يكن هو الاول بل الاسبق في هذا المضمار هو محمد بن عبد الوهاب .. فقد ألف « مسائل جاهلية » لكي ينتج المظاهر العامة في المجتمع الجاهلي الاول ويماظرها بمظاهر مجتمعه المعاصر لذا تجده يستخدم في رسائله مصطلح الجاهلية الاخرى معبرا عن واقعه المعاصر ومميزا عن الجاهلية الاولى التي حاربها الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا واضح في « الدور السمية ».

« وليس سيد هو اول من نبه عن الخفلة حول علاقة السياسة - من حيث كونها تشريع وتنفيذ - بالحقيدة وليس اول من اعتبر الحاكمية اخص خصائص الالهية من جانب تنفيذ العبادة والربوبية من جانب امر الرب تعالت قدرته .. لا شك ان سيد اكثر من سلب عليها الاضواء وابرز من مات من اجل هذه الحقيقة .. بل ابرز من عاش من اجلها في عصره .. ولكن محمد بن عبد الوهاب هو اول من ازال الغمض حول علاقة السياسة بالحقيدة .. فالكفر بالطاغوت عند ابن عبد الوهاب يعني بغض ومحاربة الحاكم الجائر المغير لاحكام الله تعالى من جانب ومن جانب مختلف الحاكم الذي لا يحكم بالاسلام ابتداء وهذا واضح في رسالته السابعة الموجودة في « تسع رسائل » .

المجتمع الدولي

هيوستون .. مدينة الفضاء تتحول الى مدينة القاع!

«انهم يظلمون ناسا كما يتفهمون» هذا ما يقوله كبير فصاة اندسة ملا تحب ان تشارك في شاهدة على جدران المدينة بقيه نعاغ او حجرة مفرقة، تكث ان بجولت في هيوستون في فصل الشتاء فقد تفاجيء بان ايقاع الجريمة بطيء نسبيا لان الناس



هناك لا يعتلون عادة الا عذمة تحصل الحرارة الى ٣٣ درجة مئوية ويقور احد غادة بشرطة في المدينة ان الجرمين هما لا يعرفون طعم الرحة، انهم يعملون اربعا وعشرين ساعة في الاربع والعشرين ساعة وعلى حد الاساس فان حصلة عدم ١٩٧٩ حتى آخر (سبتمبر) الماضي كانت كما يلي ٨٩ قتيلا معظمهم من السود والمسيحيين ٣٠ حادثة اعتصاب ٩٦ جريحا

بينهم ٢٤ جرحهم بليعة، ومع ارتفاع نسبة الجرائم من نسبة الانتحار ارتفعت ايضا بشكل مربع فقد قال نائب المذمعي العام ان خمسين بائنة تقريبا من الذين يسعون على الحدرات يحتارون لانتحار بعد سوات قلبية جدا من انسابهم، اما المتبقون من معصهم يصابون بالهستيريا فيب بصرف المعص الى الاحتراف المنظم لجريمة

البرد والصقيع يجمد الحياة في تركيا!

تقاسي تركيا الآن من برد لم تعرفه تركيا خلال ٣٠ سنة. ولد كانت درجة الحرارة قد هبطت الى ٣٥ درجة مئوية تحت الصفر في انقرة والى ٣٥ درجة مئوية تحت الصفر في شرق البلاد من البقصر لمرسى في الوقود كان حاد الوطاة فجميع المدرس والجامعات ومعظم امصاع عقلت بسبب الافتعار الى التدفئة كما ان لمستشفيات التي تعطي لاوبوية في مجال توزيع الوقود اضطرت

واسفقيز والفلاح ورجل السياسة على السوء وقد انتقل بولس أحويد رئيس الوزراء السابق وغيره من الشخصيات من مدارهم بسبب عدم توفر التدفئة وباء

واضطر كثير من المستشفيات الى التوقف عن عمليات ولى ايقاد الشموع بسبب انقطاع انصار الكهربائي. واما المصارف التي توقد الشموع فكثير ما يغير عليها النصوص ولكن اسوأ أزمة اقتصادية تمر بها تركيا منذ ان صبحت جمهورية انت نتيجة حسنة واحدة هي انخفاض دحل اصابع في خوف

حملة يهودية عنيفة لاسقاط كارتر!!

اتخذت المنظمات الصهيونية في امريكا قرارا بجدة حملة عنيفة ضد الرئيس كارتر وسياساته في الشرق الاوسط بسبب عزم الادارة الامريكية على ممارسة ضغط على اسرائيل لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، ومتهمين كارتر بانه «معاد للسامية» واشادة بخصمه الدوار كينيدي.

السوفييت على الصعيد الداخلي هي:

- نتائج فشل سياسة براعية رغم المحاولات الجديدة والمساعي الجدية فيها
- مشكلة الجنسب المبعده
- اسي بدأت تحرك في الاتحاد السوفياتي بعد احداث ايران وصداها في العالم الاسلامي والعربي.
- لايشغاه داخل صفوف الحرب وخاصة حركه

المشاكل الداخلية والخارجية في الاتحاد السوفياتي..

نشرت مجلة المستقبل عدد ١٥٧ في مقال لها عن «الاتحاد السوفيتي- نقاط الصعف ونقاط القوة» يفيد بان: اهم مشاكل التي تواجه

المتفنين والمفكرين والكتاب، وعلى الصعيد الخارجي:

- الاشتقاق دحل لاجزاب لشيوعية الاوروسية الغربية واستقلال معظمها عن الاتحاد السوفياتي.
- التحركات والمبعملات دحل لانهضمة الاشراكه في اوروما الشرقية.
- الخلاف المستمر بين الامحد السوفياتي والصين، وصاعد ايضا في الساج
- الاتحاد السوفياتي لندسات

سويا يكون بمقدار ٤ الاف دبابة ذي ربة صحاف انتج الولايات المتحدة، وهذا يرجع الى ان العسكريين السوفيات هم الذين يقررون ويحتكرون منذ امد بعد وسائل الاعلام المتعلقة بهذا الموضوع ويعرضون اي مدحل مشنوبهم حتى من بين كبار موظفين في الدولة وحرب وم على السياسيين الا ان يتسوا هذه بقرارات حتى يروجيف لا يرفض طلبا مستشريه العسكريين

وقريبا ستشوى اجساد الظالمين!



احد اتباع سومورا يعترف: «كنا نشوي الفلاحين ونطعم اجسادهم للكلاب. هذا ما صرح به احد رجال

الحرس الوطني التابع لدكتاتور بيكادراغو السابق - استاريو سومورا - حيث طلب الحماية خشية من رفاقه السابقين في الحرس. وادل بشهادة ذكر فيها ان افرادا من الحرس الوطني كانوا يشوون الفلاحين ويطعمون اجسادهم للكلاب. وأوضح - جيرايدو ميدينا ليجا، ٣٠ عاما - انه شاهد احد المرتزقة الكوريين الذين عملوا في الحرس الوطني وما يأمرونهم جثث الفلاحين الذين ماتوا أثناء التعذيب واطعمهم للكلاب كما كان يشقب انوف الفلاحين والمعتقلين في قيادة الحرس الوطني في «راليا» بنسامير

هل عندنا استعداد للتحدي



«اننا مستعدون للتوجه الى اي مكان تأمرنا القيادة بالتوجه اليه». عبارة قالها الكولونيل «دون ايلزن» - ضابط قياده في وحدة مشاة البحرية الحادية والثلاثين - والذي شارك في حرب فيتنام، حيث ذكرت وكالات الانباء ان قوة من ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية اجرت تدريبات حربية نهائية قبل الابحار الى بحر العرب على ظهر (٤) سفن حربية مماء على اوامر

من الرئيس كارتر - وسيضم مشاة البحرية حوالي منتصف آذار الى القوة البحرية الامريكية المؤلفة من (٢٠) سفينة حربية والتي تعمل حاليا في المياه القريبة من الخليج العربي.

دعوة

لعزل النظام الاستعماري الظالم في الفلبين



ارسل (نورميسوري) رئيس جبهة تحرير مورو الوطنية مداء عاجلا يبادي بالمقاطعة الاقتصادية لتدسين الطوروى الذي فرضه لرئيس الفلبيني (ماركوس).

وقد وجه المداء بشكل خاص الى اعضاء مؤتمر وراء خارجية الدول الاسلامية والذي تحتفظ في الجبهة بمراقب دائم.

وقد قال نورميسوري بان على الدول المصدرة للترول والاعضاء في المؤتمر الاسلامي ان تكون في المقدمة لتحقيق النداء بوقف بيع النفط للفلبينيين كما فعلت الجمهورية - لاسلامية الايرانية ان يحقق نظام مايفلا تعهداته للجبهة والمؤتمر الاسلامي، ويوقف حرب الابادة الجماعية ضد شعب بيجاس مورو.

وقال: «ان استمرار تدفق البترول الى النظام الفلبيني هو الذي يساعد على استمرار الحياة الاقتصادية هناك وبالتالي حرب لاسادة الجماعية ضد الشعب المسلم».

وشرح رعيم الجبهة انه بدون البترول - الذي تستورد الفلبين ٩٠% منه من دول اسلامية - لن تطول الحرب وعمد يغير ماركوس اراتته ويتخذ اتفافية طرابلس الواقعة عام ١٩٦٧ نور اخلال.

وقال بان ماركوس خادع الجبهة والمؤتمر الاسلامي بمخالفته التفسيرات الصحيحة لاتفاقية طرابلس وتدمير الهمة ان على العالم الاسلامي ان يخلص ماركوس وطبيعة نظامه الاستعماري في ارض المورو وانه وصمة عار في جديس الانسانية لارتكابه اسوأ الجرائم التي تنافي الحضرة ضد الشعب المسلم الاسلام في ارضه..

(كيتي هوك) الى المياه الايرانية من القاعدة الامريكية البحرية في (سويك باي) في شمال الفلبين. وتعتبر اكبر قاعدة امريكية خارج الولايات المتحدة وخرج من نفس القاعدة حاملة الطائرات الامر بكه (كوبستاليش) أثناء لحلاف بين اليمينيين، وكذلك توظيف هذه القاعدة قبل سقوط محمد رضا بهلوي.

وطالب رئيس الجبهة باداة عالميه نظام مركوس لقيامه بحملات وحشية مخططه لاصطهاد الطلبة المسلمين في مايفلا كما اعاد الى المذاكرة حوادث الاعتقال غير الشرعي للفتي طالب ايراني إثر مظاهرات سلمية قاموا بها لتأييد الخميني وثورته.

وأشاد نورميسوري بطوبة هؤلاء شباب المسلم الذين تظاهروا بروح اصيلة من الوحدة والتبنت مع اخوتهم الايرانيين، كما طالب منظمه اسفوا الدولية بلندن وكل المنظمات الانسانية ان تهتم هؤلاء الطلاب الذين مارالوا محتجزين واعين رئيس الجبهة عن تأييده لهؤلاء الطلاب في الفلبين وهم صحاب نظام مركوس وبعضهم رحن بصورة غير انسانية

ولذلك فان على المؤتمر الاسلامي والشعوب المحبة للسلام في العالم ان تعمل بما في وسعها لانهاء هذا التحدي المأساوي بالصمير العنفي وامقاد شعب بيجاس مورو من اشد اعمال العنف.

وشاهد رئيس الجبهة منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الدول غير المتحرة ومنظمة الوحدة الامريكية وجامعة الدول العربية بان تعزل نظام قابون الفلبينيين العسكري المتحالف مع الامبريالية حيث سمح ماركوس باستعمال لقرب الفلبيني كخطه لقوى التدخل لاميكي العسكرية بشي تهدد ايران ودون الخليج المجاورة واعاد كل.

وقدم رئيس الجبهة معلومات دقيقة عن ارسال حاملة الطائرات

المذاهب

والخلاف الفقهي

النبوية لم تكن قد جمعت كلها ومحضت ومن ثم عندما تحقق ذلك تبين ان هذا الحديث عند البخاري ومسلم مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ اذتابيع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا .

ومن قبيل عدم العلم بالسنة مارواه مالك واحمد ابو داود الترمذي وابن ماجة عن ابي بكر الصديق انه لم يحكم للجدة بالميراث وقال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن ميراثها شيئا وسأل الخاس في المسجد بعد صلاة الظهر فقام المخيرة بن شعبة وقال أعطها الرسول صلى الله عليه وسلم السدس فقال الخليفة ايعلم ذلك احد غيرك قال محمد بن مسلمة فصدقه وحكم للجدة بهذا الميراث .

وفي الطبقة الثالثة كثرت الرحلات العلمية بين العلماء والفقهاء كما كثرت المناظرات وتوفرت السنة النبوية بسبب جمعها وتمحيصها واصبح من المتفق عليه انه لا يحل ترك هذه السنة والعمل بالقياس او بالرأي او بعمل بعض التابعين من اهل المدينة او غيرهم كما اصبح من المسلم به ايضا ان الرأي او الاجتهاد طريق لاستنباط الحكم الشرعي

الرحمن بن عوف الزبير بن العوام ابو عبيدة بن الجراح وعبد الله بن عمر . والاتجاه الثاني كان يأخذ بالرأي عند انعدام النصوص الشرعية او لترجيح فهم بعضها على الآخر ولهذا اطلق على اصحاب هذا التيار اسم مدرسة الرأي وقد ظهر منهم الصحابة عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وام المؤمنين عائشة .

وقبل تدويع السنة وتمحيص الفقه اتسع الخلاف بين المدرستين لانه بسبب قلة الاحاديث النبوية عند اهل الكوفة من اصحاب مدرسة الرأي وبسبب عدم التثبت بعض اصحاب مدرسة الحديث من بعض الاحاديث كان منهم من يقدم القياس او عمل اهل المدينة على بعض النصوص الشرعية التي لم تكن قد شاعت وثبت صحتها فلم يأخذ بحكم خيار البيع كل من الامام ابو حنيفة وهو من مدرسة الرأي والامام مالك وهو من مدرسة الحديث لان الحكم الشرعي جاء به حديث غير متواتر ولا مشهور فلم يعمل به لعدم شهرته بين التابعين وظن هذان الامامان ان هناك علة في الحديث ادت الى عدم شهرته وال عدم العمل به ولكن يرجع السبب في ذلك الى ان السنة

لقد تميز عصر الصحابة رضي الله عنهم بقلة الخلاف في الاحكام الشرعية لانه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرجعون اليه في جميع الامور فيبين لهم حكم الله تعالى فيعملون بهذا الحكم ويقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم في الحياة العملية فيصلون كصلاته ويحجون كحجه دون ان يسألوا عن الفرائض والسنن حيث كانوا يلتزمون بكل ما صدر عنه قولاً او عملاً .

كما كانوا لا يكثر من السؤال وفي هذا روى الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - قال : مارأيت قوما كانوا خيراً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ماسأوه الا عن ثلاث عشرة مسألة حتى قبض - كلهن في القرآن الكريم منهن (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ، و يسألونك عن المحيض)

غير انه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر اتجاهان في الفقه الاول يتمسك بظواهر نصوص القرآن والسنة النبوية حتى سمي اصحابه بمدرسة الحديث وكان من اشهر رجالها الصحابة زيد بن ثابت وعبد الله بن عباس عند



دعوة المستشار / سالم البهنساوي

اتجاهان في الفقه :

• الأول/ يتمسك بظواهر نصوص القرآن والسنة

• الثاني/ يأخذ بالرأي عند انعدام النصوص الشرعية

وفي هذا روى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه بعد غزوة الخندق لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادركتهم صلاة العصر في الطريق فقال بعضهم لانصلي الا في بني قريظة وقال بعضهم لم يرد منا هذا فصلوا في الطريق فلم يعتب النبي صلى الله عليه وسلم على واحدة من الطائفتين.

ولا شك انه صلى الله عليه وسلم كان يعرف سبب حثه الصحابة ليصلوا العصر في بني قريظة وهو سرعة الوصول بخير تأخير وبالتالى لم يرد تغيير مواعيت الصلاة والذين صلوا في الطريق كانوا اصوب فعلا ولكن لم يعتب النبي على الذين تمسكوا بعموم الامر وظاهره لانهم اجتهدوا في فهم المراد من الامر النبوي.

فهو يدرك ذلك الدعاة الى الاسلام في عصرنا فيعجز بعضهم بعضا فيما وقع فيه الخلاف ويتعاونون فيما اتفقوا عليه في الاصول العامة وهذا يستلزم ان ندرك جميعا ان شعار المسلم (ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا).
نأمل ان ندرك تلك جميعا

وسمعوا احاديث ورواد روايات واخذ كل منهم بما سبق اليه.

وفي هذا ايضا روى ابن حزم بسنده ان الامام مالك قال انما انا بشر اخطئه واصيب فانظروا في رأي فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوا به وما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه.

كما روى مثل هذا عن الامام ابي حنيفة في كتاب البيواقيت والجواهر كما روى الحاكم والبيهقي عن الامام الشافعي انه قال لو صح الحديث فهو منهبي.

فليس لمسلم ان يترك الحديث الصحيح و يعمل بقول احد من الناس ولهذا عندما اجاب ابن عباس رضي الله عنه بالحديث النبوي وقال السائل قال ابو بكر وعمر كان جواب ابن عباس يوشك ان تسقط عليكم حجارة من السماء... اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر.

ولكن الذي يجتهد في فهم النص الشرعي ابتقاء مرضاة الله فيتمسك بفهم لا ترويه قواعد اللغة يكون ماجورا ولو اخطا في الحكم فقد روى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاطا فله اجر.

عند عدم وجود الحكم في القرآن او في السنة النبوية.

غير انه في نهاية القرن الرابع الهجري انتشرت المذاهب الجماعية واستقرت وانتسب كل فقيه الى مذهب معين لا يتعداه حتى سمي هذا بعصر التقليد بل اطلق على المرحلة الاخيرة منه اسم عصر الجمود واشيع ان باب الاجتهاد قد اُغلق حتى اصبح قول اصنام المذهب كالنص الشرعي فلا يجوز مخالفته.

وهذا يخالف ما كان عليه صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم وما قل عليه السلف الصالح حتى القرن الرابع الهجري فكان المسلم لا¹ يعينه بل يأخذ عن الدسم الثقة بغير اعتبار لمذهبه.

بل كان أئمة المذاهب الجماعية يرفضون هذا التقليد وعندما اراد الخليفة جمع الناس على رأي واحد في الفقه طلب من الامام ان يضع كتابا يتجنب فيه رخص ابن عباس وتشدد ابن عمر وشواذ ابن مسعود ويوظفه للناس توطيئا.

غير ان الامام مالك عندما فرغ من وضع الكتاب وسماه «الموطأ» رفض ان يلزم المسلمين به وقال يا امير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقتهم اقاويل

الإعلام الدولي

ومواقفه من مشكلات المسلمين في العالم



● ماهي عناصر الحملة الاعلامية على الاسلام والمسلمين؟

● قضايا المسلمين في العالم بين التقييم والتزوير الاعلامي .. لماذا؟

● هل هناك أيد صهيونية خفية تلعب لعبتها في توجيه الاعلام؟

متعلق في بيان، وقد رجع هذا التشويه إلى عامل متركز في «حملة المخطط لامتزاج الصهيونية في مبدئ وفي انعطاف» وقال «ولكن ما شاهدته وسمعت اليوم هو جزء طائفة جاهدة على شبح لاسلام وشعور العالم الاسلامي والبحرين السافر عن العدوان لتسبح لانقاذ البشرية من خطر لاسلام اندام ندي بحرتهن»

جند عن هذا الاعلام وصرت انكمور انجح مبالا على التزوير الاعلامي بحري بعسكته لسا التي ماوتها اجهزة لعلام في الحرب على انها ماساه لمسحبح ندي يعاقبون من الوجود الاسلامي في انعطاف الحرمة بغاية ونمسا وهبطين بشكل خاص وقد اشك انكمور الجاح إلى المهور من اسلمه ابدى معرته صحف بحريه ما

بحث عنو «حملات يصير بحده من كسب منها الحرير والدوي في عدها البصار بتاريخ ١٢ ٢١ ١٩٦٤ عقلا حور ما ينفقه بحملات لاعلاميه بحريه صد بحريه واستلمبح وقد عبحر الدكور عربر بحاج وهو كسب انفعال صرت لاعلام البحريه على لاون الدسمه وبنافقه عند ندي حور عبطفما هو بحر

● الإعلام الدولي يقتصر

على تصريحات الناطق

الحكومي الرسمي دون

أخذ رأي المعارضة

الإسلامية.

وسا هنا ان نلاحظ بعض عناصر الحملة الإعلامية على لاسلام والمسلمين في النقاط التالية

- الترويع وإبدال الحقائق، وليس الحق بالباطل كما يحدث في لبنان مثلاً
- طمس لمشكلات الإسلام التي يعاني بموجبها مسلمو العالم وذلك من مثل ما يحدث لاسمي سوريا وسوملا
- بلعرب واليونان وسوريا
- تهويل وتصحيح خطر الوجود الإسلامي في العالم كوجود متعل في حركات أو ثورات أو برعات استعلاية
- تحريض العالم بقري (المسيحي - والاحادي) على ضرب المسلمين وتصفيه وجودهم أو تهجير حركتهم ما امك ذلك
- ودا كدست هذه النقاط هي التكرار الاساسية التي تحدد خط الاعلام العربي في مواجهة مشكلات المسلمين في العالم، فلما نسمع على الاعلام العربي نفسه موقعه المشابه لمواقف لاعلاميين عربيين .. بل لموقف الذي لا يخرج عن موقف الاعلام العربي من قضايا المسلمين ومشاكلهم في العالم

● أين يقف الاعلام العالمي من هذه المشكلات؟

وبعودة سريعة الى ارتشف مشكلات المسلمين في العالم نجد ان هذه المشكلات تشكل اصعب واقسى ما تشكله المشاكل العديدة من حيث الحجم والكثرة واصطهاد ويبقى لاعلام الغربي ومعها اعلامنا بعربي ايضا يردد بحمة التهمة وهو يقلد لى وجهات نظر غير المسلمين حول مشكلات المسلمين هذه

● ففي بلغاريا:

وصل الحقد على المسلمين الى درجة منهم من استخدام المواصلات العامة، ففي مؤتمر صحفي عقده في لندن الأستاذ سالم عزلم رئيس اللجنة الدولية للاهلياب الاسلامة نكر فيه ان السلطات البلغارية تمنح المسلمين من تنشئة اولادهم حسب المعتقدات والتقاليد الاسلامية، وانها تهدد كل من يتبع النهج الاسلامي بالسجن لمدة طويلة، وينكر هنا ان حوالي ٨٧ مليون نسمة من سكان بلغاريا مسلمون .. وقد عرّب الاستاذ عزلم مثلاً على اضطهاد السلطات البلغارية للمسلمين قائلاً انها تمنعهم من استخدام المواصلات العامة وتمنعهم من تسمية ابنائهم بأسماء اسلامية، كما تمنعهم من ممارسة الشعائر الاسلامية في الزواج وبغض الموتى. كما انها اعنف المساجد في العديد من القرى، الفس انكرييه ١٩٧٩/٩/٣



● وفي يوغسلافيا:

وصل ان سبيل (سبوا) الى المستشرق العر خطا في مدينة بوجو جو عاصمة النوسه والهريك حذ فيه الزعماء المسلمين من القيام بما سماء تيتو (بالحركات المشبوهة) ومعروف ان هناك ثلاثة ملايين مسلم يشكلون ٢٦٪ من مجموع السكان وما هذا التحذير الا بتوجيه من السلطة الشعبية للبعد ان اسميين اليوغسلافه بكتريات ما قبل عام ١٩٦٨

الدائمة، والتي انتهج في الحكم الشيوعي انفس ما عرفه تاريخ الشريعة من سلوكيات اجرامية حادثة ضد المسلمين والآن ترى ماذا يريد تيتو ورجال حكومته من المسلمين؟

● وفي الهند:

حيث تمام المذابح ضد المسلمين بين فترة وأخرى، ويذكر ان عدد المسلمين في الهند يساوي (مائة مليون مسلم) وكثروا ما تهاجم القرى الاسلامية - وهي قرى فقيرة - من قبل الهندوس الذين تمنى الحكومات الهندية المتعاقبة محططاتهم التي ترمي الى طرد المسلمين وافقرهم وتهجير بعضهم وتبئسهم من توفر الحياة الكريمة في الهند، وياخذ اضطهاد المسلمين في الهند اشكالا كثيرة تتراوح بين التمييز العنصري القائم على الفروق العرقية، وبين الحرب الصاعرة التي تستخدم القتل في كثير من الاحيان كوسيلة من وسائل الاضطهاد

● وفي بورما:

حدث بشهد اسلمون انفس حملات الحرمان والاضطهاد والضرر والتهجير والتمييز العنصري، ولا من سمع ولا من رأى ويتخذ اضطهاد المسلمين في بورما اشكالا كثيرة منها التمييز العنصري وسياسة اللا توظيف، والقيام بأعمال العنف والقتل والافقار، بل والحد من البلاد مهاني

● وفي الكاميرون:

سلاقي المسلمين اشد انواع العنف والعداوة وقد نطقت وكالة (هاس) الاسلامة عن بعض المصادر الاعلامية ان مديحة موامها الف مسلم اقتعتتها السلطات المسلمية في واحد من المسلسلات النموية الرهية التي حطط لها في مواجهة المسلمين هناك

● وفي افغانستان:

واه ماستان وما ادرا ما خطط من ان اعماست حيث تفتت القوى الدوية كبرى ان الاسلام لا بد وان يسقط الحكومات العنيفة مما كان من تلك القوى الدولية الا ان اتمعتت الممرات



الاعلام الدولي

● التناقض والتخبط في الاعلام صورة عن التناقض والتخبط في السياسة.

تقوم به مؤسسات الاعلام يلعب دورا اجماعيا كبيرا في طمس الحقيقة وظلغ اوراق الحق بلورق الباطل، ولعن المراقب المسلم الذي يعرف خفايا الامور يستطيع ان يكشف عن الاسباب الحقيقية لموقف الاعلام المسلم بل الموقف العكسي لما يتوجب على الاعلام ان يقوم فيه وذلك كمايلي

١- ارتبط الاعلام الدولي والعربي بالوكالات الاخبارية وهي وكالات يهودية الاصل صهيونية الهدف، وهذا يدعوها الى ان تفضل على المستوى الاعلامي بقضايا المسلمين ما يحقق رغبتها وما يتفق مع هواها

٢- اقتصر الاعلام الدولي والعربي على نقل ما يقوله المطلق الرسمي الحكومي واغفال رأي المعارضة الاسلامية يدعو الى تفسير الموقف الاعلامي بما يقال عن هيئة الاعلام - جله او بعضه - للسلطات الحكومية الرسمية، واكتفائه بالتسبيح في حمدها

٣- التوجيه الخفي للاعلام في العالم بما يتناسب وللجنة التي يلعبها قادة الدول الكبرى على صفيح الكرة الارضية .. ولا يخفى على متتبع مسيرة الاعلام العربي مثالا كيف يقع رجال هذا الاعلام بالتخبط والتناقض نتيجة ولاءاتهم، فان تناقض والتخبط الاعلامي هو صورة طبق الاصل عن التخبط السياسي نفسه، وتعمية الاعلام للصياغة الدولية وموجهيها - وهم عادة ضد الاسلام وحركته وشعبه - يعني بالتالي وقوف الاعلام الدولي بشكل علم لحاربة الاسلام والمسلمين سواء بالتعتيم بالبروز ام بالترتيب والخلط والكذب والبهتان.

عروش وكالات الانباء في عواصم اوروبا وامريكا واسيا، انما هو صورة عن الرخصة الصهيونية التي احتكرت بث الانباء وتوزيعها وصوغها واعتماد ادعاءات العلم وصحفه لها وليس هذا مقتدره

- فاليهودية الدولية التي تسيطر على المال والاعلام حريصة على عدم انعاش الحركة الاسلامية، وهذا امر يدعو الى التقييم عليها، وعدم السماح لاجبارها بالانتقال خفية التأثير والتأثير، بل خشية ان يصبح تحركها ظاهرة عالمية

- وبروتوكولات حكماء صهيون التي لكت على وجوب استحقاق اليهودية الدولية على نشر الاحبار وتوجيه كل ما يمكن ان يقوله الاعلام، حوصرت على ذلك لانها لا تريد من الاعلام ان يحسم الا ما يحسم الصهيونية التي تحاول رعاها اليهودية ان يثوفا في جميع انحاء العالم عبر مؤسسات مختلفة النوعيات والاجسيات وحكومات تضم في بواطنها تعاليم حكماء صهيون، وهذا يجعلنا نتساءل لماذا يكتم الاعلام الدولي بمقل اقوال المطلق الرسمي الحكومي في بعض الدول العربية والاسلامية، مع عدم الاكتراث الى ما يقوله المعارضون الاسلاميون بل لماذا اتفق الاعلام العربي - والدولي على طمس الرأي الاسلامي واحقائه، وطمس حروفه..! ولماذا جعل الاعلام الدولي المعتد بكليته على وكالات الانباء الصهيونية على حق السوجه الاحر للاخبار؟ فاجابا الاقلات المسلمة في اوروبا واسيا وبعض دول امريكا لا تكاد تسمع منها الا ما تصرح به للحكومات الكاهنة المسؤولة في تلك البلدان، وثورات المسلمين لا يعرف عنها الا النذر القصير عن الناس، ذلك ان التشويه الذي

الواهيبة للدخول الى كابل والمدى الفعلية الاخرى لضرب الثورة الاسلامية المنتصرة، ومنع قيام اول حكومة اسلامية في افغانستان

● وفي مناطق اخرى كثيرة:

في ايران . يكد الامريكاني والروس واعوانهم لوضع ايران في فخ لا تنجو منه بعد ان حصل فيها ما حصل .. وبعد ان انتصر الشعب على الصاعوت الكبير . وفي تونس . تسمع كل يوم عن التخطيط لضرب الاتجاه الاسلامي المتنامي .. وفي المغرب الاقصى ولا حرج .. وفي مصر ايضا يكد السادات العميل لتنفيذ ضربات موجبة للمسلمين واتجاهاتهم الحركية هناك بما يتناسب ومقررات كاسب تنفيذ السرية والعلمية .. وضرب الاسلام هما وضك، ييمما الاعلام الدولي والعربي في عتوة كخطوة اهل الكهف اما مشكلات المسلمين في هذا العالم الكبير .. ولعل هذا التقسم الاعلامي المقصود يساهم بدوره في ضرب الحركة الاسلامية ايا كانت وحيثما تحرك رجالها، ولك اخي القاريء مثال على التعتيم الكثيف والتشويه الحقيقي لحركات المسلمين بموقف الاعلام الدولي والعربي مما يحدث الآن في سوريا، ولعلك ترى الالاف مصر يهتم بقضايا المسلمين وقد عبروا عن مواقفهم للشبكة من موقف الاعلام العربي والدولي من قضية الاحوا المسلمين في سوريا، والا لماذا يحجم هذا الاعلام على مختلف جسيماته عن نقل الواقع بجميع حقائقه وملازماته الى القراء؟ يبدو ان في الامر اتفاقا!! فالاعلام الذي تسيطر عليه اجهزة صهيونية تتسم على



دير شبيغل :

الصحة الإسلامية تشمل المسلمين في ألمانيا

بشرت صحيفة دير شبيغل الألمانية مقالة عن أوضاع المسلمين في ألمانيا من وجهة نظرها جاء فيه :

« يطالب المسلمون في ألمانيا الحكومة الألمانية أن تعترف بهم كما تعترف بغيرهم اتباع الأديان الأخرى وقد اعترف الدبلوماسيون الألمان عن مخاوفهم من أن يؤدي ذلك إلى حدوث توتر في السياسة الخارجية أما النقابات فتتحرف من حدوث أزمة اجتماعية في البلاد »

• أدولف شميت رئيس نقابة صناعة المناجم والطاقة في ألمانيا الغربية الذي يرى أن الأيام أصبحت خالكة السواد يقول « اني أشعر بالخوف من حدوث هدام بين المسلمين (المتعصبين دينياً) وعمل المناجم الألمان » واصاف في منظمة ريفر هناك ما يعادل ٢٠/ ألف مواطن تركي يعملون في صناعة الفحم ولذلك فإن المنظمة مهددة بـ «صحة إسلامية» ثم طالب

شميت « بعدم السماح للأتراك بتشكيل الأغلبية في المنطقة » • ولم يحدث من رملاء العمل حتى الآن صدام مباشر كل ما هناك ان الأجواء ييمهم مليدة بالعموم وتندر (بهطول الأمطار) في كل لحظة فتارة يرفض الأتراك المسلمون العاملون في مناجم الفحم في منطقة الرور الدخول عمرة مع زملائهم الألمان غير المؤمنين إلى عرقه الحسيل بعد الانتهاء من عملهم وتارة أخرى يرفض هؤلاء مزاءه التعلقات التي يصدرها اتحاد النقابات في بعض الأمور و يستندون في رفضهم إلى أن العرائس الكريم يحتوي ايضاً على تعليم يستطيع العامل التقيد بها وعن ذلك يقول الزعيم النقابي الاتلي شميت

« ان مدرسي الدين الأتراك يردون قوة في ألمانيا مع مرور الزمن »

• منذ فترة ليست بالبعيدة دخلت (الصحة الإسلامية) عالم صناعة السيارات فعمل سبيل المثال رفض أعضاء النقابة من الأتراك المسلمين

(المتعصبين) العاملين في مصنع زيندلفينغن في منطقة شفيغن لصناعة السيارات الاشتراك والمساهمة في الصحيفة التي يصدرها اتحاد النقابات الألمانية وحجتهم في ذلك ان الصحيفة المذكورة تهتم كثيراً بالشؤون الدينية • « تحدث هاميس ريتشر عضو مجلس الاتحاد لا تحفز النقابات الألمانية عن الغلق الرائد من العمال المسلمين في ألمانيا الاتحادية والبالغ عددهم ١٤ مليون نسمة (منهم أكثر من ١٠ مليون مواطن تركي و ٤٠٠٠ مواطن ألماني)

وأعرب عن مخاوفه من تشكيل دولة إسلامية داخل دولة »

• « في رسالة كتبها زميل ريشتر كارل شغاب ويحث بها إلى يوهانس راو رئيس وزراء منطقة نورينجين فيستفاليين حذر فيها من عدم استكافية وقف عمليات الإرهاب الديني العلفي على كافة المواطنين الأتراك التي بدأت لتوها في الظهور في ألمانيا الغربية .

• « طالمت مجموعة « النور بين » المركز الدينية المحافظة حدا من الحكومة الألمانية للحصول على حقها في الوجود القانوني والشرعي في البلاد على غرار للكنائس الكبيرة والمركز الثقافي اليهودي ومن مرابها هذه الجماعة انها

تطالب بعودة حكم الخليفة الإسلامي لضافة إلى ذلك فقد طالبت بالاعتراف بحقها في الوجود القانوني في ألمانيا ايضاً حركة إسلامية يوغوسلافية يقدر عدد أفرادها في ألمانيا بحوالي ١٢٠ / ألف مواطن »

• « في ألمانيا الغربية وحدها سوجد اليوم ما مجموعه ١٢٣ مركزاً إسلامياً صغيراً للتعليم و ١٦٠ مركزاً إسلامياً للصلاة ويعتبر المركز الإسلامي في كولونيا وكأنه قلة الحركة

الإسلامية في ألمانيا واستناداً إلى تصريح أحد المسؤولين في المركز المذكور فإن أكثر من ٦٠ بالمائة من المراكز الإسلامية الدينية الموزعة في ألمانيا الغربية تابعة للمركز الإسلامي الثقافي في كولونيا .

• « أما العدد الحقيقي لأعضاء العرق الدينية المختلفة الموجودة في ألمانيا معول جان إيفجين المناطق بأسم السفارة التركية في بون « نحن ايضاً لا نعرف ذلك » ومن المعلوم انه لو عرفت الحكومة التركية بوجود موظف تركي على إصليها يتعاطى وينشر تعاليم العالم الديني المسلم سليمان حلمي توبهان فلا بد أن يطرد من وظيفته بموجب مرسوم إداري متطرف

وتجدر الإشارة إلى ان الامام المسلم سليمان حلمي توبهان عاش بين علمي ١٨٨٨ و ١٩٥٩ وتعاليمه كما هي واردة في الموسوعة التركية التي تحمل اسم « ميدان لاروس » تقول بأن القرآن الكريم هو المسح الوحيد للحقيقة وهو لا يعترف بأي ماسون آخر أو أية قواعد أخرى في هذه الحياة اضافة إلى ذلك لابد من إزالة الاحرف اللامعة من اللغة التركية والعودة إلى ما كانت عليه في الماضي مكتسبها بالحرف قرية الشبه جداً بالأحرف العربية »

وفي الدول الغربية يشرع اعوان الامام سليمان حلمي توبهان سلسله الدينية بين الاطفال وفي الوقت الحاضر يوجد حوالي ٨٢٠٠ طالب وطالبة من المسلمين يدرسون بمصروف دراسة منفصلة عن بعضهم البعض بصورة جيدة وفي مدارس لتعليم القرآن تعاليم الامام سليمان حلمي توبهان .

ولأن القرآن مكتوب باللغة العربية ولا بد من برعب في تعلمه ان يتم بلالعه العرسة فقد توجب عن هؤلاء الطلبة تعلم اللغة العربية أولاً »

المسلمون في الغرب

حريتهم نسبية

يتمتع المسلمون في أوروبا وأمريكا بحرية نسبية ولكنها ليست حقيقية وليست تامة. وإذا ما قيست هذه الحرية إلى الحرية الممنوحة للنصارى في بلادنا لوجدناها أقل منها بكثير. ولكن من جهة أخرى فإننا نجد الحرية الممنوحة للعمل الإسلامي في الغرب أفضل بكثير من الحرية الممنوحة للعمل الإسلامي في كثير من بلداننا العربية. إلا أن هذه الحرية تبقى كما قلنا نسبية ولا تتفق مع دعاوي الغرب المعلنة في إعطاء أتباع الأديان المختلفة حريات تامة وحقوقا متساوية فلا يحسب أن المسلمين يتمتعون بمثل ما يتمتع به النصارى واليهود في تلك البلدان. وسأعرض هنا لمحات متفرقة على سبيل المثال لا الحصر توضح المضايقات المختلفة التي يتعرض لها المسلمون في بلدان أوروبا وأمريكا وتجعل الصورة المرسومة في أذهاننا عن حرية الأديان في الغرب أكثر واقعية.

متعصبون

«إن الأيرلنديين متعصبون لأنهم كاثوليك لذلك عندما كتب أحد اخواننا عن الصهيونية ومدى خطورتها كان الجواب من الصحف المحلية صميغا ضده وهكذا فإن المصراة تساعد على تحقيق أهداف الصهيونية» من لقاء مع وفد المركز الإسلامي في سلب

منعهم من الأذان

«في ديسبورين بولاية ميتشغل الأميركية رفعت دعوى قضائية ضد المسلمين معهم من الأدل لصلاواتهم لأن هذا الأذان

المسلمة باهتمام عالمي حين تنتهك حقوقها، فإن الأقليات المسلمة لا تحظى بمثل هذا الاهتمام.

وقال: عندما لا تحصل قلة من اليهود على تاشييرات بالخروج من الاتحاد السوفييتي فإن العالم بأسره يحقج ضد السلطات السوفييتية بينما عشرات ملايين المسلمين في الاتحاد السوفييتي لا يتمتعون بحقوقهم أبدا.

الطلب منذ سنين ويقولون: «كما قد تعلموا في ذلك حين الحصول على دير سانت ماري لتحويله إلى مسجد وكان المومسميور متناعرا قد أعطى موافقته على طلبنا. ولكن البلدية لم تعط موافقتها على طلبنا بل أعطت الدير للمسرح العربي

الأقليات المسلمة .. مهلة

• قال السيد سالم عزام سكرتير عام المجلس الإسلامي الأوروبي أنه في الوقت الذي تحظى فيه الأقليات غير

البلدية لا توافق

• في مقاطعة أيزير الفرنسية يبلغ عدد المسلمين خمسين ألفا بينهم ثلاثون ألفا في غريسمويل وضواحيها. المسلمون يشعرون أنهم مكبوتون. إن لديهم انشاعا بأنهم «ليسوا أكثر من عمال لتوسيع رقعة الاقتصاد الفرنسي وإن الحرية الديمقراطية ليست لديهم فعلا» أنهم يديرون نظراتهم صوب «الأنجيل دي فير» أي البلدية من أجل منحهم ما يتمتعون منذ زمن المسؤولين المسلمين صرحوا بأنهم يتمتعون على البلدية أن تمنحهم بيتا يستأجروه من أجل ممارسة شعائرتهم وهم يريدون هذا

• ٣٠ ألف مسلم في «غر ينوبل» بفرنسا ليس لديهم مسجد.

• سالم عزام: الأقليات المسلمة تنتهك حقوقها ولا يهتم بها أحد

بقلم: احسان السيد

الكائنات لهم وفتح مجالات التوظيف والعمل امامهم على مصراعها.

○ قبل اشهر قليلة قام مجهولون بتحطيم قبة أحد المساجد في الولايات المتحدة وقبل اسابيع قام متظاهرون اميركيين باحراق المركز الاسلامي في نيويورك وتطاول رجال الاطفاء في اخمد الحريق.

وسألهما - ترى لو اندفع بعض المتحمسين المتهورين في سلاسل ساحراق كميصة من الكنائس او تحطيمها - اما كانت التعمية تقوم ولا تتعدى في الوقت لم يحرك فيه أحد سلكنا لتحطيم قبة المسجد واحرق مركز نيويورك الاسلامي؟

○ الدبلوماسيون المسلمون في سفارات الدول المسلمة في دول العرب مقصرون في رعاية احوال المسلمين والاهتمام بها والاتصال بالسلطات هناك من أجل عدم اعانة المسلمين عن نشاطاتهم وتمهيد السبل أمامهم ككذلك هؤلاء الدبلوماسيين مهملون في اعلنة المسلمين هناك وبمعهم لهم سواء عناديا أو معويا. إن معظم الدبلوماسيين هناك مشغولون بالخدمة الحقلية التي تدار فيها أكواش الحمر ولا يشغلهم حال المسلم.

○ أرى ان على حكومات الدول العربية والمسلمة أن تتدخل في هذا الأمر على مستوى الحكومات وتتصل بالسلطات في هذه الدول من أجل هذا ومخالفة حيس تتبادل للزيارات بين رعايا هذه الدول.

وان كان معظم هذه الحكومات لا يرحب منها خير كثير في ذلك.



وقطعوا الاسلاك الشائكة وحملوا الأدوات معهم وأدى هذا الى توقف الشركة المتعاقد معها عن متابعة العمل وسجعت عملية بناء المسجد.

وقفات

هذه مقتطفات سريعة من أختار سقى نشرها في التجمع او في صحف أخرى ومقتطفات من لقاءات أجريت مع وفود اسلامية زارت الكويت.

وما نشرناه غيض من فيض وصور التصديق التي يواجهها المسلمون في أوروبا وأميركا كثيرة كان أعضاء الوفود الاسلامية الذين يزورون هنا في المجلة يحدثوننا عنها ولكنهم يرجون الا نشرها حتى لا يربط القيمة منهم والتصديق عليهم.

وسرير هذا في هذه العجالة ان نقف قليلا عند بعض دلالات هذا التصديق على المسلمين العاملين في الغرب.

○ في الوقت الذي لانقر فيه المسلمون في الغرب حرمتهم الكاملة في ممارسة شعائهم وساء مراكز ومساجد لهم يلقي المصاري في سلاسل كل حربه وعون ودعم من حكوماتنا في بناء

لو لم يكن مسجدا

○ لعل مسجد روما أحد الأمثلة الأكثر وضوحا على مضايقة المسلمين ومعهم من ممارسه عباداتهم بحرية في مسجد يجمعهم مثل غيرهم من أتباع الديانات الأخرى فعلى الرغم من تحلل الملك المرحوم فيص لدى السلطات الإيطالية من أكثر من ست سنوات وعلى الرغم من الحصول على الأراضي بعد بذل جهود كبيرة فإن مسجد روما لا يزال يلقى مضايقات مختلفة ونحو تسميه مسجد روما مجاوزا لابه لمس هناك مسجد انما مشرور لسجد لم يوضع فيه حجر واحد.

وأحر أحبار الشروع ان جمعية «إيطاليا لها» معارض اقامه مسجد للمسلمين في روما وقد قامت هذه الجمعية مع عدد من سكان المنطقة التي حصص فيها أرض لبناء المسجد بتقديم دعوى الى محكمة «ت أ ر» المختصة بطلب قضاها بجمع المسلمين من بناء المسجد كما جاء بعض الشباب في الليل الى أرض المسجد واقبلوا الاعدية الحشوية المعتمدة حول الأرض

كما تقول الدعوى معارض مع القانون المدني الذي يدعو الى منع الصوء وقد رفع المسلمون استدعاء الى قاضي لمقاطعة «جوريف بيوتل» لاسقاط التهمة الموجهة الى المسلمين الا أن القاضي رفض الاستدعاء. وإذا ما جرم المتهمون (وهم المسؤولون عن المسجد) فسلكون العقوبة ٩ يومه سجنا و١٠٠ دولار عرامة وامرا مصاديا بجمع أدل الفجر

المساجد ممنوعة

○ يتعرض المسلمون في اليونان في محافظتي اكسنتي وكومينستو وهما من أكبر مراكز تجمع المسلمين في يونان الى النوا من المعركة والاصطدام واصابات وجماعات انتصير من قبل الحكومة اليونانية التي رفضت للمسلمين باقامة مساجد لهم في المحافظتين المذكورتين او حتى اصلاح اقدم منها وتضيف الانباء الواردة من العاصمة اليونانية (أثينا) ان الحكومة منعت المسلمين هناك من امتلاك الأراضي ولعمارة والالتحاق بالوظائف الحكومية

● في اليونان ترفض الحكومة السماح للمسلمين باقامة مساجد لهم.

● مشروع مسجد روما مازال يلقي المحارب منذ عشر سنوات.

البطالة تعصف بأوروبا: ٢٠ مليون عاطل عن العمل في أوروبا:

جاء في التقديرات الأخيرة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، أن معدل التسمية الاقتصادية سيقترب من الصفر في عام ١٩٨٠. وأن عدد عاطلين عن العمل سيبلغ حوالي ٢٠ مليون شخص من سكان الغرب في نهاية العلم الحالي. ويعيد هذا التحليل الأساليب الازدياد أسعار النفط،

والى ارتفاع الأسعار عامة في دول منظمة التعاون الـ ٢٤ حوالي ٢١٠ وإذا كانت أوروبا، والدول الرأسمالية عامة تشكو من البطالة التي تتفقم أزمتها باستمرار. فلا يعني ذلك أن الدول الأخرى أحسن وصفا، حيث أن الدول للشرقية تستخدم الإنسان بما يمد رقبه فقط، وهو لا يطمح إلى أكثر من ملء بطنه فإن المشاكل الاقتصادية تعمر دول كلا النظامين الفاسدين: الرأسمالي والاشتراشيوي والحجة الجاهزة التي يتدبر بها العرب هي النفط، فقد جعلوا منه أزمة يعقون عليها كل مشكلهم الاقتصادية والاجتماعية

وأزمات العالم، ولكن المظهر اللدق يستطيع أن يدرك أن الجشع الرأسمالي بما يحتويه من مؤسسات فاسدة تقامر بحاجات الإنسان وقوته كالبورصة والاحتكارات الكبرى والتجمعات الصناعية الضخمة والمؤسسات الحكومية في الدول ذات النظام الاقتصادي التابع للدولة. كل هذه المؤسسات إضافة إلى ازدياد موجة الترف والنهب والحرس على الشهوات المعجلة مع اللدبة الطاعية وانتشار الخمر والقمار والأمراض الجنسية والأمن والتشرد كلها تجعل العمارة الاقتصادية في دول الكفر عامة مهزوزة حاملة بالمشاكل والشكاوى والأفلات.

الفك الأمريكي المقترس والأموال العربية

تحدثت بعض الصحف عن تنقل الأوساط المصرفية خيرا مفاده أن الأجهزة الأمريكية بدأت تلعب من المستشار المالي لكارتر بفرض رقابة على تطورات حركة ودائع واستثمارات دول الأوبك وبخاصة الدول العربية منها في الولايات المتحدة هكذا تنصرف أمريكا لمصالحها وكأنها الضيف على كل شيء وما زال المسؤولون في علبنا العربي مصررون على الثقة بالأمريكان وهكذا الأعراف الدولية تتغير إذا ما شعرب الدول الكبرى بقتراب الخطر على مصالحها قيل أنه قديم تم لعدد مرار رئيسي وتم اعداد ترتيبات تنفيذية مورا بتجميد ودائع هذه الدول إذا تبين أن هناك حركة لصحب الودائع الدولارية وتصريعها في الاسواق الخارجية بما يزعزع مركز الدولار بمصر أيضا لن يستطيع أن يستعمل سلاح الودائع في وجه أمريكا وربما سلاح النفط كذلك... وذلك لأن البيت الأبيض يستند في هذا القرار إلى أن صندوق النقد الدولي يعطي للدول الأعضاء حق تجميد الودائع إذا تبين أن سحبها يهدد أمنها الاقتصادي..

ما أحل الرجوع اليه

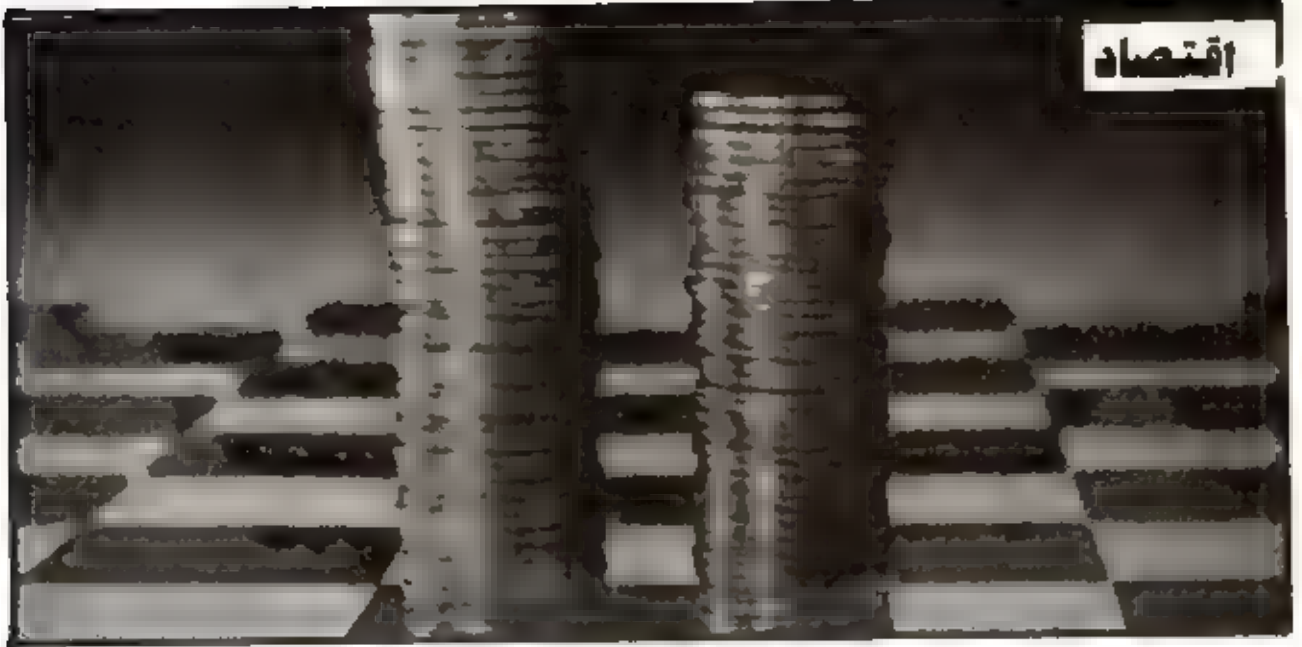
من حصنات السلطان عبد الحميد رحمه الله مشروع خط سكك حديد الحجاز الذي كان يهدف منه ربط العالم الاسلامي وبالدات الأراضي المقدسة.. وهذا الخط يصل أساسا بين السعودية (المدية) والأردن (عمان) وسوريا (دمشق) وكان قد تمعمل عن العمل في سنة ١٩١٧ بعد تقجيده أثناء الحرب العالمية ايان ثورة العرب ضد الدولة العثمانية. والآن بمبادرة من حكومة الأردن ممثلة بوزارة للمواصلات قطعت خطوة جديدة لاهياء هذا المشروع من جديد.. فقد تم منح شركة ألمانية عقدا بقيمة ١٥ مليون دينار أردني ٥ ملايين دولار أمريكي لأجراء دراسة الجدوى الاقتصادية والجوانب التقنية لاعادة بناء خط الحديد المذكور..

وأبرز فوائد هذا المشروع هو تسهيل وصول حجاج بيت الله إلى الأماكن المقدسة بصور متعددة من المواصلات.

من أجل نفطنا.. تحبنا فرنسا

كتبت جريدة الشرق الأوسط الصادرة من لندن أن أحد أهداف الجولة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي بستان إلى منطقة الخليج هو ضمان استمرار امدادات النفط العربي إلى فرنسا بأسعار معقولة والمعروف أن الدول العربية الخليجية تصدر حوالي ٢٧٠ من إجمالي الواردات الفرنسية من النفط وتمكنت فرنسا من تعويض الكمية التي كانت تستوردها من إيران في السابق (٦ ملايين طن في العام الماضي) عن طريق زيادة شحنات البترول الواردة من السعودية والعراق وتلك الدولتين أكبر مصدري البترول لفرنسا..

ولهل هناك دافعا وراء المحاولات الفرنسية المتجددة لضمان امدادات النفط فالاستهلاك الفرنسي سجل ارتفاعا كبيرا في العام الماضي مقارنة مع الاستهلاك مع السنة السابقة..



الذهب والنقد

— كلما ارتفع سعر النفط ارتفع معه سعر الذهب.

— أسعار الذهب مرتبطة بالوضع السياسي والأمني الدولي.

— عمر بن الخطاب هو أول من أمر بضرب الدرهم في السنة الثامنة في خلافته.

قال صلى الله عليه وسلم:

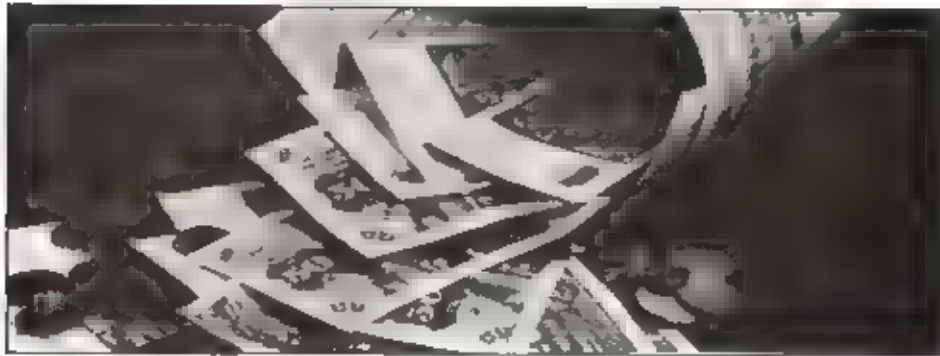
«وإن في التنفيس المؤتمنة مسألة من الإبل، وعلى أهل الورق ألف دينار»
 ٢- «لا تقطع إلا في ربيع دينار»
 ٣- «إلا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء في الذهب حتى يكون لك عشرون ديناراً».

فهذه الأحاديث عينت الدينار في أحكام النية والزكاة والبرقة في الذهب فجعلت دينار الذهب هو الذي تدفع به النية ويقدر به نصاب القطع في البرقة ويقدر به نصاب الزكاة في الذهب فلا يجوز أن ينفذ حكم الشرع أو يقوم به المسلم إلا بالدينار الذهبي. وعينت كذلك الأحاديث الدرهم الفضة في حكم زكاة الفضة فجعلت درهم

الفضة هو الذي يقدر بها نصاب الزكاة من الفضة فلا يجوز أن ينفذ حكم الشرع أو يقوم به المسلم إلا بالذهب والفضة وعليه فلا يجوز أن يكون نظام النقد في الدولة الإسلامية إلا النظام الذهبي والفضي والراء بالدينار العملة المكونة من الفضة. وقد كانت تزداد إلى الحجاز في أيام الجاهلية يسمون الذهب الهزلية

الميزانية من الشام ودرهم الفضة الأساسية من العراق وكانوا لا يتعاملون بها إلا ورثا بحساب التنازل باعتدالها قبلوا أي مادة سرقة من ذهب أو فضة وكان السيمار بين مثقالا من الذهب الخالص ومقدار اللقال هو ٣٦٥ و من القرامات وكانت الدرهم كثيراً وصغارا ووسطا وكان الدرهم الكبير بين وزن مثقال من الذهب ٢٦٥ و

الذهب والنقد



● كان التلاعب بأسعار الدولار مؤثرا من المؤثرات التي تتخذ على ضرب الذهب والتلاعب بأسعاره.

قابلا للمحول إلى ذهب منذ ذلك التاريخ شهد ميركا حرب شعواء لاهوائه فمنها عن الذهب لإخراجه عن كونه نقد وبجعله سلعة كايه سلعة عن السع يتحكم فيه قابون لعرص والطب بعد أن يصرع عنه لصعة النقبة مهاديا حتى يتربع الدولار على عرش النظام النقدي العالمي ويأخذ مكان الذهب ويصبح هو العملة الوحيدة في الأساس النقدي وفي تحديد أسعار النقد والسلع وفي التجارة الدولية وبهذه الحرب القديمة بين دولار الذهب والذهب خرب أسعار الذهب في الصغير ولتدبير حمى وصبت الإرضاعات الجمهورية في سعار الذهب إلى أن وصل سعر لاويصة الوحدة إلى أكثر من ٨٥٠ دولارا ثم رجع وانخفض وقمة قابنية لأن يعود في صعوده الجنوبي حتى يتجاوز سعر لاويصة ١٠٠٠ دولار ● ويلاحظ أن تغييرات أسعار الذهب كانت تراقب لتتنبأ في أسعار الدولار إرضاعا ونحاسا فكانت لعجب ميركا وانخفض الإسلام لم يتحس سعر دولار بالعملة ل العملات الأخرى خاصة القوية منها خاصة المارك الألماني وفرنس ليداني والعرك السويسري ارتفع سعر الذهب وكندا ارتفع سعر الدولار بالنسبة

القة بها وجعل للدولة المصممة إلى الإنفاقية أن تعتمد على الدولار كعملية للإحتياط أو المعطلة الحدية كما أنه باستطاعتها الاستعانة بصندوق النقد في عمله بتثبيت الأسعار وقد حدد منها سعر أويصة الذهب التي ورثها ٣٦٠٠ غراما بخمسة وثلاثين دولارا فربط بذلك سعر الذهب بالدولار مع جعل الدولار مع الذهب احتياطيا للذهب يعني الحال كذلك ثانيا إلى أن حصل حرب الدولار مع الذهب مايس عام ١٩٧٦ بعد أن رأى أميركا بالتلاعب ضد العملات الأخرى وقد قاد بفول هذه الحرب ضد الدولار لجعل نظام الذهب هو وحده الأساس النقدي ودعا إلى التخلص من الدولار كأساس نقدي حتى لا يتبعي لأميركا متحكمه بأسواق النقد والتجارة العالمية ● وفي عام ١٩٦٨ بدأ الذهب يعرض إلى نظام التسعير الجديد رسمي والآخر السعر الحراري اسوق المقد العالمية وذلك عندما انقلب المصارف المركزية في الدول الكبرى على فصل العملات النقدية عن الذهب عن العمليات التجارية عن الذهب وبعد أن أعلن ميكسون رئيس الولايات المتحدة الأميركية سنة ١٩٧١ إنهاء علاقة الدولار بالذهب كعملة إلى الدولار لم يعد

ومع بداية عصر الاختراعات والثورة الصناعية بعد الحاجة ملحة إلى الصبولة للأرض لتأمين التوسع في الصناعات ولتجارية التطورات السريعة المتغيرة وقد كان يصعب العثور على كميات هائلة من الذهب يستطيع سد هذا الطلب على العملة بذات أنظار مطلق إلى العملة الورقة المعطاة بالذهب وبسهولة التدور بها فاشى أول منك تلك في بريطانيا لإصدار الأوراق النقدية وبعد ذلك بذات نمط الأوراق النقدية إلى أن جاءت الحرب العالمية الأولى فاصدرت بعدها ألمانيا أوراقا نقدية بدون تغطيتها بعملة حتى يستطيع بيع شعومها الحرب بالمناظرة التي فرضت عليها وفي نهاية العشرينات وصل الثقة بالعملات الورقية وبالمؤسسات المصرفية إلى أقصى درجة غير أن العملات النقدية بقيت محتفظة بقيمتها أو باحزاء كغيره من ممتلكاتها عندما كانت مصبعم عمل عطاء حتى جاء عام ١٩٢٩ عام الكساد والانهار التكمير للأسواق والأسم والسود إلى أن جاء سنة ١٩٢٨ ووجدت اتفاقية «برنسون وودز» التي نصت على أن تكون لكل عملة قيمة ثابتة مقومة بالذهب لها حق الهبوط أو لارتفاع واحد بالمائة عن قيمتها

من الغرامات والصغير نصف وزنه أي نصف مثقال والوسط كان يزن ٦٠ المثقال.

● ولما جاء الرسول كان التعامل بهذه الدراهم والدرهم شاقهم الرسول صلى الله عليه وسلم على التعامل بهما وأقر ميزان التميز على ما هو عليه أي وزن مثقال يساوي ٢٦٥ مرة من الغرامات كما أقر وزن الدرهم الشرعي الذي يساوي ٧٠ المثقال فكل عشرة درهم كانت تزن سبعة مثاقيل أي ٧ مثاقيل واعتبر هنا هو الدرهم الشرعي وبذلك كان عمر من الخطاب يسوق على أساسه

وبذلك فإن المراد بالدينار والدرهم الخيط من ذهب والدرهم من الفضة الشرعي من الدين اقرهما الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة في حياته ولذلك يجب أن ينفذ بهما حكم الشرع مضروبيين أو غير مضروبيين بأوزانهم.

● وكذا عمر بن الخطاب هو أول من أمر بضرب الدرهم في السنة الثامنة في خلافة سنة ٣٠ من الهجرة على طراز الدرهم الساساني وقد نقشوا على الطوق الذي يحيط بصورة كسري بعض الكلمات بالحروف الكوفية مثل: بسم الله نعم الله ربي

● ثم ضرب عبد الملك بن مروان الدراهم على طراز إسلامي خاص يحمل بصورة إسلامية نقشت عليه بالخطة الكوفي بعد أن موك الطراز الساساني وذلك في سنة ٧٩ هجرة كما أنه ضرب الدينار الذهب على الطراز الإسلامي سنة ٧٧ من الهجرة واستقر الدينار والدرهم هما عملة الدولة الإسلامية وكذلك كان الحال كله يتعامل بالذهب والفضة كقنطين حتى أوائل القرن العشرين. وكان التعامل بالذهب والفضة يخلو من الأزمات النقدية لأن الذهب والفضة ثابتان ومعدن غير متغير في جميع الحميا ولا تخضع قيمته من بلد إلى آخر إلا أنه في أواخر القرن التاسع عشر



● قاد ديفول الحرب ضد

الدولار ما بين عام ٦٥ -

١٩٧١ لجعل نظام الذهب

هو وحدة الأساس النقدي.

بعمليات الأخرى عاد سعر الذهب إلى انهبوط وبنيت كأي أسواق سائر الدولار موثر من مؤثرات التي تتخذ عن صرب الذهب والتلاعب بأسعاره كما ملاحظ أنه كلما ارتفع سعر النفط ارتفع معه سعر الذهب معصمة فكانت تكون ثابتة إلا عندما تدخل البنك الدولي أو البنك المركزي الفدرالي الأميركي لتأثير على سعر الذهب لتخفيض قيمته حتى يبقى الخحكم بالذهب والذهب به في د أميركا ترفعه على شء ويخفف سعره متى يريد والذهب في مكان تكون هريبة من الثبات إلا في حالات المدخل هي بسببه ١٨-٢٠ مليار للأونصة الواحدة قبل سنة ١٩٧١ بقي كاتب انداه في صبر سعر النفط الختام كان السعر الرسمي لأونصة الذهب ٣٥ دولار وكان معدل سعر سلع برمنس النفط الخام ١,٨٠ دولار أي ماوازي ١٩ ضعف وبعده انداه سنة ١٩٧٤ التي حصل فيها أول ارتفاع كبير لسعر النفط إذ بلغ فيها سعر برميل النفط لخام ١٩ دولاراً فوصل سعر ذهب في ذلك العام ٢ دولاراً للأونصة الواحدة أي بمسدة ١٨ ضعف ولما رجع سعر النفط في أواخر عام ١٩٧٤ إلى ارتفاع مايبين ١٨ و ٢٣ دولاراً لتزمن سعر الذهب في آخر ذلك العام إلى ٤٠ دولار للأونصة الواحدة أي مايعادل ١٩ - ٢٠ ضعف غير أن سعر الذهب عاد ورجع إلى مستوى يقرب من انداه دولار للأونصة بعد التدخلات من بنك ميرك المركزي وبنك الدولي بضغطهما كمناد كمناد من أوصاف الذهب وبنك يمين ر ارتفاع أسعار النفط يصاحبه ارتفاع أسعار الذهب وبنك أوتور انصافه عند برز ميران مدفوعاتها فساد ارتفاع أسعار النفط التي تسورده برفع أسعار الذهب لتعوض الزيادة التي بدعها ثمة لنفط التي تسورده وحمى تستطيع أن يمين من الدول لصدره للنفط التي يقفه بها مقابل نفطها ببيعها ذهب لها بأسعاره البالية فمفوض بنك مديعه بدون لمحاجه بسط خاصة بقرية بها هذا فضلاً عن

والدولة الإسلامية يجب أن يكون نظامها النقدي هو نظام الذهب والفضة ولا يجوز أن يكون لها نظام نقد سواها لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أقرهما مقدراً ووسط بهما الإحكام الشرعية المعققة بالبنات والسرقات والزكاة ولها أن تصرف غيرهما من المعادن والأوراق عملة معناه عن الذهب وفضة ومقدرة بها عن حسب أوزانها الشرعية التي أقرها الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته في أمته وهي ٣٦٥ رطل من العرامات ووزن الصيار ٢٩٨٥ من العرامات ووزن الدرهم ويكون بتدبير أجزاء وهي النصف والرابع والخمسة كما يكون لدرهم جزء في النصف والرابع والثلث كما هي نصف والرابع والثلث كما تصرب البنات والدرهم لحكمة أي تصرب بنات عن وزن مثقالين وثلاثة وأربعة عشر عسره ال عشرين وهو نصاب الزكاة والمقتال

وزنه هو وزن البنات أي ٣٦٥ رطل من العرامات كما تصرب الدرهم عن وزن درهمين وثلاثة وأربعة ال عسره عن ساس وزن الدرهم الذي سيكون ثابته وهو ٢٩٨٥ من العرامات كما تصرب الأوراق والمعادن لتكون بعدا ثابتة عن ذهب أو فضة على أن يكون لها رصده عن الذهب والفضة ومقدرة بتدبير الدرهم وبأجزائها ومصاعفها حتى يسهل التعامل وتبادل

أما سعر الصرف بين الدمار و درهم فتمس ثباتاً ويجوز فيه تحوّل والمفاسل والتغير وعدم ثبات نفوس الرسول صلى الله عليه وسلم «يقع الذهب بالفضة كيف سدد بدأ بيد» ما مع الذهب بالذهب والفضة بالفضة فوجب أن يكون له سد نقد روي عياده بن انصاف فقال «يؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالذهب والورق بالورق والمزنانين والشمع بالشمع والبر بالبر لا مثلاً يمثل يد بيد ورمي أن يبيع الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشمع والشمع بالبر يد

بصرف المستحبات اتحاد والارتفاعات الخويصة لأسعار الذهب كلاً من ألمانيا وفرنسا وعمرهما من الدول محاولة العودة إلى نظام الذهب ليكون قاعده النظام النقدي في العام غير أن أميركا بأبي ذلك كل الإساءة سجلت دولارها هو الأساس النقدي في العالم وهذا ماأكده بكل وضوح وصراخه حاكم بنك أميركا المركزي بول هنركي في خطاب له في اليوم الذي بيع فيه سعر الذهب المليون الفياسي حيث بلغ سعر الأونصة مليوناً على ٨٠٠ دولار حين قال قال «أن صايجل في سوق الذهب لايعني أكثر من أن الذهب ماله أوليه كغيرها من المواد عرصه للمصاربه وأن ارتفاع سعره يهدد المصنف الخالية بوس لا يمتحه مصاربه يقوم بها حلقه من المصارير يمدارون غيرها كمنه مخدونه خداه الأمر يدي بذكر أن يحصل عكسه والأمر يدي يؤكد أن الذهب لايمكن أن يشكل مركزاً للنظام النقدي الدولي ومركزاً له».

وهذا يعمر تماماً عن نظره أميركا التي تريد أن نظره الذهب لهايا من نظام النقد وأن يحلله سقعه من اسلع وأن يجعل الدولار هو أساس نظام النقدي في العالم. وحمى يكتلر العالم عن محكم أميركا وبلاعبيها بمقدرات العالم المعينه والمجارب وحس السياسيه والأمنه فلا بد من القضاء على النظام الورقي والقضاء على جعل الدولار أساساً للعمليات والمعادلات والمجارب بدونه ووضع نظام الذهب أساساً للنظام النقدي في العالم وإبعاد أي نقد ورقي من أن يكون أساساً نقدياً حقه

استرجاع تلك بالرفع القطع لأسعار صناعاتها التي يبيعها ويشتت لأمال الدول المعجدة بلفظ إلا ثمر رمزي ومقيد لفرما لأن عناصر دول النفط يفي في أميركا والدول العربية ويحصل لها بالذهب وأر مانحصل عليه الدول لمحاجه بلفظ وكبار المستثمرين فيها من ذهب سيصرف عندما يراى الخاق بخساره بهم للقضاء على مدخرهم عن طريق ازاله حاد لأسعار الذهب وبنك يعود النفط وأنداه لأميركا والدول الصداقيه الكثره

كف بلاحظ أن أسعار الذهب كلف مرتبطة بالوضع السياسي والأمني الدولي فكيف اضطرب الوضع الأمني أو السياسي في العالم وكما حصلت لأزمات الدولة ريعت معها أسعار الذهب وهذا واضح من ارتفاع نفوس الأخرى لأسعار الذهب بعد خدات إيران وعرو فعاستان وقد لوحظ أن هذا الارتفاع الخوي به بوزن ولم يماثر كثيراً بالوضع السياسي التي حافظت على استقرار رسمي فالملاحظ أن سعر الصرف لم يزد من الدولار والعملات الأخرى القوة كذلك الإنساني والبر الدينامي والغرب التوميري خلال سنة ٢٥ ضعف ارتفاع سعر الذهب خلال أكثر من ٢١٢٥.

ومن جميع هذه الملاحظات يمين أن أميركا لها الصلح الأكبر في المصبرات والمفجبات لأسعار الذهب وصمغى هذه الملاحظات في أسعار مازاد النظام النقدي هو النظام الورقي وبسبب النظام يمين وقد خاوب فرنسا بعد انداه ديعون جعل النظام النقدي هو الأساس النقدي في العالم كما

بحث اداراج اللغة العربية في مؤتمر العمل الدول

الكويت - ١١ - كونا - واع: اجتمع السيد عبدالعزير محمود وزير الشؤون الاجتماعية الكويتي اليوم مع وفد منظمة العمل الدولية الذي يزور الكويت حاليا برئاسة المدير المساعد للمنظمة

الدكتور صالح برقان، وبحث خلال الاجتماع سبل ريادة التعاون بين الكويت والمنظمة وموضوع اداراج اللغة العربية ضمن اللغات المستخدمة في مؤتمر العمل الدول ولجانه المتفرعة. ١٩٨٠/٢/١٢

مسؤول بالمشيخة الاسلامية اليوغسلافية يجري مباحثات مع وزير الاوقاف

١ - وصل الى البلاد امس مدير مكتبة الغاري خسرو بك الاسلامية في سرايفو بيوغسلافيا عبدالرحمن هوفيتش لاجراء مباحثات مع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف الحجي والسيد هوفيتش هو رئيس المشر والتأليف للنشأة الديني في المشيخة الاسلامية. والمدير امسؤول لمجلة «علاستيك» «المحبر» الاسلامية. وكان السيد الحجي قد قدم

بز يارة ديوغسلافيا عقد خلالها نشاطات المسلمين بها وسجدير بالذكر ان مكتبة الغاري خسرو بك الاسلامية في سرايفو بيوغسلافيا تعتبر من اكبر المكتبات في العالم اذ تضم الف مخطوط قديم من القرن السادس والسبع الهجري وشرح السيد هوفيتش «نكوب» بأنه قد تم مؤجرا وضع مهرس لتعريف المعالم العربي والاسلامي في المكتبة وأبدى استعدادا بوضعها في خدمة كل من يشتغل وذلك عن طريق رسال صور «ميكروفيلم» عنها في خطوة تهدف منها تلبية الواجب نحو العالم الاسلامي الاساء ١٩٨٠/٢/٢٥

جمع النشرات العلمية، ودين ائرخين في حلب.

قرر معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب جمع النشرات العلمية والتكنولوجية والعلمية التي صدرت في سوريا والبلاد العربية خلال هذا القرن والقرن الماضي وحفظها في مكتبة المعهد وذلك عن طريق التبادل أو البيع أو الهداية بهدف جمعها في مجلدات خاصة كتب سيتم الانتهاء قريباً من طباعة دليل المؤرخين في علوم العربية لاسلامية الذي يعده معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب المستقبل - ١٩٨٠ - شباط ١٩٨٠

الأفلام البريطانية الخلية تنسرب الى مركز بحوث الصور يخ

بمصرفه لجهة الامن ويقال «ان هذا الرجل لا صلة له بالوثائق السرية عن الاطلاق» وقد تقرر اجراء التحقيق بعد اكتشاف كمية كبيرة من الافلام والمجلات الخلية في مركز بحوث الصور يخ والمتفجرات في «التام اناي» في «سو يسكس»

لنفس - افساد علم من مصدر موشوق به أن وزارة الدفاع البريطانية تجري تحقيقا في واقعة تهرب ايام ومجلات خلية في إحدى المنشآت السرية جدا التابعة لها وتفيد المعلومات لاولية المتوفرة «أن موظفا بالوزارة يجري استجوابه في الوقت الراهن»

اغلاق جامعتي القاهرة وعين شمس

باريس - ٢١ - واع: قررت السلطات الساداتية غلق جامعتي القاهرة وعين شمس بعد محاولة طلاب الجامعتين التحرك باتجاه حي الحقي للمتظاهرين استنكارا لرفع العلم الصهيوني. وقالت ابناء صحيفة نشرت اليوم ان قوات الشرطة «ساداتية» قد تصدت لهؤلاء الطلاب وفرقتهم.

محاضرات الدكتور سركين



تلقى محاضرات الدكتور فؤاد سركين استاذ تاريخ العلوم الطبيعية بجامعة فرايفورت ايرلنكوييت حاليا اقبالا واهتماما كبيرين لدى الاوساط المثقفة في البلد وذلك لما يتمتع به المحاضر من اطلاع واسع في ميدان تاريخ العلوم الاسلامي بشكل خاص. وقد القى محاضرة في رابطة الأطباء تحدث فيها عن مكانة العلماء العرب في الطب، وتحدث عن جابر بن حيان والرازي وابن الهيثم والزهراوي وغيرهم وكر مساهماتهم الهامة في مختلف ميادين الطب. والقرى محاضرة اخرى في كلية العلوم تحدث فيها عن مكانة العرب في تاريخ الكيمياء وتناول دور ابن حيان والرازي وابن سينا في هذا الميدان ورد على بعض اقوال المستشرقين. ولواقع اننا بحاجة ماسة الى الكثير من مثل هذه المحاضرات التي تبين اشراق الحضارة الاسلامية في مختلف الميادين العلمية والانسانية..

ومضات على الطريق

أحسن القصص

الجزء الثاني

- السورة ترسم خطوط الدعوة الأساسية
- على الدعاة الهجوم على الجاهلية وتمزيقها
- التربية على الاستعلاء تضمن ثبات الداعية
- العمل الصالح كفيل بأخذ العنصر من الأعداء
- الدعوة ليست مكاناً للربح والخسارة
- والأعراض الدنيوية
- انتبهوا أيها الدعاة إلى أنفسكم
- إجهدوا في العمل فإن المستقبل لهذا الدين.

بقلم الأستاذ/ عبد الرحمن محمد

ثالثاً: التسلسل في الحديث والتلطف مع المدعوين:

وخط ثالث تحطه السورة للدعاة وهو معرفة أسلوب التبشير للإسلام فللداعية في اللقاء قوله يحتاج إلى قوة بيار والفصح لسان ويحتاج كذلك إلى معرفة تسلسل أفكاره ليسير مع المدعو خطوة خطوة ويحتاج إلى اللطف وحسن المعاملة لأنه يتعامل مع أناس من البشر وليسوا ملائكة ولا حجاراً.

فيوسف (عليه السلام) في أثناء تناوله للحديث مع السجينين ما يملك في كلامه على (لطف مدخله إلى النفوس كياسته وتنقله في الحديث في رفق لطيف)، بداهة مبث القلة فيما يملك من علم أوهمه الله تعالى به ثم باتحاده لهما صاحبين صديقين وفي هذا ما يدل على مراعاة نفسيتهما في قوله (يا صاحبي السجن) .. وفي قوله (أني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله) فلقد كان السجين (على حين القوم ولكنه لا يواجههم) لا يوجههما بشخصيهما إنما يوجه القوم عامة كي لا يخرجهما ولا ينفجرهما)، مما يملك على حكمته وكياسته وحسن مدخله إلى النفوس ولطفه مع الناس هذه الصفات التي يجب أن يتحل بها كل داعية فكم من داعية مخلص في دعوته متحمس لها عامل على أشغالها خسر مدعو به وانصاره لأنه لم يحسن لطف الكلام ولم ينتبه إلى أهمية التسلسل في الحديث ولم

وحقائقه ولذلك يجب على الدعاة أن يدعو إلى الإسلام وبيدونه كما هو وأن (يجهروا بالحقائق الأساسية في هذا الدين) ولا يخفوا منها شيئاً ولا يؤجلوا منها شيئاً وفي مقدمة هذه الحقائق أنه لا إله إلا الله ولا رب سواه (لا إله) تعالى وحده حتى يكون الإسلام واضحاً ومفهوماً لدى الناس لا تضيع فيه ولا تحجب تلك ما تمتثلصنائه من إعلان يوسف هذه الحقائق عندما قال «نلكما مما علمني ربى»

يحرص على اللطف وحسن العشرة فأدى به جفاؤه وعيوب منطقته إلى أن يخسر أعوانه واتحاده فلننتبه إلى تلك المغفلات فإن القرآن يعلمنا أياها حتى لا نخسر الدعوة ونصلحها.

أساسان في الدعوة:

وهيوسف عليه السلام «أوضح للدعاة أساسين لا يمكن الاستغناء عنهما الأول: تبين معالم الإسلام الحق فالعالم مأمور بالانطلاق بالإسلام والدعوة إليه ولكنه لا يستطيع ذلك إلا إذا ارتكز على قاعدة صحيحة في نموه للإسلام ومقايسته

١- لظلال ٧٣١/٤

٢- لظلال ٧٣٢/١

٣- لظلال ٦٠٥/٥

ومضات على الطريق

والاية « اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون » وفي بيانه ملحة التوحيد الواحدة « واتبع ملة أمي . » وفي نفيه للشرك بالله « ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء » وفي تبيانه في اثباته ان الكون بعهد الله وحده فهو المختصر فيه وحده « ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم » فلقد اوضح يوسف عليه السلام معالم الدين الاساسية والبدئية وهي :

اولا : الايمان بالله وحده دون سواء

ثانياً : نهي الشرك والشركاء عن الله في الالهية والربوبية في الشرائع والشعائر . ثالثاً : قصر العبودية على الله وحده .

رابعاً : ان دين الانبياء هو الدين القيم الصحيح لادين سواء

خامساً : تبيان الايمان باليوم الآخر

سادساً : المفصلة مع أعداء الله .

هذه هي القواعد الاساسية التي يجب ان يراعها الدعاء في دعوتهم وان لا يتجاوزوها لانها هي قلبها الدين الاساسية

الثاني : الهجوم على الجاهلية وتفنيد باطلها وهم مجاراتها في أي امر :

الاسلام منهج مستقل بذاته وبصوراته وبتعاليمه ولذلك فهو لا يصطلح ولا يمكن ان يصطلح مع الجاهلية ولا يرضى بأن يكون واقع نضله اسلام ونضله جاهلية بل يريد ان يسود الاسلام وحده في جميع انحاء الارض « إن هو الا نكر للعالمين » ... ولذلك كان على الدعاء ان يعملوا على (اقصاء الجاهلية من قيادة البشرية وتولي هذه القيادة على منهج الاسلام الخاص المستقل الملامح

الإسلام منهج مستقل
لا يمكن أن يصطلح
مع الجاهلية

الاصيل (الخصائص) ، ولا يكون ذلك الا بأن يعرف الدعاء الجاهلية حق معرفته حتى يستطيعوا ان يخلصوا جذورها من الارض ويهاجموها ولا ينتظروا حتى تهاجمهم و يفسدوا باطلها دون خوف أو رعب منها .

١- المعلم / ١٤٦

استعلاء الدعاء :

رسم يوسف عليه السلام صورة لكل داعية وأوصله الى مرتبة لا يجوز للدعاة التخطي عنها او التنازل ، هذه المرتبة هي مرتبة الاستعلاء .

الاستعلاء في نفس الداعية (ازاء كل شيء وكل وضع وكل قيمة وكل احد الاستعلاء بالايمان وقيمه على كل القيم المشيئة من اهل غير اهل الايمان) ، كما وصف الشاعر استعلاء الداعية في قوله :

مضى يحدوه منهجه الانهسي

أبسي في عسفدته يهاهي ، استعلاء بالايمان فحسب هذا الاستعلاء بالايمان الذي لا يتهاوى أمام قوة باغية ولا عرف اجتماعي ولا تشرع باطل ، هو الاستعلاء المطلوب وليس استعلاء الكلام والخطب

وهكذا كان سيدنا « يوسف » « ع » استعلى على ملذات الدنيا وشهواتها وهو لا يزال شاكراً صغيراً لأن روحه التي بين جنبيه كانت أعظم من الشهوات وابعانه أعلى من الدنيا لذلك كان

الداعية يجب أن
يكون داعياً ..
مخططاً .. قيادياً

الاستعلاء بالإيمان
هو المطلوب وليس
استعلاء الكلام والخطب

استعلاءه وتساميه على الشهوات مع أن هذه الشهوات تجعل المتهافتين على الدنيا عبداً لها ولكنه

تصامى في الحياة عن الدنيا وكلم مسجدة لها بعض الجبابرة لذلك أثر السجن والبلاء على الله والشهوات وأثر الباقية على الغائبة فنصره الله ومكنه وجعله على خزائن النصر بايمانه وعمله الصالح . ولذا في موقفه عليه السلام عبدة وعظه لدعاة اليوم فإن الدعاة اليوم يتشققون بالنصر والرفعة والتمكين و يريدون النصر من الله وما دروا أن النصر مرهون بالعمل الصالح كما وصي الصحابي الجليل أبو الدرداء رضي الله عنه أصحابه المجاهدين وناداهم : (ايها الناس عمل صالح قبل الفز والفز فافعلوا فافعلوا باعمالكم) .

لا نقاتل الا بالعمل الصالح المترتب على الايمان فمن أراد النصر من الله فليظهر نفسه من الشقاق والمفارقة وليسو بروحه الى الملا الأعلى وليتعالى على حطام الدنيا لأن الدنيا مصرع الرجال .

فما أخرى بالدعاة اليوم ان ينفوا لتقية صلوهم وتوحيد كلمتهم واعتصامهم بالله وتبذ خلافتهم حتى ينتصروا على اهل الجاهلية ويعيدوا الاسلام الى ربوع الارض .

١- المعلم / ١٦٢

٢- حنين الى فجر / ٣٩

٣- المعلم / ١٦٤

٤- حنين الى فجر / ٢٩

٥- البخاري ٢٤/١ وصين الاخبار ١٠٧/١

قيادة في الحق:

وحري بداعية اليوم أن يقف ليتأمل ببصيرة يوسف يوسف (ع) في طلبه لأمارة خزان مصر وليستقي العبرة منه ليستيقن أن (المكان الطبيعي المعتاد للداعية هو مكان القيادة والتصدر لا التبعية والانقياد)، ليستطيع التأثير على أهل الضلال ويقود أهل الحق لذلك كله كان على الداعية السعي لنيل المراكز الهامة لخدمة الدعوة والتي تعين على نشر الاسلام باختيار الأنصار تلك مسألة هامة ينبغي للدعاة الساعرة لشد هذه الثغرات في جسد الدعوة وتسلم أماكن الصدارة والقيادة ولكن لهذه الملاحظة سلبية قد تغفل الدعوة كثيرا من دعائها إذ لم تتدارك الموقف ...

١- طلب المركز والمركز عليه لأرب شخصي فداعية عندما يطلب المركز والمنصب عليه أن يطلبه لله وحده لتبليغ الدعوة إلى الناس وبسهولة وصولها ولا يطلب لنفسه «يوسف» عليه السلام عندما طلب جعله على خزان الأرض لم يطلب هذا الأمر لنفسه أو لتحقيق مأرب شخصية لذاته ولكنه طلبه كإن لله وحده لأن مسهمته هي (إطعام شعب كامل وشعوب كذلك متجاوزة طوال سبع سنين لا زرع فيها ولا ضرع فليس هذا غنما يطلبه يوسف لنفسه .. إنما هو تبعة ثقيلة يهرب منها الرجال ..).

فالدعوة عليها أن تختبئ إلى هذه المسألة حتى لا يرتقي على حسابها أصحاب المأرب الشخصية وحتى لا تكون سلما يرتقي عليه كل من يريد الوصول فتجد الدعوة تربيته وتنشئه وتجعله رجلا حتى إذا كبر وتعلم أعطى الدعوة شهره وتعد بأوهى الإعزاز وما أضيق كلام سفيان الثوري عندما سأل عن سبب حزنه فقال: (صرتا متجرا لابناء الدنيا يلزمنا أحدهم حتى إذا تعلم جعل قاضي أو عاملا أو قهرمان ..).

٢- الغرور:

فلا تصح الدعوة متجرا يتاجر بها أصحاب الأهواء بل تكون مدرسة يترى بها الدعاة وإنما يكون التدارك بالترقية الطويلة الترقية على الزهد في هذه الحياة الدنيا والزهد في المناصب والأمانة والقرينة على الجندية الحق والاخلاص للدعوة فهكذا تعلم الدعوة من كل صاحب هوى أو محب رئاسة.

ومسألة أخرى هي أن تختبئ إلى أن (الشهادات والدرجات العلمية والألقاب الجامعية والمناصب المرموقة تعتبر من أوسع مداخل الشيطان إلى النفس البشرية لأنها مجلبة للشهرة ملقطة للأنظار ...) فقد يصيب الداعية من جراء هذه المراكز العجب ويتسلل إليه الغرور فيكتفى ويقتنع بنفسه ويجهد الدعوة وأهلها لذلك كله كان لزما على الدعوة أن لا ترتفع إلى المراكز العظيمة إلا نوصلاح وتقوى حتى تستطيع إنتاج الثمرة.

- ١- للضعف عدد ريان للمؤمنين / بعد احمد الراشد
- ٢- الضلال ١١/٥
- ٣- الأجيال ٥٧/١

تخطيط ونكاه لا ساذجة وارتجال:

والدعوة اليوم تكمن حاجتها في رجال التخطيط يضعون الخطوط العامة لدعوة الاسلام ولا تريد دعاة بسطاء سذج لا يدرون عمل يومهم.

ويوسف (ع) كان نكيا مخططا ولم يكن ساذجا غبيا فهو أراد أن يأخذ له أخاه فاحتال بحيلة شرعية لا تخالف أصول الدين وسيرها واستطاع بها أخذ أخيه.

فالداعية اليوم ينبغي أن يكون واعيا مخططا ومتفذا لا يترك الأرضين يسفوه إلى الهدف وهو ركاذ في صومعته لا يحرك سلكنا ولا يدري ما يقال حوله.

فالدعوة اليوم تحتاج إلى الشجاعة للدكي الذي يتعد الأمر ويخطط لهذا التنفيذ.

المستقبل للاسلام:

والمختبئ لخط الصورة وملاصات النزل ليدرك أن سورة يوسف (ع) تعطي الثقة للمؤمنين في مكة بأن الاسلام سوف ينتصر فيوسف (ع) بصبره وجهاده أصبح ملكا بعد أن القي في الحب ثم أصبح معلوكا ... الخ فهكذا الدعاة عندما يصبرون يظفرون .. فإنه من يخش ولا يصبر فإن الله لا يضيع أجر المؤمنين» وبعد:

تلك كانت خواطر من قصة داعية عاش دعوته وأعطاهما نفسه فكان الفتي المستعجل ببلصانه وكان الملك المتواضع بملكه وكان المظلوم الذي يظفر عند القدرة وبذلك العطلات تدوم النعم نعمة العلم والملك وذلك كانت وصية أبو جعفر المنصور لابنه عندما قال له: (أي بني استقم النعمة بالشكر والقدرة بالحفظ والطاعة بالتحالف والنصر بالتواضع والرحمة للناس)، وما أعطاه من وصية لداعية .. شكر على النعم وهو عند القدرة وطاعة بتكليف الأرواح ونصر بالتواضع ثم رحمة للناس ...

والقرآن الكريم مليء بالمواقف التي تعلم الدعاة وتعلمهم وترشدهم وذلك كان مثلا واحدا من القرآن وكثير العطلات من سورة يوسف لم ألق عليها وكثيرة كنوز القرآن ولكن أين السديد؟

كن أنت هذا السديد أيها الداعية الذي يفرح في اصحاب الكتاب ليستخرج الدرر والجواهر واللاله .. فنحن اليوم لند ما نكون حاجة إلى من يفر بنا من كتاب ربنا و يعلمنا إياه علما وترجمة وسلوكا.

و (وخيركم من تعلم القرآن وعلمه) حديث صحيح.

فلنطبق أيها الداعية بكتاب ربك وإرشاد الحيارى والضيقين وأبهم بهدي الله وكن كالداعية الشاعر الذي قال:

رحلت إلى قومي لأدعو جليلهم إلى امر حزم أحكمته الجوامع سادعهم جهدي إلى البر والتقوى وأمر العلاما شيعتي الأصابع .. وما ألتما من رحلة إن فطها الداعية فهي «رحلة داعية» في الدعوة بكتاب الله ...

ملف اللغة العربية

الدعوة إلى العامية خطورتها وضررها

● اللغة ليست مجرد وسيلة للتفاهم بل هي روح الأمة وسبيل نهضتها.

أهمية اللغة:

إن ما يميز الإنسان هو قدرته على النطق - الذي هو الكلام المفيد الدال على معنى معين. واللغة هي أداة هذا الكلام ووسيلة في الفهم والتعبير. ولذلك كانت اللغة: أداة ببيان وقالب تعبير ومستودع أفكار وعلوم ولذلك لا يستطيع إنسان عاقل أن يستغنى عن اللغة أو ينكر دورها. ولا يتجأ إلى غيرها إلا في حالات خاصة تحتم ذلك. فتحل الارشادات محل الكلمات كما في مخاطبات الخرسان بعضهم بعضا. وفي الاشارات الضوئية والبرقية التي يستعملها البحارة والكشافه وغيرهم للتخاطب من بعيد.

وإذا كانت قدرة الإنسان على التعبير تدل على مبلغ نكاته - ولذلك نجد رواكز النكاه تحتوي عادة على كثير من الاسئلة والاختبارات اللغوية - فإن مقدرة اللغة على الوفاء بحاجات المتكلمين بوضوح ودقة، لدليل أكيد على مقدار نكاه الشعب الذي يستعملها ويجعل منها مخزن أفكاره وسجل حضارته. وهكذا نرى لغات البدايين قليلة الكلمات متقاربة الأصوات، تعتمد على الاشارات وطريقة النطق للتفهم. وكلما تقدم البشر كان للغتهم توسع وغنى في الكلمات، ثم عناية بالتوليد والاشتقاق مع مراعاة جمال اللفظ ومخارج الحروف وتأنفها في الكلمة

الواحدة، لضمان حسن الالقاء وارتياح الأذن لسماعها. ولذلك فاللغة ليست مجرد وسيلة للتفاهم، وإنما روح الأمة وسبيل نهضتها فيها تحضن العلوم، وتنتشر الآداب ويوحد الأفراد، ويحرس التاريخ. وتفهم الصلة بين الماضي والحاضر، وهي مستودع للعادات والأفهام، فمحزن مثلا عندما يقول (صفقة البيع): لا نصفق عندما نبيع، وإنما صارت الكلمة تدل على (الاتفاق). وهي تدل في الدراسة التاريخية لأصل الكلمة أنهم كانوا يصفقون عندما يتم الاتفاق النهائي في البيع. ومثل ذلك قبل في: (العقد والعقل والسياسة وثالثة الأثافي.. الخ) وهكذا تعطينا الدراسات اللغوية فهم عادات الأمة وتاريخها.

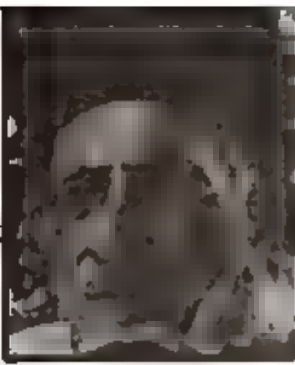
أهمية (العربية): لغة القرآن الكريم:

ويضاف إلى ذلك في اللغة العربية - ريادة على حصانها التي تمتاز بها عن غيرها من اللغات كلها - أنها لغة احتارها الله تعالى لكتابه الكريم، مثبت بذلك تفوقها ورسخ مكانتها وحفظت من الضياع والتبدل والامحاء، وذلك لأن الله تعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم فعال تعالى (إنما نحن بركنا الذكر وإنالنا لحافظون) والعربية جزء من سامية المرأ الكريم فهي محفوظة محفظة، نافية بقاءه. وهكذا فإن فصل القرآن الكريم على العربية هو فضل عظيم هو فضل الاحياء والأبناء على الحياة واعنائها بالكلمات والمصطلحات الجديدة وأمدانها بالقيرة على النقاء والاشعار وهكذا لا تموت اللغة العربية أبدا، وفي الناس قرآن يتلى وصلاة تقام، وأذان

يعلى، لأنها مادة الاسلام ووسيلة فهمه وشره

أعداء اللغة العربية هم أعداء الاسلام:

ولذلك كانت جهود أعداء الاسلام قديما وحديثا ممصة على الحط من شأن اللغة العربية والعمل على إهمالها ومحوها بكل وسيلة ممكنة، وإن كانت هذه الدعوة قد اتخذت في العصر الحديث مظاهر بالغة الخبث باسم التحديث والتسهيل والدعوة للعامية، واستخدمت وسائل الاعلام التي سيطرت عليها في الجرائد والتلفزيون والسيما وكتب القصص والروايات المسرحية الرخيصة لمشر مكرها ولكن هذه الدعوات تخضع دائما نفسها وينين الناس بسرعة أنها دعوات شعوبية مازقة لأل. تهدف عبر هضم الاسلام ومحو القرآن: ميرتو كيد أهلها إلى تحويرهم، ولا يحق المكر السييء



مستشارين لوزارات الخارجية والاستعمار في بلانهم واليهودي (ناحوم) الذي كان حاحلماً الا تراك ثم جاء الى مصر وصار عضواً لمجمع اللغة فيها، ولما مات رؤساء عباس العقاد رؤساء حاراً

وتقدم عصو آخر من اعضاء مجمع الحجاب علم ١٩٤٢ هو (عبد العزيز مهي) - وهو واحد ثلاثة زعماء الوفد - باقتراح كتابة عربية بالحروف اللاتينية، وشغل المجمع يبحث اقتراحه عدة جلسات استندت خلال ثلاث سموات، ونشر في الصحف وأرسل الى الهيئات العلمية المختلفة، وحصلت الحكومة جائزة قدرها ألف جنيه لأحسن اقتراح في تيسير الكتابة العربية، وكان الكتابة العربية صعبة أو شاقة فعلاً وهكذا نرى كيف أن مجمع اللغة العربية في مصر قد ساهم في اكساب الهادمين صفة شرعية، واعطى لاعداء العربية منبرا لنشر زورهم وضلالهم

وكذلك فعلت جامعة الدول العربية عندما نشرت عام ١٩٥٥ كتاباً في (اللهجات وأسلوب دراستها) لأبيس فرجة، جمعت فيه المحاضرات التي كان ألقاها في معهد الدراسات العربية العليا في ذلك العام

نرى ماذا يكون مصير جامعة الدول العربية لو كل عضو فيها تكلم باللهجة العلمية المحلية لبلده، هل يفهم أحدهم على الآخر؟ وبينما تلتقي دول الكومنولث على الانكليزية، يسعى العقدة من المنتسبين الى العروبة الى سددها والتشردم حولها

الهلال سنة ١٩٠٢ ونشر في مجلة المجمع - الجزء الرابع، بدافع من اللهجات لسوقية وأكد أن اختلاف لغة الحديث عن لغة الكتابة هو من أهم أسباب تخلفنا الثقافي

وزعم أن من الممكن اتخاذ أي لهجة عامية لغة للكتابة، كما المصرية أو الشامية، وأنها ستكون أسهل من الفصحى كما زعم أن تعلق المسلمين باللغة الفصحى لا مبرر له، لأن هناك مسلمين كثيرين لا يتحدثون بالعربية ولا يكتبون بها، ثم قال (وما أحرى أهل بلانما أن يشطروا من عقولهم طالبين التحرر من رق لغة صعبة المراس، قد استقرت أوقاتهم وعقولهم الثمينة، وهي مع ذلك لا توليهم دفعا، بل أصبحت ثقلاً عليهم يؤخرهم عن الجري في مضمار التقدم، وحاجوا يصددهم عن النجاح.. ولي أمل بأن أرى الجرائد العربية قد غيرت لغتها، وبالأخص جريدة الهلال الغراء التي هي في مقدمتها، وهذا أعده أعظم خطوة نحو النجاح، وهو غاية أمني ومنتهم رجائي)

وهل هناك حقد أصمى يأكل قلب صاحبه أكبر مما تعب عنه كلمات هذا المعلوم، وإنما إن كنا مستعرب كيف وصل أمثال هذا الى عضوية أكبر هيئة لغوية علمية في مصر حينذاك، ولكن الأعراب أن يرى هذا السيرك اللغوي يجمع هواة ومعا وفهم من كل جنس ودين، مصر لا يحمل للعرب والاسلام غير حقد دونه سم الأفعى، مثل المستشرق (جب) الانكليزي، وكل المستشرقين كانوا

وبكوكس) سنة ١٩٢٦ م الى حجر النسخة العربية، وخطا بهذا الاقتراح عملية، فترجم الاجيل الى ما سماه (اللغة المصرية) وأيده ومجده حينذاك كلب الانجليز سلامة موسى، شارث ثائرة الناس من جديد، ولكن الدعوة اكتسبت بعض الانصار ممن كانوا معنوسين بمنعوى (الفرعونية) من الشعوبيين الذين تأثروا بما صمعه الكافر (أتاتورك) في تركيا من استعمال الحروف اللاتينية بالحروف العربية، وترجمة القرآن الى التركية وتحريم تدريج العربية في المدارس والمعاهد والمساجد، ومطاردة الكلمات عربية الأصل لمعناها من اللغة التركية، فأرادوا أن يفعلوا مثله في مصر، واستطاع هؤلاء إدخال اللهجة السوقية الى المسرح العربي، (راجع مقالاً للمنطوطي في مهاجمة البريحات وفرقة في المظاهرات. ٢-٣ تحت عنوان الملاعب الهزلية) ثم الى المسرح الجاد، على يد مرقعة (ومسيس) وكانت رواية (زيب) لهيكل أول رواية تكتب بحوار سومي، ثم ظهرت السيمما فاتخذت هذه اللهجة، ولم يعد للعربية الفصحى وجود في هذا الميدان، واستمر الأمر كذلك في مصر، ومنها تسرب قليلاً الى بعض البلاد العربية الأخرى وكان هذا أحد إنجازات تلك الدعوة الهائمة التي روجها الانكليز وعمالؤهم

موقف المجمع اللغوي في مصر: ولكن المستعرب أن تتسلل هذه الدعوة الى (مجمع اللغة العربية) وتظهر في مجلته، والتي هي المفروض فيها أن تكون حصى اللغة ودرعها، فكتب عيسى اسكندر المعلوم - المعروف بعدائه المصري للعربية - مقالاً بشرته

بأهله، وهكذا تتالت حلقات تتكرر من قديم بهدم الخلق العقيدة ولهدم اللغة التي يتعبد بها المسلمون وتتألف عليها لوبيهم، وبها يقر الله تعالى ذكر خاله، ولا تهدف هذه المؤتمرات سهدامة سوى هدم الدين الإسلامي الذي يعالیه أصحابها فيث في نفوسهم

تاريخ الدعوة للعامية: بدأت هذه الدعوة في أواخر سنة ١٨٨ م في مصر، حين اقترحت (المقتطف) - وهي مع زميلاتها قطم والهلال السنة الاستعمار انكليزي في مصر - كتابة العلوم باللغة العامية - لغة الحديث يوميه، وبعث رجال الفكر الى ذلك الاقتراح ومناقشته وفي عام ١٩٠٢ ألف (القاضي نور) وهو أحد القصة الانجليز في حكمة الاستئناف الأهلية في مصر، كتاباً سماه (لغة القاهرة) يصح لها فيه قواعد، وامترح خادماً لغة للعلم والأدب، كما طرح كتابتها بالحروف اللاتينية حاولت (المقتطف) الكتاب الارشاد وانتقيد، ولكن الصحف حلت عليه، مثبته الى قصده خبيث وهو محاربة الاسلام في نته. وفي ذلك الوقت كتب حافظ راهيم قصيدته المشهورة التي ول فيها بلسان اللغة العربية

سعت كتب الله لفظاً وغالبه وما شئت عن أي به ومضت يجب اصيق اليوم عن وصف الله وتسميق اسماء مخسرعات! البحر في أحشائه الدر كاس فهل سألوا الغواص عن صدفتي أن يقول لربكم من جنب الغرب داعب يملأني بولدي في ربيع حباتي

وشارت المسألة من جديد، حين ساء انكليزي آخر هو (وليم

● الذين يعادون العربية الفصحى إنما يعادون الإسلام.

لا يدرس في مدارسها وليس مسموحاً بتدريس اللغتين العربية والفارسية فيها ثم يقول: (إن قراءة القرآن العربي وكتب الشريعة الإسلامية قد أصبحت الآن مستحيلة بعد استبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية)

منشأ العامية وبعض أشكالها ودعاتها

هكذا نشأت الدعوة إلى العامية ومن هذه المنهج الآسفة الدعوة للإسلام صمرت ووجدت لها أنصاراً وحتى الآن في أماكن مختلفة من عالم الرضى بالحد على الإسلام والقرآن وبينما ينجح اليهود في إحياء لغتهم العبرية الحديثة واتحادها لغة للأدب والحياة وأخذوا يحسون ما يفرض من أكاديمهم وتوارى بهم والقرى والواقع والحوادث ويوماً يسعى العرب إلى إحياء لغتهم الحديثة للحرفه مدعين أنها لغة الانجيل الأصلى ولذلك يحرص كهانهم على دراستها وبريلها. نجد هؤلاء الحلفاء يعادون العربية الفصحى مدعين أنها لغة ميتة وفي ذلك يكتبون للقول الطوال ومعدون المؤتمرات وبؤلمون القواميس في العملية ليحولوها بضاعة جاهزة وهكذا صارت مادة الروايات والمثاليات والأفلام - المصري منها خاصة حتى اعتادت ألسن العامي العربي عليها والذي يستعرض ما كتبه

ولقد جاء في مقال كتبه الدكتور (حسين الهراوي) يصف تقريرا يتم لربند من لجنة العمل للفرنسي الفرنسي فيقول: «غرايت هذا التقرير يتبع المسيلة الاستعمارية و يصف مقاومة الإسلام، والتقرير السرية التي يرسلها المستشرقون في البلاد المستعمرة إلى حكوماتهم لمقاومة الإسلام لأن روحه - أي الإسلام - تتماهى مع الاستعمار ولأن أول واجب في هذا المسيل هو التقليل من أهمية اللغة العربية وصرف الناس عنها بأحياء اللهجات المحلية في شمال أفريقية واللغات العامية حتى لا يفهم المسلمون قرآنهم ويمكن التغلب على مواطنهم / - الهلال - يناير ١٩٢٤

ولأجل ذلك حارب الاستعمار الفرنسي اللغة الفصحى أصنف حرب وضيق عليها أشد التصيق ووضع مستشرقوه مختلف الكتب في دراسة اللهجات البربرية وقواعدها لاحتلالها محل العربية الفصحى وهذا مناديه إليه عضو الجمع المؤثر للمشرق الإنكليزي هـ. ا. ر. جب أن يقرر في كتابه (إلى أين يتجه الإسلام) عدم كلامه عن الوحدة الإسلامية أن من أهم مظاهرها الحروف العربية التي تستعمل في سائر العالم الإسلامي واللغة العربية التي هي لغته الثقافية الوحيدة، والاشتراك في كثير من المصطلحات عربية الأصل.

وهذا هو المستشرق الألماني (كاسمير) يقرر في شملته أن تركيا لم تعد بلدا إسلاميا فليس

الكتاب في ذلك يحسن أن هناك هدفاً واحداً يسعى إليه أصحابه من كل وجه وكل وسيلة وهو محاربة الفصحى والتخلص منها فهم تارة يدعون إلى العلمية دعوة سرية وتارة أخرى يدعون إلى المتوسط بين الفصحى والعامية وتارة يدعون إلى فتح باب التطور في اللغة أو حق الكتاب في تغييرها والتعبير كما يريدون وبعضهم يساري يفسقوا النحو وتعديل قواعده ومنهم من ينادي بإصلاح الخط العربي وتغييره .. ومنهم ومنهم ... تعددت أساليب الحوارات ودعواتهم وعانيتهم واحدة فهذا هو الفسق: قسم أمين يسعى على اللغة العربية الفصحى صمويتها ويقول: (إن الأوروبي يقرأ لكي يفهم أما نحن فنفهم لكي نقرأ) ولستشهد بقولته المكراه هذه سلامة موسى كتب الانكليز الدليل في مصر (ر - الهلال - يوليو ١٩٢٦) وموسى هذا هو صاحب الاقتراح العلم الاعراب وتسكن أواخر الكلمات كما يفعل الاعاجم وهذه هي أخست البدع انتشروا في الوقت الحاضر وقبحها فهي تقتل التمييز وتقضي على الفهم ولقد شام في مصر حتى لدى الشيوع وهمي تأثر طريقه نظهم

وكذلك عام أحمد لطفي السيد - الذي يسموه أسعد الجيل وسميه سلامة موسى مشرء الوسطه للصرية الحديثه - أشار باستعمال العلمية وتغيير الكتابة العربية وأول اقتراح له كان عام ١٨٩٩ بإبدالها على الحركات بالحروف فتكتب (هُزْبُ)

(هارابا) وبالثبات التو بين ورسمه في الكتابة: فتكتب (سعد) (سعدون) و (سعدا سعدان) و (سعدى سعدين) ، وبك الانعام فتكتب (محمد) (محمدان) و (محمدان محمدان) ، وهكذا وقرىب من اقتراح استاد الجيل (الزيف) اقتراح للخوري استانس الكرمل دعا فيه إلى تصوير الفتحة والكسرة والضمة بالفاء وواو مشطورة بخط ووضعها في منب الكتابة و يقترح اشكالا جديدة للحركات من اللغات الأوروية ولا نظير لها بالعربية وحتى (فريد وجدي) - الشيخ المتحديق يسلم بأن الكتابة العربية تحتاج إلى تعديل يحفظ قراءتها من العطف ويبين معونة الشكل على عمال المطابع وما تستمد من جهودهم وجهود الصحاحين وهو لا يدعو صراحة للاحذ بالحروف اللاتينية ولكنه لا يعارضها في الوقت نفسه ولولا خوفه من الناس لصرح براه. وما هو سعيد عقل - في بسال وهو شاعر مبدع بالفصحى ينقلب عنها مدفوعا بتعصبه الأعمى ضد الإسلام إلى المساواة بالعامية اللبانية واستبدال الحروف العربية وينص أن سبب هزيمة العرب عام ١٩٦٧ تعود إلى اعدام بالقلموس للحيطروس قبله نادي الشهوس جبريل خليل جبران بالاحد بالعامية اسلمه وقال (لكم لغتكم ولي لغتي - لكم منها القواميس والعجمات والمطولات ولي منها ما غر بلته الآن وحفظته الذكرة من كلام مالف مانوس تتداوله ألسنة الناس في افراحهم

● الانكليز هم أول من دعا الى استعمال العامية محل الفصحى في مصر.

واحرز انهم ... لكم منها ما قلته
سيبويه وأبو الأسود وابن عقيل
ومن جاء قبلهم وبعدهم من
المصنفين للملئيين ولي منها ما
تقولونه الأم لظفلها وللمحب لرفيقته
والمتعمد لسكنة ليله ..

وكثير هؤلاء الساقطون في هذه
الدعوات الشحوبية الحلقية بين
أبناء المهجر وفي ذلك قال الأديب
السوري سامي الكيالي في مقال له
عنهم وعن لشكال جبران بأنهم
يعملون على (صنع اللغة العربية
التي يريدونها بلا قواعد ثابتة وأن
يكونوا أحراراً في أن يبتعوا لها من
ملكاتهم قواعد متحركة) ووصف
أنبيهم هذا بأنه أرباب مخمض
(يستمد مادته من فضاء الخيال
الصخيف للتكليف القاريء في
أوقيانوس من الوهم لاحدله)
وسخر من تشبيهاتهم الممجوجة -
وقد برع فيها جبران هذا - في مثل
قولهم: (الموت البنفسجي وصوه
القمر الطوي والصخرة النحمة
والرهرة الفيلسوفة ووعقت على
ميكال نفسي ... الخ)

وهذا هو خليل مطران اللبناني
الأخر يسخر بالعامية وأساليبها
فيقول:

لمعش معاش زماننا ولنختلج
لرعي السجاح مفر به أو مسلم
لن ترجع العربية الفصحى الى
ساكن منها في الزمان الاقدم
سالم بعد ذلك الرومان واهل
والساد والاخلاق حتى جروهم -
وبمثل قوله يقول الماسوني احمد
بكي ابو شادي:

سلام مهربتني لوفاء جليل
بلغت او بمعصي او بغير

ولمست اميرش في قرن تقضى
ولا في غير ذا الوطن الجميل
فلطفي ما يصيح بيان قومي
وحمي حسهم ابدا زميلي
فشعري كل معهدي شعوري
وعرفسي الى الوطن الظليل
له مصرية التفحفات شافت
بنطحة (مصر) والحسن الاسيل
وان لم ينصر احسانا (لعرب)
ولا الآيات (للقرب) الكفيل ..

ولعل المستشرق الايطالي
(نلليو) كان عربيا اكثر من
هؤلاء الخوارج فهو يعارض
اقتراح كتابة العربية
بالحروف اللاتينية وبنى
معارضته على اسباب منها:
١- أن الخط العربي موافق
لطبيعة اللغة العربية ولو
أربنا استبدال الحروف
اللاتينية بالحروف العربية
لتحتج علينا ايجاد حروف
جديدة نضيفها الى الابجدية
اللاتينية.

ومنها ٢- أن الخط العربي
يحتاز بميزة فريدة (فهو
قر يرب معا يسمى بالاختزال
والخط العربي ليس في حاجة
الى اختزال لأن طبيعته تقنيه
عن ذلك ..).

٣- ومنها أن استبدال الخط
اللاتيني بالخط العربي
يستتبع نتائج خطيرة منها
تضييع الكنوز العظيمة التي
خلفتها الاداب الاسلامية في
الدين والفقه والفلسفة
والعلوم والاداب والفنون
وغيرها وكلها مدونة بالخط
العربي ويقول ان تركيا
عندما غيرت حروفها انما كان

ذلك لسبب سياسي وهو
محاوية العنصر العربي
والدين الاسلامي فهم يريدون
ان يزعموا أن المدنية التركية
أقدم المدنية يقول بان مصر
اذا غيرت الحروف العربية
ستحضر مركزها الادبي
الممتاز ..

وبعد

فماذا كان صدئ هذه
الدعوات المنحرفة الى العامية
ونبذ اللغة الفصحى وقد عرفنا
مسالكها ونشأتها .. لقد
استمرت هذه الدعوة تخبو
ولتكيس احيانا عندما لا تلقى
أنا صاغية ثم تعود فتظهر
وتنشط من جديد في الاجواء
المرضية على نموها ولكن كبير
أثرها هو اخراج كتاب
ومدرسين للعبية يجهلون
ويكرهونها ولذلك سلكوا سبيل
العامية والركاكة في اللفظ
والمعنى ثم انتشرت طريقة
(سكن تعلم) أي تمكين
أواخر الكلمات بين انصاف
المثقفين وأربابهم ووصل
بعضهم الى مراكز اعلامية
واناعية مرموقة فنشر رطائنه
ونادى بها يؤذي الاسماع
والدوق السليم ..

ولكن القرآن الكريم باق
والعربية الفصحى باقية ..
وهذا هو واقع النهضة
الاسلامية الحاضرة يكذب
مساعيه ويقول لهم: احسبوا
ملعونين اينما كنتم .. فهذه

هي تركيا تعيد الألفان
والصلوات وقراءة القرآن
وطباعته بالعبية وهذه حلق
دروس العربية تملأ المساجد
وتلحن قير الكافر اتاتورك
صباح مساء .. وهذه هي حركة
التعريب تلف شمال افر يقية
وتبقى غاية تلك الدول
لاستكمال استقلالها ونهضتها
وهذه جموع المسلمين في كل
أطراف الارض تحفظ القرآن
غيبيا دون لحن او خطا ..

وهؤلاء طلابنا الصغار يدرسون
الفصحى ويتعلمونها ويؤيدون
بها امتحاناتهم. هذه هي
المؤتمرات الدولية تدرس
ادخال العربية في لغاتها
الرئيسية وهذه هي معاهد
العالم ومدارسه الفنية
تستوحي جمال الخط العربي
للاستفادة منه وحتى أجهزة
التلخيص والطابعات الآلية
وغيرها تكتب بالحروف
العربية وليس هناك صعوبة
او استحالة ..

فماذا بقي لثلة صنائع
الاستعمار وأنسابه من
مشبوهي النسب والدين إنهم
لكراهيتهم للاسلام يكرهون
العربية فلا يستطيعون
فصاحة ولا استقامة وعلى
طريقتهم بعض بلداء
السلامة والمدرسين والكتاب
منا لا يستطيعون ايضا
فصاحة ولا استقامة ..

أمثال هؤلاء في قلوبهم
مرض ... زادهم الله مرضا ..

إعادة ترتيب أوراق سقوط الخلافة

السلطان عبد الحميد

يؤخر

سقوط الخلافة

بانشاء الطرق الحديدية



بالطرق الحديدية: انعش عبد الحميد اقتصاد دولة الخلافة.. وربط بين دولة الخلافة والبلدان الاسلامية.. واعاد بعضا من هيبة دولة الخلافة .. وكاد يحقق الوحدة من

جديد

في آسيا الصغرى، فقد سمحت آسيا الصغرى لروسيا بمد خطوطها الحديدية عبر أراضيها، فكان ذلك سببا في التوسع السريع لروسيا في ارضي آسيا الصغرى، وكذلك خضعت ايران للسفوف الروسي بسبب مد خطوط

الحديدية الى ما وراء بحر الخزر وعلى ضوء ذلك عبر لسلطان عبد الحميد سياسته الحكيمه في انشاء خطوط حديدية بحيث يستفيد منها اقصى فائدة اقتصادية وعسكرية ولا يتحمل الا ضرر يسيرة في مقابل ذلك

وتتنحصر هذه لسياسة في امرين،

ومن جانب آخر فان هذه الخطوط لها نظرة استراتيجية عسكريه هامة إذ تؤمن دولة الخلافة سرعة التحرك بغرض النظم ولصدور الخطر الخارجي عن لاقطار الاسلاميه سائيه

وذا كانت الخطوط الحديدية سلاحا في يد دولة بخلافة فهي في نفس الوقت قد تكون سلاحا في يد الدول الاوروبيه وغيرها، حيث تسهل عليها التعمل والاستيلاء على تلك البقاع التي يمر بها خطوط

ولقد درس لسلطان عبد الحميد عن كثب سمات الخطوط الحديدية التي كانت مشاة

كان من اهم الانجازات الاصلاحية التي قام بها المستنصر عبد الحميد هو انشاء الخطوط الحديدية بين لاقطار لاسلاميه وبعد كان التفكير برسم شبكة حديدية خطوة جريئة تدل على حسن تحصيل ودهاء وقد كان السلطان عبد الحميد يدرت سكما اشار في مذكراته الى ان هذه الخطوط تفتح طرق جديدة بين مختلف الولايات لاسلاميه فتتحسن بذلك احوال الشعب لمعيشية وتحقق اهدافا اقتصاديه كبيرة تعين دولة الخلافة على تحسين وضعها الاقتصادي



المقالة الحادية عشر

خرج، لبث الشكوك بيننا وبين الألمان وإذا بدا للمحصن أن في موقف النقصا والمجير غرابية، فالانهم بسوا أولهاتين الدولتين مصالح مشتركة مع ألمانيا، فقد خط حديد الاناضول الى بغداد امر مهم للمحصن بقدر ما هو مهم لألمانيا، فالقسم الأعظم من المسافرين والبريد ستنقل عبر الحمسا، وبعد ذلك لن تكون حيدر باشا محطة البداية في طريق الهند، أن هاتين الدولتين سؤدانا وأن امتكنا مغانج هذا الطريق بلديهما، فعليهما أن يطلب مساعدتهما، بينما لا يطبق هذا الأمر على فرنسا فبقاء سطرنتا على استنبول والمصالح امر لا يهم فرنسا مثلما يهم الدولتين الجرمانييتين، فبفضل نشاطات سفير ألمانيا استحصلوا على امتياز لخط حديد بيروت - حوزان، وقد سمكون من إنشاء الخط الذي سيمتد عبر الهلال الخصيب وبدا يكون طريق الهند مفعوحا

وحينما أعطى السلطان عبدالحميد امتياز إنشاء خط بغداد لألمانيا، شنت الصحافة الروسية حملة من الحمق الشديد لهذه الخطوط، ويرد السلطان عبدالحميد على ذلك بأن «هذه الصحافة ليست على بصيرة من أمرها، إذ أن إنشاء هذا الخط من قبل الألمان هو في صالح الروس، لأن تواجد الألمان في الاناضول وبالأخص ما بين النهرين أقل خطرا من تواجد الإنكليز، فالألمان بسبب وضعهم الجغرافي لا يستهدفون إلا مبالغ اقتصادية ومالية بحسب وليست لهم مآرب أخرى كما هي الحال مع الإنكليز، فأنجلترا ستحاول يوما الاستيلاء على هذه الخطوط وسيكون هذا الاستيلاء مبالا على الروس» (٢)

خط حديد الاناضول:

بعد الحرب العثمانية الروسية والتي كانت ضربة قوية هزت مكانة تركيا في العالم الاسلامي، علت بعدها تركيا صائفة اقتصادية، فعكر السلطان عبدالحميد ففتح

خط حديدي، لكنها من الدول الدائر في ملك اسجلتوا، كما أن النمسا لا تخلو من اثارة شكوكنا

وبالإضافة الى ذلك فإن من الخطورة بمكان هذه الخطوط الحديدية في الولايات الأوروبية، لئلا يكون معرضين لاستيلاء الأعداء عليها (١)

خط حديد بغداد:

يحظر السلطان عبدالحميد الى فتح خط بغداد نظرا لثقلته الاقتصادية وعسكرية وسياسية إذ أن فتح خط بغداد الحديدي سيحجم طريق أوروبا - الهند ويعود لهذا الخط نشاطه وفي ذلك انعاش تجاري هام

وكان السلطان عبدالحميد يرمع ربط خط بغداد بسوريا وميزوت والاسكندرية وحيما وهذا من شأنه أن يجعل هذه المنطقة مراكز تجارية تدور على تلك البلاد الاموال الطائلة وفي نفس الوقت تقوي مركز دولة الخلافة ولا يحجم ما في خط بغداد من جواب عسكرية هامة تسهل عملية الاشراف وسرعة التواجد لقوات دولة الخلافة عند حدوث أي مؤثر خطر من داخل البلاد أو خارجها

وسبقنا لهذا المشروع طلب السلطان عبدالحميد من ولايته في تلك البقاع التي سيمر بها خط بغداد بتقديم تقاريرهم وأراءهم حول مستقبل هذا المشروع فجانسه النقاريز تؤكد رأيه في اهمية هذا الخط من المواجهي الاقتصادية والسياسية وحسما أراد اعطاء امتياز هذا الخط لمفوض الدول الكبرى على حق الامتياز وكان هذا المفوض يأخذ شكلا شعا أربع دول كبرى تشترك في هذه الجلسة لا تتوزع سمراؤهم عن استخدام كل الوسائل في صمبل استمرار الصراع غير العلني بينهم، حقا أنه منظر مصمم نظريه، فأنجلترا وفرنسا موقتا اثواب وقارهما اما ألمانيا بعد سلك ملكا حسنا، والصحافة الانجليزية والغربية بل والروسية ايضا تخلق الاكاذيب دون أي

الأول الا تعدد هذه الخطوط في مناطق الحدود قبل ذلك يسهل التفرد بالاستيلاء عليها فلا بد أن تمر بالمدن الأهم بالسكان بتحقيق الفائدة الاقتصادية التي تعود على تلك البلاد وفي نفس الوقت يصعب الاستيلاء عليها باثارة الأهالي ضد أي اعتداء خارجي وعلى العكس من ذلك فالمصحة للبلاد الأوروبية الحاضرة لدولة الخلافة فإن سياسة عبدالحميد كانت تقضي بإنشاء الخطوط الحديدية في نقاط الحدود لا في المدن لئلا يسهل استيلاء الأوروبيين عليها والأمر الثاني: اعطاء امتياز إنشاء الخطوط الحديدية الى دولة تكون اطماعها لاقتصادية اكبر من اطماعها العسكرية والسياسية، ولذلك فقد اختار السلطان عبدالحميد ألمانيا من بين الدول الأوروبية اعطاهما حق الامتياز لأنها في نظره الدولة الوحيدة التي تتوافق سياسته هذه بموقعها الجغرافي يقلل من اطماعها السياسية والعسكرية ويجعلها مجرد مصالح اقتصادية عادية. واستثنى من هذه السياسة حالة واحدة اضطر اليها قبل البدء بالتوسع في إنشاء الطرق الحديدية فاعطى لامتياز الى اصحاب رؤوس الاموال الروسية لإنشاء خط حديدي في أرمزوم وساحل البحر الأسود، وأراد أن يحطل هذا الامتياز الا أنه لا يستطيع ذلك، لكنه أراد تأخير هذا المشروع فيقول «الا أن البدء بتنفيذ هذا المشروع لن يكون قريبا، فس اسمح للروس بالعمل، فليسهم أن بدأوا، بالجزء الشمالي الشرقي من البلاد فزعموا الى بقية المناطق ووضعوا يدهم عليها بكل سهولة، فعملت هذا لوعد خطر كبير علينا.

ابدا بحاجة الى ربط أرمزوم بطريق استراتيجي، عبر قندين على تحقيق هذا الربط بإمكاناتنا، يجب علما قبل اتحاد أي سراز، اعادة النظر في سياسة الدول الكبرى في إنشاء الخطوط الحديدية فقد تقع في خطأ ضرر كبيرين إذا منحنا امتيازنا حاطنا مسجيكنا مثلا دولة نطلب منا امتيازنا لإنشاء

إعادة ترتيب أوراق سقوط الخلافة

المشاكل ما يساعد على إشغال مثل تلك الثورات، بل استطاع السلطان عبدالحميد أن يستخدم هذه الخطوط لاثبات حرص دولة الخلافة في الحفاظ على المسلمين وديارهم وإطلاعهم على ما يحاك ضدهم وضد دولة الخلافة من الدسائس والمؤامرات، ويستوعب بالتالي كل ما قد يستغله المفرضون لإشغال الثورة وحركات الانفصال.

وفي تلك الخطوط تقوية للروابط بين دولة الخلافة والإقطار الإسلامية الأمر الذي من شأنه أن يعيد الرابطة والوحدة الإسلامية كما يريد لها السلطان عبدالحميد حين قال:

«يجب تقوية روابطنا ببقية المسلمين في كل مكان، يجب أن نقترّب من بعضنا البعض أكثر وأكثر، فلا أمل في المستقبل إلا بهذه الوحدة، ووقتها لم يحزن بعد لكنه سيأتي، سيأتي اليوم الذي يتحد فيه كل المؤمنين وينهضوا فيه نهضة واحدة ويقومون قومة رجل واحد فيه ويحطمون رقبة الكفار» (٤).

وقد نجح السلطان عبدالحميد إلى حد كبير في تحقيق أهدافه من الخطوط الحديدية ولكن الأحداث ومجريات الأمور كانت أكبر من أن يتلقاها ويصدها وحده فلم تكن المشكلات الداخلية وحدها بل المشكلات الخارجية وتفكك أوصال الدولة الإسلامية وتقايس أهلها، وهجمة أوربا الطامعة، كلها سهام موجهة إلى قلب الخلافة الإسلامية.

ولو كان سهما وحدا لا تقبته ولكنهما سهم وثان وثالث

عبدالحميد أنشأها وهو خط حديدي يبدأ من إسكندرية ويمتد حتى حلب، يربط مارا بحلب فنقداد وهو يريد بعد ذلك ربط خط حديد الشام بالحجاز لما فيه من مصالح يهدف إليها السلطان عبدالحميد إذ يقول «إن الانتهاء من إنشاء الخط الحديدي بين الشام والحجاز في أقرب وقت ممكن أمر يهمننا، فإذا زادت أعمال التخريب والاضطرابات كان من السهل علينا إرسال قوات إلى تلك المناطق بسرعة والأمر المهم الآخر هو تقوية الأواصر بين المسلمين كي تحطم على صخرتها كل المؤامرات والألاعيب التي يحكيها الإنجليز» (٣). وقد تم مد الخط الحديدي الحجازي الذي ربط بين دمشق وأدينة المورة بطول ١٢٢٧ كم

ومما لا شك فيه أن سياسة عبدالحميد في الإصلاح عن طريق إنشاء الخطوط الحديدية سياسة ناجحة فهو إلى جانب الإصلاحات الداخلية يهدف إلى حماية عاصمة الخلافة وتقوية مركزها في البلاد الإسلامية ولا تكون الإصلاحات الداخلية شغله الشاغل بحيث ينفرل عن بقية البلاد الإسلامية وما يدور فيها وما يحاك ضدها، واستطاع بإنشاء هذه الخطوط أن يدخل الرعب في قلوب الإنجليز وأعوانهم الطامعين في تجزئة تركيا الرجل المريض، وبسبب هذه الخطوط كانت الدول الأوروبية نحسب لتحرك الأتراك الف حساب وحساب، الأمر الذي أخرجت الدول الأوروبية في احتلال كثير من الأقطار الإسلامية عن طريق الانزال العسكري ووصول احتلال تلك البلاد فيما بعد أمرا من الصعوبة بمكان ولم يكن لقمة سائغة هينة كما تصورت تلك الدول.

وكان إنشاء هذه الخطوط ردا قويا على الذين كانوا يتهمون السلطان عبدالحميد بالخوف من انتشار الثورات التحريرية في البلاد الإسلامية حينما تخلف عن البلاد على بعضها وفيها من

طريق حديدي يربط شرق البحر الأبيض المتوسط وبلادنا بالبحر والوصول إلى خليج البصرة، ومن شأن هذا الخط أن يدر الأرباح الوفيرة على تلك المناطق، ويلاق تلف المحصولات الزراعية كالحبوب التي لا تجد من يحملها من أرضها

وأعطى امتياز هذا الخط لألمانيا وتم إيجازه، وقد كانت نتائج مدنه خصوصا للذين عارضوا السلطان في إنشاء هذا المشروع

وجاءت التقارير من تلك الأقطار التي يمر بها هذا الخط بمدد الأرماء والانتعاش الاقتصادي الذي يعيشه الأهالي هناك.

واستخدم السلطان عبدالحميد هذا الانتعاش أحسن استخدام فقام بتوصيل كثير من المسلمين المهاجرين من أوروبا في هذه المقام، وقدم في هذا العمل خدمة كبيرة للمسلمين

وقد حدث المجاج الاقتصادي الذي توقعه عبدالحميد فقد زاد عدد المسافرين على هذا الخط وسهلت عملية نقل البضائع فبدلا من نقل البضائع والمحاصيل فيها على ظهور الجمال وبأسعار عالية وفي مدة قد تطول وتكلف إحماصيل فسهل أصبحت البضائع والمحاصيل تنقل عن هذا الحد بسرعة وبأثمان رخيصة

خط حديد الحجاز والشام:

كان السلطان عبدالحميد حريصا على إنشاء خط الحجاز لأنه يجعل دولة الخلافة على صلة بمنطقة الجزيرة العربية ومنطقة الخليج وهي محط أطماع إنجلترا وعن طريق هذا الخط يستطيع تقوية كثير من فرض إنجلترا في المنطقة، ويعصد عبدالحميد أيضا من هذا الخط الاستفادة من قماء السويس لأنها وقتئذ كانت تحت سيطره الإنجليز

بالإضافة إلى ذلك يربط بين استانبول ومكة المكرمة والمدينة المنورة ويؤمن طريق المواصلات المدنية والعسكرية

أما خط سوريا - الهند فهو أهم الخطوط الحديدية التي يرمع السلطان

(١) السلطان عبدالحميد مذكراتي السياسية ١٢٧

بشرف.

(٢) السلطان عبدالحميد مذكراتي السياسية ٨١

و ١١٤.

(٣) السلطان عبدالحميد مذكراتي السياسية ١٢٥

(٤) مقدمة مذكرات السلطان عبدالحميد ٨

مذكرات حرب

«ألا يذكر الله تعالى القلوب»..

لا يكون الإيمان صادقا ما لم يكن شوره نفسيه تعالج الضعف البشري، وتوقف في الإنسان القوي في هياوية الرئال، والخموص الخليل للشهوات الحبوبية وتيارات الاستخفاف والاسهياز. ولا يكون الإيمان متعمرا الا اذا كان انطلاقا الى عمل جاد لصالح الفرد والامة، ووقوفنا مع الله تعالى على خط الاخلاص والصدق والتجرد.. مهما كلف لك من تصحيات.. وصمودا في الحو والدماع منه، وان كانت الحياة تمأله.

عبد الصمد احمد الفليب - الشامية

١ - الاخ ابو محمد من سوريا: كتبت اليها:

١ - يستذكر موقف صاحب مجلة الحوادث من تصحيح الاحاديث ويقدّمها، ويقول صادقا ان كلامه لا قيمة له لانه غير ذي اختصاص ولا علم.

٢ - معذ اليها بقصيدة مؤثرة يستذكر فيها الظلم الواقع على المسلمين والهجمة الشرسة ضدهم في بعض لدول العربية والاسلامية، بقصيدة منها هذه الابيات، وفيها يذكر الشهيدين: مروان حديد ومهدي العلواني:

مروان سال النصر والفجر الاثري بعينا
لنت له كل الصواب على طريق التوسينا
ناقت رهاب الكفر والظلمان ظم سلاحه
وتضطرب بالظلم ايام الطاقة الحاسدين
وبسج شهباء لمصطفى والجهاد عيوسهم
كرو، فكنسو ليلال من الطغاة خسونا
ان صات مروان ومهدي لوفياء كمشعر
فاليوم اصحوا قنوة للمسلمين يقب

فلسفة الفن الاسلامي

من الضروري ان تلقت الى صقلية كعمر للفن العربي لاسلامي لى اسطاليا وأوروبا فقد حصفت هذه الحرية لحكم العرب حين فتحها ابو الاعلى علم ٨٢٧م وبم يقم الدورانديون الذين سيطروا عليها بعد ذلك باصطهاد العرب لامر الذي ترتب علمه الآثار والاساليب الفنية لعرب

لعد بسى العرب في صقلية ألم لأعلة والنورماندين مصانع للأقمشة ذات الحواشي الذهبية والاشرطه الحريرية وبدل الصانع الخاص لهذه الأقمشة العرسه اسها كانت تصدر الى الاقطار الأوروبية للحسنة لاستخدامها في صناعة أردنه القديس بعد عثر على عباده بتويج تقيده حاشيتها المكنوبة بالعربية انها قد صنعت في باليرمو عام ١١٢٢م للملك روجر الثاني وقد رسم على للعبدة نخلة صخرة على جانبها أسد يصرع جملا

ان انتشار الكتابات العربية الرجوعه في القوس لأوروبا سلاصعه ي رسوم الأهرام ورسوم النحسة وعمره - لأكرم دليل على أثر الفن العربي وطبعه هذ الأثر وأشكاله فعلى باب كنيسة في هيروديس رجارف مشعنه من الكنيسة الكوفية وفي قوس عصر النهضة الأوروسه بشمع استخدم العناصر السانية في رجره السجف والعمار وقد كان باب الأكلوس هو لأكر شوع في الأثار وقد بح الكنيس ومن المؤكد ان الرجز السدر عنصر رجزى عرسى

وتعصموا (الأوروبيون) من العوب إسان الحروب الصلصيه أساليبهم الفسه في مختلف الموضوعات وعلو الكشمر من أصل السجف ان أوروبا قد كان الأورسيو مسلمون وينهبون كل بلد عرسى يدخلونه ومن ثم يرسلون بالعامم ويكوز الى بلادهم لتصير نمذج بخلكي ونقد

محمد مجدي - الأردن

ردود خاصة

وموضوعا. ولا سيما انها حد جرائيم اميوسكو - تلك المؤسسة

الخبينة لى يكرس كل جهودها لحرب الاسلام. وما امر من جنقى بها وصدها بانغامم ايضا

فادخبيات تحييتين وشكرا لك - الاخ شمس الدين صالح مصطفى - اسودان

تشكرك تحييتك وهتمتك ولك خالص تحياتنا

- الاخ عديس ابو العباس - هرب ٢ - عمان/ الأردن

لقصيدة النسي رسلها جيدة

واقيمة. ولكن مناسيتها قد صفت. شكرا لك.

- الاخ احمد بن عبد العزيز الحيدري - المدينة المنورة

الاثار النفسه بتلك العادة اسوا منها - وف عليك سوى مراجعة طبيب مسلم ثقة، فهو يستطيع

اعطاء العلاج والصح المناسب ونقصه نيس معفه كف نظر

بن تحتاج مع لعلاخ اى شيء من الرياضة لروحبة عفاك الله

وشكرا لك.

الشباب المسلم

بين

التحية والاستقلالية

تحرص كثير من الحركات الاسلامية الحديثة على توسيع قاعدتها البشرية حسب مفهومها افكرى الذي منتهجه. فبعضها يفتن الموسع الافقى وبعضها يفضل التوسع الراسى عن اختلاف مفاهيمها

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا ما هو مصير شباب المسلم الغر في خمس هذ التماس؟ ولتحديد هذه المصير نسهج كثير من الحركات الاسلاميه مواقف مطروقة فيعضها برع ان سعيه العميق العدة للمواهب واسمو العسكري. وبعضها يسرع الى الاستتمالية المظنفة امي تترك الشباب يتعدي من عدة مصادر فكرية وروحية دون مرسخ المعايير الملزمة في هذه الشباب المسلم لكي يحكم إساءه عليها

ففى جانب المغية العميق وصل الامر ببعض الحركات الاسلامية الى معادة الحركات لآخرى ووصفها بعض لصفات نبي لا يبيع باي مسلم ان يتصف بها في سبيل الحفاظ على أتباعها، وتعص جاهده عن ترسيخ مفاهيمها بعض النظر عن صحتها او خطاها في عقول هؤلاء الشباب الاتباع وحرصهم حتى من حرية التفكير والاستطلاع - هبنا الشاب في مثل هذه لجماعات متعلق بفكره ضلل التفكير وسهل الانشاء فبطل فمره من حياته كالألمه بلوة بجماعة مبعده عن الأكريل فكانه هو بريسة سوف تفرس

أما جانب الاستتمالية لعل انعكس من ذلك يهمل كثير من المقومات الاساسية لبناء الشخصية الاسلامية في سبيل اهداف لا يمانى تحقيقها بدون تلك المقومات. من يبقى اى صوف الوسط وهو الصفة المبررة لهذه الامة فرسوخ المقومات الاساسية بشخصية المسممة مع بدء افكر الاسلامى الواسي بصحبتها بربية روحية جادة سوف يعطي ثمارا جيدة بدن الله ويتقذ الشباب من الضياع او الاستتمالاد والافتقار الاعمى والله في التوفيق.

اخوكم عدنان بن سوحان
أوكلاهوما - الولايات المتحدة



السياسة الفرنسية في المنطقة الإسلامية

بحماية الامتيازات الاقتصادية التي منحتها تلك الأنظمة لفرنسا • وفتح أسواق السلاح لنما هو تجارة القرن الـ 19 نتيجة بين دول العالم الصناعي وأسواق السلاح تدخل في الحزلة الفرنسية رصيدا لم تعد باريس تتمكن من الاستغناء عنه • والبحث عن قواعد عسكرية وإرسال الأساطيل وحشدها في المنطقة النفطية حول الجزيرة والخليج إنما هو عمل مرتبط بالسياسة الفرنسية التي تحاول دخول لعبة النفط والطاقة إلى جانب الولايات المتحدة والدول الكبرى الأخرى

وهنا يمكن أن نفهم مدى الأهمية التي توليها الدوائر الفرنسية في باريس على رحلة الرئيس فليبي جيسكار ديستان إلى منطقة الخليج والتي بدأها يوم السبت الماضي بزيارة الكويت

بعد هذا لابد للمراقب أن يسأل لماذا تختلف السياسة الفرنسية عن سياسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تجاه العالم الإسلامي والعالم الثالث؟ وهنا تأتي الإجابة من خلال ماسبق لتشير إلى أن كلا من الدول الكبرى مدفوع إلى المنطقة بدوافع مصلحة بحتة ولن يكون الفرنسيون بأفضل من غيرهم إذا دخلوا منطقنا فأكل يترك الباب من أجل مصالحه المشدودة إلى مطامع استعمارية معروفة على الجانبين السياسي والاقتصادي.

السياسة والعسكرية أن الفرنسيين أعدوا أنفسهم للقيام بدور ما في منطقة الجزيرة العربية والخليج والآن بماذا نفسر الوجود العسكري المتزايد للفرنسيين في المحيط الهندي والبحر الأحمر وحول الخليج؟ وعلى أي أساس نستطيع فهم السياسة الفرنسية التي احتفظت بقواعد عسكرية في جيبوتي على الرغم من منح هذا القطر استقلاله؟

وكيف نفهم موقف فرنسا من كمر طوق احتكار السلاح الذي كان في المنطقة قسمة بين الروس والأميركان حيث دخلت فرنسا الآن كمنافس وسامسار للسلاح في كل من منطقة الشرق الأوسط والخليج؟ وهذا يصل لسلل. هل يجوز أن نعتبر الموقف الفرنسية السابقة مؤشرات تعين على فهم الدور الذي يقوم به الفرنسيون في المنطقة؟

وعند الإجابة يتراءى للمراقبين السياسيين أن الفرنسيين شقوا طريقهم منذ فترة بين الروس والأميركان وحكم بريطانيا للعودة إلى اقتسام مناطق النفوذ الخاص بالعاصمة الفرنسية وإذا راقنا التحرك الفرنسي نلاحظ أن الدوافع الاقتصادية تلعب دورا بارزا في تحريك عجلات السياسة في المنطقة الإسلامية ودول العالم الثالث الأخرى ولا سيما في أفريقيا. • فالدخول إلى عواصم العالم الثالث لتثبيت الأنظمة وحملتها مرتبط ارتباطا مباشرا

يبدو أن النصف الثاني من أعوام السبعينات بلور الموقف الفرنسي من دول العالم الثالث بعامة ودول العالم الإسلامي بشكل خاص ويبدو أن موقف قصر الإليزيه من المنطقة الإسلامية بني على أساس من استمرارية الدور الذي يتوجب على حكومة الرئيس ديسكان أن تلعبه على المستوى (السياسي والعسكري والاقتصادي).

وبعد أن أسفر الوجه الفرنسي في منتصف التسعينات عن نفسه في زائر الأفريقية لاحظ المراقبون الدور البوليسي الذي بدأت فرنسا تلعبه كشرطي مدعم دعم بعض الأنظمة والتدخل في شؤون أنظمة أخرى ويثقل هذا الدور وأصحا إذا تأمل الإنسان في موقف الفرنسيين من أحداث الصحراء الغربية وأحداث القرن الأفريقي وحادث قفصة في تونس وذلك وفق المقطعين التاليين:

• - القيام بدور الشرطي الذي يهدف إلى تثبيت الأنظمة ودعمها وحمايتها من الطوارئ والثورية الداخلية وحركات التغيير. • - فتح الأسواق للاستثمار الفرنسية المتكثفة حيث تعتبر فرنسا الآن أكبر ثالث دولة في إنتاج السلاح وتصديره إلى العالم. وعلى ضوء من هاتين النقطتين نستطيع أن نتلمس الدور الذي يمكن أن يقوم به الفرنسيون في مناطق أخرى من العالم الإسلامي ويبدو مما تشير إليه الوقائع



خوارزمي
عبدالحميد

الاجتماع



الامر يستقل!

دليل الزمن

هناك من يسلمون في تحديد الحروف والميل ثلثة ومن يصرفون ويتحدون لقرارات ولا يتحدون عامة الناس
 الناس في الطبيعة يفر من الأمور لتفهم به ولا يحزن غالب لمن هؤلاء، ليس ر دو حيا لا تلعن في حذرت
 من الساعات القديمة لحدوث والرقية مسلحة حد بل لا تحده لا عند دو مدع هذه لسميات مودة
 لي لا تحصى لهم صوت لتسمع ولوجه في صحت الميول ثلثة

↪ **RADO**

آية في الجمال ومنعة في الأبد



محلات الباتل للساعات

ص ب ٣٤ - الصفاة
 ٤١٦٤١٦ - ٤١٩٤١٩

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

PO Box 34 Safat Kuwait
 Tel 4.9419 4.64.6

قبس من نـسـور

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلٌّ

جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) سورة ابراهيم

صدق الله العظيم

تصدر عن جمعية الإصلاح الإجتماعي

رئيس التحرير/ اسماعيل الشطي

الثلاثاء ٢٤ ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ - الموافق ١١ مارس ١٩٨٥ م - العدد ٤٢٢ - السنة العاشرة - القرن ١٥٠٠

باختصار

□ لأمد طويل دأبت كثير من وسائل الاعلام على اهتلاك الاوصاف المختلفة على الرئيس السادات في معروض انتقادات لا تجاهلته المسخرة وقد وقعت وسائل الاعلام هذه - الصحف والاذاعات - في خطأ كبير حين جمعت بين صفتي السادات كمتحرف والشعب المصري المسلم وذلك بدون قصد فجمعتهما في صف واحد

نعم هذه الاخطاء تقع بدون قصد والجميع متفق على ان الشعب المصري المسلم منه بريء من انهاء السادات للعبودية اليهودية رغم ذلك فان عبارات «الاستسلام المصري» ... «معاودة الذل المصري» ... وما الى ذلك كانت تجمع عرضاً ذلك الشعب الابي الذي حمى بيضة الاسلام من ادمى خطر ين ارتداداً منطقة الشرق الاوسط في التاربيع وهما التتار والصليبيين على التوالي

ولا عبوة بهذه المناسبة للاصوات المنكرة التي اصبحت في مصر الطيبة لتتجد العرق المصري صانع الحضارة وتهدف من ذلك الى بتر سر عظمة هذا الشعب الحقيقية الا وهو الاسلام بل ارادت تلك الاصوات ان تصور لما ان حضارة الحجاره ورمز الصحرة من اهرامات وقبور ان تلك الحضارة اولى بالاحياء من البعث الاسلامي الذي لم ينتظر اناس من احد واسطق يوم الجمعة الماضي هداراً يهز بعنف اركان الحكم الساداتي

لقد دارت عقارب الساعة بعد انتظار ممل ... وتقدم الاسلاميون في مصر الحبيبة ... وفي يوم طال ام قرب موعده ...

فاننا على موعد ان شاء الله مع ... مصر الاسلام

في هذا العدد

• التعليق الاسبوعي (الازهر يشتعل) ..

ص ٤

• رأي في المرأة والعمل السياسي . ص ٨

• لماذا هذا الجمود في خدمات الاجهزة

الحكومية في الكويت ص ١٢

• ايها الغرب ماذا فعلت بتركيا . ص ١٦

• منبر المجتمع يكتبه هذا الاسبوع (د. عمارة نجيب) ..

• عدن قاعدة عسكرية ومستعمرة

سوفيتية ص ٢٤

• جهاد الافغان الاسلامي ص ٣٧



الاشتراكات

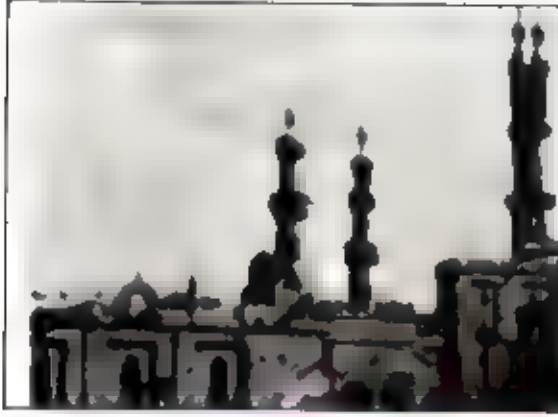
١٥ دينار للمؤسسات والمؤسسات ولا بضائع للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة بضائع للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.

• الكويت ١٥٠ طسا . • السعودية : ريالان • قطر
ريالان • دولة الامارات العربية المتحدة . درهمان • البحرين
٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ طرس • المغرب ٢ دراهم .

أمن
النسخة

شارع للغرب - الروضة - الكويت - ص.ب/ ٤٨٥٠ - ت/ ٥١٩٥٣٩

التعليق الأسبوعي



الأزهر

يستعل!

○ والأزهر سدد سهامه القاتلة لدعاة التعريب في أوائل هذا القرن وقف بالرصد لعه حسين وعلي عبد الرزاق الذي أنكر أصول الحكم في الاسلام وغيرهم من المفتونين بالحضارة الغربية وما أكثرهم

○ والأزهر قبل ذلك كانت شرارة الثورة تنطق منه .. الثورة ضد المستعمر الفرنسي .. والثورة ضد استعمار الانكليزي.

○ وعندما علت موجة الصبح مع اليهود في عهد فرعون مصر السابق، أصدر الأزهر فتواه الشهيرة عام ١٩٥٦، «وتفيد النجدة أن الصبح مع اسرائيلين - كما يريد الداعون اليه - لايجوز شرعا لمخيه من اقرار الغاصب على الاستمرار في غصبه والاعتراف بحقية يده على ما اعتصبه»

○ والأزهر ظل ينهه الأمة على الحظر اليهودي في جميع المناسبات .. منها يوم احراق المسجد الأقصى .. ويوم انتهاك الحرم الابراهيمي في الحلبين

○ فالأزهر بكل هذا السجل الحافل لا بد له ان يستعل ويشعل الثورة وشعب الأزهر الذي تشرب نور الاسلام الذي

الغاضبة بتعل بصراحة ووضوح وإيمان. أن عقيدة مصر عقيمة اسلامية .. اسلامية ليهودية ولاصهيونية

وبعد راح فرعون مصر على الأزهر وبعض مشايخ الأزهر ليداركو خطواته وصدروا له الفتاوي في كل خطوة من خطواته .. خاصة صالها علاقة باليهود او النصارى .. واستطاع فرعون فعلا ان يمال شيئا من ذلك وصدرت اكثر من فتوى بجوارح حجة ال الكبيسة اليهودي واصله مع أشد الناس عدوة للدين اصدا . انه هبوط حقا ولكنه هبوط قسري جمري او اعرائي . ليس ضاربا في العمق

○ والدين تملوا لهذا الهبوط تعجبوا بل شذرو عندما ثلثت على مسامعهم آباء اشغال الأزهر وشعب الأزهر . ولكن نظرة سريعة الى الوراء الى تاريخ الأزهر وور بانه للمسلمين في رهن الكدابة .. وفي جميع بلاد المسلمين يريل هذه الدهشة

○ فالأزهر حمل مشعل الهداية والموار في مشرق الارض ومغربها في جبال افر يقيا واقاصي آسيا

نعم الأزهر يشتعل .. بل مصر كلها تشتعل ولماذا لا تشتعل؟ لقد بلغ المسير الربى، اليهود اصبحوا في عقر دار الكعبة .. ولهم راية ترفرف في سماء القاهرة، ومسيرة التهوديد التي يسمونها زورا وبهتانا مسيرة التطبيع، بدأت تصبح جميع مظاهر الحياة في مصر المنكوبة بالترئيس المؤس المؤس بحق شعب الله المختار .. يعاونه رس التهوديد المعكري من أمثال توفيق الحكيم وفوري حسين وبجيب محفوظ .. وكل جوقة المدافقين الأنكيس

نعم الأزهر يشتعل .. الأزهر الذي قاد مشعل الهداية والنور على مدار عشرة قرون - لم يكن له ازاء هذا التهوديد والتعريب الا ان يحمن مشعل الثورة الثورة التي تستمد اصولها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لتقطع طاعوت مصر وكل مظاهر العبودية والذل والخنوع

آلاف المصلين تخرج من الأزهر بعد اد صلاة الجمعة لتلحق بالآلاف من المساجد الاخرى . تتظاهر وترمجر وترفع صرختها



يشتمل الأزهر ليقول لهؤلاء..

○ إن فرعون مصر وضع مصر تحت تصرف اليهود والولايات المتحدة لتكون قاعدة «إطلاق» إلى مكاس النفط وبيوت المال في بلادكم
○ ولما حدثنا مشعل الثورة على هذا الفرعون وسهجه اليهودي لجعل مصر كما كانت موطئا للعروبة والإسلام

○ وأسلم أن كنتم جادين في مواجهة أطراف الكذب بعبء فلتعتمد يد المعونة منكم إلى شعب مصر وإلى مؤسساته الدينية وفي مقدمتها الأزهر... لا يبخلوا علينا بالمال فاسا لانطمح في أكثر مما تقدموه لجامعات امر يكية أو صراية!

○ وإن كنتم جادين كذلك فعبيكم بالمبادرة إلى تحكيم شريعة الله وإطلاق مكونات شعوبكم بعقيدة الإسلام

فإنكم إن فعلتم هذا ستعبرون في الدنيا وتخلون في الآخرة فهل أنتم فاعلون...!

○ ويشتمل الأزهر ليقول للشعب المصري كذلك أن عزته وممته في وحدة كلمته وجمع صفوه تحت راية لا إله إلا الله فالتعريب والفرعنة والتهويد والتشريع كلها غريبة عليكم وهذا انتم تدققون آثارها

○ يشتمل الأزهر وتظهر بوادر الثورة في شعب الأزهر وقد رأى مشهدا مشابها

شاه إيران أحاط بنفسه بكل مظاهر الأبهة والعظمة وبني جهازا للأمن جدارا، تحلف مع اليهود والأمم وكان وكل أشكال الضغائن

شاه إيران قل أنه الله وأحسن بعض الناس بذلك لكن ما أن وقعت شرارة الثورة حتى مكوك الشعب كله حولها، وحللت فترة رسمية قصوره هذا بالشاه الجبار طر بدا طمعوا وإذا بالشعب الإيراني يملك امره ويبي دولته وفق حر يته وأخضاره

أنه درس لكم ياشعوب مصر ياشعوب الأزهر ياشعوب دعوة الإخوان المسلمين... ثوروا على فرعون والمسلمون من ورائكم وأعلموا أن النصر مع الصبر «والله معكم ولن يتركم أعمالكم» وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم..

الأول: أن القيم الإسلامية ضاربة في أعماق الشعب المصري وإن الأزهر سيظل مشعل الحرية والنور.

الثانية: أن الحل الإسلامي كما صورته أمواج المصلين الثائرة هو الحل الحتمي لمصر ومشاكل مصر.

الثالثة: أن صوت الإسلام هو الصوت المؤهل لأن يقول للظالم ياظالم وللبيعي قف مكانك وفي الوقت المناسب.

الرابعة: أن الهيئات الإسلامية الاجتماعية والفكرية والصحافية هي القادرة على قيادة الشعب المصري وتعبئته للتمرد والعصيان أو الثورة واقتلاع الطغيان.

سعم اشتعل الأزهر.. اشتعل الأزهر في الوقت الذي مضى فيه السادات إلى أيمن الحدود في طريق التهوريد والصهيبة.. وقطع شوطا بعيدا في التمهيد لتسليم أمة الإسلام لقمة سائغة لليهود... وقاعدة انطلاق عسكري عدواني لليهود والأمر يكمل

يشتمل الأزهر في الوقت الذي يعرض فيه فرعون مصر كما أسلفنا على أنغام احتجاجات ولججيات جبهة الصمود والتصدي وكل من يسمون أنفسهم بأعداء الكذب ينفذ

يشتمل الأزهر ويريق الفحول الأوروبي في صالح الموقف العربي يكاد يخلب الأنصار ليتحول إلى عقيدة وهدف سياسي حتى عند من رفعوا شعارات التحرير والعودة من أهل فلسطين..!

شتمل الأزهر ولا زالت أعداء الدعوة إلى مؤتمر قمة عربي لدراسة ميثاق الدفاع القومي العراقي في مختلف العواصم العربية هذا المؤتمر سيتول بالتركيز مسألة تطويق الكمب ديفيد، ومسألة تصيد العلم العربي وتجميعه صراع الجبارين الأميركي والروسي على مناطق النفوذ.

يشتمل الأزهر وقد فعل كل هؤلاء شعب مصر.. ونسوا إسلام شعب مصر.. وما جنته عليهم سياسة التجويع والكبت والقمع والأرهاب وجميع وسائل الحكم للستبد

شع من الأزهر.. واشربت العميدة في قلبه وظل يعتبر بهذا الإسلام بالرغم من المؤامرات والمكائد المستمرة لفرعته وتغريبه

الشعب الذي أخرج قادة أفدأ كحسن البجا وسيد قطب ومحب الدين الخطيب وكارم الأبادولي وغيرهم

هذا الشعب مع هذه الهجمة اليهودية الشرسة لابد له أن يستجيب للداء الرابتي في صمائه بالثورة على الظلم والدل والهوان

هذا الشعب لم يشأ فرد ممة -يرغم الصائقة الاقتصادية- أن يجر بيتا للسفارة اليهودية ولم تشأ البنوك أن تفتح لديها حسابا للسفارة

اد كيف يفعل ذلك الشعب المصري الذي اتقى حفظ القرآن الذي يقول «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا»

ونحن إذ نطرح إلى حد النقشوة

لاشتعال الثورة من الأزهر لا نطرق في الأمل إلى حد الحلم بل نستند في هذا

الأمل إلى واقع الشعب المصري ولنا مثال ليس ضاريا في التاريخ.. في بداية هذا

القرن تعرضت مصر لهجمة تبشيرية بالحضارة الغربية عجيبة... وتفككت الشعب المصري بفعل الاحزاب والقوى

السياسية المرتبطة بالاستعمار الانكليزي.. انفرط عقد الخلافة

الإسلامية... وتبارت احزاب مصر في خطب ود ورضا المستعمر الانكليزي... في

هذه الظروف الحالكة قبض الله حسن البنا فاطلق صرخته قائلا بها تلقى

التجارب من علماء الأزهر وجميع طبقات الشعب المصري ليعيد القائد

الثقة في الأمة بعقيدتها وريادتها للبشرية، فتأسست جماعة الإخوان

المسلمين التي سطرت تاريخا مليفا بالبطولات والامجاد.

وإن أن يشتمل الأزهر وتضطرم ميران

الثورة لدى شعب الأزهر هو الحق والواجب
● أن هذه المرجعة إلى الذات بقيادة الأزهر تؤكد حقائق هامة:

المجتمع المحلي

الفرع الثاني لبيت التمويل الكويتي



وبجانبه في توفير استبداد من
العمالة الربوية. من أجل ذلك يقبل
عملاء بيت التمويل عن الفروع الجديدة
بشكل واضح و يتحمسون ما قد يفترض
هذه الفروع من مصاعب في بداية مشاطها
بسبب حداثة عهدا بالمنطقة والنشاط
المطلوب ان يتجاوب العاملون في بيت
التمويل مع هذه لشقة الكبيرة من
زبالنهم و يقدموا لهم كل عون حتى
يسمح جميعا في أسمة اقتصادنا بكل
مراحله ان شاء الله.

افتتح بيت التمويل الكويتي فرعه
الثاني في الرقة وذلك في اطار سياسة مد
الخدمات المصرفية الى المواقع البعيدة
جغرافيا واعطاءها اولوية على
الضواحي لما يتكبد سكان تلك المناطق
(الجبراء - الصليبخات - المنطقة
العاشرة) من مشاق الطريق لانعام
معاملاتهم الملاحظ ان بيت التمويل
يتمتع بقاعدة شعبية غير عادية ناتجة
من احياء للفقه المالي الوارد في الشريعة

مؤتمر سياسات التصنيع والاقتصاد الكبيرة

في يوم الاثنين الموافق ٢٤ مارس
سيعقد مؤتمر علمي كبير في الكويت حول
استراتيجيات وسياسات التصنيع وفي هذا
المؤتمر ستتم مناقشة قضايا اساسية تهم
الشركات الصناعية العربية وستناول
البحوث المقدمة في المؤتمر مجالات
الصناعة المتاحة وطرق الاستفادة من
وسائل النقل والاتصال كالطيران
ومحطات الارضية للاقمار في تعزيز تلك
الصناعات.

الذي ننمناه كمواطنين ان يخرج هذا
المؤتمر من دائرة البحث العلمي الى
اتجاهات تنفيذية تنبهاها الدول المهتمة
على نطاق الخليج على ابسط الاحوال.
لقد سلم المواطن من سماع قرار تشكيل
هيئة التصنيع الحربي وهيئة الانتاج
الدري والحاصل المهني لاشء حتى
الان.

مشاريع تعرقل حركة المرور...

هناك امور نتحاشى انتقادها كمواطنين - لا
كصحافة فقط - لاننا نعلم انها محكمة في
ايدي المسؤولين ثم تأتي الايام لتفدجنا
بالعجائب، المثال الاول على ذلك هو بعض
الجسور التي انشئت بعكس اتجاهات الضغط
للروري، جسر الشويخ (قرب الميناء) يسي
يخرسائه مضاعفة ليخدم الميناء بينما
لازدهام هو في حركة الشارع المتقاطع له وكان
الاولى ان تمر الشاحنات الثقيلة على ارض الله
و يتخطاها جسر السيارات وهذا الرأي انتبه له
اعضاء المجلس البلدي بعد انتهاء المشروع في
جلستهم الاخيرة

مثال اخر هو مشروع مجمع الورارات الذي
يتحاشى التساؤل عن مواقف السيارات فيه
والازدحام المتوقع بسبب كثرة سيارات
المراجعين والموظفين بين ان هذه المشاكل
حقيقه ون المشروع سيجتمع في منطقة واحدة
سيارات الموظفين والمراجعين والقادمين الى
المسور من خارج العاصمة

بعض ما تعلقه الروس

في جبال افغانستان!!



ثوار الجبال في افغانستان المسلمة لا يزالون يلقون
الشويعيين بروسا في القتال ولأول مرة تكتشف روسيا
ن قوتها العسكرية (الرقية ١١) هرة دولتها عندما
اطشبرت ألياتها الثقيلة وصواريخها امام عزل من
السلاح؛ صراة من اللباس وجح هؤلاء المسلمون في
شرح صورة برجيبف امام المجتمع الدولي حينما عطلوا
الغزو منذ ديسمبر من العام الماضي بن ودهروه مع
تبشير الربيع ... والله غالب على امره.

والعجيب ان فاقلة وفقر ثوار الجبال لم
يدفعهم الى مد ايديهم الى جيب من قتلهم من
جنود الروس بل كان الجيش الروسي يجد
جنوده في الصباح قتل ونقودهم في امساكها
باستثناء الاسلحة وفي المقابل لجأ الروس الى
غارات محرمة دوليا قتل في غارة واحدة ١٣٨
عائلة في قرية افغانية باستعمال تلك الغارات
ان اجداننا المسلمون هم الذين ادخلوا القتال
وشهامة الفرسان الى اورب وهامهم احفادهم
يعلمون اوباش موسكو آداب القتال في الاسلام.

نقل التكنولوجيا.... كيف !!

يغدو الى الجدل بين الفينة والأخرى مندوبو شركات عالمية ومصانع مختلفة ويعودون بعقود للبناء والانشاء واخرها كان وفد مقاولين من فنلندا جاء لنفس الغرض ومن منطلق تطبيق توصية مؤتمر نقل التكنولوجيا الى الدول العربية الذي عقد على فترات في اليابان والأردن حيث اوصى بالاهادة من مثل هذه المشاريع في تدريب كوادر وطنية، فاننا نؤكد هذه التوصية ونطالب وزارات الإسكان والأشغال بالدرجة الأولى بأن تتضمن مفاوضاتها مع هذه الشركات نصوصاً تلزمهم بإشراك شركات محلية أو مجموعات مختارة من الوزارات بحيث ينتهي المشروع وتغادر الشركة الأجنبية ويبقى لدينا المشروع زائداً عليه المهارات المدربة. هذه هي الطريقة الوحيدة لنقل التكنولوجيا، فيها ينقل المدربون أساليب الإدارة وأنماطها المتقدمة ويتفهمون أفضل التجهيزات الإلكترونية المناسبة لظروف العمل المحلي وبواسطتها نتخلص من... عقدة الخواجا.

صيد الأسبوع

تساهل يفتن ضعفاء النفوس

(بقوم بموجده)

المقاول باجراء بعض لإنشاءات الإصافية في مشروع حسب طلب المهندس الممثل لوزارة فيصوب عليه هذا (الامر !!) مبالغ طائلة، وعلمه يكون المهندس مستكور عرصه لأنواع من المقريبات وأرشاوي لاسيف وانه ينفاسي مربيا حكوميا وكلكم يفهم وزن لمرتب لحكومي آراء عطيات الشركات لكري !!

مطلوب اعاده النظر في مور بيع مثل هذه لتصلاحيات وتصيبيج مجا الإغراء ولاستدراج التي قد يتعرض بها ضعفاء النفوس ومن جهة أخرى عدم تركيز صلاحيات لايمير بتركيزها في مسئليات رئاسية محدده في حين يؤدي تفويض لحت فيها ال سرعة لأناء بغير اخلال في دقة ومائة لإداء.

- ليس -

هناك عدم جداس في توجهات مقاسون الإداري وموز يه لثمو يص بالموقع بما يجد بالعرض من هذا الموقع فيجد القانون يحون بموافقة على منح لأجاره الخاصة كجارات الحج والأمره والتعز للوز ير وهي أمر اهن جسداسية وبأثير على سير العمل من أن موحه لي مسوى رئاسي بهذه الدرجة وفي نفس الوقت يجد صلاحية اعطاء اشعار بأخير للمقاول لتعهد بأجار مشروع ما لدولة نجد هذا حينما من صلاحية مهندس في مسوى اشر في عادي مما يجعل هذا التصرف عرصه لتسلاص

بعبارة اوصح يستطيع لمهندس امثل بوزاره ما أن يخسر المقاول المتعهد عن طريق التشدد في حالة التأخير بما يرب على مقاول حسب انرضخمه ويهدركل رباحه من المشروع ويستطيع (نفس المهندس) أن يصدر (امر لتغيير variation order

الى السيد طارق البراك .. للاهمية!!



عير ان السيد طارق البراك مدير عام الشركة عندما تحدث عن اتجاه الشركة لتوزيد الدجاج لم يشر الى مدى اهتمام الشركة بتوفير الدبج الشرعي لدجاج رغم أن بيانه الصحفي فصل الجواب الاجرائية لهذا المشروع ومن المفيد هنا أن نذكر مدير الشركة بأثر مثل هذا الاهتمام من جانب زبائن الشركة سيما أن الشركة نجحت في فرض طلباتها على المصدرين فباتوا يفصلون في نكر تركيب الاجبان وماشابه من الإطعمة المعلبة. ونتوقع أن تأتي خطوة الدبج الشرعي لدجاج متعمدة لهذا الاتجاه الطيب والا فان الشك سينتاب نفوس المستهلكين .. وبالمناسبة فان غالبية زبائن الشركة هم من النوع الحر يص على اللقعة الحلال

الشركة الكويشة لتتجه الى ابرام اتهاقيات مع البرازيل لتوزيد اللحوم المثلجة من الدجاج البرازيلي وفي الواقع هل نشاطات هذه الشركة قد اعانت كثيرا من محدودية الدحب على نمو من عائلاتهم بما يحتاجونه

التفسير المفاجيء

لاسيوب الذي يتم فيه (صيد) المخالفين لقوانين الإقامة وتسفيرهم به اسلوب لايتفق مع اسسط مظاهر المدنية. نحن لن ندخل في نصوص هذا القانون. لكننا نصر على أن هناك أكثر من طريقة لتطبيق هذا القانون فكم من ممكن قسطنطين بيوته على الآخرين واستحقاقاته بتفسيره المفاجيء يجب أن تتم معاملة هؤلاء بأساسية بده. من اسلوب الجشع الرديء المتبع في المخاطر والسرعة غير الضرورية في الإبعاد ... طبقوا القانون بأسلوب يتفق مع الشكل الحضاري لدى ارتصياص صفة لدى هذا البلد



في المرأة والعمل السياسي

مع تشكيل لجنة تنقيح الدستور.. وعودة الحديث عن الحياة النيابية في الكويت... برزت قضية المرأة والعمل السياسي من حيث حق الانتخاب والترشيح للنيابة..
والأوساط السياسية في كل البلد كانت تتقرب رأي مجلة المجتمع حول هذه القضية.. وقد يكون هذا التقرب من باب حب الاستطلاع واكتساب المعلومات لا أكثر.. وقد يكون من باب التحسب لتلك الصحوّة الإسلامية الفارشة ظلالها في كل بقاع العالم الإسلامي وأبرز من يمثلها إعلامياً مجلة المجتمع..
ولأن مجلة المجتمع تمثل اتجاهها مفايراً لجميع الاتجاهات الوطنية في الساحة ابتداءً بأصرارها على صفة الإسلامية العالمية الغير محدودة بوطن أو أرض.. وانتهاءً باستقلالها الفكري والسياسي من كل المؤثرات الدولية والداخلية.. ومروراً بالأصرار المتصلب على المضي على كتاب الله وسنة نبيه دون انحراف وغير أبيه بكل ما يقال..

لذلك كله نقول المجتمع كلمتها في هذا الموضوع مع ملاحظة أن:

- الواقع السياسي المطلوب ابداء رأينا فيه من حيث عمل المرأة بالسياسة والنيابة واقع لا يمت للإسلام بصلة.. فمئذ أن نزع حق التشريع من الله جل وعلا وجعلها بيد مجموعة من خلق الله..
- أن المشاكل التي تنبع من هذا الواقع لا يستطيع الإسلام أن يضع لها حلولاً.. لأنها مشاكل لم تنشأ من تطبيق الإسلام بل نشأت من تطبيق مناهج لا إسلامية.. بل أن الإسلام ليحكم ابتداءً عن تلك المشاكل التي نشأت عن تطبيق غيره لن تنتهي ولن يعثر لها على حل عادل..
- أن ما نقوله هنا يمثل وجهات نظر عامة قابلة للنقاش في إطار الكتاب والسنة من ناحية.. ومن ناحية أخرى ليس لها رصيد من الواقع لأن الإسلام أبعد عن ممارسة أساليب الحياة السياسية خلال هذا العصر.. فربما تبرز أموراً كثيرة عند الممارسة لا نستطيع تصورها أو تحديدها طالما نحن نتحدث بصورة نظرية..

المرأة والعمل السياسي

للمرأة في الدين الإسلامي منزلة كريمة تلحق بمكانتها الطبيعية ونسب وظيفتها الإنسانية والاجتماعية، وما جعل الدين فرقاً في الأهلية الشرعية بين الرجل والمرأة، وصواء في ذلك أهلية الوجوب أو الأراء، أي أهلية ثبوت الحقوق وأهلية التصرف، فقال تعالى (ولهن مثل الذي عليهن)

وقال أيضاً (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن)، ولم يجعل الدين الإسلامي أي فرق أو شبهة بين المرأة والرجل في الكرامة والحقوق الإنسانية الأساسية كالحياة والتعلّق والحرية والمساواة وما إلى ذلك، قال تعالى (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) وخلق منها زوجها وبث

ممنهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام.. وقال (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحسبه حياة طيبة)، وهكذا فإن منزلة المرأة وحقوقها مما تكفل الدين للإسلامي بمبادئه وتوضيحه بكل بقة، ولم يتركه للأخلاقيات

مشاركات المرأة المسلمة في الحياة العامة

ولذلك نجد مجالات نشاط المرأة المسلمة متعددة: وأهمها وأساسها: رعاية الأسرة، ومنها

○ لا فرق في الاسلام بين الرجل والمرأة في الحقوق والكرامة الانسانية

● قبل أن نسال عن حق المرأة في الانتخاب ، لنسال عن حق الرجل فيه .

وهل المؤسسات (الديمقراطية على الطريقة الغربية) من الاسلام ..

○ إذا كان الاسلام منع النساء من بعض الأعمال فانما تلك مراعاة لطبيعتهن وخيرهن .

● حسن رعاية المرأة لزوجها وبيتها يعيد لها كل ما احتقص به الرجال .

الشرعي - كما يدعي الروافض والمرجفون - وأما كان عملاً تطهيراً بالساحة الحرم وبلاد الاسلام من شرائم الطفلة والخوارج الذين تمحوا فتنة اليهودي ابن سبا ، والذين حاربهم على رضي الله عنه فيما بعد بشدة ، وكل استشهاده على يد أحد متنتهم

الفروق الطبيعية بين المرأة والرجل :

فإذا كان هذا هو شأن المرأة المسلمة في التشريع والتاريخ ، فما هو حكم ممارستها للحقوق المسيحية - كما يسمونها حالياً - ومنعها الانتخاب والترشيح لمجلس الشورى ؟ لا بد لما قبل الاجابة عن هذا التساؤل من اداء ملاحظة هامة ، وهي أن الاسلام اذا كان يقدر المرأة ويحفظ حقوقها ، فإن ذلك لا يعني بحال من الاحوال أنه يحبط من شخصية الرجل وامرأة أو يلبس المرأة ثوب الرجل - كما فعلت المدنية الغربية - وكما ينادي بذلك المفتونون بها - لأن كرامة المرأة أن تبقى امرأة ، كما أن كرامة الرجل أن يظل رجلاً ، وبالرجل والمرأة يقوم المجتمع ، لا بالشبه الرجال أو أشباه النساء ، وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (لعن الله للمشمهات من النساء المرجفات والشمهات من الرجال) رواه الامام أحمد

ومجتمعين ، سرا وجها ، حتى خلص الى النساء المخدرات في حجابهن ، وحتى سأل الولدان في المكاتب ، وحتى سأل من يرد من الركبان والأعراب الى المدينة في مدة ثلاثة أيام يليها ، فلم يجد اثنين يحتفلان في تقدم عثمان بن عفان (غفرل) فخرى من هذا النص استشارة النساء ، ولكن يرى منه أن هذا كان صالحة من عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في تفصي الرأي واستشارة الناس ، وكان ذلك في المدينة فقط ، ولم يكن على نطاق عام

وهي هي السيدة عائشة ، وقد المتها جريمة قتل عثمان رضي الله عنه في البلد الحرم والشهر الحرام على أيدي اثنين جفاة منافقين لم يراقبوا جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يراعوا حرمة الخليفة النجيب الذي كان الملائكة تستحي منه ، فسفكوا الدم وبهروا الأموال وشربوا القومى والرعب ، لقد أمت هذه الجريمة قلوب المسلمين - معاص السيدة عائشة رضي الله عنها ولعن من فضيها - تشجع المسلمين وتجمعهم لوضع حد للجريمة والعوصى وإحلال العقوبة العادلة بالعلمه ، وقد انتشروا في أطراف البلاد ومنهم من رجع الى حدود العراق ومصر ، واستطاعت نكو من قوة كفية من أشد الصلابة لطلوذة القتل والعوصى بين ومعقتهم ولم تكن عملها هذا حروفاً على الخليفة

عليه ولك في حالة احتلال العدو للمد ، وفي غير تلك الحالة لا تشترك المرأة الا في أعمال الاسفاف أو التمر يض وما أشبه وعندما تكون الحاجة ملحة لذلك

ولقد كان في وفد أهل المدينة الذين يابحوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة ، بعض النساء ، وقد يابحهن النبي عليه السلام روى البخاري رحمه الله أن النساء ذهبن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى له (غلبما عنيك الرجال ، فاجعل لنا يوماً من نفسك) فوعدهن يوماً لقيهن فيه فوعظهن

ولقد خاطب القرار الكريم نساء النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : (وانكن ما يتل في ميوتكن من آيات الله والحكمة ه إن الله كان لطيفاً خبيراً) وأصهات المؤمنين من الفصل النساء وقدوتهن

وهذه هي السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تروي الأحكام وتشارك على الصلوة وتعلم النساء وتعلم في أمور الدين

وجاء في (المدلية والتهلية) للحافظ ابن كثير ، في خلافة عثمان رضي الله عنه قوله (ثم نهى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يسمشبر الناس فيهما - أي علي وعثمان - و يجمع رأي المسلمين مرأي رؤوس الناس وأقبيهم ، جمعاً وأشتاباً منى وفرادى

طلب العلم ومدارسته وتعليمه ولقد كان من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصحابيات ومن جاء بعدهن كثيرات من رواة الأحاديث ومعلمات العقبة والأحكام ، وكان يرجع اليهن في الفتوى والأرشاد

ولقد حضر كثير من النساء المشارك مع النبي صلى الله عليه وسلم في حروبه الأولى للفتنة فقد روى البخاري وأحمد رحمهما الله تعالى - عن الزبيد بنت مهود رضي الله عنه أنها قالت : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سقي القوم وسقمهم ، ورد القتلى والجرحى الى المدينة » وروى مسلم وأحمد وابن ماجه عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها أنها قالت : « غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عزوات ، خلفهن في رحالهن ، وأوسع لهم الطعام وأداري الجرحى ، وأقوم على الزمى »

ثم نهى النساء عن الحرب والجهاد ، لما كثر المسلمون ، فقد سألت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : « يا رسول الله ، إنا نرى الجهاد أفضل الأعمال ، أفلا نجاهد ؟ قال : (لا لكن أفضل الجهاد حج مبرور) . وهكذا عليس للمراة أن تقاتل مع الجيش المسلم أو أن تكون محبذة محاربة . ولا تحمل السلاح الا عندما يتقرب حملها على كل مندر

ومن أجل ذلك منع النساء من بعض الاعمال مراعاة لطبيعتهن وواجباتهن وقد اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم حسن تقبل المرأة لزوجها وعاملها بشؤون رعيها الصغيرة في الأسرة يعدل كل ما احدثه به الرجال من الجمعة والجماعات والجهاد وهكذا فان ما يجب من الفروق بين الرجل والمرأة ليحفظ كيان كل منهما، ابقاء الاسلام

ولذلك سقط عن المرأة بعض الواجبات الدينية والاجتماعية، كصلاة الجمعة ووجوب الاحرام في الحج، والعتال، ولا تلزم بالعبادة وليس في هذا ما يتناقض مع مبدأ مساواتها بالرجل في الاسلام والاهلية والكرامة الاجتماعية ولا تزال الشرائع والقوانين في كل عصر وفي كل أمة تحصى بعض الناس ببعض الاحكام لمصلحة يقتضيها ذلك التخصيص دون أن يفهم منه أي مساس بعيداً للمساواة بين المواطنين في الاهلية والكرامة فمن ذلك مثلاً أن أكثر القوانين تحرم على الموظف الاشتغال بالتحذرة أو المنع وتمنع للحامى من الاشتغال بالوظائف وتمنع العسكر بيمين من الانتخاب أو الترشيح للمجالس البلدية والادارية، وأمثلة ذلك كثيرة.

حكم ولاية المرأة:

ولما ملح النبي صلى الله عليه وسلم أن الفرس ولوا عليهم احدى بنات كسرى بعد موته، قال (لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة) .. رواه احمد والبخاري والترمذي والمصلي - ولا شك أن هذا الحديث نص في تحريم تولي المرأة منصب الولاية العامة العقلية وهي (الخلافه) وما يقرب منها من المناصب التنفيذية الحظيرة، وذلك لأن الولاية باطلاقها بسمت

ممنوعة من المرأة -بالاجماع، بليل باتفاق الفقهاء قاطبه على حوار أن تكون المرأة وصة على الصغار وباقصي الاهلية وأن تكون وكيله وشاهده بعد قال الله تعالى (والمؤمنين والمؤمنات بعضهم أولياء بعض)

للرأة والفضاء

ومن هنا اختلف رأي الفقهاء في تولية المرأة القضاء

فذهب جمهور الفقهاء الى أن المرأة لا يجوز لها أن تلي القضاء مطلقاً، وحبهم أن الاسلام منع المرأة من تولي الامامة الكبرى (الخلافه) - كما روينا - وقلوا بأن القضاء من الولاية العامة فهو ميسر في الحكم عليها وذهب الاصم الطبري - رحمه الله - الى جواز تولي المرأة القضاء مطلقاً، حيث أنه اعسر الحديث خاصاً بالامامة الكبرى، واعتبر القضاء كالأستعانة والاستشارة التي لا تمنع منها المرأة وتوسط الامام أبو حنيفة - رحمه الله - بين الرأيين، فقال بأن للمرأة أن تكون ماضية في الأموال ميسراً على شهادتها، فهي تقضي مما يجوز أن يشهد به والذي يذهب اليه - في الوقت الحاضر على الأقل - هو ما ذهب اليه الجمهور، ذلك أن القضاء ملزم بالدوام والعمل طيلة العلم، والقاضي ملزم بمعية الحوائث والتحقيق فيها وحضور جلسات المحقق واستماع الشهود وحضور التعقيب، ولذلك كله محال على المرأة

بالمسبة للمرأة وما كان عمل القاضي قديماً في الدولة الاسلامية كما هو عليه الآن، فقد كان يعر العام والشهور ولا يعطى في قضية، فقد عرف الناس الشرع وعملوا به، فإذا عرصة قضية اختلاف أو خصومة

كل شهر أو بضعة أشهر فقد يستشيرون فيها رجلاً أو امرأة - إن كانت عالمة عقيده - لتحكم بينهم، دون أن تعطل عن بيها ولسرتها وواجباتها ولكن للحكم الآن مزدهم بالمضاي والمراجعين والمحاميين ورجال الشرطة مما يجعل عمل المرأة فيها غير مقبول ولا حائز - شرعاً - ولو كان الطبري وأبو حنيفة - رحمهما الله تعالى - سبباً لما أنفسا مع قول الجمهور

ولما بالمصحة لرئاسة الدولة، فالخلافة في الاسلام ليست متصفاً رمزياً أو شكلياً كما في الدول الأوروبية الملكية - بل الخليفة هو إمام المسلمين وقائدهم في السلم والحرب، وله صلاحات واسعة حطمة الأثار والمناج كإعلان الحرب على العدو عند اللزوم وقيلاد القوات المسلحة وإقرار السلم والمهادنة أو العودة الى الحرب حسب المصلحة، وتلى حطمة الجمعة في المسجد الجامع وتؤم الناس في الصلوات ويقضي بينهم في الخصومات، إذا اتسع وقته لذلك، وهذا كله ينافي مع طبيعة المرأة ونكويتها، وليس في هذا ما يضير للمرأة في شء - فقد يسرها الله تعالى لما خلع له، وهو غير هذا ولا نقل عنه أهميه

للرأة والوظائف العامة:

ولما بالمسبة للوظائف العامة، فإن الأصل - في الاسلام - عدم عمل المرأة خارج بيتها قال تعالى (وقرن في بيوتكن) - ولكن الفقهاء أجازوا عمل المرأة عند الحاجة، مع ملاحظه ما يلي والتقدير به وهو ١ - لا يجيز الاسلام للمرأة أن تندي من زينتها وسائر جسمها الا وجهها وكفها من غير زينة ولا بهرجة

٢ - لا يجوز في الاسلام أن تحلو للمرأة رجل أجني عنها ولو كانت محتشمة في لباسها ومظهرها - ولو

كان هذا الرجل فرسها ما يمكن محرماً

٣ - لا يجوز أن تختلط المرأة بالرجال في الحفلات العامة والتنديات ولو كانت محتشمة الا في ثلاثة مواطن وهي - (المساجد وأماكن العلم ومباني الجهاد - عندما يكون مفروضاً على المرأة) وفي كل هذه الحالات يكون للنساء صفوف منفصلة

ويصاف الى ذلك أن لا تكون الوظيفة محطلة لعمل الأم في بيتها وإشرافها على شؤون أمرتها وأن لا تضطرها الى الخلوة بالرجال وعمل ما لا يلبس أو يلبق

فإذا علمنا ذلك، وبعد أن عرضنا هذه الأمثلة والتفصيلات، هل يجوز للمرأة ممارسة ما يسمى - حالياً - بالحقوقي السياسية، ومنها الانتخاب والمرشيح للمجالس البلدية والميانية والبلدية والمحلية الخ

الممارسات القشرية للمرأة:

لقد أثيرت في مصر سنة ١٩٥٢ مسألة مزاوله المرأة للحقوق السياسية وتوليه السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية، فذهب لجنة الفتوى في الأزهر - حينذاك - في فتاها الصادرة في رمضان سنة ١٢٧١، الى عدم حوار ذلك، مستندة الى عدة أدلة ذكرها في الفتوى

ولقد سبها فيما سبق حكم تولي المرأة القضاء في الشرع الاسلامي، كما بينا حكم توليها السلطة التنفيذية فيجوز عليها الولاية العامة وما في منزلتها من السلطات التنفيذية كرئاسة الوزارة وما الى ذلك وأما الوظائف الأخرى، فقد فيما شروطها، ويسقى بعد ذلك ما يسمونه (السلطة القشرية) فما حكم ممارسة المرأة لها؟



إذا كانت السياسة مقابل الاقتصاد فأين حقوق المسلمين؟!

المجتمع لذلك في العدد السابق. فهل يشعر المسلمون في الكويت أو في دول الخليج الأخرى بشعور أخوانه المسلمين هناك ويجعل مسألة الاعتراف بهم كقضية مطلباً أساسياً في معادلاته مع الطرف الأوروبي؟
لنا متسائل بشيء من الأسف، لأننا لم نسمع أو نقرأ أن ذلك كان وارداً في الحساب الذي قرأناه أن الرئيس الفرنسي النقري بالجلية الفرنسية في الكويت وتناحى معها في أمورهما! وقرأنا كذلك أن زوجة الرئيس الفرنسي لم تنس دينها وفي عمرة الاحتفاء بها وبروجها، بل ذهبت إلى الكنيسة بصحبة زوجة وزير خارجيتها وزوجة السفير كما شاركهم القداس أم يوسف شحير

فهل يفعل مثل هذا مسؤولونا عندما يزورون بلداناً غير إسلامية أم أنهم يستحيون أن يكونوا مسلمين؟
وسرير أن مؤكداً هنا أننا نطالب أن تكون معمة المال والاقتصاد التي من الله بها علينا مصدر قوة للدفاع عن قضايا المسلمين ومصيرهم ويسعى أن لا يفهم من هذا أننا لاؤيد استخداماً كذلك في سبيل فلسطين، فلسطين ثاني في مقدمة القضايا الهامة للمسلمين غير أننا موقن أن السياسة التي تأتي من أوروبا كسياسة التي تأتي من أميركا وكالسياسة التي تأتي من روسيا كلها ليس عنها خير للمسلمين ولا يمكن أن تأتي بخير للمسلمين فلهذا نرحب بـ «ول» ترعى عمك اليهود ولا العساري حتى تنبع منهم» (الفترة ١٢٠)

أساسي على الناحية الاقتصادية. ويلاحظ أن هؤلاء الروار يمثلون ثلاث دول أوروبية أعضاء في السوق الأوروبية المشتركة التي بدأت تتشاور فيما بينها لتبني مبادرة سياسية جديدة لحل أزمة الشرق الأوسط. ويلاحظ أن نتائج المحادثات مع هذه الدول سواء في الكويت أو الدول الخليجية الأخرى، أن العرب قدموا الاقتصاد كمقابل للسياسة.

ومع أن هذه البعثة غير عادلة لأن القابل السياسي غير محسوس وغير مصمم فإننا نطرح هنا تساؤلات:

الأول: المعروف أن المفاوضات الأوروبية لا يدخل في أية محادثات اقتصادية إلا وهو يحرف ساذا يريد بالاضيق فهل يملك المفاوضات الكويتي مثل هذا الوضع بالتحديد؟

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى هل تكون المشاريع المطروحة من الجانب الآخر واردة لدينا؟ وبعبارة أخرى هل هناك تخطيط مبدئي على دراسات موضوعية لعقد أي اتفاق اقتصادي؟ أنه مجرد تساؤل نرجو أن نكون الرد عليه بالإيجاب.

الثاني: مع بحفظنا على سيادة الاقتصاد بالسياسة فإننا نتساءل:

هل خطر ببال المفاوضات العربي أن أخوانه المسلمين في هذه الدول غير معترف بهم كقضية علماً أن اليهود لهم هذا الحق بل يوجهون السياسة في تلك الدول؟ أن أحوال المسلمين في أوروبا وإن تمنعوا ملحورية السنة لا تضر كما أشارت

منذ بداية هذا الشهر زار الكويت عدة شخصيات رسمية يمثلون بلدان مختلفة، عقدوا خلالها محادثات حول علاقات بلدانهم وسبل تطويعها مع الكويت. واستأثرت أوروبا بمعظم هذه الزيارات فكان أول زائر هو الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان على رأس وفد رسمي. وقد ظهر جلياً من خلال البيان المشترك بين الطرفين ومما تماثلته الصحف من أخبار تفصيلية عن طبيعة المحادثات أن الجانب الفرنسي ركز على التعاون الاقتصادي. فقد طرح تصوراً ومطالب محددة تمحورت حول النفط والصناعات المعتمدة عليه كمادة خام كما شملت المال والاستثمارات وتشكلت لجنة كويتية فرنسية مشتركة للظفر سنوياً في شكل هذا التعاون.

ومن اللوكسمبرغ زار الكويت وزير خارجيتها ماستون تروى وأسفرت المحادثات عن اتفاق لتعاون اقتصادي بين البلدين وإن يهوم وفد اقتصادي من لوكسمبرغ بزيارة الكويت لدراسة امكانيات دخول المستشفيات اللوكسمبرغية إلى الأسواق الكويتية.

وقد كان واضحاً من البيانات الرسمية الدين صدر في ختام زيارتي الرئيس الفرنسي ووزير خارجية لوكسمبرغ أن البلدين يؤيدان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير وأن هذه الحقوق هي العامل الحاسم في حل أزمة الشرق الأوسط.

ومن الملاحظ ومن مألوف للسمشاش المصنوعي وأخرى محادثات تركزت بشكل

لماذا الجمود في خدمات الأجهزة الحكومية في الكويت



خلال قيادتك وإن التي بيديت هي
رخصتك ١١.
عريزي القاري، متى تكون هذه القصة
حقيقية في واقع الإدارة الكويتية؟ وهل
سراها واقعاً ملموساً عندما «تخرج البقر من
الرووب»؟ أم أن هذه القصة خيالية ومن
الأفضل ألا نشوق أنفسنا إلى مثل هذا
المستوى أم أنها ممكنة الحدوث إذا تحققت
أمور معينة

«سي حقاً من المتفائلين لأن رسولنا
الكريم صلى الله عليه وسلم أوصانا بأن
نتفاهل بالخبر كي نجاهد فلمكن من
المتفائلين؟ ولكن السؤال لا يزال وهل
يكفي التفاضل وحده؟ كلا بالطبع إذ أن
مشكلة خدمات إدارة المرور هي مشكلة
قديمة قدم الصحافة الكويتية إن لم تكن
أقدم، فمما طالعت عيوني صحيفة وأن أقرأ
مثل هذه العناوين (إلى متى مشاكل
المرور؟) (متى تململ إدارة المرور؟) (من
المسئول عن الروتين المتعب في أجهزة
المرور؟) (أيس جهود هذا العدد من
الموظفين في إدارة المرور؟) (الجامعة تقدم
استشاراتها لتنظيم جهاز المرور) لا شك أن
هناك مشكلة رئيسية هي انتساب في كل ما
يحدث

– وبكسبي لا أمك من الوقت ما يكفي
بلاجابة على هذه الأسئلة كتابياً إذ أنني
مشغول في هذه الأيام
– لا تعبا.. هن تفعل أن تجري لك امتحان
شعوباً بدلاً من هذا؟
– نعم من مطلق
– من الممكن أن تقابل الزميل الذي يجور
ذاك مكثف

ويرحب بك الرجل في بيئتي هو
قانون السير استمع وبعض الأسئلة التي
تتعلق بالمواقف المخرجة على الطريق ووقت
الحوادث (لا سمح الله) وبعد فترة رمني
ليست بالطويلة قال لي إن معلوماتك حول
ما تريد كافيية لمحك ترخيص للقيادة علو
سمحت حد هذه الورقة ونذهب إلى الغرفة
المقابلة

دخلت لجلسي رجل على كرسي وحفي
ستارة لمباح لي صورة فوتوغرافية ويطلب
من الانتظار لمدة دقيقة واحدة – عفوا نصف
دقيقة – ثم نقول لي أرجو منك المحافظة
على هذه البطاقة (وبمسلمتي بطاقة
بلاستيكية جميلة عليها صورتي وقد كتبت
عليها اسمي) وهما أنا أتفاجأ لأسى قرأت
في أعين بطاقة كسبة رخصه قساده
فسألته ومتى أراجع لكي استلم الرخصة
فاستلم يهدوء عنلا أسأل الله بك التوفيق

دخلت إلى إدارة المرور في الشويخ
لأجد حاجزاً خشبياً جميلاً في المدخل
وقف في وسطه رجل وقد ارتسمت
الابتسامة على وجهه مذكراني مقبلاً
من الباب (هو لا يعرفني) ولكنني
عرفت أن حاجتي عنده لأن لوحة
كتبت على الحائط فوق رأسه
(الاستقبال).. فما اقتربت حتى زادت
الابتسامة فكان من واجبي أن أقابلها
بأخري ليبدأوني: أي خدمة من
فصلك؟

– أشكرك وبكسبي جئت لاستخرج رخصة
لقيادة السيارة
– وهن أحدث موعداً مسبقاً؟
– نعم بواسطة التفتون
– إن تفعل من هذا الباب
– شكراً

وما إن دخلت من الباب حتى ظلمت أنه
لا مراجع لهذه الإدارة سوى من شدة
التروحيب الذي لا يقبته لأن موظف قال لي
اسك من فصلك
– عبد اللطيف الصالح
– (ويعد أن بحث في السجل) تفصل عن
هذا للمعد وجد نسخة من أسئلة الاختبار
لتبدأ في الامانة

وإن تطورا إداريا لأجهزة الدولة أو تحديثا وظيفيا لها لا يمكن أن يتم باستصدار القوانين ولدينا باحثون قد أعدوا دراسات وجدنا نسخا منها في مكتبه الكونغرس الأمريكي من دقة بشخصها وتحليلها.. وعندها كذلك دميان كامل اسمه (ديوان الموظفين) ومعهد مستقل للتخطيط وجامعة ومعاهد عليا بها أقسام للإدارة..

ولكن المشكلة أكبر.. وأكبر فما هكذا تحل للمشاكل يا أبناء بلدي إنما تحل بصنع صحنين قادر على استئصال تلك الورم.

كن عزيزي القارئ على اتصال بهذه الصفحة لكي أوافيك بكيفية صنع الصحنين في أعداد مقبلة.. ولتحل مشكلة الإدارة في الكويت.. فقد اتعبنا حقا!

عبد اللطيف الصالح

احتمار الهيئات سيصبح بعد دعائى حسب وقت عراك، وبغتر لسيارتك الجديدة سيأتك في منزلك (بدون دور) - بل لا تتعب نفسك في احصاء أرقام سارك إذ أن هناك أرقام محجورة لك ولد، حولت في الطريق مما عليك إلا أن ترفع السلعة (مقط) (بالها من خدمة عصرية) لتكلم صاحبك الذي في الإدارة ليقول لك اشتر ولا يهمك، احنا بالحكمة!! (لا أعرف أي خدمة مقصد) أمي الخدمة المدنية التي تنطق من أن الموظف الحكومي يؤدي خدمة عامة؟ أم أنها حصة خاصة حتى يقوم وزير الدولة باستصدار قانون الخدمة المدنية الخاصة لها عزيزي القارئ!

إن مشكلة الإدارة في بلدي لا تنحصر في إدارة المرور ولا في وزارة المواصلات فما هذه إلا أمثلة سبيل بك في نهايتها إلى ذلك (الجميع) أو (الورم المقروس) الذي أشرنا إليه.

وذكر في عام ١٩٧٦ عندما زارنا مدير عام المرور حيث طلب معاملة مع الطلبة بسوق تخرجهم من كلية المجازة وكنت واحد منهم، حيث قال لنا لقد جئت مكسي هما لأحاول اقناع بعضكم بالعمل عننا! أنا بصدد فحص جهاز الشرطة وتخصصهم بخدمات الطريق وتكوين جهاز مدني من الشباب الحريج. وذكر أنني قلت له: أنني مشتاق للعمل في إدارة المرور وكنتي خائف لأنني اعتقد يقينا أن هناك ورم كبير معروف في هذه الإدارة ولن تتحسن أوضاع العمل إلا بعد استئصاله. مقال لا لا وستري خلال العشره انفسه. يومضت سواب أربع.. والكس لا يزال في تشجير بل إلى استخراج «ميوه» لنقوم قد عدا أسهل من استخراج رحمة لحياته مركبه فضائية عفو سياره

ولكن كنت صاحب حظ ذلك معرفه بأحد اندراء عفو أحد العاملين من موعد

ولتسمح لنا وزارة الإعلام بهذه الكلمات

○ نحن لم نمن رسماً من رؤساء الدول، والأمثلة كثيرة، حكم رسماً كازيكاتير يا ومغالا افتتاحياً هاجم الرئيس السكستيني ضياء الحق مرة بكتب صياح الحق، وأخرى ضياء الحمد، ووزارتكم لا تنس صديق شعة، على الرغم من أن سكستين دولة صديقة، ولها مواقفها المؤيدة للعرب! وهذا ليس نوعاً عن ضياء الحق مقدر ما هو استشهاده يمثل واعني قريب ○ لو أردتم تقديمكم لكم كشفاً بما كتبت في الصحف اليومية في العشره الأخيرة عن ليبيا والجزائر، وغيرهما من الدول العربية، ولي الكلام تكبير وأي تكبير ○ ثم ما هذه الحجة لأنظمة تعادي الله، ولا تكون الحمية لله تعالى حل جلاله؟

○ نحن لم نمن رسماً من رؤساء الدول العربية، وفي اللغة المذكورة ليست هناك إشارة لا من قرب ولا من بعيد لرئيس الدولة ○ كيف ترون أن اللغة تعكز صغر العلاقات بين الكويت وبين الدول العربية، مع أنه لم يرد في اللغة اسم الدولة، ولم يرد في إداركم اسم الدولة أيضاً، وإذا كنتم قد حزرت اسم الدولة فماذا نسا نحن؟ ○ سألنا أحد القلميين ما أوصع أنا لم نحلف قانس المطبوعات، وكلامنا - مادام لم يصرح فيه اسم الدولة - لا نحلف بلون المطبوعات مطبقاً عليه أهم أجل هاتف من السفارة العسة بوجهين إليها هذا الإدار ○ لماذا لا نطلبون الصحف اليومية، وهي راحته سلسلس مرعاه

جاءنا من وزارة الاعلام ما يلي:

السيد المحترم رئيس مجلة المجتمع.

تحية طيبة وبعد

فقد نشرتم على الصفحة ١٢ من العدد ٤٧٢ من مجلة المجتمع الصادرة في ٤ مارس ١٩٨٠ مقالاً في زاوية «رأي إسلامي» بعنوان «باطنيون».

ولما كان المعنى بالمقال هو دولة عربية، ومن شأن نشر المقال تعكير صفو علاقات الكويت مع هذه الدولة لذا عانينا نمنركم بضرورة التقيد بأحكام قانون المطبوعات والنشر، وخاصة تلك التي تحظر المساس برؤساء الدول وتعكير صفو العلاقات بين الكويت وبين الدول العربية.

مع تحياتنا

وكيل الوزارة

محمد يوسف الرومي

إنذار من الإعلام وجواب المجتمع

المسلمون في فلسطين يرددون: الله أكبر.. لتسقط الصهيونية

صحيفة دير شبيغل الألمانية انضمت الى الصحف العربية الأخرى في الحديث عن الصحوة الإسلامية في فلسطين المحتلة، وقد عرضت الصحيفة لحادث المباراة التي جرت في قرية أم الفحم والذي تحدثنا عنه في مقال سابق، تقول الصحيفة

«تحت وابل من الحجارة التي انهمرت على الفريق الاسرائيلي، تمكن الفريق من الفرار الى حجرات تبديل الملابس، ولم يستطع الخروج من سجنه إلا بعد أن وصلت الدبابات الاسرائيلية وامتزج هديرها بصياح المواطنين العرب

الذين كانوا يرددون «لتسقط الصهيونية» و«الله أكبر».. ثم تقدمت فرق البوليس الاسرائيلي وأحاطت بمكان المباراة وألقي القبض على حوالي ٣٠ شخصاً من العرب، زاعمين أنهم الرؤوس المدبرة لعملية الشعب المذكورة، وكان معظم المعتقلين، أو حتى جميعهم من أصحاب اللحى الطويلة».

وتضيف الصحيفة «لم يكن ما حدث في قرية أم الفحم حدثاً عرصاً، فبعد حرب تشرين التي حرت عام ١٩٧٣، ظهرت في عدد كبير من الجبلان العربيين في «اسرائيل» صحوة ديمية مماثلة لما سبق ذكره بانجاح الامان».



بني منير وحوار مع جماعة فرقان

مواجهة فكرية وسياسية علنا امام الناس، والمعروف ان جماعة فرقان تدعو الى ان للحكم لا فقط ولا حتى للبشر في هذا الامر تصام ككفكر الخوارج التي واجهوا فيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهذه الجماعة ترفض حكم علماء الدين وكثمت لتقصدهم وتحاول اغتيالهم واحدا تلو الآخر مؤخرا اعلى الدعي الثوري للعاصمة طهران ان ابهر اعضاء جماعة الفرقان للعلمية الدعوة مهدي ايبي قد فتحت في احد سجون طهران اخيرا وذلك لتوقييد الطلبة الذين يحتلون بكر الجاسوسية في طهران بنشر وثائق حول علاقة بوكالة المخابرات المركزية وبكر الجاسوسية في طهران وكان للتفكير قد اعتقل قبل عشرة اشهر واعترف بانتتمائه الى الجماعة العميلة وقيادته بعدة عمليات تخريبية.

واجه رئيس الجمهورية الايرانية الحسن يني صفر اربع ساعات متوالية مجموعة من جماعة الفرقان الارهابية في مناقشات فكرية وسياسية وذلك في برنامج تلفزيوني عرض في التلفزيون الايراني وقد كانت هذه اول مرة يقف فيها رئيس جمهورية لدولة شرقية لمواجهة متهمين سياسيين

«إنا هاهنا قاعدون

نفي

الحكومة الاسرائيلية تستثمر خلال عام ١٩٨٠ حول ٧,٥ ملايين ليبره اسرائيلية في توسيع المستوطنات اليهودية في الارض المحتلة اي ما يعادل ١٨٥ مليون دولار مقربها، هذا ما أعلمه الخبراء الاقتصاديون في اسرائيل بعد وصلت ميزانية وزارة الزراعة الى ٣ بلايين ليبره اسرائيلية اي بزيادة ٢١٥ على ما كانت عليه هذه الميزانية سابقا، هذه المبالغ ستستخدم في بناء مستوطنات جديدة واسمعية في المستوطنات القديمة، كذلك خصصت وزارة اسكان حوالي ٣ بلايين ليبره من اجل الاستيطان في الارض المحتلة، حيث يتوقع بناء الف وثلاثمائة وحدة سكنية بالإضافة الى خمسة ارب وخمسمائة وحدة سكنية في الارض المحتلة، ليس في الضفة الغربية وعرة وحسب بل حتى في شمال سيناء في بحولان

● نفي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مزاعم اسرائيلية قالت ان العدائين الفلسطينيين تلقوا دفعة من الدبابات السوفياتية، قال ان الدبابات التي لديها هي دبابات اسرائيلية استولوا عليها أثناء معاركنا معهم

توظيف

● محدث معلومات مصدرها عواصم أوروبا غربية عن مبالغ تصل الى خمسة مليارات من الدولارات، قيل ان عددا من الدول العربية العنيفة وظفتها سرا في مشار مع بشرف عليها، او تدعها الحكومة الأميركية

عداء مشترك



قال عثمان صالح سبي رئيس جبهة التحرير الأريترية «لقد قدمت في العدم العلت مساعدات عدائية لأثيوبيا قيمتها سبعة وعشرون مليون دولار فيما دموت دول السوق الأوروبية حولي أربعين مليون دولار وهذا العلم قدمت أنفيا العربية للحكم الأثيوبي هبة قيمتها أربعة ملايين دولار من أجل بناء مسودات الأعداء وقدم مجلس الكنائس العللي حوالي ثلاثة ملايين وهو مستمر في جمع التبرعات»

ويعال المحلة العربية التي عداد مشترك للإسلام»

بشرت كلام سبي، سأله «إلى ماذا تزد الدعم الغربي، للشاعر ديميه مسجحه ام لأعراس اسرايمسجحه» فمجب

«للمسبح معا والعرب ان الدول الغربية لا تزال تعتقد ان مافقستو غير شموعي وأن حلفتة إلى السلاح هي التي دفعه الى السوء»

ثم نفسر ابن نعم الشرق والحرب لحكام أثيوبيا غير أنه عداد مشترك للإسلام»

يعرفون مصيرهم!

قال العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري في مقالة نشرت في إحدى الجالاب العربية « منذ سنة كان شاه إيران في الحكم، وبعد ثلاث سنوات كان أمير يशल «ش» كاي شت» في الحكم، وبعد خمس سنوات كان لعملاء أميركا في سافور صولة ودوبة أيس هؤلاء الآن؟ لقد جندلتهم الشعوب وداستهم بأقدامها، ولن يكون مصير العملاء الجدد أفضل من سابقهم!! »

ثمرة الاستسلام الفجة

خلال الأيام الأولى من شهر فبراير، الشهر الثاني في أول سنوات «الرخاء» لنعود في مصر، وقف النساء والأطباء والرجال في صفوف طويلة أمام المخابر النووية والأفرونجية، واستظفروا ساعات طويلة دون جدوى. وفي معظم الأحيان عادوا إلى بيوتهم دون أن يحصلوا على ما يلزم أسرهم من الخبز.

فرنسا والخليج.. الخوف والمستقبل

الاستمعة مفتحة من أن عدم الاستقرار في المملكة العربية السعودية سيجعل أماراتها تسقط الوحدة بعد الأخرى مثل حيات المسبحة إذا انقطع خيطها كما صرح أحد الوزراء العرب فحول الخليج في الوقت الذي تدب بشدة التدخل السوفيتي في الهندستان توسع المسافة كمدك يميناً وبين الولايات المتحدة وتربط من المنطقة بتسوية المراع العربي الإسرائيلي على أساس حل المشكلة الفلسطينية والمواقف التي اتخذها الجمران دخول في هذه المسألة في عام ١٩٦٧ ضمنت لفرنسا منطلقاً إلى الخليج لم يكن لها وجود فيها سابقاً ومد ذلك الوقت تمتلظر الدول العربية من فرنسا أن تجذب أوروبا إلى القيام بدور حيوي في حل المشكلة الفلسطينية وفي الحفاظ على أمن الخليج وفي الحوار بين الشمال والجنوب وفي ضوء هذه القرائن سيكون الرئيس جيسكار ديستان أول رئيس فرنسي يقوم باطون زيارة رسمية في عدد من دول المنطقة ..

في سياق حديثه عن استراتيجية الخليج وسهمتها أشارت جريدة لوموند الفرنسية في عدد ١ مارس ٨٠ إلى الدور الأميركي في الخليج كشرطي المنطقة بعد رحيل بر يطاسيا عنها وقالت الجريدة «أن الدور الإيراني التي مهدت الشاه عن المنطقة الخليج الأمين لواءش على وجه ضربة قوية إلى رشيد الولايات المتحدة في المنطقة وقد بدأت هذه الضربة باتفاقات كاسب ديفيد التي تعد بطريقة مهدو أن الحكومة الأميركية لم ترعب أو تستطع أن تفرض على إسرائيل تمارلات ضرورية يمكن أن يفسح المجال أمام الأنظمة المحافظة في المنطقة أن تضم إلى السادات ولو في المستقبل..»

واستطردت بحريدة قائلا «أن موجة القومية والموجة الإسلامية التي تتدفق على المنطقة وتطالب بالعدالة والمساواة في العالم العربي تدفع تلك الأنظمة إلى الحذر فقد تلقى باهتمام بالغ بما حذرت الحزم المكسي لأن هذه

● رأي إسلامي ●

مظاهرة الأزهر وأبعادها

قالت الانبياء الواردة من القاهرة إن آلاف المتظاهرين تجمعوا في الأزهر بعد صلاة الجمعة الأخيرة، للاحتجاج على تطبيع العلاقات مع دولة العدو. وكان المتظاهرون يهتفون: «مصر إسلامية لا يهودية ولا صهيونية». كما هاجم خطباء الجمعة في معظم مساجد القاهرة سياسة التطبيع التي تتبعها حكومتهم. وقد أحاط رجال الشرطة بالمساجد، وأقيمت مراكز تفتيش في كل الطرق المؤدية إلى الجامع الأزهر.

هذا جانب من الأخبار التي تناقلتها وكالات الأنباء عن التظاهرات الإسلامية التي عمت أرجاء القاهرة.

ويزيد أن نقف هنا وقفات عاجلة قبل أن نوفي الموضوع حقه في أعدادنا المقبلة.

• تنامي هذه التظاهرات الإسلامية العلنية، مع المواقف السابقة للجماعات الإسلامية في مختلف الجامعات المصرية، لتوجه صفة عنيفة لكل أولئك الذين حاولوا أن يتهموا شعب مصر المسلم بأنه راض عن التطبيع، موافق عليه، داع إليه، وإلى أولئك الذين يريدون عزل شعب مصر المسلم عن الأمة الإسلامية التي ينتمي إليها.

• يؤكد هذا أن أصحاب الاتجاه الإسلامي في مصر، هم المعارضون الحقيقيون والوحيدون لما يقوم به النظام المصري الآن، أما الفئات الأخرى فلم نسمع أبداً قامت بتظاهرة، ولعلها تعذر في هذا.. لأنه لا أتباع لها!! والمؤسف أن بعضاً من صحفنا العربية تروج لهؤلاء.. لتظهرهم بأنهم وجه المعارضة في مصر..

• ياتي التحرك الإسلامي العلني في مصر ضد ما يسمى بالتطبيع، متوافقاً مع زحف الحركة الإسلامية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي مما يبشر بقرب النصر الذي وعد الله عباده المجاهدين، وهذه بشائره في كل مكان.

• دوائر المخابرات المركزية، والشيوعية، واليهودية، والصليبية، لن يرضيها هذا التحرك الإسلامي، بل سيثير فيها الفزع من امتداده، وتحطيمه العوائق والحواجز، ولا بد أنها ستتحرك لضرب الحركة الإسلامية في مصر، كما فعلت وتفعل دائماً، فلنكن على يقظة وحذر تامين. «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»

أيها الغرب



■ بولنت اجاويد



■ نجم الدين اربكان

■ تكاد لاتعثر على فنجان قهوة في تركيا .

■ نصف سكان اسطنبول يعيشون في احياء قصديرية .

■ وزير مالية العدو يسخر من اقتصاد تركيا .

اجل ماذا فعلت بتركيا ايها الغرب؟ كانت امنة مطمئنة، فزيت لها مدينتك، وأدخلت في روعها انها ان اتبعك كفلت لها حياة رغدة، تغدق عليها من مالك، وتجعلها واحدة من دول الغرب الكبرى، لها اقتصادها القوي، وصناعاتها المتقدمة.
وما إن سلمت لك قيادها، أو سلمه لك بعض من قفز الى السلطة، قلت لها: «عليك ان تفعل مثل ما فعلنا نحن في الغرب؛ تتركين الدين جانباً، فهو الذي كان يعيق تقدمنا، ويحول دون ازدهارنا وقوتنا»، ووافقك من البيت بهم ليوافقك. أبعدوا الدين، نبهوا شرع الله، وأتوا مكانه بنظمك الوضعية، وبمفاسد مدينتك المدمرة. ولكنك لم تعطهم صناعتك، ولم تسمح لهم ببناء اقتصاد قوي، وتركت تركيا المسلمة على هذه الحال، حتى مضت ستون عاما الت بعدها تركيا الى مارسمت لها. وقعت في الشرك الذي نصبته لها، مفككة اجتماعياً، منتهارة اقتصادياً، ممزقة سياسياً، وإذا بقيت تركيا على هذه الحال فلا شك انها ستسقط، ولكن الغلة المؤمنة المخلصة تأتي في اللحظة الأخيرة ليتخذ الله على يديها دولة العثمانيين الذين فتحوا أوروبا ذات يوم.

هذه هي قصة تركيا المسلمة منذ ان نجح اليهود والغرب في اقصائها عن دينها فهل تسمحون لنا الان برسم صورة لتركيا اليوم بعد ستين عاما من العلمانية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؟
اقرأ معنا .

الاضاح الاقتصادية

قالت صحيفة الفارديان «الاقتصاد التركي يعيش حالة من العوصى بالشعب التركي يشعر في هذا الفصل بالبرد الشديد بسبب قطع التيار الكهربائي لفترة طويلة

كم من الضروريات الاساسية غير متوفرة بدرجة كبيرة (تكاد لاتعثر على فنجان قهوة في انقرة) وفي الوقت نفسه انخفضت قيمة الليرة التركية الى اثنى مستوى لها في الاسواق العالمية.

تقول صحيفة فرانس سوار «احد علماء الاجتماع في تركيا يرى ان الارهاب هنا اقتصادي أكثر مما هو قومي وليس الشعارات المذهبية الا غطاء للمطالب الاقتصادية فالعمال والمزارعون يتظاهرون

ماذا فعلت بتركيا ؟

بقلم احسان السيد

اقتنع المراقبون ان وراء ذلك تخطيطا وتخطيط في غاية الدقة



■ سليمان ديميريل

ان ضخامة الاساليب المستعملة تنفي بالفعل ان تكون هذه الاعمال من فعل الهواة هيالنية لشراء الاسلحة فقد تعدى المبلغ الذي تم صرفه لشراء الاسلحة المليارين من الليرات التركية وبلغ سعر رشاش الكلاشينكوف «٦٠٠٠» ليرة تركية وسعر المسدس العادي «٣٠٠٠» ليرة تركية ويتم استقاء مرتكبي الاعتيالات بعدة طرق اهمها اختيار الشباب الريفيين في محطات القطار ممن يصلون مباشرة من الاناضول حاصلين حقيبة من الكرتون ويعرضون عليهم المساعدة والسكن والتقوية والحوالات المصرفية لالاهل ! وبعد فترة شهرين من التدريب النفسي والعملي يصبح الشاب بعدها معدا للاستشراك في العملية الاولى بالنسبة اليه وتتل هذه العمليات التي تتم بدقة وحكمة على ان وراءها مراكز لا افرادا ويعترف سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي الحالي وزعيم حزب العدالة ان اتباعه مشاركون في هذه العمليات وليس اليساريون وحدهم وان كان يبرر هذا بأنه رد فعل. يقول: «ان الخطا يقع على عملاء موسكو واداء كان هناك ارهاب يرتكبه الجناح

لان ظروفهم المعيشية صعبة جدا اما الطلاب فلماذا يأتون من بلد يخنفه الركود الاقتصادي؟

«ان تركيا تشهد موجة كبيرة من النازحين نحو المدن مما يضخم الاحياء القصديرية ويزيد عدد العاطلين عن العمل».

«تعد اسطنبول حاليا مايقرب خمسة ملايين شخص منهم مليونان يعيشون في عمارات وفلل ويعيش نصف مليون في الاحياء القصديرية بينما نجد نصف سكان اسطنبول في الاحياء القصديرية التي يعتبر انقيصون فيها ثروة هائلة لدعاة الارهاب والعنف»

وقد وصل الاقتصاد التركي في انهياره الى حد صار فيه هدفا للسفيرة المريبة حتى ان وزير مالية العدو الاسرائيلي ايفال هووروفيتس كرر تصريحات قال فيها ان على الحكومة «الاسرائيلية» ان تلبي سياسته التفشيفية الاقتصادية لانه لا يريد ان يرى «الاقتصاد الاسرائيلي وقد وصل الى مستوى تهوور الاقتصاد التركي نفسه» وقد دفعت هذه التصريحات الساخرة المعوض التركي في تن ابيب الى توجيه منكرة احتجاج للحكومة الاسرائيلية يطالب فيها بوقف حملات اهانة تركيا ولو كان ذلك على سبيل المقارنة. ووصف هذه المقارنة بأنها «سهية»

الاضاح السياسية والاجتماعية

■ لا احد اليوم في تركيا يجد نفسه في مأمن من هذا العنف الذي يؤدي الى وقوع اربع ضحايا يوميا مع العلم بان هذا المعدل يرتفع يوما بعد يوم فقد كانت حصيلة سنة ١٩٧٧ «٣٥ قتيلا» وسنة ١٩٧٨ «١١٧٠ قتيلا» والنصف الاول من ١٩٧٩ «٦٠٣ قتيلا».

وقد عم العنف والارهاب جميع المدن التركية الكبيرة والصغيرة وان كان بعضها قد ضرب ارقاما قياسية «١٢٢ قتيلا» في مدينة استانبول خلال الستة اشهر الاولى من سنة ١٩٧٩. وقد ادى ذلك الى جعل الارهاب طابعا اسفيا للحياة السياسية وقد

■ اربعة امور ترشح حزب السلامة لقيادة تركيا .

■ صحيفة التايم تستغرب ان يحدث هذا لتركيا والغرب يزعم دعمها .

■ مليارا ليرة لشراء اسلحة القتل .

أيها الغرب ماذا فعلت بتركيا؟



اليسميني فذلك عائد لردة الفعل الدفاعية».

و يؤكد هذا الامر ما جاء في اطروحة لاجد الجامعيين الاتراك ذكر فيها «لقد سمحت السلطة للأرهابيين الذين ينتمون لليمين ان يتدربوا في معسكرات شبه عسكرية حتى انها اعتمدتهم مخلوعين لمساعدة القوى المشامية وقد ادى ذلك الى اخلال العوصى الحموية التي عرفتها تركيا خلال السبعينات».

وقد ائت هذه القوى الى تعدد المنظمات في البلاد ومن ثم الى زيادة القتل والدم. تقول ادارة الامن في اسقرة بان هناك اكثر من خمسين منظمة غير شرعية تمارس نشاطا ارهابيا في تركيا واشهر هذه للمنظمات جيش تحرير العمال والفلاحين، القوة القار الاتحاد التركي، جيش تحرير العبيد الاراك كما توجد عشر منظمات ارمنية فجزت احداها مؤجرا قنبلة في مطار اسطنبول هذا بالإضافة الى عشر منظمات تعمل على تكوين دولة كردية

وقد زاد في سوء هذه الاوضاع وبرديها ان حرب العدالة والشعب يعمل كل منهما لصالح حزب أكثر مما يعمل لصالح تركيا فحكومة ديميريل تتعرض حاليا لهجوم عنيف من خصومها بسبب انها تحشد الانصار وللحساسيب في وزارات الدولة ووكالاتها ومشار بصورة خاصة الى تعيين محافظين جدد لمعظم ولايات تركيا السبع والمستين الا ان هؤلاء الخصوم انفسهم قد فعلوا مثل هذا حين كانوا في الحكم فلول شيء فعله أجاويد عندما تولى السلطة في عام ١٩٧٨ هو ان عين ٦٣ محافظا جديدا من المتعاطفين معه. وهؤلاء يجري اعدامهم حاليا من قبل ديميريل

هذا كله يحدث لتركيا بسبب العرب بل فعله العرب بنفسه ها. وهو واقع الان يتفرج دون ان يمد يد المساعدة. لقد عمت صحيفة التايم كيف يحدث هذا على الرغم من الصلة الوثيقة لتركيا بالعرب ولكننا لا نعجب لاننا المسلمين نعرف ان هذا هو

ما اراد الغرب فعله من جر تركيا اليه اراد ان ينتقم من تلك التي فتحت لوروبا تقول صحيفة التلم «والغريب ان هذا كله يحدث في دولة هي عضو في حلف شمال الاطلسطي (الناتو) والجلس الاوروبي، والاكثر من ذلك انها مرشحة لعضوية المجموعة الاوروبية وتفتخر بثقافتها الغربية!!

المشهد المنتظر

ونعني الامال بلقاء تركيا بما هي فيه معصوبة على حزب السلامة الوطني (الاسلامي) وذلك لاسباب كثيرة نركز عليها في النقاط التالية

• هو الحزب الوحيد الذي لم يشارك في عمليات الاغتيال والقتل وما زال يصبر على الوقوف بعيدا عن الصراع الدموي الرهيب الذي تحركه اصابع خارجية وقد بدأ الاتسراك يدركون هذا فحقناطفون مع حزب السلامة الوطني ويميلون اليه.

• دعوة حزب السلامة الوطني بإعادة تركيا الى الاسلام ملغي تلك الصراعات العومنة الجاهلية وتحل محلها أخوة الاسلام ولا نأمن من التفكير ان المسلمين في تركيا ٩٩٪ حتى الامرن الذين يقومون بعمليات اغتيال للدبلوماسيين الارباك في العالم وبعمليات تعمر في داخل تركيا ستوفر لهم الامر في

ظل الاسلام ولا تبقى لديهم مبررات قديمة واعدة للقيام بما يقومون به.

• دعوة حزب السلامة للتقارب مع العالم الاسلامي يكفل لتركيا دعما اقتصاديا وماليا قويا يساعدها على الخروج من محنتها الاقتصادية ويفتح الاسواق العربية امام بعض منتجاتها الزراعية او

الصناعية اضافة الى حاجة تركيا للناسة الى النفط ثروة العالم الاسلامي اليوم ولقد خرج اجاويد زعيم حزب الشعب عن صمته ذات يوم فقال ان الغرب يمنعنا من الاتصال بالعالم الاسلامي الذي تربطنا به صلات قديمة في الوقت الذي يسعى هو فيه للاتصال به واقامة علاقات وثيقة معه.

• الخطة الشاملة التي طرحها حزب السلامة لبناء مصنع ضخمة تساعد تركيا على اعين الحزب لتحقيقها على الاستثناء عن مصنوعات الغرب وتوفر لتركيا العملة الصعبة التي هي احوج ماتكون اليها اليوم من اي وقت مضى

وانني اخيرا أمل ان يحقق حزب السلامة الوطني في الانتخابات نجاحات اكبر وانتصارات اعظم وهذا ماتؤكدته الاحداث ان شاء الله.

إعداد قسم الترجمة

وبعد لحوار بأسرع احترق دار السيمه في غرة، مثلما احترقت دور السيمه في طهرش أشاء بثورة الخمينية وهكذا احترقت الجماهير المسلمة وكمر من أوكار شيطان في غره، ثم تدفقت نحو لخماره التي في المدينة واشعلت فيها النيران التي لم تترك إلا جدرانها سوداء.

وبعد ذلك كله تجرأت هذه الجماهير على إشعال النيران في مكاتب الهلال الأحمر الفلسطينية لأنها ترى أن هذه المؤسسة تابعة لجهات مشبوهة في بيروت وكانت الجماهير ترد أثناء عملياتها (بحيا الخميني) لبحار إلى جانب إخواننا في أفغانستان ضد الغزاة السوفيات.

كان المنظمون الإسلاميون مظمطين وهم يقومون باحراق مباني الهلال الأحمر الفلسطينية في غرة، لأنهم يانه حتى عرفات لا يستطيع أن يديهم لأن مدير الهلال الأحمر الفلسطيني الدكتور عبد الشافي شيوهي وهو الذي رشحه ليسان سيكون مضطرب من فلسطينيين (في المفاوضات لحكم أداني).

وعندما سألت الدكتور عبد الشافي (كلام لمراسل المجلة الفرنسية) عن صحة كونه شيوعي على ذلك وكثفي بالقول بأنه ليس إلا صديقا متحمسا للشيوعيين فسألته قائلا:

«كمكم أيدتم التدخل السوفياتي في أفغانستان؟»
«فرد عن الدكتور قائلا: «إن لاتحاد السوفياتي قدم بتقديم دعم ضروري منظم لقدمي كان مهددا بالخطر من طرف القوى الرجعية.

«فقطت له ما دمتم على هذه الفكرة فلا أظن أن أحدا سيؤيدكم في هذه المدينة إن لم يبعدهم عنكم جميعا»

فرد علي الدكتور: إن الشاف يؤيدنا، ونسي لقطع أن الاسرائيليين لو قاموا بقتلوا المتظاهرين ما تعرضت مناسبت ومكاتبنا لخرق إلى الصابسة ستفوق الإسلام لضرب المظفة

تحقيق صحفي ميداني أجراه مراسل مجلة لو - نوفيل أوميرفانير الفرنسية في إسرائيل من خلال لقاءات بيده ومين عدد من أبناء الأراضي المحتلة تختلف معتقداتهم ومظراتهم السياسية حول القضية الفلسطينية تبعاً لاختلاف مناصبهم وطبقاتهم الاجتماعية.

مراسل المجلة الفرنسية: الشباب الإسلاميون في فلسطين يركزون نشاطهم داخل المساجد:

منذ أربع أو خمس سنوات سجع الشباب الإسلاميون في فلسطين أن يبعدهوا رجال الدين المسلمين عن واجهة الأحداث، وركزوا نشاطهم القوي داخل المساجد، لحد الفساد المتفشي في المجتمع، ففي غرة مثلا بحث هؤلاء شبان وفدا مناقشة صاحب دار السيمه، ودار بيته وبينهم الحوار الآتي:

« وقد الشباب: الإعلام استي تعرضوسها لتناقضات لها مع أخلاق

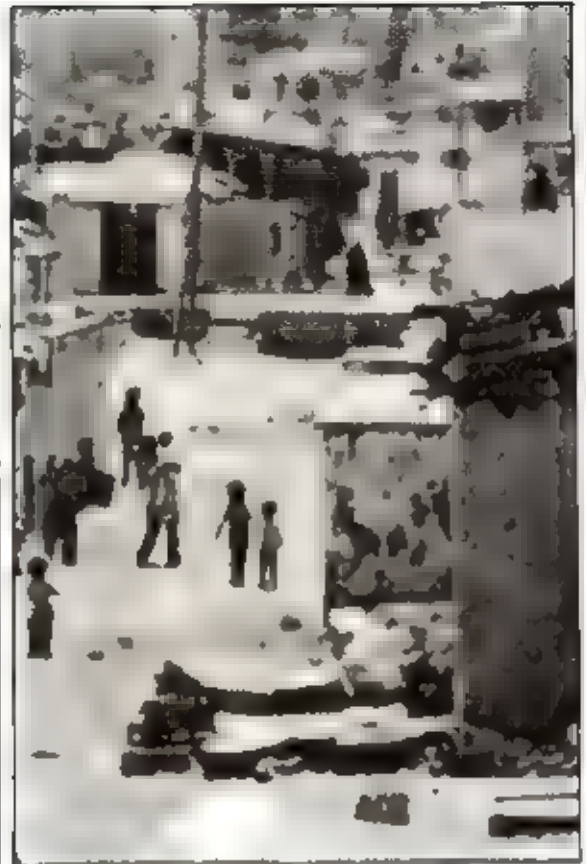
« رد صاحب السيمه قائلا: أوه لا، وكأنه يوافق على رأي الشباب.

« الوفد: إن شبنما يكاد يفسد من تأثير هذه الأفلام، وقد بدأت بؤس نفساد لظهور عليهم.

« صاحب السيمه يرد قائلا: إن الظروف ليست كما يظني أن تكون...»

« الوفد: يجب أن تعرض فقط الأفلام التي ترعى أن تشاهدهم أسررك، هل يرضيك أن تتصرف روجنك كما تتصرف الممثلات والممثلون؟ وماذا يمكنك أن تفعل إذا قلت بباتك هؤلاء في تصرفاتهم على لشاشه؟

« صاحب السيمه: أنا ما عمدي أي دعوى في ذلك لأن الإعلام ثانيت من مقدس وأب لا أختار منها شيئا
« هذا قال له وفد الشباب وسنت؟ وأسرتك؟ هل تفكر في مستقبها جدا؟



مخيم اللاجئين الفلسطينيين في غرة

الموجة الإسلامية في فلسطين تقلب الموازين

مجلة لو - نوفيل أوميرفانير الفرنسية

عدد ١١ - فبراير ١٩٨

الموجة الإسلامية في فلسطين



د عبد المنعم عبد الحميد
ممثل منظمة التحرير الفلسطينية

قلت للدكتور: الآن أن الصخرة الإسلامية الجديدة أينما وجدت في العالم فإنها تكون ضد الامبريالية؟

فرد علي الدكتور قائلا: الإسلام لا يقاتل ضد الامبريالية إلا في إيران.

فقلت للدكتور: لكن إيران رفضت التدخل الروسي في أفغانستان، والمتظاهرون الفلسطينيون كانوا يهتفون (حيي الخميني) وهم يشعلون النار في مكائيك؟

فقال الدكتور رداً على ذلك: هم يهتفون أنه كان في مكائيك عدد مصاحف القرآن وبعض الكتب الإسلامية، أحرقوها هؤلاء الذين يقاتلون على أنفسهم لفظ الإسلام!

رئيس المحكمة الشرعية في غزة: المسلمون جميعاً إخوة..

مراسل المجلة بقرينة: وصفا بعد ذلك إلى منزل الشيخ عوض رئيس المحكمة الشرعية ومدير المعهد الإسلامي، وهو ابن لا يهجه عالم آخر غير العالم الذي يعيش فيه وهو عالم العقائد والمخارات، ويرى الشيخ أنه إذا تعرض أي فرد من المسلمين لهجوم خارجي يجب على المسلمين جميعاً أن يهجموا لمساعدته، وهذا ما يقومون به نحو أفغانستان.

ولما قيل ذلك سألته هل يقصد بذلك النهب وإحداث الخراب؟ فرد علي الشيخ قائلا: لا لئلا ذلك لأن الإنسان الذي يهجم لا يرضى بالهدم.

في رأي الشيخ لا توجد جماعة في فلسطين تعرف بالخواص المسلمين، لأن المسلمين جميعاً إخوة. كما يرى أن منظمة التحرير الفلسطينية هي المحدث الوحيد باسم الفلسطينيين.

هي القوة العظمى الوحيدة في العالم التي تساند قصصنا بدون ترعرع، وإن كنا نحن غير متحمسين في الأصل للروس فإن موقفهم منا يجبرنا على أن نتخذ منهم موقف المحايدة على الأقل كما أنه من الحكيم من ذلك لا بد أن يكون حساسين جداً ضد الأمر وكان الذين يفتنون دائما مع أعدائنا، ولا بد أن يرفض كل شيء يأتيهم من أي مكان وخاصة الأراء. لذلك عندما أراد سيدهم جذب المدينة إلى ميلاد العربية على حساب التقاليد الإسلامية لم يكن أمامهم سوى الماركسية، وإذا أضفت إلى ذلك كنه موقف اليسار الإسرائيلي من المشكلة الفلسطينية استطعت أن تعرف لماذا يفرقنا هذا أن ماركسيين ومسلمين أو لا شيء.

ماذا سيحدث إذا تحركت الجماهير الفلسطينية تحت رايه (الله أكبر)؟ وهذا يستلزم مراسل المجلة الفرنسية قائلا لحدثه الفلسطيني، نفس الشيء الذي يحدث الآن هو عكس ما نكرتم تماماً، إنها المواجهة ضد الماركسية...!

فرد عليه المخرج الفلسطيني: فعلاً، الذي يحدث الآن ليس سوى رد فعل لأمر سابق، فعلاً عندما أصبح المثقفون هنا قوميين أو ماركسيين أو أي شيء آخر فالشعب لم يتحضر أبداً، هضاق الشرق لم يتوهرع أبداً، ومن جهة أخرى فإن مصر قصت عشرين سنة تهتف بالثورة الماصرة ية لكن ماذا جرى الآن بعد وفاة ناصر، إن مصر رجعت إلى ما قبل عهد الماصرة ية تماماً، ولم سبق شيء من الماصرة ية بذكر إلا ما تعرض به بعض المثقفين من تعجب في سجون ناصر.

وسأني يحدث هذا الآن هو نفس الشيء فالشيوعية ستزول تماماً ولن يبقى أبداً في هذه البلاد، وهذا سألت محدثي قسلاً، وأفغانستان؟ فرد علي قائلا: إن العالم أجمع ضد السوفيات فعلاً، لكن منظمة التحرير الفلسطينية لا تستطيع أن

تجتاح ثورة الخميني تعبر كل شيء هذا الشباب يعظمون هذه الثورة الخمينية لدرجة الجسور وجوبوا أن يهود لا يفر

بناتو يقولون: كم كنا نسمع أن الصهيونية هوه لا تفهم وإن تحرير فلسطين لا يمكن تحقيقه بين يديه وصحاحها، وقدكم عجوزاً عزل يقهر المشاة في إيران مع ما دولي من قوة عسكرية بضرية عصف فقط، إن مثل هذا التأثير لم يأت حتى الآن من دعاة الاشتراكية الذين شهدتهم هذه البلاد ولم نستفيد منهم بشيء يذكر.

وبعد تصرفت الموجة الإسلامية إلى جامعات فلسطين:

حتى الجامعات في فلسطين وصلت إليها هذه الموجة الإسلامية فهي جامعات غزة امطر الطلاب الشيوعيون و قوميون وناسيون أو إقامة صامص فيما بينهم حتى سهرموا نطلبة الإسلامية في الانتخابات الطلابية، أما في مدينة نابلس فالجبهة غير الإسلامية المسجدة اسهرمت أمام الطلبة الإسلاميين في الانتخابات.

إن تسلسل الأحداث الأخيرة في فلسطين تذكر لمرء بالفقار الذي ساد بين إيران وفلسطين منذ أن بعين عاماً كان الخميني نفسه صديقاً حميداً لمفي القدس الحاج أمين حسين الذي كان بمثابة يادس عرفات في تلك العهد، كما تذكر الأحداث بأن يادس عرفات (الحاي) نفسه بدأ حياته لسياسية على يد لاخوان المسلمين في مصر.

وقد أكد ل مؤرخ فلسطيني يعارض الشيوعية، أن هذه الحركات الإسلامية قامت في بادئ الأمر ضد الشيوعية في فلسطين، لأن أغلب زعماء الفلسطينيين شيوعيين، لكن إذا سئلت لم ذلك سارد بأن السبب في ذلك سياسي قبل كل شيء، فروسيد

ومن الملاحظ أن قوة الموجة الإسلامية قد وصلت في فلسطين بعد العرو الروسي لأفغانستان وقد انتشرت هذه الموجة إلى جميع عرب فلسطين، فمنذ أربع أو خمس سنوات بدأت الفتيات الفلسطينيات يرتدين الزي الإسلامي كما بدأ الشباب يطبق اللحية أو يهجم الطائفة البيضاء تماماً كما يحدث في مصر وقد شهدت السنوات الأخيرة مزيداً في توزيع الأموال على أبواب المساجد من طرف الأئمة، لكن تلك الأموال لا تأتي من منظمة التحرير طبعاً، بل تأتي من جيوب الأمراء في السعودية والكويت.

صربة عصا لشيخ عجوز تقلب الموازين.

بعد عهد ليس بالبعيد كانت لجان الدعوة الإسلامية والتوجيه في جميع المدن الفلسطينية لا تهتم إلا بالمطالبة بالانترام بالزي الإسلامي والامسعاد عن الاختلاط بين الجمعين وعن المشروبات الروحية وعن آثار المعاصات العارمة التي تعرض على الناشئات لكن بعد

تابع رأي

تدبر حليمها الوحيد في العادم قاسما بادانت للاتحاد السوفياتي الذي يسامد وتناجدا لموقف الولايات المتحدة الامر بكيه لتي ما زالت تفتخر على قيام دولة فلسطينية حتى الآن تكون قد اقدمت فعلا على الاسحار فبحر اولاً طنائب بجلاء سفوف الاسراييلة من اراضها

فقلت لحدثني ارايت ما حدث لرئيس الهلال الاحمر الفلسطيني في حرد من حرد.. ما بيده للسوفييت؟ فرد قائلاً: الدين يقفون ضد الشيوعية من المسلمين في فلسطين ويريدون ان يمشقروا المشكله الافغانية ليجدوا وزناً أكبر داخل المنظمة التي سكة تعرفون.. ليست حرد يا بل هي بوابة لدولة

مراسل المجلة الرسمية: ان الموجة الاسلامية الجديدة اعادت احياة ال منظمة الاخوان المسلمين في جميع الاراضي المحتلة كما ان هنالك حركة التحرير الاسلامية التي تدعو ان وحدة اسلامية لا تعترف بالحدود الجغرافية، وكذلك منظمة حزب الله التي وان كانت ضحيعة بوما ما فانها غنية في نفس الوقت.

في بداية الامر كان الاسرائيليون يتحفظون مع الصلوة الاسلامية التي طرأت على الفلسطينيين لكنهم بدوا يظفرون اليها بغير الخلق والدهشة.

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد كل هذا هو: ما سيحدث عندما يصبح اليمين الاسلامي أكثر قوة من اليسار الفلسطيني؟ واذا أصبحت الجماهير الفلسطينية تتحرك تحت صيحة (الله أكبر) في مسيرة صوفية خارقة، كما كان المتظاهرون يرددونها في غزة؟

لقد رد مثقف مسيحي على هذا التساؤل حين قال:

«إن القدس خير طهران وإن للوجه الإسلامية ليست إلا وسيلة لتوجيه سؤال لم يستطع أحد أن يرد عليه منذ القرن التاسع عشر. وهذا السؤال هو: كيف يدخل الحدم المتخضر دون أن يغير شخصيتاً؟ اليس مشكلة ترد هذا السؤال مري الشرق الآن يغير شخصيته حتى قبر أن يدخل في العالم المتخضر؟

جعل بعضها الآخر مجلساً للعموم ومجلساً للشيوخ أو لأعيان أو اللوردات. وما إلى ذلك من محاولات ترفعية المرأة في النظام الشورى الاسلامي؛

وأما بالنسبة للمجلس الشورى الاسلامي، هل تشترك فيه المرأة.. لا يوجد هناك ما يمنع من استشارة المرأة المسئلة العالمة والاستفادة من رأيها، ولا يوجد مانع شرعي من أن تكون من أهل الرأي والاجتهاد..

وأما في ظل الديمقراطية المعمول بها حالياً فإنه بالرغم من مجافاة هذه النظم للنظام الاسلامي، فإن بعض الاسلاميين - يرون من وجهة نظر تكتيكية ومؤقتة، الاشتراك في هذه المجالس طالما انها المجال الوحيد للمطالبة والمشاركة في وضع التنظيمات والتطبيقات الدستورية، ولربما يسعون الى تكوين أكثرية فعالة، وأنه حتى على هذا المستوى لا نرى جواز اشتراك المرأة المسلمة في الترشيح لهذه المجالس، لما يتطلبه ذلك من اختلاط وأوضاع لا يقرها الدين الحنيف. وأما بالنسبة للاقتراع، فإن مجرد الاقتراع وهو عمل استشاري لا تمنع منه - شرعاً - المرأة المثقفة اذا توفرت فيه عدم الاختلاط، والمرأة تستشار..

ولكن السؤال الأهم والألح.. هل هذا الاقتراع أو الترشيح وهل هذه المجالس التتابعية يقرها الاسلام؟..

ولا ينتخب، من أهل الحل والعقد، وهم من يصلحون للاستشارة من أولي الأمر الذين أمر الله تعالى بطاعتهم فقال: (وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم) وقال (وأمرهم شورى بينهم). وقال (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون).. وهم دوروا الاختصاص والمعرفة والدين، لا عوماء الناس وعاشتهم أو من ينبج بال دعايات لكاذبة وشراء الأصوات حتى ولو كان لا يتقن كتابة اسمه.

- وهكذا فالمظلم البرلماني الأوروبي غريب عن الاسلام بعيد عنه كل البعد شكلاً وموضوعاً، وكل دارس للحقوق والعلوم السياسية يعرف مقدار فساد هذا النظام وتزويره للحقوق، ولذلك يرى من نتائج اضطراب الحياة السياسية وكثرة الانقلابات والصراعات العزبية والأزمات الجوارية وما تجره من تعطيل واضطراب وكل من يعرف كيف تجزؤ الانتخابات يحصل على الأكثرية وكيف تكون الدعايات الانتخابية، ولا سيما في الدول المتخلفة القدية، ولذلك فإن علينا قبل أن نبحث في انتخاب المرأة وترشيحها أن نبحث في أساس النظام ومشروعيته

(هل يصلح عوام الناس والأميون - رجالاً قبل النساء - أن ينتخبوا مجلساً يسمونه تشريعياً.. وهل يصلح العوام والجهلة للتشريع لمصوية هذا المجلس، ولو كانوا من ذوي النفوذ العشائري أو الاقتصادي؟) لقد تلاقت بعض الديمقراطيات الغربية هذا النقص بأن اشترطت في المنتخب والمرشح حداً أدنى من ضرور ما من الثمينة، وكذلك

هذا يجب أن نسأل أولاً: ما هو حكم ممارسة الرجل لها وهل الصورة العربية للديموقراطية البرلمانية، هي من الدين وهل يقرها الاسلام؟ وكثيرون يفترون برأي الاسلام - حسب زعمهم - في قضايا وتطبيقات وأهل ليست من الاسلام موشى..

ففي الاسلام: المشرع هو الله تعالى، والمشرع الاسلامي مصدر رئيسية ثابتة، وهي القرآن الكريم والسنة: (سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين و يدخل فيها إجماع الصحابة) ثم هنالك مصادر فرعية دائمة وهي تشمل القياس والاجماع وتضم التراث الفقهي والاجتهاد - بشروطه المعروفة، علماً بأن الاجتهاد في تطبيق النص والعمل به أو عنما لا يوجد نص أصلاً.

الاسلام واشكال الديمقراطية الأوروبية:

لقد وضع (البرلمانات كما هي في الديمقراطيات الغربية) في النظام الاسلامي، لا شك أنه لا مكان لها فيه، لأن النظام الاسلامي لا يفكر الى التشريع، وإنما ما يحتاجه في كل وقت الى التطبيق والتنفيذ، فعمل المجتهد وأهل الشورى، إنما هو تطبيق المصوص الشائعة على الحوادث الجديدة، ثم التوليد من هذه النصوص، والقياس عليها والاستنباط منها عند الحاجة، وبظراً لخطورة هذا الأمر منه لا يصح أن يوكل لكل من هب ودب اعتماطاً، أو حسب التمثيل العشائري والطائفي أو حسب أكثرية الأصوات، فمجلس الشورى في النظام الاسلامي مختار

مناقشة إسلامية

للقضية الفلسطينية مع خالد الحسن



السيد خالد الحسن (أبو السعيد) أحد القادة الفلسطينيين مقيم بالكويت منذ عام ١٩٥٢ وممارس العمل السياسي والتجاري قبل العمل الفدائي صدر مرسوم أميري بمنحه الجنسية الكويتية لتسهيل أداء دوره من أجل القضية الفلسطينية وهو اليوم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)

حديثنا مع (أبو السعيد) كشف لنا الخلفية الفكرية الإسلامية التي ينطلق منها ذاتيا بل إن دقة الحوار اتجهت اتجاهها فكريا فهو كما يقول منذ أمد بعيد لم يفتح حوارا فكريا إسلاميا كما أن طبيعة المدرسة الفكرية التي نهل منها «أبو السعيد» طبيعة نقاشية فقد كان أحد المبرزين في حزب التحرير الإسلامي كما أنه نشأ في مدرسة الإخوان المسلمين تحت رعاية مصطفى السباعي - رحمه الله - مؤسس حركة الإخوان في سوريا وانطلق في تأسيس منطمة «فتح» من منطلق إسلامي وقد انغمس بعيدا في العمل الفدائي الفلسطيني ونهب بعيدا في العمل السياسي واليوم يعود إلى الحديث عن منزله الأول عن الحركة الإسلامية والفكر الإسلامي عن العمل الفلسطيني والواقع العربي في حديث متعدد الجوانب اختصرنا كثيرا من جوانبه خوفا من الإطالة

السيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) يفتح حوارا ممتعا مع «المجتمع».

● قضية فلسطين تعد قضية إسلامية رئيسية في منظورها نحن ويتساءل المرء عن منظوركم انتم في منظمة التحرير للقضية؟ ببساطة أخرى ماهو النهج الذي تسير عليه المنظمة لتحرير فلسطين؟

... أدت تعودني إلى الأسئلة التي كانت تطرح في وسائل السبب كثير في حرب عام في منطقته ومعني الإسلام منهجا للتحرير يعني استطيع أن يكون بكل أسف الداعمين إلى الإسلام وكنت منهم لا يفهمون الإسلام فهما شموليا بالدعوة.

ومما سمعته من الحركات الإسلامية

بمما بالفتش ويمكنني حصر هذا في سبب

١ - عباداتها ليس على اطلاع شامل بالإسلام.

٢ - أحدها الإسلام في أمور وبركاته في أخرى في ما يتصل بالدعوة.

ولا كنت أرى شعرا بالآلم الشديد

حين أرى معظم المتحدثين في مساجد العالم العربي - إلا قلة قليلة - يدورون حول حكم الأرض والزكاة والحج وغيرها من العبادات التي تمثل جزءا من الإسلام وليس الإسلام كله

أمر آخر أود الإشارة إليه هو أن يعيش في عالم لأحزاب فيه كلها

• العمل الفدائي بشكل عام لن يحرر فلسطين إن عملية التحرير الكامل لفلسطين تكون من عملية التحرير لكيان الأمة العربية أو النشأة الإسلامية

تفر يما لا تدعو إلى الإسلام لكنها تحاول تقديم حلول لمشكلات الناس من مصطلق غير إسلامي حتى الآن لم يرحلوا إسلامية لكثير من المشكلات التي تعترضا وحلصة القوى أنه يسبب ضعف الحركات الإسلامية وبسبب قوة غيرها التي الأمور السياسية إلى من هم أعداء لفكر الإسلامي القضية الإسلامية

بالمسحة إلى فلسطين مقيمتها إسلامية من حيث أن غالبية أبناء الأمة العربية من المسلمين والأرض الإسلامية وتحرير فلسطين فرض واجب ولكن مع لاسف فإن الداعين إلى الإسلام هم أكثر بعدا عن العمل من أجل تحرير فلسطين يستثناء فترتين الفترة التي عاش فيها حسن البدر رحمه الله والفترة التي عاش فيها مصطفى السباعي رحمه الله

هنا يكبر فمن من نستطيع أن نحمل الحركات الإسلامية مسؤولية ما جرى بعد الخمسينات على اعتبار أن الاستعمار فرض نوعا من معينات من الثقافات في مختلف المدارس في العالم العربي وسوما معينات من القوانين وحسن استغلت الاقتصاد العربية جاءها حكم لم يضعوا فيها من الإسلام الا عبارة «دين الدولة الإسلام» حتى صرنا بهم كلمة «دين» كما يفهم العرب الدين المسيحي مجرد علاقة بين الممد وربه بينما هي عندما تترك حية.

ومهد هذا الحال إلى عروفتي معظمه فكر ماركسي اشتر في أكثر من دولة عربية على الرغم من أن الدين يحكمون باسم لاشراكية لايفهمون من لاشراكية شيئا وهم أبعد الناس عنها

صمم هذا الواقع وجدت قيادة فتح وحفنة معظم قادتها إسلامية أنه لاند اما من باب الثقة واما من باب المصلحة العامة أن يؤخذ نظرية مرحلة التحرير الوصي

استناد خالد لماذا لا تساهم يما أنك الله من نظره وفهم للإسلام في تصويب هذه الصحوة التي ترى أنها سطحية والتوعية في هذا المجال

كنت أحاول - طوال حياتي - في هذا الاضرار وفشلت لأن التصدي بقيادة الحركة الإسلامية يحتاج إلى فهم إسلامي واسع وقد غير موجود عندي يحتاج إلى فهم الفقه واللغة وحفظ الحديث والسنة والاصول وأشياء كثيرة غير متوفرة لدي ولا يمكن أن يدعو الإنسان شيء وهو (نصف فهمان) والرجوع إلى اخوان الذين رثوا لانفسهم أن يسموا برجال الدين خطا قاتل هؤلاء عندما تقترب بهم تنوء ونصيح

اسمي سائدا باصدار مجموعة من المقالات على شكل كتاب يدعو إلى العودة للاصول والتراث واما ليست سلعيه والسلعية نفيس الإسلام لأنها تلقي الصلاحية لكل زمان ومكان مشكلت في المجتمع الإسلامي أنه لم يوجد تحديدات للإسلام في الماضي فليس هذا ثورة، كرس ما عندنا حركات تصرد وعصيان وليس فيها عمليات تنظيم كما في الأسلوب الحديث

وتنظيمات تنفج عن واقع الممارسة وواقع التطبيق أسس الاقتصاد في الإسلام واضحة.

مقاطعتي بكر ابن هي؟ اجعل ابي يفهمها في ادرسة

بودي أن نخرج على قضايا فلسطين نفسها.

مقاطعتي بكر ابن هي؟ اجعل ابي يفهمها في ادرسة

بودي أن نخرج على قضايا فلسطين نفسها.

مقاطعتي بكر ابن هي؟ اجعل ابي يفهمها في ادرسة

بودي أن نخرج على قضايا فلسطين نفسها.

مقاطعتي بكر ابن هي؟ اجعل ابي يفهمها في ادرسة

بودي أن نخرج على قضايا فلسطين نفسها.

مقاطعتي بكر ابن هي؟ اجعل ابي يفهمها في ادرسة

مطامع استعمارية .. هل حق تؤمن بأرض المهاد في فلسطين أم أن قضية الشرق الأوسط موقع مواصلا وصافة وتموين .. الخ من المقصود بقيام إسرائيل، هو الشعب الفلسطيني أم العرب بآجمعهم، سواء سميتهم مسلمين أم عرب، أما ما عدي حساسية في موضوع طامع محصور في الآثار العربي لأنه كلمة عربي ومسلم شيء واحد.

هل الشرق الأوسط هذا خارج عن إطار الصراع الدولي أم جزء منه.

من مجموع هذه الأسئلة والملاحظات نخرج بنتيجة مبسطة جد . وهي أن القضية الفلسطينية قضية بطالية فلسطينية وعربية وإسلامية وقومية إذا جاز التعبير، ودولية، فيها مصالح للاستعمار والقوى الكبرى في العالم

حول الخيانة

إن طبيعة الوجود الصهيوني هي طبيعة عدوانية، واحلام إسرائيل الكبرى غير قابلة للاستمرار إذا أحيطت بمنطقة راضية أن تفتح لها أبوابها، لأن قوتها الاقتصادية الداتية لا تمكنها من الحياة

وبذلك يكون معكرو اليهود أنه يجب أن لا يقل عند سكان إسرائيل عن ستة ملايين يهودي، وإذا لم تكن إسرائيل الكبرى هناك إسرائيل المصنوق أي تشمل أجزاء من لبنان وسوريا والأردن وفلسطين وسيد

هذا الوضع يفرض عليك المصالح في كل ساحات المعركة وأنت ترى الخرف العربي تحكمه المفسية المغلقة بشراة وكذلك البحث عن الأسهل لا الأصوب، مع أن الحظر على الكل وكلهم



مناقشة إسلامية

● أنا لست سلفيا

والسلفية نقيض

للاسلام لأنها تلغي

الصلاحية لكل زمان

ومكان

● أنا خادم للحركة

الإسلامية الصحيحة

يوافقونك إعلاميا وسياسيا - أمام شعوبهم - ولكنهم لا يريدون ممارسة دور في القضية ليس لأنهم لا يريدون التحرير، وكل منهم يجب أن يدخل باب التاريخ كمبرر فلسطين، ولكن هذه القضية الدبلوماسية يحسب كثيرون، وبالتالي يخافون ويترددون ويقدرون قوته ناقل ما هي عليه فيصاب بالخوف - وهذه مشكلتنا الحقيقية

وأما لا اتهم أحدا بالحبيسة منطق وهي ليست صفة جماعية بل فردية وبذرة. ولو أمسي كنت اتهمى الصراع الطبقي - ونحن بحارب بشراسة، وهذا سبب الخلاف بيني أنا وبين عدد كبير من المنظمات - أو الخطورة الاشتراكية أو غيرها لكان نظري إلى القضية من هذه الزاوية. ولكن القضية ليست كذلك، إنها الرجوع إلى الأرض.

هذا الوضع العام الذي يشمل العالم العربي يبعد العمل العسكري المباشر بالإضافة إلى طبيعة المشكلة والقضية المنتشعة في صراعها الدولي مما يفرض عليك أكثر من صراحة الصراع وتفرض عليك خلق رأي عام يقف إلى جانبك بالإضافة إلى العمل العسكري. والعمل السياسي يعطي البصيرة العام العسكري صيغة المشروعية فتريد ماعليته هكذا. هذا العمل السياسي الذي أصبح مسرحه العالم كله، لا يعنى إطلاقا النجى عن السلفية

الدولة الفلسطينية

أما بالنسبة لدولة فلسطين، فقد كان صدها حتى حرب عام ١٩٧٣ ولكن بعدها صار هناك ظروف سياسية معقدة ولا بد أن تكون مع المرحلة حتى لا نأص في الفراغ فنعلم هذه الحرب صراع الموقف العربي يريد أن يصل إلى

التسوية ضمن إطار ازالة ثلث عدوان ٦٧ ككل في تصورها أن العرب سيحررون الأرض بعد هذا الانتصار وخاصة أن القرار ٢٤٢ لا يشمل الاعتراف بإسرائيل ولا التطبيع ومن هنا نشبت مشكلة من حديث

أولاً أن استمرار انقسام الفلسطينيين في خطر إذا تمت تسوية عربية معهم هذا حاربوا - ولا سيما الدول المحيطة بفلسطين - العمل الفلسطيني منذ البداية.

الثانية الأرض الفلسطينية تعود لـ وهي مجزأة بين مصر وسوريا والأردن، الجواب من منطق استمرار انقسام الفلسطينيين هذه لأرض الفلسطينية يجب أن تعود إلى الفلسطينيين، ولا يفيد هذا أن تعود إلى مصر أو الأردن.

وكان اجتهاد أن إقامة دولة مستقلة على هذه الأرض الفلسطينية هو لأفضل، أمام الموقف العربي ومن هنا كانت الدولة وكان شرطها لا صبح ولا اعتراف

وإذا كانت الدولة هدفا فهي خيانية، أما إذا كانت وسيلة فهي مشروعة

تواطؤ الحكام

● هل تعتقد أن إسرائيل ستعطي الأرض من غير اعتراف؟

- الآن إسرائيل لا تعطيك شيئا إلا بالقوة سواء كانت عسكرية أو دولية، فقولك الدائنية وقوة الموقف الذي يحرص على المعوى الدولية أن تضغط على إسرائيل بتخمس، وحتى الآن، لا يوجد موقف عربي قوي بحيث يضغط على القوى الدولية الكبرى، تعلقه بموضوع ولا توجد القوة العسكرية التي تخلف منها إسرائيل متعطش

● لماذا لا يوجد هناك قوة عربية ضاغطة؟
- غير موجودة!!
● لماذا؟

- هكذا.. لأننا في حالة انحطاط..

● هل ما زال الحكام متواطئين؟

- أنا لا اتهم أحدا بالتواطؤ و الخيانة، ولكنهم في حالة نفسية دفعية خيبتها حالة عدم الدور الفكري. نحن لسنا مسلمين ولا رأسماليين ولا شيوعيين نحن لا شيء، هائم مثل ربح القمر

● هل مبادرة السادات وما تلاها نتيجة الوضع الهلامي أم الخيانة؟

- السادات نفسه - كشخص - خائن ولكن لو كان هناك حكم غير هلامي، لم تترك المجال للسادات أن يفعل هكذا. لو لم يكن هناك صفقة حول هذا الحاكم تلف إلى جانبه مع الإعلام الذي يصدره من نقول أن الشعب المصري كله حائس مصادبا، لماذا لأنه ليس عنده قاعدة فكرية هو في حالة هلامية لا يعرف مصلحته، وهذا سوف يحس الآن بدأ

● تكررت في البداية أن العمل الفدائي بشكل عام لن يحرر فلسطين، وأن عملية التحرير الكامل لفلسطين تكون من عملية التحرير لكيان الأمة العربية أو النهضة الإسلامية؟

- أنا دخلت في حياتي هرايا إسلامية وعربية وأنا أحد مؤسسي حرب التحرير وتنميد للسبلي الذي مات مقهور لأنه حتى الآن لا يوجد نصيح في الحركة الإسلامية

وعلى كل لا عر به الدهم عن النفس تجمعها ولا الدين ولا الاستشهاد. لأنها في حالة انعدام

ورن فكري، لا أحد يعرف ما يريد
ولا ارتباك والحواف والغمسية
الذهابعية مستمرة الى ان يخرج
الحرب الذي يحمل الدعوة
الصحيحة الى مستوى يصل
صحة الرسول وما لان فليس
هناك مسيرة

• طالباً - لا يوجد مسيرة -
حسب رأيك وهو خاصص
للنقاش - فلنعمل اي عمل
اخر؟

- اي عمل اخر محدي - وقد
وصلت الى حل مشكلتي الشخصية
في مجال

كابول والقدس

• يحاول الاعلام الفلسطيني
ان يظهر القضية الفلسطينية
كقضية ثورية في جانب اليسار
العالمي ودائماً يتجنب اراء
اليسار العالمي - ويرز ذلك في
قضية افغانستان، وكنا نتوقع
من المنظمة كرافضة للغزو ان
تقف ضده بقوة لانها
تشعر بان هذا
الشعب مظلوم بينما وجدنا
بعض النصر يحات تؤيد الغزو
السوفييتي..

- انتم تأخرتم في الملاحظة،
فلما حكم الشيوعي في افغانستان
منذ ٣ سنوات ولم يتحرك أحد

كان هناك ثورة .. (قلت له
مقاطعا)

- الان دع الثورة (الهيئة) فامد
في وجه العدو السوفييتي ثم لم
نعم في وجه الانقلاب لأول من
سجرك لنصرة ثورة افغانستان قبلنا
في العالم ليس أحد من مع
ادسة الوضع السوفييتي ولكن
العدو الامر يكي الصهيوني في
فلسطين ما تار عليه (هنة) مثل
هذه

بالمناسبة في كابول والقدس مثل
بعض علماء الانعف العالم
الاسلامي ضد امر يك نفس موقفه
صد الانصار السوفييتي كل واحد

يقرر حسب مصدر سلاحه

• لو سألنا سياسياً، ما هي
المنظمة العربية - في رأيكم
طامعا - التي تقف كحليف
لامريكي؟

كلهم حليف مشكوك او اخر
والاحلاف بالنسب والقصة تست
قصة انظمة

• حتى عدن؟
- لا عدن، علمت ان نظامها
شيوعي، خرجت من الاطار كلفة

بالنسبة لامريكي، اما اريد سلاح
وعبر قنصل على ان اصنع سلاح
اشان ستصار مع بعض واحد
منهما مصلحته ان ينفذ مفي

السؤال ليس هذا السؤال لمامع
نفسى؟

- الشيوعية كالرأسمالية بقية
للالامية، والمكر الشيوعي
موجود وان كنت لا تريد، لكن في
العلاقات الدولية الموضوع به
مقاييس ثابتة السوفييت في
مرحلة السياسية الحالية هم
اصحابنا، لانهم ينفون معانده
الامر يكان .. لو كنت نحى مع
انفسنا مسلمين فما سحر هذه
العلاقات الدولية لخدمة هدفنا
هذا.

الصحة الاسلامية في فلسطين

• البعض يتهم القادة
الفلسطينيين بالاستكثار
بالمترف .. هبينا يعيش
الشعب الفلسطيني تحت
الخيام وبعمونة وكالة غوث
اللاجئين يعيش القادة بين
فسادق «كان» وقصور لبنان ..
فكما يعبرون بار الشعب
يعيش في الخنادق وقادته
يعيش في الخنادق .. ما مدى
صحة ذلك؟

لا توجد ثورة في العالم يريد ان
يبدى احتياجات النضال معمة
مالب - واسطيع - اقول بغير
ساسد في حركة فتح بمتك من

الصناعات المالية ما يجمع اي اخلال
بالصرف وموضوع لاسحه بعد
دائه يستغرق المايرة بصورة
لا حصر لها - قد يكون هناك
مكليات فردية غير صحيحة
هذا موجود

• انت حشرت اجامتك
«فتح» - هل تعني ان
هناك منظمات اخرى...

اجامتي مقاطعا
- اما لا علاقة بي بالنظم المالية
على هذا المستوى النقابي

• انن دعنا نخرج قليلا
للحديث عن الصحة
الاسلامية في الارض المحتلة..
مقاطعا:

- يأتي ان الصحة الاسلامية
حقيقة
اكدت باصرا..

• داخل الارض المحتلة..
- التركيبي الصحة الاسلامية
داخل الارض المحتلة واضحة جد
هناك محدي لوجود اليهودي
وبعض مسلمون فلا بد ان ينفجر

النقيض .. والصحة هناك دينية
وليس اسلامية - وادناجوارنا
وقلنا اسلامية فربما بعض التعديدي
باعتبار ان التحدي الذي يواجهه
نسلمون هناك تحدي يهودي ليس
للارض فقط بل لاماكن العبادة
ايضا ومن هنا انفجرت كل المشاعر
الدينية - واما شخصيا لا اقول ان
هذه حركة اسلامية ولا هي عودة
ان الاسلام بمعناه متكامل اس

عشما لمصوب طوبى في حالة
هجوم من الثقافة العربية انتدأت
بالمشير ثم بالعلمانية والماركسية
والرأسمالية - وقد دعيت لهذه
الافكار اهراب اقترنت من الحكم
وركها لم يحل مشاكل الناس
وكذلك في موضوع الصراع مع العدو
الصهيوني استعملت شععار
منطقه من هذه مفاهيم ولا علامه
لها بالاسلام - هذا الفصل الموي
خلق في النهاية صحة الدعاء عن
الدات بالارتداد الى الذات - ولدت

هي الدات «مسلمة نحن كعرب
الاسلام والعروة فيها شيء واحد
واد جنفعا الاسلام منحن لا
شيء، الامم الاخرى بها تاريخ
حصاري طويين اما العرب فتاريخ
حصارهم ارتبط بالاسلام لكن
دؤسف والمؤلم ان هذا الارتداد هو
ارتداد سطحي وليس عمليا
شموديا بمعنى انه ارتداد في
اسلوب الفري فقط ولا يشمل
المحل الاسلامي المتكامل لقيادة
المجتمع

• اخ ابو السعيد الاتري
- لانك بعيد عن الاجواء
الاسلامية - انك لا تستطيع ان
تحكم او تخضع تقديرا سليما
لظاهرة الصحة الاسلامية
سواء كانت سطحية او
عميقة؟

- اما لا اتصور اني بعيد بهذه
الدرجة

• اعني انك منخرط في عمل
فلسطيني..
مقاطعا:

- وقد لا يلعبى بمديومين
ستقروا لي بجر يدة الاسباء عن
المهصة، واحب هذا انني لا اعني
بالسطحية التمهدة بل اصني
السطحية في انها ليست شموية
الانتشار اصفي وليس عموديا.
تمس ان اكون مخطئا ومن اسعد
محطاتي ان اكون مخطئا

في ايران ومصر
• هل ايران بعد الثورة
تمثل تصورك لقيام
دولة اسلامية؟

- اذا كان القصد من
سؤالك التطبيق الاسلامي
ههنا لم يحن وقته لتحكم
عليه - لاني حتى الان لم
اشاهد اسلاما يمارس في
ايران بالمعنى الشمولي
والا لا الوهم لان
الموضوع جديد.

برنامج

لتحرير الدعوة الإسلامية

وشدته. وضرورة علاجه باتص سرعة ممكنة أي المرض - على العموم (حالة مفسدة) انعكست على الحياة المعنوية للمدعية والمعنوية للمسلمين فكان هذا الزيادة الظاهر، في السلبية، والارتطاب، والانصراف من العدو الحقيقي بالمسرح الداخلي أسباب المرض

والأسباب متعددة يمكن إجمالها في الأمور الآتية
أولا تسمى التحكم للوسائل الحديثة بمضمونها، المعطى للإسلام
ثانياً: التحكم في موارد الدعوة الإسلامية المدية والثقافية
ثالثاً إقصاء حاجز وهمي بين الدعوة والإعلام

وبذلك كله لما صاحب الطفرة الصناعية الحديثة، من قدرات تقنية أعطت للوسائل الحديثة فرصة التأثير على فكر الإنسان وسلوكه، وفرصة التثقيف والتكريم، لما للجديد من لغة، لكن التثقيف والتكريم والترغيب بالمضيف الجديد كشف عن طبيعة هذه الوسائل، وإمكانات استضافتها إلى ما شاء الله، دون أن يمل للمضيف، بشرط أن يكون مثقلاً أمور الضيافة المستمرة هو السلطة والسلطة - وقد كل - خاصة في بلاد الإسلام وتسم هذا على حساب الدعوة

موجود القاهرة عشق من الدعوة والدعاة للدنيا وللملأة ومظاهر المدنية الحديثة، أو القول بوجود تماثل بين الدعوة والتقدم أو بين الدعوة ولهم قوانين العصر والحضارة.

ولكن الحائق للندقي الذي لا يهتم بما يشاع بقدر ما يهتم بالتحري والبحث، ولا يفرق بين وراء الظلمون والشكوك، بقدر ما يجري وراء الظلمون والتجارب، يرى ما يراه غيره ويتجلى له الحقائق وتتكشف وعندئذ يظهر الداء ويبقى البحث عن الدواء.

وعلى أي حال فالداء رغم خطورته لن يصيب الدعوة في عناصرها وذاتيتها لأن الله حافظ لها يحفظ مرجعها قال تعالى «إنا نحن مزلزلاته الفكر وإننا له لحافظون».

تشخيص الداء

ولا ريب أن تشخيص الداء هو أقل الطريق إلى العلاج، ولهم بالدعوة الإسلامية وبظروفها الزامات، يترك بعد التحري والبحث والتشخيص والتجميع، لأن الداء قد أصاب المسلمين، فنعكس عن دعوتهم، وإن اجتنب هذا الداء للحياة الإسلامية العملية، هو الذي يظهر خطورة المرض

واضح أن الدعوة الإسلامية تعاسي من أمراض تهدد باختناقها، ومن أعراض تديد جهود العاملين في ميدانها، وتخاصرهم، وتندد بهم، وتقتلهم في كثير من الأحيان من هذه الأمراض وتلك الأمراض ما هو ظاهر للعالم كله كضيق التنفس، وبلاذة الأعضاء العاملة في ميدان الدعوة، وتكسهم، وتراخيهم، ويكسهم، وصراعهم مع بعضهم، ومنها ما هو ظاهر للمسلمين خاصة، من حصر برامج الدعوة وقصر حدودها وفصلها عن ميادين الحياة العملية، وتحميلها لفئة دون بقية فئات المسلمين.. الخ

ولن يطلع على هذه الأمراض والأعراض، في الوقت الذي يستمع فيه للدعائيات الحكومية الخاصة بتشجيع الدعوة الإسلامية، ورصد الأموال الكثيرة لها، ووقوف الحكومات العربية والإسلامية بجانبها في الفشرات الرسمية، أن يظن الظنن بهذه الدعوة وبالإعلاء العاملين فيها، وله أن يشك، في وجود القاهرة مرضية غريبة يفسرها أو تفسرها له وسائل الإعلام تفسيرا مغالطاً للحقيقة، مغالطاً للواقع كالحقول

يكتبه هذا الأسبوع / و نجماة نجيب - جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

الإسلامية بوسائلها التقليدية لأمر ظهورها

١ - تمثيل الوسائل الحديثة للسلطة بكل أصنافها وربوبيتها وأهوليتها التدينية دون اعتراض أو مراجعة من هذه الوسائل الإعلامية التقنية وهذا التمثيل لا تقوم به الوسائل التقليدية للخدمة إلا بحدود وبعد جهد جهيد، وصراع وبذل مستميت، وولت قد يظل

٢ - جماهيرية الوسائل الحديثة، مما يسهل سهدم التقني والآلة، بصرف النظر عن ريادة التأثير والتأثير اللذين تتميز بهما الوسائل التقليدية، لأن الأهم لدى السلطة هو الكم لا الكيف

٣ - سهولة السيطرة على الوسائل الحديثة، والتحكم في كل مضامينها، ومراقبة كل ما يصدر عنها، بحسب الدعوة بالوسائل الاتصالية الشخصية كل حد وشهره جعل الحكام يتبنون الوسائل الإعلامية الحديثة من صناعة وإداعة مسمومة وبرقية وسيلها ومصرح ومبرها، وكان الترويج من خلالها لأنواع خاصة من الكتاب والكتاب وكذلك كس الشروع لأشخاص وأشياء لخدم اتجاه الدولة وكان الاختيار لرجال الاعلام، ونظموا هذه الوسائل محكوما بنفس الأعراس

لكن كانت الحال كما نرى، من ليس، واستجابة، وظنية لرغبات الحكام، من جانب الوسائل الحديثة، وبمقلوبة، ومخصصة، من جانب الدعوة الإسلامية الحقيقية، وبمقلوبة، وللخمس

وكانت فرصة لتصناعات والمصا، كما كانت فرصة لأمراء الاسلام والسببيين، لتغليب على الدعوة والهداة ولتسلل سهماء فكان المصدا وكنت القلبة لجهة الباطل على جبهة الحق، ولم يجد للتقوى إلا الانضمام إلى الخلقين كما هو شأنهم دائما، فكانت الفتاوى منهم تصلح الباطل، وكان الترويج لها والأصحابها من جانب الوسائل الإعلامية الحديثة، وكس هروب الحكام للتقليد، وطاع الخنخ والتناصب عليهم

لنتمكن ونقوى بذلك جبهة الدعاء للخدمة الإسلامية الصحيحة، وبمقلوبة الخلفيين، (وبما كانت الدعوة بوصفها القديمة، وعلى رأسها وسيلة الاتصال الشخصي التي لك الاسلام فمقلوبتها، وأتبع الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه فمقلوبتها، بمقلوبتها على ما أتبع في زمانهم من تمثيل مسرحي، يدعي بعض الجبهة الفطرية على هذه الوسيلة التي اختارها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه، ثم أكد فمقلوبتها المقلوب من علماء الاتصال) بقيت الدعوة بوسيلة رسول الله تواجهة الحرب لطلقة دعاء من جبهة الاعلام بالوسائل الحديثة، ومن جبهة الحكام الذين تلبوا عليها بعض أمراء الاسلام وبعض المصلح والمصلح، ومن قوى المخطئين الذي اختاروا الخيل مع القوى والقوة الباطلة

بقيت الدعوة مع كل هذا تلبى بتأثيرها وبمقلوبتها جبهة للخدمة الأخرى من الاعلام والحكام والمخطئين فكس البحث وكس التحري من سر هذه القوة المؤثرة ومن سبب هذه المقلوبة المستمرة للدعوة بوسائلها المقلوبة القديمة، حتى تلبى حكام القسود الى خطر الاتصال الشخصي الذي هو وسيلة الدعوة الإسلامية، وما يترب عليه من تقوى يخس لمتنحج حصلااتهم ضد الدعوة والمصا، فاصطنعوا حيلة التلبى لنس قسم في هذا الفذاء للمؤثر حكس الاستيلاء على الأوقاف وغيرها من أسباب تدوير الدعوة، واستبدلها بالترتيبات والخصصات الحكومية ليوحد سبب جديد لريادة الرض

النسب الثاني وكان التحكم في المرتبات ومخصصات الحكومة للدعوة، فضلا لتنفيد القيود التي تفرضها جبهة المعتاد والمص والصب والصب والصب موهوب بالولاء وعدم الولاء، وخضعت المرفليات والتناصب لجهة المعتاد، كما خضعت الأكس لأوامر وتوجيهات السلطة

وقد سجع هذا العمل على يد كمال الخطوط

لنتمكن واستطاع به أن يفسر وأن يحصل على الفتاوى والتشريع التي أتاحت له ضرب كل ما هو إسلامي في تركيا وفي دولة الخلافة على العموم وكذلك جعلت جميع التنظيم الاشتراكية، وبمقلوبتها عبد المصا ضد الأرم ومؤسساته، فطخت صوت الأرم إلا عند تلبينه، وبمقلوبتها الحكام إلى ولاد الخلفيين على سمعتهم من الاسلام المشرقي، والمخطئين على صيغتهم من المخطئين وبمقلوبتها والمخطئين على مرتباتهم ومناصبهم حتى أصبح الطريق مسموما لتعليم الولاء ذاته من خلال مؤسسات الدولة فكس السبب الثالث من أسباب مرض الدعوة

السبب الثالث

نظم التعليم الذي وضعه القس الانجليزي «ملوب» لتفصيل الأنظمة التي تعلم وتدرج على الولاء والأخلاص الشجاعة والمضطرة المكية الفخرية، وهو ما يؤدي إلى طغاة الدعوة الإسلامية وبمقلوبتها، وبمقلوبتها ضد القس والمضطرة كما يدعي هذا النظام التبشيري، ولعلنا لم نس «قسم أمين» و «طه حسي» و «علي عبد الزلق» وغيرهم من تأخروا بلعلنا المصا ضد الدعوة الإسلامية بعد تبسببهم إلى أوروبا، وقد تبسبت الحكومات في البلاد الإسلامية هذا النظام بعد الثورات والانقلابات التي ادعت الإصلاح، فلم تصلح من نظام التبسبب فسر إنظمة الولاء للمنظم الاشتراكية الجديدة وريادة الدعاء للدعوة الإسلامية، ومن خلال هذا النظام التعليمي تم الإيهام بضرورة فصل الدين من الدولة، كما تم في الواقع إقامة الصاجر الوهمي بين الدعوة والاعلام، حتى أصبح رجل الدعوة مقلوبة رئيسة ورجل الاعلام مقلوبة جيدة وصعبة، لأن الأول يدعو إلى طاعة الله، والثاني يدعو إلى طاعة الحكام والولاء لهم مهما كانت الخطوط

الدواء

وما دام الداء له عرف، وما دامت أصابعه قد اتضحت، فإن الدواء يبدأ بازقة أصعب الداء أو بالحمل على إزالتها ولا كس التخفيف القلم المنظم ليس ولدا الآن، فكل سجة الدعوة الإسلامية من الملاحقة والخلق يحتاج إلى التحري من مرتبات الحكومات ومصاها وترتيباتها، كما يحتاج إلى التحري من سلطة الاسلام والتعليم والمخطئين للاعلام، مما يتطلب تغيير الدواء على النحو التالي -

١ - فهدم هيئة تأسيسية من المخطوعين لخدمة دعوة سواء كس الخطوع بالعلم والمثل معا أو بأصمها بتبسي مقلبة لبقاء أو مؤسسة حرة، تسهر على الدعوة في الصلح، وتهدم بأمر الدولة

٢ - تطهير هذه الهيئة ومن بعدها القلبة أو مؤسسة لنظام الاسلام في تجارة التجار ولي صناعة الصناع منهم، وفي جميع أعمال العاملين معه على العموم ليكونوا دعوة عملية لمبرهم، وليهد رأس انال المستقر لنهم فرصة النمو التي بمقلوبتها نظم الاسلام

٣ - تقوم هذه الهيئة بالهداة وتنويع مشروعات استثمارية باسم الدعوة وبمقلوبتها، حتى توجد لكل متخصص في كس ميدان فرصة العمل، والتبث إمكانية سجع الفداء بين الدعوة وجميع التخصصات العلمية الشروعة ولا ريب في ضرورة إحسان اختيار العاملين في كل موقع تابع لاستشارات الهيئة أو القلبة حتى يهرب المثل من ناسه فكريا وسنوفا

٤ - أن يكون من بين المشروعات الاستثمارية إنشاء المدارس الأهلية الإسلامية، والإشراف على بعض المدارس الأخرى حسب استعداد أصحابها، على أن يوجد المديرين سجع الاسلامي الشامل بحيث تنفشي أهداف جميع مواد الدراسة مع أهداف الدعوة الإسلامية وبحيث تلخفي جميع نظم وفولاء الدراسة والتفحق

إن نجات الدعوة الإسلامية من الخنق يحتاج الى التحرر من مريبات الحكومة ومناصبها .

والتواكل ، مهبط كانت التجديرات .
بمعنى أنه يجب أن يكون مدرس
مدرسة المشروع الإسلامي أعلى مرتبة
من رعايته في المدارس الأخرى وأن
يكون أنشط منه ، وأكثر حركة ، ودأباً
وكذلك غيره من العاملين في
مشروعات الدعوة إلا أن يتطوع

رابعاً : مراعاة التحرر من كل الإنكار
للمستفيد من مبادئ التعليم والأعلام
والإدارة والعلوم إلا التي أقرها أو
يقرها الشرع الإسلامي

خامساً : العمل على تحقيق هدف ، وهو
بناء الإنسان الحر الراشد فكرياً وسلوكياً
في كل ميادين الحياة

سادساً : يوضع في الاعتبار تاريخ
الأمر وموقفه ، أثناء حريته في
مبانيه ، وفي اختيار شيخه مقدراً
بتاريخ الأمر الحديث وموقفه بعد
التحكم في ميزانيته والتحكم في اختيار
شيخه

وبالله التوفيق والصدق

د / عمارة مجيب

حريته الكاملة في اختيار المظلم
الاقتصادي والتعديمي والاعلامي في
صوره الاسلام . ويظهر كل مشروع
تنشئة الهيئة لخدمة الدعوة في مقشة
عنصرية أو مشروطة بخاصة كل مسلم
في اسباب المشروع بلعمية الخلية
والدعوة

١٢ - بطرح هذا الاقتراح بجمليته
للمناقشة وإبداء الرأي حتى يتطور
بشكل عملي قابل للتطبيق في إطار
الأهداف الأساسية التالية

أولاً : تحقيق التحرر الاقتصادي للدعوة
الإسلامية وبعثها بحيث لا تحكم
المصالح ولا غيرها في حياة الدعوة
والعاملين في مشروعات الدعوة ، أو
توجيههم الى غير الاتجاه الإسلامي

ثانياً : مراعاة توجيه هذا التحرر لخدمة
الدعوة الإسلامية وعملياً بحيث تظهر
الأثار السريعة في أنشطته ومشروعات
النتيجة مثمرة وفعالة في ميادين الدعوة
النظرية والعملية

ثالثاً : رفض اتجاه الرهد والجمود ،

استخدام امباصي الجاهزة والخيام
وعبرها بما يسهل نقله ونقل تكلفه

٨ - ينظر الى احتياجات كل منطقة
فيوضح بها من الثبات ما يلعبها على
أن تكون البدلية تجربة متواضعة
سخرت بدموع والمطور ، كما تعاضد
بالتصفيح والانتقال إذ طلب إليها ذلك

٩ - التفكير في إنشاء صحف ومجلات
جميع شمل الصحف والمجلات
الإسلامية الموجودة بحيث تصدر في
شكل مشرف يقيم عليه للقراء ، مما

يدعو الى التفكير في تطوير مشر

١ - تستصدر الهيئة صمماً من دولة
إسلامية للمصالح بالمعنى الإسلامي
الاستثماري والمديري على الدعوة
التطبيقية على أن يتضمن هذا الصمغ
قانوناً بجواز تنقل الأعضاء والهيئات

والأجهزة عبر مدينتها وقراها وحدودها
الدولية مع الدول الأخرى التي تقبل
بمد المشروع إليها

١١ - مقرر قرار إنشاء الهيئة في
الجرائد الرسمية على أن ينص على

بالدراسة مع نظم الاسلام الشامل
لجميع جوانب الحياة البشرية للفئة
والعمومية ، على أن ينتهي هذا إلى
إنشاء جامعة أهلية إسلامية حرة في
إدارتها وميزانياتها ، وبرامجها

٥ - تعطي الهيئة ومن بعده النقابة
أو المؤسسة فرصة للتبرعات الخاصة
والاشتركتات والمساهمات الاستثمارية
حسب نظام الاسلام الاقتصادي ، حتى
يتم اجتياز عدد من المشروعات التي
تخدم الدعوة نظرياً وعملياً

٦ - توضع خطة مدتها لشروعات
غير الدول الإسلامية الرقعة في مثل
هذه التسهيلات على أن تقدم الضمانات
الكافية وللمصلحة بعدم العذر بهذه
الشروعات ولا بأصحابها ولا بالعاملين
فيها

٧ - يوضع في الاعتبار غضب الحكومة
لضيق المشروع أو استجابتها بغضب
حكومة أخرى وبذلك بالاستعداد
للتنقل والتصرف في الممتلكات الموجودة
ويفضل دراسة هذه النقطة على ضوء



سابع وهران
خلف جمعية السامية

الأخ الكريم
يلزمك من معلقات ضوئية تمتاز بالجودة
والذوق الرفيع فزيارتك لمعرض

أضواء السامية

تجدوا يناسبك من معلقات ضوئية
اسبانية .. ألمانية .. لكافة الاستعمالات

في الوقت الذي دخل فيه
الغزو السوفياتي لأفغانستان
الإسلامية شهره الثالث،
يلاحظ المسلم على المستوى
الإسلامي والمستوي الدولي
بعضاً من الملاحظات وذلك
من مثل:

المستوى الدولي:

١ - برود في الموقف الدولي الذي
بشر في الشهرين الماضيين على
ردات فعل إسلامية تمحورت
حول كسب الصوت الإسلامي في
الساحة العالمية

٢ - دخول الاستعمارية
الأمريكية مرحلة جديدة في
استثمار ما حدث في أفغانستان
وذلك بتنفيذ الإعلان الفصامي
الأمريكي الذي عقد سياسته
مؤخراً على ملء فراغات الخليج
العرسي بعد غياب الشرطي
الشاهنشاهي بقوة من العسكرية
الأمريكية حيث عبر المراقبون
وصول ١٨٠ من مشاة البحرية
لأمريكية إلى ميناء الخليج
الدافئة مرحلة جديدة في التكتيك
الاستعماري لشاهز المسلمين،
وسوف العالم الإسلامي الذي لم
تستطع حكوماتها الدفاع عن
شعوبها إزاء لعبة الكبار
مصلحية

٣ - تصاعد الموقف الانتهاري -
المنحني للعواصم الأوروبية على
محور (بون - باريس - لندن)
ذلك التي منطلت بعد الحدث
الافغانسي المؤلم في استثمار
الموقف، حيث بثت عيوبها في
المسطقة وأقامت جسراً من
الرحلات المكوكية إلى عواصم
حساسة في الخليج والبحريرة،



تطورات الثورة الإسلامية في أفغانستان

بين المستويين الدولي والإسلامي

— هزيمة الثورة الإسلامية هزيمة لجميع

مسلمي العالم أمام الخطر الشيوعي.

اشترك فيها اقطاب من الزعماء الأوروبيين. وكل يبحث عن مصلحة بلاده في ظل ما حدث في أفغانستان. حيث اطلعت بعض العواصم الأوروبية شعار الحوار العربي - الأوروبي. وشعار الحوار الأوروبي الخليجي، كمخرج للأحساس القميسي العربي المختلف من مداخلات كل من أمريكا وروسيا التي وصفها بعض الزعماء بأنها تأتي أحيانا مبنية على إجراءات غير اعتيادية

٤ - وبين هذه المواقف والظروف، يستمر الصوفيات بضرب الثورة الاسلامية الآية في أفغانستان المسلمة. ومن أن تتعدى المواقف الدولية الأخرى ما ذكرناه من مواقف، وإذا كان البعض يظن أن هناك مواقف إجرائية - هي في خدمة المسلمين البشريين في أفغانستان - فليس ذلك ليس إلا من قبل التدخل الذي يعتم على حقائق السياسة الدولية بانتظار حدث آخر يقبض فيه اللاعبين ثم السكوت.

المستوى الاسلامي:

إذا كان المستوى الدولي ليس في مصلحة المسلمين.. أو مصلحة الشكرين على الغزو الصوفياني والشيوعية الدولية المفتعة فمناذا عن الموقف الاسلامي يا ترى؟

وقبل الاجابة لابد من الاشارة الى أن الموقف العالم الاسلامي ككل، إنما هو موقف متشكل من ردة الفعل الشعبية والحكومية، والمراقب لبواطن الأمور يعرف أن

الموقفين ليسا شيئا واحدا فالهوة الحقيقية الفاصلة بين الشعوب الاسلامية وحكام المسلمين، لا بد وأنها ستؤثر على رسم الخطوط على مواقف كل من الطرفين.

٥ - فالشعوب المسلمة عبرت عن غضبتها العارمة لما حصل في أفغانستان، واستنكرت غزو الروس الشيوعيين لبلد من بلدان المسلمين لا يقل في حرمة عن حرمة أي قطر اسلامي آخر.

٦ - والشعوب المسلمة عبرت عن رفضها المطلق للغزو الروسي.. واشهرت السلاح في وجه رجال روسيا في بعض اقطار العالم الاسلامي، ولعل قتل بعض المستشارين الروس على أيدي الشعب المسلم في سوريا مؤشرا بارزا على الحرب الشعبية الاسلامية التي اعلنتها شعوب العالم الاسلامي على روسيا الشيوعية الكافرة في مقابل فعلتها الخائبة بأفغانستان.

والنقطتان السبقتان تكشفان مجلاء مدى الصفاء والصدق والاحلاص... ذلك الذي يعتد عليه الموقف الشعبي لسلم العالم من قضية أفغانستان الاسلامية

وماذا عن موقف حكومات العالم الاسلامي؟

وخير مبلغ في هذا المجال.. هو ما انكشف عنه مؤتمر اسلام آباد، حيث خرج المؤتمر بضعة قرارات جوفاء لا تعني من سمعة أبدا.

٧ - فوزراء الخارجية لم يتخذوا أي قرار يزيد على الروس بالمرء.. وهذه سفارات العالم الاسلامي مواراة بالحرمة الدبلوماسية في موسكو! ولعل أقل ماكننا نتوقعه هو أن يتخذ حكام العالم الاسلامي قرارا نهائيا يقطع العلاقات مع موسكو الى أن يتم انسحاب الروس من ارض أفغانستان حتى آخر جندي.. إلا أنه لم يحصل شيء من هذا أبدا

٨ - وإذا كان المؤتمرون في اسلام آباد.. هم جملنة الدول التي لم تعرف بالولاء السياسي لموسكو.. أو بالأحرى هم ليسوا من رجالات الدول التابعة للنفوذ الروسي.. فلما الذي صنع هؤلاء من التحرك للموقف الحاسم.. والموقف الحاسم ذو شأن كبير لو اتخذته أصحاب القرار. لكن هل هناك سر خفي؟ ويأتي الجواب على لسان بيديومسي متقاعد وهو يقول

« لا شك أن مواقف الدول الاسلامية من غزو أفغانستان سيربط بالضرورة بالسياسة التي تربط حكومات تلك الدول بالقوى الكبرى الذي تحرص على ابقاء دول العالم الثالث جمعاء ضمن إطار النفوذ التابع لها.»

ومقولة الدبلوماسي العربي.. تنبأ هنا بأمرين أساسيين الأول:

ارتباط مواقف حكومات الدول الاسلامية من المسألة الأفغانية بمواقف الدول الدول الكبرى، ولذا مثال على ذلك في موقف سوريا المؤيد للصوفييت والذي هو مؤشر كبير لبعض الولاء السياسي.

الثاني

إن الدول الاسلامية المتمثلة بحكوماتها لن تخرج بمديد على المستوى الاسلامي والدولي بما يخدم أفغانستان، وإذا صدق المقولة السياسية التي ربطت بين السكوت الأمريكي أثناء الغزو وبين اتفاقية (سالت ٢) بين الروس والأمريكان، فإن



- الانتهازية المصلحية ترسم المواقف الدولية من تطورات المواقف في أفغانستان -



تطورات الثورة الإسلامية في أفغانستان

— الهدف الروسي الكبير هو قتل الأمة الإسلامية بالوصول الى الحرمين الشريفين.

ولا سيما (غزني - ونهرين)
الذين نمرأ بالكامل

كلمة أخيرة

لقد علم أن مجاهدي
أفغانستان يقاتلون لأعلاء
كلمة الله وإقامة حكومة
إسلامية.. وعلى هذا فإن
المجاهدين الأفغان يناشدون
إخوانهم مساعدهتهم..
بالمعركة معركة الإسلام،
والإسلام لا يعرف الحدود،
وانتصار المسلمين في
أفغانستان هو انتصار لكل
المسلمين على الشيوعية
الاحادية عدوة هذا الدين
 وعدوة أبناء هذا الدين
 قاطبة، ولنعلم كل مسلم أن
هزيمة الثورة الإسلامية في
أفغانستان إنما هي هزيمة
للمسلمي العالم أجمع.. وهي
السياب الذي سيدخل منه
الشيوعيون الى باكستان فيما
بعد، وهم في طريقهم الى
المياه الدافئة في الخليج
العربي، ويبقى بعدها
الهدف الكبير وهو الوصول الى
الحرمين الشريفين قلب
العالم الإسلامي.

— أو الكولا) وجدير بالذكر أن
المجاهدين الأفغان نمرأ مئات
الدبابات بواسطة هذه القنابل
البديرية، حيث كانوا يلقيونها
تحت الدبابات فتعرقها وتنفجرها
بسهولة والحمد لله.

ولما من طبيعة العمل
العسكري.. أو الاستراتيجية
القتالية.. فإن المجاهدين الأفغان
مصممون بحول الله أن يحرروا
جميع مقاطعات دولة أفغانستان
من الروس الشيوعيين وهم
الآن يسهمون تكتيكاً قتالياً يقوم
على أساس من نشر حرب
العصابات في جميع المقاطعات
الأفغانية، والسبب يعود الى عدم
تمكك المجاهدين من حرب
المواجهة التي تعتمد على زحف
جيش في مقابل جيش آخر،
ويتمركز المجاهدون حالياً على
مهاجمة مراكز الشيوعيين
ومداخلة ثكناتهم العسكرية،
وذلك بمساعدة مجاهدين
موجودين داخل تلك الثكنات
بغسها كما حصل في معسكر
(هيرات - جلال آباد -
ريتش خور - بالاحصار -
اسمار - غزني - ونهرين).
هذا وقد دمرت هذه المعسكرات

٢ - الحزب الإسلامي
الأفغاني،
٣ - حركة انقلاب
إسلامي،
٤ - نجات ملي،
٥ - الجبهة الوطنية لانقاذ
أفغانستان.

وإذا كان للمجاهدين المسلمون
بدأوا زمن نور محمد تراقي،
وأيام حفيظ الله أمين ثورتهم
بالبسائر القديمة، فإن
الانتصارات التي حققوها في تلك
الأونة.. وفيما بعد الغزو الروسي
حققت لهم كسبا، حيث غمغمو
من الأسلحة المتطورة، وقد علمت
المجتمع أن المجاهدين المسلمين
عمموا مؤخرًا ٢٥ مليون رصاصة
لبنادق كلاشينكوف الروسية
الصنع، وذلك عندما أحرروا
بصرهم وحرروا بلدة (كنكة) في
مقاطعة سحرمار قبل حوالي شهر
تقريباً، وعلى خبر إسلامي علم
مذوب المجتمع أن المجاهدين في
أفغانستان يصمون القنابل
اليدوية المصنعة محلياً، وهي
التي تسمى قنابل موبوتوف
(مروين) يصاف فوق القنص
للعنينة داخل رجالات الكارور

كلام الدبلوماسي العريق يفسر
عن أن سكوت الحكومات
الإسلامية خاضع لاعتقية سالت
٢ بين الروس والأمريكان
أنفسهم. وماذا عن الثورة
الإسلامية في أفغانستان؟
في مقابلة صريحة لنا مع أحد
المرجسات الإسلامية في
أفغانستان.. صرفنا أن الثورة
التي كانت تشمل بعضاً من
المقاطعات الأفغانية رمز حفيظ
الله لمين قد عمت جميع
المقاطعات الأفغانية بعد الغزو
الشيوعي المسلح ذلك أن
الشعب المسلم بات يعرف بجميع
فشلاته أن الهدف الروسي من
الحزب العابر هو ضم أفغانستان
وجعلها واحدة من الجمهوريات
الشيوعية.. وهذا بعد داته هو
الذي دفع جميع سكان
أفغانستان الى إعلان الرقص
الثوري مرة واحدة في جميع
المقاطعات الأفغانية، وقد علمت
المجتمع أن المسلمين الأفغان
يقاتلون الآن من خلال تنظيمات
إسلامية متحدة هي

٦ - لجمعية الإسلامية
الأفغانية.

فساد العقيدة والايمان بالخرافات عن الانجليز!

البحر من فوق اكتظهم اذا
كاسوا قد سكبوا ملحا في وقت
سابق نلك اليوم.

وتوقع ٢١ بالمائة من
المستفتين تعرضهم لحظس
اذا كسبوت اي مروة
بحضورهم. وقال ٢٠ بالمائة
أنهم يتجنبون فتح مظلات
شمسية داخل منازلهم في
حين نكر ١٦ بالمائة أنهم
يتجنبون التعامل مع الرقم
١٣ وان بعضهم يرفض ترقيم
منزله بهذا العدد. وقال ١٢
بالمائة أنهم يتفادون رؤية
الهلال في أول الشهر القمري
من وراء زجاج.

وكشف الاستفتاء عن أن
سنة أشخاص من بين كل
عشرة يقرأون ابراهيم مرة
واحدة في الأسبوع على أقل
تقدير وأن النسبة بين النساء
ترتفع الى ٧١ بالمائة.

كما كشف أن شخصا
واحدا فقط من بين كل ٢٠
قبل الاعتراف بأنه يولي
نصيحة برجه اهتماما عندما
يخطط لنشاطاته اليومية.
لكن الاستفتاء أوضح أن
الذين يلجأون بشكل دائم الى
العرافين لمعرفة مستقبلهم
يؤمنون بشكل قاطع بأن
تنبؤاتهم دقيقة مائة بالمائة.
ويقول ٧٧ بالمائة من
المستفتين بأن تكهات
العرافين تتحقق عادة في
وقت يرفض فيه ٢٢ بالمائة
هذا القول.

المبريطاني لمعرفة مصائرهم
قراءة الرسوم التي تتركها
أوراق الشاي في العناجيب
وزيارة قراء الألف النين
يحللون خطوط أكف الأيدي
والمجمين الذي يستخدمون
نماذج وعلماء فراسة الدماغ
الذين يحددون المستقبل وفقا
لشكل الرأس، وحتى زيارة
قراء الكرات البلورية.

وعلاوة على ذلك فإن
الانكليز استحدثوا طرقا
مختلفة لمواجهة «الحظ
العائر» واستجلاب «الحظ
الجيد».

وقال الاستفتاء أنه في
اليوم الواحد ينق ٣٦ بالمائة
من البريطانيين حفلات من

ان الذين يظنون ان القرن
العشرين - عصر التقدم
العلمي والتكنولوجي - ليس
فيه خرافات فهم خاطئون
فالخرافة تعشش في عقول
الكثير من الاوروبيين ومنهم
الشعب الانكليزي وقد اتضح
من الاستفتاء الذي نشرته
مجلة «ناو» الانكليزية ان
من كل ١٠ بريطانيين
يتركون المستقبل للحظ
والقدر وان ثمة خرافات تعود
ال مئات السنين الى العهود
الوسطى وحتى ما قبل
المسيحية التي لا تزال منتشرة
حتى الآن.

ومن بين الأساليب التي
يتبعها افراد الشعب

حياة واشنطن السرية

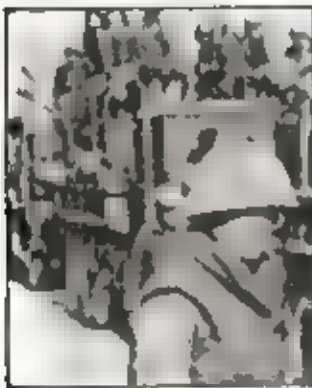
ان الحياة الخاصة لسياسي
واشنطن الذين يملكون في يدهم
مفاتيح العديد من مشاكل العالم
الضخمة لا يعرفها الا القليل من
الناس ولكن ملمن مر جاوز
الاثنين شاع الفلألف الأميركي
المصطفي «نورد جسته» كشف
عن العلاقات السرية التي
تتحكم من واشنطن بمصير
العالم التي تتلخص في الشرف
والسلطة والثراء والشهرة و



كيف يستطيع الروس احتلال الخليج

في مناطق «الترانسقافيا»
كشفت مجلة الاوبزرر -
وبركستان والقوقاز بالقرب
من الحدود الايرانية واصاف
الى تلك فباستطاعتهم توفير
١٠٣ قاذفات بحرية و١٠
غواصات ويطدر خبراء
آخرون بأن الوحدات الآلية
السوفياتية في ظل تلك
الاضطرابات القائمة حاليا في
ايران فباستطاعتها اختراق
الخليج في غضون سبعة ايام
وبالتالي فباستطاعة الروس
انزال وحدات محمولة جوا
لاحتلال مناطق معينة في

وحب النساء فمثلا زوجة عضو في
الكونغرس الأميركي تضجع
صحفيا لاقناعه بتخفيف الحملة
التي يشنها على زوجها والتي
كانت تطيح بمستقبله السياسي
وكذلك محام اميركي يعمل في
فريق الامم المتحدة لوقف اطلاق
السلار في قبرص يخرق وقف
اطلاق النار مع الزوجة بسبب
فتاة صبية تعرف عليها في اثينا
وكذلك مسؤول كبير في
الاستخبارات المركزية الاميركية
يلغي العمليات التي يخطط لها
زميله بدافع من «الحسن الذي
تقوده التجربة والتجربة التي
يقودها الحسن» المثل هؤلاء
السعفاء يعطيهم بقولنا وبتروكهم
يتحكمون في مصيرنا ويهددوا
في عصر داريا بامباطينهم
وجسودهم ام نحن ارتطبيما
بالدنية في دنينا ١٩



اصابة ١٠٠ جندي من قوات الامم المتحدة بامراض قناسلية في تل ابيب!

ان البعاء والخسار الخلفي صفات مميزة لدى اليهود وغيرهم من الغرب، ولم يقتصر ذلك على الشعب فقط بل انتقل وبكثرة لدى اليهود الذين نعتهم حماة المائدو لكن يبدو أن البعاء والجسد هي من وسائل الترفيه - والميل بالله - لهؤلاء الجنود، وهذا يتضح من بيان صدر في تل ابيب عن رجال الشرطة بقولهم أن حوالي مائة جندي من جنود الكتيبة الهولندية في القوات المؤقتة لمنظمة الأمم المتحدة في جنوب لبنان قد أصيبوا بامراض

تدملية خلال فترة وجودهم في إسرائيل، وعندما استجوب السويس ٣٦ فتاة كن على علاقة مع هؤلاء الجنود وبعد اجراء عدة محوص طبية للفتيات تبين أن بعضهن يحملن بالفعل بعض لأمراض المعوية، وجاء في التقرير أن هؤلاء الفتيات كن يترددن على العائلات والعملاق التي ينزل فيها جنود الأمم المتحدة المتحركة في جنوب لبنان

السم والبعاء عن نفسه ضده ويسمى الآن المسؤولون العسكريون بمن فيهم وزير الدفاع هارولد براون إلى كسب تأييد الكونغرس والرئيس كارتر لادخول ريادة معتقلة على الأقل على برنامج الأسلحة الكيميائية بحيث يشمل تسهيلات لصنع أسلحة غاز سام جديدة وتحسين الدفاعات ضد أي هجوم كيميائي وقد بدأت القوات المسلحة الأمريكية في شراء الأجهزة اللازمة لتحسين الدفاع ضد الغاز السام وتشمل هذه الأجهزة أجهزة رصد للغاز السام، الكتلو - كيميائية والنسة واقية واقعة ضد الغاز محسنة ومؤخرًا قامت وزارة الدفاع بتوقيع عقود قيمتها عشرة ملايين دولار مع موردي ملأجيه السحب الكيميائية الجديدة من طراز (ام ٥١) لاستخدامها في ميدان المعارك.



الأسلحة الكيميائية والغازات السامة هي الأسلحة الجديدة لمبارك المستقبل!

يقول مسؤولو المخابرات الأمريكية أن للاتحاد السوفياتي تفوق تاما على سائر دول العالم في قدرته على استخدام الغاز

أجهزة أميركية جديدة لحماية

السفارات في الخارج

أكثر السفارات تعرضاً للهجمات الشعبية سفارات الولايات المتحدة.. وأكثر السفراء تعرضاً للاغتيالات والاختطافات السفراء الأمريكيين.. ولأن أمريكا في كل بلد جريمة أصبح لها في كل بلد ثار.. لذلك تم مؤخراً ابلاغ الكونغرس الأمريكي أن وزارة الخارجية تعمل بطرق جديدة لمواجهة

الهجمات على سفاراتها بما في ذلك وضع أنابيب للغاز في مباني السفارات.. وفي الوقت الحاضر يحرس السفارات الأميركية جنود مشاة البحرية يحملون قنابل الغاز.

وأبلغ بن ريد وكيل الوزارة لإدارة لجنة فرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب أن الوزارة تخطط لوضع «أجهزة متنوعة غير قاتلة تصنع الدخول» وقال كارل اكرمان نائب مساعد وزير الخارجية للأمم أن أحد هذه الأجهزة سيكون أنابيب للغاز توضع قرب الأبواب وفي أماكن أخرى. ولم يوضح ري ما إذا

الخليج في غضون ١٢ ساعة فقط بينما من ناحية أخرى وكما ورد في التقرير الأميركي فإن قوات أميركية قوامها ٢٠ ألف رجل وأربعة تشكيلات من المقاتلات الأميركية الاستراتيجية بالإضافة إلى ٧٢ قنبلة ربما تحتاج إلى ٣٠ يوم للوصول إلى المنطقة ويذهب التقرير إلى القول أنه لكي تعمل الولايات المتحدة على تحسين صورتها في المنطقة فيجب عليها أن تلجأ إلى التهديد أو الاستفاد من استخدام الأسلحة النووية الاستراتيجية ولذلك فإن هدف «قوة الاستخدام السريع» هو إرسال بعض القوات الأميركية في منطقة الخليج على نحو سريع عند الطوارئ.

كانت هذه الإجراءات قد اتخذت فعلاً ونفذت كما لم يوضح البلدان التي تفكر الولايات المتحدة في حماية سفاراتها فيها بهذا الأسلوب.

ونكر أن من بين هذه الإجراءات أيضاً:

- بناء حجرات مسلحة داخل السفارات ليحتمي فيها أعضاء البعثة الدبلوماسية.
- تقوية جدران وأبواب مباني السفارة.
- تخزين كميات معقولة من الطعام ومياه الشرب.
- اعداد السفارات بأجهزة اتصال حديثة جداً.
- تسجيل وثائق السفارة على أجهزة كومبيوتر لانتلافها بسهولة عند الضرورة.

عدن

قاعدة عسكرية

ومستعمرة سوفيتية

● - الهجمة
السوفياتية
على الاسلام
تتخذ قاعدتها
في ظل النظام
العدني.

● - عدن
قطب الرحى
للعسكرية
السوفياتية في
المحيط الهندي
والخليج
العربي.

- يوزج بحرية سوفياتية

● - تشكيلات خاصة
بالمستشارين السوفيات
للبن روب اجر الاخبار ان
عددهم زد في عدن عن
خمس عشرة الف مستشار

● - مراكز خاصة بالسوفيات
قرب ميناء عدن مسجده
لاستضافة جنود البحرية
الروسية التي تتركز في
لجانه الاقليمية للنم
لحموني ومياه المحيط
الهندي وبحر العرب
والخليج

هد الخبر كانوا يسهرون في
مطبخه العديدة ماس - دمر
ان يوعده الروسه بن سمر
عن

● - فوعد حربية خاصة
لاستخدام لطيرب الروسي.

● - فوعد بطاريات
للمدفعيه الجويه
وبطاريات الصواريخ (ارض
- جو) و (ارض - ارض)

● - مركز عسكريه
يشرف عليها الروس مهمتها
حجواء الحفش لعدني
نزيه وبوحنه وهدفا.

أحد الخبراء بالاسرائيحية
السوفياتيه في أنططه العربيه
كان يحدث مستمعيه عن خطوط
الستراتيجيه الروس القدام عن
استراتيجيه فوعد في منطقه
العربيه وكان أمامه خارطه
تمتد من مشرق الوطن العربي
الى مغربه وقد وضع نقاط
حسماء في مواقع التي ثبت
فنها الروس فوعدهم خلال
أعوام التسعينات وكانت أكثر
ملك النقاط موجوده عن الجسم
العدني ومناهه لاقليمه من
الخارطه والمسمعون لحدث

المعارضة

الشعبية لنظام

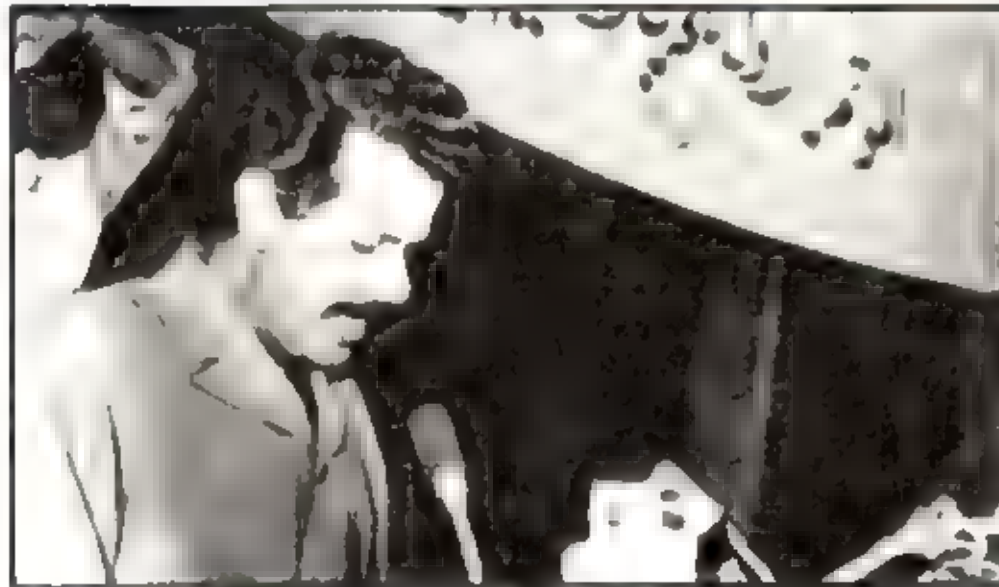
عدن هي معارضة

للاستعمار

السوفيياتي فيها.



— إبراهيم الجبير



— عهد الفلاح اصمعي

٤ - سوارج حاصلة
للسواريج (أرض - جو) و
(أرض - أرض).
٥ - كاسحات الغام.
٦ - سفن حاصلة مشاة
اسحريه اسوفيانية.
٧ - سفن برمائية مرموقة
بمعدات ثقيلة بينها
ادبيات.
٨ - سفن دعم للعواصم
من طراز (دونا) التي ترافق
العواصم والتي تبلغ
حمولتها (٦٨٠٠) طن.

٩ - طرادات قسافنة
للسواريج منها الطراد
لسوفيياتي الحديث للغاية
«بتروبوليفسك» وتبلغ
حمولته ثمانية الاف ومائتي
طن، وهو من طراز (فارا).
أما خط السير المتأرجح لهذه
البورج والقطع العسكرية فهو
خط على الزعم من تأرجح بين
الخليج ونجيد الهندي، فإن
المساعدة الرئيسية له هي عدن،
تلك الدولة العربية التي يقطنها
المسلمون اليوم صارت رمز حكم
عبد الفتاح اسماعيل مستعمرة
سوفياتية جاهزة لخدمة الروس
الشيوعيين الذين يعيئون فساد
بمما حلوا أو نزلوا من أرض.

وعند سبق تستطيع القول

«لقد أصبحت عدن أو
جمهورية اليمن الجنوبية
مستعمرة للروس ويشعل هذا
الاستعمار الموقف السياسي
والعسكري والاقتصادي بكامله
ومع ذلك فإن الروس يحاولون
مهد بداية هذا العام عملهم
التفصيلي مخططاتهم
الاستعمارية في جنوب الجزيرة
وإحليج والتي تتخذ مسبقها في
عدن، فقد نقلت مجلة الحوادث
الاسبوعية في أول عدد لها صدر
عام ١٩٨٠ عن مصادر

بين جيوش منغول
لصليبي - الشيوعي الماكر،
وبين المسلمين في كل من
أرنيريا والصومال.
كل هذا ضمن ما يسمى
بالفوج الروسية في عدن، وهو
الذي أشرف عليه الجند بمؤشرات
رمزية خاصة على خارطة التي
يصنع منها خطط منقرحات
يسطغان من رأس الراوية
بتمركز في عدن حيث يبحه
الأول شرقاً فيبحاور الخطوط
البحرية عبر بحر العرب والمحيط
الهندي والحدس ليقهر إلى
امعاستان أما الخط الثاني
على الراوية المنفرجة فيتحه إلى
الحرب من عدن حيث يتمركز
السوفيات معزدهم في إثيوبيا
ويصل بين هذه الخطوط نقاط
ارتكاز، تتمدوب عليها سفن
الأسطول الروس الذي يبع في
الأسبوع لأول من هذا الشهر
(٢٢) قطعه بحرية تشمل
١ - سفن قوات استطلاعية،
٢ - عواصم منطورة لأعمال
النجس.
٣ - حاملات طائرات ميغ
٢٢ وميغ ٢٧ المنطورة.

• - استعدادات في
القواعد السوفيانية في عدن
لتوجيه قطع الاسطول
الروسي الضخم الذي تنعج
بورجه منذ ما يريد على
أربعة شهور حول الجزيرة
العربية والتي بكر أن
عدها (٢٢) قطعة بحرية
بحسب آخر خبر صدر عن
السماعون الأمريكي.

• - مراكز خاصة صم
القواعد السوفياتية في عدن
لاستطلاع المطلبين الروس
استدس يشاركون في الحرب

دبلوماسية عربية تأكيداً على
الاتحاد السوفياتي في طريقه
الآن الى توسيع وتطوير قاعدته
الجوية والبحرية في جزيرة
سوقطرة التابعة لليمن
الديمقراطية والمعروفة باسم
قاعدة «حديبو» والتي تقع في
المحيط الهندي تجاه الصومال
وبالقرب من مدخل خليج عدن
واضافة هذه المصادر أن عدد
الخبراء العسكريين السوفيات في
الجزيرة قد تزايد بشكل ملحوظ
خلال الشهرين الماضيين، وقالت
أن محطات الرصد العربية
سجلت رحلات يومية لطائرات
النقل السوفياتية من طراز
«أنتيكوف» الى المطار لتتبع
الجديد الذي أنشأه المهندسون
السوفيات جنوب (حديبو)

ومن ناحية أخرى يلاحظ
للمراقب أن الروس الشيوعيين
يكشفون من وجود المشاة
المقاتلين في اليمن الجنوبي،
وإذا كان الهدف من وجودهم
دخول المنطقة العربية الغنية
بالبترول في الجزيرة والخليج
بالشكل العسكري عندما تحين
فرصة ذلك، فإن عدد هي
القاعدة الأساسية التي ستوفر
لهؤلاء المشاة المطلق الذي
يساعد على تحقيق هدف
عسكري سوفياتي في المستقبل،
ولعل الهجمة على النفط - كما
يعمل ذلك بعض المحللين
السياسيين - ليست هي السبب
الوحيد للمجيء بهذا العدد
العسكري الكبير الى اليمن
الجنوبي، فهناك هدف أكبر، ألا
وهو ضرب الاسلام للتجند
المنبعث مشكله الثقافي الفكري
الاصيل في انحاء العالم
الاسلامي.. ووزارة الدفاع
الأمريكية التي تعرف هذا

الهدف الروسي - ولعله هدف
مشترك بين الأمريكيين
والروس - تحاول دائماً أن تصدر
الميلانات التي تصور الهجوم
السوفياتي الشر على أنه
هجوم نحو النفط إلى ذكر هذا
الجزء من الجمعية معللة
وتعطية على حقيقة الوجود
السوفياتي في عدن وجزيرة
سومطرة، وعلى الرغم من
اعتراف وزارة الدفاع الأمريكية
بالوجود المكثف لعدة البحرية
في عدن في العلم الماضي، إلا
أنها تحاول في هذه الأيام
التمسك بالأخبار الخاصة
بالتكتيك الروسي في اليمن
الجنوبي، وتحويله الى عسا
تخيف رجالات الزعامة في بلدان
المنطقة العربي من خطر سوفيياتي
مرتقب، ففي ١٩/٢/١٩٨٠ نقلت
وكالة - اف ب - من واشنطن
أن وزارة الدفاع الأمريكية
أعلنت أن حوالي ثلاثمائة جندي
من مشاة البحرية السوفياتية
يتواجدون لأول مرة في منطقة
الخليج، حيث نجوب ٢١ قطعة
بحرية تابعة للأسطول
السوفياتي في مياه الخليج في
الوقت الراهن، وقد أشار
مراقبون استراتيجيون أن هذه
القوات المحمولة فوق سفينتين
برمائيتين مجهزة بمعدات ثقيلة
من بينها الدبابات، وأوضح
وزارة الدفاع الأمريكية أنها تعد
للمرة الأولى منذ سنوات والتي
يكون فيها الوجود البحري
السوفياتي في المحيط الهندي
بهدف الضامة

وإذا كانت عدن هي قطب
الرحى للعرب السوفيياتية
التواجدة جنوب الجزيرة
العربية فهذا يعني أن القاعدة
السوفياتية أدخلوا في معادهم
الأخيرة مع حكوم عدن منذ

سرياً لم يكشف القاب عنه بعد
محواه أن تكون عدن هي
أحدى الجمهوريات السوفياتية
بالمعنى وليس بالاسم، والا
لذا جعل السوفييات من عدن
شحنة عسكرية وقاعدة
مستخدمة للأغراض التي يدبرها
الروس في المنطقة؟؟ ولعل هذه
المحاولة يراد منها أن تأتي
بالضوء على المنطقة الحدية
للمحيط الهندي والخليج والبحر
الأحمر معاً، وهذا أمر بات
معصوماً الآن، وهو الذي يدفع
المعارضة داخل اليمن الجنوبي
الى رفع الصوت عالياً وذلك كما
يلي.

فقد نقلت - ق - ن ا - من
الرياض وبيروت يوم
١٩٨٠/١/٤ أن المعارضة تشتد
ضد الرئيس عبد الفتاح
اسماعيل لتنفيذ سياسة التقارب
التي يتتبعها مع موسكو وعدائه
لرجال الدين في اليمن

هذا وتكررت مجلة (اقرأ)
السعودية يوم ١٩٨٠/١/٤ أنه
من بين المعارضين لسياسة عبد
الفتاح اسماعيل الخالصه
للسوقمات رئيس الوزراء ووزير
الدفاع ووزير الخارجية،
وأشارت المجلة الى أن آخر ما
جعل المعارضة تشتد ضد الرئيس
اليمني هو قبول اليمن مؤخراً
كعضو مراقب في حلف وارسو
وعبد هذا الخبر لنا عدة
وقلت

١ - إن سياسة الروس في عدن
معموم على اعتبار عدن دولة لا
تقل قوتها عن أية دولة أخرى
داخل وارسو

٢ - انحلال عدن في حلف
وارسو عضواً مراقباً يحمل
دلالات كثيرة تشير الى الشعة

السياسية المتباعدة بين عدد
الفتح اسماعيل والشيوعيين
للملحمة أعداء هذا الدين في
الكرملين

٣ - إن وقوف عبد الفتاح
اسماعيل الى جانب السوفييات
فيما يطلبون على الصعيد
السياسي والعسكري مرتبط
بوقوف عبد الفتاح اسماعيل
نفسه من فئات الشعب الرافعة
لسياسته والتي رفعت صوت
المعارضة

٤ - وقوف بعض الرسميين في
صف المعارضة الشككية لسياسة
عبد الفتاح اسماعيل لا يعتبر
حتى الآن أكثر من محاولة
لامتناس المقعة الشعبية
المتغلطة داخل صفوف الشعب
للمسلم في اليمن الجنوبي الذي
يعتبر أن بلاده صارت مستعمرة
روسية

بعد هذا لا بد للسان من
أن يتساءل

لماذا يسكت الحكام العرب
على ما يفعله عبد الفتاح
اسماعيل في اليمن الجنوبي؟
وهل هناك من يعتقد أن
اليمن الجنوبي هو نوبة أو
مقاطعة فوضت بها الأنظمة
العربية الرئيس عبد الفتاح
اسماعيل ليصنع بها ما
يريد؟ أم أن هناك في الأمر
خبايا؟ وأن الأمر يدخل في
مسألة الأدوار واللعب على
حبال القوى المتنافسة
للمصالح في المنطقة، وأن
عبد الفتاح اسماعيل وأمثاله
من العملاء المسافرين هم
ألعوبة يفتنون ما يقوله لهم
الأسيد إذا كان الأمر
كذلك... فشر العلية ما
يضحك!! ولا حول ولا قوة
إلا بالله...



جهاد الأفغان إسلامي

منطلقاً ومسيراً

بقلم / دكتور أفغاني

ضد الاتحاد السوفيتي فلن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي تحثهم وتحفزهم على الثورة وعلى ذلك فلن المسلمين في نظر هؤلاء لا يتحركون أما إذا تحركوا فلأنهم أن يكون للحرك غيره وقد يكون هذا الجواب مريضا بالمصيبة لهم يريهم عن البحث عن أسباب أخرى وتمطيهم الفرصة ليفسروا الأحداث بعد ذلك أمام الرأي العام فلن الأنصار قد يفسر الأحداث بالطريقة التي تريده ويسترخ معها ولو فكر في غير هذا لانهيار كل النظام للتكامل الذي وضعه في محه ولكن ليس كل مريح بمواقف تماما.

المعركة فيموت كل يوم بالثبات تحت عجلة الدبابات أو بسيل من القنابل للحركة بوليا لكنه لا يتراجع بل يتقدم ويقدم قوافل أخرى من الشهداء والقنابل شيء يشير حقا التعجب والاستهلال والدعشة

وكما يقول أحد المراسلين من الدعشة هي المسئلة عن الفلسفة فانهم يفسرون هذا الحدث ولابد أن يجدوا له جوابا.

والجواب بعد من قبل وهو إذا تار المسلمون في مكان ما من المقام ضد أمريكا فلن الاتحاد السوفيتي هو الذي يحثهم ويحفزهم وإذا تاروا

كثيرون هؤلاء الذين يتمتعون لما يحدث في أفغانستان شعب عزل من السلاح، لا يملك حتى أقل المقومات المادية والبشرية شأنا بضع فيمصدى للحاكم الذي يحسه الاستعمار حتى يسقطه فيأني الاستعمار محكم آخر فيواجه المقاومة البسلة فيهار ثم يأتي ثلث حتى لا يجد هذا الاستعمار بدا من التدخل بقواته مباشرة فلننا أن هذا سوف يكون مهلية اللطف فيقاجا بشورة شعبية عارمة ترمكه لشد الأرباك وتنزل به أفدح الحسائر شعب يتصور جوعا، مفتوش الأرض وملتحف السماء ويذهب إلى ساحات

جهاد الأفغان إسلامي

إن الخطأ الذي يقع فيه هؤلاء هو دائما تجاهل الطاقة الهائلة الكامنة في المسلم المتمثل في الإيمان بالقوة التي تهيم على الكون وتعدده بمدد من عندها وبفضل هذا الإيمان يسترخس المسلم الدنيا وما فيها ويجري نحو الموت كلما اقتضى الأمر ولا يهرب منه، وتعاليم الإسلام كلها عبادات ومعاملات لا تامل إلا لأجل تعميق وترسيخ هذا الإيمان في نفس الإنسان فإذا تمكن هذا الإيمان من قلب المؤمن لا يوقف زحفة شيء ولا يبق في طريقه مانع، وإذا سألنا اليوم الثوار المسلمين في بلاندا لماذا يحاربون ويموتون كل يوم ولا يتراجعون لأجابهوا من القاعدة إلى القمة لأجل الإيمان والعقيدة وهم يحمدون الله سبحانه وتعالى أن اتاح لهم فرصة حمل السلاح دفاعا عن دينه ومبادئه ويعتزون ولهم الحق كل الحق أنهم يحاربون منذ مدة طويلة جدا لأول مرة تحت شعار «الله أكبر»

وللجهاد جذور عميقة في تاريخ الأفغان فهم الذين وقفوا عزى أمام الإمبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس وعلى الرغم من كل الأسلحة الفتاك الحديثة التي كانت عندها استطاع الأفغان أن يطرد الانجليز من بلادهم في حروب شعواء سميت في التاريخ باسم الحرب الأفغانية الانجليزية الثانية وأصبحت بعدها كلمة الانجليز في القاموس الافغاني مرادفة لكلمة العدو العدو رقم ١ لمدة مائة سنة حتى برز استعمار جديد هو الاستعمار الأحمر الذي عدّه الأفغان في رديف واحد مع الاستعمار الأبيض

إن فقد حارب الأعمال الاستعمارية الأبيض بالأبيض وهم يحاربون الاستعمار الأحمر اليوم.

وهم في يومهم وأمسهم يحاربون الكفر والالحاد والاستعمار بشرى أسوأه الذي يريد أن يعرض على الشعب المسلم أبدي قبحه عرسه عن معتقداته وأرائه وأفكاره وفي كل الأحوال يحاربون الاستعمار بشرى أشكاه وأسوأه قديمه وحديثه شره وعمره

لأجل ذلك فإن المحاولات الامبريالية الأمريكية الاستفادة من الأزمة التي تمر بها أفغانستان وكسب البسط عن هذا الطريق على خصمها اللدود الاتحاد السوفيتي لن تستطيع أن تنجح، أن الولايات المتحدة الأمريكية تريد أن تنفجر فرصة الغزو الروسي لأفغانستان لصالحها فتطلب قواعد هنا وتسهيلات هناك وتقرح أحلاف



الغزو الروسي لأفغانستان لم يكن
سوة فعل بل عملاً عمرانياً يعني
الخوف من الصحوة الإسلامية

السافر لمسلمين يجب لا يسبوا أبداً اطماع السوفييت والروس في المنطقة وعداها للمسلمين وعبارته الإسلام وسائر الأديان السماوية أميون الشعوب ولهفتها على انتلاع الديار الإسلامية وقد بدل الاتحاد السوفيتي المستحيل لتستمر أفغانستان تدور في مكانه عن لآخر وذلك لعدة أسباب منها:

١- خوف الاتحاد السوفيتي من الثورة الإسلامية ورجالها ذلك لأن انتصار الثورة الإسلامية إذا كانت بالنسبة للولايات المتحدة الأمر يكتف بميث القلق فيها بالنسبة للاتحاد السوفيتي مسألة الحياة والموت لك أن الصحوة الإسلامية في المناطق الإسلامية الحاضرة لروسيا بدأت تنمو شيئاً فشيئاً حتى أصبحت يعمل بها ألف حساب

ويحكي أحد قراء القرآن الكريم المعروفين أنه في زيارته للاتحاد السوفيتي طلب منه أحد المصلين أن يخرج نسخة الذي يثقل به القرآن الكريم حتى يقبله وطالعنا الصحف منذ فترة أن ثمن نسخة واحدة من القرآن الكريم قد ارتفع إلى مئات الدولارات في الاتحاد السوفيتي كما طالعنا مصادر موثوقة أن جنوداً سوفيتيين مسلمين من المناطق الإسلامية الحاضرة للروس قد انضموا إلى الثوار المسلمين في بعض المعارك.

هذا العطرش أمزايد واللهجة الشديدة مع العلف الروسي ودعاياته السيئة الكاذبة ضد الأديان ومنها الإسلام يعرفنا مدى خطورة الثورة الإسلامية في أفغانستان على النظام الشيوعي الذي يعتبر الدين أهين الشعوب مما جعل تلك المناطق على مركس من العار يمكن أن تنفجر في كل لحظة لذلك من الأحكام السوفيتي يبدن المسحين وامكن والواجب معاً لوقف صد نجاح الثورة الإسلامية في أفغانستان مهما كانت

مقيت نقطة هامة جدا وهي ان حكام قليل اليوم الذين جيء بهم الى السلطة من موسكو معروفون للشعب الافغاني فردا فردا، فليس هناك افغاني واحد لا يعرف ببرك كارمل زعيم الحرب الشيوعي «يرجم» ومعناه العلم منذ ان كان طالبا في الجامعة ثم اصبح عضوا في مجلس الامة التي تعارك فيها بالايدي مع رسلاته بفلسفا عن الروس هو وخالفه «اباهيتا» وبعض زملائه دخل بعدها مستشفى ابن سينا في العاصمة كابل.

وقد كان الشعب الافغاني بالكيفية وجميع طوائفه يستمع الى خطبه التي كانت تنسم بكثير من قلة الحياء والادب ضد مشاعر المسلمين وقيمهم الدينية وهو اليوم لم يأت الى الحكم الا في احضان السوفيت مع مظنة الف من القوات الروسية الحمراء وبنائاتها وطائراتها الحديثة وهو لا يكف من كليل المديح للزعيم لينين وماركس في خطبه الرسمية التي تداع عن طريق التلفزيون وقد سمع الملايين من الشعب الافغاني اول بيان القاء ليس من اداعة كاس وابسا من اداعة احدي المناطق الاسلامية الخاضعة للسوفيت فهل يريدون منا الا ان نصدق بداه في الخطاب ببسلة وبعده من المسلمين

في صف رؤساء الدول الاسلامية اما انقاء للمساجد مفتوحة فمستطوع ان يؤكد ان نفس السبب الذي جعل بيول كارمل ونظامه يبدأ خطبه بالمسجلة هو نفس السبب الذي يجعله يفتي على المساجد ممنوعة فيه الخوف من غضبة جماهير المسلمين ومحاولة استمالتهم وصمم سكوبهم ولكن الثورة الاسلامية التي اتفقت سوف تلهم سيراسها ان شاء الله المحافظين الملحدين والشيوعيين الافغان والروس الذين يقرصون الحياء والسداقة في الشعب الافغاني المسلم تساطته ويقالنه



طاهر شاه وذلك لانهم يعرفون جيدا مدى حساسية الشعب الافغاني ازاء التدخل الاجنبي ويبدو انهم كانوا مستوعبين جيدا الدرس المستفاد من الحروب الافغانية الإنجليزية ولما عرفوا ان الد الاسلامي يزداد ويتزايد وانه لا يمكن قمعه فدخلوا برجالهم وتصوروا ان ذلك ربما يكفي لقمع الد الاسلامي وبوران افغانستان في غلبهم من ناحية وابقاء افغانستان في ساحة عدم الانحياز من ناحية اخرى فلما وجدوا ان الثورة الاسلامية قد حطمت كل هذه الاسوار واشتكت الى النصر لم يجدوا بدا من احتلال افغانستان احتلالا مباشرا

وهكذا كانت افغانستان ولاسيما منذ ربع قرن مضى مرشحة تماما ليعمل عن طريقها الروس الى المياه الدافئة والمناطق الغنية في العلم

إن اطماع الروس واضحة وحليته منذ زمن بعيد وان غزوهم لافغانستان لم يكن رد فعل كما يرى البعض انما كان عملا مدبيرا وعدوانا على شعب لاير يده عقائديا وفكريا واقتصاديا ويحارب هذا الشعب بديباياته وطائراته بالايدي الخاوية ويقف عاري الصدر امام مصاصاته وقبائله للحرمه دوليا ويدفع بفيلذات اكبادهم وابسا الغيورين نحو ساحات الشرف والقتال في معركة الايمان والكرامة.

التضحيات بالنسبة له و يعتبر هذه القضية الحياة والموت بالنسبة لنفسه وهكذا لم يكن العدو الروسي لافغانستان رد فعل قام به في افغانستان - الولايات المتحدة كما يظن البعض بل كان عملا وعملا عدوانيا مبعثه الخوف من الصهوة الاسلامية الكبرى عند الملايين من المسلمين الذين يعيشون مضطرين في داخل حدوده ولاسيما بعد ان اصبح الثوار المسلمون ينتظرون النصر بين ليلة وصباح

٢- ان الاتحاد السوفيتي كما هو واضح للجميع يعاني منذ الحرب العالمية أزمة اقتصادية ان لم تكن حادة الان فانها سوف تكون حادة جدا في اواخر العقد الثامن او اوائل العقد التاسع من هذا القرن، ولو القيت نظرة الى جدولة الديون الامريكية على السوفيت وحاجة السوفيت الى التزود واعباء الروس المالية الكبيرة في مناطق مختلفة من العالم من كوبا الى اليمن الجنوبي الى افغانستان و... خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية لوجدنا ان الوصول الى اللبء الدافئة هو حلم الروس الكبير والحل الامثل لك الأزمة والقصر بعد ذلك الى المناطق الاسلامية الغنية بالثروة

ولذلك احتفظ الروس بافغانستان الى اقصى وقت ممكن كدولة تدور في حله دون تدخل مباشر او فرصة اينلوجية محسنة منذ قيام الملك محمد

دوغلاس هيرد

والبادرة البريطانية

بقلم عبد الله الصالح



أمر حسين



اللورد كارينغتون



دوغلاس هيرد

وصل البلاد دوغلاس هيرد وزير الدولة للشئون الخارجية البريطاني ضمن جولة تشمل الكويت واليمن الشمالي، وذلك ضمن المساعي الدبلوماسية البريطانية التي تهدف الى احياء العلاقات البريطانية بدول المنطقة وطرح مبادرة سياسية تتعلق بحل أزمة الشرق الاوسط حلا سلميا يأخذ بالحسبان «حق الفلسطينيين في تقرير المصير» فما هي هذه المبادرة وهل هي حقاً جديدة؟ وهل تملك بريطانيا بحكم ظروفها الاقتصادية والسياسية ان تترجم هذه المبادرة الدبلوماسية الكلامية الى عمل؟ ثم هل من المصلحة الترحيب بهذه المبادرة والمضي معها حتى ولو برزت الى عالم الواقع؟

استصدار قرار دولي جديد يستكمل القرار ٢٤٢ ليخص على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وستقوم الدبلوماسية البريطانية بحملة للحصول على الاعتراف الدولي بهذا الحق مقابل موافقة الفلسطينيين على حق اسرائيل بالوجود. وقد بدأت هذه الجهود فعلا على مستوى دول السوق الأوروبية المشتركة كما بدأت على

الفلسطينيين الى القرار ٢٤٢ وليس استبداله باعتبار انه أصبح من حقائق التاريخ.

وهنا ما سبق ان عرضه كارنغتون في جولته التي شملت تركيا والسعودية وعمان والباكستان والهند. وقد تكررت كل من الفينشال تايمز اللندنية والواشنطن بوست ان محور المبادرة البريطانية يدور حول

المبادرة تعديل طفيف بقرار ٢٤٢

يقول هيرد في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية يوم ٨-٣-٥ ان نقطة البداية بالنسبة لنا هو اعادة تأكيد واضافة ما قاله اللورد كارينغتون والوزير الايرلندي كينيدي والآن الرئيس ديستان حول حقوق

موضوع المبادرة لا يزال قيد الدرس والنقاش

المبادرة البريطانية: تعديل القرار ٢٤٢ ليشمل حق تقرير المصير للفلسطينيين.

نجاح المبادرة يعني اضعاف الشرعية على إسرائيل لاطلاق يدها في استغلال خيرات بلاد المسلمين.

وللاجابة على هذه الاسئلة فلا بد من الاستعانة بتصور الرجل الزائر لطبيعة هذه المبادرة.



فرانسو بوسيه

○ ان الوضع الاقتصادي لبريطانيا ومشاكلها مع مجموعه الدول للتصاع الاعضاء في السوق الأوروبية المشتركة واخفاق نقط بحر الشمال عن سد حاجتها الاستهلاكية، ان مكسبها من انهضاج سيله مستقله عن امريكا.

○ وتشير الوقائع الى ان السياسة البريطانية خلال التطورات الدولية الاخيرة كانت تابعة للسياسة الامريكية فعندما طلعت واشطى من دول اوربوا العربية الموافقة على تثبيت قواعد صاروخ «بيرشع» على اراضيها قبلت بريطانيا الطلب في نفس اليوم وحددت امكن هذه القواعد وعمما مرر كارتو معقبة ايران اقتصاديا كانت بريطانيا الدولة الوحيدة التي سارعت الى تأييده واستطردا يقول ان الدعوة البريطانية الاخيرة لتحديد افغانستان ان لم تكن من اقتراح امريكا - وهذا ما يرجحه - فهي تحظى موافقتها على الاقل.

○ وقد ذكر مودليج وهو سياسي بريطاني سابق من حزب المحافظين في مذكراته «ان بريطانيا لم تكن تتخذ قرارا سياسيا، خصوصا بعد العدوان الثلاثي على السويس، الا بعد استشارة الولايات المتحدة».

وكشمال على ذلك يذكر مودليج انه في عام ١٩٥٦ عندما طلب الملك حسين جود بريطانيا لحمايته من ثورة شعبية محتملة ان رئيس الوزراء في ذلك الوقت هارولد مكملار قطع الاجتماع لينتقل لموسر والاس ليأخذ رايه. ثم عاد الى اجتماع

والجدير بالذكر ان القرار ٢٤٢ وان اخذ صيغه دولة مصدوره عن مجلس الامن الدولي الا ان بريطانيا هي التي صنعت هذا القرار وهذا ما يجعل للواقف يقول ان التصور البريطاني لحل القضية الفلسطينية هو هذا القرار وانا استعنا تصريح كارتو الذي ذكر فيه ان القرار هو وحده اسس اي حل لارعة الشرق الاوسط فانه يوسعنا تصور التعارب والتسقي بين السيلستين البريطانية والامر يكنه

هل المبادرة بريطانية؟

وقد ذكرت مصدر معلوماتية وصحفيه ان المادرة البريطانية - لو الأوروبية - قد تم الاتفاق عليها مع امريكا والمسؤولين اليهود الكبار تكروا تلك صراحة في معرض استعاضهم الظاهري للمصاهرة البريطانية وبحس مرجح ان هذه المبادرة ليس بعيدة عن الموافقة الامريكية وهذه هي الاشارات.

○ فقد ذكرت اكثر من مصدر ان هذه المبادرة لن تخرج بشكل جدي الا بعد شهر مايو المقبل وهو الموعد المحدد لهاتيه محادثات الحكم الذاتي حسب اتفاقيات كامب ديفيد.

○ ما نقله شفيق الحق عن اللورد كرانديس واصح القرار ٢٤٢ من ان امريكا قد عرضت على منظمة التحرير عن طريق السعوديين اقتراحا بالقبول بالقرار ٢٤٢ والتحفظ على السيد المتعلق بهم. (الوطن العربي ١٩٨٠/٢/٨)

صعيد الفلسطينيين وبالذات منظمة التحرير الفلسطينية كما ذكر ذلك سعود الماصر الصباح سفير الكويت في لندن في مقابلة مع صحيفة الانباء الكويتية الصادرة يوم ١٩٨٠/٢/٦

ودكرت الناشط سمار الاميركية ان المحرك الاورويي يزعمه بريطانيا وفرنسا لتسوية سلمة للقضية الفلسطينية قد تم الاتفاق عليه بين وزير الخارجية البريطاني اللورد كارستون ووزير الخارجية الفرنسي فرانسوا بوسيه. واصلفت بال مضمون هذا التحرك هو تعديل القرار ٢٤٢ مملوح معترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومن ثم عقد مؤتمر دولي جديد لمحاولة حل القضية الفلسطينية على اسس القرار ٢٤٢

ونكرت الصحيفة ان الملك حسين وافق على هذه الاستراتيجية ووعد بلعب دور فعال في تنفيذها وذلك خلال زيارته الاخيرة للندن

دوغلاس هيرد

مجلس الوزراء لمقول لهم «لقد تحدثت مع فوستر وقال انه مهما كان قرارا فان الامير كان سيدعمونا»

على ان التبعية البريطانية في السياسة الخارجية لأمريكا خاصة حيال أزمة الشرق الاوسط لا يتعارض مع اطلاق يد بريطانيا لراب الصدع مع دول المنطقة بعدما فعلت بها السياسة الأمريكية ما فعلت كما انه من المنحسب لبريطانيا وأمريكا لو أمكن للاول ان تخفف من اعتمادها على الثانية من الناحية الاقتصادية خاصة الطاقة ومصادرها.

المبادرة ... كلام معسول

ومما سبق يتضح ان مضمون هذه المبادرة الذي لايزال قيد الدرس والغش لدى المجموعة الأوروبية كما ذكر دوغلاس هيرد لا تعدو عن كونها وجها جديدا للتصور الأمريكي للحل الذي أكد كارتير من جديد انه لن يبعد عن القرار ٢٤٢ واتفاقيات الكعب ديفيد. ولذا علمنا ان اتفاقيات الكعب ديفيد فرضها التصور اليهودي وهي في صالحه كما هو متفق عليه لدى جميع الاطراف العربية فان هذه المبادرة ستكون ضمن هذا الخط

وعليه فان بريطانيا ولوروبا تريد من خلال هذا الكلام المعسول من خلال بياناتها وتحركاتها تلعب مصالحها الاقتصادية في العالم الاسلامي وتمضية الوقت لتكريس الوجود اليهودي في قلب هذا العالم المغلوب على امره وفرض الواقع الذي خلقته اتفاقيات الكعب ديفيد.

اين المصلحة ان؟

واذن فمن العجيب ان نقرأ تصريحات صحيفة لمسؤولين عرب يرحبون فيها بالمبادرة البريطانية والمبادرة الفرنسية والمبادرة الأوروبية ال حد جعل بعض هؤلاء المسؤولين يتصورون بان أوروبا بدأت تفرج من تلك السياسة الأمريكية وتبني سياسة مستقلة. والحقيقة ان هذه النتيجة التي توصل اليها هؤلاء المسؤولين لم تبن من دراسة واعية للسياسة البريطانية. بل تلك ان يقول انهم صدقوا بالبطيخة والسلطة العربية ما يقوله الدبلوماسيون الأوروبيون

انه ينبغي التذكير بان اوضاع الانقسام ومشاكل المرفة والحدود الجغرافية في معظم بلاد المسلمين لم تكن الا شرة خبيثة لسياسة «فرق تسد» التي اتبعتها بريطانيا

الاستعمارية. وبريطانيا صاحبة وعد بلطور المشؤوم كانت ولا تزال منجازه لاسرائيل. فابن المصلحة ان في الترحيب بهذه المبادرة والدور البريطاني الجديد!!

مبادرة غير عادلة

ولذا كتب للمبادرة البر بريطانية الجديدة المزعومة ان تترجم الى واقع لان ذلك يعني.

١- الاعتراف من قبل جميع الاطراف العربية بمفاهيم منظمة التحرير باسرائيل «حقها في الوجود ضمن حدود امنه ومعترف بها».

٢- اطلاق يد اسرائيل لتلعب دورها المخطط له في ريادة العالم العربي والاسلامي تكنولوجيا واقتصاديا وثقافيا ولتصور ما يستج من تلك من آثار مدمرة لكيونة الامة الاسلامية ومفوماتها!

وهذا بعد دانه ظلم فلاح فضلا عن كونه ذلا وخضوعا واستسلاما يباه الله ورسوله فهل يرحب المسؤولون في الدول العربية بهذه المبادرة ويمضون فيها؟ وماذا ستكون النتيجة ان؟ سرياً

يجب .. اما التوقع بتغيير معلومات مشوهة .. ومن جانب اخر التعامل الاعلامي العربي مع الشعب المصري ليس بلستوى المطلوب .. عبارة عن هجوم وشتائم .. وعموما التغيير في مصر يأخذ وقت .. فحتى يكون الحس بضرورة التغيير .. حس الانفجار .. وعندما يقع الانفجار في مصر سيكون مثل أحداث ١٩٨٠

المصري سيقبل ما يقوم به السادات من خطوات نحو اسرائيل؟ - استطيع ان اقول ان الاقلية من الشعب المصري تقف بجانب السادات والسبب انها مضلة .. والقوى الاخرى - بما فيها الاخوان المسلمون - تأخرت كثيرا في الحديث عما يحدث .. وعندما تحدثت كان حديثها ليس قويا كما

نقيض
مناقشة اسلامية
للقضية الفلسطينية
مع خالد الحسن

* اخ ابو السعيد .. بدون كلام حماس هل تعتقد ان الشعب



أحمد شوقي - أديب الشعراء

ضجت عليك مائن ومناير
وبكت عليك معالك ونواح
الهند والهة ومصر حزينة
تبكي عليك يمدح سحاح
والشام تسال والعراق وفارس
أعسا من الأرض الخلافة ماح
وانت لك الجمع الجلائل ماتما
فقدن فيه مقلع الانواح
يالرجال لحصرة مؤودة
قتلت بغير جريرة وجناح
ان الذين است جراحك حريهم
قتلتك سلمها بغير جراح
هتكوا بايديهم ملادة فخرهم
موشية بمواهب الفجاح
نزعوا من الاعناق خير قلادة
ومضوا عن الاعطاف خير وشاح
حسب اتي طول الليالي بونه
قد طاح بين عشية وصباح
وعلاقة قصمت عرى اسبابها
كانت ابر علائق الارواح
نظمت صفوف المسلمين وخطوطهم
في كل نحوه جمعة ورواح
بكت الصلاة وتلك فتنة عايت
بالشرع عرييد القضاء وقاح
افتت خزعة وقال ضلالة
واتى بكثر في البلاد بواج
ان الذين جرى عليهم فقهه
خلقوا لفقه كتيبة وصلاح
ولا ايقن شاعرنا انه ومن على شاكلته
قد وقع في الشرك وايقن ان المسلمين
لا يستطيعون امام هذا الواقع تحريك
ساكن قال:
ابوا الى الغازي النصيحة ينتصح
ان الجواد يثوب بعد جماح
ان الغرور سقى الرئيس براحه
كيف احتياك في سرب الراج
واذا كان شوقي يمثل هذا القطاع من
المسلمين الذين احسنوا الظن فان
انكشاف الامر جعل امثال هؤلاء
يحنون الى ظل الخلافة الاسلامية
ويتوقنون اليها رغم ما فيها من ضعف
وهوان ويضمون مشاعرهم الى سواد
المسلمين الامل.

ولعل شعر شوقي هنا يعطينا صورة
حية لشاعر الناس التي كانت تتعلق
في شيء فيه بقاء واستمرار للخلافة
لكن المظاهر كانت غير البواطن كانت
سياسة اوروبا وصنيعتهم اليهودي
مصطفى كمال تمرر عمق الخلافة
وحساسيتها في نفوس المسلمين فهاجوا
مشاعرهم بهذا الاسلوب الماكر فاحفوا
السم في الجسم حتى اذا حانت ساعة
الصفير وبلغوا من الشجر ثماره وكانوا
قاب قوسين او اننى من هدفهم كنفوا
عن شفيتهم واعلنوها علمانية حمراء
فانتبه من احسن الظن من المسلمين
وندم ولات ساعة مندم وعاد شاعرنا
شوقي يصف الاحلام التي سطرها في
مصطفى كمال ويجعل من عرس عودة
الخلافة ماتما وقبرا تدفن فيه تلك
الخلافة وبدا المعيان ان الانتصارات
مصطفى كمال الحربية والسياسية عام
١٩٢٢ لم تكن سوى طلعا لتخدير
المسلمين وليشهدوا سقوط الخلافة عام
١٩٢٤ فقال شوقي حزينا معبرا عن
خيبة الامل:

عانت اغاني العرس رجع نواح
ونعت بين معالم الافراح
كفنت في ليل الزفاف بثوبه
وبفتت عند تبليج الاسباح
شيعت من هلع بعيرة ضاحكة
في كل ناحية وسكرة صاح

ومهد السيف في (لوزان) للخطب
لم يعن عن قادة اليونان ماحشوا
من السلاح وما ساقوا من العصب
وتركهم «آسيا الصغرى» مدججة
كتكئة النحل او كالقمط الخشب
للتوك ساعات صبر يوم تكتمهم
كتبن في صحف الاخلاق بالنهب
سفيضة الله لم تقهر على دسر
في العاصفات ولم تغلب على خشب
قد امن الله مجراها وابدلها
بحسن عاقبة من سوء منقلب
واختار ربانها من اهلها فنجت
من كيد حام ومن تضليل منتدب
حتى قال
تحية ايها الغازي وتهلة
باية الفتح تبقى آية الحق
وليعا من ثناء لاكفاء له
الا التعجب من اصحابك النجب
الصايرين اذا حل البلاء بهم
كالكثير عض على نابيه في النوب
والجاعلين سيوف الهند السنهم
والكاتبين باطراف القفا الصلب
لا الصعب عندهم بالصعب مركبه
ولا التحال بمستعصى على الطلب
ولا للمصائب اذ يرمي الرجال بها
يقائنات اذا الاخلاق لم تصب
اخرجت للناس من دل ومن فشل
شعبا وراء العوالي غير منشعب
وارج الفتح الحجاز وكم
قضى الليالي لم ينهم ولم يطلب
وازيغت امهات الشرق واستبقت
مهارج الفتح في الموشية القشب
هزمت دمشق بني ايوب فانتبهوا
يهنئون بني حمدان في حلب
ومسلمو الهند والهندوس في جنل
ومسلمو مصر والاقباط في طرب
معالك ضمها الاسلام في رحم
وشيجة وجوها الشرق في نسب
من كل ضاحية ترمي بمكتحل
ال مكانك او توفي بمختضب
تقول لولا الفتى التركي حل بنا
يوم كيوم يهود كان عن كتب

الجمي محضر اجتماع مجلس إدارة الجامعة الإسلامية

من يحمي التراث

في بيروت تقوم إحدى مؤسسات المصاحف النافذة بجمع مادة أدبية عن الأعلام الأوراعي بهدف تحوير حساب هذا المعكر الإسلامي البعد إلى مستند ملغى يوسي بفتح حساب إحدى الشركات التجارية^١ وفي دبي يُصوّر حلقيا برنامج ملغى يوسي آخر عن عبد الرحمن الكواكبي أحد رواد فكر النهضة العربي! قبل ذلك عرض التلغرام بين اللساني بولسجا عن أبي الطيب المتنبي آثار جدالا كثيرا الخ

طبعها من عمر المعكر منع الكتاب (التلفزيونية خاصة) من تناول أي موضوع تراثي، أو رواية حياة أمة شخصية فكرية عربية ولكن بالمظهر إلى مستوى الهابط بشكل علم للكتابات التي تتحول إلى مصلصات من هذا النوع، لا بد من المسائل عن الطرف المسؤول عن حماية تراث العربي من تشويه التجار الجحد، كذلك لا بد من التساؤل عن الطريقة الواجب اتباعها بغرض حق أدس من احترام التاريخ والتراث على هذا النوع من الكتاب الدس بشوهر التراث «بالحملة»

الوطن العربي
١٥٥ - ١٩٨٠

عند وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يوسف جاسم الحجي أمس، متوجها إلى للمكة العربية السعودية لحضور اجتماع بمعهده مجلس إدارة

والواقع أن هذه العضية هامة، فإن كنتم من العصر التاريخي والأدبي مشوهها المرفقة من الكتاب والمخرجين إرضاء لضرورات الحوار والديكور أو التعليمات أو لضعف ثقافتهم وسوء ميهم - أي مقصد تشويه التراث عمدا - وقد صار هذا كثيرا هذه الأسام - مع الأسف، وقد يعهد بعضهم على طريقة القصص - إلى مرح قليل من الحمقة مع كثير من الكتب والحوال. أو معدود إلى كتب غير موثوقة فيجعلنها مصدر رواياتهم وتلك ككتب المستشرقين والأعاني والوافدي ومنهم..

والعضية بحث أن تمال اهتماما أكيدا من المثقفين ورجال الإعلام المسلمين لوقف هذه التجارة الهدامة.. - وكمثال على ذلك مقدم صورة للإعلان المالي:

المستقبل
عدد ١٥٣ - ١٩٨٠

الجامعة الإسلامية في الرياض وسيمتد هذا الاجتماع لمدة ثلاثة أيام يتناول فيه المجتمعون عددا من القضايا الخاصة بشؤون الجامعة والتدريس فيها

وستسأل ما الذي يدفع الشركة لاستخراجه مسكوكه رلى إخراج فيلم صمم عن خالد بن الوليد علما بأن حواء الأصي بالانكليزية ولا اعتقد أن يكون مثل هذه الأعمال جالسا من الدس والافتراء أو عليه شوبهه يراد إدخالها من خلال هذا الممثل لصلة إلى القصد المحاري والمادي - وهذا ما سناه في كل ما أخرج من هذا النوع من الأفلام التي يسمونها (ديف) والذين منها يراء - ولما عود إلى معصيل حكم الممثل في مرة فليعه إن شاء الله - ولكن الذي برمد أن «مسه إليه هو أنه مع مساعد المهضة الإسلامية ومساعد الهجمة المضادة الاستعمارية تتصاعد أيضا حملات التشويه للتراث والعقائد والأحاليق وهذا ما يجب مراقبته والتحذير منه، ونحن نفتني أجهزة الإعلام الحديثة

صحوة التدين والواقع للمعاصر

أصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت كتيباً بعنوان «صحوة التدين والواقع للمعاصر» بقلم الدكتور عجيل النشمي ويتحدث هذا الكتاب عن معطيات ليستين هما أسباب هذه الصحوة وارتباط هذه الأسباب بالواقع المعاصر والنقطة الثانية هي ضمانات استمرار الصحوة

معهد العالم العربي في باريس

تم في محس وراة الخارجية الفرنسية توقيع ميثاق تأسيس معهد العالم العربي في باريس الذي اشء بمبادرة شخصه من الرئيس فاليري جيسكار ديستل وبعشرة كلفا الدور العربية. وقد وقع الميثاق جميع السفراء العرب في باريس باستثناء السفير المصري والسفير الليبي. وحضر حفل لتوقيع أوليفيه سدن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية والهدف من إنشاء المعهد أن يكون حلقة اتصال بين الحضارات العربية والإسلامية والأوروبية وستشارك في إدارته شخصيات عربية وفروسة

مركز اسلامي جديد في الصين الوطنية

صرح البروفسور داود ديج إمام الجامع الكبير في تايبيه بأنه سوف يتم إقامة مسجد كبير ومركز ثقافي إسلامي في الصين الوطنية خلال عامين القادمين

وقال إمام الجامع الكبير في تايبيه أن المسجد الجديد والذي سيبدأ العمل في تنديهما مع بداية العام المقبل سوف يجري تشييدهما في كن من محس نايشون وكشمور سم سيجرى إقامة المركز الثقافي في تايبيه

وجدير بالذكر أنه يوجد حاليا حوالي أربعين ألف مسلم أخبار العالم الإسلامي

الجماعة الصالحة

الحمد لله، بخدمه ويستعينه ويعود
بأمره من شرور أنفسنا وسيئات
أعمالنا ونصلي ونسلم على رسول الله
وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه،
وبعد
إن الله تعالى أوجب العمل الجماعي
للاسلام وأثره على العمل الفردي، قال
تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الإثم والعدوان»
وكنك في قومه «ولكن عنكم أمة
يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف
ويمنهون عن المنكر وأولئك هم
المفلحون»
والغرض بالأمانة في الآية السابقة
أي «الجماعة»، قال تعالى: «إنهم
شعبة مما يربهم وربهم هدى»
(أي أنهم جماعة صالحة أمموا بربهم
وربهم هدى)
فالرسول عليه الصلاة والسلام -
وهو القدوة الحسنة لم يعتقد على
أسلوب العمل الفردي وحده وإنما
حرص من أول يوم على إقامة جماعة
تعين الفرد على أداء صحته في
الدعوة، فكان يختار عاصرها «ختياراً»
ويمنهني الطرائف بتكون أمة لاسلام
حركية منظمة ولقد حدث الرسول عليه
الصلاة والسلام في أحاديث كثيرة عن
التمسك بالجماعة (الصالحه) منها
«من أراد بخير الجماعة فليقدم

كلمة نقد

موجبة لنظام المقررات في المرحلة الثانوية

ربما يكون نظام المقررات خطوة
تربوية جديدة - يمكن حتى تأتي هذه
التجربة ثمارها لا بد من تهذيبها
وتعديلها، حتى يتواءم مع ظروف
حياتنا كمسلمين يعيش في بلد مسلم
له من القيم الإسلامية والأخلاق
الإسلامية، ما يميزه باعتزاز عن كل
مجتمعات الدنيا.
فلو ما بلغت الأنظار في هذا النظام
أن مادة التربية الإسلامية في عداد
المواد الثانوية يكتفي فيها بأربعة
فصول دراسية من ثمانية فصول
دراسية؟
أما موضوع المادة الذي يدرس فهو
موضوع مهلهل ضعيف، لا يفي
بمادة تعترف بإسلامها أن تدرس الاسلام
بمستوى كهذا المنخفض
وعن النقص من ذلك تمام، تعتبر
مادة التربية الدينية.. والتي كانت
تسمى فيما مضى (العباد) - مادة
أساسية جد.. بهدف كانت مائة
ثانوية ترفيحية.. وعلى الطالب أن
يدرسها في كل فصل دراسي من الفصول
الدراسية الثمانية: وهي ذات فروع
وبعيات جبار سبعة يد طرفة

ردود خاصة

- الأخ الصافي جعفر الصافي -
سكرتير اتحاد الطلبة المودانيين
بالمملكة المتحدة وأيرلندا،

وصلتنا قصيدتك العصفاء،
وسمعنا على بشرها، وتلبية
رعمتك، ولت منا خالص التقدير
والشكر

- الأخ خالد فريج: رئيس المركز
الإسلامي في غرماطة.
٩٠٠

وصلتنا رسالتكم الكريمة
والوصوع القيم المرفق بها،
وسمعنا على بشره فيما بعد،
وأما لمرحب بكمياتكم

وملاحظاتكم، شكراً لكم وحيلكم
الله
- الأخ سيف الإسلام العريز -
صعاء.

مقبلك (عن هلمش
الؤتمري) جيدة وقيمة وتحمل
روحاً طيبة، ولكنها طويلة نوعاً
ما، وفيها شيء من العجب
يجعلها غير صالحة للنشر، نرجو
أن نرى مريداً من أعمالك
الطيبة، وشكراً لك

- الأخ احمد فلاح: وزارة
الأوقاف-

جيداً لو أرسلت الرسالة التي
أرسلتها إلينا إلى الجمعية
الثقافة النسائية التي استضاف

تلك المهووسة وجاسهم
بالحقبة

- الأخ محمد اباعي - الرياض -
ثانوية الطاروق

وصلتنا رسالتك الكريمة في
الرد على كتاب نشرته دار
الاعتصام بعصر في تشويه سمعة
الشخص المودودي رحمه الله،
وحمداً لو كتب كتبت الرد بشكل
علمي ثور فيه قول الكتاب
المذكور وتزد عليه مع ذكر
المراجع حيث إننا لم نطلع على
هذا الكتاب، وأما بالنسبة
لحاوره منتظري فهو حديث
صحفي عرصا فيه آراءه كما
علها، ولا يعني ذلك أنه يؤيد

موله أو نريته، بل تجد أن
الحوار كان فيه كثير من
الناقشة والاستفسارات، والقارئ
الواعي يفهم ويحكم، ونرجو أن
نكتب مرة ثانية بخط
أوضح وشكراً لك

- الأخ عبد الرحمن محمد المدني
الحسيني - مدير مدرسة التهذيب
لتحفيظ القرآن الكريم،
وصلتنا صرحتك لأعانة
مجاهدي الأنفلن، ولقد كتبنا
كثيراً في هذا المجال شكراً لك

- الأخ مروان مصطفى داوود -
جامعة اليرموك - إربد - الأردن،

أخ المذكور لم يكتب عنوانه
التصلي، شكراً لك



سر الأخوة

النفوس دون مقدمات ، وتروى به القلوب في لحظات ، تحبب شبكته بالقواد في ثوان معدودات يجتمع المؤمنان ولم يسبق لهما تعارف ، ولم يكن من قبل لقاء ، فإذ هما أخوان لا يطيق أحدهما فراق أخيه .

إن استخراج روح بروح ، وتصافح قلب مع قلب ، إنها الشراب الطهور الذي يسقيه الله لعبيده المؤمنين ، فإذا بالمحبة تنبض في عروقهم وتسري مع دمانهم ، وتخالق في وجوههم فيمسك الأخ بيد أخيه في رفق واشتياق ويأخذ بهذه اليد الحبيبة إلى قلبه ليسير بصاحبها في ظلال المحبة .

فيبصر المنافقون اليهم نظرات الاستغراب والدهشة لأن موارد يدهم الضعيفة لا تحتمل أخوة كهذه ولأن نفوسهم الحفيرة لا تستشرق لمزلة كهذه .

ويقول رسولنا الكريم «الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»

أم عبد الرحمن

ليست الأخوة مما يشترى بمال أو يورث عن أب ، فالمحبة سر يقدح في قلوب المؤمنين إذا شاء الله له أن يقدح ، والأخوة روح يبعثها الله في الأفئدة إذا أراد لها أن تاتلف وتقرب «لو اتفقت ما في الأرض جميعاً ما ألقت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم»

فالأخوة إذا سعة قدسية تشرق بها القلوب التي رضي عنها مقلب القلوب وهي منحة من الرحمن الرحيم يعدها على المؤمنين من عبده الذين علم منهم صدق إيمانهم وعميق أخلاقهم ولذا كانت الأخوة في الله صفة مرافقة للإيمان ، فلا أخوة بدون إيمان ولا إيمان بدون أخوة وإن وجدت أخوة ولم تجد من ورائها إيماناً فهو لقاء مصالح وتبادل منافع ، وإن وجدت ولم تجد بجانبه أخوة فهو إيمان ناقص يحتاج إلى معالجه لأن الله عز وجل يقول «إنما المؤمنون أخوة»

وهي سر من أسرار الله القدسية لا يخضع لمقاييس الناس ولا تجري عليه مواز يدهم ، فمثلاً به

نحو النور

لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة أجارت أم هانئ الحارث بن هشام فدخل عندهم أخوه علي بن أبي طالب وخذ بسيف ليقتله فقالت يا بني أم قد أجزته ، ولكنه لم يلتفت إلى قولها فوثب وقبضت على يديه فلم يقدر أن يرفع قدمه عن الأرض وجعل ينفث منها فلا يقدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ألا ترى لسي أجزت الحارث فأراد علي أن يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أجزا من جرب بـ ، يا بني لا تقصير عنا من الله فيصيب لقصبة أظلمني عنه ، فاطلب بيده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهو يصحك - يا علي غلبتك امرأة فقال : والله يا رسول الله ما قدرت أن أرفع قدمي من الأرض -

وكذلك أجارت رجلين من أقاربها وأقبلت عندها الباب وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأس مكة فقال : هذا يدم هانئ ما جاء بك ؟ فأخبرته بخبر الرجلين فقال قد أجزا من أجزت وأما من أمت

أخفى البعيرة كوسي حرصة على هداية عبيد الله وخاصة أقرانك فإنه خير لك من الدنيا ومن فيها ، رحم الله أم هانئ فأخذه بيت أبي طالب وجمعها الله وياها في جمات الخلد «سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين»

أم جنان

ملل النفس

النفوس الانسانية ملولة تحب الجديد من كل شيء والطريف ، حتى ولو كان الذي ملته أحسن وأجمل ، وهذا هو سر انتشار «الموضات» على ما في أكثرها من قبح ومشاعة .

الإخلاص والرياء

لا تحتقري عملاً قدمته بنية خالصة فالقليل مع الإخلاص كثير ، والكثير مع الرياء قليل ، والمحاسب الخبير لا تعجبه كثرة الدناير وإنما تعجبه جودتها .

مفهوم العبادة في الإسلام

الرسالة الثانية

يستهي سيره فان رأيت العلماء رأيتهم .. وان رأيت العباد رأيتهم .. وان رأيت المجاهدين رأيتهم .. وان رأيت النافرين رأيتهم .. وان رأيت المتصدقين رأيتهم .. فهذا هو العبد المطلق. الذي لم تملكه الرسوم ولم تقيد به القيود ولم يكن عمله على مرار بنفسه وما فيه لذتها وراحتها من العبادات بل هو على مراد ربه.. (مدارج السالكين/ ١ ص ٨٩ - ٩٠).

أختي الحبيبة لا أحب ان استطرد معك في هذه الرسالة بعد ان بيئت لك معنى العبادة وأرجى ما مدأت به رسالتي من مكر الشيطان ببيع بعض أخواتنا المتحجبات الى رسالة قادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
أختك/ ميساء الرفاعي
الكويت ١٩٨٠/٢/٣

العبادة بمفهومها الواسع الاسلامي الكبير تعني كل شيء يحبه الله ورسوله، قد تتساءلين وهل يكون الأكل مثلاً ابتغاء مرضاة الله عبادة فأقول لك نعم وليس الأكل وحده ولكن النوم والصحك واللعب البريء والمشي وغير ذلك من الأمور العادية جداً اذا اريد بها وجه الله تكون عبادة وعلى ضوء ذلك ما كان كل من الصلاة والزكاة ما هي الا عبادة من ضمن العبادات الإسلامية. ويقول عن العبادة والعابدين الشيخ ابن قيم الجوزية في كتاب «مدارج السالكين» وصاحب التعبد المطلق ليس له غرض في تعبد معينه يؤثره عن غيره، بل غرضه تنبع مرضاة الله تعالى ايس كانت مقدار تعبده عليها فهو لا يزال متخفلاً في منازل العبودية كلما رقت له منزلة عمل على سيره اليها واشتغل بها حتى تلوح له منزلة أخرى. فهذا دأبه في السير حتى

ضوء المثل القائل «ساعة لعلمك وساعة لربك» واعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله.. ونحن نقول بل ساعاتنا كلها لربنا وليس في ديننا وقت لعبصر ولا وقت لاهوائنا ووقت لله وللإسلام بل انفسنا وأرواحنا كلها معنقة بروح الله..
أختي هديل -

قد تتساءلين وكيف ذلك؟ هل تعبسين ان تترك الدنيا وزينتها وتحرّم انفسنا من التمتع بما فيها ونرهد ويتنكس وتكون أيامنا كلها حريجة بعد ان كان يسودها المرح والفرح والسرور؟ كلا - يا هديل لم اعن ذلك ولم يكن الإسلام الحبيبي يوماً من الأيام داعياً الناس الى هجر الدنيا وسهجاتها، فانه تبارك وتعالى حينما دعانا الى العبادة في قوله «وما خلقت الانس والجر الا ليعبدون» لم يرد منها المفهوم الصيقي المحدود وهي الصلاة والحج وبقية العبادات ولكن

أختي العزيزة/ هديل احبيك بتحية الإسلام وهي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

فأسأل الله تبارك وتعالى ان تكوني قد استفدت بقاء كتابته في رسالتي السابقة واكمل المسيرة معك في هذه الرسالة لاوضح لك ما يخطئه الشيطان وحزبه لمواجعتنا نحن المحجبات، فبعد ان اوعز الى السافرات الماجنات بنشر الهجوم الشرس ضدنا عمل مكيدة أخرى من مكائده، التعريف من اوقع فيها - ؟ لقد اوقع فيها بعض أخواتنا المتحجبات من حيث لا يشعرون..

واليك تفاصيل هذه المكيدة: اوعز الشيطان الى بعض أخواتنا المتحجبات اللاتي لم يفهمن الإسلام الفهم الصحيح، بل فهموه فهماً يتناقض مع روحه وجوهره، فهموه فهماً يافس ابرر على

حماية الطفل من الحوادث الطارئة



«يجب ان تكون خلفية من الدهان المحتوي على الرصاص»
«استبهي ان تكون بلا جواب حادة قد تجرحه»
«لا تشغري دميه اولىة بشكل حيوان لها عيون من الخرز أو اطراف يمكن خلعها فقد يبتلعها الطفل»
«في السنة الأولى، لا تدعيه يلعب بأي شيء صغير كالخرز والأزرار ولا حتى بالعباب أخيه الأكبر إذا كانت مؤلفة من قطع صغيرة

وحفظك الله أختي المسلمة وطفلك من كل شر
أم عبد الله

عند النوم
«إياك أن تستعملي مخدرة ريش فهي لطراوتها قد تخدق الطفل»
«لا تستعملي سلاية» شرف «خفيفة من المابلون تحت الطفل فقد تنقبض»
«تجذعك» فتشطي رأسه فيضيق نفسه.

عند الحمام
«فسي الماء البارد أولاً في الطشت ثم اضيفي الماء الساخن»
«لا لتتركه في الماء لوحده حتى ولا دقيقة واحدة»
«ابعدني عنه ليلة الحمام الإسلامية» فقد يبتلع بعضها.

عند الأكل
١ - انتبهي ان لا تكون القنينة سائلة جداً
«لا تتركه يرضع من القنينة بنفسه»
«لا تتركه يدم ووطوة الأكل مرطوة في عنقه فقد تخنقه»
«عندما يبدأ بالصغ كوني بجانبه عندما يلكل خبز أو فلاحه»



الإعتذار الأميركي وكانت سر التزم

الجولان والضفة الغربية على أن تكون المستوطنات فيما بعد جزء من أرض إسرائيل المعترف بها دولياً وعربياً

٧- المستوطنات اليهودية ورقة رابحة في يد اليهود لإكمال مقررات كاسب بيفيد تلك التي تفتح الباب لدخول زعماء عرب آخرين من الباب الذي أعلن السلات عن فتحه وباتي دور التوسع الاستيطاني شيئاً بالعبء التي تضرب على معاً الحمار لاجباره على السرعة وكارتير نفسه يعلم أن إيمان بيمن بالمستوطنات واستشارها لا يتأثر بقرار من قرارات مجلس الأمن إذاً ويعلم أيضاً أن بيمن يستطيع أن يحمل البيت الأبيض مسؤولية البيانات والقرارات التي تصدر عن مجلس الأمن لمعارضة السياسة اليهودية التي تقوم الآن على نظرية بتوجب على الأميركي كل حمايتها وتتميزها خطوة خطوة

هنا فقط يبدو الرئيس كارتير (وهو زعيم لا كبر دولة في العالم) قزماً صغير الحجم تافه القدر منحه الشخصية فاقداً الإرادة والسعي لأنه سيظل أجيراً في خدمة مناحيم سيجر وزعماء اليهودية الدولية في كل مكان...!!

بالمصية لسياسة اليهود وامهم وورغياتهم ومحططاتهم وهي مكانة دليلة أراقت الشرف الأميركي المزعوم بين العادرات لتمدو عملية كارتير عملية ميكافيلية محطة معحت بارادة الشعب الأميركي ورعية في سبيل ارضاء حفنة دمويه من يهود الكممصت الاسرائيلي وادارة الاراضي اللعين مناحيم بيمن وإذا كانت هذه الهزلة هي اضحوة هذا العالم فانها تكشف لنا عن ارتباط الموقف الأميركي بالموقف اليهودي في العالم وفي فلسطين والاراضي العربية المحتلة بشكل خاص كما أن هذه الاضحوة تكشف لنا حقيقة التعشلية التي تسعى الآن بمفوضات الحكم الذاتي الفلسطيني أن لنا كيف سوفق بيمن استمراريه بناء للمستوطنات اليهودية وذاتمة الحكم الفلسطيني؟ ويندو أن الرئيس كارتير مؤمن تعلم الامن بالعمية للمستوطنات كلبمان اليهود ضرورتها وبك كما يلي

١- يعتبر اليهود أن امهم لا يتحقق في اللطفة العربية الا من خلال نظرية امية متكامله وهذه النظرية تخضع في نظيقها للتوسع الاستيطاني ولا سيما في الاراضي الجديدة التي هي

الإرادة السياسية لإدارة كارتير الوضعية بالسنة لدمقة اليهود وحاحلاتهم

● - فعنق كارتير مايزال تحت السكين اليهودي لاسباب لعل أبرزها الطبيعة الانتخابية في الولايات المتحدة والتي نجعل الزعماء المرشحين لدخول البيت الأبيض تحت امر الصوت الانتخابي لليهود.

● - والسيطرة الاعلامية - الاقتصادية لليهود في أمريكا تجعل الزعماء المرشحين للرئاسة تحت حكم الاعلام اليهودي المركز على راسالية يهودية ضخمة تلعب لعبتها في تحريك العقل السياسي - بل والشارع الانتخابي الذي بدأ الآن بفرز اتجاهاته حول البيت الأبيض.

● - وكارتير نفسه هو الذي أعلن قبل أن يدخل البيت الأبيض عن موقفه من قضية اليهود في العالم وحققهم المشروع في الاستقلالية التي يحب أن تفرض بالقوة من خلال نظرية أمنية مرتبطة بأمن الولايات المتحدة نفسها.

كل هذا يعطينا فكرة عن مكانة الإرادة للتدخل لقرنل اميركا

في الوقت الذي يعول فيه بعض العرب على الولايات المتحدة الأميركية في حل مشاكلها ومواجهة التطورات الدولية حصل الموقف المصحك وشر البلية ما يضحك!!

ففي لهجة اعلامية ذات شحنة ثورية أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتير عدم موافقته على التصويت الأميركي الذي حصل في اربعة مجلس الأمن يوم الاثنين من الاسموع الماضي بشأن ادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلي والسعي الى تفكيك المستوطنات القائمة في الارض المحتلة.

في هذا الوقت أعلن كارمر معارضته للتصويت الأميركي والحق ذلك باعتدال شديد للجهة مع التخلل للمعطيات اليهودية واحبار الصهيونية في كل من واشنطن وتل أبيب والمواضع الاخرى الراخرة باليهود ولكملت هذه الهزلة السياسية ببيان اسرائيلي رفض اعتدال سيد البيت الأبيض وهنا يحق للمحرر أن يسأل نرى أين تقف السياسة الأميركية من رغبات اليهود؟؟ ويندو أن هذا الموقف الهزلي المصارح يعطينا فكرة عن مكانة

إسلامية

ملحة من نجيل الجنب؟

دليل الزمن

هذه أسس تصميم في تحديد الحركات والنوازل الشائعة ومن تصفهم ويحددون فقرات ولا يقصدون عمدة ليس
 من في طبيعة يد من لأمم المتعة به والاحدين عالم مثل هوالا بين دوحيلاف بها في حدديده
 من لاسات التعاون لحد من والقيمة لمستخدم جدا من لاخذ لاسد ده منح هذه لصعوبات بمرور
 في لا يفتح للمحدث الشائع في لوجهه في محدد المبوب لم شة

€ **RADO**

اسة في الجمال ومنعة الى لاند



محلات الباتل للساعات

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

ص ب ٣٤
 صنع
 ٢٩٢١٩ - ٤٦٥٦

١١١١١١١١
 ١١١١١١١١

قبس من نـسـور

بسم الله الرحمن الرحيم

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالنُّعْظَةِ
الْحَسَنَةِ وَجَايِزُهُمْ بِالَّتِي فِي أَحْسَنِ

آية ١٢٦ - سورة النحل

المجتمع

إسلامية أسبوعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير / اسماعيل الشطي

الثلاثاء ١ جمادى الأولى ١٤٠٠ هـ - الموافق ١٨ مارس ١٩٨٠ م - العدد ٤٧٤ - السنة الحادية عشر - النـسـر ١٥٠ ألفاً

باختصار

نشرت مجلة «الفرسان» في
الصفحة ٦٦ من عددها رقم
١٢٧ تاريخ ١٦/٢/١٩٨٠ ،
والتي يصورها اتحاد شيعية
الثورة في سورية مقالة بعنوان
«عبر تلافيف الذاكرة»
ومسائلات النظرة للمدعو
اسماعيل حويجة . وجاء في
المقالة ما نصه : أريد من
حكام العرب أن يفهموا من
سورية كل شيء .. وليجعلوا
من الرفيق الأسد قبلة سياسية
لهم يعبدونها ... بدلاً من
الركوع أمام أوثان الإسلام ...
الميقوا أيها العرب فإن زمن
الصفحت قد ول ، أفيقوا والا
ستحل عليكم لعنة النار يخ
إننا نضطرب كيف يصدر
هذا الكلام في قطر مسلم أ
وعلم مسراى ومسمع
المسؤولين هناك ؟ اللهم إن هذا
كفر ، وإنا به كافرون . اللهم
إن هذا منكر وإنا له منكرون .
إن المسلمين يقتلون بعد
هذا الكفر البواح ، والتحدي
الكبير لشاعر المسلمين ، ماذا
سيأخذ المسؤولون هناك صد
هذه المجلة ، ضد الكاتب
الزنديق .

في هذا العدد

في هذا العدد

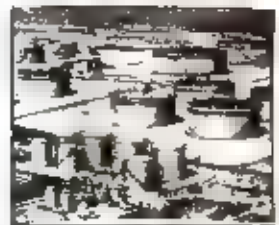
- التعليق الأسبوعي (المجتمع في عامها ١١) ..
ص ٤
- انحراف في مسيرة (الحركة الكشفية) في
الكويت ص ٨
- رد على السيد خالد الحسن ص ١٠
- الكفر في أفغانستان ص ١٤
- أثر ياء العرب ص ١٦
- الانبعاث الإسلامي ص ١٨
- الملتقى التربوي ص ٢٨
- الإسلام واللغة العربية ص ٤٤

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٦ شنانير للأفراد
يضاف إليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة شنانير للبلدان الأجنبية.
الاعلامات يتفق بشأنها مع الإدارة.

• الكويت ١٥٠ طس . • السعودية : ريالان • قطر
ريالان • دولة الإمارات العربية المتحدة : درهمان • البحرين
٢٠٠ طس • الأردن : ٢٠٠ طس • المغرب : ٢ درهم .

ثمان
النسخة



شارع الغرب - الروضة - الكويت - ص.ب/ ٤٨٥٠ - ت/ ٥١٩٥٣٩

التعليق الأسبوعي

سيرة المجتمع

في عالمها

الحادي عشر

تصل إلى «المجتمع» حتى أصبحنا في حيرة من أمرنا في أسيرة التحرير وهل نريد صفحات «قراؤنا يكتبون» أم نكتفي بنشر بعض الرسائل والرد على بعضها الآخر ردودا قصيرة، والرد على بعضها الثالث بواسطة البريد كما فعل الآن؟

هذا كله، على الرغم من أن «المجتمع» لا تدخل عدة أقطار عربية، منذ صدورهما وحتى اليوم، وفي مقبلة الأمطار. العراق وليبيا وسورية وفلسطين للحظة ولو سمح لها بدخول هذه الأمطار لتضاعف الطلب على المجتمع أصحها كثيرة

كما أن أقطارا أخرى لا تباع فيها «المجتمع» في المكتبات، لا لضعف حكوماتها لها، بل لأن التوزيع فيها لم ينتظم، ويكتفى بإرسالها عن طريق الاشتراكات حيث ترسل المجلة إلى طالبيها عبر البريد..

هذه المحبة الصالحة التي يفرقنا بها قراؤنا الاحباب، وهذه الثقة التي يولينا إياها اخوانا المسلمين، وهذه الصلة التي يحفظ عليها من يكتبون لينا ويتصلون بنا هذه جميعها ماذا تعني لينا؟

أولا: أن الأمانة الملقاة علينا كبيرة وثقيلة، أمانة الكلمة الطيبة الداعية إلى الخير، والكلمة الشديدة الزاجرة عن الشر، الكلمة التي سيسألنا الله عنها يوم القيامة أن لم تلق الله فيها، ونبتغ وجهه سبحانه في كتابتها..

يقولون أن المرء يعرف قدره ومحبته في قلوب الناس، حين ينقطع عن عمله، مرض أو غيره، فيمسك عنه أجبائه واصدقاؤه ويتوافدون على زيارته..

□ وهذا أيضا قدرنا محبة اخواننا المسلمين لـ «المجتمع» فحين كانت تنقطع عنهم لأي سبب كان الأقرب المحبين عبر رسائلهم وبرقياتهم واستفساراتهم بالرسائل والهواتف والبرقيات، تسألنا عن سبب توقف للمجتمع، ومتى تعود إلى الصدور، ومثلها كان يرسل إلى المسؤولين في الدولة، يطلبون منهم إعادة هذا الصوت الإسلامي، الذي افتقدوه والذي ليس له من علية، إلا رضا الله سبحانه

□ وعرفنا محبة اخواننا المسلمين لـ «المجتمع» أيضا، من هذا الطلب المتزايد عليها في الأسواق، المحلية والإسلامية، حتى يكاد لا يكون لدينا «مرتجمات» من الأعداد الموزعة، لأن المجلة، كما يخبرنا الموزعون، تنفذ بعد صدورهما بساعات في كثير من المكتبات، ويبقى كثير من قرائنا بلا نسخة خاصة من «المجتمع» حتى يضطر إلى استعارتها من أخ له، يقرؤها ثم يعيدها إليه..

□ وعرفنا محبتهم لها من الزيادة المطوية في أرقام التوزيع، عددا تليو عدد، حتى تضاعف توزيع المجتمع خلال العامين الأخيرين، والموزعون يطلبوننا بزيادة حصصهم بمصنف ثالث

□ وعرفنا هذه المحبة كذلك من خلال الرسائل الكثيرة التي



□ هذه هي رسالة « المجتمع » رسنا خطوطها منذ صدور العدد الأول، فعماذا حققنا؟ وماذا قمنا؟ بتواضع شديد نقول

محليا : كنا عينا راصدة، ترقب ما يحدث في مجتمعنا الكويتي، وتسلط الضوء على الانحراف والفساد، ففكرا واجتماعيا واقتصاديا، وتظهر حقيقة فسادنا بعد أن ربه عينا في عيون الناس، وجعلوه خيرا وصالحا تحدثنا عن التجربة الديمقراطية في الكويت، ونكرنا ما لها وما عليها، وكشفنا الأخطاء الكبيرة في جامعة الكويت، وصدر قرار الاعلام يومها بتعطيل المجتمع شهرين خفضت بعدها الى شهر واحد وعرضنا للفساد في كل مكان، العلاقات الاقتصادية السائدة في أزمة السكن، في الغلاء، في الاختلاط... في الجسمة. وفي وسائل الاعلام من تلغزة واداعة، ... وما يحصل من مخالفات في المؤسسات الحملة في محاربة الخمور والأفان الاجتماعية الأخرى، ومصارعة الظلم والافساد ..

اسلاميا :

كانت « المجتمع » طوال هذه السنوات، نصيرا للمسلمين في مختلف أنحاء الدنيا، ماشرت ثورة المسلمين في فلسطين، وارتيريا وفلسطين ونيبالند وتشاد وغانستان وفي كل مكان يتعرض له المسلمون الى أذى والتفت بقادتهم على صفحاتها، وكشفت أبعادها وما يكيدون لها ، وأصدرت كثيرا من الأعداد الخاصة عن ثورات المسلمين وبتواضع أيضا نقول ان المجلة كانت تلقى كثيرا من خصوم الثورات الاسلامية، وعلى مستوى القادة الكبار، وقد بلغت ذات يوم الزميلة « الاعتصام » مقالة عن « المجتمع » وعلمت عليها وجعلت لها عنوانا جديدا هو « المسلمون قادمون » وعلق المقال في مجلات الحائط الجامعية في مصر، ورفع تقرير الى السادات، ورئيس النظام المصري، وردت فيه اشارة الى المقالة، حتى ذكره السادات في احدي خطبه وأبدى تضيقه منه .

وما حصل في مصر حصل في سوريا وبعض الدول الأخرى ..

ويحدثنا كثير من الأخوة في كثير من أنحاء العالم، عن الإقبال الشديد على المجتمع، حتى ان النسخ القليلة التي ترد عن طريق الاشتراك، تنظم اعارتها في جداول، ويتجاوز من يقرأ النسخة الواحدة خمسين فردا..

هذا الحب الغامر ان يكون الا زادا لنا ونحن نبدا للعام الحادي عشر من مسيرة « المجتمع » ومضي في السبيل التي بدأتها، وأداء الرسالة التي اعلنناها، والله ولي التوفيق ..

ثانيا ان ما حققناه منذ صدور « المجتمع » وحتى اليوم، هو من فضل الله علينا، ورحمته بنا، ليعظماشكر لم نكفر، اثبتت على الحق أم تضعف أسلم العقبات والعراقيل ؟ وشكرت لله، هو مريد من قول الحق، وأكثر ثباتا عليه

ثالثا : أن القارئ الذي اولانا ثقته، هو موضع اهتمامنا، ورسالته اليه ستلقى كل رعاية من محرريه، سواء بنشرها أو الإجابة عما فيها.. وسننظر الى رسالته على انها مقياس تقدمنا في المجتمع، ونحن نلج على قرائنا ألا يتروكوا في الكتابة اليه..

اسبا ، اليها الاحباب، نختم بهذا العدد، عشرة أعوام، عقدا كاملا، منذ صدور العدد الاول من المجتمع في التاسع من محرم ١٣٩٠ للموافق السابع عشر من مارس - آذار ١٩٧٠ . وفيه نجد المرم، ونوثق العهد، على مواصلة الرسالة التي بدت لها « المجتمع » نفسها منذ عددها الاول، حين قالت

□ هذه الصحيفة تصدرها هيئة اسلامية هي (جمعية الإصلاح الاجتماعي) وهي صحيفة تستمد فكرها الاصيل من الاسلام، وعلى ضوئه، وبحقيقته، وسوف تتقبل، وبصدر رحب، كل نقد هادف براء، وترفض النقد الموعظي والتجريح الذي لا يقبله الحلق الاسلامي

■ هذه الصحيفة تمد يدها لكل الناس، يدا ترفع راية الاسلام وتبشر بالخير والبر، ولكنها تقف في تحد من خصوم الاسلام ..

□ وستكتب هذه الصحيفة في كل القضايا التي تهم امتنا، وتعالج مشاكل المجتمع، بكل جرأة وأمانة.. والاسلام دين شمل يعالج جميع مشاكل الحياة فيصلحها، واننا نرفض بشدة تجرئة العمل الاسلامي، فالسلم اسان يعيش في مجتمعه، ولن يتخل عن قضايا

■ وهذه الصحيفة سوف تقف على ارض الاسلام في كل مكان، وتدافع بكل قوة عن المسلمين في كل قضاياهم.. فهي عالمية لأن الاسلام دين عالمي ..

□ هذه الصحيفة سوف تنق أجراس الخطر في كل مكان، حتى يجتمع المسلمون في صعيد واحد، ويواجهوا عدوهم في صراحة ووضوح حتى يتحقق النصر . أخي القارئ .. هذه الصحيفة « المجتمع » صحتنا جميعا.. فمن أراد أن يكون معنا، فيينا مبسوطة اليه مهما بعدت الشمة بيضا وبنيه، ومن كان علينا فيينا مبسوطة اليه أيضا ليرشده الى طريق الحق والخير، وشعارنا قول الله عز وجل : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن » ..

ادارة الشؤون الادارية في وزارات الدولة

الحجى يشيد بنقاش مؤتمر وزارة الأوقاف في مكة



أكد وزير الأوقاف والشئون الإسلامية يوسف جاسم الحجى أن مؤتمر وزراء هيئات الأوقاف الدينية في الدول الإسلامية المعقد في مكة المكرمة قد حقق الهدف من انعقاده، وقد ناقش خمسة موضوعات هامة هي: تقرير لجنة المقامة، مسألة مدينة القدس، مذكرة بشأن تطبيق الشريعة الإسلامية في الدول الأعضاء، والتنسيق بين سائر الأطراف المشاركة من هيئات ووزارات لتحديد مواعيد مناسبة للمؤتمرات الإسلامية المقبلة، والأخير كيفية الالتزام اتباعها في مواجهة الحركات المعادية للإسلام والمسلمين والكشف عن مشاطاتها وأهدافها الخفية لتعريف المجتمعات الإسلامية بخطورتها ومن ثم محاربتها. ونسأل الله أن تأخذ مثل هذه التوصيات والقرارات على محمل العمل والتنفيذ والتطبيق العملي ولا تكون حبرا على ورق.

الدور تقريبا بعد استلمت لوزارات هذه الجهة الرقابية لتصير مراقب شؤون الموظفين جزءا من الوزارة يعبر عن خطتها ويدافع عن مصورها وإن حاول غمر ذلك فهو في النهاية حاصص لجهاز الشؤون الادارية ويأتمر بأمره

هذا تنسج نوجوهه أن تنسج الشؤون الادارية في الوزارات المختلفة، إلى أهمية احياء ارتباط الوزارة بالأجهزة القانونية بالدولة وتحريكها ومث الحياة فيها لتخرج أعمالها الحكومية من دائرة الروتين، الذي سلب هذه الأعمال حيويتها، وحتى تكتمل دائرة المعاون وتثمر في سرعة إنجاز الأعمال الادارية

هذا الفهم الخاطيء أدى إلى أن تتجمد القرارات الخاصة بمكافأة الموظفين الجديرين، ويتخلف اشراك الموظفين في الدورات التدريبية التي يعقدها الديوان - مما سهل تراخيا في خطط تطوير العمالة الوظيفية في البلد..

وبعد درج الديوان على ربط هذه العلاقة عبر مراقب شؤون الموظفين التاسعين للديوان والعاملين داخل الوزارات ومع تفاوت قدرة هؤلاء المراقبين على تحقيق لربط من انحطت الأخيرة القاصية بالحق هؤلاء المراقبين لأشرف واراتهم جاءت هذه الخطوة لسمي ذلك

من مشاكل الادارة الحكومية مشكلة ضعف الاتصال بين الوزارات وديوان الموظفين بل واصطراب الفهم من قبل الوزارات لقرارات الديوان.. فقد انتقل دور الديوان في فهم أجهزة الشؤون الادارية في الوزارات المختلفة من عامل مساعد لتنمية القوى البشرية في الوزارات، (وتطويرها واحكام علاقته بالموظفين بالوزارة) لقد تحول هذا الدور في تصور أجهزة الشؤون الادارية ليصبح جهاز وصاية لا يسبب للوزارات السبب في تخمية أجهزتها والقوى البشرية لديها..

في توفير المعلومات اكافيه عن الدين الاسلامي، فهل يقدم هذه الجمعيات انفسانية كنسبات عن الحياة الاجتماعية في الاسلام وصفاء رؤية هذه الشريعة لشكاة المرأة.. ويسعس هذا القدر مطالب سائر الهيئات الأهلية بتقديم جهد في هذا الصعد المبارك الذي كثرنا ما أسمعوننا قولهم: «بشر الدين ليس حكرنا عن أحد».. فلتقدم هذه الهيئات.. فقد اسلم في العام الماضي وحده (١١٢) رجل وامرأة في كويت دون جهد من أي من الهيئات حكم منوقع من عمليات الإهداء للدين الحق لو بدلت جهود مكثفه مخلصه

الحالات عكست عظمة هذا الدين الذي اشرق في نفس سيدة عربية فاعلنت اسلامها ودعت زوجها ليلحق بالركب معها فرفض ففصلب الانفصال عنه.. لو حدث هذا الأمر في الاتجاه العكسي وأتيح للجهات الكنسية أن تنصر مسلمة فإن الاهتمام بها سيبلغ الذروة وتقدم لها حرص التعليم وتسهيلات من كل نوع غير أن الأمر ليس كذلك في بلادنا هذه السدة لم تلتق بأحد من الجمعيات النسائية لمازرها في قرارها (التحروري) ..

لقد فنحت هذه السدة افاقا من النشاط أمام الجمعيات لمشاركة جميعه الإصلاح هذا الشرف الكبير

مسلمة جديدة تطرح قضية الحاجة لجمعية المرأة المسلمة

في الأسبوع اساهي نشرت احصائيات عن اقبال غير المسلمة على اعتناق الدين الاسلامي وتبين أن هؤلاء المسلمين الجدد من مختلف الجنسيات عرسة وأجنبية شرقيه وعربية جمعتهم جميعا واحداً الاسلام، والملاحظ أن اسلام هؤلاء جاء دون جهود مركزة من أي جهة بل كانت من اهتلاخ هؤلاء الحاصل وقساعتهم أو من خلال عابر من مسلمين التقوا بهم العجيب، أن إحدى هذه

● صيدا الأسبوع

رجولة في ايران، و....عندنا

الاسبوع الماضي وفي ليلة الاثنين على وجه التحديد كان التلفزيون يثث تمثيلية عربية سحيقة في تدني المستوى في الحوار السحيق والقصة التي لا يمكن ان يكون كاتبها اكثر من مراقب غاشل عدا المشاهد المرنكة في عرض تسلسل احداث التمثيلية التي اقحمت الخمرة والرقص اقحاما في احداث العرض

كان هذا العرض (الذي يحدث التلعب في المعدة من رداقه) يثث على جمهور لم يستطع مقاومة الملل والكابه التي احداثتها التمثيلية فحول البعض الموجه نحو التلفزيون الايراني فها هنا ماراينا، شباب رجولي يتحدث بلهجة متدفقة في الرجولة والايمان بقضية الثورة الايرانية. لقد كانوا طلبية السفارة يتحدثون عن قضيتهم التي يسع الناس ان يختلفوا معهم في طريقة الاحتجاز والاسلوب الذي اتبعوه في التعامل مع الدولة والعالم، ولكن لا يسعنا جميعا سوى الاحترام العميق لايمانهم القوي بقضيتهم. يبرز هذا الايمان شامخا في الوقت الذي يعرض فيه تلفزيونونا كيف تتدلل الراقصة وكيف تاكل اللبان .. لاحول ولا قوة الا بالله ... لاحول ولا قوة الا بالله..

شؤون القصر لتطهير أموال هؤلاء المسلمين القصر؟ هذا مما نرجو أن يكون محل اهتمام القائمين على تلك الإدارة.



النوادي

الرياضية..

والديون

مالية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .. وتقوم الوزارة بدورها بتسييد هذه الديون دون محاسبة .. أين .. وكيف .. ولماذا صرفت هذه الأموال .. فالمطلوب تشديد من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على مصارف هذه الأموال ومحاسبة القائمين عليها. حتى لا تصرف بدون وجه حق.

تصرف الدولة على النوادي الرياضية أموالا طائلة، وذلك لتشجيعها على تنمية الحركة الرياضية في البلد، ولكن سوء استغلال هذه الموارد من قبل القائمين على هذه النوادي، والإسراف والتخدير في صرف هذه الأموال دون مبرر، تجعل الديون تتراكم على النادي. وبالتالي يتقدم بطلب معونة

أموال

القصر هل

تخرج

زكاتها؟

لقد حض الاسلام على رعاية أموال القصر، وذلك لعدم قدرتهم على تصريف شئونها واستغلالها الاستغلال الجيد، وقد دأبت إدارة شئون القصر في وزارة العدل على رعاية هذه الأموال وتشغيلها في المشاريع المتعددة وتنمية هذه الأموال ولكن هذه الأموال هل تطهر باخراج زكاتها؟ وهل تسعى إدارة



انحراف في مسيرة الحركة الكشفية في الكويت

اعمدت وزارة الترميم على اقسامه بالعسكر الكشفية السوي وقد عقدت ما بين الحادي عشر والعشرين من فبراير سنة ١٩٨٨ الى الشخص من مارس لحجم الكشفية الى ٣٤ وقد حشدت الطاقم والامكانيات والقيادات من جميع أنحاء الدولة وفيها اشبه بمهرجان ومهرجان ان الحركة الكشفية ذات أهداف سامية جليلة ان تربي ما جلا أسمى محبة وفاء شهما شجاع مؤمنا بالله ورسوله من الله تعالى وسلم اذا أحسن استفادها، وتنطبق أهدافها.

الا انه في جميع الكشفية الى ٣٤ لهذه النسبة ونجس من الظواهر السيئة التي تعدد للكشفية من أهدافه النبيلة وجرمه الى الهوى واليأس الذي القارىء بعض هذه الظواهر التي ليست في أهداف الكشفية ولا تعد لثربية صالحة

١ - كانت أغلب الطرق الكشفية مجلس بشكل دائري عصرا ويقوم بعض افرادها بصرب العود والنفاء والبعض الآخر بالرقص لجذب أنظار الزوار وحديثهم ان سماع أغاني بحب وانغرام الفاحش وللأسف ان نجد من متبائنا من محاسن هؤلاء كشفه أشباه الرجال يشاركونهم بالتصفيق والهلل وكل هذا من مراءى ومسمع من قيادات المخيم

٢ - اختلاط الكشفية بالمرشدات والرجال بالرائدين من النساء وشباب المراهق الطباشير بنشاهدات من الفتيان فهل يرضى هذا النسبة ورسوله من الله عمليه وبسم

٣ - صرح اذاعة المخيم بأعين صوتها بالاعاصي والمداءات القافية وعدم

الاعتناء بالاشيد الحماسية او الاقوال الماثورة الفاضلة او الاحاديث النبوية الشريفة او تلاوة القرآن الكريم وحين السؤال عن سبب عدم اذاعة اشيد الكشفية الحماسية قيل لما ان هناك اشربة لاشيد وسكنها سرقت، فهل هذا مجرر لاستمرار الاناعة في اذاعة النساء صليحة اوقاف الزيرة الرسمية عصرا ام ليس هناك محاسب ولا تقوى

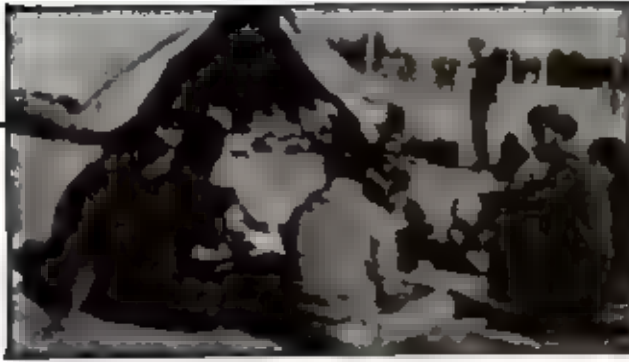
٤ - الادعى والامر ان هناك بعض الفرق الكشفية ونوابهم لا يتواجدون في المخيم ليلا وينامون في منازلهم تاركين فرقهم الكشفية لينام افرادها دون رقابة مما يترك الفرصة ساحرة للغشوى والانحراف..

٥ - فقد شكلت قيادة العسكرية فرقة لوسيقى السرب وقد قامت

بالاستعراض أثناء المخيم عدة مرات وقد أجادت الاداء الانهالي كما أجيد عرض الكرنفال الذي اقيم في المخيم فهل امر يادى ياول مؤسسي الكشفية بذلك

٦ - صليبا المغرب في مسجد المخيم فلم يصل معا الا كشافتان مع العلم ان احصائية وزارة التربية ذكرت ان العدد يتجاوز الالف كشاف في المخيم وهذه طامة كبرى ونجاح لاعدائنا وحصاد يوسع لما ربي عليه كشافتنا من رقص وطبل وعود وغناء وانحراف.. علما ان القارىء بان مؤتمر الكشفية الدولي الذي عقد في كوساجر سنة ١٩٧٤ قد اتخذ قرارا يقول فيه

«يجب مؤتمر الكشفية الدولي ان يحركه الكشف ذات طابع وطني



« عبد الله المنصور »

وبول وهليلي على السواء وإن هدفها أن تعد لكل دولة على حدة وللعالَم أجمع شباباً يعتارون بمسألة القوة البدنية والخلقية والروحية « فماداموا يحلفون قسامة الكشفية وزارة التربية في الكويت قرارات ولوائح الكشفية وفني تأسر بقوة الناحية الروحية والايضائية والخلقية ولذا لا تأمر الكشفية بمصالحه فمن ليس يتربى شباباً على الأخلاق الحميدة يقول حسن محمد جعفر الوكيل المساعد لوزاره التربية والتعليم في مصر سابقاً وجمال خضبة السكرتير العام للمكتب الكشفي العربي (إلى الله المضي) أن يكون كشفاً إلا أنا وهو بلانه سينزل جهده للقيام بالواجب نحو الله وبيار قيامه بهذا الواجب يتطلب منه أن يفعل ما أمر الله به ويتجنب ما نهى الله عنه فيعبده وحده ولا يشرك به شيئاً ويحس إلى والديه ويطيعهما ويحسن إلى ذوي القربى واليتامى والمساكين وغيرهم من المحتاجين - يؤدي الأمانة إلى أهلها ويفعل الخير ما استطاع ويقول الحق ولا يخشى في الله لومة لائم ويؤدي الواجب بامانة وإخلاص

المورد بادن باول أن مشاكل الشباب والناس سببها الرئيسي هو البعد عن عقيدة الأمة التي تدعينا بها بقوله « يعود نجاح الأمة ورفقها إلى عقيدة مواطنيها أكثر مما يعود إلى قوة سلاحها والعقيدة أكثر ضرورة وأهمية لنجاح الرجل في حياته من العقيدة والخير (٣) وقد ذكر بادن باول كثيراً من المسائل التي ترتكب بسبب البعد عن العقيدة ولورد إلى سلسلة الوقيية هي التربية العقائدية لدى الكشافه ودين أخي القارئ هذا الجدول الذي يبين لك المسائل والأصناف والوقية كما ذكرها بادن باول نفسه -

ثم يقول « أن هناك آلاف من الغيتان الذين تخسرهم البلاد كل عام بسبب إهمالهم وعدم العناية بقربيتهم ويتعهد

إذا تمسك الكشاف بهذه الفضائل وأمثالها قلنا أي قد وفي بوعده وأدى واجبه نحو الله فإين هذا الكلام من خير التطبيق في الخيم الرابع والثلاثين ومن ما يذكر في الكتب الكشفية المستمرة بعثير ويل عند قاعة الخيم الكشفي بالكويت وهل أعطى كشافة الكويت وعد بأنهم سينزلون جهودهم بالقيام بواجبهم نحو الله كما تأسر الفواعل الكشفية وإذا كان كذلك فماداموا تخفف الكشفية وقلمتهم عن الصلاة في مسجد انمسكو وبلد نكتوا وعوبهم الكشفية « ومن يكتف فمما يكتف عن نفسه »

العقيدة هي الأصل في التربية الكشفية :-

لقد قرر مؤسس الكشفية

لماذا يهدم شبابنا وتضيع عقيدتهم الإسلامية ؟
لماذا يربون على الخنوع والخور ولا يربون على الجهاد والقوة ؟
لماذا تبدل الأموال جزأها للمشاريع الفارغة ولا يربون بها الرجال ؟
لماذا لا تعود إلى أهداف الكشفية الأصلية التي أنشأت من أجلها ؟
ألا هل بلغت اللهم فاشهد، فهل من رجل رشيد يعيد الحركة الكشفية إلى مسارها الصحيح ؟

عقيدتهم. وبالأمكن لنقاد هؤلاء المواطنين الفلسطينيين ادا وهربا لهم المحط الصلح في السر التي يستطيعون التكسب والنطع وهذا هو على وجه التحديد الهدف الاسمي للحركة الكشفية. تمكن العتي من أن يتعلم بنفسه كل ما من شأنه أن يقوي عقيدته ويلورها « ع

إذا كانت تربية العقيدة هي الهدف السلي للحركة الكشفية كما نكر مؤسس الحركة بادن باول فلهذا انحرفت الحركة الكشفية في الكويت عن هذا الهدف السلي الاصل ومن المسؤول عن ذلك ؟

- ١ - انظر كتاب المرشد لقادة الكشفية لبائن باول ص ١١
- ٢ - انظر كتاب الكشف الوثني ص ١١
- ٣ - انظر كتاب القائد لبائن باول ص ٣٩
- ٤ - انظر كتاب القائد لبائن باول ص ٤٠

المسائل	السبب	الأصل	الوقية
الاحاد عدم النظام عدم الشعور بالمسؤولية ضعف الشعور الوطني الابائية الفساد احتقار الناس الوحشية	انعدام الصميم الداعي الموجه		
العصب الجور الاسراف العجز	تعاطي الكحول	انعدام التنظيم الدائري	تربية العقيدة
الانعدام السرقه والاحتتيال انحطاط الاخلاق العامة القمار الامراض	انعدام العدة على السيطرة الدائرية		

وك على السيد خالد الحسن



المقابلة التي عرضتها المجلة في العدد السابق مع السيد خالد الحسن قدمت آراء عدة، منها رؤية في المنهج السلفي.

وقد جاءت الدقة والامانة في عرض آراء السيد الحسن على حساب الدقة في التعبير عن خط «المجتمع» المتقني لفهم

السلف الصالح وتطبيقهم لشرعة الاسلام.

وتكتفي المجلة للتعبير عن رأيها في آراء السيد خالد الحسن بما أرسله بعض القراء العيور بن على خط المجلة

—المحرر—

ماذا تعني السلفية ١

في مناقشة اسلامية
للجمعية الفلسطينية مع
السيد خالد الحسن أحد
القادة الفلسطينيين - نشرته
مجلة المجتمع بتاريخ ربيع
ثاني سنة ١٤٠٠ هـ الموافق ١١
مارس ١٩٨٠ م. - نصبت المجلة
في صفحة ٢٣ بلسان السيد
خالد ما نصه «انني سأبدأ
باصدار مجموعة من المقالات
على شكل كتاب يدعو الى
العودة للاصول والفرات وأنا
لمست سلفيا والسلفية نقيص
الاسلام لانها تلتفي
الصلاحية لكل زمان ومكان

ومشكلتها في المجتمع
الاسلامي انه لم يوجد
تحديات للاسلام في الماضي
فليس عندما ثوره كل ما
عندما حركات تمرد وعصيان
وليس فيها عمليات تنظم
كما في الاسلوب الحديث» -
وأنا اذ أقرأ هذه العبارة
وجدت فيها وبين ما قبلها
تعارض يدركه من بعض لقوبه
«كنت أحاول طوال حياتي - في
هذا الاطار ومثل لأن التعدي
لحيادة الحركة الاسلامية يحتاج
الى فهم اسلامي واسع وهذا غير
موجود عندي» - الح عذرتي
اذ كيف يقول خالد الحسن
ان السلفية نقيص الاسلام وأنها

تسعي للصلاحية لكل زمان
ومكان وهو يقربانه محتج الى
فهم اسلامي واسع وهو غير
موجود عنده - وضع هذا بفهم
لاسلامي معرفته للسلفية فماذا
عرف عن السلفية حتى يحكم
عبيها هذا الحكم «والحكم على
الشيء فرع عن تصوره» فاذ كان
لا يتصور معنى السلفية الحقيقي
فالحكم اراءها غير صحيح
ويتناقض مع النعم في الحكم على
الاشياء
والسلفية نسبة الى السلف
الصالح وهم من مضوا من
الصحابية والتابعين رضوان الله
عليهم والذين تمسكو بالعسك
الصحيح بالكتاب والسنة واعتنوا

بمصرح القرآن وأحاديث الرسول
عنده بصلاته والسلام فالسلفية
ان هي التمسك الصحيح
بالعقيدة الماثورة عن السلف
الصالح الذين اسبقوا منهجهم
من القرآن الكريم وتحروا الثقة
بهم بنقر اليهم النصوص حتى
يدعو في عنون الجرح والتعدي
مما جعل المؤرخين يطلقون على
هذه الفضة اسم «أمة السند»
مصار الدين في حصن حصين
تاتم على صحة مصادرهم
والسلف هم الذين فهموا أسماء
الله وصفاته كما علمهم بهم
بقرآن الكريم والسنة وعرفوه
بالإيمان بالملائكة والكتب والرس
والبعث والقصد والقدر وهم

يؤدون العبادات على النحو الصحيح الذي بيّنه لهم رسولهم صلى الله عليه وسلم وهذا الذي سار عليه الأئمة وصقيلهم وأما المسائل المتفرعة فالسلفية ليست جامعة فيها بل هي تفتح باب الاجتهاد لكل من توفرت فيه هذه الكلمة بحيث لا تصلهم مع نص من نصوص الدين واعتبار مصالح وما يريده الدين أمر ضروري لذلك

فالسلفية إذن ليست الجمود والتخلف، وإنما هي الدين الذي أمزله الله تعالى في الوقائع الثابتة وما سواها، فالأمر مفتوح لكل ذي دين..

لذلك نجد بل ندرك أن السلفية ليست مقبوض الإسلام، بل هي الإسلام الذي علمه الرسول للصحة - رضوان الله عليهم - وسار عليه التابعون، واستقامت الأئمة الاعلام الذين رفعوا راية الحق للناس أجمعين..

ولا أعلم من أين استقى السيد خالد الحسن أن السلفية نقضت الإسلام..

وهل سلفه إلا اسمك يا الإسلام، وهل هناك نعارض بعن الإسلام وبجبن من يعمك به؟

والسلفية لا تعني الصلاحية لكل زمان ومكان لأنها ليست دعوى إلى الغاء الصلاحيات وإنما هي منهج يسير عليه المنعسكون من الناس بهذا الدين المتقين، فهي تشع الخير للناس، وتبث الصلاح بين أفرادهم، والتاريخ شاهد على ذلك.. ألا تذكر يا أخي مسيرة سليمان بن حرب وأحمد بن علي بن حجر والشافعي أحمد بن إدريس وأحمد بن حنبل، فهم أئمة السلف طبقوا فهمهم للإسلام وفق أثرهم في كل زمان ومكان.. فالحق أن السلفية سمحة تروض نفس الإنسان على التحلي بما تحلى به الأوائل رضوان الله تعالى عليهم..

كذلك فني أخالف الأخ خالد الحسن في قوله أن الجمع المسلم لم يجله تحديثات في

لأني مثل حجم هذه التحديثات في الحاضر، النص لكل عصر تحديثاته وأساليبه؟ ألم تكن محركات النار والمحول الطاحنة، حرباً ماحقة؟ ألم تكن محركات المسلمين الشرسة تحديثاً لوجود الإسلام نفسه في فلسطين خاصة وسائر الإسلام المظلة على البحر المتوسط عامة؟ وهجمات الاستعمار الأوروبي المسلمي الحادق التي لا زلنا نعاني منها تحديثاً لفكر الإسلام ووجوده في طول البلاد وعرضها.. وما رزق كتمان العصائبات الصهيونية الخبيثة في أرضنا الإسلامية إلا من ساج هذا المحدي الصليبي الحادق على الإسلام والمسلمين

كذلك فإننا نختلف مع الأخ «أبو السعيد» في الأسلوب الذي أرساه للصالح مع احترامنا لكل من حمل المنقية وأحلالنا لكل من استشهد في سبيل الله ولكن حمل البدعة شيء وبزيمه الإنسان الذي سيحملها شيء آخر

أما لا يؤمن بتحرير الإسلام منهجاً وأسلوباً لتحرير فلسطين وليس يتم ذلك إلا إذا اتبع

مسمون منهج «بعض» والاحداث تؤكد ذلك فقد كانت كل فلسطين في يد المسلمين عندما كانوا متمسكين بدينهم ولكنهم أخذوا بخبرها تدريجياً كلما ابتعدوا عن منهج الله حتى خسروها كلها عندما سعى بجاهل المسلمين لدسهم أوجه وركبوا إلى حشر من دون الله سبحانه، وأبى فتحرير فلسطين يحتاج من عودة إلى الإسلام قلباً ومالاً منكراً ومنهجاً وممارسة وعندما «يسفرح المؤمنون بنصر الله»

وأخيراً..
فأنني لا أقصد التهجيم على الأخ خالد الحسن ولكنني أرجو أن يعيد النظر فيما قاله عن الحركة الإسلامية واتهامه للسلفية بالمقبوض للإسلام ومراجعة حساباته لتحرير فلسطين على أساس إسلامي محض.. «يا أيها الذين آمنوا أن تصبروا لله يصركم ويثبت أقدامكم»..

«أبو سليمان العاني»
- وزارة الأوقاف -

أخي الكريم

إبراهيم عبد العزيز العبد المحسن

يزجرك في مساهمة

أرفق وأجود أنواع العطور والبخور
ودهن العود والورد وجميع أنواع الزهورات
والسك والعنبر والمجموعه

للمنوان / الكويت - سوق السديح - بناية الذير - ت/ ٤٢٣٦٦٤ من ٥٢٠٠ الصفاة
السعودية : الرياض - الدمام - سوق الكماليات ت/ ٢٩٦٢٧ من ٢٢٢٧/٥

توصيات وقرارات مؤتمر وزراء الأوقاف



أكد المؤتمر الثماني لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية أن تحرير المسجد الأقصى واقتنصت الاسلاميه في الاراضي العربية المحتلة فرض عين على كل مسلم في مشارق الارض ومقاربها كما أكد المؤتمر أن تحرير هذه المقدسات يستلزم تحرير الاراضي الفلسطينية باعتبار أن فلسطين أرض عربية اسلامية وأن السيادة العربية على مدينة القدس أمر لا يجوز التنازل عنه ودعا المؤتمر في ختام اجتماعه بمكة المكرمة الى ضرورة تنفيذ القرارات والتوصيات المتعلقة بالقدس والتي صدرت عن المؤتمرات والمنظمات الاسلامية وأدان مؤسس وزراء الأوقاف الدور التي تعتزف بالقدس الصهيوني أو تلك التي ترمم صلحا مع العدو الصهيوني كما استنكر المؤتمر بشدة الاعتداءات الصهيونية الأثمة على المسجد الابراهيمي وأهاب المؤتمر بمسلمي الاسلاميه واسطعات الدينيه بأن تبادر الى وقف هذه الاعتداءات الاسرائيلية وأدان مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الاسلاميه

من قتل اللوزي؟



قتل سليم اللوزي صاحب مجلة «الحوادث» ورئيس تحريرها والسياسيون ورجال الصحافة ومعظم المسؤولين في لبنان يعرفون من مثله وعن الزعم من كتابات الاستكثار وتصريحات الاحتجاج التي تصدر عن هؤلاء، منهم يتكلمون عن مثله وهذه جريمة أصابوا القتل يحاولون نقل هذه الجرائم لبعض الناصر العربي الأخرى وقد دفعوا بعض

رئيسيهم لتبديد ذلك فلماذا لا يفصحون
ان اللوزي ليس اول من قتلته هذه العصاة، فقد استمرات هذه العصاة القتل، فلماذا من تأديتها والقضاء على عملها الاجرامي

قلق اسرائيلي اميركي من الثورة الاسلامية

مسححة كبيرة في سبيلهم السادات في الحكم.. وهما البروفيسور امينافار اينوفيتش الخبير في الشؤون السورية أن سوريا تمر حاليا بفترة تمرد اسلامية تشكل خطرا على اسرائيل.. ومن ناحية أخرى توقع البروفيسور ريشارد بوليت أن تنتشر الثورة الاسلامية لكي تعم العالم الاسلامي بأسره دون أن تكون هناك وسيلة لتبدي لها..

اسفرت ندوة نظمها معهد دراسات الشرق الاوسط التابع لجامعة تل ابيب وسفارة الولايات المتحدة في (اسرائيل) عن نتيجة تتمثل في ان غالبية الدول العربية في المنطقة سوف تشهد في عام ١٩٨٠ فترة عدم استقرار.. وصرح البروفيسور سيمون شامير الذي يعتبر الخبير الاسرائيلي الاول في الشؤون المصرية بأنه لدى اسرائيل

واكد مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الاسلاميه على ضرورة اعتماد المسلمين على الشريعة اسلامية في كل بشر يعانون كما أكد على وضع ميثاق اسلامي تلقى عليه الحكومات والشعوب في السعي بتضييق الشريعة الاسلاميه في كل نواحي الحياة وأكد المؤتمر على ضرورة اصدار إعلان من جميع الدول العربية باستصدار القوانين التي تحرم وتكره والنسب السوية والاجماع والقياس في الاساس لجميع القوانين والأنظمة

هذه أهدافهم

هل سمعتم بمثل هذه الصفاقة؟.. انهم يعلنون صراحة أن أهدافهم هي ابقاء المنطقة في اشتعال دائم، لا تهدأ.. وقد كانت صخرة صمير عضو بارز في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي صديق ابوقف وقال «انها أعرب عمية رأيها في حينها»

قال مسؤولون اميركيون في واشنطن ان حكومة الرئيس كارتر ستبيع المغرب العربي ما يكفي من امعدات العسكرية لتجديسه الهزيمة لا لكسب حربه في صحراء ضد مقاتلي جبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر»

المجلس الأعلى للمساجد يختتم دورة انعقاده

انكسرة، وأصدر قرارات وتوصيات هامة، في مختلف القضايا الاسلامية، بأمل أن تأخذ طريقها الى التنفيذ، لينتفع بها المسلمون وبأمل أن تكون قرارات المؤتمرات والمجالس الاسلامية نموذجاً سليماً دقيقاً في التطبيق، يتحدثون ثلاثة من وزراء العدل والعدل وهو الهادي أي سواء السبيل

ختم المجلس الأعلى للمساجد دورة انعقاده الأخيرة في مكة

الصحة الإسلامية

الصحة الإسلامية المباركة، عمت أنحاء الدنيا كلها، ففي العالم العربي صحة، وفي العالم الإسلامي صحة، وفي بلدان أوروبا حيث تجتمع جاليات إسلامية صحة، وفي الولايات المتحدة صحة، حتى في بلدان المعسكر الشرقي تجد الصحة الإسلامية واضحة المعالم في صفوف المسلمين..

لقد تجل انعكاس هذه الصحة على أعداء الإسلام في هذه المؤتمرات واللقاءات المواجهة هنا وهناك، ففي فلسطين التقى أكثر من مرة في العام المنصرم، عدد من الباحثين المتخصصين اليهود ودرسوا مظاهر هذه الصحة، وأبغادها، ومخاطرها، وكيفية القضاء عليها في مهدها..

والنصارى، نسوا خلافاتهم المذهبية فجأة، فطار البابا إلى تركيا والتقى برجال الدين من مذهب آخر، وعقدت المؤتمرات الكنسية تدعو إلى نسيان الخلافات التي دامت عقوداً بل قروناً طويلة..

وتحركت القوى الكبرى - وهي لا تهدأ - فالاتحاد السوفياتي أكد أن يبعد شر الصحة عن المسلمين داخل حدوده فأرسل قواته تطرد أفغانستان، والولايات المتحدة جعلت من الرهائن في إيران سبباً لإرسال قواتها قريباً من الخليج، وأوروبا بدأت تتقرب باعترافات شكلية بمنظمة التحرير، على الرغم من أن هذا حق قائم للفلسطينيين اعترفوا أم لم يعترفوا، وهم يشترطون بهذه التصريحات حياة اقتصادهم القائم على النفط..

هكذا انعكست الصحة الإسلامية على أعداء الإسلام؛ مؤتمرات، لقاءات، دراسات، ومن ثم مؤامرات.. والآن: كيف انعكست هذه الصحة على المسلمين..

فرح يملأ القلوب وسعادة تشيع في النفوس، واهتمام ظهر في تتبع الأخبار وشراء المجلات الإسلامية!

أين المؤتمرات واللقاءات؟ أين الدراسات والأبحاث؟ أين الخطط المبرمجة لتوجيه الصحة ومساعدتها على بلوغ مداها؟.. لا شيء من هذا تقريباً!

ولكن، ريثما يتم هذا، فإن على كل إسلامي أن يعمل، بجهد الفردى، على مساندة هذه الصحة، ومجموع هذه الجهود الفردية قوة كبرى لا يستهان بها، إن شاء الله..

على كل منا، أن يفتح حواراً يومياً مع من حوله: في البيت وفي العمل، في الشارع، يوضح لهم الخير الذي يعنى أن أنت الصحة أكلها، يدعوه إلى السير في خطها، وبذل ما يستطيعونه من مال وجهد ووقت.. وبهذا توسع قاعدة الصحة إن شاء الله، وبسجل بقطف ثمارها بانتة تعالى..

أحسان

من أن سوفيتيت يستطرون على لاوصاع في كاسول كما يبدو لم يستطع جمودهم أن يسمعو، مظاهرات الشعبية المدنية بنظام في العديد من المدن.

وفي جلال أباد ضالبي لشوار التجار بالاصراب الذي دام عدة اسم كما استطاعوا أن يحتلوا الطلبة على مقاطعة الدراسة.

ومن جهة أخرى تفيد الأنباء أن المقاومة تشتد الآن داخل الحدود الأفغانية المجاورة لإيران وأن

بعض الديابات وصلت في الفترة الأخيرة إلى مدينة فدراش في غرب أفغانستان فمرك سكان المدينة أعمالهم وصعدوا إلى سطوح مبانيهم وهم يهتلون الله أكبر الله أكبر

كما تفيد مصادر المخابرات الأمريكية أن الشوار تمكنوا من توزيع سلحة خفيفة على السكان في كثير من المدن المركزية كما تفيد نفس المصادر أن نظام كرملي في طريقه إلى المقطوع قريباً فخر لشدة الخلاف بين أعضاء النظام حول طريقة مجابهة الثوار

وتفيد مصادر وكالة الأنباء الفرنسية أن الجنود الأفغان الذين كانوا متمركزين في مدينة هي شايخ شمال جلال آباد قد فروا جميعاً مد يد يوم الخميس ١٤ فبراير (جاري).

وفي لندن نقلت صحيفة الإوبزرفر البريطانية عن مصادر مطلعة في موسكو أن الرئيس الأفغاني السابق حفيظ الله أمين أعدم خصاً في اليوم الأول من دخول القوات السوفياتية إلى كابول وب الجبرال السوفياتي الذي كان مكلفاً بإحراسته قد انتحر من جراء ذلك الحادث



الأفغان

ثوار الجبال وخبر من عدن

نقلت لوموند الفرنسية عن جريدة لاهرام القاهرة نبأ مفاده أن كتبتين من جنود المشاة اليمنيين الجنوبيين قد وصلت إلى كابول بمعدات سوفياتية لنقتال ضد الثوار الأفغان.

ونشرت الصحيفة المصرية أن السوفيتات أنشأت في قاعدة أبي عبيدة بآسيمن الجنوبي منطقة خاصة لنفوت الجبهة للدخل في المناطق الواقعة في القرن الأفريقي وجنوب الجزيرة العربية هي البحر الأحمر.

كما تفيد مصادر دبلوماسية في طوكيو أن الروس يحاولون سحب بعض وحدتهم العسكرية من أفغانستان لتحل محلها فرق عسكرية بدور عربية صديقة روسياً

وتفيد مراسل وكالة الأنباء الفرنسية في بيشاور بباكستان أن الصعوبات التي يواجهها جنود السوفيتات بطرفي سيطرتهم على البلاد الأفغانية أصبحت واضحة أن السوفيتات لا ينامون بالهدوء بعيداً عن المدن الكبرى وعلى الرغم



باكستان ترفض دخول بطرس

رفضت الحكومة الباكستانية السماح لبطرس عالي وزير الخارجية للشؤون الخارجية في نظام السادات بزيارته باكستان

العقيدة الإسلامية
تنتصر على

الجهاد في أفغانستان

● الحرب الأفغانية تفرز مكاسب عظيمة لصالح المجاهدين المسلمين.

- ما زالت اخبار افغانستان الاسلامية تترى كل يوم، وما زالت بنادق المجاهدين ورشاشاتهم تلقم الكلب الروسي حجرا تلو حجر. بينما تقف انظمة الدول الاسلامية امام مسرح المظارة تتفرج حتى الآن .. ولعله حتى ما بعد الآن أيضا..
- وما زالت عوامل النصر في افغانستان الحبيبة تزداد وتتضافر في طريقها الى طرد الروس الشيوعيين واعادة البلاد الى عصمة اهلها وقيادتهم الاسلامية.
- الجيش الافغاني منقسم على نفسه، وحكومته الشيوعيين العميلة تاكل نفسها وابناءها واتباعها وعملاءها يوما بعد يوم.
- وفرق كاملة من كتيائب الجيش الافغاني (الحكومي) تنسلخ من قيادتها لتعلن انضمامها للمجاهدين المسلمين.
- والثوار يقتلون ويغنمون في كل غارة على السوفييت وجيش (بابراك كارمل) العميل فيعوضهم الله بذلك ما فقدوه من اسلحة وعتاد يوم الزحف الرهيب الذي دخل ارض الاسلام في افغانستان بتاريخ ١٩٧٩/٢/٢٧.

الاممية التي شارك اهلها المجاهدون في
عمل الثورة على الشيوعية الاممية
وشوعية الروسية المستعمرة
هذه المقاتلة السريعة تفك بناء على
حصول مواقع في افغانستان ليكتشف
الانسان من خلال هذه الاوضاع ان النصر
السياسي والعسكري سيكون حليف المسلمين
في ثورتهم على صهيان حكام الكرميين
وعملهم الشيوعيين في كائون الاسلامية
طبيعة العمل الجهادي:
يقوم الجهاد في افغانستان على اساس

به الروس صارت ان صدورهم من حيث
يشعرون ولا يشعرون
- وحلفاء الجيش الروسي من الامم
انفسهم دبت عليهم عوامل الهزيمة عديم
عرفو مكر الروس وحياهم للعهد فانكروا
على سادسهم وانصمو الى فرق المجاهدين في
مقاطعات التي يقابل فيها المجاهدون
- اما الشعب الاخر في ارض فهو بحرية
شهوره في وجوه الروس ابيض حمر
جبهو ، وكل يوم يسمع وكالات الانباء
جدار مجيدة من سكان المدن والقرى

اما الجيش الروسي الذي ذكرت بعض
الاخبار انه نجور في عديد سنة الف
عسكري مقتل، فهو يعاني من مرارة الواقع
الذي قدفه ليه قاتله الكثير الكثير
- فالقتل من الروس يشغلون على القادة
والمستشارين والجنود العسكريين والجنود
المقاتلين والمظليين الجويين، الذين يكفون
الاتحاد السوفياتي ما لا يتحمله مدة نظور
عن نهاية هذا العام
- والمعدات العسكرية التي يعينها الثوار
المسلمون المجاهدون هي السلاح الذي جاء



حرفاء وهي سر سيعلم الروس أن ستم
لا يهزم مادام يستعين بالله ويؤمن به ربا
ومحمد نبيا وبالاسلام دستوراً وبالكتاب
ماما

● نعم عن هذه الفطرة يصبح
المجاهدون الأتقياء وبمسوى وبها هم
وايادهم ممسكون ومن احبها يقتلون
وهم يعمون انه لا ناصر لهم مما هم فيه
سوى الله سبحانه

● - والفطرة الاسلامية هذه، التي
تصير تنعست الى صفوف المجاهدين، ولعل
تحداد البطبات الحفص لمعالمه كن لسبح
لاون لوجدة الفطرة ووجدة به فليدة ووجدة
البيح الاسلامي

● - والفطرة هذه هي التي تصير الى
المجاهدين المسلمين في كل يوم اربالا عمدة
من امقاتين.. اولئك الذين يهزرون بيوتهم
ويتركون ساءهم واصائلهم في القرى والمدن
ليكسبو فرصة لالتحاق بمجاهدين دافع
لعطره الاسلاميه الطيبه

● - ابا ماذا بقي للروس واعوانهم؟؟
وبدك هو الضلال والخسرا..
وسيكون وبال ذلك اشارة هزيمه كثيرة
لشيوعوية الدولية التي رغبت ان
تجرب حظها المشؤوم مع العالم
الاسلامي وابماء الشعب المسلمين في
تجربة غزو احد اقطارهم العزيزة
(افغانستان)

ومن اجل ذلك ستمفي افغانستان
على مدى الدهر رمز الفداء والمطولة
والصمود ورمز قوة عقيدتنا ومثله
ديب وهدرات رحلنا.

كما سيكون ذلك نفسه - في ارض
افغانستان - مررا لهريمه الشيوعوية
التي تهاجمنا في افغانستان باعتي
الاسلحه الحديثه ضراوة وباسا..
وشتان شتان بين العقيدة والزيغ
وشتان بين من يقتل من اجل الله ومن
يقاقل من اجل الطاعوت.. اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون، اما
لمقاتلون المسلمون فهم اصحاب النصر
لذي وعد به الله جلا جلاله.. لانهم
اصحاب مجدا وعقيدة وايمان، ولن
يغلب كفر ايمان ابداء، والله اكبر والله
الحمد.

الذين عجزت دباباتهم ومدافعهم
الحديثة عن حمايتهم وحجزهم عن
الموت بايدي المجاهدين
نعم.. ولكن ماذا يعني هذا؟

ن. هذا الواقع لم يكن لمحصن لولا
لعقيدته

العقيدة الاسلامية.. والانذرع لاعتلا
كلمة لله وتحكيم كتابه في ارض الاسلام
هو الواقع لمحصن الوحيد الذي يجعل من
الامعان حمماً لا همة تصب على رؤوس
حيش بكرميين الطعين

والعقيدة الاسلامية التي ثبت معانيها
ومعاني الفداء في نفوس الاخوة الافعال
المجاهدين هي التي سوف تقودهم الى
«نهضة السعيدة لهم ولارادتهم، ونهضة
الشقة لتعيسة لجنود الروس العردين
والعقيدة الاسلامية وحده هي التي
ستحكم شعب افغانستان وليست اناجين
ماركس وتلميذاته السخيفة التي ورثها عن
بائه واساتذته اليهود الذين ارادوا ان
يخرجوا عن العالم بوجه حديد، فوجدوا
عالم كارل ماركس

والعقيدة الاسلامية القوية لراسخه في
نفوس الشعب الاعرابي، هي التي احيرت
روس لملاحده انكثرة ان بطاطنوا رؤوسهم
بها - وعللوا في منشور - انقواها من
طائراتهم المقاتلة انهم لا يعادون الاسلام
وان الاسلام دين معادي يجب على كل فرد
اساني ان يحرمه ومع من اجله

و بعقيدة الاسلامية نفسها هي التي
مدعت جوانبا لمجاهدين في افغانستان من
يصبح بحرصا لمركبسين الذين احبوا ان
يعزلوا لشعب المسلم بيصغه نباتات كاديه

بسيطة بصدية لا تخرج حتى الآن عن
خطوط حرب العصابات تارة وطرائق الحرب
الدفاعية التي تحتم على المجاهدين ان
الهجوم الروسي الذي يدهم حصونهم في
الحبال وتعمورهم في نغرى وسن والمقاطعات
التي يشغلون فيها

وبل مثل هذه الحرب انما هي عملها لا
يضعها - بصعوبتها - الا الى يأس
الشديد - اولئك الذين رأوا في الشيوعيه
الممشرة في صفوف الطبقة الحكمة عدوانا
على شريعة الله وحقه في حكم الدولة، بها
حرب شرسة يحوط بمصارها للسجون في
افغانستان، وقد اقصى اليك بعض معانير
الذين راروا معانير شوار ان فوق التصحية
التي يبدلها المجاهدون انما هي من قبل
الحمال الذي لا يمكن ان يوصف ابدا
فألدي يسمع ما ينقل عن الاعوان بكاد يظن
بفسه انه يرى حلفا

● - فالاعوان المسلمون يعانون
بأزوحهم وايدايهم ومادهم طائرت لمع
- ٢٧ وهم يصدون بنفس الطافة فدافع
طائرات (سوخوي) بروسه العاديه
معتكة

● - والمجاهدون المسلمون يعيشون حالة
وحده شعورية - جهادية ضد عدو مشترك
تدعمهم كل يوم مئات متفردة على جيش
ممشقة عن هدف الماركسي الذي يريده
الروس من افغانستان

● - والمجاهدون الذين يمينون ببلي
الشتاء الثلجي لقرس في معازب الجبال
وتحب حمام الغارة يجعلون من انفسهم
قذيل حارقة تصب بلهبها على ابحود
الروس



● عدنان الحاشقي

أثرياء



الثراء الفاحش والدعارة والعمار

عن منكب الرافعات ، وحول ماضى القمار ومعاقرة الخمر والهوى وهنؤن الحرم في حصاره ،وربا ومريكا الرخيصة وبغاريء ان يعرف صدى الدل الذي يسحق هؤلاء الرجال وهم لا يشعرون - ويتهم يشعرون وهذه روجة الحاشقي نفسه وهو الذي اوصله مسؤولون عرب معروفون الى سدة تجارة السلاح هذه روجته - العاهرة -

سادرا الانكليزية لاصل نطالبه في محكمة طلاق اجلييرية لا يصنفي جنية في شهر وانما بالغبين وحسنة مليون من الجسيهات الاستريلية هي نصف ما كسبه اثناء غدره وواجههم وهي فترة ليست بالطويلة وهذا ناجز آخر من نفس بند الحاشقي يشتري قصرا في هوليد ، مدسه السمسما والعهر والدعارة وذلك بمئوبين ونصف من دولارات وينفق على مظاهر

عن شخوصهم كلما احتاجت هذه الشخوص المهترئة الى التفرقة ، نعم ، ان فصائح الحاشقي هذا ملأت صحيفة العالم ولعنا يكون مخطئين اذا حسبنا ان الحاشقي وحده في ساحة الاثرياء العرب الذين جنوا العار للامة بافاعيلهم التي يعيب عليها لاستهتار ما عرف عن امتنا من قيم وماثر لتلقى ملايين الدولارات بل ملياراتها تأخذ طريقها الى جيوب هؤلاء ومن ثم الى صوائد اعمار والعريضة والجس وهنؤن الخلاعة والحرم ، بينما الملايين من ابناء هذه الامة هم بحاجة ماسة الى شربة ماء ان رعب واحد من خير ، ول رصاصه يكمنون بها مشوار الحرية الملايين الفقراء من المسلمين في بورما في الصين في الهند في افغانستان في اريتيريا وفي كثير من بقع الارض ، بينما الحاشقي وامثاله

نقلت بعض المصادر الصحفية خبرا مفاد ان المدعو «عدنان حاشقي» وهو رجل معروف بثراله الفاحش ومتجنس بالجنسية السعودية دفع من حساباته الموزعة في بنوك اورب مبالغ مالية وفيرة في الفترة الاخيرة لكل من مجلتي المستقبل «وتصدر في باريس» والحوادث «وتصدر في لندن» وذلك لتغطية الفصائح العجيبة بواسطة فاعلية صحفية هدفها التمولد وتكثيب ما نشرته بعض صحف الفصائح الاجنبية عن الرجل.

واذا كان هذا الخبر هو امر طبيعي عرفناه منذ زمن كطبيعة هؤلاء الرجال وللصحافة المأجورة التي تاتمر سائر المال واربابه فتكتب ما يشاؤون

● الخاشقجي نموذج عجيب لتبديد اموال الامة في الغرف المحرمة.

● الى اي حد وصل مسؤولين الانظمة العربية في موضوع هؤلاء الاثرياء؟

الشرف العاجش الفاجر فيه خمسة ملايين من الدولارات ثم يضع على يابه تمائيل في اوضاع فاصحة دعيت سكان الحي - وهم منحصرمون في الضائقة حقيقة وتمثيلا ان يحتجوا بقوة لدى السلطة المدنية ويطالبوا بدالة تلك التماثيل! لكن ، لقد كان القدر لهذا الرجل العاجز بالمرصاد فقد شمت الميزان دوت يوم والتهمت القصر بكل غرفه الشماسي والخمسين يوم الثاني من يناير - كانون الثاني اناضي فاستطقت على سامحه بهذا الحادث القذري الالية الكريمة: « ان ربك لبالمرصاد »

وإذا كان هذا الاتفاق غير المظم يثير فيما ألف سؤال وسؤال وكل واحد من هذه الاسئلة يمدوننا اشمرازا من ناحية واستغرابا من ناحية اخرى - فكل هذا الاستغراب يتساعد عندما نعلم ان الاتفاق التمثيلي عن المؤسسات المشوهة التي تحمل اسم السياحة قد دخل حيز التنظيم والتخطيط على مستوى هؤلاء الاثرياء المعاصرين مع شركات اوربا وامريك في هذا الشأن

وعلى هذا الجانب بقى وكالة الانباء الفرنسية من الميكات انه علم في الدوائر المالية يوم ١٩٨٠/٢/٢٧ ان جماعة من الممولين العرب سوف يستثمرون نحو خمس مبيعات بيوتنا/٣٠٠ مليون فرنك فرنسي وذلك لارتفاع بمستوى السياحة في بيدورم والمنطقة المحيطة بها/٤٥٠ كيلو مترا جنوب شرقي مدريد

واوضحت الدوائر ان العملية الاولى هي اقامة حملة دعائية واسعة في بلدان الخليج حيث تعترم جماعة الممولين اقامة مراكز حقيرية تملأ مساحتها نصف مليون متر مربع للسيارة العربية

وامثال هذا الخبر اصحت كثيرة في هذه الفترة وهذا يقودنا الى البحث الجدي عن ظاهرة هؤلاء الاثرياء المحرفين ديد وسوك وشعاع . والسؤال الملح هو من اين حصل هؤلاء الاثرياء على هذا الثروات الضخمة التي قدرتها بعض الاحصائيات بما يزيد على عشرات الملايين للفرد الواحد - ولعل ثروة الخاشقجي كما نذكر احد المراقبين الماليين تكفي لان تكون ميزانية لموجة اسرائيل ومعلوم ان تاجر السلاح قد يملك العشرات من الملايين بل الملايين . وكلها موزعة في بنوك اوربا وامريك لايفيد منها اصحاب امان الحقيقين - واند هي اكداس من ثروة الامة في خدمة بيوتات المال اليهودية

ولعمدنا نستطيع ان نقول كما قال احد العالمين بيوطن الامور ان هؤلاء الاثرياء هم انقسام ثلاث وذلك كما يلي

○ اثرياء سياسيون .. وهم اولئك الذين يستغلون مصالحهم السياسية لجمع المال والاثراء من خلال العمل السياسي - ويعل بعضا من هؤلاء يشرى على حساب كرامة الامة فيجرون وطنه ويعمل في منصبه لدى جهة خارجية - وفصائح مثل هؤلاء لاثرياء معروفة في لندن وباريس ونيويورك وواشنطن وغيرها من عواصم العالم الداعرة

○ اثرياء يحكم وصفهم بانهم دوبيون وهم اولئك الذين فتحت لهم قنوى بولية معروفة حق الاتجار بالسلاح والمصوغات الثقيلة الاخرى ويعتقد كثير من المراقبين ان هؤلاء على ارتباط بمؤسسات تنبذة للاستخبارات الدولية للعديد لامتنا وعقيدا

● اثرياء الفن .. وهم اولئك الذين امتنعوا الخلاعة بشتى اشكالها ومعهمها وسلوكياتها .. اولئك باعوا الحرام بالحلال .. واتخذوا تجارة الاعراض طريقا قصيرا للثراء والنفس.

اما المصارف التي ينفق فيها هؤلاء الاثرياء اموالهم .. فتتصر في معظم الاحياء ضمن الفساد والفساد في الارض.

● فهوليود - كمركز من مراكز السينما والفن والدعرة - هي اكثر المواطن الدولية تجميعا لهؤلاء الاثرياء.

● وامارة موناكو - كأكبر مركز للتمار واللهو في العالم تحظى باكبر نسبة من المقامرين من اثرياء العرب. ● ونساء الفن والسينما والمراقص هن اكثر النساء معرفة بهؤلاء الرجال وبميوهم وطبائعهم.

هذا ، وفي هذه المجالات فقط ينفق هؤلاء المليارات . يحققونها من اجل هوى سأل ورعيات صحرفة شادة . بينما الملايين من ابناء امتنا الاسلامية هم احوج ما يكونون الا ان كل درهم يصرف على مواثد هؤلاء العسقة وهذا يبقى لنا سؤال

ماذا تتفاهى الحكومات العربية المعنية عن الفاعين هؤلاء؟ ولماذا يسكت المسؤولين عن شرف هذه الامة على العار الذي يستجسه الخاشقجي وغيره بهذه الامة؟ وان الله ليس بغافل . وسوف يصيب القرى التي خرج منها هؤلاء العسقة المترفون ما أصاب صوم عاد من الهلاك والدمار إذا اوتنا ان سلك قريه امرنا مفرقها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا»

الدولة الإسلامية تعني العدالة

البعث
الإسلامي في
الصحافة الغربية

بقلم: محمد مصطفى رمضان

نواصل اليوم الدراسة التي بدأناها في العدد ٤٧٢ عن سيل المقالات والتعليقات التي تزخر بها صحافة الغرب عن حركة الاحياء الاسلامي الجديدة منذ ان احدثت ثورة ايران الاسلامية ما احدثت من اهتمام بالاسلام وبظاهرة البعث الاسلامي الجديد التي اعطتها تلك الثورة الغريفة في تاريخ المسلمين مضمونها وشكلها العملي.

وكنا قد بدأنا هذه الدراسة بتقديم جزء من الندوة التي عقدتها صحيفة نيو يورك تايمز واشترك فيها سبعة من المتخصصين في الدراسات السياسية والتاريخية والدينية بالجامعات والمؤسسات التعليمية الامر يكية وهم:

- إقبال أحمد من معهد الدراسات السياسية في واشنطن
 - فؤاد العجمي الاستاذ المساعد لعلم السياسة بجامعة برنستون
 - لينارد بايندر استاذ العلوم السياسية بجامعة شيكاغو.
 - نسكى كنيدي استاذ التاريخ بجامعة كاليفورنيا في لوس انجيليس.
 - مجيد خدوري مدير مركز دراسات الشرق الاوسط بكلية الدراسات الدولية العالية بجامعة هوكنز.
 - بروس لورانس استاذ تاريخ الاديان بجامعة ديوك.
 - ولفرد كانتول سميث استاذ تاريخ الاديان المقارن ورئيس الدراسات الدينية في جامعة هارفارد.
- واليوم نعرض للجزء الثاني والاخير من تلك الندوة.

الاسلام الرسمي..!

● فؤاد عجمي: "أبدا مؤمن بأن حكومات المسلمين بوضع اليوم على المسحوق الذي صنعتها هي نفسها فهي التي بدأت الحديث عن البعث الاسلامي في سنهاة حرب أكتوبر

(العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ) فقد قالت يومها انظروا إلى الإسلام دخل مرحلة جديدة .. الخ هذا الكلام، والسبب في ذلك انه كانت هناك مجديهة من نظم الحكم الوطنية المعرقه في وطنيتها ونظم الحكم المحافظه التي جاءت بهذه الفكرة العامة، فكرة الاسلام. والان تجد نظم الحكم هذه نفسها وقد تجاوزها خط شعبي وجعري الى حد بعيد من الاسلام لا تحمى تلك لنظم وانما هي تحجب النمط الاخر من الاسلام الاسلام الرسمي، (الحكومي) الذي يقابل بسهولة سيطرة الحكومه.

● فؤاد عجمي: معظم الاقطار الاسلامية تحكمها نظم عسكرية مستبدة.

● مجيد خدوري: احياء الشريعة الاسلامية في ايران عنصر ايجابي

● بروس لورانس: الرهائن يمثلون محاكمة للغرب في شخص امر يكا.

(الليبراليين) ولما ركسبير قد فشلوا وسيست هناك حركة تحرر «لنمر به» عرسه او اسلامه ومعظم الثورات التي قامت بها الطبقة المتوسطة، البورجوازية قد فشلت

مشاريع شكلية مسعورة!

● سكي كندي إن الذي حدث بصفة عامة تمطيد برامج «مسخورة» بتحديث من أجل مشعل القامة صناديق وهيكل أساسية صممت بريئة وادخلة وبخطا عام في الزراعة ومحاولات لاقامة مشاريع زراعية كبيرة مثلما حدث في ايران و الجزائر ودول أخرى مما يعني هجره عن مستوى ضخم من اديف ان المدن وهذه الهجره تعني بدورها اجتثاث الانسان من جلوره وعدم حصوله على عمل في الحلب الاحياء وأيضا تعني عدم توفر السكن بشكل كاف والتضخم لنقدى وسقم في المواد والسبع واسفطاع التير الكهر بي واموا عديده من المشاكل يو جهها إخراج من الريف بمقدوره بعين عن اسرهم ...

وفي تلك الاقطار (الاسلامية) جميعا حدث فارق كبير ومثير في توريح الدخ على مدى السنوات القليلة الماضية وحتى اذا تخس دخل الصيغة «ديمقراطية» انطبق العيب يصبح دخلها اخس بكثير»

حاكم غير شرعي ..

● سؤال (من احد موظفي الخايم لامر يكا)

مفسر صله الشاء الوثيقة بما وصلنا الوثيقة به تفسر صله عامه بانها سمعت عن لجنه (حاكم) غير شرعي في مجتمعه وعمرته لندك سوع من الهجمات التي شنت عمه فادركنا فعلا شاططين الى هذا الحد في نظر الكثير من المسلمين فكيو نجح عليميا ان يتعامل مع القوى والرمع «وحكومات التي شعر بحوف بالجدد وتضاعف باراكان صانع مرجعسكي (ي الجزائر) فخرج من الحكم بني صدر قال انه

يريد الذهاب الى نيويورك (لحضور مناقشات لأمم المتحدة عن موضوع الرهائن) فقص عليه (يقول من وزارة الخارجية الى وزارة الاقتصاد وهذا قبل ان ينتخب أول رئيس لجمهوريه ايران الاسلاميه) هل هناك درس يمكن ان سملعه في كيفية التعامل مع نظم الحكم الأخرى؟ وهل هناك درس في صلب النفس ام عا؟

الفصل بين الدين والسياسة فكرة غربية عريضة ..

● وغريد كاسول سميت «ان نظرية الفصل بين الدين وسياسة هي فكرة غربية تنسب بالفراية. وعند المسلمين لا يوجد الا مصدر واحد لفكرة العدالة وهو الاسلام واذا كان بديف دومة غير اسلاميه فهي دولة غير عادلة»

● فؤاد عجمي «اذا بدأ لمره ان يكون سادرا يصعد فكرة الجمهوريه الاسلاميه برمتها فانه سيقول ان هناك خطر حقيقيا في ان تكون تلك الجمهوريه الاسلاميه - اية جمهوريه اسلاميه - دائما رسر سسظم الحكم العسكري الاستبدادي لخطي. ان هناك حقيقة مؤلة قاسية من خالف الحياه على المسلمين ان يقبلوها هي ان معظم لاقطار الاسلاميه من الجزائر الى افغانستان الى اليمن تحكمها نظم عسكريه استبدادية .. ثم ان علماء لدين ليس بمقدوره ان يحكموا، واما باستطاعتهم ان يهاصوا وان يحشدوا الناس ولكن ليست لديهم خبره في الحكم وحكم الناس هو عمل ممت وممل جدا وينيب ويمطلب موهبه وايزن لا يوجد لسيه حسي الا شيء اسمه جمهوريه اسلاميه لانه لا يوجد شيء اسمه جمهوريه اسلاميه، واما هي مره مفيد ونفعي»

من مقل هذا التعذيب وهذه الوحشة

● وغريد كاسول سميت. «لقد قال الرئيس كارتر قبل مدة قصيره انه يست هناك دولة دينيه على سطح الارض ولا مبادئ اخلاقية تقبل

او موافق على اخذ الناس رهائن. ولا شك انه على حق فيما قل وبكى لو كنت ايرانيا لاجبته هاتلا ولست هناك عمدة دينيه على سطح الارض ولا مبادئ اخلاقيه .. الخ .. تقبل ان توافق على ان تؤيد حكومة ما التعذيب والوحشية والشرطة السريه لحكومة اخرى»

لا شك عمدي في ان الراء التي عرشت في دولة الجوبورن تايمر تلك هي اراء مفيدة نظاريه الغربي في فهم الاسلام وتسمع الحركات الاسلاميه، وبموجب اعتباريين من اراء الباحثين المسلمين المقيمين في غرب في البحث الاسلامي الذي بذاته عملي ثورة الشعب الايراني المسلم، ولا شك عمدي ايضا ان من المياد ان يحولف المرء عند بعض تلك الآراء مصفا عنيها ومفيدا لها؛ فلا يتجر لدن سكتي بالمثل دون النقد

استهداء ..

● اول ما يستوقف الفاري في كلمة بني قدمت بها اسيو بورك تايمر للمدوة هو وصفها لبعث الاسلامي بأنه «خطر» حين قامت اسها بعث الى المدوة لمناقشة الاحداث والاتجاهات التي حيرت الغربيين وسببتهم في الخطر . وواضح ان مالفصته «تايمز» الامر يكية بالخطر هما هو الخطر على «غرب المسيحي» رغم ان مجتمعي في المدوة لم يتحدوا عن هذا «خطر» الذي رجمته التايمر وهو ما يؤكد مايقب اليه في مقدمة هذه الدراسة من ان افاريه بالمقالات والابحاث والتعقيقات التي تنشرها «صحافة الغربية» «لغس فيها أول ما يلغس مر يج من الهداء ولاستعد ب شبع بين كيماتها وسطورها. الهداء لهذا البحث الاسلامي، واستعداد حكومات الدول «غربية» على تلك الصخرة «الاسلاميه»

إنحسراف ..

وهنا يحسب ان دفع قليلا لمفرض لغس كلمة «دين» التي انحرف بها الغزو الفكري «صليبي

لقد بدأوا بالحديث عن صدام بين جمارتين وعن كيف ان العرب هو في اعداد وهذه الحكومات بعينها التي تتحدث عن شهاب الغرب هي نفسها التي تستورد التقنية الغربية على نطاق ضخم ولا توصح بشوبها ماء، سقلندهم ورسبدهم ان درجة العبودية.

الثورة وليس الانقلابات العسكرية هي الطريق الوحيد

والعنصر الاخر في هذا البحث اسلامي هو صلحه بخصيه «ديمقراطية» ويعني اخر من اشعلت نظم اسحكم في «دول الاسلاميه» وهي تبعث الاسلام من جديد فثين الثورة الاسلاميه لانها لم تترك بشعوب «لتي تحكمها» ل سليل آخر لحارضتها؟ «لتي اعتقد انه لو تعاون الشاء مع عماء الدين - لو كان تلك ممكنا - لا يخبث الثورة الابرائيه وجهه معاديه سبي . ول رأيي اهم (ي المسون) يشعرون ان هذا سوع من سحره وشعوبين (اي عماء الاسلام وعلائه) ان السحره ولشعوبين المحرر بين

البعث الإسلامي في الصحافة الغربية

عن معناها الإسلامي ونسبها ثوبا كهوتي غريبا عن حقيقة الإسلام فقد علمنا هذا العدو الفكري - ومايرال يهدم ناشقا في نشر رس والكليات - أن الدين هو عبادات تمثل صلة بين الإنسان ومن يعبد لأرضاء «روح» هذا الإنسان، أما «مادة» الإنسان فلا يجوز بأي حال أن تترك «لعبوده» أي خالفه ببعض أو بآخر لأن ذلك هو رجعه ونكسفه وعدم تخصص بل يجب أن تترك تلك المادة لأمس آخر مثله ذي عقل قاصر عن أن يحيط بالعالم من حوله فهيك عن الماضي والمستقبل - تترك له كي يصنع لها «قوانين» التي تحكمها

« من معاني كعبة » «دين» كما أوردهم مجدد ديني بغير أبادي في قاموسه «الصحف» الإسلام وعباده «الطاعة» والاحسان والسياسة والملك والحكم والموجب والملة و «روح»

« وفي متحد الأب لويس معروف اليسوعي - لم يراجعوه معه قرأهم فيه - ورد معنى كلمة الدين عن هذا النحو » بخرء والمكافأة. القضاء الملك والسياسة وحكم. الدين - الحساب »

أي أنه - وهو المسيحي الكاثوليكي - خفف من معانيه « العبادة والطاعة » وهما محور لتفسير اللائح بها

« بينما اكتفى الإمام محمد بن أبي بكر الرازي في «الصحاح» بهذا المعنى لكلمة الدين «والدين أيضا : طاعة. تقول وإن له دين دائما أي طاعة، ومعناه الدين والجمع الأديان»

فالكلمة التي جمعت بين حرفيها الدنيا والآخرة معا وبك هو المجال الذي يعمل فيه الإسلام ومن أجله أرسل. وأي دارس لهد الدين سيكتشف طبيعته تلك من أول قرءة لصور دستورته إنشائه وأربع عشرة. فليس غريبا أن أول بولت بروس لوريس استاد تاريخ الأديان يجامعه ديوك الأمر كنهه انظار المشتركين في الندوة ال «النماذج بين الدين والسياسة هو كما قال «تناقض بالسياسة لما نحن (المسيحيين) فقط لأن الدين

وسياسة عند العقل باسم هم كل لا يتجرا نصفه أساسية وربما حدث فصل بينهما حسب الظروف الطارئة. (هذه الظروف بشارية هي لغزو تفكري الذي صاحب وتلا الغزو العسكري للعالم الإسلامي من قبل نفوذ الصليبية (الأوروبية) ولكن في عميد بجد المجتمع الإسلامي. وفي تلك القربى الأول من التاريخ [لإسلامي كان رعيم هذا المجتمع يقوم بعتن ديني وسياسي وكانت سلطته مريحت لا تتجرا من الدين والسياسة

إنكار المذاهبات

أما الغربي «معتن» خفا أن سكر هؤلاء عجمي «المسلم» بذهبات لإسلامية التي أقر بها رملؤه بعلما العاصري

بل أنه بهر سالبع الإسلام مكر وجوده هو لآخر رغم أنه ملا سماع الدنيا في إيران ويملاها الأبر في أفغانستان وغدا في قلب العالم الإسلامي « ويندو من القرائن الموجودة في ثلثا كلامه أنه ماير - كنعص لحكام الدين ابتليت بهم است - اسر سنوات «الوهم» بلا ديني الذي اظهروا علمه اسم القومية العربية والذي لم يكر سوى اثر من اثر لغزو تفكري صنف الفكر، بدليل حديثه عن عند ناصر وعن ر قوة الإسلام كند بعبير ر عهد قريب هو رجعه بمعونه مع بعدوا «فأدأ بها اليوم بوصف بأنها بعث إسلامي

علماء القصور

الملكية والجمهوريه

« بيدور بياسدر اسناد معلوم بسماسه في جامعه شيكاغو مخطيء في اعتبار الأفران و الجماعات والهندات الإسلامية التي يعبر عن نفسها بوصفها رعا شرعا يتصابق مع المؤسسات الحاكمة. مخطيء في اعتبارها قوى «إسلامية» وأما هي «وأجهاب» و «لأهبات» ليس بها من الإسلام إلا الاسم وشيء من المشاطات المشككية التي تجنس انطاعات

الندرجة عن سابق قصد وتصميم. ويرر مثل على تلك المنظمات ولجاعات التي تقسمها الحكومات وبخطيها سماء وصفا «إسلامه» وكذلك العلماء «الرسميون» عمنه القصور الملكية والجمهوريه «الدين بخرقون الإسلام رصاء» من يحكمون هذه الأمة بالحدود والسر والتحديد هنا هو الجيوش والسر هي الاستخبارات - أو الحاسبات أو سب - بين عمامة وخاصة ودرسه وعسكريه. الخ

الأنبياء المستنطرة

« ولغرد كانتول سميت مخطيء يعني - في تصور» المسلمين يشعرون بأنه «إذا ارتدنا نحن فليس لهم إلا أن يخلصوا بلكب والقمع وبا ارتدوا هم فإن علس أن يشعر بانهم لئلك» فلس هناك ما يحكم وجود تلك العلاقة و «لصفه التي يشبه ارتفاع وانخفاض مستوى الماء في الأنبياء المستنطرة» وينطق الأشياء لا ينع مصف أن يردد المسنون وعبرهم في وقت واحد و «بخطوا جمع في وقت واحد أيضا ولكن ما حدث في الماضي وما يعانيه المسلمون اليوم يكاد يتحدد في أن العرب أعدى من المسلمين واستندهم لغزاة المسلمين خفا على إسلامهم وبقيما لقوه بني فمخها هم وسرقة نروهم فكانت الجمعه أن ردهم شعرت على حساب المسلمين ودمعهم هم ل اسفل ساعين

برامج مسجورة

« نسكي كيدي اسدده لماريخ بجامعه كاتيفورنيا في بوس انجلوس كانت مخطئة فيما بكرة عن «البرامج مسجورة بنمية» «ر تعليمها بعض نظم الحكم في العالم الإسلامي - خاصة «دكتاتوريات» عسكرية المستبد - والتي لا تعدو أن تكون برامج «استعمارية» دعائية صريية ولخرقة كي يقال مثلا أن في هذه الدولة أو تلك جماعات تخفيه لا تغل عن مشالاتها في الدول الصناعية وتكون النتيجة - وهذا

ما حدث ويحدث فعلا - انحطاط عاما في الزراعة وعلاء فاحشا في الاسعار وارتدت اقتصاديه خافه حادا في السلع الضرورية .. الخ « فؤاد عجمي كان على صواب هذه المرة عندما قال «أن الولايات المتحدة تغل نفسها في العالم الإسلامي بطموحات وأوهام استعمارية، خاصة أنها وصبت أن طريق مسدود في جنوب شرق آسيا»

وبدول أن رد لعل الأميركي بخرق الروسي لأمناس اسم هو خطوة في سبيل تحقيق تلك الطموحات الاستعمارية. فلك البقو دم يبدأ بالانقلاب الروسي عن الرمي حفيظ الله امين و «ما كان لانقلاب بفيجه بفرق بني تم عن سراج من تلك بعده «سابع وكانت الحكومة الأمريكية عن صرق امصارها الصناعية العسكرية ومراكز استخباراتها على عدم بقتاصير حركة القوات الموفقة العارمة لأفغانستان والتي كانت اخبارها نشر في الصحف الأمريكية والأوروبية بمر حين وحين دور أن يحرك حكومه جمعي كارتو ساكا

تخويف

« ومن مستبعدا أن يكون اسقاط «رفيق الماركسي حفيظ الله امين» وبسبب لاصوء حلة على انقرو الروس بدي بدأ قتل تلك بفرم عبر قصيرة. قد تعا اتفاق - ولو صميم - بين روسيا وأمريكا بخوف دول المخط للإسلامه وباتسبب قمع لولاب المتحد بانشاء قواعد عسكرية في راصها. وبخطويق إيران لمع امتشار فكره «التغيير الإسلامي» منها. ولتصفه الحكم الإسلامي «الوليد» فيها عندما يحين الوقت المناسب. وألا فما معنى أن تترك كل اجراءات أمريكا لما توصف بأنه معاقبة روسيا على الغزو في الدعوة إلى مقاطعة دور موسكو «الأوليه». وتخفص كفيه العلل التي يسودها الاتحاد السوفييتي من أمريكا؟

ندوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الرياض

● دراسة سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب تمثل دعوة لليقظة
للشعوب المسلمة.

● الجهد والعطاء والالتزام بتعاليم الاسلام بغير تذبذب كل ذلك كان من
معالم شخصية الشيخ بن عبد الوهاب.

علمهم في أنحاء الجزيرة العربية
واجراء من افريقيقيا واسيا فمي
افريقيقا وصل المد المبارك ال عرب
القارة في بلاد الهوسة حيث قام
عثمان دانغودو بتأسيس دولة
قامت على هد المذهب الاصلاحي ،
وكل تلك في القرن الثالث عشر
الهجري (التاسع عشر الميلادي)
ولما في اسيا بعد اذرت الدعوة
الوهابية احرءا من الهند وبنات
كنيات تدعو اليها وتبين ما عمص
من اهدامها

ولقد جاء انعقاد هذه الندوة
في وقت تجوب فيه المنطقة
هجمات من أكثر من اتجاه
وبأكثر من زي . هجمات
عقيدية صرفة تز ين بشتى
أنواع الأزياء السياسية
أحيانا والحضارية أحيانا
فلزم العمل على كشف هذه
الأزياء الخادعة وتوعية هذه
الهجمات لتكشف عن
مضمونها الاعتقادي . وتشكل
الدراسة والمقاش حول سيرة
الشيخ محمد بن عبد الوهاب
دعوة للتعمك بتعاليم الاسلام
التي جدد الدعوة لها الشيخ
ومن هذا التعمك تطبق
الشرعية كلا متكامل في بلاد
المسلمين .

في البراري والصحارى وحلق
القرانيم والرقص

تجديده في الاتجاه العلمي

وقد خصص الحاضرون
وقتا لا يباس به لمناقشة
مؤلفات الشيخ رحمه الله
وتقييم الانتقادات الموجهة
اليها . ولعل من الملاحظ ان
كتابات الشيخ كانت في
اساسها استجابة لمتطلبات
عصره وتصديا لاهات شاعت في
زمانه فبعد عاش الشيخ في
زمان ما ج بالبدع بين العامة
والركود النهني والانحطاط
العلمي بين المتعلمين فقد كان
الحديث في زمان الشيخ يبدو
غريبا والمفسر معذوما وكان
المشتغلين بهذه الكتب يعدون
على الاصابع لانصراف القوم
نحو المصدقات الفقهية
والطرق الصوفية الضالة
المنحرفة بل ان الخرافة تفشت
والميدح الخفي تفالي في اصل
الاسلام صارت ديننا يعبد من
دون الاسلام .

وأمر المشتغلين في استفاضة
استشار دعوه الشيخ واقبال الناس

الله عليه وسلم فقد بينت الحوث
المقنعة للندوة بقه الشبح في توقير
مكتبة مبييا محمد صلى الله عليه
وسلم وأن من هذه الثقة الامزيد
في وصفه عما يتعمي من اطراء
يتحرف عن العقيدة الصحيحة . بل
ان المكريم الامثل لرسولنا صلى
الله عليه وسلم هو في الاتباع
الكامل لما جاء به في الظاهر
والباطن

طرح مبدأ شمول الاسلام

وقد تعيرت دعوة الشيخ
محمد عبد الوهاب كما بين
المنافقشون بطرحها للاسلام
ككل متكامل في زمان تفشت
فيه البدع والعصور في فهم
الاسلام وحصره على الوعظ
والقرانيم البدعية والتوسلات
الصوفية المخله بعقيدة السلف
الصالح رضوان الله عليهم .
ومن هنا كانت شدة الشيخ في
التكثير على أصحاب الطرق
الصوفية الذين انحرفوا
بمبادئ تربية النفس
والمسلوك ال استحداث سبل
مذكرة للتقرب ال الله عز وجل
وبيل رضوانه كالوجود والعزلة

عقدت في الرياض في الأسبوع
الماضي ندوة نظمها جامعة الامام
محمد بن سعود استمرت لسته
أيام

وقد دعت الجامعة لهذا اللقاء
عددا كبيرا من العلماء والباحثين
تداولوا بالمناقش البحوث المقنعة
ال المؤتمرين

وقد ركزت البحوث على تأكيد
صلة دعوة الشيخ محمد بن عبد
الوهاب رحمه الله بالمذهب الصلبي
وحقيقته اتجاهه لم يكن امتدادا
لما ذهب الأئمة الأربعة رضوان الله
عليهم جميعا ولا هو بدعا من
الرأي بل كان رائده الاستقاء من
التذليل الأرجح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في ذلك لم يات
عن الاسلام بأمر جديد في نظامه
ومنهجه وحركته كما يقول بذلك
المتحلمون على الشيخ

وقد حصص المشاركون في لجان
ذلك الأسبوع جانبيا كبيرا من
مقاشهم لدرحص الشبهات التي
أثيرت حول منهج الشيخ واعتقاده
في مسائل الدين والعقيدة ومنط
للمجتمع المسلم المطلوب ولعل من
أبرز هذه الشبه ما رده كثيرون
من فرية سهونة تكفير الشيخ
الأشخاص بغير اقلصة الحجة
الكافية

و يثلث في لمرمكة المبي صلى

أحدًا بالثأر بعد الانفجار الذي وقع في مدينة المصاصة لعمال - ذلك الانفجار الذي هدم معه وجرح ربائنه - لا أحد مجرؤ عاى مصافحه الموضوع ، لأن الكلام أصبح خطيرا جد ، الجماهير العاصية لن ترحب لشروع بسرعة ترتعش من اسخوف أكثر من رتبعشها من امير

«سواء كان المرء منحازا الى حزب سياسي ام لا ، لا يصبر لنفسه الامان ايضا كان» .. هكذا صرح لي احد النجار، تلهف واستطرد قائلا: «قبل الاحداث الحالية كانت الصراعات تقع في الجامعات والمعاهد لكنها الآن تحدث في كل مكان» .. في الاسبوع الماضي اصطر الى اغلاق محله مثل جميع المحلات في اسطنبول خلال ٢٤ ساعة احتجاجا على ارتفاع الاسعار، لأن العصافير اليسارية السرية المقترعة كانت قد دعت الى اضراب عام .. يقول الناجر: «فعلا لميت الدعوة واعلنت محلي لانمي لا اريد ان ينفجر بقبيلة من المنظرين .. لكن بمجرد ان ارجيت السار على محي فاحاتني مجموعة اخرى مصافحه لاولى وهي تنتمي الى أقصى اليمين كان افرادها مسلحون باعمدة من الحديد واجبروني على فتح المحل .. وبعد ذلك بقليل جاءني عريف من الجيش (خاويش) وطمأنني وطلب مني ان لا اخاف من شيء لأن السلطات المحلية تحميها، لكني اقبلت محلي على كل حال بمجرد ان تركني وذهب .. لاننا لا نثق ولو قليلا لا في الجيش ولا في الشرطة»..

الارهابيون يأمرون التجار بالاصراب ..

الحش للنجار: لا تخافوا، السلطات نحميكم..
النجار: لنسبعا دعوة الارهابيين الى الاصراب لعدم ثقتنا بالجيش او الشرطة.

منذ شهر أصبح المظرمون يهاجمون مراكز الشرطة حينما اصطر رئيس الوزراء السابق بولات اجاويد الاشركي الديمقراطي فرض حالة الطوارئ في سبع عشرة مقاطعة بشرق البلاد بعد اضطرابات سياسية ودسيسة أراد ان تكون حالة طوارئ من نوع خاص لا تقسم بين محول أو تفتش منظم ولا مصافحة مظفر بل كل الجيش مكثا معط محمية المراقق العامة والدموك التي كانت تتعرض كثيرا للسرقة من طرف الخصومات الارهابية .. لقد كان ذلك مصحكا كما يقول أحد مؤيدي الحكومة الجديدة الذي يرى ان النظام يجب ان يسود بأي ثمن «لكن هل يمكن ذلك الآن؟ منذ شهر أصبح المظرمون لا يهاجمون رجال الشرطة المعروفين محسب بل يهاجمون مراكز الشرطة نفسها وقد أعلن المدير العام للشرطة انه يحتاج الى اربع سموات للتجهيز وسد رمي رجاله التسعين الف بطريقة يمكنهم من الحاق الهزيمة بالارهابيين وقد تعذر مؤتمرا ان يوضع الشرطة تحت اشراف الجيش

لقد ذهبنا الى حي «رموز بورنو» بلجدي ضواحي اسطنبول العمالية حيث وقع مجلده بين مجموعات مختلفة من المنظرين أغلب امصاتها من الشباب الذين مراروا أعمالهم بس حمة عشرة وعشرين سنة من أبناء الاحياء الفقيرة الذين يتقاتلون من أجل الایدولوجيت منذ ثلاثة أشهر قتل خمسة من رعماء الشباب الایدولوجيين الثابطين للحزب الوطني «العثي» الذي يرعمه

الكولوميل توركيس» .. وبعد ذلك الوعت كان يأنما كل يوم في المستشفى عند من الجرحى أو المعتلى .. صرح بذلك أحد أطباء المستشفى الذي تصال قاتلا .. ولكن ماذا تستطيع الشرطة ان تفعله؟ يجب ان تقوم بتفتش جميع البنوك حقا عن الأسلحة لكنهما لا تحروا على ذلك بل تحصل ان تترك الجماعات تتقاتل فيما بينها

أسلحة مقابل الاقيون

قدما كان حي زيتون بروبو مطبعا تلعا لأقصى اليمين، لكنه اليوم أصبح مقسما بين منظمات سياسية مختلفة كما هي الحال بالقسمة لأغلب احياء اسطنبول التحار مجبورون على دفع الضرائب لهذه الجماعات لخدمة أنفسهم من الهجوم عليهم .. والذي يتمتع عن دفع تلك الضرائب يوشك ان معرض نفسه للأعمال، مثل ذلك المقال للمسكين الذي امتنع عن دفع الضرائب التي كان يدفعها شهر يا الى الشاب الایدولوجيين في الحي الذي يسكنه، وجد قبلا في محله في اليوم التالي ليوم امتناعه عن دفع الضرائب وكانت بداخل رأسه رسالة واحدة

صرح بذلك أحد الجيران لكن ضرائب التجار لا تنكي لشراء الأسلحة وللق ضروريه كما ان السطو على البنوك أصبح صعبا من أن يحصل لمنظمات السرية - حصص منطعة نقر يا من أسر تحصل على الاموال الضرورية

أما بعب المحامين في اسطنبول منهم الاحزاب السياسية بدون أي تردد، حيث يرى ان الحزب الوطني الذي يرعمه (توركيس) وحزب العدالة الذي يرعمه ديميريل والذي يحكم الحاد حاليا يرى انهما - وراء الارهاب في تركية منذ سنة ١٩٦٥ - و يقول ان ديميريل نفسه لا يعود عميل ارهابية لكنه كان يستفيد منها لصور السلطة وبعد سداجات مصافحه اجاويد خاصة واليسار المعتدل عامة الذي كان يحاول مصفه الى الشيوعه

دائما .. ويستطرد نقيب احامير مثالا .. انه على كل حال صراع مهتوج، فإن العاشقين برعامة الكولوميل توركيس قرروا ان يقتلوني وقد وجد اسمي مسجلا على قائمتهم ..

في الاوبة الأخيرة وجهت تهمة التواطؤ الى ثلثين في حزب العدالة والي للدير العلم للأمن، حيث أنهما بالتواطؤ مع أحد مهربين المخدرات الذي يسمى حسين أوغورلوه للتهمة بنهر بب الاسحة والافجون وقد اكتشف احيرا ان الأسلحة الكثيرة التي كانت يمر بكل من مغار يا وسور با وحتى عن طريق بعض الجور اليواسه الواقعة في سحر ايجه كانت تصل الى تركيا هذه الأسلحة كانت تسمى من أوروبا وخاصة من انما ومارساليا (فرنسا) حيث كان يتم شراؤها مقابل الاقيون القادمة من تركيا .. لكن لرعماء السياسيين الذين وجهت اليهم التهمة أنكروا أي علاقة من هذا النوع بينهم وبين المهرب (أورغو) وهكذا تم ترسيب ملف تلك نصبة على الرف .. لكن ذلك لم يمنع من تأخذ الاوساط المعارضة موقفا حذرا من الحكومة على انها السبب في ترك الامور تتفقد .. ويتهمون الحكومة بقوبهم «ان ديميريل وتصداقه اليمينيين يز يدور ان يشتموا ان تركيا لا يمكن ان تحكم بالديمقراطية وانهم يحاربون ان يعمروا المواطنين بأن النظام الاستبدادي الذي يستطيع ان يحميهم أفضل لهم وان كان ذلك على حساب الحرية»

هذا ما بدأه رجال الأعمال على المستوى الداخلي، الذين يشتكون من انهم لا يقدرين على مراقبة طريقة عمالية دائما في صراع لكن المعص يرى ان هذا الوضع الذي تصور تركية بعيد فقط الولايات المتحدة وأوروبا .. لكن في شرق الاوسط الذي يسوده سوبر حث سعي تركيا حلقة خيف الناس قوة ومصفرة ولا ينبغي ان يكون المشاكل مصافحه سادية سيما في الحق لحسارة مره أخرى بالامن نهر في مهاب حدث له في ايرن

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable SALEM D.
TELEX . 4354
P.O. Box No. 323
842/1580 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل أولي رقم ١
برقيا - سالم -
تلكم رقم ٤٣٥٤
ص.ب. ٣٢٣ / ٨٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥
مكتب العقارات ، مقابل سوق فالج ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف ومجلات - قرطاسية ش.س.م. واقف ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف ومجلات - قرطاسية ش.س.م. البجارية ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومغاسي الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

نشرت صحيفة «الوطن» الكويتية نقلاً عن صحيفة «الغارديان» البريطانية، نص التقرير الذي أرسله مراسلها ديفيد هيرست في بيروت، نشره دون تعليق..

«حماة» قلعة المسلمين

«وفي حماة قلعة لمسلمين احتجاجيين يؤيد معظم السكان وبك «المعتدين» الذين رحلوا في الشوارع داعين إلى حرب مقدسة لـ «انقاذ العقيدة الإسلامية من أعدائها» وإلى إجراء انتخابات حرة، وإلى اقتصاد متحرر»..

منشورات تحت على الثورة

ونشرت جريدة «القبس» في اليوم نفسه الخبر التالي
«في بيروت قالت مصادر دبلوماسية إن انفجارين قويين وقعوا في ساحة العفيف في دمشق يوم الأربعاء الماضي وتكران دبابات اتخذت لها مواقع «سلسلة» في حلب، وإن «الأطوان المسلمين» وروعا منشورات في مدن سورية تحت المواقفين على الثورة ضد نظام الحكم»

القبس
العدد ٢٨١٢

معضلة

«وتشكل عمق معضلة الرئيس الأسد، فبعد مؤتمر حرب البعث الذي عقد في شهر ديسمبر الماضي، والرئيس يحازف بخطوات تحررية حذرة على كثير من الجبهات، فقد عين محافظاً جديداً حماة أكثر قبولاً لسكان المدينة. ولكن السلطات فسروا ذلك على أنه إشارة ضعف، وطالبوا بالكثير. وعندما خرجت الأمور من نطاق السيطرة، اضطر الرئيس إلى اللجوء لبقية الحبيبية. وقد كان عدد القتلى في حماة كبيراً.. ويقال إن المدفعية والدبابات التي أرسلت إلى وسط المدينة قد انسحبت الآن»



رفعت أسد مريض مرضاً خطيراً

والقوات التي اشتركت في الحملة تنتمي إلى مختلف الوحدات القوات الخاصة - سرايا الدفاع - كتائب الصراع - والصامقة، وهي قوات خاضعة بصورة أساسية لقيادة الرئيس رفعت.. وفي هذا الوقت الخطير بالسياسة إلى البلاد من رفعت موجود خارج البلاد وهو مريض مرضاً خطيراً

«حسب ما ذكرت التقارير الواردة من حلب فإن القوات الموالية للنظام، كان لها على ما يبدو اليد العليا في حملتها على الأخوان المسلمين، عندما انتشر، يوم الخميس الماضي، التمرد في عدة مناطق في المدينة وفي البداية شجب القتال في منطقة السلمانية، ولكن سرعان ما امتد إلى أحياء الطلاسة والشعور وباب الميرب التي تضم حوالي نصف سكان المدينة البالغ عددهم ٥٠ ألفاً مليون نسمة. وهذه الضواحي مكتظة بالسكان، وهي تحيط بكل المدينة تقريباً

«حمص» مدينة حساسة

«وكل عملية جيشل من هذا النوع تعتبر أخطر من سابقتها وفي هذه المرة امتدت الاضطرابات لتشمل مدناً عديدة من بينها «حمص» لقد كانت حمص المدينة التقليدية التي تنصيب أنظمة الحكم أو تهدمها، فهي تحتل موقعاً استراتيجياً في وسط سوريا، كما أنها مدينة حساسة حقاً»..

جريدة الوطن
١٢ - العدد ١٩٣٣
٢٧ ربيع الآخر ١٤٠٠ -
١٩٨٠ - ٣ - ١٥

موجود في القرصنة العسكرية السورية..

وعندما حاولت العربات المدرعة التحرك داخل ضواحي حلب، صدت بقذائف الصواريخ ذاتية الحركة وقد مثل ٢٥ شخصاً في الليلة الأولى من القتال وفرض نظام منع التحول من الساعات الأولى بعد الظهور إلى ساعات الصباح المبكرة»

الهجوم على حلب بالدبابات السوفياتية

وهذه القوات مزودة بأحدث الأسلحة، المدفعية وطائرات الهليكوبتر وأحدث الدبابات السوفياتية من طراز تي ٧٢ التي تعتبر من أحدث ما هو

الاتجاه العمودي في السكن

السياسة الاسكانية في الكويت ترى أن خلال فترة الخمسينات وعندما بدأت الحكومة في برنامج توزيع الأراضي وبناء الميوت الحكومية كانت النظرة الاساسية هي توفير أكبر عدد قدر ممكن من الأرض للمواطن ولذا نجد أنه خلال تلك الفترة تم توزيع القسائم السكنية ذات مساحة الآلاف متر مربع، وجد أن البيوت الحكومية قد بنيت على قسائم ذات مساحات تتراوح بين السبعمئة وخمسون متراً مربعاً وخمسمئة متراً مربعاً.

ولقد استمرت تلك الخطة إلى أوائل السبعينات عندما وضع المخطط الهيكلي الأول في عام ١٩٧١ وبرزت الطفرة الكبيرة في عدد السكان، كما وضحت المشكلة ذات الشقين، الشق الأول هو تراكم عدد طالبي الميوت الحكومية حتى وصل في عام ١٩٧٤ إلى حوالي اثنين وعشرين ألف طلب من طلبة ذوي الدخل المحدود فقط أما الشق الثاني فهو عدم توفر الأراضي الصالحة للسكن بمساحات تكفي لاستيعاب أعداد كبيرة من المساكن بنفس المقاييس المعتادة المطبقة في ذلك الحين.

لذا عند انتهاء الهيئة العامة للإسكان في أواخر عام ١٩٧٤ بدأت الهيئة بتغيير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين..

إن أحد المقاييس المهمة التي تبين مدى التقدم الحضاري في أي دولة هو مدى اهتمام هذه الدولة بالتنمية العمرانية وتشجيعها على أسس انسانية للوصول إلى أهداف عمرانية وبيئية ذات مردود انساني شامل ولكن دون إهمال للمردود المادي فتكون النتيجة هي التنمية على أسس متوازنة شاملة لجميع الاعتبارات والاحتياجات..

ودولة الكويت ركزت على التنمية العمرانية ووضعت الخطط والدراسات الهيكلية لتشجيع التنمية العمرانية في اتجاه صحيح لتكون متكاملة ومتعاشية مع الزيادة السكانية.

ومن سياسات الحكومة واهتماماتها الأولى في التنمية والتطوير وتوفير الخدمات للمواطنين هي السياسة الاسكانية المبنيّة على تعهد الحكومة بتوفير السكن اللائق لكل عائلة كويتية لا تملك سكناً.

ولكن هذه السياسة ليست ثابتة إذ أنها متغيرة بحسب تغيير الظروف التي تفرض عليها، فالنظرة السريعة جداً على تطور



المهندس ابراهيم ماجد الشاهين المدير العام للهيئة العامة للإسكان

يكنه هذا الأسبوع

أراض صالحة للسكن .. ومن تلك المنطلق يجب أن نكون جادين في تكييف تلك الحلول المفروضة علينا من هذا الواقع لتكون ملائمة لميلتنا وعقيدتنا .. وليس ذلك بالمستحيل ، فالكثافة العالية وتلاصق المساكن مع طبيعة المدينة الإسلامية غير العصور .. ولكن علينا ألا نقاد الحلول الغربية بل و يجب أن نستفيد ونستخدم التقدم التكنولوجي لتنفيذ الحلول الهندسية والمعمارية المناسبة لنا .. وهذا ما كان نصب أعيننا عند دراسة تلك المشاريع ، وأقر بأن تلك ليس هيئنا ولا مضمونا ولكن نأمل بأن نكون قد نجحنا في تسخير تلك التكنولوجيات لتوافق ميلتنا ..

ومن الحلول العملية مثل تلك المشاريع سخرت تصميمها لأحد مشاريع الشقق حيث يتبين بالآتي :- مساحة الشقق تصل إلى مائتين وخمسون متر مربع .. وهذه المساحة موازية إلى مساحة الفلل ..

— روعي أن تقسم الشقة إلى ثلاث أجزاء ذات استعمالات متباينة الأول هو استعمال العائلة ويضم غرفة النوم مع الحمامات وغرفة مطبخ العائلة . والاستعمال الثاني يضم جزء الخدمات وهو ما يشمل على المطبخ وغرفة الخادمة وغرفة الخسب أما الجزء الثالث فهو المخصص لاستعمال الضيوف والذي يضم صالة الاستقبال والطعام وحمام الضيوف ..

وقد روعي فصل الحركة من تلك الأجزاء قدر الإمكان ..

— صمم المشروع بحيث يوفر التحكم في مداخل العمارة حيث تكون الحركة في الدخول والخروج واقية لضمان السلامة والأمان ..

— توفير مصعدين في كل عمارة ليعرضا شقتين في كل دور يوفر إلى حد بعيد الخصوصية وسرعة الحركة للسكان

• عدم وجود أماكن للعب الأطفال في الشقة مما يسبب ضيقاً للأطفال وأزعاجاً للوالدين والجيران ..

لذا فعند وضع متطلبات التصميم ودراساتها وجدنا أنه من الممكن أن تحول بعض تلك السبلات إلى إيجابيات تعود بالفائدة للجميع ، وقد توصلنا إلى الآتي :

١ — الانتفاع بأقصى حد ممكن من الأرض بما يوفر السكن لأكثر عدد من العائلات وبالتالي اختصار فترة الانتظار للمواطن وملائته ..

٢ — إمكانية تكييف الإنسان الحالي مع طبيعة الارتقاعات حيث نرى أن صيدا لا بأس به من الكو يتبين من ذوي العائلات سكنوا في شقق ذات مواصفات ومساحات أقل بكثير مما هو متوفر في الشقق المقترحة

٣ — روعي أن يكون في الطابق الواحد شقتين فقط مما يحفظ الخصوصية للعائلة

٤ — قرب العائلات قد يشجع على العودة إلى المفهوم الصحيح لحب الجار والاهتمام به ..

٥ — تم توفير مساحات لمب خاصة للأطفال ضمن المجمع السكني بحيث لا يتعرضون لمخاطر السيارات

٦ — تشجيع السكن للكو يتبين داخل مدينة الكويت إذ أنه باعتدال الأسعار المرتفعة للأراضي داخل المدينة فإنه لا يمكن إنشاء مساكن منفصلة ، لذا فتكون الشقق هي الاستغلال المناسب للأرض مع توفير المساحات الخضراء وملاعب الأطفال اللازمة حيث إن المشروع هو مشروع حكومي ولا يفقد منه الربح المادي ..

ومع أخذ كل تلك البحوث بعين الاعتبار فلا نستطيع أن نحزم بأن هذا هو الأفضل للمواطن ولكن كل ما نستطيع أن نبيحه بأن هناك حقائق يجب أن نقبلها كأمر واقع أهمها وأولها هو عدم وجود

مساحات القسائم للمشاريع وعليه فقد تم تحديد مساحة قسيمة مسكن نوي الدخول المحدود بثلاثمائة متر مربع ، بينما تم إنشاء البيوت لذوي الدخل المتوسط على قسائم تتراوح بين ثلاثمائة متر مربع وستمائة متر مربع كإقصى حد بالنسبة مع قرب الموقع لمدينة الكويت ، فكلما كان الموقع قريباً كلما صغرت القسيمة وهكذا ..

ثم بعد ذلك بدأ التطلع إلى المواقع داخل مدينة الكويت أو القريبة جداً من حدود المدينة وتلك عادة تكون مواقع صغيرة بالنسبة لمواقع المشاريع الأخرى وتكون محاطة بمبارات ذات طوابق متعددة وكثافة عالية ..

ومن تلك الظروف فكرة إنشاء مجمعات سكنية تقوم على أساس الأدوار المتعددة وذات الارتفع الذي قد يصل إلى العشر طوبق وعند البدء في الدراسة الأولية لإنشاء المجمعات السكنية المتعددة الأدوار وضعت دراسة حول سبلات وإيجابيات إنشاء مثل تلك المشاريع كما قامت الهيئة بعمل مسح ميداني لاستقطاب آراء المواطنين حول ذلك الموضوع وتنظيم ندوة حول نفس الموضوع في جمعية المهندسين

و يمكن تلخيص سبلات الاتجاه العمودي في السكن بالنقاط التالية

١ — ازدياد الكثافة يوجد نوع من الضغط النفسي وعدم الارتياح عند الساكنين .

٢ — طبيعة الإنسان خصوصاً في الجزيرة العربية مرتبطة بالأرض ، لذا فلا يفضّل الارتفاع عنها .

٣ — التصاق الشقق ببعض يفقد عنصر الخصوصية للعائلة الواحدة

٤ — الاعتماد على المصاعد في الحركة الرئيسية يجبر على الاختلاط غير مرغوب

— توفير مساحات خاصة للأطفال والامهات من سكان المشروع يتيح لهم الاستمتاع والحمية من الأزعاج الخارجي .

— التصميم المريح ولكن الاقتصادي يخفف أعباء الصيانة على المواطن وملائته ولذا فمن المفروض أن تقل حدة الاعتماد على الطائفة ..

ونحن هنا لا نقف ضد توفير البيوت الحكومية المنفصلة ولكن حاولنا أن نبين الحقائق التي تفرض علينا البحث عن أساليب وحلول جديدة للمشكلة التي نواجهها ألا وهي ازدياد طلبات المواطنين للسكن وتقلص الأرض الصالحة للسكن ..

ومع أن الحل الأمثل هو توفير البيت المنفصل للمواطن وملائته إلا أنه من الممكن أن يتم تخفيض شقق ذات مستوى عال وشاملة على جميع متطلبات المواطن مما يجعلها حلاً بديلاً ومقبولاً .. كما أن برنامج تنفيذ الشقق للمواطنين لا يعني إلغاء تنفيذ البيوت المنفصلة ، فبرنامج الهيئة يشمل على النوعين من المساكن ، حيث أنه يتم إنشاء الشقق في المواقع الصغيرة والقرية من المدينة ، وأما المواقع ذات المساحات الكبيرة والبعيدة عن المدينة فتخصص لبناء البيوت المنفصلة ..

ونحن في الهيئة العامة للإسكان نرحب ويهنا أن يشاركنا المواطنون بأرائهم ومقترحاتهم حول برامج الهيئة بشأن الخطط الإسكانية ..



أرقام من صحف العدو

حول الهجرة اليهودية

الأسواق السوداء

الأرقام التي ننقلها للقارئ العربي ليست تخميناً ولا تصورات من الخيال..

ولكنها أرقام منقولة من إحدى صحف العدو .. جرادة هارتس .. وغير هذه الأرقام يستطيع أن يلتمس أمورا نحن بأمس الحاجة للوقوف عندها والتفكير فيها لأنها أرقام تتناول هجرة اليهود من فلسطين والتيها بحيث تطلعنا على طبيعة التحرك اليهودي العدواني لتثبيت الاحتلال وفرضه بالحديد والقار مدعوماً بالسلاح والمال والرجال من دول الغرب والأمير يال والشرق الماركسي على حد سواء ..

فلسطين بخيراتهم الغنية استعده التي اناحها لهم الدولة الماركسية ليوطنوا اركان الاحتلال بالحيزاء والرجال مثله، دعم لامسوكيون العنوان بكل شيء وفي طليعه دعمهم سين من السلاح لايقطع ورصيد من المال لايقف

ثالثاً: ورغم كل ذلك من اعدادا كبيرة من اليهود تعمل على الخروج من فلسطين والهجرة الى بلاد اخرى في اوربا وغيرها تحلوا من حديم العنصرية والبطالة والتدهور الاقتصادي مما يشكك سفير احلام الكثيرين التي كانت براودهم قبل الهجرة وسحب يدعو ان يقوم في ظل الايمان تماسك قوي وعمل منظم مما صنع دولة العدوس امام معضلات صعبة ليس من السهل تجاوزها وتتعب عامها وذلك يدرك الحقيقة التي يعرفها رب العزة وبصعدها امامها وجها لوجه

عابهم يألوس كم تألوس وترجون من الله مالا يرجون

دار البراق للوثائق الاعلامية والتحقيقات الصحفية
عن - الاربع

مع اعصاب كمنه من الطائفة اليهودية في فرنسا والبالغ عدد افرادها حوالي ٨ الف سمة وغير هذه الامام التي سفلها من صحف العدو وبصر يحات للمسؤولين عن الهجرة في دولة العدوان تسين لما حفلت لاسين لانكارها او الشكك فيها

أولاً: ان اليهود يسعون بكل ماأوسوا من مكر ووجدع وعوه وبعود في المؤسسات الدولة ان بر بدوا من عددهم في الوطن المحتل وان يهوجوا ان يهاجرون منهم ماأمكن من وسائل العيش واسباب الحياة فوق اراضيها لمشكلوا على لدى الممعد الاعلامية من سكان فلسطين ويتحول العرب بينهم اقلية في الممعد محتله في مجالات شتى من المعارف والعلوم ومع ذلك محد في فلسطين من متأمر عر - جهالة او عمالة - ميسس فكره بحدود النمل موجي من المنظمات اليهودية العاللة في الوقت الذي يمدم فيه دولة العدو جائزة للام المحصنة التي يجب انكر عدد من الاولاد...

ثانياً: ان الاتحاد السوفيتي قد فتح ابوابه على مصارعها ودعا لليهود مشجعا ان يهاجروا الى

الصهيونية دعا الهستدروت الصهيونية للاستعداد لسعة خطة خماسية شمل تهجير مايتراوح بين ٢٠ - ٢٠ الف مهاجر جديد الى اسرائيل وتحيد للساعات المالية بواسطة الحانة اليهودية بقية ٣ مليار دولار واقلمة ٨٠ نقطة اسمطانه جديدة ولكد دولتين الذي كان يتحدث في بهلية اجنماعيات الادارة الصهيونية في «عزابه ان التحديدات والمهام الرئيسة التي تواجه الهستدروت الصهيونية هي الهجرة، والتربية، والاستيطان، واصلاح الاحياء القهيرة الخارجون من اسرائيل الى فرنسا

هذا في الوقت الذي يعلن فيه المبعوث الرئيسي للهستدروت الصهيونية في فرنسا أبي بر مور كما جاء في صحف هاريس العدد الصادر (يوم ١٩٨ / ١ / ١٩٨) انه يوجد في فرنسا حالما حوالي ١٥٠ الف اسرائيلي كفوا روحوا عن اسرائيل ولا توجد منهم وميسس الحركة الصهيونية والمنظمات اليهودية لية صلات.

وهال بريمور انه تمديد الان جهود لاعاده ومنظم الاتحاد الصهيوني في فرنسا وخلق اتصال

١٨ ألف يهودي يهاجرون من الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٩

جاء في صحيفة هاريس اليهودية في العدد الصادر بتاريخ ١٩٨ / ١ / ١٩٨

بصرح رئيس ادارة الهستدروت الصهيونية ارييه دولسنين يوم الجمعة انه بعد عدة سنوات تردى فيها موضوع الهجرة فقد انتهت سمة ١٩٧٩ بهجرة ٢٨ ألف يهودي الى اسرائيل منهم ١٨ ألف من الاتحاد السوفياتي وفي اجماله لموضوع الهجرة من الاتحاد السوفياتي خلال السنوات العشر الماضية قال دولستين انه خلال هذه الفترة ارسل ٦٠٠ ألف طلب هجرة الى الاتحاد السوفياتي وفي اعقاب ذلك هاجر منهم ٢٢٧ ألف يهودي وصل منهم الى اسرائيل ١٥٤ ألف فقط

الاستعداد لاستقبال مايتراوح بين ٢٠٠ - ٣٠٠ ألف مهاجر جديد خلال السنوات الخمس القادمة

وجاء في العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٠ / ١ / ١٠ من صحيفة هاريس نفسها ان رئيس الادارة

ستيك

مُحضرة الطعام التي لا تقارن

متعددة الاستعمالات -
قوية وفعالة في عملها -



متينة في بنائها
مدشتر في كل ما تقوم به

ليس المفروض فيكم ان تصيد قواكل ما نقولكم عن
محضرة الطعام ستيك ، ولكن نحن ندعوكم
لمشاهدتها في مقارضنا ونحن واثقون
انكم ستحدد ثوب عنها الكثير منا

شاهدوها وجربوها اليوم في الركن الذي خصص
لها في جميع معارض الكترونياات الفانم
حيث يمكنكم الاستفسار من القائمين على عملية
عرض المحضرة عن كل ما يتعلق بها .

ستيك... محضرة الطعام المكفولة
لسنة خمس سنوات .

مجهزات الإلكترونيات
فيوسف احمد العناني ، واولاده
المنطقة ٤٢٩٦٥٢ الشرفه ٤٢٩٥٦ حويل ٥١١٥٥٢
المنطقة ٦٣ ٧٦ المحامين ٩١١٦



عالم الرعب وانحطاط الفطرة البشرية !



أصبح لانسار معيش في عالم فيه من العربة كثير وأجر صرعته في سماحه يوم ١٠ و١١ و١٢ و١٣ لارها سماحه هم لانسار معيش جود ٧ وجود سوسر في الدائر انصومه لحبوقه وفي حد نقي في صحراء سماء وسبه لاحتار السبح السبح ثم لاحظ شركه سماحه اكبر من سحر رانمها وحراب ١٠ البصوير البسي بحبوقه معهم في مشاهد انحرار والدماء و١٠ سبه جهالات الخلف لسماحه انر بحث الزوار من جميع انحاء العالم بحث ١٠ هي في اسامه بحث بصحي في ساحات «الكوريت» بعدد من التمر بعد سعيها واسهلان موبها بالطقس ولا ثم يهرق الرعب في ظهرها ثم يمسقها في يدها ويغلق انهر منها خير تدرف اكبر كعبه من الدماء وخير «بمفسر» لها عيطتها بسعه الطعنه الغائيه و يفرح مند وفي بعض البحر الامدوسه صلا يخدمون موعا من البسور فربما

بولسطه الدم المتشق من رقبه مع كل حقه من حقه غله الاخيره
□ أما في «كيتدر لاجب» في جنوب سمائل من السيلاب يستعيطون من الدم بمشاهد أخرى مهم يصورون في الاحتفالات السنويه التي تقدم هناك لشخصا يخترقون حدودهم بامساح حويده او يدخلون معلى حاده بحث جند ظهورهم ويسمحدونها لتعير أنفسهم على الاعداء أو الأشجار كدهم مشوقين من ظهورهم
□ وشمة ما يقبل مشاهدة بحيره الملمسح في «يلوسوكو» في ساحل المراج ومنع بمشاهد التمسح وهي تنهم الدجاج الذي يلقي اليها حيا وبعض الشركات السباحه بار مستعدا لتنظيم رحلات حول العالم التي يمكن تصميدها «بسيحة العنف»
ان لمدد المفوس المحرقه عن الفطرة الطبيعية برؤية الدم بتطير من الازواج البريئة ونهيمها ليعكس حقا ما وصل له هذه البشريه من فساد في الفطرة وشود في العقل وبعد عن الاخرة انه حقا الوجه الاخير لهدم الحضارة.

لسماء قياتون بالثور الذي يجب ان يود جسمائه كيلو عرم على الأقل وقد تقب لفته وضعت فيه حلقة ممتة محل محل يستطيع بولسطه أي طفر ر سحر البصوير دون عاء وعندما يدا اجتماع «المضحة» تلك «السبح» حول المكان ويهوي أجهزة التصوير لآلقاط الصور لانهم مطعون آلاف الكبو صرب من اجل هذه اللحظة الحائلة و يمدد الشخص الشخص بمتغير التصحية فيمكس بالليل الذي استقدم خط للثور الى عمود يتوسط الساحة ويشده الى أعلى فمضطر للثور المكس الى رفع رأسه وجعل رقبته في مجال السطور الذي يرمي به وغدما محل الثور رقبته يدفع السطور موعا بسرعته فيقطع السطور البحر الاكبر منها يما فيها ويريد الحياة هنا بقدر البحر عفران مشه فتهر الأرض بحث اعدائه بسمما بمشط أجهزة التصوير ويلمح «الغاشل» من تكاف تمي لا يمار «مرجه هذا البطر أما الرجل الذي وجه الصربه القاضية انه مستعد عيه مصح لحظاب وسمما تهل قواه وسقط على الأرض مسحطا بدمائه ثم لا يدمر ان يعود اليه مع لثي من مساعديه ويعوررون في حلقه عدا كعدرا من القصب لتفرغ بلمطوبه

الحلف العربي - الاوروبي كقوة ثالثة

بحر حاكم لاج حو امعه
وندر الرعب و١٠ سال الذي
عمر مفسح حبه في لا بلفه
الفرسيه حيث تملث اليوم بين مراكر
سعه في «وكسا» بعد اسيرة
وتوكسموج بدمو ومو رومو
سور - هدمها بعد الحصفه الى
وروا نعر حه والماري بحافه دوما
عمر بصلاب بنجالس عسانه العربيه
وقد عقد جمعا بوسنيسر في دمنو
عام ١٩٢٤ دوحا في توكسموجه عدم
١٩٧٨م حيث فرد عدم قنصن على
مير السراج و١٠ تمام هه الحلف
بسطك نامر السوط لا ع
١ - ضروره اسامة كمان وطني
فلسطيني وايجاد حل جنري

ان ما يدور في الاوساط الصيبيه الدوليه في الوقت الحاضر وخاصة العالم الاوروبي هو هل يستطيع العرب الاوروبيون - يكسوا مع العالم الثالث الشرق الاوسط هوه ثالته بعد اميركا وروسيا

عفي عام ١٩٧٢ أثناء اجتماع بين ريمون اوفروي وكو مصوفر ميهيو تلمست الرابطة المولتبية للذهارن العربي - الاوروبي وقد اشترك في الاجتماع ٢٣ برناب اوروي ونصم الرطة اليوم ٢٤ عضو من البرنابيين الاوروبيين وضم اللجنة التمهيديه عسوس من كل بلد أحدهما سلال

للمشكلة الفلسطينية من كل
جوابها
٢ - قدرة الدول الاوروبيه على
اتخاذ خط سياسي مستقل عن
اميركا

٣ - فحام ثقه كامله وواعيه بين
الدول العربيه واورويبا بحيث
يكون هناك معاور في كل المجالات
الاساسيه وخصوصا النفط والتلح
والمشاور في الامور السياسيه
٤ - سحرر الدول الاوروبيه من
المصعوط الصهيونيه التي تؤثر في
كثير من الاحيان على القرارات
الاورويه
٥ - لا بد من فرص هذا الحلف
على الدولتين الكبيرتين وهذا
مستلبي قرارا شجاعا عربيا
واورويا

فهل يكون جولة بيسان
العربيه مقدمه حقيقيه لها
الهدف.



تحييد أفغانستان لمصلحة من ؟

من المعروف لدينا ان حلة الكبر واحدة، قابل سقطت منه هبت اللال الاخرى لايقارها وهذا ما نصح دنا من مشروع كارماني التريطسي الذي هب لايجاد حل ديبومسي لارمه اعلمستان بتفديمه مشروعا أهم السوق الاورويهيه المشتركه بعد بان تمسحب موسكو من افغانستان مقابل اعلة افغانستان ال معسكر عدم



بحالف الارمن والقبارصة اليونانيين

يبدو ان هناك نقاشا دائما بين منظمات الارمنية الارهابية وبين حكومة قبرص اليونانية في العمل الارهابي ضد الشعب التركي في جميع انحاء العالم وان حكومة قبرص اليونانية تفتح بفرصة منظمات الارمنية تستخدم الاراضي الحرة في قبرص كمعسكر تدريب لهم

وكان من نتائج هذا النقاش عملية الهجوم ضد مكتب السياحة التركي في باريس حيث كُشفت سمات الامن الفرنسي عن هذا الارتباط بين القبارصة اليونانيين ومنظمات الارمنية

وسمعا اغتيال موظف سياحي تركي في باريس هذا وقد دل السيد ديكاش رئيس حكومة قبرص التركية بتصريح لاراعه حكومته قال ان الرئيس كريستو يعطي مساعدات مالية للارمن الذين يقومون بالعمل الارهابي كما أكد هذا التصريح لمجلة «كرفان» القبرصية «تركية واصاف ان ثلاثة من الخمسة الذين قاموا بعملية الهجوم ضد الاسراك هم من القبارصة اليونانيين

وبعد «الهجوم الاخير ضد السفير التركي في ميون كشت الجرائد التركية عن مكان معسكرات تدريب الارمن وبنك في قرية «كوروسوس» اسواقه في طريق سفوسيا - لمارسون

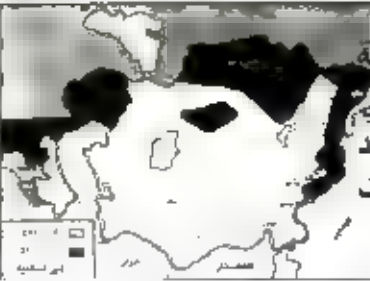
لاروبية واربعاءها في الجمهوريات الاسلامية اما الاقضية اليهودية موجودة في الاتحاد السوفياتي عدد انحصار بعداتها من ٢٢ مليون نسمة عام ١٩٥٩ الى ١٨ مليون نسمة عام ١٩٧٩ وهذا صرده بالدرجة الاولى الى السماح بهجرة اليهود الى اسرائيل والحاج في مقدس اسبواك الفصح وديكولوجيا من الولايات المتحدة

أول مسجد يبني في لشبونة

تكرت الجالية الاسلامية الصغيرة في مدينة لشبونة ان العمل في إقامة أول مسجد يعنى في لشبونة منذ استعادة العاصمة البرتغالية من ابدي هاتحي الاندلس في عام ١١٤٧ سيبدأ في شباط الحالي .

وتتخذه الحكومة هذا الحدث لتعزيز العلاقات مع العالم العربي وينكر ان رئيس الحالية الاسلامية في لشبونة هو في الوقت ذاته المسئول عن العلاقات الخارجية في الحرب الديمقراطية الاشتراكي الحاكم .

وعلى الرغم من ان البرتغال لا تقيم علاقات دبلوماسية مع المملكة العربية السعودية وهي احدى الدول الرئيسية التي ترونها باللفظ قد السفير السعودي في مدريد سيحضر الاحتفال خلال الزيارة التي سيقوم بها وستستمر ثلاثة ايام بدعوه من الحزب الحاكم .



تغييرات ديموغرافية في الاتحاد السوفياتي ارتفاع نسبة عدد سكان الجمهوريات الاسلامية

المشروبات التي اصدرتها الادارة المركزية لاحصاء في الاتحاد السوفياتي مؤخرا تشير الى حدوث تغييرات ديموغرافية خلال فترة السبعينيات من سكان الدولة السوفياتية البالغ عددهم ٢٦٢ مليون نسمة هذه التغييرات نتجت بانخفاض نسبة السكان في الجمهوريات الواقعة في القسم الاوروبي في مقابل ارتفاع في نسبة السكان المتواجدين في جمهوريات اسيا الوسطى ومنطقة القفقاس والتي تضم اغلبية من السكان المسلمين في عام ١٩٥٩ كان مواطنو الجمهوريات البيضاء الذين ينتمون الى العرق السلافي

الانحياز كما كان قبل ١٩٧٨ وبمقدار هذا المشروع على ربح نقاد ريسه في
١ - مصحاب القوات السوفياتية من قفانسان
٢ - جنود قوات دولية برعده الامم المتحدة مكان القوات السوفياتية .
٣ - اجراء انتخابات حرة مشرفة ذوي يمتق عليها حكومة شرعية
٤ - خروج افغانستان من دائرة لصراع الدولي وصفا حيادها من قبل الدول الكبرى كما سميت هذه الدول الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وهولندا حياد الخمس في معاهدة ١٩٥٥م وهذا المشروع يصطدم بعقبات كثيرة منها
٥ - مستقبل لشوار المسلمين في افغانستان
٦ - هوية الحكومة المقبلة



كارتر يدير لعبة دولية في المغرب

لعبة أمريكا في المغرب توازن سياسي وسوق مد للسلح

— ولعل في هذه المقطة ما يكشف حمارة اللعبة التي يلعبها الأمريكان فيما يسمى حفظ التوازن في المنطقة، والنهم فقط هو بيع السلاح لشتى الأطراف المتنازعة شريطة ألا يسهي الدراع، وهذا ما تؤكده الفقرة التالية ● — يقول هارولد سوبر — وهو مساعد وزير الخارجية الأمريكي كما أشرفا «إن سياسة الرئيس ترتكز على افتتاح ثلثت من أنه ليس في وسع للغرب أو خصومه احراز نصر عسكري كامل وفرض حل على الجانب الآخر»

إن اللعبة في أقطار المغرب العربي، والتي تديرها أمريكا إنما هي من أقذر الألعاب، هدفها استنزاف دول المنطقة من ناحية، واستمرارية خضوع أنظمة تلك الأقطار للولاء الخارجي الذي يهدف إلى بقاء السيطرة الفعلية على المنطقة فكارتير يعلم تماما أن انتصار فئة على الأخرى في قيام حرب بين أطراف النزاع المغربي سيؤدي إلى تقلص في بيع السلاح الأمريكي وغيره في المنطقة.. ومن هنا يدرك بعض المحللين الإسلاميين أن الوضع الحالي القائم حول نزاع الحدود والصحراء المغربية سوف يبقى على ما هو عليه.. وسوف تبقى معه الواجهات السياسية التي تعجز أولا عن نيل كسب عسكري أو سياسي إضافي لها، وهي ثانيا عاجزة عن الخروج من فلك المستعمر العربي بشكل عام، لأنها على صعتها تحتاج إلى حماية يصند النظام ويحميه أن يقع من أية هزة تداخه.

٢ — عامل اقتصادي:

وهو الذي يعري جميع أطراف النزاع داخل دول المغرب العربي وخارجه بالبقاء ضمن حلوطه النزاع، بغية الحصول على الاممعارات التي تعطي حق هذه الأطراف باستغلال البوراسيوم الذي قيل أنه يشكل أكبر احتياطي عالمي من ماله التسعير فضلا عن الاحتياطي البترولي الموجود في المنطقة

وفي هذا الوضع يلعب الرئيس الأمريكي كارتر لعبة قدرة يتحور شكلها كما يلي

● — قال مسؤولون في واشنطن يوم ١٩٨٠/٣/١٢ أن حكومة كارتر ستبيع المغرب ما يكفي من معدات عسكرية لتجنيبه الهزيمة، لا لكسب حربه في الصحراء ضد مقاتلي جبهة البوليساريو التي تدعها الجزائر

— أولاً فالأمريكان حريصون على وجود التوازن وتعاضد بين أطراف النزاع دون تغلب فئة على أخرى

● — استعداد عسكو بلور في لحنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب خطط كارتر ووصفها بأنها (أغرب عمله في حياته) والمتعهد هو «وليام دروميلد» الذي تصادف قتلا مع أي جانب نحن؟ سعي أن يعطي الجانب الذي يعف معه ما يكفي لامتصاص العمل»

● — مساعد وزير الخارجية هارولد سوبر — أبلغ أن سياسة الولايات المتحدة تقوم «على هداه ما أحدا من الجيوش أن يحذر نصرا عسكريا يمكنه من فرض حل على الجانب الآخر

كثيرا ما اختلف المحللون السياسيون إزاء اللعبة التي تدور رحاها بين كل من المغرب والجزائر وموريتانيا والصحراء المغربية!! وإذا كان اختلاف مواقف المحللين مما يدور هناك يعود إلى الواقع المتغير والمتشعب لما يدور في تلك المنطقة، فذلك يعود إلى عاملين أساسيين:

١ — عامل سياسي وهو الذي يهكس واقعا سياسيا مضطربا ناتجا عن تشعب السياسات التي تلعب بالمغرب العربي بشتى أقطاره، وهذا التشعب السياسي عائد إلى تعدد الأطراف الملامية:

● — فالفرنسيون الذي أثبتوا أن شرطي المنطقة يتدخل في تونس وراشتر وغيرهما من الأقطار الأمر يقيمة، ما زالوا يجدون بعضا من الأطراف المنتصرة بموجات سياسية يعكس الوضع السياسي الذي يريد حكومه دستتان أن تبرز في المنطقة، وهو القائم على مطلب الاتجاهات السارمة على غيرها

● — والأسبانيان الذين يرون في الصحراء المغربية وشمال المغرب بما في ذلك الساحل لمعد من حدود تونس إلى أقصى الغرب مغربي على شواطئ الأطلسي إرثا حضاريا لهم يلعبون على حل التوازن السياسي في المغرب لامتصاص الوضع الجغرافي للمنطقة على ما كان عليه طيلة أعوام بعد الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي

● — أما الأمريكان فهم يلعبون لعبة متشعبة الأطراف هدفها عدم اقدار أية فئة من المذهب على الأخرى بعبه إبقاء الوضع المغربي على ما هو عليه

خير
رفيق
الطريق

كولمان

الوكيل العام
علي عبدالوهاب وأولاده
تلفون / ٤١٩٧٧٨



أخبار مركز الشباب

■ أقامت اللجنة الاجتماعية بمركز الشباب التابع لجمعية الإصلاح الاجتماعي، حفلة الختامي للنشاط السنوي لهذا العام.. وتضمن هذا الحفل فقرات عديدة منها:

«مسرحية «مصرع الرجال» وهي من تأليف الأستاذ محمد الرحمن الجصيعان، وإخراجة، وتدور أحداث هذه المسرحية حول شخص أمام الله مالا عريضا وحامها واسعاً بعد فقر وشطف، فأنحرف واستكبر ولم يتعظ، ولقد كان مصرعه عمرة لمن يتعظ..»

كذلك تضمن الحفل مجموعة أناشيد حماسية من علمه ١٤١٥ كما تعادل مع مثل نشيد «بعبنا، فلسطين قمر بق الصناعات الوطنية لن تركعنا».. ومجموعة من ٣-٣..

■ أقامت اللجنة الاجتماعية بمركز الشباب التابع لجمعية الإصلاح الاجتماعي، حفلة الختامي للنشاط السنوي لهذا العام.. وتضمن هذا الحفل فقرات عديدة منها:

«مسرحية «مصرع الرجال» وهي من تأليف الأستاذ محمد الرحمن الجصيعان، وإخراجة، وتدور أحداث هذه المسرحية حول شخص أمام الله مالا عريضا وحامها واسعاً بعد فقر وشطف، فأنحرف واستكبر ولم يتعظ، ولقد كان مصرعه عمرة لمن يتعظ..»

كذلك تضمن الحفل مجموعة أناشيد حماسية من علمه ١٤١٥ كما تعادل مع مثل نشيد «بعبنا، فلسطين قمر بق الصناعات الوطنية لن تركعنا».. ومجموعة من ٣-٣..

الخريج ومكتب الخريجين

● في كل يوم تمرر ظواهر جديدة لها مدلولات معينة، هناك ظاهرة مرزت مؤخراً وهي انه يعود الحياه الى الصفحات الطلابية في الجرائد اليومية بدأ محرروا هذه الصفحات بالنقد والتجريح لكل ما هو موجود وكأنها وجدت هذه الصفحات للنقد لذات السعد لا لمحاولة الإصلاح.. ومما تناوله أصحاب الصفحات في صفحاتهم الإبحار الوطني لطيفة الكويت فيدوا بالسعد والتجريح والاثام المبتذل، فقار بهولون انه ليس ينشيط وثارة انه مشيطونكن بدون هاعية وأخرى يقولون انه غير مهتم بشاهاد الطلابيه ولكن الواصح بشهادة كثير من الطلبة ان الاتحاد بخلاف ما يعوله السادة..

● قبل أن يتخرج أي طالب من جامعة الكويت يسدعي خلال دراسته الى مكتب الخريجين ويطلب منه بعض المعلومات حول ظروفه ودرجاته فيعتقد الطالب بعد ذلك أن المكتب الموقر سيسهل له فرص العمل الجيدة، لكن الذي يحصل - وهذا كلام بعض الخريجين أنفسهم - أن يرهق نفسه ويساعدهم في نشر اسمائهم بالصحف اليومية - فقط - وتبدأ معاملة مع الشركات والمؤسسات الخاصة في البحث عن المكافئ الذي يناسب دراسته.. هذا ما يحدث للخريجين من مساعدة - ترى ما رأي مكتب الخريجين الموقر؟

● كثير من الطالبات عندما تدخل احداتهن كليه الآداب لا يدخلن من رعه بقدراسة الآدابيه ولكنها يحصلها بطبيعة الدراسة انحصه في كليه البات الجامعية.. ولكن الذي يحصل أن بعض البنكائيرة - ممن يعطون مهورات احبارية على بعض الطلبة - يصرون على القائها في هذه الكلية، فيا «داره الحليمه رفقاً بهؤلاء الطالبات حتى لا يحرمن من بعض من الدراسة الجامعية بسبب اصراركم على فرض الاحتلاطي كل مكان

● معمم لحيه شئون الطالبات أسبوعاً ثمناً في نادي الاتحاد بالحكمة وهذا الأسبوع مخصص لطالبات كليه الهندسة والعلوم ويحتوي على مجموعة كبيرة شيعه من أنشطة التثايفيه وهذا المشاف هو جره من الأنشطة التي يقمها الاتحاد للطالبات وقد لاقى نجاحاً كبيراً ولعلا سبداً من قبل الطالبات



■ منتخب مركز الشباب لكرة القدم

اتلانتيك ريشهيد في دبي

تم التوقيع في دبي على منح امتياز لتزويد على المحط لشركة اتلانتيك ريشهيد الاميركية، وتبلغ مدة الامتياز ٣٥ عاما وتشمل المنطقة البرية المبالغة مساحتها ٧٦٠ ألف فدان. وستأثر هذه الشركة اعمالها قريبا ووقع الامتياز عن اماره دبي نائب رئيس دولة الامارات العربية.

الشيكل محل الليرة

بدأ الاسرائيليون في الارض المحتلة باستبدال الليرة الاسرائيلية بالعمله الجديدة الشيكل في محاولة لتدعيم الاقتصاد الاسرائيلي بعد التدهور الذي اصابه وبخاصة عملة الليرة .. ويعمين على الاسرائيليين ان يبدلوا ليراتهم خلال ثلاثة اشهر بمئة عشرة ليرات لكل شيكل وذلك في ظل التعديل النقدي الاخير الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي.

القاهرة تفرق بالتونيك

الاقتصادية لاسرائيل. واعلنت هذه الشركة التي عرف عنها علاقتها الشديدة باسرائيل انها أبرمت اتفاقيات مع شركة المهندس المصريه للمنتجات الغذائية وهي شركة مساهمة مصرية لكي تصنع بعض منتجاتها بترخيص في مصر وخاصة مشروبات التونيك الذي سيصنع في القاهرة منذ الآن.

شركة كاد بري شوييس البريطانية لصناعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية أصبحت اول شركة تستفيد من القرار الذي اتخذته البرلمان المصري اخيرا لوضع حد للمقاطعة

انتاج الحبوب .. حرية الشعوب



اعلمت وزارة الزراعة البلدان المنتجة الاخرى الامريكية ان الانتاج العالمي للحبوب سينخفض هذا العام وبمعدل عشرة بالمائة وخاصة بالنسبة الى القمح.

وكان الوزارة الامريكية تطعن بذلك الدول المستهلكة غير ان الوزارة اشارت الى ان الولايات المتحدة سجلت زيادة هياسية في انتاج الحبوب، وبشكل يرفع تدخل في اطار الاستراتيجية مخزونها بمعدل ١٥ بالمائة بينما سينخفض مخزون والعسكرية.

الخلاف المزمع بين بريطانيا وفرنسا

الخلاف المزمع بين بريطانيا والسوق الأوروبية اشتركه تمخض في الاسابيع الاخيره عن نموذج جديد ينطوي على موقف سلبي من بريطانيا اراء مساهمها ماليه في ميزانية السوق وقد عكس الصحف لاجسيه والبريطانية منها صورة حاصه هذا الخلاف حيث قالت صحيفة (الصدى تايمز) ان عدد من المسؤولين البريطانيين سيموجهون الى بروكسل للحيلولة دون ان يتحول الخلاف بين بريطانيا والسوق الأوروبية الى قطيعة ادية.

كما اشارت الاوبرر الى ان خمسة وزراء بريطانيا ناقشوا قد تصعد الى مواجهة مباشرة على هذا الصعيد مع الرئيس الفرنسي ديستس في حين لحت الصداي تلهراف بأنه من الصعب ان يتوقع المرء ان تستمر بريطانيا في دفع المبالغ الضخمة للسوق

ناقلات النفط والتوقف عن العمل



البريطانية المعروفة وهي (مؤسسة جون جاكوبز) في سوق الشحن الذي عدد المقلات العاطلة عن العمل والموجودة حاليا في مياه الخليج نحو ٣٠ ناقلة نفط تريد حملتها عن ٧٥ مليون طن من النفط

تكرر في بريطانيا ان عدد ناقلات النفط العاطلة عن العمل اخذ في الازدياد وخاصة الناقلات العاملة في مياه الخليج العربي بسبب عدم توفر شحنات تنقلها واعلمت إحدى المؤسسات

الأوبك والدولار

والحساب البديل

في طريق نضالها الطويل لاحكام السيطرة على سياسة انتاج ثرواتها الناضبة، استطاعت منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» ان تتحكم باسعار النفط الخام المصدر منذ عام ١٩٧٣، وتقدمت خطوات اخرى في سبيل سيطرتها على سياسات الاستخراج والتركيز والتسويق والتصنيع ولا زالت سائرة في هذا الدرب، غير ان المشكلة الهامة التي يواجهها دول الاوبك هو احتساب الدولار كأساس للمدفوعات النفطية، والتي تكبدت نتيجة لندوره وتذبذب اسعاره خسائر فادحة. فهل يظل الدولار اساسا في المدفوعات النفطية ام تتوصل الاوبك الى حساب بديل؟

● الاسعار الحالية للنفط تعادل اسعار عام ٧٣ فقط !!

● الأوبك .. هل ينفرط عقدها فيفرح العم سام ؟!

● التخلي عن الدولار تحرر وضربة لكبرياء امريكا.

على سياسات مسعير مخطتها الخام وري يده الاسعار يدار عادية ومعقوبة منذ عام ١٩٧٣، تجمعت لدى هذه الدول مصالح ضخمة من الدولارات والتي عرفت باسم الموانع النفطية، وبما ان هذه الدولارات تستخدم من قبل هذه الدول في تسوية سوار بين المدفوعات مع الدول المصدرة خاصة لاوروبية، فقد تجمعت هذه الدولارات مرة اخرى في اوروبا وهي ما تعرف الآن بالدولار البترول (الستروودولار) وكتيجة لتبادل التجاري بين اوروبا وامريكا تجميع في اوروبا ما يباع ضخمة من الدولارات الامر يمكنه وهي ما يسمى بالدولار الاوروي «اليورو ودولار» ومن هنا ينصح كيف ان الدولار طبع دورا حاسم وحظير في النظام النقدي الدولي

الاحصائيات الى ان هذه المصحة كانت ١٠ عام ١٩٣٨ و١١٩٥٠ عام ١٩٤٨ ولم تتحدد ١١٦٦٠ عام ١٩٧٥، ولذا علمنا ان الدولار يشكل حوالي ٨٠٪ من مجموع النقد العالمي في الوقت الذي يلعب فيه بمسبة للمبادلات التجارية لاوروبا اكثر من ٤٠٪ من حجم التجارة الدولية، وفي العالم الثالث اكثر من ٢٠٪ من التجارة الدولية، ففكر ان العامل السياسي وزعامة العالم من قبل امر مكا هي التي فرضت الدولار كأساس للنظام النقدي الدولي، وكان من الطبيعي ان بالإضافة الى كون معظم الشركات النفطية العالمية شركات امر بكة، ان يفرض الدولار نفسه كأساس لاحتساب المدفوعات النفطية وكنسجه لحاج الاوبك في احكام سيطرتها

وقبل الاجابة على هذا السؤال المثار نظريا وفي الاوساط الرسمية لدول الاوبك يحسب بما ان نلقي نظرة على الدولار والآثار المترتبة على احتسابه اساسا للمدفوعات النفطية

الدولار والنظام النقدي العالمي

بعد الحرب العالمية الثانية كسب الدولار دورا قياديا في نظام النقد الدولي واصبح العملة المركزية في العالم ولا يخفى ان مثله وتكامل الاقتصاد الامر بكي كانت وراءه قوة الدولار اراء العملات الاوروبية في انخفاقيات «سنتون» وبنده الا ان الحساب الاقتصادي لا يفسر وحده قوة الدولار ومركزه في نظام النقد الدولي حيث ان مسبة المبادلات الامر بكة في تجارته الدولية منذ بحرب العالمية الثانية وحتى الوقت الحاضر ظلت ثابتة بقر بيا وتشير



الدولار المتذبذب

ولا نريد هنا ان نستعرض في شرح حواشي نظام سعر الدولار بعد ما يزيد عن شهر في دور الدولار في ذلك وتأثيره كمنفعة ذلك على مدفوعات اوبك والحديد بالذبح تسجل من المدفوعات الاميركي عجزا مصححا خلال المستحقات بسبب المدفوعات العسكرية ادى الى زعزعة ثقة في الدولار وبالمالي الى تدهور مركزه مما حد بالولايات المتحدة بحفض قيمته لاول مرة منذ اواسط الثلاثينات ومن ارتباط بالذهب وقد احدث هذا لاحراء الامر يكي صجة عليه واحدث اضطرابات كبيرة شملت مختلف العملات الدولية، وخاصة عملات الاوروسية واتسع المجال لتعميم هذا النوع من رغم انه يحالف صراحة اتفاقية صندوق النقد الدولي وقد خفض الدولار مرة اخرى بنسبة ١٠٪ عام ١٩٧٣ ومنذ ذلك الحين بدأ يتذبذب سعر الصرف للدولار ازاء العملات الاوروسية وليس الالمانى ارتفاعا وانخفاضاً ظل يعمل فيه الى الانخفاض وكنتيجة لتذبذب في اسعار صرف الدولار فقد مررنا على ذلك حسرة مادية كبيرة بدول لاوبك

خسارة الاوبك

وحسب مذكر مدحه هذه الخسارة علميا ان تصور انها ثلاثية انجوسه من جانب نقل لقيمة الشرائية لعشرات مبيعات دول الاوبك من النفط المصدر، كما مرر بمجموعه وكلاف السلع الصناعية واستهلاكه التي سمورها من الدول العربية من جانب آخر، وتدهور قيمة استثماراتها في اسواق الدول الصناعية من جانب ثالث

وتشير الاحصاءات الى ان نسبة التضخم في العالم تراوحت ما بين ٢٠٪ و ٢٥٪ خلال السبعينات، وعليه فان دول الاوبك تحسرت سوب حولي ٢٠٪ من عائداتها النفطية. وقد قدر مدير لندائرة الاقتصادية في الاوبك هذه الخسارة عام ١٩٧٧ بـ ١٧ مليار دولار من اصل المداخيل التي بلغت ١٢٠ مليار دولار وفي اواخر عام ١٩٧٧ واولئل عام ١٩٧٨ تعرض الدولار الى صعوبات شديدة في اسواق تبادل المعد العاليه ادى الى انخفاض سعره بنسبة تزيد عن ٢٠٪ مقابل العملات الرئيسية في العالم .. خاصة المارك الالمانى والعمرى الفرنسى والين الالمانى وقد تدخلت الحكومة الامريكية في الامر ولا زالت تفعل ذلك بالطلب من حكومات هذه الدول لدعم الدولار

كيف يتم التعويض عن الخسارة؟!

واراء هذه الخسارة الكبيرة التي تتعرض لها دول الاوبك، بحيث جعلت اغلب مصانها برغم ضخامة حجم مداخيلها النفطية في عداد الدول المقترضة لتمويل برامج التنمية فيها كان لابد من اتخاذ اجراءات للتعويض عن هذه الخسارة. وقد تمت هذه الدوى في البداية اي منذ عام ١٩٧٤ مررنا سجالا لزيادة اسعار النفط الخام المصدر دوريا بنسبة التضخم النقدي العالمي الا ان هذا البرنامج لم يكتب به النجاح حيث كانت الزيادات معدة ٢٥٪ سوب حسب اتفاق طهران حيث كان معدل التضخم حوالي ٣٠٪، كما ان بعض الدول لاعضاء دعمت سياسة تجميد الاسعار وفي دراسة حديثة لمنظمة الاوبك عن اسعار النفط مقارنة باسعار السلع الصناعية تبين ان سلع الصناعية ارتفعت بنسب اكبر من ارتفاع اسعار النفط المصدر. وقد اشارت هذه الدراسة كذلك الى ان العملة الجنيهية للأسعار الحالية التي تتراوح من ٢٥ - ٣٤ دولار للجراميل تعادل اسعار عام ١٩٧٤ اي ان الارتفاع في هذه الاسعار ليس حقيقيا

كيف الخلاص؟

والد فان زيادة الاسعار بشكل دوري لم

يحل الاشكال فكيف يتم التوصل الى حل اراء مشكلة تدهور اسعار صرف الدولار؟ ولجديد بالذبح ان الاوبك قد بدأت تتحرى لاسل انكفيله بدفع انصار الناجمة عن تدهور بدولار مند وائل السبعينات. فتوصلت عام ١٩٧٢ الى اتفاقية في جيف تمس على استخدام تسع عملات غرمة (عدا الدولار) لحقتها اتفاقية جيف اثابية عام ١٩٧٣ الا ان هاتين الاتافيتين لم يكتن بهما التطبيق وقد طرح فيما بعد استعمال وحدة حقوق السحب الخاصة كبديل لتسعير النفط المصدر وهذا الاقتراح بالاضافة الى ربط اسعار النفط باسعار مجموعة من السلع للصناعة المستوردة تم تقديمه من قبل السكرتاريا العامة للمنظمة الى مؤتمر الجزائر عام ١٩٧٥

الا ان هذا الاقتراح لم يؤخذ به لحد الان في جميع مؤتمرات الاوبك وعلى كل حال منطروح الان نظريا هو اعتماد سلة جيف او حقوق السحب الخاصة ولم يطرح لحد الان موضوع الذهب اطلاقا

هل يتم التخلص من الدولار؟

مما تقدم يتضح ان هذا السؤال يعرض نفسه بالحاج ولعن الظروف السياسية تعجل بالمصالمة بالاجابة على هذا السؤال. فالاجراءات الامريكية لحماية الدولار لم تنجح لحد الان واستقرار سعر الصرف للدولار مند وائل هذا العام مررنا باوضاع سياسية معسنة و يتوقع الخبراء ان يعود مع نهاية الربيع الاول من هذا العام الى الهبوط

والد كانت امر يكما قد سميت الاقتصاد مع حلقتها الاوروسية في اعقاب الحرب العالمية الثانية، فجمدت الارصدة الاوروسية ائذاك وجمدت الارصدة الايرانية حديثا كما هددت باستخدام المقاطعة الاقتصادية ضد هذه الدولة وذلك فلماذا لا تحايي دول الاوبك ان تحرر اقتصادها ومواردها النفطية النافسة من سطوة الدولار، وتخرج من كسرية الولايات المتحدة بالتخلي عن الدولار كأساس لاحتساب اسعار النفط؟

يتبع من ٤٣

قصة مع أول المنطلق

الحمد لله نحمده كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، ونشهد انه لا اله الا هو جل وعلا وان محمدا عليه الصلاة والسلام رسوله بالهدى ودين الحق الى العالمين، ونسأله جل وعلا السداد والعون والتوفيق في دعوتنا دعوة الحق «قل هذه سبيل ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني»..

أما بعد أيها الاخوة الدعاة هذه صفحتكم تخرج اليكم ناطقة بلسانكم معبرة عن أرائكم آمليين ان شاء الله ان تؤدي الهدف الذي من أجله أخرجت من توحيد المفاهيم بين الاخوة الدعاة ونقل الخبرات والتجارب المسابقة للسائرين في طريق الدعوة.. وبما تحويه من مفاهيم ستقوم بدور تركيز التربية في نفوس الافراد.. كما انها تقوم بدور اللقاء الاخوي بين الداعية والمدعوين..

فمشاركتم بها أيها الاخوة الدعاة ان أمر يؤخذ بعين الاعتبار.. فاستمرارها باذن الله مرهون بعطائكم وبذلك وهناك بعض الملاحظات التي يجدر نكرها بالنسبة للموضوعات و يجب أن تراعى:

- منها: ان تلبى حاجة الداعية في مسؤوليته، وتعيّنه على استبصار طريقه..
- ان تكون خالية من الاستطراد والسرد الالهي.. ولا تزيد عن ورقة ستانسل..
- انه قد يطرأ عليها تعديل ام حذف أو اضافة تتمشى مع روح المادة..
- قد لا ينشر الموضوع لعدم صلاحيته أو يتأخر نشره حسب ظروف الصفحة..

وأخيرا لا بد من تذكير الاخوة الدعاة بالحرص الشديد على اثراتها فهي صفحته الى العالم الخارجي.. وهي لقاء مع الدعاة المربعين..

وفقكم الله وسدد على طريق الدعوة خطاكم وألهمكم الصبر واليقين..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

■ جاسم

«كلمات نابضة»

الحق نورا وهابا تشع به الحياة مرة أخرى، هيا بما يرافق دعوى مرة أخرى الى حياة رسولنا القدوة وسبحن مشعل الدعوة لنضء به الطريق أمام هذه الجماهير التي تمتلئ أسماؤها بهذا النور وحرق به من يتصدى لظوره يحجبه عن أعين الملئس وقتلوا بهم كما فعل رسولنا القدوة عليه أفضل الصلاة والسلام مهديا لك العود، وهيبنا لك أحيي الداعية في حملك لواء حملته منك رسولنا القدوة صلوات الله وسلامه

ولا بد لميلاده من محاسن ولا بد لحاضه من الآم، مجتمع يعيش فيه الملئس أحوالا وسكون فيه الحياة صافية من كل كدر، كما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ظهر الفساد في البر والبحر، وحال الطفلة يمينا وبين للحجة الميضاء «يصدون عن سبيل الله وبيقونها عوجا».. ولذلك أحيي ليس لك من حياة في هذه الأرض الأحياء الجهاد، وهل الدنيا الا حق يحيط به ظلام الماحل فازل هذا الظلام ليظهر

مهيب الريح وشتان ما بين موت المدن وموت القلب وما عسى الطفاه يكيدون للشر معه ودعاتها ير دون ذلك الانسان الميت الصمير الذي يحركونه كما تحرك الدمى بالخيوط ويتلصقون ان الاسلام (مطيرة الله الحي مطر الملئس عليها) ولا بد لهذه المطيرة من البروز بعد ان يهرء الله لها من يحلوها ويريل ما غلق بها من صدا وعبار، وسيعود المجتمع الاسلامي مره أخرى ان شاء الله.

ان غاية ما ينتهي اليه حال من فقد الطعام والشراب هو موت الجسد، وموت المدن أحف على الملئس من موت القلب وهذا ما هو واقع بالفعل من جراء غصاب الشريرة ومنهج الحياة وأي حياة ترسجى لانس تحركهم شهوتهم وأموالهم كرسى في

« من فقه الحركة »

« قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ، وسبحان الله وما أنا من المشركين ».. هذا البيان الالهي رده يوسف ومن قبله ومن بعده من الانبياء عليهم السلام ونزله اليوم نحن ورثة الانبياء فهو النور والوضوح والجلال في الدعوة بدون ممارسة وتطبيق على الاكتشاف وحل في المستقبي والاعطاء . اسناد دعوة الله تبارك وتعالى وهو المتكامل بها وقد أرم نفسه بحفظها فقال « أنا نحن نزلنا الذكر وانما له لحافظون » ، وعلى هذا الذي سلف ذكره فعل الدعوة اليوم أن يعرّموا الاسلام كما أمر الله وباللهي أمر الله بدون خلط . يعرّمونه بإخلاص مبتغين من عملهم وجه الله تبارك وتعالى وجنته لا يبتغون دحاً ولا ثناء ، يتخلصون من حظوظ انفسهم ، لا يتفكرون نتائج دعوتهم في الدنيا ولا يأملون حتى تحقيق نصر هذا الدين في حياتهم .. وهذا هو ما كان يري الله تبارك وتعالى فيه عليه فيقول سبحانه « واما ترى انك بعض الذي شهدهم » أي من العذاب والنهر يمة « أو تتوفيك » قبل أن ترى هر يمة الكفر ونصر المؤمنين . إذن الدعوة الى الله غير صحتسي ما اتوا من النصر أو لم يتموا كما ان ليس لهم أن يستعجلوا خطوات الحركة فعلى صاحب الحركة أن يسير كما أمر الله في كل صغيرة وكبيرة بدون مهادة أو تباطؤ .

فعليك أخي الداعية بعد ذلك أن تردد قول الله تعالى « قل انما ادعو ربي ولا أشرك به أحدا » فلا تعتبر سبوح تجميع الدعوات وكثرة افرادهم ، وسر كما أمر الله لا تعلق نفسك وخوانك بنصر الله ، من تأخر كان التأخر والتشكك ولكن تعلق أنت ومن معك بالجنة ، فيها تعلق رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه في بداية الحركة . ولذلك كانوا تلك القاعدة التي قام عليها صرح الاسلام الاف

النسبي

- ترتأي الا رضاء الله والتقرب اليه ، محبة خالصة لا تكلف فيها ولا تصنع مجالها ذلك العيش الجماعي لا عيش التكليف والعمل الاسلامي . واما كيف يتم ذلك فهو كما يلي
- ١ - القاء السلام والسؤال عن صحته واحواله ، وكثرة التبسم في وجهه ..
 - ٢ - اكرام والديه والعطف على اخوانه وأولاده والتحجب الى اقربائه واحترام اصدقائه ان كانوا من الصالحين ..
 - ٣ - تحميم الفرص لتقديم الهدايا المناسبة ..
 - ٤ - الحرص على معرفة احواله الاجتماعية والمادية ومحاولة علاجها معه ومشاركته في افراحه وأحزانه ..
 - ٥ - عدم ترديد المواقف المحررة التي مر بها ..
 - ٦ - عدم تقديم النصح له على الملأ وانما افراداً ..
 - ٧ - لا تفض سره واحفظه وصن عرضه
 - ٨ - راسله في غربته ، اوسرك أنت ..
 - ٩ - لا تقلل من مكانته ، ولا تبخسه الفائدة من افكاره ومعلوماته ولا تعيره بنسبه
- (وان كنت مازحاً معه) ..
- ١٠ - احسن الاستماع والإنصات الى حديثه واطهر الاهتمام وتواضع في الرد عليه ان أخطأ ..
 - ١١ - كن قدوة حسنة لأخيك في حسن الخلق وطلب الحديث والسواء بالمواعيد وحسن الهدام والرائحة الطيبة ..
 - ١٢ - اسقاط الكلفة مع بقاء الاحترام ..
 - ١٣ - أكثر الزيارات له ..
 - ١٤ - اعطه الثقة بالمسؤولية بالقدر الذي يتناسب مع مستواه وتأنعه في ذلك ..
 - ١٥ - دخولك الى قلبه يتم عن طريق معرفة هواياته وممارستها معه ما أمكن ذلك ..
 - ١٦ - ناده بأحباب الاسماء اليه ، وافصح له في المجلس ..
 - ١٧ - اسفغ عليه التقدير اذا أحسن العمل ..
 - ١٨ - لا تظهر له الاستانبة ..
 - ١٩ - اسع في قضاء حاجاته ..
 - ٢٠ - لا تتصيد أخطائه ، والتمس له العذر ما وسع المجال للاتماس ..
 - ٢١ - اصحبه في أسفار طويلة ما أمكن ذلك ..
 - ٢٢ - راع الفروق الفردية بينه وبين أقرانه ..

الجديدة ليتجراً من كل شائبة .. ثم ان برور هذه الاستفهامات والاجابات عليها يقطع الطريق عليه من أن يفرغ هذه الطاقة في جيوب خارج اطار الدعوة الصحيح ثم يسكب الطمانينة واليقين عليه والحب لآخوته الدعاة .. أمر آخر يكسبه المتسائل هو شدة ارتباطه بالدعوة واعتبار نفسه خليفة حية فيها لا ينفصل عنها .. فدور الداعية هنا تلبية تساؤلات الافراد اذا بررت عنده حتى يحقق عنده الثقة التامة ويطمئن الفرد الى كفايه موجهه وخلصه وقدورته على تلبية احتياجاته العلمية والمادية والنفسية ..

الافراد ليس يدعوا من الامر انما هي ظاهرة بارزة في جيل الصحابة لاحظها بكثرة في سور القرآن وخبرنا سورة بقرة « يستلونك عن الشهر الحرام قتال فيه » .. « يستلونك عن المحيض » .. حتى وفي اخص الاشياء .. ان لتلك الاسئلة دلالات أخرى منها الثقة بالموجع دلالة أخرى تلحمها من تلك الظاهرة وهي ان الفرد المتسائل بدا يخلق كل صلة بينه وبين الجاهلية فيبعد نفسه أنه ليس بذاك الفرد المتسبب المعثر انما أصبح يدرك خطوبته باسلامه وانه قد انخلع عن كل مألوفاته أو معظمها في الجاهلية ، وفقد ثقته بها ، ووقف ينتظر التعليمات

كيف يتحجب الداعية الى نفوس المدعوين

ان طبيعة العلاقة بين الداعية والمدعوين تختلف في حقيقتها عن اي علاقة أخرى فهي علاقة تحيطها الآلهة ولحمة وألسنها الثقة والانسجام . وهما امران لا بد منهما في هذه العلاقة . بهما تتدلى الصعاب وتدوب الكلفة ويشرح بها الصدر فيعطى الفرد مما في نفسه و يظهر ما حوى من همه ، ويصرح بما يعانيه ويقلقه ، ليجد صديدي اللذين تحتضنه وانقلب الذي يسعه والصبر الذي يشرح له

اذن ما فائدة تحجب الداعية الى نفوس المدعوين .. لكي نجيب على هذا السؤال نقول ..

ان هذا التحجب وهذا التقرب يجعل العيش سلساً سهلاً يسبب كالعدير عددا يروي القدامى بميره . وهل يسعى المرء الى عيش جماعي أفضل من ذلك العيش . فيعطى التربية الحقة ويغرس المفهوم وينمي الايمان ، كل ذلك في جو من الصفاء والاخوة الايمانية ولحمة الصداقة التي لا

« ظاهرة الأسئلة »

حقاً انها ظاهرة مفتة للنظر وقد ساء فهمها ظاهرة توحى بحقيقة معقدة والايمان واستيلائهما على النفس ، ورعية من المتسائل في معرفة حكم الاسلام في كل شأن من شؤون حياته اليومية كي يطابق بين تصرفه وحكم الاسلام . وهذه أية المسسم أن سحرى حكم الاسلامي المصغرة والكبيرة من شؤون حياته فلا يقدم على عمل حتى يستيقن من حكم الاسلام فيه ، وهذه الحسسية هي أية الايمان بهذه العدة ، فكثرة تساؤلات بعض

تعريب المصطلحات
العلمية

يعكف الآن خبراء في مكتب العرب في انطون العربي في الرباط على اضافة المقالات العربية لمصطلحات علمية جديدة في مختلف العلوم الطبيعية في الجيولوجيا والكيمياء والاحياء وعلم الامرية.. وغيرها..

وكان المكتب قد نوصل
بهذه الفواتم من اتحاد
المترجمين الدول (في دي تي)
الذي يتخذ مدينة فارصوبا
في بولونيا مقرا له ويتمتع
بدعم ورعاية منظمة
اليونسكو .

ويقوم هذا الاتحاد الدولي
بحصر المصطلحات العلمية
المستجدة في جميع حقول
العلم والمعرفة، ثم يقوم
بوضعها على شكل قوائم
ويرسلها الى أكثر من خمسين
بلدا لوضع المعدلات لها في
اللغات المختلفة..

كما يصدر عن الاتحاد
مجلة فصلية تسمى (أمل)
تنشر فيها المقالات العلمية
وقوائم المصطلحات العلمية
الحديثة لأطلاع الباحثين
والمختصين عليها..

■ البعامة - ٩٥٠ - ١٩٨٠

بذکری (ابن سینا)
فی نطاق الاحتمال
الالفیة

مبنياته مرور الف عام على
وقد لعالم الطب وقبيل
مسلح اثنى سبعا عقد بعد
مبظمة ميوسكو دول لاعضاء
للاحتفال بهذه الفسة بي نور
اسهام ابن سينا - معروف بي
العربيين باسم الحسن في
مطور الفسة وسطو وعلم
الاحيماغ وعلمون لطبيعه
والطب ولقد تجاوزت مبيته
س سينا هذه كتبه وشهره
العلمي في الطب
وقد فتم (شويسيه س)

١٢ ألف مخطوط اسلامي
لجامعة الإمام محمد بن
سعود

الرياض - رويد معهد
المخطوطات التابع لمعظمه
العربية للتربية والثقافة
والعلوم بجامعة الامم متحد
في سعود الاسلامه بالرائص
بحو ١٢ ألف صورة مكره
بعض المخطوطات الاسلاميه
وصرح مدير المركز بأنه قد تم
ايضا برويد المجلس بحو ٣
مخطوط مصور عن المخطوطات
التي صورها معهد لأساسا في
عام ١٩٧١
أخبار العالم الاسلامي

أهدتها مكتبة دار العلاج هذا الكتاب من منشوراتها، وهو كتاب يقع في ٢٤٦ صفحة، حاول فيه مؤلفه أن يستقضي العبادات الإسلامية ويعرضها بشكل جديد مستغنيا الأحكام من الأحاديث التي يذكرها في أول الباب ثم يعقب

من الكتب التي وصلنا

تأليف الدكتور محمد عبده
بكلية دار العلوم بجامعة القا
من منشورات مكتبة القا
الكويت.

صعد إلى سسر في حركه
المتحدة عام ١٩٧٩. اكلته ابن
سببا وخدم بها ثم بعثه
إلى راء فوجد كليه ابن سبب
في كسب مؤسسه في كسب
الخير في سبب النعيم والبريه
لكن علي سبب في س
خاصه الرايه محمد سبب
وسم احوال دراسه ورف
عمر في سبب المؤ سبب
عام ١٩٨٠

وضع الكلمة على بعد عاده
 بعد امر سدى في احد حصر
 مضاعف، كحصر وعد احدر
 احمل القصور التي مضانه بقديه
 في مضاعف يود يكون سدى الى
 مضاعف مضاعف كجبه مر مضاعف
 مضاعف مضاعف مضاعف مضاعف

قصة
قرية

قصه قریه

جاء من الرابطة الإسلامية
لطلبه العراق في احسن حد
مستور بهم وهي قصة عريه
وهي قصة رائعة فقصص

عليها بشرحه وقد يور آراء بعض
الفقههاء، وهو لا يختصر على
الأحكام بل مذكر احكاما للحكمة
والعفة وقد يتطرق الى الوعظ نص
وهكذا جاء الكتاب شاملا وسما
وقد عدم له الشيخ محمد الزعفراني
وتكفل كلية دار العلوم سابقا

محيط بالقصر الصالح وعمل
مساحته ١٢٥ فرسا ارض
المساحة حصر - بحينها حدائق
خضيلة مع مساعد انطال على
حدود القصر ويزكر وهي بحسن
بمكاتب بواقعة وضد مسجد
وركور بحسن وعلى بدمر
والساحة

هذا وبعد صمم الرسام
يسوعماني بكلي موزوف
معد الله بحسن صوره بن سينا
بعباسه الاحقاف اعني بالخي
فيه ويدوي قرص اخذ الله
بصانع قصه ١٥ هم صوره
بصانع لشهير وقد كتب حبيب
القصص بروسه والاباسيه
وبعده اسمه والاعوج ٩٨
١٥٨

الكتاب جيد الغرض حسنة
الأسلوب ولا حرج وفيه من
طبيب من أمته (الأب جلاله)
الأسلامي يدي حسن باشد
الحاجة إليه، مما جاء في قصة
في صحيحة اليوم التالي
استمع أهل القرية بعد ليه
خافه بالتعكير والقبول
- ترى ما حدث لميقبه
المجاهدين ومن ظفرت بهم
شرطه ^{1c}

وكان على لاطفال القديسين
ان يعبروا امامهم ويحذروا
بفسحهم والاجتماع في وقت
تخطيهم والسرور
وهكذا اصبح القديس

مستوطنة محبثون
مستوطنون منجذبون
و محططون لمصالح أخرى

و محي مشكور شدار بر رفته
هدیه بهم بقیه و ضعیف بی امر بد
من هد لایح الاسلامی لرتو
+ شاه دله

الأزهر

يعقد مؤتمراً تاريخياً لإعادة الخلافة فيفشل المؤتمر

● الملك حسين .. والملك فؤاد يرشحان لمنصب الخلافة..

● انجلترا لعبت دوراً خبيثاً لافشال ترشيح خليفة للمسلمين..

فيستجوبونه ويدعيونه وهكذا يتم الملك مصر»

وما وصل الامر ان الملك فؤاد قال لسعد زعبلون - رئيس الوزراء - «كيف اقوم بالواجب نحو جميع المسلمين مع ان حلي ثغيل بالنسبة مصر وحدها» وهذا الامر ان نفسه لم يوافق عليه العلماء المجتمعون فيفسهم، من سبى رأيهم الى وجوب عقد المؤتمر العام للمسلمين (٢) على ان يكون مقر هذا المؤتمر القاهرة ولقد قدم على تجهيد لهذا المؤتمر الامير عمر طوسون وبشطت الجهود داخل مصر وخارجها لعقد هذا المؤتمر، فعقد في مصر مؤتمر كبير باسم الهيئة العلمية الدينية بالديار المصرية لبحث شأن الخلافة وللدعوة للمؤتمر الاسلامي لعدم لجميع المسلمين وكتب فيه وثيقة وسذكر هذه الوثيقة كاملة لاهميتها، وكان ذلك في يوم الثلاثاء ١٩ شعبان سنة ١٣٤٢

بحضره ممثلون عن الدول الاسلامية كلها وكانت فكره ترشيح الملك فؤاد خليفة للمسلمين مشار جيل فهذا السلطان عبد الحميد يقول «اراد الانجليز ان يكون الحديوي في مصر خليفة للمسلمين، ولكن ليس هناك مسلم صادق واحد يقبل ان يكون الحديوي اميراً للمؤمنين، لانه بدأ دراسته في جيف واكملها في فينا وتطلع بطابع الكفر» (١)

وقد ايان شعيق باشا انه اجتمع لدى محمد سعيد باشا - وهو رئيس وزراء سابق - بعض العلماء، ومن بينهم شح محمد حسين العدوي، ودار حديث حول ما اذا كان طرد آل عثمان من تركيا ولقاء بخلافة عقال بعض الحاضرين «وهم لا يكون الخلافة تملك فؤاد، وما علينا لا ان يجمع العلماء الموجودين في القصر المصري

عندما سقطت الخلافة على يد مصطفى كمال وظهرت للمسلمين نواياهم، كان الشعور بعدم في البلاد الاسلامية سخطاً على هذه الخطوة الجريئة الدينية، وكان الاتجاه لتسديد مؤمن وجوب استمرار الخلافة باسمائها، الى بلد اسلامي اخر كمصر و الحجاز وعبرهما ولقد هوجئ اسمهم في ملت القبة بالملت حسين بن علي ملك الحجاز بعض بعضه خيفة على المسلمين من ان يكون ذلك عن مشورة من المسلمين ورهضت مصر الاعتراف بخلافة الملك حسين وحمي وطن الكتبة في امر لخلافة واصبح حديث الساعة وشغل صحافة اشعث، وبرت الاحمات تعدد في شتى بقاع العالم الاسلامي خصوصاً في مصر والهند، وبمحضت عن هذه الصفة في بعالم الاسلامي من ضرورة عقد مؤتمر عام

إعادة ترتيب أوراق سقوط الخلافة

الموافق ٢٥ مارس ١٩٢٤ حيث اجتمعت بالأدارة العامة للمعاهد اديسه هيئة علميه دينيه كبيرى تحت رئاسة حصره صاحب العضيلة الشيخ كبر شيخ الجامع الأزهر ورئيس المعاهد الدينية العلمية الإسلامية الشيخ محمود ابو الفضل الجيزاوي وبحضورية اصحاب الفضيلة رئيس المحكمة العليا الشرعية الشيخ محمد المراغي ومفتي الديار المصرية الشيخ عبدالرحمن قرعة ووكيل الجامع الأزهر ومدير المعاهد الدينية الشيخ احمد هارون السكرتير العام لمجلس الأزهر الاعلى والمعاهد الدينية الشيخ حسين والي وشيوخ المعاهد الدينية الكبرى الشيخ محمد الاحمدي الظواهري والشيخ محمد عبداللطيف الفحام والشيخ عبدالغنى محمود والشيخ ابراهيم الجنالي ومشايخ الاقسام بالجامع الأزهر والكثير من هيئة كبار العلماء منهم الشيخ بخت والشيخ محمد شاذلي والشيخ المجدي وشيخ الشافعية والشيخ احمد نصر وكيل المالكية والشيخ سبيع الذهبي شيخ الحنبلية والشيخ عبدالمعطي الشوشيمي وغيرهم من العلماء والمفتشين بمعاهد الدينية وفرقرهم بعد بحث طويى على ما يأتى

١ - كثر تحدث الناس في امر الخلافة بعد خروج الامير عبدالمجيد عن الاستانة واهتم المسلمون بالبحث والتفكير فيما يجب عليهم عمله قيام بما يفرضه عليهم دينهم الحنيف لذلك رأينا ان نعلق رأينا في خلافة عبدالمجيد وفيما يجب على المسلمين اتعاهه الآن وفيما بعد

٢ - الخلافة - وتسمى الامامة - رئاسة عامة في لدين قوامها النظر في مصالح الملة وتبدير الامه، والامام نائب عن صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم في لدين وتعميد احكامه، وفي تدبير شؤون الحق الديوية على مقتضى النظر الشرعي

٣ - الامم يصير اماما بالبيعة من اهل الحل والعقد او استخلاف امام قبله لا بد مع هذا من نفاذ حكمه في رعيته حوفا من قهره وسلطانه. فمن بايع الناس لامام ولم ينفذ حكمه فيهم لعجده عن مهرهم، او

استخلفه ادمم نفسه ولم ينفذ حكمه في الرعية لعجده، لا يصير اماما بالبيعة او الاستخلاف

وتستفيد الامامة ايضا بطريق التعصب وحده، هناك تغلب شخص على الخليفة واعتصب مكانه وامر من لاول. وقد يوجد التغلب مع البيعة او الاستخلاف كما حصل لاكثر الخلفاء في العصور الماضية. وهذا كله مستفاد صراحة من نصوص السادة لحفنة

٤ - وما كان الامم صاحب التصرف انتام في شؤون الرعية وجب ان تكون جميع الولايات مستعدة عنه وصادرة عنه، كولاية لوزراء وولاية اصراء الاقاليم وولاية القضاة، وولاية نفاذ الجيوش وحماة الثغور

٥ - ويحسن عقد الامامة بما يورث به المقصود منها كاسره بحيث لا يرحس خلاصه وعجده عن تدبير مصالح الملة والامة ومتى وجد منه ما يوجب اختلال احوال المسلمين واستكس امور الدين جار لامة خفقه ما لم يؤد ذلك الى فتنة فمن ادى اليها احتفل احق الضررين

٦ - رضي المسلمون الدين كانوا يديون لخلافة الامير وحيد الدين عن خلفه لالاسباب التي عموها عنه، واعتقدوا نها مبررة لمخلع ثم قدم الاتراك لخلافة لاميير عبدالمجيد معللين فصل السلطة جميعها عن الخليفة. ووكلوا امره الى مجلسهم الوطني وجعلوا الامير عبدالمجيد خليفة روحيا فقط

٧ - وقد حدث الاتراك بعلمهم هذا بدعة ما كن يعرفها المسلمون من قبل ثم اضافوا ليها بدعة اخرى وهي الفاء مقام بخلافه

٨ - لم تكن خلافة الامير عبدالمجيد والحالة هذه خلافة شرعية فان الدين الاسلامي لا يعرف الخلافة بهذا المعنى الذي حدد له ورعيه ولم تكن بيعة المسلمين له بيعة صحيحة شرعا

٩ - واد اعضضا انظر عن هذا وقلنا ان سبيحه صحت له فانه لم يتم له بعد الحكم الذي هو شرط شرعي لتحقيق معنى خلافة

١٠ - وادام مرض انه تم له وصف الخلافة بمعناها الشرعي فقد اخل عنه ذلك الوصف بعجده حقيقة عن القيام بتدبير مور الدين والدينا، وعجده عن الإقامة في بلده ومملكته وعن حماية نفسه واسرته بعد ان تم للاتراك تغلبهم عليه

١١ - والنتيجة لهذا كله انه ليس للامير عبدالمجيد بيعة في اعناق المسلمين لروا ان المقصود من الامامة شرع، وانه ليس من لحكمة ولا مما يلائم شرف الاسلام والمسلمين ان ينادوا ببقاء بيعة في اعناقهم لشخص لا يملك الإقامة في بلده ولا يملكون هم بمكيه منها

١٢ - ولما كان مركز الخلافة في نظر الدين الاسلامي ونظر جميع المسلمين له من الاهمية ما لا يبدله شيء اخر لما يترتب عليه من اعلاء شأن الدين واهله، ومن توحيد جامعة المسلمين وربطهم برباط قوي ومتين وجب على المسلمين ان يفكروا بنظام خلافتهم. ويوضح اسسه على قواعد تتفق مع احكام الدين الاسلامي، ولا تتجاف مع اسسهم الإسلامية التي رضيها المسلمون بنظام حكمهم

١٣ - غير ان الضجة العظيمة التي احدثها الاتراك بالغاء مقام الخلافة وتغلب على الامير عبدالمجيد جعلت العالم الاسلامي في اضطراب لا يتمكن المسلمون معه من البت في هذه النظم، وتكون رأي صاحب فيها، وفي من يصح ان يحتار خفيفة لهم الا بعد الهدوء وبعد الاعمال والروية، وبعد معرفة وجهات النظر في مختلف الجهات

١٤ - لهذه الاسباب نرى انه لا بد من عقد مؤتمر ديني اسلامي يدعو اليه ممثلوا جميع الامم الإسلامية لبحث فيمن يجب ان تستند اليه الخلافة الإسلامية، ويكون بمعية القاهرة تحت رئاسة شيخ الاسلام بالديار المصرية، وذلك نظرا لمكانة مصر الممتازة بين الامم الإسلامية، وار يكون عقد المؤتمر في شهر شعبان سنة ١٣٤٣ هجري، مارس سنة ١٩٢٥ ميلادي.

١٥ - ولا مد لنا من اعلان الشكر لكل من ابدى غير دينية اسلامية في امر الخلافة واطهر اهتماما بهد الوحى
١٦ - ونعلن كذلك شكرا للامم التي تدعى باديان اخرى غير الدين الاسلامي ولدول تلك الامم على ما اظهروه الى الآن من ابتعادهم عن التدخل في شؤون الخلافة الإسلامية وارجوا منهم ان يلاحظوا ان مسألة الخلافة مسألة اسلامية محضة لا يجوز ان تتهدى دائرتها ولا ان يهتم بها احد من غير اهلها، والعالم الاسلامي جميعه يريد ان يعيش بسلام مع الامم الاخرى وان يحافظ على قواعد دينه الحق ونظمه البريئة بطبعها من روح العدوان.
١٧ - هذا ما رأينا من الواجب الديني علينا اذاعته الى العالم الاسلامي في مختلف البقاع والى الامم الاخرى ليكون الجميع على بيعة من الامر القاهرة في

٩ شعبان سنة ١٣٤٢ هجري
٢٥ مارس سنة ١٩٢٣ ميلادي
ويلى ذلك الامضاءات(١).

وواضح من هذه الوثيقة انارية ان المؤتمر يجمعون على عدم شرعية خلافة

عبد المجيد لانه لا يماثل صلاحيات هذا المنصب الحصري. ولان فصل الدين عن الدولة معناه روال منصب الخلافة ان ليست مهمة الخلافة السبحية الروحية فقط كمنزلة رادها جماعة الاتحاد والترقي ومع ذلك فهم يجمعون بضرورة استمرار ائلافه ويجعلون ذلك مهمة البلاد الإسلامية ولذلك دعوا الى عقد هذا المؤتمر العام
وبكن المؤتمر لم يعقد الا بعد عامين، ولم يجمع لا لينقص ويعلى فشله وينتهي في التفكير في اعادة الخلافة عن طريق المؤتمرات فقد رأى المؤتمر ان الوقت غير صالح بلغص في الخلافة على وجه يرضيه الشرع وقرروا ارجاء ذلك الى وقت مناسب.

ولقد لعنت بجلتها دورها الحثيث في افشال محاولات اعادة الخلافة، فقد كانت دسائسها من وراء فشل المؤتمر وهي التي شجعت الملك حسين على ان يعلن نفسه خليفة على المسلمين وتحدث بذلك بطلعة في البلاد الإسلامية وفي نفس الوقت تقصى عن ما قد يحدث من تحركات لترشيح آخرين من رؤساء البلاد الإسلامية وليكون الامر رحمة شخصية وليس مستغنا عن رأي جمهور المسلمين وبهذا تحقق اجلترا والدون الأوروبية اعراضها التوسعية والاستعمارية في بلاد الإسلامية

وحاول محمد امين الحسين رئيس لمجلس الاسلامي فلسطيني عقد مؤتمر اسلامي فدعا الى مؤتمر في القدس يعقد بتاريخ ٢٦ رجب سنة ١٣٥٠ هجري، وجاء في الدعوة ان لعرض من المؤتمر في النظر في صور تهمة المسلمين(١) وواضح فشل المؤتمر من عموص هداية وعدم الجراة حتى على إعلان موضوع الاجتماع

وفي دسهي في الهند عقد مؤتمر تحت اسم «مؤتمر الخلافة الهندي العام» برئاسة بشيخ محمد علي(٢). وقد قام هذا المؤتمر بجمع كلمة المسلمين في القارة الهندية مؤثرة المؤتمرات لثني اعقت سقوط الخلافة خصوصا في فلسطين

(١) مقدمة مدكرات السلطان عبدالحميد A بذكر محمد حرب
(٢) لاسلام والخلافة ٩٧

(١) مجلة نور اسلام ٥٩٠ الجزء الخامس، المجلد الثاني، شعبان ١٣٥٠ هـ مطبعة امعاهد الدينية لاسلامية ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م

(١) مجلة نور اسلام ١٦٤، الجزء السادس المجلد الثاني سنة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م
(٢) لها اشارة في صحيفه الفتح صفحة ٥١٠ العدد ١٣١ يوم الخميس ٦ شعبان سنة ١٣٤٧ هـ - ١٧ سابر ١٩٢٩ السنة الثالثة

الأوبك والدولار "تابع"

تصريحات عجيبة

وبحسب على نواب امعاهد مؤتمر جديد لالوبك في لجرائر في يونيو القادم الذي يأمل فيه ان تتجاوز دول لالوبك خلافاتها التي بررت بشكل واضح في مؤتمر كراكس، وتتخذ خطوة موحدة لاعتماد حساب ديني وبكن سنة من المعاملات بدلا من الدولار ظهرت تصريحات مسؤولين في بعض دول لالوبك اهل ما يقال فيها انها عجيبة

ففي الوقت الذي يجمع فيه الجميع على فداحة الحصار التي تعرضت لها دول لالوبك بسبب تدهور الدولار وفي نفس الوقت ادعي بقول فيه مسؤول خليجي بيدر ثناء جوته الاخيرة في الصحافة «ان سوق الدولار الاوروبي كابوس»

لحد الآن ايران بالتخلي عن الدولار كأساس لمداد قيمة صادراتها، وتعطية واستعاضت عن ذلك بسنة من المعاملات اعلمية، وتفيد مصادر بشرة «بترولويوم انتلجس ويكي» الامر يكية الى احتمال ان يلحق العراق بايران في التحرك امريدي بحماية مائداته من اثار تقلبات الدولار وادا تحقق هذا فال لالوبك تكون قد قدمت اعداء حدمه جليلة عجزو عنها طوال عشرين عاما فال معروف ان الرمن الامر يكي بالذات هو على اشاعة الانقسام في لالوبك ونعبيتها بحيث يسهر على امر يكا والدول بصناعية لاحري الاستفراد بكل دولة كما تريد وبشهي فهل يدرك ذلك اعضاء الالوبك خاصة الكار منهم ام يعرفه العقد ليفرح العم سام؟ المتظرون

و يعود مسؤول اخر في نفس البلد الى الاشادة باهميه لدولار قسلا «الدولار هو الاموى وسياسات الولايات المتحدة الاقتصادية تسمير في الاتجاه الصحيح. ونحن نعتقد ان الدولار هو استثمار جيد في الوقت الحاضر»... ويعون مسؤول حر «ان الدولار بطل العملة المناسبة للتسعين مالمسة للالوبك»... وقد على هذا المسؤول ذلك بارتفاع اسعار نفطه في لولابات لتحدده مما يجعل لاستثمار بالدولار بعوض عن الحصاره ناعمه عن اسعار الصرف

الوحدة ام الانفراط؟

واراء هذه البصر يحاب وغيره فانه من لجمل ان يعرف عقد الالوبك ستعرف كل دولة بالحداد السماسه التي تناسبها وقد اعرفت

الاسلام

واللغة العربية

— اللغة العربية ضرورية لفهم مصادر

الاسلام واستنباط الاحكام منها .

— أعداء الاسلام يكرهون العربية

الفصحى لكرهيتهم للقرآن الكريم .

التلارم بين الاسلام واللغة العربية

منذ ان اسرل الله عز وجل كتابه العزيز باللغة العربية واختار آخر انبيائه من الفصح العرب واشرفهم نسباً، والعلاقة بين العربية والاسلام قائمة متصلة باوثق الصلات واقواها لايتفك احدهما عن الاخر فاللغة العربية هي لغة القرآن وجزء من ماهيته فلا تعد ترجمة القرآن قرآناً ولا يتعبد بتلاوتها ولا يقرأ بها في الصلاة. واللغة العربية هي لغة الصلاة فلا تصح بغيرها. ولذلك كان اول واجب على المسلم من غير العرب ان يتعلم من العربية ما يقرأ به في صلاته مع الفهم والتدبر. وهي لغة مصدري الشريعة الاساسيين القرآن والحديث. ولذلك كانت لغة الفقه الاسلامي ولذلك كان لابد لدارس الفقه والحديث من الاتمام اولا باللغة وعلومها لان كل دراسة لهذه المصادر دون معرفة للغة العربية بقواعدها وبياناتها ومجارجها واصولها تكون دراسة خاطئة مقطوعة عن المصادر وتكون رجماً بالغيب .

توى لو كان من أنزل عليهم القرآن مثل أهل زماننا في الجهل باللغة واستشار العامة والحن والركلة بينهم هل كانوا يدركون اعجاز القرآن الكريم وسحر ميانها ؟ طبعاً لا. ولست مثل من الواقع المؤسف الذي نعشه حيث يرى كثيرون عن الصلابة والثقة ودوي المناصب الرصعة لا يتقن احدهم قراءة سطرين من القرآن الكريم دون خطأ وكثيرون لو قرأوه لا يفهمون معانيه ولا يدركون اعجازه

وهذا هو المصط مسعى اليه الاستعمار وانبائه والشعوبية الحاقدة قتلهم وبعدهم وهو محو الفصحى من افهام الناس لسعدوهم عن القرآن الكريم والحديث والعق ولسجعلو تفكيرهم تافها كلعتهم وسجعلو منهم اشتاتاً متفرقين لا يفهم احدهم على الاخر كما هو الحال بالنسبة للعامة بين بلد وجر

هدف اعداء العربية

والذين يهاجمون العربية واساليبها وادبها لا يصدرون الا عن رغبتهم في الكيد لاسلام. يقول الاستاذ مصطفى صادق الرافعي عميد الادب العربي الحديث بحق (ولن تجد ذا دحلة خبيثة لهذا الدين الا وجدت مثلاًها للغة) وفي هذا المعنى يقول امير البيان شكيب ارسلان

وهكذا نجد ان الصلة بين الاسلام آخر الانبياء السعوية وبين اللغة العربية الفصح اللغات وأوضحها صلة قائمة دائمة. يقول القرآن الكريم وحفظ الله تعالى له فصاحت اللغة العربية وامحت وتطورت الى لهجات ولغات اخرى. كما هو شأن اللاتينية واللغات السامية وكما هو الامر في العجمية واللهجات المحلية. وبدون اللغة العربية ومعرفة قواعدها واساليب ميانها لا يفهم القرآن الكريم ولا يدرك اعجازه ولا تعرف احكامه. ولذلك يرى العرب الاوائل الدبي كانت الفصحى سليقة لديهم وقطرة ادرخوا بسرعة اعجاز القرآن الكريم بمجرد سماعهم له وعلموا انه فوق السيان الذي القوه او يعرفونه. فأس منهم من أمر كعمر بن الخطاب رضي الله عنه واكر منهم من اكر بعد ان اعترف (بله ليس من كلام البشر واه يغلو وما يغلي وان فيه لحلاوة وان عليه بهلاوة وان علاه لثمر وان اسفله لمفق)

— واجب وسائل الاعلام تحسين لغة منيعيها وكتابها.

(منهم من يريدون هدم الامة في لغتها وادابها خدمة لهدم الاستعمار الاوروبي. ومنهم من يشير باستعمال اللغة العامية بحجة انها اقرب الى الافهام. ولكن منهم من لا يحاول هدم الامة في لغتها وادابها لاحبا باللغة والاداب ولكن علما باستحالة فصل العرب من لغتهم وادابهم ولذلك ترى هؤلاء دعاة الى اللغة والاداب على شرط ان لا يكون شمة قرآن ولا حديث وان تكون الصيغة لايبينية)

ويروي الرافعي مايلحه عن الشيخ ابراهيم السارجي حين كلف بتصحيح ترجمة الانجيل فرغب في تهذيب اسلوبها بما يزيل عجمة الانجيل ويخلصه من فساد التركيب وسوء التأليف ماأبوا عليه ذلك وصعوه منه ثم يقول: (كنت اعرف ذلك وماضيت يوما الى سيبه حتى كانت قولة [الجملة القرآنية] - وكان قد عابت عليه احدى الصحف العربية التي تصدر في اميركا أن اسلوبه يعتمد الجملة القرآنية واسلوب الحديث الشريف - كالنحلة عليه هرايت القوم قد اثمرت شجرتهم ثمرها المر وخلف من بعدهم حنق اضاعوا العربية بهرميتهم واهسدوا اللغة بلعنتهم. واداموا الاقلام في اسلوب مادري اهو عبراتي الى العربية ام عربي الى العبرانية. لايعرفون غيره ولا يطبقون سواء. ومما يؤكد محوى هذا الحمر وهو عدم احتمال لبعض اللغة الفصحى لكراميتهم للقرآن الكريم قصة غريمة شبيهة رواها شكيب ارسلان في هذا الصدد عن احمد

فارس الشدياق (ذلك انه كان يحترق التوراة في اسكلترا فكان يقف على الترجمة العربية قسيس انكليزي تعلم شيئاً من العربية فكان كلما رأى للشدياق جملة تشتم فيها رائحة الفصحى مسخها واستبدل بها جملة ركيكة فكان الشدياق يعجب بأمره ومن قلبه العالي بالساقط والجيد بالجميل تعمداً ويصرح بأنه انما يتوخى بذلك ابعاد الكلام عن شبه القراء) ويخلص ارسلان من هذه القصة الى ان فئة امتستريين خلف دعوات التجديد «لا تحارب اللغة العربية بغسها ولكنها تحارب منها القراء»

عراقيل مزعومة

وما كان هذا الشعور وقفاً على بعض غير المسلمين بل جاراهم فيه بعض المسلمين اسماً ممن تعلموا على ايدي الاستعمار وقد رأيتنا اسئلة لهم في مقال سابق ونعد سلك هؤلاء طرقاً متعددة للعلن في اللغة بالتشكيك واثارة الشبهات ووضع العراقيل والمنشطات النفسية امام الدارسين لصرهم عن الفصحى وفهمها ثم بشر الاساليب الركيكة المنحلة ولقد كان من اشهر واقوى دعاة هذا الاسلوب ذلك الاعمى الذي وصل الى وزارة التربية في مصر وسماه انساب الاستعمار عميد الادب العربي رورا وبهتانا فهو يقول: (ان اللغة العربية عسيرة لان نحوها مزال قديماً عسيراً ولان كتابها مازالت عسيرة) ويقول: (ان معلم اللغة العربية الذي يستطيع ان يفهم بتعلمها كما ينبغي لم يوجد بعد فال قديم لاينتج الا قديماً مثله مندام التطور لم يمسه) ويقول

ان (مشكلة اللغة العربية) تأتي في نظره مما يضفي عليها رجال الدين من قداسة باعتبارها لغة دينية

وملكنا لنقل هذا الغث من القول لولا ان قلته يعتبر مثلاً واسساً لكل الانحراف الذي تبعه في مصر وغيرها من فساد الاسلوب وكره اللغة العربية الفصحى ويستطيع كل عقل ان يعرف مدى كذب الدكتور اعمر النصر والمصيرة عندما يرى ان كثيراً من غير العرب في مختلف العصور وبس جميع الامم يحفظون القرآن الكريم عيباً ويقرؤونه بدون لحس او خطأ وهذا لا مثيل له في اي كتاب او مدونة في العالم ولو كانت لغته صعبة قديمة كما يدعي لما حفظه احد. فهل نرى احداً من الانكليز او غيرهم يحفظ آثار شكسبير مثلاً غيباً و يقرأها كما يقرأ المسلمون القرآن ومثل ذلك قل في باقي الآثار والذونات في اللغات الاخرى. ويظن طه حسين وانسله انه جاء باكتشاف حطير بعد قرون طوال مارست فيها مصر وغيرها من دول العرب والاسلام بالعربية الفصحى فاجبت خلال الوف الشعراء والعقهاء والكتّاب والعلماء في مختلف علوم العربية ومروها ولقد تفهقرت العربية وعموها وضعف اسلوبها في بعض الاحيان. ولكن الناس لم يعالجوا ذلك باصلاح قواعد اللغة والكتّابة. وانما علاجه بدراسة هذه القواعد واتقانها فلم تلث اللغة ان اسلمت لهم القياد والمهضة العربية الاسلامية المعاصرة التي تبدو في قدرة الكتاب والطلاب والخطباء على

التعبير بالكتابة في الصحف والكتب. وهذا الحصر على التعريب واحياء التراث كل تلك اصق لتجلب على كذب دعوة (عميد الاسب العربي) المزعوم ومساك رايه

ويقول الرافعي رحمه الله في بيان اهمية اللغة وضرورة استقرار قواعدها (ماهي اللغة؟ افرايت قط شعباً من السفائر قامت عليه حكومة من المجلدات وتملك فيها ملك المعجمات الضخمة؟ ام اللغة هي انت وانا ونحن وهي وهم وهن. فانا اهلناها ولم نأخذ على حقها ولم نحسن القيام عليها. وجئت انت تقول: هذا الاسلوب لا سيغه فما هو من اللغة ويقول غيرك. وهذا لا يطيقه فما هو منها. ونقول الاخرى اما امرأة اكتب كتاباً انثى واستحبتنا على هذا نقول بالرائي ونستريح الى العجز ونحتج بالضعف ويتخذ كل منا هواً مقياساً يحد به علم اللغة في اصله وفرعه. فمادام عسى ان تكون لغتنا هذه بعدد؟ وما عسى ان يبقى منها؟ واين تكون نهايتها؟).

العربية هي لغة القرآن ووسيلة فهم الاسلام ونشره

وبالضبط ان ما يريد اعداء الاسلام هو تضيق لغة الدين وتشويهه ليعبدوا الناس عن الدين وهم من مصادره. ولذلك يرى علماء الاسلام الاوائل والمحدثين يعتبرون علوم اللغة (آلة) للنهم. ولذلك كانوا يعلمون الطفل اول ما يعلمونه القرآن الكريم فيستقيم لسانه ثم

– واجب الرؤساء وكبار المسؤولين أن يحرصوا على الخطاب بالفصحى ليكونوا قدوة لشعوبهم .

الرجل (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) فما مال هذا وهذا؟ (مشيرا الى غير العرب من الجالسين). فقام الله معه بن جيل رهي الله عنه فاحد بتلابيه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاحبره بحقه. فقام النبي صلى الله عليه وسلم معصدا يجر رداءه حتى اتى المسجد ثم نودي بالصلاة جامعة فاجتمع الناس فخطبهم قائلا (يا ايها الناس ان العرب واحد وان الدين واحد. وليست العربية باندكم من اب ولا وام. واسما هي النسل فمن تكلم العربية فهو عربي)

وهكذا فالاسلام ان كان يحتل العرب مسؤولية حمل الرسالة الا انه لا يفرق بينهم وبين باقي الناس ولكنه يشر لختهم لان الله تعالى اصطفاهم لغة لكتابه وبعث بها اخر اسائه للناس جميعا. ولا تطلق العروبة الا على المتكلمين بها. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيم رواه ابن كثير عن معاذ بن جبل (الا ان العربية للناس الا ان العربية للناس) بل ذهب الى ابعد من ذلك فالحق اخري من غير العرب بهيت النبوة فعال (سلمان منا اهل البيت وصهب منا اهل البيت)

فالاسلام يمح اتبلعه وسيلة هامة من وسائل التوحيد بينهم

الاسلامي البشر فمحهم وسيلة تعاهم وخطاب ودرس للكتاب عليها يجتمعون في الصلاة والحديث ومجالس العم والقرآن وهذه كانت سمة المجتمعات الاسلامية الاولى. فقد كانت العربية السمة الرسمية للدولة الاسلامية عن مدى العصور وماخلف في ذلك احد الا بعض هترات الصعف والاحراف في الدويلات الاقليمية الخارجة على مذهب اهل الحق

ولم يكن الاسلام في ذلك داعي قومية او عنصرية بل كان داعي توحيد وجمع على كتاب الله وادابة لكل التفرقات التي تعارف عليها الناس في عقيدة الاسلام

ولغة الاسلام. فلما طفقوا بالعربية ينتمون الى هذه الامة ويحملون هذه الرسالة السماوية التي نعت بها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الى كافة الناس فمن بعد عن هذه المواهب فليس باهل للعروبة ولو ولد في مطحاء مكة ومن تكلم بها عن اتقان ومعرفة وولاء للاسلام فهو عربي اصين لايعنيه لون ولا يؤخره حسن. روى الحافظ بن عساكر قال جاء قيس بن مصطبة الى حلقة فيها سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي فقال: هؤلاء الاوس والخزرج قد قتلوا بمصرة هذا

بالبحث والاستبساط القرآن والحديث ومفاهيمها ومدلولاتها وهو لا يملك الازاة بذلك ولقد مال معاني: (اذا امزناها قرأنا عربيا) وقال: (يسرياه نلسنك). وقال: (هذا لسان عربي محين). وقال سارك وتعال (ماسالوا اهل الذكر من كمتهم لا معلوم). اي اهل العم وامعرفة. والجاهل بالعربية ليس اهلا لمعلوم القرآن ومعرفة الحديث. وقال ايضا: (ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الدين يستنبطونه منهم). وكيف يستنبط الاحكام ويعلمها من لا يعرف العربية ولا يتقنها

ونذلك مستغرب ان يدعي البعض الاجتهاد وهو لا يعرف العربية. ويتعقد حوله الامال وتردحم الركب وهو يغني بغير علم وأوئ به ان ينتسب الى مدرسة ابتدائية ليتعلم اللغة العربية ويحصل باتقانها على حوار المرور الى فهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله وهما المصدران الاساسيان لكل مجتهد وباحث مسلم .

اللغة العربية اصبحت بالاسلام وسيلة لتوحيد الامم:

ومكد نرى ان اللغة العربية احد الوسائل التي وحد بها الدين

يعلمونه علوم اللغة العربية من قواعد وصرف وبلاغة ومن ثم يعلمونه مايتعلق باللغة في فهم الشريعة كالاصول والتفسير وبعد ذلك يستطيع ادا قرا القرآن والحديث ان يفهم المراد منه وان يستنبط منه الاحكام. ولاجل ذلك ايضا يرى الدعوة الاسلامية في ايلم الرسول صلى الله عليه وسلم والصحة والتابعين من بعده لم تستعمل غير اللغة العربية لغة لها. حتى ان جميع من اسلم من الاقوام غير العربية كنسوا يتعلمون العربية حتى يزور العرب فيها وكانت جميع تالفهم التي هي اكثر من تأليف علماء العرب بل اللغة العربية. فالحجازي وامو حليفة وصلاح الدين والخيرو زابادي والرمحشري وسيمويه والرازي والوف عيرهم جميعهم قد اتقوا اللغة العربية والفوا بها لا على انها لغة العرب بل على اساس انها لغة الاسلام ولا يجوز ان تنقص عن الاسلام مطلقا. فالاسلام واللغة العربية متلازمان ولا يجوز الفصل بينهما ولذلك اصبح اتصال بالاحماع بعير العربية كم لا تعتبر ترجمة القرآن قراسا معجرا ولا يقرأ به في الصلاة علمائنا ترجمة القرآن غير ممكنة وانما ينقل معناه ولذلك جعل العلماء والعلماء اتقان العربية وعلومها شرعا لازما لصحة الاجتهاد. اذ كيف يتسمى لجاهل بها ان يتاوى

لا يمكن أن تكون دولة إسلامية ولغتها الرسمية غير العربية .

كيف تكسب ود أخيك؟

لأخيتك في المجلس، والله سبحانه وتعالى يقول «يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم لتفحصوا في المجلس فافحصوا بفسح الله لكم» وما يفعله أنت مع غيرك اليوم حتى تفصح له مكاناً إلى حوراك يروح عطوفاً وبفسح كريهة يفعله غيرك عليك اليوم أو بعداً فيرتد إليك جميلك وتجسي ثمار معرفتك وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» وهناك حروبة أمل من ذلك لمن أراد، هي مرتبة الأيتام وقد أثنى الله على قوم فقال «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» تلك لأن الشح دام يصيب النفس بالمحورب والغلظة والشح لا يكون في المال وحده ولكنه كذلك في الحق والمحافظة، من من النفس من يبخس بالكلمة الطيبة أو بالخدمة الرقيقة أو بالمحبة التي لا تكلف شيئاً أو لا تكلفه إلا اليسير لأن نفسه مريضة بداء الشح ولو تخلص من هذا الداء طابت نفسه وادق لذته لثقلته والسعادة حتى بالكلمة الطيبة أو الخدمة الرقيقة

• وأما ثلثة الخصال التي تصفي لك ود أخيك فهي أن تعود بأحب أسمائه إليه من الرسول صلى الله عليه وسلم يتحلى لك الأسلوب التي تكسب بها قلب أخيك وتقوي بها رابطة المحبة بينك وبينه ومن هذه الأسباب أن تدعوه بأحب أسمائه إليه فلا تلبس بصفة فكره بعافه فيه أو بضمير يكرهه إن لك يذري شعوره ويشير في نفسه الحقد والمرارة والكراهية لك ولمجتمع إنما يجب أن تدعوه بما يشعرون منكوه كان تدعيه يا أيها فلان، إثارة لحظطة الأوبة الحسنة إلى نفسه أو تدعوه بما يشعرون بالترحم تقبلاً لمكانته وشأنه نفسه، فيفتح لك قلبه والمحبة الكريمة ففسح له بها مكاناً إلى حوراك فيفسح بينكما مجال الحب والأمان والهدوء فيقبل تعرف به على سعة أحب الأسماء

ميراث القمر

أن كسب اللذة واستمالة القلوب، من القيم الدائمة التي تدعم روليت المجتمع. وتنشع المحبة والتعاون بين الناس ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يصعب لك ود أخيك تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه لقد أوجز عليه الصلاة والسلام أسباب اللذة الصالحة في ثلاث خصال كل منها سهل يسير عن من يصره الله وهو مع ذلك صديق الأثر في النفوس

وأول هذه الأسباب أن تسلم على أخيك إذا لقيته، هذه التحية الطيبة التي تصفي لك ود أخيك ويسكب في نفسه الحب، وتتبع حبه الطمأنينة والسلام ولهذا كانت كلمة السلام هي لفعل تحية للمؤمنين حين يلتقي بهم يوم القيامة قال تعالى (تحية يوم يفرقه سلام) وسعد المحبة يستقبلهم للثلاثة يوم الفرج الأكبر (يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة مما كنتم تعملون)

هذا وأعلم أي الحبيب أن للسلام أرباب تريد من مجال التحية، وتعشق أثره في النفوس وأعلم كذلك أن إنشاء السلام لا يقتصر على من تعرف من الناس، لأنه إذا كثر أثره فيهم يعرف أن يجمعو لك ود فإنه عند من لا تعرف يفتح لك قلبه ويكون سبب من أسباب التعارف والتلف، وسبيلاً إلى تكوين المجتمع الذي يسوده التسامح والهدوء والسلام قد وجد يكون بين الناس وأخيه الإنسان جفوة أو خصام وهذا يظهر قوة الخلق وسعة النفس والتعامل بين الناس (وحيثما الذي يبدأ بالسلام ذلك لأنه أقوى بركة وأسمى مفعلاً وأنه قد يغلب على السلب الخصومة ودواعي المطوعة قبل الإساءة بالأحسان إن كان قد أمره إليه أو سعى إلى طلب الصلح إن كان هو الذي أساء إلى صاحبه وعن طريق إبداءه بالتحية يلتقي لأشرف في ظل الهدوء والسلام

أما الخدمة الدائمة التي أوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم فهي أن توسع

باللغة الفصحى لغة الكتاب والسنة ولذلك لا يصح أن تبقى دولة إسلامية ولغتها الرسمية غير العربية. بل يجب على حكامها وعلمائها أن كفوا مصطلحين حقاً أن ينشروا اللغة العربية في شعوبهم بسرعة وشمول لتصبح لغة المخطبة والحديث والفقه. ولكي يقتربوا بشعوبهم من مصادر الإسلام ومن لغواتهم في بقية البلاد ولكي يفهموا ما يقولون وهم يصلون ويحجون، وأن الحكام الذين يكتبون العربية في بلادهم وهم يكتبون الإسلام إنما يكتبون في لغاتهم وهم يشجعون شعوبهم على الرجوع إلى الإقليمية الضيقة والتراث الجامعي ويجتهدون بهم من جبهة الحق. وهذا ما يسعى إليه الكافر انتحورك في محاولته الخائنة لفصل الشعب التركي عن جسد الأمة الإسلامية لحرمان قراءة القرآن بالعربية وحرمان الأذان وهجر الحروف العربية والنسب التعليم بها. وهل لدموته لنسب اليهود والاستعمار ولكن الله تعالى خيَّب فآله وسعيهم ودام القرآن والأذان والصلوة والشعائر في تركيا وغيرها لا تخالف باقي المسلمين في شيء.

ومن السهم جداً أن ننكر المسؤولين الكبار بأنهم مسؤولون عن القاء خطبهم بالفصحى لأنهم قدوة لشعوبهم وأيضاً هم العلمانية أو عدم التزامهم بالفصحى يؤثر في تلك أسوأ تأثير ويقتلون الفصحى قتلًا وهو هدف حيوي للأعداء والمفوض فيهم أحياء أهداف العدو وخدعة القرآن ولغته..

وبعد فإن مانخلص إليه من هذه الدراسة هو أن الإسلام والعربية متلازمان. وأن العربية الفصحى جزء من ماهية القرآن الكريم وهي لغة الإسلام وفقهه وفي الصلاة والعبادات. فمن يعادي العربية إنما هو يعادي الإسلام ومن يجهل لغته أهلاً لفهم كتاب الله وسنة رسوله. وبالتالي لا يصلح أن يكون مجتهداً أو داعية للإسلام. وأن العربية هي لغة الدولة الإسلامية الرسمية وهي لغة العلم والفقه وتعلمها واجب على كل مسلم. وتعليمها بشكل موسع فرض كفاية. وكل دعوة لعروبة من غير إسلام إنما هي كفر ونفاق. كما أن كل دعوة إلى إسلام مع نبيد العربية إنما هي انحراف وشعبوية خبيثة..

وصلى الله على سيدنا محمد سيد العرب والعجم وعلى آله ومن تبع سنته باحسان إلى يوم الدين..

والمسألة ولذلك لا يصح أن تبقى دولة إسلامية ولغتها الرسمية غير العربية. بل يجب على حكامها وعلمائها أن كفوا مصطلحين حقاً أن ينشروا اللغة العربية في شعوبهم بسرعة وشمول لتصبح لغة المخطبة والحديث والفقه. ولكي يقتربوا بشعوبهم من مصادر الإسلام ومن لغواتهم في بقية البلاد ولكي يفهموا ما يقولون وهم يصلون ويحجون، وأن الحكام الذين يكتبون العربية في بلادهم وهم يكتبون الإسلام إنما يكتبون في لغاتهم وهم يشجعون شعوبهم على الرجوع إلى الإقليمية الضيقة والتراث الجامعي ويجتهدون بهم من جبهة الحق. وهذا ما يسعى إليه الكافر انتحورك في محاولته الخائنة لفصل الشعب التركي عن جسد الأمة الإسلامية لحرمان قراءة القرآن بالعربية وحرمان الأذان وهجر الحروف العربية والنسب التعليم بها. وهل لدموته لنسب اليهود والاستعمار ولكن الله تعالى خيَّب فآله وسعيهم ودام القرآن والأذان والصلوة والشعائر في تركيا وغيرها لا تخالف باقي المسلمين في شيء.

ومن موضع حل به المستعمرون الكفار إلا وشقوا إلى فرض لغتهم على المدارس والناشئة وقطعوا من تدريس القرآن في المدارس والمعاهد وموتوا من شأن اللغة العربية ودرسيتها واستأذنتها وهدف كل تلك محاصرة القرآن الكريم وهزله.

وإن الإذاعات المرئية والمسموعة في البلاد العربية وبخاصة الإذاعات الإسلامية بعامة لتعمل



جيل تلو جيل...!!

يقال ان الجيل الجديد من ابناء الكويت هو جيل الرفاهية، ان توفر له جميع اسباب الراحة وسبل العيش الرغيد، ولكن ما يلاحظ على امهات الوقت الحاضر انه تمشيا مع حياة الرفاهية يسرفن في تحليل اطفالهن ويستجبن لشتى مطالبهم. وهذه غدت ظاهرة عامة نلاحظها في كل بيت تقريبا وهذا بلا شك يؤثر على شخصية الطفل مستقبلا. انني لا اطالبك اختي المسلمة ان تكوني قاسية وصارمة مع طفلك بل ينبغي ان تكوني معه مثال الام الرحوم الحانية ولكن حذاري ان تسرفي في تحليل طفلك في مناسبة وغير مناسبة ذلك ان الحزم يستوجب في بعض الاحيان ذلك لبناء جيل قوي وقادر على اقامة شرعة الله والندفاع عن عاصمة الاسلام، لا جيل ينتظر من الآخرين خدمته. عزيزتي الام.. عوديه على ان يتعلم ان الانسان لا يستطيع الحصول على كل ما يشاء وقت ما يشاء وبهذا تتمكنين من صقل شخصيته الاسلامية كما اراد الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. ام عبد اللطيف

هل من صحوة لقومي..

جانب ومن جانب آخر هذه الحفلات تعج وتصخب بكل ما بهي الله عنه من رفص وغناء عاجز وملايس ماضحة وأخلاق متردية ليست من ديننا بشيء وديب براء عنها الى يوم القيامة

فهل لقومي من صحوة يعون بها رضى ربهم وسعادة انفسهم في الدنيا الآخرة صحوة كصحوة الاسلام في اول انطلاقه حيث امتدت يد المسلمين تأررهم بد العزيز القدير تحطم منابع الاثم والفواحش.. هل من صحوة.. اللهم آمين.

ام عمر

صعوف هذا المجتمع وتدخل وتتخرف في عظامه، الا وهي ظاهرة حفلات المدخ والترف والاسراف وهي ليست بالظاهرة الجديدة وانما هي صاحبت تدفق الخيرات من العزيز القدير على ابناء هذا البلد المطمئن الا انها بدأت تخف في السنوات القليلة الماضية ثم تجدها اليوم تعود الى سابق عهدها.. فهنا وهناك مصارع التنافس في اقامه اعظم الحفلات واصحها ولا يخفى على احد منا ما نكلفه على اصحابها من الاف الدنانير، الذي اقول والحق اقول، ان امتنا الاسلاميه اجوح ما نكون اليه في ايامنا هذه. هذا من

اخسي المسلمة في هذه الايام تتكالب القوى الصليبيه والملحده على مسيره ديننا الكريم فهاهي افغانستان المسلمة تهاجم بكل قوه من قبل اعداء الاسلام وهما هي تهتف وتنادي المسلمين ان امدوا لنا يد العون والعماد لسقف في وجه القنار الاحمر والمذ الشيوعي الساخر ولكن ما من محيب..

ونحن في بلد مسلم يرى كثيرا من الناس لاهين منصرفين لامورهم لا يحسبون بهذا الخطر الذي يحدث بهم. الا فنه غلبه عنهم. ويري مقابله هنا كله تبرز لنا ظاهرة اخبت تستشري في

ماهي الدنيا؟؟؟

كتب الحسن بنصري في عمر بن عبد العزيز

« اما بعد فان الدنيا دار طعن لعمت مدار إقامة، اما امر بها اسم عليه السلام فعونه فاحذرها يا امير المؤمنين فان اراد فيها تركها، والعس فيها مفقر، لها في كل حين مقام تدن من أعزها ومفقر من جمعها، هي كالسم تأكله من لا يعرفه وهو حقه، فكس منها كذا اوي جراحه بتصير قليلا سخاهه ما يكره طول ولا يصير عن شدة الدواء مخافة طول الداء فاحذر هذه الدار العجوه الحداغه حكم من محب لها عمر وطعى وسى امغار فشن بها له حتى سقطت عنها عدمه فمظمت عليه مدامته وكشرت جسونه وجمعت عليه سكرات الموت والم مع حسرات العوث وبدمه »

ام عبدالله

— نحو النور —

خطب علي بن ابي طالب فاطمة بنت رسول الله، صلى الله عليه وسلم فرفع مهرها السدر التي يحارب بها وجهها ابوها بخميلة وقربة ووساده خشوها بنات الانحر نو الرانحة الضمة. هذا يا اخواتي في الله جهار سيدة نساء العالمين وابيه سيد البشر رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم. فهل للآباء في تلك عبيرة؟؟ وهل لك لسان حق تاكدي فيه صدق تلك الامر والسعي من اجل تحقيقه في مجتمعنا.

ام جنان

نصائح لربة البيت

— ازيلي بقع الحبر السائل او القلم الجاف من فوق الاقمشة القطنية بدعكها بالخل. ويمكن ذلك بعيدا عن مصدر النار.. هذه الطريقة لا تصلح للاقمشة الصبغة من الالياف الصناعية. — بقايا الخبز الافرنجي يمكنك ان تصعي منه طبعا من الحلوى.. انتقميها في الخليب المحلى بالسكر والهيل والبيض المخفوق والزبيب وضعي الخليط في ماء فيه سكر محروق «كراميل» وادخليه في الفرن لمدة نصف ساعة.

قرأونا يكتبون

الإخوان القراء :

وبحر بسيفك معكم الربيع الحادي عشر في مسيرة «المجمع» لهادفه المجاهدة بآكلمه وانوحه وبشر الوعي الاسلامي. ترحب بكم. ويؤكد لكم اننا ماضون في هذه الرسالة الكريمة نسعى جهدا لنبل رضاء الله تعالى واعلاء كلمته. وبهذه المناسبة نرحب أن تؤكد تعاوننا معكم واعتزازنا بكم. فاسم الشركاء في هذه الرسالة من خلال قراء انكم للمحب وسعيكم في بشرها واعادتها للمعارف والاصفاء. واسا لمرحب بملاحظتكم واننا جكم ونمار الامام الطيبة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

سقوط مدينة

انها مدينة طرابلس في لبنان وعاصمة شماليه.. كانت تدعى «طرابلس الشام» لرغص أهلها الانفصال عن سورية وهي تقع على الساحل وتشتهر ببساتينها وصناعة الصابون وصناعات أخرى كثيرة.. وتعد حوالي ستائة ألف نسمة ٩٠٪ منهم من المسلمين. وتشتهر طرابلس القديمة بطراز بواقها الاسلامي العربي وشوارعها الضيقة وكثرة القباب. وفيها أكثر من ٣٥ مسجدا كبيرا. وأكثر من ثلاثمائة مدرسة ومسجد صغير. كانت تستخدم لتعليم أبناء المسلمين القرآن

الكريم والكتابة والحساب. ويديرها مشايخ وحفظة للقرآن الكريم.. والى عهد قريب كان كل شخص ميسور يوصي بمبلغ من المال للاقواق الاسلامية. وتلك فهي عندنا عمية جدا. ولكن السلطات السياسية المتعاقبة عطلتها أو استولت عليها.. ومع تلك لارال في طرابلس أوقاف للجانعين. حتى الآن تطعم مجانا.. ولكن مدينتنا يشترك في تمرزها ثلاثة أطراف: أولا البعثات التبشيرية بما لديها من امكانيات في المدارس والمستوصفات والجمعيات.. ولكن الجماعة الاسلامية أنشأت «مدرسة الامان» وهي ذات مستوى تعليمي جيد جدا. وعليها اقبال جيد بحمد الله.. والطرف الهدام الثاني هم الاحزاب غير الاسلامية من قومية واشتراكية. وهي كلها تسعى لنزع الاتحاد والامحلال والتفرقة. وبعضها يستغل

فقر بعض الاوساط الشعبية ويدفع رواتب للمتمتعين اليها. وقد ارتفعت الاجور التي يدفعونها لعمالهم أثناء الفتنة الاخيرة. وهذه الاحزاب مع اختلافها وتقاتلها أحيانا. تتوحد في محاربة الاسلام.. وهناك طرف ثالث وهوقوات المخامرات الطائفية المتسربة الى البلد لتساند التجمعات الطائفية الحاكمة التي كان أهل طرابلس قد طربوهم لمواقفهم الخائفة ضد الفلسطينيين.. ولكنهم عادوا بعد تلك تحت حماية القوات الغازية وأخذوا يمارسون العقل الانتقامي والاغبيالات. وأخيرا لنا سؤال: لماذا وصل مستوى المسلمين الى هذا. وتسلب عليهم أحقر الوري. وأظن الجواب: لحب الدنيا وكراهية الموت - كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم.. أخوكم حسام - لبنان

ردود خاصة

- الأخ: محمد الله محمد سافر - النجاة - السعودية: وصلتنا اقتراحاتك وملاحظاتك وسعمل بالصالح منها. وأحلب طنتك الى قسم الاشتراكات. وشكرا لك. - الأخ: أبو مصعب - الزرقاء - الأردن. مقالتك (زاد الشباب - في طريق الجهاد) لا بأس بها. ولكن حاول أن يكتب مره أخرى بأسلوب واقعي أكثر مباشرة للموضوع. وشكرا لك. - الأخ: محمد الشرعاوي ص ب - ٢٦٦٩ الرياض - السعودية وصلتنا مقالاتك وشكر لك

جهدك. ولكننا نرجو أن تكون كتاباتك في مره شاميه مخصصة. بعيدة عن الاسلوب الوعظي الخطابي. واما مقالتك الثانية (اشدي ارمه تمهجي) فاسما قد بحثنا موضوعاتها بتفصيل في (سقوط الخلافة) و (اللغة العامية) شكر لك وحراك الله خيرا.. - الأخ: حسد عن الشرح حسين القويمي - لفتح - السعودية ن كل هوايه يشهد صاحبها في الأخذ بها وسابع في النحس لها. تصح هوس وبعضا نميما وهذا يشمل المدخيس والادمار والالعب

الرباصية. الأبرى جموع المجانين بالر باصه. المجمعس بها يعملون ابوقت والمال وهم سراقون حلمات المصارعة لحرة وكرد القدم وبقومون وبقعدون وبقشرون شعورهم وبعضهم يبرع العمد ويرمي بها في الهواء وآخر يرمي ويصرح. عما هي الهنريان ان لم تكن هذه.. وشكر لك.. - الأخ: الوصهت - ابو ظبي مقالتك (سطر أحمر) لا بأس بها. ولكن اجعل كتابتك موضوعية علمية بعيدة عن الزمر والخيال وشكر لك. - الأخ: العزوم أحمد - انحرار نعت العدا يستنكر براح

الاداعه والتلغزيون في الحرائر بمناسبة عيد المولد الشريف الشكر للاح. وحذا لو كان كتب اليها مفصلا في هذا المحث. ورجو أن تكتب بخط واضح او على الآلة الكاتبة.. - الأخ: خميس عند الرحمن ردد. فصيدتك: (شاهد من الافغان) لا بأس بها من حيث الفكر والورس. ولكنها ضعيفة شعرا ولغويا. نرجو لك مر يد من القدم وشكرا لك. - الأخ: مسلم - من الرياض - السعودية سناخذ ملاحظتك بعين الاعتبار. علما بأن الرسم المشار اليه ليس فيه شيء مما يكره..



خسوط المواقف الدولية والعربية من مصالح اليهود

ولعل في التصريحات التي صرح بها مؤخرا الرئيس الفرنسي وايدتها العواصم الأوروبية وبعض العرب ما يبلور لنا الخط الثالث على مستوى العواصم العربية

○ هنا يقف المرء على حقيقة الانظمة العربية حول الشكل المرتقب لمفاوضات الصلح بين تلك الانظمة وحكومة العدو اليهودي، ليبقى صورة الخلاف بين عواصمها منعكسة عن حقيقة التضارب في مصالح الامريكان والروس والاوروبيين. بعدها يخرج المرء بهذه النتائج

١- للمصلحة الدولية هي التي تلعب الدور الاكبر في صراع الدول الكبرى حول قضية الشرق الاوسط، فالمشاركة تعني النفوذ وعدمها يعني الفناء للنفوذ

٢- الروس والامريكان متفاهمان الى حد معين بعد الصفقة الروسية في افغانستان لتبقى ساحة الشرق الاوسط كسراع مصالح مفتوحة للامريكيين والعواصم الأوروبية.

٣- خلافات العواصم العربية حول شكل الصلح لن تؤخر الصلح اذا قدر للاطراف الدولية ان تتفاهم على خارطة النفوذ الجديدة التي يعتبر الاوروبيون في (باريس ولندن) انهم ورفقتها الحقيقيون منذ الفترة الواقعة فيما بين الحربين العالميتين والى الان تحين لحظة الاتفاق وستظل عواصم العرب مسرحا لتضارب السياسات بينما الاطراف الدولية «كل يغني عن ليله».

يلاحظ ان التباين بين المواقف الدولية من شكل الصلح الشرق الاوسطي لا بد ان ينعكس على مواقف العواصم العربية ايضا، وهذا هو الذي يفسر لنا اسباب تراجع الانظمة العربية منذ مبادرة الرئيس المصري، لمضطر الى وضع خطوط متساوية لسياسة العرب تجاه الشكل في السلام مع اليهود.

الاول: وهو الخط الامريكي الذي سار فيه الصلح لتتخذ المصالحة بدعم من بعض الاطراف العربية التي جعلت من بلادها مسرحا للمفاوضات السرية بين المسؤولين اليهود وامسؤولين للمصريين كما اشار حسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري الثاني وهو خط الروس الشيوعي، والذي تعزف عليه بعض الانظمة العربية التي بغض منها الروس انهم الاثمان لبقاء سلطته التي يزودها بها، واذا كان الروس يزدون عدن وسوريا بدافع اقتصاد رئيسي، فانهم يعدون الدولة اليهودية بما يريد على ٥٠ ألف يهودي مهاجر في كل عام تقريبا، الامر الذي يوضح حقيقة الموقف الروسي، حيث يلعب رجال الكرملين فيه على حبل المصالح المحففة بعد خروجهم من عمليات الصلح

الثالث وهو الخط الاوروبي الذي اشريا اليه اعلاه، ذلك الذي لا يريد ان تكون المصالح والنفوذ في الشرق الاوسط والحليج قسمة ضيقة يحتكر الامريكيون فيها، ما يترتب على نتائج المفاوضات الكامنة من مصالح تحسن البيت الابيض بسلب لحم النعير تاركا اعظام لباريس ولندن وبيروت وهذا الخط يلقي تحطفا، بل تأيها من عواصم عربية متعددة،

المسكري والقواعد الروسية في عدن كمركز قريب من منطقتي الشرق الاوسط والخليج ويبدو ان اتفاقهم مع الامريكان في (مسالمت ٢) اعطاهم الضوء الاحمر في افغانستان وعدن وذلك ثمنا لخروجهم من صفقة السلاح بين الانظمة العربية والحكومة اليهودية

○ وتبقى الاطراف الأوروبية على محور (باريس - لندن - بون) خارج صفقة السلام دونما ثمن ويرى بعض المراقبين الاسلاميين، ان هذه العواصم صعدت بعد (مسالمت ٢) بين الروس والامريكان ديلوماسيتها في عواصم بعض الدول العربية امثولة فيما يسمى بالقضية الشرق اوسطية، والمباح لاصدء ديلوماسية الرئيس الفرنسي (فاليري جيسكار ديستان) التي برزت على سطح الشرق الاوسط والخليج بشكلها المعلن في الفترة الاخيرة يتمكن من الوقوف على الاختلاف بين استراتيجيات البيت الابيض في واشنطن، والتكتيك الذي بناء ديستان المؤيد من بعض العواصم الأوروبية على استراتيجية تهدف الى الانتقال بقضية الصلح بين الانظمة العربية واليهود الى الصلح الجماعي، وهو امر مرفوض حيث المبدأ من سلة واشطن الذين استنكروا مواقف الرئيس الفرنسي وطلوا اليه صراحة الكف عن مساعيه التي تضر بكامب ديفيد، ولعله (يصح القول ان الاطراف الأوروبية في «باريس ولندن وسون» متفقة على القيام بمحاولات للانتقال ثنائية من الكامب الى جيبف او الى صيغة اخرى تضمن هذه العواصم دخول صفقة المفاوضات) وهذا

في الحامين المصير ومنذ زيارة الرئيس المصري للقدس، ومنذ ان برز على السطح الحلول الاستسلامية خلاف التكتيك بين حاكم مصر وغيره من حكام الامة العربية فيما يتعلق بشكل المصالحة (العربية - اليهودية) تناول المراقبون الاسلاميون الخلاف العربي على شكل مصالحه اليهود من خلال اختلاف الرؤية الدولية للمسألة

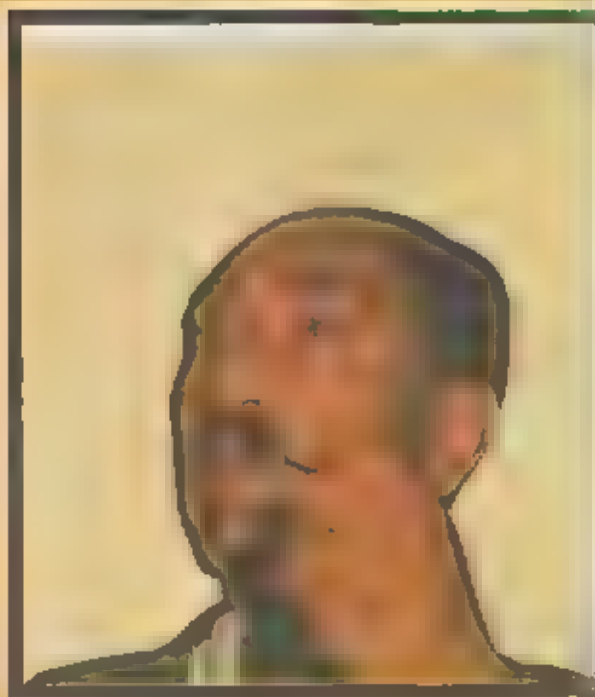
● فكارتور - وهو عراب كامب ديفيد - يحاول الوصول الى صلح بين اليهود والانظمة العربية على اساس من استراتيجية ترتكز على نقطتين.

الاولى الانفراد الامريكي بعقد الصفقة، والانتقال من جيبف كاسلوب سمع لمرضا ويرطابيا وروسيا بالشاركة في عملات المصالحة الى كامب ديفيد الذي يضع الاطراف المتصالحة تحت المظلة الامريكية فقط

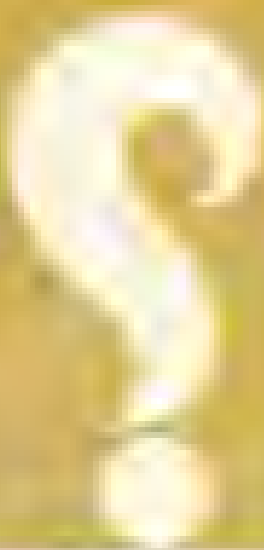
ثانيا: ادخال الاطراف العربية في مصالحة مع اليهود بالتتابع من نفس البوابة التي دخل منها الصلح الى كامب ديفيد، وبفلس الطريقة التي خرج منها الحاكم المصري من كامب ديفيد الى توقيع الصلح ولعن المنظر الامريكي هذا التكتيك يتجوز العقبة التي كان من المحتمل ان تمرر في مؤتمر جيبف الذي يجمع العرب كلهم الى جانب الاطراف الأوروبية انظمة بدخول المفاوضات وذلك لعدية في نفس يعقوب.

● اما الروس الشيوعيون: فهم يفهمون بالمسألة للرؤية الشكلية على خط اخر، وذلك بهم بعدما اختطف الرئيس الامريكي الصفقة من جيبف الى الكامب، لم ينسوا ورفقتهم التي لعبوا بها في (مسالمت ٢) وفي الحشد

المجتمع



سوريا



مصر

دليل الزمن

هناك أناس يساهمون في تحديد لزوات، ليول لشائعة ومن يتصرفون بقررت ولا يقيدون عامة الناس
ارمن في الطبيعة، يفرون الامور المتعلقة بهم وبالأجرب عالم لش هو لاء، لين دوجيلا فاما في حدود
من لسعات القواعة لاعدوش والرفيقة لمسحة جدا، لرا لا قده الاعدر دوجي مبع هذه لتصميمات الفردية
التي لا تخضع للواضعات الشائعة والموجهة الى المصاحب اليول المماثلة.

 **RADO**

آية في الجمال ومتعة الى الابد



محلات الباتل للساعات

ص ب ٣٤ - الصفاة
تلفون ٤١٦٤١٦ - ٤١٩٤١٩

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

PO Box 34 Safat, Kuwait
Tel. 4.8418 / 418416

قسم من قسم
سورة الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ
سورة ابراهيم

المجتمع

إسلامية إسبوعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الإجتماعي
رئيس التحرير / اسماعيل الشطي

الثلاثاء ٨ جمادى الأولى ١٤٠٠ هـ - الموافق ٢٥ رجب ١٩٨٠ م - العدد ٥٧ - السنة الحادية عشر - المجلد ١٥ - فلسطين

باختصار

القوى الدولية ممثلة في أمريكا والاتحاد
السوفييتي وأوروبا ومن لف لفهم هم
الذين يعدون ميثاقيو المسرح السياسي
الدولي. والواضح حتى الآن أن الأنظمة
العربية والإسلامية لا تعدو مواقفها
حيال المشاكل أو الحلول التي تطرحها
هذه القوى عن التأييد أو المعارضة أو
التعقل والاعتدال ولعل صفة الاعتدال
والتعقل هي الموقف الغالب هذه الأيام.
والمسلمون عرباً وعجماء يملكون بمواقفهم
هذه شهادة بالسلبية، ونفسية رد الفعل
التي يحرم أعداء الإسلام على الصاقها
بالشخصية الإسلامية. وتكاد تكون
الصفة صحيحة في حق كثير من العاملين
في حقل الإصلاح الاجتماعي، فمن يتحرر
المسلمون من هذه «السلبية» ويصطبغوا
«بالإيجابية» وأخذ زمام المبادرة التي
هي من أبرز معالم الشخصية
الإسلامية؟

في هذا العدد

- الموضوع..... الصفحة
- عودة الحياة النيابية الى أين..... ٨
 - التعليق الأسبوعي (ماذا في سوريا ومصر)..... ١٤
 - أحداث سوريا في الصحافة المحلية..... ١٦
 - القضية الإسلامية في أفغانستان..... ٢٠
 - هل يطيح التطبيع برأس السادات..... ٢٤
 - منبر المجتمع ضيف هذا الأسبوع
 - د. عمر الأشقر..... ٢٦
 - النفاق الروسي..... ٣١
 - ابن تيمية..... ٣٤
 - المتلقى التربوي..... ٤٠
 - محاولات التجديد والشلل العقائدي..... ٤٤

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٦٠ دينار للأفراد
يضاف إليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة دنانير للبلدان الأجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها من ٧١ دراهم.

• الكويت ١٥٠ فلساً • السعودية : ريالان • قطر
ريالان • دولة الامارات العربية المتحدة : درهمين • البحرين
٢٠٠ فلس • الأردن ٢٠ فلس • المغرب ٢٠ درهم

ثمن
المجلة

شارع المغرب الروضة الكويت

مأذاني

سوريا ومصر؟

لعله مما يلفت النظر أن أبرز دعاوين التقارب الصحفية والمقالات السياسية التي زخرت بها صحافة الكوييت المحلية طيلة أيام الأسبوع الماضي كانت تتمحور حول ما يدور في بلدين شقيقين من بلدان العالم الإسلامي بشكل خاص، ولم يعد سرا أن هذين البلدين هما سوريا ومصر، حيث أن الصحافة المحلية في الكوييت على ما يبدو، وجدت أنه لا مفاصل من الحديث عما يجري في كلا القطرين الشقيقين المسلمين.. فالظروف هما وهناك، وإن هي اختلفت من حيث السياسة على المستوى الداخلي والخارجي للنظامين الحاكمين في دمشق والقاهرة، إلا أنها مازالت تكشف في كل يوم يمر عن وجود صراع من نوع معين داخل صفوف الشعب في البلدين، وقد يلاحظ بعض المراقبين أن هذا الصراع على الحاسبين قد يختلف في الدرجة، بيد أنه لا يختلف بالمعنى أبداً.

شكلاً ومصمماً وتعقيدها وسيلة وهدفاً، فكل أن امتلاك شوارع القاهرة وبلد للحرية الأخرى بعداصر الأمن المستعدة لقمع أي تحرك شعبي وكان أيضا أن دخلت فرق القوات الخاصة السورية إلى بعض من الشمال السوري لمواجهة المعارضة الشعبية التي أحدث شكلاً حاداً كما ذكرت الصحف المحلية خلال الأسبوع الماضي

معارستهم للأظمة العلمانية والداستير المبينة على مواهين مدنية مستوردة من مبادئ الشرق الماركسي أو العرب الرأسمالي للذي

● - وتقارير للراسلن تشير إلى أن قوة هذا النوع من المعارضة لمسلوكيات الحكم في كل من سوريا ومصر قد فرضت على النظامين مسألة البحث عما يواجهون به المعارضة الشعبية العريضة التي تميزت بسلاميتها

● - فالأبناء التي نفلتها صحافتنا المحلية تكشف عن نوع من المعارضة الشعبية تشمل كلاً من العنصرين، وهي معارضة تنادي بتحكيم القرآن الكريم والسنة النبوية المظهرة في جميع محالات الحياة

● - وهذه المعارضة الشعبية تطرح مبادئها ومطالبها في الشارع السياسي بقوة تشير إلى أن المعارضة الإسلامية مرتكر على مواعيد عريضة من شذات البلدين الذين أعطوا



ولعل التحليل البديهي لهذا الشكل من الصراع، إنما يعود إلى المصادم بين فكرة العقيدة الإسلامية التي أراد لها الله سبحانه أن تكون هي الوجه الوحيد لأنظمة الحكم، وبين الطوائف الدستورية المعمول بها في أجهزة الحكم العلمانية. حيث أن كلاس النظامين الحاكمين في سوريا ومصر يستمدان التشريع الدستوري من مبادئ تحطيم مع الإسلام وتمزيقه في كثير من جوانبها، الأمر الذي يصدم السلوك السياسي بالمعارضة الشعبية التي لن ترضى ببساطة عن تحكيم الإسلام واتخاذ دستوراً وشرعاً تتعامل الدولة من خلاله على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها مما يتعلق بتقنين حياة المسلمين العامة، وتطبيقها على الشكل الذي يرضي الله ورسوله

عند هذا الحد يستطيع المرء فهم محور الصراع بين الشعوب الإسلامية وأنظمتها الحاكمة، ولما كان الصراع بين النظام العلماني والزعمية الشعبية يأخذ شكلاً حاداً في كل من سوريا ومصر، فإن صراع الشعب المسلم مع المبادئ العلمانية يشمل للعالم الإسلامي بأجمعه، وإن كانت حدة هذا الصراع تختلف من قطر إلى آخر.

على أن المعارضة الشعبية في كل من سوريا ومصر تلقى على خط واحد من ناحية الهدف السياسي الذي يتركز أساساً على تصور عقائدي، فقد أجمعت وكالات الأنباء الدولية والعربية على أن حركة الإخوان المسلمين في سوريا ومصر هي صاحبة الريادة والثقل في ميزان المواجهة الشعبية، بل إن بعض الدبلوماسيين العرب لقروا بأن المعارضة التي يقودها التيار الإسلامي قد غيرت موازين القوى السياسية والشعبية داخل القطرين الشقيقين.

● - ففي مصر ينظر الشعب المصري بمعظم فئاته وطبقاته إلى قيادة

الإخوان المسلمين على أنها المحرر والمخلص خسر ولشعب مصر المسلم مما يفعله الحاكم المصري الذي افترض أمره داخل مصر وخارجها، حيث أن السقاسي والدافسي بات يعرف أن المصادات ينطلق في سياسته من خلال بروتوكولات حكماء صهيون.

● - والطبقات الشعبية في مصر، تعلق الأمل على جماعة الإخوان المسلمين لتحكيم كتاب الله وسنة رسوله في حياة الشعب المصري على كافة الأصعدة الداخلية والخارجية.

● - ومصر اليوم بجموعها الشعبية المسلمة تعتقد أن الإسلام هو الضرورة الملحة التي تنقذ الأمة مما هي فيه، وغياب الإسلام عن ساحة الحكم والسياسة هو السبب في تحرق مصر والعالم الإسلامي بين التيارات المتضاربة والمصالح الدولية الطامعة.

ولذا انتقلنا إلى خط المعارضة الشعبية في سوريا، فلما نتحسس رغبة شعبية مماثلة كما تبني عليه جموع مصر المسلمة معارضتها، ولا نل على ذلك

من بيانات العلماء المسلمين والقيادات الشعبية والمهنية والعلمية التي بشرتها الصحف الحرة ونشرنا بعضها في مكان آخر من هذا العدد، حيث أبا بنظرة سريعة إلى تلك البيانات التي تعبر عن رغبة مجموع الشعب السوري، نجد أن الشعب المسلم في سوريا يقف إلى جانب أشقائه المسلمين في مصر، من حيث للطلبة بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله الكريم في جميع مرافق الحياة، على المستويين الداخلي والخارجي.

وإذا كانت وكالات الأنباء والصحافة العالمية والمحلية في الكويت، قد اشتركت جميعاً في نشر أخبار المعارضة الشعبية في سوريا، واتفقت جميعها على أن هذه المعارضة قد أخذت شكلاً حاداً للتعبير عن تحديها لعوائق الظلم التي تقوم بها بعض الأجهزة الحاكمة في القطر الشقيق، فإن

بعض للرئيسين السوريين اللحو إلى أن العنف للمعارض، ما كان ليكون في سوريا لولا العنف للقابل كربة فعل تحمل مطلب محددة، وإننا نأمل أن تتجاوب الحكومة السورية مع مطالب المسلمين المحدث، والتي تمثت في بيانات قدمت لها من علماء المسلمين والمقانات المهمة حقاً للبناء وتجريب سوريا الحبيبة ما يحق بها من مطالب، والتي تضمنت مايلي

١ - تحكيم الشريعة الإسلامية في كافة نواحي الحياة، وبذلك ما هو غير إسلامي عن كاهل الشعب السوري.

٢ - إطلاق الحريات العامة ومنح الشعب السوري حرية التعبير عن رأيه.

٣ - إلغاء الأحكام العرفية التي أرهقت الشعب المسلم في القطر الشقيق.

٤ - وقف الاعتقالات العشوائية بسبب الانتماء السياسي.

٥ - إخراج المساجين السياسيين والموقوفين والمعتقلين من السجون والمعتقلات.

٦ - القضاء على المفساد الأخلاقي واستئصال الفساد الإداري ومنع انتشار الرشاوى والقضاء على الاتاوات الخاصة.

وبعد.. فإنه لا يسعنا إلا أن نتوجه إلى جميع حكام الأمة العربية والأمة الإسلامية لنُدعوهم بإخلاص وصدق إلى العودة لتحكيم كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم لتجذير الخطايا محقة، العربية والإسلامية أخطاراً محقة، ففي ذلك خير كبير للحاكم والمحكوم، ولتتأمل كل ذي لب من أبناء هذه الأمة بقول الله سبحانه في كتابه الكريم:

«ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» صدق الله العظيم

شرح الاسلام بغير العربية في بلادنا !!

مرة اخرى قضية عرض الاسلام والدعوة اليه داخل الكويت . فالجميع يعلم ان في هذا الجدل اخلاط من جنسيات شتى من غير المسلمين وعدد كبير من هؤلاء على استعداد للاستماع الى شرح لمفاهيم دين الاسلام ورد الشبه التي تتوزع في ذهنه ويسمعها من اعداء الاسلام . هؤلاء مسؤلية شبه ضائعة في الكويت لا يهتما منهم سوى العمل الذي يتقنونه ، بينما هم رسل اقوامهم ايضا لا يجوز ان نستلهم في دعوتهم الى الاسلام . نعم ، فان الاقبال على الاسلام في كورنا اليوم هو مثال للجهود المخلصة في الدعوة الى الله وقد اظهر هذه الجهود مجموعة من الجنود الاتراك الذين حملتهم ظروف الحرب الكورية سنة ١٩٧٠ هجرية - توافق ١٩٥٠ ميلادية - فانت دعوتهم

مرة اخرى قضية عرض الاسلام والدعوة اليه داخل الكويت . فالجميع يعلم ان في هذا الجدل اخلاط من جنسيات شتى من غير المسلمين وعدد كبير من هؤلاء على استعداد للاستماع الى شرح لمفاهيم دين الاسلام ورد الشبه التي تتوزع في ذهنه ويسمعها من اعداء الاسلام . هؤلاء مسؤلية شبه ضائعة في الكويت لا يهتما منهم سوى العمل الذي يتقنونه ، بينما هم رسل اقوامهم ايضا لا يجوز ان نستلهم في دعوتهم الى الاسلام . نعم ، فان الاقبال على الاسلام في كورنا اليوم هو مثال للجهود المخلصة في الدعوة الى الله وقد اظهر هذه الجهود مجموعة من الجنود الاتراك الذين حملتهم ظروف الحرب الكورية سنة ١٩٧٠ هجرية - توافق ١٩٥٠ ميلادية - فانت دعوتهم



تسمية الحرم في المصطلح الشرعي واللغوي .

في الاصطلاح الشرعي يطلق اسم الحرم على المسجد الحرام وهي مكة المكرمة عدا ذلك كل أي تسمية لغير مكة بالحرم هي من التجاور وقد يدخل هذا التجاور اللغوي لكلمة الحرم حيث تعني

هذه الكلمة لغة نطلق البيت أو الحرم يطلق على نطاق الجامعة الحرم الجامعي وما شابه كثير الخلط بين الفهمية قاد الى تسميات مغلوطة منها ما أورده المعلق في برنامج الفتح باسم يوم السبت الماضي حين عرض صور لجامع الجف في العراق وسماه بالحرم !! وهو شبه بأخطاء أهل الشام حينما يسمون المسجد الجامع في الحليل بالحرم الابراهيمي وكذلك وصفهم للمسجد الأقصى وهو أولى القلتين مصفوفة تجاوراً بثلاث الحرميين وكل ذلك من ادعاء في اطلاق المصطلح الذي بما يوحي معنى شرعي ولا يعني ذلك الانتقاص من قيمته هذه الامكن غير ان الحق احق ان يتبع والحرم المكى هو الموصوف شرعاً بالحرم الذي يحرم القتال فيه ولا يدخله الا مسلم

وفي الأسبوع الماضي تبرع أحد الحضور فخطب في الموجودين في مكان سبق وسط أصوات موسيقى لا تتناسب مع حرمة الصلاة تنص بقتراح أن تواصل إدارة المطار اهتمامها السابق وذلك بنقل المسجد القديم الى موقع يتناسب مع التغييرات التي حدثت. وإن يبقى المصل الحالي ليصلي فيه المصلون من عاملون وموظفون وجمهور المواطنين في القاعة ونحن بالذات نقدر كل التقدير قرار تخصيص مكان المصل الحالي لاداء الصلوات بعد أن كان البعض قد فكر في تخصيصه في موقعه هذا ليكون (مارا) على نية بعض المعارفين وحساب هؤلاء البعض عند الله

الجمهور وموظفو المطار وصلاة الجمعة .

سابقاً كانت إدارة المطار الكويت تهتم بوجود مسجد عامة صلاة الجمعة وقد أد ، ذلك المسجد دوره في المطار القديم . حالياً وبعد أن انتقل المطار الى الموقع الجديد اكتفت الإدارة بوجود مصل تؤدي فيه الصلوات الخمس وأما صلاة الجمعة فهي متروكة لاجتهاد الدين تدعوهم ظروفهم لصلاة الجمعة في أقرب نقطة من قاعة المسافرين والقائمين

رجال الكويت ولا أبأؤهم بما يشد عن الدوق العام الذي ارتضوه في فهم الرجولة في هذا البلد المسؤول إذن لمن أشتت هذه الصلاة ؟

ومن المسؤول عن كساد هذا المشروع والميت بأموال المسلمين لو أنفقت أموال هذا المشروع لاسكان ذوي الدخل المحدود من طلبات سمة ١٩٦٩ الذين مات أبأؤهم وهم ينتظرون استلام هذه البيوت أقول لو أنفقت هذه الملايين الثلاثة على اسكان هذه الأسر اما كان ذلك أكثر تعبيراً عن الشعور بمشكل وحاجات أهل البلد من إنشاء قاعة رقص

صالة التبرج وطلبات ٦٩ من ذوي الدخل المحدود

حسن في الكويت بتبنا صالة للتزلج على الجليد كلفت حتى الآن ٢٢٥ مليون دينار كويتي ولا يشمل هذا تكاليف الصيانة للمولدات الضخمة ولا تكلفة بوريد الرافعين والرافعات الصجيب أن هذه التقليدية مستهجة من شباب الكويت الذي لا يستسيخ في عاداته الرجولية مثل هذه التروا ولا يتصور أن يشارك في الرقص

● صيدا الأسبوع

جمعية المعلمين ... والتعبير عن المعلمين.

جمعية المعلمين في ادارتها الجديدة أمام تحدي كبير يفرضه عليها موقعها الحساس في العملية التربوية. فعل مدى العام المقبل أمامها واجبات عدة يجب أن تمارسها وتتمثل في ربط المعلم برسائله وتعميق دوره التربوي. وإيصال أفكار هذا المعلم بل واستخراج أفكاره باتاحة فرص له يدلي فيها بأرائه في المنهج عبر ندوات نقاش جادة.

إن الدور الرئيسي للجمعية محلي ويجب أن تصب فيه اهتمامها الأول وأن لا تتشغل عنه في مؤتمرات صحفية يعقدها رئيس مجلس الإدارة بشكل دوري للحديث عن أنشطة دولية وإقليمية ومؤتمرات هنا وهناك بشكل يوحى بأن الجمعية فعلا صارت من أجهزة وزارة التربية وأن رئيسها السيد عبد الله الجاسم يمثل اتجاهات الوزارة أكثر بكثير من تمثيله لأراء واتجاهات المعلمين واحتياجاتهم (لتنقيح) العملية التربوية. هذه دعوة في مستهل الدورة الجديدة لإدارة الجمعية حتى اذا انتهت الدورة يكون قرار الناخبين للإدارة الجديدة مبني على ممارسات الدورة السابقة.

علم النفس ودراسة السلوك البشري علم متطور في الغرب خرج من فصول الجامعات ليصبح من أهم الأقسام في المصانع يدرس سلوك المستهلكين ورغباتهم ويدرس وسائل زيادة عطاء الموظف والعامل والمهندس. وفي العلوم العسكرية تقدم هذا العلم ليصبح أداة استراتيجية في فهم ردود فعل العدو من التحركات العسكرية ويبنى على هذه الدراسة خطوات هامة. هذا العلم أيضا دخل مجالات بعيدة عن تصور البعض مثل تخفيف الوزن وعلاج بعض الأمراض التي كانت بعيدة عن الدائرة - السيكولوجية - كما كانوا يتصورون.

لأسف هذا التقدم ليس من درس عندهم.

موجوداً عندها فعلم النفس في فهم البعض هو مجال توحشات فكرية يشرد فيها دكتور مطلبة مساكين ليعودوا الى أهاليهم في طبلة وضياح وشك من بينهم وعلاقاتهم الاجتماعية. بعبارة أخرى علم النفس بقاء في الغرب وهدام عندنا. النتيجة الحتمية هي أن هذا التخصص صار من أبغض التخصصات الى الطلبة وصار دخول هذا القسم وسيلة للانتقال الى الكليات العملية الأخرى كالتجارة والهندسة. والمسؤل عن هذا الهبوط هم دهاقنة علم الكلام والفلسفات الفرضية الذين لم ستوعبوا التحولات الكبيرة التي مر بها هذا العلم في الغرب فأضاعوه ... وأضاعوا من درس عندهم.

قسم الدراسات الاجتماعية والنفسية والفلسفية والتطوير.

نداء الى الصحافة اليومية.

الاعلامية الغنية بينما تصرون على تحقيق نسب ارباح تصاعديّة بسرعة مذهلة.

الى الصحافة اليومية نوجه هذا النداء كي تكون صاغتنا معبرة عن المواطن وخادمة له لا أن يكون مواسم ربحها في احوال الوفرة والاعلان التجاري الممجوج.

نداء عاجل الى الصحافة اليومية في الكويت، حجم الاعلان في الصفحات الأولى والأخيرة ضاق حدود الربح المشروع وصار يؤخذ من حق قرائكم الذين يتوقعون المادة

أخي المسلم

إلزام الزكاة وتقديم الخيرات الأخرى
راجع حساب جاري ٩-٤٨ في بيت التمويل الكويتي
أوهاتف / ٥٢٥٧٦٨ - ص. ٥٠ / ٤٨٥٠ - الصفحة الكويتية



عودة الحياة النيابية

إلى أين؟

استقلال البلاد يوم ٢٥ فبراير الحالي من التأكيد على أن النجدة المشكلة لتتقيد الدستور وتتوصل الى اقتراحات - يتم بمقتضاها تقنين السلطة التشريعية لمجلس النواب - وواضح أن هذا التقنين سيكون لصالح السلطة التنفيذية وأن صح ذلك فإن ضجيج طرح الآراء والمناقشات التي تدور في الأوساط الشعبية بناء على طلب السلطة التنفيذية، لا تعدو عن كونها ملهارة أو أداة لأجهاض الرغبة الشعبية الصالحة في بناء حياة نيابية سليمة والجدير بالذكر أن هذه الصحيفة كانت قد ذكرت على لسان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين في أوائل شهر فبراير أن الحكومة ستعيد الحياة النيابية، وأن لجنة ستشكل لتقنين الدستور تهيأ أعمالها خلال ستة أشهر يتم بعدها - أي في أوائل عام ١٩٨١ - استئناف الحياة النيابية. وقد تشكلت اللجنة فيما بعد بضغط كما ذكرت هذه الصحيفة، وهذا ما يرجع بأنها مغلطة!

٢ - ويستنتج من عدم ذكر الأسماء الصريحة لبعض الكتاب، وشدة المحاضرات والحدود الفكرية حول عودة الحياة النيابية، أن المواطن لا يزال يشعر بحاجز من الهيبة والخوف من السلطة التنفيذية وقد كان سبب هذا الحاجز ينشأ من شك هو وقف العمل ببعض مواد الدستور وتعديل قانون المطبوعات والنشر، وصدر قانون التجمعات العامة وتخويل وزير الداخلية سحب جواز السفر لأسباب خاصة، أن عدم إلغاء هذه القوانين أو على الأقل الإعلان عن نية إعادة النظر فيها، بالإضافة إلى النص في مرسوم تشكيل لجنة تقنين الدستور بحرية الجلسات والداولات - بالرغم مما له ما يسوغه - قد جعل بعض المواطنين يتشككون في نوعية التعديل الذي ستتوصل إليه ومما يدعونا نحن إلى المشاركة في هذه الشكوك ما ذكرته صحيفة الفينشال تأييداً في الملاحق الخاص الذي أصدرته بمناسبة ذكرى

بأرائهم التي أعربوا عنها بالنشر في الصحف في غالب الأحيان، أو تداولوها في الدبوانيات أو في ندوات ومحاضرات عامة، وبغض النظر عن كون هذه الآراء موضوعية أو شخصية أو نجة غير ناضجة، فلها تعتبر ظاهرة صحية يجب الحرص عليها وإزاء هذا الموضوع لنا ملاحظات

١ - أننا نطالب كل من له رأي يود أن يعرب عنه أن يبقى الله في ذلك الرأي، فإن كان يعتقد - بعد تمحيص وتدقيق - أن رأيه - موضوعي قد يفيد في هذا المجال فليعلنه بكل وسيلة مشروعة، وإن كان غير ذلك فالأولى له أن يصمت - مصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت...»

ثم إن تضارب الآراء الفجة وغير الموضوعية قد يكون مدعاة للسلطة التنفيذية في أن تقترح ما تشاء لأنها لم تجد رأياً تعده به - وظلما واجهه المخاضون على بعض أجهزة الحكومة منتقدهم بهذه الجهة!

منذ الإعلان عن نية السلطة التنفيذية في إعادة الحياة النيابية وتشكيل لجنة تقنين الدستور يكون قد مضى على ذلك شهران تقريباً. ونظراً لأهمية هذا الموضوع على مستقبل الحياة الدستورية والنيابية في البلاد فلهذا نؤمن بنا أن نتأمل ما تم إنجازه في هذا السبيل حتى الآن لنستشف الفلق المستقبل، وباقى ذي بدء لا بد من الإشارة إلى أن هذه الخطوة من السلطة التنفيذية قد لقيت ارتياحاً وترحيباً من مختلف فئات الشعب، بغض النظر عما كتب من نقد لعدم دستورية حل المجلس النيابي السابق ووقف العمل ببعض مواد الدستور، أو بغض دستورية تشكيل اللجنة بالسلب أو بالإيجاب.

ومنذ أن طلب ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى المواطنين للمشاركة في إبداء الرأي أو تقديم الاقتراحات حول طبيعة عمل لجنة تقنين الدستور، لم يبخل المواطنون

تود عرضها على اللجنة فلذلك معتقد أن استمرار المواطنين ممن اتهم الله علما في إبداء وجهات نظرهم مطلب ملح وانسجما مع دعوتنا هذه فإننا نبدى رأينا حول أهم الأمور المتعلقة بموضوع البحث من خلال الملاحظات التالية:

أولا: إن الشعب الكويتي شعب مسلم ترسخت فيه مبادئ العقيدة والقيم الإسلامية وقد مهس من جديد لبنى أصول مجتمعه طبقا لأصول الدين الحنيف كما تشهد بذلك مظاهر الصحة الدينية في مختلف القطاعات، ولذلك فإنه ينبغي أن يكون واضحاً لكل شخص أو هيئة يكون لها النظر في تنقيح الدستور أن هذا الشعب المسلم لن يرضى بأن يكون دستوره مخالفاً لعقيدته كليا أو جزئياً وعليه فإن الاهتمام يجب أن يصب على جميع المواد التي تتعارض مع أحكام الشريعة كما يجب أن ينص صراحة في المادة الثامنة على أن يكون الإسلام مصدر التشريع أو حواص ذلك كما سبق أن تقدم بهذا الاقتراح المجلس الثاني السابق ورفضته - مع الأسف - السلطة التنفيذية آنذاك

ثانياً: إن طبيعة عمل اللجنة كما ورد في المادة الثالثة من مرسوم تشكيلها «لكل من الحكومة أو عشرة من أعضاء اللجنة التقدم كتابة باقتراح تنقيح حكم أو أكثر من أحكام الدستور وذلك بتعديل أو حذف نص من نصوصه أو إضافة حكم جديد إليه» هي طبيعة استشارية. وإذا انحصرت مهمتها في مجرد الاقتراح فلن تكون دستورية طبقاً لنص المادة ١٧٤ التي تجيز للأمير وثلاث أعضاء مجلس الأمة حق اقتراح تعديل الدستور. وعليه فلا اعتراض على عدد أعضائها أو القطاعات التي يمثلونها لأن عملها

ومما يريد من هذه المحاولات أن لجنة تنقيح الدستور التي أوصى رئيسها بأنها «لجنة النظر» في تنقيح الدستور، لم تعقد حتى الآن اجتماع عمل غير مرة واحدة، ومن هذا الاجتماع لم يعقد إلا معد أن تبقت تصورات الحكومة حول التنقيح.

وعى أية حال فإنه بغض النظر عن كون هذا الخبر صحيحاً أو باطلاً، فلنأخذكم ما سبق أن قلناه وحذرنا منه في أعداد سابقة من المجتمع، من أن أي تعديل في أي نص منصوص أحكام الدستور يجب أن يكون إلى مزيد من ضمانات الحريات المنصوص عليها ويجب كذلك أن لا يخل بالنظام النيابي المعمول به في الكويت الذي يفصل ويوازن بين السلطات الثلاث

و يجب ألا يغيب عن البال ونحن نؤكد على هذا الأمر أن ذلك لا يعني إيمانا، بل نطلق بأصول الحياة الديمقراطية الغربية. بل مزيد في هذا الظرف من حرص الذي ارتضى فيه أهل البلاد هذا النوع من الحكم أن تتوسع المبادئ الدستورية والأصولية حتى لا يقوهم الهوى إلى حيث لا يحسب ولا يقبلون بأصبار أن الأصول النيابية السليمة تقترب إلى حد ما من نظام الشورى في الإسلام. وحيث أن لجنة تنقيح الدستور لم تعقد حتى الآن إلا جلسة عمل واحدة لم يعلن عما جرى بهاء كما لم تقصص مصلر السلطة التنفيذية عن رأيها أو أفكارها حول المواد التي تدرى تعديلها أو مشاور مع القوانين التي

لا يزيد عن عمل أي لجنة ستعقد بها الحكومة لإصدار أي قانون

ثالثاً: وبما عدا النظر في الدستور فقد أجازت المادة السادسة من مرسوم تشكيل اللجنة تخويلها النظر كذلك في (مشروعات القوانين التي يرى مجلس الوزراء عرضها عليها). وإذا عرض عليها مجلس الوزراء مشروع قانون للانتخابات مثلاً تتم عودة الحياة النيابية على أساسه، فإن في هذا الأمر من الخطورة والمخاطر ما يدعو إلى إلغاء هذه المادة من مرسوم تشكيل اللجنة.

ولكن السيد رئيس اللجنة يادر إلى تبديد هذه المحاولات عندما صرح للصحف المحلية بأن البحث في قوانين الانتخابات ليس من اختصاص اللجنة إلا أن هذا التصريح لا يمنع - في رأينا - من عرض قانون الانتخابات على اللجنة إن رأى ذلك مجلس الوزراء وأبها: ثم بعض وتم يشر مرسوم تشكيل اللجنة إلى عرض مقترحاتها على الاستفتاء الشعبي، ومع ذلك ترد هذا الأمر في تصريح مسؤول حكومي وبقلام بعض المواطنين وخطورة هذا الأمر فإنه ينبغي استبعاده مطلقاً فعرض مقترحات اللجنة الذي نص مرسوم تشكيلها عن احترام مبادئ الدستور يخالف نص المادة ١٧٤ التي أشرنا إليها، والتي تقضي بضرورة موافقة مجلس الأمة على الاقتراح الذي يتقدم به الأمير حتى يصبح ساري المفعول. والاستفتاء الشعبي الذي يؤخذ به في نظم الحكم المباشرة يتعارض مع أصول النظام النيابي الذي أخذت به البلاد. وفوق ذلك فسه من المواجهة العملية يصعب تطبيق ذلك، وإذا طبق في صالح السلطة التنفيذية، لأن المستفتي لن

يكون بوسعها الإجابة بأكثر من نعم أو لا وقد علمنا التجارب أن أنظمة الحكم عندما ترد أن تفقد شيئاً مضموناً تتعدي المجلس السيادية أو الاستشارية إلى الاستفتاء الشعبي، بحيث ندر من لا يجوز في عاننا العربي على ٩٩٪ من أصوات الشعب!!

أما عرض المقترحات على المجلس النيابي فإنه يتيح الفرصة لنقاشها مادة مادة فيؤخذ ببعضها ويترك الآخر حسيماً فتقرره العملية النيابية. وكذلك لما سبق فإن اقتراح عرض مقترحات اللجنة على الاستفتاء الشعبي يجب أن تستبعد نهائياً إذا ما كانت للسلطة التنفيذية حريصة على «الشرعية»

وأخيراً لا بد من التأكيد مرات ومرات دور أعيان أو ملأ أن شعب الكويت شعب مسلم فلا بد أن تبنى حياته السياسية وفقاً للعقيدة التي تدبس بها الإسلام الذي ارتضاه منهاجاً للحياة.

والله سبحانه وتعالى يقول «إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا بيه ذلك الدين القيم»

ولكن السؤال يبقى قائماً.. الحياة النيابية إلى أين؟! وأننا للإجابة ننتظرون.

ختاماً: وبعد تأكيدنا على ضرورة أن يكون عمل اللجنة دستورياً ومشروعاً لا يسعنا إلا أن نتمه إلى بعض الحلول التي يجب استبعادها كما أشرنا لذلك في مرة سابقة. كما يجب التأكيد على ضرورة استبعاد الحل الذي يستأنس بالوضع الفرنسي، والذي يقول بتقوية دور رئيس الدولة على حساب السلطات التشريعية للمجلس النيابي. فهذا الحل غير مناسب لأوضاع الكويت بشكل إجمالي، كما أنه يتعارض مع أصول الحياة البرلمانية المتأخذ بها حالياً.



تقييم الهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية

● هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاز تميزت به المملكة العربية السعودية عن سائر بلاد المسلمين .

● دور رجل التوعية في الهيئات يتجاوز الحث على الصلاة فقط .

● غياب الشباب المتعلم عن جهاز الهيئات ترك بصماته على مستوى الأداء فيها .

تأسس جهاز هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منذ حوالي ٣٥ سنة بهدف أساسي هو رعاية السلوك العام وتنمية الأخلاق الحميدة وحماية النشء من الأمراض الاجتماعية .

وقد انتشرت فروع هذه الهيئات لتغطي سائر انحاء المملكة تقريبا منذ العهد الباكر لتأسيس الدولة في وقت غابت فيه كثير من وسائل التوجيه الحديثة . ترى ، هل لا يزال هذا الجهاز يقوم بالدور الذي انشأ من أجله منذ أكثر من ثلث قرن ؟

في الواقع جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة العربية السعودية نمط فريد في نوعه بين كافة الدول الإسلامية حيث يتم بواسطته تطبيق مبادئ الحسبة الشرعية من توجيه وإرشاد المسلمين . وتأتي صفة التميز لهذا الجهاز في أول حياة الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ عندما أسسه منذ حوالي ٣٥ سنة من كون أعماله تأخذ الصفة الرسمية فهو جهاز من أجهزة الدولة يضطلع بإرشاد الناس وتوجيههم وهو ليس نشاطاً تطوعياً لهيئة أهلية .

وفي بدء أمر هذا الجهاز كانت فعالية التوجيه عالية وتشمل كافة الأمور المتعلقة بالحفاظ على تطبيق الحدود الشرعية بحق منتهكيها . والآن ، بعد مرور أكثر من ربع قرن على انشاء هذا الجهاز بات من الضروري التوقف للنظر في مستوى الأداء الحالي وتقييم الأنشطة التي يقدمها وتشخيص مناطق الضعف بغية تفاديها والنهوض بالجهاز الى المستوى المطلوب منه في عصر تغيرت فيه مؤثرات السلوك العام وأدوات الاعلام التي نالت من التربية أكثر مما أعطتها .

لقد لاحظ المتبع لنشاط هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راجعاً شامعاً في دائره اهتمامها حتى بدا واضحاً أن محل الاهتمام الرئيسي هو حث الناس على حضور صلات الخمس ومراقبة المحلات التجارية التي تفتح في منتهى صلاة ومغابقتها. وهذا الاهتمام جيد ولا شك غير أننا نعتقد أن حضور الصلوات هو بالكلية الامتاج نهاية المطاف لعملية الأمر بالمعروف، إذ أن نجاح عملية خطابة الأفراد وترغيبهم في العمل من منابع الإيمان وتحييهم في نبي ربهم في أسلوب المودة التي تشار إليها القرآن الكريم «وحيب يحكم الأيمن وزينه في قلوبكم كره إليكم الكفر والفسوق العصيان» هذا الأسلوب الحبيب هو خير حافز لقبول الناس على لسانه ومجلس العلماء... فتأتي راقية المحال التجارية والمخالفين حصة مكتملة لردهم الشواهد معن ست قلوبهم وتشكوا الصراط

جل الهيئات وقضايا الناس المستجدة.

وفي تصورنا أيضاً أن قضايا كثيرة طرحتها الحضارة الحديثة واحتاجت من رجال لتوجيهه والأمر بالمعروف أن يكونوا على مستواها بحيث يجيبوا على استفسارات بمسؤولات المسلمين عنها. بصارت الحاجة ملحة لتوفير برامج توعية لرجال الهيئات من الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث يتزودون في هذه البرامج بالاطلاع الواسع والمعرفة بطبيعة القضايا المستجدة في عالم اليوم حتى تتم مخاطبة

الأفراد عن علم وبراية لما يعانيونه ولما يتورق في أخلاقيهم من اهتمامات فتأتي توجيهات رجال الهيئات برضا وسلاما للقلوب المتعطشة الى رجل النوجيه المعارف الثقة، أنهم حينها لن يقفوا عند توجيه رجل الهيئة، وحقه بلصلاة بل سيقبلون عليه لحل مشاكلهم الاجتماعية وجمع النشم الخصومات وجمع النشم وحسن تدبير أمور المعاش.

أين الشباب المتعلم ؟!

انن لقد بات واضحاً أن هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحاجة لاستقطاب الشباب المتعلم لتحقيق التوعية بالمستوى الذي نتحدث عنه وأنه لن يحقق المقصود اقتصار فريق رجال الهيئات على من يعرف القراءة والكتابة حيث أن عملية التوجيه ليست عملية مكتبية فقط بل هي أوسع من ذلك ولن يجديها الا وجود الدماء الجديدة من خريجي المعاهد والجامعات.

وفي الواقع فإن هذا الأمر يحتاج الى تدخل المسؤولين إذ أن الهيئات تفتقر الى إصدار نظام يبين بوضوح الكادر الإداري والتزامات الموظف وواجباته وتحقيق الحافز في مرتبه بحيث لا يجد أن زملاءه خير يجني نفسه في وضع معيشي متفوق على وضعه بمراحل بل يجب سد هذا الباب حتى يقبل الشباب المتعلم بنفس رضية ويقدم عطاءاً غزيراً.

حماية الأجيال الصاعدة تستوجب تعزيز الوعي الديني

وهذا المطاء ولا شك هو أخطر ما يجب أن تهتم به أي دولة في عالم اليوم، فهو الحماية للثروة البشرية من التخل والتفكك بل هو صمام الأمان إزاء الانحرافات الفكرية والشرطي أخذ أمور هذه الحقيقة المباركة ولن يجدي أن تمنح الدولة على تعميم الأجيال الجديدة الملايين ثم تترك هذه الأجيال بدون تأمير الحماة والتوجيه الكافي لها في عصر تفتش فيه الأما الأخلاقية وتسربت إليها فيه من الغرب أمراض من كل نوع في الروح والسن بل لم تسلم منات من أسماء هذه الأمة من الانحلال على المحذرات والحمور ومن المعلوم أن منات بل ألوف من أبنائنا يعادرون سنوياً الى الخارج للدراسة ولن يحميهم في غرمتهم سوى قتلة عقيدتهم وسعة لبقهم ووعيمهم الذي تحصنوا به قبل مغادرتهم وألا فلنا سنحصد جيلاً غريباً في طابعه شاذ في تصرفاته لن تستطيع أي جهة أن ترشده بعد أن طل ضياعه الامن رحم ربك

حيوية ونشاط..... وخمول وسبات

ولعل من الأمور الواضحة للعيان أن فعالية كل هيئة من هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مرتبطة بقدرة رئيس تلك الهيئة فحيث ما وجد الشخص الواعي لدور الهيئة تجد العطاء المتجدد والابتكار في التخطاط مع المخالفين من أصحاب المحلات ومركبي

المعاصي من الأفراد حيث لجأت بعض الهيئات في بعض مدن المملكة الى أسلوب كتابة تعهد من قبل المحلات باحترام مواعيد الصلاة وبالتالي صارت هذه المحلات أمام التزام معنوي وكتابي تتحاشى أن تحرقه مما كفى الهيئة متابعة كل حمل بعينه وندرت نسبة المخالفين.

وفي المقابل نلاحظ غياب مثل هذه الحيوية والابتكار في بعض فروع الهيئات حيث يسيطر على أفرادها الركود والخمول فأنما ما سنل عن هنا الخمول تنصل بالقاء اللوم على عدم وجود صلاحيات وعدم وجود المرتبات الكافية وهذا التبرير الضحل لا يكفي لابعاد المسؤولية عن خمول هذه النوعية.

نتائج التأخر في تطوير الهيئات

إن الوقت الآن لا يسمح بتأخير عملية تطوير نظام الهيئات فقد اكتوت المملكة بذار التطرف في قضية الحرم وصار لزاماً أن يعالج مثل هذا التطرف بمنزلة من التوعية.

يجب أن ترتفع برامج الهيئة لاشباع حاجة الناس الشديدة الى من يخاطبهم عن قضايا الحضارة الحديثة بلغة الدين والتقوى وأن لا تترك هذا الميدان للأقلام الهزيلة تخوض فيه برخيص القول فتفسد الأذهان وأنه لأمر هام أن لا يتأخر تطوير الهيئات بعد أن يغت القطار و يأتي للتلاميذ ليقنفوا بالأسباب يمنة ويسرة، «ولات حين مناص».

شركة سالم بن حسن الزعبي وأولاده

أثاث منازل ومكاتب

هندسة - مقاولات

تجارة عامة

وكالات
نشر - توزيع

الدوحة - قطر
ص.ب. ٣٢٣ - تلکس ٤٢٥٤
الإدارة العامة: ت ٢٨٧٤٠
إدارة المكتبات: ت ٢٥٢٢٢

عقارات

A المنیوم الصناع

لكافة أعمال الألمنيوم
بأجوارب إدارة هندسية حديثة

الجودة في التصنيع والخدمة في التسليم



منطقة الري الصناعية
تلفون/ ٧٢٥٢٢٢ - ٧٢٥٢٢١ - ص.ب. ٢٢٢٢٢ - الروضة - الكويت

يا قوم

لا تعذبوا أنفسكم باسمي الفسحة فتفسروا



• « وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » النحل ١١٢

« ألم تر إل الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البوار » إبراهيم ٢٩ « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس لينيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون » قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل » الروم ٤٢ و ٤٣

« وكم أهلكتنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين » القصص ٥٩

هذه آيات الله نتذكرنا بأن من يكفر نعمة الله ولا يشكرها فإن مصيره الدمار والبيوار ولقد قص علينا القرآن قصص أصم كثيرة جاء ذكرها في القرآن الكريم مثل قوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود وقوم تبع وقوم لوط وقوم هابيل وفرعون وجنوبيهما وغيرهم من الأقوام الذين عصوا الله ولم يعملوا بما أمر به سبحانه فأحلهم الله دار البوار.

فيقوم لا تعلنوها حرباً على الله فتخسروا يا قوم علينا أن ننقذ بلدنا الكويت مما امشتر فيه من المعاصي قبل أن يحل بنا ما حل بتلك الأمم.

لقد قام عدد من المخلصين من أبناء الكويت بالاتصال بالمسؤولين مرات ومرات وحدثوهم بما يحصل في هذا البلد المسلم من حرب معلنة على الله متمثلة في مخالفات شرعية معلنة، ومفاسد تمارس جهاراً، نسوق منها على سبيل المثال:

• الرقص المسمى (صالة التزلج على الجليد) وأحضرت لها الفتيات الاجنبيات ليؤدين رقصات مثيرة فيها.

• الحمامات المخططة على ساحل البحر فيما ما يسمى (النوادي البحرية) وكذلك برك السباحة المخططة في الفنادق.

• ما يعرض في التلفزيون من الهلام وبرامج هابطة.

• المعاهد الموسيقية وتدريب فتيات المدارس فيها على الرقص والغناء.

• عروض الأزياء التي بدأت تتربد بكثرة هذه الأيام على الكويت.

هذا قليل من كثير، وغرض من فيض سقضاء على سبيل المثال، ليتدارك المسؤولون الأمر قبل أن يحل علينا غضب الله.

ولذا أن نتصالح لما لا تكون الكويت بلداً رائداً في الخير في كل الميادين، تطيع الله وتحكم بشريعته وتتقزم بما جاء به المصطفى عليه الصلاة والسلام ؟

ولسنا فاقدي الأمل ماذن الله من

اصلاح الوضع اصلاً جزئياً ولا نحسب أن الأمر يحتاج إل كثير من العناء، فبجرة قلم يستطيع المسؤولون أن يوقفوا نوادي السباحة المخططة، وبمكالمات هاتفية يمكنهم إيقاف الفساد في الفنادق، وبأمر إداري يصلح ما يعرض في وسائل الاعلام، وأن تلقزم خطأ اسلامياً يقصد فيه وجه الله ورضاه وبأمر آخر من وزير التربية يصلح ما في مناهج التربية، ويفصل الذكور عن الاناث، ولنذكر دائماً أن الله لم يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن وإنه سبحانه لقادر أن يقلب أممنا خوفاً، وثراءنا فقراً، وأن يلهمنا شيعاً وينيق بعضنا بأس بعض وأن يزلزل الأرض تحت أقدامنا.

لقد قال سبحانه في كتابه الحكيم: (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ماكانوا يفعلون) المائدة ٨٢ - ٨٣.

إننا نطالب المسؤولين الذين نحن وإياهم في سفينة واحدة يهمننا كما يهمن سلامة هذه السفينة، أن يتقوا الله ويجنبوا شعوبهم مغبة الاسترسال في معصية الخالق وإعلان الحرب عليه سبحانه قيل فوات الأوان.

بذاء من مسلمي كمبوديا

لقد استولى الشيوعيون على الحكم في كمبوديا في ١٧/٤/١٩٧٥ ورحلت جيوش فيتنام لاحتلال السيطرة التامة في ١٧/١/١٩٧٩ وبمر عامي ١٩٧٩ الى ١٩٨٠ استطاع الشيوعيون الحرمان ان يقتلوا نصف السكان المسلمين الذين يبلغون مليون نسمة (من اصل سبعة ملايين نسمة هم سكان كمبوديا)

ولما رجا بعض اهالي كمبوديا ان تاييسد فرارا من الحكم الشيوعي الاحمر، اعادت سلطات تايلند اكثر من سبعين الف لاجيء، فقتلهم سلطات كمبوديا الشيوعية، وكان من بينهم اثنا عشر الف مسلم ويبلغ عدد اللاجئين اليوم في تايلند اكثر من تسعمائة الف موزعين بين اكثر من ثلاثين حيعة، ففي حيعة كهاو ايدايج - ١٢ مسلم وفي حيعة ماي راب اكثر من ٢٠٠ مسلم، وهناك اعداد اخرى في اماكن متفرقة

العقوبات الاسلامية في موريتانيا

وافق مجلس الوزراء الموريتاني على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في العقوبات، كقطع يد السارق، وقتل القاتل .. وفهم من بيان المجلس الذي اذيع يوم ٧ مارس الحالي، ان الدولة تريد الحد من تصاعد الاجرام الذي ارتفعت نسبته في الاونة الاخيرة في موريتانيا وقد انشئت محكمة خاصة للنظر في الجرائم التي ترتكب ضد الافراد والممتلكات في ضوء الشريعة الاسلامية.

وسعى مع ترحيبنا لهذه الخطوة، بأس الا يكتفى بأحد هذه العقوبات وحده من الشريعة الاسلامية فالشرع بانه بناء متكامل، لا يؤخذ بعينه واحد بعينه وبغيا نسمع مرربا بأن موريتانيا الملعة حظت خطوات اخرى في سبيل تطبيق احكام الشريعة في الحياة كلها.

اذا سكر الجيش

سروي مدير قصه تحت عنوان ١٢٧ يوما هزت سورية، كيف اجتمع عدد كبير من الصباط في بيته، قمين انقلاب ١٩٤٩ الذي قاده حسني الزعيم، صهر ندير قصه، ليخططوا للانقلاب.

«اكتحل الشمل في حضور الزعيم حسني الزعيم ولكن من الضباط الذين حضروا هذا الاجتماع في منزلي في عين الكرش في دمشق» سمي الحموي احسان شردم، ابراهيم الحسني محمد ناصر، وعبدالله رسال وسوهم

بدأ الجميع بالشرب حتى حسني الزعيم الذي لا يشرب لاصاحبه بالسكزي، شرب في تلك الليلة

كيف مسائل الله النصر اذا كان قادة الجيش يسكرون؟ كيف نهجب اذا احتلت الارض، وهزمت امتنا في الحروب كلها.. والحيش يسكر منذ ثلاثين سنة؟

مختار القرية ومقدرات البلاد

بلا اشتراكية .. بلا رجعية .. هذه في رأيي تستنفذ طاقات الشعب العربي.. «لا اريد القابا تطلق علي بلا استحقاق، هناك اناس لا يحق لهم ان يكونوا مختارين في قراهم، ورغم ذلك يتصرفون بمقدرات البلاد»؟

قال الشاعر عمر ابو ريشة في لقاء اجرته معه مجلة «المجلة» في عدها الاخير: «نحن امام خطر يجب ان نحني اهدافه، وبك بان نكون اليوم جبهة واحدة متحدة، خصوصنا بقر، بلا تقديمية ...»

وطالب القلمساني من الشباب المسلم ان يستعد لاسترداد باقي سيناء والقدس حتى تعود اسلامية بالجهاد لا بالهتافات والتفكير في كيفية ضياعها. وقال ان المسلمين استردوا القدس بعد ٧٠ عاما من الاحتلال الصليبي بعد ان توحدت كلمتهم .. وطلب ان يستمع المسؤولون المصريون الى وجهة نظر الجماعات الاسلامية التي قالت: «ان المحولا عهد له، ولا ايمان له وبالتالي لا امان له»

مصر الاسلامية

دعا عمر القلمساني مدير تحرير مجلة الدعوة، واحد الشخصيات البارزة في الاخوان المسلمين في مصر حكما وصفته وكالات الانباء - دعا الطلاب الى الاستعداد للرحلة الفاصلة التي قال انهم سيتولون هم وشباب المسلمين مقاليد الحكم في البلاد. وخاطبهم قائلا: «ومن حقكم ان تجتمعوا، وأن تكونوا الجمعيات الاسلامية، ولتتم امل الامة»

«الثوريون» و.. الهزيمة

في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينات، بعد استقلال عدد من البلدان العربية، انشقت مجموعة من الأحزاب، عرفت مؤسوسها بولاءات مختلفة، إلا أنها جميعها لم توال الله سبحانه وتعالى.

وبدأت هذه الأحزاب، التي عرفت فيما بعد بالأحزاب الثورية، تردد شعارات غريبة تجعل فيها خصومها من أبناء الأمة نفسها، فكانت تصلهم عادة بالرجعيين، وأخرى باليمينيين، حتى مجحت في الهاء الأمة عن عدوها الحقيقي، في فلسطين المحتلة.

وظلّت هذه الأحزاب، تردد هذه الشعارات، ويساعدها عليها زعماء عرب، بخطبهم «العصاة»، حتى انقضت جيوش العدو في حزيران ١٩٦٧ على البلدان العربية، واقتطعت أجزاء كبيرة من أراضيها، تعاليل الضعف ما كانت تحتك من أرض فلسطين.

وخفّت عندها هذه الشعارات، وما عدت تسمع من يرددنها من هؤلاء الثوريين، ولعل الحياء غلبهم، فإذ كانت الانظمة الحكمة في عام ١٩٤٨ مسؤولة عن الحكمة الأولى، فإنهم مسؤولون أكثر عن الحكمة الثانية في حزيران ١٩٦٧، لأن الانظمة الأولى كان معظمها محكوما من الاستعمار، أما انظمتهم فكانت تزعم الاستقلال والحرية، وتسليح الجيش والشعب، فما بالهم هزموا... وهزمت معهم شعاراتهم!!

إلا أن الحياء ليس طبعا متصلا فيهم، كما يبدو، فمنذ أشهر بدأنا نسمع بهذه الطنطنات الثورية لتتردد من جديد، وصرنا نسمع هذه الأحزاب نفسها تقول: أن الأعداء الحقيقيين هم الرجعيون، وأن المعركة مع العدو يجب أن تبدأ مع «الانظمة الرجعية»، وأشارت بعض الصحف صراحة إلى دول الخليج.

ولم تكنف بهذا، بل انكفأت إلى شعوبها، تصلح مليون رجل من أجل القضاء على «الرجعيين» في الداخل، بعد أن اخفق الآلاف من رجال الشرطة والجيش في القضاء عليهم، أفلا يعني هذا أن «الرجعيين» كما تصفهم، هم الشعب كله...؟

ثم يتساءل: ألا يتكرّنا هذا الترييد للشعارات «الثورية» بالحالة التي كنا عليها قبل هزيمة حزيران ١٩٦٧ بعبارة أخرى: ألا يعد هؤلاء لهزيمة جديدة لأمتنا؟

يوم التضامن مع أفغانستان

التحالف الإسلامي الأفغاني الذي يضم جميع الحركات المجاهدة في أفغانستان، دعت المسلمين إلى اعتبار يوم ٢١ الحالي يوم تضامن مع أفغانستان المسلمة.

سبب المنصور المسيحي القوي الذي ادخلته العثات التبشيرية الاسماحة بعد ٢٠٠ عام من الإسلام

وهناك ما يتراوح بين مليونين وأربعة ملايين من المسلمين في أفغانستان التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٤٨ مليون نسمة.

وتعيش غالبية السكان للمسلمين في ميدانبار في أقصى الجنوب الغربي وفي الجزر «جواره» حيث تقوم عالمية مسلمين بثورة انفصالية متقطعة منذ الأعوام الثمانية الماضية أدت بحياة حوالي ٥٠ ألف شخص

الذكرى المئوية السادسة لدخول الإسلام إلى أفغانستان

بدأ المسلمون في أفغانستان، التي تتألف غالبية سكانها من المسلمين، احتفالات تستمر ستة كاملة بمناسبة الذكرى المئوية السادسة لوصول الإسلام إلى البلاد.

واقامت صلوات خاصة في المساجد مع فيها للمسجد الجديد مسيدا في مانيلا حيث لم تبدأ إقامة الصلاة الإسلامية إلا منذ ٢٥ عاما فقط

الفكر الأحمر ينطلق من الشام

أفغانستان بجيوشه، ويتطلع إلى الخليج، نجد الأبواب تفتح أمام الفرو الفكري الشيوعي في وسط الشام.. لتجعل منها منطلقا آخر، وقاعدة سياسية وفكرية، تهدف في الوصول أيضا إلى الخليج وسائر المناطق العربية الأخرى.

• تكررت وكالات الأنباء أن القيادة القطرية لحزب البعث في دمشق رفعت الحظر عن نشاطات الحزب الشيوعي السوري، وفتحت أمامه وظائف الدولة العالية، كما ممحته حق إصدار صحيفة يومية تنطق باسمه إضافة إلى إعطائه حق ممارسة نشاطه داخل الجيش والطلبة.

هذه سابقة خطيرة، لتتذر بعواقب وخيمة على منطقتنا، ففي الوقت الذي يعزوف فيه الاتحاد السوفيتي

لن نقول أكثر من هذا فالأيام المقبلة، ستكشف كل شيء.

أحداث سوريا في الصحافة الدولية

● الإنشاء : ٣٠٠ مواطن في حلب عذبوا تحت سلاسل القيس

● السياسة : المسمومون المحافظون يعدمون بدماء شعبي كبير

● القيس : ١٤ ألف حرب جريح جامعي عذب في سوريا في السبعينات

● الرأي العام : الاضطرابات تم إلى الحسم في دمشق

● الهدف : الأسد حرب بصر على الشعب في سوريا

نشرت جريدة «الأنباء» في صهيها رقم ١٥٦٧، الصادر في ٢ جمادى الأولى الموافق ١٩٨٠/٣/١٩ وفي الصفحة الأولى، العنوان الرئيسي التالي:

● الاضطرابات تختلج إلى نهر الرور
● ٣٠٠ شخص قتلوا في حوادث حلب، وكل يوم يسقط خمسة قتلى في دمشق، وكثرت تقول تحت هذه العناوين:

«نشرت مجلة دير شبيغل الألمانية، أن الجرائم السياسية التي تشهدها مدينة دمشق، تلوح أي مكان في العالم. وقالت للجنة الألمانية أن أهم المدن السورية، التي كانت تمثل لمسير طويلة عنصرا من عناصر الاستقرار في الشرق الأوسط، تسودها الآن الاضطرابات الخطيرة»
«ونشرت للجنة أن أكثر من ٣٠٠ مواطن سوري قد لقوا مصرعهم في مدينة حلب، بعد أن أطلق الفوج السوري الرصاص عليهم لظفر يقم. وكشفت المظاهرات قد اجتاحت المدينة، واشعلت الميزان في معظم الميادين الحكومية وشركتي الطيران السورية والسوفياتية»
«وأضافت أن مدينة حماة شهدت كذلك عدة مشارك اضطرت بعدها الحكومة أن تفرض نظام مع التجول لمدة ١٢ ساعة يوميا، ونشرت للجنة أن الاضطرابات شملت مدينة دمشق حيث لقى ١٢ من رجال المخابرات مصرعهم في المراكز مع المعارضين في (الميدان) وأضافت أنه باقى كل يوم

في العاصمة خمسة أشخاص مصرعهم نتيجة للجرائم السياسية»
وفي اليوم نفسه نشرت جريدة «السياسة» في عددها رقم ٤٢٠٩ ترجمة لما كتبه بيفيد ميرست في صحيفة الفارديان جاء فيه،
«تتكرر الأسوء في سوريا هذه الأيام على المسلمين «المتشددين» الذين يشكلون جمية المعارضة للترابضة ضد نظام الرئيس حافظ الأسد، وقد اتخذت معارضتهم شكل حملات الإرهاب لأجهزة المخابرات وأفراد الطائفة المسيحية»
«وتستشار السوفيت»
«وفي الوقت ذاته تزداد معارضة من نوع آخر تنقسم (بالشرعية) لأنها تأتي من جانب حكم النظام القائم نفسه وفي الوقت الذي ترد في جرات الأشخاص المعارضين في التعبير عن سخطهم شاملا مجد أن الجمعيات للهجرة والمقاييس قد اردات في تحديها للتدخل لأسلوب التلويح الذي طلب تتعرض له مدرس»
«وفي مقبلة هذه الجمعيات جمعية للحامين، فقد قال للحامون أنهم سيقيمون باضراب واسع السطاني إذا استمر النظام في تجاهله لسيادة القسوس، وهذا التفكير يحتمل تحديا للسلطات على أرضها، إلا أنه تحد «مشروع» لأن الرئيس حافظ الأسد في مواجهة الصفويات الداخلية -سمح للصحافة والأمانة بنشر النقد الذاتي لإيجاد توازن مع عملية المدح المستمر للوضع القائم، وتعترف السلطات رسميا بأن من

للنظام الحالية: الإساءة الدائمة للجهاز القسلي»
«وكان للحامون يمولون القيام بالاضراب منذ بداية الشهر الماضي، إلا أنه بعد عود باتخاذ إجراءات جديدة من جانب رئيس الوزراء الجديد عبد الرؤوف الكسم، وزير العدل، أرجى» الموعد النهائي حتى أول أياريل القادم»
«وما يطلبه للحامون كخطوة أول هو إطلاق سراح الرهائن، لو أحالهم للقضاء بصورة قسوية، وأن يقتصر عن محاكم أمن الدولة عن القضايا التي تتعلق فعلا بالأمم القسوس وفي الوقت ذاته قال الكسم أن تكون هناك بمقراتية حقه من منح الحريات العامة، ومن بينها حرية التعبير ونشر الصحف، وتشكيل للقطات السياسية واستقلال القضاء، وإلغاء المحكم الخاصة وحالة الطوارئ»
«وجاء في بيان للحامون أن الجيدل الوحيد لحكم القانون هو «قسوس العاب» وأما لم تتم الاستجابة لمطالبهم فإن جمعية الحامون لن تقوم بالاضراب فقط، وأما سندمو المقاييس المهمة الأخرى للانصاف بها، وخاصة أن هذه المقاييس بدأت تؤكد ذاتيتها بطريقة مماثلة»
«ويعكس البيان الذي تقدم به للحامون حالة السخط التي تشيع في صفوف الطبقة السورية المستمرة، وللخاوف التي تلتهاهم من احتمال تعرض سوريا لحالة من التفتت

والحرب الأهلية على «الطراز اللبناني» وأن الطريقة الوحيدة التي يمكن أن يتبعها الرئيس السوري لتخفيف مثل هذه الكارثة هي الاستجابة لمطالب التحرير السياسي»
«ويتمتع المسلمون المحافظون الذين يميلون إلى التصحية في سبيل مبادئهم، بمخالف شعبي كبير، ومهما كانت دوافعهم فانه بإمكانهم أن يثيروا القوى المحافظة في المجتمع»
ونشرت صحيفة «القبس» في عددها رقم ٢٨١٥ الصادر في فترة جمادى الأولى ١٩٨٠، الموافق ٨٠/٣/١٩ العناوين الرئيسية التالية في صفحتها الأولى

● الاضطرابات تستشر شمال سوريا
● حوادث دامية في حلب وحماة وأدلب ومرة انعمان
● ٧ خطابات للرئيس السوري خلال ٧ أيام
● «البعث»: ١٤ ألف حرب جريح جامعي غادروا سوريا خلال السبعينات
● أسباء عن هجوم كبير على كنة للجيش في حلب ومصادرة أسلحة وذخائر.
وتحت هذه العناوين كتبت «القبس» تقول:

(صحيفة «البعث» نشرت تقريرا رسميا جاء فيه أن ١٤ ألف حرب جريح جامعي غادروا سوريا خلال السبعينات، وأوضح التقرير أن

IV

بيانات صادرة عن النقابات في سوريا

صدرت في سوريا عدة بيانات سلمت للحكومة السورية، ونشرت على الرأي العام، وهي من نقابات (الأطباء - المحامون - المهندسون - الصيادلة - أطباء الأسنان) في حمص وحماء، وبيان العلماء في مدينة حلب. ونأمل أن تتجاوب الحكومة السورية مع مطالب الشعب السوري المسلم المتمثل في علمائه ونقاباته وأفراد الشعب المسلم كله. ونرجو الله تعالى أن يحمي سوريا الحبيبية من كل مكروه. ولضيق المجال نكتفي بنشر البيان الصادر عن النقابات المهنية والعلمية.

بيان من النقابات المهنية العلمية في حمص

ان مجالس فروع النقابات المهنية العلمية في حمص (الأطباء - المحامون - المهندسون - الصيادلة - أطباء الأسنان). المنعقد اجتماعهم صباح هذا اليوم الأحد الواقع في ١٩٨٠/٣/٩ في مقر فرع نقابة الأطباء في حمص.

بعد استعراضها للظروف الخطيرة التي يمر بها وطننا الحبيب سورية (داخليا وخارجيا)، والمتداول في شؤون الوطن والمواطنين كافة، ترى أن أسباب هذا التردّي في الأوضاع الداخلية مرهه الى غياب الحرية والديمقراطية وسيادة الدستور والقانون، وحلول الارهاب النفسي

والفعل بحق للمواطنين. وانتشار المظاهر المسلحة، وأن توزع السلاح في هذا الوقت الحرج على بعض الهيئات أمر قد تتمخض عنه مضاعفات، تؤدي الى تمزيق الوحدة الداخلية، وهو وضع لا يستفيد منه الا الاستعمار واسرائيل، وخاصة اطراف كامب ديفيد. وشعروا بالواجب والمسؤولية اللذين يترتبان علينا (كمواطنين) الاسهام في الدفاع عن هذا الوطن وحفاظا على وحدة الصف الوطني. نرى وجوب تحقيق المطالب التالية:

أولا - تأمين الحرية والديمقراطية كافة ومنحهم الحق بالتعبير عن معتقداتهم وأرائهم السياسية والفكرية، وتحقيق ذلك بشكل عملي. ثانيا - إلغاء حالة الطوارئ في سورية وقصرها على أماكن الحدود والتمسك مع اسرائيل. ثالثا - العمل على سحب السلاح الذي تم توزيعه على

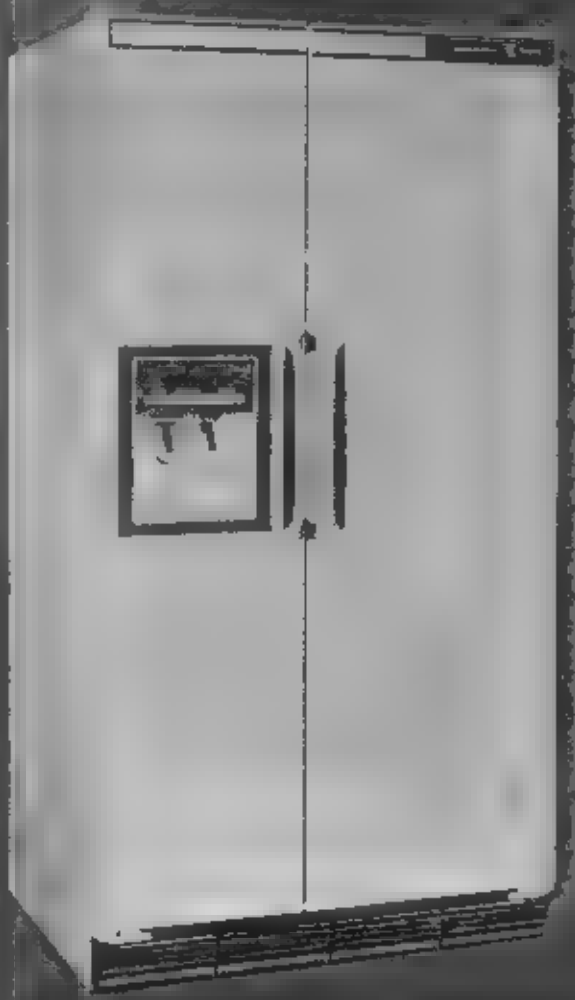
بعض الفئات والهيئات، واننا نرى أن هذا التدبير قد يكون نتاجه الريادة في تصعير استمرار الألفة المتفاقمة على هذا الوطن في الوقت الحاضر. رابعا - ازالة الأسباب التي أدت وتؤدي الى بروز الممارسات الطائفية من أي جهة كانت، ومهما كان مصدرها والضرب بيد من حديد على مثيريها ومستغليها ومفتعليها.

خامسا - تقليص أجهزة القمع وصلاحياتها، وقصر الملاحقات على رجال الضابطة العدلية ضمن حدود الدستور والقانون. سادسا - اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والموقوفين لسبب معتقداتهم السياسية والفكرية، والذين أوقفوا بدون منكرات قضائية صادرة من القضاء العادي، وحالة المنحبين منهم الى المحاكم المختصة للعدنية - وحصر أماكن التوقيف في الأماكن الخاصة بالنهاية العامة.

واننا نرى أن تحقق هذه المطالب كفيل بالقضاء على جميع أسباب هذه الأزمات التي يعاني منها الوطن، كما اننا نعتبر تحقيقها دليل صحة وقوة وليس دليل ضعف، لأنه لا يمكن مجابهة اسرائيل وأعداء الوطن بسوانم لا تتمتع بحدود نمية من الحرية والديمقراطية والكرامة.

وفي الختام فاننا نهيب بالمواطنين التحلي بالصبر وضبط النفس لتمر هذه الأزمة بسلام، سيما أن قطرنا العربي السوري مستهدف من قبل الاستعمار والصهيونية الذين يتوخون تحطيمه وتجزئته.

فرع نقابة الأطباء - فرع نقابة للمهندسين - فرع نقابة المحامين - فرع نقابة الصيادلة - فرع نقابة أطباء الأسنان



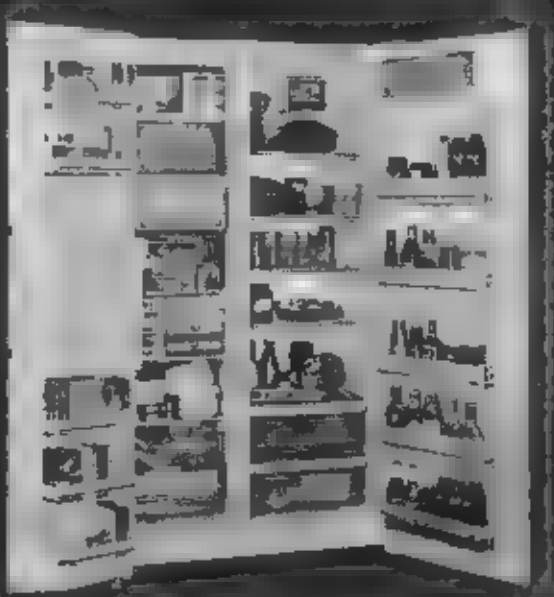
Kelvinator 
INTERNATIONAL COMPANY.

استودجات ذات
جودة دائمة
وجسم عال

مزايا جسم الثلاجة

مزايا الثلاجة

- | | |
|--|---------------------------------------|
| • تصميم متين يوفر حجم خارجي صغير | • لا تحتوي الثلاجة على أجزاء متحركة |
| • حساس تقاطع التيار، حيث لا يؤثر على محتوياته الداخلية | • معاللة رفوف فاسدة بالماء |
| • ثوب متحرك، في مكانه | • وعاء الاحتفاظ بالمواد الحساسة نظيفة |
| • ثوب متحرك، في مكانه | • مكسرات محفوظة بسلامة |
| • ثوب متحرك، في مكانه | • ثوب متحرك، في مكانه |
| • ثوب متحرك، في مكانه | • ثوب متحرك، في مكانه |
| • ثوب متحرك، في مكانه | • ثوب متحرك، في مكانه |
| • ثوب متحرك، في مكانه | • ثوب متحرك، في مكانه |
| • ثوب متحرك، في مكانه | • ثوب متحرك، في مكانه |
| • ثوب متحرك، في مكانه | • ثوب متحرك، في مكانه |



الوكيل العام / علي عبد الوهاب وأولاده - تلفون ٤١٩٧٧٨

القضية الإسلامية في أفغانستان

إلى أين؟

مع نهاية هذا الشهر يكون قد مضى على الغزو العسكري الروسي لأفغانستان ثلاثة أشهر كاملة، نقلت خلالها وسائل الاعلام المختلفة تصريحات ومقابلات واحتجاجات وتهديدات لمختلف الأطراف الدولية بشأن الوضع في أفغانستان. وفي جو مشحون بالشد والتوتر وتضارب الأنباء وتعدد الولاءات يظل سؤال يبحث عن اجابة، هذا السؤال هو: القضية الاسلامية في أفغانستان الى أين؟

لإعادة السيطرة عليها ونكران الجهاديين قد عمموا نتيجة لهذه المعارك كميت كبيرة من الأسلحة الروسية منها طائرات هليكوبتر وبمبالات، وقال المجاهد حكمت يار أن السوفييات هم المصدر الوحيد لأسلحة المجاهدين.

والجدير بالذكر أن القوات السوفييتية الخارية والقوات الأفغانية الموالية لها قد بدأت تكشف هجومها منذ أوائل شهر مارس الحالي على منطقتي كوبر وسورستان. وقد وصف مراسلون صحفيون أجانب هذه الهجمات بأنها شرسة واستخدمت فيها جميع أنواع الأسلحة الفتك بما في ذلك القذات السامة، وذلك لإخفاق القوات الغازية في ملاحظة المجاهدين في أعالي الجبال. وقد استمر القصف الليلي المتواصل لأكثر من يومين في كل حي وقرية

التي يلتف منها المجاهدون. ومع اقتراب فصل الربيع وبدء الثلوج بالذوبان كثف المجاهدون هجماتهم على القوافل السوفييتية، واتخذوا بصفة خاصة الجسور الواقعة على المحاور الرئيسية أهدافا لهم. وفي اليوم الأخير الذي شنه السوفييات على شيلغازي تحمك الشوار من اسقاط طائرتين وتدمير خمس مدرعات كما قتلوا ما يزيد عن مائة من الجنود الروس والأفغان.

وقبل ذلك بيومين كان رئيس الحرب الاسلامي كولير بن حكمت يار قد صرح بأن المجاهدين قد تمكنوا من السيطرة على أربع مناطق هي تاغار وكوندور ومينج هار ومعلان، وذلك بعد محاولة مستميتة من القوات المعادية،

والناطق الرسمي باسم الاتحاد أنه تم يوم ٢/١٩ انتخاب شخصية افغانية مستقلة هو الدكتور سوياف (٣٥ عاما) رئيسا للاتحاد. وتأتي أهمية هذه الخطوة بعد الهجمات المكثفة للجيش الروسي على مقاطعات كونا ونايخراهار، التي جعلت بعض الصحفيين الأجانب يتشككون في مدى التضامن والتلاحم بين المجاهدين الأفغان.

ويتعرض المجاهدون هذه الايام الى هجوم سوفيياتي مكثف في كونا ونايخراهار وقندهار وجلال اباد. كما تكررت الأنباء أن القوات الجوية تسير نحو الحدود الباكستانية في مياشاور وذلك في محاولة للاستيلاء على منطقة مصر خيبر الذي يعتبر الرنة

ونقرر ابقاءه أن للراقب لا يملك أن يعطي اجابة محددة على هذا السؤال الا أننا يمكن أن نقرب الصورة من الوضوح إذا استعرضنا تطورات الوضع العسكري الذي يعتبره العامل الأساسي في حسم الصراع لصالح أحد الجانبين. أما الجانب السياسي فإنه وإن كان مهما، الا أنه في نظرينا وخاصة القضايا الاسلامية الصريحة، يظل عاملا ثانويا.

تطورات الوضع العسكري

لعل من أهم الأخبار المفرحة للمسلم على الصعيد العسكري في أفغانستان هو تشكيل الاتحاد الاسلامي لتحرير أفغانستان الذي ضم الجبهات المجاهدة الستة، وقد صرح الدكتور برهان الدين رئيس الجمعية الاسلامية



● المجاهدون لا يتلقون أية مساعدات عسكرية من أية جهة كانت

● المجاهدون يضربون أمثلة نادرة في البطولة والتضحية.

الأفغان الذين بلغ عددهم حوالي المليون على الحدود الباكستانية يفضلون أن يستشهدوا في سبيل الله وفي سبيل تحرير أفغانستان من حكم الكافر الشيوعي، على المعيشة حيام البرس والحرمان.

شيء مخجل أيها المسلمون

والذي نود أن نؤكد للمسلمين في كل مكان هنا، هو تريد ما ذكره أحد المجاهدين من أن للسعدات التي يتلقاها المجاهدون من الدول الإسلامية مخجلة ومحرجة. فالمجاهدون لا يتلقون أية مساعدات عسكرية إطلاقاً، فليس واجب المنصرة أيها المسلمون. ؟ أن الروس الذين يحملون الشيوعية أنا كتب لهم أن يستفردوا بأخوانكم في أفغانستان ويستقروا فيها، بل فإنهم لن يكتفوا بذلك، بل سيضحفون لشرب مياهكم ونظفكم قال عتي هذا التقاعص والى عتي هذا

سيكون ربيعاً حاراً، ربما يأتي بنتائج محزنة جداً. أن المجاهدين سترغم من إرادتهم القوية وقدرتهم على تحمل الصعاب والمشاق التي تفوق كل خيال، سيظلون عرضة لفتك القوات الغازية نظراً لضعف إمكانياتهم العسكرية. والأمل محفوق على تأييد الله بالنصر أولاً. وانشقاق الجيش الأفغاني ليسظم إلى المجاهدين ثانياً، وتلقي مساعدات عسكرية من المسلمين ثالثاً

ومن الأمور المفرحة على الصعيد المدني في أفغانستان ما تنقلته وكالات الأنباء يوم ١٩٨٠/٢/١٩ من أن حركة العصيان المدني التي عمت المدن الرئيسية في أفغانستان لا تزال مستمرة بما في ذلك العاصمة كابول نفسها وأنه ما زالت إجراءات منع التجول فيها سارية. وبالنسبة لعدد للمجاهدين فإن من المحتمل أن يزداد عددهم داخل أفغانستان كما تشير المعلومات الصحفية المتعددة الصادرة، كما أن عدد اللاجئين

هنية الله وتأييده سبحانه لهم. وحتى تكتمل الصورة عن الوضع العسكري في أفغانستان يجدر بنا ذكر الحقائق التالية ١ - إن حجم القوات السوفياتية يزيد على مائة ألف وتقدر بعض الأساط المطلعة أنها ستزد إلى ١٢٥ ألف جندي. وهي مريدة بجميع أنواع الأسلحة الحديثة المدمرة وليس هناك أية إشارة بنية هذه القوات الانسحاب

٢ - أن المجاهدين لا يتلقون أية مساعدات عسكرية من أية جهة كانت كما أكد ذلك مسؤولون من المجاهدين ومراسلين صحفيين زاروا أفغانستان مؤخراً، وكل ما تدعيه موسكو ونظام كارمل هو افتتات وتفر يص.

٣ - وعليه فإن أسلحة المجاهدين أما مصنوعة ذاتياً أو قديمة أو مما يفتنموه من القوات الغازية ومن القوات التي انضمت لهم من الجيش الأفغاني. وازاء هذه الحقائق فإن فصل الربيع الذي أشرت كل من مصادر المجاهدين والقوات الغازية إلى أنه

في الوادي شمال عاصمة كوناير شيفاً صاري ثم قامت طائرات الهليكوبتر بنقل الجنود بعد ذلك إلى اسمار التي كان قد حررها المجاهدون في أغسطس الماضي عندما فر جمودها وانضموا إلى الشوار. ونكرت الأنباء أن هذه القوات كانت تدمر وتقتل كل ما تلاقيه في طريقها

ولم ينج من القتل سوى عائلات قليلة. وقد هرب الناجون إلى جبال هندوكوش وإلى باكستان.

وقد كان الهجوم على كوناير وتورستان مكثفاً ومدمراً يقتر بلحمقد وروح الأجرام، وذلك شرارة الثورة انطلقت من هذه المقاطعات كما يظل الغزاة أنهم استطاعوا الاستيلاء على هذه المقاطعات فسيتمكنوا من ضبط الحدود الأفغانية الباكستانية التي يتم عبرها نقل المعونات للمجاهدين.

وقد سجل المجاهدون خلال هذه المعارك الحامية الوطيس بطولات لا يمكن تلخيصها بغير

القضية الإسلامية في أفغانستان

الخدلان لأخوانكم المجاهدين في أفغانستان؟!

تطورات الوضع السياسي

هذا هو مجمل الوضع العسكري وهو المول عليه كما أسلفنا - ولكن هل هناك من تطور في الوضع السياسي؟ إن المراقب النصف فضلاء من المسلم الواعي لا يصعبه إلا أن يقول بأن القضية الإسلامية في أفغانستان قد استثمرت جيداً لصالح أعداء المسلمين ففي أفغانستان يحاول نظام بابرالك كارمل تثبيت النعمة الشعبية على السوفييت لصالحه فهو يحاول من خلال هجومه المسييف على حفيظ الله أمير واستناده بأنه كان نموياً وعميلاً للمخابرات الأمر بتيكة المركزية، وأنه كان ضد أمنتي الشعب الأفغاني المسلم! يحاول بهذا الأسلوب الظهنة إلى إعلانه عن نية الحكومة بضمها بعض المساجد وأجراء بعض الإصلاحات الدينية، أن يكسب جروءاً من الشعب لصالحه ضد المجاهدين ولكن الشعب الأفغاني الذي يذوق الويلات على يدي جموده وجيود القوات السوفياتية الغارية لم تنطل عليه هذه الحجة بل رد عليها بالمظاهرات والعصيان المدني في جميع المدن بما في ذلك العاصمة كابل نفسها وعلى الصعيد الدولي رفعت أمريكا راية الدفاع عن أفغانستان وأطلقت شعارات إسلامية، كان الهدف منها كما أوضحنا للجمهور أكثر من مرة، كسب البطلان الإسلامية لجانبها وعمل (حلف



● مستقبل الإسلام في أفغانستان مرتبط بمجمل الأوضاع في العالم الإسلامي

إسلامي) في مواجهة السوفييت، والذي يبدو لنا أن أمريكا التي منيت بهزائم سياسية كثيرة في العالم الإسلامي لم تستطع أن تجر تماماً ما خططت له من رفع راية الدفاع عن أفغانستان ولذلك أوجت بطريقة أو بأخرى إلى حلفائها الأوروبيين خاصة بريطانيا إلى الدعوة إلى مشروع لتحييد أفغانستان. وقد نشطت الدبلوماسية البريطانية لتحقيق هذا الهدف إلا أنه يعتقد بأن هذا المشروع الذي أصطنعه وزير الخارجية البريطانية كارينغتون مشكوك في نجاحه كما أن دول المجموعة الأوروبية قد أرجأت البت في هذا المشروع إلى اجتماعها القادم في يونيو المقبل وإن كانت قد وافقت عليه بشكل مبدئي في اجتماع روما الأخير والجندير بالذكر أن مشروع كارينغتون هذا يشتمل على عناصر أربعة هي

- ١ - انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان.
 - ٢ - حلول قوات دولية برعاية الأمم المتحدة مكان القوات السوفياتية
 - ٣ - إجراء استفتاءات حرة بإشراف دولي تنتق عنها حكومة شرعية
 - ٤ - خروج أفغانستان من دائرة الصراع الدولي وضمان حيادها دولياً.
- ولذا قدر لهذا المشروع أن ينجح فإنه يعني، بعض النظر عن بعض جوانبه الإيجابية، حروماً للمجاهدين من تهيز بلادهم من الشيوعية وإقامة حكم إسلامي فيها والذي يراه أن الحلول الدولية أياً كان مصدرها لن تكون في النهاية في صالح للمجاهدين الأفعال
- وفيما يخص الموقف الأمر يكي للفصوح فإنه تجدر الإشارة إلى أن هذا الموقف تجاه الحكومة

الباكستانية والروس عليها بمساعدات تافهة ورد ضياء الحق على ذلك. تؤكد عبثية الموقف الأمر يكي من أفغانستان من جهة وكذب أميركا والتفافها كذلك على الالتزام بوعدها وللدول الصديقة، خاصة إذا كانت بلاداً إسلامية

أما الجبال الإسلامية فلن موقفها محزن حقاً بل يدعو إلى السخرية. فبدلاً من الوقوف مدياً ومحتوياً مع أخوانهم المجاهدين الأفغان، اتعبوا حناجرهم بالتتديدات الفارغة بالغزو الروسي لأفغانستان، وظهور اتجاه رسمي في بعض الدول الغربية يدعو إلى عدم الاهتمام كثيراً بأفغانستان بحجة أن كابل ليست أهم من القدس! وإن الشيوعية ليست بأخطر من الصهيونية!

أفغانستان إلى أين؟!

وبعد ذكر أهم التطورات على الصعيد العسكري والسياسي نعود للسؤال الذي طرحناه في البداية وهو: القضية الإسلامية في أفغانستان إلى أين؟! ونقول أن الإجابة على هذا السؤال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسؤال آخر هو: العالم الإسلامي إلى أين؟ فمن الطبيعي أن أي تطورات سياسية في العالم الإسلامي ستعكس على القضية الأفغانية وعللاً أن العالم الإسلامي مفكك مهلهل لا تجمعته ارادة ولا يوحد هدف، ولا ترتفع فيه راية جهاد مخلصه أو نية صائقة فإن أيدينا ستظل على قلوبنا خوفاً على الإسلام في أفغانستان، وخوفاً على الإسلام في

● موقف البلاد الإسلامية مخز حقا بل ويدعو للسخرية .

● القوات السوفياتية الغازية تنتظر ربيعاً تنحرف فيه .

أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقرر لك ولنا وقفة من الصحابييات المسلمات وأمهات المؤمنين رضوان الله عليهن كن يمشين كالغربان من السواد فلا يعرفهن أحد، وإن كان للزينة والتفاخر فلترتقب هذه الأخت فتنة لا تصيبين الذين ظلموا خاصة فالفتنة ستعم الجميع .

اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .
فصارعي يا أختي المسلمة إلى نبذ هذه القشور واعلمي انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد .

والله عنده خير المآب فاحسني من لباسك الإسلامي واجعليه موافقا للشرع لتتألي مرضاة الله سبحانه وتعالى ولتكوني قدوة لغيرك .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



نفسه والا تشبه به بلباس الكافرات .
فلتسأل الأخت نفسها هل هي تلبس هذا الزي الإسلامي مرضاة لله سبحانه وتعالى وعلى هدي رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم أو تلبسه للزينة والتفاخر بين رفاقاتها وقريباتها .

فإن كان لله ورسوله فاه لا يأمر بذلك والرسول صلى الله عليه وسلم لا يرضى عن هذا .
الله تبارك وتعالى لا يأمر بأن نهضي بأمر الأيثار وغيره من حذاء وشنطة وفستان ونمى العقيدة والسيرة والثقافة الإسلامية ككل . كما

حجاب مطرز مع ربطة جانبية وفستان ذو ألوان جذابة وموديل رائع وغيره من الأكسسوارات وكل ما من شأنه لفت الأنظار نحو الأخت المحجبة وجعلها محط الاهتمام لما ترتديه من لباس .

نحن أخواتي هل نسينا قول الله عز وجل « وقيل للمؤمنات يفضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن » إلى نهاية الآية .
وهل نسينا كذلك أو غفلنا عن شروط الحجاب الإسلامي التي منها ألا يكون زينة في

كل مكان . فهل يدرك المسلمون خاصة الحكام منهم ما يدبر لدينهم ولبلادهم ؟ وإذا تركوا ذلك فهل يضعون ما أنعم الله به عليهم من نعمة سابقة في خدمة أخوانهم الجاهدين في أفغانستان ؟ هذا ما نأمل وندعو له ولا نملك حيل ذلك كله إلا أن ندعو لأخواننا الجاهدين بالثبات والصبر وتلو معهم قوله تعالى « إن تقصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم »

هل نسينا؟؟ أم تفاسينا؟؟

في هذه الأيام ظاهرة المنى وجودها وحز في نفسي ظاهرة تدعو للمحجب، فقد رأيت بعضني إشارات مطرزة للبيع تتلف بعض الأخوات على شرائها تمشياً مع آخر خطوط الموضة فقلت في نفسي ياسبحان الله الهذا الحد وصل بنا الحال نحن المحجبات فماذا تركنا للغير ؟

أخي الكريم

إبراهيم عبد العزيز المبر المحسن

يُزَوِّجُكِ لِشَهِدَةٍ
أُفِي وَأُجُودِ أَنْوَاعِ الْعُطُورِ وَالْبُخُورِ
وَدَهْنِ الْعُودِ وَالرُّودِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الدُّهُونِ
وَالسَّكِّ وَالْعَنْبَرِ وَالْمَجْمُوعَةِ

العنوان / الكويت - سوق الصبيح - شاية النسيم - ت/ ٤٢٣٦٦٤ ص ٥٢٠٠ الصفاة
السعودية : الرياض - الدسيرة - سوق الكماليات ت/ ٢٩٦٢٧ - ص ٥٠٠ / ٢٣٢٧



السادات

هل يطيح التطبيع برأس السادات؟

اجمع المسافرون القادمون من المدن المصرية ان مصر تعيش هذه الايام بين نارين، الاول، هي تلك التي تؤجج صدور ابهاء مصر المسلمين وقلوبهم ازاء ما يفعله الدعي بمصر والامة جمعاء، اما الثانية فهي العسكرية الحكومية المتأهبة لانزال ضرباتها بجموع الشعب الرافضة لما يفعله الرئيس المصري على المستوى السياسي داخل مصر وخارجها.. واذا كان حكام مصر قد ظنوا ان السكوت مستمر، فان هناك من يقول ان ذلك هو الصبر النكي الذي يتجمل به شعب الى ان تحين الساعة التي تأذن بصب النار على رؤوس العملاء، واعادة الحق الى نصابه بأيدي الشباب المسلم ان شاء الله، ذلك الشباب الذي صبر وصابر على الكيد والعذاب .. وهو .. على ماتنقله المصادر الوثيقة .. لم يعد يطيق الصبر على الخيانة، خيانة الاستسلام للعدو اليهودي، وخيانة الانقياد للاستعمارية الامريكية الحديثة، وخيانة الانهزام من معركة للصير التي لا يرضى الشعب عنها بديلا.

التطبيع وعوامل الرفض:

لقد كان التطبيع هو النار الذي اشعل الفتيل، وذلك ان العناصر التي سيقوم عليها تطبيع العلاقات بين اليهود الصهاينة وحكومة الرئيس المصري هي التي بلورت عوامل الرفض الشعبي لمياسة السادات.

• فالـتطبيع السياسي او بالمعنى الابق «صهيونية مصر الاسلامية» في المجال السياسي» ايقظت في ذهنية الشعب المصري المسلم حكايات اليهود وقاصيصهم القديمة تلك التي حفظها الاسلام تراثا يدين اللة اليهودية الكافرة في العهد والمواثيق والوعود. اللة اليهودية التي كانت تفسر كتب الانبياء بحسب هواها. حيث ان حاخامات يهود «يؤمنون ببعض الكتاب و يكفرون ببعض» وتلك هي الطامة السياسية

هناكاتها بين اتهام الرئيس السادات بالخيانة من ناحية ومقاطعة اسرائيل من ناحية اخرى.

• وضمن هذا الاشتغال كان انعقاد المؤتمرات الشعبية والفدوات السياسية قائما على قدم وساق في معظم المدن المصرية وكلها يتناول مسألة التطبيع الذي لا يقبل الشعب المصري فهمه الا من منظور الصيغة التي تهدف الى جعل مصر ملحقا جغرافيا - استراتيجيا للدولة العبرانية.

• ومع هذا كله توزع في الساحات العامة وفي الجامعات ودواليب المؤسسات للشعيرات المختلفة التي تتحدى السلطة وتطالب الشعب بالوحدة والوعي والصمود لما يدبره الحاكم - ربيب الصهيونية، ومحيي المجد العبراني على اهرامات الفراعنة في مصر.

التطبيع يشعل

الخارفي القاهرة:

وعلى الرغم من تظاهر حكام مصر المسلمة بهناء الاعصاب، الا انهم يعرفون تماما ان للرجل بدا بالغليان، فمنذ ان اعلنت حكومة السادات عن خطوات التطبيع التي رافقها مجيء السفير الاسرائيلي (الياهو بن اليسار) الى حي البقي في القاهرة والقاهرة تموج وسط تيار شعبي غاضب.

• فكانت مظاهرة الازهر الشهيرة في نهاية الشهر الماضي. • وتبعته مظاهرة المطلة في كل من الجامعات والمعاهد الدينية في المنصورة والمنيا واسيوط، تلك التي تراوحت

و يسيطر على كل مواقعها الهامة بمدافعهم الخفيفة التي يبرز منها (السونكي) عاريا من مقدمة كل منها، وشاحناته اللينة بلابمي الخوذات وحاملي العصي المخصصة لتفريق المظاهرات تعسكر في الميادين ليلا ونهارا، والدوريات اللاسلكية تطوق المدينة طوال أربع وعشرين ساعة بعربات أمريكية جديدة مصفحة ومغطاة في جوانبها بالأسلاك بحيث يتعذر على المظاهرين تسلقها.

كل هذا تعده حكومة السادات لمواجهة الانتفاضة الشعبية المرتقبة في مصر التطبيع .. ولعل المقصود من ضرب المعارضة أو الاستعداد لها على الأقل هو القواعد الإسلامية التي تلتفت حول جماعة الإخوان المسلمين ففي تقرير لأحدى الصحف الكويتية قال للراسل «لكن أكثر ما يلفت النظر أن لمواجهة بين جماعة الإخوان المسلمين ونظام السادات قد تصاعدت بشكل حاد بعد تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وقد تجسست هذه المعارضة في سلسلة المؤتمرات المناهضة لسياسة السادات التي نظمها رجال الإخوان بقيادة زعيمهم (عمر التلمساني) الذي قام في الأيام الأخيرة بجولة في صعيد مصر .. وذلك قبل مايزيد على عشرة أيام تقرير ببا. وأمام هذا الواقع لابد من ترسيخ القناعات التالية وتأكيدا:

(١) أن أشكال المعارضة المختلفة للأنظمة العميلة لا يمكن أن تثبت في ساحة الصراع إلا إذا اتخذت من الإسلام قاعدة وأساسا لها.

(٢) أن المعارضة المصرية التي وصلت بانها إسلامية هي المعارضة القادرة على التغيير في مصر، وشوارع المدن المصرية تشهد بأن القمع الساداتي لا يرهب الاتجاه الإسلامي أبدا وإنما يزيده تأكيدا أصرا على عقيدته وعلى دينه ومبيله.

(٣) أن الأزمة قد أزيلت، وكيان السادات المهتز بدأ يرتج و كأنه قائم على الماء .. والشارع المصري يموج بانتظار ساعة الصفر التي ستزيل ليس الباطل بالحق إن شاء الله .. والحمد لله رب العالمين.



عمر التلمساني

واتجاهاتها .. حيث أن متلقي التطبيع من صهاينة مصر مثل توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وغيرهما من ابواق العميلة اهدوا الى الانهيار السيرة المرعومة التي ترد مصر الى اصل فرعونى ذي صلة وثيقة بالعبرانية .. وقد دعا هؤلاء الى اقامة عائلتي ثقافية انطلاقا من تلك التاريخ .. وقد كان لهذا المفهوم دور في الرفض السياسي والثقافي الشعبي لخطط السادات واصفائه واخوانه من بني صهيون.

لقد كان لجوانب التطبيع المذكورة اعلاء دور كبير في بروز عناصر الرفض المصري لخطط حكومة القاهرة وحكومة تل أبيب، الى الحد الذي صعد بالرفض الى شكل حاد للمعارضة السياسية التي صارت هي المعلم البارز للشارع المصري مؤخرا.

هل حانت ساعة الصفر؟

هل حانت ساعة الصفر؟ وهل اقرب الشعب المصري الى الميقات الذي سينفجر فيه هرميل البارود المكتظ؟ يبدآن الرئيس المصري واعوانه شعروا مؤخرا بثقل حجم المعارضة وعنفها، وعرفوا حقيقة ما يمكن أن تمثله المعارضة الإسلامية، الامر الذي جعل حكومة السادات تعد العدة لمواجهة مع الشعب، فقد روت بعض الاخبار للوثوقة انه يخيل للقادم الى القاهرة ان المدينة واقعة تحت الاحتلال، قلعة جيش جديد في القاهرة اسمه (الامن المركزي) يحتلها



بيغن

التي انخرطت في دواملها السادات منذ كامب ديفيد وما تبعها من معاهدات ومواثيق... الى التطبيع. غاية موثيق سياسية سيعتمد عليها السادات في تطبيع العلاقات مع اليهود اذا كان وضع يهود مع الاتبياء ينحصر بين الخيانة والغدر؟

● والتطبيع الاقتصادي يقطف نفوس النصر بين المسلمين من عامة ومتقنين الفخ الذي ينصبه لهم آل روتشيلد وامثالهم من ملوك المال الصهيوني ... اولئك الذين يفهمون التطبيع على المستوى الاقتصادي من منظور يجعل مصر سوقا يلعب فيه راسمالهم كيفما يشاؤون. والشعب المصري لم يتجاوز هذه الحقيقة في تقييمه لتطبيع السادات الصهيوني.

● اما التطبيع على المستوى العسكري .. وهو الذي عبر عنه رجال من حكومة بيجن بأنه يقوم على اساس من ايجاد حلف عسكري يعتمد على التقنية الصهيونية والعامل البشري المصري، وهذا من شأنه ان يفهم المصريون المسلمين المراد من هذا الحلف للطبع واللا مبارك.. حيث ان ابناء مصر المسلمين عرفوا الحقيقة التي تعد لهم، والتي تقوم اساسا على تصفية وجودهم كمعارضة سياسية عريضة القواعد واسعة النفاذ في سائر المدن والمناطق المصرية الاخرى.

● اما التطبيع على المستوى الثقافي .. فهو الذي اثار حفيظة سائر طبقات المعارضة

رقابة الله

هي الضمانة ضد الطفليان والفساد

يهول

بحيث لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء.

ونحن البشر من جملة هذه العوالم التي احاط الله بها علما في كل امر من امورها وفي كل شأن من شئونها (وما تكون في شأن، وما ينلو منه من قرآن، ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اد تفيضون فيه، وما يعرب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، ولا اصغر من ذلك، ولا اكبر الا في كتاب مبين).

وعلم الله محيط بفعل الانسان السادي الظاهر، والخافي الذي يحول في منحنيات الصدور، ويتردد في اعماق القلوب، (او لا يعلمون ان الله يعلم ما

المجرمين، بل تزداد الحرية في كثير من الاحيان.

ولا شك ان التشريع الحماشي الذي سنه الاسلام كان له اثر كبير في التقنين من الجريمة، ولكن العامل الاول الذي حد منها انما هو تلك العقيدة التي غرسها الاسلام في نفوس المسلمين، واعنى بها اعتقاد المسلم بان الله عليم به يراقبه وينظر اليه ويراه، وانه يسجل عليه اعماله وسيحاسبه على ذلك كله.

الاسلام يعرس في حس المسلم ان رقابة الله شاملة للكون كله، وهي رقابة دائمة وهيمنة مستمرة، وهذه الهمينة وتلك الرقابة مبنية على علم الله الواسع المحيط

يتنقلون الا في حراسة مشددة.

ويعجب الانسان وهو يطالع تاريخ الاسلام، ويقرأ صورا عن المجتمع الاسلامي خاصة في الفترات التي طبق فيها الاسلام وسادت روحه وبشر يعاته، معجب من انخفاض مستوى الجريمة، ومن الحياة الامنة التي كان يعيش فيها الناس آن ذاك.

اليوم تسن العواصين في الدول على اختلاف نظمها لمواجهة الجريمة، وتعقد المؤتمرات، ويجتمع العلماء هنا وهناك على اختلاف نظمها لمواجهة الجريمة، وتعقد المؤتمرات، ويجتمع العلماء هنا وهناك، ومع ذلك فان القواصين لا تردع

الانسان الامر عندما يلقي نظره على الصحف السياره في هذا العالم المترامي الاطراف ويقرأ اخبار الجريمة، جرائم كثيرة تقع في كل يوم في كثير من المدن والقرى، سفك الدماء، وهتك للاعراض، وسرقة للاموال، وتدمير للممتلكات، وقد وصلت اصابع المجرمين ال الرؤوس الكبيرة، فسفكت دماء رؤساء الدول واثر يائها، وحادثه اختطاف (الدمورو) في ايطاليا لا تزال قريبة العهد، وبالامس اختطف سليم اللوزي في بيروت لقد اصبح الاثرياء ورجال الدولة في بلد كاطاليا لا



يكنبه هذا الاسبوع الشيخ الدكتور عمر سليمان الأشقر

وهذه العقيدة دافعة لحرارة
بسطر عمر هباب صاحبها
ولا وجل لأنه حصول وبحول
يحول الله وقوته، الذي يراه
ويشاهده وينظر اليه
وصاحب هذه العقيدة لا
يقعد عن فعل الخمر
استفاره عن العيون، لأنه
يعمل لرب يعلم السر وأخفى،
ولا يصيب عنده مثقال حبة
من حردن إن بني إله أن
نك مبطل حبه من حردل
فمكر في صخره أو في
السموم أو في الأرض باب
بها الله

ن هذا الاعتقاد هو الذي
يسامى بصاحبه نحو الكمال
في كل من أموره وفي كل
عشر من أعماله، وبك هي
لمرته العبد في ربه وهي
الاحسان، وسببها كما خير
«رسول صلى الله عليه وسلم
(أ) بعد الله كآب براه، فإن
لم يكن براه فانه بر (أ)،
فإن الذين يريدون أن يعيش
الإنسان في هذه الأرض بطنف
العبد سوى الحق، هو يوم
العقل، فاصد بخير، متخفيا
عن شر إلى هؤلاء يقول
عليكم بالإسلام إنني مفرس
في عباد ربه الله فيلقي
ضاللا هامة عن نفس
صاحبها وسدوا آثارها من
حوله، وفي كل شوبه

واسمع إلى هذا الحور
البحر الذي يدور بين
الإنسان الكافر وعصائه
حيثما يرد النار (ويوم يحشر
أعداء الله إلى النار فهم
بورعون، حتى إذا جاءوها
شهد عليهم سمعهم وأبصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون،
وقالوا خلودهم مع شديم
عليها؟ قالوا: انطقوا الله
الذي انطق كل شيء، وهو
خلعكم ول مرة والله
ترجعون).

إن الذي تعلل في قلبه هذا
الاعتقاد، الاعتقاد بأن الله
سرافقه وبسجل عليه عهده،
الاعتقاد باليوم الآخر الذي
يعرض فيه الأعمال، ويسعد
عليه عصفه - ليهز كنهه
عندما بهم بالافسار في
الأرض، وظلم الآخرين، لأنه
يعلم أن العليم الحكيم مولاة
وبه منظر إليه ويرى،
ولأنك الكرام الكاسمين
مشاهده، وبعد ذلك يدخل

وبخاف ويراجع عن عيه
وصاحب هذه العقيدة لا
يسأل في الأرض ولا يطعم
ولا يبغي (هو اعلم بكم أن
انشاكم من الأرض واد انهم
احسنه في بطون امهاتكم، فلا
مركوا أنفسكم هو اعلم بمن
انفس).

صحاتهم بصالح الأعمال،
وسود وجوه الطائين الذين
عرب صحاتهم بالأعمال
الخبثية (وجوه يومئذ
مسفرة، صاحكة مسبشرة،
ووجوه يومئذ عليها غيرة،
ترسفها مره، أولئك هم
الكفرة الفجرة).

ويبدي اصحاب البمين في
الموقف عربين عن سرورهم
وفرحتهم (فأما عن أوبى
كتابيه بيمنه يقول: مؤم
فرو كتابيه، اني صليت
«في ملاي حسابه فهو في
عشبه راضيه في جبه عالنه،
فظوقها رانية).

وأما اصحاب الشمال
فموقفهم مختلف (وأما من
أوتي كتابه بشماله، فيقول
بالبمين لم أوب كتابيه، وبم
أدر ما حسبه، بالبيها كآب
القاصيه، ما عني عني مآليه
هيك عني سبطانية، حذوه
فعبود، ثم الحليم صلوه، ثم
في سلسه نزعها سبعون براع
فاسكوه).

ويكون المفاحة الكبرى في
ذلك اليوم عندما يشهد عن
الإنسان اعصوه، وما كان
سوقع بك (وما كنتم تسيرون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم ولا خلودكم، ولكن
ظلمتم أن الله لا يعلم كثيرا
ما تعملون).

يسرون وما يعملون). (معم
خاتمه الاعيين وما نحفي
النسور).

ولمن ذلك محسب، فإن
هذه الأعمال، وتلك الخواطر
والأفكار، مسجل في كتاب،
وبقوم على التسجيل علماء لا
يفوتهم شيء مما يعمل أو
يقال (ولقد خلقنا الإنسان
ونعلم ما توسوس به نفسه
وبحر قرب الله من جبل
الورود، إن ينصق المنلقبان
عن السممين وعن شمال
قفعد، ما يلحظ من قول الأ
لديه رغب عبيد).

وهذا الكتاب يحفظ كي
يكون حجة على صاحبه في
يوم العرض ويحشور (وكل
إنسان الرمياد طائره في
عصفه، ويخرج به يوم
العبادة كتابا بنفاه منشورا،
أهرا كتاب كهي بعبك اليوم
عليك حسنا).

وسدمل الإنسان في ذلك
اليوم من دقه بمسجل
واحدة كتابه المسجل بعينه
وما وقع منه (وقالوا
ياو بلبس ما لهذا الكتاب لا
يعاد صعبه ولا كبيرة إلا
أحصاه ووجدوا ما عملوا
حاصرا، ولا سظم ربك
أحد).

وفي ذلك اليوم سفر وجوه
الصالحين بين مصف



موغابي .. الرئيس الاشتراكي الجديد لروديسيا

ولكن بلون آخر هو من جلدتهم — سود — فمن هو موغابي؟
روبرت موغابي الزعيم البارز بين الشوار السود في زيمبابوي ورئيس اتحاد زيمبابوي القومي الافريقي (وانو) رجل آمن دائما بأن المصالح وحده هو الطريق الى استقلال وطنه .. سواء كان الاستقلال عن اجلييتها البيضاء الحاكمة التي تمررت عن لندن او كان الاستقلال عن لندن نفسها.
ولد روبرت موغابي في العام ١٩٢٥ لآب افريقي فقير كان يعمل نجارا في بلدة كوتوما وتعلم في احدى مدارس الارستقراطية الكاثوليكية بهدف ان يصبح معلما لكن استغل الى جنوب افريقيا ليلتحق بكلية «فورت هاري» الحامشية ومن عراش

الامور انه هناك في معقل الحكم العنصري الاقوى في جنوب افريقيا بدأ التحرف على قضية ملاده الوطنية .. قضية الاستقلال والتحرر من الاستعمار والعنصرية. وعلى الفور كان اول احتكاك له مع السلطات البيضاء ويوسها قبل عن لسانه انه قال انه سيخضع الانني رئيس وزراء روديسيا انذاك عازميد تود عندما كان خلاف بين حكومة غارفيك والمعلمين السود حول مرساتهم.

في اواخر الخمسينات امضى موغابي عدة سنوات في عمارات — التي كانت تحت حكم كوامي نكروما تشكل احدى قلاع التحرر الافريقي — وهناك تعرف على الماركسية وقرا في مجلياتها كثيرا .. وظلت «تهمة» الماركسية تلاحقه

من وقتها حتى اليوم وان كان هو يؤكد دائما انه ليس ماركسيا

وموغابي يريد زيمبابوي مستقلة لا عنصرية، لا محاربة، تهدي بللادي، الاشتراكية. وعلى الرغم من انه وصف تحالفه مع جوشوا نكروما بأنه تحالف تكتيكي للصراع من اجل الاستقلال .. الا ان سنوات التحالف يبدو انها عمقت التفاهم بينهما مما جعل موغابي — رغم حصوله على اعلية كلفة في الانتخابات التي حرت مؤجرا لشراف بريطانيا — سدي اهتماما بتشكيل حكومة ائتلافية يدخل فيها نكروما وحر به أي وزارة تعكس استمرار «الجهة الوطنية» التي كانت يسهما عند خروجهما من السجن عام ١٩٧٥

ان القارة الافريقية منذ امد بعيد وهي تتعرض لمعز التيشيري تارة وللحمود اليهودي امترايد تارة اخرى وللاحتلال الشيوعي من جانب آخر، وروديسيا بعد ان تخلصت من العنصر بين البيض وسقطت في ايدي الاشتراكيين

• يهود أوروبا يُخَضَّرُونَ من انفجار موجة معارضة السامية!

عدد الحوامات السوفسية معروف
حوامات كلفه دول حلف لايطني

لقد اكذب فراسة بريطانية في لندن بأن لدى البحرية السوفيتية حاليا حوامات تفوق في عددها حوامات كلفة دول حلف شمال الاطلسي الـ ١٥ وقالت مؤسسة «جينز سيرس سكيمز» للبرونة ان لدى الاتحاد السوفيتي لحوامات متعددة من الحريات ذات الوسائل الهوائية تزيد على ما لدى اي بلد غربي. وتقول المؤسسة ان قائد سلاح البحرية السوفيتية الاميرال صيرجي غورشكوف يرى ان بالامكان استخدام الحوامات كطائرات هجومية متطويرة من حملات طائرات وكسفن موار يخ مضادة للطائرات او للغواصات او زوارق صريعة للالغام.

يرى رئيس تحرير نشرات «جيمز روي مكليفي» ان لدى غورشكوف على خلاف معظم معاصريه الروس ثقة مائلة في مستقبل الطائرات السطحية التي تعمل في البر والبحر والجو وتطير على ارتفاع منخفض وانه لم يال جهدا لجمع الاموال لهذا النوع وغيره من السفن المنخفضة والاسلحة اللازمة لخدمة الصلحة السوفيتية.

وتقول «جينز» ان البحرية السوفيتية استطاعت من خلال تدريبات جوية وتصاريف بحرية ان تتطور وتكمل تقنياتها البرمائية بطريقة لا تستطيع اي بحرية غربية مجاراتها قبل خمس او ست سنوات على الاقل.

لقد شعر اليهود في أوروبا ساهنرا خورهم .. وبلك لنوبان الشخصية اليهودية في المجتمع الذي يعيش فيه وهذا ما صرح به رئيس الفرع الأوروبي للمؤتمر اليهودي العالمي الدكتور «موريس كركوفيل» المقيم في فرنسا. مسؤول «ان من الملاحظ هذه الايام ظهور موجة جديدة لحمازية اسمية، وعيدا نحن اليهود ان نجمع القوى الديمقراطية لجوابها السياسية والروحانية، كما فعلنا في عام ١٩٣٠ حتى نواجه هذه الموجة ونمنع تكرار ما حدث عام ١٩٣٠».

والمؤتمر اليهودي بحث امورا راحية محض اليهود موضوعات تتعلق بالحضارة اليهودية، فمثلا يوش الحظر اكبير اندي يواخا اليهود اليوم وهو يوبان الشخصية اليهودية في المجتمع اندي تعيش فيه .. ويعزو الدكتور «فرن هوكله» على هذا الحظر قائلا انه نتجت عن جنونا العميقة في الحضارة والدين، ان اليهود تكريات عميقة مشتركة، بكريات حسنة وسيفة، هذا عصف نام المؤتمر عقد في «كوسها» في الدانمرك وحضره ٨٠ عضو من ٢٦ دولة من شرق وغرب أوروبا.

تحت المجهر

الفر يقيا السوداء من يمد لها اليد البيضاء؟

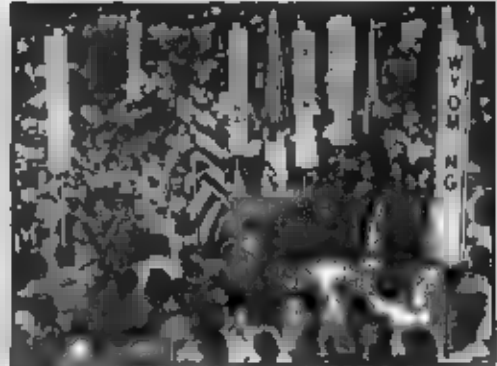
ان اول من تعرف على قارة الفر يقيا هم العرب من خلال تجارتهم وترحالهم فخالطوا شعوبها وأوصلوا لها الاسلام ... حتى وان كثيرا من مناطقها يدين بالديانة الاسلامية وهذا ما نجده في الواقع في معظم الدول الافريقية الحالية!

وجاء التنافس بين الشرق والغرب بين الروس والامريكان ليتقاسموا بينهم فسقطت الحبشة في ايدي الشيوعيين وسقطت الصومال في ايدي اليكبيين وروديسيا في ايدي العنصر بين واخيرا انتقلت الى ايدي الاشتراكيين وتشهد سواحل هذه المناطق تحركات امر يكية فالخطة الحالية لآمر يكا في المحيط الهندي تقوم على مثلث يجمع القواعد الثلاث الرئيسية: بربره على شاطئ الصومال، مومباسا عند ساحل كينيا، وقاعدة ديبغو غاريسيا في المحيط الهندي، وكان رد الاتحاد السوفيتي بأنه عزز قوته البحرية في المحيط الهندي بحيث أصبحت له هناك ٣٦ سفينة حربية بينها سفينتان انزال تنقلان نحو ٣٠٠ من مشاة البحرية وعزز اسطولها اخيرا بخمس قطع بحرية وصلت من بحر الصين وهذه اول مرة يملك فيها السوفييت مثل هذه القوة البحرية في المنطقة.

هذا الى جانب النشاط التبشيري المكثف الذي تخضع له القارة السوداء فالفاتيكان يصرف الملايين للتبشير حتى ينصروا هذه الشعوب عن طريق لقمة الخبز لاشباع البطون الجائعة وزجاجة الدواء لكف الام اجسام العظيمة واعطاء الملابس لكسوة الاجسام الهزيلة ... وبهذا يكسبهم ...

وفي المقابل يقل حوض الاسلام في هذه البلاد لماذا؟ اين الحكومات التي ترسل الدعاة الى هذه المناطق لنشر الدعوة الاسلامية ولماذا لايسهم المسؤولون بهذه الشعوب ويعملوا على توصيل رسالة الاسلام لها ويقدموا لها اليد البيضاء بيد الخير والرحمة والانسانية ام تركوها لقمة سائغة للشرق والغرب والتبشير ليتحصنوا فيها وتكون لهم فيها قدم حتى يقووا على غزونا فيما بعد ام نحن عنهم غافلون؟

فرحات



وزر الاعلام

الانتخابات

مريكية

٢١٢ مليون نسمة اي ثلث سكان الولايات المتحدة يفرزون واحد لكل شخصين لاضافة الى ان كل منزل يخصص نحو ٦ ساعات و ٢٠ دقيقة من وقته اليومي للتلفزيون اي نحو ساعتين و ٤٥ دقيقة للشخص الواحد وهذا اكبر استهلاك لتلفزيون في العالم.

ويقول الرئيس ريتشارد نيكسون في احد خطباته « ان الطلاب عندما يتخرج من المدرسة في الولايات المتحدة يكون قد امضى ١١ الف ساعة فيها في حين انه في الفترة الزمنية نفسها يكون قد امضى اكثر من ١٥ الف ساعة امام التلفزيون وهذا دليل على ان المدرسة الحقيقية للآمر يكي هي هذه الوسيلة الاعلامية.

ومنذ عام ١٩٦٩ بدأ ٧٠٪ من الشيوخ و ٥٩٪ من أعضاء البرلمان يدفعون المبالغ الطائلة لشراء الفترات التلفزيونية من اجل شرح سياستهم فمثلا الرئيس الامر يكي السابق نيكسون دفع ما مجموعه (٢٥ مليون) دولار امر يكي من اجل الحصول على حق الكلام في الاذاعة والتلفزيون في حين ان مجموع الحملات الانتخابية لكل المرشحين لم تكلف في عام ١٩٥٦ اكثر من عشرة ملايين دولار وفي عام ١٩٦٥ اكثر من ٢٥ مليون دولار

تشهد الولايات المتحدة مريكية حليا حملة انتخابات حرة المطلق يتنافس فيها على لقمة كل من جيمي كارتر، ادوارد بندي وجورج بوش وجورج غان وجون كوسلي وجون رسون ولكن فور ادهم للرئاسة تعد على مدى استغلاله لوسائل سلام فلشعب الامر يكي كما معروف هو اكبر مستهلك اعلام خصوصا التلفزيون الذي التأثير الكبير عليهم اذ يعتبر د أهم مصدر الاخبار التي يثقونها ويتابعونها والارقام لاية خير دليل: ففي الولايات المتحدة الامر يكية (٢٠٠٠ يدة) اي ربع الجرائد للوجوده العالم والاف المجلات اسبوعية واكثر من ٨٠٠٠ محطة راديو واكثر من ٣٠ محطة تلفزيون هذا بطات التحقيقية والحكومية تعليمية و ٢ شبكات تلفزيون لك تقريرها كل هذه المحطات سبيسي WBC و CBS ABC وتصل الى (٧٥٪) المواطنين وتستأجر ٨٠٪ من حجم التلفزيون في هذا ما يدل الدور الذي تمكن ان تلعبه الشبكات الثلاث في التأثير على ي العام الامر يكي وفي الولايات المتحدة نحو ١٠ مليون (تلفزيون محلي على

أحفاد لوط

حركة «أحفاد لوط» في الولايات المتحدة، اعترضت على فيلم «كرورر ينغ»، الذي أخرجته فريد كين، وقام ببطولته الناشيون و يروي الفيلم قصة أحد الرجال «الـ أف.بي.أي»، كلف بالتحقيق في سلسلة من الجرائم اقترفت بحق لواطيين، والاعتراض موجه إلى الطريقة التي عالج بها المخرج الموضوع أكثر من المصنوع، ومما قاله ميخائيل دابوسون، الذي يتزعم حركة لوطية ترمي إلى منع عرض الفيلم «أن المخرج يصفنا ضحية قابلة للعنف، صحيح إنما ضحية، لكن ليس بمحرم أو ارتقاء».

الأسبوع ١٩٨٠/٣/١٠

المحرر :

وهذا مثل من أمثلة السقوط الخرمي والحفاظ من المستوى السوري، وبقي إلى أن تشير إلى أن التسمية التي يطلقها الكثيرون على أصحاب الشدود الجنسي باسم (اللوطية أو اللواطية أو أحفاد لوط) غير جائز شرعا، فإن - لوط عليه السلام بريء من هؤلاء..

القذافي يعارض تدريس العلوم السياسية بالجامعة

بيروت - روى يثر أعلن معمر القذافي معارفته لتدريس العلوم السياسية في كليات أو أقسام خاصة في ليبيا، حتى لا تكون محتكرة على فئة معينة، مما يشكل خطرا على الحرية وقلت وكالة الجماهيرية للأنباء، أن القذافي أعلن ذلك خلال لقائه مع طلبة جامعة القذافي في طرابلس.

وكيل الصحة:الدورة الثانية للثقافة الإسلامية

الاسلامي الحنيف، وما تضمنته من مبادئ وقيم تعتبر دستوراً أخلاقياً لمزاولة المهنة الطبية وقال ان الدورة ستقام على قسمين الأول للرجال من الأطباء والمعالين ومحلي المختبر ومصري الأشعة وغيرهم من فئات الفنيين، فيما خصص الثاني للنساء من الطبيبات والصيدلانيات والمرضات وغيرهن من الفئات الفنية بالوزارة، وطلبت الوزارة من الراغبين الالتحاق بهذه الدورة تقديم طلباتهم حسب النماذج التي ورعت عن طريق رؤساء الأقسام التابعين لهم.

وأكدت الوزارة في ختام تعميمها بال اختيار الفنيين أعضاء البعثة الطبية ومرافقي حملات الحج، سوف يكون قاصرا على من يجتاز الدراسة بهذه الدورة سجل

أعلنت وزارة الصحة العامة أنها بصدد اقامة الدورة الثانية للثقافة الإسلامية لمختلف فئات الفنيين العاملين بالوزارة، اعتبارا من ابريل المقبل لمدة ثلاثة شهور وأوصحت الوزارة في تعميم أصدره وكيلها الدكتور بلال النقيب، أن الدورة سوف تكون مسائية وبمعدل يومين في الأسبوع مدة الدراسة كل يوم ثلاث ساعات وأشار النقيب الى أن هذه الدورة تقام ايما من الوزارة لأهمية التوعية الإسلامية خاصة بالمهنة للعاملين في مجالات الخدمات الصحية، كما أنها تقام لتأكيد التمسك هؤلاء بتعاليم الدين

ندوة إسلامية هامة بواشنطن

الفلسفة والفن والعمارة الإسلامية.

- ١- الإسلام والاقتصاد.
- ٢- البشرية الإسلامية.
- ٣- الإسلام والسياسة.

الجانب الإسلامي للإسلام في عملية التحول الاجتماعي. ونظرا لضيق المكان بالمركز الإسلامي فقد عقدت الندوة بالقاعة الكبرى بالجامعة الأميركية بواشنطن.

ومن المقرر - أن شاء الله - نشر ما ألقى في الندوة من بحوث وما دار فيها من مناقشات كي يعم النفع بفضله تعالى..

احتفالا بالذكرى الثوية الرابعة عشرة للهجرة النبوية المشرفة، عقد المركز الإسلامي أول ندوة إسلامية علمية بواشنطن - العاصمة، وقد استغرق الإعداد لها عدة أشهر ووجهت الدعوة إلى عديد من الهيئات والأشخاص المهتمين بالثقافة الإسلامية. وقد انبثق عن الندوة ست حلقات دراسية متخصصة في موضوعات :-

١- الإسلام والعلوم التكنولوجية.

عملة تذكارية ذهبية وفضية بمناسبة دخول القرن الهجري ١٤٠٠

عقدت اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر الهجري اجتماعا أمس برئاسة وكيل وزارة الاعلام رئيس اللجنة السيد سعدون محمد الجاسم.

وصرح السيد سعدون الجاسم بأن اللجنة اختارت خلال الاجتماع مجموعة مناسبة من التصاميم الخاصة بإصدار العملة التذكارية الذهبية والفضية التي سيتم إصدارها بهذه المناسبة..

كما وافقت اللجنة على الاحتفال بمرور ألف عام على مولد العالم والمفكر العربي ابن سينا ضمن احتفالات ستقام على مستوى الدولة خلال العام الحالي وتشارك فيها مختلف المؤسسات العلمية والثقافية في البلاد.. وقال السيد الجاسم أن اللجنة وافقت على الاشتراك بمعرض ألقاب الإسلام الذي ستنظمه المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في مطلع عام ١٩٨١ بمدينة الرباط..

وأحاطت اللجنة خلال اجتماعها بأنشطة برامج عدد من الجهات الرسمية التي ستشارك في احتفالات الكويت بمناسبة دخول القرن الخامس عشر الهجري..

النفاق الروسي بين الماضي والحاضر

بقلم
اسماعيل محمد فرحات



من أبرز ما يميز السياسات الدولية الحالية هو «النفاق» فالدولة التي تعرف ان تتألق جيداً تسمى بالدولة السياسية الكبرى وذات الدبلوماسية العظمى وهذا النفاق لا يقتصر على دولة دون أخرى ولكن في هذا التحليل سنبين للقراء الاعزاء لمفاتيح الروسي على وجه التحديد لأنها بدأت في الآونة الأخيرة تظهر التودد للعالم الإسلامي وتحاول ان تتقرب منه معطية لها وجهها الجميل ومخفية عنا تلك الوجه القبيح الذي يتمثل في سياستها العدوانية اتجاه بلاد المسلمين واتجاه المسلمين الجمهوريات الإسلامية السوفياتية مدعية أنها تتبع سياسة التسامح واللين وتعطي حرية العبادة لهم وهنا سنحاول ضح نفاقها ليعلم اتباعها واذنابها من الشرق والغرب ان هؤلاء القوم لا يريدون بنا وبامتنا خيراً وان الراية التي يجب ان رفع في وجهها هي راية لا اله الا الله والله اكبر.

● الحج يتم بالوكالة
وممنوع نبح الخراف
في عيد الاضحى!

● الهدف الرئيسي
للقادة السوفيات هو
محاربة الدين
والنزعات الدينية.

● المسلمون السوفيات:
خطر داخلي يخشاه
بريجنيف.

النفاق الروسي

جنود النفاق الروسي

كانت روسيا أول قوة أوروبية عظمى - في تلك الوقت - تغير موقفها تغيراً كلياً تجاه العالم الإسلامي الذي يجتلبه تغير فكري وتحترق أجواءه حركات وطنية تدعو إلى الحرية والاستقلال ويجري في أوطانه تشييه نظم سياسية جديدة، وكلى للحكومة السوفياتية البلشفية موقف مميز من الشرق الإسلامي فبعد أن اقتضت الدول الأوروبية للعظمى - وهي في ذلك الوقت إنجلترا وفرنسا وإيطاليا - تركة الرجل المريض وكان لكل منها نصيب احبت روسيا ان يكون لها نصيب ايضا فعادا كان دورها؟

قامت برفع شعار القومية الشرقية أمام الوعد الذي التزمت به إنجلترا أمام شعوب المنطقة ألا وهو اعطاء مزيد من الحرية ونهضة الشعوب تدريجيا للحكم الذاتي ولكن تحت وصاية أوروبا المتحصرة فهي نوفمبر ١٩١٧ أي بعد انقضاء ستة أسابيع بقليل على وقوع الانقلاب الذي جاء بالبلشفيين في روسيا إلى الحكم وجهت الحكومة السوفياتية الجديدة نداءها الرسمي الأول إلى كل المسلمين والذي أراح اللثام عن الخطوط السياسية المريضة في موقف البلشفيين تجاه الشرق فلفد جاء في هذا النداء التالي

« لقد سقطت ممالك المغيثيين والقراصنة الراسماليين يقصدون بهم العثمانيين وان الأرض تخفي تحت اقدام المعتدين الاستعماريين يقصدوا إنجلترا وإسلاموا روسيا يامن خربت مساجدكم

وهدمت بيوت عبادكم تعلن لكم : ان عقائدكم الدينية وشعائركم ومنشآتكم الحضارية والقومية ستصبح ابتداء من اليوم مصنونة لن تمتد اليها يد اثمة. اقيموا حياتكم القومية في جو من الحرية وبون أن يعوقها عائق فلنكم الحق في ذلك »

وهذا النداء كان موجها فقط إلى العشرين مليون مسلم الذين يعيشون داخل الحدود الروسية ولكن فيما بعد اتجه نداء السوفييت إلى المسلمين خارج روسيا وأعلى « يامسلمي الشرق ... يا إيرانيون ... يا أتراك ... يا عرب ... يامسلمين مارسوا المقتصبون الاستعماريون القادمون من أوروبا التجارة قرونا بارواحكم واموالكم وحرىاتكم واطنانكم يامن قسم بياركم هؤلاء النهاب الذين أشعلوا الحرب العالمية نعلن لكم »

ومما نلاحظه من هذا البيان الثوري الذي يشبه إلى حد كبير البيانات الثورية الشيوعية في الوقت الحاضر يحاول ان يثير في اتجاع الاسلام الثورة للتخلص من الاستعمار الغربي وذلك بان تمنحهم وتعيدهم وما يجدهم الشيطان إلا غرورا.

والآن ألم يخربوا بيوت الاف المسلمين في أفغانستان؟ ألم يقتلوا ويهزقوا ارواح مئات الالوف من الشعب الافغاني للمسلم؟ ألم يهدموا مساجد المسلمين في روسيا وفي الحبشة وفي الصومال وفي عدن؟ انما نأخذ التاريخ لنهتجر به ونستفيد منه وكما يقال

التاريخ يعيد نفسه ليس هذا بنفاق؟!

ومن ذلك التاريخ بدأ التغفل الشيوعي في العالم الاسلامي ولناخذ على سبيل المثال لا الحصر أفغانستان التي هي حديث الساعة والخطب الجلل .. والان تحاول روسيا ترويض الشعوب الاسلامية في أفغانستان وتضع عليهم حكما ينتمون اليها مثل حفيظ الله امين وطراقي والرئيس الحالي بامرز كرامز ولكن الشعب لم ينطلي عليه هذا النفاق فثاب إلى رشده وقامت ثورة علمية في جميع اصحاء البلاد بدأت مسانق صيد قديمة وسكاكين والحجارة حتى اصمحت الآن على وشك الانقراض ويحاول الروس تثبيت اقدمهم في تلك البلاد بالاحتلال العسكري لكنهم عموما ان أفغانستان كانت مقبرة لهم وان هذا الشعب المسلم لن يرضى الا ان ترفع راية لا اله الا الله والله اكبر على ارضه

النفاق الروسي في الوقت الحاضر:

وبعد الخرب الروسي لأفغانستان والاجراءات النولية التي اتخذت ضده كمنع تصدير القمح له من الولايات المتحدة وغيرها من الاجراءات الاقتصادية ونتيجة لمقص الطاقة لديه من يتروى وتمهده لملابح لخط الدافنة يحاول ان يتقرب إلى دول المنطقة ويصنع له ركائز في شبه الجزيرة العربية كمن مثلا ويتخذها قاعدة عسكرية ومن الجهود التي بذلها الاتحاد السوفياتي للتقرب نحو المملكة العربية السعودية مقال نشرته الصحيفة الروسية

الرسمية « ليقر اثوناييا غاز يتا تحاول السعودية بالمطوب ود ومتعاطف وكانت موسكو حدة وقت قريب تتهم السعودية بالرجعية » والمقال للنشور الذي حار على الموافقة على اع المستويات تكشف عدد من تد التغيرات الهامة في المفا السياسي السوفياتي فقد جاء يقال « ان الاتحاد السوفياتي والمملكة العربية السعودية ا يسبق ان حارب بعضه البعض ولم تقع بينهما ا صراعات مستعصية الحل والمقال مقل « يا عور يا لينف » و واحد من اكبر المعلقين على قص الشرق الاوسط

في الحوار الذي اجراه برجد البرجس رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكال الانباء الكويتية « كون بنار يخ ٨٠ / ٢ / ٢٦ مع اك شخصية اسلامية حكوم سوفييتية « ضياء الدين با خانوف » مفعني الاتحاد السوفياتي ومدير الادا. الاسلامية لاسيا الوسطى الذي ذكر فيه ان اربعين مليون مسلم في الاتحاد السوفياتي يوحدون الله وكثير منهم يص في المساجد وانه توجد مدارد متخصصة للمسلمين الا المسلمين يحتفلون بالمصاح في منازلهم ولا يضعونها في المساجد واستطرد طويلا في ش وضع المسلمين في روسيا وما من حرة في السعة والمساء ليدل على ان الحكومة السوعية لاتعارض ذلك ونكر ان المادة من دستور الدولة السوفياتية تكا حرية العقيدة والمعبادة لك المواطنين »

وهذه الشواهد وغيرها تستدعيها لأن سبين مدى تطبيق هذه الحرية للزعومة المطلة للمسلمين وإلى تطور العلاقة بين الإسلام والنظام السوفييتي.

• كيف تطورت العلاقة بين الإسلام والنظام الشيوعي؟

كس القادة الدين تعقبوا على الحكم في الاتحاد السوفييتي منذ ثورة أكتوبر الاشتراكية (١٩١٧) حتى اليوم كانوا ضد سيطرة الانتشاء الديني على الانتشاءات الأخرى للحوار بين الروسي والدولة السوفييتية على صعيدين الدستور والقانون لا تنظر إلى اتباع أي دين أو مذهب أو إلى المخدري من أي عنصر أو قومي كجماعة أو مدرسة بل تعامل الجميع كفراد ومواطنين سوفييت مطلق والهدف الرئيسي للقادة السوفييتات يرمي إلى محاربة الدين وكل الممارسات الدينية لأنها تتناقض مع عملية بناء المجتمع الشيوعي وتؤكد التعليمات التي ترسلها السلطات السوفييتاتية إلى المدرسين على أن الهدف الأساسي للمدرسة السوفييتاتية هو إعداد الإنسان الشيوعي بإيمانه عن «الأفكار البالية المضادة للشيوعية والمتمثلة في الأديان» كما أن التعليم الديني ممنوع في المعاهد والمدارس السوفييتاتية ويستعاض عنه بالفلسفة المادية كعلم يتلقاه الطلاب.

وفي السنوات العشر الأولى للثورة الروسية (١٩١٨ - ١٩٢٨) لم يقع أي نوع من الهجومات المباشرة على الإسلام فبالقادة السوفييتاتية الجدد كنوا بحاجة إلى الدعم الشعبي

وكناوا مجبرين على تقديم بعض التنازلات لتسهيل نوعهم حول الحريات غير أن هؤلاء القادة سرعوا ما انكشف نفوذهم فلم يتأخروا في اتخاذ بعض الإجراءات القاموسية التي حددت ملكية الأوقاف وأنشأت محاكم مدنية بدلاً من المحاكم الشرعية وقلعت للتعليم الديني • أما سبيلين فقد بلغ قمعه للاديان بدرجة شديدة معها حملة واسعة على الإسلام فاقفل المدارس الدينية والمساجد وتعقب رجال الدين الذين عارضوا سياساته وزج بعضهم في السجون وقد استمرت هذه الحالة حتى عام ١٩٤٢ حين رضخت السلطات لبعض الضغوط وسمحت بإنشاء إدارة إسلامية للاهتمام بقضايا الدين الإسلامي (وليس المسلمين) كما أمرت بفتح المساجد ووقف الدعاية المناهضة لدين الإسلام

• ومع خروشوف (١٩٥٨) عادت السياسة السوفييتاتية إلى محاربة الإسلام وظهرت حملات دعائية قوية ضد المؤمنين كما لوحق رجال الدين الذي جلفروا بهمة الدين في حياة الأساس ووصلت هذه الحملة إلى نروتها بين (١٩٦٦ - ١٩٦٤) عندما أمرت السلطات السوفييتاتية بنقل بعض مساجد نظراً إلى الدور الذي تلعبه في حياة المسلمين السوفييتات وهذا يتناقض مع المادة ٢٥ من الدستور السوفييتاتية الذي تطرق إليه بيلياخوف في أول الحديث فالكلام مكتوب في الدستور شيء والتنفيذ الفعلي الواقعي شيء آخر

• كيف يمارس المسلم السوفييتاتية شعائره الدينية؟

المعروف أن على المسلم المؤمن

خمس فرائض يمكن تأدية اثنين منها بشكل فردي وسري والثلاث الأخرى يلزم الإنسان باتباع سلوك يؤثر على الحياة الاقتصادية - الاجتماعية وهي الصلاة لمواقيتها الخمسة والصوم والحج وإذا كانت السلطة السوفييتاتية لا تتدخل في ممارسة الفريصتين الأولىين وهما إعلان الإيمان والزكاة فلهذا تسمع من المسلم ممارسة الفرائض الثلاث الأخرى لما تراء من آثار اقتصادية على المجتمع السوفييتاتية

والمسلم للتحلب الرسمي لجأ مفتي طشقند إلى إصدار بعض الفتاوى والاجتهادات تسمح للمسلم السوفييتاتية بتأدية واجباته الدينية «بشكل لا يؤثر على مستقبل الاقتصاد السوفييتاتية» هذه الفتاوى تناولت الصلاة والصوم وعيد الأضحي والحج.

• فبالنسبة للصلاة سمحت الفتوى للمؤمن بالصلاة مرة واحدة في اليوم وفي الوقت الذي يراه مناسباً بالنسبة للصوم أو سمحت للمسلم طلب الدية للمسلمين ما يحثروا يوماً واحداً من شهر رمضان يتمتعون فيه من تناول الطعام وبشاركون بذلك المؤمنين أو من يستبدوا الصيام بعمل ما في حياتهم الروحية

• أما بالنسبة لعيد الأضحي فلقد أصدرت السلطات السوفييتاتية قرارات تسمح ذبح الأضحية بالجملة حتى لو كس مصدرها القطاع الخاص لما في ذلك من ضرر على الاقتصاد السوفييتاتية

غير أن هذه القرارات لم تطبق من جانب المؤمنين الذين استمروا في ممارسة شعائهم وعاداتهم ولمام تنذر السلطات الرسمية رأت القيادة الدينية أن في إمكان المؤمن دفع ثمن الحروف في عيد الأضحي

ال لإدارة المسجد بدلاً من شرائه وذبحه وقد جمع رجال الدين بواسطة هذه الإجراءات كميات من المال قلوا بتوزيعها على الفقراء • أما بالنسبة لفريضة الحج التي يصعب على المسلمين السوفييتاتية القيام بها لأسباب عديدة التصالية وسياسية فكانت الفتوى ولا تزال تجيز «الوكالة» أي أنه طالما العدد المسموح به بزيارة الأراضي المقدسة قليل جداً فمن أمكن المؤمن أن يقيم عنه أحد أقربائه

• ومن وجوه نطاق الروس ومجاملتهم (٥٠ مليون مسلم) ردت موسكو على مؤتمر اسلام آباد على طريقها الخاصة فدعت إلى عقد مؤتمر اسلامي في مدينة طشقند في (يناير/سبتمبر) المقبل «بناء على طلب رؤساء المنظمات الإسلامية للاحتفال بعبادية القرن الهجري الخامس عشر» كما قالت وكالة «تاس» السوفييتاتية وشطب ابواق الدعاية والمخاطبات السوفييتاتية إلى اظهار موقف حكوم موسكو الإيجابي من الدين الإسلامي الذي نظم معرض حول «جهود الدولة السوفييتاتية للحفاظ على ثقافة المسلمين» كما كتبت مجلة «الغازيت ليتيرير» السوفييتاتية تقول «أن الحرب الشيوعي السوفييتاتية لم يضع أيد في برنامج مسلة محاربة الأديان»

ومما تقدم نجد أن المسلمين السوفييتاتية يشكلون خطراً داخلياً يخشاه بريجنيف وأن هذه الامبراطورية السوفييتاتية التي تشبه الامبراطورية الفارسية في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم أنها لتحمل بين طياتها عوامل الهدم والانحيار لتحل بدلاً منها الامبراطورية الإسلامية إن شاء الله وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

سمات

الدعوة والداعية

تتجلى في حياة ابن تيميه

إن المتفحص لأخبار شيخ الاسلام ابن تيميه تتجلى امامه بشكل واضح صفات الداعية الاصيل وبكل ما تحوي هذه الكلمة من معاني ، وفي هذا البحث محاولة لابرار بعض هذه الصفات التي من شأنها أن تكون وقوداً للأخوة المربين .
مقدمة

اتفق أن بعض مشايخ العلماء بحلب قدم إلى دمشق وقال : سمعت في البلاد بصبي يقال له احمد بن تيميه ، وأنه سريع الحفظ ، وقد جئت قاصداً لعلي أراه . فقال له خياط : هذه طريق كتابه وهو الآن ما جاء فاقعد عندنا الساعة يجيء . يعبر علينا ذاهباً الى الكتاب . فجلس الشيخ الحلبي قليلاً ، فمر صبيان فقال الخياط للحلبي : هذاك الصبي الذي معه اللوح الكبير هو احمد بن تيميه ، فناداه الشيخ ، فجاء إليه ، فتناول الشيخ اللوح ، فنظر فيه ثم قال : يا ولدي امسح هذا حتى املي عليك شيئاً نكتبه ، ففعل ، فأمل عليه من متون الأحاديث أحد عشر ، أو ثلاثة عشر حديثاً وقال له : اقرأ هذا فلم يزد على أن تأمله مرة بعد كتابته إياه . ثم دفعه إليه وقال : أسمعني علي فقرأه عليه عرضاً كأحسن ما أنت سامع . فقال له : يا ولدي امسح هذا ، ففعل ، فأمل عليه عدة أسانيد إنتخبها ، ثم قال : اقرأ هذا ، فنظر فيه ، كما فعل أول مرة ، فقام الشيخ وهو يقول — إن عاش هذا الصبي ليكون له شأن عظيم فإن هذا لم ير مثله (١) .

بقلم عبد الحميد البلابي

الصورة الأولى

جاء التتار إلى الشام عام ٦٦٩ هـ وهزموا عساكر الناصر بن قلاوون فولد جند مصر والشام الأديبار واجتازوا دمشق فأرسل إلى مصر وفر كثير من أعيان العلماء إلى مصر كقاضي الشافعية وقاضي المالكية وغيرهم من كبار العلماء وكبار الرجال، ولكن علناً واحداً بقي مع العامة فلم يفر ولم يخرج، لأن له قلباً يحول بينه وبين الفرار (٧)

فقد ساء السلب والنهب حتى أن للعوسيين من الشطار والسراق خرجوا من الحبس وكانوا قريباً من مائتي رجل فهموا ما يقدرون عليه - جمع ابن تيمية أعيان البلد واتفق معهم على ضبط الأمور وأن يذهب على رأس وفد منهم يخطبوا ملك التتار في الامتناع من دخول دمشق.

الصورة الثانية

قال أحد الذين شاهدوا اللقاء - كنت حاضراً مع الشيخ فجعل يحدث السلطان بقول الله ورسوله في العدل، ويرفع صوته ويقرب منه والسلطان مع ذلك مقبل عليه مصحح لما يقول شاخص إليه لا يعرض عنه - وسأل - من هذا الشيخ إنني لم أركه ولا أثبت قلباً منه، والشيخ أوقع من حديثه في قلبي، ولا رأيته أعظم انقياداً لأحد منه.. (٨) ومما خاطبه من طريق الترجمان - قل للقاتل أنت تزعم أنك مسلم، ومعك قاضي وإمام وشيخ ومؤمنين على ما بلغنا، وأبوك وجدك كانوا كافرين، وعملاً ما عملت عامداً فوفيا وأنت عاهدت ففدرت وقلت فما وفيت.. (٩)

يشغلون عليه وقرأون وفيهم من يستند إليه ويتصل مما وقع فقال قد جعلت الكل في حل مما جرى.. (٥)

جاء رجل إلى أخيه الشيخ شرف الدين، وهو في مسكنه بالقاهرة فقال له إن جماعة يجتمع مصر قد تعصبوا على الشيخ، وتقربوا به وضر به وكان بعض أصحاب الشيخ جالساً عند شرف الدين قال: فقم من عنده وجئت إلى مصر فوجدت خلقاً كثيراً في الحسبية وغيرها رجالاً وفرساناً يسلمون عن الشيخ واجتمع عنده جماعة وتتابع للناس - وقال بعضهم: ياسيدي: قد جاء خلق من الحسبية ولو أمرتهم أن يهدموا مصر كلها لمعلوا.

فقال لهم الشيخ: لأي شيء؟ قال لأجلك فقال لهم هذا لا يحق.

فقالوا: نحن نذهب إلى بيوت هؤلاء الذين أدرك فمقتلهم ونخرب دورهم فأنهم شوشوا على الخلق، وأثروا هذه الفتنة على الناس.

فقال لهم: هذا ما يصل. فقالوا فهذا الذي قد فعلوه معك يصل؟ هذا شيء لا نصبر عليه ولا بد أن نروح إليهم ونقاتلهم على ما فعلوا - والشيخ يهاهم ويؤجرهم فلما أكثروا في القول قال لهم: إما أن يكون الحق لي، أو لكم، أو لله فإن كل الحق لي فهم في حل منه. وإن كان لكم فإن لم تسمعوا مني ولم تستفتوني فافعلوا ما شئتم. وإن كان الحق لله فالحق لله يأخذ حقه إن شاء كما يشاء. (٦)

صور من عفوه وحلمه

«عند الابتلاء لا يثبت إلا الدعاء»

بالأعمال الصالحة والتسبيح، والاستغفار والدعاء وعلمهم من السمة ما يحتاجون إليه، ورعيهم في أعمال الخير وحضهم على ذلك حتى صار الحبس بها مئة من الإشتغال بالعلم والدين خيراً من الروايا والبرسط، والخواشق والمدارس، وصار خلق من المحابيس إذا أطلقوا يختارون الإقامة عنده. وكثر المترددون إليه حتى كان السجن يمثلهم (٢)

صور من عفوه وحلمه «الدعاة لا ينتقمون لأنفسهم»

١ - قال الحافظ محمد بن أحمد - سمعت الشيخ تقي الدين بن تيمية رحمه الله يذكر أن السلطان لما جلس بالمشكاة، أخرج من جيبه فتاوى لبعض الحاضرين في قتله - واستغفاه في قتل بعضهم -

قال: ففهمت مقصوده وأن عنده حنفاً شديداً عليهم، لما طعموه، وبليعوا للملك المظفر ركن الدين بيبرس الجشتنكير أي عرف أنه ليس بالخالص لله فشرعت في مدحهم والثناء عليهم، وشكرهم، وأن هؤلاء لو ذهبوا لم تجد مثهم في دولتك، أما أنا هم في حل من حقي ومن جهتي وسكنت ما عنده عليهم. قال: فكان القاضي رين الدين بن مظلوم - قاضي المالكية يقول بعد ذلك ما رأيته أتى من ابن تيمية، لم تمنع ممكناً في السعي فيه ولما قدر عليا عما عانا (٤)

ب - ثم إن الشيخ بعد اجتماعه بالسلطان نزل إلى القاهرة، وسكن بالقرب من مشهد الحسين، وعاد إلى بيت المعلم وبشره، والحديق

رسالة إلى والدته:

من أحمد بن تيمية إلى الوالدة السعيدة أقر الله عيسها بمنعمه وأسبغ عليها جزيل كرمه، وجعلها من خيار إمامته وخدمته سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - تعلمون أن مقامنا الصلابة في هذه البلاد، إنما هو لأمر ضروري مئة متى أهملناها فسد علينا أمر الدين والدنيا. ولما والله مختار بين نلبد عنكم ولو حملتمنا الطيور لسرايكم ولكن العائب عدوه معه، وأنتم لو اطلعت على باطل الأمور فأنكم - والله الحمد - ما تختارون للصلابة إلا ذلك

فلا يظن الظلي أنما يؤثر على قمركم شيئاً من أمور الدنيا قطيل ولا يؤثر من أمور الدين، ما يكون قمركم أرجح منه. ولكن ثم أمور كبرنا نخاف الضرر الخاص والعام من إهمالها والشاهد يرى ما لا يرى القلب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كثيراً كثيراً وعلى سائر من في الحبس من الكبار والصغار، وسائر الجيران والأهل والأصحاب واحداً واحداً والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً (٢)

لا ينسى قضيته حتى في السجن

ولما دخل السجن وجد المحلبين مشتغلين بأنواع من اللعب يلتهمون بها عما هم فيه، كالشطرنج والفرد، ومحو ذلك من تصحيح الصلوات فأنكر الشيخ عليهم ذلك أشد الإنكار وأمرهم بملازمة الصلاة والتوجه إلى الله

سمات الدعوة والداعية

الصورة الثالثة

استشر الجند الجموع وتشارطت الحال، فتقدم البطل الورع، واستحث السلطان وأمرأه على إعداد البعثة وجمع الجند - وقال في حدة وغلظة قولته الحق والصلحة، (إن كنتم أعرضتم عن الشام وحمليته أقمنا له سلطانا يحوطه و يحميه و يستغله في زمن الأمن - لو قدر أنكم لستم حكامه ولا ملوكه واستنصرهم أهله وجب عليكم النصر فكيف وأنتم وسلاطينه وهم رعاياكم وأنتم مسؤولون عنهم، ثم قوى جاش الأمراء وما زال بهم حتى خرج السلطان بجنده ال الشام .. (١٠)

الصورة الرابعة

ولقد اتسم الفضيلة والأخلاق عندما صار رجل دمشق وحكامها غير اللتوج عندما فر حاكمها في سنة ٦٩٩ وأصبح انكار المنكر حقا عليه بالفعل لا بالقول والقلب لا صار ميسر اليد والسلطان فيها، فقد رأى العنات والخمر فأخذ هو وصحبته وقد صاروا حكام الساعة، فحطموها أولي الخمر، وشقوا قرايها وأرقوا الخمر وعزروا أصحاب الحانات للتحفة للفواحش، فلحق ذلك في الحمة ترميا إذ رأوا حكم القرآن يمدد وصهد الرسول صلى الله عليه وسلم يعود .. (١١)

الصورة الخامسة

« طريق الدعوة واحد
إن طريق الابتلاء واحد
واحد»

لقد كان ابن تيمية يقيم بعض

الحدود بهذا السلطان فثار جماعة من حسابه - فأرادوا أن يكيدوا له من هذه الناحية فقد جاءه إلى نائب السلطنة كتاب فيه - أن ابن تيمية ومعه غيره من العلماء والأفراد والخواص ينصحبون التتار ويكاتبونهم ويؤيدون من يملئهم فأحضره السلطان الماصر لدين الله بين يفيه وقال له: انني أخبرتك أنك قد أطاعك الناس ولن في نفسك أحد الملك فلم يكثر به.

هل قال له بنفلس مطبنة وقلب ثابت وصوت عال سمعه كثير ممن حضر - أنا أفعل ذلك؟ والله إن ملكك وملك المغول لا يساوي عندي فلسا، فتبسم السلطان لذلك وأجابته في مقابلته بما أوقع الله في قلبه من الهيبة العظيمة: إنك والله لصديق وأن الذي وصى بك إل لكاتب.

فصرف كتابه وعزى تعزيرا شديدا - وقطعت يد كاتبه .. (١٢)

الصورة السادسة

أخبر حاجب من الحجاب التماسيين ذو بين متى - قال لي الشيخ يوم اللقاء ونحن بمرج الحضر، وقد تراءى لجمعنا فلان أوقفني موقفة للموت قال فسفتته إلى مقابلة العدو، وهم منحدرون كالسيل تلوح أسلحتهم من تحت الخيل للتعقد عليهم - ثم قلت له - ياسيدي: هذا موقف للموت وهذا العدو، قد أقبل تحت مده الخيرة للمقابلة فتدرك وما تريد

قال فرجع طرفه إلى السماء، واشخص بصره، وحرك شفتيه طويلا، ثم انبعث وأقدم على القتال. وأما أنا فأنه إلى أنه وبما

عليهم وأن دعاهم لاستجيب منه في تلك الساعة، ثم حال القتال بيننا والالتحام وما يحدث رأيته، حتى فتح الله ونصر، وانحاز التتار إلى جبل صغير، عصموا نفوسهم به من سيوف المسلمين - وإذا أنا بالشيخ وأخيه يصيحان بأعلى صوتهما - تهرضا على القتال وتخويفا للناس من القتل .. (١٣)

« هكذا يكون الذوبان بالقضية»

فلما كان قبل وفاته بأشهر ورد مرسوم السلطان بإخراج ما عنده كله، ولم يبق عنده كتاب ولا ورقة ولا دواة ولا قلم وكان بعد ذلك إذا كتب ورقة إلى بعض أصحابه، يكتبها بلحم .. (١٤)

وجاء في بعض الرسائل الفحمية إلى بعض أصحابه،

ومن سنة الله أنه إذا أراد إظهار بيته، أقلم من يعارضة فيحق الحق بكلماته وو يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق وجاء في رسالة ثانية وبعث لله الحمد والشكر في نعم عظيمة، تتزايد كل يوم ويجدد الله سبحانه وتعالى من نعمه نعماً أخرى، وخروج الكتب كان من أعظم النعم فإني كنت حر يصبأ على خروج شيء منه، لتقفوا عليه، وهم كرهوا خروج الاختلافية، فاستعملهم الله تعالى في إخراج الجميع والزمان المازعين بالوقوف عليه وما كنت شيئا من هذا ليكنتم عن أحد ولو كان مبغضا .. (١٥)

صورة من جنازته

« البطل يموت في سبيل
قضيته»

وأحضرت الجسارة في الساعة

الرابعة من المهار، أو نحو ذلك ووضعت في الجامع والجند يحفظونها من الناس من شدة الزحام، وصل عليه أولا - بالقلعة تقدم في الصلاة عليه الشيخ محمد بن تمام ثم صلى عليه بجامع دمشق عقب صلاة الظهر وحصل من باب البير يد واشتد الزحام، وألقى الناس على نعشه مناديلهم وعمائمهم للتبرك، وصار النعش على الرأس، تارة يتقدم وتارة يتأخر وخرج الناس من الجامع من أبوابها كلها من شدة الزحام وكل باب أعظم زحمة من الآخر وأغلق الناس حوانيتهم ولم يتخلف عن الحضور إلا القليل من الناس، أو من أصغره الزحام وحضرها نساء جزير بجمعة عشر ألفا وأما الرجال محدروا بستين ألفا إلى مائتي ألف .. (١٦)

- ١ - العقود الدرية ص ٤
 - ٢ - العقود الدرية ص ٢٥٧
 - ٣ - العقود الدرية ص ٢٦٩
 - ٤ - العقود الدرية ص ٢٨٢
 - ٥ - العقود الدرية ص ٢٨٢
 - ٦ - العقود الدرية ص ٢٨٥
 - ٧ - البداية والنهاية ج ١٤ ص ٩
 - ٨ - القول الجلي في ضمن مجموعة المصنف ص ١٦٢
 - ٩ - القول الجلي ص ١٦٢
 - ١٠ - البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٥
 - ١١ - البداية والنهاية ج ١٤ ص ١١
 - ١٢ - الكواكب النزارية
 - ١٣ - العقود الدرية ص ١٧٧
 - ١٤ - العقود الدرية ص ٣٦٢
 - ١٥ - العقود الدرية ص ٣٦٦
 - ١٦ - العقود الدرية ص ٣٦٦
- للصلاة التي خمس عليها وهو الزهر على ابن الإخماسي قاضي المالكية بمصر
- مراجع أخرى
- ١ - ابن تيمية - أبو زهرة
 - ٢ - ابن تيمية - المنطقي - محمود خليل هراس
 - ٣ - حياة شيخ الإسلام - البيهقار
 - ٤ - ابن تيمية بطل الإصلاح - الاستنبول

المجتمع الاقتصادي

جسر بين البحرين والسعودية

اصبح على وشك التنفيذ الجسر الذي يربط دولة البحرين والمملكة العربية السعودية حيث تقدمت ١٥٠ شركة عالمية في مجال البناء البحري بطلبات للدخول في هذا المشروع ويبلغ طول الجسر للزمع ابعاضه ٢٥ كيلو متر. وتكرانه تم اختيار ٢١ شركة من هذه الشركات وقد تم اشعارها بذلك على ان تقدم العروض حتى نهاية شهر ايار المقبل حيث ستم اختيار انسب العروض في غضون ثلاثة اشهر تبدأ من اول حزيران للمقبل.

المغرب واسعار الفوسفات

يعتزم المغرب زيادة اسعار الفوسفات المنتج محليا وتبلغ هذه الزيادة ١٥ دولار ليصبح سعر الطن الواحد ٨٣ دولار وتأتي هذه الزيادة في الاسعار لتعادل الزيادة التي رفعت بموجبها الولايات المتحدة اسعارها بنسبة ١٠ بالمائة.

و يعتبر المغرب من الدول ذات الاهمية الكبرى في انتاج الفوسفات حيث بلغ انتاجها ١٩٣ مليون طن في العام الماضي.

روسيا تخزن موادها الاولية

لاحظ المراقبون في سوق لندن ان الاتحاد السوفياتي اخذ ومنذ عامين يتخزين عدة مواد اولية ومنها الزنك والرصاص والمطاط الى الحد الذي اخل فيه بعهوده الدولية مع المسلم ان الاتحاد السوفياتي يعتبر اول او ثاني منتج عالمي لها ويعتقد الغربيون ان السبب في ذلك يعود الى امرين اما ال ضرورات عسكرية واما الى اخفاق جهاز الانتاج لديه



السعودية لن تبيع النفط الخام

صرح الشيخ احمد ركي يملي من المملكة العربية السعودية ليست مستعدة لان تبيع المتروك الخام للبلدان الصناعية بقصد حربه اما تقوم سياسة حكومته على سد الحاجات العالمية من استهلاك المتروك.

فرنسا وارتفاع الاسعار



سجلت فرنسا أعلى مستوى في نسبة ارتفاع الاسعار خلال شهر كانون الثاني الماضي وهي أعلى نسبة سجلتها منذ عام ١٩٥٧ الى بلغت هذه النسبة ١٩٨ في المائة وقد اختلفت آراء الاقتصاديين حول سبب هذه الظاهرة فمنهم من رد السبب الى سياسة رئيس الوزراء (ريكون بار) ومنهم من رد السبب الى موجة التضخم العالمي ومنهم من رد السبب الى اللاتسي الفرنسية الداخلية

الكويت تشتري مؤسسات نفطية

تتشارك في ملكيتها الحكومة الكورية مع شركة غولف اويل، وتبلغ طاقتها ٢٨٠ الف برميل يوميا وخلال تلك يجري التركيز على تنفيذ مخططات ترمي الى بناء مرافق موسعة للتكرير بحيث تؤمن الكويت تكرير نصف صادراتها النفطية في حدود عام ١٩٨٦.

نكر ان مفاوضات تجري الآن بين الكويت ومجموعة نفطية يابانية لشراء ٢٥٪ من اسهم احدي مصافيها النفطية وتأتي الصفقة اليابانية استكمالاً لصفقة حصلت الكويت بموجبها على ٢٥ بالمائة من مصفاة كور يا الجنوبية

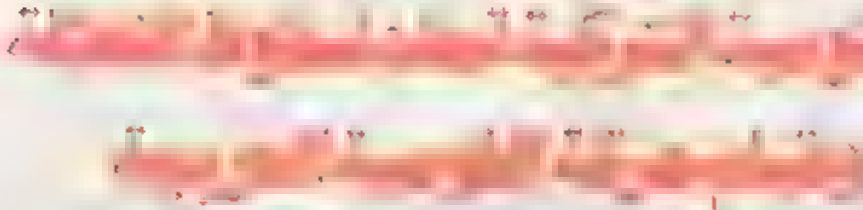
غزو اسرائيلي

لمصر

بدأ اليهود المخدريين من اصل مصري التوجه الى القاهرة والاسكندرية بشكل كبير وراء ستار السياحة ولكن حقيقة هذا الغزو هو الحصول على ايدي عاملة مصرية للعمل لديهم مستعدين اخصاف مستوى الاجور وكثرة البطالة في ظل سياسة الانفتاح وبدا بعض العملاء المحليين بتسهيل مهمة هذا الغزو بان يفتحوا بعض المكاتب السياحية في العلني وهي مكاتب سرية لمصير الايدي العاملة لهؤلاء اليهود.



«إعادة ترتيب أوراق سقوط الخلافة»



● عبد الحميد يتصدى للنصرة القومية ويقول: حب الدين مقدم على حب الوطن

اتعمقت كلمة الباحثين على تسمية القرن التاسع عشر باسم «عصر القوميات» وبذلك بالنظر إلى اتجاهاته السياسية الأساسية، لأن الأحداث السياسية الهامة التي عبرت معالم خريطة أوروبا السياسية خلال القرن المذكور، إما حدثت من جراء تغلغل الفكرة القومية في مفوس الأمم الأوروبية وانتصار مبدأ «حقوق القوميات» في اللينين الدولية (١) -.

وظهرت في تلك الفترة اصطلاحات الأمة والقومية والوطنية

والأمة تعني كما عرّفها «مانتشي» الإيطالي مورو «الأمة مجتمع طبيعي من البشر يوتبط بعضها ببعض بوحدة الأرض والأصل والعادات واللغة، من جراء الاشتراك في الحياة وفي الشعور الاجتماعي» (٢).

والقومية هي ارتباط الفرد بهذه الأمة أما الوطنية فهي رماط الفرد بقطعة من الأرض تعرف بالوطن (٣)

القومية التركية

كانت دولة الخلافة الإسلامية تنتظم أجناسا كثيرة متعددة المذاهب والمعتقدات وتركيا وحدها تشتمل على كثير من هذه الأجناس بل أن الجبلقلى وحده كان يشتمل على الجوسنة والهركسك وسرنيا والبانيا واليونان وبلغاريا ورومانيا وكل من هذه لها عظمائها وأهلها

وكانت في ظل الحكم الاسلامي تعيش متجانسة متجانسة وحد الاسلام بين أجناسها المسلمة وانصف أجناسها غير المسلمة كما لم تنصف من قبل حتى من أبناء جنسها ولذلك يقوى السلطان عبد الحميد أن الامبراطورية العثمانية دولة «حتوت عددا كبيرا من الأمم والشعوب وتشكلت من الأتراك والمغرب والاكراة والارسلوط والبلغار واليونان حيث جمعتهم الرابطة الايمانية وجعلتهم أفرادا في عائلة واحدة فعلىنا والحالة هذه أن نعرض أنفسنا مسلمين قبل أن نكون عثمانيين وأن تكون صفة خليفة للمسلمين فوق صفة الامبراطور العثماني فإن الدين هو اساس البناء السياسي والاجتماعي للدولة (٤) وبهذه العقلية وهذا التصور الايماني العميق كان السلطان عبد الحميد يرسم خطاه لاصلاح شأن دولة الخلافة واعادة التماسك فيما بين ربوع تركيا وبين الاقطار الاسلامية الاخرى ولذلك كان يقول ان بلادنا كانت وستبقى قلعة بلايماز وحصنا حصينا لهذا الدين فإذا زال للفهوم الديني عن الامبراطورية العثمانية فقد دالت دولتنا «يجب علينا أن نقوي صلتنا بالبلدان الاسلامية وأن يكون التقارب احسن مما هو عليه الآن ولا أمل لنا باستقبال الا بلوحد فان بقاء الوحدة الاسلامية يعني بقاء انجلترا وفرنسا وروسيا وهولندا تحت نفوسنا حيث ان كلمة واحدة من الخليفة تكفي لاعلان الجهاد في البلدان الاسلامية الوافعة

تحت سيطرة هذه الدول مما يؤدي إلى وقوع الكارثة بالنصارى ولا بد أن يأتي يوم يقوم فيه المؤمنون قوم رجل واحد ويحطمون اعدائهم (٥)

وبدأت النعرة القومية في اوائل القرن التاسع عشر تنسرب إلى الدولة العثمانية وكان اللاجنون المولنديون والمجرىون على الغالب أول المحليين للقومية عندما ذهبوا إلى تركيا بعد فشل ثورتهم سنة ١٨٤٨ فلقد بقي قسم كبير فيها استنقوا الاسلام واحتلوا مناصب هامة في الدولة العثمانية وكان احدهم الكونت قسطنطين بورر يسكي الذي سعى نفسه بعد ذلك مصطفى جلال الدين باشا ولقد نشر سنة ١٨٦٩ كتابا بالفرنسية في استانبول اسمه (اتراك الامس واتراك اليوم) وفي الكتاب جزء كبير يشكل تقريراً للسلطان من المشاكل الحاضرة في الدولة العثمانية واقتراحات حلها وبه جزء تاريخي يضم دراسة اجراءها للمستشرقين الاوروبيين عن التاريخ القديم للشعب التركي وبه يؤكدون نور الاتراك الايجاسي الحلال في التنازح ولقد حاول بورر يسكي جهده لاثبات ان الاتراك هم من النعرق الابيض مثل شعوب أوروبا و يتمتعون لما اسماء النعرق (الطوراسي - الأري)

ولقد عمل الكونت بورر يسكي على نقل القومية البلوونية ووضعها في قلب تركي وساعده على هذا العمل معرضه من اعمال المستشرقين الاوروبيين الباحثين في الشؤون

المقالة الرابعة عشر

وبدلاً من سياسة عبد الحميد التي كانت تقوم على تقريع العنصر العربي والاعتماد عليه وكسب وده نرى الدستور يبين يحرصون العرب والالبان باستبدالهم واضطهادهم فقد عزلوا في وقت قصير زهاء بضعة عشر متصرفاً عربياً ولم يبقوا من العرب في وزارة الخارجية التي كانت تضم ما يقرب من ستمائة موظف بينهم ١٢ موظفاً عربياً لم يبق سوى عربي واحد

وبعد حرب البلقان التي أدت هزائم الأتراك فيها إلى انسلاخ الولايات الأوروبية وأصبح العرب هم الأغلبية المطلقة على جميع عناصر الدولة بما فيهم الترك، لم يعط العرب في الوزارة مقعداً واحداً بينما أعطيت ثلاثة مقاعد لليهود هم مازلياح الفندي وبنساريا الفالقي وجاويد بك يهودي الأصل من الدونمة.

ويقول وليام بولك عندما وصل أنصار تركيا الفتاة إلى السلطة مارسوا سياسة التتريك على نحو لم يحاوله أي حاكم عثمانى من قبل، بدأت المدارس تعلم اللغة التركية وتؤكد عظمة الأتراك وفضائلهم (٨).

وهكذا تشهد الطريق لقيام القومية العربية مادامت دولة الخلافة ناتية قد تنصلت من الانتساب للإسلام وأثرت بعث القومية التركية من جديد.

الهوامش

- (١) ماهي القومية ساطع الحصري ٧
- (٢) ماهي القومية ساطع الحصري ١٢
- (٣) آراء واحاديث في الوطن والقومية ساطع الحصري ٧
- (٤) السلطان عبد الحميد مذكراتي السياسية ١٧٦
- (٥) نفس المرجع ١٧٤
- (٦) الطريق إلى حكم إسلامي ١٦٤
- (٧) السلطان عبد الحميد مذكراتي السياسية ١٧٧
- (٨) القومية والغزو الفكري ٢٦٤ والبلاد العربية والدولة العثمانية ١٠٨ ساطع الحصري

بجمعية «ترك درنكي» وكان تأسيسها في ٥ ديسمبر ١٩٠٨ (مع فجر الحركة الدستورية)

وإذا أمكننا معرفة مؤسسي هذه الجمعية أمكن بطلاني معرفة أهدافها وخطورتها فقد كان من مؤسسيها بعض من عرفوا بشديد تعصبهم للقومية التركية أو الرأسمالية الطورانية مثل يوسف أقجوره وحمد مر يدك وحسين جاهد وحمد اعلييف فمن هو يوسف أقجوره

هو من نواحي قازان على الفالوجا في روسيا ومن الترك روسيا درس أولاً في جامعة لوزنبورغ في روسيا ثم واصل الدراسة بمدرسة العلوم السياسية في باريس ثم جاء بعد الانقلاب الدستوري إلى الأستانة وانغمس في العمل السياسي مع أتراك تركيا الفتاة وكان من أرائه أن تتخلى الدولة عن البلاد العربية لتشكيل دولة قومية في الأناضول

وأحمد أعلييف هو أيضاً من أتراك روسيا تركستان «جاء إلى الأستانة بعد الدستور وتخلّى عن جنسيته الأصلية وتجنس بالجنسية العثمانية وبذل اسمه من أعلييف وجعله أحمد انما أوعلي وأصبح مدرّساً للتاريخ التركي في المدرسة الحربية وكان من غلاة الدعاة للجامعة الطورانية ومن أكبر مسببي الخلاف بين الترك والعرب وأسس القوميون الروس في الأصل في ديسمبر ١٩١١ مجلة للوطن التركي «توركي بورتى» الأسبوعية وقد انطلقت الحركة القومية من أتراك روسيا المازحين إلى الأستانة الذين كانوا قد نفوا في عهد السلطان عبد الحميد واتاحت لهم الثورة فرصة العودة والعمل لأفكارهم القومية

والى جانب الخبراء الروس في القومية التركية كان من مؤسسي «ترك درنكي» (الحفل التركي) لشترك في بحوث العلمية مشاهير من العلماء المستشرقين مثل البروفيسور «فيشولواوسكي» والديكتور «ميرة جون» والبروفيسور «سلوسن هارتان» وعكف هؤلاء على اكتشاف كل ما يتعلق بالشعب التركي من تاريخ ولغة وخصائص عرقية وحضارية وأدب وحياة اجتماعية والعمل على إعادة الطابع الأصلي القديم للغة التركية وكان هدف الداعين للقومية التركية هو تدمير الوحدة العثمانية وفتح العرب إلى احضان الاستعمارية الغربية.

لتركية ولقد وصلت نتائج أبحاث هؤلاء إلى مجتمع التركي من عدة طرق وكان لها تأثير ملم على البنية التركية خصوصاً في تقرير التاريخ التركي القديم والاعتقاد بالهوية المميزة والكرور اللائق في التاريخ وقد كن لا تترك أكثر من العرب والمسلمين سعياناً خارجيهم للماضي فلقد كانوا لا يفكرون بآلية موية أخرى غير الإسلام ولكن المستشرقين من مصد أو من غير قصد ساعدوا الأتراك على استعادة هويتهم القومية الصائبة وعلى لدعوة إلى حركة قومية تركية جديدة وبداء لشعبية التركية تتأثر بهذه الأنواع وتردد في كتاباتها كلعنة القومية وكما يعنون بها للقومية التي تعارض الولاء الأوسع للدولة العثمانية الكبرى والإسلام ولبك في سنة ١٨٧١ انتقد علي سواقي اقتراحاً عثمانياً شبه رسمي يطلب أن يتبنى القاب العالي القومية مثل إيطاليا وبروسيا ويوحد جميع المسلمين على أساسها وبين علي سواقي بحق أن القومية في أوروبا ما تعني شيئاً آخر مختلفاً تماماً وليس مسبب مشكلة قومية وإنشاكل القومية تعود حصاراً وقضية توحيد المسلمين مسألة إسلامية دينية وليست مسألة قومية (٦)

وقد لعب المصاري العثمانيون دوراً بارزاً في اضرام فتنة القومية بنشرها بين الأتراك والالبان والعرب وأخذت الدعوة للقومية عدة ألقاب باسم الحرية تارة وباسم التاريخ القومي والذات القومية وحُب الوطن تارة أخرى ويقول السلطان عبد الحميد مبيناً بدء هذه النعرة «بدأ بعض الشباب الذين اكتسبوا قشور الحضارة الأوروبية بالبقاء خطب في الدعوة إلى حب الوطن لكن حب الوطن في بلادنا العثمانية يجب أن يأتي في المرتبة الثانية بعد حب الدين الذي يحتل المرتبة الأولى ليس الكاثوليك في أوروبا يقدمون الكنيسة الكاثوليكية والبابا على حب الوطن» (٧)

ويرجع الفضل الأكبر في نشر القومية التركية إلى جمعية الاتحاد والترقي فقد جاءوا إلى السلطة وفي أوهامهم أنهم سيقومون دولة استعمارية على الطراز الأوروبي وبدؤوا بإشارة النعرة القومية بالحدث عن القومية الطورانية ويمكن تأريخ بداية الحركة القومية الطورانية

المتقى التريفي

إعداد / جاسم المسلم

«الداعية»

«جسد الجماعة المؤمنة»

الحركة وسبيل التريبة الربانية اتخذ كفلاء على الأفراد يقومون بتربيتهم وتقويعهم على ما يجب الله ويرضى وهذه الكفلاء هي نوح من الموثيق حيث لها شروطاً وجزاء وذلك صليبه الله بكنيسة لبني اسرائيل في سورة للتدة فقال سبحانه وتعالى «ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل ويعتد منهم محكم لئن قمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعبرتموهم والقضيتم الله قرضاً حسناً لا تكون عنكم سيناتكم ولا دخلنكم جنات تجرئ من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل» بهذه الآية الواحدة بين الله ميثاقه مع بني اسرائيل فبين انه ميثاقاً بين طرفين متضمن شرطاً وجزاء وقد كان الميثاق مع مقبلاء بني اسرائيل الذين يمثلون قروء بيت يعقوب وعدتهم اثنا عشر سبطاً وقد كان الميثاق مع الخقباء ومن هم من ورثهم فصار بذلك ميثاقاً مع كل فرد فيهم وهذا الميثاق كما هو معروف في علم الاصول انه ليس المبرة بخصوص السبب بل بعموم اللفظ فهو ميثاق مع كل انسان يتصل بالله له شروط انتم الصلاة وتعمل حقيقتها وايتاء الزكاة زكاة المال والقلب زكاة العلم

احي الداعية انك لست تدعى من الامر في وجوبك هذا في العمل الاسلامي بل انك شجرة (اصلها ثابت وفرعها في السماء) تؤتي الحير والمور على من هم حولها بعملهم بهذا السراج واجبي فضل الله وتوحيقه فيانيك الخير منهم ومن يعمل بعملهم بصريح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً الحديث واستم ايها الدعاة في كفايتكم على من محكم تتذكرون قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه كعب بن مالك رضي الله عنه وهو يصف لما كيف تمت بيعة العقبة الثانية - البيعة التي اعطت الشيطان واعتزت منها قر يش - منقول «بعد ان اجتمع النفر من الاوس والخزرج برسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ كل منهم من الاخر ما اراد لديسه ولنفسه قال لهم صلى الله عليه وسلم (اخرجوا) الى منكم اثني عشر نقيبا ليكتبوا على قومهم بما فيهم) فلما بايعهم خاطبهم قائلا

«انتم كعلائني على قومكم ككفلاء للحوار بين لعيسى بن مريم على قومهم» ان فسالة الدعوة وبهج

محاربة الاسلام بالاسلام نفسه عن طريق اشطة ظاهرها وباطنها سحق الاسلام بنشويته وتمويهه وتسميحه متحدة صور عدة وتشكيلات محتلفة كالنظميات والكسب التي كلها تتحدث عن الاسلام لتحدث القلقين الذين يرون الاسلام يذبح و محقق وهذا هو الصرار الذي يتكرر في كل حين وفي كل زمان

- وميدان العمل - بمحاربة اسس العمل الاسلامي وزرع الفتن واشاعة طمع الطاعة والانشقاق عن الجماعة ...

ولقد قابل النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه العروب وخاضها في مكة والمدينة وخرج منها الاسلام ظاهراً منحصراً بعد ان ابتلي المؤمنين وزلزلوا زللاً شديداً ولكن ميدان من هذه الميادين قصة يقوم للجاهلون والاثمات بروايتها والقيام بدور المطونة فيها على مسرح الحياة والارض التي عليها نعيش وحوادثها الالام والصر الطويل الجميل بقلب المؤمن الموثق للطمع الى وعد الله

والاجر حمة عرضها السموات والارض في مقعد صدق عند مليك مقتدر برفقة «مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا»

ان خير ما يشبه به الجماعة المؤمنة ما ذكره رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتعالفهم وتراحمهم كممثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

فهي الجسد الواحد اجهزة كثيرة كل منها له وظيفته او وظائفه الخاصة والاجهزة جميعا تعمل متسلقة معاونة بحيث يهين الجسم ويتحرك واذا اصاب جزء من هذا الجسم شعر الجسم كله بالخطر وتداعى لدرثه واصليه السهر والحصى واجهزة جسم الجماعة المؤمنة يعنوا ينهوا تراها في ميادين العمل الكبيرة الا وهي: للوجهون والمسلحون وسلاحهم الفكر والعمل لذلك كانت المعركة دور في الليادين الاربعة

- في ميدان الماوثين لفكر الاسلام ومحاوالتهم التخلص منها او توهين الثقة فيها وتشكيك النشء الصالح في كفاءتها وصرغهم عنها - للمخالفين وهفهم قطع الراباط التي تص بين النشء الصالح وقتل الاخوة التي تعصمهم وضع ناكلهم وافشال اعمالهم واثارة روح الشك بينهم وزرع الفتنة - وميدان الفكرة يتمثل ذلك في

« من مشاكل الطلاب »

« غذاء الدعوة »

من البديهيات ان جسم اي كائن حي لا يتحرك ولا يعمل بدون غذاء لان هذا الغذاء هو مولد الطاقة التي بها تتحرك الاجسام الحية. وبقدر جودة هذا الغذاء بقدر ما يعمل هذا الجسم ويتحرك فإذا كان الغذاء جيداً نظيماً يتناول بطريقة صحيحة يكون الجسم لكثير فعالية والعكس لو كان هذا الغذاء من النوع الرديء فانه يلاحظ على جسم ذلك الكائن، الخمول والكسل وقلة الحركة.

أخي الداعية: ان هذا الجسم هو دعوتك التي من أجلها نذرت نفسك وهذا الغذاء جنودها فإنت مسؤول عن مطابقة وجودة الغذاء الا وهم الأفراد الذين صاروا وديعة بين يديك.

فبقدر اهتمامك بهم وتغليظك في الحفاظ على هذه الوديعة بقدر ما يكون ذلك واضحاً في مسيرة دعوتك.

وتذكر أخي الحبيب انك امرأة أحوالك والصورة الواضحة لهم بالعمل والسلوك والقول. فبقدر حملتك وتغليظك للمصرة وبقدر تشجيعك وعلو همك بقدر ما ترى ذلك واضحاً في اهتمام أفرادك بسلوكهم وأقوالهم.

فاحرص أخي الداعية ان يكون غذاء الدعوة من النوع الجيد النظيف الذي به تسير الدعوة في ثبات حركة وقوة إرادة يصحبها عزم وحماس لا ان يكون من النوع الرديء الذي يكون سبباً في مرضها وقلة حركتها وعالة عليها فيؤخرها عن مسيرتها المباركة.

يجعلها خالصة لوجهه تبارك وتعالى لا ير يد من احد جزاء ولا شكوراً ويصاهد الله على الاتصال بكثير عدد ممكن من الطلاب ودعوتهم الى الاسلام.

(٢) يتخير القوى العناصر وأشجعها والكاهن حتى ولو بدت لأول وهلة انها من المفق الناس فهذه طبيعة للعاصي لا تجر صاحبها الى خير.

(٣) ياخذ الاخ بالتركيز على هؤلاء الاقوياء ويبذل الجهد معهم على ان يخاطبهم باللفظ كلام واعني ولا يفند آراءهم بالهجوم القوي المباشر والقذف والسب.

(٤) يحاول ترتيب لقاءات فردية مع من يتوسم فيه الخير فان المجال يكون اوسع للكلام وارحب لطرح المسائل ومناقشتها بوضوح وهندسة.

(٥) يدلل على صحة اقواله بما يحفظه من آيات القرآن الكريم والاحاديث الشرعية. (٦) يحاول تقديم بعض الكتب التي تشرح نظريته وتعيينه في الوصول الى مبتغاه.

(٧) اذا وجد نفسه انه وصل مع الطالب الى درجة لا يمكنه معها رفعه الى درجة اعلى منها فليحاول الاستعانة باخ آخر (من الكلية او المعهد او المدرسة او المنطقة) يقوم برفع الطالب الى درجة اعلى.

(٨) يحاول في ذلك ان يكون مثال المسلم الطيب القوي السامع المحبوب باللفظ وبالأفعال.

فيسمكس في صورة تتمثل في الايغال في الشهوات والانمياق وراء المعاصي وكل هذه المعاصي لا تزيد النار التي تشتعل في جوارح الشخص الا لهيباً ولا تضع في طريقه الا مزيداً من العرائيل والاشواق.

والاخ الطالب - في كليته او معهده او مدرسته - سوف يجد اصامه كثيراً من هؤلاء الطلاب الذين زلت بهم القدم وساروا في طريق مظلم وعمر لا يؤدي الى خير...

فما عليه الا ان يحسن الصلة بهم ويضع لنفسه خطة يحاول بواسطتها انتشال اكبر قدر ممكن من الفرقى ووضعهم في سفينة النجاة ولنسان حاله يقول (يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين).

قلما تسمع مثل هذه الفرصة عدد كبير من الطلاب يجتمعون في مكان واحد بحيث يتيسر للداعية الاتصال بهم والكلام معهم ومناقشتهم وقلما يسمع مثل هذا الجور على علاقته الذي تهيئه المدرسة.

ولابد للاخ الطالب ان يهيء نفسه تهيئة كاملة ولا يتردد ولا يتخاذل لانه هو وحده صاحب الحق الذي جاء به الاسلام وهو وحده المرعي عند الله (ان شاء الله) لانه يدعو الى الله فلا يتردد الاخ وليبدأ خطته كما يأتي:

(١) يهزم الاخ عزماً أكيداً ويستعين بالله تعالى في كل خطوة يخطوها ويحاول ان

كثير من الناس من يتهرب من الواقع الذي يحييه وكثير من الشياطين يتهربون مما يعانون من ضيق وضجر وتبؤم بالواقع المرور هذا للضجر والتبؤم وعدم الاستقرار ناتج من الجهل الروحي والخواء الذي يصيب النفس الانسانية

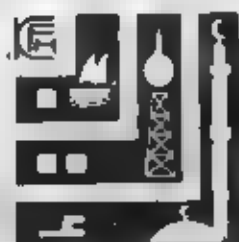
المعروفة ثم الايمان بالمرسل التصديق بهم وبما لوتوا به من مربية الله واجتناب الطفول لا يكفي الايمان القوي فقط بل لصورة لهم ولنهمهم ولطربهم للدعوة التي اتوا بها وذلك بقراضهم ومنهم المثل والنفس لا يكفي الاقراض فقط وانما لا يحصل في الاتفاق والعهدة حيث انه امر مطلوب في كل امر حتى في عملية الذبح ورافة الدماء هذه هي الشروط وما أسهلها على من يصرها الله عليه ثم الجزاء واضح من الشرط «واقرضتم الله قرضاً حسناً» فمن طبيعة القرض انه يرجع ال صاحبه فكيف سيرجع هذا القرض ومتى سيرجع؟ انه في الدنيا والاخرة حيث هو سبب تكفير لذنوب ودخول الجنة هذا جزاء من اولي بالعهد اما من خال العهد النتيجة واضحة فهي الخضرة في الدنيا والاخرة وذلك هو الخضرة لمنين

م بعد هذا الاستطراء الموجز أخي الداعية احرص على ان تكون سند حسن الظن فيك وخير خلف خير سلف مستعياً على القرية الفهم الحقيقي والايمان العميق العمل المتواصل مردياً ملكاً ربه الشهيد حسن البنا: د رشوك لامر او لمعت له فرباً بنفسك ان تدعى من عمل.

الميزانية العمومية كما هي في ١

أحمد بزيغ الياسين
رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب

يعلن بيت التمويل الكويتي، ش.م.ب.، بأنه في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء وعرة مما
وصناعة الكويتي / بحضور مندوبي وزارة التجارة وتمت مناقشة جدول الأعمال واتخذت
١- الصادرة على تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٩٧٩
٢- اعتماد ميزانية العمومية والمباينة الخماسية عن السنة المالية المنتهية ٣١/١٢/٧٩
وذلك بعد سماع تقرير مدقق الحسابات اعادة / مطلت السعد وشركاه .
٣- امر ازمته اعضا ومجلس الادارة والرافعة على محافظاتهم كما وردت في الميزانية .



الكويتية

سنة ١٩٧٩

حساب الأرباح والخسائر

توزيع الأرباح للجنة

المنتبة في ٣١ ديسمبر ١٩٧٩

الفترة من ١ مارس
١٩٧٧
إلى ٣١ ديسمبر
١٩٧٨

١٩٧٨	١٩٧٩	ايضاح	١٩٧٨	١٩٧٩
دينار كويتي	دينار كويتي		دينار كويتي	دينار كويتي
٢٦ ٢٨٧	٢٧٠,٥٣١	الايادات	٤,٨٩٩,٨٢٢	٢١,٢٦٨,١٠٦
٦٠٩,١٢٠	٢,٥٨٩,٩٢٢	العطيات المصرفية	٤٥٦,٩٨٦	٢,١٨٦,٤٥٤
٢٨١,٠٢٠	٦٩١,٧١٢	أرباح من بيع استثمارات	٥,١١٩,٨٨٨	٢٥,٥٠٥,٥٥٠
—	٢٠,٦٣٨	ربح الاستثمارات	٢١,٠١٢,٠٩٤	٦٦,١٩٨,٧٢٨
٩١٦,٤٢٧	٤,٦٧٢,٨٠٢	ربح الاستثمارات	١,٨٩٥,١٥٣	٢,٨٤٢,٢٠٦
		ايرادات أخرى	١٤٦,١٠٠	٢,٤٧٤,٦٥٠
			—	٤٩٧,١٩٢
			٢٣,٠٥٣,٢٤٧	٧٢,٠٠٧,٨٧٦
		المصروفات الادارية والعمومية		
١٦٦,٧٥١	٦٧٥,٨٦٠	رواتب واجور	٢,٤٦٠,٩٦٠	٢,٤٦٠,٩٦٠
١٤٠,٤٢٣	٢٦٧,١٩١	مصروفات ادارية عامة	٥٢,٩٦٦	٣٩٦,٩٤١
٧٩,٥٨٦	—	مخصص هبوط أسعار الاستثمارات	٥٢,٩٦٦	٣٩٤,٢٩٢
—	٢٥٠,٠٠٠	مخصص عام للتدوير	٢٤٦,٠٩٦	—
٢٨٦,٧٧٠	١,١٩٣,٠٥١	صافي ربح السنة	٢,٨١٢,٩٨٨	٣,٢٥٢,١٩٤
٥٢٩,٦٥٧	٢,٤٧٩,٧٥٢	بيان توزيع الأرباح		
		احتياطي أرباح	٢٥,٨٦٦,٢٣٥	٧٥,٢٦٠,٠٧٠
٥٢,٩٦٦	٢٤٢,٩٧٥	احتياطي اختياري	٨٩٢,١٦٦	٦,٣٣٤,٠٣١
٥٢,٩٦٦	٢٤٢,٩٧٥	مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	٢٦,٧٥٩,٥٠١	٨١,٥٩٤,١٠١
١٦,٥٢٩	٣١,٠٥٦	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة		
١٥,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	مخصص للتوزيع على المودعين		
١٤٦,١٠٠	٢,٤٧٤,٦٥٠	أرباح المساهمين لهذه السنة		
٢٤٦,٠٩٦	٢٤٦,٠٩٦			
٥٢٩,٦٥٧	٢,٤٧٩,٧٥٢			

عبد المحسن الخضير
المدير العام

خطة ١٤٠٠ الموافق ١٨/٣/١٩٨٠ تم انعقاد الجمعية العمومية العادية في مبنى عزيزة تجارة
التالية:

وافقت الجمعية العمومية على رفع المصاريف السادة / طهوني منير السعد وشرفاء للسنة
١٩٨٠ وتقرر في مجلس الإدارة بتجديد انماهم .
بشر ما يستجد من المصاريف وافقت الجمعية العامة بتفويض مجلس الإدارة في النظر في اقتراح
طهوني السعد بالنسبة للمصاريف المسددة .

محاولات التحييد والشلل العقائدي

نستطيع وصف الفكر بالشلل عندما يكون صاحبه عاجزا عن التفكير السليم وعن بذل أعماله وفق أصول التفكير السليم، أي عندما لا تكون لديه (عقيدة صحيحة) لأن العقيدة مريخ من الفكر والعمل.

الانحراف عن العقيدة الاسلامية: مرض خبث

وكما تتنوع اسباب المرض وتختلف - وإن كان مؤداها واحدا، وهو إحلال المقيم محل الصحة؛ فكذلك الشلل العقائدي - في أبشع صوره: (الكفر والالحاد، وظواهرهما الفكرية السقيمة: كالنكاح والوهم والظن والتقليد الأعمى والعنصرية والسفسطة والمغالطة والكليية.. الخ) له أسباب مختلفة، منها ما هو نفسي كضعف العقل والانحطاط الخلقي والاضطراب السلوكي، ومنها ما هو خارجي بيئي كالتربية الفاسدة والتعليم الناقص ومحاولات التحييد للفروضة.

ولعل من أخطر هذه الأسباب وأكثرها انتشارا، لا سيما في المجتمعات التي يسموها الاستبداد وظفیان المادة هي محاولات (التحييد) التي تهدف تمييع الفكر وشله عن اتخاذ موقف معين وصرفه عن العقيدة نهائيا.

وطائفا اتخذ الاستعمار وانغايه هذه الوسيلة لعدم تسلطهم كما اتخذها المستبدون لقتل ضمائر شعوبهم، فالتحييد يهدف خلق (المنافق) بدلا من (المؤمن) وإيجاد (الإثقة) بدلا من (صاحب المبدأ) ومسخ (الإنسان) إلى (حيوان) ليسهل إغواؤه وإغراؤه إن جاع سرق وإن شبع رفس، ليتمكن استخدامه وسحقه وفق أهواء المتحكمين به وبأمثاله..

وهكذا نرى في بلاد الكفار شرقها وغربها وفي الدول التي تسير في فلكها، نرى بوضوح كيف تُسحق شخصية الإنسان ويفنى على عقله فتى به من القلق والصياح والدمول ما يجعله أداة طيعة في أيدي السلطة، وفردا متسقا ضمن القطيع معه، لا يشعر باستقلال الشخصية أو

الفكر، ولا يطمح إلى أكثر من مله طنه واشباع بوائيه..

طبيعة الإنسان

والأصل في هذه المسألة يعود إلى طبيعة الإنسان نفسه، فلن الانسلي مخلوق عجيب خليلط أمشاج مختلفة، موطن ميل ونوازح وإمكانيات واسعة للجل، ترى فيه العقل والشهوة والعلو والسر، والرغبة والرغبة، والاقدام والاحجام، وما من خصلة أو صفة حسنة أو قبيحة، إلا ويمكن أن يتصف بها أو بضدها، ولذلك يرى من بين الناس العظم والجبل والكريم والخبيل والمؤمن والكافر،

كما انه يمكن لهذا أن يتحلل الإنسان عن صفة ويتحلل بأخرى، فالإنسان قابل للتفاوت والتفاضل، وقد يعدل الواحد الوفا من بني جنسه إذا توفر فيه من الصفات الحسنة ما ليس فيهم وليس هذا في شيء غير الإنسان.

فإذا كان الإنسان بهذا القدر من (سعة الامكانيات والقدره على التصرف واتخاذ المواقف) فإنه في حالة اختيار الحق والصراط المستقيم يكون أفضل من الملائكة، وإذا اختار

طريق الشر والفساد وانغمس في مهاوي الضلالة كان أكثر شرا من الحيوانات..

واسوأ جريمة يرتكبها الإنسان في حق نفسه هم عندما يهمل مقتضيات العقل والنظر السليم فيسخر عقله لخدمة شهواته وإنفاذ أهوائه ويصبح عبدا لكل نزوة طارئة أو داعية للسوء. ولقد وصف القرآن الكريم هذا النوع من البشر بأنه أبين السمو والرفعا بالمعمل بآيات الله تعالى وتعاليم رسله وانساق يلهث وراء الحطام والأوهام، فقال (واتل عليهم نبا الذي أتينا، آياتنا فأنسلخ منها فأتبعها الشيطان فكان من الغاوين) ولو شئنا لرفعناه بها ولكنا اخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث) تلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا) فاقصص القصص لعلهم يتفكرون).

القرآن وأصناف البشر

ولقد حدثنا القرآن الكريم كثيرا عن صنوف البشر وأنواع النفوس، وما تلك إلا ليعذرنا

الوقوف في برائن (العقائد
باسدة) وما يبني عليها من
كلال الانحرافات والضلال،
بن فضل الله تعالى على
صان أنه لم يدعه في مهبط
يح ضعيفا كسيرا تحطمه
في الأهواء وقوة الفعل ورد
عمل، بل منحه العقل، وهو
ر كاشف، وأيده وأرشده
سوحى السماوي فابصر
تدنى: (ووجدك ضالا
ي).

وجاء الدين بالتربية
تهذيب، فقال تعالى:
فس وما سواها * فأنهها
ورها وتقواها * قد افلح من
أها * وقد خاب من ناسها).
زكية النفس هي المثل
سربوي الأعلى للإنسان،
كن كيف؟!.. هذا أيضا
خلت الرحمة الإلهية، فلم
ع الإنسان نهب حيرة
سكار ودوار التصورات
نظريات التي وقع فيه
أسفة والأخلاق من غير
سلمين، قديما وحديثا،
س أنهم سمووا الأخلاق:
للة..

بل وضعت الرحمة الإلهية
ين نظاما وعقيدة
ماملات يكفل للإنسان
عادة في الدارين، فقال
ل: (وما أرمئناك إلا رحمة
لمين).

**سوم مثال للتربية
لاسلامية العملية:**

أضرب كمثال للتربية
لامية العملية الصوم، فإنه
حتويه من معاناة مباشرة مع
ت. وسيلة هامة لمراقبة
س وتركيتها وتقوية جانب

الإرادة، فالصوم ما يقرب من
خمسة عشرة ساعة يوميا مدة شهر
كامل، عن الطعام والشراب. لا بد
يحس بالجوع والعطش، وشيء من
الوهن، وقد يتقاه الصيق والقيظ،
وبكنه عندما يعرف أنه صائم
(إيماننا واحتساب) لا مجرد جائع
— (حرما أو اضراعا عن الطعام أو
لأجل الحمية) أي يمي أنه قاصد
هذا الصوم، ناوله، عملا بأركان
الاسلام، واحتسابا للثواب عند الله
تعالى، فنه لا بد يعقّب ضيقه
وعيظه رضا وطمأنينة وسعادة،
ويعلم أنه في رياضة روحية
توشحه لبذل النفس وحفظها،
لأجل الله تعالى، وفي هذا انتمار
على الشهوات العسدة وعوامل
الضعف والخوف النفسي، وكسر
أحدة العادات وجموح الدوافع
ولذلك يقول الرسول للربي ملوات
الله وسلامه عليه: (يا معشر
الشباب من استطاع منكم الياءة
فليتزوج. ومن لم يستطع فعليه
بالصوم، فإنه له وجاء) ..

وهكذا فالصوم ينقّض
أكاذيب السلوكيين والماديين
من علماء النفس والتربية،
الذين أرادوا مسخ الإنسان
وتحججه في دوافع مادية
صرغة محدودة. فالصوم
إسماك طوعي عن حاجات
دوافع الجوع والجنس
والعطش، التي اعتبروها
اقوى كل شيء في الحياة
الانسانية وأساسها بوقلت
التربية الإسلامية بالصوم
وغيره من العبادات، أن
الدوافع الايمانية الانسانية
اقوى من الدوافع
الغيزيولوجية الوظيفية، بل
تطلب من الإنسان التحكم في
هذه الدوافع وتهنيها حتى

تتوافق مع نظام الشريعة،
وهذا هو معنى قول الرسول
صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن
أحدكم حتى يكون هواء تيمنا
لما جلت به). وهذا هو كمال
التربية، ولذلك تجد المسلمة
تجوع ولا تخل نفسها، ويهذل
الجاهل المسلم روحه رخيصة
في مقاومة العدو والفساد
والظلم، ونرى المعلم الصالح
يعف عن السرقة وأكل الربا
وتقبول الرشوة، ولو كان فقيرا
عائلا.

وهكذا — فالصوم — مثل من
أمثلة التربية الإسلامية في
وعى الذات وإغناء العقل
واتخاذ الموقف الصحيح
وإيجاد الهدف والمثل والاحتوى
الجهادي الرسالي للإنسان؛
وكل ذلك رد على محاولات
التحجيد الخبيثة التي تهدف
صرف الإنسان المسلم عن
عقيدته نهائيا، ليصبح
الشعب قطيعا هائما يجمعه
الطبل وتفرقه العصا.

**المسلم صاحب موقف
وبصيرة:**

ويجب الاسلام أن على المسلم
أن يكون صاحب موقف وراي يصدر
فيه عن عقيدة واضحة
(بصيرة): (قل هذه سبيلي
أدعو ال الله على بصيرة أنا ومن
اتبعن). ولنه مطلب بمكفحة
الظلم والفساد، ولا يقف منه
موقف الحيث وموقف التفرج أو
اللابالي، بل يطلب من الجماعة
(كفرض كفاية) أن يوجد فيهم
جماعة تأمر بالمعروف وتنهى عن
المكر وتدعو ال الخير، و يأمون
جميعهم إن لم يوجد فيهم مثل
هؤلاء الذين هم (أولو الأمر) في

الواقع قال تعالى (ولتكن منكم
أمة يدعون ال الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر
وأولئك هم المفلحون). كما
يطلب الدين الاسلامي مثل هذا
الأمر والنهي والجهاد بالكلمة على
مستوى الأفراد، فيقول الرسول
صلى الله عليه وسلم: (من رأى
منكم منكرا فليغيره بيده فإن
لم يستطع فبلسانه فإن لم
يستطع فبقلبه، وذلك أضعف
الايمان). أي الحد الأدنى الذي لا
يجوز أقل منه، وهو الاستبكار
القلبي والاحتقار النفسي للمنكر.
وهذا يستدعي الروال عنه إن لم
يستطع إزالته. والتهذيب والاستعداد
والتحطيط لارائته باللسان أو باليد
عند القدرة على أحدهم. وليس
كما يفهم بعض الجهة من أنه
المسكوت والتقبل على مصص أو
الاعتذار بأنه (لا قدرة له والعلم
كله الآن هكذا، وماذا يفعل واحد
واليد لوحدها لا تصق). ال آخر
ما في جمعية المتخالفين والجساء
الذين مالت في أنفسهم شلعة
العقيدة وخمنت روح الضعف
الايماي

ويصف لنا القرآن الكريم
بوضوح أحوال مشلولي العقيدة
هم لا موقف لهم ولا رأي وهم تارة
مقلدون للأبياء وغيرهم، وتارة
يتبعون الأساتي ويسيروا وراء
لهوى وهكذا تسحب للوارين
الصحيحة لديهم ويضطرب التفكير
ويسعدم الإدراك، لتعطيلهم
مقتضى الحواس، قال تعالى في
وصفهم (وإنا قبل لهم اتبعوا
ما أنزل الله * قالوا بل نتبع ما
الغيبنا عليه آباءنا أولو كان
أبؤهم لا يعقلون شيئا ولا
يهتدون * ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينطق بما لا يسمع

● الدول الاستعمارية والنظم الفاسدة تسعى الى تحييد المواطنين

بشل تفكيرهم وإلهائهم بالسعي وراء لقمة العيش .

إلا دعاءً وشدةً صم بكم عني
فهم لا يعقلون) .

ولذلك لا تجد لديهم القدرة على
التصرف أو الفعل ، كقول الكفار :
(انطعمهم من لو يشاء الله
أطعمهم) وكقول اليهود لنبيهم
(اذهب أنت وربك فقاتلا إنا
ههنا قاعدون) . وكقول آخرين
أرادوا الاعتذار لعدم الهجرة
والرفضا بدولة الكفر تحكمهم : (إن
الذين توفاهم الملائكة ظلالي
أنفسهم) قالوا فم كنتم ؟
قالوا كنا مستضعفين في
الأرض قالوا ألم تكن أرض الله
واسعة فتهاجروا فيها) .

وهكذا نرى الاسلام يجعل
من أتباعه أناسا ذوي بصيرة
نافذة وعقل راجح ، و يفرض
عليهم ركنا عمليا في عقيدتهم
يتجلى في السلوك والجهاد .

ولذلك لا نجد في
القرآن الكريم كلمة الايمان
ومشتقاتها الا مقترنة بالعمل
الصالح ، لأن الاسلام عقيدة
وعمل ..
**الروح الاسلامية ، أهم
ما يزعج الظالمين :**

ولذلك نجد ان أهم ما يزعج
الكفرة والمستعمرين والظالمين
هو تلك الروح الاسلامية
الداعية الى التخليير بالقوة
لصالح إعلاء كلمة الله تعالى
وتلك المحتوى الحركي الفعال
في الاسلام هو الذي يؤرق

الظالمين و يقض مضاجعهم .
(وقالوا ما لهذا الرسول يأتك
الطعام و يعطي في الأسواق) ..
إنهم كانوا يريدون الرسول أن
يبقى منزويا في بيته ، يحفظ ويعلم
دون أن ينقض أفكارهم أو يرد على
سفاهاتهم أو يحطم معبوداتهم
الدنية ، أما وقد اختلط الناس
ومشى في الأسواق وجهر بالدعوة
وبما الى مقاومة الظلم والفساد
والجاملية بكل ما تحمله هذه
الكلمة من أوزار ، فإنه لا يكون
وأتباعه حياديا تجاه الكفار ، ولذلك
وكلوا اليه أعتى حرب وأعنف
مقاومة ، ولكنه صلى الله عليه وسلم
لم يزد الا إصرارا على الحق
ومقاومة للكفر حتى كتب الله تعالى
له النصر وتزلزلت أركان الكفر
وأتباعه وتقليده ..

أمثلة للتحييد وشل العقيدة :

واليوم ، يجد الملاحظ
للمنطق أشكالاً متنوعة كثيرة
لمحاولات التحييد الخبيثة
التي تشنها الحركات
والسلطات المعادية للإسلام
بمقصد قتل الروح الاسلامية
وإلهاء المسلمين بأمور تافهة
وإشغالهم عن أمور العقيدة
ومحوها من أذهانهم وأضرب
لك بعض الأمثلة :
١ - فمن ذلك ما نجده في
سياسة الاتحاد السوفييتي
تجاه المناطق التي شككت
باحتلاله الملغون .

ففي البداية حاول الروس
استمالة المسلمين وبيان أنهم
يريدون تخليصهم من ظلم
القيصرية ولكنهم بعد انتصارهم
في الحرب قلبوا لهم ظهر الحن
وشنوا عليهم حرب إبادة ، قتلوا
فيها منهم عدد مالا يحصى عدده
الا الله تعالى ، حتى تسلطوا على
البقية الماقية بالتحويف
والإرهاب والقتل والنفي الى
سiberia وغيرها ، ثم حولوا
المساجد التي لم يهيموها الى
متاحف وأغلقوها في وجه
المصلين ، وحرموا دراسة الدين
والنظر في كتبه ، وتولوا تربية
الأطفال بمناهج الحداثة
تستهيء بالديس وتبعده من
ساحة الاهتمام والتفكير .

وأحيوا بدلا من ذلك روح القطيع
والحزب الواحد وتلقية الطبقة
العملية وتقديس العمل وعبادة
الأرض والشعب .

ثم تسلطوا على الناس
بالتجوييع والافكار ومنع
السفر والتفكير ، وبذلك أصبح
الإنسان مهبط الجناح مقتول
النفس

مشلول التفكير ، ثم يَعرَّضوا سبل
للفاسد من الزنا والتحلل وما
يساعده من نشر دور اللهو
والرقص وشرب الخمر ، وبذلك
تتهدم الأسرة وتتحلل الروابط ،
وتزول المثل والقيم ..
ولقد كان الاستعمار

السوفييتي للمناطق الاسلا
ولا يزال أتبع لشكل الاسته
وأخذها ، فهو لا يعدم بالاضافة
ما ذكرنا من وسائل مث ج
كسبير من رجال المخابرات
والجواسيس بين المواظ
المستضعفين حتى يعدمهم الأ
والثقة ببعضهم ، واسته
بجهاز من رجال الدين للرقم
الذين لا يمدو أحدهم كونه مو
حكوميا يلقي كما يطلب
و يعمل على إحماد الروح الدني
وليحافظ أصام للناس على ما
القيام بالشعائر والمناسبات الديني
ولقد حدثنا استاذنا - لفره
المكتور مصطفى السباعي
عندما كان عميد كلية الشريعة
جامعة دمشق ، بعد زيارة
للاتحاد السوفييتي ضمن وفد
أساتذة الجامعة ، أنه رآه
حينذاك في بيته ، فوجد ش
الشيوعية محفورا في جداره
الاستقبال بشكل كبير واه
فمسأله هل البيت هو بيتا
يمتاز به فقال له الفتى إن لا
ملكه وهو الذي أشرف على بن
فهذا يدل على أن مفتي السلا
في الاتحاد السوفييتي شيوع
فح ، وما سأل عن الموضوعات
يتناولها خطيب الجمعة في المس
(وهذا بعد زوال ستالين ، و
يسمونه بعد الحرية) فقال
الآن صار مسموحاً لهم أن يقولوا
الاسلام يحض على النظافة
للموضوعات التي تتحدث عن ه
الإنسان أو العدالة أو النظم ..

لا يجوز التطرق اليه وذكر -
 مه الله - أنه القرن محاضرة في
 بنة مخاري فتحدث عن الاسلام
 فخاري وميزلته العظيمة لدى
 المسلمين . قال : فما وجدت من
 اس من يعرفه أو بهمه أن
 رقه . وهكذا جعلت سياسة
 بتعمار السوفييتي الشيوعي
 طنين المسلمين مقطوعي الصلة
 انهم وديهم ونار يهزم . وجعلت
 هم فقراء منكوبين مغمورين
 هم وراء لقمة العيش وشيء
 للهو ليدمى موموه ويمن
 به وهو حي . ولقد حدثنا أكثر
 زميل يدرس في روسيا عن
 لة هؤلاء المسلمين على رؤية
 حط أو حتى لسه واقفاته وإن
 ذلك أكبر محرم في تلك الديار
 برأى أحدهم أن زملاءه من
 سثنى وبلاد الأوزبك وغيرها
 المناطق الاسلامية كانوا يأتون
 برهته ليتبركوا برؤية لوحة
 طالع عربي فيها (أشهد أن لا
 إلا الله وأن محمدا رسول
) وليروا القرآن الكريم .
 حوثا عن أحد الإخوة وكلى
 س الرواضيات العالية . وكلى
 لفظ على واجباته الدينية
 زامه الاسلامي هناك أن أحد
 اتدته (وهو دكتور) جاءه
 صبح مشفق . وقال له لسي
 تعرب وأنت ذو عقلية علمية
 سب متخف أنت لا زلت تصلي
 ر بالله وتعتنق الاسلام . وهذه
 اه تجاورها نحن الشيوعيين
 ومن بعيد . فقال له ذلك
 الب بهوده وروية أنت العالم
 نف ملدا تعرف عن قانون
 تصالات . ألا ترى معنى من
 . تطبيقاته استحالة الصبغة -
 حيد وعقليا وحتى ملبرهان
 ياضي - في أي ميدان من
 يس النظام الطبيعي بدءا من
 ة الى للجيرة . فالتطرق لذلك
 لم . وقال عمري ما فكرت

هكذا . ولم يخطر هذا لي على بال
 فقال له إنني فكرت لتعرف من
 للحرف من الكلام . وقال له : معك
 حق . وانصرف كسيرا ساهما .
 وهكذا نرى نشوء جيل حرم
 عليه النظر في أمور الدين والاسلام
 خاصة ، وألهم بلمور كثيرة تستلحق
 تعكيره حتى صار مشلول العقيدة .
 وقد أشبع غرورا بعلوماته التي
 لم يلقى غيرها وسولته التي لا يقرأ
 غير جرائدها ولم يسافر منها قط
 ونجد مثل هذه الميماصة
 تتبعها الدول التي تدور في فلك
 الاتحاد السوفييتي سواء من
 حيث التبعية السياسية أو
 الفكرية فكل منها يسعى لاتمام
 نور الاسلام في حياة الفرد
 واجتمع بذلك إما بالاعراء أو
 الاضطهاد والعنف . ومثل ذلك
 فعل المستعمرون الآخرون فقد
 شجع المرعسيون في سورية
 والجرائر العصبية الطائفية
 والحرقية لمحاربة الاسلام . كما
 حاربوا اللغة العربية وأدخلوا في
 امدارس معد المرحلة الابتدائية
 الآداب والأشهاد الفرنسية . وبرى
 فرنسا دولة علمانية تصع التشهير
 في بلادها . ولكنها تستعبر
 بملبشريس في سورية وبببلى
 والجرائر واهر يقيا علما . لأنهم
 يمهون لها . وكذلك فعلت انكلترا
 في الهند حيث شجعت اهرجات
 على ريلة للتسلط على العلة
 وإفكارهم كما شجعت كل دي
 نة حيثة على محاربة الاسلام .
 ثم ابتدعى يدعة القاديانية
 لتعارب الاسلام من الداخل .
 وكذلك نجد أن الامسلان غير
 المسلم في بلدان الكفر الحاضرة
 يحلني من أشد الآراء الخائفة
 مما هذه المذاهب الضالة من
 الوجودية والشيوعية والراسمالية
 واليوغا وغيرها من الفلسفات
 والمذاهب الوثنية والعصبات
 المسيحية والأحزاب المتناحرة الا

مؤسسات لقتل روح الانسان
 ولجعله مستعبدا بشكل أو آخر .
**مسؤولية المثقفين
 المسلمين في إزالة آثار
 الاستعمار الفكري :**
 والذي يهمنا في ديار الاسلام
 أن نحظر من ذلك الخلل
 الخبيث الذي تبثه محاولات
 التحييد سواء من رواسب
 الاستعمار أو من قبل أذنابه
 المتحكمين . ولا سيما في الدول
 التي تكثر فيها الانقلابات
 العسكرية . ذلك أن محاولات
 التحييد خاصة ملازمة
 للانقلاب العسكري بما
 يحتاجه لاستقراره ونشر ظله
 من بسط الهيمنة الفكرية على
 الناس وقمع كل عقيدة
 مخالفة بالقوة أو شراء نعم
 أصحابها . وهكذا تتغير
 الصورة والاطار كلما نكبت
 البلاد بانقلاب جديد . ومن
 هنا نرى اهتمام هذه الدول
 بالدعاية ووسائل الاعلام
 وحرصها على تدجين الأقلام
 لمصلحتها . وملاحقة ذوي
 الفكر الاسلامي النير .
 وفي الوقت نفسه . نرى أنهم
 يحتضنون من يقول أن بيع
 دينة بهرض من الدنيا قليل
 فيوظفونهم في المناصب
 الرسمية . وتكون الفتوى على
 حسب الأمر لا النص .
 وكثيرا ما استعان أصحاب
 الانقلابات والحكومات
 الفعلية والاستعمارية
 بالطرق للمنظمة ووسائل
 الاعلام الحديث في تحطيم
 أفكار الناس وغسل أدمغتهم
 واستهوائهم أو تحييدهم .
 ولذلك مرى كثيرا من الدول
 الاسلامية الفنية بعد أن
 نكبت بالنظم الفاسدة . أصبح

مواطنوها يقفون في الطوابير
 الطويلة للحصول على الخبز
 أو اللحم وشيء من العدم أو
 البرغل . ولا يقرؤون من
 الجرائد الا ما تصدره الدولة -
 لأن غيرها محرم وصوله اليهم
 - ويعانون من ارتفاع الأسعار
 كل يوم وفقدان المواد الأولية
 في مواسم الحاجة اليها .
 كالثلج في الصيف وانقطاع
 الكهرباء في الليل وانعدام
 المازوت والكاز في الشتاء
 وهكذا . ثم ينتشر بينهم رجال
 المباحث والمخابرات يعمون
 الانفاس ويحصون الكلمات في
 المدرسة والكنة والشارع
 وحتى المسجد . ويقوم خطباء
 لا يخافون الله فيزورون
 ويكذبون ما وسعهم ذلك . فأنذا
 قلت كلمة . قالوا لك : هل
 تعرف أحسن من مولانا
 الشيخ ؟! وهذه كلها خطط
 مدروسة تهدف الى النهاية الى
 إلهاء الناس وشل تفكيرهم .
 وعندها يتخرج منهم المتافق
 والإثقة وللقند وعديم الضمير .
 وما الـ ذلك من أشكال
 الانحراف عن الاسلام الحنيف
 الذي هو الكمال الأعلى الأمثل
 للانسان السوي .
 ولذلك فإن مسؤولية
 المثقفين الواعين من المسلمين
 في هذا العصر مصاعفة . من
 أجل إنقاذ النفوس البشرية -
 من الظلم والمحق وقتل
 العقيدة - سواء كان ذلك في
 العالم ككل أو في بلاد الاسلام
 المنكوبة بتسلط الاستعمار أو
 النظم الفاسدة وليحرروا
 الانسان من الضياع وليعطوه
 القدرة على الموقف السليم
 والمجاهرة بالحق والجهاد في
 سبيله .
 " ولينصرن الله من ينصره إن
 الله لقوي عزيز . "



شقي وسعيد

!! نحو النور !!

لما آلت الحلافة الى عمر بن عبد العزيز استدعى زوجته فاطمة بنت عبد الملك وقال لها يا فاطمة اختاري بين اثنين دينك والدار او زوجك والجنة فقالت امهلي الى النساء يا عمر ولما اختبرت صدقها وعزيمتها قالت لخدمتها خدي ثوبس الحرير واعطيني للسوح

الذي عليك تم جمعت حنيتها وجواهرها وجاءت تحملها امام زوجها لتضعها امامه وهي تقول بل اشارك والجنة يا امير المؤمنين وباع الحليفة القصر واشترى دارا صغيرة فكانت تحجن الجص والطين لتسد معه الثقوب في الجدران. دخلت عليها جارتها فتري الحليفة ينزع الماء من النر، فتظنه الخدم فتقول لها ويحك يا مولاتي

الا تأخذين ثوبك على شعرك ام الخادم؟ فقالت فاطمة انه ليس للخدم انهن امير المؤمنين. اختسي الهز يزه هل عند الاستعداد وصدق العزيمة لتضده بكل شيء من اجل لرضا روم والظفر بزوجك والجنة؟ راجعي بعسك الى النساء كدخلت فاطمة بنت عبد الملك اجيبي؟

ام جند

باكروا بالصدقة

ان الصدقة التي يوصيها المصطفى صلى الله عليه وسلم بالاكثر فيها هي باب من ابواب الخير روي عنه صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل احد.. وعن عائشة رضي الله عنها انهم نهجوا شاة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما بقي منها؟ قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقيت كلها غير كتفها.. وعنه عليه الصلاة والسلام حين قيل له افقتنا من الصدقة فقال لها حجاب من

النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله عز وجل.. قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل.. قال جهد القل وابدا بمن تقول.. وجهه المقل يعني القليل من المال وبهذا يكون المتصدق اكثر ثوابا واعظم اجرا اذا كان لا يملك الا القليل وبالرغم من ذلك تصدق منه ولو بالقليل. ويقول تعالى: «ان تجدوا الصدقات فنعمنا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم». وروي عنه صلى الله عليه وسلم في اثار الصدقة «باكروا بالصدقة، فان البلاء لا

يتخطى الصدقة» اي عجا وباءوا بالصدقة لانها تدا البلاء وتمنعه من النزول.. واعلمي اختي المسلمة ان اثار الصدقة الاستقلال يوم القيامة واكرام للمتصدق وتأمينه يوم الاكبر. ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظل الله بظله يوم لا ظل الا ظه منهم رجل تصدق فلم ته شماله ما تفق يمينه. فاهلوا اخواتي الى الصدقة فانها لكن حجاب وجه من عذاب الله واتقاء لنياره. اتقوا الله ولو بشق تمرقة. ام عبد الرحمن

ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق خلقه سدى همل بل جعلهم موزنا للتكليف وحملنا للامر والنهي. والزهمهم فهم ما ارشدهم اليه مجمل ومفصل، وقسمهم الى شقي وسعيد وجعل لكل واحد من الطرفين منزلا واعطاهم مواد العمل والعلم، من القلب والسمع والبصر والجوارح نعمه منه وتفصيلا فمن استعمل ذلك في طاعته وسلك به طريق معرفته على ما ارشد اليه ولم يبخ عنه عدولا. فقد يشكر ما اوتيته من ذلك وسلك به الى مرضاه الله سبحانه ومن استعمله في ارادته وشهواته ولم يرع حق خالقه فيه يخسر اذا سئل عن ذلك ويحزن حزنا طويلا فانه لا بد من الحساب على حق هذه الاعضاء لقوله تعالى: «ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا»

من رحمته عز وجل .. الاحسان

ان الله عز وجل غني كريم، عز يز رحيم، فهو محسن الى عبده مع غناه

عنه يز يد به الخير، ويكشف عنه الضر لا لجلب منفعة اليه من العبد ولا تكف بضره بل رحمه منه واحسانا. فهو سبحانه لم يخلق خلقه ليتكثر بهم من قلة ولا ليعتر بهم من دله ولا ليبررقوه ولا ليتفوهوا ولا ليدافعوا عنه

فهو سبحانه وتعالى لا يوالي من يواليه من الدل اسما يوالي اوليائه احسانا ورحمة ومحبة لهم. ولما العباد قاسم لغيرهم وحاجتهم اسما يحس بعضهم الى بعض لحاجته الى ذلك.

أخي القارئ

كثيرا ما يرسل اليها بعض القراء الكرام بئمرات بقلامهم . أو يرسلون لها بعض ما اطلعوا عليه أو قرأوه من الأدب الراقي والفكر النير . ولقد أثرنا في هذا العدد أن ننشر نماذج شعرية مما أرسله لنا أخواننا القراء مشكورين ليشتقوا قيمة الشعر الاسلامي وأهميته وروعته . وه شعر هوي أصيل تمتد جذوره ال نوحه شعراء النبي صل الله عليه وسلم ومنهم يستمد ، ليجعل من البيان سحرا ..

نشكر هؤلاء الاخوة القراء ، ونسالهم المزي من هذا العطاء للشعر الطيب والسلام ..

الاح عبد المعين من الأردن
— اعجب بهذه القصيدة
فأرسلها اليها لمشرف في باب
(قراؤنا يكتبون) والقصيدة
رسالة ال أحد الطوائعيت
وعنوانها:

تبشير الفجر

قد تملك سوطا يكو يني
وتجر سني بسكنس
قد تجعد عني في عني
ويحاول قطع شراييمي
ويصادر شعر أكسبه
شعالي ان عر يميمي
وتجوع طفل من مدي
و ها لطفل امكيس
لكن لن احصع في نوم
سظم نصف و يمين
ما نسب اخاصم يمين
يماكم ليسن ترصيمي
اننا في هدف اسمي اعر
سفي لا ترصي بالمولود
مال لاجنة اموكم
ونمار حنهم ليموي
قد تمتع عني تميمي
بحمي خطواني وشوقي
كالمظل بيامي طمعا
ان انظر حرمها يرييني
قد تقطع طرفا اسلكها
أو سقاسي (لليمويين)
بكن سظمك لن يرقى
لنري ايماي و يقييني

كل الاحرار قد استظفوا
في جيش الفكرة والدين
وسلمنى وحيد مسونا
في سجن النوم وفي الهوى
عناشر بفجر استظف
من جرح شهني وسجين
وطوا عيت الظلم انقص
وهوت ستمرع في البطيخ
اصبح لشعك فرغويا
ومسكك حرار قارون
فاسعد في الحرب لاشبال
يعطونك درس في سبس

وبعث اليها القارئ الاح
(محمد عبد الواحد) بهذه
القصيدة لعصماء التي اعجب
بها و برى - صادق - انها
تصح بتكون شيد المهادات
وبحس مشرها شاكريين له
اهتمامه :

اختاه

اختاه بقي القيد ، وارمعه بوجه الجاهلية
ما عمت خالمة ، ولست برغم من جحدوا ..
ضحية
للجبل - لذت حديلة ، قلبي عطية الضحية
شدي يديك على الزناد ، ولذيتي ، هالأخيه
وتعلمي ضد الجراح ، فربما كت الضحية
صوفي سوارك خنجرا ، فلي به صبر الخلية
وارمي حليك ، واحمل الرشاش ، فالتحت الحمية
وخذي جمال من لقي البارود في الساج الفتيه
لا تطلعي - يا اختي - فخر البطولة ، يا ابيه
فالنورة اسلقت ، وأب مع الرجال ، بهم قوة
للس وال عهد ، فلي يني باليدقية

يا موطلي - اليوم عيمي لا تظيق رؤي الحرير
اني نسجت ملابس للبدان من لهب المسير
من تبراضي ، من وراء جباليها الهجير
حتى تروق بصحبة الرشاش في درب المصير
ما عار صرا يباغتني ، فقد أمني سموري
أطعمته ، فاسهل ، مثل الرعد ، مطهر الزئير
اليوم اصنع من عبير رساسه اهل عثوري
أضي به فوق النجود الشم - للنصر الكبير
والسلاف عليكم

دراسته عن كثير من المواد يدخل في
تركيبها شحم الحنزير ، ونسعى
ال التحقيق في هذا الموضوع ، كما
يسمو القراء ممن تتوفر لديهم
معلومات أكيدة عن أية مواد
غذائية فيها شيء محرم أن يبادروا
بسلام اخوتهم بذلك ، من نك
مثلا ما وصلنا عن صورة الاعلان
التالي ، لجنه (كيري) وهو صريح
في كونها تحتوي على اجزاء
التي تصدر في بيروت الحنزير .

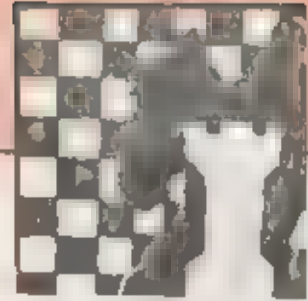
— الأخ مسلم من سورية :
وسلطنا رسالتك الكريمة التي
تدعو فيها ال للمزيد من الاهتمام
بقضايا المسلمين في سورية ، ونحن
مشكورون لثقتك ، ولعلك تلاحظ أن
اهتمامنا ليس قاصرا على قطردون
أحر ، ورحب بما تكتبه لنا أو تبعه
من أفكار وفراسات ، وجزاك الله
خيلا

— الأخ حسام عبد الله - لبنان
اقترحناك محل درس ، وقد
شربنا لك (قصة مديبة) أما كتابت
الآخيرة فهي جيدة وواقعية ولكنها
لا تصلح للنشر حاليا ، شكرنا لك
وجريت خيرا

— الأخ : عبد الرحمن بن عامر -
الكويت
هكذا لو كتبت باقتراحك ال
وزارة الاوقاف أو البلدية مباشرة ،
وشكرا لك

kiri
au jambon





السياسة العربية في فلسطين

الأمير يكي

السياسة العربية بشكل عام تتغير حثيثاً هذه الأيام وهي تدور حول محور الدولة الفلسطينية أو الحكم الذاتي الفلسطيني.

• - فالمسألة الأساسية الأمر يكي أعبر في الأسبوع الماضي عن غرضه دعم فكرة إنشاء دولة فلسطينية في أجزاء محدودة من الضفة الغربية.

• - والنور كارزون وهو مهندس فرار محسن الأمن الدولي زعم ٢٤٢ عام في الأيام القليلة الماضية بحوله في الأرض المحتلة بالأحياء ماصدقاء عرب ويهود على حد تعبيره.

• - ومفاوضات الحكم الذاتي وصلت بين المفاوض المصري ورميله اليهودي إلى مرحلة جعلت كارزون يدعو كلا من الطرفين إلى «كاتب ديفيد» حديده وخاصة من أجل استكمال بنود نصيح لا إنسانية جديده محورها الحكم الذاتي والدولة الفلسطينية.

وهنا لابد للناس أن يتساءلوا لماذا الولايات المتحدة

الأمريكية في هذه الفترة باعطاء مسائله الدولة الفلسطينية ربحاً جديداً ؟

الحق أن الولايات المتحدة وإسرائيل وعبرهما من دور الشتر لا يهمها الشكل الذي ستقوم عليه الدولة المصنوعة والمصنوعة - بأيد صهيونية دون شك - وإنما يهمها الذي سيحكم هذه الدولة ، وهذا لابد بالناس من تذكر طرائق الاستعمار العربي الذي يتظاهر بالدعوة إلى التحرر وإعادة الحقوق الأساسية لى مصانها تماماً كما يفعل الأمر بكمون وحيفاؤهم العرب دون أمام الظروف الجديدة على مصاطب الفلسطيني بشكل خاص ولعبه لمس من قبيل الصدفة أن سياسي دول العرب دورها في نشر يد الشعب الفلسطيني المسلم وتفتله بالحروب التي يمدون بها لليهود ، وليس من قس مصارفة أن يحاول العرب امتصاص المعمة الشعبية عند العرب والمسلمين كافة بالناس فصفه فلسطيني نسباً يصحبها من جديد .

رأى وراء هذه المحاولات هدفاً آخر قد لا يكون الاملاى عمه في صالح مروجيه كمنع ادريس يعقون على رأس الأنظمة العربية

وسحب مدور لا بد لنا من ملاحظة لأهداف الأمريكية الحقيقية في الدعوة إلى إنشاء الدولة الفلسطينية وذلك من خلال المعاد التالية

١ - امتصاص التيارات الشعبية الراضية للوجود اليهودي في قطب العالم الاسلامي بطرح ما يلهيهم ويخادعهم ولو كان ذلك على أساس شكلي يلعب بالكرة الفلسطينية التي هي لب المشكلة العربية مع اليهود والعالم العربي .

٢ - أن إنشاء دولة فلسطينية مصنوعة تعترف الأنظمة العربية بوجودها يعني اغلاق الصفحة الفلسطينية على الساحة العربية والدولية بشكل نهائي لا يسمح للشعوب بفتح الصفحة من جديد .

٣ - إنشاء الدولة الفلسطينية على طريق العم سام وحلفائه هو الشرعية التي كان ينادي بها اليهود منذ عام ١٩٤٨ وهو الذي يحقق لهم

حلماً تار يخيا يقوم على الاعتراف العربي بالانقسام اليهودي لاجزاء من الأرض العربية سميت اسرائيل .

ولعل الأمر يكمن الدين يخططون لحل إنشاء هذه الدولة قد أعدوا المدة وجهزوا من يحكمها ، ومن البديهي أن يكون الحاكم المرتقب لدولة فلسطين كما يتصورها كارزون حاكماً مطواعاً للميت الأبيض الأمر يكي والدولة اليهودية المجاورة للكيان الفلسطيني المزور

وعن أسس من هذا يستطيع الناس فهم الحركات التي قبل أسس قامت في الأرض المحتلة بدوافع يهودية أمريكية هدفها (نزعيم) بعض المجالات الفلسطينية داخل الأرض المحتلة ، ولعل ما أشارت إليه جريدة القدس قبل شهر من يدخل في هذا الباب إظهار السيد بسام الشكعة على المسرح الوطني القيادي إنما هو مخطط أمر يكي يهدف إلى ترعيم اليسار الشيوعي في الضفة الغربية ومعنى هذا أن اليسار الأمر يكاني يستبعد الآن لحكم الدولة الفلسطينية المصنوعة التي مارالت حتى الآن تعيش في دهر الترنيس الأمر يكي (كارزون)



المجتمع

الطبعة الأولى: ١٩٩٩

الطبعة الأولى: ١٩٩٩

الطبعة الأولى: ١٩٩٩

عمر التلمساني

عمار هانا
السادات
ولا تزال



دليل الزمن

هناك أساس يساهم في تحديد الميول الشائعة ومن يتصرفون ويتحدون القرارات ولا يقنعون عامة الناس
أساس في الطبيعة يقررون الأمور المتعلقة بهم وبالأخرين عالميا مثل هؤلاء، أليس كذلك؟
من الساعات المقاومة للصدأ والرفيعة المسطحة جدا، ملائمة لا تجد لا عند دو، يمنع هذه التصميمات الفردية
التي لا تصنع المواصفات الشائعة والموجهة إلى مصاب الميول لمائة

↪ **RADO**

آية في الحداثة ومنعة إلى الأبد



محلات الباتل للساعات

ص.ب ٣٤ - القاهرة
تلفون ٤١٦٤١٩ - ٤١٦٤١٦

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

P.O. Box 34, Safat Fawasil
Tel 416419 / 416416

المجتمع

إسلامية إسبوعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الإجتماعي
رئيس التحرير / اسماعيل الشطي

قبس من نـسـور
بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَفْغَيْرَ اللَّهِ تَسْمُرُونَ
أَعْبُدُوا إِلَهُهُمُ الْبَاطِلَ الْهَلْوَونَ [١٤]
سورة الزمر

(الثلاثاء ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - الموافق ١٥ أبريل ١٩٨٠م - العدد ٤٧٦ - السنة الثامنة عشر - المجلد ٥٠ - أفلح)

باختصار

هـ ان الكوييت لن تطرطبحر ينها رغم ما تصببه من اخراج
لنمطى القبول الحقيقية والصميلة.

هذه الصبارة التي صدرت عن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير
البحرين ونشرتها الصحف المحلية صباح السبت الماضي، هي
مفتاح ربنا على قرار وزارة الاعلام بالغاء المجتميع بسبب
كلماتها عن الاوضاع في سوريا ونشرها بينما سادها عن النقابات
الهيئية.

ان الحر به الشطي لتتمتع بها صلافتنا يجب الحفظ عليها،
وعدم حذرها وتعتيلها، رغم ما تصببه من اخراج لان الحرج
امام الانتقام من ميسور، اما الحرج امام الله العظيم عظيم.
ثم لو تمسكنا ما ينشر في الصحف اليومية، لوجدنا بيانات
مختلفة، من جهات عدة، تنشر فيها، دون ان تعطى، او حتى
يوجه اليها اللوم .. فلماذا «المجتمع» وحدها؟

اهدى الصحف المحلية، نشرت في الاسبوع الذي صدر فيه عدد
«المجتمع» الاخير، بيانا للحزب الشيوعي السوري، يتحدث فيه
بكل حرية عن الاوضاع في سوريا، من وجهة نظر النظام،
ويطلق التهمات كما يشاء، منتظفا من نظر ربه الماركية.

المبطل في جهاز وزارة الاعلام، ان يحذر نشر بيان للحزب
الشيوعي الذي يعلن كفه باف، وهو حزب محظور، ويحرم نشر
بياناته صراحة، منتخبة انتخبا شرعية، وتحت اشراف
النظام ذاته؟ كيف يستقيم الامر لميك؟

ان مسؤوليتنا في «المجتمع» مسؤولية كبيرة، لان الصحف
والمجلات والوكالات الاخبارية، تمثل اخبار العالم كله،
متناصرتها، اما ما تنقله اخبار المسلمين في العالم، فمنهم من لا
يمطى مع شراسة الحرب التي يتعرضون لها هل تصفون مثلا
ان الاحياء الامنة محاصرة بالمعدات، والمبوء السكنية
تقتل، واي يجب بطرق ولا يفتح بمصنف البيت كله؟ هل
تسمعون بالنساجة التي يتركها الطفلة في المسلمين المير لا
صريح لهم؟

سعود لمؤكد ما قاله امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح:
«ان الكوييت لن تطرطبحر ينها رغم ما تصببه من اخراج».

في هذا العدد

في هذا العدد

للموضوع..... الصفحة

• المجتمع والتسوية الصحفية.....

• حول زيادة اسعار الكهرباء ولقاء ٨٠٠

• تشاد صراع لثافي والحاضر ١٢.....

• رسالة القاهرة بقلم أحد الغرباء ١٤٠٠

• جولة في عالم القيه والضياع ١٧.....

• مشهد لا ينسى افغانستان ٢٠.....

• لقاء المجتمع مع الاستاذ عمر

التلمساني..... ٢٢

• منبر المجتمع ضيف الاسبوع اسماعيل

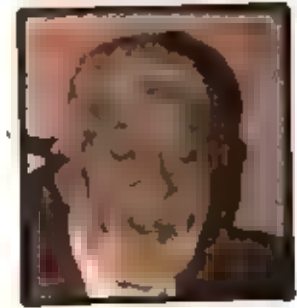
الشطي..... ٢٦

• فرنسا والفر يقيا ٢٦.....

• اضاء على الاخبارات الاميركية..... ٢٨

• مقال كتب باخر قطرة دم لحمد

مصطفى رمضان..... ٤٢



نـسـن

النسخة

• الكويت ١٥٠ طسا • السعودية • ريان • قطر
• دولة الامارات العربية المتحدة • درعيان • البحرين
• ٢٠٠ طسا • الاردن • ٢٠٠ طسا • المغرب • ٣ درهم

شارع للغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. ٤٨٥٠ - ت/٥١٩٥٣٩

المجتمع

والسؤولية الصحافية

الاسلام ولم تكن ثقافية فالثقافة من شؤون الاسلام - لقد كانت اسلامية وستظل اسلامية - ان شاء الله - لاننا نريد ان نربط الغيش عن الذي يرى الاسلام فيه مجموعة شعائر محصورة في المساجد لا غير .

لقد دخلت المجتمع في وسط اعلامي متفاوت في اخلاقياته ومبادئه .. مختلف في اتجاهاته وابتعاثاته .. فالحرية اما تكون محصورة بيد السلطات .. فتحول الجرائد الى منابر تعبير لمصلح السلطات .. فالحرية الصحافية يصعب استغلالها تحت ضغوط السلطة السياسية الحساسة او ضغوط السلطة التجارية الغير مرئية . وما يجب ان يقال هو ان «المجتمع» دخلت وسطا يجتمع نصف الحقيقة للقارئ والمصنف الآخر للتاجر واحيانا لا يبيع نصيب القارئ للقارئ انما يبيعه للسلطة السياسية .. وهذا ما اكده اربعة رؤساء تحرير في ندوة اتحاد الطلبة الكويتي بالجامعة خلال الاسبوع الفائت . والحرية الصحافية استغلت ربحا من

الدفاع عن الحركة الاسلامية .. ولم يكن لدينا - نحن النحلة - الامجلة شهرية تصدر من لبنان اسمها «الشهاب» كانت محدودة الانتشار .. ولكنها كانت ضياء يبعث بين طلمات الوكالات الاجنبية والصحافة العربية الغفلة .. ولم تكن تكفي

وجاءت النكسة عام ٦٧ ولم تكن نكسة حربية بقدر ما كانت نكسة للمبادئ والشعارات التي قادت الامة الى الهزيمة .. لقد بدأ سقوط الناصرة بسقوط الطائرات المصرية امام العدو اليهودي . وبدأت الصحوة من سكرة الناصرة لتليها الصحوة الاسلامية والعودة الى الله

وسدرت مجلة المجتمع في لوائح السبعينات لتواكب الصحوة الاسلامية في بدايتها .. ظهرت بثوب قشيب ووجه اعلامي متطور عما سبقه من محاولات اسلامية .. ولكن ذلك يوم ١٢٩٠/١/٩ هجري الموافق ١٩٧٠/٣/١٧ ميلادي وظهرت كمجلة اسلامية .. لم تكن سياسية . فلسياسة من الاسلام .. ولم تكن اجتماعية لاهتمام بشؤون المجتمع من

ما زلنا نذكر في منتصف الستينات اثناء انتعاش الناصرة واقتراش هالتها على العالم العربي ... كيف حاولت الناصرة منذ مطلع الخمسينات خنق الصوت المسلم الحركي .. وكيف حاولت اجتثاث براعم الحركة الاسلامية من جنورها ..

في ذلك الوقت ... كان المرء لا يجزأ ان يظهر بالمظهر الاسلامي المحبب الى السنة النجوية ... كان المرء لا يستطيع ان يعارض الناصرة ومبادئها المتصادمة في كثير من الجوانب مع الاسلام .. او ان يدعو للاسلام دون سخط شديد للهجة من الاطراف الموجودة في الساحة ... كانت حرية عبد الناصر بعمالة الاسلاميين لامر يكا تجد اصداً واسعة في اجواء السياسيين السطحيين .. وما اكثرهم آنذاك ..

ولقد كانت هناك حاجة لصحيفة او مجلة اسلامية تؤدي دورها الاعلامي في



كما أننا نود ان نقول ان تجاوب قراء المملكة العربية السعودية اكثر مما يتصور ، فمحس بتلقى مكلمات من السعودية يوميا بمعدل متزايد .. وتلقى رسائل عديدة تجعلنا نشعر بالسعادة لاننا كسبنا جمهورا هز يزا في بلد لا تصدر منه للجنة ... وهذا دليل قوي على صفة المجلة الاسلامية ... كما اننا نساعد اكثر عندما نلتقى تلك الرسائل الكثيرة من بلاد المغرب العربي المعجدة .. ان تجاوب قراء المغرب العربي يكاد يساوي تجاوب قراء السعودية رغم ان التوزيع في المغرب العربي محدود جدا ...

ومما يجدر ذكره ان العدد الواحد من مجلة المجتمع يقرأه في بلاد المغرب ما يقارب ثلاثين قارئ.

ونود ان اخبر القارئ المسلم - وبالذات في السعودية - ان كثرة احتجاجاتهم لنشر الصور فنقول ان موضوع الصور فيه خلاف فقهي .. اعني الصور المرسومة باليد ...

وسنخرج كثيرا من عرض الصور المرسومة باليد لقناعتنا انها شبيهة ... ولا نريد ان نخوض في امر فيه شبهات ... اما الصور الفوتوغرافية فان لدينا قناعة كاملة ان الحرمة لا تشملها ... وذلك لان الصور الفوتوغرافية انتقلت منها علة التحريم الا وهي مضاهات خلق الله ... فالصورة الفوتوغرافية تحوي كل خلية وشعرة خلقها الله في الوجه ... وهي تمام كالصورة في المرأة ... لذلك نود من قرائنا الذين يكتبون اليها حول الصور ان يتحملوا قناعتنا هذه ... ونحن وقاهون عند الدليل ان شاء الله تعالى.

انما بعد مرور عشر اعوام من عمر المجلة ... نقف بخصوع وتبذل شاكرين الله على نعمه التي انعمها علينا ... شاكرين له التوفيق في عملنا ... وفي كسب ثقة المسلمين التي تسمح عرق الارهاق والعناء والعنت اثناء اعداد العدد .

ولا يسعنا الا ان نرفع اكفنا الى الله ضارعين «ربنا افرح علينا صبرا وتوفنا مسلمين».

لان الوكالات المحلية لا تعنيها اخبار الحركة الاسلامية .. بل تعتمد ان تهمل ذلك .. ولا تريد العالم بأسره ان يعرف ان هناك حركة اسلامية وكذا يعرف ان المصدر الغذائي للصحافة في العالم هو الوكالات .. ابتداء بوكالة يوبيتد برس الامر يومية ورو يتر الصهيونية ومرورا بالوكالة الفرنسية وانتهاء بوكالة تاس الروسية .. وكلنا يعلم ان هذه الدول هي الاستعمار بعينه .. وكثير منا يعلم ان صياغة الخبر لها دور اعلامي كبير .. لذا كانت الاخبار تعلن وتضاهى مراعية المصالح الاستعمارية لدول تلك الوكالات.

كان دورا تصحيح الخبر والتثبت منه .. واعادة صياغته من جديد من منطلق مصالح الاسلام والشعوب الاسلامية.

(٢) تحليل الاخبار ورصد احداث العالم من منظور اسلامي .. واعطاء النتائج المترتبة على كل خبر والتمهيد النتائج على الحركة الاسلامية من ناحية واعطاء رأي الحركة الاسلامية في مشاكل العالم اليومية من ناحية اخرى.

(٣) مقاومة الفساد الفكري والاجتماعي الذي تزاوله القوى الاخرى في البلاد .. ابتداء بالتمسك بالانكار اليميني واليسار .. ومرورا بمواجهة الجهل الشائع بين المسلمين في عقائدهم وشرائعهم .. وانتهاء بضرب مواقع الفساد والاحلال بكل صلاحية.

(٤) كل هذا جعل قارئ المجتمع قارئاً عالمياً من حيث ان المجتمع لا تكتب لاهلهم محدد ، وان كانت تتناول بعضاً من اجاب المشاكل المحلية

والمجتمع تكتب من العالم كله ولجميع مسلمي العالم ... ولا ترضى ان تصف نفسها بجمعية ... لا ترضى ان تكون (المجتمع الكويتي) بل (المجتمع الاسلامي) الصادرة من الكويت.

وهذا ما تشهد به الارقام ... فقراء المجتمع خارج الكويت اضاعف القراء داخل الكويت ... وللمجتمع اثر هائل خارج الكويت .. ربما نذكر حقيقة لا تعرفها الحكومة الكويتية .. وهي ان كثيراً من الناس عرفوا الكويت من خلال مجلة المجتمع ...

المرمن المتعطي الاباحية طابعاً شريعياً .. ابتداء بالاباحية الفكرية التي يهاجم فيها كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم . وانتهاء بالصور الخبيثة التي دغدغت غرائز الشباب ولا تزال . بقدر زلات الصحافة دور المجلس للمجلس لتجارة الرقيق الابيض .. وما جئت من مال وارباح فهو عند الله سحت . والوسط التجاري في الكويت - في كثير من جوانبه - لم يعد يراعي قول الله وقول رسوله .. بل لم يعد يحترم قولهما .. انما يراعي اساليب اليهود في الاثراء السريع وجمع المال مجرد المال.

والصحافة - وبالذات العربية - ظلت تنأى عن الصدق في الكتابة .. وتستخدم اساليب التلغيف والتقليص لتوهم القارئ بصديق رأي ما او حقيقة ما . واصبح الهوى يتدخل في كل سطر من سطور الكتابة .. والافراض الشخصية تحشر نفسها بين كل كلمة في السطر . اصبح قولة الناس المشهور - كلام الجرايد - مثلاً سائراً على الاكس يضر بحين ينتشر الكذب وتشيع الاشاعة .

كما ان الكتابة ابتعدت في كثير من جوانبها عن الموضوعية .. بل أصبحت التشجيع - وبالذات في البلاد الدكتاتورية - ظاهرة واضحة في الصحافة .. لذا لم يعد يقرأ الناس الا الشائعات وتهم والمزاعم.

ان واقع الصحافة الكويتية والعربية بهيئته عن منهج الله وعن السلوك الاسلامي .. وعندما يتناول القارئ المسلم صحيفة او مجلة من تلك المجلات لا يشعر بأي ارتباط بينها وبين قيم وموازين الاسلام .. لذلك دخلت المجتمع عالم الصحافة .. وامضت منه عشرة اعوام محاولة وجاهدة لايجاد صحافة اسلامية حديثة .. تعتمد على تحليل الخبر وصب هذا التحليل في اطار الفكر الاسلامي .. وفي هذا السياق كان دور المجتمع كالتالي :-

(١) متابعة انجازات الحركة الاسلامية في كل انحاء العالم .. ابتداء بالبقعة الصغيرة التي يعيش عليها وهي الكويت وانتهاء بقصى بقاع الدنيا الامر يكتسب والصين .. ذلك

المجتمع المحلي

الخطوط الكويتية جيدة .. ولكن



في الأسبوع الأول من هذا الشهر تقدمت الخطوط الجوية الكويتية بطلب رفع أسعار تذكرتها وذلك أمام المجلس الأعلى للطيران المدني الذي رفض هذا الطلب وعلى هذا الرفض بأن ربح خسائر الشركة يجب أن لا يتم على حساب المواطن سيما وأن مدحول الشركة من السعر الجديد لن يكون من الركاب الغربيين بقدر ما سيكون من السوق المحلي على اعتبار أن حركة الطيران من الكويت والدول العربية إلى أوروبا أكثر كثافة وتنافس أقبالاً أشد من أقبال الغربيين على الدول العربية. وهذا الرفع في الأسعار الذي تقدمت به الخطوط جاء على اقتراح لاينا - يقول مجلس الطيران - يخدم في النهاية المصالح القريبة في تقليل القدرة التنافسية لدى الخطوط المحلية أمام الطيران العربي ونحن نقول تعليقاً على ما مر أن

وزير المالية أمام مسؤوليته الكبرى



في الأسبوع الماضي منح الصندوق الكويتي قروصاً لسلطنة عمان وجمهورية البحرين وذلك في إطار سياسة الكويت الرامية إلى استثمار أموال وعوائد النفط استثماراً مجدية وفي نطاق دور العالم الثالث بهدف تعزيز حفظها والتنمية. وهذا أمر لا شك يستحق التقدير وليس هو بالأمر الجديد من أن سجلات الصندوق حافلة بأعمال هذه المشاريع

الجديد في الأمر أن سياسة الصندوق كانت ولا تزال تستهدف من أموال القروض من فوائد التي تجنيها وهي فوائد ربوية حال هبها السيد وزير المالية (رئيس مجلس إدارة الصندوق) أنها سحت وكل مال ثبت من ورائها فهو إلى دمر لقد قلت هذا (يا أبا أنور) وسجلنا ذلك لك. بقي أن تخطو الخطوة الكبرى فتنظم لهذا البلد أسلوب مربحة يحقق لها استثمار أموالها ويقبها لعنة الربا.

لقد انقضى زمن طويل على تأسيس الصندوق وقد برعت إدارته في توسيع الاقراض وبناء مبنى من ١٥ طابق كل شيء تغيير إلا الألفة الملعوبة (الربا) فلا زال الصندوق يستثمر أموال في الربا المحرم والمائمين عليه لدى هذا بحرمة ويشركوا حرصاً على تركه هذه الأموال وقايتها من المصير التمس الذي حل بأكلي الربا في لبنان. بعد هذا كله، لم التأخير في تصبح مسيرة الاستثمار في هذا البلد!

الخطوط الكويتية قد بنت أجهزتها الهندية والإدارية وأسفحت ما يسمى بالتكاليف الثابتة الكثير مما تعتبره سبباً في خسائرها ويقضى أمام الشركة زيادة فعالية استخداماتها لهذه القدرات فهي بهذه الكوادر مطالبة بالامتداد نحو المجالات التابعة لمجال النقل مثل توفير إدارة مكثفة للشحن «شارتر» وإملاك فندق لخفض بعض تكاليف الشركة وتحقيق مورد مساند

مالياً ومقارنًة لنضيجة نشاط الشركة. وأنشطة أخرى كثيرة داخل وخارج الكويت في قطاع النقل مباشرة وبشكل غير مباشر، المطلوب أن يكف المسؤولون هناك عن الحديث عن آثار تكاليف الوقود ويعلقون عليها كل مشاكلهم فقد واجهت جميع شركات العالم هذه التكاليف وتجاوزتها فما هي طيران الشرق الأوسط تحققت أرباحاً بمقدار ٥٠ مليون ليرة وكذلك حققت شركة الطيران السويسرية أرباحاً تتجاوز ٢٩٢ مليون فرنك سويسري وغير ذلك كثير.

سيت القصيد انكم كويتكم كادر فني وإداري واسطول محترم وأصبح التحدي في إدارة هذه القدرات إدارة ناجحة تتجاوز تكلفة نقطة التعادل وتدخل في عالم الأرباح المباركة.

وهفوة في دليل السائح للكويتية

وردت إرشادات للسائح في دليل الخطوط الجوية الكويتية للسواح. تشير هذه الإرشادات إلى أماكن البارات، وتحدث عن وجود النساء في تلك الأماكن. وهذه ولا شك هفوة غير مستساغة في هذا البلد الإسلامي وهي ولا شك زلة مرت لتكون الدليل أعد عن طريق شركات اجنبية. وصار الأمر بيد المسؤولين في الشركة ليتداركوا هذه السابقة التي لا تتسجم مع التطور الذي نرجوه للشركة على صعيد الخدمة الراقية.

دورة الثقافة الإسلامية خطوة مشكورة لوزارة الصحة

افتتحت يوم السبت الماضي ببادرة طيبة من وزارة الصحة دورة في الثقافة الإسلامية للأطباء والصيادلة وجميع العاملين في حقل الخدمات الطبية وذلك في معهد التمريض بالنسبة للنساء وفي معهد جمعية الهلال الأحمر الكويتي بالنسبة للرجال، وتشتمل هذه الدورة على محاضرات في السيرة النبوية والفقه والتفسير وأحكام تلاوة القرآن الكريم.

وقد اشترك في هذه الدورة حوالي مائتي رجل ومائتين وخمسين من النساء، لوحظ أن معظمهم يرتدون اللباس الشرعي. وصحبة المجتمع تشكر السيد وزير الصحة وجميع المسؤولين فيها على هذه الخطوة المشكورة التي تسجل في حسنة الوزارة

● صيدا الأسبوع

عندما تكون الجمعية العمومية غافلة

في كثير من الشركات وأحيانا بعض الجمعيات التعاونية يشاهد المتخصص لميراسيتها وجود كتلة من النقد - في عمود الأصول - مودعة لدى بنك بفوائد ربوية ويتتبع هذه الظاهرة يجد ان هذا الايداع الربوي يؤدي الى

١ - تجميد استثمار اموال المساهمين في الاعراض التي اكتتبوا في الشركة او الجمعية من اجلها.

٢ - استخدام عوائد الربا في تعطية طسائر الشركة والجمعية الفاجعة عن الصفقات الخاسرة، وذلك بتوزيع ارباح عن هذه الفوائد الربوية على المساهمين في نهاية العام.

٣ - تهويت ما يسمى في الاقتصاد بالفرص البديلة، فالشركة تقض فائدة $6\frac{1}{4}\%$ مثلاً بينما يؤدي استثمار هذه الاموال في السوق الى عوائد تتراوح بين ١٥ الى ٢٠ بدون اي جشع او مبالغة

٤ - محالفة قسائون وزارة الشؤون الاجتماعية بالمسبة للجمعيات والقاضي بجمع تجميد اموال المساهمين في حسابات توفير ولاجل وقد نص تعميم الوزارة على الايداع في الحسابات الجارية بهدف استثمار هذه الاموال

الخلاصة ان مهمة الرقابة الواعية في الجمعية العمومية لهذه الشركات والجمعيات تمثل صمام الامان ضد مثل هذه التصرفات وتقطع السيل امام المتكاسلين عن استثمار اموال مساهمهم على الوجه الاكمل



وزير العدل يستحق الشكر .. من الصحافة !!

الزميل محرر يوم ويوم في الزميلة السياسة اعترض على قيام وزير العدل بواجبه تجاه تحريم الخمر وتنهيدا للقانون الموضح لهذه الحرمة. ويرى الزميل ان الاول هو اعادة تصدير هذه الخمر بدل التلافيا .. ولايماننا بحرص الزميلة السياسة على رأي الشريعة فاننا نذكر بعدم جوار بيع هذه الخمر المصادرة فان الذي حرم شربها حرم ثمنها وهو الله العزيز الحكيم. وهذا يسري على المخدرات المصادرة فلا المن عاقلا يجد مبرراً لمنع

ضرر هذه المسكرات والمخدرات في بلدنا ثم يدعو الى تصدير هذه الآفات الى دول اخرى. وان استباححت هذه السموم .. والاول من هذه الدعوة ان يوجه الشكر للسيد الوزير الذي سينكر له الجيل - حتى بعد تركه الوزارة - حرصه على حماية البلد وتنفيذ اوامر الله حيث امر.

(جامعة الخليج حاجة وامانة؟)

في فترة تعطيل «اجتمع» حدثت امور لا تجد بدا من تعطينها ورسم بعدها على مسار التعليم في منطقة الخليج العربي واهم هذه الاحداث كان التصديق على اتفاقية بادشاه (جامعة الخليج العربي) والذي جاء تنويعا لجهود مواصلة ساهم فيها عدد من المسؤولين في دول الخليج على مدى خمس سنوات بمحضات في النهاية عن مولد هذه الجامعة التي تنمى ان تكون فعلا جامعة للمسلمين في هذا الجزء من العالم وحطوة على طريق «جمع الشمل» وضرب القدوة للجامع هذه الامة التي حرمت من ايسر مظاهر التوحيد سواء على صعيد السياسة او الاقتصاد او حتى التعليم اهم معالم اتفاقية انشاء الجامعة هو في افتتاح ابوابها لتخدم سائر ابناء المنطقة والدول العربية وعيورها الصفة القاصرة التي كانت تتسم فيها سائر الجامعات وهي ملكية الدولة لها. فقد جاءت هذه الجامعة ذات تحرر من سيادة دولة بعينها مما يجعلها خادمة للجميع ومتحررة من المصالح

المحددة لدولة بذاتها. وهذا ولا شك هو الشرط الاول لتكوين حياة علمية اكايدمية حرة يبدع فيها الجميع على اختلاف جنسياتهم ولا يكون لاحد تمير لانه متجنس بجنسية الدولة المالكة للجامعة..

وقد تيسر للعائمين على الجامعة بما لا يدع مجالا لشك مدى الحاجة الشديدة لخفض عداد الطلبة الذين يهيمنون في دول العالم بحثا عن العلم ويتكبدون مشاق الاعتراب ومحاضره الفكرية والحلقية حيث تنفق عليهم الدول مبالغ طائلة ولا تعهد في الغالب التخصصات الا بسبب متطلبات التنمية لديها ولعل من اكثر التأثيرين بهذا الجانب دولة البحرين التي تمير بين دول الخليج بحريتين في مجال التعليم الاولى كونه دولة سلا جامعة والثانية كونه من اقدم مراكز التنمية في المنطقة !!

تحية لهذه الخطوة وسأمل ان يكون السعيد على مستوى التخطيط وسجاوبا مع متطلبات التنمية بمعومها الاسلامي على كل صعيد

حول زيادة أسعار الكهرباء والماء والبنزين

بقلم / عبد الله الصالح

- سياسة رفع الاسعار مرتبطة بحل مشكلة المواصلات حتى ينخفض استهلاك الوقود والسيارات.
- نوي الدخول المتوسطة والمحدودة هم الذين سيتأثرون من زيادة الاسعار.

منذ فترة والحديث لا زال يتردد عن تفكير الحكومة في زيادة اسعار الكهرباء والماء والبنزين حتى ورد ذلك رسمياً ضمن جدول اعمال لجنة الطاقة ولما كان هذا الامر حيويًا وتنعكس آثاره بشكل مباشر على جميع افراد المجتمع كان لابد من تجليته اسهاماً منا بوضع تصور قد يساهم في التوصل الى قرار حول الموضوع وشعورنا منا بواجب الاهتمام بامر المسلمين.

سلع ضرورية

وواضح ان الماء هي اساس الحياة كما ان الكهرباء من لوازم لماوى من جهة ومن لوازم الحياة في الكويت والدول الحارة من جهة اخرى واما السريان وس كان ليس ضرورة للحياة الا انه يحكم تطور الكويت العمراني والاجتماعي اصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها وعليه فان النظر الى الكهرباء والماء والبحريين على انها سلع وحاجات ضرورية يجب الا يغفل عن التفكير بزيادة اسعارها

وقبل مناقشة دواعي زيادة اسعار الكهرباء والماء والوقود وبالذات السريان لابد من التفكير بان هذه السلع ليست كمالية اطلاقاً بل هي من ضروريات الحياة خاصة في الكويت ولا اظن احداً يجادل في ان لماوى والمأكل والملبس والامن هي الحاجات الضرورية للانسان وقد اتفقت جميع الانظمة البشرية والدنية على ضمان هذه الحاجات للانسان

دواعي الزيادة

وتشير مصادر حكومية مختلفة الى ان بقاء اسعار هذه السلع ثابتة لمدة طويلة مع زيادة اسعار المواد الاخرى باضطراب لم يعد معبواً كما ان رخص هذه اللوات ادى الى اسراف المواطنين في استهلاكها وذهبت بعض امصادر الى القول بان رخص اسعار السريان يعتبر من اهم اسباب أزمة المرور وثمة سبب اخر مقلد ان الدولة تتحملها هرق كبيراً بين سعر التكلفة ورسم الحيمه قد عودت المواطن على الاعتماد على الدولة وانه ان الاوان لان يشعر المواطن بالمسؤولية وان يساهم مع الدولة في تحمل تكاليف العيش الرغيد والخدمة الهائلة لميسرة

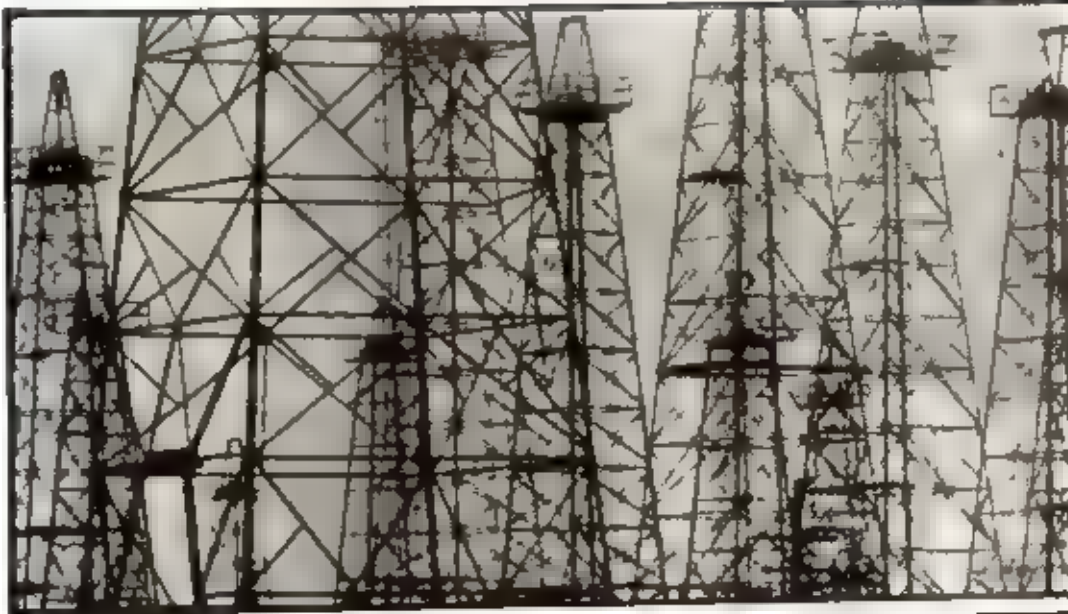
ومن مناقشة هذه الاسباب لابد من الاشارة الى ان اسعار المواطن بضرورة الاسهام في تكلفه الحياة الهائلة التي يعيشها وضرورة الاحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع والاقلاع عن عياده الاسراف في الاستهلاك شينس لارمان ولهما دلائل كثيرة من اخلاق الاسلام وقواعد الشريعة فبمسؤولية الفردية والاقتصادية في النفقة من اسبابه الاساسية في النظام الاسلامي وكس هل يطبق هد على حالة الكهرباء والماء والبيري؟

والحقيقة التي اشراها اننا من ان هذه السلع هي سلع ضرورية تترك هذا المسائل فتوفير السلع والخدمات الضرورية للمجتمع هي من واجبات الدولة الاساسية بعض النظر عن قيمه نكالها

الاسعار ومعدل الاستهلاك

واما دعوى ان رفع الاسعار سوف يؤدي الى خفض الاستهلاك فيمكن مناقشتها في ضوء الحقائق التالية: ١ - ان معدل استهلاك الكهرباء والماء مرتبط باحوال المناخ والطقس في البلاد فالحقيقة ان طميهه طقس الكويت الحار والمتقلب يجعل المواطن بحاجة ماسة الى الكهرباء لالارة والتكييف وتشغيل الاجهزة الكهربائية احتلفه كما يجعله بحاجة ماسة الى الماء لاعراض النظاه المختلفة واما ماء الشرب فهو اساسي لاستمرار الحياة ولا يتأثر الاقبيلا بالطقس. وواضح ان الطقس والتحكم فيه امر صعب لاقل للدولة ولا المواطن بتعبيره.

٢ - ان معدل دخل الفرد في الكويت هو من اعلى المعدلات في العالم وهذا يعني سيطرة ارتفاع مستوى المعيشة واستعداد الفرد لزيادة استهلاكه للمعدات



التكلفة الفعلية لخدمات الكهرباء
ولبناء علم ٧٩ تعادل حوالي ٢٥
مليون دينار وفي ضوء التحليل
السابق وباعتبار الزيادة المقترحة
في الأسعار من إيرادات الحكومة
من هذه الخدمة ستكون طفيفة
وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن
إيرادات الدولة من النفط تعادل
٩٥٪ من مجمل الإيرادات من
إيرادات وريادة أسعار المياه
والكهرباء والمزيج المقترحة
تشكل نسبة تعبه جدا من مجمل
إيرادات الدولة

الأسراف عادة سيئة

ومادام أن معدل الاستهلاك للماء
والكهرباء والبريد لا يتأثر كثيرا
بالأسعار، فإن النسب الأساسي كما
يبدو لنا في الأسراف وسوء
استخدام المرمم التي أفاء الله بها
علينا أنما يكس في عادة الأسراف
السيئة وما دما علمين بقرا
آيات الله العظيمة عن الأسراف
وأخبرنا الرسول صلى الله عليه
وسلم الذي تأمر بالاعتدال في
البقرة، فإنا نرى أن القيام بحملة
إعلامية مكررة ومستمرة حول
العادات الصالحة والمخالفة لآصول
الاسلام كالأسراف والمبالغة،
كفيلة بلحاجد وعي عام لحسن
استخدام الثروات والعم

لا لزيادة الأسعار

والخلاصة أنه نظرا لآحوال الماع
القاسية في الكويت ومستوى
الدخول فيها وعدم حل مشكلة
المواصلات حلا جذريا فإن أية
زيادة في أسعار الماء والكهرباء
والبريد ستعكس بشكل ضار
ومؤذي على ذوي الدخل
المحدود والمحدودة فقط ولذلك
فإنه اصحابا للحقيقة وإشادة
لتحقيق العدالة بين مختلف فئات
المواطنين يجب استبعاد زيادة
أسعار هذه السلع الضرورية في
الظروف الحالية التي نقاسها

كل دخله محققا ومهما كلفه
ذلك ولا نسي أن طبيعة الكويت
كبلد نهم وتجاري متقدم تفرض
كثرة استخدام السيارات الخاصة

العائلة التي ربها تاجر وأفرادها
مهندس ومدرس وموظف لا بد لكل
واحد من هؤلاء من سيارة بل لا بد
للأولاد في كثير من الحالات من
سيارة لقضاء حوائجهم نظرا لعدم
تفرغ رب العائلة أو أفرادها
للموظفين لذلك

وما دما لنا بعدد معالجة أزمة
للزور فإنا نكتفي بالإشارة إلى أنها
مشكلة حادة معزلة عن معدل
أسعار الوقود

زيادة الأسعار وإيرادات الدولة

وثمة مسألة أخرى تتعلق بموضوع
زيادة أسعار الكهرباء والماء
والبريد وهي أثر ذلك في إيرادات
الدولة إن رفع الأسعار سيزيد من
إيرادات الدولة بدون شك، ولكن ما
حجم هذه الزيادة وما نسبتها إلى
إيرادات الدولة الأخرى

تضمير الأحصيات إلى أن إيرادات
الكويت من الماء والكهرباء قد
فقدت من حوالي ٩٥ مليون دينار
عام ٧٤ إلى حوالي ١٦٢ مليون
دينار عام ٧٩ وفي نفس الفترة
كانت للصريف ١٦٨ مليون و
٢١٢ مليون على التوالي أي أن

وإذا كان هناك توجه نحو شراء
السيارات الصغيرة الاقتصادية من
نوع دوي الدخول الميسرة
والعالية فهو بسبب أزمة المرور
خاصة في العاصمة

و يتضح من جملة ما سبق أن
أسعار الماء والكهرباء والمزيج
مرتفعة بحالة الطقس في البلاد
وإن دفعها لا يؤدي إلى خفض
الاستهلاك بسبب تركيبة المداخل
العربية لأفراد المجتمع

الأسعار وأزمة المرور

نتصور بعض مصادر الحكومة أن
رفع أسعار البريد سيزيد من
استخدام السيارات بشكل
اقتصادي سليم، وإلى حل أزمة
المرور وإذا تبين مما سبق أن
استهلاك الممرين وبالتالي
استخدام السيارات مرتفعة
الطعم ومستوى الدخل فإن رفع
أسعار البريد لن يؤدي إلى
التخلي عن استخدام السيارات
وبالتالي لا محل لمشكلة المرور
ومشكلة المرور كما تعلم إداره
المرور مشكلة قائمة بذاتها ولها
أسبابها الخاصة ونحن نعتقد أن
عدم وجود شبكة مواصلات
مستطمة

مستطمة جدا وليس حاجه
المواطنين مطلقا في مثل طقس
الكويت سوف تدفع المواطن
لاستخدام السيارة الخاصة مهما

والاجهزة التي تتطلب معدلا عاليا
من استهلاك الخيال الكهربائي
حتى لو ارتفع سعر هذه التيار
كثير

٣ - أن استهلاك البريد مرتبط
كذلك إلى حد ما بحالة الطقس
فالجو الحار يجعل المواطن يفضل
السيارات الكبيرة المكيفة مهما
كلدت من ثمن وإذا رجع أسعار
البريد فإنه يمكن القول أن طفلة
أصبحت الدخول العالية جدا والتي
تقدر بحوالي ٢٠٪ من السكان لن
تأثر استهلاكها للوقود مطلقا

مهما راد الأسعار وإن طبعه
أخرى سمائل حوالي ٤٠٪ من
السكان لن يتأثر معدل
استهلاكها للبريد إلا إذا ارتفعت
عن حد معين وسفل مثل معدلات
الأسعار في الدول الغربية ولا شك
أن هذا مستبعد في الكويت على
الأمل في الظروف الحالية وهكذا
فإن حوالي ٤٠٪ من السكان وهم
ذوي الدخل المحدود ومعظمهم من
الوافدين هم الذين سيتأثرون
بزيادة أسعار البريد وطالما أن
مشكلة المواصلات لم تحل فإن
هؤلاء سيفعلون اقتناء السيارات
الخاصة من الأحجام الصغيرة
وهذا ما يفعلونه حاليا بسبب
ارتفاع أسعار الوقود في البلاد التي
جاء منها حيث لا يخفى أن هؤلاء
يسافرون بصعوباتهم الخاصة
لغناء اجارات الصيف في مواطنهم

في بريطانيا فتح ٤٠٠ مسجد واغلاق ٦٥٠ كنيسة

بشرت مجلة « الغراء » التي تصدرها جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة، في عددها الثالث من هذه السنة، موجرا لتحقيق مطول بشرتته صحيفة الصنداي

ثغراف عن « تصاعد للاسلامي في بريطانيا » بقلم ديتز لويس جاء في التحقيق أن عدد المسلمين في بريطانيا هو مليون ونصف مليون نصفهم من باكستان وبنغلاديش، ومنهم ١٠٠ و ١٠٠ من الهند، و ١٠٠ من العرب، إضافة الى ٨٠٠ تركي أكثرهم من قبرص وبذلك

يعتبر الاسلام ثاني دولة دين في بريطانيا إذ يبلغ عدد اليهود فيها ٤٥٠ ر ٤٥٠ لهم / ٥٠ / ممثلا في البرلمان بينما ليس للمسلمين أي ممثل فيه ويصف التقرير تمسك المسلمين بعباداتهم، وعدم دوائهم في المجتمع الانكليزي، حتى أنه يسمي احدى المناطق في

مدينة برادفورد، « الجمهورية الاسلامية الصغيرة » نظرا لأن جميع سكانها من المسلمين. ويقول بأنه خلال العشرين سنة الماضية تم انشاء ٤٠٠ مسجد في بريطانيا، في الوقت الذي ألغيت فيه ٦٥٠ كنيسة انجليكانية.

نلك الوجه السمح

هشام علي حافظ، باشر جريدة « الشرق الاوسط » اليومية، كتيب في العدد الصادر في ٥ جمادي الاولى / ١٤٠٠، يقول: « لن اسي ذلك الوجه السمح الجميل الذي ارتسمت نقاطه الى الابد في مخيلتي. من اسي ول مرة رأيت فيها مكان جريدة المدينة ومطبعته في شارع العيشة، ذلك الشهيد في سجين الاسلام والمسلمين، الشيخ العاص

والسراج المير، العالم الخطيب، حسن البث مؤسس دعوة الاحوال المسلمين، ذلك الشيخ الشهيد، شاهدته اول ما شاهدته وأنا غلام في الحاشرة كان صديقا لأبي السيد علي وعمي السيد عثمان وكان يحضر دائما الى دكانها.. عفوا اعني جريدة المدينة العمورة ومطبعتها بشارع العيشة كلما جاء الى الاماكن المقدسة حاجا او معتبرا.. هذا، كلام طيب جميل يصدر عن السيد هشام علي حافظ

الذي يصدر وشقيقه محمد، جريدة « الشرق الاوسط » اليومية، ومجلة « المجلة » الاسبوعية.

ولكننا نأمل أن ينعكس هذا الحب للامام الشهيد في هذين المنبرين الاعلاميين، فلا ينشر فيهما الا الحق، والدفاع عن الحق، ولا تنساق الصحيفة والمجلة مع الضيقة التي تعيش فيها معظم مجلاتنا وصحفنا العربية.



تشر يد ١٠٠ الف مسلم فلبيني

قالت وكالة اباء انتارا الاندونيسية ان أكثر من ١٠٠ الف مسلم فلبيني لجأوا الى مقاطعة (صباح) الواقعة شرقي ماليزيا، وذلك نتيجة زيادة حملات التنكيل التي يقوم بها ضدهم الرئيس الفلبيني

ماركوس وقالت الوكالة ان كلا من اندونيسيا وماليزيا تسعى لتعرف على وجهة نظر الحكومة الفلبينية في الموضوع وحذرت مصادر مطلعة من ان عدم حل الخلاف في الفلبين بشكل نهائي وفي زمن قريب، من الامر يؤدي الى زعزعة الاستقرار السياسي في المنطقة

وكادت الحكومة الفلبينية قد أعلنت مؤخرا عن إلغاء اتفاقية طرابلس التي عقدها مع زعماء الثورة الاسلامية عام ١٩٧٦

الشيوعيون في الحكم

انحصر عنه وسمح له بممارسة نشاطاته بكل حرية. وأضافت الوطن ان الرئيس الاسد وافق من حيث المبدأ على ابرام معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي وسيعلن عنها قريبا.

ونكرت ان وفدا سوريا على مستوى عال ربما قام قريبا بزيارة موسكو لاستكمال عدد من الموضوعات العالقة بين البلدين، ومن بينها معاهدة الصداقة المقترحة.

نكرت جريدة الوطن الكورية ان مصادر سياسية سورية موثوقة بها، قالت ان حافظ الاسد بدأ يفكر جديا بإجراء تغيير شامل للحكومة الحالية، او اجراء تعديل يشمل بعض الحقب الوزارية المهمة

وقالت هذه المصادر ان التغيير او التعديل المنتظر سيأخذ بعين الاعتبار التقارب الملحوظ القائم بين حزب البعث الحاكم، وبين الحزب الشيوعي السوري الذي رفع

الرصاصة .. والكلمة

مجلة عربية اسبوعية تصدر في أوروبا، قتل رئيس تحريرها على أيدي مخابرات نظام عربي تعرض كثيرا للنقد للمجلة وفضحه على صفحاتها. العدد الأخير من المجلة ليس فيه حرف واحد عن الأوضاع في البلد الذي يحكمه النظام للشار إليه، على الرغم من أن الأحداث فيه طغت على غيرها من الأحداث، حتى جعلتها كثير من المجلات موضوع ضلالتها، ترى هل بات جهاز التحرير يخاف على نفسه.. بعد مقتل رئيسه؟ وهل يعني هذا أن الرصاصة باتت أقوى من الكلمة وقدرة على اسكاتها؟

البابا يهنئ صديقه اليهودي

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرودوت» أنه بمناسبة عيد الفصح اليهودي معث البابا يوحنا بولس الثاني برسالة تعمل طبيب تعنياته للاسرائيلي اسحق فرانكل الذي كان صديقه في كراكوميا في بولندا.



لم يقل جديدا

• «ويلي برانت» المستشار بدهاءة

الإنساني السابق، علق على موقف ديستان حيال حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، فقال لصحيفة (لويوان) الفرنسية: «مع تقديرى الكبير للرئيس الفرنسي فان ذلك لا يمنهني من ملاحظة أنه لم يقل جديدا، حتى ولو قال ذلك بصوت مرتفع. فحق تقرير المصير مسألة تفرض نفسها»

لا توجهوا بنادقكم الى صدوركم

الدماء المسلمة التي تصيل من اقتتال العراق وايران .. لمصلحة من؟ لا نحسب ان هناك من يقول انها لصالح العراق .. او انها لصالح ايران؟ لكننا نقول، و يوافقنا المسلمون العاقلون، ان اسالة هذه الدماء المسلمة يخدم اعداء الاسلام، الاعداء الذين يسعدون حين يسيل الدم المسلم، دون ان يخسروا قطرة واحدة من دمايتهم، حين تزحف ارواح المسلمين، دون ان ترفق روح واحدة منهم.

نذكر اخوتنا المقاتلين ومن يريد الإصلاح بينهم، بقوله تعالى: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاسلحوا بينهما، فان بقت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله، فان هانت فاسلحوا بينهما بالعدل واقتسبوا، ان الله يحب المقسطين»

ايها المقاتلون المسلمون، احقنوا دماءكم، وادخروها لقتال اعدائكم القريبين بكم جميعا، فهم كثيرون، يقظون، وليسوا بغافلين عنكم.

وجهوا بنادقكم الى صدورهم، ولا توجهوها الى صدوركم فتخسروا الدنيا والاخرة.

مصر الاسلامية تواصل غضبتها

عقدت الجماعات الاسلامية في مصر مؤتمرا على المستوى الوطني في جامعة اسيوط للاحتجاج على وجود شاه ايران السابق في مصر. واشترك حوالي أربعة آلاف طالب في المؤتمر الذي استغرق ساعتين وردوا هتافات معادية لأمور السادات وصفوه بأنه «فرعون مصر». وبعد اللقاء توجه الطلبة الى

مسجد يقع خارج الحرم الجامعي لتلاية الصلاة، وقد أحاطت بهم قوة نظام كبيرة تتكون من عناصر طلابية اسلامية.

وكادت جلصة اسيوط قد شهدت يومي الجمعة والسبت ٤ و ٥ جمادى الاولى - ٢١ و ٢٢ مارس اذار اشتباكات عنيفة بين أعضاء الجماعات الاسلامية وفرق مكافحة الاضطرابات.

ونكر الطلبة ان هذه الاشتباكات أسفرت عن مصرع أحد الطلبة واصابة عدد كبير منهم. وأعلن وزير الداخلية أنه كان في

محاولة انقلاب بسورية

ذكرت جريدة الراي العام المصادرة بتاريخ ١٢ نيسان / ١٩٨٠ حول ما ذكره مسؤول سوري كبير حول اكتشاف محاولة انقلاب ونكر ان دمشق سوف تدبغ تفاصيل هذه الاحداث قريبا.

ونكر نفس المصدر ان اكثر من جهد اشتركت في هذه المحاولة وان موعد تنفيذها كان قد حدد في اواسط الشهر الماضي.

الراي العام ٢٠٢٥

لا مساعدات .. لباكستان الرئيس الاميركي كارتر قرر عدم تقديم مساعدات لباكستان في الميراثية المعدلة للعام المقبل. وهكذا كشفت امر يكا عن حقيقة نواياها، وأن اعلاناتها عن تقديم مساعدات بعد الغزو السوفييتي لافغانستان ما هو الا دعاوى اعلامية..!

أخذ موافقتهم

ذكرت أن الرئيس الفرنسي أطلع اليهود الفرنسيين على موقفه من حق الفلسطينيين في تقرير المصير قبل أن يبدأ جولته في الخليج

• مصادر دبلوماسية في باريس

الحرب الأهلية في تشاد



عبد القادر كامولي
(قائد القوات المسلحة التشادية)

و يبدو أن اقتصاد تشاد ، عسكريا واقتصاديا ، على فرنسا ، كان متعيا في أغلب الأحيان ، وشكل عبئا على الحكومة المركزية . حتى أن الرئيس تومبالباي هاجم فرنسا مرات متعددة ، زاعما أن الحكومة الفرنسية تآزر للتآمر بين الثوار عليه ولكن الحقيقة أنه كان على اتصالات وثيقة بفرنسا ، ومنذ مطلع عام ١٩٧٤ ، بدأت تشاد تعضع لشروط فرنسية لقاء مساعدات اقتصادية منها

يبلغ عدد أفراد الجيش التشادي نحو ٤٠٠٠ جندي ، وثمة نحو مئة جندي في القوات البرية ، و ٦٠ جندي في الحرس الوطني . إضافة إلى كتائب أخرى من المشاة ويشرف على الجيش التشادي نحو ١٢٠٠ جندي فرنسي عدا ٤٠٠ خبير عسكري !

الاقتصاد التشادي بالضرورة اقتصاد عيش ، يقوم على الزراعة وتربية الماشية وصيد الأسماك ، ويعمل فيها ٨٩٪ من اليد العاملة في البلاد . وأكبر المواسم الزراعية هو القطن على أن الجفاف الذي ضرب منطقة الساحل ، خلال الأعوام الأخيرة ، تسبب في خصاصة كبيرة في المحاصيل الزراعية وسائر

تشاد ، دولة صحراوية تقع في الشمال من أفريقيا الوسطى ، يحدها من الشرق السودان ، ومن الغرب النيجر ونيجيريا والكاميرون ، ومن الشمال ليبيا ، ومن الجنوب - كما قلت - أفريقيا الوسطى

اللغة الرسمية في البلاد هي الفرنسية ، إلا أن اللغة العربية وبعض اللغات الأفريقية الأخرى منتشرة بصورة واسعة أكثر من نصف السكان من المسلمين الذين يعيشون في الشمال ، ومعظم السكان الآخرين تنقسمهم ديانات مختلفة ، بينهم نحو خمسة بالمائة من المصارى .

عاصمة البلاد (نجامينا)

كانت تشاد تعد إحدى المقاطعات الفرنسية في أفريقيا الاستوائية - ولكنها نالت استقلالها في عام ١٩٦٠

وقد بدأت الأحداث الأهلية فيها عام ١٩٦٣ ، حيث انتشرت الاضطرابات في العاصمة ، وراحت تتعظم حتى تحولت إلى ثورة عامة عام ١٩٦٥ ، وبدأ العصيان في المدية في المناطق الشمالية ، حيث السكان البدو من الطوارق كانوا يواجهون أحقادا من السود الذين يقطنون الجنوب

جبهة التحرير الوطنية (فروليتات) التي حرمت من العمل رسميا ، قتلت صفوف للتومبالباي الثوار ، وظلت الاشتباكات تمتد حتى اندلعت حرب أهلية واسعة شملت كل أنحاء البلاد عام ١٩٦٩

ولكن الحكومة للركز به ظلت مهيمنة ، نتيجة مساعدة القوات الفرنسية . ومنذ عام ١٩٧١ تفاقم الحرب الأهلية حتى تحولت إلى قضية دولية تنظر فيها هيئة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية مثل منظمة الوحدة الأفريقية



ماضيا وحاضرا

بقلم / احسان السيد

هذه مراجعة سريعة للأوضاع العامة في تشاد وصورة لخطية الأحداث الدامية التي تجري فيها، وأحب أن أقف هنا عدة وقفات:

• الزعيمان المتحاربان الآن: حسين هبيري، وغوكوني عويدي، كلاهما مسلم، إلا أن الأخير يقاتل بالتعاون مع عقيد نصراني يدعى كاموغي قائد قوات الدرك سابقا والذي كان حليفا مؤيدا لفرنسا - على حد قول مجلة باربي مانتش الأخيرة -

• لا تملك فرنسا أية شعبية لدى الفرقاء المتحاربة جميعها ولهذا فقد نصت اتفاقية «لاغوس» في العام الماضي، على انسحاب القوات الفرنسية نهائيا وأن يستبدل بها قوة - محايطة من الدول الأفريقية. وعليه فليس بعيدا أن تكون فرنسا وراء الحرب الأهلية الأخيرة، حتى تشعر الآخرين بضرورة وجودها للحفاظ على الاستقرار!!

• هناك تفاؤل من بعض العلماء بوجود نغص في تشاد، وهذا مما يزيد الإلتماع فيها.

• موقع تشاد استراتيجي، في قلب وسط أفريقيا، تحدها ستة دول سبق ذكرنا لها في هذا المقال.

• موقف فرنسا للخروج من الحرب الأهلية، يؤكد ما نكرته صحيفة التايمز البريطانية من أن القوات الفرنسية تخضع لتعليمات مشددة بعدم التدخل في القتال وقصر مهمتها على إبقاء الأوروبيين الذين يحاصرون في القتال..!!

• على الرغم من أن النصارى لا تتجاوز نسبتهم ٢٥ من سكان البلاد، فإن رئيس تشاد الأول فرانسوا تومبالباي، ورئيسها الآخر فليكس ملوم، نصرانيان، وكانا مدعومين من فرنسا.



رئيس الدولة، غوكوني عويدي (قائد القوات المسلحة الشعبية)

بجانب رئيسه، مؤقتا، وراح يقصف العاصمة بالمدفعية الثقيلة، ولذا بالنزاع بين الشمال والجنوب يتفجر في كل أنحاء البلاد، جنوبا وشمالا أيضا.

ومع أن اتفاقية لاغوس للسلام نصت على انسحاب القوات الفرنسية، فإن هذا الانسحاب تعطل مرات متعددة من جراء الضغوط الأخيرة

ويقول مندوب لوفيفارو الفرنسية في تشاد، بأن الممارك بين قوات الشمال بقيادة حسين هبيري، وبين القوات المسلحة بقيادة غوكوني عويدي رئيس الحكومة، ازدادت حدة حتى بلغت ذروتها في العاصمة نجامينا.

وأذا عرفنا أن الأسلحة مازالت تتدفق على الأطراف المتنازعة جميعها، وأن أعدادا إضافية من الجنود المتطوعين تتخرط في ساحة القتال، عرفنا مدى استفحال هذه الأزمة وعنفا وتدهورها، وأنها سوف تمتد طويلا وتنتهم كثيرا من الطلقات، وقد تترك انعكاسات على الأقطار القريبة منها فيما بعد.

أسواق الثروة الغذائية وكما أن سيد الأسماك والانتاج الزراعي سجلا انخفاضاً كبيراً وقد استغلت فرنسا هذا الوضع الاقتصادي، لتأمين مزيد من السيطرة على تشاد، مما زاد من عجز الميزان التجاري مع فرنسا، بين الصادرات والواردات. وفي عام ١٩٧٢ كان ٢٩ فقط من موظفي الشركات الأدار بين كلوا من المواطنين التشاديين الممارك الضارية التي تشهدها البلاد اليوم، وتتقلب في جحيمها منذ سنوات ازدادت وحشية خلال الأيام الماضية، حتى أن التيار الكهربائي انقطع عن العاصمة ومعظم البلاد، وكذلك مياه الشرب، كما حصل نقص مريع في كميات الأدوية في المستشفيات التي تغص بالجرحى، وفريق الأطباء لم يعد قادراً على معالجة الدفعات الكبيرة المتزايدة من الجرحى الذين يقدر لهم من ينقلهم إلى المستشفيات

والغريب أن القوات الفرنسية لا تأخذ غير موقف المتفرج، لا تقوم إلا بإحلال معظم الأجناب القاطنين في تشاد. ومنذ عامين، أرسلت فرنسا ٢٠٠٠ جندي إلى (تشاد) لدعم الرئيس السابق فليكس ملوم، وهو من الجنوب وموال لفرنسا ضد قوات حسين هبيري وهو زعيم فدائي من الشمال، وقد سجل هبيري انتصارات يومية وأبعد (ملوم) عن الحكم، ووقعت اتفاقية سلام في (لاغوس) في أغسطس الماضي، كان من نتائجها قيام حكومة اتحاد وطني مع غوكوني عويدي، وهو زعيم قبلي شمالي من الصحراء، صار رئيسا للدولة وإلى جانب حسين هبيري وزيراً للدفاع وكان من بنود هذه الاتفاقية إشارة إلى إنشاء قوة حفظ سلام أفريقية، ولكن هذه القوة لم تتشكل بعد.

وقد يكون الانفجار الجديد في نجامينا، المسمار الأخير في بعض السلام. ولتعطيل استمرارية صعود حسين هبيري، سارع العقيد كاموغي، الزعيم العسكري الجنوبي الذي يحتل منصب نائب الرئيس، إلى الوقوف

مصر

ومجرييات الأمور رسالة القاهرة - أحد الغرباء

عبدالعنان حس الورير الوفدي
لسابق، وهذا ما يحدث في احلك
عصور الاباطرة والاكاسرة.

وواضح ان السياسة
الامريكية تعتمد كثيرا على
التحليل النفسي لقطع
الشطرنج من الحكام النين
قبلوا ان يكونوا انيالا لها.

فلجلس اليوم على عرش مصر،
لم يكن شيئا مذكورا في عهد
عبدالنصر، ولذلك اراد ان يكون

بعده كل شيء، وكان قبل الثورة
سحيا حيلة دور المتوسط، وفي
عهد عبدالناصر حياة وسطا لم

يكن يتمتع بكثير من مسكن
واحد ثم اصبح اليوم تضيق به
ساكن القصور الملكية التي ورثها.

والاستراحات الملكية ايضا
بالاضافة الى اكثر من خمس
وعشرين استراحة جديدة

محخصة له، وقبل الثورة وفي
عهد عبدالناصر، لم يكن يتمتع
بأى مركز ادبي او اجتماعي.

واليوم هو الرئيس الأعلى او
الشرقي لسانر الهيئات والاتحادات
من الهيئة القضائية حتى

الروناوي واتحاد الكتاب، وقد
سعت امريكا لمحبه جائزة نوبل
للسلام، وعشرات اخرى من

جوائز السلام في العالم، وعشرات
من الدكتوراه الفخرية من
جامعات العالم وتقبل بصدور

رحب كلمات الشيخ متولي
الشعراوي في مجلس الشعب
«لو كان الامر بيدي لاعتبرت



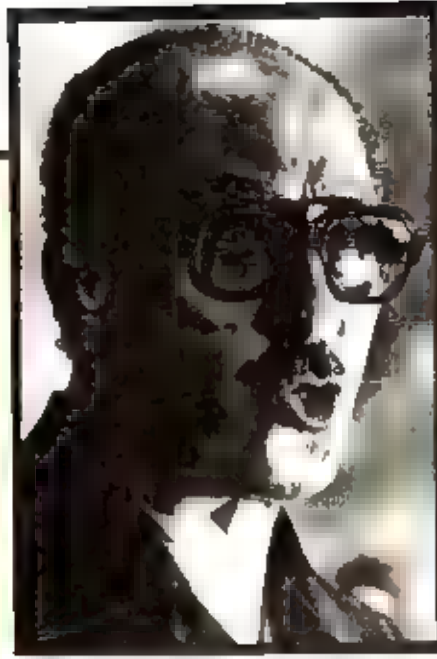
من محنة مصر وثيقة الصلة
بالعقد النفسية التي تتحكم في
الجالس على العرش، السابق
واللاحق على السواء كلاهما
فتوة، والخرق بينهما ان فتوة
السابق كانت بالطريق المباشر
ومتوة اللاحق بالطريق غير
المباشر، طريق التعتيل المسرحي،
لم يكن السابق يلوح بشعار
سيادة القانون على عكس
اللاحق الذي يطمئن بمناسبة
وعبر منسية بهذا الشعار فعلا
فصل جمال عبدالناصر رهاء
خمسين عصوا من أعضاء مجلس
الشعب بأشارة منه وبجرة قلم،
اما السادات، فقد حال دون
دخول مجلس الشعب كل الوجوه
المعارضة لسناسه عن طريق
تدحرج أجهزة الامن في
الانتخابات بل حدث ان صدر
قرار من مجلس الشعب بفصل
بعض اعضائه امثال كمال الدين
حميس عصو قيادة الثورة،
والشيخ عاشور، والاستاد

تملك تحويلها ولو اتيح لها
ذلك، وبخاصة الصحافة التي
لا تجيد الا فن الاعلان
المعضوج عن كل الاتجاهات
السياسية الرسمية ولو
اتجهت الى الجحيم،
والعجيب ان هذه الصحافة
تزعم انها حرة بالرغم من
اعتقادها انها عارقة الى
انقائها في العبودية والرق،
ولعله من المضحكات المكيات
اشاعة ان في ارض الكفانة
ديمقراطية، وقد تكون
الاشاعة محتملة للصدق
ولكن من حيث اللفظ، وليس
من حيث المعنى والمدلول، اي
ان الديمقراطية مجرد لافتة
وشعار والثورة منذ ان قامت
وحتى اليوم مفرقة
باللافتات والشعارات، اما
المعاني والتطبيقات فتبقى
عليها وتطأها بنعالها وهي
تسخر منها، سخرية
السكرارى او المعتوهين.

ان اي كاتب يحمل قلما
مجردا من الهوى والغرض،
حين يريد تقويم الامور في
مصر - تستبد به الحيرة،
لانه لا يدري: من اين يبدأ،
ولا الى اين ينتهي، سواء اكان
الكاتب من المقيمين في مصر
ام من المترددين عليها من
وقت الى اخر، والسبب
الرئيسي في هذا، هو ان ظواهر
الامور في ارض الكفانة غير
بمواطنة، بل ان الظواهر
والمواطن على طرفي نقيض
دائما، وعلة العلل هي ان
حكم الفرد المطلق يعتمد على
اجادة فن التعتيل ولا يعتبر
النصراحة بحال من الاحوال،
لان النصراحة تعني الشجاعة
الادبية، المرفوضة شكلا
وموضوعا.

ولا يختلف اثنان على ان
السياسة العليا في مصر تابعة
بلا حدود او ضوابط للسياسة
الامريكية، التي تسهم باكثر
قسط في تزيف الحقائق لدى
الشعب، وفي مقدمتها حقيقة
الجالس على العرش بلا
تاج، ربما لهذه السياسة
الامريكية من الولاية على
وسائل الاعلام في امريكا
ذاتها، وفي أوروبا الغربية،
اما وسائل الاعلام المصرية،
فدورها لا يتعدى دور
الببغاء، لا لانها ملك للنظام،
بل هذه هي سجيته التي لا

● انتقال الخلاف بين المسلمين والنصارى هو من تكتيك الامن المصري للتغطية على ما يجري



● تشيخ السادات يزد الحركة الاسلامية في مصر قوة وصلابة

● اقباط مصر يدركون ان انتهاز هذه الفترة لا يعوض ابدا

نصب الرئيس فيه نفسه معلما استشهد بعدد من هذا الكتاب على سلامة الوحدة الوطنية وفي الخمسينيات شكل حزب مسيحي تحت رعاية النظر برك ابراهيم تحت اسم «حزب الامة القبطية» كرد على حركة الاحوان وقد اعتزل بعض اعضاء هذا الحزب ان اعتقال الاحوان اواخر عام ١٩٥٤ كنوع من التعطية مع الفارق الشاسع في المعاملة، فبعض كانوا هم مدللين تدمهم الكنيسة بالعدة والكساء والمال، كان معتقلو الاحوان يعانون الأمرس، واسرهم خارج الاسوار تسلط عليها الحرب النفسية، ومن كان يتدبر لاسرة معتقل ولو عشرة قروش يحكم عليه بالسجن عشره اعوام

ان فكرة الامة المصرية القبطية تراود احلام الاقباط ولا سيما الشباب كانوا يحلمون بأن تبدأ الامة المزعومة بفصل الشطر الجنوبي من مصر لتكون العاصمة اسبوط مركز الثقل بالمساحة لهم، وفي عهد النابا المنبل شمونة تعيرت الحطة، وصارت احلامهم تحوم حول حجارة الشطر الشمالي لتكون العاصمة «الاسكندرية» للتمكن من الانحام مع اسرائيل، وقد

أبرمت بين مصر وبريطانيا وفيها تنازل مصر عن السودان واستعير الاستعمار الانجليزي الحليقة فاشعل النار، بالرغم من ان الدافع الى قتل بطرس عالي الحياه وليس لانه مسيحي، وفي ظل النفوذ البريطاني يعقد لأول مرة مؤتمر المشرخين برئاسة رويبر في اوائل هذا القرن، وفي منزل الزعيم الراحل احمد عرابي بالقاهرة، والهدف واضح، وفي ظل الحماية البريطانية يداب الفئران تتحول الى قطاط متفتحة الاوداج، وبولي سلامة موسى كبر اشارة الفتنة عن طريق كتاباته في جريدة مصر القبطية وكثير من مؤلفاته واعلامه الحزب على الازهر وجماعة الاحوان المسلمين، وفي الاربعينات صدر اول كتاب مسيحي مثير للفتنة عنوانه «اقباط ومسلمون» واسم مؤلفه «اشامي اسبكي «جك تاجر» ولكن الملك هاروق امر بمصادره الكتاب وطرد مؤلفه على عجل من مصر، ومن المضحك ان الرئيس المؤسس في زمانه مدد عامين لعلماء الازهر وعلى رأسهم شيخه الشيخ عبدالحليم محمود والمسماوسه وعلى رأسهم النابا شموه الدثب في مسوح الرهبان في هذا اللقاء الذي

الفتنة الطائفية التي اصطبغوها ولمخدوا منها قاصمة الظهر لصرب الحركة الاسلامية، بل وربما لالغاء الوجود الاسلامي رسمته في دولة العلم والايماز والازهر العتيق، ومن خلف الستار يحرك التمثيلية العم سام واوروبا العربية بما يملكون من وسائل اعلام، ولبدأ القصة من اولها

قبل الاحتلال الانجليزي لمصر ١٨٨٢م لم يكن هناك شيء اسمه الفتنة الطائفية بين المسلمين الاكثرية والاقباط الاقلية الصنيعة الذين كانوا بهرمون اقدارهم، وبهمون عند حدودها، ولم تكن وداعة الاقباط عن ايماز او رضى منهم بن لانه لم يكن امامهم فرصة يتهربوها لكي يتعمروا او يستأسدوا ولكن الاحتلال الانجليزي الصليبي فرصة جحت اعلى المعتمد البريطاني الطاغية اللورد كرومر السياسية الاستعمارية القائنة على «عرق تسده» وبداب الفئران تظل برؤوسها من جحورها ولأول مرة يعبر رئيسا للوزراء في مصر مسيحي بطرس عالي جد وزير الخارجية المصرية الفعلي اليوم وقد من رئيس الوزراء بيو الورداني عام ١٩٦١ حزاء حياته لمصر بشأن المعاهدة التي

السيد الرئيس في مرتبة الذي لا يمال عما يقع» وكلمات مدرسه في المدرسه الثانوية في عيدالمعلم الماضي «ان الله يقول الدرس يتعكرون في خلق السموات والارض» وانما يقول النخيس يتعكرون في خلق السموات والسادات

o o o

هذا التمهيد ضروري لكي نتوصل الى حقيقة مجريبات الامور في مصر اليوم. لندع جانباً مسألة الصلح مع اسرائيل وحسبنا ان الاليم اثقت واكدت ان اليهود ليسوا اهلا للصلح معهم حتى ولو حصلوا على كل شيء ولم يتركوا لنا اى شيء ولندع موقف السياسة الساداتية العدوانية من ثورة ايران واستقبال شاه ايران صفاء على مصر محملاً بكل اوزاره وجرائمه، وارواح الشهداء التي بطارده، متحديا مشاعر العالم المتقدم والمتخلف الذي رفض الترحيب بالشاه

ولندع محبة الشعب المصري وحياة الصيك التي يحيهاها، ومعاناة اليأس العائيل، حتى اصبح محروما من احلام الرجاء التي وعد بها الرئيس المؤسس ولموقوف عند مسار الحركة الاسلامية في مصر وتمثيلية



مصر ومجرى الأمور

« ويهيب كلمه لا مد منها: هل ما ينشر من وقوع أحداث بين الشباب المسلم والشباب المسيحي صحيح؟ وهل ما ينشر من وقوع اعتداءات على الكنائس صحيح؟ ان المبالغة في هذه وتلك واضحة ولكن الذي لا يخفى على أحد أن كل شيء من تدبير أجهزة الأمن للتغطية على معارضة الشعب المصري المسلم لمسيحية الرئيس المؤمن، فأعصاب هذا الشعب التي ما تزال متوترة بشأن الصلح مع إسرائيل يتحداها الرئيس المؤمن ماسبقه لسانه لشاه إيران المخلوع والرئيس المؤمن يتوهم أنه يمكن أن يصوب عصافورين بحجر واحد، أن يشغل الشعب بهذه الأحداث المتعلقة عن فشله السياسي من ناحية ومن ناحية أخرى : أن يضرب الحركة الإسلامية في مصر حتى يعطل مسارها وربما ينجلش الرئيس المؤمن أن هجومه المتواصل في كل من خطبه على الحركة الإسلامية في مصر لم يؤثر في مسارها بل رادها قوة على قوة، لم تستجب لأرهابه ولا أرهاق أجهزة أمنه.. فالحركة الإسلامية ماضية في طريقها لن تتراجع لأن الله معها !! أحد الغراء

لاصور وحدهم هم الذين يعلمون ان هذه الفئحة من بغضرائه وقطعت قد تحولت في عهد الرئيس «المؤمن» الى أسود وبمور وثبات وأن كارتو المسيحي المتعصب الذي سال البابا شودة خلال زيارته لواشنطن عن عدد الكنائس في القاهرة لكي يطمئن قلبه، لن يتخل عن هذه الفحة وأن أمريكا منذ أمد تراودها فكرة إيجاد مركز ثقل للمسيحية في الشرق الاسلامي ليتعاون مع مركز الشقن الصهيوني في إسرائيل التي تعلق بحاجة إليها لن تتواس في التدخل في لبنان لحمالية المسيحية، وقد بحت الأنظار الى لبنان لتكون مركز الثقل ولكن الأحداث خست أمالهم ولم يبق بعد ما صرح به لمواربة والكتائب من أن لبنان مستعد لاستيعاب نصاري البلدان العربي في مقابل جلاء المسلمين عن لبنان مهمل يا ترى تحولت الأنظار اليوم الى مصر؟ لا نظر أن معاهدة كالمب ديفيد أو تطبيع العلاقات مع إسرائيل سوف يحول دون ذلك، وإنما الذي يحول دون ذلك شعب مصر المسلم بشابه وكهوله معاً. لقد قال البابا شودة موجها كلامه الى الشباب القبطي في بعض منشوراته السرية «شعوا أن العالم كله معكم» أما الشعب المصري فعز أن الله معه

من يستعملون نقاط الصعف ليرسم ويحفظ ومنه تواردت أخبار شبه متواترة على أن الإخوان سيأخذون مكانهم الطبيعي والرسمي وأن السادات سيمس لهم نك وكان أن عقد اجتماع شهود معذوق سالم رئيس الوزراء وموسى صبري الذي تربع على عرش أخبار اليوم ومع البابا شودة في الكنيسة المرفوعة استمر حتى منتصف الليل وفوجيء الرأي العام بالصحافة تتحدث عن الفحة الطائفية في لاسكندرية وبعض مدن مصر وكان واضحاً أن هذه الأحداث طمحت هي مطبخ أجهزة الأمن اثر اجتماع الثلاثي لمشثوم وكس أن صالت الأعمار عن الاخوان

أن البابا شودة يدرك تماماً أن وضع مصر اليوم قومه لا شعور، ومنه أن تحولت مصر الى ولاية تلبه لأمريكا حاميه الصليبية في العالم والتي أصبحت تأمر ونهي في مصر بلا أدنى تحفظ وبإشارة من هذا الباب أعلن الأقباط معارضتهم في وقاحة لمشروع تطبيق الشريعة لاسلامية الذي ما يزال معتر بل ما هو أدهى أن البابا شودة يهد مشروعاً للأحوال الشخصية يحدث عنه حرمه «وطبي» الماطعة ببناء الكنيسة خاصا بهم ويستقر عزمه على مجلس الشعب لافرة. وليس المطلعون على مواطن

محبهم الرئيس المؤمن آلاف الاقدية في وادي المحضرون في الشمال الغربي من الدلتا يسرحون فيها ويمرحون والحدقة الكبرى التي يعيشها هي أن مصر دولة قسوية عراها العرب واحتلوها، ويجب أن تعد التارخ بنفسه، وأما المسمون فقد أطلق عليهم البابا شودة في أحد منشوراته السرية العرب البغرة.. وقد وعد في نفس المنشور : أنه خلال خمسة عشر عاماً يتساوى عدد الأقباط مع عدد المسلمين العرب «قرة» ومن أجل هذا يذخرون السلاح، ومنذ أكثر من عام ضبعت ترسامة الأسلحة في محافظة قنا بالصعيد بملكوها، وبكى أجهزة الأمن أعلنت أنها ضبعت هذه الأسلحة لدى المطاردتين والهاربين من تنفيذ الأحكام

o o o

« وجاءهم التذليل اليوم من كل مكان من السداجة أن يعتقد أن هؤلاء من الهوان مكان في عهد ما قبل الثورة كانوا مسلمين. وفي عهد عبد الناصر كانوا شبه مسائين، أما في عهد الرئيس المؤمن فهم متطاولون متحفظون ومتحفظون في نفس الوقت كأنهم الأكبر «البابا شودة» تخرج من كلية الآداب ودرس التاريخ والفلسفة وعلم النفس، يجيد كيف ينتهج العرص، وهو أدنى

التيه والضياء

تحقيق
نجيب الرفاعي



● «نحن جميعا في البواليع .. ولكن بعضنا ينظر عاليا الى النجوم»

(ليدي ونديرز فان)

● عالم يهرب من الحياة وما بعد الحياة

مع رجل بل وفي هذه النوادي تكون تجمعاتهم وأشعثتهم المختلفة يبتون من خلالها مطالبهم المتحرفة وينظمون بواسطتها مسيراتهم مطالبين بإشاعة هذا النوع من الشذوذ... (٢) شباب أفضل طريق الفطرة فبات يتخبط في متاهة الحياة بحثا عن السعادة والامن فلم يجدها وكانت له تجمعات كثيرة خلال السنوات القليلة الماضية فتارة تحت اسم «الهيبيز» ومرة تحت اسم «الخفافس» وأخيرا تحت اسم «التافهين».

(٣) عصابات إجرامية ليست من الرجال بل من النساء والطريقة التي يعملون بها: بأن تخرج إحدى الفتيات في أحد الأزقة الضيقة لتكلم أي رجل يمر في الطريق فإذا ما استمر في الحديث تخرج زميلتها وتضرب الرجل من الخلف فإذا ما ألغى عليه سهبوا ما عنده من أموال وتركوه.

ان السائر في شارع اكسفورد وهو أحد اكبر الشوارع في عاصمة الضباب «لندن» يخيّل اليه ان الشيطان قد أخذ اجازة منذ فترة طويلة واوكل مهمة افساد البشر الى اخوانه الكثر من شياطين الانس.

تستوقف المرء مشاهد كثيرة تمثل صور الضياع والانحلال والفساد (١) نوادي خاصة مرخصة من قبل الحكومة البريطانية للشائين جنسيا حيث يمارس الرجل الفاحشة

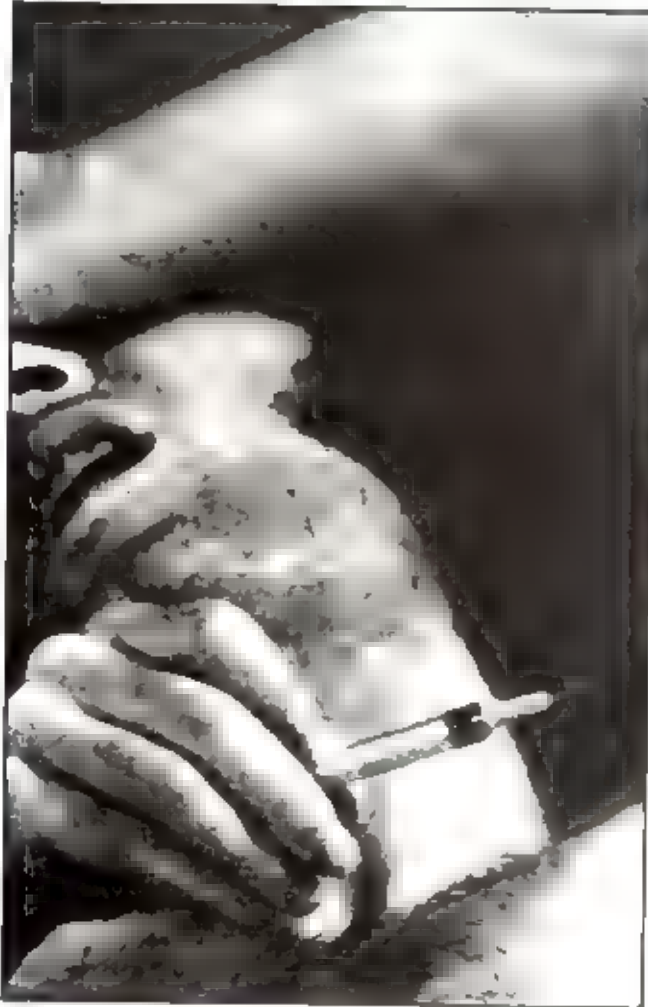
في الاسبوع الماضي اشتريت لابسة اخي للحيوة .. دمية صعبة جدانة من دكان جماعة التافهين الواقع في شارع الملك اذا حركت مفتاح اللعبة قلها تقول في صوت رقيق أزي .. أزي ..

(الشاعر: روجر مكو) (١)

● نحن جميعا في البواليع، ولكن بعضنا ينظر عاليا الى النجوم» (ليدي ونديرز فان) (٢).

جولة في عالم التيه والضياء

● الحيرة والقلق مظهر تفكير الفرد الغربي.



(٤) الخمازات والسواني
الليلية ونور سيمع الجنس
الرخيص وميوت الدعارة
المرخصة رسميا علاوة على ما
يعرض من امثال ذلك على
شاشة التلفزيون.

ولذا أوصي الآباء الذير
تعودوا ارسال ابائهم في فترة
الصيف ال بريطانيا لدراسة
وتعلم اللغة الانجليزية بان
لا يفعلوا ذلك.

فبريطانيا تلك البلد الذي
كان سابقا محافظا أما لم
يعد كذلك الآن.. فالحفاظ
على القيم الاسلامية
والاخلاق القرآنية اهم في
نظري من اكتساب لغة في
ثلاثة اشهر يتبعها انحلال
وتفسخ عن القيم الاسلامية.
كذلك اوصيهم بان لا
يقصدها في سياحتهم للامور
المسابقة مصافا الى ذلك ان
اسم العربي القرون عندهم
بانه تلك الانسان الذي ما
جاء الا ليلعب القمار
ويشرب الخمر ويزني فهو

اقرب الى الحيوان منه
للاتسان فيجب ان يعامل
كالحيوان تجلب امواله بكل
الطرق الشرعية وغير
الشرعية.

في هذه المقالات سوف اتطرق
الى شريحة من المجتمع
البريطاني وهي موجة جديدة
عمت بريطانيا اطلقت على نفسها
جماعة التاهين

هل انت رجل متدين؟

كلا .

لمذا؟

لأننا نعيش الآن في سنة
١٩٨٠ وليس ١٨٩٠ وهذا هو
عصر الفضاء..

اتعنى ان عصر الفضاء ليس
فيه اي نوع من الدين؟

اذا كلى هناك بيانات فهي من
نوع جديد لما تلك التي تحدث
عنها فهي من الماضي.

عندما كنت طفلا صغيرا هل
تلقيت اي نوع من العلوم
الدينية؟

كلا

على اي حال ما تصورك عن
الحياة او كما اسميتها حياة
عصر الفضاء؟

ان هذه الحيلة بالحسبة
لشخص مثل هي مجرد البداية
فأنا لا اعرف الكثير عنها ومن
الصعب ان ادلي بتعليق عنها
ومن الواضح انها اطلاق جديدة
فلم يعد هناك شيء الكثير الذي
يمكن ان يتم استكشافه.

حسنا ما هو تصورك عن بعد
الثوت وخروجك من هذه الدنيا؟

ليس عندي اي فكرة

لكن الانيان تقول ان هناك
حياة اخرى بعد الثوت .. ما
رايك؟

هذا صحيح .. ولكن هناك كثير
من الديانات الاخرى التي لها
نظريات مختلفة بهذا الخصوص
وليس هناك مجرد نظرية كوسية
واحدة وانا شخصيا ليس عندي
فكرة

اتعتقد ان الغلب الناس الآن
في إنجلترا يتجهون للدين اكثر
من ذي قبل؟

كلا ان الدين هنا اصبح اقل
شيوعا. ليس هنا فقط بل في كل
مكان في أوروبا.

هل تظن ان الحيلة التي
نميشها الآن والتي اسميتها حياة
عصر الفضاء هي حياة ممتعة ام

اكسفورد لغت نظري شاب غريب
الشكل . شعر طويل اسود وصل
الى كتفيه. القراط في الخفيه
وبضارة سوداء على عينيه وجهه
مقطب حزين كان الدنيا ضاقت
عليه بما رحبت.

فاستوقفته وكان لي معه الحديث
التالي

هل انت بريطاني؟

نعم

من هم التاهين؟ ولم اطلقوا
عن انفسهم هذا الاسم وما
هدفهم في الحياة؟ وما نظرتهم
للحياة؟ كل هذه التساؤلات

دارت في خلدي وانا اسير في هذا
الشارع للزدحم بالآف البشر من
الدين وفدوا الى هذه العاصمة
للسياحة والاستجمام .. وبنضا
اسير في احد شوارع

لا؟ اعني هل تستمتع بحياتك؟
 « لها ليست مشكلة ان كنت استمتع بحياتي ام لا فحين يمر في مرحلة استقلالية فهناك تغيير دائما فبعدما حصلت الثورة الصناعية الاولى كان هناك العديد من المشاكل وهناك مشاكل كثيرة الان وعلى النفس ان يتوافقوا مع الاوضاع الجديدة.

— حسنا هل قرأت اي شيء عن الاسلام على سبيل المثال؟
 « كلا لم اقرأ شيئا
 — اني رجل مسلم.
 « يبدو لي انك متحمسك جدا بديانتك.

— نعم والحمد لله على ذلك
 « وانا نفسي قد ررت بعض الدول الاسلامية مثل ماليزيا مثلا واعتقد انهم متمسكون بسلامتهم ومرت الاربن ورأيت الكثيرين يدخلون السجن والدي الفهمه انهم كمسلمين يجب ان لا يفعلوا ذلك!!

— في الحقيقة ان هذه مسألة خلافية بين علماء المسلمين فالبعض حرمها والبعض لم يحرمها

— يبدو لي من حيثك انك من جماعة الهيبير هل انت منهم؟
 « لست ادري ان شئت فليس عندي مانع ان اكون منهم وعلى اي حال فالهذه الظاهرة قد انتهت وكنت في أوجسها منذ خمس عشرة سنة .

ولم يعد دراهم الان خاصة من الشباب فمعظم الباقين منهم الان من كبار السن وليسوا شبابا صفارا

— هل هناك من اتجاهات جديدة يتجه نحوها الشباب؟

« نعم ان الاتجاه الجديد يعرف باسم «جماعة التافهين» وهذا هو الاتجاه الذي يقوم فيه الشباب بصيغ شعورهم بالقوان مختلفة ولبس الحلق ولكن

ليس لبس الاحلاق والاقراط مقصورا على هذه الجماعة فكثير من اللبس للحترمين يفعلون ذلك فقد ترى بعض موظفي البنوك مثلا يلبسون الحلق

— ان اطلعني عن هؤلاء الشباب الذين اسميتهم بالتافهين انهم شباب سيء ما رأيك؟

« لا اظن انهم حقا سيئين واظن ان هذه هي فقط الطريقة التي يعبرون فيها عن انفسهم كشباب صفار

— البعض قال لي انهم مجرمون ما رأيك؟

« كلا لا اظن انهم مجرمون اكثر من غيرهم بل لو انهم كانوا مجرمين حقا لحاولوا ان يظهروا

للعمامة انهم عذبيين كغيرهم لان الشخص المجرم يحاول ان يظهر عاذيا كغيره من اللبس لكي يخفي نواياه فلا يكون ملتفتا للمظهر مثل هؤلاء الشباب فلما

كنت تريد ان تسرق شيئا فلا بد ان تبدو طبيعيا لكي لا يكون شكلك مشيرا للشبهات فلما على سبيل المثال ان شكلي غريب يغتشوسي كلما دخلت الجمارك رغم انني لم ادخل معي اي ممنوعات مطلقا ولكن كثيرا من

اللبس الذين يظهرون بمظهر عاذي غير ملتفت للمظهر يعبرون من الجمارك دون تفتيش ولا احد يعرف ان كلوا مهرين ام لا.

— حسنا ما هي امكراك حول هذه الحياة الصاخبة الا توافقي انها حياة مليئة بالشكل وغير مستقرة

« نعم هي كذلك وانا معك في ذلك.

— ما هو رأيك الحل في نظرك؟

« ليس عندي ادس فكرة واعتقد انه ليس هناك حل مباشر وفوري اسما يأتي الحل تلقائيا وبطيء فجميع الحلول السريعة غير فعالة

— اذا ما هو الحل البطيء الذي تقترحه وما الذي تعتقده يمكن ان يوقف اللبس من الاعمال الاجرامية؟

« اعتقد ان التعليم والتقارب بين الناس والتفاهم بينهم على المستوى الوطني والمستوى الدولي فمن السهل جدا ان تنظر الى شخص ما من بلد اخر او من ثقافة اخرى وان لا تحبه لاول وهلة ولكن اذا كلمته تجد انه ليس مختلفا كثيرا وقد يكون

عمده آراء مختلفة ولكم في الاساس اسأل مثلك ولكن هذا التفاعل يتم ببطء ولا يمكن ان يحصل بين عشية وضحاها في بعض البلدان كالسويد مثلا هم اقل قسوة مع المجرمين ونسبة الجرائم اقل بينما في ايطاليا وهنا في اسجلترا لشدة قسوة في معاملة المجرمين ومع ذلك فنسبة الجرائم اكثر!!

— البعض يقول ان عدم وجود الدين في حياة الناس يؤدي الى ارتفاع نسبة الانتحار ولذلك تجد ان اعلى نسبة انتحار موجودة في السويد

« ان هذا ليس بسبب الدين بل بسبب الرفاهية او العصبية. في الحقيقة لا ادري لماذا يأتي بأشكال مختلفة فقد يكون عن طريق الشيوعية، العلمانية، المسيحية او الاسلام فالدن حسب ما اعتقد ما هو الا قوة اخلاقية وهي احساسك بالانتماء وكثير من الناس يحبون ذلك.

— شكرا جريلا على هذا اللقاء. وينتهي لقائي مع هيبير شارع اكسفورد وتركته لادخل احدى المكتبات ولفت نظري كتاب وجدته على احد الارضف. والأمر الذي شد انتباهي عنوان الكتاب وشلاله . فلما عوونه فهو «في الجلالة» واما الخلاف فعبارة عن فتاة خلقت شعرها كله الا من خصلات جعلتها منقوشة ومصبغة باللون الذهبي ووضعت على وجهها وعلى عينيها بالونات أصيلا مائلة ولفت حول عنقها حزاما عازدة يربط حول عنق الكلاب وتصفحت الكتاب فكانت مقدمته الترجمة التي كانت بداية مقالتي هذا وأما محتواه ففيه للعجب العجائب من ضياع الشباب هناك اترك تفصيله مع مقابلة اخرى مع شاب سلك في لباسه سلوك جماعة التافهين الى العدد القادم إن شاء الله تعالى.



شهد لا ينسى

— الروس يريدون انسحابا مشرفا يبقى على صورة روسيا امام العالم كدولة كبيرة.

— مظاهرة ٢٢ فبراير هدمت بقايا ثقة الشعب بالحكومة المزيفة

— الجنود الروس يشترون المصالح سرا.

مراسلنا في أفغانستان

الزمان: مساء الجمعة ٢٢ فبراير الماضي
المكان: شارع كابل الرئيسي المؤدي الى مبنى البلدية.

بدأت المسيرة بالفيل رجل سرعان ما التحقت بهم جموع الشعب حتى صار العدد يتجاوز الاربعة الاف .. ماروبصمت يحملون رمماح رفعت عليها اللافتات في مظاهرة صامتة رهيبه.

كانت عبارات اللافتات مرعبة وملتهبة في جو فبراير البارد بل والتجمد.. حمل اللافتات شيوخ زادت في وقار صمتهم وهيبة نظراتهم لحاكم الكريمة التي اختلط البياض فيها مع السواد. ومن خلفهم حمل الشباب اللافتات وقد تعاقبت حواجبهم من الغضب وساروا جميعا بصمت تمرقه اللافتات التي كانت تقول:

— ايها الروس اخرجوا — ان أفغانستان ليست ارضكم .. اخرجوا.

— عاش الاسلام .. عاش الاسلام والموت لاعوان الروس..

— ايها الروس الخونة .. غادروا ارض الشرفاء.

ووصلت المسيرة الى مبنى البلدية حيث يستقر الحاكم الروسي، وتعالت التكبيرات المرعبة التي زأدها غروب الشمس رهبة ففقد الروس زمام اعصابهم ولم تمض الا لحظات حتى خرجت على سماء كابل طائرات الهليكوبتر وحاصرت شوارع كابل الدبابات وصرتنا لا نسمع بعضنا من طلقات المدافع وانفجار القذائف فيما بيننا .. اصوات موتى .. تكبيرات غاضبة .. شهداء يرددون مع حشجة الموت لا اله الا الله محمد رسول الله.. اللعنة اللعنة على الكفار..

• ما ان انقضى غروب الشمس حتى كان في شوارع كابل اكثر من الف جثة تسربت بالدم .. شيوخ واطفال وشباب. وفر الناجون الى الجبال..

نعم ... ان ٢٢ فبراير كان يوم الانفجار الشامل لشعب أفغانستان .. ففي تلك

المسيرة اكتشف الشعب ان ليس هناك حوار مع الحاكم الضعيف الذي اسره الروس في قصره، وان المعركة هي بالضبط بين المسلمين الافغان والشيوعيين الروس. وقد انتهى النقاش حول الخلاف مع الحكومة

الافغانية فهي نفسها لا تآمن على افرادها من اغتيال الروس لهم، ازاء ذلك اتجه الشعب بكل قواه نحو دعم المجاهدين الذين يقولون «لقد ادخل العرب الدينا الاسلام وقبلناه وجرى في عروقنا والان نحن ندافع عن اخواننا العرب لان الغزو الكافر اذا سجع في اجتيازنا فانه قادم نحوكم لا محالة».

والمؤسف ان هذا الشعب لم يتلقى اي دعم جدي من احد فهم يبيعون محاصيل القمح المخزونة ليشتروا بها الطلقات والقنابل والبنادق من تجار السلاح الذين يبيعونها باغلى الاثمان. لقد باعت نساؤهم الحلي وصار قوتهم مقصورا على الخبز اليابس وجرحاهم لا يلتفون اي شكل من اشكال العناية الصحية .. رغم كل ذلك

يقول محدثنا — فانك تجد ارادة فولانية في سواعد المجاهدين.. وفيهم من بلغ التسعين عاما ويرفض ان نقدم له رعاية لكبر سنه بل يقفز فوق الصخور بخفة ويجري في الغصيل المقاتل كانه ابن الثلاثين عاما.

آثار الفوز على الجندي الروسي

عندما دخل الروس أفغانستان كانوا يقولون للعسكر امكم ستقاتلون الامريكان، ولكن هؤلاء الجنود فوجئوا بانهم يقتلون عزلا من السلاح اداقوهم الويلات في الكمائن المتواصلة. بل ان الجيش الروسي بدأ يواجه مصاعب اشد في تعامله مع جنود الحكومة الاممغانية الذين لا يخلون تأييدهم للمجاهدين ويفرون باعداد كبيرة باتجاه الجبال..

وقد كان عدد الجيش الافغاني ٨٠ الف مقاتل قبل الغزو ولم يبق منه الا سوى ٢٠ الف مقاتل والباقي بين فار من الخدمة وملتحق بالمجاهدين

والأشد خطرا على الروس في هذا المجال هو ردود الفعل النفسية لدى العساكر فهم من اباء اسيا



القادمين من أفغانستان:

— الجهاد الإسلامي بحث

وليس في صفوفنا أي منافق

أو مشبه في ثياب الوطنية.

مسؤولية رعاية أسرهم والبالغ عددها ٦٠٠,٠٠٠ مهاجر منتشرون في الباكستان بالإضافة إلى ضلعي هذا العدد داخل أفغانستان، وهم يشكرون الشعب الباكستاني لساندته لأسرهم وهو أمر لا يمسونه لهم في وقت تقاسمت فيه معظم الدول العربية والإسلامية عن مساندتهم فيه، بل إن بعض العرب دعا إلى ترك المجاهدين وحدهم في الميدان. بحجة أن القدس أهم من أفغانستان وهي مقبرة غير صحيحة لما هو معلوم من مكانة القدس ووجوب العمل لها وهي أيضا حجة يرد بها باطل وهو التعاون مع الروس وعدم مجابهة عدوانهم.

وأخيرا يعلم جميع المسلمين أن عمليات «النبوة العظمى» و«الحوة الجبارة» قد سقطت من روسيا إلى الأبد في الجحش في جمال أفغانستان وليكن البعض من تعظيم شأن هؤلاء من الحجم الطبيعي فقد تم اختار ذلك على مدى الشتاء الماضي وقد تم ذلك في جهاد إسلامي صرف لم يشارك فيه أي منافق باسم التقسيمية أو غير ذلك ولتذهب نملنا رخيصة ولتبقى الراية الحبيبة راية التوحيد خفاقة في شامات الجبال الأفغانية.

فيطلق الروس عليه النار في الحال. وفي الشهر الماضي علم الروس أن مدة مجاهد قد تجمعوا في أحد القرى للتشاور في أمور العمليات الجديدة فهاهمتهم قوة من ٥٠٠ جندي مدعمين بالذبابات وجرى قتال عنيف تدخلت فيه طائرات الروس لحسم لصالحهم غير أن المجاهدين اسقطوا ثلاث طائرات وقتلوا ٩٥ جنديا روسيا.

شكرا للشعب الباكستاني

لقد واجه المجاهدون — بالانضفة إلى إدارة المعارك —

اشتباكه. وقد بدأت موانير الخطة الروسية تتضح في اتجاهين:

الأول — الانسحاب من أفغانستان مع احتفاظهم بماء وجههم. وذلك عن طريق تحقيق عمليات ناجحة ضد المجاهدين.

الثاني — ترسيخ اقدام نظام بابر ك كارمل..

وفي سبيل ذلك أخذت القوات الروسية تهاجم بعنف وتقمع بشدة داخل المدن، فيكفي أن يرفع للره صوته قائلا لا اله الا الله محمد رسول الله

المركية، بجمهورياتها الإسلامية ولا تزال مباح ستالين لابلهم ماثلة اسم اعيسهم .. ففى كراخستان استخدم ستالين ١٥ ألف لاني من لمرى الحرب العنلية الأولى استخدمهم في عمليات إبادة ذبح فيها أكثر من مليون نسمة من مواطني كراخستان. ولم تسل أي من الجمهوريات الأخرى من عمليات مماثلة في أريكستل وتاجكستل وتركمستل وقرجيزيا لهذا هل دخول أبناء هذه الجمهوريات إلى أفغانستان أثار في هؤلاء العسكري روحا غريبة ما عهدوها، فمع اقترابهم من البلاد الإسلامية بدأوا يقتلون سرا على شراء نسخ من الصحف الكريم ويستلون أبناء نيمهم عن للمعلومات المحرمة والمخلوطة، التي تربوا عليها في روسيا.

اتجاهات الصراع

وقد أدى نوبان الثلوج ودخول موسم الربيع إلى سهولة تحرك الشوار في جبالهم وبالتالي فإن خططهم للمستقبل تكمن في زيادة أوجاع الجيش الغازي وعدم إعطائه فرصة لجمع

قداسة الكرة ومهانة الجهاد

المتنوع لجهاد أبطال الجبال الأفغانية وشراسة قتالهم للروس من جهة وحساس العرب على حضور دورة الألعاب في موسكو بل وصراعهم المزير عليه دون أي اعتبار للعنوان القائل الذي تمارسه موسكو، يجد المتنوع لهاتين الظاهرتين فارقا منهلا يستحق الرثاء والاسي فنحن كما يبدو لسنا على

مستوى الجهاد فقد فزلنا إلى مستوى اللث وراء الظهور في شاشات التلفزيون في موسكو.. انها دعوة استبراء أطلقتها خطيب الجمعة للإذاعة والتلفزيون د. عجيل المشمي للاتحاد الكويتي لكرة القدم لكف عن هذه المهزلة .. وأما أنا رفصت هذه الدعوة عافيا نسجلها أمام الله ثم أمام الاجيال المقبلة وصمة في تاريخ الرياضة..

لقاء المجتمع

مع الأستاذ

عمر التلمساني

عمر التلمساني أحد أبرز الإخوان المسلمين للمصريين البارزين .. وهو من القيادات السابقة التي رافقت حسن البنا .. وأحد أعضاء مكتب الإرشاد الذي كان بقيادة حسن الهضيبي وقد أمضى العشرين سنة السابقة في غياهب السجن .. واشتهر بالصلافة ورفض «التأييد» لعبد الناصر ومنذ أن خرج من السجن ورئيس تحرير مجلة الدعوة الناطقة بلسان الإخوان المسلمين وتجرى معه مقابلات أخذتها وكالات الأنباء والجرائد والمجلات تكتب عنه .. ولما كان يتحدث عنه باسم الإخوان المصريين، لذا كان هذا اللقاء لنسمع ماذا يقول الأخ الأستاذ عمر التلمساني:

الإسلامية وليس بالاحوان المسلمون فقط بل خضوعا وحشوعا احساسا بثقل التبعة واستطيع القول لا تجدنيا ولا مهاواة أن ليس للاخوان المسلمين ممثل في العالم الا عمر التلمساني.

س: ما تعليقكم على الخبر الذي نشر في بعض الصحف والمجلات يقول بان عمر التلمساني ليس هو المرشد للاخوان المسلمين .. انما هنالك مجلس ارشاد يقود مسيرة الاخوان وان عمر التلمساني استطاع من خلال مجلة الدعوة أن يفرض نفسه على الاخوان.

ج: هذا كلام ظاهره فيه شيء من الحقيقة فلم يكن هناك اجتماع رسمي ليمتدح عمر التلمساني ممثلا للاخوان لكن كل الناس في مصر والحكومة والهيئات كذلك في خارج مصر يتعاملون معه على أنه ممثل للاخوان المسلمين وأما أشرف على مجلة الدعوة ولكسبي لا أغرد بتوجيه سياسي .. ولا يوجد دليل على أنه يوجد مجلس ارشاد كما لا يوجد دليل على أنه غير موجود.

وسلم الذي إن غضب لفعل أحد من صحابه رضي الله عنهم سعد المسر وحمد الله وقال « ما بال أقوام يفعلون كذا .. » ولم يسم أحدا ونحن أخذنا أنفسنا بهذا فلا نتحدث إلا موضوعيا .. لا شأن لنا بالشخص الذي يباشر أمرا من الأمور .. نحن نتقدم الفعل الحسن ولا نسيء للفاعل .. ونحن سعيد الله مخلصين له الذين نصبر على البراء ونشكر على السراء

س: قد علمنا من أجابتك أن الأستاذ عمر التلمساني هو ممثل الاخوان المسلمين حاليا .. لكن هنالك أحاديث مفادها أن الاخوان عبارة عن أجنحة متعددة ولكل جناح ممثل .. وتقول الأحاديث أن عمر التلمساني يمثل جناحا وعصام العطار يمثل جناحا آخر .. نرجو توضيح الأمر.

ج: لقد كتب الأستاذ الفاضل عصام العطار بخط يده منذ سنوات في مجلة الرائد أنه لا يفتني إلى جماعة من الجماعات .. ونحن نسانده وبضاهره في كل أمر نرى فيه خيرا لاننا نريد أن ينشغل المسلمون جميعا بالدعوة

إلى الله فنحن لا نتأمر ولا نذير انقلابات .

وهذا ابن المؤنس لصلاة العشاء فاعتذر الأستاذ عمر عن الحديث لأداء الصلاة وإكمال الحديث بعد الصلاة

— وهذا لا يعني أبدا بحجم عن قول كلمة الحق واضحة صريحة ولكن في أدب وموضوعية .. ونحن مع الحكومة على طريقي بقبض بحر مطالب تطبيق الشريعة والمشرقة لم تطبق بعد .. ونحن نرى أنه لا بد أن يكون هناك حوار بين من يطلب

أمرا ومن يرفض التمهيد لهذا الأمر وهذا منطلق معارفتنا لأمر السادات الأمر الذي دعا إحدى الصحف الكويتية إلى اعتباره تأييدا مقنعا للسادات وشاء الله أن يحض هذه الغربة دون تدخل منا حيث هاجمنا السادات .. عمر التلمساني ومجلة الدعوة في أكثر من مناسبة.

لقد عارضنا السادات عندما ذهب للقدس وعندما وقع اتفاقية «الكعب نيبيد» ولا زلنا معارضه والذي أحب أن أؤكد هذا أن أسلوب معارضتنا مستمدة من هدي ميمنا محمد صلى الله عليه

س: بالرغم من شهرة الاخوان المسلمين إلا أن تساؤلا لا يزال من هنا وهناك .. من هم الاخوان المسلمون ؟ ومن يمثلهم ؟

ج: .. الاخوان المسلمون منذ أن تأسست جماعتهم عام ١٩٢٨ اجتمعوا على محبة الله ورسوله ويطلبون بتطبيق شرع الله وتنظر الحكومة اليهم على أنهم جماعة حلها القانون أي أن تنظيمها رسميا للاخوان غير موجود

وفيما يختص من يمثل الاخوان المسلمين فإنه لم يعد خلفيا فكل من يغني هذه السدار يرى أن الذي يقابل الصحفيين والسياسيين شخص بالذات وهو يعلم أن هذا الوضع بالنسبة إليه خطير من عدة مناحي

— قد تقدمه الحكومة للقضاء لأنه يدعي أنه يمثل جماعة حلها القانون

— كما قد تشور عليه عداوة الحكام الذين يكرهون ويعادون الاخوان ولكننا والحمد لله لم نعد نفكر في شيء من أمور الدنيا ولا حتى المصلحة الشخصية لقد تركناها وراء ظهورنا .. اننا ندعو

• ندعو الى عدم التعامل مع اليهود وهذا ما يخيف اسرائيل ويرعبها.

وأنا على كبر سني كثير الاسفار ولا أتحمل تلك العناء الا من أجل ان الاخوان المسلمين في جميع بقاع الارض يصدرون عن فهم واحد وعن رأي واحد

وأنا شخصيا لا أحب أن أمثل أحدا وأتمنى أن يتمير الوضع بالمسبة لي توا ولكنها الظروف والشعور بالمشؤولية لقد مضى على بيعتي ثلاثا وثلاثين سنة

وعندما يأس الله بعبودية هذه الجماعة ويجمع الجماعة العمومية ينتخب مرشدا عاما لها يفصل النظر عن بلد مولده

فسيكون عندئذ حوذا مطيعين له . ان أهم أسس مبادئ الجماعة هو الطاعة كما قال عمر بن الخطاب، تبقى الجماعة ما بعث الطاعة

س: استاذ عمر: يقال ان الجماعة تنحوا الآن بعيدا عن الاصول العشرية التي بينها المرشد الاول الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله.. ويقال عن الجماعة ليس لديها وحده فكر فهي تارة تتشبهت بالبدع، وتارة بالصوفية وسارة تكون وهابية.. ما رأيكم في هذه الأقوال؟

جـ: هذه للحاسي في الفكر والمناهج والبرامج مسائل طرأت على العلم الحديث وليست قديمة ويوم قلم حسن البنا رضوان الله عليه لتكوين هذه الجماعة قال صهجا وهكرا وسيلبا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونحن يكفينا أما اذا رجعا الى رسالة من رسالات الامام الشهيد يجد الدين يختلفون هذه الأقوال عليما أنه صرح بوضوح كامل أننا سلفيون.. نحن سلفيون محض.. ولكننا لا نتعارك

مع الآراء الأخرى.. لا نتعارك مع الجماعات الأخرى.. أي جماعة أي جمعية تهاجم الاخوان لن تبادلها الاخوان هجوما بهجوم أبدا تعفى وتتصفح وتتسامح وتسال الله سبحانه وتعالى أن يوفق جميع الجهود.. وأقول نحن ندعو دعوة عامة . دعوة لانتقاد المسلمين من الأوضاع التي نزلوا اليها بسبب بعدهم عن كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.. فلسطين في نظرونا قضية فرعية..

أفهامسئتان قضية فرعية.. وليس معنى قضية فرعية لا نهتم بها لا.. ولكننا لا نحصر جهودنا كلها في ناحية واحدة.. نحن ندعو الى قيام المسلمين بدينهم كاملا شاملا ويوم أن يتمسك المسلمون بهذا الدين كما تمسك به الأوائل كل المسائل الجانية ستتحل.. فلسطين سترجع وأفغانستان سترجع.. ولو أن ما يقال عنا صحيح ما كان هناك ما يحمل العالم كله على أن يحارب المسلمين علامة والاخوان المسلمين خاصة.. كل هجوم العالم الآخر علينا عدا الاحول المسلمين لأنه يعلم تماما أنها الهيئة التي تفهم دينها تماما الى اليوم ونحن ندعو الى الجهاد

وقد دعونا الى الجهاد في مؤتمرات الأهر وغيرها قلنا بالمسلمون الآن واجب عليكم الجهاد وفي كل المقالات التي أكتبها أدعو الى الجهاد.. نحن لم نتحل عن مبدأ من مبادئ الاصول العشرية التي رسمها الاستاذ نحن في طاعة وفي جماعة وفي فهم وعلم وفي عمل وفي اخلاص وفي أخوة وفي ثقة

كل هذا متمسكون به نحن بيقصنا الاعلان الرسمي أو القانوني عن وجودنا اما غير هذا لا يقصنا شيء.

س: لندخل في تفصيل أكثر.. يقال أن حضور قيادات الاخوان وممثلهم لزيارة الاضرحة والقبور التي يبني عليها مساجد في اقرار بشرعية ذلك مع أن رسالة الاصول العشرية نصت على عدم جواز ذلك لأنها تخالف السنة.. فما هو ردكم على ذلك؟

جـ: نحن نعتقد أن عادة الأهالي هناك سريارة القبور والاضرحة ليس فيها ما يحالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ففي الحديث «كنت قد بهتكم عن زيارة القبور الا مرورها» فأما اذا زرت قبرا لا أقبل الا كما قال صلى الله عليه وسلم لكن اذا كنت مسلم وأرى أن الحسبي ربي الله عنه أو غيره يستطيع أن يفعل لي شيئا، أو ينفعني أو يضرني فلا شك أن هذا اشراك مع الله أحد، ونحن اذا دعينا لزيارة نزار ولا نتأثم وادنا زار غيرنا شيئا أو ضريحا ليستعمل رزقا أو ليستشفى مريضا فإن هذا وثية

س: ما قلته لا بأس به ولكن نحن معني الأضرحة التي بنيت عليها مساجد وبهر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم كقوله «لعن الله اليهود والنصارى جعلوا قبور انبيائهم مساجد» وقد بين ذلك الامام حسن البنا. لكن يقال أن دعوة الاخوان اليوم هي على غير ما بينه المرشد الاول.. ما رأيكم على هذه النقطة بالذات؟

جـ: الرد القاصع على هذه الشبهة أدنا نتابع الرسول صلى الله عليه وسلم ولا نحالف أمره . فمن كان يوسعنا أن نجعل لعن حسن البنا قبة ومسجدا

وكذلك على قبر الهيصبي خاصة أنه في فحة كبيرة تتسع لمسجد مساحته آلاف الأمتار بل استطاع رحمه الله رغم أنه مات هجاة أن يومي بأن يعمر في أي مكان يمكن لأهله أن يزوروه فيه وقبره لا يعرفه الا أهله وقمة عرفوا مكانه ويزورونه على معننى السنة إسم لم تفعل ذلك وسكنت في نفس الوقت لا نكفر من يعمر ذلك بل نقول أن هذا حرام وذلك حلال وأقول أنه لم يعد يعبد ما يقال عما نحن واثقون من طريقنا وسال الله التوفيق بين المسلمين جميعا

س: استاذ عمر يقال أن مجلة الدعوة، أو القيادة الحالية للاخوان تحارب فكر سيد قطب من وراء ستار، لا تجرؤ أن تصرح به، لأن هناك قطاع كبير من الشباب تقربى على كتب سيد كما تخربى على كتب حسن البنا، فما هو ردك على هذا الأمر؟

جـ: لو أردنا أن نهاجم سيد قطب لهججناه صراحة، كما نهاجمه سرا كما يقولون. ولكن بعض الشباب، أو أريد لبعض الشباب أن يفهم من كتابات سيد قطب، معاني غير التي نحن نفهمها، سيد قطب أخوب وسجن معما، وعذب واستشهد، ولا ننكر أنه مفكر إسلامي كبير، إنما أن يفهم الناس على بعض المعاني، لندخل درجة التكفير والهجرة فلا نقره نحن لا نفهم كتابات سيد قطب هذا الفهم أبدا، وأرجو أن الشخص الذي

• نحن كما صرح حسن البنا سلفيون... سلفيون محض.

احرام أنهم بصوا وراء السنة وهذا أمر حسن، لقد أخطأ القائلون أن الإخوان سلفيون سيتركسون سميتهم فيصبحوا شيعة، لابد يكون تحليسا لأوضاع أكثر مما يحسن، وإذا الناس يتعصبون ضد الإخوان

بالد

س: استاذ عمر، لستقل الآن الى الحائض السياسي والمواقف السياسية، يؤخذ على الاستاذ عمر التلمساني بأنه ليس في معارضته للسلطات أو كما تقول بعض أجهزة الاعلام والصحافة يمثل الحبيب السلمي في الإخوان المسلمين، ويؤخذ عليه كذلك أنه يخاطب السادات بصورة غير مقبولة اسلاميا كان يقول له نتمنى بقاءك، والمعروف أن في بقاءه البعد عن الاسلام، فما هو ريك على هذه الماخوذ؟

جـ: ليس في الإخوان جانب سلمي وآخر يمثل العنف فكل الإخوان يقررون بالسياسة التي سيمر عليها مجلة الدعوة باعتبارها تعبر عن سياسة الإخوان المسلمين أما الكلمة التي أقامت الدنيا وأقعدتها عندما قلت للرئيس «أنا أدعو أن يطول حكمك الى أقصى مدة ممكنة» لو أن هناك أناسا مسلمين لتتنعوا الموقف من أوله أما دعيت للكلمة فتحدث

س: هل دعيت قهرا؟ أم عن طيب خاطر؟

جـ: طلبت بالحاج وكنت أستطيع أن أرفض لكن الالتاح كان شديدا والذي أود أن أقوله

تخالف الكتاب والسنة فزريد أن نعرف أنه هل هذا المنهج الاعتقادي للإخوان المسلمين أم أنهم لهم خط أهل السنة والجماعة الذي يختلف عن خط الشيعة وخط الصوفية؟

جـ: الإخوان المسمون كما حال مرشدكم الشهيد حسن البنا سلفيون ويعلمون تمام العلم المورق الجملة والوسعة بين أهل السنة وبين أهل الشيعة وهذا ليس بخاف عن أي أسس في ميدان الدعوة والبيد العلم لكن أما وقامت ثورة ايران، وجعلت على رأسها جمهورية اسلامية، فمحن بعض أي جمهورية اسلامية وما تحت هذا أهل ايران يتولون شأنهم فيه (الشاه ظل يحكم ايران أكثر من ٣٠ سنة ظلما واستبدادا وبغيا، وشاء الله أن يرفع الشعب عن نفسه يير الظلم وأن يتحرر من هذا الظلم باسم مظلومون نعموا عن كمالهم الظلم هل هذا يقص؟ لا أظن وأما أن يقول بأننا بقر مبدأ الشيعة، إذن لا داعي أن نقول بأننا سلفيون أو سنة، نحن نعلم ما بين أهل الشيعة وأهل السنة من فوارق كبيرة ولكن أناسا يرفعون عن أنفسهم الظلم ويقولون عن أنفسهم بأنهم جمهورية اسلامية شيء آخر

شيعة في بلدهم ورفضوا عن أنفسهم الظلم يقول لهم هل تريدون عملا اسلاميا ويكون راية واحدة؟ هل هذا ممكن أم لا؟ ولا ننسى أن الخميني كانت تعليماته لحجاج بيت الله

كثييرا، وحاول كثير من الشباب أن يفتال بعض رؤساء الشوك في مكة، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لم يؤذن لي بعد، وعندنا وقف على رجله سزلت الآية: «أئن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا» و «مثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطاها فأزروه فاستغلظ فاستوى على سوقه» ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده» وما الذي جعله يقول «فمن لم يستطع فليسله» ومن لم يستطع فليقله» لأنه يعلم أن هناك ظروفا وملاسل قد لا يمكن أن يغير المنكر باليد، فيدعو المسلم الى أن ينكر بلسانه حتى إن لم يستطع عقله، نحن لا نريد أن نقف بالشباب المسلم في جحيم المصادمات ونشتم بعض وبهم ونشتم القلوب المظيفة والغير نظيفة على الملأ، لا يجوز هذا الأسلوب، مع القطع الجارم بأننا لا نخشى أحدا في الهجوم، لا حاكم مصر ولا غيره إنما نقول كلمة الحق بالأسلوب المناسب

س: أريد أن أقول بأن منهج الإخوان المسلمين الاعتقادي المفروض أن يكون من الكتاب والسنة ولكن الإخوان يصرحون بأنه لا خلاف بيننا وبين الشيعة بينما هناك خلاف في الأصول بينما وبينهم، كذلك الإخوان يتوحدون الى الصوفية والصوفية فيها شطحات

يلقي يمثل هذه الاتهامات جزاها أن يقول ماذا قبا وما الكلام أو الموقف أو الأسلوب الذي هاجمنا فيه سيد قطب أو تعليمات سيد قطب ان كانت سرا أو جهرا نحن نقول سيد قطب معهم هكذا لأنه عاش معنا، أنتم نعمتموها - وبالكلمة الدائفة شوية - أريد لكم أن تفهموها هكذا وهذه الآراء الجاحدة، الله يتولى حسابكم عنيها لأنها ليست في مصلحة الاسلام أن يصطدم المسلمون ببعض أيدى، واليوم مصلحة الاسلام في توحيد الكلمة وجمع الشمل وشعارنا كما قال حسن البنا رحمه الله، نتدعون فيما اتفقا عليه، ونعذر بعضا بعضا فيما اختلفنا فيه وهذا واجب المسلمين في الوقت الحالي، يجب أن تتركز الجهود حتى يتم ايجاد رأي عام اسلامي لا يستطيع الحكم أن يخرج عليه

س: أريد أن أعود كذلك الى سيد قطب، فهل تعني أن كتابات سيد قطب كتابات اخوانية مقبولة عند الإخوان اذا استثنينا الفهم المتطرف الذي يفهمه البعض؟

جـ: كتاب معالم في الطريق قراء علي سيد قطب قبل أن يحدث وقيل أن يطبعه، ولم أفهم فيه أنه يتكلم عن الظلم والمظالم ولكن القرآن لعن الظالمين وتكلم عن الظلم وعن معانيه وقاوم كل معاني البغي والعدوان، ورسول الله صلى الله عليه وسلم مكث ١٣ سنة في مكة يضرب ويهان ويحارب

● لا ينقصنا في مصر الا الاعلان الرسمي أو القانوني.

هذا أنه في مصر وحدها يستطيع الإخوان المسلمون أن يفعلوا ما يشاؤون. فنحن عارضنا الحاكم ابتداء بالمبادرة وانتهاء باستقبال الشاه. والذين يحسبون هذا معارضة لينة ماذا يريدون أن يفعلوا؟ هل أحمل مبعوثا أم رشاشا وانتظر في الشارع لأحارب الحاكم أم ماذا؟ لينتفي هؤلاء الذين يتهمونني بالتأييد المقع إلى العمل الصحيح؟ ولكنني أسأل هؤلاء الذين خارج مصر هل حكماكم يحكمون بكتاب الله وسنة رسول الله؟ وهل يستطيع واحد منكم أن يناقش حكمه؟

نحن لا نؤيد أحدا في العالم كله يعرف أنه عرض علينا دعم مجلة الدعوة في مصر وخارج مصر فرفضنا ذلك رفضا عاطفا وأما عندما أقبل ذلك انما أبتغي مصلحة الدعوة الإسلامية وليس لمصحتي فأنا لا أطع أن أصبح وزيرا ولا أريد ذلك أصلا. وقد بلغت من العمر ستا وسبعين عاما. فماذا أنتظر؟ ولو لا أنها بيعة تتطلب وفاء وتضحية في سبيل الله لأعزلت العمل ولكن أريد أن أقر الله ببيعتي وليكن ما يكون.

س: لماذا لا يدع السادات المعارضة اليسارية لتقول ما تشاء كما يدعكم أنتم تقولون ما تشاؤون؟

ج: لقد أثبتت المعارضة اليسارية أنها لا تريد من معارضتها إصلاحا وإنما تريد حكما، وأن تتولى الحكم لتطبق برلمانيها ونظام الأحزاب عارضناه مع السادات لأن كل حزب له برنامج له منهجه

و يريد أن يطبق سياسته

س: تكررت إحدى نشرات وزارة الخارجية الإيرانية أن الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية في باكستان يفقدان القيادة الجماهيرية ولم تعودا قادرتين على قيادة الجماهير وذلك أن قيادة الحركة الإسلامية كما تكرت الشبهة مرتبطة ببعض الحكومات العربية. كما أن الحركة الطلابية في مصر ليس لها علاقة بالإخوان المسلمين. فما هي حقيقة الأمر وما هي علاقتكم بالطلبة؟

ج: إذا كان ما نسب إلى الحكومة الإيرانية صحيحا فهو لا يصور الحقيقة، وإن كان افتراء. فالذي يخبرني على الحكومة الإيرانية حسابه على الله وأما علاقتنا بالطلبة فأوضح دليل عليها الدعوات التي تلقاها باستمرار لآلقاء المحاضرات وإذا شئت صحبتي عدا لمحاضرة في المدينة الجامعية لتعرف مدى ارتباط وثقة الطلبة بنا. وهذا الحاج مصطفى مشهور محبوب البلد كلها.. لقاءات مع الطلبة وغيرهم. وفي أسبوع عقد مؤتمر طائفي حصره أكثر من ٤٥ ألف كندت اقتتل فيه من تزامم الناس ومع ذلك نحن لا نعتبر بتأييد الطلبة ولا بتأييد المصريين ولا بالرأي العام، بل نتميز بالله وحده

س: بعد تطبيق العلاقات مع إسرائيل يتوقع الناس خارج مصر أنه إذا تعرضت السفارة الإسرائيلية لهجوم فلا بد أن يكون الإخوان المسلمون وراء ذلك باعتبارهم يمثلون العداء

المستحکم بپیر الاسلام واليهود. ويتوقعون أيضا أن الإخوان لن يسمحوا لليهود بالاستقرار في السفارة أو غيرها. فما رأيك بهذا الكلام؟

ج: نحن ندعو إلى عدم التعامل مع اليهود وكنتما هذا في المجلة، وإذا جاءت بهم الحكومة هل حرق سفارتهم لا يخرجهم من مصر ولا قتل يحثهم الدبلوماسية إنما الذي يرغب إسرائيل هو ألا يتعامل معها المصريون وهذا ما ندعو إليه كتلبية وقولا وعملا أما الذين لا يرون الحل إلا في القتل والسفح ... و... وكل ما لا يؤدي إلى نتيجة فليبحثوا عن ابنس غير الإخوان المسلمين.

س: يقال أنكم لا تتعمقون مفاسد السادات أو زوجته أو الاختلاسات والرشاوي وكل قضايا الفساد الإداري... كما اسكن لا تحاولون مناقشة أسباب معاناة الشعب المصري الاقتصادية والاجتماعية..

والحجة أنكم لا ترغبون في نكر أسماء ولكن إذا كان الشخص مفسدا لم لا؟ ما رأيكم؟

ج: نحن مقاوم ونحذر من الاسراف والتبذير ونرجع كل فساد في مصر إلى عدم تطبيق الشرع في الإسلامية والفارق بيننا وبين الآخرين كما في الجرايد أن نقدم يتعرض للأشخاص بالأسباب والشتم أما نحن فنقدم موضوعيا. ونتكلم عن أساليب عامة وشرعية يجب أن تطبق لتقضي على كل فساد وهذا هو أسلوبنا ونستقل متمسكين به.

س: نعلم تتحدثون عن الانحرافات بصورة عامة ولكنكم لا تذكر المفسدين بالاسم؟

ج: بالاسم لا.

س: لماذا؟

ج: في حادثة اقلعة الحد من مصر قال صلى الله عليه وسلم لسيد ماعر كما في البحاري «شس ما صنعت بأجريك فلا سترته يقطع شوبك» في جريمة ربما نحن لا نوضح ومن تتبع العورات تتبع الله عورته نحن نسبه إلى الفساد ولكن لا نقول فلان وفلان...

س: استاذ عمر لو اسند اليك منصب وزير أو طلب منك أن تتولى منصبا وزاريا رسميا داخل الدولة... هل تقبل بذلك في حكومة السادات؟

ج: لا أقبل أن أكون وزيرا إلا في حكومة تطبق شرع الله والا كنت نجالا ومهرجا ومصللا

س: هل تعتبر هذه الحكومة حكومة كافرة؟

ج: أما لا أكثر أملا

س: أنا أقصد الحكومة وليس أفراد الحكومة.

ج: لا أما لا أكثر أحدا، بالاستاد اسماعيل هذه أخطاه، رجائي أن ترجع إلى تفسير الآيات «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» وفي الآيات الأخرى «أولئك هم الفاسدون» و«أولئك هم الظالمون»... أما قرأت في التفسير لأبى كثير القرطبي لهذه الآيات بأن «إذا قال إيمان أن هذا الذي أطبقه هو كتاب الله وهو ليس كتاب الله فهو كافر، وإن كان لا يطبق كتاب الله تعالى ويقول أنني أطبق قوانين من عندي فهو ليس كافرا... في رأي فر يبق من العلماء... فنحن لا نكفر حكومة ولا مكفر أفرادا... وسندنا الأساسي لا مكفر مؤمنا أو مؤمنة بمعصية أبدا إلا أن نرى فيهم كفرا بواحا.

فقد أثقلنا عليك استاذ عمر فجزاك الله عنا وعن الاسلام خيرا.

مدرسة ذيل بغلة السلطان

من بلدان مختلفة ولكيهم يتمتعون في اسهم في خدمة السلطان يلتمسون ذيل بغلة بالمصوص الفقهية القديمة وملاحم هذه المدرسة هي فتاوي معلية جاهزة

فلكل قضية فتوى جاهزة .. فمجرد ان يطلب السلطان فتوى تستخرج له راسا والسلطان غالبا ما يمرر مشاريعه دون فتاوى .. ولكن سدا للخرجة وردها للمفاسد يكمل السلطان مشاريعه بفتاوى من تلك الفتاوى ..

فالسادات لم يكن في حاجة لفتاوى من شيخ الازهر وشركائه لتوقيع معاهدة مع اسرائيل .. ولكن طمنا شيخ الازهر جاهز .. وعلى اتم الاستعداد لتلبية جميع الطلبات .. فلم لا ؟

وكذلك عبدالناصر .. لم تكن لديه تلك الحاجة للرجوع لاستصدار فتوى تبجح فرائد البنوك الربوية ولكن الشيخ شلتوت قبل منصب مشيخة الازهر وهذا المنصب لا يعطى منذ تلك الايام الا لانواع مدرسة ذيل بغلة السلطان .. وعليه فالحصول على فتوى مناسبة امر

الشعب .. ثم اخذ يهاجم المعارضة .. وبالمذاق المعارضة التي كانت تصنع «النكت» والحكايات الساحرة حول السادات وعهده .. فقال «ان السلطان هو ظل الله في الارض .. وظل الله في الارض له حرمة ومهابة فلا يجوز المساس بالسلطان او الاساءة اليه بكلمة .. حتى ان الفقهاء قالوا اذا كان السلطان يركب بغلة، وذيل بغلة السلطان مقطوع .. فلا يجوز التهكم على ذيل بغلة السلطان .. فكيف بالتهكم على السلطان؟!»

نقد اصبح ذيل بغلة السلطان قضية يتصدر بها الناس .. ففي اليوم التالي ظهرت في الصحف تعليقات كثيرة حول ذيل بغلة السلطان .. وكانت هذه الحادثة فرصة لتحديد ملامح مدرسة فكرية سلوكية جديدة في التاريخ المعاصر اسمها مدرسة «ذيل بغلة السلطان».

وقد يكون اتباع هذه المدرسة من قطاعات دينية مختلفة في الملة .. وقد يكون هؤلاء الاتباع

الشيخ الباقوري ليبدأ خطبته من مدخل مختلف .. فقد بدأ بالاشادة بمسيدة مصر الاولى والسلطة الاعلى .. بزوجة الرئيس .. على غير ماسلكه الآخرون .. نوع من التجديد .. وظاهر .. خلال كلمة الباقوري .. تنافس ديني بين القبطي والباقوري .. فقد كان القبطي يقاطع كل جملة للباقوري هاتفا بحياة السادات .. مما اضطر الباقوري ان يقطع خطبته موجها حديثه للكاهن وبجدة «يا اخي اسكت .. ساقول هادنا الفضل بكثير مما تقوله صارخا» .. ثم انطلق الباقوري يستل الأدلة العقلية والنقلية (الشرعية) لاثبات عدم جواز تنحى الرئيس عن الرئاسة .. فقد بين ان السادات ملك للشعب وليس ملكا لنفسه .. ولذلك فليس من حق السادات ان يتصرف بنفسه على غير ارادة الشعب .. والشعب كله !! متمسك بالسادات .. ولا بد للسادات ان يحترم ارادة

كان انور السادات في اوانل حكمه .. قد وعد الشعب بعدم ترشيح نفسه للرئاسة من جديد .. زهدا في الرئاسة وتجردا من فئات الدنيا .. ولان انور السادات كثير الوعود .. واكثر من خرق العهود .. فقد قرر ان ينسج مسرحية شعبية يتم فيها التراجع عن القرار تحت ضغط شعبي مفتعل...

بناء عليه تم عقد مؤتمر شعبي كبير برئاسة رئيس مجلس الشعب آنذاك .. واحتشد في هذا المؤتمر جميع المصلحين والهادئين من مختلف فئات الشعب .. وصارت كل فئة تخطب وتناشد الرئيس وتتوسل اليه بعدم حرمان الامة من القيادة الملهمة وتركها في الوقت العصيب للضياع والتهيه .. ولازالت انكر النفاق القبطي المتمثل في تلك الكاهن الذي كان يقاطع كل خطيب هاتفا بحياة الرئيس وعندما جاء دور من يمثل علماء الاسلام .. نهض



اسماعيل الشطي

■ هاجمت الحركة الاسلامية في اخرج اوقاتها.

■ حاولت تفرغ الصحوة الاسلامية من طابع الجهاد.

■ تحاول اضعاف الشرعية الاسلامية على السلاطين .

سهل؟ اما تطوير قانون الاحوال الشخصية المصري الذي وجد معارضة من شيوخ الازهر المتشككين لديهم كالشيخ ابي رهرة رحمة الله عليه فقد كان لابد من تمريره . حلاصة ان السلطة الاعلى السيدة جيهان صارت هي التي تقف وراء الشروع .. فبموت الشيخ ابي رهرة وبمجموعة فتاوى من اتباع مدرسة ديل بغلة السلطان مر القانين

● مهاجمة الحركة الاسلامية فالعداء مزمن بين الحركات الاسلامية واتباع هذه المدرسة .. فبينما تجند الحركة الاسلامية كل صحوة اسلامية من اجل تطبيق شرع الله واقامة الدولة الاسلامية يقوم اتباع المدرسة بهجوم تشكيكي عنيف ضد الحركة .

متولي شعراوي وهو من احدث موديلات ديل بغلة السلطان اعتبر جماعات الحركة الاسلامية سبة في جبين المسلمين .. وشنم جملة الاخوان المسلمين للحركية في مصر شتما بذثيا بل صرح مباشرة بالفكر العميق لهم

شيوخ من جمعية انصار السنة في مصر والسودان يعلنون المسحط على قادة الحركة الاسلامية وهناك شيخ اسمه محمد الفتى كتب خلال مذبحة الاخوان الثانية مقالا في كتاب صدره المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة بعنوان «رأي الدين في اخوان الشيطان» ميحا دم الاخوان ومنتقهما ايهاهم بالعمالة قتلًا «بقيت لي كلمة اخرى اهمس بها في ائس هذه الفئة من جماعة الاخوان المسلمين اكان قيام الحلف المركزي بقتال والرأي وراء العكرة، دعوة الى نصره الدين ام فرسا لنور الفتى» ص ٢٥

وهذا شيخ الازهر السابق محمد مأمون يهاجم الاخوان ويستبيح دماءهم في بيان صدره اذناك «ان الاستعمار قد يشي ان يعيش بيكم وان يتحكم في مصورك وان يمتص خيراتكم .. فاصطبح منكم مفرا ليهدموا مكاسبكم ويصعدوا العراقي في سبيل هضتكم فتنبهوا جيدا الى كيد هؤلاء . وتأمر هؤلاء .. حتى لا تمتكس شورتكم وتعدوا الى

مجهود التمييز والاقطاع والراسمالية»

● تفرغ الصحوة الاسلامية من طابع الجهاد

فلاتباع هذه المدرسة لا يريدون اسلاما جهاديا . فمهم من يريد اسلاما اكاديميا ومهم من يريد اسلاما صوفيا

متولي شعراوي يقول لا يوجد شيء اسمه دعوة نحن نريد ان ناصح السلطان . فكلمنا فعل شيئا للاسلام شكرناه عليه وان لم يفعل عاوننا النصح . ويرى ان من يقوم بهذه المهمة هم علماء الدين فقط . فالشعب لا شأن له بذلك . بل انه اعتمر السلطان مرتبة الألوية . كثير مما يذكر قولته داخل مجلس الشعب عن المسادات «انه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون» .

كثير من اشياء اتباع هذه المدرسة يوجهون الصحوة الاسلامية الى قضايا فلسفية صاهنة . ويفرغون جهود الشباب في الجدل والنقاش والخصومة بل كثير منهم يزاوول عملية التشكيك في قادة الحركة فتارة يتهم حسن البنا بالصوفية وتارة يتهم سيد قطب انه من

المتأولين هكذا تفرغ طاقات الشباب وهي عملية متعددة مقصودة رغم ان اغلب السلف الصالح من الاشاعره والمؤولين فابتداء بالطبري والمفسر والقرطبي ومن العربي وابن حزم وانتهاء بالصيوطي والسخاوي وابن حجر ورغم ان قادة الحركة الاسلامية لم يكونوا كذلك ولم تكن تعديهم هذه القضايا الا انها وسيلة من وسائل اتداع مدرسة ديل بغلة السلطان

لقد وقف الشيخ الفتى يوم ١٣ فبراير وسماحته موجهة الى ميدان العتبة ليرد على ذلك الذي كان يميكي على مقتل حسن البنا قتلًا «لعلك تبكي على داك الذي ذهب الى جهنم وبئس المصير» .

هكذا يهجم ويشتم الدعاة من قبل اولئك الذين يفرغون الدعوة من طابعها الجهادي ويوجهون الشباب الى قضايا الجدل والخصومة ومن للمفارقات الحريية ان هؤلاء يكفرون الشيعة الاثني عشرية والخصيني من جانب .. ومن جانب اخر يعضون الطرف من الشيعة الخصيرية ويسخرون من الخارجيين عليهم

مدرسة ذيل بغلة السلطان

وإذا انتقلنا إلى الآخرين من الصوفية الحديثة .. فإن السلطان يهتق بهم .. بل يرصد ميوانية لنشاطاتهم .. فهم أوصح صور اتباع مدرسة ذيل بغلة السلطان .. وهم الذين حقا يفرعون الصحوة من الجهاد ويجعلونها في عيبوبة الالهات والأوهام وزير الأوقاف المصري الحالي .. وهو أحمد سروريس في هذه المدرسة - حصص ١٠٪ من نفوذ الأصرحة للنشاط الصوفي ويحاول جاهدا أن ينسج رجال الصومعة مهمة الوعظ والإرشاد في مساجد مصر .. وقامت الحكومة بدعم الطرق الصوفية بمصف مليون جنيه

ولتقارب ما بين الصوفية والبهرة الخارجة عن الملة فقد أوصى شيخ الأزهر السابق - عبدالحميد محمود بانجاز معاملة أي قادم من الهدى توصية من البهرة .. لقد قدم البهرة كساء لما يسمى بضرير السيدة رجب «أم هانم» كلف أرمعه ملايين ونصف دولار

إن الصوفية اليوم تنف بكل ثقلها وراء مدرسة ذيل بغلة السلطان .. وتركز جهدها في تصفية الجهاد من الحركة الإسلامية

• أعضاء الشرعية الإسلامية على السلاطين الشعوب الإسلامية ما زالت تحمل في صدورهم عواطف دينية متحركة تتدفق على هيئة انتفاضات ومظاهرات واستيادات .. فلا بد من تحديد هذه العواطف بنصوص فقهية تضمن الشرعية على السلاطين .. وهذا هو أحد أدوار هذه المدرسة

كتب عبدالعزيز كامل وريز الأوقاف المصري السابق لسان مذبحة عبدالناصر للأخوان - كتابا حول الدين والدولة وزع فيه أوار القوى للتصاعدة كلفوار القوى المتصاعدة في حكومة الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة - فأعطى دور اليهود والمسلمين للأخوان وأسراريل وأمريكا .. وأعطى دور الرسول وصحابته لعبدالناصر وأعدائه وانتقل إلى مشهد آخر - مشهد الخليفة علي بن أبي طالب مع الخوارج - طبعها جعل عبدالناصر في دور علي والأخوان في دور الخوارج -

ولا يزال الكثيرون اليوم يكلمون عيونهم بغلة السلطان بنصوص الفقه الإسلامي التي وصفت لظروف غير ظروفنا وأزمان غير أزماننا..

هذه المدرسة وهذه ملامحها - مدرسة ذيل بغلة السلطان.. وهي مدرسة لها صور متكررة في التاريخ -

لقد سجل القرآن صوراً من مشاهد هذه المدرسة لكي تكون عبرة لمن يأتي من بعد وله قلب سليم .. لقد استعان حاكم مصر القديم «محمدي» برجال هذه المدرسة «المسحرة» ضد الحركة الإسلامية بقيادة «موسى» عليه السلام فلما جاء السحره قبالوا: أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبيين؟

قال - نعم .. وأنكم إذا لم نلقى والنصب مقليل الدخول في مدرسة ذيل بغلة السلطان بل إن الأمر يصل أحياناً إلى الارتباط بالخبرات المركزية - ففي قضية

التجسس المتهم فيها مصطفى أمين وفي أحد المخابرات هو مدور بشرط التسجيل الحادي عشر الذي سجل مقابلته يوم ١٩٦٥/٧/٧ بين ضابط المخابرات الأمر يكي بروس تايلور ومصطفى أمين - جاء بروس تايلور إلى مصطفى أمين ومعه سرقية وصلت إليه من رئاسة المخابرات المركزية وعرض عليه السرقية حيث جاء بها إن الأزهر طلب مساعدة ثقافية من الولايات المتحدة وطلبت رئاسته - أي بروس - منه أن يحدث عن شخص موسى عما إذا كان ينمغي على أمريكا أن تقدم هذه المساعدة لم لا وشرح مصطفى أمين الشيخ الباقوري لذلك ...

وبعد ذلك طلب بروس من مصطفى أمين النصيحة بشأن هذا الموضوع، فذكر له الأخير أنه يقترح تقديم العونة التي يطلبها الأزهر دون رعاية في الوقت الحاضر.

« في الوقت الذي لريد أن أفعل فيه لب الخال مر مخاطري كلمات لسيد قطب .. أود أن أهتم بها إلى اتناج مدرسة ذيل بغلة السلطان .. وإلى الدين ينفزلون بذيل النبلة والي من محشى عليهم السقوط في هذه المدرسة - يقول سيد..

وكم من عالم دين رأينا يعلم حقيقة دين الله ثم يزيغ عنها - ويعلم غيرها - ويستخدم علمه في التحريفات المقصودة والفتاوى المقلوبة لسلطان الأرض الزائل يحاول أن يثبت بها هذا السلطان

المعتدي على سلطان الله وحرمانه في الأرض جميعها .. (واقل عليهم ميا الذي أتيناها فأنسج منها هانمعه الشيطان فكان من العاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمئلته كمثل الكلب إن تحمل عليه يهث أو تتركه يهث ..) ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فأقصدنا القصص لعلهم يتفكرون - ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون) أنه نيا يمثل حال الذين يكذبون بآيات الله بعد أن تبين لهم، فيعرفونها ثم لا يستعبدونها عليها - وما أكثر ما يتكرر هذا النبا في حياة البشر، ما أكثر الذين يعطون علم دين الله ثم لا يهتدون به، إنما يتخذون هذا العلم وسيلة لتخريف الكلم عن مواضعه، واتساع الهوى به، وهواهم وهوى المتسلطين الذين يملكون لهم - في وهمهم - عرض الحياة الدنيا - لقد رأينا من هؤلاء من يعلم ويقول : إن التشريع حق من حقوق الله سبحانه من ادعاء قد ادعى الألوهية، ومن ادعى الألوهية فقد كفر - ومن أقر له بهذا الحق وتابعه عليه فقد كفر أيضاً - ومع ذلك مع علمه بهذه الحقيقة التي يعلمها من الدين بالضرورة فإنه يدعو للطواغيت الذين يدعون حق التشريع ، ويدعون الألوهية بادعاء هذا الحق .. ممن .. حكم عليهم هو بالكفر.



د. عبدالله النفيسي

بمناسبة مرور ١١ عاماً على صدور المجتمع في الكويت

• سبهيء مجلة المجتمع بمناسبة مرور ١١ عام على صدورها في الكويت، ونحن ان نهسيء هذه المجلة انما نهسيء أنفسنا. لقد رافقناها منذ أن كانت صبية طرية العود في بيروت، ولقد أعزنا الله بالشحادة من أجلها، عرفناها يوم أن كانت البكر التي تمشي على استحياء، الفقيرة التي يكفيها اكفاف، ماواها ومعرها لا السماء انعم المبرد بل قلوب اخصوصرت بعبور الله. عرفنا «المجتمع» في عمر القصاصة اسيرروسيه، يوم أن كنا نحوب أرقه بيروت، بحمر الكراريس واقلام ابرصاص، ونعصم الرعزنية الطارجة في الفجر ابارد ونحن نمشي على الأرصفة المغسولة بماء المطر، ونتكوم في راية من روايا مسجد خلية شهاب لنستذكر الدروس في النظرية السياسية والحرب الماردة ويصصني النعاس من شدة المرد وهلة نجوم هاندثر بالمعطف وأعفو، فتاتي ركله محمود... الجمعية ويقول وهو سيمس . يايتها لندثر، هم هاندثر، أيام جميلة لا توصف. هناك في بيروت - قلب الجدل العربي في الستينات - عندما كانت القوى العالمية تضج كل طافاتها المالية والاعلامية والتنظيمية والجاسوسية، لكي يقف العرب - كل العرب - ضد حركة البعث الاسلامي كانت الفئة الفعيلة المستنصعة المثورة في رأس بيروت والطريق الجديدة، ورملة الظريف والحرف والبسطي والكراكور والمروعة، تجمع بعض الأوراق من

المريدين والمؤازرين وتدفعها الى مضبعة قديمة في ظهر العازاريه من أجل أن تصدر المجتمع نصف الشهرية لم تكن أوراقها تلصع، ولم يكن لها نصيب من الألوان الفرحة، كانت حزمة من الكلمات اليابسة وهو أضعف الايمان، هناك في بيروت رفعت المجتمع راية لاله الا الله القبي شرفنا الله سالوهوف تحتها، وها هي في الكويت - بعد أن استوى العود ليغيط الكفار - ترفع نفس الراية ويشرفنا الله بالوقوف تحت نفس الصاريه.

• حيث اننا من أبناء المجلة - منذ الحد الأول الختيار ابراهيم المصري - فمن حقنا بهذه المناسبة أن نتعنى عنيها، ومن حقها بهذه المناسبة أن يتمس علينا وستجدنا ان شاء الله من الصادقين، نتعنى على «المجتمع».

(١) أن تعتبر تاريخ الامة الاسلامية تاريخاً بشرياً - بكل ما في البشر من قصور وضعف وشريعة، فان في هذه التفرقة موضوعية تقود الى رؤية الفصل بكثير من الرؤية الحاضرة ونحن وان أمنا بكمال العقيدة والشريعة، فان ذلك لمس بالضرورة يقود الى ايمار كمال تاريخ الامة الاسلامية كجماعة بشرية، ففي هذا التاريخ - بما أنه تاريخ بشري - انحرافات كثيرة ليست مجلة المجتمع ولا أية مجلة اسلامية مسؤولة عن تبريرها أو محاولة اعادة تفسيرها، فالاسحراف والدفاع عنه وتبريره منهج شديد الخطر كثير المحائير.

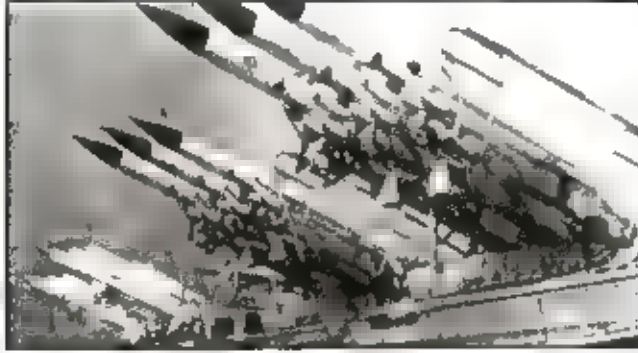
(٢) أن تكون رائدة في المقد الذاتي الذي يؤدي الى فعالية أكثر وجدوى أكبر. فالامة الاسلامية والحركة الاسلامية - وخاصة في هذه المرحلة - تمر بتجارب كبيرة وخطيرة. وعندما تمر الامم والجماعات بهذه المراحل فهي بحاجة ماسة ودائمة الى الترشيد ومعرفة النفس بصدق ودونما لبس أو تعقيم تغلفه ظروف التشابك العاطفي وما تفرزة من عوامل الاستحياء والاحتشام. يريد من مجلة المجتمع أن تكون منبرا اعلاميا مسئولاً يقدم الحقائق عارية صديقة حتى يعرف القارئ حقيقة المسافة بين الواقع والهدف.

(٣) أن تركز على جوهر ومقصود الشريعة الذي هو العدل والقسط بين الناس - كل الناس - «ولا يجر منكم شئاً قوم على أن لا تعدلوا» وأن نخاز انحياراً تاماً لمصالح جماهير الامة الاسلامية دونما تلكوء تفرسه بعض الظروف غير المشجعة ولا داعي للتعصيل في ذلك فان اللبيب بالإشارة يفهم.

(٤) أن تبدأ بطرح برنامجها الشامل في النحول الاسلامي خاصة واتنا نقرا في كل عدد تقريرا تصريحا أو تلميحا عن ضرورة اقامة الدولة الاسلامية.

هذه بعض الملاحظات نقدمها لمجلة المجتمع بمناسبة مرور ١١ عام على صدورها في الكويت نرجو الله أن ينفع بها والله ورضاه هو غايتنا.

مناشدة لدرء خطر الحرب النووية!



الثمانية وبحر المشاكل المعقدة على عجب. بالإضافة إلى ضرب الحصار على استخدام القوات النووية كي لا يبقى للحرب النووية وما تنتجه هذه الحرب من الفساد والدمار سهل يستجيب الطرفان العبدان لهذه المناشدة!

المجلس الاستشاري للكنيسة الأسقفية قرر أن الكنيسة تواجه ثلاث مشكلات حيوية هي:

- الصراع بين الامنية والمحافظة
- بوعنة رجال الكنيسة بالاضافة للكنيسة

ناشد العلماء الطبيعيون في نيويورك وعددهم ستمائة وثلاثون الرئيس الأمريكي والروسي كارتر وبريجميف درء خطر الحرب النووية كما طالبو قادة الدولتين الشيوعية والراسمالية بانهاء التوتر فيما بينهم وبتطبيع العلاقات

ماذا يريدون؟

في الخطاب الذي القاه كبير اساقفة كمبرج في اجتماع

موسع، وأن الصلاة شكل من أشكال السحر والقاموس بمع ٣٧٥ صفحة وأشرف على وضعه اساتذة من جامعة موسكو. ويقول القاموس، أن الاسلام يحول اتعابه الى عبيد ومن أجل ذلك يوعدون بمع من السماوات، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.

قاموس سوفياتي يفترى على الاسلام!

مشرت جريدة الجمهورية المصرية حبراً قالت فيه، أن الاتحاد السوفياتي اصدر مؤجراً قاموساً للجيب وأن القاموس يهاجم الاسلام في أكثر من

من أجل عيون اليهود..

القانون الأمريكي الجديد يعتبر تشجيعاً لهؤلاء اليهود الانجليس أن يختاروا الولايات المتحدة الأمريكية. كما أن الكنيست الإسرائيلي درس هذا الموضوع يوم الأحد المصروع وأشار الى خطورة القانون الجديد عن الهجرة اليهودية نحو اسرائيل وطالب بعض النواب رئيس الوزراء بإلغاء القانون. كما طالب النواب بالحكومة والوكالة اليهودية بمقاطعة اليهود المهاجرين اخيراً الى أمريكا.

صحيفة دافار العمالية ايضا تدس من جانبها عدم توجه اليهود السوفييت الى اسرائيل التي بذلت جهداً كبيراً لتسهيل خروجهم من روسيا، لكن الصحيفة اضافت أن أي محاولة من جانب اسرائيل لحسم الإدارة الأمريكية عن تغيير قراره وتغلق أبواب الهجرة الى أراضيها أمام اليهود السوفييت سينتسح سمعة اسرائيل لدى اليهود الذين يرمعون على الهجرة في نفس الوقت سجلت هجرة اليهود من اسرائيل الى الخارج معدلاً مرتفعاً. ويعتبر رئيس لجنة الهجرة بالكنيست عدد اليهود الذين غادروا اسرائيل من تكوينها بأربع مائة ألف شخص، وهو ما يعادل ١٢٪ من سكان اسرائيل اليهود. وقد بلغ عدد المهاجرين من اسرائيل منذ ١٩٧٥ الى مائة وأربعين ألف نسمة.

كثبت جريدة لوموند الصادرة في ٤ أبريل ١٩٨٠ عن الهجرة اليهودية الآتية..

التعديل الجديد الذي أدخله الرئيس كارتر على القانون الخاص باللاجئين الذي يعطي تسهيلات لموسسة لاستميطان اليهود السوفييت في الولايات المتحدة أثار انفعالا في اسرائيل. هذا القانون يعطي تسهيلات للمهاجرين الى أمريكا في مجال العمل والمساكنة واقتناء الجنسية الأمريكية.

القانون المذكور يخص اللاجئين في جميع الاجناس ومع ذلك فإن الحكومة الإسرائيلية والمنظمات الصهيونية أخذن تقترح جرس الانذار. وقد أعلن رئيس المنظمة الصهيونية الدولية أن هذا القانون يمكن أن يوجه ضربة قاسية نحو هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

تشير الإحصائيات الأخيرة الى أن سبعة آلاف يهودي سوفيياتي من بين عشرة آلاف يهودي الذين غادروا روسيا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذه السنة توجهوا الى الولايات المتحدة الأمريكية، وكثرة هذا العدد هي التي أطلعت المنظمات الصهيونية العالمية، وفي الاسبوع الماضي توجه أربعة أشخاص فقط الى اسرائيل من مائة واثنين من اليهود الذين وصلوا الى فيينا قادمين من موسكو، أما الثمانية والثمانون الباقون فقد اختاروا الولايات المتحدة وكندا. لذلك ترى الحكومة الإسرائيلية أن

● محاولات وجهود لتحييد منطقة البلقان!

محاولات لتحييد منطقة البلقان التي تضم رومانيا ويوغسلافيا وبلغاريا واليونان وتركيا وألمانيا. وقد لجأت هذه الدول الى هذه الفكرة لشعورها بتهديد العدو السوفياتي وخاصة رومانيا ويوغسلافيا في حالة وفاء تنبو وسيفقد مؤتمر لهذه الدول في شهر مايو أو يونيو باسم «مؤتمر البلقان» ومن الموضوعات المتوقعة أن تطرحها الحكومة الرومانية والتي ستثير جدلاً وهي فكرة لزرع سلاح المنطقة فيما يتعلق بالسلاح النووي.

سدوا فكرة التحييد الدوسي أصبحت مسحرة في بداية الثمانينات، فبدأت بفكرة تحييد أفغانستان، وتحييد النفط العربي، وتحييد الخليج العربي والآن تجرى

١١ اتجاهات سياسية تتفاز تشاد

تصمم الحكومة الانتقالية
للاتحاد الوطني هي تشاد التي
شكلت في العاشر من تشرين
الأول (أكتوبر) الماضي
الاتجاهات السياسية والعسكرية
الـ ١١ التي توجد في البلاد
وتسيطر ثلاثة من هذه
الاتجاهات عسكرياً على مجتمعات
بانتظار إجراء برع سلاح للعاصمة
وهذه الاتجاهات هي

— القوات المسلحة الشعبية بقيادة
جوكوسي عويدي سجل درداي
الرعيم الديني للتوبوس
— القوات المسلحة للشمال بقيادة

حسين حمري
— قوات موسى ميلا محمد
المتحركة في منطقة بحيرة تشاد
وثمة اتجاهات أخرى ثلاث تعد
عربية ومالية للجمهورية الليبية
تجتمع داخل جبهة العمل
المشترك وهي
— جبهة الفروليات الأعلى بقيادة
أبو صديق الذي كان يعيش في
الجزائر خلال العام الماضي

— الحركة الشعبية لتحرير تشاد
بقيادة عبد الله عبد الرحمن الذي
تتمركز قواته بصفة أساسية في
منطقة بحيرة تشاد وتتمتع
بمساندة بيجير يا

جبهة الفروليات الأساسية
بقيادة حاج حاروا سنوسي الذي
يعتصم بتأييد السودان

— القوات المسلحة التشادية
بقيادة اللغتمانت كولوبيل عبد
القادر وائل كاموج

— الاتحاد الوطني الديمقراطي
الذي يتزعمه الدكتور فاشو بالام
وهو طبيب بيطري كان استاذاً
مساعداً بجامعة دكار
(السنغال)

ويقول رئيس قسم مكافحة
الأكمام في أحد تضرر يحاته
«راقبت الأولاد يشتررون
الهيرو بين أنه منظر مؤلم»

أن هذا الغرب الذي يعيش
أبداً في غيبوبة وفي حالة
عدم الوعي إلا يحتاج منا أن
ننله على طريق الخير طريق
الاسلام حتى يرجع إلى
انسانيته و يعود إليه عقله...
ويرجع إلى فطرته. نسال الله
أن يوفقنا لذلك.

والدواب من أفغانستان وباكستان
وايران إلى تركيا حيث تحولها
المختبرات إلى هيرو بين يجري
تهريبه إلى الغرب في المراكب
وحقائب العمال المهاجرين مقابل
عمولات ضئيلة. وتدل الإحصائيات
أن في ألمانيا الغربية نسبة
الوفيات بسبب الجرعات الضخمة
من الهيرو بين هي اليوم ضعف
النسبة في الولايات المتحدة
الأميركية، وفي إيطاليا تضاعفت
النسبة أربع مرات عن العام
الماضي

● المخدرات وطريق تهريبها:

انتشرت في الآونة الأخيرة بين
الشباب الغربي وفي بعض البلدان
العربية ظاهرة تعاطي المخدرات
وخاصة الأفيون والهيرو بين،
وبشكل مخيف ومصدر هذه
المخدرات كانت سوريا وتايوان
وهو بل كونغ، واليوم أصبحت
عشبة الأفيون تنقل في السيارات
والشاحنات وعربات الخيل

● الجرة لا تسلم دائماً.. فالأجل

قريب؟
ماركوس الفلبين ينجو
من محاولة لاغتياله

فشلت محاولة لاغتيال
الرئيس الفلبيني «فرديناند
ماركوس» اليوم بعد أن أطلق
حرس القصر الجمهوري النار
على شاب مجهول قاراه قتيلاً
عندما حاول الوصول إلى
الرئيس ماركوس وفي حوزته
سكين.



● الحرب الكيميائية تخطر الآن في المخابرات الأمريكية والسوفييتية!

الغزرات المختلفة الأنواع وخاصة
نوع منها يبقى فعلة مدة ٣ أسابيع
علماً بأنه غاز معيب وينتشر
بالعدوى ولذلك صنع الاتحاد
السوفييتي سيارات شحن خاصة
لإزالة العدوى. وكما يعتقد خبراء
الحلف الأطلسي أن الجيش الأحمر
مجهز الآن بصواريخ «سكود»
يمكنها أن تقذف قنابل غازية إلى

الخبراء التابعون لحلف
الأطلسي يؤكدون أن الجيش
الأحمر - الجيش الروسي - يضم
الآن ستة ألف اختصاصي في
الحرب الكيميائية، وأنه أصبح
مجهزاً بجميع الأعتد اللازمة
لخوض حرب كيميائية ومن بين
الأسلحة الكيميائية المأجعة جداً

فرنسا وأفريقيا

إعداد قسم الترجمة

منذ زيارة الرئيس الفرنسي للكويت وبعض الدول العربية الأخرى في أوائل شهر مارس، كثر الحديث على المستويات الرسمية والشعبية ومن خلال جميع وسائل الإعلام عن سياسة فرنسا الإيجابية تجاه العالم الإسلامي خاصة «مشكلة الشرق الأوسط» وقد رأينا نحن في المجتمع أن المبادرة الفرنسية ومن ورائها المبادرة الأوروبية بشكل عام لها دوافع تنطلق من المصلحة الاقتصادية أولا وأخيرا. وأن هذه المبادرة بحكم تشابك الظروف الدولية والتحالف الغربي لا يمكن أن تكون إلا بمباركة أمريكية يهودية. ويبدو أن المسؤولين في بعض الدول العربية قد نسوا أن فرنسا كانت إلى عهد قريب دولة استعمارية. وأن وجودها العسكري الحديث في أفريقيا يكشف عن سياستها المصلحية وتنسيق ذلك مع الإدارة الأمريكية. وأساهما في تجلية السياسة الفرنسية ننشر هنا مقالا نشرته مجلة «أفريقيا الغد» التي تصدر في باريس عن الدور الفرنسي في أفريقيا خلال العقدين الأخيرين.

المنطقة بالفرنسية لتضم دولا أخرى في القارة من تلك التي كانت تحت الاستعمار البريطاني، لكي تصل هذه السياسة في نهاية المطاف إلى محاولة لإنشاء حلف اقتصادي وسياسي يضم أفريقيا وأوروبا والعالم العربي على الرغم من هذا التقارب الفرنسي المصلحي مع دول القارة اتسمت سياسة فرنسا نحو مشكلة جنوب أفريقيا بالتذبذب، والنفاق.

عديدة لاستمرارية ارتباطها بالقارة حرصا على المصلحة الخاصة لفرنسا أولا. فقد انطلقت هذه السياسة من إرساء دعائم الصداقة غير المسلحة مع الدول الأفريقية الخائفة بالفرنسية التي تحولت إلى صداقة مسلحة اتسمت بإرسال قوات فرنسية إلى دول أفريقية كانت أوضاعها الداخلية قد تدهورت كما حدث في تشاد وموريتانيا وزائير ومنذ سنوات بدأت هذه السياسة تتعدى الدول الأفريقية

سياسة أفريقية محددة تعتمد على ضمان المصالح الفرنسية فيها. تلك هي السياسة التي خطط لها ديغول وسار عليها بعده الرئيس الراحل بومبيدو، وما زال خلفه الرئيس جيسكار ديستان يواصل تطبيقها مع شيء من التعديلات التي تناسب للعمليات الجديدة في القارة الجسور التي تربط السياسة الفرنسية بأفريقيا؛ أن هذه السياسة الفرنسية نحو أفريقيا استعملت وسائل

مجلة أفريقيا الغد الصادرة في باريس؛ فرنسا وأفريقيا منذ عشرين سنة

مضت عشرين سنة على استقلال أغلب الدول الأفريقية التي كانت تحت الاستعمار الفرنسي، ومنذ أن استقلت تلك الدول في عهد الجنرال ديغول الذي تجاوب مع معطيات الأحداث الأفريقية آنذاك، عندما والمق على ذلك التغيير في تاريخ القارة وسمت فرنسا لنفسها

الدبلوماسية الفرنسية الهادفة في أفريقيا:

أول من بدأ الدبلوماسية الفرنسية الهادفة هو الجنرال ديغول بعد أن حصلت أغلب الدول الأفريقية الخاضعة بالفرنسية على استقلالها من الاستعمار الفرنسي وسار على نهجه خلفه الرئيس بومبيدو. كما انتهج الرئيس جيسكار ديستان نفس السياسة الهادفة في السنوات الأولى من رئاسته. تلك الدبلوماسية الهادفة كانت تتسم بتبادل الزيارات على مستوى الرعامة والوزراء بين الجانب الفرنسي والجانب الأفريقي وسعدها اتفاقيات التعاون الاقتصادي بين الجانبين. ووصل الأمر ببعض الزعماء الأفارقة إلى طرح فكرة إنشاء رابطة أفريقية فرنسية على غرار الكومنولث البريطاني. كما وصل الأمر بفرنسا نفسها إلى اقتراح عقد حلف ثلاثي اقتصادي بين أفريقيا وأوروبا والعالم العربي. كما تجسدت هذه الدبلوماسية الفرنسية الهادفة في أمور أخرى مع دول القارة مثل عقد مؤتمرات قمة فرنسية أفريقية كل سنة والتي عقد المؤتمر السادس منها في العام الماضي في روندا، الذي دعا فيه الرئيس الفرنسي إلى إقامة جيش تدخل أفريقي وإلى تعاون أفريقي أوثق لكن بعض الدول الأفريقية رفضت فكرة تكوين مثل ذلك الجيش الذي سيؤدي في رأيهم إلى خنفيات قد تكون لها خطورتها على الأوضاع الداخلية للدول الأفريقية

الدبلوماسية الفرنسية الهادفة في أفريقيا:

لقد بدأت الدبلوماسية الفرنسية تتجه نحو التدخل العسكري في دول أفريقية في

عهد الرئيس جيسكار ديستان، وبالشخصية بدأت هذه الدبلوماسية الفرنسية المسلحة في القارة بعد التدخل العسكري الكوبي في أنجولا سنة ١٩٧٥ الذي أنهى الحرب الداخلية في تلك الدولة الأفريقية لصالح حلفاء المعسكر الشيوعي. هذا الموقف الكوبي سبب ذمرا لدى دول أفريقية معتدلة في المنطقة ومن هنا وجدت فرنسا أنها يمكن أن تلعب دور الشرطي في القارة حفاظا على المصالح الغربية فيها.

القوات الفرنسية تتدخلت في زائير في مايو ١٩٧٧

في مارس ١٩٧٧ أعلن ثوار منطقة (شبابا) الزائيرية حرب حدود على الحكومة المركزية في زائير الموالية لفرنسا واستطاع الثوار أن يستعيدوا من الحكومة مناطق حدودية غنية بالمعادن. فطلب الرئيس الزائيري الجنرال موبوتو دعما عسكريا من فرنسا لا يتنافى تقنيا مع الثوار. ووافق الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان على الطلب الزائيري من منطلق الدبلوماسية الفرنسية المسلحة حيث أعلن الرئيس ديستان نفسه للتفويض يفرنسي أن فرنسا وافقت على تقديم الدعم العسكري إلى زائير لأن قوات خارجية بدأت تهدد أمنها الداخلي وأن فرنسا أقدمت على ذلك من منطلق مبدأ التضامن الأوروبي الأفريقي، وبغرض المعون العسكري من جانب فرنسا والحرب اضطر الثوار إلى أن يعيدوا إلى الحكومة الزائيرية تلك المناطق التي كانوا قد استولوا عليها

فرنسا تدعم وجودها العسكري في تشاد سنة ١٩٧٧ وكانت القوات الفرنسية موجودة في تشاد قبل التدخل

الفرنسي في زائير. وقبل شهر من إرسال قواتها إلى زائير دعمت فرنسا وجودها العسكري في تشاد بإرسال مئات الجمود وعشرات الطائرات العسكرية بعد أن أعلن الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان أن فرنسا لن تقف مكتوفة اليدين عندما يكون الأمن الداخلي لأحد أصدقائها في خطر.

ولما شعرت فرنسا بالضايق من لبس جلد شرطي الغرب في القارة الأفريقية بدأت خارجيتها تخطط لوجود غطاء يضمن وجودها العسكري في القارة تحت قناع آخر غير قناع الشرطي المألوف. فبدأت فرنسا تحاول إقناع الزعماء الأفارقة بالمحمية إنشاء جيش دفاع أفريقي مشترك للتدخل في المناطق الأفريقية الصالحة، كما سعى الرئيس الفرنسي ديستان في مؤتمر القمة الفرنسي الإفريقي الرابع في داكار عاصمة السنغال أن يقنع زعماء الدول الأفريقية بجدوى إنشاء حلف عسكري للتضامن الأوروبي الأفريقي لكن دول القارة تحفظت على هذه الاقتراحات الفرنسية، كما أن أمريكا أبدت تحفظها كذلك نحو إقامة حلف عسكري أوروبي أفريقي خشية أن يؤدي وجود حلف (ناتو) أفريقي إلى ولادة حلف (وارسو) أفريقي منافس.

سياسة فرنسا الانفتاحية في أفريقيا:

في ضمن محاولتها دفع شبهة الشرطي في القارة الأفريقية عن نفسها انتهجت فرنسا في عهد جيسكار ديستان سياسة انفتاح على دول أفريقية غير ناطقة بالفرنسية. ففي سنة ١٩٧٨ قلم وزير خارجية فرنسا بجولة في كل من كينيا وزامبيا وتنزانيا. كما زار مسئول كبير في الخارجية

الفرنسية كلا من سيراليون وغامبيا وليبيريا وغينيا بيساو وجنوب الرأس الأخضر، وكلها دول أفريقية غير ناطقة بالفرنسية.

والعلاقة الفرنسية الجديدة مع نيجيريا كانت الصلة المميزة لسياسة الانفتاح الفرنسية. فعند أن تورطت فرنسا في أزمة القليم بيلغارا الانفصالية توترت العلاقات بين فرنسا ونيجيريا ولكن تحسنا ملموسا بدأ يظهر على العلاقات بين البلدين منذ زيارة وزير خارجية فرنسا لنيجيريا سنة ١٩٧٢ حيث ظلت الزيارات المتبادلة بينهما على مستوى الوزراء مما أدى إلى التوقيع على اتفاقية تعاون اقتصادي بين باريس ولاجوس في مايو ١٩٧٧ وبموجب تلك الاتفاقية أصبحت نيجيريا أول مستورد من فرنسا بين البلاد الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء وكما أصبحت خاص مصدر للنفط إلى فرنسا بعد الدول الخليجية مباشرة. كما بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في عام ١٩٧٨ ثمانية بلايين فرنك فرنسي. وتوجد في نيجيريا الآن حوالي ستين شركة فرنسية تزاوّل أعمالها في مجالات البعامة والاشغال العامة والخدمات.

من هنا يتضح معنى الشعور الذي أطلقه الرئيس الفرنسي ديستان حين قال: «أن العالم قد تغير كثيرا» نعم لقد تغير العالم كثيرا، تغيرت أوروبا وفرنسا أيضا، فإن المعطيات الأفريقية والعربية التي أجبرت الجنرال ديغول إلى اللجوء إلى استقلال الدول الأفريقية هي نفس المعطيات التي جعلت خلفه الرئيس ديستان يسير بسياسة فرنسا تجاه أفريقيا على نحو تضمن المصالح الفرنسية في القارة قبل كل شيء مستعملا في ذلك وسائل عديدة.

أضواء

على وكالة المخابرات المركزية الأمريكية

● الوكالة تتخذ من الصليب والمسيح والتبشير وسيلة للدخول في المجتمعات.

المعلق الأمر يكي البارز (هنري تايلور) أكد في أحد أبحاثه في الشهر الماضي أن عملاء الاستخبارات المركزية ملأوا كل سفارات الولايات المتحدة في الخارج، وعددهم خارج أمريكا - كما يقول - أكبر بكثير من العاملين بوزارة الخارجية.

وتعقياً على هذا التأكيد للمعلق الأمر يكي نشرت إحدى الصحف المتخصصة بالشؤون الجاسوسية الدولية في أوروبا تقريراً عن علاقة (إس آي بي) التي تتخذ في كثير من الأحيان من للمسيح والصليب رموزاً للتغطية والتكتيك المريب في الدخول إلى قلب المجتمعات برجالاً من التبشرين والأطباء وعلماء الآثار ولقهاء اللغة بل وهواة جمع الطوابع أيضاً.

وإذا كان قول «هنري تايلور» هو صورة مجتزأة من جانب من تكتيك الاستخبارات الأمر يكية في الدخول إلى صلب الشعوب، فتطور نشاط المخابرات المركزية الأمر يكية في العالم يدعو على ما يبدو إلى توسيع عملها في العالم.. وعلى الأخص في المناطق الريفية والدول التي تشكل استراتيجية قد تؤثر في يوم من الأيام على ما يسمى بالمصالح الحيوية للولايات المتحدة الأمر يكية.

ومن هذا المنظور اجترأ الكونغرس الأمر يكي على إطلاق يد «إس آي بي» في العالم بدهوى ما حصل في أفغانستان، حيث

ادعت بعض الأطراف السياسية ذات العلاقة بوكالة الاستخبارات الأمر يكية بأن الروس الشيوعيين قاموا بمبايعة لم تكن في حساب الاستخبارات الأمر يكية بالشكل الدقيق من ناحية الكيف والكم والتوقيت والوكالات هي التي سجلت موقف

الكونغرس من تطويع نشاط الاستخبارات وإطلاق يد لها ولا سيما كما ذكر رجال «المنتظمين» والسي آي بي» في المناطق التي تشكل مصراع حيوية للولايات المتحدة، ففي يوم ١٢/١/١٩٨٠، أي بعد ستة عشر يوماً من الرحف الشيوعي الذي دخل أفغانستان، وافق زعماء مجلس الشيوخ الأمر يكي على إعطاء الأولوية لمشروع قرار يستهدف تخفيف القيود المفروضة على نشاط الاستخبارات الأمر يكية، وقد فسر مراقبون الرغوة في تخفيف القيود على أنها نتيجة لتطورات الأوضاع في إيران وأفغانستان، وهذا الصدد، علق رئيس لجنة الاستخبارات الفرعية في لجنة الشيوخ الأمر يكية السناتور (والتر هيلستون) مبيها الهدف الشكلي من ذلك بقوله

«إن الموضوع يستهدف منح وكالة الاستخبارات الأمر يكية «مرونة» أكثر لتبدأ عملياتها لمواجهة التوسع السوفييتي في أفغانستان، ومواجهة مسألة الرهائن في إيران»

وإذا كان السناتور (هيلستون) قد حدد بقوله هذا المجال الذي ستطلق فيه يد

المعلق الأمر يكي البارز (هنري تايلور) أكد في أحد أبحاثه في الشهر الماضي أن عملاء الاستخبارات المركزية ملأوا كل سفارات الولايات المتحدة في الخارج، وعددهم خارج أمريكا - كما يقول - أكبر بكثير من العاملين بوزارة الخارجية.

وتعقياً على هذا التأكيد للمعلق الأمر يكي نشرت إحدى الصحف المتخصصة بالشؤون الجاسوسية الدولية في أوروبا تقريراً عن علاقة (إس آي بي) التي تتخذ في كثير من الأحيان من للمسيح والصليب رموزاً للتغطية والتكتيك المريب في الدخول إلى قلب المجتمعات برجالاً من التبشرين والأطباء وعلماء الآثار ولقهاء اللغة بل وهواة جمع الطوابع أيضاً.

وإذا كان قول «هنري تايلور» هو صورة مجتزأة من جانب من تكتيك الاستخبارات الأمر يكية في الدخول إلى صلب الشعوب، فتطور نشاط المخابرات المركزية الأمر يكية في العالم يدعو على ما يبدو إلى توسيع عملها في العالم.. وعلى الأخص في المناطق الريفية والدول التي تشكل استراتيجية قد تؤثر في يوم من الأيام على ما يسمى بالمصالح الحيوية للولايات المتحدة الأمر يكية.

ومن هذا المنظور اجترأ الكونغرس الأمر يكي على إطلاق يد «إس آي بي» في العالم بدهوى ما حصل في أفغانستان، حيث



● ماذا يريد الأمر يكان من اطلاق

نشاط مخابراتهم في أنحاء العالم؟

● السفارات الأمر يكية هي المركز

الأول للجاسوسية في عواصم العالم.

ولعل للمخابرات الدولية فيما بينها هي التي تضطر الاتحاد السوفياتي أو الولايات المتحدة بكشف عملاء للمخابرات المضادة لشعوب المنطقة في بعض الأحيان، وذلك بهدف إرباك لجهاز الآخر. ونحن لا نريد من الاستشهاد السابق توثيق ما ذهبنا إليه بكلام لجر يدة روسية شيوعية، وإنما نريد الإشارة إلى أن الشرق الأوسط والدول العربية وأفريقيا إنما هي مواقع خصبة لعمل مخابرات البيت الأبيض والكرملين معا.

ويؤكد هذا موقف المخابرات الأمر يكية من الغزو السوفياتي لأفغانستان في نهاية الشهر الثاني والذي يشير إلى أن جهاري الاستخبارات الروسي والأمر يكي له مواقع معينة مسلم بها من قبل الجانب الآخر، والا ماذا يعني علم الاستخبارات الأمر يكية بما كان يديره الروس لأفغانستان؟ لقد اتهم (بيرش بلبيش) رئيس لجنة الاستخبارات في الكونغرس الأمر يكي الوكالة بأنها كانت على علم بحشد القوات السوفياتية على حدود أفغانستان قبل غزوها واحتلالها.

و يكفي هذا للتدليل على أن الوكالة بكامل جهازها وأدائها ونظمها والعاملين فيها وما تتوكل به من وسائل... كل ذلك إنما هو في محاولة لا أخلاقية لضيق البشرية وحصر خدماتها لغير مصلحة شعوب الأرض.

تتفق ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا لأعمال الدعاية والاعلام، وأن /٢٠٠/ موظف يعملون في المركز الرئيسي للمخابرات للكرزية مهمتهم توزيع الأكاديم والاختار للزورة وأن الوكالة تمتلك /٢٠٠/ صحفي يعملون لصالحها وأن /٢٠٠/ صحيفة ومجلة تصدرها الوكالة وأن /١٠٠/ كتاب لخدمة المصلح الأمر يالية أصدرته الوكالة.

كل هذا قبل التصديق من قبل الكونغرس الأمر يكي على توسيع نشاط (السي أي أيه) فها بال العالم عندما ستطلق حكومة كارتر الوكالة لتعميت في الأرض فسادا ودمارا وتزويرا كيفما تشاء؟

ولما كانت الوكالة في قواعدها المنبئة في العالم على نوعيات بشرية من مختلف طبقات الشعوب ومن مختلف الشخصيات والهن والاعمال، فإن البشر بين والأطباء وهواة جمع الطوايح وأصحاب اللهن والهوايات الأخرى، فإن صحيفة «لندار السوفياتية» كشفت النقاب في شهر فبراير الماضي أن مثل هذه الشخصيات المشبوهة... العاملة في خدمة وكالة المخابرات الأمر يكية... تغص بها بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا، لأن خلق جو الرعب وعدم الثقة في المنطقة ضروري لعملاء الاستخبارات المركز ية حتى يصرفوا الشعوب العربية عما يراود للمنطقة.

الوطن الكو بنية ١٨/٢/١٩٨٠

ضمن دائرة النفوذ الأمر يكي الاستعمالي القدر.

٣- ربط نشاط الاستخبارات الأمر يكية بلجان من الكونغرس الأمر يكي يطبق على نشاط الاستخبارات الأمر يكية والاستخبارات المتحالفة معها أو التابعة لها بالعمالة شرعية سياسة عليها بصمات البيت الأبيض نفسه، وهذا يعني أن سياسة البيت الأبيض ستتحو منحى قدرا في تعاملها مع المنطقة الاسلامية في المستقبل.

٤- أن تحديد مواقع توسيع نشاط الوكالة بالعالم الاسلامي ذاته بعد ما حصل في أفغانستان وإيران تشير إلى أن في المنطقة الاسلامية امكانيات للتفسير الذي يطمح إلى الخروج من نطاق السيطرة الأمر يكية، ولعل هذه الامكانية تكمن في الشعب الذي بدأ تمرد يولوج وعلى كل ما هو أمر يكي اوروبي أو أوروبي في العالم الاسلامي بأسره.

وتتخذ وكالة المخابرات الأمر يكية في الوصول إلى ما تريد كثيرا من الوسائل. وهي جميعا وسائل لا أخلاقية بالطبع كالقتل والتصفية الجسدية والخطف وترويع الاشخاص التي تلبس لبوسا وطنيا في كثير من الأحيان، والوكالة ترصد من أجل الوصول إلى أهدافها للناييين ولتقرأ هذا الخبر الذي نقلته وكالة ماس الاسلامية في عدد الهدى «١٢» - ١٩٨٠/٢/٢٥. يقول الخير

«أن وكالة المخابرات للمركز ية الأمر يكية

الإمام أحمد يباشر التجميع

وشان الداعية أن يترصد
أخبار الرجال في المجتمع
فيحتك بهم ويتعرف عليهم
ويزورهم ويعلمهم طريق ضم
الجهود الإسلامية وتنسيقها
فيجسد بذلك سيرة الإمام
الداعية للجل أحمد بن
حبيب.
قالوا: كان الإمام أحمد (أنا
بلغه عن شخص صلاح أوزهد
أو قيام بحق أو اتباع للأمر
سأل عنه وأحب أن يجري بينه
وبينه معرفة وأحب أن يعرف
أحواله)

لم يكن بالمتعزل المتواري
الهابس من الناس.
ولا يكون داعية اليوم إلا من
يفتش عن الناس ويبحث
عنهم ويصال عن أخبارهم
ويرحل للقاتلهم ويزورهم في
مجالسهم ومنقباتهم ومن
انتظر مجيء الناس إليه في
مسجده أو بيته فإن الأيام
تبقيه وحيدا ويتعلم فن
التأويل.
وانظر من تطبق الإمام أحمد
لحرصه هذا مثالا يذكرونه في
معرض التعريف بشيخ

البخاري والترمذي موسى بن
حزام.
قالوا أنه كان ثقة صالحا لكنه
(كان في أول أمره يشتغل
الارجاء ثم أعانه الله تعالى
بأحمد بن حنبل فانتحل
السنة ونب عنها وقمع من
خالفها مع لزوم الدين حتى
مات)
وانها لكلمات تحوي من
معاني الدعوة شيئا كثيرا
أن هذا التجميع لم يتم
بالأمان للجدرة.
محمد أحمد الراشد

التوكل على الله

كثيرا ما يعمل الدعاة عن
الدعوة الحقيقية في هذا الكون
التي يوتنك اليها للناس وهو الله.
وذلك في خصم للدعوة. ومعاناة
الباطل وانتفاص الطاعوت لذلك
نمل لوط عندما أخته جحافل
الباطل (لو أن لي بكم قوة أو
أوي إلى ركن شديد) وهو بذلك
مد نسي أن يركن إلى رب قوي
شديد. وأي شيء أكبر وأعظم من
العرش ومع تلك تحطه الملائكة
وتطيقه بقوة جارة أمدهم القوي
«سبحانه وتعالى» بها ويسمر
أمدادهم بها لأنهم يطلبونها منه
تعالى بمسح قائلين (لا حول
ولا قوة إلا بالله) ولذلك كانت
كما ثبت في الصحيحين «أنها
كنز من كنوز الجنة» وقال
تعالى «ومن يتوكل على الله
فهو حسبه» وقال «الذين
قال لهم الناس إن الناس قد
جمعوا لكم فآخسهم فزادهم
إيمانا» وقالوا حسبنا الله
ونعم أنوكيل» وهذه قوله
الأنبياء من قبل فقد قلها
إبراهيم الحليل حين ألقى في
المنار كما ثبت في البخاري. وقد
وردت صفة الرسول صلى الله
عليه وسلم في التوراة كما ثبت في
الصحيحين «أنه المتوكل».
كذلك قال السلف «من سره أن
يكون أقوى الناس فليتوكل
على الله».

إيجاد استقطاب حول الدعوة

أن من عوامل تغير المجتمع الذي
يعيش فيه الداعية إيجاد
استقطاب من البيئة حول الدعوة
والنبأ الذي يمشرها والدعاة
الذين يضم في صفوفهم ولقد
أحدث الرسول صلى الله عليه وسلم
استقطابا كاملا حوله وحول دعوته
ولقد نقلت الدعوة الإسلامية كل
الثقافات للورثة في البيئة العربية
لتحل محلها تصورا جديدا في
العقيدة والأخلاق والمعاملات

الذين سمعوا من الإسلام في
الدخول فيه فلهذه تلك قلوب
قريش خوفا وهلمنا وحيرهم في
التعرف على رأي يتفقون عليه
ليكون وسيلة لعالم مضاد
يشككون بها دعوة الإسلام
ومع هذا فإن الأحداث التي وقعت
فيما بعد أن تبرهن على فشل
الواجهة التي شيها الكفرون وأن
الاستقطاب الذي أحدثته الدعوة
الإسلامية حول ما بينها قد اثمر.
وكلنا يعرف قصة الطفيل بن عمرو
الدوسي الذي قدم مكة فمضى إليه
رجل من قريش يحذرونه محمد
صلى الله عليه وسلم ولنه ساحر.
فلقد اختار القوم كلمة الصحر
كعملية مشوهة ولكن الاستقطاب
الذي نشرته الدعوة كان له جانبية

القوى واسلم الطفيل وانجذب إلى
معركة الحق.
والنصر بين الحارث وهو من أشد
الاعداء للإسلام ونبيه عليه
السلام يتركه جانبية الاستقطاب
فيقول في محمد صلى الله عليه
وسلم ردا على قريش أنه ليس
مجنونا ولا كاهنا ولا شاعرا ولا
ساحرا ولكنهم مع هذا الانجذاب
الوجداني يكفرون ويجهلون
بالباطل ولكن القافلة تسير غير
أبهة بمعوق.
والمواقف في ذلك كثيرة على فشل
أسلحة الدعية التي شنتها قريش
ولقد اكتسبت معارضة قريش
للدعوة الإسلامية لتنتشرا في البلاد
والقبائل التي كانت تعد للحج كل
علم فكانوا يتفرقون ويطسبون

متوكل أحي الحبيب على الله
ووجه أحوالك إلى هذه الحقيقة
تكن لهم للعين على مواصلة هذا
الطريق الطويل

مهمة صعبة

والمحبة ولا يشاهد منه الحرس والتفقد لأحواله فإنه مما لا شك فيه أن الداعية حين تجد أن الأخ يعيش مع نفسه في مشكلته ثم لا يجد من أخيه الداعية إلا الرسميات والمهام وهذا الكلام وبعد ذلك للحصبة والتدقيق والتكثيب فهذا أمر خطير حسب ما نلطفه .

يحدثني أحد الدعاة أنه ابتل بأخ جاف الروح خشن للعطلة مع أخوانه فأخذ يذكره ويعظه ولكن بدون جدوى . وبعد ذلك تعرف على مشكلته وهي حاجته للمحبة للزواج . فحسب الأخ الداعية في البحث له من زوجة صالحة ووفر له المال الكافي ووجهه في أمور زواجه في جميع مراحله . وإذا بالأخ يتغير تغيراً ملحوظاً يشر بمشاكل طيبة وإذا الولاء والمحبة والطمأنينة في موعظه فسيحان مثير النفوس .

Don

الخلاصة أن هناك أخوانا كثيرين يعانون من أمثال هذه المشاكل سواء التأخر الدراسي والحصول على وظيفة مناسبة أو جواز أو جنسية أو دخول جامعة أو معهد أو سكن .

فيحل هذه المشكلة ينطلق الأخ بكل طاقته لارتياحه من مشكلته أولاً ثم أحسنه بالترابط العضوي مع أخوانه ومكانته في نفوسهم .

أن يقرأ عليه القرآن ... ويدبر حصان من العازك ولكن في الشعر يقول له : نفع ومعك روح القدس ويولي خالداً للجيش وهناك من هو أنقى وأقدم منه ... ويقول نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل . ويقول مسعر حرب لو كان معه رجال . وتجدد صل الله عليه وسلم لا يعذر أس أم مكتوم في الحضور لصلاة الجماعة و يأتيه رجل آخر أقل من ظروف ابن أم مكتوم فيعذره ويجبر له الصلاة في بيته ... ولكن يتفحص الرجال حتى قال ما ذكر لي رجل الا وجدته أقل مما نكر الا أبا حنبل

فإن يألخي الداعية كل انسان خلق لما يسر له ففتش في نفسه أخيك وحاول اكتشاف مواهبه وقدراته ثم وجهه على حسب تلك القدرات والمواهب . واحذر أن تكلفه في مواهبه هو قليل القدرات فيها ومن ثم تفتح عليك بابا للشيطان فيفتح هو مريسة الاوهام أنه غير كفء ونقص

وأنت قد يفتخر حماسك تجاه أخيك حين تنقصه نتيجة للمهمة التي أوكلت بها اليه ثم لم يجزها . ثم حقيقة هي أكبر من السابقة الا وهي التعمق القلبي في العملية التربوية . فأنز للمربية أن تأتي ثمارها والأخ لا يحس من يدعو صله قلبية فيها معاني الأخوة

تساطره همومه وتضع عن كامله بعضاً من مشكلته التي يعانيها . وكذلك تجد أخوانك في تمايز ظاهر في القدرات والميول فتجد صاحب الاتجاه العلمي والأخر صاحب التجميع والذكاء وثالث قدرات رياضية والرياضة والصالحين حب المصافحة والاحتكاك وهذا هل تستطيع أن تعطي كل واحد منهم ميوله وقدراته لا شك أن الواجب التربوي أن تعطي كل واحد حسب ميوله ولكن هل أنت تملك كل تلك طوعاً لا الا ملئد .

وهنا تحدث مشكلة يتجهها جفاف روحي وتطور أو ضعف همه لدى الأخ من أن الداعية يزوج بأخوانه في المجال الذي هو بارز فيه وتجده يندس حوله ويكره مما يؤدي إلى ملل أخيه وخاصة إذا كان الأخ ضعيف فطر يا بلناحية التي يبرز فيها وجهه .

وهذا خلاف هدي الرسول صلى الله عليه وسلم حين يعطي كل واحد على حسب قدراته وميوله فيقول لفلان لا تفضب وللآخر أن الله يحب فيك خصلتين .. ولا يبي ذر لا تولين على اثنين ولا مال يتيم ... ويعطي أبنائه السيف والصحابه يعتقدون أن هناك أفضل منه ثم يتضح لهم غير ذلك ... ويأتي لابي بن كعب و يطلب منه

أن من أشق الأشياء وأصعبها هي العملية التربوية وما ذاك الا أنها تعامل مع نفوس لا يحكمها قاسون محدد يسير عليها الانسان وتنتهي القضية لا فكل نفس لها تشكيلاها الخاص ومن ثم الوسيلة الخاصة لمعالجتها هي التي تتفقد وتفيد فحينما تجد التصريح هو الأنفع والأجدي مع زيد تجد التلميح أنفع وأجدي مع عمرو . وحيث تجد رسالة رقيقة هي السبيل للعلاج عيب أخيك تجد السبيل إلى آخر أن

بمسبل الدليس حين قموا للموسم و يحذرونهم من الرسول صلى الله عليه وسلم وينكرون أمره فساعدت قريش بهذه المعارضة على توسيع رقعة الاستقطاب . وهكذا أثار الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بيعة الدعوة خلاصة لوجه الله يأتيها نصره من حيث لا يعلم

وما أروج الدعوة الإسلامية في هذه الأيام إلى هذا المستوى من العمل يجذب إليها كافة الناس وهذا نحن نعيش واقعا مشابهاً لما عاشه الرسول صلى الله عليه وسلم ولما عاشته الجماعة للسلمة الأولى فالجاهلية ضاربة أطنابها في كل مكان والدعائيات ضد الدعوة في كل صوب وحذب وهذا يدهونا و يلقي على كواهلنا مسؤولية العمل مع الدعوة وتكثيف المراسم ونشر مبادئهم وتنظيم صفوفهم وليجاد استقطاب حول دعوتهم لنقف في وجه الباطل .

أحداث سوريا في الصحافة المحلية

انتهى لست مسلماً، يوم ٨ مارس وهو اليوم الأول من أيام العنف الذي اتسع مداه في شمال سوريا الظهر لأول مرة خلال فترة حكمه التي امتدت عشر سنوات لأنه اضطر إلى خوض معركة على أرض خصومه.

وهذا الخطاب بالإضافة إلى حوالي ست خطب أخرى خلال العشرة أيام الأخيرة دليل على تلك القفزة الهائلة في مستوى العنف هذا الشهر الذي غير طبيعته الأزمة السورية.

والنقطة الجوهرية هي هل سيستمر النظام السوري أم سيسقط كما أن المسألات تدور عما يمكن أن يخزنه المستقبل بالنسبة لهذا النظام.

وقد تركت عملية قمع المظاهرات لألوية القوات الخاصة بقيادة رفعت الأسد شقيق الرئيس وتقول المدرسة بصورة علمية وصريحة أنها تؤدي زيادة العنف حتى تضطر الحكومة إلى استخدام الجيش النظامي في قمع عملية الشعب ولما كان معظم الجيش من المجندين ومعظمهم مسلمون فإن ولاءه للنظام يمكن أن ينفقت تحت الضغوط الكبيرة ونحنت أول خطوة من خطوات هذه الاستراتيجية لأن الحكومة اضطرت في الأسبوع الماضي إلى سحب فرقة مدرعة بكاملها من الجبهة مع إسرائيل لارهاب المدن الشمالية.

وأنا كاتبت المعارضة قد نجحت في دفع النظام لإرسال الفرقة المدرعة للعمل فإن ذلك يعني أن النظام لعب ورقته الأخيرة ولذا فإن أي فشل سيكون مهلكاً.

أما التهديد بتكوين قوة مساندة من نصف مليون فلاح وعامل وطالب مسلح فلا يؤخذ مأخذ الجد لأن أي حشد جماهيري في سوريا سيعتمد على المسلمين ولذا فإن ولاءه سيكون مشكوكاً فيه والتهديد يدل على مزيد من الاضطراب والضعف من جانب النظام. ويقال إن الإدارة العليا تملك أعصاباً ثابتة وفي الأسابيع المقبلة ستحتاج كثيراً إلى هذه الأعصاب.

في ٨٠/٤/٣ عموانا ونعمسيا في الصفحة الأولى ونصه.

«احتجاجاً على أحداث الشمال قائد البحرية السورية يعنصم في البحر» وجاء في الخبر «قال قائمون إلى بيروت من دمشق للهدف إن قائد البحرية السورية يعنصم في البحر منذ مدة احتجاجاً على الإجراءات التي اتخذتها السلطات السورية في مدن الشمال وخاصة حماة وحلب وطالب قائد البحرية الحكومة بمخفيف حدة التوتر بين السكان».

«وأضاف القادمون أن اضطرابات تراقفها اضطرابات عانت إلى مدينة حلب بعد هذنه انتهى يوم أمس الأول (٣/٣١) وروت المصادر تفاصيل عن أحداث الشهر الماضي فقالت إن ٣٠ شخصاً قتلوا في مظاهرات في المصرة يوم ٩ مارس الماضي و١٦ في حلب وعدد كبير لم يعرف في جسر الشوور وقاد العملية محافظ إنلب السابق توفيق صالحه وقد جرت عملية إخماد المنطقة أثناء سوق المازار الأسبوعي في الشفور. كما قام مدرس في المرحلة الإعدادية بقتل طالب وجرح ٧ آخرين في قرية تل صخرة إثر إعلانهم الإضراب».

وقال شهود عيان أن معركة وقعت في منطقة المرد يوم أمس الأول (٨٠/٤/١) استمرت من منتصف النهار حتى الرابعة بعد الظهر عندما هاجمت قوة من المخابرات بناية في المنطقة وأسفر الحادث عن اعتقال عدة أشخاص وقتل ٩ آخرين».

ونشرت صحيفة السياسة ترجمة لتحليل لصحيفة الإيكوميسيت تحت عنوان «الوقت يعطي لغير صالح النظام في سوريا» «اضطر النظام لمحسب بعض قواته من الجبهة لكن هذه القوات لم تستطع دخول حلب» وقد جاء في التحليل كما نشرته السياسة في عددها الصادر في ١٩٨٠/٣/٢٤.

«عندما قال الرئيس السوري حافظ الأسد: إن كثيراً من الناس يقولون

تأمنت الصحف المحلية بشر الأخبار والتحليلات عن الأحداث التي تجري الآن في سوريا.

ونشرت صحيفة الوطن أيضاً في عددها الصادر في ١٩٨٠/٤/٣ أخباراً اناعتها وكالات الأنباء عن تحدد الثورة في حلب وجاء فيها.

«نكر المسافرون غربيون في بيروت أن مدينة حلب قد شلت من جراء إضراب شجبه كلي بدأ في ٨٠/٣/٢١ في آخر تعبير عن عدم الرضا الشعبي على حكومة الرئيس حافظ الأسد».

ونكر المسافرون القادمون من المدينة أن الإضراب سبقته ثلاث ساعات من إطلاق النار من أسلحة اتوماتيكية وانفجارات في المدينة التي شهدت أعمال عنف مناهضة للحكومة في الشهر الماضي.

وقال المسافرون أن الفرقة المدرعة الثالثة التي أرسلت إلى الشمال من مواقع خارج دمشق لانزال حول حلب ولا تتمركز أياً من بساتينها داخل المدينة.

ويقول المسافرون إن معظم السكان يلتزمون بمنع التجول الذي فرضوه على أنفسهم وتصبح الشوارع خالية بعد هبوط الظلام.

ونكروا أن استأفاً في جاسعه حلب قد أعدم لتعاونه مع الإخوان المسلمين المحظور نشاطهم وعقيد في الطيران السوري رفض تنفيذ أوامر قائده بضرب المدينة.

ومن جهة أخرى كشف تعليق في صحيفة حكومية عن صعوبات تعترض توسيع نطاق (الجبهة الوطنية التقدمية) وهي تحالف الأحزاب السورية مع حزب البعث.

وهالت صحيفة تشرين إن بعض الأحزاب رفضت بدء حوار مع أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية وأشارت إلى أن الامتناع عن الانضمام في تجمع سياسي وطني وتقدمي يشير إلى سوء نية بعض التجمعات الصغيرة.

ونشرت «الهدف» في عددها الصادر

من الكتب التي وصلتنا كتاب التعريف بالقرآن والحديث :

هذا الكتاب من منشورات
مكتبة الفلاح - الكويت .
وهو من تأليف المرحوم محمد
الزفزاف - وكيل كلية دار

التعريف بالقرآن والحديث

الكتاب من منشورات

مكتبة الفلاح

العلوم سابقا . ويقع الكتاب
في ٢٨٠ صفحة ، متقن
الطباعة يشتمل على أبواب في
دراسة القرآن في (لغة القرآن
وترجمته ونزوله وتاريخه
وخصائصه واعجازه
وتفسيره) وكما يشتمل على
أبواب أخرى من دراسة
الحديث في (السنة والتشريع
وتاريخ الحديث
ومصطلحاته) ..

جائزة الملك فيصل العالمية

● أعلنت جائزة الملك فيصل
العملية بغروها الثلاثة - خدمة
الاسلام - والأدب العربي ، أسماء
الفائزين للعام الثاني على النحو
التالي

١ - جائزة الخدمة الإسلامية ،
فاز بها الشيخ أبو الحسن الندوي
الأمين العلم لخدمة العلماء في
الهند . كما فاز بها الدكتور محمد
ناصر العضو المؤسس لحزب
ماشومي في أندونيسيا

٢ - أما جائزة الأدب العربي
مقد فاز بها كل من الدكتور
إحسان عباس من فلسطين
والدكتور عبد القادر القط من
جمهورية مصر العربية .

الليلة العدد ٥٨٨ - ٢٨ ربيع
أول ١٤٠٠هـ - ٥١

ومما يذكر أن سماحة الشيخ
المدني قد تبرع بصف جائزته
إلى لاجئ أفغانستان المشردين .
وبمصفها الآخر إلى مدارس
تحفيظ القرآن . وبذلك يكون قد
سن سنة حسنة جدا لو اتبعها
علمائنا الأفاضل

مؤتمر التربية الإسلامية يدعو لتعديل مناهج التعليم

اسلام آباد - أ ف ب :
ناشد المؤتمر العالمي الثاني
للتربية الإسلامية ، البلدان
الإسلامية أن تعدل المناهج
الدراسية في معاهد التعليم
الإسلامي . وأعلن أحمد محي
الدين رئيس المؤتمر الذي
اختتم أعماله أمس . أن
المؤتمر حدد أسس المناهج
الجديدة التي سيتم إعدادها
خلال المؤتمر الثالث للتربية
الإسلامية ، الذي تقرر عقده
خلال العام المقبل في داكا .

من المجلات التي وصلتنا :

العروة الوثقى - التي
تصدرها الجمعية الإسلامية في
أسيابيا ، وهي مجلة بالأخبار
والتحليلات والتعليقات الإسلامية
الطبية التي تدل على اطلاع
وثقافة معتارة إضافة إلى بعض
القصائد الجمية وبرجولته
الجمدة والجمعية التي تصدرها
كل تقدم وأردهار وتوفيق لخدمة
الاسلام الحق

صراع لغوي

للمرة الثانية تحدث
مواجهة عنيفة بين المتكلمين
بالفرنسية والمتكلمين باللغة
الفلامندية في بلجيكا وقد
ابتعدت الاضطرابات في
الارياف وأدت في قرية
(ريمرزدايل) إلى إصابات
عديدة بجروح خطيرة
واضرار مادية كبيرة ومثل
ذلك حدث في (سورونس
سانت بيري) عندما أطلق أحد
الفرنسيين النار على
المتظاهرين الفلمنكيين
فأصاب عديدا منهم ، واضطر
البوليس للتدخل واستعمال
الغاز المسيل للدموع للتفريق
بين المتظاهرين .

والذي نريده من إيراد
هذا الخبر في هذه الصفحة ،
هو بيان أهمية اللغة كمقوم
أساسي في القومية والحضارة
وكيان الدولة . وكيف أن ما
تفرقه اللغة قد لا تجمع
الدولة أو الأرض . ولندرك
مدى خطأ الذين يريدون
حذف دور اللغة في بلاننا من
العملية الحضارية .



امسية صحافية

أقام الاتحاد الوطني لطلبة
الكويت امسية صحافية مساء
يوم الأربعاء الماضي
(١٩٨٠/٤/٩) . وكان ضيوف
الامسية كل من السادة رؤساء
التحرير أحمد الجار الله

(العيسية) ومحمد مساعد
الصالح (الوطن سابقا)
وصلاح خير يبط (صوت
الخليج) واسماعيل الشطي
(المجتمع) وتناول السادة
الضيوف مجموعة قضايا
إعلامية واجابوا على أسئلة
الجمهور وقد كانت هذه
الامسية إحدى النجاح امسيات
الاتحاد .

إلى المثيرين على الدين

أشجروا هذه

البذاءة الفكرية

كثرت الرسائل التي بعث بها اليها بعض افاضل القراء يحتجون على السفه والتخريف الذي نشرته مجلة (الزحف الأخضر - عدد ٨ - ٢ مارس ١٩٨٠ - التي تصدر في ليبيا)، وكان أولى بهذه المجلة أن تسمي نفسها (الزحف الاحمر). لأن حقيقتها التي تتضح من خلال نشرياتها لأمثال هذا الكاتب انها هي بوق خبيث للالحاد والفساد ونفث لآسيادها في موسكو وكوبا والحبشة وهي لسان المارقين. على الأمة الاسلامية أولا والعربية ثانيا .. فهي وإن تذرعت بعباءة إسلامية لا تستطيع إخفاء حجم الدب الساكن في قلبها الهاجم على الاسلام بأظافرها الناعق بأمثال كاتبها (مفتاح أشكال). وإن كنا نأسف لشيء، فأننا نأسف لصدور هذه الهرطقة من بلد مسلم كان له ماض عريق في الجهاد ومقارعة التبشير الاستعماري، حتى جاء أمثال هذا الكاتب من اقزام الفكر وأدعياء المعرفة فأعادوا رسالة المارقين .. في الطعن في أصول الاسلام ومبادئه ورسوله وعلمائه، وكل ذلك باسم الاسلام والخيرة عليه، قبحهم الله، هل يؤذي الاسلام غير انبيائهم المحقونة بالسم في بلاد الكفر، فهل يدعى إلى الاسلام بالطعن فيه والكنب على تاريخه وازدراء رجاله. أم يدعى اليه بالنيل من الله تعالى ورسوله، والتشكيك في القرآن والحديث. هذه هي طريقة الكفار قديما وحديثا في إبداء غيظهم من هذا الدين الذي يحارب الطغاة والاقزام ويحرق أكباد الجاهلين والحمقى.

واليك أخي القارئ بعض الملاحظات على هذا المقال:

- ١ - خلوه الكامل من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما يفعل المسلمون. بل هو اقرب الى أسلوب المستشرقين واليهود عندما يكتبون عن الاسلام
- ٢ - كثرة الكذب وقلة الأدب فيه وتزوير الحقائق المذهبية مثل قوله - قتلته الله - (فارسل محمدا الذي سلك نفس المسلك الذي سلكه أسلافه من الأنبياء والرسول..)
- (ثم هاجر بهم الى المدينة مطروبا من اهله واقرب المقرين اليه حمالة (لرفاقه) ونفسه. ولاحظ كلمة الرفاقي مثل الصلحة
- ٣ - النطاول على مقام الله تعالى وبسبه عدم الحكمة والتسلط له - مثل قوله
- (ثم انقطع الوحي بعد وفاة محمد خاتم النبيين. يا له من خير مروع: لقد أغلق الله ابوابه الواسعة على عباده ليستقبلنا يوم القيامة بالخصاب...) إلى آخر هذا اللغو للكفر.
- ٤ - (ان الله يريد للانسان ان يتحرر من جميع القيود، حتى من تسلط ربه عليه بالرسول والمرسلين من السماء..).
- (لقد وصل الانسان الذي استعمل عقله الى القمر ونجح في انزال المطر، وسيعلم ما في الارحام، من نكر وانثى. اما انتم ايها المسلمون بالخطورة ماذا انتم فاعطون -).
- ٥ - الطعن في القرآن الكريم، مثل قوله
- (لقد ترك فينا القرآن .. إنه كلام منزل، ويقول بعض البسطاء منا بعدم جواز تفسيره حتى لا يقع الانسان في خطأ، أضف الى ذلك ورود بعض الطلاسم التي يعجز عن تفسيرها كل علم باللغة العربية..).
- ٥ - الطعن في المفسرين وفي الصلحة جميعا.

(هكذا أورتنا هؤلاء المفسرون الكثير من الكتب التي لا تخيدنا في الحياة.. أورشوب امورا عالية في العرابة نقد رسخوا فيسبا حكم الفرد ماحتياهم أب بكر، ورتوا الحكم بالوراثة انهم لم يستعملوا عقولهم)

٦ - الطعن في أصحاب المذهب وفي الصحابة من رواة الأحاديث وفي الحديث نفسه

٧ - القول على الله بأنه سيرس نبيا جديدا سيتبع مع امته حتى يعلمهم الوحدة العربية

اننا نهيب بجميع الهيئات الاسلامية في شتى بقاع الارض ان يشجبوا هذا التجرؤ على الاسلام ومبادئ ورجاله، وهذا اقل الواجب تجاه هذه الجراة الكافرة.

والى من يريد من القراء التأكد منها هو نص المقال كما نشرته (الرحف الأخضر):

« بحث الله الانبياء والرسول بداية بادم وبهاية بصحمد بن عبدالله، ليلفظوا رسالاته وكتبه التي تحمل الاوامر والسواهي الى الامم، وتكشف حقيقته امام الانسان ان هذه الرسالات والكتب لم تختلف في مضمونها: ان الله واحد، احد، فرد، صمد .. وهو ما جاء به نوح وابراهيم واسماعيل وزكريا ولوط وعيسى وغيرهم من الانبياء، وكان لكل منهم مؤمنون واتباع.

ولكن هذه الرسالات لم تختصر بالشكل الذي يرضي الله، فارسل محمدا الذي سلك نفس المسلك الذي سلكه اسلافه من الانبياء والرسول، فامس به من امس من الصديقين، مكة، وكانوا قلة، ثم هاجر بهم الى المدينة، مطرودين من اهلهم واقرب المقربين اليه حماية لرفاقه ولنفسه، وطليا للمريد من المؤمنين. واستمر يرسخ الدين الجديد في نفوس هؤلاء المؤمنين حتى قويت عقيدتهم، لدرجة ان تقاسم المهاجرين والانصار في الرزق عن طيب خاطر.

ولم يسلم محمد من الهمة انهم فاتهموه بالجنون وبالشعونة، كما حاربوه وآبوه، انى شسيدا، ورجموه واستخفوا به، ثم قاتلوه، لأنه جاء بشيء لم يالفوه، فكيف يتركوا، الهتهم ويعبدوا ربا لا تبصره عيونهم .. ثم كيف يختار لهذا الاله رسولا من بين رعاة النعم ويترك سانة قريش؟ ان في تلك همة لهم.

ثم ان محمد ومن معه من المؤمنين بالجهد في سبيل بشر العقيدة الجديدة وببنت يكون محمد قد اتى بجديد لم يسبقه اليه من سبقه من انبياء ورسولين... ولكن كيف؟ كيف يقدم نبي يحصل كلام الله وتأييده، وقدرته، على القتال وسفك الدماء، ويتحول من نبي رحيم رقيق بالناس الى قائد جيش؟ انه قدره وامر الله. وردا على هذه الرسالة توجدت قوميات اخرى واعتنقت المسيحية كره على الاسلام والعرب. وهذا نعيد الى الانه ان الرسالة المحمدية كان الفصل في انتشار المسيحية في القرن السادس عشر، وكان محمد واتباعه على نراية بذلك، وكان لا يجبر اهل الكتاب على التحويل الى الاسلام، بل كان يطلب منهم الجزية لتدعيم جيش الاسلام.

ثم انقطع الوحي بعد وفاة محمد، خاتم النبيين .. يا له من خبر مروع « لقد اغشق الله ابوابه الواسعة على عبادته ليستقبل يوم القيامة بالحساب والعقاب، بعد ان عودنا الله تخلي اوامره وسواهيه، والتدخل حتى في صفاته الامور. لقد كان الله رحيمنا بنا فيتدخل في فض المنازعات. ويؤكد هذا بقوله تعالى « فانا تمارعتم في شيء، فردوه الى الله والرسول...»

انى ما يريد بنا الله؟ ولماذا لم يرسل اليها نبيا آخر يقوننا، ويقاتل من اجلنا، وتعتمد عليه في كل كبير وصغيرة من امورا؟ لقد ترك فيها القرآن، واما باه وكتبه ورسوله ولكننا لا نعرف من تفاصيل هذه الكتب الا القليل، انه كلام منزل. ويقول بعض البسطاء مما بعدم جوار تفسيره حتى لا يقع الانسان في خطأ اصف الى تلك ورود بعض الطالسم التي يعجز عن تفسيرها كل منم باللغة العربية.

لقد مزل القرآن بلغة العرب للعاربة. ومن عناصر هذه الحقبة من الزمان كان في غاية الرهبة من كلام الله والصف المهند، حتى ان المفسرين في تلك الزمان اساقوا في شروحهم الى الجانب الديني من القرآن.. وركزوا على الصراط وجههم واسفل السافلين والتكثير بقوة الله وقدرته والصاب الذي ينتظر كل من خالف الله وكلامه ام الدنيا فشيء لا يستحق التفكير فيه. وان الاخرة هي دار الحق، وان الدنيا هي دار الباطل .. ان نحن موجودون في باطل...

هكذا أورتنا هؤلاء المفسرون الكثير من الكتب التي لا تخيدنا في الحياة. أورتنا امورا غاية في الغرابة. لقد رسخوا فيسبا حكم الفرد باختيارهم ايا بكر ورتوا الحكم بالوراثة. اقول اسهم لم يستعملوا عقولهم لانهم مرهبون. لقد شاء الله ان يبقى محمدا بدون ولد وبهوى خلف وترك بيننا قوة تعال « وامرهم شورى بينهم »، تلك الآية التي لم يفهموها لانهم مرهبون. ان اصحاب المذهب من امثال مالك وابي حنبل وابي حنيفة والشافعي وغيرهم من المرهبين كان لهم اتباع كثيرون، كانوا بداية التحزب والازراب في العالم ومنى هؤلاء المفسرون الاسلام بهمنهم هذا. كما فرفوا وحدته التي ارادها الله عندما قال « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » انى ارى ان تلك المصيبة احدثت على الاسلام...

اننى اعلمك اخي المسلم انى لم تفكر لانك مرهب من اسلافك الذين وضعوك بين الصراط وجههم وعيك ان تستسلم لما كتبه ابوهريرة والبخاري واعمالهم من الدراويش. وسوء حديثا.

ايها المرهبون، هل انتم مسلمون حقا، لو لم تجدوا اباكم كنك؟ الجواب: لا نحن مستسلمون لما وجدنا عليه اباينا واجدادنا تماما كما فعل العرب قبل الاسلام .. ويظل السؤال يتكرر: لماذا انقطع الوحي؟ وحرم المسلمون من رسالة اخرى؟

هل هذا غضب من الله، هل يبخل الله على عبادته بارسال المريد من الانبياء والرسول؟ ام هل وصل الانسان الى المستوى الذي يستطيع معه تدبير امره بنفسه؟

نعم، ان الله يريد للانسان ان يتحرر من جميع القيود، حتى من تسلط ربه عليه بالرسول والرسولين من السماء، لقد دخل الكثيرون في الاسلام تحت حرايب المسلمين وخوفا من سيوفهم ولان الانسان خلقة الله في الارض متى استعمل عقله وهو مثل الدابة الا لم يستعمل هذا العقل ليعم بالحرية الكاملة التي منحها الله له.

لقد وصل الانسان الذي استعمل عقله الى القمر، وسبح في امزال لطر، وسيعلم ما في الارحام، من نكر وامنى، اما انتم ايها المسلمون بالفطرة، ماذا انتم فاعلون؟

اقول لكم ان الله سيرسل من وقت لآخر من يصحح المسيرة، ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقاتل من اجل الحق، فيجعل رسالة ربه بعد ان استعص عقله «واعي وانى وهيب الله اياه من اجل اصلاح الكون بالحق .. اقول سيرسله، ولكن لم يتكلم ولم يوح له. ولكن سيلهمه بان يزيل لعلاقات الظلمة بين الناس وسوف يبعث معكم هذا الرسول، لانكم تعودتم الاعتماد على الرسول والانبياء وعلى الحكام والقادة. ومن يرسم لكم الطريق، قد تعودتم ان يفكر عنكم الاخرون وان يحكمكم من يوب عنكم، ويتصرف فيكم بحسبة عنكم، ويستعص وهو يقول لكم ان الوحدة العربية صرورة حتمية. وان اعمدة كبرياء قرية بشر تصابق الطريق الساحلي وابحثوا عن مصدر آخر للطاقة، وصمموا النوافذ التي تتناسب مع طبيعة قراكم وجوكم وهندوا الشجرة الى الخارج ولا نفرسوا الاشجار والاعصدة في الرصيف المهد للمشاة في شارع الشط بمرت، واربنا العلاقات الظلمة في مجتمعتكم.

ويقول اخرجوا من المذاهب واحرقوا كتب الاحاديث الملقاة ويقول ويقول واسترجموه، وتكروه، وتلقوه، بل وتسخرن منكم وتخالقوه، ثم تتأمرن عليه ويعد ذلك تبتكون تبا لكم لم تستعملوا عقولكم.

ولما عود في موضوع التهمة والحريات

حسن مفتاح اشكال (الرحف الأخضر) العدد الثامن - ٣ مارس ١٩٨٠م

مقال

كتب بأخر قطرة دم

بقلم المرحوم / محمد مصطفى رمضان

بينما آخر مقالة كتبها محمد مصطفى رمضان، تنجبه الى المطبعة لتخرج في هذا العدد من «المجتمع» تلقيناً، بالمرحوم، نبأ استشهاد الكاتب الاسلامي رحمه الله. فقد اطلقت النيران على الفقيد بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، اثر انتهائه من اداء صلاة الجمعة في مسجد المركز الاسلامي في لندن. والشهيد صحفي وكاتب اسلامي، يعمل حالياً محرراً للشؤون الدينية في صحيفة «العرب» اليومية التي تصدر في لندن. له كتابه «الشعبوية الجديدة» وهو ليبي الجنسية .. معارض للنظام.

معظم المسلمين يجهلون حقوقهم!

وقد لخص اللورد عادل
بوجلاس هاميلتون اسباب
انشاء اللجنة، وما تأمل في
تحقيقه بالنسبة للمسلمين
في النقاط التالية:

• المسلمون في بريطانيا
يكداء يبلغ عددهم مليونين.
وغالبيتهم العظمى لا تعرف
حقوقها التي يمنحها لها
القانون البريطاني
باعتبارهم مواطنين. فرغم
انهم يؤدون واجباتهم كما
تطلبها منهم القوانين -
كدفع ضريبة الدخل
والضريبة البلدية مثلاً - الا
انهم لا يطالبون بالحقوق
المقابلة لتلك الواجبات،
لانهم لا يعلمون بوجودها
اصلاً.

• رعاية شؤون المسلمين في

«ليمان ستريت» في منتصف
اكتوبر الماضي عنوانه
«المسلمون كجزء من المجتمع
البريطاني» وكان اللورد عادل
قد رتب مع استبقائه ضباط
«اسكتلنديارد» زيارة قاموا
بها الى مسجد لندن منذ بضعة
اشهر لمناقشة الفضل الطرق
لمساعدة المهاجرين المسلمين
على حل مشاكلهم. ومن
انجازاته المشكورة انه تمكن
من اقناع المسؤولين في شرطة
شمال لندن بأن يسلموا اليه
الاحداث المسلمين الجانحين
بدلاً من حبسهم في مراكز
الشرطة الى حين تقديمهم الى
محاكم الاحداث، ليعيدهم
بعد تفرغهم الى ذويهم.
اما اعضاء اللجنة فهم سبعة
بالاضافة الى اللورد عادل.
منهم اربعة امثاء هم:
اسماعيل محمد باتيل، يوسف
الميهاني، موسى ايراني، فريد
حفيظي، والثلاثة الاخرون
هم: يوسف حفيصي، سليمان
بهان، يوسف تشويدات.

المؤسسين الاسلاميين.
وحضر الاجتماع ايضا ضابط
الشرطة صيل مور. واللورد
للسلم عادل هاميلتون هو
صاحب فكرة دعوة ممثلين عن
الشرطة البريطانية لحضور
اجتماعات اللجان الاسلامية،
وصاحب فكرة انشاء تلك
اللجان نفسها.

والهدف من اشتراك هؤلاء
الضباط في هذه الاجتماعات -
كما قال اللورد عادل - ان
تطلع الشرطة البريطانية على
احوال المسلمين عن كثب
وتعمل على حل مشاكلهم
الاجتماعية بالتعاون المباشر
مع ممثلهم، وحتى تسول
الشرطة ايضا امر تنفيذ
مطالب المسلمين لدى
السلطات المحلية الاخرى.

ومما يجدر ذكره هنا ان اللورد
عادل - وهو اسكتلندي وله
اصدقاء كثيرون من بين كبار
رجال الشرطة - القى خطابه
طويلاً في احد اجتماعات تلك
اللجنة عقد في مركز شرطة

المسلمون في بريطانيا:
اللورد المسلم عادل هاميلتون
يستعين بالشرطة لتحسين
احوال المسلمين

في منزل اللورد عادل بوجلاس
هاميلتون - الذي كان يعرف
باسم اندرو قبل اسلامه - في
حي سنامفورد هل بشمال
لندن، عقد قبل ايام اجتماع
للجنة شمال لندن الاسلامية
التي شكلت منذ بضعة اسابيع
للعمل على تحسين احوال
المسلمين المهاجرين في المنطقة
وتحريهم بحقوقهم
كمواطنين، والمطالبة بها
والدفاع عنها. وقد حضر
الاجتماع مندوبون عن مسلمي
بعض المناطق الاخرى في
بريطانيا لان البحث تطرق -
كما كان مخططاً سلفاً -
لشؤون مسجد لندن المركزي،
ومركزه الثقافي التي كانت -
وما زالت - محور العديد من
للقاوات في الصحف العربية
في لندن لتصحيح مسار هاتين

بريطانيا لا تتمثل فقط في بناء المساجد وشراء اماكن لاتخاذها دورا للعبادة وانما يجب ان توجه تلك الرعاية الى حاجات المسلمين ومتطلباتهم في مجال الخدمات الاجتماعية والتعليمية، مع ملاحظة ان دور العبادة نفسها قليلة جدا بالمقارنة مع عدد المسلمين في بريطانيا.

• تعليم ابناء المسلمين هو مشكلة المشاكل التي تفرق بال الاباء والامهات الذين اتخنوا من بريطانيا مهجرا او مقرا الى حين. فمدارس الدولة هي - باختصار - اماكن لا تعرف الاسلام ولا تدرسه، واذا درسته في مراحل متقدمة من المدارس الثانوية فانما هي نبتة تار يخية لا روح فيها كتبها مستشرقون في الاغلب الاعم. فضلا عن ان التفسخ الاخلاقي، او بمعنى اصح الحرية الجنسية التي ليس لها حدود او ضوابط والتي اصبحت سمة بارزة من سمات المجتمعات الاوروبية تجعل مدارس الدولة اماكن لا تؤمن على اخلاق الفتى المسلم ولا على شرف الفتاة المسلمة.

• معظم المسلمين هم مهاجرون من الطبقة العاملة وفي اول درجات سلم الطبقة المتوسطة ان صح التعبير. وايضا من ذوي الاطفال الكثيرين. وهم يعيشون - لقله دخلهم - في مساكن ضيقة وغير صحية

● معظم المسلمين في بريطانيا

يجهلون حقوقهم التي منحها لهم

القانون البريطاني!

● المسلمون يشكون من أن مدير

مسجد لندن يرفض مقابلتهم وتقديم

المساعدة لهم!؟

المركز يرفض مقابلتهم باستعلاء واحتقار، ويرفض رفضا قاطعا تقديم المساعدة لهم فيما يتعلق بحل مشاكل المسلمين الاجتماعية والتعليمية. وهو الامر الذي اوجد شعورا من «انعدام الثقة» القائم في ذلك المدير.

• لم يهدأ المدير الحالي منذ ان عينه بعض الامراء السعوديين في منصبه - اي بدون الاعلان عن مسابقة لشغل الوظيفة - اي مشروع او عمل من المركز في اي مجال من المجالات لمساعدة المسلمين وتحسين احوالهم الاجتماعية والثقافية.

• مسلمو لندن - وبريطانيا بصفة عامة ايضا - ليست لديهم اية معلومات عن شؤون المركز المالية. فهم لا يعلمون اي شيء مطلقا عن ميزانيته ووجوه انفاقها، ولا عن حجم التبرعات الحكومية والخاصة التي تعطي للمركز لصفها على تعليم ابناء المسلمين لان ادارة المركز لا تعد اية تقارير عن ذلك، سنوية او غير سنوية، ولا عن نشاطات المركز - ان كانت له نشاطات - كما هو متبع في مثل هذه المؤسسات.

• المسلمون ليسوا واثقين

يتكسبون فيها بأعداد كبيرة لا تتحملها تلك المساكن.

حالة ميؤوس منها!؟

ولهذه الاسباب مجتمعة - وغيرها - انشا اللورد غابل واخوانه من مسلمي لندن لجنتهم تلك كي يعملوا من خلالها - وبالتعاون مع الشرطة البريطانية - على رفع المستوى الاجتماعي للمسلمين، وتعريفهم بحقوقهم والمطالبة بها، وايجاد الحلول «الاسلامية» لمشاكلهم الناجمة عن وجودهم في مجتمع «غير اسلامي» والتعاون مع المؤسسات والمنظمات الاسلامية الاخرى لتحقيق تلك الاهداف، ومنها مسجد لندن المركزي الذي اجتمع الحاضرون على ان ادارته هي - كما قالوا بالانجليزية - اي «حالة ميؤوس منها»!

وعدوا لهذا اليأس اسباب كثيرة ابرزها ما يلي - وانا انقل الان عن الفكرة التي اصدرها المجتمعون بالانجليزية:-

• الجميع يشكون من أن مدير

مطلقا من ان الاموال التي تمنح لادارة المركز تنفق فيما يفيد المسلمين، او فيما يعود عليهم بالنفع.

• في الوقت الذي يثق فيه مسلمو لندن - وبريطانيا بصفة عامة - بان مجلس امناء المسجد الذي يتكون من سفراء الدول الاسلامية سيعمل على وضع الامور في نصابها وتقويم احوال ادارة المسجد فان اللجان والمنظمات والهيئات التي تمثل هؤلاء المسلمين في طول بريطانيا وعرضها ترائب عن كذب وباهتمام الاصلاحات التي يقوم بها مجلس الامناء.

الحل الاخير هو الاحتلال!؟

اذا لم يتخذ السفراء الخطوات التي يحتملها عليهم واجههم لانتشال المسجد والمركز من حالتهما السيئة فان اللجان الاسلامية ستتدخل «قر بها» لحسم الامر بالاستيلاء على المؤسسات، ذلك ان المفروض ان المسجد هو مركز النشاط الاسلامي في بريطانيا واوروبا، ويجب علينا وباعتبارنا مسلمين ان نتخذ ما يستلزمه الامر من اجراءات حتى يكون كذلك فعلا لا قولا.

• تعلن اللجان الاسلامية ان ما بين عشرة آلاف وعشرين الفا من مسلمي بريطانيا مستعدون في اي لحظة لاحتلال مسجد لندن المركزي، وازاحة جميع موظفيه من مناصبهم باستثناء امامة الدكتور سيد درش. وسوف يعيدون الكرة مرة اخرى اذا تطلب الامر ذلك.

واللجان الاسلامية تتوقع من السفراء المسلمين ان يؤيدوها

مع آخر قطرة دم

في هذا الاجراء الذي لن تلجا اليه الا كحل اخير.

امنعه من تخريب العمل الاسلامي؟

ومن جهة اخرى اهتمت مجلة «اميات» الدولية الاسلامية نصف الشهرية التي تصدرها مؤسسة «الاخبار والاعلام» بشمال لندن، اهتمت باوضاع مسجد لندن المضطربة واقررت لها مقالها الرئيسي في عددها الحالي الذي صدر يوم الجمعة الماضي. وقد استشهدت المجلة بمعظم ما نشر في «العرب» عن ذلك، وافاضت في الحديث - من جهتها - عن تصرفات لا اسلامية لادارة المسجد. وقد بدأت مجلة «اميات» الدولية مقالها بقولها:

«منذ ثمانية عشر شهرا بالتحديد اضطر مؤتمر المنظمات الاسلامية للمملكة المتحدة وايرلندا - مرغما - الى اتخاذ قرار يندد فيه، مع التعبير في نفس الوقت عن قلق المنظمات جميعا لذلك، بافكار معينة «غريبة» صدرت عن مدير المركز الثقافي الاسلامي الملحق بمسجد لندن، الذي كان قد سلم ادارة المركز قبل ذلك بفترة قصيرة .. وطلب المؤتمرون في قرارهم ذلك من مجلس امناء المسجد - اي السفراء - ان يمنحوا المدير الجديد من «تخريب» العمل الاسلامي و«تقويض» وحدة المسلمين في بريطانيا وايرلندا، ذلك ان المدير صدم مشاعر المسلمين بشدة وقتها عندما «اعترض» في ذلك الاجتماع على قرار اجتمعت عليه

المنظمات الاسلامية كلها بلا استثناء بان من الحقوق الاساسية لمسلمي بريطانيا ان تطبق على احوالهم الشخصية - من زواج وطلاق ونفقة وميراث .. الخ - نصوص الشريعة الاسلامية!!

قرض بدون ربا من صندوق الزكاة؟

وقد وقع في يد كاتب هذه السطور منذ بضعة ايام محضر الاجتماع الذي عقدته في السابع والعشرين من ديسمبر الماضي لجنة الزكاة بمسجد لندن المركزي التي يرأسها المدير المشار اليه آنفا. وقد ورد في ذلك المحضر - ضمن اشياء اخرى - ما يلي:

«لقد بحثت الشؤون المالية للمركز الثقافي الاسلامي والمسجد المركزي (المركز بالمناسبة تابع للمسجد) لان المبالغ المخصصة لادارة المركز (المركز وليس المسجد) لا تكفي لذلك «مرة اخرى». ولذا فان مركز محتاج الى «قرض آخر» من «صندوق الزكاة». وقد وافقت اللجنة على منح «الادارة» قرضا «بدون ربا» - اي والله بدون ربا!! لا يتهدى «ثلاثي» حصيللة صندوق الزكاة، على ان ترد الادارة بعد استكمال نفقاتها!!

رسائل من نايجير يا؟

هل بعد هذا كله يستغرب احد التهديد «الجاد» الذي وجهه مسلمو بريطانيا باحتلال المسجد «لأنقاذ» من ادارته الحالية، خاصة وان الرسائل تتوارد منذ بضعة ايام من

مسلمي نايجير يا عن «نشاطات» المدير عندما كان يعمل هناك؟ فهل يعقل ان تستولي تلك الادارة على اموال الزكاة التي لها مصارف حدها الاسلام وليس منها الانفاق على الشؤون الادارية الا بعد اشباع تلك المصارف اشباعا تاما، في الوقت الذي بلغت فيه تبرعات المسلمين في غير مجال الزكاة حوالي نصف مليون جنيه كما اعترف بذلك المدير في كلام نشرته له جريدة «العرب» اللندنية يوم الرابع من يناير الماضي؟ ثم اين مخصصات ادارة المسجد التي تقدمها حكومات المسلمين والتي بلغت في العام الماضي واحدا وثلاثين الف جنيه؟

• واين المائة وسبعة عشر الف جنيه التي يعود بها على المسجد كل سنة مبلغ المليون ومائتي الف جنيه الذي اوقفه قبل بضع سنوات الملك خالد ابن عبد العزيز للاتفاق من ريعه على المسجد والمركز معا؟

الف للصيانة والتنظيمات!

وبمناسبة الحديث عن نفقات ادارة المسجد والمركز ننشر فيما يلي قائمة «بيعض» مصاريفهما للعام الماضي كما ذكرها المدير امام لجنة الزكاة «تجربا» لاستيلائه على ثلثي حصيللة صندوق الزكاة.

• ما بين ٣٠ و ٣٢ الف جنيه للكهرباء؟

• ١٨ الف للصيانة؟

• ٧ آلاف لتنظيف الفوايف؟

• ٩ آلاف جنيه للتأمين على المبنى.

• ١٥ الف اجور عمال التنظيف؟

• ٣١ الف لانشاء حديقة؟
• ما بين ١٠ آلاف و ١٥ الف للاصلاحات!!
• وادا صرفنا النظر بتحفظ عن تكاليف الكهرباء والتأمين تصبح مجموع تكاليف الصيانة والتنظيمات والاصلاحات هو خمسة وخمسين الف جنيه .. مع ملاحظة ان واحدا وثلاثين الف منها هي لانشاء حديقة صغيرة لا يكاد يلاحظها احد لصغرها، في الوقت الذي حرم فيه مدير المركز الف وخمسين من ابناء المسلمين من تعلم الاسلام ولغة قرآنه في خمسة وستين فصلا منتشرة في طول لندن وعرضها ليوفر - ولا ندري لمن؟ - أربعة عشر الف جنيه سويا!!

• ثم لماذا عدم التحديد في ذكر المبالغ المنفقة باستعمال تعبير «ما بين» كذا وكذا مع ان الظروف انها منقولة عن «ايصالات رسمية» كايصالات مؤسسة الكهرباء مثلا؟

فليستقل كي يريح ويستريح..

• وبعد، ان افضل مخرج من هذا الوضع المتوردي الذي يعيشه مسجد لندن ومركزه الثقافي ان يقدم مديرهما استقالته الى مجلس الامناء في اسرع وقت ليفسح المجال امام المسلمين - بالتعاون مع السفراء - لاختيار شخص مسلم ملتزم وكفاء يقول شؤون هاتين المؤسستين ليجعلهما مؤسستين اسلاميتين بحق.

محمد مصطفى رمضان لندن - بريطانيا

ترتيب أوراق سقوط الخلافة

المقالة الخامسة عشرة

القومية العربية

ثمرة لسقوط الخلافة الإسلامية

قامت حركة القومية العربية على يد النصارى وكانت تمويلها

الدول الصليبية الاستعمارية

الجفري وثورتنا الحقيقية لا يمكن ان تتم بدون عقيدة .. عقيدة تضع القيمة الحقيقية للفرد العربي وتوفر له الحياة الحرة الكريمة التي تحقق فيها العدالة الاقتصادية عن طريق نظام اشتراكي عادل .. والعدالة السياسية عن طريق نظام ديمقراطي سليم، والعدالة الاجتماعية الخاصة عن طريق نظم تربية ناعمة .. تضع مفهوما جديدا خلّقا للمرأة والأسرة والهيئات ومختلف مرافق الحياة الاجتماعية... (١).

وحزأت دولة الخلافة الإسلامية بدأت الحركة القومية في الظهور السياسي والاجتماعي ووجدت في غياب دولة الخلافة مجالها العملي في المطح بعد ان كانت تحك خيطها في الظلال لتطعم هذا الدور البقيض في تلك الفترة الحرجة

ولقد تطور المفهوم القومي من مجرد كونه عاطفة ومحبة لامة معينة وارض معينة ال عقيدة ومبهج حياة وسلوك، ولذلك يقول دعاة القومية العربية كل ما في واقعنا اليوم يؤكد بان انتعاشنا التاريخي وانقلابنا

تمهية «القومية العربية» وانها حق الامة العربية بكل الوسائل الممكنة. الا ان ذلك تأخر كثيرا لأن علماء الدين عارضوا الفكرة وقالوا ان اطاعة اوامر الخليفة واجب على المسلمين، ثم صاروا يدعون الى الوحدة الإسلامية معتبرين الدولة العثمانية الاساس للتيين لبناء صرح تلك الوحدة» (١)

وكانت القومية التركية التي رايا بعض ملامحها في المقال السابق - دافعا ومشجعا للعرب في ان يبحثوا لهم عن كيان جديد مستقل عن العثمانيين. ولما استهزأ الحرب العالمية الاولى

لم تظهر القومية العربية كحركة سياسية مكتملة الا في اواخر القرن التاسع عشر .. وكانت قبل ذلك تجمعات صغيرة غلبت عليها من النصارى ويتالم ساطع الحصري - أحد اكبر رواد القومية العربية - من تأخر ظهور القومية منقيا اليوم على علماء المسلمين الذين وقفوا ضد هذه الدعوى فيقول «عندما بدأت بشائر «اليقظة الفكرية» في البلاد العربية منذ اوائل القرن التاسع عشر كان ينظر ان تبدأ معها يقظة قومية تشعر ابناء العروبة بقوميتهم الخاصة وتحملهم على العمل في سبيل

ترتيب أوراق سقوط الخلافة

عبد الحميد يقول: ان انجلترا تهدف من نشر الفكر القومي في

البلاد الاسلامية الى هز اقتدار الدولة الاسلامية و يهزون معها

اعتبار الخلافة

المغراضها فيقول الياس مرقص «ان قسما من تلك الثورات ضد العثمانيين كانت من عمل الدول الاجنبية او بيلمهاها» ولم يكن الا انراك والفرنسيون يعالون كثيرا حينما كانوا يتهمون الحركة العربية بأنها على تعاون وثيق مع السلطات البريطانية

ويقول محمد جميل بيهب «وبقي صوت العروبة يتصاعد حيناً بعد حين، ومداره على الأكثر الخلافة وانها للحرب دون آل عثمان، ومن المؤسف ان هذا الصوت لم يكن يصدر في أوروبا عن قوميين مخلصين استندوا الى منظمات كما فعل الأرمين، بل كان مصدره اما مؤتورين او وصوليين استغلوا هذه الحركة في سبيل بلوغ مصالحهم الخاصة او ماجورين من الاجانب كانوا يرفضون عقيدتهم وفقاً للوحى الذي يوحى اليهم.

وقام من المسيحيين «نجيب غازوري» وألف في باريس حزبا دعي باسم «جمعية الوطن العربي» وألف كتابا اسمه «نقطة الأمة العربية» في اسيا التركميا وأصدر جريدة اسمها «الاستقلال العربي» وكانت دعوته تتلخص بفصل السلطة الدينية عن السلطة المدنية، وإنشاء دولة عربية مستقلة عن تركيا تحت الحماية الأوروبية

تحمله أولى الجمعيات الادبية الوطنية ويعتبر مؤتمر باريس ١٩١٢ الذي اتفق مؤرخون كثيرون على اعتباره اساس الحركة القومية الحديثة خطوة اخرى في ذلك الاتجاه (١)

لقد كان الاستعمار وراء هذه الحركة القومية يغذيها بكل ما يستطيع من سموم والفكر ومبادئ ليشعلها ثورة ضد دولة الخلافة الاسلامية ثورة من الداخل ومن الخارج ايضا، ثورة ينتهي فورانها الى ارتداء العرب في احضان الاستعمار

واتخذ الاستعمار شتى الاساليب لتحقيق هدفه - بضرب الخلافة الاسلامية بمحور القومية العربية على الخصوص، وقام الفصائل في تركيا وفي البلاد العربية بنورهم في هذا المجال ونشطت الارشادات التبشيرية في مدارسها ومؤسساتها وظهرت دعوى التشكيك بأن مصر فرعونية وان البربر ليسوا عربا، وبالقحالي لا صلة بين الاسلام وهؤلاء وبدأت حركة باسم القومية العربية تتعكك للفصل بين الاسلام والعروبة

ولقد استثمرت الدول الاستعمارية الدعوة القومية وسخرت قسما كبيرا منها لتحقيق

اسراق وكشفا عن ان العمل القومي في بلد عربي لا يد له ان يلتقي بالعمل نفسه في اي بلد اخر في آخر اللطاف كان أحد هذين الخطين اسبويا (سوريا بوجه عام شاملا لبنان وفلسطين) وعراقيا وحجازيا بالدرجة الثانية وكان الآخر افرقيا مصريا.

وفي بيروت تأسست اول الجمعيات التي ظهرت للوجود في النصف الثاني من القرن التاسع عشر لحمل رسالة القومية، ومع ان تلك الجمعيات كانت علمية ادبية وذات طابع جامعي محدود فقد ألغت بين عدد من رجال الفكر والثقافة ممن ينتمون الى طبقات وطوائف متعددة، وكانت اولها الجمعية العلمية السورية ولحققتها جمعيات اخرى اقل اهمية منها في بيروت ودمشق الى ان تأسست جمعية بيروت - السورية سنة ١٨٨٠ التي اتخذت لنفسها منهجا سياسيا تحرريا، وكذلك استطاعت الجمعيتان اللتان تأسستا خارج النفوذ العثماني (الجمعية الوطنية السورية في باريس ١٨٩٥ وجمعية الشورى في مصر ١٨٩٨) والجمعية السورية في دمشق جمعية المهمة العربية استطاعت كلها ان تحمل الدعوة الوطنية الى ابعد مما كانت

وهكذا أصبحت القومية دينيا تقوم مقام شعول الدين الاسلامي في كل نواحي الحياة، بل انهم جعلوا الاسلام مجرد استغلة عربية علوية، وبرة نحو المثل الاعلى «العلميين الاسلامي واي دين اخر، اذا توصلنا الى جوهره وتلمسنا روحه العامة وبطربا اليه من هذا المفهوم على انه قيم ومثل وفضائل وتهذيب للحياة وبلورة للاحاساس، لا اسلمة اقتصادية واجتماعية وتقنية محددة ان اي دين بالاستشهاد الى هذا المفهوم هو انطلاق للعقل وفتح نحو التطور والتجديد.

ويقول آخر «العروبة نفسها دين عندما سخن «القوميين العرب» اللومنين للعريقين من مسلمين ومسيحيين لأنها وجدت قبل الاسلام وقبل للمسيحية في هذه الحياة الدنيا مع دعوتها الى اسمى ما في الانبياء السماوية من اخلاق ومعاملات وفضائل وخصائل» (٢). ويقول انيس الصلح لقد سار العمل القومي التمهيدي في طريقين متطورين، تساعدا عن بعضهما بعضا مرات كثيرة وتعارضا احيانا، ولكنهما ظلا من حيث الغاية القصوى متوازين الى ان وصلا الى نقطة حديثة جدا فتلاقيا بعد طول

أخبار كلام وراء الأسواق

حين أدت كتابته «رأي إسلامي» لهذا الأسبوع، شعرت وكأنني أسير فوق الأشواك، لا أدري أين أضع قدمي، ومن أين أبدأ. وكان صعباً علي أن أقول كل ما يجول في خاطري، أراء هذا لم أجد بداً من جمع عدة أخبار محورها العلاقة الإيرانية - السورية وس أعلق على هذه الأخبار بحرف واحد، لأنني واثق بأن القارئ سيعرف كل ما أدت قوله بعد قراءتها وبالذات القارئ للتتبع لأحداث الحركة الإسلامية في العالم.

○ أذاع راديو طهران مساء الأربعاء ٢٤ جمادى الأولى الموافق ٤/٩ الحالي أن الامام الخميني استقبل سفير سورية لدى إيران السيد إبراهيم يوش.

وصرح الدكتور صادق طباطبائي المشرف على دوائر رئاسة الحكومة بأن السفير السوري سلم الامام الخميني رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد تتضمن دعم سورية الكامل للثورة الإسلامية.

ودعا الامام الخميني الحكومة السورية الى مد يد العون لإيران «لنتمكن من مقاومة الامبريالية ومكافحة أعداء الإسلام» بما في ذلك كفاحنا ضد أمر بكا والعراق. الرأي العام ٨٠/٤/١٠

● «وصل رئيس المحاكم الثورية في إيران آية الله صادق خلخالي الى دمشق اليوم (٨٠/٤/٢) في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة أيام. وذكر مصدر رسمي أن الخلخالي أكد وقوف إيران بكل إمكانياتها الى جانب سوريا في مواجهة الامبريالية».

○ قال آية الله الخلخالي لجزيرة السفير في عدها الصادر في ٨٠/٤/٤ «اننا ندين جريمة التدخل (السوفياتي في أفغانستان) هذه التي أنت الى مقتل عدد كبير من الأبرياء على يد السوفيات الذين يدعون أنهم حماة البلاد. ولكن موقف الادانة هذا ليس كافياً، لأن الحكومة الإيرانية لم تفعل أي شيء للأفغانين لمواصلة صراعهم».

○ نشرت القدس في عدها الصادر في ٢٢/٢ جمادى الأولى - ٨٠/٤ الحالي

«تلقت القدس بياناً من أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة حلب أعلنوا فيه تعليق الدروس والمحاضرات في جميع كليات ومعاهد الجامعة. وطالب البيان بالأفراج عن أعضاء في الهيئة التعليمية للجامعة المعتقلين منذ فترة وهم: الدكتور حسن محمد حسين، الدكتور محمد نبيل سالم، والدكتور جلال الدين خانجي. كما طالب البيان الذي حصل ٧٠ توقيعاً لأفراد الهيئة التعليمية بمنع دخول المسلمين «مهما كانت صفاتهم» الى الحرم الجامعي ومهما كانت الأسباب واستنكر اتهام بعض أعضاء اتحاد الطلبة بحق الدكاترة وقال انه في حالة عدم تحقيق هذه المطالب فإن جميع أعضاء الهيئة التعليمية يضمون استقالاتهم أمام رئاسة الجامعة. وتكررت انباء أخرى أن عدداً من المحامين قد اعتقلوا في المدينة عرف منهم سعيد ريس الذي قيل فيما بعد أنه قتل، وسليم عقيل وثر يا عبد الكريم».

(حسان)

الإسلامية الى هز عرشه، وأن الفكر القومي قد تقدم تقدماً ملموساً في مصر، والمثقفون المصريون أصبحوا من حيث لا يشعرون العنصرية في يد الانجليز انهم بذلك يهزون اقتدار الدولة الإسلامية ويهزون معها اعتبار الخلافة (٢) وهكذا عاصرت القومية التركية والقومية العربية العربية سقوط الخلافة وكانت سبباً من اسباب سقوطها وكانت الحركة القومية العربية على الخصوص ثمرة من ثمار هذا السقوط واثراً من آثاره، قل يعمل عمله في تعميق البعد بين الإسلام وواقع العرب المسلمين وياشر ابتداء العرب المسلمين بأنفسهم تنفيذ مخططات الاستعمار البغيض في واد كل ما يمت الى الإسلام بصله حسن نية تارة وبسوء نية تارة أخرى، حتى حقق الصليبيون ومن معهم هدفهم في اسقاط الخلافة وتركت العرب يلوكون هذه القومية الفتنة التي ما زلنا نعاني منها الشيء الكثير، والتي توجت اعصالها بالهزائم العسكرية المخزية والبقية تأتي...

تشمعل سوريا والعراق ولبنان وسجند واليمن والحجاز وكان يقول ان مصر ليست عربية وعارض استقلالها عن بريطانيا، واسب في مصر حزباً صغيراً تعاون مع انجلترا وكان هذا الرجل من أبرز الدعاة للقومية العربية وهي تموله دولتي انجلترا وفرنسا ويؤرخ سامع المصري فيلسوف القومية اللادينية بداية العروبة بـ«نجيب عاروري».

ويقول جميل بهيم «على ان وجهات نظر البيروتيين كانت مختلفة خصوصاً لوجود فئة ذات وري كانت حريصة على التخلص من الحكم العثماني، وتعمل بالاتفاق مع فرنسا في سرية، كان قنصل فرنسا احد اعضائها لضم مدن الساحل الى لبنان والسعي لاستقلاله تحت حماية فرنسا» (١)

وهكذا استطاع الاستعمار الأوروبي ان يعمل الى تحقيق هدفه في اسقاط الخلافة ليرث تركة الرجل المريض، ولم تجد في الوقوف امام هذه الحملات المكثفة باسم القومية العربية جهود المخلصين من الداعين المبصرين للاهداف الحقيقية التي يعمل لها الاستعمار واعوانه وكان السلطان عبد الحميد من أوائل من أدرك خبيث هذه الدعوة وكشف من وراءها ودعا الى نبذها فقال: «أنا الانجليز قد افسدوا عقول المصريين، لأن بعض المصريين يعتقد ان سلامة مصر ستأتي من الانجليز وان هذا البعض أصبح يقدم القومية على الدين، ويظن انه يمكن مزج حضارة مصر بالحضارة الأوروبية، وانجلترا تهدف من نشر الفكر القومي في البلاد

(١) ما هي القومية للاستاذ طه الحصري ١٩٩ ط دار القلم للناشرين بيروت

(٢) تطور المفهوم القومي عند العرب انيس الصايغ ٦٢

(١) الطريق الى حكم إسلامي ١٦٩ نقلاً عن كتاب مع القومية العربية (٢) غرس للرجح السابق ١٧

(١) راجع فيما نكرنا القومية والغزو الفكري ٢٨٢ وما بعدها (٢) مذكرات السلطان عبد الحميد ٧

رسالة
من بين الأنقاض

يا لأممي .. كف اللامة عن
طوييد .. معدم سانا القول ..
واضلعي شجت بعم الاسهم مانا
اقول .. ولأممي مزجت بمار من
حصي المار .. تنهش اضلعي بلضي
قريب .. اعجمي وللون .. اغطش
ليلة .. بعد النهار اليكم وعشيت
في ليل الدجي .. اصبو لفجر السلم
فالكوي .. امي شاحبا .. وخبا
بريق الانجم وسكنت مجبور الاس
.. بقالم .. وتلعثم عن لمة تاه
الشراع بها .. يبحر مظلم
وتناوشتها الريح من شرق ..
وغرب مجرم وسفرت في ليل

هَذَا نِهَايُ الْمُسْلِمِينَ تَعْرِضُ
لِلْفِتْنِ الْجَبِشِ الْفَاجِرِ الْعَمَلِي
عَبْدَ جَمْعٍ لِلْمُحْلِسِ مَشْغَا
جَدُّهُ وَيَهْدِيهَا غُشْمُ جَلْسِي
وَيَنْتَقِلُ كَبَلُ الْبِمَارِ وَهَمَا
طَمَسَ لِمُتَقَدِّدِ عَلَى الْخَطَانِ
يَا مُسْلِمُونَ تَهَيَّأُوا لِمَا كُمْ
وَصَدَّتْ شَرِيحَةُ حُلُمِ الْإِنْفَانِ
لَمْ يَلْزَمْكُمْ وَتَرْتَقِيكُمْ
وَالْجَسْرُ يَصْرِفُ مَسْ دَمَ الْخَوَارِ
خَتَمَ اسْمُ فِي مَقَوِي سَهْلِكُمْ
وَالكَلِّ يَحْكُمُ جَوَاهِرُ وَيَسْأَلُ
حَقُّ الْجِهَادِ وَالْأَهْلِيَّةِ الْبَسْرِيَا
وَتَحْلُمُوا بِطَلَالِ وَالْأَبْدَانِ
لِقَابِ أَكْرَمِ بِأَرْحَا أَوْشَانِكُمْ
وَالْمُحْيِي فِي أَسَى فِي الْإِبْدَانِ
لَتَقْدَرُوا قَوْلَ الرُّسُولِ أَلَسْنَا
جَهَنَّمَ لَ الْبَيْتِ(١) يَا مُقْصِلِي

(١) قال صلى الله عليه وسلم:
«من ألقى أمرا في سريرة عمالي في
بيته عمده قور يومه وألقته فكلنا
موزون له الدنيا بحد قفيمها».

من وعي
ثورة
الأفغان

شعر ابو عبدالله
جامعة الامام محمد بن
سعود

المؤمن تهكمي بالدم الهائل
مما يحل بدولة الإغلف
والنفس تجزع من أليم مصابها
والنفس يسطر ويلل الحزان
والجسم المضاء كجوى وكشفه
هفت نرسي بصالح وشان
خطب جسيم كارج ونجلى
فزلزل مصالحة عصبية الإيمان
كرب لعم ومنهلات صوت
نحو الأصايد من غم غاني

ردود
خاصة

الاخ عبدالله المطيري ميناء
عبدالله - الكويت
نشكركم للمعلومات التي
اوردتها، وجزيت خيرا..

• الأخ عصلي النياضي
الرياض • السعودية
نرحب بك صديقا عزيزا
للمجلة، وشكرا لتعاونك
وأعجابك..

الأخ عبدالله الاحمد
السعودية
شكرا لاهتمامك ونحن نتلق في

بعض الآراء، وننتظر منك
مراسلات أوسع، وعلى كل فإن
حرية النشر وابداء الرأي
تتطلب نشر كثير من الاخبار
والافكار كما هي او كما يقولها
اصحابها كما في بعض
المقابلات الصحفية التي
اجريناها، وكثيرا ما يعقب
عليها بالملاحظة..

• الاخ قواز سالم زين - مدرسة
 يرق الثانوية للبنين - الاردن
 نشكركم للمناشدة بشأن
 مساعدة الاخوة المجاهدين
 الافغان ولقد كتبنا في ذلك
 كثيرا، كما ان سبيل المساعدة
 مفتوح ويساهم فيه كثير من
 اهل الخير، جزيت خيرا..

* الاخ ايمن ابراهيم العوري *
الزرقاء الاردن:

قصيدتك غذاء الداعي جيدة
الإشكار، ولكنها غير صالحة
للنشر لعدم استقامة الوزن.
نرجو ان نرى نماذج جديدة
من انتاجك، وشكرا لك.

• الاخ: رياض رشيد: العقبة
الأردن

قصيدتك «هدايا» جيدة
الفكرة، ولكنها غير صالحة
للفنر لعدم استقامة الوزن
وضعف اللغة وشكرا لك.

الإخ: عبد الجواد محمد
القاهرة - النصورة:

كلمتك «الإسلام الحنق بين
الازهر والكونفرس» قيعة
جدا، ولقد سبق ان كتبنا في
هذا الموضوع وتناولنا بعض
الشخصيات التي ذكرتها،
وحينا لم نبعث لنا مجدا

بدراسة كاملة - بعيدة عن
المواقف الاسفالية والكلمات
الشديدة - لوضع الازهر
وغیره، من الذين يستلمون
مراكز ثقافية او اسلامية ثم
يصيرون اليها، شكرا لك،
وجزاك الله خيرا..

• الاخ: عينان محمد الطوباسي " الزرقاء " الاردن:
مقالتك «كيف يتحرك اليهود داخل المجتمع الاميركي» جيدة، ونسهي ال الاستفادة منها، ونرجو في مرة قادمة الاختصار ما امكن. وشكرا..

• الاخ: عبدالله بن عبدالعزيز
الشكري • ادارة الاحوال المدنية
بحوطة بن تميم • السعودية
سمنفذ اقتراحاتك ان شاء الله،
شكرا.



مفهوم الصبر في إطار آية

الصبر ضرورة دينية كما هو ضرورة ديمية يقول تعالى: «الذين في أموالكم وأفسلكم ولتسكن من الذين أتوا شركوا أدى كثير وإن تصبروا وتيقوا فإن ذلك من عزم الأمور» في هذه الآية عدة ملاحظات جديدة بالذكر

أولاً: وصف الله تعالى للذين السموم من أهل الكتاب، والمشركيين بالكثرة وهذا يدل على أن حرباً كلامية ستعلن على أهل لايعان، لتشويه دعوتهم وتلوين سمعتهم، وتشكيك في سيرتهم وهي حرب استلصقها الناس والتحرير والافتراء فلا بد أن يوهي المؤمنون أنفسهم على احتمال مكارهها ويصبروا على تجرع عصصها، حتى يحق الله الحق ويطل البطل.

ثانياً: قرئت الآية بين الصبر والتقوى، فلم تكف من المؤمنين بالصبر وحده حتى يجمعوا على تقوى الله تعالى، ومعنى التقوى هنا التحفظ على مقابلة الخصوم بمثل أسلحتهم الدينية، فلا يواجه الناس بالنفس، ولا الافتراء بالافتراء، لأن المؤمنين تحكمهم قيمهم الأخلاقية في السلم والحرب والرخاء والشد.

ثالثاً: قرئت الآية بين الذين أتوا الكتاب من اليهود والنصارى ومن الذين أشركوا من الوثنيين العرب ومن على شاكلتهم وفي هذا إشارة إلى عدائهم جميعاً لأهل الإسلام.

مطبخك أختي المسلمة

اخطئي الطحينة بالليمون حتى يبقى الرزج متمسكاً أضيفي إليه قليلاً من الماء ثم الطحينة ثم اخططيه مع البطاطا أضيفي الماء حسب الحاجة حتى تصبح البطاطا متوسطة اللينة، ادريما نحتاج من فنجان إلى فنجانين من الماء تشري الثوم وبقية مع ملحقة من الملح، واخلطها مع البطاطا تدوقي البطاطا لمعرفة ما اذا كانت بحاجة لزيد من الملح لتخفيفي إليها، ثم أضيفي الزرير وقدميها مع اللحوم والأسماك والسلطات وغيرها

متبل البطاطا

القلندر كيلو بطاطا، من ثلث إلى نصف فنجان طحينة وكمية معادلة من عصير الليمون، ملح، زيت، نصف رأس ثوم، قليل من الماء إذا لزم، الطريقة

اعصري البطاطا جيداً واسلقيها ثم قشريها، اهرسيها بالشوكة حتى تنعم، أو اطحنيها على اله فرم اللحم.

الشيطان يحث المتحجبات على لبس الميدي والبوت!

موسى من «الميدي» مع تغطية الشيطان «البوت» الطويل مع التطيب والتعطر والخروج بهذا العطر لغير المحارم. وفي كل ذلك مخالفة لأصول الحجاب الشرعي الذي شرعه الله تبارك وتعالى.. يقول سيد قطب في كتابه «ظلال القرن» ولقد كانت المرأة في الجاهلية تتبرج ولكن جميع الصور التي نرى من تبرج الجاهلية الأولى تبدو ساذجة أو محتشمة حين نقاس بالتبرج في أيامنا هذه في جاهليتنا الحاضرة.

قال مجاهد: كانت المرأة تخرج تمشي بين الرجال، فذلك تبرج الجاهلية! وقال قتادة: وكانت لبس مخبة تكسر وتفتح.. فلبس الله من ذلك! وقال مقاتل بن حيان: والتبرج أنها تلقي الخمار على رأسها ولا تشده فيداري لئلا يراها وقرطها وعنفها ويبدو لك كله منها، وذلك التبرج!

وقال ابن كثير في التفسير: كانت المرأة منهن تخرج بين الرجال مسفحة بصبرها لا يوارى به شيء، وربما ظهرت عنقها وبواب شعرها والقرطاة إنكها فأمر الله المؤمنات أن يستقرن في هياكلهن وأحوالهن!

هذه هي صور التبرج في الجاهلية التي عالجها القرآن الكريم.. ليعبر المجتمع الإسلامي من آثارها ويعد منه حوامل الفتنة، ودواعي الفحولة ويرفع أذنيه وتصويراته ومشاعره وذوقه كذلك، ويقول لؤك.. فالذوق الإنساني الذي يهذب به جمال الحشمة الهادي وما يقي به من جمال الروح وجمال الحشمة وجمال المشاعر، (في ظلال القرن/ ٣٨٦٦).

وختاماً أختي هديل! أسأل الباري عز وجل أن يحفظ الكويت وكل البلاد العربية والإسلامية بدعوة رسول الأنام محمد صلى الله عليه وسلم، دين الإسلام وأن يجعلنا ممن قال الله فيهم «وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً، متكئين فيها على الأرائك لا يبرون فيها شمساً ولا زهر يرا». وأن يحفظني الله وأياك ممن ختم الله على قلوبهم وأصنهم وأعصرهم الذين قال الله فيهم «أن هؤلاء يحبون العاجلة ويرون وراءهم يوماً ثقيلاً»، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أختك ميساء الرفاعي

أختي هديل أحبيتك بتحية الإسلام وهي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فأبدا رسالتي هذه بسؤال عن صححتك الحالية وعن صحة والديك الكر يمين حفظهما الله لولا توفيقني سبحانه وتعالى ورعايتهما لي لما سرت في ترب الهداية الربانية فهذا فضل من الله تبارك وتعالى.

أختي الحبيبة إلى نفسي.. لا يسعني في ختام سلسلة الرسائل التي أهديتها إليك بمناسبة ارتدادك الزري الشرعي إلا أن أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلك من المؤمنات الصالحات وأهدي إليك بهذه المناسبة هذه الأبيات الشعرية للأخت هدى محمد:

صوتك جمالك في عز الحجاب كما أراد مولانا أن ترحبك عيشة ان المسطور إذا عريت جوهرة وجدته مصرعاً تدعى خطابه ما اكرم الخلق العالي بدموعنا فانه خير بستان رحيته من ثل في خلقه مرضاة خياله هو المصميد بهنياه والخراب أختي يا من أسأل الله لك السعادة في الدنيا والآخرة.

واصل صوتك ما تخططه مملكة الشيطان لما نحن المحجبات من خطط كلها سكر ودهاء لاضلال النساء والرجال عن هدي رب العالمين كما يركز الشيطان وحزبه على المصاء غشهم من الصبر في ترب الخير وترب الرسل عليهم الفضل الصلاة والتسليم وذلك باشاعة التبرج والسفور وصحابة الحجاب ومن صور مكره ودهائه:

انه اشاع عند بعض النساء اللاتي من قلوبهن ولم يتروا بالقدر الكافي منه والقيادات لبعض التحجبات اشاع بل وأقبح الكثير منهن وخاصة اللاتي ما زلن متعنتات بدور لزياء هاريس ولندن انه ممكن ان لا يغطي الرأس بأكمله فتبدو منه خصلات في الجهة الامامية مع ظهور الرقبة ولبس الخر



شمعون والدور الأمريكي في لبنان

جنبلاط قيادة القوى الوطنية
وكأنها مسألة إقطاعية يرثها
الابن عن أبيه؟
لقد طرح بعض الدبلوماسيين
سؤالاً بارزاً عندما قال:
من الذي يصنع السياسة
اللسانية؟

ولاجابة لابد من الإشارة الى ما
ذكره تقرير نشرته صحيفة الوطن
الكويتية يوم ١٩٨٠/٣/٢١
استخلصت فيه ان منزل السفير
الاميركي هو حجر الزاوية في
تحريك السياسة اللبنانية «بل ان
هناك خطأ فادحاً مباشراً منفصلاً
عن شبكة الهاتف العامة بين
القصر الجمهوري في بعبدا ومنزل
السفير الاميركي الواقع على بعد
اقل من ٢ كيلومتر في المنطقة
بفسها وهذا لابد من طرح
الاسئلة الآتية:

■ - هل تعلم الانظمة
العربية من هو الذي يدير
السياسة في لبنان؟
■ - وهل تملك حكوماتنا
تفسيراً يدعو الى فهم العلاقة
بين مخطط شمعون عام
١٩٧٨ وبين ما يجري على
ساحة لبنان في الوقت
الحاضر؟
■ - وهل ستقلز المخابرات
الاميركية من العاصمة
اللبنانية الى عواصم مجاورة
بعد قضاء مهمتها في بيروت؟

ذلك على دور الاستخبارات
الاميركية التي عسحت في
بيروت منذ دخول شمعون تحت
مظلة مبدأ (ايزنهاور) وبالفعل
فقد قام الرئيس شمعون عام
١٩٥٨ بتقديم طلب رسمي الى
الرئيس الاميركي لارسال قوات
اميركية الى لبنان لدعم حكمه في
وجه الانتفاضة الشعبية.

ومنذ ذلك الحين بدأت اميركا
تلعب بورقة التواريات الطفولية
والاحزاب المتنافرة في لبنان مع
ربط الاتجاهات اللبنانية المختلفة
بالنظمة عربية مجاورة وهناك
الان من يعتقد - وهم كثيرون
- بان المخابرات الاميركية تقف
وراء التجهيلات الاساسية التي
تقوم الصراع اللبناني حيث تعد
الحور في الوقت نفسه للكتائب
والاحرار من ناحية وللرئيس
الاسبق سليمان فرنجية صاحب
مايسمي (بالمردة) على الرغم من
التناحر الحاصل بين الطرفين بل
ان هناك من اشار ايضا الى
وقوف المخابرات الاميركية خلف
بعض اطراف مايسمى بالقوى
الوطنية كالدروز والشيعيين
والناصريين ومجموعات اخرى
من الاحزاب التي تدعى بـ «مفرد
الاشتراكية والحزب للشابة»
والا فما هو البراء من تزعيم
طائفة الدرور في لبنان على
مجموعات القوى الوطنية؟ وما
السبب الذي يدعو بعض
المسؤولين الى مسح السيد وليد

ذلك (التشوير) قد لبس بعض
الرجال المعروف بارتباطها
بحكومة الملكة البريطانية ثوب
الوطنية ولعل ابرز مثل على ذلك
هو مايعرض عن عملة الرئيس
للبناني الاسبق كميل شمعون
وفي رسمه صارت الكلمة الاولى في
لسان الانكليز.
لكن كيف صار الاميركان ورثة
لسان؟

ان التاريخ يفيد هنا حيث يشهد
بان ثمة صراع معين على النفوذ
كان يقوم بين الفينة والاخرى
بين كل من بريطانيا وفرنسا ولا
سيما في المنطقة العربية وما
القسم التي حصلت في مؤتمر
(سان ريمو) بايطاليا الاتعير
عن صراع النفوذ بين باريس
ولندن منذ ما قبل الحرب العالمية
الثانية.

واذا كان كميل شمعون معروفاً
بترجيح كفة البريطانيين في
لسان قبل عام ١٩٥٨ فان وثائق
السياسة والتاريخ تشهد له
بالدور المزودج الذي جعله يميل
الى الاميركان في غمرة صراع
النفوذ فشعون هذا كان رئيساً
للجمهورية اللبنانية أرغم
حكومة لبنان على الموافقة على
المخطط الاميركي للمركز في
لبنان من خلال الارتباط (بمبدأ
ايزنهاور) وهو المبدأ الذي يربط
النظام اللبناني بمعاهدة من
شأنها حماية النظام والحكومة
من أي انهيار داخلي معتمدة في

في يوم السادس من آذار -
مارس الجاري كشفت النشرة
الاميركية «اكشن انفورميشن
بوليتي» الصادرة في واشنطن
النقاب عن وجود فرع رئيسي
دائم لوكالة المخابرات
الاميركية المركزية في لبنان
يرأسه احد كبار المسؤولين في
الوكالة وتضيف النشرة قائلة
«وهذا المركز هو واحد من ١٦
مركزاً رئيسياً للوكالة في
الخارج اما المسؤول الذي
يشرف عليه فهو واحد من
اصل ٢٢ مسؤولاً كبيراً في
الوكالة يعملون خارج
الولايات المتحدة».

ان هذا الخبر يعيد الى
الذاكرة التي تخزن في ذهن
المراقب احداث لبنان منذ
ما بعد الحرب العالمية الثانية
مسألة دخول النفوذ الاميركي
الى بعض العواصم العربية
حيث كان محور هذا النفوذ
في مدينة بيروت ومنها كما
قال احد السياسيين
المتفاعدين «انتشر هذا النفوذ
في الخمسينات والستينات
كالمسرطان في عواصم اخرى
مجاورة».

واذا كانت لبنان أو بالأحرى
عاصمتها بيروت قد ثارت على
الاستعمار الفرنسي في يوم ما
فانه من الجدير بالذكر ان تشير
الى ان تلك الثورة أو بالأحرى



المجتمع



١١
١١
٢٩

١٢٥٠
١٢٥٠
١٢٥٠
١٢٥٠

١٢٨٠

الدستور



دليل الزمن

هناك أناس يساهمون في تحديد الحروات والميول، الشائعة ومن يصرفون ويتحدون لقرارات ولا يقبلون عامة الناس
ناس في الطبيعة ، يقررون الأمور المتعلقة بهم وبالأخرين غالباً مثل هؤلاء ، أليس رد وجيا لأفئدة في حد ذاته
من سمات المقاومة للحدوث والرفيعة لمسطحة جداً ، سرراً لا تجده لا عند ردو مسبق هذه لمصنعات بفرديّة
التي لا تجمع للمواصفات الشائعة وتوجهها إلى أصحاب الميول الشائعة

↻ **RADO**

أمة في الجمال ومتعة إلى الأبد



محلات الباتل للساعات

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

ص ب ٣٤ - المصفاة
تفون ٤١٦٤١٦ - ٤١٩٤١٩

PO Box 34 Kuwait
Tel. 4,94,9 - 4,4,6

المجتمع

إسلامية إسبوعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الإجتماعي
رئيس التحرير/ اسماعيل الشطي

قبر من نور

بسم الله الرحمن الرحيم
إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ [٦٨]
سورة يوسف

الثلاثاء ٢ جمادى الآخرة ١٤١٦هـ - ٢٢ أبريل ١٩٩٥م - العدد ٤٢٢ - السنة الحادية عشر - المجلد ١٥

اللجنة الخماسية .. ماذا؟

مقل عن اللجنة الخماسية المكلفة بالتصويت على صلاحية الشريعة الإسلامية للحكم أنها صوتت على غير ماكانت جموع المسلمين في الكويت تتوقع. فقد ذكر أن التصويت الخماسي هذا لم يوافق على تحكيم الشريعة الإسلامية في الحياة. وهذا لا بد من بعض الوقفات التي نرى أننا في أمس الحاجة لقولها والإعلان عنها، وذلك كما يلي:-

(١) لقد أنزل الله سبحانه وتعالى كتابه وأرسل رسوله ليأخذ للمسلمين دستورهم وتشريعاتهم ومبادئهم كلها من كتاب الله وسنة رسوله لأن الأمر لله من قبل ومن بعد، وهو الذي نفي صفة الإيمان نهائياً للذي يخيد عن طريقه. قال تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) فإذا كان يقسم على ذلك ليس من الخسران أن يطلب من بعض الناس إعطاء رأيهم فيما قسم الله عليه ونفى صفة الإيمان عن يتخلل منه؟

(٢) وإذا أبى بعض الناس أن من حقه إبداء رأيه في شكل الحكم الذي سيعتمد في بلده فهل يعني هذا أنه أوتي مقدار من العلم بحيث يناقض الله - وجل الله عن ذلك - في الاختيار للناس والتشريع لهم؟

(٣) وإذا اختار البعض كما حصل في اختيار اللجنة الخماسية بعد الشريعة الإسلامية عن ساحة الحكم فهل هذا يعني أنها اختاره الله بعينه ليس صلاحاً أبداً. ألا يعني ذلك بالنتيجة أن بعض الخرافين يتهمون الله بالقسور وهذا لا بد أن نشافي بهؤلاء ألم تسعوا قول الله: «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون».

صدق الله العظيم

في هذا العدد

- الموضوع..... الصفحة
- كلمات المجتمع في اسبوع الدستور الإسلامي..... ٤
- ملف المجتمع حول اسبوع الدستور الإسلامي..... ٥
- المسلم أخو المسلم..... ١٤
- القاتلون وعالم القتيه والضياغ..... ١٨
- رسالة السودان..... ٢١
- مدير المجتمع (سيف الاسبوع د. عبدالله النفيسي)..... ٢٦
- حقيقة الصراع في اريتيريا..... ٢٨
- التدخل الاميركي في الخليج..... ٣٤
- مسرحية الطبعة والعمل الجاد..... ٤٢



الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ بنائير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان العربية وخمسة بنائير للبلدان الاجنبية.
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة.

● الكويت ١٥٠ طناً . ● السعودية : ريالان ● قطر
ريالان ● دولة الامارات العربية المتحدة . درهمان ● البحرين
٢٠٠ طناً ● الأردن : ٢٠٠ طناً ● المغرب : ٢٠٠ درهم .

ثمان
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب/٤٨٥٠ - ت/٥١٩٥٣٩



للمجتمع كلمات في

أسبوع الدستور الإسلامي

لأننا نشك في أن الدستور الإسلامي دستور رباتي، فهو مطلب جماهيري تتطلع اليه الأجيال وترنو اليه النفوس فقيه العدل والأمن والاستقرار وقبيل الخوض في الدستور الإسلامي وخواصه ندرج هنا بعض النقاط الهامة حول الدستور الإسلامي وتطبيقه.

أولاً : لاجدال في أن المسلمين كل المسلمين - يمتنون أن يكون كتاب الله دستوراً لهم ، كما كان لسلفهم ، لأن هذا الدستور الإلهي ، هو التكفيل وحده - دون سواء - أن يقيم العدل بين الناس بلا تحفظات « ولكن لكل قاعدة شواذ - كما يقولون - وهؤلاء الشواذ واحد من اثنين : إما خصم للإسلام أو حاقده عليه ، وإما صاحب هوى تصطدم مصالحه بقيام دستور الإسلام ، وتنعكس مطالبه مع وجود شريعة الله ، أو كلاهما جدير بأن نسقطه من الحساب ولا نقيم له وزناً . وهناك ثالث نحسن الظن به ، لأنه ليس لديه رصيد من الثقافة الإسلامية ، فهو يظن أن الحياة قد تقدمت وتطورت ، وأن تطبيق الدستور القرآني قد يصطدم بالتقدم والمنظور ، ونحن نتوقف قليلاً مع هذا الذي نحسن الظن به ، لندرك معنا : أن التقدم المزعوم ، ليس إلا تقدماً إلى الخلف ، وأن التطور المزعوم ليس تطوراً إلى أعلى ، وإنما هو تطور إلى أسفل ، وحسبنا ما تعانيه البشرية من الإدم في كل رقعة من رقاع الأرض ، وما تعانيه المثل والقيم والأخلاق في أرقى الدول مظهراً ، من أهدار لكرامة الإنسان أدى به إلى مهاوي الرذيلة ، بل إلى منحدر البوهيمية التي يعانيها الحيوان ذاته ،

وعلى سبيل المثال - لا الحصر - تلك القوانين الذي أقره مجلس العموم والموريات الإنجليزي في فبراير عام ١٩٦٦م ، والذي يجعل اللواط عملاً مشروعاً لا ضرر فيه لا على الفرد ولا على الجماعة ..

● ثانياً : أن فكرة الاستفتاء على الدستور ، أن كانت واردة بالنسبة إلى الدساتير الوضعية التي هي امتداد للعصر الجاهلي ، فهي ليست واردة - على الإطلاق - بالنسبة للدستور الإسلامي ، لأن الله هنا هو المشرع : « ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون » والله تعالى هو القائل لرسوله عليه السلام : « ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها » والله تعالى يقول : « وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم » ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً »

● ثالثاً : أن البعض يتوهم أن تطبيق الشريعة الإسلامية يعني إقامة الحدود والقصاص .. لا .. بل يعني أن يكون الإسلام نظام حياة شاملاً لكل نواحي الحياة : السياسية والاجتماعية ، ليقوم العدل بين الناس ، وليشعر كل آدمي -

بحق - أن الله كرمه ، لأنه خلّقه - سبحانه - في الأرض - لا تهان إنسانيته . ولا تهدر آدميته ..

● رابعاً : وهذا هو المهم . فإن بحث الدستور الإسلامي .. لكي يسترد اعتباره في دولة مسلمة ، ليس مسئولية النظام في الدولة وحده ، بل هو مسئولية الشعب المسلم . وعلماء الدين فيه في المقام الأول ، ولن يعثر الله الشعب المسلم ، إذا توهم أنه مغلوب على أمره ، لأنه هو نفسه الذي رضى أن يكون مغلوباً على أمره . وفي استطاعته - ولو شاء - أن يغير ما بنفسه : و « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » وهذا لا يعني - في حالة عجز الشعب المسلم بعلمائه - أن يغلت أولو الأمر من المسئولية أمام الله والتاريخ .. وحسبهم قول الله تبارك وتعالى : « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى - ونصله جهنم وساءت مصيراً » وقوله - سبحانه - « بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم - فمن يهدي من أضل الله - وما لهم من ناصرين »

صدق الله العظيم

الدستور الإسلامي

أعداه

هيئة التحرير

- مقدمة في معنى الدستور الإسلامي
- مصادر الدستور الإسلامي
- محاولات تدوين الدستور
- الإسلام وحكومة رجال الدين

السيد الطاهر /

عضو لجنة تنقيح الدستور
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



«وبعد» لقد أن الأوان كي يعهد المسلمون مسار حياتهم الدستورية بعد التجارب المريرة منذ أن نحتت الشريعة الإسلامية عن حياتهم العملية واستبدلت بقوانين الشرق والغرب ظانين أنها ستحقق السعادة والطمأنينة المنشودة فاننا بها نقلب حياة المسلمين وأوضاعهم إل أسوأ حال فوجدوا أنفسهم في مؤخرة ركب الحضارة بعد أن كانوا بشرى الله عز وجل موضع الصدارة والريادة ونريد إعادة تلك اليوم يوم كنا خير أمة كُنا للأرض منارا وهاديا ومرشداً فالتاس يتنادون معترفين بقصور دساتيرهم وقوانينهم ولكي لا يكون علاج الداء بالداء مضع بين أيديكم منكرة فيها صوت الإسلام الشامل ليكون منهج حياتنا ودستور بلادنا. (وإن أحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم) «سورة المائدة - آية ٤٩»
وتذكروا مسؤوليتكم أمام الله عز وجل ومن ثم أمام الشعب المسلم في الكويت.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جمعية الإصلاح الاجتماعي

مقدمة في

معنى الدستور الإسلامي

شع استخدام لفظة الدستور والقانون الدستوري حديثاً للدلالة على القواعد العامة التي تحدد شكل الحكم واختصاصاته في دولة من الدول. وقد استخدمت قبل ذلك عبارة القانون السياسي للذاتي نفس المعنى. والحقيقة أن لفظة الدستور ليست عربية بل الراجح أنها فارسية المذهب وتعني القاعدة أو الأساس. وقد أقر هذا المعنى اللغوي طلائع على المصطلح القانوني الحديث الذي يعرف الدستور بأنه الوثيقة الأساسية التي تتضمن الأصول العامة والقواعد الكلية التي يرتضيها مجتمع معين في زمن لتحديد نظام الحكم وممارسة السلطة ومبادئ الاقتصاد والاجتماع والادارة لدولة من الدول والدستور مرتبط بالجماعة المنظمة والمبدأ الذي تؤمن به. وهو يتناول مسائل أساسية تتعلق بالسيادة ولم تكون، وطريقة تشكيل السلطة السياسية وتنظيم اختصاصاتها وأهدافها ومسؤولياتها. كما يتناول الدستور القواعد العامة لاكتساب الجنسية والحقوق والحريات العامة والخطامين الاقتصادي والاجتماعي وأما تفصيل تنظيم هذه المسائل فتتداولها قوانين

أخرى تدرج تحت فروع القانون العام وبخاص مثل القانون المدني والتجاري والجنسية والانتخاب. ويجب أن تكون هذه القوانين مستهدة بروح ومن الدستور ولذلك توجد المحكمة الدستورية التي تنظر في قضايا الطعون بدستورية القوانين والدساتير إما أن تكون مدونة (مكتوبة) كما في أغلب دول العالم ولها أن تكون غير مدونة كما في بريطانيا. ومصادر الدساتير الوضعية (من صنع البشر) المطبقة في مختلف دول العالم هي العرف والقوانين المدونة وأحكام القضاء. وهكذا يمكن القول باختصار أن الدستور هو وثيقة منهج حياة دولة من الدول

والدستور الإسلامي له نفس المعنى باعتبار أنه دستور من الدساتير. غير أن كلمة (دستور) هي التي تميزه عن غيره من الدساتير الوضعية والدستور الإسلامي هو منهج كامل لحياة المجتمع الإسلامي يتناول الأصول والقواعد العامة لنظام الحكم وحقوق المواطنين ونظام الاقتصاد والاجتماع والادارة وتنشئ منه قوانين تفصيلية لجميع بواحي الحياة التي مصلتها الشريعة

الإسلامية وعليه فإنه ينبغي أن تزول عن الأذهان فكرة أن الدستور الإسلامي ما هو إلا مجموعة من العقوبات الحدية أو التهذيبية والدستور الإسلامي بهذا المفهوم هو القرآن الكريم وقد ظل كذلك منذ العهد النبوي الشريف إلى انهيار الخلافة الإسلامية وبعض حركة التبشير والاستعمار والعرو الثقافي ثم استجهد الدستور الإسلامي واستمداله دساتير وضعية في جميع بلاد المسلمين واستندوا الدستور الإسلامي بالشكل القانوني الحديث لم يدون بعد بسبب استعاده عن الحكم. ويتميز الدستور الإسلامي عن غيره من الدساتير من حيث مصادره ففي حين تكون مصادر الدساتير الوضعية هي العرف والتقاليد المدونة وأحكام القضاء وكلها من صنع البشر، تكون مصادر الدستور هي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وأعمال الحنفاء الراشدين ومذاهب الفقهاء المجتهدين وهذه المصادر تنزهه عن القصور والهوى كما أنها محدده ومكتوبة لا تحتاج إلى كثير من الجهد والجهد. والحكم بالدستور الإسلامي مريضة شرعية وضرورة بشرية ومما يسهل

تدو به وتطبيقه أن بعض القوانين المدنية والجزائية إضافة إلى قانون الأحوال الشخصية والميراث التي ظهرت حديثاً في بعض البلاد الإسلامية استندوا إلى روح ونصوص الشريعة الإسلامية ويجب ألا يغيب عن بال المسلم أبداً أن الدستور الإسلامي يعنى باختصار السلام الذي يتميز عن غيره من المبادئ بالربانية والشمول والتكامل والعدل المطلق. وهو بهذا المعنى خير علاج لآداء البشرية المستشرية

ولما كان الدستور الإسلامي بهذا الشمول والأهمية ويعتبر خير دستور لحفظ حقوق وحريات الأقليات غير الإسلامية فإن قضية تدوين الدستور وتطبيقه يجب أن تكون قضية مصيرية لكل مسلم. ويجب بهذا الصدد أن تتضافر جميع الجهود وتتقوى حول هذا الهدف المصيري لأن المسلم إذا فعل ذلك يرضى ربه أولاً ويحقق العزة في الدنيا ثانياً وليكن شعارنا هو قوله تعالى «إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين».

مصادر الدستور الإسلامي

لم يكن في الصدر الأول دستور يرجع اليه الخلفاء والشعب غير القرآن الكريم والثابت من السنة وما أضيف إليها من عمل الصحابة والتابعين واجتهاداتهم مما سمي فيما بعد بالفقه، ثم ما يراه الولاة والفقهاء فيما بعد من حوادث فيبدون رأيهم فيها ويجتهدون سب طاعتهم للوصول الى الحق ولا يفتقض اجتهاد اجتهاداً ولا يعزل الى الاجتهاد الا عند عدم وجود النص أو في كيفية العمل، وتفسيره وتطبيقه.

ولكن كنت الههم وقتل الحنف
وكثرت الحوادث، أخذ الفقهاء
والعلماء مدونين العلوم الشرعية
وظهروا القواعد ولا سيما الأصول
الكلية ويسجلون اجتهاد
الخلفاء وأهل الرأي في السياس
والحكم من يعمل براهيه
فاستبعدوا أهواء أصحاب البدع
وادعاءات المحالعين وأهل أرباب
المداهب الانشقاقية. والشادة
هكذا بنت في تراثنا مدونات فقهية

اجتهادية لا مثيل لها في العدل والوضوح والحق لأنها تعتمد على أصول صحيحة ثابتة وتتحرك لهم بالحريية والفصل وهم أعز بمعايير سليمة في كل مجال للناس إلى رسول الله صلى الله عليه يحتاجه الإنسان في حفظ حياته وعقله وماله ودينه وسلمه وهم وسلم باتساع سعة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده، فقال (عليكم بقصد الشارع والأسس

۲ - قسم اجتهادي:
و مشمل:

أ - المروث الفقهي للأئمة
المجتهدين من أهل السنة
والجماعة، وكلهم عدول ثقات وعلى
رأسهم الأئمة الأربعة ومرجعنا
في معرفة أرائهم هو كتبهم

ب- كل اجتهاد ووسيلة اجتهادية مقبولة شرعاً للوصول الى استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها، وهذا يعرف من كتب الفقه ومن المؤتمرات الإسلامية التي تضم العلماء والعلماة العاملين

والالتقيدها بها وما الى ذلك مما هو موضوع علم اصول الفقه

ويمكن الاستفادة من الأمور التنظيمية والكتابية والاعلانية من تجارب الأمم الأخرى ومن الوسائل الحديثة في ذلك، على أن لا يكون في ذلك تعطيل أو إضرار بالمصالح الشرعية، ولا مصدر للتستور الإسلامي غير ما ذكر، والله الموفق.

ملاحظة:

لا بد لنا للاحاطة بأحكام الشريعة وأصولها وإبراز دورها وجواهرها ، أن نشجع ونسعى الى انجاز موسوعات يتجزأ أهل علم ومعرفة وتقوى في الفقه وفي الحديث وفي أصول الفقه . ولا زالت هذه المشاريع في العالم الاسلامي مفقودة او في بدايتها ، مع انها انزمت من أي عمل آخر وهي تمثل (الاجتهاد الجماعي) المطلوب في هذا العصر ، وهو ضرورة كفاية ..

محاولات تدوين الدستور الإسلامي وتطبيق الشريعة الإسلامية

يشهد لعالم الإسلامي رجوعاً للإسلام، وخاصة لتطبيق الشريعة الإسلامية ولتحكيم شرع، فقامت عدة محاولات في العالم الإسلامي بتدوين الدستور الإسلامي وهذه المحاولات تمت في البلاد التالية -

في السودان :-

قامت هناك محاولتان ضمن الدستور الإسلامي،
المحاولة الأولى كانت في عام ٥٧ بعد الاستقلال، قامت بها جبهة الدستور الإسلامي التي كان يقودها الإخوان المسلمون بقيادة «عمر بخيت العوض» ولكن لم تسجح المحاولة وذلك لقيام الانقلاب العسكري بقيادة الفريق عمودسة ٥٨

والمحاولة الثانية في سنة ٦٦ إلى عام ٦٩م كانت بقيادة جبهة الميثاق الإسلامي التي يقودها الإخوان المسلمون بقيادة الدكتور حسن الترابي، وقد وضعت مسودة للدستور وقبل عرضها على الجمعية التأسيسية وقع الانقلاب العسكري في مايو ٦٩ بقيادة جعفر النميري وأعضاء من الشيوعيين وكان الشعب متحمساً جداً للدستور الإسلامي حتى أنه فرض على الأحزاب التقليدية تبني الدستور الإسلامي في الماكستان :-

جرت محاولات عدة لوضع

دستور إسلامي وتغيير الدساتير الوضعية السائدة في الباكستان، وقامت الجماعة الإسلامية بقيادة أبي الأعلى المودودي بتسليمي هذا العمل لأول مرة في شهر شباط ١٩٤٨ في لاهور في كلية الحقوق على مايلي -

١ - من الحاكمة في باكستان لله العلي الأحد ومما لحكومة باكستان من الأمر من شيء غير اجاز أمر مالكها، صحفي في أرضه

٢ - أن الشريعة الإسلامية هي القانون الأساسي لبكستان ٣ - أن كل ما يعارض الشريعة الإسلامية من قوانين البلاد الجارية يعمى ويطل وأنه لا يبق بعد ذلك قانون يخالف الشريعة

٤ - أن حكومة باكستان لا تقتصر في شؤون الملأ، لا ضمن الحدود التي رسمتها الشريعة وفي أواخر عام ١٩٤٨ قصص على السيد أبي الأعلى المودودي وأودع السجن ولغقت صده بعض

سبهم وبقي في السجن حتى عام ١٩٤٥م كما وعطيت جرائد وحملات الجماعة

وبقيت المطالبة بإسلام الدولة حتى اضطرت ندوة إلى إعلان إسلامها في ١٣ آذار ١٩٤٩ تحت ضغط الشعب

● ١٩٤٨ في ١١ أيلول مات محمد علي جناح وتولى «الخوجا نظام دين» رئاسة الدولة بينما في «بقدر علي خان» رئيس الوزراء ● ١٩٥١ افتتح ليقاات علي خان المؤتمر الإسلامي في شامطو غتيل في تشرين الأول وسرن الخوجا نظام الدين إلى رئاسة الوزارة وأصبح غلام محمد حاكماً لبكستان

● ١٩٥٣ أقيمت لجوجا نظام الدين من رئاسة الوزارة واستلمها محمد علي بوغرا وبقيت باكستان بدون دستور كل هذه هذه

● ١٩٥٥م كومت جمعية تأسيسية مهمتها وضع لدستور وكان أكبر عمل لها أن وجدت باكستان

الربية بعد أن كانت تعد من نطاق

● ١٩٥٥ انتهى النظام القديم الذي كانت فيه باكستان جمهورية دستورية وفق الدستور بل وهو دستور على عيتم أساساً قدر لي تكون فيه بوحدت متقة في حدودها ضمن «سطات» الخولة لها ونص على أن الدولة نبى إلى توطيد المبادئ الإسلامية وخاصة العدالة الاجتماعية ومساواة بين الجميع ويجب «عدا تعاليم» لاسلام

وأصبح «اسكندر مير» رئيساً لجمهورية «وشودري محمد» رئيساً للوزارة وقامت أحزاب جديدة معارضة لحزب الرطة بسلامية واضطربت الأمور ختلت الحالة الاقتصادية

١٩٥٨ ألغى اسكندر مير الدستور وحل البرلمان وعرض أحكام العرفية وعين أيوب خان هاند نظام للجيش وأعوان سلطة حاكمها عاماً وبعد عشرة أيام عاود اسكندر ميرر البلاد استلمها الجنرال أيوب خان

● ١٩٦٣ أصدر دستوراً جديداً لبلاد

● ١٩٦٤ صدرت أوامر بحبس الجماعة الإسلامية ومصادرة أموالها وكاتب قبل شهر قد صدرت الحكومة مجلة ترجمان القرآن التي يصدرها أبو الأعلى المودودي رحمه الله وزج به مع أعضاء سارين في السجون

● ١٩٧٠ اضطرب أيوب خان للاستقالة، واستلم يحيى خان مقاليد السلطة ووعد بإجراء إصلاحات

● ١٩٧٣ تمت الموافقة على دستور باكستان الجديد - في عهد بوتو - في شهر أبريل وقد جرى العمل به اعتباراً من ١٤ / ٨ / ٧٣ م معلناً باكستان جمهورية ديمقراطية إسلامية اتحادية وقد لاقت ترحيباً حاراً داخل البلاد وخارجها كحدث عظيم في تاريخ باكستان السياسي وأهم مظهر لهذا الدستور هو الإعلان الواضح بأن الإسلام دين دولة باكستان

وكن هذا لم يستمر، فلم يكن يسمح بوتو بتشكيل الأحزاب المعارضة والإعلان عن نفسها البهم إلا ما يخدم مصالحه من تكاملات مشبوهة وقد أعدم من رجال الجماعة الإسلامية تجاوز الألف شهيد في فترة حكمه والعدد الذي قدم بسجنه قد صرب رقعة فنانا غابت فقد تجاوز عدد الذين سجنهم ثمانية المئتين

● انفص «صدا الحق» تروى عن الحكم بعد أن هب ثورة شعبه حاولت وسائل الإعلام طمسها وسيادتها وسب هذه الثورة لحشره تروير (موتو) للاسحاحات وغيرها من الأسباب الأخرى، ثم حوكم وأعدم

● استلم هذه الحق مغاليد الأمور عام ١٩٧٩، وعاد بالبلاد إلى الإسلام حيث وجد بأن باكستان على حافة حرب أهلية ستؤدي إلى انقسام رهيب إلى ثلاثة أقسام (الهند وبلوشتستان ومنطقة قبائل سبكتان)، وشكر وزارة اشموكت فيه الجماعة الإسلامية وتحدثت الخطوط الباردة لتفديد مبادئ الإسلام على جميع المستويات ولقد أعلن وزير الإعلام الباكستاني (محمود اعظم الغار وفي) ذلك فقال «إن الغاية الرئيسية التي تستهدف الحكومة الحالية تحقيقها هي توطيد دعائم مجتمع إسلامي في باكستان وهذا لا يتم إلا بتعديل القوانين الوضعية بالقوانين الإسلامية»

في مصر:

إن دستور سنة ١٩٢٣ م هو أول دستور في مصر بعد أن تحللت مصر من الحكم العثماني وأصبحت في قبضة الاستعمار الاجنبي، ولم تخط الا سموات معدودة حتى جاءت ثورة صدقي باشا فألغى هذا الدستور ثم أعيد مرة أخرى بعد انتهاء عهد صدقي باشا وهذا الدستور وضعي تضمنت المادة الأولى منه أن دين الدولة الرسمي هو الإسلام وهي مادة شكلية لا تنفي من الحق شيئاً

● وبعد الانقلاب العسكري سنة ١٩٥٢ ألغى هذا الدستور، وظهر بحدود أكثر من دستور حتى اليوم ولكنها جميعاً سارت على موال الدستور المعرض لكن حر الدساتير أضاف إلى المادة الثامنة منه عبارة الشريعة الإسلامية مصدر أساس «بالرغم من أن الاستفتاء الشعبي الذي أجري عام

١٩٧٩ بشأن الشريعة الإسلامية كان على أن بشرية الاسلامة هي المصدر الرئيسي للقوانين» وقد وافق على ذلك أكثر من ٩٥٪ باعترااف الجهاب الرسمية ولكن واضعي الدستور خصوصاً لتوجيهات الساسة العرب خلصوا من أن وحده «ال بودي إلى مرق شاسع بين العيارين، لأن عددة «مصدر أساسي أو رئيسي» تعني مؤلفه المصادر غير الاسلاميه مصدر الشريعة، بينما عبارة «المصدر الرئيسي» تعني ألا مصدر للمشريعة الإسلامية

● ولقصية تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر قصة هي أشبه ما تكون بسهرله لبي هي حذره بالسحرية منها، ففي أوائل عهد السادات أثر هلاك عبد الناصر في ٢٨ / ٩ / ١٩٧٠ م وقصيه بشريعة مطروحة وعن الأخضر بعد الاستفتاء عليها عام ١٩٧٩ م وكان واضحاً أن إثارة القصة كان لمجرد الدعاية والاستهلال لأجل لا أكثر، ولتحقيق التاريخية وحدها لم تكن فكرة تطبيق الشريعة واردة لدى الشعب المصري، حتى كانت دعوة «الأخوان المسلمون» ونبيه يرجع الفصل - بعد الله - في ثارة القضية وإشغال الأذهان بها وكان هذا من العوامل الرئيسية التي أدت إلى البطش بهذه الحركة الإسلامية ثلاث مرات في مصره عشر عاماً، وفي عهد السادات اردهرب الفكرة بعدة وعلااب بالاستهلال انجي وكان ردهرها مرتبطاً بالأممات التي يتعرض لها نظام السادات وبالرغم من الدعاية والإعلان، إلا أن فكرة لم تقدم حظوه وحدة نحو السعد وكل ماعمال أن هناك لجان من

عصاة الأهر ورجال العادون قد شككت بتفهم الشريعة وعند شهر صرح الدكتور صوفي عبدالله رئيس مجلس الشعب بأن النحر أجبر أكثر من ٢٧٥ من مهمة البعض

● أن محطة الشريعة الإسلامية في مصر أنها كانت في عهد عبدالناصر ولاية روسية إلى عهد السادات ولاية

أمر يكية، وكلت الدوسمين الكبير بين ثرفس باصرار تصبق الشريعة لاسلامه في مصر بل أن عهد السادات بمير بتدليل بطاعة مسيحية مصرية من أجل عين أمريكا، وهذه لطائفه اليوم تمثل مركز قوة له حظوته أن درجة أنها تعرض جهرا وفي وضحة وفي جر بدتها الرسمية «وهني» مسأله تطبيق الشريعة لاسلامية في مصر، وقد سبق منذ عامين لرئيس مجلس الشعب المصري السابق صهر سادات «ابنهمس سيد مرعي» أن همس في أن أعضاء مجلس الشعب لمحمسين لتفسير الشريعة بأن «تربيس» مؤمن» اسف بنظرهم في هذه المسأله بمي امت تؤدي الى منه طبعه في مصر شبيهه بالمسه المصنعه فنانه في لبنان

● أن هناك بريقة اصل في الجماعات الطلامية الإسلامية في الجماعات، التي لمادي باصرار بتحكيم شريعة الله، وعلى اسرعهم من اساليب الارهاب التي يبشرها أجهره السافاك اسدانيه إزاء هذه الجماعات، إلا أنها سدره في طر يقها باصرار ونشئت.. كان الله في عونها وعون شعب مصر المسلم..

الإسلام

وحكومة رجال الدين أو "الشيوقراطية"

- ليس في الاسلام (رجال دين) او كهنة او (إكليروس)، بل (علماء) وهم ليسوا وقفا على نسب معين أو زمن خاص..
- رسالة الاسلام عامة وهي عمل باحكام القرآن والسنة. وليست عملا بآراء الناس وأهوائهم..

ما في ذلك من تعسف في تقيس
و يقال الوهم.
ولا يفتح موضوع يشير إلى
نقاط التالية

أولا - ليس في الاسلام شيء
اسمه (رجال الدين) بل يسمى
الأوروبي المعروف وليس في
الاسلام (إكليروس) يحرصون
ويحللون وفق أهوائهم وبهم
مراتب معيية والبسة خاصة وهم
واسطة بين الحق والخلق ولا
يفهم حقيقة الدين أحد غيرهم

فلاسلام يعتمد في حكمه على
مصدر - رئيسي أساسي هو القرآن
الكريم الذي هو كلام الله تعالى -
وهو مصدر ثابت واضح مفهوم بيه
السي على الله عليه وسلم وشرحه
وأوضح تعاليمه في كل المجالات من
عقيدة ومعاملات وحقوق وواجبات
فكانت شروحه ومبادئه مصدر
الثاني (الحديث أو السنة)، وعن
به الصحابة والتابعين والخلفاء،
وكان بعضهم أعلم وأحفظ من

سغوبة بالحالفين كما في محاكم
استغيش والحروب الدينية العاتية
في أوروبا
موقف الاسلام:

من هذه المقدمة نرى أن
(الشيوقراطية) أو ما يسمى
بحكومة رجال الدين ليس من
الاسلام ولا علاقة له بها، وطلنا
حاول أعداء الاسلام والمتجسسون
عديه أن يصمموا حكم اسلميين
بحثل هذا الشكل من الحكومات
التي يقولون (أنه علف عليها
الرمز) لأن أوروبا تركتها بعد
الثورة الفرنسية، ويرى بعض
مدعي الاسلام، وهم منافقون في
الواقع يعارضون حكم الاسلام
والدستور الاسلامي بحجة أنه
يعني (حكم لمشايخ أو وراثة
الأوقاف) وهم بذلك يفضحون
جهلهم بالاسلام وعزيتهم عنه
أولا وثانيا يفضحون مقدار
عمالتهم الفكرية حيث يرون
تطبيق المعاهيم اليهودية أو
امسيحية على لاسلام، ولا يظفون

وبدا الكهنة يحللون ويحكمون
ويغيبون في الديانة الأهلية كما
يصور لهم الهوى وسعاجة، كإباحة
الربا مع غير اليهود وتحريمه فيما
بينهم ولقد أفاضت آيات القرآن
الكريم في بيان تزويرات اليهود
وتحريفات كهنتهم لكتاب
وسيطرتهم على عقول أتباعهم
بتسطحيت.

وعرفت هذه الحكومات أيضاً في
العصور الوسطى الأوروبية عندما
كانت سلطة الكنيسة تسيطر على
الملوك والأمراء وتعرض عليهم
الأتاوات وتمنحهم البركة وصكوك
الحفران وحيث كان لرجال الدين
سلطة الهية في منح البركة وشفاء
المرضى وعقد الزواج وقبول
الاعتراف ومسح المغفرة وسلطة
التحليل والتحرير ولقد مارست
هذه السلطة أعنى تمثيلها في فرض
الحروب الصليبية والدعوة إليها
وفي محاربة العلم والنطق حتى
كان شعارها (أطع، مرج
عقلك واتبع) وفي نزال أشد

يطلق اصطلاح (الحكومة
الديمية) على ذلك الشكل من
الحكومة التي يكون أعضاؤها من
الكهنة ورجال الدين الذين بهم
حق وضع الشرائع الديمية
وتفسيرها ويحرسون من خلال
مناصبهم السلطة الزمنية والدينية
و يتمتعون بـ (حق الهى مقدس)
في الحكم، وبذلك فهم معصومون
من الخطأ في نظر أتباعهم، الذين
ينتمون إلى ملتهم ويطيعونهم
طاعة عمياء..

ولقد عرف هذا الشكل من
الحكومات في كثير من الشعوب
البدائية التي كانت تصح زعماءها
وحكلمها منزلة (المشرع) والآله
ومن له حق الحكم بدون مناقشة
أو معارضة لأنه (معصوم). وتعود
أقدم أشكال هذه الحكومات إلى
اليهود بعد أن حرقوا التوراة
وطالوا أميائهم واتخذوا أحبارهم
ورهبانهم أرباباً من دون الله،

■ العلماء المجتهدون ليس لهم سلطات أو صفات غير بشرية، وليس لهم صلاحية التحليل والتحرير والمغفرة وبيع الجنة، ولا يخرج أحد من البشر مهما كان صالحاً عن صفات البشرية وحدودها..

سواءً بقهاره فجعله الهب هؤلاء ليسوا حجة على الإسلام لأنهم خرجوا من دونه وأيضاً، إن الشريعة الإسلامية ليست من صنع البشر وليست خاصة بمرس أو مكرس معين ولدلت قاضها بسنن مرتبطة بهوى بسال أو صبيحة أرض أو حدود قبيلة، بل هي رسالة الله إلى البشر كافة وأفضل الناس من فقهاء وسع انبها وعمل بها، هال تعالى (ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين) ولم يسم القرآن لهذه (الأحسية) بساً معيناً أو رسة أو اعتباراً يجعله فوق البشر أو يتحكم بهم وفق هواه، بل ترك الباب مفتوحاً لكل من ترمعه فنته وعمله إلى هذه امرسه وهكذا يوصف الإسلام بأنه دين (طبعة

خاصة) يمارسون سلطتهم

على الآخرين

وبعد، من تطبيق الإسلام والعمل به هو واجب عيني على كل مسلم يجب عليه فيه مهمة والعمل به وعدم ما يطرده من أحكام وعادات ومعاملات ولا يعلق مسؤوليته بغيره فيكون تابعاً أعمى كما هو حال غير المسلمين في شؤونهم الدينية وكما هو حال جهلة المسلمين الذين لا يعرف أحدهم حالاً ولا حراماً ويستورد علومه ومعرفة حقوقه وواجباته دون فهم أو تمحيص

الصلاة أكبرهم سباً إذ كن امضهم علماً وحفظاً للعران ويعرف أحكام الصلاة ومثل ذلك في باقي الأعمال وفي الفتوى والقضاء والاجتهاد، يعدم لها العلم العادل، وحتى الصلاة لا تقتصر على المسجد، بل تجوز في كل مكان

ثانياً: التشريع في الإسلام هو من اختصاص الله تعالى فهو الذي شرع لنا الدين والأحكام، والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ ومبين ومطبق وداع، وكذلك ورثته من العلماء، فالحكم بالإسلام ليس (حكومة مشايخ أو وزارة أوقاف) بل هو حكم الله تعالى والعلماء والشيخ وأهل الحل والعقد وأولو الأمر كلهم يحضرون لحكم الله تعالى ويعملون بتنفيذه وبنايه وليس لهم ذلك دون معرفة تامة بأحكام الله تعالى وأياته وأدلة الأحكام وفروعها ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

ثالثاً: إذا كان بعض المذاهب التي اشاعت عن الإسلام وجرحت عليه جعلت مهم الدين والعبادة البه تاسعة لنسب معين أو رجال خاصين ولهم مراتب وصفات كهوتية ولا يجوز مناصبتهم وتعلمون العيب ويعرف أحدهم ما صار وما يصير ومتى يموتون كما حال الشاعر العباسي ابن هانئ الأسدي يخاطب للمع العاصمي فقال له (ما شئت لا ما شئت الأقدار فأحكم عاب

الكهان، وحسن اللباس المعروف حالياً للمشايع (من الجنة والنعة والقضبان) لم تكن خاصاً بهم من قبل بل هو لباس كافة الناس وليسوا معصومين عن الخطأ أو يستطيعون مخالفة النصوص ثابتة أو التحليل والتحرير حسب هواهم، فلو صدرت فتوى مخالفة للقرآن أو السنة عن أحد ولو كان في أرقى المناصب، لا نقب وترد عليه ولا يلزم أحد اتباعها.

والنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو رسول الله يقول له الله تعالى: (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إليكم إله واحد)، عاد كن الرسول بشراً وهو - بلا شك أكمل البشر، إلا أنه لم يخرج عن نطاق البشرية، فليس له شيء من صفات الأنوثة ولم يدع شيئاً من ذلك صلى الله عليه وسلم، كمبرقة العيب والزرق ومغفرة الذنوب ولم يقن عن نفسه أنه (قل الله على الأرض) ولم يأت بحكم وراثي لأهل بيته أو جماعته ولم يفصل أحداً على أحد إلا بالقوى، وهو يخاطب أقرب الناس إليه فيقول - من حديث طويل - (يا فاطمة بنت محمد سلمي ما شئت من مالي، لا أعني منك من الله شيئاً)

فإذا كن هذا شأن الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف يكون لأحد بعده أممية عليه هذا ما لا يكون أبداً، وهكذا فليس في الإسلام (كهوت) وأما علماء ويؤمنهم في

البعض الآخر، فسمي هؤلاء العباسيون بالعلماء، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: (عن يرد الله به خيراً يعقنه في الدين) ومن هنا صدر هؤلاء الفقهاء في كل عصر ومكان لتعظيم الناس أمور دينهم وإرشادهم إلى الحلال والحرام وكانوا دعاة للهدى والخير الذي جاء به الكتاب والسنة (المصادر الأصلية الرئيسية)، ولكنهم وجدوا فيما بعد أموراً جديدة وقضايا لم تكن معروفة عن قبل فاسعملوا (القياس) وهو الحاق أمر غير منصوص عليه بأمر منصوص عليه في الحكم لاتحادهما بالعلة، وما لم يكن قياسه على أمر منصوص عليه اجتمعوا لدراسته وبيان الحكم فيه، فعرف (الاجماع) وهو ما اتفق عليه علماء المسلمين، وهو مصدر نشر يعني فريقي، وهكذا بدأ الفقه وعرفت أصول الاجتهاد ووصفت أحكام مستمدة إلى الضرورات الشرعية لتحديد شروط الافتاء والاجتهاد والرواية كالمقوى والعدالة والبسط والتيسر العربية، وهذه الأمور لا تحصر جماعة معينة أو نسب معين أو طائفة لها (حق الهي مقدس موروث) بل من خار شروط العلم فهو عالم، وليس هناك شروط نسبية أو شكلية للامام أو القاضي أو الحليفة غير ما ذكرنا من العدالة والعلم والأهلية الشرعية، وبناء على ذلك فليس في الإسلام طبقة (رجال دين) بمعنى

علم الكويت على شكل صليب



THE ARRAZI HOSPITAL

29-31 Devonshire Street London W1N 1RF

Telephone 01 486 7131

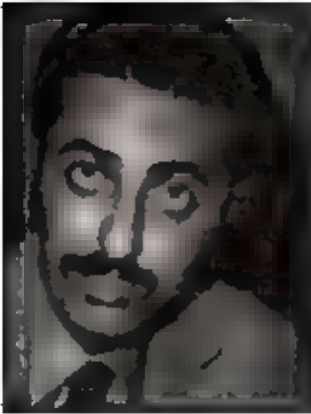
ذلك لم تستطع السلطة الصليبية التي تسيطر وراء الأعمال الإنسانية إخفاء صليبيتها فبثت إعلانات المستشفى من خلال الصليب الذي كور من علم الكويت الذي نصب على مبنى المستشفى الذي يحمل اسم الكويت واسم الطبيب المسلم أبو بكر الرازي رحمه الله.

ترى... مدهو موقف المسؤولين في الكويت من الاستغلال البريطاني الحاد لشعار الكويت ورعر حكومتها؟ ولماذا لا تضع العلم الكويتي على شكل هلال... ليس الهلال لشعار الطبيب الإسلامي؟

أمر عجيب ومدهش ومثير للاعصاب وللغضب أيضا والقصة بالبنية عن هذا الأمر العجيب هو الدس والترويج للصليبية باسم الكويت وباسم أهل الكويت وطفا سميت المجتمع إلى اساليب الصليبية للأكرة فانه تود أن تسأل:

كيف تسمح الكويت وهي بلد مسلم أن يسمع عنهم عن شكل صليب، لقد اشترت جهات كويتية أحد المستشفيات في لندن برطانيا وقد حمل المستشفى اسم الرازي نسبة إلى لطبيب المسلم أبي بكر الرازي ومع

بأدرة حسنة لمدير الجامعة



بشرت الصحف المحلية أن قلة من الدكاترة المدرسين بجامعة الكويت أقاموا نزهة خاصة لهم في البصرة في رحلة (شم الهوى) وبيعا هم عائدون إلى الكويت عثرت سلطات الجمارك الكويتية في حقائب هذه (الضلة) زجاجات من الخمر التي حرمتها الشريعة الإسلامية وجرمه القانون الكويتي، وهنا يتوجب أن نذكر على الملء الموقف المشرف الذي وقفه الدكتور حسن إبراهيم رئيس جامعة الكويت حيث قام بإجراء يشكر عليه في الدنيا والآخرة وذلك عندما قام بفصل هؤلاء من هيئة التدريس في جامعة الكويت ... نعم لا بد لمجلة المجتمع أن تقف مع هذا الإجراء الذي هو مطلب إسلامي ومطلب قانوني في أن واحد وليس لنا ونحس نسجل هذا الموقف للدكتور رئيس الجامعة إلا أن نشد على يده القائمين شكر الله لك وجزال وقفه الدكتور حسن إبراهيم... الله خير...

المجلس البلدي شكر وتمنيات

بعد أن أنهى المجلس البلدي دورته الأخيرة وعبر أربع سنوات من النشاط الدائب صار براما عليا أن يتوقف لحظة لمشكر أعضاء المجلس على ما بذلوه من جهود حثيثة لتطوير المرافق المختلفة في هذا البلد.

وحسب إذ يسجل شكرا فإننا نعلم أن هناك أشكالا عدة من الطموحات التي لا مزال نعتقد بأهمية السعي لتحقيقها ولكننا نعلم في النهاية أن الجهد البشري لا يمكن أن يدركه الكمال

ألمنا أن يأجر الله من عمل مخلصا خلال السنوات الأربع الماضية وأن يوفق الشعب الكويتي لانتخاب ممثلين قادرين على الاستمرار في حسن رسالة تطويع الخدمات والمرافق في هذا البلد بغير قصد سوى الإخلاص لله والعطاء بغير انتظار منفعة أو مديح من أي جهة كاتب

مزيذا من الاستثمار المحلي .. في أرض المسلمين

ومن المفيد أن يؤكد على أهمية مثل هذا الاتجاه التنموي في وقت بحث فيه صوات الجميع من ضرورة تحقيق التكامل الاقتصادي التي منها على سبيل أمثال مشروع تنمية الثروات الحيوانية في السواحل لسد حاجات الوطن العربي من اللحوم وهو مشروع تبنته الهيئة العربية للاستثمار تحية لهذه الجهود ولنتمنى قدما

في مشاريع مشتركة مثل مشروع إنشاء أربع شركات عربية تربية للواشي وإنتاج اللحوم والألبان وكذلك استخراج الجلوكوز من هذه المواشي.

شهدت الدوحة عاصمة قطر في الأسبوع الماضي نشاطا ماليا موسعا حيث عقدت الهيئات المالية العربية أكبر تجمع لمناقشة اساليب استثمار الأموال العربية

صيد الأسبوع

حتى لا يساء فهم دور النائب

من بين الاقتراحات والتصورات التي تقدمت بها الحكومة الى لجنة تنقيح الدستور كان رأياً باعادة النظر في الحصانة النيابية لعرض مجلس الأمة. حيث تطلب الحكومة وضع معايير محددة لهذه الحصانة تحول دون سوء فهم لبعض لهذه الحصانة التي تعتبر أداة للنائب كي يعبر عن رأيه بحرية دون أن يتأثر بقرعيب (أو ترغيب) من أحد كما نصت المادة ١٠٨ من الدستور.

ونحن بدورنا نشي - بتشديد النون الثانية - على هذا الاقتراح اذا كان يهدف الى الحد من الفهم الاموج للتصثيل النيابي حيث صارت مهجة النائب في معظم الاحيان هي التحدث مكاتب المسؤولين في هذه الوزارة وتلك والداخل لافواه غرامة عن مخالف وما شابه من الامور التي اخرجت النائب من دوره الاساسي ونحطت به الى سلاب لا تثيق لا بشخصه ولا برسلته.

ومع ذلك فنحن نتحفظ للنائب من اي قيود او مؤثرات تحد من حريته على التصويت والامتناع عن التصويت والمناقشة بكل مباحث صالح تاطبقيه في اطار الشريعة الفراء.

وسنن ندعو الى للمطق والرفقة بالسلامة المطلقة في جو الكويت الحلق وان لا يتصور البعض ان منزه الشهر هي فترة تافهة فكل يوم منها تكفي للتحرك تجاه تكثيف المدارس فلن كانت اتجاهات الحكومة تقضي بالتوفير وعدم الانفاق في هذا المجال فعلا فلا قبل ان تتحرك المجال لاولياء الامور للمساهمة وهذا يتجسس مع قبول التبرعات لتكثيف المساجد وطرحها رغم انها بقيت مر قبل الدولة. نحن مع العناية ببيت الله وتكر يمها كما امر الله جل شأنه وفي نفس الوقت يجب تقدير قدرات البراعم الصغيرة على مواجهة الحر والوطنية .. مهمل يتحرك المسؤولين و يوقفوا هذا التناقض !!

وهذا يؤكد متكاما نشر اليه دائما من ضرورة تركيز أنشطة هذه الشركات في مجالات انتاجية فعلية وقطع التكاسل الذي يسيطر على مجالس الادارة حيث يفضلون مجالات الربح السريع مما اورث مجموعة من الفيزانيات الخاسرة التي تنظر بعيون فرجاء الى الدعم لحكومي .. وقد ادى هذا الوضع الى ازدياد تنمر المساهمين الاصليين الذين لكتبتوا في شركات لاغراض معينة ولم يروا من هذه الاعراض شيئا تحقق بل ان بعض الشركات للمساهمة - وقد بلغ عددها ١٢ شركة لجأت الى توريد البضائع التي كان المفروض ان تلجأ الى تصنيعها محليا فصارت اسعار هذه البضائع في تصاعد لازدياد سلطانها في السوق لقد ان الاوان لان تثبت هذه الشركات جدواها او ان تتحرك للمجال للشركات للمفلة كي تنجح فيما مثلت في انتاجه.



من خمسين ألف موظف لذلك بكثير حديثا عنها بالشاء والنقد ثرة وتارة ارادة الاصل دائما. ومن ذلك قرار الوزارة الاخير القاضي بتمسح قبول تبرعات المواطنين بمسد تكثيف للدارس وذلك التزاما من الوزارة بقرار مجلس الوزراء بهذا الشأن

ما الفرق بين تكثيف المساجد والمدارس

وزارة التربية هي وزارة للتكثيف فهي تحمل عبء أكثر من ربع مليون تلميذ وتلميذة وتدير جهاز

نشرت جريدة الإعمار الفلسطينية

تمكنت ادارة الرقابة في دبي من ضبط ٣٠ نسخة من منشور كان قد وزع مع مجلات صوت الخليج الواردة من دولة الكويت وكان هذا المنشور يتعرض لبعض الأمور الدينية بالتشويه، وبعد عرضه على الشؤون الإسلامية، قامت ادارة الرقابة بالتحقيق الفوري في كيفية دخوله البلاد وثبت ان الموزع تعمد عدم عرضه على الرقابة مع المجلات المذكورة.

بحر تعميق الاستثمارات الإسلامية في الارض الإسلامية، بمشاريع انتاجية مباركة تتضاعف عوائد في تشغيل الايدي العاملة وتنشيط للرافق الاخرى كالطريق والاتصالات كل ذلك ماكان ليتأتى من الاستثمارات الرموية الخفيفة التي لا تورث سوى ارقعاً صورية يكللها التضخم وانخفاض الدولار وقرارات التجميد !!

بعض الشركات المساهمة بعيدة عن أغراض تأسيسها

أخر اخبار الشركات للمساهمة هو اتجاه الجهات المختصة بحوقف الترحيص للشركات الجديدة للمساهمة والاستعانة من تلك بتوسيع نطاق الشركات للمفلة لما اثبتته التجارب من اتجاه تلك الشركات للمفلة اتجاعات استثمارية ناجحة ومنتجة، بينما تميزت معظم تجارب الشركات للمساهمة (الفتوحة) بالانفلس الكلي في عملية الضاربة وتكرير اسوال الاكتتاب في عمليات الضاربة هذه - وفي شراء العقار - مما ابعدها عن مجال النشاط الربهي الذي جرى الاكتتاب الاصلي لاجله والذي اعطيت هذه الشركات الترحيص بموجه

المسلم أخو المسلم

هل نكون قاعدة العمل مع أخواننا الوافدين !!

● احضار الزوجة وزيارة الاقارب في صالح الاقتصاد المحلي. ● من حق المقيم ان يدعو اقاربه لزيارته.

وكرامتهم كما يجب ان تركز الى العدل والانصاف.

ونحن نسوق هذه الحقائق ليرى هل امتدت الحكومة بها في سياستها تجاه الوافدين؟ ونحن لا نريد ان نتعرض لجميع جواب هذه السياسة، بل نريد ان نبحث في بعض المشاكل ذات الاعتبارات الانسانية

احضار الزوجة ودعوة الارحام

فقد أصبح واضحاً ان وزارة الداخلية تضع عراقيل ومقبات لا يخطر ان الغرض منها هو الحد بل تقييد الوافدين في احضار زوجاتهم ودعوة ارحامهم للزيارة والواقع كما قلنا في البداية ان هناك امثلة ملسوية على ذلك ولكن ما هي دواعي هذه السياسة؟ نقول بعض مصادر الحكومة ان دواعي هذه السياسة هي التالي:-

- ١ - الناحية الامنية.
- ٢ - الحد من أزمة السكن.
- ٣ - ضمان مستوى معين من الحياة للوافدين وعدم انقار كاهلهم
- ٤ - ناحية ادارية تنظيمية لتخفيف الضغط على الموظفين العاملين في الادارات التي تقدم تلك الخدمات.

١٩٧٥ تبين ان الوافدين يشكلون ٥٢% من عدد السكان بينما شكل الكويتيون ٤٧% فقط

وتتضح الصورة اكثر اذا علمنا ان نسبة الكويتيين العاملين في الحكومة هي بحدود ٤٠% فقط مع ان اقبال الكويتيين يكاد يكون محصوراً في الوظائف الحكومية عدا الاثرياء الذين يعملون العمل بالتجارة وتشير الاحصاءات كذلك الى ان الوافدين يشكلون اكثر من ٧٠% من قوة العمل في البلاد.

وعليه فان وجود الوافدين في الكويت امر لا مفر منه ولا يمكن الاستغناء عنه في المستقبل المنظور من وجهة النظر الاقتصادية المدعومة بالاحصاءات الدقيقة.

والحقيقة الثانية: ان معظم هؤلاء الوافدين مسلمون ومعظم المسلمين من الوافدين عرب وهم انش لكويتهم مسلمين بأغلبية عربية يلتقون مع الكويتيين في الدين واللغة والمصير المشترك

والحقيقة الثالثة: ان الشعب للكويتي شعب مسلم ولبذلك يجب ان تستند تشريعات الحكومة وبظرة المواطنين الى الوافدين من اصول الاسلام وأحكام الشريعة. ولكونهم (الوافدين) يخدمون البلاد خدمات جليلة لذلك يجب ان يعاملوا معاملة حسنة تحترم قيمهم انسانياتهم

الذي يتابع شكاوي الاخوة الوافدين من خلال الصحف المحلية او من افواههم مباشرة يدرك كم هي مؤسفة ومزلة حالاتهم عندما يحاول احدهم ان يحضر زوجته لتلتحق به او يدعو والديه او بعض رحمه لزيارته فيمضون دون ذلك.

ونحن لا نريد ان نوضح الجانب العاطفي الذي قد يكون مأساوياً في بعض الاحيان بل نريد هنا ان نناقش بهدوء وموضوعية

حقائق اساسية

وبإدنى ذي بدء لا بد من نكر بعض الحقائق الاساسية التي تعين في فهم الموضوع وتجليته.

فالحقيقة الاولى: ان دولة الكويت بحجمها الصغير وتعداد سكانها الضئيل من جهة وضخامة ثروتها النفطية وموجوداتها النقدية من جهة اخرى لا يمكن ان تستعصى عن جهود الوافدين مفض النظر عن مبادئهم وجنسياتهم. ذلك ان عملية النهضة والتطور التي تشهدها البلاد تحتاج الى اعداد كبيرة من البشر كما تحتاج الى خبرات فنية متعددة غير متوافرة. ولعل الاحصاءات هي خير دليل. ففي احصاء عام

الكويت لن تستغني عن جهود الوافدين.

● من صنع لكم معروفا فكافئوه



حجج واهنة

ولو بقلنا النظر في هذه الحجج لوجدناها ضعيفة واهنة. نعم لا أحد يناقش في أن الحكومة مهمتها حراسة أمن المجتمع وقد يكون هناك مسوغ أممي عند فتح الباب على مصراعيه للعمل، حيث أن من يأتي للعمل يكون شابا، والشباب قد يعمل فكريا تعتبره الدولة مخلا بالامن. مع أننا لا نعلم بذلك حيث لدى الحكومة المعلومات الكاملة عن كل شخص دخل البلاد بصورة قانونية وإذا ثبت أنه اخل بالامن فإنها سرعان ما تنهي اقامته وتسمره الى بلاده. ولكن في حالة الحاق الزوجة بزوجها المقيم قانونيا، أو حالة الوالدين أو الأرحام عند زيارة قريب مقيم قانونيا، أين مبرر الامن والدولة تملك كل المعلومات عن الداعي وعنوان سكنه؟

● وماذا عن حجة تخفيف حدة أزمة السكن؟ إن أزمة السكن لها أسبابها الخاصة والتي لا بد تلهمها الدولة جيدا. فقد صرحت مصادر ماثوبة أن في البلد حوالي ١٢ ألف شقة غير مسكونة مع أن تقديرات أخرى تقول بأن هناك ما يريد من ٢ ألف شقة غير مسكونة. أنه للجشع والقوضى في قيمة الأيجار الذي ساهمت

عليه كما ذكرنا، فلن هناك ضررا اقتصاديا غير ملموس، فالقطوع عن اهله لا يستأجر بيتا بأجر مرتفعاً ويقتصد في نفقاته قدر الامكان ليدخر ما وسعه الاندثار ليحول به الى اهله ودويه في الخارج وفي هذا حرمان للاقتصاد الكويتي من قوة شرائية كما فيه تسريب للسيارات الكويتي الى الخارج ● وأما حجة التحفيف عن كاهل المقيم فظهر قائمة، حيث أن المقيم اما أن ينفق دخله وأما يدخره ليوسله الى الخارج. اللهم الا اذا كان المقصود تكاليف زيارة الأرحام، وفي هذه الحالة فإنها نادرا ما تتكرر كما أن الغالب أن احدا لا يطلب رحما لزيارته الا وهو مقتدر على ذلك.

● وتبقى حجة تخفيف الضغط على اجهزة الدولة المختصة ولكن هذه المشكلة قد تم التغلب عليها مع فتح دوائر جديدة في كل محافظة. وحتى اذا ظلت قائمة فإنه يمكن حلها بيسر وسهولة. اما بزيادة الموظفين أو بزيادة ساعات العمل. وما أظن أن هذا الامر يعبر على دولة الكويت الحاء الله عليها من الخيرات ما يمجز الانسان أن يشكر الله عليها، وخطت خطوات رائدة في طريق النهضة والرفق بمحاونة سواعد وحبرات الوافدين.

الدولة فيه بشكل غير مباشر حيث استأجرت مباني وشققا بأسعار مرتفعة جدا. ونحن نعتقد لو أن الدولة امتنعت عن الاستئجار بأسعار مرتفعة من جهة وقامت ببناء مجمعات سكنية وطرحتها للايجار بأسعار مناسبة لانحلت أزمة السكن في خلال فترة قصيرة وعلى اية حال فقد صرح وزير الاسكان اخيرا أن اجور السكن قد انخفضت نسبيا بسبب ريادة العرض. ثم أن حرمان الزوج من زوجته، وهذه الحالة أكثر ما تطبق على العزاب، يترتب عليها مفسد كثيرة فهي تدفع الشاب الى الامسك عن الزواج وهذا ما يخالف الاسلام الذي يحث على الزواج ويرغب فيه، كما يدفع الشباب الى الفساد الخلقي... وهذا مالا نلظن عقلا يقبل به سواء كان مسؤولا حكوميا أو مواطنا مخلصا.

وإذا علمنا أن احضار الزوجة يقتضي من الزوج أن يستأجر بيتا ويشتري اثقا ويواجه متطلبات الحملة العائلية فلن ذلك يعني بصورة أخرى زيادة القوة الشرائية في المجتمع وبالتالي تتحقق من جراء ذلك مصلحة تنعكس على اقتصاد البلاد. ولما العكس أي عدم الحاق الزوجة بالزوج ففضلا عن الضرر الاجتماعية التي تترتب

من قتل محمد مصطفى رمضان؟

مثل الدكتور زكي بدوي. ونحن نطالب سلطات الامن البريطاني بالجدية في البحث عن المجرمين القتل المشتركين في هذا الحادث ...

ونشجب هذا الفتور الذي تمارسه سلطات الامن في تحقيقاتها مع المجرمين .. كما اننا نستغرب صمت الاناعة البريطانية عن مقتل منيعيها الذين عملوا معها طوال فترة من الزمن .. ترى لو كان منيعا بريطانيا او غربيا او حتى ماركسيا عربيا هل تسكت الاناعة البريطانية؟؟ لا نظرا! تنفي علامات استفهام حول ما كنا نسمع عن نزاهة سلطات الامن البريطاني في التحري وكشف الجرائم.

مما اغضب الاطراف السورية.. ٢ - مدير المركز الثقافي الاسلامي ببلد الدكتور زكي بدوي . ويعتبر الاخ رمضان من الد اعداء زكي بدوي .. ولدينا مقالات من الاخ رمضان ارسلها لنا يفضح فيها مخلفات زكي بدوي واختلاساته .. ومعداته للنشاط الاسلامي . وقد وصلنا مقال اخيرا بعد استشهاده يفضح فيه مزيدا من مخلفات زكي بدوي .. ونحن على استعداد لان نمد سلطات الامن لبريطاني بكل ما كتبه الاخ رمضان حول زكي بدوي ومخلفاته ان كانت حقا تريد الوصول الى المكونين في مقتله .. والاخ المرحوم كان حريصا على الدفاع عن مصالح المسلمين في بريطانيا .. ذا غيرة على الاسلام لم يكن يرضى بولئك الانعيا

خضم سياسي عنيد للاطراف الليبية .. ودأب على كشف مؤامرات الاطراف الليبية في ضرب الاسلام والاسلاميين من خلال كتاباته وتحقيقاته الادعية .. ولقد ازعج الاطراف الليبية بشكل مثير وفي الاوبة الاخيرة ازداد هجومه عليها عندما بدأت بالاساءة الى الاسلام والتحضير للاعلان عن تومي لبيبي جريبي موكب مسيلة الرجال. ٢ - الاطراف السورية .. وهو اول من اجري تحقيقا داخل سوريا للاناعة البريطانية واول من كشف حجم المقاومة والثورة الاسلامية في سوريا واجري تحقيقات مع الاخوان المسلمين الجاهدين هناك وكان تحقيقه كسرا للتعتم الاعلامي الغربي عما يحدث في سوريا .. واستمر في تحقيقاته

الاخ محمد مصطفى رمضان - رحمة الله عليه - لاذعي وكتب صحافي .. مقيم في بريطانيا من زمن بعيد .. ويعمل في الاناعة البريطانية (القسم العربي) .. لبيبي الجنسية .. وهو احد كتاب مجلة المجتمع - يرسل لنا باستمرار مقالات عدة متعلبا ردود الفعل الغربية للحركة الاسلامية في العالم .. قتل مؤخر - رحمة الله عليه - في صحن مسجد المركز الاسلامي بلندن عقب انتهاء ادائه فريضة الجمعة. والمسؤال الطروح من قتل محمد مصطفى رمضان؟ لابد ان نعرف من هم الذين كان يصادهم رمضان الذين كان يعاديهما الاخي؟ ١ - الاطراف الليبية .. فهو

غير سري

بلد عربي دفع بجيشه في بلد عربي آخر يعاصي من الاضطرابات .. اشتعلت في هذا البلد ثورة اسلامية واحتاج الى جيش لاستقراره .. تفيد الاخبار ان جيشا من دولة غير عربية ثورية لها علاقة ديمية بهذا البلد وصل هذا البلد .. وسيصلها جيش آخر من دولة عربية افريقية تعادي الحركات الاسلامية .. يتساءل المسلمون لماذا هذان الجيشان طائفا جيش هذه البلد موجود في بلد مجاور.

نشرت جريدة «القبس» الكويتية مقتطفات من محاضرة قمة السمود وصورتها بالعمالوين التالية..

● القذافي: لن نقطع النفط عن امريكا
● الاسد: مقاطعة البضائع الامريكية غير واردة
جبهة التحدي والسمود لا تستغني عن امريكا . بل تتحدى كل العراقيل حول قطع العلاقات الكلية مع امريكا وتتهدى لكل المسلمين بذلك رغم انهم يطنطنون ليل نهار بعدوانية الامبريالية الامريكية وامتناسها لدماء الشعوب .. يا اخي روحوا شوفوا لكم شيئا آخر تفحكون به على عقول الناس!!

امريكا .. امريكا ..
يا حبي



لبنات
والوجه القبيح

ما صرح به بشير الجميل من رفضه لعروبة لبنان، وقضية فلسطين، والعلاقة مع سوريا، يمكن ان يجاب عنه بالعبارة الماثورة: .. الشيء من معدنه لا يستغرب. فقد سبق لبشير الجميل ان صرح لتجار لبنان حين قصده محطرين من انهيار اقتصاد في لبنان، بقوله: اتر يدون ان تذل الكنيسة في لبنان؟

وزنجبار كذلك سلبية

زنجبار مملكة اسلامية سكنها المسلمون اليسيون والحضرميون فانثروا في حضارتها وكانت تحكم بسلطين المسلمين وثالث مملكة زنجبار استقلالها في ١٩٦٣/١٢/١٠ وقبلت عضوا في هيئة الامم المتحدة واعلنت سياستها المنقطة عن اسلامها تجاه قضية فلسطين وحين رارت غولدا مائير دول شرقي افريقيا انفردت زنجبار برهس استقلالها لم تمس الصهيونية هذا الموقف للتحدي لزنجبار فخططت لازالتها فتأمرت مع العميل الصهيوني القسيس جوليس مير يري لتزيل زنجبار من الوجود .. واتخذ من احد خوبة رجب اداة له من زراعي المسلمين هو عبيد كرومي .. ولان عبيد كرومي نو فكر يساري يعادي الاسلام لم يتورع في ان يبيع وطنه وامته لقسيس نصراني ويقتل في مومه .. قام كرومي بانقلاب عسكري في ١٩٦٤/١/١٢ وكان اوحش انقلاب دموي ذبح فيه من العرب والمسلمين اكثر من خمسة عشر الفا . ولا تزل تذكر اشادة عبدالناصر - رئيس مصر السابق - بهذا الانقلاب - ولا تزال تذكر التأييد القوي الذي ايداه قائد القومية العربية لايادة العرب

تلك الابداء التي استخدم فيها خبوء المان في التعذيب في ١٩٦٤/٤/٢٦ ابتلعت بمجانقا مملكة زنجبار في اتحاد وهمي سمى تنزانيا على مراءى من الامم المتحدة والعالم اجمع.



وصلنا من رابطة العالم الاسلامي البرقية القالية:

سعادة رئيس مجلس مجلة
المجتمع - الكويت

هاجم التلفزيون البريطاني يوم الاربعاء في ٢٢ جمادى الاول ١٤٠٠هـ الموافق ٩ ابريل عبر فلم تلفزيوني قدمته ا لى تي في الاحكام والعقوبات في الاسلام. ولما كان هذا العمل يراد منه النيل من الاسلام وتشويه سمعته في نظر العالم وخاصة وان الامة الاسلامية تمر بمنعطف خطر للدفاع عن القيس الشريف ومقدساتها ووجودها وثبتت ان هذا

لاتسل اين كان العرب والمسلمون عندما محيت دولة عربية مسلمة من خريطة العالم الاسلامي في ساعات معدودة ولم يدم استقلالها سوى ثلاث اشهر ٢٢ لقد كان العرب مشغولين بقضايا التحرر الوطني في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية!!

الدين هو العلاج لمشاكل العصر الاقتصادية والاجتماعية والانسانية لذا نرجو تقديم احتجاج الى سفير بريطانيا لديكم وكذلك الابراقي للحكومة البريطانية بالاحتجاج على عرض ما يعرض عقيدة المسلمين ويجرح مشاعرهم والله يحفظكم الامين العام محمد علي الحركات

والمجتمع تطالب بصفحة
عربية واسلامية تعيد
للغرب صوابه ..
والمسلمين هيبتهم
وتقول:-

التعريض بالاسلام والتطاول على حرمات هذا الدين صار امرا ميسورا لكل اقوام الغرب فتارة يتجرأ وقح هولندي ويبيع صفحات من المصحف الكريم ويجعلها عطاء لزيارات الحمر التي يبيعها. وتارة يقترب من جليزي خطيئة وقحة بكتابة اسماء الجلالة على الملابس الداخلية التي يبيعها في محله في عام ١٣٩٩هـ ويأتي التطاول الاخير ليبين

متناسين قضايا امتهم .. ان الاحابسة على هذا السؤال بالتفصيل مريرة بالغة المرارة .. ولكن ايها المسلم زنجبار لن تضع .. زنجبار تستعد اليوم لتعود مسلمة كما كانت .. وستثور في وجه نير يري العدو .. في وجه القسيس الاستعماري البشع.

(لكل من يحسن الظن بالغرب الملحد) مدى وقاحة هؤلاء ازاء مقدسات المسلمين وحرماتهم فهاهم في بريطانيا يقنمون صورة مشوهة ومغرضة لتطبيق احكام الشريعة كما عرضت في فيلم (موت اميرة).

لقد تطاول الغرب التعس على حرمات الانبياء كلها واستدار ليحرب التطاول على لاسلام وان لم تكرم المسلمين وقعة جدي هذه المرة فستكون مظرة الاجليزي وسائر الغربيين لنا نظرة احتقار لانا قبلنا بامتهانهم ندبا

وهذا ليس في المستقبل بل في الوقت الحالي فان العربي الذي يسير في شوارع لندن يقابل بنظرات ارداء بسبب اشبهة وسائل الاعلام التي تشوه صورة العرب والمسلمين سينقده في ذلك من حثالة من اشباه الرجال احترفوا السكر والفساد في اوكر الفساد والحمر والمخدرات هناك. لقد وصل التطاول الى مداه وصار التصرف الجدي والفعل ملحا حتى تصل حرمة القرآن من ان تمسه ايدي العبث في تلك البلاد وان تعود للمسلم هيبتهم عندما يطر المسلمون كافة لرد هذه الحجة الشواء بصفحة تعيد الى الغرب صوابه

اذا تحولت بعض الانظمة العربية الى عصابات .. المافيا المشهورة، تغتال كل معارض لسياساتها الدكتاتورية الاستبدادية .. فان كل ماحوته القواميس من اوصاف الخسة والبذالة، تصبح دون مستوى هذه الانظمة ..

رحم الله سليم المؤزي ورحم الله الشهيد محمد مصطفى رمضان ..!

«التافهون»

اتباع الشياطين

لماذا يريد «التافهون» ان يكونوا كالشياطين؟

اما اسم الجماعة فهو «التافهون» ولا امر العرب بالملاحظة بل بطالب ان اي صرعة او اي انحراف يعبر به شخص محتال يعرض سرعه من جدله لانصار والمؤيدين، بل ان الناس هناك يتقلبونه بسهولة بقول حد المدرسين عنهم في حدى معاهد البر يطالبه عندهم «كل مناعة امت تدمر في هذا اجتماع معتاد بظهورهم بل لا يستطيع ان يلاحظ هذا الامر بعد فترة ففاجأ هؤلاء التافهين تراه معبر بعلامات او بديان في وجهه أو جديدها الحروق او الآلات الحادة

ووجهها امرب ما يكون بالشكل المشع لحف تلك الاصابع ينصحب وجهها بها، اما بفتاة لا حري فهي اكثر بشاعة من لوى مثل كانت الاولى نقت من شعرها بعض الحاصلات هذه ين كن شعر رأسها فهي ضعاء و ريس بشاعبه ريس الاصابع السود = العنق ممتد من عنبها ي موجه سها بشكل منموج صرعة يشع ع ا ربي بعد ثعب سة بعد لنصع فيها الافراط يسكن قوصوني كانت هناك العنقاء. عصب في جماعه حديده حياحيد بر مصاص وفامد على انفاص الجسماء الساعف كالخنافس والهمير والفرو.

سيففتي العنبره يدبفه حيد وقع عنبها بصري في ردى مكعبات كن سم كنات «ى في السالوعة» ام صوره الغلاف قدس فعلا عن ار فكر هو لا التافهين هو نفس مستوى السالوعة او كبر في عماق هذه السالوعة صوره الغلاف كانت عماره عن فماد لوى حيدت شعرها لا من حصال طوبها سم مروج عا من سم سم سم ووقع هذه نحت لا رى عن باده الطافر بها صمعه ودهد سغره سون قمي يرق هذا صلح رأسها في بعض الحماطي وحاصه في بدمه اما رقبها فلقبها بجمعه جلدبه عاده ما يكون لنكالب

«نحن نريد ان يرانا الناس مختلفين نحن نريد ان نقدو لهم كالشياطين، والباس لا يستطيعون الموقف عن النظر اليها والتفرس في وجوهها وملابسنا لاننا صحرناهم وفتناهم بهذه الثقيلة انهم جميعا يعفون مشدوهمس و يظنون باننا خباليون غريبنو الاطوار» وجماعة التافهين شباب ردلاء، قد يكونون بداية ثورة عن طريق الشباب الباس الذي يعيش في الضو، حي، ان تلك الامر يبدو انتشاره بسهولة في بر يطانيا انه بذك القاريح يعبد نفسه» ٩

● جماعة التافهين « جماعة جديدة احياحيد بر يطانيا وفامت على انفاص الخفافس

والهيز والقرو».

● «اليهود خططوا في بروتوكولاتهم

لالهائ الشعوب بالفن والرياضة والملاهي

ولاضعاف الرابطة بين الافراد فيسهل

انهيار المجتمع وتحطيمه».

وفهرماناتنا - اي مربيات
الاطفال - في البيوتات العديدة
وكتبتنا ومن اليهم، ونسوقنا في
اماكن لهوهم - واليهام اصيف
من يسمين «نساء المجتمع» -
والراغبات من زملائهم في
«الفساد والقرف».

أما في البروتوكول الثامن فقالوا
«لا تفتشوا ان تصر يحدنا
كلمات جوفاء ولاحظوا هنا ان
نجاح دارون وماركس ونيتشه
قد رتبناه من قبل والاثر غير
الاخلاقي لاتجاهات هذه
العلوم في الفكر الاممي (غير
اليهودي) سيكون واضحا لنا
على التاكيد».

ورد في البروتوكول الرابع .
هذا المجتمع سيصير ممحلا كن
الانحلال ومبعضا ايضا من
الدين والسياسة .

«وهذا هو السبب الذي يحتم
علينا ان ننزع فكرة الله ذاتها
من عقول المسيحيين وان نضع
مكانها عمليات حسابية
وضرورات مادية».

أما في البروتوكول الثالث عشر
فقد وردت عبارات تدل على ان
اليهود فعلا يسبرون في خط
منظم لالهائ الشعوب عن
التفكير في السياسة بواسطة
استخدام مثل هذه الجماعات
الفارغة يقول البروتوكول :

الشباب حتى عد يناقش في مجلس
العموم وفي اكبر الصحف
السوفييتية والاجابة عليه لا
تخفى على القاريء المسلم الذي
عاش وما يرين تطبيق خطط حكماء
صهيون في بروتوكولاتهم . عفوا
لا احب استخدام عبارة «صهيون»
و«صهيونية» و«صهيونية» و«صهيونية»
باعتباري «يهود» و«يهودية» . فانا
ارى ان اليهود انفسهم وحسن
يعدون عن انفسهم اصابع الاتهام
والكره والعصا و«صهيونية» حتى
جماعة اسموها «صهيونية» حتى
يصب بعض المدعيين وكرة
الكرهين على «الصهيونية» اما
الصهيونية فهي دس في الاديان
يحب الاحياء والسلام والانسانية
ولذلك ارجو من القاريء الحبيب
طمس استخدام صهيون وصهيونية
واستخدام يهود ويهودية ما امكنه
ذلك . والان يعود الى بحثنا
علاقة الصهيونية . اسف . ما علمه
الصهيونية في جماعة التافهين
امرا محي ماورد في البروتوكول
الاول لحكماء اليهود

«ومن المسيحيين اساس قد
اضلعتهم الخمر، وانقلب
شعبهم محاسبين
بالكلاسيكيات - وهي
الدراسات الادمية القديمة -
والمحور المبكر الذي اغراههم به
وكلاؤنا، ومعلمونا، وخدمنا،



- ستستخدم لتحطيم مقادير
الناهضة عليه يجب تحطيم هذه
لنوسيقى اولاً اصاير بدة ارفسيتا
السوفييتية فقد دافعت عن
التافهين على اساس انها الطبقة
نكادحة والتي يجب ان يساعد ضد
الطبقة السورجوارية قالت
الصحيفة بعد ان عطف بقرائف
مكرة عن هذه الجماعة «انها
حركة موصو به اعرضت المجتمع
المرحوازي امام شباب يائس
هذه الحركة وبس في حياء القراء في
الحس الكمبره خلال شباب عاطل
عن العمل، يائس، مشهور لم يعرف
صايط لهذه الحياة، عمر مريح
بوحونه في هذه الحمة لانه يرى
المسهل امامه مظلم ان هؤلاء
تشبيب يدعون بجمع بحجاره
التحدي والاعراض» والان يأتي
المسؤول كيف استحل امر هؤلاء

من هؤلاء الشباب ذوي الشعور
بصوغه باللون الغربي ومن دون
حواجب ومواس الحاملة معلقة
بشخصي انبيه جالسا امامك على
مبصره في قاعة درس يناقش
في قضية من قصائد شكسبير»
بعد استحل امر هؤلاء الشباب
التافهين الاعرار في المجتمع
واصبحت بهم كلمتهم وسطدبهم
بس بعد ارفع شأنهم في هذا
المجتمع الهابط حتى احدوا حيرا
من مناقشت مجلس العموم
البريطاني و اهتمام الاتحاد
السوفييتي عن طريق صحفه
وبشرته

بعد وقف ماركس ليدون في
مبنى مجلس العموم محذر
وحذرا على مصير الشباب وعال
«داكابت موسفر النوب - وهي
نلك ذات الاعاني الصاخبة اماجيه

● «انه امر سخيف ان تجد احد التافهين في قاعة الدرس يناقشك في قصائد شكسبير»

مدرس بر يطاني.

جولة حياة



«إنما توافق الجماهير على التحلي والكف عما نظمه نشاطا سياسيا إذا اعصابها ملاهي جديدة، أي المجازة التي تحاول جعلها نعتقد أنها أيضا مسألة سياسية، ونحن أنفسنا أغرينا الجماهير بالمشاركة في السياسات، كي نضمن تأييدها في معركتنا ضد الحكومة الأممية». ولكن بعدها عن أن تكشف بأنفسها أي خط عمل جديد ستلجأ إليها أيضا بأنواع شتى من الملاحى والالعاب ومزجيات الفراغ والمجامع العامة وهلم جرا وسرعان ما سنبدا الإعلان في الصحف داعين الناس إلى الدخول في مباريات شتى في كل أنواع المشروعات كالفر والرماية وما شهما. هذه المتع الجديدة ستلجأ نهن الشعب تدريجيا بعمق التفكير المستقل بنفسه سيهتف جميعا معنا لسبب واحد، هو أننا سنكون أعضاء المجمع الوحيديين الذين يكونون أهلا لتقديم خطوط تفكير جديدة»^١ وأثر تطبيق البروتوكول الخاص يهيب إلى أنه لم يطبق فقط في بريطانيا وحدها وإنما هو الآن في التطبيق وحصر آثاره في العالم اجمع وخاصة العالم العربي!!

ولا أشك كذلك أنهم يريدون بذل مثل هذه الجماعات المحللة ليردوا القلق فتصعب

المجتمع

نقدم فدية جديدة
مطورة لقراءها في
الكويت

اشترك الآن

لصالح صباح كل ثلاثاء
عن طريق اداة توزيع

الانباء

قيمة اشتراك



الاسم	العنوان	قطعة	شارع
		منزل	تلفون

تجدون فيه شيئا يبلغ:

عاشرا لمدة:

سنة واحدة ١ ٩ دنانير

سنة اشهر ١ ٥٠٠ دنانير

يضاف اليه اجرة البريد

الرجاء ارسال هذه القيمة مرفقة بقيمة الاشتراك

الى مجلة المجتمع - الكويت - ص.ب. ٤٨٥٠

(١) انظر كتاب

١ - مطر كعب بروتوكولات حكماء صهيون - خليفه الموسي

لبنان

ودوامة اللعبة الأممية



○ كميل شمعون



○ ميشال بيبي



○ أمين ريهان

وكان الاستعمار يهدف بذلك العمل الذي تزامن مع (وعد بلفور) ومعاهدة (سانكس بيكو) الى امور كثيرة هي فوق محاولة استغلال لبنان اقتصاديا، ومن ذلك

١ - جعل لبنان موطئا نصرانيا مستقلا عن العرب وعن المسلمين شعبه وسياسته

٢ - اتحاذ لبنان قاعدة لاعداد المؤامرات التي يريد العالم الاستعماري ان يقوم بها في عواصم العالم الاسلامي

٣ - ترسيخ الفكر الاستعماري - اليهودي - التي سادي بحق دولات طائفية في هذه اسطحة - صرانية - يهودية - درره الخ

واستمرت سياسة الدور المستعمرة من هذا المنظور حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث

المسيحية والفرق اللا اسلامية المقيمة في فحة بلاد الشام الى لبنان.

○ فعدلت بريطانيا بتجميع الدروز في المناطق الشمالية من لبنان بحيث تصع من وجودهم اكثريه نزيهه على الحدود المتاخمة لكل من سوريا قبل تقسيمها واقتطاع لبنان ككيان مستقل عنها، ولقلسطين قبل الاحتلال اليهودي لها

○ ومدلت فرنسا بجلب نصارى المنطقة مصفاا لهم بعض نصارى اوربا بهدف جعلهم اكثريه سكان لبنان، وقد وضع هؤلاء في المناطق الاستراتيجية الحسنة من لبنان، واسندت اليهم كافة الانشطة المؤثرة كالاقتصاد والثقافة، كما منحوا دورا سياسيا يمكنهم من التحكم في سياسة لبنان.

منذ ما بعد الحرب العالمية الاولى .. واثرت النشاط الدولي للسيطرة على العالم، والذي كانت تصير على راسه فرنسا وبريطانيا كفرنسي رهان في خلية سباق .. منذ تلك التاريخ، اريد للبنان ان يكون بلد النجمعات الطائفية بغية اقتطاع هذا القسم من جسم الامة العربية والاسلامية، ليكون مقرا للصليبية الدولية، تحريك فيه المؤامرات على امتنا، وتصنع من بيروت عاصمة صليبية لنشاط العالم الاستعماري في قلب العالم الاسلامي.

ومن اجل القضاء على الوجود الاسلامي الصحيح في لبنان، قررت كل من فرنسا وبريطانيا تهجير الطوائف

- لعبة المهم
في لبنان بدأت
منذ معاهدة
سايكس بيكو

- ايجاد لبنان
الطوائفي
ليكون مكرراً
للمؤامرات
الدولية في
المنطقة لمل
قديم

لبنان ودوامه اللعبة الدولية



دخلت الولايات المتحدة الأميركية لعبة الأمم، وبدأت بالبحث عن مصالحها في العالم الثالث.

لبنان صورة عن الصراعات الدولية: بقي لبنان مركزاً يعكس صورة الصراع بين الطوائف التي كرس تركيبتها الاستعمار الفرنسي - البريطاني الى ان بدأت الاتجاهات الدولية الأخرى تقوى بعد الحرب العالمية الثانية، فكان لبنان مركزاً لصراع الاتجاهات الدولية المستجدة على الساحة العالمية، وكان لعبد الناصر دوراً بارزاً في تحويل الاتجاه الإسلامي في لبنان لخدمة اليسار تحت أسماء كثيرة مزورة مثل الاشتراكية والشيوعية وغير ذلك.. فزاد الرجل في الطين بلا حيث اضعف المقاومة الإسلامية للتيارات

الإسلامية، والتي أراد عبد الناصر أن يحول جهودها لمصلحة الدروز والصليبيين، والذي سيرتد نفعها بالتالي للمصلحة اليهودية، وفي عهد عبد الناصر، انشغل لبنان بصراعات طائفية هدفت الى تغليب الاتجاه اليساري بين صفوف المسلمين، وكان ما كان من فتن أودت بلبنان الى الجحيم الذي أحرقه طيلة السنوات الخمس الماضية، حيث صار لبنان مركزاً دولياً لصراعات الاتجاهات المحلية ذات السؤالات الاستعمارية المشبوهة، وإذا كان ظاهر الأمر في لبنان يوحي بأن هناك فئتين متصارعتين على النفوذ وهما: «جبهة القوى الوطنية والجبهة اللبنانية، فاننا لا بد

ان نعرف حقيقة هذا التقسيم عندما نعرف ان الجبهة الأولى، والتي تضم أبناء المسلمين بين جنبااتها تخضع لرئاسة الدرزي «ولسيد جنبلاط» الذي يعمل في لبنان تحت يافطة «الوطنية»..

إذا فالاتجاهات الإسلامية .. او بالأحرى التجمعات الإسلامية في لبنان لم تعد تقوم بالدور المطلوب منها إسلامياً على الساحة اللبنانية، بعد تغليب النصارى من ناحية، وتزعيم المرتزقة السلافيين على المسلمين في لبنان، ليبقى المسلمون فيما بعد العوبة في ايدي الاتجاهات العميلة التي جيء بها لتحقيق الهدف الاستعماري اليهودي في لبنان.

وفي تتضح اصابع اللعبة الدولية التي تنيش لبنان في دهنها لا بد من مرفة الموقف الدولي في لبنان.

الاتجاه الوفياتي:

لقحاز عبد الناصر قصب الحق في ادخال كل من البس والأمريكان الى عصف الدول العربية وم ذلك بيروت، حيث تحن كل من الروس والبركان من ترسيخ قاعدتهما في لبنان، ولعل ابرز ما يشير الى الدور الروسي الخبيث المنصر في تخريب لبنان، وجود الخبراء الروس والنوبيين والشيوعيين هناك، ففي مساء ١٩٨٠/٣ نقلت وكالة «دأ» من بيروت نقلاً عن مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة اللبنانية، ان مجموعة تضم ٤٥ من الخبراء السوفييت والكوبيين قد وصلت الى بيروت عبر منعة العرقوب بجنوبي لبنان، والتي يسيطر عليها الفدائيون

وإذا ساء لنا، لماذا يتواجد هؤلاء الخبراء هناك، ومزاجل من يرسل الروس والكوبيون خبرام الى لبنان؟ الجب واضح بين، وهو

لا يخرج عن ان الاصع الروسي الكافر في لبنان هو واحد من الاصابع التي اوصلت لبنان الى الجحيم في السنوات الخمس الاخيرة

٢ - دول اوروبيا الغربية:

لا تخفى على المراقب تحركات دول اوروبيا الغربية ولا سيما فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والنمسا، واذا كانت سياسة نصارى لبنان مرتبطة منذ ان وجد الكيان الصليبي في المنطقة بالاستعمار الفرنسي - البريطاني، فان لهنذين الاستعمارين دورا كبيرا في تأزيم الموقف اللبناني بدواع كثيرة منها تغليب النصارى على غيرهم، واللعب بالورقة اللبنانية بهدف الدخول الى مؤتمرات الصلح الاستسلامية بين العرب واسرائيل، ولما كانت الولايات المتحدة قد انفردت في صلح مصري اسرائيلي، فان اوروبيا الغربية لم تدع الساحة خالية من الوجود الاوروبي الذي يعتقد ان الولايات المتحدة قد طغت في وراثتها لامجاد الاوروبيين في المنطقة على ان السعواسم الاوروبية لا تألوا جهدا في اللعب بورقة لبنان، وهذا يعني ان على

اوروبيا ان تقوم بدور المساند لاطراف العمالة اللبنانية الخاصة بها، فمن النمسا مثلا، انطلقت في بداية العام الحالي (١٩٨٠) حاوية قيل انها تتضمن غسالات وقطع عيار للسيارات لتشحن في ميناء همبورغ بالمانيا، بينما كانت تحمل ١٠ الاف مسدس اوتوماتيكي كانت مرسلة الى بعض نصارى لبنان لاكمال دورهم المنوط بهم.

٣ - امريكا:

لا شك ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تعمل على تحريك رأس الافعى في لبنان، والتدخل الامريكي في لبنان في اطار الدور الاممي معروف ومعلن منذ عام ١٩٤٨ حيث انزلت امريكا اسطولها السادس في لبنان للقيام بدور الشرطي الذي قام بدوره في تغليب النصارى الشمعونيين على غيرهم من الفئات المتصارعة، واذا كان شمعون هو النصراني الذي يعمل لمصلحة الامريكان منذ ما بعد ١٩٥٨ فان شمعون نفسه هو الذي ارغم الاتجاهات المتباينة في الحكومة اللبنانية على الارتباط بمبدأ (ايزنهاور) الذي هو المبدأ الذي كان يربط الكيان اللبناني بمعاهدة من شأنها ان

تحمل امريكا على حماية النظام والحكومة في بيروت بعد دخول كميل شمعون تحت مظلة (مبدأ ايزنهاور) وبالفعل، فقد قام شمعون عام ١٩٥٨ بتقديم طلب رسمي الى الرئيس الامريكي لارسال قوات اميركية الى لبنان لدعم حكمه في وجه الاستفاضة الشعبية، ولكن هل يقتصر الدور الامريكي في لبنان على كميل شمعون وحده؟

وللاجابة لا بد من الاشارة الى ما ذكره تقرير نشرته صحيفة الوطن الكويتية يوم ١٩٨٠/٣/٢٤ استخلصت فيه ان منزل السفير الامريكي هو حجر الزاوية في تحريك السياسة اللبنانية «بل ان هناك خطأ هاتفيا مباشرا منفصلا عن شبكة الهاتف العامة بين القصر الجمهوري في بعيدا ومنزل السفير الامريكي الواقع على بعد اقل من ٢ كيلومترا في المنطقة نفسها.

ولعل هذا التقرير يشير بوضوح لا مراء فيه الى ان الامريكان هم الذين يديرون اللعبة التي تشترك فيها اطراف دولية اخرى فوق ساحة لبنان الأخضر!! دور اسرائيل: وهو الدور المكشوف،

والذي تقوم به اسرائيل بشكل عسكري يهدف الى ضرب التجمعات التي تمت بصلة الى الاسلام كما حدث في الجنوب اللبناني حيث ضرب الفلسطينيون مرات عديدة بهدف انتهاء فصائلهم المسلحة وتهجير المدنيين منهم لتفريع الجنوب اللبناني بالذات من الوجود المسلم سواء اكان فلسطينيا ام لبنانيا، والدليل على ان اليهود يقومون الان على المستوى اللبناني بدور من شأنه تقوية الاتجاه النصراني هو ما قاله مرارا من مثل قوله يوم ١٩٨٠/٢/٧ لمراسلين اجانب:

«اذا ما تعرض المسيحيون سواء في الشمال او الجنوب الى اي هجوم فان اسرائيل لن تقف موقفا سلبيّا ان التعهد الاسرائيلي لنجدة الطائفة المسيحية يسري على لبنان كله».

وبعد هذا ماذا يمكن للمراقب ان يقول .. وماذا يمكن للمواطن المسلم ان يفعل .. وتبقى في الذهن اسئلة كثيرة كثيرة .. ولكن اهمها هو:

اين تقف الانظمة العربية من دوامة اللعبة الاممية في لبنان؟؟

القوى المتصارعة في جامعات السودان

...

● الشيوعيون والتقدميون يطالبون

بالبطائفية ويعارضون الانتخاب المباشر

● انصار السنة والصوفية يتحالفون مع

الشيوعيين لمحاربة الاخوان

● السلطات تضيق على النشاط الاسلامي

وتسهل على النشاط التبشيري الصليبي

ضد الشيوعيين . فقد تسلل

شيوعى خصم للطالب الى المستشفى التي يرقى فيها الطالب المحتفى الى الاخوان المسلمين

واستغل تاوهات الطالب المريضة وحالة الضعف والاسهالك الذي يسببه له مرضه ليجهر عن

استشهد الطالب المسلم «الغالي» عبدالحكم حاج علي» من قرية الدردار الواقعة في مديرية النيل الابيض .. والطريقة التي استشهد فيها استفزت رجل الشارع السوداني، اثار حفيظته

التنظيمية الحركية في العمل النقابي . ويختلف عن غيره من التنظيمات في العالم الاسلامي في فهم الالعييب الحزبي والنقابة

بعد فوز الاخوان في الانتخابات تحالفت جميع القوى المتصارعة ضد الاخوان وتكتلت في كتلة واحدة لاسقاط الاخوان القوى المضادة هي

- مؤتمر الطلاب المستقلين..
 - الجبهة الوطنية..
 - الجبهة الديمقراطية..
 - جبهة كفاح الطلبة..
 - الجبهة الوطنية الافريقية
 - السطلاب الاتحاديون الديمقراطيون
 - رابطة السطلاب الناصريين..
 - رابطة الفكر الجمهوري..
- ورغم كثرة التنظيمات الاخرى المضادة.. الا انها تفتقد الى الشعبية داخل صفوف الطلبة .. وهي عبارة عن مجموعات صغيرة تطلق على نفسها الفاظا كبيرة..

قوى دينية ضد الاخوان

وقفت بعض القوى الدينية ضد الاخوان وذلك نتيجة للحلاف العكري العميق بينهم وكثير من الاحيان يكون الخلاف بين الجماعات الدينية اشد منه بين الجماعات اللادينية فقد يص الخلاف الى حد التكفير لمجرد الاختلاف على اجتهاد .. وهذا ما حصل في السودان .. واهم هذه الجماعات الدينية

جماعة انصار السنة
المحمدية : وهم الذين يزعمون انهم يتبعون المهج

عريمه ويقتله شرقية وبلا رحمة والشيوعيون مشهورون بالغدر والحيث ولكل بند تجاربه المريعة الداممة مع الشيوعيين

وكانت السودان قد عاشت فترة من القلاقل قبل هذه الحادثة بين احصاء الجملة .. محور هذه القلاقل يدور حول شرعية دستور اتحاد الطلبة .. فقد كان دستور عام ١٩٥٧ يتم فيه الانتخاب بطريقة سمية توزع فيها المقاعد بناء على نسب الطوائف . اي ان الطائفية كانت محور العمل الطلابي في السودان امضاء بالتقدميين والشيوعيين

وانتهى بالخرافيين والصوفيين وكان من حصص الاخوان المسلمين على العمل الطلابي العاء الطائفة عام ١٩٧٣ ووضع دستور جديد يهيئ على الانتخاب الحر المباشر . وقد نال الدستور قبول الاعنية بموافقة اكثر من ٦٠٪ عليه واصبح له الشرعية التي لا يجادل فيها احد . وبناء على الدستور الجديد اجريت الانتخابات التي اسفرت عن فوز الاتجاه الاسلامي بأغلبية ساحقة . وميت القوى المضادة بشر مريضة .. وثارت العوى اليسارية والمقدمية والخراميه مطالبة بالعودة للتمثيل الطائفي وسقطت الشعارات البراقة التي يرفعها اليساريون والتقدميون باستمرار في اول امتحان .

القوى المتصارعة في الجامعة

التنظيم الطلابي للاخوان المسلمين السودانيين يعتبر من اكثر التنظيمات الصلاية الاخوانية تنظيما وتكتيك وهو يستخدم احداث الاسلامي

مراسلنا في الخرطوم



والحكومة تصبغ معنا سائنا
التصدي للزحف الصليبي او حتى
مجرد نقده .. بل تتجه السلطات
اليوم الى تصفية الثورة
الاريتيرية لصالح الحبشة
وبالتعاون مع الاجهزة الشيوعية
في اريتيريا .. ظهرت بواكر هذه
المؤامرة لثناء زيارة النائب الاول
لرئيس الجمهورية الحبشة
لذلك نحاول السلطات التصديق
على الاسلاميين سواء في
الجامعة او خارجها.

الحكمة والثاني

هذا الصراع المتفاعل المتهب
اذا الى اغلاق الجامعة
ومقتل الطالب المسلم
بطريقة استفزت البيوت
السودانية.

قال لي احد شباب الاخوان :
كان في مقهور طلبة الاخوان
ان يفتكوا بالشيوعيين
الانتهازيين واحدا واحدا ..
الا انهم استعملوا الحكمة في
انقاذ .. وتركوا الامر للقانون
ذلك ليفوتوا الفرصة على
النظام الحاكم وحتى
لايستدير النظام على الاخوان
في النهاية .. مع انهم هم
المعتدى عليهم..

اما الماسوييه فمرغم الحملات
الصحافية الضارية عليها الا انها
مدعومة بقوة من جهات مؤثرة
في السلطة .. ولا تزال الماسوييه
تتركز في محطة عطبرة ولها
صحف من اكبر المحاص في
المطقة العربية ومحل عطبرة
تابع للمحفل التحد الاعظم
الانجليري وقد تأسس في
١٩٥٨/٢/٦ ويحمل رقم ٧٥٥٤
.. مؤسسه برسي جيمس هاربر
حامل نيشان الامبراطورية
بدرجة ضابط وهو انجليري
الجسمة

شروسا .. ولكنهم هذه المرة
يتحالفون مع النقيض من
اجل اسقاط الاخوان ..

الجامعة .. والصحافة

وقفت ادارة الجامعة موقفا
حياديا ازاء الصراع الطلابي ..
ولم تحاول التدخل في هذا
الصراع ولكن صحافة النظام
وقعت بكل ثقلها ضد الاخوان
مقد مشرت احدى الجريدتين
اليوميتين في اليوم التالي
للاضطرابات - الحميس
١٩٨٠/٣/٢٠ تحسفا في اكثر من
صفحة ردد فيه كلام القوى
المصادرة وطالمت بالمشتم
الطائفي في الانتحانات راعة ان
الانتحاب الحر لا يخدم الا
الاخوان المسلمين

السلطات

تمارس السلطات رقابة دقيقة
على النشاط الاسلامي .. بل
تتعمد التصديق عليه لعد وقع
في يدي خطاب لجماعة دينية
موجه للشؤون الدينية بشأن
السماح لاقامة مسجد فكان رد
الشؤون الدينية بالسماح لاقامة
هذا المسجد على ارض قدرها ٢٠
في ٢٠ مترا من اراض السودان
الشاسعة او مشروطا بالقتصار
نشاط المسجد على صلاة الجماعة
.. وان وزارة الشؤون الدينية
والاوقاف ستحتفظ لنفسها بالحق
في استخدام المبني في اشغالها
المختلفة في اي وقت في الوقت
الذي تسمح الاراضي بلا حساب
للهيئات التبشيرية والكنائس
وهيئة الكنائس العالمية
والمشاط الاسلامي يجد تحديثات
من قبل السلطات والعلمانيون
.. والرحف الصليبي والتدخل
الصوفي الخرافي ثم المخططات
الماسوييه

يسمح لها بالتداول هناك كتاب
كثير صدر اخيرا للشيخ التلاوي
احد علماء السودان معموان
«العقيدة الركني الاو
للإسلام» طبع في مصر وصدر في
السودان لهجومه على الصوف
كثير الطرق عدا للأخوان هي
الطريقة المرهانية وهذه
الطريقة موعة في الانحراف الى
درجه ان الارمر اغتري بضالها
ومع تداول كتبها .. ولا سيما
كتاب شيخ الطريقة «تثرة النحة
في مسح لامة» كما ان هذا
الشيخ اصدر كتابا خاصا في
مهاجمة الاخوان

خليط متناقض

الغريب هو تحالف القوى
المتناقضة فالشيوعيون
لا يؤمنون بالقوميين ولا
الطالبين ورغم ذلك
يتحالفون سويا ويرمون
شعار الطائفية في الانتخابات
والمستدينون لا يوانون
الشيوعيين والتقدميين نوي
الشعارات العلمانية .. اخنا
بالاية الكريمة «لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الآخر
يؤادون من حاد الله
ورسوله... الاية» ولكنهم هذه
المرة يتجاوزون الاية
ليتحالفوا مع القوى
العلمانية نكاية بالأخوان..
واصنار المسنة يعتبرون
الصوفية النقيض الفكري لهم
.. ويشنون عليهم حربا

جماعة الطرق الصوفية : والسودان مرتع

حصب للطرق الصوفية الحراميه
وكثير من ابناء القرى الريفية
ينتمي الى الطرق الصوفية ..
والطرق الصوفية تدعم بقوة من
قبل السلطات علما بان
المستشرقين يحاولون جاهدين
ملورة الفكر الصوفي وايجاد ابطال
ومعكرويس لهذا الفكر
فمحاولات المستشرقين تصوير
الحلاج بالبطولة وتصوير ابن
عربي بالفكر وعيره من رجالات
الصوفية محاولات المستشرقين
لها مليررها .. فابرز مزايا الفكر
الصوفي الحديث هو تطويع الامم
لكل واقع والاستسلام له وابطل
الجهاد

وللفكر الصوفي تغلغل داخل
الدولة .. ويتمتع بنفوذ قوي
فالكتب التي تحارب التصوف
ممنوعة من دخول السودان ولا



الحركة الإسلامية

وتحديات السياسة العصرية

وملموسة ومطرده ، وفي شكل يومي . ولم يعد العدو - الدولي والمحلي - يشك في واقع الجماهير الإسلامية نحو الله وظهور دينه . لذلك لم يعد من ضمن أولويات مخططة مسألة الغزو الفكري الذي نشط في القرنين الماضيين . وفي الحقيقة أن العدو في هذه المرحلة ليس بحاجة لتنشيط موجات غزوه الفكري وذلك لسببين :

١ - أن الغزو الغربي الذي نشط في القرنين الماضيين قد أثمر وأبغى في صورة أنظمة سياسية تهيمن على الأمة الإسلامية ولها علاقاتها (الخاصة جداً) بالغرب .

٢ - انحسار البعد العقائدي في الصراع الدولي وتركزه - اليوم - في اقتسام مناطق النفوذ التي تغطي الأحزمة الجغرافية والاستراتيجية للنفط والسكر والنحاس والمطاط والفحم والحديد واليورانيوم والماس والموز والأخشاب والحبوب والفوسفات والمياه والمضائق والمحيطات والبحار والسواحل والجزر والتنافس في التصنيع الحربي .

• ضمن هذه المساحة المادية المباشرة يتركز الصراع الدولي الحالي . وبصراحة نقول أن القوى الدولية والمحلية المتربصة بالاسلام

• أن التحديات الجوهرية التي تعرقل مسيرة الحركة الإسلامية في أساسها مادية وليست فكرية ، ودينامية متطورة ومتحركة وليست يابسة أو ثابتة . نقصد أن أعداء الحركة الإسلامية - الدوليين منهم والمحليين قد استنفدوا كل أوراقهم في مقاومة الاسلام على الصعيد الفكري ، ومحاولاتهم المستمرة في تشكيكنا بجدوى الاسلام كمنهج قادر على انتشالنا من هزائنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية ، تلك المحاولات قد باءت - بحفظ الله لدينه وقدرته على خلقه وهيمنته على العالمين ومكره على أعدائه بالفشل . ولذلك ولأنهم فشلوا فشلاً ذريعاً في المواجهة والمقاومة والتصدي الفكري للاسلام ، فإنهم - وخاصة هذه الأيام - يركزون على الجانب المادي الواقعي من القضية . وهنا يكمن التحدي الجوهرية والأساسي للحركة الإسلامية ، وفي هذه المساحة المحددة من التحدي يتقرر نجاح الحركة الإسلامية أو عدمه

• لم تعد الشعوب الإسلامية بسواها تشك بضرورة العودة الى الله وضرورة الالتزام بشريعته . وشاهدنا على ذلك محسوسة

هذا الأسبوع بقلم / الدكتور / محمد عبد الله النفيسي

العصرية في بناء الدولة الإسلامية المنشودة وتحديد المواقف من القضايا الراهنة وعلى كل الأصعدة ووضع دستور إسلامي عصري يتوافق مع جدية وخطورة المرحلة الحالية من تطور الأمة الإسلامية.

٣ - الاهتمام بالثقافة الشعبية المباشرة ومحاولة التعامل بذكاء مع العقل والتقليد من الاعتماد على كتابات المثقفين والمتخصصين واستقطاب القلم الشعبي والعرض الشعبي المباشر للقضايا.

● على المستوى الحركي:

إذا كانت الحركة الإسلامية تصم الأنظمة الحالية بأنها غير إسلامية ولا علاقة جدية لها بالإسلام، فإن ذلك يستلزم - انسجاماً مع عقائدية الحركة - المفاصلة مع الأنظمة ورفض الموالات لها. والانحياز انحيازاً تاماً وصرحاً و يومياً لمصالح سواد الأمة الإسلامية نحو تحقيق هيمنتها المباشرة على ثرواتها القومية وأراضيها وبحارها وسواحلها وبحارها وجزرها وجيوشها، والعمل على تحقيق ذلك.

● لكي تكون الحركة الإسلامية قادرة على الاستمرارية والفاعلية يجب أن تكون قادرة على سباق الأحداث في الساحة الدولية والمحلية. ولكي تكون قادرة على سباق الأحداث يجب أن تعي - وبموضوعية - المرحلة الراهنة التي يمر بها العالم الأول والثاني والثالث. ولكي تعي المرحلة الراهنة يجب أن تنهيا لفتح نوافذ عديدة تيسر المعرفة الموضوعية للعالم وتؤدي بالتالي إلى معرفة أدق للنفس سلباً وإيجاباً. كل ذلك في النهاية يدفع الحركة الإسلامية نحو الارتقاء بمنهجها في العمل كيما يكون في مستوى الأحداث، وهذا هو مانامل أن نحققه في القريب العاجل بإذن الله.

ودعائه، لا يعنيها من قريب أو بعيد صلوات المسلمين في مساجدهم وصيامهم في رمضانهم وحجهم في حجهم غير أنهم يرتجفون ويصيبهم الهلع عندما يفكر المسلمون بالتحرك المادي والمعنوي والعمل نحو تحقيق سيادتهم الفعلية على ثرواتهم الطبيعية وأراضيهم وسواحلهم وبحارهم وجيوشهم. تلك هي القصة.

● وعليه، وحيث أن الجانب الفكري للصراع قد بدأ يتقلص وينحصر للأسباب المذكورة، وحيث أن الجانب المادي للصراع قد بدأ يتوسع وينفجر للأسباب المذكورة، فإن ذلك يستلزم من جانب الحركة الإسلامية - موازنة منهج عملها مع المستجدات والتطورات الجذرية التي تشهدها الساحة الدولية والمحلية والارتقاء بالمنهج كيما يصبح بحجم المواجهة الفعلية واليومية التي تعيشها الحركة الإسلامية. ولكي ترتقي الحركة الإسلامية بمنهج عملها بحيث تقف في خط متكافئ من التطورات الجديدة، في مخطط العدو والواقع الجديد في صراع القوى، ينبغي - والله أدرى وأعلم - الأقدام على بعض الخطوات الأولية الجريئة:

● على المستوى الفكري:

١ - ينبغي أن تنتقل أدبيات الحركة الإسلامية من روح أو مرحلة الدفاع عن الإسلام وتشريعاته إلى روح ومرحلة الهجوم على الأوضاع القائمة في العالم الإسلامي والتي يكرسها الصراع الدولي، لا بد من فضحها وفضح تشريعاتها وتعريتها وفضح افلاسها على كل الأصعدة السياسية والاجتماعية والعسكرية والاقتصادية.

٢ - حيث أن الحركة الإسلامية تدعو لإقامة الدولة الإسلامية فينبغي عليها أن تطرح برامجها في التحول الإسلامي وبرامجها

أرتيريا

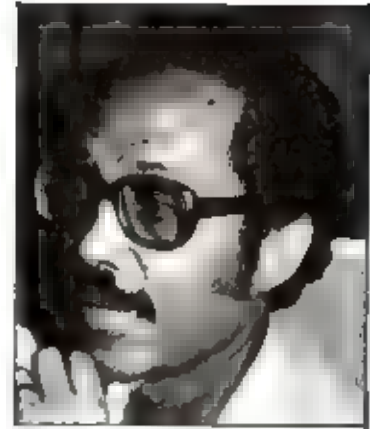
بقلم / عثمان صالح سي - رئيس جبهة تحرير أرتيريا

• اليهود: أثيوبيا شيوعية ولا أرتيريا مسلمة

• الاعداء لفلسطين أخرى في منطقة البحر الأحمر

• الغرب والشيوعية والصهيونية اتفقت على مساعدة

أثيوبيا!



مشكلة أرتيريا تعود بعيدا في اغوار التاريخ، فمنذ أن وطئت أقدام صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسى (هرر) في الشاطئ الأرتيري في السنة الخامسة من البعثة النبوية الشريفة، وهم في طريقهم الى الحبشة، فارين بدينهم من اذى كفار قريش والاسلام بدأ ينتشر في هذه المنطقة، حتى تعزز وجوده باقامة الدولة الاموية، القلاع والحصون في جزر دهلك وميناء «باضع» التي هي الآن «مصوع» حماية للمسلمين في المنطقة، وتأمينا لطرق التجارة في البحر الأحمر.

جوهر الصراع .. ديني

ولم تتمكن الحبشة من السيطرة على الشاطئ الا في عام ١٩٥٢ عن طريق مؤامرات الدول الغربية، وعلى رأسها امريكا وبريطانيا التي تقدمت بعشروع القرار الفيدرالي عندما عرضت القضية الأرتيرية على الجمعية العامة للأمم المتحدة، ضمن قضاب المستعمرات الإيطالية بسفحه في

هرر المشهور، الذي فتح الحبشة وحكمها لمدة ربع قرن.

وكانت الحبشة طيلة هذه القرون تحاول احتلال الشواطئ الأرتيري والصومالي، دون أن تحقق نجاحا يذكر بسبب مقاومة أهلها من جهة، وبسبب وجود الدعم من الدولة الإسلامية الكبرى.

وخلال الثلاثة عشر قرنا التي سلت، لم يحكم أرتيريا وشواطئها قوة غير إسلامية، حتى جاء الاحتلال الإيطالي في عام ١٨٨٥ منهيا الحكم العثماني الذي استمر منذ ١٥٥٧، حيث أقام العثمانيون القلاع بعد أن طردوا البرتغاليين الذين جاؤوا لبحده الحبشة من فتوحات الامام أحمد بن ابراهيم أمير

الاسلام يحكم

أرتيريا ١٣ قرنا

أمر يقب وهي ليجيا والصومال وأرتيريا وكان هذا الاتحاد مرفوضاً من قبل المسلمين. وبعض فئات اليساري الذين كانوا يشكلون في جملتهم الأغلبية الساحقة وكانوا مطالبين بالاستقلال الكامل تحت راية الرابطة الإسلامية والكتلة الاستقلالية

ومن ذلك يتضح أن جوهر الصراع الأرتيري الأثيوبي كان دينياً، وأن الثورة الأرتيرية إنما أنشأها المسلمون عندما حرمتهم الحبشة (١٩٥٢ - ١٩٦٢ سنوات الاتحاد الفيدرالي) من أبسط حقوقهم السياسية والثقافية والدينية. ومارست ضدهم كافة أنواع الاضطهاد من قتل وتشريد وسجن وتجويع، حتى ألحقوا الخسب بثورة مسلحة قادها لجده الشهيد الشيخ حامد اندريس عواسي في ١/٩/١٩٦١ بعدد من المجاهدين لا يزيدون عن ١٥، مقاتلاً سلاحهم الإيمان بالله ثم بوطهم وحقه في الحياة. إذ لم يكسروا يمتكون من السلاح سوى بدقية مركة ٣٠٣ القديمة و٩ مسدق بطلانية قديمة حتى أسفقتهم حمة تحرير الأرتيرية بخمسة بندق و٧ مسدسات و٩ قنابل يدوية اشترتها من عمر في عام ١٩٦٢ بالأمون التي ضرب بها أعمدة الجبهة

الجبهة الشعبية.. تجمع نصرائي

وعلى الرغم من المساعي التي بذلت لاعطاء الصراع الأرتيري الأثيوبي طابعه الوطني تحت شعار «الدين لله والوطن للجميع» إلا أن ذلك لم ينف عن الصراع صفه الأساسية، وهو الجانب

الديني إذ أنه، وفي إطار الخلافات الأرتيرية، تمدو هذه النزعة ظاهرة قوية فنجد الجبهة الشعبية لتحرير أرتيريا، تجمعاً طائفيًا مصرياً رغم إعلانها الماركسية. ونجد الكنائس العالية تتعاطف معها وتمدها بمختلف المعونات، على الرغم من دعوة قوات التحرير الشعبية لجبهة التحرير الأرتيرية لتطبيق شعارهم رغبة في مصالح وطنية وعملاً بالمبادئ الإسلامية الصحاح.. التي تقر أن لا إكراه في الدين.

كما يتجل هذا الصراع الديني في موقف الدول الغربية التصراعية التي لا تزال تؤرر الحبشة ضدًا ضد الصوماليين منطلقاً من مبدأ الحفاظ على استمرارية الحبشة التصراعية التي يسمونها «جزيرة مسيحية» مع أن هذه الإمبراطورية تضم ٢٦٠ من المسلمين من مجموع سكانها البالغ تعدادهم نحو ٣٠ مليوناً.

فمجد الدول الغربية تقدم المعونات الاقتصادية لهذه الدولة والملي بلغت ٣٠٠ مليون دولار خلال الستين الماصيين حسب ما أورثته مجلة «دير شينغل» الألمانية، على الرغم من إعلان الدولة الأثيوبية الماركسية نظاماً لها، وعلى الرغم من دعم الاتحاد السوفييتي عسكرياً لها بما قيمته ثلاثة آلاف مليون دولار، حتى أصبحت أثيوبيا أقوى قوة عسكرياً في المنطقة. كما تساند إسرائيل والصهيويونية الدولة الحبشية

بالمصالح والخبرة والمساعدات السياسية.

وفي عام ١٩٧٨ صرح وزير خارجية العدو موشي ديان أمام الجالية اليهودية في جنيف بأن إسرائيل تقدم العتاد الحربي والأجهزة اللاسلكية وقطع غيار للأسلحة، من متعلق عدو عدوي صديقي. وهو يعني بذلك أن أرتيريا المستقلة ستندمج حقاً مع الركب العربي الإسلامي.

ولذلك فاليهود يقولون: أثيوبيا الشيوعية على البحر الأحمر، ولا أرتيريا عربية مسلمة على هذا البحر.

موقف اللامبالاة

ومن المؤسف حقاً، إزاء هذا الموقف القهقرى، أن نجد معظم الدول العربية والإسلامية تقف موقف اللامبالاة حيال هذا الصراع الدامي الذي يحوضه هذا الشعب منذ عشرين عاماً (دون مساندة صادية فعالة، إلا القليل منها) ما دلاً في سبيل عقيدته ووجوده أكثر من ١٠٠ ألف شهيد، ونصف مليون لاجئ في السودان يعيشون شظف العيش، وتحلأ سهول السودان بمقابر أطفالهم حتى أننا نجد في أحد معسكرات اللاجئين في السودان مقبرة تضم نحو خمسة آلاف من الأطفال، ماتوا بسبب سوء التغذية ولبعداء الدواء، في وقت يموت فيه أخوان لهم في الأراضي الإسلامية يموتون شحاً، ما في الإسلام من ذلك؟

على أنه، فوق كل ذلك، نجد الحبشة تحط لا زاحة المسلمين من ديارهم. وإحلال سكان أحباش محلهم، وهذا ما لاحظناه

مؤخراً في ميناء مصوع حيث رحلت الحبشة / ٢٥٠٠ أسرة حبشية إلى هذا الميناء، وأكثر من ذلك إلى ميناء عصب بقصد لاستيطان مع دفع السكان إلى بخارج مختلف وسائل الإرهاب والسفاحل أو دعمهم إلى الريف الأرتيري المحرر الذي لا تصله الحبشة لا بالطائرات تقدمه بالبالم متحرق الحرث والنسل

فلسطين أخرى

وكل ذلك يستهدف خلق فلسطين أخرى في منطقة البحر الأحمر، مما يستوجب قيام الدول العربية والإسلامية بمبادرات لمنع حدوث مأساة أخرى في العالم الإسلامي والعربي، بإثارة القضية الأرتيرية في المحافل الدولية بشقيها السياسي والإنساني، حتى لا ترق هذه المذبحة البشرية التي يشترك فيها الروس والأمريكيين عن حد سواء بمعزل عن العالم. كما تطالب الدول العربية والإسلامية بدعم صمود السودان وتعزيز قدراته السياسية والاقتصادية حتى لا يدفعه الضعف للتخلى عن أخوانه في أرتيريا لصالح الأحياء المعادين.

ومطالب بضرورة صمود أرتيريا ودعم الثقافة الإسلامية والعربية في مواجهة مختلف الأعداء من شيوعيين أرتيريين محليين وشيوعيين أثيوبيين، وصليبيين دوليين، بتقديم المساعدات المادية والثقافية لجهاز التعليم الأرتيري الذي يقوم برعاية الثقافة العربية والإسلامية.

مؤتمر اسلامي في لندن: النظام السوري اكثر تعرضا للانتقاد

لندن - وكالات - ادا مؤتمر اسلامي عقد هذا، استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس والاراضي العربية المحتلة والتفاهيتي كانب ديفيد والتدخل السوفياتي في افغانستان وطالب الولايات المتحدة بتغيير سياستها تجاه العالم الاسلامي.

وجاءت هذه القرارات والتوصيات في ختام اعمال مؤتمر اسلامي سطر

عليه الاخوان المسلمون - حول الرسول صلى الله عليه وسلم ورسالته شارك فيه ممثلون عن هيئات وحكومات اسلامية مختلفة.

وقال المؤتمر ان التفاهيتي كانب ديفيد تفاهيتان مع عبادة الاسلام ومصالح الشعب المسلم كما ان المساندة السياسية، والعسكرية والاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل هي التي تشجع اسرائيل على الاستمرار في تصفيتها.

وحيا المؤتمر الثورة الاميركية وادانوا الاتصالات التي تقوم بها الولايات المتحدة لفرض عقوبات اقتصادية على الشعب الايراني ودعا المؤتمر الحكومات والشعب

الاسلامية لدعم ثورات التحرر الاسلامية في اقليم كشمير بالهند وفي كل من اوغانيبي، ونيرويا والاعتراف بجمهورية بلنجا مورو المستقلة التي يطالب مسلمو القديين بقيامها.

واعلى المؤتمر كذلك دعمهم للسياسة التي تتبعها الحكومة المركبة ازاء القضية القبرصية ودعوا الحكومات والشعوب الاسلامية لمساندتها.

واعرب المؤتمر عن قلقهم البالغ بشأن وضع الاقليات المسلمة في الدول غير الاسلامية والبالغ عند اقاربها حوالي ٣٠٠ مليون مسلم، وطالبوا حكومات تلك الدول باحترام حقوق

المسلمين ووضع حد لاصطهادهم. ولاحظ ان جماعة الاخوان المسلمين سيطرت على المؤتمر وكانت سوريا اكثر الدول تعرضا للانتقاد كما انتقد البعض العراقي مما دفع بالوفود السورية والعراقية والفلسطينية ان الاسحاب من قاعة المؤتمر وكان الصديق المهدي رئيس وزراء السودان السابق قد قدم بحثا اقتصاديا هاجم فيه الرأسمالية والماركسية لكنه دافع عن الفوائد المصرفية وقال انها ليست ربا.

الهدف
٨٠/٤/٧٧

ليبيريا والانقلاب فيها

هائلة من الاخشاب، اضافة الى ثروة الحديد الذي تصدر منه البلاد كميات كبيرة حيث بلغت الصادرات من الحديد والحاس عام ١٩٧٣ اكثر من ٢٧٦ من مجموع الصادرات للبلاد.

وقد بلغ الاستثمارات الاجنبية في ليبريا، وخاصة في التعدين، نحو ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٣ وتتمتع الشركات الاميركية واليابانية رأسمالا قدره ١٠٠٠ مليون في اكتشاف حقول جديدة للنفط، وبخاصة الحديد حيث يتوقع مصاعفة انتاجه في عام ١٩٨٠.

ورغم كسلي ليبريا، فان الصناعات الاجتماعية غير متوفرة بصورة كاملة، وهناك نقص كبير في المدارس والمستوصفات الطبية، والجمعيات التعاونية، ومعظم المستشفيات الكبرى تشرف عليها جمعيات طبية تديرها اميركية.

الانقلاب العسكري الذي اطاح بالرئيس الليبيري ويليام تولبرت وادى الى مسرعه مع عدد من مساعديه وقائد حرسه، لم يكن متوقعا، بل جاء مفاجأة هزت البلاد ومعها صائر الدول الاقر يقية.

تقع جمهورية ليبيريا على الشاطئ الغربي الاقرب يقي، يحدها شمالا: سيراليون وغينيا، وشرقا: شاطئ العاج.

معظم سكانها من النصارى ولكن يملهم جالية اسلامية يبلغ عددها ٢٠٠,٠٠٠ ألف (حسب احصاء ١٩٧٠).

يقوم الاقتصاد الليبيري على الزراعة، فأكثر من ٩٠ بالمئة من الاهالي يعيشون في الارياف، الا ان الزراعة مختلفة مسييا، ومعظم المزارعين يجمعون من قوتهم اليومي؛ والبلاد غنية بالفحم، ولديها ثروة



النشرة الصحية .. والشعب المضطهد

منذ أكثر من ثلاثة اشهر ووكالات الأنباء تتناقل نشرة يومية عن حالة الرئيس ليقتو الصحية. درجة حرارته، حالة قلبه، تطورات التهابات فيه .. الخ. وشعب مسلم، لا يعاني المرض، بل يعاني ظلم حاكميه وتسلبتهم وبيحهم له. قلما يظفر بخبر من هذه الوكالات... ليت هذه الوكالات تمقل الحالة اليومية لهذا الشعب المسلم! عدد شهدائه، جرائم النظام اليومية، اعتقالات ايماله واضطهادهم..

• على الرغم من ان وكالات الاسياء العالمية نقلت هذا الخبر، فان صحيفة واحدة من صحفنا اليومية الخمس نشرته، واغلظت الصحف الاربعة الاخرى.

• ما الفرق بين الجنود اليهود في فلسطين المحتلة، وجنود ماركوس في الفلبين؟ المسلمون في الفلبين يقاتلون الجيش ولا يتعرضون للمعديين، فينتقم جنود ماركوس من المدنيين الابرياء فيقتلون النساء والاطفال .. اليس هذا ما يفعله اليهود في فلسطين الركل عملية فدائية؟

• على الرغم من كل هذه الحرب المعلنة من ماركوس على المسلمين، فان دول المخطط المظلمة ما زالت تعد حكومة الفلبين بما تحتاجه من نفط!!

خبر ٣ تعليقات

ش جنود فلبينيون هجوما على عدة قرى يسكنها مسلمون في الجنوب. وقتلوا ١٢ شخصا في اجراء انتقامي لقتل ٣ عسكريين في كمين نصبه الثوار المسلمون الذين يقاتلون من اجل تحرير بلانهم، وعلم ان من بين الشهداء المسلمين طفلا في العاشرة وامراة في الثانية والستين. وتكرت وكالة اسوشيتد برس ان القصف الحكومي للقرى المسلمة اسفر ايضا عن هدم مسجد وتدمير ٢٠ منزلا واجبر ٣٠٠ أسرة مسلمة على الرحيل.

ولما ثلاثة تعليقات صغيرة على هذا الخبر.



لم تتغير

قال رئيس وزراء فرنسا ريمون بار ان سياسة بلاده لم تتغير ازاء الشرق الاوسط. واصاف انها تقوم على اساس ما وصفه بثمان حق وجود وامن «اسرائيل».

الإسلام ينتشر في كوريا

تكررت وكالة الأنباء أفكده، من مراسلها في سيئول في كور يا الجنوبية ان الديانة الإسلامية تحقق تقدما حقيقيا وموثقا، حيث يجري حاليا بناء مسجدين في موانئ شامية كبرى للمسكورية بفضل همة قبيعتها ٤٠٠ ألف دولار تسبق بها رجلي اعمال قبيس.

كما توجد قرية زراعية إسلامية تقع على بعد خمسة وأربعين كيلو مترا جنوب شرق سيئول استطاع مدرس في المرحلة الثانوية فيها ان يفتح هناك القرويين بين معتناق الإسلام. ويستند القادة الإسلاميون ان ثمة اتفاقا معاصرة متاحة أمام الإسلام في هذا البلد، حيث نصف السكان (٦٧ مليون نسمة) لا يعتنقون عقيدة محددة، ويعرب هؤلاء القادة عن ارتياحهم لبلاتهم الكبر التي يحدها لكور يون بالإسلام.

ولمضاهن ذلك، فإن عددا كبيرا من المائة ألف كوري الذين يعملون حاليا في الدول الجسرية، يبدون اهتماما حقيقيا بالإسلام، ويستمعون بعمامة الى التعاليم الدينية التي تنبئها المخططات الاقتصادية.

وقد وضع الاتحاد الإسلامي الكوري في سيئول خطة لبناء معهد إسلامي يمكن ان يقتضيه ٨٠٠ طالب سنويا، ويأمل هذا الاتحاد ان يحصل على مبلغ ثلاثة ملايين دولار، وهو المبلغ اللازم لتنفيذ هذا المشروع، من الدول الإسلامية التي يريد الانشاء الإسلامي ان يقيم معها نظاما لتبادل الطلبة، لكي يتسنى دعم الإسلام الكوري الوليد.

وكش الإسلام قد ظهر لأول مرة في كور يا منذ خمسة وعشرين عاما حينما اقيم حضور أتراك تابعون لقرابات منظمية الأمم المتحدة شعبانهم الدينية في احد مراكز الجيوش، ولتأسس بذلك اهتمام الكور يون.

ومند هذه الفترة اعتنق ثلاثة عشر ألف كوري الإسلام، وهم يقامرون اليوم بأن لهم مسجدا قبيس في سيئول امير في عام ١٩٧٩.

من المسلم بعذر الله؟ جرائم الشيوعيين في كمبوديا

— الشيوعية أبادت ثلثي المسلمين —
— حفروا الخنادق ودفنوهم احياء —
— ربطوا الاطفال في اكياس النايلون حتى ماتوا اختناقا

بقلم المستشار الدكتور علي جريشه

— يكلفونهم بحفر حفر عمقها ١٠ امتار وعرضها خمسون، ثم يلقيون بهم احياء ويهيلون عليهم التراب .. كما كان الجاهليون قبل الاسلام يذبحون اليماء —
— اربحونهم ويعدونهم — و يمعون عنهم الطعام حتى يموتوا جوعا .. وقد فعلوها مع رئيس الجماعة الإسلامية في كمبوديا، وفعلوها مع القادة المسلمين —
— أو يبترون بطون الرجال والنساء فيموتون.

قال اما الاطفال

وترقرت في عينيه النموع؛
مكناوا يضمونهم في اكياس من «النايلون»
ويربطونهم في جذوع الشجر، فيتقلبون داخل كيس النايلون، فترة قصيرة، ثم يموتون اختناقا

وهكذا قضا على حوالي سبعمائة الف من المسلمين.

ثم تسامنا:

أين الذين يتحدثون عن حقوق الانسان؟
أين هيئة ايعفو الدولية...؟
أين لجنة حقوق الانسان...؟

قلت له:

ولين قبل هذا كله، وبعد هذا كله...
أين المسلمون؟
أين أمة تعادها اليوم ألف مليون مسلم؟
أين أمة آتاه الله من كل ما سألوه «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها، ان الانسان لظالم كفاره

ولا مرال منتظر الجواب.

... قص علي تلميذي — قصة بلده..

نحن المسلمين كنا نهيش في مملكة تشامبا (في جنوب شرق آسيا) حتى مرزقنا الشيوعية المجرمة وسلبت اوطاننا، وقتلت اهلبنا، وشربت من بقي منا في الافاق.

وكان آخر تجمع اسلامي لنا في كمبوديا، كنا مليوننا من المسلمين وسبسة ملايين. وحدث الانقلاب الشيوعي في كمبوديا عام ١٩٧٣، في وقت معاصر لانقلاب افغانستان. وتلاه زحف فيلتام الشيوعية على اراضيها لتستولي عليها عام ١٩٧٩ قبل استيلاء روسيا بشهور على افغانستان...

ماذا فعلت الشيوعية؟

وقتل الشيوعية منا حتى الان ثلثي عدد المسلمين، ولم يبق منا سوى بضعة الاف (الفان او ثلاثة) لاجئين في خيام في ارض تايلند .. يعانون الفقر والجوع والعري والحرمان ويعانون معه ما هو اشد اما ان يقولوا .. «القميص» لي ان يصيروا نصارى حتى يتلقوا المساعدات من الجهات الصليبية، او ان تعيدهم تايلندا الى كمبوديا ليلقوا مصير اخوة لهم سقوا، والحكومة الجديدة في تايلند تريد اعادتهم الى الشيوعيين...

كيف قتل المسلمون؟

وسالته كيف كانوا يقتلون المسلمين؟
واجلسي:
اما الرجل .. فكان لهم أكثر من طريق للقتل.

لماذا التدخل الأمريكي في الخليج؟

بقلم
عبد الله الصالح

تحركات عسكرية أمريكية

وقد ترافقت هذه التصريحات مع انبعاث عن توجه السفينة الحربية حاملة الرؤوس النووية (إيريهاور) مرفأها بولاية فرجينيا إلى بحر العرب وبكرت وكالة الأنباء اليابانية أن قاذفات نووية استراتيجية أمريكية من نوع (ب - ٥٢) حلفت بشكل دوري فوق منطقة الخليج في شهر يناير الماضي

والجدير بالذكر أنه قبل وصول هذه المعدات إلى الخليج كان هنالك ١٥٠ طائرة تكتيكية و١٤ سفينة حربية متوفرة بصورة مستمرة في الخليج وبحر العرب كما أعترف بذلك وزير الدفاع الأمريكي هارولد براون

وبكرت مصادر يابانية مسؤولة أن أميركا تعتزم إجراء مناورات عسكرية برية وبحرية في البحر الكاريبي والمحيط الهندي في شهر مايو المقبل. وصرح وزير الدفاع للصربي كمال حسن علي بأن القوات الجوية الأمريكية

زيغنيو بريجسكي أن بلاده قد تتدخل إذا تعدى القتال الإيراني - العراقي حدوده. وحذر في الوقت نفسه من أن بلاده قد تتخذ إجراءً عسكرياً إذا أوثق أي من الرهائن الأميركيين الخمسين الذين يحتجزهم الطلاب المفلزمون بنهج زعيم الثورة الإيرانية آية الله الخميني

وفي محاولة لتطمين الأنظمة الحاكمة في منطقة الخليج، قال دايفد ميوسوم وكيل الخارجية الأمريكية: أن الولايات المتحدة لا تقوم بتعزيز وجودها العسكري في المنطقة بغرض التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول!

ولكنه استهجن في نفس الوقت المقاربة بين الوضع في إيران وتوقع حدوث اضطرابات في منطقة الخليج العربي مشيها بقوة ركائز المجتمع في تلك الدول والمملكة العربية السعودية بشكل خاص!

مع تصاعد أزمة الرهائن الأميركيين في طهران وزيادة التوتر بين إيران والولايات المتحدة من جانب وبين إيران والعراق من جانب آخر يطرح سؤال معلن، هو هل تتدخل الولايات المتحدة عسكرياً في الخليج بحجة حق أزمة الرهائن؟ وإذا تدخلت فهل هو حقاً هذا السبب وإذا لم يكن كذلك فما هو مغزى التدخل العسكري إذن؟ وهل هو مبرهن كما صرح بريجسكي باتصاع الصراع العراقي - الإيراني؟

هذه الأسئلة تثور بين حين وآخر كلما تكررت الأنباء تحركاً أمريكياً عسكرياً في المحيط الهندي أو بحر العرب، والمسؤولون الأمريكيين لا يدعون المراقب يجهد نفسه في البحث عن أدلة وإشارات هذا الوجود العسكري. بل هم يصرحون بذلك ويدافعون عنه بحماسة. فعلى أثر تواتر الأنباء عن اقتتال بالمدفعية على الحدود العراقية الإيرانية قال مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي



○ مايوروس هفيس الأمن والاستقرار



○ بريجسكي اجراء عسكري



○ كيسنجر ثورات محلية



قوات بحرية أميركية في المحيط الهندي.

• كيسنجر: الميزان العسكري يعمل ضدنا وفي المنطقة سلسلة ثورات محلية.

والقوات الجوية المصرية ستقوم بإجراء مناورات مشتركة هذا العام

والواقع ان الإدارة الأميركية قد نشرت في تنفيد ما سمي بمبدأ كارتر الذي اعبر الخليج منطقة حيوية للأمن القومي الأميركي منذ عام ١٩٧٧ حيث رصنت التحصينات اللازمة لبقاء فرق عسكرية منقولة ومزودة بأحدث الأسلحة التكتيكية والاستراتيجية سميت بفرق التدخل السريع

قواعد وتسهيلات

ولكي يكون الوجود العسكري الأميركي فعالاً، عمدت الإدارة الأميركية الى بناء قواعد عسكرية في مناطق حساسة استراتيجية، او الحصول على تسهيلات من بعض الدول لاستخدام موانئها او قواعدهما العسكرية للاقامة او التردد بالوقود منها وقد اعلنت كل

من الصومال وعمان رسمياً على موافقتها على تقديم التسهيلات اللازمة للقوات البحرية الأميركية..

وتعتبر قاعدة بيربرة في الصومال ومضيق في عمان من اهم النقاط البحرية الاستراتيجية التي تتحكم بمضيق هرمز الذي يمر منه شاحنات النفط الى مختلف دول العالم. وقد ذكرت صحيفة الوطن الكويتية (١٩٨٠/٤/١٢) انه بفضل جهود مهدي التاجر سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لندن تم وضع الترتيبات اللازمة لتوقيع اتفاق بين الإدارة الأميركية والحكومة المحلية في دبي لمنح الاسطول الأميركي التسهيلات البحرية العسكرية المطلوبة.

ولكن اذا صح الخبر فإنه يشك في امكانية تحقيق ذلك، حيث نفت حكومة ابو ظبي ذلك كما ذكرت الانباء ان

الشيخ زايد يؤيد جميع حكام الامارات الاخرى عدا حاكم دبي في رفض منح اية تسهيلات لاميركا.

وتجري الإدارة الأميركية حالياً محادثات مع كينيا واستراليا لبناء قاعدتين عسكريتين فيهما. واذا اضفنا الى ذلك قاعدة سيناء التي يجري بناؤها بالتعاون مع السادات واسرائيل ينبغي كيف ان اميركا تعمل على تطوير منطقة الخليج العربي.

لماذا الوجود العسكري والتهديد بالتدخل؟

ولم تكف اميركا بتواجد قواتها الخاصة في الخليج وبحر العرب بل طلبت الى حلفائها في أوروبا واليابان مساعدتها ودعمها في ذلك. ويرجع المسؤولون الأميركيون سبب هذا الوجود العسكري الى تغير الوضع

واختلال الاستقرار في المنطقة بفعل الثورة الإيرانية وسقوط نظام الشاه. وقد أعلن كارتر انه قد يلجأ الى القوة لفك ازمة الرهائن الأميركيين.

وكما يرى جنسكي قد رهن التدخل العسكري باتساع نطاق النزاع العراقي - الإيراني ولكن هل تقدم اميركا على اشعال بار حرب قد تتصاعد لتصبح حرباً عالمية تكلل الاخضر واليابس من أجل الرهائن الخمسين؟ ان المراقبين يشكون في ذلك. ولذا صحت الانباء التي رددتها الصحف اكثر من مرة وأكدتها السياسة (٨٠/٤/١٨) من ان هناك اتفاقاً بين اميركا وحكومة ايران لاطلاق الرهائن مقابل تسليم الشاه. فان عزو اسباب التدخل الأميركي تبدو لدن غير منطقية وغير صحيحة. وعلى اية حال فإن الدلائل تشير الى ان فك ازمة الرهائن سيؤثر الى الدعاية السلمية خاصة وان

لماذا التدخل الأمريكي في الخليج ؟

الرئيس الإيراني الحسن مني صدر قد صرح أكثر من مرة باعتقاده بخطا السياسة الإيرانية تجاه أزمة الزمائن. والمعروف أن الوجود العسكري الأميركي سابق للثورة الإيرانية كما أن التهديدات الأميركية باحتلال منابع النفط تعود إلى عام ١٩٧٤. لذلك فإن ربط الوجود العسكري بالأوضاع التي خلقتها أزمة الزمائن كما يقول المسؤولون الأميركيون غير صحيحة.

الاطماع الروسية

ويضيف الأميركيون أن وجودهم العسكري في منطقة الخليج يهدف إلى حماية استقلال دول المنطقة ومنع تعرضها للغزو السوفياتي. ولأفهام دول هذه المنطقة بذلك يتحدث الأميركيون باستمرار عن الغزو الروسي لأفغانستان. والعلاقات السوفياتية مع بعض دول المنطقة كـ الصين وإثيوبيا ودعمه للثوار في الجزائر. والحقيقة أن الاتحاد السوفياتي أنه أصبح فعلاً دولة عظمى تحكمها المصلحة في علاقاتها مع الدول الأخرى. وهناك أدلة كثيرة على اطماعه في الخليج وما دنا هذا لسنا بصدد ذلك فنكتفي بالإشارة إلى المتاحية البرافدا (٨٠/٢/٧٩) التي كتبها مسؤول أصلامي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لسوفياني ودعا فيها «إلى إيجاد ضمانات تحت إشراف الأمم المتحدة تؤمن لكافة من يحتاجون أو قد يحتاجون إلى نفط الخليج على قدم المساواة، وأن يضمن حق التزود بالنفط والوصول إلى الخليج لكافة الدول الراغبة في الاتجار مع الخليج».

وهذه إشارة إلى طمع الروس في نفط الخليج الذي قد يحتاجون إليه في منتصف الثمانينات. وقد فكرت مصادر أميركية إلى أن هناك حشوداً روسية على حدود إيران. وأن أكبر سفينة هجوم برمائية سوفياتية (إيفان روجوف) على ظهرها ٤٠٠ من رجال البحرية (المارينز) قد وصلوا إلى المحيط الهندي لأول مرة منذ حوالي أسبوع.

ونحن نرى أن هذه التحركات الروسية وفي هذا الوقت بالذات تدل على أن أميركا «من مطلق المواقف» تريد أن تهيأ الجو للاتحاد السوفياتي ليأخذ نصيبه من النفط مستقبلاً. ونحن قد رأينا في مقالات سابقة أن الغزو الروسي لأفغانستان لا يخرج بعيداً عن سياسة الوفاق. والمعروف أن الوجود العسكري الأميركي في المحيط الهندي سابق للغزو الروسي لأفغانستان وسابق للوجود العسكري السوفياتي نفسه في المحيط الهندي. ومما يدعم وجهة النظر هذه عدم جدية الإجراءات الأميركية ضد الاتحاد السوفياتي من جهة وضد إيران من جهة ثانية.

الهدف الاستراتيجي

وإن فليس هناك منطق مقبول يسوغ الوجود العسكري الأميركي في الخليج غير الهدف الأميركي الاستراتيجي. ولكن ما هو هذا الهدف؟ لا شك أن النفط كمادة أساسية للقاعدة الصناعية التي تقوم عليها النظام الرأسمالي الأميركي

هي مرتكز هذه الاستراتيجية. غير أن هناك أهدافاً أخرى مرتبطة بهذا الهدف. وقد تكلم في الأونة الأخيرة أكثر من مسؤول أميركي شرح هذه الاستراتيجية مثل مساعد وزير الخارجية هارولد سوندرز ووزير الدفاع سايروس فانس ووزير الدفاع هارولد براون فضلاً عن الرئيس كارتر نفسه. وقد أشار كل هؤلاء إلى أهمية النفط ليس لأميركا فحسب بل لحلفائها كذلك كما أشاروا إلى «ما اسماء فانس الامكانية المتاحة للاتحاد السوفياتي للوصول جغرافياً إلى هذه المنطقة المهمة» ونظر أن هاتين النقطتين غير حافيتين على أحد غير أن هناك هدفاً تجدر الإشارة إليه لأنه قد يعتبر مؤشراً مفيداً في معرفة اسرار السياسة في دول المنطقة ليس على الصعيد الخارجي بل على الصعيد الداخلي. يعبر عن هذا فانس أمام لجنة العلاقات الخارجية للكونغرس يوم ٨٠/٢/٢٧ قائلًا: «ولكن مصلحتنا في المنطقة تتناول أكثر من النفط فالسلام والاستقرار في المنطقة هما امران مهمان جداً لمستقبل أصدقائنا هناك، ويؤثران على السلام الأوسع مدى. وأن قوتنا ومهارتنا في دعم استقلالهم ستظهر لهم وللآخرين هدفنا في العالم».

وفي أثناء اشتعال الثورة الإيرانية عام ١٩٧٨ صرحت مصادر أميركية وعربية أن الخطر الحقيقي الذي تواجهه السياسة الغربية في الشرق الأوسط عموماً هو ظهور بؤابر تغيير اجتماعي «راديكالي» يتميز حسب ادعائهم بالتعصب الديني مشيرين بذلك إلى الحركات الإسلامية ويبدو

أن قادة الغرب خاصة أميركا قد اتسمت بعض دول المنطقة بخطورة المد الإسلامي مما انعكس على سياسة هذه الدول تجاه الحركات الإسلامية. وقد جدد كيسنجر مخاوف أميركا من الثورات المحلية في معرض استقباله لسياسة كارتر يوم ١٩٨٠/٤/١١ حيث قال: «إنما نواجه فترة خطيرة جداً في السنين الخمس المقبلة في وقت يستمر فيه الميول العسكري بالعس ضد مصالحنا، وفي الوقت الذي تبرز فيه سلسلة من الثورات المحلية». وقد أشارت الدراسة التي نشرتها جريدة القيس الكويتية مترجمة بعموان «الخليج في أفلق الثمانينات» إلى أن هذه الدول تحتاج إلى اجراء تحديثات اصلاحية لصالح النزعة الإسلامية وذلك للمحافظة على استقرارها ونحن نوافق أميركا بأن الحركات الإسلامية هي الخطر الحقيقي على مصالحها في المنطقة وهي من أجل ذلك حاولت أن تطرح «اسلاماً أميركياً» لتطويق حركة الانبعاث الإسلامي وتدجينها ولكننا ننصح لحكام دول الخليج ولجميع الحكام في بلاد المسلمين بضرورة الحكم بالشرعية الإسلامية وإطلاق يد الحركات الإسلامية لتأخذ دورها في ذلك. ونحن أن فعلنا ذلك مع ما افاء الله علينا من أموال وخيرات سنملك استقراراً وأمناً وأرادة قوية تقف بمصالبة أمام كل اطماع أميركا واطماع روسيا وكل اطماع العالم. فإله سبحانه يقول: «أن تنصروا الله ينصركم ويثبت الأقدام» فهل نحن يا ترى في هذا الدرب صائرون؟

وضحكت في سرها أمريكا

تعالوا نتحاور معا، في إطار من المنطق والموضوعية، والهدوء، حين غزا الاتحاد السوفييتي أفغانستان، كان الفعل الوحيد المواجه لهذا الغزو: أقامة تحالف إسلامي يجمع ألف مليون مسلم، يحير الاتحاد السوفييتي على الجلاء.

لكن نكاء السياسة الأمر يتكبد، وغناء بعض ساستنا العرب، أحبط هذه الفكرة قبل أن تقوم! كيف أحبطت؟

لقد كانت الولايات المتحدة، قبيل الغزو الروسي لأفغانستان، تواجه كراهية الشعوب الإسلامية ونقمتها، قاطبة، ففي إيران كانت السقمة من أمريكا ومخابراتها في أوجها، وفي باكستان كان المسلمون المتظاهرون يحطمون مبنى السفارة الأمريكية في اسلام آباد، وفي تركيا تحركت المظاهرات أيضا ضد التدخل الأمريكي في المنطقة، وفي عالمنا العربي كانت الكراهية للولايات المتحدة وسياساتها المناهضة لفلسطين، وتأييد العدو، قد بلغت أوجها.

أدركت الولايات المتحدة، في ظل هذه الكراهية العامة لها، والسقمة الشاملة تجاهها، أن المسلمين لن يطيعوها في شيء ولن يقبلوا مشورة منها، بل هم سيفعلون غير ما تراه أمريكا وسينفذون عكس ما تشير به.

حين أدركت أمريكا هذا، دعت، بعد الغزو الروسي لأفغانستان، إلى إقامة حلف إسلامي يضم المسلمين جميعا، وتدعمه هي بقدراتها وطاقتها، وتضع إلى جانبه ثقلها وورثها.

وبطبيعة رد الفعل الأنبي، الذي توقعته أمريكا، خرج بعض الساسة العرب يرفض الحلف الإسلامي، ويعلن أن هذا حلف مشبوه "لأن كل ما تدعو إليه أمريكا مشبوه" وتداعت الصحف العربية تشديد "نكاء" السياسة العرب، و "نجاحهم" في أحباط "اللعبة الأمريكية" و "بعد نظرهم" في فهم الأشياء..!!

وضحكت أمريكا في سرها، ضحكت ملء قلبها، لنجاح حيلتها، وانطلاقتها على السياسة العرب، فهي تخشى أشد ما تخشى، هيام تحالف إسلامي، يجمع المسلمين في جهة عريضة واحدة، تشكل خطرا يقضي على مصالحها، وبعد ذلك على دولة العدو في فلسطين.

وحتى لا نظلم السياسة العرب جميعهم، نقول، أن الحيلة لم تنطل على الجميع، فإن بعضهم كان يعلم أن هذه حيلة من أمريكا، لكنه كان يخشى كحشية أمريكا، على مصالحه أن قام هذا التحالف.. ور بما كان يخشى على كرسية أيضا.. ولهذا أعلن وقوفه ضده..!!

احسان

تقويم اللسان

للشيخ

يونس حمدان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسى الكتاب على عبده ولم يجعل له عوجا، وأشهد أن لا إله إلا الله حقيق الإنسان علمه البيان وأشهد أن محمدا عبده ورسوله بعثه الله بالهدى ودين الحق ففتح به أعينا عميا وأذنا صما وقلوبا غلفا، وبلغ دعوته إلى الناس بأحسن بيان وأكمل برهان. وبعد فلما رأينا فحشة اللحن في ألسنة المتكلمين وأقلام الكتبيين، ولما كانت اللغة العربية لغة القرآن وضع علمنا رضي الله عنهم علوم البلاغة والنحو والصرف خدمة للغة القرآن، وأسهمنا مما في الحافظة على اللسان العربي وصونه من الخطأ والزلل. فسوف نبه بعون الله تعالى إلى بعض الأخطاء الشائعة والحوادث المتفشية. (١) فمن ذلك قولهم في البراسلات وغيرها: «أحب أن أحيطك علما» وهذا خطأ والصواب أن يقال «أحب أن أعلمك» فإن فعل أحاط لا يتعدى بنفسه، قال الله تعالى أحطت بما تحط به وجئتك من ساء يسير» يقين «وقال تعالى واحاط بكل شيء علما إذا فعل أحاط يتعدى للمفعول به بحرف الجر، أما «أحاطت فانة يتعدى بنفسه، فتقول «أحاطت به» وتقول «أحطت لما لم تحط به» (٢) يقولون لا أكلمه قطه وهذا خطأ وذلك لأنك لم تقم أن تكلمك أياه في المستقبل، وإن كان يراد بها في لسان العرب استغراق ما مضى من الزمن، والصواب أن يقال «ما كلمت قطه ولا أكلمه أبدا» وقد أشار إلى ذلك صاحب القاموس المحيط وقال إن هذا وهم وقع مية كثيرون فمن قط يراد بها التعبير عما مضى من الوقت وأشار إلى ذلك شيخ النحو بين ابن هشام وأشار إلى ذلك أيضا صاحب النثر (٣) ومن ذلك قولهم في رسائل التهنة الأعياد «مباروك» وهذا خطأ لأن مباركه وبارك عليه رباعي الفعل واسم المفعول من الرباعي «مبارك» فأما «مباروك» فهي من قولهم «بارك العبير» أو «بركت الباقية» فالأرض مباركة عليها فأتت ترى أن مباروك من برك العبير ومعناه معروف، وأما «بارك عليه» من قوله «صل الله عليه وسلم» بارك الله عليهما وجمع بينكما على خير فالمفعول منها «مبارك» قال تعالى «وهذا كتاب أمرنا إليك مباركة» ولقاء في الأسبوع القاسم والحمد لله رب العالمين

ميثاق عمل لأمن العالم الإسلامي

بقلم / عبدالله الصالح

لئن كان الاهتمام بأمن المسلمين وعزة بلدانهم هو الشغل الشاغل لجميع المخلصين من العاملين في حقل الإصلاح على المستوى الشعبي، فقد ظهرت في الآونة الأخيرة اشارات الى الاهتمام بهذا الامر على المستوى الرسمي في مختلف بلاد المسلمين. خاصة بعد ان ايقن كثير من المسؤولين ان بلادهم يتهددها الخطر من جميع القوى الدولية بلا استثناء. ويسر المجتمع ان تسهم في كل جهد يهدف الى الحفاظ على ديار المسلمين ووقايتها من القوى الظالمة، فتضع امام جميع المسؤولين في بلدان العالم الاسلامي مسودة لمشروع ميثاق لأمن العالم الاسلامي استدشعارا لعظم المسؤولية واستجابة لقوله صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة...».

• ميثاق العمل الاسلامي تجاوب مع روح الشريعة وضرورة استراتيجية.

محتاج الوحدات التي قلمت بين بعض الاقطار العربية حديثا، والمفهوم القومي فصلا عن ذلك مفهوم فصلا غير متفق عليه مما جعل افكارا وسلاسل هدامة ومماهضة لعقيدة الاسلام التي يدب بها العرب تسري في ديار المسلمين كانت سببا في تآخرهم وتفرقهم.

٢- ولقد اثبتت مسيرة الجامعة العربية ومؤتمرات القمة انها دون المستوى المطلوب منها، بل كانت في كثير من الاحيان حيلة لتفليس الانظمة والبرابرة على الشعوب العلوبة على امرها.

٣- وفي هذا السياق فشلت الانظمة

الدوافع والغايات

ولاشك ان الوحدة والمجمع منطوق مقبول ودهي في حق كل شيء فكيف بالدعوة الى وحدة كلمة وارادة الامة الاسلاميه ان الاجتماع من اسباب القوة حتما ولكن هذا وحده في نظري يسوغ الدعوة الى ميثاق كالذي تدعو اليه بل ان هنالك اسلما جوهرية تحتم ذلك.

١- فلقد اثبت التجارب ان الدعوة القومية - التي فصلت بين المسلمين العرب والمسلمين الاعاجم، لم تنجح في لم شمل وحدة العرب وخير شاهد على ذلك

وعندما نقول للعالم الاسلامي فاندما يعني به جميع البلدان التي اغلبية سكانها مسلمون، وان كنا اكثر ما نخطب بذلك البلدان العربية وسيلدان الاسلاميه الكسيرة المحسطة بها نظرا لموقعها الاستراتيجي ولا مكائدها التي تؤهلها ان تكون محورا جديدا في السياسة الدولية. وطلبا ان ما تطرحه هما هو مجرد مسودة مشروع ميثاق، فاننا لن نذهب في ذكر الدوافع والغايات لهذا الميثاق حيث يحتاج ذلك الى دراسات تفصيلية ولكننا نشير اليها فيما يلي باختصار

العالم بعد الولايات المتحدة، الذي ظل يرفع شعار (نصرة حركات تحرر الشعوب من قبضة الامبريالية) قد اثبت هو الآخر انه دولة عدوانية «امبريالية» بعد غزوه العسكري اسافر لافغانستان ٥- ويجمع المراقبون والمحللون الاستراتيجيون على ان الغزو السوفييتي لافغانستان مخطط لغرض الوجود السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط، ولثبات «حقه المشروع» في الحصول على ما يحتاج اليه ودول أوروبا الشرقية من بطن العالم الاسلامي في المرحلة المقبلة.

وبحسب نرى ان هذا الغزو انما تم واخذ هذا البعد الاهامي على الصعيد الدولي باتفاق مع امريكا، وذلك لاعادة هبة امريكا وفرض وجودها العسكري على المناطق الاسلامية الخفية بانتاج النفط واحياء الاحلاف والقواعد العسكرية وفرض تسوية فلسطينية قائمة على اساس تأمين مطالب اليهود.

٦- ووجود اسرائيل في قلب العالم الاسلامي ضمن حلف اميركي - يهودي - مصري له من الخطورة على امن العالم الاسلامي ما لا يخفى على احد، فاليهود يحطون لاحكام السيطرة على هذا العالم واستئثار خيراته.

٧- ولا بد من الاشارة كذلك ان التحرك الاوروبي الذي تنزعه فرنسا للحوار مع العالم الاسلامي، انما تقف وراءه الدوافع الاقتصادية، ولا يمكن ان يكون

معيدا عن علم اميركا وتخطيطها. ولوكان هذا الاتجاه جادا لا يمكن ان يثمر شيئا ملموسا ولكن شيئا من هذا لم يحدث منذ بداية الحوار العربي - الاوروبي منذ اوائل السبعينات.

عالم الاستراتيجيات

واراء هذه الاوضاع والتحديات الدولية الخطيرة، وانطلاقا من احساس الراسي بالمسؤولية امام الله، فان الامر يتطلب من المسؤولين في جميع البلدان الاسلامية وفي مقدمتهم حكام لقطار المنتجة للنفط ان يتحركوا لاستنقاذ بلادهم وشعوبهم مما يدبر لها من القوى الدولية الظلمة. ولا يخفى ان العالم اليوم الذي يصلح ان نسقيه عالم استراتيجيات يستحق فيه الدفاع عن الامن والحريية والحفاظ على مستقبل العالم الاسلامي من منظور منطق لتجربة واقع القدرات القطرية المحدودة من لهزيمة في معظم الحالات.

وقد اتسع المفهوم الاستراتيجي في الوقت الحاضر ليشمل الامن الغذائي والتكنولوجي والعسكري فضلا عن الموقع الجغرافي. وما يبحث على الحزن في عالمنا الاسلامي الذي يتميز بالتكاسم الاقتصادي ان تعتمد معظم دوله على الاستيراد لسد حاجاتها من المواد الغذائية خاصة الحبوب واللحوم، فضلا عن السلع الاستهلاكية والرأسمالية.

ولذلك فان ميثاق العمل الذي نقترحه يجب ان يأخذ في الحسبان جميع هذه امور

شروط النجاح

ولا يخفى ان أي عمل اذا اريد له ان ينجح لابد ان يكون صائبا أولا، كما لابد ان يكون من يقوم به مخلصا ثانيا، ونحن نأمل ان تكون الاوضاع الحالية للعالم الاسلامي وما يتعرض له من مخاطر حافرا للمسؤولين في اقتضاه ان يخلصوا النية و يعقدوا العزم على ان يكونوا اهلا للمسؤولية وموضوعا للثقة شعوبهم على الاقل في هذا المجال. ونحن ندرك ان هناك ظروف معينة وماليات مختلفة تحول دون الوحدة الكاملة بين اقطار العالم الاسلامي، ولذلك نرى ان هذا الميثاق لا يعدو عن كونه خطوة استراتيجية مهيأة لتحقيق الامل الكبير في المستقبل. ونطرح هذا الميثاق كذلك كبديل معقول لجميع صيغ الاحلاف والمواثيق التي طرحت على الساحة الاسلامية راما باسم الاسلام والاسلام منها بريء او باسم العمل القومي الذي اشرفا ابتداء الى قصوره وسلبياته.

مبادئ ميثاق العمل

اولا: في المجال السياسي والعسكري:

١- التوصل من معاهدات الصداقة او الاحلاف مع أي طرف من اطراف القوى الدولية فقد

اكتفت انها ميثية على اساس تغليب مصالح الاستعمار على مصلحة الشعوب، والتعهد بعدم الدخول تحت أي ظروف من الظروف ولا سبب كان، في أي حلف عسكري او دفاعي ومع أي طرف كان إلا بناء على اجماع اسلامي مسبق بذلك.

٢- رفض منح أية قواعد او تسهيلات عسكرية، او تواجد عسكري اجنبي بأية صيغة من الصيغ ولاي سبب من الاسباب، والالتزام بمقاطعة النظام الذي يخترق الميثاق سياسيا واقتصاديا ورفض جميع انواع المساعدات العسكرية المشروطة.

٣- يستثنى من البنود السابق الفئتين والتقنيين الذين لا بد من الاستعانة بهم خاصة عند شراء الاسلحة المتطورة.

٤- الالتزام بعدم الاعتراف بدولة اسرائيل ومناهضة سياستها العدوانية وتطبيق المقاطعة الشاملة للنظام الذي يعترف بها ويقيم معها علاقات دبلوماسية ودعم أي عمل جاد لمحاربتها والقضاء عليها.

٥- تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل أي بلد اسلامي ضد بلد آخر، ورفض أية معاهدات يمكن ان تنشأ لاسباب داخلية او حدودية ولاي سبب آخر بالوسائل السلمية ووفقا لقواعد العدل والشرعية الاسلامية والمصلحة العليا.

ميثاق عمل ... تابع

تحقيق الوحدة العربية.

رابعاً: في المجالات العامة والأعلام

١- يجب أن يعمل كل بلد إسلامي بشكل انفرادي أو جماعي على اتخاذ الإجراءات المختلفة التي تربط هذه الأمة بعقيدتها وبت روح الحماس فيها وترقيتها على ريادة العالم وحمل مشعل الهداية والنور.

٢- وما ينبغي التركيز عليه في هذا الصدد هو إعادة النظر في السياسات الإعلامية وسائطها بحيث تروى مناهج التربية الإسلامية وتساندها كما يجب وقف الحملات الإعلامية ضد أي قطر إسلامي أو ضد أي فئة فيه طلباً للتزيم بمبادئ هذا الميثاق واحترامها.

٣- يجب أن لا ينسى لحظة واحدة سواء في العلاقات بين البلدان الإسلامية بعضها مع بعض أو بينها وبين الدول الصديقة أو الأجنبية أن الإسلام هو خاتم الرسالات وأنه المنهج الذي يجب ألا ينقضه أي إجراء أو قانون أو علاقة مهما كانت الأساليب.

٤- ليكون شعار جميع البلدان الإسلامية هو قوله تعالى: «واهتمموا بحمل الله جميعاً ولا تفرقوا وأنكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة الله أخواناً» (آل عمران ١٠٣)

الاقتصادي وعليه فإن خطط التنمية يجب أن تنطلق من هذا الأساس، وأن يتم القيام بالشاريع الاقتصادية التي يتطلبها هذا جماعياً

٢- يجب تبني سياسة مشتركة للإنتاج الزراعي كفيلة باستصلاح واستغلال أكبر قدر من الأراضي الزراعية وزيادة إنتاجها على أن يكون الهدف الأساسي من ذلك تحقيق الأمن الغذائي من الحبوب والحبوب وجميع المنتجات الزراعية الاستراتيجية وهذا لا بد من التزام البلدان الغنية باستثمار أموالها في الدول الإسلامية بما أمكن ذلك.

٣- اتخاذ سياسة من شأنها تشجيع المنتجات المحلية والعمل على حث المستهلكين للاقبال عليها والحد قدر الامكان من استيراد السلع الأجنبية

٤- يجب أن تبني سياسات المساعدات الاقتصادية للدول الحامية الأخرى أن أمكن بما يتلاءم والمصلحة العامة للبلدان الإسلامية جميعاً

٥- العمل الجاد في إيجاد عملة إسلامية بديلة للدولار أو التحديد من قبول الدولار في المدفوعات النفطية والاستثمارات الأجنبية.

ثانياً: في المجال التقني والتعليمي

١- وضع الأسس الكفيلة لتحقيق التعاون التكنولوجي بين البلدان الإسلامية وتبادل الخبرات الفنية في مختلف المجالات. وينبغي التركيز بشكل استراتيجي على الحصول على القبيلة النووية وتطوير استخدامات التفجير النووي للأغراض السلمية.

٢- اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوحيد مناهج التربية والتعليم وتنقيتها من الأصول والمبادئ المخالفة للإسلام ومنهجية في التربية بحيث تكون كفيلة ببناء الشخصية الإسلامية لدى أبناء الأمة الإسلامية

٣- استقطاب الكفاءات والخبرات العلمية الإسلامية المهاجرة واتخاذ الوسائل الكفيلة باستقرارها ودفعها للمشاركة والإنتاج

ثالثاً: في المجال الاقتصادي والتشريعي

١- يجب أن ينظر إلى العالم الإسلامي على أسس من التكامل

٦- التمسك بالمساح الجبل للشعوب لممارسة حقوقها ومشاركتها في الحكم واتخاذ الترتيبات اللازمة لتحول أشكال النظم السياسية المعمول بها حالياً بحيث تقترب من النظام الإسلامي شيئاً فشيئاً.

٧- تضامن جميع البلدان الإسلامية ضد أي عدوان أو انتهاك يقوم به أي طرف اجنبي لأي بلد إسلامي أو دخوله حالة الحرب معه ومحاربهه لجميع الوسائل الممكنة وفي كافة الميادين التي تتطلبها المصلحة الجماعية ومد يد العون إلى حركات الجهاد الإسلامي في البلدان التي تم الاستيلاء عليها من قبل قوات غازية، أو في البلدان الأخرى لنيل الحقوق المشروعة.

٨- الإسراع في الاتفاق على إنشاء صناعة عربية متقدمة تأسس احتياجات البلدان الإسلامية قدر الامكان، وتكون الهيئة المشرقة على هذه الصناعة جماعية وتشترك جميع البلدان في مبرانيها حسب الدخل القومي. ويستتبع ذلك اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوحيد الأنظمة والمصطلحات العسكرية لدى جميع جيوش البلدان الإسلامية

دورات اللغة العربية ينفذها الاتحاد العالمي للمدارس الاسلامية الدورات تنفذ في خمس دول اسلامية وتستمر لمدة شهرين

سيقوم الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية بتنظيم دورات لتدريب معلمي اللغة العربية والثقافة الاسلامية للمعلمين والمعلمات العاملين في المدارس العربية بالبلاد الاسلامية غير العربية وستكون هذه الدورات في كل من الكويت وجامبيا وبمبلايش وسبجيريا وسيراليون اعتباراً من ١٥ شعبان للعام ولدة شهرين وقد تعد الاتحاد حتى الآن دورات في

العلمين مخرج منها ٨٦٠ معلماً ودورتيين في جامبيا وتخرج منها ٤١٨ معلماً وتقديراً من الاتحاد لظروف المسلمين في العلمين فقد أفلم مركزاً ثقافياً لشباب العلمين بشارس فيه المشكلات الدينية والثقافية والرأى في مدينة رامسوجاء يحتوي على مسجد ومدرسة وملاعب متعددة ومكتبة صغيرة الرياض - ٤٤٨٦ - ١٩٨

جاهلية جديدة عودة الى (الاستبضاع) في اميركا

بدأ روبرت غراهام رجل الاعمال الاميركي مشروعا لانجاب اطفال خارقين عن طريق تلقيح امهاتهم بسائل منوي من علماء جازر ين على جائزة نوبل وابلغ مؤتمرا صحفيا قوله انه انما يحاول انجاب بضعة مواطنين احريين مفيدين عن طريق تلقيح عدد من النسوة المتطوعات اللواتي يلمعن بالذكاء بسائل منوي يتبرع به علماء فالزون بجائزة نوبل. وقال روبرت غراهام مؤسس المشروع انه يود ان يرى ١٠٠ حالة حمل على الاقل في السنة. وقد تعرض هذا المشروع للانتقاد من خبراء اخرين. وقالت صحيفة لوس انجلوس تايمز انه جرى تلقيح ثلاث نساء من بنك للسائل المنوي جميع المساهمين فيه علماء جازر ين على جائزة نوبل. ومن المعروف ان هذه الطريقة عرفها عرب الجاهلية وحرّمها الاسلام وهي نوع من انواع الزنا ولا يمكن ان يعامل البشر كحيوانات التجارب في المعامل

من الكتب التي وصلتنا نحو صياغة اسلامية لمناهج التربية والتعليم



اسلامية لمناهج التربية. ٢- اصص مناهج التربية الاسلامية. ٣- المسؤولية التربوية في المجتمع الاسلامي. ٤- توصيات. وتحت كل فقرة من هذه الفقرات توجد دراسات فرعية مستفيضة. ولا شك ان موضوع الكتاب هو من الموضوعات الهامة التي تشد الحاجة اليها في مناهجنا ونظمنا ومؤسساتنا التربوية..

(من مطبوعات رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر) صادر عن مؤسسة دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع بالدوحة - قطر وهو دراسة قيمة لمجموعة من المختصين تتناول الجوانب التالية: ١- الحاجة الى صياغة

من صرخات الايمان



ديوان شعر من نظم الشاعر اليمني حسن بن يحيى الداري وهو بلورة اعماله الانسية جمع بعض قصائده التي قيلت في مناسبات مختلفة وقد جعل اهداء:

(ال) جمود الدعوة الاسلامية للغاوير. وحياة العقيدة الاوفياء. الى كل مؤمن مجاهد. في سبيل اعلاء كلمة الله تعالى. وهو مثال للشعر الاسلامي الطيب

الحفريات تجدد لاكتشاف مدينة اثرية في (الصبية)

قال مدير ادارة الاثار والمتاحف بوزارة الاعلام تعقيا على ما نشر عن اكتشاف مدينة اثرية في الكو من ان اجهزة الوزارة اهتمت

للخما واتصلت بالسيد خالد سعود الزيد - الذي كان لطلعاته واعتماده الخاص وتنقيبه اثر كبير في الدلالة على المواقع الاثرية وكان قد سلم جرة اثرية اكتشفت هناك الى المتحف الوطني. وستقوم ادارة الاثار والمتاحف ببناء على نتائج الدراسة بعمل الحفائر اللازمة بشكل علمي مدروس



نحو صياغة اسلامية
لمناهج التربية والتعليم

إقدام..... وحذر

- العمل الإداري

ان الأمور الإدارية يجب أن لا تلهي الأخ الداعية - مهما كان وضعه في العمل الاسلامي - عن واجبه التعديدي تجاه ربه . فبعد تحصيل قدر محدود من دينه قد يظن أنه « وصل » الى درجة يقف فيها ساكناً مكتفياً ، لا يجاهد في تحسين تعده لله من زيادة تحصيله من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ، والدعاء في ظلمة الليل والتضرع والاستغفار والتوبة . الأمر الذي يحول دون أن تتحول الدعوة عنده الى إدارة يجمد فيها قلبه . وان أحوج ما يحتاج اليه الداعية قلب رطب ندي متصل بالله مراقب أياه . فان من سمات الاسلام التكوين الذي لا يتقطع ، التكوين الذي تضبط فيه النفس والصف .

نقول بدءاً من القول حين ندعو الى الحذر والحيلة ، وتربية النفس عليها .. فإله سبحانه وتعالى قد أقر هذا الميزان كمبدأ من مبادئ الحركة العسكرية للجماعة المؤمنة في المدينة ، فكان الأمر الإلهي « يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانظروا ثباتاً أو انفروا جميعاً » .

وهناك ملاحظة جديدة بالاهتمام تعرض نفسها في معرض كلامنا من الحذر والحيلة ، وهي أن تربية الدعاة على هذا المفهوم يجب أن لا يتعدى حدوده في نفوسهم ، فيطغى على منابع الشجاعة والاقدام ، ونزوع الشك والريبة والخوف وسوء الظن ، وهذه ظاهرة سيئة ، لها ما بعدها من السلبية في العمل والانتاج .. فليحذر المربيون من عواقب الاغراط ، وليضعوا الموازين القسط لتحديد جرعات المفاهيم الحركية التي يقدمونها لأفرانهم ، فلا افراط ولا تفريط ، إنما هي معادلة فقهية حركية تضمن الموازنة تماماً كالمعادلة الحسابية الجبرية ..

تربية جهادية تعرض للشجاعة والاقدام وتضمن صاحبها بالشجاعة ، يرافقها تربية فقهية في معاني الحركة تخط لصاحبها منهج الدعوة ، والطريقة المثلى للعمل في سبيل الوصول الى أعظم النتائج بكل الكفايات ..

وفتكم الله

بقلم : عبد الرحمن المخيت

وحين تتحول في مقتدياتهم تشاهد الكثير الكثير .. فهذا أحدهم يجمع الشباب ويدعوهم الى نشاط اسلامي ، وذلك أخر منكذب على أوقافه يحل ويحقد ويخطط ، وهناك ثالث قد تصدى لمشكك فراح يقارع الحجة بالحجة ، ويجهل في الله ، ويدافع من دينه .. فهي إذن حراك دائمة ، لا سبل فيها لتثاقل أو متهاون أو متخالف .

ولكن مهلاً .. ان الانشغال ببيوميات الدعوة والعمل ، والانكباب المستمر على تنفيذ متطلبات الحركة

يجب أن لا يسقط من الحساب رصيد وتجارب متكسبة في أبراج تار يخ الحركة .. ان نظرة فاحصة وسريعة لشريط الأحداث المستمر في تار يخ الحركة تمل على الدعاة اليوم أخذ الحيلة والحذر ، وعدم التماهي في مسابقة المرحلية ..

ان عيون المحقق متربصة ، وهي بانتظار أشغال الغليل ، وهو لا يتم عادة الا على يد متهور أو مستبصر أو متعجل أو جاهل هنا يكمن الخطر ، ومن هنا يجب أن نتطلى تساهيل الأمن والوقاية والحذر .. ان احتواء تلك القلة من الدعاة ، أمر بات من الضروري اتخاذه ، فهو بدء من بنود الحيلة ، حتى لا يعرض الدعاة على أيديهم ندماً ولماً

ان سباحة النفس والروح في رياض خضراء باهضة .. يكسوها بساط أخضر يتلوح أمام نظرك حين تداعيه رياح الربيع الحليقة .. ان سباحة النفس في هذه الطبيعة الساكنة الغاتية يتعكس صفاتها ونقاؤها على القلب ، فيحس راحة من بعد تعب ، وطمأنينة من بعد اضطراب ، وسكون من بعد نصب ..

وكما أن لهذه المناظر الكونية صبرونها المعنوي في النفس والروح . فكل ذلك هي مردودات منظر الشباب المسلم حين يجتمع . وقد اعتلت محياهم السكينة ، وازدادت وجوههم بلحى سوداء تنم عن فورة الشباب وحرم الرجولة .

هذا المنظر الرائع الذي خطته يد السماء ، وحفظته بشائر الرسول الموصي « لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم .. » ، هذا المجتمع الطاهر النظيف لا يزال يعيش مجتمعاً جاهلياً أسود .. تتلاطم أمواج الانحلال ، وتنتشر فيه وحوش من البشر لا يحلو لها - بل لا تعيش ولا تقاتل - الا من دماء تلك العصب الطاهرة المؤمنة .

ولكنها حوافر ودوافع شغل دعائنا في رصد وتصحيح وتحليل متغيرات الأحداث .. والطروج منها بخطط وأوراق عمل ترسم المنهج وتحدد الأهداف وتعرض الوسائل المناسبة ..

شيء جليل أن يزخر مجتمع الدعاة بالحركة والتفاعل والانتاج ،

البقية المؤمنة

ما زالت هناك بقية من المؤمنين كثير في الاقطار عددها مرشحة للعودة بالامة الى اسلامها اذا انتظمت وتجددت وتغلقت من الدنيا وبعدت عن الفتن وصبرت في المحن واجادت فن القيادة.. المنطلق

يمتدح المسلمون اليوم في العالم باعداد هائلة وعلى مساحات واسعة، وفي اقطار عديدة، ولكنهم مع الأسف على غير مسمى، فالسلم الحق هو ذلك الذي تظهر عليه علامات الايمان، وليس كل من ادعى الاسلام هو السلم الذي نحاسب عليه بأفعاله وسلوكه، واسما السلم الحق هو ذلك الذي يحقق روح الايمان بقلبه وعمله، وليس

هذا بالمعرب فالايمان من مقتضيات الاسلام، فان الانسان اذا اسلم لا بد له من العمل الصالح ولا يخفى ذلك الا بالايان الصحيح، كذلك لا يقال للانسان مؤمن حتى يسلم.

الم تر ان الله جل وعلا اطلق لقب المؤمنين والمسلمون معا على اصحاب لوط، انظر الى قوله تعالى على لسان رسوله ضيوف سيدنا ابراهيم «فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين» فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين» ٣٦/٣٥ سورة الذاريات.

والمسلمون الذين اطبقت عليهم علامات الايمان هم كثيرون، ولكنهم مشتتون في

الاقطار، ووجود هذه الفئة مشتتة هو الذي يجعلها ضعيفة ومغلوبة على امرها، حيث سبب ثرواتها ويستخدم اسلأها عبيداً في صالح المستعمر لذا وجب عليها ان تجتمع وتنظم نفسها وترممج عملها حتى تستفيد من طاقاتها كذلك وجب عليها ان تتبنى الفكر الاسلامي الصحيح وتعمل جاهدة لنشره بين جمهور المسلمين حتى تصحح المفاهيم الاسلامية عندهم وتتصح ويحفظ ضمن الفئة المؤمنة ويكونون اعضاء عاملين او مؤيينين

كما يوجب عليها ان تحلج بصفات تجعلها تقود جمهور المسلمين من هذه الصفات الانتظام والتجرد من جميع

عوسق وروابط الدنيا، والرهق والتقلل من السعي وطالب ملذات الدنيا والابتعاد عن الفتن التي تسبب في تصدعها وتشتتها، ثم الصبر بعد ذلك في المحن والابتلاءات المرصودة لها أثناء سيرها في طريق دعوتها

نسأل الله ان نكون بين صفوف هذه الفئة المؤمة التي نرجو ان تكون هي المقصودة في قوله تعالى «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المهيتمون»، ثم نسأله تعالى ان يشقنا في هذه الصفوف حتى تأتي ميقتا إبه علي قدير عثمان الهاجري

تلقت المجتمع هذه القصيدة التي تنبع من وجدان اسلامي صادق، وتلك من اللجنة الثقافية العليا للجماعة الاسلامية في جامعة القاهرة، وبناء على المعنى والمبنى الرائق للقصيدة، فاننا نفردها في هذه الصفحة على أنها نموذج طيب للشعر الاسلامي المعاصر.

المسلم التأثر

أقول لكم بكل العزم والايان .. لا اكراه في الدين

فلن القي على اقدام شهوتكم ندى زهري
ولن أرضى بان يمتص ليلكم سنا فجري
فمن حقي اذا كُفِّرتُ ان اكراه
بدون الشوك تفقد مجدها الزهرة
وازهاري تحب المجد
وبرقص شوكةا المحقد ان يرتد
لذا امضي ابث الرشد
ابث الرشد بالثورة
فمن حقي اذا امتدت يد الطغيان ان اكراه
أقول لكم كلهم الله لم يابه بفرعون
وعيسى لم يئل من غير جبار السما عوبا
وخير الخلق باسم الله عم بنوره الكونا
وكان .. وكان .. وانتصروا
كذا شاعت ارادة رب هذا الكون ..
فانتظروا

إننا والفجر والقرآن منتظر
أقول لكم:

سارفع فوق هام الشمس قرآني
وأزرع في رياض الفجر ايمانني

وقد أقمتماني لن اهادن
ولن اجثو لانسان
أقول لكم: اوداه لو الفاكم بالمار او
اهرب فهل اهرب؟
أنا يا عالمي حوصرت بالاحزاب.. ولم
اهرب
وسد امامي الدرب والابواب.. ولم اهرب
وعدت الآل - ثرت الآل .. سرت الآل
وفي عيني أروع ما ربت لعائه عيمان
وفي شعتي أحي ما تمنعت لعظه شفتان
وس أرتد مدحورا - فقلبي صار عصفورا
يعني في جنان الخلد
وفي كفي يلوح الفجر مسرورا .. يغني
لانتصار الغد
ولن أرتد - لن أرتد.. لن أرتد
ولن يثني يدي العبد
أقول لكم: تنفخ فجري الاخضر
ولاح ببسمة فتاة تبهر
ومعد غد -
مع الثوار في ركب الهدى يظهر

الطبعة

مسرحية سياسية جسادة

• أول مسرحية سياسية جريئة في الكويت يقدمها اتحاد طلبة الكويت

• هاجمت المسرحية كل عوامل الضعف في المجتمعات العربية ولم تجامل أحداً.

• ناريل.. ناريل.. كله ناريل.. رمز الاحتكار.. سياسياً وتجارياً

«مشهد الانتخبات صاحب مشهد
تكميم أفواه المعارضة لقد كان مشهد
معبراً لواقع الأمة كنهها من أقصى
المغرب إلى أرض الخليج
«هبارة «ناريل.. ناريل.. كله ناريل.. كله ناريل»
رمز للاحتكار في كل شيء»

لقطات

«المسرحية فكرة قديمة عولجت في أكثر
من إطار مسرحي ابتداءً بمسرحية
«سكة السلامة» بسعد الدين وهبة
وانتهاءً بمسرحية «سنة مع الضلع
والدي» لمصرح الزريخاني. ولكن
مسرحية الطبعة - بلا جدال - كانت
أجراماً في طرح القضايا وأكثرها جدية
وبالمقاربة النسبية لتجربة سعد الدين
وهبة وأول تجربة لعهد الرحمن
جميعاً وأحمد الهولي تسبب الطبعة
محاولة ناجحة، وأعمى بالمقارنة
النسبية فارق التجربة ولنعارة والا
فإن الطبعة بنقشها جواباً متعدد من
الحبكة وأصيحاب الأحداث في الإطار
الذي احتاره المؤلفون.

«الديكور من أجمل الديكورات
مسرحية - بسيط للغاية وزمري متناسق
مع لعلي المطروحة خلال أحداث
المسرحية وبساطة الديكور تعني
انشغال المتفرج بالأداء التمثيلي أكثر
منه ببهرجة الديكور وقد ما تذكره
عليه المدارس الحديثة للمصرح بل
كان عبارة عن نصف جورة هند وفي
وسطها مئذنتان - ثم مجموعة من
الأشجار الصغيرة المنتشرة على المسرح



• الدعية الأسخاوية وتكميم الأفواه

أخرى بري اميراطوري مكسي كما أنه
رمز للجشع الذي يرويه اميراطوري
المعاصرون
«لنصفقون ايندوا نياها برافا يعكس
الأسواء رمزاً للحلفاء السياسي
والاجتماعي

«الأطفال الصغار رمز براعم الحركة
الاسلامية التي كان يقودها «عبد الله»
الذي مثل دور الحركة على خشبة
المسرح.

ولكنها تعرق بعمقه الثامنة بسبب
جشع التاجر.

رموز

• محمد كان يرمز لسلطة السياسي
في العالم العربي فهو لم يظهر بالري
العربي بل ظهر معه أرياء فتارة
بزي عسكري لسلح البحرية وتارة

شريحة أي مجتمع عربي..
لحوي التاجر الجشع مع ابنتين له
والتاجر الغامر المبتدئ.. كما
لحوي مدرسا له طموحات وأمال
كبيرة مع مجموعة من تلامذته..
وشاب مغامر محب للأسفار.. عالم
دين من الجيل القديم من الذين
تلقوا الدين على الطريقة التقليدية
ومرافق له.. وشاب من أبناء الحركة
الاسلامية

هذه الشريحة تلتقي في جزيرة
بعد أن غرقت سفينتهم بسبب جشع
التاجر «أبو حمد» الذي حملها فوق
ما تطيق.. وكلمة «الطبعة» التي
هي عنوان المسرحية تعني باللهجة
الكويتية «غرق السفينة».

تدور أهداف المسرحية فوق هذه
الجزيرة الملتهبة «بالناريل» أي
جزر الهند.. وتبدأ محاولات
«بوحمد» التاجر للسيطرة على
بقية الأفراد والاستئثار بثروات
هذه الجزيرة.. ويحاول باغراءاته
الكثيرة وأساليبه الخبيثة أن
يجتمع معظم أفراد الجزيرة
حول.. إلا «عبدالله» وهو أحد
أبناء الحركة الاسلامية مع
مجموعة من الشباب التفت حوله
وزلت فيه الحاجة لها.. ويخطط
«بوحمد» وأعدائه لضرب أبناء
الحركة الاسلامية باعتقال
«عبدالله» وإشاعة نهب موته.. ويتم
له ذلك لتستمر حتى يتم بناء
سفينة أخرى يركبها الجميع

بلفروش بالزمن محمد العوفي ومسلم الرامس بجعا في تلك
« الاضامة » لم تكن جيدة والسبب
الامكانات المتاحة للطلبة في مسرح
الجامعة . فظلال الاشياء بدت في
السماء . كما ان الاضامة لم تثقب دوراً
مسرحياً .

« التمثيل » لقد ابدع الفنانون في أداء
أدوارهم . « عبدالله عبد الجادر » موصية
دات ثروة تمثيلية بلبسة تحتاج ال من
بمخرجها . « الحوتش » رسم شخصية
كازكشورية لسلك الفتنة من المصنفين
والسافقين وقد كان أداءه كازكشوريا
متمكناً . استطاع من خلاله أدائه أن
يستمر للمصنفين والمصنفين بسلطات

وان يثير الإشعاع والاشعاع بتدك
للغربية من البشر وقد اجاد أما
الأطفال فليبدأ بطريق عبد الغفور الذي
أثار إعجاب أحد خبراء اليونسكو وأحد
أعضاء التعليم في العالم العربي
الجالسين بجواري . لقد نفذوا عندما
شاهدوا جرة الأطفال وعدم فهمهم
للوقوف على المسرح أمام الجمهور .
كان طارق بارعاً . وأجاد بنية الأطفال
أدوارهم عادل اللوغاشي كل مقعداً في
دوره كما أن عبد الوهاب وصالح عبد
الغفور والخميس موفقي في أدائهم أما
ملا عثمان وهو أحمد الهوي فكان
متمكناً من دوره كما لو كان ممثلاً
متمرساً . « عبدالله الكريم » أجاد
دوره فقد كانت شخصية « بوعلي »
شخصية مهيورة وهذا ما ظهر على
الخشبة وظنه البعض ارتباكاً . أما
طلال الخميس فقد قدم كل إمكاناته
وان لم يبد بالمتقن مقعداً . أما ناصر
الصبيح فبدأ طيبة .

« الاخراج » لا شك أن الحركة
المسرحية هي الخشبة كانت بطيئة
ولكن المخرج تلقى في جوانب شتى على
التمرسين والمحترفين وحرك كل
الامكانيات بقيادة فائقة فريدة .

والمعروف أن سلمان داود سلمان بو
مواهب وقدرات فائقة في العمل
المسرحي على العموم . وله تجارب
ناجحة في مسرحية الطيبة . ورغم
أنه ليس محترف إلا أن لديه اللام
بالعمل المسرحي يضعه في صفوف
للتواهب الشابة التي يؤمن أنها تتفوق
في هذا المجال

مسرحية جادة

مسرحية « الطيبة » انتقدت كل
الواقع المعاصر . انتقدت الجميع . وفي
كل شيء . وصرت هيوب العالم

العربي . ابتداء بالسلطة وانتقاده
بالفرد . ولم تترك على بلد عربي
واحد . بل تخبطت جميع الحدود
العربية بلا جوازات
ولأن « الطيبة » انتقدت الجميع -
بلا معاصرة أو خصوصية - لم توجد
لها أصدقاء . فجميع شعروا بمزارة
الانتقاد . ولكن أصابه سهم منها

ولأن الحق مر . ويصعب بلعه .
وقد الاعلام الكويتي من الطيبة
موقفاً سليماً محارلاً تحجيم هذه
التجربة واستغفراً ايها . عقاباً لها
لأنها قالت الحق

لم تكتب الصحافة عنها رغم أنها
كثبت عن مسرحيات تالفة وغير جادة
اطلاقاً لمسرحية « حاول تفهم يالكي »
التي عرضت في نفس الوقت . ورغم أن
هذه التجربة تفوقت على كثير من
تجارب المسرح الكويتي المحترم
« الطيبة » انتقدت السلطات
السياسية في العلم العربي انتقدت
احتكار القرار السياسي والظلم
القسمي الذي تجسرت به على مدار
السنوات الثلاثين الأخيرة

ووجهت الانتقاد لعشاق « كرسى
الحكم » ممثلاً بكرسي « أبو حدة » الذي
ما فتى يتصنع به ليل نهار
وانتقدت تصرفات السلطات السياسية
خلال فترات الاستقلال والتي أنت
بالعلم العربي إلى « طبعتي » أي
« نكستي » .

انتقدت « الطيبة » كذلك الشرعية
الرفيعة من التجار . بل سلطت الأضواء
على هذه الشرعية التي تحاول
امتصاص لقوات الناس بطرقها
المتحوية . وأبرزت الجشع الذي أصبح
سمة بارزة في هذه الطبقة لا سيما في
حركات أبي حدة عندما يتخلص القرب
هنا أنه يحوي نقوداً انتقدت الطيبة
الفئة المصغرة للسلطات السياسية

والكثافة للضلات مولد طبقة التجار
وهي ممثلة بالصحافة في كثير من
الأحيان . ورجال الاعلام . أولئك الذين
يتفقون في التكبر وينفون عنهم مائة
وهيكلناً محاولين فصل عيوبهم
وفضائلهم ببريق الأضواء والكلمة
الطيبة . انتقدت « الطيبة » طبقة
المثقفين الذين سرعان ما يتحولون إلى
مصفين أمام الإغراءات المادية . لقد
كلى المدرس نموذجاً لأولئك الذين كانوا
ينفون بكثير من أسيادهم ثم انقلبوا
ليهمها أبلم أغراء المناصب والمال .

كما انتقدت « الطيبة » فئة المثقفين
المتكلمين . الذين لا يعرفون من
الاسلام سوى أحكام الحلال وأحكام
الرواح وغيره من الأحكام البعيدة عن
سراياك المجتمع الفكرية والسياسية
لقد كثر « ملا عثمان » نموذجاً لذلك
الرجل الطيب الذي كان رائده الخير
ولكن طبيعته وسذاجته أفقدت الدين
دوره الفخامي والريادي أمام مشكلة
حلت بأحداث الطيبة

ووجهت الطيبة مشاهد مركزة حول
دور الاعلام الطفريوي وحول لتجارب
الانبارية والتقليدية . وحول دور القرية
والثمنيم . وحول التعاليم الانتخابية
لقد كانت حرة لا يبلعها إلا من يستد
بالحق

الصحافة والاعلام

« من الطبيعي أن لا يشارك التلفزيون
في تسجيل هذه المسرحية وهذا
للجهود . فالمسرحية نقادة نقاداً لانما
وساخرة في كل شيء . إضافة إلى أنه
صاحبها كيفية الجهود الطلائية الأخرى
التي صاحبت عرض المسرحية رغم أنه
لا مقارنة بينهم
« الصحافة أهملت الحديث عن
المسرحية لأنها مسرحية سياسية

جريدة . ولأنها هاجمت البشرية
التجارية التي تسيطر على صناعة
الصحافة . كما أنها هاجمت الفكر
العربي السياسي كله . لذلك لم يكتب
عنها أحد لأن الجميع أصابه سهم
« انخرطت جريدة « السياسة » بالكتابة
عن مسرحية الطيبة . وكان نقداً
ايجابياً ومضحكاً . أما جريدة الانباء
فكتبت شخص اسمه فتحي كبرقولي
بقدا غير موضوعي فيه كثير من
التحيز . وقد عرف من هذا الشخص
في الاوساط المسرحية أن نقده عدام
إضافة إلى أن المسرحية كانت باللهجة
الكويتية القديمة مما يغلب النظر أنه
لم يفهم معظم ما في المسرحية .

فالشخص غريب عن عادات المجتمع
وتراثه . ومع ذلك فقد هاجم موج
المسرحية الإسلامي وكثره في بلد
مصري أو علماني . كما أنه سخر من
عدم اشراك المرأة في المسرحية . واتهم
مسرحية بمهاجمة امرأة وذلك من كلمة
« حسيبي » . حسب الله عليك
بلمررتي . وهذا الغريب عن مجتمعا لا
يفري أنها كلمة تقال عند انكسار . ولا
سري لهذا لم يقل هذا عن المسرحيات
المصرية التي ما فتئت تحوي لوما
مفرداً أحياناً على المرأة وعلى الحياة
ببساطة . لا شك أن أحد أهداف
لمسرحية هو نقد عادات اجتماعية
شائعة في مجتمعا يجهلها هذا الغريب
المتحضر . أما منطلقات المسرحية فهي
اسلامية بحتة . والمعروف أن منطلقات
الاسلام هي التي أعادت للمرأة كرامتها
وليس بلدي . هذا الغريب علينا . كما
أنه وجه نقاداً فلسفياً على الأطفال ليثبت
عدم موضوعيته . فالأطفال أشاد بهم
الجميع إلا هذا الغريب . عموم هم
أول بالتشجيع . ولكن ماذا نفعل لهذا
الشخص الذي وجد في شخصية حسين
اسقاطاً لشخصيته

الحضور

« حضر للمسرحية جمهور يمثل جميع
قطاعات المجتمع . فقد حضر بعض
رجهاء البلد كما حضرها رجال العلم
والأدب ومجموعة من الفنانين
الكويتيين الذين اتوا على المسرحية
وأبدوا إعجابهم بالمشاي . وقد خصص
يومين من العرض للنساء فقط . وكانت
قاعة المسرح مملوكة طوال أيام
العرض . شكراً لاتحاد الطلبة الوطني
على مجهوده . ومريداً من تلك
المسرحيات



« اتفاق سياسي مع السلطة »



بعض الدكتور أحمد عبد الرحمن
حماد
دكتوراه في علم اللغة

اللغة العربية بين الأدب والتشريع

لأبهار وبقاع الحموية والاردهار
أمكن لها ومنها كانت بقعة البدء
في رحلاتها إلى كثير من الأقاليم
من العربية التي وصلت إليها قد
عاشت في أعماق الصحراء
منكتسب حسان هذه البيئة
وكس مما تثار به هذه اللغة
الايحز في أبين صوره وأوضح
عظايره وأجى مسميه ولكنه
أجبار يمي في قاريه النص ملكة
التأمل في المعنى واستقصاء
جوهراته والاستشراق إلى وراء هذه
الجزئيات من معاني ويدوان
القرن وهو كتاب العربية الأول
حسب نزل على الرسول ﷺ

في هذه الصحراء كان يقرر
حسب العرب لبقته فكان يكتبني
بالسجدة و بجريء بالاشارة كي
شير منك النطلع إلى مورا هذه
الإشارات واستشفاف فكانت هذه
لألفاظ دليل عليه

ولقد أحس العرب ما كان
حين القرآن وبين هذه
الفلسفة في أطار هذه
الخصائص - من صلة فتداعي
الناس إلى الشعر العربي
يدرسونه ويكشفون عن
خصائصه رجاء أن يعيهم
ذلك كله على فهم معنى النص
القرآني فهما تتكشف لهم به
معانيه وتوضح لهم به
مقاصده.

محتجعه هذه الدراسات كلها حور
النص القرآني فيب بقدرة دراسه
من التأمل والاستشراق ثم التطبيق
العملي لما نص إليه من أحكام
وهو أعتد عقد كان العرب إن
يدرسون كنهاً ديباً يجمع دايته
أوصال الانسانية التي حطمها
التعصب المذهبي الديني وكان
أجاس الروحي الذي نزل الكتاب
عازها لمقاصده وأهده من أهم
الدواعي التي جدت بالمسلمين أن
يصنوا من النص وبين الأدب
السابقة حتى يمكن فهم الحديد
سدي نزل به القرآن باعتباره
المجربة الدينية الخالدة عن
الانتماء ولا يستطيع دارس أن يعزل
إلى ما يصنع فيه بعد درس النص
دراسة واعية أصلية إلا إذ عرف
تاريخ اللغة التي نزل بها النص
وأسرارها في التعبير، ومقاصدها في
البيان وأولئك جميعاً كسر
يقدر أن العربية تنم عن
غيرها من اللغات التي عرفها
العالم المتحضر اذناك والتي
تخدها وسيلة في التعبير عن ذاته
ثم التعبير عن مكائباته
الحضارية المتعددة تنم العربية
عن هذه اللغات بأنها عاشت في
جزيرة العرب حتى أدركتها
الاسلام، وهذه الجزيرة لها
طابعها الخاص وخصائصها
لمعرفة بها وإذا كانت الحضارات
الاساسية قد اتحدت شواظها

كانت أول وسيله من وسائل
الاحتفال بين العرب وبين غيرهم
من شعوب الارض لقد كان من
أهم ما يدفع عن هذه الحروب
ومعها أو تعليلها بأسباب
اقتصادية أو ملادية - ان الفاتحين
حوروا كثيراً من البلاد المفتوحة إلى
معاقل لمعكر ومصادر لمعرفه
ولكنها كانت معرفة من نوع خاص
تتمثل بهذا الدين تفسر كتابه
وتستنبط الأحكام منه وتهدى
الناس إلى ما فيه من تفرعات
سظم حياتهم وتذير شئوبهم
وبحسبهم من شره النفس وأمن
يعقل وبروه الصمير

فكانت هذه الدائى وتلك
الخصوص معاقل لهذا الدين بمعناه
بواسع سواء أكان أصولاً تتحد
مسلب العقيدة، وسعي عنها ما
أصلها من اضطراب أم مروعاً لها
أثرها القوية في تروية النفس
وتهديب الحنق ومنها هذه
العبادات التي تقوم أساساً على
عباد الطاعة لاله واحد

وتقرأ في تاريخ هذه الفتوح
عتمك نفسك الدهشة ان كانت هذه
البيئات قد العنت الاسلامي
تدرس ثقافات ومعارف يغلب عليها
الطابع العقلي أو يعتمد على
التجربة المادية ثم قامت المدن
التي بناها المسلمون فالتحور في
هذه المقادير تجمع في دراستها بين
الدراسة التشريعية واللغوية

في الواقع إن فكرة تقسيم
المبشور إلى حقيقة ومجاز
تعتمد أساساً على التطور
الرمزي للغة، وقد يدخل في هذا
التقسيم عامل ديني ينصل
أساساً بفكرة الخلق، وهل
يصح أن يضاف الخلق إلى غير
الله أو لا يصح، ولعلنا نذكر
حديث الصلاغيين العرب
ومناقشاتهم الطويلة «ثبت
الربيع النمل» فتقسيم اللغة
أن إلى حقيقة ومجاز أمر
اقتضاه الاستعمال اللغوي
المتدرج به يصيبه المجتمع
من ثقافة وما يقتضيه اتساع
معرفة من تخصص بعيد
العور دقيق الإدراك، والمجتمع
نفسه هو القاصي على هذا
الاستعمال والمحدد مكانه من
سير الحياة اللغوية.

والجتماع العربي الاسلامي قد
عاش أول مرة في جزيرة العرب
ومنها تعدت هجرته إلى ما حوربه
من البيئات الأخرى سواء أكانت
هجرات تدفع إليها الحاجة
وبقي بها تحصيل للغة المؤدية
إلى حفظ الحياة ورعايتها فيها أم
هجرت هفى بها الايمان بالدين
الذي اثمرت به وبه نفسية العربي
وكيابه فاسترخس في سبل بشره
واداعته في الناس وإبلاعه إليهم
نفسه
مكائن الحروب الاسلامية التي

الحركات الاسلامية تقاوم سقوط الخلافة

بداها محمد بن عبد الوهاب

وثناها محمد بن علي السنوسي

أسس السنوسي اول زاوية في مكة المكرمة في جبل ابي قبيس.

الامة امثال شكيب ارسلان الذي كان يحس وهو يعايش سقوط الخلافة باوصال الامة المسلمة تقطع وقد بذل من جهده وفكره وحركته واسفاره الشيء الكثير .. لكن مثل هذا العمل الفردي لم يكن لبنيت شجرة تقاوم تلك الاساطيل المجتمعة وتلك الاحقاد المتراكمة.

ولعد كان التخطيط البغيض قد رسم لمثل هذه الحركات الفردية اطارها الذي تدور فيه واساليب خنقها وامتناسها، بل وتشويهها وفساد افراد في غمرة تلك الاحداث يلتمسون لباس

يحتاج ال بيعة جديدة على الموت في سبيل اعلاء راية الاسلام من جديد انه يحتاج ال عمدة الجهاز ودماء المجاهدين ترويه كي يستشرب الدماء الحارة وتسري الروح والحياة في تلك الجسد المتهالك، انه امر اكبر مما يتصور المؤتمرون رفع أصوات وجمع توقيعات .. كان امرا - لوقفه القوم - بونه رقاب الرجال ودمائهم، وترميل النماء ويتم اولادهم.

ولم تغن في ذلك ايضا الحركات الفردية التي قام بها بعض النابهين من علماء

هذا السقوط وكيف استطاعت الابواق المتأمرة ان تمتص تلك الشاعر وتكتبها بل وقادها في حينها ثم راينا كيف كان مصير المؤتمرات التي تنادي المسلمون بعقدها للدراسة امر المسلمين معد هذا السقوط فقد انتهت تلك المؤتمرات بعد ان فرغ الخطباء والمفكرون ما في جمعيتهم من حيرة لم تغن لهم من الامر شيئا، وانقضت تلك الاجتماعات قبل ان تحقق على شيء لان الخرق كان اكبر من الرقع والراقع، واكبر من ان تواب صدعه مثل تلك المؤتمرات، انه

لم يكن سقوط الخلافة الاسلامية بالامر الهين على المسلمين علماء وعامة رغم الوسائل الخبيثة التي اتبعتها الدول الاوروبية وحلفاؤها واليهود ونيولهم لتخفيف صدمة هذا السقوط وتهينة الاجواء لامتناس آثاره واتخاذ كل الوسائل لاشغال المسلمين بعد تجزئتهم في مشاكلهم الداخلية.

رغم كل ذلك فان سقوط الخلافة تبعته آثار تكربا طرفا منها في مقالات سابقة فبينما في حينه كيف كانت مشاعر المسلمين الحانقة ضد

لم تكن حركة السنوسي مجرد حركة إصلاحية

ولم تكن حركة السنوسي مجرد حركة إصلاحية كما يقول المستشرقون أو علاج لبعض المشاكل التي كان يعانيها المجتمع المسلم، ولم يكن هدف السنوسي أن يصبح خليفة المسلمين إنما كان هدفه إعادة الخلافة وروبقها وهيبتها لتحمي بيضة الاسلام والمسلمين ولو ظلت بأيدي العثمانيين.

• ومادام هدف الحركة هو إعادة الخلافة الإسلامية لسابق عهدها ومجدها فيمكن بالتالي معرفة وتلخيص أهم تلك الأسباب في الآتي:

(١) الشعور بدنو أجل الخلافة وأهول نجمها وما سترتب عليه من ظلمة دامسة سيعيشها العالم الإسلامي، ومستقبل رهيب ينتظر أمة الاسلام.

(٢) أن عجز دولة الخلافة الإسلامية عن إصلاح جهازها الإداري أدى إلى عجزها من منع انتشار الفساد بشتى صوره في الاقطار الإسلامية الأخرى.

(٣) وعجزها من إقامة شرع الله وتطبيق الحدود أدى إلى فقد الصفة الشرعية التي

على الواقع ومدى تحقيق الغايات التي من أجلها قامت حركاتهم لتقف على إيجابيات وسلبيات تلك الحركات باعتبارها إنما نشأة كآثر من آثار سقوط الخلافة الإسلامية.

ومنطق البحث العلمي يقتضي تناول تلك الحركات بتصلصلها التاريخي لكن استميج القارئ عذرا في أرجاء الحركة الوهابية لحين الانتهاء من الحركة السنوسية ونلاحظ ظهور معلومات جديدة في الحركة الوهابية خصوصا ما تمحض عنه اسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب المنعقد في المملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٦ - ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٠هـ. مما يستدعي التمهل والدراسة لما جد من معلومات.

ولنا صنبدا بالحركة السنوسية متبعين نشأتها واهدافها وأسباب تلك النشأة وأسس الحركة الفكرية وغير ذلك مما يستلزم نكره ليكون تقييمنا للحركة بعد ذلك وفقا لما تذكره ذكرا علميا مجردا إذ الحكم على الشيء فرع عن تصوره ومعرفته.

الإسلامية أو بمعنى آخر الحركات الإسلامية الجهادية التي رامت الجهاد طريقا وحيدا لاعادة الخلافة الإسلامية إلى سابق مكانتها وشرف مقامها.

تلك الحركات التي بدأت مع بداية السقوط الفعلي للخلافة الإسلامية يوم أن أدخلت القوانين الفرنسية وحلت محل الأحكام الشرعية في الفصل بين الناس في الجنائيات وغيرها .. ولم تنتظر لحين السقوط الرسمي عام ١٩٢٤ وقد اكتسبت الحركات الإسلامية طريقة العمل الجماعي أسلوبا وحيدا لاعادة الخلافة ولم تنفع - بفضل الله - حتى يومنا الحاضر.

• ولقد بدأت تلك الحركات على يد الداعية المصلح المجاهد الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وتبعه الإمام محمد بن علي السنوسي ثم محمد المهدي ثم حسن البنا رحمه الله عليهم أجمعين.

وحركات هؤلاء الأئمة تحتاج إلى تجلية ووقفات تنظر من خلالها إلى منهجهم الفكري والعمل والتطبيقي وأثر تلك

المسلمين ويتزعمون قيادهم باعتبارهم زعماء إصلاح .. على أيديهم تنفذ الأمة .. وهم في حقيقة الأمر متآمرون يقودون العوام إلى الهاوية حيث نهبت الخلافة.

والكلام عن أولئك وهؤلاء يحتاج إلى تسويد صفحات متلاحقة كيما تنجلي الحقائق وتسقط أقنعة أشخاص علت أسماؤهم وسجلت في مصاف المصلحين أو زعماء الإصلاح.

ولكن .. لما كانت حصيلة العمل الفردي كردة فعل لسقوط الخلافة لم يجد شيئا في هذا السبيل كان البحث فيه لا يرقى إلى درجة الاهتمام بقدر ما هو كشف عن العوار كني يتجنب تكراره أو ابتاعه منهجا في علاج مثل تلك الحدث الضخم الأليم.

• إلا أن الأمر الهام الذي ينبغي تسليط الإشعاع عليه وجمع المهمة لمقابلة دراسة ويحشا والوقوف عنده مع طول ودقة نظر هو العمل الجماعي لاعادة الخلافة

تمسك بها قلوب المسلمين في شتى البقاع الإسلامية.

(٤) ويضاف الى ذلك شعور السنوسي بالهجمة الصليبية الجديدة التي تذكره بتلك الحروب الطاحنة التي انتصر فيها المسلمون وكسروا فيها شوكة الاعداء، فكان يحس بهذه الهجمة الجديدة ويشعر بأن اسباب النصر ليست متوافرة، وانهم سيكسبون هذه الجولة مالم تتدارك دولة الخلافة نفسها.

كل ذلك جعل السنوسي يفرغ حياته كلها لهذا الهدف، فانا استطاع أن ينشر دعوته ويقوي أركانها ويبني دولة إسلامية قوية فإن قوته بالتالي قوة لدولة الخلافة الإسلامية وطريق اصلاح فعل لها، سيفوت بالتالي على اعداء الاسلام فرصة اجهاض الخلافة الإسلامية

صاحب الحركة السنوسية ١٢٠٢ - ١٢٧٦هـ

١٧٨٧ - ١٨٥٩م

هو محمد بن علي بن السنوسي، أبو عبدالله السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي وهو من سلالة ملوك الادارسة الذين أسسوا الدولة الإدريسية ومكنوا من انتشار الاسلام في المغرب، ويذكر أن أول خلفاء الادارسة هو إدريس الأكبر بن عبدالله الكامل بن السيد الحسن المثنى بن الإمام السيد الحسن السبط بن أبي طالب رضوان الله عليهم.

ولد في بلدة مستغانم (من أعمال الجزائر) في ١٢ ربيع الأول ١٢٠٢ - ٢٢ ديسمبر ١٧٨٧ في محلة يقال لها

«البواسطة». فحشاً في بيت عبدالله بن الخطابي وكان بيت علم ودين، وكان السنوسي شغوفاً بالعلم نكياً تقياً ورعاً. ولم يكن السنوسي ليقنع بما حصله من علم في بلدة (مستغانم) فصار الى فاس وكانت مورد العلماء من كل مكان، ومكث يدرس بها سبع سنوات من ١٨٢٢ - ١٨٢٩ فاختار الرواية عن افاضل علمائها. ودرس الطرق الصوفية دراسة واقعية فاختلط في فاس بالطريقة القادرية والشاذلية والدرقاوية والناصرية والحبشية والجزولسية وغيرها وكان يتنقل بين الزوايا ويجمع بمن فيها من الأخوان، حتى وصل الى «عين مهدي» فدرس بها الطريقة التيجانية، ثم قصد «لاغولت» وفضل الإقامة بها لأهمية موقعها بجنوب الجزائر بجوار «خطة توات» حيث كانت تعتبر من مفاتيح الصحراء وتجتمع بها القوافل الآتية من السودان الغربي والناحية اليه، ومكث بها يلقي دروساً في الفقه وعموم العلوم الشرعية وزار تونس وطرابلس وبرقه.

ثم شد رحاله الى مصر وكان واليها يومئذ محمد علي باشا، ثم غادرها الى الحجاز والتقى بالسيد احمد بن إدريس الغاسي وكان رئيساً للطريقة الخضرية فلأزمة وتعلمذ عليه واستفاد منه كثيراً ثم ارتحل احمد بن إدريس الى «صيبا» في اليمن وتبعه السنوسي وأقام معه حتى

توفي ابن إدريس سنة ١٨٢٥ وفي قول عام ١٨٢٧، وعند وفاة ابن إدريس انضمت أقلية من أتباعه «الخضرية» الى السيد محمد صالح المفرابي وأسسوا لهم زاوية في مكة وسماؤا أنفسهم «إدريسين».

ورجع بعد ذلك السنوسي الى مكة وأسس أول زاوية في جبل أبي قبيس في عام ١٨٢٧ ومكث بها يلقي الدروس في العقيدة والفقه وينشر تعاليمه ثم انتقل الى برفة عام ١٨٤٠ ولم يقطع صلته مع

ذلك يتابع ابن إدريس وقد ألف السنوسي من أسفاره هذه كثيرًا، ففي مصر أطلع عن قرب الى ضعف الدولة العثمانية، واستقلال محمد علي بقوة وهيمنة واستفاد من أسلوب بنائه للدولة المصرية الحديثة، وشعر بدنو افول ظل الخلافة الإسلامية وعلم أيضا أن ضعف الدولة العثمانية هو السبب في عدم قدرتها عن دفع الغزو الفرنسي عن الجزائر، وزيارته في بلاد المغرب كله أفاده صلة قوية بالطلعات المؤثرة في تلك المجتمعات من زعماء قبائل وطرق صوفية وغيرها ووقف على مصادر القوة والضعف فيها.

وفي مكة استطاع السنوسي أن يلتقي بوفود الحجيج المسلمين من كل مكان وكان يختلط بهم ويأخذ منهم احوال المسلمين وفي نفس الوقت كان يبث اليهم افكاره واماله، ولاشك ان هذه الاسفار كان لها الدور الرئيسي في بلورة حركته ورسم معالمها واستراتيجيتها

على أسس واقعية ومنهجية متينة كفلت للحركة عناصر النجاح.

ومن حيث اهداف الحركة تعتبر الحركة السنوسية حركة جهادية تهدف لاعادة القوة لدولة الخلافة الإسلامية، فلقد شعر محمد بن علي السنوسي بما وصلت اليه دولة الخلافة الإسلامية من ضعف في شتى الميادين وبالتالي ضعفها عن ادارة المملكة الإسلامية المتزامية الاطراف، وشعر ان زوال الخلافة الإسلامية كارثة عظيمة ستشمل العالم الإسلامي كله وتصيبه بالشلل المحقق، وتمكن اعداءه من القضاء عليه وقتل روحه الإسلامية بشتى الاساليب الممكنة.

فلم يكن بد من اعادة الثقة والقوة التي افقدتها المسلمون في دولة الخلافة فكان هدفه منذ اول يوم في حركته هو

اعادة الخلافة الإسلامية الى سابق هيبتها وقوتها ولعل موقفه من الدولة العثمانية كما سيأتي يوضح لنا بجلاء

كيف انه كان يحافظ على هذا الهدف بكل ما اوتي من حكمة وحسن تدبير، وليس هناك اي دليل ولا موقف مايدل على انه كان يهدف الى اقامة دولة مستقلة مستحورة الصلة عن دولة الخلافة وتكون له الامارة فيها، والمتتبع لسير حركته يشهد انه كان بميسوره الوصول لهذا الهدف دون أنسى جهد وسيجد العون حتى من الدول الأوروبية لتحقيق هذا الهدف القريب.



الرحمة علاج لتبطل القلب

قال تعالى في سورة الاسراء: «ورحمتي وسعت كل شيء»، فسأكتفبها الذين يتقون ويؤمنون، الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون، والذين يتبعون الرسول النبي الامي» وقال عروجل «لهمارحمة من الله نلت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفسوا من حوله» فعن ابي هريرة ان رجلا شكأ الى رسول الله «ص» فسموه قلبه فقال امسح رأس اليتيم واطعم المسكين» وذلك ان القلب يتبدل في المجتمعات التي تعمرها الرفاهية ليل تهار فهي لاتجعلهم يشعرون بالآلم الفقير وحزن المحزون ومن الرحمة ان تحسن معاملة الخدم وتجاوز عن هفواتهم فان الله اذا ملك احدا شيئا فاستبد به واساء اليه استرده منه واعاده سوء منقلب ولقد جاء رجل للرسول «ص» وسأله كم اعفو عن الخادم؟ قال عليه افضل الصلاة والسلام كل يوم سبعين مرة؟

ام عبدالرحمن

من مائدة النساء

كن جلوسا فكانت احداهن : رفعت فتاة قضية ضد والدها - وقيل ان تستمع الى تعليق - اردت قذلة لها الحق في ذلك لانه اي والدها زوجها لرجل بلغ من الكبر عتيا وله ثلاث زوجات وهي لم تتجاوز الثامنة عشر من عمرها وقد انتهت من المرحلة الثانوية وهما تدخلت اخرى لتقول كنت ناهية في قضية ما الى المحكمة فوجدت الفتاة قد ارتسعت الكلبة على حياها وحين

التربت منها وسألتها عن سبب وجوده في هذا المكان اجابت لعقد قراني فقلت ان فقلت وهي تشير الى رجل رث الثياب لاتيل طبعته على انه مقدم على زواج ذاك هو. وفي هذه اللحظة رأيت اخرى شارك في الموضوع وكانها تذكرت موقف مشابه فقالت تقدم لها ووافقت عليه بعدما عرفت عنه مايفي معرفته وتم جمع بينهما في يوم وكان طيب الثياب حسن المظهر ولكن تلك لم يدوم او عاد هذا الانسان الى سابق عهده فاذا به ذلك الرجل الذي لايهتم بنظامه

بينه ولا تلبسه مما يلحها الى الانفصال عنه. وهما علق البعض بالاجاب على حسن صميمها ونكر اخرى قالت كان الاجدر بها ان تأخذه على عيويه ثم تعمل على اصلاحه وخاصة وان المرأة لها من سعة الصدر الكثير ومن الطرف الآخر ارتفع صوت ليروي قصة اخرى تدور حول المرأة فقل تصورون ان أبا يروج ابنته بمقابل سيارة موسيدس. ثم رفعت المائدة ام عدي

مشكلات النوم وكيف نعالجها

١ - رفض الطفل ان ينام عندما يحل موعد نومه بالرغم من تعبته ونعاسه. ٢ - استيقاظ الطفل باكيا خلال الليل. واسباب رفض الطفل او استيقاظه باكيا في هذه المرحلة (١-٢ سنوات) هي: ١ - اولاً : انه في دورة فضوله وخاف ان يلوته شيء وهو نائم ماذا يفعل الكبار ، هل يتركونه وحيدا ويخرجون؟ هل يتسامرون؟ ٢ - ثانياً : انه يخاف ، والخوف امر طبيعي في هذا العمر فالطفل بدأ يفهم بعض الحقائق لكن تفكيره الصحيح لم يقتل بعد. ولذا فانه يخشى الانفصال عن امه ويخاف الظلام وكثير من الاشياء التي يراها ولم يستوعبها. او يعرف اسبابها بالشكل الصحيح والطفل الصغير يحلم وقد لايتكمن من سرد

احلامه ليعلمه الكبار الفرق بينها وبين الواقع فتكون الكوابيس مصدر رعب نفسه الصغيرة. ثالثاً : قد يستيقظ في الليل لخوفه من التبول على نفسه وخاصة اذا كانت الام شديدة صارمة في قضية تدريبه على استعمال المرحاض. كيف تعالجين كل هذه الامور؟ ١ - ثابري على تعويد الطفل في الوقت المحدد. واذا رفض واخذ يبكي فعليك ايتاسه بالجلوس قربه وتطيب خاطره بقص حكاية لطيفة او قراءة من كتاب مشوق او انشاد قصيدة الخ.



٢ - دعيه يستعد بالتدريج للنوم قبل مواعده ويكون ذلك بان تحميميه وتمديه في فراشه التظليل المريح وبالا تركيزه يلعب العابا مثيرة للاعصاب او يقوم بحركات عنيفة كالمصارعة مع احد افراد الاسرة. ٣ - اذا استيقظ في الليل فاجبي نداه ولا تدعيه يبكي فقد يكون هناك سبب لكانه كانه عطش او الجهد او الالم الذي يصاحب التسنين كما لاتنسي اختي المسنة نكر الله وطلب العون منه في تهدئة طفلك. ام عبدالله

فقرة ... وعبرة

شفاء ابنة الحاكم العسكري البريطاني بالهند وراء نشر الطب الاسلامي

حول انتشار الطب الاسلامي في الهند وباكستان بهذا الاسلوب وثقة الناس به روى الحكيم محمد سعيد الرواية التالية : قال:

اصيبت ابنة الحاكم البريطاني في الهند اهان الاحتلال الانكليزي بمرض عضال لم يتمكن خيرة اطباء العالم الذين استدعاهم وانما من شفائها. وبعد ان اعينته الحيلة لجأ الى حكيم يعالج بالطب الاسلامي ويدعى اجمل خان. ووعده بان

يشفي له ابنته اذا سمح له بممارسة هذا الطب ونشره في الهند وعندما وعده بذلك عالج ابنته وتمكن من شفائها من مرضها وصدر فرمان عن الحاكم العسكري البريطاني بالسماح بممارسة ومزاولة الطب الاسلامي في الهند وباكستان.

رد على خالد الحسن

أخواني محرري مجلة المجتمع:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد
بعد قرأت في مجنتكم المفضلة «مقشة
الاسلامية للفصيلة الفلسطينية مع خالد
الحسن» وأعجبني الحوار وخاصة في
بدايته لا أني علمه بعض الملاحظات
التي أحب أن أشير اليها لا على سبيل
الطعن وإنما لأجل دفع شبهة قد تخطر
بكتنير من القراء وقد لاحظتها بالفعل من
بعض الاخوة وهي قوله:

«لنسي سائدا بأصدار مجموعة من المقالات
على شكل كتاب يدعو الى العودة بالصلح
والمرات وأنا حسب سلفي والسلفية نقبص

الاسلام لاسها تقي الصلحة لكل رمال
ومكان مشككتنا في المجتمع الاسلامي انه
لم يوجد تعديت للاسلام في اللغتي فليس
عندنا ثورة. كل ما عندنا حركات تفرق
وعصبي وليس فيها عمليات تنظيم كما في
الاسلوب الحديث»

فاد كان يقصد ذلك ما كان عليه أدقنا
وأجد انما فهل كفرا الا صلحه رسول الله
صل الله عليه وسلم وتابعهم من خيار
هذه الامة؟ ألم يحصنا رسول الكريم
على المعصك بسنته ومنه الزائنين من
بعده؟ انه لحق لنا ان مفرح سلفنا
الصلح ولما سطو حوهم ونهج بهجهم
مواثله لى مفرح نعم الصلحة الا في هذا
الطريق

أما من زاغ وانحرف ورأى ان الظلف خير
من الصلح، واستدج. وما أتبع، فعلم انه
كفلاطية العشواء يسير في وادي مليه
بالاشواق والاشجار، وسهله الى دار البوار

والعيد بالله - ولما صلح آخر هذه
الامة الامم صلح به اولها اما اذا كان
يقصد حثك ان الصلحية تجاهل الواقع
والدحور والرجعه فهذا لا يحضر على
الصلح من اهل صراح كلمة السلفه
والصلحية لان الكلمة لا تزل عليه تمام
الدلالة

ثم ان لي عليه ملاحظة اخرى -
وهي سعيه لمظنة فتح في انجدها
يمتظر به مرحله المخرج الرضوي مع ر
هو سبها اسلاميه وخطية معظم تغرتها
اسلاميه اما ذلك من باب التبعية او
للصلحة العامة

مهل كان الاسلام ميذا الرضا حتى يدعى
اليه بغير صفة؟ وهل دعوه رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلت على ميذا التقية
كلاقي تزعج لمظنة فتح وتجزئها لها؟
ولو كل ما نقول حثرا لعن رسول الله
صل الله عليه وسلم الملك ما قرئ رسل

منذ بعثت الاسلام بمر يجد من
مراسيم ملكية وجعل غالب حاشيته من
المسلمين ولكن الرسول الكريم واجههم
بالحكمة والعلماء بهم من غير كلف ولا
دوران
ثم اعلم ان هذا ميذا خاطره وهو يق
دعوه باطل

وكيف نظم النفس انكم تفتنون الاسلام
نظما ولم تبد منكم سوى الدعوة الى
محرير الارض العربية والقومية الوطنية
حتى سبها سظهر ما واضحه من خلال
الماض هذه القصة

وتقبلوا بحيات اخيكم باسم.
ع.ع.ع. السعودية
الرباض
جامعة الامام محمد بن سعود
الاسلامية
كلية اصول الدين

ردود قصيرة

● الاخ شامر عبدالرحمن بن
الصغير - الحرائر - بمكة.
المجتمع تحمك وتدعوك الى
المرسلة الدائمة، وما تقدمه لك
ولامثالت من ابناء المسلمين ليس
لا من اجل اعلاء كلمه الله، شكرا
لك.

● الاخ مسلم من لبنان:
مجلتك تشاطرك الحزن على
لبنان، وتؤكد لك ان هناك اباد

خبيثة تدخلت لتغليب اهل
الصلح الحاققين على
المسلمين، ولكن يا اخانا،
«و بمكرون و يعكر الله، والله
خير الماكرين».

● الاخ شفيق سالم من الاردن،
اجتمع بفر وقفتك معها، وسوف
تظل عبد حسن ظنك في اعلاء
الحق وابطال الباطل ولو كان
الفرن غلنا، شكرا لك.

● الاخ علي ابراهيم الحسني،
وصلتنا كتابك الطيبة، واسرة
التحرير حرمه مثلك لتوهف

المجتمع
اسمومع، مرحبا بك احنا وصديعا
وسن بانتظار رسالتك التي وعدت
بها

● الاخ مالك حسن نيسب
السعدي - الاردن - لقد مرانا
رسالك بدقة، ونحن يؤيدك فيما
ذهبت اليه، فالاسلام دين نظام
صلح لكل رمال ومكان شكر الله
لك.

● الاخ خير موسى من الجزائر
- تحية لك - سنضمك الحكوف على
قراءة كتب الامام الشهيد حسن

النا ولك عنا الامنيات بالدعوى
● الاخ محمد العز من احمد من
الدار البيضاء في المغرب المجتمع
سحب كل احوتها في الله، وبما انك
تبادلها هذا الحب انت واعثالك
ههنا بشرنا بالخير، وهو يعني ان
شباب المسلمين يعيشون مع
المجتمع في وحدة شعورية
متصمة شكرناك

● الاخ منور كساب فلاج -
السعودية - عرعر - قصيدتك
دنت موضوع طيب وقد جاءت كثير
من سمائها غير مطابقة للعروض
مع العلم انك حاولت كتابتها على
المحرر الكامل ووقفت في بعض
الابيات مثل مولك.

قد صقب ذرعا واكتفيت بحملكم
نا من بركم قدسكم سحادل
شكرناك والى مر بد من الموفيق

● الاخ فاروق الميمني - وصلتنا
رسالك النبي مشرح فيها ظروف
وقوع عدن في احضان الروس
الشيعيين وقد احدا منها، جواك
الله خيرا ونحن مود ان تستمر في
مراسلتك واعلم ان الظلم لا يدوم
بائن الله وشكرا

وافقت الاحتلال ستزول بعد مدة، وقالوا
أزه لا يسمعي ان تسرق افغمنستان اسواء
قصة فلسطين وذلك لانهم لا يقربون على
المشاجرة بالافغمنستان ولذا فهم يحاولون
دائما الاتجار فلسطين فيه الأكثر ربحا
وقد دفعوا شعرا وافغمنستان افضل من
فلسطين، والظفر انهم لم يتعلموا
الحقائق التالية.

١ - ان افغنستان جزء من ديار الاسلام
وهي فلسطين تعلمنا.
٢ - مع وجود اراضي مقدسة في فلسطين
على قبل اسلم مسلم اعظم عند الله من
جميع الاراضي المقدسة
٣ - ان شعب افغمنستان يقاتل تحت راية
الاسلام بعكس فيلغات عربية تنادي
براياء تخالف الاسلام.

الاخ حسام عبدالله من لبنان ارسل
الينا هذه المقرة الطيبة ونحن
ننشرها له راجين منه المريد -

فلسطين أم أفغانستان

لم تمض فترة طويلة على الاحتلال
الروسي الجبال لاروس افغنستان الحبية
حتى بدأت وسائل الاعلام تخفف من
تخطيها لاختار الافغان ولم تعد تذكر
عندهم شيئا اللهم سوى بعض المظهر
القليلة التي تدعها وكالات الانباء
وبذلك صبح ما تكتب بعض العملاء والخونة
من ان الحملة الصليبية الضخمة التي



العسكرية المصرية في خدمة أمريكا

بنفسها يدعو انتحار الجبهة الجنوبية، كما ان الرئيس المصري يقف على اهبة الاستعداد لضرب اية قوة تحاول التحرك على الخط الامريكي في المنطقة، وفي تجميع القوات المصرية على حدود ليبيا التي يجرها مسار آخر شاهد على ذلك.

٣ - وفي افر يقيا: يعتبر الرئيس المصري نفسه مسؤولاً عن تانيب القوى المتمردة على الانظمة العميلة للامريكيين في القسم الشرقي من افر يقيا، حيث يقوم الفرنسيون بلهمة نفسها في اواسط وغرب القارة السوداء، والسادات الذي قام بحماية نظام الرئيس جعفر نميري من السقوط مراراً، انما كان يقوم بلهمة الملقاة على عاتقه بعد انسحابه من الجبهة على حدود مصر مع فلسطين المحتلة.

من هنا يعرف المرء ان السادات وصل الى مرحلة وقع فيها الجيش المصري المسلم في خدمة الامر يكان واليهود والقوى الشريرة الاخرى، ولكن هل سيستك احرار مصر المسلمين على ما يفعل السادات؟ ان يوماً قريبا سوف يأتي ليقول السادات فيه «وعلى نفسها جنت براقش».

يصير عليه البتاعون الامريكي، وجعل السلاح الامريكي هو العمود الفقري للعسكرية المصرية.

ولما كان السادات يسير وفق هذه الاستراتيجية، فلا بد من ثمر يدفعه شعبه، لان امريكي لا بد وان تستغل اندفاع السادات وحاجته اليها في خدمة مصالحها في المنطقة، ولعل للتفكير الامريكي الذي يوصف بالتضحية الشخصية بالفراد من جنود الولايات المتحدة، فانه يرى في الجندي المصري وسيلة لتحقيق الاستراتيجية المصرية في افر يقيا والشرق الاوسط والخليج العربي.

١ - ففي الخليج، أعلن مرارا ان السادات سيملا الفراغ الذي خلفه الشاه في المنطقة وذلك بالتركز في بعض النقاط الاستراتيجية، ولعل ما سمعناه عن ان التحصنة المصرية امتدت الى الخليج عبر سلطنة عمان بدعوة بناء للقوة العمالية بعد انسحاب الايرانيين من عمان شاهد شاخص على ما ذهبنا اليه.

٢ - وفي الشرق الاوسط يقوم الرئيس المصري بتفريغ القدرة العربية من محتواها وذلك من جوانب عديدة ابرزها انسحابه من مواجهة اسرائيل وفتح الباب لغيره من اجل الانسحاب على الشاكلة

اعلنا عن تمردهم في مرات عديدة ضد ما يسمى بتطبيع العلاقات الامر الذي ادى الى اقصائهم بالجملة من مختلف اسلحة الجيش المصري.

و محاولات المتمردين على سياسة الرئيس المصري لا تفتأ عن اعلان غضبها، حيث حاول بعض المتمردين على السادات ان يقتلوه، وقد اعلن نكلا عن وكالات الانباء يوم ١٩٨٠/٤/١٧ ان تسع محاولات فشلت في اغتيال الرئيس المصري.

كل هذا يدعو السادات الى المزيد من الارتقاء في احضان الامريكان بغية تأمين الحماية لشخصه من ناحية ولنظامه الذي يؤمن له حماية شخصه من ناحية اخرى.

هذا هو الذي جعل السادات يدعو الامر يكان لزيادة الوجود العسكري الامريكي في مصر وذلك كما يلي:-

- ١ - منح الولايات المتحدة قواعد عسكرية في سيناء وعلى سواحل البحر الاحمر والبحر المتوسط.
- ٢ - الارتباط بالولايات المتحدة واسرائيل بمعاهدات دفاعية مشتركة وفق ما جاء فيصوص معاهدات كامب ديفيد وملاحقتها.
- ٣ - الارتباط العسكري بالولايات المتحدة عن طريق قلب النظام العسكري في مصر الى النظام الذي

ازدادت دعوات الرئيس المصري في الشهور الاخيرة للرئيس الامريكي جيمي كارتر من اجل نصب القواعد الاميركية على ارض مصر، واستخدام العسكرية المصرية في صالح الاستراتيجية في الشرق الاوسط والخليج وافر يقيا.

كل هذا يتم على مسمع العالم اجمع.

تري ماذا يريد الرئيس المصري من هذه الدعوة الملحة المتكررة.

ان السادات لا يريد سوى شيئا واحدا فحسب. انه يريد من امريكا ان تكفل له وجوده على رأس نظامه في مصر. فبعدما حصل في كامب ديفيد، وبعد معالجة تطبيع العلاقات بين الحكومة الاسرائيلية وحكومة الرئيس السادات .. جدا الرئيس المصري يشعر ان الكرسي بدأ يهتز من تحت اقدامه:

٥ - فالجماهير المصرية الهادرة في الشوارع المصري والمساجد والجمعيات اعلنت غضبتها المضادة لسياسة السادات في قيادة شعب مصر السلم الى الفل والخنوع و بعض ضباط الجيش المصري

المجتمع

إسلامية أسبوعية



جمعية الإصلاح الاجتماعي

السلطة

أين؟

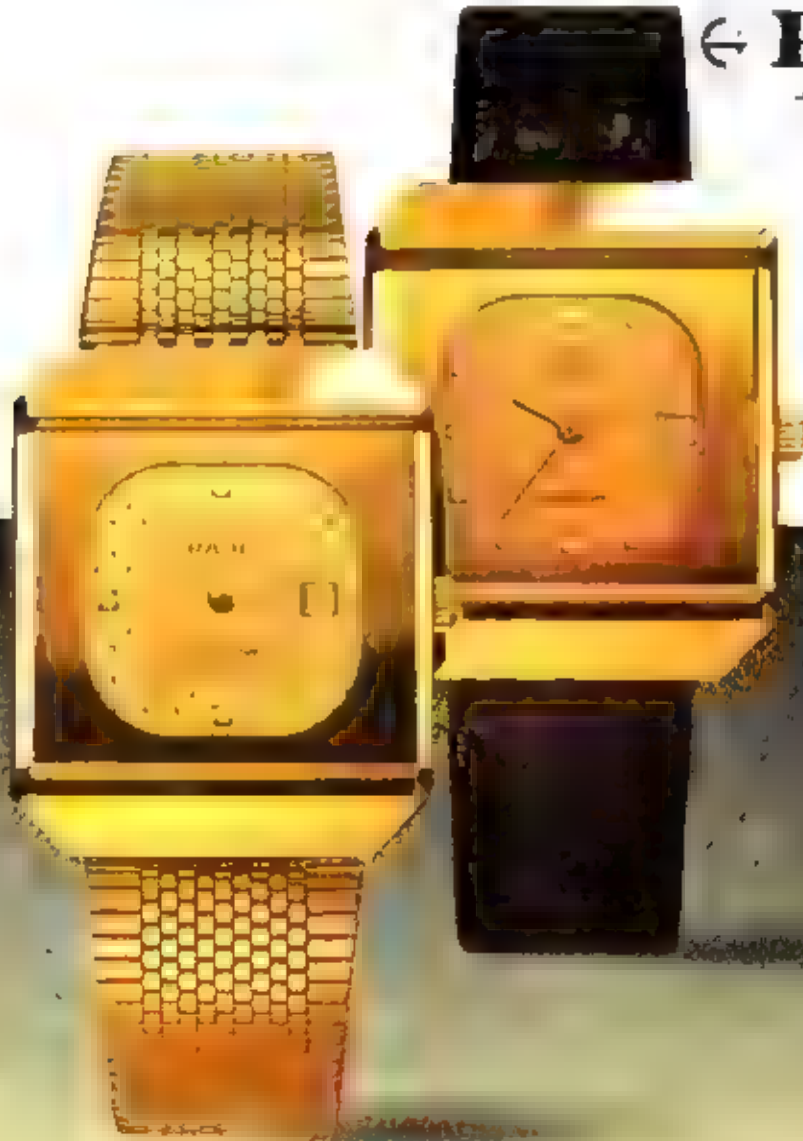


دليل الزمن

هناك أناس يهتمون في تحديد ثمرات والقبول الشائعة ومن ينصرفون ويستخدمون لقرارات ولا يقبلون عامة الناس
 الناس في الطبيعة ، يتبعون الأمم المعينة لهم وبالأحرار عالم مثل هؤلاء ، أنت ودو حيلاتهم في حداثته
 من الساعة المعروفة للحدوث والبقية المستحقة جدا طرا لا تحدد لاسد دو مسخ هذه لتصميمات لفردية
 التي لا تمنح لهم صحت الشائعة والموجهة في محب الميول لرشته

RADO

اية في الجمال ومعه ن لاند



محلات الباتل للساعات

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

ص ب ٣٤ - الصفقة
 تليفون ٤١٦٤١٦ - ٤٩٢١٩

١٠٨٨٤٠٠٠٠٠
 ١٠٨٨٤٠٠٠٠٠

قُبس من نور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ تَخَلَّفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾
سورة ابراهيم

المجتمع

إسلامية إسبوعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير/ اسماعيل الخطي

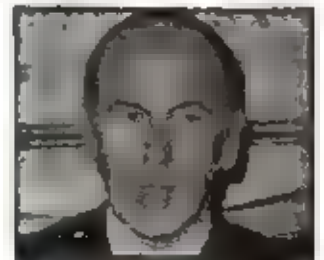
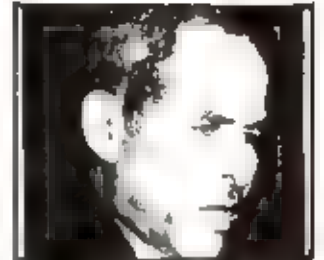
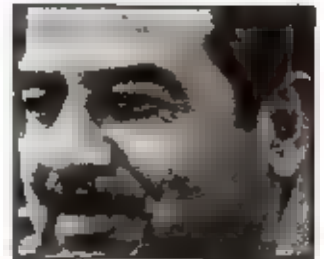
الثلاثاء ١٤ جمادى الآخرة ١٤٠٠هـ - الموافق ٢٩ أبريل ١٩٨٠م - العدد ٤٧٧ - السنة الحادية عشرة - الفن ١٥ فلسا

باختصار

منذ أن بدأت مصادر أمر يكية
بالتهديد باحتلال منابع
النفط عام ١٩٧٤م وحتى
الوقت الحاضر لازال كثير من
المسلولين يريدون أن الغرض
من تلك التهديدات هو مجرد
التخويف والتخويف
والابتزاز... وجاءت عملية
الانزال العسكري الأمر يكي في
ايران لمحاولة انقاذ الرهائن
لتجعل للمسلولين في الخليج
الهربي يراجعون حساباتهم.
نعم لقد فشلت المحاولة ورغم
وجه امر يكا بالتراب...
ولكن ماذا فعلت دول الخليج
لمواجهة احتمالات التدخل
العسكري الاجنبي؟... لقد قيل
ان الواجب الأول هو تقوية
الجهة الداخلية وذلك
باعطاء مزيد من الحريات
العامة خاصة حرية التعبير
عن الرأي. وباختصار تنظيم
العلاقة بين الحاكم والمحكوم
... وكلنا يعلم أن تطبيق
للشريعة الإسلامية هي
الضمانة الوحيدة لتحقيق
ذلك. فهل أدرك ذلك
المسلولون؟.

في هذا العدد

- الموضوع..... الصفحة
- التعليق الاسيوعي ٤
- خطة التنمية في السعودية..... ١٢
- النظام العميل في أفغانستان ١٦
- ايران والعراق وأميركا..... ١٨
- تراجم اسلامية في الفكر والحركة ٢٠
- جولة في عالم التيه والضياغ ٢٢
- منبر المجتمع (ضيف الاسبوع الدكتور
عبدالله رشوان ٢٦
- أنياب حكومة اليونان ٣٠
- اللوبي اليهودي في فرنسا ٣٤
- الدعايات الصهيونية ضد الاستثمارات
العربية ٤٦
- الجزائر والبربر والمخلفات
الاستعمارية ٤٠
- للعقل كلمة للاستاذ يوسف العظم ٤٨



• الكويت ١٥٠ فلسا • السعودية : ريالان • قطر
ريالان • دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان • البحرين
٢٠٠ فلس • الاردن : ٢٠٠ فلس • المغرب : ٢ درهم

ثمن
النسخة

شارع للغرب - الروضة - الكويت - ص:ب/ ٤٨٥٠ - ت/ ٥١٩٥٣٩

التعليق الأسبوعي

لمصلحة من عدم تطبيق الشريعة؟

● **المسونيون** .. وقد يجهل البعض المسونية .. ويتساءل عن هذا الاسم .. ولكن المسونية موجودة .. ولها أتباع فهي جمعية ذات نفوذ قوي وخاصة في النواحي التجارية والاقتصادية .. تمنتشر محافلها في البلاد الغربية .. ولها أهداف سرية غير معلنة تحالف أهدافها للعلماء .. ولها ارتباط وثيق باليهودية العالمية .. بل يتفلسف في كثير من الأهداف لهذا لا تجوز المسونية على فتح محافلها في معظم البلاد الإسلامية .. بل تلجأ إلى واجهات مختلفة كالنوادى والجمعيات كالثوارى والنيوز وغيرها ..

المسونية تحارب تطبيق الشريعة بضراوة .. بل إن أبرز هدف لها في البلاد الإسلامية مع تطبيق الشريعة .. والمسونية نطقت للسلطة في أواخر الثلاثينات .. وكما أنها تحاول إسقاط وجهاء الماس في مقابل الصفقات المادية مستخدمة بذلك ولاء أعضائها المنتشرين في العالم .. أهمهم كما أن للمسونية في كل بلد نفوذ قوي كما وصل مباس هويدا إلى رئاسة الوزراء في إيران ووصل جوتو إلى حكم باكستان .. والمسونيون في البلدان العربية لا يمتثلون عن انتمائهم .. إلا من اشتهر بذلك .. ويستخدمون نفوذهم للضغط على السلطات السياسية في عدم تطبيق الشريعة.

● **المرابون** .. وهم الطبقة التي تحصد ثروتها من الربا والصحت والبل الحرام .. والمرابون لهم أساليب غير مشروعة في كسب المال تشبه إلى حد كبير أساليب اليهود .. والمرابون — هؤلاء — في حرب أبدية مع الله ورسوله .. وبذلك بشهادة القرآن

في الوقت الذي تتجه فيه النفوس كل النفوس إلى تطبيق الشريعة .. وفي الوقت الذي بادت فيه الحكومة لتطبيق الدستور وإحلال الصالح — مكان الطالح .. في هذا الوقت برزت أصوات ترفض تطبيق الشريعة .. وتطالب بعدم تطبيق منهج الله ..
لمصلحة من؟

لمصلحة من لا تطبيق الشريعة الإسلامية؟
لمصلحة من لا يعمل بالإسلام؟

اسئلته كهذه أو مثلها تدور في الأوساط الشعبية .. بل أننا خلال إعداد أسبوع الدستور الإسلامي تلقينا آلاف التساؤلات .. لمصلحة من؟ وقد كنا نتوقع مع هذا التعاطف الشعبي الكبير مع الجمعية .. وتأكد يقيننا أن هناك رغبة شعبية ملحة للغاية لتطبيق الشريعة .. المشكلات الهاتفة بعضها تأييد مطلق .. وبعضها تسأل عن الدور الذي يجب أن يقوم به المواطن من أجل تطبيق الشريعة .. والبعض ثناء وشكر وإدعية بالتوفيق والهداية .. الجميع يريد العودة إلى الله .. الجميع يريد أن يستشعر الحياة الكريمة في ظل منهج الله .. ولكن لماذا لا تطبق الشريعة؟ ولمصلحة من؟ وماهي القوى الداخلية التي تقف وراء هذا الرفض؟
إنها فئة قليلة تصنف كالآتي:—



الكر يم «يا أيها الذين آمنوا .. اتقوا الله، وذرُوا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين .. فإن لم تعملوا فأنقوا بحروب من الله ورسوله»

وهؤلاء المرابون يتحكمون في أرواق الطبقات ذات الدخل المحدود والمتوسط .. وبحكم قوتهم التجارية والاقتصادية فإن لهم نفوذ قوي في البلاد .. وهم الذين يوجهون الإعلام الداخلي حسب مصالحهم .. وهم الذين يحتكرون حرية الرأي والتعبير وهم الذين «سلطوا» ويسلطون أقلامهم للأجوبة قد تطبق الشريعة .. بل إن مواقفهم كانت سريرة ومكتشفة ضد تطبيق الشريعة .. ألم تشاهدوا بعض الصحف الكويتية وقفت بإصرار ضد شريعة الله ..

والمرابون يعلمون تماما أن تطبيق الشريعة يقضي على مصالحهم المحرمة .. ويحذف أساليبهم غير الشرعية .. ويعلمون أن الشريعة ستحسم المستهلك ولبناء طبقات ذوي الدخل المحدود والمتوسط ..

• **الانحلاليون** .. وهم الذين يركضون خلف شهواتهم وغرائزهم .. لا تحكمهم مبادئ ولا يسوسهم دين .. ومعظم هؤلاء ممن تربوا من خلال المشاهد السيماثية ومسلسلات التديفرون .. وهؤلاء ليسوا فئة منظمة كالمسويين والمرابين بل هم شتات ليس لهم تأثير مركز ضابط .. ولكنهم منتشرون في أجهزة الدولة خاصة ، وإن فئة ممن درست في الغرب وعادت بتسلم للناسب في البلاد تشكل جزءا كبيرا منهم .

• **الأيديولوجيون** .. وهؤلاء ذوو الأفكار وليدائهم المعاصرة الحديثة، كالماركسيين واليساريين والقوميين والليبراليين وهؤلاء رغم أنهم يختلفون في أشياء فيما بينهم حسب تفاوتهم إلا أنهم يتفقون في أن تطبيق الإسلام قضية رجعية ومعي نحمل لى عرو حوفهم من تطبيق الإسلام ال جهلهم بالإسلام وحكمهم على بعض الممارسات الدينية الحاطنة من قبل هيئات الديس الرسمية، كما نغزو ذلك الى مناهج التربية الحديثة وأجهزة الإعلام .. ولا نحمل في كثير من الأحيان الى اتهام بعضهم بالماركسية أو الشيوعية .. لأن كثيرا ممن نطلق عليه شيوعي أو ماركسي .. لم يقرأ قط الماركس أو لينين .. أننا نعتقد أن كثيرا ممن أولئك الثنرون على أوضاع امتهم القربية، فلم يجدوا من يستوعب ثورتهم غير الأطار الشيوعي ... مع علمنا بأن كثيرا منهم يزعم أن يكون شيوعيا لا يؤمن بالله تعالى ... هؤلاء لا يرفضون تطبيق الشريعة بناء على حقد على

الإسلام .. ولا لصالح اقتصادية .. ولا اغراض شخصية .. إنما لجهلهم بالإسلام

إن تطبيق الشريعة الإسلامية حتمية تاريخية ، لا كحتميات الماركسية .. بل حتمي لأن الله وعد بذلك «وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ولينصبنهم فيهم» .. وحتمي لأن البشورات النبوية كلها تصب في هذه الحقيقة .. حقيقة عودة الإسلام الى الحكم ..

والذين يعدون شريعة الله ويحاربونها يقفون من الشريعة موقفين .

• **أما أنهم لا يؤمنون بالإسلام ولا باليوم الآخر .. فيحاربون الشريعة** .. بعضهم يتعامل مع شعترها كما يتعاملون مع بقية التقاليد والتورثات .. وهؤلاء ملكون والعياد بالله .

• **أو أنهم يظنون أن دين الله يسعهم وهم يحاربون تطبيقه** .. طلبا يؤدون مجموعة شعائر متوارثة وهؤلاء لا يعين قول الله تعالى «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» ولا يعين قول الله تعالى «ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين» هكذا أطلقها الرحمن خالد لا ينتهي ولا يعين قول الله تعالى «وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم» .. لا استفتاء .. ولا خيار .. ولا مراجعة .. إطلاقا فيما قضى الله

إن الذين يعدون تطبيق الشريعة إنما يعدون الله .. إنما يعدون الله ورسوله .. وكيف تكون محادة الله ورسوله إذا لم تكن كهده؟ كيف تكون؟

وموقف المؤمن من الذين يعدون الله مبين في القرآن . «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوانون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله .. ألا إن حزب الله هم المفلحون» . ورجو من الله أن يشتاقا على الإيمان وأن يثبت الجميع الى الرشاد وليس ذلك على الله معزير .

المجتمع المحلي

الحفل الختامي للمراكز الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم



يحفظون في كل سنة أجزاء من القرآن الكريم الى أن يكملوا حفظ القرآن الكريم كله.. وهذا الجهد بالإضافة الى العناية الصفيفة التي تنظمها الجمعية في كل سنة بالتعاون مع وزارتي الأوقاف والتربية

وبعد ذلك قام السيد يوسف جاسم الحجري وزير الأوقاف والشئون الإسلامية بتوزيع الشهادات والمكافآت على المتفوقين الأوائل من الدارسين في المراكز أما بقية الفائزين فوعدت عليهم الشهادات والمكافآت في مراكزهم.

والله الموفق

الجمعية في مجال تحفيظ القرآن الكريم.

والهي الشيخ عطية محمد سعيد المشرف العام على المراكز كلمة بين فيها أن هذه هي السنة الثالثة التي بدأ العمل فيها بالمراكز الدائمة وقد التحق في هذه السنة ثمانمائة دارس

المساجد التي تشرف عليها الجمعية بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. وقد افتتح الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم من قبل عدد من طلاب المراكز ثم القى السيد أحمد يزيع الياسين أمين عام الجمعية كلمة أوضح فيها عن جهود

في الساعة الرابعة من مساء يوم الأربعاء ١٨/٦/١٤٠٠ هـ (٨٠/٦/٢٣) أقامت جمعية الإصلاح الاجتماعية في مسجد الجمعية بالروضة حفلاً ختامياً لتوزيع المكافآت على الطلاب الأوائل المتفوقين في حفظ أجزاء من القرآن الكريم في المراكز الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم

طلبة البحرين .. قضية في إطار جديد

سنة الماضية وتمتتها دول وزعماء سخروا مقدرات دولهم للفكر اليساري ثم خضع لذلك كله لاختبار ١٩٦٧ ... وسقطت اصنام اليسار وحكمت الشعوب عليهم عبر الاتجاه الجماعي بين صفوف الشباب والشابات نحو مدرسة الاسلام من جديد...

إزاء ذلك كله مدعو الاخوة في البحرين الى فتح صفحة جديدة وبدء قراءة جديدة لتاريخ علاقة الحاكم بالبحرانيين وذلك في المفهوم المتجدد لهذه العلاقة كما طرحه القرآن الكريم والسنة المطهرة وممارسات الراشدين، فقد آن الاوان لرسم الصفوف وربط العلاقات في وقت تمر فيه هذه المنطقة بمرحلة ما قبل العاصفة .. ولقد تكبدت السماء بالغيوم كما يقول العارفون..

ثم امتدت آثار هذا الحلاف حين قلت السفارة بوقف صرف للخصومات المالية لهؤلاء الطلبة وتركهم يعيشون على اعانات من داخل الجامعة وحارحها في وضع يصعب صوله دينياً وأساسياً

وفي رأينا ان الدولة في البحرين الشقيق ان كانت ترمي من هذا الموقف منع تسرب فكر معين فان الاساليب كثيرة لتحقيق هذا الهدف وهي تركز أساساً على جهاد الحجة ومقارعة البينة بآيين منها. ونحن نعتقد ان الحوار الحر والبناء هو الكفيل بدحض الافكار الرخيصة اما الاتجاه نحو البطش بآييناء البحرين فانه يعطي مريقاً زائفاً لتلك الافكار الرخيصة. لقد دخلت مدرسة اليسار التجربة واخذت دورها كاملاً على مر الثلاثين

طلبة البحرين في الكويت لهم قصة مع الملحق الثقافي البحريني في الكويت. تتلخص هذه القصة في اصرار السفارة على الاحتفاظ بجوازات سفر الطلاب ورقض هؤلاء الطلبة لحمل هذا القرار لما يعنيه من وجهة نظر الطلاب من تملط للسفارة على هؤلاء الطلبة وحرمانهم من مواصلة دراستهم عن طريق منع السفر. ويستشهد الطلبة بحالات كثيرة منع فيها طلبة بحرانيون من العودة الى الكويت وبالتالي توقف تحصيلهم العلمي.

من جانب آخر ترى السفارة في هذا الاجراء وسيلة للحد من اتجاهات الطلبة نحو الافكار اليسارية سواء داخل الكويت أو عن طريق سفر الطلبة الى الدول المجاورة!!

تجارة الاقامات والاجازات .. تجارة رابحة

وزارة الداخلية .. وحقوق المرأة في الطريق الآمن

في جو الكويت الصيفي يكون الوقوف تحت الشمس للحركة لانتظار سيارة المواصلات امراً مهلكاً.. ولتلك يفرح الناس عندما يمر سائق تاكسي او سيارة الوايتب فيحمل عباده لقضاء شؤونهم الا ان جهود رجال المرور في منع الوايتبات من تأدية هذه الخدمة حالت دون هذا السبيل لانقاذ الناس من لهيب الشمس. وصار الوايت لا يقف وينتظر الركاب أوقاتاً طويلة حتى تصل سيارة المواصلات او التاكسي. هذا الامر اسفكس في مفسدتين: الاولى عرقلة وايذاء الركاب المقطعين...

الثانية.. فتح الباب لصعاليك البشر من المستوى الرديء الذين صار منظرهم مألوفاً وهم يوقفون سياراتهم امام سيدة او فتاة تنتظر سيارة المواصلات ليسمعوها احط العبارات واقتربها..

البلد بحاجة الى جونة من مسؤولي الداخلية حتى يروا كم امرأة اهيئت.. وذلك عندما استيقن المتشردون ان شرطة الداخلية لا تهتم بهم وبتصرفاتهم، هذه التصرفات التي تستهدف المرأة ككائن ضعيف .. علموا صعبها واضطرارها للوقوف في انتظار سيارة المواصلات.

ادى تشدد وزارة الداخلية في موضوع الإقامة في الكويت وفرص الحصول على اجازة القيادة، الى ظهور تجارة جديدة تلك هي التجارة بالاقامات والاجازات.. وقد استطاعت السلطات اكتشاف (بعض) المتاجرين بالاجازات. ولكن (البعض) الاكبر لا يزال يحتاج الى مزيد من المراقبة فقد اتخذ هؤلاء من حاجة البسطاء وشدة القوانين ميداناً لتجارة محرمة.

احدهم فوجى بأن لكل نوع من الجنسيات تكلفة إقامة تختلف عن غيرها فالقادم من البلد الفلاني يتكلف ٥٠٠ دينار والاخر ٦٠٠ دينار وهكذا...

امر عجيب وأقرب للخيال ولا يمكن أن يتم الا اذا كان هؤلاء التجار يعرفون كيف (يفطون) اعمالهم .. والبطل هو الذي يكشفهم !!

خلل خطير في السياسة الاجتماعية في الكويت

الدول النفطية والكويت بشكل خاص تعيش جو «هستيريا» الانفاق الاستهلاكي.. لقد اندفع مجتمع النفط مشرأة نحو الاستهلاك من الكماليات حتى صار مشهد اكياس القمامة المتراكمة في كل منطقة وحارة يشكل ادانة لهذا المجتمع الغارق بالكماليات.

لم يعد احد يهتم بالانتاج بل انحصر الاهتمام بالربح السريع فقد يدخل المهندس الشاب الى اصحاب الاموال ويقترح مشروعاً مدروساً لانتاج زراعي او تصنيع كيماوي وجدواه الاقتصادية بنسبة نجاح ١٠٠٪... فيكون جواب صاحبنا: كم يدخل -بتشديد الخاء- على في اول الشهر؟! فاذا كان جواب المهندس أن المشروع يحتاج الى فترة تأسيس سنة او اكثر بدون ارباح انصرف الممول عنه الى صفقات المضاربة في الذهب والعقار ويعود زميلنا المهندس خانبا. يا قوم، إن مظاهر هذه المادية قد

صارت معلماً -يفتح اليم- للكويت في كل ميدان. الصحف لا تنشر الا الاعلانات التجارية من اول صفحاتها الى آخرها مع بعض اخبار هنا وهناك، والموظفون في الحكومة يلهثون وراء اعمالهم المسائية! حتى ما عاد نوظائفهم الا فترات الوقت والنهن! من المسؤول عن هذا التوجه الخاطئ في بلدنا هذا؟! ومنى يتمبه المسؤولون في هذا البلد ويفتحون آفاق عطاء جديد وطموح منتج لآبناء هذا البلد حتى لا تنحصر اهتمامات جيل النفط بين دفترتي. (تدخل الشيكات .. وسحب النقد)!!

الأمن والاستقرار في بنية المجتمع أولا

لكي لا نرى مكروها

• تتداول الأوساط السياسية في الخليج عموماً الحديث عن الأمن ولئن تضاربت الآراء حول ما يهدد الأمن، هل هي عوامل خارجية أم عوامل داخلية فاننا نرى أن العوامل الداخلية هي الأساس. فإنا كان المجتمع مستقراً آمناً حفظه الله من كل مكروه. ولا يخفى أن أهم عوامل الاستقرار في المجتمعات هي العدل والمساواة. وهذا ما نص عليه الدستور الكويتي. ولكن في عالم الواقع هل حققنا ذلك؟

نعمة نشكر الله عليها

وبإيـده ذي بده لا بد من حمد الله وشكره على ما آفاه الله علينا من نعم وخيرات وما نعم فيه من بصر الحياة وطراوتها ونحن كذلك مقاربه بغيرنا من المجتمعات والبلدان ننعم بالاستقرار والطمأنينة والأمن ولا اقل احداً مسؤولاً ولا مواطناً إلا وهو يضرع الى الله - في حصص هذا العلم المضطرب الهلج من حولنا - أن يحفظ هذا البلد من كل شر ومكروه وأن يجعله آمناً مطمئناً سخاء ورواء وسائر بلاد المسلمين والحقيقة أن الحكومة لم تقصر في بناء دولة الرفاه المادي فقد أمت

التعليم والصحة وجميع أنواع الخدمات الأخرى وعلى مستويات راقية ولكن الإنسان والمجتمع بالتالي له حاجات مادية ومعنوية لابد من إشباعها أولاً ولا بد من العدل في إشباعها ثانياً حتى يتحقق الاستقرار والأمن

تحذير شديد للهجة

وحن اذا قرأنا القار يخ. قرأنا تحديراً شديد للهجة يقول بأن العدل والمساواة إننا فقدنا من مجتمع فقد الأمن والاستقرار وعاش الناس في خوف على أنفسهم والأموال والثروات ويستطرد هذا التحذير ليقول أن شرارة الثورة

تتولد أكثر ما تتولد حاصة إذا كانت شعبيته عارمة، عندما تقدم المساواة بين الناس بسبب الدين أو الطنفة أو الجنس أو الجنسية أو لأي سبب من الأسباب وأشد أشكال عدم المساواة هذه سوءاً وشرّاً، عدم المساواة في أمور المعاش وما تقوم به الحياة في المكل والمشرّب والسكن وبصورة أخرى الظلم في توزيع الثروات والظلم في توزيع الثروات يكون نابعا من طبيعة النظام الاقتصادي كالنظم الرأسمالي والنظام الاشتراكي بكل أشكاله وحن كمسلمين نعلم ونؤمن أن المظلم الاسلامي هو النظم الوحيد الذي يكفل المساواة في كل شيء ولكن هذا لا يعني أن

ولكن التحذير السابق لا يطبق على الظلم الحاصل من كون النظام مختلطاً ليس له هوية محسب بل ينطبق على جملة سياسات وأجراءات تتعلق بالتمييز في الحقوق والمكتسبات بين أفراد المجتمع

● العدل والمساواة
أساس الاستقرار والأمن

● ٧٨٪ من العاملين غير
كويتيين فلماذا يحرمون من
التأمينات الاجتماعية؟

● التفرقة في الأجر عن العمل
بحسب الجنسية مبدأ مرفوض
إسلامياً وعلمياً.

● ندعو الله أن يحفظنا من كل
مكروه ونخالف تلك في أفعالنا.



كويتياً كان أو غير كويتي، مسلماً كان أو غير مسلم ولا يخلو أن هذه التفرقة غير المصطنعة في الرواتب والأجور بين مواطني البلاد ستخلق نوعاً من الكراهية بين أفراد المجتمع أول ما تنعكس على مستوى العمل نفسه أولاً وقد تتطور في المستقبل إذا انضمت إليها عوامل أخرى لتصبح نوعاً من الطبقية التي توفر جواً صالحاً لبعث الفكر الاشتراكي والشيوعي الذي يجمع على فساده وشره. فكيف إن سببه له الجو ونخلق له الظروف بأيدينا؟ ثم إلى متى نظل نطلب الأمن وسدعو الله أن يحفظنا من كل مكروه ونحن نحلف تلك في أفعالنا؟

الملكية العقارية والعمل التجاري

ومسوق ما سبق فقد منع القانون غير الكويتي من الملكية العقارية إلا في حدود ضيقة جداً ومن حق العمل التجاري. فشرط القانون أن تكون رخص المحلات أو الحرف والوكالات التجارية والشركات التجارية إلا باسم كويتي وفي حالة الشركات المشتركة اشترط القانون أن تكون ملكيتها بنسبة ٥١٪

الكويتي ونحن هذا معرض لبعض هذه السياسات لخصم خطورتها وبحذر مما قد تجر إليه من فرفة وحقد وضعة وتشت كلمة في وقت نحن في أمس الحاجة إلى الوحدة والأمن والاستقرار

الرواتب والأجور

لقد أقرت الحكومة مبدأ التمييز بحسب الجنسية في قانون الخدمة المدنية الأخير، الذي أقر أن الكويتي فضلاً عن أن له الأولوية في التوظيف يعين أولاً في درجة أعلى من نظيره غير الكويتي. وأن راتب الكويتي لدرجة معينة أعلى من راتب غير الكويتي في نفس الدرجة. والتمييز في الرواتب التي هي أجور العمل فضلاً عن أنها معيار حضاري متأخر وغير انساني ونفتح أفواهنا لنكيل كل الكلمات القاسية تجاه من يطبقون هذا المبدأ كما في أميركا وأفريقيا الجنوبية وإسرائيل، فإنه معيار مرفوض إسلامياً حيث «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» ومرفوض علمياً كذلك لأن الأجر هو قيمة العمل بغض النظر عن قلم بالعمل

بدل الإيجارات

وقد أدركت الحكومة أن أزمة الإيجارات لم تقتصر على غير الكويتي بل طالت ذوي الدخل المحدود من الكويتي. فأتخذت مبادرة طيبة لتعويض الأسر الكويتية المتضررة من ارتفاع الإيجارات فقد بدأت تظهر أسماء بعض الأسر المستحقة في الصحف اليومية ولكنها تعتقد أن هذا الإجراء لا يحل أزمة السكن من جهة، ويعممه غير الكويتي ظلماً وإجحافاً من جهة ثانية وعليه فإن هذا الإجراء ينتج عنه المصلحة أكثر من نتائجه الإيجابية والأهم أنه بدل أن يكون تعبيراً عن إشاعة الرحمة والرفقة في

للكويتي على الأقل ٤٩٪ لغير الكويتي. وإذا كان غرض القانون هو توزيع الثروة على الكويتيين فإن هناك وسائل أخرى لتوزيع الثروة أكثر عدلاً. وإذا كان هناك جدل حول مصطفية هذه المعيرات التي نص عليها القانون باعتبار أهل البلاد أولي بحيازتها من غيرهم، فإن العدل يقتضي إعادة النظر في هذه القوانين ليشعر الوافدون الذين ارتبطوا بهذا البلد وأكثرهم إخوة مسلمون أنهم ليسوا غرباء وليسوا مظلومين فيبذلوا قصارى جهدهم الذي لا ينكر أحد أنه أسهم بشكل جاد وملموس في بناء نهضة الكويت.

الأمن والاستقرار في بنية المجتمع أولا ...

• الأمن والاستقرار في تطبيق الشريعة والقوانين الإسلامية.

على الأمن والاستقرار في هذا البلد، أن نحتكم إلى الشرع الحنيف حكاما ومحكومين. وأن نهني دستورنا وقوانيننا على أساس من الشريعة الإسلامية. لأن فيها العدل والمساواة اللذان هما أساس الاستقرار والأمن في كل مجتمع.

ولأن الحكم بغير ما أنزل الله كفر وفسق وظلم، ولنعلم أن كل وسائل الوعد والارشاد مهما كانت بليغة لا يمكن أن تحل مشكلة اقتصادية أو اجتماعية ناتجة عن تبني نظام اقتصادي أو اجتماعي أو سياسي قائم على الظلم والظلم ركن أساسي فيه باعتباره نظاما وضعيا من صنع البشر وليس من صنع رب العالمين وأحكم الحاكمين.

وانطلاقاً من هذا الفهم نسوقها نصيحة للمستوطنين خالصة لوجه الله تعالى ونشدانا لأمن واستقرار هذا البلد، أن يتقوا الله عملياً فيسارعوا إلى تحكيم شرع الله، وقيادة للمجتمع واعطاء افراده حقوقهم وحررياتهم على أساس هذا الشرع، فانهم إن فعلوا ذلك آمنوا في الدنيا وفازوا في الآخرة. فهل أنتم أيها المسؤولون لتصبحوا مسؤولين؟

وأخيراً اسمعوا قول الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون» الأنفال آية ٧٤.

القرار الذي اتخذته بنك التسليف والإذخار بمنع أصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود وأصحاب القروض من تاجير أي جزء من بيوتهم، وواضح أن هذا القرار يطل ذوي الدخل المحدود بحرمانهم من عائد تاجير جزء من بيوتهم، كما يطل المستاجر سواء كان كويتي أو غير كويتي فيحرمه من ميزة الحصول على مسكن باجر منخفض نسبياً مقارنة باجر شقق المجمعات السكنية الضخمة الحديثة، ومهما قيل أيضاً من مبررات أمنية واجتماعية فإن نتيجة القرار ستكون في صالح المترفعين من أصحاب ناطحات السحاب التي مضى على بعضها سنوات وهي غير مؤجرة.

ولذلك فإن مثل هذه القرارات إضافة إلى ما نص عليه القانون من تمييز بين أفراد المجتمع (كويتيين وغير كويتيين) تعتبر عامل تعميق للتفاوت الطبقي وعامل إثارة للبخضاء والشحناء والتنافس غير المشروع بين أبناء المجتمع الواحد، مما يهيء جواً مناسباً لكل من يطعم في زعزعة الاستقرار وإشاعة الخوف والاضطراب في هذا المجتمع. وما أكثر اليوم من يطعم في ذلك، وما أسهل أن يصل لذلك إن نحن واصلنا الغفلة ولم نضع للعلم والغين حداً.

وأخيراً

وأخيراً لما المطلوب للحفاظ

الكلمة من معنى، وأن التفرقة القاسونية فيما بينهم إن هي إلا عامل هدم وشر للمجتمع، أدركنا ذلك في الوقت الحاضر أم لم ندرك ونسأل الله ألا يأتي ذلك اليوم الذي ندرك فيه فبيح صنعنا - وسوء سياستنا.

إزالة العقبات من المناطق النموذجية

وإذا كان القانون في الحالات التي ذكرناها قد فرق بين الكويتي وغيره فقد اتخذت إجراءات أخرى أصابت آثارها غير الكويتيين والكويتيين ذوي الدخل المحدود لقرار إغلاق العقارات من المناطق النموذجية أي الكويتية بصرح العبارة، قد تأثر منه صاحب العقلة الذي هو في غالب الأمر غير كويتي فحرم بذلك من مصدر للرزق تأثرت منه بعض العائلات الفقيرة التي تشتري بالسلفة أو الدين، كما تأثر بذلك الكويتي صاحب المتجر الذي غالباً ما يكون من ذوي الدخل المحدود أو من العائلات المستورة فحرم من أهر متجره والخلاصة أن القرار يغض النظر عما قيل من مبررات أمنية واجتماعية، كان في صالح الجمعيات التعاونية وبلاتني في صالح الأغنياء الذين يملكون معظم أسهمها

بنك التسليف ومنع التأجير

ولنأتي هذه الإجراءات

للمجتمع سيكون عامل حصد ونقمة وقرعة. ويبدو أننا لا نقرأ القرآن ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التحذير من المحابلة والظلم. فخطلم قد يكون في الشك كما في قوله تعالى «إن المشرك لظلم عظيم» (الظلم ظلمات يوم القيامة) كما في الحديث الصحيح: «فإني متى خلف أمر الله والرسول» ١٩

التأمينات الاجتماعية

المعروف في كل دول العالم أن قوانين التأمينات الاجتماعية لا تطبق في التطبيق بين المواطنين والوافد أما عننا فقد حرم قانون التأمينات الاجتماعية غير الكويتيين الذين يشكلون 27% من العاملين باعتراف مدير عام مؤسسة التأمينات الاجتماعية، أي أن العمل يقوم على عاتقهم فلماذا نحرهم هذا الحق إن؟ السنأ بذلك نخلق هوة سحيقة بين الكويتيين والوافدين؟ وبصورة أخرى أننا إذ نفعل ذلك أننا نمضي عوامل الاضطراب وعدم الاستقرار بأيدينا.

إن مظرة الكويتي وغير الكويتي ليست في صالح الكويت أبداً، فالكويتيون والوافدون تجمعهم أخوة الدين في الغالب واللغة والمصالح المشتركة، وهم معا يبنيون الكويت ويريدون له الخير والرفعة والتقدم، إنهم مجتمع متجانس بكل ما في

تقويم اللسان - للشيخ يونس حَمْدَان

قلوا تريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتا وتكون عليها من الشاهدين). فلما طلبوا لزال اللثة قلوا تريد ان نأكل منها. ومعنى اللثة مأخوذ من ماتت لذا تحركت فكلها تعيد بها عليها لقول الله تبارك وتعالى (وجعلنا في الأرض رؤساً ان تمتد بهم) أو أنها مشتقة من سلك بمعنى أعطى ويعزز ذلك ما قلناه رؤية بن لعجاج: (ال أمير المؤمنين المتمدن) أي المستعطي. (٧) يقولون للقدح كأس اذا كان فيه شراب .. ويقولون للبشر ركية ان كان فيها ماء .. ويقولون للخلو سجل اذا كان فيه ماء ولو قليلاً .. وتغوب اذا كانت ملأى. ويسمون الاناء كوزاً اذا كانت له عروة والا فهو كوب.

ويسمون للجلس ناد ان كان فيه اهل. ويسمون السر خدراً ان كان فيه امرأة. ولا يسمون الصوف عنها الا اذا كان مصبوغاً. أي ان اللثة تعطي من حولها مما عليها. والحمد لله رب العالمين

(١) يقولون «ذهبتا سوياء وهذا خطأ فان سوياء معناه مستوياء كامل الاستواء لا عيب فيه قال تعالى «فتمثل لها بشراً سوياً» والصحيح ان يقال «ذهبتا معاً».

(٢) ومن اختلطت بهم انهم يقولون «هذا امر لا مبرر له» فان معنى المبرر الذهاب الى البر أو عمل البر، فهو مبرر لوالديه أو مبرر بمعنى ذهب الى البرية. والصحيح ان يقال ان «هذا امر لا يسوغ له» (٣) ويقولون «هذا امر هلم» أو «نبأ هلم» وهذا خطأ، فليس في لغة العربي هلم بمعنى مهم وإنما الصحيح ان يقال «هذا امر مهم» أو «نبأ مهم».

تسميات دقيقة

(١) تقول العرب «ماتت» اذا قدم عليها طعم فلم لم يكن عليها طعم فانهم يسمونها حينئذ «حولاً» قال تعالى في سورة اللّٰه (اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال انقروا لله ان كنتم مؤمنين).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة التراث الإسلامي

جميع الكتب الإسلامية. والأشرطة الدينية

الفروانية - الشارع الشمالي - ت / ٧٣٣٨٥٩
نهاية شارع متوصف العيون سابقاً - ص ٠ ب / ٢٤٢١٦ العربية

خطة التنمية في السعودية ودول الخليج العربي

— التنمية في الاقتصاد والصناعة يجب أن تسير موازية للتقنين من الشريعة الإسلامية لتوفير القوانين المنظمة لها.

— توطين الأموال العربية في بلاد المسلمين يحتاج الى سوق نشط وضمانات أمام المخاطر المحتملة.

عندما نتحدث عن التنمية في دول العالم الثالث فإن الحديث لا يلبث أن يتشعب في عدة طرق، وهذا التشعب لا غنى لنا عنه ولا بد من التصدي لدراسته في سبيل تصور واضح لمستقبل الأمة الإسلامية.

ومن المعالم الرئيسية لمفهوم التنمية (الجانب الاقتصادي) وهو وإن كان يشكل الجانب الرئيسي منها إلا أننا لا نملك إلا أن نركز على أهمية اثرها الجوانب التشريعية والادارية والروحية كأساسات مرافقة لتحقيق النجاح للتنمية الاقتصادية.

ونحن في هذا الجزء من العالم ولنقل: الخليج والجزيرة العربية حيث تتشابه ظروف دول هذه المنطقة، لا نملك إلا أن نشعب متطلبات التنمية في أربعة قطاعات استثمارية وهذه القطاعات هي:

العديد من دول الخليج على أهمية توفير الدعم الكافي لهذا القطاع في عصر اعتبرت فيه دول العالم الزراعة سلاحاً استراتيجياً لتأمين الغذاء والنجاة من الضغوط الدولية حال الأزمات. ومن ذلك أننا نجد دولاً صناعية قد حققت أعلى معدلات الدخل من التصنيع كاليابان ولكنها

أربع شركات في السودان للاستنتاج الزراعي والحيواني. وعلى أية حال فإن كلا المجالين هامة لأثرهما الساتج القومي في دول الجزيرة والخليج ويجب النظر إليها في ضوء بقية عوامل التنمية التي يجب أن تعمل متكاملة.

(ثانياً)

قطاع الاستثمار الزراعي.

ولقد استقر الرأي في

ما ينتج أساساً لتحقيق حاجات محلية ضرورية وبالتالي تلزم الدولة بحماية هذه الصناعات ودفعها مهما كلفها ذلك حتى تحقق مورداً داخلياً من هذه المنتجات يغنيها عن المصادر الأجنبية والمجال الثاني هو مجال الصناعة التصديرية، وهي القائمة على هدف استثمار عوائد النفط وحمايتها من التآكل. وفي هذا الميدان تفاوتت الاجتهادات حول أفضل أشكال وأماكن التصنيع التصديري ومنها على سبيل المثال توجه هيئة الاستثمار العربي نحو إنشاء

(أولاً)

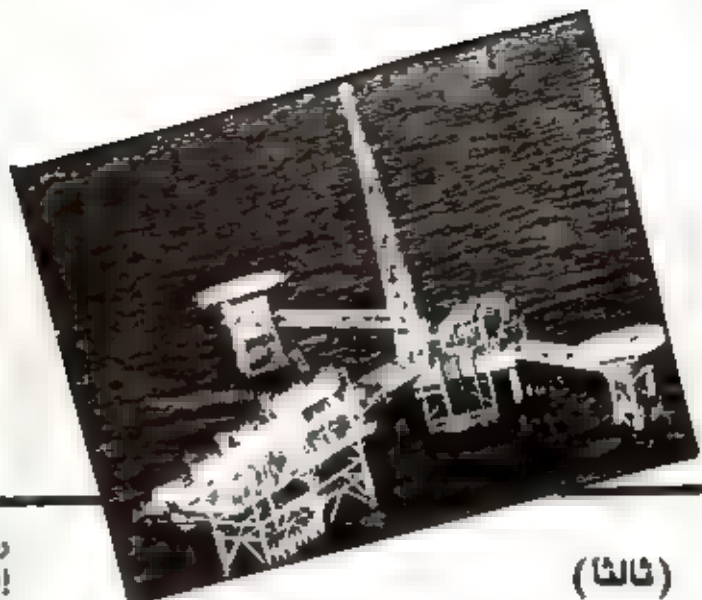
قطاع الاستثمارات الصناعية.

وهو محل دراسة قديمة ومستفيضة تخضع في جوهرها الى دراسة كفاءة القدرة التنافسية والتسويق المحلي ثم كلفة عناصر الإنتاج النادرة محلياً كالأيدي العاملة ومواد الخام. وهي على أية حال تنور بين مجالين من مجالات التصنيع أولها ما يسمى بالصناعات الاحلالية ويقصد بها

مستمرة في التركيز على القطاع الزراعي وتعتبره قطاعاً حيويًا لا يقل دوره في اثرائه القومي عن دور الصناعة.

— أركان التنمية متعددة ويجب

أن تسير بخط متناسق .



(ثالثا)

قطاع الاستثمار التجاري .

وهذا القطاع يسمى بالقطاع الرائد في الاقتصاد في مثل وضع دول الخليج حتى الوقت الحاضر حيث يحظى بالأولوية المباشرة للاستثمار المحلي علما بأن دراسة الأهمية الإنمائية لكل قطاع تثبت تماما أن تبني استراتيجية «القطاع الرائد» بهذا المعنى أمر محفوظ بالخاطر. وهي خطوة متوقعة في أي قطاع تتبناه الدولة بشكل مكثف ورئيسي أيا كان هذا القطاع سواء كان التركيز على التصنيع أو التجارة أو الزراعة أو قطاع الخدمات... الخ. وعليه فإن من الخطأ أن تنتقل الخطة التنموية في دولة نفعية من الاقتصاد الذي يسير على عجلة واحدة هي النفط لتنتقل إلى اقتصاد يسير على عجلة واحدة هي التجارة.

(رابعا)

قطاع الاستثمار في الخدمات .

وهذا الجانب الذي لا يزال في مهده يعتبر حيويا في خدمة

سائر قطاعات التنمية فهو الذي يوفر الوسائط المالية كالصافى وشركات الأموال التي تجمع المال من الأفراد لتوجهها في الاستثمار الجماعي والذي يجب أن يتم وفق المنظور الإسلامي للاستثمار أي في القطاعات البناءة الثلاث السابقة وليس في الاستثمار الربوي الضيق.

هذا بالنسبة للخدمات المالية، كذلك فإن قطاع الخدمات يجب أن يمتد ليحقق دعما كاملا لحركة الاتصال والتقاء بين الشركات الدولية والمصانع حتى تتمكن قطاعات الاستثمار من معرفة الفضل المبدائل والمروض وبالنسب الشروط وأصلحها للبيئة المحلية.

وبصورة شاملة يجب النظر إلى أدوات التنمية بنظرة شمولية تستوعب خصائص اقتصاد كل دولة بل كل منطقة من مناطق دول الخليج والجزيرة. فنحن لا نملك أن ننادي بالتخلص من الدولار على صعيد السياسة المالية ونحن في واقعنا لمة تعيش على التجارة والاستيراد والذي يتم بشكل

رئيسي بالعملية الأمريكية. إن لابد من أن تتحرك قطاعات التنمية في نسق متوازن فيكون التخلص من الدولار أمرا طبيعيا في ثانيا خطة التنمية الشاملة.

وحتى أوليات الصناعة والتمويل يجب أن تسير متوازنة فنحن نحتاج إلى تطوير الصناعات البتروكيمياوية.. هذا صحيح ولكنها تحتاج معها إلى وجود مجموعة من الشركات المرافقة لتؤمن لها وسائل النقل والتموين والتفريغ والتعليق والخدمة.. بل نحتاج شركة تأمين وأمانة تأمين - وهي محل دراسة الاقتصاديين الاسلاميين - حتى يتم تحقيق تكامل أدوات التنمية الصناعية وحتى نستطيع أن نقول أن لدينا مصنعا للبتروكيمياويات يليه أمر وثالث وتتوالى أشكال التصنيع بعد أن توفرت لها عناصر التصنيع في عصر لا يقف فيه للشروع بشيئا

توطيئ الأسواول العربية

ولقد غدا الاسراع بخطة التنمية أمرا هاما فان عوائد النفط المتزايدة ستبلغ بمشينة الله في عام ١٩٨٥ ما يزيد على ٥٥٠ بليون دولار وهو

رقم يساوي له لعاب المستثمرين الأجانب وبسبب هذا (الطفح) المالي وضيق فرص الاستثمار في هذه المنطقة فإن النتيجة الطبيعية هي نشوء ظاهرة الهجرة وراء الفوائد الربوية المرتفعة في بنوك الغرب. فقد كانت معدلات هذه الفوائد الربوية في الكويت في الأعوام ٧٦ و٧٧ تتراوح بين ١٥ و١٦ بالمائة واليوم بلغت ١٨ في المائة ومع ذلك فالأفراد الباحثون عن الفوائد الربوية يرسلون أموالهم إلى الغرب لتوفر فوائد بمعدل ١٨ - ٢٠٪. وحتى نحقق هدف إعادة توطيئ هذه الأموال فإن الخطوة الأولى يجب أن تكون بتوفير جو الثقة لهؤلاء الممولين في سوق خليجية رائدة تنظم استثمار هذه الأموال وحمايتها من المخاطر المحتملة حتى إذا استوعبت منطقتنا هذه الأموال في إطارها الشامل فإنه سيكون بوسعنا القول بأن خطة التنمية قد بدأت.



بحاوس توسيط جماعة اسلامية وهي جماعة «الاخوان المسلمين» - تعلم تماما ان الانظمة الحاكمة التي حاولت توسيطها في موضوع الرهائن انما هي أنظمة مفلسة عند شعوبها من ناحية، وهي مفلسة ايضا على المستوى السياسي الدولي من ناحية اخرى ٢ - ان البيت الابيض شهد بمحاولة توسيط الاخوان المسلمين، ان جماعة الاخوان كتمظيم دولي له دوره وورثه الثقيل في المجتمع الدولي، واعترف ايضا بأن جماعة الاخوان تمتلك ان تقوم بالدور الذي تشاؤه وقرره قيادة التنظيم ولو كان ذلك على اعلی المستويات الدولية وامام هذه المقاط لا بد من الإشارة الى ان تمظيم الاخوان المسلمين يعلم كل العلم ان المحاولة الامريكية ليست الا تعبيرا عن سياسة الافلاس لأكبر قوة دولية عرفها التاريخ العلي الحديث

امريكا وتوسيط الاخوان في قضية الرهائن

بشرت الصحف المحلية نقلا عن وكالة الاسوشيتدپرس عبرا معاده ان الولايات المتحدة الامريكية حاولت ان توسيط الاخوان المسلمين لدى حكومة ايران فيما يخص رهائن السفارة الامريكية المحتجزين في طهران، وسواء قبل الاخوان المسلمون هذه الوساطة ام لم يقلقو حملها فان المحاولة الامريكية في النجوى الى الاخوان المسلمين كمنظمة اسلامية نه منطولات كثيرة منها ١ - فشل الولايات المتحدة الامريكية في ايجاد الحل المقبول دوليا واسلاميا لحل مشكلة الرهائن، كما ان ذلك يحصل دلالة تشير الى ان العجز الديپلوماسي، والسياسي بدأ يخرق في اركان البيت الابيض ٢ - ان الولايات المتحدة - وهي

اتراك تراقيا الغربية يطالبون العودة الى وطنهم الام

لجنة حقوق الانسان العالمية وعلى ضوء كل ما ورد نطالب ١ - اعادة كافة الحقوق للمعتبة لا تراك تراقيا الغربية المسلمين ٢ - استرجاع كافة الاراضي التي استملكت جمرا وحالقا لمعاهدة لوزان لاصحابها الشرعيين، ٣ - تصفية للمستوطنات اليونانية المقيمة على الاراضي التركية للسلمة في تراقيا الغربية ٤ - اعطاء الحقوق المضمومة بموجب المعاهدات الدولية للاتراك المسلمين وحسب الدستور اليوناني ٥ - الاعتراف لمسلمي تراقيا الغربية بكافة الحقوق الواردة في البيان العلي لحقوق الانسان، ونرجو منكم انتم يا محلي الشعوب الاسلامية بنظر مساعدكم من أجل تكلف لجنة لتقوم بتقصي ومشاهدة الحقائق المؤلمة والمسي التي يلاقونها الاتراك المسلمون في تراقيا الغربية، وليوفقنا الله جميعا من اجل اعلاء كلمة الدين الاسلامي الحنيف، صلاح الدين يلدز رئيس جمعية تضامن اتراك تراقيا الغربية المسلمين

انما يستظر معارص الصبر يوم عودة اتراك تراقيا الغربية المسلمين الذين طردوا بشته الاسلح من اراضيهم واضطروا النجوى الى تركيا والى غيرها من اقطار العالم، ونطلب ذلك اولا من الدول التي وقعت معاهدة لوزان ومطالب مساندة الدول الاسلامية الشقيقة في هذا الضمار ثانيا، لان الوضع الحالي لمسلمي تراقيا العربية هو نفس الوضع الذي يقاسيه الشعب العربي الفلسطيني، وانه سيأخذ ابعادا مثلما اتخذه الوضع الفلسطيني وعلى ضوء هذا يمكننا القول بأن قضية تراقيا الغربية هي بمثابة قضية فلسطينية في البلقان ولذلك مادام يتم معالجة الامور بالسرعة الممكنة فان الوضع سينتارم بحيث سيهدد السلام العلي في المستقبل القريب لذلك فلما ننظر تجاوب الرأي العام العلي والصحيح الانساني مع قضيتنا العادلة، لينتهي الى الابد هذا القذاب والتعسف الذي للوجودان الانساني الحي، وان ترفع هذه القضية الى مسامح - المؤتمر الاسلامي - الهيئة العامة للأمم المتحدة

وانتفاضة .. في رام الله

اجتاحت مدينة رام الله في الضفة الغربية اهتته مظاهرات طلابية صاخبة، احتجاجا على احادة ٢٤ طالبا حالة بعضهم خطيرة، وذلك في اشتباكات جرت بين الطلبة وهوات الاحتلال.

لفظي التظاهرات بقوة السلاح، وجرحها عددا من الطلاب انظارهم، وحاولت قوات البوليس في جامعة بيرزيت منع ٣ باصات تحمل طلاب ٨٠ - الجامعة من الوصول الى مدينة رام الله للاعراب عن تأييدهم للطلاب المتظاهرين.

الطلاب المشاركين في المظاهرات قوته: «نحن لا نملك البنادق، وليس لدينا طرق اخرى للقتال سوى الحجارة». وفي غضون ذلك، قامت مظاهرة طلابية اخرى بالاعتصام امام مركز البلدية في المدينة احتجاجا على عمليات القمع الاسرائيلية

وذكرت وكالات الانباء الغربية، ان طلاب اندارس الثانوية في المدينة قاموا بقذف قوات الاحتلال بالحجارة، وقامت هذه القوات بفتح بيران اسلحتها الرشاشة في الهواء، وقيل انها لتخويف المتظاهرين. وسبت هذه الوكالات الى احد

مهرجان اسلامي في كور يا

من الحاج محمد يونس رئيس اتحاد مسلمي كور يا وإمام المسجد المركزي في سيئول تلقينا هذه الرسالة الطيبة
«رئيس تحرير مجلة المجتمع حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
فله يسرنا ان نحيطكم علما بان اتحاد مسلمي كور يا قد قرر عقد مهرجان اسلامي بمناسبة مرور خمسة وعشرين سنة على دخول دين الاسلام في كور يا وقد شاء الله جل وعلا ان يحق موعد هذا المهرجان ومطلع القرن الهجري الجديد وستعقد حفلات هذا اليوميل العظي في شهر يونيو - حزيران ١٩٨٠ الموافق شهر شعبان ١٤٠٠ هـ
ويسرنا كذلك اغايبتكم بانما

قررنا اصدار كتاب تذكارى بهذه المناسبة في ثلاث لغات : العربية ، الانكليزية ، والكورية كي نعطي اخواننا المسلمين في جميع انحاء العالم من خلال صفحاته معلومات وافرة عن احوال الاسلام المسلمين في كور يا وكذلك عن التطورات الحديثة في مجال الدعوة في هذه البلاد .
وقد رأى مجلس ادارة اتحاد مسلمي كور يا ان يشتمل هذا الكتاب التذكاري على رسائل ومقالات ونصائح وملاحظات من قبل كبار دعاة الاسلام وكتابه مرجو التعاون معنا في اصدار هذا الكتاب على الوجه المطلوب بارسالكم القمم بشرها فيه على ان تصل اليد قبل ١٥/٥/١٩٨٠
وبسأل الله جل وعلا ان يعجز الاسلام والمسلمين في كل مكان

- خسارة علمية -

الشيخ محمد باقر الصدر احد ابرز المراجع العلمية المعاصرين للمذهب الجعفري .. واحد ابرز المفكرين الاسلاميين الذين برزوا من فقهاء المذهب الجعفري .. وله كتابات اسلامية جيدة تناولها ايدي المفكرين .. ككتاب «اقتصادنا» وكتاب «فلسفتنا» وغيرها من الكتب .. لقد تأكد مؤخرًا اعدامه بسبب احداث سياسية .. ونحن بعيدا عن الجانب السياسي .. والخلاف المذهبي



.. نرى ان في فقدان الشيخ الصدر خسارة لثروة علمية كان وجودها يثري المكتبة العربية والاسلامية ...

رأي اسلامي

«حتى إذا استيأس الرسل ...»

اخ كريم زارني وهو بادي الهم ظاهر القلق سألته عن سر قلقه وهمه فاخبرني بأنه مقاتل للاخبار التي سمعها حول قيام احدى سلطات الدول العربية باعتقال مجاهدين كثيرين فيها وقتل مئات من المسلمين غيرهم .
ثم تصاعل علنا لم ينتصر المسلمون المجاهدون وقد بذلوا وقدموا كل شيء ؟

قلت لآخي : لننذكر معا قوله تعالى «ولن تجد لسنة الله تبديلا» «ولن تجد لسنة الله تحويلا» هذا يعني ان الله تعالى سنة لا تتبدل ولا تتحول منذ ان خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة . ومن سنة الله تعالى ان ينصر عباده وجنوده «كتب الله لاغلبن انا ورسلي» انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون .

والمجاهدون في الجبل الذي تحدثت عنه في كل الجلدان منصورون ان شاء الله لان هذا وعد الله وهذه سنته ولن يخلف الله وعده ولن يبطل سنته .

أما ما سمعته من اخبار نقلتها وكالات الانباء الغربية فليس فيها شيء يدل على عدم انتصار المجاهدين المسلمين للأسباب التالية :

■ هذه الاخبار نقلت ما اذا عبته السلطات هناك والسلطات تمنع ما يوافقها وتخفي ما عداها .

كما ان النظام ليس مبرراً من الكذب وقد جربنا عليه الكذب منذ ان بدأ يعلن بحرب المجاهدين قبل اكثر من عام ففي كل تصريح له يعلن انه قضى على المجاهدين او اعتقل قادتهم ، وانهم وجوبهم . وكانت جولات المجاهدين الرائعة تقضح النظام دائما .

■ انتصار الدعوات لا يقاس بالاسباب والشهور . فمانا يمنع ان يستمر المجاهدون في جهادهم عاما او عامين او ثلاثة قبل ان يأتى الله بالنصر . ولك في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام خير مثل .

■ اليس من النصر المبكر ان يلحق الشعب كله هناك حول المجاهدين جيوشهم ويحمونهم ويدونهم بالمال والسلاح ؟! اليس من النصر المبكر ان يعود الناس هناك الى دينهم بعد انتفاضة المجاهدين فتزدحم بهم المساجد حتى يصلي المسلمون في الشوارع ؟! اليس من النصر المبكر ان تخرج المظاهرات الحاشدة تهتف للمجاهدين وتطلب منهم السلاح للقتال الى جانبهم ؟! وصلى الله العظيم إذ يقول «حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا» .

النظام العميل في أفغانستان لا يمكن أن يكون قانونيا

لقد ورد في نشرات الاخبار مؤخرا ان وزير الخارجية السوفييتي «غروميكو» استدعى وزير الخارجية العميل شاه محمد دوست وزير النظام غير القانوني في افغانستان الى موسكو - ليلقنه ويلقي عليه الدروس الجديدة في اباداة الشعب الافغاني المسلم - والوزير السوفييتي سمي النظام الحاكم في افغانستان نظاما قانونيا.

وهنا نسال السيد الوزير .. اي نظام يكمن ان سميته قانونيا؟

المعروف لدى الجميع ان النظام الذي ينتخبه الشعب عن طريق الانتخابات الحرة المستقيمة، و يحميه و يؤيده اغلبيه الشعب يسمى نظاما قانونيا. فهل يصدق هذا التعريف على النظام الحالي المستورد في افغانستان؟ هذا النظام الذي يقتل الملايين من افراد شعبه بواسطة العسكر بين الاجانب؟

ان ببراك كارمل الذي نصب حاكما على افغانستان في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩م وهو مفتش بالخمر الروسي فتجاوز بالجيش الروسي بقضايته جميع القوانين الانسانية والدولية واحتل افغانستان واسقط النظام السابق حافظ الله امين .. وببراك كارمل الذي القى خطابه الاول من اذاعة جمهورية تاجكستان السوفييتية الساعة السابعة والنصف مساء وفق التوقيت المحلي لافغانستان في الوقت الذي كانت فيه اذاعة كابل تذيع نشرتها العادية الساعة العاشرة حسب التوقيت المحلي



من ذلك اليوم. فالنظام المستورد من الاتحاد السوفيياتي بهذا الشكل هل يمكن ان نسميه نظاما قانونيا؟

ان العالم كله يشهد بان جميع فئات الشعب الافغاني للمسلم، وجميع العمال والمزارعين وجميع العلماء وعالية طلاب المدارس والجامعات وعالية موطفي الدولة، وجميع سكان القرى والمدن الصغيرة والكبيرة قد حملوا السلاح وجاهدوا من اجل اعلان كلمة الله ضد المرأة الروس والنظام العميل يستورد ويمثلون لعامة رحمة من اجل اقامة حكم الله وتحرير افغانستان من سيطرة الكفر والاتحاد والجيش الروسي يستعمل جميع انواع الاسلحة الحديثة، خلافا لجميع الاعراف الانسانية والقوانين الدولية ويقوم بمعارك جوية وحشية يدمر فيها كل شيء حتى الحيوانات والنباتات وحتى انهم يستعملون الغاز السام ضد الشعب للجهاد ويمتلون افرادهم قتلانا.

هذه يمكن ان يكون مثل هذا المظلم الذي يحارب جميع فئات الشعب الواقعة ضد - وهو يسمع للاجانب بان يبيدوا الشعب بكامله - نظاما قانونيا؟

ان الشعب الافغاني للمسلم - وجميع الشعوب المسلمة والمحبة للسلام يعتبر جميع الانظمة المستوردة غير قانونية خاصة انظمة نور محمد تراقي وحفيظ الله امين وببرك كارمل الذين وصلوا الى الحكم بمساعدة الجيش الروسي مباشرة وحملوا على الشعب الافغاني المسلم، وان الاحتلال وان سماء الوزير السوفيتي غروميكو - قاموا شيا - فان الشعب المسلم سيستمر في الجهاد ضد هذه الانظمة الى ان يستطيعها و يقيم الحكم الاسلامي بديلا عنها ولا يصرفه عن الجهاد في سبيل الله اي شيء مهما كانت قيمته ان شاء الله ولا تغره الاعيادات الكاثنية التي يدعيها الاحتلال الروسي والنظام العميل في افغانستان فمبرك كارمل ورفاقه اعلنوا ان اساس عقيدتهم هو الماركسية ومع ذلك يدعون الاسلام وينكرون اسم الله تبارك وتعالى في خطاباتهم نفاقا.

والشعب الافغاني يعرف انه لا يمكن ان يكون مسلما من يعتقد بالماركسية بل هو عدو للاسلام والمسلمين ومنافق ولو ذكر اسم

الله من وقت لآخر ومن اجل هذا يجاهد الشعب ضد نفسه وماله ولحفظ عقيدته الاسلام مع ما يعنيه من الفقر والجوع فهل يمكن ان يكون النظام الذي هو ضد عقيدة شمه نظاما قانونيا؟

الوزير السوفيتي - غروميكو - يقول: « اذا انتهى التدخل الخارجي في افغانستان سيصادر الجيش الروسي افغانستان » وهذا بمسائل اي قدرة اجنية استعمارية ارسلت مائه الف جندي مسلح باحدث الاسلحة؟ هل الشعب المسلم الفقير الذي يجاهد من اجل عقيدته من الموامل الخارجيه ومائه الف جندي مسلح لسوا من العوامل الخارجية؟

وغروميكو يعرف جدا اكثر من اي احد آخر ان الشعب الاماني للمسلم لم ولن يقبل بيدا بالنظام العميل بهم ولغيرهم فهو دائما وعلى طول التاريخ حارب الاستعمار بشتى اشكاله - ودخل في الحرب مع لامبر مائة العربية ولقبها دروسا لن يساهم ادا - وسيكرر التراجع مع الروس و يلقيهم درسا لن يسوه ايدا ان شاء الله.

فالشعب الافغاني للمسلم كان اول شعب في قاره آسيا اعلى الجهاد ضد اكبر قوة في ذلك الوقت وهو

الاستعمار الانجليزي و بدهاء (الله اكبر) وقوة الايمان استطاع ان يلحق الهزيمة بالاستعمار الانجليزي. واليوم ايضا يرفع نداء (الله اكبر وقوة الايمان) واقف امام الاحتلال الشيوعي السوفيتي و محارب ضد اكبر قوة معتدية الى اخر قطرة دم في عروقه من اجل الحفاظ على عقيدته الاسلامة وما على الروس الا ان يعتزوا بها واجهه الاستعمار الانجليزي قبلهم وان يسحبوا ناقصي سرعة جيوشهم من ارض افغانستان وان يتركوا الشعب الافغاني المسلم يقرر مستقبله بنفسه فان الشعب الافغاني كما انه لا يرضى سجون الروس ارضه فهو لا يرضى بدخول اي جنبي آخر ولا يمكنه ان يسلم تمرير مصيره ان يمدرة خارجة كلنا من كل

ان الشعب الافغاني يجاهد من اجل اقامة الحكم الاسلامي والروس يعرفون جيدا انه متفهم يستطيع تقرير مصيره وليس تقرير عبيده على يد جيوشهم المسلحة وعيالتهم السامة فان ارادة المسلم لا يمكن ايدا ان تخضع لقوة السلاح لان قوة الايمان اكبر بكثير من قوة السلاح مهما بلغت قوته. وهم مجهزون بهذه القوة تجهيزا كاملا ان شاء الله.



أمريكا وإيران والعراق

• لماذا تصب أمريكا الزيت على

النار المشتعلة بين إيران والعراق؟

• موقف أمريكا يبحث عن

نريعة يبرر لها تدخلها في الخليج.

الخلاف العراقي الإيراني بأشكال مختلفة تدعو القارئ إلى الاعتقاد بأن حرباً بين حضارتين متنافرتين سوف تقوم بين هذين البلدين المسلمين.

وسنحس هنا - وعن قصد - لا نريد أن نشير الفوارق الطبيعية بين أهل البلدين، والتي يمكن أن نلاحظها بين كل قطريين متجاورين كـ بعض العادات المحلية مثلاً، وإنما نريد أن نؤكد أن الشعوب الإسلامية مهما اختلفت في بعض الحليات الشكلية

وقد اتخذت أمريكا وسائل كثيرة لذلك ظهرت انعكاساتها في الصور التي تحاول نقلها صحافة الغرب ووكالات الأنباء والصهيونية التي ما انفكت تتناول الجوار الإيراني - العراقي على أنه مبعثي على ماريخ مليء بالمخاطر والحروب والفن، حتى أن بعض الصحف الأمريكية مثل صحيفة (كرستيان ساينتيغور) الصهيونية بدأت منذ فترة ليست بالقصيرة تقلب



• كارتر

عندما تمل التناقض السياسي للبيت الأبيض في مطلع هذا الشهر:

«لنمنا إذا تطور الخلاف بين إيران والعراق إلى صدام مسلح، فإن تجد الولايات المتحدة الأمريكية مناصاً من التدخل في المنطقة، لأنها تعتبر أن أي صدام مسلح بين إيران والعراق إنما يمس الأمن الدولي ومصالح الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة، والمنظرة الأمريكية إلى مثل هذا الحدث لا بد وأنها ستأخذ باعتبارها أن العلاقة المؤثرة بين إيران والعراق تخرج من الحيز المحلي إذا تطورت إلى صدام مسلح»

بمثل هذه اللهجة خاطب البيت الأبيض مؤسسته للتوعية عنه في علناً الإسلامي، ليرسل هذه الذريعة فعلاً تدخلت الولايات المتحدة في فيتنام وكامبوديا وكوريا وبلاد أخرى من دول العالم الضعيف أو ما يسمى اصطلاحاً (بالعالم الثالث)

وإذا عدنا إلى نسوى الموقف الأمريكي الواضح في الاعلان الأمريكي، وربطناه بما يعلن يومياً عن خشود أمريكية تصغر عباب المحيط الهندي وتدخل بولاية خليج النفط العربي، لأمكننا أن نقف على ما ترويه الآن أمريكا من كل من إيران والعراق

لقد لاحظ بعض المراقبين أن الولايات المتحدة بدأت منذ بداية الأزمة بين البلدين الجارين (إيران والعراق) تحاول اللعب أوبالآخرى القفز فوق الأحداث، محاولة بذلك تآزيم الموقف بين البلدين المسلمين

• فالاطاحة بالشاه لم تكن في المنظور الأمريكي حجة قوية تدعوها للتدخل في المنطقة.

• مسألة احتجاز الرهائن الديبلوماسيين في السفارة الأمريكية لم تكن كافية لتدخل أمريكا وضرب المنطقة بحجة احتجاز دبلوماسيينها في طهران. ولا سيما أن دول الخليج العربي أعلنت مراراً عن شجبها لمثل هذه التوايا الأمريكية السيئة.

إذا فوجب - حسب المنظور السياسي للبيت الأبيض - أن تكون هناك دريعة دولية كبيرة سعلت عن تدخلها وبعل ما يحصل على حدود العراق وإيران هو الدريعة التي تحاول أمريكا تخفيها على المستوى الدولي لتبرر بعد ذلك دخولها العسكري الذي تعد له منذ وقت لم يعد بالقصير.

أما لماذا تبحث أمريكا عن مثل هذا المبرر؟

لعل ذلك يعود إلى ظروف دولية وأخرى أمريكية بحثه، فأمريكا لم تعد كما كانت في بداية السبعينات صاحبة الهيمنة الكاملة على خلفائها الأوروبيين، ولا سيما أن قهر الإنجليزيه يبحث من زمن عن باب للدخول في لعبة القط والثغار. أما الظروف الداخلية للولايات المتحدة فهي تدعو حكومة الرئيس كارتر إلى اعداد الأسباب الكافية الوجيهة لاقناع الشعب الأمريكي بدعوى التدخل في مناطق العالم عسكرياً على غرار ما كان يحصل في الستينات من هذا القرن. ويبدو أن لاقتراب موعد الانتخابات الأمريكية أثراً كبيراً في الموقف الأمريكي من مسألة التدخل، فالشعب الأمريكي الآن يريد من كارتر وهو يخوض معركته الانتخابية أن يقدم له المبرر الكافي لأي حل عسكري. ولن يجد كارتر مبرراً سوى العمل على صب الزيت فوق النار على حدود طهران وبغداد.



• الخميني



• صدام حسين

وهذا يعني بالقال أن البيت الأبيض الأمريكي كان على علم بالغزو الروسي لأفغانستان قبل حدوثه، ولعل الدولتين كانتا قد اتفقتا على عدم الصراح لأي نظام إسلامي بالقيام في المنطقة الإسلامية التي تشهد في هذه الآونة انبعاثاً حركياً للإسلام يهدف إلى تحكيم كتاب الله وسنة رسوله في جميع مجالي الحياة.

ومن خلال سياسة الوفاق هذه قلنا ذات مرة، لابد لأمريكا من أن تقبض ثمن سكوتها عن الغزو الروسي لأفغانستان - وتساطعنا مراراً أين ستكون الضربة الأمريكية، كما أننا أشرنا في أكثر من عدد من أعداد المجتمع إلى أن أمريكا قد تقوم بعملية في الخليج الغني بالنفط بعد أن علب الشرطي الإيراني الذي كان الشاه يثبت وجوبه في الخليج لمصلحة أمريكا والعرب العربي واليهودية الدولة

ومعنى هذا أن هناك ثمة ما يقوم على عمل عدواني سوف تقبضه أمريكا ضمن سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفياتي. وهذا يقودنا إلى حقيقة التصور الأمريكي لما يحصل في المنطقة، ذلك أن المراقبين ما عادوا ليختلفوا على أن الولايات المتحدة الأمريكية تبحث الآن عن دريعة قوية تدعوها إلى اعلان تدخلها العسكري المباشر في الخليج. وقد حاولت قبل هذا أن تستغل الخرائع إلا أنها فشلت.

فإنها تظل مشدودة وبقوة إلى عقيدتها وإسلامها وتراثها - هذا على مستوى الشعوب، بغض النظر عن يحكم إيران. ومن يحكم العراق لتبقى بعد ذلك المقاتلات التي تدسجها الصحف الأمريكية واليهودية إنما هي تعكس الموقف الأمريكي مما يحدث بين إيران والعراق

وبعد هذا لا بد من الخروج برؤية نجيب ليها على السؤال التالي

وماذا تريد أمريكا من العراق وإيران؟

ولكي تكون الرؤية واضحة والاجابة على هذا السؤال دقيقة، يحسن بنا أن نلاحظ سياسة الوفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، تلك السياسة التي سمحت للروس الشيوعيين أن يدخلوا بزحفهم العسكري إلى أفغانستان المسلمة، لضرب الثورة الإسلامية المظفرة فيها. حيث أن الثورة الإسلامية في أفغانستان كانت على وشك استلام زمام الحكم في البلاد بعد أن حرر المجاهدون الأفغان المقاطعات الأفغانية من حكم نور محمد تراقي. وسكنت أمريكا عما حصل في أفغانستان، وعلم العالم أجمع على حد قول دبلوماسي بريطاني في إحدى العواصم الأوروبية، أن الاستخبارات الأمريكية كانت على علم كامل بما يريد الروس أن يفعلوه في أفغانستان.

تراجم إسلامية في الفكر والحركة في

تركيا المعاصرة

بقلم محمد حرب

(١)

ظهر هذا العالم الجليل في أواخر عهد الدولة العثمانية والدولة مقبلة على الانهيار ودعاة التفریب في أوج قوتهم. درس في مسقط رأسه توفاد الدراسة الابتدائية ثم أخذ في حفظ القرآن الكريم، ومن ثم رحل إلى بلدة قیصرية وكان مركزا للعلوم الدينية وتلقى دراسة العلوم العقلية والعقلية عن مدرسه الشيخ خوجة أمين الهندي بعد ذلك انتقل إلى استانبول حاضرة الخلافة الإسلامية.

وفي استانبول شد الشيخ مصطفى صبري انتباه مشايخه بحدته نكاته وبقوة حافظته وعمق تحصيله. وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره أصبح مدرسا بجامع السلطان محمد الفاتح وهو منصب مرموق يحتاج إلى جد واجتهاد وتحصيل طویل. ثم أصبح أمينا لمكتبة السلطان عبد الحميد الثاني. وقد لفت انتباه السلطان عبد الحميد إليه بسعة اطلاعه وبتميزه وهو في سن شابة بين رجال العلم الدينيين في استانبول عاصمة الخلافة ومقرها.

شيخ الاسلام مصطفى
صبري

عالم الدين الذي قال لا: للعثمانية والتفریب

رحلة كفاح

وفي عام ١٩٠٨. مثل منطقة توفاد في مجلس المبعوثان العثماني للجهر بأرائه في هذا المجلس التمثيلي وكان في هذه الفترة رئيسا لتحرير مجلة «بيان الحق» وهي مجلة إسلامية كانت تصدرها «الجمعية العلمية» ثم أصبح عضوا في دار الحكمة الإسلامية

ودار الحكمة الإسلامية مؤسسة علمية إسلامية أسست عام ١٩١٨ بأمر من السلطان محمد رشاد «معية ليجاد حلول للمصائل الدينية التي تظهر في الدولة العثمانية أو أي مكان في العالم. كما تهدف إلى التمديد بالأجوبة على الهجوم الذي يتعرض له الإسلام. أجابة تنبع من احكام الإسلام» ثم عمل الشيخ مصطفى صبري أيضا في سياسة. ولم يكن

للسياسة عنده إلا معنى واحد وهو جعل الشريعة الإسلامية أساسا لإدارة الدولة

وعندما أتت حكومة حرب الحرية والأشلاف إلى الحكم عام ١٩١٩. وتشكلت الحكومة برئاسة الداماد فرید ناشا أصبح الشيخ مصطفى صبري الهندي شيخا للإسلام (بلاط القاري) إن لقب لصدى لدى الأتراك يطلق على العلماء الدينيين)

وعندما سافر رئيس الوزارة إلى مؤتمر باريس تولى الشيخ النيابة عنه رئيسا لمجلس الوزراء العثماني

وفي العهد الثاني لهذه الوزارة (عام ١٩٢٠) جاء الشيخ مصطفى صبري شيخ الإسلام لكنه اختلف مع الوزراء في الرأي فتدرك مشيخة الإسلام ثم سعى إلى تكوين حزب جديد هو حزب الحرية والأشلاف المنعقد



« الشيخ مصطفى صبري
شيخ الاسلام في الدولة العثمانية »

ان استقلته هذه كانت بدء مرحلة كفاح اوسع من حياته للنهضة بالكلم. فقد كان الشيخ مصطفى صبري كما يقول صادق آل بايراق «كان ينادي بالشريعة ويريد احلال كلام الله محل الحكم في المجتمع» وكان يدافع عن هذا طوال حياته في بلاده وفي المهجره كان يواصل بحموه ضد كل مختلف التيارات الفكرية

التحدي والتصدي

ولم يكن يجوار الشيخ مصطفى صبري كبار من الاسلامي كيف ليتحمل الدفاع عن المفهوم الاسلامي في الحكم وينادي به ويعمه مع الشيخ تصدى الشيخ مصطفى صبري لكن هؤلاء الفكريين والسياسيين الدينيين اوجبتهم حركة التنظيمات العثمانية ومن ثم حركة حرب الاتحاد والترقي التي كانت ترى في الاسلام عقبة كروبا ضد التطور وضد حركة التغريب الشاملة للدولة العثمانية لذلك عداه انصار التغريب وهم كثرة في موقع السلطة كان السبب في هذا العداء السافر الذي اظهره

التغريبون ضد الشيخ، « ان الشيخ مصطفى صبري افندي كان يجاهر بأرائه داعيا افكره عمليا، ينادي به في كل فرصة وفي كل وقت، اما الاطرون من الاسلاميين فلم يكونوا قافرين. على التصدي والجهر بالدعوة بكل هذا الوضوح الذي فعله الشيخ - لفكرتهم الاسلامية» وان «الفكر الذي طرحه شيخ الاسلام مصطفى صبري والنضال السياسي الذي قام به لم يكن قد شوه بين المسلمين لسنوات طوال سبقت».

تصدى شيخ الاسلام مصطفى صبري لدعاة الوفيعة بين العرب وبين الاتراك، وتصدى للدفاع عن مفهوم الاسلام في الحكم، وفي الحياة، كما وقف وقفا رجل ووفقة علم لمن ارادوا تشويه التاريخ الاسلامي. وتصدى ايضا لحملة واسعة شنها دعاة الفكر العربي عندما بادوا بخروج للولة وسفورها. ولم يسلم من حملاته هؤلاء الذين تحسبوا باسم (المسلمون الجدد) واجاب في كتابه (للجديدون الدينيون) على كل اراهم.

كان يؤيد كل حركة (ما لم تمس بالاسلام الصحيح) وكل يتحول الى مهاجم صعب اذا ما تصرف احد من معاصريه ضد هذا الذي يؤمن به يقول الشيخ: «مع رغبتى للظلمة في ان يصعد المسلمون الى وجه علم سعيد ومع ذلك فاني اؤمن الديني مصطفى على ديننا جلفدين الى علم على يمكن الوصول اليه عندما نصدق الى هذا العلم يجب علينا وفي نفس الوقت ان نمسك الاسلام في ايدينا نلصقه بها ونضعه على رؤوسنا»

الرحيل والدعوة في اليونان

وفي عام ١٩٢٢ اجبر الشيخ

مصطفى صبري على مغادرة بلاده فهاجر الى اليونان حيث جمع للمسلمين الاتراك في منطقة تراقيا الغربية ووجدتهم، واسر هناك جريدة تركية بالحروف العربية سماها «يارين» اي الغد تفللا بغد اسلامي مشرق واحد الشيخ من خلال هذه الجريدة في نقد حركة التغريب في العلم الاسلامي، وبعد للمجتمع التركي ونقد المظلم الكمالي في تركيا الذي عرف باسم الحركة الكمالية نسبة الى مصطفى كمال اتاتورك. ولقد يحلل المصائب التي حلت بالعالم الاسلامي وعلى رأسه الدولة العثمانية من جراء اتباع حركة التغريب.

ان في جريدة «يارين» مادة خصبة لدراسة وجهة النظر المعارضة للكمالية من مقالات وتحليلات ودراسات وفكر وادب. ثم سافر الشيخ الى مصر ثم الحجاز ثم مصر مرة اخرى حيث استقر في القاهرة. وفي العاصمة المصرية اخذ الشيخ ينادي بالفكره بالمودة الى العمل بالشريعة الاسلامية ويفصل القول في مضار العلمانية، لذلك لم يترك له دعاة الفكر العربي في مصر وقتا للراحة. وعندما كان العلمانيون في مصر يصفقون لا تتورك ولا انقلاباته في تركيا قال الشيخ مصطفى صبري:

«ان الفصل بين الحكومة وبين الخلافة، يجرّد الحكومة من كونها حكومة اسلامية وهذا معناه ايضا ان الحكومة التركية قد خرجت على دينها، ان الاتحفيين ومن اعقهم قد عملوا كثيرا على نشر الاتحاد بين الاتراك. وقد كان هذا الطريق، هو لقصر الطريق الى الوصول الى غايتهم»

كان الشيخ مصطفى صبري في نظر الكماليين مجرما اورده من قتلته ١٥٠ شخصا الغير

مرغوب فيهم. لكنه في نظر المسلمين الاتراك بطلا، ورغم ان قرارا بالعضو عن قلعة ال ١٥٠ شخصا قد صدر من بعد، الا ان الشيخ لم يحب العودة وبقي في مصر الى ان توفي في القاهرة عام ١٩٥١. توفي شيخ الاسلام مصطفى صبري افندي بعد حياة حافلة بالدفاع عن الفكرة الاسلامية في الحكم والحياة، ولم يعرف للورخون عنه انه خشي انسابا وقد مال كل ارائه رعم كل الظروف الصعبة التي مر بها هو ولسرته في وطنه او في مهجره. سلك بعد ان قال لا لكل المسؤولين والكتاب والراي العلم الذي كان مضيقا له وقتها.

فكر ايجابي

يمكن ايجاز فكر شيخ الاسلام مصطفى صبري افندي في ثلاث نقاط:

- (١) استنهاض الامة الاسلامية لازالة كل مظاهر العلمانية والتغريب الحضاري والخلقي.
- (٢) التمسك بطريق اهل السنة والجماعة.
- (٣) اعادة الخلافة الاسلامية.

لما اعمله فعمرة مؤلفات باللغتين العربية والتركية أشهرها: «موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين» باللغة العربية وصدر في القاهرة في اربعة اجزاء عام ١٩٥٠ نشرتها دار احياء الكتب العربية بعيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة. و «المجددون في الاسلام» باللغة التركية. وصدرت منه طبعة بالحروف اللاتينية اخيرا بعنوان «ديني مجدول» عن دار سبيل للنشر باستانبول.

حج التافهين

• مسلمون طيبون يقلدون دون وعي منهم

• حج للفساد والفوضى وحج لأعظم مؤتمر

• صور من حياة التافهين في الغرب .. وسط فوضى وضجر.

حفلة الموسيقى العاصر انك بهذه التذكيرة سوف تذهب الى جريون الاعباء الثقيلة واتول ثقيلة لك ستجد في مكان حفلهم -وعادة تكون في مكان فسيح واسع كمنعبر رياضي و حديقة كبيرة- الطين في كل مكان ولا مستنقعات والناس يسيرون على اكراس النوم وفي كل اتجاه ومكان بشكن فوضوي. وهم في نفس الوقت يمشون من الجوع حيث العلاء الفاحش في المواد الاستهلاكية فتصل قيمة البيضة الواحدة المطبوخة ما قيمته خمسين بنساً -وهذا يعادل ثلاثمائة فلس كويتي او جنيه مصري- ويجد المرء هناك الصلحاح للعربية الفارعة للحضروبات المسكرة- ولا أحب ترجمتها الى كلمة روحية لسمو هذه الكنيسة في القاموس الاسلامي - واكراس الربالة مبعثرة بشكل فوضوي في كل مكان..

• أما خشبة المسرح فهي بعيدة جدا عن الاشارة فبالكاد يشاهد المرء المصنف فضلا عن التشويه للوجود الناتج عن كثرة المملعات فتأتي الاعية للسامع بصورة غير مقبولة

التافهين صباح الخير او مساء الخير بدلا من السلام عليكم او يقول «الو» اذا رفع سماعة التلغون بدلا من نعم اذا رفعها وطرح السلام عليكم اذا كل هو الباديء في الكلام او يقول هذا التافعي «الدام متاعني . الخ» بدلا من حرمني للصور او روحتي!!

اقول هي كلمات كثيرة دخلت في القاموس اليومي الذي يتحدث فيه طمع ايديا في يد بعض ولحارب بقوة تلك الانهرامية في الالفاظ والعادات والتقاليد. وليضع رؤسا عالية ولا شعر بالحجل او الحياء اذا مدت امرأة لتصافحها فلا تصافحها او اذا تزوج احدا فلم يضع في اصبعه او اصبع زوجته الحاتم للسم «الديلة» ولمترفع عن عادات النصارى واليهود

• اعود مرة اخرى الى التافهين فبينما اقلب كتابي (في البقعة) اذ ابصرت حادثة يعفها انهم صعبية وغضب شديد يقول اذا اردت ان تشاهد مثالا فرقة «مس»؟ للموسيقية او غيرها من الفرق الاخرى فانه يجب عليك الاصطفاك اباما في الطابور حتى يحكمك ان تشتري تذكرة دخول

او الامريكية .. لقد رفعوا من مقامه في بلادنا واعطوه لقب «خبير» .. وما هو بخبير .. ولكن عقدة الاجنبي ونل النفوس .. وغياب الاسلام عن القلوب.

تري احد للقلبي يستهري بالاسلام والنظمين ويرفع عن الكلام بلعته الأم اللغة العربية. قدا رفع سماعة التلغون قال «فالو» واذا قلبك قال «بوسجور» او «جود مورسج»!! واذا تأخر عليك في الموعد قال (سوري) وهذا غير الكلمات الاجنبية التي يدخلها في كلامه غصا حتى يظهر لك أنه يعرف الانجليزية. وما دام يعرفها فدا هو في مستوى عال. وما يدري للمكس حينما ملك هذا الحرب ان المجلس يحقن ويكرهون من يتحدث بلغة اهل التافهين والبوليع!!

• ومع الاسف وجدت ايضا الكثير من المسلمين الطيبين الصالحين قد بدأوا بسلوك هذا الدرب من غير وعي منهم وذلك بحكم الاحتكاك اليومي في المجتمع يقولون كيف؟

اقول لكم هل تتوقعون ان يقول فرد من جيل الصحابة او جيل

استلقيت على ظهري في غرفتي في الفندق الكاشن خلف شارع اكسپورد بلندن .. وفي الواقع كان يوما طويلا مجهدا كالعادة .. واخذت التصفح الكتاب الذي يسرد تاريخ التافهين والذي كان عنوانه دالا على ضحالة الفكر الذي عندهم. وتقلص التصور في انفسهم .. (ان بي جوتير) .. اي كان عنوانه «في البهالوعة» .. فضحكت داخل نفسي وحمدت الله الذي هدانا للاسلام وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله .. وخرجت من فمي زفرة ألم وحسرة لا على هذا المجتمع المنهار بل على أبناء قنومي في الكويت وفي الخليج وفي السعودية وفي جميع البلدان العربية وايضا الاسلامية حينما قرأ في لي خاطري تكالبهم على هذه المجتمعات للتحلة واتخاذها قدوة ومنارا في تقاليدهم وفي عاداتهم وفي سلوكهم. لقد سلطوا دروب الاجنبي ذي البشرة الحمراء، وحقبة اليد السوداء، صاحب الكلمة الاعجمية سواء الانجليزية



خرجت من العنق مع احد التفهين وانا اسأل نفسي اين اجد تجمعاتهم ويا ترى هل سيكلمني هذا التفهين بعقل وانصلا لم بجمون وخير؟ يا ترى ما هي تصوراته عن هذه الحياة؟ ولم ملك هذا الدرب

وقفت عند احد المحلات التي تباع الاسطوانات للصاخبة وبلغت في هذا المحل علني اجد احد التفهين .. نعم ما هو ذاك، شعر مصبوع بلون قرنفلي .. اقراط في الان .. فتبعته وهو يترقص ويتميل بصورة فوسوية بل ويقفراحينا فاستوقفته وسألته من تبيعون هنا اسطوانات للمؤثرات الصوتية كاصوات البابل والفيو؟

فقال بكل ملح ورقة وهو يملك الطعنة التي في لحيه نعم نبيعها .. فارشدي ال مكلها وقلت في نفسي انه ليس بالتفاه الذي يستحق المقابلة فاشتريت الاسطوانة وخرجت مرة اخرى الى شارع اكسفورد افترس في وجوه الناس فهم يبدون كما يقول احدهم كشياطين

وقع بصري على احدهم ولكنه كان يجري بسرعة في الشارع فتبعته ولكنه اختفى عن نظري

دخلت احد المطاعم لأكل وجبة الغداء وطلبت وجبة خفيفة

ثم بعد ان انتهيت خرجت الى الصخب والأزعاج حيث اصوات سيارات النقل ذات الطابقين وسيارات الاجرة .. والرائحة الدبزل المنتشرة بكل مكان ثم من بعيد لاحظت احد التفهين فيه كل مواصفاتهم .. شعر قرنفلي .. وجه ملطخ بللمصاحيق .. بدلة مضحكة ..

انه فر يمتني .. نعم انه فر يمتني .. استوقفته على ناحية الشارع .. ودار بيني وبينه حديث سيكون موضوع الحلقة المقبلة ان شاء الله...

نحن لتناوب واحد لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .. وهم لهم ارباب كثيرة متفرقة

قل من رب السموات والارض قل لله. قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا. قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور. ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم. قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار».

لقد استحوذ عليهم الشيطان وصدق وعده ونفسه اسام رب العالمين حينما قال «ولا ضلهم ولا يهديهم ولا يرسمهم عليهم» ان الاسام والارسم عليهم خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا»

لقد قراءة الآية السابقة مرة اخرى ثم تأمل مقولة «داني» وهو أحد التفهين:

«انك تحتاج الى اكثر من سلسلة وغفل تضعهما بين ركبتيك. وعدة دبابيس تمرسها في شحمتي لانيك حتى تكون من جماعة التفهين كل هذه العسوية الخلم موزعة ما بين العوصي والخضر وغيرها ما هي الا آلام في الاحشاء» !!

صدق الله العظيم فيهم القوس يتحد الشيطاني وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا !! لما اغلقت الكتاب وحمدت الله تعالى على هداية الاسلام ثم جالت في خاطري فكرة: لم لا ابحت عن احد التفهين غذا وارى مستوى تمكيره وعقلته فكرة لا بأس لطفت الاسوار واسطعيت على جانبي الايمن ودعوت يدعاء النوم وما لفتت الا على جرس الهاتف ليقتطني لصلاة الفجر.

ان يشهد اعظم مؤتمر سنوي اسلامي، مؤتمر لم يدع اليه ملك او رئيس او حكومة او هيئة بل دعا اليه الله اله العلي الكبير الذي فرض اقامته كل عام على المسلمين فهناك يجد العلم اخوانا له من قارات الدنيا الخمس، اختلعت اقلبيهم واجتلفت اللوانهم واختلعت لغاتهم وجمعتهم رابطة الامل والاسلام، يمشون شيئا واحدا «ليبك اللهم لبيك»

ان هذا المؤتمر له اكثر من معنى واكثر من ايحاء انه يعطي في المسلم الامل ويظهر عوامل اليأس ويبعث الهممة، ويشهد العزم، ان التجمع يوحي دائما بالقوة ويوقظ الامل الغافية ان هذا المؤتمر هو العرس العالي الذي تدوب في حرارته الفزعلة القومية والوطنية وتحظى فيه كل الشعائر والجنسيات الا شعارا واحدا «انما للؤمنين اخوة»

اقول شتان ما بيننا وبينهم .. هم يهودون من حجهما ساحطين ولاعتين وتحن محمود حامدين شاكرين، طيبة نفوسا .. يحسن معود متعيين وهم يحولون متعيين ولكن اين لذة التعب في العبادة من التعب في المعصية ؟

وبعد ان يؤدي المعون فقرتهم يفسادون هذا للكل بالروح بيسياراتهم الفاخرة من ماركه الرولر رويس البريطانية بينما نحن مضطرون الى التلويج الى السيارات للارة بالقرب من للكان حتى نستطيع ان نصل الى ميوتا اقول ابدا نحن الدين دفعا اموالنا بهذه التضخمه لشراء تذاكر حفلات الطربين كما كما يشتري اسطواناتهم بلدالين وجهدهم بملك اغنياء اولئك المفين السفلاء للمحطين !!

عندما يحج القاهون

وقفت عند هذه الفقرة اأمل حال المسلم وحال التفاه المعيد عن الله القريب من الشيطان، المسلم ينفق ماله في سيد الله لاراء ركس من اعظم الاركان، الحج، يلاقى بعض ما لاقى التفاه الذهب الى مكل بعيد التجمع مع عدد كبير من الناس في بقعة صغيرة محدودة بالنسبة لتلك الملايين

لكن شتان ما بين حجههم وحجنا، فان كان حجههم للفصار وشرب للخدرات والسكرات والزنا المحرم والقوصي بكل لشكفها صورها فلان «حجنا يتيح للمسلم

كيف يرصدون الإنبياء - بعثات الإسلامى



لقد فرضت ظاهرة الانبياء الاسلامى نفسها على العالم بأسره حتى لدى أعدى اعداء الاسلام والمسلمين - اسرائيل - كما برز ذلك أخيراً في صحافتها، ونحن ندرك أن اليهود يتربصون بالمسلمين الدوائر ومتابعتهم لحركة الانبياء الاسلامى تنطلق من هذا المبدأ. فاننا ننشر هنا مقالا نشرته يدعيون احرونوت لعل فيه عبرة أمل للمسلمين الذين خلت بهم السبل فابتغوا الحل في غير دينهم وركن الحكام منهم إلى الذين ظلموا..

الاسرائيلية اقامة حكم ذاتي ديني في القرى العربية وعلى الصعيد العملي فان اقامة حكم ذاتي ديني معناه اقامة محاكم اسلامية يكون بمقدورها فرض التشريع والعوانين القرآنية في حياتهم اليومية فكل سارق تقطع يده وكل ملحد يقتل.

ان المهكرين منهم والمتقنين يقولون بأن الدين يوحد العرب في اسرائيل ويحولهم إلى اقلية لها نفوذ وقوة تقف في وجه السلطات الاسرائيلية، والقائلون منهم بأن هذه الحركة الدينية ترمي إلى اهداف قوموية فهم قلة. ولكنهم على سبيل المقارنة فانهم ينكرون (جيوش

الاسلام - فاصبحت المساجد تحج بالكبار والصغار الذي اختلوا يبحثون عن مستقبلهم ومصيرهم من خلال دينهم، بعد ان كانت تلك المساجد مقتصرة على الكبار.

وفي قرية قلنسوة هناك ايضا ظاهرة جديدة وهي دعوة نساء القرية للاستماع إلى الدروس الدينية من النساء المتديبات من الضفة الغربية لارشادهن إلى نهج الاسلام وتعر يفهم بعافية الدين الاسلامى.

ان هؤلاء الشباب من المسلمين اخذت تربطهم علاقات واتصالات دائمة فيما بينهم مما يوحي بأن الوقت ليس بعيد حتى تولد حركة دينية شعبية. تطلب من السلطات

الفصائين المحتشمة حتى القدم وان الثائبين من هؤلاء الشباب وهو انفسهم للتأمل في امكان لقيامهم وحس في المقاهي، ففي قرية الطيبة استاجروا بيتاً خاصاً لهذا الغرض يتواجدون فيه يوميا في ساعات ما بعد الظهر ليرعوا تلك الحداثة الدينية وفي كل مرة يدعى رجل دين زائر ليحاضر فيهم .. ليلقي عليهم محاضرة دينية.

وفي قرية كفر قاسم حضر صاحب احد المقاهي وهو من القائبين على -غير المتدينين - الجلوس هناك.

وفي قرية ام الفحم وجدنا مندوبية دائمة لجماعة الاخوان المسلمين الداعين إلى

خلال شهور ورمعا سنة سيكون في القرى العربية في اسرائيل اقلية متينة فالتيار الديني هناك يتعاظم كل يوم ويكبر وسيصبح من الصعب ايقافه. فلقد انجرف الشارع العربي في اسرائيل في الآونة الاخيرة في تيار ديني متعاظم يعيد المؤمنين بالاسلام إلى ايام العبادة التي كانت لفترة من الزمن سائرة على نهج القرآن الكريم ببساطته.

فماصحت تلاحظ الآن في شوارع قرى المثلث العربي في اسرائيل شباب صغار يطلقون العنان للحاجم، وفتيات يغطين رؤوسهن ويلبسن

ماذا عن الخليل ؟

— (الخليل) بلد إسلامي لا يقل مكانة عن القدس وسيناء ..
— واجب المسلمين في الإسراع إلى إنقاذ هذه الأماكن المقدسة من العدوان الصهيوني اللثيم المتفعل في محوها وتغيير ملامحها.
— الصحوة الإسلامية في (الخليل) تدعو إلى الإعجاب ولكنها تحتاج إلى الدعم والمساندة.
— مطامع اليهود لا تنتهي عند حد، ولا ترضى إلا بطمس معالم الإسلام في الأرض المقدسة كلها ..

إليها معرفة واضحة بالأهداف — تتحرك الجماعات اليهودية الدينية ..

إن تصريحات بعض النسوة المنحدرات من مستعمرة (كريات أربع) التي قرأناها قبل أسطر، تشعرننا بمدى عمق التعصب اليهودي، والوضوح الكامل لأهداف التوسع الاستيطاني إنه قد يكون رداً عملياً وقاسياً على مقتل الطالب بالمعهد الديني، ما عرمت عليه إسرائيل من إقامة كلية لأسول الدين اليهودي في الخليل نفسها؟ وألا بعدا يفسر هذا الاختيار المقصود لديمية الخليل كسي تكون مقراً لهذه الكلية؟ إن تحرك الخليل — رداً على هذه الاستفزازات — غير بعيد عن آثار الصحوة الإسلامية المباركة التي تعم فلسطين، ولئن كان المسلمون هناك عاجزين عن عمل جدي فعال بسبب سيطرة الجيش المحتل بقيضته الرهيبة على الوضع العام، فإن هناك خطراً ما يزال متاثراً، فلذا حدث الانفجار، فسيكون هناك ضحايا كثيرة؟ والله الأمر من قبل ومن بعد
عبد الله بوحميد

وصاروا يضايقون المسلمين في أداء عبادتهم فيه، ثم إنهم نظروا إلى أبعد من ذلك — وحسب خطتهم في السيطرة — فأنشؤوا على مشارف الخليل — وبأيدي متعصبينهم من حركة (عروش أمونيم) مستوطنة صغيرة حديثة هي (كريات أربع) تضم أربعة آلاف نسمة، ولأن سكان الخليل المعروفين بتديهم، يعرفون أن هذه المستوطنة ليست أكثر من نواة سوف تنتشر، فقد ثاروا صارخين: إنها مدينتنا وليست مدينتهم. وبالفعل فقد امتد من هذه النواة فرع يخشى له أن يقوى ويشهد، ذلك أن جماعة يهودية — من أربعين امرأة وطفلاً — هاجرت منها إلى ميس يهودي مهجور في الخليل، واستوطنته تحت حراسة الجنود الاسرائيليين وبرغم أن النسوة من جنسيات مختلفة، فانهن جميعاً يرين أن لهن الحق — بصفتهم اسرائيليات!! في احتلال جميع الأرض التي وعدنا الله بها؟! حسب رعمهم!! ويرى بعضهم أن وجودهم هناك (خطوة أولى نحو إقامة مجتمع يهودي في الخليل؟)

بهذه الروح المتعصبة — مضاعفاً

على الرغم من أن «الخليل» ما تزال في الذاكرة — تلك المدينة الجبلية القديمة، الصعبة الرأس التي أخذت اسمها من نبي الله إبراهيم عليه السلام فلها قد عانت لتظهر على سطح الأحداث وتقرص على الوكالات العالمية نقل أخبارها — فممن ما يزيد عن شهرين سقط طالب يهودي — قيل إنه من معهد ديني — قتيلا في شوارعها، ومن يومها ما يزال التوتر سائداً فيها، فقد تظاهر ألف يهودي في شوارع الخليل احتجاجاً على مقتله في الوقت الذي كان فيه خمسون ألف عربي محجورين في بيوتهم بموجب منع التجول. لا يستطيعون التعبير إلا بصراخهم «إسها مدينتنا وهي عربية، وليست مدينتهم» ..

هذه المدينة التلويغية التي تحتوي على المسجد الابراهيمى نسبة إلى النبي إبراهيم عليه السلام سقطت في قبضة الاحتلال الاسرائيلي في حريران ١٩٦٧م ولأن اليهود يدعون النسبة إلى إبراهيم عليه السلام فقد سيطروا على مسجده حيث يوجد قبره وقبر السيدة (سارة) زوجة. وتتهكروا حرمته بتمويله إلى معهد يهودي

ايمونيم — حزب المتدينين اليهود) الذين ينسبون القبعة المزركشة على رؤوسهم. وطالما أن هذه الظاهرة ظاهرة المتدينين لم تبحث حتى الآن بطرق علمية فانه من الصعب أن تقدر العدد الصحيح لهؤلاء «التالبيين»، إلا أن ٢١٥ من غير المتدينين انضموا إلى مسيرة التالبيين وآخرون يقولون بأن النسبة أعلى بكثير. على كل حال فإن آلاف من الشباب المتدينين أخذوا يبحثون عن طريق للتوحد فيما بينهم حيث يرون في الإسلام سبيلاً للقوة والمقدرة كما كان حال العالم الإسلامي في سابق عهده آمن به الجميع دون استثناء، ولكن في عودتهم إلى الإسلام ياملون بإعادة المجد إلى سابقه والسيطرة على المجالس المحلية بطرق ديمقراطية وبعد ذلك يتفحصون الطريق من أجل مواصلة النضال.

لقد تحدثت مع كثير من هؤلاء الشباب التالبيين ولكنهم رفضوا الإفصاح عن آرائهم السياسية ولكنهم يقولون أن التيار الديني هذا بعيد عن أية ضغوط سياسية، ولكن الهدف الوحيد لهم هو إعادة القاعدة الأخلاقية والروحية للمجتمع العربي الذي تفرق شمله في السنين الأخيرة. ولكن إحدى الحركات السياسية استغلت الحركة الدينية الجديدة لخدمة أهدافها وأبرمت معها اتفاقاً بالخفاء حتى تحظى آراؤهم بتأييد شعبي.

والآن علينا أن ندرك أن السياسيين البارزين استغلوا الفرصة من أجل بث آرائهم من الجباب الخلفي وتحت قناع الوعظ الديني. العذباتوي

تطبيق الشريعة الإسلامية

بعزيمة .. بل من عطاء الله يوم ان
تخلص النوايا له .. ويحسن العمل ..
ويصفوا الايمان .. وتصح العبادة ..
فنحن نملك ما كان يملكه غيرنا ممن
اقاموا دولة الاسلام الاولى .. والله خلق
في بني آدم عقولا وصفات فطرية
واحدة .. فلا يلزمنا الا ان نكون في
مستوى رضوان الله حتى نكون
مثلهم ...

عقبات التطبيق

عقبات تطبيق الدستور الاسلامي
تختصر بشكل كبير في اعداء هذا الدين
.. سواء من غير بنيه او ممن ينتسبون
اليه بالاسم فقط ولكنهم عبيد لكل
رزية وبلاء .. وكل خطيئة وظلم ..
انهم كل من استعبده هواه .. او اسرته
غرائزه .. او غلبته نفسه .. او افترسته
مطامعه .. هؤلاء عثرة امام تطبيق
احكام الشريعة الاسلامية الفراء او
سياغتها في دستور اسلامي .. وهؤلاء ما
اكثرهم في عالمنا الاسلامي .. رغم ان
انواعهم متعددة .. ومشاربهم مختلفة
الا انهم يتفقون - بدون تلاقح - على
هدف الحيلولة دون تطبيق شرع الله ..
وهل الطامع في الحرام ترضى نفسه
بالخضوع لاحكام الدين حقا وصدقا؟
وهل الجاحد لعقيدة وبين او مفارق
 لعبادة ترضى نفسه بالخضوع لاحكام
الدين حقا وصدقا؟
وهل الساعي وراء جاه دنيوي ترضى
نفسه بالخضوع لاحكام الدين حقا
وصدقا؟

تطبيق الشريعة مطلب شعبي
وضرورة شرعية شعار رفعه العاملون
للالسلام بالكوييت .. وهو مبدا اصيل
ينادي به المسلمون المخلصون في كل
زمان ومكان .. على مدى الدهر .. هذا
واجبهم وفرض عليهم .. التزاما
باحكام دينهم الاسلام الحنيف ..
والذي جاء ليكمل به كاملا غير
منقوص .. جاء عقيدة وعبادة
وشريعة ..

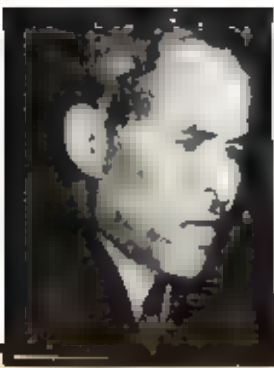
ضمانات لسلامة التطبيق

تطبيق الدستور الاسلامي في الدولة
الاسلامية يحتاج الى سند قوي
وضمانات لسلامة تطبيقه .. يحتاج
الى:

• ولي امر مسلم صحيح الاسلام .. كثير
الدراية .. غزير العلم .. له نصيب
كبير من صفات الخلفاء الراشدين
المهديين ...

• حكومة ينهض بها رجال اقوياء من
اولي الالباب .. على نمط اهل الحل
والعقد امثال رجال دولة الاسلام
الاول ..

• مجتمع مسلم متآزر مترابط يشد
بعضه بعضا «المسلم للمسلم كالبنيان
المرصوص يشد بعضه بعضا» .. متآخي
«انما المؤمنون اخوة» .. متحد
«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا» .. متضامن .. مستعد للتضحية
في سبيل الله .. محتواه امر مسلمة
كريمة .. والفراد مسلمون صالحون.
هذه الضمانات ليست ببعيدة ولا



يكتبه هذا الأسبوع الدكتور/ عبد الله رشوان

لراية ديننا .. وسعيا حثيثا الى ان تكون كلمة الله هي العليا في الارض... ان على كل منا ان يؤدي بغاية جهده -ولو قطرة واحدة صافية- في مسالك هذا النبع الكريم حتى يكتب الله لنا العزة في الدارين .. ونحن على يقين من حكم ربنا في قوله عز وجل «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

دور الجماعات الاسلامية في السعي للتطبيق

واجب المسلمين .. وكل جماعة اسلامية ان تعمل بكل قوتها لنصرة دينها بالعمل الدائب الرزين .. عميق الفكر .. واضح المسلك .. صريح الهدف..

ان على الجماعات الاسلامية قبل السعي للتطبيق ان:-

• توثق الحب فيما بينها..
• لا تتفرق وتتطاحن .. ويهدم بعضها بعضا عن غفلة او عمد .. وهو ما يطمع اليه الاعداء..

• نتضامن ونتكاتف ونتعاون في تنفيذ ما اتفقنا فيه .. وليعثر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه .. والحمد لله ان الاتفاق تام في الاصول ولا اختلاف إلا في الفروع .. وليعلم الدعاة .. اننا جميعا نجتهد لنصرة الدين .. كل على قدر طاقته .. فينا من يخطئ .. وفينا من يصيب .. ونرجو أن نكون من الموفقين .. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

لا جدال ان الجواب «لا».. موقف هؤلاء اما للمعارضة الصريحة .. او المعارضة الخبيثة الملتوية .. بل لا ممانع عند كثير منهم من الوقوف موقف الشقاق .. ولكنهم اشد عداوة للكتاب والسنة من غيرهم.. ولا ننسى الى جانب هؤلاء جميعا جموع الجاهلين .. ممن لا يعلمون .. ممن ارتابت قلوبهم وضعفت نفوسهم عن فهم سمو الشريعة الاسلامية الفراء.

مجال التطبيق

يقال بأن الدستور الاسلامي لا يمكن تطبيقه الا في مجتمع اسلامي تام .. ويقال ان مجال التطبيق يكون في التدرج بالتطبيق من خلال تلك المجتمعات..

وأقول اذا نحن وقفنا عند الفلسفات العميقة وانشغلنا بالكلام والجدل حول أيهما يسبق الآخر..

تطبيق الدستور الاسلامي؟ ام تكوين المجتمع المسلم؟

أقول اذا انشغلنا بهذا فلن نصل الى ما نريد .. سنكون -والعياذ بالله- قد تشبهنا بأهل بيزنطة في القديم .. الذين تطاحنوا جدالا حول أيهما خلق أولا البضة ام الدجاجة؟

اننا احوج الى العمل الجاد الصحيح الثابت .. الراسخ المخلص .. في كل مجال من مجالات حياتنا استهدافا لتطبيق شريعتنا الكريمة .. واعلاء



نشاط جبهة مورو في الفلبين

جبهة مورو الإسلامية في الفلبين تعمل لواء الجهاد ضد الحكم الصليبي النازي منذ عقد ونيف من الزمن، وخلال هذه الفترة تمكنت الجبهة في اخضاع نظام ماركوس الصليبي لبعض ما تريد ولا سيما منع المسلمين في الفلبين نفس الحقوق للمسلمة التي يحصل عليها النصارى، وقد انتهجت جبهة مورو منهج التسليح والاعداد لقتال قوات الصليبي ماركوس، وتمكنت الجبهة في فترات كثيرة من الاستقلال ببعض الاجزاء من جنوب الفلبين، والجبهة تنادي الان باستقلال الجنوب الذي تسكنه اقلية اسلامية وما زالت تقتاتل من اجل هذا الهدف، فقد نشرت صحيفة لوموند يوم ١٩/٤/١٩٨٠ ر ان السلطات الفلبينية اتهمت جبهة مورو الاسلامية بالقيام بعملية انفجار قنصلتين، حيث قتل اثنا عشر شخصا واصيب مئة وسبعة اخرون بجروح، وقد انفجرت القنصلتان في مكان مزدحم بالسكان في مدينة باغوباي بجزيرة مندانا بالفلبين.

نشاط اكبر في مراكز الدراسات المسيحية

تقوم المراكز المسيحية للتخصص في الدراسات الاسلامية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بتدعيم جهازها

لعمل لاجل تقديم الاستشارات والدراسات حول (قوة تداخل العلاقات المسيحية الاسلامية)، ومن المؤسسات الصاعدة مؤسسة مارتنغورد التي يشرف عليها الدكتور مارستون سيغت الذي اقدم لعدة سموات في شمال افريقيا، ودرس العلاقات الاسلامية المسيحية من الناحية

التاريخية، وكتب لمجلة (اسلام - كريستيانو) الصادرة في روما، ومنها مركز دراسات العلاقات الاسلامية المسيحية في برمنجهام وهو يقدم دراسات للمسلمين والمسيحيين وبيان مسؤوليتهم المشتركة للمستقبل، واتهم احتقالا بالقرن الهجري الجديد.

عدم المساواة في المجتمع البريطاني

أثارت نتيجة بحث اجتماعي تجريه إحدى مؤسسات البريطانية، من المجتمع البريطاني لارال معي من مسألة «عدم المساواة» وكذا بحث أن أفراد الطبقة العاملة في بريطانيا لم يستطيعوا شق طريقهم الى طرفة أخرى، وظلوا في مكانهم في السلم الاجتماعي. وتكشف البحث بأن الكساد الاقتصادي يساعد على خلق مزيد من الفجوة بين الطبقات الاجتماعية في بريطانيا.

عروض المحاضرات المركزية الاميركية (سي - آي - ايه) معركة فضائه مع أحد عملائها السابقين، وهو «ويلبور ايفلاندا» لمنعه من نشر كتاب جهنم وقائع مشيرة عن دور الوكالة في الشرق الأوسط في فترة الخمسينات عندما كان يديرها (الن دالاس)، ويتوقع أن يصدر الكتاب في أيار (مايو) المقبل تحت اسم «حيال الرمل - إحقاق أميركا في الشرق الأوسط»، وكان ايفلاندا قد خدم بصورة خاصة في سوريا.

محاضرات

حق على شعبهم

قادت صحيفة اسبرسو الإيطالية «كانت وكالة المحاضرات المركزية الاميركية تدبر الاعتيالات ضد كبار المسؤولين في الدول الاحادية، والممارسين لسياسة واشطل من تشيلي الى الكومو، وعلى المستوى الداخلي، كانت وكالة الاستخبارات المركزية، الاميركية تحارب العقاقير، بطيعة على مواطنين اميركيين دون ان يدرك هؤلاء اهم يتصرفون الى تجارب من هذا النوع، كما قام خبراء الوكالة باجراء تجارب بكثير من لوجية على المسافات في خط سباق ميو يورك، وعلى سكان مدينة سان فريسكو»

تحت راية الاسلام

وقد الى الشيخ عبدالحمد الساج رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس سابقا، والذي أبعده السلطات اليهودية، كلمة عرض فيها لمبادئ الاسلام الاساسية، ثم قال: اننا مرد على الارهابي بعض الذي يقول بأن القدس موحدة تحت راية اسرائيل، ان القدس ستظل موحدة تحت راية الاسلام.

عقدت في مدينة اشبيلية، أول مدوة عالمية للحضارة الاسلامية، شارك فيها حوالي ١٥٠ مدعوا من مختلف جامعات العالم الى جانب سفراء البلدان العربية والاسلامية، وعميد بلدية اشبيلية، ورئيس جامعة مدريد، وعدد من الاسان بالجدور العربية الاسلامية في الاندلس.

٣ مبعوثين باكستانيين

نكر في اسلام آباد ان ثلاثة مبعوثين باكستانيين كبار سيتوجهون خلال الايام المقبلة الى عواصم اسلامية رئيسية في الشرق الاوسط وافريقيا لشرح موقف باكستان من نقاط مهمة يتضمنها جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في اسلام آباد في الشهر المقبل.

كارتر والرهائن

على ما يبدو - أن يقوم بلعبة يتجاوز فيها تضارب وجهات النظر بينه وبين مساعديه، وبين حكام العالم الآخر، وبين شعبه الذي القرب موعده مع الانتخابات الرئاسية القادمة بعد شهر قليلة. بعد هذا، ترى، هل يفكر الرئيس الأمريكي في القيام بمغامرة دولية تساعد على تجاوز أزمته - أم أنه سيحاجره العالم في يوم قريب يعلى فيه فشل سياسته ويضع السكين في بطنه وينتحر؟

لتطليح الرهائن الأسرى في طهران، عند هذا الحد تستطيع الحكومة الوصول إلى نتيجة مفادها أن البيت الأبيض يعيش على أصعب المتحطمة، وسط تضارب لواء المنتفضين والبيت الأبيض واجهزة الأمن القومي. هذا التصادم بدأ يشبه إلى حد كبير الصدام بين الطائفتين الأمريكيتين اللتين حلقا في سماء إيران في محاولة تطليح الرهائن من الأسر. إن الرئيس الأمريكي يريد

لاطلاق الرهائن الأمريكيين». وقد أوردت الصحيفة أسباب الحرج الأمريكي التي تعود إلى القرب موعد الانتخابات وعدم الحصول على التأييد الكامل من مواسم العالم لأي إجراء يمكن أن تقوم الولايات المتحدة به، وإذا عدنا إلى نصيحة مستشاري الرئيس الأمريكي ورجلها بما أوردته الأدلة يوم الجمعة الماضي والذي يقول بأن تحركات الطائرات في الخليج أرسلت بعض أسرابها إلى داخل إيران بهدف القيام بعملية إنزال أمريكية

في صدد هذا الصانع يوم ١٩٨٠/٤/٢١ أوردت صحيفة «الونفيل» لوبيسوفاتير مقالا أوردت فيه عناصر الموقف الأمريكي من قضية الرهائن، وذكرت أن «أمريكا لا تستطيع أن تنتظر أكثر مما مضى فيما يتعلق بأزمة الرهائن الأمريكية في طهران». وذلك بحسب ما أدلى به مستشارو البيت الأبيض للرئيس كارتر كنصيحة، فلا بد من إنهاء المسألة بسرعة أو الاقدام على عمل ما يوهم بأنه محاولة

ردود الفعل العالمية للعملية الأمريكية الفاشلة



قال هري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق أنه يجب منع حدوث «أزمة مطبخ أخرى على مرار ما حدث عام ١٩٧٤ عندما منع العرب الامدادات النفطية عن الغرب.

العواصم - الوكالات :
○ أحدثت العملية العسكرية الفاشلة التي قامت بها أمريكا صباح أمس الجمعة في إيران لانقاذ الرهائن ردود فعل في معظم أنحاء العالم . وقد تمخضت ردود الفعل بين القنول والدعشة والمعارضة والتأييد .

○ في تل أبيب قال رانديو إسرائيل إن عملية انقاذ الرهائن الفاشلة مدلت من مصر حيث غمرت الطائرات مطارا غربي القاهرة وتوقفت في دولة البحرين قبل أن تكمل مهمتها .
○ وأشار الرانديو الذي لم يمسح الخبر إلى مصدر «أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي صلاحيم ميغر أعلن أن ليس لديه أية معلومات حول الحادث » .
○ كما أكد رانديو مضيق « أن إسرائيل ساعدت في العملية الفاشلة وهو امر نفته إسرائيل » .

○ الدوائر الأوروبية في بروكسل ذكرت أن العملية الفاشلة لانقاذ الرهائن الأمريكيين قد تؤدي إلى إحالة مشكلة حصبة مساهمة بريطانيا في ميرامية السوق الأوروبية المشتركة إلى المرتبة الثانية من حيث الامية .
○ في لندن طالب تومي بن رئيس الصحاح اليساري في حزب العمال البريطاني من الحكومة البريطانية المفكرة باصدار بيان اصام مجلس

○ فسي موسكو ذكرت وكالة « تاس » أن المحاولة الفاشلة تعد عملا غير مسؤول من جانب الرئيس كارتر .
○ وأضافت الوكالة أن الرئيس كارتر قد « ارتكب عملا أخرا غير مسؤول » موضعا أن محاولة « الإزالة العسكري في إيران » قامت بها الولايات المتحدة « بدون مشاورة حلفائنها وبدون علمهم » .

الهدف واحد

مصرف اميركي اعتمد قرضا بمليوني دولار ونصف مليون دولار لاناعة قبرص تحملت هيئة الاناعة الاميركية في كاليفورنيا ثلث مليون دولار لمساعدة كمساعدة لتخفيض تكاليف القرض.

وهذه الفوضى الرهيبة مع اعداء الاخوان المسلمين الشديد لاسرائيل قد يقومان لها - اسرائيل - فرصة سانحة للهجوم على سوريا او لبنان مع حلفائها المارونيين.

الثاني ان يكون هناك تغيير من داخل المظلم والاخوان للمسلمون هم اكثر الاطراف احتمالا ليكسوا في القمة بعد سقوط الحكم ولا حظي ذلك للممشقين البعثيين اليساريين او الوسط المجمع غير الفعال.

ليس اكثر من سنة وتحدثت صحيفة «الايكونوميست» عن الأوضاع في سوريا فقالت ان هنالك احتمالن الاول أن تستمر المقاومة الشعبية وتقوم باضعاف المظلم أولا ثم اسقاطه ويجب الا يستغرق هذا اكثر من سنة.



انياب حكومة اليونان تفتك بمسلمي تراقيا

اتراك تراقيا الغربية المسلمين
والضغوط التي يتعرض لها من قبل اليونان

توجد بين الكثير من دول العالم مسائل لم تحسم فيها بعد، وان حل هذه المسائل مرهون بالمنظمات الدولية. وتوجد بين تركيا واليونان مسائل من هذا القبيل. ولكن بلا شك ان اهم مسألة بين هاتين الدولتين هي المسألة المتعلقة بمعاهدة لوزان التي تركت بموجبها منطقة تراقيا الغربية التركية المسلمة لليونان.

اين تقع تراقيا هذه؟ وما هي مشاكل اترك تراقيا الغربية المسلمين؟ وما هي الحلول التي اتخذت لهذه المشاكل؟ ومن الذي اتخذها؟ وبرزت للميدان منظمة او منظمات اتخذت على عاتقها مهمة تبني هذه المشاكل؟

ولكننا متأكدون بانه لم تبرز الى الميدان اية منظمة او أي فرد يتحمل مسؤولية معالجة قضايا المسلمين في تراقيا الغربية، ما عدا جمعية تضامن اترك تراقيا الغربية المسلمين التي انشأت في اسطنبول.

ما هي المشاكل التي يواجهها اترك تراقيا الغربية المسلمين؟

من هم الذين اثاروا هذه المشاكل؟

هل هناك مساعي لفض هذه المشاكل؟

هل هناك تعمد في اثاره هذه المشاكل؟

يحرقون المساجد و يدمرون المقابر و يستولون على اوقاف المسلمين

• الحكومة اليونانية تصر على تفضير مسلمي تراقيا أو ابادتهم وتمنع اطلاق الاسماء الاسلامية على المواليد

تقع تراقيا الغربية في اليونان قرب الحدود اليونانية التركية بين مهري مريخ (فروس) ومستقره صو (مستوس) وكانت هذه المنطقة عائدة الى تركيا الى حين حرب البلقان

هذه الاراضي التي كانت تركية ثمة تبلغ ٦٠٠ علما هي من اخصب الاراضي التي فقدتها تركيا ابان الحرب البلقانية وعند انسحاب تركيا من الاراضي كان المسلمون الأتراك يمثلون ٩٧٪ من هذه الاراضي وكانت نسبة المسلمين فيها تبلغ ٢٧٪.

ولم يهر من احصائيات عام ١٩٢٢ ان عدد السكان المسلمين في هذه المنطقة يبلغ ١٣٠ ألف يوناني، تضم ايضا اقلية اخرى مثل الارمن واليهود والبلغار

ومع معاهدة لوزان تم التخلي عن هذه المنطقة التركية المسلمة الى اليونان مقابل بقاء الاقلية المسيحية المولدة من اليونانيين والبلغار واليهود والارمن وغيرهم في اسطنبول.

ورغم ضمان حقوق المسلمين هؤلاء بموجب المعاهدة المذكورة فانهم لم يقدروا على ممارسة هذه الحقوق في اي وقت ما..

واليونان خرقت هذه المعاهدة متنافسية كل تعهداتها، وبدأت بتوطيد اليونانيين في المناطق التركية المسلمة، وفرضت حصارا اقتصاديا خانقا على الاتراك هناك واخذت تضيق عليهم الخناق يوما بعد يوم.. وهكذا أصبح الاتراك المسلمون يشنون تحت الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاجواء الدينية حتى أصبحت لا تطلق من شدتها وقسوتها

وفي نفس الوقت جمعت السلطات اليونانية من الدخول والخروج للأراضي الموجودة في شمال تراقيا الغربية والمتاخمة للحدود البلغارية وهذا الأراضي التركية المسلمة (شاهين - لالي - مقوما - اليجا - ماري - قوشا - لير - اوغورلو - وغيرها) أصبحت الآن بمثابة مخيمات للأسرى.

وبدأت السلطات اليونانية بتطبيق سياسة التطهير القاتمة على اذابة المسلمين في بوتقة الصليبية وعلى طرح حجج واهية مفاهاها بأن المسلمين الموجودين في اليونان هم في الاصل مسيحيون وعليهم ان يرجعوا الى اصلهم ونسبهم المفضل باسكندر المقدوني.

واستنادا لهذه السياسة الوحشية عملوا على جعل ادوية الاطفال والمراهقين بدعائيات مسمومة تفرض وتطعن عليهم التعاليم المسيحية المتعارضة مع التراث الاسلامي الحكيم.

ولم تكف السلطات اليونانية بذلك بل وضعت اطلاق الاسماء المسلمة على المواليد مثل احمد، محمد، حسين، علي، عمر.

ان ومن كل هذا يتضح ان السياسة المتبعة هي ابادنة الاتراك المسلمين بمختلف السبل، بالقسوة والوحشية والحيل والذعليات المسمومة

لجنة الاطلاع ماذا فعلت؟

واخيرا، تم ارسال لجنة للاطلاع على اوضاع المسلمين في

تراقيا الغربية وتدقيق الحالة هناك ونتيجة ذلك تم نشر تقرير عن اعمال اللجنة هذه في مجلة جاسعة الازهر (عدد شهر شباط ١٩٧٩)

يبلغ عدد سكان الاتراك المسلمين في تراقيا الغربية ١٧٠ ألف نسمة في الوقت الحاضر حسب الاحصائية الرسمية ولكن اذا اخذ بنظر الاعتبار الازدياد في عدد السكان اجمالا في اليونان لوجب ان يبلغ عدد السكان حوالي ٥٠٠ ألف نسمة.. غير ان عمليات الاضطهاد والقمع أدت الى هجرة الكثيرين الى اوربا وتركيا هداهي حقوق اتراك تراقيا المسلمين مضمونة حسب معاهدة لوزان في المواد ٢٧ - ٤٤.

كما ضمت حقوق الاقلية المسيحية في اسطنبول بالمثل في نفس المعاهدة. لكن اليونانيين تصرفوا كما تصرفت وعملت الصهيونية في فلسطين.. حيث ان الهلينية تشبه الصهيونية من لوجه كثيرة، أولا العنصرية هدفهما المشترك والعداء ضد الدين الاسلامي الحنيف هدفهما الثاني.

رجال الدين يتعرضون للاضطهاد

ان دار الفتوى لدينا هي اكبر مؤسسة اسلامية. ولدينا في الوقت داران للفتوى.

الا ان رجال الافتاء لدينا يتعرضون لانواع الاضطهاد والقمع. وهم مراقبون بصورة مستمرة وتلصص للاستجواب والتفتيش في اية لحظة والسلطات اليونانية بمختلف مرافقها وحدت كلمتها ضد مؤسسات الافتاء الموجودة في اراضيها.

وعلى سمين المثال - مفتي «اسكج» عندما نشر رسالة بمناسبة عام ١٤٠٠ - لهجرة الديوبية الشريفة قامت السلطات اليونانية بشجب هذا التصرف المانع من الايمان.

ولم يكف بالشجب والتحقير وانما بدأ باعتقال الائمة ورجال الدين الذين يقومون بتعليم القرآن للأهالي المسلمة

ان جوامعنا تتعرض باستمرار للاعتداء والهجوم. وتنتهك حرمتها بأبشع صور الاذهاك ولا يسمح بتعمير الجوامع المعرضة للسقوط. علما بأنه من غير الممكن انشاء جوامع جديدة ايضا. ويطبق نفس الشيء بالمسبة للمسكن لذلك فان الكثير من العوائل التركية اضطرت لترك مساكنها لعدم سماح السلطات اليونانية لها بترميم مساكنها للورثة من اجدادها اذن كيف الوثوق بحمية الحكومة اليونانية حول انشاء مركز ثقافي اسلامي في اثينا؟

ومض سنة ١٩٦٧ لم يسمح لاي تركي بملك العقارات الى جانب ما كان يملكه قبل هذا التاريخ. ومن ناحية اخرى فالسلطات اليونانية تلجأ الى الضغط والاكراه والضرب بغية اجبار المواطن التركي على بيع مسكنه ومزرعته.

ان قانون تجميع الاراضي الذي صدر مؤخرا في اليونان يلغي ضم الاراضي الشخصية التي يملكها اتراك تراقيا الغربية المسلمين الى المزارع المستملكة من قبل القرويين - اليونانيين واعادة توزيع هذه الاراضي عن طريق هيئات مؤلفة من اليونانيين فقط

أنياب حكومة اليونان...

• يجب معاقبة حكومة اليونان اقتصاديا ودبلوماسيا

• لا بد من معاملة النصارى بالمثل..

حتى المقابر لم تخرج من الخراب والدمار المتعمد بحيث نسي تماما بيان الرعاية والاحترام للموتى هي من أبسط قواعد الاخلاق.

بأن علماء المقابر المسيحية في اسطنبول تحفظ وتصل معية فئقة وتدعم وتمول من قبل المسؤولين وتعاظم سوار وحدائق غصاء كل ذلك برهان على اخلاقية السلم العقلية

وهكذا وازاء هذه المظالم التي يتعرض لها المسلمون الاتراك في تراقيا، علينا ان نرفع اصواتنا عاليا على صامع العالم وعلى الاخضر سرجو من المؤتمرات والمظاهرات الاصلاحية التي مؤمن بقوتها ويقول بان اتراك تراقيا العربية المسلمين المعرضين لأقسى أنواع الاضطهاد من قبل السلطات اليونانية قد حرروا من حقوقهم المضحومة بموجب معاهدة بوزان وجردوا من الحقوق الانسانية المعترف بها في نيل حقوق الانسان العملي وان المكسبة والقوة التي تتمتع بها البلدان الاسلامية تستطيع ان تضمن لهذه الجماعة المسبقة حقوقها المعنوية ومن الضروري اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين هذه الامور

ان الاراضي التي يعيش عليها المسلمون في اليونان هي مواطنهم لانهم ولدوا وعاشوا فيها ولذلك فهم يطالبون بالعيش عبيها بدون التفرق في الدين واللغة والجنس

استمررت دون توقف.. اذ عمليات الاستملاك هذه هي اغتصاب لانها تمت بدون تعويض تعد من قبل الدولة اليونانية بالذات.

وان التصرف اليوناني هذا تجاه الاتراك المسلمين فقط يحمل مغزى خالصا لان السلطات اليونانية لا تلجأ الى نفس الأساليب بالنسبة للاقليات الاخرى الموجودة في اليونان مثل الارمن واليهود.

ان معاهدة لوزان في المادة ٢٨ تعطي للمسلمين على عدم المساواة مع جميع المواطنين في اليونان حرية التنقل، لكن هذه المادة الصريحة اهملت بالمسبة للمسلمين فقط

لما بالنسبة للمباني والمنشآت والمباني الوعائية فانها عرصة للاعتداء بالاعيب وحده يونانية ممثلا فقد اصرت الممار في جامع كان موجودا في مركز «اسكيچ» وهم ولم يسمح بمناه جامع جند محله

وايضا كان جامع طيق خلفه فانه في سنة ١٩٧٢م - سوى مع الارض تماما ولم يدفع بدله الوقفي.. وكذلك فان جامع قرية فورصالي الكبير استملاك وخصص كمركز مدرسي للجيش اليوناني وهم تماما. وفي سنة ١٩٧٤م اصرت القوات المسلحة اليونانية المار في الجامع الموجود في قرية تكة (اقميرور) للمسلمة التركية تماما كل هذه ما هي الامثلة قليلة وقليلة للتصرفات الوحشية التي ترتكبها السلطات اليونانية ضد يحمسا وتراثنا الاسلامي

لشامخ

المسلمين والى عرس بدور الشقاق بينهم، وعملت على تعريضهم وتحطيمهم بعد ذلك وهكذا فان اتراك تراقيا العرصة المسلمين يمررون بمرحلة عصيبة وقتلة لدا فهم بحاجة الى من يساندتهم. والى فان السلطات اليونانية ستطلع تماما في سياستها القمعية هذه. وسوف لا يبقى اي مرد مسلم في تراقيا الغربية يحضون ٢٠ سنة ولهذا فان على الدول الاسلامية التزاما دينيا للمساعدة في اتحاد القدامس الكفيلة من اجل وحدة المسلمين في تراقيا العربية.

أراضي الاتراك المسلمين نوزع لليونانيين والمنشآت الوقفية تهدم بمختلف الفرائع

السلطات اليونانية تستملك اراضي المسلمين لا حضائهم اقتصاديا، فعلا اقيمت السلطات اليونانية مؤجرا على استملاك قطعة ارض تركية تماما مساحتها ٨٠٠٠ دونم قرب «كوماجينسية» بحجة بناء جامعة، وعملت على هدم المباني والمزارع بالمحاروات والمكائن رغم معارضة الاهالي والامثلة على ذلك كثرة منها انكتم تعمير ٢٦ الف هكتار و ٤٢٧، ٢٤١ دونم من الاراضي المملوكة الى الاتراك المسلمين في السموات الاخيرة

ورغم الشكاوى والاحتجاجات والدعاوى التي رفعت الى رئيس وزراء اليونان والبرلمان اليوناني فان عمليات الاغتصاب هذه

بحيث يتم اعطاء الاراضي الجرداء الى الاتراك المسلمين والاراضي الخصبة الى المزارعين اليونانيين وما هذا الا اغتصاب شوب عصري لممتلكات المسلمين

ان المجتمع التركي المسلم في تراقيا الغربية اصبح الآن هدفا لزعحف الاضطهاد المسيحي.

ان اليونان متحالفا مع العالم العربي الى جانب تنفيدها سجل حشمتها - المعادية للاسلام أصبحت تعمل باستمرار على إبادة اتراك تراقيا الغربية المسلمين المحرومين من التعليم والثقافة في حين ان الاقلية المسيحية الموجودة في اسطنبول تتمتع بحقوق ومزايا لا يتمتع بها حتى المواطن التركي نفسه وتسيطر على معظم مجالات التجارة التركية، وان غالبية التجار الاتراك هم من رعايا الاقليات الموجودة في تركيا

كان اليونانيون عبر القار يخ السحيق يطبقون اساليب خاصة لهم عند دخولهم لمطعة ما، وكانوا يطبقون اساليب قاسية ضد الاجانب، وحتى اليوم فان الاسلوب المطبق تجاه المسلمين في اليونان هو «فرق تسد، فرق ودمر» ولم تلق السلطات اليونانية صعوبة في تطبيق ذلك.

لأنها اولا اتجهت الى تفريق

الرأي الآخر ما زال مضطهداً

بقلم محمد عبدالله السمان

هذا اللقاء كان في افتتاح الدورة الهندسية بالاسكندرية في ١٧/٣/١٩٨٠ مع الجماعات الاسلامية، شهد هذا اللقاء نقيب المهندسين المهندس عثمان احمد عثمان رئيس مجلس إدارة.. المقاولون العرب ثم وزير التعمير، والاستاذ عمر التلمساني، ونشرت الصحف موجزاً عن هذا اللقاء المهم، والحق أن ما تنشره الصحف لا يمثل الحقيقة الكاملة، ولا سيما الصحف الرسمية المملوكة للنظام فعلاً أو التي أرادت لنفسها أن تكون على هوى النظام إن شرف أو عرب.. إن صلح أو فسد.. إن أمن أو كفر.. ولا يكون أمام الكاتب الذي يريد التعليق إلا التدقيق فيما يمر السطور، بصلاصح الكلمات ومصموم العبارات، وبخاصة حين تشير الكلمات والعبارات إلى قضايا أساسية من قريب أو بعيد.

وقبل أن ندخل في صميم موضوع اللقاء، يجدر بنا أن نشير - في هدوء - إلى قضية رئيسية ذات مغزى خاص في حياتنا السياسية المعاصرة، أعني بها قضية الرأي، والحقيقة المبررة، تتركز في أن العامل الجوهرى وراء تخلفنا السياسى، هو أن أنظمتنا ترفض الاعتراف بالرأي الآخر مهما خاست صحته وحدارته

بالاحترام والاعتبار، مادام لا يتفق مع رأيها ولو في الشكليات أو التفاصيل، لأن هذه الأنظمة تعتبر نفسها على حق دائماً، وعبرها على باطل دائماً أيضاً.

وبن محمد النظم الديمقراطية التي تفسد حرية للرأي في العرب، وحتى في إسرائيل، بكل أسف قضي هولاءة آثار الرأي العام هناك ضجة لأن زوج الملكة ظهر في تشجيع جنازة اللورد مونتباتي في لندن بالزي العسكري، وكان أن صرحت الحكومة، أنها قد اتفقت مع القصر على عدم ظهور زوج الملكة بأي زي عسكري في أية مناسبة، بعد أن ورد اسمه في قضية لوكهيد ورشاهما المشهورة، وفي بريطانيا صرحت الصحف هناك بأن الحكومة عاجزة عن أن تحول سفر الوعد الرصاص إلى الدورة الأولمبية إذا ما رتأى ذلك. وفي إسرائيل من خلال مناشه معاهدة الصلح صرخت عضوة في الكنيست في وجه رئيس الوزراء مناحم بيغن - ملوحة بقصاصة من ورق، وصالت له إن معاهدتك لا تساوي قصاصة الورق هذه ثم قلمت قلمها، وقال عضو آخر لرئيس وزراء اليهود الاسرائيلي: أنت حاشى، ورد بيغن عليه أنت عميل شموعي، ورد العنصر عليه: وأنت عميل أمريكى. ولم تقم الدنيا ولم تقعد في هولاءة أوبر إيطاليا أو إسرائيل أقول نحن متى قفنا قفراً باحترام الرأي الآخر في الغرب أو في إسرائيل، ومقتضى أن الاسلام يسو العبد بالف ولا يعقله علم

في إقراره وإرساله لحدا حرية الرأي الآخر. ولك أن تتصور أنه حتى في حيلة الرسول كان للرأي الآخر للعارض لرأي الرسول احترامه، بل ما هو أعظم من ذلك. ما حدث في قصة أسرى بدر حيث طرح الرسول القصية على أصحابه للرأي، ثم نزل القرآن مؤيداً الرأي الآخر للعارض الذي نولاه عمر ونحن نغنى لك لأن الاسلام لم يعد له اعتبار لدينا، نتشرف به لجرد الاستهلاك

ولتعد من حيث مداننا، في قصة اللقاء المشار إليه في بداية المقال. قال المهندس عثمان احمد عثمان

إسرى خرجت من مصر هارباً عام ١٩٥٥ وذهبت إلى الكويت - واستطلعت بمعاونه المعارضين المصريين القيمين هناك أن تكون عدة شركات ناجحة. وإن شركة عثمان احمد عثمان قلمت على اكتشاف شبك من «الأخوان المسلمين» في وقت كان الذي يقول فيه كلمة «الله أكبر» يقبض عليه، ويبلغ عدد الاخوان العاملين «المقاولون العرب» حوالي ٥٠٠ مهندس وعامل، وعندما قامت السلطات بالقبض عليهم أفرجت عنهم خلال حملة اعتقالات عام ١٩٦٥، لأنهم عرفوا كيف يخدمون دينهم بعيداً عن السياسة».

والعمارة الأخيرة محل نظر، مدعوة الاخوان دعوة اسلامية، والاسلام لا يفرق بين الدين والميلفة، وهذا الطابع هو الذي حمز دعوة الاخوان على سائر الهيئات الاسلامية الأخرى، التي هي أشبه ما تكون بالجمعيات الحيرية أو الطرق الصوفية، وحطورة مثل هذا الكلام تتمثل في أن اللقاء كان مع شباب الجماعات، وهناك محاولة لاقتناء طلاب الجامعات عن السياسة، وبخاصة الجماعات الاسلامية وكانت كلمة الطالب سامي اسماعيل رئيس الجماعة الاسلامية بجامعة رداً مهدداً

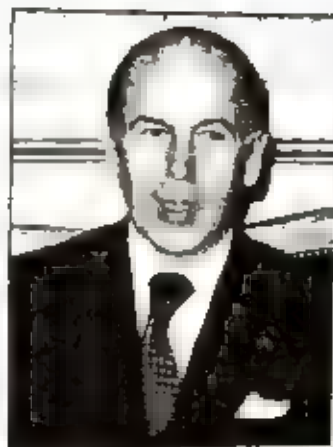
ودأت مغزى خاص، قال «إبه لا يمكن تجاهل صفوه شباب مصر الذي لا يمكن الاعتماد على غيره في قضاء مصر والدفاع عنها وإنه ليسخر من إمكانية الاعتماد على شباب موسيقى الجاز إن الجماعات الاسلامية لا ترفض السلام كميدياً - لأنه معسى يرضاه الله عز وجل، ولكن عملية السلام تعتمد على دعامتين اثنتين. لا دعامه واحدة، هما أن يسف الطرفان بالحق على أنهما يربعان في السلام، ولا يجوز في عملية السلام أن رمى نحن بالسلام وبؤس به، وتتظفر إسرائيل - محبس - بأنها ترعب في السلام ولا تسعى لتحقيقه»

أما الاستاذ عمر التلمساني فقد دعا الشباب في كلمته إلى التريث حتى لا يستغل حماسهم ضدهم، وطلب أن يستمع المسئولون إلى وجهة نظر الجماعات الاسلامية، لأنه سبق أن قالوا إن العدو لا عهد له ولا إيمان ولا أمان له، ثم دعا الشباب إلى الاستعداد للمرحلة الفاصلة التي سوف يتولون هم وشباب المسلمين مقاليد الحكم في البلاد.. والاستعداد لاسترداد باقي سيناء والقدس المحتلة، حتى تعود بالكساح لا بالهتافات، وقال: إن المسلمين استردوا القدس بعد ٧٠ عاماً من الاحتلال الصليبي، وذلك بعد أن توحدت كلمة المسلمين»

وبعد سغما أكثر اللقاءات التي يعقدها الشباب المسلم، ولكن الصحافة تتجاهلها جميعاً، ولولا أن هذا اللقاء قد شهد بعض الرسميين، لكان مصيره التجاهل من الصحافة، ولم تنشر كل شيء، وهي التي تنشر كل شيء عن نزوات الفنانين وعبيث الماجنين والماجمات ادعياء الفن الرخيص.. ولكن إلى متى تتجاهل الصحافة الشباب المسلم؟

إن الصحافة الحرة غير موجوده..!!

موقف اللوبي اليهودي في فرنسا من مبادرة الرئيس ديستان



لقد أصبح واضحاً لدى الرأي العام العالمي أن ولاء اليهود لن يكون مهماً كانت الظروف - إلا لإسرائيل واليهود أينما كانوا. وما ننقله هنا عن الصحف الفرنسية حول مواقف اليهود من المبادرة الفرنسية تجاه حل ما يسمى بأزمة الشرق الأوسط يجب أن يفهم على أنه دليل جديد على مقولتنا بأن ولاء اليهود يظل دائماً لليهود وإسرائيل، وأن اليهود لديهم الاستعداد والقدرة على توجيه ضربات لكل من يخرج عن مخططاتهم أو حتى يقول قولاً يزعجهم كالرئيس الفرنسي ديستان. أما أن يفهم من هذا المقال اعطاء دفعة اعلامية للمبادرة الفرنسية فلا. فتاريخ فرنسا حيال المسلمين معروف. وفي الشرق الأوسط بالذات لازال الناس يتذكرون أن أشد عدد الفتك والتدمير الاسرائيلية هي طائرات الميراج الفرنسية....»

المجتمع

يجب تعديل دستور منظمة التحرير الذي يدعو إلى إزالة دولة إسرائيل من الوجود؛

وتستطرد المجلة في مقالها الافتتاحي وتقول: «فيما يخص برغم منقلبة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات فيجب عليه أن يتخذ موقفاً واضحاً ويسعى لإلغاء بود من دستور المنظمة تدعو إلى زوال دولة إسرائيل من الوجود، لأنه بدون مثل هذا التعديل لا ترى ضرورة الاعتراف بمنظمتهم أو حتى ضرورة حضوره مؤتمرها إلى فرنسا كما هو متوقع! لكن المراقبين في باريس وفيينا يلاحظون أن السيد ياسر عرفات تفتيداً لما نسبته إليه جريدة في كاركاس، أكد أخيراً ولأول مرة أن تخريب دولة إسرائيل لم يكن هدفاً لمنظمتهم

و يعتبر هؤلاء المراقبون وغيرهم أن هذا التصريح من جانب رئيس منظمة التحرير يمكن أن يكون مقدمة لما ستعلنه المنظمة من مواقف جديدة

فصلت جهات يهودية في تل أبيب ونير بيرك بتحرير اليهود الفرنسيين للقيام برود فعل معادية لمصلحة ديستان الجديدة نحو الفلسطينيين. ويمكن القول بأن قصر الإليزيه تجاهل تماماً مايريد به يفس دائماً من أن الأراضي الواقعة في الضفة الغربية من نهر الأردن هي يهودا والسامرة وهي ملك لشعب إسرائيل وموعودة لليهود في التوراة. فكل كمال يفسن لا يرى مفعلاً من عودة سيدها وغرة إلى أصحابها فأنه يرى في نفس الوقت أن أراضي الضفة الغربية غير قابلة للعودة تحت أي ظرف من الظروف.

فالامر الآن ليس مسألة أمن إسرائيل فقط عند يفسن بل هو قبل كل شيء مسألة وفاة للعهد. فالاحتجاجات اليهودية التي تسعها الآن في فرنسا ليست إلا صدى لمواقف الصهاينة المتطرفين في العالم. بينما يقف الرئيس ديستان على الجانب الخفيض من ذلك بالأضافة إلى جيمس كابرتر وبعض اليهود المعتدلين في العالم من أمثال ماحوم غولدمان المعطلة بحقوق الفلسطينيين

موقف اللوبي اليهودي في فرنسا من مبادرة الرئيس ديستان عبر الصحافة الفرنسية

كتبت مجلة لوبوفيل أو بصير هاتير الفرنسية، مقالاً افتتاحياً لعددنا الصادر ١٢ مارس ١٩٨٠ عن ردود الفعل الصادرة من اليهود الفرنسيين ضد مبادرة الرئيس ديستان حول مشكلة الشرق الأوسط. وقالت المجلة: لقد فوجئ الرئيس فاليري جيسكار ديستان برودود الفعل التي أثارها اليهود وغيرهم ممن يخالفون على أمن إسرائيل من الفرنسيين بحجة أن الرئيس الفرنسي لم يؤكد على أمن إسرائيل في تصوره لحلته التي أدلى بها خلال رحلته الأخيرة في دول الخليج والشرق الأوسط فكس للفريش من قصر الالهوية يتكلمون أن الرئيس الفرنسي قد أكد على أمن إسرائيل في خطابه

الذي ألقاه في عمان لأنك الصحف الاسرائيلية تجاهلت تلك الفقرة من تصريحات الرئيس الفرنسي عند احتجاجها على موقف ديستان من تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وقد



صور من ردود الفعل التي أبدتها يهود فرنسا ضد سياسة الرئيس ديستان:
كذلك أوردت مجلة لوبوفيل لويسير فاتير الفرنسية في نفس العدد صوراً من ردود الفعل المعادية لسياسة الرئيس الفرنسي تجاه المشكلة الفلسطينية تذكر منها مايلي:

في باريس عقدت جمعيات الجالية اليهودية في فرنسا مؤتمراً خاصاً في صالة فندق هيلتون تحت شعار «التضامن مع دولة إسرائيل» حصره جمهور عفير من مؤيدي إسرائيل وكان بينهم بعض كبار الشخصيات كما حضر مسفير إسرائيل في باريس، وكان أغلب الحضور من الشباب، في تلك المؤتمر تحدث الكثير من كبار الحاضرين معللين تأييدهم للطلق لدولة إسرائيل ومهنددين بسياسة ديستان الجديدة في الشرق الأوسط.

وقد تناولت جريدة لوموند الفرنسية وقلع هذا المؤتمر وأشارت إلى أن زعيم المنظمة الصهيونية الفرنسية طالب اليهود الفرنسيين بأن لا يتخسروا بقصر المظهر عند الادلاء بأصواتهم في انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨١. وقالت الجريدة أن جمهور المؤتمر كانوا يرددون دائماً كلمة «مترو سترول» أي أننا نكره بعض المتحدثين في المؤتمر أن النطق هو الهدف الأساسي وراء مبادرة ديستان الأخيرة.

وكذلك ذكرت مجلة لوبوفيل لويسير فاتير أن شلباً يهودياً في مدينة تولوز الفرنسية قام بطبع عشر ريس ألف نسخة من منشورة كتب عليها «لقد طالبت بعقد مؤتمر صحفي هنا

بعد عودة ديستان مباشرة، لكن البعض رد قائلًا: إن باريس مستهتة بالأمر. وأنا لا أولف على أن مستظفر الأوامر من باريس فلماذا نستطيع أن نقاوم بدون أحد».

شابة يهودية فرنسية اشعرت بأن مبادرة ديستان صفة موجهة إلى جيبيني لأنني اعتبر إسرائيل جزءاً من كيانني:

قالت الشابة اليهودية اليزابيث أنها تلقت خبر مبادرة الرئيس ديستان كأنه صفة قاسية على جيبيني لكنها كما تقول لم تقم حتى الآن بأي نوع من المقاومة ضد هذه السياسة، وأنها ليست عضواً في أية منظمة يهودية وأنها لا تعرف عن تلك للمنظمات شيئاً كثيراً كما أنها لا تثق بها لأن أغلب أعضائها من العجائز كثيري الحذر وتستطرد للفئة اليهودية قائلًا: «إن إسرائيل أهمية خاصة بالنسبة لي وأحس بأنها جزء من كياني لذلك كنت فخورة بانتصارها في عام ١٩٦٧ كما اشعرت بالخوف عليها في حرب عام ١٩٧٣ ولما وصف الجنرال فيقول اليهود بأنهم شعب أناني ومضطدشعرت بأن التهمة موجهة إلى لنا شخصياً.

جميع اليهود الفرنسيين يعتبرون مبادرة الرئيس ديستان الفلسطينية بأنها إهانة لهم:

إن اعتراف الرئيس ديستان بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية هو جرح عميق في قلب كل يهودي في فرنسا لذلك فإن مقاومة تلك المبادرة لم تأت من طرف الشباب فحسب بل وحتى اليهود من كبار السن من أفراد الطبقة البرجوازية انضموا جميعاً إلى المقاومة، واعتبروا المبادرة إما تجاهلاً أو إهانة لليهود الفرنسيين جميعاً. فالأمر يخص السبعمئة ألف يهودي كلهم الذين يكونون اللبنة اليهودي في فرنسا. فهؤلاء شعروا بخيبة أمل كبيرة عندما هز الرئيس ديستان مشاعرهم بمبادرته الأخيرة بينما كان قد وعدهم في عام ١٩٧٤ عندما كان مرشحاً للرئاسة في كتاب أرسله إلى مجلس المؤسسة اليهودية في فرنسا بأنه سوف يتبع سياسة مؤيدة لإسرائيل. وجاء في تلك الكتاب «إنني أعتكم بلأني سأعطي دفعة قوية للعلاقات الفرنسية الإسرائيلية في جو من الثقة المتبادلة بين الدولتين» لكن سياسة ديستان تعبرت تماماً بعد نجاحه في انتخابات الرئاسة، فأصوات فرنسا في الأمم المتحدة تدافع دائماً عن مصالح منظمة التحرير الفلسطينية التي فتحت لنفسها مكتباً في باريس.

الرئيس ديستان يوجه سؤالاً إلى الجالية اليهودية الفرنسية خلال حفل تذكاري في الأليز به

ويقول: هل أنتم تعملون جمعيات يهودية أم اسرائيلية؟

في ١٢ أبريل سنة ١٩٧٧ تلقى أعضاء مجلس المؤسسة اليهودية في فرنسا دعوة لحضور حفل تذكاري في قصر الأليز به. وفي افتتاح الحفل تقدم الرئيس ديستان نحو الجالية اليهودية مبتسماً وقال مازحاً: «ماذا أقول عنكم... محفلون لجمعيات يهودية أم اسرائيلية فرد عليه اليهود في غضب يهود يلسيدي نحن يهود... واعتبر ذلك بداية سيئة للحفل

وترى الجالية اليهودية في فرنسا أن الحكومة الفرنسية تحاول دائماً في المؤتمرات العلنية إيهام إسرائيل واعتبارها علة أمام السياسة العامة التي تريد فرنسا أن تسير فيها مع الدول العربية.

صحيفة يهودية تصدر في فرنسا تطالب اليهود الفرنسيين بعدم الادلاء بأصواتهم

من يعملون ضد أمن إسرائيل:

كثمت جريدة لوموند الفرنسية في عدد ٢٢ مارس ١٩٨٠ أن صحيفة الخبر اليهودي الأسبوعية أدانت بشدة في عددها الصادرة في مدينة ستر بروج الفرنسية بتاريخ ٢١ مارس ١٩٨٠ السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط ودعت اليهود الفرنسيين إلى عدم الادلاء بأصواتهم في الانتخابات القادمة لرضحين يعملون ضد أمن إسرائيل.

جمعية الصيديليين اليهود في فرنسا تقول في برقية إلى الرئيس ديستان:

تأكيداً لحرصنا الشديد على أمن إسرائيل ندعينا سياستكم المعلنة في عمان:

عقد مكتب جمعية الصيديليين اليهود في فرنسا اجتماعاً غير عادي وجهوا في خلاله البرقية التالية إلى رئيس الجمهورية:

«إدراكاً منهم لأهمية المشاركة في إشعاع وطنهم فكراً وعلمياً، وتأكيذا لحرصهم الشديد على سلامة وأمن إسرائيل، يرفع الصيديليون اليهود في فرنسا إلى رئيس الجمهورية اعتراضهم على السياسة المعلنة في عمان في وقت غير مناسب ومن جانب واحد، و يرون أن مثل هذه السياسة تعتبر عقبة أمام حل المسائل في الشرق الأوسط كما أنها تنص إلى القيم التي تؤكد عظمة وطننا».

الدعايات الصهيونية ضد الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة



• كل هذه الضجة من اجل
١٪ من مجموع الاستثمارات
الاجنبية في امريكا.

• اليهود لا يسيطرون على
الاعلام الامريكى ولكن
يتحكمون فيه

• خوفا من اليهود رفضت
جامعة بنسلفانيا هبة
العرب.

الاجانب يستثمرون في طرهم في الولايات
للمتحدة.

«من الذين يقومون بشراء امريكا»
وغيرها، واصبحت هذه الظاهرة من الوجبة
اليومية للامريكيين، ويقوم الصهاينة
بالعزف على الاغلام للصيناريو المتعل في
الراي العلم الامريكى.

وقد حاولت منظمات الصهاينة باستمرار مثل
«مبنى بيروت» و«المنظمة الصهيونية لأمريكا»
و«لجنة العلاقات العامة الامريكية
الاسرائيلية» و«اللجنة اليهودية الامريكية»

هؤلاء الاشخاص الذين لهم سيلا طيبة
اصلاح امريكا وللسندة اقتصادها، ولكن مع
الاسف فقد اعتبر الصهاينة هذه الاعمال
الجليلة عروا لاموال الاجانب لأمريكا، وفي
الواقع ان هناك فقط بيران صغيرة وراء
ستار من الدخان الكثيف للتمثلة في
الدعايات الصهيونية ضد العرب.

وقد ظهرت في الصحافة ووسائل الاعلام
الامريكية الاخرى التي احتكرها الصهاينة
الصلاوين الرئيسية الاتية: «المستثمرون

قامت الوكالات التابعة للصهاينة في الولايات
المتحدة باختلاق الخوف التي لا اساس لها
من الصحة بشأن الاستثمارات العربية في
الولايات المتحدة. واستطاع هؤلاء
الصهيونيون بنفوسهم القوي الكمال
والظاهر ان يقوموا بتقديم ثمانين مشروع
قانون الى الكونجرس الامريكى لغرض
اجراء تحقيق او لهدف الحد من سيلان او
دخول الاموال الاجنبية الى الولايات المتحدة
الامريكية.

وان هذه الاستثمارات قام بها في الواقع

ان تقوم بتصوير الاموال العربية بانها قوة العرب في السياسة الامريكية التي تكون سينة لامريكا. وان تروج الدعايات المناهضة للعرب بحسب الزعاجات وعضمة في اوساط الشعب الامريكي، لان هذا العمل يضر بالعلاقات الطيبة التي يريد العرب ان يقوموا بتطويرها مع الشعب الامريكي، وهم يعتبرون امريكا بعملة السوق الحرة للرأسمالية والثروات الخاصة. ولكن اليهود بدأوا في تكبير الجري بهجوم من قبل وسائل اعلامهم وبتكتيكاتهم السياسية والضمود بوسائل مختلفة

الصهيونية في المنشآت الاكاديمية

وسحاب اشطة الصهيونية ودعاياتهم المصادة للعرب في مجالات لاستثمارات وعمليات البنوك وغيرها لم يتركوا ايضاً المنشآت الاكاديمية والعلمية وقد هاجم الصهيونية الهية التي قدمتها الفكة العربية السعودية وهي بمقدار مليون دولار امريكي لانشاء قسم جلالة الملك فهد للدراسات الاسلامية والعربية في جامعة جنوب كاليفورنيا، وسببت احتجاجاتهم في انهاء برامج التبادل الثقافي فيما بين جامعة الفاتح في ليبيا وجامعة الياها الامريكية، ورفضت جامعة بسلطانيا الهبة للقمة من مؤسسة التخمية العربية التابعة لليبيا ورفضت مدارس سوارتمور وهاويرفورد هبة مالية مقدارها ٥٩٠,٠٠٠ دولار امريكي مخصصة للدراسات العربية من مؤسسة تزياد بالسعودية

وقد قام الصهيونية لمصالحهم الدائية بالوقوف كمقبة كذاء في سبيل هذه الاعمال التي تتصف بآططبيعة العلمية البحتة لاعتقادهم بانها ستساعد في خلق الوعي واتفهم الصحيح للامريكيين عن العرب والاسلام والمسلمين، ويخالف هؤلاء الصهيونية من خفة حدة تأثير الدعايات المضادة لالسلام والحرب او من فقد الاسطورة التي اختلقوها هم وعملاتهم حينما يحرف القراء والطلبة والكتتاب والباحثون الامريكيون الحقيقة الثابتة بشأنهم. وقد تنقلب الاعلانية الصامتة في امريكا ضدهم، وسيكونون بقتالي سيطا مسطرة عليهم

١٠ فقط

وان الاستثمارات الاجنبية في امريكا

البالغ مقدارها ٢١١ بليون دولار تكون أقل بكثير من الاستثمارات الامريكية في الخارج البالغ مقدارها ٢٨١ بليون دولار امريكي. وكتبت صحيفة واشنطن بوست في عندها الصادر في منتصف سنة ١٩٧٩م تقول بان «الاستثمارات للدول للنتيجة للبرترول في امريكا تشكل فقط اقل من ٢١٪ من مجموع الاستثمارات الاجنبية فيها، والاستثمارات من الدول الاوروبية تبلغ قيمتها ٢٦٪، ومن كندا ٢١٪ ومن اليابان ٢٥٪ من مجموع الاستثمارات الاجنبية فيها، وهذا يوضح ان الاستثمارات العربية في امريكا اقل من ١٪ من مجموع الاستثمارات الاجنبية، ومع هذا، اخذ الصهيونية يقبحوا العالم ويقعروا ويعتبرونها ضحية ومزعجة.

وان للشثريات العربية للمضادات المالية الامريكية والتأمينات المالية الاخرى اصبحت مرتفعة منذ سنة ١٩٧٤ ويسفي الا يكون لهذا النوع من الاستثمارات خال كبير لانها معاملات مالية استثمارية فيما بين الحكومات، ولا تتدخل في عملية الانتاج والتسويق، وفي الواقع ان وزارة الخزانة الامريكية تشجع هذا النوع من الاستثمارات لغرض تثبيت الدولار، وان قيام الدول العربية بوضع مدخولاتهم القومية في مهدة الامريكان، اعطوا في الحقيقة التعهد بالامر الواقع في تأييد قيمة الدولار وبالتالي بتطبيع سياستهم وتعديلها على حسب السياسة الامريكية، وهم معروضون في ذلك لخطر تجميد موجوداتهم في حلة حدوث اي مواجهة سياسية مع امريكا، كما فعلت امريكا لموجودات ايران فيها.

البنوك الاجنبية في امريكا

وان للمجال الاخير الذي يخص الامريكان هو عمليات البنوك الدولية، وكان عدد البنوك الاجنبية في الولايات المتحدة في خمس سنوات مضت يبلغ اكثر من ضعف عندها الحالي ولكن هناك نسبة قليلة فقط منها يمتلكها العرب وتبلغ موجوداتها اكثر من ثلاثة اضعاف مبلغ ٨٠ بليون دولار امريكي، وان عمليات البنوك الامريكية في الخارج شتى بظواهر واسعة تلك العمليات البنكية التي قام بها الاجانب في امريكا، وتمتلك فروع البنوك الامريكية موجودات في الخارج تبلغ قيمتها اكثر من ٣٥٨ بليون دولار، وتمثل اكثر من

ثلاثة اضعاف قيم الموجودات التابعة للبنوك الاجنبية في امريكا وان مقداراً يتراوح فيما بين الثلث والثلثين من موجودات البنوك الامريكية تمتلكها فروعها في البلدان الاجنبية

وقد حان الاوان لان تدرك الاغلبية الصامتة الامريكية تدخل اليهود غير الضروري في الشؤون العربية وكذلك عن قيامهم باقتلاق قصص مثيرة ضد العرب الحاجة الى العمليات المضادة...

يشكل اليهود فقط ٢٪ من عدد السكان في الولايات المتحدة الامريكية، ولكن دعاياتهم قوية لانهم قاموا بتلقيحها احسن تنظيم، وبسبب البرامج المنظمة لنشرااتهم استطاعوا القيام بعملية فسيل للمخ وبالتأثير على الاغلبية الامريكية الذين ليسوا يهود، ولا بد لنا ان نبحث عن الوسائل للقيام بمكافحة هذه الاشطة.

وسنضعف جداً في ناحية العلاقات العامة، ولم نقم بتفنيد الاكلايب التي اضلحها اعداؤنا ضد الاسلام ولم نقم ايضاً بابطاء وجهات نظرنا بالطريقة الصحيحة وبصفة مستمرة عن قضايانا، فهل قمنا بالعمل على افهام العالم كما ينبغي عن اطماع الصهيونية وعن نواياهم التوسعية والعدوانية وعن التفرقة العنصرية التي يمارسونها ضد العرب والمسلمين؟ ومنذ عدة سنوات مضت استطاع المؤتمر من خلال مذكراته وكتابه في نشرته الاسبوعية ان يقوم بجذب انتباه العالم وكذلك الامة الاسلامية الى هذا الخطر

وسائل الاعلام في الولايات المتحدة:-

لا يمتلك اليهود جميع الجرائد والمجلات ومحطات الاذاعة والتلفزيون في الولايات المتحدة الامريكية، وهم يمتلكون فقط الجرائد القليلة الرائدة وبعض المجلات وثلاث محطات للتلفزيون، ولكن لهم سيطرة على وكالات الانباء ومؤسسة ترويج الجرائد والمجلات، ويمتلكون ايضاً وكالات للاعلانات الهامة، وطبقاً لـ ابي. بي. سي. ان هناك في الولايات المتحدة يوجد في سنة ١٩٧٨ «١٧٥٩» جريدة يومية باللغة الانجليزية وبلغ توزيعها ٦٦/٧١١/٦٦ نسخة

الملتقى التربوي

عدد
جاسم المسلم

البيان ثم الأمر

ان ما يخطر به كثير من الدعاة في توجيهاتهم هو ان يجعلوها مقرونة بأسلوب الأمر قبل البيان مستغلين بذلك طاعة الدعاة لهم وفهمهم انهم بذلك يوفرون لأنفسهم وقت الحاجة والبيان. وهم بهذا يرتكبون خطيئة الأول تربوي حيث ان الأخر يتعود على تلقي الأوامر دون أن يتبينها... فتقتل فيه روح القيادة والابداع.. والأخر شرعي حيث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبين ثم يأمر وهذا واضح في منهجه عموماً. ومنها على سبيل المثال قوله عليه الصلاة والسلام لأبي بصير حيث أتاه إلى المدينة بعد هروبه من قريش «إن هؤلاء القوم قد صلحونا على ما قد علمت، وأنا لا نخدر، فالحق بقومك». فنكره بالعهد واليثاق، والوفاء به ونبيه إلى خطورة الغر ثم أمره بالعودة إلى مكة.

فتمرد أخي الداعية في تربيتك اخوانك التبيين لهم والتوضيح ثم بعد ذلك بما ترمي اليه

كيف يكمل الداعية نواقصه من جميع النواحي

كيفية الاستكمال :

- ١ - ايجاد الذاتية القوية من طريق وضوح الغاية التي من أجلها خلق الانسان (غاية المحبوبة والخضوع للخلق لله) - والاطمئنان للعمل الذي يقوم به - استعمال الأمثلة لتبيين فهم السلف رضوان الله عليهم - التدرج في أخذ نفسه بالمعاني والتكاليف الشرعية مع ملاحظة الدوام عليها - العيش الجماعي - استحضار الأجر عند العمل - معرفة نشاط أصحاب المذاهب البارزة في سبيل تحقيق أهدافهم.
- ٢ - مصاحبة ذوي الروحانية العالية.
- ٣ - ايجاد فترات خلوة يعيش فيها الربى مع نفسه.
- ٤ - الالتزام بالصيام والقيام والأوراد من ذكر وقرآن وعباد.
- ٥ - استشعار الغربة في هذا المجتمع
- ٦ - العيش مع آيات الله وتذكر الموت واستحضار معاني الآخرة.
- ٧ - القيام بأعمال البر بانواعها المختلفة.

قبل البدء بطرح العلاج لا بد من تحديد المجالات التي يجب مراعاتها ومناقشتها وهي :

- ١ - الجانب الروحي.
- ٢ - الجانب الفكري والثقافي.
- ٣ - الجانب العملي الحركي.
- ٤ - الجانب الجسدي.

وهذا الترتيب روعي فيه - من حيث التسلسل - ناحية الضعف الموجود لا الأهمية.

أولاً : الجانب الروحي :

• التعريف : الارتقاء بالنفس البشرية والسمو بها إلى مرتبة تتعلق بالآخرة والتطلع إلى ما عند الله، والهبة والعمل والإخلاص ابتغاء وجهه تعالى وتركية النفس وفق منهج الله وهدى رسوله عليه الصلاة والسلام (سازاغ البصر وما طفى)

- ٨ - محاسبة النفس.
- ٩ - الاقلال من الجدل والمراءى والمزاج والذهاب إلى الأماكن التي تقسي القلب.

القوة كيف ومتى وكن ؟

أخي قدامية، ان الفرق بين الشجاع والتهور، هو ان الشجاع عرف كيف ينظم ويخطط لها، ومتى يستخدمها، لهذا تراه غالباً منتصراً، أما التهور فشالها ما تضره قوته وتؤدي غيره وتجعله في موقف مخرج يندم عليه أشد الندم.

والقوة الجسدية نعمة من الله بإعطي المربي، فالذي أتاه الله ببسطة من العلم والجسم فليشكر أنها من الله وأتية، وليتذكر دائماً يوم أن كان مشهوراً في استخدام قوته، باطفاً في زهرة عمره، فمن الله عليه أن نظم دقوته فاعترت عند الله زهرة عمره، وهذا للقرآن الكريم يعلمنا في سورة القصص كيف.. ومتى.. ولبن نستخلص قوتنا.

دعاء

في غيبة الدولة الإسلامية والحاكم المسلم وكثرة الآراء والاجتهادات تفتري الأنسطن بعض الحيرة في معرفة الصواب أحياناً.. وهذه المعرفة لا تكون إلا بتوفيق من الله تبارك وتعالى وهذه سبيلها الدعاء

فخلص دعاء الله ولذلك علمنا لرسول صلى الله عليه وسلم اذا تشبه علينا مما اختلف فيه الناس ان نقول هذا الدعاء الذي يرويه مسلم عن عائشة رضي الله عنها «اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل، فاعز السموات والأرض عظم الغييب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، انك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم» وهذا الدعاء أهميته تأتي لكون الله تعالى قال فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم «يا عبادي كللكم ضال إلا من هديته فاستهدوني اهدكم» شجرتنا

اسلوبنا في العمل

قد يتبادر الى بعض الاخوة ان اسلوبنا في العمل يشبه اسلوب العمل في الاحزاب ذات المبادئ الوضعية التي اتخذت اسلوب (الغاية تبرر الوسيلة). انا وجد بين الاخوة من يفكر بهذا التفكير فهو على خطأ كبير ... كبير جدا ان دعوتنا ومبادئنا مختلفة تمام الاختلاف عن مبادئ ودعوات الآخرين التي صنعتها عقول البشر فدعوتنا شريفة غاية ووسيلة محدودة بمبادئ الشريعة الإسلامية الفراء فلا يمكن ان نتخطها ما جاي حال من الاحوال فالغاية عندها لا تبرر الوسيلة وما كانت غايتها شريفة وعالية فلا يجوز ان تكون الوسيلة للوصول اليها محرمة.

انا كان الامر كذلك فاذني يجب ان تعرفه هو ان مبادئنا ونفراء ومشاهدنا من اعمال الاحزاب قد لا يتفق كثيرا مع دعوتنا وعليه يجب ان لا تتأثر به مطلقا ولا تتطلع اليه نفوسنا لمحاكاة وتقليد ومطابقة الجماعة المؤسسة لتخلق جلوه او تسلك نفس المسلك. فعليهما ان مطالب ومقترح القليل يعمل ما ان سعى هذا العمل اولا وقبل كل شيء على الشريعة فهي ميزان الوحيد الذي يزن به الاعمال.

فما اقرته الشريعة اخذنا به حسب الممكن وجوبا او ندبا او ايةا وانما لم نقره تركناه واهملناه فعل ذوه لك تظهر اهمية قياسنا بالعمل فانا كان واجبا شيئا العزم وجمعا الهمة للقيام به وهكذا .. فلا يصح ان نعرضه اولا على نفوسنا فما

تعالى متى الى منهج الرحمن ، خالق الانسان ، الواعظ له الحياة والقوة والصلح ، تعالى الى المدرسة الخالدة ، لمشاهد أحد تلاميذها العظيم وهو يمر في خمسة دروس قاسية ، موضوعها - « القوة - ومتى - « ولان نستطيعها ».

« الدرس العملي الأول : تعالى « ويحل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان » هذا من شيعته وهذا من عدوه ، فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه ، فوكزه موسى ففرض عليه «

لا حول ولا قوة الا بالله ، ما أسوأ العجلة في استخدام القوة - لقد مات الرجل - لقد قضى عليه - « قال هذا من عمل الشيطان » إنه عدو مضل مبين « لا بد من التندم والتوبة ، والاستغفار » قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فاغفر له إنه هو الغفور الرحيم » انتهى الدرس الأول ... ولكن هل أدى الدرس غرضه ، والغاية منه - هل تعلم التمتع بالوجبة ترك العجلة في استخدام القوة ؟ هل عاهد معلمه على ان يتحقق قبل ان يخطئ ؟ وأن يفكر بعاقبة عمله قبل ان يقدم ؟ « قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ».

لا بد لهذه الدعوة من جذور في مسج الله تعالى و ينبغي لهذه الجذور من ثبات فوق الأرض لذلك يجب لهذه الشجرة ان تكبر وتثمر وتظل ثمارها لذلك نطلب منا ان نسقيها باخلاصنا بشا من صحة عقيدتنا لا بد ان نسقيها بوقتنا كله وبصلتنا بدمائنا علينا ان نصفي الثوبة والأرضية التي تحمل هذه

الشجرة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء ايذا في قومنا كهذه الشجرة كل يقف مما في موقفه فلنت غصن فيها وهذا فرع وهذا سلق بل منا من هو تحت التراب جدر يفني الشجرة وكلما يستظل ويظلل الناس في هذه الدعوة المباركة اذا لابد من جهد وعمل دائم مستمر لهذه الشجرة.

حسنه عقولنا ظاهرا به والوجدنا بتفريده وما فيجته تركناه واهملناه من المنظر الى الالة الشرعية التي توجيه وتعزده وتؤيده او تنهى عنه وتامر بحكم القيام به... فالنفس تكرر للتكليف والالتزام وتحجب الشهوات والاثم وإن النفس لامارة بالسوء فميزاننا الوحيد للأمر جميعا هو الشريعة الإسلامية.

وسيرنا في دعوتنا هو نفس سير صاحبها الأول صلى الله عليه وسلم نقتضي أثره ونخطو خطواته في سبيل نشر الدعوة وببناء الدولة .. فاللاحظ ان اول ما فعله صلى الله عليه وسلم في هذا السبيل ان دعا الى قوله: اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله .. اي ثبت الأساس لعاني التوحيد في قلوب المسلمين التي بنى عليها فيما بعد الامور الشرعية الاخرى بكل جرأة وصلابة ولم يخشى في الله لومة لائم غير

مختلف الى مايقوته من عظام الدنيا من جاه ورفاة ومال .. حتى اذا ما تركت في قلوب التباعه وكون منهم النخبة الصالحة من حملة الدعوة والرسالة الإسلامية انهارت من حولهم الاستقام وانهارت التقاليد الجاهلية وانهدمت محلها عقيدة التوحيد مع نظام كامل للحياة الجديدة مبني على العقيدة السليمة فالرسول صلى الله عليه وسلم لم ينشغل بالتبذير اولا وانما اهتم ببناء العقيدة والايان ولم يشغل اصحابه بالسياسة وامور الحكم والمعاهدات قبل تركيز العقيدة وتثبيت الايمان في نفوسهم حتى اصبحت حياتهم كلها تدور على العقيدة وتصرفاتهم تصدر عنها و يهابون مايمسحهم وعقيدتهم و يتركون ما لا ينسجم معها. هذه

مادام كذلك فليستع الى الامام المبنا وهو يحدث الاخوان قائلا هل انتم على استعداد بحق لتجاهدوا وليستريح الناس ؟ وتزعموا ليهيئوا للناس ؟ واخيرا لتموتوا ونحيا اممكم ؟ وهل اعدتكم انفسكم بحق لتكونوا القربان الذي يرفع الله به هذه الامة الى مكانها».

حقيقة واضحة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فالواجب ان ابها الاطوة الاحباب الا تفتونا هذه الحقيقة فنهملها او نتغافل عنها او نتساهل بها لان في اهمالها او اغفالها او حتى التساهل بها ضررا عظيما على الدعوة والدعاة انفسهم فتتطعم معالم الدعوة وخطوط سيرها وتصبح دعاة سياسة وحكم فقط لا بدعة عقيدة واسلام فلا تتركوا وقتكم كله او معظمه من اجل الامور السياسية فقط ولا تتركوا جوانب اخرى من جوانب الدعوة فتجسروا من اخوانكم هيكل سياسية عليها مسحة اسلامية وحاولوا جاهدين الا تغطي ناحية على اخرى وخير الامور اوسطها .. ان هذا هو حقيقة الخطا الذي خطاه في مسيرتنا الى الله سبحانه وتعالى كمسلمين مقبول الاسلام عند الله ان شاء الله.

فعليكم ايها الاخوة المبرون واجب عظيم هو اعداد الدعاة اعداء اسلاميا خالصا لا تشوبه شوائب الافكار الوضعية والاحزاب الارضية وعليكم متابعتهم وملاحقتهم وملاحقتهم وتعديل مايموج من افكارهم وسلوكهم واخلاقتهم وجعلهم متابعين تماما لارايه الاسلام الخفيف في القول والعمل مستعجلين معه في تصرفاتهم واعمالهم لانهم امناء في ايديكم فادوا الامة كما يجب الله ويرى.

وعليكم ايها الاخوة الا تتساهلوا مع الذين يتهاونون في اداء واجباتهم الملقاة على عاتقهم عند الله فيقوتهم خير كثير هم اخوج ما يكونون اليه في دنياهم واخراهم كاسلمين ، وكاخوة عاملين في جماعة وعليكم ارشادهم وتوجيههم الى اعمالهم للخلافة للشريعة كالقضية والخدمة والخطب بالباطل والقول على الله بشير علم .. ومطابعتهم بالتمسك اكثر فافكر بالاسلام ولن يجهلوه مدار حياتهم اليومية فيقيسوا جميع اعمالهم عليه فما وافقه عملوا به وماخلفه تركوه متحلفين في سبيل ذلك كل الصواب وان لا يقضوا يومهم بالجدل السياسي الفارغ الذي لا ياتي بنتيجة فانهم هذا اخي الحبيب جديا واحمل اخوانك على العمل به والله اعلم بالصواب.

الجزائر والبربر

والمخلفات الاستعمارية

قيم دينهم ومبادئه تلك أن
الاسلام يوحد الصفوف
ويؤاخي بين المسلمين
ويحرم كل نوعي الفرقة
والفساد وعلى رأسها
العصبية الهدامة
والانحيازات العنصرية
المخرقة.

السياسات الفرنسية في
الجزائر
ولقد كان أحد الأهداف
الرئيسية للاستعمار الفرنسي
للجزائر منذ بدء غزو هذا القطر
العربي الاسلامي عام ١٨٣٠م
محو الخصائص القومية
الاسلامية لسكان هذا القطر
وفصله عن الأمة العربية المسلمة
تمهيدا لانحائه نهائيا في الوطن
الفرنسي، وظلت هذه السياسة
مسيطرة لدى حكومة باريس
ولدى القيمين المخرين
الفرنسيين حتى برهنت حرب
التحرير الجزائرية على فشل تلك
السياسة.

المذاهب الانشقاقية في اطراف
العالم الاسلامي وزاد من
حدة الصراع القبلي وابتعد
الناس عن القرآن واللغة
العربية ليلتفتوا الى
الهاميات المحلية والاداب
الجاهلية الوثنية وبذلك
يسهل التسلط عليهم طالما أن
بعضهم يحارب بعضا ويكره
جزء منهم الآخر. وهذا ما
نشاهد حاليًا في لبنان
وسورية وأجزاء من الشمال
الافريقي وأطراف أخرى من
العالم الاسلامي وغير
الاسلامي.

وما كان لهذه السياسات
الاستعمارية الخبيثة أن
تنجح لولا بعد المسلمين عن

اختلاف أنواعها ومدلولاتها
من الدين.
وطالما شجع أعداء الاسلام
- وعلى رأسهم اليهود -
قديمًا والاستعمار الكافر
حديثًا والحكومات العقلية
المتسلطة على بعض الدول
الاسلامية كل أشكال التفرقة
ليثيروا الفتنة ويررعوها
الشقاق ويقتلوا روح الأمة
وكيانها بالانقrazم حول
العصبية والنشورات
والتشردم وراء النزاعات
الهامشية والتقاليد البدائية
والحمية الجاهلية ليعدهم
عن روح الدين الاسلامي -
وجامعة التوحيدية الكبرى
ولذلك شجع الاستعمار

النزعات القبلية
منذ أن ابتدأت بلاد
الاسلام بالمبعد عن تعاليم
الدين الحنيف وهي تنكب
كل يوم بفتنة أو مصيبة تفقد
الامن وتنشر الرعب والخراب
أو تعمق التفرقة والرخاء ولقد
كان للنزعات القبلية
والعصبية العشائرية
والنشورات القومية المنغلقة
أسوأ الأثر في تشويه الحياة
الاسلامية وإضعاف الدولة
الاسلامية على مدى العصور،
ولذلك سعى الرسول صلى الله
عليه وسلم الدعوات العصبية
بالجاهلية ونفى من دائرة
الاسلام والمسلمين كل ما
يمتد الى العصبية على

● الفتنة الانشقاقية إنما هي من بذور الاستعمار وبرعايته

● الاسلام يحارب النزعات الانفصالية والعنصرية والعصبية..



ولم يكن من مظاهر محاربة الفرنسيين للثقافة الاسلامية في شمال افريقية والحرائر خاصة القضاء على امراكير الثقافة المتعددة في الجزائر من القرنين الرابع عشر والخامس عشر وكانت مدينتي تلمسان وقسنطينة من أشهر هذه المراكز وكذلك أغلقت نحو من ألف مدرسة ابتدائية وثانوية وعالية، كانت موجودة في الحرائر عام ١٨٣٠ وكانت لا تسمح بفتح المدارس القرآنية وتعلو ما هو موجود منها وأحلت محلها مدارس الارشاليات التبشيرية التي كان لها برامج مدروسة بهدف تمجيد فرنسا وتاريخها وقوانينها والعناية باللغة الفرنسية وأمجادها، مع الحرص على انحطاط الحضارة العربية الاسلامية واستعمار الفرنسيون في تنفيذ هذه الحطة العنصرية بحرب الابادة وحرق المزارع وتدمير القرى ومنع الاشجار والتخطيط للمجاعات الرهيبة (كما حدث عام ١٨٦٧)

واقدمت السلطات الفرنسية سنة ١٨٧٤ على اغلاق المحاكم الاسلامية في منطقة المسائل بتستهيض عنها بمحاكم أخرى تلتزم بالعرف لا بتدين.. وحولت المساجد الى كنائس واستخدمت اموال المسلمين لحاربهم وتسميرهم. وفي ذلك يقول الكاردينال (الافيجري) عام ١٩٣: «علينا أن نجعل أرض الجزائر مهدا لدولة مسيحية تضاه أرباحها بدور مدينية نابغة من الانجين».

وعمدت السلطة الاستعمارية الفرنسية الى حطة قدرة تعتمد على التعريق العنصري وانكاد الخفرقة بين العرب والبربر ولم تبذل في سبيل ذلك ببدل كافة الجهود حتى انها استعملت بعض الدارسين الذين ادعوا استنادا الى بعض الادعاءات اسورولوجيه (علم المقومات الاسلانية) أن البربر ينحدرون من اصل اسكندنيالي غير عربي

البربر واصولهم

والحقيقة أن البربر ينحدرون من اصول عربية ونكهم تعيرت لعنتهم بسبب سكانهم الجبال واسمرانهم عن غيرهم، وبعد اسم (البربر) أطلق عليهم بسبب لغتهم التي تعيرت عن اصولها العربية فأصبح غيرهم لا يفهمها حتى قيل لهم - كف تشمر الى ذلك بعض المصادر القديمة- (ما أكثر بربرتك) فسموا بالبربر ولو رجعنا الى العاموس المحيط للفيروز يادي

لوجدناه يقول: (البربرية صوت الماعز وكثرة الكلام والجلية والصياح ودلو بربر لها صوت وبربر جليل، والجمع برابرة وهم باللغوب وأمة أخرى بين الحيوش والزنج وكنتهم من ولد قيس عيلاني)

وهكذا يرى أن اشتقاق كلمة (بربر) عربي، ويفسر هذه التسمية تغير لغتهم عن أصلها العربي بسبب البعد والعزلة، ولا زالت اللغة البربرية تكتب بحروف عربية، ويتكلم بها أكثر من عشرة ملايين متفرقون في شمال أفريقيا وغالبيةتهم في الجزائر وأكثرهم ينتمون العربية ويتكلمون بها ما عدا الطوارق وهم بربر الصحراء اليبو وكثير منهم يتعلم الفرنسية والاسبانية أيضا. وتتركز غالبيتهم في جبال الأطلس ولهم مدن وفري كثيرة. وكثير منهم مزارعون وراعاء والبربر مسلمون سنيون على المذهب المالكي، ما عدا بربر جربا في تونس ومناطق أخرى في ليبيا فهم من الخوارج

وأما كلمة (البربرية) الذي طلبا أسوء للبربر بسببه ما نزل عليه من الاثم والتوحش فهي كلمة مشتقة من الاعريفة (barbaros)، وهو الاسم الذي كان الاعريق يطلقونه على كل الاجانب حتى الرومان وصار الاسم مقترنا بالهمجية التي كان اليونانيون يسمون بها اعداءهم، واعتبرها الرومان واطلقوها على غيرهم وعن الشعوب التي لم تخضع لتأثيراتهم وحضاراتهم والتعنية لهم

وهكذا نرى أن كلمة (بربرية) ليست عربية الاصل وليست نسبة الى كلمة (البربر) عربية الاصل، بل هي اصطلاح مقترن حرقيا عن اليونانية ويستعمله البعض دون فهم ويصمون به البربر او يعتبرونهم بهذا الإطلاق الأهوج اصل الاثم والهمجية

والبربر قوم أشداء طائفا قاموا الفرة من الرومان وغيرهم. ولكنهم استجابوا للفتح الاسلامي ودخلوا في الدين اهواجا حتى اصبحوا حماة الدين وحملت راية الحضارة العربية الاسلامية في الشمال الافريقي والاندلس واوروبا ايضا، ولقد امتزج العرب الفاتحون والبربر امتزاجا كليا بالعقيدة والتعاض والتزاوج حتى اصبح من السهل التفرق بينهم

ولقد كان للبربر دور كبير في مقاومة الاستعمار الفرنسي سواء في الجزائر أو المغرب. ولقد استطاعت الشراة الأولى لحرب التحرير التي دعا اليها مؤسسها الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله من ذري الأوراس الأشم وفي قمم الجبال وبين البربر انديس لا يقلون حماسة لاسلام والعربية، وكرها للاستعمار الكافر عن غيرهم، فقد كان تلاميذ الشيخ رحمه الله يتحدثون معه عن كيفية خلاص الحرائر من قبضة الاستعمار، فكان يشير الى الجبال قائلا «هناك سيكون الخلاص».

● العرب والبربر أمة واحدة في الأصل وبالاسلام..

للمسألة البربرية:

والحقيقة أن ما يعرف اليوم باسم (المسألة البربرية) في الجزائر إنما هو اختراع فرنسي ملحق جاء في سياق السياسة الاستعمارية التخليدية أيام الاحتلال والمبنية على سياسة (سحق تسد)، فقد كان الفرنسيون يسمون كثيراً إلى تشجيع الفصل بين البربر وغيرهم والتركيز على عدوانهم ولغبتهم القديمة وجعلهم يتميزين عن باقي الشعب لغرس الخلاف والتفرقة، ففي سنة ١٩٣٠ وضعت قوات الاحتلال قانوناً بمنح سياسة تربية خاصة بالسكان البربر في الجزائر، تُعدهم من دراسة اللغة العربية وتوجيههم نحو المدارس الفرنسية، بل صدر قانون آخر يحظر على أعضاء جمعية العلماء دخول المناطق التي يسكنها غالبية من البربر

ولكن السياسة الفرنسية بدأت بالفشل بجهود المخلصين من أبناء البربر الذين حاربوا السياسة الاستعمارية التقيسية وبجهود جمعية العلماء والسياسيين المخلصين الذين كللهم بمثلهم المرحوم محمد خير الذي رفع شعاراً: (أنا مسلم ثم عربي ثم جزائري)، وكذلك كلل استمرار حركة التحرير بعد الاستقلال أثرها الكبير في وحدة الصف والشعب، ولكن الفرنسيين أفلحوا في تربية بعض الأنساب الذين لا يتكلمون غير الفرنسية وينفصلون بالعضوية والانفصال والتمايز البربري، ويتمثل هذا الاتجاه بحسين آية أحمد الذي حاول عام ١٩٦٤ وبعد ٣ سنوات من الاستقلال أن يقوم بثورة في بلاد القبائل ضد الرئيس (بن بلة) ولكن الثورة سحقته

بمساعدة البربر أنفسهم. ولجا حصين آية إلى الخارج حيث أسس (جبهة القوى الاشتراكية) البربرية، حيث لا زال يمارس دور التآمر كمنصب لسياسة الاستعمار الفرنسي الزائفة..

للمؤامرات الاستعمارية يقوم بعض المستشرقين اليهود والشيوعيين بتشجيع الطغمة المسلمين على إعداد رسائل جناسية في اللهجات المحلية، ويؤكدون على البربرية مما له أبعد خطية لا يدركها هؤلاء الطغمة كما قال داغدي كوهين في إحدى مناقشته الجانسية، كما أن في باريس نادياً خاصاً يدرس اللغة البربرية والاتجاه البربري في شمال إفريقيا وذلك من أجل تمزيق للحرب الإسلامي الكبير والأجبار عليه بعد إنهلكته في حرب الحدود، ولعل بعض الحكام الخونة يحفلون بتقدير عند هؤلاء لما يقومون به من دور هام في بث الهرطقة والحقد والكراهية ورعاية الحركات الانفصالية بين شعوب العالم الإسلامي.

و يتمثل الاتجاه الاشتراكي المعمرى الذي بدأت تتضح ملامحه منذ عام ١٩٧٠ ببعض الكتاب الحاقدين بشكل لا يوصف على كل ملهو عربي ومسلم، منهم (كاتب ياسين) الذي مع كونه غير بربري ولا يعرف اللغة البربرية فإنه يتنادي من فرنسا التي يتروّد إليها باستمرار مما أسماء بالتيار الثوري، وهو الأخذ باللغات واللهجات المحلية في الجزائر لاحتلالها محل العربية الأم، ولكن تياره الثوري ثم اليساري لم يأخذ بيده إلى غير خفمة الانفصالية واللغة الفرنسية متقمصاً الدعوة البربرية.

ومن هؤلاء أيضاً مولود معمرى الذي ينفعه حقد على الإسلام وتشبعه بالاستعمار الفرنسي إلى تحيى الحركة الانفصالية والتمسك للشعب الجزائري وتراثه، ومحمد سالم ١٩٥٢ كان كتب رواية أطلق عليها اسم: (النهضة للنسبة) اعتبرت دعوة صريحة للتمايز القبلي، وكان في ذلك الوقت - قبل اندلاع حرب التحرير بعامين - داعية لأمنى الاحتلال الفرنسي نسباً من أدبائه.. وبقي على تذبذب الفكرى حتى انفجار الحوادث الأخيرة، التي انطلقت شرارتها عقب منع السلطات الجزائرية لمعمرى هذا من إلقاء محاضرة في جامعة (تيزي أوزو) عاصمة منطقة القبائل حول (الشعر البربري القديم)، وأثار الطلاب من أتباع هذا المشوه اضطرابات ومشاضيات كثيرة اضطرت الحكومة إلى إغلاق الجامعة لوقت محدد، وقامت الجرائد الفرنسية بتضخيم الأخبار والتحدث بشكل مثير عما أسمته اضطرت الحكومة إلى إغلاق الجامعة لوقت محدد، وقامت الجرائد الفرنسية بتضخيم الأخبار والتحدث بشكل مثير عما أسمته (نضال البربر من أجل الاعتراف بتراثهم الثقافي) وخصصت لهذا الموضوع مساحات واسعة، واستوت في هذا الأمر صحف اليمين (الأورور والفيغارو) مع الصحف الليبرالية (لوموند) مع صحف اليسار (ليبراسيون ولومنتان). وقد فتحت الصحيفة الأخيرة صدرها (لمولود معمرى) هذا ليرد على جريدة (الجاهد) الجزائرية الرسمية يتحدث فيها عما يسميه (بالقلق القبائلي)، وليس في واقع الأمر غير قلق لسيده من الصحوة الإسلامية في الجزائر، ولذلك يسمون عن طريق اتباعتهم لبث الفتنة والقتال والتشريد عنها نكت تقدم الدول الإسلامية ونهضتها

وبعد:

إذا تركنا هؤلاء الأنساب وما يثيرونه من شبهات وضجة فارغة، فإن المواطنين الشرفاء في الجزائر وغيرهم من الشمال الأفريقي من البربر وغيرهم يدركون أبعد المؤامرة ويقفون، سداً منيعاً في وجهها مركبين أن تلامذة الاستعمار كآية أحمد يريدون أن يؤكّدوا وجودهم بعصائرتهم، وأن هذه التحركات للشبهة لها أمثلة على الصعيد السياسي والثقافي في مشرق العالم العربي وغربه وفي إفريقيا كلها وهي تهدف في النهاية إلى تحطيم قوى الشعب وقتل وحدته وأوراق روحه الإسلامية

وإن واجب الحكومات العربية وشعوبها أن يكون لديهم من الوعي والادراك الكامل للملابسات الوضع الحرج للعالم العربي والإسلامي في وقتنا الحاضر وشراسة الهجمة الاستعمارية عليه من الخارج والداخل والتخطيط السليم لاحتباط المؤامرات الاستعمارية، والشعب الجزائري البطل الذي أنجب أمثال الشيخ عبدالحاميد بن باديس الذي كان لقصيدته التي مطلعها: (شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب) وقع الصاعقة على رؤوس الاستعمار وأنخابه إضافة إلى جهاده وتنظيمه لحركة العلماء والكفاح المصلح، حتى شاء الله تعالى لاتباع الشيخ وتلاميذه أن يقهروا المستعمر العاشم.. أمثال هذا الشعب لا يضره نفيق الضفادع، وإن كان يزعج أحياناً ويقطع الهدوء..

بطاقات ثقافية



وزير الأوقاف ومدير
أشؤون الإسلامية يبحثان
دعم (معهد الدراسات
الإسلامية) في جاوا الوسطى
باندونيسيا:

وهي مؤسسة إسلامية تعليمية
تم تأسيسها عام ١٩٧٧ وتهدف
إلى إنشاء المدارس الإسلامية
كما تهدف إلى ترويج الدعاة
وبشر الوعي الإسلامي لدى
المسلمين والمواطنين في
اندونيسيا، ويحتاج المعهد إلى
منح دراسية لأبنائه حتى
يتمكنوا من مواصلة دراستهم
في الدول العربية وكذلك
بحسب الحاجة إلى الكتب والمراجع
لإسلامية وكتب اللغة
العربية..

معرض إسلامي في البحرين

افتتح سمو الشيخ عيسى
ابن سلمان الخليفة، أمير
دولة البحرين في المنامة
معرضاً إسلامياً تقيمه وزارة
العدل وأشؤون الإسلامية
البحرينية

وقد احتوى المعرض على
مخطوطات ومصاحف وآيات
قرآنية وكتب دينية ولوحات
وثائق من بينها رسالة النبي
صل الله عليه وسلم إلى والي
البحرين «المختار بن سايي
الحميري» في نسخة ست
للهجرة.

العمارة الإسلامية في كتاب

صدر أخيراً في باريس كتاب
بمسمى «الفن المعماري
الإسلامي» من تأليف هنري
ستيل، تناول فيه تاريخ العمارة
الإسلامية في مراحلها المختلفة،
وروحها

بدءاً بالعمارة الفارسية حتى
المصرية والاندلسية، كما ركز المؤلف
على الحروب التي تعرض لها
الإسلام في مراحل عدة ومدى
تأثيرها على الفن المعماري
مستفيد بعدد من الصور المعر
وملقياً في ناحية أخرى الضوء على
قيم الفن الإسلامي جمالياً

٢٠ جنبها غرامة النوم في المكتبات العامة

وقال متحدث باسم المجلس أنه
من غير المسموح أن يدخل بعض
الأشخاص المكتبات العامة للنوم
فيزعجون الموجودين بشخيرهم
بالإضافة إلى شغل مقاعد يحتاجها
لديهم يريدون استخدام المكتبة
للاطلاع
الرأي العام ١١/٤/١٩٨٠

لمجتمع: ترى ماذا يجب أن
تكون غرامة من ينام في المسجد
وخاصة أثناء خطبة الجمعة،
والطلبة الذين ينامون في
الصفوف أثناء الدروس، ومن
المسؤول عن ذلك؟!

قرر مجلس مدينة يوركشاير
البريطانية فرض غرامه قدرها ٢٠
جنيهاً على كل من ينام داخل
المكتبات العامة

الحق

مجلة إسلامية



من المجلات التي وصلتنا:

والمجلة (الحق) حافلة
بالدراسات والمقالات والتحليلات
الإسلامية الطيبة التي تنال على
مستوى عال من الوعي والثقافة
والاطلاع، فمرجو للمجلة القراء
ومن يشرف عليها كل توفيق
ونجاح

من الكتب التي وصلتنا:

عقد الاستصناع (دراسة
مبارسة) للإمام كاسب عبد
الكريم ندران وهو رسالة جامعية
لميل الماجستير من المعهد العالي
للحجاء بجامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية بالرياض، وقد
نالت تقدير (ممتاز)

وموضوع الرسالة هو موضوع
شيق يتناول ناحية هامة جداً من
الحياة الإنسانية ولا سيما مع تقدم
الحضارة والصناعة وتأثر العلاقات
بين الشركات والحكومات وعمال



واضطراب المظم الوضع في هذا
المجال، وهو يجدو ناحية مشرقه
من العقيدة الإسلامي بما فيه من
عدالة وتنظيم.

ويتناول البحث بيان
الاستصناع وعلاقته بمفهوم بعض
في الإسلام ثم يبحث في مدى حرية
المكسب في إنشاء العقود ولتعاقد
على المهدوم ثم يتناول بالمبحث
تعر يع الاستصناع وهل هو عقد
أم وعد، ثم يقدم دراسة عامة
عنه، ولزوم العقد وعدمه وما
يتعلق به من أمور كخسر الرؤية
وبعيب والتأخر وظروف لطائرة

و بشرط الجرائل ثم يقدم المؤلف
دراسة تطبيقية لبعض عقود
الاستصناع كما في تصحيح العقار -
وتصحيح المباني الجاهزة وما إلى
ذلك

ويعتمد الكتاب في دراسته
المذاهب السنية ولا سيما المالكي
وإسحاق والحنفلي ويستعرض
أراء الشيعة الحنفية والظاهرية
والمذاهب الوضعية، تتم بذلك
دراسة مقارنة مستفيضة
والكتاب لينة ناعمة إن شاء
الله - في دراسة العقيدة الإسلامي
والنوع بفسه

يؤسس الحركة الجهادية

ما يجري في تلك الرقعة المثلثة وايضا لمن برقة منطقة الجبل الاخضر وهي ارض ذات خصوبة وتنصل بالعالم الخارجي بشعري بشقاري وبنه كما تمر بالجبل الاخضر جميع القبائل الذاهبة الى طرابلس في الغرب لزان ومصر وبرومو ووادي اولئك الاية من هذه البلاد وما يجاورها ولذلك يستطيع السنوسي الاتصال بجميع هذه البلاد وتوصل بعونه ونشرها ومعرفة احوال العالم الاسلامي خصوصا متابعة احوال المسلمين في افر بيا ثم اتبع اسلوبا عسكريا خاصا في انشاء بقية الرواية فاختر لها امكة على شاطئ البحر بحيث تبعد كل زاوية عن التي تجاورها مسافة ست ساعات ثم اشأ خلفها جميعا زوايا مقابلة لها تبعد كل منها عن الاخرى المسافة نفسها حتى اذا هوجمت الرواية الاممية التي بالشاطئ استطاع الاخوان اهل الراوية ان يستقلوا بسهولة الى الرواية الخفية وكانت «مسوس» القلعة الاولى بهذه الرواية.

«و يقول بر يتشارد عن تور يوح الرواية ومواقعها في برقة «ان من يدرس تور يوح الزوايا السنوسية في برقة يلاحظ انها اقيمت وفق خطة اقتصادية فقد بنى عدد كبير منها على منشآت يونانية ورومانية واسست على طرق القوافل الهامة وفي مواقع دفاعية قوية» (١) و يقول شكيب ارسلان «اغلب هذه الزوايا تختار لها اجمل النقع والخصب الارضين وفيها الابار التي لا تنضب من مائها وفي الجبل الاخضر هي بجانب عين جارية وابهار صافية قل ان مرتت بزوايا ليس لها بستان او بساتين فيها من كل انواع الفواكه (٢) واستطاعت السنوسية ان تنشأ عدة زوايا في جميع انحاء ليبيا في الجبل الاخضر وفي دغا وبقية طرابلس الغرب وجنوبي الجزائر ولس

اما الزوايا فتعتبر المجال الحيوي لصياغة الاخوان السنوسيين وتطبيق الطريقة السنوسية عليهم كمنهج حركي فكري عقائدي.

وقد كانت الزوايا معروفة قبل عهد محمد السنوسي الا انها كانت مقتصرة على العبادة والرهينة وحفظ الاوراد وكانت كل طريقة لها زاوية فكثرت الزوايا بكثرة الطرق وكان افرادها يسمون بالدرابش وكثيرا ما كان التنافس والاختلاف يثور بين هذه الزوايا.

فلما جاء محمد السنوسي غير مفهوم الزاوية تغييرا جذريا وجعل من الزاوية المجال الحيوي لصياغة الاخوان السنوسيين وتطبيق الطريقة السنوسية عليهم كمنهج حركي عقائدي وفكري.

وكانت اول زاوية اسسها في مكة في جبل امي قبيس ثم اشأ زوايا اخرى في المدينة والطائف وجدة وينبع وغيرها.

ثم اختار برقة مكانا تطلق منه الدعوة فاشأ فيها زاوية «البيضاء» ويعتبر انشاء هذه الزاوية بداية الحركة السنوسية من الناحية السياسية والاجتماعية وفكرية.

وكان اختيار السنوسي برقة اختيارا موقعا هي ارض سقي وان درسها السنوسي وعرف مزاياها ومساكنها بحركته فجعل زاوية البيضاء في مكان يصعب الوصول اليه ممن ليس لديه خبرة بطرقها وفي نفس الوقت فان مكانها يسهل الدفاع عنه بأقل عدد من المقاتلين وكان في تخطيطه هذا ينظر الى مستقبل الصراع والحرب بينه وبين الطليان واختيار برقة كان موقعا ايضا لبعدها عن سلطة دولة الخلافة وان كانت لا تفكر في منعه ضعفها من متابعة

اعادة ترتيب اوراق سقوط
الخلافة



السنوسي يغير مفهوم
الزاوية و يقيمها وفق
أسس عسكرية وعلمية
وبلغ عدد الزوايا في عهد
محمد السنوسي الى اثنين
وخمسين زاوية موزعة في
طرابلس وتونس والجزائر
ومصر والحجاز واليمن
والسودان مع الربط بينها
والمقابلة الدقيقة.



الحلقة السابعة عشرة

جميع السواحلي الاقتصادية وكان توزع مواردها توزيعا عادلا أدخل على النفوس الراحة والبهجة وأعاد لهم ذكريات الاجداد في قلوب دولة الخلافة الاسلامية ايلم عزها ومجدها وعدلها.

ولا شك ان التنظيم المتيق الذي رتب السنوسي على اساسه السلطة في الزاوية يتكفل بالنسق والتعامم واللذة.

• وكان الشباب يؤم الزاوية باعتبارها جامعة عالية يتلقى فيها الدروس الشرعية في التربية على اميد اختيار الاخوان السنوسيين وهو الى جانب ذلك يتلقى المنهج السنوسي في التربية وكان يغرس في نفوس الشباب روح الجهاد ويشحذ هممتهم لذلك اليوم الذي يواجهون فيه جحافل الجيوش الاجنبية المعتدية ولذلك اهتم السنوسي في الزاوية بعنصر التدريب العسكري الى اقصى ما يستطيع من طاقة ويقول لوي رين ان السنوسيين بهذه الزاوية (الجفوبوب) كانوا دائما على قدم الاستعداد للدفاع عن الواحة فكان كل رجل منهم مزودا بالسلاح الكامل ولديهم جميعا حوالي اربعة مائة بنقوية ومائتي سيف هذا عدا الاسلحة الاخرى المعدة لتجهيز قوة من نحو ثلاثة آلاف رجل محفوظة في نحو عشرين حجرة مليئة بالرصاص والبارود وهذا الى جانب عدد من المدافع يتراوح بين ١٥٠ مدفعا اشترت من مصر ثم نقلت الى الجفوبوب عن طريق الاسكندرية وطبرق وهي - اي طبرق - اجمل ميناء في الشمال كانت تهرب منه الاسلحة وجميع مايلزم من معدات.

وزيادة على ذلك فانه كان بالجفوبوب عدد من الصناع الذي مهروا في صناعة الاسلحة وجميع مايلزم من معدات.

- (١) الحركة السنوسية ٢٢٨.
- (٢) حاضرم العالم الاسلامي ٢٩٧/٣ لامير البيان شكيب ارسلان.
- (٣) الحركة السنوسية ٢٢٨ ومابعدها بتصرف - وحاضرم العالم الاسلامي ٢٩٧.

الزاوية في برقة وحدها يبلغ نصف مليون هكتار.

• واما موارد الزاوية المالية فكانت تتألف من الزراعة وتربية المواشي والهبات الخيرية كما كانت الزاوية تجلب الزكاة من القبيلة وسمياء بعد ان اعطت السلطات في دولة الخلافة الاسلامية الزاوية من الضرائب واعطت لها حق جباية الزكاة. وكانت الزاوية تنفق بعض هذه الموارد على احتياجاتها وفق نظام معروف فيها اما ما يتبقى فيبعث الى المركز الرئيسي حيث يتصرف فيه رئيس النظام.

• وتتألف السلطة في الزاوية من شيخ الزاوية وهو المسؤول الاول عن الراوية وهو الذي يمثل رئيس قسم النظام ويقود رجال القبيلة في الجهاد وهو الصلة بين القبيلة ورجال الادارة العثمانيين ويقوم بضيافة المسافرين ويشرف على حماس البرع ويؤم الصلاة ويساعد في الوعظ والتعليم. وتتألف السلطة ايضا من مجلس يضم وكيل الزاوية وشيوخ واعيان القبيلة المرتبطة بها ووجهاء المهاجرين (الذين اووا الى الزاوية)

ومهمة هذا المجلس النظر في مشاكل الاهالي وفرض المذامعات.

ويطلق على شيخ الراوية اسم «المقدم» وهو كما يقول شكيب ارسلان القيم على الزاوية الذي يتولى امور القبيلة ويقبل الخصومات ويبلغ الاوامر الصادرة من رئيس النظام ويبلغ وكيل الدخل والخرج واليه النظر في راحة الاراضي وجميع الامور الاقتصادية.

والاضافة الى هذين هناك الشيخ الذي يقيم الصلاة في مسجد الزاوية ويعلم اطفال القبيلة ويعقد فيها عقود الزواج ويصلي على الجنائز (٢).

واما مهمة الراوية فكانت الصياغة العقيدة والعكرية والتربية والتدريب لكل الاخوان السنوسيين فتعتبر الراوية بحق اهم ركيزة لقوة السنوسية وانتشارها وصياغة الاخوان السنوسيين صياغة منهجية حركية جادة تهتم بعدة امور قد تعجز عنها كثير من الدول في تلك الوقت فكانت خلية اجتماعية يرتادها الامليون لفحص حوائجهم وكانت مكتفية من

وبرقة ومصر والحجاز واليمن والسودان حتى بلغت هذه الراوية في عهد محمد السنوسي مايزيد على اثنتين وخمسين زاوية موزعة على هذه الاقطار وقد ربط السنوسي بين هذه الزاويات كلها برابطتين من اللبايات وفق نظام دقيق تلتقي اسبابه عند الزاوية الكبرى المركزية «الجفوبوب» التي انشأها.

• حينما شعر بدء العداء بينه وبين سلطان دولة الخلافة الاسلامية في بنغازي وشعر ان زاوية البيضاء أصبحت مدينة كبيرة يقصدها الاهالي والزوار ويلجأ اليها الاخوان السنوسيون وتنقل اليها الاخبار وكأنها دولة مستقلة وكان وجودها على قرب من الساحل يمكن حكومة بنغازي من مقابعتها فاختار الجفوبوب مكانا لانشاء زاوية في مرحلتها الجديدة وكان اختيارا موفقا لهذه المرحلة وان دل على شيء فانما يدل على بعد نظر سياسي يتمتع به السنوسي ذلك ان الجفوبوب مكان يستقر فيه كثير من القبائل العربية المستقلة والتي قتلت الدعوة السنوسية ودخلت في عداد الاخوان السنوسيين واصبح من المستطاع ان يعتمد عليهم السنوسي في اية مهمة يريدونها.

وقد اهتم السنوسي بهذه الراوية كثيرا فبعد ان كانت مأوى لقطاع الطرق واللصوص أصبحت مركز عبادة ومشعل نور وهداية اسس فيها مدرسة لتخريج الاخوان السنوسيين واجلس في هذه المدرسة كبار تلاميد.

وكانت تغار يرعى اسماءهم «بالخلفاء» و«الوكلاء» ترد الى بنغازي من كل البقاع والبلدان التي انشأ فيها الزاويات ثم ترسل الى الراوية الجفوبوب المركزية بواسطة الهجن وبسرعة فائقة

وكانت الزاوية تتكون عادة من بيت خاص لاسكان شيخها. وبيوت خاصة بالضيوف وبوكيل الزاوية وبمعلم الاطفال والمسجد والمدرسة لدراسة القرآن الكريم ومسكن الخدم ومخازن لحفظ المؤن واصطبل ومتجر وحجرة خاصة بالفقراء الذين لا مأوى لهم وهناك اراض موقوفة على الزاوية ومساحة الزاوية كانت كبيرة تصل الى ٢٥٠٠ هكتار بعضها مزروع والبعض الاخر يترك للرعي ونكرير يتشاور ان مجموع اراضي



كلمة التوحيد يستهنأ بها

شاعت في إحدى المكتبات كتابا معروفها للبيع للكاتب المعروف باستهتاره وصحونه نزار قباني وهو من حملة الأقلام المسفرة للاثم والعدوان واشاعة الفاحشة.

وعنوان الكتاب «أشهد ألا امرأة إلا أنت» وهو يعكس مدى انحطاط نفسية الكاتب.

ولا يخفى على أحد قبح الكاتب من احتيار عنوانه هذا وهو التجبر على الله عز وجل والاستهزاء بكلمة التوحيد التي هي مفتاح الاسلام وثقله على المسلمين وظهر سريره السوداء تجاههم.

ولا ادري كيف يسمح بدخول هذه الكتب البلاد دون مبالاة ولا تدقيق؟ لا من تشرع يصنع مثل هذا البعث؟

وبالانصاف فالاسلام لا يهاجم من كبار الدول فحسب بل من كل من استطاع ان يمسك القلم ويخط التحير على الورق من اعدائه ولا عجب في ذلك فقد برع الله مهاتما من قلوب اعدائنا فهامى انصائب تصب عليها صا وتذك كيانا ذكيا وليس امر افغانستان ببعيد مما يبغي معه ان يطير النور من اعيننا وبهب لحسن بيت وندفع عن حرمان الله في ارضه بكل ماسك ولكنا سائسون بحسنون ان الارض واوسياء امورها متكالبون على الدي ومتمعا بابدون الاحرة وراء ظهورهم في سكرتهم يعمهون فاس يصمروا الله

وكلمة التوحيد التي تفرق بين الكفر والاسلام ومن قلنا مخلصا دخل الجنة والتي هي افضل.. الذكر ومن كانت اطر كلامه دخل الجنة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نلقها موتانا. ولا حاجة لنا في الدنيا والاحرة إلا بها وبفهمها الصحيح والعمل بمضمونها فلا نحافظ عليها ونأخذ بشدة عن يد من تسول له نفسه ان يحدش قسيتها ويحدث بمهمومها وان لم يفعل فلا ندوم إلا بفقد الله لا يهدي القوم الظالمين

أم اسماء

حاجة لدعوات الاصلاحية الى النساء

في موقف عائشة واسماء رضي الله عنهما اثناء هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ما ثبتت حاجة الدعوات الاصلاحية الى النساء، فمن ارق عاطفة، واكثر اندفاعا، واسمع نفسا، واطيب قلبا، والمرأة اذا امننت بشيء لم تبال في نشره والدعوة اليه بكل صعوبة تواجهها، وعملت على اقناع زوجها واخوتها وابنائها به، ولجهد المرأة في سبيل الاسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم صفحات بيضاء مشرقة، تؤكد لنا اليوم ان حركة الاصلاح الاسلامي ستظل وليدة الخطا، قليلة الاثر في المجتمع حتى تشترك فيها المرأة، فتنشئ جيلا من الفتيان على الايمان والخلق والعفة والطهارة.. هؤلاء اقدر على نشر هذه القيم التي يحتاج اليها مجتمعنا اليوم في اوساط النساء من الرجال، عدا انهن سيكون زوجات وامهات، وان الفضل الكبير في تربية صفار الصحابة والتابعين والصالحين يعود الى نساء الاسلام اللاتي

انشان هذه الاجيال على اخلاق الاسلام وادابه وحب الاسلام والله ورسوله، فكانت اكرم الاجيال التي عرفها التاريخ في علو الهمة واستقامة السيرة، وصلاح الدين والعتيا. ان علينا اليوم ان ندرك هذه الحقيقة، فنعمل على ان تحمل الفتيات والزوجات لواء دعوة الاصلاح الاسلامي في اوساط النساء وهن اكثر من نصف الأمة، وذلك يقتضي ان نشجع بناتنا واخواتنا على تعلم الشريعة والتفقه بها، مع الاثام بتاريخ الاسلام الى جانب غرس حب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم والتحلي باخلاقه الكريمة، واخلاق امهات المؤمنين كي نستطيع ان ندفع عجلة الاصلاح الاسلامي الى الاصنام دفعا قويا، وان نقرب اليوم الذي يخضع فيه مجتمعنا الاسلامي لاحكام الشريعة وشريعته، وان لذلك لواقع انشاء الله.

أم عبدالله

مطبخك

مصلى

المقادير :

٢ كوب رز ، ٤ بطاطس ، ملحقة صغيرة لومي اسود ، ٢ رطل لحم ، ملحقة كبيرة مسمن ، ملحقة صغيرة ، ويصفي .

ملح ، ملحقة صغيرة بهارات ، رأس نوم كبير ، علبه صغيرة من الطماطم ، عودان من الدارسين .
الطريقة :

١ - تقطع اللحم الى عدة قطع متوسطة الحجم وتغسل ثم تسلق حتى يمسح « ملاحظه بعد غليان الماء يمتك بهرات النار بسهل نضج اللحم » .

٢ - يسلق الرز مع الدارسين

٣ - يكثر البطاطس والبصل ويقطع ويبصر مع اللومي .
٤ - يحمر البصل والبطاطس مع اللحم واللوم في المسن ثم يضاف اليها الملح والبهارات واللومي الاسود ويضاف كذلك الحليب طيلة لطماطم يترك الحليب على نار هادئة مدة من الزمن .
٥ - يضاف الرز المسلوق ثم ماء الورد ويترك الحليب على نار هادئة حتى يبيض .

صور من الخداع الشيطاني للمتحجبات

الرسالة الرابعة

والسنه بعيدات عن الزوج والاب والاخ بل ان بعضهم لا يخجلون من المشاركة في بعض برامج الرحلات السياحية التي تعرض في حفلاتها الليلية الصاخبة ما يندي له جبين النفس المؤمنة خجلا ومعلوم ان سفر المرأة دون محرم هذه المدد الطويلة لا يجوز شرعا.

وما اراد الاسلام بهذا النهي تقييد المرأة بل اراد عكس ما تصوره البعض فقد اراد الحفاظ على كرامتها وشرافها وعزاها وانوثتها.

وختاما اختي هديل:

تبسمي واضحكي بالجله الايمانية التي هداك الله لها وردي هي هذه الانشودة: تبسمي يا ربة القران، ان هذا مست طبايعك فيما سنه الله تبسمي وابشري بالنصر اختاه لابد للفرح ان تخجبا قلما تبسمي وامتلي بالحق مغللة ان الحجب شعار قد حملناه

وال رسالة قادمة استودعك الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أختك في الله

ميساء الرفاعي

الوعد الشيطاني قد تحقق كما ورد في القرآن على لسان ابليس (ولاصلنهم ولأمسينهم ولامرنهم فليبتكن آذان الانعام ولامرنهم فليغيرون خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا) «النساء/ ١١٩».

يقول سيد قطب في كتابه «في ظلال القرآن» حول الآية الكر يمه «وقرن في بيوتكن ولا تخرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الركاه واطمن الله ورسوله الآية «وقرن في بيوتكن» من وفر يقر اي ثقل واستقر وليس معنى هذا الامر ملازمة البيوت فلا يبرحنها اطلاقا انما هي ايماء لطيفة ال ان يكون البيت هو الاصل في حياتهن، وهو المقر وماعداء استثناء طارئ لا يثقلن فيه ولا يستقررن انما هي الحاجة تقضي، وبقدرها.. فاما خروج المرأة لغير العمل، خروجها للاختلاط ومزاولة الملاهي، والتسكع في النوادي والمجتمعات فذلك هو الارتكاس في الحماة الذي يرد البشر الى مراتع الحيوان!

(ج) سفر بعض المحجبات - هداهن الله - من دون محرم ولقد قد تصل الى الشهر بل للحزب الشيطاني بقيادة ابليس لعنه الله الذي تحدى رب العالمين. قال تعالى في شأنه (لعنه الله وقال لا تخنن من عبادك نصيبا مفروضا) (النساء/ ١١٨).

وفي الغناء والمغنين والآلات الطرب خرجت المصطلحات التالية التي وصحها ابن قيم الجوز به في كتابه «اغاثه اللهقان من موائد الشيطان» (السماع الشيطاني، منبت النفاق، قرآن الشيطان، الصوت الاحمق، الصوت الفاجر، صوت الشيطان، مرموز الشيطان).

وقال في كتابه: «ومن العلوم ان الغناء من اعظم دواعي المعصية، ولهذا فسر صوت الشيطان به».

(ب) بعض الاخوات المتحجبات - عفا الله عنهن - اشاهدن على شاشة التلفيز يون مختلطات بالرجال دون حياء يشجعن بكل حماس خاديا من النوادي في المباريات الرياضية المختلفة، يصفقن ويتمايلن كالرجال دون حياء ولا خجل، وكأنني أرى الشيطان وجنده يبينهن ضاحكا فرحا بهذا المنظر الذي يغضب الله ورسوله والمؤمنين وكأنني أرى

أختي هديل

أحييك بتحية الاسلام وهي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

فقد تحدثت في الرسالة السابقة عن مفهوم العبادة في الاسلام وعارضت ما فهمه البعض من ان العبادة في الاسلام مقصورة فقط على الصلاة والصيام والحج وغيرها وبيئت ان اللهو المباح ان قصد فيه طاعة رب العالمين يعتبر في ميزان الاسلام عبادة من العبادات.

أختي الحبيبة

أكمل معك هذه الرسالة ما خططه الشيطان وحزبه لبعض اخواتنا المتحجبات اللاتي لم يعرفن المفهوم الاسلامي الصحيح للعبادة وجعلوا الاسلام فقط شكلا لا روحا فاسان ايما اساءة لهذا الدين العظيم واليك نماذج من اساعتن:

(١) بعض الاخوات - غفر الله لهن - يخرجن في عروض غنائية على شاشة التلفيز يون فتر ينهن يتمايلن ويغنين ويعزفن على آلات المضرب وجملهن فعلهن كله حرام في الاسلام ولم يامر به الله ولا رسوله انما صدرت هذه الاوامر الخبيثة من القيادة الرسمية

للعقل كلمة

ما السبيل إلى ضبط الموازين والعمل على نشر دعوة الله في الأرض؟

بقلم: يوسف العظم

من «حساب» الأخرة بين يدي رب العالمين؟

أم تراهم أولئك الذين يبحثون عن لقمة العيش ولو كانت مغموسة بالدموع وشمس الثوب ولو كان ملوثاً بالدم الجريء المسفوح على مذابح الطغيان والعدوان؟

أم لعل العلماء الحقيقيين في نظر البعض أولئك الجبناء الذين لا يطقون ومن غضب السلطان يخافون فيلجأون للسكوت وينظمون لحرب السكوت عن الحق .. حزب الشيطان الأخرس؟

هذا طراز من «العلماء الرسميين للترتقة» الذين يختارهم بعض الحكام ليكونوا من حملة «المباخر» في موكب العيان!

مهل هذا هو الطراز الحقيقي للعلماء الصادقين؟

ما أحسب أن عاقلاً يحترم نفسه يرضى بمثل هؤلاء أو بطنق عليهم بصديق وأخلاق وأجالات للعلماء السابقين ولو كانوا من أجله يقتولون في سبيل حتمته يعملون

أم لعل العلماء الحقيقيين كما يرى البعض أن يضرب بأنهم أنبياء لوطنية من «المشايخ» مطايا النصارى في الديار أولئك الذين يحسبون أنهم قد بالوا الفور في الدنيا والأخرة أن اسم لهم رئيس حزب ماركسي أو قائد تنظيم تقديمي مرعوم أو وجهت لهم دعوة لربارة موسكو ليسخر السوفييت منهم ويزوروا عليهم واقع الشعوب مصطعدة وحياة أمة تدار وتعارب في دينها وعقيدتها ونظام الحياة الذي تريد ليحودوا بحمد السوفييت

بعد حثت العدوان على التحريم للكي الشريف .. وعلى مختلف المستويات وفي شتى ديار العربية والاسلام - انطلقت دعوة برينة حياء مشبوهة حيناً آخر تقول: لابد من ائحد من الانحراف المنحرفين عن دعوة الله ومعرفة العلماء والدعاة الحقيقيين من الزائفين والبرورين .

والدعوة في جوهرها صائقة وصائبة ومقبولة لا يستطيع أن ينكرها منكر أو أن يقلل من شأنها أحد ولكن التطبيق للدينامي والتنفيذ العملي ثقل تلك الدعوة هو الذي يقود إلى مزيد من ضبط الموازين والأخلاص في العمل الجاد الهادف أو الانحراف والزيف والبعد عن منهج الله

فمن العلماء الحقيقيين .. في ميزان الحق الذي لا يضل ولا يزيغ ومقاييس الخير التي لا تقود إلى مزيد من الفساد والافساد؟

أهم أولئك الذين يقرأون الفكر الحثكم قبل أن يخلق بها ويعرفون رغبته قبل أن يعلن عنها فيصدرون الفتاوى ويحصلون الاحكام وفق رغبات الحكام بلا وازع من دين ولا رادع من خلق؟

أم هم أولئك الذين يتزعمون في كل شيء .. حتى في أداء الشعائر .. واباحة للربا والرضا مجالس الخمر وان كانوا لا يشربون؟

أم لعلهم أولئك الذين يعيشون من أجر بيت وثير وسيارة مازعة ورصيد في «حساب» البنك يحميمهم من موابت الحذر .. كما يتوهمون - فهل يحميمهم

يسبحون .. وعن حر يثتم واحترامهم للدين يتحدثون!

أم لعل العلماء الحقيقيين والدعاة الصادقين هم أولئك المتسجون الذين يحقدون على الدنيا وهي مزرعة الأخرة ويكرهون الناس وهم عيال الله؟

أم تراهم أولئك الذين اجتمعت فيهم عقد الكون والحياة والانسان فأعطوا لانفسهم حق الصدارة في مجالس القضاء الوهمية ليصدروا على الناس احكاماً بالكفر وفتاوى بمروق الأمة من الدين والمجتمع من عقيدة التوحيد . في حين أن العلماء الحقيقيين والدعاة الصادقين يعتبرون انفسهم دعاة لاقضاء

أم ان العلماء الحقيقيين أولئك الذين يتصدرون جيو با مشروعة من العمل المصوب على الاسلام ليقودوا الحركات ويوجهوا التنظيمات مجرد أية يتلون أو حديث يحفظون دون علم غير ولا افق واسع ولا بصيرة واعية؟

أحسب أن معالم العلماء الحقيقيين قد تحندت وسمات العلماء الصادقين قد وضعت من خلال الاسئلة التي سلفت ذلك ان العلماء الحقيقيين الذين يعيشون في ضمير الجماهير .. ويعملون في سبيل الله تعالى والمستضعفين هم علماء القذوة الذين لا يبالغون معرض من الدنيا يزول ولا يخشون في الله نومة لأنهم مصابيح الهدى التي تزين بتوفيق الله وعونه الغشاوة عن الاعين والعسى عن البصائر والضلال من القلوب.

العلماء الحقيقيين في عرف الاسلام المقالي اليعيد عن الشوائب هم ورثة الانبياء علماء وتقوى وأمرأ بالعرف ومنهياً عن انكر وهم الذين يتحدثون من حاتم النبي وسيد الخلق والمرسلين قذوة في ما يقولون ويفعلون ويبدلون قصارى جهدهم ان يجعلوا التقوى اطارا لاعمالهم ومسطحاً لتحركاتهم ولكن في غير ضيق أفق ولا ترومت احكام ولا استكبار او استعلاء عن عباد الله لأنهم يعملون بعملهم الحقيقي وتقواهم الوهمية ان الذي يحاطط بالناس ويصبر على اداهم خير من الذي لا يحاطط بالناس ولا يصبر على اداهم

العلماء الحقيقيين عبر تاريخنا الصحيح وجهاد المؤمنين الصادقين هم أولئك الذين يقودون الجماهير في خط لا التواء فيه ولا عرج ويدركون بقلوبهم ما يحيط بهم وما يحاك ضد امتهم من تلوم العدو وتخاذل الصديق احبنا فلا يهزمون من المعركة باسم التميز ولا يتوقعون بعيداً عن التجميع باسم المفاصلة ولما يعيشون مع الناس لله وفي سبيل الله يقومون المسوح و يواسون المكروب و يصحون المنحرف و يأخذون بيد الضال وهم على يقين ان املاطة الاذى عن طريق صدقة وان لقلبها المؤمن لآخيه المؤمن بوجه طلق صدقة وان الناس عيال الله واحبهم الى الله ابرهم وانفعهم لعيله . والعلماء الحقيقيين هم الذين لا يبيعون آخرتهم بدنياههم ولا يتخلون في الحياة عن معركة الجهاد بالقول والعمل والقلم والمال وبذل الدم حين يقتضي الامر ذلك . ومع ذلك فإن من ابرز مميزات العلماء الحقيقيين والمؤمنين الصادقين انهم المواطنين أكفأ الذين يأفون و يبالفون .

العلماء الحقيقيين هم القذوة الحسنة التي يترس عن يدها الشباب فلا يذوبون في المجتمعات المتفسخة ولا يعمدون في أطر ضيقة من عبوس الوجه وسوء التعامل وعظلة الاسلوب وسطحية التفكير وإنما يعيشون في ظل قول الله تبارك وتعالى مخاطباً بيه للكرم صلوات الله وسلامه عليه

«محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم» وقوله تعالى في خطاب سيد الخلق صلوات الله عليه وآله وصحبه وسلم: «ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من حولك»

العلماء الحقيقيين هم الذين يؤمنون ان التقوى ملا وعي غفلة وان الوعي بلا تقوى فحور

ومن هنا الأمة التي يقودها العلماء الحقيقيين ولا يوجهها رجال الفكر الواعون أمة مكتوب عليها بالولت بين الاسم ولو ملأت الدنيا صراخاً واطلقت في أفق الكون كل صيحات التبحر والاستعلاء والمجبهة!

تعليق

السيد رئيس تحرير «المجتمع الغراء»
قال أحد رؤساء تحرير الصحف الصادرة
بالكويت في معرض تحليله للخيمية المنتشرة
في الصحف هنا أن الصحف الكويتية تتبع النظم
الرسائي وعليه فلا بد للصحف أن تنشر صور
الفتيات الخنيمات حتى تلقى رواجاً وتدر
أرباحاً طائلة لصالح الجريدة ولأن ذلك يرضي
قلوباً عريضة من العزباء الذي يعتمدون في
مصالحهم الشرية وأنه قد مر عليها فوجدهم
يعتمدون هذه الصور من جدران الجدران
ويشربون رئيس التحرير أن الكويت بلد إسلامي
دينها الرسمي الإسلام ويسمى إلى أن تكون
الشرية مصدر للتشريع

وكنيت أرى بدلاً من مهابة الدكتور أبو
بكر السعد من محاضراته بالجامعة للطاح
عربي من الأخوات الجامعيات ومناقشة
الاباحية والتعامل بالصحف أن يدرك أن رواج
الصحف في بلاد رسائي يصيري يختلف من
رواجها في بلاد رسائي اسلامي وليس هناك
خلاف يمكن أن يحد من الاباحية المطلقة
المنتشرة - كما يقترح الرئيس المحترم - غير

الحق.
«المجتمع»: مشكور الأخ السعوي داود
وغيره من الأخوة الذي بدأوا على
إرسال هذه التعليقات إليك لنشرها مع
أعميائنا لهم بالسير والم على طريق
الحق.

بالصلح مع إسرائيل شيء آخر،
شدد الله أرك ووقاك شر أعدائك،
وبعت صديقاً للمجتمع. أما من
أقول الأذى والمهر بمهدي ووجهه
علواني فليس على الله حسابه ولا
حول ولا قوة إلا بالله.
«الأخت المسلمة»: الكويت -
وصلت رسالتك التي تبين فيها
وجهة نظرك بالمسبة لمظلم
الخرات. المكارك كلها صلبة
وصحيحة، ونحن نهتك يا خبيرك
لمقرر إسلامي وأنت في السنة
الرابعة في الجامعة شكر الله لك.
أما بالنسبة للمحاضرات في جمعية
الإصلاح فهذه الجمعية تعلن عنها
في حينها.
«الأخ محمد خير أبو النواير» -
وصلنا ما أعدته بريشتك، جزاك
الله خيراً ونحن نعتز عن نشر هذا
الرسم على الرغم من تعجبه
وجماله، لأن السهام الثوري
المقصود به سوف يعترض علينا من
عاصمتهم ولعله لا يخفى عليك المثل
القائل: «أسد على ذي الحروب
عامة»
«الأخت» - مواظبة موزية -
معلوماتك كلها صحيحة، جزاك الله

ردود خاصة

«الأخ محمود خليل رشيد» -
الأردن - نرجو أن نقل دائماً عند
حسن ظنك بنا وشكر الله لك وجزاك
كل خير، أما بخصوص توسيع
توزيع المجلة في القطر الأردني
فإننا نحقق أمهاتك بسرعة وصول
المجلة قريباً.
«الأخت ش من الكويت» -
شكراً على رسالتك أولاً، أما بالنسبة
لموضوع الأخوات المحجيات، فنحن
لا نعلم أن هناك شخصاً أو
مؤسسة تفرز المسلمات بالتحجب
وتدفع لهم الأموال لتتزوج، وأما
بالنسبة لرعي الأوراق التي تحوي
(اسم الله) فهذا لا يجوز، وأما
بالنسبة للشعر المتساقط من رأس
المرأة فلا يجوز للرجال أن يروه،
وما ذكرته أنت صحيح.
«الأخ حسام عبد الله من لبنان» -
عوقبك وفكرت ممتد، وأراؤك
بالمظلمة التي فكرت كلها على
صواب، فالحركة الإسلامية شيء
وهؤلاء الأعداء الذين يقبلون

هو الإسلام

بحكم نفوسنا الرضى
وغفرتنا به ترضى
إذا نحن درسناه

هو الإسلام موعظنا
وفيه كامسا غيما
وفيه جميع عزتنا
إذا نحن أظفناه

هو الإسلام لي راية
وحب الله لي غاية
وأعني هي الآية
عني قولي... رياء

إلى إسلامنا العودة
يعيد هزائم الردة
وبعد العودة الغرة
لنصر قد طميناها.

الأخ جمال عبد اللطيف محمود أبو
عليها من جامعة النجاح في نابلس -
أرسل إلينا هذه الأبيات الرقيقة:
هو الإسلام نبعيه
وكل دم صنعته
لأن حياتنا فيه
وقل إن تركناه

هو الإسلام يا شعبي
ينير معالم الدرب
في سلم وفي حرب
إذا نحن فهمناه

هو الإسلام لا يرضى

أيها المجاهدون

الأخ أحمد راشد السعيد من كلية
الآداب في جامعة الرياض
أرسل لنا قصيدة شعرية طيبة موجهة
لها بقوله: «إلى الإخوة المجاهدين
في الفصائل» وهي بعنوان
«استطالة الجهاد» ويسبب طول
القصيدة فقد اجتزأنا منها القسم
التالي:
يا أيها المجاهدون.
يا ليتنا نقاتل الكفار في صفوفكم
ونقهر للـ...
يا ليتنا نجد بالدعاء حتى ينجلي
الظلام
وبيلل النفوس حتى نسحق الفتنة
والظلام.
نوقم مساحة القضاء كالأنعام.
ونطرد الفؤاد من بالذ... ونبسط
الوثام.

يا أيها المجاهدون.
يا أخوتنا في الدين والسير والقتال
يا أيها المرابطون في السهول
وللال
واساهرون فوق هامة الجبال.
تشوقون في تضرع أن تثار السماء.
وترلجون نصرها بأعين تجول فيها
أعبد الأمال.
سدوكم.. فلو أننا تهلوا إلى
لغناكم..
وحبكم مشاعر قدسية
تعود في خوافق معنية.
تريد أن تعاقب الإيمان في رحابكم.

خيبر، ونرجو الله أن يثار للمسلمين
ويكشف الظلم عنهم، ولك كبير
الامل أن يمتدح المسلمون في كل
بقاع الأرض الإسلامية في أعداء
الله، شكرًا لك
«الأخ» - وطني مخلص - إن
الذين يخطفون لنهب تلك القوة
المسماة هم أنفسهم الذين نكرتهم في
رسالتك، وما الظلم الذي يقود به
أولئك الربادية الضالون إلا من
عمل الشيطان - سواء بمسرة
للمؤسسات أو بالصرع على أيدي
المسلمين المجاهدين، ولكن بشرك
يا أخ بالظلم لا يطغوان المياض
كان رهوقاً «وسيعلم الذين ظلموا
أي منقلب ينقلبون».
«الأخ» - مسلم بن عبد الله -
الرياض - وصلت رسالتك وجزاك
الله خيراً، وأما بالنسبة لموضوع
التصوير فموضوع تجيب المجلة على
ذلك في موضوع خاص إن شاء الله
«الأخت» - مسلمة من الكويت -
وصلت رسالتك التي تعقب على
المرضاة التي تدير يوسي (حديث
الاسبوع) وأراؤك صحيحة، ونحن
لا نملك إلا أن ندعو الله سائليه
إصلاح هذا الجيل وشكراً لك.

للمناورات اليهودية في الجنوب اللبناني الى أين ؟!



تعيد الحياة - على مخرج من لبنان
ليبقى لبنان قسمة بين اليهود
والنصارى.

ومند هذه الاستراتيجية في احتلال الجنوب
اللبناني، كيف سيكون موقف الجبهات
الأخرى ؟

• لا شك أن الغرب يقف للنصارى صوف يصعد
هجماته وعملياته في جميع أجزاء لبنان بداية
السيطرة على معظم مناطق الدولة من ناحية،
وبهم الموقف اليهودي من القضية اللبنانية
بخاصة، وما يسمى بقضية الشرق الأوسط
بعمامة.

• أما ما يسمى بالقوى الوطنية فهي تنقسم
إلى قسمين، قسم مستقل وهو الذي تملكه
الجماعة الإسلامية في لبنان، وهذا سوف
يستمر في مقاومته عن لبنان كإرض مسلمة يرده
اليهود والنصارى لها شراً وكيداً، أما القوى
الأخرى كالفرز والشبهوعيين وأصحاب
الاتجاهات اليسارية اللبنانية وغيرها، فإن
موقفها لن يكون مغايراً للدول التي تدعم
وجودها فيلبيها، وترتبط بها المعاملة، وهو أمر
تحتج هذه أضرار، لها أول وليس لها آخر، وأهم
شيء في ذلك هو تكرر بعض التفكك في صفوف
الشعب اللبناني المسلم وتفرق جماعته إلى
أحزاب ومجموعات متنافرة متفرقة، الأمر
الذي يخدم الهدف (الصليبي - اليهودي)
بشكل تلقائي.

• ويبقى موقف الأنظمة العربية المجاورة
بعثانية من يلقي بالعبء على غيره،
باللائمة على ما يسمى بالرجعية التي شغلته
عن القيام بواجبه، وكأنه نسي أن جديده
تحرر بر فلسطين طيلة ثلاثين سنة مضت لم
يظهر لها أثر في حيز واقع الأنظمة، لأنهم إلا ما
كانت تحمله بالطلت ثورة اعلامية، هدفت
إلى امتصاص الوعي لرفض لوجود إسرائيل.
ووجود الأنظمة التي كانت متعاقبة في
الفترة المذكورة عن جدي "عمل الجهادي من
أجل التحرير الصحيح".

بعد كل هذا، النجس من واجب
الأنظمة العربية المعنية أن تعيد النظر
في موقفها من أماني شعوبها، وتعهد
النظر أيضاً في حق اختيار الشعوب لمن
يمثلها، وانتقاء من يقوده إلى الحركة
الجهادية الشريفة التي تضمن تحرير
لبنان من النصارى الصليبيين، وتحرير
فلسطين من اليهود والصهاينة ؟

المصواب لنا قلنا أن حكومة بيلان تناور على
الخطوط الثلاثية (واحد) الضغط على
الفلستينيين، وتعميم دولة سعد
حداد، ورعي ورقة المعسكر على طاولة
المفاوضات السياسية المتفتحة بين بيلان
وكارتر في واشنطن).

ولكن ماذا لو فشلت إسرائيل في الوصول
إلى ملجأ الفلسطينيين حكماً ذاتياً على الطرف
التي تدعى ؟ ومذا لو فشل كارتر في تنفيذ
الرغبة اليهودية في استكمال المفاوضات على
الطريق التي يردها بيلان ؟

إن هذا يعني أن المناورات الإسرائيلية
بضرب الجنوب اللبناني وغزوه بين حين وآخر
لن يعطوا نتائج المباشرة على التكتيك الإسرائيلي،
وتكون بشكل يحمي أن تنقلب المناورات
اليهودية إلى واقع حيث تضيق الحكومة
اليهودية مشكلة أخرى إلى المشاكل التي تنوء
للنطقة بحملها، ولن يكون شيء أقرب إلى
الذهنية اليهودية من غزو عسكري إسرائيلي
جديد للجنوب اللبناني، تغزو به إسرائيل ومنعاً
جديداً تحقق فيه ما يلي.

١ - إرباك الشعوب العربية ودفعها
إلى ما يشغلها من التفكير بأنظمتها،
حيث أن شعوب الدول العربية في منطقة
المواجهة تقوم بعملية إعادة نظر بمن
يحكم سياستها ويعكر مصيرها، وليس
أبل على ذلك من الانتفاضات الشعبية
التي تصارحها الجماهير العربية
الإسلامية الجريئة داخل دول المواجهة،
ولعل ما يحدث في مصر مثلاً، شاهد على
رفض الشعوب لسياسة الأنظمة العربية
المهادنة لإسرائيل، أو المقبلة على شكل
آخر من أشكال الهدنة والاستسلام، ومثل
الأرباك الذي قد تخلقه إسرائيل في
المنطقة بغزو الجنوب اللبناني يعطي
دفعة بقاء وقتية للأنظمة التي مازالت
إسرائيل تترجح لاستمرار بقائها كقوة
اقتصاد على رأس شعوبها.

٢ - تكرر بعض الواقع الصليبي لدولة
سعد حداد وتوسيع نطاقها ليشمل فيما
بعد الجنوب بكامله، ومن ثم ليمتد في
مرحلة أخرى بهدف السيطرة الصليبية
على معظم أرجاء الدولة اللبنانية.

٣ - إخراج الفصائل الفلسطينية
المسلحة والموجودة في لبنان، وتوجيه
ضربة قوية لها تجبرها - أن بقيت على

• ماذا تريد حكومة إسرائيل في الفترة
القبلية المقبلة ؟

قد يتمكن التحليل السياسي للعقلية
اليهودية التي يحملها تجمع ليؤكد أن
يقف على الخلفية التي انبرى في خلالها
تكتيك الحكومة اليهودية بالعمل بما
يتناسب والمصالح السياسية المتجددة في
المنطقة، تلك القضية التي لوحظ أنه
تعتمد أسلوب المناورات السياسية بل
والعسكرية أحياناً قبل الإقدام على أي
عمل حاسم، ولعل ما تقوم به إسرائيل
من مناورات سياسية على محاور سفارتها
في المواسم الأوروبية وأمريكا،
والمناورات العسكرية التي تفرز بها
الجنوب اللبناني إنما يضع الرؤية
السياسية لأي تحليل للموقف أمام عمل
ها، قد تقوم به إسرائيل في القريب ؟

• لقد قيل: إن دخول إسرائيل إلى الجنوب
اللبناني مؤخراً ثم انسحابها جزئياً إنما هو
مناورة سبقت الاجتماع المتناظر بين مناهيهم
بيلان والرئيس الأمر بكي جيمي كارتر على
امتيازات أن المناورة بحثية ورقة سياسية
شالطة على الموقف الدولي الذي يبحث الآن
عن حل أفضل لما يسمى بالصراع (العربي
اليهودي).

• وقيل أن المناورة نفسها موجهة إلى بلقاء
الجبهة الفلسطينية المتواجدة في بعض مناطق
الجنوب اللبناني، على أن تلك ورقة ضغط
توقيفية، استخدمها اليهود هذه المرة، للترسان
مع استعداد الفلسطينيين، الذين يقودهم
السادات ومن يدعمه من حكام العرب،
للموصول إلى صفات مقبولة، يرضى بها
الفلسطينيون فيما يسمى (بالحكم
الثاني).

• وقيل أن العملية الأخيرة إنما جاءت لتعديم
موقف الصليبيين الذين يقودهم قباقي (سعد
حداد) الذي دعمته إسرائيل في وقت مضى
لتأسيس ما يسمى (بدولة لبنان الحر) في
الجنوب اللبناني، على أن تكون تلك المحاولة
مواة للدولة الصليبية الطائفية المتفترة، لا
سبيها وأن بعض الجهات اللبنانية بدأت تعلن
معارضتها لاستراتيجية الرأسمال الصليبي حداد.

كل هذا يعني أن العدو اليهودي في
فلسطين المحتلة يتخذ من أسلوب المناورة مصاً
محددة للتخفيف إلى غرضه، ولعلنا نخطئ



المجمع

١٥٠٠

٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٧ - الموافق ٦ مايو ١٩٨٦ م - العدد ٤٧٦ - السنة الحادية عشرة - القرن ١٥٠٠



انتقاء أسرع، صوت أجمل



M 9996K

مع نظام AMSS*
يبرز مع سبقاً لا يتفوقه الموسيقى ألياً بالمنصة أصبح



لست مضطرب بعد لأن
لا يحد من قطع
بوسيطه المقصود
فيها ما لقل به سيق
سيتو دو نظام

"AMSS" نظام يحد للفرق بينه وبين
تفكيك ليد به عمية وقصع مود مود
و يعيد لها تكت تحت مود د حاد
من نوعية ٨ اعارة قطع مود يقيه بشكل متلاحق
تميز لاستماع اليه بدقه كامله وآله
مساعد صوتية بالغة ٩٠٠
مكتوب للصوت شامية لا يتفوقه
كاسيت سايو M9996K ريدري لوحات
يسعدت عودك عن اقصياتك



M 9996K

مستوى ردي لا يوجد في السوق
الأجهزة التي لا يوجد

 SANYO

سانيو

قِسْ مِنْ نَسْرِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ⑤
مَدْفُوعٌ الْعَظِيمِ
سُورَةُ غَافِرٍ

المجتمع

إسلامية أسبوعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الإجتماعي
رئيس التحرير/ اسماعيل الشطي

الثلاثاء ٢١ جادى الآخرة ١٤٠٠هـ - الموافق ٦ مايو ١٩٨٠م - العدد ٤٧٩ - السنة الحادية عشرة - الم. ٥٠ (م. ٥)

باختصار

أدى السيد وكيل وزارة الداخلية
المساعد لشؤون الإقامة والجنسية
بتصريح للصحف قال فيه أنه لا يحق
لموظف الدولة احضار زوجته واولاده
الا اذا كان يتقاضى ٤٠٠ دينار بخلاف
المسكن خوفا على الزوجة من الانزلاق
والاولاد من التسكع اذا ما كان الراتب
منفصلا.

والسيد الوكيل محق في حلقه
على الاسرة وحمايتها ولكن الرقم الذي
وصفه سياسته مبالغ فيه كثيرا
فالطبيب والمهندس والمدرس وهم من
اعمدة العاملين هنا لا يتقاضى اي
منهم هذا المبلغ ولان موظف الدولة
رجل مثقف ولن يسمح باحضار اسرته
للتسكع في الشوارع بل يسعى الى ان
تعيش معه في امان واستقرار

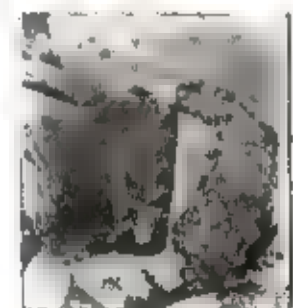
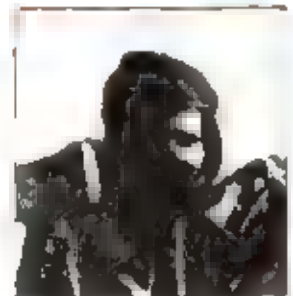
ان السيد الوكيل مشكور لسعيه لتوفير
السكنة والاستقرار للأسرة ولكن شرط
الراتب الضخم يحتاج الى اعادة نظر
خاصة وان جمع شمل الاسرة من اهم
مقومات العامل الناجح المعطاء. اضف
الى ذلك ان المعارضة في جمع الشمل امر
لا ترضاه الاديان وخاصة ديننا
الاسلامي العظيم الذي حرم على الزوج
ترك زوجته اكثر من اربعة اشهر.

في هذا العدد

- الموضوع..... الصفحة
- التعليق الاسبوعي (سقوط الديمقراطية) .. ٤٠-٥٠
- تصور الحكومة لتفسيح الدستور..... ٨-٩
- الانتخابات والقوائم الاسلامية؟ ١٠-١١
- ماذا جرى في اليمن الجنوبي؟..... ١٦-١٥
- من فلسطين الى افغانستان..... ١٨-١٩
- مقابلة لمجمع (مع كمال الدين حسين)..... ٢٢-٢٥
- النوليسار يو..... ٢٩-٣١
- الكنيسة الاميركية في ايران..... ٣٧-٣٢
- رد لانصار السنة في السودان..... ٤٢-٤٣

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ دنانير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.



ثمن
النسخة

• الكويت ١٥٠ م.س. • السعودية : ريالان • قطر
ريالان • دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان • البحرين
٢٠٠ م.س. • الاردن : ٢٠٠ م.س. • المغرب : ٢٠٠ م.س.

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب/٤٨٥٠ - ت/٥١٩٥٣٩

سقوط الديمقراطية

وفي عام ١٩٦٥ تعالت الصيحات ضد لوحات الاعلانات التجارية التي تحجب جمال الطبيعة عن الطرق.. وأعلن جونسون «أن جمال بلادنا في خطر» فقرر نزع ٨٤ ألف لوحة بمشروع يكلف ٢٠٠ مليون دولار.. ولكن رجال الصناعة وقفوا بقوة ضد هذا المشروع.. وتراجع جونسون بحجة أن المشروع يكلف مبالغ باهظة.. مع العلم أن أصحاب الشركات ورجال الصناعة يرصدون كل عام أكثر من عشرين مليار دولار للاعلان.. أي ما يزيد على تكاليف مشروعي انقاذ الطبيعة ومكافحة التلوث..

الحقيقة المرة في النظم الديمقراطية الرأسمالية هي أن القرار النهائي الجاهز يتخذ بأسلوب مختلف هو غير أسلوب البرلمان رغم أن البرلمان يقتل القضايا بحثاً ومناقشة وانتقاداً إلا أن نهاية الامر وصياغة القرار ترجع الى عوامل شتى هي ركائز النظام الرأسمالي..

يقول كلود جولييان في كتابه «انتصار الديمقراطية»: «أن المجالس المنتخبة تزداد شبهاً - كل يوم - بمكاتب تسجيل بسيطة.. حفاظاً على مواجهة الديمقراطية أجبر لها أن تنلقش بحرية.. وأن تعرب عن جميع الاستعدادات.. ولكن عليها في نهاية الامر أن توافق على سياسة الحكومة».

ويؤكد نيك لويد جورج قائلاً «البرلمان ليس له أي رقابة على السلطة التنفيذية.. أن هذه الرقابة وهم خالص».

اننا نستشهد بالولايات المتحدة وهي قائدة الديمقراطية الرأسمالية فنقول.. هل كان قرار حرب كوريا قراراً شعبياً أقره مجلس الشيوخ؟ وهل كان كذلك قرار حرب فيتنام؟ وهل كانت كذلك

النظام « أن النظم الديمقراطية تحاول القناع الفرد بأنه سيد قدره.. انطلاقاً من بطلانته الانتخابية التي يحدد فيها أعلى سلطة تنفيذية «كالرئيس» أو تشريعية «كالمات»

ولكن هذه النظم لا تبين للفرد أن دوره ينتهي بمجرد الانتخابات.. ولا تبين أن أهمية دوره تظهر عند كل دورة انتخابية فقط.. بمعنى أن خمس مرات من العمر يشعر الفرد أنه يحكم نفسه..

أن السلطة التنفيذية والتشريعية لم تكن قط ممثلة لمصالح الشعب.. أن تلك السلطات ظلت كما تزال تحافظ على مكاسب الفئة الصغيرة المحتكرة للدخل القومي..

لقد أعلن نيكسون عام ١٩٧١ أن السنوات العشر المقبلة ستكون حاسمة في مكافحة التلوث.. وأقر مجلس الشيوخ بالإجماع نصاً يطلب من الصناعات والبلديات أن تتخذ جميع التدابير الضرورية لازالة تلوث المياه قبل ١٩٨٥.. ولكن المفاجأة في أن الحكومة الاتحادية وقفت ضد المشروع لأنه سيكلف رجال الصناعة مبلغاً وقدره ٩٤٥٠٠ مليون دولار في عشر سنوات.. ولا شك أن خبراء البيت الأبيض قد أعدوا كل الردود التي تمتص تساؤلات الشعب الناقمة.. فقد قالوا بأن هذا الاجراء سيجعل المشاريع الكبرى تنتقل الى مناطق ذات اجراءات أخف وطأة.

لقد وقفت مصلحة الفئة المحتكرة للدخل القومي ضد المصالح القومية وما كان من السلطات المنتخبة إلا أن وقفت مع مصالح تلك الفئة.

لسنا بحاجة لمناقشة صلاحية الانظمة الدكتاتورية «الاستبدادية» لمجتمعاتنا.. فنحن - في العالم الاسلامي - كنا ولا نزال مسرح تجارب لخشى ميغ الدكتاتورية.. كنا مسرحاً لدكتاتورية الفرد... ومسرحة لدكتاتورية العائلة والعشيرة... وبعضنا من الذين تخلصوا من دكتاتوريات الفرد والعائلة اتجهوا الى المعسكر الاشتراكي ليقتبسوا منه دكتاتورية الحزب الواحد... أو دكتاتورية المعسكر الطائفية.

نعم لسنا بحاجة للتأكيد على عدم صلاحية النظام على اختلاف أشكاله فليد نقسنا المرارة والاسى من ممارساته.. ولكننا بحاجة ملحة لمناقشة مدى صلاحية النظام الآخر.. أولاً وهو الديمقراطية.. الذي يأتي دائماً على انقاض الانظمة الاستبدادية الدكتاتورية.

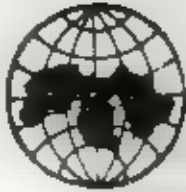
والنظام الديمقراطي نظام غربي رأسمالي يتيح للشعب أن يقرر امره وسياسته ليحقق ثلاثة أمور يدشن حولها ليل نهار.

- الحرية
- العدالة
- المساواة

هل الشعوب الغربية تملس نظام الحرية بالشكل المطلوب؟

وهل تحققت العدالة في توزيع الثروات والمقوق المدنية والانسانية والسياسية؟

هل هناك مساواة بين فئات الشعب الاجابة عن هذه الاسئلة تكشف لنا حقيقة الديمقراطية الرأسمالية.. وتكشف الانهيار والسقوط الذي يتهاوى فيه هذا



غيرهم لان مدارسهم ومدرسيهم اقل راتبا واقل كفاية.. عوضا على أنهم لا يجنون في بيوتهم المناخ الثقافي والضروري لزور البهجة والتشجيع..

ان الديمقراطية الغربية لم تحقق العدالة ولم تستطع المساواة بين الخاص.. والصعب الرئيسي يعود الى أن النظام الرأسمالي والاسلوب الديمقراطي تقيضان لا يلتقيان ولا يتحققان معا.. ان فكرة الحرية والعدالة والمساواة لا تعيش في أجواء احتكار الثروات وسيطرة رأس المال.. كما ان فكرة الحرية والعدالة والمساواة قتلت شر قتلة في أجواء ديكتاتوريات الفرد والعائلة..

وديكتاتورية الحزب الواحد المطلق في البلدان الشيوعية..

ان الديمقراطية التي ينشدها الغرب لم تتحقق.. بل ان المكاسب الشكلية الديمقراطية الرأسمالية بدأت تتقلص شيئا فشيئا وبدأت تنهار وتنتحر.. والغرب يبحث عن سبيل.. ويعلم أن الديمقراطية لم تعد افضل مما بالامكان.. بل انها أصبحت أهون الشرين وأخف الضررين..

ويقرر كلود جولييان في كتابه (انتحار الديمقراطية) قائلا لم تبلغ الديمقراطيات الغربية أهدافها رغم الانجازات الضخمة التي حققتها لرعاياها.. ولا ينطوي هذا التحقيق البسيط على أية ادانة بعد ذاته لانه يندر أن تكفل الجهود البشرية بالنجاح التام.. ولكن هل صابت الديمقراطيات كل الوسائل الجاهرة لتحقيق مطالبها الخاصة؟ ان النظر في الملف يوحي بجواب تشاؤمي: فالمجتمعات الصناعية تبدو قد ضمت بأهدافها الديمقراطية الخالصة في سبيل اهتمامات أخرى.. وبدون أن تتذكر لها بصراحة أنزلتها الى المستوى الثاني بحيث غابت عن أنظارها

ان سقوط الديمقراطية وفشل الديكتاتورية يجعلنا نتساءل هل نحن بين خيارين اثنين فقط هل هناك بديل ثالث؟ .. نعم.. الاسلام.. الاسلام!

الضروريات

ان تطور المجتمع معيار أساسي في تحديد الفقر والغنى.. لذلك يقول جون غاليرت في كتابه المجتمع الثري سيكون الناس فقراء حين يكون دخلهم أدنى بشكل واضح من دخل الجماعة.. وقد يكون المرء فقيرا ولديه دخل يتيح له استمرارية العيش.. ان الفقراء هم الذين لا يستطيعون الحصول على ما تعتبره الجماعة - في مجموعها - الحد الأدنى الضروري لحياة لائقة..

ان الدخل القومي في الدول الديمقراطية الرأسمالية يتقاسم الجزء الأكبر منه عدد ضئيل من الاسر فحوالي ٧٪ من الدخل يتقاسمه ١٪ من الاسر في الولايات المتحدة أي ضعف الجزء المخصص لـ ٢٠٪ من الاسر الأمريكية..

ان طاحات سحب أمريكا تغطي تحتها فساتين رهيبة من الحارات والمساكن البئيسة.. ان في الولايات المتحدة أكثر من أربعة ملايين مسكن بدون ماء جار وأكثر من مليون مسكن بلا تفتحة.. وحوالي سبعة ملايين مسكن بلا حمام.. وأكثرها من المدن.. زد على ذلك أن هذه المساكن مزودة بالسكان..

وفي باريس أكثر من ٦٤٪ مساكن بلا حمام وأكثر من ٤٢٪ ليس فيها مراحيض داخلية.. وأرقام مشابهة لذلك في بريطانيا.. ويعلق كثير من الغربيين بأن الفقراء هم من خلطت المجتمعات الاقتصادية القديمة التي أنقذتها الديمقراطية أو من النفايات الطبيعية للمجتمع الديمقراطي الغربي.. من الزلزل والهنود والافكار العرقية القديمة.. ولكن الحقيقة هي أن مساحة الفقر في البيض الغربيين أوسع منها في غير البيض.. هناك ما يفوق ١٧ مليون من البيض الغربيين فقراء يمثلون أكثر من ثلثي مجموع الفقراء التي تم احصاؤهم بين سكان أمريكا منذ عدة سنوات.. وان عدد الاولاد الذين يعيشون في فقر قد ازداد بمقدار الثلث.. أي أن ربع الاولاد في أمريكا يعيشون في أسر فقيرة.. وبناء عليه يصبح تعليمهم منخفضا عن

الحملة الامريكية على كوبا؟

وهل كان كذلك ارسال جيش للدومينيكان؟ بعض النظر عن مدى صحة القرار.. وعندما قرر نيكسون اقامة علاقات مع الصين الشيوعية هل قراره ديمقراطي؟ وعندما أعلن عدم قابلية الدولار للتحويل وزيادة الرسوم على الواردات بمقدار ١٠٪ هل كان قراره ديمقراطيا؟ إنه أحدث انقلابا في محطيات اساسية في السياسة الأمريكية دون أن ينادي مسبقا موافقة ممثلي مجلس الشعب..

ان ما يقال عن الحرية السياسية في الديمقراطية الرأسمالية مريب كاذب يلمع اثناء الدورات الانتخابية فقط.. ان القرار لا يصنعه الشعب ولا نوابه.. ان القرار يصنع من قبل مستشارين متخصصين في جريئات مختلفة بعيدا عن التمثيل الشعبي..

ان سقوط هذا النوع من الحرية جعل الكثيرين ينسحبون من اللعبة الديمقراطية ويستنكفون أن يشاركوا في انتخابات واستفتاءات تؤكد خداع وتضليل ما يسمى بالديمقراطية..

لقد استنكف ٣٩٪ من الناخبين الامريكان من المشاركة في الانتخابات عام ١٩٦٨ ولا تزال هذه النسبة تزداد حتى تخطت المصنف.. كما أن حوالي ٣٠٪ من الناخبين الاوربيين يستنكفون من المشاركة منذ نفس العام ولا يزال العدد في ازدياد ليؤكد سقوط الديمقراطية..

« ثم أين العدالة والمساواة في الغرب الرأسمالي؟ هل حقا هناك ممارسة فعلية أم شكلية؟ »

ان مساحة الفقر تتسع يوما بعد يوم تحت تلك الانظمة.. والفقر - في الاطار الموضوعي وكظاهرة اجتماعية - لا يقاس بالحساب البسيط للثروات المتوفرة وتكاليف الحياة المادية.. ان الفقر - كسائر المشاكل الاجتماعية - مرتبط بالدرجة العامة لتطور المجتمع.. فالثلاثة قبل ثلاثين عاما كانت غير ضرورية لمعوسط الدخل.. وغرفة الحمام - في الغرب - لم تكن الا من أدوات الترف قبل قرن.. بينما اليوم تعتبر من



• حرية التعبير ... الراقي!!

لمشاركتهما لنا في قصيدة الحريات العامة والتي طرحنا من خلالها اسبوع الدستور الاسلامي المنصرم ... شكرا لتلك الوقفة معنا في اسبوع الدستور وأقال الله عثرتم

توجيهها حاطنا بما يتناقض مع رسالة الصحافة في مجال تربية الرأي العام الراقي والواعي لقضايا امته المسلمة وقد زاد من أسانا من هذه الهفوة أننا نكن للزميلة «الهدف» الود والاحترام

الاسبوع الماضي قامت الزميلة «الهدف» بتقديم اعمال للرسم ناجي العلي لا نستطيع ازاءها الا الاستنكار والاستياء لما احدثته من اثر سيء في نفوسنا. فقد قدمت الرسومات صوراً غير راقية لتعبيرات (كاريكاتيرية) حول موضوع الهجوم الاميركي على ايران. استعمل الرسم في هذه الرسوم معاني الشنوء الجنسي واقبح اسم النبي لوط عليه السلام في الاثام التي وقع فيها قومه وقدم هذا كله في اطار ايحائي لا يليق بمستوى القارئ ولا بسمو القضية. وحتى لا يفسر هذا الاستنكار بأنه دفاع عن الهجوم الاميركي كما تعودنا من البعض - من الاوصياء على نوايانا - فإننا نؤكد على رفض العملية الاميركية وندعو للاستعداد لأي هجوم مماثل (قد يقع علينا هذه المرة!!).

الا اننا نكرر انه كان بالإمكان التعبير (وبسحرية) عن هذا الهجوم بما لا يمس الآداب العامة ويوجه ذهن القارئ

غرفة التجارة والاستيراد من قبرص المسلمة

تحاصر المسلمين في قبرص وتفتح استثماراتها في الفنادق والمطارات والموانئ الجديدة كلها في الجانب اليوناني من قبرص بينما يقول اخواننا المسلمون القبارصة انهم لا يجدون احداً يشتري بضائعهم بسبب هذا الحصار وانهم يلقون ٧٠٠٠ طن من البرتقال سنوياً في البحر بسبب عدم شرائها من قبل التجار الذين اقتصر على التعامل مع نصارى قبرص.

الى غرفة التجارة بوجه هذه الملاحظة رجاء ان يوقفها الله ال تشجيع التجارة مع مسلمي قبرص ... ولو من منظور تجاري!!

بعض مرتزقة الريح السريع احترفوا السفر الى قبرص لشراء بضائع لا يعلمون من صنعها ثم يقومون بتسويقها في الكويت غير عالمين بانهم يساهمون في ترويح صناعة اسرائيلية وانهم يدعمون بذلك اقتصاد العدو المنهار. هذه الملاحظة تزداد كابة حينما نعلم بان الصراية العالمية

مقرها أو في بيت التمويل الكويتي تحت حساب برقم/١٩٢٠/ وهذا وإن الجمعية ستقوم ببيع كل التبرعات العينية وتحويل مبالغها إلى حساب المحاهدين الأفغانيين.

• تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي اعتذارها عن قبول التبرعات العينية كالملابس والخيام التي يقدمها الجمهور الكريم لجاهدي أفغانستان. وهي على استعداد لتقبل التبرعات المالية سواء في

اعتذار واستعداد



قل ما تجد تجانس بين مستوى تفكير التلميذ وتعمق المادة التي بين يديه، حتى صارت ظاهرة العزوف عن القسم العلمي أوضح من أن نذكر.

وأما تقصير العائلة فهو يتمثل في نسيان التلميذ حتى إذا بلغت الحلقوم اندفعوا نحو المدرس يسألونه النصح فيسقط في يد المدرس الذي فشل في الاتصال بهم طوال العام فلا يكون هناك إلا المدرس الخصوصي الذي يرقع ما أفسده الدهر - ولا يكاد ينجح - ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ومضى العام الدراسي وجاءت الامتحانات لتكشف عن عيوب النظام التعليمي والتقصير العائلي. أما عيوب النظام فبسبب رؤية يراها بعض دهاقنة المناهج فإن التلميذ المسكين يحشر نفسه لأسابيع وشهور في غرفة مكتبه يحاول استيعاب مناهج جامعية وهو في الأول الثانوي وهكذا في أغلب المراحل.

السلوك الإسلامي
في انتخابات
المجلس البلدي

الحملة الانتخابية للمجلس البلدي تتزايد سعاراً وتكشف كل يوم عن جديد، والذي نود تسجيله على هذا الصعيد هو أهمية السلوك الإسلامي خلال هذه الحملة وتلك من كافة الأطراف.... جميعهم.

فقد حدثت في أعوام مضت ممارسات لا تتليق بالسلوك الإسلامي من بعض الأطراف منها لجوء بعض الإعلاميين إلى تسعير مساهماتهم فيزور أحدهم المرشح ويعرض خدماته لقاء مبالغ يحددها.

وهذا السلوك ولا ريب يزيل عن الإعلام دوره النزيه في عرض الحقائق وإرشاد الناخبين إلى إرشاد أمورهم فيتحول الأمر إلى صراع (وصوليين) يديره (نفعية). يجب أن ينقل المرشح بحملته الانتخابية إلى أجواء سامية يشعر معها الناخب بسنوكيات جديدة يطرحها هذا المرشح فينال ثقتهم وقد اتبع البعض من نواب الانتخابات العامة الممارسة السالبة راقية ونزيهة في التخاطب مع مرشحيهم وأدت إلى تمييزهم عن الآخرين ونجحوا في الانتخابات دون أن ينفدوا ماء وجوههم كما يقولون.

(الوصول بأي ثمن) هذا هو داء الديمقراطية العضال، فبسبب هذه الأثرة قد تعمى عيون المرشح عن علاقاته العائلية ومعتقداته الدينية وسلوكياته الاجتماعية (فيحفر) لأخيه حتى يسقط هو وأياه ثم يلتفت كل منهما ليجد خصماً نداء لهما كليهما قد تربع على مقعد النجاح ونظر اليهما بشماتة.



● لجنة مراجعة مشروع قانون الأحوال الشخصية

تشكلت لجنة مراجعة مشروع قانون الأحوال الشخصية ودراسة مذكرته الإيضاحية وبدأت أعمالها يوم أمس. ونحن في معرض تمنياتنا الطيبة لهذه اللجنة بالتوفيق في التقنين من الشريعة الفراء لمواجهة قضايا العصر الاجتماعية المستجدة فإننا نؤكد على دور هذه اللجنة الحساس

في استخراج كنوز الشريعة لمواجهة المشاكل المستعصية مثل التوفيق بين رخصة الطلاق من قبل المرأة وهو حق أجازته الشريعة، وبين تنظيم هذا الحق في عصر تشابك السلوك الاجتماعي وصار هذا الحق عرضة للعبث والزيغ من قبل من لا يحسن استعماله من النساء.

هذه القضية هي مثال على ثقل مهمة هذه اللجنة وحساسية دورها والله نسأل لها التوفيق والرشاد.

هذه القضية هي مثال على ثقل مهمة هذه اللجنة وحساسية دورها والله نسأل لها التوفيق والرشاد.



حول تصور الحكومة لتنقيح الدستور

- المجلس الجديد لن ينظر في المراسيم والقوانين التي صدرت بعد حل المجلس السابق وتبقى سارية المفعول.
- تقييد دور المجلس في إنهاء الاحكام العرفية.

منذ ان صدر مرسوم تشكيل لجنة النظر في تنقيح الدستور، وطلبت الحكومة الى المواطنين ابداء وجهات نظرهم في موضوع التنقيح وعودة الحياة النيابية، دأبت المجتمع استجابة لذلك نظرا لاهمية الموضوع - على ابداء رأيها وتحليلها لجميع جوانب الموضوع. واليوم ننشر ملخصا لاهم تصورات الحكومة لتنقيح الدستور؛ ونضع عليها ملاحظات اساسية سريعة، راجين ان نقف معها مستقبلا وقفة متأنية فاحصة.

خلاصة تصور الحكومة

- ١- تعديل المادة ٨٠ من الدستور التي حددت عدد اعضاء المجلس النيابي بخمسين عضوا بحيث يزيد عدد الاعضاء زيادة معقولة
- ٢- تعديل المادة ٦٥ التي اعطت المجلس النيابي حق طلب استعجال التصديق على مشاريع القوانين خلال سبعة ايام الى شهر تقريبا
- ٣- طلب تعديل المادة ٥٦ باضافة عبارة

تقتضي ان يكون لأمير البلاد حق استعجال مشروع قانون مقدم للمجلس لنيابي والزام المجلس بالتصديق عليه خلال مدة معينة (شهر او اربعين يوما) من تاريخ احواله والا كان للأمير ان يصدره بمرسوم.

٤- تعديل المادة ٧١ اسي بحير للأمير اصدار مراسيم لها قوة القانون بين ادوار انعقاد المجلس او حله بحث قوال الفقرة الثانية التي توجب عرض تلك المراسيم على المجلس النيابي خلال خمسة عشر يوما

اذا رأى البعض ضرورة دعوة المجلس للنظر فيها اذا لم يكن منعقدا، ونرى لحكومة ان يتم تحديد فترة رسمية على المجلس ان ينظر خلالها في المرسوم وانه لم يحركه خلال تلك الفترة تعتبر مؤهقة ضمنية وبحسب سريان المرسوم باثر رجعي ترى الحكومة ان يقتصر ذلك في حاله عدم عرض المرسوم على المجلس فقط ما عارض ولم يوافق عليه فتري الحكومة ان يبرول اثره القانوني من تاريخ عدم

تصورات الحكومة تجاهلت المطالب الشعبية بتطبيق الشريعة الإسلامية.

الموافقة فقط!

٥- تعديل المادة ٦٩ الخاصة بإعلان الأحكام العرفية بحيث لا تفسر أنه يجب دعوة المجلس الاستفتاء للبت في مرسوم الأحكام العرفية إذا لم يكن منعقدا، وإدخال حكم بإطالة الفترة التي تحتاج بعدها الحكومة إلى عرض الأمر على المجلس أو اشتراط أن يكون قرار المجلس بإنهاء الحكم العرفي بأغلبية خاصة..!

٦- ترى الحكومة أن العودة لمناقشة مشروع قانون اعترض عليه الأمير في نفس الدورة قد يخلق جوا من التوتر المشوب بالحرج، وأنه من الأول أن تتم مناقشة المشروع في دور الاستفتاء التالي شرط أن تتم موافقة عليه بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس جميعا وهذا خلافا لنص المادة ٦٦ من الدستور

٧- تعديل المادة ٥٠ بحيث تمنح صراحة على جواز التفويض التشريعي أي تفويض الحكومة بتول امر معين بدلا من تولاه لشرع بقانون يبدل من السلطة التشريعية المسئلة في المجلس وأن ينص على أن حل المجلس قبل انتهاء الفصل التشريعي لا يلغى التفويض..!

٨- إضافة حكم جديد للمادة ١٨٠ يقضي بأن يصدر ساري لكل ما قرره المراسيم والأوامر وإجراءات الصادرة استنادا إلى الأمر الأميري الصادر في ٢٩ أغسطس ١٩٧٦

ويقضي هذا الحكم ألا يفتح الباب لعرض شيء من هذه المراسيم والأوامر على المجلس الجديد! ٩- ترى الحكومة أيضا أنه يجب تعديل حصانة النائب بحيث لا تكون مدخلا لأحد أمرين هما:

١- لا يجوز أن تكون الحصانة نيابية ميار شخصيا للأعضاء جع منهم فئة متميزة بين المواطنين تعلو على القانون أو تتحل منه وهذا الأمر كما يبدو ليس له علاقة بالحصانة المنصوص عليها في الدستور بل هو

من واقع الحياة الاجتماعية التي شاركت السلطة التنفيذية في ترسيخها بشكل أو بآخر ٢- ولا يجوز أن تكون سببا لتجاوز بعض أعضاء المجلس لحدود حرية التعبير واجتيازهم الخط الفاصل بين تلك الحرية وبين التعرض للمواطنين كالتجريح والمساس بالكرامة.

١٠- تعديل المادة ١١٢ التي تجبر طرح موضوع المناقشة أمام المجلس بناء على طلب خمسة من الأعضاء بحيث تشترط عددا معين وملائما تجنبيا لشغل المجلس والحكومة بمناقشات في أمور جانبية..!

ولكن كم هو هذا العدد الذي تقترحه الحكومة؟ ولا شك أن هذا التعديل هو سلب لأي شيء من اختصاص المجلس طالما طالبت تصورات الحكومة نفسها بالإرام المجلس بمدة معينة للبت بالمشروع أو الأوامر والقرارات ولا يعتبر موافقا عليها ضمنا.

ملاحظات أساسية

وحول ما سبق يمكن إبراز سياسة الحكومة حيال عودة الحياة النيابية وتفتح الدستور بالملاحظات التالية:

أولا: لا تزال الصيغة الكاملة لتصورات الحكومة لتفتح الدستور غير معلنة رسميا مع أنه يبدو أنها تسربت للصحف المحلية عن طريق المطبعة أو الحكومة. وعدم لإعلان الرسمي عن هذه التصورات لا يمكن أن يفهم منه أن الحكومة لم تضع مقترحات محددة بعد إذ ليس من المعقول أن يصدر مرسوم تشكيل لجنة النظر في تفتح الدستور بعد مضي حوالي أربع سنوات على حل المجلس النيابي وتعليق العمل ببعض مواد الدستور وليس لدى الحكومة مقترحات محددة فلمبادا التأخير ولذا السرية أس» ذلك بالتأكيد مع تعلمه

السلطة التنفيذية نفسها ولكنها تفسر ذلك بمأخذ احتماليين، إما أن الحكومة تريد أن تفسح المجال للجدل والنقاش الشعبي لكي يعقد رخصه ومحتواه، ومن ثم تفعل ما تريد، وإما أن السلطة التنفيذية تريد أن تبني الحياة النيابية حسب تصوراتها بطريقة تبدو أن الشعب قد ائتمن بها ووفق عليها. وفي كلا الحالتين فما نراه السلطة التنفيذية هو بدي سيؤول للتطبيق.

ثانيا: ومما يؤكد ما سبق أن تصورات الحكومة كما رأينا لم تستجب للمطالب الشعبية ولم تعرها متباها فلقد كان وضحا أن تعديل المادة الثانية لنص على أن الشريعة الإسلامية هو مصدر التشريع أصبح مطلبيا شعبيا ملحا وهذا ما لم تذكره تصورات الحكومة ومما يدعم وجهة النظر هذه أن السلطة التنفيذية أوقفت أسبوع الدستور الإسلامي الذي أتممته جمعية الإصلاح الاجتماعي لتبيين وجهة النظر الإسلامية في الموضوع والذي عبر فيه جمهور الحضور خلال ليومين الأولين عن الرغبة الشعبية في تطبيق الشريعة الإسلامية وقد كان بحق جهدا جادا ومخلصا

ثالثا: جاءت تصورات الحكومة خلافا للتصريحات الرسمية بصلاحيات دستور عام ٦٧ والحاجة لفتح لمعص التعديلات الطعيفة. فقد تناول تصور الحكومة أصل الحياة النيابية وهو علاقة بين السلطين التنفيذية والتشريعية وتغييرها لصالح السلطة التنفيذية.

رابعها: تساول تصور الحكومة كذلك تعديلات جريئة لأزمة لرفع الغموض وإزالة التمس عن تفسير بعض المصوص بدسورية والحقيقة أن هذه التعديلات المقترحة من قبل الحكومة ليست جريئة بل تساوت مسائل هامة تلحق كلها في تقوية دور السلطة التنفيذية وتقيض دور السلطة الشرعية



على هامش انتخابات الاتحاد الوطني

المحرر الصلاحي

تموي الممول كقائمة منفردة نهد لعام مهذا ما استطعت أن المسه من اطراف القائمة يكونهم يزور ان القيادة الحالية للاتحاد يودي اعلمب لاهداف بشي تريدها القائمة علا حاجة لها أن ترون منفردة وهي تنجه بشكل اكبر الى الدعم وسعاون مع القائمة الانتخابية

شاميا: القائمة الاسلامية وهذه القائمة تكون في عدم الماضي من لثلاف كل من القائمة اعنسه وامستعلة والمتحدون وكل منها برلت الانتخابات بقوة ولكن حادثة التزوير التي وقعت لم تعطها

وسيحاول في هذا المقال ان شاء الله ان يلقي بعض الضوء عن القوائم الموجودة بالساحة حتى نكتس الصورة بدي لقاري. اولاً، لقائمة الاسلاميه وهي من اقدم القوائم الموجودة في الساحة وكس لها دور كبير ومشري في الاتحاد

وفي محاولة امتشال الاتحاد مما كل عارقيه من تجاورات ومحاولات دستورية وتمعية واضحة

وقد قامت هذه القائمة بدعم القائمة الانتخابية في العام الماضي ويتصح من بيانها الصادر انها

الاسلاميه وهي كذلك لم تبن ب كانت تريد المزل بل اكثفت ببتكبير الطلبة بالاعتماد بالانتخابات والحرص على حسن اختيار ثم صدر بيان القائمة الانتخابية وقد اعيت عن عزها على خوص الانتخابات مسببة انها ستحاول اكمال المسيرة التي بدأت بها في الاتحاد بالنسبة الماضية ثم اصدرت القائمة الاسلامية الحرة بيانها مسببة انها بعدد الدروس لانتخابات الفرع وقد ركزت في بيانها على الاعتماد عن الطائفية والعصية لقلية. كذلك واصدرت قائمة الاتحاد الاسلامي بيانها بالمزول وبميت هدفها من ذلك

منذ ان اصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بيانته بفتح باب الترشيح لانتخابات الهيئة الادارية لفرع الكويت يوم الاربعاء ١٩٨٠/٤/٢٣ بدأت لساحة الطلبة تشهد تحركات واسعة لافراد القوائم المختلفة وبدأت بيانات المزل وخصوص الانتخابات بالصدور وكذلك برامج العمل المختلفة للقوائم

وكان اول الميانات مزلولا هو بيان القائمة الاسلامية ولم تبن هذه القائمة ما اذا كانت بعدد المزل في الانتخابات بن وصعت قواعد هذا البيان لاختيار المرشح ثم نزل بيان قائمة الوحدة

الاعلية فاستجبت من الانتخابات وادى ذلك الى تجمع الاتحاد حتى شهر مايو ١٩٧٩ حيث اجريت الانتخابات واستطاعت ان تفوز فيها بجميع المقاعد وبقارق شاسع في الاصوات. وبعد صدرت هذه القائمة بيان تبيين فيه انها تصدر الممول لهذه الانتخابات وكانت صدرت برسمها عمل جيد وشامل لكل ما يشهده الطالب الجامعي من طرود وقصص

اعضاء هذه القائمة وصحرو « للمجتمع » انهم كانوا يهدفون في السنة الماضية الى ابرار الاتحاد ومحاولة ايفاشه بعد ان كان ممسيا وبعبدا عن الطلبة في الفترة الماضية وهذا الشيء قد تحقق وكذلك ستكون مشاهدات واهتمامات الاتحاد في الفترة القادمة اوسع واعمق

ثالثا: القائمة الاسلامية الحرة

كانت تعرف بالسابق باسم القائمة الحرة حتى السنة الماضية حيث اطلقت على نفسها القائمة الاسلامية الحرة وهي تمثل صائفة معينة من الطلبة. وقد كان برولها في السنة الماضية قويا صاحبه دعاية ضخمة عن جميع المستويات وكذلك حصلت على مجموعة كبيرة من الاصوات بالنسبة لما كانت تحضر عليه في السنوات السابقة، والاحتمال الواضح ان عدد اصوات القائمة لن يزيد هذه السنة بنسبة معينة يكون هذه القائمة تمثل اتجاهها فكريا معينا قد لا يكون مقبولا عند قطاعات اخرى من الطلبة رابعها: قائمة الوحدة الاسلامية وهي قائمة حديثة نزل لاول مرة هذه السنة وقد تكون نوعا من التكتيك الانتخابي الذي تحفل به الساحة الطلابية في هذه الاوقات بحيث تتألف او

تتسحب لصالح القائمة الاسلامية احرة تكون هذه القائمة تمثل نفس الاتحاد الذي تتباه القائمة الاسلامية الحرة ولحين كتابة هذا المقال لم يحدث أي تكتيك يبين السبب في نزول هذه القائمة خصوصا بأن الدعاية المدولة لها قليلة جدا وتكاد تكون مهملة

خامسا: قائمة الاتحاد الاسلامي وهذه القائمة كانت تعرف باسم انصار الوحدة الصلابة وقد قامت بالعام الماضي بتأييد القائمة الاشتراكية ولكن في هذه السنة تمرل منفردة وتصر على البقاء في الساحة واستشار هذه القائمة في اوساط الطلبة ضعيف ومحدد وأملها بالنجاح في انتخابات ضعيف وقد يكون مستحيلا وهذا ما يصرح به بعض افرادها ويعلمون برولهم بانهم يريدون ان يجدوا لهم مكانا في ساحة الطلابية ولا ثبات وجودهم

سادسا: قائمة الوسط الديموقراطي وهذه القائمة نشأت من تألف قائمة اوسط مع لقائمة الديمقراطية وقد استلمت الاتحاد بعدة سنوات وكانت السبب الواضح في اختفاء الاتحاد وعدم مبرسته لصالحياته في اوساط الطلبة وقد وضع عدم رغبة الطلبة بهذه القائمة في العدم الماضي جيمما لم تحصل الا على اربعائة صوت بامتوسط

وحسب كتابة هذا المقال لم يصدر من القائمة اي بيان ولم يتضح منها اي تحرك سجاه لاسيما لحاليه مما يدل ان صحسها قروا عدم حوص الانحيازات والبقاء بعيدين عن الانتخابات حفظا لما اوجه وبعد هذه نظره سريعة واجتهادات اردت ان اوضح بها

ما يدور في الساحة اطلاقا والداخل في هذه الايام في كليات الجامعة يلاحظ حشدا هائلا من الملتصقات ومجموعات كبيرة من الطلبة مجتمعته تناقش بيان هذه القائمة وبرامج عمل تلك القائمة في محاولة لانتقاء الافضل بعدد القوائم لهذه السنة فاق جميع التوقعات ولذلك نتوقع ان تكون الجمعية العمومية التي ستعقد يوم الاثنين او يوم الثلاثاء حسب اكتمال النصاب ستوقع ان يدور فيها نقاشات كبيرة وحامية في محاولة من القوائم لابرار الافراد كما هو العادة وللتنقليل من شأن من كان بيده الاتحاد فهدد الظاهرة وللأسف تحفل بها الجمعيات العمومية فالكثير من المتهمجين على الاتحاد لا يعرفونه الا حيف تعقد الجمعية العمومية اما قبل ذلك فلا يهتمون به ولا بشايطاته.

اما عن نتيجة الانتخابات التي ستعقد يوم الاربعاء ٥/٧ فهي غيب لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وان كنت اتوقع ان تستمر القائمة الانتلاية في قيادة الاتحاد وهذا التوقع لم آتني من الغيب ولكنه امر يمكن ان يلاحظه كل متجول في كليات الجامعة

ويبقى مع ذلك توقعه ليس الا والمتيجة الحتمية هي ما ستعده لجنة الفرر في ليلة او صباح يوم الخميس ٨/٥/٨ ان شاء الله

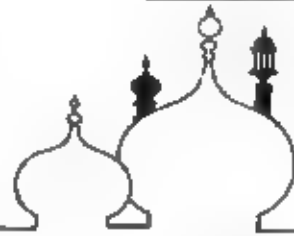
يقال ان الاتحاد لا يهتم بالامور التي تحضر العتبة ولا يعالج مشاكلهم ولا يحرص على الاستماع الى عضائهم، بينما ينظم الاتحاد ندوة عن الجنسية

في محاولة لعلاج مشاكل بعض بطلنة الدرس ثم يحصوا على جنسية فلا يجد الا مجموعه قلبية جدا من الطلبة تحضر لهذه الندوة في حل مشاكلها ونحن بهذا الشكل من السلبية لا دارة تحاول اجتواء الاتحاد هذا ما يقوله بعض المرجعين بل بعضهم يتمادي في قوله بأن الاتحاد يسير من قبل الادارة والمراقب الذي يراقب الامور بشكل حيادي يلاحظ ويسهوه كثيرا ان بهوة كبيرة بين لادارة والاتحاد وانهم لا يكادون يلتقون الا في امور التفتت فيها الهيئات الادارية اسابقة للاتحاد

وبعد هذه نقاط تطرح في لساحة ومساءلة طرحها معلومة اسبب وعمومة الوقت كذلك!!

٣ نقاط

بعض اسطبة وخصوصا أصحاب الخط المخالف لقيادة الاتحاد يقول ان الاتحاد الوطني احد دور الجمعيات العلمية فيما يقدمه من أنشطة وانه يجب ان يبتعد عن هذه النشاطات ويهتم بالامور العامة فقط وهذه نظرة ضيقة لدور الاتحاد بين الطلبة فالاتحاد مؤسسة اجتماعية ثقافية سياسية تمثل جميع طلبة الكويت، فمطلوب منه ان يكون له نشاط ثقافي كما هو مطلوب منه ان يكون له نشاط سياسي وكذلك اجتماعي ونقطة اخرى ان نشاطات الاتحاد تتخذ صفة العمومية فهي ليست خاصة بنوع معين من اسطبة فهي بذلك تؤدي الى تربط الطلبة وتعارفهم واحتكاكهم مع بعضهم من خلال هذه الأنشطة وهذا ما لا توهره الجمعيات العلمية بشكل واضح



— من داخل إيران —

القطر المشقيق ليبحث مشاكل المسلمين السنة في إيران، والتي وقفت عليها المجتمع عن كثب فضلا عما تنقله رسائل بعض القراء، وليكن الأخوة السنيون في منظرة الحكومة الإيرانية جزءا لا يتجزأ من الأمة لهم ما لغيرهم وعليهم ما على غيرهم. والا، فإن غير هذا الطريق هو الشقاق بعينه «والله غاب على امره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

المجتمع:

ان المجتمع كمصير اسلامي يهتم دائما بقضايا المسلمين ومشكلاتهم لتحرض اشد الحرص على الا تكون الدوافع العنصرية سببا في التفرقة بين ابناء الشعب المسلم في إيران، كما انها تدعو اولي الامر في

ناحية أخرى، ويختص قارئ هذه المجموعة من الرسائل الى تصور عمد امن السنة في إيران قائم على الخوف على مستقبل إيران بسبب ترغبات تعصبية يمارسها بعض الافراد والمسؤولين في ادارة المقاطعات والقرى اسسة في إيران وقد نقلت بعض الرسائل اليها صورا من هذا التمييز ثم وحتت من مطاردة والقتل احياء، حدث وقعت بعض حوادث العنف المصاد تجاه الاخوة السنيين في إيران

يحمل ايضا لجريد في كل يوم عشرات الرسائل المخصصة لثب اشكوى من مختلف اقطار العالم الاسلامي، ومما بدأ الجريد يجعله اليضا منذ شهر وليس بالعديدة، بعض رسائل الاخوة المسلمين من جمهورية إيران الاسلامية، ونخص بالذكر بعض الرسائل التي ارسلها اخوة سنيون من بعض المقاطعات الإيرانية، حيث ابدت بعض هذه الرسائل تفاؤلها بالنظام الاسلامي المعلن من تطبيقه من ناحية، وشكت بعض الأمم من

القذافي ينذر المعارضين!



للاقطار العربية!! وقد جاء ذلك في خطابه الذي ألقاه امام المجلس الوطني الاستشاري الأردني في افتتاح دورته الثانية، واصاف: ان واجبنا هو ان نعود للأساسيات ونحدد الاوويات ... وان نعلم ان الوجود القومي العربي واستمراره اولي كثيرا من صراعات المذاهب والتكتلات؟!...

... وانما هنا نذكر بقول الفاروق عمر رضي الله عنه: نحن قوم اعزنا الله بالاسلام، ومهما ابتغيها العزة بغيره ابلى الله...!

العودة الى القومية

● على الرغم من افلاس الفكر القومي عالميا منذ القرن الماضي، وترجح افلاسه في الوطن العربي بعد الهزائم المتوالية التي امتحنها هذا الفكر، او نتجت عنه، نقول: على الرغم من كل هذا فما يزال هناك دعوة للقومية، فقد اوردت (الاسبأ) ان الملك حسين يرى (ان ايقاظ الاحاسيس القومية سيحول دور انهيار الوحدات الوطنية

الخارج بالعودة فوراً الى الجماهيرية الليبية، والا تعرضوا للتصفية؟! وقد جاء هذا الابداع في خطابه الذي ألقاه امام - جة الكلية العسكرية ... ومما قاله ان هذه هي فرصتهم الاخيرة للخلاص، فاما العودة الى بلادهم حيث لن يمسمهم اذى، او التصفية أينما كانوا؟! - هذا ما تكرهه جريدة الانباء في ١٩٨٠/٤/٢٨ والخبر بمنطوقه لا يحتاج الى تعليق سوى القول: تعددت الاسباب ... والاصل واحد!!



● ما تزال المعارضة العربية مضطهدة مطاردة، وغير معترف بها في بلادها، وهذا نموذج لما يلقاه بعضها: فقد وجه العقيد القذافي انذارا الى معارضيه في

تقرير عن آخر الأحداث في سوريا



بشرت جو يدة القدس الكو يتيه يوم الجمعة ١٩٨٠ / ٥ / ٢ تقريرا مصورا تحت عنوان « الصور الأولى من حلب » . قصبت فيه الموقف في سوريا، وبحر نقل تقارنا ما ذكرته القيس بالمص حصصت القيس بوسائلها الخاصة على تقرير مصور عن القوات السورية وهي تحدث عن جماعات « لاجوا المسلمين » في حلب وعلى معلومات عن ما يجري في المدينة.

أما التقرير المصور بالألوان الذي حصلنا عليه بوسائلنا الخاصة فيحدث عن مطالب التي رفعتها حلب وحماة والتي يقدمها الدلب والمرة والرفقة وجسر الشفور، وأعلى منها الحامون والأطباء وصاندة الجامعات ومغصاء النقابات، وتتلخص مطالب بالنقط التالية:

- ١ - إنهاء حالة الطوارئ في سوريا.
- ٢ - إطلاق الحزب بات العامة وصادة حكام الدستور.
- ٣ - إطلاق سراح جميع المعتقلين ومفوفين بدون مذكرات قضائية.
- ٤ - إلغاء قرارات وحكام « بات أمر الدولة » ونظارات الصمة.
- ٥ - منع التمييز في المعاملات والأجر « بات إلغاء امتيازات الحر بيين ».
- ٦ - وقف السلطات المسيحية للمقدم رفعت الأسد والقوات الخاصة.

٧ - حل الوحدات الخاصة وسرايا الدفاع والمليشيات الحزبية.

٨ - إعادة المؤسسات الدستورية ومبها سلطاته الحقيقية بموجب الدستور.

٩ - عرض العقوبات المسكنة على المخالفين والذين لساو بشعب.

١٠ - التحقيق في المجازر التي ارتكبت في المعرة وجسر الشفور وحلب وحماة وسعيد مسؤولين منها ومعلقتهم.

١١ - إعادة قطعات الجيش إلى معنها الأصلي على الجبهة ومنع العسكر بيين من العمل السياسي.

١٢ - البحث في الأمور الاقتصادية والاجتماعية المتردية في سوريا ووضع خطة مستقبلية لها.

وتحدث التقرير عن أن تكتيك المعركة في حلب تغير بعد أول مارس ١٩٨٠ من ضمن التصدي لقوات الصنعة جميع قطاعات الشعب حينها شكل اليمينيون والمناصر يين والوجود يين المستقلين جبهة واحدة في مواجهة رفض المطالب وإطلاق يد سرايا الدفاع في المدينة بقيادة مقدم رفعت الأسد والوحدات الخاصة بقيادة العقيد علي حيدر.

ويؤكد التقرير أن مدينة حلب أصبحت منذ الأول من مارس تحت سلطة الحاكم العسكري العميد شفيق فياض (قال الخضر ير انه ابن خليفة الرئيس الأسبق)

وهو قائد الفرقة الثالثة المدرعة والذي عزل مدينة عن سوريا وحكم الحصار الاقتصادي عليها.

وقد اعتقلت قوات سرايا الدفاع المدنيين لاقتصادية في المدينة واستأذت الجامع وعضاء المديريات المهمة والمعلمين، كما رفض سمعي الشعب بعد في ذلك من مقترحات الشيوعيين الأعضاء في الجبهة الوطنية وملاحظات سوهبات بصرويه تخفيف الإجراءات عن حلب وعن الآخر .

وأضاف التقرير أن محاكم ميدانية أقيمت في مطار حلب رغم أن الطلبة المقاتلة بلاخوس (طبعت) مشرت وزعتها بالشوارع حتى أن بعضها الصق من دبابات الجيش التي حدثت « مركز الرئيسية والشوارع العامة »

وأشار التقرير إلى أن عمليات الجيش من الأسلحة لم تسفر لا عن العثور على بمذقيتين قديمتين وأعدسات تك أن المسيحيين في حلب بمغصاء ص « لاجوا » م محصو عن الدهاب من الكنائس شاء احتفالات عيد الفصح وبمهي التقرير بالفور، « أن حلب تعيش حالة عصيان سياسي ومدي رغم التضييق الذي فرضته الصنعة عن طريق عزلها عن العالم وتوحيد وصول الحق إليها »

القبس ١٩٨٠ / ٥ / ٢

دولة للشيخ في باكستان

ذكرت أسماء صحفية باكستانية أن حركة انفصالية بدأت في الظهور في إقليم البنجاب تطالب باستقلال الإقليم الذي تسكنه أغلبية من الشيخ . وقد تشكل مجلس من أحد عشر عضوا لهذا الغرض . وطلب إلى وزير باكستاني سابق اعداد مسودة دستور وتصميمات للعملة والجنود الخاصة بالدولة المزمع إقامتها وتقرر أن تسمى خاليصتان وتأتي هذه الأبناء في أعقاب أبناء عن حركات معارضة في إقليم أسام والمبعل في شمال شرق الهند .

ومن الجدير بالذكر أن

الاتحاد السوفياتي يحاول أن يثير البلوشستان للانفصال حتى تكون موطأ قدم له تجاه المياه الدافئة . فلماذا تتواتر أبناء حركات الانفصال العرقي ولطائف في آسيا والعالم الإسلامي ؟ وفي هذه الظروف الدولية، المضطربة بالذات ؟ ومهما قيل في مسوغات ذلك، فلا بد أن النتيجة النهائية لهذه الحركات هي في صالح أعداء المسلمين .

لذلك لابد من الانتباه جيدا والعمل على بناء الأمة الإسلامية الواحدة فهل يدرك ذلك المسلمون ؟

وماذا في أوغندا؟

مسجد العاصمة الكبير يحول إلى فندق!

لعل الناس في خضم الأحداث الخطيرة التي يجتازها العالم نسوا البلد الإفريقي أوغندا، ولكن المسلم اينما كان يهتم بأمر اخوانه المسلمين اينما وجدوا.

إن الوضع في أوغندا جد خطير، هناك تقتيل وتعذيب

وأصبح كل من يعلن اسلامه مجرمًا، وقد عمل الحكام الجدد على تحويل المسجد الكبير بالعاصمة إلى فندق أطلقوا عليه اسم نيريري رئيس تنزانيا، والغيت الحكومة الاوغندية الجديدة يوم الجمعة كعطلة اسبوعية وسيطر جو الارهاب على البلاد، ويرى الملاحظون انه إذا استمر الحال كما هو من تقتيل وطرد المسلمين فإن الاسلام سيمحى كليًا من أوغندا.



عبد الفتاح سعيد



علي صالح بن يحيى



برجينيديف

ماذا أجرى فسيحي

اليمن الجنوبي

• ما هي الظروف التي خضعت لها تغيرات اليمن الجنوبي؟

من مبعثه المهيمن كامبين عام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، وكبير رئيسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وذلك بعد أن من أسس من عودته من طرابلس، حيث شارك بصفته رئيساً للجمهورية وأميناً عاماً للحزب في مؤتمر جبهة الصوم والتمسدي «واد شاء اندارس أن يربط هذا القول الذي لا بعدو كونه رأياً صحيفياً بحادث الطائرة التي حطت عند افتتاح اسماعيل من مطار عدن إلى مطار هربلس العرب في يمين، بلت الحادث الذي كاد يؤدي بحياة الرئيس الأسبق، فانسأ نقف أمام السؤال سالي

• هل يمكن للمراقب اعتبار ما حدث من انقلاب أبيص في اليمن الجنوبي هو البديل عن اغتيال أو قتل أو إماتة عبد الفتاح اسماعيل لمحدث الطائرة الذي نجا منه الرئيس اليمني الأسبق؟ لقد قال بعض المراقبين:

«إن أحد الجواهر التي عجلت في نهاية عبد الفتاح اسماعيل يكمن في الفترة السادسة عشرة من بلاع قمه الصوم

على الرغم من اضطراب الأخبار التي نقلتها وكالات الأنباء بخصوص تفسير سياسي لما حصل في منتصف الشهر الماضي في «اليمن الجنوبي» تلك القاعدة السوفياتية التي قال عنها بعض المراقبين.. إنها جمهورية سوفياتية جديدة يحكمها «عبد الفتاح ستالين». على الرغم من اختلاط الأوراق الصحفية واضطرابها في نقل الصورة الحقيقية التي تمخض عنها الوضع العدني بإقالة «عبد الفتاح اسماعيل» وحلول «علي ناصر محمد» مكانه على سدة رئاسة الجمهورية، فإن المؤشرات الدولية والعربية والمحلية لليمن الجنوبي تعطي التحليل السياسي دفعة نحو الكشف عن حقيقة ما جرى في عدن عند افتتاح ستالين.

نقول مجلة الوطن العربي المادرة في يوم ١٩٨٠/٤/٢٥، «يسود عدن جو من القموض الهاديء السلمي الذي فاجأ المراقبين باراحة السيد عبد الفتاح اسماعيل

• ليس هناك

من تغيير في

سياسة الروس

من اليمن

الجنوبي بعد

محاولة الاقالة.

واستعدي بتكليف العميد معمر القذافي بالاتصال بالاتحاد السوفياتي باسم لجنة لمبحث امكانه تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجنبة بما يؤدي الى مزيد من الدعم السياسي والعسكري، والى اعادة لتوازن العسكري والسياسي الى المنطقة».

وانديس ذهبوا الى ما ذهب اليه المراقب الدولي، برزوا هذا الرأي بان موسكو بمنظور معين الرضا الى مشاركة عبد الفتاح اسماعيل في توقيع هذه لفكرة التي قد تخرج للاتحاد السوفياتي بدون مبرر مع بعض الدول العربية وتجعله طرف في صراع المحاور العربية».

وبعد الربط بين هذه المصوص ومادكره جهات عربية دبلوماسية في بيروت يوم ٢٢، ٤، ١٩٨٨ من ان السوفيات هم الذين ارادوا ان يتحصوا من عبدالفتاح اسماعيل وما حصل في اليمن الجنوبي نما هو بمعرفة السوفيات بقطعة عند هذا الربط يستتبع الاجابة على سؤال اسابق بالقول «ان لانقلاب الذي سمي ايضاً» وأريج به عبدالفتاح اسماعيل وسط ظروف (عدن) الدولية والعربية والخليجية يروج لدينا ان فكرة لتخلص من الرجل فكرة قديمة نسبياً ولعن ثبوته في ذهنية السوفيات يرتبط بالذكاء الشعبي الذي يحميه شعب اليمن الجنوبي لرئيسه الأسبق «عبد الفتاح اسماعيل»

أما لظروف التي جعلت السوفيات يعملون لتبديل الرئيس اليمني هي نفسها الظروف التي جعلت الروس الشيوعيين يتبدلون سور محمد تراقي ويحسمون بدلا منه رئيس لأفغانستان حفيز الله أمين، حيث ان ذكره الاسلامي الشعبي بملاء الروس الكفرة من حكم العالم الاسلامي يخيف الاتحاد السوفياتي من قيام ردات فعل عنيفة تؤدي بأصدقائهم من على عروش اعماله وذلك كما كان ان يحصل في افغانستان المسلمة ومن الظروف الدولية والعربية والمحلية بحسب ما أشار ابراهيم للنوع اليمني لعبت دورا كبيرا في إراحة عبدالفتاح اسماعيل بعد ان قام بالدور المطلوبه

● فمن الناحية الدولية.

٩ - يمثل اليمن الجنوبي بقيادة عبدالفتاح اسماعيل القاعدة الأساسية

(سياسيا وعسكريا) للسوفييات في المنطقة العربية.

٢ - شارك عبدالفتاح اسماعيل بترسيخ الاستراتيجية الروسية الشيوعية في بعض روايا افريقيا وذلك مثل موقفه المشين الذي وقفه مع حكومة الشيوعي الصليبي (منقستو) حاكم اثيوبيا ضد الشعب الصومالي المسلم، ثم الشعب الارتيري المجاهد ضد نفوذ اثيوبيا على الشواطئ الشرقية للقارة الافريقية.

٣ - رسخ الرئيس الأسبق عبدالفتاح اسماعيل استراتيجية السوفييات البحرية في المحيط الهندي والخليج العربي الغني بالنفط بمحبه لقواعد الحربية والبحرية للروس الشيوعيين، حيث فتح هذا الباب على مصراعيه امام السوفييات.

ومن هذه الظروف الدولية التي عاشتها اليمن تحت حكم عبدالفتاح اسماعيل شأ موقف عربي وموقف يمني محلي من سياسة عبد الفتاح اسماعيل في عدن

● - لعرب الجزيرة العربية الذين يعادون لخطرهم كل ما هو شيوعي يقعون على خط يعادي الخط اسدي يسمير عليه الرئيس عبدالفتاح اسماعيل ويشمل هذا الموقف لشعوب والحكومات

● - وسياسة الدول المظنية باتت حذرة من سياسة الرئيس اسماعيل، ذلك الذي جعل بلاده قادمة لتيسر للروس الوصول الى مويهم التي تدفعهم للحصول على قسمة معينة من بعد الحبيب

● - أما في عدن، فإن سياسة الرئيس عبدالفتاح اسماعيل تطيق العداء على محورين

الأول: وهو المحور الرسمي الذي يعارض في الارتقاء الكلي للسياسة العدنية في أحضان السوفييات.

الثاني: وهو المحور الشعبي الذي يمثلته غالب أبناء اليمن الجنوبي بدافع اسلامهم وعفديتهم، حيث أن فطرة أهل عدن تصطدم وما يفعله الرئيس عبدالفتاح اسماعيل.

وهذان المحوران يشكلان خطراً أساسياً على وجود العمود الروسي في عدن يعود بسببه الى وجود عبدالفتاح اسماعيل كرئيس

مصطفى رمى نفسه ويشعبه ومفكرات بلده في أحضان السوفييات، وذلك بطريقة ممنووجه لم يعد بها حتى بعض أنصاره وهنا يمكن لنا أن نقول

إن موقف الاتحاد السوفياتي لم يغير في اليمن الجنوبي وإنما الذي تغير هو موقف عصاة بكرمليس من الرئيس عبدالفتاح اسماعيل الذي يخشى أن يفلت زمام الأمر من يده بسبب البعثة العربية داخلية على سياسته

وهذا يعني أن الروس لشيوعيين لديهم خبروا نفسية شعوب المنطقة ورعباتها وجدت في وجود عبدالفتاح اسماعيل على رأس السلطة في اليمن الجنوبي عنقا في توسيع لنفوذ السوفياتي فكان إيداله بعلي ناصر محمد هو بمثابة العمر الذي يحصن نفوذ ابعامي الشائع «وجهان بعملة واحدة»

وبعد هذا لا بد للمراقب من ملاحظة لسلوك السياسي لحكومة عدن في الأسابيع لعديدة القادمة يخرج برؤية واضحة قد تؤكد رأي من قال «إن سقوط عبد الفتاح اسماعيل يأتي في أعقاب تطورات مهمة تمر عبر استفهام مع جمهورية اليمن العربية (صعدة) على إيجاب مباحثات الوحدة، وعلى وصل ما انقطع من علاقات مع السعودية»

ولعن ما ذكرته الوطن لعربي الصادرة في الأسبوع اساضي يؤيد ما ذهبنا اليه من حيث ظروف اليمن الجنوبي بالمسبة للوضع العربي فقد ذكرت: «سحب علي ناصر محمد دوراً رئيسياً قين إنه كان بايعه من الاتحاد السوفياتي لتنظيم السعودية وللتخفيف من محاولتها من الادعاءة السوفياتية الى بحر العرب ومنطقة الخليج بعد هذا لا بد من طرح التساؤل الملح:

● - الى متى سيظل بعض الحكام العرب السعوية في أيدي القوى الدولية التي لا تهتم إلا بمصالحها فقط، والى متى سيظن هؤلاء الحكام أن شعوبهم لا يعرفون ماذا يحصل وراء الكواليس؟ نعم.. اذا استمر هذا لشعور لدى أولئك البعض من رحالات الأنظمة العربية.. فمعنى هذا أن المعاء يشعشع في نهنية بعض من يتصدرون العروش في العواصم العربية الثورية!

أباطيل تقدمية

- ١ - مفارقات القضية الافغانية بين المنظور الاسلامي والمنظور القومي.
- ٢ - صحوة الشعوب الاسلامية هي التي تؤرق اسرائيل واعداء الامة.
- ٣ - الافتراء على الجمعيات الاسلامية لن يغير شيئا من حقائق الامور.

ثم يأتي الذئاب الماركسية ليعطوا المسلمين دروسا في النضال ضد اسرائيل، وكان الجماهير العربية قد نسيت «ابصار السلام» ودورهم الخائن عام ١٩٤٨ ونسيت المناضلين لرفاق قادة الحرب اشيوعوي العربي في فلسطين المحتلة الذين خناروا منابر الكميست الاسرائيلي لمضالهم المجيد... وتهاذروا بتحالفهم مع «المتقدميين» اليهود على صفحات الطبيعة دائها في يوم من الايام

وكان الجماهير العربية لايران منها من يامل بالحلاص على ايدي الحرييين الذين يتاجرون بشعيرات حوب انتحريين لشعبه أمام الشعب ويسجدون لاميرك لترضى عنهم وتحققهم في الحكم.

ان ترديد المغريات على الجماعة الاسلامية في مصر لتشكيك في صدق جهادها واستغلال الحظر للحكومي على مشاطه وسيف الحكم العربي وقوانين الطوري.

اخرجوا من فلسطين مكبلين بالاصفاة ليتم للدول العرمية إتمام الهدنة مع الاستعمار اليهودي.

٤ - لم تتوقف الحرب اشترسة ضد الجماعات الاسلامية على اخص في البلدان امجاورة فلسطين لان القوى الدولية الباغية والتي بيدها الامر والهي تعلم تماما ان رجال الاسلام هم لقوة الصلبة الوحيدة التي تتصدى لهم وتقاومهم وتوقف اذلالهم للشعوب العربية وتوقف الاستعمار الاستيطاني اليهودي الزاحف على اراضي المسلمين. ولقد شارك في هذه الحرب الحاكمون الذين تمكروا للاسلام عقيدة وشريعة واعدوا رجاله ولاحقوهم وقتلوهم او عيبدوهم في لسجون

٥ - ان الذي يؤرق اسرائيل حاليا - رغم ادعاءات الاعلام المعادي - هو بداية الصحوة الاسلامية للشعوب المغلوبة على امرها.

بذلك حقائق كثيرة في هذا المجال

١ - ليست هناك أية دولة تواجه مع العدو الحكم فيها بيد الجماعة الاسلامية حتى يقال أنها تخالفت عن التصدي بكل الوسائل المتاحة للعدو الفاضب... بينما ترى الحاكمين ومنهم اليساريون المتقدميون غارقين في الاتفاقات السرية والعنيفة معه.

٢ - لا تسمح أية دولة عربية لكتائب الجهاد ان تقوم «و تنطق من اراضيها بل على العكس ترى من لا يكتفي بملاحقة رجال الاسلام وحدهم بل ويضرب اهلهم بالطائرات والقنابل الحارقة

٢ - اخترق المجاهدون المسلمون الحواجز تلو الحواجز عام ١٩٤٨ للوصول ال فلسطين وضربوا اروع مثال للبطولة والصمود ويشهد التاريخ اسهم

طالعنا بعض الصحف والمجلات ذات اتجاهات يسارية بهديث على لسان اسير مسلم مصري وقع في قبضة المحتلين الروس في افغانستان.. ولكن تلك الصحف والمجلات لم تلصق بشيء مما جرى «الحديث» المزوم غير ان سياق الحوار يفضح في اكثر من موضع على انه من اعداء وطبع الخبايا الروسية.

ولقد حرمت هذه المجلة في تقديمها لذلك الامر - للأسف جريا على عادتها - عن بث السموم والمفتريات والاحقاد تجاه كل مايتصل بالاسلام والمسلمين. حتى المشاعر الشعبية النبيلة تجاه المناسة التي احاطت بشعب الافغاني الشقيق لم تسد من الغمر وانتجريح لديها. فانتبرت تقديم المساعدة للمجاهدين المسلمين هناك في مجانبتهم للإحتلال الاستعماري الروسي هو على حد تعبيرهم «تقديم للقتال في افغانستان على قتال العدو الصهيوني» متجاهة

الوسطية الأوروبية إلى أين ؟

الملاحظ أننا نتقله الصحافة الغربية ووكالات الأنباء عن الموقف الأوروبي من حالة الوفاق بين العملاقين (أميركا وروسيا) يسأل نفسه: لماذا يحاول الأوروبيون أن يظهرنا واقفين على خط الوسط على شفا الازمات الدولية من مثل أزمة أفغانستان ومسألة الرهائن في طهران ؟

وللإجابة يحسن ونرى أن يعود إلى تاريخ للعبة الدولية في أرشيفات أحد الاستعماري على خارطة العالم الثالث منذ فجر القرن السادس عشر الميلادي. ليجد عند ذلك أن كل حقبة من التاريخ الحديث كانت تقوم على حالة من الصراع أو الوفاق بين دولتين كبيرتين مثل (إنكلترا وفرنسا) أو (روسيا وألمانيا) أو (إسبانيا والبرتغال) كانت أيضا تحوي قوى صغرى متفرقة تقف في كثير من الأحيان متحدة وهي تبحث عن نفوذ مستقل عن القوىتين الكبيرتين لتنافسيتين على اقتسام العالم ومن شأن هذا النفوذ أن يفسر لنا الموقف الوسط الذي تقفه القوى الأوروبية المتشوّمة، والتي بدأت فرنسا تطل برأسها من خلال مواقف استقلالية متعددة، يحاول فيها رجال قصر الاليزيه في باريس أن يقفوا على خط معارض لكل من الحط الذي تسير عليه الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي ومن شأن هذا الموقف الوسط أيضا أن يساعد القوى المتعددة أن تقتات ما تبقى من فئات "قوتين" كبيرتين وهذا شأن فرنسا وألمانيا العرجية وغيرهما من دول أوروبا المعاصرة.



جماهير مسلمين ليلقي في روعها أن مساعدة الجاهدين في أفغانستان تحسن مظاهر فوق ما تحتمل فدنا نقول أن المسلمين لن يبقوا بالاً للهاقدين الموثورين ولن يتأخروا عن مساعده اشقايمهم رغم كل العقبات فنهض نعلم أن المساعدات الشعبية الأهوية التي تقدمها جماهير المسلمين بالكويت في صورة أموال تقدم للمجاهدين الأعمال لحاجتهم لها تشير شريط لشيوعيين والماركسيين وبما أنهم لا يستطيعون الحديث عن ذلك مباشرة فما نهر نرهم ينتفون ويدورون ليصوروا مساعدات بعير صورها الحقيقية ورجو الله أن يرد كيدهم وليعلموا أن وحده لمسلمين قائمة إلى يوم الدين ولن يستطيعوا هم ولا أسياهم مصم عراها ناس الله كلمة أخيرة هي بمثابة نصيحة لتلك الصحف أن تحاول احترام عقول القراء لديها ولا تستخف بهم فتعمر في المرات المقبلة على تلافي عدم الاتقان في "تفكركة الاحاديث...!

لتصوعين للسفر إلى أفغانستان واحتراع لحديث لهد العرض قصة ادعو الهيرهابيت ١ - تصوير المتوعين من خارج أفغانستان على أنهم مرتزقة ذهبوا يدافع الحصون على المال لوفيرا ولينم حيث هذه التهمة رعمو على لسان لاسير أنه ارسل من الكويت بواسطة السيد عبد الله السعيف والسيد طارق اعيسى بعد أن وعدوه بخمسة آلاف دينار يحصل عليهم منهم حين عودته بكويت" وطلوب هذا من قارئه المجلة لتقديمه أن يستعد من تفكيره المطلق تمام ذلك أن مخرج الحديث من في عمرة حقه انه قد في بديه لحديث ن الاسير المذكور مد عمر مهندسا في الكويت ولعدة سنوات فهل ياترى يعين عمل سوي أن يتصور مهمسا يرك عمله وينوجه إلى ساحة قتال مجهولة المعالم والعوالم بالنسبة له من أجل وعد بملع خمسة آلاف دينار حين العودة" ٥ - إذا كان المقصود من نشر مثل هذه الأمور هو رهاب

المسلطة عليها وعلى رقاب كل الشعب في مصر لن يغير شيئا من حقائق الأمور ولن يجدي فتيلاً للترويح للمكيدة التي دبها اليهود حين أرسلوا إلى دار مجلة الدعوة بالقاهرة عدد منهم دون سابق علم لتديع بعدها كل أجهزة الإعلام الحاقدة بأن الآخرين المسلمين يلتفون باليهود ويتأرون معهم وهو ما رده فيما بعد حاكم مصر انور السادات. يعود إلى حديث الاسير الذي تم افرجه ونشره ليخدم مخرجيه ونشره فيقول مايلي على لسان الاسير ١ - أنه ليس هناك قتال ولا معارك في أفغانستان حاليا بدليل أنه قد امسى ثمانية أيام هناك لم يسمع خلالها طلقة واحدة. ٢ - أن هناك قوى دولية كبرى صالعة في الحرب هناك بدليل أنه كان يرافقه قبل أسره اثنان من البريطانيين واثان من الصينيين (لم يوضح لماذا لم يؤسروا معه!!) ٣ - الألباء بوجود تنسيق مع حكومة ألمانيا الغربية لتدريب

كيف يرصد اليهود الصحة الإسلامية في الأرض المحتلة



خر يجي الازهر القاهري
الذين أدركوا أن عرب اسرائيل
متعطشون للدين والقيم
الروحية حتى يتخفوا من
جديد طعم الحياة الاجتماعية
والثقافية.

وبسبب تلك الكابة الدينية
التي كانت تنتابهم فقد ولدت
الاتصالات بين الشباب وبين
رجال الدين في الضفة وإن
كانت تنمو ببطء. أحد رجال
الدين هؤلاء هو الشيخ
عبدالمسيح الذي جاء إلى
الضفة الغربية من مصر فقد
وصل للمثلث وبدأ نشاطه في
المنطقة يتجول في القرى
العربية مع جمهوره.

إن حركة (التائبين)
تعاطفت مؤخرا وخاصة أن
انصارها يضعون نصب اعينهم
نجاح الحركات الإسلامية في
ايران.

إن أعداد هذه الحركة في تزايد
مستمر يقول وليد صادق نائب
مدير مدرسة الطيبة الثانوية:
«لقد بدأ الشباب العربي في
اسرائيل بالبحث عن الخلاص
بعد مرور فترة طويلة من
الغوض في القيم والكاتبه
الروحية، ووجدوا هذا
الخلاص في الاطار الديني
فمثلا عندي في المدرسة تلاميذ
كثيرون عادوا إلى طريق
الحق، وهم ينهبون إلى المسجد
يوميًا، وهو أمر لم يعرفوه من
قبل وقبل مدة تزوج أحد
شباب قرية الطيبة وكان من
الشباب غير المتدينين ولكنه في
المدة الأخيرة عاد إلى طريق
الحق فبدلاً من أن يقيم حفلة
الزفاف المعتادة فقد اقام
مسيرة دينية في الشوارع. وكان
هناك أيضاً مسيرة أخرى يوم
المولد النبوي اشترك فيها

في المستوطنات اليهودية، وهذا
بطبيعة الحال أدى إلى
ادخالهم نمط الحياة المدنية
إلى بيوتهم ومدنهم.

إن الشباب الذين ولدوا في
ظل التحرر من القيم والمثل
العربية وهجر العرف الديني
قد بدأوا بشرب المسكرات
واباحوا لأنفسهم ممنوعات
أخرى، لأن عدم الثقة
والانفصال عن الدين الذي من
الاساس الطقوس الدينية
فسخروا من القضية
الشرعية، وفي حفلات الزفاف
قدمت المشروبات الكحولية
واختلط النساء بالرجال.

وبعد حرب الأيام الستة
ومع احتلال الضفة الغربية
جرى اتصال بين عرب اسرائيل
وبين اخوانهم عبر الخط
الأخضر، ففي الضفة الغربية
المحتلة يحتل رجال الدين
منزلة رفيعة هناك وخصوصاً

ولست أدري ماذا سيكون شكل
صراع هذه الحركة لكن هذا
قادر على أن يشكل صراع قوه
وقد يكون هناك الآن اتصال
بين الحركات السياسية
المتطرفة وبين المتدينين
الثائين وهناك احتمال ليس
ببعيد أن يؤدي ذلك إلى ثورة
تحت قناع الحركة الدينية.
ال هنا انتهى كلام الشباب
العربي.

وعلى مدى ثلاثين السنة
الماضية فقد اصاب المجتمع
العربي في اسرائيل انحلال
تدريجي في القيم بسبب
تأثرهم بالطرب وقربهم من
المجتمع اليهودي، أضف إلى
ذلك أن مصادرة الاراضي
العربية من قبل اسرائيل أدت
إلى توقف الزراعة التي كانت
تشكل الدعامة الرئيسية في
اقتصاد العائلة العربية، ولذا
فقد تحول المزارعون إلى عمال

هل حقاً كانت السلطات
الاسرائيلية هي الدافع على
غرس الروح الدينية في صفوف
الشباب العرب في إسرائيل ؟
تقول الصحيفة: وعلى لسان
أحد الشباب العرب واسمه
محمد سلمه من قرية قلنسوة
«أن الحركات الدينية نمت في
الوقت الذي حدثت فيه
الخلاشات السياسية، حيث
أخذ عرب اسرائيل يؤمنون بأن
القوة الدينية هي القدرة على
حل المشاكل السياسية، صحيح
أدنا أقلية لكن التاريخ حافل
بالأمثلة التي تدل على انتصار
الأقلية على الأكثرية.

ففي الوسط العربي في
اسرائيل يوجد اساس قاتم
لأجل مهوض حركة دينية
كبيرة، وأنا أعتقد أن الحركة
هذه ستقوم في القريب العاجل
وعلى غرار الخميني في ايران،

أضواء على المناطق المحررة في أفغانستان

« ما سئلنا في أفغانستان »

مقاطعة « ميدان »:

تقع هذه المقاطعة الى جنوب غرب العاصمة كابل بعيدا عنها ثلاثين كيلو مترا، وهي منطقة جبلية وعرة، وجميع سكانها من اهل السنة والشيعة، وهي محررة منذ اواخر حكم نور محمد تركي العميل الشيوعي الثاني بعد داود الا الطريق المؤدية من العاصمة كابل الى مقاطعات غرني، وزاب، وكندهار فان وسائل النقل الحكومي تعبرها في تجمعات كبيرة وتحت حراسة الدبابات والجنود المسلمين

كيف كان تحريرها؟

لما ادرك الشعب الافغاني المسلم انه لا نجاة من الحكم الشيوعي المحدث والاحتلال الروسي الغاشم، الا بالجهاد المسلح صفا واحدا تحت راية الاسلام لاعلاء كلمة الله تعالى واقامة حكمه، رفعوا لواء الجهاد ضد الحكم الشيوعي في جميع مباحق افغانستان وخاصة المناطق الجبلية منها ومقاطعة « ميدان » كانت ضمن هذه المباحق فبدأ المجاهدون المسلمون الجهاد المسلح في جبالها الشاهقة والحقوا بهزائم تلو الاخرى بالجيش الحكومي فارادت الحكومة الغبية بين السنة والشيعة، فشجعت اهل السنة بالقيام ضد اخوانهم المجاهدين من اهل الشيعة - واعليتهم سكان المناطق الجبلية من هذه المقاطعة - عاقلة عن

الآلاف، وانما اقدرا ان ٢٣٠ من الشباب العربي قد عادوا الى طريق الحق وهم - يملأون المسجدين في القرية اضف الى ذلك انهم انشؤوا بيتين آخرين يستمعون فيهما للمحاضرات الدينية ويتناقشون حول قضايا الايمان ويفسرون القرآن الكريم .

وانما اضيف سببا اخر الى تلك الاسباب التي ادت الى انشاء تلك الظاهرة الا وهو اسلوب معاملة السلطات الاسرائيلية للعرب مما ادى الى غرس بذور الروح الدينية في انفسهم .

إن الشباب العربي العائد الى الدين في القرى العربية هم في الاصل من الطبقات المتخلفة ومنهم ايضا المثقفون والطلاب واصحاب المهن الحرة وهم يرددون دائما المثل القائل: « من يزرع ريحا لا يحصد الا اعصارا »، بمعنى أن السلطات الاسرائيلية التي جعلت عرب اسرائيل مواطنين من الدرجة الثالثة ستجد نفسها مضطرة للتصارع مع الموجه الدينية - التي تهدف الى التطرف السياسي - حيث انه من السهل إثارة جمهور ديني متحمس ومؤمن بالاهداف السياسية، ويقول المثقفون منهم: (أن التاريخ الاسلامي حافل بقصص علماء الدين الذين تزعموا حركات سياسية وان النبي محمدا نفسه كانت له المصالحات السياسية والدينية على حد سواء .

والسياسيون المتبعون لهذه الموجه الدينية يعلمون أن المؤمنين لا يفهمون لغة السياسة! ولكنهم مستعدون للانصات الى لغة الدين التي يستخدمونها.

على مواقع المجاهدين، انضم ٨٠ دبابة و ٣٠٠ جندي وضابط الى صفوف المجاهدين، ووقعوا وقعة المؤمنين الى جانب اخوانهم المجاهدين بكل الاخلاص، وصود الهجوم الجوي والبحري الروسي بكل اخلاص وتضحية وتمكنوا من اسقاط اربع طائرات وتدمير ٦٠ دبابة وقتل عدد كبير من الجنود الروسين والشيوعيين والحقوا اكبر هزيمة بالجيش الروسي في هذه المنطقة الجبلية وبقيت المنطقة محررة، وان شاء الله ستبقى محررة مرتفعة عليها راية الاسلام الخضراء.

وهكذا صدق الله وعده للمؤمنين « ان تدعوا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

ونستنتج: انه لا عبرة للمعد ولا للعدة، وانما العبارة للايمان والاخلاص، وقبول التضحية من اجل العقيدة، ومن نصره الله فلا غلب له، مهما كان لدى الجيش المقابل من القوة والسلاح.

وفي التاريخ الاسلامي الحافل بالاجاد امثلة كثيرة على هذا وخاصة في الصدر الاول منه. فباليات يدرك المسلمون انهم هم القوة الاكبر بقوة الايمان بالله وبنصرة الله، وتسمية الالحاد الشرقي والغربي بالقولتين العظميين كذب ودعاية، فليستفيدوا من هذه القوة في الجهاد من اجل اعلاء كلمة الله، والقيام ضد جميع اعداء الله، واقامة الحكم الاسلامي العالمي والعزة له ورسوله والمؤمنين

الصحة الاسلامية بين المسلمين وعدم تأثير سياسة التفريق عليهم، فان المسلمين من اهل السنة ادركوا نوايا الحكومة الموحدة، فبدل ان يستعملوا السلاح الحكومي ضد اخوانهم اهل الشيعة استعملوها ضد الحكومة نفسها، واعادوا التغير العام ووقف السنة والشيعة صفا واحدا في الجهاد، والحقوا اضرارا كبيرة بالمؤسسات الحكومية والجيش الحكومي، وتمكنوا من تحرير هذه المقاطعة في ابواب كابل

ولما جاء حكم حفیظ الله امين - المنحد المفرور - سولت له نفسه ارجاع هذه المقاطعة الى سلطة الحكومة، فارسل اكثر من مئة دبابة وطائرات هليكوبتر، وطائرات ميخ الى هذه المنطقة، وشب حرب شديدة بين المجاهدين والقوات الحكومية واستمرت المعارك لمدة ثلاثة ايام ولكنهم هربوا خائبين بعد ان تحملوا خسائر كبيرة في الارواح والمعدات وبقيت المنطقة محررة الى يومنا هذا

وبعد مرور فصل الشتاء لما اشتدت هجمات الجيش الروسي الغازي على مواقع المجاهدين في جميع مناطق افغانستان وخاصة المناطق المحررة منها هاجمت القوات الروسية في اشد هجوم لها على هذه المنطقة بتاريخ ١٨ ابريل ١٩٨٠ اشترك في الهجوم ٥٠٠ دبابة وطائرات هليكوبتر

وعند كبر من الجود ولكن الله تبارك وتعالى حقق وعده بنصرة المؤمنين، فمجرد وصول الجيش الى منطقة الهجوم



ماذا وراء التحرك

البربري في الجزائر

ومن ناحية أخرى عكبت مجلة بوفيل أويسير فاتيير عدد ٢١ - ١٩٨٠ على أحداث الجزائر بعد أن غرقتها إلى تحرك البربر، فأشارت إلى أن السلطات لم تنجح هذه المرة في السيطرة بالطريقة العادية، حيث أن المظاهرات استمرت في ثلاث مدن كبيرة بالمنطقة البربرية، مما يدل على أن المواطنين كانوا يؤيدون الطلبة.

أما هذه الاضطرابات فلعلها سبغت بحدودها إلى زمن استقلال الجزائر ١٩٦٢ حيث حاولت قبائل البربر الانفصال تحت قيادة حسين آية أحمد أحد مؤسسي جبهة التحرير الجزائرية، لكن مجلة بوفيل وبسير فاتيير عرت عدم نجاح الحركة البربرية في ذلك الوقت إلى أسباب منها - عدم استعداد الشعب الجزائري الدخول

في حروب أهلية بعد الاستقلال مباشرة ولعلنا إذا رجعنا إلى تاريخ الجزائر نجد أن الاستعمار الفرنسي غطط أثناء احتلاله الجزائر لقسم هذه الدولة قسمين (عرب وبرابرة). ولعل ذيول الاستعمار الفرنسي التي ما زالت موجودة في الجزائر تعمل جاهدة لتضخيم النزاع بين لعرب والبربر المسلمين بغية تقسيم البلاد إلى هوميين

• الحركة
البربرية القومية
تعود إلى جذور
زرعتها فرنسا في
المغرب العربي
الكبير

ساوزو منذ ٧ أبريل» وأشارت لوموند إلى أن عددا من الضحايا قد سقطوا في صدامات مسلحة في الوقت الذي منعت فيه السلطات الجزائرية جميع الصحفيين الأجانب المقيمين بالجزائر العاصمة من الذهاب إلى المناطق دون تصريح

كتبت (لوموند) الفرنسية خيرا ينقل بعض ما يحدث في الجزائر من اضطرابات فقالت: «في الجزائر تدخلت قوات الأمن ليلة السبت والاحد من أواخر الشهر الماضي ضد الطلبة الذين كانوا يعتصمون داخل جامعة تيزي

متناسرين وتبين وذلك بعد فشل فرنسا من الاستعمار بهذه المهمة

ومعروف ان الاستعمار الذي اتبع سياسة فرق تسد احتفظ لنفسه بعد خروجه من ارض الامة الاسلامية بعصابات عملية تمثل ما يسمى بقوميات الاقليات (اللاعرية) كالكراوات والتركمان في المشرق العربي والبرابرة في بلاد المغرب، والاستعمار الذي لعب لعبة القومية العربية يفرق بين العرب وشعوب الامة الاسلامية يلعب على الناحية الاخرى داخل بلاد العرب باوراق الاقليات القومية على اسس نظريته التي ذكرناها (فرق تسد) وهذا ويحاول الاستعمار استثماره الآن في الجزائر، فالدعوة البربرية منذ منشأها استعمارية الاصل .. حيث قام الاستعمار الفرنسي منذ الثلاثينات في انشاء مراكز التبشير النصراني في جبال الاطلس بتونس والجزائر والمغرب، وفي جبال تبشي بالتشاد وصحاري موريتانيا والسيهر والسفال.

وهذه المراكز كانت تعمل بخطط متوار مع الاستعمار العسكري متبينة الاستعمار الثقافي للمنطقة .. وكان برنامجها يعتمد على

١- تبني النقطاء والايام وتعليمهم وصف ثقافتهم في القوالب الغربية والنصرانية ثم تزويجهم وتمكينهم من المناصب العليا داخل الاجهزة الرسمية،

٢- تنصير من تستطيع لتنصيره.

٣- وضع قواعد نحوية ولغوية للهجات البربرية وتوحيدها.

ومن هذه المراكز انطلق المستعمر لاجراء امة داخل امة، وفعلا فقد قامت محاولات استشرافية عدة لوضع تاريخ قومي للبربر، ووضع ادب وثقافة منفصلة للهجة البربرية بل ان كتابات المستشرقين تصرد دائما على ان البربر لم يكونوا مسلمين مخلصين، وانهم لم يتبعوا القرآن في عاداتهم وسلوكهم، وكما تقول دائرة المعارف الاسلامية وهي من وضع المستشرقين: «لكل قبيلة او جماعة من جماعات البربر دستور خاص بها يسمونه

«ازرف» تنطبق احكامه في الغالب مع التعاليم القديمة وتنقذها جماعة المشيوخ في القرية وتسمى «انفالز».

ويتضح ان هذه النقطة للوجزة من العمل الاستعماري القديم في الجزائر وغيرها من الامصار التي يقطنها البرابرة المسلمون. ان الاستعمار الذي كسرت سكاكينه في البلدان الاسلامية عند الان ليظل برأسه عبر الدعوات القومية والخزعات الاقلية وفق اشكال مختلفة منها:

١- الشكل الثقافي:

فالفرنسيون الذين غزوا الزمة البربرية بدفعات (قديمة - جديدة) من الاقلية لن ينسوا تحريك البرابرة تحت اسم الثقافة لتصعيد النزعة الانفصالية القومية لدى البرابرة، ولعل الكاتب البربري (مولود ماماري) يقوم بمثل هذا الدور، حيث نذر محاضراته التي يلقيها في جامعة (بزي اوزو) مركز قبلة البربر، وتدور تلك المحاضرات حول ادب قبائل البربر، وقد ألف هذا الكاتب كتابا خاصا في الادب البربري، ولا شك ان حطرنشر هذا الكتاب اثار البرابرة ولا سيما الطلبة الذين ثاروا غاضبين واعتبروا موقف السلطات الجزائرية ضربة ضد انبهم. ويظهر الطلبة من منظار اقليمي مضاد للدعوة الى القومية العربية في الجزائر فيقولون: «بينما توجد كراسي لتدريس الادب البربري في انحاء العالم، لا يوجد كراسي لتدريسه في الجامعات الجزائرية، وهذا الامر وحده اخرج الشباب في مظاهرات صاخبة وهم يصيحون: «لا للقمع الثقافي».

٢- الجانب الاجتماعي:

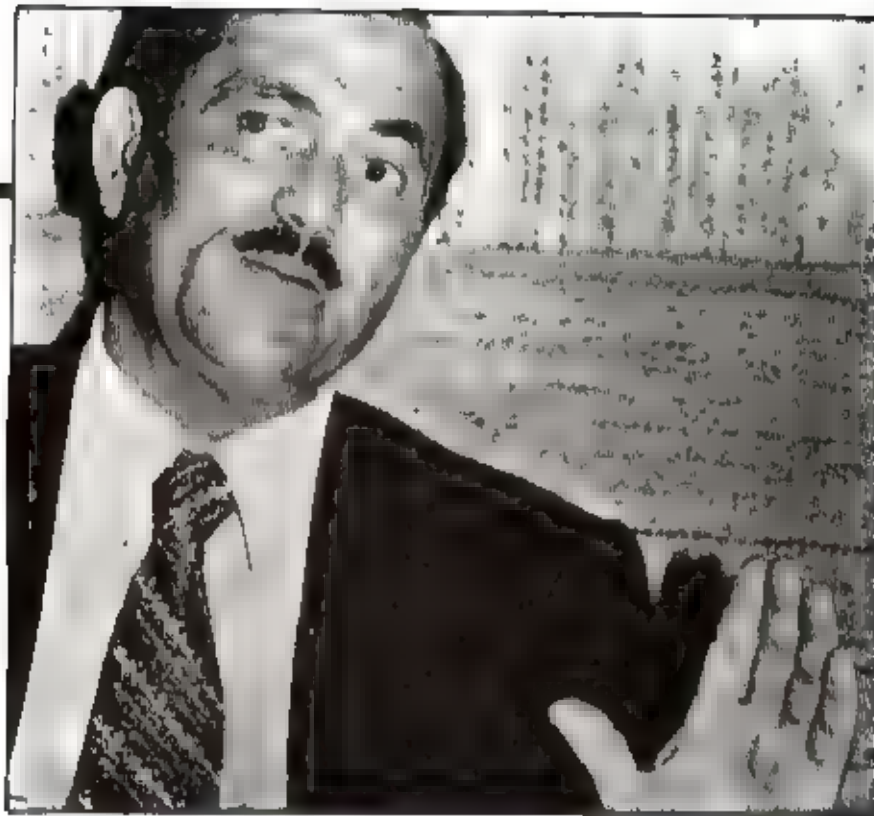
وعلى هذا الجانب نقف على شيء خطير جدا لعل مسببه ومعيقه في نفوس بعض القناتل البربرية هو الاستعمار الفرنسي. حيث ان من اهم الحملات المارة على هذا الجانب هو تأثير العادات الاجتماعية في التشريع،

والقرآن ليس هو المصدر التشريعي عند بعض عشائر البربر، ومع ان هؤلاء يعتنقون الاسلام، الا ان عقيدة بعضهم صارت بعيدة عن تحكم الشريعة، فكتاب الله هو المصدر الذي لا يمارع في كل ما يتصل بالايام وسلامة الدين، ولكنه لا اثر له في التشريع المدني او الجنائي الا بحقدار مدم لغاتها الاصلية هناك تمكنت خلال ما يزيد على قرن وربع القرن من الوصول الى الخلط بين ما هو اجتماعي وما هو عقدي في التشريع. وهذا اخطر ما توصلت اليه فرنسا في عالم المسلمين، الامر الذي يدخل الاسي على قلب المسلم الذي بات يقارن الآن بين هذه الممارع وشخصية القائد المسلم طارق بن زياد الذي فتح الاندلس على الرغم من اصله البربري

٣- الجانب السياسي:

من الجانبين السابقين (الثقافي والاجتماعي) تحاول اصابع الاستعمار ان تلعب دورا سياسيا قذرا في تحريض فئات الشعب المسلم في الجزائر بغية تحقيق الهدف الذي ذكرنا ان فرنسا عجزت عن تحقيقه في فترة الاستعمار وهو محاولة قسم الجزائر الى قسمين (عربي - بربري) ويتضح ان اصابع الاستعمار هي التي تحرك المظاهرات التي بدأت تنمي شعور الصراع السياسي بين العرب والبربر، فقد قامت مؤخرا مظاهرات اشترك فيها ما يزيد عن ٣٠٠ او ٤٠٠ من الطلبة البرابرة بهدف اثارة المواطنين بالعاصمة حيث اطلقوا فيه شعارات تحمل المغزى السياسي الهادف الى تكوين كان بربري مستقل في الجزائر ور سيعا في الاماكن التي تسكن فيها الغلبة بربرية مثل مدينة تيزي اور.

وهنا يلاحظ ان المستعمر الذي فشل في محاولات التنصير التي اشرفنا اليها بدوافع سياسية، عاد الآن ليترتب اوراقه من جديد معتمدا على اشارة التمرد الاقليمية والنزعات الاقلية في نفوس كل من العرب والبرابرة في المغرب العربي بعامة والجزائر بشكل خاص.



المجتمع تقابل

كمال الدين حسين

● بصراحة مجلس الامة هذا مزور والاستفتاءات السابقة كلها مزورة.

عن اجماع عربي تكون مقبولة في نظرك؟

ج- الرأي الشخصي يجب ان يخضع للرأي الجماعي، ولكني ارى انه من غير الممكن ان يكون هناك اجماع عربي على الحل الموجود (معاهدة السلام) فهذا الحل قد اعطى تمايزات عن سيادة مصر وهو في صالح اسرائيل وعلى حساب العرب. ومن وجهة نظري الشخصية ايضا فهذا الحل غير مقنع ولا

بواسطة اي دولة لا يمكن ان تكون الحل النهائي ونحن لسنا طلاب حرب فالحرب فرضت علينا نحن طلاب سلام وليس استسلاماً. والسلام المنفرد ليس اكثر من وجهة نظر وهو بالتالي لا يعبر عن رأي المجموعة لا الامة العربية ولا الامة الاسلامية.

س: وهل يعني هذا ان المصلح مع اسرائيل بالصورة التي رآها السادات لو صدرت

توقيع ما سمي بمعاهدة السلام التي اعتبرها معاهدة صلح بين مصر واسرائيل، ورأيي انني بشأن العلاقة بين اي دولة عربية واسرائيل يجب ان يتقرر باجماع عربي. لان موضوع الوحدة العربية عندي اهم موضوع واي خروج على الصف العربي هو تقوية لاسرائيل وهم للوحدة

العربية. ومصر لا يمكنها الاستغناء عن الامة العربية، والامة العربية لا يمكنها الاستغناء عن مصر. واي حلول

س: استاذ كمال، باعتبارك معارضاً عربياً في تاريخ ثورة ٢٣ يوليو خاصة منذ بداية عهد السادات نود ان نسمع منك عن مصر في المرحلة الحالية، مرحلة التبادل الدبلوماسي وتطبيع العلاقات ما رأيك في ذلك؟

ج- الحقيقة ان رأيي معروف وقد اعلته والحمد لله منذ زيارة القدس واكدته مرة اخرى اثناء محادثات الكامب ديفيد وعند

● معاهدة السلام اعتبرها صلحا مع اسرائيل وفي صالحها. ● مجلة الدعوة عارضت زيارة القدس وجميع ما ترتب عليها.

س: هل انهم من كلامك انه لا بأس من بقاء اسرائيل ضمن الحدود المرسومة طالما رأى ذلك العالم كله؟

ج: هذا امر واقع ربما عسى وعك وعبر كل الدنيا

س: هل ترى ان المعارضة المصرية قوية بحيث تستطيع ان تفشل خطوات السادات جميعها المبادرة والمعاهدة والتطبيع؟

ج: الحقيقة ان الحاكم في مصر هو احكام المفرد، وهناك معارضة حقيقية ولكنها لا زالت في المفوس ولم تتحول الى احزاب سياسية وكن القوايسر التي صدرت التي كان اخرها قانون الحبيب كانت لتكثيف الافواه. ومنع قيام احزاب سياسية معارضة حقيقية وليست مجرد شكل بتجميل لديمقراطية. واما احشى ان استمر هذا النهج ان سجا الشعب الى ثورة عوغانية طالب ان التعيير لمصري الديمقراطية غير مسموح به. والحقيقة ان الحكومة تفعل كل ما تريده فهي تملك كل اسباب القوة

س: هل حقا ان معارضة الاخوان المسلمين في مصر بدأت تظهر منذ اوائل السبعينات؟

ج: ليس لدي اجابة كافية حول الموضوع، ولكن لاحظ ان مجلة دعوة قد عارضت زيارة القدس

س: الا ترى ان مبادرة روجرز كانت خطوة تمهيدية لما يجري الآن؟

ج: بالبط كل ما يجري الآن يعني بالحرف الواحد شروط غولدا مائير وموشي دايان وقد قال هذا كثيرون.

س: لكن لماذا لم تعارض مبادرة روجرز؟

ج: مبادرة روجرز لم تكن معروفة بتفاصيلها «كمعاهدة السلام». كل ما كان معروفا ان منهي حالة الحرب وستفاوض ولكن على اي اساس؟ وما هي ضماياها؟ لم يكن يعرف ذلك احد. وعلى كل حال فما قبل ٦٧ قد انتهينا منه، وجاءت فترة جديدة اعترفنا كلها فيها بوجود اسرائيل ولكن ضمن حدود ولا تستطيع في المرحلة المعاصرة ان تقول عن اسرائيل (برميها في البحر) ولكن هناك فرق بين وجود دولة ضمن حدود معينة يريدونها للعالم وبين ان تسيطر عليها هذه الدولة



س: غير الممكن ان اوقع معاهدة فيها تنازل عن سيادة مصر. والخلاصة ان التفاوض المصري كان له رأي واصبح لديه اليوم رأي اخر ويبين يركز دائما على أمن اسرائيل ولكن اين امن العرب؟

س: ما هي الدوافع التي دفعت التفاوض المصري لكي يوقع هذه المعاهدة؟

انا استغرب بل انا مذهش كيف يحصل هذا بيغن باستمرار يقول: الحكومة، البرلمان، مجلس الوزراء لكن احنا فرض. فهو يفعل ما يشاؤه (وخلاص).

س: لكن السلطة هنا تقول: ان مجلس الامة...

ج: أقول للمصراحة ومن واقع التجربة مجلس الامة هذا مرور والاستفتاءات السابقة كلها موروثة. وما يقال ان احد عشر مليون ضد خمسة آلاف غير معقول، ووسائل الاعلام هنا ترتكب جريمة كبرى في حق الانسان المصري. انهم يحاولون غسل مخه ويقولون له ما يريد الحاكم ان يقول. س: يقول الرئيس السادات ان ما فعله هو ما كان سيفعله عبدالناصر ما هو رايك في هذا الكلام؟

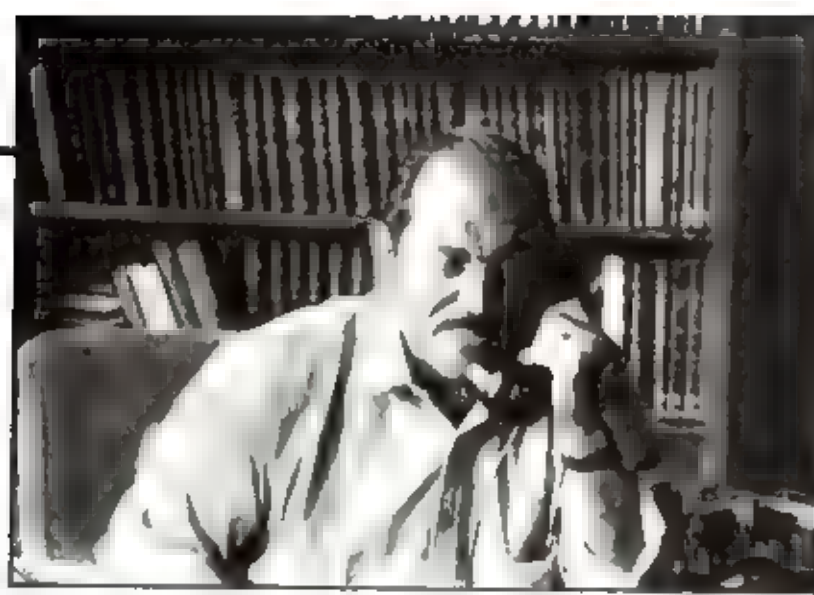
ج: لا علم لي بهذا فقد تركت عبدالناصر قبل عام ٦٧ بأربع سنوات، ولكن لا أعتقد ان عبدالناصر يسلم بمثل ما سلم به الآن

يؤدي الى نتيجة بل هو في صالح اسرائيل وعلى فرض انه حل قضية مصر فأين قضية فلسطين التي هي قضية كل العرب، فما فعله اسرائيل الان هو خطوة على طريق امبراطورية كبيرة من النيل الى الفرات ومن اراد ان يتأكد من هذا الكلام عليه مراجعة تاريخ الحركة الصهيونية في القرن الماضي والتحرك الصهيوني منذ عام ١٨ والى الان اسرائيل لتوسع شيئا فشيئا

وانا اعتقد ان هذا الحل غير مرضي وليس فيه فائدة مصر او العرب.

س: هل تعتقد ان التفاوض المصري تغيب عن ذهنه هذه الحقائق؟

ج: تستطيع ان تمال التفاوض المصري بنفسه عن هذا ولكن سبق للتفاوض ان قال مثل ما اقول. قال ان الوحدة العربية اهم سلاح ضد اسرائيل وان الاميركان يدفعون لتوقيع صلح مفرد. لكن هذا الصلح اسفرد مكنة علينا وسيغرق بينا وبين العرب. فقم زيارة القدس اقر العرب ومصر ان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. والعاج مصر على تضيق آراء مؤتمر جنيف الذي كان مفروضا ان يعقد. ووزير الخارجية اسماعيل فهمي استقال عندما علم بموضوع زيارة القدس وقال انه غير ممكن ان (ننصب) على العرب. ووزير الخارجية الثاني ابراهيم كامل استقال هو الآخر وقال انه



المجتمع تقابل كمال الدين حسين

ومحادثات كاصب ديفيد والاتفاقية وقانون العيب وأشياء أخرى.

س: لقد كنت أحد الضباط الأحرار الذين قاموا بالثورة، وقد اشتركت أنت في حل الأحزاب المعارضة وتعذيب الإخوان المسلمين، ويقال أنك الآن ولأنك خارج السلطة ولقفت موقف المعارض أي الموقف الذي وقفه غيرك وكنت ضده عندما كنت في السلطة فما رأيك في هذا؟

ج: ليتهم ليس كيفما يحبرون ولكن كان هناك في بداية الثورة تيارات كثيرة لو احدث بالتهارب لهدمت الثورة، وأما التعذيب فلم أكن أعلم به إذ ربما قامت بها أجهزة المخابرات وأجهزة أخرى ربما بها كانت متصلة بعبد الناصر مباشرة، ولكني أعلم أنه كانت هناك محاولات جادة لقلب نظام الحكم بالقوة والاستيلاء على السلطة من قبل الإخوان وفئات أخرى في الفترة الأولى وهي فترة انتقالية ليس من المصلحة استعجال التعبير فيها واعتقد أن استعجال الإخوان لقلب نظام الحكم هذا هو الذي أدى للكارثة، وأؤكد أن هذا لم يكن (فكرة) كما حصل

في عام ٥٦ وعام ٦٥ وما حصل معي عندما بعثت رسالة للسيد الرئيس وقلت له اتق الله وأنا لم أكن راضيا عندما كنت في الحكم وما خرجت من الحكم إلا من أجل الإسلام ومن أجل الحرية والديمقراطية. فقد سبق لي ولعبد الناصر أن حللنا على المصحف والنسب أن تكون فداء للإسلام وقد حاولنا أن نضع بعض البرامج لتنفيذها مع الإخوان المسلمين ولكنهم كما قلت استمحلوا.

س: لماذا اتن اختار عبد الناصر خطا آخر طالما أنه كانت لديه عواطف إسلامية؟ لماذا اختار الاشتراكية ومكن الشيوعيين واليساريين؟

ج: أنا في الحقيقة لا أعرف لماذا ولكنني حذرت من ذلك أنا والبغدادي، وكانت النتيجة أن شتمنا عبد الناصر في البرلمان، ومنذ أن بدأ الشيوعيون واليساريون يسيطرون على كثير من أجهزة الحكومة تركت الحكم

س: يقول الإخوان بأنهم كانوا عاهلا رئيسيا في أنجاح الثورة ما رأيك؟

ج: هو كما قال حسن عشماوي في كتابه أن الإخوان المسلمين شاركوا في الثورة ووضعوا الجهار السري على أهبة الاستعداد ولكن لا يعني هذا ولا اجتماع عابدين الذي ضم الإخوان والوفد والشيوعيين أن الثورة قد نجحت من أجل ذلك، وحقيقة المشكلة هو الخلاف ما بين الإخوان ورجال الثورة. مع أن أساس هو أن الدعوة الدينية هي بناء الفرد وبناء الإنسان، وكنا نود أن يعملوا في حقل التعليم والدعوة وقد اتفقنا مع عبد القادر عودة - الله يرحمه - على عمل برنامج لتطبيق الإسلام بالتدريج، ولكن ليس لازما في الإسلام ممن دستور إسلامي وقوانين إسلامية العملية تحتاج إلى مجهودا وحتى الآن لم يعمل الإخوان دستوراً إسلامياً ولا قوانين إسلامية مدنية وجماعية كل هذا يجب أن يكون موجوداً حتى نستطيع أن نطبق الإسلام

س: استأذ كمال يتهم مجلس قيادة الثورة أنهم حاولوا شق صفوف الإخوان وتفتيتهم وذلك من خلال اتصالهم بعبد الرحمن السندي وبقيّة الفئات المعارضة لحسن الهسيبي... هل عندك علم بهذه القضية؟ ج: نعم حتى الإخوان كان مهال تفتت في الآراء ليسهم

والضباط الأحرار استعجلوا هذا الأمر. لكن محاولة التفتيت فيسأل عنها عبد الناصر لأنه هو الذي حاول ذلك، أما أنا فحاولت اتوفيق

س: عندما صدر الحكم بإعدام الإخوان الخمسة هل كنت موافقا أم معارضا؟

ج: لقد كان القرار سرياً ولكنه صدر بالإجماع ومن يريد أن يخلص نفسه من ذلك يكون مذلاً، وعلى كل حال لم أكن أنا في الحكمة

س: هل تعتقد أن محمد نجيب ظلم في الثورة؟

ج: لا اعتقد، وإنما نحن أخطأنا لأننا أردنا أن نضع في الواجهة رجلاً برتبة عالية لاساً - الضباط الأحرار - كانت رتبنا صغيرة

س: أيهما تفضل العهد السابق أم الحالي؟

ج: لا أرضى بالظلم المين المباشر ولا أرضى بالظلم المنقوع بالريف والديمقراطية، لكن أقول أن النوع الثاني أشد لأن فيه ختل وخداع وجبن، عبد الناصر كان يقول أنا قررت وأنا فعلت أي أنه كان يتحمل المسؤولية ولم يقل أن هناك مجلس الشعب وديمقراطية ومحكمة أع

س: لكن يؤخذ عليك أنك لم تكن تتكلم في عهد عبد الناصر كما الآن؟

ج: لا: لقد قيل لي في عهد

عبد الناصر لا تتكلم فهدده مقررات
فلننت للهندوب لا انت ولا
عبد الناصر ولا اي مخلوق
يستطيع ان يمنعني من الكلام
في بيتي واعملوا مابدا لكم وقد
قلت مثل هذا ايضا لهندوب
السادات.

س: فيما لو كنت في السلطة
هل تستعين بالشرق ام
بالغرب ام تفضل الاستقرا؟
ج: من لم يعتمد على نفسه فلا
احد يساعد، ونحن لا يساعدنا
الشرق ولا الغرب حبا في سواد
صيوننا، فالغرب خلق لنا دولة
اسرائيل واستعمر جميع الاقطار
العربية والشرق يريد السيطرة
على العالم لذلك يجب ان يعتمد
على الله وعلى انفسنا ونركز على
بناء الانسان المصري والانسان
العربي واذا تكومت لدينا الارادة
استلطنا الجهاد لان الذي يجاهد
في سبيل الله يعرف الله حق
المعرفة ولا يخشى الا الله فلا
تخشوا الناس واحشون.
س: ما رأيكم بالثورة
الايرانية كثورة شعبية
سياسية؟

ج: اعتقد ان الثورة الايرانية
حدث كبير لم يتكرر منذ اربعة
عشر قرنا وادعو ان تتمكن
الثورة من الوصول الى تحقيق
حكم الاسلام الصحيح، واما
مايراه من عدم استقرار فهو شيء
طبيعي، قد تكون هناك قوى
شرقية وقوى غربية وقد يكون
هناك ناس مخلصون وآخرين
غير مخلصين وهذا من طبيعة
البشر. (ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لمفسدت الارض).
وانا اؤمن ان الاسلام واحد واما
المداهب فلا اعترف بها: المذهب
السني والمذهب الشيعي ولا
غيرهما. فلنترك ما يختلف فيه
الآن ولنكن اخوة بالاسلام
السمح الكريم لا يحاف احد من
الآخر.

س: يقال ان العساكر من
طبيعتهم القسوة
والدكتاتورية ولا يصلحون
للحكم ما رأيك في هذه
النظرية؟ ومن واقع الذين
حكموا في الوطن العربي؟

ج: ليس في العالم العربي وحده
حكم العساكر بل في اسيا
وافريقيا وامريكا اللاتينية. وكل
هذه الانظمة سواء جاءت عن
طريق ثورات شعبية او انقلابات
عسكرية تبنت نظاما معيناً
للمحافظة على الحكم، الغالبية
ادعت الاشتراكية ونظام الحزب
الواحد. ونحن في ثورة ٢٣ يونيو
بدأنا بداية حسنة وشاركنا الامة
في الحكم بصورة اوجاهة، ولكن
الامور فيما بعد تغيرت. وعند
الكلام لتحديد من اخطأ وكيف
يصوب بدأت المشكلة واظن ان
الثورة سواء كانت عسكرية او
مدنية تمنع مثل هذا.

س: هل الجيش المصري الآن
يمثل قوته عام ١٩٧٢م؟
ج: اظن ان هذا من اسرار
الدولة!

س: يلاحظ ان الاعضاء
الباقيين من مجلس الثورة
السابق ركنوا لحياتهم
الشخصية وابتعدوا عن
الحياة السياسية، هل تفسر
ذلك بالخوف من السلطة ام
الياس ام ماذا؟

ج: من غير الممكن ان يلتقي كل
هؤلاء على رأي واحد ولكن
معظمهم يقولون بانهم على
استعداد للمشاركة اذا طلب
منهم ذلك. واذا ما لم يكن
هناك حدث مثل كامب ديفيد
فلا يستطيعون ان يفعلوا شيئا
اما عند الحدث فاجتمع وحرر
مذكرة وورسلها للرئيس.

س: كيف علاقتكم؟
ج: طبعا فهي عيشة عمر. لكن
التي اكثر مع عبد اللطيف

البغدادي اما الآخرون فلننتقي
احيانا وتتحدث كما عادة الناس.

س وكيف علاقتك بذكرى
محي الدين؟

ج: ليس لدي شعور مضد تجاه
الرجل وبشابل معا ولكن ليس
كثيرا.

س: يتهم اعضاء مجلس
الثورة السابق انهم اثروا من
خلال وجودهم في الحكم
واصبح لهم مزارع وممتلكات
.. الخ ما رأيك؟

ج: هذه التهمة بعيدة عن
الحقيقة وانت تستطيع ان تلمس
ذلك لو زوتهم في بيوتهم فما
مثلا لا اعمل واسكن شقة هبة
وبعت بيتي لأعتاش من ثمة
الذين ماتوا عليهم رحمة الله
واما الاحياء فاحسن حالا مني .
ومن عنده مزرعة او غير ذلك
فلماذا لا تكون من عمله؟! على
كل حال هذه التهمة غير
صحيحة واذا كان هناك من هرب
املاكه ملايين جنيه للخارج كما
قل فلا علم لي بذلك.

س: نشرت الصحف عام ٧٤
انكم طلبتم من السادات
المشاركة في الحكم هل هذا
صحيح؟

ج: هذا كذب الذي حصل اننا
قدمنا مذكرة حذرنا فيها من
الوجود الروسي وطالبنا بعمل
جبهة قومية. وليس شرطا ان
تكون فيها. وقد قدمنا مذكرة
مماثلة ايام عبد الناصر

س: الملاحظ ان مجلس
الثورة اخذ يصفي نفسه
وانطبق عليه المثل القائل
الثورة مثل القط تاكل
ابناءها. هل كنت توافق على
تفحية احد؟

ج هذه طبيعة البشر وقد حصل
مثل هذا ايام سيدنا علي. فقد
اخطأ بعض الاعضاء كما استقال
آخرون نتيجة لاطا ارتكبوها.
واما انها أصبحت فيما بعد

ديكتاتورية قشيء اخر. واقول
لك اننا انفقنا على حل
مجلس الثورة عام ٥٦ وعملنا
دستورا دائما لمصر. ولكن
عبد الناصر مع ذلك كان قادرا
على ان ياتي بمن يريد
وينحي من يريد.

س: ما رأيك بفكرة
الاستفتاءات التي جاء بها
عبد الناصر؟

ج: الحقيقة ان الاستفتاءات
الاولى كانت صحيحة فالحل
حينذاك كان يحب عبد الناصر
ويريد الوحدة. لكن حصل شيء
من التزوير في الانتخابات
والاستفتاءات في اواخر عهد
عبد الناصر. واستمرت الى ان
اصبح يقال بان النتيجة هي
١٩٩٩/١٩٩٩

س: هل السادات هو الذكي
اعضاء مجلس قيادة الثورة
بحيث استطاع ان يصمت
لاطول فترة ممكنة حتى
يصل الى السلطة؟

ج: الحقيقة ان الموضوع ليس
موضوع ذكاء او غباء .. الموضوع
يتعلق بالايمان بمبدأ والاخلاص
لمبدأ. فالملصق لمبدأ بلده ولدينه
عندما يرى انحرافا من حوله
عليه ان يقومه والا فان الامر
يختلف.

س: هل كانت محاكمات
صالح سرية وشكري مصطفى
صورة وما رأيك فيها؟
ج: انا لا اعرف شيئا.

س: الا تشبه محاكمات ٥٤
او ٦٥ التي حصلت في
عهدكم؟

ج: انا اعلم ان محاكمات
٦٤-٦٥ كانت مزيفة لكن
المحاكمات الاخرى لا علم لي بها.
لكن جمال سالم لم يقتل -الله
يرحمه- الذي اطمع انه مات
مسلما يستغفر ربه وقد تحمل في
مرضه الاخير عذابا كثيرا لعنه
كفر عنه سيئاته.

الذين يسعون إلى الهلاك والدمار

لهم الطريق الذي يحقق لهم السعادة والهناء ويعتبرهم إلى سلوك هذا الطريق، وحذرتهم من الانحراف عنه ذات اليمين وذات الشمال، (وإن هذا طريق مستقيماً فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله).

والسبيل يتمثل فيما شرعه الله لعباده في العقائد، وفيما شرعه من عبادات، وفيما أحله وأباحه وتجاوز ذلك كله أو بعضه انحراف عن الطريق وتعد لحدود الله.

والصبر في الصراط المستقيم يتمثل في أعمال تبتل، وأقوال تنطق، وتفكير ومعالجة، والانحراف عن الصراط المستقيم يتمثل في مثل ذلك أيضاً، إلا أن ما يبتله الإنسان في السبل المنحرفة، عن الصراط المستقيم يعود على الإنسان بالدمار.

انظر إلى حال الذين يتعدون الحلال إلى الحرام، يتركزون الطيبات من الطعام والشراب ويشاولون الحرام كالذين يشربون الخمر ويكولون الخنزير ويكولون لبيقة، انهم يستبدلون الذي هو ائس بالذي هو خير، ويشتررون صفقة خاسرة تعود عليهم بالضرر في عقولهم وأبدانهم، وتكسبهم صفات خبيثة تنسب نفوسهم.

والذين يتركزون الزواج الفشوح إلى الزنا واللواط والذين يتجاوزون ما أحله الله من الكسب المشروع إلى ما حرمه من الاتجار بالحرام،



بقلم الدكتور
عمر سليمان الأشقر



وواقع الأمر أنها شر كلها، والأعجب من كل هذا أن يكون عند الناس العقول، ويأتيهم من يعرضهم بالخير والشر، ومع ذلك فهم يقدمون على أعمال تدمرهم وتهلكهم.

لقد جاءت الرسل من عند الله إلى البشر على امتداد العصور ترسم

تعجب لقد العجب إذا رأينا من يبذل جهده وماله فيما لا يعود عليه بالخير، وقد يعود عليه بالضرر.

فإذا رأينا شخصاً يصيد السمك من البحر، ثم يرميه في البحر مرة أخرى بعد أن يبل في صيده جهداً كبيراً، وإذا رأينا شخصاً يبذل مالا كثيراً لمن لا يفي وعقارب لا يكاد يدخلها داره حتى توسمه وأعله نهشاً ولسعاً، وإذا رأينا من يشتري داراً أهلة للسلوك بئس كبير لا يكاد يبعث فيها وأهله حتى تنهار فوق رؤوسهم - إذا رأينا هؤلاء وأمثالهم شائناً تعجب من حالهم كثيراً، وتوجه إليهم باللوم والتأنيب.

وقد وجه الله أنظارنا إلى أمثال هؤلاء، فاليهود الذين كانوا يسكنون المدينة نقضوا عهودهم، فأذاقهم الله عقوبة مكرهم، ووصل بهم الحال إلى أن هدموا بيوتهم بأيديهم لكيلا يستفيد المسلمون منها (يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين، فاتخذوا ياقول الأيصار).

والصعب الذي يجعل بعض الناس يبذلون جهودهم وأموالهم في أمور لا تعود عليهم بالخير، وقد تعود عليهم بالضرر - ترجع إلى ضعف في العقل، أو قصور في العلم، فبعض الناس يتصرفون تصرفات الحمقى لأنهم فقدوا عقولهم أو لأن في عقولهم نقصاً وآخرون يظنون أن في مايقومون به من أعمال خيراً،

والتمتع بالرب، والذين ينتهكون
أعراس المسلمين ويحرقون بيوتهم
الفاحشة باسم الفن والتمتع،
فتخرج النساء متبرجات في
الضوارع والسلام السيلما وعروض
المرح يتمايلن ويغمن ويرقصن،
أو يظهرون في دعابة لسلعة أو خدمة
- كل هؤلاء يجللون جهدا ومالا في
غير محله، وهو يعود عليهم
بالضرر.

وهذا الضرر يشاهد في كثير من
الإحيان ويلاحظ، نشاهد في
الإفساد التي تسبب الإقتصاد
وللمجتمعات بحيث تنشر الإفساد
والعداوة والمبغضة (إنما يريد
الشيطان أن يوقع بينكم العداوة
والمبغضة في الخمر والميسر
ويصيبكم عن ذكر الله وعن
الصلاة).

وهذا ما عبر عنه القرآن بقوله
الإنسان لنفسه (ومن بعد حدود
الله فقد ظلم نفسه). (ومن بعد
حدود الله فاولئك هم الظالمون).

ثم هذا التعدي يصيب الإنسان
بالشقاء النفسي، ذلك أن الابتعاد
عن منهج الله يفسد القلب
ويغيب النفس، (ومن أعرض عن
ذكرى فإن له معيشة ضنكا).

وأعظم من ذلك كله أن تعدي
حدود الله وشرعه يجلب غضب
الله تعالى، وقد يزل الله عقابه
بالظالمين (فكأن من قرية
أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية
على عروشها، وبشر من ظلم وقصر
مشدا)، (وكأن من قرية هلت عن
أمر ربها ورسله فجاءتها حسابا
شديدا، وعذبناها عذابا نكرا،
فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة
أمرها خسرا).

وعندما يميز العذاب بسبب ظلم
العبد تنهب السمكة وتأتي
الفكرة، ويقع الاعتراف بالظلم
ولكن حيث لا يفتح الاعتراف (وكم
لصعبنا من قرية كانت ظالمة
وانشأنا بعدها قوما آخرين، فلما
احسوا بأننا إذا هم منها يركضون،
لا تركضوا وارجعوا إل ما أترفتم
فيه ومساكنكم لهنكم تساقون،
قلوا: يا ويلنا إنا كنا ظالمين، فما

زالت تلك دعوتهم حتى جعلناهم
حصيدا خاسرين).

هذا في الدنيا، أما العقوبة لمن
تعدي حدود الله في الآخرة فهي
عقوبة رهيبة (ومن أعرض عن
ذكرى فإن له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيامة أجمع، قال
رب لم حشرتني أجمع وقد كنت
بصيرا، قل كذلك أثبتك ابتها
فمنسيتها وكذلك اليوم تنسى، وكذلك
نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات
ربه).

وقال تعالى: (تلك حدود الله،
ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنت تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها وذلك الفوز العظيم،
ومن يعص الله ورسوله ويتعد
حدوده يدخله ناراً خالد فيها، وله
عذاب أليم).

إن الذين يسعون لئلاهم ونهارهم
ضاربين في هذه الحياة بمنهج غير
منهج الله يكفون ويكفون في
العبدية والتجارة والصناعة، في
سبيل متع الحياة وذاقتها إنما
يسعون في أملاك أنفسهم.

ونحن ندعوه إلى الإسلام، إلى
الصراف المستقيم، ندعوه إلى أن
ينطلقوا في هذه الحياة الحنين
الأمور من حيث يردها الله، في
الفكر والعقيدة، في العبادة
والسلوك، في القيم والأخلاق، في
التجارة والزراعة وكسب المال، في
الطعام والشراب واللباس، ندعوه
إلى ذلك لأن في ذلك خيرهم، في
الدنيا والآخرة، لأن في ذلك صلاحا
لاجسادهم وزيكبة لنفوسهم، ولأن
في ذلك صلاحا لهذا الكون الذي
يعيشون فيه، وصلاحا للمجتمع
وهم جزء منه (ظهر الفساد في البر
والبحر بما كسبت أيدي الناس)،
ندعوه إلى ذلك، لأنهم عبد الله،
والله يردهم كذلك، ونحذرهم من
الانحراف خفية أن يصيبهم
ويصيبنا غضب الله ومقلته (واتقوا
فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم
خاصة). وقد قلت عاقبة الرسل
صل الله عليه وسلم: انهلك وفيها
الصالحون قال: «نعم إذا كثروا
الخير».

لقد جاء الرسل يدعوون إلى الله
وإلى طريقه ويحذرون البشرية
من تعدي حدوده، ويقيمون
الحجة عليهم بذلك.

ونحن اليوم علينا أن ندعي
دعوة الرسل غضة طريقه، نطالب
الناس بالاستجابة لله، ونضاهم
أمام طريق طريق، نقول لهم: أربا
رجس، والزنا جريمة، وترك
الصلاة ذم كبير، وتبرج المرأة
فاسق... وذلك كله ذم ومقصية لله،
ونحن ندعوكم إلى الله وبترك ذلك
كله، علينا أن نترك القتل وبيعان
الاسباب لأن أعظم سبب ينفي أن
يقود الناس إلى الأعمال الصالحة
وبردهم عن الأعمال السليمة كونها
من عند الله أمر بها أو ليس عنها،
وهذا طريق مأمون، يقود الإنسان
في الطريق الحق بأمر جهد أما
بيان العمل والنصائح فإنه طريق
طوبى واضع للأخلاق والعطاء،
والمقدسات والخصام، وهذا السبيل
يصلح مع الذين يريدون التعرف
على الحكم بعد إيمانهم وتسلطهم
بها.

نحن في مجتمعاتنا ركاب سفينة
واحدة، والذين يتجاوزون حدود
الله يريدون سدح السفينة وبذلك
يهلكون شهرهم، ومن الحق
والسفينة أن يقول قائل دعوه
صالحكم ومالهم، لكل انسان حريته،
علينا أن نكون (ديموقراطيين)، لا
يجوز أن نحجر على عقول الناس
وأعمالهم، من يقول ذلك لاشك في
حمقه، وسيعلم أنه أحق عندما
يخضع لواء من حيث القصد
للفسوس، فيجدون أنفسهم في لجة
البحر، حيث لا يسمع صريرهم
سامع، ولا ينفذهم منقذ، عند ذلك
يعلمون أن ما فعله أولئك لم يكن
حريته، بل فسادا لما كان جرمة،
وكان السواجب الأخذ على أيدي
الفسدين، علينا أن نلحق قبل أن
يأتي يوم لا ينفع فيه النعم، وعند
ذلك يكون حالنا حال أولئك الذين
قصق علينا حديثهم (قالوا يا ويلنا
إنا كنا ظالمين فما زالت تلك
دعوتهم حتى جعلناهم حصيدا
خاسرين).

موسكي بدلا من فانوس

هل تعني استقالة وزير الخارجية الأميركي سايروس فانوس تغييرا في اتجاه السياسة الأميركية؟

إن الواقع يشير إلى أن الألة الأميركية لا تتأثر بالتهجمات فردية منذهب وآخر يجيء، فكل التهجمات مجمعة على مصلحة أميركا وأمنها بالإضافة إلى تأييد السياسة الإسرائيلية العامة في الاستيطان وغيره ولا يبقى هناك إلا سابق المزاج الشخصي بين وزير وآخر

فقد وصف الوزير الجديد (الديموقراطي) بأنه سريع



● أموس موسكي

الانفعال (دمعته قريبة) ولكنه يحب الظهور ويميل إلى سياسة الاعتدال، وهو ليبرالي معتدل في سياسته الخارجية قادر على

إيجاد الحلول الوسط بين المصالح المتعارضة، وهو أخيرا متعاطف مع إسرائيل وقد قل في زيارة قام بها لمرتفعات الجولان المحتلة: لو كنت إسرائيليا لما أصبت هذه الأراضي. وإذا علمنا أن فانوس قرر الاستقالة من قبل العملية الفاشلة في إيران، لأنه وجد نفسه وزيرا بدون صلاحيات ولكثرة تدخلات كلوتر، وعلى سبيل المثال إلغاء كلوتر لقرار ادانة سياسة إسرائيل في القامة المستوطنات فهل يعني اختيار الوزير الجديد أنه ليس أكثر من حجر صغير في رقعة الشطرنج الأميركية؟

المطران يخدم الأميركيين أم الإنسانية؟

ذكرت وكالات الأنباء أن المطران هيلاريون كيموتشي غادر روسيا يوم ١٩٨٠/١/٢٨ إلى طهران لاستلام جثث الأميركيين الذين قتلوا خلال الغارة الفاشلة ضد إيران ونقلت فرانس برس عن المطران كيموتشي قوله في اتصال هاتفى أنه سيتولى هذه المهمة لأسباب إنسانية ودينية.

والجدير بالذكر أن هذه هي الزيارة الثالثة لإيران التي يقوم بها المطران هذا العام.

فقد كانت الزيارة الأولى للمشاركة في احتفالات انتصار الثورة، وقد ذكر شهود عيان



أنه استقبل استقبالاً خاصاً واختفى به أكثر من كثير من علماء المسلمين! أما الزيارة الثانية فلم تعلن الغاية منها، وتأتي هذه الزيارة لأسباب دينية وإنسانية على حد زعمه. وتأتي هذه التحركات للمطران لتزيد الشكوك حوله وحول تحركاته. ونحن لا نلنا نتعامل لهذا أظهره الأعلام الإسرائيلي والأعلام العربي والدولي على أنه بطل من خلال عرض رواية سجنه وعلاقته بالمقاومة الفلسطينية ١٩ في حين أن الشيخ محمد أبو طير لم يتكلم عنه أحد ١٩ والمطعون على الشنوب الفلسطينية يتعاملون فيها إذا كان المطران الصليبي سيلعب دوراً في تسوية القضية أو في الدولة الفلسطينية التي يتحدث عنها هذه الأيام!

فإذا حتى يمكن لهذا الصليبي ويحترم في ديار المسلمين ١٩

أبوسيرفاتير) الفرنسية،
(المجتمع) غير ملتزمة فيما
ورد فيه من آراء.

• نقدم فيما يلي ترجمة
لمقال عن البوليسار يوغراسل
مجلة (لئونوفيل

البوليسار

أعداد
قسم الترجمة



البوليسارية ؟ سؤال يمكن طرحه
لكم شخصياً لا أقتنع بمضمونه
لأن كبير ياء الجيش المغربي لا
ترضى بالهبوط إلى هذه الدرجة
يكس الصحراء تشبه المحيط من
حيث أن أحد لا يستطيع أن
يسيطر عليها تماماً وعلى كل حال
نحس اليوم يعيش مع البوليسار يو
في منطقة البيرة على أنها أراض
متحررة تابعة للبوليسار يو ولكن
من يدري إذا كمن المغاربة لا
يستطيعون بدورهم أن يعيشوا هنا
عدا أو يوماً إلى أنها مغربية ؟ لكن
مع أن هذا الاحتمال قائم إلا أنه
من المؤكد أن الجيش المغربي
انحسب من هذه المناطق الحدودية
وانحصر داخل الأراضي المغربية
منذ أسبوعين بعد معركة مع
البوليسار يو استمرت عشرة أيام
ومضى ذلك التاريخ مازال

ذلك أشاهد بعض المعائم
المغربية بالفعل مثل قرية
عويدرا وجيل أركيز، وهنا
بدأت أشق فيما كان يقوله
دليلنا من أننا دخلنا بالفعل في
الأراضي المغربية.

المغرب خسر أراضي كانت مغربية حتى ١٩٧٥

الملك الحسن الثاني لم ينجح في
مراقبة الغزو وعد البوليسار يو كما
أنه بدأ يحس أراضي كانت مازال
مغربية حتى سنة ١٩٧٥،
والسؤال الذي يطرح نفسه الآن
هو هل القوات المغربية التي
تعتصر من أكبر القوات الأفريقية
بدأت السقوط أمام لأقلية

« لسنا الآن في الأراضي
الجزائرية لقد دخلنا الأراضي
المحررة وباستطاعة القوات
المغربية أن تتوجه إلينا
ضربات شارية، لكن لا داعي
للخوف فنحن نسيطر على
الصحراء تماماً، وسوف
تشاهدون ذلك بأعينكم ... »

كنا في قلب الصحراء يقودنا
الدليل بدون بوصلة ولا شيء
يستدل به على الطريق فسألته
مستغرباً: كيف تستطيع
يا فتحي أن تستدل على
الطريق بدون بوصلة ؟ فقال لي
أحمد: بأنه يستدل بالنجوم
التي تستعملها مكان
البوصلة. هكذا وصلنا الرحلة
حتى دخلنا في الأراضي
المغربية وبدأت بعد مدة من

لئونوفيل أبوسيرفاتير
الفرنسية: هل يوجد فعلاً
شعب صحراوي ؟ على كل حال
ليس من السهل الإجابة على
هذا السؤال، لكن من المؤكد أن
أناساً يعيشون في الصحراء
استطاعوا بفضل تأييد الجزائر
لقضيتهم أن يوجهوا ضربات
شديدة إلى الجيش المغربي.

مراسل لئونوفيل
أبوسيرفاتير الذي زار
الصحراء لمقاومة الثوار « في
المناطق المحررة » يكتب ماراه
وسمعه هناك :

المراسل: قال لي أحمد
مخدوب البوليسار يو بعد فترة
من الرحلة داخل سيارة
(لاندروفير) مع رجال من
البوليسار يو وعدد من
الصحفيين، قال المخدوب:

الصحفيون يترددون على المنطقة فقد كان هذا ثلاثة صحفيين من الايطاليين ونحن هذا يوم وأمس الأول كان دور خمسة صحفيين فرنسيين وسيأتي بعدا هربا مجموعة من الصحفيين الهنغارين، خلال هذه الرحلات سم يشاهد أي صحفي جديد مغربيا في المنطقة ماعدا بحث وبعض الآليات العسكرية لتي سحها رجال البوليساريو

يقال إن المغاربة أرسلوا كتية من سلاح المدرعات نحو قرية (راج) حيث يحاصر البوليساريو منذ ثلاثة أشهر خمسة آلاف جندي مغربي، والقرية مهددة الآن بالجوع، وطلب من الكتية المغربية طرد البوليساريو من القرية وتطهير جيو بهم الموجودة في المناطق المحررة

لكن العرب هو أن البوليساريو رغم هذه الانتصارات يدعون أنهم لا يملكون إلا أسلحة خفيفة، مع أنه لكي يستطيعوا سحق هذه الكمية من الآليات العسكرية المغربية و يتمكنوا من قتل هذه الأعداد الكبيرة من الجنود المغاربة لابد أن يكون لهم شيء من الأسلحة الثقيلة أو يكون لهم نوع من تفوق العسكري عن الجنود المغاربة قد يكون هذا التفوق في عنصر سرعة الحيرة بأرض المعركة، أو عنصر المفاجأة ولما لم يكن ذلك وضعا في اعمارك الأخيرة أما البوليساريو فهم يسمون انتصاراتهم إلى كونهم يناهزون لتحرير أراضيهم قال ي ممدوهم «نحن نسحق لجنود المغاربة لكوننا مقاتل من أجل

تحرير أراضيها بينما هم مقاتلون لأسباب غير عادية فجنود الملك لا يعرفون في الحقيقة لماذا يحاربوننا» وهذا قاطعة قائلا ربما يكون في كلامكم نوع من المبالغة لدعائيه، ولا فسي لما هالكت بعض الجنود المغربية ليست فيهم العزم والثقة بالنفس والايمن بأن الصحراء مغربية فرد عن اسدوب وقال نعم إنكم لا تقابلون إلا الضابط وهم سياسيون لكن الجمدي المغربي العادي لا تهمة الصحراء ابدأ لذلك براهم يغرون منا من أول طلقة نار وبو كانوا يذافعون فعلا عن أراضيهم لكنوا يتصرفون بهز يقه عكس ذلك

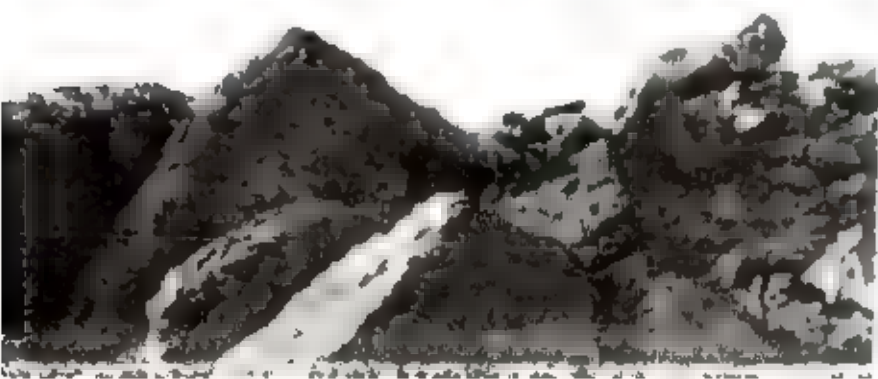
زعماء البوليساريو يعتبرون عدد الشعب الصحراوي سرا عسكريا لا يجوز إفشاؤه.

هو اعترضا أن اعارة اصيو جديدة من بعد الحساس متكرره كما يبدو فلا يعقل أن يحور بوليساريو تلك الانتصارات بالسائق الرشاشه وتلويب الحارمه

فقط على جيش مسلح بقاذفات القنابل المتطورة لكن أحد رجال البوليساريو قال لي «أنا كان مرة مؤمنا بعبدا بأنه يستطيع أن يسهل طائرة بالأحجار من جله» لكن هذا كلام يحتاج إلى شيء من الجدية أما العسكريون الفرنسيون فهم يؤكدون أنه لا يستطيع البوليساريو أن يوقفوا سقيم الجنود المغاربة داخل الصحراء إلا أن تكون في حوزتهم المئات من مركبات امدافع وموار يخ سام و آلاف من الرجال بينما أن البوليساريو يعتبر جيشا لشعب يعتبر أقل شعوب العالم تعداد، ولا يعرف أحد بالتحديد كم هو عدد لشعب الصحراوي لأن زعماء البوليساريو يعتبرون ذلك سرا عسكريا لا يجوز إفشاؤه، ولما الح الصحفيون عن رئيس مجلس الجمهورية الصحراوي نفسه لمعرفه تعداد شعبه لم يرد عليهم لا بقوله «نحن كثيرون بما فيه الكفاية» وحتى لما دعيته قائلا سمحوا لي بإسائة الرئيس أنؤكد انكم برعيم الوحيد في العالم الذي يرفض الافصاح عن تعداد شعبه، لم يرد عن قوبه «لأن عددا كبيرا بما فيه الكفاية» ولم أجرؤ على أن أعلن له عدم اقتناعي برده أحد في الجزائر عندما قابلني عنصر منصور في صالة سفارة

الجمهوريه الصحراوية بالجزائر بعاصمة حكمت جريشا عددا ذكرت به أن الحكومة الاسبانية أجرت تعدادا سكانيا دقيقا في الصحراء قبل أن تعدادها بفيل وأعلنت أن عدد الصحراويين لا تتعدى سبعين ألف نسمة لكن يمكن القول بأن الأسبان قليلو عددهم ليوهمو العالم بأن الصحراء خالية من السكان حتى تستمر في حلالها فغال في عمر منصور أن عدد الصحراويين يبلغ على الأقل ستمائة ألف نسمة وحكى لي بعض الصحفيين أنهم سمعوا أن عددهم يبلغ ثمانمائة ألف نسمة، ويوجد كتيب ورد فيه أنه يوجد مليون نسمة في صحراء كما ذكر لي مواطن صحراوي أن عددهم مليونان

ذلك ما سمعنا من روايات حول عدد سكان الصحراء، لكن إذا كانت ولاية (تاهراسيت) الواقعة في الصحراء الجزائرية وتكبر هربا مساحة لا يسكنها سوى ثلاثين ألف مواطن جزائري، ليس من الممكن أن يكون التعداد الأسباني لسكان الصحراء مغربية صحيحا؟ وأدع صح أن سكان الصحراء لا يتجاوز عددهم حوالي مائة ألف نسمة فأنهم بذلك يكونون مثل سكان أحد أحياء الجزائر العاصمة أو أحد أحياء دار البيضاء بالمغرب وأذا كان الأمر كذلك فإن



الرئيس بومدين كان يرى أن مشكلة الصحراء حيلة أو موت بالنسبة للمنطقة:

بعد سنة واحدة من تأييد الجرائر للبوليساريو أصبحت من أقوى جيوش الصحراء، لأن الرئيس بومدين كان يرى أن الأمر حياة أو موت بالنسبة للمنطقة، وأن الحدود التي ورثتها دول المنطقة عن الاستعمار لا يمكن تغييرها أبداً، وأن من يحاول تغييرها فالجزائر مستعدة بخوض الحرب من أجل خمسة عشر سنتيمتراً من أراضيها وبالقائه نظرة خاطفة على خريطة الصحراء يدرك المرء تماماً أن الهدنة شرعية الحدود الموروثة في منطقة الصحراء يعني «نقهاء كل شيء بالنسبة للجرائر ابتداء من النفط والصناعة ونقهاء بوجود الجرائر نفسها، فالجرائر بدون الصحراء لا تساوي شيئاً

ومن الواضح أن جبهة البوليساريو اتحدت في ستر تيجيتها نفس العريضة التي انبجتها قسها جبهة التحرير الجرائرية حيث بدأت الجبهة تكون نفسها أولاً ثم تعلن عن حكومة وتسمى للحصول على اعتراف العالم بها ثم يجب انظار الصحافة العالمية إلى قضيتها بعد أن تنشئ مخيمات اللاجئين هذه سافعت به جبهة التحرير الجرائرية في الخمسينيات وهو ما تقوم به الآن جبهة البوليساريو بتأييد من الجرائر

تجد واحداً منهم في مخيمات اللاجئين

وقال عمر منصور أحد زعماء البوليساريو «إن الاستعمار شرذ شعينا فانتشر في البلاد المجاورة وتشتت الأسر» وعن الدول التي تحد الصحراء قال منصور، دولت استوقعة تحدها من الجنوب أفريقيا السوداء ومن للشرق قبائل بطوارق ومن الشمال لجرائر ولغرب

كيف تكونت جبهة البوليساريو وماهي علاقتها بالدول المجاورة؟

رجال البوليساريو يتمتعون صحة جيدة وتكون بين يدي قوتي وهم من أبناء الصحراء الغربية كان أغلبهم يعيشون في المغرب قبل إنشاء جبهتهم، في أوب حركتهم حاولوا ضم علال الفاسي إلى صفهم وهو الذي كان يدعو إلى قيام المغرب الكبير، ثم حاولوا أن يدفعوا الرئيس الموريتاني «النساق» مطتار ولد دادة إلى الدخول في اتحاد بين الصحراء وموريتانيا لأنهم في ذلك الوقت لم يكونوا متحمسين لقيام دولة مستقلة

بدأ رجال البوليساريو حرب العصانات ضد الاحتلال الأسباني في عام ١٩٧٣ بمباركة وساييد موريتانيا. وفي عام ١٩٧٥ وافق مختار ولد دادة والملك الحسن على توقيع اتفاقية مع إسبانيا تقضي بتقسيم الصحراء الغربية، ومنذ ذلك الوقت بدأ البوليساريو الاعتماد على الجرائر

مخيمتهم وكان أحدهم يلج من «عمر ثمانية عاماً قال لي بعضهم «نحن تعودنا على النوم فوق «بومال من مديم الرمان وحتى الآن ولا نعرف شيئاً من الترف، ماين كان الملك عندما كان فقراً؟» انه لم يهتم بما حتى اكتشفت ثروات معدنية في أراضيها فأراد أن يستولي على كل شيء لكن بعد حمد الله من معبد رجال البوليساريو فيهم يد فمعون عبد بشراسة كما علمناهم تماماً

كان محمداً مندوب البوليساريو في المحيمات وكان يشرح لما كيف تصل اسلح إلى اللاجئين كما ذكر أن النساء في المخيمات يؤدين دور تعليم الأطفال بالإضافة إلى الاعمال المنزلية من طهي وخياطة وغيرهما أما الشباب من الرجال فهم يتوبون مهمة لقتال ولا تكاد

مطالبتهم بوطر مستقر أمر بشير المسخرية، كما يدعو إلى التساؤل حول جدوى الدخول في حروب قد تدوم مائة سنة في أفريقيا الشمالية من أجل وطن مستقر لمدة ألف سنة مقصداً

البوليساريو ولماذا لم يطالب الملك بالصحراء الغربية قبل اكتشاف الثروات فيها؟

قيل أن أقوم برحمتي إلى الصحراء كمت أعلن أنه لا داعي للدخول في الحرب من أجل لأقلية البوليساريو لكن عندما قبضت رجال الصحراء من كبار الصن غيرت رأي فيهم، كمت معهم في





النكسة الأمريكية في إيران



● هيلموت شميدت:
كارتر الصغير
متكئ على برميل
بارود يعبث بأعواد
ثقاب طويلة.

● معالم النكسة
الأميركية تتحدد
بمعرفة أهداف
العملية.

— النكسة الأميركية في
إيران —

ونحب ان نسميها نكسة .. لانها تشبه
تماما قصة الثور الهائج الذي اندفع
وهو يرغي ويزيد في حلقة المصارعة
متجهاً باتجاه «الخربة الحمراء»
ولشدة انفعال الثور اندفع على حين
غرة فوقع على قرنيه فاندس رأسه في
الأرض قبل ان ينكسر قرنيه وعلت
رجلاه لتصبحا في مكان الرأس، ممثلاً
هذه الصورة «الكاركاتيرية» انتكس
الثور الأميركي الهائج المضطرب في
صحراء لوط بإيران.

(لرب) عن حد قوله. الوطن الكويتية —
١٩٨٠/٤/٢٩

وكلمة «رب» بالفهوم السياسي في هذا
السياق .. تعني ان العظمة العسكرية
لولايات المتحدة قد اسهزت في منظور
حلفائها وهبطت من السماء الى الارض .
ومع ذلك فان الضحك ان تذكرنا كلمة

«رب» في هذا المقام بقول الشاعر العربي
أرب يبول الشعبان برأسه

ألا نل من بالث عليه الثعالب
نعم دل انشور الأميركي اندي وصحه
الناطق الاسرائيلي بأنه رب اسرائيل والغرب
معاً . وايس، لقد كانت مدلته في المكان
الذي ادعى انه سينزل عليه جهنم التي لا

يعرف هويا احد على حد رعمه
وهذا التصور يجعل بعض المراقبين يقولون
.. ان الولايات المتحدة كقوة (عسكريه

سياسية) عملاقة بدأت بالعد الخارلي
لوقعها في العالم بين القوى الكبرى من
ساحية وشعوب العالم الثالث من ناحية
اخرى .. ولعبنا حطء الصوت «اقتنا ان
الاميرال بعاشل في إيران هو اندي يعطي
مؤشر العد التمارني مهذا العدو وهذ
الحسرات بدا في ميتمام . ثم لحقه في افعولا

.. باختصار .. كانت عملية لانزال الأميركي
لندعت في بران بدعوى تحرير رهائن
سفارة ليمب الانيس ماساة. لا يقول انها
ماساة بالمصور الذي يريد ان نقف على
واقعة من خلاله محسب، وانما هي ماساة
سياسة الأميركية .. والعسكرية المتفطرة
تتبعه لستاعون الأميركي وحلفائه ايضاً
ولن اضي القارئ شاهد شهد من امله.

بعد العملية الفاشلة مباشرة كثرت
تعليمات ولاقوال، وكثر التدبير المزاوغ
لدي اراد ان يظهر اميركا كارتز على غير
لصورة التي ظهرت فيها اميركا الثور ولكن
هيئات غلابد لتفعل ان يعرف فعله، ولابد
لحلفائه ان يعرفوا قدره، وادا كانت دولة
سراييل تعتبر العمل الأميركي بتكتيكه
واستراتيجيته في اسطفة الاسلامية عملاً
مرتبطاً بخصوصيات الامن الاسرائيلي، فهذا
مصدر اسرائيلي يعقب على عملية الانزال
الأميركي الفاشل في ايران فيقول
«ان فشل العملية الأميركية في ايران
(ماساة اسرائيلية) واصاف لمصدر نفسه
.. وهو مصدر عال، مستوى في حكومة العدو
اليهودي
«ان اميركا بالمساة لاسرائيل والمغرب هي



● جنده جندي اميركي



● مصدر اسرائيلي: ان فشل العملية الاميركية مأساة لاميركا التي هي رب لاسرائيل والغرب.

ومن ثم ثوبيا وكينوديا .. ثم تجي باشع
صوره في ايران، حيث بدا للعيان ان
السياسة الاميركية تتخطى تحط عجيبي لم
يعرف تاريخ الولايات المتحدة مثله. وقد
التخط لا تستيع ان نضل له الا بقو حد
جلساء كارتز الاصفاء . الا وهو المستشار
الاماني (هيلموت شميدت) الذي وصف
كارتز بصورة عجيبيه تدعو للسخرية
من اميركا كارتز - اميركا الاغبياء
عندما قال.

«كارتز الصغير متكء على برميل
بدروه .. يعبث باعواد ثقاب طويلة
جدا».

وامام هذه الصورة الكاريكاتيرية لكارتز
نطعن او الثور او الرئيس اعاش لعبي
كيف يمكن ما مرافقة لنكسة الاميركية في
ايران ورصد خطوطها ومعانها؟
في البدء يجب ان نحدد ماذا اراد الرئيس
كارتز ومساعديه ؟

سقيم بمحاورة ارضيه في ايران فكارتر
ولحرب الديمقراطي بشكل خاص، في موقف
حرج بلعبية فكارتر بدأ يخشى من عدم
ترشيح حزبه له، والحزب الديمقراطي نفسه
بدأ يترشح لاصم منافس كارتز الجمهوري
(ريغان) وتأتي عملية الاموال الفاشلة،
ليبتكس بعدها الرئيس الاميركي وحربه
معه

○ وادا كان الهدف او حد اهداف اعطيه
هو ستعراض القوة الاميركية المحافظة، فان
الكوماندوس لاميركي عاد بحفي حين
وترت مع رهائن السفارة تسعة قتي من
رجال الكوماندوس المدرب . وبعض
الحوادث التي اصحت في صحراء الايرانية
هشيمتا تدروه الرياح، وهذا معصم بارز
لنكسة في صحراء لوص

○ ما موقف اميركا بين حلفائها الغربيين
، فلابد ان كارتز صرف رأي الزعماء
لغربيين فيه . ولعل اوجر كلام قين فيه .
هو ما قاله المستشار الاماني حيث وصف
كارتز بصفل صغير يقف على برميل بارود
وهو يلهو بأعواد ثقاب طويلة . ليس هذا
القول بكسة على جبين الرئيس كارتز بين
رماقه العربيين؟

● اما على مستوى شعوب العالم
الاسلامي، فان الرئيس الاميركي لن
يتمكن من دغدغة مشاعر هذه الشعوب
المؤمنة بعدوانية اميركا والغرب ومن
ياخذ على يده من حكام هذا العالم.
ولن يتمكن كارتز او غيره من زحزحة
العدائية او كبتها او خنقها في صدور
شعوب العالم الاسلامي .. كما ان
رجال البيت الابيض بمجموعهم لا
يستطيعون ان يغيروا من قناعات
المسلمين بالارهاب العسكري
ودبلوماسية الطائرات والمدافع ابدأ ..
واذا تمكن الاميركيون من فهم هذه
الحقيقة، فهذا يعني ان معلما جديدا
من معالم المكسة ينوضح لديهم،
لنكون النتيجة حكمة عربية قديمة
يجب على كارتز ان يتعلمها صباح
مساء والا عليه ان يضع سكينه في
عنقه وينتحر وهو يردد حكمة العرب
القائلة: «وعلى نفسها جنت براقش».

، وقين الاجابة . لابد من المعرفة بان
لآراء كثر واحتلفت بان واحد وهي تحو
صد بهدف العمي العسكري والسياسي
سدي اراد كارتز ان يصل اليه فمعصم ذهب
ان اسرئيس لاميركي اراد مجرد تخليص
برهائن من الاسر الايراني، والبعض الآخر
من ان البيت الابيض اراد ارباب المنطقة
الاسلامية انعطية بشد عضلاته العسكرية
في بعد نطفي استراتيجي مثل ايران . بينما
قال آخرون ان الرئيس الاميركي اراد ان
يفتح «دافرسورا» من نوع جديد في ارض
اسرر بحمل بين ثيابه ثورة (ايراميركية)
مضاده بلحمي وجنوديته

ومعصم كان اسخط اندي سار عيه الرئيس
الاميركي معوجا يمكن للمراقب ان يلاحظ
الهدف الاساسي يربط الموقف الاميركي
ساحشود البحرية في الخليج والمحيط الهندي
ويربط هذا ودك بالقواعد الاميركية في
المنطقة البحرية والسياسية بشكل خاص
وعند هذا يستطيع المراقب ان يقف على
حقيقة اربعه الاميركية لمحصرة في
استمرارية الهيمنة على المنطقة بشكل او
باخر . وهذا يقود اميركا الى الهياج في كل
موقع تبرره فيه الصداق

ما حظوظ مكسة وحدودها كما حصت في
يران فمن ذلك يبرز واضحا لو كان معددا
في نقاط محددة وفق ما يلي
○ لقد اجمع اطمعون على ان الانتخابات
الاميركية واحد من الاهداف الاساسية



الحلقة الرابعة

جولة حية في عالم التيه والضياغ

نقاش مع أحد "التافهين"

● لا توجد الأسرة المتدينة في المجتمع البريطاني؟ .. واحسست بالوحدة حتى عندما كنت طفلاً.

● لا يفقه شيئاً عن الدين؟ ولكنه يعتقد بأن الروح بعد الموت تحل في حيوان أو حشرة!!

● يرى في الحرب خلاصاً للأرض والعالم وهي التي ستعيد الأمن والاستقرار!!

«في العالم اليوم (٢٠٠) مليون شخص يمتصون الكولا والقات ولكوك و(٢٠٠) مليون يدخنون انسحشيش .. و(٤٠٠) مليون ينشاولون الاميون، ويعتبر الهيروين هو المخدر المزعج اكثر من غيره، لأنه يتيح لمعاطيه الشعور بحالات من المشوة والراحة والخطوة، ومعموله في الجسم يوارى خمس مرات مفعول المورفين يتصور المدمنون الكمار م معدله ٢٠ - ٤٠ جرعة في النهار ، ويبلغ ثمنها حوالي ستين ديناراً كويتياً في اليوم او ٢٦٩٠٠ ألف دينار في السنة ومن مصدريه الايمان: ضعف الذاكرة، فتور النشاط الدماغي، ازدياد الهواجس عند النوم، الانحلال الجسدي والنفسي، واحتياط في اربعة الجنسية عن المدى البعيد (١)

خرجت الى الصخب والارعاج حيث صوات سيارات لنقل ذات الطائقيين وسيارات الاجرة ورائحة الديزل استنشرة بكل مكان.. ثم من بعيد بحث احد التافهين فيه كل موصفاتهم، شعر قريبتي . وجه ملطح بالمساحيق ، بدلة مصحكة ! نعم انه فريستي .. اعددت آلة التصوير والسجل، ثم استوقفته على ناصية الشارع وكان لي معه الحديث التالي -

- انني من الكويت واسمي نجيب، سمعت انه يوجد جماعة اسمها التافهون .. فهل انت منهم؟

ه كلا (عجبت لما انكر انه منهم .. فزيه البغريب وشعره المصبوغ باللون القرمطي والاقراط وغيرها تدل على انه منهم!!).

- انهم جماعة يصبغون شعورهم بالاررق او الاحمر ويرتدون ملابس غير عادية (في محاولة مني ان اقنعه انه منهم فلعلله لم يفهم سؤالي او اسم الجماعة!!).

ه كلا اني لست منهم - هل انت في عجلة من امرك؟

ه كلا - اذن دعني اسالك بعض الاسئلة في البداية ما هو رأيك في الدين؟

ه الدين!! اني لا افهمه! لقد حاولت تعلمه في المدرسة، كانوا يقولون لي يمكسي ان اصلي في ي مكان - افكر انهم مترمتون اعتقد اني متدين!! - من تعتقد ان الانسان المتدين افضل من الانسان غير المتدين؟ ولماذا؟

● مفهوم غائم
للسعادة عند واحد
من الجيل الضائع
الجديد.

● المتعة عند هذا
الجيل أن يفعل ما
يريد لا ما يريده
الأخرون..

● يعتقد أن في العالم
عدة أديان ولا بد أن
أحدها هو الدين
النقي الصحيح.

● انني ارى بهما متساويان
هذا رأيي
- يقال ان الانسان المتدين
سواء مسلم او مسيحي او
تابع لأي دين تكون حياته
اكثر هدوءاً واستقراراً
وسكينة. ما رأيك؟
● لا أدري!
- اقصد عندما يحس الانسان
بإكتئاب او ضائقة يذهب الى
المسجد او الكنيسة فقد
يحصل على نوع من السعادة
بعد الصلاة.. ماذا تعتقد في
ذلك؟

● من الصعب القول ولكن يمكن
الشعور بالسعادة دون الذهاب
الى الكنيسة
- كيف؟
● ان يكون فرداً مستقلاً وليس
صورة من الآخرين او كآلة
منفذة لما يطلبه غيره فانا سعيد
كما انا عليه، انا غير متدين
ولكن اشياء كثيرة تجعلني
سعيداً ليس كما اريد،
فكثيرون يشعرون بالسعادة
عندما يشربون ولكن لا اشرب!!
فسألته: هل تدخن؟ اقصد
هل انت حشاش!! تدخن
المار يوانا وما شابه..

● فاجابي ببسمة: احياناً وليس
دائماً ولكن لا اشرب الخمر لاني
لا احبها وبعض الناس يتهمونك
بالفساد مثلاً اذا لم تشرب لانك
ترك مثل هذه المتع!!

● هل تعتقد بوجود حياة
أخرى بعد موتك؟
● اعتدت ان عبيد بأن هناك

● انني لا اعتقد بما تقول
ولكني اعتقد بعقيدة المسيح
- وما هي؟
● عقيدة استنساخ هي
الانسان اذا مات لا يفس بل
تذهب روحه وتحل محل روح
حيوان او حشرة وهكذا تستقر
الروح من حيوان الى حيوان اعني
منه في المرتبة
فقاطعته، ولكنك انت بتكويك
اعلى من الحيوان ورقى منه
مرات عديدة فكيف تعتقد انك
اذا مت ستكون حيواناً؟
● لم اقل ذلك؟

● انك قلت اذا ما مت
فسوف تحل محل روح حشرة
اليس كذلك؟
● نعم ساحل محل روح حشرة
وبحسب عملك الحسن في الدنيا
ستحل روحك في احسن
الحيوانات أو أسوأها!!
ثم حولت الموضوع بعدما تبين
ل ضائلة فكره وحفارة نفسه
بالمسبة اليه وانا اقول في نفسي
«لا حول ولا قوة الا بالله»
سيتمول الى روح نملة او صرصور
ما اتفه هذا التفكير!!

● فقلت له: ما رأيك فيما يسود
العالم اليوم من حروب ودمار ما
هو اشياء الذي يعيد لهذه
الأرض أمنها واستقرارها؟
● الحرب!! اتصور انه (س) يكون
سلام على وجه الأرض
- هل انت من انكلترا؟
● نعم

● ما رأيك في الاسرة
الانجليزية؟ هل هي

● مترابطة؟ هل يحيطهم الحب
من كل جانب؟
● اعتقد ان العلاقة بين الاحوة
والاخوات وكذلك الوالدان قوية
ولكنها ليست كذلك مع افراد
العائلة الآخرين كالاعمام
والاولادهم مثلاً. فانا لم أر احداً
من اقاربي عند سنوات طويلة!
- هل ترى والديك كل يوم؟
● كلا، ابي ارها مرة او مرتين
كل ثلاثة اشهر وادا اردت
اعودة للبيت فاسي اراهما واشعر
بالارتباط بأبي أكثر من امي
- لماذا؟

● لأن امي لا ترضى عن طريقة
حياتي لاني لا اكسب كثيراً.
- الا تعتقد ان الارتباط
العائلي المتين يجعل من
الدولة، دولة قوية؟ فهم
يحبون بعضهم بعضاً ويرعى
القادر منهم المريض او
الفقير او الكبير بالسن.

● نعم، ولكني اعتقد ان ذلك
يحتاج الى وقت طويل حتى يصل
الى ذلك المستوى الرفيع
- عندما تكبر امك او يكبر
ابوك من سيقوم برعايتهم؟

● لا أدري!! ولكن يعتمد ذلك
على العلاقة ومتانتها وهذا ما
اعتقدها ولكن اذا لم يوجد احد
يرعاها فسارعاهما بنفسي فهما
ربياني، ولكن يوجد لي ثلاث
اخوات وأربعة اخوة ولذلك يوجد
الكثيرون الذين يمكنهم
رعايتهم

● شعورك بالحب نحو
والديك هل هو: كبير، متوسط
ام ضئيل؟ البقية صفحة ٤٧

الملتقى التربوي

إعداد/ جاسم المسلم

زدها ولا تخشى :

لاتخدع

هناك صور كثيرة يراها الإنسان فيخدع في إعطاء الحكم عليها وتقييم أصحابها لما يراه منهم من صور لا يتصور أن يراها إلا في عالم المعجزات وقصص الأساطير والأبطال.. وحتى نبين ذلك: قصة بابك الخرمي الماطني الذي عاث في الأرض الفساد في انتهاكه لحرمة المسلمين من دمانهم وأعراضهم... واستمر على ذلك سنين وتبعه خلق كثير حتى تمكن منه المعتصم سنة ٢٢٢ فقال له أخوه وكان معه قد عملت ما لم يعمله أحد فاصبر الآن صبرا لم يصبره أحد، فقال سترى صبري فأمر المعتصم يقطع يديه، ورجليه، فلما قطعت مسح بالدم وجهه فقال المعتصم أنت في الشجاعة كذا وكذا ما بالك قد مسحت وجهك بالدم اجزعا من الموت، فقال لا ولكني لما قطعت أطرافي نزل الدم فحلفت أن يقال عني أنه أصفر وجهه جزعا من الموت، قال: فيظن ذلك بي فسترت وجهي بالدم كيلا يرى ذلك

منى.. وصير ابن ملجم الذي قتل الإمام علي رضي الله عنه حيث قطع عبد الله بن جعفر يديه، ورجليه فلم يجزع ولم يتكلم فكحل عينيه بمسار محمى، فلم يجزع، وحل يقرأ... اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق.. حتى ختمها، وإن عينيه لنسيلان، فعوج عن قطع لسانه فجزع فليل له لم تجزع فقال أكره أن أكون في الدنيا موافقا لا أكره الله.. وقصة أولئك الذين رفعوا عليا إلى منزلة العبودية... فحفر لهم أخودا وأصرم فيه النار فأخذ أحدهم يرمي نفسه في الأخود ويقول وعجلت إليك ربي لترضى... ومثل هذه الحوادث الصحيحة كثيرة في ذلك الوقت، وهي في هذا الزمان كذلك، فاحذر أن يلبس عليك الشيطان فتتقوا الصنف نتيجة لصبره واحتماله... ولكن عليك بما كان عليه السلف رضوان الله عليهم في التوثيق حيث يوثق الرجل على قدر ما هو عليه من الكتاب والسنة.



عن الحارث بن قيس رضي الله عنه قال: (إذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال أنك ترائي فزدها طولا). أن للشيطان كما قلنا مدخلين إما افراطا وتغريطافا عجز عن الافراط لجا إلى التغريط... وأنتم معاشر الأفراد العاملين نظرا لكثرة أعمالكم وبروزكم في كل مكان وفي كل ميدان في الحقل الإسلامي تحتاجون إلى هذه الوصية حيث يحدثكم الشيطان بأن في عملكم بالكتمان إلى غير ذلك من مصاد الشيطان كل

لا تمتنع

أعلم أخي الداعية وأعلم من توجهه أن إبليس الذي شغله التلبس أول ما التبس عليه الأمر فاعرض عن النص الصريح على السجود... فأخذ يفاضل بين الأصول فقال: (خلقني من نار وخلقته من طين) ثم أردف ذلك بالاعتراض على الملك الحكيم فقال: (أرايتك هذا الذي كرمت علي) والمعنى أخبرني لم أكرمت علي، غرر تلك الاعتراض أن الذي فعلته ليس بحكمة، ثم اتبع ذلك بالكبر فقال: (أنا خير منه) ثم امتنع عن السجود

ذلك ليضعكم عن عمل يزيدكم محبة عند الله ويضعكم عنه فخالفوا الشيطان وأكثروا من الأعمال في جميع الميادين وتنافسوا في الخير وأدحضوا وساوس الشيطان كما دحضها أبو بكر الصديق رضي الله عنه عندما تجرع بماله كله وعندما دحضها صهيب فهاجر من مكة إلى المدينة وترك ماله كله للكفار، وكما فعل سمرة بن جندب، ورافع بن خديج وغيرهم من السلف رضوان الله عليهم.

فأهان نفسه التي أراها تعظيمها بالنعنة واللعنات إذا بعد هذا التضح الأمر أنه عندما يكون مريبك فلانا من الناس في أي مجال من المجالات فلا تعترض عن توبيخه وتقول أنا خير منه في أصلي، ثم بعد ذلك تتماذى وتتهم كل من تصدى لأعباء إدارة العمل الإسلامي، باب عديم الحكمة في وضع الأمور في نصابها.. ثم تتكبر.. وتمتنع عن الطاعة فتكون بذلك قد بدأت بخطوة عاقبتها سينة. ولك في قصة جيلة بن الأيهم عبرة.

وأما يجب أن نكون دائما من دانسهم وبمانهم بشرورة العمل فهذا من شأنه أن يحفظ عيهم عطءهم وندبهم مهبط تعير

لا ينبغي للأفراد أن يكون تحركهم وبشاطهم ناتجا عن تأثرهم بالداعية وشخصيته فقط،

التحرك الذاتي:

الوقت بين السجين والسجان

قافلة تسير - أتعبها
الهجير - والقوم ظمأى
«فارسنا وأوردتهم غادى دلو»
قال يابشرى هذا غلام» وما
كان يوسف يخرج من ظلمة
المجر حتى أدخل في ظلمة
العبودية والغربة ثم الفتنة.
عندئذ «قال رب السجن
أحب إلي مما يدعونني إليه»
... وسجن الطفلة جسده
وتعلم من السجن أموراً
عظيمة ستقف في هذا العدد
عند واحدة منها. تعلم ثمن
الوقت وقيمته عند الظالم،
ورأى كيف يلقي الظالم
المريء في السجن بلا مبالاة
- لا يعبا به أمضى عليه
ثلاث سنين أم تسع.
وأسلوب القرار يوضح
ذلك في قوله تعالى «فلنبت في
السجن بضع سنين» و
«البضع» هي ما بين الثلاث
إلى التسع، فكانه يقول:..
انظروا إلى الطاغية، أنه لا
يهمه وقت الآخرين واشترى دنياه، وما أكثرهم في
وحياتهم، فوفقتهم وعمرهم هذا الزمان، أما أنت أيها
ليس له قيمة عنده - ولا الداعية فشيء آخر - أنت

ينكر المظلوم إلا عند الحاجة
إليه.
«بضع سنين» كم؟ لا
ندري أهى ثلاث أم أربع أم
خمس أم تسع هذا لا يهم في
نظر العالم.
أما في حق نفسه، وما يختص
بملكه وملذاته فهو حريص،
فستراه يذكر كل شيء يرقعه
وحجب ولونه وحاله. «وقال
الملك أني أرى سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف»
وسبع ستبيلات خضر وآخر
يابسات» يابسان الله... لم لم
يقل القرار هنا «بضع بقرات»
إنما تكرر رقم سبع ثلاث مرات
هذا دليل الدقة والاهتمام، فملك
يعد ويحسب، حتى في المنام
والرؤيا ما دام الأمر يخصه أما
حق يوسف... أما عمر يوسف
ووقته فهو «بضع سنين»
وكفى.
أخي الداعية: هذا طبع
من صد عن الله وباع أخوته
ياشترى دنياه، وما أكثرهم في
أوقاتهم، لا تسير إلا على
خطة مدروسة خالية من

تعلم أن الوقت هو الحياة،
وأن اللحظة التي مضت لا
تعود - وأنت محاسب عن
وقتك ووقت من حولك أمام
الله. وهذا يوسف الصديق،
يستفيد مما تعلمه في
السجن، فهو حريص على
وقته ووقت الآخرين لا
يتكلم إلا بالحقائق وأرقام
وخطط مدروسة، فيها يحدد
نوع ومدة العمل، وصلته ونتيجته
والحرص على نجاحه.
«تزرعون سبع سنين دأباً»
فما حصدتهم فثروه في سنبله
إلا قليلاً مما تأكلون». دقة
عجيبة في التعبير، خطة انقاذ
أسم كثيرة من هلاك محقق
بكنومات معدودة «لم يقل هنا
بضع سنين» لأن وقت الداعية
ومن يعمل معهم غل وثمين.
فهو محسوب، ما له وأما عليه.
والآن يا أخي الداعية:
أخوانك بين يديك - فكف
دقيقاً منظماً وواعياً في تربية
أخوانك، محسناً في تصريف
أوقاتهم، لا تسير إلا على
خطة مدروسة خالية من

الخفلة والارتجال، أنهم
أمانة الله في عنقك، ما أثقلها
أحسست بالتعب، فتذكر
يوسف عليه السلام وهو
يحمل أعباء أمم جاءت
أرواحها وأجسادها، تذكر
يوسف وهو يقدم الغذاء
بالمكيال والميزان، وقدم إلى
أخوانك ما يحتاجون إليه،
أيضاً بالمكيال والميزان.
وإذا ما سألك الناس عن
سبب هذا الجهد والجهاد
فقل: «إني حفيظ عليم».
«إني حفيظ عليم».

أخي الحبيب: إن اليوم
الذي يجمع الله فيه شملك
مع أخوانك... وأنت على
عرش الدهوة، لجندير أن
تقول فيه مع يوسف عليه
السلام «رب قد أتيتني من
الملك» وعلمتني من تأويل
الاحاديث فاطر السموات
والأرض «أنت وليي الدنيا
والآخرة» توطيني مسلماً
والحقني بالصالحين».

الفهم لتلميح الموجه:

إن أخرج ما يحتاج إليه الأخ
هو سرعة الفهم الذي يدفع به
إلى العمل السريع المقيد للحركة
كما فهم أبو بصير قولة الرسول
صلى الله عليه وسلم به «ويل
أمة: مسعر حرب لو كان معه
رجال». فدفع به الفهم إلى أن
يتجنى إلى الساحل ملأماً عصاية
قوامها سبعون رجلاً مهمباً
حرمات قريش من الأمر
والطمأنينة وأقاصيص مضاجعهم
وزلزلة أمتهم وإقلاق بالهم
فقدم بهذا الفهم العميق الخير
الكثير للناس

الداعية

يا من يعد عليه العمر بالنفس
ان المياص قليل الحمل للندس
ولو به عارق في الرجس والنفس
سعي النجاة ولم تسلك طريقها
كوكب المعش ينسلك بركوبه
يوم القمامة لا مان ولا ولد
يا من يعد عليه العمر بالنفس
ان المياص قليل الحمل للندس
ولو به عارق في الرجس والنفس
سعي النجاة ولم تسلك طريقها
كوكب المعش ينسلك بركوبه
يوم القمامة لا مان ولا ولد

بطاقات ثقافية:

مسرحية (عالم وطاغية)

قامت الجمعيات العلمية في الجامعة الاردنية باشراف من جمعيات كلية الشريعة في الجامعة، بعرض مسرحية (عالم وطاغية) على مدرج (سمير الرفاعي) ضمن المدينة الجامعية، والمسرحية من تأليف الدكتور (يوسف القرضاوي)، وقد قام بالتمثيل طلبة من الجامعة.

واستمر العرض اربعة ايام متتالية، ولان المسرحية اقبالا هائلا وتشجيعا يفوق ما كان متوقعا، لا سيما وانها محاولة اول تعتمد على الجهود الخاصة، وربما عرضت المسرحية في انحاء مختلفة من الاردن..

موت (دجال) أحزن المنافقين:

لمصلحة من تشجع الدراسات البربرية؟

يقوم بعض المستشرقين اليهود والشيوعيين بتشجيع الطلبة المسلمين على اعداد رسائل جامعية في اللهجات المحلية ويركزون على البربرية مما له ابعاد خطيرة لا يدركها هؤلاء الطلبة كما قال دافيد كوهين في احدى مناقشاته الجامعية. كما ان في باريس ناديا خاصا يرعى اللغة البربرية والاتجاه البربري في شمالي افريقيا وذلك من اجل تمزيق المغرب الاسلامي الكبير والاجهاز عليه بعد انهائه في حروب الحدود.

من الكتب التي وصلتنا:

دراسات في الاختلافات الفقهية (حقيقتها، منشأها، اسمائها، المواقف المختلفة منها)

للشيخ الدكتور محمد ابوالفتح المياوسي - نشر مكتبة الهدى بحلب، والتي تعطلها في الكويت مكتبة التراث الاسلامي

و يقع الكتاب في ما يقرب من مئتي صفحة من اثنين وتسعة فصول يتناول المؤلف الفاضل فيها حقبة الاختلافات الفقهية ومنشأها وامثلة عليها ثم يبين اسبابها التي تعود الى الاختلاف في ثبوت النص

او فهمه والاختلاف الراجع الى الجمع والمرجح بين النصوص والاختلاف في لوائح الاصولية وطرق الاستنباط وتحدث في الباب الثاني عن موقف العلماء من الاختلافات الفقهية وادب العلماء مع بعضهم وما يجب ان يكون موقف المسلم تجاه الاختلافات الفقهية

والكتاب بعد ذلك عني بالتهارس العلمية التي تكمن في الغائبة - وهو مرجع هام للطلبة والباحثين والعلماء، وهو كذلك دراسة ولسة طيبة في التعرف بالفقه الاسلامي

الثر -

مات في الشهر الماضي في فرنسا، مؤسس (الوجودية) وداعية الصهيونية، الفيلسوف الفرنسي (بول سارتر)، الذي كان اكتسب بعض الشعبية في العالم العربي بكتابته بعض النقالات النقدية للشيعة الفرنسية في الجزائر، ولكن شعبيته ازدادت في اوساط الاشقياء واليهبيين لانه جعل من اوامهم فلسفة عندما اعتبر الاساس (مشروع وجود) يدعو (للغثاس) ويشعر (بالسام) ويمتشي بالانتحار وجحيمه (الآخرون)

وارضى الملاحدة عندما نادى بالاحاد وجعل الانسان حيوا موجودا فما يفعله في لحظته هو الصواب وليس بحاجة لاتباع دين او نظام او خلق، فيقول: (ان لاسان لا يشعر بحريره ما لم يرب ويسرق). وهذا الرجل الذي طبلت به مصر وزمرت عند زيارته لها عام ١٩٦٧ حيث رار عند لعاصر ولقي اشكون، والعي زاره كن يحترم القيام بها بسور ي، فقد اكتفى بزيارة مصر واسرائيل واعلن دفاعه عن وجود اسرائيل ووقف حليلته (دوقوار) امام الاتحاد الساسي المصري وسيدته حينذاك لتقدم الزواج والاسرة ومعتزهما من تقاليد القرون الوسطى ولتتباها بوقاحة نابها وسارتر يعيشان معا دون ان يكون بينهما اية رابطة شرعية

ولم يحس سارتر ان يوصي بان تحرق جثته بعد موته (و يبدو انه كان مستعجلا)

والعرب ان تسكب اعلام كثير من اصناف رثاء حارا وتسب بطولات حارقة له بعد موته وهي تعلم قبل غيرها مواقفها السياسية الحبابية

تقويم اللسان

للشيخ يونس حَمْدَان



يخطئون في التحنير فيقولون إياك الأسد.. إياك الحسد فيحذفون الواو وهذا خطأ والصواب أن يقال إياك والأسد إياك. والحسد بإثبات الواو.
«قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والجلوس في الطرقات»
وقال الشاعر:

فإياك والأمر الذي إن توسعت

موارده ضاقت عليك المصادر
والسر في وجوب إثبات الواو هاهما أن لفظة إياك منصوبة بتقدير فعل تقديره (نق أو باعد واستغوا عن إظهار هذا الفعل بنكر لفظة إياك المتضمنة لمعنى التحنير وهذا الفعل المقدر ينصب مفعولا واحدا ولذا فإنه لا يتعدى إلا إلى مفعول واحد فإذا انطبق بعده بلفظ آخر وجب إدخال الواو للمعطف أما إذا تكررت إياك فإنه يجوز حذف الواو وعلى هذا جاء قول الشاعر:

فإياك إياك المراء فإنه
جالب

فإن جئت بعد إياك بمصدر مؤول كان تقول إياك أن تقرب الأسد فالأصح أن تثبت الواو لأن مع الفعل بمثابة المصدر فكانك قلت إياك ومقاربة الأسد.

ويخطئ بعضهم في الدعاء حيث يثنى أحدهم على صاحبه بعد لا النافية فيستحيل القول من دعاء له إلى دعاء عليه كان تقول ممن أراد أن يصنع لك خيرا لا شكرا يحذف الواو وفي هذا خطأ يجعل الكلام نفيا للشكر مع أنك تريد إثباته ومن تلك ما حكوه من أن أما بكر الصديق رضي الله عنه رأى رجلا بيده ثوب فقال له أتبيع هذا الثوب فقال لا عافاك الله فقال لقد علمتم لو تعلمون هلا قلت لا وعافاك الله.

استحسن بعض العلماء ما قاله يحيى بن أكثم للعامون رحمه الله وقد سألوه عن أمر فقال لا وأيد الله أمير المؤمنين.
لطيفة في الواو.

من خصائصها إنها تلحق في الثامن من الأعداد قال الله تعالى: «التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الأمرون بالمعروف والنهي عن المنكر» وقوله تعالى كذلك: «سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم» وقد سميت هذه الواو أو واو الثمانية.

خطأ شائع

يقولون نهبت إلى عندك وهذا خطأ فإنه لا يجوز دخول حرف الجر على ظرف المكان «عند» وإنما يجوز أن يدخل عليه حرف الجر «من» فتقول جلست من عندك. قال الله تعالى: «قل كل من عند الله» وإما جاز ذلك لأن «من» أم حروف الجر وكل أم باب خصائص تخص بها فمن ذلك ما خصت به «إن» المكسورة بدخول اللام في خبرها كقول الله تعالى: «إن ربك لبالمرصاد» وخصت كان بجواز إيقاع الفعل الماضي خبرا عنها وخصت باء القسم باستعمالها مع ظهور فعل القسم كقولك: «أقسم بالله».

بعض معاني عند:

تكون بمعنى «الحضرة» كقولك عندي زيد أي حاضر وبمعنى «الملك» كقولك عندي مال وبمعنى «الحكم» كقولك زيد عندي أفضل من عمرو أي في حكمي وبمعنى «الفصل والاحسان» كقول الله تعالى: «فإن أتممت عشرا فمن عندك» أي من فضلك واحسانك.

«أداة تستعمل خطأ»

فبعضهم يستعمل لعل مع الفعل الماضي فيقول «لعله جاء» ونحو ذلك وهذا خطأ لأن أشهر معاني لعل الترجي ولا يكون الترجي إلا لشيء لم يقع يؤمل وقوعه وحين تستعمل لعل مع الفعل الماضي تقلب المعنى الذي تريد التعبير عنه، والصواب أن تقول لعله يأتي وهناك معان كثيرة لعل أوصلها بعضهم لثمانية معان فمعها «الترجي» وهو أشهر معانيها كقوله تعالى «لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا» ومن معانيها الاشفاق «كقولك لعل العدو يقترب وفرقوا بين الترجي والاشفاق بأن الترجي توقع أمر محبوب والاشفاق توقع أمر مكروه يخشى وقوعه.

عنه به قال (كان قوام لعائشة سموت به جانب بيتها فقال لها سبي صلي الله عليه وسلم (أمطي عبي، فإنه لا ترون تصاويره نعرض لي في صلاي).

١٣ - وروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت (لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم، ذكر بعض مسنة كنيسه يقال بها: مارية وكانت أم سبعة وأم حبيبة أتتا أرض الحبيشة فذكرتا من حسنهما وتساوى فيها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فقال (أوتك إدا مات منهم الرجل لصالح يموا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور ولئلا شر خلق الله

١٤ - وجاء في (ربيع الأبرار) لبرمخشري (وروه أبو داود والمسناني) في حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت (قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من عروة سوت وفي سهوتي ستر، فسمعت الرمح فكشفت ناحية الستر عن بات لي (بعب لأطفال من تماثيل الصغيرة) فمق لي ما هذا؟ قلت بساتي، ورأى بينهم عرس به جناحان قال عرس به جناحان؟ قلت: أم سمعت أن لسليمان حيلة لها أجنحة؟ فصحت حتى بدت بواجده

هذه الأحاديث احتربها، وهناك كثير غيرها تناول موضوع التصوير والتصوير، والمعروف من حسن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حطم الأصنام التي كانت في الكعبة وحولها عند حج مكة وأزالها، وما رأى صورة تمثّل إبراهيم عليه السلام يستقمم بالآلام مرقها وقال (قاتلهم الله، ما كان إبراهيم يستقمم بالآلام

ليس فيه روح).

٧ - وروى البخاري ومسلم عن أبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير)

٨ - وروى أبو داود والمسناني وابن حبان في صحيحه عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جسد أي الذي يجنب فلا يعنسل ويهاون ويتخذة عندة ولا كلب)

٩ - وروى مسلم وأبو داود والترمذي عن حبان بن حصين به قال: قال لي علي رضي الله عنه (ألا أبعتك عن ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع صورة إلا طمسها ولا قبر مشرفا إلا مرتفعها بسب البناء عبيده إلا سوينه)

١٠ - وروى الإمام أحمد عن عبي رضي الله عنه أنه قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جندة فقال أنكم ينطلق ال المدينة، فلا فيقع بها وثما إلا كسره ولا قبرا إلا سواه، ولا صورة إلا لطحها) فقال رجل: (أنا يا رسول الله) فقال فابطلق ثم رجع فقال (يا رسول الله لم أربع بها وثما، لا كسره ولا قبرا إلا سوينه ولا صورة إلا لطختها) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من عاد إلى صفة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل عن محمد).

١١ - وروى البخاري وأبو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «لعن الواشعة والمسوشعة وأكل الربا وموكله، وبهى عن ثمن الكلب وكسب البهي (الزنا) وعن تصويرين»

١٢ - وجاء في صحيح البخاري في كتاب اللباس، عن أنس رضي الله

٤ - وأورد البخاري كذلك في باب (م وطىء من التصاوير) من كتاب اللباس، أن عائشة رضي الله عنها قالت: (قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر، وقد ستوت سهوة لي بقر (سب) عبي تماثيل (صور) فلما را رسول الله صلى الله عليه وسلم تلون وجهه وقال (يا عائشة، أشد اللبس عذاب عند الله يوم القيامة الذين يصاهون بحق الله) قالت (مقطعاه، فجنبته منه وسادة أو وسادتين).

٥ - وجاء في صحيح البخاري في باب (من كره الفهود على الصور) من كتاب اللباس أيضا، عن سري بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة» قال سري ثم اشتكى زيد فعدهه فإذا عن بسنه سترهه صورة فقلت لعبيد الله ريب سمويه روح النبي صلى الله عليه وسلم (ألم سحيحنا ريب عن الصور يوم الأول؟) فقال عبيد الله (ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب)

٦ - وروى البخاري رحمه الله في باب (بيع التصاوير التي ليس فيها روح، وما يكره من ذلك) من كتاب الميوع، عن سعيد بن أبي الحسن أنه قال: (يا بن عباس إني إنسان بما معيشي من صفة يدي، وبني أصمغ هذه التصاوير) فقال ابن عباس (لا أحدثك، لا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «من صور صورة، فإن الله معهده حتى ينفخ فيها الروح، ونسب بما صنع فيها أبدا» فما من رجل روية شديدة وأصغر وجهه فقال (ويحك، إن أنبت إلا أن تصنع معك هذا الشجر، كل شيء

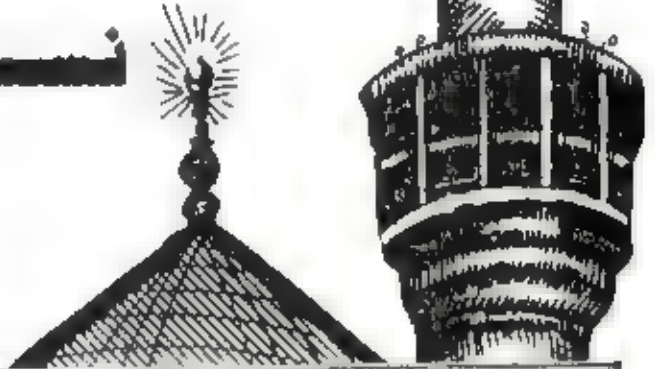
١ - أورد البخاري رحمه الله في باب (التصاوير) من كتاب اللباس في صحيحه، قول النبي صلى الله عليه وسلم (إن أشد اللبس عذاب عند الله يوم القيامة المصورون).

٢ - وجاء في باب (من كره الفهود على الصور) من كتاب اللباس في صحيح البخاري أيضا عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت بعره فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالناب فلم يدخل قالت فصرعت في وجهه بكرهه فقلت: (أتوب إلى الله فما أدبت) قال: (ما هذه المجرقة؟) قلت: (لتنجس عليها وترسدها) قال: (إن أصحاب هذه الصور يعدون يوم القيامة، يقال لهم أحيوا ما خلقتم، وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور)

٣ - وجاء في باب (يقض الصور) من كتاب اللباس أيضا عن أبي ربيعة أنه قال (دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال تعالى: «ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا ذرة، ويخلقوا حبة وليخلقوا شعيرة)

من الأصنام وغيرها، لأن رسالات الانبياء واحدة وقد مر معنا من قبل إنكار إبراهيم عليه السلام لهذه المعاملات وتحطيمه لها، فالمعاملات التي كان النجس يصنعونها لسيما عن السلام هي صنع مثال ما يأمرهم به من أشياء بدين ما هو معطوف عليها قبلها ويهدف من المحاريب والسجفان والعدور، وكلها تدل على أماكن العبادة وأدوات الطعام مما يناسب عظمة الملك وقوة انجاه - وأما الأحاديث الشريفة الواردة في التصاوير فهي كثيرة بجمريء منها بما يلي

والحقبة نسعى



وصلنا تصحيح من جمعية انصار السنة في السودان حول مقال القوى المتصارعة في جامعات السودان الذي كتبته لنا مراسلنا في السودان .. وكان بك في الاعداد النهائي للعدد .. وحرصا منا على الصدق في الكلمة وامانة النقل حرصنا على نشر المقال باقصى ما نستطيع من امكانات رغم ضيق الوقت .. والحقبة نسعى .

يقول الله تبارك وتعالى

(يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فاسق بنيا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصيبوا على ما فعلتم نادمين).
«الحجرات» ٦ - تعرضت جماعة انصار السنة المحمدية لجملة تشهير ظالمة وذلك في مجلة المجتمع في عددها رقم ١٧٧ بتاريخ ١٦٠٠ هـ الموافق ٢٢ ابريل ١٩٨٠، وتحت عنوان «القوى المتصارعة في جامعات السودان» بقلم مراسل المجلة في الخرطوم.
لم تصدق اعيننا ونحن نقرأ المقال، والذي سويه كاتبه بالترهات والباطيل، ونسج فيه

الأكاذيب والمغالطات حول جماعة انصار السنة المحمدية بالسودان، والتي ظلت ترفع راية «لا اله الا الله محمد رسول الله» في وجه كل قوى الشرك والضلالة، ويغف بعاتها صامدون في مدن السودان وقراء، يبصرون عوام الناس ومثقفهم بدعوة الاسلام دعوة التوحيد الخالص، ناشرين النور، في المساجد والاسواق والساحات، في المدارس والجامعات والمعاهد العليا

اتهامات باطلة

والمقال في مضمونه تشويه متعمد لدعوة جماعة انصار السنة المحمدية بالسودان عامة وجامعة الخرطوم خاصة، بل هو إساءة لمجلة المجتمع نفسها، اذ ان الكاتب لم يختر الصدق والامانة في ما كتب.
ويظهر تحامله جليا في قوله: «انصار السنة والصوفية يتحالفون مع الشيوعيين لمحاربة الاخوان»

وقوله عن انصار السنة: «ويقفون بقوة مع القوى الشيوعية واليسارية لاسقاط الاخوان» ولكمهم هذه المرة يتحالفون مع الشقيض من اجل اسقاط الاخوان.. الى آخر مثل هذه العبارات والاتهامات الباطلة.
أولا: قال المراسل تحت عنوان «لوى دينية ضد الاخوان»: «وكثير من الاحيان يكون الخلاف بين الجماعات الدينية اشد منه بين الجماعات اللادينية.. فقد يصل الخلاف الى حد التكفير لمجرد الاختلاف على اجتهاد.. وهذا ما حصل في السودان.. وأهم هذه الجماعات الدينية جماعة انصار السنة المحمدية» فاتهمنا بالتكفير لمجرد الاختلاف على الاجتهاد لا اساس له من الصحة، فنحن نؤمن بالاجتهاد في حدود القواعد الاسلامية، فمن اجتهد فإخطأ فله اجر واحد، ومن اجتهد فاصاب فله اجران، وترفض كل اجتهاد باطل هدفه تميع النصوص والخضاع للاهواء.

ثانيا: عن غيرنا في السودان يتبع المذهب السلفي؟
نكر المراسل تحت عنوان «انصار السنة المحمدية» قول: «وهم الذين يزعمون انهم يتبعون المذهب السلفي»، فهذا اتهام صريح لنا بأن اتباعنا للمذهب السلفي هو مجرد زعم.. ولا ندري كيف يكون زعمنا ونحن الدعوة للمذهب السلفي عقيدة وشريعة، الملتزمين به قدر طاقتنا قولاً وتطبيقاً عملياً، الدافعين عنه في وجه الانحرافات تلامذة المدارس الغربية، وان انقاء الكاتب للقول عن عواشه لا يجدي، بل نتحداه ان ينكر موقفا واحداً خالفت فيه جماعة انصار السنة المحمدية المذهب السلفي، وان يدافع من غيرنا عن خلال التدوات أو صحت الحائط، يدعو الطلاب في شجاعة وطلاص للمذهب السلفي، ومن غيرنا أعلن صراحة أن الدعوة السلفية هي أمل الحاضر والمستقبل، لأنها الاسلام كله وليست مذهباً من المذاهب.
ثالثا: انصار السنة يتمتعون

بعناية الله وحفظه:
أما قوله: «ويتمتع انصار السنة بعناية السلطة بهم.. ذلك لانهم لا يخوضون في السياسة الا من اجل معارضة الاخوان» فهو القراء واضح وبس وخص، ونحن نوضح:
١ - أن انصار السنة يتمتعون بعناية الله وحفظه ولا الحمد والمنة.
٢ - إن دعوتنا ليست دعوة سياسية ولا هي دعوة الى شعبة من شعب الايمان وانما هي دعوة الاسلام كله.. ولا نعرف سياسة غير السياسة الشرعية الملتزمة بالكتاب الكريم والسنة المطهرة.
٣ - تجاهل المراسل في عمرة حماسة أن قادة الاخوان المسلمين في السودان يتقلدون اليوم العديد من المذاهب السيئسة والاورارية اعليا.
رابعا: تناقض واضح وتضليل متعمد:
لقد نكر المراسل دولنا خشية من الله قوله: «ويتمتع انصار السنة بعناية

السلطة بهم» ثم اذا به يناقش قوله هذا في موضعين من مقاله، لقد شاء الله أن يفضح كذبه واقتراحه. الأول قوله «وللفكر الصوفي تغلغل داخل الدولة.. ويتمتع بنفوذ قوي.. فالكتب التي تحارب التصوف ممنوعة من دخول السودان ولا يسمح لها بالتداول.. هناك كتاب كبير صدر أخيراً للشيخ الثقلاني أحد علماء السودان بعنوان «العقيدة.. الركن الأول للإسلام» طبع في مصر وصور في السودان لهجومه على التصوف» وهو يعلم أن الكتاب الذي صدر مؤلفه هو الشيخ المشرف محمد الفاضل الثقلاني أول رئيس لجماعة أنصار السنة المحمدية بالسودان، والمجروح له هم جماعة أنصار السنة المحمدية، كما يتضح لكم من الوثيقة المرفقة لتغلاف الأمامي للكتاب المصادر.. فكيف يتمتع أنصار السنة بعناية السلطة بهم وفي نفس الوقت يصادر كتاب يقومون بتخريبه ويمنع تداوله؟ ويتحدى الكتاب أن يبين أي جهة أخرى تتصدى لهبط التصوف وعلمائهم الزائفة في السودان غير جماعة أنصار السنة.

أما الموضوع الثاني الذي يكشف تناقضه فهو قوله: «تمارس السلطات رقابة دقيقة على النشاط الإسلامي.. بل تتعمد التضييق عليه.. لقد وقع في يدي خطاب لجماعة دينية موجه لنشؤون الدينية بشأن السماح لاقامة مسجد فكان رد الشؤون الدينية بالسماح لاقامة هذا المسجد على أرض قدرها ٢٠ في ٣٠ متراً من أرض السودان الشاسعة أو مشروطاً باقتصار نشاط المسجد على صلاة الجماعة.. وإن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ستحتفظ لنفسها بالحق في استخدام المبني في مناسباتها المختلفة في أي وقت..» وسكت المراسل متعمداً عن ذكر اسم الجماعة الدينية التي اشترط عليها ما اشترط للسماح ببناء مسجد، إذ أنها هي جماعة أنصار السنة المحمدية.. والوثيقة المرفقة للخطاب للوجه من مغش

الحكومة المحلية لمنطقة ٢٤ القرشي بمدينة الجزيرة لجماعة أنصار السنة تثبت هذا. فابن الصدق وأمين الأمانة ٢٢ وماذا كتب المراسل مثل هذا الكلام في مجلة خارج السودان لولا حاجة في نفسه؟ ولولا تعمده الاثارة الرخيصة بدل النصحي لايجب علاج لصالح الإسلام والمسلمين.

خامساً: نحن والصوفية:

أما قوله وأصدر السنة يعتبرون الصوفية البقيش الفكري لهم.. ويشمون عليهم حرب ضروسا ولكنهم هذه المرة يتحالفون مع النقش من أجل إسقاط الآخرين، وهذا قول يضحك للكل. فموقفنا الواضح الصارم من الفكر الصوفي وضرورة تخرجه وكشف بطلانه لا يحتاج منا إلى تأمل وموقف فكري ممن يعتبرون هذا عمل لا جدوى منه ولا أهمية له بل هو تفرق بل للمسلمين أيضاً معروف. وما دام المراسل قد تحدث عن التحالف مع الصوفية، محققاً تصاب المثل القائل «ومني بدلائه ونسنت»، فلا مأسر لنا أن نبين أن الإخوان المسلمين «الاتجاه الإسلامي» تحالفوا مع الجبهة الوطنية التي بالودها أنصار المهدي في ظل دستور ١٩٧٢م، بل وكما يحض التصوفية يتمتمون بمحسوبة الاتحاد للدولة السابقة وتحت قائمة الاتجاه الإسلامي؟ وهي لا يعرف المراسل الموقف العدائي للإخوان المسلمين من البرنمج النظري الذي يظله الشيخ أبو زيد وهو من كبار علماء أنصار السنة، فإماما عن عقيدة التوحيد وهذا لاباطيل زعمها رجل صوفي في ١ لبرنامج نفسه؟ وهل نسي أن صحيفة «آخر لحظة» المنطق الرسمي باسم الاتجاه الإسلامي وصفت هذه الوقفات الشجاعة «بمهازرات أبي زيد وهي ريس العابدات» و «كذب» قد سجاورتها الحياة والأحياء وأنها لم تكن تشكل إلا هواجس انصافية؟ وهل سي ردا لهم بكل الحكمة والتعلل. موضعين خطيرة السكت على مرأع دعوى أن الأدياء يعلمون الغيب وأنهم يخفون الجنين في بط أمه، كلشفي ومبهي على الخطر الصوفي، وكتبت بالخط العربي «الفكرة

الجمهورية قائمة على الاباطيل المستوحاة من قصة موسى والخطر» وأوضحنا العلاقة بين ما قيل في البرنامج والفكرة الجمهورية. ولكن لم يتبته الناس الا على اصوات الجمهوريين وهم يجمعون القوى السياسية في الجماعة ويخوضون بها معركة الانتخابات. ويعلمون فير قوى التمثيل النسبي؟

ونريد أن نتساءل عن موقف الاتجاه الإسلامي أبان غيرة بمقتصد الاتحاد الأربعين لعدة سنوات.. هل حارب الصوفية؟ أم نسي الدعوة التي أقامتها الكتب الخشائي للاتحاد في رمضان الماضي وشن فيها هجوما على جماعة أنصار السنة ورئيسها العام الشيخ محمد هاشم الهدية، جعلنا منهم موضع سخرية واستهزاء وضحك في أوساط الحاضر بن.

سادساً: نحن والشيعية:

أما قوله «ويخوض بقوة مع القوى الشيوعية واليسارية لاسقاط الآخرين.. فهو كمثال اتهاماته السابقة بأجل وكتاب.. انصت نقف بطورا مع الشيوعية؟ نحن الدين كما ولا ردا تكشف خطر الشيوعية بالحادها وعدائها للإسلام بالوثائق الدامغة ونسبه باستمرار على كهدية معاربة الشيوعية، وفتح الشواهد التي يشارون بها من صوفية وغيرها؟ وهذا الاتهام الباطل قد بلغ درجة من السقوط والاسفاف تجعله موضع تشكيك من عرف أنصار السنة المحمدية في الجماعة وفارجهاء، وهرف موالفهم العلبة لشرقه في وجه سدة الفكر الاحادي.

سابعاً: هذه هي مواقفنا:

(١) كما تعود الخلاف مما فقد احدرنا - في الجريدة الحائطية المنطقة بنضم أنصار السنة المحمدية بجمعة الخرطوم «كلمة التوحيد» - حلقات مسلسلية بعنوان «تحليل اسلامي لصيغة الانتخابات» - وأوضحنا مفهوم الشورى في الإسلام وكيفية انتخابات اعضاء مجلس الشورى ومؤسساتهم وواجباتهم الخ

(٢) كان موقفنا من صيغة الانتخابات هو «نزيد صيغة الحر المبتدع لا نستور» وبرفض التمثيل النسبي» كما جاء في عديد الصادر بتاريخ ٧ صفر ١٤٠٠ هـ بل قد اعلينا ادانتنا

الكاملة للقوى التمثيل النسبي بعد اعلانهم لمواصرتهم لتغيير صيغة الانتخاب واستبدالها بطريقة التمثيل النسبي، وكان ذلك في ملحق الجريدة الصادر بتاريخ ٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ. فحين مؤيد صيغة الحر المبتدع ولكننا أيضا نرفض دستور ١٩٧٢ لعدم تمثيله للوجهة الإسلامية بل هو أقرب إلى الديمقراطية، ان لم نل انه علماني وبستور ١٩٧٢ لم يبلغ الحائطية كما رغم المراسل، بل ان الاتجاه الإسلامي تصالح في ظل هذا الدستور مع «الجبهة الوطنية - أنصار المهدي» ومع القوى المسيحية الممثلة في «الجبهة الوطنية الأفر بية»، ومالنا ذهب بعيدا فبكفي ان دستور ١٩٧٢ أقت في فقه قوى الاتحاد والشرك لقيادة الاتحاد في الانتخابات الأخيرة.

(٣) صرفنا النظر في جماعة الخرطوم من القصة مطهرة كان من المرجح ان يلتقيها الشيخ محمد هاشم الهدية ردا على الاتهامات المثارة فيها في الدعوة المذكورة أصلا، لقد الشهادتها اضربوا للظروف السياسية التي كانت تمر بها الجامعة، وتطلعت لاى فائدة يمكن ان تجديها قوى الردة الشيوعية والضلالة الجمهوريّة، وهذا الموقف أصلا عليها التزاما الإسلامي لا الجماعة نفيرا.

(٤) جاءت مقادعنا للانتخابات بناء على استراتيجية شاملة للعمل الإسلامي في جماعة الخرطوم وقارنا كمالا لبناء قاعدة اسلامية راسخة على منهاج السيرة القائم على التوحيد الخالص وافراد الرسول صلى الله عليه وسلم بالاتباع وتطهير النفوس مما يفسد من الشهوات والاهواء والبدع، وهذا هو ما تستقر اليه تماما جماعة الخرطوم. وما كان لجهالة مثل جماعة أنصار السنة المحمدية ان تدعها محاولات التحوير الماكدة بصرفها عن مركزها الحقيقية معركة التوحيد مع الشرك. «ن في ذلك الذكرى لن كان له قلب او لم ينطق بالسمع وهو شهيد»، فاللهم اليك، ملاذ والمشتكى، ومنك وحدك التوفيق والصبر

جماعة أنصار السنة المحمدية
بجامعة الخرطوم
الخرطوم في يوم الاثنين ١٣ جمادى الآخرة - ١٤٠١ هـ

إعادة ترتيب أوراق
سقوط الخلافة

السنوسي

يؤسس الحركة الجهادية



• السنوسي يغير مفهوم الطرق الصوفية

أساسيد المعاربة والمشاركة
و«التحفة في أوائل الكتب
الشريفة» ومن مجموع هذه
الكتب كون السنوسي له منهج
لتربية على الطريقة المسماة
بالسنوسية ولقد تأثر محمد بن
علي السنوسي منذ صغره ثم
شابه بالطرق الصوفية، وسبق أن
ذكرنا أنه تعلم على يد السيد
أحمد بن إدريس الغنوي والذي
كان رئيسا للطرق الخمسة
واحتك من خلال أسفاره بكثير
من الطرق الصوفية ومشاهدها
والتي كانت منتشرة بوسند
خصوصا في المغرب العربي

الاقطار الإسلامية والتقى
بشيوخها وأعدتها بدأ بالتألف
وكان إنتاجه عريضا بالمسألة
كان يقصيه من وقت مثقلا
ومرئسا للحركة السنوسية، فقد
بلغ إنتاجه نحو أربعين كتابا
ورسالة، منها «الدرر السنية في
أخبار الصلوة النبوية» مطبوع
«ويقاظ الوسان» منها في العمل
بالحديث والقرآن «مطبوع وبغية
الفاصد» مطبوع و«شقاء الصدر
«مطبوع» والكواكب الدرية في
أوئل الكتب الأثرية، مخطوط
و«الشموس الشارقة فيما لنا من

الزاوية (وسنحتفظ بحق
تقييم الطريقة السنوسية
بعد الانتهاء منها ولننك
سنعرضها مجردة عن
التعليق)

وعليه فقد اهتم محمد بن علي
السنوسي بالجانب العقيدى
والفكرى كمنهج حياة للأحرار
السنوسيين ولا شك أن مثل هذا
المنهج ضروري لربط الأفراد
وشعورهم بالارتباط والانتماء
بهذه الحركة ولذلك عكف
السنوسي بعد أن أنهى رحلته
العلمية التي طوف بها أهم

إذا كانت الزاوية - كما سبق
- هي المجال الحيوي
لصياغة الإخوان السنوسيين
فكريا وعقليا وسياسيا
وعسكريا وعلميا بحيث جعل
منها جامعة تخرج الرجال
العلماء المجاهدين، فلا بد من
بيان منهجه أو طريقته التي
عرفت بالطريقة السنوسية
والتي على وفقها بنى تلاميذه
وجنده ومن معرفتها عن
قرب يصح الحكم عليها
وتقييمها باعتبارها الركن
الثاني في الحركة بعد

واستطاع السنوسي ناصر...
وعلى منهج الكتب وسنة...
مخير بين الصالح من هذه...
والصالح منها

غاب كثيرا عن الطرق التي خرجت
عن اتباع الطريق السليم طريق
الكتاب والسنة الصحيحة
كاستعمال الموسيقى ولرقص
وعبورها مع صدق هدى...
وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم
وعاب الطرق جميعا في أنها اهتمت
بالحواس الروحانية فقط منزوية
بالاسلام عن واقع اساس وحياتهم
الاقتصادية والاجتماعية
والسياسية. ففصلت بين الدين
والدولة وجعلت الاسلام محبوسا
في المساجد والروايا وقلوب الناس
مما جعل الفساد يستشري في
البلاد والاحوال الاجتماعية
والاقتصادية والسياسية تسوء
خصوصا ودولة الخلافة الاسلامية
ضعيفة لا تقوى على اصلاح نفسها،
وكل ذلك جعل الاستعمار يتحين
الفرص للاستيلاء على هذه البلاد
والعباد

هذا الواقع المرير للطريقة
الصوفية جعل السنوسي يعيها
وحسن عليها ويعملها على التعديل
والتجديد والردول الى واقع الناس
ومعايشة مشاكلهم والانتباه لما
بحالهم.

ولقد حاول السنوسي ان يتلاقى
أعذب قصور تلك الطرق فوسم
منهج العقيد على ضوء الكتاب
والسنة، فقال «اعلم ان سبيل
يقوم اتباع الحق صلى الله عليه
وسلم في الجليل والحقير، واعمالهم
موزونة بغير الشريعة»

ومع ذلك فقد كانت الطريقة
السنوسية تهدف كأي طريقة
صوفية - الى الوصول للكمال
الاعلى وهذا الوصول له طريقان
عندهم

الطريقة الاولى الطريقة

الاشراقية واصحاب هذه الطريقة
رايهم تصفية النفوس من الاكدار
وبوجدها نحو الحق ليهج المعارف
والاسرار بدون تعلم ولا تعليم من
باب انقوا الله وعلّمكم الله

الطريقة الثانية الطريقة
البرهانية واصحاب هذا الطريق
يتبعون الاوامر ويجتنبون النواهي
ويقتسمون العلوم لاربعة الدات
والصفات، والفقه والحديث
والدلالات وقد اتسع السنوسي
لوصول للكمال الطريقة البرهانية
بما سماه بربوب في حاله، سبي
صلى الله عليه وسلم وعالم اصحابه
ومما تهدف اليه الطريقة
السنوسية الصلة بين الفرد
والربوب صلى الله عليه وسلم
مباشرة، ويسعون هذا بالوصول
السنوسية تؤمن بإمكانية الاتحاد
مع الربوب صلى الله عليه وسلم

واتباع السنوسي يعتقدون ان
السنوسي محمد بن علي كان
متصلا بالنبي صلى الله عليه وسلم
مباشرة، وقد حال هو عن نفسه بأنه
صاحب من الرسول صلى الله عليه
وسلم ببناء الروايا والدعوة الى الله
بما سبيل الاتحاد بين المرید
واللهي صلى الله عليه وسلم فيتم
عن طريق قراءة الاوراد واخذ
المسلسلات من الاحاديث

وهذه المسلسلات هي احاديث
يتلقاها المرید عن شيخه الذي
تلقاها عن شيخه وهكذا في سلسلة
تنتهي الى الرسول صلى الله عليه
وسلم ويكون التلقي بتمام الفهم
الذي ورد في الحديث ففي حديث
اصنافه «من صافحي أو صافح
من صافحي الى يوم القيامة دخل
الجنة» يتلقى المرید الحديث عن
شيخه و يصافحه

ولذلك قام السنوسي محمد بن علي
بمصافحة الاخوان سنة ١٢٧٥ هـ
كما يذكر ذلك أحمد الشريف
محمد السنوسي (٢)

ومن التكاليد التي سارت عليها

الطريقة السنوسية مساوية ما
يصمى بالسبحة والحرب السبيعي
وقد تحدث محمد بن محمد
السنوسي بن السنوسي عن كيفية
كما فعلها السنوسي والده قال
«ناولني الوالد حرب السبيعي
والاحراب والسبحة جمعها في يده
وافرغها في يدي وهي مدخرة عندي
بنية ان تدرج معي في الكفر
والفساد»

ويذكر أحمد الشريف عن نفسه
انه اخذ عن عمه محمد بن محمد
السنوسي واستادته الذي يعي هذه
الطرائق مع تلقين الذكر ومساوية
السبحة والحباس الخرقه وسماح
المسلسلات

اما اورد الطريقة السنوسية فهي
القرآن الكريم، ثم الاستغفار
ولتهليل والصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم

وهناك مجموعة اورد اخرى
يعرفها الاتباع مقسمة على مدى
ايام الاسبوع منها الحرب السبيعي
وحزب المغني ودعاء الاختتام
بعضها، وحزب الحاضن الثمان
وحزب النور الاعظم والكفر المطلسم
وحزب التجلي الاكبر والسر الاحمر
والصلوات الثمان والنور الاحمدي
والحصون النيرة النبوية والاوراد
الاحمدية وكل هذه الاوراد من
تأليف أحمد بن ادريس الحرب
السبيعي الذي يعري الى علي بن ابي
طالب رضي الله عنه، وقد اثبت
أحمد الشريف نصوص هذه
الاوراد في كتاب «الانوار القدسية
ويبدو من حديثه عن رحلته مع
عمه محمد بن محمد انه يهدي الى
الكفره ان عمه وجميع مرافقيه
كانوا يقرؤون هذه الاحزاب على مر
ايام الاسبوع (٣)

هذه هي أهم معالم الطريقة
السنوسية التي من خلالها يصافح
الاخوان السنوسيون الى جانب
الوسائل الاخرى التي يتلقونها في
الراوية من معايشة وتعلم شرعي

وتعلم عسكري الخ مما يصيح
الاحوان عقدا ومكريا وبالتالى
سلوك وحركيا وجهاد

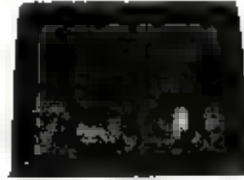
وسهنيين الاساسيين الزوايا
ومنهج الطريقة السنوسية
بمس الزعيم محمد بن علي
السنوسي حركته الجهادية
التي استطاع بها ان يكسب ود
القبائل في افريقيا وان ينشر
الدعوة بينهم والاقطار
الاسلامية الاخرى ويؤسس
التيقن وخمسين زاوية تنشر
الثورة الاسلامية في شتى
الاقطار الاسلامية واستطاع
ان يوجد مكانه مهيبة لهذه
الحركة تآزرها قلوبا الشعوب
الاسلامية في شتى البقاع
وتحسب لها الدول
الاستعمارية اكبر حساب
وتعد العدة لليوم الذي تقضي
فيه على هذا الاضطراب الجديد
الذي يهدد اماليها بعد ان
اصبح سقوط دولة الخلافة
الاسلامية قاب قوسين او
ادنى... وبعد هذا الكفاح
الطويل الذي خاضه محمد بن
علي السنوسي والذي لم يهدأ
فيه كفاحه وصوته ونشاطه
وهو في سن الثانية والستين
من عمره - هاجمه المرض
واشتد عليه وهو في مركز
الحركة في الجيوب فاستدعى
ابنه محمد لمسلمه امانة
الحركة ثم فاضت روحه في
شهر صفر الخير سنة ١٢٧٦ هـ
٧ سبتمبر ١٨٥٩.

شرح الهوامش

- ١) الاعلام للزركلي ١٩٢٧/٧
- ٢) الحركة السنوسية محمد صادق ٢٤٩ وانظر ترجمة أحمد الشريف في الاعلام ١٣٢/١
- ٣) الحركة السنوسية ٢٥١.

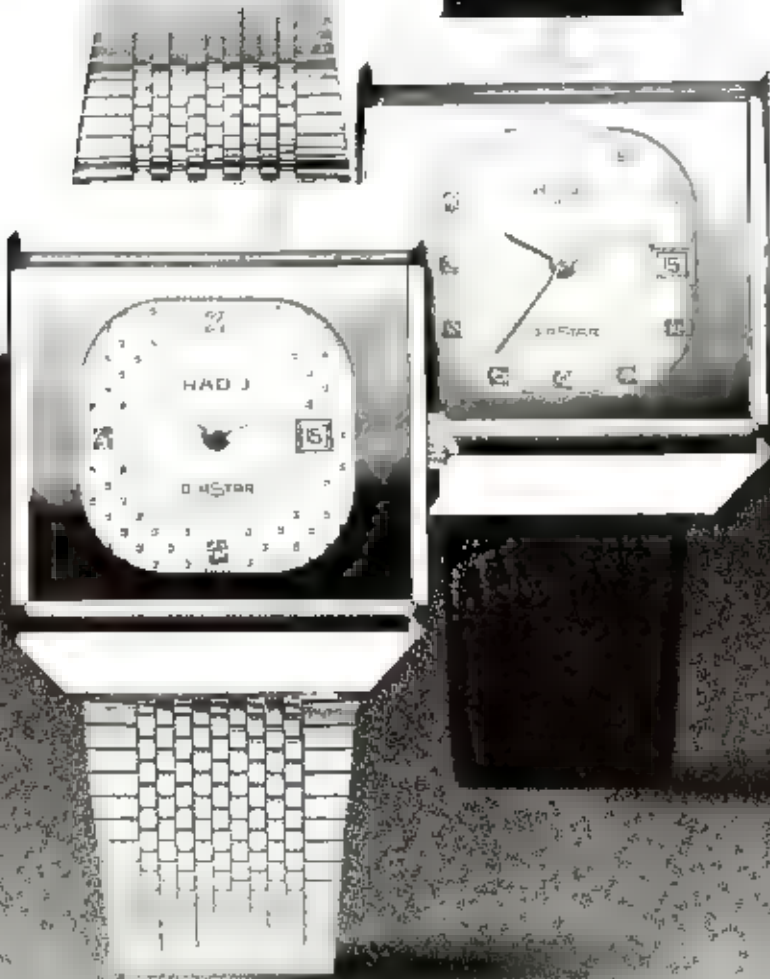
دليل الزمن

هناك أناس يساهمون في تحديد العزوات والميول الشائعة ومن يتصرفون ويتخذون القرارات ولا يقلدون عامة الناس .
أناس في الطبيعة ، يقررون الأمور المتعلقة بهم وبالأخرين غالباً ، مثل هؤلاء ، أبيع رادوجيلاكس في حدادته
من الساعات المقومة للحدوش والرفيعة والسفوحة جداً طراز لا تجده الا عند رادو . مسع هذه التصميمات الفردية
التي لا تخضع للعواصم الشائعة والموجهة الى أصحاب الميول المتماثلة



RADO

اية في الجمال ومثقة الى الابد



محلات الباتل للساعات

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

ص ب ٣٤ - الصفاة
تلفون ٤١٦٤١٦ - ٤١٩٤١٩

P.O. Box 34, Safat, Kuwait
Tel. 419419 , 416416

جولة حية

محوري محور ابي اقوى منه
امي!
٢١٢١

ستقد لامي اكثر قرء من

لا يوجد سبب آخر؟

نه يساعدني اكثر من ابي
ولكن امك ساعدتك اكثر
عندما كنت صغيرا منذ
ولادة وحتى اكملت
سنتين ثم رعايتها
سديدة حتى كبرت. اليس
لك؟

ستقد انها ساعدتني واما
مير ولكي لا احس بذلك وانا
هذا السن!!

هل تحب ان تضيف شيئا؟
لا توجد الاسرة استديية في
بتمتع البريطاني، لانا احس
وحدة حتى عندما كنت طفلا،
نا لا يمكننا ان اعود حاليا
س لو احتاجوا الي . ولكنهم
يحتاجوا الي لانا سبعة من
ولاد ولانهم لو احتاجوا
آخرون لديهم اكثر مني!

- بماذا يمكن ان تنصحني في
نهاية هذه المقابلة.

« اصحك بعدا »

- بأي شيء .. مثلا كيف
نستمع بحياتنا!!

« الصحيحة اندي قد اسديها لك
هي ان بعض ما تريد لا ما
يريد الاخرون دون الاكثارات
بهم .. ان تكون انت دالك
نفسك . فردا مستقلا، ولا تتظاهر
واذا اردت ان تستمتع بالدنيا
هافس ذلك واستمتع بها ما
وسك الاستمتاع كما تحب
وتشء.

- اليس هناك حدود لهذه
المنفعة؟ مثلا هناك من يرى
منفعة في سرقة البضوك او قتل
الابرياء. ما رأيك؟

« (يعتمد) ان كانت هذه
منفعة القصد ان تكون
بسرقة او القتل؟ »

- لم لا تكون، فحسب
نصحتك أثرت ان منع نفسك
كما تحب والبعض يحب
القتل...

« هذا يعتمد

- إذا لا بد ان تكون هناك
ضوابط لهذه المسألة.. هل
تعتقد ان القانون الذي يظلمنا
يمنحنا ذلك ام الدين؟

« اعتقد ذلك لشكل ما واعتقد
كذلك ان اسجلترا ذات قوة
بوليسية اكثر من اللازم خاصة
في مراقبتها لتهريب الحشيش
وحلاف ذلك...

- اليس لديك فكرة عن
الاسلام؟
« كلا

- ألم تسمع عنه في جهاز
الراديو مثلا او شاهدته في
التلفزيون والسينما؟

« انني لا اعيره اهتماما لانه
ليس ديني. القصد ان في هذا
العالم عدة اديان ومثل وعقائد
ولا بد ان احدها هو الدين انفس
الصحيح ولكن لا ادري ما هو
ذلك الدين. ربما سأحاول في يوم
ما البحث عنه

- شكرا على هذا الحديث.
وتركته يواصل سيره في حمار
استيه والضلال ذات الاموج

ابحالية تلعب كل من كان عنده
فكر الانتقال بعد الموت الى ديانة
و حمارا . تركته وانا ادعو الله
ان يهديه ويشرح صدره في يوم
ما الى الاسلام.. دين العطرة
دين الهدية ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون...
حدث الله كثيرا على النعم التي
احاطها بها. نعمة الاسلام..
نعمة التفكير بالحياة بعد الموت
فهذا يجعلنا بعض لدات اليوم
لدي لا ينفع فيه ما ولا يوبن..
نعمة العلاقة القوية بين الاسرة
الواحدة ولجماعة الواحدة فهي
كالبيان يشد بعضه بعضا وقين
ان استودعك الله عزيزي
القاريء ما رايت ان تحلل نفسه
شبيه انتاهين من وقع لمقابه
انتي اجريت معه وتستخلص
منها كيف يؤدي غياب الاسلام
عن البشرية الى اناس التي
يعيشها هذا الانسان المسكين
ولسا في العدد المقبل بآذن الله
تحليل مفصل.

(عرايب ابعالم ميشال مراد/
صفحة ٥٦

أخي الكريم

ابراهيم عبد العزيز الصبر المحسن

يُرجو في المساهمة
أنت في وأجود أنواع العطور والبخور
ودهن العود والورد وجميع أنواع الدهونات
والملك والعنبر والمجموعات

الموان/ الكويت - سوق السراج - باقة الدمبر - ت/ ٤٣٣٦٦٤ ص ٥٢٠٠ الصفاة
السعودية : الرياض - الدسيرة - سوق الكماليات ت/ ٢٩٦٢٢ ص ٥٠٠/ ٢٣٣٧



«حديث النفس»

أيها النفس .. فتكبرين .. وتمنظرين إلى هذه الدنيا الغامضة بعين خبيث وتبظرين ... فتترين الدنيا وقد ارتدت حلقها العشيبة وجاءت تدعوك .. وتكادين أن تلتقي أو تمنني .. ويحاول الشيطان

اغراءك بالآلآت .. ويزين لك رؤية بعض من هذه الرخرف الرئف ... وتبدأ قوى الشيطان تسخر .. ويحشد الملعون جنوده ... يصفها ويحشدها أمامك ليغريك وتصف الحمود ... وتحشد العوى ... وتبسم السدود ... لتحجب نور الله سبحانه ... ومن خلف السدود التي وضعها إبليس حول العيون ... ومن وراء القطن الذي يحاول أن يصمم به الأذان .. إذا بك تسمعين صوت الحق يناديك .. أن تعالي يا نفس إلى خالقك .. وعودي إلى بارئك .. فمالك منه

من مفر ولا محيص ... وإذا بكل قوة نموت ... وكل سد يمهار ... وكل قطن ينمزق ... وإذا بالنداء يعلو .. وإذا بك يا نفس قد صفا منك القلب ... وتطلعت منك العيون بشوق ولهفة إلى نور الله سبحانه .. وإذا بالقلوب تتفتح لتلاوة كتاب الله ... وإذا بالعيون تمتلئ بالدموع .. وإذا بالشيطان يولي دور عودة .. وإذا بلسان خالك يردد قوله تعالى: «ويسجي الله الذين اتقوا بخافاتهم، لا يسهم السوء ولا هم يحرمون»

ام عبد العزيز

«عندما يخطيء الطفل»



عندما يخطيء طفلي فلا أكون ممن يبدؤون بالضرب والتوبيخ، بل أتبع تعاليم رسولنا ومعلمنا الأول صلى الله عليه وسلم، ألا وهو التوجيه فلننظر أختي المسلمة إلى طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وجهنا إليه: روى البخاري ومسلم عن عمير ابن أبي سلمة رضي الله عنه أنه قال: «كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم (أي تحت

من مائدة النساء

وكعادة بعد أن وضعت المائدة وجلسن حولها بدأت أحدهن بقولها استمعن إلى ما جرى! فإذا بالابصار تتحول إليها، واستمرت قلابة: كانت من عمليات المحل فاتصن بها - كعادة أصحاب المحلات التجارية - ليحمرها بوصول بضاعة جديدة كي يتسنى لها رؤيتها وذهبت ويا لهول المفاجأة؟ ما هو ذا زوجها وبرفته خطيبته الجديدة يبحثان عن بعض المجوهرات التي هي بداية طريق زواجهما فما كان من الزوجة إلا أن انقضت على الزوج وخطيبته وهال ما يحدث الزبائن وبمطلق المصلحة أخذ صاحب المحل بيد الاطراف المتشاجرة كي يودعها الباب الخلفي.

وهنا بدأت الآراء تتصارع ويرر من بينها قول أحدهن (حسن ما فعلت، لو كنت في نفس موقفها لفعلت أكثر من ذلك).

وكعادة النساء الحكايات تجر الحكايات فإذا بأخرى تروي قصة محورها تعدد الزوجات.

قالت: كانت قريتي ولزم الأمر أن تجري لقاء مع أحد المسؤولين الكبار وبعد انتهاء اللقاء استلمت رسالة منه وبعد فتحها وجدت

طبيب للزواج منه، عرضت ميديا غير أن الأم رحبت بهذه الرجة فما كان من البيت إلا أن عرضت الأمر على عمها - والدها متوفي - فوقف إلى جانبها وصنع والدتها من اجبارها ومنت القصة بأن ادعت أنها مضطوية لآخر وجاءت الثالثة لتبسط روايتها على تلك المائدة فقالت الرجال ليس لهم أصان! فنتبعها الخبرات مستفسرة؟؟؟ فقالت بعد عشرة ورفقة ٢٠ سنة يعتمد إلى الزواج بأخرى وأردفت أنه سم يهن عليه طلاقها لديك بقاها في عصمته وجاء التساؤل حول السبب الذي دفعه للزواج فقالت: إنها لم تنجب له ذرية، ولكن ذلك لا يعني أنه لن يتزوج عندها بأخرى، مالأخرى أن يستمر معها ويسلم أمره لله

وهنا أبدت إحدى الجالسات رأيها بوضوح: لماذا نحن نساء نحشى تعدد الزوجات ... نحن نخشى لأن الرجل لم يعد يفهمه كما أرادته رب العزة، المفهوم الجديد للتعدد أن الزوجة الثانية لها كل شيء والزوجة الأولى ليس لها أي شيء، فلنحدث أن عاد المفهوم أي حقيقته الإسلامية ما حدث مثل هذا التهمج عليه، ورفعت للمائدة أم عدي.

قرأونا يكتبون

«أمي»

واحتسي منك كأس الصفيح
مرتعة

والثم الوجه والكفين والقدماء
وقفت في الباب ياماه أطرقه
ولا وأمل منك الصفيح والكرما

ال من عرفتها منذ أن فتحت
عيناي للعنينا فوجدت وجهها مشرقا
بالبسملة، ال من عرفتها منذ
بعمرة اظفاري، ال من حملتني في
بطنها تسعة أشهر وهي في كل يوم
تتمنظر مجيئي لتقصيني بين
أرابعها وخامس

ال أمي الحبيبة الحنونة
الصائرة

أجرها عند الله الذي لا يغفل
عن الظالمين أبدا.

شعر: الأخ المجاهد
سليم عبدالقادر

اصحو عليه واغفو وهو يلثمني
قلب ضعيف ويغزو الصحو

والجحش
ويدخل السجر منسلا فيدهشي
إذ يستبجح من الطفيان شر
الحمى

فان رأني في خير بكى لها
وان رأني في سوء بكى لك
أماه أفت حديث الروح إن
هدات

أو أرسلت دسعة أو رثلت نغما
وأنت أنت حياتي في مطامحها
وأمانياتي ولم لا ياماني لما
فان جفوتك فيما فات من عمري

فلتفلسمي بغيث بالحدس همي
ثم اغفري لي نسيي يامعذيتي
أو حاكمي وكوسي الخصم
والجحش

أواه لو كانت الأيام تسعفني
لأصبح الدمع في كفك منسجما

أماه.. أماه.. هذا الروح
يسبح العطر في جنبي مبتسما
ومارال قلبك في دميائي يتهمني
أني سر ريت وقلبي يجحد النعما

حلتس وقعت أسير الميخي
فترتحت
عسي القلوب سوى قلوب يميل
دما

من وراء القضبان... نقل الأثير
هذه القصيدة للأخ الشاعر سليم
عبدالقادر، ونحو مشروها له وفاة
ومشاركة في محتته:

أمي... من وراء القضبان
القيت بين يديك السيف والقلم
لولا الإله لكنت البيت والحرما
أنت الهسي والهمي أنت الهسي
وأنا

على ثراك ولبيد قد لما وصما
أماه.. أماه هذا اللحن يسكرني
ويلهب الشوق بي والحزن
والندما

ردود خاصة

كل واحد له حفرة فثبتا وقتلا حتى
قتلا وهل ثابت يوسف درج له نفيه
فصر به رجل من المسلمين فأخبرها،
فبينما رجل من المسلمين قائم إذ أتاه

ثابت في منامه، فقال له: «أوصيك
بوصية فإنيك أن تقول هذا حلم فتصعبه
إني لما قتلت أمس مومي رجل من
المسلمين، فأخذ برعي وسزله في أقصى

الناس وعند خيائه فوس يمشي في طوله
وقد كفا على الدرع برعة وفوق البرعة
رجل، فأت حبالا فصره أن يبعث ال
درعي فيأخذها، وأنا قدمت للمدية على

حليقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني أبا بكر الصديق فقل له إن علي
من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي
عتيق وفلان»

فأتى الرجل خالدا فأخبره فثبت إلى
الدرع فلقى برجل، وحدث أبا بكر برؤياه
فأجاز وصيته وقال «لا علم أحد
لجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن

قيس رحمه الله
فقال أيس القيم رحمه الله في
كتابه الروح: «فقد التقي خالد
وأبو بكر الصديق والصحابه معه

على العمل بهذه الرؤيا وتنفيذ
الوصية واستزاع الدرع ممن هي في
يده، وهذا محض الفقه.

المخلص - يوسف محمد صديق
جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية ليبيا

الأخ يوسف محمد صديق، أرسل
لي هذا القطعة من آثار السلف
خبرها له، من وصايا السلف بعد
والم.

وصية ثابت بن قيس بن
لما.

عن عطاء الخرساني قال:
صددتخي ابنة ثابت بن قيس
بالت: لما نزلت «يا أيها الذين آمنوا

؟ ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النهي» دخل أبوها بجنته وأغلق
عليه بابيه، فأنقذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأرسل إليه يسأله

ما خبره؟
قال: «أبا رجل شديد الصوت أخلف
ب يكون حبه عمي»

قال «لست منهم بن تمشي بخير
تموت بخير» قال ثم أنزل الله تعالى
إن الله لا يحب كل مختال فخور»

فأغلق بابيه، وطلق بيكي فغفده رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه
بأله فأخبره، فقال «يا رسول الله إني

حب الجمال وأحب أن أسود فومي»
قال «لست منهم بل تعيش حميدا
تقتل شهيدا وتدخل الجنة»

قلت: فلما كان يوم اليمامة خرج
مع خالد بن الوليد إلى مبيعة فلما
لتقوا وانكشفوا، قال ثابت وسلم مول
بي حنيقة: ما بك كذا كما قتلت مع
سول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر

ردود قصيدة

• الأخ عبدالله بن جزاره
المدرس في متوسطه حطين
بالترياس - شكر الله لك على
ملاحظتك القيمة بخصوص
التصوير، وتعلمك بأن هيئة
التحرير في المجلة تعد بحثا مفصلا
عن الموضوع.

• الأخ ابو مجاهد، وصلت
رسالتك وشكرا لك، أما ما تكتبه
جريدة الزحف الأخضر الليبية
فهو يدخل في المؤامرة الصهيونية
لضرب الإسلام من الداخل، وقد

كتبت مجلنا مقالا بهذا الخصوص
في عدد سابق- راجع بروتوكولات
حكماء صهيون للتأكد من الخطة
الصهيونية التي تنفذها - أجرة
الإعلام المأجورة.

• الأخ صلاح عبدالقادر
الخالدي - الرياض - وصلتني
رسالتك وشكر الله لك جهدا، أما
بالنسبة لموضوع «مدرسة ذيل بغلة

السلطان» فلما نشر بقلم الخطي
كاف وال مقال آخر وتحية لك.

• الأخت القارفة عائشة محمد
عبدالمك - شكرًا لموقفك الطيب من
مجلتنا، والسبب الذي أغلقت من
أجله المجلة أسبوعين معروف، أما
أبياتك الشعرية الثلاثة فنعتنر
عن نشرها للسبب المعروف نفسه.

• الأخ منهر مالك - أندونيسيا
- وصلت رسالتك وبارك الله فيك
وفي موقفك الطيب من مجلتنا، أما
بالنسبة لطعنك فنعتنر من تلبية
لظروف المجلة الخاصة، ولا بأس
أن ترسل قيمة الاشتراك إلى قسم
المحاسبة.

• الأخ فريج بن صالح البهلال
- السعودية - جزاك الله خيرا، وقد
وصلت رسالتك الثانية، أما الأولى
التي حوت موسوعة المنكر فلا
علم لنا بها، جزاك الله خيرا، أما

بالنسبة لموقفك الطيب من إغلاق
المجتمع أسبوعين فنحن نشكر
عليه ونشكر كل أخ وكاتب وقارئ
شاركنا في الإدراكي أو الكتابة البنا
بالرسائل، تحية لكم جميعا.

وال لقاء في عدد آخر.



مضادة في ايران .. وقد وضحت المجلة ذلك بقولها: «ان مبعوثين لادارة الرئيس كارتر اتصلوا بختيار قبل اسبوع من بدء المغامرة العسكرية الفاشلة، وقد سألوه عما اذا كان مستعدا للعودة الى منطقة محررة في ايران، وقد اوضحت المجلة ان بختيار ابدى قبولاً بالخطة الامريكية بشرط حصوله على ضمانات سياسية من واشنطن، وأبلغ بختيار محدثه الأمريكيين بأن الوقت يبدو مواتياً للعملية في أعقاب الاحداث التي جرت في الجامعات الايرانية».

وإذا كان هذا التصور قريبا الى الدهن، فيجب التذكير بأن بختيار هو اليدى الذي حاولت الولايات المتحدة الامريكية اخراجه من صف المعارضة للشاه «المخلوع»، وتنصيبه حاكما لايران بعد التحلي الامريكي عن الشاه بسبب العضبة الشعبية العارمة التي نزلت على الحكم الشاهنشاهي الطاعوتي الظالم، وهذا يعني ان بختيار الذي كان مدعوما من الجمرالات المرتططين بالملحق العسكري الامريكي في طهران هو النموذج الذي حاولت امريكا ان تمتص بواسطته الخليان الشعبي الذي لم يكن ليرضى عن اقالة محمد رضا بهوي بديلا، وهكذا يبدو ان الامريكان لن يقفوا مكتوفي الايدي بعد ان اصبحت مصالحهم في منطقة الخليج يشكل خاص بالضرر بعد عياب الشاه وخليفته بختيار، ومن ثم يمكن ان يصدق التصور القائل بأن امريكا تعد الآن بعد تجربتها الفاشلة عدتها للقيام بأعمال اخرى تدخلها في مسلسل التجارب تحت اسم تخليص الرهائن، ومن ثم تصل الى الهدف الحقيقي الذي سوف تقبض فيه الثمن على موقفها الحقيقي من غزو الاتحاد السوفياتي لافغانستان، وبقاء افغانستان تحت السيطرة السوفياتية لايد وانه مرتبط بحرية العمل الامريكي في ايران والخليج مع ضمان وقوف العناصر الدولية المتزاحمة على النفوذ في صف الحياء، وهذا يشير الى ان امريكا عازمت على اللعب بالمار في المنطقة اما الاهداف البعيدة للعبة النار هذه فهي أكثر من أن تحصى في هذه الزاوية.

لايعرف شيء عن طبيعتها سوف تتم، وقد أكد مستشار الرئيس للامن القومي هذا الاتجاه عندما حذر ايران «من ان بلاده تلك الوسائل التي تكفل الاسراع في الافراج عن الرهائن» و في حديث صحفي آخر لبريوسكي اضاف بأن «بلايه أبلغت حلغاهما الغربيين أن استخدام القوة العسكرية أمر غير مستعد، لكن بريوسكي لم يعط تفاصيل حول ماهية الوسائل التي يمكن ان تستخدمها الولايات المتحدة في هذا الشأن» الوطن الكويتية ١٩٨٠/٤/٢٩ ويقابل هذه الأموال الصادرة عن قمة المسؤولية الادارية في امريكا تصور يحمله بعض المراقبين الأوروبيين المعارضين لسياسة امريكا في العالم- ويشير تصور هؤلاء الى أن الامريكان قاموا بتجربة عسكرية في ايران لم يكن الهدف النهائي منها تخليص الرهائن المحتجزين في السفارة، وإنما بدأت العملية منطلقة نحو هدف أشمل وأكثر عموما، ويوضح هذا التصور الغربي ما تكرته مجلة (بانوراما) الايطالية التي تكررت ان الهدف كان اقامة ثورة

يخطيء من يظن ان العملية العسكرية الفاشلة التي قامت بها الولايات المتحدة في ايران بهدف تخليص رهائن السفارة بعد حجز دام أكثر من خمسة اشهر إنما هي العملية الاخيرة، ويخطيء من يعتقد ان امريكا حسبت عملياتها فشلا امريكيًا لعسكرية البنتاغون، وإذا كنا نحن - المسلمين - نصر على ان امريكا فشلت في عملياتها المذكورة، فإن سلوك كارتر وأعدائه ولا سيما مستشاره للامن القومي (زيجيفنيو بريزنسكي) يدل على ان هناك اعتقادا امريكيًا يسيطر على سياسة حكومة البيت الابيض مازال يظن الى عملية الانزال الفاشل في صحراء لوط الايرانية نظرة من يعمل في حقل تجارب لاغيره، وإذا كانت مسألة تخليص الرهائن وتحريرهم من أسر الشعب الايراني المتمثل بالطلبة الثوريين هي الغطاء الذي تحاول امريكا استخدامه ستارا لتخطيطية اهدافها الحقيقية، فإن البنتاغون الامريكي مصر على ان هناك عمليات اخرى

إسلامية إسرائيلية

نصدر عن جمعية الإصلاح الإجتماعي
رئيس التحرير/ اسماعيل الشطي

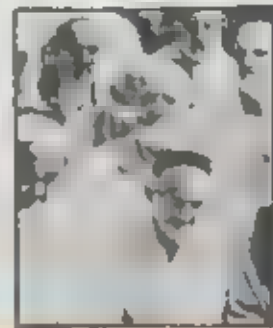
$$\{ \text{C} \quad \text{X} \quad \text{I} \quad \overline{\text{A}} \quad \overline{\text{L}} \quad \text{I} \quad \text{I} \quad \text{X} \quad \overline{\text{L}} \quad \text{I} \quad \text{I} \}$$

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ
اللَّهِ وَمَا نُزِّلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَئِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ أَوْ نَوَارِثَ
الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِ قَطَالٍ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَخَسَفَتْ قُلُوبُهُمْ
وَكَثُرَتْ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (١٦) سورة الحديد

الثلاثاء ٢٨ جمادى الآخرة ١١٠٠ هـ - الموافق ١٣ مايو ١٩٨٠ م - العدد ١٨٠ السنة الحادية عشرة - الثمن ١٥٠ فلساً

في هذا العدد



- ٢ • الجمع اليهودي
- ٤ • نظري تحليلي في استجابات جامعة الكويت
- ١١ • قضية الايجار في امين
- ١٦ • الجهاد لاعناني وهو مرات الاخوة
- ١٨ • رسالة مصر
- ١٩ • الى من يا شاذ
- ٢١ • عاد مجري في حرر القمر
- ٢٣ • الى ابن صغير تاكسما اليوم
- ٢٦ • مدير مكتبه الشيخ الصواف
- ٣ • المسلمون في الانجاز السوفياتي
- ٣٢ • القواعد الامريكية
- ٣٥ • مبادئ عربية
- ٤ • لاسلام والنصوير
- ٤٢ • وسائل الابصاح

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٢٠ دينار للأفراد
يضاف إليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.

● الكويت ١٥٠ طبا . ● السمونة ريان ● قطر
ريان ● دولة الإمارات العربية المتحدة دوحه ● البحرين
٢٠٠ طمس ● الأردن ٢٠ طمس ● المغرب ٢٠ طمس .

نصير
المحة

یاختمار

لنفس من مبداء بخلافه في قوله
تروى بسفوفه بسفوفه بسفوفه بسفوفه
وبها بسفوفه بسفوفه بسفوفه بسفوفه
الذوق في هذا السوفه والسوفه من
بزمان هو احسن من قوله بسفوفه

و يصبح الامر والحالة هذه بحاجة
ال استراتيجية عاقله من هؤلاء المسلمين
وهذه الاستراتيجية تأخذ في الاعتبار
القوة الاقتصادية كفاءة لخدمته
مستحسن فيها وهذا لا ينافي مع
جميعهم عن اسم القفلة بسبعة -
ومن هذا الباعث يطلق بنسب مع نسوة
بقرينة المشترك بمسألة اسواق
لسلامة الجميع

هذه بعض خلاص ما ساد بين هـ
 مد يد دول الخليج عمره وسباب
 لا سيك وفهمه يمد به مشرك
 مشجعة في الدول الاسلامية تدعونا الى
 المطالبة بنقنين هنا الاتجاه في صورة
 منظمة اقتصادية نواري في قوسها منظمة
 الاوب ومجمع بحث مصنفه قود لايسر
 النيجيري الى الخفض سحلمحس ر
 النورانسوم بحر برى و ر الصروب
 الجماعه في اسودان

في الأول، يعود -مختصا بخطه-
لنائبه فيحق في الاقتصار بمسند من
لمسياسة وليكن لذلك اطار نهي من
للتشروع الاسلامي يحفظ له قوامه
حذره ١٩٥٠ معتقده هو عن هو
على

ملی

مفاتيح المغرب الرومية المكي

القمع اليهودي

ولسا في هذا العرض ان مقف على الحقائق الاساسية التالية

١ - ان ما يحدث في فلسطين المحتلة من اجراءات عسكرية تعارض العنف والتهويل في مواجهة الاهالي يدخل في السياسة التي بدأ بها مناحيم بيغن حياته السياسية في فلسطين.

٢ - تدخل الاحداث الاخيرة بحسب العرف اليهودي التلمودي كحلقة ضمن المسلسل الدموي في معركة الخلود اليهودي على ارض الميعاد، فهي حرب لا هوانة فيها على حد تعبير الحاخام مانير كاهانا.

٣ - ان ما يحدث في فلسطين يعتبر نتيجة منطقية للمخطط اليهودي في المنطقة والذي يقوم على اساسين قبل تحقيق الحلم اليهودي الاكبر وهما:

أ - تهجير عرب الصفة وقطاع غزة وفق سياسة مبرمجة مدروسة.

ب - سماء المريد من المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع وبقيّة الاراضي المختصة لابرار واجهة شعبية للمؤور من الوجودس الشعبين (اليهودي - والعربي).

ودا ارسا بكشف عن مراد من عناصر الرغبة اليهودية لا بد من الاشارة الى نظرية الامن الاسرائيلية، والتي تعتبر جزءاً لا

اليهودي داخل فلسطين يختلف عن هذه اموصية لصيغة ولعل اس قور كشف عن حقيقة الهدف اليهودي من افتعال سياسة العنف الحالية هو الحاخام «مانير كاهانا» رئيس رابطة الدفاع اليهودي المتطرفة والذي احتشد مع نفر من انصاره في جنازة اليهودي المقتول «زيثيف» فقد مرّح للتفريون الاسرائيلي قائلا

«انها حرب لا هوانة فيها، فاما نحن واما هم (يقصد اما العرب واما اليهود في فلسطين) فليس هناك مكان للطرفين معا في هذا البلد».

هذا قول واضح بين لحقيقة التصعيد العنيف الذي برز على الساحة الفلسطينية في «عنتره الاحيرة، اسها في نظر الحاخام اليهودي مسألة حياة او مواء لا غير، وهذا سمى ان مشن هذا الحط السياسي - العسكري، مرغيم.

تقول صحيفة الديلي تلغراف البريطانية معقة على احدث فلسطين المحتلة:

«فالاجراءات المصارمة الجديدة التي تتخذ ضد الاهالي العرب في اعقاب مقتل خمسة من اليهود في مدينة الخليل انما هي بمثابة تطوير حقيقي لاتجاه ظهر على مسرح الاحداث منذ تولي حكومة بيغن وملم السلطة»

كما توقعت المجتمع قبل اسبوعين فقد اخذ التصعيد القمعي للعسكرية اليهودية مساره في سائر انحاء فلسطين المحتلة ضمن مايسمى بـ «سياسة القبضة الحديدية» لتزداد انتفاضة الشعب المسلم في سائر انحاء فلسطين تحدياً لهذه السياسة التي واكبت العمل السياسي حول مايسمى بالحكم الذاتي ضمن محادثات حكومة ليكود اليهودية ومفاوضي انور السادات.

لكن هل يصبح اعتبار سياسة القبضة الحديدية هذه ناتجة عن ردة الفعل بعد مقتل زئيف اليهودي المتعصب الذي اقتحم في العام الماضي منازل اهل الخليل مع ثلة من اصدقائه؟ وهل كان مقتل اليهود الخمسة في العملية القذائية قبل اسبوعين هو صانع هذه القبضة التي تضرب بنارها جميع انحاء الضفة وفلسطين المحتلة؟

ان من ذهب الى هذا الاتجاه من التحليل للفعل وردة الفعل في سياسة ليكود، لم يزد شيئاً عما رده الاعلام اليهودي في فلسطين وخارجها، تلك ان حقيقة الموقف



الاولى: تصوير الانضباطية المدهورة داخل فلسطين المحتلة للعالم على انها ظاهرة تفرض على اليهود البقاء لاستمرار الضبط الامني.

الثانية: البحث عن قيادات فلسطينية مرفقة او بالاحرى (عميلة عمالة مطلقة) لتكون بمثابة العبد المطيع لما يريده اليهود من رغبة وتكتيك يخدم استراتيجية البقاء في ارض الجهاد.

ففي تحليلها للاوضاع في ارض فلسطين المحتلة، خلصت الديلي لتلغراف البريطانية الى القول «بان من الخط الاساسي ان تجري الدول الغربية اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الا بعد ان تتحلل المنظمة صراحة عن هدفها في ازالة اسرائيل وتبدي استعدادها لقبول وجود اسرائيل»

بعد هذا .. ماذا علينا ان نقول؟

لقد قيل عنا ذات يوم: ان العرب شعب قوال!! وهذا يبدو صحيحا طالما ان الاعلام العربي حريص على هذه الصفة بصفاته اجهزته.

اذا ماذا علينا ان نفعل؟

ان الاجابة على هذا السؤال المرصوفة ولا تحتاج الى تسطير، فالانظمة العربية تعلم حقيقة ما يجري على ارض فلسطين .. وهي تعلم ايضا ان اليهود في فلسطين انما يخططون للبقاء والتوسع .. ويوم يخرج الجندي اليهودي عن مواقعه في هجمة جديدة على ارض الامة وشعبها ستكلف ابواق الانظمة وراء اجهزتها لتردد ما قالتها عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣ .. بينما الجندي اليهودي لن يقف الا على خطوط النظرية الامنية لدولته .. ولن يقف الا اذا حقق حلم تللوته الذي سطرته اوامر الحاحامات او ان يخرج من صلب هذه الامة صلاح الدين الجديد ليزيح الكيانات المهترئة وينقض على عبوه ويومها يقول القائل «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينتقلبون» صدق الله

«ان هذا اتجاه استعماري، وهو دليل على ان المحادثات الاسرائيلية - المصرية مصيرها الى الفشل بسبب العجز عن حل المشكلة الامنية»

ويبدو ان اليهودية الدولية هيأت الوضع بحيث تبدو المشكلة الامنية جاتمة في وجه اي حل يريده العالم لقضية العرب واليهود وهذا يعني بالتالي كما بهت الديلي لتلغراف ان مسألة الحكم الذاتي تقوم على بديل هش من الافتعال السياسي الذي لا يرمي الى شيء سوى كسب الوقت واخراج العرب من قضيتهم الاساسية وهي قضية فلسطين الاسلامية، ولما ان نؤكد ما ذهبنا اليه بالاسئلة التالية التي لا يرى لها جوابا الا برغبة البقاء اليهودي في سائر الاراضي العربية المحتلة .. ونحن نوجه اسئلتنا الى من يفسر القضية على انها من باب الفعل وردة الفعل .. الفعل العربي يقتل زئيف والجنود الخمسة .. وردة الفعل اليهودية بغرض القبة الحديدية.

١ - هل هناك علاقة بين مسيرة الحكم الذاتي وزيادة الوجود العسكري في المناطق التي يفترض ان تكون خالية من العسكري؟

٢ - لماذا يقوم العدو اليهودي بمناورات على الشواطئ اللبنانية في الوقت الذي يهجر فيه زعماء فلسطينيين الى لبنان؟

٣ - ما علاقة ازدياد موجة الاستيطان التي يمارسها المستوطنون بتأييد صريح من الحكومة منذ ما يزيد على الستين؟

٤ - كيف يوفق اليهود بين هذا التصعيد للموقف الازهابي واتفاقيات كامب ديفيد والحكم الذاتي الفلسطيني؟

على اننا اذا راقبنا الاعلام اليهودي وهو يصور ما يحدث لوقفنا على حقيقتين اساسيتين يحكى لهما ان تساعدا على الخروج بنتيجة واضحة للمعركة القمعية

يتجزأ من الحياة اليهودية اليومية، ولكن ما هو موقع هذه النظرية من الاحداث الاخيرة؟

ان نظرية الامن الاسرائيلية تأخذ جواب عديدة ابورها ما يلي:

١ - الموازنة السكانية بين الشعبين.

٢ - قضية المستوطنات وخرافة الحدود الامنة.

٣ - العسكر والقبة الحديدية.

٤ - تهجير مبرمج لعرب فلسطين.

٥ - التفوق العسكري.

واذا عتنا الى الاحداث التي تتصاعد منذ اسبوعين في ارض فلسطين المحتلة نجد ان السياسة اليهودية تبتغي استمرارية تحقيق عناصر النظرية الامنية. وما ردة الفعل التي قام بها العرب الا بسبب من عناصر هذه النظرية التي جعلت من مسألة المستوطنات طعاما ساخنا لتمرير مخططاتها في فرض استمرارية الحكم العسكري العربي على الرغم من التهيؤ لمسألة الحكم الذاتي، وتحقيق خطوات الموازنة السكانية التي تعتمد على التهجير العربي والاستيطان اليهودي في ارض واحد، ولا نريد ان نأخذ المثال على ذلك من بناء المستوطنة الاخيرة وطرد الزعماء الفلسطينيين الثلاثة مؤخرا

واسما نريد ان نشير الى الاثار النفسية التي تسجل فعلها الخفي في مزاج كثير من شباب الشعب الفلسطيني المسلم الى خارج فلسطين بحثا عن الطمأنينة والراحة وحرية التعبير والانتحاء والعمل. وهذا جوهر النظرية اليهودية التي وضعت اساسا لتحقيق الحلم اليهودي الاكبر، والذي عبر عن نقاطه الاول الحاحام ماير بقوله «فلما نحن واما هم فليس هناك مكان للعربين مما في هذا البلد!!»

وهنا قد يطرح سؤال نفسه وهو: «اين تقع مفاوضات الحكم الذاتي من سياسة العدو اليهودي هذه؟ وقبل الاجابة يحسن الاستشهاد بما ذكرته الديلي لتلغراف في الاسبوع الماضي ... نقول الصحفة

المجتمع المحلي

(الاستاذ) الرياضي ميدان جديد للدعاة

قضية الاهتمام بالرياضة وتشجيعها قضية تدور بين جديبي ممن قائل بانها اداة لليهود يخدرون بها شباب المسلمين عن قضاياهم الرئيسية ويمتنعون طاقاتهم في التملّس الخصامي بل وحتى للقطعة مما اربك الاخوة الاسلامية بين شاب للمسلمين وخاصة في منطقة الخليج فيما يسمى بدورة الخليج. هذا رأي وله وجهته.

الرأي الآخر يقول بان الرياضة سلاح ذو

حدين والشر ليس فيها بذاتها بلقر ما هو اسلوب القائمين عليها - وبها - وبالتالي فان اسلمة - بفتح الهمزة والهمزة - الرياضة واضفاء صفاء الاسلام عليها هو واجب دعاء الاسلام حتى يغيدوا منها في اعداد الشباب المسلم القوي وتأليف قلوبهم

الجديد في الامر هو ان الدفعة صاروا مطالبين بالاهتمام بجدية بهذه القضية فقد صارت ارقام حضور المباريات من الشباب من الكثرة بمكان ففي احدى دول الخليج كانت للتنكرة في عام ١٩٧٢ تباع بزيان ولا يحضر المباراة احد فيحطط القائلون

عليها الى فتح ابواب الاستاذ للدخول مجاناً. وفي نفس الدولة بيعت تذاكر مباراة منذ اسبوعين بخمسة ريالاً فاشترأها الناس من السوق السوداء - بعد نفاذ التذاكر -

بثمانين ريالاً!! من شرط الاقبال على المباراة. واما ارقام الميرانيات الموصولة لهذه اللعبة فهي خيالية ولا مجال لحصرها هنا ولكن في هذا التنبه كفاية حتى يبادر شباب الاسلام الى ابتكار الوسائل للانفاذ من هذه الظاهرة وترتيب مسارها حتى تصب في طريق الحبة والاخوة الاسلامية وتتجنب استعمال المستقلين!!!

اتحاد الطلبة ملك الطلبة

انتخابات طلبة جامعة الكويت الفرزت فاهرتين متميزتين بعد انتهائهما الاولى هي اقبال الطلبة والطالبات على التصويت والمساهمة في اختيار ممثليهم وهو امر مشجع حيث كانت الظاهرة الدائمة هي السلبية الشديدة والتشاؤم وقد اختفت هذه الظاهرة تقريباً مما يبشر بمزيد من التعاون بين الطلبة وبعضهم البعض في خدمة قضاياهم.

الظاهرة الثانية هي قلق الروح الاسلامية الطيبة التي بدت بعد انتهاء عملية الانتخاب وفوز احدى القوائم حيث بادر الجميع الى تهلة الفائزين واعرب الفائزون عن تواضعهم لله وان هذا الفوز لا يجب ان يشعرهم بان كراسي الاتحاد هي ملك شخص لهم بل هي مرتبة خدمة الطلبة قد تصدروا لها وعليهم ان يستعينوا بالله ثم ياخوتهم من القوائم الاخرى وسائر الطلبة لتحقيق الصالح العام.

هذا سمعته من برامج قطر في فترة العصر والكثير منه اسمعه في الفترة الاخبارية في الساعة الواحدة والنصف فبعد انشرة مباشرة تقدم الاذاعة ثلاثة تقارير اخبارية بالغة الفائدة في الاقتصاد والسياسة.

انتهى كلام صاحبنا وبقي أن نذكر ناقوس الخطر لاذاعة الكويت ونرفع ايدينا بالتحية لاذاعة قطر التي استغنت عن حبش برامجها بالاغاني تتلوها الاغاني كما تفعل اذاعتنا. وحق لاذاعة قطر ان تستقطب مستمعي الخليج .. فقد ادركوا هناك ان المواطن في سنة ١٩٨٠ يختلف عن مواطن سنة ١٩٦٠ وهذا ما لم ندركه في الكويت بعد للاسف.

اذاعة الكويت (امام) اذاعة قطر!!

احدهم اعطى رأيه في اذاعة الكويت فقال:-

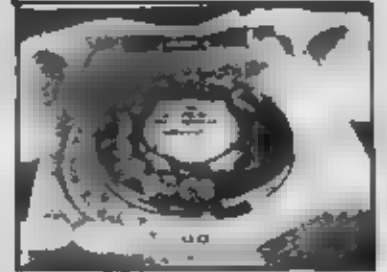
«لقد ايت لي اذاعة الكويت خدمة كبيرة حيث اضطررتي نوعية برامجها البدائية الى الايمان على الاستماع الى اذاعة قطر وصدقني ان ثقافتني قد زادت عن قوانين الطيران في الخليج والامر التي يجب عملها لتخليص نفسه من مازق المطارات وتوسعت معارفي في الانشطة الكشفية واحوال المستشفيات ورعاية المعوقين واسلوب التعامل مع المراهقين وتربيتهم، كل

تبرعات افغانستان مستمرة

وقد اشاد رئيس اللجنة السيد/ يوسف عبدالعزيز الفليج بالمساهمين في هذه التبرعات التي ستدعم اخوتهم الافغان والدعوة مفتوحة للمساهمة والتبرع لكافة الاخوة فليبادر طالب الخير.

لا تزال اللجنة الشعبية لجمع التبرعات تتلقى من اهل الخير تبرعاتهم. وقد اعلنت اللجنة في الاسبوع الماضي عن استلامها ما مجموعه ١٧٢٥٧٢ دينار وهي تبرعات اهلية صرفه.

ازمة الهواتف... بعد ازمة المرور



الى وكيل وزارة المواصلات المسعد الى الوكيل عبدالرحمن الغنيم بل حتى الى السيد الوزير سليمان الزيد نرفع شكوى المواطنين المنرايدة من تعطيل طلبات الهواتف. بكل صراحة لقد بات الحصول على خط هاتف لواطن لا يملك وسائل (اتصال) غير عادية من يسهل له الامور بات مصير هذا المواطن ان يقدم الطلب على امل ان يستفيد منه ابداؤه بعد عمر طويل.

ان كثافة سكان الكويت لا تقارن بالقاهرة حتى يحدث عندنا ما يحدث هناك، ولا نحن بكثافة قرية من قرى لندن. فلماذا كل هذا الازمات؟

الجواب الذي لا يريد ان يواجهه مسؤول المواصلات هو التجاوز .. نعم لو توقف تجاور الطلبات والازمات الجميع بالاولوية لانقصت طلبات المسفوت المتأخرة في غضون شهر او شهرين..

بصراحة، لا يجوز ان يفتح الموظف الضعيف دليل الهاتف فيجد اسماء تمتلك ٣٠ خطا واكثر على مدى صفحة وصفتين في الدليل بينما هو يذهب الى موظف خدمات المشتركين فيقول له بكل صراحة، عندك واسطة؟؟ فانا اجاب المواطن بالنفي قال له انن (خل) الطلب عندنا ليستفيد منه اولادك .. بينما يعلم هذا المواطن ان في حفر مجمعات الخطوط الارضية عشرات من الخطوط غير المستعملة فهي (محموزة) لفلان وفلان.

أرواث المواشي مصدر دخل

مؤسسة المواشي لم تكتف الادارة بتحميل ديون الدولة على التجار بل اتجهت الادارة الى تحقيق مصدر دخل جديد (وغريب) للمؤسسة من وراء بيع أرواث شاحنات المواشي الحية التي تبقي في الميلاء ليومين او ثلاثة فتترك وراءها (ثروة) من السمك لبت الادارة ان تتماثل عنها لشركة المواشي واستأثرت به لدعم ميزانية للدولة!!

هذا الحرص من جانب هذه المؤسسة وغيرها من المؤسسات العامة الحكومية على ابراز انشطتها وانجاز اهدافها يستدعي تجاوبا من الدولة يتمثل في توحيد جداول الرواتب بين هذه المؤسسات حتى لا تستمر هذه المؤسسات في الاتجاه نحو مصادر دخل اخرى غريبة (كالمسماك) لتدعم به ميزانياتها!! وحتى لا تغضب شركة المواشي من تصرف ادارة المواشي لتهافتها على الاستئثار بالسمك دون ان تعلم خلفية ذلك.

عندما يتفاوت اسلوب بناء الكادر الوظيفي من مؤسسة لاخرى في القطاع الخاص فان ذلك يبدو امرا طبيعيا. ولكن داخل مؤسسات الدولة الواحدة فهذا امر ملفت للنظر. لقد نشأت في الكويت مجموعة من مؤسسات المذبح العلم مثل الضمان الاجتماعي والمواشي والتبترول وكل مؤسسة لها جدول رواتب منفصل ولائحة صلاحيات بدرجة مختلفة في المرونة عن الاخرى بدرجة توحي بان تفصيل هذه اللوائح جاء غير متجانس مع كونها لمؤسسات في نفس الدولة

هذه الملاحظة نسوقها للتأكيد على اهمية دعم المؤسسات وتشجيعها في اداء الدور المطلوب منها فقد نجحت بعض هذه المؤسسات بدرجة مشجعة في انجاز اهدافها. بل ان بعضها صار ملكيا اكثر من الملك فني

التفويض في الادارة الحديثة



حوالي مئة مراجع يوميا هو باب الخباز في الساعة السادسة صباحا (طبعا معروف مكتب من هذا!!) رفقا بالمشر ايها المسؤولون وقليل من الثقة بمساعدكم حتى تسيير مصالح العباد سلسة يسيرة من جهة ومن جهة اخرى يشعر مساعدكم ان لهم دورا يفعلونه!!

وزير الصحة الدكتور العوضي مع ادارته في الوزارة حسموا نقاشا طويلا كان يدور حول جواز تخويل بعض صلاحيات الوزير الى اركان الوزارة وقد استمر هذا النقاش بين الوزارات والديوان مما عرقل كثيرا من المرونة المطلوبة في ادارة العمل اليومي.

يجب ان تكون هذه السابقة من وزارة الصحة دافعة للاحرين كي يتخلصوا من عقدة (تجميع الصلاحيات) ورس اكوام البشر المراجعين وراء مكتب واحد في ادارة كادارة الجوازات حيث يقطن الزائر لها ان المكتب الذي يزدهم حوله

نظرات تحليلية

لانتخابات جامعة الكويت



اعضاء الهيئة الادارية وعضو اللجنة التنفيذية المكلفة

• لا يضير القوائم الاسلامية الاخرى ان يتحقق المنهج الاسلامي بيدها او بيد غيرها طالما كانت مخصصة!

• على الفائزين ان يترجموا برنامج عملهم الى واقع يصلح الاوضاع ويلم شمل العاملين للاسلام .

• مشاركة العنصر النسائي في التوعية والتصويت .

يؤكد امتداد الصحة الاسلامية لشباب الجامعة ويبين سلامة الاسلوب الذي تتبعه الاسلاميون في قيادة الاتحاد وفق الاسلام بحيث اصبح الالتصاق بالاسلام ورقة رابحة لمن يطعم بالعوز

ونحن حين سبرز هذه الملاحظة لتنتكر ذلك العهد الياس الذي كان الشيايب المسلم في الجامعة يعيشون في نفرد ووحشة فللكل يتهمهم ولكل يتنافس في كبل قتهم

تقلساتها وتطوراتها يمكنه استخلاص نتائج بالغة الهمية تشكل في مجموعها تحليلا جيدا للرأي العام الطلابي في جامعة الكويت

الملاحظة الاولى: الصيغة الاسلامية لجميع القوائم:

ان اول ملاحظة تسترعي اهتمام المراقبين هي الصيغة الاسلامية لجميع القوائم حيث لم يخل بيان انتخابي من ذكر الاسلام مما

وهكذا تصحفت المعمة الانتخابية في جامعة الكويت عن فوز القائمة الانتلافية ضاربة رقما قياسيما في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ومشتا تلك جدارة الاسلاميين في قيادة الاتحاد، وتقبل الجموع الطلابية لمنهج الهيئة الادارية في العلم للمضي والتي تسلمت زمام الامور فيها القائمة الانتلافية ايضا. ومن يرقب ايام الانتخابات ويلاحظ

المحرر الطلابي

بعد انه اذا مر على الاتحاد حين من الزمن شكاً فيه من قلبه الانصار وضعف الروابط بينه وبين الطلبة عدل كان راحها الى ما اقتربت ايدي القائمين عليه والمسيطرين على رمام الامور فيه. اما اليوم فقد اصبح للاتحاد مكانه في نفوس الطلبة باعتباره مجعاً لهم ورافعاً لموتهم وباطقاً باسمهم

الملاحظة الخامسة: دلالات نتائج الغرز:

فصل ان موضح دلالات النتائج لايد من ان نبين القوائم المرشحة ونصب كل قائمة من الاصوات وهي كالتالي

أ - القائمة الانتلالية وهي التي تمثل القوى الاسلامية المتألعة وقد فازت هذه القائمة بجميع المقاعد حيث حصل الاول على ٢٢٣٦ صوتاً وحصل للمرشح الخامس عشر وهو الاخير فيها على ٢٠٦٨ صوتاً

ب - القائمة الاسلامية الحرة والتي تمثل التيار الشيعي بأقسامه وقد حصل الاول فيها ٩٩٥ صوتاً بينما حصل الاخير على ٩٧٨ صوت

ج - قائمة الاتحاد الاسلامي وهي تمثل الفكر السلمي ولاول مرة تحوّل الانتخابات اذ كانت في السابق دعم القائمة الانتلالية وقد حصل الاول فيها ٥٠٤ صوتاً والاخير على ٣١٦ صوتاً

واضح للوهلة الاولى عظم الرصيد الذي تمتلكه القائمة الانتلالية اذ انها حازت على ما يقارب ٢٠ من الاصوات المئومة والتي تشكل اقلية النخبين البالغ عددهم ٣٥٠ من اصل ٥٠٠ طالب كويتي

وجدير بالذكر ان القائمة الانتلالية حصلت في العام الماضي على ١٠٠٠ صوت ملتزم من اصل ٢٥٠٠ ناخب مما يؤكد ثقة الطلبة بهذه القائمة وتزايد انصارها

كما يتضح لنا من اصوات القائمة الاسلامية الحرة مدى التزام مؤيديها والذين بلغ عددهم ١٠٠٠ تقريباً بينما كان فارق الاصوات بين الاول فيها والاخير ١٧ صوتاً فقط ويعلما عظيم الفارق بين الاول في قائمة الاتحاد الاسلامي والاخير فيها على قلة الملتزمين بانتخاب هذه القائمة حيث حازت اصوات الملتزمين بها ٢٠٠ صوت وبذلك تكون نسبة انصار القائمة الانتلالية

الملاحظة الثالثة: حرية التعبير عن الرأي تسهم في انتشار الوعي:

في الجامعة تمارس القوائم كامل حريتها في توضيح افكارها وبرامج عملها بل تتنافس في اساليب البيان والاعلام

هناك موجهات انتحالية تقام، وميلات توصحية تنشر، ولوحات دعائية راقية تعد، بل حتى اعلام انتحالية تعرض عن طريق الفيديو تشرح فيها البيانات وتوضح من خلالها الامكار بأسلوب مشوق جذاب

كل ذلك شاهدياً في الساحة الطلابية ايام الانتخابات فلي قائمة اجادت عرض امكارها واقمعت الطلبة بصلاحياتها كل يصيها من الاصوات اوفر

فيمثل جو لحرية هذا استطاع الاسلاميون توعية الطلبة وكسب تأييدهم ويمثل هذا الجو الحر يميز الناس بين العث والسمين

الملاحظة الرابعة: تجاوب الطلبة وتفاعلهم مع الانتخابات:

انه لحظيم حقاً ان يمثل مسرح الجامعة بالطلبة والطالبات حين انعقاد الجمعية العمومية مما يعكس تفاعل الطلبة مع اتحادهم حين اسوا اهميته من خلال الدور الذي تنوء في العام الماضي وبذلك سعلم بلن اي مؤسسة انتحالية لن يتعامل معها المجلس الا اذا شعروا بقوتها في المطالبة بحقوقهم ومراعاة القائمين عليها في اعمالهم، وهذا بالضبط ماحدث للاتحاد حين قاده الاسلاميون



— طالبة تساهم في عملية الانتخابات.

ضدهم واثارة الشبهات حولهم حتى صاروا كالغريباء وسحر في يومنا هذا نحى اولئك الغريباء الذين صدروا وصايروا ولم يشتمهم هجوم السفهاء عن توعية الشبل بالاسلام الصحيح حتى اثمرت جهودهم وبارك الله في سعيهم فهم الذين يزروا بيوت الخير وهما بحر نقطف الثمار

وانما لنتسائل ما سر تعدد القوائم في حين ان كلها مرفع شعار الاسلام! وما الداعي بظهور قوائم اسلامية جديدة مع وجود قائمة سابقة في تسي الاسلام والالتزام به حتى ايام تمكر المجلس لهم! وخاصة ان القائمة الانتلالية التي تضم عناصر من الاسلاميين قد طرحت برنامجاً شاملاً يعبر عن الصوت الاسلامي في جميع المجالات وعلى جميع المستويات.

مهل مهم هذه القائمة للاسلام كل خاطئ! ام ان للقوائم الاخرى اسماً آخر! الملاحظة الثانية: مشاركة العنصر النسائي في التوعية والتصويت:

وثمة ملاحظة اخرى ينبغي الوقوف عندها واستخلاص النتائج منها، فالراصد للتحرك الانتحابي في الجامعة يدرك عظم الدور الذي لعبته الطالبات في توعية اخواتهم وحثهن على التصويت حيث كانت مشاركة كلية البنات اكبر من مشاركة اي كلية اخرى.

ولا يغوتنا ان نذكر بل هذا التحرك المستلني كان يمنع عن طالبات مصلمات ملتزمات مما يؤكد قدرة المرأة المسلمة على داء دورها في التوعية بين اخواتها دور ان تخرج عن اطار العفة والدين

ولعل هذه الملاحظة تذكيراً ايضاً بحال الطالبات في السباق يوم كس مخدوعات بشعارات الديمقراطية والاحلالين اذ كانت صناديق للمسات حين قرر الاصوات مضمونه لصالحهم اما يوم ان عرفت الطالبات حقيقة هذه الشعارات الكاذبة وحقيقة الاسلام العظيم رجعت الامور الى نصليها الصحيح فأعطت للطالبات أصواتهن للاسلاميين بكل ثقة واعتز

ومن يدرك اهمية هذه الملاحظة يعرف سر التفكير بلقاء كلية البنات ودمجها مع الكليات الاخرى حتى تطالها جرثومة الاختلاط وما يعقبه من مساوئ

نظرات تحليلية ...

• تجاوب الطلبة وتفاعلهم في الانتخابات •

• حرية التعبير عن الرأي تسهم في انتشار الوعي •

عن الاتحاد ما شابه من سمعه سيئة وسامع في اصلاح الاوضاع واستقرارها لما تتميز به من حكمة وب عقل

ومن كان يرفع شعار الاسلام من القوائم الاخرى خبير له ان تغور الاسلافية لكونها سلبت من الاسلام في اشطتها ومواقفها مما يبره ان كان محلها ان يتحقق المبعج الاسلامي بيده او بيد غيره من المسلمين على ان عليه حق البصع حيث يتوجب كما ان في فور الانتلافية مصدحة من يدعي الوطنية ان شباب الانتلافية هر بصور على مصلحة وطبهم ومدركون لضرورة مشاركة الشعب في الحياة السياسية ولكن في اطار من الوعي السياسي الاسلامي لا وعي لمادى الجوعاء

وفي الختام ساراك للمنازين املين ان يترجموا ببرامج عملهم الى واقع بصلح الاوضاع وسسهم في ترشيد الصحوة الاسلامية بين اوساط الشاب المثقف ولم شملهم على الاسلام والاسلام فقط «ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين»

في النهاية ضلطة عدد الناحيين ٢٥٠٠٠ من أصل ٥٠٠٠٠ ضعف من دعا الى مقاطعة الانتخابات وبمعي بهم قائمة الوسط الديمقراطي والتي تدرعت في اجراء مشحونة بالخلافات لشمور عدم برولها. وواضح بأن دعوتها الطلبة لمقاطعة الانتخابات لم يزداهم الا لاختيار الاصلح حين أدركوا اهمية الامر وما سيعقبه من آثار.

وبعد وبعد أن ذكرنا هذه الملاحظات وما يمكن استنتاجه منها لا يد أن يؤكد بأن فور القائمة الانتلافية وما تمثله من اتجاه جاء في صالح الجميع ملتجتم كله قد استشر بهذا العور لما عرف في اتجاه الفائزين وبراغة واستقامة أرائك

من مجموع الناحيين ٥٧٪ بينما نسبة المتزمنين بانتخاب القائمة الحرة تبلغ ٢٨٪ وبسبة مؤيدي قائمة الاتحاد الاسلامي تمثل ٨٪ من مجموع الناحيين ولو اردنا حساب نسبة قائمة الاتحاد الاسلامي الى نسبة القائمة الانتلافية باعتبار ١٠٠٪ الاولى كانت تؤيد الانتلافية في السابق لوجدنا بأن قلته الاتحاد الاسلامي تشكل ١٨٪ بينما القائمة الانتلافية تمثل ٨٢٪ بحيث لو افترضنا تمثيل ١٨٪ بمقاعد في الهيئة الادارية ولقي تبلغ ١٥ مقعداً وكان نصيبهم مقعدين ٢٠٪ بينما القائمة الانتلافية ١٦ مقعداً وهذا ما كان يعرضه أعضاء الانتلافية على شباب القائمة الاخرى حال تشكيل القائمة الانتلافية ولكن الشباب رفضوا ويتضح لما

فوز الإنتلافية... والخيرة فيما اختاره المستمعون

٢١٢١ صوتاً، وفاء امين
العوضي ٢١٢٤ صوتاً، فامزه
السيد علي ٢٠٦٨ صوتاً.
هذا وقد ساد الاستحسانات
جو من الهدوء والمحبة والمودة
بإجماع المراقبين والمشرفين
على عمليات الاقتراع وعموماً
فقد كان الاقبال كبيراً من قبل
الطلبة وهذا دليل على نمو
الوعي الطلابي.
واخيراً... فامنا اد بهنيء
القائمة الانتلافية عن هذا
العور فامنا تذكرها
مسؤوليها قمل الاتحاد
ومسال الله عر وجل أن يوفقها
بالبسر فامنا بالحركة
الطلابية.

لغة معينة كما تقول بعض
الناس.
وقد جاءت نتائج القائمة
الانتلافية كما يلي بالتفصيل:
وليد الوهيب ٢٢٣١ صوتاً،
احمد الهولي ٢٢١٩ صوتاً، خالد
الهاجري ٢٢١٠ صوتاً،
عبدالمحسن العثمان ٢١٨٨
صوتاً، احمد المليفي ٢١٧٢
صوتاً، جمال المبارك ٢١٦٧
صوتاً، ناصر الزيد ٢١٥٦
صوتاً، ايوب القضايعي ٢١٥٥
صوتاً، سعد شبيب العجمي
٢١٥١ صوتاً، سامي الخقرش
٢١٤٦ صوتاً، بدر الشيخ مساعد
٢١٤٥ صوتاً، سهيلة الولاني
٢١٤١ صوتاً، مقبل المطيري

حصلت الانتلافية على ١٩٢٤
صوتاً بينما حصلت الاسلامية
الحرة على ٩٥٨ صوتاً وحصلت
قائمة الاتحاد الاسلامي على
٢٩٢ صوتاً وذلك في نتائج
التصويت الجماعي لهذه
القوائم عدا الاصوات الفردية
الاخرى وفوز القائمة
الانتلافية للمرة الثانية في
انتخابات الهيئة للاتحاد
يعكس ولاه الطلبة لهذه
القائمة وثقتهم في افرادها
علاوة على ثقتهم في المبعج
الذي تسير عليه هذه القائمة
الانتلافية على قيادة الاتحاد
ثم قدرتهم على تحقيق رغبات
ومطالب الطلبة دون التحيز

جرت يوم الاربعاء في
الاسبوع الماضي انتخابات
الهيئة الادارية، للاتحاد
الوطني لطلبة الكويت وقد
كان التنافس واضحاً بين
القوائم في محاولة كل منها
كسب اكبر عدد من الاصوات
وقد انتهت عملية الانتخاب في
الساعة الرابعة مساءً ثم تم
فرز الاصوات في صالة كلية
العلوم بالخالدية وقد اسفرت
النتيجة عن فوز القائمة
الانتلافية بأغلبية ساحقة اد
كان الفارق بين عدد الاصوات
لهذه القائمة والقائمة التالية
— وهي الاسلامية الحرة — لا
يقبل عن ألف صوت حيث

تأتي أهمية قضية الإيجارات من أنها تطل ما يزيد عن ٧٠٪ من سكان الكويت، ولأن المسكن هو من الحاجات الأساسية التي لا تقوم الحياة البشرية بدونها. فكيف تم حل هذه القضية في البلاد؟ وإلى أين تسير؟

قضية الإيجارات

إلى أين ؟

الاقتصاد الحر وقانون العرض والطلب

ذلك تركيز كبار المستثمرين أمذاك على التجارة نظراً لارتفاع ربحيتها وسرعة مبرورها. ولكن منذ عام ١٩٧٤، أخذ عدد المستثمرين يرتفع بشكل ملحوظ وذلك بسبب زيادة أعداد الوافدين للعمل في القطاع التجاري للذين من جهة وارتفاع نسبة المتزوجين بين الشباب من الوافدين أو الكويتيين وربعتهم في الاستقلال عن أهلهم في مسكن خاصة.

وهذا كان لابد لمعدلات الإيجار أن ترتفع. ولكن هل ارتفعت بنسبة طبيعية أو معقولة؟

والحقيقة أن كل الدلائل تشير إلى أن الزيادة في معدلات الإيجارات لم تكن طبيعية. فهي قد زادت بنسبة لا تقل عن ١٠٠٪ خلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٨ وهذه الزيادة لم تتحقق حتى في الدول التي يعتبر التضخم فيها من أعلى المعدلات.

ويجب ألا ننسى أن الأرباح التجارية بسبب زيادة الانفاق وارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية بدأت تنكمش لدى كبار التجار والمستثمرين وفي الوقت الذي بدأت فيه التجارة والمقاولات تنكمش إلى حد ما، نشطت الاستثمارات العقارية سواء كانت على شكل مراكز تجارية أو مجمعات سكنية.

النظام الاقتصادي المعمول به في الكويت قائم على مبدأ الحرية الاقتصادية إلى حد ما، وهو يشبه النظام الرأسمالي من حيث الاعتماد على قانون العرض والطلب في تحديد الأسعار ومبدأ الربح أو الخسارة كدافع للاستثمار.

لذا فإن الأمر الطبيعي في مسألة تحديد الإيجارات هو قانون العرض والطلب. ولكن هل ترك الأمر لقانون العرض والطلب حقيقة؟ لم يكن كذلك والمستثمرين العقاريين فرضوا المعدلات التي يرونها مربحة؟ والحقيقة أن قضية الإيجارات وإن كانت في بعض الأحيان قد تجاوزت حدودها فيما قبل عام ١٩٧٤ كانت مشحمة إلى حد ما مع قانون العرض والطلب. حيث كانت الإيجارات تقي الرضا من المالك والمستأجرين على السواء. ونحن نرى أن السبب في ذلك هو التعامل بين عدد البيوت والشقق المصاهرة للتأجير وعدد المستأجرين من جهة وارتفاع ربحية الاستثمار العقاري نظراً لانخفاض تكلفة الأرض والبناء من جهة ثانية. وقد يضاف إلى



قضية الإيجارات إلى أين ؟

- **مسؤول: القانون ساير الظروف الاقتصادية والاجتماعية!**
- **آلاف الشقق الخالية تبحث عن مستأجرين فكيف تجددهم؟**
- **الزيادة في الإيجارات لم ترتفع حسب قانون العرض والطلب!**
- **لماذا لا تستثمر الدولة أموالها في العقارات بالداخل كما في الخارج؟!**

دور الحكومة

وقد طالب هؤلاء المستثمرون بمعايير مرتفع وسريع لاستثماراتهم. ومع أن بعض الملاك ممن فيهم بقية من خير واعتبار للقيم الإسلامية لم يذهبوا بعيداً في مصلحة رفع الإيجارات، إلا أن معظم أصحاب العقارات كانوا جشعين ومما راد الطبيعة بله أقبال الدولة على استئجار مقرات لادارتها المختلفة أو مساكن لبعض موظفيها الكبار بأجور مرتفعة جداً، مما شجع على التوسع في الاستثمار العقاري من جهة. والى تشبث هؤلاء المستثمرين بطلب معدلات عالية جداً للإيجارات وهما وقعت الأزمة أو بالأحرى انكشفت وتعرّت. وراح ضحية قانون العرض والطلب فقراء كثيرون وقد جعلت ماضي كثيرة وقمص يكاد لا يصنقها العقل على طبيعة العلاقة بين الملاك والمستأجرين. وقد قامت الصحافة المحلية بتغطية ذلك في حينه ولتخريب الصورة نقوس أصبح أحسن المستأجرين حالا هو من يدفع ما بين ثلثي إلى نصف راتبه إيجاراً للسكن. وقد ترتب على هذا حرمان كثير من العائلات ومهجرة عدد منها إلى

قمارى جهنهم للحصول على وظيفتين أو ثلاثة أو أربعة! لمواجهة تكليف المعيشة وأصبح معظم الناس لا هم لهم إلا البحث عن لقمة العيش أو متاع الحياة! ويلها من حياة ويلها من أمة!!

وصدر قانون الإيجارات...

وبعد أن لعب العقاريون على جمال ريادة الإيجار والهدم والاحياء ودوخوا للمستأجرين على حلبة الصراع، كل لا يد مع صيحات الغوث أن تتدخل العدالة فتنبض المظلومين من الظلمين وصدر قانون الإيجارات بعد أن شد استياء المستأجرين وطال شوقهم! ويا ليتهم لم ينتظروا! فالحقيقة أن الدافع إلى إصدار القانون كما قال السيد غاري السمير رئيس المحكمة

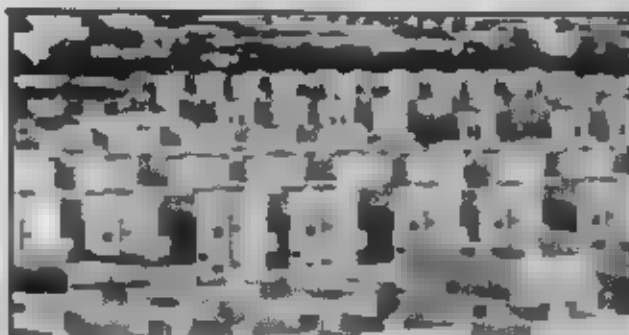
الكلية في تحقيق شروته فقبس يوم ٨٠/٤/٧٦ هو «الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة» ولكن ما هي هذه الظروف؟ يقول السيد السمير «لأنه منذ عام ١٩٧٤ ومع التطور الاقتصادي في الكويت وازدهاره، وارتفاع الأجور وأثمان المواد الأولية للمباني، كل ذلك أدى إلى ارتفاع إيجارات العقارات، الأمر الذي أدى (بالمشروع) للتدخل بوضع القانون الحالي مساهماً للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي كانت سائدة وقت صدوره»

ونحن لا ننكر أن القانون الحالي الذي صدر عام ١٩٧٨ قد أنصف للمستأجر قليلاً إلى قانون ١٩٧١ من عدة وجوه كالتصديق على شروط الاحياء وتسهيل دفع الأجر إلا أن الظروف الاقتصادية أثقلت بظلالها على القانون حيث نصر على حق المالك بزيادة الأجر

بنسبة ١٠٠٪ كل خمس سنوات أي بمعدل ٢٠٪ سنوياً! ومعلوم أن طبقة المستأجرين معظمهم موظفون وفنون. فمن هو الموظف الذي يزداد راتبه سنوياً بمعدل ٢٠٪ ليرضي جشع السيد العقاري؟ ثم هل من العدل أن تدفع كل هذه الزيادة السنوية - أن تحققت - إلى جيوب المالكين والمستثمرين الفقراء المالكين!!؟

حقيقة مؤلمة وخطيرة

وإذا علمنا أن المستأجرين هم الوافدين، حيث يحرمهم القانون من التملك، وأن الوافدين حسب نتائج الاحصاء الأخير يشكلون حوالي ٦٠٪ من السكان، وأن المستأجرين من الكويتيين حوالي ١٠٪ فلي ذلك يعني أن المستأجرين يشكلون حوالي ٧٠٪ من السكان أو يزيد. ونحن نعلم أن الباقيين (٢٠٪) ليسوا جميعاً من الملاك أو من المستثمرين العقاريين. ف هؤلاء لا يشكلون في أحسن الأحوال أكثر من ١٠٪ من السكان والنتيجة للمنطقة أن من هؤلاء المستثمرين الذين يشكلون ١٠٪ من السكان يتحكمون في ٧٠٪ من السكان!! وهذه حقيقة مؤلمة وخطيرة تظهر





النظام الرأسمالي والشرف
للؤسف حقاً أن يد العدالة فيما
لوحث بالعدل والانصاف، انما في
الحقيقة قسمت العلاقة بين
المستأجرين وأصحاب العقارات
وكرست مصالح ذوي الكروش
والجيوب الخالية!! ونهر لا نقول
هذا حياً في انكاء الصراع الطبقي
- لأننا لا مؤمن به أصلاً -
ولكنها الحقيقة الحاصلة فنبه
اليها حتى لا يصيب هذا البلد شر
أو مكروه، وحباً في العدل الذي
قامت عليه السموات والأرض...
وحباً في انصاف المظلومين أو
المظلومين على أمرهم!

ولكن هل يرضون؟!

لقد حقق القانون الحالي
للإيجارات لمن مكسباً كبيراً
لأصحاب العقارات، فقد استقرت
العلاقة بينهم وبين المستأجرين
على حد تصريحات بعض
المسؤولين وذلك طمعا يصيب
سيب القانون وضعف للمستأجر،
وقد نشطت الاستثمارات العقارية
بحيث، نذكر منذ عام ١٩٧٨ الا
تجدد لملأنا يحتل صفحة كاملة
أو نصف صفحة أو أي مساحة
على صفحات الصحف اليومية عن
فتح مجمع جديد للاستثمار
التجاري أو لتأجير الشقق!! فمتد
أكثر من سنة صرح مصدر مسؤول
بأن هناك حوالي ١٢ ألف مسكن
غير مؤجر ولذا أن تخيل كم
يبلغ هذا العدد وللجمعات
والديلو كسات تكاد تغطي جميع
مناطق الكويت. لقد مضى وقت
طويل على كثير من العقارات
والبيوت الحديثة وهي خالية أو
خالية بسبب الارتفاع الفاحش
في معدلات الإيجارات التي
يطلبها السادة المستثمرون

أنهم يقولون أن عائدات
الاستثمار العقاري تعادل ١٢%

مائة وعشرين لشقة فاخرة
وأوسع؟ بل سيفعل وهذا
ستنبه للجمعات الحديثة
بالحياة لتلقي الدمار في جيوب
أصحابها الفقراء المساكين!!

دور الحكومة

والن فمطلوب من الدولة أن
تتدخل ليس بتوفير المساكن
للمواطنين أو يدفع بدل الإيجار
للعائلات الكويتية المستأجرة
فحسب، بل بالاستثمار العقاري
في الداخل كما تستثمر في العقار
في الخارج فتقوم ببناء مجمعات
سكنية مناسبة للمواطنين
والوافدين تطرحها بمعدلات
إيجار معتدلة ومتناسبة مع
رواتب المستأجرين. ومطلوب
أيضاً أصالة المظهر في قانون
الإيجارات الحالي بحيث يضع
معايير موضوعية وعادلة لقضايا
زيادة الإيجارات، ومساواة قضايا
الإيجارات من حيث الاستئناف
ببقية القضايا لضمان العدالة في
الحكم بين المتقاضين وذلك
بتوسيع نطاق الاستئناف وليس
حصره كما نص القانون في المادة
٢٦ منه ونحن لسنا هنا بصدد
بحث مواد القانون بقدر ما نريد
أن نقول بأنه أثبت في التطبيق
والبدء أنه في صالح الأقلية ضد
الأكثرية.

فإن متى نطلب نستخدم
تشريعاتنا وتصرفاتنا عن غير
شريعة الله؟ أم نطمع بعد؟ أم
على قلوب أقباليها؟ والذين
يسارعون في الدعاء بأن يحفظ
الله الكويت من كل مكروه ألم
يمدركوا أن العمل هو أساس
الاستقرار وأن الاستقرار هو
أساس الأمن؟! ثم هل نريد أن
يقول الله عا - سبحانه - يوم
القيامة «وما ظلمناهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون» وبالله
من خدمة صحافة.

طلبا أن الدولة لم تخطط وليس
واردا في حسمها بناء العقارات
اللزامة لها وبحجة توفير
السكن لموظفي الدولة ساجور
معقولة! فسيتم استئجار شقق
كثيرة في منطقة الرقعي والسالية
وحولي وربما الفطاس وبقية
ضواحي المنطقة العاشرة! وهذه
ليست معلومات نستقيها من
مصادر مطلعة أو ماثونة! بل هو
التحليل قد يكون صواباً وقد
يكون خطأ ولكن أملنا الأيمل.

وأما قرار بنك التسليف
والإذمار بمنح ذوي مساكن
الدخل المحدود أو أصحاب
القروض من تأجير أجزاء من
مساكنهم فقد ناقشناه في العدد
الماضي، وقلنا إن للمؤسسات
الأممية والاجتماعية التي أعلن
استناد القرار اليها لا تعدو أكثر
من كونها حججاً وأداة كبت
للمتكبرين.

ونحن وإن كنا لا نملك
معلومات أكيدة بأن هذا القرار
قد تم التوصل اليه بهذا على
تدبير من السادة العقاريين، إلا
أننا نملك أن نجزم بأن القرار في
صالحهم، فهذا الذي سيحرم من
سكن بائعجار مقبول نسبياً، إلى
أين سيؤدي؟ إنها الشقق الفاخرة
في الانتظار!

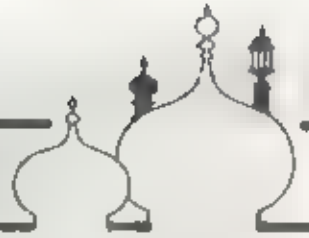
وهذا الموظف الحكومي الذي
يدفع ثمانين أو مئة دينار لشقة

الوقت للحاضر! وهذا لا يشجع
على الاستثمار العقاري لذلك لا بد
من رفع الإيجار!

ولكن هل يرضون بذلك وماذا
يفعلون؟! فقانون الإيجار قد
مضى عليه سنتان فقط الأمر
الذي يجعل إعادة النظر في هذا
القانون مسألة غير قابلة
للتحقيق وأن هم سيبتدون
قصارى جهودهم لاجراء
التعديل

السكن المتاجير لنوي الدخل المحدود... هل هما حلان؟!

وإذا استفعال أزمة المساكن
وليس أزمة السكن فيجب إيجاد
حل لهذه الشقق الفاخرة العالية
والمختشرة كخطوط الديكور في
مختلف مناطق البلاد، ونحن
وإن كنا لا نعلم للسراثر لأنها
موكولة لله سبحانه، فلا ندري
إن كان قد تم فعلاً الاطلاق بين
طبيعة التجار والمستثمرين
العقاريين من جهة والحكومة
من جهة أخرى هل إيجاد حل
لهذه المشكلة، ولكن الذي نجزم
به أن مشروع السكن الحكومي
الذي لا يزال قيد الدراسة ويشاع
أنه سيجر خلال فترة وجيزة



خطوات مباركة

تم في نيجيريا بناء محطة لإذاعة باسم (صوت الإسلام) يستمع حاليًا لعدد كبير من المستمعين وقد روت بظاهرة تمكنها من معظمية القارة الأفريقية وبعض مناطق الشرق الأوسط كما وضع حجر الأساس لحامع كبير في ولاية (اينو) النيجيرية، وبحري اتصالات خالصة بطلب اسهام من الدول العربية ولاسيما الكويت والسعودية والامارات للعمل مركز اعلامي للدعوة الإسلامية في نيجيريا ونحوه لدول الخليج عامة ودولة الكويت خاصة، المساهمة في بناء هذا المسجد وانعاش الدعوة الإسلامية في نيجيريا ففصل عند الله من المساهمة في بناء صنم للكهنة مارتن لوثر كنح في دولة من أغنى دول العالم كأمريكا وأفضل عند الناس ليروا أن أموال الشعب تنهب لنشر دينهم ولأرضاء ربهم..

لم يفعلها أحد من قبله!!



المصحفي والاداعي المعروف محمد مصطفى ومصان ومن الجدير بالذكر في هذا المقام، أن الحكومة الليبية بعد أن سمحت لأهل المرحوم بدر جثمانه في سنده عاد بزمريهم بحفر قبره وسخر جثمانه ولا يفسد قبره وهكذا أعيد الجثمان لدفن في نفس وقد ذكر ذلك مجلة (الرحف الأحصر) النسخة في عددها ٢٨ - ١٩٨٠ وقد نشرت أمينة سعيد لأهله وأطفاله، وبوخت بأنه هو المسؤول عن أي عذاب ساء لهم وقد كان المصحفي المرحوم كان إسلاميًا جيدًا وله أكثر من عشرة كتب أو كتيبات إسلامية بالإضافة إلى مناشات انقلاب الإسلاميه وقد اغتيل في ملحة المسجد الكبير بلندن بعد أدائه صلاة الجمعة ولم تكن الحكومة والسفارة الليبية مقتله بل عترفت بأنه قتل لهه الملايين من أموال شعب ولعماله لاسريين والمحارب لأمريكية وو الخ وأخيرًا فقد ترك المرحوم ديوب هرب بأكثر من ٣ ألف جنيه

سجنه بعداء بعد في مآدار المعارضين له في الخارج، قام أربعة من أعضاء السفارة الليبية في واشنطن بتوزيع منشورات تهدد المقيمين المعارضين للحكم، ولكن السلطات الأمريكية عرضت حصارا على السفارة، واستدعت جميع دبلوماسيينها من ليبيا يوم الأحد الماضي ومن جهة أخرى حذرت بريطانيا رسميًا الحكومة لثنية من امها لثب سباسبخ في أعمال الارهاب بعد حوادث الاعمال لتي حوت في لندن وهمل في احواف

أحمد اسكندر : تطور قوامنا ولا بد الآن من إعادة القضية الدفاعية من أجل التسوية بكاملها إلى الأمم المتحدة لتحقيق سلام حقيقي وشامل الشاملة:

• بشرت وكالة رويتر وفائع وأدر إذا كان المعرض من اجتماع صحفي عقده وزير التحالف مع الاتحاد السوفياتي الإعلام السوري أحمد اسكندر هو جزء من إعادة الأمور للتحرك حمد مع صحفيين نفسا بين بانجاء مسو به سنده شامله يوم ١٩٨٠/٥/٦ جاء قيه على وعائلة عن طريق الأمم المتحدة نفس سوريا " أن عطرسة القوة فلهماهير حسنه ان سال طلنا التي تهددنا بها الولايات المتحدة " أن الأمم المتحدة هي مد اميركا و إسرائيل لن ترهب ونحن نعمل واليهود والحن الذي مد براه لن باستمرار على تطوير قدرنا يحتف كثيرا عن كمب بيفيد الدفاعية صعددين مدلت على الذي صبح شططاما يلهم من كورس الصمود والتضدي فلماذا "صدقات من السوفيت"

ورف عائلنا ن يصحيح مبران اس كل هذا الذم والصرح صد الغوى في الشرق الأوسط وخاصة بكامب " وهل بهم من نصريع بعد الفوائد مصر في بحركاتها الدور ير السوري ن بلاده مد السلميه مباشرة تجاه اسريين ستعدت بتفسير خطوة خطوه نحو هو جزء من إعادة الأمور الشيطان كلف ديفيد " وبالتالي للتحرك باتجاه التسوية أصبح هؤلاء كما يقول المثل "في

مسكين السادات متناقض

الحصاره التي يراون وجمعها دولة محاصرة
س الكثير يسألون عنكم بزي
فخامة الرئيس هل سيصبح
مضمركم مثل مضمر يشاء الصديق
" كيف يوقعون "

ج أبا ديموغرافي وست دكتاتور
حتى ثور شعب صدي
هن بعضي سانه الرئيس ن ثورة
بشعب الأبرام كانت دكتاتور به
بشبه هيفافض حونه عن سؤ
الساة مباشرة!!

أحرب محطة ادأب سي الأمريكية
مفانية جهر بونه شيء ربره
بسا ر لاسانه الأمريكيس
الأحمره وأن سنده مد صل
نظرو وقد انصروه قد احاب
عن سواين وحها انيه كافي
س حجامه برينس هل خف كان
شبه بر النسابي دكتاتور وكان
يستخدم كل نوع الاصطهاد مد
السياسيين في اير ن حسب عيكم
ج يشاء سم نك كنك ولم يكن
الخدم لثه الاتعصفا مقا

نبأ يقلق المسلمين في العالم كله يأتي من أندونيسيا

سوهرتو يهدد المسلمين في
اندونيسيا بقوة السلاح
تكرر في مجلة اسلامية
«فمجي مشاركب» الصادرة
بجاكارتا والتي يرأس
تحريرها دكتور عبدالمطك
كريم امر الله (ههكا) بتأريخ
٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٠ هـ، ان
الرئيس الاندونيسي سوهرتو
كان يلقي خطابا في ٢٧ مارس
١٩٨٠م عند اجتماعه مع قادة
القوات المسلحة الاندونيسية
بمعية فاكان بارو، حيث
صرح في خطابه الاريحالي
المذكور رغبته في عدم اتخاذ اي
حزب من الاحزاب السياسية
الموجودة حاليا ماسدونيسيا
غمر فمشاربيل اساسا له
ولجهاده مستقبلا، واسطر
قائلا: ان في الوقت الحاضر
حربا سياسيا يخذ اساسا آخر
مع فمشاربيل، وهذا ان يدل على
شيء فانما يدل على ان ذلك
الحزب لا يثق تماما
بفمشاربيل كايديولوجي
لجمهورية اندونيسيا، ثم
استمر يقول: «ان القوة
المسلحة الاندونيسية لا تقبل
ان يحل اساس آخر محل
اساس فمشاربيل كمدلل له،
وان يحل دستور آخر محل
دستور سنة ١٩٤٥ كمدلل له»
ثم هدد الجميع باسمع
العهد (السلاح) في الدفاع عن
فمشاربيل العلمانية قائلا:
«ان هوانا المسلحة ستستعمل
قوة السلاح من اجل لقاء
فمشاربيل ان كان ذلك
ضروريا»
ومن المعلوم ان في

السادات يعود بجائزة من التصاري!



حصل السادات لثناء زيارته
الاخيرة للولايات المتحدة على هدية
من وزير المحررية الاميركية
السابق وليام ميتس دورف، وهي
عبارة عن طبق فضي من انتاج
شركة اميركية مشهورة جدا اسمها
تيفاني.
والجدير بالذكر ان وليام ميتس
قدم للسادات هذه الهدية باعتباره
يعمل الآن رئيسا لهيئة مسيحية
للصدقة مع الشرق الاوسط
والهدية عبارة عن جائزة (امير
السلام) وفي المقابل دعا السادات
وليام ميتس ورئيس مجلس ادارة

شركة تيفاني لاصطحابه الى مصر
حتى يضموا معه اساسا للكنيسة
تقام في جبل سيناء!
والسؤال الآن: ألا يحترق هذا
الخبر اشارة بسيطة لتفسير تواطؤ
السادات ووزير خارجيته مع
التصاري الاقصاد ضد المسلمين
عامة والجماعات الاسلامية خاصة
في الفتنة الطائفية الاخيرة؟
ولذا صرح هذا الاستنتاج، وهو ما
أكدته منشورات الجماعة
الاسلامية في الجامعات المصرية -
فلتتظر الأمة الى حكماها بأي ثمن
بغض يبيعونها!

لايساوي تراب الدفن

مصر وقد صدرت هذه الحقائق في
عهد رفيع عمره وماكان له ان
ينكرها وما «ايام من حياتي» و
«الكريك» الا صورة مصغرة لما
كان يحدث في هذا البلد الامين.
لقد احتسب شهداء الاسلام
امثال سيد قطب وعبدالقادر عوده
وغيرهم عند الله «ولا تحسبن
الدين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون»
وستظل مؤلفاتهم وكتاباتهم
خلدة على مر الايام ككلمة حق
في وجه سلطان جائر ولم ينح اي
بيت من بيوت مصر من لعة
عبدالناصر فقد زج بالآف مؤلفة
من خيرة ابناء مصر في معارك
خاسرة مع العدو خطط لها
عبدالحكيم عامر وصالح نصر من
غرفة العمليات بلامى شارع
الهرم وصعدت هذه الارواح
الطاهرة الى مارثها تشكي ظلم
عبدالناصر وعصبيته

نشرت احدى الصحف في مصر
صفحاتها الاولى ان العقيد
القذافي قد عرض على الحكومة
المصرية ٥٠٠ مليون دولار ثما
لجثمان عبدالناصر لنقله الى
طرابلس كي يحج اليه
الناصر يون من كل مكان.
ودائما يتعجل العقيد
الاحداث فلو صبر عشر سنوات
اخرى تنكشف البقية النقية من
الكوارث الاليمة التي سببها
عبدالناصر للمسلمين في مصر
وفي كل مكان من عالنا
الاسلامي الكبير القول لو صبر
العقيد لوجد ان ثمن الجنة لن
يساوي القرب الذي ووريت فيه.
لمنذ عشرة اعوام ظلت تصدرت
عشرات الكتب والافلام
والمسرحيات والتي تعكس الأما
رهيبة احداثها عبدالناصر
وبطاقته في كل بيت من بيوت

اندونيسيا الان حزب سياسي
اسلاميا يسمى بحزب
الاتحاد والتعمير الاسلامي
حيث
يقوم هذا الحزب على اساس
فمشاربيل العلمانية مع
الاسلام الرباني.
فلا يشك احد في ان الرئيس
سوهرتو كان يوجه خطابه الى
ذلك الحزب الاسلامي السياسي
و بهدده باستعمال القوة اذا
استمر ذلك الحزب في اتخاذ
الاسلام اساسا له ولجهاده في
المستقبل.
فبطبيعة الحال كان تهديد
الرئيس الاندونيسي يقوم
اساسا على خوفه من قيام
الدولة الاسلامية الرشيدة التي
جاهد في سبيل قيامها المسلمون
المخلصون كافة في اندونيسيا
منذ زمن بعيد من اجل رفع
راية الاسلام خفاقة ودعوة
العشرية جميعا الى تلك الدين
الحق لتكون كلمة الله هي
العليا وكلمة الكفر والشرك هي
السفل.
فهل الرئيس الاندونيسي
المسلم لا يثق بالاسلام -دببه
الذي يعتقد - كنظام يشتمل
على كل جوانب الحياة؟ فلا
حول ولا قوة إلا بالله!



البروفيسور إبراهيم الدين رباني



العميل بياراك كارمل

مستشار
للمخابرات

ومما أثيرت التفتوا

● - تميع العمل الاسلامي
الثوري معلم بارز من
معالم الاحتواء.

● - كيف تبدو عناصر
الاحتواء المفرض لمسيرة
الثورة الاسلامية؟

الاشجار الخشبي على حرب احدى الدول
البحرية اية سوارمة هذه وهل سيستمر رجال
المعارضة في حرب الاتحاد السوفياتي بضعة
شهور اخرى؟

كتبت البرافدا في الشهر نفسه

«ما زالت قوى الامبريالية تمد العصبات التي
تتحدي القتلون وعمدالة الرئيس الافغاني
كارمل بالاسلحة ضمانا لاستمرار الضغط على
حكومة كارمل بهدف اسقاطها وانتزاع امانتي
شعب افغانستان» هذا وقد كررت معظم
صحف العالم مثل هذا القول.

اما جريدة النهار اللبنانية وهي جريدة
صليبية حادثة فقد كتبت تمجد بوضعية ملك
«عابستان الاسبق ظاهر شاه وبلك بتاريح
لايزيد على اسبوع ومثلت على لسلطان الملك
عواطف وتديجات صحافية المست ظاهر شاه
الملك المخلوع لبوس الوطنية مع الابعاء بل
حل الازمة الاعلمية لن يكون الا لمسجل
الروس وعودة الملك ظاهر شاه لحكم
افغانستان

ان المؤشرات التي بين ايدينا تشير الى ان
اطراف اللعبة الدولية - على عكس ما هو
معلن - قد انفقوا مسبقا على الفعلة الروسية
الشنيعة في عرو افغانستان وقد اسهبت القول
عن هذه القضية في اعداد كثيرة سابقة
وللقارئ الكريم ان يعود الى العدد (٤٦٥)
وهو عدد خاص بافغانستان لنقف على حقيقة
الموقف الدولي من المؤامرة على افغانستان
والوحف الروسي العالمي فيها
اما مسألة الاحتواء لما حصل من تطورات على
الساحة الافغانية طيلة الشهور الاربعة
الماضية هناك يشمل جوانب اربعة لاسلمية

اولا : الاحتواء الاعلامي

كتبت «الفارديان البريطانية» في منتصف شهر
مارس - والعديد من الجريطانية تعبر عن
صوت لاتجاه الراسمالي المعبر على الحد
الدولي للغرب الاستعماري :

«بنفق القرن التاسع عشر مازالت تعمل على
اصطياد الميغ الهادرة فوق القنوج المنتشرة على
تلال بلاد الافغل والشوار النديس يعارضون
الحكم الموالي للسوفييات يقتاتون اوراق

عندما لا يكتب الاعلام الدولي عن
القضية الافغانية سوى بعض مالا يغني
ولا يضمن ولا يشفي غليلا وعندما يتعمد
الاعلام ويصر على ابراز شخصية
ضياء الدين ناصري على قصة الزعامة
الشعبية ونشر التكتيك الذي يقيمه
العميل بياراك كارمل للقضاء على الثوار
المحطمين عند هذه النقاط يستشعر المرء
ان هناك مؤامرة اعلامية لحقت بالمؤامرة
الدولية على افغانستان.

ومن شأن هذا الموقف الاعلامي ان يثير في
الذهان المسلمين السؤال التالي :
هل اتفقت حكومات العالم على احتواء
الثورة الاسلامية الافغانية وتجميعها
تصفيدا لقتلح العمل الاسلامي
الجهادي القائم في افغانستان المسلمة
من جنوره؟

واذا كان هذا السؤال نابعاً من حقيقة الموقف
الدولي من قضية المسلمين في افغانستان فهل
هناك مايل عليه من مظاهر؟

واسم هذه المصووص الصحفية يلاحظ المرء عناصر احتواء الثورة الإسلامية التي اوشكت في شهور ما قبل الاحتلال الروسي ان تصبح بـافغانستان وعناصر الاحتواء الاعلامي سدو كمالبي

١ - التقليل من شأن الثورة الإسلامية ورجالها مع ترسيخ فكرة عدم الجدوى في محاربة الروس وذلك بأسلوب رومانسي خبيث.

٢ - اتهام الثوار في افغانستان بالعمالة لاميركا.

٣ - تصوير الصراع الدائر في افغانستان على انه صراع روسي - اميركي محض.

٤ - تزييف الحقائق وطمس الوقائع التي احرز فيها الثوار المسلمون تقدما على الدولة النورية المذكورة في مص «الفارديان» البريطانية على عكس ما ذهبت اليه من أسلوب ومكر وتزوير.

٥ - اظهار عنصر الوطنية في شخص الملك العميل المخلوع «ظاهر شاه» والذي اطيح به عام ١٩٧٣ لمصلحة الشيوعية الدولية.

٦ - تهينة الاوضاع الافغانية لاسراز شخصيات لا اسلامية تاخذ مكان الزعامة الشعبية سواء اكان ذلك في شخص ضياء الدين ناصري كرجل يرتدي لبوس الثوار المسلمين زيفا او في شخص رجال الملكية الذين يروجون لعودة الملك ظاهر شاه للمخلوع من منفاه في روما.

ثانيا الاحتواء السياسي

ويسر هذا الشكل من الاحساء للثورة الاسلامية في افغانستان بمظهر اربعة هي:

أ - فكرة تحييد افغانستان

وهي التي نعت اليها اطراف اوروبية استعمارية على راسها فرنسا وبريطانيا وذلك بطريقة تمسح بالشعوب التي تريد مساعدة الثوار المسلمين بالمال والعناد وترت افغانستان فريسة لاهتزاز الشيوعيين الذين لم يوجه اليه سوى بعض البيانات الدولية الكاذبة

ب - تزعيم العملاء

وهذا عنصر بارز لتصميم الثورة الاسلامية واحتوائها ومناقضة ضياء الدين ناصري وهو صديق للخلفى المصري امور السداد من المسلمين ببعيد منذ حاولت اجهزة توليه مختلفة تسلط الاضواء على ناصري هذا بصفته زعيما شعبيا ثارا على الاحتلال الروسي ولا يخفى على المراقب بالمراد من مسألة تزعيم مثل هذه الشخصيات

واذا عدنا الى ما نقلته جريدة النهار الجبوتية وكررتة صحف دولية اخرى في اسكاف فحوى الوطنية والاخلاص على الملك المخلوع ظاهر شاه لوقفها على حقيقة الموقف على هذا الجانب الذي يرمي الى اطفاء روح الثورة الاسلامية بعد الركوب على ظهور بعض السذج لابرار زعامات عميلة بديلة.

ج - تشويه الثورة الاسلامية ورجالها وهذا الجانب من قدر دي اعمدة كبيرة بالنسبة لاحتواء الثورة الاسلامية وليس بعيدة تلك المقالة التي نشرها صحيفة محمية في الكويت عن لادها حيث حاولت فيها تشويه السمعة السياسية للبروفيسور يرهلى الدين رابى عندما اشعلت شرر رجس من عملاء اميركا دهل الصراع الروسي الاميركي ضد كارس وسابقه بنصرة الحط الاميركي في افغانستان ونحن لسنا بحاجة الى اورد على هذه المرات الداحضة المبرصة وانما نريد ان نقول ان حملة التشويه والتزوير مارالت هي احد العناصر الاساسية لسحب السلط الذي يقف عليه الشعب الافغاني لمسلم في مواجهه الشيوعيين من ايدي القادة الاسلاميين المحليين

د - الوصاية العميلة

فقد لوحظ في الفترة الاخيرة ان هناك اجراءات مكثفة ترمي الى زعزعة الموقف السياسي للثورة الاسلامية يربطها ببعض الانظمة في حكومات الشعوب الاسلامية من مثل الخلفى السادات الذي ساع وطن المسلمين لليهود بالجان فهل يؤدي هذا الخلفى عن بيع الثوار الامعان اذا وصعوا اياديهم بيده

ثالثا الاحتواء العسكري

ويقوم على عناصر عديدة مشهورة ابررها ١ - حظر وتي على بيع الاسلحة المخطورة والمصنعة ايضا للمجاهدين الافغان بغية انتهاء دورهم باقصر الطرق لذا فالثوار الافغان يقاتلون اليوم الروس بالاسلحة الروسية التي عموها في معاركهم مع المحتلين.

٢ - التضيق على المصادر المالية التي يحاول قادة الثورة الاسلامية جمعها بغية شراء السلاح حتى ولو كان من الممارسة الدوليين.

٣ - احتواء المقاتلين في بلدان مجاورة وجعلهم لاجئين وهرهم باساليب

عسكية مختلفة لامتناس الرخم الثوري الاسلامي من ثقتهم وبلعلم ان كثير من ملبون مقاتل يعيشون في بلدان اخرى مجاورة لافغانستان وهذا يعني ان هناك محاولة لاعاد هؤلاء عن مهتهم العسكرية الاساسية واخراجهم من ميدانهم الذي يعملون فيه.

هـ - تجميع العمل الاسلامي

وهذا جانب خطير فالعمل الاسلامي الثوري الذي تقوم به بعض المنظمات الاسلامية يهدف الى الاطاحة بنظام علماني كافر وتحويل الحكم في افغانستان الى حكم اسلامي لالبس فيه ولا عموض ومن اجل هذا فان لنا ملاحظة على اعلان وحدة العمل الثوري تحت اسم (الجبهة الوطنية) وهذا امر جعل الجماعة الاسلامية الافغانية ترفض ان تكون عضوا في هذه الجبهة وتحويل العمل الثوري الاسلامي تحت اسماء اخرى الى سبيل لا يخدم الوحدة الاسلامية انما هو عمل لا يخلو من شبهة ومن شأن هذا بكل صراحة ان يجمع القضية الاسلامية والعمل الاسلامي من اساسه حيث انه:

١ - يدخل عناصر علمانية في الجبهة اولئك الذين رفضوا العمل تحت شعار الجبهة الاسلامية.

٢ - يتيح المجال لانصار الملكية بالعمل لصالحهم وركوب الموجة الثورية التي كانوا حريا عليها في الماضي.

٣ - يحول الجهاد الى قضية اهلية ضيقة مفعودة عن هوامش لا تصل الى الهدف الاساسي وهو بحكم الشريعة الاسلامية في افغانستان

٤ - يفتح الباب مفتوحا في مثل هذه الجبهة لدخول عناصر شيوعية لا يبعد ان تكون موالية لاطراف دولية باعماله ٥ - بعد هذا هل هناك من مجال لسفي محاولات الاحتواء المعرصة؟

■ - نعم : ان عناصر هذا الاحتواء بدت بارزة عن كافة الاصدعة وليس لنا الا ان ندعو لخواننا المجاهدين بالمزيد من الوعي والتماسك والصبر فهذا هو طريق النصر «كتب الله لأغلبي ان ورسلي ، ان الله قوي عزيز» صدق الله العظيم.

موقف الجماعات الدينية من الأحداث السياسية

ماذا يجري في مصر؟ هذا سؤال تكاد تجيب عليه الصحافة العربية عموماً من منطلقات مختلفة باعتبار أن السادات (مهدور الدم) بسبب خطواته المتسارعة على طريق الصلح الكامل مع إسرائيل ولكن ما حقيقة الأحداث الأخيرة؟ التطبيع والفتنة الطائفية واستقبال شاه إيران وما هو موقف المعارضة الإسلامية منها؟ ولبن كاذب مجلة الدعوة الناطقة باسم جماعة الإخوان المسلمين قد دأبت على إبداء رأيها في تلك الأحداث لانزال بحاجة لغير موقف الجماعات الحينية في الجامعات المصرية من مجمل هذه الحوادث من واقع منشوراتهم وبياناتهم فماذا يقولون؟

١ - التطبيع: عقدت الجماعة الإسلامية مؤتمراً إسلامياً شعبياً كبيراً في رحاب الأزهر الشريف في شهر ربيع الآخر ١٤٠٠ هـ الموافق ٧ مارس ١٩٨٠، وقد خصص المؤتمر لمناقشة قضية فلسطين والتطبيع وقضية الحريات وقانون العيب ومشكلات الشباب المسلم في مصر. وأعلن المؤتمر مجموعة من التوصيات أهمها

١ - أن اعتداء اليهود على أرض الوطن الإسلامي وانتهاك المسجد

الأقصى وطرد المسلمين يجعل الجهاد بالمال والنفس فرض عين في حق كل مسلم يقوم به على قدر طاقته حتى تعود فلسطين للمسلمين

٢ - أنه وفقاً للفتاوى الشرعية الصادرة في أعوام ١٤٧، ١٩٨٦ وفي مؤتمرات مجمع البحوث الإسلامية فإن أي صلح مع اليهود يعتبر باطل شرعاً ولا يلزم للمسلمين جميعاً ومخالفة لتعاليم الإسلام.

٣ - مقاطعة اليهود اقتصادياً بعدم التعامل معهم بيماً وشراء وعدم العمل في مشروعاتهم الاستثمارية وخدمة السليحين.

٤ - مقاطعة اليهود ثقافياً وذلك بمقاطعة الصحافة والمصطفين والكتيب والمنشأج والبرامج الإعلامية وأخيراً دعا المؤتمر المسلمين جميعاً أن يتقوا الله عز وجل وأن يتمسكوا بكتابه وسنة رسوله فذلك هو طريق النصر وسبيل العزة « أن تفتخروا الله بفنركم و تثبت أقدامكم ».

٢ - الفتنة الطائفية: بدأت الفتنة الطائفية بظن اثنين من مسلمي الدنيا وهما في الطريق إلى المسجد من قبل مجموعة من النصارى .. وعندما تجمع المسلمون (أهالي النصارى) رفع النصارى الأسلحة النارية الفخية قابلة للترخيص كالرشاشات والمدافع الآلية من فوق سطح المنازل فقتل نحو مسلم وأصيب آخرون منهم

أطفال ونساء وأحاطت قوات الأمن بالمكان وتقدمت على ميليشيا النصارى الموجودة وضبط السلاح غير المرخص وكمية ضخمة من الذخيرة لدى النصارى.

وفي اليوم التالي صرح مدير أمن الدنيا أنه تم ضبط سيارة نقل محملة بالسلاح الآلي وهي تدخل محافظة المنيا في طريقها إلى شعب الكنيسة، ثم تجمع نصارى بعض الحزب لاستعراض القوة على المسلمين لولا تدخل البوليس لفض تجمعهم. ولكن الموقف تحول وتغير إذ طلب وزير الداخلية من الأخ حلمي الجزار أمير الجماعات الإسلامية في مصر بيان تعمل الجماعة على تهدئة الأهالي على أن يتم الإفراج عن المسلمين المعتقلين في أحداث أسبوط قبل ذلك .. كل ذلك لارضاء خواطر النصارى بالدنيا مما أدى إلى حدوث اشتباك بين الأهالي وقوات الأمن المتهاوتة مع النصارى المتعاملة على المسلمين. واستعمل الأمن أسوأ أساليب التعذيب والمضلة مع الأخوة المقروض عليهم كدفع الحية والتعريض للجوع والعطش لمدة يومين وشر بهم ضرباً شديداً.

وقد قام الأهالي بحرق سيارة بوليس وأحاطوا الأحياء بالنيران ليدروا عن أنفسهم الهجمات المتتالية لفريق الأمن المركزي وتحولت كفة البوليس إلى تواطؤ مهلن مع النصارى

المعتقلين. إلى أن بدأ الهدوء يعود بعد نزول الأخ محيي الدين أمير الجماعة الإسلامية بالدنيا إلى الأهالي ودعاهم إلى الهدوء وحسم الفتنة التي أراها النصارى. وبدأ الإفراج عن المسلمين المعتقلين مساء الجمعة ١١/٤/١٩٨٠ بناء على الاتفاق بين وزير الداخلية وأمير الجماعات الإسلامية حلمي الجزار

ويظل يوم السبت ١١/٤/١٩٨٠ بأحداث غريبة وقرارات عجيبة، ففي الوقت الذي يعود رئيس الجمهورية من البيت الأبيض وبعد كل ما حدث من النصارى في أمريكا من مظاهرات ومنشورات معادية للرئيس .. ومن سب ولافتات مكتوب عليها « لا مرحباً بالسادات » وما أعقب ذلك من تطاول على الإسلام والمسلمين . في هذا الوقت تلغى قرارات وزير الداخلية المتفق عليها و يلغى القبض على الأخ محيي الدين أحمد عيسى أمير الجماعة الإسلامية بالدنيا ويصدر أمر بالقبض العام على الجماعة الإسلامية. ويمتدح الدعر بين المسلمين بانتشار قوات الاحتلال البوليسية في كل مكان وفرض حظر التجول في بعض المناطق وحملات التفتيش المكثفة والأهنة للمسلمين حتى العسية منهم ثم يصدر الأمر إلى ميلية أسبوط لالقبض على جماعة أسبوطو على قيادات الجماعة الإسلامية فيها!!

إلى متى ياتشاد ؟



● السبب المباشر للحرب يعود الى الأطماع الشخصية للفرقاء المتناحرين.

● أغرب وضع سياسي في تشاد أن كل وزير

تقر بيا له جيش مستقل!!

لمحة عن تشاد وأحداثها

تشاد بين ليبيا وفرنسا والأورانيوم.
ماذا يجري في تشاد؟
تحاول أن تفهم ما يجري فنضع في
أسماء السياسيين وتسميات

الجيش في المشاكل والقضايا
للطروحة في الساحة التشادية.
تشاد ليست في القطب الشمالي
ولا في القطب الجنوبي .. إنها
محايدة لدولتين عربيتين هما:
ليبيا والسودان، كما أن العرب على
علاقة بمشاكلها وحروبها
الاهلية وبإمكانات إيجاد الحل
السلمي .. في ربوعها.

ثم يصدر الأمر بوقف الدراسة في
الجامعات دون أسباب!! ويكثر
التساؤل .. لماذا تغيبات الأمور
بهذا الشكل وازدادت حملات
الارهاب بعد عودة الرئيس من

البيت الأبيض؟؟؟

ام هو الضغط الصليبي
الأمر يكي لضرب الحركات
الإسلامية في مصر كما جاء في
وثيقة ريتشارد ميتشيل؟؟؟؟!!
ثم لتسأل الى متى يظل هذا
الحال .. النصراني يضربون
ويتظاهرون ويتطاولون ويأثمهم
الصلاح علنا عن طريق محافظ
جنوب سيناء النصراني .. ولا قانون
يردع والمسلمون يهانون ويرومون
ويحتمون من اعتزاز مطواة في
بيوتهم وليس لهم في القانون الا
السجون!!

٢ - استقبال الشاه : اما موقف
الجماعة الإسلامية من استقبال
شاه ايران المخلوع فقد حدث ما

يلي
- اصدرت الجماعة الإسلامية
بالقاهرة بياناً بعنوان « لا مرحبا
بالشاه السفاح » عذبت فيه جرائم
الشاه

- عذبت الجماعة الإسلامية
مؤتمرا اسلاميا ضخما ومسيره
طافت بطرقات جامعة القاهرة رغم
المحاولات المتعددة من ادارة
الجامعة لمنع هذا المؤتمر.

- اعلنت الجماعة الإسلامية عن
مؤتمر اسلامي شعبي كبير عشية
الجمعة ٢٨/٢/١٩٨٠ بمسجد
ناصر بأسبوط بدأ بعد صلاة العشاء
وحضره ما بين (١٠ - ١٥) ألف
من المسلمين ثم بعد المؤتمر تم

الاعلان عن مسيرة سلمية الا ان
رجال الاس هاجموا المتظاهرين
بقنابل مسيلة للدموع وبقرارة ثم
اطلقوا عليهم الرصاص بكتلة مما
اسفر عن مقتل شاب وسقوط

العشرات جرحى، وكان ان اصدرت
الجماعة الإسلامية بياناً استنكرت
رويدا .

فيه جبروت السلطة وبطشها
بالمسلمين من أبناء مصر المسلمة
كل ذلك لانهم رفضوا استقبال
الشاه المخلوع سفاح القرن
العشرين .

وحيثما اولدت جموع المسلمين
تشيع جبازة اخيهم الذي استشهد
بالأمر في المسيرة السلمية موجيء
المشيحون بقوات الأمن تقتحم
المستشفى الموجود فيه الجثة
وتضرب المسلمين وتضجر القنابل
المسيلة للدموع في المستشفى بل
تصل بهم الوقاحة الى سرقة جثمان
الشهيد بلا احترام للجنازة ولا
مراعاة لحرمة الموت.

ثم يقول بيان الجماعة الإسلامية
« كل هذا والقوم يزعمون انهم
يحملون شعار الاسلام و يحملون
الشاه المخلوع رحمة به، تلك
الرحمة التي يدعون انهم
استمدوها من الاسلام
ولكننا نقول لهم .

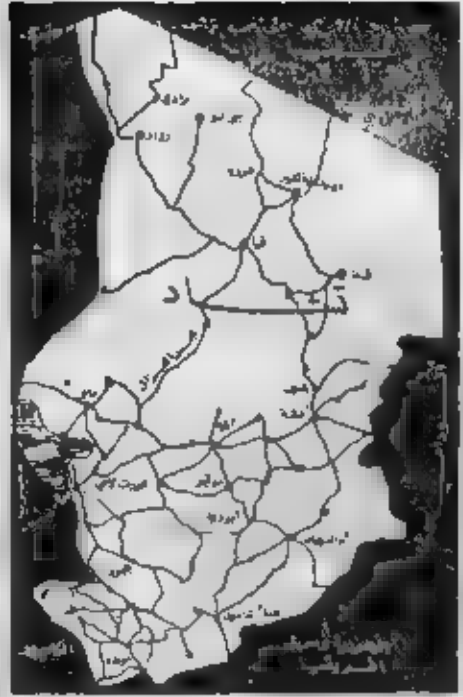
- انرحموا الشاه المخلوع الذي
قتل الاقا من شعبه ونهب امواله
وافسد اصوله ولا ترحموا
احوايكم واسماكم وملذات
اكبادكم !! عجا لكم
- اتر يدون معالجة الشاه المريض
بدعوى الانسانية - او هكذا
تدعون - وتقدمون نفسا مسلعة
قر بانا لحينة مصر ؟؟

- اين ذهبت الاسامية من قلوبكم
لما اطلقت قنابلكم ورصاصاتكم على
اناس ابرياء ؟؟

- هل القاتل يحمى والجرىء
يقتل ؟؟ هل السفاح يرحم والمذنب
عن الحق يظلم ؟؟ هل الفساد في
الأرض يطلق سراحه واصحاب
الحق يقبض عليهم ؟؟

ولكننا نترككم بفوق الله تعالى
« ير يدون ليطففوا نور الله
بافواههم و يابى الله الا ان يتم
نوره »

« انهم يكيديون كيدا واكيد كيدا
فيهل الكافرين اهلهم
رويدا . »



الى مقف يا تشاد؟

تسهيلا للفهم في اول الحديث: مساحة تشاد حوالي مليون ومائتين وأربعة وثمانين ألف كلم^٢ و٢٨٤٠٠ كيلو متر مربع وهي تعد خامس دولة افريقية من حيث المساحة.

● لفرنسا أيضا

مطامع في الشمال

لحاجتها الى

الأورانيوم!

● الشمال التشادي

هو المنطقة التي

يتركز عليها الصراع

أساسا.

سكانها خمسة ملايين تقريبا ثلاثة ملايين ونصف مليون من المسلمين وهم يقطنون في المناطق الشرقية والشمالية والخرمية. اتحادية للسودان وليبيا والنيجر ونيجيريا. ومليون ونصف من المسيحيين والمجوس وهم يقطنون في المناطق الجنوبية للاتحادية للكاسيرين والافريقيا الوسطى.

تشاد نالت استقلالها من فرنسا يوم ١٩٦٠/٨/٢١م تومبو لنهاي الذي كان على علاقة طيبة بفرنسا بقي فيها رئيسا للدولة طوال خمس عشرة سنة ولم يترك الرئاسة الا قتيلا في انقلاب عسكري جرى في ١٢ ابريل ١٩٧٥م قاده الكولونيل كاموجي الجنوبي المسيحي.

اننا ما زلنا نفهم مجرى الأمور القاريخية على هذا النحو المختصر. معارك مطلع العام ١٩٧٨ جعلت فرنسا تقع فلكس مالوم بوجوب محاولة للتفاهم مع قائد قوات الشمال المسلحة الصيد (حسين هبري) وعلى أساس أن ذلك يحقق السلام العام في البلاد وفي منتصف ١٩٧٨ جرى تعيين حسين هبري رئيسا للحكومة

حد بين الرجلين اي بين حسين هبري وفلكس مالوم حتى قامت الحرب بينهما ونظمت (فرولينا) بجانب حسين فهزمت قوات مالوم فانتصرت الثورة وبعد فلكس مالوم ترك الرئاسة وفر الى نيجيريا والقام فيها مرتاح الحال.

لما بعد الانتصار فقد انشقت «الفرولينات» الى عدة جبهات ومنظمات سياسية شبه عسكرية. لكل منها جيش خاص به. ومن ذلك رئيس الدولة (موكني وادي) لديه جيش القوات الشعبية المسلحة.



وزير الدفاع حسين هبري لديه جيش القوات الشمالية المسلحة. وزير الداخلية محمد أباسعيد لديه جيش التحرير الشعبي. وزير الخارجية أحمد نسل لديه الجيش الديمقراطي الثوري. وزير الاشغال العملة عبدالله آدم ماع لديه جيش البركان. وزير الصحة موسى مولا محمد لديه جيش الثالث. وهذه المجموعات انشقت من (الفرولينات).

وملأ رئيس الدولة الكولونيل كاموجي لديه جيش من بقايا القوات المسلحة التشادية. إن وقعت الواقعة بين جيش رئيس الدولة محمد فوكني وادي وزير الدفاع حسين هبري. ولما عودت الى اتفاق لاغوس في أغسطس ١٩٧٩م الذي توسط الدول

بأن تشكل حكومة انتقالية تضم جميع العناصر المتصارعة بساء عليه فقد تشكلت من ١٩٧٩/٨/٢١م حكومة انتقالية للاتحاد الوطني ضمت إحدى عشرة منظمة سياسية شبه عسكرية رئيس الحكومة هذه هو محمد فوكني وادي وزير الدفاع هو حسين هبري كلاهما من قبيلة واحدة.

واحد من الشروط الأساسية لا تطلق لاغوس كان أن يتم سحب جميع العناصر المسلحة من العاصمة (انجلينا) وضواحيها. إلا أن هذا الشرط لم ينفذه أحد. وهذا ما أدى الى للذبحة الحاصلة حاليا. ليبيا صاحبة نفوذ. وفرنسا صاحبة نفوذ.

ليبيا تتعامل مع تشاد منذ مطلع السبعينات وهي أساس القول أن النظام الاستعماري الفرنسي السابق في افريقيا اقتنع من الأرض الليبية منطقة أوزو التشادية أي المنطقة الممتدة من حدود السودان والتي تمر عبر حدود تشاد الشمالية العالية وتعد كذلك عبر شمال حدود النيجر وصولا الى المنطقة الشرقية من الحدود الجزائرية. ليبيا تزعم أن الاهالي في هذه المنطقة عرب وانهم على علاقة قرى ونسب مع القبائل الليبية الجنوبية. بناء عليه فانها تريد استرجاع الأرض والسكان.

استنادا الى هذا فقد دعمت ليبيا جبهة «الفرولينات» منذ مطلع السبعينات من صراع هذه الجبهة ضد حكومة تومبولينا ولكن بعدما أعطت ليبيا أنها ستضم شمال تشاد إليها ابتعد عنها حسين هبري وانشق من «الفرولينات».

ومحمد فوكني وادي نفسه اختلف مع ليبيا هو الآخر في الزحف اللاحق.

ماذا يجري في جزر القمر؟

● أغرب الوقائع في
جزر القمر: لحم
الطعام لرئيس الدولة
وكبار المسؤولين
فقط!!

● (جمهورية جزر
القمر الإسلامية
الاتحادية) اسم بلا
مسمى!!

والمستورد الوحيد في جزر القمر
يعاونه في ذلك شرنمة من التجار
للهنود الفاطنين هناك - وإعادة
العداء والتقاليد السيئة للخلافة
للاسلام التي تحقق للرئيس ثراء
وغنى لا مثيل له، وقد بلغت
الأوضاع حدا لا يعقل، حيث
اقتصرت أكل اللحوم على الرئيس
وكبار المسؤولين يقومون بشراء
اللحوم من مستوربيها قبل
وصولها إلى البلاد بأثمان رهينة
ثم يبيعون بيعها للمواطنين
بأسعار باهظة، وهكذا في جميع
الدول الاستهلاكية التي لا تنتج
البلاد واحدة منها، وكذلك في
الدول التي تأخذها فرسا من
جزر القمر وتضعها في فرسا ثم
تصدر ثانية إلى جزر القمر حتى
يصبح جميع المواطنين مهدين
بالغذاء المحتمم لذا لم تتركهم
عذابة الله

● والسؤال الآن هو: ماذا
فعلت حكومة الجمهورية
القمرية الإسلامية
الاتحادية؟
حرصاً من الحكومة على تطبيق
الشريعة الإسلامية ونشر
التيار الإسلامي وتربية
الشباب تربية إسلامية اتخذت
الحكومة الخطوات التالية:

أداة ووسيلة للحصول على
الأموال العربية والإسلامية،
وتوزعها على أعضاء الحكومة
وحاشيتهم.

أما في الداخل فهي تصفية كل
صوت ينطق أو يتفوه بما يشبه
لفظ «الإسلام» وقد أعلنت
الحكومة على لسان وزير
خارجيتها من تجسيد المنح
الدراسية القائمة من الدول
العربية، ودولة الكويت خير
شاهد على ذلك حيث لم يذ إليها
أي طالب منذ مجيء هذه
الحكومة إلى السلطة في
١٩٧٨/٧/١٢، وضعت عقوبات
اسم الراغبين بالسفر إلى المملكة
العربية السعودية والبحرين،
وكل من هناك منع من جميع البلاد
العربية خاصة الجزائر وليبيا
وتونس وغيرها، لوقفت جميع
هذه الجهات لأن الهدف من
إعادة العملاء هو إعادة البلاد
إلى الجهل والخطر والاستبعاد
التي دامت قرناً ونصف قرن،
وليس أدل على ذلك من إعلان
الرئيس الحالي في الخطاب الأول
الذي القاه حيث أعلن أن
حكومته لا تعترف بمبدأ المساواة
في الحقوق وإنما تعترف بنظام
الاستغلال والاحتكار والنهب
والسلب، وقد طبق هذا فعلاً حيث
أصبح الرئيس، للحكماء

● ماذا يجري في جزر القمر؟
سؤال يحير كل من يعرف شيئاً
عن جزر القمر. بلد يبلغ عدد
سكانه ثمانمائة ألف نسمة روح
تحت الاستعمار الفرنسي مدة
مئتين وخمسين سنة متوالية،
استقلت في ١٩٧٥/٧/٨ م وحصلت
على الاستقلال الحقيقي في شهر
أغسطس ١٩٧٥ حيث تم إجلاء
القوات الفرنسية عن الجزيرة
الثلاثة، وبقيت جزيرة واحدة
تحت الاستعمار الفرنسي،
واستمرت الأحداث المؤلمة تقع
الواحدة تلو الأخرى إلى أن وقعت
البلاد في أيدي الاستعمار
الفرنسي مرة ثانية بتاريخ
١٩٧٨/٥/١٢ حيث قلمت القوات
والمرتزقة الفرنسيون بالقلاب
عسكري ضد الرئيس السابق،
وجيء بعمل الاستعمار الفرنسي
ليبتولى تنفيذ سياسة الأهراب
والإبادة والاضطهاد والاحتكار
وامتصاص نماء الشعب اغتيال
زعماء المعارضة وإعدام البعض
بنون محكمة وزج مصظمهم في
السجون وإدانتهم لبشع أنواع
التعذيب. وعقب مجيء هذا
الحيل كموظف صغير لميل
للاستعمار داخل جزر القمر أعلن
عن إقامة (جمهورية جزر القمر
الإسلامية الاتحادية) - هذا
الإسلام يعني في تلك الحالة

بالتعاون الوثيق مع فرنسا في
الوقت الزمان.

- لشقاق «الفرولينات» أوجد
جيوشا محاللة لليبيا بشكل علني
أحمد اسبل وزير الخارجية ومحمد
أبا سعيد وزير الداخلية، وملاوة
على ذلك الدكتور أبا صديق الذي
يحدد تأليفاً قوياً من الجزائر هو
الأخر ممثل لليبيا، وأبو بكر
عبد الرحمن محمد الذي يحدد تأليفاً
قوياً من النيجر يا هو الآخر ممثل
إلى ليبيا.

- هناك سببان لاندلاع
الحرب: مباشر وغير مباشر،
المباشر يعود إلى الاضطهاد
الشخصية للفرقاء المحليين
المتناحرين وبالذات حسين
شعري الذي بدأ الهجوم
العسكري لوضع النطاق على
قوات رئيس الدولة محمد فوكني
وداني، ابن ليس ما يمنع من أن
يلتزم التشاويين بعضهم بعضاً.
وأن يقبضوا من ليبيا لويضاظوا
مع مصر أو يسترجوا بقية الدولة
العربية في وساطات ومساومات...
- إن فرنسا من جهتها تعرف
جيداً أن المنطقة الشمالية المتنازع
عليها مع ليبيا هي منطقة
الأورانيوم، الظاهر أن الكميات
محترمة وأن ليبيا هي الأخرى
عارفة بذلك. فرنسا لا تفضل لها
وتنوي الاعتماد أكثر فأكثر على
المفاعلات النووية في توليد
الطاقة، وبالتالي فإنها لا تريد أن
تبقى تحت رحمة الأميركيين في
الحصول على الأورانيوم.

إن هناك شمال تشاد في الواقع
الجغرافي السياسي (أو جنوب
ليبيا في واقع الظموحات
الليبية)، هو المنطقة التي
يتركز عليها الصراع في العهد
الأساسي.

رئيس اتحاد طلبية تشاد / فرع
القاهرة
محمد طاهر ناري
٢٠٠٠ / ١٠ / ٢٩

ماذا يجري في جزر القمر؟



• دولة مستقلة •
وتعطل يوم الاحد
• الفد المس •
الفرنسيون خدمات المسد الحربية
للحكومة، فكوفتوا، لتمسح آثار الحكومة
بالزواج من ست بنات السابقة
قمر يات مسلمات

الحكومة السابقة قد شيدت مباني حكومية (مديريات)، وكل مديرية واحدة كانت تحتوي على مستشفى ومركز للشرطة وسوق عامة وجميع الإدارات الضرورية، وكانت تقام على هيئة مدينة بحيث يمتد كل خمسة آلاف نسمة على مديريةية (محافظة) واحدة - وبالعاصمة يا آخي المسلم لا تستغرب هذا القول، فالاستعمار الفرنسي ربما في الكواخ ولا نعلم شيئا اسمه عمارة، هل تعلم ماذا فعلت الحكومة الحالية الرشيدة الحكيمة بذلك للمباني؟

لقد هدمتها وقطعت أبوابها وزرعها فيما بينهم وأصبحت حرايا، حتى الطرق التي صبت في عهد الحكومة السابقة بمساعدات مالية من دولة الكويت قد مسحتها حكومتها الرشيدة لشدة حرصها على اصلاح البلاد مما يجعلها لا تستطيع رؤية شيء كان موجودا في عهد الحكومة السابقة.. وهكذا قد

أوشكنا على الوقوع في شواية الذنبا لن لم ندر كنا عنابة الله، (وسيعلم الدين ظلموا أي منقلب ينقلبون) .. أظني للعلم: هذا هو نظام الحكم الاسلامي القائم في جزر القمر، وهذه هي المبادئ الاسلامية في نظر هذا النظام، لذا فإن الطلبة المسلمين في جزر القمر يمدنون بهذه الاعمال الاجرامية ويطالبون الشعوب الاسلامية بالوقوف الى جانب شعبنا المظلوم كما يوجب جميع الدول العربية والاسلامية الى عزل هذا النظام الباغى وطرده عن المؤسسات والهيئات الاسلامية

التواجد العسكري داخل المدارس حيث يقوم المرتزقة الدججون بالاسلحة الأوتوماتيكية، والمهاويات والقنابل بمقع أي تظاهر أو انتفاض طلابي داخل المدارس، كما امتدت المظاهرات الى المواطنين الصغار والعمال والفلاحين الذين يقعون في انياب اللية يوما بعد يوم.

• - الغت الحكومة الحالية عطلة يوم الجمعة، العطلة الاسبوعية للمسلمين واستبدلت به يوم الاحد، العطلة الاسبوعية للصاري.

الأوضاع تزداد سوءا

• وقد ازدادت الأوضاع سوءا في الأمة الأخيرة بعدما بدأت الحكومة بتقنين أسلاك مصلحت بالية الى الطلبة بسبب عدم وجود اللحوم في جزر القمر الا ما يكفي المسؤولين والخاصية، كما انقطعت المياه عن الاقسام الداخلية للمدارس حتى داخلية البنات فضلا عن انعدام الكتاب المدرسي حتى عن طريق الشراء هجما لدى الى قيام الطلبة بمظاهرات ومظاهرات امت الى اغلاق الحكومة جميع المدارس الثانوية وزج الطلبة في السجون منذ ثلاثة اشهر وحتى الآن لم تحل ساجدهم، واحدا فقد كانت

على دراسة الاسلام بشكل خطرا جميعا على نظامهم، لذا قررت الحكومة ايقاف جميع البعثات الدراسية الى الدول العربية ووضع برنامج خاص بهاجم الطلبة الدارسين في الخارج عامة والدارسين في الدول العربية خاصة بتشجيع الحملات التبشيرية التي تصل الى البلاد بصورة مدعومة - تشجيع الحملات الاحادية التي تجد اقبالا شديدا من الشباب بسبب انتشار الظلم والاستغلال والاستعمار.

• - بث روح التفرقة بين ابناء الشعب الواحد حيث فرض علينا النظام الفيدرالي (الاتحادي) - هذا الشعب الذي لا يبلغ مليونا واحدا، الشعب الذي لم يعرف قبل اليوم النظام الفيدرالي الذي يعني في نظام الحكم تقنين الشعب الى جزئيات صغيرة ليسهل لهم استعباده والتسلط عليه وامتصاص دمائه ونهب ثرواته، ويلج الحظر منتهاه حيث فرض النظام الفيدرالي على الطلبة القمريين الدارسين في الخارج ولكن الطلبة الاحرار يرفضون بشدة الموضوع لهذا النظام الارهابي، وقامت الطلبة بمظاهرات عنيفة ضد الظلم والتفريط مما لاء، الى

فرنسيين لحماية النظام الحالي، وفرض النظام البوليسي على الشعب وخاصة في المدارس الثانوية حيث تقوم المرتزقة بهراستها وقمع أي مظاهرة أو انتفاض ضد الحكومة الحالية التي اظهرت طفيلها على البلاد.

٢ - الارنداد عن الاسلام مسموح به حيث تكفل القانون حماية المرتدين، وطبقت ذلك فعلا حيث تم تزويج ست بنات قمر يات من المرتزقة الفرنسيين مكافأة لهم على الخدمات الجليلة التي قدموها لهؤلاء الحكام. وهذه جريمة بشعة لم تقع خلال مائة وخمسين سنة خضعت فيها جزر القمر تحت الاستعمار المباشر، فقامت الحكومة الاسلامية لتحقيق للاستعمار ما عجز عن تحقيقه، كما فتحت بذلك مفدا للباحة الزنا في مجتمع اسلامي

أو هل يوجد نص في القرآن أو السنة يبيح نكاح الكفائي بالسلعة؟ كما تقوم الحكومة المظفرة باقامة الحملات المسافرة للراقصات بحصور جميع كبار المسؤولين حتى مفتي الجمهورية الذي افتى بجواز تلك وانتشار لسانق ومحلات بيع الخمور عينا



إلى أين تسير باكستان اليوم ؟

• بوتو



• ضياء الحق



• استبداد بوتو أدى إلى قيام الحكم
العسكري لضياء الحق.

• هل استبق ضياء الحق الحركة الشعبية فاجهض تطلعاتها.

الديمقراطية - ذلك التعبير
الغربي الشائع الذي فقد
مضمونه، وأثبت إخفاقه الذريع
في العالمين الشرقي والغربي على
المساواة كما لاحظ القراء في مقالة
الحمد الماضي عس سقوط
الديمقراطية!!

الثلاث، هذا الذي ينتمي إليه
عقلنا الاسلامي، هي أنه أريد
له ألا يمهض من كهوته، وأن
يبقى غارقاً في مشكلاته حتى لا
يهود كما كان سيداً..
« ماذا مدخل علم لمساواة الحرية
في باكستان، ولا أقول

الذي استطاعت فيه الصهيونية
إنشاء دولتها اليهودية في قلب
العالم الاسلامي. قامت في شرقه
دولة إسلامية، كانت نافذة النور
للمسلمين وهو يأتي عادة من
الشرق، كما في المثال المعروف..
ولكن على الملل في العالم

• من نافذة القول أن نقرر: بأن
أخبار باكستان تثير الاهتمام لدى
العالم الاسلامي بعامة والعربي
بخاصة، وذلك لوضوحها للتمييز
الناشئ من كونها دولة قامت
أساساً على الاسلام. ففي الوقت

إلى أين تسير باكستان اليوم ؟

عندما كان بوتو ..

والآن ماهي قضية الحرية في باكستان؟ إننا لن نضرب بعداً في الماضي بل ستمتكنم عن الوضع ابتداء من تسلم الجنرال محمد ضياء الحق للحكم في باكستان في انقلابه ٥ تموز ١٩٧٧، الذي كسر المسوغ به دعواه بأنه جاء لانقاذ البلاد من العوص والانهيار والحرب الأهلية التي كسرت من أسبابها سياسة «بوتو» الرئيس السابق الذي وجهت إليه التهم التالية

- تزوير الانتخابات العامة في آذار ١٩٧٧.
- تسخير الأجهزة الحكومية لخدمة مرشحيه من حزب (الشعب).
- الضغط على الناخبين وتعطيل عمل لجان الفرز.
- اعتقال رجال المعارضة لضعفهم من التشريع، ونجاح ما لا يقل عن (١٥) مرشحاً حكومياً بالتركيبة نتيجة لذلك.

- محاولات اغتيال زعماء المعارضة، وعلى سبيل المثال، مقتل والد أحمد رضا قاصوري.
- الفساد السياسي والانهيار الاقتصادي.....

جاء ضياء الحق بعد حركة ثورية قامت بها الجماعات الإسلامية والوطنية، في إطار التحالف الوطني الذي قاده مفتي محمود تحت راية المطالب التالية

١ - استقالة علي بو

٢ - إجراء انتخاب جديد بواسطة الجهاز الإداري البرية
٣ - تطبيق الشريعة الإسلامية

وجاء ضياء الحق

ونتيجة لهذه الحركة جاء ضياء الحق رئيس أركان الجيش ليستجيب برغبة الشعب وأعلن ثلاثة أمور

١ - تطبيق الشريعة الإسلامية.

٢ - أنه لا يبقى في الحكم بل يجري انتخاباً بعد ٩٠ يوماً ويسلم الحكم لممثلي الشعب.

٣ - أنه يحسن اقتصاديات البلاد المدمرة خلال حكم بوتو الاشتراكي.

ومد أعلن هذه الاستجابة للمطالب الشعبية هدأت الحركة والشعب الباكستاني.

إنه كمن مجيء ضياء الحق أولاً وأخيراً بسبب هذه الثورة الشعبية المؤيدة من الجماعات الإسلامية والأحزاب المسلمة، لمثله في (التحالف الوطني) حسب ما أفادنا به الأستاذ العاضل خليل الحامدي أحد ممثلي الجماعة الإسلامية في باكستان، في مقابلة أجريت معه في (الجمع) لهم حقيقة الدور الذي يلعبه الجنرال ضياء الحق في المساحة السياسية الباكستانية

ضياء الحق بين الجدية وال...

ولكن ما مدى التزام ضياء الحق بموعوداته ارتقفة؟
- بالنسبة للأمر الأول طبق الحدود الشرعية وجعلها قانون الدولة وفوض للحاكم بصلاحية المحظر في قضايا الحدود كما أنه وضع قوانين الزكاة، ويحاول هذه الأساليب تطويقها، ولكن على

الموظفين في الدولة، بالالزام بالصلاة ..

وتنقى كل هذه الإجراءات غير كافية، فالإسلام ليس حدوداً شرعية فقط، إنه نظام كامل للحياة، وعليه فهناك خطوات كثيرة على الطريق الطويل لتطبيق الشريعة؟ فما الذي أعلق هذه المسيرة؟

متى الانتخابات؟

- أما بالنسبة للأمر الثاني فقد جرى الإعلان عن انتخابات عامة بعد ٩٠ يوماً من الحركة، ولعل ضياء الحق كان يعرف أن هذا الأمر سهل ويسير في مجراه الطبيعي ولكن الأوضاع كشفت له فيما بعد بأن هناك أموراً أخرى أهم من إجراء الانتخابات وهي معالجة العناصر التي رورت الانتخابات للنسبة ومعاقبقتها بعقوبات حاسمة وكذلك التحقيقات مع اثنين سهموا في الثورات ودمروا الاقتصاد وقبضوا بالعضان المالية، حتى إن بعض الأحزاب رفعت شعار (الاحتساب قبل الانتخاب) وبالفعل فقد صدر بعض الكتب السوداء التي أدانت تلك العناصر ودعت إلى محاكمتها

وفي خطابه الذي ألقاه بمدينة العيد الوطني لباكستان في آذار ١٩٧٩ اعترف بأنه لم يتمكن من تنفيذ خطته خلال الثلاثة أشهر (ومع ذلك فأنه لم يجد أيدياً عن الهدف الذي وضعه نصب أعيناً في ٥ تموز ١٩٧٧ وهو إقرار الديمقراطية الإسلامية، وتحويل السلطة إلى ممثلي الشعب المنتخبين) وهكذا جرى الإعلان عن انتخابات جديدة في نوفمبر ١٩٧٩، ثم أجلت هذه مرة ثانية بحجة وضع نظام الانتخابات جديد وخالصته:

١ - أن يقدم كل حزب برنامجاً إلى الحكومة مع مائة الأساسي وأنظمة والمسؤولين فيه
٢ - أن يقدم كل حزب بياناً بمصادر تمويله !!

٣ - أن تكون الانتخابات على مبدأ (التمثيل النسبي) أي التخصيص للأحزاب لا للأشخاص

٤ - كل حزب يسجل نفسه لدى الحكومة ليمنح به مالدخول في الانتخاب

الجماعة الإسلامية والتحالف الوطني

هذه القوانين الأربعة المنالعة للانتخابات لقيت موافقة من الجماعة الإسلامية وعارضها التحالف الوطني برئاسة المفتي محمود وهكذا وقع الخلاف بينه وبين الحكومة مما أعطى مبرراً لضياء الحق حتى يؤجل الانتخابات مرة ثانية ولأجل غير مسمى !!

وهذا الموقف أدى إلى خلاف آخر بين الجماعة والتحالف، يتسم بالمرارة من موقف الجماعة الإسلامية هذا، - لأن ضياء الحق - كمد صرح المفتي محمود قد خضعهم في شروطهم .. ووصل الأمر بأنفتي إلى الدعوة لتقيل بشوكة ضد النظام وأفتى بالخروج على الحاكم وكانت مأخذ التحالف عن ضياء الحق ثلاثة رئيسية هي:

التحالف قال: لا

١ - أنه لم يجر الانتخابات كما وعد.

٢ - لم يطبق الشرع بفاعلية وباستمرار.

٣ - أن التحالف يبدي شكه في ولاءات الجنرال!

تقويم اللسان

للشيخ
يونس حمدان

من الاخطاء الشائعة التي تتردد على السمة المتكلمين وتأتي في تضافيع احاديث المتحدثين وتجري على قلام الكتاب والمؤلفين قولهم امرأة سافره ونساء سافرات لمن تركن للقلب وهذا خطأ والصحيح أن يقال امرأة سافرة ونساء سوافر وذلك لأن الوصف إن كثر مختصاً بالزنى فلا ينهي أن تلحقه علاقة التانيث الا ترى أنك تقول امرأة حائض وامرأة حامل بدون الحلق علامة التانيث.

ومن الناس من يقول لقيته صدفه وهذا خطأ لأن الفعل صاف ولم يرد منه اشتقاق صدفه والصحيح أن تقول لقيته مصادفة.

ومن الخطاء بعضهم أنه يقول إحتجته فذهبت عنده وهذا خطأ فإن فعل احتاج لا يتعدى الى المفعول بنفسه وإنما لابد من تعديته بحرف الجر فنقول إحتجت اليه.

وبعضهم يقول هذا سابق لأوانه وهذا لا يوافق الفصح بل تقول هذا سابق لوانه وتحذف اللام قال الله تبارك وتعالى «ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون».

تسميات بقيقة.

سمت العرب شرب الخدانة صوبوا، وشرب العشي عصبوا، وشرب نصف النهار قليلاً، وشرب اول الليل فحمة، وشرب السحر جلثرية.

وقالوا ان المبراب لا يكون الا نصف النهار .. والفسء لا يكون الا بعد الزوال، والمقبل الاستراحة وقت الهاجة والسمر حديث الليل خاصة، والطررق الا تيان ليلاً في قول اكثرهم، والادلج سير اول الليل، والادلج سير اخره، والتاويب سير النهار، وهذه والسرى سير الليل خاصة.

وقالوا ظل يفعل كذا اذا فعله نهاراً، وبات يفعل كذا اذا فعله ليلاً، وعرس السارى بالكل إذا نزل اخر الليل للاستراحة.

تحقيق غايته الرئيسية وهي إقامة الحكم الاسلامي في الأرض بمعنى الكلمة!!

تطلعات مستقبلية:

إن المستقبل بيد الله، ولكن مجمل الوقائع ربما أعطى شيئاً من القبح يبين فيه بعض ملامح المستقبل، إن الخيوط الآن بيد الجنرال، ولقد حاول بعض الضباط المواليين لأمريكا اللعب بها، ولكن أطيح بهم قبل أن تخرج أفكارهم الى حيز الواقع، وحتى الآن تبدو مواقف ضياء الحق من بعض القضايا للطروحة جيدة خد مثلاً على ذلك موقفه من قضية أفغانستان واللاجئين، لقد صرح قلائد (على الاتحاد السوفياتي أن يسحب من أفغانستان بدون قيد أو شرط). وكذلك رفضه المساعدة الأميركية المشروطة بالبلغة /١٠٠/ مليون دولار أمريكي، بالإضافة الى صفاته الشخصية التي تميزه حسب رأي المصنف الغربية - وحتى اليسارية - بأنه (شديد التعلق بأفكار الدين حتى التشيع!! وأنه عندما عين رئيساً لأركان الجيش في ١٩٧٦ فرض على جموده شعاراً جديداً مثلثاً: الإيمان والقوى والجهاد.... هذا الى أنه قريب لطغفل محمد رئيس الجماعة الاسلامية...)

كلمة أخيرة:

والجهد هل ستمح بأن نرى الحرية على يد العسكر في إحدى بلدان العالم الثالث!! إن جاء الأمر كذلك فستكون معارضة كبرى، وسابقة أولية أن يكون العسكر هم الحامون عن الديمقراطية!!



د. خليل حامدي

الجماعة الاسلامية وسياسة المقارنة والمفاضلة

ولكن موقف الجماعة الاسلامية الآن هو كما يلي، وعلى لسان ممثلها الأستاذ خليل حامدي في مقالته المشار إليها سابقاً

تقوم سياسة الجماعة الاسلامية على مبدأ (المقارنة والمفاضلة) وهي عندما تعارفت مع صياء الحق في تطبيق الشريعة الاسلامية وتحسين الظروف في باكستان انطلقت من نفس المسيلة، وبتائج هذا التعاون ترجع كافة المصالح على الأضرار. نعم إن إجراءات الحكومة في التطبيق الاسلامي غير كافية، ولذلك لا نحتاج الى عهود الرئيس التي يمثلها كل يوم وتطلب إجراءات تطبيقية، ولا نزال في المعركة! اذا طبقت الشريعة بواسطة الرئيس ضياء - أو بغيره - نكون اول المؤمنين له، ونحب أن نكون أسفر الخادمين له، وإذا لم يحصل ذلك، فنحن سوف نقوم بواجبنا في

منبر المجتمع



أول جزيرة فتحتها الإسلام

وجريزة قبرص الجميلة باتت سهول الخمر « والمستطى وجمال بيعة الخمر ههنا بالحصد صفاً وبالمسوح شدة، وهي ساكنة يهود ووفار وكانها تحكي أحداث تلك الأيام الخالدة، التي كان فيها بالإسلام رجال في صدورهم أيمان، وفي قلوبهم عراقم، وفي نفوسهم نخوة، وأباء وشهد لقد كانت قبرص من أهم القواعد التي كان يمتلئ منها الروم للأغارة على الشواطئ الإسلامية إبان الفتوحات الإسلامية الأولى. وما في أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه معاوية بن أبي سفيان أميراً على بلاد الشام. رأى معاوية رضي الله عنه أن يخصص من هذه القواعد بجزيرة قبرص وما سمح ليهوديين بحول بحري يخرج على الخليفة عمر أثناء استيلاء إسلامي لقرو قبرص والقضاء على غارات الروم، فخاف عمر رضي الله عنه على المسلمين من القتال في البحر، حيث لم يلقوه بعد وهم أهل البيادية والصحراء، فتردد في أول الأمر ثم وافق على ألا يكون القتال الرامي بغيره على المسلمين من يدركه لأحبارهم وبأنه الله أن يحاربهم عمر شهيداً وبأن أمير المسلمين بعث عثمان بن عفان رضي الله عنه دفاعاً معاوية الاقتراح على عثمان فوافق في الحال وقام معاوية بإبشاه أول استيلاء بخري إسلامي، واستعمل على البحر عبدالله بن قيس رضي الله عنه وبغض يستعمل من فتح قبرص سنة ٢٨ بهجرة وقد نشره صحابه رسول له صل الله عليه وسلم في حملاته بني استعمل من سواطى ساسم ومضي وكثر منهم مؤثر العقاري وبني البراء، وشهد من وس وعبد الله بن بشار الذي استعمل روجه مع

الصراع بين الحق والباطل قديم، ومفركة الإسلام مع قوى الباطل نشبت منذ أن شاع نوره وأطلقت دعوته في حسابات صفا وعروة بمكة المكرمة. فهي مهد حملاً وبسعر أحيان كثيرة، ويشهد أوارها وتملئق النسبة الذهب فيها، كلما رأى أعداء الله نصرها وتأييد الله لها، وبيوم يرى أعداء الله يهدون العدة ويتآمرون سرراً وجرراً، ليقفوا في وجه الإسلام المشرق الراحط، الذي خطم الحواجز التي وضعوها في طريقه، وهم عابوا من قلاع وحدود ليضربوا منها دعوته ويصموا عن سبيله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

واليوم حديثاً عن مأساة داعية كنا نتحدث عنها وقلوبنا منيئة بالأسى والأسف والحزن العميق، حتى قرر لما أن سراها وتعيش أحداثها ونحن في وسط شعبها التركي المسلم بمدينة طامنا غوستاء بدولة قبرص الاتحادية الاشتراكية الإسلامية.

فقد قرر المكتب التنفيذي مؤتمر العالم الإسلامي - ويشرفني أمي أحد أعضائه منذ سنة إقامة مؤتمر عالمي في جزيرة قبرص ما بين ٧ - ١٩ من جمادى الأولى ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٣ - ٢٧ من شهر مارس آذار ١٩٨٠م بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي، وفي المؤتمر المحدث نقاطر الدعوة من كل حب وصوب وجمعت قبرص ولأول مرة، وجالاً يهتمون فطنات أكتباد العالم الإسلامي وما أشد سرور سفها مسلم مهد البقاء الإسلامي الكبير الذي يفت في نفوسهم دمن والحياة وسفرهم موحده بغيره الإسلامي وبيد مصالح وفستاء



المجتمع الدولي



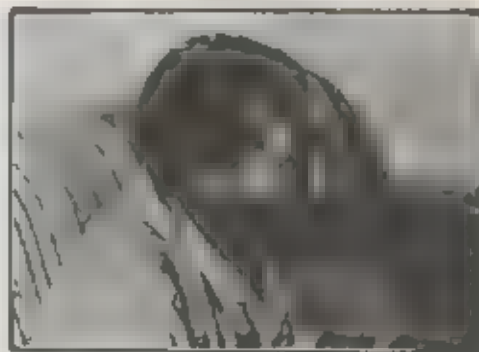
واخيرا ..
مات
تيتو!!

بعد صراع راد على ثلاثة أشهر مع عدة أمراض مستعصية، مات المارشال الحجاز جوزيف بروز تيتو عن عمر يناهز السابعة والثمانين! مات آخر «العمالقة» الذي استوى كتلة عدم الانحياز ولقد كان لوفاته سدى واسع، حتى ان كثيراً من الدول العربية أعلن الحداد عليه؟! إن العرب أن تقام تيتو كل هذه الضجة، في الوقت الذي ينس في العرب أنه بدأ حكمه بمجازر وهزيمة ضد المسلمين اليوغوسلاف وصلت إلى سحقهم بالذئاب وحرقتهم في الأفران؟! ومع هذا يبدو أنه لا يزال فيهم قوم يقدسون الزعامة على المبادئ!! واليهام نسوق هذه اللفتة الصغيرة لقد عجزت كل الوسائل عن شفاء تيتو موصلاً عن أطاله عمره، فهل كانوا يظنون أنه سيخلد إلى الأبد؟

الفلسطينيون والحب الضائع

في مقال بجريدة لوفيفارو بعنوان الشرق الأوسط المستقيم على رفض الضحايا أن كسب أمريكا موقف العالم الإسلامي المعادي للصهيونية يقوم على الصعد على إسرائيل من أحد تقديم نماذج إسرائيلية وخاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، لا أن تكرار الميثاق الأممي وتأكيداته بالمضحية لحماية أمن حليف له أمين (إسرائيل) تهيئ كل الأمل بالضموط مع هذا (الحليف الأممي) لتقديم سرولات لياسر عرفات وعشيمته ويكفيها بالأمس مع موقف أمريكا ما يردده المستوطنون الفلسطينيون بالعمل على القضاء على إسرائيل

ولكن بعيداً عن هواجس الاسرائيليين وعن مطالب الفلسطينيين وحقوقهم ما الذي محفز كارمر في أن يتردد أحياناً لمنظمة التحرير ولو من طرف خفي ثم يعود من رآو به أخرى يقوى من عريضة الاسرائيليين في التأكيد على عدم التدخل عنهم ومدهم بكلفة الأسلحة الحديثة، وهكذا يقوم بلعبة مردوجة، لعبة العنق والعدو في أن واحد يأسر عبد ربه مدير الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير مرحاً بأن وجود الجيش الأحمر في فلسطين استمر كل القوى الثورية التي تتصدى للموسم الأمريكي في الشرق الأوسط كذلك فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير أندي مرحته أراء المساعدة المجردة التي قدمها السوفييتون للاعاليين في معركتهم ضد الرجعة



ماذا يدور
في رأسه؟

قلموس سوفياني
يفتري على الاسلام

اشكال المسحوق قلموس يقع في ٢٧٥ صفحة واشرف على وضعه اساتذة من جامعة موسكو ويقول القلموس ان الاسلام يحول اتباهه الى عبود ومن أجل ذلك يعدون بمتع في السماوات.

تشرت جريدة الجمهورية المصرية طيراً قالت فيه ان الاتحاد السوفييتي اصدر مؤخرًا قلموساً للجهنم وان القلموس يهاجم الاسلام في أكثر من موضع وان الصلاة شكل من

فهل يمثل هذا الاسلوب تعتقد منظمة التحرير بأنها قدره على اقناع واشنطن أو تل أبيب بمصاه سوامها؟ وإن الدولة الفلسطينية المستقلة التي تطالب بها سوف تكون مستقلة بالتحديد عن الكرملين؟

ولكن الاسرائيليين ليسوا ملائكة ايضاً والاميركيون خلال ثلاثين عاماً وأكثر لم يفعلوا شيئاً سوى تقديم العون ورعاية هذه الدول العريضة من المنطقة وهم في كل حال وشأن لم يخدموا مصالح العرب في شيء بل ايقضوا النقمة على العرب من جميعاً وادوا هذه «العطلة التار بيهي» وبالأعلى وبالحل حتى نجد نفسها الآن في خصم حيرة يصعب الخروج منها

كشمت حريده لوموند الفرنسية في عدد نهاية شهر ابريل تكشف عما يدور في رأس حد المتصارعين على السلطة في تشاد قائلة: صرح الرئيس التشادي جوكوسي عو يدي أثناء حواره في مؤتمر القمة الاقتصادي الافريقي في لاجوس، بأنه طلب شخصياً من فرنسا سحب جنودها من نجامينا لدى مناقشة الموضوع مع مستشار الرئيس ديستان للشؤون الافريقية، لأنه يرى ان ذلك في صالح الدولتين

كما نكر انه لا يرى ضرورة إرسال قوة من افريقية الى تشاد في الوقت الحاضر، لأنه يرى ان الحل الوحيد الذي يمكن ان ينفذ للشعب التشادي هو انتصار أحد الاطراف المتنازعة في البلاد، وأكد انه يميل إلى الحل العسكري لهذا الصراع

كارتر وزعماء العرب ضد الدولة الفلسطينية



في خطاب لكارتر أمام انشباب
يهودي الديس يمثلون هندو
لية اليهودية قال
وكسند سياستقنا أسس

مد قيام دولة فلسطينية مستقلة -
وأنه مدد تولية منصبه قدم
لاسرائيل أكثر من عشرة مليارات
من الدولارات كمساعدة اقتصادية
وعسكرية وتعهد كارتر بالاستمرار
في تزويد إسرائيل بمساعدات
كافية من أجل تمكينها من الدفاع
عن نفسها ضد أي عدوان وقال بأن
مساعداتها ليست مجرد تعبير عن
حبنا لإسرائيل ، لأنها من صميم
مصلحتنا المعنوية والاستراتيجية
وقال ان الوقت قد حان لانهاء
الارهاب ضد إسرائيل وشعبها
وسنن تعلم تطلعا بأن بإمكاننا ان
نحتمد على إسرائيل وقت الأزمات
وهي تعلم تطلعا ان بإمكانها ان

تعتمد على الولايات المتحدة وقت
الأزمات .. ان إسرائيل قوة مهمة
في الشرق الأوسط وتلعب دورا
حيويا في الحفاظ على الاستقرار في
المنطقة.
وكسر مرة أخرى معارضته
لأقامة دولة فلسطينية وقال
حسبما أرى ووفقا لرأي زعماء
المنطقة الآخرين، يمس في تلك
زعماء الدول العربية، هل إقامة
دولة فلسطينية يكون عملا من
عوامل الاستقرار في الشرق
الأوسط.

(الزاي العام ٢٦/٢/١٩٨٠م)

وجه فرنسا العنصري!

فيما يحصل الفرنسي على أفضل
شروط العمل والإقامة في أفريقيا
وبعض دول العالم الثالث، تفرض
قوانين الهجرة الفرنسية على
العمال الأفارقة قواعد خاصة إزاء
منح تأشيرات الدخول وتراخيص
الإقامة، وشروط السكن والعمل
المتعلقة بهم كما تعاملهم سلطات
الشرطة والدوائر الأخرى بصورة
غير لائقة وقد وضعت لجهة تمثل
اتحادات العمال في باريس هذه
القوانين والاجراءات سائها
«عنصرية».

والجدير بالذكر انه يعمل في
فرنسا حوالي ١٤ ألف عامل
افريقي ينتمون الى ١٢ دولة تتكلم
الفرنسية. وكما قد اشرنا الى ان
عدد العمال العرب ومعظمهم من
دول المغرب العربي في فرنسا يزيد
عن ضعف هذا العدد وانهم يلقون
معاملة سيئة في حين مستوى
الاجور ونوعية السكن وقد وجهت
لفرنسا انتقادات عربية واقربية
فيما سبق الا ان هذه الانتقادات لم
تجد انما صاعقة! لذلك مطلوب من
مؤتمر القمة الافريقي الفرنسي
المرجع عقده في مدينة ميس بيث
هذه المسألة والاحرار على نيل
العمال الافارقة حقوقهم الانسانية
كاملة.

ومطلوب ايضا من الدول
الغربية المصهرة بالحضارة
الفرنسية (العنصرية) والموقف
السياسي الفرنسي المضحى تجاه
حقوق الشعب الفلسطيني بأن
تدرك هذا الوجه العنصري لفرنسا
وان تدخل مسألة اوضاع العمال
العرب والافارقة في برنامج الحوار
مع فرنسا

موت تيتو والمستقبل

خلال استأطاب دول عدم الانحياز
لاسيما من خلال مساعي الروس
لاستعادة مكانتها لدى كوبا
وبتدخلاتها السياسية والعسكرية
في اثيوبيا وبنغلا وافغانستان ومن
خلال معارلاتها لبعض الأنظمة
(الثورية) وإضعاف حركة عدم
الانحياز كما كانت عليه في
الأصل

وهناك القوى المتصارعة خلال
يوغوسلافيا نفسها وخاصة
الحساسية التي تحكم علاقات
الحزب الشيوعي اليوغوسلافي
بالحزب اليوغوسلافي، وتبقى هذه
المسألة هي الأهم بالنسبة لوضع
دول عدم الانحياز التي كثر
الخارجون عليها ولعل هذه الحيرة
هي مصير كل نظام يقوم على رأسه
فرد يمسك بيده كل شيء

بعد موت تيتو، وتلاقي كثير من
زعماء الدول المختلفين في تشييع
جسارته، تمر قضية كمال تيتو -
الرعيم المخضرم - أثر كبير في
مجراتها وهي الوقوف والمساومات
الدولية، فلهذا لعب الزعيم
اليوغوسلافي دورا كبيرا في تعجيم
دول عدم الانحياز بما لا يقض
المسكر بين الكيبيس وصحيح لانه
كل شيوعيا ولكن على غير طريقة
الروس كما لم يكن تابعا
للامر بكن ولكنه كان في الوقت
ناته غير بعيد عن سوق المساومات
الدولية بل تلقى عنده ومن هنا
كان أساس علاقته بعبد الناصر
وغيره ..

وان غياب تيتو قد يعرض هذه
المساومات الدولية للمواجهة من

شيوعيون .. لا انسانية لهم!

يقول المسؤولون في البيت
بيش ووزارة الخارجية
نتاجون فيما بينهم ان الادلة
الاتحاد الشيوعي باستاج
حبة قاتلة واستخدام للغزات
لحمة في قتلهم الأكثر مع
الهدس في امالستان تكاد
ن انسة حاسمة. وعلق مسئول
رة السبع الامر يكية مع
ات موسكو الخاصة بتفسير
مرض الجمره في الربيع
ي، « فقال اننا حاصرونا
يس تماء في هذه المسألة »
ما يعكس عدم التصديق الكلي
صير الشيوعي الرسمي لهذا
بانه كل نتيجة اسامة
قة الاطعمة

الاخبار ٢٠/٢/١٩٨٠

المسلمون في الاتحاد السوفياتي

- جنود سوفيت مسلمون يبيعون سلاحهم ليشتروا به القرآن الكريم.
- حين أصدر ستالين تعليماته سمات مليون مسلم في مجاعة!!
- رئيس المحكمة العليا في أوزبكستان أعدم في عام ١٩٣٠.



صحيفة «دير شبيغل» الألمانية، نشرت دراسة مطولة عن المسلمين في الاتحاد السوفياتي، منذ الثورة الشيوعية في عام ١٩١٧ وحتى الغزو السوفياتي لأفغانستان. وقد بدأت الدراسة بذكر أمثلة تدل على أن المسلمين السوفيت ما زالوا متمسكين بدينهم على الرغم من مضي ٦٠ عاماً على فرض العقيدة الشيوعية بالحديد والنار. وننشر هنا مقتطفات من هذه الدراسة ثم نعلق عليها بإيجاز:

أفغانستان، بقوات سوفياتية كانت متمركزة بالمناطق السوفياتية الأوروبية

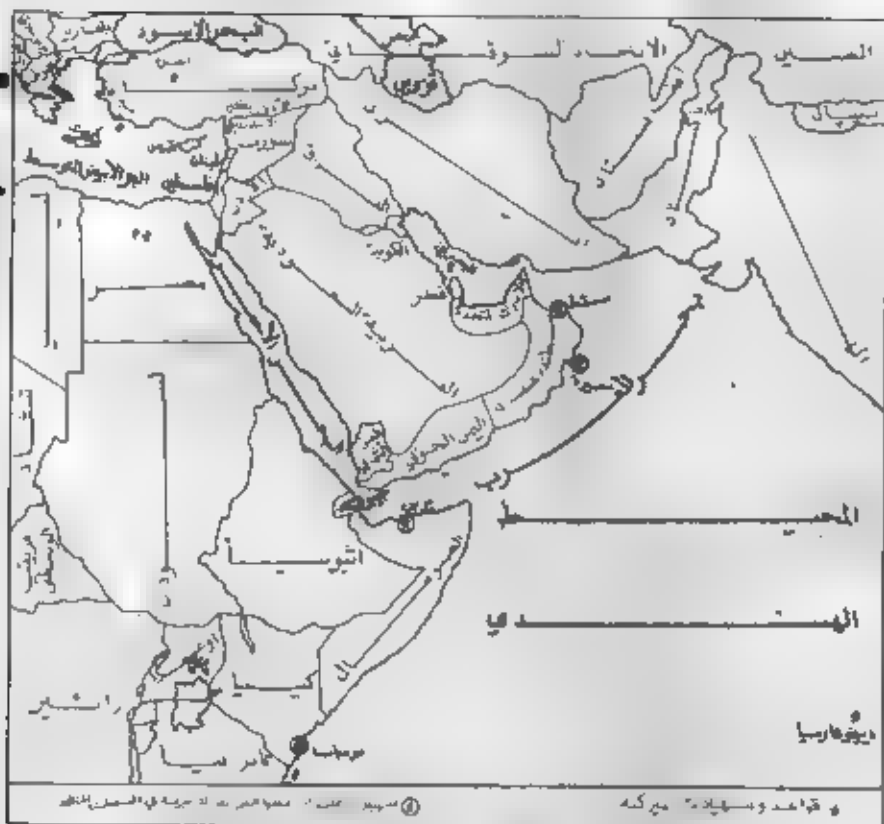
منذ ١٩١٧م

ثم تمتثل صحيفة «دير شبيغل» إلى أوامر المسلمين مع بداية الثورة الشيوعية في ١٩١٧، فيقول:

«وجدت آسيا المركزية نفسها مستعدة للحصول على الاستقلال السياسي المتكامل خلال فترة ادلاء ثورة فبراير (شباط) ١٩١٧ في الاتحاد السوفياتي. وبينما كانت كافة القادة الموجودين في جمهوريات آسيا المركزية للحصول على الاستقلال المتكامل للجمهوريات التي يعيشون فيها، كما حلموا الوقت نفسه بتحقيق جمهوريات (تركستان الكبرى) الممتدة شرقاً من بامير إلى بحر قزوين (البحر) غرباً

للعاصمة الافغانية كابول. في منتصف شهر كانون الثاني الماضي، بشمق ١٧ جديداً سوفياتياً على الأشجار، ثم حصر الجمهوريات السوفياتية المستقلة من جمهوريات أوزبكستان الدين كانوا قرويين من اسطفا، لم يطلقوا الخيران على جموع المواطنين، بل كانت أسلحتهم موجهة إلى الفضاء ومن ناحية أخرى، فقد فر عدد من الجمهوريات السوفياتية المسلمين وانضموا إلى صفوف الشوارع المسلمين الأفغان. فقد تمكن ثلاثة طلاب من جمهوريات أوزبكستان، ممن استدعوا للاحتياط، من الفرار من الخدمة الإلزامية، بعد وصولهم إلى أفغانستان، منذ أن تكشف لديهم أنهم لا يحاربون الأمير بالية، بل يقتلون أخوانهم المسلمين بصورة إجبارية. وهذا يوضح سبب إقدام الاتحاد السوفياتي على استدخال القوات السوفياتية المستعدة من جمهوريات آسيا السوفياتية والمقاومة في

«إن القوات المسلحة السوفياتية التي زحفت على أفغانستان، والتي يبدو أنها تستعد للبقاء باستمرار هناك، لا تدافع عن الطرف الخارجي لحدود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية فحسب، بل وتدافع عن لمن دائرة سلطتها الخاصة بها، فهي تدافع عن الجنوب السوفياتي المستعمر من قبل موسكو والذي يعيش فيه أكثر من خمسين مليون مواطن مسلم، ضد المجاهدين المتواجدين في كل من إيران وباكستان أما بالنسبة إلى أفراد الشرطة العسكرية السوفيات، فقد أكلت اليوم مهمة جديدة في أفغانستان. وهي البحث عن أفراد الجيش الأحمر المستعمرين من الجمهوريات السوفياتية الآسيوية، الذين يبيعون جزءاً من عقادهم الحربي ليشتروا به القرآن الكريم. وعندما قام السكان في الضاحية الشمالية



**القواعد
والتسهيلات
العسكرية
الأمريكية**

عن نمشيرة الاستراتيجية

حول العالم الإسلامي

كان من نتائج الحرب الفيتنامية أن جعلت الإدارة الأميركية تعيد النظر في استراتيجية (الرد المرن) مع بداية السبعينات لتتبنى استراتيجية (المشاركة الاقليمية) أو بالأحرى الحرب بالوكالة. وكان من نتائج هذه السياسة أن اعتمدت أميركا على اسرائيل وايران لحماية مصالح العالم الرأسمالي. ولكن جملة الأحداث التي حصلت في أواخر السبعينات كان في مقدمتها الاطاحة بشاه ايران وأزمة اللواء السوفياتي في كوبا ثم أزمة الرهائن والغزو الروسي لأفغانستان، جعلت الإدارة الأميركية تعيد النظر في استراتيجية المشاركة الاقليمية فكان أن أعلن كارتر مبداء الذي اعتبر منابع النفط في الخليج من المصالح الحيوية الأميركية. ومبدأ كارتر فيما يبدو لحد الآن أنه مزيج من استراتيجية الاحتواء التي تبنتها أميركا في أعقاب الحرب العالمية الثانية واستراتيجية المشاركة الاقليمية مع دفع الحلفاء الى الاضطلاع بدور أكبر في الدفاع عن مصالح العالم الرأسمالي المتطور. وكنتيجة لذلك فقد بدأت الإدارة الأميركية بتعزيز تواجدتها العسكري في الخليج والمحيط الهندي. وشعورا منا بواجب كشف تحركات الأعداء والنصح للأمة والتحذير لها من الركون الى العدو نبيين فيما يلي أهم القواعد والمنشآت الأميركية المحيطة بالمنطقة والتسهيلات التي يمكن للإدارة الأميركية أن تؤمنها لتحقيق هذه الاستراتيجية الظالمة.

القواعد والتسهيلات التي تمتلكها القوات التي يتوقع أن تمتلكها المنطقة المحيطة بالشرق العربي

■ قاعدة ديبغو غارسيا:

تقع قاعدة ديبغو غارسيا في الجزيرة التي تحمل الاسم نفسه، وهي أكبر جزر أرخبيل تشاغوس الواقع في نقطة مركزية من المحيط الهندي وكانت الحكومة البريطانية قد اشترتها في العام ١٩٦٥ من حكومة جزيرة موريشيوس. وتم الاتفاق في العام نفسه بين الحكومة البريطانية والادارة الأميركية على إنشاء قاعدة مشتركة في الجزيرة. ولقد بدأ العمل على منشآت القاعدة رغم تعرض المشروع لصعوبات عدة ناجمة عن معارضة بعض البلدان لظلة على المحيط الهندي، ومحاولات تحييد تلك المحيط في الصراع بين الجبارين السوفييتي، وتضم تلك المنشآت مراكز استخبارات واتصالات متطورة، مدرج يبلغ طوله ١٢ ألف قدم بحيث يتمكن من استيعاب أحدث الطائرات وأضخمها وحوص ملاحي كبير يستوعب لسطولاً من ٥٠ إلى ٦٠ قطعة بحرية ومستودعات ومخازن للوقود وغيره من الامدادات. ولقد تطلعت أهمية القاعدة نتيجة التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط والمعدات التي طرأت على الاستراتيجية الأميركية حيال منطقة، وتقرر شروع العمل على منشآت القاعدة التي تكفي منها القوة لبحرية العاملة في المحيط الهندي بالإضافة إلى طائرات المروحة لبحرية والقاذفات بعيدة المدى وطائرات النقل وبشرى التخزين ويتوقع أن تلعب هذه القاعدة دوراً مهماً في الاستراتيجية الأميركية بمنطقة المحيط الهندي وبحر العرب. وذلك عن الزعم من أن بعض تخفيها قد أشاروا إلى تعرضها وهجم اندرتها على المياه في حال حدوث مواجهة بين الجبارين. ويؤكد أنصار القاعدة أنها أكثر أهمية على لبقاء من حادثة طائرات على سبيل المثال كما وأن القاعدة تمتاز بميزة خاصة جداً، وهي أن استمراريتها ليست مرهونة باستقرار الأوضاع الداخلية السياسية على الأرض التي تقع عليها، وذلك نظراً لخلو أرخبيل تشاغوس تقريباً من السكان، مما يجعل القاعدة من بدنة الشاغية «متأدية» بالقلامة مع القواعد والتسهيلات الأميركية الأخرى في عدد من الدول.

■ القواعد والمنشآت الأميركية في تركيا

تحتل تركيا موقعاً مهماً فهي سلسلة الأحلاف الأميركية في العالم، بذلك نظراً لموقعها الاستراتيجي ولتحكمها بالمضائق التي تصل بين لبحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط وتربط تركيا بمنطقتي حلف شمال الأطلسي بموجب بروتوكول ١٥ شباط (فبراير) ١٩٥٢. ويرجع سببها عدد كبير من القواعد والمنشآت العسكرية التي تقيم منها القوات الأميركية وقوات الحلف السوفيتي.

وكلمت الادارة الأميركية قد حلفت لير «بجاحتها» في ٩ كانون الثاني (يناير) للتصريح حين توسلت الى ابرام معاهدة تعاون دفاعية جديدة مع تركيا. تضمني هذه المعاهدة وضع القواعد والتسهيلات العسكرية الأميركية في البلاد، وتحديد بالإضافة الى ذلك لاسر التعاون لعملي بين الطرفين وكانت المعاهدة القديمة قد جمدت في العام ١٩٧٤ نتيجة حظر السلاح الأميركي الذي فرض على تركيا بسبب سياسها بغزو قبرص في تموز (يوليو) ١٩٧٤.

وفي تطور لاحق وقع الحكومتان التركية والأميركية في أوائل آذار (مارس) الماضي اتفاقاً رسمياً ضمن يوجبه تركيب حق الاستخدام الأميركي للقواعد والمنشآت والتسهيلات الموجودة على أراضيها على شرط عدم استخدامهما خارج منطقة عمليات حلف ناتو. وفي المقابل تعهدت الولايات المتحدة بدعم لجهود الحربي التركي والمساعدة على تطوير الصناعات العسكرية هناك. وقد اعتبرت الأوساط العربية هذا التوقيع بمثابة أحد أهم «المحزبات» الأميركية الهادفة الى تثبيت التواجد العسكري الأميركي في منطقة الشرق الأوسط.

أما أبرز القواعد والمنشآت العسكرية الأميركية في البلاد فيمكن

تجزئها بما يلي
١ - سينوب: موقع للمراقبة الرادارية والاتصالات يقع في شمالي وسط البلاد ويطل على البحر الأسود. وتكمن مهمته الرئيسية في جمع المعلومات عن النشاط السوفياتي في السجلين الجوي والبحري في منطقة البحر الأسود بالإضافة الى مراقبة الاختراقات التي تجري على الموارد السوفياتية.

٢ - كازامورسيل: محطة جوية تقع على الشاطئ الجنوبي الشرقي لبحر مرمرة، وتتولى متابعة التحركات البحرية السوفياتية في المنطقة العربية من البحر الأسود وانماط النشاط لغربي البوسفور والدرميل.

٣ - ليار بكير: محطة جوية تقع شرقي تركيا الوسطى وتعتبر من المنشآت الهامة في مجال جمع المعلومات، وتشمل على رادار بعيد المدى ووسائل الاتصالات وتتولى متابعة النشاطات العسكرية السوفياتية.

٤ - بلجاسي: محطة تقع قرب العاصمة التركية أنقرة، وهي بمثابة قاعدة «سيرموغرافيه» تتولى مراقبة الاختراقات الجوية السوفياتية.

٥ - أنصهرلوك: قاعدة جوية تقع بالقرب من مدينة أنصه في جنوبي شرقي البلاد، وهي القاعدة الجوية الرئيسية للمقاتلات النكتيكية في تركيا. وتعتبر المقاتلات الأميركية العاملة في تلك القاعدة بمثابة الحد الأمسي للجهود الجوية الأميركية في شرقي البحر الأبيض المتوسط، وهي قادرة نظرياً على القيام بعمليات قوية تكتيكية في حال حدوث نزاع يستدعي ذلك.

٦ - اسكندرون و يوهورثاليك: على الشاطئ الجنوبي الشرقي للبلاد وقرب الحدود السورية، وتعتبر أهم مراكز الامداد والتخزين للقوات الأميركية في شرقي البحر الأبيض المتوسط.

٧ - أنقرة: محطة جوية ومقر الشؤون الادارية الأميركية في تركيا.

٨ - أزمهر: قاعدة مسلحة جوية للقوات الجوية الأميركية - لوروي. ومقر قيادة القيادة البحرية لقوات حلف شمالي الأطلسي في المنطقة الجنوبية الشرقية، وقيادة قوة الحلفاء الجوية النكتيكية السادسة وتقع شمالي لزمير قاعدة سيغلي الجوية للمقاتلات النكتيكية النابذة للقوة الجوية الأميركية - أوروبا.

٩ - جواتق إنشاز مبيكو: قاعدة لظفر «نهر» لارتفاع الجوي، ويبلغ عددها ١٤ موقفاً تنتشر في شتى أرجاء البلاد.

ويلاحظ من استعراض القواعد والمنشآت العسكرية الأميركية في تركيا ارتباطها بمنظمة حلف شمالي الأطلسي والجهود الأميركية

القواعد والتسهيلات العسكرية الأمريكية ...

والجهد في القواعد البحرية حيث سيحصل على تسهيلات كما أخير في حينه إلى أن التسهيلات تنحصر في القواعد بالوقود واستخدام مصر كمسقط مرور للقوات الأمريكية

وفي آذار (مارس) ١٩٨٠، كشف المصدر الغربية أن طائرات من النوع المذكور قد أرسلت من الولايات المتحدة إلى مصر مرتين في الفترة منذ كانون الثاني (يناير) وحتى مطلع آذار (مارس) ولها قامت بثلاث رحلات إلى منطقة الخليج ولحيط الهندي لإجراء تدريبات وصنوبرات مشتركة مع القوة البحرية الأمريكية العاملة في تلك المنطقة

وتتمثل هذه الطائرات بقدرتها على مضاعفة القدرة الجوية الصديقة وإذ القوات الصديقة بشكل عام حول التهديدات التي يمكن أن تتعرض لها ومما لا شك فيه أن عملها في منطقة الخليج وبحر العرب يساهم في مهمة القوات الأمريكية العاملة في المنطقة

وفي حين لم يكشف أي من المصادر للقواعد الجوية التي استخدمتها الطائرات الأمريكية العاملة من مصر، فعلا لا شك فيه أن منح سلاح الجو الأمريكي تسهيلات على الأرض المصرية يعزز القدرات الأمريكية والاستراتيجية الرامية إلى ضمان استمرار الهيمنة على المنطقة

■ منطقة عمان:

في ١١ شباط (فبراير) ١٩٨٠، أعلنت لوساط الإدارة الأمريكية أنها تمكنت من تأمين موافقة كل من على وكوبا والصومال على تأمين تسهيلات عسكرية للقوات الأمريكية

وكانت الولايات المتحدة تخفي من حق استخدام المطار العسكري الذي اشبهه البريطانيون على جزيرة مصيرة المطل على بحر العرب وإسبانيه للساحل الجنوبي الشرقي للبلاد وكانت طائرات الدورية البحرية الأمريكية تغلب بشكل خاص من هذا المطار لتزود بالوقود بعد أن تطلق من ديبغو غاروس وعلى أثر تغلب بريطانيا من المطار في آذار (مارس) ١٩٧٧، حاولت الولايات المتحدة أن تضمن الاستمرار في استخدام المطار، وعلى الرغم من أن الحكومة العمالية أبدت موافقتها على ذلك، فإن الطوفان لم يتوصلا إلى اتفاق رسمي ونهائي حول الموضوع حتى ظهرت الطائرات الإيرانية والأفغانية التي دفعت الإدارة الأمريكية إلى مضاعفة جهودها في هذا الاتجاه

ويتوقع أن تشمل التسهيلات الممنوحة إلى القوات الأمريكية في سلطنة عمان استخدام المطار للتزود، بالإضافة إلى استخدام مرافق مسقط أو مطرح للتخزين له، ويمكن أن تشمل تلك التسهيلات على مهام الشؤون الإدارية وتركيز حقن القنابل، بالإضافة إلى استخدام البلاد كمسقط مرابح في حال وقوع ظروف يؤدي إلى تدخل أمريكي في المنطقة

■ كينيا:

تقع كينيا على ساحل المرقيا الشرقي، وتطل على المحيط الهندي، وهي ذات نظام يعتبر من أقرب الأنظمة الأفريقية للولايات المتحدة الأمريكية ويذكر في هذا المجال دورها في أصبح التجارة الإسرائيلية على مستعبي، حيث قامت الولايات المتحدة بدفع فرقطة إلى مرافق مومباسا وتركيز طائرة دورية بحرية في مطار نيروبي، وتترك قوة مهمة تنضم حاملات طائرات إلى مقرية من السفن الكبيرة، بغية دفع أوتندا من القبع يعمل انقاضي

ولقد تمكنت الدولة الأمريكية من تأمين موافقة حكومة كينيا على منح القوات الأمريكية تسهيلات في مومباسا ويتوقع أن تشابه التسهيلات التي تقدمها كينيا مع تلك التي تقدمها سلطنة عمان، علما بأن البلاد تتمتع باستقرار نسبي، الأمر الذي يزيد من أهمية هذه التسهيلات

العسكري في أوروبا إلا أن ذلك لا يحسي استبعاد استخدام تلك القواعد والمنشآت لأغراض تقع خارج دائرة اهتمامات الحلف المباشرة، كالتدخل المحتمل في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج، وذلك إذا ما برزت ظروف سياسية مناسبة لذلك

إلا أن من الواجب الإشارة إلى أن الأوضاع الراهنة تستبعد مثل هذا الاحتمال ويذكر على سبيل المثال إلى أن بعض المصادر قد كشفت أن الأمريكيين يحتو في إمكانية استخدام القواعد الأمريكية في تركيا للتحقق في إيران في أعقاب أزمة السفارة الأمريكية في طهران، غير أن الحكومة التركية عارضت هذا الاحتمال كما يجدر الإشارة إلى أن الأزمة السياسية المحتملة التي تصف بالبلاد منذ فترة ليست بوجيزة يمكن أن تؤثر في المستقبل غير البعيد على وضع القواعد والمنشآت العسكرية الأمريكية في تركيا

■ البحرين

منذ تشكيل «قوة الشرق الأوسط» البحرية الأمريكية في العام ١٩٤٩، وتلك القوة تفيد من تسهيلات في مرافق الجدير (البحرين)، بموجب الاتفاقية غير رسمية مع بريطانيا في بادئ الأمر وفي أواخر العام ١٩٧١، تم التوصل إلى اتفاقية مع حكومة دولة البحرين تنظم بالاستمرار في استخدام تلك التسهيلات

وبالإضافة إلى الإفادة من المرافق وخمساته، كانت قوة الشرق الأوسط تفيد من مستودعات تخزين، ومركز اتصالات ولقد تعرضت هذه التسهيلات لضغوطات خلال السبعينات، وبشكل خاص في أعقاب حرب تشرين (أكتوبر) ١٩٧٣ وتم التوصل إلى اتفاقية في العام ١٩٧٧، ولم تعد البحرين بموجبها، انظر الرئيسي «قوة الشرق الأوسط» رغم أنها سمحت بوجود وحدة مصاندة إدارية أميركية لتتولى المهام الإدارية للمنطقة بتلك القوة كما تمنح الاتفاقية الولايات المتحدة حق الأولوية في استخدام للرسم رقم ١ في رصيف «ميناء ملصن» لفترات لا يقل مجموعها عن ١٢٠ يوما سنويا

وعلى الرغم من أن مهام «قوة الشرق الأوسط» تعتبر رمزية، وتتركز أساساً على «عرض العلم» في منطقة الخليج، فإن التسهيلات الممنوحة لها في قلب الخليج تعتبر عملة جدا في الظروف الراهنة، وخاصة بعد أن تم رفع عدد طبع تلك القوة من ٢ إلى ٥ قطع بحرية

■ مصر

منذ فترة ليست بوجيزة تقوم الإدارة الأمريكية ببدل جهود حثيثة بغية دفع مصر إلى الانسحاب بعيدا عن سبيل في استراتيجية «المشاركة الإقليمية» حيال المنطقة ولقد تعززت تلك الجهود في أعقاب الإطاحة بشاه إيران، والتوصل إلى اتفاقيات «كندب ديفيد» واتحياز النظام المصري السابق إلى العسكر المعادي للأمة العربية

ولقد قامت مصادر الإسرائيلية في مطلع العام الحالي بكشف أنها وجود طائرتي انتداب مبحر وسفيرة جوية أميركية في مصر، إلا أن مسؤولين في الإدارة الأمريكية أعلنوا في حينه أن الطائرتين أرسلتا إلى مصر لإجراء تدريبات مشتركة مع سلاح الطيران المصري وفي ١/٨/١٩٨٠، أعلن وزير الدفاع المصري كمال حسن علي أن سلاح الجو المصري والأميركي قاما بمبادرة مشتركة لاخبار إمكانية تقديم تسهيلات مصرية «الدفاع عن الشرق الأوسط» وأعلن عن ذلك أن هدف المناورات تسهيل سبر سلاح الجو الأمريكي للأجواء المصرية



جولة حية في عالم القيه والضياح

الحلقة الخامسة

نماذج غريبة من مجتمعات الإنحلال

اعداد نجيب عبدالله الرفاعي

للاريجوانا ٢ ... وصعقت!!

وبلا شعور صرخت: ماذا!! وهي

ايضا قالت بعفوية وقحة: ماذا

ماذا!!

الا تعرف ما هي الماريجوانا!!

لها احسن انواع الحشيش!!

تلقيت دعوة من فتاة جامعية
في الاسبوع الماضي لقضاء وقت
ممتع مع شلة من الاصدقاء
والصديقات في احدى المزارع
وقالت لي: الا ترغب في تدخين

● الصومال:

على الرغم من أن الرئيس الصومالي محمد سياد بري قد نفى أثناء جولته العربية الأخيرة نية بلاده باصطاد تسهيلات للقوات الأميركية، فقلته عند وأعلن في نهاية آذار (مارس) الماضي من موافقة الصومال «من حوث للبدء» على موضوع تقديم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة والمصالح لها باستخدام للرافق الجوية والبحرية التي كفى الاتحاد السوفياتي قد أنشأها في الصومال منذ عدة أعوام ويهجم الأميركيون بحملة برية الصومالي الواقع على الساحل الشمالي لقارن الأفريقي، والذي يطل على خليج عس وكاس السوفيات قد بنوا منشآت هذا البناء قبل أن تسود حالتهم بالصوماليين نتيجة موقفهم من النزاع الأثيوبي - الصومالي وبالاضافة الى للبناء نص للمنشآت الجديدة، كان السوفيات قد بنوا مطارا يبلغ طوله مدرجه ١٥ ألف قدم، وسما لا شك فيه أن هذه المنشآت سوف تشكل حلقة حمة في البنية التحتية التي سمحت للولايات المتحدة تأمينها لقواتها في المنطقة، ويضاف من أهمية هذه المنشآت موقعها المهم غير البعيد عن المطرح وللتلطم المدخل لبحر الأحمر الجنوبي.

● إسرائيل والمناطق الأخرى:

كشفت إسرائيل أنه عرضت على الولايات المتحدة استخدام منشآتها العسكرية في أعقاب التطورات الإيرانية والأفغانية إلا أن العرض الإسرائيلي رفض من قبل الإدارة الأميركية التي ترفض حلها في مسترضاء المشاعر الإسلامية، وعدم استخدام إسرائيل إلا «كقوة أخيرة» لها في المنطقة.

وتلعب الولايات المتحدة من تسهيلات أخرى في المناطق المسماة المختلطة ويذكر في هذا المجال القواعد الغير بطنية على الجبرية القبرصية، والتي تنطلق منها طائرات الاستطلاع الأميركية

● المنشآت التي تواجه القواعد والمنشآت والتسهيلات العسكرية الأميركية:

تواجه القواعد والمنشآت والتسهيلات العسكرية الأميركية، من ضمن الاستراتيجية الأميركية الجديدة والتسهيلات التي تواجهها، منشآت على قدر كبير من الأهمية قد تساهم في تضييق قواعدها في خيمة تلك الاستراتيجية

وس أبرز هذه المنشآت هو مدى إمكانية استخدام تلك القواعد والتسهيلات للتصدي للتحديات الداخلية «للمصالح الحيوية» الأميركية تنشأ في البلدان التي تحتوي تلك المصالح ويطلق من هذه للمنحة احتمال حدوث تبدلات في أوضاع البلدان التي تقدم تسهيلات للقوات الأميركية، أخذا بعين الاعتبار حساسية شعوب المنطقة حيال التدخل الخارجي

كما وأن تركيز المعدات والتموينات والأسلحة على نحو متركز يوفر لمبدأ «صهنة» نسبياً للقوى التي يمكن أن تشكل تحدياً للهيمنة الأميركية على المنطقة، الأمر الذي يخلق صعوبة استخدام الاحتياض المركزي لمواجهة تلك القوى

ولقد أمرت بعض الأوساط الأميركية من تفضيلها قواعد جديدة في المنطقة، تتمركز فيها قوات جوية تكتيكية، ومعدات لوحات قتالية برية، كشكل للفصل لضمان حماية المصالح الأميركية في المنطقة

وسهما يكن من أمر، فإن من الثابت أن الاستراتيجية الأميركية في صورتها الجديدة تواجه صعوبات وتحديات بالغة الأهمية. بلش تحاول الإدارة الأميركية تجاوز هذه الصعوبات عبر خلق تشكيلة جديدة من القواعد والتسهيلات حق المنطقة، فل هذا الجهد بعد ذاته يؤدي إلى خلق معضلات جديدة، ليس أقلها الانغماس في التناقضات الإقليمية في

جولة حية في عالم التية والضياغ ... بقية



• موجات الانحلال
تكتسح الغرب .. وقد
تصل إلينا !!

• تبدأ ظاهرة
الانحلال بأفراد قلائل
ثم تكتسح المجتمع
عندما لا تجد
مقاومة.

• الأم صارت خادمة
في بيت ابنها ...
عجبا !!

• بعيداً عن الاسلام
.. تكثر الكوارث
ويسيطر القلق.

• صار بعض الناس
يرى التجارة اقدس
العبادات !!

• وحاولت ان اعود الى هدوني
وسألتها. وكيف تحملون عليها؟
اجابت احد شباب الشلة
يحضرها لنا وبشترك جميعا في
تقليدها

ولم اتصلك فصولي .. فسألتها
اسئلة كثيرة عن «الشلة» !!
قلت: نحن شلة ندين بالافكار
والنباوى «الهيبة» بفارس
لجس بحرية تامة .. ولنا عالما
الحاص واحلاقياتنا التي نرعى
الحياة المريفة التي تسود
لكويت حيث الانماء الاجوف
بالحفاظ على التقاليد والقيم .
انهم فئة النفاق الاجتماعي

ومس الجيل الجديد . ونقيم
علما جديدا لا يعرف النفاق ولا
الكبت. وليس في قلوبنا كلمة
«ممنوع»!! (١)

قد تتساءل احبي القارئ عن
هذه للقبالة التي تمت مع هذه
الفتاة المنحلة .. وحتى لا يأكذك
العجب لكثير .. اود ان اوضح
انني لم اكن الطرف الثاني .. بل
الطرف الثاني محرر زاوية يلا
رقبية في مجلة الرائد الكويتية
واترثت في التعليق على الفترة
الصابقة حتى تقرأ نص الفترة
التالية

«الموضة الجديدة التي بدأت تغزو
الكويت وتنتشر في شوارعها هي
موضة الحفائس حتى تنسى ري
الحفائس من لا تتجاوز اعمارهم
السابعة عشرة يتوزعون في كل
مكان وصار هؤلاء استهجنسون
والمتهففات يمضون سهراتهم
خارج بيوتهم حتى الهريج
الاخير من الليل» (٢)

هكذا كانت الكويت في اوائل
الستينيات ولا اقول كل الكويت
ولكن هكذا كانت في بعض

اجزائها شباب متخففس. ويلهت
وراء الحرية المطلقة بلا قيود
اخلاقية او اسلامية تحت ظلال
الهيبة الحيوانية واقول ان لم
يسكر المنكر اي منكر .. مله
افواهنا وبكل ما اوتينا من قوة
لامكاره فان جيوش التافهين
ستغزو شبابنا .. فترى مثلا في
سوق للباركية بدلا من اطلال
الشعور ترى الشعور المصبوغة
بالالوان الصارخة وحيث الملتح
والسلاسل في الاعناق والاذن ..
قد تقول انه مستحيل ان تصل
اليها هذه الثقيلة المصغرة ..

اقول لك قد قلباها من قبل على
تبرج النساء وموضة الخفافس
والهيبة .. ولكن قل المتكرون
فامتشرت لانتشار النار في الهشيم
واقرب مثل على ذلك انظر الآن
الى غير الملتحين من الرجال ..
الا ترى معنى ان معظمهم قد
ربى سلفا طويلا . الم نسكن في
بداية هذه الثقيلة واتهمناها
بانها يهودية حيث كان اليهود
معروفين ومميزين بالسوالف ..
الا ترى معنى انها أصبحت

ثقيلة يصعب اقتلاعها بل ينكر
من ينكرها ١٩٨٠ - لم تلك ١٩
لأننا لم نواصل الانكار ثم
استسلمنا لما يسمى بالامر الواقع
ونبنا في النمل الشعبي الذي
لكرهم «حشر مع الناس عيد» .
انتهت احبي القارئ الحلقة
التيبة عند السؤال: ترى ما هي
بفسية الشبيه بالتافهين وكيف
ترى هل هذه الامور؟
وما الذي ادنى به الى كراهية
امه؟ .. الى ما هناك من اسئلة
حول هذا التافه .. والان سيقف
وقفتان نتأمل فيهما معمة
الاسلام علينا بما لدينا من
خلفية للحيلة الجاهلية التي
عاشها ويعيشها هذا الانسان ..

الوقفة الاول

الطفولة التقيصة

كان قوله عن طفولته: «انا
احس بالوحدة حتى عندما كنت
طفلا فلما لا يمكن ان اعود
حتى لو احتاجوا الي» ... فهكذا
للمجتمع الجاهلي ان كان بعيدا
عن الاسلام بعد عن العفورة ..
فتفكك الاسرة منذ بدايتها كما
هو الحال الآن في بريطانيا ..
مجتمع ملدي بهت .. لنكر ان
احدى الاصهار ذهبت لتسكن
عند ابنها في منطقة في جنوب
بريطانيا وكانت كبيرة في السن
فلما دخلت على ابنها قال لها
«امام .. مرحبا بك عندما ..
واهلا وسهلا .. ولكن صفوا ..
لهم انك كبيرة في السن ولا
تستطيعي ان تدفعي لي اجر
مكوثك ولكن سنكلفك شراء
حاجيات البيت اليومية من خضار
ولحوم وماكهة .. فلعل ذلك
يسدد شيئا من قسط تكاليف
سكنك واكلك عندي»!!

فوافقت الام للسكنية بالى تقوم بدور الحمل اليومي على كبر سنها وسوء حالتها الصحية؟
ان هذه الام حصلت ما ررعت .. اما الاسلام .. فما احلله من دين وما اهلل عقيدته .. لانه يستقبل هذا الطفل بالحفاوة والتكريم من اول يوم يفرج فيه رأسه الى الارض «فجعل الاسلام الحنيف من سنه الحميدة اقامة وليمة شاملة للاهل والاقارب عند استقبال الطفل الجديد .. سواء كان ذكرا ام انثى وسميت تلك بالعميقة .. وللعقيقة اهميتها في منهج الاسلام التربوي ولها قيمتها في التكوين النفسي للطفل» (٢)

فان كانت هذه الحفاوة وهذا التكريم في اول يوم فكيف بالايام التالية ١٩ . قال تعالى «ووصيا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي اعممت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في أمري اني اتيت بك اليك واني من المسلمين» (٤).

الموقف الثاني

مجتمع بلا اسلام يساوي حياة متدهورة قال تعالى ومن تعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكى وحشره يوم القيامة اعمى (٥) وقال تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقم له شيطاناً فهو له قرين (٦)

استمع القارىء عذراً في انني لن اعلق على المجتمع البريطاني وبعدده عن الدين الصحيح فيكفي ما كتبت خلال الحلقات السابقة بالواقع النظري والعملية حجة على حياتهم للتدهورة .. ولكن سنكتف بالقارىء لحظات ليبري المجتمع الذي هو فيه ..

اقصد المجتمع الكويتي . ذلك المجتمع الذي كان اكثر قربا للاسلام منه الان ذلك المجتمع الذي لم يكن يعرف للربا - الفائدة للبنكية - والخمر والمسكرات والتبجح وانعدام الخيرة عند الرجال .. كل تلك الاخلاقيات الاسلامية الرفيعة التي كانت تزرع في قلوب الصغار منذ ولادتهم امدعت او كادت الا من فئدة رضىت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا تقاوم وما تزال هذا التيار الانحلالي البشع الذي اكتسح العالم اجمع وترفع لامله راية الخير .. راية الاستقرار .. راية الاسلام .

الاعراض عن منهج الاسلام واستبدال اي منهج اخر به لا يورث الا الكوارث والقلق والتدخل في بناء للمجتمع . لا احب ان اكتب بلا دليل ومعظم القراء ولا شك انهم وجدوا الاختلاف بين المجتمع الكويتي (قبل النفط وبعد) .. لا بد ان كان مسلماً حقاً شعر بالفارق في اخلاقيات الناس ومعاملاتهم، ترابط الأسرة، الامن والاستقرار وغير ذلك من الامور الاخرى.

تأمل معي عزيزي القارىء ما كتبه احد الرجال الذين انتزعت الخيرة من قلوبهم وعرقوا في وحل الانحلاكية البشع وللعلم بهذا الانسان المتطور؟! من اهل الكويت وكتب الرسالة التالية في مجلة اسرتي الكويتية

«ان روجتي تفصل ان تقضي معظم وقتها بالنزل بمفردها او مع بعض صنيقاتها .. انني اتذكر بعضا محتج الهيلتون وعمرتها على ان نذهب لتعشى هناك في مطعمه الجديد عندما شعرت وكأنني قد وجهت اليها اهانة كبرى، وخاصة في الثلاثة ايام، وكانت حبتها انني لم اعد احب لكل ما تطبخه لي، ولهذا

انتدع بسباب لملكل خارج المنزل.

وفي احدى المرات طلبت منها مصاحمتي لزيارة عائلة انجليزية جديدة التحق رجلها بالعمل معنا في الشركة حديثاً، وتوسلت اليها الا ترتدي عباوتها وقلت: انني احبها ان ترتدي بعض الملابس الخالية للودين التي اشتريتها لها من سان لوران .. ولكن بكل عنادها لصرت على العباءة ..

انني لست ضد العباءة، ولكن كأي رجل احب ان ارى زوجتي من وقت لآخر مرتدية شيئا غير العباءة كمع من التغيير» (٧)

اي رجولة تلك بقيت عند هذا الانسان حتى يتحدى شرع الله الذي امر بالاستتر والحفاظ على الزوجة وهو يريد ان يعرض لحملها على اصقلته كما يعرض سيارته الجديدة او قلعه الثمين او غير ذلك من ممتلكاته !!

والله لئن سرنا في هذا الطريق الشلق .. هذا الطريق الجديد من نهج الاسلام وعاداته وتقاليده .. هذا الطريق الذي مهده وسواه الشيطان وحزبه والله لئن واصلنا السير عليه .. فان نهدد الا ما حمده للمجتمع البريطاني من تفكك وتدخل وممار..



واني لدمو اهل الكويت واهل الخليج والجزيرة العربية ان يستغلوا هذه النعم التي وهبها لهم واهب النعم لمرضاته ولطاعته والا فلن الشيطان لهم بالمرصاد ليعيدهم عن سبيل الله كما كان لرجل من رجال الخليج وهو من الفتيان الحالم يقول كيف كان له الشيطان بالمرصاد اقول اقرأوا معي تحفيقا اجري معه .. يقول فيه:

انني اعتقد ان التجارة هي اقدس العبادات على وجه هذه الارض وليس بالضرورة ان تقضي ايامك في المساجد او الصلاة حتى تكون مسلماً حقيقياً لانك بذلك لا تساعد احداً، ولا اطفئك ولا مثلثك ولا حتى جيرانك ولكن من خلال التجارة والعمل يمكنك تعليم ابنك وتوفير الراحة لاسرتك .. ان فتجارة تنمي وتطور للحبة والعلاقات الانسانية والمسلم الحق يجب ان يشارك في تنمية للمجتمع والانسانية» (٨)

عزيزي القارىء ... هل تعرف من هي «اميمة كركيك»؟ انها امرأة موجودة حالياً في بريطانيا وتسمى ان الوحي نزل عليها برسالة سماوية جديدة لانقاذ البشرية من الضلال والضياع !!

هل تود ان تقرأ معي دعوتها وكيف نزل عليها الوحي؟ ارج ذلك الى الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى لعرض دعوتها ومناقشة رسالتها السماوية الجديدة !!

- (١) مجلة الوند الكويتية ١٩٧١/٥/٨
- (٢) مجلة مدى الاسبوع البحرينية ٧٦/٢/٨٨
- (٣) مجلة قومي الاسلامي العدد (١٨٥)
- (٤) سورة الاحقاف الآية (١٥)
- (٥) سورة طه الآية (١٢٤)
- (٦) سورة الزمر الآية (٣٦)
- (٧) مجلة اسرتي ١٩٧٧/٦/٢٤
- (٨) مجلة اسرتي

نرحب بك .. لنجدد العهد

وما تفيض به نفسه من عزيمة صادقة وهمة عالية وغاية بعيدة والعمل الذي لا يعود نفعه صاحبه ولا تتجاوز فائدته عامله قاصر ضئيل وخير الاعمال واجلها تلك الذي يتمتع بفوائده وعيره ممن ير بهم وينشئهم انشاء النفوس وماء الاحلاق وثبتت العقائد الصائقة التي تدفع الى جلائل الاعمال فان العظيم لا يكون عظيما الا باحدى ثلاث:

(اولا): بمواهب تميزه عن غيره وتعلو به عن سواه وتجعله بين الناس صنفا مقارا مستقلا بنفسه غالبا مرأسه يجل عن المساماة ويعظم عن المسابقة. (ثانيا): او بعمل عظيم يصدر عنه ويعرف به ويعجز الناس عن الاتيان بمثاله او النسخ على مواله.

(ثالثا): او بفائدة يسديها الى الجماعة وينفع بها الناس.

وهذه الثالثة كلها تجدها مجتمعة في شخص المرسي المخلص الذي وهب نفسه لدعوة الله وتربية الناس بمقتضاها فان الرجل الواحد في وسعه ان يمني امة ان صحت رجولته وفي وسعه ان يهدمها كذلك ان توجهت هذه الرجولة الى ناحية الهدم لاناحية البناء والله الموفق للمصالحات.

أخي الداعية المرسي نرحب بك ونحن على صفحة الملتقى التربوي لنجدد العهد على اثره هذه الصفحة بالمقالات النافعة لمجموعة الدعاة والمربين وانكركم ان هذه الاشارات التي نكتبها سوف لن تورد كلاما فكريا في المواربة بين الاسلام وغيره من المناهج الحاهلية ولا تحاور المخططين الذين يجمعون مع الاسلام غيره بل انصرت على مخاطبة اولئك النفر الذين عرفوا طريق العمل وانخلعوا عن المحاولات الفردية واشروا العمل الجماعي واحنوا ظهورهم في طلب الفقه والدين واغبرت اقدامهم من السعي في مصالح المسلمين ففي صدر احدهم نوعه وفي نفسه لذة على ما اصاب المسلمين فهم كما وصفهم الامام البنا رحمه الله وهو يصف المجاهد بانه شخص قد اعد عدته واخذ اهبطه وملك عليه الفكر فيما هو فيه نواحي نفسه وجواب عليه فهو دائم التفكير عظيم الاهتمام على قدم الاستعداد ابدا ان دعي احاب وان نوذي لبى غدوه ورواحه وحديثه وكلامه جده ولعبه لا يتعدى الميدان الذي اعد له نفسه ولا يتناول سوى المهمة التي وقف عليها حياته وازادته يحاهد في سعيها تقرا في فسمات وجهه وتري في بريق عيبيه وتسمع من فلمات لسانه ما يدلك على ما يضطرم به قلبه من حوى لاصق والم دفين

دعاة الاسلام والوظيفة المهيبة

بشر كان اسلام دين موحد شامل لا يفرق ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق بين بعض من الدين التقليدي بجميع قديمه وشرعيه فلا يترك المؤمن يتوجه بسنة نحو عمده

الله في الشغل السوء العبيبة كالصلاة والصيام ... الخ. او في قليل من صور الحياة الموروثة التي ارتبطت عرفاً بالتدين. ولا يكف المسلم بفقه من أحكام الشريعة المستقيمة الا ما يقتل بسبب السعير والصور التي اعتادها من أعمال كسب العيش ومعارضة الوظائف والحرف الاجتماعية بعد سحر عنها

الاسلام الا قليلا وذلك ان حب الشهوات وابتغاء العاجلة وسائر الأهواء قد طغت على الناس وجعلتهم يتنافسوا عليها لذاتها لا ابتغاء مرضاة الله حتى تقلص لديهم التوحيد وصاق مدى الايمان بالله عز وجل ذلك بعدمهم ان تلك الأعمال ليست من الدين في شيء وكما نعلم ان طلائع النعت الاسلامي ونه دأب في وسط

القطاعات الطلائع على ما ان تحررت الطلائع الأولى من دور العلم حتى اصطدمت بالحياة العملية دون اشراك للمسلمية. وهذا بدأ الانهيار الحطير ان لا يحمارس في اهل الجماعة حياة اسلامية حقا فمسلماً ومثل سرعه وشهو روحانية ولكنه بالمقابل يفتن أعمر وأشد وقت يومه وم

كيف يعيش الأخ الداعية مع أخوانه عيشاً جماعياً

التعريف

هو أن يعيش الداعية مع فوائه عيشاً يقتضيه العمل لأقامة ربح الله محلياً بما يحويه هذا نهج من محبة وأخوة.

هيمته:

- العيش الجماعي يقتضي ماضي لوجود المجتمع المسلم.
- العيش الجماعي مجال يجب لتقصص الأفراد شخصية ربوبي التي تمثل في حقيقتها وجهات الجماعة المسلمة.
- العيش الجماعي ميدان قريبة المركزة بأقصر وقت.
- العيش الجماعي ميدان قيم فيه الربوبي الأفراد تقييماً طبعياً.
- العيش الجماعي يعين لأخ الربوبي على ممارسة نظامي الإسلامية مع أخوانه.

كيفية:

- ١ - بسوق الأنشطة الأخوية وعدم أحدها طابعاً معيناً وتحقق ذلك بالاستكثار والتجديد وتعدد هذه الأنشطة التي من أمثلتها: زيارة المستشفيات - رجال صالحين - رحلات علمية - المشاركة في أعمال البر... الخ.
- ٢ - تحديد يوم الديوانية المفتوحة يحضر إليها المجموعة والطيبين بقدر الامكان.
- ٣ - مرأولة الهوايات التي طابعها الفطنة والتسلية كالتمسوير والرماية والطبخ ويكون ذلك في الرحلات الأخوية وغيرها.
- ٤ - مشاركة الربوبي أمراده في الأنشطة العامة ضمن البرنامج.
- ٥ - الصلاة في مسجد معين فرضة محددة من الفرائض خلال الأسبوع يلتقي فيه الملون من المناطق المتقاربة في ذلك المسجد.
- ٦ - اللقاءات في العمل الإسلامي عمر الفاعلة الأسبوعية والرحلة والرياسة والصيام والقمام تعبر كلها حدا أدنى للعيش الجماعي.
- ٧ - التعاون بين الأفراد في المنطقة الواحدة في سجاد عمن مربي أو غيره إلى جهد جماعي مثل تأثيث ونقل أثاث وغيره.

- ٨ - الاستفادة من المناسبات التي تمر بالأخ سواء كانت محزنة أم مفرحة والمشاركة فيها.
- ٩ - المبيت الجماعي على فترات متقطعة.
- ١٠ - الاشتراك جماعياً في تنفيذ تكاليف العمل الإسلامي مثل عمل بحث أو تحضير لمصابقة القرآن أو الحديث أو مصابقة كتاب... الخ.
- ١١ - منطلقات الحياة العامة الشخصية أو أسرته يشرك فيها الأخ أفراد اللتقى التربوي ما أمكن.
- ١٢ - يراعى الربوبي ميول وظروف أخوانه في الأنشطة التي تعوي العيش الجماعي ولا يكون هذا مدعاة للمخلف عن النشاط.

ملاحظات:

- ١ - العيش الجماعي لا يعني حتمية التوافق الكامل بين الأفراد، فما لأرواح جنود مجنونة ما تعارف منها اختلف وما تناكر منها اختلف كما ورد في الحديث.
 - ٢ - الاكثار من البرامج لا تكون على حساب برنامج العمل الإسلامي.
 - ٣ - تحقيق أكبر فائدة ممكنة بأقل وقت ممكن.
- والحمد لله رب العالمين

«فداء الحماسة»

أنا في قصه المأ اللير قال النبي لهم: «ابعث لنا ملكاً يقاتل في سبيل الله» عمر وعطاب للقدرة النبي وصعهم ناله لغفاده اجمال هذه الامه وبر سببها وعداها لادور عفاها براسده النبي وعده به. بررب بها عده عطاب داب قيسه للجماعة المسببه من ذلك: ان الحماسة الجماعية أو الفردية قد تخدع القادة بوأخدا بمظهرها قبل أن تضعوها على محل اسحر به وفعل ان مخصوصاً بها المعركة الحاسمة. وان يسبقوا من صحبه العربيه من المضي فاحييار الحماسة الطاهره والاندفع بقاتر ممعي الا يفت بسمين بمرمه وثبات المسه و لمصميم على النهوض بالنفعه انتقيه.

فمن أشد لماس حماسة واندفاع وتهور. قد يكون هم شد الماس حرجاً وانهاراً وهر بيه وبفصا للبعد وبكت بالوعد. ومثل من انطاعه وبكوص عن الكلف ويعرف في اكيمه حبيب بحد الحد وبفه الواقعه. بل ان هذه قد يكون الضاعده بل ان الاندفاع والتهور والحماسة الضاعفه عندما ما يكون مصمعه عن عدم التقدير لحقيقه المكاليف. لا عن شجاعه وجمال.

عن خير نسب اوسد الدين كاسو بيمسكون بفسهم وبعدون بالمر عده وبعرفون جعده بكاليف المعركة. هذه سمه بضره عامه لا بغير منها لا البريه الايمانية العالمية الطويلة الامد العميقه التأثير. وهي من ثم سمه بدمعي للقاده ب يكونوا منها عن حرج. كي لا يفاجاوا بها. فيتعاطم الامر. سيد قطب

نظام لا يقوم بحكم الله وهذه اد أن اعتزال المجتمع كلية لا يحل للمشكلة بل قد يفتح المجال لفساد اكبر. ولقد توارثت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم على ان هذا الحرج بسلام حرج ولهذه الحرائج مفايع. فطوبى لعدد جعله الله مضحاً للحير. صفلاف لبشر. وان لللائكة والنمل في جحره وحش الحوت في البحر يهتدون على معلمي الناس الخير.

هل ولاسي لحركة الاسلام أم لعلاقات الوظيفه ونظلمها؟ هل اعتمدت علاقات الزمالة المهمة للدعوة والى معاني الاسلام والجماعه القائمه على أمر الله؟ بقي شيء آخر وهو أن الاجابه على هذه الأسئلة نعم - عملياً لا مالياً - قد خرج الأخ مسلم والله أعلم من ورطه اعاده

ليس عملاً يؤدي في النهاية إلى تصحيح الأنظمة الجاهلية بلكمة. لهذا كلن لزاماً علنا طرح به المشكلة وامداد الأخ بما يلزمه عن باده عمنه بيه بصاده له عز وجل. وان يربط بكنهه وبيومه ببحور الاسلام خلا نفسه دائماً: هل أقدمت على هذا هل خدمة لقاصد الإسلام؟

السلام والصلوة

فقہ الحدیث :

ولا أجد في بيان فقه الحديث
أجعل مما كتبه الإمام النووي
رحمه الله في شرحه لصحيح
مسلم، فيد أن أورد الأحاديث
التي وردت في التصوير يقول
«وهذه الأحاديث صريحة في
تحريم تصوير الحيوان، والله
غليظ التحريم، وأما الشجر
وبهوه مما لا روح فيه، فلا تحريم
صيحته ولا انعكاسه وسواء
الشجر المثمر وغيره، وهذا مذهب
العلماء كافة — إلا مجاهداً،
صابه حجر الشجر المثمر من
الكره، قال القاضي لم يقله
أحد غير مجاهد

— واحتج مجاهد بقوله تعالى (في الحديث القدسي) : «ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى» . واحتج الجمهور بقوله صلى الله عليه وسلم : (و يقال لهم . احبوا ما خلقتكم .. ابي اجعلوه حيوانا ذا روح كما ضللتهم . وعليه (تحمّل) رواية : «ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى» . ويؤيده حديث ابن عباس رضي الله عنه : (ان كنت لا بد فاعلا . فاضمت الشجر وما لانفس له) .

– وأما رواية (أشد ع أبا)
ف قيل: هي حمولة على من فعل
الصورة لتعبد، وهو صانع الاصنام
ونحوها، فهذا كالكفر، وهو أشد
عذابا، وقيل: هي ليمين قعد
اللعن الذي في الحديث من
مضاهة خلق الله تعالى واعتقد
بملك، فهذا كالكفر له من أشد

العذاب ما للكفار، ويزيد عذابه
برأيه جميع كفره

— وأما من لم يقصد بها العادة ولا المضاعفة، فهو فاسق صاحب تسب كبير ولا يكفر ككسائر المصابي — وأما قوله تعالى (في الحديث القدسي): « فليخلقوا ذرة أو حبة أو شعيرة »
فمعناه فليخلقوا ذرة فيها روح تنصرف بنفسها، كهذه الذرة التي هي خلق الله تعالى، وكذلك فليخلقوا حبة حنطة وشعير أي ليخلقوا حبة فيها طعم يؤكل وتزرع وتنبت، ويوجد فيها ما يوجد في حبة الحنطة والشعير وبحوهما من الحب الذي يخلق الله تعالى، وهذا أمر تعجيز كما سمى، والله أعلم .. »

– ويقول النووي رحمه الله في موضع آخر من شرحه لصحيح مسلم في نفس الموضوع: «قال أصحابنا وغيرهم من العلماء: تصوير صورة الحيوان حرام شديد التحريم، وهو من الكبائر، لأنه متوعد عليه بهذا الوعيد الشديد المذكور في الأحاديث بسواء صمعه بما يصتهر أو يخيره، فصنعته حرام بكل حال، لأن فيه مضاهاة لخلق الله تعالى، وسواء ما كان في ثوب أو يسط أو درهم أو دينار أو فلس أو أنة أو حائط أو غيرها، وأما تصوير صورة الشجر ورجال الأبل، وغير ذلك مما ليس فيه صورة حيوان فليس يحرم، هذا حكم نفس التصوير.

وأما اتخاذ الصور فيه صورة حيوان، فإن كان معلقاً على حائط أو ثوباً مليئاً (بمعنى صالح للجسم أو معد له كملابس) أو عملة ونحو ذلك مما لا يعد معتقها فهو حرام وإن كان في بساط يداين ومخددة ووسادة ومحوط مما يمتنع، فليس بحرام، ولا فرق في هذا كله بين ماله ظل وما لا ظل له (أي الصور للجسم وغيرها) .. هذا تلخيص مذهبنا في المسألة، وبمعناها قال جماهير العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وهو مذهب الثوري ومالك وبي حنيفة وغيرهم، وقال بعض السلف إنما سهر عما كان له ظل، ولا بأس بالصورة التي ليس لها ظل، وهذا مذهب باطل، فإن الستر الذي أنكر الحنفي صلى الله عليه وسلم الصورة فيه لا يشك أحد أنه منبذوم وليس له صورته ظل، مع باقي الأحاديث المطلقة في كل سورة

— وقال الرافضي النهمي في الصورة على العموم، وكذلك يستعمل ما هي فيه، ودخول البيت الذي هي فيه، سواء كانت رقماً في ثوب أو غير رقم، وسواء كانت في جانب أو ثوب أو ساط محتته أو غير محتته، عملاً بظاهر الأحاديث لا سيما حديث البرقة الذي ذكره مسلم .. وهذا مذهب قوي

— وقال أخرون: يَجُورُ مِمَّا مَا
كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبِهِ سِوَا امْتِهَانٍ

ام لا، وسواء علق في حائط ام لا، وكروها ما كان له ظل او كان مصورا في الحيطان وشبهها، سواء كان رقما او شيئا، واحتجوا بقوله في بعض احاديث الباب (الا ما كان رقما في ثوب)، وهذا مذهب الفاسم بن محمد .. ويحتج به من يقول بباحة ما كان رقما مطلقا، كما سبق، وجوازا وجوب الجمهور عنه انه محمول على رقم على صورة الشجر وغيره مما ليس بحيوان، وقد قمنا ان هذا جائز عننا. واجمعوا على منع ما كان له ظل (الصورة للمجسدة كالتماشي) وجوب تفسيره، قال القاضي الا ما ورد في اللعب يلحق لسعار الثياب والرخصة في ذلك».

**اثر فقه الحديث في الحصار
والفنون الإسلامية:**

ونظراً لما فهمه المسلمون من
 نهي النبي صلى الله عليه وسلم
 عن التصوير بشكل عام فإننا
 نلاحظ تمسك المسلمين الأوائل
 والآخر منهم بالمعنى عن
 التصوير الحرة في حركاتهم
 وقومهم ومساكنهم وزينة
 بيوتهم، بل لقد كان هذا النهي
 الطابع للتمييز للفن الإسلامي
 الرائع وكان سبباً لا بداع
 المسلمين ارقى انواع الفنون في
 الرسم والصحف عن طريق
 الزخرفة والتجريد والاهتمام
 بالكتابة والخط والفنون الهندسية
 مما اثار اعجاب العالم وبقي

– التصوير الاسلامي فن راق بعيد عن تصوير الكائنات الحية وانما يعتمد على الزخرفة والطبيعة والتجريد.

– اقدم زخرفة تصويرية للمساجد كانت في المسجد الأموي بدمشق وقبة الصخرة وكلاهما خال من تصوير الكائنات الحية.

خالدًا على مر الزمن، وكانت هذه الفنون الاسلامية خالية من صور الحيوانات والبشر لتركز على المعنى والقيمة الجمالية اكثر من التركيز على الصور والاشكال، وهذه احد قيم الحياة الاسلامية، فلذا كان الله تعالى (لا ينظر الى صوركم واجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم) .. فكنك نظر المسلم يهتم بالمحافظ والمعاني والقيم الجمالية اليتمة، وبرز هذا المفهوم الديني الفلسفي في العمارة والفن الاسلامي الذي اهتم بالمعاني لا باللمعان وبالقائمة لا الشكلية، ولقد كان سند هذا التقدم الفني العمراني الحضاري واساسه هو التوجيه النبوي الكريم بتحريم التصوير – كما بيانا، (ولك عودة الى هذا الموضوع في بحث مستقل)

ملاحظات في التصوير الفني الاسلامي:

والملاحظ للفنون الاسلامية يرى ١ – انعدام تصوير الاحياء في الاثار الاسلامية – الا عند المستندة وبعض المنحرفين كم سترى.

٢ – عدم العناية بالبحار للصوريين والرسامين، مع كثرة الكتب التي تحدثت عن اخبار الناس ومنهم.

٣ – عدم استعمال التصوير لخدمة الدين، فلم يدخل في المساجد – وجميع صور الفسيفساء الوجودية في المسجد الأموي

بدمشق وقبة الصخرة في القدس، وهما من اقدم الاثار الاسلامية احتوية على زخارف تصويرية بالرجل المذنب (الفسيفساء) لا تشغل على كائنات حية وتشهد صور الجامع الأموي للفنان المسلم في العصر الأموي بالقطرة على الابتكار ومهارة التصميم وقوة للتعبير ودقة الوصف، وبالقصور والمقدرة على التنوع اي ان الفن الاسلامي قد احرز في التصوير (البعيد عن تصوير الكائنات الحية) تقنما عظيما منذ البداية، وتكاد تكون النخل الوحيد المعروف من استخدام التصوير في زخرفة المساجد

وتتألف رسوم فسيفساء الجامع الأموي في دمشق من موضوعات مختلفة بعضها يمثل زخارف نباتية وبعضها يمثل اشجارا ومياه وقصورا وعمائر ذات طوابق عدة وحدائق مثمرة وجبالا، وقد صورت مياه النهر باللون الأزرق النقي يتخلله قليل من اللون الفيروزي والزروردي، وتتناثر على سطح المهر حبات الرز الذي تتألق على خلفية امواجه مسوسها الفني، اما الاشجار فيميز منها اشجار عوطة بدمشق كالسرو والحوار والشمش والجوز والبنين والفلحاح، وقد نويت بالاخضر بدرجات مختلفة، ترصعه بقع مدورة بيضوية ذات لون وردي او اصفر تمثل الفلكة والازهار

وتمثل صور فسيفساء قبة الصخرة نخيلا واشجار تتدلى منها ملكة على شكل عماليد المصنوع او عراجين التمر يشوبها زخارف، اد يلاحظ على سوق الشجر او جدوع المحل زخارف مؤلفة من فصوص من الجواهر او من حبات اللؤلؤ، وتشبه شكل عام مناظر المسجد الأموي ٤ – ولعلك فالتصوير الاسلامي يمتاز بطابع التجريد والزخرفة وتصوير الطبيعة والبعيد عن كل ما فيه روح، وكثير من هذه الصور تخيلي يعبر عن احساس الفنان الشاعر والطبيعة من وجهة نظره، اي المعبد عن تصوير الواقع وتقليده تقليدا حقيقيا كاملا – وهذه ميزة حسنة اخرى من مزايا التصوير الاسلامي

٥ – وأول ما ظهر التصوير للانبيا والصحابة وصانبات كالاسراء والمعراج والهجرة، اما ظهر على ايدي مصوريين غير عرب ومن اتباع للذاهب الضالة والدين تأثروا بمعابد الوثنيين وما فيها من اصنام وصور الموكهم، (راجع وصف الباحثي لايوان كسري) والدين تأثروا بالكنائس والمصور الفارسية والهنديانية وخاصة ما يتعلق بتقديس الحكيم واسرة النبي والقيسين ومناظر الاستشهاد والايقونات، وما الى ذلك، ولا شك اهم بطلك ابتعدوا عن الاسلام كثيرا وشدوا عن جملته، ولذلك استحقوا حقت

المسلمين الشديد، وانكارهم لهذا التصوير الوثني، ويعود كثير من رسوم وتصاوير هؤلاء الناس الى المدرسة القبطية التي تنسب الى الجرجري، المتدع (قيمولنك) والى المدرسة الصفوية الفارسية ومع ذلك هان كثير من مصري هاتيس المدرستين ما كانوا يحرصون على رسم وجه الرسول صلى الله عليه وسلم، بل كانوا يتركبون محله فراغا او يملونه بالظوء والغريب انه رغم الانكار الاسلامي الاجمالي الشديد لهذا التصوير فانه لا زالت نماذج منه تعمل وتوضع حتى في المساجد والمباني في الهند وايران، وبعضها يوضع على طريقة (المنسج) في الكنائس، وتقدم له النذر والقربان

٦ – وظهرت بعض النصوص والتمثيل في القصور في بعض العصور الاسلامية لاسباب منها ضعف النورع الديني، واللبل الى الترف وتقليد الاباطرة والاكاسرة كما في تمثاين بعض قصور الانليس، وبعض قصور الامويين البعيدة الصحراوية، حيث لم يجرؤوا على مثل هذه المخالفات في العواصم والحوضر ومنها ايضا، الزمر بلقوة: فقد اثر عن انصور انه اقام فوق قبة قصره ببغداد تمثال فارس بيده رمح، وايضا الامين حراقات على دجسة في اشكال الاسود والنسور والحيثان، وجمد المقتر في قصره تماثيل فرسان وطيور.

وسائل الإيضاح في أسلوب الرسـ

عبد الحميد البلاحي

الله عليه وسلم ليجمعها فتصغر هذه الصورة في خيال ذلك الهائم في حضن هذه الدنيا، وتصغر حتى تكون كجذع بعوضة وعندما يصل به الخيال والمقدرة على تصور الدنيا بهذا الحجم يقول له الرسول صلى الله عليه وسلم أنها لا تعمل عند الله حتى ذلك الحجم

٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلدته، خير له في أن يجلس على قبر) (١٠) إن مجرد رؤية القبور وتذكر تصوير الرسول بهذا الحديث يجعل المسلم يخطو بعيداً عن القبور لئلا يقع في إطار هذه الصورة المزعجة

١٠ - عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (ينهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حثالة كحثة الشخير أو التمر لا يبالون الله بالة) (١٢)

قال الداودي الحثالة ما يسقط من الشخير عند تعريته ويبقى من التمر بعد الأكل وقال الخطابي لا يبالون الله بالة، أي لا يرمع لهم قدراً ولا يقيم لهم ورماً (١٢)

١١ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لأن يظعن في

يتصدق بما يملك من أجل أن يطمع ذلك الهامس، وهذا يجعلنا لا نستعرب أبداً ما روي عن أبي بكر أنه أنفق في عزوة العسرة كل ما يملك - هذا طرف في تأثير وسيلة الإيضاح في التربية

٦ - عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا، قال غير مسدد يعني قصيره، فقال (لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته) (٨) وهو أسلوب ترووي فريد تضخم الدب حتى لو كان صغيراً لابتعد الدب عما هو أكبر منه

٧ - وعن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبهه هذه في اليوم فليفتظربم يرجع) (٩) هكذا يصور الرسول صلى الله عليه وسلم الدنيا - بما يرجعه الأصبع إذا وضعه مالم - قطرة أو قطرات وحتى هذه القطرات تعود ثانية إلى اليم فلا يبقى شيء بالأصبع

٨ - عن مسهر بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء) (١٠) ولعل البعض يتصور الدنيا مملأتها ومعرياتها كثيرة

٢ - وقول الرسول صلى الله عليه وسلم (اعتدلوا في المسجود، ولا يبسط نراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه) (٣)

٣ - عن جرير قال كما عند النبي صلى الله عليه وسلم منظر إلى القمر ليلة - يعني البدر - فقال (إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا) - ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) (٤)

٤ - وقوله صلى الله عليه وسلم (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت) (٥)

قال ابن حجر - موقع التشبيه بلفظي وأنت لما في الحي من النفع من يواليه والفر من يهمله وليس ذلك في الميت (٦)

قول الرسول صلى الله عليه وسلم (والصدقة تطفر الخليفة كما يطفىء الماء النار) (٧) أن المسلم ليتصدق بما يستطيع عند سماعه هذا الحديث فكيف بالمصالحبي عندما يسمع مثل هذا الحديث من الرسول صلى الله عليه وسلم، إنه ما أن

الوسيلة هي وسيلة مادية أو معنوية يستعين بها الداعية لايصال مفهوم ما إلى المدعو تكون أكثر تأثيراً بالمدعو في الكلمة للجرية، وتنقسم وسائل الإيضاح عند الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ثلاث

أ - وسائل إيضاح بعيدة ب - وسائل إيضاح قريبة ج - استعمال الظواهر الطبيعية وبعض أعمال الصحابة كوسائل إيضاح

أولاً: وسائل الإيضاح البعيدة: وهي الوسائل التي يستخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكون مرئية ولكنها بعيدة عنه كالشمس والقمر والمهر والشجر وغيرها ومن أمثلتها

١ - قول الرسول صلى الله عليه وسلم (أرايتم لو أن نهراً جباب أحدكم يقتل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقى من درنه؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيئاً. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا) (١)

قال ابن حجر (وهائذ التمثيل التأكيد، وجعل المعتول كالحصوس) وقال ابن العربي (وجه التمثيل أن المرء كما يتدنس بالآقذار المحسوسة في بدنه وثيابه ويظهره الماء الكثير فكنيلك الصلوات تطهر العبد من آقذار



رسول صلى الله عليه وسلم "الحلقة الأولى"

عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير، وينسى نفسه، كممثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه (٢٦)

٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب في الريشة، تقلبها الرياح بفلاة (٢٧)

٢٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتصدق، ثم يرجع في صدقته، كممثل الكلب يقيء، ثم يعود في قيئه، فيأكله (٢٨)

٢٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كممثل الزرع، لا تزال الريح، تفيؤه، ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء، ومثل المنافق كممثل شجرة الارز، لا يهتز حتى يستحصد (٢٩)

٢٨ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل النخلة، ان اكلت اكلت طيبا، وان وضعت وضعت طيبا، وان وقعت على عود فخر، لم تكسره، ومثل المؤمن مثل سبيكة الذهب، ان نطخت عليها احمرت، وان وزنت لم تنقص (٢٩)

٢٩ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلك كممثل رجل اوقف نارا، فجعل الفراش والجناد يقعن فيها، وهو يذيقهن عنها، وانا اخذ بحجزكم عن النار،

بغير إسهام بالعقوبة الشديدة، فمثل لهم النبي صلى الله عليه وسلم بما هو مشهور عندهم، فالخائف من العقوبة المراقب لرضا الملك يبعد في ذلك الحمى خشية أن تقع مواشيه في شئ منه، فبعده أسلم له ولو اشتد ضرره وعير الخائف المراقب يقرب منه ويرعى من جوابه، فلا يأمن أن يسعد العاده فتقع فيه بغير إحتيائه، أو يصلح المكان الذي هو فيه ويعم الخصب في الحمى فلا يملك نفسه أن يقع فيه، فالله سبحانه وتعالى هو الملك حقا وحماة محاربه (٢٢)

٢٧ - عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن في الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وأنها مثل المسلم، فحذثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البواقي، قال عبد الله: وقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت ثم قالوا: حدثنا يا رسول الله. قال هي النخلة (٢٣) قال ابن حجر - ضرب الأمثال والأشياء لربانية: فقام بمصير المعاني لترويض في الحمى والتعبد الفكر في النظر في حكم الحادثة (٢٤)

٢٨ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلك كممثل الصالح كممثل العطار، ان لم يعطك في عطره اصابتك في ريحه (٢٥)

القلوب واحدة بعد أخرى يعرض قصبان الحصى على صانعها واحدا بعد واحد (٢٦)

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبه خردل من إيمان فيخرجون منها وقد اسودوا فيلقون في نهر الحيا - أو الحياة - شك مالك - فيبتلون كما تفتت الحبة في جانب السيل الم توأنها تخرج صفراء ملتوية (٢٧)

٢٦ - (عن عامر قال سمعت المعمر بن الشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (الحلال بين، والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن إتقى المشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في المشبهات كراخ يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعها ألا وإن لكل ملك حمى، ألا إن حمى الله في أرضه محاربه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب) (٢٦)

يقول ابن حجر - وفي إحتصاص التمثيل بذلك نكتة، وهي أن ملوك العرب كانوا يحمون أراضي مواشيهم أماكن

يهد خير له من أن يعرض رأة لا تحل له (٢٧) والمبطل ما يخط به كالأبرة والملة ودحوا - قال رسول الله صلى الله عليه (من لعب بالنرد شيئا مكائما بخ يده في لحم خنزير ودمه)

قال القرطبي (قوله فكائما بخ يده في لحم خنزير ودمه) كناية عن تنكيت وتنكيتته أم فالحديث يدل على تحريم عب. وقال القاضي عياض من صبغ يده في لحم خنزير به أي في حلال أكله منه فقد به اللعب في تحريمه بتحريم (٢٦)

- وفي صفته خروج روح من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فخرج تسيل تسيل القطرة من في بقاء) وقال في معة خروج الكافر (فتفوق في جسده تنزعها كما ينزع السعد الصوف الملول) (٢٧)

- عن حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (تعرض نفس على القلوب كالخصير لعودا) (٢٨)

قال الامام محمد السوسي هي كما يتبع الخصير عودا لأن مسج الخصير عند رب كما صنع عودا أحد آخر حبه مشبه عرض القلب، عل

اعادة ترتيب اوراق سقوط الخلافة

السنوسية تعد للعمل الجهادي لمساندة دولة الخلافة

● بلغ عدد الزوايا مائة زاوية منتشرة في عشر دول

● أوقفت الحركة السنوسية المد التبشيري ومنعته من الانتشار في افر يقيا كلها

بعد أن توفي مؤسس الحركة السنوسية محمد علي السنوسي صهبن بقيادة الحركة إلى أبيه محمد ابن محمد بن علي الصموسي، المهدي الذي ولد بماسه في الجبل الاخضر في دي القعدة من عام ١٢٦٠هـ - نوفمبر ١٨٤٤هـ، قبل مولد أخيه محمد الشريف بستين وبالجبل الاخضر تلقى محمد بن محمد ثريته الأولى حتى توسط السابعة فانتقل إلى الحجاز وبقي مدة يتعلم على أيدي كبار الاخوال وشيوخ السنوسية بزوايا أبي قبيس بحكة للكرمة، ثم أرسله والده إلى زاوية الجغبوب في ربيع الأول من عام ١٢٧٤هـ - أكتوبر ١٨٥٧هـ

وصعد إلى تربيته وتدرسه مع أخيه محمد الشريف إلى كبار الاخوان السنوسيين وقد بنت عليه مخاليل النكباء من صفوه، وحفظ القرآن الكريم وهو لم يبلغ الرابعة عشرة من عمره وفي قول وهو في الخامسة من عمره.

وعندما توفي والده محمد بن علي السنوسي كانت سنه حوالي ست عشرة سنة ومع ذلك فقد

باليه جميع الاخوان رئيساً للحركة السنوسية. وقد تميزت شخصيته بعدة ميزات، فقد كان على جانب كبير من التقوى والورع والفقه وذو شخصية مؤثرة أخذ من أبيه حلقاً وألقاً وكان أبرز ما فيه صفته القيادية التي رعاه ونماها فيه شيوخه ومؤيدوه، حتى أصبح وهو في هذه السن قائداً على قيادة حركة كبيرة يمتدح التاريخ دورها. (١)

وكان اتباع الحركة السنوسية يؤمنون بمهدوية محمد بن محمد ابن علي ويقولون بها، وقد تردد هذا القول في شعرهم وزجلهم وكتاباتهم واحاديثهم، من ذلك ما جاء في قصيدة قالها أحد الاخوان ونقلها احمد الشريف في تاريخه.

امام جليل بشرتنا به العلا
على انه المهدي قد كان في المد
امام ال بيت النبوة ينتمي
ولا شك صد انتمى إلى الهدي
وأفرد احمد الشريف في تاريخه فصلاً للتحدث عن دلائل مهدوية مستنداً إلى الاحاديث النبوية الواردة في ظهور المهدي وعلى ما قاله والده محمد بن الصموسي في هذا الصدد وقد لاحظ بعض

الرحالة الاوروبيين أن يبدو الصحراء اعتقدوا بمهدوية ولم يؤمنوا بحقيقة موته عند وفاته.

ولو أننا بحثنا عن أول بروز هذه الفكرة لرأينا انها ظهرت في حياة والده محمد ابن علي الصموسي الذي كان مؤمناً بمهدوية أبيه، ومن تلك ما قاله لزوجته الميسكرية عندما سأله لماذا سمي أبيه المهدي فأجاب طبعاً جميع انواع الهداية ونرجو الله أن يجعله

ملئياً ومهدياً وفي رواية أخرى - رجوت أن يكون المهدي المختار. وبعد وفاة محمد بن علي السنوسي نمت فكرة مهدوية محمد بن محمد وانتشرت وصار لها براعيتها عند الناس بعد أن اتسموا لها ما يعززها من الاشارات والظواهر. وقد سلعت بعض الاشارات والظواهر على تشبيتها مثل كون اسمه محمد واسم أبيه محمد واسم امه فاطمة وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله فيما يرويه ابو داود طولم يبق من الحسب الا يوم أطول الله تلك اليوم حتى يبعث رجلاً مني أو من لعل بيتي شك من الراوي يواطىء

اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. (١)

ومن الظواهر أيضاً وجود شامة على خده وبلوغه سن الأربعين في سنة ١٣٠٠هـ - ولادته قرب بلدة ماسة. (٢)

ولقد عم القول بين الاخوان السنوسيين بمهدوية محمد بن علي حتى قال به همتهم وبعض علمائهم.

الا أن شخصاً واحداً أعلن معارضته لهذه الدعوى وأبى للولفة على القول بمهدوية محمد بن علي الصموسي، ذلك الشخص هو محمد بن علي السنوسي نفسه، فالأخبار للوثوق المتواترة إلى أنه كان يمضي هذا القول ويهني اتباعه عنه، ومع أنه سمع من أبيه قوله لكبار الاخوان تنحن من جماعة المهدي... وما سمعه مما تناقله أتباعه من أبيه إلا أنه فهمها على أنها نوع تشجيع له وحصل على رفق منزلة امام الاخوان خصوصاً وأنه صغير السن ومما يروى عنه أن زوجة أبيه الميسكرية سأله أصبح أنك

الإسلام والتصوير "بقية"

٧ - ثم انتشر التصوير للكائنات الحية في بعض الكتب غير العلمية كنوع من التقليد والانحراف - كما في بعض مخطوطات (الاعاني وكليلة وبممة ومقلمت الحريري) - وانتمها يرجع إل ما قبل القرن الثالث عشر الميلادي - وأكثر رسلي هذه الكتب من الأيرانيين والفرس

وظهرت رسوم في بعض الكتب العلمية لعل القصد منها كان التوضيح - كما في (مجانب المخلوقات - للقريني) وكتاب في البيطرة، كتب في بغداد سنة ٦٠٥ هـ - وهو محفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة

٨ - ويلاحظ عدم اهتمام العثمانيين بالرسوم والتصوير، بل كان لهم فضل كبير في تطوير الخط العربي والعمارة والزخرفة ولا سيما بالقيشاني الملون - وعنتما دخل محمد الفلاح القسطنطينية وحول (أجيا صوفيا) إل مسجد، وكانت مليئة بالصور، فطرحها، ولم يقطعها ولعل ذلك كان بسبب السرعة ولأنه لم يخطر بباله، أن كاهنًا خائنًا كاتتوك سيأتي فيما بعد فيحول المسجد إل متحف، ويعيد جلاء هذه الصور، كما هي عليه الآن

وأكثر رسلي عهد العثمانيين لم يكسوا من الاتراك، فصوره السلطان محمد الفاتح للعروضة في المتحف الوطني بلندن من رسم للصور الإيطالي (جنتلي بليني) عام ١٤٨٠ م، ورسامو مخطوطة (تاريخ سلاطين آل عثمان) ومخطوطة (سليمان نامه) إيرانيين

- للبحث صلة -

السبيل المائج لانتشار الحركة، وقد توسع في نشرها كثيرا حتى وصلت عام ١٨٨٤ إل مائة زاوية خضعت من خلالها جميع الأقطار الليبية، ويدين لها في برقة كل القبائل تقريرا وفي تونس أشا المدوسي خمس زوايا وفي الجزائر خمس زوايا وفي مصر في سيوة والزيترين والحوش (حوش ابن عيسى) بجهة الاسكندرية، والمطرون، ثم في الفرانسة منذ عام ١٨٦٠ وفي الترتيبات من الواحة لداخله، وهذا عدا الزوايا في القطر المصري نفسه في الاسكندرية والقاهرة

والسويس وبلغت زواياها في مكة وجدة وينع وللمدينة المنورة اثنتي عشرة زاوية وصلت الروايا حتى العراق وساحل الصومال الأفريقي ثم القسطنطينية والهند (٢) وظلت الزوايا تحافظ على خطها الفكري الذي وضعه والده، فكانت الزاوية بمثابة الجامعة يؤمها الشباب ليتلقوا فيها أنواع العلوم الشرعية إل جانب فهم الطريفة السنوسية وبالتالي نشرها في شتى البقاع التي وردوا منها، واستطاعت الحركة السنوسية أن تقف حجر عثرة أمام المد التبشيري في إفريقيا كلها خصوصا في القبائل الوثنية التي استوعبتها الحركة السنوسية ودال معظم الوثنيين للإسلام

أما الجانب العسكري الجهادي فقد اهتم به محمد السنوسي اهتماما كبيرا، وتطور على يديه تعميرا كبيرا نكرنا - جانباه سابقا - وأصبحت الجيوب تكتن عسكرة مستحكمة، كما أن الروايا الأخرى المنتشرة في المغرب العربي خصوصا استمرت على الاهتمام بتعليم الرملية، والاستعداد لأي خطر قد يهدد الدعوة وسيرها

بالدعوة وسط هذه العواصف كلها بحكمة وروية وحسن قيادة

وقد اهتم محمد السنوسي بالحفاظ على الخط الجهادي والفكري للحركة فبقي في منطقة بالجفوب باعتبارها مركز الحركة، وظل فيها حوالي ست وثلاثين سنة من عام ١٢٧٦ - ١٣١٣

وقد ورث عن والده تنظيميا اداريا جيدا كان على ضوئه تصوير الحركة، إلا أن محمد السنوسي غير بعض هذه النظم مما يتواءم والطور الجديد للحركة فكان له مجلسا أشبه ما يكون بالمجلس الأعلى للنظام، وكان هذا المجلس يشكل قمة الهرم الذي قاعدته الزوايا

نكر أحد المؤرخين: أن المجلس كان يضم إل كبار الإخوان القيمين في الجفوب كبار رؤساء الزوايا، وأنه كان يجتمع سنويا في الجفوب للنظر في أهم الأمور براسة محمد الشريف، ثم تعرض قراراته على محمد بن محمد السنوسي، وقد وزعت الأعمال الرئيسية على أفراد هذه الفئة من كبار الإخوان، فاختص كل واحد منهم بجانب، فكانت لمحمد الشريف أخي محمد السنوسي مهمة الاشراف على الجانب العلمي، وقد أشار والده لا تجاهه العلمي في قوله «للمهدي (أي محمد بن محمد) السيف وللشريف (أي محمد الشريف) القلم»

أما الآخرون فواحد للقضايا المالية، وثان للمراسلات وثالث للمقابلات، وما إل ذلك من اختصاصات احتاجها النظام في طوره الجديد (١)

وقد بقيت كثير من النظم الادارية السابقة على ما نظمها والده

وقد حافظ السيد محمد السنوسي على سير الزوايا بخطة والده فهي

بدي المنتظرة فاجابها: قيل لي ان

الذ من يهرف بهذه الخرافة. (٣) حين تعلم محمد بن محمد زمام مر، كانت الحركة السنوسية تمر بسبب مراحلها فقد استلم حركة وهي في نهاية طور كوين والتأسيس وتأسيس الفكرة شرها داخل المغرب العربي لرحله، ولم تتعرض الحركة إل هذه اللة التي قد تعرضت ما تقريرا من حياة ولده لاية ساعدت تذكر كي تكون معيارا سوة الحركة، وقد كان والده غيب كل ما قد يجره إل مثل هذه صلفيات ليتفرغ للتربيةعداد

تعلم محمد بن محمد الحركة طامح الدول الأوروبية بدت جه نحو المغرب العربي عموما بيها موطن الحركة السنوسية سوصا إذ بدأت تشرب مع هذا نظر الجديد، وبدأت تعد لهذه حركة الأسماء والمؤامرات سانس. فكان على محمد مدوسي أن يرقب هذا الجانب عده ويقرر خطورته

بن جانب آخر فإن دولة خلافة الاسلامية بدأت حوجس من هذه الحركة يفة فقد كانت تظن أنها رة لإنشاء دولة منفصلة عن سد دولة الخلافة وفي ذلك عاف لكانتها مع علمها ينا أنها لا تستطيع أن لوق هذه الحركة ولا أن نوعها فضلا عن ضربها

ان على محمد السنوسي أن لب هذا الجانب الحساس حدد موقفا واضحا تجاهه بي الشبه ويقضي على ما قد ين سببا في المواجهة بينهم

ن عليه أيضا أن يسير بالدعوة بالندوات للثاثة له وأبرزها كة محمد بن أحمد المهدي في سوان، فلان بواخر الصدام راته قلقة تجاهه

على محمد السنوسي أن يسير



فكرة

«نحن بحاجة الى ادراك ما حولنا»

من المميزات التي يجب ان تتحلل بها الاخت المسلمة سعة الافق والاطلاع، ولن يتسنى لها ذلك الا بالقراءات اليومية او

الاسبوعية، وعليها حين قراءتها ان تصير بين الخث والسمين، فهناك الكثير من الكتب المدسوسة التي لا وظيفة لها الا الهدم، وعليها ان كانت حديثة العهد في طريق الله ان تسأل أهل الدراية والمعرفة كي يتقوا لها او يرشدوها الى الطيب من الكتب، وعليك اختي ان لا تقتصر في قراءتك على

الكتب فقط فهناك المجال والجرائد التي تعرض عليك شر الاحداث في العالم عامة والعالم الاسلامي خاصة، فسلرعي اختي الى تزود نفسك بهذه المعارف فنحن احب ما نكون الى فهم وادراك ما يدور حولنا من احداث، ام عا

تساؤل

اخواتي لا انظر ان واحدة مما لم تقرأ الآية الكريمة التي تقول «ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» قرانا هذه الآية مرورا وتكرارا لكن كم واحدة منا تدرك معناها جيدا؟

اخواتي ان مصدر تساؤلي هذا هو ما قد رايته من بعض الاخوات فقد تكون مسهون الواحدة في زيارة عائشة او في عملها وتسمع بداء الصلاة فلا تستجيب له ولا

تقوم لتلبية النداء وهين تسأل عن السبب تجيب جوازا عربيا عجيبا فتقول بها ستمليها في بيتها حين ترجع لان بديها مستسح من الوقت الا لانها لا تعرف الصلاة الا في بيها اي لم تعتاد الصلاة الا في بيتها لذا فهي لا ترتاح من الصلاة في بيوت الناس او اي مكان اخر او قد تكون اجابتها بان في هذا المكان يصعب تحقيق النظافة المطلوبة او الى اخره من الاعذار ثم تنتبه اختي المسلمة الى هذه الاعذار لم تشعر انها ثغرات يفتتحها الشيطان ليمعدها عن عمل ما فيه خيرها ونفعها

اختي المسلمة لمن بداء الحق واتركي الاعذار جالسا يكن لك عون في يوم تشخص فيه الانصار والله نسأل سبيل الرشاد

وطبخك اختي المسامة الكوسا والبطاطا المسبكة

المقادير

كيسو بطاطا، وقيه ونصف كوسا او ميتا لحمه مفرومة للكفتة راس بصل ملح، بهار ثلاثة ملاعق كبيرة من السم، ثلاث سماجين ونصف من الماء الطريقة:

حدي اللحمه لمفرومه ورشي عليها ملحقة كبيرة من الملح ومعلقة بهار صغيرة وامجبي

للحممة حتى تتماسك ثم اعلمي منها اقراص مستديرة وضعيها في وعاء الطهي واصيفي الدها السم وادمعيها على النار قلبيه عدة مرات حتى يقترب من النضج قشري البصل والفريجه فرمات صغيرة وصغيه فوق الكفه واركيه حتى يتسبك قليلا مع الملاحظة ان يمس محتفظ بلونه قشري البطاطا واعسليها

وكذلك الكوسا ثم قطعيه متوسطة الحجم اصغيه الى الكفتة والنص، يبدأ بالدول عليها عدة حتى تسبك الخصار على هادئة رشي قليلا من الماء والمهدار قلبيه ثم اصغيه سماجين من الماء المغلي وانر حتى تنضج ودميها ساحه باله

التحكم بضبط عمليات الاخراج متى وكيف؟



في اي عمر يصل الطفل الى القدرة على التحكم بعمليات الاخراج؟ عادة يكون في اوائل السنة الثانية ويتم مهتيا في السنة الرابعة لذلك فان اي تدريب تقوم به الام قبل سن اشائية يكون متعبا وغير مجد مما يجعل الطفل عصبيا او بعضي نتلج عكسية خصوصا اذا كانت الام تلح وتستعمل التهديد والعقاب حين لا ينجح الطفل في ضبط العمليات

على الام ان تعود طفلها الجلوس على اناء الحاص بعملية التبرر بعد تناوله الطعام شرط الا تصر مستركه جالسا ساعات طويلة او تعاقبه او تهدده اذا لم

يفلح في اخراج برازه وهذا به السنة الاولى اما بعد السنة الثانية فيمكن ان تبدأ عملية التدريب بالكل والتفسير وان تلبسه السروا بدون حفاظة مادام يبل او تباشملز واسرعه مما يدفعه الى طلب النظافة ويولد فيه الرع في استعمال الدخايل والتعا الصحيح يعطي نتيجة افضل لا كان ملكاها لا بالعقاب كان تقولي له احسنت جزاك الى خيرا والعقاب قد ينجح في بعض الاحيان لكن قد تكون النتيجة عكسية فيبول الطفل او يتبرر ثيابه عمدا

أنا خلق الله فاروني

أنا خلق النين من

«4»

كما أن في البويزة الملقحة
للإنسان يوجد ما بين ٥٠ و ٨٦
مليون معلومة أو شعرة وراثية
مسجلة على أشرطةها الدقيقة غاية
الدقة ولو حاولت ترجمتها لاحتجنا
إلى محلات ضخمة تمتد بحملها
ظهور الحيل والبعال
«هذا خلق الله فاروني ماذا خلق
الذين من دونه».

العلماء في تقدير أوزان تلك العلوم
الدقيقة، والبيكو جرام يساوي
جزءاً واحداً من مليون مليون
جزء من الجرام، وهذا يعني أن
كمية المادة الوراثية التي سجلت
فيها كل صفات الإنسان لا يكفي
لإظهار نقطة واحدة من تلك النقاط
التي مضاعفها مئتي الحروف أو
تحتها.

إذا نظرنا إلى حقيقة خلق الإنسان
لوجدنا حقائق غريبة تشعرنا بها
الجلود، وتصفو النفوس بالإيمان
بإله عز وجل وبحكمته وتبديره
فالإنسان يرجع أصله إلى نواة، ولو
نحشا في وزن نواة البويزة الملقحة
للإنسان لوجدنا وزنها لا يزيد عن
٦ بيكو جرام، والبيكو جرام وحدة
من وحدات الوزن التي يستخدمها

خطوات الشيطان لطمس نور المحجبات

برعايته الرحيمة تسعة أشهر
في بطن أمها ثم سخر لها من
رحمته ما يشاء من رعاية
والديها وأهلها.. ثم لما بلغت
من العمر أشده كفرت بآمهم
الله .. وحاربت ربها..

أختي / هديل
لا أحب أن أطيل عليك
وأرجو سقاية حسانك
الشيطان صدنا في رسالة
قادمة وإلى ذلك الحين أسأل
الله أن يهديني وإياك لما
يحبه ويرضاه ويشرح صدور
أخواتنا غير المحجبات
والعارفات عن الحجاب إلى
الأسراع في لبسه والحق
الهريمة الشبيبة للشيطان
وجنده من الأسس والجن..
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته...
أختك/ ميساء الرفاعي

المنحرفة عن جادة الحق
بأنها فتاة عمياء!! ضعيفة
الأخلاق!

فالمسكينة عينها الشيطان
لعنه الله برقة سكرتير أول
والناطق الرسمي لمملكته ولا
استبعد أن الشيطان أخذ
إجازة في أحد مصايف
مملكته إذا كانت هذه
وأمثالها تؤدي دوره وما
يزيد بامعان أكثر.
ونوال هذه لا تدري أنها بذلك
تحارب الله وحده الذي قال
الله فيهم (وإن حذونا لهم
القائرون) تحارب مالك الملك
الذي خلفها من نطفة ثم من
عطفة ثم من مصعه ورعاها

عن الجنة!! أتدريين ماذا
فعل؟

أولاً: أوعز إلى بعض
السافرات بشن هجوم على
الاسلام والحجاب الذي
يعتبر هجوماً على خالق
الخلق والعزير الجبار المتكبر
سبحانه وتعالى الذي خلق
الإنسان وجعل منه زوجين
نكرا وأنثى وهو سبحانه أعلم
بما يفعلها والذي سالتني
جعل القوام للرجل وجعل
الحجاب والسر للمرأة ومن
صور هذا الهجوم الشرس
والتحدي السافر ما نشرته
جريدة القبس الكويتية
(العدد ٢٧٦٦ / ١١ / ١٩٨٠)
١٩٨٠/١١/٢٨ حينما أجرت
مقابلة مع الدكتورة نوال
السعداوي حيث قالت وهي
بكامل قواها العقلية مع
الأسف الشديد: «وإنما شخصياً
ضد الحجاب سواء كان على
الرأس أم على العنق لأن
حجاب المرأة يعميها
ويضعف أخلاقها .. والسلاح
الحقيقي للمرأة هو المعرفة
ومعرفة الصواب والخطأ
فالفقاة العمياء أو المحجبة
هي التي يمكن أن تخدع
بسهولة».

هكذا وبكل تبجح تصف
الفتاة التي قرص الله عليها
الحجاب قرصاً، تصفها هذه

العزيزة / هديل
أنا أخط إليك بيناني
لرسالة
يتم نوره عليك وعلى
بك من الصالحات
مات، وإن يجعلك كام
(رضي الله عنها) التي
ها الشاعر:

ساعة مع الجارة
تظفر من الله إشارة
غيت في أحد تدعو
بي الرحمة أمساره
عم لها ودعا ربه
برضى عن أم عمارة
الميدان مقابلة
في البيت فمارة
في البيت أمومتها
لها في الميدان مهارة
لحبيبة:

ك أول ما أحذر من
أن وجده وانت في أول
لك في درب الهداية
ضية ولياسك الزبي
ي، فالشيطان بعد ما
من المحجبات في أن
ن حجابهن أتاها
جديدة من الهجوم
من المؤذي إلى مسرك
باب والسير في ركب
ات في الدنيا البعيدات

نداء إلى حواء

فصرحت ميك أن قفي، فأصحبك
الدوار وحرت ماذا تفعلين؟؟
أختاه عودي إلى قطرتك
وأمسحي الصدأ عن جوهرك
تري الحقيقة، اسمعي كتاب الله
يسلمك، وسنة رسوله تعرف في
سمائك فرحة مستمشرة.. ألا
تترسعين العظيما وتعيدين
نسمة عليه تهمس في الوجود أن
خديجة وعائشة والخمساء لمن
عريات الديار...
عمر علاوة - رومانيا

يأس بلعك الظلام بأف
رداء، يأس وجد الشيطان ميك
لعبته المسخية، يأس أسكنوك
لهيب الصحراء وأقمعوك بأنها
جسة الأحلام، يأس فادوك إلى
ورزانة العبيد بعد أن ملأوا
جدرانها بعبقرات الحرية، يأس
وضمك سلة في متاجرهم
وهورة تنطق بك بضائعهم، أختاه
يأس ضللت صراط الرحمن وملك
نروياً وعرة خلعت فيها قطرتك

بطاقات ثقافية

مكانة اللغة العربية في الدول الإسلامية

— اختتم المؤتمر العالمي الثاني للتعليم الاسلامي اعماله في ١٩٨٠/٢/٢٦ بعد ان استمرت اجتماعاته في مدينة (اسلام آباد) مدة ستة ايام وقد اوصى

المؤتمر بان تكون اللغة العربية هي اللغة الثانية في الدول الاسلامية غير العربية

وقد تقرر ان يعقد المؤتمر العالمي الثالث للتعليم الاسلامي في مدينة (دكا) عاصمة بنغلادش عام ١٩٨٤

— وتعليقا على هذا المؤتمر انه كان يجب عليه ان يجعل اللغة

العربية هي اللغة الاولى لا الثانية، لان هذا هو ما يفرضه الاسلام، حيث ان دستور (القرآن الكريم والسنة النبوية) باللغة العربية، وكذلك الصلوات وخطبة الجمعة والعبادات لا تصح بغيرها، فكيف تعتبر لغة ثانية!!!

من نشاطات مسجد الحق - باريس - فرنسا:

بعث اليدا المشرفون على مسجد الحق في باريس بفرنسا، بانهم امشؤوا مجزرة اسلامية يقوم بالذبح فيها وفق احكام الشريعة الاسلامية الاح عبد الهادي، ويشرف على سلخ الذبائح وتنظيفها وشروط الطهارة فيها، وقد عمل طابع خاص باسم اتحاد الدايح الاسلامية تدعى به هذه المختلج لتكون معروفة واضحة، وبذلك تبطل حجة الذين يتهدسون ويقولون ان اللحم الحلال غير موجود في باريس او فرنسا ابدا

وهذا جهد مشكور وعمل طيب، جزى الله القائمين عليه خيرا. لحرصهم على التقيد بالاحكام الدين وتطبيب طعامهم وحيدا لو سلك المهملون في الدول الاجنبية الاخرى مسلكتهم، وحيد لو س مشهورين اللحوم عندما تحبروا صحة الذبح فيها يستهزئون ويطعمونه الناس وهم آمنون عندما يعلمون انه دبح بطريقة غير شرعية، ولهم في احوة مسجد الحق اسوة حسنة

ندوة للحفاظ على العمارة الاسلامية

أُعقد في لاهور كبرى مدن باكستان، سوة عالمية نظمها الحكومة الباكستانية بالتعاون مع اليونيسكو، للتداول والبحث في الطرق المجدية لحفظ التراث المعماري الاسلامي وترميمه، وقد صممت الندوة عديدا من الخبراء العرب والباكستانيين والاجانب انديس تداوسوا في اجمع الوسائل لانجار هذه المهمة الحضرية



من المجلات التي وصلتنا

مجلة الهداية وهي مجلة ثقافية اسلامية تصدر بتونس عن ادارة الشعائر الدينية بالوزارة الاولى والمجلة حافلة بالدراسات الاسلامية القيمة، وقد كلل النهدد شبه خاص بالاحتفال بمهرجان جامع الزيتونة الذي انظم بمناسبة مرور ثلاثة عشر هرب على تاسيسه

سلطات الاحتلال تعتقل امام مسجد الجلزون

لندن - «الشرق الاوسط»: اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الشيخ عبد الرحمن عبد العزيز صالح امام مسجد مخيم الجلزون بعد انتهائه منلقاء خطبة الجمعة، كما اعتقل مؤيد المسجد وادعت السلطات ان الشيخ قد هاجم في خطبته السياسي المصرية التي تنتهجها سلطات الاحتلال وممارساتها العنصرية الشرق الاوسط ١٩٨٠/٤/٢٨ ٥٥٩

ولجامع الزيتونة - الذي اقتبس اسمه من الآية الكريمة (كشجرة مباركة ريتومة لا شرقية ولا غربية يكاد ريتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نور على نور) ممثلة كبرى في حياة الاسلام والمسلمين قديما وحديثا في المغرب والاندلس والشرق، وهو اقنم مسجد (جامعة) في العالم الاسلامي

بسم الله



سلسلة الكتب التبرو

هذا الكتاب الذي يادر الى ج احى النبال، اذ انه ادرك ح امكثمة الاسلامية الى بحث هذه المعاني يقف عند ال القرآني وصحيح المأثور، مشوب باحاديث ضعيف وموضوعه ولا يقصص وه خرافية او بكلام جراف، ف له الترام جيد فقد اسفر الجوزي حتى وصف له (تلم ابلينس) وسلك مدرجا يهدا القيم وزامل سيذا حلال ر تامة (في ظلال القرآن) ثم لك راجعا مقص عليك الله ويخير بما هنالك فكتاب ا هذا، جزء ماضع لن شاء الله مجموع متطلعات الخ التبروية للجماعات الاسلامية لكل ذلك غلبني احث شبه الدعوة الاسلامية على مطا هذا الكتاب وتدبر مافيه اوصاف الشهوات والشهوات لا يلزمهم تجنبها فان المراتق كا والاعواء قائم والتذكيرة واج ومن انتهى هتفسه انجى محمد احمد الرا

تعقيب على كلمة دستور إسلامي

شرب مجلة المجتمع الموقرة - نقالاب مدحه اكدب فيها على ضرورة عمل من أجل أن يحكم بهذا البلد فرع الله وسمة رسوله وهذا ما يتناهى بل محرم بحسب الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم) الذي حرر في نفسي هو أن خشورات كثيرة جداً قد ورجع على خلطتي الكويت ومبغضات عدة الصفات

على المفسر والاشارات الخ ومكتوب عن المصلحة (أصبح الدستور الإسلامي) لما جرف أن الأخوة الذين كتبوا عدد الشعار لم يصعدوا أن يخرجوا كل من ينص في هذا الشعار من كلمة دستور كما نشرت المجتمع كنيسة قارسية الأهل ونحن موافقها في ذلك ولكن ياأخوان كلمة دستور تصي بالعبودية اسم لقانون متغير لا يصح لكن ومنه يمكن كما هو الحال في القرآن الكريم فلا يجوز قطع أيها الأخوة الكرام أن يقال من القرآن دستور لأن القرآن لم يتغير مهما حدث

وهو صالح لكل زمان ومكان بعكس ما استندجه المستشرقون الأجانب من أن هذا الدين صالح في زمن محمد (صلى الله عليه وسلم) ولكن ياأخوانه بو زار أحد المسلمين ورأي المصلحة هذه كيف تكون نظرتي في الإسلام والمسلمين عمدة وإلى هذا البلد خاصة فأرجوكم - قبل أن يستعمل هذا الأمر وتحدث فسة بين المسلمين - أن يصعدوا في الآية والمفسرين والمصلحة عن هذا الخطأ أب لا أقول هذا لكي يذكر باسمي سالتهم بين والأدعة والمصاحفة ولكن معلم عيبر اتفرغوا معنى هذه الكلمة

وشكراً وإلى إسماعيل هد لا يعتبر هجوماً على صوت الإسلام وعلى مجلتي الموقرة بل لعمريه كما قدم في مكرى مرور ١١ علف على تأسيس المجتمع وقد نكرم أن من أهدافكم تقبل الانتقاد البقاء وليس الجمعية الموقرة إلا أهل بلطف الفهم فاشهد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المؤرخ: قريس رشيد حميد
البراهيم
العمودي - معهد الإيمان الشرعي -
المنطق قرب الحظائي

مقتل محمد مصطفى رمضان

يقول الاخ «الحسين في رسالته
سم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله
وصحبه الكرام
خواتم الكرام
سلام الله عليهم جميعاً ورحمة منه وبركاته
لما بعد

منفيماً بلطف الأسي والأسف ما عتيل
الاخ الكريم محمد مصطفى رمضان
الصحابي الكبير - وأنشأ مذبحاً للعبادة
الاجرامية بديره في الحفاه حد احوالنا في
الله اوتنك الذين كرسوا جهودهم في هذه
الحياة القمية بسيرة الحق وشعير الباطل
والقتلاع للفلسف من جهوده، والعمل على
استصلاح ابناء هذه الأمة الذين انصرفوا في
كثير من اماسيات الدنيا عن التشريع الذي
اراده الله سبحانه وسعاه لهم انما شجب
مثل هذه الاعمال السي يديرف اصحاب

الاخ القاري (الحسين) من
الرباط بالغرب العربي - ارسل اليها
هذه الرسالة تعقيباً على استشهاده
الصحابي الان في المسلم الاخ «محمد
مصطفى رمضان» ونحن ننشرها له
شاكربين عواطفه نحو اخوانه مع
توجهنا الى لؤلؤ العمل القدير ان ينشر
الحق ويبطل الباطل اية كان - ان
الباطل كان رهيقاً

الكيد في محاربة طواغيت الذين منهم من
قضى عليه رسمهم عن ينظر، ومن نقول
للمجسنة الاجرامية المتخلفة مع العملاء
والشياطين ان نكم برما تظن فيه بين
يدي المورير الحذر حلق الكون ومصدر
شؤره - منهم حاشية الاعين وما يضي
الصورة - ويكره ويكره الله والله خير
بناكري

انكم لم تعلموا ايها الاشرا العمدة اكثر
من رفع درجات شهيد المسلمين عند الله
وسكن الله نكم بالبراد وهو الذي لا يظلم
عنده حد اما انتمون فلي برادو ادم
تبرفاتكم الا بنا وأخلاص ومصدر ادم
الجمالية العمياء القاتلة
وفي الختام - نسأل لؤلؤ ان يتأكد أخانا
الشهيد محمد مصطفى رمضان في رحمة
الواسعة وان الله ود إليه راجعون
الحسين - الرباط - المغرب

سيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المعروف
بعد السلام عليكم ورحمة الله تعالى
بركاته

سمح لي ان اتقدم بشكري ولعمري
بجلتكم لعمارة والتي ممت مورو لمسلمين
في مشارق الارض ومغاربها فجزاكم الله
خير

قرأت عددكم بتاريخ الثلاثاء ٧ جمادى
الآخر ١٤٠ هـ - ٢٧ ابريل ١٩٨٠ العدد
١٧ سحت عمو الذي متصدرة في
بعضات السويال - لقد ورد في بداية
نوفوع ان الاخ الشهيد كثر عن نصيب
في المستشفى فتصلت بشيخي محمد لطلب
الى امر الموضوع المتعلق ان الاخ العالي
م يكن فيه الصابون وقد كان على كمال
بواه وقد جاء من يرة افوته للصاين فحت
ا حدث

ان الجمعية بنوفوع تطلب منا ان ننشره
ما يطابق الواقع حتى لا ندع مجالاً للفت
حد ان مجلتكم هي مجلة كل مسلم وانظ
يها موجه لنا جميعاً

لنا - تحت عنوان مجلة لنصر السنة
حسينية - وقد كتب فيه ان هذه الجمعية
لانت خمس للمصلين في الأخوان في
بيل الجمعية وهذا غير وارد لأن هذه
الجمعية ليس لها وجود يذكر في الحق
جلهمي هم يهون اصابع قيد الوضوء
بكم هذه القلة لم يكن لهم تحالف مع
ية الاغزاب الاخرى

اكتب هذا الموضوع لا من واقع الدفاع
من جمعية لنصر السنة بل من أجل ان
كنى الموضوع مطلباً للواقع وفتنا لكم
ان الفكر

الذوق القوم محمد
كتبة اسول الدين
لر يخر
المجتمع - لشكر أخانا الكريم ونشكر
ه غيرته على مجلتنا داعين لؤلؤ ان
كلل جهود جميع المسلمين بما يوافق
صواب..

الاخ المخلص (قاري عظم):

وصلتنا رسالتك ومقاتك القيمة «الأخوال
المسلمين والقرنطة» شكر الله الله اعفصك،
ونحن لا نستطيع نشرها لأن بعض
القرنطة وحسن كن حواف من مثل ما
كتبت - ونظر ذلك يتعارض وتعليمات وزارة
الاسلام في الكويت - ونحن نقول لك هذا
والفصة للرة تلاً جلقنا على ما يجري في
ذلك الجند المسلم الذي يتكلمه طنة من
القرنطة الذين لا يعرفون ايها - حلق الله
امك يا اخانا القاري والله لأملاء الذين
يقتلون اخوانك المسلمين بالبراد وحسبنا
الله ونعم الوكيل

الاخ لستهم سنوسي خالده -
الجزائر:
وصلتنا رسالتك التي تصل لنا عواطفك
بعمودا ونحن لا نعمل الا من أجل اعادة
كلمة الله سبحانه - لا ينبغي من انسل
جزاء او شكر - تمت علينا لجنة للمجتمع
وشكر الله لك

ردود قصيرة:

القاري المشافعل (مهر توفيق اسماعيل - الأردن):

نشكر على تلك رسالتك وبشارة بمرورها
اما الكتاب الذي يهيك في موضوعك فهو
صحيح البطلري - فليكن به وجزاك الله
خيرا

الاخ عبدالمجيد (الاحمد السعدوني - مروة):

وصلتنا رسالتك وشكراً - اما ملاحظتك
حول تركيز الاسلامي في نفس لؤلؤ مطومة
- وهناك مشغرات اللامحاذات الاخرى
والجسبل لك لفت لهذا الموضوع وسوف ننظر
ملاحظتك في العدد القادم ان شاء الله -
اما بالمسبة لالتراخك حول فتح زاوية
خاصة بالآل الاسلامي لهذا قيد الدراسة
وشكر الله لك

الاخ القاري (علي سالم علي - الكويت)

وصلتنا رسالتك التي لفت فيها النظر الى
مسألة الصليب وسجة داود التي هي رمز
الجهوبية الدولية للحظبة عن المسلمين
وعين الاسلام اما ان تكون هذه الرموز
وسائل للروسة في لتساده فهد من اعظم
المسكرات ونحن بمورسا حواف لتلك مما
بكرت وجزاك الله كل خير

الاخ احمد المدني سعد - عالي:

وصلت رسالتك - ونحن نشكر لك تانك عن
موضوعك في العدد (١٧١) - الاسلام والامة
العربية - وهذه لغره من رسالتك
«وكيف لا نمر نك هذا الموضوع وقد لفت
باجازة مجلة عربية صارة في قطر عربي
وبدعمه للثانية علم ندعو لاسباب العربي
للتباعد عن التهجيات العنابية والعبادات
الخدنية على العربية» - ونحن سورنا مكر
معتوك للمطالعين بالمرربة وجزاك الله كل
خير



لمشوار ولقمت دولة اسرائيل وجعلتها من (الحقائق الثابتة) في الشرق الاوسط وهي في دور تطبيع علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية

شيء عجيب

ولما هذه الحقائق لانه شيء عجيب جدا ان يدعي رؤساء دول ورجال دولة واحزاب سياسية وحتى جماعات تعص في حقل الاصلاح الاجتماعي ان اميركا تريد ان تحجم اسرائيل... وان اميركا تريد ان تفرض سلطا عادلا ودائما... ولها لا يمكن ان تضحي بمصلحتها في العلم الاسلامي من اجل اسرائيل^٢

لقد توقف قطار الكمب ديفيد عند محطة التحكم الدائري جوهر مفاوضات السلام وتركت الاسطبل والفوات الاميركية لتقوم حول العلم الاسلامي وحول منابع النفط بن تدخلت عسكريا في ايران وما يزال قوم منا سعدون من اميركا حليفا والذين عندهم بقية من استحياء يقولون اميركا دولة صديقة وما تريد ان تخلص اليه في هذه الزاوية هو تأكيد معنى عنوانها فكثير من اليساريين الاميركيين وربما بعض العرب لا يزالون عن اكثر من كونهم اجاروا على رقعة الشطرنج يحركها اليهود نعم اليهود على الاقل حتى الوقت الحاضر كيفما يشاؤون

وقد يحتج علينا بعض المتحمسين من الحاضرين في حقل الدعوة الاسلامية بانك بذلك تضفي على اليهود قوة استيطانية جباره هم احرص فلانس على الامان عنها. ولكي ليس قضية تحتاج الى وقفة اخرى ولكن ليس ما قلناه حقائق؟ واذا كانت حقائق فلماذا متهم بها لمجرد هواجس خائفة؟ لقد احتل اليهود مساحة كبيرة في كتاب الله العزيز وما ذلك الا لتعذرهم وتعد كيدهم وان كما مع الله فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.

١٩١٧م يقول هذا الوعد ان الرئيس سعيد لان ايواب فلسطين مفتحة اليوم امام اللاجئين اليهود، وعندما يتم الوصول الى قرارات في المستقبل فسوف يصف أولئك الذين ينشدون وطننا قوميا لليهود»

ويؤيد ذلك الحين التزمت السياسة الاميركية بتحقيق الاهداف الصهيونية وتمهيدتها فقد سمى ترومان الصهيونية «واسمها فكره الجلبية اليهودية بدونه صهيونية ذات سنده نامه ومهناه» بن أقصى الحدود لاثارة السخط في انتفقه كما ذكر ذلك ميجور روسي في كتابه من الموسى الى القصة

ولعلم فقد كان روزفلت ديمقراطيا مثل كارتر. وبالرغم من ان الجمهوريين قد استقروا روزفلت الا ان دعم اسرائيل ظل مستمرا في عهد ابرهناور بل حاولت اسرائيل ان تتخطى الادارة الاميركية في سفيد سيلتها التوسعية فقلعت مع فرنسا ومريطاني بالعدوان الثلاثي على السويس عام ١٩٥٦ بهدف ان يكون لها عقد على البحر الاحمر يكون متفلسا بضيق ايلات الذي بدأوا باشغاله منذ عام ١٩٤٩

ومع ذلك سمع ابرهناور كتاب لاسرائيل عام ١٩٥٧ يؤكد منه -هو- انه يعتبر تحرير مصر دوليا وانه في هذا انما يعبر عن رأي بلاده وقد اعبرت اسرائيل هذا النص وثيقة اشهرها اباييل امام جونسون عام ١٩٦٧ قبل الحرب وكان ان دفع جونسون كيف ربط ايزنهاور ببلاده بالشروط الاسرائيلية واعرب عن انه ان يكون اقل حرصا من ايزنهاور على للقي في هذه السياسة.

• والى فاسياتق السياسة الاميركية مع امصالح الصهيونية واسرائيل كنت سمعة بارور لجميع لادارات الاميركية فلما كانت بر يهتد قد مكنت لهجرة اليهودية والنوطى في عديسين فقد اكملت الولايات المتحدة

على اثر استقالة وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس بسبب عدم رضاه عن سياسة كارتر من جهة، وبسبب تعدي ريموند برينسكي مستشار الرئيس للأمن القومي على اختصاصاته كوزير للخارجية من جهة اخرى عمد كارتر الى تعيين النوند موسكي خلفا لفانس. وموسكي هذا مثل بيرجسكي يهودي من اصل بولندي وما ان صدر قرار تعيينه حتى صرح اليهود في الولايات للتعهد واسرائيل الى الترحيب بموسكي والاشارة بطموحه الجنية التي قنعها لاسرائيل طوال واحد وعشرين عاما خلعت. فقد كان موسكي حريصا على دفع اجازات التشريعات الخاصة بتقديم الاعتراف المالي والعسكري لاسرائيل

وفي الادارة الاميركية الحالية عدد لا يستهان به من اليهود وخاصة مستشاري الرئيس كارتر وزوايها هذه لا تسمح بالحسم هؤلاء وعلى كل حال فقد بدأت الصحافة أخيرا تسط الضوء على هذه القصة

ولهم ان اليهود لهم دور كبير حالي في اتخاذ القرار السياسي الاميركي. وما تعيين موسكي وبرا لنحارجه الى جانب بيرجسكي مستشار الرئيس للأمن القومي الا اشارة جديدة على بعية الادارة السياسية الاميركية لليهود والقوى الصهيونية واذا كما تعيش الآن عهد كارتر وتذكر مواقف ادارته منذ استلامه سدة الرئاسة الاميركية تجاه اسرائيل ليجب الاتساق للحكم المستمر لاسرائيل من قبل جميع الرؤساء والادارات الاميركية السابقة، خاصة ادارة فورد ومن قبلها ادارة نيكسون

بعد روزفلت

ولو رجعا قليلا الى الزوا لوجدنا ان بعد روزفلت الصادر عام ١٩٤٤ كان الأسس الحقيقي الذي قامت عليه دولة اسرائيل بينما قامت الهجرة اليهودية الى فلسطين استنادا الى وعد بلفور عام

دليل الزمن

هذه أناس يسلمون في تحديد المرونة واليقول الشائعة ومن يتصرفون ويتحدون لقررت ولا يقصدون عامة الناس
 من في طبيعة بقررون الأمور لتعصبهم وبالحسين محلي بش هولا، بئير دوجيلات كما في حذدته
 من لعدا مقاومة للحدوث والرفيقة المصلاحة حدا طارا لا تجده الا عند رادو، مبيع هذه لتصميمات لمرودة
 التي لا تخضع للواضحات الشائعة والموجهة الى المصاحب الميول المباشرة

← **RADO**

ية في الجمال وسعة ان لا بد



محلات الباتل للساعات

ص ب ٣٤ - لصفاء
 تيمون ٤٦٦٠٦ - ٤٩٤٩٤

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

PO Box 34 Safa Kuwait
 Tel 494.5 494.6

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا قوماً غضب
الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس
الكفار من أصحاب القبور .
الشمعة - ١٣

المجتمع

إسلامية إسبوعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الإجتماعي
رئيس التحرير / اسماعيل الشطي

الثلاثاء ٥ رجب ١٤٠٠ هـ - الموافق ٢٠ مايو ١٩٨٠ م - العدد ٤٨١ - السنة الحادية عشرة - الثمن ١٥٠ فلساً

باختصار

وربنا من الخطوط الجوية الكويتية
مايلي /
السيد / رئيس تحرير مجلة المجتمع
المحترم
تحية طيبة وبعد،

تحت عنوان «الخطوط الجوية
الكويتية جيدة ولكن» نشرت مجلتكم
الغراء في عددها رقم ٤٧٦ الصادر
بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٥ .. ملاحظات
أبديتها لها ونحن أذنتكم اسكن
بجزيل الشكر على تلك الملاحظات التي
نعكس غيرتكم الصابرة على مصلحة
المؤسسة الوطنية بأنها أفقت ما يسمى
بالتكاليف الثابتة الكثير مما تعتبره
سبباً في خسائرها.

تحيطكم علماً بأننا بصدد امتلاك
فندق بالتعاون مع الشركات العربية،
ومن ناحية أخرى نود أن يؤكد أن
المؤسسة تستخدم فعالمات طيبة
ودارية جيدة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عبدالله المعبس
مدير العلاقات العامة بالوكالة

في هذا العدد

في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- يا حكام الخليج تنهوا ٧
 - حرب الشائعات ١١ - ١٠
 - اعتصاب فلسطين ١٥ - ١٤
 - رسالة المغرب ١٨ - ١٦
 - قضايا جامعية ٢٥ - ٢٤
 - الى اي مدى يتحكم اليهود في السياسة
الاميركية ٣٠ - ٢٨



الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ دنانير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.

الكويت ١٥ فلساً • السعودية : ريالان • قطر
ريالان • دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان • البحرين
٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • المغرب ٢٠٠ درهم .

ثمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب/ ٤٨٥٠ - ت/ ٥١٩٥٣٩

التعليق الاسبوعي

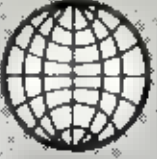


● مبنى الأمم المتحدة

هل تكفي معرفة هوية اللاعبين على المسرح الدولي لمعرفة فحوى ما يسمى باللعبة الدولية التي تدور رحاها في عالمنا الأرضي هذا؟ بعضهم يقول نعم .. وآخرون يجيبون بالنفي، وبعض آخر يعتقد أن اللاعب هو واحد .. حيث يحصره شخصية اليهودي الجشع إلى كل شيء .. الخائف من كل شيء .. الطامع بكل

شيء .. المرابي بالمال والمتاجر بالأعراس، ذلك الذي استطاع أديب عملاق مثل «شكسبير» أن يصور شخصيته بجمع تفاصيلها في مسرحيته «تاجر البندقية» . تبرز معالم اليهودي في هذا العالم من خلال شخصية «شايلاوك» .
ذلك الذي كان يمارس السمرة بجميع أشكالها في «البندقية» المان .. العهر -

السياسة .. وهي العناصر التي تتناذر إلى معص الانهيار على أنها جزء من عناصر اللعب الدولي في عالمنا الحديث، وإذا كانت وجهات النظر تختلف لدى الأجانب على سؤال سابق فانه مما يحتمل في هذا الموضوع أن تنقسم مدارس اللعبة الدولية في تاريخها المعاصر
سعد حسنا إلى الوراء .. حيث المسند التي امتد بالعالم إلى الحرب العالمية الأولى



بدولي الأمر يدي معحص عن الحرب العالمية الثامنة التي استمرت ما يقارب من خمس سنوات بيد أن الأمم الطامعة نفسها عادت إلى طرح فكرة الوفاق تلك التي فشلت عصبة الأمم في توفير استمراريتها.

فكانت فكرة إيجاد هيئة الأمم المتحدة حيث دخلت فيها معظم الدول المستقلة سواء كانت من الدول الصاعدة أم كانت من نطمع به وبعد له العهد بكون حجرا من حجار النعمة وما كانت موجة لاستقلال من الاحتلال العسكري هي المساعدة في بقدرة بعد انجرب الهندية الثانية بين شعوب بدأت الأمم المتحدة برفع شعار لاستقلال هذا ضمن لعبة جديدة تهدف إلى تحويل الصراع من الشكل العسكري بين دول العالمية وعلوية إلى شكل حر من صراع وعلا فقد انسحب خلال العقد الخامس جنوش لاحتلال من معظم المستعمرات الدولية. وبدأت اللعبة في ظل الأمم المتحدة تتحول من صراع بين أصحاب النفوذ إلى حالة جديدة من الوفاق الدولي.

وفي هذه الأثناء ظهرت أمريكا كقوة دولية جديدة بدأت بمقتضى شخصيتها الدولية المبدئية وكاتب (سان فرانسيسكو) هي مقر هيئة الأمم في بدايه الأمر ثم أصبح (نيويورك) هي عاصمة الأمم المتحدة فيما بعد، ومعروف أيضا أن هذه الهيئة الأميركية هي الهيئة الأولى من حيث تجمع اليهود وعددهم وامكاناتهم في مدن العالم كله، وبالفعل، فقد تمت عملية قسم العالم بقطاع المسفل إلى قسمين أساسيين، وعلى الرغم من أن الصراع كان يمكن أن يشهد من كلا العسكريين ضد الهند إلا أن لقرارات الدولة التي وضعها هؤلاء هيئة الأمم المتحدة تمكنت من ضبط موازن الصراع بين العسكريين ليتحول الصراع إلى وفاق عريض من نوعه. وفاق على اقتسام مناطق النفوذ في العالم فكانت بعد ذلك لعبة أهم جديدة.

وبعض آخر، تقسيم الاطماع فيما بينها وفي الحال من صراع على النفوذ والاقتصاد الدولي إلى حالة من الوفاق تسبق القسمة بين الأطراف المتصارعة. فكانت فكرة عصبة الأمم التي كان لليهود باع طوي في تأسيسها في جمف لتكون حقبة ما بين الحربين فترة رسمية تنتقل فيها الصراع بين القوى الاستعمارية المتصارعة إلى صراع بين هذه القوى وشعوب العالم المملوث وكنت فعلا قسمة دولية بدأت بتركة انخلافه العثمانية في أوروبا وآسيا وأفريقيا. فكان لكل دولة من الدول الطامعة قسم في التركة ولعل خارطة العالم العربي وبفهمها من الانكسار والعربنة والايضالين بعضي فكرة عن طبيعة التقسيم الذي ورعته الهيئة اسماء عصبة الأمم ومن بحس هذه العصبة يدي نفسها عدلنا العربي والاسلامي بين لدور الطامعة من جعل حصص اليهود (فلسطين الاسلامية) في القسم الذي أوكل إلى بريطانيا ريثما ينسحب لليهود تنفيذ مخططاتهم من أجل اعلان الدولة اليهودية على ارض المسلمين فيما بعد، وهذا يشير بوضوح إلى أن القوى اليهودية التي كانت منمركزة في عوصم الدول الاستعمارية لعبت دورها في اللعبة الاممية داخل اروقة عصبة الأمم في جيف.

دور الأمم المتحدة في اللعبة:

واستمرت بعد الانقسام بعد الحرب العالمية الأولى إلى حالة من الوفاق حتى منتصف العقد الثالث من هذا القرن، حيث ظهرت لمنا من جديد بحث عن مطعم لها بين لطامع، فقد خرجت المنا من الحرب العالمية الأولى منهزمة، إلا أن شعور بهنري افك ناديا على حتم لطامع من جديد وعاد الصراع ثانية بين دول الكبرى ومن ثم ظهرت محاوره على المسرح

عام ١٩١٩ - حيث انقسم العالم إلى محورين أساسيين، وقعت المنا على رأس أحدهما بينما وقعت كل من فرنسا وبريطانيا على المحور الآخر أما المسند فهي معروفة كما اجمع على كتب التاريخ والاجتماع والسياسة. أما حقبة من عناصر المعرفة المتبعة التي اختلف عليها بين هذه دول، وأوب مسائل النفوذ الدولي.

كانت الدولة العثمانية قبل تلك الفترة مستعربة هي صاحبة يداع الأول في لاسجود على ما اختلف عليه أبطال الحرب العالمية الأولى، حيث كانت رفعتها معطي شرق أوروبا وعرب آسيا وشمال إفريقيا إلا أن ظهور الانجليز في عاصمتها الخلافة العثمانية وهم مالون سياسيينهم إلى ما يخالف طبيعة الخلافة لاسلامية بوجه انظار دول العالم الكبرى إلى تركها لخالفة بقي تحيط بجميع الجرة الشرقي والجنوبي من البحر الأبيض المتوسط وبحر كير من شمال هذا البحر الذي تعتبره دول العالم أدراك بحيرة العالم ومنفسه.

وكان بصراع مبررا على التركة وفي بدأت المحاور الدولية تأخذ الشكل الذي استعرب عليه حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث كان مبين النعب الدولي قائما على الصراع، الصراع على الثروة، الصراع على اليهود، انصراع على المال، وبالتالي بصراع على ما يسمى بالنسعة ومن ثم أدى هذا الشكل من الصراع لدولي إلى الحرب الباردة بين اشتركت فيها معظم القوى الدولية بدال في حرب طاحنة استعرب خمسة عوم.

اللعبة الدولية وعصبة الأمم:

بعد حرب النفوذ والصراع وحدث الأمم انصاره أنه لا بد من أحداث هذه عليا تشرف على تنسيق الأنوار بين الأمم



التعليق الأسبوعي

لعبة الأمم .. بقية

مواقع اللعبة الأممية

إذا عدنا إلى سؤالنا المطروح عن معرفة هوية اللاعبين على المسرح الدولي، وربطناه بمواقع الواقع الذي حصل بين الدول الكبرى من ناحية وبالخصائص التي اتفق عليها هؤلاء لوجدنا أن اللعبة كانت تدور منذ اليوم الأول للصراع ومن ثم الوفاق على شيء أساسي هو «الاقتصاد العالمي وموارده» ومن أجل هذا كان عالمنا الإسلامي يهامة، والعالم العربي بشكل خاص محطة رئيسية لحملات الصراع والوفاق بين الأمم الاستعمارية ولا يزال هذا الواقع حتى الآن

• فالنمط، وهو حجر الأساس في القدرة الاقتصادية للعالم المستعمر، هو أبرز مواقع اللعبة بين الأمم، لذلك نجد دائما أن الامتيازات النفطية تبدو محكورة في كل مكان لجهة دولية معينة، فالنفط القليل الموجود في دول أوروبا الشرقية يستثمره العالم الشيوعي بقيادة الاتحاد السوفياتي، وهذا لا يسمح للأميركان أو الفرنسيين مثلا باستثماره وذلك بحسب قانون اللعبة التي تهدف في شكلها الأخير إلى إبعاد الدول المتنافسة عن حالة الصراع المدمرة، أما نفط الخليج مثلا فإنه لا يمكن لأحد أن يدعي أن للاتحاد السوفياتي حقا في استثماره، لأن في هذا مخالفة لقانون لعبة الوفاق.

• والسلاح، وهو العنصر الفعال في اللعبة الدولية، له دوره البارز في الابتزاز الاقتصادي لدول العالم، ولعل المراقبين لموقع السلاح في لعبة الأمم يعرفون أن كثيرا من الحروب الصغيرة نشبت في هذا العالم من أجل فتح

الوفاق قسمت العالم إلى قسمين، الأول مستعمر مستعمر والقسم الآخر مغلوب لا يملك من أمره شيئا

المخرج من اللعبة الدولية:

لن هذا هو ما تبحث عنه الشعوب أكثر من الأنظمة فالأنظمة المطلوبة التي يحاول محركو اللعبة استعراها في تسيير شعوبها وضبطها لا تستطيع تفككا من قانون اللعبة وهي على هذه الوضعية، ومخرج هذه الأنظمة الوحيد هو التلاحم الكامل مع الشعوب التلاحم بين الحاكم والمحكوم على كافة الأصعدة، وإذا كان شعيب الإسلامي يعيش اليوم حالة صحية يعودته إلى دينه والتعصب به عقيدة وفكر وسوكا وبشرها، فإن العودة إلى النظام الإسلامي يشكل حجر الأساس في خروج الأنظمة التي تحكم عالمنا المسلم من قانون اللعبة الدولية

إن الشعوب الإسلامية باتت تعيش المأساة التي أورتها الأمم الكبرى على كافة الأصعدة والجوانب، وهي تعلم الانفكاك من بوتقة الدول الغالبة إلا بالإسلام، وتعلم أيضا أن البعد عن تحكيم الشريعة الإسلامية في مرافق الحياة كافة هو الذي صنع مأساة هذه الأمة، ولن تعود لنا كرامة إلا إذا حققنا استقلاليتنا بالانفكاك عن مصالح الدول الكبرى وتشكيل القوة الإسلامية المستقلة التي تعتمد في أسبابها وبشيتها وتنازجها على مفهوم إسلامي متكامل وليعلم كل مسؤول أن كرامة الأمة لا تعود إلا بالإسلام!!

الأسواق للسلاح، والا، فكيف نفسر موقف أميركا من بيع السلاح لكل من المغرب العربي وثوار الصحراء المغربية «جبهة البوليساريو»، وهما جبهتان متصارعتان وفق الشكل العسكري للصراع المحدود بين الأقاليم التابعة للقوى الكبرى؟

• والعمالة الدولية هي أيضا موقع هام من مواقع اللعبة الدولية، فلأبد لكل القوى الكبرى من تنصيب الموانئ لها على عروش الدول التابعة. وهذه حقيقة لا يختلف عليها أبدا من يعلم حقيقة الانتماء بالعمالة وفق قانون الوفاق في اللعبة، ولعل «فيدل كاسترو» الرعيم الكوبي نموذج صارخ على موقع العمالة الدولية في اللعبة، وعن الرغم من كونه أحد زعماء ما يسمى «بعدم الانحياز» فإنه واحد من أبرز عملاء الاتحاد السوفياتي في العالم، جاء به السوفييات، وما زال الكرملين هو الكفيل بحمايته على عرش كوبا القريبة جدا من الولايات المتحدة الأميركية، وبالمقابل فإن اليابان بلد محكوم للاتجاه الأميركي في العالم، ويحرص حكام البيت الأبيض على استمرارية رجال الحكم في اليابان في أماكنهم، وهذا الموقع للعبة الدولية هو المفتاح الذي يلعب بالمواقع الأخرى (النفط والسلاح) بعد هذا ياترى... ماهي نتائج مايسمى باللعبة الدولية؟

الاجابة واضحة... اقتسام مناطق النفوذ استغلال مورد البلدان المستضعفة ضرب حركات التمرد التي يثبتت من أنظمتها بسبب عمالتها أو ضعفها في مواجهة اللعبة الدولية... ولنتالي فإن اللعبة بعد حالة

ياحكام الخليج... تنبهوا

- ليست معالجتنا لهذه القضية اثارة للفتنة الطائفية وانما هي النصح والتحذير.
- لقد انكشف الغطاء وعرفت أسرار المؤامرة القبطية في مصر!
- تنبهوا ياحكام الخليج فهذه ظواهر على السطح لها بواطن خطيرة!

بعد خطاب السادات الأخير، لنا وفنان
- الأول: محمد الله فيها عن ان
نوقعتنا التي كنا نكرها على صفحات
المجتمع، ونحتر بها من لامند
السرطاني للشباط النصارى الظاهر
والمستور، قد صحت أخيراً، نقول ذلك
مع شعور كامل بالأسف، لأن
تحيرتنا نحن أدراج الرياح كانت
صرخة في واد!

- الثانية: يعود فيها - كما هي عادتنا
وواجبنا - الى استحيير واستصعاب مره
ثانيه، أسلوب الحسنى وعائنا ارضاء
الله تعالى، لا يصل مع هوى ولا يحمل
في حق!

ومن نعيد هنا ما قاله السادات في
خطابه حول هجومه العنيف على
الاقباط في مصر، فقد عولج لموضوع في
محل آخر من هذا العدد، ولكننا نقول
باختصار شديد - وأخيراً - بان المخاض
ونكشف لعطاء "والمهم في الأمر كنه،
ان العالِم كله عرف ان هناك مؤامرة
واسعه في مصر تهدف الى اقامة دولة
قبطية ضمن الدولة، لقد فشلت اين
سماحة لتسمح واليمن وارضاء لحسن
الذي يتبعها لسادات في علاقه مع
الاقباط في مصر

ولم نستطع كل استمارات، ولكن
المسهلات والاممباراب ان تفتتح
أسس القدر من افواه الطامعير، وما
ان افول بطلب المريد؟ قال متر:
ان ما كشفه السادات لم يكن كل ما
حصل، فهناك اشياء خرى رهينة
واسرار مخيفة عن تخرين الاسلحة في
واني البطرور، والمراكز السافيه
المعقدة لهم في سبب الح ونكر
الاسم سمندي كل ماكان خفياً!
والمهم - الآن وبعد ان انكشف
استحقاق - ان نغير حميف فهذا درس
نفس كاندروس، يمر بنا اثر، انما
يقول مخلصين ومن وقع لاجسوس
بالمسؤولية والشعور بالخطر، ميمها
ياحكام الخليج! فهناك ظواهر عن
السطح ولكنها تدل على بواطن
خطيرة، وعن سبيل المثال:
- هناك هجرة منظمه للنصارى الى
الخليج من الفيليبين والهند وشرق
اسيا، والبلاد العربية،
- وهناك تسامح من بعض الحكومات
في فتح لمدارس الخاصة بالنصارى،
وهذه تجر الى نشوء مجتمعات خاصة
مغلقة،
- وهناك هجوم مركز لاكتساح الميادين
لهم في بلدان الخليج كالارد في
البنود، وسيس في الصحراء وسركاب

لنصارى وسركاب المذولات والخصوص
لحونه ومكانت شركت الصنار
والفيديو والكتب، وحتى لعنار في
السيارات، والفيديو في وزارات الصحة
- بعد هذا كله يستدل ما يريد
هؤلاء من كل هذا: ان بينهم البطره
عن الخليج! للمحكم في مديع
السطح، وخاصة ان الخليج - في
لنماتساب - صار مخططاً لادوار
جميعاً، لاجلها الى مصادر لطيفه"
بنا نسير بذا ماكشف عدا عن
بببببببب سرب او مسبوكتاب
بالسلحة فهذه عديهم دسب
وسببببببب للعبد المني، وما الصرع
في سمار وقبرص وايدونيسيا والفلبين
واخيراً في مصر الا دلائل ظاهره عن
هذه الحقيقه المؤله ونسب اثرب
لها وكتابت عنها بنهم طلف ببارد
القبه او بخوص في السبل لصديقه

وما هي النصيحة باقوم واسير
نهف به، يااهلنا استمعوا، وياحكام
الخليج ينهوا هذه الهجمة واعمو
على مستغبر هذه الأعداء لصحمة
واستبدلوا بها انصارهم المستعبرين
فكم يكون قد رحيم مريض نقيم
أخويكم وممنع بذلك هذا بيان
يرجو ن سفع، وانريد لا يكتب هـ

راي في تأسيس الشركة الخليجية الجديدة !!

ملاحظة هامة نود
اصافنها هنا وهي ان كثيرا
بنساءلون عن جواز المساهمة
في مثل هذه الشركات سواء
الخليجية او غيرها والجواب
على ذلك لا تحتمله هذه
الهيئة (غير ان الاشارة
واجبة) وملاحظه ان اغراض
الشركة المساهمة هي التي
تحدد جواز المساهمة فيها من
عدمه فإذا ذكر ان من
اغراضها الاستثمار بفوائد
ربوية فان ذلك يكون سبب
في عدم جواز المساهمة فيها
واما ان لم تتضمن اغراضها
مثل هذا الاستثمار وانما
انشاء الممارسة تجاوزت
الشركة واخذت قرضا (او
قرضت) بفائدة ربوية فان
ملكية اسهمها جائزة على ان
يخرج حامل هذه الاسهم
مايطلب على طئه انه يوارى
نصيبه من ذاك الاقتراض او
الاقتراض الربوي ومن ذلك
ان تشترط الشركة على البنك
الذي يتم الاكتتاب لديه
لصالحها ان يحتسب لها
فوائد لقاء ايداع اموال
الاكتتاب عنده ومنه ايضا ان
تذكر الشركة في اغراضها
تقديم استثمارات مضمونة
فكل ذلك من الفوائد الربوية
التي تلحق بالمساهمة نوعا
من الشبهة.
وقد رأينا ان لا يخلو
التحليل اعلاه من مثل هذه
الاشارة استكمالا للفائدة

يكون استثمارها العقاري
والتجاري في النهاية لصالح
المواطن لا ان تكون هي طرفا في
تضخيم اسعار الاراضي وتشكيل
وساطة في الاستيراد بين المنشأ
والمستهلك بما يرفع التكلفة
النهائية على حساب المستهلك.
نرجو صادقين ان تساهم هذه
الشركة في خفض اعباء المعيشة
وتحقيق معدلات ربح من واقع
استثمارات انشائية ومنتاجية
وتحويلية تنعكف عن الربح
العاجل وهنا ما فشلت فيه
للأسف معظم الشركات المساهمة
التي تأسست لهذا الغرض ولم
يبق منها الا مكاتب اداراتها
الفخمة وارصدة ودائع لاجل
(ربوية).

واخيرا نقول انه ما دامت هذه النقاط
هي امالنا في هذه الشركة فلا عيرة لمن
يعول ان منع تداول اسهمها سيجمد
حصة الكويت فيها والبالغة ٢٥٪ ان
ان عائد الاستثمار الطويل الأجل فيها
ومشاريعها المنتظرة سيكون اهم
واثر من المضاربات العاجلة ... التي
يسير لها لغاب (نزلاء) البورصة

قرار السماح بتأسيس الشركة العربية
للاستثمار الخليجي عكس اكثر من
نقطة تستحق المناقشة :-

(١) انشاء هذه الشركة برأس مال
مختلط خليجي كويتي سيدعم فرص
تحقيق اغراض الشركة القائمة اساسا
على الاستثمار العقاري والتجاري مما
ينعش آمالا باستيعاب السيولة التي
عمدت الى المنطقة في شهر أبريل الماضي
والتي أدت الى خفض معدلات الفائدة
وبالتالي فان وجود مثل هذه الفرص
البعيدة للاستثمار سببت وجود هذه
الأحوال في المنطقة ويصرفها بعيدا عن
مضاربات المال الربوية.

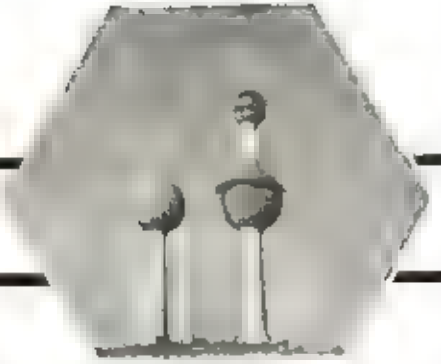
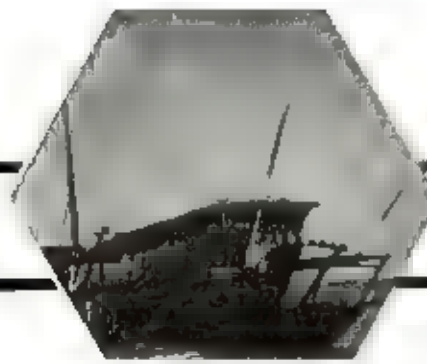
(٢) يأتي السماح بتأسيس هذه
الشركة رغم منع تأسيس الشركات
الخليجية ليمين اتجاه الدولة نحو
تشجيع المشاريع الاستثمارية
الخليجية مالم تكن بهدف المضاربة
ومن تصريح مسؤول وزارة التجارة
فار الثقة التي وضعت في المؤسسين قد
بنيت على هذا الأساس ولما زيد من
الردع للمضاربات المالية صدر قرار
بمنع تداول اسهم هذه الشركة في
بورصة الكويت، وبقي ان ننتظر
الايام لتكشف عن نجاح هذا القرار في
منع هذه المضاربات.

(٣) النقطة التي نرجو ان تنجح
هذه الشركة في تحقيقها هي ان

يحتاج هذا الى خطوات عملية لتحقيق
ذلك ان المواطن يعاني الامرين حين
يركب وسائل النقل العام فهو مضطر
للوقوف تحت الشمس لانتظار الحافلة
او سيارة النقل فهو لا يملك جدول

هناك شبه اجماع على ان احد اهم
حلول مشكلة المرور والازدحام يتمثل في
تشجيع وسائل النقل الجماعي. وهو
امر جميل وحسن نظريا. ولكن الا

• سيارة المواصلات ...
لنقل العائلات أيضا



● صيدا الأسبوع

الفئة الصامتة في انتخابات المجلس البلدي

في غمرة الاستعدادات المحمومة لانتخابات المجلس البلدي برزت ظاهرة بالغة السلبية وانفصاف في فهم الدور المطلوب من العضو المقبل للمجلس البلدي. فان اقواما شمروا عن سواعدهم لاثبات وجودهم (الكمي) في المنطقة مما انتج ظاهرة اتجاه الفئات المختلفة نحو تاصيل الاعراف القبلية والعشائرية وادكاء لطائفية الجاهلة وذلك كله باسم الانتخابات البلدية وتحت شعار انتخاب ممثل للمجلس البلدي. وهذا الاتجاه بغير شك يعطي مبررا لانتقاد الاسلوب الديمقراطي في انتخاب الممثلين حيث جسد هذا الاسلوب تجاعيد المجتمع وتقسيمات الوجه الاجتماعي والسكاني في هذا البلد. فقد بات الولاء والامتلاء لا للدولة ولا للدين. في معظم الاحوال. بقدر ما هو للمرشح القبلي والطائفي، وهذا امر يابسه الاسلام الذي اشترط في من يتصدر لسياسة امور المسلمين مواصفات الصلاح

والكفاءة (ان خير من استأجرت القوي الامين).

الغريب ان هذا القصور من جانب فئات من الاحباب لم يقابل بتوعية مسؤولة من الصحافة بقدر ما رأينا - بوضوح!! - اساليب الاشارة الهادفة (على اسلم التفسيرات) نحو التشويق للتسويق... ان لم يكن غير ذلك من الاهداف!!!

اننا نوجه نداء الى الجميع الناخب والمرشح والوسائط الاعلامية بان تحافظ في هذه التجربة على اعراف معينة قد ارتضيها وان لا تسمح لاحد بالاستهتار بها حتى لا يكون مبررا للفئة الصامتة من الناس ان تضجر من الحشو اليومي عن اخبار ديوانية هذا المرشح وعن لياقته البنينة وجمال اسفانه النهمية!! وما الى ذلك من هبوط لم يعتده المواطن الكويتي.... اننا نحذر لان الفئة الصامتة من المواطنين لن تكفي بازدياد هذا الجو الملوث بل قد تكون اول المباركين لاجهاض الحياة النيابية قبل ان تولد.

ان توفر للركاب جداول بهيئة بطاقات تعرف - بتشديد الرأى - بمواعيد هذه الحافلات واتجاهاتها فقد جاء الصيف ولم يعد نالامكان احتمال الشمس خارج الحافلة والخناقات داخلها.

خلا منها (الباص)، مطلوب الاتفاف بهذه الخدمة حتى تناسب الاسر والنساء مثل تخصيص الجزء الامامي لهن ولاطفالهن ما ان يعطى هذا الجزء لونا معبرا ومن ذلك

مرور هذه الحافلة حتى يأتي في الموعد المناسب. وانا كان هذا المواطن امرأة فاسها ستعرض ال مصابغات بعض المارة فيل ركوب الحافلة واذا ركبت الحافلة ستفاجا بالخناقات التي فلما

حرب الشائعات ضد الحركة الإسلامية

- غض الطرف عن الشائعات
- التربية الطويلة المدى.
- الإقحام قبل الأوان خسارة تتكبدتها الدعوة.
- الطواغيت تخشى دعاة الإسلام المجاهدين.
- السداجة من الدعوة تؤخرهم عن الوصول إلى النصر.
- الثبات عدتنا في الطريق.
- كيف نقاوم الشبهات والشائعات؟
- غياب الطواغيت في عرض الشبهات حيث أنها لم تتغير في كل زمان ومكان.
- الحذر والانتباه من وسائل الدعاة في دعوتهم.

سعيد السعدي اطلق الشائعات والشبهات حول الاسلام وصاته، يهرفوا مسيره الدعوة ويصرفو اهتمام الدعاه الى جريشات صغيرة وليحولوا انظارهم عن اصول الدعوة وليحرفوهم عن الحظ المستقيم يطلعون تلك الشبهات وهم اعمى الناس بأنها شبهة أو من بيت العمكوت ويعيهم في ذلك كل مباح أو محرم أو حلال على الدعاة، ولم يعلموا بأن الله بعدى قد تكفل بحفظ هذا الدين، وضمن انتصاره^١ «هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون»

وكثيرة هذه الشائعات والشبهات التي تقال ضد الحركة الاسلامية وأبنائها، منها ما هو صعب بالدعوة أنفسهم أو صعب في مذهب الدعوة أو ما هو أشد من ذلك طعنا في الاسلام نفسه والقول بعدم امكانية تطبيق شرعه في هذا الارض

فما أرسل رسول لا كانت الشائعات تحاك حوله فقد انهم لأساء عليهم السلام بالسحر والجنون وغير ذلك ولكن ذلك لم يوقف مسيرة الدعوة بل ظلت بحفظ الله تسير وفي ذلك يقول عبد الكريم ريدان «ويبغض الداعي أن يشارة الشبهات في وجه الدعوة لى الله أمر هديم مضب به سنة الله في العباد، وشخصه هدمه موارثه

بين أهل المصاغل فلا يسعون منها الداعي ولا يصيب بها وهي جوهرا لا تتغير ولا تتبدل وإنما الذي يتغير فيها لأسلوب والكيفية وقال تعالى «ما قال لك لا ما قد قبل برسول من عندك»

والشبهة إذا كانت قوية قد تمنع (رؤية الحق والاستجابة أو يظهري هذه الاستجابة وعالما ترتبط الشبهة بعدة مورثة أو مصححة قائمة أو ريسة دينية أو حمية جاهلية، فتؤثر الشبهة بسبب هذه الأمور في النفوس العميقة المتصلة في هذه الأشياء «١» . لذلك كان واجبا علينا أن نعرف بعض أصول عن الشبهات، وأن نعرف موقف الدعية منها

أولا مصادر اشبهات:

١- أصحاب الرئاسة الماضيه، يقول أصحاب التي تشير الشبهات هم أكابر القوم وأعيانهم الذين لا يرتضون مذهب الله ولا يريدون تحكيم شريعته الله فلدلت تجد أنهم يثيرون الشبهات ويهترون الدعاه بأشنع الهم وأقبح

مهؤلاء أكابر قوم معروف يقولون عن موسى عليه السلام «إن هذا لساحر عليهم يريد أن يحرككم من أرضكم» فإن للبلاد الطواغيت لا يرضيهم أن يكون للأمان في الأرض وجود عميل في حماة من الناس لا ندين بالطواغيت^٢، وبدلت تجد أنهم يتهمونهم ويروجون الاشاعات عليهم مثل أنهم يريدون السيطرة على الدولة أو القتل أو التشريد، الخ والكل يدري بأن الدعوة هم أبرأ خلق الله في هذه

الاستاذ / ع . الجميعان

قال «أخي سامي لا تلتفت بلواء) فلا يلقي الدعية لكلام لأعداء مالا ولا يقيم لهم وربما بل بطل شائعا على دعوته من من أهداف مروجي الشبهات هو سقوط الدعاة في مصائدهم

الاستفادة من الشبهات:

قد يكون في بعض الشبهات من الحق والصواب الذي لم يسمه له الدعاة لذلك يجب أن نرجعوا أنفسهم ويستفيدوا لمصحيح مسيرة العمل من خلال الشبهات التي لها وزن

٢- تفنيد الشبهات بالمواقف العملية:

وحير طريق في تحديد الشبهات والشتعات هو المواقف العملية للدعوة، فبالوقوف العملية نستطيع الدعوة أن تبرز بلمس بصورة واضحة بيرة بصلها

٤- تبيان أساسيات المنهج الاسلامي:

والوقوف الرابع هو بيان أساسيات وأصول في المنهج الاسلامي بالدعاة والمسلم من خلال المحاضرات والكتابات والمدونات. حتى يفهم المسلم طبيعة العمل الاسلامي ويقدر مواقف الدعوة

هذه مجله سر بعة أدت أن أوضح فيها للدعاة بعض الأمور التي قد تغيب عن أذهانهم خاصة وقد كثرت الشتعات والشبهات حول منهجية الاسلام في هذه الأيام وأحمد الله على الصواب واستعصر الله من كل تقصير والله أكبر ولله الحمد

٢- الخوف والسبب الثاني قد يكون من الخوف ان خوف على المصلحة الدنيوية ان تكون أو الخوف من أصحاب الرئاسات المائلة فيجعلهم يخفون الكلم عن مواضعه بعدا لخوف من السلطات.

٣- الكبر وقد يكون السبب كسرا في النفوس ومكابرة للاستسلام للدعاة واحتقارهم الذين على الدعوة

٤- الحقد وقد يكون السبب هو حقد يستمكن في قلوب البعض على الاسلام فيبرر هذا الحقد في صورة شتعات وشتم للدعاة

٥- السذاجة : فالعض يفهم الاسلام فهما ساذجا ويختصب ال الدعوة فلا يرى الاسلام الا من خلال فهمه، فتراه يكتيل من مكياك الشبهات ضد الدعوة التي ترفع راية الجهاد باسم الاسلام دبر الاستسلام والاسلام لا يحب الدماء.

موقفنا من الشبهات:

ولا بد للداعية أن يتحد له موقفا صريحا واضح أمام هذه الشبهات فلا يتركها ويدعها تمر قبل أن يستفيد منها ولذلك هذه بعض المواقف أمام الشبهات

١- الثبات على الطريق وعدم الانسحاب أن ما يحكيكه الأعداء:

فالوقوف التي على الداعية أن يفهمها هو الثبات على مبداء بحث لا يتأرجح ولا يسقط من نظر ثابت كالصعود الأشم ويمثل بقول الشهيد الذي

(حذروا منه العالم العاجز والعاقل الجاهل فإن هتبعها فتنة بكر مقبور) وما أكثر عمناء السوء في هذا العصر وصدق الله المثل في أمثال هؤلاء «كتمل الكتاب من تحمير عليه يلهث أو تتركه يلهث». وإن هذا النهاء(وراء أعراض الحياء الدنيا التي من أجبه يستلخ الدين مؤنسهم الله آياته فيسبحون منها، تلك النهاء الفنى الذي لا يطعن أبدا والذي لا يتركه صاحبه سوء وعظته أم لم تعظه فهو مطلق فيه أبدا)» ١

ج- صاحب المبدأ المفاضل للاسلام:

صاحب المبادئ الأخرى كالشيعية والدعوة وغيره لا تريد للدعوة المضي في الطريق بل تحول عزمه هذه المسيرة فتدبر أشواك الشبهات في هذا الطريق وتتهم الدعاة بشتى الاتهامات الباطلة يعيها في ذلك كل صاحب هوى أو مصلحة شخصية تنقص الاسلام

تلد الأصناف الثلاثة أشد ما يلاقي الدعوة على أيديهم من شتعات ، ولكن ما هي الأسباب التي تجعل هؤلاء يطلقون تلك الشتعات ؟

أسباب الفناء الشبهات والعراقيل في طريق الدعاة:

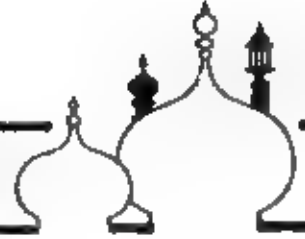
١- الجهل بالانسان عدوما يجهل وبعض من الذين يلقون الشبهات اسمها يجمع ذلك من جهلهم في منهجية العمل الاسلامي فتراهم يكتسبون المسباب والشتات والمهم لأنهم جاهلون بطبيعة العمل الاسلامي

لأرض وأظهر وهم وجددهم الذين بر مدون انقد بلادهم وهم الوجدون المحلصون لبلادهم ولكن أكثر الناس لا يعلمون وعدم أصحاب الرئاسة الباطلة أن (دعوة لاسلام لافضة بخلافه الخاص تتطلب رتبة انظم الأخرى ودمعها والقامة بظامه في مكانه) ٢» وتنسوا أن دين الاسلام هو الدين الوحيد الذي يحفظ الانسان من الصياغ والدمار

ب- علماء السوء :

والصنف الثاني الذي تأتي الشبهات من قبته هم علماء السوء وهؤلاء أشد خطرا من الصنف الأول، وذلك أن عمناء السوء يستطيعون تحدير مشاعر الجماهير بما يلقون عليهم من اقوال ير ينوها بآيات واحاديث وما يستطيعون من أدبه بصوص الكتاب والسنة بما يناسب أهواءهم، وغالب هؤلاء يخدمون الصنف ويعملون بما يرضيهم فيؤولون الأدات والاحاديث حتى تنسب أصحاب الصنف الأول يقرون الشهيد سيد قطب رحمه الله واصفا حال هؤلاء انهم (يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم يأمرون بالخير ولا يفعلونه ويدعون الى البر ويهملونه ويحرمون الكلام عن مواضعه ويؤوبون المصوص المعطاة حجة للعرض والهوى و يجدون متاوى وتاويلات قد تنفى في ظاهرها مع ظاهر المصوص، ولكنها تختلف في حقيقتها عن حقيقة الدين فتبرر أعراض وأهواء لمن يملكون المال والسلطان كما كان يفعل أخبار اليهود) ٣»

وجاء في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم ٢٥



استمعين بشدتهن فيها عدم الحاق اي اذى بالصباط
ومالت الداءات « ان السلطة حرصا منها على حقس الدماء، واعرابا عن حسر سوابها، قررت سحب جميع الوحدات العسكرية من المدينة وبالفعل فقد وضع هذا القرار موضع التنفيذ يوم الثلاثاء السادس من مايو «بجاري»

وصيف القادرون من حلب يار المسحين كانوا، لدى «تجار الضباط قد حددو منه ثلاثة ايام لتنفيذ مطالبهم ولما مضت امهلة دور ان تستجيب السلطات قتلوا حد ابرهين، وتم العثور على الجثة في احد الشوارع الرئيسية بالمدينة

ولم يكن بإمكان نقاديين اعطاء مزيد من التفاصيل او تحديد هوية الصباط القيس

القيس الكونية
١٩٨٠/٥/١٦

«سلمين» حطفت قبل عشرة ايام «سعه من كبار الصباط بينهم ابن شقيق الرئيس حافظ الاسد والعميد شفيق عياض قائد المرفقة الثالثة المتمركزة في حلب والحاكم العسكري للمدينة

وتقول الأنباء ان المسلحين حاصروا ولا سادي الصباط في المدينة، وعتقلو الصباط السبعة بمساعدة زملاء لهم كانوا في النادي وقت محاصرتهم

وصالبا المسجونين باطلاق سراح جميع المعتقلين من زملائهم مقابل الافراج عن الرهائن من كبار الصباط

وفي اليوم التالي وبعد ان نظمت السلطات عمليات بحث شاملة عن المخطوفين، او ضابطيهم، جابت عدة سيارات جيب عسكرية، مزودة بمكرات للصوت في شوارع المدينة ووجهت نداءات الى الاخوان

نشرت القيس الكونية الخبر التالي صباح الجمعة ١٩٨٠/٥/١٦ ونحن ننقله هنا بنصه:

سحب القوات العسكرية من حلب بعد خطف ٧ ضباط كبار

علمت «القيس» ان السلطات السورية سحبت جميع الوحدات العسكرية التي كانت مرابطة في مدينة حلب الشمالية وذلك في محاولة منها لتخفيف حدة التوتر التي تسود المدينة منذ وقت طويل

وقال قداموس من حلب ان مجموعة كبيرة من المسلحين التابعين لحركة «الاخوان

امواطين العرب في الضفة الغربية
الضفة يواصلون تصديهم لسلطات العدو

الصهيونية عند ضلالت صربية في مدينة الخطين كنوع من مؤامرة السلطة البلغية في التصدي للمواطين وازهايمهم ولتهم عن مواصلة المقاومة
ولا شك ان محفل الصلابة والمقاومة بالغيرة هو الذي يجب تصعيده والاستمرار فيه، لأنه هو الاداة الوحيدة التي ترفع اسرائيل وارثاء امورها بالفعل وهي التي تسمح بنوب ومكثها رد الحق الى نصابه ولا تفيد شيئا تلك الدعاوى للحريشة ولا الخطوات الهريرة الاستسلامية التي رآب، تتجاوز بالقضية الفلسطينية عن ترميدها بشكل او آخر

استمرت حطرات العدو بتصاعد بالقوة العربية بصحابة الارهاب والقمع التي تسارسها سمطات الاحلال ضد المواطين العرب وتشد اصروف وتيسر الاستقطابات العسكرية الصانق (ياهو شافان) بصوبة الوضع في تصريح له بصحيفة نيويورك تايمز الامريكية وقال ان انتفاضة المواطين العرب في الضفة نتجته ورفضهم لبعص «مخططات الظلمة السامانية الامريكية كما حدث في مدينة الخطين وبيت لحم والقدس وغيرها يجعل الاحتلال الصهيوني يئسا
ومن جهة أخرى هاجم المستوطنون

الفتى البسيط الذي نشرت الحوادث صورته وقالت ان الفتى اظهر تمنا في البداية، عن الادلاء بشهادته، فهل كان المسكين يعلم، او يتبا بالنتيجة التي وصل إليها فعلا؟ فاذ صبح الاستنتاج بان القتلة هم أنفسهم الذين قتلوا اللوزي، فيكون هذا إنذارا آخرًا للشهود، أيا كانوا بالآ يدسوا أنفسهم فيما لا يعنيهم!! وعفا على الحقيقة!!



القاتل دائما..
مجهول؟

ومعهده المناسية اقام امير الجماعة مأدبة عشاء تكريما لفصيلة الامم والوفد المرافق له، وخلال هذا اللقاء الاخوي تعرف فضيلته على نشاطات دعوية تقوم به الجماعة الاسلامية من طبع وتوزيع وترجمة محلني القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والكتب الدينية الاخرى في شتى اللغات المحلية في البلاد.

مؤتمر الدعوة والتعلم الذي قامت بعقدته الجماعة السلفية بنارس وقبل وصوله الى مقر الجماعة الاسلامية لم فضيلته المصلين في جميع دولي والقرى فيهم كلمة صبح ولدى وصول فضيلته الى مقر الجماعة الاسلامية استقبله امير الجماعة واعضاءها استقبالا حارا

الجماعة الاسلامية الهندية ترحب بامام المسجد الحرام في مقرها الرئيسي

دلهي : زار فضيلة الامام للمسجد الحرام الشيخ محمد بن السميل مقر الجماعة الاسلامية الهندية بدلهي وذلك لدى عودته من بنارس حيث وضع فضيلته حجر الاسس لمسجد وشارك في

لايغري احد الى اين ستنتهي الخسة والانحطاط بالقتلة المجهولين؟ والى اي حد ستنتهي شهوة القتل في نفوسهم المريضة؟ فمن اهجب الاخبار التي وصلت اخيرا، خبر صغير تناقلته المصحف يوم ٨٠/٥/١٧ عن مقتل الراعي الذي اكتشف جثة سليم اللوزي، ذلك



السادات ولعبة الهجوم على الاقباط!

العهد الذهبي بالنسبة للاقباط، ففي هذا العهد تضاعف نشاطهم وصدروا بعض الصحف الناطقة باسمهم وارتفعت كلمتهم فوق المسلمين، كما صاروا بعدة محاسب عليا مكافأة على تأييدهم السادات في جميع خطواته ... بل برز الانبا شنودة كزعيم ذي شهرة عالمية وقد ذكرت بيانات الجماعة الاسلامية بشأن الفتنة الطائفية الاحيرة ان السلطات قد توطأت مع الاقباط ضد المسلمين وجاءت توقيت هذه الارملة المفتعلة من قبل السادات مع الاقباط على اثر عودته من

في خطابه يوم الاربعاء الذي استغرق أربع ساعات! هاجم السادات الاقباط واتهمهم لأول مرة بالتخطيط لاعتلال دولة قبطية عاصمتها اسيوط واعلن في نفس الخطاب من حل الجمعيات الدينية، ووقف الحملات الاعلامية على العرب فلماذا الهجوم الآن على الاقباط وبهذه الحدة من قبل السادات؟ والمعروف ان عهد السادات يعتبر

اميركا حيث لم يخرج الاقباط لاستقباله.

ويرى بعض المراقبين ازاء هذه الملاحظات ان السادات اراد ان يمهّد الطريق امام تطبيع العلاقات مع الدول العربية خاصة المعتلة والتي دأبت على استنقاد السياسة المصرية والنشاط القبطي فيها وخاصة ان السادات اعلن في نفس الخطاب عن وقف الحملات الاعلامية ضد الدول العربية. وكان اسماعيل فهمي قد صرح فيما مضى عن ان يومنا لا يد أن تعود فيه مصر الى الصف العربي!

ويقول مراقبون اجانب ان اميركا تريد ان تلعب ورقة الاقباط في وجه السادات اذا حاول ان يتجمع عن التنازل في مفاوضات الحكم الذاتي التي اعلن توقفها. وان الاقباط قد يكونون البديل للسادات اذا ما استنفذ اغراضه! الا ان مراقبين مسلمين يرون ان السادات عندما هاجم الاقباط وهند بعل الجمعيات الدينية انجسا اراد بذلك المعارضة

الاسلامية الجادة التي تتمثل في حركة الاخوان المسلمين والجماعات الدينية في الجامعات المصرية ونحن وان كنا نميل الى هذا التحليل الا اننا نرى ان السادات لا يفسر عن هذا الامر بل يريد ان يمهّد الطريق لعودة العلاقات مع الدول العربية خاصة وان هناك مبادرات اوروبية يعلم اميركي لحل ما يسمى بأزمة الشرق الاوسط، من المرجح ان تدمش فيهما بعد ٢٦ مايو الموعد المحدد لنهاية مفاوضات لحكم الذاتي.

والمتتبع للسياسة العربية يدرك ان هناك طربا على وتر التضامن العربي الذي قد يفسح المجال للسادات اذا ما تحل ولو شكليا عن مفاوضات الحكم الذاتي والحل المسفود. لذلك فان السادات الذي تشبث بالاقباط ويمكن لهم لا يحكر ان يتصور أنه يضربهم بغير هدف سياسي جليل ولا بد انه استلذذ من اسياده في التبت الابيض

وفي المغرب ايضا



● تحت آسئ الظروف الحالية من أبسط الشروط الانسانية يعاني اخوتنا من الشبهة الاسلامية المغربية، ألوانا من التعذيب الجسدي والنفسى أدى بعضهم الى امراض خطيرة، وصلت الى الجنون!! فقد أصيب الأخ إبراهيم كمال نائب رئيس الحركة بمرض القلب إضافة الى أمراض الجهاز الهضمي نتيجة التعذيب دون أن يحفل الى المستشفى أو يقدم الى المحاكمة! ويعاني أخ ثان من جفاف

كسيتيه!! مما يعرضه لموت الأكيد. دون أن ينقل للعلاج. أما الثالث فقد أدّ به التعذيب والحجر الانفرادي الى الجنون المطلق، وقد عزلته اارة السجن في زنزانة خاصة ون انظر في حالته التي تستحق علاجاً سريعاً!! ومن الجدير بالذكر الجميع محققون منذ خمس سنوات دون محاكمة!! فهل صدنا الى عهد محكم التفتيش!! اللهم اليك المشتكر!!



• تيودور هرتزل.

ففي الذكرى

٢٢

لاغتصاب فلسطين

للمؤيفة التي هي أمر واقع في كثير من البلدان العربية وإذا كما قد أمضينا ثمان وثلاثين عاماً ننظر أن تظهر أينا جلالة امملكة البريطانية أو سيد البيت الأبيض أو رجال الأليبريه والكوملن بعين اعطف من أجل اللاجئين الفلسطينيين المظلومين من أراضيهم في فلسطين من يهود أمضوا خمسين سنة كاملة وهم يخططون للاستيلاء على فلسطين العربية الإسلامية وذلك وفق خطة عشرية بوضع معالمها فيما يلي

• ففي عام ١٨٩٧ كان مؤتمر ببال الصهيوني الذي قمن فيه «تيودور هرتزل» المفكر اليهودي بشكله العدواني وقرر فيه العمل من أجل السرجوع الى أرض الميعاد الكبرى من الغرات الى النيل .. وفي المؤتمر قرر حاخامات بني صهيون العمل من أجل انشاء وطن قومي لليهود المشتتين في انحاء العالم.

• وفي عام ١٩٠٧ وصل اليهود الى قمصة المحاولات مع السلطان عبد الحميد آل عثمان الخليفة المسلم من أجل الحصول على أرض في

• ماذا تفعل الأنظمة العربية في مقابل الخطة اليهودية.

• الخطة العشرية التي سار عليها اليهود قبل اعلان الدولة اليهودية.

إطار المؤسسات كما هو الحال بالنسبة لكثير من إعلام الأنظمة العربية والإسلامية فعلى الرغم من مرور (٢٢) سنة على ذكرى اغتصاب فلسطين فإن (مجلة) المجتمع لم تفتقر في يوم من مجاهدتها بما يتوفر لها من امكانيات. وقد سهبت المجتمع كثيراً الى خطورة وضع القضية الفلسطينية ومعها مسألة الأراضي العربية المحتلة في حيز المؤسسات الاعلامية والجعجة

ومواقفها على خارطة العالم الاسلامي حيث حصرها فيما بين الغرات في العراق والشام .. والنيل في مصر والسودان.

إذا .. ان فلسطين هي لقاعدة غقط وفلسطين هي المرتكز للانطلاق نحو الحلم الأكبر

وإذا كانت المؤسسة هي التي فرضت علينا هذا الحديث فهذا لا يعني اساً وصعد فلسطين في

يخطيء من يعتقد ان قيام دولة اسرائيل على أرض فلسطين انما هو مجرد تجسيد للمطالب اليهودية التي تسترت وراء وعد بلفور الصادر عن وزير الخارجية البريطانية عام ١٩١٧ ميلادية في أعقاب الحرب العالمية الاولى حيث تمخضت تلك الحروب الدولية عن اقتسام سبل لمناطق النفوذ الدول في اشنال مستعمرات وفق المذهب العسكري للاستعمار.

وإذا كل وعد بلفور هو حجر الأساس في المدخول اليهودي الى فلسطين فهذا لا يعني ان فلسطين هي الدولة اليهودية في منظور زعماء اليهود . فالمؤتمر الصهيوني الاول الذي عقد في مدينة بال يسو ييرا عام ١٨٩٧ أي قبل عشرين عاماً من صدور وعد بلفور، بعين بوضوح وجلاء ان إعلان الدولة اليهودية في فلسطين هو المرتكز .. المرتكز لتحقيق الدولة اليهودية الكبرى والتي بين المؤتمر اليهودي في بال حدودها



• الملك فاروق.

• وبعد عشر سنوات. وفي عام ١٩٣٦ - ١٩٣٧ بدأت ردات الفعل العربية تظهر بشكل واضح في سائر ارض فلسطين .. الا ان بريطانيا أعدت المخطط الكافي لاسكان اليهود وتغليبهم على المواطنين العرب في فلسطين فكان ان اصدرت حكومة الملكة البريطانية الكتاب الابيض الذي امتصت فيه النقمة العربية على الاجراءات البريطانية والهجرة اليهودية المتواكبة مع التمهيد البريطاني. وتحفيفا لرغبة اليهود في الانتشار والاستقلال بدأت بريطانيا بالضغط على الزعامات الاسلامية بالاعتقال والقتل والنفي والتشريد. وبدأت بتسليح اليهود وتدريبهم بانتظار ساعة اعلان الدولة اليهودية.

• وبعد عشر سنوات .. وفي عام ١٩٤٧ بدأ اليهود مرحلة جديدة .. حيث فوجيء العرب المسلمون بسياسة التهجير التي مارستها بريطانيا لاحلال اليهود محل العرب في مناطق مخصوصة .. وفي المناطق الغربية في فلسطين المحتلة. وذلك تمهيدا لطرد العرب جميعا من هذه المناطق الغنية

ولم يصبر الشعب العربي المسلم على السياسة البريطانية المشتركة. فقد بدأت الحركات الشعبية بالعمل من أجل إعادة الحق الى نصابه ولكن هيهات فقد كشفت الأنظمة العربية العمياء ابدان ريف موقها وحقيقة عمالتها وكنت حرب (١٩٤٨) بعمل الأنظمة العربية من أجل امتصاص النقمة العربية لاسلامية التي افلت

رماها من يد الأنظمة الحاكمة وافتعلت معركة فاشلة لحقق الأهداف اليهودية الثانية

١ - تهجير المواطنين العرب الذين رفضوا بيع أراضيهم للمال اليهودي بالقوة

٢ - اعلان لدولة يهودية وكان ذلك في ١٤/٥/١٩٤٨

٣ - الحصول على شرعية دولية معترفة بحق اليهود في فلسطين واعلان دولة اسرائيل بعد الحرب الفاشلة

٤ - ضمان دور العالم - من خلال مجلس الأمن - لاستقلال دولة اسرائيل وحماية وجودها على ارض فلسطين

٥ - هزيمة التحرر الشعبي أمام ما يسمى (بالحق اليهودي) بسبب عمالة الأنظمة الحاثة، وغدرها بشعوبها .. ولا داعي لسرد الأسلحة الفاسدة التي اشتراها أحد المليون العرب من بريطانيا نفسها ودفعها للشعب العربي من أجل مقاتلة اليهود

فكل الرصاص يعود الى صدر العربي بفعل الخيانة والعمالة والتآمر

كل هذا حققه اليهود

تري ماذا حققت الأنظمة العربية التي تتغنى دائما بالديمقراطية الثورية لتحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى؟

الاجابة يعرفها كل مواطن عربي مطلع!!

وإذا كنت تتعجب من موقف هذه الأنظمة .. فادنا بحب ان نسوه بأن مواقف الشعوب غير مواقف انظمتها .. وأن الاستعمار كان على عمق بهذه الحقيقة لند • فقد جهد لاستعمار ابريطاني - انفرنسي - الامريكي - الروسي - على فرض نوع من الأنظمة على الشعوب لاسلامية بعد عام (١٩٤٨) وكان لهذه الأنظمة دور كبير في تعريض الرخاء الثوري الحقيقي من

محتواه الذي كان يرمي بتدق الى تحرير فلسطين من شرابم اليهودية الدولية

• وقد جهد الاستعمار نفسه أيضا بزيوض هذه الشعوب لتسكوت على تمهيد محبط ليهودية لعامة في لتوسع عبر الاراضي لعربية .. فكانت أنصته لارهاب الثورية التي كان عبدالناصر على رأسها

• ابعث على ضرب الحركات الاسلامية الصادقة لنشطة لأن الاستعمار يشتت أنواعه كان يعم أن المعارضة الوحيدة لعمل الاستعماري والتوسع ليهودي لن تقوم الا على اساس اسلامي محض

وبعد هذا المخطط الذي نعد بقصد أو بخير قصد بواسطة حكام عرب معروفين .. حصلت حرب ١٩٦٧ - ثم قامت حرب ١٩٧٣ .. وفي كلتا الحربين استحويت اسرائيل على اراض عربية جديدة. ويبقى الموقف العربي على مستوى الانظمة هو نفسه منذ أن دخلت القوى اليهودية واعلنت دولتها على ارض فلسطين في ١٤/٥/١٩٤٨ .. ومضت اثنتا وثلاثون سنة .. وما زال كثير من العرب يرددون الموقف الذي اعلنه الملك فاروق وغيره من حكامه وزمائه .. ولكن ما هو موقف الشعب العربي في هذه المناسبة التي تكرر نفسها في كل يوم؟

ان مواقف الشعوب الاسلامية والشعب العربي مواقف شهيرة ومعروفة. ولقد آمن الشعب في بلادنا الاسلامية ان الديباجة التي نادى بها فاروق ورفاقه هي نفسها الديباجة الكاذبة التي يكررها البعض حتى الآن .. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين..

فلسطين يتجمع فيها يهود العالم على أنهم شعب مظلوم. وكان أن أزيح السلطان عبدالحميد بعد فترة وجيزة لرفضه رفضا قاطعا ان يكون لليهود أي حق في فلسطين .. بل أي وجود في هذه الاراضي المقدسة.

• وفي عام ١٩١٧ حصل اليهود على أثر الاطاحة بالخلافة الاسلامية وظهور الاتحاديين العلمانيين في تركيا .. حصل اليهود على وعد من حكومة ملكة بريطانيا بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وكانت الحكومة البريطانية قد أعدت مخططا مع فرنسا لاقتسام النفوذ في منطقة الشرق الأوسط تحت اسم معاهدتها (سايكس بيكو) المعروفة. وكانت فلسطين من حصة بريطانيا.

• وفي عام ١٩٢٧ بدأت الجاليات اليهودية التي هاجرت الى فلسطين بانشاء المؤسسات المستقلة في فلسطين. تمهيدا لقيام النكيان اليهودي على ارض المسلمين الطاهرة.

قضية الشبيبة الإسلامية المغربية

إلى أين ؟



المتهم بالقتل معتقل ومعترف في جميع مراحل التحقيق بأنه لا يعرف حركة الشبيبة الإسلامية وليس له أي علاقة بها أو بمسؤوليها ولم يلق أي أمر أو تحريض أو مساعدة منها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ومن الجدير بالذكر أن كثيرا من اليساريين مندسرين في الأجهزة الأمنية والسياسية وأن صحف اسرار كانت للقائمين بالتحقيق في قضية مديحا كثيرا لجهودهم في الموضوع، مما يكشف التواطؤ اسافور بين نفثتين..

وانتظرونا أن تنعقد المحكمة فيتبين الحق لذي عينين.. لكن الجهاز القضائي جمد القضية الى أن ينتهي الجهاز الأمني

لكن أعداء الاسلام لم يرسوا لها أن تعد جدورها، وشعروا أن اليمين الطبيعي لهم قد ظهر وأن الشعب المغربي كعادته طيلة التاريخ - مهيا للالتفاف حول حركته الناشئة وعقيدته الأصيلة - فشتت مؤسسات أعداء الدعوة حملات من المكر والفس والتأمر... وعرضت جهات يمينية ويسارية مشاريع تحالف وتآزر باعت كنها بالرمص والعشل هانتقلوا بعد ذلك الى مرحلة أخرى من العمل المضاد يتمثل في التآمر لتصفية الحركة الإسلامية ويترجم

وفي ٢٥ ديسمبر - كانون الأول - ١٩٧٥ استغلت هذه الجهات فرصة مقتل زعيم الشيوعيين المعاربة فحاولت اتهام الحركة به بالرغم من أن

والمتمثل في انتشار الشيوعية والوجودية والقومية، والمؤسسات المشوهة من ماسونية وصهيونية وسوادي الروتاري وغير ذلك وساعد على ظهور هذه الحركة الإسلامية الناشئة عدم وجود أي حركة إسلامية متكاملة في الساحة المغربية - أدت - باستثناء بعض التجمعات الاحلافية كالطرق الصوفية وجماعة التبليغ

وهكذا برزت الشبيبة الإسلامية المغربية متبينة فكر الحركة الإسلامية الأصيلة التي سبقتها الى الساحة العالمية (الاخوان المسلمون) واتخذتها نموذجا يحتذى، وسلفا صالحا به يفقدى...

منذ خمس سنوات ومجموعة من الشباب المسلم ضمنهم الاساذ ابراهيم كمال نائب رئيس حركة الشبيبة الإسلامية المغربية في السجن بانتظار محاكمتهم التي لم يتجبرا أحد من مسؤولي الجهاز القضائي على الفصل فيها، بدعوى أن الجهات الأمنية والسياسية في البلاد لم تاذن بذلك...فما هي أسباب هذه القضية وخلفياتها؟

يعود تاريخ نشوء حركة الشبيبة الإسلامية المغربية الى أواخر العقد السادس في هذا القرن.. وكان تأسيسها رد فعل طبيعيا للتحريفات السائدة في ميادين الاقتصاد والأخلاق والاجتماع والسياسة والعقائد،

والسياسي من تحقيق هدفه الأساسي الذي هو ضرب الحركة الإسلامية الناشئة وتصفيتها... أو احتوائها وبتر قيادتها.

وطيلة خمس سنوات مضت تكتمى السلطة القضاية بتحريك انقضة تحريكاً خفياً كلما لمست ضغوطاً من الإسلاميين أو ليساريين نكن الأجهزة الأمنية والسياسية عمدت للتدخل من هذه الضغوط إلى وسيلتين

أولاهما: امعايضة مع قيادة اليساريين التي استجابت للصيغة وطالبت بتأجيل القضية إلى أجل غير مسمى بأعداد ديمagogية، وكان الوسيط في هذه الصيغة محامياً الطرف المدني المعروفان بعلاقاتهما الوطيدة مع كبار مسؤولي الأمن والسياسة في البلد

كما عمدوا إلى شل حركة الشبيبة الإسلامية بمحاولة شراء بعض النعم والأغوار وتكليفهم بشق صفها وشغلها بدفع حملات من الأراجيف والأكاذيب والدعائيات المفترضة، وكان العرض من الحملة تلهيتها عن قصيتها بما يتيح فرصة تجميد محاكمة المعتقلين أو تمريرها كما يشاء مدبروها... وكانت الحملات المفترضة تجري موازية ومتزامنة مع حملات قمع وإرهاب تجعل الجماعة بين مطرقة وسندان، مطرقة الحملات المفترضة وسندان القمع والإرهاب.

ومد عشرين يوماً تقريباً كان هناك ضغط آخر من أجل

استعجيل بالمحاكمة قام به المعتقلون هو الاضراب عن الطعام الذي استمر خمسة عشر يوماً نقلوا على أثرها إلى المستشفى لتعديتهم عن طريق لأورده، مما اضطر السلطة لعفائية إلى أن تلتزم لهم بعرض القضية على المحكمة عاجلاً. وبعد هذه الظروف لم يبق من يطالب بإجراء المحاكمة وكشف الحقيقة بعد تحلي الاشتراكيين عن قضية زعيمهم وخفاصة بها، إلا جهة واحدة، هي حركة الشبيبة الإسلامية، بعد أن تعلبت على المناورات والسناسات التي خططت لها الأجهزة وبغدها أفراد باعوا أنفسهم للشيطان. فمن تأس هذه الدوائر من أسلوب المناورة وشراء الدم بعد أن أعلن هذا الأسلوب إفلاسه التام في المهرجان الاصطناعي التامه بالحي الجامعي بالدار البيضاء، والذي تحالف لانجاة الاتحاد العام للطلبة، وبعض المنحرفين والحقائديين والشيوعيين والمنتسرين، وحاولوا أن يصفوا عنده الصبغة الإسلامية ببيع العطر والنداءات الشرقية وتقديم الإسلام على شكل ركوب ومطية لئول لأفاني العام ولصوصه وإيهامهم بسهولة استخدامه والتحالف معه مما يعتبر أكبر خدمة تقدم لفكر الشيوعي لحده.

وفي الشهرين الماضيين تميز الجو الإسلامي بتعلب الشبيبة الإسلامية على كل الحواجز والعراقيل والمؤامرات، وانطلقت إلى عملها النضوب في الدعوة والإرشاد والتفريجة والتوعية

والنصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وهكذا عرفت المدن المغربية نشاطاً مكثفاً، انطلقت شعنته من مدينة فاس - مهد الإسلام والعلم - حيث قام طلبة الشبيبة الإسلامية بمهرجانات خطابية في مسجد الحي الجامعي، ثم أعقب ذلك توزيع مداءات ومنشورات وبيانات وملصقات تدعو للعودة إلى الإسلام وتطبيقه والتمسك به، ثم توجهوا ذلك بعدة تظاهرات إسلامية في الحرم الجامعي، مما أثار حفيظة الشيوعيين والحقائدين على الشبيبة الإسلامية من مختلف النحل فهاجموا الشباب المسلم لكن ردوا على أعقابهم خاسئين.

وفي الرباط أقيمت كذلك مهرجانات خطابية في مسجد الحي الجامعي وورعت بيانات وملصقات وامتلت رحاب الحرم الجامعي بالهناجات والشعارات والأناشيد الإسلامية مما كان له تأثير جيد في الأوساط الطلابية أما في الدار البيضاء فقد كانت حملة خطابية في المساجد اعتنق على أثرها بعض الدعاة وكى أطلق سراحهم بعد محاكمتهم ودماع الاستبداد جمال الدين عبد السلام عنهم

كما وزعت الحركة في جميع مدارس الدار البيضاء وجامعاتها بيانات ومنشورات عديدة.

وكانت مطالب طلبة الشبيبة الإسلامية في كل هذه المدن تدور حول ضرورة

تطبيق الإسلام وتطهير مناهج التعليم من الفكر الشيوعي المخدرف، وإطلاق سراح المعتقلين الإسلاميين وعودة المغتربين منهم. وفيما يلي نموذج من هذه البيانات:



بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الشعب المغربي المسلم:



يمر المغرب بمرحلة خطيرة من تاريخه.. عرف خلالها الفقر في أشنع صوره والعمى في أفحش حالاته والظلم في أسوأ مظاهره.. والقمع والإرهاب على الأفكار والمعتقدات.. فاعترب المجاهدون وسجن المخلصون، وانتشر الرعب، وساد الفساد، وانتهكت حرمان الله

.. لقد عرفت الإدارة تدهوراً لا يشبه إلا تلك الوضعية التي فتحت الأبواب للاستعمار في بداية هذا القرن. فتعلن الجهار الإداري، وتحكمت فيه المحسوبية والرشوة والتعاطل واستغلال النفوذ.. وضاعت الأمانة، وسد المنطق الاجتماعي، فنتج عن هذا انحطاط في النفوس وتحطيم للمبادئ العام، وتضييع لأفرض الإصلاح وضعف في الانتاج

إلى الأيدي الخفية التي تخطط لهذا البلد تريد منه أن يبقى دائماً سوقاً طيبة في يد المحتكرين.. فانتشرت الأعلام الناعمة، وتعددت أنواع القمار

قضية الشبيبة ... الى أين؟ بقية

والاشهار له في الصحف الوطنية وفي الاذاعة والواجهات والحافلات.. والترخيص للحمور والمستيراداتها، وحمليتها وتغشي البهاء والمتاجرة فيها

إن الأيدي الخفية التي تخطط لهذا البلد تريد منه أن يكون مرتعاً للفساد وسوقاً لقضاء الحزوات البهيمية وذلك ببناء القرى السياحية لاستقبال فجار الشرق والغرب، وإقامة التواسم والمهرجانات.. تظهر فيها صورة المغرب كبلد مانع أخلاقياً منهار اقتصادياً متحلل اجتماعياً.

إن الأيدي الخفية التي تخطط لهذا البلد تريد منه أن يبقى في تبعية فكرية عمياء فبعد مرور أكثر من عشرين سنة على الاستقلال الصوري لا تزال المدارس والثانويات والجامعات تتلقى بمناهج تربوية استعمارية والسكوت عن الهلة التثويرية الهدامة وسيطرة اللغة الأجنبية على المناهج التعليمية دليل قاطع على هذه التبعة

.. إن الأيدي الخفية التي تخطط لهذا البلد تريد منه أن يبقى بعيداً عن الإسلام.. بعيداً عن العقيدة التي تحرك فيه وجدائاً يرفض الظلم والطغيان ويرفض الارهاب المصحح ويرفض أن تختلك حرمة الله فوق الأرض وأن يعتدى على حاكميته

إننا نمتذكر بشدة - الحملة الشرسة على الدعاة الاسلاميين ونطالب برفع الظلم عن ذويهم ونفسح المجال لهم لممارسة واجبه الاسلامي (ولكنكم معكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر).

- الاحكام المتفشى في الثانويات والجامعات ومطاردة المتحجبات، والاحراف عن التعاليم الاسلامية ونطالب بتجنية الكتب المسمومة من برامج التعليم (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه..)

- الدعوات الباطلية الى الانحلال بدعوى انتعاش الاقتصاد الوطني أو التعريف بعائثر البلد متجاهلين ما يجره هذا على بلادنا من انحلال في الاخلاق وتفسخ في الاعراض (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمركم بمتفرجها فطسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً).

- الحملات التجريبية ضد الشعب المغربي المسلم التي تمارسها الطغمة الفاسقة المستلطة على ثروات الشعب المغربي المسلم وأمواله وحقه جيبينه (وأما من يخل واستغنى وكذب بالخصم فسميره للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى)

إن الحركة لاسلامية تعرف كيف تؤدي واجبها بصدق وإخلاص وجدية فهي لا تعيش على الخطب الرنانة والمقالات امدجية والتصريحات الكدبة والشعارات الثورية ذات الخلفيات الرجعية، وأما تعمر عن رغبات المستعمر ومن طموحاتهم وأمالهم والأهم.

إننا نطالب - الشعب المغربي المسلم أن

يعلم رفضه للظلم لأن الخضوع للظلم أقبح من الظلم نفسه...

- الشعب المغربي المسلم أن يتمسك بعقيدته فهي الوسيلة الوحيدة لضمان عيش رغيد في الدنيا والجزء الأوفى في الآخرة.

- بتحقيق الاستقلال الاقتصادي الذي يعتبر دعامة أساسية للاستقلال السياسي والفكري والثقافي

- تحويل مكاتب الثروات المعدنية (الفوسفات) إلى إدارة ذاتية وتطويع هذا القطاع والعزم على تصحيحه حتى يستجيب لمتطلبات الطبقات المحرومة.

- اصلاح المصاريف والأبدان وتحويلها الى مؤسسات لا ربحية يستفيد منها المسلمون كافة وتطبيق نظام الركاة وصرمها في مصاريفها الحقيقية

- التقليل من الاستثمار وتشجيع المصاهات والكفاءات المحلية وتنمية الصناعة والزراعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي ووضع حد للبطالة

- إسقاط الاعتقالات التعسفية والاستتغاثات الوحشية والمداومات ووضع حد للاعتقال القمعي الذي ذهب ضحيته الاستاذ العالم ابراهيم كمال منذ ٢٥/ ديسمبر ١٩٧٥ هذا الاعتقال الذي يتناقض مع أبسط قواعد القانون

- ورفع الجطر عن «حركة الشبيبة الاسلامية» وانصاف رئيسها الأستاذ المجاهد عبدالكريم مطيع المغرب مند ما يريد من خمس سنوات (إن الذين هتفوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق)

(والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) حركة الشبيبة الاسلامية ١٢ جمادى الثاني ١٤٠٠ هـ

قطار الخليج ... متى يسير!!

في زيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى العراق طرح مشروع خط السكك الحديدية بين العراق والكويت جنوب حتى بطانة دول الخليج عن بساط البحث وبدأت الدولتان قبلهما لشكرك على ان تدرس مع بقية دول الخليج

وسخر بهذه المناسبة ملكو باهية الاسراع بهذا المشروع لما يهنيه من دعم للاقتصاد المنطقة وقوة ترابط شعوبها وتحسين مظهرية الاواني المستغرقة بحيث يطبخ الماء من مستوى البحر ان الاقل ارتفعها حتى يتصاوب وتغني بذلك ان تنقل الطواقم الطلبة من كل مكان في المنطقة الى جامعة الخليج التقنية في البحرين وان يتجه الترياء الكويت والامارات نحو عمان لاصدار الاراضي الزراعية واستثمار اسواقهم فيها ويعني ذلك ايضا انفتاح شعوب هذه المنطقة وتعارفها كما اراد الله عز وجل من تشدد الناس واجسامهم

كفاسا حثرا وتريدا فان الحدود المخلقة والاتصالات البطيئة بين ابناء هذه المنطقة قد زاد في غربتهم من بعضهم البعض حتى صار كل منهم يرى في نفسه - جهلا - مقومات امة منفصلة فمهد ثرواته ويضاعف جهودا ويكرر تجارب في مسلسل من الهدر الاقتصادي والثقافي والاداري ... لقد ان الاوان كسي سحق (انصال التجربة) وانتفاع بعضهم بتجارب البعض وتلقف المعلومات بشتى اشكالها بيسر واسلاسة.

عتاب و تناصح

وصلنا عتاب اخوي من المناطق باسم قائمة الاتحاد الاسلامي المحرر الطلامي حول مقالته نظرات تحليلية . وبحر
رغبة في نالف العلوب بدشر هذا العتاب ومعه جواب تناصحي من الاح المحرر الطلامي الذي اصر ان يمرر حسن
مواياه امام عتاب اخيه . . وبحر يحصل بعد هذا العتاب والتناصح افعال هذا الذاب خوفا مما يريد عليه من
مفاسد . . ويدعو الجميع للنساء في هذه الدعوة امام الاخطار التي ترقب الدعاة وتترصد لهم ... وسامل ان يوسع افق
الدعاة جميعا لحقيقة المعركة التي يخوضها ضد الشيوعية الملاحدة والرأسمالية الخافدة واليهودية الكافرة... و
يكون حماسهم مع اخوتهم المجاهدين في كل مكان ويكون نفاذهم في دعم الجهاد .. والله ولي النعميق . .

المحتص

احسن هذا الذي منك وبنيه عذاره
كخيه ولي حميم وما يلقاه الا الذي
صبروا وما يلقاه الا ذو حظ عظيم واف
سرعتك من الشيطان روح فاسد بالله
انه هو المصحيح الحميم» ٢٤ - ٢٦
فصبر

خير الحميم كل د حظ عظيم
واسعد بالله المصحيح العديم من
السعدان للرحيم

ما كسبه في صفاتي بطرب بخلتيه تم
بكني القصد منه الاشارة بقدر ماكني
الحريري بوضعي ولم افقد لاساءه
الى احد بقدر ما ردت تعالين الصابح
فلا مخصص من بخلتي المنتج ن كل
في غير صالح فاصبحت احمق بسعي
دائما لرصوا الله ولا يصبرك ان يرم
ملك عني يد غامقة حري

اما نون المناصبه الاسلاميه بعث
الفرى الاسلاميه المباله فهذا صحيح
فليس منهم ان الحركه الاسلاميه لا
يقتصر على الاخوان المسلمين وانصار
نسبه الحميه بل يحوي انصار
شعر وحماهم مختلفه فاعبارك ان
الفرى الاسلاميه في الجانحه هم
الاخوان والانسار فقط فظلم لخميه
الانصافات والمعروف ان بعضه
الانصافات كلها اثرب المصوب
للاسلامه فربما لقصد الفرعه والحلافه
الذي رابهم خروجه عن الاسلامه

اما استفسار عن سؤي «مهل مهم
هذه القباحه» اي الاسلامه -
بالاسلام كان حافضا؟ أم ان بنوام
الاحري اسلاما اخيرا؟ فمما ين لاسرار
عندما انا معلقك فوجدت عند بعض
نجد المسئول العربي: «ومر في
العمده المقصوده به» «عالمون بك
سبحك الله احسن الظن والذكر
بموله تعالى سبحانه الذي اموه اجنبو
كثيرا من الظن ان بعض الظن لم
اما مصححيك منموه
فمعلوماتي صححه ان احذر من

انه لا علة والعمل بها وفق اساليب واقعيه
يحمده كل الجهد من العصب والاسرار
لأمر فرعية علميه

● القول ان قائمة الاتحاد الاسلامي
تجمل هذا الفكر (العلمي) وسنظل سائره
على نهجه تتبع كافة تصرفاتها حول العمل
الاسلامي داخل جاذبه الفكرت على
اسمه وعمر إليه بكل وسيله وسنظل ان
شبه الله عاجلا أو آجلا اني قريبا الانعام
لنصبح التصور الفعلي المقيم للعلم على
قواعد واحاط الاسلام بعيدا من التصور
الحاضر. نال هذا الفصل وأمر بعولنا الى
الحمد لله رب العالمين

تناصح

احي الحميم صالح

رغم معارضة اداره الترميز في الرد
على محض الاح صالح التفسير ورغم
رجحنا الاخوي التنبه لي في التناصي
ومعنى الطرب الا لمر اري من
الواجب ان اعدى الصبح لاحي وصصح
بعض الاخطاء التي اوردت عليه واهم
بعض التذكير والظهور التي لا مجال
لها ببر الدعاء والتمسك كل بسط
عن السلوك الاسلامي وباخذ طلع
الهدم وانسحب بمرور الاسلاميه
والحيثه بمجا اضراره الله فلا داعي
لمصمم الحزمه واسعد الحلاف
فالامر الحزمه التي تنق عليها هي
اوسع بكثير من الارض القشه التي
سحبك عليها اخي الحميم انو الله
ولا داعي للاماره

ن محض ماخذ الجده والحفاء كما
نوكي بحاص اعد ن دسر وكما
لوكلي هناك كيد ومكر ويرصد بين
الحافض وسعد بالله جعما ان
يكون كذلك مصلوك لو كمن تعفك
بعتاب تحوي رقيق اخي الحميم لمر
انكرت بقول الله تعالى ولا تصورى
الحزمه ولا الصديه لرفع بقى هي

المقبل من ثلثها بعد ان لوصل احتلال في
سوار من قوامه القائمة الانتلافيه وليس
هذا مقلدا من حجم قواعد (الانتلافيه)
بقدر ماكنو انكسر على من يخفي حقيقه
السايله الذي كانت تحلى به لقائمة الاتحاد
الاسلامي نولا ذلك التسلط، وقد كان
الاع (المحرر) لا يعلم بهذا الامر فكمكني
مفاسدته وكشف هذه الشائعات له ولكن
بكفيسي في هذه السطور ان انكر عاقله به
ضباب (الانتلافيه) من الاستار بين العليه
والظلمات وشاعة القول بأن قبل (الاتحاد
الاسلامي) ضعيف في الفور فلا طائل من
المصوبت لصلحها والافضل التصوبت
لـ (الاسلاميه الحرة) ونم ذلك بصوره
تتألى مع الطوافه والاحاطه الاسلاميه في
الخصائص الاطوي حتى أصبح اموه هذا
المن يضحكن من هذه التصورات

● اما بالنسبه لرهى شاب قائمه
الاتحاد الاسلامي لتفصلي كما يقول الاع
(المحرر) فالحق يجب ان يقال في هذه
المسأله وهو ان الرطر لم يكن لتفصلي
باعدت بل كان على (المحرر) ان يتصرى
حقيقه الامر لأن الخلاف بين (الاتحاد
الاسلامي) و (الانتلافيه) لم يكن حول هذه
المسأله بل كان يدور حول مجموعه من
الخصائص التي شكلت (الفكر العلمى)
جده في الجبركه في وضع التصورات حول
بسط الاتحاد لأن الحق يقال ان نشاط
الاسم في الرحلة القنيه كان يتل مكر
واحد فقط، وبفهمي جدا ان هذا الفكر لا
يعتد المسلمين على حد سواء خاصة اذا
حدثت من خلاله مناهات مر بعه لاصول
الحمل الاسلامي وقودا فانما خضما
الامتصاصات لبعثا ما ضروره احترام هذه
لشراكه ولتمسكنا بمحافظه شيا
الانتلافيه) حول بعض القضايا العظيمة
● ومن هنا كانت سلة القواعد العلميه
العليه بالنسبه لبعض هذه السائل كما لا
يقوم في هذا المجال ان انكر ان طرح
الحكم الاسلامي التليم العالي القائم على
معتمد السلف الصالح من الصليه وفي الله
عصم والمبشرين لهم بمصالح كل من
اسباب بولسا في التسلطيات لأنها معتد
مصوره لتلك فيها ان عده النوج الاسلامي
القائم على هذا الأساس هو الاصلح لحل
جميع مشكلاتنا ومشكلاتنا الجانيه وهو
السلوك الذي من حاله يمكننا الوصول الى
تحقيق اعلاء كلمه الله في الارض لانه
موجب قائم على تحقيق كلمه التوحيد (لا

● تعقيب على
(نظرات تحليلية للأنظمة الجديدة
الكوب)

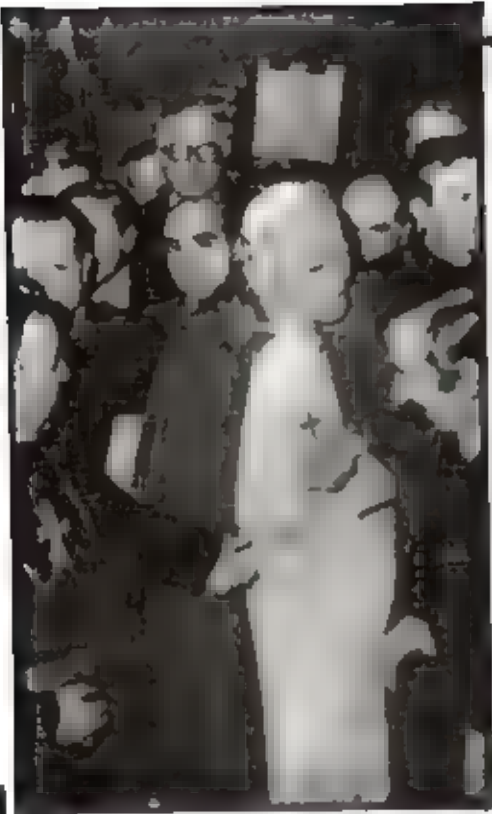
بهم
صالح النقيس
المناطق باسم قائمة (الاتحاد
الاسلامي)

● نالعتنا سبده (المتبع) في عيده
٨٠ الصادر بتاريخ ٢٨ جمادي الآخرة
١٤١٢ الموافق ١٢ مايو ١٩٩٨ بتعنين
لانتخابات الاتحاد الوطني لطنه
الكويت-مفرع الجاصحه بطنم (المحرر
الطلامي) وما وجدت ان الاع (المحرر) من
انصار القنيه الانتلافيه الفتره بالانجذاب
سفرنا لما كسبه من صوبه وشاعه بيهده
القائمة وكان جديرا به ان يتصف بالمعير
واوضوحه في تنطليه حتى ولو كان على
مصاب القنيه الانتلافيه لودا اود ان
اوضح بلاء (المحرر الطلامي) الذي انطى
اسمه بدون مبرر وكفى من الاظن وضع
اسمه لمعرفه مدى ارتباطه بالمساعه الطلايه
حتى يكون تنطليه فهمه والقليه

● ان مذكوره من ان القائمة الانتلافيه
تمثل القوى الاسلاميه المنطلقة لا يمثل الى
الحقيقه بله منه عاكس بطنم و(المحرر)
أوبهم ان (الانتلافيه) لا تمثل الا خطأ
الاسلاب واحدا وانها تبير بصوره عريجه
عن فكر (الاخوان المسلمين) ولا يخفى وجود
بعض المناهين في القائمة من حقيقه مكر
القائمة

● كما ان (المحرر) يعلم جيدا عاقبته
كل لقائمة من اتجاه معين ومع ذلك يضع
تسايله الحميم [هل فهم هذه القائمة -اي
الانتلافيه- بالاسلام كل عينات؟ أم ان
للقوائم الاخرى اسلاما اخرا؟] فساد، يعني
بهدا المصالح الفرير؟ ومن هي القائمة
المقصوده به؟

● وتصحيحا لمعلومات (المحرر الطلامي)
من الأول في لقائمة الاتحاد الاسلامي قد
حصل على ٥١٦ صوتا والاخير على ٢٢١
صوتا وهذا لا يدل على فله المصروبين
بانتخاب هذه القائمة كما ذكر فلفرود
التي كانت موجوده في يوم الاقتراع تنقل ولا
شك على ان هذه الأرقام ليست النقيس
الحقيقي لـ (الاتحاد الاسلامي)، فنصور ان
قائمة تتعرض في يوم الاقتراع ولي الصافات
المرجه منه لصله من التفتتات ومحاولا-



البابا والمد الإسلامي

في أفريقيا

إعداد

قسم الترجمة

ر ٢ كم الدول الإفريقية التي يبرورها البابا تختلف في موضوعها الجغرافية وأوضاعها الاجتماعية لكن يربط بينها أنها جميعاً دول تحررت منذ ربع قرن تقريباً من سيطرة الاستعمار

هراير كاس تحت الاستعمار للجبكي وكينيا وعاد كانتا تحت الاستعمار لاجليري كما كاس كل من الكونغو برازافيل وساحل العاج وفلتا لعليا تحت الاستعمار الفرنسي هذه الدول حصلت على استقلالها بعد أن جعل اسمها المشرون لندس المصحي من أوروبا ولكن ماذا عملت الكنيسة في سيل ذلك؟ انها بذلت جهوداً مكثفة من أجل أن تواصل اسسحة اشارها في لقارة حتى وجهت اليها مهمة العمالة لصالح الاستعمار في

وأما الآن فاليكم ما كتبته مجلة باري مانش تحت عنوان «البابا في مجابهة الاسلام «الأسود»

المجتمع

كثافة الجهود التبشيرية في أفريقيا دفعت شعوبها الى اتهام الكنيسة بالعمالة الاستعمارية

البابا جان بول الثاني يقوم الآن بجولة في سب دول امريقيه هي رانير والكونغو وكينيا وعنا وعلما العلما وساحل العاج وسبعرو هذه الحولة الدوييه في القارة عشرة أمام يقطع خلالها

نوحى من فطرته النقية وبساطته التقليديه. وهو النير الذي دعا الى المساواة بين بني البشر بينما كان الامسار في افريقيا يحاسي من ويلات التفرقة العنصرية التي اكدها الدين المسيحي المستورد الى القارة من أوروبا وهو الصر الذي تجهلته او تتجاهله المجلة الفرنسية والمشرعون عليها وراء اسسار عقيدة الاسلام الغراء في القارة السوداء لتمديد ظلمات الوثنية والتقاليد الخاملة والتفرقة العنصرية. فمشكلة المسيحية في القارة رغم جهود التبشير المكثفه تكمن في كونها دين طيقات عبيد وأسياد فهل تجهل الكنيسة ذلك؟

في سياق تعليقها على جولة البابا جان بول الثاني في ست دول افريقية، تحدثت مجلة باري مانش الفرنسية عن التحديات التي تواجه البابا خلال جولته الإفريقية من مشاكل سياسية ووطنية ودينية. وأكدت المجلة في مقالها على أن المد الإسلامي هو أخطر عقبة أمام التبشير المسيحي في القارة لأنه دين أصبح جزءاً من الإصالة الإفريقية التي تناضل من أجلها الشعوب والحكام في القارة. ونحن بصفتنا دعاة مسلمين ندرك أن ما كتبته المجلة الفرنسية حق أريد به باطل، فالاسلام هو الدين الذي يعتنقه الامسار الافريقي بطريقة تلقائية

بعبارة بسيطة كانت موافق الأنظمة الاستعمارية نحوها مختلفة هاد حكومات لتحيكة كانت تعامل المشرى في «كونغو» (رئس حاليا) معاملة عدلة بينما كانت معاملة الحكومة الفرنسية تحول دون معاملة هؤلاء لمشرى بالصف أما في المستعمرات الانجليزية مكان الذهب البروتستانتى هو الوحيد الذي كان يتمتع بالامتيازات

المسيحيون في أفريقيا يطالبون بكنيسة افريقية يكون اساقفتها وقساوستها من السود

منذ عقدين من السنين بدأ الكاثوليك يسمي هجد في سبيل تكوين قساوسة محليين في افريقيا. فمذ سنة ١٩٥٠ بدأ الاساقفة السود يحتلون المناصب العالية في الاسقفيات الافريقية. ولا يوجد في الوقت الحاضر اساقفة أوربيين في القارة إلا في كينيا وزانير. ولكن النوصح يختلف بالنسبة للقساوسة، فوجود قساوسة الأوروبيين هارال كثيفا في القارة، وعددهم أكبر بكثير من عدد القساوسة المحليين في جميع الدول الافريقية تقريبا. لكن الكاثوليك ان أصدر تعليمات للاراسليات العاملة في افريقيا بالسعي جديا في سبيل إضفاء الصبغة الافريقية على الكاثوليكية في القارة على جميع المستويات

بما في ذلك إقامة الطقوس الديمية لذلك نرى أحيانا أن الطقوس الدينية تقام في دول افريقية تحت أصوات الطبول ومع الرقصات الشعبية دون أن يحول أحد منع ذلك ولا غيره من التقاليد الافريقية التي بدأت ترافق أداء الطقوس مادامت لا تتصل بالوثنية القديمة، لأن سكان القارة أكدوا أنهم لا يريدون مسيحية مستوردة بل يجب أن تصبح الكنيسة في القارة افريقية الصبغة أو لا تكون هناك كنيسة بالغة.

حيثما زار البابا بول السادس أوغندا منذ احدى عشر سنة كانت مسألة تصبيع الكنيسة بالصبغة الافريقية مدرجة بين المواضيع التي ناقشها خلال زيارته. ومنذ ذلك بدأت المحاولات تبذل من أجل تحقيق الفكرة.

ويقول الأب بيريار رئيس الرهبان البيض في افريقيا: «أن تصبيع الكنيسة بالصبغة الافريقية لم يبق مثار جدل بل رأى الكل انه أصبح ضرورة ملحة». إن البابا جان بول الثاني ليس مطالبها خلال جولته الافريقية الحالية ببدء موافقة على هذه المسألة بل هو مطالب بتقييم ثمارها ونتائجها الاولى التي بدأت تظهر متمثلة في مصاحبة الطقوس بالرقص والظبول وهو امر لا بد من انه سيند انتباه بعض مرافقي البابا من الاساقفة اما هو نفسه فيبدو أنه لن يتأثر بذلك.

المشكلة السياسية من العقبات التي تواجه الكنيسة في افريقيا

لا شك من أن زيارة البابا البولندي للقارة لن تستقبل بمرور خالية من الاشواق، فالمسيحية الافريقية تعاني من مشاكل عديدة منها المشكلة السياسية. فمذ أن حصلت دول القارة على استقلالها ما زالت الاسقفيات في بعضها تناهض من أجل استقلالها الديمي تجاه الحكومات المحلية التي تحاول السيطرة عليها. ففي زانير مثلاً قام الرئيس موبوتو بحملة واسعة للعودة بالبلاد الى الاصل الوطنية لطمس آثار الاستعمار نهائيا، وقرر تغيير اسماء الاماكن الرسمية فاختار زانير اسما للدولة بدلا من الكونغو واختار شاي بدلا من كاتنجا وهكذا.. كما انه امر المسيحيين الوطنيين متبدين اسمائهم المسيحية باسماء افريقية بعد أن ضرب بنفسه مثلاً لذلك عندما غير اسمه من جوزيف ديزيري موبوتو سيسي سيكو. لكن الاسقفية رفضت مطالبه الخاصة بالمسيحيين، وقد دفع الكاردينال مالولا رئيس اساقفة كينشاسا الثمن غاليا، حيث طرد من منزله ووجهت اليه تهمة الخيانة والعمالة لصالح الاستعمار،

كما منع من إقامة الطقوس الديمية بأوامر من الرئيس موبوتو حتى اضطر الى مغادرة البلاد متوجها الى روما.

ومثال آخر لهذه المشكلة السياسية دارت أحداثه في الكونغو برازافير سنة ١٩٧٧ فقد اختطف الكاردينال اميل بياندا من اسقفيته في ذلك العام واعتيل في حالة غامضة لم تعرف دوافع اغتياله حتى الآن. وقد وقع هذا الحادث بعد حادث اغتيال رئيس الجمهورية الكونغولية ماريان نغوابي بايام. وقد اصيبت الكنيسة الكونغولية بنزول شديد بسبب هذا الحادث الغامض. لكن الحالة السياسية العامة في القارة تحسنت الآن الا أن هذا التغيير مشوب بالحذر. فالحروب التحريرية في القارة والتغييرات القتالية للأنظمة السياسية جعلت الاساقفة ينتزمون الحذر تجاه سياسات القارة. ولا شك من أن محادثات البابا جان بول الثاني مع رؤساء الدول الافريقية ستكون دقيقة للغاية لذلك يستحسن أن يأخذ البابا في الاعتبار الموقف الحذر الذي يلزمه الاساقفة في القارة وعليه أن لا يحاول معارضة الرؤساء الذين سيقابلهم أو يدين موافقهم. ولعل فرحه هذه الدول بزيارة البابا ستغطي كل شيء، فحرم الضيافة لدى الافارقة يحتم عليهم ذلك.

المد الاسلامي اكبر عقبة تواجه الكنيسة في افريقيا

ظاهرة المد الاسلامي في افريقيا يهدد الوجود المسيحي في القارة، فالبابا جان بول الثاني باعتباره

هائسجيون العلمانيون في القارة يسعون الآن لاقامة مجتمعات أساسية لهم، فهم موجودون في كينيا وقلتا العليا والكونغو وكثير من الدول الأفريقية حيث أصبحوا قسوسة لا يهتمون بلذاء الطقوس الدينية ويطالبون بأسس مصالح ديمية الى المتزوجين وكما هو مطلب ملح في أفريقيا فانه كذلك مطلوب في أمريكا اللاتينية. وهو ما دفع الكاردينال مالولا أسقف كينشاسا الى تعيين رجال متزوجين في مناصب دينية في أسقفيتهم أما البيا جان بول الثاني فما زال يعارض ذلك، ولكنه ربما يميل الى تغيير موقفه عندما يرى بنفسه الدور الذي يلعبه هؤلاء الخيرون المتطورون في أفريقيا

(١) الضمب الملوية المذكورة في المقال لتحديد عدد المسلمين في بون أفريقيا أصبحت دقيقة فالحجاءات الحديثة تشير الى نسب أكبر بالنسبة لعدد المسلمين في الدول المذكورة.

الماركسية من ضمن التيارات المعادية للكنيسة في أفريقيا، وكذلك كثرة الطوائف المسيحية:

الماركسية أيضا أصبحت عقبة أمام الكنيسة في أفريقيا. فقد أصبح منسيا سياسيا له سحره العمال على كثير من زعماء القارة وإن كان بعضهم يحاولون أن يضيغوا اليه من التقاليد الأفريقية لظهور وطنيتهم أمام شعوبهم. ومن مشاكل الكنيسة في أفريقيا كثرة الطوائف الدينية حيث توجد منها ما يربو على خمسة آلاف طائفة على مستوى القارة أمام هذه التحديات كلها لا تملك الكنيسة الا ورقة رابحة واحدة وهي: أن تنشر دعوتها الروحية في أفريقيا دون التعرض لانكار تقاليد شعوبها أو ترغص منطلقات العصر الحديث

بالإضافة الى جنوبي القارة هي التي تمثل الحصون المسيحية التي تقاوم المد الإسلامي في القارة .. ولكن الى متى ستدوم هذه المقاومة؟ وما المر وراء النجاح الكبير الذي احرزه الاسلام في القارة .. بينما ان الصليبيين لم يستطيعوا أن يجاوروا اطراف الغابات الاستوائية؟ .. الرد على هذا السؤال يكمن في عدة كلمات: ان الاسلام أصبح جزءا من الاصالاة الأفريقية التي تدافع الحكومات الأفريقية عنها وتضرب الإدارة الكاثوليكية في بلادهم من اجلها. ومما يثير المخربة هو أن كثيرا من الأسر المسلمة في ساحل العاج تسجل ابناؤها في المدارس الكاثوليكية ليس من أجل أن يتدينوا بالمسيحية ولكن لأن تلك المدارس توفر خدمات ثقافية أكثر جدية من غيرها في البلاد.

سياسيا ماهرا من المحتمل أنه لا يشير علانية الى الموضوع في مناقشاته العلنية، ولكن لا شيء يمنع من أن يثير هذا الموضوع في مناقشات سرية مع زعماء الدول التي يزورها. لكن الاسلام لا يمثل شيئا كبيرا في الكونغو وزائير حتى الآن. وإن كان انتشاره ملحوظا في شرق القارة فان كينيا التي سكانها خمسة ملايين نسمة لا يوجد بينهم سوى مليون و٣٠٠ ألف مسلم فقط. وقد بدأ الاسلام ينتشر انتشارا واسعا في شمال ساحل العاج حيث يمثل الاسلام (١) حثس الان ٢٢٣ من مجموع السكان كما يمثل المسلمون ٢٧ في كل من غانا وفولتا العليا، لكن الاسلام يتمتع بأغلبية ساحقة في شمال القارة وخاصة في شرق المناطق الساحلية. ويتضح من هذا ان الدول الأفريقية الست التي يزورها البابا

بقية: عتاب وثناصح

ابح القاري بحكم فيما فلف في الحرام حتى الحبيب اوز ان امين لك ان أهل السنة والجماعة كلهم حرموا على اتناح الصنف الصالح ابتداء بالآخوال ونهاء بالانصار الذين مثلهم ابد فاقصارك عن هائلك. فلها مثل السلف هو التهم بالآخرين مثل لا نصيب لهم من ذلك. واتني اشهد اسم الله ان السوك الذي يبدأ بالافراق والتهم والسبب وقبيل التهم والشائعات وينتهي بالحجة والجفوة والجهلاء فهو بعيد عن سجع السلف الصالح وادعوك لفرق الله تعالى بوالدين لاجمروا الطاغوت ان بعدواها ونادوا الى الله لهم البشرى فبشر ههنا الذين يستعصموا بقور مسعوي احسنه لوئك الذين هدهم الله ولوئك هم اولوا الاثام ١٧ - ١٨ الزمر

الحرر الطلام كذلك

حرصا على نهج نبي صلى الله عليه وسلم ولو كان حرك أكثر عنا على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم لنادر اليك الجميع وانني انك الى امر خطير وهو فلك لك اسفيم على نهج الرسول وراصد لخالقه ومافره انت فهو السجع الصحيح وسرفعه فهو السجع للصحيح هذا فلف لا يطقك بلاخي وتلبس عليك من الميسر وانني اقف طويلا لما حبست هذه ونبها فلما حضنا الانجذاب امامنا ما ضرورة احترام عهد المشاركة ولنسكت سحلقه شاي الانكلامه حول بعض القصاص الاعفائه.

الله اكبر الله اكبر مما نقول بلح حلائقا الى الحمق الاعتقادي انمي اعلم ان عقبة الاسلام واحده ولا مجال للخلاف منها فالمتقون من مسلم ورائع صال هم مني منري؟ احبي الحبيب دار الرجل سلكم بلحلكة لا ترى بها ناسا يهوى بها في العار سمعير خرماء او كما قال المحضر عليه الصلاة والسلام وانني

بالاستبغاله ولكم بحوصي المركة لاشاب شخصية مدرستكم الفكرية هل نحن الذين روجا لهذه الشككة ام انهم؟ وأؤكد انما لم نشد من السوك الاسلامي والاخلاق الاسلامة ولكن بلقسبا كل التهم التي سلط فلما بلنفع الحس اللهم الا ارا مصرود ان دافعا من انصا خروج عن السوك الاسلامي

لما نديت حول الفكر العلمي الذي تقصده به اتناح نهج الرسول صلى الله عليه وسلم وصنفته وتلغى فكل احاد اسلامي اليوم يرمع ذلك ولكن المحك الصحيح هو مواقفهم الموقف والسلوك والآراء نهج الرسول صلى الله عليه وسلم مني احرمي سلك على نهج الرسول عليه السلام وتلائم الاجاهل الاخرى مع قلنسما لما سلكتم او المشاركة شهادته ودليل على

الفرائم التي لغير هي الاحياء الفكرية ولا اتحدث من الاشخاصي فقلت تعلم جيدا ان الدين صوتوا لعلسلك لم يتجاوزوا لثلاثمائة بل ان الاصطراب في التمسويب لافرد المنصف بلذ دلاله واضحة على ان المصويت لم يكن نبعه فأييد اجاه القصة الفكرية بقدر ماكان تأييدا لعلاقات شخصية

فلماقرب بين الاول والاخير شاع في قناعة الاعتاد الاسلامي الانزى ان الفارق بين الاول والاخير ضيل جدا في الخاتمة الاسلامية الحرة هذا يعني ان من صوب للاسلامية الحرة صوت بناء على تأييد بلاجاء الفكرية

لما عن الشاعار معمود بالله - منيسى ان هذا لسوى وانسي استخطك بلله لم نود علما مستعزاز لكم تملحون ان صوركم اشبه

الجامعة والشباب

عبدالمحسن العثمان يترأس الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد الوطني

السيد علي مسؤولية ثقافية لشؤون الطالبات، وفاء أمين العوضي مسؤولية الشؤون الاجتماعية للطالبات. وجدير بالذكر ان الهيئة الادارية الجديدة قد اقامت حفلا دعت اليه القوائم التي شاركت في الانتخابات حيث ألقى فيه الطالب صلاح عبدالجادر رئيس الهيئة الادارية السابقة كلمة شكر فيها الطلاب على حسن مشدركتهم وثقتهم في الهيئة الادارية السابقة، ثم ألقى الطالب عبدالمحسن العثمان رئيس الهيئة الادارية الجديدة كلمة شكر فيها الطلبة ايضا على ثقتهم بالقائمة الانتخابية وحثهم على الاستمرار بالمشاركة كما نوه بالدور الطيب الذي اتلته اعضاء لجنة تنفيذ الدستور نحو الاتجاه لتعديل نص المادة الثانية من الدستور وقد حضر هذا الحفل الكثير من الطلبة

عقدت الهيئة الادارية الجديدة في يوم السبت الموافق ١٠/١٠م اجتماعها تم خلاله توزيع المناصب على الاعضاء وذلك على النحو التالي: عبدالمحسن العثمان رئيسا، احمد الهولي نائبا للرئيس، وليد الوهيب نائبا للرئيس للشؤون الطلابية، بخر الشيخ مساعد أمين السر ناصر الزيد امينا للصندوق، جمال المبارك امينا للصندوق ورعاية الطلبة الوافدين، خالد الهاجري رئيسا للجنة الثقافية سعد شبيب المحامي نائبا لرئيس اللجنة الثقافية، سامي الحترش مسؤولا للجنة الاعلامية، أيوب الفخاهي رئيسا للجنة الاجتماعية، مقبل المطيري نائبا لرئيس اللجنة الاجتماعية، أحمد النبطي مسؤولا لشؤون الطلبة الوافدين، سهيلة الولايتي مسؤولية لشؤون الطالبات مديرة

المستوى المطلوب للأنشطة الجامعية

دأب كثير من الجمعيات العلمية على إقامة أنشطة طلابية مختلفة ومتنوعة والحقيقة التي نود نكرها في بداية كلامنا هي أن وجود مثل هذه الأنشطة يدل على حيوية ومشاطة في المجتمع الطلابي داخل نطاق الجامعة ومن ثم فإننا نشجع على الاستمرار في الحطاء والبذل في سبيل الارتقاء بمستوى هذه الأنشطة ولكنا حين ننظر بعين النقد والتقييم لبعض الأنشطة الطلابية، أساس من مبادئنا ومعتقداتنا الاسلامية نجد ان بعض هذه الأنشطة يشط ويخرج من هذه المبادئ وليس ذلك ادعاء ندعيه بل هو واقع قد رأيناه رأي العين وعاشناه فترة ليست قصيرة ومن أمثلة تلك

الأنشطة حفل التكريم الذي أقامته جمعية الهندسة للخريجين الذي لم يحتل الحث والغناء وبالرغم من ذلك يدعي متقوهم بأن ما حدث كان أمراً عادياً لا يخرج عما ألفه الطلبة والطالبات في أروقة الجامعة وكأن هذا المسكين وغيره ممن يوافقونه بالرأي يحسبون ان الوضع في الجامعة هو وضع مقبول في الاسلام وكأنه يقو بأن ما نحن عليه من واقع أثم وشر مستطير هو الاسلام وأن الاسلام ليس شيئاً أطر غير ذلك ومن هنا انطلق المعترضون يكيلون التهم على دكتورهم الفضل لما ذكروهم بأن مهامه عليه أمر لا يرتضيه الاسلام ولا يقره وما كانت حجتهم الا أن قالوا ان الدكتور لم يشاركهم حفلهم الاثم من أوله الى آخره فهذا الذي ذكرناه نموذج من الممدج الكثيرة لأنشطة طلابية لا تختم الطلبة ولا ترفع من مستواهم الثقافي والاخلاقي. ونحن بكلامنا هذا لا نريد بالطبع ان تكون سمة جميع الأنشطة الطلابية جدية ولكن الترفيع يمكن تحقيقه دون أن نخرج عما أحله الله عز وجل لنا وليس ذلك بالمستغرب فكثير من الأنشطة تقيمها جمعيات علمية مختلفة بالجامعة وتكون سمة الترفيع والتسلية ولكنها لا تتصادم مع ديننا الحنيف وشرعا الاسلامي العظيم فالمطلوب ان تسيطر بقية الجمعيات على موائها وليس ذلك إلزاماً لأحد باتباع أفكار محددة بل هو ما يقتضيه مبدأ اسلامنا ان كما صادقين «وقل تعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنين»

تقع من بعض الطلبة والطالبات والتي تسيء الى الجامعة كتمثيل مهياً لطلب العلم وتسيء الى المجتمع من حيث انها خروج على تقاليده وقيمه. أما الأمر الخريب فإن احد الطلبة استنكر على الطالب قوله ذلك واعتبره كالعادة من المتشججيين المتخلخين ثم واصل استنكاره باستعراضه بادرة الجامعة بان يكعموا مثل هذه الامواء حتى لا يصاب الطلبة بداء البراءة والعضيلة ثم نعى أخيرا على الجامعة ان يكون فيها أمثال هؤلاء

حتى الآن اللهم إلا فعل هذا الدكتور الشائن. ولكن الغرابة تتجلى لك ايها القارئ بأسوأ أوضاعها حين تعلم أن الدكتور نفسه هو استاذ في قسم الاجتماع في جامعة الكويت حالياً بعد أن تم فصله من الجامعة السابقة وإلى مزيد من هذا الصنف من المربين يألئها المسؤولون

«طالب جامعي عيوز على دينه وعنى أبناء يلدته كتب في بشرة الحاسب التي تصدرها جمعية الحاسبية في كلية التجارة بجامعة الكويت مقالاً يستنكر فيه بعض المظاهر الشائنة التي

غرائب جامعية!!

«جاء في إحدى الصحف العلمية كلام مؤداه أن أحد مكاترة قسم الاجتماع في دولة أجنبية متهم بقضايا اخلاقية وأنه قد منع من التدريس في جامعة تلك الدولة لهذا السبب وليس فيما سقناه أمر يبدو غريباً

وما تخفي صدورهم أكبر

● شنودة يحرم على أتباعه تحديد النسل!

● المسلمون ملتزمون بالقاعدة الشرعية (لا إكراه في الدين)، فلم يسيئوا لغيرهم.

● الأقباط سعيوا إلى هدم الشخصية الإسلامية ودعوا للوثنية الفرعونية.

● صارت الكنائس أوكارا لتخزين السلاح ومراكز تخطيط للسيطرة القبطية.!

برر كمال أملاح في حرمة الأهرام رمسيا بحمل عبوس «الوحدة الوطنية» ويكون الرسم من صلب الشمعدان لاسرشمي وتحتهما الهلال

رمز الأمة: أن لكل أمة رمزا يحاربه ويعبر عنه ويخلص عقائدها وأجالياتها ويبرز هوياها في حصة معينة من الزمن، ومن ذلك ما يرمز به مصرنا وهو «الصلب» بمعنى في العلو «نعمنا» عن كاثوليكيته، وما يرمز به لبريطانيا وهو «الأسد» بمعنى عن الحفنة لامبراطور به لاسمعار به وما يرمز به لاطالب وهو «الشمس التي ترفع الصبح» التي تمثل أسطورة روما القديمة ومجازاة لهد المفهوم «رجب الصحافة في مطلع هذا القرن في مصر عن الزهر لصر الحديثه هناك يبرز رأسها الهلال معبر عن اسمائها لاسلامي الآية حين وقعت ثورة ١٩١٩ ضد الاحتلال الإنجليزي وحرت سائها بعض الصداقات بين مواطنين مسلمين وأقباط نور شعار معبر عن الوحدة الوطنية ومنها وهو «الهلال يعاقب الصليب» وعلى الرغم من أن المسلمين لم يظهر منهم أنه نوادر سبيء إلى مفهوم الوحدة الوطنية مع مواطنهم لأقباط ولم يحاولوا

أن يفرصو عنهم شيئا من عقيدتهم ولم يحاولوا حجب حرمة الصليب عنهم أو حرمة العبادة والمار مع مشهد ذلك رغم أنهم أقباط عددها لم يتجاوز ٧ من عدد السكان على أساس أن «لا إكراه في الدين» وأنه ليس لدى المسلمين أية موانع معادية لمواطنهم من لأقباط إلا أن الظرف الآخر لم يقبل هذا الوضع بل سعى وحمل مشكله ذات ومحموم على هدم الشخصية لاسلاميه بسند وعلى محاولة بث شكوك جماعية المسلمين في عقيدتهم والدعوة للوثنية الفرعونية كمدين لصوره العريضة لاسلامه فكأن من حين ذلك عونا لكل حاكم يأتي بأفاهة عن لاسلام وكان حزب على من أراد أن يرفع رايه الحق حقائقه لموجود وكان ينام ولا يهدأ أن طالب المسلمون بضميق شريعة الله في مجتمعهم وفي بلادهم

تطور الرمز حسب الظروف المتاحة:

في عام ١٩٧٣ قدم رئيس بحري الأحرار موسى صبري شعار «الوحدة الوطنية» في شكل حديد تممر بأنه جعل الصليب هذه المرة

سعى على الهلال وكان موقفه هذا الأمر مواكبا لتفهمه التي حاربها الأت سواده ومنها والتي استهدفت استمرار الحكم المنقلب بالهر منه قبل حزب أكتوبر للحصول على سلاله كمنه به صالح لأقباط أهمها التحول في دور بلوغ السلور السعي أهداه الديب وجاحه في صحيح «مصر لاسلام» وسعيه بحسد بدعته العنصرية القبطية لكي تكون الكلمة العليا في مصر للكفر الصراح، ذلك أنها لا تحفي دعوتها بضع مصر بالتصعة الصليبية وهي دعوى نوابي أباظيل الصهيونية في فلسطين مكلاهت بقول أن ومن لاسلام هو الحجار أو الجبر به المصري على أكثر تقدير، ومن مصر مسيحي أن يقول أني حذرهما القبطية «وتحوي الأبره والكنائس من دور ليعيدها إلى أوكار لبحر من السلاح ومراكز تخطيط لمحقق الرجف القبطي الصليبي و بظفت منها لاو مر «المعظمه» بشعب الكنيسة مشر، الأرمي وسماني لمعطفه المص في عدد الطيفه وحري سورع العنامل لاقطع على امريكا وكند واسرائيل و بلاد النفط في الحسج والحركة الفرسيه سمو من الحركة الصليبية الحديه وحرم () شنودة على تناعه بحديد العسل وبصر سبسة من



● شعار جديد للوحدة الوطنية يبتدعه موسى صبري يجعل فيه الهلال تحت الصليب والشمعدان !!!

الكلمة يوضح فيها أهداف الحركة
وحسن بها من كل جذب وصوب
وورر الولايات المتحدة لمسيحي
معها والحصول على معاونه
عندما يحسن الوقت معلوم
ساعة الصفر" وجرى تدبير
السياسات الحسنة في معسكرات دير
المنطرون حيث حصلوا من الدولة
على مستلزمات العدايد
(لاستصلاحها "

الرمز أصبح ثلاثيا :

وامتدح في الحقد عن دين النوحيد
وعلى المسلمين وسطا نصهيوية -
المستعمر الجديد ديار الاسلام -
رايحا كمال الملاح يدخل اليهود
ضمن الوحدة الوطنية في مصر
لجند أسد الناس عداؤه ملدين
أموا اليهود والنس اشركوا صدق
الله العظيم

ماذا يدبر لنا ؟

ان ما يجري نشره ويورده من
شعارات يدعو في ظاهرها الى
التأخي والوحدة والسلام بين
" اصحاب الاديان الثلاثة " يتسبب
الاغليسا وتهو بالنس له سانس

على ارض الواقع الذي يهتشمه
وبعده
- ولا فساد يراودهم مستحيين
وحدتهم ان يتركوا شخصيتهم
الاسلامية و يسمندوا بها شخصية
لا دينية وهل ان شمس ماسونة
بهمون بموجبه دينهم بما فيه من
عدم عليا ومثل سامه وحلق
حمدده وان تدعوا الى ما يدبر
لهم بان يكون الامر في بلادهم
بغيرهم وان يكون اليد العليا فيها
بضباطين صهيون وسموده وان
يتولى توجيههم كمال الملاح و يوري
افسري الاسرائيلي الذي باسر
الكنايه بالهرم بعد جنون السلام
مع اليهود

- ماذا جرى في فلسطين بقدر
عشر شعب فلسطيني "مسم" ما
مطحنيا فوق ارضه حتى حارب
لنواج اليهود دعوى الصهيونية في
القدس "باصي بزعم الزعمه في
الصلاة في بيت المقدس لسكاه عن
مكل سليمان لهدم وحين
تحللت الصهيونية مع الصليبية
العظيمة التي هاجم بالمكنين
ليهود بكل ما هوها ومكرها وحظها
وكيدها وهو ان يهد الصهيونية
مكتشف عن "عداها الوحشية
و عملت الدبح والنقض في اصحاب
الاملاء و غلب للعالم وعلى كل
امسار الدولية انها تريد فلسطين

يهودية و يهوديه عمه وطورت
المسلمين منها واسر وحاصرت
من يجر منهم في ديارهم واعى
سبحر ان مهمة الصهيونية هي
منحى الوجود الاسلامي و حلال
الحصانة العبرية محله

وان وجود صهيوني مستمر في الوقت
الحدي على رص فلسطين لم تعبر
شئت من استمرار اليهود على طرد
اوسك المسلمين منهم يعتبرونهم
"دخلاء" وصدت على "الدولة"
و ينحسبون الفرص لآلاتهم او
احر حهم من الديار مقدسه وان
ان تصدح تلك الفرص فيسلم
انسمين سوء العدا وبجرموا
من انسى حقوق البشر مما اقرو
بناه البشر

- ماذا حدث في لبنان رغم ان
الطائفة المارونية يقل عددها من
٤٠٪ من عدد سكان لبنان الا انها
نصر على ان تكون لها وحده
الكلمة العليا واليد الطولى فيه
وبعد اشعلت كتفهم وميليشياتهم
الحرب على المسلمين منذ عام
١٩٧٥ لانهم سقوا للحصول على
تصليب لكبر من الحقوق المدنية بد
هرر الصليبيين يقتلهم وتحرر بهم
لكي يظلوا بلا حقوق وتحت رحمة
الطاعون اسروني المسلط عليهم
والمنفرد بالحكم والافنداد

ولمسو بخ هذا الوضع الساد ثاروا
مسألة عنصر به عمر يه في قصه
الكلم والكيف من في الانس
ماتعدده عددهم ليس هو المقدس
(لأنه ليس في صالحهم) بل ينبغي
التركيز عددهم على العطاء
الحضري هم جعله مشعل
الحصاره "مجما المسمون ليس
عندهم سوى التخلف "لدا عنيهم
ان يسلمو لهم بكل مقاييد الامور
والو بل من يعارض او يعرض
عندما يح حاهره

كلمة ختامية :

لماجد العبرة ما يجري في بلاد
المسلمين عندما يسيط عليهم
الصليبية والصهيونية ويست
مستطين ولسن سوى مثالين من
امثله كثيرة على اساع العالم
وليس اسلام مسمين في تصديهم
لهجوم المدعى في ديارهم سوى
الاعتصام بالله وكلمه وسمة نبية
محمد صلى الله عليه وسلم
وبحذر الشعار ب الخادعة البرافه
الرفقه التي تواكب عاده الهجمات
النار به صد كل مقومات الشعوب
الاسلامية!

الخيانة



ليس الخائن عندنا نحن المسلمين هو ذاك الذي يبيع أرضه وأمته من أمة أخرى فقط.

أو ذاك الذي يخالف رأي السلطة الحاكمة ويخرج عن منهجها. فهذه مفاهيم مادية وقومية لا ضابط لها، تتبدل بتبدل الأشخاص، وتغير الأزمان، وتفاوت المصالح، وتغاير الظروف.

ولقد أثبتت التجارب التي مر بها كل مفكر خلال هذا القرن فشل هذه النظرية الضيقة لمفهوم الخيانة، وبعدها عن الواقع.

بل أثبتت أن الخيانة من خلال هذا المنظور إنما هي شيء نسبي، كالقبح والجمال، والحزن والسرور.

فما يكون جميلاً في نظر زيد، لا يكون كذلك في نظر عمرو بل ربما كان قبيحاً، والعكس كذلك.

ومن نزل به بأس يجعله حزينا يرى الدنيا بأسرها حزينة، وإن كانت الدنيا بعيدة كل البعد عن معاشي الحزن الذي يعيش فيه، بل ربما كان جارا له في عرس وفرح.

وإذا الجنازة والعروس تلاقيا ورايت مع نوائح يترقرق

سكت الذي تبع العروس

مبهتا مبهتا
الجنازة ينطق

ولذلك رأينا في منطقتنا، من الذين نصبوا ولاة لأمورنا، من التناقض، ما يجعل الإنسان الذي يعيش في منطقتنا، في غاية القلق، والاضطراب، والحيرة.

لقد سمعنا عن أعمى الله بظلام الكفر والالحاد بصائرهم. ممن عاصروا. الثناء الجميل على بعض أقرانهم المعاصرين، وسمعنا وصفهم بالقومية، والوطنية، والاخلاص، ثم سمعنا منهم أنفسهم الطعن على نفس الأقران، ووصفهم بالخيانة، والعمالة.

سمعنا ممن يسمون بالثوريين وصفهم لمن سبقهم بالرجعية والخيانة ثم سمعنا من ثار ثائرة من الثوريين وصفه لمن سبقه من أقرانه بالرجعية والخيانة...؟ وباطراد يكون القادم الجديد مخلصا، والمخلوع القديم خائنا.

ومن يسير في ركب الطفيلان وفي وأمين، ومن يخالف عنه خائن وعميل .. والميزان في هذا هو النفس والهوى، والسخط والرضى، بل في كثير من الحالات الكفر والإيمان...

ولما كان ميزان الخيانة هذا رأينا

المشائق تنصب لكبار أئمة المسلمين ودعاتهم، ممن يتشرف الوجود بذكرهم، متهمين بالخيانة ولأنهم لم يحملوا أنفسهم على شهوة الطفافة، وإنما أرادوا حمل الطفافة على شرع الله. بينما رأينا أوسمة الشرف والاخلاص تنهال على الزنادقة، والسفلة، لمجرد خضوعهم لإرادة الطاغية، وسيرهم في ركب هواء، واصطبغهم بصيغة الإباحية، واللاينية، ليدلوا على أنهم ليس لهم شرع إلا ما يشرعه هو، ولا يدينون إلا عابدين.

وهكذا ضاع الإنسان بين مفاهيم الخيانة والاخلاص، فلم يعد يستطيع أن يميز بينهما، إذ فقد الميزان والضابط الذي توزن به هذه الأمور وتضبط.

أما نحن المسلمين، فأننا نضبط هذه المعاني بميزان الشرع، من كتاب الله الذي أحكمت آياته، وحديث رسول الله الذي سما عن الهوى نطقه.

الميزان الذي يحكم به، ولا يحكم عليه.

ولذلك كانت أحكامنا مطردة على مر الدهور، وكر العصور.

لا تغييرها الأيام، ولا تبدلها الأوهام، ولا تخضع للشهوات، ولا تناط بالهوى.



ووقف الاسلام منهجا

د. محمد حسن هيتو

طريقهم، لتدل على رفيع شأنهم، وعلو مرتبتهم.

وهم الذين سيحشرون يوم القيامة على منابر من نور، لأنهم كانوا في هذه الحياة الدنيا يابون الحياة الا في مراتب الضياء والنور.

وهم الذين قال الله فيهم «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا، وان الله لمع المحسنين».

وحسب المرء شرفا ان يكون الله قائده وهاديه.

وحسبه خسة ان يكون الله قد لعنه في كل كتاب أنزله على نبي.

فلينظر الانسان من هو الذي يستحق ان يعقد على راسه لواء الغدر والخيانة، في مجتمع يكاد ينسى موازين الغدر والخيانة.

ولا يظن خائن غبي ان الخيانة تنقلب بخداعه الى امانة، أو ان الامانة تصير الى الخيانة، فالحقائق لا تتغير.

ولقد قال المتنبي منذ ما يزيد عن ألف عام:

وهيني قلت: هذا الصبح ليل
أيعمر العالون عن الضياء؟!

ليرشد عميان البصائر، واغبياء العقول الى سوء تصوراتهم.

وقال الله قبل ذلك:

«وقل جاء الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا».

وبعضها بالسجن والتعزير. قال الله تعالى في كتابه الكريم: «يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون».

وقال: «ان الله لا يحب الخائنين» «ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما» «وان الله لا يهدي كيد الخائنين».

ولقد نكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيانة في معرض الكلام على الكبائر والصفائر، فنكرها في معرض كلامه على الكذب في الحديث، والخلف في الوعد، والغدر بالعهد، وافشاء السر، والحيف في الشراكة، والاشارة بالعين، والفطر في رمضان، وتولية غير الكفاء على المسلمين مع وجود الكفاء، وتضييع الامانة، وعدم الوفاء، وكان صلى الله عليه وسلم يستهيز من الخيانة.

واما أولئك الذين يجاهدون من أجل اعلاء كلمة الله، ويعملون على تطبيق شرعه، ويتفانون في سبيل دينه فهم هم الذين فازوا بأوسمة الشرف والاحلاص، والنبيل والوفاء.

وهم الذين لا زالت كلمات الله تتل ليل نهار، تحدث الناس على اقتفاء آثارهم، والسير في

انها أحكام الله التي ارتضاها للبشر ديناء، واتمها عليهم نعمة.

ان الخائن عندنا نحن المسلمين هو ذاك الذي يحاد الله ورسوله، فيعرض عن الشرع ويتبع الهوى.

ان الذي يجحد شرع الله، ولا يعمل به، يسمى عندنا نحن المسلمين خائنا، وان صام، وان صلى...

والذي يرتكب ما حرم الله يسمى ايضا خائنا.

فالتأمر على دينه مع عدوه خائن.

والذي يريد ان يحجر على أحكام الله، فيجريها في العبادة، ويبتلها في السياسة والمعاملة خائن.

والمرتضي في احضان اليهودية والنصرانية، والوالي لها خائن.

وبائع أرضه ووطنه خائن.

والمستهتر بعرضه وشرفه خائن.

والزاني خائن.

والمرابي، والمترد، وناكث العهد، والمأرق، والمترشي، والمفتصب، خائن.

الا ان الخيانة تتفاوت، وبعضها أشد من بعض، فبعضها يصل لدرجة الكفر، وبعضها هو الفسق لا غير.

وبعضها يعاقب عليه بالقتل،

إلى أي مدى يتحكم اليهود في السياسة الأمريكية



• بالمر والخداع والاصوات الانتخابية والفضائح سيظروا على معظم رؤساء الولايات المتحدة.

سيشككون حوالي ٦٥٪ من
الجمهور العلم ويشغلون بلده
الحره كالطب والهندسة وللحامة
وبالمحارة خاصة المصارف وبيوت
«ال» كما يتملكون عددا من
الشركات الصناعيه الكبيره ومن
بين كل ٥٠ شركة رئيسيه هناك
١ شركات واقعه تحت السيطرة
اليهوديه مثل شركة غورد
للمحارات والكبر شركة بصاعة
الغولاد ومن امصارف اشهوره
«بنك أوف أميركا» ومابهايت
تشيرينك «وعبرها ومن اليهود
رجالاب أثريه جدا كعائلة
غورد، وروكفلر صديق كيسغر
الحميم او يعبر أكثر من ٢٠٪
منهم من ملاك وسائل الانتاج
خاصه المصنع الكبيره، و١٢٪
يعملون في «من الحره ولا نسي
ان بعضهم يشغلون مناصب عيا
وحسنه في الادارة الاميركيه

اميركا مثل الموقف عند ادارة
كاربر

معلومات أساسية

شعر المعلومات الاحصائيه ال ان
عدد اليهود في الولايات المتحدة
حوالي (٦٠) مليون نسمة
ويتكلمون ٢٠ فقط من مجموع
المكان بمركزون في نيويورك
وواشنطن واليوي
ومن هاجر يهود الولايات المتحدة
من دول أوروبا بعلمة ودول
للمسكن الشرقي بعلمة بسبب
الاصطهاد الفيصري ومن بعده
الماري لليهود ولتركيز نفوذهم
في هذا للجنم الحديد اهتموا
كثيرا بالتعليم منهم جمعا
معلمون وتعد بعض المصادر
الاميركيه ان عدد المخرجين من
الحصصات والمعاهد العليا منهم

اليهودي وتحكمهم في القرار
السياسي الاميركي . ولكن الى
أي مدى؟ وهل يمكن حاليا
او مستقبلا تحسم القرار
السياسي الاميركي؟
وكمبب الاحاطه عن هذه
المسؤولات اهمه خاصه بسبب
هذا الحدال التفرق في الاوساط
السلسله العرسه عن امكان
تحديد السيله الاميركيه حال
ما يسمى «ارمه الشرق
الوسط»، من ان هذا المعطس
الاميركي يجذب بشدة بعض
الانظمة السياسيه في أعقاب
حرب كموير ولكن بوصول ال
احاطه مقبلة فائد من التفكير
بحمله حلق ومعلومات اساسه
تتعلق بالوجود اليهودي
والصهيوني في الولايات المتحدة.
ثم لابد من مراعاة سريعه
للهمود الصهيوني السياسي في

في معرض مصيحتة لأحد
المسؤولين في دول الخليج قال
أحد (العرب الاميركيين)
يعمل في مركز لدراسات
الشرق الاوسط في الولايات
المتحدة، ان العدو الحقيقي
للعرب ليس اسرائيل بل هو
«اللوبي الصهيوني» في
الولايات المتحدة واقترح
الناصح كغيره من (العرب
الاميركيين) ان تنتقل
المعركة من الصفه العربيه
لمهر الاردن وسيناء والجزولان
وجنوب لبنان الى واشنطن
ونيو يورك! ومع ان هذه
النصيحه تسقط الحائث
المسكزي في الصراع مع يهود
(اسرائيل) وتحتصر الجهاد في
محاولة تحديد السياسه
الاميركيه! الا انها تعبير
لليلا قويا على الخفود

● ٧٠ صهيوني في

مجلس الشيوخ

● وزير الخارجية

ومستشار الأمن

القومي و ١٨ يهودي

آخرين في ادارة كارتر.



والجانبين وبحث عن طريق اليهودي الذاكر انحامي صمويل استرمانر وقد كشفت الوثائق حديثا ان رورفلت كان قد اعرض اليهود وعد مماثلا لوعده بنفور فكنس ان انتخاب عام ١٩١٢ بساعد الاصوات اليهودية والصهيوية

● وفي عام ١٩٤٨ وقع المرشح عن وثيقة للاعتراف باسرائيل اذا اعلى عن قيامها مقابل الحصول على اصوات اليهود وبالفعل ما ان اعلنت الدولة اليهودية في منتصف ليلة ١٤/٥/١٩٤٨ حتى يادر ترومان بعد ١١ دقيقة بالاعتراف بها ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اوفد الكاردينال سيلمان الى اميركا اللاتينية لتأمين صوتين لانجاح مشروع قرار قبول عضوية اسرائيل في الامم المتحدة

● وارتئيس ايريهودور استغلوا سداجته السياسية واسمعه بالاستصدار قرار بتبني له كرئيس استخدام البحرية والقوات المسلحة دون الاستئذان من

الحزب الجمهوري ومع انهم يشكلون ٣٪ فقط من السكان الا ان حوالي ٣٠٪ من الاميركان يؤيدونهم ويحفظون لمحصل على مايب ٤٨٪ من السكان وقد ثبت بالوثائق التي نشرت حين الآن انهم دمروا بسبع رؤساء مكليد هات فصححة ووبرغيب التي دمروها للرئيس نيكسون

● هارئيس ويلسون الذي سحب عام ١٩١٣ واعيد انتخابه عام ١٩١٦ احتفظ له اليهود بصفة رسائل عراميه، وابروا منه تعيين قلبي يهودي في المحكمة الكلية لأول مرة هو يرأس الذي افتى بشرعية دخول اميركا الحرب العملة الاولى ضد ألمانيا وكان اليهود قد اتفقوا مع الانكليز بتأمين دخول اميركا الحرب ضد ألمانيا مقابل التعهد بقتله وطن قومي بهم في فلسطين

● والرئيس روزفلت الذي اسجنوه حاكما لنيو يورك مرتين سنة ١٩٢٨ وسنة ١٩٣٠ كان مديما لهم ومتعطف بالنسبة في نفس الوقت وقد اضطره اليهود لدخول الحرب ضد النازي

وهكذا من هم وسائل الضغط المال والاعلام هي بيد اليهود وقد استخدموا هذين الوسيطين بكل مكر وحديعه للهممة على السياسة الاميركية

ويظهر المهود اليهودي والصهيوي في الولايات المتحدة في ثلاثه مجالات رئيسية هي الامتيازات والكونغرس والادارة الاميركية

انتخابات الرئاسة الاميركية

بحرص اليهود الاميركان على المشاركة بمعادته في انتخابات الرئاسة الاميركية وهم يستخدمون اهوتهم واصوات مؤيديهم كورقة ضغط على المرشحين لتحقيق مآربهم وتثيير لاحصاءات الى ان ٩٠ - ٩٥٪

من اليهود يدلون باصواتهم في الانتخابات بحيث يشارك لاميركيون بنسبة ٥٥ - ٦٠٪ فقط وهم يزلون دائما بقلهم لصالح الحرب الديمقراطية ضد

ولذلك يعتبر معدل دخل الفرد اليهودي في الولايات المتحدة من على المعدلات كما يقف عليهم الاسر الفقيرة

ومن اهم الحقوق التي يحرص اليهود على السيطرة عليها وتوجيهها هو حق الاعلام والصحافة وهم في الوقت الحاضر يوجهون اكبر ست مجلات اميركية (النيويورك) والتايم والنيويورك تايم والبريس ويك وفوربس) ويمتلكون صحيفتي الوشطنطن بوست والنيويورك تايم ملكية كاملة وفي نيويورث وحدها يصدران (١١٥) صحيفة ومجلة ومعظم شركات الانتاج السينمائي في هوليوود ملكية يهودية

ونهم وكلمسي اسمه هما اسوشيتدپرس ونيويانجديپرس استرمانشال وهما من اكبر الوكالات العلمية

وفصلا عن ذلك فهم يملكون اهم ثلاث شبكات لتلفزيون في الولايات المتحدة وهي (سي سي سي) و(اي بي سي) (ان بي سي)

إلى أي مدى يتحكم اليهود في السياسة الأمريكية ؟

مساعد رئيس هيئة السدات والمبادلات،
١١ - ستانلي سيوركن رئيس دائرة بالهيئة
١٢ - وليم نوردهانز رئيس المستشارير للشؤون الاقتصادية
١٣ - جوليوس كاتز رئيس لجنة الطاقة
١٤ - مارشال شلمان كمير مستشاري مايروس فانس المستقل.
١٥ - نيفيد هيرش رئيس إدارة شئون الشرق الأوسط
١٦ - روبين اسكن رئيس هيئة التجارة الدولية.
١٧ - روبرت هيرشمان ن وكيل التجارة الدولية
١٨ - برنارد روستكن رئيس الخدمات الخاصة.
١٩ - روبرت شتراوس مدير الحملة الانتخابية
٢٠ - روبرت رافشون مستشار لمراي العام.

وإن فهذا هو واقع اليهود والنظود الصهيوني في الولايات المتحدة. والذين يثقون بأمريكا وبراهمين على أن مصالح أمريكا في البلدان العربية المنتجة للنفط وخاصة دول الخليج ستجعل الولايات المتحدة تعيد حساباتها عليهم أن يتذكروا هذه المعلومات جيداً وعليهم ألا «يستعربوا» سر استنفاد الولايات المتحدة بالزعم من كل الصعوبات. ومالم تعد الأمة الإسلامية إلى رشدتها وتتوحد كلمتها حول منهج الله، فإن الأمواج اليهودية والأميركية ستظل تتقاذفها إلى أن تفرقها جميعاً في قعر المحيط وصندق بنهم كثير من بيدهم الأمر ولكن لات حين ضم.

جامينس وابراهام ريبكوف وهنري جاكسون. وهيوبرث همفري ديمقراطي غير أنه صهيوني أكثر من اليهود أنفسهم وكان قد حصل على ٨٥٪ من أصوات اليهود عام ١٩٧٢.

الإدارة الأميركية

في عام ١٩٦٦ عين وزير يهودي للعمل لأول مرة وذلك في عهد جون كندي. ولكن منذ عهد نيكسون أخذ اليهود يحتلون مناصب حساسة، كوزارة الخارجية ورئاسة مجلس الأمن القومي والإدعاء العام والبنك الاتحادي. ولكي نتضح الصورة أكثر نذكر فيما يلي أسماء اليهود في إدارة كارتر:
١ - إدويند موسكي وزير الخارجية
٢ - ريفنيو بر يجنسكي مستشار الأمن القومي.
٣ - نيفيد أرونز نائب مستشار الأمن القومي.
٤ - هارولد براون وزير الدفاع
٥ - فيليب كلوتزك وزير التجارة
٦ - نيل غولد شميت وزير المواصلات
٧ - انشوني سولومون وكيل الخزانة ورئيس فرع نيويورك للبنك الاتحادي.
٨ - فريد بيرغستن مساعد وزير الخزانة للشؤون الدولية.
٩ - هارولد ولياغر رئيس هيئة السدات والمبادلات
١٠ - ستيفن فريدمان

بالذكر أن الصحافة هي التي فجرت الفضيحة
• وأما فوردي فكان ضعيفاً ويعمل معه في الإدارة بعض كبار اليهود وعندما انتهت مدة رئاسته انتخب اليهود كارتر المرشح الديمقراطي فهل عقد معهم كارتر اتفاقاً معيناً لا أحد يدري حتى الآن ولكن في واقع السياسة الأمريكية الكارترية خير جواب.



مجلس الشيوخ

بالرغم من أنه لا يوجد في مجلس الشيوخ إلا ثلاثة أعضاء يهود إلا أن الحركة الصهيونية لها في الكونغرس سبعون مؤيداً بقوة. وهذا العدد أكثر من الثلثين (٦٥) بقليل ولذلك يجد الرئيس نفسه مجبراً على الموافقة على السياسات التي لا تثيرهم. كما أنه لا يستطيع أن يستخدم حق النقض (الفيتو) ضد قوائم المدفوعات التي يقدمونها بسبب أنهم يشكلون أغلبية. ومن أشهر الصهيونيين في الكونغرس هيوبرث همفري وجاكوب

الكونغرس. وقد استخدم هذا القرار من قبل إيزنهاور عندما أمر ١٤ ألف جندي بحري من الأسطول السادس بغزو سواحل لبنان.

وكان اليهود قد حصلوا على موافقة وزير خارجيته فوستر دالاس بالاعتراف بحرية الملاحة في البحر الأحمر خاصة مضائق تيران التي كانت سبباً في إطلاق شرارة حرب عام ١٩٦٧

• وجون كندي حصلوا منه على وعد بأن «إسرائيل وجدت لتبقى وتزدهر» ولكنه عندما أصبح رئيساً كان متأرجحاً في سياسته بين مصلحة بلاده ومصالح اليهود وأنه وإن كان اغتيال كندي لا يزال سرّاً إلا أنه قد يأتي يوم يكشف أن اليهود كانوا وراءه

• وجوسون ورطوه في قضية تعيين أمسة يهودية كانت على اتصال بالاتحاد السوفياتي وصدمت الفتضح أمرها كان جونسون قد أصبح رئيساً. عندما هدده اليهود بشر الفضيحة ذهب معهم كل مذهب إلا عين الزعيم الصهيوني المتطرف أبي فورس قابضاً في المحكمة الكلية وهو الذي أوعر بالتخطيط لحرب يونيو ١٩٦٧م

• وأما الرئيس نيكسون الذي حقق مطالب كثيرة لإسرائيل وصون حوله عدداً كبيراً من المستشارين والمسؤولين اليهود على رأسهم هنري كيسنجر، إلا أن اليهود عندما أدركوا أن الاغداق على إسرائيل بالمساعدات العسكرية والاقتصادية كان يهدف الضغط عليها دبوا له فضيحة التخصت على الحرب الديمقراطية والتي اشتهرت بفضيحة وترغيت. والجدير



قاعدة أميركية في مصر

مالت صحيفة الأوبزرفر اللندنية أن الرئيس الأميركي كارتر وافق على خطة لوراه الدفاع لوضع قوة عسكرية بعمليات الانتشار السريع في مصر قوامها خمسون ألف جندي، والجدير بالذكر أن الاتفاقيات السرية الملحقة باتفاقيات كيب ديفيد كانت قد نصت على التعاون العسكري بين أميركا وإسرائيل. وتأتي إقامة قاعدة عسكرية أميركية في مصر ضمن سلسلة من القواعد الأميركية المحيطة بمنطقة الشرق الأوسط والمصالح الأميركية في مصر.

الاسلامي، وذلك ضمن حرب نفسية تشنها أميركا على دول المنطقة حتى تطلب منها الحماية من جهة ولازهاب أي محاولة جادة من قبل الشعوب الإسلامية للتدخل من آثار التبعية الأميركية التي فرضها عليها بعض حكامها «ويحكرون ويحكرون» والله خير الماكرين»

عندما يختلف العملاء !!

أواخر هذا العام، وقد سيطر الجنود على الإذاعة ومركز البوليس ومنعوا رئيس الجمهورية من إذاعة رسائل وقد وصف هذا العمل بأنه انقلاب جزئي، ولكن الأنباء الأخيرة تكررت أن لجهة عسكرية لجهة التحرير الوطنية في أوغندا أذاعت بياناً أعفت فيه بن عيسى من جميع مناصبه مع حل الحكومة. وهكذا - وبعد مضي ما يريد من سنة - لا تزال الفوضى والأزمات تعصف بأوغندا .. والبقية تأتي!

الذين دخلوا كامبالا عاصمة أوغندا تحت راية التنازحين واسقطوا عيدي أمين، اختنقوا هذا الأسبوع، وكانت البداية عندما أقال رئيس الجمهورية جود فري بن عيسى رئيس أركان الجيش أوجوكو بتهمة تأييده للرئيس الأوغندي الأسبق ميلتون أوبوتي الذي ينوي العودة من المنفى للاشتراك في انتخابات الرئاسة التي ستجري في

الاحتجاج على التوسع في استعمار الطاقة النووية

قررت الحكومة البريطانية التوسع في تنظيم برامجها النووية وذلك ببناء عشرة مراكب نووية سويلاً من عام ١٩٨٧ وبذلك يرمض استخدام الطاقة النووية في الإنتاج القومي لتكهرباء من ١٧٪ إلى ٢٠٪ وذلك بالتخطيط إلى استيعاب شعبي عازم تنجس في مظاهرات وتجمعات تريد من ١١ ألف شخص اجتمعوا في ساحة (الطرف الآخر) في لندن وجاءوا من مختلف أنحاء البلاد وقد رفع بعضهم الصنعة رمز نووت والخضر الذين تعرض الطاقة النووية حياة الإنسان لها



المثال العربي وراء عدم اعتراف زيمبابوي بإسرائيل

شرح وزير الخارجية زيمبابوي أن بلاده لن تعترف بإسرائيل كما فعل النظام المصري السابق وقال أن بلاده ستعتمد على تقديم مساعدات الممكنة الفلسطينيين باعتبارهم أخوة في النضال وروا لجعل الدول العربية التي قدمت المساعدة لبلاده

نحن بالانظار

كتبت جريدة لوموند الفرنسية في عددها ٥ مايو الأخير أن ثلاثمائة وسبعة وأربعين عضواً ادلوا بأصواتهم لصالح سلسلة من التعديلات المطلوب إدخالها على دستور سنة ١٩٧١ في مصر وذلك في جلسة مجلس الشعب المصري لمقعدة يوم الأربعاء ٣ أبريل الماضي وحضره ثلاثمائة وسبعة وستون عضواً

وكان من بين تلك التعديلات اعتبار الشريعة الإسلامية المصدر الأساسي للقوانين المصرية بدلاً من العبارة الواردة في دستور ١٩٧١ حول هذا الموضوع والتي كانت تعتبر الشريعة الإسلامية مصدر إلهام من بين مصادر القوانين المصرية.

وقد جاء هذا التعديل المهم في الدستور المصري بسجدة لجهود الاسلاميين في الجامعات

مصرية وكذلك كحلك الاحوا المسلمين الذين كانوا يطالبون بتطبيق الشريعة الإسلامية في مصر في خطبهم وكتباتهم وخاصة في الأشهر الأخيرة. ونحن وان كنا نعتبر أن هذا المجلس مدركة مسجله نعهد السادات وضع خصيصاً لسياسته إلا أننا لا بأس أن يرى مدى الجدية في تعديل هذه المادة والعمل بها نحن بانتظار ذلك!

هذا مثال بسيط لأثر المثال المصري إذا استثمر لحصة السياسية الخارجية مهلي. مازع المصري الحزبية بلاد الطوائف الشعبية التي سحب أموالها من أميركا وأوروبا وتولتها في العالم الإسلامي والعالم الثالث



جولة هبة في
عالم التيه والضياغ

٦

الموحى إليها من الله أمانة !!

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة و الاخوات في الاسلام من وجهه المصير
لاستقامته الله عز وجل يود ان يكلم عباده بين وهم
و حير وشكوك رآه الله عز وجل ان يجعل كلامه عن
طريق اناس مودعين بالوحي وهؤلاء الناس صنف
محدد بهم ليس فقط لجنهم بل للاجبال القادمة و
لاجبال التي بعدهم ولما كانت حياة الانسان العادي
محدودة في هذه الارض ولما كان علمه كله عبارة عن
غمة من الله فان الله عز وجل يقوم بتجميع هذه الغم
ويعطيه للاجبال القادمة وقد حبسني الله عز وجل
بحر من روجه وقد اصحبت من الناس المؤيدين
بالوحي انهم ارجوكم ان تساعدوني لخدمة التشييع
بمقديسي

(اولاً) رجوا ان نتركوا شكوككم بعدا حتى تشبهوا من
هراء هذه الرسالة وعدم الفها في الرأيه
(ثانياً) ان يحاوبوا ان توجدوا الاثبات على انهم فعلا
مؤيدة بروح من الله

• انني امرأة بسيطة لا ادعي
النبوة ولكنني مؤيدة بوحي من
السماء !!

• امرأة تدعي النبوة وتخدم الله
بلغة تيتو فقط؟؟

• تدعي انها تحمل رسالة الى
اطباء تيتو؟؟

اعداد : نجيب عبد الله الرفاعي

وهو مادة او كسب وعنى وهو جهاد ودعوة او جيش وفكرة ، كما هو عقيدة صادقة وعبادة صحيحة سواء بسواء (١) .. ترى كيف وصلت هذه الرسالة الكاذبة الى هذه الدرجة من الاعتقاد ما بها يوحى اليها من الله عز وجل ؟ توجهت بسؤال هذا الى الدكتور عبدالرحمن سميط الأستاذ بكلية الطب في جامعة الكويت فاجاب قتيلا :

في اعتقادي ان هذا نوع من انواع الجنون يسمى جنون العظمة نوع من انواع الشيزوفرينيا او انفصام الشخصية بصاب به كثير من الناس واعتمد ان عددا من حكامنا العرب فيهم جزء من هذا الجنون ، فعندما يقف انسان يؤمن بالفران و يكفر بالسنة وعندما يعبر التاريخ ويفعل ما يشاء ظنا منه انه الشخص الوحيد الذي يفهم الفران ويفهم الاسلام الفهم الصحيح وكل من عداه لا يفهم شيء ، عنده نوع من جنون العظمة ... كذلك الانسان الحاكم العربي الذي يهدد بفرم من يقف بوجهه فرما ويامر ويهى و يقتل و يسلب دون رادع ... هذا نوع من جنون العظمة .. واما من يم هذه المدعية بان الوحي نزل عليها فقد كتبت اليها ردا هت فيه : بعد نزول الآية الكريمة :

« اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » لم تنزل كلمة وحي واحدة وقد ابتلى الله عز وجل الامة الاسلامية بعدد من جهلة الصوفية والمتدعة ممن ينكرون الاراء بدون اي دليل و يقومون هذا ما اغناسي به قلبي عن ربي وطبعنا لا يمكن لأي دين من الاديان ان يسيّر حسب هذا الرأي والا لوجدنا آلاف الانبياء في الاسلام بعدد شيوخ الطرق الصوفية المنحرفة وبعدد المذاهب المختلفة ،

ألم اقل لك عز يزي القاريء ان نعمة الهداية نعمة عظيمة لا يعادلها ملء الارض والسماوات ذهباً .. فاحمد الله على هذه النعمة .. احمد الله الذي حفظك بالاسلام ونجّك من مزالق الجاهلية المتعددة ومن دهاليز التافهين والمنحرفين .. « فالعطرة البشرية في اصلها متناسقة مع ناموس الكون مسلمة لربها اسلام كل شيء وكل حي ، فحين يخرج الانسان بنظام حياته عن ذلك الناموس لا يصطدم مع الكون فحسب ، اما يصطدم ولا بفطرته النبي من جنبيه فيشقى و يتفرق و يحار و يفلق و يحيا كما تحيا البشرية لصالحه المكره اليوم في عذاب من هذا الحاسب على الرغم من جميع

(ثالثاً) تشكيل لجنة عليية من ممثلين لجميع الكنائس والمساجد في العالم هذه اللجنة عليها ان تصعد على الحكومة اليونانية حتى تأذن لي ان «ذهب اى سرير» جوريف بروس بيتو « واعطيه رسالة الله عز وجل وبعد ان يسمع « بيتو » رسالة الله يموت رأسا وسيشهد ممثلو هذه اللجنة المعجزة العظيمة لله في ان « بيتو » سوف يموت رأسا بمجرد سماعه لرسالة الربانية عند ذلك سيعوم أعضاء اللجنة مسحين مشاهدين لهذه المعجزة الربانية انى عد عيب لان اكون خادمة لله الرحيم وارجو ان يترك « بيتو » يموت مرة ولا يبقى معيقا هكذا مدة طويلة انى امرأة بمسقطه لا ادعي المنوة ولكنى بالتاكيد مؤيدة بوحى من السماء وعندي من العلم والعرفه ما يؤيد ذلك ان حد الأدلة الهي مثبت الوحي بالنسبة لي هو نظرية « الحضرة العنانية » التي اكتملت من نهاية السنة الماضية وكنى لم احد ان اخبر بها الدين حتى انتهاء هذه السنة وبداية عام ١٩٨٠ الجديدة وهي الحلقة الاخيرة التي تربط بين الدين والعلم وتعطي دسلا على وجود الله اننى لا اسألكم مالا ولا قوة ولا حتى ان مرحموسى كل ما اسألكم هو ان تعطوني فرصة لان اخدم وحيي نحو الله عز وجل وصرق مع رسالتي هذه رسالة اخرى ان جميع اصداء « جوريف بروس تسبو » ومحتو هذا انه يجب ان تقرأ هذه الرسالة على « تيلو » و لا مان غضب الله عز وجل بسبب عليكم وسيكون عصفه ألماً شديدا وقد امرني الله عز وجل يوم ١٥ فبراير ١٩٨٠ بارسال هذه الرسالة واد لم يعزوها له فيه سيحل عليكم عصف الله

و قد ان سبهمكم ان نداسة الوحي كتاب في اكتوبر ١٩٧٩ ولقد امرني الله ان اخدم عقيدته فقط في اللغة التي يتكلم فيها « جوريف بروس بيتو » وهي اللغة المصرية الكرونية و يجب ان يعلم كل انسان انى من احب ان يندس ابراهيم وسيدنا دسلا وسند اسماعيل وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

العبدة المخلصة لله عز وجل

أمنة

١٩٨٠/٢/١٨

رصبنت بالله ربا وبلاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا . احمدك يارب على نعمائك الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى والتي اعظمها واحبها الى نفسي نعمة اهداية الى تلك الدين القيم .. دين الاسلام .. تلك النظام الشامل الذي يتناول مظاهر الحياه جميعا فهو دولة ووطن او حكومة وامة ، وهو خلق وقوة او رحمة وعدالة وهو ثقافة وقاموس او علم وفصاء



جولة في عالم التيه والضياء

► • هذا الادعاء نوع من انفصام الشخصية، وقد أصيب به بعض الحكام !!

لا يجدون سعادتهم لانهم لا يجدون المسحج الالهي الذي يسبق بين حركتهم وحركة الكون .. وبين نظامهم وناموس الوجود .. انهم لا يجدون هماسيتهم لانهم لا يعرفون الله الذي اليه يرجعون ...» (٢)

وبسبب عدم معرفته الله المعرفة الحققة ظهرت اميمته وظهر المافهوس والخصاس بين وظهر من يشرب بونه .. عفو .. ولكن تلك حقيقة فهذا ما يفعله رئيس وزراء الهند موراجيس ديساي فهو يشرب بوله على الريق كل صباح ويقول هذا نافع جدا جدا ولست بحاجة لادفع ثمنه شيف الله بالمجان وهو ايضا نافع لتدليك الجسد وليس تلك فخطيئ ان شقيقتي شعيت بهد جرعات من بول !!.. اسمح لي عزيري الغاريء .. ولكن ما الحيلة وهذه النماذج بينما قد بلغ بها الصلابة مبلغا عظيما .. وما اراهم الا اسارى حيل الشيطان وحده وقد صدق فيهم قول بعض السلف : «رايت الشيطان هناك لي .. قد كمت انفس الناس فاعلمهم ، فصرت الفاهم فاعلم منهم . وانما يدخل ابليس على الناس بعدد ما يمكنه ويزيد ما يمكنه منهم ويزيد على مقدار يعطتهم وعفتهم وجههم وعلمهم» (٣) وفي الختام لنا معك لقاء في العدد المقبل ان شاء الله بحسبي ومع امر بهر به الارض ويرجع منه الجبال بفساده وقمة الجباله واثره السيء الشائن عن اية امة من الامم اذا استفحل فيها»

الانصارات العلمية ، وجميع التسهيلات الحصارية المادية !! ان انشريه اليوم نحسي من الخواء المزير .. خواء الروح من الحقيقة التي لا نطبق فطريها ان نصير عليها .. حقيقة الابدان .. وخواء حيايتها من المسحج الالهي .. هذا المسحج الذي ينسج بين حركتها وحركة الكون الذي تعمش فيه ... انها تعاني من الهخير المحرق الذي تعيش فيه بعيدا عن تلك الصر الوارف الذي .. ومن الفساد المعلق الذي ندمر فيه بعيدا عن تلك الخط القويم والطريق المانوس المطروق ! ومن ثم تجد الشقاء والقلق والحيرة والاضطراب ، وتحس الخواء والجوع والحرمان ، ونهرب من واقعها هذا بالافئوس والحشيش ومسكرات وبالسرعة المجنونه والتماعرات الحمقاء والشنؤ في اسحركه والنبس والطعاف وبلك على ابرغم من الرخاء المادي والامناح ابوهير والحياه الميسوره والفرغ الكثير .. لا بل ان الخواء والقلق والحيرة لتتزايد كلما تزايد الرخاء المادي والامناح الحصارى واسير في وسائل الحياة ومراقبها ان هذا الخواء المزير ليضطرد البشرية كالتشبح المخيف .. يضاردها فبهرب منه . ولكنها تنهي كذلك الى الخواء المزير !!.. وما من احد يروى البلاد الغنية الغربية في الارض حتى يكون الاطماع الاول في حسه ان هؤلاء قوم هاربون !!.. هاربون من اشباح نظاردهم هاربون من ثوات انفسهم .. وسرعان ما يتكشف الرخاء المادي والمناخ الحسي الذي يصل الى حد النمرغ بالوجل ، عن الامراض العصبية والنفسية والشنؤ والقلق والمرض والجوع والمسكرات والمخدرات والحريمة . وفراع الحساد من كل تصور كزيم ، انهم لا يجدون انفسهم لانهم لا يجدون عاية وجودهم الحقيقي .. انهم

(١) شرح الاصول العشرين ، حسن البنا ص ٥ .

(٢) في ظلال القرآن ، سيد قطب ص ٤٢٢ طبعه دار الشروق .

(٣) تلبس ابليس ، ابن اخوري ص ٤٨ - ٤٩ .

(٤) محلة اسكناور الاسبوعيه .

— ظاهرة سيئة تتكرر كل عام —

مع نهاية موسم الامتحانات في المدارس نرى كثيراً من الطلاب يمزقون كراساتهم وكتبهم ويرمون بها في الشوارع وساحات المدرسة، وكنائسهم يمزقون صدواً أو كذبوا كأن يطعم على صدورهم، ويتكرر ذلك، ويقتل الأولاد بعضهم حتى صار ذلك كظاهرة صميمة، وبعضهم يفعل ذلك عقب خروجه مباشرة من قاعة الامتحان، وأي زائر للمدارس في ذلك الوقت يرى صفحات الكتب والدفاتر تتروها الرياح ومكائن الخراشين. ومنهم من يفعل ذلك بعد تلقيه خبر النجاح، فيظن أنه لم يعد بحاجة إلى هذه الكتب فلماذا يحتفظ بها

ولا أريد هنا أن أناقش هذه المسألة من جوانبها المختلفة ولا سيما واجبات النظار والمشرفين كقائمين على أمور التربية الحق لا مجرد حراس للروتين، ولا واجبات الآباء الذين يفترض فيهم أن يغذوا أبنائهم منذ الصغر بالمحرم على الكتب والعلم وتقديرهم

ولكمسي أقول جيداً لو أن وزارة التربية امتنعت عن إعطاء الكتب والكراسات لجميع الطلاب

في بداية كل عام مجدداً، فإن ذلك يدفعهم إلى الاستهانة بها فيما بعد، ولو أن هؤلاء الطلبة ساهموا بشراء ما يستعملونه من الكتب والدفاتر والأقلام لما استهينوا بهذا الشكل المزري. ولتقتصر الاعانة على الطلبة الفقراء. ومن الناحية التربوية فإن الطالب عندما يشتري كتبه ودفاتره يحرص عليها ويشعر بأنه مدفوع للاهتمام بها أكثر مما لو قدمت له مجاناً هكذا.. إضافة إلى واجب معاقبة بعض المستهترين بالكتب والعلم، لأن هذا يمتد إلى روح تخريبية تجدد في حرص بعض الطلبة — وحتى الصغار منهم — على تخريب كل شيء في المدرسة قبل أن يتركوها. فيكسرون المقاعد ويخربون الأبواب ويشنون المروح ويقتلعون الأسلاك ويحرقون على السميرة، ما إلى ذلك مما نراه في نهاية العام، وقد يتطور الأمر عند البعض إلى الجريمة فيكسرون سيارات المدرسين أو يقتحمون المدارس ليلاً للتخريب، وكل هذا يحتاج إلى رعاية موكزة من الأطراف المسؤولة عن العملية التربوية..

من الكتب التي وصلتنا

وصلتنا مجموعة من كتب (١، ٢) من سلسلة (اعلامنا) التي تصدرها (دار السلام) للطباعة والنشر والتوزيع بحلب، والتي تمثلها مكتبة التراث الاسلامي بالكويت، وهذه الكتب هي



٢- (الامام مسلم بن الحجاج القشيري الحنابلةوري: حياته وصحبه) للاستاذ محمود فاطوري، والكتاب دراسة حديثة وتاريخية وافية، للامام مسلم وصحبه الذي هو مع صحيح البخاري من اصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، وللمؤلف المحقق جهد واضح في استيفاء البحث، وهو اول كتاب يظهر في هذا الموضوع، إذ لا نعلم احداً خص (مسلماً) بكتاب مستقل حتى اليوم، والكتاب على اختصاره مرجع هام لكل طالب حديث وعلم



١- (صالح الدين الايوبي: بطل عظيم، ومحرر القدس من الصليبيين) للاستاذ الشيخ محمد الله علوان) وهو كتاب اسلامي غني عن التمرير والكتاب ليس سرداً تاريخياً فقط بل هو تحليل سياسي واسلامي لشخصية صلاح الدين والحوادث والظروف والدور التي احاطت به مع المامه بالعصر الحديث وتناوب القضية الفلسطينية وسبب ما آلت اليه من نكبات

اقلعت الجمعية الدينية الاسلامية في مدينة (الافال) بفرنسا مصلية في تلاوة القرآن الكريم، ولدت نتائج المسابقة على مدى اهتمام الاسر الاسلامية بحفظ كتاب الله وتحفيظه وتفسيره لابنائهم.

كما يعتبر المراقبون المحاكمة بأنها أكبر مصيحة في تاريخ كرة القدم في ايطاليا وهذا مثل من أمثلة إساءة استخدام الرياضة والانحراف بها، بعد أن صارت في العالم مجازاً للاستهواء والانهاة..

الاحتياط، وذلك لقبولهم مخالف مقابل اجراء مباريات يلطرون فيها على نتائجها النهائية وذلك لنعمة بعض المراقبين ويقول المراقبون الرياضيون أن من بين العقوبات التي يحتمل أن يواجهها اللاعبين حرمانهم من اللعب مدى الحياة

— (٢٣) لاعبا ايطاليا يقدمون للمحاكمة بتهمة الاحتياط: أصدر قاضي روما أمراً بتقديم ثمانية وثلاثين شخصاً إلى المحاكمة فيهم ٢٣ لاعبا بينهم اثنان من أعضاء المنتخب الوطني ايطالي لكرة القدم. وذلك بتهمة

الإسلام والتصوير ٢

إعداد قسم الأبحاث الفقهية

— آراء الفقهاء:

ولم تكن آراء الفقهاء لتخالف ما جاء به الأحاديث الشريفة، بل كانت عملاً بها وتطبيقاً لأحكامها في تفاصيل ومجالات مختلفة مع انطر في غامه الشرع من النص للوصول إلى غل الأحكام والقياس عليها وبناء الأحكام وفقها وهذا هو الفرق بين تدول الفقيه للأحاديث فهو يعمل بها عن فهم ووفق أصول وضعها الشارع نفسه، وبين تدول الجهلة للأحاديث، حيث لا يدرسون شيئاً منها ويجدون فيها تعارضاً في الظاهر، فيختارون حسب هواهم ويصفقون ما لا يوافقهم من الحديث، ولا يخطر في مفهوم أو غلة أو شرح وبذلك يخطئون في الفهم والتطبيق ويخالفون مقصود الشارع «ومن يرد الله به خير يفقهه في الدين» والبك بعض النصوص الشرعية في التصوير:

من نصوص الشافعية

فهي (روى المطالب من أسنى المطالب، بإمام أبي يحيى زكريا الأنصاري الشافعي جاء قوله في (وليمة العرس) «علو كان منكراً كفرش الحرير في دعوة أصحاب الرجال — وفرش جلود مصر يقي ويرف وصوره الحيوان مرفوعة — كان كان على سقف أو جدار أو ثياب مبدوسة أو وسادة منصوبة لأصو الشجر والفمرين حرم الحصور لأن الحضور حيمد كالرما بالمكر، واليهي عن ذلك في الأخبار الصحيحة

— ولا بأس بصور مبدوسة كال كتاب على بسط بداس أو مهادر يركب عليها أو بصور ممتدة بالاستعمال لحلقها كطوق وقصة، وكذا أن كان مرفوعة لكن قطع رأسها لأن مبداس ويطرح مهان ممتد ومقطوع الرأس لا يشبه حيوان فيه روح بخلاف المنصوب فإنه مرفوع يشبه الأصم

— وقال في حاشية الرمي في التصديق على (لمستهه بالاستعمال) تردد في إهمال في لا يزيق لكونه يحسن بالاستعمال لكن لا يجعل عيه

شيء، ومال إلى الجمع فقال أنه منسجج وعندي أن الدنانير الرومية التي عنده الصور من قسم ندي لا يكر لأمنها بالانقاص والمقامه وقد كان السلف رضي الله تعالى عنهم يتعاملون بها من غير تكبر ولم يحدث الدراهم الإسلامية إلا في زمن عبد الملك بن مروان كما هو معروف

— وفي تعليقه على (قطع رؤوس الصور بغير مال الكوهكتوبي وكذا حكم ما مور بلا رأس وأما برؤوس بلا بدن فهو حرم" أنه تردد والحرمة أرحم وهو وجه في الحاوي ومنافعا على أنه من يجوز تصوير حيوان لا يظفر به ن حوزته جار ذلك ولا فلا وهو لصحيح

— وهو يرمي في حاشية بأنه يحرم تصوير الحيوان وإن لم ير مثله كالداس به حرام ويحرم عليه أن يصور وجه إنسان بلا دس ويحرم التصوير للحيوان ولو في أرض وثوب ون تسومح بدوس مصور أن تقص تصوير لأنه صلى الله عليه وسلم عن المصورين — رواه البخاري واستثنى لعب النساء لأن عائشة رضي الله عنها كانت تلعب بها

عنده صلى الله عليه وسلم — رواه مسلم وحكمته تدريهن على أمر استريه

— ولا أجره له أي لتصوير محرم لأن المحرم لا يفتل بأجره

— ولا بأس بتصوير بقمرين والشجر ووجهه معاً لأروح له ما روى البخاري عن بن عباس أن قال له لمصور لا أعرف صفة غيرها قال أن لم يكر يد تصور من الأشجار ما لا نفس به

— وهو دخول تحت الذي فيه الصور المبدوعة حرام أو مكروه وجهان وبالحرم قال الشيخ أبو محمد وبالكراهة قال صاحب تنقيح الصبدلاني

ورجحه الإمام والخبري في الوسيط قال البخاري (أما الصور على باب الحمام أو داخله منكراً يجب رآله على كل من بدخله قدر عيه من كان لموضع مرفوعاً لا يصل إليه يده، فلا يجوز له الدخول إلا لضرورة لم يعدل أي حمام آخر كان مشاهده لمكر غير جائزه وكفهه ن يشوه وجهها وبطل به صورته) — وجاء في منهاج الطالبين لحلال الدين لحفي في باب وليمة العرس ومن المنكر فراش حرير وصوره حيوان

منقوشة على سقف أو جدار أو وسادة منصوبة أو ستر معلق أو ثوب منسوس، وجوز ما على أرض وبساط بداس ومخده بك عيه ومقطوع برأس وصور شجر والفرق أن ما يفرح مهان ممتد والمنصوب مرفوع يشبه الأصم ويحرم تصوير حيوان على الحيطان والسقوف وكذا على الأرض وفي مسج الثياب على الصحيح، قال صلى الله عليه وسلم أشد الناس عذاب يوم القيامة الذين يصورون هذه (الصور)

— وجاء في حاشية القليوبي على هذا الكتاب (أن صورة الحيوان من المنكر ولو لا نظير به كمنكر له مفسار وأن ثوب منسوس لمرد به المنسوس بالعود أي ما من شأنه أن يلبس ومنه الموضع على الأرض لا بداس وجوز ما على أرض وبساط وطوق وجوان وقصة لا نحو طريق وقال ويحرم تصوير حيوان ولو على هيئة لا يعيش معها أولها لا نظير به كما مر معناه من طرس أو من خلاوه ويصح بيعها، ويستثنى لعب النساء)

وجاء في حاشية عميرة على الكتاب في الموضع نفسه (قوله



- لا يجوز إعلاء الصور ووضعها في موضع التعظيم أو ما يشبه العبادة.

ذلك بإجماع ماله ظل قائم على صفة ما يحيى من الحيوان وما سوى ذلك من الرمم محكروه وليس بمحرم

- وعن مالك كراهة الرقم في الستر العلق لأنه معهم أقوال الحنفية.

- جاء في المحرر الرافق شرح كمر الدقائق، للعلامة زين الدين ابن نجيم الحنفي في مكروهات الصلاة: (وليس ثوب فيه تصوير - وأن يكون فوق رأسه أو بين يديه أو بحذائه صورة إلا أن تكون صغيرة أو مقطوعة الرأس أو لغير ذي روح - لأنه يشبه حامل الصنم فيكره، وفي الخلاصة وتكره التصوير على الثوب صلى فيه أو لم يصل

وهذه الكراهة تحريرية. - ثم نقل كلام النووي في شرح صحيح مسلم الذي ذكرناه واستدل به على التحريم أن ثبت الإجماع

- وفيد بالثوب لأنها لو كانت في يده وهو يصلي لا تكره، لأنه مستور بشيابه، كذا لو كان من خاتمته، كذا في الخلاصة وفي المحيط، رجل في يديه تصاوير وهو يؤم الناس، لا تكره امامته، لأنها مستورة بالثياب فصار كصورة في نقش خاتم وهو غير مستعين .. وهو يفيد أن المستعين في الخاتم تكره الصلاة معه، وبمعيد أنه لا يكره أن يصلي ومعة صرة أو كيس فيه دنابير أو دراهم فيها صور صغار لاستقارها، ومفد أنه لو كان فوق الثوب الذي فيه صورة ثوب سائر له، فإنه لا يكره أن يصلي فيه لاستقارها بالثوب الآخر والله سبحانه اعلم

كامل الأعضاء ويدوم إجماعا وكذا أن لم يدم على الراحح كتصويره من نحو قشر بطيح ويحرم النظر إليه، بخلاف ناقص عضو فيباح النظر إليه، وغير ذي ظل: كالتموش في حائط أو ورو، فيكره أن كان غير مسمون، والا

فخلاف الأولى، كالتفوش في القرائش، وأما تصوير غير الحيوان كشجرة وسفينة فجائز - وقال الشيخ خليل المالكي في توضيحه التمثيل أن كان لغير حيوان، كالشجر جار وإن كان لحيوان فما له ظل ويقيم (أي يموم كالصنوع من البروير والحص والبربر ونحوها) فهو حرام بإجماع وكذا أن لم يقد كالحجيين - خلافا لأصيح وما لاظل له أن كان غير ممتن هو محكروه، وإن كان ممتنهما فتركه أولى، وهذا ذكره الحطاب والسيودي والعدوي وغيرهم - قال ابن القاسم: سألت

ملكنا عن التمثيل في الأسرة والقبيل والمناير وما أشبهه، قال هذا مكروه، لأن هذه خلقت خلقا، أي أن فاعلها يعد مصورا قال: وما كان من الثياب والوسط والوسائد فإن هذا مما يمتن وقال أبو أسلمة بن عبد الرحمن ما كان يمتن فلا بأس به وأرجو أن يكون حقيقا ومن تركه غير محرم له، فهو أحب إلي وقال: وسألت ملكنا عن الخاتم فيه التمثيل، قال لا يلزم ويصلي به، وقال مالك ولا يعصمي شراء التمثيل للصنم ولم ير أصيح بأسا يلزم الحواري بما كان من الفجار والعبدان

- وقال ابن رشد المحرم من

(الدمى)، ما لم تكن صورة - وأما عن حكم دخول منزل فيه صورة (دخول منزل فيه صورة محترمة ليس بمحرم، ولو دعي إلى منزل فرأى فيه صورة لم يجب عليه الخروج) من فقه المالكية:

جاء في شرح البرهاني على موطأ الإمام مالك رحمه الله قال ابن العربي حاصل ما في اتحاد الصور، أنها إن كانت ذات أجسام حرم إجماعا، وإن كانت رقما فاربعة أقوال الجواز مطلقا والدمع لظاهر الحديث إلا رقما في ثوب، والدمع مطلقا، حتى الرقم والتفصيل، قال كانت الصورة شامخة الهيئة قائمة الشكل، حرم، وإن قطعت الرأس أو تفرقت الأجزاء، جاز وهذا هو الأصح والرابع أن كان مما يمتنهن: جاز والا فلا وهذا الإجماع محلته في غير لعب الناس

وفي شرح الشيخ أحمد رروق على رسالة أبي أبي زيد: أن التمثيل على ثلاثة أقسام يحرم باتفاق، وهو ماله ظل ويشبه الحيوان وقسم مباح باتفاق وهو ما يشبه الحيوان وقسم مختلف فيه، وهو ما ليس له ظل ويشبه الحيوان كما يكون في الميت والستور والرسوم في الثياب ونحوها، وقد حكى ابن رشد فيها أقوالا أولها المحريم مطلقا والثاني إباحتها مطلقا وثالثها لباحة غير ما في الحدردان والحطاطين، ورابعها مثله زيادة ما في السور

وفي شرح التبريز على مختصر الشيخ خليل، أنه يحرم تصوير حيوان عاقل أو غيره إذا كان

ويجوز ما على أرض: أي استعمال ذلك على الوجه المذكور لامتهانه، صرح به الشيخ أبو محمد الحويني وأما التصوير محرام على هذا الوجه وغيره، كما سيأتي

ويقول: (ولك أن تقول قضية جوار استعمال معتنه جوار التصوير لهذا العرهن كمنع الحرير لى يحل له، ولكن إطلاقهم بإباه، على أنه نقل في شرح مسلم عن الرمزي تحريم الاستعمال في الممتنهن أيضا، وقال أنه منهج قوي، قال البركشي وهو كما قال ويجاب عن قطع الستر وسائتين بأن القطع ذهب به (صورة التمثيل)

ومن الفقه الحنفي: وجاء في المنى لابن قدامة (صناعة التصوير محترمة على فاعلها والأمر بعملها محرم كدلت)

وفي باب ما يباح من الصور وما يحرم (التفوش وصور الشجر ونحوها لا بأس بها وإن كانت صورة حيوان في موضع يوطأ أو يتكأ عليها، كالنبي في الوسط والوسائد جاز أيضا، وإن كانت على الستور والحيطان وما لا يوطأ، وأمكته حطها، أو قطع رؤوسها فلا بأس، وإن بقيت على حالها فهي محرمة)

- وفي رآلة الصور يقول (قيل لأحمد الرجل يكره الدار فيها تصاوير أو يدخل حلالا فيه صور ترى أن يحكمها؟ قال نعم، وإنما جاز ذلك لأنها منكر كآلة اللهو والصنم والنصم ونظف منها ما يخرجها عن حد الصورة قال أحمد ولا بأس بالثوب

الإسلام والتصوير بقية

– الصور اذا كانت في مجال الاستعمال والامتحان، ولم يكن

فيها تعظيم أو تشبه الأوتان فلا بأس بها.

– وقال في شرح (وإن يكون فوق رأسه أو بين يديه أو تحته صورة)

(لحديث الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة وفي المغرب الصورة عام في كل ما يصور مشبها بخلق الله تعالى من دوات الروح وغيرها، وقوبهم ويكره التصاوير المراء بها التماثيل اهـ، فالحاصل أن الصورة عام والتماثيل خاص والمراد هنا: الخاص، فإن غير ذي الروح لا يكره كالشجر لما سألني والمراد بحداده يمينه ويساره

ولم يذكر ما إذا كانت خيفة للاختلاف ففي رواية الأصل لا يكره لأنه لا يشبه العبادة وصرح في الجامع الصغير بالكراهية، ومضى عليه في الخلاصة وبأنها إذا كانت موضع قبيحة أو جلوسه لا يكره لأنه استهانة بها وكذلك على الوسادة إن كانت قائمة يكره لأنه معظم لها، وإن كانت مفروشة لا يكره كذا في المحيط بالحوادث واشهد كراهية ما يكون على القلعة أمام الأصلي والذي يليه ما يكون فوق رأسه والذي يليه ما يكون عن يمينه ويساره على الحائط والذي يليه ما يكون خلفه على الحائط أو الستر وإنما لم تكرر الصلاة في بيت فيه صورة مهينة على بساط يوطأ أو مرفقة بتكا عليها مع عموم الحديث من (أن الملائكة لا تدخله) وهو عليه الكراهية – لأن شر النفاخ بفعه

لا تدخلها الملائكة – لوجود محض، وهو ما في صحيح ابن حبان (استاذ جليل عنه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لدخل فقال كيف ادخل وفي سنن سرفه صاوي هان كتب لاند هاعلا فاصطح رؤوسها أو اعطعها وسائد أو اجعلها بسطا) وفي الحان في كتاب المصالح – عن عائش رضي الله عنها أنها احبت على سهوة لها سرا فنه يعاين فنهكة النبي صلى الله عليه وسلم فالتب فانحدث منه برفق فمكنا في الباب فجلس عليها) زاد أحمد في مسنده ولقد راسه مكنا على احدىهما وفيه صورة والمصاطف فيه صور يكره الصلاة عليه، ان كتاب في موضع الموجود وفي الخلاصة ولا بأس بأن يصلى على بساط فيه تصاوير لكن لا يسجد عليها ثم قال المحتال ان كان على وسادة أو بساط لا بأس باستعمالها وإن كان يكره اتحادهما (والعقد بالاستعمال الاتكاء على الوسادة وعرش الساط ويكره جدهم في لربمة وجوفد معه مع بعضهم أو يقال المراد بالاحاد فعل التصوير فيها) – اهـ – حاشه

واختلف العلماء فيما إذا كانت الصورة على الدراهم ودينارهم هل يمنع الملائكة من دخول البيت بسببها فذهب القاصي عياض إلى أنهم لا يصنعون وأن الأحاديث بحصه

وهي الموقوفة إلى القول بالعموم ثم الراد بالملائكة المذكورين ملائكة الرحمة، لا الجحيم

– بقوله (إلا أن تكور صغيره)

لأن الصغار جدا لا تعد لمس لها حكم الوش، فلا تكره في الميت والكراهية إنما كانت باعتبار شبه العبادة – اهـ – بالصغيرة التي لا يبدو الماظر على بعد (قال في الحاشية حسب لا يبدو للماظر ان كان صائفا وهي على الأرض أي لا سمى أعضاءها) والكثرة التي تبدو للماظر على بعد كذا في (فتح القدير) وفي الخلاصة من كتاب الكراهية رجل صلى ومعه دراهم وفيها تماثيل ملك لا بأس به تصورها اهـ

– يقول من عابدين في حاشيته في المغنق عن فوه (لا يبعد) (أن هذه الذكر – وحسب فلا يحصل التهمة من فعل عند السمع ويعمر والكواكب والشجرة الحصاة فمما عند عه لا يمانه فعن هـ سمع من يكره سمع من هذه الأشياء لأنها عن م عند، بخلاف ما لو صورها واستقل صورها

– ويقول في خبر جبريل (قوله للمسيح صلى الله عليه وسلم إنما لا تدخل بها مع كلب ولا صورة) فبعد أن يقول (أنه محصور معمر المتهانة بقول وهذا اشاره إلى الحجاب عما فقال إنما كانت على الكراهية

فيما كان كور الحبل ندي يقع فيه الصلاة لا تدخله الملائكة – البهاغ بفعه لا تدهنها ملائكة سيح أن يكره ولو كانت بصورة مهينة لأن فوه (ولا صورة

تكره في سياق نفس فبهم وإن كانت بعبه الخشبة بعبادتها فلا تكره لا أن كانت أمامه أو فوق رأسه وجواب – العلة هي لأمر الأول وأما بشأن هيجهد أشد الكراهية غير أن عموم النص المذكور محصور بغير التهمة – بحديث من حسن الذي رويته

بهم – يرد عن هـ ما إذا كانت على بساط في موضع المسجود، فقد مر أنه يكره مع أنها لا تمنع دخول الملائكة وليس فيها تشبه لأن عبده الأصنام لا يسجدون عنها – بصيوتها وبوجهها فيها، أن يكن فيها صورة المسد بعبادتها حال قيام والركوع وبعض لها – سجد عنها –

– ويقول ابن عابدس فعلا الذي يظهر من كلامهم أن العلة إما التعظيم والشبه كعب فتمسده والتعظيم أعم كعب بركات عن يمينه أو يساره أو موضع سجوده فأنها لا تشبه فيها بل فيها تعظيم وما كان فيه تعظيم وشبه فهو أشد كراهية

وخبر جبريل – عليه السلام – معقول بالتعظيم بتدبير الحديث الآخر وعبره فبهم دخول الملائكة إنما هو حيث كانت الصورة معظمة وتعين



ظواهر في واقع المسرح والسينما

عن بند سكتة بـ
والوصفاء) وهم من سواد عب
في هذا الوصف

هذه هي برز صلاح المسرح
و بسيف عمدا ولعبا بدو صوره
معتة بعد لا موقنا ر بقون ر
هناك محاولات جادة ولكنهم
هذيلة سببها والفرة بالاجاء
بقام و اسمه العاليه

ويحذر هذا الواقع دعوه مفجوه
وعاجله للاعلاميين المستعدين
لنحووس في هذه الساحة خوص
الجاهدين ودعوه مفجوه لصور
هذه 'بقعه انطمة لآثارها بعد
لنل طوبيل وكفاب خدرا وحوق
الواهمين وكفاب مرورا وعروفا
جعلنا اعداها يستظرون عيب
جمعهم اسنة في شريده سيماني
او عى حشمة مسرح وهي دعوه
بعض القوه لمستثمر اسسم ر
بدرت لله في اموانه بهذه المحاره
امرجحه في الدنيا والاخرة ر شـ
الله عسقدم اعمال بظفله
لا ولاد وسائنا وشباب وحجهم
عن هذا الطوفان فيه اجر عظيم
سقام عليه واسبق وكنت نعمل
ن نتحمس المفسد نفسه ولا
يبحثن المحاهد لتعمره"

بسداجة واضحه من امباشرة في
العرض واضحاله في التحليل ام
المسرح فكان حسن حظا نسبيا
فقد حاول تنويع هياكله فمن
الاسلوب المشاريخي الى
الاجتماعي الرمزي

جـ- هبوط في التقنية والأداء
الطغي: ومرجع ذلك الاساسي
المجاريه الحشمة التي سطررت
عل هذا المجال فسمح يزيد ان
يقدم أي شيء يقدم عنييه
الجمهور وبأرخص الاثمن
وعالما ما يكون هذا امسح من
الطيفيات في هذا المجال فيكون
فساده مركبا، واد تدخلت الدولة
لانقاذ الوصف جعنى لاصح
بأطلق رسما لاتجاهها لهذا
يتج همود في التغييه في مجال
المصوير والسيديرو ونتمثل
(الأداء الفني)

د- ضياع الانتماء: وهذا بعد
الداء، فحين لا نجد ذلك لاسماء
النراسح في أعمالهم لا لانس
وأعوانه
فاعلب ما نعمره هذا المجال
لا يستعي بصفه سيج هذه لامة
ومن هنا كان صاع بعدد الفني
بالرغم من محاولات (الحادة
لحسن قبل ر حسن عنييه
ستحدم بعدد عاليه ر مالا

دهيلة عن فكرها وأصالتها لم
بدأ برحلة الضحك الرخيي الذي
يعتمد على السخرية المجردة من
شكر إنسان او من وضعه الذي
او الاجتماعي. وتبعه نوع آخر
من امسرحيات يحاوان ان يفسر
تاريخيا بالاتجاهات الفكرية
الحديثة المتحرفة ونظرة سريعة
ل السيمما نجدنا حثلت في
لوقع ولم تختلف في الاتجاه
فبدايتها كانت بما يسمى
(الأفلام العاطفية) والتقدير بها
في فترة حرجية من حياة الأمة
وقد اتخذ هذا النموذج محور
معظم الافلام بمختلف انواعها
الاجتماعي والسياسي وحتى
العسكري ولوضع في بداية
السيمما كان افضل نوعا فوجد
بعض الافلام تعالج مشاكل
اجتماعية وتحاول ان تضع بها
الحلول من وحي كتاب الله وسنة
سميه (صلى الله عليه وسلم)
وبكن نظل الخط العام يتناول
حب هلاية لعلان بأي شكل من
الاشكال

ب- خلل في الهيكل والقالب:
التي تقدم به المادة العمية
و وضع ما يكون هذا الحل في
السيمما التي نعدم مبادتها

من نهوض المجتمعات يتم
بتكاملية تامة وادا لم يتم هذه
التكاملية في هذه الصورة يكون
الحلل في السير والاحتياط
بالعطاء. ومن فروع هذه
التكاملية الاعلام، يشق لقواته
الرونية والمموعة ومقرومة. وقد
حصصت الحديث عن دور امسرح
واسيمما لهما من أثر عظيم في
بناء المجتمع وهدمه. وبالرغم
من الفروقات الفنية بين (أبي
سفيون) والفن السابع، الا انني
نظرت اليهما من زاوية واحدة
هي: واقعهما وتأثيرهما على
امشاهد فاد بي أجد ان الاخوة
الاعداء قد التقوا دون موعد
سابق هذا عنى دمة الراوي، لان
الحقائق جعلها تشير الى غير
هذا... اقول لقد تنقيا في عدة
ظواهر لمست أفسرها في هذه
العجالة، ولكني أعرضها عرض
امحايذ بموضوعية ما وسعني الى
ذلك سبيل، واترك التأويل
والتفسير لاهلها، فندتمق في
واقع المسرح والسيمما عندنا يجد
الصور التالية

أ- فساد المضمون: فالمسرح بدأ
عندنا بتقديم أعمال اجنبية
بعيدة عن تراث هذه الأمة

من فقه اجتماعات العمل

من صاحب به رأي لا يصح من كتاب أو سنة ومن هذا رأي جدير لمولى من وعلا لمؤمن من بحسب جو الباع بقوة « ولا يصرخوا ففهموا وذهب ربحكم لأنه »

(ج) عدم الاكثار والاطالة ودين أن الكلام تكثير ليعاد حور قصه ما يستلزم «مفرح» الكثرة وكثرة الآراء فتكون النتيجة الطبيعية من توسع الأمور والنوع الرأي قد أحوس من هذه جماعات البعض مسبقه من هدى سلف رسول الله عليهم

سعمل كثر من الحاجة للقول وفي لايجر يستطيع أن يساق برمن عسجر لأعمال الكثرة بالوقت الضيق وقد هو لانبج «صحيح الذي سادته الله سبحانه ويربه ساج كثير في وقت قليل

(ب) عدم الفراع: لأن من شروط السلامة في الرأي انطلاقه من جو سوده «سكت» ويحفظه الأمن وتعلوه ربة لأحوه واموده وخلاف ذلك حو سدرع «تتأخر» والأعمال واعجب كن دي ري ربابه لا يخرجه عنه حتى يقفه تكام

والنظر لما بين اسطور وفي حوشي انعماراب كن هذا من متطلب لاسمع ثم بعد

٢ - الاختصار: حيث أن كم الرأي ككنكم سعلم والحر في المشورة من أعظم أنواع البخل كما أن السكوت عن الحق شيطان أحرس وهذا الاحر يراعى فيه

(١) الإيجاز: عن أن لا يكون محلاً لأن الوقت حرج والأعمال أكثر من الأوقات والحاجة لعمل أكثر من الحاجة

موقف من مواقف الحرجة عن المسلمين يتكرر على مدار التاريخ أنه الاجتماع في وقت الشدة لايجاد قرار معين يترب عليه العمل أنه اجتماع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعاده المسلمين وعادتهم في المدينة قين معركة يهود عندما أياه الخبر بأن المجوس قد أعدوا جميع «مكائياتهم لايقاف المد الاسلامي فالتوقف حرج ومضري . ويحتاج إلى مشورة وسرعة وحزم وعزم لهذه الأسباب وجه عمر رضي الله عنه خطابه بهذه الصيغة

«هذا يوم مبعده من الايام الا وأني سمعت بأمر، وسي عارضه عليكم فاسمعوه ثم اخبروني ووجروا، ولا تمارعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ولا تكثروا ولا تطيلوا، فتشع بكم الأمور - أي فتتشمم بكم المسالك - ويلتوي عليكم الرأي»

ففي هذه الكلمات الفقه كله، لكيفية سير اجتماعات العمل - لا اجتماعات الدعوة والهرس والفلسفة والجدل - ... فمن آداب هذه الاجتماعات:-

١ - الاستماع: فالانصات الجيد والوعي التام والملاحظة الدقيقة، ومعرفة منتهيات المتكلم، وفهم مبررات الكلام

قوة البنيان

عم سعمل عن اعداات القلو في الجبهة الداخلة لقد قال حد حيود خالد بن الوليد عند فتح الشام ما كثر المشركين وأقل المسلمين فعضب خالد لأنه يعلم أن مثل هذا الكلام يفت في عهده «محمد ومجدهم ولدين صاح قاتلا (أما تكثر الحدود بالنصر وتقل بالحدان لا بعده الرجال) كن هكذا يا أحي الداعة حارساً لدعوة ربك صلى الله عليه وسلم مرد عمنها كيد الكذابين وسهام المنظمين والله يرمك ويوقعك و يصر

وإذا تحللنا هذا الأساس ببعض الفحواات والتعواات فلاند همنند من العمل بسرعة على سدها واحكامها قبل الخروج إلى المجتمع اما إذا خرجنا وفي المساعدة شيء من التحلل والضعف فسرعان ما يظهر العيب ومخلخل الماء وتمتد الأيدي لارائه ونحن سعلم ايها الداعية امؤمر أن العاعده لاسلاميه المتنة لا تقوم الا ببدل كل موهو عال ونقيس وأن يجعل الداعة من نفسه خاضعاً للدعوة مسرع لمكافحة كل كلمة تخرج من أي

الجبهة الداخلية العونة الراسخة التي ترسك علىها الجماعة المؤمنة لاند أن تكون من القوة والصلابة بحيث تستاعدها على الخوص والوصول إلى أهدافها وكل داعية يعلم أن قوة الأساس في أي بنيان مناسب ضروريا مع الثقل الذي سيقام عليه ولما كن حمل الدعوة الاسلامية هو اقل ما يمكن أن يحملته الانسان فلاند أن يكون حملة الدعوة من القوة والصلابة ما يجعلهم أعلا لحمل هذه الدعوة العظيمة

مرت عليك الايام ومضى بك العمر، وبنت فيك الشيب، ومازال نائما غافلا عن نكر ربك وعبادته والتحدث ببعمه وفصله.

فقم ايها النفاقل من غفلتك، وقم ايها الغافل من نومك واعمل صالحا فجزاء العمل الصالح كله خير

ويكفي انه ينجيك في يوم الشدة، يوم حشرك يوم ان تلقي ربك، دع عنك نومك وقم في ظلمة الليل .. اسأله فهو الرواق وتضرع اليه فهو وحده الذي يفرج عنك همومك ومصائبك.

قف لئلا حقيرا امام حضرته .. وناد من الاعماق بصوت تشوشه الحسرة والاسف على الايام الماضية التي قضيتها بالجهل والعفلة.

مضى عمرك ولم تقدم من العمل الصالح ما يسبر سوءتك من الهك يوم ان تلقاه كيف يكون رداك عنده عندما يعرض عليك كتابك مملوءا بالنوب لتقرأه.

أينفعلك الندم في هذا اليوم .. هذا اليوم العصيب الذي فيه تقطر عيناك دما لعظمة مآثرات.

لقد عصيت ربك بجهلك وياويل عبد عصى بالحق مولاه.

عدان الهاجري

تقويم اللسان

للشيخ يونس حمدان

والصواب ان يقال «سجاهد حتى يستبدل الشر بمة الر يمانية بالقومين الأرضية» لأن الباء في هذا لا تدخل إلا على المبروك، قال الله تعالى: «اتسنبجلون الذي هو أدنى بالذي هو خير» وقال تعالى: «ومن يتبدل الكفر بالإيمان فالإيمان فقد ضل سواء السبيل»، يعني من ترك الإيمان واعتنق الكفر فقد ضل سواء السبيل، هـ. وقد قال بعض المحققين إن الباء ثلاثة عشر معنى:

- الأول: الإصافي، نحو: «استكت الخيل بيدي»
- الثاني: التفعيلية، نحو: «نعب الله بنورهم»، «فعب بهمهم»
- الثالث: الاستعانة، «بسم الله الرحمن الرحيم»
- الرابع: التعليل، نحو: «انكم قلتمتم انفسكم ماتخاكم العجل»
- الخامس: التصاحية، نحو: «قد جاءكم الرسول بالحق»، «يايوح اهبط بسلام»
- السادس: الظرفية، نحو: «ونقد نصركم الله بيدي»
- السابع: البديل، نحو: «اجاء في الحديث» «مايسري بها حمر المعمر»
- الثامن: المقابلة، نحو: «كافأ الإحسان بصعف»
- التاسع: المجاوزة، نحو: «سأل سائل بعذاب واقع»
- العاشر: الاستعلاء، نحو: «ومعهم من ابن تالعه بقطار» أي: على قطار.
- الحادي عشر: التيهيض، نحو: «يشرب بها عيان الله»
- الثاني عشر: القسم، نحو: «ياالله لأفعلن»
- الثالث عشر: أن يكون بمعنى «إلى»، نحو: «وقد احسن بي» أي: إلى.

«يخطئ» بعضهم في الإجابة فعندما يقال: «اليس محمد رسول الله»، يقول بعضهم: «نعم» وهذا خطأ والصحيح ان يقال في مثل هذا «نحوه» بل، «لأنك إذا سألت بـ «اليس» فقلت مثلا: «اليس الله يقدر على أن يحيي الموتى» و«اليس الله ياحكم الحاكمين» وقلت «نعم» صار الكلام «نعم ليس الله يقدر على أن يحيي الموتى» و«نعم ليس الله ياحكم الحاكمين» يعود بالله من ذلك، وعندما نقول «بل» يصبح الكلام: «بل، إن الله قادر على أن يحيي الموتى، بل، إن الله أحكم الحاكمين» وقال تعالى: «الست بر بكم»، «قالوا بل»، «ولو قالوا «نعم» لكفروا، والمر في ذلك، أن بل تائي لايجاب للمضي، فأما نعم فاسما تقع لتصديق الخبر، أو إعلام المستخبر، أو وعد طالب فالأول كقولك «نعم» ثم قال: قام زيد والثاني كقولك «نعم» ثم قال: هل جاء زيد، والثالث كقولك «نعم» ثم قال: اضرب زيدا، أي: نعم أصربه

«و يخطئون في قولهم «أعجب الرجل ولدا»، أو «أعجب المرأة يمنا»، فإن أعجب لا تأتي بمعنى ولد ولا بمعنى ولد له، وإنما تعال أعجب المرأة بمعنى أنها جعلت ولدها حبيبا، شجاعا أو جينا من الأصداد والصواب ان يقال ولد له ولد لوروق مولود أو نحو ذلك من الصيغ

«ويخطئ» بعضهم فيقول «سجاهد حتى يستبدل القوايس الأرضية بالشر بمة الر يمانية»، وهذا خطأ

وسائل الإيضاح

في أسلوب الرسول

صلى الله عليه وسلم

الحلقة الثانية

عبد الحميد البلاي

صلى الله عليه وسلم (هي
المخلة) (٢٧)

وهنا يرتقى الاحساس
بلوعة ممزلة كبيرة بسبب
إشتراك الحواس الثلاث معاً،
فهم ينظرون إلى الجمار
ويأكلون منه، ويمسونه

ي - إستغلال الظواهر
الطبيعية وبعض أعمال
الصحابة كوسائل إيضاح

١ - التجربة على
الاحتساب :-

فيصدم إصبعه فيخرج منها
دم هذه الفرصة فيستعملها
احساس إستغلال، وبهربي
صحبته على أنه غير مكترث
مفاد في سبيل الله - فيقول
(هل أنت إلا أصبح وميت، وفي
سبيل الله ما لقيت) (٢٨)

٢ - القرينة على الاهتمام
بالحقائق النكر :-

عن أبي وقاد اللبني أن

الله عليه وسلم في كفه، ثم وضع
إصبعه السابعة وقال (يقول الله
عز وجل أني تعجزني ابن آدم)
وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا
بلغت نفسك هذه «وأشار إلى
حلقه» قلت أتصق وأني أول
الصفة) (٢٥)

هـ - عن أبي عمار قال: النبي
صلى الله عليه وسلم يقربين
فقال (إنهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير لما أحدثهما
فكان لا يستتر من البول وأما
الأحر مكار بحشي
للمسمة) (٢٦)

وفيه أيضاً إستغلال الفرص،
وملائمة الموعظة للمكان
و - عن ابن عمر قال: كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فأتى
بجمار، فقال - (إن في الشجر
شجرة مثلاً كمثل المسلم، فأردت
أن أقول هي النخلة فإذا أنا
أصغر للقوم فسكت، قال النبي

خطوطاً فقال: (هذا الإنسان
وهذا أجله، فبينما هو كذلك
جاء الخط الأقرب) (٢٢)
ج - عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال: خط النبي صلى
الله عليه وسلم خطاً مريهاً،
وخط خطاً في الوسط خارجاً
منه، وخط خطاً صفاراً إلى
هذا الذي في الوسط من
جانبه الذي في الوسط، وقال
(هذا الإنسان وهذا أجله
محيط به - أو قد أحاط به -
وهذا الذي هو خارج أمه،
وهذه الخطوط الصفار
الأعراف، فإن أخطأ هذا
نهشه هذا، وإن أخطأ هذا
نهشه هذا) (٢١)

الأجل

الأمم

الأعراف

د - عن مسروق بن جهمش
القرشي، قال: يرق النبي صلى

وهي التي يستخدمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قرب من الصحابة أما بلمسها
أو بتوضيحها بالرسم - ومن
أمتلتها :-

أ - عن جابر بن عبد الله، أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بالسوق، داخلًا من بعض
الغالية، والناس كنفته، فمر
بجدي أسك ميت فتماوله
فأخذ بأنفه، ثم قال (أيكم
يحب أن هذا له بدرهم؟)
فقالوا: ما نحب أنه لنا
بشيء، وما نصنع به؟ قال:
(أتحبون أنه لكم؟) قالوا:
والله! لو كان حياً، كان عبداً
فيه؛ لأنه أسك، فكيف وهو
ميت؟ فقال: (فوالله للدميا
أهون على الله، من هذا
عليكم) (٢٣)

ب - عن أنس قال: خط
النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم
سجد هو جالس في المسجد
والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر
فأقبل أشار إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذهب واحد قال
شومها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما أحدهما فرأى
مرجة في الحلقة فجلس فيها
وأما الآخر فجلس خلفهم وأما
الثالث فادبر داهياً، فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألا أخبركم عن الممر
الثلاثة؟ أما أحدهما فأوى إلى
الله فأواد الله، وأما الآخر
فاستحيا فاستحب الله منه، وأما
الآخر فاعترض فاعترض الله
عنه (٣٩)

التربية على الرفق

قال أبو هريرة - قام إعراسي
فقال في المسجد فتناول الناس
فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم دعوه وهم يقولوا عني بوله
سجلا من الماء أو ذنوبا من الماء
- فأنتم بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين (٤٠)

قال ابن حجر (وفيه الزهر
سالجاهل وتعليمه ما يرمه من
غير تعذيب إذا لم يكن ذلك منه
عناداً، ولا سيما إن كان من
يحتاج إلى استنائه) (٤١)

المربية على الإخلاص

عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلاً أسود - أو امرأة سوداء
- كان يقف في المسجد، فقام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فقاتلوا ما قال أهلنا كنتم
أبتموسني به بلوس على قبره
أو قال فترها، فأتى قبره ففعل
عليه (٤٢) وكان الصحابة

رسول الله عليهم قد جفروا من
شأنها فلم يصلوا عليها فأراد
عليه الصلاة والسلام أن يعلمهم
الإخلاص بالعمل يكون متساوياً
مع الصغير والكبير والفقيه
والعبي وفي السر والعلانية

المربية على العروة

عن حكم من حرام قال
سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأعطاني وسألت فأعطاني،
ثم قال يا حكيمة إن هذا المال
حصرة حلوة فمن أحده بسخاوة
بفس يورث له فقه، ومن أخذه
بشراف نفس لم يبارك له فيه،
وكان كالذي يأكل ولا يشبع،
واليد العليا خير من اليد السفلى،
قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي معك بالحق لا أرى أحداً
يسعدك شيئاً حتى أفارق
الدنيا (٤٣)

هوامش المحققين

- ١ - فتح الباري ٢٩٨ - عن أبي هريرة - السنن
- ٢ - فتح الباري ٢٩٨ عن أبي هريرة - السنن
- ٣ - فتح الباري ٥٧٢ - عن أبي هريرة - فتح الباري ٢٩٨ - عن أبي هريرة - السنن
- ٤ - فتح الباري ٦١٠ - عن أبي هريرة - السنن
- ٥ - فتح الباري ٦١٠ - عن أبي هريرة - السنن
- ٦ - فتح الباري ج ١١ ص ٢٩١
- ٧ - طرف من حديث روى الترمذي
- ٨ - أخرجه أبو داود (٢٨٧٥) وصححه الألباني (١٥٢٣)
- ٩ - مسلم (٢٨٤٨)
- ١٠ - أخرجه الترمذي (٢٢٢٦) وصححه الألباني (ص.ج. ٢٦٨)
- ١١ - مسلم (٩٧١)
- ١٢ - فتح الباري ٦٤٣
- ١٣ - فتح الباري ج ١١ ص ٢٥٢
- ١٤ - الطبراني في الكبير عن معقل بن يسار وصححه الألباني
- ١٥ - مسلم (٢٢٦) يرموه

٦ - التبرية على ترك العصية

قال لما نذر - ساءت رجلاً
فغيرته بأمة فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم (لما نذر أعبرته
بأمة؟ إنك إمروء منك
جاهلية) (٤٤)

أمثلة من تأثير الوسائل على الصحابة

١ - حديث حكيم بن حزام الذي تقدم، عندما قال

له رسول الله صلى الله عليه وسلم (اليد العليا خير من اليد السفلى)

فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً إلى العطاء،
فيايى أن يقبله منه ثم إن
عمر رضي الله عنه ليعطيه
فيايى أن يقبل منه شيئاً،

فقال عمر رضي الله عنه: إنني
أشهدكم بامعشر المسلمين على
حكيم، إنني أعرض عليه حقه
من هذا الفقه فيايى أن
سأخذه - فلم يرض حكيم
أحدًا من الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى
توفي (٤٥)

٢ - عن ابن عباس رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى خاتماً من
ذهب في يد رجل، فنزعه
وطرحه، وقال: يبعد أحكمكم
إلى جمره من نار فيطرحها في
يده؟ فقيل للرجل بعد ما
ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم: خذ خاتمك انتفع به،
قال: لا والله، لا أخذه أبداً،
وقد طرحه رسول الله صلى الله
عليه وسلم (٤٦)

- ١ - مكمل إكمال الكمال - شرح مسلم ٦٧/٦
- ٢ - أخرجه أبو داود (٢٨١/٢)
- ٣ - أخرجه ابن ماجه (٢٧٠٧) قال
- ٤ - مكمل إكمال الكمال ٢٥١/١
- ٥ - مسبق عليه (القول للرجل)
- ٦ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٨
- ٧ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٨
- ٨ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٩ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ١٠ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ١١ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ١٢ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ١٣ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ١٤ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ١٥ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ١٦ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ١٧ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ١٨ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ١٩ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٢٠ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٢١ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٢٢ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٢٣ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٢٤ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٢٥ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٢٦ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٢٧ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٢٨ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٢٩ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٣٠ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٣١ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٣٢ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٣٣ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٣٤ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٣٥ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٣٦ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٣٧ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٣٨ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٣٩ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٤٠ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٤١ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٤٢ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٤٣ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٤٤ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٤٥ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧
- ٤٦ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٧

دولة الخلافة تسوكل السنوسية حكم دواخل افريقيا



• اتخذ السنوسي سياسة العزلة بحركته
عن مواجهة دولة الخلافة الاسلامية، مع
اعترافه بسلطانها وشرعيتها.

• الدول الأوروبية انزعجت من انتشار
الحركة السنوسية لوقوفها في وجه
مطامعها..



وقد استطاعت المهدية ان
تحقق انتصارات كبيرة في
السودان وان يعتد نفوذها الى
بعض الجهات التي كانت اروايا
السنوسية عامرة فيها، مما جعل
دواعي الحصومة والمبارعة قائمة
بين الحركتين، فقد كان
للسنوسية زوايا في السودان حتى
حدود دارفور وفي السودان
المصري ولهم في كل هذه البقاع
اتباع وأنصار

كان ظهور الحركة المهدية في
السودان بقيادة محمد أحمد مثار
قلق للسيد السنوسي بسبب
المواقف التي وقفتها المهدية من
حركته، فقد كانت المهدية تهدف
الى اقامة حكومة اسلامية في
السودان ونشر سلطانها على بقية
الأقطار الاسلامية حتى تتمكن
من اعادة الخلافة الاسلامية
على يد محمد أحمد الذي ابعس
انه المهدي المنتظر

حركة محمد أحمد (مهدي
السودان) وكان عليه ان
يحدد علاقته وموقفه من
دولة الخلافة الاسلامية،
وكان لا بد ايضا ان يحدد
موقفه علنا تجاه الدول
الاستعمارية، ولننظر كيف
استطاع هذا القائد الحنك ان
يسير بدعوته قوية وسط هذه
العواصف السياسية الحادة.

كان لا بد ان يحدد الشيخ
محمد السنوسي موقفه تجاه
أهم القوى التي قد تؤثر على
سير الحركة الجهادي مع
الدول الأوروبية التي تتحين
الفرص للقضاء على هذه
الحركة التي لم يعد خطرها
وتأثيرها يخفى عليهم.
كان لا بد ان يحدد الشيخ
محمد السنوسي موقفه من

الحلقة العشرون

لقد كانت دولة الخلافة ضعيفة لا تستطيع السيطرة على كل البلاد الإسلامية، وكان سلطانها لا يتعدى المنطقة الساحلية بحدودها، فضلا عن الاضطراب والفوضى في داخل العاصمة الآستانة، وإمام هذا الحال كانت دولة الخلافة تبحث عن رجل قوي يدين لها بالولاء لتوكل اليه باسمها لحفظ الأمن وإنقاذ الصلة وثيقة بين الدول المتباعدة ودولة الخلافة، وكان السيد محمد بن علي السنوسي الرجل المجاهد الذي يطمح اليه، فكانت سياسة حكيمة من دولة الخلافة أن اعترفت عن طريق واليها في طرابلس بالحركة السنوسية، ولم يكن هذا الاعتراف الأول من نوعه بل كانت سياسة اتبعتها دولة الخلافة لإعادة الثقة بين العرب والترك، واسلوباً جيداً للمحافظة على الصلة مع هذه الدول التي لا تستطيع أن تفرض سلطتها عليهم فيها لو أرادوا الانفصال ولذلك اعترفت بإمارة آل سعود على نجد وآل الرشيد على حائل وآل الصباح على الكويت، فكل ذلك كان اعترافها بإمارة السنوسية من باب أول ويتفق مع سياستها وخطتها في إعادة الثقة اليها، وبهذا الاعتراف تركت للسنوسية حكم بواحد البلاد وقد أعطى هذا الاعتراف قوة معنوية وهيبه للحركة السنوسية، فكانت العرب تحترم أوامر السنوسي، وتنفذ أوامر الأتراك بناء على تبني السنوسي لهذه الأوامر،

أما موقفه من دولة الخلافة الإسلامية، فقد كان السيد محمد بن علي السنوسي يرى أن الخلافة ينبغي أن تكون بيد قرشي وقد أوضح ذلك في كتابه «الدرر السنية» ومعنى ذلك أن السنوسي كان لا يرى أحقية الترك في الخلافة، ومع هذا فإن السنوسي لم يشر موضوع الخلافة من هذه الناحية لأنه يعلم يقيناً أن إثارة هذا الموضوع معناه فتح باب للفزع لا يعود إلا بالصر على السنوسية وعلى المسلمين اجمع، وأن الفزع مع دولة الخلافة يتنافى وهدف الحركة وهو إيجاد دولة إسلامية قوية تعين دولة الخلافة وتعيد لها قوتها وثقة الناس بها.

ولذلك اتخذ سياسة العزلة بحركته عن مواجهة دولة الخلافة الإسلامية مع اعترافه بسلطتها وشرعيتها، وليس معنى ذلك أنه يريد بناء دولة منفصلة عنها فهذه النتيجة لا تجد لها أي دليل عن خلال سير الحركة السنوسية بل الأدلة كلها تدل على أنه كان يريد لها دولة تحت لواء دولة الخلافة وتعمل لتقويتها وتأكيد سلطتها في البلاد الإسلامية. ولذلك لم يتبع السنوسي أساليب الإضعاف لدولة الخلافة فلم يشعل الثورات ولم يسمح للدول المسيحية أن تحتل من حق دولة الخلافة مع حرص هذه الدول ومحاولاتها للإيقاع بين السنوسي ودولة الخلافة.

ولذلك لما جاءت رسالة المهدي في مايو ١٨٨٢ يدعو فيها لأمرين، أما الهجوم على مصر، وأما الحضور اليه والانضمام إلى صفوه، أهمل الرد عليها أيضاً. وطلب من الشعوب الإسلامية خصوصاً في وادي و بربرو والبلاد المجاورة أن تمتنع عن تأييد مدعي المهدي محمد أحمد الذي لم يكن إلا محامداً كاذباً وبهذا أصبحت وادي و بربرو وسرقه وبالقمرية وبقية ممالك السودان الغربي حيث تنتشر السنوسية أعداء للمهدي. وعندما توفي محمد أحمد المهدي في يونيو ١٨٨٥ وتولى من بعده حليفته عبدالله التعايشي جدد المحاولات لجذب السنوسي وأرسل له الرسائل يدعو لجهاد وإخراج الإنجليز من مصر، إلا أن موقف السنوسي لم يتغير، ولم يجب التعايشي لطلبه، فما كان من الأخير إلا أن أمر جيوشه بالزحف من دارفور عام ١٨٩٠ لمواجهة السنوسي وحريه حتى وصلت جيوشه إلى وادي ولكن سلطانها يوسف كان عظيم الاحلاس والولاء للسنوسي فقام برصد جيش التعايشي واقف زحفهم، وكفى السنوسي موعها صما طاماً تعاشاه وينكر أحد المؤرخين أن سلطان بربرو أرسل للسنوسي رسالة يستوصه فيها عما يكون عليه موقفه من التعايشي الذي طلب من هذا السلطان مؤازرته فرد عليه السنوسي «أه انما يعني بالدعوة إلى إصلاح الدين سلماً لا حرباً بينما تنفر الأمة التي يراد أحيائها نفوراً عظيماً بل وتشك ثورتها ضد الدماء التي يهدرها والجرائم التي يرتكبها في السودان» (١).

وقد أرسل المهدي إلى السنوسي رسائل يدعوها إليها إلى انصواء تحت لوائه ومسانعته على المهدي، كما أرسل إلى بقية الدول الإسلامية في ذلك. إلا أن السنوسي أهمل رسالته ولم يرد عليها، وأرسل المهدي رسالة أخرى بعد أن دخل الخرطوم منتصراً وعين السيد السنوسي حليفه الثالث بمقاتلة عثمان بن صفوان رضي الله عنه، وطلب من السنوسي أن يحضر ليستلم هذا المنصب، وقد أهمل السنوسي الرد على هذه الرسالة أيضاً وكان محمد أحمد المهدي يهدف من ذلك إلى كسب قوة لسنوسية إلى صفه وخضوع الشمال الأفريقي للحركة لمهدية، ومن جانب آخر كان محمد أحمد المهدي ينوي الزحف على مصر وإخراج الإنجليز منها وسيستعين بقوة السنوسية في تحقيق ذلك ولم يتخذ السنوسي موقف سعيه والأهمال من رسائل المهدي إلا بعد أن وقف على حقيقة هذا الرجل فأرسل رسولا من وادي ليستطلع أمر المهدي، فوصل الرسول إلى الأبيض عاصمة الكرد فأرعب عقب سقوطه الملمدة مباشرة في أيدي محمد أحمد في يناير ١٨٨٢ بعد حصار استمر أربعة شهور، وحدثت بسببه مجاعة مريعة. وعند احتلال الأبيض ارتكب اتباع محمد أحمد المهدي فظائع كثيرة من قتل وسلب وسلب، ورجع رسول السنوسي يحمل ما شاهده من أعمال انتاع المهدي في الأبيض، ومنها قرر السنوسي قطع صلته بالمهدي، والتزام جانب الصمت وعدم استشارة المهدي لتحاشي أي صدام بينهما

إعادة ترتيب أوراق مقوط الخلافة

فكانت هذه السياسة تخدم السنوسي وفي نفس الوقت تخدم دولة الخلافة. إلا أن السنوسي في واقع الأمر لم يكن من سياسته - مع تلك الفترة - إعانة دولة الخلافة فعليا كتزويدها برجال محاربين يعينونها في حروبها المتوقعة، ولذلك حينما اعتلى السلطان عبدالحميد عرش الخلافة وطلب من السيد محمد السنوسي إرسال قوة من رجاله من الأقطار البرقاوية الطرابلسية لمساعدة دولة الخلافة في حربها مع روسيا عام ١٨٧٧ امتنع السنوسي من تنفيذ هذا الطلب. وكان هذا أول مؤشر لاحتمال سوء النية بين السنوسية ودولة الخلافة، الأمر الذي جعل السلطان عبدالحميد يرسل الرسل إلى السنوسي للموقف على حقيقة موقفه، وقد عادت هذه الرسل تؤكد ولاء السنوسية لدولة الخلافة.

أب من موقفه من الدولة
الاستعمارية فقد كانت سياسة
محمد بن علي السوسي وأمه من
بعده نجاه تلك الدول الطامعة في
استعمار تلك البقاع سياسة
العزلة وتحاشي أي صدام معها
ليتمكن لها من الحركة والانتفاء من
مرحلة التكوين والترسيخ ومرحلة
الاستعداد للجهاد كي يستطيع
الوقوف في وجه الاطماع
الأجنبية

ولا شك بأن انتشار الحركة النسوية وتمكُّنها من فرض سيطرتها على الشمال الأفريقي بكثرة الروايات المنتشرة بحثام وترايط تأميم أزعمج الدول الأوروبية خاصة في مرحلة تنازع

هذه الدول على اهتمام العبارة
الامر بقية وذلك في الحرة الأخير
من القرن التاسع عشر

فاحتلوا التي احتل مصر في عام ١٨٨٢ ثم السودان كانت تنحس القصر المدعوها الى عربي امريقية، عبدأ مؤصد الحركه السوسية التي مد نف لها بالمواد وحصولها من ناحية السودان المصري

وفرمسا التي احتلف الحوائر
وهذت يهودها الى تونس وصارت
تتوغل من جهة العرب في قلب
افريقية حتى وصل يهودها الى
واداي وهي من الاقطار التي
انبت للسوسية وصارت من اقوى
دعائم السوسية في قلب الصحراء
الافريقية

وايطاليا تتطلع الى تحقيق
ضعافها في افريقيا، بل ان المانيا
بعد انتصارها على فرنسا في
الحرب السبعينية بدأت تسمى
في الأخرى لتحقيق اطامعها في
طرابلس العرب على الخصوص
لكنها لم تجمع لأن ايطاليا
ستطاعت بتحالفها مع الدول
لأوروبية الأخرى ان مؤخر
محسها حرية العمل في طرابلس
تفد اليها، بعد عرفت في ١٨٨٧
اتفاقية صرية مع بريطانيا
تساولت مسألة طرابلس واتفر
بها على ان تترك بريطانيا
ايطاليا حرية العمل في
طرابلس، ثم انعقد ايطاليا مع
برنسا عام ١٩٠٠ ومع روسيا
عام ١٩٠٩ على المبدأ نفسه
فقتل ترك حربه العمل في مصر
بريطانيا وفي تونس والعرب
روسيا وفي المصالح اروسيا

وكل هذه الدول الطامعة
في طرابلس وأقر يقنا كاتب
لحسب حسايا كبيراً للحركة
للمسوسة وتعلم علم المقص

أن السنوسي كان يتابع الحركات السياسية المجاورة ويمدها بما يستطيع من قوة. وكان محمد بن علي يهرب الأسلحة والأموال إلى الجزائر أثناء حرمها مع فرنسا. وكانت فرنسا ترصده بدقة. وتعتبر فرنسا أن السنوسية هي المسؤولة عن جميع أعمال المقاومة ضد فرنسا في الجزائر وأنها السبب في الثورات المختلفة كثورة محمد بن عبد الله في تلمسان وصحراء الجزائر ١٨٤٨ - ١٨٦١ وعصيان محمد بن تكتوت في الظهرة.

وقد حاولت بعض هذه الدول الأوروبية ان تكون

كراهية العلماء بالعظم ومن فيه
ليعظم بهدم الدجور لا
العظم به مكر عارضا من
الصورة اذا كانت على بساطه
مفروش يكون مهانة لا مفع
الدجور ومع هذا لوصل على ذلك
المساحة وسجد عليها نكرو لار
معله ذلك يعظم لها

١٠ - وصلى في السحر الترابي
 (مخطوط الناصر) في المصنوع
 الترابي سواء من لاهل و كان
 لها راس بعصى غار واد احمد
 عن علي مال كان يصون له
 على الله علمه وسلم في حماره
 فقال بكه مصو في ليله على
 يدع منها وبه كبره ولاعمر الا
 سواه ولا غيره ان يصحبه
 وهم في الترابي في المصنوع
 الترابي وفي الترابي بكه
 حتى وجه المصنوع فيه قصه
 الترابي

صلة ما مع الحركة السنوسية فكانت تجمع المعلومات يشتى الطرق لمعرفة سير الحركة وأهدافها وزعيمها، وقد تمت محاولات الاتصال بالسيد محمد بن محمد السنوسي ولكنه كان يرفض مقابلة أي رحالة أجنبي كانت هذه الدول ترسلهم إليه لاستماعه وكسب وده، بل كان يرد الهدايا التي كانت ترسلها تلك الدول للتأثير عليه وإبداء حسن النية تجاهه.

كل هذه الأجواء كانت كافية لتوقع الصدام بين وبين هذه الدول الأوروبية المستعمرة.

تكملة: الإسلام والتصوير

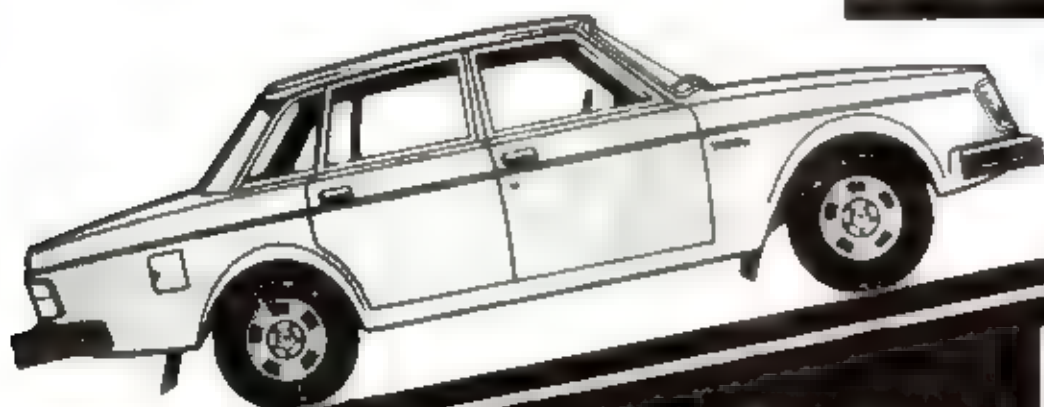
وهذا في عمره الذي رجع
 يقدم اليه نفس مفضل وبني
 الصديقين من حبيب
 عملي (عمر) كتب غائلاً فاسع
 الشجر وملا نفس به ولم يرو
 في يستخرج بين ايمر وعبد
 يذهب العبد كانه لا يحاهد
 كره المهر

وفي الخلاصة ونور
صوره في سمع غيره بحور
بحروف ومعهما وفي نهيه
محمد في الأجر لغيره
الرحمن و بخر قلبه
فصبغهم قال لا
عنه معصية في الله
عنا عسوا بالانصاف
الطبيب والاصحاب
هم مع غيرهم
نعم حانيا علي

الآن ... مفاجأة فولفو

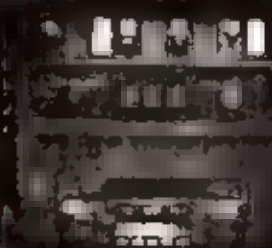
- ادفع ٢٥٠ دينار واحصل على سيارة فولفو .
- هدية مجانية مكيف لمييارتك .
- الاقساط على ٣٦ شهر بدون فوائد .
- ضمان شامل لمدة سنة كاملة .
- تمتع بعصوبة خدمات الطرق وسحب السيارة في النادي الكويتي للمييارات لمدة سنة كاملة مع هدية لوحة (KT) معدنية .

طراز ١٩٨٠



اغتنموا الفرصة
فالهدايا
تفوق قيمة
المتقدم
والكمية محدودة

هدايا مجانية
عند استلام السيارة



العروض
الشرعية - مقابل مخزون ١٨٠٠٠
٢٢٣١٠٩



عبد العزيز العلي المطوع



!! شجرة التوحيد !!

في معصية فشمرته حنظل وانما يكون الحساب يوم المعاد، فعند الحساب يتبين حلو الثمار من مرها.

والتوحيد شجره في القنب فروعها الاعمال وثمرها طيب انحياء في الدنيا والمعيم المقيم في الآخرة، كما ان ثمار الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة فثمره

اعلمي اختي المسلمة ان السنه شجرة والشهور فروعها والايام اغصانها والساعات اوراقها والانفاس ثمرها فمن كانت انفاسه في طاعة الله فثمره شجرته طيبة، ومن كانت انفاسه

التوحيد والاحلاص في ادبها كذبك، واشرك والكذب والرياء شجره في القلب ثمرها في الدنيا الخوف وابهم وانغم وضيق الصدر وظلمة القلب وثمرها في الآخرة ابرقوم والعذاب المقيم وقد نكر الله هاتين الشجرتين في سورة ابراهيم

ام عبدالرحمن

هل تعلمين

اختي المسلمة ان القانون الروسي يمنح مكافأة مالية للأسرة بعد الطفل الرابع ويقرر مجموعة من الامتيازات للأسرة التي تنجب عشر اطفال فاكثر مثل استخدام المواصلات العامة مجاناً وذلك تشجيعاً للانجاب.

وفاة أخت فاضلة

وربنا من المغرب أن الأخت الفاضلة عائشة بنت عبد الله قد وافاها الأجل، وإن ركن الأسرة ليحتسب عند الله هذه الأخت ويرجو لها المغفرة جزاء ما أسلفت.

ولا نذكر على الله أحداً - لقد كانت المرحومة من السابقات في ميدان الدعوة حيث عملت في أول أسرة للأخوات بالمغرب وبقيت ثابتة على دعوتها حتى وفاتها.

مرادنا للأخوات في المغرب، ودعاؤنا لابنتها الصغيرة بالسلمة والصلاح. «وانا لله واننا إليه راجعون».

لأنه و يشاهد لا ولد افلام الكبروس وسخره على مقايعة اليرايح الدينية من الظفر يور و يتخلل ذلك مراجعة ومذاكرة الدروس حيث أكون لكل منهم مدرسة خاصة. فقد كمت مدرسة ولازالت مواظمة على مسنده ولادي في دروسهم وقد ساعدني في ذلك الحامي بالمناهج العامة ومسائره مناهج المدارس ثم اسي اشجع ابنتي على حفظ القرآن الكريم بار احفظ معهم واجعلهم يستمعون الي و يصححون لي قراءتي ان الخطات. وفي المناسبات الإسلامية اعيشها ويحببها الأولاد معي فمثلاً عند التبرع بخاهدي انعامستان تبرعت بمبلغ من المال وهذا هدوى اولادي الخمسة من مصروفهم الخاص الذي وفروه في حصا لانهم فقد عودهم عن الادخال وامي لاتساءل .. هل ادبت رسالتي تجاء تر ميه اولادي اراء حسنا وهن خدمت ديني ووطني ؟؟

وان اللقاء مع اطيب تمنياتي .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ام احمد
الرياض

١٤٠٠ / ٩ / ١٢ هـ

كل الذي اقول

لا يسعني يا اختي الحبيبة ام احمد إلا ان ابارك لك هذه الجهود الطيبة التي هي هدف وغاية البيت المسلم ساللة لموى الحرير القدير ان يلهتم طرق واساليب تعينك على اثبات العرس الصالح والله المستعان بدر من العراق

الرسالة جاءت من الأخت ام احمد تقول فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وبعد .. فاني احسني اختي في الاسلام السيدة بدرية العرار شري مجلة المجتمع الفراء .. وارجو لها كل التقدم سداد في خدمة الاسلام وتسلمين هذا وقد تساءلت ير بيني وبين نفسي عن:

هل اؤدي رسالتي عن اكمل وجه ؟؟

فاني ام لخمسة اطفال شاب في صفري وصباي على طوى وحب ودعم وخاصة العلوم الدينية، واخبيب ان شا اولادي مثل نشاتي لذلك فان يومي مع اولادي يسير هذا النحو

ربط الساعة المبهمة على الرابعة والنصف صباحا فقيت الرياض ثم اصحو فاصلي وابدا بان اوقف اكبر سالي وكبرى بمانتي فيلنوضا و يصلين ثم وقف

بالقن خالتي بسني الاوسط يصير على الصلاة في المسجد شجعة واضط منه ان يدعو بنا بالخير والموفق ونصر

ب الله سنوي ينني الصغرى لها سجادة وغطاء لراسها (غير مخمسي) .. بعد صلاتها نظرا صفحة من القرآن ثم يم .. هذا منذ ثلاث سنوات اي منذ ان كانت في اسعة من عمرها

بعد صلاة العصر نستمع الى نبر منج الدينية من

أين أنت أيتها المرأة

ولمراء خوصي كن مجال، عملي بخاتم نرجل لا تدعي الفرصة تفوتك، فانت لا تعين كفاءه عن الرجل ثمين قدرتك برهني بلجميع منادى هادى عن كافة الاعمال لا تمسكك سوى فرصة يتعطي لك هذه الفرصة بتحقيق الخمص من جدارتك، ولكن دعني المدهج من وجهه نظرت انمها نرجل

ام عمر

المراء، المرأة صرخات تعلوها وهناك اير هي أين حقوقها؟ ثم لا نعال حقوقها؟ ثم يصطهدا رجل؟ أين دورها الساسي

نيارات ومساهج وتعاليم غربية وشرقية نتجانبها ب اليعيين ودات الشمال، تحرري، نطلقى بك حق متخاب لك حق الذ شج، بك حق دخول الحياء مبابيه، انت والرجال سواء بسواء لا فرق بين الرجل



ماذا وراء

تخرصات الرئيس المصري الأخيرة؟

الجماعات وغيرها.. ولكن السادات الغيبي لم يدرك أن هذا الذكتيك لا يخفى على الشباب المسلم في مصر الإسلامية

إذا فالذي يشتم من خطاب السادات ووقوعه عند الجماعات القديمة هو الخوف الشديد الذي يتزايد يوماً بعد يوم من حركة الشباب المسلم الذي لا يخاف في الله لومة لائم، وهذا يعني أن الرئيس المصري بات يعد الآن البعثة التي يعتقد أنها ناجعة لضرب التيار الإسلامي في مصر في محاولة يائسة للتخلص من الخطر الأكبر الناجم عن المعارضة الإسلامية لجميع تصرفاته، ومن أجل هذا التمر السادات قاموا ميتاً وهو قانون الأحكام العرفية الذي سنته بريطانيا عام (١٩٦٤) ميلادية وأبدله بمحاكم الأركان والعنف وهي التي سماها (محاكم أمن الدولة)

تري لمن بعد السادات هذا النوع من المحاكم؟ وما هو معنى محكمة أو محاكم أمن الدولة؟.. ولماذا؟

إن المسلم في مصر وخارج مصر يعرف تماماً أن السادات الذي يعاني من تضخم مزمن في هستوريا الأعصاب بسبب تصاعد المعارضة الحقيقية الوحيدة في المساحة المصرية.. يعرف أيضاً السر في الموقف الساداتي الذي أعلنه في خطابيه من الجماعات الإسلامية والهيئات الدينية في مصر؟ وإذا كان المصريون يتفقدون اليوم بغياض السادات.. فإن أقل مصري في حظوظ الثقافة هو أنكى من أن تنطلي عليه خرافات السادات الأخيرة.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟
● - أما تقسيم الإدارة المصرية إلى قطاعات ستة، فقد شهدنا السياسي المصري المثقف بأنها محاولة من السادات للاستيلاء المباشر على السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، ومن أجل هذا نصب السادات ستة من الوزراء نواباً له بحيث يشرف كل منهم على قطاع من القطاعات الستة، وجميع هؤلاء الستة هم من أنصاف الرجال الذين لا يملكون من الشخصية المستقلة إلا أن يقولوا للسادات إزاء كل شيء «حاضر بلدي» وتحت أمرت بإسيادة الرئيس، الله ما يحرمناش منك!!» هذا على حد تعبير محدثي المصري المثقف وهو أعرف مني بطبيعة وزراء بلده ومستوريه.

● - وأما مسألة السياسة والدين وتأكيد السادات أنه لا سياسة مع الدين ولا دين مع السياسة فهي القاعدة التي يحاول الرئيس المؤتمر بأمر سادته اليهود من أجل ضرب العمل الإسلامي ومد صرح السادات وأعلى في خطابه حظر النشاط الإسلامي في الجامعات المصرية لأنه يرفض أن يكون إلا عزوراً لأحكام الدين ومع ذلك فإنه يشبه نفسه بالخليفة عمر بن الخطاب

● - يبقى هنا سؤال: ماذا يريد السادات الذي يشبه روراً وباطلاً بآين الخطاب من الحركة الإسلامية؟ ولماذا كشف عن نيته الخفية إزاء التحرك الإسلامي في مصر؟

وقبل الإجابة لا بد من الإشارة إلى أن السادات يعلم بأن الزخم الإسلامي لن يمكت على موقفه المشين معرض قليلاً بالاقباط امتصاصاً للفيض الزائد من نقمة شباب المسلمين في

مسلم مصري الجنسية هل تعرف ما هي نسبة الغباء المركب في عقلية رئيس مصر؟ وهل تعتقد أن في الشعب المصري رجل واحد يصغى إلى هذه التخرصات والافتراءات؟ وهل تظن أن الشعب المصري المسلم سيصير على هذا الرجل فتوة أخرى من الزمن

أكبرت صراحة الرجل وصدقه مع نفسه ثم انتقلنا إلى بحث الأسباب والمسببات والدواعي التي حدثت بالسادات إلى اتخاذ إجراءات جديدة أعلن عنها في خطابه هذا

● - فالسادات الذي بدأ يصنع سرخات شعبية المسلم في الشارع والسوق والجامعات وهو يشبه رئيسه بالملك فاروق بل هو أفضل سهيلاً في الطريقة الاستغلائية المنية على شينين

١ - أشباع مركب النقص في نفسه وشخصيته والعودة إلى سلوك الملكية في حياته انفاضة
٢ - اعتماد العاشية المفاقة التي تأتمر بأمر سلطانها وتحرم على بقائها تحت كرسية وهدر الشيطان هما حقيقة واقعة في ذهن الشعب المصري الذي استنتج منهما أن الرئيس السادات رجل كرسي فقط. إذاً لقد نصب السادات الآن أن يعلن تخليه عن الحكم عام بعد عامين ونصف من الآن. في محاولة يائسة منه لتغيير ما يجول في أذهان مواطنيه

● - والسادات الذي يتهمه المسلمون بالعمالة للمخطط اليهودي الصهيوني، يجد نفسه بحاجة إلى تمغيث القاعدة الشعبية المضادة لحكمه، ولكنه لم يحسن السلوك الذي يخدم غرضه، فقل ينفع الشيطان يوماً إذا شبه نفسه بالخليفة الثاني

في إحدى مكتبات الصحف والمجلات المحلية والدولية في الكويت وفي صباح الخميس ١٥ ١٩٨٠، كنت أتصفح في العمومات الرئيسية لأحدى الصحف وبينها المناشيت المرمية الأسود (السادات مشبهاً حكمه بحكم عمر بن الخطاب في خطاب استغرق أربع ساعات «سأحل عن الحكم في أكتوبر ١٩٨٢» كان يقف إلى جاني شاب مصري مثقف، لكنه تكسر لي حصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية سألني الشاب بثقة مائبة في النفس

ما رأيك بالذي قاله الرئيس في خطبه يوم أمس؟

قلت له تعال يستخرج عناصر الحساب الأساسية وكانت كما يلي

١ - ادعاء التشبه بالخليفة الإسلامي الراشدي الثاني في السياسة والحكم والمقام.

٢ - اتهام الجماعات الإسلامية بالعبث والوفضي والتخريب والانحراف عن جادة الإسلام.

٣ - حمل الجماعات والنظيمات الدينية.

٤ - إلغاء الأحكام العرفية واستبدالها بمحاكم أمن الدولة.

٥ - تقسيم الإدارة المصرية إلى ستة قطاعات، وتنصيب السادات نفسه رئيساً لمجلس الوزراء الجديد.

٦ - ترسيخ الفكرة العلمانية الخبيثة القائلة: لا سياسة مع الدين ولا دين مع السياسة.

إضافة إلى عناصر أخرى ليست سوى هراء في هراء.

بعد هذا قال محدثي وهو

المجتمع



وعسلا

المتن

المتن

المتن

المتن

المتن

دليل الزمن

هناك أناس يساهمون في تحديد الحرواوت والميول الشائعة ومن يتصرفون ويتحدون لقررت ولا يقبلون عامة الناس
أناس في الطبيعة يصررون الأمور المتعمقة منهم وبالأحرار عذاب لمن هؤلاء. يُعبر روجيلا قلنا في حد ذاته
من السمات المقاومة للحدوش والرفيقة المستلحة جداً على راجده لا عيب. ذو مسرع هذه التصحيحات الفردية
لن لا تجعل المواصفات الشائعة والمهجة إلى صاحب الميول ثلاثة

 **RADO**

اية في الجمال وممتعة الى الابد



محلات الباتل للساعات

ص.ب ٣٤ - الصفاة
تلفون ٤١٦٤١٦ - ٤١٩٤١٩

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

P.O. Box 34 Safat Kuwait
Tel. 419419 / 416416

المجتمع

اسلامية اسبوعية

تصدُر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير / اسماعيل النبطي

قَبَسٌ مِنْ نُورٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ بِجَهَنَّمَ
فَأَن لَّهْ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ (١٧)
سورة طه

الطبعة ١٢ رجب - ١٤٠٤هـ - الموافق ٢٧ مايو ١٩٨٨ - العدد ٤٨٢ - السنة الحادية عشرة - القرن ١٥٠ هـ

حوار الأمير نايف مع الطلبة بين الداء والدواء

حدثت الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية آثار ردود فعل عارضة عند اللقاء.

لقد كان الحوار حياً وطلوعاً لوضع اليد على حراج كبيرة طامى منها أمتنا.

لقد تناول اللقاء مشكلة المهور والجمل المتفشي بين الناس في هذه القضية، والفساد الكبير الذي يسرق عليها في حق الشاب. حيث أوضح سمو الأمير وجوب السوعية وألغت على حل هذه المشكلة وليس المهور منها إلى طريق الزواج من الخارج الذي يريد من عقد المشكلة على مستوى الفرد في حالة الطلاق أو حتى في الأحوال الطبيعية وعلى مستوى المجتمع لما بينه هذا الزواج هني ظاهراً الخوف.

وقد بدأ وأصحاً من أحداث الشباب شعهم بظهور المجتمع الإسلامي في الموردين في كل أنوار الشريعة ومنها حيث اتفادوا انتشار عمارة القديمو ودخول سجون الصهيونية عن أعاني غريبة مسجد أطفال اليهود في بابل!!

بعد هذا كله تنمى أن يرى آثار هذا اللقاء الطيب وتمثل في تعزيز الوعي العام الذي يشكل الحل الشامل لمشكلة غلاء المهور والقديمو والجمل بمقاصد الشريعة في إلهام صفى المنطق. وبناء عليه فحسب يعتقد بأنهم الإسراع بظهور جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المطلوب منه في تحقيق هذا الوعي وأن يكون على مستوى الرسالة الموكولة إليه.

في هذا العدد

الصفحة

- القدس وكنائس (المعلق الأسبوعي) ٤ - ٥
- مقابلة مع عبد العزيز العبدسالي ٨ - ٩
- مشروع قانون الأحوال الشخصية ١٢ - ١٤
- المسلمون في الصين ١٥ - ١٧
- الانعجاز الإسلامي بعد بينو ٢٢ - ٢٤
- ريت الديناصور ٢٨ - ٢٩
- الأدب الروسي والعرب ٣٠ - ٣١
- العرب والحددي ٣٧ - ٣٩
- شح الإسلام (مصطفى صوري) ٤٠ - ٤١

الإشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ دنانير للأفراد
يضاف إليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
لعربية وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة.

• الكويت ١٥٠ طرا • السعودية : ريال • قطر
ريال • دولة الإمارات العربية المتحدة : درهم • البحرين
٢٠٠ طرا • الأردن : ٢٠٠ طرا • المغرب : ٣ دراهم

ثمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. ٤٨٥٠ - ت/٥٣٩٥١٩

القدس وكابول قضية إسلامية واحدة

من المفوز والتمكين - لمصالحه في الشرق الأوسط الم يقصر علينا الرئيس جمال عبد الناصر قصة حرب سنة ٦٧ وكيف أن الروس أخبروه أولاً بهجوم متوقع على سوريا ونصحوه بأن تتحرك القوات، ثم جاء السفير السوفيتي عند الفجر يوقفه ويطلبه بايقاف إطلاق النار حتى صاعت فلسطين كلها بما فيها القدس، ولعلنا نذكر كيف هبت الشعوب الإسلامية كلها وعلى رأسها الشعب الأفغاني النبل الذي تطحبه الآن القوات السوفيتية تصائب بالجهاد المقدس والذهاب إلى ساحة المعركة، وكيف لو هبوا لهذه الشعوب أن تتوحد ويمكن لها أن تتصاهر جهودها ليس في استطاعتها أن تحرر القدس وفلسطين، ومع الأسف أن بعض الناس يظنون أن التحرير لا يكون إلا بانعقاد الإسلام والمسلمين عن المعركة والاعتماد على الشيوعيين ودول المنظومة الاشتراكية أو الرأسمالية ودول حلف الأطلسي، وقد رأينا كيف أن العرب العزل في الضفة العربية وغرة يتصدون للدايات والسيارات العسكرية ويرمونها بالحجارة وهم يرددون شعار (الله أكبر)، ماذا كان يحدث لو أن القيادات خارج الحدود تجاوزت مع هذا الشعار حتى رديته ملايين المسلمين جميعاً في المنطقة من اقاصها إلى اقاصها وأعلن القادة الجهاد المقدس تحت هذا الشعار، فلو حصل هذا لرأينا كيف أطيقت الجماهير الإسلامية بقوتها المادية

لقد حاول البعض أن يجعل تناقضا بين مصيبة المسلمين في القدس وفلسطين ومصيبتهم في كابول فتراه لا يريد أن تثار مسألة الغزو السوفيتي لأفغانستان ويرى أن إشارة هذه القضية لابد وأن تكون على حساب قضية القدس وفلسطين، لأن الاتحاد السوفيتي هو الذي يمولنا بالسلاح ويصاحبنا في المحافل الدولية، بينما أمريكا تقف إلى جانب إسرائيل وتمولها وأما إذا وقف إلى جانب اخواننا الأفغانيين معى ذلك است تقف إلى جانب امريك ضد الاتحاد السوفيتي الصديق وأنا هنا اتساءل هل إذا نحن تركنا اخواننا الأفغانيين ولم مساعدتهم ارضاء للسوفيت هل ستتحرر القدس وفلسطين، وهل سيساعدنا الاتحاد السوفيتي بإرسال جيوش تحارب إلى جانبنا فإنا كان هذا الذي سيقع وهو اندي سيكون، فإنا ندعو إلى ترك أفغانستان ومآء منها لأن تحرير فلسطين والقدس أهم عندنا من كل تحرير وقضية لاتعلو عليها أي قضية ولكن الذي اثبتته التجارب أن الاتحاد السوفيتي وامريكا أنما يتبارعان المفوز في الشرق الأوسط فلا الاتحاد السوفيتي يريد أن تتحرر القدس وفلسطين ولا امريكا تريد أن تتحرر أفغانستان بل أن مصالحهما فوق كل اعتبار فالإتحاد السوفيتي هو الذي ورط العرب في حرب ٦٧ وقد عرف النتيجة مقدماً، وأن العرض الأساسي له هو المزيد



والعموية على اسرائيل ولهرع اليهود في اسرائيل الى جحورهم في قراهم للحصنة، ولقضى على دولة البغي والطفيان تملأ، ولكننا تنكنا الطريق واعرضنا عن السيل المؤدي الى الهدف المشود فاتحه بعضنا الى الغرب واتجه البعض الآخر الى الشرق. ومن المؤسف ان البعض منا يريد ان يقضي له ولا يقضي عليه، فبينما يطلب للمسلمين ان يعفوا الى حاسه ويؤيدون قصته لا يريد هو ان يقف الى حاسهم ويؤيد فضيهم، فمادا يسمى هذا اليس هو الدلع والعماء

ان قضية المسلمين قضية واحدة لا تتجزأ فإذا نحن فهمنا على هذا الاساس عرفنا كيف الطريق لتحرير اوطاننا كما علينا الا نتخذ من سلوك حكام المسلمين قاعدة، فالقاعدة في القاعده وهي الشعوب الاسلاميه وهذه اذا توحدت تحت شعار الاسلام والجهاد لن تقف قوة امامها مهما كانت هذه القوة، فمتى يقضى عادة المسلمين لهذه القوة الكهيلة بتحليصنا من دل الاحتلال وهيمنة الدول الكبرى، فكل الدولتين الكبيرتين عدو لنا، فإذا كانت امريكا هي التي مكنت لاسرائيل في بلاد المسلمين بجيوشه، وشجعتها على احتلالها وتوقف وراءها في عدواها فان الاتحاد السوفيتي قد احتل بلاد المسلمين بجيوشه، وترمى طلائفه الان الشعب الافغاني المسلم بقنابل النابالم، ويريد ان - يجعل من بلاد المسلمين جميعا بلادا شيوعية تسير في فلكه وينهب خيراتها ويقضي على اسلامها. وليت العوم يعرفون ان احتلال افغانستان من جانب الاتحاد السوفيتي له ارتباط غير مباشر بالوضع في القدس وفلسطين، وهدف مشترك غير معطن للقوى المعادية للاسلام. ولذلك فالالاتجاه الان في حل موضوع افغانستان بين الدول الكبرى هو ابعاد

شعور الاسلام الذي يرفعه الشوار هناك ويخوضون تحت ظلاله المعارك العبيقة، ان القبة للمسلمين الذي يقودون المضال هناك لايد ولن يتفق الشرق والغرب على ابعادهم من القيادة والاتيان بعناصر من اليمين واليسار ومن لاطعم ولا لون لهم، وينصبونهم على الحكم في افغانستان ويسلمونهم القيادة وبذلك تنهي المشكلة ويبقى العرب والمسلمون في المنطقة جميعا على حالهم من التفكك والضياع ومناطق نفوذ يتقلسمهم الشرق والغرب، هذا ما يحطط له اعداء الاسلام جميعا وان اختلفوا في الوسائل فلههم متكفون على الهدف وهو القضاء على الاسلام وروح المقاومة فيه، لان الصحوة الاسلاميه قد اخافتهم ورعرت نفوذهم فلايد ان يستأصلوا شاختها ويقتلوها في مهدها والرسول صلى الله عليه وسلم قد نمهننا الى ما قد يحيط بنا من اخطار واجتماع الاعداء علينا فقال (يوشك ان يتداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا أمن قلة نحن يا رسول الله قال لا انكم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله الملهايه من قلوب عدوكم - ويقذف في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت) فقد أصبحنا غثاء كغثاء السيل ملأنا السماء شعارات والدنيا مؤتمرات وقرارات وبيانات ولم نتقدم خطوة واحدة نحو اهدافنا، نجحنا فقط في تمزيق انفسنا وتحطيم قوتنا واسلمنا مصيرنا لعيريا عموك يارب فلا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.



خدمات المواصلات بين النظرية والواقع !!

كان بودنا ان نشارك وزارة المواصلات فرحتها بيوم الاتصالات العالمي لولا التصريجات العريضة التي انهمرت بمناسبة هذا اليوم لتتحدث عن الانجازات التقنية وادخال الكمبيوتر وايصال الهواتف الى الجميع حتى المزارع !! ان المواطن لا يهتم كل تلك الا ما وجد ان الغاية السهانية لم تتحقق فهو لا يتسلم رسالته في مواعيدها ولا يستطيع الاتصال بالخارج بالشكل الذي توحى به هذه التصريجات. نحن في «المجتمع» على سبيل المثال نتلقى ما معدله 4 مكالمات يوميا من المملكة العربية السعودية

بسبب الخط المباشر لدى مواطني المملكة والذي يسهل «يدون اشراك» الاتصال مباشرة بالكويت وللاسف لا نملك ان نجيب على كل هذه المكالمات بانصاف مماثلة فمحرج يجب ان يحصل المسترالى !! لمخرج مسؤولو المواصلات من المبنى العملاق وليروروا مقسم الفرقة هم خدمات المشترك هناك سيحدثوا اكوام الطلعات وكل المراجعين تتراحم وسط صراخ الموظفين هذا لم يأخذ وصلا من الموظف فضاغ مصاملته وذاك لم ياتئه الدور بعد سخمين ... بينما مسؤولو الوزارة مشغولون بمد الخطوط الى المويصيب والمزارع النانه

خطوه رائدة في المملكة العربية السعودية

ضمن بعض الاجراءات الجديدة صدرت في المملكة العربية السعودية قرارات تعيد تنظيم لائحة البعثات الاجنبية وبرز هذه القرارات هو قرار منع سفر الطالبات السعوديات الى خارج المملكة والعمل على تعزيز حاجة التعليم في المملكة ومن جهة اخرى اتجهت القرارات الجديدة الى منح سفر الطلبة السعوديين الى الخارج باستثناء التخصصات النادرة وغير اسورة في المملكة.

وقد بحثت هذه القرارات الارتياح في نفوس اولياء الامور في المملكة لما تعنيه من حرص على اخلاق وعقائد الاجيال الجديدة والتي تعني ايضا زيادة حصص التعليم العالي في خطة التنمية لسد حاجة المملكة بأكبر سعة محكمة محليا.

وفي واقع الامر فإن هذه القرارات الحكيمة جاءت لتؤكد انشاء المملكة لمفاسد تغريب الشباب الى الاحواء الملوثة وبالذات في مراحل السن المخرجة. وقد جاءت هذه القرارات لتفشيظ الخطط التبشيرية الرامية الى تغريب عقيدة الامة وسط شبابها بانساج شباب من تربية الافلام والسلوكيات الاباحية لذا فان اكثر المنصررين من هذه القرارات هم جسود التبشير النصراني الذين يعضون الامل غيظا منها.

والجتمع اد تبدي ارتياحها وترحبها بهذه الخطوة الرائدة في المنطقة لدعو الجميع الى التأسى بها واستكمال ذلك كله بخطوات واسعة لنقل التكنولوجيا وعميق الوعي العلمي في نظام التعليمي واول هذا الوعي هو ادراك مقاصد الشريعة ومفاهيم الاسلام السوادية حتى تكون العقيدة والعلم فعلا سلاحين حادين في ايدي شباب القد المأمول.

فصة جمعية كيفان أعضاء جمعية كيفان اطلب التناوبية صارت حديث عقد اجتماع لطرح النه الدواوين ومادة للتعليمات (لهكذا مجلس ادارة) ... الصحفية الساخرة حيث وزارة الشؤون زادت من استقبال أحد الأعضاء معابة اهل كيفان وشعورهم بتفويت (مدرس !!) بأن أحد أعضاء مجلس لمصلحة وميله الذي ادارتهم لم يحترم ارادتهم. (اسقطته) الجمعية العمومية وجاءت الشؤون لتعطي ... وأدت استقالة الأول إلى للمأساة مزيداً من الدراما. تطل (الأخير)؟ بيما في حالات أخرى كاتب أهالي المناطق الأخرى ثبت في الطعن المقدم من أخذوا يحرقون من أهل شخص واحد فقط (من كيفان لسداحتهم ولاستفعال (مناهم) السابق لهم. الطعن المقدم من 450 المرعج في هذه القصبة شخصاً يحتاج الى شهر أن وزارة الشؤون لا تزال دراسة، ربما لأن هؤلاء جميعاً تدرس الطلب المقدم من ... (من كيفان !!) ..

وزارة
الشؤون
لها ...

كيفان
!!

انتخابات الجمعيات التعاونية والجامعة من المفاجآت الاخيرة

أحد المطالبين بالاحتمال في الجامعة والمحمسين له قال بعد ان تخرج بمسوات « لقد اكتشفت أنني كنت ساجدا في هذا الموضوع. فقد كنت انظر لسلام من زاوية بريئة! » بينما كان الذين من حولي يخططون لغارب لم اهمهم يومئذ.

هذه العبارة تكشف عن حفة مصت كال فيها طالب الجمعية وسلة يسعد منها اهل المل والمحل غير الحاصه وقد ولت هذه العبارة غير رجعه ان شاء الله بعد رأينا في الانتخابات الماضية (سواء في الجامعة او الجمعيات التعاونية) وعياً انتخابياً من المرأة المسلمة في الكويت يجعلها نختار وفق

مولارين وصواب ومن هما رأيا دعة تحرير المرأة في الكويت يسقط في ايديهم وسعت اصواتهم عن الدعوة لمشاركة المرأة في الانحاب عندما وجعوا هذا الوعي من المسلمين والايجابيه في المشاركة بما لا يخدم اهدافهم الاصلية التي اطلقوا من اجلها شعارات التحرير والمساواة!! لا يصل من يريدون الى مجالس الامة والجامعة وغيرها ... (بالمستخدم) للمرأة احد دار الرمال دورته - وسقطت معادلات الصناعات وانها لنعمة تتطلب الشكر والشاء على الله فمريداً من الوعي والتوعية حتى يستكمل ويقوي مجتمع الكويت للمسلم الصعيف.

دعوة الى ادارة النشاط المدرسي مع دخول الاجازات

ومضى العام الدراسي لاجيء الصيف والعزاع وفي هذه العضه بالذات يمر دور الاندية الصيفية التي لمعت عديها الدولة الكثير ولا تزال بين بين في حقيق الاهداف التي انشأت من احبها فهي تصورها ان اهم اهدافها يجب ان تكون في تحقيق البرمه التاسع سلاميد في عمده الصيف وحب هذا سدرج بومير برامج بروجته سواها فيها عاده الدروس مع الزمعه والتي بمع من الشباب انفسهم مثل افلمه برامج الشمر التربوي والثقافي وبغديم المحملات واستخدام

العروض السينمائية في عرض (اعلام) ممعه حول رحلات الاستكشاف في علمات العلم وحاله وما نحوي من عزائب وما شابهها من اعلام جدانه وبافعة وعسي عن الممار ان ذلك لا يكتمل الا بتعزيز للاده الثقافية الديمية يساهم فيها موجهون ثعات مقدمون للتعليم الاسلاميه بلصار الشباب ومعا يعالج مشكلاته ويطي طموحاته ان عضه الاندية الصيفية هي عضه التطوير والانتكار المستمر في اطار براق من المفاهيم الاسلاميه العطادة مهل نطمع من اداره المشط للمدرسي ان نتمس هذا النهج وان كنا نعتقد انها ممعت شتاً طليا في الصواب المصيه في محال التدريب على

صيد الأسبوع

تقريب الشريعة الى انهان الناس

في المؤتمر الصحفي الذي افتتح به وزير الدولة للشؤون القانونية الشيخ سلمان المصيح اعمال لجنة مشروع قانون الاحوال الشخصية جاء على لسان السيد الوزير تأكيد لقناعته بمرارة الشريعة الاسلاميه وهدرها على اثراء التقنين للقضايا المستجده. وجاءت بعد ذلك لجنة تنعيج الدستور لتناقش تعديل المادة الثانية بما يرتب الاستقاء من الشريعة فقط وفي اطارها للتشريعات العامة في الدولة. من ذلك كله نخلص الى ان مسار التطور التشريعي في هذه البلاد يمضي حثيثاً نحو تقمير الشريعة وتقديمها بثوب جديد يبين بهاء اصولها وجهود رجالها.

نقول هذا وبناءً على ما مر اننا مطالبون - الدولة والمواطنون - بإدارة المناقشة على اوسع نطاق حول قضايا التقنين الاسلامي المعاصر - حول فرص الاستعاضه عن الربا في المعاملات المصرفية .. شروط اقامة الحدود وطرقها .. مفهوم العقوبات في الاسلام .. مفهوم الحرية وانماط ممارستها في ظل الشريعة .. مفاهيم كثيرة عامصه لدى الناس يجب تمسيطها لهم حتى لا يكون تطبيق الشريعة امراً فورياً على الانهان التي لم تستوعبها ويلقى اليوم بعد ذلك على الشريعة وهي من ذلك براء .. هذه دعوة للجمعيات النخصية والافراد والصحافه حتى يساهموا في رسم مستقبل نحن سائرون اليه ان شاء الله.

المهارات المدوية كقطاعه وما شله وسالتالي محس سوع هذا العام مرندا من الابتكار الجذاب ولا شيء محدث شباب اليوم مثل نغدم الترفيه في اطار مفاهيم الإسلام - وقد ميحت المجارب ذلك





• **سيد الفريد الحسني**

العدساني :

تقدمت لانتخابات البلدية لاعتقادي بان الانتخابات هي استفتاء شعبي على جهود الثمان سنوات الماضية.

■ **المشاريع التي اقرها المجلس ولم تنفذ ستحقق الكثير من امالنا في تطوير الخدمات.**

تحوطه المحلات التجارية هيعد العابرين في السوق بعد الشمس واربعاء حركة مرور ومن ذلك ايضا مشروع ميدان الصفاة الذي سيروى سواهير مياه وبواحي تحميمية ممدرة وممرات للعشاه تحت سطح الارض واما موضوع مواقف السيارات فقد سبق ان اعطت البلدية شركات عقاريه كل شركه موقعين وسمح لها باستخدم ٢٥٪ من المساحه بشكل تجاري (اسواق ومكاتب) ولكن نظرا للحاجه المستمرة لهذه المواقف فقد طرحت البلدية مؤخرا حمسه مواقف سيارات بدون تجاري وهي ستدار من قبل البلدية وستكون اجرة الوقوف فيها رمزية ولا يحوى محلات تجارية او مكاتب كما هو الحال في مباني الشركات العقارية وبالنسبة فإن مدة التأجير

الكثير من المشاريع التي طرحها المجلس لا يمكن ان يتم اجراها في يوم وليلة بل ترتبط بتنفيذها مع تقنية مرافق الدولة ومراحل انشائها وتطويرها. وانا هنا لن اتحدث عن مشاريع التي نعت وراها الجمهور ولكني سأحدث عما قدمه المجلس من مشاريع وهي في طريقها الى انشور من الله من ذلك على سبيل المثال لا الحصر مشروع الواجهه البحرية الذي اشرت اليه وهي تمتد من الشويخ الى رأس الجبر في السالبة وفيها جميع ماينطبقه المواطن من وسائل الراحة والتي تحقق له متنفسا للترهه نصف الى ذلك مشروع مناطق دروارة عبدالرزاق وهو على وشك ان يطرح في مناقسه على اساس ان تكون المصطفة التي اسفل المقاطع عبارة عن ممر للمشاة

صحافتنا للأسف تقدمها وعرضها للمواطنين وقد يست بعد الرد والاجابة على هذه الملاحظات ارتياحا من اطواق المواطنين والحقيقة ايضا، اني لا ادعي الكمال الا ان المجلس السدي بدعم كامل من اداراه البلدية واجهزتها الفنية وشعبها المختلفة قد قدموا جميعا معاويين جهدا يجب ان لا يخسه البعض حقه وان كنا دائما بشد الاعمس

● هناك مشاريع قدمها المجلس البلدي وتم تنفيذ بعضها والبعض الآخر لا يزال مجهول المصير. مثال على ذلك مشروع الواجهه البحرية وتنظيم مرافقها واقامة سوق اسماك فيها ومشروع تنظيم مواقف السيارات ... ماذا تم بشأن هذه المشاريع؟

— من المهم ان ابين هنا ان

● السيد عبدالعزيز العيساني، في البداية نود ان نعرف انطباعك عن الحملة الانتخابية الحالية، فمما لاشك فيه ان لك انطباعا عن المناقشة والحوار الذي يدور يوميا بينك وبين الناخبين، فماهي ابرز ملاحظاتك على هذه اللقاءات؟

— الحقيقة يا اخي الكريم اني ومنذ انتهاء آخر جلسة للمجلس البلدي (وقد كان ذلك منذ شهرين) قد بدأت الاتصال والتعرف على آراء اخواني من خلال دواوينهم ومجالسهم الخاصة التي دعيت لها، وقد كانت فرصة طيبة للتقييم الواقعي الصحيح والنقد المعتدل الذي استغفرت منه مما تقدم به عدد ممن الخفيت بهم حيث اوضحت لهم مالمسات كانت لديهم وامور غير واضحة اسماء

■ ارجو من الله ان نعمل جميعا على رفع المظالم ونوقف اي قرار جائر فبالعدل قامت السموات والارض.

■ الضغط في طلب الخدمات سبب طرح مشاريع مكثفة زمنية مما استدعى استقدام الشركات الاجنبية.

للشركات العقارية هي ٢٥ سنة تؤول للماني واستثبات معددها للدولة وهي تسمى في المصطلح الفني بنظام الحراسة ويعرف ذلك اهل الاختصاص

• مويوسف كما هو معروف فإن دخول المجلس البلدي يتم عن احد طريقين اما التعيين او الانتخاب. فعاهو سبب اختيارك طريق الانتخاب؟

• في الفترة الاخيرة لاحظنا كثافة الاعتماد على الشركات الاجنبية في انجاز مشاريع الجسور ومشاريع النظافة وذلك ليس فقط في مايخص البلدية ولكن ايضا قطاع الاسكان وغيره ومما لاشك فيه ان هذا يرتب خروج جزء من الدخل الوطني للسبلال التي تتمتعها هذه الشركات فما رأيكم؟

— للمنتع لسيرة التعمير في بلسا يلاحظ اننا اهل طموح كبير فنحن في الكويت نحتاج الى اسجار العديد من المشاريع الاسكانية والتنظيمية والمرافق الصحية وهذا كله اكبر من طاقة الانشاء لدى شركتنا المحلية

في سنة واحدة فقط طرحت الدولة اشياء خمسة مستشفيات وعشرة جسور علاوة على الجسور الدائمة والطرق السريعة وهذا حدا بنا الى الاستيلاء بالايدي الاجنبية حتى لانراحم المواطنين في بناء مساكنهم فنقل الايدي العاملة وترتفع نفقات البناء بشكل خيالي كما حدث في بعض الدول وادا صلب عن السبب في هذا الانشاء الكثيف ولم لا يكون على مراحل فالجواب ان الاقبال والهجرة الى الكويت قد ضخم من الوجود السكاني وزاد من استعمال المرافق في المرور والمستشفيات المواطن يملك اكثر من سيارة له ولايسسته ونشاته ويتردد على المستشفيات في اطار الوعي الصحي وبالتالي يحتاج الى ملاحقة من جانب في انشاء هذه المرافق كي نواكب هذا النمو في طلب الخدمات.

طبعها المضايقة من قطع الطريق والنحويلات وهالي ذلك هي ثمن

— لقد خضت تجربة لثمالي سموت مرب تجعلني اخذ قرار الترشيح فقد خضت انتخابات سنة ١٩٧٢ وفوزت فيها ورشحت نفسي مباشرة لميابة رئيس المجلس وفوزت بالتركيبة لمدة سديمير ثم توليت الرئاسة بعد هاتين السنتين وذلك للفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٦. ثم جاءت استحداثات ١٩٧٦ وسؤلت في منطقتي وهي السادسة وبجحت بحمد الله بفارق كبير وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الارتباط الوثيق مع المواطنين وثقتهم التي اعتر بها وقد حرصت كتقدير مني لهذه الثقة على استمرار الاتصال بهم وتحسس مشاكلهم والاستماع الى انتقاداتهم لما يرويه وتوجيهاتهم لمرافق البلدية التي تمس المواطن في اغلب احوال يومه

بناء على ذلك اعتقد ان رغبتني في الدخول بالانتخاب هي رغبة في ان اجدد العهد مع المواطنين واحصل منهم على الثقة لان الامتخاب كالاستفتاء على الممارسة السابقة ودعم للفترة المقبلة وهنا اسأل الله التوفيق بأن احقق اعلى للمستويات الممكنة للخدمة الجيدة لاهواي المواطنين وذلك في جميع مرافق البلدية

هذا كله ولكنني اؤكد ان ذلك لن يدوم ان شاء الله فحين نأمل ان تؤدي الجسور التي انشئت والبنية التي في طور الانتهاء ان تؤدي الى خفض معاناة المواطن

• استاذ عبدالعزيم البلدية في الدولة الغربية تساهم في قطاعات اخرى غير الانشاء مثل الزراعة ورعاية الثروة الحيوانية وانشطة اخرى فما هو انجاز البلدية عندنا في هذا الحقل؟

— بالنسبة للثروة الحيوانية والزراعة فقد بذلت جهود كثيرة ساجدة الى حد كبير والله العمد ومن ذلك تشكيل لجنة لتطوير ومساعدة المزارعين وهي تسهم الى حد كبير في هذا الجانب غير ان المشكلة في بلدنا هذا هي مشكلة الماء وقد استطاعت الدولة ان تتغلب على هذه المشكلة جريا باستعمال مياه قليلة اللوحة من شمال البلاد في العبدلي وجوبا بالوفرة وكذلك في منطقة الشفايا والتعاون قائم ومستمر بينا وبين ادارة الزراعة بوزارة الاشغال في سبيل استصلاح اراضي كثيرة وتوزيعها على المستحقين ودعمهم ماديا وفعلا فقد تم ايصال الكهرباء الى تلك المناطق مما دلى استخراج المياه واستخدم التكيف في الانتاج الزراعي كما تقدم وزارة الاشغال عن طريق ادارة الزراعة مساعدات عملية كبيرة في افضل اشكال الانتاج الزراعي وقد قطع المزارعون عندنا مرحلة كبيرة والله الحمد

• من أنشطة البلدية موضوع تجميل المناطق السكنية ترى ماهو حظ المناطق البعيدة عن العاصمة مثل العاشرة والرابعة من هذه الخدمة؟

— اخي هذا الامر يحتمل جره كبيرا من اهتماما حيث اشنت في هذه المناطق العديد من الخدمات التي كانت مقطوعة من المجاري الصحية والشوارع ومجاري مياه الامطار ومد المياه العذبة والمياه الصلبة ليس في العاشرة والرابعة فقط ولكن الى ماورائها من القرى

وقد اقر المجلس مؤخرا حدائق كبيرة في كل مكان من الرابعة والعاشرة مثل الصباحية والعبيطيس والعقيلة وكذلك في الجهرة والدوحة والعبيطس والعمرية والرابية وأوصى بمد الخدمات المتأخرة بأسرع مايمكن والمشكلة التي نعرفها حاليا هي قضية البيوت المستملكة وارالتها حيث ترتبط هذه الازالة بتوفير السكن البديل يتناسب مع الحصة الاسكانية فحين لا نستطيع ان نخرج مواطنا من سكنه دون ان يسافر له البديل وهذا مرتبط كما نعرف بالخطة الاسكانية ومشاريعها الاشنية التي تنعد على مراحل والاولوية المطلقة اما بالنسبة للحدائق فقد بدأت وزارة الاشغال والشركات الاهله بتنفيذ الكثير منها في الدوحة والصباحية وخطط الجنوب والجهرة وأمل ان تكون هذه الحدائق جاهزة خلال سنة بلسا الله

• كلمة اخيرة ؟

— ارجو من الله ان كور محننا فيما قلت وان يمتدح كل من يتصدر لهذه المسؤولية لان يخدم وطنه بكل امانة وصدق واخلاص وان يوصل الحق الى اهله وان يعمل جميعا على رفع المظالم عن من يعتد بانه مظلوم وان يوقف اي قرار جائر فبالعدل قامت السموات والارض



حقائق مذهلة عن التبشير



أشرنا في العدد الماضي إلى خطر التبشير والامتداد النصراني، وقد وردنا كتاب يشير إلى جزء من هذا الخطر في الكويت الأمن، وهو وجود جمعية تبشيرية للمذهب الارثوذكسي (القبطي) ولها خطة موضوعة لتمثل في الآتي:

- ١- السيطرة على الوظائف الحكومية والأهلية في مختلف الدوائر والشركات ذات الحساسية والتأثير.
- ٢- ضمان عدم شغور أية وظيفة، في هذه الدوائر وقصرها على الأقباط وخلق باب الرزق أمام المسلمين.
- ٣- جمع اشتراكات شهرية من أفراد التنظيم لتقديم أغراضه.
- ٤- تقديم تبرعات لصالح الهيئات والشخصيات الكنسية (أهدت الجمعية إلى النيابة شئونة سيارة مرسيدس هياس ٦٠٠!!).
- ٥- تغلغلهم في دوائر حساسة كالجوازات وشؤون الموظفين، إعطاهم القدرة على استحلاب النوعيات القبطية.
- ٦- تجاوزهم في السكن وتسهيل التجمع والتكتل.
- ٧- تحكيمهم في الوظائف العامة الحساسة يعطي الجمعية قدرة لفرص تعاليمهم عن طريق دعوتهم لذوي النفوس الضعيفة وأغرائهم بالرتيلة! وهناك مثالان عمليان لنشاط الجمعية:
- ٨- في وزارة الأشغال العامة/شعبة التنسيق بقسم التنفيذ

مريد من الاضطراب والتصرف والدمار في هذه المنطقة!!

نرجو بدل مساعدكم الجمعية لدى الجهات المختصة في بلادكم لاستحكار هذا الموقف الذي اتحدته الحكومة الأمريكية ضد حقوق الشعب الفلسطيني بهدف لحفظه على الكيان الصهيوني المعتصب ومحاولة اثبات شرعيته للفلسطين والقدس الشريف مع الفصل بترويدا بصور الاجراءات التي ستتحدونها في هذا الشأن تعرضها على لمجلس الناسي في دورته القادمة بإذن الله

الامين العام
محمد علي الحركان

وحيث يرى ان على المسلمين جميعا وعى حكاهم بالاحص ان يلقوا امريكا بروسا عمقه يشرحون فيها كبرياءها وعجرفتها وقبحاتها امام العالم الاسلامي - فمحس بيدا نص لخدمة الحديث وهم اكثر الناس عطشا لما يبدا من نعط نرى هل يثار الحكام الحاليون لكرامة معهم

المستقرة على ارض ابله واحداه منذ الاف السنين
لذا يتسبب ان الشعوب الامريكي للحفظ على حقوق الانسان لم يكن يعهد به الا جهود الروس ومحاولة تهجيرهم للاراضي العربية الممتلئة في فلسطين ولا ندري الى اي مدى يسر فيه امريكا في معاداة الشعوب العربية والاسلامه وهدر حقوقها للمشروع في فلسطين والقدس الشريفه

لكن تنه الرابطة على امريكا بلن موقفا كهذا ان يزد الالف مليون مسلم الا اصرارا على حقهم الثابت في ارض فلسطين والقدس الشريف ولتذكر امريك ان امه حاضنت على عقيدتها اربعة عشر قرنا لن يستكين او نثلاثي همد مال الله تعالى (ولله علف على اموه ولكن اكثر الناس لا يعلمون).

ان تصويت الولايات المتحدة (بالقمو) على المشروع المذكور سينهيج العرصة امل العدو الاسرائيلي لانشاء موند من المستعمرات اليهودية وحدوث

لرابطة العالم الاسلامي بخلق بلع ابناء التصويت على المشروع الذي تقدمت به تونس الى مجلس الامن الدولي لاقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه وما اسفر عنه ذلك التصويت من استخدام الولايات المتحدة الامريكية لحق النص (العمو) في الوقت الذي صوت الى جانب المشروع (عشر دول) ولم تحتفخر رابطة العالم الاسلامي للموقف العدائي الذي يقفه امريكا ضد الشعوب العربية والاسلامية منذ زمن بعيد بتحية خضوع سياستها الخارجية لآراء المصالح الصهيونية الذين سيطروا على معظم اوجه الحياه الامريكية ولكن ما اسدعونه الرابطة هو تناقض هذه السياسة بماضيا فلما مع الادعاءات التي يطلقها الرئيس جيمي كارتر للحفاظ على حقوق الانسان في العالم ونسيت امريكا ان من ايسط حقوق الانسان الفلسطيني ان يحظر بحق تقرير مصيره واقامة دولته

قضية القدس الشريف وفلسطين المحتلة

حاشا من الامين العام لرابطة العالم الاسلامي هذا الداء

تشهد قضية فلسطين المحتلة وقدسنا الشريف كل يوم تطورات خطيرة لها انعكاساتها المعبدة المدي وتأثيراتها القوية على مسار هذه القضية التي تعتبر قضية المسلمين المصيرية الكبرى في هذا العصر.

وقد شهدت ايامنا هذه قيام الحكومة الامريكية مظاهرات عدائها للسافر للامه العربية والاسلاميه باستخدامها (الفيقو) ضد الحقوق المشروعة والمعترف بها دوليا للشعب الفلسطيني متحذية بذلك مشاعر المسلمين والرأي العام العالمي.

وبواجهه هذا المحدي عام الامامة العامة للرابطة باصدار بيانها التالي

((سابعث الامامة الحامة

الكشاف النشاط البشري

كلفت أبناء السودان قد ذكرت قبل عدة أن السلطات السودانية اكتشفت منظمة سرية تعمل ضد الاسلام وتدعو للردة عنه، مركزها الرئيسي في منزل بسويسرا، وفي الخرطوم لها مركز باسم (مركز الشبيبة) وفي هذا المركز عثرت أجهزة الامن على ملثني الف كتب مع لشرطة كاسيت، والجديد في هذا الموضوع أن رابطة العالم الاسلامي وعقبا الله حصلت على قائمة بأسماء هذه الكتب التي وصلت الى (٤٢) كتابا مختلفا، ولتحرير المسلمين منها، ثبت هذا مما يلي أهمها

- ١- دعوة الى الحق.
- ٢- المسيح مخلص العالم.
- ٣- المغرب يسبح الرب.
- ٤- السودان يسرع الى الله.
- ٥- شباب الرافدين يسجدون للرب.
- ٦- ليات ملكوتك!
- ٧- نور العالم.
- ٨- هل الله موجود؟
- ٩- اصول الايمان.
- ١٠- اومن.
- ١١- تنوير الأفهام في مصادر الاسلام.
- ١٢- هل الله ظهر في الجسد.
- ١٣- هل المسيح قام حقا.
- ١٤- اللص الذي سرق الله؟
- ١٥- قبلة الموت.
- ١٦- دين المسيح لم ينسخ!!

بإدارة الإنشاءات، تمكن أحد أعضائها من استقطاب عدد من أفراد التنظيم وتوزعهم بالمشروعات ليستطاع نفوذهم على أكبر عدد من المقاولين ٢- في بلدية الكويت استطاع أحد الأعضاء خلال عام واحد أن يكون خليفة كاملة، ضاعف من خلالها الوجود القبضي الى أكثر من خمسة أضعافه.

وفي بقية الوزارات هناك نشاط مماثل، وانما نحدو ونستأهل: ترى ماهي النهاية الحتمية والنتائج المتوقعة لكل هذا النشاط المشبوه؟

حول الاعتداءات الاسرائيلية على مدينة الخليل والمقدسات الاسلامية



نتيجة لممارسات الاحتلال الصهيوني التصفية الظلمة في فلسطين، التي تمثل في مصادرة المزيد من الأراضي من أصحابها الشرعيين، وإقامة المستوطنات اليهودية في كل مكان من الأراضي المحتلة تهيدا لتهويد فلسطين كلها وشعورا من أهل فلسطين الذين يرفضون تحت الاحتلال وهم يواجهون اشنع انواع الظلم والتعذيب، فقد قاموا بممارسون حقهم الطبيعي والشرعي والقانوني في الدفاع عن النفس وبيع الظلم وتخليص البلاد المباركة من ايدي اعداء الله.

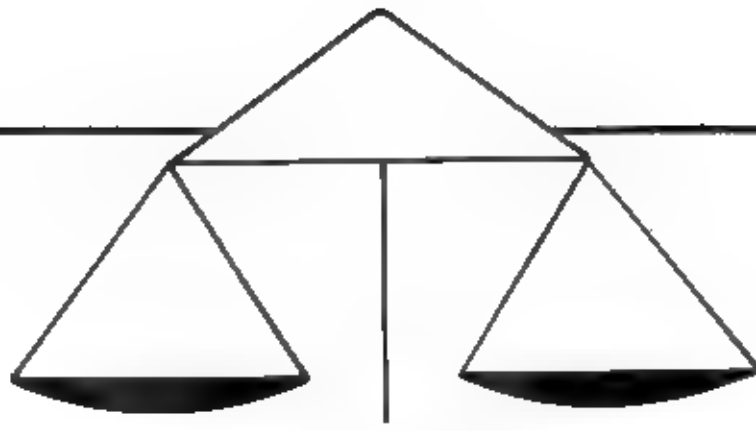
مستوطنة (كريات أربع) التي انشأها بظاهر الخليل وجعلوا منها مطلق استمراراتهم وتحتيهم. يقودهم الحاخام الصهيوني للتطرف لفسح ويتركون الى مدينة الخليل بشكل استفزازي للاحاق الاغنيات بغلس بصورة غير معقولة وكان سماعة الشيخ رجب بيوض التميمي، قاضي الخليل الشرعي، وهو مدرس في المسجد الابراهيمي يحضر اليهود من سلبية استمراراتهم وكذلك سعاده رئيس بلدية الخليل، السيد فهد القواسمة، وسعاده رئيس بلدية حطحول، السيد محمد حسن ملحم، ويتعاونون في افعالهم رفض الاجراءات التعسفية من سلطات الاحتلال ومستوطني كريات أربع وعصفا طمع الكيل وبلغ الصل الرمي من الاغنيات وقتل الارباب في الخليل قام المواطنون مرد العدوان عن انفسهم، وجرت معركة بينهم وبين جمود الاحتلال الصهيوني، ففقدت

سلطات الاحتلال صوابها نتيجة لهذه المعركة وفرضت حظر التجول في مدينة الخليل وعزلتها عن بقية المدن والقرى في المناطق المحتلة، واخذ جنود اليهود يفتشونها بيتا بيتا يبحثون في البيوت ويصرقون الاثاث ويرهبون الاطفال والنساء ويجوعون للمسلمين بحقد لا يعرفه الا هم ولا يمارسه الا الصهيونيون، وصديق الله العظيم «ولتجدن اشد الناس عداوة للحسين امنوا اليهود والخين اشركوا».

ولقد عمدت سلطات العدو الى ابعاد سماعة الشيخ التميمي، ورئيس بلدية الخليل السيد فهد القواسمة ورئيس بلدية حطحول، السيد محمد حسن ملحم، خارج وطنهم فلما سمعوا ان الميدان سيخلو من القادة حتى تنفذ مؤامراتها فيما يسمى بالحكم الذاتي الذي يعطي اليهود الارض والماء ويرع فلسطين من ايدي اهلها نهائيا

ولقد بلغت ثروة العدوان اليهودي بحرق للمسجد الأقصى وتحويل مسجد الخليل لبراهيم الى كنيس وشكنة عسكرية ومنع للمسلمين من تلبية الصلوات فيه الا في اوقات محددة وتحت حراش اليهود الذين لا يدخلون الا في احتيئتهم.

وقد تمادى اليهود في محدي المواطنين مصادروا كثيرا من البيوت في الخليل وسكنوها عنوة وقهرا بالاضافة الى انشغالهم



ملاحظات حول

مشروع قانون الأحوال الشخصية

نحتاج الى درس علمي من قبل الفقهاء والعلماء، لأن هذا هو طريق الوصول الى الحق، وكذلك كان يجب الاستفادة من تجارب وقوانين الدول الإسلامية الأخرى لا الاكتفاء عن وجهه نظر معينة.

ولقد احدث المشروع الجديد بأحكام واجهادات من مختلف المذاهب، وإن كان بعضها ضعيفا أو خاف عليه الجمهور وما هو أصح واليك بعض الأمثلة

١ - في الرضاع: ذهب المشروع الى أنه لا حزمة بالرضاع الا ما فعله مرضع، فإذا كان لرجل امرأة رضعت حدها صبي ولأخرى صبي لم يحرم الزواج بين هذين بصبيين بسبب وجوده لأب من الرضاع، لم يمنعنا على شيء واحد وسبب الحرمة هو الرضاع، وإنما يتحقق ذلك من جهة النساء دون الرجال

وبسبب المشروع هذا الذي لم يكثر من الصحابة وسببهم وبكسر توافق الجمهور والصحابة والسلفين والائمة

أن الإصلاح المنشود النام لا يتحقق بمجرد سن القوانين بل يجب الاهتمام بالناس الذين يصعبونه ولا سيما الفساة ورجال المحققين والاحرار، وكذلك يتوعد الناس وتفهمهم أمور دينهم بشكل سليم صحيح يفقه الواحد منهم بها حقوقه وواجباته وبغير فيها كل من الأب والروح والابن والعم والام والروحة مسؤولياته فلا يخل بشيء منها ولا يسعى الى اخذ أكثر من جهة أو ارشاق غيره بالمطالب انصاره، وعندئذ يكون بناء الأسرة بناء سليما ونصرقات الأفراد فيها سليمة وليس هناك قانون يمكنه فعل ذلك ما لم يكن مستند الى ارضية صليحة من فقه الناس لأمور دينهم وتمسكهم بها

والأمر الثاني - هو أن القضايا الحقوقية عامة والشرعية خاصة لا تؤخذ من النقايد الشعبية أو أصحاب الآراء المنفرقة في الصحف والمفاهي وإنما

بالنظر في هذه القضايا تسمى لأحكام الشرعية وسرعة في القاضي فيها لاسم بالأحكام الشرعية صافه في شهادته حقوق ولكن بعد بعض الدون فلو لمصر في دينها بحيث عندما القى أحكام الشرعية وسمتها بحكمه لأحوال الشخصية وبتت مبالغة من سلطتها المذكورة هناك في الامتداد عن الإسلام حصر في السمات وضار يمكن أن يقوم بالقضاء فيها أي خرج من كلفة الحقوق ولو كان لا يفهم شيء من أحكام شرعية وفقه غير ما هو مدون أمانة في القابول ولذلك فسدت الأحكام وكثرت الشكاوى وردت بمكاتب أسره ومشاكلها والجهة بسور ذلك الى القابول الشرعي ولا يعرفون أن مرد ذلك هو سوء تطبيقه وفساد الفساة وحمل الناس بأحكام دينهم مما يؤدي ان كثير من الاضطراب وفساد الأمور

وقيل ان يماض بعض القضايا التي أوردها لمشروع الحديديد سود ان يسوء إلى امرين هامين جدا: أولهما

قانون الأحوال الشخصية الذي كان يسمى قديما بحقوق العائلة، هو اعاقون الوحيد تقريبا الذي يستقى أحكامه من الشريعة الإسلامية بشكل كامل، ولقد كانت القاعدة قديما أخذ مواده من مذهب واحد، ولكن الدول العربية أخذت فيما بعد بأحكام من مختلف المذاهب الإسلامية الشرعية المقبولة في وضع قوانين الأحوال الشخصية لديها.

ويراد بالأحوال الشخصية الأوضاع التي تكون بين الإنسان وأسرته وما يترتب على هذه الأوضاع من آثار حقوقية اربية ومادية وهذه تسمى حديثه أصلقت في مقابر لأحوال ادينية التي تنظم علاقات الإنسان بأقربائه المجتمع خارج حدود أسرته وبعد رجال القوائم الأجنبية الى نيلاد بعربية صار (قانون الأحوال الشخصية) هو الوحيد الذي تطبق منه أحكام الشريعة وبعد كانت أحكام الشخصية

- يجب إعادة النظر في مشروع قانون الأحوال الشخصية بناء على تبادل المفاهيم الشرعية السليمة.

المجتهدين على أن روج الرضع يصبح أباً للرضيع لأن اللبن من الرجل (أي نسب له) كما هو

من امرأة يرضعها الطفل ولذا للزوج والزوج أمه وأولاد الزوج أحوبه سو. كانوا من بيت

الرضع م من روجه به عرفوا النظر سرح قانون لاهوال السجسجه السوري لفسكونر محضفر سماعي ص ١٨٨ - وقد ما يصغر في الفقه بمسألة (سر العجن)

ممشروع يعنون هنا مخالف رأي الخصمور سدي هو لأصح هب لا الاختصاص في الزواج ولاعراض هو مصوب ولأن السحر م هو مقصود السرح لغاية سامية وهو ربح هد الطفل الرضيع في اسره فبصير كوجد سبها مروج مريض كنبه وسوء كاحوبه وفي هد سر لاهواء الألفه وسكر م بالامومه وجمع بين اسررس بالرضاع الذي هو حده ليعرف ويعده له

بعضاً منحه مذهب مشروع القانون. أن جعل الرضاع صلة قاصره بين الرضيع والأم ارضعه له كأي علامة ناجره راسه فلا صلة به بزوجها وأولادها ولا شد. هذا الاخاء لا نفو مع روج الشرعة فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول (محرم من الرضاع ما يحرم من النسب، رواد البخاري ومسلم

٢ - في الولاية في الزواج:

- الولاية في اللعبة انحصه والبصره ومنه قوله تعالى (ومن يتول الله ورسوله والطيبين آمنوا، فإن حزب الله هم الغالبون) - الثالثة - ٥٦ وفي اصطلاح الفقهاء هي (تعيين القول على العير والأشراف على

مقد ساء في المنكرة صفحه (٢٢)

(وعد رئي أن محتمعنا الحديث لم يبق فيه مجال لإجبار فتنايسا على الزواج واطراح رأيهم) - وهل قديماً كان هناك مبرر، وهل إراء الفقهاء الصحيحة منعته على الإخبار. لم يقل بهذا أحد إلا في الولاية على الصغار والمجانين ومذهب مفرد للإمام مالك وجماهير الفقهاء على خلافه. فلا مبرر لتصوير المنكرة وبهولها بأنها رفعت الحنف الذي الحقته الشريعة (ببائنا) وفي المجتمع المعاصر). ثم قالت المنكرة في مناقص عجيب:

(وإن الفترة ما بين البلوغ الطبيعي وبلوغ سن الخامسة والعشرين مرحلة حرجه. لم يمهيا فيها نفوسهم للتبصر ومقاومة المخاطر. ولا تمقد فيها انظارهم إلى المستقبل البعيد. وإطلاق الحرية في هذه الفترة. بتطبيق الرأجج في الفقه الحنفي (وهو لا يشترط الولي في الزواج) كان من جرائه الكثير من الماسي. هرباً لذلك كله. وإمامه للاسترة على أساس حكم سعيد عن الريد احمار المشروع أن زواج الفقهاء ما يبرر بلوغها الطبيعي وبماام الخامسة والعشرين (بالتقويم الميلادي يشترط فيه اجتماع رأسها ورأي الولي..).

وفي هذا العصر عدة معالطات منها:

١ - تسمة المرحلة بين الملوغ والـ ٢٥ لدى المرأة بأنها مرحلة حرجه. كلام غير علمي ولا مسند له من الشرع ولا من العلم.

٢ - أنا كانت الفتاه حتى الـ ٢٥ وغالباً ما تكون مثل

هذه السن في المرحلة الحاميه (لم تنها نفوسهم للبصر) فمن تنصر؟؟ ما هي المعثرة التي تحل بها بعد الخامسة والعشرين حتى تستطيع مقاومة المخاطر، فلا تحتاج لولي.

٢ - في جميع البلدان العربية (لا الكويت فقط التي تعتبر بلداً حاراً وفيها يسقط سن البلوغ لدى الفتيات خاصة) - تغير سن الخامسة والعشرين سناً مقدمة لتعجيل النكاح التي لم تتزوج في هذه السن كانت غامس، فهل لا تصح الفتاة مكمله في نظر لحد المشروع إلا عندما تصبح غامساً.

ومذهب مشروع القانون لانه (٢٦) أي القول بأن الثمن ومن يجب الحاميه والعشرين من عمره الراي لها في رواجها ولكن لا يشر العقد بنفسها بل بذلك لولها)

وسن المنكرة لا يصاحبه للمشروع (وغير بلوي أن يشر عقد روج اسمه الذي يجب الحاميه والعشرين بعد أحد ربها مراعاة للمعاند وحفاظاً على مكانه الولي)

ولما على هذه المادة والشرح للملاحظات التالية:

١ - أن لجهة المشروع مخطط بين الولاية والإخبار. إذ لا معنى لقول المنكرة الانصاحه. (بعد أخذ رأيها) بالنسبة لمن أمعت الخامسة والعشرين. لأن أخذ رأي المصم من قبل الولي واجب عليه في كل زواج. لصرح قول الحمي صلى الله عليه وسلم: (والنكر تسمان من نفسها وإنها صماها) - رواد الجعاعة إلا البخاري. فالاستفدان واجب بنص الحديث لا مراعاة للتقاليد فمحس مصدق وصح قانون شرعي له مصادر وأدلة.

– تحديد السن لسماع دعوى الزواج تقليد غير مفيد ولم تات به الشريعة .

– لا دليل على اشتراط الاشهاد على الطلاق .

يوكسر وراءهم ليعمل «شهود» انى رجعت زوجتي وقد يستدعيهم خوى لاجل الاشهاد على طلاق آخر ، وهكذا يصير الامر مهزلة سخيفة لا تحسب اشواكها غير المرأة والأسود وشرف العائلة

جامساً – لم يات وجوب الاشهاد على الطلاق في كتاب ولا سنة وكسر ما في الأمر ان بعض الفقهاء استحب الاشهاد على الرجوع عن الطلاق ، عملاً بالآية الكريمة التي استندت بها المذكرة الإيضاحية خطأ ، وهي قوله تعالى (فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف، أو فارقوهن بمعروف، وأشهدوا ذوي عدل منكم، وأقيموا الشهادة لله..)، فالأمر هنا بالاستحباب كما في قوله تعالى (وأشهدوا إذا تبايعتم) .. انظر اسنى امطلب وشرحه ج – ٢ – ص ٢٤١ وبم يقل احد يأت لاشهاد واجب أو أنه على الطلاق ايضاً

سادساً – ان الاحتياط – كما اسلفنا – واجب في كل الأمور الزوجية وطلاق الاعراض ، فكيف يقرر وضع مشروع عدم بقاء انطلاق بدون ترسيب بقاء على رأي غير معمول به ، وكيف يكون العلاقة بين الزوجين اد حالف القاسم ومخالفتهم به صحيحة شرعاً وفق جميع ادعاب الاسلام

وبعد ، فهذه ملاحظات سريعة اوردناها على سبيل المثال لا الاحصاء لبعض سقائص مشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد ، وكلنا أمل في أن تسارع الجهات المختصة ال اعادة النظر فيه بالاستماع الى وجهات النظر الفقهية السليمة قبل اقراره بتسرع قد لا نحمد عقاه ..

الشيعة لامامية ومدعيت ضعيف لبعض الفقهاء الآخرين ، وم يقن به أحد من يعتد برأيه ، ولا شك أن لهدد لاشهاد مضر كثيرة – فهو اولاً يعرض المرأة والأسرة للفضيحة واكتشاف اسرار الزوجين الخاصة امام الناس بدون مصحة

ثانياً – انه يريد من عمق البعداء واصرار الزوج على الطلاق فبعد أن كان الأمر في نفسه وقد يرجع نفسه صار عيب فلا يملك التراجع عنه ، والمرأة التي كان الصراع بينها وبين زوجها وقد تنفس بالخير والدتها عنه فاداء به يصبح عنياً بسعي الزوج – فلا شك ان هذا الموقف يثير الاشمئزاز والكرهية لدى اية امرأة كريمة

ثالثاً – ان الزوج المصر على الطلاق لن يشفيه عنه اشتراط شهود او غيرهم – كما ادعت ذلك مذكرة الايضاحية

رابعاً – ان الطلاق الأول – في الاسلام – طلاق رجعي اي يملك الزوج الرجوع منه خلال فترة البعدة اي ان الدين اراد ان يكون هذ الطلاق فترة لرجعة الحساب بين لزوجين بعد عدة خطوات تحدها الزوج للإصلاح كالوعظ ولتهدد والحث ، وذلك كسعي الخير الى رتبة اسباب العقوق بعد هدوء الغفوس ومو جههما بحظر الاتصال فما معى لاشهاد على الطلاق هذا سوى العصبية ومصادة هذ

الشرع من راب الصدق وجبر كسور ، وكيف يعدد زوج شريف ان يجمع الشهود من الشارع ليعوب لهم سي اردب طلاق زوجي ثم ادا دعوا عاد

سماع دعوى الزوجية لا علاقة له بصحة العقد وعدمه ، فإذا كان العقد صحيحاً ترى فما معنى عدم استماع الدعوى غير تصييع الحقوق ..

وينبغي ان يلاحظ ان هذا الاحتياط عن زعم القانون ، لم يمنع تزويج الفتاة في سن مبكرة ، وهو أمر شائع في بلادنا ، ولا مانع منه طالما ان الطرفين قادران على تحمل اعباء الزوجية جسيماً ومادياً .

ومن الغريب ان بعض القوانين الاجنبية كالقانون الفرنسي يجعل السن المطلوبة في الصفاة لتلوها القانوني الذي يبيح زواجها هو الخامسة عشرة ، هذا مع العلم بأن فرنسا من البلاد الماردة وعاداتها الاجتماعية تختلف عن عاداتنا واخلاقنا الاجتماعية ، فكل انحاء في بلدنا لرفع سن الزواج لدى الفتيات لا مبرر له سوى تقليد القوانين الاجنبية ، وفيه تعريض للفتيات للعتمة ، وليس من المصلحة العامة مطلقاً .

١ – ومما استحدثه المشروع الاشهاد على الطلاق : نقال في مادته (١٠٥)

(يشترط لوقوع الطلاق حضور شاهدين رجليين أو رجل وامرأتان ، أو الامراء به أمام جهة رسمية مختصة) ، وقد جرى في ذلك على رأي القانون المغربي – والاشهاد على الطلاق هذا وعلى الرجعة العولية هو مدعيت

ولسنا نصد عمل مسرح شعبي حتى نستند الى التقاليد والمجتمع المعاصر وما الى ذلك .. ثم هذا الاستئذان واجب في كل سن لا حتى الخامسة والعشرين ، وهكذا فإن مفهوم الولاية هو مفهوم انساني يجعل من مشاركة الأب لابنته في اختيار الزوج المناسب تدبيراً وقائياً من الاضطراب فيما بعد وليس تسلطاً واجباراً كما يتصوره واضع القانون حتى يعني البنات بعد الخامسة والعشرين منه .

ب – مع اعتبار القانون البنات قبل الخامسة والعشرين في مرحلة حرجية ، وانها بعدها تصبح قادرة على تخطي اولياتها ، ومع ذلك لا يجوز لها مباشرة العقد بعبارتها وبنفسها بل يقوم بذلك وليها ، وتصوروا معي وليا غير موافق على زواج ابنته ثم يجب ان يمارس العقد بدلا منها – كيف يستقيم هذا ؟

٣ – في سن الزواج : ذهب مشروع القانون جرياً وراء القانون المصري مع بعض التعديل ، فقالت المادة ٩٣ ب :

(ولا تسمع دعوى الزوجية اذا كانت سن الزوجة تقل عن خمس عشرة سنة او سن الزوج عن سبع عشرة سنة وقت رفع الدعوى) : والذي نريد قوله ان



أيها المسلمون من لجراحات اخوانكم في الفلبين؟

■ الى متى سيظل ماركوس
يضل حكام المسلمين؟!

■ الحكم الذاتي المزعوم تضليل مكر للرأي العام العربي والاسلامي والعالمي!

■ ماركوس صليبي حاقق فلماذا تمد له يد العون بالمال والنفطة؟!

■ منذ يناير ١٩٨٠ حملات تفتيشية واسعة وقتل الابرياء ونهب وسلب الاموال

وثروات المسلمين

■ هدم المساجد والقاء القنابل على الابرياء والاطفال!

على مرر تقسيم فلسطين في
الاسم المتحدة رفضه اسدوب
الفلسطيني بقوه باعتبار ان من
معاصيات القرار اعطاء المسجد
الاقصى لليهود وهو عزيز وجد
عزى على المسلمين
ولما كان صوت العلمين حاسم
لانجاح القرار تدخل الرئيس
الاميركي برونمان وطالب ان
الرئيس الفلسطيني التصوت لصالح
المقسم فوافق الاخير على ذلك
واصدر امرا باقالة المدوب
وعين بدلا منه يهوديا
فلسطينيا.

وقد منع المسلمين في الفلبين من

في حرب ١٨٩٨ وهبت الفلبين
بمجرد السيطرة الاميركية وقد
بشطت النعاب البشرية بدورها
الحظير برعائه الدولة الحاكمه
طفت الارتباط بين المسلمين
وتقويضهم الاسلاميه وذلك بعد ان
مهدت اميركا الطريق فعملت
على اضعاف المناطق الاسلاميه
والاهتمام بمناطق البصاري وبعد
ان اطمانت اميركا الى مقدراته
البصاري لاداره الحكم اعطت
الفلبين استقلالها عام ١٩٤٦
ومع ذلك لم يحقق صوت
الاسلام في الفلبين ففي عام
١٩٤٦ عندما عرض التصوت

الثوار ماركسيون ماويون!!
لاعلامه لهم بالدين!! من
جهة اخرى فما هو واقع
المسلمين في الفلبين اليوم؟

تأمر صليبي صهيوني على
الاسلام

وحتر بدرك واقع المسلمين اليوم
في الفلبين لابد من العودة لقصة
الناسر الصليبي الصهيوني للبعثه
في الرئيس الفلبيني ماركوس من
اولها.

بعد ان اسلمت اسناد لاميركا

منذ اكثر من عشر سنوات
والصليبي الحاقق ماركوس
لازل بشخص الحراج في
مسلمي جنوب الفلبين قتلا
وبطشا تحت شعار «ثوره
اليوم الديمقراطية»!! ولم
يكن هذا الصليبي الحاقق ان
يسمح في سياسة العطفش
بالمسلمين لولا الدعم المادي
والمعنوي من الطاعوت
الاميركي وجميع القوى
الصليبيه والصهيويه من
جهه وقدرته على تضليل
حكام البلدان الاسلاميه فان



— ثوار الفلبين: هل يسقطون الطاغية ماركوس

أيها المسلمون .. من لأخوانكم في الفلبين ؟

■ عندما أحرق المسجد الأقصى

هاجم المسلمون السفارة الإسرائيلية

■ تأمر صليبي صهيوني لأشعال

الحرب ضد مسلمي الفلبين

إقامة علاقات دبلوماسية مع «إسرائيل» حتى عام ١٩٦١ وعندما قام كل من جولدا مائير وأبا إيمان بزيارة الفلبين فلم المسلمون بمظاهرات كثيرة ضد زيارتهم وعندما أحرق المسجد الأقصى هاجم المسلمون السفارة الإسرائيلية

ومع تصامي الوعي الإسلامي في جنوب الفلبين سه الصليبيون إلى ضرورة تبديل اسمهم وكانت فرصة مناسبة للشخصيات اليهودية الكثيرة من مستشاري الصليبي الحافظ ماركوس لتقوم بالخنزيرين واستخدام العود لصب الزيت على النار واشعال نار الحرب الصليبية على مسلمي الفلبين وكانت زيارة البابا بولس للفلبين هي إشارة الانطلاق للفوضى واتجهت سياسة الحكومة الحالية نحو ضرب المسلمين كما بدأوا يعمدون على المساجد وفي عام ١٩٧٢ أعلن ماركوس الاحكام العرفية واشتد التكنيل بالمسلمين وانفجرت الثورة الإسلامية التي تقودها جبهة تحرير مورو التي لم تستطع حكومة الصليبي الحافظ ماركوس من القضاء عليها حتى الوقت الحاضر ومع ازدياد نجاحات الثورة

اصلاحات كمبره في الاعمال الإسلامية" بل انه استطاع ان اشعل الثورة من اقناع بعض حكام الدول العربية المحافضة ان هؤلاء الثوار ماركسيون و علاقه لهم بالدين وقد اتسم موقف هذه الدول بالمساندة الكلامية للمسلمين بل جرى الضغط عليهم لدخول مفاوضات مع حكومة السفاخ ماركوس للوصول الى حل سلمي: فهل حق ماركوس هذا الحل

ومع ذلك فان السفاخ ماركوس لا زال يشعل الحرب ويمرر في سياسته التفضيل ضد المسلمين كما بش حملات تعديسه في بلاد المسلمين عرصها الاحرام والسرقة والتحرش

تقرير عن الاحداث منذ يناير

وفيما لم يخبر مما يقوم به السفاخ المجرم ونظامه الصليبي الحافظ ضد المسلمين وانما به مراسل جبهة تحرير مورو الإسلامية

— في النصف الاول من شهر يناير ١٩٨٠ أجرى الجيش الفلبيني عمليات تفتيش اجرامية في بلدية بولون للسلامة وسرقوا ما شاءوا من الممتلكات كما أخذوا اللواشي بغلاحي المنطقة وما نقل عليهم حملة ضريبه حتى لا ينتفع به اصحابه

— في ٢٢ من يناير ١٩٨٠م قتل جندي حكومي في مدينة ماراوي،

المجازر والاعتداءات مستمرة

ومع ان السفاخ ماركوس يزعم انه اعطى المسلمين حكما دانيا الا ان رسمه بصراني لا يستطيع ان يمس ماركوس الا بعد مشوره ماركوس المنظر الديمقراطي والرييس امال كما اسمه الصحفه المصريه وحشه وحده عسكريه هولما عشره اشخاص من الحمرالاب المسلمين الماعصر وهو اي السفاخ لا يستطيع ان يشرك في جلسا هؤلاء الحمرالاب المحرمين وهكذا أصبح ان ما اسماء ماركوس حكما دانيا لم يكن اكثر من تليل صليبي مكر

وبعمر من نظام ماركوس لانتهى شطت هوى الصليبه والصهيون لاعتنته وتشتته ولكر مجاهدي الفلبين لم يجدوا في المقابل الا دعما اسلاميا محدودا كان اكثره عاطفيا وقد جرت محاولات عن طريق المؤتمر الاسلامي العام الذي انعقد في مغازي عام ١٩٧١ ومحاولات اخرى اجراء معاومل بين نظام ماركوس والثوار المسلمين الذين طالبوا بحكم اقليمي صمر الجمهوريه العلميه على ان يكون لهم استقلالهم الاممي والعسكري لحدوث جده عام عام ١٩٧٥ وطرابلس ١٩٧٦

وكما قد تم الاتفاق في لقاءات طرابلس على ان يعطى الثوار المسلمون حكما دانيا وان توقف المحاور الدعويه التي ارتكبتها بحقهم ماركوس واعوانه ومنذ حوالي شهرين احتفل نظام ماركوس بمرور ثلاث سنوات على ما اسماء للحكم الداني الذي اعطاه للمسلمين حضرة الامم العلم لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحسب الشطي والجيمر بالذكر ان السفاخ ماركوس كرر اسلوبه الذي اتبعه مع اسلاف الشطي وغيره من المسؤولين العرب عن انه اجري

واخذ الجمود ثارهم من المدنيين الاير ياه، وهذا من منتهى الخبيث؛ - في ٣٠ يناير ١٩٨٠م اجريت في البلاد انتخابات محلية، غير ان المجاهدين رفضوا المشاركة فيها لعدمهم المسبق ان هذه العملية ماضي الا سلسلة من حيل الرئيس الكار فيرديناند ماركوس لاختفاء الحقوق المشروعة للمسلمين واللواطفين المطلوبين في الفلبين، ولم يسمح من كتب ان الديمقراطية في البلاد ما زالت تتمسك - لكن خلف الصدود ووزراء القيود - فلا مجال للرشح في هذه الانتخابات الفور مهما بلغت شعبيته وحب الناس له الا اذا رضخ لاوامر الرئيس للتسلط، والسبب بسيط جدا، ان الجيش الفلبيني هو الذي يتولى فرض الاصوات من صناديق الاقتراع، والمالحين ومسؤولو الانتخابات لا حول لهم ولا قوة !! - في ٤ من فبراير ١٩٨٠م قتل أربعة جنود حكوميين في قرية ساور ماشيولامو الجنوبي وسلب منهم اسلحتهم وعتائبهم غير ان الجنود انتقموا - لا من المجاهدين بل من المدنيين العزل فقتلوا منهم رجلا اعزل وصبية - في ٥ من فبراير احرق مخفر الشرطة في فوالاس من قبل اشخاص مجهول الهوية، ولم يبلغ عن اصابات في الارواح - وفي ١٢ من فبراير قتل الجنود الحكوميون سائق مركب مراكبة نارية دون سبب! - وفي ١٥ من فبراير نصب المجاهدون كمينا على فرقة عسكرية في سينكارا لومباتان لامو الجنوبي، قتل فيه جنديان امثال، وفي المقابل - كالعتاد - انتقم الجيش الفلبيني من المدنيين المسلمين؛ فاستشهد رجل واحد وطفل صغير! - وفي ٣ من مارس ١٩٨٠م قتل جمدي من قبل اناس مجهولين في بلدية ملاياج لامو الجنوبي جراء أعماله الاجرامية - وفي ٤ من مارس ١٩٨٠م هاجم المجاهدون معسكرا للجيش الفلبيني في إم إز يو بمدينة ماراوي، واسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة من افراد الجند البرابرة، - وفي ٩ من مارس ١٩٨٠م اقتحم الجنود الحكوميون شوية مسجد كاسيمجان (إم إز يو) بمدينة

ماراوي، والناس يصلون، فعبدوهم وسرقوا ما أمكن لهم. - وفي ٩ من مارس ١٩٨٠م القيت قبائل يدوية على جمع عظيم من الناس في مدينة اليقان وفي مدينة ساميس وأسفرت عن مقتل عدد كبير من الناس وجرح آخرين واتهمت حكومة ماركوس الثوار المسلمين بالقاء هذه القنابل، كما نقلته وكالة الأنباء الفلبينية - غير ان المسلمين وسكان الفلبين يعلمون علم اليقين ان الجمود الحكوميين هم الذين يقومون بالقاء هذه القنابل وللتفجرات في اماكن متفرقة من الفلبين لان الثوار لا يرمون ان يتردوا في مثل هذه الاماكن وهم مسلحون، ولانها اسكن اخوانهم المسيحيين المسلمين، وفي الرابع من ابريل ١٩٨٠م اكتشف الامر الواقع واقتضح امر نظام ماركوس فقد القيت قبائل يدوية على جمع من المسلمين في مدينة ماراوي، وأسفرت هذه العملية الوحشية عن مقتل أربعة اشخاص وجرح شخص واحد، واخبر شهود عيان انهم راوا الجمود الحكوميين يلقون هذه القنابل، ولكن جميع الاجهزة الاعلامية في نظام ماركوس تنهت الثوار المسلمين بهذه العمليات بغية الوصول الى ان يكره سكان الفلبين هؤلاء الثوار المسلمين وكذلك شعوب العالم أولا، ولتبرير استمرارية الاحكام العرفية في البلاد ثانيا، ولا يخفى ما يتفق به الفلبين من وجود شرمة حقيرة من الناس اعماهم الحق والاجرهم فلا هم لهم الا الهتك بالخناس الاير ياه ايا كانوا! - وفي ١٥ من مارس ١٩٨٠م قتل الجيش الفلبيني واحدا من المسلمين وذلك في مدينة اليقان لانو الشمالي - وفي ١٦ من مارس ١٩٨٠م قلم الجيش الفلبيني دون ادنى حيل بسرقة سيارة آتية من مدينة اليقان في مدينة ماراوي، كما قتلوا اثنين من المسلمين في مدينة اليقان. - وفي ١٧ من مارس ١٩٨٠م اجري الجيش الفلبيني تفتيش في منطقة لومبايانغ لاثو الجنوبي، فاشكلوا ما تيمر لهم من اموال ومواشي الفلاحين

- وفي ١٨ من مارس ١٩٨٠م اشتبك الجنود والمجاهدون، اسفر عن استشهاد وجرح افراد المجاهدين الثوار. - وفي هذا الشهر من ١٩، ٢٠، اجري الجيش الفلبيني عمليات تفتيش واسعة النطاق - بحثا عن اموال - شملت العمليات كلا من هذه البلدات الآتية: (بيميدابان - بياياج - لوسباتان - لومبايانغ) وسرقوا الاموال ماخطف منها وماتقل كما ساقوا معهم مواشي الفلاحين للقهورين. - وفي ٢٥ من هذا الشهر ايضا نصب المجاهدون كمينا على جمود حكوميين، تمكن المجاهدون من قتل ثلاثة جمود كما غنموا اسلحتهم ومعداتهم، وقع هذا الحادث في قاعدة عسكرية في بولون. - وفي ٢٧ من مارس قتل الجيش الفلبيني سبعة من المسلمين للمتمسجين العزل ومثلوا بهم شر تمثيل، فقد قطعوا اذانهم وهم موتى. - وفي ٢٨ من مارس هاجم المجاهدون فرقة عسكرية في بلدية ساجياران وفاد الهجوم القاسم لفصل السيد/ تومي بلكون احد القواد في لاندو الشمالي وآلبالوا هذه الفرقة من اولهم الى اخرهم؛ وسم المجاهدون اسلحة الجمود ومعداتهم. ومن ضمن هذه للغانم - رايو غرام - رشاش اميركي الصنع من طراز ٢٠٢ إم - رشاش ثقيل من نوع ٦٠ إم - رشاش ثقيل من طراز - اربع رشاشات من نوع آر-اليت - وغيرها من الاجهزة والمعدات العسكرية ومن جراء ذلك جن جنون الجيش الفلبيني فاستمروا من المدنيين الاير ياه وفرصوا اجراء تفتيش عام شمل كلا من: بياغافو - ساجياران وجزة من مدينة ماراوي. احرقوا كثيرا من المنازل واعتقلوا اناسا في هذه البلدان دون تمييز ولم يعرف لهم اثر بعد اهم اموال ام ما زالوا احياء يرزقون! - وفي ٣٠ من مارس وقع اشتباك خافت بين المجاهدين والجيش الفلبيني في تبالاوا بولون، واستشهد أحد المجاهدين، وفي ليلة هذا اليوم لقي اثنان من الجنود في

مدينة ماراوي مصرعهم، وفي نفس اليوم اقدم الجيش الفلبيني بالقاء القبض - دون ادنى جرم - على ثلاث من النساء المسلمات في امبال بولون، وهنك شهود عيان يروهن وهن يشغلن مجبرات قرب قاعدتهم العسكرية لتعنيا لهن وزيادة على استنزاف المسلمين! اسطر يالخي للسلم الى اي مدى بلغ انحطاط الجيش الفلبيني النظامي؟ واي وقاحة هذه جيش حكومي فقد خلقه! اليس هذا ليلا على قرب سقوط هذا النظام الفاسي؟ - وفي ٢٦ من مارس ١٩٧٨م كانت حفلة التخريج السنوي لجامعة الفلبين الاسلامية، في هذا اليوم استطاع الحراس ان يضبطوا جمودا يلبسون ملابس مدنية لاقاء قنابل شديدة الانفجار على جماعير سلمة تجمعوا على ساحة الجامعة المذكورة لحضور هذا الحفل! - وفي ١ من ابريل ١٩٨٠م القى الجمود الحكوميون قنابل يدوية على منزل يقع بداسالان بمدينة ماراوي، استشهد من جرائها أربعة اشخاص وجرح شخص واحد. - وفي ٨ من ابريل ١٩٨٠م قتل الجمود الحكوميون شخصا واحدا وجرح آخر في مدينة ماراوي. - وفي ١٤ من ابريل ش المجاهدون هجوما على الجمود الحكوميين المتمركزين في «شالايوج» تاماران لقي فيه ستة من الجمود مصرعهم، وعاد المجاهدون سالمين. - وفي ١٧/٤/١٩٨٠م قام الجنود الحكوميون بالقاء قنابلين يدويتين على مركز الخطاطين في سوق ريسال بمدينة ماراوي، وفتحوا أيضا عند اسفجار القنابلين اسلحتهم الاوتوماتيكية واستمر اطلاقهم النار ثلاثين دقيقة بلا انقطاع، وقد جرح من جراء هذه العملية الوحشية عدد كبير من الناس! ومن هذا امسى مرسلنا حديثه عن الوقائع الدامية في جنوب الفلبين، ووهه بان يستمر في امدادنا بما يتيسر له من الاخبار حتى يكون الاخ المسلم والاخت المسلمة في اي مكان على صلة بالامة بما يجري في اقصى بلاد الاسلامية جهة الشرق.

لماذا فتح موسكي النار على
الفرنسيين



لوحظ أن وزير الخارجية
الأمريكية الجديد (ادموند
موسكي) فتح النار على
السياسة الفرنسية لدى
انعقاد مؤتمره الصحفي
الأول، فقد أجمعت وكالات
الأنباء والتحليلات الغربية
على أن العلاقات الأمريكية
الفرنسية قد دخلت في مطب
هوائي .. لماذا؟؟

● - لقد استخدم موسكي
لغة الهجوم العنيفة على
سياسة الاليزية في سياق

قصة ثنائي. ولعل هذا يوحي
أن ديستان يحاول العودة الى
سياسة الرئيس ديغول في
الستينات، حيث حاول بناء
الشخصية الفرنسية المستقلة
عن الامتزاج بالسياسة
الأمريكية.

○ - هناك محاولات مرهنة
معروعة ترمي لطرح مبادرة
حصة بصلح عربي - يهودي -
بجمع عليها أوروبا لتكون في
مقابل (كلمة ديغول) وهذا
ستعارض مع سياسة أمريكا في
السلطة العربية، وهي سياسة
بحاول مع الاطراف الدولية من
دخول المفاوضات التي تشجع فيما
بعد للمشاركين الأوروبيين
امتيازات اقتصادية - سياسية
حسنة، ولهذا صرح موسكي

تعليقه على اجتماعات
الرئيس الفرنسي بالرئيس
الرومي بريجنيف في مؤتمر

مثلا « ان المرحمة الأمريكية
على نهج كامب ديفيد لا تزال
سارية المفعول، وأمريكا لا تقبل
بأية وساطة أوروبية من شأنها أن
تكون بديلا لكامب ديفيد أو
تعمل تغيير الوضعية القانونية
للشعب الفلسطيني»

وهنا لابد من القول ان
الخلاف بين أمريكا وديسان
يتنقى محصورا في مسألة
الاستقلالية التي يحاور ديسان
رسمها، لمرسا وتنقى هذه
المسألة مهما كانت محكومة
للمسألة مصلحة دولية تتجدها
سياسة التفوق بين الروسي
والأمر مكان لدولة مثل فرنسا
مطمح في وجود نفوذ مستقل لها
بين النفوذ الروسي والأمريكي
في هذا العالم

ال بعض صور أبناء هذه
الامة. لقد حصل هذا في تل
الزعتري. وفي شمال وجنوب
لبنان ... وهو يحصل اليوم في
شوارع بلدان أخرى.. وكان
الجيش العربي التي تتلقى
للحسم المال قد سخرت
للنطق بالشعوب المسلمة ..
أيها الناس .. أيتها الشعوب
.. ماهو الحل؟؟

بعض الجيوش العربية في
عصر التل والهوان الذي
تنضم فيه القدس الى ما
يسمى بدولة اسرائيل؟

● ان الحقيقة مرة مرة، وأمر
منها ان تشتبك القوى
اليهودية العسكرية مع
بعض الفرق العربية في
توجيه البنادق والرشاشات

العربي لبناء الجبهات
العربية استعداداً لتحرير
فلسطين والأراضي المحتلة؟

● وماذا تفعل الرقيب
العسكرية الكبيرة في
العواصم العربية المعنية
بالتحرير العسكري
لل قضية؟
● وال أين توجه بنادق

ماذا تفعل الجيوش
العربية؟

على اثر صدور قرار من الكنيست
الاسرائيلي بضم القدس الى الدولة
اليهودية الجاثمة على أرض
فلسطين والأراضي العربية
للمحتلة وضع الضوان اليهودي
ذيله متخطراً أمام اسم الصمت
العربي الضجيج وبدأ يكيل
ضربات الوحشية القاسية على
اجساد المسلمين في سواحل لبنان
وجنوبه ... ومع ذلك فلما
نسمع بيانات الشعب والاستنكار
للكثرة تعيد غصها كل يوم في
اجهزة الاعلام الرسمي في
عواصم الدول العربية وهنا لابد
للمسلم من مضاعفة الانظمة
العربية المعنية بالوقوف في
فلسطين وجنوب لبنان

● ماذا تفعل الجيوش على
جبهات لمواجهة؟
● وأين تذهب أموال الدعم

معاهدة الروس مع الروس

اداع رايو كابل ما ابرام
معاهدة لبقاء القوات الروسية في
افغانستان. والاتحاد الاسلامي
لتحرير افغانستان اد يند يهده
المعاهدة ليق أن كلا من طرفي
المعاهدة هم الروس لان النظام
القائم في كابل حالياً لا يعتبر
عميلاً للروس بل هو أكثر من

ذلك. ولأن الروس هم الدين
يحكمون البلاد. وحيث أن
الروس لا يمثلون الشعب
الافغاني المسلم لأن قال هذه
الحكومة ليست افغانية ومن ثم
رمض الشعب الافغاني رمضا
قاطعا مليحتها

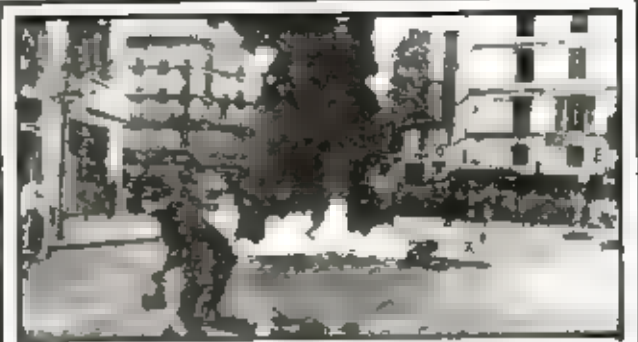
كما أن المقاومة المسلحة التي
يقوم بها الشعب الافغاني المسلم
ضد الحكومة الصانقة للعلوية
وشورتهم الشاملة ضد الروس خير
دليل شاهد على ذلك.

ان نستطيع أن نقول بكل
صراحة ان الروس ابرموا هذه
المعاهدة مع انفسهم لا مع
الشعب الافغاني هذا وان
موقعنا للعالم اوضح من الشمس
واسيا في ظل تحاليم الاسلام
الاسلمية وتحت راية التوحيد
مواصل جهديا ضد الشيوعية
والعدوان والاستعمار وكل من
والاهم أمليين من الله تعالى
لنصر والمستقبل المزهتر لنا
والمسلمين.

الصين تبدأ تجارب إطلاق صاروخها الجديد العابر للقارات

تبدأ الصين اليوم مرحلة تستغرق نحو شهر تجرب خلالها إطلاق صاروخ عابر للقارات على هدف محدد في المحيط الهندي. وأدعت وكالة الأنباء الصينية الجديدة في بكين بأن هذه المرحلة وأوضحت أنها ستتم خلال الفترة من ١٢ أيلول مايو الحالي إلى ١٠ حزيران (يونيو) القادم. وأشارت الوكالة إلى إحداثيات هذا الصاروخ الذي سيقتطع في مثلث اضلاعه جزر كيريباتي وتونغا وسليمان. ولم يذكر البيان الذي أذاعته الوكالة أسماء هذه الجزر كما أنه لم يحدد موقع إطلاق الصاروخ. ولكن طبقاً لبعض الإصحاحات سيتم إطلاق الصاروخ من منطقة لوب نور

تبدأ الصين اليوم مرحلة تستغرق نحو شهر تجرب خلالها إطلاق صاروخ عابر للقارات على هدف محدد في المحيط الهندي. وأدعت وكالة الأنباء الصينية الجديدة في بكين بأن هذه المرحلة وأوضحت أنها ستتم خلال الفترة من ١٢ أيلول مايو الحالي إلى ١٠ حزيران (يونيو) القادم. وأشارت الوكالة إلى إحداثيات هذا الصاروخ الذي سيقتطع في مثلث اضلاعه جزر كيريباتي وتونغا وسليمان. ولم يذكر البيان الذي أذاعته الوكالة أسماء هذه الجزر كما أنه لم يحدد موقع إطلاق الصاروخ. ولكن طبقاً لبعض الإصحاحات سيتم إطلاق الصاروخ من منطقة لوب نور



العنف في كل مكان؟

سببت في موت طالب جامعي.

ولقد اتهمت المظاهرات طلبة

عميقاً جداً انتهاء المظاهرات

وانتهت بتدمير المحلات ولقد

انتهت المظاهرات باعتقال عدد

كثير من الطلبة..

ولا تعليق لنا إلا بكلمة

واحدة: أن العنف هو الأقراز

الطبيعي للمجتمعات المتفسدة

والأنظمة الفاسدة!!

لم يعد العنف قاصراً على الدول النامية، فقد امتد سلطانه إلى الدول المتقدمة نفسها ففي الأسبوع الماضي تظاهر عشرات الآلاف من الطلاب الفرنسيين الجاهليين احتجاجاً على العمليات الوحشية للطلاب التي

اغتيال خبير سوفياتي وإصابة زوجته بدمشق

مدينة حماة بوسط سوريا. ووضعت مسؤولية مقتلها رسمياً على أعضاء جماعة الإخوان المسلمين المعادية للشيوعية.

ويقدر خبراء غربيون عدد الخبراء العسكريين السوفييات العاملين مع القوات السورية بحوالي ٣٠٠ رجل.

ولم يعرف إذا كان الخبير الروسي الذي قتل في دمشق عسكرياً أو مدنياً. ويتفق الإعلان عن قتل الخبير الشهر الماضي وإصابة زوجته بحجج خطيرة. ووضع الحرب مسؤولية الحادث على عناصر رجعية. ولم يذكر بيان من الحزب الشيوعي السوري أية تفاصيل عن هوية القاتل السوفياتي وهذا ثالث ضحية سوفياتية لسيف في سوريا منذ بدء اسمه الحالية. وقد قتل جنرال عسكري سوفييتان في شهر كانون الثاني.. يناير الماضي برصاص مسلحين في

نقلت بعض وكالات الأنباء طرفاً من الأحداث الجارية في سوريا حيث نشرت بعض الصحف المحلية الصادرة في الكويت صباح الجمعة ١٩٨٠/٥/٢٢ مانصة:

دمشق - ٢٢ - رويتر: أعلن الحزب الشيوعي السوري هذا اليوم أن مناوئيه للحكومة اغتالوا خبيراً سوفييتاً في دمشق في الشهر الماضي وأصابوا زوجته بحجج خطيرة. ووضع الحرب مسؤولية الحادث على عناصر رجعية. ولم يذكر بيان من الحزب الشيوعي السوري أية تفاصيل عن هوية القاتل السوفياتي وهذا ثالث ضحية سوفياتية لسيف في سوريا منذ بدء اسمه الحالية. وقد قتل جنرال عسكري سوفييتان في شهر كانون الثاني.. يناير الماضي برصاص مسلحين في

في سوريا: لا فصل بين الدين والدولة!

٢٨٤٤ من الناضحين. وكانت

النتيجة أن مليوناً وخمسين

الفا صوتوا ضد سحب

امتيازات الكنيسة

الكاثوليكية ووافق ٢٨٠,٠٠٠

على سحب هذه الامتيازات!

فأتمنوا هذا؟

في استفتاء أجري في الأول والثاني من مارس، صوت السويصريون بأغلبية ساحقة، ورفضوا اقتراحاً لفصل الدين عن الدولة تماماً. وشارك في التصويت

جولة حية في عالم التيه والضياع (٧)

إعداد: نجيب عبدالله الرفاعي

الشاذون

- جامعة أوروبية تشترط في المتقدم إليها أن يكون شاذاً؟!
- بدأ انتشار جمعيات الشذوذ الجنسي علناً بسبب صفاقة ضابط صف يهودي؟!
- امتد العهر إلى عليا القوم بما فيهم القساوسة!!
- الأمراض المستعصية تضرب الشانين ولعذاب الآخرة أشد وأبقى!!

التحريم على فله الأدب وهي سواء كان شذوذاً جنسياً أم غير ذلك إذا كان أمام العامة، إلا في السوادي والمفتزهاات المرخص لها من قبل الحكومة، عقب على كلام الدكتور ألا تنصور معي أن اسفلمس هذه المجتمعات في النادية المنمة واسقطاع الصلة الحقيقية مع الفطرة السليمة والدين القويم أتت بهم إل مثل هذه المهالك؟

فاجاب: نعم.. نعم فقد صدر في المدة الاخيرة مذكرات لأحدى العاهرات الفرنسيات في القرن الماضي ذكرت في مذكراتها أسماء بعض كبار الشخصيات الذين زاولت معهم الفعل الشائن منهم ثلاث بابوات واحد عشر كرينالا وعدد كبير من عليا السوزراء وعلمية القوم.. ونشرت كذلك مجلة نيوزويك

حدا.. وقد حصرت له وسمعت له محاضره ولكن ماذا تتوقع من أمثال هؤلاء!!

وبعد هذا عجاه اسشرت جمعياتهم في كل مكان فلم يسق جفصة تقريبا في الولايات المتحدة أو في أوروبا أو في اسمراليا أو في نيوزلندة إلا وفيها فرع للشذوذ الجنسي

وماطعت الدكتور عبدالرحمن قائلا: ولكن ما هي مؤصلات ومستويات اتناع هذا الشذوذ؟

فقال لقد استطاعوا حتى الآن أن يجعلوا الكثير من المعطين والطربين وحتى الوزراء يعضون إلى مثل هذه الجمعيات مثلا في مقاطعة كويك في كندا يوجد ثلاثة وزراء يعلون جهارا مهارا أنهم شاذون جنسياً ولذلك أصدروا قوانين كلها تؤيد الشذوذ الجنسي بالخفاء.. علما بأنه ليس هناك قانون يحرم الشذوذ الجنسي بالخفاء ولكن كل

عبدالرحمن السميح المدرس في جامعة الكويت في كلية الطب والوجود حلقاً في لندن لاجراء بعض الأبحاث هناك ويواصل الدكتور حديثه عن هذه الجماعة الشاذة قائلا

«جمعيات الشذوذ الجنسي موجودة في الولايات المتحدة وفي بريطانيا وكانت تسمى سابقاً كلجورب براكيتيس.. يعومون بمزاولة كل أعمالهم في الخفاء حتى قلم أحد ضباط الصف اليهودي يوضع مطعنه كميرد خلفه في مكنمه الممكري في أميركا وكتب وراءها «أنا لوطي» مقام الجيش بطرده وعلمت هيامة الدنيا ولم تعد على الجيش لاحداه مثل هذه الخطوبة.. ونشرت التاميز الأمريكية صورته على غلاف الصفحة الأولى.. ودعي إلى عدد كمنوع من المؤتمرات لتلقي فيها محاضرات رغم أنه إنسان تافه

«جامعة «صير جورج وليمز» لديها الكثير من الملح الدراسية وتشترط في المتقدم لها أن يكون «لوطياً أو محشاً».. وفي كاليفورنيا في مدينة لوس أنجلوس بالذات يتجمع أكثر من ٢٠٠ ألف من الشاذين جنسياً.

ونشرت مجلة أخبار الوطن الصادرة في بريطانيا حبراً بالخط العريض مفاده أن «الذين سب لكل المشاكل في الدنيا» وكان هذا رأي إحدى جمعياتهم.. ورد عليه أحد القمص أن هذا الأمر غير صحيح وأنا أعتقد أن ما يحدث الآن في الكنيسة عبارة عن مخاض يستمطر عيه الكنيسة عما قريب وسوف تعترف بأن اللوطي إنسان عادي وله الحق أن يصبح قسيساً وله الحق كذلك في أن يصبح أي شيء آخر».

هذا ما قاله الدكتور



في عديدها المصادر في ١٩٧٤/٧/١ قصة وفاة أعلى قسيس مرتبة في الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا وكان مرشحا أن يكون «بابا» وهو بدرجة كرنال ذلك أن هذا القسيس قد مات في ظروف غامضة ونشرت قصة موته على أنه قد مات بالسكتة القلبية وكان الكنيسة الكاثوليكية قد ضغطت على وسائل الإعلام لمنع نشر تفاصيل قصته موته حتى نشرتها مجلة صغيرة وأخذتها عنها مجلة نيوزويك بعد أن حققت في الموضوع ووجدته صحيحا.. وهو أن هذا القسيس قد مات عاريا في حوض إحدى العاهرات في باريس وما يذكر أنه بعد هذا الكاردينال ببضعة أشهر مات الكاردينال الآخر بنفس السبب وبفس الوضع ولم تستطع الكنيسة أن تفعل شيئا لتكم القصة.. كما أنه قد ذكرت الصحف البريطانية والتلفزيون البريطاني أن قسيسا قد قدم إلى المحاكمة لخروجه من الكنيسة عاريا في مدينة «برمنجهام» ثم هجم على فتاتين في حديقة عامة وقام بتقديلهما.. وقد حكمت عليه المحكمة حكما مفلحا.. أي

أنه لا ينفذ إلا إذا عاد وكرر الفعلة..

قلت الحمد لله الذي أعزنا بالاسلام ولا حول ولا قوة إلا بالله. دكتور عبدالرحمن هل هناك مضار صحية من فعل نحن قوم لوط؟ ما جاب الدكتور إنه بسبب انتشار اللوطية والعياذ بالله انتشر مرض التهاب الكبد من طراز «ب» أو فيروس «ب» وهو مرض خطير جدا يموت منه عشرات الآلاف رغم أن الفيروس عزله العلماء من عدد كبير من سوائل الجسم كاللعاب والفرازات الرجل والفرازات المرأة إلا أن إرادة الله عز وجل تأسى إلا أن تجعل المرض ينتشر انتشارا كبيرا بين اللوطيين والمخمنين نتيجة الاتصال الجنسي.. وهو كذلك منتشر بين المدمنين على المخدرات الذين يأخذون المخدر عن طريق الوريد. وهناك أنواع من هذا المرض أخطر من السرطان لأنها تقتل خلال فترة من ثلاث إلى خمس سنوات.

شكرت الدكتور عبدالرحمن على حديثه الشائق وسألت الله أن يحفظ بلاد المسلمين من هذا الوباء الخطير، الذي عم أقواما عاشت على هذه النميلة من قس

تأمل معي أخي القارى، قصتهم في القرآن الكريم «قال يا قوم هؤلاء بنات من أظهر لكم • فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي • اليس منكم رجل رشيد • قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما تريد» ٧٨ - ٧٩ / هود

«قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون • واتقوا الله ولا تخزون • قالوا أو لم ننهك عن العائنين • قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين» ٦٨ - ٧١ / الحجر

«لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون» ٧٢ / الحجر

«قال ألا تتقون • إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون • وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين • أتأتون الحكران من العالمين • وتترون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم • بل أنتم قوم عادون • قالوا لمن لم تذقه بالوط لتكونن من المخرجين • قال إني لعملكم من القالين • رب نجسي وأهلي مما يعملون» ١٦١ - ١٦٩ / الشعراء

«قالوا أخرجوا آل لوط من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون» ٥٦ / النمل

وليوطا إذ قال لقومه «إني لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين • أنتم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتنا بمعذاب الله إن كنت من الصابقين • قال رب انصرني على القوم المفسدين» ٢٧ - ٣٠ / العنكبوت

..... وهكذا:....
«كذبت قوم لوط بالنذر» ٣٣ / القمر
«ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر • ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابنا ونذر • ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر • فذوقوا عذابنا ونذر» ٣٦ - ٣٩ / القمر

هل هناك أشنع من هذه اللجاجة؟ أم هناك أسوأ من هذه الفسادة؟ أم هناك أقبح من هذه الدعارة؟ إن الذي يقص عليكم هذا ليس «شكسبير» فيمتزع إعجابكم به «حكمة الدرامية» بل الذي يقص عليكم هذا هو الله تعالى لينزع وساوس الشيطان من قلوبكم ب «قوايته الاجتماعية» وشمس الحبال من البشر وشمس الواقع من خلق البشر! إن ما فعله قوم لوط، وما أصابهم قاتل! كل من يفعل فعل لوط سيصيبه ما أصابهم! إنها مصالة لا تقبل الشك (١)

(١) مجلة التربية الإسلامية العدد التاسع السنة الثامنة والعشرون ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ

✱ للجهنم تصحيحاً للمعاصم المعنوية الثلاثة، نرى استبدال كلمة (مدابر) بلوطي والفعل (مدابة) لأن كلمة (لوطي) نسبة إلى بني الله لوط عليه السلام، بينما الفعل منسوب إلى قومه، إننا مؤيد الدعوة التي أطلقناها للزميلة الكريمة (مجلة الأمان) لتصحيح مثل هذه المعاصم، ويراجع للموضوع بالتفصيل في عددها (٦٤) تاريخ ١٠ جمادي الآخرة - ٢٥ نيسان ١٩٨٠ تحت عنوان (نقاط على الحروف) من ٣٢



يسو

الانفجار الإسلامي بعديتي

بعد صدور أول دستور للجمهوريه الشعبية الغيبريه وفي ١٩٥٢ أصبح أول رئيس للجمهوريه ووجد انتحائه رئيسا مدى الحياة في عام ١٩٧٤

حامل الألقاب ... ماذا فعل؟!

اربطت التاريخ الحديث ليوغوسلافية بشخصه يسو هذا الذي حمل عدة القاب مختلفه أولها (يسو) وهو اسمه الحركي خلال نضاله السياسي (والمحرر في المراجع) عندما اشو عن ستالين واتهم بالخروج على الماركسية أو مزاجها بما يعبر عن محبواها وفي الخمسينات لعب (أنا اتحاد الايجابى) ولقبه الغرب ب (أور ملك شيوعي!) نظرا لحبه الرفاهيه وسلطته الدائمة وبعد بدأت شهرته عندما عارض ستالين وخرج من بلاده عن دائره العلك السوفييتي وأسدع شيوعيه حاضره بها سميت فيما بعد (النجليزية اليوغوسلافية). اما شعبه فيلقه (بالربقه البيضاء) لولمسته وأماقته!

اشتر في تلك البلاد طواعية، كان اضهاد الملعين بدأ منذ تحل العثمانين عن بلاد العربيا واستمر الاضطهاد حتى بعد قيام الدولة اليوغوسلافية الحديثه بعد الحرب العالمية الأولى مهاجر عزم كبير منهم الى تركيا والبلقان. وبعد النافور وأسوا للحرب الاسلامي عام ١٩١٩ برتبة الدكتور محمد ساهو واستمر الحال على هذا الوضع الى الحرب العالمية الثانية حيث بدأ اسم «تيتو» بالظهور لانه قاد معارز الانصار (وهي مجموعات تحرير شعبيه شكلت في جريزان ١٩٤١م لتحرير يوغوسلافية من الألمان

بروز يوغوسلافية على يد تيتو:

هنا لا يمكن افعال الدور الذي علم به يسو فقد عمل في للرحله الاحمره من الحرب على تأسيس الاعتراف الدولي بيوغوسلافية الجديد ومع الحلفاء القريين من اعداء حكومه النهر والنظام الملكي. وفي عام ١٩٤٦ وبعد التحرر منحت ديمو رئيسا للجميه الشعبه وشكل الحكومه

ويدين بأربعة أديان، ويتكلم ثلاث لغات ويكتب بنوعين من الحروف الهجائية. ويحيط به سبع دول!

وانا كان مسيحي ليوغوسلافية مهما لاد، كان الأهم عنه وضع للمسلمين اليوغوسلاف ومستقبلهم هناك لقد دخل الاسلام الى يوغوسلافية عن طريق الأتراك في القرن الرابع عشر الميلادي وفي سنة ١٤٥٩ أصبح بلاد الصوب التي تعتبر اصل يوغوسلافية - اذ يبلغ عدد سكانها ٩ ملايين من اصل ٢٢ مليوناً وعاصمتها بلغراد التي هي عاصمة الدولة الاتحادية أصبح عثمانيه وبعد أن صعبت دولة الجلايه سارايو عمها لالامراطورية التمساويه للجره في عام ١٨٧٩م بعد حكم اسمر ما يقارب ٤٤ عاماً وعلى الرغم من ان الاسلام

• يوغوسلافية ...
لوحة من
الفسيفساء:

الآن ... وبعد أن غاب تيتو بسلطته الفردية المطلقة، عن المسرح السياسي في يوغوسلافية، تتطلع أنظار العالم كله الى ذلك البلد الذي يشبه لوحة من الفسيفساء، لكثرة ما يحوي من تناقضات فهو مؤلف من: ست جمهوريات، وخمس قوميات (أوصلها بعض الدارسين الى ثمانى عشرة قومية!!)

التوجه العالمي لتيتو:

بعد طمع تيتو أي عامة اتحاد فدرالي بين دول البلقان وبناميا وبلغاريا ولكنه اخطأ في تحقيق هذا الحلم فانكسرت آمال تيتو حيث نشأ صاعقة تفجيره بسلاديه وهوى جيشها وعمر على جمع كل المستوطنات تحت قيادته القومية المطلقة مسعلا وصفا كزعيم منظم ولكن صموجه في الزعامة لم يقف عند حد مراد التوحيص عن احقاقه في توحيد دول البلقان، فاستدع بدياسة عدم الانحياز مع زعمه لاقطاب المعروفين (بهرزو، سوكارنو عند الناصر شوان لاي) وكان الاجتماع الاول في سانديويع ١٩٥٥ حيث نجح في المائدة بين القوميين العظميين في العالم بعرص ليعظم مسعلا الدور بصغيفه وبصغيره وفي هذا المؤتمر لاون ارسب سببته (بحمد الياجسي) في حولها تيتو اي (عدم الانحياز) في سببهرز عاصميه عام ١٩٦١ ولكنه لم يمت حتى رأى احدى هذه السياسه في مؤتمر السادس بكونيا عام ١٩٧٩ حيث كشف لانحياز النام وخاصة في سببته كاسرو

● والآن .. الى أين المصير؟!

كل ما فعله تيتو، لم يستطع ان يلعب حقيقة سببته ببغافل عنها كل حاكم فرد مسدد، وهي: ان الغناء غايه كل شيء! ولكن الحقائق - مهما كانت بسيطة - فانها تفرض نفسها اخيرا، وهكذا بدأ سوبجين ال

استغنىل من تلخيه الشخصي في ادارة الدولة وخاصة بعد اقرار دستور عام ١٩٧٤ لتعطي الفرصه للقيادة الجماعية التي شكلت بموجب الدستور لتدريه على ممارسة السلطة بشكل يصير استقلال يوغوسلافية وسلامتها بعد وفاته، وليلطمس أكثر استحص من الاتحاد السوفياني عام ١٩٧٦ على معهد بعدم تدخيل بعد رحيله في شؤون سلاديه وحصل بلفان عن تعهد اميركي - اوريبي بمقاومه أي تدخيل سوفياني - وصرح قائلا بعد ذلك

«الآن .. يمكنني ان اموت وأما مرتاح الى ان الامور ستنتهي عن ماهي عليه الآن» فهل ياترى ستحقق حلم (أسد يوغوسلافية المعجور) لدي مات عن سبعة وثمانين عاما، مثلور الساق، مهترئ الجسم لكثرة الامراض؟!

والآن ... ماهي احتمالات المستقبل؟!

ان الاحتماله عن السؤال تنساق بسدعي بكلام في العناصر التالية

- ١- موقف الروس تجاه يوغوسلافية
- ٢- موقف امريك وجهاؤها
- ٣- الوضع الداخلي من ناحية
- ٤- التشكيل القومي
- ٥- سياسه جموعه شعوب يوغوسلافية

١ - التكوين العقائدي وثقافي لهذه الشعوب وفي هذه العترة سنؤخر الحديث عن العقدين الاوليين لان الكلام فيها اقرب الى الوقعات وسنكلم عن الوضع الداخلي بيوغوسلافية مبررين

دور المسلمين فيه هذا هو قصة المسلمين اليوغسلاف كاملا.

المسلمون اليوغسلاف واقع وحقيقة:

من اصل ٣٢ مليون يوغوسلاف يقع التسمون أكثر من ثلاثة ملايين نسمة متركبين في خمس جمهوريات من اصل ست وسمون ان سلاديه اصل عرقه وهم يوساوي وتدينهم سلافي وبشركون مع نصرب والكرويين في اللغة والالاسون والاسراك اما سورعهم فهو كما يلي

١- مليون ونصف من جمهورية الصرب وعاصمتها بيفر من اصل سبعة ملايين هم محمد السكان في هذه الجمهورية

٢- مليون ونصف في جمهورية اليوسه والهرسك وعاصمتها سراجيفو من اصل ٤ ملايين و ٢ الف

٣- ٤ الف مسلم في جمهورية مقدونية وعاصمتها سكوپيا من اصل سنون و ٧ الف

٤- ١ الف مسلم في جمهورية الجبل الاسود من اصل ٦ الف

٥- ١ عشرة الاف مسلم في جمهورية كرويا وعاصمتها زغرب من اصل خمسة ملايين

● الأصول التاريخية للاضطهاد الديني:

قلنا ان المسلمين تعرضوا للاضطهاد منذ جلي العثمانيين عنهم ومنذ سقوط الخلافة

١٩١٨م أصبح لنصرب - وهم العرق الأكثر عددا - سيطرة بدياسة على سلاديه وعندما سقطت يوغوسلافية بين الحرب البديسة وعلى استقلال كرويا عمل النصرب في مسلمين بديلا فبين ١٢ ألف عسر ألف مسلم من اليوسه والهرسك مع ان هؤلاء قد ساعدو بديو في نهائه بحرب ويكن هذه المساعدة لم يمنع من التسمير وعدم مساجدهم ومد رسمه نديسه

ففي هذه الولاية نفسها كان عسرون الالاف من مساجد وعلى سميل لثان كان في بيفر عاصمه الاتحاد ٢٧ مسجدا ازيلت كلها ماعدا واحد ومن جملة من قتل مفتي عديبة زغرب حيث سلق على باب جامعته الذي جون لي منصف طبيب نفس من مسعرون من الشيوعه التي تغيرت بدياسة كاملا بسلام ولكن في بدياسة الحمدنيان استعاد المسلمون حقوقهم - ثم عرفت بهم عن بهم عومته بديرة

● العودة الى الاضطهاد:

لعل بعض القاريين يذكرون حادث بطائرة بدي قتل فيه جمال بيچيديت رئيس الوزراء وهو شوعي من اصل مسلم - عام ١٩٧٧ ومن وقتها لم يعد

يمثل التسمين في مجلس الرئاسة، وبعد اثير أكثر من سناون وقتها عن اسباب حادث البعاص ولكن بدي في النهاية اشارة ل حرب حقيقة ضد المسلمين، وفي الواقع ان حركة البهية الاسلامية الشاملة التي نعم العالم كله لم تكن قاصره في يوغوسلافية نفسها وبذلك

مسمون بوعوسلاف

٣- الحالة الاقتصادية المتردية، بسبب السرعة في إنجاز برنامج التصنيع مما أزهق الاقتصاد وبشأ عن هذا الوضع اعتماد على الاستيراد أدى إلى وجود عجز كبير في ميزان المدفوعات، فبدأت أن لا تفرص من البحث بدوي وهكذا أصبحت بوعوسلافيا مرهبة، يضرب في الوضع نفسه بدوي يعتبر أنه أكبر سوق لصادرات لا تحبذ الشيوعيين، مما يجعله منطقة شد وجذب بين الجمارين



بدأت من أشهر، حملة مضادة منظمته في صحف بلغراد وسراييفو لقطع الطريق على هذه الحركة شملت الهجوم على زعماء المسلمين وعلمائهم وسجن عدد منهم بينهم محتلفه منها

- نشر دعايات مغرضه
- تكبير جو الأخوة والوحدة بين شعب بوعوسلافية
- استغلال الشعائر الدينية لائقه خطب سياسية معاديه للحزب الشيوعي اليوغسلافي
- التأثير بأفكار الخميني^{١٩}

● ... على مفترق الطرق:

هل يشكل المسمون وحدهم عنصر الانفجار في بوعوسلافيا؟ قد يرد هذا التساؤل على الداهي، ولكن العوامل كما لاحظنا كثيرة ولكن يبقى المسمون هم العامل الأكبر في عمية الانفجار القادمة أن حصلت، فزعم كافة معطيات امساواه والاستغلال الداتي فهناك من هم ملغمون بالغضب وراء الستار، أن الشعور بالعين والظلم عارم وعصيف بدوي المسلمين، وهم ليسو مرتاحين بوضعهم هذا في قلب أوروبا المسيحية التي لا تثق بهم، صف أن ذلك الاحتقاد التي ما يحدث بعد مجيء تيتو، وإن كانت قد سكبت أن حيس أن المعاريز الواردة من بلغراد تشير إلى حركة المد الإسلامي قد وصلت إلى هناك ولا يستبعد لمراقبة خروج (أيه بله جديد) في سير جيفو عاصمة لسمون تلك اندية التي أشعلت نار الحرب الكونية الأولى بعد اعتقال لاهير مرديناد وفي العهد الممساوي فيها، فهو سيكون شراره الحرب الثالثة منها أيضا^{٢٧}

- يشعر المسلمون بالغبن الفادح بسبب التفرقة في المعاملة.
- أفادت التقارير من بلغراد بأن حركة المد الإسلامي وصلت إلى هناك؟!
- ارتبطت شخصية يوغوسلافية بشخصية تيتو: أول ملك شيوعي!!

يسمى العامل الداهي وهو الأكثر اهمية وخطوره والقوى الضاغطة عنه ثلاثة

- ١- انجذب الجند من الشباب لسمون الدين سافروا إلى الخارج، يطمح إلى إيجاد مجتمع أكثر حرية وديمقراطية وأقرب إلى مجتمعات أوروبا الغربية وإن التحول عن النظام السابق ينتم بالحمود عبر تنظيم الحرب الواحد، عند بدأت فعلا قبل وهاء سمو

- ٢- المناطق الجنوبية داب لاعلمية اسمعة تشعر بالعين لانه مناطق رعايه رئيسية ومع ذلك من الشمال يحوي عن أغلب الصدمات وهي وسائل مواصلات أفضل وللتخلص من هذا الوضع لابد من التخلص من النظام الذي أوجده، مضافا إلى ذلك تماقص بقاءتي بضعه الحال.

لارثودكسسه والكاثوليكسه ونهيوديه وهناك غير المصرب الكرواتيون وسلوفاك و ذلك والأربان والمجر وحسن العجر هذا الخبط لمعاصر مرسع بلاسهار عند أول مره وما وهاء نحو الا الصربية الأولى التي تفرع باب الإمبرا الكير لم يكن تبو لا الخبط الذي لم العيدان، مختلفه في حرمه وحده ولا أن عد نحن الخبط وم سو لا أن ينصر امراض الحرمة

هناك عاملان أساسيان في الموضوع عامل خارجي وأخر داخلي ويشعر بعامل خارجي موقف كل من روسيا وأمريكا أما الأولى من وضعها المخرج في أفعلسان بجعل بدعها مباشر بعيد لأحمال كدلب أمريكا المشغولة الآن بوضع حططها العسكرية الخاصة بمنطقة الخليج مواجهة أزمة الزهائن.

ولقد تصاد أجهرة الاعلام في حملتها ضد الحضارة والثقافة الاسلامية حتى أنها وصفت زعماء المسلمين بأنهم قطاع طرق وقوم بلهاء! وقد قاد حملة تشهيرييه ضد الدكتور محمد حاجي جاهنش لتأليفه كتاب (الاسلام والمسمون في نوسية والهرسك) وانتقدت الهنداء بسبب استعمال امشاعر الدنيه في حديث مشير لذكر بيت ومؤيد للأخوان المسلمين! كل هذا دعا تيتو قبل وفاته لرئاسة النوسية وهناك عدد المسلمين - من خلال مدح الزعماء الجمهوريين على ما قاموا به من عمل ضد (بعض الدوائر الدينية) النشاطات الهدامة! وحدث عن (إجراءات مشددة، في مواجهة أية محاولة من المساجد لربط الدين بالانقومية) وهال أن هذه التصرفات من شأنها إثارة حراوات خطيرة قديمه

مسير لوحة الفسيفساء:

هناك غير الاسلام، ثلاثة لديان أخرى، وهي المسيحية



حول مفهوم بريجنسكي لدور الصحوة الإسلامية عبد الله الصالح

واصدقائها ان يسمحوا للإسلام ان يحكم وان يهيمن. ولكنه اسلام مشوه ناقص او اسلام يعادي اميركا بل يحافظ لها على مصالحها ويسهم في رسم الخريطة العالمية!

وانه فهذه هي الطريقة المناسبة لمواجهة الصحوة الإسلامية في مفهوم بريجنسكي ومفهوم اميركا والمسلمون قد ينسوا بصراحة عن كل الحكومات في بلدانهم ان تأخذ بيد الصحوة الإسلامية لتباشر من جديد قيادة البشرية الضالة. وان كل من امل فهو في الحركات الإسلامية.

والمطلوب ان هو تضافر جهود هذه الحركات الإسلامية وتوحيد اهدافها لتلتقي حول هدف مصري (نكون او لا نكون) لقد ثبت الآن ان الاسلام الرسمي والاسلام الاعلامي في عرض المظلم الاسلامي اليوم وان كل في بعض توجهاته مخلصا الا انه ليس بعيدا عن مفهوم الاسلام الاميركي الذي يجب ان يسهم في رسم خريطة العالم

وما الطريق بعنق الا التجرد والاخلاص والتحرر من الولاء للإسلام الاميركاني او عملاء الاسلام الاميركاني والوقوف في الصف الاسلامي الصميم « ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم مبين مرصوص »

ويضيف بريجنسكي. والذي لا يقل اهمية عن هذا كله، هو- انني والرئيس كارتر- اعلنا مرارا انه ليس فقط ان الصحوة الإسلامية لا تخيفنا بل بالعكس نحن نرحب بها. فالاسلام مطالب بالاسهام بنور مهم في رسم الخريطة العالمية!!!.

والمصروف ان رسم الخريطة العالمية هو مصطلح سياسي يحدد معالمة للتدفق الكبار اميركا وروسيا. وان عندهم يسهم الاسلام في رسم الخريطة العالمية فالحل انه يكون مرصيا لدى اميركا ولا بد ان اميركا تشجعه.

ولو نظرنا بعين فاحصة الى جميع البلدان الإسلامية بما في ذلك اصقاء اميركا التقليديين ا لوجنا حكومات هذه البلدان قد نصبت راية الحرب بصورة معلنة او سرية، ضاربة او باردة على الحركات الإسلامية عموما وعلى الحركات الجهادية خصوصا وفي نفس الوقت تجد هذه الحكومات نفسها مضطرة بحكم المطالب الشعبية او بصيغة الحليف الاميركي ان تطبق بعض جوانب الشريعة الإسلامية كثيرا او قليلا بحسب الحالة الخاصة لكل بلد، وان تتظاهر بالنهج الديمقراطي احيانا او بحكم الشورى احيانا اخرى ومن يدري فثعل شمول الصحوة الإسلامية قد امل على اميركا

تشجع الصحوة الإسلامية باعتبار الاسلام رسالة ايجابية تسهم في بناء عالم اخلاقي مستقرا ولكنه في الوقت نفسه لا يريد للاسلام ولا للعالم الاسلامي ان ينقسم بفعل الحركات الإسلامية المتطرفة) وقد علقت المجتمع على ذلك في حبيبه بعنوان اسلام اميركاني.

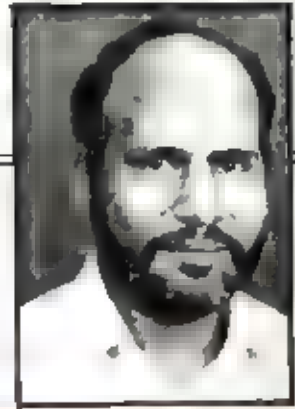
ويعود بريجنسكي ليخوض في هذا الحديث من جديد ليدلل على قلقه وقلق بلاده من الانبعاث الاسلامي. ولكنه يريد اسلما يسهم بنور مهم في رسم الخريطة العالمية!!!.

لقد قال هذا بريجنسكي في حديث له مع مجلة باري ماتش الفرنسية عدد ١٩٨٠/٥/٢ وذلك في معرض اجابته عن سؤال هام مفاده ان السياسة الاميركية حققت نجاحات في افريقيا واميركا اللاتينية ولم تحقق مثل ذلك في العالم الاسلامي فهل استطاعت الحكومة الاميركية ان تواجه الصحوة الإسلامية بطريقة مناسبة؟

ولكن ماهي هذه الطريقة المناسبة؟ يجب بريجنسكي في نفس الحديث ان بلاده تمكنت من الاحتفاظ على العلاقات الطيبة التي تربطها باصدقائها العرب التقليديين مثل المغرب وتونس والسعودية وبنول عربية اخرى...!! كما استطعنا ان نقوي الى درجة كبيرة الصداقة الاميركية المصرية.

مما لا يجادل فيه احد ان للصحوة الإسلامية التي عمت العالم الاسلامي منذ اوائل السبعينات، قد تركت آثارا في الحياة الفكرية والثقافية والسياسة لمصوم العلم الاسلامي. وقد كلن اعداء هذا الدين وفي مقدمتهم اميركا على دراية بهذا الامر بل انهم حينوا مخططيهم الخبيرين بالعالم الاسلامي والحركات الإسلامية العاملة فيه من امثال الدكتور ميتشل الذي وضع عام ١٩٧٤ مخططا دقيقا لمكافحة الحركات الإسلامية (المتطرفة) او (الراييكالية) على حد زعمهم وقد بوشر يتنفذ ذلك المخطط ليس من قبل الاميركان، بل من قبل حلفائهم او اصديقاتهم التقليديين!!

ومن ابرز الذين اخذوا يتعدون عن الصحوة الإسلامية من المسؤولين الاميركالي ريفيوي بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي وقبل ان تقف مع آخر تصريحاته حول الصحوة الإسلامية تشير الى انه -بريجنسكي- يهودي بولندي مثل مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو اليهودي في فلسطين المحتلة واليهود كما اخبرنا الكتاب العزيز اشد الناس عداوة للذين امنوا. لقد قال بريجنسكي في حديث صحفي طويل في بداية هذا العام. ان بلاده لا تخشى انبعاث الاسلام بل على العكس



الذرة والخالية آيتان من آيات الله

«كذلك يبين لكم الآيات لعلمكم تفكرون في الدنيا والآخرة»
البقرة ٢١٩

«وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون»
الذاريات (٢٢-٢١)

وأب أقصد فما ذهبت اليه من حديث ان هناك آيات كونية تدل على الخالق العظيم واضحة لكل ذي عقل سليم ، وآيات أخرى خافية يظهر حكمته العلم والكشف العلمية ويحس بها ويتعرف عليها من آتاه الله علما وفتح عليه وأفاض له من رحمته وهده الى سواء السبيل

فقدرة مثلا عظم غير منظور ، لا تدركه الحواس بصورة مباشرة ، وفيها من الاسرار ما حير العلماء وما زال يحيرهم . فهي في تصور العلم الحديث تحتوي على بؤة موجبة الشحنة تدور حولها في مدارات محددة عدد من الالكترونات تشكل ما يسمى «بالذرة» ، بالذرة ، بالذرة .

والذرة ثقيلة جدا اذا قوربت بالالكترونات فمثلا يسع وزن سواة ذرة الهيدروجين ١٨٣٦٠ جم كذلك وجد ان ابعاد هذه الذرة صغيرة جدا بالمقاييس لابعاد الذرة مما يدل على ان المادة خالية بصورة عامة الا من الذرات بصورة رئيسية .

وتتكون الذرة من عدد من الجسيمات الدقيقة (كسكان الذرة) تسمى بالنيوترونات تربطهم طاقة ربط هائلة تحافظ على تماسكهم من التفتت والانفجار فمثلا في حالة ذرة الديوترون (٢ نيوترون) تكون هذه الطاقة في حدود ٢.٢ مليون إلكترون فولت وفي حالة الرصاص (٨٢ نيوترون) تكون هذه الطاقة في حدود ١٦.٣٦٥ مليون إلكترون فولت (الالكترونات فولت وحدة علمية لقياس الطاقة)

وبجانب هؤلاء السكان الذريين (النيوترونات) يوجد سكان غير دائمين (رحل) يجيئون ويذهبون دون ان نعلم من أين جاءوا والى أين يذهبون . واستمر وجود بعضهم لفترة رسمية تقرب من ١٠-١٠٠ ثانية وحلال هذا التواجد والاحتفاء يسيرون تأثيرات وظواهر عريضة تتحكم فيها قوانين عالية في الدقة والتعقيد الذي لا يدخل بالنظام وبعض هذه القوانين اكتشفها العلماء ومعظمها لا يزال في كمد للجهول . وسكان هذا العالم المتنامي في الصغر عظيم للطاقة ، عالم بؤة الذرة تتراوح من حيث التحير من الجسيمات التي تسمى بالباريونات ذات الكتل في حدود ١٠-١٠٠ جم وأصناف أقطار في حدود ١٠-١٠٠ سم الى الجسيمات المسماة بالميونات ذات الكتلة والاختلاف طبعي ظاهري!!

آيات الله في الكون والتي لا تعد ولا تحصى يمكن تصنيفها الى صفين

الأول واضح منظور تدركه الحواس ويحيط بنا من كل جانب وبالعقل والتأمل يدرك عظمه الخالق سبحانه وتعالى وهذا الكون الضخم مما فيه من شمس وأقمار وبجود وكواكب شير وهو نظام دقيق يؤولف بيدها كذلك تليق الرياح والسحاب المسير بين السماء والأرض والليل والنهار والأرض وما فيها من إنسان وحيوان ونبات وجماد وذلك التنسيق المدع والدقيق لاستمرار الحياة عليها . كن ذلك من آيات الله الواضحة المصنة التي يستطيع كن إنسان عاقل بفطرته أن يدرك من خلالها عظمة الخالق وحكمته بلا جهد أو عناء

وأمثلة ذلك في كتاب الله كثيرة منها

«إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والملك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أرسل الله من السماء من ماء فأجيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون»
البقرة ١٦٤

«وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون» الأنعام ٩٨

«فليظفر الإنسان الى طعامه إما صعبا لقاء صا ثم شققا الأرض شققا فأصبحت فيها حيا وعبد وقضا وريثا وبخلا وحدائق عليا وعاكه وأما متاعا لكم ولأنفسكم» عبس ٢٤

فتجد ان هذه الآيات التي تشهد أن لا إله الا الله غاية في البساطة والوضوح اذا توفر العقل السليم والتفقه والنظر اليها بفكر مفتوح وفطرة سليمة .

أما الصنف الثاني من آيات الله في الكون فهو قد حجب عما يعمى عن ادراكنا المباشر وبالعلم والجهد والمثابرة والقوى وخشية الله نستطيع أن نسر عور هذه الآيات باحثي عما وراءها من أسرار وسمن فيعمرنا نور المعرفة وضياء الحقيقة وحلاوة الايمان بحكم الخالق وعظمته . وهناك العديد من الأمثلة في كتاب الله التي تحت على العلم والبهل من بحوره وتدعو الى النظر فيما خلق الله في السموات والأرض وفي الإنسان نفسه وفي جميع مكونات الكون صغيرها وكبيرها

«وسبح لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» النجاة ١٣

د. جابر السعد

رئيس قسم العلوم الأساسية والانسانيات
بمعهد الكويت للتكنولوجيا

يوجد عمصرا مسؤولا عن تنظيم عملية الاضطار للخلية يساعد
عمصري الكروموسوم المحقسم في الوصول الى طرفي الخلية التي
تقسم الى خليتين جديدتين والآن وبعد هذه النظرة البسيطة
داخل قطاع صغير جدا في عالم الجماد والاحياء .. الدرة ..
والخلية ، نواة الدرة .. نواة الخلية تقفر الى ادمانها تسلاوات
عديدة متتابعة سر رعة المضات والطفلات

— من الذي اودع تلك الكمية الهائلة من الطاقة داخل هذا الحبر
لنفسه في الصفر (حبر النواة)؟

— من الذي علم الجماد ان يقوم بجدل هذا الابداع والمظلم
والحركة الدائرية الحكيمة ليحافظ على بناء المادة في الجماد
وانقسام الخلية واستمرار الحياة في الاحياء ؟

— من س كل هذه القواسم؟

— من اودع في هذا الحبر المتناهي في الصفر حيز نواة الخلية
لنفسه وارقى اسرار الكون .. الحياة ؟

وسرعان ما نجد الرد في كتاب الله ذلك النبع الذي لا ينضب
من الحكمة والرحمة ويحيي الرد بمنطق معجز وسهولة ويسر في
التعبير

— « افرأيت الماء الذي تشربون انتم ازلتموه من الارض ام نحن
المرسلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا بشكركم . افرأيت النار التي
تورقون انتم انشأتم شجرتنا ام نحن امنشئون نحن جعلناها
تذكرا ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم

الواقعة ٦٨ - ٧٤

— « هل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليل ما تشكرون » الملك (٢٤)

— « ولقد خلقنا الانسان من سلافة من طين ثم جعلناه نطفة في
قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا
المضغة عظاما مكسورا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتتوارك
الله احسن الخالقين »

المؤمنون (٦٢ - ٦٥)

— « قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وترفع الملك من
تشاء وترفع من تشاء وتنزل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء
قدير نولج الليل في النهار ونولج النهار في الليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي وترقي من تشاء بغير
حساب » آل عمران ٢٧ - ٢٨

سبح الله العظيم

هذه الجسيمات تتواجد وتتعاش في ظل قوة رهيبة تعرف
بالقوى النووية لها صفات وخصائص تختلف اختلافا كبيرا عما
العناء من قوى حيث انها لا تعتمد مطلقا على الشحنة فهي
متساوية تماما بين الاجسام المشحونة (البروتونات) كما هي بين
الاجسام المتعديفة المشحونة (الميونات) وتعمل في مسافات
متناهية في الصغر وهي قوة جذب شديدة في مجال المسافات اقل
من ١٠^{-١٠} اسم وسرعان ما تنقلب الى قوى تنافر رهيبة جدا عندما
تقرب المسافة بين الميونات الى ١٠^{-١٠} اسم وهكذا يعيش
سكان هذا العالم في حركة دائرية من كروهر محكومين بنظم غالية
في الدقة والتعقيد تسيطر عليهم قوى رهيبة تحافظ عليهم
وتشملهم برعايتها وتحميهم من التفتك والانهدار .

هذه بعض اللامح البسيطة جدا عن عالم النواة في الجماد ..
فماذا عن عالم الاحياء واصغر مكوناته

تعتبر الخلية حجر الأساس في بناء الكائن الحي . وهي
تتكون من حجرة مملوءة بمادة سائلة أطلق عليها السيترولارم
ويغلفها غشاء وتستقر فيها نواة يكمن فيها سر الحياة وتتلع وزن
للحمية (سلفة الرجل مثلا) حوالي ١٠^{-١٠} جم ويبلغ قطر الخلية
(كرة الدم الحمراء) حوالي ١٠^{-٥} م . والنواة عالم قائم بذاته
يحيط بها غشاء بقيق ويتواجد فيها نوية صغيرة وعدد من
الكروموسومات التي تحدد الجنس وصفات النوع الى الاجيال
القادمة .

والخلايا اعمار فتمتها التي تعيش اياما قليلة ومنها
التي تعيش بالشهور ومنها التي تعيش ما عاش الانسان
(وهي التي تحتضر مدشاط البدن وفعاليتها والنشاط الفكري
والتخيل والشخصية)

وفي المسائل الخلوي تسبح العديد من العناصر الغير حية
بجانب وجود النواة التي تحتبر مركز الحياة . ودراسة النواة
وخاصة بعد استعدام الامكانيات التكنولوجية الحديثة من مجاهر
مظمية كالجهر الالكتروني . وجد العلماء ان النواة يسكنها سكان
دائمين لهم اشكال ثابتة . وفي كل انقسام للخلية الى خليتين
جديدتين تكون الخلية الجديدة مشابهة تماما للخلية الام ووجد
العلماء ان هذه الجسيمات البقيقة هي المسؤولة عن انتقال صفات
الاباء لابنائهم (الصفات الوراثية) وهذا تبرز علامة لوى الشعر
شكل الانف .. المزاج . الصوت فتحة العيس . من الابهاء
للانساء ؟

ومن بين العناصر غير الحية التي تسبح في لائل الخلوي

ترجمة عن مجلة
هغولام هزيه
الإسرائيلية



الانتخابات الأمريكية

• الرب - صاحب
النظرة الثاقبة -
ارسل اليهود الى
اميركا ولم يرسلهم
الى فلسطين

• في الوقت الذي
تركز فيه اليهود في
نيويورك، نبع فيه
النفط في السعودية
والخليج

ماهو مألوف في الدراسات او الكتابات الصحفية اليوم، تفسير الاحداث من الروايات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. اما تفسير الاحداث بحيث تبدو مرتبة ترتيبا دقيقا من قبل الرب - رب اليهود طبعا - لحكمة يعلمها هو، في صالح شعبه المختار فغير مألوف حتى الآن. والمقالة التي ننشرها هنا قد تثير لديك الضحك عزيزنا القارئ، ولكنها مع تلك نموذج للتفكير الديني عند اليهود الذين حرقوا الكلم عن مواضعه. وتفسير الاحداث السياسية وفق هذه النظرية هو ايضا في سبيل الدفاع عن اليهود واهميتهم للحياة البشرية ... ان هذه المقالة لو نشر مثلها مسلم لقامت الدنيا عليه ولم تقعدا... ولكن نأشرها يهودي من شعب الله المختار؟ يراود له ان يفرض على المسلم لكي يتعامل معه، ويتحاب معه، نعم كل شيء بمقدار ولكن ليس كما يفهم هذا اليهودي. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

للمجتمع

مهاجر واسلمطين يتطلعون من اعلى السماء ولا يشتكون، لان الرب حريص على سبلهم وكان دامكس الرب ان يعطي ابار النفط الى نسل سارة واسحق، ولكن يبدو ان تلك لم يرق له واراد الرب بكل جديد فرقة واختلافا فالرب الذي اعد الصراع العربي الاسرائيلي اعداه من خلال الاختلاف في السلاح فلم يكن عند الرب حل او نظير للنفط الا اليهود، لم يكن من السهل ايجاد سلاح مختلف عن النفط ويساويه قوة الا اليهود، فاليهود يجبنون الى المكان المناسب في الوقت المناسب .. وهو القاهي بالنسبة لليهود . فلم تكن الضرورة ان يعيش اليهود فحسب وانما ان يعيشوا وفي

مقر القبائل العربية واتباع محمد الى تلك المنطقة بالامر السهل بل تطلب ذلك تسلسلا تاريخيا معينا وبعد تلك نعت الصورة الى خلق الثقافة والحضارة الغربية صاحبه الاختراعات التكنولوجية حيث اخذ الناس يستخدمون السيارات بعد ان ظلوا لآلاف السنين يركبون الحيول لهم من ركب في البدائية ذات الاربعة ارجل ومن ثم ذات الاربعة عجلات فاصبح النفط ضرورة حيوية تلام حياة البشر. لقد وجد زيت الديناصور في الوقت الذي حكم العرب والمسلمون فيه تلك المناطق التي تواجد فيها هذا الزيت والعالم الغربي يحتاج الى النفط مثل حاجته للهواء.

لقد اعد الرب - الموصوف بالقتاح اي بانه قدير - صراعاً تاريخياً دقيقاً للغاية فعل سبيل المثال انه كلن قد خطط لمستقبل اسحق واسماعيل قبل ملايين السنين كاختيار ملوآدهم الشاب العراقي الذي اسمه ابراهيم - يقصد سيدنا ابراهيم - فالرب في تلك الايام لم يكف بخلق آدم وصواء، بل خلق الديناصور وحيوانات اخرى عاشت وماتت وتحللت في الارض وخصعت لعوامل جيولوجية محددة كلن تنتجها خزانات النفط في العالم . ولكن اختار الرب للملك قتي تنكس فيها النفط اختيلاً محكما حيث نقل الى تلك المناطق لبناء اسماعيل بن ابراهيم ولم يكن

زيت الديناصور في منظور ديني يهودي وعناية الرب

هذا السياسي الاجنبي ان يتبس لنفسه هذه السياسة وهو بذلك يؤدي ضمة جليله لبلده وان اوافدت اسرائيل ان تبقى قوة النفط على الحيد فعليها ان تبني سياسة بحيث لا تضطر رؤساء الحكومات لان يختاروا بينها وبين النفط العربي. وكما اشار اليهود الاميركان قبل اسبوعين الى انه ليس من السهل ان يتم انتخاب مثل انتخاب رئيس الولايات المتحدة في اسكني مركز فيها اليهود مثل نيو يورك حيث انه بالامكان الفساد الانتخابات هناك، فماذا عليه ان يفعل اذا ليتلاقى هذا الحظر؟ انه من الضروري ان يوافق اليهود ويطمس معهم قبعة المتدينين وعليه ان يصدق ويهلل لسياسة حكومة اسرائيل - والا صنعت شرب الكوكا كولا -

كل شيء لعلية الآن في غاية الوضوح والكل يعرف ان دعائتي الحياة - النفط العربي والصوت اليهودي - وكل يعمل طبقا نظروهم

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا يحدث لو تتعارض دعائنا الحياة - النفط وصوت اليهود - وماذا على المرشح الأميركي ان يفعل لو قررت اسرائيل تجيير أيار النفط في العلم الاسلامي. ما الذي يحدث الآن هو ان كلا من السلاحين - النفط واليهود - يستخدم جيدا وبميد ماهرة والصراع القديم بين هاجر وسارة استمر بين احمد زكي قبياتي والرابي مرقاي شملر حيث يتضح من هذا ان الله صاحب روح نعمة...

النفط لهم وبالسعر المناسب والصحر هو عبارة عن تصريح سياسي باتحاد موقف معين في الصراع بين الشعبين. فلن يكون الثمن مكلفا فكم من الاسرائيليين كانوا على استعداد لدمع عشر مرتباتهم من أجل التأكيد على الموقف الاسرائيلي الصالح من المزارع الصيني/ الفيتنامي وكم من الاسرائيليين احتجوا على تزويد اسرائيل بالسلاح للطعنة والقتلة مقابل الحصول على المال: وهذه بعد نالها ليست تهمة، فمن الصخرية ان تنتهم سياسيا بازعا بانه يعمل لمصلحة بلده. فهذه ليست تهمة بل اطراء.

والصيني المبارح لا يطلب من السياسي الاجنبي ان يفعل ضد مصلحة بلده بل العكس يسعى لتحقيق سياسة قائمة على المصالح المشتركة ويحاول اقناع

هفي الحقيقة ان كلا شعاريين موضع سخرية، ان يجدر بنا انطلاقا من هذا النطق ان نقهر الزهور بامتصاص اشعة الشمس وهذا هو طبع الزهور!.

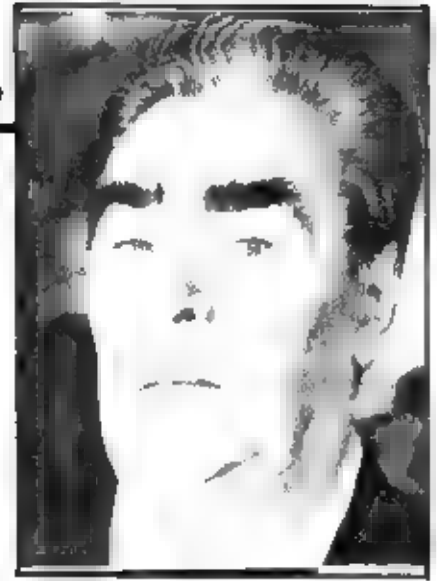
فالولايات المتحدة ومعظم اوروبا متعلقة بالنفط ان لا تدل لديها عى النفط، وبدون النفط ستوقف عجلات الصناعة، وتنتهي حملات جملهير عريضة من العمال ويصبحون قريضة سهلة للبطالة والازمات ونكماش الاقتصاد القومي ويهار وتبقى البيوت بلا تنعنة في الشتاء كما تزوي السيارات الى الكراجات ويرتعد الاطفال من البرد

ان الدور الرئيسي للسياسي الاميركي والاوروبي هو ان يكون حريصا على ان لا يحدث هذا الامر اي مقص القترول عن بلده - وهو يعد ناحيه بتأمين

وبولندا وانبحروا في سفن بدائية وفي ظروف عصبية عبر المحيط، وهناك استغلالهم تمثل الحرية وعلى كل حال فلن الرب لم يكتف بهذا، بل كل قادرا على ان يفرق شملهم في الدول الخمسين التي كل مستظرا نشوءها من فلور يدا حتى الاسكا، ومن نيو يورك حتى هاواي لكن الرب ادرك ان تواجد اليهود في اماكن كثيرة لا تؤدي الى ملادة حكنت الحكمة ادا ان يتسركز اليهود في امكن قليلة، فلهي نفس الوقت التي نجع فيه النفط في السعودية والخليج تركز اليهود في نيو يورك! حيث كل في نهاية هذه المسيرة ستة ملايين يستعدون لصراع كبيرا هناك صراع كبير بين العرب واسرائيل وكل جانب يستخدم السلاح الذي بحوزته وكلا السلاحين - النفط واليهود الاميركيين - يقفل كل في مواجهة الآخر. فالذهب الاسود مقابل الجمهور اليهودي وابار النفط مقابل الناخبين وماكسات للحفر مقابل ملكات الاقتراع وآية الله الخميني مقابل الرايي ملو بابتش، والرابي السعطي مقابل اللوبي اليهودي. وهناك بالطبع شعار تبة وسفل الاعلام الاسرائيلية في هذا الصراع وهو «يتاجرون بنا مقابل النفط» فهذه تهمة خطيرة تلقى الآن في وجه هيلمت شميدت ومارغريت تاتشر وديستال ومن الماحية الاخرى مؤسسات الاعلام العربية تبت شعرا ماعكسا هو «يتاجرون بنا مقابل الاصوات اليهودية»

«كان بإمكان الرب أن يعطي آبار النفط إلى نسل سارة وإسحق»





كيف تبدو علاقة الدب الروسي بالعالم العربي؟

• كيف يدعي البعض تأييد الروس لقضيقتنا بينما يرسل ما يزيد عن ٥٠ ألف يهودي مهاجر لفلسطين سنوياً

المحددة مشهد أن الاتحاد السوفياتي كان أول دولة أصدرت بيان الاعتراف بوجود الدولة اليهودية المستقلة على أرض فلسطين، وليعلم دعاة ربط العالم العربي والعالم الإسلامي بالشيوعية الدولية والاتحاد السوفياتي أن الاتحاد السوفياتي نفسه كان منذ البدء هو المصدر البشري الأول للدولة اليهودية القائمة على أرض فلسطين المحتلة، وما زال الأمر على هذه الشاكلة حتى اليوم، حيث تناقلت بعض وكالات الأنباء مؤخرًا، أن الاتحاد السوفياتي يمد الدولة اليهودية بما يريد على ٥٠ ألف مهاجر من اليهود الشرقيين سنوياً وبحسب المراسل انصرف إذا أراد أن يقف على حقيقة العلاقة العربية مع الروس الشيوعيين أن يتحدث من قصص يهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي تنعوي الدولة اليهودية في فلسطين الإسلامية مفتاحاً لمعركة حقيقة الموقف الروسي من قضية العرب والمسلمين التي يردد الروس حولها بعض البيانات الخرفاء بين العنة والأخرى، إلى جانب ما يقدمه الكرملين من فكر كافر ملحد يهدف إلى ضرب العقيدة الإسلامية في البلدان التي يؤيد الروس أنظمتها بيلانات

• - فلسوفيات الدين أدوا عبد الناصر عام ١٩٥٦ من وراء مكر بقويات راندو موسكو، حاولوا أن يصنعوا من شخصية هد

أصنافاً مختلفة من سرور العرب من الروس منذ بعد ناصر وبني - بالنصار العنصر هم من نوع نصف الذي صاغت به مسودات سلاح في احياء الاتحاد السوفياتي وقد دحر العرب بهذا السلاح معركتين حاسمتين مع العدو اليهودي عام ١٩٦٧ عام ١٩٦٧

٢ - ما م صدره لاتحاد السوفياتي من بيانات يمد بعض الدول العربية فهد لا يعتبر ضعف لعصه يعزبه التي هي عصه اسلامية في سدرجة لأوى وإنما يعمد كمن ما صدر عن الاتحاد السوفياتي من بيانات خصصت لدعم بعض الأنظمة التي كانت مرتبطة بالاتحاد السوفياتي بشكل أو بآخر من أشكال المعامل مع الروس بل من بعض المبادئ التي أصدرها الروس بخصوصية عصه الفلسطينية ولا يصح تعرضه احتله لا يعزى كونها حروف جوء لا تخرج عن مطلب اليهودي في البقاء فوق الدراب الإسلامي في فلسطين بعد هد تأتي إلى العلامة بين عالمنا العربي وهو جزء من العالم الإسلامي - والروس الشيوعيين الذين هم أحد الطرفين الكثيرين في لعبة الوفاق الدولي الزامية إلى انقسام النفوذ في هذا العالم

لمعد قليلاً إلى عام ١٩٤٨ حيث يستقرىء واقع الموقف الروسي من قضية فلسطين، لتجد أن ملفات الأمم

حول علاقة الدول العربية بالدب الروسي على المستوى السياسي طاعتنا بعض الصحف المحلية صباح الثلاثاء ١٩٨٠/٥/٢٠ بحديث لوزير الخارجية السوري عبدالحميد خدام حاول فيه الوزير مراجعة أوراق العالم العربي مع الروس الشيوعيين ليخلص إلى نتيجة نهت إليها في أن الروس قد أعطوا العرب كل شيء!! فماذا أخذ السوفيات من العرب؟؟

وبندو أن الوزير يبحث عن معطيات جديدة تدفعها الأنظمة العربية للروس أو للمعسكر الشيوعي بهامة، بحيث يكون تلك ثمننا لشينين اعتمر الوزير أن العرب اخنوهما من السوفيات وهما السلاح الروسي الذي اشتراه بعض العرب من الروس، والسيارات التي يصدرها الكرملين الشيوعي بين الفينة والأخرى في تأييد بعض الأنظمة العربية.

ومن أن يتعلق على العلاقة العربية الروسية وقبل أن يفتح ملف الروس الشيوعيين في العواصم العربية بحسن ما أن يذكر النقطتين التاليين

١ - إن ما أخذه بعض العرب من سلاح لاتحاد السوفياتي لم يأتدوه بالحق أند وإنما دفعوا ثمناً له من مالههم أضعاف السعر العادي لسوق السلاح ثم إن جميع



• ما قدمه الروس للعرب ليس سوى بضعة خناجر في ظهر الأمة.

الرجل أسطورة بحمدى كانوا يهدون إلى أمير

١ - بيع السلاح واستمرار المال العربي للمصحة السوفيتية المحصنة.
٢ - دخول معركة النفود في الشرق الأوسط، والتي كانت قائمة على أشدها بين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة

٣ - ربط النظام المصري بالشيوعية بهدف نشر الفكرة الماركسية على الأرض العربية في محاولة يائسة لضرب الإسلام الذي كان على وشك التحكم بالحياة العامة بعد بدهام الخمسينيات في مصر، وقملاً فقد ضرب الإسلام مرات متعددة بعد ذلك.

• أما موقف السوفيات الشيوعيين من العرب في حرب ١٩٦٧ فهو المليء بالمشاكل على حد ما نرويه المثل العربي «وشر البلية ما مضحك» فانوقف الروسي الشائش بل هو انوقف الحائش للعرب والمسلمين جميعاً وهي حيلة لا تقل عن درجة العدو الصريحة أبداً إلى هذا الموقف يتلخص في نقاط هي

١ - وضع الدول العربية في موضع الحاجة للكرمين في كل تحركته . ووضع الأنظمة العربية في العلية السوفيتية في كل حركه عسكري أو سياسي أو دول .

٢ - ربط الأنظمة العربية بالسلاح الروسي - الذي قلنا أنه سلاح قديم

مصنف - من أجل مواجهته دفاعه ماته مع إسرائيل .

٣ - كشف الجبهات العربية واماكن التجمع العسكري ومراكز السلاح بالوثائق للعدو اليهودي .

٤ - المدخل في موقف المعركة - كما صرح عبدالناصر صديق الروس الحميم ادراك - ولا سيما في مسألة 'سبريت' والانتظار الذي تمكنت هواب 'سبهد' من مدمر السلاح المصري تكامله مساعيات قليلة .

٥ - الموقف في مجلس الأمن على طرف اللعبة الهادفة لاقناع الشعب العربي المسلم بانجاد حدود على خارطة فلسطين وغيرها من البلاد المعروضة بحدود مواقع الدولة اليهودية في المنطقة .

٦ - العمل لانجاح فرار مجلس الأمن ٢٤٥ والذي يتضمن المطالب التي كانت إسرائيل تطالب بها على مدى السنوات العشر السابقة لحرب ١٩٦٧ . ومن تلك دعوة العرب لحق إسرائيل في إقامة دولة مستقلة على الأرض الإسلامية .

ومما افاد الروس من هذه الحرب الحسنة التي دفعوا فيها العرب إلى السقوط لقد توسعت أسواق السلاح الروسي ولعلها كانت لعمه تقسيم ثوارد السلاح بين الدول الكبرى . وبالفعل بعد راج السلاط الروسي بعد حرب ١٩٦٧ في مختلف العواصم العربية كقنداد وعمش والافره وطرابلس العرب والخرائر ولهذا عانت نصف من مدعى الاتحاد السوفياتي قدم كل شيء للحرب عندما قدم لهم السلاح بدعم قول الحلفاء لندا . والواقع أشار عند عام ١٩٥٦ إلى أن الروس يحرصون اهتمامهم بالسلمة طمعا في فتح أسواق السلاح من ناحية والعمل على نشر الفكرة الشيوعية بتسكال محبذة بين المسلمين من ناحية أخرى

بعد هذا يحسن ما أن يحضر للمعطيات التي قدمها الاتحاد السوفياتي للأمة العربية المسلمة في نقاط معلومة . لنحي كل ذي لب إلى مصلحة هذه الأمة أن الروس الشيوعيين هم من أكثر الأنظمة عدواة للأمة الإسلامية . أما أبرز ما قدمه أولئك للاتحاد للزعماء على سدة الكرملين فهو كما يلي

١ - تقديم الفكر الماركسي الملحد بأشكال مختلفة الأشكال والألوان كالأشراكية والشيوعية واليسار دشتي أنواعه وأشكاله وأحرامه . ومن شأن هذا العطاء تشويه الفكر الإسلامي والعقيدة التي يعتقدها غالبية العرب وضرب المسلمين وحركاتهم في أرجاء العالم العربي .

٢ - تقديم المهاجرين من اليهود الصهاينة من أنحاء الاتحاد السوفياتي لاستكمال استعمار فلسطين والأراضي العربية المختلفة . ومعلوم أن هؤلاء المهاجرين هم السبب في توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة والجولان . وهذا العمل ليس إلا إمعاناً في تثبيت الوجود اليهودي على أراضي المسلمين العرب ولعل اليهودية الدولة تعتمد في المخطط الساعي لتحقيق الحلم الصهيوني الأكثر مآجداً الدولة التي تصل حدودها إلى كل من العراق والبلد على القوة البشرية المهاجرة التي تأتي معظمها من يهود الاتحاد السوفياتي .

٣ - تقديم السلاح الدفاعي وفق شرائط سوفيتية القاهرة وأخذ المال الباطل من الشعوب التي تحملت عبء المصائب

٤ - ربط بعض الأنظمة العربية بالعمالة للشيوعية الدولية بعامه الاتحاد السوفياتي بشكل أخضر عن طريق تمصيب الأحزاب التي يستقي مبادئها من الأصول الماركسية .

٥ - تزييف الزخم العربي الثائر من حقنوا ربط قادة الزخم المصطفين بحرب المصائب التي لا تسمن ولا تغني من جوع . وبرز هذا جلياً في الجهد السوفياتي لتمصيب الرعايات الماركسية على بعض المنظمات القذائفة .

هنا ما قدمه الروس للعرب .. فمما يمتنظر خدام وغيره من العرب أن يقدموا لرجال الكرملين ؟

إن الكرملين بات اليوم يسعى بشكل حثيث من أجل إيجاد قواعد عسكرية في قلب الوطن العربي المسلم . فهل هناك من سيقبل هذه الأمنية للروس في المستقبل ؟

هو يعبدته مطمئن القلب، ثابت القدم، هادئ البال، موصول باله مطمئن بهد، الاتصال
أما نبي بعد نله على حرف
فيحصر العقيدة صفقه في سوق
النجارة من أصابه خير بطلان
به وقال أن الامان خير مه هو
دا يجلب النفع ويدفع الضر
ويكسر الرواج وأن أصابته فتنة
سقلب على وجهه حمر الدما
والآخرة حمر السما بالله ندي
صانه فلم يصبر عليه وبم
يتماسك به ولم يرجع إلى الله
فيه، وحصر الآخرة بانقلابه على
وجهه وتراجعه عن عقيدته
واستكسبه عن الهدى الذي كان
ببعم فيه

أن القلب الذي يدوق الإسلام
ويعرفه، لا يمكن أن يرتد عنه
ارتداداً حقيقياً أبداً، إلا أنه قد
فسد إصلاح له، وليس أسلم عذر
في أن يجمع للنسب والنعمة على
عقيدته فيترك دينه ويرتد عن
إيمانه وإسلامه ويرجع عن الحق
الذي دأبه وعرفه. ولكن من يطول
عليهم الأمد، فتسوق قلوبهم، وسرد
فيها حرارة العقيدة، وتنطمش
شعلتها، لما يغش القلوب من الصدا
حين يمتد بها الزمن دون جلاء
فأراد هو الذي يخلص الضمير مما
يكبله من أوهم الشهوات وأغلالها
وركلم الجاهلية وتصوراتها، أما
حين يستسلم المسلم بلا ذكر لله
تحشخش القلوب له - تصبح تلك
القلوب مجدبة قاسية لا تلين ولا
تتدي، ولا تنهض بخشية ولا تقوى.
وقد أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يتلو على قومه الذين
كانت تنزل عليهم آيات الله قصة
نلك الرجل الذي أتاه الله من
علمه فلم ينتفع بهذا العلم، ولم

(ومن الناس من يعبد
الله على حرف فإن أصابه
خير اطمأن به، وإن أصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والآخرة. نلك هو
الخسرا المبير. يدعو من
دون الله ما لا يضره، وما لا
ينفعه. نلك هو الصلال
البيعيد، يدعو لمن ضره اقرب
من نفعه. لبس المول ولبس
العشير)

تبيين الآيات محمودا من
الناس، كان يواجه الدعوه في
زمن الرسول صلى الله عليه وسلم
وهو مكر في كل جيل نلك الذي
يزن العقيدة بميزان الرشح
والخسارة، ويظلمها صفقه في
سوق التجارة ويسس أن العقيدة
هي الركيزة الثابتة في حياة
المؤمن تضطرب الدنيا من حوله
فيثبت هو على هذه الركيزة
وتتجانبه الاحداث والدوافع
غيرتثبت هو بالصخرة التي لا
تزعزع ويتهاوى من حوله
الملكسون فيستند هو إلى الله
الذي لا يحول ولا يزول

هذه قيمة العقيدة في حياة
المؤمن، ومن ثم يجب أن نسو
عليها، متفكنا منها، واتقنا بها، لا
يتلجلج فيها، ولا ينظر عليها
جرا، فهي داتها جزء، نلك انها
الحصى الذي يلجا اليه والسند
الذي يستند اليه فهي نفتح
القلب للور والعقل للهدى، ومن
ثم يبه الله للعقيدة بآوى اليها
ويطمئن بها. هي داتها جزء
يدرك المؤمن قيمته حين يرى
الحياري الشردين من حوله،
تجذبهم الرياح، وتتقدمهم
الروابع، ويستبد بهم القلق، بينما

ونكسه مجرد تصور... حتى رأيت
حالات حقيقية، يمثل فيها هد
الموقف، ويغيب عنها العذاب
حالات أناس عرفوا دين الله
ودأقوه - أيا كانت درجة هذه
معرفة وهذا التدوي - ثم ارتدوا
إلى عبادة الآلهة الرائعة، تحت قهر
الحروف والصنع. ثم ادا هم في
مثل هذا اليأس المزي وعبدت
عرفت ماذا تعني هذه الحالة وماذا
يعني هذا التعبير؟)

والله يفظ جر يعة من كهر
بالله من بعد إيمانها لانه عرف
الإيمان وذاقه ثم ارتد عنه ايثارا
للحياة الدنيا على الآخرة
ومثي أم القلب بالله فلا يجوز
أن يدخل عليه مؤثر من مؤثرات
هذه الارض، فللارض حساب
وللعقيدة حساب، ولا يتداخلان،
وليست العقيدة هزلا، وليست صفقه
قابلة للأخذ والرد، فهي اعلى من
هذا واعز نلك أن العقيدة امر
عظيم لا موادة فيها ولا ترخيص،
ولمن الاحتفاظ بها فادح وهي
امانه لا يؤمن عليها الا من يقديها
بحيائه وهفت للحياة عليه وهال
كل ما فيها من نعيم، اما الضعاف
للشومي الايمان فيعبر بهم الطريق
الخادع

له ليس اشجع من خيانة
للمسلم، وليس أشجع من تفر يط
للمسحوق فلا دين ظلت قلوبهم
من المؤمنين هم الذين يتكلمون
ويلتصمون للعنفير، فما يتردد
وقلنا لا الذي لا يعرف الطريق او
الذي يعرفها ويتمكها اتقاء
للمعاصي الطريق، وأن اصحاب هذه
القلوب الحائرة لهم المخطر على
مسيرة الدعوة فهم يثبون الخور
والضعف في الصوف بهمهم
المسقطه وقلوبهم للرتابة وهم مع

يصلقم على طريق الايمان وانسلح
من نعمة الله، ليصبح تابعا لذيلا
للسيطران وعرضا لله لا يقية منه
واق، ولا يحميه منه حلم، فانحرف
عن سواء الفطرة، وبغض عهد الله
الذي اخذه عليه، ونكس عن آيات
الله بعد رؤيتها والعلم بها .
وتعري عنها ولبق بالارض، واتبع
الهوى وامسى مطرودا من حمى
الله، لا يهدأ ولا يطمئن ولا يمكن
إلى قرار... وهل اسوا من هذا النمل
مثلا؟ وهل يظلم انسان نفسه كما
يظلمها من يصنع بها هكذا أن
ينسخ ويتعري من الهدى ويلبى
بالارض ويتبع الهوى ويلهث
لهات الكلب امد

انه مثل لا ينقطع ورويه
وجوده، وما هو بمحسور في قصة
وقعت في جيل من الرومان.
[واتل عليهم نبأ الذي
اتيناها آياتنا فاستلخ منها،
فاتبعه الشيطان فكان من
الغاوين • ولو شئنا لرفعناه
بها لكنه اخذ إلى الارض واتبع
هواه، فمئلته كمثل الكلب أن
تحمل عليه يلهث أو تتركه
يلهث، نلك مثل القوم الذين
كذبوا بآياتنا، فاقصص
القصص لعلهم يتفكرون •
ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون
• من يهد الله فهو المهتد
ومن يضل الله فاولئك هم
الخاسرون.]

وهذا كما في قوله تعالى
«كالذي استهوته الشيطان في
الارض حيران... له اصحاب
يدعونه إلى الهدى لئتنا - » يقول
سيد قطب رحمه الله فيه ((ولقد
كنت اتصور هذا للشهد وما يغيب
به من عذاب الحيرة والتأرجع
والقلق كلما قرأت هذا النص ...

سنة على حرف

ذلك يفرحون بالسلامة والراحة ويحسبون ان السلام عاية يحرس عليها الرجال ((فرح المخلصين بمقدمهم خلاف رسول وكروها ان يجاهدوا بدموالهم وابفسهم في سبيل الله وقتلوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كنوا يفقهون))

هؤلاء نموذج لضعف الهمة وطراوة الارادة، وهم يتساقطون أصيلاء خلف الصفوف الجيدة للزاحفة العازمة بتكاليف الدعوات ان الكفاح والجهاد فطرة في المؤمن وانه الد واجمل من القعود والتخلف والزراعة البليدة التي لا تليق بالرجال انها تختر الذن والهانة هربا من هذه التكاليف الثقيل فتعيش تلهية رخيصة مفرغة قلقة، يعجزون عن احتمال تبعمة الرأي بما ارتضوه لانفسهم من الخصوم والمبالدة والنوهم والاحتجاب عن مزاولة المشاط الحركي انتفتح المنطلق للوثاب

والمؤمن يفرد ربه شكرا له على بدايته اليه وعلى اطمئنانه للقرب منه والانس به، فلي كان هنالك جزاء فهو فضل من الله وممة ستحقاقا على الايمان او العبيدة، المؤمن لا يجرب انه هو قابل يتداء لكل ما يقدره له، مستسلم يتداء لكل ما يملكه من السراء والضراء.

ليست هي صفة بين بائع وشار، نسا هي اسلام للخلق للخلق، باحب الامر فيه.

هذا هو حال التراسخين في حلم مع ربهم، وهو الحال اللائق الايمان، امسئق من الطعانية قول الله ووعد، والثقة بكلمته وعهده، والبرعمة برحمته وفضله، الاشفاق مع هذا من فضلة حكم وقدره ادعيب ومن تقليد

تقويم اللسان

للشيخ يونس حمدان

سورة الرمز، فالالسان متوق وهو توتي والله تعالى هو الموي.

قال تعالى (اد قال الله يا عيسى اني موفيك ورافعتك الي) سورة ال عمران،

وعى هذا فالصواب ان يقال (توتي فلان) و (فلان متوق).

« يقول بعضهم لمن تزوج من بنته او اخته (نسبي او اسيباني) وهذا خطأ لان النسب يعني احد امرين ولهما النسب بين الاء والابناء وثانتهما النسب بين الاخوة والاعمام، وانتسب الى ابيه اعزى وتنسب ادعى انه نسبه.

وللنسب معنى اخر وهو المشيب بالهاء (اي العزل بهن) ومنه قولهم (نسب الشاعر بالمرأة) اي شيب بها.

فالنسب اذا يطلق على العلاقة القائمة بين الاب وابنته او بين الرجل وهرائه من نوي عصبته ولسلك قال الرسول (من) (يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب).

فاما الذين تزوجت من سائهم او تزوجوا من بناتك فالعلاقة في هذه الحالة بالمصاهرة.

والصهر الختن (اي من كان من قبل المرأة كآبها واخيها) واهل بيت المرأة يقال لهم الاصهار. وقد يقال لاهل الزوجة جميعا هم الاصهار وبسبهم صهر وصهوره واصهرت الى بنى فلان وصاهرت اليهم اي اذا تزوجت اليهم

والحمد لله رب العالمين

من الاخطاء الشائعة التي تجري على شمع معول (التي تدور على اللسان) بعض المتحدثين وتدور عن السنة بعض الخطماء المصغرين (الماهرين مؤثرين) مبدلي: « يقولون (يلبس ثيابا لطيفة) وهذا خطأ لان الفعل لبس من باب فرح الذي مضارعه يطبس كيفرج فاما يطبس فمن لبس من باب ضرب يضرب ومعناها يخلط الامر او يحدث فيه شكا وربما (اي التباسا) وعلى هذا جاء قول الله تبارك وتعالى: (ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتفوا الحق وانتم تعلمون) البقرة. وقوله تعالى (ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون) الانعام.

واما يلبس من لبس فجاء فيه قول الله تبارك وتعالى (لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها) سورة النحل.

وقوله تعالى (ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها) سورة طاطر.

« ويقولون (توتي فلان) او (فلان متوق) وكلاهما خطأ والصرف في ذلك ان الله تعالى هو الذي يتوتي وهو المتوتي. قال الله تعالى (وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار) وقال الله تعالى (الله الذي يتوفاكم الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك اني قصي عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى)



الدكتور/حسن ترابي

رغملة مع كتاب

الإيمان:

أثره في حياة الإنسان

رقي الحياة ويعالج في الناس
أثر الإيمان في نظام الحياة.
ويتناول في الثالث من الإيمان
في جوانب الحياة، ويختتم ببيان
وحدة الإيمان وواقعها في الحياة

• أثر الإيمان في رقي
الحياة:

خلق الله الإنسان وكرمه واتحدده
خليفة له في الأرض بعد أن هباً
به ما يحتاج إليه من إمكانيات
وسائل لتحقيق تلك الخلافة
علمه أسماء الأشياء ورواه
بوسائل الإدراك واكتساب العلم
وجعل معنى الحياة والموت ابتلاء
لنفس فيم يعملون (الذي خلق
الموت والحياة ليبلوكم أيكم
أحسن عملاً) ولا يجعل الله على
الناس من حرج بل ينزل إليهم
من السماء نورا مبيهاً يهديهم في
صناعات الحياة. فما هو أثر هذه

يؤسسها في كتابه عن الإيمان -
وهو موضوع كتبت فيه مؤلفات
كثيرة - هي النظرة الجامعة في
العقيدة التي تأخذ من معاني
القرآن الحالد ... بيد أنها تعني
بجملة أثر الإيمان في الحياة
وبربما يتوهم المرء أن النظر إلى
حياة الإنسان بنهج واقعي شامل
لا يتأتى من زاوية الإيمان،
حسبنا بأن العقيدة من الدين
مهمي لأشعره الذي يتصل بتصور
الحقائق المظهرية ... ولكن
الإيمان معنى يتخلل كل وجود
مؤمن ويبني أن يتمثل في كل
 لحظة ولحظة من حياته ففقيدة
الإيمان تقسم على التوحيد
والاستعراق، فهي موقف كمي
ليس لوجوه التعبير عنها من
حصر، بل مسرحها الحياة
الإنسانية جميعاً

يتناول مؤلف موضوع الإيمان
في كتابه هذا في أربعة فصول،
يبحث في الأول أثر الإيمان في

وقد عبر الدكتور المؤلف عن
هذه الحاجة في مقدمة كتابه
وكانه يوحى بالسبب الذي ألف
من أجله الكتاب فيقول (وما
أرسلت لأن نشر آثار الإيمان
المسألة لمستحسن جامعا من
عظيم خطر الدين في زمان عصر
فيه الفكر المادي الذي جعل
لأوضاع مادة شأنا تكشف آراءه
حقائق الدين العيبي وتستجفر في
جانبه إرادة النفس المؤمنة حتى
أيس الإنسان من آخرته وأضره
في دنياه وكاد يحرمه من كل أثر
طيب يحدثه الإيمان بحق الله
وحثم لقلته وصق رسالاته ومن
كل سبب يبارك به الدين حده
للمؤمنين ولعل في توفيق شأ
الإيمان وتهدير آثاره الطيبة ما
يجذب الطمأنينة لأهل الاعتقاد،
ويدعو المكذبين أن التصديق
فتركوا نفوس بني الإنسان وتغيب
حياتهم دنيا وأخرا).

• تتميز كتابات الدكتور حسن
الترابي بالتجديد والعمق، مما
يجعل قراءة أفكاره وآرائه متعة
فكرية تتألق معها بورد التفكير
وتتجاوب معها ومضات التأمل
إلى جانب ذلك فالدكتور التربوي
يكتب بأسلوب عصري مشرق
تلمح فيه بساطة الصنعة
وانسياب اللغة مع جودة العبث
وقوة التأثير، هكذا شعرت وأنا
أقرأ كتابه القيم (الإيمان أثره
في حياة الإنسان) وأتأمل
مأسطره قلعه من الآثار العديدة
للإيمان التي تقوم - دون شك -
إلى ادراك عظمة الإيمان وسموه
وتكامل آثاره إلى حسب
الاحساس العميق بحاجة
الإنسانية اليوم في هذه العربة
للندية التي نعيشها إلى ادراك
تلك العظمة والسعي نحو إعلاء
الحياة الإنسانية المعاصرة على
هنا من الإيمان الصحيح
والعقيدة الأصيلة

العقيدة في اعمار الحبة والرقى بها

بما تكمن مقومات اعمار الدنيا في معطيات الطبيعة ثم في جهد البشر الذي يستثمر خيرها ويعتقده الايمان اثر عظيم في دفع الانسان للمعنى والمجتمع المؤمن تنحشد فيه من دواعي العقيدة طاقات جليلة توفر الحير وترقى بالحياة فالؤمن يتخذ من لقاء الله غاية عليا يستيقن حقها ويتبع اليها صراطا مستقيما علمه من هدي الرسول، فالحياة عنده بها معنى معلوم وحطة بينه يقدم عليها بايجاب وحتاه يحذره الشوق الى ربه فلا يعد ايدا، ويتقدم فيها بصيرة يهديه تعاليم الشريعة فلا يحار ولا يضل ابدا ويثو المؤمن في استقامة وجهته وحسن عقيدته فتدعوه النعم الى الانطلاق في سوك وثبات لا يصد عن مساره خوف ولا اذى، كما تدعوه الى السجود لقبته والتمها بكل حطو او عمل مستقلا شعاب الدروب مثلة

والمؤمن حين يطلق في عمله الديني فهو يمتلي ارضاء الله تعالى حبا وشكرا ثم يمتلي الاجر دينا وأجرة وعقيدة الحزاء عند المؤمن تدفعه للعمل والجهاد والترقي بمستوى حياته فضلا عما ينشأ اليه من ذات نفسه بميله العفري الدائم الى حال أحسن.

وعن المؤمن في دنياه عن متميز فريد آذ انه عمل شمولي متكامل متماثل مع معنى الاستغراق في عبادة الله تعالى وهو عمل اكثر بالعباس الى غيره وحياة المؤمن اعمار من سائر الناس وهو عمل متواصل مثابر يضطرر قدما نحو عابته شوطا بعد شوط يحذره وعي

المؤمن يهده ويحده شعور تعرب منها بكل مرحلة

• أثر الايمان في نظام الحياة :-

وكما ان للايمان أثرا فعالا في تروية حده الفرد - كما بين المؤلف في الفصل السابق - فان للايمان أثرا فعالا أيضا في تنظيم الحياة حيث تعمل العقيدة على تأسيس الجماعة وموثق اسباب الوحدة بين المؤمنين ان الايمان يسمى رابطة اجتماعية متألغة في المجتمع الايماني. فهو يسمى شعور الاخاء المبني على وحدة الرب المعبود (انما المؤمنون اخوة) ثم وحدة الخلق البشري ووحدة الراسطة الدينية ووحدة التشريع. وهو يمتلي رابطة الولاء بين المؤمنين بعضهم لبعض. وهو يمتلي مبدأ المساواة بين الخلق وهو يمتلي شعور العزة والاستقلال. كما ان الايمان يوازن العلامة بين الفرد والجماعة ولا ينصهما عن طري تقيص.

والايمان معد تدمية هذه الروابط يقدم المنهج المتوازن بقيد السبوك ووضع الضوابط لاجتماعية هلايمان اثر في تعزيز المسؤولية الاجتماعية التي تنظمها الشريعة. وفي تأكيد ضبط السلوك البشري الجسج نحو الشر والفسخ، وهذه الضوابط الاجتماعية الديمية تتوافق في أثرها وتشكل منظومة متسقة تفي وفاء كمالا بحاجة المجتمع في ضبط سلوك الامراد ليتواهم بهم الامس والطمانينة العامة ولتتواكب اعمالهم في نظم واحد لا تتبد فيه الصافات العوصى ولا تتعارض بالعدوان

• فضل الايمان في جوانب الحياة :-

في هذا الفصل نقتصر لاث الايمان في الجوانب احدثه للحياة في الحياة الاجتماعية وفي الحياة السياسية وفي العلم وفي طمانينة النفس

في الحياة الاجتماعية من الايمان يؤلف مجتمعا تدم اسمه على العدل ولا تراز وتقدر فيه المصالح العامة والخاصة بسوية. ويلقي مختلف اعاط سداهب البشرية في باليف المجتمع كولا العصية ووافق الامواء وتلعة الاشخاص والقهر السادي او الانسي. ثم يؤسس المظلم الاجتماعي الفريد الذي يتخلص من قصور وعيوب النظم البشرية

وفي الحياة السياسية فان الايمان يبني الامة نايسر واسرع واثبت ما يكون لان الايمان مفعول اختيار حر وبسه لثبات معتني الايمان وحلود حكام الشريعة من الجماعة المؤمة اسلم مما يطرا على سائر الناس من تقلب الامواء البشرية الذي يمتلي العهود ويشلت الولاء ومن ثم فان الايمان يرمض ان يكون معرولا عن السياسة كما حدث في الكنيسة البصراية

وفي الحياة الاقتصادية فان الايمان يمارك المهصة بأحوال معاش الناس الى مقدم الفصل ويوفر العدالة في معاملة الناس وفي مسممة الامون يميم ويحث الايمان دائما على العمل الذي يعجز اساسا للتسمية الاقتصادية ولا يكتفي بمطالبة المؤمن باكثر العمل فحسب بل يطالب بان يكون العمل ممجا ومتقما.

وفي العلم من العقيدة الواعية المؤسسة على الاخلاص يمتلي بالعلم مهضة ماركه وكما يدعو الايمان الى علم الشريعة فانه يدعو الى علم الكون وفي رحاب الايمان تتحد معارف الطبيعة والشريعة مستستعين المؤمن بعلمه لمحقيق الحبة التي قدر له الله في سمسمر الصيغ ويمن ربه من خلال ذلك

وفي الفن فان مفهوم العبادة الواسع يجعل المؤمن متجها يكن مقاصده الى الله ماد واتاه الذوق الفني في الاحساس ويمعير فانه يبعث بايمانه الى رقى الاعمال الفنية وطروق فقه كل ابواب الحياة

واخيرا فان الايمان له اثر في مله حواسح المؤمن بالرصى بقدرار الحياة. فهو يعلم من حقائق الوجود ما يسكن به خاطره ومن معنى الحياة ما تدر به نفسه فبمن على دنياه مطمئا مسعود مفا حثلت عليه الظروف

• وحدة الدين ووقعها في الحياة :-

بعد تناول شعب الايمان احاد احاد في الفصول السابقة يحمم لمؤلف كتابه بمحاولة تأليف الآكار في سياق واحد لتقوم شوهة على وجوه الوحدة في معاشي الدين وعلى ما لثلك الوحدة من اثر بالغ في لطفية حياة الاسان

ويعد فان هذه الصمحات لا تفي بموضوع هذا الكتاب العيم واسا هي اشارات لعلها تحجر العاري - وكذا المهم بموضوعات علم الاجتماع الاسلامي - الى فريد من سريخ المظر وتحرير الفكر وانفاظ التأمل

بطاقات ثقافية

٢٢٠٠ طالب وطالبة سجلوا للدراسات الصيفية بالجامعة

قال مسؤول الدراسات والتدريب في مكتب البرامج الصيفية في جامعة الكويت أن عدد الطلبة المسجلين للدراسة الصيفية هذا العام بلغ (٢٢٠٠) طالب وطالبة

وعلمت وكالة الأنباء الكويتية أنه سيتم خلال فترة الدراسة الصيفية التي ستبدأ في ١٩٨٠/٦/٢٩ وتنتهي في ١٩٨٠/٧/٣٠ طرح مدة مقرر دراسي تمثل ١٣٧ ساعة ويمكن للطلبة العرب من الجامعات العربية والطلبة الكويتيين من الجامعات الأجنبية الانضمام الى الدراسة الصيفية بعد توفر الشروط المحددة

وسيقيم المكتب بتقديم برامج إضافية أخرى تسهل تدريب الطلبة لدى وزارات الدولة ومؤسساتها وشركاتها

من المجلات التي وصلتنا رسالة من معهد رأس الخيمة العلمي:

وهي مجلة دورية تصدر عن معهد رأس الخيمة العلمي بالخليج العربي وهي مجلة

حاجته للمفالات والبحوث، التي مزيد من قيمتها أنها من تحرير طلبة المعهد وجهدهم العلمي وقد قدم لها فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله العجلان مدير المعهد ومعهما موضوعات وتحقيقات مختلفة منها دراسة عن الاسلام والمسلمين في عابا ودراسة عن (الابناء والعربية)

ودراسة عن الامام أبي حنيفة واحتمار للمعلومات وعديد من البحوث القيمة الأخرى وإسما لمشكر الشيخ مدير المعهد على إرساله هذه المحلة وبرجو الاكثار من مثل هذه المعاهد العلمية الاسلامية في المنطقة لتكون لآلء الخليج الحقيقية

فصل ١٦ طالباً من كلية طب البحرين

المقامة - ا.هـ.ب فصلب كلمه طب البحرين ستة عشر طالباً نظراً لاهمالهم ونتاجهم الدراسية غير المرضية وقد بطق نفس العقوبة لنفس الأسباب على مجموعة مكونة من عشرين طالباً وضع في الوقت الحالي تحت الاحتار ونكرب محار الهاسي نائنة عميد الكلية أن الطببة المسؤولين سيق أن وضعوا تحت الاحتار

لمدة ١٥ أسبوعاً وبم تحذيرهم من العقاب المحرور وهذه الظاهرة (الرسوب والتخلف في الدراسة الجامعية) موجودة في كثير من الدول العربية مع الأسف، حتى اضطرت بعض الجامعات لاعطاء شهادات صورة. ويعود السبب في ذلك الى إهمال الدراسة في مراحلها الأولى ولا سيما الاسدائية والثلوية، وما ينش على الضعف وعدم الفهم يورسب في المستقبل تخلفاً، ولا سبيل ل تلاقي هذا النقص والضعف إلا بتقوية الدراسة والاشراف عليها بشكل جدي في مراحلها الأولى..

معرض دول لطوايح البريد في لندن

لندن - أ - بمناسبة مرور ١٤٠ عاماً على بيع أول طابع بريدي بريطاني طمعه (رولاندهيل) يقام حالي في العاصمة البريطانية انغرس الدولي لطوايح البريد ونضم المعرض ٤ آلاف طابع من أندر المجموعات الموجودة في العالم من بينها طابع أسرة الملك جورج الخامس ويشترك فيه مئات من الشخصيات العنية التي تهم هذه الهواية

من الكتب التي وصلتنا:

١ - كتاب السنة اعترى عليها للمؤلف البهساوي إصدار دار البحوث العلمية في الكويت ويقع الكتاب في أكثر من ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط يتناول المؤلف فيه التعريف بالسنة وحقيقتها وأبواعها وما يتعلق بتدوين السنة من شهاد

وبحوث السند والمتن واحمد الأحاد وظبيتها وأداهب المتعلقة بها، والسنة بين المعجرات والمعايد وبين العموم والخصوص، وعلاقتها بالنسخ، ثم تحدث في فصل خاص عن الانشاءات الموجهة ضد بعض رجال السنة كالبحاري وأبي هريرة ثم بين منزلة السنة من القرآن الكريم. ٢ - كتاب الصهيونية وبعدها التوسعي: تحد مصري، ليدكتور اسماعيل رايد والكتاب من

مبشورات جمعية العروة الوثقى بالأردن وهو دراسة مختصرة عن الصهيونية ومطامعها والدراسة حافلة بالمقول والاستدلالات الوثائقية والتحليل العلمي التاريخي وهذه الدراسة على اختصارها ٢٦ صفحة عن القطع الصغيرة/ إلا أنها مركزة جداً وحافلة بالمعلومات العلمية ولا سيما فيما يتعلق بتخطيط العدو القديم ومؤامراته السرية من ثقافته وسياسية وبقاط

الضعف في الدول العربية وتخوف إسرائيل ومن ورائها من وحدة الدول العربية ونقطة الروح الاسلاميه وهذه الرسالة يستحو الدراسة والاهتمام وشكر الله تعالى للمؤلف ولجمعية بحروه الوثقى التي يهدف الى نشر الثقافة الاسلامية وتكوين الفرد المسلم فالأمره لسلامة فلجميع المسلم، والى مزيد من مثل هذا لاسماج الضممي السياسي نهاده

العرب والتحديث
لمحمد عمارة

محاولة ملتوية

للمفخ في

رماد القومية العربية



♦ القومية: فكرة عنصرية ضيقة الأفق تمثل حالة مرضية أصابت الغرب

ومزقته بالصراعات!

المسلمين في العالم تمهيدا للقضاء على الاسلام ذاته في داخل الكيدين العربي والاسلامي ومن كان في شك من وجود هذا المخطط فليراجع كتابات «القوميين» وليدرس واقع الامطنة العربية التي قامت على اسس «قومية» ليجد بوضوح أن من ابرز ما يعلنونه «ويطبقونه» فصل الدين عن الدولة واقتضاء احكام الاسلام عن المجتمع .. واطلاق الحريات للفرعات الشخصية (والاقلية) والمذاهب الهدامة ..» (يقصد

والاستيلاء الطبيعية لكل تلك الموصفات والملابس ان سقطت دعوى «القومية العربية» وبغض الناس المدعويين ابيهم منها وبدأ الكثيرون يتطلعون الى «الطريق الصحيح» الذي يجمع الشمل ويشفي من العلل ولم يجدوا - بعد تجربة كل الشعارات المصنوعة واستودرة - سوى طريق الله الاسلام الذي يبني الاحوة والوحدة والقوة اس فشلت «القومية العربية» ولجس فقط كدعوة، واسما كمخطط أريد له أن يفسم الروابط بين العرب وبقلي

تحصى ولا تنتهي بين دعاة «القومية العربية» يختلفون في «تعريفها» وفي تحديد أركانها، وفي الصورة التي يمكن ان تمثل فيها «القومية العربية» واقعا يعيشه الناس، ويحشدون - بل ويتقاتلون - فيما بينهم ككيانات وحكومات مبعثرة متنافرة مع ان دعاويهم التي يروجون بها لفكرة «القومية العربية» هي أنها تؤدي الى توحيد هذه الأمة وكل تجاربهم في الوحدة قد منيت بالفشل الدريع، لأنها تقوم على اسس راعية ومفاهيم ولدت ميتة

«القومية» - مهما تحلوا المتصورون لها - فكرة عنصرية ضيقة الأفق تمثل حالة مرضية امتابت العالم العربي في فترة من فترات الاضمحلال .. وانتهت به الى صراعات عنصرية تعدى أثرها الدمار الى العالم كله وهي - مهما حاولوا تحسينها في أعينها - فكرة دحيلة على مجتمعها العربي وأمتها الاسلامية، وليس ابل على أنها «نبت شيطاني»، وعضو «مزروع» في جسد لا يتقبله، من تلك الاختلافات التي لا

العرب والتحدي



ميشيل
عقرو

صالح الإسلام الذي تم ترويض الضربات الصعبة الأصحة ويهبطوا وشجبتا به، وبدأت استجابتهم القوية لأمر الله، «قاتلوهم يعدبهم الله بأيديكم ويحرقهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم»

(التوبة ١٤-١٥)

ولكن من أوقع هذا لاحقاً الذي قلم عليه ألف دليل ودليل دعاة «القومية» في بلادنا فحجبوا من أنفسهم أو تركوا محاولاتهم أحياء الموت؟ كلا منهم ومن يفعلونهم من تلك من نهائية العرب - طلاب منافع وسطش وأثره لتلك نهم لا يرالون يتششون - كالعريق - بأوهى الأسباب - ويحاولون النفع في همد المزاب!!

من أحدث للحالات، وأشدها التواء، ماقدمة د. محمد عمره في كتابه «العرب والتحدي» الذي نشره المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت (عدد ٢٩) جملة الأحرار رجب ١٤٠٠هـ

واللؤلؤ - كما يبدو من كتبه ومقالاته الكثيرة - مبصر لنقومية وللعلمنة والفكر الجساري، بل رد - في واحد من أحدث كتبه «الاسلام والوحدة الوطنية» (١٩٧٩) - لمصادرة مايجبه الدعوة القديمة الحديثة «اتحاد الأديان الثلاثة اليهودية ومسيحية والاسلام»

يحاول د. عمارة في كتابه «العرب والتحدي» وبطريقة غير مباشرة ومن كانت واضحة - أن يمسس الإسلام ثوب «القومية».

«العروبة جسد روحه للإسلام»!!

شاء القرن التاسع عشر، فقد كان الإسلام ولا يزال عميق الجذور فتم تستطع الأفكار القومية الجديدة من العرب أن تحدث ثغرة في الإسلام بل استطاع الإسلام أن ينفذ في وجه كل محاولة للعلمنة ومسيحية الفتن والى جانبهم هذه قلبية من المسلمين ممن كانوا يحلمون بإنشاء دولة عربية علمانية تقوم على حدود جغرافية وطنية معينة لأعلى أساس ديني ثيوقراطي، لم تلق (أي هذه الفئة) تعصداً ولا تشجيعاً من قس عالية سكان هذه البلدان للإسلام» (نشوء القومية العربية، ص ١٤٤).

وزاء هذا الانحصار الذي أحضره الإسلام ضد دعوى «القومية» في القرن التاسع عشر ضاعف أعداء العرب والإسلام و«مملأهم» من الفكرة التي أرادوا عدداً قليلاً، شاعهم وموعوا مخططاتهم لحرب الإسلام وتوهض جدوره في قلوب العرب المسلمين حتى يحاربوا ميراث الصراع لصالحهم وصلح دعواهم الفعالة..

ورغم النجاح الجزئي الذي حققوه في بعض الجنوب، فإن الحميصة كانت ولا يزال في

بعض المواقع في الشرق وفي العرب، أعني بين الإسلام الدرس الكامن المظلي الصم والمهج الصالح لكل زمان ومكان وجسامة، محفوظ في قرانه وسنة من التحريف والمسيحية التي مزلت أصلاً لسي إسرائيل ثم فرصتها المصالح السياسية لامتزاج الروم من أوروبا بعد أن طعمتها بالوثنية الرومانية مع ما صاحبها من استغلال الديوات ورجال الكهوت «للسحق الإلهي» الذي اصطدعوه لأنفسهم في الحبحر على العفول واضطهاد العلماء ومهاجمة الاقطاعيين في استغلال الشعوب - أقول - رغم حد الاختلاف الجوهرى بين الموقعين بما ينفي أي إمكانية للقبس، فإن دعاة «القومية العربية» يسلكون نفس السبيل ويحشدون نفس الأفكار والآمال التي حملها العربيون ولكن اختلاف «الوصعية» أدى - والحمد لله - إلى اختلاف النتائج والفشل، إلى حد كبير مخططات «القوميين» وجعلهم في تناحرهم وخيبة سائر مخططاتهم ووعودهم - عمرة لمن يعتبر.

يقول زين نور الدين رين «أما في الشرق العربي في

القومية العربية على ضوء الإسلام والواقع - للشيخ عبدالحريز من مار - المكتب الاسلامي ط/٢، ١٣٩١هـ - من ١)

ولا عجب في أن تكون تلك أهدافهم، لأنهم - في دعواهم - كانوا مقننين دعوى «القومية» في الغرب الذي وضع الكثيرون منهم من لسانه و«في الغرب كانت القومية السياسية جزءاً من حركة علمنة الحضارة المسيحية - وهي حركة علمانية بعض جدورها متناصل في الشوره الفكرية التي يطبق عليها حركة الأحياء»

واسفرت الحركة بين القومية والمسيحية عن انحصار القومية أشبه باكتشاف إله وثني جديد رفعته إلى عرش الدولة جماعة من المفكرين كانت تظن أن خلاصها يتوقف على وضع نظام سياسي اجتماعي علماني من صنع الإنسان ذاته، لا على نظام ديني» - (نشوء القومية العربية مع دراسة تاريخية في العلاقات العربية التركية، رين نور الدين رين بيروت ١٩٦٨ ص ١٤٤)

ورغم الاختلاف الجوهرى

● مؤلف كتاب (العرب والتحدي) يحاول إعادة الروح إلى الصنم الذي هوى، وهيهات!!

♦ رفض القومية العربية لا يعني الانتقاص من العرب الذين حملوا الاسلام.

و يعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم بطلا قوميا احررت دينه الملامسات التي احاطت بالامة العربية والتحدثت الي و جهتها في تاريخها القديم . كما يعتبر كل المظورات التي حدثت بعد الاسلام في مجيدين الحية الاجتماعية والثقافية والجهادية لم تكن سوى النوان من الدفاع عن «قومية» هذه الامة.!!

ومن أجل الوصول الى الهدف المنشود وهو «عصاة» القومية، بعدا اسلاميا وهو ما تنكره احوال القوميين واعلمهم - كانت هذه المحاولة لالباس الاسلام ثوبا وطابعا «هوميا» ، وبذلك - في أمل المؤلف - تتخلص «القومية العربية» من اكبر وأخطر اسباب فشلها، وهو تحاقضها مع مفهوم «الاسلام»!

ومن أجل هذا الهدف لعب المؤلف - براعة - بكثير من الحقائق الاسلامية والتاريخية وصورها في دهاء لتصبح شامدا به ورغم براعته فقد جاء الكثير من الأمثلة التي حشدها لتؤيده، بلادي الزيف والصعف ولن يستطيع في هذا المقام استعراض الكتاب كله . ولما سنكتفي مايراد «مثلا من تعريف الحقائق مما أورده

١- في ص ٦ يقول: «كانت الثمرة الجديدة وهي الحضارة العربية والاسلامية محصلة للعكر العربي الشاب والمجدد الذي تمثل في الاسلام» (١).

ومن ثم فلم يكن تبورها ميلاد حضارة جديدة، بقدر ما كان طورا جديدا، في مسار حضاري عديم وعريق» (٢).

٢- ويظهر السمة «العنصرية» - التي هي احدى لوازم فكرة «القومية» - واضحة عند المؤلف في رايه ان العرب وحدهم هم

الذين بعثت في حصارهم حصانهم الاسلام أما عن العرب من الشعوب التي اعتنقت الاسلام كالأتراك العثمانيين والعول والختار- «فقد طوعوا لاسلام لما لحصاراتهم من محيرات مرابطهم رأي رآهم الكتاب» يقفون من هذا الدين اساسا وعلمنا عند الشكل والشمس- وحمامة الطوقس» (١٢)

٢- يرغم - في اسلوب ملحمي شعري - ان العرب حين اشد الحظر للحق بهم (العرب والروم في الشمال والغرب والحيث في الجنوب) طرحوا على أنفسهم سؤال شكسبير المشهور: «كون؟ أو لا تكون؟» (ص ٢٤)، ثم يتابع الخيال فيرغم ان هذا التحدي «قد أحدث في جسد هذه الجماعة الاسلامية اختلاجات اخرجت من الاعماق ما هو كلس وأصيل .. فنفخ بوزته هذه عن كاهله أخطر السلميت وتقر القيود، وبدأ المسير في اتجاه حركة التاريخ» (ص ٢٤)

ومن هذا المنطلق للمحمي يؤكد ان العرب قاموا جيش ابرهة الذي عرا الكعبة، ولم يشد الا «اسو رقال» ولذلك رجعه العرب (ص ٢٤، ٢٥) - مع ان الثابت في كتب السيرة ان فليل قائد «خثعم» بعد ان هزمه ابرهة واسره - صار ليليا لا يبره بأرض العرب ودانت خثعم بقبيلتها - شهرها وباهس - بالسمع والطاعة لا يبره (ابن هشام ج/ ٤١) كذلك هانت تعيف ابرهة وعلق له «ايها الملك، اما نحن عبيدك

سامعون لك مطيعون، ليس عندنا لكم خلاف، وليس بيت هذا البيت الذي تريد - يعنون اللاب - انما تريد البيت الذي بمكة ونحن نبعث معك من يملك عليه، عتاجور عنهم» (ابن هشام ٤٢/١)

كما يعني ان عرب اليم بقيادة سيف بن ذي يزن حرورو اليم وأجلوا الاحباش واستعملوا على ذلك بما بينهم هم وببرطة وبسيف الفرس من صراعات (ص ٢٥). ولكن ابن هشام ينكر ان سيف بن ذي يزن ذهب الى قيصر الروم يشكو فلم يشكبه، فذهب الى كسرى - بواسطة المعمل بن المنذر - فأرسل معه ٨٠٠ من المسجونين

وحين هزم الاحباش تولى الحكم امراء من الفرس فلبوا بقتابعين واحدا بعد الآخر حتى كمل آخرهم بخزان الذي ظل حتى بعثه النبي صلى الله عليه وسلم (ابن هشام ٥٥/١ - ٦٢). ان ابن هشام استبدلوا السيد الحمشي بأخر فارسي، فأين التحرير ان؟! - ويعرق المؤلف في التحليل ولعلقة، فنقول

(وحول هذا التاريخ (يعني حملة ابرهة على الكعبة) شهدت ظاهرة التفرق العربي، الذي جسدهته المنازعات والحروب القبلية تطورا في اتجاه جديد فنقد انهقوا عن همة سوية مقدسة، هي الاشهر الحرم (رجب وذي القعدة وذو الحجة والحرم) يسود فيها السلم شبه الجورسة» (ص ٢٦) مع ان الثابت ان تحريم الاشهر الحرم اما هو تشريع الهي وليس

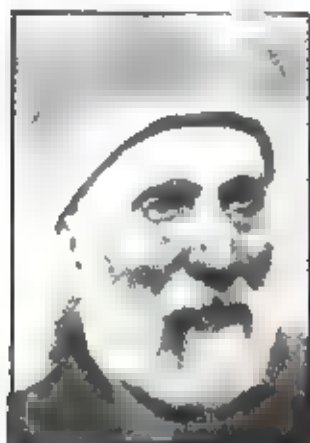
«مبادرة عربية قومية» وان بدايته أعدد بكثير من العرب السادس اميلادي، ولعبها مد امر الله ابراهيم عليه السلام بأن يؤس في الناس بالحج بل الذي يؤكد القرآن هو ان العرب قبل الاسلام كموا يقنمون شهوتهم لنقتال على تحريمهم لهذه الاشهر ولعلك لجأوا الى «السي» ليواطئوا عدة ما حرم الله» (انظر كتيب التفسير عند تفسير الآيتين ٣٦، ٣٧ من سورة التوبة)

٥- ومن الضحك انه يشير الى ولادة النبي محمد عليه السلام علم الليل وكانها احدى المنارات القومية العربية على طريق التوحيد!! (ص ٢٦).

٦- ويسمى الحج ب«الشعيرة العربية» كما يعتبر تجميعهم اصنامهم حول الكعبة «بداية توحيد هوية تلك الجماعة البشرية» (ص ٢٦)

٧- يشير الى حركة البحر الفليل - الذين سموا بالهفاه - على أنها ظاهرة قومية عربية فيرغم ان العرب «تطلعت ابعارهم واشرايت بصائرهم الى دين جديد توحده عقيدته ولا تفرق وتؤلف شريعتة ولا تفرق وقد أرادوه دينا عربيا، يحمل مع جوهره لاهي وحقيقته الربانية، هالات المجد القومي للتعرب (ص ٢٧).

ويكرر نفس النغمة فيقول «وفي هذا المناخ، وتلك الملامسات جد نضر من ضلائع هذه الجماعة العربية في السبحث عن «الهدى» و«الرشاد» في بين الهي، وشريعة ذات طابع قومي عربي، ينهض بها العرب وتمهض بهم في مواجهة ما فرض عليهم من تحديات» (ص ٢٨ - ٢٩).



• الشيخ مصطفى صبري
شيخ الإسلام في الدولة العثمانية

تراجم إسلامية في الفكر والحركة

• لا أقول أن آل عثمان
برآء من كل ما ينتقدونهم
به، إنما أرد على من أنكر
اعتزاز الإسلام بهم»

مصطفى صبري

التاريخ العثماني لا يعتمد على مصادر موثوقة، ونقوله فيه تعتمد على مصادر تنقصها الثقة، مثال عن تلك محاصرته في ندوة ابن إياس، أنه مؤرخ لم يتعمق تاريخ العثمانيين ولم يتقص المصادر الأولى في هذا التاريخ. معلوماته معلومة، رد كاتب هذه السطور بطريق غير مباشر على معلومات محمد عبدالله عنان عن محمد الفاتح في مقالة نشرت بمجلة العربي (سبتمبر ١٩٧٩) بعنوان «دفاع عن السلطان محمد الفاتح» وادعاءات محمد عبدالله عنان عن السلطان سليم الأول كلها مغلوطة، فكتاب هذه السطور فضلاً عن أنه متخصص في التاريخ العثماني في البلاد العربية، قد درس عهد سليم الأول من مصادرها الأولى ويقول إنها تناقض نقول محمد عبدالله عبار في هذا بصد

موقف شيخ الإسلام
مصطفى صبري
من المؤرخ العربي
محمد عبدالله عنان
واتهاماته لتاريخ آل عثمان

بقلم / محمد حرب

في الأهرام...» (موقف العقل - صدر عام ١٩٥٠ - ج ١ ص ٢٢) لم يستطع الشيخ سكوتا على معارضي فكره الإسلامي، لذلك أخذ يفصح بالكتابة في الصحف والمجلات المصرية وكذلك في كتبه عن موقفه تجاه المثقفين المصريين والعرب المتشبعين بروح الغرب وثقافته، وتجاه الاتحاديين من العرب. ومن هذه المواقف، موقفه من محمد عبدالله عنان، ومحمد عبدالله عنان من اسرؤ المؤرخين العرب إن لم يكن أبرزهم وأوسعهم شهرة. وهو عالم عرف بتخصصه في التاريخ الاندلسي، لكن موقفه من التاريخ العثماني موقف غريب من مؤرخ. ولا أقول من مؤرخ شرقي ومسلم. إن موقفه من

قال شيخ الإسلام مصطفى صبري: «كان ظني عند مغادرتي تركيا مهاجراً إلى بلاد العرب التي جاء نور الإسلام اليها منهم، التي استخرج من مجاهدة الملاحدة (يقصد الاتحاديين والكماليين)، لكس وجدت الجو الثقافي بمصر أيضاً مسموماً من تيار الغرب، فشق هذا على نفسي أكثر مما شق علي موقف تركيا الجديدة (يقصد تركيا عقب الانقلاب الكمالي) من ذلك التيار كما شق وقوفي على أن اخواني العرب يفصلون تركيا هذه (أي الكمالية) على تركيا القديمة للبسلة (أي الدولة العثمانية) فرايتهم (يقصد المصريين المتغربين) توغلوا في تقليد الغرب وسامقوا التوك في الامتنان به والاضطراب الشائر في تركيا (أي انقلاب أتاتورك) حصل عندهم (أي المصريين) في شكل هادئ، ومن طريق التأثير والتجديد

المسك والظلم والمصادرة....» (نفس المصدر ص ١٦٦)

يورد شيخ الاسلام على محمد عبدالله عنان ربودا مختلفة منها:

• ان محمد عبدالله عنان: «في قلبه مرض التفريق بين المسلمين العرب واليهود وعلى بصره عشوة من معاداة آل عثمان ... ولم يكن مقصود سليم من الفتح الا توحيد مصر الاسلامية بتركيا الاسلامية» (موقف العقل ص ٨٥)

• ان عبدالرحمن عزام بك وهو مصري وامين الجامعة العربية (سابقا) قال عن العثمانيين في مقال بعنوان (آخر الخلفاء) في الاهرام بتاريخ ١٩٤٤/١/٢٢:

«لما وصل العثمانيون الى شرق اوربا وكلها سجون ابدية يتوالد فيها الفلاحون للعبودية، فكسروا (اي العثمانيون) اغلال السجون واقاموا مكانها صرح الحرية الغربية، فهم (اي العثمانيون) هم الذين قضوا على نظام الاقطاع والاستقطابية ليحل محله نظام المواطن الحر والرغبة المتساوية الحقوق، فوصل في دولتهم الرق الشرطي والصقلي وغيره الى اكبر مقام في الدولة كما وصل العابه من عامة الناس حتى المجهول الاصل الى مقام الصدارة العظمى والقيادة العليا، وتعلمت اوربا الشرقية على يد محرريها سيادة القانون على الاحساب والانساب والطوائف والممل والنحل، فترتب على ذلك تطور هائل في اتجاه الحرية والديمقراطية الغربية الحديثة. وكانت القرون الاولى لسيطرة آل عثمان عصورا نهجية شمل فيها الناس، الامن والرخاء والسلام الروحي، ولم يكن فوز آل عثمان كما يظن بعض الناس مستعداً من سيف وشجاعة بل مما هو اعظم من السيف والشجاعة، احترام الحق والوفاء بالعهد والخضوع لسلطان القانون والشرع، ولو كان الامر كما يتصوره الذين ينخدعون بانار مور الاحتفاظ من استخدام الطوائف والغيرة بين العناصر والبطش لتغطية الصعف لاستحال ان يدوم ملك آل عثمان

• كانت القرون الاولى لسيطرة آل عثمان عصورا نهجية

«عبدالرحمن عزام»

• ان احترام المعاهدات والعمل بموجب الكلمة المستطاة من مزايا العثمانيين، يدور عليها التاريخ كله

روبير روملي

فزح شيخ الاسلام عندما وجد عنانا العربي المسلم يعمل من شأن خطوات الانقلاب الكمالى تجاه الثقافة الاسلامية والدين، فاخذ الشيخ يجهز مقالة في الرد على عنان مدافعا فيه عن الدولة العثمانية ودور الاثراك في موكب الحضارة الاسلامية وفي مجاهدة اعداء المسلمين، فاننا بمقالة الشيخ تطول حتى اصبحت كتابا نصفه الاول دفاع عن الدولة العثمانية ونصفه الثاني دفاع عن الاسلام نفسه. ثم شغل الشيخ نفسه بالنصف الثاني من الكتاب فاننا بهذا يكبر حتى صار كتابا في اربعة اجزاء اسماه: «موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعجابه المرسلين».

ولا شك ان هذا الكتاب كسب واثره للفكر الاسلامي المعاصر.

ينقل شيخ الاسلام مصطفى صبري امثلة اخرى لعداوة محمد عبدالله عنان للاثراك المسلمين: «ان مصر الاسلامية لم تعرف رغم ما توالى عليها من عصور الاضطراب والفتنة من الخطوب والمحن نكبة اعظم من الفتح العثماني ولم تعرف حكما اقمى وامر من حكم الدولة العثمانية (عنان، مصر الاسلامية، ص ١٤٩) ... ولبث سليم الاول في القاهرة ثمانية اشهر يديق وجنده، المصريين اشنع الوان

وفي مجلة «سدير» التركية (عدد ابريل ١٩٨٠)، لقاء أجرته المجلة مع كاتب هذه السطور حول مشاكل فهم التاريخ العثماني، نقد كاتب هذه السطور في هذا اللقاء مشاكل فهم عنان لتاريخ العثمانيين. في فهم عنان الخاطيء الذي لا يعتمد على مصادر اولية موثوقة، كتب ايضا الدكتور مصطفى هابدة الاستاذ المساعد بكلية الالهييات بانقرة مقالات علمية في حولية كلية الالهييات حول ادعاءات محمد عبدالله عنان على التاريخ العثماني.

نشر المؤرخ العربي محمد عبدالله عنان في مجلة الرسالة قبل اربعين عاما من هذا العام (١٩٨٠) مقالة عنوانها: حرب منظمة يشنها الكماليون على الاسلام «قال فيها: «وانا كان الاسلام لم يعتز قط بتركيا يوم كانت دولة قوية شامخة، فكيف يحاول اليوم ان يعتز بهذه البقية الضئيلة من تركيا القديمة؟»

انت هذه المجلة شيخ الاسلام، فقال ان عنان ليس مخلصا في عداوته للكمالين وانما: «الاستاذ عنان ينضم بعداوته لتركيا القديمة الاسلامية العثمانية، الى تلك الوسائل المحشونة لخصومة الاسلام ويؤيد جديدها (اي تركيا الكمالية) الذي تظاهر (اي صارج) بمعاداته مع قديمها كما يؤيده الغرب الحاشد، وليس الاستاذ (يقصد بذلك عنانا) صميميا في هذه المعادة، وانما هو جاد في خصومة تركيا القديمة الاسلامية الشامخة التي لا بد ان يكون من خاصمها من خصوم الاسلام».

(موقف العقل ص ٧٢-٧٣)

لا بد هنا من ملاحظة ان محمد عبدالله عنان «يرى في الخطوات الاولى للثورة الكمالية مثل الفاء الخلافة وحل الجماعات العيشية والطرق الصوفية وفرض الثياب المدنية وفرض لبس القبعة، ما يثير الانهال المستنيرة .. التي .. كانت تتبع جهود تركيا الجديدة في سبيل التجديد القومي والاجتماعي بمنتهى الاعجاب والعطف».

الإسلام والتصوير

«ع»

إعداد قسم الأبحاث الفقهية

• أكثر الفقهاء على إباحة الصور التي لا ظل لها بشرط عدم التعليق والتعظيم.

• التصوير الفوتوغرافي تسجيل للمشاهد وليس خلقاً لها، وليس فيه مضاهاة.

• لعب الأطفال وما لا يشبه الحيوان وما قصد به التعليم جائز.

• من يصور ما يعبد من دون الله تعالى فهو كافر، وهو من أشد الناس عذاباً.

فقد جاء في (عمدة القاري في شرح البحاري) للعيني، في شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم (أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون)، ومقارنته بقوله تعالى (ادخلوا آل فرعون أشد العذاب): قوله: «أجاب الطبري: بأن المراد هنا من يصور ما يعبد من دون الله تعالى، وهو عارف بخلق قاصد له، فإنه يكفر بذلك، فلا يبعد أن يدخل مدخل آل فرعون، وأما من لا يقصد بذلك فإنه يكون عاصياً فقط، وقال القرطبي: إن الأساس للذين أضيف إليهم (أشد)، لا يراد بهم كل الناس بل بعضهم، وهم الذين شاركوا في المعنى المتوعد عليه بالعذاب، ففرعون أشد الناس الذين ادعوا إلى الله عذاباً، ومن يقتدي به في ضلالة كفره أشد عذاباً ممن يقتدي به في ضلالة فسقه، ومن صور صورة ذات روح لعبادة أشد عذاباً ممن صورها لا للعبادة.» ويقول العيني في شرح (ومن أقلم ممن ذهب يخلق) أي ولا أحد أقلم ممن قصد حال كونه يخلق - أي يصنع ويقدّر كخلفي، فإن قلت: كيف التشبيه في قوله

عصرنا الحاضر: (التمثيل) - ولو كانت غير كاملة ومهما كانت المادة التي تعمل منها ومهما كان القصد من عملها أي سواء كانت للزخرفة أو الزينة أو التعظيم، وأقبحها ما كان للعبادة، فلا شك في كفر صانعها لذلك، وهذا هو ما فهمه الفقهاء من الأحاديث المكفرة للمصورين:

الحكم والعلة:

مما تقدم عرّفه من الأحاديث الشريفة وفهم الفقهاء نجد الأحكام التالية أولاً - الإجماع على تحريم الصور المجسدة لذات الروح مما يشبه إنساناً أو حيواناً (وهي التي عبر عنها الفقهاء بما له ظل، أو يجرم وشخص وهي التي يطلق عليها في

(كخلفي). قلت التشبيه لا عموم له يعني كخلفي في فعل الصورة، لا من كل الوجوه وإن قيل الكافر أظلم منه، أجيب: بأن الذي يصور الجسم لعبادة هو كافر، فهو هو أو يريد

وقال في قوله (وليس يسافح). أي لا يقصر على المصح فيصعب بتكليف مالا يطابق وقال شيخا رين الدين رحمه الله فيه دلالة على أن المصور لا ينقطع تشبيهه، لأنه ينفخ في تلك الصورة الروح وجعل غاية عباده إلى أن ينفخ في تلك الصورة الروح، وأخبر أنه ليس بمبالغ فيها وهذا يقتضي تطليده في الممار - كقول المعتزلة - ثم أجاب بأن هذا محمول على من يكفر بالتصوير، كالذي يصور الأصنام لتعبد من دون الله، فإنه كفر

- ويستثنى من تحريم الصور المجسدة أو ماله ظل هذه أشياء:

١ - لعب السفنات الصغار:

لما روي، ويقاس عليها لعب الأطفال عامة، وما يستخدم لتعليم الصغار وتعليمهم على أن لا يكون فيها محرم كصور الأصنام وما كس أو لا زال بعد كتماثيل بوزا أو المسيح أو الصليب أو كتماثيل الملائكة وصورهم أو صور الأنبياء، فكل ذلك غير جائز، ولا يدخل في (لعب الأطفال) المسموح بها. وقد قاس بعض الفقهاء حديثاً، مصرح الظل والبرنس على لعب البنات، لا سيما أن تلك التماثيل مطرقة غير كاملة ولا تقوم بها حياة

٢ - مالا يشبه الحيوان:

فإن نقشه أو حفره أو حخته جائز إجماعاً

٢ - المجسمات المعمولة لقصد التعليم:

كما في الهياكل العظمية للإنسان والحيوان وتماثيل الأعضاء، والحيوانات المنصورة، على أن يختصر تلك على مجالات العلم وأماكنه، وبمقدار الحاجة الداعية لها.

ولا بد لنا هنا من الإشارة إلى أمرين هامين أولهما هو أن التثقيب - وهي حجارة تصب وتعد من دون الله، ولا يشترط بالضرورة أن تكون على هيئة ذي روح، وقد تكون منحوتة أو لا - هذه النصب أو الأنصاب لها حكم الأصنام والتماثيل المحرمة، ويلحق بها كل رمز أو شكل يوضع للعبادة أو التعظيم أو يرمز لشيء وشمسية، كالصليب وحدوة الفرس، وبعض التماثيل والأنصاب التي تملأ بها الساحات العامة في بعض المناطق

والثاني أنه كما يحرم صنع التماثيل ولأصنام يحرم اقتناؤها حتى ولو للرزية أو الديكور، كما يحرم اقتناؤها وإنه لمن البدع الحديثة ما تمتلئ به المتاحف في وقتنا الحاضر من تماثيل وأوشان تحفظ وتصل وتسقى الأموال الطائلة في نقلها وحراستها وحفظها بحجة أنها من الآثار. والواقع أن هذه الآثار الكثرية يجب أن تحطم وتزال ولا يجوز الأبقاء عليها، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم حطم الأوثان وظهر الكعبة منها، ولم يحتفظ بشيء منها على سبيل التذكار أو الاعتبار أو للتاريخ. وقد روى مسلم وأبو داود والترمذي وأحمد قول علي رضي الله عنه لأبي الهياج الأسدي: (ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته ولا قبراً مشرفاً

إلا سويته، وفي رواية: ولا صورة إلا طمستها).

ومن القبايح أيضاً طبع صور هذه الأصنام على الأوراق النقدية والطوابع وملصقات الحفريات والاعلان أو عمل نسخ تذكارية منها وغير ذلك مما هو من آثار الوثنية والحفاظ عليها لخائياً: الإجماع على إباحة تصوير ما ليس بشيء روح، إلا ما روي عن مجاهد رحمه الله من كراهة تصوير ما يثمر من الأشجار، وقد بينا دليله وحجة الجمهور.

ثالثاً: الصور الحيوانية الكاملة غير ذات الظل (أي المرسومة أو المرقومة أو المطبوعة) - فإن كانت في غير ممتن منحت عند الحنفية والشافعية والحنابلة وكرهت عند المالكية، وأبيحت عند بعض الصنف والقاسم بن محمد، أحد فقهاء المدينة المنورة.

٢ - وإن كانت في ممتن: أبيحت عند المالكية والحنفية والشافعية، إلا أن المالكية قالوا: لا تكره ولكنها خلاف الأولى.

مناقشات في العلة:

ولو لنا ذهبنا نستقي العلة من

أورثتها أحاديث التصوير، أو التي فهمها الفقهاء من هذه الأحاديث وبنوا عليها أحكامهم، لوجدنا أنها منحصرة فيما يلي:

١ - المضاهاة: (وهي المماثلة) وإيها استند من يحرم التصوير بشكل عام، ذلك أنهم اعتبروا المصور يخلق كخلق الله تعالى، واستندوا إلى الحديث القدسي: (ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى) ولكن هذه العلة غير كافية فإن الشجر والبحار

والجبال من خلق الله تعالى، ولم يقل أحد بتحريم تصويرها أو رسمها أو نحت ما يشبهها، وبندليل حديث ابن عباس المار ذكره، فتبين من ذلك أن المضاهاة مقتضرة على تصوير نوات الروح وخاصة في التماثيل والنحتات وخاصة مع اعتقاد فاعلها أنه مبدع خالق، كما ينقل عن المثل الإيطالي المشهور (ميكليل لنجلو) أنه بعد أن أتم نحت تمثال (موسى) الضخم، رمى الطريقة في وجهه وقال له: (تكلم...).

وفي مقدمة سحنون: أكان مالك يكره أن يصلي الرجل إلى قبله فيها تماثيل، قال: كره الكنائس لوضوح التماثيل، فهذا عنده لا شك أشد من ذلك، قال ابن القاسم: سألت مالكا عن التماثيل في الأضرحة والقباب والمنابر، قال: هذا مكروه، لأن هذه خلقت خلقاً أي أن فاعلها بعد مصوراً..

ولذلك نرى إجماع الفقهاء على تحريم التماثيل المجسدة، لأن علة المضاهاة ظاهرة فيها، ولكنهم لم يحدوا المضاهاة واحدة أو علة كلية في غيرها، من الرسوم والرقوم ما لم تكن مرسومة أو مرقومة بقصد التعظيم أو العبادة، ولذلك قال الفقهاء بأن مقطوع الرأس أو الجزأ بحيث لا تقوم به حياة لا يحرم

٢ - التعظيم والعبادة: وقد مر بيان هذه العلة وبيان أن التعظيم أهم من العبادة، ولذلك فهو علة كلية للتحريم حيثما وجدت، وكذلك العبادة لأنها أشد التعظيم. فلو أن صورة ممتنة في بساط سجد عليها لصلّى، كان ذلك غير جائز لما فيه من شبهة التعظيم ولو كانت تحت قدميه فلا بأس.

البحث في العلة

إعادة ترتيب اوراق سقوط الخلافة

السنوسية تجاهل



● أوروبا تعتبر الحرب ضد السنوسية
امتدادا للحروب الصليبية

● القيادة في الأستانة تأنن للأمير شكيب
أرسلان بتهريب الضباط لمساعدة
السنوسيين في حربهم
● بدأت المؤامرة لاقتسام تركية الرجل
المريض بحملة مكثفة ضد السنوسية، قام
بها المبشرون!!

العلالي وطفلي بجمع جيوشا من
قضاة الحنو والطوبوق وأولاد
سليمان والروية والمحابرة
وبدأت الحرب عندما تقدم
الفرنسيون صوب كاسم مرونة
بكمال العدة والعتاد الحربي
الحديث، وتهيأ السنوسيون
للاقترنهم فومعوا حملة كبيرة في
بئر العلالي وكان على رأسها
أحمد الشريف يساعده شيع
الراوية محمد المراسي وحدث
الاشتباك بين الطرفين فأحرر
السنوسيون بعض الانتصارات
وردوا الحملة الفرنسية نكثا من
مرة، ثم تغلب الفرنسيون وانهزم
محمد المراسي في معركة دامية
في أول عام ١٩٠٢ وسقطت بئر
العلالي في أيدي الفرنسيين الذين
هدموا راييها وبنوا مكانها
قلعة حصينة

وكان لموقف دولة الخلافة
العثمانية السلبي أثر كبير في
سقوط بئر العلالي في يد
الفرنسيين، فكانت الدولة
العثمانية في هذه الفترة تقيم
علاقات مع فرنسا وتعتبر
اسمها في حالة سلم معها وكان
وضعها سيئا تحتاج فيه الى
مودة فرنسا والدول الغربية
وخصوصا عندما توتر الوضع
العسكري في جزيرة القلقل.
وهذا ما جعل من الصعب على
المجاهدين الحصول على
الاسلحة والذخيرة والمؤن
اللازمة للاستمرار ضد
الفرنسيين في هذه الاضغاع
الضالمة.

اضف الى هذا كله في
الاشتباكات الأولى بين
السنوسيين والفرنسيين في بئر
العلالي اشتد المرض على محمد
بن محمد السنوسي ثم توفاه الله
في يوم الأحد ٢٤ صفر ١٣٢٠ -
٢ يونيو ١٩٠٢ في زاوية قرو

وسط جو سياسي مضطرب
تحفزت فيه الدول الاستعمارية
للاجهاز على ما تبقى لدولة
الخلافة الاسلامية من رمق، بعد
ان تغفلت هذه الدول في اجراء
كثيرة من الوطن الاسلامي
الكبير، وبدأت تعقد الاتفاقات
لتوزيع تركية الرجل للربص،
كأن الدور يستظر للحركة
السنوسية وما عساه ان تفعل
للدفاع عن محبة الاسلام
وحوضه

وكانت موارد المؤامرة حملة
مكثفة قام بها المبشرون وابواقهم
في الصحف الفرنسية وغيرها ضد
الحركة السنوسية متهمينها
بالتعصب وتدمير الاغنيالات ضد
المسيحيين

والموا الرأي العلم الاوروبي
ضد السنوسية عدوة المصريين
والتي تستعد للقضاء على الصليب
وأمله. كل ذلك كي يشعلوا فتيل
للحروب الصليبية من جديد ضد
المسلمين، وكانت هذه الدعايات
والحملات بداية اشارة للحرب
ضد السنوسية شعها تقدم القوات
الفرنسية جهة «كاسم» في كاسم
عدها ومعدتها الحديثة، وكان
السنوسي قد انتقل من النجبوب
في ٢٢ شوال ١٣١٢، ١٨ أبريل
١٨٩٥ متوجها الى النكفرة
واتخذها مركزا جديدا للحركة ثم
استقل بعد أربع سنوات ونصف
الى قرو في الصحراء الامريقة في
السودان الاوسط واتخذها مركزا
للحركة، وكان استقراره في واحة
قرو لا تخلو الاهمة لمواجهه
الفرنسيين الرافضين من جهة
بحيرة تشاد، وارسل السنوسي من
قرو محمد البراني الى كاسم التي
كأن يتوقع ان الهجوم سيأتي
من قبلها ولكي تكون الخط الاول
للمواجهة - فبى راوية في بئر

الحلقة الحادية والعشرون

طرابلس لأهل طرابلس لا للطنليان، فلا يبقى لإيطاليا حق أن تقول أن السيادة العثمانية انتقلت إليها. ووعده بهذين للطنليين الإمداد سرا وأن يكون القتال لأهل طرابلس.

وفي هذه الاثناء أعلنت الدول البلقانية الأربع بلغاريا وصربيا واليونان والجبل الأسود الحرب على تركيا وكان ذلك بتدبير الروس، فأسرعت تركيا إلى توقيع عقد الصلح مع الطنليان، ونفذت ما طلبه أرسلان فلم تترك حقها في السيادة على طرابلس لإيطاليا بل تركت الأهالي أحراراً في شأنهم.

وبعد إعلان الحرب البلقانية شغل الناس عن حرب طرابلس ولكن المعارك استمرت متصلة بين السنوسيين وإيطاليا فلم فيها السنوسيون خلال ثلاثين سنة من الجهاد للتواصل الشهداء تسو الشهداء، وظلت برقة مسرحاً للجهاد بين قوتين غير متكافئتين وكان نهاية لطائف انتصار الثورة وخروج المستعمر الإيطالي من الشمال الإفريقي كله.

وفي أثناء قيادة أحمد الشريف الحرب ضد الإيطاليين منفرداً رغم توقيع الصلح بين الدولة العثمانية وإيطاليا، دب خلاف بينه وبين ابن عمه السيد محمد أرييس فقتل أنصاره، ثم دعى إلى الاستانة. وول في العاصمة العثمانية محمد السادس العرش بوبوع له بالإمامة في ذي القعدة ١٣٤٠ - يوليو ١٩٢٢.

التي كانت قد ذهبت إلى الجبل الأخضر.

وفي هذه الاثناء وصلت الأخبار بأن الدولة العثمانية تنوي عقد صلح مع إيطاليا، ولقد ساء هذا الخبر للمجاهدين السنوسيين كما ساء شكيب أرسلان وكان يومها بين مجاهدي السنوسية فقرر السفر إلى الاستانة للحيلولة دون هذه المعاهدة، فصار إلى الإسكندرية واستقبله الخديوي، وتبين له أن الخديوي يرى ضرورة هذه المعاهدة، وقد وعد الخديوي الطنليان بتسكين الثورة السنوسية. وبالفعل أرسل جملة فود إلى السيد أحمد الشريف السنوسي ينفذه بترك الجهاد والاتفاق مع إيطاليا وواصل سفره إلى الاستانة والتقى هناك بكامل باشا ومختار باشا وجمال الدين الأفغاني ونظام باشا ناظر الحربية وحسين حلمي باشا والخليفة عبد المجيد، وكلمهم في ضرورة مساعدة السنوسيين في طرابلس وعدم توقيع هذه المعاهدة فقيل له: أن الدولة لا تقدر أن تتابع الحرب الطرابلسية إذ لا يمكنها أن تحارب إيطاليا والدول البلقانية الأربع في وقت واحد.

ومع هذا لم يترك شكيب أرسلان الموقف يتم دون عمل ما فاقترح إرسال الإمدادات سرا إلى المجاهدين وطلب منهم أن يجتهدوا في أثناء عقد الصلح مع إيطاليا بأن يحافظوا ما أمكن على حقوق الأهالي وأن يجعلوا نزول السلطان عن حقه في

من السنوسيين وبلغ اعتدائه الطنليان الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ - حسب تعبير أرسلان - وكان قد اقترح إرسال ضباط كثيرين متكررين في زيارتهم من طريق مصر وطريق تونس إلى طرابلس وبنغازي وأرسال ما يمكن من المال والصلاح تهريباً. وعمل ذلك بأن الأهالي أهل حمية وشجاعة وقد وطنوا أنفسهم على الكفاح لكنهم يحتاجون إلى القوات والصلاح. ونفذ فعلاً ما أراد فقام أنور بك بهذه المهمة وأخذ معه مبلغاً من المال واستصحب عدداً من الضباط وصاروا متكررين من طريق الإسكندرية وصار فتحى بك وكان ملحقاً عسكرياً في باريس إلى طرابلس من طريق تونس ووالفاء هناك ضباط متذكرون، جاءوا من الاستانة وأخذت الدولة تصدهم بلال اللازم كما أنها أرسلت بعض بواخر حاملة سلاحاً ومهمات حربية، فوقع أكثرها في يد الطنليان ولكن وصل بعضها واستفاد الأهالي منه كثيراً.

وسافر أرسلان إلى دمشق وطلب أرسلان عساكر وضباطاً إلى طرابلس متكررين وأخذت القيادة في الاستانة بذلك ووصلت هذه التجديدات فعلاً إلى درنة، ثم سافر شكيب أرسلان من الإسكندرية إلى الزاوية السنوسية في نهاية خط سكة حديد مريوط. ومن هناك ركب الخيل وكانت جمعية الهلال الأحمر أرسلت معه أرفاقاً محمول ستمائة جمل إلى للمجاهدين والبعثات الطبية للصرية

وكان لوفاته أثر بالغ في نفوس السنوسيين وأسلم أمره السنوسية من بعده أحمد الشريف وهذا ما عكس الحركة من الاستمرار بعد ذلك في الخط الجهادي، واستمر في القتال ضد الفرنسيين.

ألا أن السيد أحمد الشريف اضطر أخيراً إلى ترك النزال ضد الفرنسيين عندما فاجأ الإيطاليين دولة الخلافة بقطع علاقاتهم معها وإعلان الحرب عليها في الأيام الأخيرة من سبتمبر سنة ١٩١١ ثم أطلق أسطولهم قذائفه على صواري طرابلس وبرقة. ووقع على السنوسيين عليه التفاف من البلاد التي نشأت فيها دعوتهم وكانت مقر إقامتهم ومنطلق دعوتهم، وجاء اليوم الذي تنسأ محدثه مؤسس الحركة محمد بن علي الموسوي من أن الإيطاليين سيهاجمون برقة.

فتقاطرت جمعهم واحتشدت في ميادين القتال الشمالية خصوصاً في برقة ومداً من ثم تلك الجهاد العنيف ضد إيطاليا وفي هذه المرحلة الحرجة من بدأ الجهاد ختمت حياة محمد بن محمد السنوسي بعد حوالي أربعين سنة قضاه في العمل الدائب المستمر لتحقيق هدفه في خدمة الإسلام والمسلمين وإعادة الخلافة الإسلامية.

وكانت هجمة إيطاليا على طرابلس الغرب هجمة شرسة ضد أولئك الذين تبوأوا رد هذا الجيش بكامل أسلحته الحديثة، ولم تحرك الدولة العثمانية ساكناً، لولا أن الأمير شكيب أرسلان بذل جهوده لاعامة السنوسيين وكانت جهوداً شخصية حيث راسل أصحابه في مصر والاستانة بإمداد المجاهدين



همسات في أذنك

احذري يا אחتي المسلمة من تلك الخداعات الهدامة التي يروج لها هذه الايام والمخطط لها مسبقا من قبل اعداء الاسلام .. وهي ترمي اولاً واخيراً الى اغواء المرأة المسلمة وابعادها عن دينها وجرفها في تيار الحضارة الغربية المنهارة ...

فمن تلك الخداعات التي نسمعها اليوم مطالبة بعض المتفرنجات بحق المرأة في الترشيع متماسكين بدورها الاساسي الذي خلقت من اجله الا وهو اعداد الجيل الصالح ... فهل ترضي يا אחتي أن تخوضي مع الرجال في أروقة المؤسسات الحكومية لاهثة وراء هذا وذاك من أجل تحقيق مطالب يستطيع الرجال القيام بها لما هياهم الله لننك الى جانب اهدار كرامتك من قبل رجال لا يقيمون ورنه لعقيدتك او دينك ... ناهيك عن ضياع أبنائك بين يدي المربية وأصدقاء لا تعلمين مدى ضرهم او تأثيرهم على فلذات كبذك واكبر من ذلك هدم مملكتك الصغيرة بيدك من حيث لا تشعرين.

ام ايمن

تذكرة سبيلها الجنة

الاسلمة هي والدة روجك فلطمنا سهرت وتعبت من أجل تربيته ثم تأتيت انت لتأخذي ايها منها تلك الحقيقة احذرك اختي الحبيبة من سبيلها فهي قد تركت منافسها على ابنها لذا لا بد لك من كسب محبتها مطرقك الخاصة وذلك كي لا تشعر بانها فقدت ابنها وسلمته الى انسانة لا تستحقه.

اختي العريضة انك تعلمين مدى تعلق الابن بوالدته فتعلقه ليس بدرجة تعلق الابنة بوالدتها لذلك عليك جزاك الله خيراً عنكرته بغير لحظة واخري لاعطاء والدته حقها والاهتمام بها كأخذها في رحلة أو تقديم هدية أو مجالستها أو المظفر في حاجتها والكلام كثير وأنت فيك الخير أن شاء الله.

وفي نهاية هذه التذكرة امد لك اختي المحبة يد الرجاء للعادل بين والدتك والوالدة ورجك ولك بعون الله الاجر العظيم من رب عظيم. والله نسال سبيل الرشاد

ام عدي

الميت وحدها هو يعكرين في دعوتها لاحدها الى أي مكان شاءت، وإذا لم ترغب ارجعتي نفسك على الكوث معها كما تغلين لوالدتك.

— إذا سمعت كلمة من والدة روجك اشارتكم فمسلماً تكون استجابتك هل تعمين لنظري استيماك أم تقالين تلك الكلمة بأشاعة تعاملين فيها الموقف قد تقول قائلة ما — تبرره تشغلها عن حمة والدة روجها — ان والدة زوجها لا يعجبها شيء مهما قدم لها أو انها تتعمد مضايقتي وأنا بشر لذأ احاول قدر الامكان تجذب الاصطدام بها.

ليس هذه هي المعالجة الصائبة وانما لاند منه تذكر أمور كثيرة منها — انها اسامة بلغت من السن مبلغاً وبدأ فهي تتهم بسفاسف الامور ويحتمل اوضح تكون حساسة واي شيء يؤثر في نفسها قد تكتنمه وعد تظهره لذلك لا بد من مداراتها والعمل على ارضائها. — ولا تنسي اختي المسلمة ان هذه

اختي المسلمة قد تساذين عند قراءة هذا الموضوع او عند تسريين ولكن معها يكن فلاند من التذكرة والله يقول «وبكر هان الذكرى تنفع المؤمنين»

وللتذكرة هما تدور حول الاهتمام بوالدة الزوج ورعيتها حق الرعاية، قد نقول لسنا من أولئك الذين يحملون فكرة العد لوالدة الزوج من أول يوم يودع به بيت الاب ولكن وقد تسرب هذه الفكرة الى النفس بطريقة لا شعورية.

اليك هذه التساؤلات — ايهاا تحرصين على ارضائها اكثر والدتك أم والدة روجك.

— ايهاا تدورين اكثر والدتك أم والدة روجك

— اذا حاولت والدتك او والدة روجك بهر احد بذاك، فارجعي الى نفسك ايهاا تغلين اكثر

— اذا رايت في السوق شيئاً أعجبك ايهاا تؤثرين والدتك أم والدة روجك أم كلاهما

— اذا رايت والدة روجك في

دعوة
الى العياري
والتأطمين

الحياري والتأطمين الذين اخذوا بمر يبق افكار العصر الحديث برر سور الاسلام الذي كان ولا زال هو منبع الهدى والاستقامة والطريق الى حياة ابدية هائلة

قال الحياري بقول دعكم من ريف الحضارة واطلقوا الى صنو الاسلام، ولتأطمين دعوة للعاد الذي لا ملاذ سواه اشدوا الاسلام مهول لكم اما

ام العفدع

لا يحتل في ان العصر الذي يعيش فيه عصر الملقضات الغامضة هبة سواء اكن هذا في الامور سادية الملوسة او في الافكار العقائدية والثانية اهم حيث فيها وجود وكيونه الامه الانسان في يومنا، يحيط بين هذه الافكار المادية لا يدري ايهاا يحسب مهده الشيوعية، والاشتراكية، والمسيحية والراسمالية الح وبين هذا وذاك يسرر سوراً مقوضاً في الامن يدعو

تراجم إسلامية ...

يقول شيخ الاسلام مصطفى صبري في حاشية صفحة ١٠٦ من موقف العقل ما نصه: «واني اقرأ على المسلمين المنهوميين في اكل لحوم الدولة العثمانية الرالطة كالاستاذ عبدالله عثمان وغيره، قول الحطية (الذي كان الاستاذ علي عبدالرزاق بك (باشا) قراء في غير محله على المسلمين الذين لا يعجبهم الحال مصطفى كمال في تركيا الجديدة، وذلك في مقالة له منشورة في الزمان الماضي):

اقلوا عليهم لا آيا لابيكم من اللوم او سدوا الفراغ الذي سدوا

يختتم شيخ الاسلام في الدولة العثمانية سابقا الشيخ مصطفى صبري، والذي هاجر الى مصر فقدمه فيها عمل العالم العربي الى القريب والبعد عن الاصابة، يختتم موقفه من المؤرخ العربي محمد عبدالله عثمان بقوله:

«انا لا اقول ان آل عثمان حتى الاعظم المشهورين منهم في تاريخ العالم برآء من كل ما ينتقدونهم به، وانما ارد على من انكر اعتزاز الاسلام بهم (موقف العقل صفحة ٩٠)

عليهم ان يكفوا عن شتم سيدنا ابي بكر وعمر وسيدتنا عائشة (موقف العقل ج ١ ص ٨٤٨٥).

• ان دجوفارا وهو وزير روماني خضعت بلاده للسيادة العثمانية ومؤلف كتاب «مالة مشروع لتقسيم تركيا» وكان الفه عقب الحرب العالمية الاول، يقول:

«ان احترام المعاهدات والعمل بموجب الكلمة المعطاة من مزايا العثمانيين يدور عليها التاريخ كله» وكانت السلطنة العثمانية سلطنة عسكرية محضا مستعدة على شرع سماوي» و«العداوة الحقيقية كانت عداوة الخصاري للمسلمين برغم تصامح المسلمين في الحرية الدينية التي يتمتع بها المسيحيون في السلطنة العثمانية».

• قول ريتشارد لوج صاحب كتاب تاريخ اوروبا الحديث وتعريب محمد عبدالله عثمان (الجزء الاول ص ٤٧): «ان سر نجاح الشرق يرجع الى استبسالهم في تضحية نفوسهم وهي عاطفة الجهاد غرسها الاسلام في قلوبهم وكذا يرجع بالاخص الى حسن ادارتهم المدنية والحربية» (موقف ص ٩٠).

ستمائة سنة منها مالتان لا يستندم فيها الا سيف مجتور. لقد رويت لي (اي لعبدالرحمن عزام امين الجامعة العربية سابقا) في رحلاني بالبلقان وملدافيا امثلة باقية في لغة العامة من عدل آل عثمان بين بيوت الملك الذي طال امره وتبوعت رعاياه وقد ثقلت كفتته بالخير والرحمة والمروءة والشرف».

• ان الامير شكيب ارسلان استدح العثمانيين في ديوانه بقوله:

احبكم حب من يسعى لطيته في طاعة العقل لا في طاعة الغضب احبكم حب من يدري مواقفكم في خدمة الدين والاسلام من حقب ومنذ تقلدتمو امر الخلافة قد اويتمو بينها كل مقترب • ان سليم الاول قد حارب ممالك مصر لانهم انحازوا الى ايران الصفوية الشيعية العدو الاول لسليم الاول والتي كان هدفها اسقاط حكم آل عثمان وتعميم الفكر الشيعي بالقوة في الدولة العثمانية، وسليم الاول قد عرف بانحياز ممالك مصر الى الشام اسماعيل الصفوي ضده، وان الباحث يجد في بعض معاهدات الدولة العثمانية مع الايرانيين نصوصا تفرض



ضحك على الذقون أم سخرية بالاديان !!

مشؤون هذه الامة هو هذا الاعطاف في محور السخرية الروسية في الشرق الاوسط ومحاولتهم التعامل مع المد الاسلامي المتنامي بين شعوبه فتوفيق بين الماركسية والاسلام في شعار الدولة هناك والاصاحة برعم رايكالي منعرف واستبداله بأجر دي وجه قومي «شوقي» هذا والكلام عن الاسلام الديمقراطي التقدمي الاشتراكي في مكان آخر كل ذلك يؤثر الى ان ثمة استراتيجية للضحك على بقون المسلمين ومؤامرة للسخرية بالاديان

محمود المرادوي

تاس الروسية تصف فيه الشعار الانفصالي قبل أن يكون معلوم أن الفكرة والفهم وما يسمى أن يعلم وما ينبغي أن يقال أو لا يقال وما ينبغي أن يؤكل أو يشرب أو يلبس في أي منطقة من مناطق النفوذ الروسي يقم له في موسكو ومن يخالف اتهم بالرجعية أو التجردية أو التطرقات المرجورية أو الترتكية أو الماوية أو انه اسوأ من نمنو أو الشوعبيية أو الدوعمانه وما شئت من اوصاف وشلت اندلوجة

ولكن ما شد انتباهي وما سقى أن ينتبه له كلمة الهتمين

حضراء يصور عليها مبراً ومحراً كما سيصور نجمه خماسة حمراء بين سلسلي قمح وما يشد انتباهي ليس مجرد نقل أحمار أفغانستان من مصادر موسكو فلم يفروغ منه ومعروف أن كل دولة تسيطر عليها الشيوعية تعمي مستعمرة روسية مغر شوري عفيف سواء كانت متاخمة لحدود المستعمرات الروسية في آسيا الوسطى ونحت احتمالات للجيش الروسي كلفغانستان أو بعيدة عن حدودها بل على حدود خصومها الامير يالين مثل كوبا كما لم أعيا بما كتته وكالة

طيرت روبر حبرا من موسكو ان الرعماء الاممانيين الجدد قاموا بالتوفيق بين الاسلام والماركسية في تصميم شعار الدولة بالجمع بين الرموز الاسلامية والنجمة الحمراء كما وصفت تاس شعار الدولة الاممية انه سيكون خليفة

المعهد الاسلامي لحركة

التحرير الوطني الفلسطيني / محور التحرير الوطني

الشيوعي لدى حكم باكستان الجديد الذين خرجوا من خلف الستار بعد يوم ودي أياك الله الايرانيين بلعونه ل الحظيرة لأمريكية كما كان الشاه ولدى الايرانيين الذين شقوا عصا الطاعة واحتلوا قبرص

ر هذا الهاجس هو الذي دفع صحيفة هارثس الاسرائيلية أن تصحح بيغس بالمرور عند رغبات السادات بمواصلة لار سيار الاسلامي بقوى وهو ندي يهيض عن مسؤول الأمريكي الكبير في تقريره لى كارتير، كما أوردته صحيفة سوتس في ١٦/١٨ ١٩٧٩ بعمود اعبره بمخططة التحرير قبل انجر العصب الاسلامي

ثم وأولا وأخيرا نبوة سيد محمد صلى الله عليه وسلم «لن تقوم القيامة حتى تقتلوا اليهود سفقتهم (ولي رواية اتم شرقى لارس وهو غربية) حتى يقول الشجر والحجر يا مسلم!! يا عبدالله» هذا ورس يهودي نعال نافته

وحركة التحرير الوطني الفلسطيني بالذات مع انثوره الاسلامية في ايران قد اعلمت كافة القوات يسارية التي كان يحشى ان تتسرب لثورة فلسطينية فيها ولتر سلمت ايران من ان تكون هي قنفة يسارية فان التدفق الثوري سيغمر في مجراه باتجاه الامام لان كافة القوات الشعبية علفها اصلا

د - واحيرا فان الهاجس الاسلامي يقص مضاجع قوى الشر العالمية المتمثلة بالامر بالية الغربية و بشيوعية السوءانية والصهيونية اليهودية مع حدا بالولايات المتحدة ان تسك من التدخل السوفييتي في افغانستان علما انها احدى الدول الحائرة وقد كان أي تدخل روسي قيصري أم سوفيياتي، فيها يفرغ جرس حرب عالمية ممارست حياتها بحرية نامة منذ اواسط القرن الماضي وذلك لغايات منها القضاء على حركة الجهاد الاسلامي خشيمة ان يمتد جنوبا وشرقا وغربا، ومنها لاثارة الهاجس

ولاسيكية لم يعد سر انها تتلصحت وترت على موائد بحركات الاسلامية في المص لاون من عهد الحمصيات والمص الثاني من عهد الاربعيات ولا نطز احدا يعذر ان يخرج من جنده ولا نطز احدا يستطيع ان يعيد تشكيل اريق وان حاول كسره بالاكيد

٢ - بالرغم من الانكار الاعلامي فان تشكيل الجبهات على الساحة اللبنانية بدا واصحا به على اساس ديمسي، سواء في الرض انبكر للوجود الفلسطيني او الترحاب به ثم التكايف معه ولئن كان الرض الحمصاني للوجود الفلسطيني مطلبنا وطن اليوم فذلك لأمريين احدهما المصريحات الفلسطينية غير لاسلامية وعدم اطمئن الغناث الاسلامية لثورة بسبب ذلك وشاسيها الارهاق الذي اصاب اللبنانيين من جراء حرب تاصل لديهم ان سمنها الفلسطيني الواحد

٣ - ان علاقة الثورة الفلسطينية

بالرغم من التصريح الذي أدل به الى صحف الكويت السيد صلاح خلف في زيارته الاخيرة لها والذي وعد فيه قوى موهومة بان الثورة الفلسطينية لا يمكن أن تكون اسلامية لانها ليست طائفية. اقول بالرغم من ذلك فان المراقب النكي لفتحات الفنون الفكرية في المنطقة لا يسعه الا ان يؤكد بثقة عالية ان الاسلام هو قدر اية حركة قتالية في فلسطين بالذات فاهيك عن غيرها من القضايا الاسلامية من الصين حتى شواطئ الاطلسي ومن سهوب تركستان حتى ادغال افريقية.

ولكن نرفع هذه المعلومة من اطار النظرية الى مشرحة البحث بشير بعون الله الى الحقائق التالية

١ - ان كافة القيادات لاول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني رائدة العمل الفلسطيني المسلح ذات الاصلة

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي لجمهور الكرم انها بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزارة التربية قررت فتح مراكز تحفيظ القرآن الكريم في المساجد والمدارس للطلاب والطالبات مع دروس في التفسير والحديث والسيره والفقه لمدة شهرين في العطلة الصيفية وسوف تنشر المجموع اساء المراكز ان شاء الله .

قرأونا يكتبون

«ملاحظات عن المركز الاسلامي بلندن»

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد:

فلقد لا يخفى على أحد من ندوة الاسلامية من أهمية عظمى في حياة الأفراد والجماعات في عصر الحاضر وما للاسلام من أهمية كبرى في علاج أمور ومشاكل الحياة المعاصرة وبناء على ذلك فقد أنشأت المراكز الاسلامية في كثير من عواصم العالم لتكون مراكز إشعاع وموانئ هدي روعي لاخواسا الخبيثين بين جوانب الحضارة الممثلة والحياة الاستعمارية البائسة في تلك المدن المليئة بالشر والفساد ومن تلك المدن مدينة لندن التي تعتبر من اكبر وأهم العواصم الأوروبية وقد حرص

كثير من الرجال المخلصين بينهم وعلى رأسهم جلالة الملك فيصل رحمه الله على تطوير وشهر الدعوة الاسلامية في بريطانيا متمثلة بذلك المرحوم الشامي الذي بقي في منطقة من اجس منطق مدينة لندن وأبقت الملايين على بيئته حتى أصبح امودجا فريد لتعميرة وهذا المركز الذي يقع في ركن حديفة ريجنت بارك ويحتوي على مسجد كبير ومسلة وقسم صحي ومكتبة وكثير من الأقسام الهامة مثل هذا المركز الهام وقد قرأت كثيرا من اتركز وما حدث له في السنوات الأخيرة من ضعف وجوده وسببية في اضعافه وهلك كما أرمي كل مسلم ما كسبه من وضع المركز وما يجري فيه الفسادي والادامي المعروف محمد مصطفى رمضان - رحمه الله في مجلة البلاغ وما كتبه امام المسجد السابق الشيخ الدكتور منزلي النور في نفس المجلة المذكورة وغيرهم كثيرين وقد كنت في المسجد في يوم الجمعة الموافق لخاريخ ١٠ / ١٤٠٠ هـ حيث لاحظت تغييرا كبيرا من وضعه منذ

سنتين وهذا ما جعلني اكتب هذه الرسالة متضمنة بعض الملاحظات التي شاهدها ولاحظها الكثيرون من المصلين وهذه الملاحظات هي:
أولا ازواج المصلين قبل الصلاة ونسك بتشغيل جهاز تسجيل يصوت مرتفع لاحد المصلين من طريق مكبر الصوت مما يسبب مضيقا للمصلين ولن يريد القراءة بنفسه حيث تستمر القراءة من وقت تجمع الناس لصلاة الجمعة وحتى دخول الامم وهذا شيء مبتدع

ثانيا تأخير صلاة الجمعة الى ما يقرب من وقت صلاة العصر وفي هذا مضايقة للمصلين وخروج لوقت الصلاة
ثالثا قيام بعض الاطراف بدهام الله بالاداء والاقامة وهم مطالبون لشكل الاسلامي وذلك بحلق لحافهم وتربية شعورهم وشواربهم وهذا يعطي شكلا اخر من الشخصية الاسلامية الداعية رابعا دخول الامم بلباس معبر عن لباس المصلين وفي ذلك تشبه بالنصارى داخل الكنيسة

خامسا خطبة الامم تحتوي على موضوع بيزد بعيد عن الساحة الاسلامية وما يجري فيها من أحداث هذه الملاحظات الشخصية اوردتها من يهجه أمر المسلمين في كل مكان راجيا من الله الدعي القدير ان تجد أدب صافية تحاول دفع عبدة الظير الى الامم . وهم كثيرون والحمد لله . حيث أمني رغبت في عرض هذه الملاحظات لكي تساعد اخواننا في كل مكان على النهوض من دينا الحيف بصورة اوضح وأساس وأوق وخصوصا من هم حديث العهد بالاسلام أسأل الله الكريم ان يوفق الجميع لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين وان يجعل عملنا خلفنا بوجهه تعالى وان ازيد الا اصلاح ما استطعت ومن الله على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين

عبد العزيز العلي الحميد
السعودية - بريدة

ردود قصيرة

- الاخ الطالب شيخ ابراهيم - المدينة المنورة
مفالتك (الطرائف والعلوم الحديثة) جملة الأفكار وتكمها ضمنية من اناحية المفوية مرجو الحماية بهذه الناحية في انتاجك الطامع وشكرا لك
- الاخ مسلم خبير - الرياض
كنا نشرون ردا على بعض افكار خالد الحسن، شكرا لك.
- الاخ الشيخ مصطفى محمد الجمل - الجيزة
وصلتكم مقالتي في الرد على الدكتور مصطفى محمود محاولا الاستفادة منها وشكرا لك.
- الاخ عبدالله حسين ايوب: الأردن
اذا كنا نتحدث عن امتداد الصحوة الاسلامية الى فلسطين فان ذلك لا يهمني ابدا امها لم تكن فيها صحوة اسلامية من قبل شكرا لك.
- الاخ ابو ابراهيم من فلسطين: شكرا لعجابك بعقل (الصحوة

الاسلامية تحدث الى فلسطين) وشكركم للمعلومات التي ذكرتها عن جهاد شباب غزة المسلم ووقوفهم في وجه الشيوعيين الكفرة الذين اشتطوا بعد غزو افغانستان وسحق معك جهادهم في الوطن المحتل.
- الاخ عمر عبد الحمار - قطر
بحث الهمام بمسحة من مقال للمدعو (توفيق) في مجلة (العهد) القطرية بعنوان (موقف احية المقاومة) يسخر فيه من المتدينين ويمعنهم بما فاض به قلمه البليغ وقد علق الاخ عمر على مقال وبحث في شخصياته واصوبهم وبين حقيقة الكاتب واتجاهه المشوه ونحن نشكر الاخ على جهده ورسالته وحيدا لو بحث بينك التعليق الى المجلة نفسها لتعرف حقيقة من يكتبون فيها.
- الاخ موسى - ولاية المسيلة الجزائر
شكرا لمقالتي الطيبة عن اثر الاسلام الحنيف في الحياة الجزائرية ومرجو منك دراسات اوسع وجريتها خيرا.
- الاخ ابو الفتح - الجزائر
تونس
مفالتك (الاسلام اليوم) جيدة

والاخ الفاضل احسان الحجوج - الأردن
وصلى الله عليكم وبارك الله فيكم ام بالنسبة لسؤالك من امكنة البشر في مجلتنا وطبيعتنا فندمنا بشر الجيد سواء اكان لكاتب شهير معروف ام لا فسنضع جوده اعادة في قيمة سيرته واما النسخة للمطبع الذي اصابنا اصبح مدد فتره بقرار من وزارة الاعلام فهدا طارح عن اراءنا ونحن معك بريد لا حول ولا قوة الا بالله
شكرا لك يا اخنا على عطفك الطيبة ونتمنى صديقا ولها تجميع
- الاخيت المسلمة من دمشق: وصلت رسالتك التي تصل في طياتها اناسنا واعلمي يا اخمنا ان مشوار الرسائل تصلنا كل يوم فيها مثل ما ذكرته بل أشد وأثني ونحن نعتز مع شديد الاسف من مشوار رسالتك الطيبة بطرق خاصة، ولكن تذكرني دائما قوله تعالى «كتب الله لأحسن لنا وصلي ان الله قوي عز يره شكر الله لك جهودك وحرصي دائما على مواصلة بالاحياء المولودة ونحن نقدر ما يمكن ان يشر مشوار وحفظك مع لا ينشر في ارضنا



سياسة المصلحة بين أميركا والروس والفرنسيين

تمكن الفرنسيون على جانب آخر من الحصول على امتيازات اقتصادية تتعلق بالنفط في الخليج العربي واليورانيوم في مواقع استراتيجية على الحارطة لأفريقية وليس أدنى على دخول فرنسا اللعبة الدولية من الحشود العسكرية البحرية في المحيط الهندي والخليج وقد اعتبرها بعض الاستراتيجيين قوة ثالثة تأتي بعد الحشود الأميركية والروسية مباشرة ولعل السوك الفرنسي هذا سيعمق سياسة الوفاق بين كل من الروس والأميركان في المستقبل

■ أما رجال البيت الأبيض فهم اليوم محكومون للرأي العام اليهودي بسبب اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية وهذا يعني أن اليهودية الدولية دخلت سياسة الوفاق بين العملاقين وليس أدنى على هذا من تعيين اليهودي (موسكي) وهو من أنصار سياسة الوفاق مع الروس وزيراً للخارجية كما أسلفنا أعلاه ويبقى كل من الأميركيين والفرنسيين اليهودية مرتبطين في سياستهم بالمصلحة الاستعمارية (الأميركية - اليهودية) التي تسعى إلى إحكام السيطرة في الشرق الأوسط والخليج وأوروبا الغربية وشرق آسيا وأميركا اللاتينية ويبدو أن هذا الإحكام سيكون أكثر متانة وأشد رسوخاً إذا كان ضمن سياسة الوفاق مع الروس الذين يمكنهم لمصالحهم في أجزاء أخرى من هذا العالم.

بين أميركا وروسيا وفرنسا إنما هو فعل مصلحي لاغير... بينما العالم الآخر مازال في فلك هذه الدولة النظامية أو تلك!

□ هالاتحاد السوفياتي الذي دخل لعبة الوفاق بعد الحرب بعصية ورسخها مع الأميركيين في عهد الرئيس نيكسون مارا من حوار الأميركيين بحماة وعرب بعصية دائماً في متابعة دولية لمتغيرات الدولية التي قد تؤثر على اميرال الاقتصادي لصالح دول العالم الثالث المعزول ولهذا

فتح الحوار مجدداً بين الروس والأميركان فيما يسمى باتفاقيتي (سالت ١) و (سالت ٢) وكان أصحاب قسم كبير من القوات والولايات الروسية التي كانت متمركزة على الحدود بين المنيا الشرقية والمانيا الغربية لينتج ذلك بعد أيام قليلة غزو الروس لأفغانستان الذي ذكر بعض مراقبين المستعربين أن الهدف منه عدم تمكين قيام حكومة إسلامية في أفغانستان تكون فيما بعد هي الحكومة الرشدة لتحركات الإسلامية الطامحة لتحكيم الإسلام في دول العالم الإسلامي

□ والفرنسيون الذين سوا خطة المزعمة الاستقلالية منذ عهد الرئيس شارل ديغول يحاولون في هذه الفترة تعميق محورهم المصلحي في العالم وبالفعل فقد دخل الفرنسيون لعبة المصالح في كل من إفريقيا وآسيا حيث شاركت العسكرية الفرنسية في قمع كثير من حركات التمرد على الأنظمة الأفريقية التي ارتبطت بفرنسا عبر مصالح اقتصادية كما

مع الروس بسبب مانعبيه السد الأبيض في مطب هوائي من ظروف داخلية وخارجية مثل الانتخابات الرئاسية والأزمة مع إيران ومحاولة انفلات بعض الأنظمة في العالم عنها باتجاه لاتحاد السوفياتي

١ - نقل عن بعض المراقبين للأوضاع الدولية أن الأميركيين يستعدون لبعض التدبير الموري للروس السوفياتي لأفغانستان ضمن سياسة الوفاق على مصالح الدولية بين الدولتين

ثانياً أميركا وفرنسا: إن دخول العلاقات بين فرنسا والبيت الأبيض في مطب هوائي يرجع إلى أسباب أساسية منها

١ - محاولة الأنزوية الفرنسية إسقاط مبدأ التشاور مع الأميركيين في المسائل ذات الحساسية الدولية وهذا ما حصل لدى اجتماع القمة بين ديستان وبريجيف في الأسبوع الماضي

٢ - مرحلة الفرنسيين عن سقوط كامب ديفيد وجهود حكومة ديستان بطرح مبادرة أوروبية تسقط كامب ديفيد من ناحية وتدخل الأطراف العربية الأخرى في الصلح مع اليهود من ناحية أخرى وهذا يتيح للفرنسيين بعض الامتيازات التي

بقررها مثل هذا الصلح

٣ - محاولة الفرنسيين إيجاد كتلة أوروبية ذات نزوع استقلالي تقف فرنسا على عرش رعاياه اكتمالا بالمخطط الديمقراطي لاستقلال الحروف

بعد هذا لا بد من القول أن لعبة الوفاق هي محاولة لتقسيم اقتسام مناطق النفوذ في العالم.. وما يحدث

في أول مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية الأميركية الجديد «ادموند موسكي» وهو واحد من الوزراء اليهود في حكومة الرئيس جيمي كارتر اجمع المراقبون السياسيون بأن الاشارات التي اوردتها وزير الخارجية تؤكد بأن مساعي الوفاق الدولي مع الاتحاد السوفياتي قد دخلت إلى مدار التسوية ففي حديثه أثناء المؤتمر ركز موسكي على «اتفاقية السالت» لاعتقاده بأنها تمثل نقاط الارتكاز الرئيسية في العلاقات الأميركية - السوفياتية وعلى محور آخر فقد اجمعت التحليلات السياسية في الغرب على أن العلاقات الأميركية - الفرنسية قد دخلت في مطب هوائي معقد، ولذا عند هذا الاتجاه من الوفاق ملاحظات

أولاً أميركا والسوفيات:

١ - لقد جاء بموسكي إلى وزارة الخارجية بعد استقالته فانس على اعتباره واحداً من سرور المتعاطفين مع سياسة الوفاق مع الروس في وقت تصاعدت فيه الامرات الأميركية مع العالم الثالث.

٢ - إلى الأعمال عن هذه السياسة (الوفاق الروسي الأميركي) يؤكد الموقف الحقيقي للأميركان من غزو الروس لأفغانستان الإسلامية وهو موقف لا يتعدى سياسة الوفاق واقتسام مناطق النفوذ والاستعمار في العالم

٣ - إن رجال كارتر يشعرون بألمس الحاجة لاستمرار الوفاق

المجتمع

بقيادة السيد



الجمعية
العلمية
البحرية
البحرية

دليل الزمن

هناك أمس يسلمون في تحديد المروت والميول الشائعة ومن يتصرفون ويتعدون لقررت ولا يقعون بحمة لناس
الناس في الطبيعة يبررون الأنوار المتعققة بهم وبالآخرين غالباً مثل هؤلاء يبيع رواجاً لاقتد في حذوتهم
من لسان الخاوم والحدوش والرفيقة المستلحمة جداً طر لا تجده لأعند ردم مبدع هذه لصعوبات المرددة
التي لا تجمع للواصفات الشائعة والموجهة في تصاميم الميول الشائعة

RADO

أية في الحما ومنعه ان لا تد



محلات الباتل للتساعات

ص ب ٣٤ - لضفة
شعوب ٤١٦٤٦ - ٤١٩٤٩

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

PO Box 34 - 41646
Tel: 4194 9 4.64 6

المجتمع

إسلامية لسبوعية

تصدّر عن جمعيّة الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير / اسماعيل الشطي

قَبَسٌ مِنْ نُورٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ يَخْشَوْنَ لِمَا أَشْرَكُوا

الثلاثاء ١٩ رجب - ١٤٠٠هـ - الموافق ٢ يونيو ١٩٨٠هـ - العدد ٤٨٣ - السنة الحادية عشر - القرن ١٥٠٠م

باختصار

الاجماع العربي!

• بعد مضي ثلاث سنوات على
ريادة السادات لدولة يهود وما
ترتب عليها من استسلام كامل
دون مقابل لمطالب شاذ الافاق
والانظمة السياسية العربية تركز
في هجومها ونقدها لخطوات
السادات على انه خرج على
الاجماع العربي. ويقولون ان اي
حل لقضية فلسطين والصالح مع
يهود لا يقبل الا باجماع عربي.
والحقيقة ان الشعوب العربية
مجمعة على عدم جواز الصلح مع
دولة يهود ووجوب وضع الحق في
نصابه وارجاع الارض لاهلها.
فالاجماع العربي المقصود ان هو
اجماع أنظمة الحكم العربية
وشتان شتان ما بين الاجماعين.

في هذا العدد

- * ساعة معمودية ٤ - ٥
- * من سقط ٥
- * السدود م عصي لرسول ١٠ - ١٢
- * لبنان بين اهل والقار ١٤ - ١٥
- * تحركات بالا سلامه ١٥
- * وشعره رفوف ١٦ - ١٨
- * قرية السادات ١٩ - ٢١
- * رساله فهاست ٢١ - ٢٣
- * رساله القاهرة ٢٤ - ٢٥
- * سبب يهودي (المس) ٢٦ - ٢٧
- * الصبي وامريكا ٣٠ - ٣١
- * عام اليهود ٣٢ - ٣٤
- * لغرب وسجدي ٣٥ - ٣٧

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ بنانير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة بنانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.

• الكويت ١٥٠ فلسا . • السعودية : ريالان • قطر
ريالان • دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان • البحرين
٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • المغرب ٢ درهم

نصن
النحة



شارع المغرب - الروضة - الكويت - من.ب/٤٨٥ - ت/٥٣٩/٥١٩

أبناء العمومة

لعنيسة الخمسة عليهم السلام

قالوا... معبد الهك واله ابيائك ابراهيم واسماعيل واسحق .. الها واحدا .. ونحن له مسلمون» البقرة/ ١٢٢

يتبين من كل ما ذكرناه ان المحور الذي يدور حوله الانتماء الى ابي الانبياء ابراهيم هو المبدأ الرئاسية انطلاقاً من التوحيد واستهزاء بالسلوك الأمثل .. ولا ندري كيف يكون يهود اليوم من أبناء عمومتنا؟

« فان كانت قرابتهم لنا لانحدارهم من يعقوب .. فالحقائق التاريخية تنفي هذا الاحذار .. فيهود اليوم من سكان اسرائيل معظمهم من النواغيد من أوروية الشرقية والغربية .. وهؤلاء لا يحدرون من سبط من الاسباط الاثنى عشر الذين كونوا قبائل اليهود .. بل هم نسل تركي شاذي غير سامي انحدر من آسيا في القرن الاول الميلادي متجها الى أوروبا وسالكا طريقا مريرا شمال بحر قزوين .. واصبح يعد ذلك يعرف بشعب خزر .. هذا الشعب ملك الجرم الاكبر من أوروية الشرقية .. تلك المنطقة الحدودية غرب الاورال وشمال البحر الاسود .. لقد ظل هذا الشعب لا علاقة له باليهودية حتى نهاية القرن الثامن من ظهور النصرانية .. حينها اعتنق الخزر دين اليهودية ولم يعزل عرشهم الا ملك يهودي لتصبح اليهودية دين الدولة الرسمي .. لا ندري كيف ينحدر جنس أري من يعقوب ذي الجنس السامي ؟ ولا ندري كيف يصبح بيقي وجولدا مانثيريون جوريون دوو العيون الزرقاء والشعور الصفراء والبشرة

وكان سبحانه يعلم ان هذا الشعب سيكون أول معوز يهدم ما تبقى من كيان الدولة الاسلامية .. وانه سيتحالف مع كل قوى الشر ضد أمة محمد صلى الله عليه وسلم ابتداء ببابليس واستهزاء بالولايات المتحدة وروسيا .. وانه سيدنس بيت المقدس وأولى القبلتين لهذا كله كانت الوصفة مع ابراهيم عليه السلام ليبي درساً له ولأبنائه من بعده ان صلة النسب لا تعني شيئاً اذا كانت المبادئ والاعمال تصب في مصب الشر ..

لقد اترك جدينا الأكبر هذا الدرس سريراً ليقرر نسيبه الشريف «فمن تعني فانه محمي .. ومن عصاني فانك شعور رحيم» ابراهيم/ ٣٦

« لذلك كان جدنا ابراهيم عليه السلام حريصاً على تمسك اسائه بالمبادئ الربانية .. فقبل موته وهي والدنا اسماعيل وعمنا اسحاق وابس عمما يعقوب عليهم السلام بذلك

«إذ قال له ربه:- اسلم

قال:- أسلمت لرب العالمين»

وهي ابراهيم بيبي ويعقوب- يابسي .. ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون» البقرة ١٢٨-١٢٩ وحفظها ابن عمنا يعقوب فقد اراد الله ان تكون النبوة في نسله .. فكان يحفظها أبناءه «ام كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت .. إذ قال لابنيه... ملتصقون من يدي؟

« منذ آلاف السنين .. عندما كان جدنا الأكبر ابراهيم عليه السلام يطلق الإشارة من الله باختياره اماماً للبشرية ويحضر النبوة في أحفاده .. لم يكن يدري ان شعباً من ذريته سيطلق عليهم الشعب اليهودي سيكونون اسوأ شعوب البشرية وابشع مجرميها .. لقد كان جدنا عليه السلام كبقية البشر محدود العلم والتجربة مع لائق النبوة .. لذلك ينادى بالتوجه الى الله بأنفسنا ليكمل ذريته وأحفاده كلهم بنون تميز شعباً مختاراً وأمة للبشرية

ولأن الله سبحانه محيط بواقع البشرية في ماضيه وحاضره ومستقبله .. لم يستجب لدعوة جدنا ابراهيم عليه السلام .. بل حصر الامامة والخيرة فيمن يسلك مسلك ابراهيم قولاً وعملاً .. والله سبحانه يصور لنا هذا للشهد القديم بكلماته الحية النابضة «واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال:- ابي جاعلك للناس اماماً

قال:- ومن ذريتي قال:- لا ينال عهدي الظالمين» البقرة وعندما رفض الله سبحانه دعوة ابراهيم كان يعلم انه سيخرج من ذريته شعباً يقتل الانبياء ويسفك الدماء ويعيث في الارض الفساد ويخالف نهج ابراهيم عليه السلام ..

وكان يعلم سبحانه ان هذا الشعب سيفقد يعنف ضد آخر المرسلين من أبناء الجد الأكبر ابراهيم عليهم الصلاة والسلام اجمعين .. وانه سيتآمر عليه وعلى دعوته .. وانه في نهاية المعركة سيخرج ملعوناً الى يوم القيامة ..



المببرات كعساوين عريضة بعد سنوات في الصحف العربية

« سود ان يقول ان اسرائيل كاصليبية ليس لها حق في الاستيلاء على الاراضي المقدسة لانها اراضي اسلامية .. وكما ان النصراني هم ابناء عمومة كذلك يدعوى ان عيسى عليه السلام من ابناء اسحق ويعقوب .. ويضاف على ذلك انهم اقرب صودة للمسلمين .. ورغم كل هذا لم يكن لهم الحق في الاستيلاء على الارض المقدسة .. كذلك اليهود ليس لهم الحق مع العلم انهم اشد عداوة للمسلمين ..

وكلنا يعلم ان حكام المسلمين اذناك لم يقرأوا الصليبية في ظلمها واستيلائها على اراضي المسلمين .. بل ظلوا يبررون عجزهم ولم يبرروا اطلاقا احتلال الصليبية حتى جاء المصلح الكردي صلاح الدين ليقتطع دابر الصليبية

« انه من السذاجة ان نثق بنوايا اليهود والله قرر من القديم انهم قوم غدر وان نواياهم ملتوية .. فلو كان لليهود نية في الانصحاب من اراضي ٦٧ فهل يعني هذا الاعتراف باستيلائهم على اراضي ٤٨ .. قطعنا الاسلام والقرآن والنصوص النبوية لا تبيح لنا شيئا من ذلك .. لا تبيح لنا الا الحرب المجالية التي تقطع دابر آخر يهودي من اراضيها ولو ان جميع الفلسطينيين ارادوا سلاما يتبع لاسرائيل موطنها في جزء من الارض المقدسة فلن يغير من الحقيقة شيئا فالارض المقدسة ليست ملكا للفلسطينيين .. هي ملك للمسلمين ..

واذا كان للعرب قد اشركوا استحالة التوصل الى حل انساني وعلمي خلال الحروب فهذا لضعف وخطو فيهم .. وهو ادراك ناقص .. ان الله يقرر ان الحل الانساني مع اليهود هو قطع دابرهم بالحرب المجالية ..

سود ان يقرر ان فلسطين ان يجرها حاكم من حكام العرب الحاليين .. ذلك لان لا يصيب لهم من الدعوة الاسلامية .. ان فلسطين لن يجرها الا رجال من نوع صلاح الدين لكي يقطع دابر ابناء العمومة لعنة الله عليهم ..

« قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله، من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت، أولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل » المائدة/ ٦٠
أهؤلاء ابناء عمومتنا وقد قال الله فيهم «وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السمحت لبئس ماكلوا يعملون» المائدة/ ٦١

« ان النصوص القرآنية تنظر المسلم من هذه الامة المنعونة .. والنصوص النبوية تحت المسلم على طرد هذه الامة من جزيرة العرب وهدد الاسلام الاول .. اي ان النصوص النبوية ترفض ان يكونوا جيرانا لنا والصالح مع الله يجب عليه ان يتجاوب مع نداءات الله وبنبيه صلى الله عليه وسلم .. لماذا محاولة بحث القرابة المالية التنتة الى الحياة؟! لماذا محاولة كسر الحاجز الكثيف - الذي تشيده النصوص للربانية - بين المسلم واليهودي ..

« اننا نعلم تماما ان بحث القرابة المالية التنتة هي دعوى ذات منشا يهودي ... بدأت بعد مبادرة السادات المشنومة .. واطلقها مراسل «الجورناليم بوست» في اميركا مباشرة بعد انتهاء مراسيم استقبال السادات .. حيث علق على زيارة السادات «ابناء عمومة التقوا بعد طول فراق»

ولليهود مصلحة في بحث هذه القرابة
١ - فهي تكسر الحاجز النفسي الذي تشيده النصوص القرآنية.
٢ - وتحطم الخوف الذي انشأته الحروب العربية - الاسرائيلية طوال سنوات الاحتلال.

٣ - وتجعل لليهود مبررا عاطفيا في قلوب العرب «ابناء العمومة» لاستعمار الارض المقدسة .. فطالما هم ابناء عمومة فلا طير من ان نستقطعهم جزءا من اراضيها .. فالاصل واحد والدم واحد

٤ - وهي تشير الشفقة والنخوة بين ابناء ابراهيم عليه السلام - فغيب علينا نحن ابناء اسماعيل عليه السلام ان ندع ابناء عممنا يعقوب يتشردون في الارض ويضطهدهم الغريباء ..
ليس من الاحتمال الكبير ان تخرج هذه

الحمراء ابناء عمومة قتائل نجد من العبرة والمطران وشمر والدواسر والعتيبة والعجمان؟

« حتى لو كان معظم سكان اسرائيل من المنحدرين من نسل يعقوب عليه السلام فلن نقبل ان يكونوا ابناء عمومتنا .. كيف نقبل وقد طردهم الرسول صلى الله عليه وسلم من جزيرة العرب؟ رغم انهم كانوا من قوميتنا ويتكلمون بلغتنا! ورغم انهم كانوا عربا الا ان سيف الاسلام لم يغمد حتى ارتوى من دماهم التي كانت تسري في شرايين جدنا الاكبر ابراهيم .. بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظل يحذرنا منهم طوال حياته واخبرنا ان المعركة مستمرة ببسما الى الايام القرية من نهاية العالم .. حتى ان الحجر يثبذ بقتلهم فيعين المسلم على قتلهم ...

كيف نقبل ان يكونوا ابناء عمومتنا وقد تأمروا على بسببنا صلى الله عليه وسلم ومازالوا يتآمرون علينا؟

كيف نقبل ان يكونوا ابناء عمومتنا والله يقرر من فوق سمع سموات انهم اشد الناس عداوة لامة محمد صلى الله عليه وسلم «لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا» المائدة/ ٨٢
كيف نقبل ان يكونوا ابناء عمومتنا والله يهانا ان نؤلاهم وبودهم

«يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء، بعضهم اولياء بعض، ومن يتولهم فانه منهم، ان الله لا يهدي القوم الظالمين» المائدة/ ٥١

ولا ادري كيف يقبل الاشراف من قرىش والاجوار من اهل نجد! ان ينتسب اليهم هذا الشعب النقي الذي يبيع الزنا واختلاف الانصاف ويعبد المال والذهب ويشيع فيه المكر والحيت والدمامة؟ لا ادري كف يرضى اهل الكرم من العرب ان ينتسب اليهم اهل البخل والشح!؟

ثم لا ادري كيف يسكت علماء الدين ورجال الفكر عن هذا العار الذي يريد ان يلتصق ببسما أهؤلاء الذين لعنهم الله ابناء عمومتنا أهؤلاء الذين جعل منهم الله القردة والخنازير؟

مشروع المجمع الجامعي .. هل هو بأيدي امينة؟

جامعة الكويت مقبلة على مشروع ضخم لبناء المجمع الجامعي لكافة كليات الجامعة ومكتباتها وقد باشرت الجامعة بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والهيئة العامة للإسكان ورغم أن الأمر في مراحله التمهيدية إلا أن العاملين بمواضع الأمور يتوقعون أن تكون تصاميم المباني الجديدة على أساس خطط الطلعة بالطلبات ضار بين تلك كل اعسار

وحسن في هذا المقام لن نعيد الحديث عن امكانية تنظيم الدراسة على اساس استقلال الطالبات عن الطنم بهذا امر مد وضحت ضرورته ومكايته على لسان مكاترة الجامعة قبل عيرهم الذي تستغربه ان يأتي هذا الاتجاه نحو اتفاق ملايين الدناير في هذا المشروع بهذا الشكل رغم أن الاتجاه الشعبي والرسمي قد بصافرا على رقصه مما يعني مزيدا من المقات والتكاليف عندما تنكشف هذه المساعي الخبيثة امام الجميع .

نحن نطلق التحذير من هنا (لحقن) أموال الجامعة من الهدر ولكي يتجاوب المعاندون مع نصائح المدرسين التي بُحيت حول فوائد استقلال الحنسين علميا وأخلاقيا، ثم بعد ذلك نرجو أن تلتزم الجامعة بتوصية مجلس الأمة بهذا الشأن وأن لا تقتصر أمام طلبتها بشخصية مزدوجة ازاء احترام القوانين في قاعات الدرس.. و (هتكها) في لجنة مشروع المجمع الجامعي!!

ما حكم التعامل ببطاقات (الكردت كارد)؟

حساب البطاقة وذلك كعطاء مع التزامه بالسداد بانتظام وادا تأخر تخضع الشركة من رصيده بوسم احتساب فواتر ويدا ينتهي الاشكال الأول وتلتزم الشركة مع العميل بعدم احتساب فواتر عليه بباء على هذا الاتفاق

الثالث - هذا في الكويت لبتعت الشركات والمبوت المتعملة بهذه البطاقة اصاحه غير موجوده في معظم أنحاء العالم وهي اهم يحتسبون فائدة على قيمة كل فاتوره بعضا آخر اذا اشترى العميل من محل في يوم ٦ من الشهر ويوم ١٥ من الشهر فهم يحسبون الايام لفاتورة الأول ٢٤ يوم وللتاليه ١٥ يوم وتحسب فائدة على كل مسهم وهذا رب صريح حدث فيه الشركة دور المفرض وليس دور التسهيلات الائتمانية

خلاصة اذا لم تتراجع الشركات والسوك عن هذا الاسلوب فإن حكم البطاقة في هذه الحالة عدم الجوار واخيرا لعل احدا يتسام عن مصدر ربح هذه الشركات اذا لم تحتسب هذه الفواتر والجواب انها تتفق مع المحلات التي تتعامل بهذا النظام بحيث اذا اشترى العميل من المحل بعشرة دناير مثلاً من الشركة تدفع للمحل تسعة دناير والباقي عمولة . وعلى ايه حال هي قضية بين الشركة والمحل لا يطال العميل منها شيء ان شاء الله

مع تعدد المعاملات المالية ظهرت في العصر الحديث اساليب للدفع غير النقد او حتى الشيكات فقد ابتكرت اشكال عدة من بينها ما يسمى ببطاقة الائتمان . وهي بطاقة تصدرها شركة تضمن بموجبها للمحلات والشركات التي يشتري منها حامل هذه البطاقة ان تتحول هي دفع فواتيره . وتعود هي عليه بالفواتير في نهاية الشهر ليدفعها بما يريحه من حمل كميات كبيرة من المقود في احوال السفر وحجز السيارات .. الخ .. كل ذلك بمجرد ذكر رقم هذه البطاقة .

والآن، ما هي الجوانب غير الشرعية في نظام هذه البطاقة ؟ في الحقيقة هناك نقطتان الأولى - في الحرب تلجأ شركة الائتمان التي اصدرت البطاقة (سواء شركة - ماستر جارج، فيرا، يورو كارد الخ) لتجأ الى تقييد العميل الى ضرورة دفع فواتره نهاية الشهر بدون تأخير في فترة معينة تتحدد له بحيث اذا تأخر عنها، تحسب عليه فائدة ربوية عادة تكون ١٥٪

سواء وهذه الفائدة غير جائزة لذا يوصي الذي يضطر لاستخدام هذه البطاقة بأن يتفق مع البنك او الشركة على دفع مبلغ في رصيده في

الى من يهمة الأمر

في إحدى السوريات الفنية تجاهل المسؤول مصالح المهندسين وتساهل في (اجراء اللازم !!) حتى تجاوز الضغط قدرة الاجهزة وانفجرت .. ولم يعقب الحادث اي نقاش مع المسؤول .. والعمل جاري لاجراء (اللازم) لسلالجهزة المقطوعة ..

في مشروع غير صاهبت بدور بين مجموعة من المهتمين بالمراماة ووزارة الشؤون والأمر يتوجه نحو تصعيد الاستعدادات دونما طرح حلول في الوقت الحاضر البعض يقول أن العمل (المدخر) سيخرج في صورة تكرر هيئة عليا لشؤون الريادة ويكون مرساتها اصحاب الحملة الانتخابية

انتبهس خلاف سرير بين صفائح الانتخابي واحد مرشحي مجلس منتخب . محبور الخلاف يتمثل في عدم تسهيل المرشح لمعاملة تلك (المفتاح) عندما كان في المجلس .

بعد انتهاء الخلاف والفراضي بين الطرفين بدأ المفتاح الانتخابي بالنشاط لصالح المرشح .

حريق مخازن الكهرباء

الأدوات الكهربائية الشمعية و(بكرات الأسلاك والتعديلات الحسية الخ) لقد تردد في الأوساط المهنية أن حجم الخسائر تجاوز المليونين ونصف المليون من الدراهم. ولن يستفيد من هذا التعظيم أحد. بل يجب إجراء تحقيق يكشف كافة جوانب المسؤولية ويحدد مراكز القصور والتقصير - أن هذا كله هو الأدعى لمنع تكرار ذلك وليس التكتف عليه.

بعد حريق مخازن الكهرباء والماء بدت ظاهرة غير صحية وهي سعي بعض المسؤولين نحو تخفيف وقع الحادث وإبراز الخسائر بأقل من حجمها الحقيقي وهذا ان صح، فهو امر خطير ومحمل أكثر من تفسير. لقد أعلن -بضم الالف- يومها بأن حجم الخسائر لا يتجاوز الثلاثين ألف دينار، بينما تقدر قيمة المولدين الذين اتهما الحريق بنصف مليون دينار لهما معا! عدا عن اثمان

صيد الاسماك

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أمام مسؤولياتها

عمد قيام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي سنة ١٩٧٦ راوبتنا أمل عريضة في أن تقدم هذه المؤسسة من الأبحاث والدراسات ما يردم هوة الخلف العلمي والشأف الذي يعانيه كل صعيد وقد مضى أربع سنوات على انشاء هذه المؤسسة وتحقق لها مورد مالي لم يتحقق لأي جهاز علمي بحجمها. نحن على متانتها لأمشطة المؤسسة لم نتعرف على سياسة محدودة لها ولا أهداف عامة ثم أهداف تفصيلية. هل المؤسسة بصدد احياء العلوم الطبيعية ام في مجال الأبحاث العلمية النظرية؟ ما هو مصيب مشاكل العالم الاسلامي (والذي يسمونه بالثالث) من هذه الدراسات؟! هل يمتنع المستثمرون في هذا البلد أن يشجع المؤسسة بحوثاً علمية في مجالات علوم الشريعة وعلوم الحديث بأن تفتح المجال للباحثين المسلمين فيما يسمى بالثقافة؟

إن المجالات التي سوع أن يحرم منها هذه المؤسسة العلوم الإسلامية - في أي مدى من مبادئها - فهي مجالات رحمة واسعة ومن يسهم هذه المؤسسة في حثتها في مرشيد بحوثه لاسلاميه وتوضير المناهج العلمية اللام بها؟

التطرف الديني أحد نتائج إهمال تدريس التربية الدينية في مدارسنا

مادة الدرس للمدرسين الذين يجدون في أنفسهم القدرة على تمثيل هذه الرسالة و سلوكهم عموماً المنهج الذي يقدمونه. بحيث يخفف على هذا المدرس بقدر حصر فقط من جدولته ويعوض بذلك في مادة التربية الدينية. والمسجة الهامة من تلك تتمثل في صيانة التوجيه الديني وحمايته من قصور وتقصير القائمين عليه مما شكل سبباً رئيسياً في عروف الشباب عن تلقي هذه المادة في المدارس وانصراف قطاع كبير منهم إلى المساجد والمصادر الأخرى التي يثقون فيها لاشباع هذه الحاجة.

قليلاً من الاهتمام بهذه المادة يا وزارة التربية .. فقد زاد اهتمامكم بتدريس اللغة الإنجليزية على طريقته (أكسفورد) عن اهتمامكم بعقيدته شبابكم؟

من الأمور التي تضاعفت التجارب على تأكيدها أن سائر الوظائف يمكن إنجازها بمجرد التأهيل المهني باستثناء وظيفة التوجيه الفكري والتربية الدينية. من هذا المنطلق مطرح قضية مدرس مادة التربية الإسلامية في المدارس. فهذا المدرس يجب أن يحوز قبل الشهادة التخصصية وبعضها الدافع والقبالة بحمل رسالة التربية الدينية. لقد شاهدنا مدرسين لهذه المادة كانوا أمثلة سيئة لها وبعضهم كان يبدي امتعاضه من تدريس هذه المادة الشريفة.

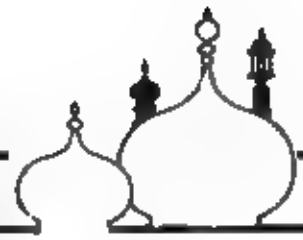
فكيف نتوقع والحالة كهذه مبرودا ونتاجاً من هذا النوع من المدرسين. في ضوء هذه المعطيات طرح اقتراحاً منذ أكثر من سنتين بفتح الباب في تدريس

مرشح .. جيد

أحد المرشحين للمجلس البلدي خاطب أهالي منطقته قائلاً «سأعمل ما في وسعي لإنجاز خدمات المنطقة وخدمة

هذه الكلمات تعبر عن وعي عالي لدى هذا المرشح نرجو معها أن يوفق الله هذا المرشح إلى النجاح وإلى أن يستلهم رضى الله ثم مصلحة المواطنين بغير إخلال بالنظم وتجاوزها مهما كان الدافع .. فالغاية لا تبرر الوسيلة.

بلدي ولكن أرجو أن تعلموا أن حظي لكرامتي هو حفظ لكرامتكم فلا يصطرنى أحد لأنجاز معاملات واستقرضاء المسؤولين في أمور تافهة لجرد أنه اعطاني صوته، وثقوا أنني سأتحرك فيما عدا ذلك بكل نشاط وهمة إن شاء الله ..



منبذة عن حياة رئيس لإتحاد الإسلامي لتحرير أفغانستان



الرئيس الأسبق العاشم وقضى أكثر من ٦ سنوات في سجون الارهاب والمعتدب الشيوعي وتحمل كافة انواع المعتدب الوحشي في طريق جهاده في سبيل الله ورفع راية الاسلام في بلاده وبعد ما أخرج عنه النظام الروسي بأفغانستان في شهر مايو الماضي لا حرج في المسممين من لإظهار النظام معظوم اسلامي خداعا ملصم الى فصائل احواله المجاهدين وشارك في جمع شمل اخوانه وتوحيد صفوفهم وتشكيل الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان ثم انتخب نائبا للرئيس بالاعلية من قبل الانظمة المتحدة المتحالفة

بدأ الاستاد سباف قبل ١٦ سنة جهاده ضد الطواغيت من أجل اعلاء كلمة الله العليا وقرار حكومة اسلامية وتطبيق الشريعة الاسلامية وبشر الدعوة الاسلامية وبمساء للمجتمع الاسلامي في البلاد ولعب دورا هاما في تقوية الحركة الاسلامية وتربية الشباب المسلم داخل البلاد ومن أجل اهداه السامية وبشطاته الاسلامية الجهادية قبض عليه وقضى ٦ سنوات في سجون الشيوعيين متحملا أقصى التعذيب الوحشي والبربري والاستاد سباف يتكلم بلغات المشقو والمارسة و بجيد العربية بالإضافة الى اللغة الانجليزية. جريدة اتحاد اسلامي

عبد الرسول سباف بن فقير محمد ولد عام ١٩٤٦م بمدينة بعمان قرب العاصمة كابل تولى والده وعمره ست سنوات ومند ذلك الحين واجه المتاعب بكافة انواعها حيث تعتبر أساسا لحياته الجهادية. لما بلغ السابعة من العمر دخل مدرسة بعمان الابتدائية وبعد التخرج منها عام ١٩٥٧ التحق بمدرسة ابن سينا المتوسطة ثم انتقل الى مدرسة أبي حنيفة الدينية وبعد التخرج منها على ١٩٦٣ التحق بكلية الشريعة بجامعة كابل وتخرج منها عام ١٩٦٧ بدرجة الامتياز وبعد اكمال دورة التجهيد عين في كلية الشريعة بصفة معيد حيث درس فيها الحديث ومصطلحه وبعد سنتين من التدريس في الكلية أرس في بعثة حكومية الى الارهر الشريف لاكمال الدراسات العليا هناك وحصل من الجامعة على شهادة الماجستير في الحديث ومصطلحه بدرجة الامتياز ثم عاد الى بلاده عام ١٩٧٢ وواصل التدريس في نفس الكلية بصفة مدرس مساعد وفي عام ١٩٧٤ حيث كان ضمن مجموعة من الاساتذة يعاود السداد الى الولايات المتحدة الامريكية تحت برنامج (لجول تويننج / التدريب الشرعي) قبض عليه في مطار كابل الدولي من قبل استخبارات نظام داود

مواطن عربي بطعن احد الجنود الصهاينة في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت اباء الارض المحتلة ان القوات الصهيونية قامت على الفور بتطويق المنطقة بحثا عن المواطن العربي الذي تمكن من الانسحاب .. وكانت السلطات قد فرضت حظر تجول على المدينة وتلك في نطاق سياستها التعسفية ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة اثر العملية الفدائية الجريفة ضد قوات الاحتلال الصهيوني في مدينة الخليل في الثامن من الشهر الحالي.

وهكذا تستمر حركة المقاومة البطولية للمخططات الصهيونية في الوقت الذي تتهاوى فيه بعض الأنظمة في أحوال الحل السلمي والقبول بالامر الواقع وتجديد الصلات بأبناء العم !!! ..

إضراب عام في كافة المدارس العربية بالارض المحتلة احتجاجا على الاوضاع التعليمية السيئة التي تعاني منها.

اعلنت المدارس العربية في كافة الارض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨م اضرابا عاما امس احتجاجا على الاوضاع التعليمية السيئة التي تعاني منها. وقال راديو العدو الصهيوني في اباعة له امس ، ان لجنة المجالس المحلية العربية التي قررت الاضراب، رفضت الاستجابة لطلب من وزير المعارف الصهيوني بالغاء الاضراب.

من جهة اخرى اعتقلت سلطات العدو الصهيوني امس ٣٠ مواطنا عربيا عقب قيام

أخبار سوريا في الصحف المحلية

ونكرت الصحيفة انه في المعارك التي دارت بين القوات التابعة للجيش السوري والوحدات المسلحة التابعة لجماعة «الاخوان المسلمين» قتل (٣٠) جنديا واعطيت ست دبابات.

وقالت الصحيفة ان الكوماندوز المسلحين التابعين لجماعة الاخوان المسلمين قد اطلقوا بالقوة في دمشق صراح عمود من المسجونين من السجن.

السياسة الكوييتية ١٩٨٠/٥/٢٩

نشرت الصحف المحلية خبرا تناقلته وكالات الانباء عن احداث مستجدة في كل من حلب ودمشق في سوريا فنقله بنصه عن السياسة الكوييتية

(انباء لبنانية): اشتباكات مسلحة في حلب ومصرع ٣٠ جنديا وتدمير ٦ دبابات

بيروت - د ب أ: نكرت إحدى الصحف البيروتية ان مدينة «حلب» بشمال سوريا قد فرض عليها حظر التجول امس في اعتصاب وقسوع اشتباكات مسلحة جديدة.

أي إسلامي

شاه إيران نادم! هذه الأيام، لأنه أضاع فرصة العمر إلى الأبد فندم لأنه لم يتصرف حسب ما كان يراه في معالجة الاضطرابات في بلاده، وذلك «بذبح قوات أكثر لتسحق التظاهرات التي انطلقت ضده بدلاً من استتسلاسه الذي أدى إلى خروجه من إيران في يناير ١٩٧٩».

في العبارة التي وردت في مقالة لنشاه مع (واشنطن بوست) وشرت الاضطراب الماضي، تنجح على حقيقة.

(١) الأولى: هي طبيعة الحكام أميتيد المملوكة سحر، وصلاً وتظهر في أسلوب تعامله مع الناس وفشلاهم وفي طريقة معالجته لهم، ولا يقرأ المرء في تصرفاته إلا عبارات من مثل: سحق والانداد والتجديد. الذين إشارة بسيطة إلى معالجة الأمور بتوسيعية.

(٢) الثانية: هي الخجلة للطلقة، التي تشفعه مرغمًا إلى الالتزام بالآوامر العليا ولو كان في ذلك خسارته لكل شيء، لأنه لا يمكن إلا عمل ذلك.

على أن قومنا نحن قد استعاضوا عن هذا الدرس، فيما يبدو، في أعوام الجماعة مع شهورهم بالطريقة التي تعافا لنشاه، من ينام السحق والاعتقال والإرهاب والنفي والامتناع والكول والتصادمة ولكن إلى متى؟

واحد

الشبيبة الإسلامية

(٣) إطلاق سراح المعتقلين الإسلاميين والسماح للمعتربين بالعودة إلى أهلهم. وقد شهدت في التظاهر شعارات إسلامية نهدت بالتيار الشيوعي الذي يعتد كالمرطبان في أجزاء المغرب العربي فضلاً عن الاناشيد التي رددت المعاني نفسها في التظاهرة.

المظاهرة مؤيدو الشبيبة أيضاً وبذلك اثر عدة خطب القيت بعد صلاة الجمعة طائب فيها الخطباء عدة مطالب منها: (١) تحكيم الشريعة الإسلامية في كافة مرافق الحياة. (٢) تطهير مناهج التعليم من الفكر الدخيل ولا سيما الفكر الشيوعي.

الرباط - خاص بالمجتمع: على الرغم من الموانع السياسية المفروضة على حركة الشبيبة الإسلامية ومؤيديها من الشباب الإسلامي في المغرب العربي، فقد خرجت تظاهرة ضخمة في شوارع الرباط (العاصمة) عقب صلاة الجمعة يوم ٨/٥/٩٠ وقد شارك في هذه

ونكرت انباء مصدرها كابل أنه قتل خمسون طالباً على الأقل في خلال الأسبوعين الماضيين خلال الاستفاضة الطلابية ضد حكم بابرار كارمل والقوات السوفياتية الغازية.

وهكذا ينكشف القناع عن الوجه الشيوعي للبشع لنظام كارمل يوماً بعد يوم فالي متى ستظل ضمائرهم في سبات عميق أيها المسلمون لتتركوا أخوانكم الأفغان لعدوهم وعدوكم؟!



بابراك كارمل يقتل ٥٠ طالباً أفغانياً

مما ان اعتلى منصة الحكم غصبا بحماية قوات الروس الغازية والرئيس الأفغاني بابرار كارمل يتعرض لمعارضة شعبية عارضة فضلاً عن الكفاح المسلح الذي يقوم به المجاهدون الأفغان. فقد نالت الانباء منذ أكثر من شهر عن اضرابات طالبية في جامعة كابل. ونكر شاهد عيان وصل

والأخرى لنهر كونار استعادة الجثث ولكن امكن انتشال ثلاث جثث فقط رغم الجهود المكثفة التي بذلت. ويرى المجاهدون أن السوفييت الفرقي قد يكونون من كبار الضباط.

وهذا مثال من أمثلة البطولة التي يخوضها إخوان المجاهدون الأفغان ضد أعنى دولة وسلطة باغية في العالم ويستمر المجاهدون في تلقي المعتدين دروساً لن ينسوها أبداً...

ووفقاً لهذه المعلومات فإن السوفييت قد صلوا الطريق ولقوا مصرعهم غرقاً أثناء انسحابهم عقب معركة ضارية مع جماعات المجاهدين الذين نصبوا لهم كميناً بالقرب من هذا الممر الاستراتيجي حيث يدور القتال منذ حوالي أسبوعين.. وأضاف المصدر نفسه أن السوفييت أمروا جيش نظام حكم كابل خشية سقوط الجثث في أيدي المجاهدين الذين سيطر على الضفة

معارك ضارية في إقليم كونار الأفغاني

اسلام آباد - أ. ف. ب. ... صرح بعض ممثلي التحالف الإسلامي من أجل تحرير أفغانستان بأن ستة من السوفييت لقوا مصرعهم غرقاً في نهر كوسار في الوقت الذي كانوا يخوضون فيه معركة ضد المجاهدين بالقرب من مضيق دارا ميش.

من يسقط؟

البنديقية أم غصن



• ياسر عرفات .. لا تسقطوا غصن الزيتون من يدي!

الدبلوماسية والعمل السياسي والثوري يتطلب أخلاقاً معينة لا يقرها الإسلام، وإن الإسلام قد يسبب لنا حالياً تعقيدات نحن في غنى عنها! فكان أن اكتفى الرعيل الأول من فتح بإعلانها «حركة التحرير الوطني الفلسطيني» والترحيب بكل من يريد أن (يحرر الوطن) بغض النظر عن منهجه ومعتقداته وتفكيره! وإذا كانت هذه التناقضات لم تظهر بوضوح في بداية الأمر فبسبب الاشتغال بالعمليات الفدائية العسكرية وبشوة العمل الوطني وبالرغم من أن أفعال العدد الإسلامي في تحرير فلسطين خطأ جسيم وقعت منه الثورة الفلسطينية إلا أن ثمة خطأ آخر وجدت نفسها تسير فيه من حيث تشعر أولاً وتشعر بعد رجعت معظم المنظمات الفدائية شعار تحرير كامل لتراب الفلسطيني وشنت هجوماً عنيفاً على منظمة التحرير وسالذت على جيش التحرير الفلسطيني الذي لم يلعب دوره كما ينبغي في معركة التحرير ولكنها في قمة النشاط والانتشار الشمسي عامي ٦٨ و٦٩ رفعت شعار «ثوب المنظمة» مع العلم أن جميع هذه الفصائل والمنظمات تدرك أن منظمة التحرير لم تكن أكثر من أصغر

معظم الأنظمة العربية لامتصاص النعمة الشعبية عليها بسبب الهزيمة من جهة ولتقديم علامات حسنة مع بعض فصائل المقاومة لتكون في المستقبل أداة صعب تل وإشارة للذراع والشفاق بين هذه الفصائل لتأكل البذر بعضها ولتحفيز المهمة على اليهود! فمدائح «يول علم ١٩٧٠ والحرب الصروس في لعمري لا تزال تهدد بنهبها مناطق عربية أخرى! وسود أن بين هذا أن ما كان يحمفي على العمل العدائي أن يفعله، هو أن يعتمد استراتيجية تضمن له تلاحم الشعب الفلسطيني أولاً وجميع الشعوب الإسلامية ثانياً والجريق الذي كان يضمن تحقيق هذا التلاحم بحيث يصمد لأعلى العواصف هو أعمال القضية الفلسطينية قضية إسلامية والالتزام بذلك منهجاً وسلوكاً

ولكنما وجدنا بعض فصائل المقاومة ترفع شعار القومية والاشتراكية والماركسية اللسبية وهلمعات لا تحت لائمة صلة وليس يديها استمداد لتقبلها مهما كانت مواهب النعارة باضجة وقوية بل أن كبرى المنظمات التي أمل البلس فيها حيراً خنق - وقامت على أيدي رجال كان لبعضهم علاقة ما بالحركات الإسلامية تفاقلت عن الإسلام بإعتبار أن

ويميغي الاعتراف انه ان منظمة التحرير الفلسطينية بعض النظر عن بعض أيجلسه لم تكن أكثر من أصغر بقصة لمجموعة الأنظمة العربية بعتبارها ساجاً لمؤثرات القوة وجامعة الدول العربية والأحمر من ذلك أنها كانت خطوة ثانية عن طريق الانحراف عن مضمون القضية الفلسطينية كان الانحراف الأول هو حصر القضية في المضمون العربي والقومية العربية، وكان الانحراف الثاني حصر القضية في المضمون الفلسطيني والمسؤولية الفلسطينية وقد كان إساءة منظمة ابن بمثابة تفصل للأنظمة العربية من مسؤوليتها تجاه فلسطين من جهة ولتدجير العمل الفلسطيني من جهة أخرى.

ورداً على الواقع العربي بدافع نبني أحياناً ودافع وطني في كثير من الأحيان، وبدوافع شتى حاول بعض أبناء فلسطين أن يفعلوا شيئاً وإن يتولوا القضية بأنفسهم وفي عام ١٩٦٥ تم الإعلان عن قيام حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وقسمت قواتها إلى «العاصفة» بمباشرة عملياتها العسكرية ضد اليهود ثم تبعها بعد نفي الأنظمة العربية رسمياً في حرب حزيران ١٩٦٧ منظمات أخرى ولقيت التأييد والعون من

منذ أن نجحت الحركة الصهيونية بكل أساليب الكيد والابتزاز وبمعاونة الدول الاستعمارية وعلى رأسها أميركا في إقامة دولة لليهود في فلسطين قلب العالم الإسلامي، وهذه القوى تحاول تثبيت هذا الكيان الخبيث وتمده بجميع أسباب الحياة والنمو والقوة لرصد العالم الإسلامي وأبقائه متخلفاً متخافراً يضل في التيه، وليكون كيان يهدد حازماً أميناً للمصالح الاستعمارية، وإذا كانت دولة يهود بمعونة أميركا بشكل أساسي قد وقفت على رجليها وأصبحت أمراً واقعاً منذ عام ١٩٦٧ بالنسبة للأنظمة العربية! فإنه منذ ذلك الوقت أصبح مطلوباً تهيئة الظروف لانتشار دولة يهود في العالم الإسلامي كدولة عبقرية رائدة للديمقراطية والعلم والتكنولوجيا! وإذا كانت الأنظمة العربية بقبولها بقرار ٢٤٢ قد سارت في الطريق المطلوب فلم يبق لها إلا أهل القضية وأبناء بلادها. فهل يلحق الفلسطينيون منظمة وفتحاً وجميع فصائل المقاومة بالركب ويقبلوا «إسرائيل» بديلاً أو شريكاً في وطنهم؟

عبدالله الصالح

● بعد اقرار
الانظمة العربية
بقرار (٢٤٢) لم
تتبع الا عقبة
الفلسطينيين في
وجه الصلح مع
يهود

صن الزيتون؟!

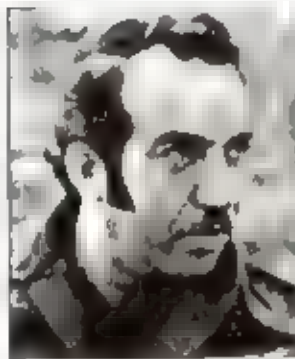
ناقصة لجوء الانظمة العربية في
الحقيقة والواقع!

ومعد ان اصبح السيد ياسر
عرفات رعيم منظمة فتح رئيسا
منظمة التحرير اخذت تدوب فتح
في الجسم الفلسطيني الكبير
وتبعثها الى حد ما معظم
اسلحت

— وعندما قبلت الانظمة بقرار
مجلس الامم رقم ٢٤٢ الصادر
عام ١٩٦٨ وتناحلت المشاريع
الدولية ابتداء بمشروع روجر
عام ١٩٧٠ كان لا بد من تأخير
القبول الفلسطيني والشعب
الاسلامي بهذه المشاريع ومعد
بذلك الحين بدأ الترويج بالكيار
الفلسطيني بنفس الوقت الذي
جرى فيه التضييق على المسلحين
من الفلسطينيين في دول اواجهه
بلا استثناء

— وقد انضحت هذه الخطة
اكثر بعد حرب التحرير في
اكتوبر ١٩٧٣ التي جبر
الانتصار الحزبي العربي
فيها لعرض السلام او
الاستسلام!

وقد لعب الكيد الدولي دور
موجها ودافعا لكيد عربي وذلك
لاقتناع الشعوب الاسلامية
وحاسة الشعب الفلسطيني بأن
دولة يهود اصحت حقيقة واقعة
ولا بد من الاعراف بها والصلح
مها مقابل اسحابها من اراض
عربية واقامة دولة فلسطينية.
كسب البداية مؤتمر جميع



● ابو جهاد الكفاح المسلح



● دوغلاس ميرد للجامعة
الاوربية بعلم امريكا

فلسطين ومشددة اجتماع الدولي
حي لا يسقط ضمن الزيتون من
بده

وهكذا تم حصر العمل
الفلسطيني في الجهود
الدبلوماسية والسياسية منذ
ذلك الحين... ولكن هل يرضي
ذلك يهود؟ بالطبع لا وكانت
الحرب اللبنانية التي اشعلتها
القوى الصليبية اللبنانية بتخطيط
يهودي للقضاء على جميع
العناصر المسلحة ومحو الشعب
الفلسطيني الى اقل عدد ممكن
حتى تسهل التسوية على دولة
يهود ولكن الحرب اللبنانية مع
الاسف لم تعط الفلسطينيين
— رسا بضرورة العودة الى مطعون
القضية الصحيح والتركيز على
العمل العسكري بل ومنذ مجيء
كارتر الى الحكم في الولايات
للمتحدة وبوه بوطل للفلسطينيين
بارة ودولة نارة اخرى والحقوق
لشروعة للشعب الفلسطيني مرة
ثالثة. وازداد النشاط الدبلوماسي
وسطحت الجهود السياسية
لتحقيق اعتراف دولي بمنظمة
التحرير وتأييد الحقوق
لمشروعة او تلبيد اقالة دولة
فلسطينية مستقلة هذه المرة!

وقد فسر بعض مسؤولي
فتح والمنظمة المفاداة بدولة
فلسطينية بأنه استغلال
لواقع تريد الانظمة العربية
ان تحققه! هناك ارض
ستمنحجب منها دولة يهود

● اخفقت كل
الجهود والمسااعي
السياسية ولا خيار
في الكفاح المسلح.

● تثوير المنظمة
انقلب الى حصر
الجهود في الكفاح
السياسي!

● مؤتمر فتح يبقى
على السقيادة
الحالية المسؤولة
عن حصر الكفاح في
التحرك السياسي.

والحاضر له والذي لم يعقد
حتى عام ١٩٧٥ بحضور
فلسطيني! — هيا العرب للكيد
الدول في مؤتمر الرباط عام
١٩٧٤ عندما نادوا بمنظمة
التحرير ممثلا شرعيا وحيدا
لشعب الفلسطيني! وفي نفس

العام وجهت الدعوة لمنظمة
للتحرير لصور اجتماعات هيئة
الامم المتحدة لمناقشة القضية
الفلسطينية. وفي نفس العام
وقف عرفات على منبر الامم
للمتحدة لي طرح شعار الدولة
الديمقراطية العلمانية في كل

قال من تسلم هذه الارض ليس الفلسطينيين اول بها! هكذا وبكل بساطة امل مسؤولو المنظمة في الحلول العربية والحلول الدولية!!

بل ان للجلس الوطني الفلسطيني منذ عام ١٩٧٧ قد فرض للمنظمة بالتحرك سياسيا كما تحري لحل القضية الفلسطينية. هذه حقائق نسوقها ببساطة لمن يريد ان يتعظ ويعتبر من أراد ان يملك او يجادل فنحن مسلمون نهما ونسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرأى وان كنا محققين

هذه مقدمة اساسية وضرورية لمعرفة مستقبل القضية الفلسطينية. ولكي نقيم مؤتمر فتح الرابع الذي لا زال في حالة انعقاد حتى الوقت الحاضر لا بد من ذكر الحقائق التالية

١ - ان جميع الانظمة العربية قد اقرت قرار مجلس الامن ٢٤٢ وبناء عليه لديها استعداد ولو على استحياء للاعتراف بدولة يهود (اسرائيل)

٢ - لقد اخفقت حتى الان جميع الجهود العربية والدولية لحل القضية الفلسطينية

٣ - لقد كسبت منظمة التحرير منذ عام ٧٩ مكانة سياسية دولية باعتبارها ممثلة لشعب فلسطين وتبادي بمجود دولة فلسطينية.

٤ - لقد اخفقت انقلابات الكمب نيفيد حتى في ايجاد شكل ممسوخ لحكم اداري فلسطيني في الضفة والقطاع واصبح واضحا ان دولة يهود تدخل

المفاوضات لتحقيق اهدافها فخط وعمما يتم لها ذلك تتصحب من المفاوضات بآية حجة.

٥ - هناك محاولة لطرح مبادرة دولية اوروبية لحل القضية الفلسطينية وان هذه المبادرة كما قال دوغانلى هيرد بعلم اميركا وبموافقتها وحتى لو لم تكن كذلك فمسيب التحالف المصري بين اوروبا واميركا ان تتمكن الاولى من القيام بآية مبادرة دون موافقة الثانية.

٦ - وان هذه المبادرة الاوروبية بدأ التعرف على اوتارها من قبل جميع الانظمة العربية بما في ذلك السادات ومن المصادفات العجيبة ان يعقد مؤتمر فتح في هذا الوقت بالذات! .. وان يعلن مسؤولون في دولة عربية كثيرة لها فصل على العمل الدئاني عن استحالة الاسلوب العسكري لحل القضية الفلسطينية وان اليهود ابتداء عموميتنا وسندعم كل جهد لانجاح مساعي الصلح معهم اذا اعلنوا من نيتهم بقبول منح الفلسطينيين حقوقهم!!

هذا هو مجمل الوضع العربي والدولي والفلسطيني الذي يعقد فيه اهم مؤتمر لاهم منظمة فلسطينية وبالرغم من ان المؤتمر سرى ولم يكشف المقاب معد عن سير المناقشات فيه الا ان هناك جملة مؤشرات خطيرة يجدر بالراقب الاشارات اليها من خلال ما تسرب من انباء لبعض الصحف العربية.

١ - اجتمعت الاخبار الصحفية ان أبا عمار وأبا اياد كانوا يتصدون باستمرار ووحدة لم نقشوا مسار المنظمة السياسي.

وان المصائب القيادية لم تتغير بشكل ملحوظ، مما يعني ان القيادة الحالية التي سارت في المسار السياسي والدبلوماسي ستواصل السير في هذا الطريق ٢ - ان لطفة اعضاء جدد للمؤتمر من مدراء مكاتب المنظمة في الدول الغربية ممن ساهموا في دفع مسار المصاعب السياسية للمنظمة سيعبر الاتجاه المؤيد للكفاح السياسي

٣ - اذا صح ما ذكرته صحيفة السياسة الكويتية (٨٠/٥/٢٨) نقلا عن مصادر خاصة ان المؤتمر بحث دمج قوات العاصفة مع جيش التحرير الفلسطيني، وانه كان قد تقرر ابعاد مندوبي العاصفة الذين يبلغ عددهم ١٠١ قيل بدء المؤتمر الا انه اتعيد تشييت (٥٠) منهم اثناء المؤتمر، فان ذلك يعني تدجين هذه القوات وربطها بعجلة السياسة العسكرية للمنظمة المرتبطة بالسياسة العربية! ولعل ما نقل من هجوم السيد خليل الوزير القائد العلم لقوات العاصفة على المساعي السياسية والدعوة لاعتماد الكفاح المسلح بدلا من الكفاح السياسي، وكذلك مناقشات اسو صالح (قائد العمليات العسكرية) الحادة تصلح ليللا على هذا الخبر!

٤ - الاسماء التي طرحت لاضافتها الى اللجنة المركزية معظمها من مؤيدي الكفاح السياسي وبعضهم له علاقات حسنة! مع بعض الانظمة العربية وسواء تم اضافة هذه الاسماء او اوكل اضافتها

لثلاثي اعضاء اللجنة الذين انتخبهم المؤتمر وهم اعضاء اللجنة السياسيون فان المضامين سيكونون بالتأكيد ممن يسيرون في خط اللجنة. ومعروف ان المؤتمر سيناقش الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تم طرحها للنقاش من مختلف الفصائل الفلسطينية والجدير بالذكر انه بسبب عدم تحديد مسؤولية قيادي فتح بشفة وبسبب تباين الآراء فيما بينهم بسبب عدم وحدة للفهم والفكر وبسبب الاعراق في المساعي السياسية ايضا خلقت هوة صحيحة بين القيادة والقاعدة ولذلك بالتاكيد سيحاول المؤتمر ردم هذه الهوة ومن العجيب ان تتم محاولة راب الصدع هذه بين القاعدة والقيادة في فتح بعد ان جرت محاولات معاكسة من قبل انظمة عربية كثيرة!

وحسب ايدينا منا بعدالة القضية الفلسطينية باعتبارها قضية اسلامية ويقبى من ان هذه الامة لا تخلو من الخلفين. وان العقلاء بانوا يدركون ان المساعي الدولية عاقر لا تد فان لما امل ان يجد الحق انصارا وان يربف الحق بالعملة لانطال كل الاكاذيب والاضاليل التي روجها اعداء هذه الامة والمندوعون من اسلها

ولكن المراقب ازاء الظروف والمعلومات التي اشرنا اليها سيظل في شك من الإجابة على السؤال الاساسي ويظل يردد محسرة وألم وخوف .. من يسقط البندقية ام غصن الزيتون!!

الأوضاع السياسية والمآزق

تمتع باكستان بحالة سياسية هادئة من حيث الأمن الداخلي وعدم وجود الحزب السياسي السابق بين مختلف الأحزاب السياسية بل إن ذكر هذه الجماعات مهما كان صيتها الماضي في الأساطير الشعبية أحد يخفض ندر يجيا فضلا عن الصحف والوسائل الإعلامية الرسمية. فكان لابد من دراسة تحليلية للأوضاع في الماضي ومن ثم إلى ماألت إليه هذه الأوضاع من نتائج بحسبها ضخمة في ميزان الدعوة إلى الله وجدير بالدعوة أن يكونوا على علم من هذا الواقع الذي يعيشه هذا البلد المسلم

ورجعة إلى انقلاب عام ٧٧م بالهيار حكم الطاغية «بوتو» ومجيء ضياء الحق إلى الحكم وإعلانه فور مجيئه «أنه ليس لديه أي اطماع سياسية ويعزم على إرجاع الأمن والهدوء إلى البلاد ثم عقد انتخابات حرة» وكان هذا التصريح قبل ثلاث سنوات من تاريخ كتمه هذه الأسطر - أي أنه بقي له أقل من سنتين على انتهاء مدة الحكم القانوني - ليعلم عن انتخابات جديدة للملاد كأي رئيس باكستاني شريطة أن يتم انتخابه قانونا

ثم توالى تصريحات الرئيس ضياء الحق بعد تنفيذ الأحكام والقوانين الإسلامية وعقدت المجالس المختلفة واستعين بالاسلاميين داخليا وخارجيا من أجل هذا الموضوع فوجد في ذلك الوقت ارتياح عام وتقبل شديد

لدى الشعب الباكستاني المسلم مما أدى إلى مزيد من الثقة بهذا الرئيس الجديد وحصد موعد للانتخابات وموعد آخر... وآخر وفي كل مرة يلغى هذا الموعد ليعلم عن موعد آخر إلا مؤخرا فمكث الموعد مفتوحا حتى يشاء الله الكريم

ولابد من الإشارة إلى التفتيح التدريجي الذي حدث في التحالف الوطني بقيادة مفتي محمود فكلست الحكومة الباكستانية تحدد التحالف الوطني ببعض المطالب والتي كانت تؤدي إلى اختلاف وجهات النظر وبالتالي التفتك التريجي لهذا التحالف حتى أدى مؤخرا إلى انفصال كل جماعة بمفردها. والمحور الخطير الذي حدث عندما طلب ضياء الحق التحالف الوطني في المشاركة في الحكومة العسكرية من أجل مساعدته في تنفيذ الأحكام الإسلامية كونه يسعى لتطبيقها في البلاد وقد شرع في ذلك...!!!

وبالفعل قامت بعض الأحزاب بما فيها الجماعة الإسلامية بالمشاركة في الحكم العسكري ولكن الجماعة أعلنت منذ أول يوم في مشاركتها للحكم العسكري وكما صرح الأستاذ طغريل محمد أمير الجماعة عبر الادعاء الباكستانية أن نتائج الحكم في الملاد يتحمله الحكم العسكري أولا وأخرا كونه هو الحكم القائم في البلاد. ولقد شعروا في أيلان اشراك التحالف الوطني في الحكومة العسكرية اختلاف الأحوال الاقتصادية في الملاد تماما ولم يمر بضعة أشهر

بل أيام على هذه المشاركة حتى زادت أسعار البضائع والمستهلكات الأولية إلى الضعف أو مايقرب وخرجت للمواطنة العامة للملاد والتي أظهرت عجزا لم تشهده باكستان منذ سنوات طويلة مما أدى إلى سخط الشعب وتعلمه في

جميع الأساطير ووقوع التحالف الوطني في مآزق واضح أمام الشعب وعلمة أن الأحكام والقوانين الإسلامية لم ير منها في الواقع إلا النذر اليسير والذي أدى إلى تحسب أحساس لدى عامة الشعب أن الموايا التي كانت تعزم على تطبيق الشريعة ليست حلاقة تماما والذي أكد ذلك هو بعض المضايقات التي كان يلاقونها وراء الجماعة الإسلامية في مناصبهم أثناء محاولتهم تطبيق الشريعة الإسلامية وذلك مما صرح به مؤخرا أحد المسؤولين في الجماعة مما أدى مؤخرا إلى خروج الجماعة الإسلامية والحالف الوطني من الحكومة العسكرية بحجة الاستعداد للانتخابات القادمة.

والجدير بالذكر أنه بعد خروج التحالف الوطني والجماعة الإسلامية من الحكومة العسكرية وفرض الحكم العسكري على الملاد جمعها زادت أسعار البضائع والمستهلكات الأولية إلى الثلث أو مايقرب وحتى نحس الظن فأننا لازلنا نمتظر جوابا لما حدث؟؟ بل أجوبة لكثير من التساؤلات!! إن وجود لشتى الأعداء التي تتناقلها الأوساط العامة والخاصة

في أن بطانة الرئيس ضياء الحق ونحوه من الموقف الدولي العام أدى إلى تراجع عي كثير من التصريحات التي أدلى بها في أمان حكمه. لايعني ذلك أن عذره أو أن يحذر نفسه أمام الله وأمام شعبه في تحمل كل المسؤوليات بل أن مرور ثلاث سنوات على حكمه دون أن يرى إلا السدر اليسير في تطبيق بعض الأحكام الإسلامية تسألون يمتظر جوابا شافيا وراء خلفه هذا الواقع الذي يحسمه جميع الناس وتسألون آخر عن الموقف السياسي الذي اتخذته الحكومة

الباكستانية والرفاعة الشديدة على الثورة الإسلامية ومؤيديها وذلك قبل تغير الموقف الدولي العام تجاه هذه الثورة المسلمة ويعبريح العبارة لقد عانت الثورة الإسلامية في أفغانستان من الحكم العسكري في باكستان من رغبة وغيرها من الأمور ما لم تعانه أثناء حكم الطاغية بوتو وذلك قبل دخول القوات السوفيتية أيضا إلى أفغانستان المسلمة وهذا ما صرح به أحد قادة الثورة الإسلامية في

الباكستان

أن هذه التساؤلات كلها تحتاج إلى أجوبة...؟؟

وإن العموم الذي كان يكتنف واقع هذا البلد بدأ يكشف تدريجيا. وأنها لمجربة للدعة إلى الله داخليا وخارجيا عسى أن تكون واضحة بيبة لأمر قد تستجد في المستقبل القريب أو بعيد على حد سواء

مشهور الخلعات

لبنان

لعبة بين الهر والفار

اقتسم الفرنسيون والانكليز البلاد العربية وفق ما قرروه في مؤتمر (سايكس بيكو) وجثم الفرنسيون مدة ربع قرن على ارض لبنان ثم لهم فيه ما يلي

١ - تصميم خارطة جغرافية للبنان تعزله عن سوريا من ناحية وتقسمه الى مناطق اسلامية واخرى نصرانية

٢ - تقوية الاتجاه النصراني في جميع المناطق اللبنانية وترغم الميولات الصليبية التي تربت في الكنيسة الاوروية

٣ - ترتيب نقاط اساسية تصلح لتكون دستوراً للبنان بعد خروج الجيود الفرنسيين منه، ليبقى لبنان محكوماً للدستور الفرنسي من ناحية وللروح الصليبية من ناحية اخرى

٤ - ترتيب المناطق اللبنانية بشريا بحيث يصلح اقله دويلات طائفية ممسوحة وفق الترتيب الطائفي

ومن خلال هذا المخطط الصديقي الحاقق تمكن الصاري فيما بعد الاستقلال من السير بهمان ومن ما هو مرسوم لهم وقامت الحكومة التي تعتمد على اغلبية نصرانية ليكون الحكم في لبنان لهم على اساس طائفي وصح

وسحق في ضوء هذا الواقع التاريخي العجيب للعمل

بريطاني ما اراد لحقية من برمن اما التكتيك الذي سار عليه الاوربيون من اجل وضع لبنان ضمن الخطة المطلوبة فقد ساروا مدينة لبنان (الشريعة - وجغرافية) على مستوى البنية بشرية قامت كلت الدولتين فرنسا - وبريطانيا) مجهود كبيرة لتجهيز المصاري من سوريا والاردن الى لبنان بهدف إيجاد اقلية نصرانية في بعض المواقع الاستراتيجية في لبنان. وفعلا فقد هاجر كثير من حصارى خلال القرن التاسع عشر الى لبنان ، وذلك على طريقة التي مارسها اليهود لدى هجراتهم المتتابعة من ابناء يمان الى فلسطين ومن ثم حاول الفرنسيون والبريطانيون رسم خارطة سكانية للبنان بحيث توزع التجمعات المصراية لمهاجرة وفق ما يخدم المخطط الاستعماري الموصوع للمنطقة الاسلامية وكانت النتيجة ان وضع الجسم اللبناني بين مخالف الهر تمهيدا لما سيبع ذلك من مراحل.

الحكم النصراني والدولة الطائفية:

بعد الحرب العالمية الثانية



○ كميل شمعون

اللعبة في لبنان اشبه ما تكون بلعبة الهر والفار، هذا ما قاله سياسي لبناني متقاعد حفرت السياسة اثارها عليها على وجهه منذ ما قبل استقلال لبنان. يقول هذا السياسي: لا بد لدارس طبيعة العمل الذي يجري في القطر اللبناني من الانتباه الى قضيتين اساسيتين:

١ - محاولات الاستعمار لتقسيم لبنان الى دويلات ممسوحة صغيرة منذ ما بين الحربين العالميتين.

٢ - الحشد الطائفي المتنوع في هذا القطر الشقيق.

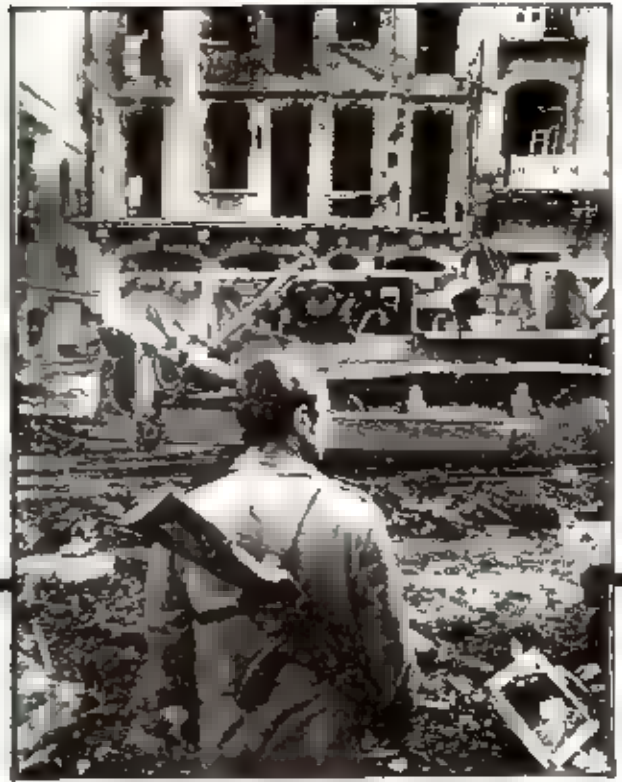
ومن ثم يستطيع المرء فهم ما يجري في لبنان ماضيا وواقعا ومستقبلا ايضا.

الجسم اللبناني بين مخالف الهر:

منذ القرن الماضي جهدت كل من فرنسا وإنكلترا على المركز الدائم في لبنان كمسطقة استراتيجية في احدى روايا البحر الابيض المتوسط في القرن الاسميوي العربي. وكانت لهاتين الدولتين صولات وجولات كثيرة في محاولة وضع لبنان كحجر اساس للانقضاض على العالم الاسلامي والشرقي قاطبة ، وكان المستعمر الفرنسي -

● اصطناع الدولة النصرانية في الجنوب يخدم نظرية الأمن الاسرائيلية.

● ما يحصل في لبنان يعود بجنوره الى القرن الماضي.



○ مصف الجنوب اللبناني

بشكل معلن من اجل تحقيق الرغبة اليهودية والنصرانية .. هذا هو مفهوم تحرير الجنوب وفق النظرة الصليبية لقضية لبنان.

لعبة الجنوب:

وهي لعبة قذرة يشترك فيها كل من اليهود والمصري وبعض الاطراف الدخيلة على امتياز بقيلده امريكيا ولعل الضرب اليهودي الاحير للجنوب اللبناني والذي جاء متزامنا مع مباحثات الحكم الذاتي مشير ماصبح الانسحاب الى بعض الانظمة العربية الراجعة بصلح دائم محرر مع اسرائيل

● فالانظمة الداعية الى صلح عربي يهودي تعمل لاضعاف الجانب العسكري المسلح للميليشيات الفلسطينية كما اثبتنا اعلاه.

● واليهود يقومون بالدور نفسه بغية اخضاع السلام الفلسطيني وتهجير المسلمين من الجنوب اللبناني تمهيدا لتوطيتهم في مناطق اخرى خاصة بلبنان.

● بعد هذا يمكن ان تقوم الدولة النصرانية الطائفية قريرة العين، لتبدو أحداث لبنان للمظارة اشبه بلعبة الهر والغار!!

حول فلسطين المحتلة. لذا لا يستغرب المراقب لأوضاع لبنان مشاركة اليهود في تهجير الفلسطينيين وضربهم وابانتهم جسامعيا في جنوب لبنان، فالجنوب هو حلقة من حلقات الحزام الاممي لدولة يهود، وتحريره من المسلمين محط قديم فشل فيه الاستعمار قديما ويقوم به الآن الصليبيون واليهود ومن يساعدهم من وراء الكواليس. ولك اخي العربي شاهد من اهله

في تصريح لكميل شمعون الرئيس الفلسطيني الأسبق للبنان ادى به يوم ١٩٧٨/٥/٢٠ قائلا «ان الصيغة التي اقترها مجلس النواب مؤخرا، والتي تضمنت بندا يوهف كل عمل عسكري في لبنان تعني الغاء اتفاقية القاهرة» وعندما سئل كميل شمعون عن الحالة في الجنوب قال:

«اننا ننتظر ما يحدث في الجنوب .. ننتظر الوقت الذي يصبح فيه عند القوات الدولية الامكانية لتحرير الجنوب».

ثعم: ان شمعون كان ينتظر ما يلي:

١ - صرب الفلسطينيين في الجنوب.

٢ - اقامة دولة صليبية على رأسها سعد حداد.

٣ - التنسيق مع اليهود

لبنان حيث قامت بعض الحركات الجبرية ضد المصاري من ناحية وضد طبيعة التقسيم المشري الذي هدف الى ابعال المصاري الى سدة الحكم ومراكز القوى في القطر اللبناني. وزاد الطين بلاء على محط المصاري ان وجد التجمع الفلسطيني المهاجر الى لبنان اسلم معركة مرعب عليه من الداخل والحارج. فظهرت بوادر يمكن ان تشكل وحدة من الجموع المسلمة اللبنانية الفلسطينية المسلحة في وجه للحط المصراوي فكانت النتيجة ان اقتعلت المعارك الداخلية في لبنان بعبة شيتي

الاول صرب الميليشيات المسلمة المسلحة من قبل المصاري وقوات الردع وحمود الحكومة السورية التي وجهت ضربة قاصمة علم ١٩٧٦ للفلسطينيين في تل الرعتر عقبه اجاد موارنة بين المصاري والمسلمين. وترسيخ التوزيع المشري للبنان بما يخدم مصلحة المصاري واليهود معا.

الثاني اجاد الطقة اللبنانية من الحزام الطائفي الذي تقضي نظرية الأمن الاسرائيلية وجوده

الاستعماري في لبنان يستطيع البره مهم ما يجري على الساحة اللبنانية على الرغم مما جد في لبنان بعد استقلاله علم ١٩٤٥ ○ فقد اعلمت الدولة اليهودية على الحدود المتاخمة للبنان. ومن تهجير كثير من الفلسطينيين لسمسم الى البلاد العربية المحاورة بما فيها لبنان

○ كما اعلنت في البلدان العربية حركات وحكومات ليست قمص الثورة وبدأت يربط الفئات اللبنانية (غير المصراة) بها ومن هذا القبيل يشير الى الطريقة التي تمكن منها عبدالناصر من استنعب الاتجاهات المعادية للمصاري في لبنان بهدف صطها كي لا تفلت رماها متعكر تنفيذ ما محط للبنان

○ ومن ثم دخلت الولايات المتحدة كقوة استعمارية في لعبة لبنان لتتشاك الحيوط فيما بينها قبل ان يقص عليها البيت الابن قما بعد

وهنا كل لا بد من رداة مع اسلامية بسب ما حصل في



• عبد الناصر ونور البشار انصاري

شجرة الزقوم:

قال الصحافي: أريد رأيا مختصرا عن طبيعة هذه الحركات، ومن ثم ننتقل الى دورها في المنطقة العربية. اجاب المفكر: هل تعرف شيئا عن طبيعة شجرة الزقوم؟ انها شجرة تخرج في اصل الجحيم، طلعها كانه رؤوس الشياطين .. سكنت الفكر قليلا، ثم قال وهو يهز راسه: تلك هي طبيعة الحركات الإسلامية التي عاصرتها منذ ما يريد على خمسين سنة في المنطقة العربية .. ولما أراد المفكر أن يبين الحركات المقصودة أشار الى ان طبيعة هذه الحركات تقسمها الى ثلاثة اقسام هي:

- ١ - حركات ترجع الى اصل ديني كالنصرانية واليهودية
- ٢ - حركات تدعي الاسلام والاسلام منها براء كالقاديانية والمهاتنة والاسماعيلية والصيريه والدرزية
- ٣ - حركات ثورية لا دينية تعود في اصولها الى الماركسية الشيوعية ويدخل ضمن هذه الحركات جميع الاحزاب الشيوعية واليسارية والاشتراكية التي اكتوبرت ببرورها كحركات تعبر عن نفسها في هيئات حاكمة في السببات، ولعل على رأس هذه الحركات الاشتراكية الناصرية التي فوخت في أرجاء موطنا العربي المسوخ والقرودة والحازير

الحركات الإسلامية في الوطن العربي وشجرة الزقوم

بقلم محمد عبد الهادي

• دور اليهود والنصارى في مهمة الحركات الإسلامية.

• الحركات الإسلامية بين الطبيعة المشبوهة والدور العميل.

المفكر يقلب كراساً لمفكرات حياته السياسية، وقد كتب على غلافه، «الفكر السياسي في المنطقة العربية وخمسون سنة من عمري»!!

جلس أحد الصحافيين الشباب الى أحد المفكرين الإسلاميين يسأله عن الحركات الإسلامية - طبيعتها ودورها - في المنطقة العربية .. كان

● اللاإسلاميون يقولون:

أمننت بالبعث، رباً لا شريك
له وبالعروبة ديناً ماله ثاب.

● اليساريون على رأس الحركات التي تحقق المصلحة الاستعمارية وحلم اليهود.

ليندو مطلعهم فيما بعد كائنه رؤوس
الشياعين

سأل الصحافي، وهل لهذه الشعب
اثلاث ثمة علاقات تربطها ببعض ؟

وقبل أن يجيب المفكر الحبيب سأل
الا تعرف إليها الشاب من الذي نقل
الفكرة الشيوعية الى بلادنا؟ تلك مرأت ان
هذه الفكرة الخبيثة كان لها مقس نصراني
معروف . ذلك هو ميشيل علق الذي يكنى
بفسه رورا وميقا وريده « أبو محمد » لأنه
يعيش بين المسلمين في بيئة اسلامية له
تاريخ كنسي حافل بالخلاله اوسمة
الغاتيكان لنشاطه الحركي في التبشير ومن
ثم في التروير وتقمين الشيوعية اماركسية
سحت اسماء عربية معروفة. وهذا خط من
حطوط الدور النصراني في صنع الحركات
اللاإسلامية في البلاد العربية

أما الدور اليهودي فخطوطه أكثر من ان
تحصى ولعل التاريخ لن يسي شخصية
« يبي كوهين » الذي وصل الى أعلى مراتب
القيادة في حزب البعث السوري عام ١٩٦٤،
وابلي كوهين يهودي صهيوني استحق
الشخصية العربية وجيء به من البرازيل
ليكون واحداً من حكام سوريا البعثيين
عندما استلم حزب البعث حكم سوريا

بعد هذا. علق المفكر قنالا ان تجدوا
حركة لاإسلامية في موطننا لا تعود في
اصولها ومؤسسيها الى اليهود والنصارى
والعرق الناصية أبداً

دور الحركات اللاإسلامية في الوطن
العربي:

وهنا ترك الصحافي الشاب لمحدثه المفكر
المجرب للجمال ليحدثه عن دور هذه
الحركات في الوطن العربي .. وكان الحديث
شيقا مركزا تمحور حول النقاط التالية
أولا: ضرب الاسلام:

ويبدو أن المهمة التي فشل فيها
الاستعمار فيما بين الحربين العالميتين .
اوكلت الى الحركات اللاإسلامية بشكل كلي
او جزئي، ذلك ان العجز الذي أصيبت به
محاوالات فرنسا وانكلترا في ضرب هذا الدين
وضرب أصله وولد حركاته وقتل قادته ادّى
الى تفكير جديد فحواء الصرب الداخلي
للعنكرة الاسلامية ورجالها وقادة المجتمع
اسلم

● هؤلاء الرجال، هؤلاء القادة هم
الذين ساهموا بسهم كبير في اخراج
المستعمر من بلادهم وتثبيت الشعب
المسلم على دينه وعقيدته.

● والحركات الاسلامية الحركية
الحية قامت بدور كبير في كشف عملاء
المستعمر ورجاله داخل صفوف الشعب
العربي فيما بين الحربين.

تري ماذا كانت النتيجة؟ لصرب مثلاً عن
ذلك بما حصل في مصر المسلمة.

ففي مصر، حيث نمت دعوة الاخوان
المسلمين على يد الامام الشهيد حسني البنا
رحمه الله، لم يجد الاستعمار بداً من

الحروج من هذا القطر بسبب الرفض
الشعبي الواعي الذي أبى ان يقبل المستعمر
على ارضه بعد ان وعى فكرة الجهاد كما
فرضها الاسلام .. ثم ماذا؟ لقد قتل الامام
الشهيد في مصر غيلة عام ١٩٤٩ قبل خروج
الانكليز، وأعدم كبار رجال حركة الاخوان
المسلمين في مصر بعد خروج الانكليز عام
١٩٥٤ حيث اكمل المهمة احد حجاب
المستعمرين وسدبتهم، الا وهو جمال
عبد الناصر، تلك الرجل الذي تمكن من
الاستمرار في تصفية رجال الدعوة والفكر
الاسلامي حتى انقشاع ضبابه عن هذه
الدنيا، ليبقى واضحاً ان ما تم في عهد
عبد الناصر انما هو تجسيد لدور اليسار

خلال الضرب اللاإسلامي الناصري
للاتجاه الاسلامي في مصر تم عبور اليهود
الى سيناء واجراء اخرى من مصر، ودخلوا
في الاراضي للتبعية من فلسطين المسلمة،
كما احتلوا المواقع الاستراتيجية من سوريا
ولعل الاستعمار وعملاءه معه كانوا يعلمون
ان التوسع اليهودي في الارض العربية ما
كان ليكون بوجود القوة الاسلامية الحركية
القادرة على الدفاع وتحرير فلسطين من
الاحتلال اليهودي

ثانياً: ايجاد العقيدة البديلة:

وبعد هذا العقيدة السماوية او الدينية
بل نريد الفكر البديل الذي اريد للشعوب
عربية المسلمة ان تعتنقه بدلاً من العقيدة
الاسلامية، والراصد لفترة ما بعد الحرب

الحركات الإسلامية...

أخرجت على مسرح العالم حكاية الشيوعية والاشتراكية واليميني واليسار ومهدت للأقليات الطائفية والإسلامية أن تلعب دورها على المسرح العربي داخل منظمات وجهات عمية خلفه

ولعل الشيوعية تقف على رأس الحركات المهمة لتحقيق لحجم اليهودي في قلب وطننا العربي، فواء شيوعية واليسار لموسكو يجعل لفادة لشيوعيين لا يخرجون عن رغبة الكرملين بالنسبة لتحقيق الحلم اليهودي، ومعلوم أن الاتحاد السوفياني يعد الدولة اليهودية في الأراضي المحتلة بما لم تعد به أية دولة أخرى إلا وهو العامل البشري حيث أن موسكو تدفع ما يزيد على ٥٠ ألف مهاجر يهودي للاستيطان في الأراضي العربية المحتلة، فما هو موقف اليسار الموالي للشيوعية في البلاد العربية؟ إن زعماء اليسار كحركة معادية للإسلام لا يهمها مصير الأرض، فقد صرح أحد زعماء اليسار عام ١٩٦٧ وهو السيد يوسف زعين رئيس وزراء سوريا حرب البعث أنذاك بأن سوريا ربحت معركة ١٩٦٧ مع اليهود وذلك لفشل اليهود في إسقاط الحكم بعد اقتطاعهم الجولان والقيطره ومناطق أخرى استراتيجية من سوريا، والفحوى التي أراد هذا القيادي البعثي أن يشير إليها هي أن الأرض ليست مهمة بالقدر الذي يحد عليه أهمية النظام. فلا مانع برأيه كبحساري أن يأخذ اليهود سائر سورية ليبقى الظلام ولو في قرية على حدود تركيا.

ماهذا يا ترى.. وما الخلفية التي يستمد عليها هؤلاء البعث هي تحقيق الحلم اليهودي، تلك هي حقيقة شجرة الزموم



الروسي الجشع في الوقت الذي يعلن فيه ولاءه لرب لا شريك له ودين وثني ما له ثان.

ومن أجل بك حرص الاستعمار على تعويبه هذه الاتجاهات وإصالتها إلى نروه القيادة في بعض سبيل العربية، ومن أجله يصح حرص أصحاب هذه الاتجاهات على تقوية صلتهم باستعمار باعتباره داعماً بوجودهم منذ البدء

رابعا: تحقيق الحكم اليهودي.

ولمراجع لما قبله اليهود من خطط ودراسات يعف عن حقيقه لموقف اليهودي ودور المنظمات اليهودية في إيجاد الحركات الإسلامية في الوطن العربي ولقد مع ندون كتاب يروتوكولات حكماء صهيون المسمى بالخطر اليهودي من التدوين بهانيا في واحد من البلدان العرسة الثورية التي يحكمها اتجاه يساري حربي طائفي لماذا يتري؟ لأن في وثائق اليهود المشورة في الكتاب، والذي قدم به الكاتب العربي عباس محمود العقاد مائدين الحركات الإسلامية وعلى الأخص اليسارية منها ويؤكد علامتها باليهودية الدولية التي

العلنية الثانية حيث تم خروج المستعمر من معظم الاقطار العربية يجد أن الفكر الثوري الذي طرح على أعقاب الاستعمار تحت اسم الحرية والمصطلحات الكاذبة لا حرج كان يرمي إلى بث نفسه كعقيدة يعتنقها الشباب بعد حرقه وإخراجه عن دينه سواء أكان ذلك بالعمف أم بالأغراءات المعروفة له، فقد رأينا من يقول علانية معبرا عن عقيدته البديلة

أمننت بالبعث ربا لا شريك له وبالعرابية دينا ماله ثار ومع ذلك من الشعب العربي رفض الخطة الاستعمارية البديلة، ورفض معها مجتراتها وغناها وهاهو اليوم يتحرر من القيود التي كبله بها الاستعمار بعد خروجه من أرض العرب المسلمة

ثالثا: تحقيق المصلحة الاستعمارية:

لم يشأ الاستعمار الخروج من أرض العرب سوى أن يقنع النش، فقد عمل على ضمان شيئين

الأول: تثبيت الامتيازات الاقتصادية الثاني: تقوية الحركات والحكومات التي تضمن استمرارية هذه الامتيازات.

وفعلا، فإن كثيرا من الشواهد والوقائع تدين اليسار الاشتراكي بخاصة في الدور الموكل إليه، حيث أن مهمة هذا الاتجاه ضمان المصلحة الروسية ومصالح نول خلف وأرسو في المنطقة العربية، وشواهد اليسار الاشتراكي تكفي مثلا على ما ذهبنا إليه.

• فيسار الناصرية وطد الاقتصاد المصري بجله أيام حكمه طاغية مصر لمصلحة الروس المستغلين.

• واليسار الحزبي (الشيوعي) في عدن حاليا لم يترك امتيازاً اقتصادياً إلا ودفعه إلى الروس دفعا وكأنه حق يعطى لهم.

• ويسار الأحزاب الأخرى قاطبة فتح البلاد العربية للدور الاقتصادي



السادات

وفرية تعديل الدستور

بقلم / راشد السالم

● تعديل الدستور واجراءات اخرى لتغطية فشله الذريع.

● الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع والنظام السياسي اشتراكي ديمقراطي؟

● انتخاب «الرئيس المؤمن» رئيساً مدى الحياة.

له بالترشيح لمدة غير محددة بحيث يدع له المقام في منصب الرئاسة مدى الحياة! وكان له ما أراد. وهكذا بدأ فالمقصود من تعديل الدستور ان متاح «للرئيس المؤمن» ان يكون رئيساً مدى الحياة.

أما لماذا رئيساً مدى الحياة؟! فذلك سؤال قد تطول الاجابة عليه، لكن المراد لا يصعب عليه ان يعرف الحقيقة من استقرار الاوضاع

صدر بعد مضي عام واحد على تولي السادات الحكم مادة تنص على ان رئيس الجمهورية لا يمكنه الترشيح للرئاسة اكثر من مرتين متعاقبتين كل منهما ستة اعوام

وبالرغم من ان السادات اعين اكثر من مرة ان يرشح نفسه للرئاسة الا انه استطاع عن طريق حربه ودعايته ان يجمع مجلس شعب باقتراح تعديل هذه المادة بحيث يسمح

وفي يوم ٢٢ تم بدء عمل صلب من «الرئيس المؤمن» التصويت على تعديل الدستور الذي نص من ضمن ما جرى تعديله على ان تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي لتشريع، وكانت النتيجة كما هو متوقع ٩٨/٩٦ 'مهل يعني بلذ ان «الرئيس المؤمن» عاد لاسمائه! وكان جادا في تحكيم الشريعة الاسلامية!

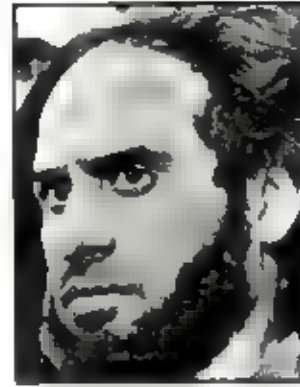
ولورجنا الى المواد التي تم تعديلها في الدستور بموجب الاستفتاء الشعبي الاخير لتبين بوضوح ان عملية التعديل لم تكن منصبه على المادة التي جعلت من الشريعة المصدر الرئيسي للتشريع بدلا من كونها احد مصادر التشريع، بل كانت التعديلات مكرسة أولا واحيرا لمصلحة «الرئيس المؤمن» الذي بلغ انفرل بأحد المشايخ المشهورين الى الدعوة اليه بأنه «لا يسأل عما يفعل!»

● ففي دستور عام ١٩٧١ الذي

عندما اخذت الشواهد لتتابع على اخفاها السياسة التي انتهجها الرئيس السادات ابتداء بزيارة القدس المحتلة وانتهاء بفشل مفاوضات (الحكم الذاتي للفلسطينيين) واشتداد المعارضة الشعبية لحكمه بسبب ذلك وخاصة المعارضة الاسلامية لاكثر تماسك كما وصفتها صحيفة النهار، لجأ «الرئيس المؤمن» الى اتخاذ خطوات متسارعة على صعيد السياسة المحلية في محاولة منه لصرف الانظار عن اخفاها الشنيع في السياسة الخارجية والحياديين المحلية الاقتصادية والاجتماعية فمدد في موعد العنمة الطنعية ودعا لشعب الى دراسة ما سمعه «مصر والعلاقات العربية» ورفع شعار بناء الدولة والحزب وطلب الى مجلس الشعب ان يظل في حالة انعقاد دائم لحمايته «فانوا حمية العيب» وتعديل الدستور

السادات .. وفرية تعديل الدستور

- الفتنة الطائفية مؤامرة يهودية اميركية ساداتية !!
- السادات مثل دور مصر في رواية كمب ديفيد وهناك ادوار عربية لاحقة !
- السادات يعلم بأن الاسلام دين ودولة ولكنه لا يريد المسلمين ان يتدخلوا في السياسة !



سكري مصطفى

السياسية المصرية. فالسادات مثل رواية الكمب ديفيد لا بد ان يظل رئيسا الى ان تكتمل فصول الرواية؛ انه مثل لحد الآن الدور المصري فقط في الرواية وما زالت ادوار اخرى عربية يتطلب تنفيذ استمرار وجود البطل؛ والبرهان على ذلك تودد السادات الكناثب للانظمة العربية واعلانه عشية انتهاء أجل مفاوضات «الحكم الذاتي للسلطة الفلسطينية» يوم ١٩٨٠/٥/٢٦ ان ٢٩٩ من اوراق حل «ارمة الشرق الاوسط لا تزال بيد اميركا؛ وعلى اثرها رد بعض المسؤولين العرب ان السادات قدم كل ما عنده؛ ماتحين سلك المجال لمبادرة جديدة اوروبية او اميركية او عربية؛ تكمل رواية الكمب ديفيد.

● وهناك تعديل آخر اجري في الدستور نص على أن نظام الدولة السياسي والاقتصادي نظام «شركي ديمقراطي قائم على نظم تعدد الاحزاب؛ أي جانب النص على ان تكون الشريعة المصدر الرئيسي للتشريع؛ فكيف تكون الشريعة المصدر الرئيسي لنظام اشتراكي ديمقراطي مخالف للاسلام جملة وتفصيلا؟ انه خنط لا يجعل للشريعة قيمة ولا قدسية.

وإذا كان السادات جادا في تطبيق الشريعة الاسلامية فهل اتخذ خطوة ملموسة في اختيار العناصر المؤمنة والامينة على تطبيق الشريعة؟ ثم يا ترى الاستسلام لليهود والتمكين لهم في ديار المسلمين أمر تفرقه الشريعة؟ بالتأكيد لا. فهو لا

وإذا كان السادات قد هاجم الاقباط في خطابه المشار اليه فماذا كان موقفه من اليهودية؟ فها ذلك الاقباطية لهجومه على الجمعيات الاسلامية في نفس الخطاب، وأمره من قبل لورير داخلية بمطاردة الجماعات الدينية وحلها ومع جميع نشاطاتها. والفتنة الطائفية التي كشفت مصادر مطلعة أنها مؤامرة يهودية قبطية ساداتية هدفت الى تعزيز الوجود القبطي وتحقيق مكاسب لهم على حساب المسلمين والجماعات الدينية - كما تكررت تلك احد منشورات الجماعة الاسلامية - من جهة وتحويل الانتظار عن فشل السادات داخليا وخارجيا والهاء المعارضة الشعبية الاسلامية في قضايا أقل أهمية.

وكان السادات قبل ذلك قد أمر مساعدات واصدار «قانون حماية العيب» الذي يخالف الاسلام نصا وروحا و ينتهك مبدأ الفصل بين السلطات المعمول به والخريات العامة وينطوي على عقوبات لمخالفات غير محددة

● وإذا كان واقع السادات الشخصي وتاريخه السياسي بعيداً عن الاسلام ورعاية

وخلق المسرحيات التي تظهر القاتلين الى الله قتلة وحمله ودعاة الى حياة القرون الحالية؛ لقد صادق السادات على اعدام صالح سريه وكارم الاساسولي وشكري مصطفى... وبغض النظر عن خلافات الفقه مع هؤلاء في بعض المسائل الا ان قضيتهم كانت اسلامية استغلها السادات لاحكام القبيضة على حركة الانبياء الاسلامي في طلاب الجامعات والدراسات العليا. وقد وجه المقد الظالم لحركة الاخوان المسلمين وشهر مجلة الدعوة ورئيس محريرها وتوعد باستخدام اساليب العنف ان هي لم تكف عن التدخل في السياسة؛ ومعارضة المبادرة والكمب واسطيع

وفي الجهة المقابلة مكر السادات للاقباط ودافع عنهم «كأقلية دينية مظلومة» وجعل للانما شهود مكانة دولية وجاملهم على حساب الايمان الذي يصف به نفسه وعلى حساب العقيدة الاسلامية وبذلك مذر حلة الخيانة وتأييدهم لها ولجميع خطوات الكمب ديفيد

يرال ينكر فتوى الأزهر عام ١٩٥٦ بتحريم الصلح مع اليهود ولا بد أنه تلقى نصائح لا تخص بعدم تلك من العلماء المخلصين في مصر وخارجها ومن قادة الحركة الاسلامية. ثم هو يرفع أنه يخصص وقفا لقراءة القرآن الكريم فهل اعشى بصره عن آيات بني اسرائيل؟

● وفي خطابه الذي استغرق أربع ساعات يوم ١٤ مايو نكر أنه يعلم ان الاسلام دين ودولة؛ لكنه طلب الى العلماء والجماعات الدينية الا تتدخل في السياسة انه بصراحة لا يريد للمسلمين ان يتدخلوا في السياسة وان يكون له رأي في السياسة فكيف يوافق بين عشية وضحاها على جعل الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع؟

وبو استعرض تاريخ مصر منذ ان تولي السادات الحكم لتبين لنا ان الرجل رفع شعار العلم والايمان ليطبق سياسة الجهل والتجهيل وليمكن للفساد والاحلال بمعونة سيادة مصر الاولى جيها السادات. ثم ان السادات أمر اجهزة الداخلية والاعلام بالحملة على الشباب المتدينين



تطورات في الموقف الأفغاني

«رسالة أفغانستان»

شيوعي افغاني في قيادة حكومة
كانول جلس بين يدي احد الجنرالات
الروس يستمع لتوجيهات اساتذته
الاحمر .. بينما كان الجنرال الروسي
يتحدث عن فكرة وحشية مضمونها
حدوى القيام بعملية وحشية لتدمير
اقليم كندهار الافغاني على اعتباره
معتقلا لشوار افغانستان الاسلاميه

وهذا التعديل شغل وقت
مجلس الشعب لفترة طويلة
اثناء المناقشة والاخذ والرد
حتى تم له اقراره، كما هدف
السادات الى امتصاص النقمة
الشعبية لمخراب لمة نظام
حكمه واضاء صفة «الايما»
عنه شخصيا وصفة «الاسلام»
على حكمه، واشغال المخلصين
والطيبين بقضية اسلامية لا
شك بها صهمة ولكنها بفضل
حكم السادات لن تطبق!

وهذا التعديل الذي تم
التصويت عليه بنسبة تقارب
٩٩٪ سيكون ورقة في يد
السادات يلعبها متى شاء ضد
الجماعات الدينية وخاصة
الاخوان المسلمين والجماعة
الاسلامية، وقد يقول قائل بأن
السادات هددوا الاقباط
وقياداتهم ايضا، وهذا صحيح
وبكن السادات مع الاقباط لم
يفعل اكثر من التهديد
الكلامي فقط وادا اراد ان يقوم
بحركة مسرحية فلا يستطيع
اكثر من ان يعلن الانبا شنودة
ليعين مكانه امبا آخر، وحتى
هذا العمل مشكوك فيه بسبب
العلاقة الحميمة بين شنودة
وكارتر الذي يتلقى السادات
منه التعليقات.

وهكذا فان السادات الذي باع
نفسه وبلاده والقصة الفلسطينية
ليهود يوما ثمن حتى ولو كان
سافها!! لن يجد نفسه مخرجا
يبيح بوقدحه على جميع الحال
وبيعترى قرية كبرى كفرية تعديل
الدستور لمطابق امطالب
لاسلامية والبعطية عن حفاقه
الدرع في كل سياساته البهلوسية
فهل يدرك تلك المسلمون
اجمعون؟! وبالذات اخواننا
المخلصون من المسلمين في
مصر؟!

المسلمين بل حمل معول الهدم
في الحركة الاسلامية، فلا بد
ان يكون له هدف من وراء
تعديل الدستور لينص على ان
الشريعة الاسلامية هي المصدر
الرئيسي للتشريع، ولعرفة
هذا الهدف لا بد من الرجوع الى
عام ١٩٧٦ وهو العام الذي
وضع فيه الدستور الذي سم
التصويت على تعديل بعض
مواده. ففي تلك العام حاولت
مجموعة من المسلمين
المخلصين وضع اساس لدستور
اسلامي وذلك بالنص على ان
تكون الشريعة المصدر الرئيسي
للتشريع، ومع بروز ظاهرة
الابغاث الاسلامي نما الوعي
الاسلامي وقوي مطلب تطبيق
الشريعة الاسلامية، وقد تم
لمجلس الشعب ان وضع قانونا
للردة وقانونا للعقوبات في
محاولة للحد من النشاط
التخشيبي العبطي واصطر
الرئيس السادات للأمر بعدم
تطبيق تلك القوانين استجابة
لاحتجاج الانبا شنودة! ولكن
المخلصين من امثال عادل عيد
والشيخ صلاح ابو اسماعيل
 وغيرهم في مجلس الشعب
طلبوا يطالبوا بتطبيق
الشريعة بتأييد شعبي واسع
ولذلك عندما اقر مجلس
الشعب في نهاية شهر ابريل
معظم التعديلات على الدستور
التي من بينها جعل الشريعة
الاسلامية المصدر الرئيسي
للتشريع وعرض الامر على
السادات وجدها الاخير فرصة
ساحية لاقرار هذا التعديل
الذي كما قلنا امفانه كان
اولا وآخر لحسانه ومصالحته
لايها المسمين بأن هذا هو ما
يريد وما كان يتنمنا
«الرئيس المؤمن».

تطورات في الموقف الأفغاني

(٨٥) جنديا روسيا في منطقة (كلارام) بعد معركة شديدة استولى المجاهدون خلالها على كميات لا بأس بها من اسلحة كعينة.

• أما في محافظة (كندهار) مديرية خاك ريز - فقد نقل مصدر اسلامي وثق ان المجاهدين هاجموا مديرية (خاك ريز) ودارت معركة شديدة بينهم وبين قوات حكومية تدعمها قوة روسية، وقد أسفرت المعركة عن مقتل ٢٦ جنديا من القوات الحكومية بينهم صابط روسي بعد ذلك شنت قوات روسية هجوما جويا مكثفا على المنطقة، وكانت الضربة وحشية قصد بها العزل والديون الذين أصيب منهم عدد كبير في هذا الهجوم الانتقامي على انصحاء وغير المسلحين.

• وفي محافظة برون: مطبعة منجشيد:

بعد الاساءة الإسلامية الخاصة ان معركة دارت بين المجاهدين وبين قوات روسية في مطبعة منجشيد بمقاطعة برون الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا شمال كابول تمكن المجاهدون خلالها من تحرير ٥ دياره كما اغتنموا عددا من الدبابات والاسلحة مختلفة الصالحة للاستعمال

وبعد ان سميت القوات الروسية بذلك انهزيمية أرسلت وحدات جديدة الى المنطقة لمساعدة الجنود المهزومين، ولكن المجاهدين كانوا على علم بذلك فتحصنوا في كدش وتمكنوا من اسقاط طائرتين واعدام مدفع وكمية من الاسلحة الحديثة

• وفي محافظة برون: منطقة غور بند - امتدت ابناء واردة من محافظة برون شمال كابول ان الحكومة الشيوعية طلبت من سكان المنطقة ان يساعدوها ضد المجاهدين ولما رفضوا مطالب الحكومة أرسلت الاخيرة عددا كبيرا من الجنود المدججين بالاسلحة الى المنطقة لكن المجاهدين واحبهم بصلابة وتمكنوا من قتل ٢٦٦ جندي روسي واصابه عدد كبير منهم بجروح، واستولى المجاهدون



بعض ما عبر عنه بأنه موجات استياء شعبية الغلب باللوم على صاحب القرار في غزو أفغانستان.

الثاني: تشويه الاخبار الحقيقية قبل ان تصل الى سكان العالم الإسلامي الذين يشعرون الآن بدفعات قوية من تنامي الروح الإسلامية الثورية التي يمكن ان تعبر الروس والامريكيان وتصعقهما في مقبرة واحدة.

ومن أجل هذا لا بد للمسلمين من الوقوف على اخبار الانتصارات الثورية الإسلامية على الجيش الروسي الذي اضطرب قيادته امام هجمات الثوار المظفرة.

• ففي محافظة نيمان - مطبعة رعليكار - قاوم المجاهدون الافغان قوة عسكرية كبيرة في منطقة (هرمل) - كان قوامها ٢٠٠ دبابات مصفحة وسيارات نقل عسكرية ومدافع من انواع مختلفة، حيث اضطرت القوة المذكورة للتراجع بعد ان كبدت خسائر جسيمة في الارواح، كما نكر المصدر نفسه ان المجاهدين تمكنوا من قتل

الشيوعي الافغاني يستمع لصخب الجنرال الروسي بينما هذا المتعطر يرغى ويزبد ويلعن العلاحير والشحابين الذين اجبروا الكرملين لتوجيه ما يسمى بلفت نظر لهدم الجمرال الطاغية بدعوى عدم انجاز خطة مرحلية يقضي فيها على الثوار في كندهار. بعد هنية .. تلفت الجنرال ينظر ماذا فوق منصته وكأنه يبحث عن شيء هام .. ثم التقط خارطة جغرافية كتب عليها (كندهار) ثم علقها على الجدار وبدأ يشير الى مواقع الاقليم الاستراتيجية واحدا بعد واحد .. الى ان انتهى كلامه وهو يدمدم بلسان ذي لكمة معوجة قائلا: «اما نحن واما هم» يقصد اما الجيش الروسي باعتباره جشرا لا فيه واما من ساهم بالفلاحين والشحابين الافغان ..

ان هذه الصورة المضطربة التي يمثلها الجنرال هي نفسها صورة الجيش الروسي الذي يقاتل في افغانستان بهدف احباط قيام دولة اسلامية في هذا الجزء من العالم وهذه الصورة نفسها لا بد وانها تثير موصول الرسائل وكتاب الصحافة، بيد ان التامر الدولي على افغانستان المسلمة هو الذي يجمع اخبار المجاهدين الاعمال من الوصول الى الناس عن طريق الاعلام في اساء هذا العالم

• فالحصار الذي يقر به الروس والشيوعيون الافغان المتعاونين مع الجيش العاري يداب فيما يداب على عدم تسرب اخبار انتصارات المجاهدين المسلحين في افغانستان عن جيش من اقوى جيوش العالم قاضية ذلك لسببين

الاول: مخنح سكان الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي من معرفة حجم الضربات التي يوجهها الثوار الافغان المسلمون وهم اخوانهم في الحقيقة خشية سريان الانفعال الاسلامي الثوري في عروق هؤلاء. يضاف الى ذلك ان وصول اخبار الهزيمة الى سكان روسيا نفسه خلق

وقد أدى توتر الأمور إلى وقوع خلافات شديدة بين أعضاء الحزب الشيوعي الحاكم أدت إلى وقوع صدامات بينهم راح ضحيتها عدد كبير من الجنسين

على أن هذا التقرير الاحماري يعطي لأساس حقائق كثيرة منها على سبيل المثال

١ - صعوبة تحدي العقيدة الإسلامية
٢ - اختيار المقاتل للمسلم للعنفات التي يحاور الدور الاستعمارية بالقوة ولو أدى ذلك إلى موته فالشهادة عند المسلمين أسمى عالية

٣ - أثر الثوار وقلة مواردهم الاقتصادية وعساكرهم العسكرية لن يوقف المعركة التي ستنتهي بالنصر على العدو الروسي إن شاء الله هاشور المسلمون مصممون على الوصول إلى بهانه الشوار (النصر أو الشهادة)

٤ - العقلية البوليسية للأنظمة الشيوعية والعصبة الحديدية للعدو الروسي تصغر أمام حثوث العقيدة الإسلامية وصلابة أصحابها بعد هذا كله لا بد من كلمة حق نقال لسماعها كل مواطن مسلم وكل مسؤول مؤمن في العالم الإسلامي

إن الجهاد في أفغانستان لا يخرج عن كونه معركة إسلامية مع العدو، ومعركة تقوم على خط الدفاع الأول الذي يفصل العالم الإسلامي عن الشيوعية الروسية يجب أن تكون معركة المسلمين جميعاً .. وهذا يعني أن على شعوب العالم الإسلامي وحكوماته التزامات باهظة تجاه أخوانهم الأفغان، وقد تكرر بعض المراجعين الإسلاميين أن الثوار المسلمين لم يتلقوا أي دعم مالي من الأنظمة الغربية التي أعلنت تأييدها للشعب الأفغاني بالبيانات وأجهزة الإعلام وأبواقه، ولم يصل إلى رجال الثورة الإسلامية هناك سوى ما ترسله الشعوب المسلمة مدافع أخوة العقيدة. وهناك لا بد لكل مسؤول حكومي في العالم الإسلامي من استشعار التزامه، فمعركة أفغانستان معركة فاصلة، فالروس الشيوعيون ما زالوا يعدون البعثة للوصول إلى الشواطئ الدافئة في الخليج..

تري هل يعني حكام العالم الإسلامي هذه الحقيقة .. الله أعلم.



الروسين واحراق سياراتي نقل عسكريين هذا عرض موجر وقبيح من عبس لا يعوم به الثوار المجاهدون الامميين في مواجهة العدو الروسي الشيوعي الذي هو عدو مشترك للمسلمين في كافة أرجاء هذا العالم

وإذا كان المجاهدون قد صرخوا المثل لشعوب العالم الإسلامي لمواجهة التحدي الكافر فإن أصحاب الثورة الإسلامية يلقون التأييد والتضحية من سائر طبقات الشعب المسلم في أفغانستان، ولعل ما حصل في (كابل) العاصمة يوم تكرر الثورة الشيوعية الذي صادف ٢٧ أبريل الماضي شاهد حي على تلاحم الشعب مع الطليعة الجهادية المقاتلة.

فعلى كابل انطلقت المظاهرات الشعبية في كل مكان من الأسواق والجامعات والمدارس والبيوت - والدوائر الحكومية الرسمية أيضاً، وبسك احتجاجاً على العدو الروسي وانضموا في غالبيتهم إلى المجاهدين وقد أدت تلك المظاهرات إلى تعطيل الجامعات والمدارس والدوائر الحكومية بعد أن ألغى القيصر على عدد كبير من المظاهرات. وقد وقعت هذه المظاهرات عندما طبقت الحكومة العمل من طلاب الجامعات والمدارس الاشتراك في الاحتفالات التي أقامتها الحكومة بمناسبة العيد الشيوعي الموافق ٢٧ أبريل

في تلك المعركة على ست دسات صالحة للاستعمال وكمية كبيرة من الأسلحة ودمروا ثلاث دبابات وأهابت الآباء الأجيال أن تقوم الروسية تقوم الآن معاربات جوية على بلطيف

● وفي محافظة «ورك» منطقة (جيتو) أرسلت الحكومة الشيوعية في كابل قوة ضخمة للهجوم على مواقع المجاهدين في منطقة «جيتو» من محافظة ورك على بعد ١٢ كيلو متراً جنوب كابل ودارت معركة شديدة بينها وبين المجاهدين واستمرت ثلاثة أيام كانت قوات روسية تساعد خلالها قوات الحكومة، وقد تمكن المجاهدون من قتل ٦٥ جندي روسي وسدس ٩٨ دبابه واسقط أربع طائرات هليكوبتر وطائرات من طراز حيث. كما استولوا على عشرين دبابة صالحة للاستعمال مع كمية كبيرة من الأسلحة بأنواع مختلفة وقد انضم عدد كبير من جنود الحكومة إلى صفوف المجاهدين. وقد اشترك في هذه المعركة ٨٥٠ دبابه ومصفحة، وما أدرك الجنرال الروسي ضخامة خسائره في الأرواح والأسلحة هربوا إلى كابل تاركين أسلحة للمجاهدين

● وفي محافظة جلال آباد: هاجم المجاهدون الأعمى قاعدة عسكرية كسب في طر سها إلى جلال آباد هاجمه من كابل وتمكنوا من قتل ثمانية من الجنود

الديمقراطية

بمفهوم دكتاتورية الفرد

لنتم تطبيق الشريعة الإسلامية كما ينبغي لكان أول من يؤخذ بتلابيبه هو السادات

وبلا خلق ساقط من الحساب عند تقدير الأمور أو تقويمها وقال أنت تعلم أمسي قليل الكلام، ولكن كثير التفكير لا في شئون مصر وحدها، بل في شئون العالم الإسلامي في المقام الأول، وشئون العالم العربي في المقام الثاني، والفصل بين العالمين جريمة لا تغتفر، وهذا ما لم

يدركه لا ولاة أمور العالمين من قبل، ولا يدركه ولاة أمورهما اليوم، فانهيار العالم الإسلامي انهيار كامل للعالم العربي وانهيار العالم العربي ليس لا معدمة لانهيار العالم الإسلامي

ولم يحدث بين عيني لحات انتطلع إلى انطباعاته الخاصة عن الخطاب «التاريخي»، فقال: لا تتعجل الأمور، ولن أحدثك عن الشعارات التي تتروى في كل خطاب، مثال أسطورة «الديمقراطية» و«سيادة القانون» و«ثورة التصحيح» و«مكاسب الشعب» وما إلى ذلك من الشعارات العفصاف، التي لا يصدق لها، ولا يهتف لها إلا كل ساذج ولا يسبق لها إلا كل ساذق هكل هذه الشعارات لا تعني ولا تضمن من جوع، لا من

على أن يعيش تحت الاضواء عملاق اجوف، يساير مرة ويد من مرة، يعيش على تأليب المعس ووجرت الصغير، وسأله عما اذا كان قد سمع الخطاب «التاريخي» الأخير، او على الأقل قد قرأه، فالتسم - في هدوء - وقال: لم أقرأه ولكن سمعته مكرها، لأن المرء قد يفرض عليه أن يسمع مكرها، ولكن لا يفرض عليه أن يقرأ مكرها كان لدي صبر عربيان عزيزان، رعا في أن يستمع إلى الخطاب من قسم التسلية لا أكثر

— ماذا في الخطاب من جديد؟

وملت له لكي راجع في استطلاع رأسك عن أهم ما تضمنه الخطاب، ان كان هذا لا يضيقك لاطمئني إلى رأيك، وما قل اليوم من بطنك إلى أروهم بعد ان اخذت لحاين بالنال، وبعد ان صار كل ما تنشره وسائل الاعلام او ما تحطه وتعموه لاقلام والانس المسيرة لكل عهد ولكل اتجاه بلا ضمير

ان صوب له اروع الأمثلة أيضا في الصفت والحرمات والمعانة. لم يكن سبب اهتمامه مسبق بالخطاب - «التاريخي» نطعا إلى جديد في السياسة يصح حدا لعجبية اسرائيل وصلها، او على لاقس - جديد في التهكم على العرب وسياسة العرب، وبما كان سبب اهتمام هذا الشعب الطيب بالخطاب الذي استغرق أكثر من خمس ساعات الدعاية «صححة» التي سبقته، مؤداها ان الخطاب سوف يتضمن - لا محالة - ما يؤكد اجلاء المعانة عن عاب الشعب المكود المصحون إلى غير رجعة - وانتهى الخطاب واناق لشعب من احلام اليمطة، بعد أن تأكد لديه ان الجمل قد تمخص فولد صرصارا ميتا لا مارا تد فيه لحياة

— سياسي قديم يحلل الخطاب

كنت في ريادة سياسي قديم عظيم، لم يشترك في الحياة السياسية منذ بداية الحكم العسكري في يوليو عام ١٩٥٢م، أثر ان يعيش في انظر مسيا مسسا ما دام راضيا عن نفسه



— الشعب المصري والخطاب التاريخي

لا جدال في أن الشعب المصري الطيب إلى بلع حدود الطبية، قد اهتم اهتماما خاصا بخطاب الرئيس السادات الأخير في الرابع عشر من مايو الماضي، الذي القاه في مجلس الشعب بمناسبة ما سماه بثورة التصحيح، والشعب المصري الذي ضرب اروع الأمثلة أيضا في الصبر والاحتفال وصط النفس مقابل

بقلم أحد الغرباء

في أن الرئيس هو الذي منحهم الفرصة لكي يقتنوا ويمتلكوا، ويتجاوزوا حدودهم بالوف الامتثال، ولا تحسب أن ما جاء في الخطاب من تحركات الكنيسة تهدد لها، بل على العكس كان تهديدا للجماعات الاسلامية بالمعاهد والجامعات .

- الحاكم هو الدستور؟!

قلت: ومادا عن التعديل الدستوري الخاص بمد رياسة الرئيس؟

قال: ليست المسألة في حاجة الى تعديل في الدستور، ما دام الرئيس هو الدستور، وهو مجلس الشعب وهو القضاء وهو القانون، وهو الصحافة، وهو المعلم الأول، والفيلسوف الأول، وابعقه الأول، بل هو الشعب والشعب هو . هو السياسة والسياسة هو، هو الداخلية والخارجية على السواء . هل نسيت ما قاله عبدالناصر

في مؤتمره الصحفي في مايو عام ١٩٦٧ اثر اعلان حالة

الطوارئ؟ لقد قال: اني لست «خربعا» كايدين، سوف ابقى عشرين سنة في المنطقة متحديا القريب .. فكم عاش بعد ذلك؟ ثلاثة اعوام واربعة شهور .! وادا كانت السياسة ملكا

لكبارتو او بريجيف، وهي السياسة التي تملك اليوم ان تقوض عروش وتقيم عروشا .

لقد كان عبدالناصر يطعم في ان يعيش كما عاش تيتو وفرانكو وسالار ديكتاتور البرتغال، ولكن ليس كل ما يتمس المرء يدركه فان الاعمار بيد الله، وحتى كارترو وبريجيف، بل روسيا وامريكا . بيد الله، وهذا ما يحمله كل طاغية يقلقه أن يكون نصب له !!

العمل السياسي يجب ان يتم من داخل الاحزاب السياسية والمجالس الشعبية . الا تحس معي بأن الوجه غير مستعد لأن يتمازل قيد أملة عن أن يظل وحده هو المشرع، لا الله، ولا مجلس الشعب؟

كيف يمكن -حتى لنصف عاقل- أن يهضم حق التجمع بين تطبيق الشريعة الاسلامية واقصاء الاسلام عن السياسة؟ الجيئت هذه هي «الاتاتورية» نفسها ولكن مع شيء من النعيب بالاعلاظ؟

- موقف الاقباط .. تاريخيا .

وقلت: لكن المست معي في أن الرئيس لأول مرة يصرح بما يدبره في الفلام قارة الكنيسة في داخل مصر، واصار في خارج مصر، وقد كان فيما سبق لا يحصل الا على الجماعات الاسلامية بصريح العبارة؟ وقال الرجل

لصحت متعصبا ضد غير المسلمين لا في مصر ولا في غيرها، لأنى مسلم أؤمر بسمحة الاسلام، الا ان لصاحبة الاسلام حدودا، ومواطنونا النصارى منذ الاحتلال الانجليزى لمصر منذ رهاء قرن من الزمان يفكرون ويدبرون ويتحركون بحكمة وعقل، وقد ادخل في روعهم أن مصر وطنهم، وسجن غرباء أو دخلاء، كانوا طوال عهد الاحتلال الانجليزى يحسبون بأنهم في حماية الانجليز، ومنذ أصبحت مصر تدور في فلك السياسة الامريكية وهم ايضا يحسبون بأنهم في حماية امريكا، ومن هذا المفهوم يتحركون اليوم كما تحركوا بالأمس، ولا جدال



حبر على ورق كما يقولون، وانى سائلك سؤالا واحدا: هل يجوز امتنان على نقد الرئيس؟ وادى قدر له أن يرفع صوته، او يحط قلمه بالنقد فعلا يكون مصيره؟ .. لكفى ساعفك من الجواب لأنى في غنى عنه .. ولتحدث عن الشائر

اولا - اسقاء الاحكام العرفية مثلا فهو كان لها صبر من قبل؟ وبخاصة بعد معاهدة الصلح مع العدو الاسرائيلي؟ وقد مضى عليها رهاء عامين؟ ثم ان العبارة ليست بالاسقاء، وانما باجساس كل مواطن بالامن في اعماق نفسه

- الشعور الفردي لدى الحاكم

وقلت لكى الشعب استقر بكثير من السعادة تعين المادة الثانية من الدستور حيث أصبحت تنص على أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسى للتشريعات والقوانين

وقال مبتسما: منذ ان وضع الدستور المصري وهو ينص على أن ديس الدولة الرسمي هو الاسلام، فهو كان ثلث هذه المادة اي مدلول تطبيقي؟ كثيرا ما اقرا لك أن المقصود من تطبيق الشريعة ليس إقامة الحدود -محسب- بل المقصود أن يكون الاسلام نظام حياة بأسرها، فهل يتوقع ذلك بعد هذا المعنى لدستوري الجديد؟

أظنك تقول أن هذه مسئولية مجلس الشعب والاهل ووسائل الاعلام وأنت تعلم أن مجلس الشعب مصدق (يتشديد الدال المكسورة، وليس بتشديد الدال المفتوحة)، وأن شيخ الازهر ما زال يعين بقرار جمهوري ويحى بقرار جمهوري، وإن العاملين

بوسائل الاعلام قوادىو للمسياسة الموحدة

ان تطبيق الشريعة الاسلامية لو تم كما ينبغي، لكان أول من يؤخذ بتلافيه هو الرئيس، فالامتيازات التي يتمتع بها لم يسبق لها مثل حتى في عهود الانباط والاكاسرة، نك من الامتيازات المادية لأن الكفن -كما يقول العلامة- ليس له حيوب، ولكى اقصد الامتيازات الاخرى، فبالرغم من المنظمة بالدستور فهو الدستور، وبرغم بجمعية سيادة القانون فهو بقانون

وحتى في خطابه «التاريخي» الاخير، جاء على لسانه -«أصدرت اوامري بتطبيق قانون الوحدة الوطنية، -وهو نشاط الجمعيات الدينية غير المسجلة وبخاصة في المعاهد ودور العلم- لا سياسة في الدين، ولا دين في السياسة-

النسب اليهودي وحقوقه بين الزيف والحقيقة

وستكون ضدهم وسببا في تشريدهم مرة أخرى، وإذا كان المسلمون اليوم قد فشلوا في تطبيق النظرية بكاملها وراحوا يشجعون كل ما يبيد طاقات وقدرات ابنائهم كالرقص والغناء والموسيقى وتمثيل وصنع الفنايل والصراع والحقد دون أن يقدروا النتائج فلا عجب أن تجدهم على هذا الحال ولن ينتصر من طبق جزءا من النظرية وهم اليهود على من لم يطبقوا شيئا منها وهم مسلمو هذا العصر ولكن لا يعني هذا أن الحال سيذوم وأن الواقع المرسيستمر بل لابد أن يخيق المسلمون يوما وعندها يتغير كل شيء كما تغير على يد سلفهم الصالح

أين الزيف في نسب اليهود؟

ولعلنا لم ننسى أما لازلنا نعالج قضية الريف وأن ادعاء نكاه اليهود جزء من هذا الريف ومثله أو أشد منه تبرير هذا الريف عندما يأتي بالنتائج التبعة ومثله أيضا أو أشد منه قضية حقوق اليهود المترتبة على الانتساب العرقي أو الاتصال في نسب الدم إلى أسباط الله ورسوله

فتتميز اليهود للتشريد والعذاب الذي وقع عليهم كنتيجة طبيعية لكفرهم واصرارهم على أسلوب الشيطان في الأسلاك والتخريب تبرير هذا بحسد الشعوب لهم وحقدهم عليهم من شدة دكائهم وعقريتهم زيف واضح يشبهه في كثير من الوجوه تبرير الأوروبيين لما هم فيه من تلعسة روحية مع التقدم المادي وتبرير المسلمين لما هم عليه من تعية وتأخر مع ما يملكون من أسباب الرقي والتحصن بأشياء تخرج عن إرادة هؤلاء وهؤلاء مما هو زيف محض في الحقيقة

ألا أن المحدث الذي وصل إليه خداح النفوس وتزييف الحقائق لدى الشعوب لطول ما أغرقت فيه واستمراته لا يكاد يضاهاى تزييف اليهود لقصة نسبهم وما يتصل بها من حقوق حتى وجدنا بعض حكامنا يرددون زيف اليهود وكأنه حقيقة تربعت على عرشها وتزيت بربها

النسب العرقي والنسب الديني

وفي عمل هذا الزيف والمحاولات التي تجري لاثباته ثياب الحقيقة واجلاسها على عرشها ننسى الرابطة الحقيقية بين النسب الديني كشرط للحصول على حقوق الارث والتملك وبين عدم كفاية النسب العرقي لنوال أي حق من حقوق الارث والتملك أيضا سواء

بلغ الزيف في هذا العصر حدا لم يصل إليه في أي عصر آخر فغيره إذ أصبحت له من المؤسسات والهيئات والدول والأشخاص، والوسائل، مالا يكاد يعد أو يحصر ولقد كان من أثر هذا الريف أن أصبحنا نسمع في كل يوم أن لم يكن في كل لحظة شيئا يدعم زيف اليهود ويؤكد ماضلوا به العالم من ادعاءات شتى وعلى رأسها ادعاءهم بأنهم ينسبون إلى إبراهيم كما ينسب العرب وأنهم من سلالة داود وسليمان الذين ملكا فلسطين فاصبح من حقهم أن يعودوا إليها وأن يقيموا فيها إقامة للوارث ملك الاجداد العائد إلى حقه الشرعي وأن يعقوب (إسرائيل) الذي مزج منها مع أسرته إلى عصر قد عاد أبائوه إليها بنفس المنطق ودخلوها ففتحوا على يد يوشع حتى أقام سلجمان الهيكل في القدس فغيره «تيطس» ثم حرثه «هارديان» ولم يزل كومة من تراب حتى عهد عمر بن الخطاب فاقام عليه المسجد الأقصى وهامهم جازوا إليه ليعيدوه إلى مباحة السحاب كما يظنون أنه قد كان في أيام داود وسليمان إلى غير ذلك من أوام وأحلام

ومن للغريب العجيب أن الواقع التاريخي وكتاب اليهود المقدس نفسه والقرآن الكريم كلهم يكذبون هذا الزيف ويفنون حق اليهود في شيء مما يفترون ويريعون ومع ذلك يدعي ريف اليهود وينتشر ويروج الباطل ويعلو صوته

ولعل هذا يرجع إلى تسلط اليهود على أجهزة وسائل الاتصال الجماهيري مع تخصصهم في صنع الإشاعات وترويجها من خلال الاتصال الشخصي ثم تخصصهم في تجنيد العملاء واصطلاح الصناع للعمل معهم بواسطة منظماتهم الخفية المسماة «بالماسونية».

لكن الذي يثير الدهشة حقا هو الجدار السميك الذي يحول بين الناس وبين استئعمال عقولهم حتى على وجه التقييم والتقويم وفي بلاد المسلمين بوجه خاص.

نظرية التقدم والتأخر

الامة العاقلة هي التي تستفيد من التجارب وتتعلّم بالأحداث والوقائع وتقدر النتائج قبل وقوعها استنادا إلى سن الله وقوانينه في خلقه ثم تجد طاقات شلها وامكانيات بيئتها لتحقيق الخير والرخاء في ضوء المجارب والأحداث والنتائج والسنن الالهية في الكون.

وأذا كان اليهود قد سجدوا في تطبيق جزء من النظرية وهو تجنيد طاقات وقدرات شبابهم وشيوخهم في خدمة قصة الفساد الشعوب وسلب خيراتهم وأموالهم فقد فشلوا في تقدير النتائج

جميعا أسماء الاسلام وضيقهم الديني ينتهي اليه وهذا التقسيم هو الذي يوجب الله العمل به والسير على مواله.

أثم جعلنا هذا حين قال الله لنوح عن ابنه من صلبه (انه ليس من اهلك)

وحين قال عن النبي اسلموا مع نوح (وجعلنا ذريته هم الناقين)

وحين قال الله لابراهيم (لاينال عهدي الظالمين) وما على طلب ابراهيم لما قال له المولى (إني جعلتك للناس إملا) فطلب لذريته الاصلية قائلًا (ومن ذريتي) قال الله جل شانه (لاينال عهدي الظالمين)

وقد أكد الانجيل هذا المعنى فيما مضى عنه بعد التحريف بقول الرعصي (١).

لقد صرح الانجيل بقطع صلة اليهود بالنسب الابراهيمي وأرانا قوم يسوا من ذريته يتكئون في حضنه وقوما من ذريته يطرحون حاربًا (انجيل متى ٢٣ و ١٨ و ٢٥) ذلك لأن الله اعطاهم كرمًا (كرم الوجدانه والاسلام فتركوه وعملوا في كرم اخر (كرم الكفر والامساك بالابنية) انجيل لوقا ١٤، ٢٠ ومرقس ١٢)

وهذا ما فعله ابراهيم مع ابيه كما يصوره القرآن في قول الله تعالى (فلما بين له انه عدو لله تبرأ منه) وهو معنى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان الانبياء والرسل كما جاء في قول الله تعالى (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون).

وسمى قول الله تعالى (ملاكين ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حقيقا مسلما وماكان من المشركين).

فالانتماء الى الاسلام وهو نسب جميع الانبياء هو الذي يعطي المسلمين حقوق توريث وتوارث بعضهم بعضا ويقطع صلة غير المسلمين بالمسلمين قطعًا باننا لا يستحقون معه اي حق نجاههم.

ارض فلسطين اسلامية

وبما ان ارض فلسطين لم تكن في يوم من الايام مقرا مملوكا للاسرائيليين باسم كفارتي اسرائيل لافي القديم ولا في الحديث فان ادعاءهم بشأنها باطل ويؤيد لاصل له لان الانبياء الذين عاشوا فيها وصارت لهم فيها سلطه كداود وسليمان لم يبالوا هذه السلطة باسم الكافرين من بني اسرائيل بل قامت سلطتهم باسم الاسلام.

فمن اسلام استحق ميراث المسلمين ومن لم يسلم كيف يطالب بحق السلطة بالذين لعنوه وشربوا منه. وعليه فاليهود ابناء ابليس في العمقنة وهمومتهم من الشياطين لامن المسلمين ولهذا جاء النبي عن موالاتهم كما جاء البيان من الله بشأنهم (لتجنبن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشرکوا)

(مقصود عهدهم في كل مره وهم لايتقون) وما على المسلمين الا ان يقرأوا القرآن ليجنوا فيه حقيقة اليهود الواضحة وحقوقهم ان كاتب لهم حقوق وبراعة الانبياء منهم وجميع المسلمين فالحل ان ابراء منهم ومعنى والا هم انك لا تهدي القوم الظالمين

د. عمارة نجيب

كان الارث ماديًا او معنويًا وسواء كان التملك تملكًا شخصيًا او جماعيًا.

وهذه المسألة تحتاج الى ان يتبته المسلمون اليها قبل غيرهم. فالاسلام في شأن المنصب موقف خاص حيث يصل الانسانية كلها من الناحية العرقية بدم عليه السلام ويلى ان يرتب على هذا النوع من المنصب العرقي اي حق من الحقوق المدنية او المعنوية سوى الشراكة في الاصل الواحد والحقوق العامة لهذه الشراكة من مساواة أمام القانون وعموم الجزاء الميسوي ثوابه وعقابه وعموم التكليف بالايمان وشمول الدعوة واقامة البرهان لهم والحجة عليهم فواجب الاسلام على المسلمين دعوتهم الى الله ولم يمنع من ير الدين ثم يقاتلون من غير المسلمين ولم يخرجونا من ديارنا ولم يظاهروا على اخراجنا.

اما حقوق التوارث للممتلكات او للعائلة الخاصة القائمة على الحب والتكافل والمواالة او الجزاء الخاص بالنظم وادارة الحياة والمواقع الاجتماعية فلا يكتفي بشأنها المنصب العرقي بل لا بد من الاسلام للوصول الى هذه الحقوق بل لا يترك الكافر مسلما وكذلك التملك الابتدائي لبقعة الارض في ديار الاسلام لا يكتفي بشأنها مجرد الانتساب الى العروبة او الجد (فلان) المسلم بل لا بد من اسلام الشخص او الجماعة التي تملك هذه البقعة فردا او مجتمعًا واذا فتح الاسلام بلدًا ما قلناه يقر الناس على عقولتهم واملاكهم لكنه لا يسمح باقطاع ارض جنته لهم ولا يجيز لهم التصرف في الارض ببيع لا جنبي غير مسلم... بل ان للارض في نظام الشرع الاسلامي وضعًا خاصًا حيث لا تملك الارض بذاتها ولو كان مسلما اما تملك وتورث متعة الارض فقط وتبقى الارض لله يورثها من يشاء من عباده وستته في هذا الشأن انه يورثها عباده الصالحين لعمارتها وكشف نعم الله فيها.

المهم هنا ان المنصب العرقي يشمل للبشرية في اب واحد ولا صحة لما زيفه اليهود وعملاتهم من انهم ينتسبون الى اب غير الاب الذي ينسب اليه العرب لان من العرب من يهود ومن اليهود من اسلم ولا صحة ايضا لانفصال سلوة في المنصب العرقي عن هاجر لان الاب الواحد هو ادم ثم نوح من بعده ولا عقل ان يعمل الدين اليهودي جميع ابناء سلم من جميع ابناء حام فهدد ايضا صفالطات وتزيعات لا تثبت امام العلم ولا يسلم بها العقل السليم اما لتجدير المنكر ان الدين يصل المنفصلين عرقيا فنسب ارضي واولى واهم في شرع الله الموحى به الى جميع الرسل والامم. كما ان انفصال الرابطة في الدين يقطع فائدة الصلة العرقية وينهي أهميتها ويخلي أية قيمة لها بللوة هذا ما يسلم به اليهود ويسلم به المسلمون

اليهود ينتسبون الى ابليس

وبهذا المنصب الديني لليهود المعاصرين جميعا مكل من حرف شرع الله من قبلهم الى ابليس.

كتب قال لهم المسيح عليه السلام (انكم من ذرية ابليس وشبهوات ابكم تعطلون) لما الذين اسلموا من بني اسرائيل سواء مع يعقوب او يوسف او موسى او هارون او داود او سليمان هؤلاء



الديمقراطية تشجع الشؤنا!

في اجتماع له مع مائتين من الشائين جنسيا تعهد مرشح الرئاسة الاميركية السياتور ادوارد كيندي بأنه سيؤيد بقوة حقوق الشائين جنسيا اذا ما أصبح رئيسا والجدير بالذكر أن الشائين جنسيا لهم تنظيم سياسي في سان فرانسيسكو كما أن لهم ورنا سياسيا في لوس اسجلوس وذلك بفضل حصاره الديمقراطية!!

فهل ياترى هنا مايريد لما دعاة الديمقراطية المقيمون بأمرىكا في بلادنا؟!

أول معرض في طوكيو لثقافة الشرق الأوسط

طوكيو أب - امتح في العاصمة اليابانية أول مركز للثقافة الشرق الأوسط وبمولى ادارته أحد متخصصي في ثقافة الشرق الأوسط ويضم المركز مكتبة ضخمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط كما يضم معرضا لعرض الصحف العربية والإسلامية في فترات مختلفة

الرماس ١٦ ٤ ١٩٨

مؤتمرات الدول المغلوبة؟

إن بعض الرافقين الاسلاميين أشار بأصبع الاتهام الى أن عرض هؤلاء يصحصر في تشييت الوحدة الاسلامية من ناحية وتكريس مصالح الدول الطامعة التي تنظمها اللعبة بين الأمم؟

وإذا صح هذا القول فبما نادى من هنا

كفانا مؤتمرات، وكفى الله شعوب امتنا شرما يختبئ وراءها من السلايا والاستماعات التي تعمل لصالح المستعمر على أرض الامة الاسلامية

• فقد كشف المؤتمر عن

خلافات بين المؤتمرين في اتخاذ القرارات مبعثها الولاء للاتجاهات الدولية ومن ذلك موقف بعض الدول العربية الثورية من قضية أفغانستان وميلها الى الخط الذي يحاول الروس تثبيته.

• وقد أكد المؤتمر أن ما يصدر عن مؤتمرات العالم الاسلامي من قرارات لا تقوى على التنفيذ الواقعي بسبب ولاءات البعض للقوى الدولية الأخرى.

وإذا كان الأمر كذلك، ترى لماذا يحضر أمثال هؤلاء في

هل تدخل المؤتمرات في اللعبة الدولية -

كثيراً ما تنفض المؤتمرات في العالم الثالث بعلمة والعالم الاسلامي بشكل خاص عن بعض البيانات التي تسمى تارة بتوصيات وأخرى بقرارات. ولعل مؤتمرات العالم الاسلامي أو على الأصح مؤتمرات الأنظمة الحاكمة في العالم الاسلامي تقح في (حيص بيص) وآخر ما نقلته وكالات الأنباء عن هذه المؤتمرات ما حصل في مؤتمر إسلام أباء لوزراء خارجية الدول الاسلامية

الوثنية والجاهلية معاً!!

مايزال في هذا العالم قوم تتحكم بهم عقدة الوثنية الجديدة التي ترى في شخص الزعيم للثالية المطلقة، وبالتالي تقدم له العبودية المطلقة!!

فعل الرغم من أن نسبة المسلمين في تركية تبلغ ٩٨٪ فإنهم محرمون من ابداء آرائهم بشكل حر عادل، وحادث صغير جرى في استانبول مساء الخميس ١٥

مارس كشف النقاب عن مدى التعصب الأعى الذي مايزال فريق من الأتراك يحملونه في أنفسهم لهادم الخلافة الاسلامية أتاتورك. ففي ذلك اليوم كان ملايين الأتراك يشاهدون برنامجاً تلفزيونياً عن صلاة تذكارية منقولة



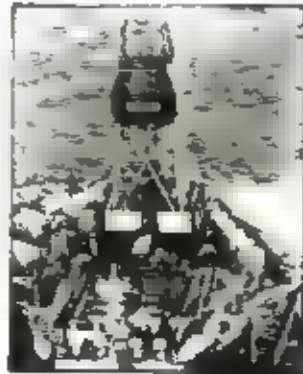
التلفزيون لتعبر عن استيائها من الاهانة التي وجهت لمؤسس الدولة!! ونحدث الجيش كما هي العادة، على لسان رئيس أركانه الجنرال كنعان أيفران فقال: إن لدى القوات المسلحة القوة لقطع لسان كل من يتحدث ضد أتاتورك العظيم!!

ونددت الأحزاب بالحادث أما مصادر حزب الإنقاذ الوطني الاسلامي فاكتمت بالتعليق: أن الحادث مثير. بقي أن نقول: أنه رغم تصريح الجنرال كنعان فقد خرج مشيرو الحادث من المسجد دون اعتراض لمتنهم بتأييد المصلين والله غالب على أمره!!

من جامع الفاتح في استانبول، وعندما نادى الإمام ال الصلاة عن روح مصطفى كمال أتاتورك صدرت صيحات استنكار من بعض المصلين، وخلال ثوان قطع البث، ولكن المكالمات الهاتفية لم تنقطع عن

تجميد بناء مسجد في روما

قررت محكمة ايطالية وقف بناء مسجد في روما وذلك بسبب اعتراض اهالي المنطقة التي يعني فيها المسجد عن حد رعم السفير الايطالي في مقابلة له مع مدير ادارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية الكويتية عبدالله زكريا الانصاري. والجدير بالذكر ان مسلمين ايطاليين ومقيمين كانوا قد شرعوا في بناء هذا المسجد لكي يتمكنوا من اقامة شعائر صلاة الجماعة وليكون مركزا ثقافيا اسلاميا. وانا صحت دعوى السفير الايطالي فلما ان يعارض الاهالي بناء مسجد ينكر فيه اسم الله في نفس المدينة التي فيها مقر البابا والفاثكان مسلمه النصراني؟! ولما ان نتساءل ايضا لو قرر نظام عربي بناء مقر لبعثة اجنبية هل يعيبا لمعارضة الاهالي؟



الغارة الدولية على ثروات العالم الاسلامي

كلمته مهدد من الدول الكبرى التي تحاول تمرير مخططاتها لاستيلازية على الرغم من ارادة شعوب العالم الاسلامي ووعيه لمسلمي وهنا يجدر بأنظمة دول الاسلامية العمل على بحث معة المعارة الدولية الشرسة على مقدرات العالم الاسلامي والتي حاول الظلمون في الكتل الدوليه ابتزازها لمصالحهم الخاصة دون النظر الى حقوق اصحابها ولا بد بعد ذلك من انتهاز الخط الاقتصادي الاسلامي الموحد المستقل عن ايحاءات الدول المستغلة وتهديداتها ولو وقف المسلمون صفا واحدا لما فكر البيت الاميص مثالا بقهر بعض الدول الاسلاميه على ترك الحبل على الغارب، ولعل الوقفة الاسلامية للوحدة هي للخروج الفاصل لجميع دول العالم الاسلامي مما يخطط له المستعمرون. والا فان يوما سيأتي يعمل فيه كل نظام من أنظمة المسلمين أكلت يوم أكل الثور الأسود.

ضمن الغارة الاستعمارية على ثروات العالم الاسلامي اتخدت الدول الأوروبية والبلدان معظم اجراءات القلطة للاقتصاد الايراني وقد رفضت الانظمة الاستعمارية ومؤسساتها الاستعمارية دفع بعض فوائض السعر للفقير لنعط ايران ليفي نعط هذه الدولة بها لمسلومات اميركا واوروبا وحلفائهم. ولما كان نعط ايران هو جزء من نعط العالم الاسلامي فهذا يعني ان اقتصاد الشعوب الاسلامية

الدراجيات والاسياخ الحديدية والهراوات. وقد أصيب عديد من الطلبة بجروح حالة بعضهم خطيرة. وهذا مثال آخر من أمثله الآثار الاستعمارية السيئة حيث استطاع الاستعمار الفرنسي ان يربي له اعداء كثيرة تؤثر وطانته الركيكة على اللغة الفصحى وتحارب من أحلها.

مجايبات بين انصار التعريب وبين دعاة الفرنسية في الجزائر تكررت الاسباء وقوع مشادات عنيفة بين الطلبة كلية الحقوق بالعاصمة الجزائرية بين انصار التعريب وبين اتباع الدعوة لاحتلال الفرنسية، وقد اشتبك الطلبة لمدة ثلاث ساعات وتبادلوا الضرب مسلاسل

ثورة شعبية في كوريا الجنوبية

معدودات انجفقت وصرخ بعد انبثاقها ان الشعب من يهدأ منهم نفسي الحكومة تحلل مسؤولية ما جرى. وأكد ان ما حدث اشد عقوق انصاره بحكم العربي. ليس ما جرى فصلا صغيرا بين قسوة انصراع بين مطالب الحرية ومن لا يضعه العسكريه انفسه في انصالح انصايب امر بمصون معسائه على انه حان ان يملك واحد

سقطره الطلبة، كما جرى تعمير المنازل محتاجي الطلاب الفارين والاسلح المسرووق الذي مازال مجهول الكمه هذا وقدر المرفوق قوات الجيش من ١٧ الف رجل وملتزال اصوات اضلاق التميرام مسموعة في المينة واصواحيها مما يدل على وجود معاصرة وقد هرب عدد من الطلبة الى الجبال بأسلحتهم وعد شارل الطران محكومون يومس مولر في

وقد استطاع الطلاب السطرة عن امديته بسعة نام بعد ان اسولوا على السلاخ فيها اثر احلاء الحمش لها، وجرى مفاوضات بين الطرفين ولكنها انجفقت بعد دعا الحمش الى شن هجوم خاطف على المينة هجر الناس والعشوي من هليو الحادي واشترك في الهجوم القذروحات والدمليات الحديثة. وقد اعسفن مئنت سحجر وعزل ثلاثة عشر طائفة وقد جرى اعدام مسر الحكومة بحصة التي ك سحت

في كوز ينة الحسونه بار الطلاب بمطالبتهم بالغاء الاحكام العرفية العنيفة وتركير التمرد في مدينة كجو بيج جنوا مسعقت رأس الرعم السبيسي شعاعرض انكم جوج) الميجهور الذي كان اطلاق سراحه من حملة لطالبي انصافه ان اقصاء الخسري الى اسوس (نور هوش) رئيسي هداكم ه هي الرئيس عي روموس وكاله الميجهور به عطر به الكورمه

الصين وأمريكا

ضمن استراتيجية دولية واحدة



د. ب.



ماتس تونغ

– الامريكان يقرون أواسط آسيا وشرقها
بحجة وقف الغزو الروسي
– الصين أغلقت البوابة الروسية
الداخلية الى جنوب آسيا.

كل من الامريكان والروس، ولا سيما
موقعها العسكري الاستراتيجي القريب من
حدود الاتحاد السوفياتي، وتبقى الدائرة
العربية الواسعة هي محط اللعبة الامريكية
– الروسية ومركزها.

امريكا والمؤسسات الدفاعية في الصين
اعلى وزير الدفاع الامريكي هارولد
براون ليلة ٢٨/٥/١٩٨٠ أن الولايات
المتحدة تتطلع الى توثيق روابطها الدفاعية
مع الصين، فقد قال في مأدبة العشاء التي
اقامها لجيمس بياو نائب رئيس الوزراء
ورئيس اللجنة العسكرية بالحزب الشيوعي
الصيني.

الدائرة تدور على الصين

واليوم يحاول كل من الروس
والامريكان اللعب على حبل الصين، وقد
تصكر الامريكان في اعام الماضي من الغفر
على ظهر لذب لروسي وشد الحبل الى
طرفهم هناك .. فكانت لقاءات متكررة بين
رعماء البيت الابيض وحلفاء ماوتسي تونغ
الديس كلفروا به لها وشيئا ليحاول
الامريكان بعده دخول بصين من الباب
العريض الذي منح امامها على مصراعيه
اقتصادا وسياسا وعسكريا، فالصين بشكل
لدائرة التي تتخلق حولها الموقع الاخرى
كاليابان وبنكستان واندونيسيا وأفغانستان،
وكلها اليوم مواطن شهوة عارمة من قس

في مشرق آسيا – حيث الشمس تبدو على
التيك اكثر جاذبية .. ينظر رعماء العالم
لمستغل الى تلك الارض على أنها إرث تركه
الاحداد الذين كانوا يسطفون ايام العر
اسداس عشر والسابع عشر في قواربهم من
موانئ مرسيليا والبندقية في أوروبا ليدوروا
دورة الرجاء الصالح بفيه الوصوف الى زرة
آسيا، بشرقية المشهقة لدى اصحاب
الدوقيات في أوروبا ومسعمرو اليوم ما
زالوا ينظرون الى تلك امواقع من منظار
الشهوة نفسها، فهناك لصين وهناك اليابان
وهناك الهند وباكستان واندونيسيا
وكلها بلاد خام جرب المسنعم غربي
بكهة ترانها واستبزار خيرتها عليه قرون
عديدة



هارولد براون

ن وزارة الدفاع - الامريكية قد شرع
بالجسر في بحث طلب الصين الحصول على
بعض المعدات وفق التكنولوجيا الامريكية
ماذا يعني هذا؟

لقد أكد براون في الجلسة نفسها مجيباً
على سؤالها أن تدعيم العلاقات بين
المؤسسات اندماجية بين البلدين بشكل
عميقاً مكملاً لتطبيع العلاقات بين الصين
وامريكا في كافة المجالات وقد أشار براون
عن هدف بلاده الاستراتيجي الدولي من هذا
استعاب هذا

«أن هناك تفهما استراتيجياً مشتركاً بين
البلدين بشأن أهمية تدعيم هذه جلفة
الاطلطي وتحقيق الاستقرار في جنوب شرق
آسيا بوصفهما عنصرين ضروريين لأمن
الصين والولايات المتحدة»

لكن ماذا وراء هذا الهدف الاستراتيجي؟
في الحقيقة أن الامريكان قفروا على
ظهر الدب الروسي كما أسلفنا منذ قليل
عندما حققوا عزل الصين ككل شيوعي عن
المجموعة الشيوعية المسوكة في شرق
وروسيا ولشمال الشرفي من عدة سيا
وبذلك تم لهم محاصرة هو عد جلف وارسو
واقفلوا الحلقة التي كسب مفتوحة على
أواسط آسيا وشرقها وهذا الهدف الذي
حققه الامريكان كله هو الذي غير الموقف
لروسي من بعض الدول المناهضة له مكان
بعد ذلك الاحتلال الروسي لافغانستان

الصينيين يعدفون الكرة في المرمى
الروسي:

في مساء ٥/٢٨ ١٩٨٠ أوضح جميع نواب
نائب رئيس الوزراء الصيني موقف بلاده من
لعمل الاستراتيجية المسبق مع الولايات
المتحدة فقد تحدث قائلا أنه من

بضرورة بطور المساوون بين الصين
والولايات المتحدة لمواجهة اتجاهات
السياسة والهيمنة لدى السوفييات» وقد
استعمل نائب رئيس الوزراء الصيني مسأله
«مناخسار لنضع ملاده في موضع الهدف
أمام المرمى السوفياتي عندما وجه تحديده
الى العالم من ان المقترحات السوفياتية
الحديثة بشأن أزمة أفغانستان تستهدف
محطيف حده الاحتجاج الدولي ازاء الغزو
السوفياتي الامر الذي يدعو دول العالم
ودول آسيا خاصة الى تشكيل قوة عسكرية
متحالفة للوقوف في وجه الغزو السوفياتي
للمنطقة»

إذا فالصينيين يستعملون «الزمة الامعاسه
على الطريقه نفسها، والولايات المتحدة
تصرح على لسان هارولد براون أنها لتعاقبها
مع الصين أن يدافع عن شعبين، الأول هو
الحلف الاطلنطي، والثاني هو منطقه شرق
آسيا، بينما الصينيين يعدفون الكرة نفسها
في مرمى السوفييات»

بناء الاستراتيجية المشتركة

في مصر يرح لاحد المسؤولين الصينيين حذر
فنه من أن التأخر في اتخاذ القرارات
الاستراتيجية حده الآن هو يعني عدم امكانه
اتخاذها في المستقبل الامر الذي حذر
بمسؤولين الامريكيين الى اتخاذ الاجراءات
اللازمه بدراسة انطلاقات الصبغه حيث تم
وضع جدول زمني لامداد الصين بقوة مقاتله
امر بكه مؤلفه من أحدث الأنليات والمعد
الحربية كل هذا يعني أن هذا
استراتيجيه (امريكية - صينية) مسبوكة
معف من خلالها أمريكا وحلفاؤها في وجه
الاتحاد السوفياتي على الرغم من سياسة
الوسطاء المفعول بها على التعامل الدولي مع
شعوب العالم الثالث

بقي في النهي سؤال:

ماذا سيفعل الامريكان مع بعضه
دول المنطعة؟ وهل سينجح كارمر أو
خليفته من بناء الاستراتيجية
الامريكية مع بقية دول شرق وجنوب
آسيا كما حصل في الصين؟ وهل تكسح
امريكا قارة آسيا بحججه محاصرة نفوذ
السوفييات؟ سنحاول الاجابه على هذا
السؤال في عدد قادم ان شاء الله والى
لقاء قريب.

اليهود .. والعهود

يقول الله سبحانه وتعالى
«الذين عاهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم في كل مرة»
- سورة الانفال آية ٥٦

أر د سان الميمبر ليحقق
اسم هذه الآية وقفه إجلال
واكبر تلك انها سقطت الضوء
على المعسمة اليهودية من خلال
صنع كلفات دون الحاجة الى
تفصيل وإسهاب - فاليهود كما
محبر الله عنهم ليسوا بأهل أمان
وليسوا على مستوى ان يحقد
الانسان معهم عهداً تلك ان
نقصهم للعهد ملازم لحياتهم
مهم دائمو النفس للعهد

ولقد أسهب القرآن الكريم في
وصف اليهود حتى تعلم كيف
يعاملهم - هؤلاء الذين قتلوا
الأنبياء واتهموهم بالزنا بارة
و «كفر بارة اخرى - هؤلاء قتله
الاسماء هم الذي نقضوا عهدهم
مع موسى عليه السلام فعبدوا
العبجل من بعده وقتلوه به
«ذهب أنت وربك فقاتلا إنا
فلاننا فاعدون» هؤلاء هم اليهود
الذين يحزري بعض القوم لعدم
ضعفات صلح معهم ولو أنهم
نصفوا كتاب الله لما فعلوا هذا
ولكن الجهل للصدق بكتاب الله
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
من ناحية والخصوع للرعية
الاستعمارية من ناحية اخرى
أدبوا الى وقوع الحكام في تلك
للداهيات وصلى الله العظيم اد
يقول «وان هذا صراطي مستقيماً
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله» الاتعام ١٥٢

أغنام اليهود

اعداد: نجيب عبد الله الرفاعي

- متى كان صوت المؤذن الهاديء الخاشع وهو ينادي بكلمات التوحيد مؤنبا للمسلمين؟
- اليهود في بروتوكولاتهم ركزوا على الافساد عن طريق الفن؟
- لقد أعطانا الفيس برسلي الشيء الكثير؟ كما يقول واحد من زعماء التفاهين؟ فماذا أعطاهم؟
- لماذا يحتفل بهذا الرقيع المائع أسبوعا كاملا؟ في صحافة الكويت؟
- هذا الداعر يملك أكثر مما تملكه عائلة روكفر المشهورة بالثراء؟

ومنى كان تيسير الاسلام
بكلم حياجر المؤنس" بل
هل يعقل ان تشتم الناس
الصالحون بحجة دعوته
الناس بلصلاه عن طريق
ماين مساجدهم" حتما انها
القاريء العيور على الاسلام
سقول ان المقال الساس بشر
في بلد فيه افيه اسلامية
فيلت سديعه حيفا احتج
بصارى ولايه ممشحان في
أريكا عندما ارتفع صوت الله
أكرم من فوق إحدى المائس
هناك! ولكن حسي الله
وبعم التوكيل وأكرر ربما لا
تؤاخذ بما فعل السقاء
من المقال السابق بشر في
بلد اسلامي وبموقع رجل
مسمم! اما البلد فهو
الكويت وام الرجل المسلم
فهو عميد حرية الرأي
العام!!!
هكذا هي اصحافه في
الكويت من هكذا هي
الحل في العالم لغربي نادرا
ما يحتفى برجال العلم
والدس وبشر بحوثهم
ومقالاتهم والاهتمام بهم
حق الاهتمام، وعلى النقيض
من ذلك ما أن تأتي رايه او
راقصه او احد دعاه الفساد
والمبوعة حتى يحد صورهم
عن اعلنة المحلات ويحتل
المحلات واللقاءات معهم في
جميع الصحف مع انراهم
للقرىء بأنهم القدوة اني
يجب عليه الاعتداء بهم
وما ارى تلك الصحفة الا
واقعه في شباك بروتوكولات
حكما صهيون

الكريم: بسروا ولا تعسروا؟
ثم ان الكثيرين الذين قاموا
ببناء المساجد كرامة بربهم
وبدينهم وعملا خيرا بحيث
لهم النرحم والكلمة الصبيه
هؤلاء لا يمتطرون الشبيهه
عندهم بدن الرحمة ومثل
هنا المصرف لا يخدم الدين
ولا رسوله بل انه مفسد، وقد
يكون من حمله مظاهر اخرى
مراد منها ان يستخدم صد
السبس وسرعاع اسراطه
العفوية للمؤمنين. .
أسعفر الله العظيم. . ريدا
لا تؤاخذ بما فعل السقاء
من،
عزيزي القاريء.. متى كان
صوت المؤذن الهاديء
الخاشع وهو ينادي بكلمات
التوحيد مؤنبا للمؤمنين؟

«نود ان نعيد الكرة في مساة
مكثرب الصوت الموجوده في
المساجد فقد كت اثريا هذا
الموضوع قبل مدة وامنا ان
يصار الى معالجته، ولكن
يبدو ان البعض لا يريد
السماع، حتى ولو استخدما،
سدوربا، مكثرب الصوت،
فالانان نداء من الله الى
عباده، فلماذا الميكروفون في
هدوء الليل والمساجد لا تكاد
تمتعد الواحد عن الثاني
بأكثر من مئات الامار فلا
يخوز ان يسمح بتحويل
الادان الى امر مكروه لدى
الناس، وفي هذه الليل حينما
يتفجر صوت الميكروفون
فجأة.. ماذا سيكون حال
الاطفال النائمين.. بل لماذا
تجدو العملية عكس القول



وسوف استعرض عزيزي القارئ معك الآن بعض هؤلاء المخترفين الذين تربوا في أحضان اليهود وعمدوا على تحقيق ماورد في البروتوكول الحادي عشر فأوجدوا جيلا كقطع الغم!!

(١) ديميس روسوس:
مفني يواسي ضخم الجثة ككت اللحية ... والأمر الغريب أن الصحافة الكويتية حينما زار هذا المعنى الكويت عملت ضجه اعلامية كالعادة فلم تستنكر من شكله وجمهوره كذلك لم يسمكروا ويعلقوا على شكله ونلك لانه فنان!! فهذا العمان يلجس رداء قصيرا فوق الكعنين ومظيل اللحية ... ونفس الجمهور يستمكرون ومضحكون من المسلم أنا ليس رداء فوق الكعنين واطال لحيته اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم .. واترك سب عدم الاستنكار للعمان والاستنكار للمسلم لتكاد القاري!!

حياة فنانة او غانية من القوانس تستعرض في تاريخها اشهر افلامها ومعاصراتها ولعبها ومجربها ومفسها وصلاتها
لقد سبها اليهود بأنها كقطع من الغنم ونلك حسب ماورد في البروتوكول الحادي عشر «أن الاسمين (غير اليهود) كقطع من الغنم، وأيضا الخناب، فهل تعلمون ماتفعل الغنم حينما تعد الخناب الى الحظيرة؟ انها لتفص عيوبها عن كل شيء. وال هذا المصير سيدفعون...» (٢)

لقد حول اليهود انظار الشباب المسلم في العالم من الخطر في الاسلام والاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وحماسه والعاسير الى الاقتداء بهمساق العالم والمخترفين منهم، ولقد نجح اليهود في نلك عن طريق حصر وسائل الاعلام التي تظن انها في ايد وطنية ولكنها في الحقاء مسيرة من قبل الاحطبوط اليهودي.

ممكن أن تبدو مقدمة او محررة...
افصح اي صحيفة يومية او مجلة اسبوعية عربية او غير عربية حنما ستري بها صفحة الفن.. نلك الصفحة التي استفادت منها اليهودية العالمية وسخرتها لمت افكارها الهدامة الاحلالية. مصافا اليها ما يكتب خاصة من الصحف والمجلات العربية من مقالات وابحاث ونوحيهاات وتوصيات مغلقة بغلاف «الندمية» او «النحر» وفي جوهرها طعن في الاسلام واهله...

لقد ساهمت الصحافة او كما يخلوا البعض ان يسميها السلطة الرامعة مساهمة فعالة في ضياع اخلاق الشباب بل وفي انحرافهم كذلك فلقد زينت كما اسلف حياة الفنانين والمخترفين والمثانيين. وما تزال حتى تاريخ كتابه هذه المعالة بعض الصحف اليومية الكويتية تكتب عن تاريخ

تامل معي عزيزي القارئ ما ورد في البروتوكول الثالث عشر: ولكن سعددها - اي جماهير الناس - عن ان تكشف بانفسها اي خط عمل جديد سملوبها نامواع شتى من الملاهي والالعباب ومزجيات الفراغ والمجامع العامة، وهلم جرا. وسرعان ما سنبدا الاعلان في الصحف داعيين الناس الى الدخول في مباريات شتى في كل انواع المشروعات: كاعن والرياصه وما اليهها. هذه المنع الجديدة ستلهي ذهن الشعب حثما عن المسائل التي ستختلف فيها معه، وحالما بعد الشعب تدريجيا نعمة انهكمبر المستقل بنفسه سيهتف جميعا معها لسب واحد: وهو انما سيكون اعضاء المجتمع الوحيدين الذين يكونون اهلا لتقديم خطوط تفكير جديدة. ولهذا السبب ستحاول ان توجه العمل العام نحو كل نوع من النظريات المتهرجة التي

جولة حية في عالم التيه والضياغ



(٢) فرقة الخفافس :

عملت هذه الفرقة على اشاعة الميوعة والانحلال في صفوف الشباب فخرج لنا الشباب بالشعور الطويلة المسدلة والصدور المفتوحة مع الاقراط في الاثان والحلي في السواعد والرقاب .. كالنساء تماماً!!

ونفس الجماعة مهدت لشباب العالم اجمع حركة الهيبين التي اشتهرت بركوسها في بوتقة الانحلال والمخدرات.. والدليل على اتباع الشباب الخفافس هي الارباح الخيالية التي يجنيها افراد هذه الفرقة فلقد حقق المطرب بول ماكارنتي - وهو احد ابرز المطربين في فرقة الخفافس - اكبر دخل في بريطانيا اذ بلغ دخله ٢٦ مليون جنيه استرليني وقد انبع هذا الرقم في وقت توقع الكثيرون ان يكون المطرب قد اختفى نهائياً، وخاصة بعد فصحة المخدرات التي تورط فيها أثناء وجوده في اليابان (٤).

كما لا يخفى عليك عزيزي القارئ مايمثله الهيون من ضياع وانحلال وخير مثال انقله اليك ماروته مرغريت تروود زوجة بيير تروود رئيس وزراء كندا في منكراتها حينما قالت:

«كان قد مضى على حتى ذلك الحين خمسة اشهر في المغرب .. وبدأت اشعر بالسأم من علاقات الحنن الرخيصة وفراغ حياة الهيبين .. صرت مريضة ومحملة ومشوشة ... ان حركة تحرير المرأة لم تظل مملكة الهيبين ، فالمرأة

بيهم عاريه القدمين وحامل .. وعمل الفتاة هو الاهتمام بالفتيان وترقيع سراويلهم وتسوق حاجياتهم ومعاشره كل من يطلبها.. (٥)

(٣) الفيس برسلي: واصلت الشركات اليهودية للاسطوانات الغنائية والافلام السينمائية روحاً من الزمن لظهور تلك المغنى واشهاره لاكبر قدر ممكن من شباب العالم وذلك منذ مطلع الستينات الى وفاته بسبب ادمانه على المخدرات والخمور.

لقد اثر هذا الفاسق على جيل بأكمله يقول داني احد زعماء جماعة التاهيبين «انكم فقط لاتعرفون مافعله الفيس برسلي بنا» .. تلك الفنى الذي كان يتسكع في الشوارع قديما كان فاحشه الامة!! برسلي رفع راية الفجور والرنى عاليا بعد ان كانت خاسقة قبل ظهوره .. برسلي شجع الشباب على الزنا بعد ان كان امره معيباً ومخجلاً .. لقد اعطانا الفيس برسلي الشيء الكثير . الكثير لقد عودنا على الرفعة والسطف واللامبالاة والاحساس بالاحتشام النظيم!! (٦)

واثر صراعهم في الكويت حين وفاه هذا الفاسق بأن حادث وفاته امر جلل واعطته لقب «الراحل» وبشرت عن مزار الاسبوع تاريخ حياته كما استمر تلغريون الكويت وحتى يومنا هذا عرس افلامه التي اشتهرت بالرقص وهز المطر واليوعة والتخث والحش على الرنى وشرب الخمور ..

الح قالت صحيفة الوطن في رثاء مطرب العواصف:

«المك» الذي كانت حياته القصيره مليئة بالمفاجات، اسفر موهه ايضا عن مفاجاة .. وهي ان ثروته السي جمعها من الغناء تقدر بمبلغ سبعة الاف مليون جنيه اسريلي نكرر سبعة الاف مليون وليس في الامر غلطة مطبعية ان المطرب (الراحل) كان يمتلك اكثر مما تمتلكه عائلة «روكفلر» بكامل افرادها «العاه» في عالم المال والاعمال ومايعادل ميريانية وررة الدفاع امريطانية بقصها وقصيصها ومايساوي ميريانية دولة محترمه لها مقعد في الامم المتحدة!! واعلمت شركه

(ار.سي.ايه) التي كان الفيس يسجل فيها اسطواناته منذ ١٩٥٦ ان اسطوانة (مودي بلو) بيع منها يوم الاربعاء فقط ٢٥٠ ألف اسطوانة وبغوم مصانع الشركة بانتاج ١٠٠ ألف اسطوانة كل يوم وقالت الشركة ان الفيس باع خلال حياته ٥٠٠ مليون اسطوانه من اغانيه ويعتقد الخبراء!! ان الاقبال الحالي على اسطوانته سيرفع العدد الى ١٠٠ مليون اسطوانة نظرا للشعبية الهائلة التي يتمتع بها برسلي في الولايات المتحدة وغيرها (٧) فيما غنم اليهود افيقوا من غفلتكم وارجعوا الى دينكم وانتبهوا الى مايكسطة اليهود لكم وقاوموا مظاهر الانحلال وانتفسخ عن الاسلام .. فوالله لاعزة لنا ولكم الا بالاسلام. ولا مصرا ابدا اي نصر الا بربية القرآن .. ولا تحرير لفلسطين الا بسلوك درب المجاهدين المسلمين الباطل .. والا بفعل ذلك .. فوالله ان حكماء اليهود لنا بالمرصاد ليل نهار ليكملوا دولتهم العظمى ولينزلوا المسلمين ويهيهوهم .. وان موارد هذه الدولة قد لاحذ!!!

(١) جريدة الرأي المعجم ١٩٧٧ ع ١

(٢) سروتوكولات حكماء صهيون، محمد حليف بركات ص ١٨٢

(٣) المصادر السابق ص ٢٧٢

(٤) جريدة العس ٢٨ ١٩٨٠، ٥

(٥) جريدة العس ٢٩/٤ ١٩٧٩

(٦) في الملوحة ص ٧٥

(٧) جريدة الوطن ١٩ ١٩٧٧



• محمد عمارة

مغالطات قومية تتهاوى تحت شمس الحقيقة

• على العرب أن ينهضوا
قبل سواهم لاعادة الاسلام
الى الحياة شريفة
ومنهاجا

رأينا في العدد الماضي، أن القومية فكرة عنصرية صيغة الاق، وانها في الاصل نبت غربي مرص، وقرأنا كيف حاول المؤلف عمارة في كتابه (العرب والتحديث) أن يلبس الاسلام ثوب القومية، وقد استعرضنا سعة امثلة للتزييف الواضح للحقائق، الذي اقره الكاتب وما نحن في هذا القسم متابع ما دأناه في الحلقة الماضية

«الايحيائي الذي اتحدثه الجغرافيا العربية (١) اتجاه ما كان مفروضا عليها من تحديات» (ص ٣٢) وبعد هذه التمهيدات يصل الى نتيجة الخطيرة، التي يفوح منها رائحة «القومية» و«الشيوعية» في أن واحدا، حين يقول -

وبقول عن نفس الحادثة «البيعة» - «أن الذي يعني هذا البحث من تلك الحدث الذي امتدت له ارض شبه الجزيرة وجاوسها في ذلك سماؤها (١)، ليس حاسم الديني، وانما الذي يعيد هنا ما كان به طبع قومي جاء في إطار الموقف

كانت الام لخاص تتبع حتمية التفسير» (ص ٣٠) ٩- وبصور بيعة العقبة على أنها كانت بمثابة العقد السياسي على تأسيس الدولة العربية الاسلامية «بين عرب يثرب»، من الأوس وبنو نضير، وبين الرسول صلى الله عليه وسلم» (ص ٣١).

٨- ويدس تعميرا ماركسي الصيغة يقول «لقد كانت شبه الجزيرة العربية وخاصة وسطها، تشهد في تلك التاريخ سقا مع الرمن ومرعا مع التحديات ومن هنا كان تطلع ابناء حكماؤها وبصائرهم الى أمر جديد وبالتحديد الى بعثة بني جديد

• الاسلام - عند كاهن البعث - وليد آلام العروبة!! وصورة صادقة لطبيعة النفس العربية؟!

الزكاة - ومن ثم عرفت الفتنة كلها باسم «الردة» ! ومادا عن موقف ابي بكر؟ يقول:

«كانت بصيرة ابي بكر وعبقريته السياسية وحسه القومي قد هداه الى القرار التاريخي الذي جعل تاريخ هذه الأمة يسير في الاتجاه الصحيح..» (ص ١٤).

ولست أجد ردا على هذا التحريف المبين - أبلغ من الكتاب الذي كتبه ابو بكر - رضي الله عنه - الى جميع قبائل العرب من صيغة واحدة، اد تتلحق كلماته وسطوره بأن الهدف انما كان دين الله - وليس في أي اشارة من قريب او بعيد الى غاية «قومية» من هذا الكتاب

« وقد يلحني رجوع من رجوع محكم عن ريمه بعد أن أقر بالاسلام وعمل به اعترازا بالله وجهالة بأمره واحاية للشيطان. واسي قد بعثت اليكم فلانا في جيش من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان، والمرته الا يقاتل أحدا ولا يقتله حتى يدعوه متحيا هلا فتنة المتنبيين ومن تابعهم مع أن هؤلاء كانوا هم وأقر وكف وعمل صالحا قل منه صلب هذه العصة - ونس مانعي وإعانه عليه. » (نص الكتاب

حياة الرسول صلى الله عليه وسلم - ر يا عربيا قوميا .. ويمضي - على نفس النهج - الى ما بعد عصر الرسول عليه السلام.

فموقف ابي بكر رضي الله عنه من المرتدين ومانعي الزكاة لم يكن - في رأي د - عمارة - الا موقفا قوميا، فيقول:

«وعندما زلزلت وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - يقين الأعراب الذين يسكنون غير المدينة ومكة والطائف، فظنوا أن التوحيد الديني شيء وهم لم يغيروا عقائدهم فيه (!!!)، وأن الموحدة القومية شيء آخر، فظنوا عن أنفسهم شعاعها، بعد وفاة النبي الذي دعا إليها وأجرها. » (ص ١٤).

هذا هو تصويره لتلك الفتنة، وقد اضطر - كما واضح، ومن أجل أن يسلم له تصور «القومي» - الى أن يدعى أن قبائل الأعراب لم تغير من عقائدها في «التوحيد الديني» متحيا هلا فتنة المتنبيين ومن تابعهم مع أن هؤلاء كانوا هم وأقر وكف وعمل صالحا قل منه صلب هذه العصة - ونس مانعي وإعانه عليه. » (نص الكتاب

من تحت خطر التجديت القديمة ومخاطرها..» (ص ٣٥)

١٢ - الله - سبحانه وتعالى - يحدد مهمة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بأنه أرسله رحمة للعالمين وشاهدا ومشرا ونديرا وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا «ليخرج الناس من الظلمات الى النور»

اما الدكتور عمارة - داعية القومية الصيقة - فيرى أن الهدف من هذا النص انما هو توحيد العرب دينيا وقوميا وسياسيا لكي ينتقم العرب من اعداء الأمم، فرنسا وروما بيزنطيين..» (ص ٣٦). وان الرسول صلى الله عليه وسلم «كان يغري قومه بوحدة تجعلهم المصانة والقيادة، وتفتح امامهم الطريق لتسوية الحساب مع اعداء الأمم الذين فرضوا عليهم التحديت وانذوهم..» (ص ٣٦).

١٣ - وإذا كان توجيه الله المسلمين الى «بيت المقدس» قبلة للصلاة ثم تحويلهم الى «الكعبة» يفهمه المسلمون على أنه تخطيط من الله لحكم يحكمها وبعضها اشارت اليه آيات سورة البقرة (١٤٢ - ١٥٠)، فان الامر عند د / عمارة يتخذ طابعا قوميا عربيا» (ص ٣٦).

وهكذا يتابع المؤلف السياس كافة الاحداث في

«فما هي القيادة العربية، التي كان العرب والحنفاء والحكماء والذين تقص الاخطار والتجديت مضاجعهم، يتطلعون اليها قد ظهروا تسعشر بدعوة الاسلام.!!» (ص ٣٦). وهذا النص - في رأيه - كان «بالنسبة للعرب الذين تطرق التجديت على مصائرهم وتهدد الاخطار مستقملهم، يمثل حاجة طائفا تطلعوها اليها، وضرورة طائفا تطلعوها اليها، وضرورة طائفا استشرفوها» (ص ٣٦).

١٠ - أما هجرة المسلمين من مكة الى المدينة، فكانت - في رأي د - صراحة - رد فعل من الجماعة المؤمنة ضد الأوضاع القاسية في مكة، يقول:-

«أمام هذه الملامات لم تقف الهدوء الجديدة عند حدود «الدين» لأن اصحابها وجدوا أنفسهم مضطرين الى اتخاذ «الدولة» سلاحا يدافعون به عن حق الجماعة المؤمنة. » (ص ٣٥) (لاحظ التمييز والفصل بين «الدين» و«الدولة» وتأمل دلالتة في هذا المقام

ثم يتابع تطوير فكرته «القومية» في هذه «الدولة» مع المؤمنون النموذج الجديد الذي يجسد فكرهم (١) الاجتماعي والسياسي الجديد.. وأيضا بشروا بالفكر القومي العربي الذي كان بمثابة الفتح الجديد الذي يخرج العرب

• صار لأبي بكر حس قومي هداه إلى القرار التاريخي.

كاملاً في الطريق إلى اللدائن
بقلم أحمد عادل كمال، ط/٢،
١٣٩٧-١٩٧٧ ص ١٦١ -
(١٦٣)

١٤ - ويسفرد عمارة من
وجهه «العنصري» الانتقاصي
حين يلقي لتفسير الفتوحات
الإسلامية في الشرق وفي الغرب ،
فالأمير عنده محض صراع وثأر
وتحريض وأهداف سياسية، أما
الدين فلا علاقة له بالموضوع
كلية يقول في بحاجة عجيبة
«ثم واصلت الدولة العربية -
بعد أن عانت لها ولجماعتها
الوحدة- صراعها مع
الأميراطوريتين اللتين احتكرتا
سيادة على المنطقة لعدة قرون
فارس والروم البيزنطيين
، فكانت فتوحاتها الشرقية
في العراق العربي تحريراً من
سيطرة فارسية ظالمة وكان
فتحها لفارس ذاتها ثأراً
لتاريخ قديم ومرير ...
وجميع أسباب هذا الفتح
سياسية تدخل في باب الصراع
القومي لا الديني...»
(ص ٣٦- ٤٧).

ولست أدري كيف يمكن في
ضوء هذا التصور «العنصري»
«القومي» المتشبع بالفتح
الإسلامية - أن تفهم رسائل
الرسول عليه السلام إلى كسرى
وقيصر وغيرهما من الحكام ؟
أكانت تلك الرسائل التي تحم
دعوة صريحة صادقة إلى الدخول
في الإسلام مجرد عطاء للهدف
«القومي» السياسي الرامي
إلى «الثأر» و «تصفية الحساب» ؟
أحاشا لأبياء الله ورسله أن
يكونوا كذلك ! وخس المبطون !
أن محمد عمارة في بحثه هذا
لم يكن مبتكراً حين النصب
«القومية العربية» «عمامة» -
كما عمر أحد الكتاب الناصحين

هل المجلس الوطني لتتألف أحس فكر
الكاتب وهل له نفس البطرة عن
الإسلام؟

• يحاول المؤلف إلباس كافة الأحداث في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ، زياً قومياً عربياً !!

- ولم تكن محاولته بأخر الطاف
في هذا الميدان .
أن الذي يراجع محاضرة
كاهن «البعث» ميشيل عفلق
التي القاها في الجامعة
السورية «٥ نيسان ١٩٤٣
(بعنوان «ذكرى الرسول
العربي» ليجد فيها نفس
الأفكار، بل والتعبيرات
أحياناً..

على سبيل المثال -
«إن حركة الإسلام المنتمية في
حياة الرسول الكريم . ترتبط
أرباباً مباشراً بحياة العرب
المطلقة أنها صورة صادقة ورمز
كامل جالد لطبيعة النفس
العربية وممكاتها الفنية ..»
(ذكرى الرسول العربي) (ميشل
عفلق، ص ٦).
- «كان المسلم هو العربي الذي
أمن بالدين الجديد لأنه استجمع
الشروط والفضائل اللازمة لفهم
أن هذا الدين يمثل وثبة العروبة
إلى الوحدة والقوة والرفق»
(ص ١٢).
- «ما الإسلام إلا وليد الآلام -
آلام العروبة، وإن هذه الآلام قد
عادت إلى أرض العرب بدرجة
من القسوة والعمق لم يعرفها

أن رفض هذه المحاولات
المتسوة والمتكررة لالباس فكرة
«القومية العربية» الدخلية ثوب
الإسلام، أو الباس الإسلام ثوب
«القومية»، تماماً مثل رفض
فكرة «القومية» بمثلها العنصري
العربي . كل تلك لا يعني -
أبداً - الانتقاص من العرب
الذين آمنوا بالإسلام ومنكروا
في سبيله أموالهم وأنفسهم
«يستقون فضلاً من الله
ورضواناً وينصرون الله
ورسوله ..» وليس كما ادعى
المزيفون - عصبية أو ثأراً أو
تصفية حساب. كذلك، فإن
هذا الرفض لا يعني - أبداً -
التقليل من الدور الذي يمكن
- بل يجب - أن يهبط به
العرب، قبل سواهم من الشعوب
لإسلامية، لإعادة الإسلام إلى
الحياة - حياة المسلمين عرباً
وعرباً - شريعة حاكمة
وموجهة، ومنهج «قائد لباقي
الشعوب من الضياع والذلال
وما بهن العرب - ولن يهتوا
بهذا الدور بحروبهم أو
بقوميتهم، حتى وإن توجدهم
عليهم، ما لم يكن الإسلام،
والإسلام فقط هو الدافع
والحرك والعاية والمنهج
«والدين جاهدوا مينا لهديتهم
سبنا ون الله لم لحسين»
«العنكوت - ٦٩» .
«وجاهدوا في الله حق جهاده هو
احتسابكم، وما جمع عليكم في
الدين من حرج، ملة أبينا
براهيم هو سماكم المسلمين من
مبين وفي هذا ليكون الرسول
شهيذا عليكم وتكونوا شهداء على
الناس فأقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة واعتصموا بالله، هو
مولاكم، معكم المولى ومعكم
النصير» (الحجج- ٧٨)
عبد الوارث سعيد

الدفاع عن رجال الدعوة

أخي الحبيب رجال الدعوة هم مبادتها وقدواتها بهم تمهض الدعوة ويقوى عودها وعن طريق الطعن بهم وبإخلاصهم تصرب الدعوة من أعضائها، وأنعم برجال الدعوة أولئك الرجال الذين فهموا مبادتها وعزموا أهدافها وتربوا وفق منهاجها وباعوا أنفسهم وأموالهم في سبيل بقائها واستمراؤها أولئك الرجال الذين (صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) فاعلموا أيها الدعوة أنه بالطعن بهم وبإخلاصهم تصرب الدعوة من أعضائها لذلك يجب أن تكون واعين منتهمين لكل مقال أو خطبة أو استفسار يدور حول اسم من اسمائهم فساد بالرد السريع في نفس اللحظة وفي نفس الجمع الذي قيل فيه الطعن إذا اقتضى الحال ذلك لعدم هوان العرض أو بالرد المتأني بعد الشورى والتدقيق والنهوض وكلا الجانبين يعود إلى طبيعة المقام ونقل وتأخذ مثالا من حياة الصحابة ورضوان الله عليهم تبين فيه ذلك الدفاع عن رجال الدعوة (حج رجل فرأى قوما جلوسا حول ابن عمر يحدثهم ويبين لهم فسأله عن عثمان بن عفان هل فر يوم أحد؟ هل تختلف عن بدر وعن بيعة الرضوان قال ابن عمر نعم فكبر الرجل فقال

التكافل في حمل الدعوة

أخي في الله هناك أسس حميل عرصه الاسلام وطلمه من المؤمنين كجماعة وأمة وهو شيء طبيعي في تكون أية جماعة وفي صراعها مع المناطل وفي تحكمها من ملوعها ماتهديف اليه في الحصة وتحقيق مانيط بها من رساله وهو «جانب التكافل» او التضامن والتعاون والتكامل او النظام ادواعه متعدده او مظاهره متنوعة فهناك تكافل في الولاء والاحلاص في الروابط كما يقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض «أ» وهناك تكافل في تسوية الخلاف الداخلي بين افراد الجماعة كما قال سبحانه تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بدين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. وهناك تكافل وتضامن في الساء والحمل في سبيل اقلية حياة جماعه مستقره كما قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - وقد شرح الله معنى البر في آية اخرى من سورة المائدة «ب» فكل السر الذي طلب من المسلمين ان يتكفلوا من اجله هو عقيدة وعبادة .. وحسن معاملته .. وتحمل في الشدائد ومنح واعطاء في الرخاء

«مثل الداعية»

من سلسلة (تحت أفياء المعاني)

اختلاطه بذاك الداعية المؤمن وهذا هو الكفور ... والمؤمن في كلا الحالتين راض، فإن شكر على عمله فهذا ليس مبتغاه، إنما هي بشرى عاجل المؤمن، وإن لم يشكر على عمله فهو يبتغي الأجر من الله وقد عمل ما عمل إخلاصاً لوجه الله تعالى ورجاء التقرب إليه، لا يضيره كره الكافرين وحقد الحاقدين، وهجوم الجاحدين، فهو يتحمل كل ذلك كما يتحمل سندان الحداد حيث تنزل عليه المطرقة مرة بعد مرة وهي شديدة ... موجعة .. نعم فإن ما يتلقاه المؤمن الداعية من عداوة وتشهير وسوء معاملة واتهام بالرجعية والعمالة وتصريف انظار الناس عنه كل هذا له اثر كبير وشديد وموجع على نفسه فقد يزعزع من كيانه وشبابه وتصعب ثقته بنفسه، ولكن رغم هذا كله تراه هادئاً ثابتاً قائماً كأنه شجرة طيبة أصلها ثابت متشبث بالأرض وفرعها مرتفع نحو السماء يحمل الخير والثمر للناس .. أنه يؤمن إيماناً عميقاً بأن ما يحمله للناس إنما فيه الخير والمنفعة لهم ولكمهم غافلون لا يعلمون، لذلك فقد آمن بأن عليه تبيينهم من غفلتهم وارجاعهم الى الصراط المستقيم مهما كلفه ذلك من ثمن.

عدنان الهاجري

«الداعية كالأرض المعطاء الحمرة تحصر ويعلو سائنها ويحصد ميمتها الناس مبهمة الشكور ومهم الكسر وهي ساكنة راضية وكسنان الحداد - كتلة صلبة - تنزل عليه المطرقة مرة بعد مرة شديدة موجعة وهو هادئ، صانع بما يحمل للناس من خير وبعث»

حفا - الداعية المؤمن كالأرض المعطاء، وكسنان الحداد، فهو ينتج المحبة والعفو والمساعدة وغير ذلك من المعاني الطيبة، ومع ذلك فهو يتحمل ما يتلقاه من الناس من سوء المعاملة ومن تشويه في السمعة ... تراه كالسبات يخضر ويعلو ويحصد الناس ويستفرون منه، فتراه يساعد المحتاج ويعين الضعيف ويساند المظلوم ويجالس من هو دونه، ويوقر الكبير ويعطف على الصغير، يفرج هم المهومين وكرب المكروبين، لذا الكل مستفيد منه، هناك المحتاج قد حصل على حاجته، وذاك الضعيف قد أعين على ما يريد، وذاك المظلوم قد سوند لرفع الظلم عنه، وذاك المهوم والمكروب قد انفرج همه وكربه، وذاك الكبير قد أخذ من التوفير ما يستحقه وذاك الصغير قد حصل من العطف ما يليق به، فالكل آثن مستفيد من هذا الداعية المؤمن، ولكن من هؤلاء من يشكره فيجزيه خير الجزاء وهذا هو الشكور، ومنهم من ينسى الفضل عليه وينسى حاله وحاجته قبل

بعد أعطى الله تبارك وتعالى لكل واحد منهم طسعة مبرته عن اخيه فمجد ان موسى عليه السلام تميز بالانفعالية والعصب والقوة وذلك اثر من ثار محبته وفتوبه من اول ولادته الى حين امره حتى كلمه الله تكليماً وقر به منه ورعه اعل السموات واحتمل ما لا يحتمل لغيره فانه رعى الانواح على الارض حتى تكسرت واحد بلحية مني الله هارون وجده اليه ولطم وجهه ملك الموت فطفاً عليه وخاضعاً له ليلة الاسواء في شلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) فهدى بعض صلوات موسى عليه السلام وبالجابب الاخر نجد هارون عليه السلام وهو اهدأ اعصاباً واملك لانفعاله من موسى عليه السلام وكان رقيق القلب فصيح اللسان ثابث الجمان لذلك نجد موسى يقول «واخي هارون هو افصح مني لساناً»

و بيت القصيد في ذلك ان موسى وهارون تعاونا على حمل دعوة الله وكوب، سبيجا متكاملان يحدم هذه الدعوة عتف ورقة جراءة ومصاحبة وما اجعل ان يضيء تلك الدور مرة اخرى الصحابي الحليل عمر رضي الله عنه يقول لابي بكر يوم السقيفة اب اهل مني وابو بكر يجيبه بقوله ولكنك اقوى مني فيقول عمر لابي بكر ان قوتي مع فضلك وبذلك تعاوت العظمتان في بناء صرح الدولة الاسلامية الخالد فاض ابي بكر وحلمه وعقله وجرمه مع قوة عمر ولباسه وشدة هيبته ولذلك كان ابو بكر يأخذ بوابه ويعمل بقوله، امر ابو بكر يومنا بامر فلم ينفذه عمر مجازوا يقولون لابي بكر والله ما يدري الخليفة انت ام عمر؟ فقال ابو بكر هو ان شاء

«أه التوبة ٧١» به البقرة ١٧٧ (ليس المر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب... الآية) (١) الاسلام في حياة المسلم د محمد النبي ٢٧٢ - ٢٧٤ بتصرف (٢) مفتاح دار السعادة ٣٠٠ / ١ (٣) عظماؤنا في التاريخ ١٢٢ - ١٢٤ بتصرف (٤) حتى يعلم الشلب / عبدالله علوان / ١٠٣

النصيحة المجردة

كلّ الجو جميلاً في ذلك اليوم من أيام الصيف حين جلس مع صديق محمود وشادي على ربوة مرتفعة تطل على سهل تصبح تكسوه الخضرة، ومنظر الشمس وهي تلقي بأشعتها الذهبية عليه بكسه رونقاً وروعة جذابتين. فسيحلى الله العظيم رفيع محمود رأسه وهو يذاعب حبيباً في يده ونظر إلى شادي وقال:

لقد كنت يا صديقي لا تسمع إلى نصيحتي بالذاكرة من أول العام المنصرم فلم أذهب بها لما حل بك ما أنت فيه من اندما.

أجسنت وأنا أستمع إلى هذه الكلمات التي قالها محمود بشادي بكل البهشة ولم أذاً التدخل إلا بعد أن أسمع رد شادي .. بدأت أنظر إلى شادي وحالته تبعدت في الخفس الحزن والألم فقد نفروا وقت عياده وطلعا رأسه معدناً بنفسه بكلمات لا تسمعها .. وبعد فترة من اجسنت قبل شادي بصوت مرتجف خفيض.

نعم .. يا محمود كنت يا صديقي الأعد بها ولكنه الفكر فلم أقبل بصحتك فلما تكبر من أن يصحني واحد مثلك هذا ما كنت في تصوري في تلك الفترة - فهو عرفني النصيحة مجردة لأخذتها ولكن لم أنظر إلى صبي النصيحة ولكن نظرت إلى المصاح فسطرت معه وهزئت به كيف أقبل نصيحة هذا الفقير البت للثياب وأنا ابن ذلك

قال محمود .. كلا .. وأنا بركبته حتى يهدأ لكنت النصيحة غير حشمة كما كانت في السابق فتمارها تقطعت في أوقتها وهذا هو أليست الأ وقت لا تطلعي كك أن كثرة الطرق تعظم الصخر

وقتها سوياً ثم توجه محمود نحوه قائلاً يا أخي إن الحياة أقدر روعه من الله وقد حل قدر الله وما شاء الله به ولا داعي للخجل والندم فقد مر العدم ولكن يجب أن يأخذ العبرة ولا يهر عليها من الصالحين على آثار شهود وعاد فلا يتحرك لهم شعور ولا يسعفهم نظر - والعام القادم أبداً نشاطاً ورحمة واسأل

نعم .. يا محمود فالحاها شادي وقد رفع يديه عن وجهه بعم ولكن ضاع سمة تعييه لا ترجع

أبو صهيبي

لها تقدم للحارى زائد فكرياً حقيقياً، فقد كان مبهما بحوث عن الصنق، وعن الامام الاوزاعي رحمه الله وعن حلم الرسول صلى الله عليه وسلم وبزه ثم بحث عن شاة النجوم والمجرات، ومقالات بعموان رجعة لا رجعية ومقال عن صليب القرآن الكريم، والنشرة تستحق الاهتمام والدراسة

من المجلات التي وصلتنا:

(العقد) العدد ١٢٨ و١٢٩ وهي نشرة شهرية تصدرها جماعة عبد الرحمن في لبنان - والنشرة على صغر حجمها الا

الجهلانية

الجهلانية يدعو العموم لجهلهم المركب قد دعوه تعولت الاسامي والمسمى فهم قد ريموا الميطان حتى وأما الحق فانهوه حتى اولوا التحدير بالاحاء قالوا كما قد قال فرعون قديم وما اهنيكمو الا سبيل الله الا فلتسسموا الله حتى لأن الله رب العرش حق

شعر: عبدالمعزم محمد حلمي الهاشمي



سيف حطين

ياصلاح الدين عد للزمن واسأل المركب الذي خيلفنا أين كنا... أين صرنا... وإلى كيف لم يبق لنا منك سوى وصلييل ظالما أظربما؟! سيف حطين هوى من يديا أجيل لي أن فيسطيني لما أمس قد حورته أنت فسن

هذه الاطلم في رمتها هي مثل الناس في خيلقتها هي لم تقبل سوى الله وهم فسرعى ربك في أنفسهم

ياصلاح الدين كم عشت بيا كم بنت السعدا من فخرها أنت رغم الموت حي بيينا جسمك الطاهر قد يهيه بيد أن النصر يبقى خالدا

زهير أبو شبيب
الأردن - جامعة اليرموك

تقويم اللسان للشيخ يونس حمدان

يكاف عبده» ولا تدخل «هل» إلا على الموجب. فاما الهمزة فانها تدخل على المنفي والمثبت.

٢ - ترد الهمزة بمعنى الإنكار وهو ما يعبر عنه بالاستفهام الإنكاري، والتعجب، والتوبيخ، بخلاف «هل».

٣ - يلي الهمزة حرف العطف كالفاء والواو وثم، مثل قوله تعالى: «أفغير دين الله يفنون» وقوله تعالى: «أو كلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم» وقوله تعالى «أثم إذا ما وقع أمتم به» بخلاف

هل، وذلك لأن الهمزة أصل أدوات الاستفهام وأم الناب، ولذا اختصت ببعض

الخصائص التي تميزها عن سائر أدوات الاستفهام.

٤ - أن الهمزة لا تعاد بعد «أم» و «هل» يحور أن تعاد وألا تعاد.

وقد اجتمع الأمران في قوله تعالى: «قل: هل يستوي الأعمى والبصير، أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء» الرعد ١٦

٥ - أن الهمزة تدخل على «إن» كقوله تعالى «قالوا: إنك لأمث يوسف» بخلاف هل.

هذه بعض الفروق بين هل والهمزة، ولقد صرفنا النظر عن العوارق الأخرى رغبة منا في عدم الإطالة.

٦ - بعض معاني هل: قد تكون هل بمعنى الأمر مثل قوله تعالى «فهل أنتم مستهزون» يعني والله أعلم «انتهوا»

وقد تكون بمعنى التقرير نحو قوله تعالى: «هل في ذلك قسم لذي حجر»

٧ - من الصيغ التعبيرية التي تستعمل خطأ قولهم «هذا أخي الأكبر مني» وهذا غير صحيح لأنه لا تجتمع (أل) و(من) مع الفعل التفضيل كما هو مقرر في كتب النحاة والصحيح أن يقال: «أخي أكبر مني» بخلاف (أل) أو «هذا أخي الأكبر» بخلاف «من»

وعلى هذا الصحيح الصحيح جاء قوله تعالى «أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا» وقوله تعالى «إن ترين أنا أقل منك مالا وولدا»

٨ - ومن تلك قولهم «لا يخفك حسر هذه العبارة» فهذا خطأ. وذلك لأن فعل خفي لا يتعدى بنفسه مضارع كان أو ماضيا والصحيح أن يقال: «لا يخفى عليك حسر هذه العبارة» وعلى هذا جاء قوله

تبارك اسمه: «إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء»

٩ - ومما يخطئ فيه بعضهم كذلك أنهم يدخلون «هل» على الفعل المنفي أو يستفهمون بها عن المنفي فيقولون: «هل لم نزر أخانا» وهذا خطأ فإنه لا يستفهم بهل إلا عن الأمر المثبت فإذا أريت أن تستفهم عن الأمر المنفي فإك حينئذ نسعمل همزة الاستفهام فنقول: «ألم نزر أخانا» وقد جاء بهذا القرآن الكريم: «ألم نشرح لك صدرك» وقوله تعالى: «ألم يأت للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق»

١٠ - الفرق بين هل والهمزة: تدخل الهمزة على المنفي نحو قوله تعالى: «أليس الله

هذا المدي بقوة، ولم يأخذوا بأسبابه بحد وأدب؟ ولماذا لا تفتح (المجتمع) صدرها لما هو موجود من إنتاج طيب؟

إخواننا الأحبة: عتابكم مقبول، وأراؤكم طيبة، بارك الله فيكم. ولكر .. هاهي الساحة أمامكم، فاعملوا بقدر ما تطلبون فكل منكم على ثغرتي، وهو مسؤول عنها.

ولا عذر بعد اليوم ... وأهلا بكم دائما في هذا المنتدى.

ما أكثر الذين يكتبون إلينا عاتبين على المحلة أنها لا تلتفت باهتمام إلى الأدب - بكل قسمته - وهو خضم في الفكر عريض، وتأثيره على الناس جميعا .. عجيب؟

ركب موجته القوم يسارا ويمينا، فإظهروا أفكارا وابتدعوا مذهب.

معامل الإسلاميين لم يروا بكم دائما في هذا المنتدى.

همسة

ما أكثر الذين يكتبون إلينا عاتبين على المحلة أنها لا تلتفت باهتمام إلى الأدب - بكل قسمته - وهو خضم في الفكر عريض، وتأثيره على الناس جميعا .. عجيب؟

ركب موجته القوم يسارا ويمينا، فإظهروا أفكارا وابتدعوا مذهب.

معامل الإسلاميين لم يروا بكم دائما في هذا المنتدى.

فكرة

مضى على الناس زمن كانت الساحة الأدبية فيه، حكرًا على فئة من الكتبة المرتزقة، همهم ما يدخل جيوبهم من ثمن ما يكتبون. بعد أن يكونوا قد أفسدوا الأنواق والعقائد والأفكار، بما يمجونه على الصفحات الصفراء، يستوي في ذلك من كان إلى اليمين، ومن مال مع اليسار... ولا أدل على ذلك من مثل

بسيط: وهو ما اقترفه المترجمون بحق امتهم - وهي منهم براء - حين نقلوا ذلك الهنر الذي طرحه فيلسوف الوجودية الفرنسي (جان بول سارتر) وماروج له الشعراء اليساريون والكتاب الموميون من نظريات مستحدثة وأفكار دخيلة.

أدب مشوه، ونماذج مريضة، ظلوا منذ بداية المهضة يرمون بهما وجوه الناس... وفي هذا الخضم المتلاطم

كان الأدب الإسلامي بنية صغيرة تشق الأرض الصلدة وترفع رأسها بحياء ولكر بقوة؛ خلال العاصفة انهوجاء حتى استوت شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وتستظل بآس

الله حتى تغطي فروعها الدنيا فتستظل بها الأرواح الهائمة والنفوس العطشى إلى الكلمة البديعة والنعم الطاهر اللطيل. فإلى الأدب الإسلامي

... كتابا وقراء، والسلام...

والآن ...
إلى الأدب
الإسلامي!

الإسلام والتصوير « ٥ »

إعداد قسم الأبحاث الفقهية

تناولنا في الأعداد السابقة النصوص الواردة في التصوير وآراء الفقهاء في هذا الموضوع وتطبيقاته المختلفة، ووجدنا أن المسألة خلافية تعود إلى دراسة النصوص واستنباط علة التحريم فيها وبناء الأحكام وفق ذلك، وفي هذا العدد نكمل مناقشة العلة التي استند إليها الفقهاء ثم نبين أنواع التصوير وخلاصة أحكامه....

معاني الآثار أنه كان نقش خاتم عمران بن حصين رجلاً متعلداً سيفاً ونكر ابن حجر وابن أبي شيبة أن الفاسمي بن محمد أحد فقهاء المدينة كان في بيته حلة فيها تصاوير القديس والعقلاء، فمثل هذه الصور التي اتخذها هؤلاء الأفاضل قد انتفى فيها علة استعظام أو العبادة أو المصاهرة، لأن الصور المرفوعة أو المطبوعة لا تقوم بها حياة، وهو ما عبروا عنه بأنه لا ظل له، وقد استندوا إلى الحديث الذي رواه الشيخان: (إلا رقماً في ثوب). فقاموا عليه كحل ما لا ظل له أي غير المجسم

وقد ورد حديث كراهه نثور الذي فيه تصاوير مسجود بحديث (لا ما كان رقماً في ثوب) كما في شرح العيني على صحيح البخاري، وحمله النووي على رقم صورة غير ذي روح واجب عنه بحوار ذلك في الثوب وغيره

بهي الشارع أولاً عن الصور كلها، وإن كانت رقماً لأنهم كانوا حديثي عهد بعبادة الصور، فمنه عن ذلك، ثم لما تقرر نهيه عن ذلك أباح ما كان رقماً في ثوب للضرورة إلى إباحة الثياب، فأباح ما يمتنع، لأنه يؤمن على الجاهل تعظيم ما يمتنع، وبقي النهي فيما لا يمتنع)

هكذا نجد هذا الفقيه الحديث الحليل كغيره من الفقهاء استنتج من الأحاديث أن علة التحريم إنما هي التعظيم، فإذا انتفى التعظيم، فلا حرمه وهذا هو تعليل ما نقل عن بعض الصحابة والسلف من اتخاذ الصور خيفة انتفى فيها التعظيم، ففي فتح القدير لأبي الهيثم وفي حاشية الطحطاوي على الدرر أن الصورة الصغيرة لا تكره لأنه كان عن خاتم أبي هريرة ثمانتان ونكر الطحاوي في

كتابه: شرح معاني الآثار: (ثبت بما روينا خروج الصور التي في الثياب من الصور المنهي عنها وثبت أن المنهي عنه الصور التي هي نظير ما يفعله النصارى في كنائسهم من الصور في جدرانها، ومن تعليق الثياب المصورة فيها، فأما ما كان يوطأ ويمتنع ويفترش فهو خارج من ذلك، وهذا مذهب أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى...) وقال الطحاوي: يحتمل أن قوله عليه السلام: (إلا رقماً في ثوب)، أنه أراد رقماً يوطأ ويمتنع كالبيسط والوسائد، وقالوا: كره عليه السلام ما كان ستراً ولم يكره ما يداس عليه ويوطأ، وبهذا قال سعد بن أبي وقاص وسالم وعروة وابن سيرين وعطاء وعكرمة، وقال عكرمة فيما يوطأ من الصور: هو لها. وهذا أوسط المذهب، وبه قال مالك والثوري وأبو حنيفة والشافعي) ثم قال: (وإنما

وال علة التعظيم والعبادة استند الفقهاء الذين حرموا الصور المرفوعة أو الموضوعة بقصد العبادة أو التزيين أو لجذب الإعجاب أو الامتياح أو التقدير، وذلك كما في معارض الرسامين وبيوت المترومين وكدائن غير المسلمين فإذا انتفت هذه العلة كما في الصور الصغيرة والمهلة بالاستعمال فلم يجدوا حرجاً فيها، قال ابن رشد من الملكية لا يحل عمل الصور ولا بيعها ولا التجارة بها، ويجب منع ذلك، يعني الحرمة منها - بالاجماع، وقال أبو محمد في رسالته: تكره التماثيل في الأبيزة والقماب والجدران والخاتم وليس الرقم في الثوب من ذلك، وتركه أحسن، وعن مالك: كراهة الرقم في الستر المعلق لأنه معظم. وقال ابن رشد: المحرم من ذلك بالاجماع ما له ظل قائم على صفة ما يحيى من الحيوان، وما سوى ذلك من المرقوم فمكروه، وليس بمحرم

ولذلك يقول الامام أبو جعفر الطحاوي الحنفي في

– لا يجوز إعلاء الصور وتعليقها بقصد التعظيم .

– أقبح البدع المكفرة تصوير الصحابة ورجال الدين وتعليق صورهم في الصدور والنحور أو رفعها فوق الرؤوس أو وضعها في المساجد .

– لما تقرر نهى الشارع عن الصور وعبادتها، أباح ما يمتنع، وبقي النهي فيما لا يمتنع ..

بمسجلاً حقيقياً للمشاهد ولذلك يعيب الرسامون الحديثون على الكلاسيكيين من الرسامين أنهم يصورون كالألّه الفوتوغرافية مما يدل على أن التصوير الفوتوغرافي هو تسجيل للمشاهد وليس خلقاً لها، ومثل من يحرم التصوير الفوتوغرافي مثل من يحرم تسجيل الأصوات أو خد بصمات الأصابع وما إلى

ذلك .
ولقد أسدى بـصـور بـفـوتـوـغـرافـي حـدـاث حـليـه في كل مجال من مجالات الحضارة الحديثة كمحالات الأمن وسفوح الضحمة وفي مجالات العلم ودراسة الأحياء والنجوم والزمور والطبسة وفي مجال دراسة الكائنات الدقيقة ودراسة المادة وفي مجال الأشد وبغل الوثائق وبغل الأخبار ولا سيما عبر الأعمار الصناعية وشبكات السفر . وأصبح بالإمكان تسجيل هذه الصور على شرط مضبوط وإرسالها بقرابيو وبالث الفلوري وبشكال دقيقة حيث صار بالإمكان حفظ مكنه كبيره في ميكروسلم وثلاثي صغير . وفي ذلك ما فيه من تيسير سمر الثقافة والعلم . ويبقى بعد ذلك أن ما يحرم النظر اليه يحرم تصويره

والخلاصة :

ونستطيع أن نلخص أحكام التصوير في الشريعة الإسلامية بما يلي :

١ – تحريم الصور ذات الظل أي الأصنام والمماثل والأصنام وكل ما يتعلق بها أو يشابهها أو يتخذ شكلها،

وقال الشيخ محمد السعد بنحفي في حاشيته عند ذكره الحديث قال يريد ما لا ظل . وفي المسير شرح مختصر الشيخ حنبل السهروري لما لكي كانت اسحب الزوم في الشات لادها لا ظل لها والمحظور ما كان على هيئة ما يحى وله روح واعتزم الحافظ ابن حجر في فتح الباري على النووي في اعيناره مذهب القاسم بن محمد وعمره في إباحة الصور التي ليس لها ظل أنه مذهب باطنه واستند بأن السير الذي أكره عليه السلام الصورة فيه ليس لصوره ظل مع باقي الأحداث المظنفة فقال (اندهب المذكور بقه ابن أبي شبة عن القاسم بن محمد بسند صحيح أن في بيته حلة فيها تصاوير القديس والعنقاء ففي إطلاق كونه مذهباً باطلاً نظر إذ يحصل أنه يمسك في ذلك بعموم قوله عليه السلام إلا رقماً في ثوب، فإنه نعم من أن يكون معلماً أو مفروشا وكأنه جعل إكباره على عائشة تعيق الثوب مركباً من كونه مصور ومن كونه سائراً للحداد والقاسم بن محمد أحد معاه المدينة وكس من أصل أهل زمانه، وهو الذي روى حديث السرقة، فلو لا أنه مهم الرحمة في مثل الحلة ما استبحر استعماله)

أنواع التصوير

ومما ذكرنا من النصوص والعلل نرى أن التصوير ينقسم إلى أصنام منها

١ – الرسم باليد على الورق . أو على الثوب ويسمى «رقماً» أو على جلد الأسماك ويسمى

«وشماً» الوشم محرم أشد التحريم .

٢ – الصور الفوتوغرافية وهو ما يستخدم به آلة التصوير لتسجيل مشهداً حياً من الطبيعة .. نتجمع فيه الصورة من خلال العدسات على لوح حساس يثبت الانعكاسات الصوئية المنبعثة من المشهد كـهـ .

٣ – الصور المنحركة كالصورة السينمائية والمفريونية وهي تسجيل الأحداث والمشاهد بطريقة اتق من الصورة الفوتوغرافية .. وأحياناً تقل الأحداث حية مباشرة وعلى بعد سحيق من المسافات .. تكون إما بالصورة الفوتوغرافية المتلاحقة أو بالمشغلي المعاطفي .. والثابت أنه إذا كان معنانياً لا يحوي على صور فارحرم ينتهي . أما الصورة العبر معنانية فهي أشبه بصور المرأة .

وأريد أن أصيف هنا أن التصوير الفوتوغرافي بالذات

التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني يسمى تصوير «مجازاً» وهو ليس التصوير الذي نكر في الحديث..

● الصورة المنحرفة لأنها في الأصل صورة فوتوغرافية وتزيد عنها بأنها منحرفة .. ويجوز الاحتفاظ بالصورة المشروعة في اليوم أو مصنف دون تعليق أو إبراز أو تعليق بها إلى حد الوله أو المعظم. ٤ - ومن الاحوط الاقتصاد من المصور والرسوم على الحاجة والضرورة في الكتب المدرسية والصحافة والمطبوعات والبعد عنها في الرخرفة والتزيين . فقد رأينا ان الفن الاسلامي كان بعيداً عن تصوير نوات الروح.

وقصد منها مضاعفات خلق الله وهو رأي أكثر الفقهاء .. وساء على تلك يحرم تعليق هذه الصور ونصبها في البيت أو الثياب أو الستور بشكل بارز ظاهر يقصد منه التعظيم، تطيع بعض صور المعجبين والرياضيين والسياسيين وغيرهم على قصاص الصبيان والمراهقين. ● وحوزها من الفقهاء في الحالات الآتية. وإذا كانت رسماً أو رقماً في ثوب في غير موضع تعظيم استعداً إلى حديث (الرقم في ثوب)

ويستثنى من تصوير بوجه ورسمها ما كان لضرورة كما في بطاقات تحقيق بشخصه وجوازات السفر ومعدات دوائر الأمن وكذلك كعب في علل صور الحريم والصور المنقوشة في جدران المساجد والصور المنقوشة في جدران المساجد والصور المنقوشة في جدران المساجد والصور المنقوشة في جدران المساجد

فان اتخذت أو صنعت بقصد العبادة والتعظيم فذلك كفر وثنية، وإن اتخذت أو صنعت لغير تلك كالزينة والتفاخر فهي معصية شديدة ويجب منعها وإزالتها فوراً، ويستثنى من ذلك لعب الأطفال وضرورات التعليم في حدودها.

٢ - تحريم ما يسمى بـ (البورتريه) وهو تصوير أو رسم الوجوه بشكل معبر تلعب فيها الترويض دورها بقصد التعظيم أو التركيز على إسرار الوجه بشكل خاص لأغراض الدعاية أو الإغراء أو التعظيم كما في صور العلاف وصور الزعماء الدينيين والزمنيين التي يحملها الجهلة في صدورهم وفوق رؤوسهم أو يعلقونها في السيوت. وأقبح مخالفة للإسلام هي تصوير الأنبياء أو الصحابة وتعليق صورهم في المساجد، فان هذا عمل الوثنيين لا المسلمين

ويستحسن بشجيع الأولاد والكمار على التعرف على معالم الطبيعة وجمال إبداع الخالق تعالى عنها من خلال ممارسة هواية التصوير بشكل علمي مشروع وإعدادهم عن الصور الخلية التي استلهم بها كثير من وسائل الاعلام، وفي تلكها فيه من الخير .. والله تعالى أعلم

وإذا كانت صغيرة استناداً إلى فهم بعض الصحابة .. فمنهم من كان في خاتمه رسماً ومنهم من كان في بيته شيء من ذلك وهو منزه القاسم أمام المربية في عصره ● وإذا كانت صورة فوتوغرافية .. فهذه الصورة تسمى تصوير «مجازاً» وليس على الحقيقه

التفصيل في تحريم الصور والرسوم المرفوعة والمطبوعة والمرئية والمنحرفة بدم بناء على العلة فالصورة عموماً تحرم إذا: ● احتوت ما يحرم النظر إليه كالصور العارمة والفاخرة والمناقبية للاخلاق ومبادئ الدين الحنيف. ● عظمت، وصعبت للعبادة.

أين الرقابة؟!

شكنا البث كثير من العراء وصول مستبورات تشهيرية إلى صناديق بريدهم، مع أنهم لم يطلبوها ولا يهتمون بها ولكن عملته إرسالها إلى صناديق البريد فيها أزعاج وعملية سيئة

ومما أشكره فيه البعض جدير وصول رسائلهم وتذكر رسائلهم أجنبية لهم تمنى التذكرة ٢ دولارات وهي مخصصات للترفيه خبائيه ومتحقق أماني العمر إلى آخر رسائله أخصب صدارات التأسيس التوجيهية ولما كان المخلص بالتمسك بوعاء من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

جمعية الإصلاح الاجتماعي

تعلن جمعية الإصلاح الاجتماعي للجمهور انها بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ووزارة التربية قررت فتح مراكز تحفيظ القرآن الكريم في المساجد والمدارس للمطالبي والطالبات مع دروس في التفسير والحديث والسيرة والفقه لمدة شهرين في العطلة الصيفية . فعلم من يرغب في الالتحاق بهذه الدراسات تسجيل اسمه في المركز الذي يماسه .. ويبدأ التسجيل والدراسة السبت ٢٣ رجب ١٤٠٠ هـ الموافق ١٦/٧/١٩٨٠م.

أولاً : المساجد

المسجد	المنطقة	المسجد	المنطقة
مسجد أبو هريرة	١٥ - الشرق	المسجد	١ - الشامية
مسجد ابنس الجديد	١٦ - المحمدية	المسجد	٢ - كيفان
مسجد زاهر الكريم	١٧ - القسطنطينية	المسجد	٣ - حيطة
المسجد	١٨ - أبو حليفة	المسجد	٤ - العمري
مسجد اسماعيل	١٩ - البقرة	المسجد	٥ - الراية
مسجد العثمان	٢٠ - الرقة	مسجد	٦ - الفروانية
مسجد بن أبي وقاص قطعة ٧	٢١ - شرقي الاحمدية	مسجد	٧ - العباسية
مسجد سعيد بن زيد	٢٢ - الزور	مسجد	٨ - الحساوي
مسجد الخال	٢٣ - الوبرة	المسجد	٩ - الرميثة
مسجد العواتل	٢٤ - النصف	المسجد	١٠ - السانية
معهد الايمان الشرعي	٢٥ - الصاحبة	مسجد	١١ - ميدان حولي
مسجد الهدى	٢٦ - الصليبية	مسجد	١٢ - الدوحة
مسجد الشيرة		مسجد	١٣ - الجوهراء
		مسجد	١٤ - الجوهراء

ثانياً: المصادر

المطبعة	مدارس البنين	المطبعة	مدارس البنات
١- خالد بن الوليد	١- خالد بن الوليد	١- خالد بن الوليد	١- خالد بن الوليد
٢- الاوقم	٢- الاوقم	٢- الاوقم	٢- ام المؤمنين
٣- سالم الحميدى	٣- سالم الحميدى	٣- سالم الحميدى	٣- السلفية الابتدائية بنات
٤- عمر بن الخطاب	٤- عمر بن الخطاب	٤- عمر بن الخطاب	٤- ام حبيبه المتوسطة
٥- المثنى	٥- المثنى	٥- المثنى	٥- القرواوية الابتدائية بنات
٦- الحسن البصرى	٦- الحسن البصرى	٦- الحسن البصرى	٦- حداقة بنت الحارث
٧- ابوذر الغفاري	٧- ابوذر الغفاري	٧- ابوذر الغفاري	٧- ليرة بنت لبي سلمى
٨- ابو العلاء المعري	٨- ابو العلاء المعري	٨- ابو العلاء المعري	٨- ام ورقة الابتدائية
٩- طارق بن زياد	٩- طارق بن زياد	٩- طارق بن زياد	٩- اليباب المتوسطة
١٠- عبد العزيز العتيقي	١٠- عبد العزيز العتيقي	١٠- عبد العزيز العتيقي	١٠- ام الفصل الابتدائية
١١- المعتصم	١١- المعتصم	١١- المعتصم	١١- القرابية المتوسطة للبنات
١٢- ريد الحرب الابتدائية	١٢- ريد الحرب الابتدائية	١٢- ريد الحرب الابتدائية	
١٣- كعب بن زهير الابتدائية	١٣- كعب بن زهير الابتدائية	١٣- كعب بن زهير الابتدائية	

السنوسية في الميزان

● كانت الزاوية جامعة اسلامية ونقطة تجارية وثكنة عسكرية

● اُقيمت السنوسية طرق القوافل في مجاهل الصحراء الكبرى في افر يقية، وأخضعت لها القبائل المتمردة.

● رسم السنوسي منهجه على ضوء الكتاب والسنة وعاب على بعض الطرق الصوفية اهتمامها بالجانب الروحي فقط

ان تقويم الحركة ينبغي ان يكون تبعاً لمهجها واسلوبها في العمل والقربية وفي اتخاذ المواقف الحاسمة التي قد تضطر اليها الحركة، وفي قدرتها على الحفاظ على تماسكها وسط الظروف المتقلبة والسياسات الماكرة، ولاشك ان الوصول الى الهدف مرتبط بهذا كله.

والحركة السنوسية كأي حركة جهادية كانت تهدف - كما سبق - الى اعادة الخلافة الاسلامية الى سابق عهدها ومجدها وهيبتها، لأنها السبيل الوحيد الذي يحمي هذه البلاد الاسلامية المترامية الأطراف من أطماع الدول الاستعمارية. ولقد كانت الخطوة الأولى للسنوسي أن يوجد الاسلام الصحيح قويا في أرضه ومنه يكون الانطلاق الى غيرها وبالتالي يكون عوناً لدولة الخلافة الاسلامية التي كانت آخذة في الصعف والاضمحلال، وهذا يدعوها الى التماسك والاحذ بأسباب النهوض. وتلك استراتيجية سليمة من قبل السنوسي ثم ان تقويم الحركة لابد فيه من النظر في مدى تنفذ المنهج وأساليب العمل التي اتبعت للوصول الى هذا الهدف وتلك الاستراتيجية او المقدار الذي استطاعت الحركة تحقيقه من ذلك الهدف وهو مساندة دولة الخلافة والحيلولة دون سقوطها

الشباب على الحشوة والتحمل مع بوصف هدف تلك كله لهم وهو الاستعداد لحرب الاستعمار واعادة المسلمين الى سابق قلوبهم وهذا الرطب بين المنهج والهدف جعل الشاب يقدم على البصوة وهو سعي وجه الله عز وجل

كما كانت الطرق الصوفية تغفل عن رسم السنوسي منهجاً للزاوية جعل منها مكاناً لصياغة الشباب صياغة اسلامية هادئة. ورطب هذا المنهج بالهدف النهائي الذي من أجله علم بالحركة، فاهتم بالجوانب الفكرية والعقدية والجوانب العسكرية وتربية

وتمثل المنهج وأساليب العمل الحركي في الزاوية والمنهج الفكري والعقدي معد كان من أهم أسباب نجاح الحركة السنوسية لقلة الزاوية وتحديد مهمتها. بدلاً من ان تكون الزاوية ممراً لامتنة الاسلام وقتله في نفوس الشباب

الحلقة الثانية والعشرون

واستشار الطرق الصوفية المتحررة
بجعل السنوسي - الى حد ما -
معدورا في بقاء هذه القشور التي
لم تؤثر على سير الحركة

فالتطريقة السنوسية
كانت المنهج والراء العقدي
والهجري الى جانب منهج
السريرية العسكرية
والسلوكية كل ذلك يتم بناؤه
في الرواية التي اكتسبت
بذلك احترام الناس والعامل
لها وثقتهم بها فامتد طرق
القوافل في قلب الصحراء
الكبرى في افريقية.

ولم تكن قافلة تامن عن
امواها وتجارها ورجالها الا
اذا اخذت محركات من شيوخ
الزوايا السنوسية تكون
بمئاته جوازات مرور كي
تتمكن من اخياد ارض
قبدل الطوارق وتبو وغيرها
دون ان يتعرض لها أحد
لاحترام هذه القبائل لشيوخ
السنوسية واعطائهم الولاء
والثقة علما بأن هذه القبائل
معروفة بتمردا وشدها ولم
تكن تعطي هذا الامان لغير
محركات السنوسية.

فالسنوسي قد نجح
بحاكا كبيرا في اعتماده على
الزوايا وفي المنهج الذي
جعل منها جامعة يرئادها
الشهاب وثكنة عسكرية
تخرج بالتالي شبابا مسلما
بصلاح الايمان والقوة.

فالزوايا ومنهجها في مظهر
السنوسي تمثل المرحلة الاولى
وهي الاعداد والتربية
والتكوين وتتبعها المرحلة
الثانية وهي نشر الدعوة في
البقاء ونهية للمرحلة
الثالثة وهي مرحلة الصدام
المرفق.

صلى الله عليه وسلم، ولكنه لم
يتجاوز هذا الهدف الى الاعتقاد
بلمكانية الاتحاد مع الله عز
وجل كما تعتقد بعض الطرق
الصوفية.

وكان اتباع السنوسي يؤمنون
بأن السنوسي كان متصلا
بالرسول صلى الله عليه وسلم
مباشرة.

ومؤد على طريقة السنوسي
ايضا أنه رسم طريقا لهذا
الوصول والاتحاد مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهو طريق
المسلات وهي احاديث متصلة
السند الى النبي صلى الله عليه
وسلم. ولا يتم الاتحاد الا بالعم
بهذه الاحاديث. والشبهة في هذا
هيمنة عالية ما فيها ان لمريد
يتلقى الحديث من شيخه
ويصاحبه. وهذا أشبه بالاجارة
عند علماء الحديث. ويؤخذ على
منهج الطريقة ايضا بعض
الاعراف والتقليد التي قد تكون
نايا للريفة كتناول السحة وم
يسمى بالحزب السفى وغيرها
اما الأوراد التي كان يردد
اتباع السنوسي فهي على قسمين،
قسم منها عبارة عن آيات من
القرآن الكريم. وذكر الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا
مقبول فيما صح كونه وردا عليه
ما هلك ان الشبهة قد تكون في
طريقة وهنة تردد الذكر

ام القسم الثاني فعباره عن
اوراد من تأليف أحمد بن
ادريس يرددونها الامدع وهذه
مردودة لانها تؤدي الى الاعتقاد
بقول وورد لم تأت عن طريق
الكتاب والسنة وهو باطل
ومن هذا ينسب ان منهج
الطريقة السنوسية في جعلته
مقبول اذا تحدثنا ما ذكر
والحقيقة ان تصور الجو
والظروف التي نشأ فيها السنوسي

وهذه الخطوة من حيث هي
ضرورية لايجاد الدراط الفكري
بين الاسناد وتلاميذه او بين
القائد وجنوده وليضمن بالحركة
عنصر الاستمرار به والحيوية
دون الحائر بشخص المؤسس
مادام الربط بالمنهج لا
بالشخص. وهذا ما مكن انه
وتلاميذه محمد السنوسي
الاستمرار بالحركة بقوة وحكمه
رغم الصعوبات الكثيرة التي
ورثها واستطاع محمد بن محمد
ان يسير بالحركة بعد ذلك
بخطى صحيحة مدروسة

اما منهج الطريقة السنوسية
نفسه كان حاليا - في الجملة -
مما كان متداول ومستمعا في
تلك الفترة بين الطرق الصوفية
المتشرة والمتغلعة في حياة الأمة
فقد عاب السنوسي على هذه
الطرائق اهتمامها بالحواس
الروحانية فقط اهتماما مشوشا
يصحبه من بدع الأقوال
والأفعال. ولذلك رسم منهجه على
نموذج الكتاب والسنة فقال «اعلم
ان سجد القوم اتباع النبي صلى
الله عليه وسلم في الجليل
والحقير. واعمالهم موروثة
بمحيزا الشريعة. ولعل رياراته
لن مكة ولذبيبة والتقاءه
بعلمايتها ومشايخ الحركة
الوهابية افاده في هذا الحذب
كثيرا

الا ان السنوسي لم يستطع
التخلص من شوائب الصوفية
كلية. فمن ذلك أنه كان يهدف
من طريقته الى ما يسمى
بالوصو للكمال الأعلى وسع فيه
الطريقة المذهبية كما سبق
بينها. واعتقاده بإمكان إقامة
الصلة بين الفرد والرسول صلى
الله عليه وسلم صلة مباشرة
وهذا ما سموه بالوصول. ومعنى
هذا امكان الاتحاد مع الرسول

ولم يكتف بهذا بل جعل
الرواية نقطة الحركة الدجارية
في المنطقة فانشأ فيها كل ما
يحتاجة الأدي من اسباب
المعشاة التي توثق الرباط بينهم
وتوجد اسباب المعارف والتألف
والمشاركة في كل ما يهم
سقطهم

واستطاع السنوسي ان يأسر
قلوب الاهالي معه بما كان
يخدمه من اعمال ايجدة بهم،
فكان السنوسيون يجتمعون في
ليلي الجمعة والاثنين من كل
اسبوع الى جانب ايام التواسم
والاعيداد الاسلامية فيطعمون
الفقراء والمحتاجين. ثم يجتمع
شيخ الرواية بهم ويقرؤون بعضا
من آيات القرآن الكريم. والى
جانب ذلك كان اختيار أماكن
اقصة الرواية «خيارا» مربوط
بالتوجه. وبالتوقعات المستعنة
للحركة. مما يدس على حس
تدبير وبعد نظر حركي عسكري.
ل جانب اسلوب نشر الرواية في
كثير من الاقطار الاسلامية حتى
بلغت أكثر من مائة راوية. مع
رشد هذه الرواية بالمرور الرئيسي
في الجيوب.

ولقد كانت الرواية منتظمتها
- السابى بفضلها في - مقالات
سديدة - بمثابة حكومة لدولة
متكاملة الأركان

اما منهج الطريقة السنوسية
فقد اعطاه السنوسي جل اهتمامه
لادراكه ضرورته لصناعه الشعب
للمسلم في جانب العقيدة والفكر
السليم. وكان منهجه خلاصة
لرحلاته واسفاره العلمية التي
التقى فيها شيوخه وبقراءه من
التلاميذ وباصحاب الطرق
الصوفية. فكان من خلال ذلك
تصورا عقديا وفكريا وسوكت
دونه في كتبه لقي ألفها وجعلها
متداولة بين تلاميذه



ما تحتاج له المرأة المسلمة من الدروس

ما تحتاج اليه المرأة المسلمة في وقتنا الحالي علوم تتفق ووظيفتها في الحياة.

ومن هذه الدروس
- دروس الدين من قرآن وسنة وتوحيد وفقه
- دروس في الترميم والاخلاق
تعيها على حسن تربية اولادها
- دروس في الأسرة وواجباتها نحو زوجها وبيتها واولادها
- دروس في التاريخ لتتمكن من

وضع المص قدوة لأمم اولادها
- دروس تتفق ووظيفتها في البيت من خياطة وتطريز وطهي
- يمكن ان تواصل تعليمها العالي فتتخصص في وظائف معينة مناسبة لها مثل طب النساء او التدريس
أم عامر

«كي يشعروا بالرحمة»

لكي ينشأ الأولاد نشأة سوية خالية من العقد ومن الضغط ولكي يشعروا بالرحمة والسعادة والاستقرار وهم بين آبائهم وأمهاتهم ولكي يحددوا إعداداً يجعلهم نافعين لغيرهم، مكملين رسالة آبائهم، واقعين من شأن أمتهم لابد من المعاملة الرحيمة معهم ولذلك كان الرسول صلى

الله عليه وسلم يعامل الصبية معاملة كلها رحمة وتلطف بهم فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن او الحسين بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط، فمطر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم رواء البخاري ومسلم
أم عبدالله

مطبخ

الأوليت البسيط

المقادير:

٦ بيضات نصف كوب حليب أو ماء، ملح، فلفل اسود
٢ «ملاعق أكل» زهر أو زبدة الطريفة:

- يحقن البيض جيداً ثم يضاف اليه الحليب أو الماء والملح ولطفل
- يسحر الدهن على النار في مقلاة.

- يضاف اليه المزيج ويغلى بغطاء ويترك على نار هادئة
- يحرك المزيج بتحريك المقلاة من الوسط او باللعقة الى ان يصفى جميعه ويصبح شكل قرص دائري.

يمكن حشو القرص بالجبن او الحمص السلوقه مع ملاحظة ان يحشو القرص بالحشو وهو بالمقلاة ولف طرفه ويرفع بملقعة مسطحة



«سلامة اللسان»

من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام قوله «ان شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه»

لو تأملنا في هذا الحديث الشريف قليلا لعلمنا ان المعاني العظيمة التي يحملها في خبيثاته، قوسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يبين ان شر خلق الله تلك الشخص الذي ينجس لسانه خوفاً من سلامة لسانه وهدايته، وبالتالي فان المسلم الحق لا يمكن ان توجد به مثل هذه الصفة الدنيئة التي ليست من اخلاق الاسلام، وعلى العكس من ذلك فان كل المسلم ان تفحش بالخلق الرهيح المذهب فتكون شديدة أتياب عند التحدث مع الآخرين فيكون ذلك مدعاة لكسب محبتهم واحترامهم هذا الاحترام الذي استقته من هدى المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام.

أم القضاة

تذكرة وتنبيه

أخواتي العزيزات إجازة لصيف تبدأ ان شاء الله مع نهاية الاسبوع القادم وعلى اساس ذلك يخيفني لكن أخواتي الحبيبات وضع برنامج معين لهذه الإجازة لاستغلالها بما يرضي الله وينفع الخلق ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، اغتنم خمسا قبل خمس ومنها «فراغك قبل شغلك»
أم عدي

أخواتي في الله

أشتر على موعد طيب ان شاء الله، في الأعياد القادمة، مع باب (الأسرة) في نسوبه الجديد، وانا كبر لديكم اقتراح أو رأي حول هذا الموضوع، فمرحب بما ترسلنه الى عمود المجلة (ركز الأسرة)، والله يسأل سكر الأجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أشهر

الحداد على تيتو

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلاة
والسلام على نبينا محمد النبي الأمي
الأمين وعلى آله وصحبه. وبعد..
فقد رأيتُ ورأيتمُ ما حدث قبل أيام،
عند هلاك المسمى (جوزيف بروز
تيتو) الرئيس اليوغسلافي الشيوعي
الملحد، فقد تكثرت الإعلام، وأعلن
الحداد الرسمي والحزن العام في
البلاد للعباسية المذكورة، بل وبعثت
رسائل تهزية إلى رعايا الزعيم
المذكور مشاركة لهم في الترحم على
فقيدهم الراحل!!

وحسب أن يظهر التعجب والدمعة
مشاركة من ينتسبون إلى الإسلام لهؤلاء
الكفرة، المسمى في تسمية ميتهم، بن وفي
تشجيع جازاته، تقول إن الدم المسلم يسفك
اليوم بخير حسب على أيدي أعداء الله
تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم
(ومنهم الزعيم الهالك الذي سبق ذكره).



فمن يكن أحد على قتل المسلمين أو ترجم
عبيهم على الأقل، ودع عنك الآن سجنهم
ومساعدتهم، إذ لم يفعلوا ذلك إلا من
رحم ربك هذا جانب من جواب الفقرة
الخيرية التي تدل بها المسلمون
لأعدائهم، فما بالك بالفساد والمخالفات
الشرعية التي تنطوي عليها؟

استمعوا معي إلى قول ربنا عز وجل في
سورة الحشر: «لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ
بِالله واليوم الآخر يُولدُونَ من حاك الله
ورسوله ولو كانوا آبائهم أو آبائهم
أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب
في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه
ويدخلهم في جنات تجري من تحتها

الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا أن
حزب الله هم المفلحون» سورة
الحشر ٢٢

ثم كيف يشركون في معونه جناره
كافر مع العلم بأن في ذلك مخالفة شيعية
درصول من الله عليه وسلم، فقد جاء في
الحديث الصحيح عن سعد بن أبي وقاص
به قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله، فقال
يا رسول الله! وليس أبوك؟ قال يا حبيبت
موت بقبر كفار فيشره بالكفر قال فاسم
الأعرابي بعد نكته فقال لقد كتفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبا ما
موت بقبر كفار إلا شوته بالنار»

فاظنوا أيها المسمى إلى هدي بيكم
محمد صلى الله عليه وسلم، وقربه إلى الله
سبحانه وتعالى، إذا من اسم بقير من
تجور الكفار فكيف يجوز اتباع جنادهم
والمشاركة في تشييعهم؟

اللهم ربنا إلى تيمك ردا جميلا، وأهدنا
وسائر المسلمين إلى صراطك المستقيم أنك
سميع مجيب وأقر دعوانا إن الحمد لله رب
العالمين

القارىء
فهد عبد الرحمن العنوي - الكويت

ولقد امتثل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لهذه الوصية ما سحنت به الفرقة حيث
شعر أبو بكر بالموتى وأمر أخرى في
حالاته فأخرجهم عمر إلى ثيابه وأرعى
ضعف في زمانه قد كل التعجب حيث أن
المسلمين يجلدون المشركين من بلاد
الكفر إلى دار الإسلام وأنجز برة خاصة
وهي التي تحرم عليهم كأنه لا يوجد
مسلمون متجدد استشهيات تعص
بالعاصيين ومعظمهم من نصارى خاصة
ورأيت يوم عني في أحد استشفيات وكنت
أراجع فيه جدي العملاق وقد وصفت
الصديق وكان حجمه كبيراً خارجاً تحدياً
بالسلام وأهله قال الله «لئن كنت قد
أرئت ذكره تعقيباً على ما قتله الأخ
الكريم وببلى حرمة الجريزة على من
الشرك من اليهود والنصارى وغيرهم من
المشركين وجزاكم الله عن وعن الإسلام
والمسلمين خير الجزاء»

أحكام
أبراهيم سليمان حمد

ردود قصيرة

• الأخ الكريم الوجيه مصطفى -
فانييس - المغرب: تحية من الأخينا
وسهنتك موصول رسالتك الزائفة وقد
أخذنا منها وشكراً لك على إضافة
التعريف هذه ولا سيما عندما وجدت
شخصيتك من خلال الطاهر الذي أطلعته
الأمم الشهيد حسن البنا رحمه الله
«الله أعلمنا بالرسول زعيمنا والقرآن
نصيرنا والجهاد سبيلنا والموت في سبيل
الله أسمى أسمى» ونعلمك أيها الأخ
أنا مستعد من رسالتك لنهضت
بخطبك مدوام المراسلة وجراك الله
خير!

• الأخ الطاهر عبد جواد الهرشي -
بيروت: وصلت رسالتك التي
استلقت بالخيرة عن الإسلام ودعوت
المستشرقين بالاجور لتسلمين أما ما
ذكرته مجلة صالح الخير لمصرية يوم
مجرد القتره يخدم برونوكولات حكماء
صهيون وأعلم أن هذه المجلة هي من
أحدى الجلات التي أعيد لخدمة
الشيوعية الدولية في لسان العالم
الإسلامي وحسب لا يجد عند صفه
لقد أراء هذه المجلة، فالتقريء يعرف
الأهداف الخفية التي تلف وراء المجلة
وتحركاتها وتحركاتها على الإسلام
والمسلمين شكراً لك يا أخ عبد جواد
وسرجو منك دوام الوساطة وبمت صديقا
وأخا لنا

• الأخ أبا أمان المحقون، وصلت
رسالتكم والبيان الذي يتد بوجود شاه
أبول الحاصر في مصر وأجبه موقفها
معروف من هذا الحاصر ومن قريب
المسوء صاحبه الحش الذي ناع الأمة
للمساة اليهود في كاسب بقدر شكر
بلاغ أبي أمان وجزء الله كل خير
• الأخ عضو رابطة الطلاب
الإسلاميين في فرنسا فرع تور
ومسارسلاتك لاحتضره وكى بدورنا
قد كشف عن موقفا من اليد المذكور
في رسالتك عند أسوأ الأخ إلى عداوت
الماسية بحرف موقفاً منك، أما
بالنسبة لوصول المجتمع اليك فقد أعلنا
طلبك إلى قسم التوزيع وشكراً لك
• الأستاذ الفاضل محمد عبد الله
الدويش: وصلت رسالتك وجراك الله
كل خير وقد أحسننا القرائاتك في
القسم لسؤال وجراك الله خيرا

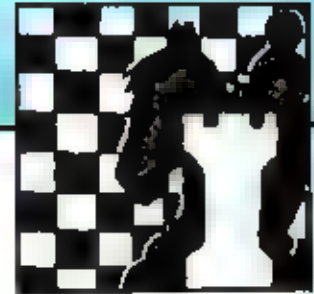
حكم جلب الكفار إلى دار الإسلام

إلى الأخ الكريم رئيس تحرير مجلة
المجتمع:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد،

أما من قرء مجلتكم لقرأ ومن
للتابعين لأعدادها وقد قرأت تحت
عنوان «يا حكم الخليل لتبوء»
ذكر فيه الكتاب أن هناك أشبه
بهجرة جماعية للنصارى إلى دول
الخليج وهذا أمر مباحه في كل
مكان في المستشفيات في الشوارع
وحتى في بيوت الخوادم المسلمين
فتجد الخادم والهندية وهم من
النصارى فهل يجوز هذا والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول:

(١) من مر من الخطاب أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول
«لا أخرج اليهود والنصارى من جزيرة
العرب حتى لا ادع إلا مسلماً» رواه
مسند (١٧٦٧) في الجهاد والتفسير باب
أخراج اليهود والنصارى من جزيرة
العرب وفي رواية أخرى «لئن عشت إن
شاء الله لأخرج اليهود والنصارى من
جزيرة العرب»

(٢) الحديث الثاني عن ابن عباس أنه
قال يوم الخميس ويوم الخميس ١٥
ثم بكى حتى خضب بدمعه الحجاب،
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجهه يوم الخميس، فقال «أنتوني
بكتاب أكتب بكم كتاباً لن تضلوا بعده
أبداء فتدعوا ولا ينبغي عند بني شاز
فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم، قال دعوني فإني «نا فيه خير
عند دعوني فيه» وأوصى عند موته
بثلاث «أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب» و«جبرؤ الوفاء بدموح ما كتب
أجبرهم، ونسيت الثالثة» - متفق عليه



على هامش التسعات التسع والـ ٩٩٪ في الإستفتاءات العربية

المستعمرين من رعماء الدول المستعمرة، والسادات مثلاً لا يريد أن يظهر مع شعبه أمام كارتر ويقرن على حقنهم، وأما يريد الظهور بمظهر السيد المطاع والرعيص المحبوب، ذلك أن القوى الاستعمارية المستغلة تهتم جداً بمدى ثوب شخصيات الحكم ومقدرته على الاستمرارية على رأس شعبه، وزعماء التسعات المرورة جميعهم رعماء صغار مكر وهون من شعوبهم والتسعات هذه وسيلة لتعطية الكره الشعبي وعدم يسريته إلى الخارج لئلا هالمستعمرون لا يصمرون على من يهجر لكرسي تحتهم من حكم العالم الثالث وشوهدت دياريح امعاصر كثيرة، وسعد هزيمة شاه ايران أمام شعبه هي التي جعلت اميركا تفكر بايجاد البديل في ايران من سقوط الشاه بهتياً، وبالفعل فقد نصب الاميركان بختيار كواحد من رجال المعارضة لحكم الشاه السابقين رعيصاً بديلاً للشاه قبل تنصر رجال الحميري في ايران، وكثيراً ما تردد الاقوال الاميركية وهي تستغرب كيفية سقوط شاه ايران وهو واحد من اصحاب السعات المعروفة!!

بعد هذا لا بد من القول ان مسألة التزوير والتحرير في كثير من الاستفتاءات العربية ليست بخافية على الشعب العربي المسلم ابداء، وقد قال احد المراقبين ذات يوم، ان وراء كل تسعة، تسعين نعمة تنصب من قلب كل مواطن عربي على رؤوس اصحاب التزوير والتدجيل على الشعوب!!

الاول في الشارع السياسي المصري على مختلف اشكالها وانواعها.

• ولأن الاضطرابات التي حصلت في مصر في الاعوام الاخيرة في الشوارع والجامعات والاسواق والقرى وهي اضطرابات مساوئة لسياسة السادات وحكمه تثبت ايضاً ان النتيجة كاذبة • ولأن السادات نفسه يفرض استمرارية وجوده كحاكم في مصر بقوة الحديد معتمداً في ذلك على حماية عسكرية اممية مشددة، وشوارع القاهرة والاسكندرية واسيوط تشهد على ذلك وتشهد ايضاً ان التسعات جميعها مزورة.

• ولأن السادات مارس العمل الخياني فيما جرى بينه وبين اليهود الامر الذي غاظ كافة طبقات الشعب في مصر، وهذا يعني ان نتيجة التسعات نتيجته كاذب.

اذن اين يقع الهدف؟

لعل الهدف متشعب لدى الاعلان عن مثل هذه النتائج وراء معظم الاستفتاءات على الرعايا في العالم العربي وذلك كما يلي:

- ١ - ان شعور الحاكم بكره الشعب له وشعوره بالرغبة من لخلص منه هو واحد من اقوى الدوافع الى التزوير والتحرير ويكون الهدف هنا من الحد من متجسدا في رغبة الحاكم الدائمة بالبقاء على عرشه
- ٢ - ان الولاء للاستعماري لدول الكبرى - ولسادات عميل شهير - يدفع أوتك الى الظهور بمظهر القوة والكمال امام اسيادهم

عبدالناصر هو اول عرب العصر الحديث الذين تنصموا على ظهر الـ ٩٩٪ فاصلة تسع تسعات متراصفة. وعلى شاكلة التسعات المرسوفة اراد عبدالناصر طيلة فترة حكمه ان يوصف الشعب المسلم في مصر رصداً لا يسمع فيه الا كلمة السمع والطاعة وقصة التسعات التسع والـ ٩٩٪ هي النتيجة الحتمية لكل انتخاب وكل استفتاء يقوم به بعض الزعماء العرب، وآخر هذه التسعات العجيبة ما نقلته وكالات الاساء عن نتيجة الاستفتاء المصري الخاص بتعديل رئاسة امور السادات في مصر مدى الحياة، والعجب ان الصحف العربية ذكرت الى جانب هذه التسعات ان نتيجة الاستفتاء صدرت في مصر قبل نهاية الاقتراع على تعديل ولاية رئيس مصر!! وعن هذه الشاكلة العنصر يصير بعض الرعماء الآخرين في عتسا العربي حتر اليوم .. ترى .. ألا يهي هؤلاء كيف تفكر الشعوب؟ ثم ألم يتقدم احد ليصبح اصحاب التسعات التسع بعد فاصله التسعة والتسعين ليعرف لهم ر سعا وتسعين لعمة يقدفها المواجر العربي من قلبه لدى سماعه هذه النتائج الانتحائية العجيبة؟

ما هدف هذه التسعات؟

لا شك في ان هدفاً ما يحتسب وراء هذه النتائج المريفة. نقول انها مريفة لأن كل انسان في عتسا الحربي يعرف اليوم ان نتيجة الاستفتاء على ولاية السادات مثلاً كانت كاذبة ومزورة! لماذا؟ • لان المعارضة المصرية تتأخذ الدور

المجتمع

سأفكر في السعودية



الجامعة

بغداد

دليل الزمن

هناك أشخاص يساهمون في تحديد لبروت والميول لشائعة ونحن ينصرون ويتحدون لقررت ولا يتسبون عامة الناس
 بس في الطبيعة ، يقررون الأمور لتصفية بهم وبالأحرار غالب لكن هؤلاء ، بيع دو جيلافتم في حدوده
 من الساعات المصنوعة لأحدثش ، لثيمسة المستلحة جداً طار . لأجده لأعبر دو منيح هذه لتصميمات المعروفة
 التي لا يجمع لها صامت لتساعة وموجهة إل صاحب الميول لشائعه

RADO

أداة في الحداثة ومنعة أو لا



محلات الباتل للساعات

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

ص ب ٣٤ - لصفا
 ص ب ٤٦٤ - ٤٦٤

ص ب ٣٤ - ٣٤
 ص ب ٤٦٤ - ٤٦٤

قيس من نور

يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا
زحفاً فلا تولوهم الأدبار

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

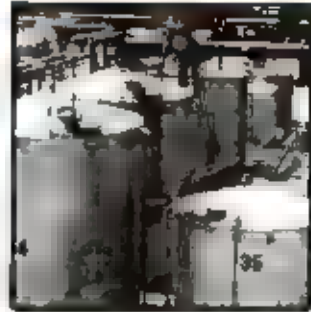
إسلامية إسبوعية

تصدُر عن جَنَويَّة الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير / إسماعيل الشطي

الثلاثاء ٢٦ رجب ١٤٠٠ هـ - الموافق ١٠ يونيو ١٩٨٠ م - العدد ٤٨٤ - السنة الحادية عشرة - القمن ١٥٠ فلسا

رأي إسلامي

حتى لا يمس المسمون نكزي
حريوان الأسود فدمعت
إسرائيل بهم هذا مقام هدية
عربية في نكزي الثالثة
عشر شهر ريمة
فدكترة ماجد ويحد من
أحداث كاد إمام يسوس
هذا بيوم الشؤم الخامس من
حريوان قانا بإسرائيل
مردهم اليد بطبيعتها
بعمومية أن الجريمة التي
مكتنتها بحق رؤساء بلديات
ماتيس ورم الله ليس إلا
دموجا بسيطا لطبيعتها
شريعة بها نكزي ثانية
سك القايح في أحلامه من
صحاف الميل يحكم بالعمر
الزيد والحكم يؤيد السعيد !
بل هي تنكيز دائم له بل
قندم الأسياء لن يعجزوا
جمودهم وبس يصبح الغيب
قلمهم حملا أيدا وليست منه
الخاصة يدع في سكون اليهود
بل هي في صلب عقيدتهم
تجده (الإمعيير) حتى أن
رهابهم تجاوز إلى يمي
جسمهم فقد هبت إحدى
عصابتهم ملامية يهودية
اسمها (فيليتسيا لاسر) بتر
ساقها غير مكلفة هاتفة
وطاقة من الأهرار بعدد
كتب لها (نمسي تان
ميشي ١٢ عاما وساقك
مرمستان على الأرض لاسها
كاس مدافع عن المحاضرين
الفلسطينيين
وبعد هل بقي عمر لأحد في
المهافل عن حقبة يهودا؟
الهم لا يكون حاسبا
لعهده وديمه وحق هؤلاء
فيهم من أعتد لمصاهرة
راصد



في هذا العدد

- لا تغرق بين الشريعة والنشوى ٤٤ -
- قصة المدة الثامنة ٨ - ١٠
- حسن المذ وفكره السياسي ١٤ - ١٦
- رساله انحرائر ١٧ - ١٩
- مغاللة الفيسي ٢٠ - ٢٣
- نحو وعي سياسي ٢٤ - ٢٥
- ارباب من دون الله (المعبر) ٢٦ - ٢٧
- النابا ٣٠ - ٣١
- ضرب الحركات الإسلامية ٤١ - ٤٣

٢٠ دينار للموزارات والمؤسسات و٩ مئانير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة مئانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.

• الكويت ١٥٠ فلسا • السعودية : ريالان • قطر
ريالان • دولة الامارات العربية المتحدة : درهمين • البحرين
٢٠٠ فلس • الأردن : ٢٠٠ فلس • المغرب : ٢ درهم

القمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب : ٤٨٥٠ - ت : ٥١٩٥٣٩

لا تفريق بين الشريعة والشورى

وتشريعات تصدر عن عقيدتها وهي ما يطلق عليه عادة اصطلاح الديمقراطية؛ وبسبب من قصور هذه الكلمة عن التعبير الكامل للمقصود الشرعي لما في الاسلام من عدل ورحمة وشورى ومسؤولية، فاننا نرغب جادين في استبعاد هذه الكلمة من قاموسنا السياسي الحديث، وإحلال كلمة (الشورى) محلها، وهي أقرب الى روح العدالة بل هي العدالة نفسها، لقول الله تعالى «وأمرهم شورى بينهم» هذا

لا نريد أن نستبق الأمور في مسألة تعديل الدستور، ولكننا أيضاً، لا نريد أن نصحو يوماً على واقع ما أملناه، وحقيقة مارجوناها..

— فالمسألة الشائكة التي يكثر الجدل حولها في هذه الأيام — ليس على مستوى الكويت فقط — بل على مستوى العالم كله بمختلف اتجاهاته السياسية، هي مسألة المشاركة الفعلية الجادة للجماهير الشعبية في تصريف أمورها واختيار ما يناسبها من قوانين



وعليه فاننا ننبه القائمين على هذا الاتجاه بان الناس لم تعد في سذاجتها وما الهزة التي اصابته الحريات وصاحبت حل المجلس النيابي منذ اربع سنوات الا نكرى اليمة فرجو الا تتكرر. الا فلنكن صرحاء وفي الصراحة قوة ولنفتح ابوابنا ولنشرع نوافذنا للشمس والهواء فبهما تستمر الحياة الفاضلة ان الحكم المحروس بعين العدل والشورى لهو حكم مخلد لانه محمي بقلوب الناس. والمسلمون اليوم ماعدوا يقبلون بغير تحكيم كقاب الله وسنة رسوله، ويرفضون كل المسوغات لعرقلة ذلك حيث انهم يعرفون ما يريدون ولم يعد من السهل التلاعب بعواطفهم على حساب حقوقهم ان الشعور الديني العميق لدى الشعب الكويتي لن يجعلهم في غمرة فرحة بالتعديل المنشود ينسى او يتغافل عن حقه في المشاركة لانه بنظرة بسيطة الى ماحولنا سنعرف مدى الخسارة المستمرة والنزيف الدائم في الاقطار التي تحكم بغير شرع الله!!

لقد اصبحت ممزقة بيد الفساد والصراعات الداخلية والمثال على ذلك لبنان وسوريا ومصر وغيرها من الاقطار. ان الحكم عقد بين الحاكم والمحكوم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» وليس مغنما ولا تشريفا بل مسؤولية وتكليف، والحكم لله اولا واخرا.



مع اننا نسمع الاعاجيب مما لا يصدق عن جرائم فظيعة ترتكب بحق المواطنين في الدول المسماة ديمقراطية، وليس هذا بخاف على احدا هذه مسألة، والثانية: يقال إنه مدرت بوابر من الجهات المسؤولة تتجه الى تلبية الرغبة الشعبية العارمة الدائرة حول تعديل المادة الثانية من الدستور، بجعل الشريعة الاسلامية (المصدر الرئيسي للتشريع) وهي بادرة جيدة الاتجاه حميدة الاثر إن شاء الله. ولكن بوابر أخرى قد تغطي على هذه الخطوة المباركة، وهي ما يتوقع - أو يشاع - من أن الحكومة لابد أن «تأخذ» شيئا مقابل هذه العطية النبيلة؟! وبعض الاقاويل يحدد هذا الاتجاه بالليل الى مصادر سياسية مستوردة تتمثل بطي المشاركة الشعبية من أطرافها الواسعة تحت مظلة الفرصة الطاغية بقرار الشريعة مصدرا وحيدا للتشريع، وبتحديد أكثر، تصبح المعادلة على النحو التالي:

إعطاء التعديل الخاص بالشريعة مقابل اخذ المشاركة في الحكم، أو تحجيمها على الأقل!!

وسواء طرح التعديل الدستوري على الاستفتاء الشعبي أو أمام المجلس التشريعي المنتخب، فإن النتيجة معروفة، لأن أي مسلم عاقل لن يقف في وجه هذا المطلب الشعبي الملح، إنن فالأمور سائرة في هذا الاتجاه، حتى على المستوى العالمي، فقد صار التطلع الشعبي الى المشاركة الفعلية في أمور الحكم والمطالبة بالحريات الأوسع، مطلباً يوميا في كل مكان. يرخص في سبيله النفوس والنفيس.

مجرد سؤال !!

المجلس الوطني للشعاع والآداب والفنون أيضا حكرا على فئة معينة من الناس أصحاب خط أيديولوجي معين يصب في النهاية في الخط المعادي للإسلام وأهله .. فمعظم المحاضرات والندوات والنشرات والكتيب التي يقوم المجلس بالإشراف عليها لا تمت لثراث وقيم هذا المجتمع .. مجرد سؤال نسأله للمجلس .. هل الإسلام لا يحوي أية ثقافة وآداب .. وهل العلوم الإسلامية المختلفة لا تعد من الثقافة ؟؟

هل نعلم

إن إحدى الكليات الجامعية أصبحت حكرا على طائفة معينة من الناس حتى أصبح من الصعب أن يقبل طالبا للدراسات العليا ما لم يكن من نفس الطائفة ومهما كانت تقديراته الجامعية وهذه الكلية لديها لجنة لمبول طلبة المصالح ولأن العالمية فيها من تلك الطائفة فإن المنطوق منها مفقود ولا يحكمها سوى اليهود أو النصارى .. يقول هذا وحر في أشد الآلام لحدوثه هنا في هذا البلد الطيب وسكتفي بهذا القدر على أمل العودة له قريبا بصوره وأصحه مكسوفه

التعليم التطبيقي في الكويت

التعليم الفني والمهني في الكويت أثبت نجاحه بتفوق فني خلال سنوات قصيرة استطاع أن يلاحق التطور التعليمي في العالم الصناعي وذلك بشهادة الخبراء الذين زاروا المعاهد التطبيقية في الكويت وباختيار هيئة البومسكو الكويت مقرا لها لتعليم التطبيقي..

يبقى أن نعرف إن السوق المحلية تتسابق على خريجي هذه المعاهد وتتخاف من أن يجذبهم بالانغراءات المالية وإن اقبال الطلبة على دخول هذه المعاهد أكبر من قدرة المعاهد وسعتها.

إلى من يهمه الأمر

أخرى صمم عشر أمال أصحاب (المصلحة) في المحام من الفضل الفربح الذي سوف يوفيه

• يكتمون نقد بحث ال مدود عفت في الإسموع الماضي. تمتع من مضافته المحب اجمو ٥٥ عن مجموعة من المعلومات الخاطئة، منها أن الدكتور بكران في وزارة () ١٢٠ ختموا حسوسا، والخمسة أنه ليس في تلك الورقة ختم قاسومي واحد.

• مسؤول كمنع أراد الحصول على أعمارات من إحدى المؤسسات فلما رفضت المؤسسة استعير فرقة جنود خطا عادي في أعمال مدرسه بطنها أحد المساهمين في تلك المؤسسة وهورا رفع من سار تلك الخطا الذي اصطاده وجعل منه قصة انتهت بمناح منه عارب على عدد كبير من المواطنين والمقيمين بالضرورة

• أحد المسطرين عن خمسة دفع عام نشر في اعماده استخافه هيئة الادارة الجديدة اكتشف هذه المخالفات بعد في العهد الملكي. استطاع ملكه تلك الشخصيه لشركه يمارس نفس نشاط جمعته المنهج (الحد) وسماهل بمسائل مع تلك الجمعه لصالح مال الشخص.

• مدير اداره عامه قرر الاعمال بعد سياسي سموات خدمه مصادر عليا لحب ال امكانيه استغناء هذا المدير في سجال قريب من دائرته للاستعفاء بخبراته

• مجموعة من عمر متخاضين في لفكره (ومع ذلك) فرربا المخالف في لاسحاب المصانيف القادمة احدثهم عنق عن هذا الخبر فقال ان هذا لا يحل سؤدي الى امضاء في صفوف صاحب الفكرة من جهة ومن جهة

الايقاع وضباع البشر

أحد للتعاطين بشاء الأراضي رفض شراء أرض رغم رغبته فيها السبب كما يقول هو أنه اكتشف أن البيع لصالح إيمان وأن الوكيل عنهم جعل لأحد الإبناء ربع قيمة الأرض والبقية شركاء في الثلاثة أربع

ال إدارة الإيتمام مقول أن هذه الحادثة هي واحدة من عدة حوادث تسمح بها نحن في جمعية الإصلاح عمر لعمه البرقاء حيث يصبح الإيتمام عرضة لسلاب صباع البشر الذين يجنون أرولة مسكية واضعلا بجهلهم كل شيء من نصبة المركة فصعب حقوقهم ولا يبقن الا الله لهم، ولما إدارة الإيتمام فاه حسبهم

سالة

إلى الاتحادات الرياضية

• سيد الأسبوع

إلى النائب العام

سمو وزير أوسلت جمعية الإصلاح مطلب
إلى النائب العام بشأن تسرب المسكرات
والحمور عبر بعض السفارات والمناطق مما
أدى إلى هز الثقة بالحكومة الدبلوماسية
لدى البعض وقد أخذ التحقيق مجراه إلا
أن شيئاً لم يحدث كنتيجة لهذا التحقيق
وقد صارت أمية هذا البلد في عمق البلية
بهذا الشأن ومن موقع التذكير جديد
الإشارة ونقول أن مر بدأ من السوم تسرب
من هذين الصديدين ولم يردع هؤلاء
التحذير - لعلمهم بثقة الدولة بهم - لقد أن
الأول لتذكير هذه النوعيات بوجوب احترام
القوانين المحلية ولا داعي لأن نذكر بأن
التساهل في حرمة الله مع هؤلاء هو الذي
يشجع بعض المأجورين على أفعال تصفيتها
سياسية بين دول أخرى على أرض هذا البلد
الأم
إن للأمن ضرورة ... تتمثل في تعظيم
حرمة الله ... حتى يحفظ الله لهذا البلد
أمنه ومن بلغنا اللهم ما شهد

ليس المطلوب الحديث عما مضى
بعض ما هي التوعية إلى ما هو حاصل
وقام.

المطلوب وضع حد لخروج هذه الجهات
عن أغراضها .. فلا يجوز أن يستفيد
أحد من الحركة الرياضية والمرحلية
في تغطية أفعال يعاقب عليها القانون
كما حدث في المخالفات المذكورة، ونحن
ندعو الأخوة الرياضيين في الاندية أن
لا يسمحوا لأحد بالتسلل من خلال
صفوفهم لعمل حفلات مختلطة تفسد
علمهم جو الرياضة الرجولي فنصبح
انديتهم مواخير لوكلاء ترويع الفساد
عبر مبانى النادي الرياضي.

إنها دعوة صادقة لأننا نعلم أن في
صفوف الرياضيين رجالاً لا يرضون
مثل هذا الهبوط ويدركون تماماً أن
دخول الفساد والمفسدين من باب
النادي يعني الانقسام وخروج الرجولة
من مبانى النادي ليربع فيها من ليس
لها بأهل.

بهذه توجه السؤال إلى من يهمه
الأم.

هل يجوز إصدار بطاقات زيارة من
هئة لأفراد لا يعملون لديها؟
بعبارة أوضح اكتشف عدد من
الوافدين أن بإمكانهم الحصول على
بطاقات زيارة عن طريق بعض
المسرح لقاء مبلغ ٤٠٠ دينار.
هذه واحدة.

••

الثانية أن أحد المودى الرياضية
استقدم ٣٠ رجل وامرأة تحت اسم
راقص ورقصة ولدى وصولهم مطار
الكويت تبين أنهم لا يحملون إذن
دخول إلى البلاد ... ولكن بعد اتصالات
سريعة .. وتدخل البعض .. تم
الاستثناء والسماح لهؤلاء بالدخول
وقد كان ذلك مساء يوم الاثنين قبل
الخاصي أي بتاريخ ١٩٨٠/٦/٢.

••

الثالثة بإسادة.

إن أحداً لم يعترض على خروج المسرح
عن رسالته! ولا عن خروج النادي
الرياضي عن الأغراض التي من أجلها
رخص لم يجد هؤلاء من
يستوقفهم بسؤال عن الانحراف
برسالة! الرياضة والمسرح ..

ونحن هنا في جمعية الإصلاح عقدنا
ندوة للحديث عن الدستور الإسلامي ..
يعني ندوة (ثقافية) ... وموضوعها
(إسلامي) فجاءنا من يقول إن هذا
وذاك ليسا من الأغراض التي أسست
من أجلها الجمعية! (هكذا بالحرف).

حدث في الأسبوع الماضي ... في صالبة التزلج

امام وداخل صالبة التزلج، أن
الشائعات تحدثت عن تداول قطع
مخدرات داخل هذه الصالبة وضرب
مواعيد فساد من خلالها .. وفيها ...
أيها الصالبة، لا دخل بلائنا ...
فانظروا في أمر هذه الصالبة التي تهدد
أمن البلاد وأمن أبناء الأسر التي لا
تفقه خطورة هذه الأساليب فتعرض
أبناءها بغير عناية ولا توجيه.

خرج أحد الأولاد من قاعة التزلج
في الأسبوع الماضي وانتظر سيارة الأهل،
فراه أحد (الحشائبة) فعرض عليه أن
يوصله إلى البيت وفي الطريق راوده عن
نفسه عما كان من الولد إلا أن هجم
على عجلة القيادة وأدارها فاصطدمت
السيارة بعمود السور وخرج القلام
لاجئاً إلى مخفر الشرطة.
هنا قليل من كثير من الفساد يجري

••

قصة المادة الثانية من الدستور الكويتي

عبدالله الصالح

● دين الدولة الاسلام، والنشريعة الاسلاميه مصدر رئيسي للنشريع

من الواضح ان تطبيق الشريعة الاسلامية والمفاداة بالنصر على ذلك في الدستور أصبح مطلباً شعبياً ملحاً وان مختلف قطاعات المواطنين لم تعد تطيق ان تحاد الله سبحانه بإقصاء شرعه الذي ارضاه لنا رحمة وعدلاً.

فهل يتحقق هذا المطلب الشعبي ليحصل التوافق بين عقيدة الشعب ونظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟!

ذلك بالطبع ما يصبو اليه كل مسلم ومنصف وعادل. ولكي يكون الشعب الكويتي المسلم على بينه من الامر فانه له الحق ان يعرف لماذا لم ينص الدستور على الزام المشرع باستنباط قوانينه من مصادر الشريعة الغراء، واسهاماً منا في هذا السبيل نحكي للشعب الكويتي المسلم والمسلمين جميعاً قصة المادة الثانية من الدستور من اولها...

البداية

تبدأ قصة المادة الثانية من الدستور بالطمع من تاريخ استقلال البلاد ووضع الدستور الذي وافق عليه المجلس التأسيسي الذي اسس حبيب لهذه العلية وقبل الشروع في سرد القصة لابد من الإشارة الى حقيقة مهمة، وهي ان الكويتيين فيما قبل الاستقلال لم يكونوا يعرفون غير احكام الشريعة مصدراً للاحكام والاقتصادية اللهم الا بعض التجار الذين تجوروا أكثر الرعا محجة ضرورات العصر ولذلك كان يبيى بعد الاستقلال تكرس هذه

الحقيقة وتغميس الشريعة الاسلامية من مصادرها المختلفة ولكن ذلك بكل أسف لم يحدث ومن هنا كملت القصة. الكويت كبلد ناشئ استغل حديثاً اراد ان يلحق الأمم والدول التي سبقته في التماظم والتقدم العمراني فصوت الحكومة اول ما صوت تجاه وضع الدستور «أو القوانين» وهي في ذلك محقة فالدستور ينظم اسس الاجتماع والاقتصاد والحياسة وهذا ما لاند منه لاية دولة اولد وبسبب قلة الخبرة تم استخدام حبيب دستوري من دولة عربية سابقة في هذا المجال فوضع الدستور، ومدا

المجلس التأسيسي مناقشة مواد الدستور مادة مادة. ● وفي الجلسة رقم ٦٢/٢٠ تاريخ ١٩٦٢/٩/١٨ بدأ المجلس مناقشة المادة الثانية التي نصت على «دين الدولة الاسلام والشريعة الاسلاميه مصدر رئيسي للنشريع» وعندما تليت المادة تكلم مسلم عيور هو السيد خليفة طلال الجري حيث قال «أرجو ان توصع عبارة «المصدر الرئيسي للنشريع» عوضاً عن عبارة «مصدر رئيسي للنشريع» وأسي أصر وأطالب بذلك وأصافه «فان تلك معناه تحقيق العدالة الاجتماعية وتحريز الفرد وصمان

الحريات على الطريقة التي أرادها الله لعباده ويعتبر ذلك بمسك دينياً وامتداداً لدعوة نبيا الرسول الأعظم (صلى الله عليه وسلم) وتوكيداً لإيماننا بالله وتعاليمه لد في الارض وان ذلك عادة منا وعناية كل مسلم» وقد وافقه على ذلك عدد من السادة الاعضاء منهم احمد العوران وسيف اندوس وسعود محمد سعيد العبد الزراق وغيرهم فيما رأى احد الاعضاء ان لا فرق بين العمارتين كما أصر حر - نرجو ان يكون قد تاب الى الله عن ذلك - على النص «وارد في مشروع الدستور لانه اصافه «ال»

● خليفة الجري يقول: اطالب وأصر ان تكون الشريعة المصدر الرئيسي للتشريع.

● الشعب الكويتي شعب مسلم لم يعرف غير الشريعة مصدرا للاحكام والقضاء.

● بدهاء الخبير الدستوري تمت الموافقة على المادة الثانية خلال جلستين فقط من جلسات المجلس التأسيسي!!

فيها الزاماً قد يخرج المشرع مستقلاً ويضعه من قوانين لارمه وان كانت لا تتخلل في الشريعة الاسلامية. اما النص الحالي فيعطي برحابته مجالاً اوسع للمشرع!! وما هذا الحرج وما هذه الرحابة يا ترى؟! ان الخير لا يدعنا نتساءل بل يجيب وبصراحة «فلو أخذ بالنص التالي المقترح وهو المصدر الرئيسي فماذا يكون مثلاً مصير البنوك والشركات والتعامل التجاري والقوانين وقوانين العقوبات؟»

كل ذلك مقرر في الشريعة الاسلامية بل وقد لا نقدره! ومن العجيب ان نائب الرئيس آنذاك وهو الدكتور احمد الخطيب قد استعرب اي يعني ذلك تطبيق بعد الحدود «كقطع يد السارق» والعين بالعين»

وهكذا نسب بدهاء وعدم نزاهة الخبير الدستوري وجهل بعض الاعضاء بالاسلام وتعاصيل احكامه وقلة درايتهم تم ارجاء البحث في المادة الثانية الى جلسة اخرى

● وفي جلسة رقم ٢٥/٦٢ تاريخ ١٠/٣/١٩٦٢ تمت الموافقة على المادة الثانية كما هي

لتعريف يعني «ان البنوك والشركات يجب ان تغلق!!» وان ٩٠٪ من الكويتيين يتاجرون ويتعاملون مع البنوك والشركات. بل ان ارباسعال لديهم انما يأتيهم في معاملاتهم مع البنوك بفائدة ٥٪ او ٧٪ قبلاً. وهذا ايضا محرم في الدين الاسلامي. ولذلك عاسي اريد ان يكون البحث في هذه المادة على مستوى تفهم اكثر للواقع وضروراته! »

واذا كان هذا العصو قد قال ذلك بسبب ارتباط مصالحه بالبنوك والشركات وجهله بالاسلام. فان من يراجع محضر الجلسة المذكورة يتبين له كيف ان الخبير الدستوري لم يكن نزيها بل كان مصلاً. فهو الذي تكلم اكثر من الاعضاء وبالذات في تفسير هذه المادة. ومما قاله «

«ومع أننا نريد ان نجعل التزامنا اكثر مما يكون بالشريعة لكسبنا في الوقت ذاته اربحاً ان نتيح للمشرع محال الاخذ بالقوانين الحديثة التي لم يكن لها اصل في الشريعة! »

اما اذا قلنا «الشريعة هي المصدر الرئيسي» فبما ضعف

معد ان تولى الخبير الدستوري منذ بداية الجلسة توضيح لمادة وبيان انها لا تتمتع من وضع الشريعة موضع الصدارة في مصادر التشريع وكررها ما قاله سابقاً ولكنه اسحجم هذه المرة حذرة حذيدة هي الاحالة الى مذكره التفسيرية التي تكررت ان هذه المذمة (مفحج الباب على مصراعيه للاخذ بالشريعة الاسلامية بالقدر الذي يراه المشرع أي القانون العادي) انه في الامكان الاخذ بالشريعة الاسلامية مائة بالمائة وقدر ان مصلحة البلد تسمح بذلك فهذا النص الدستوري لا يمنع منه...!!

وهكذا بحث العالم مع اقدع المعترضين ممن ليس لديهم الحرة الكافية في هذا المجال واقرت المادة كما وضعها الخبير لتحول بين الشعب المسلم واحكام شريعته!

ومع تقدم الزمان ووضع الدستور قيد التجربة والتنفيد احد يتبين يوماً بعد يوم ان لاند من تحكيم الشريعة الاسلامية كاملة عبر مفعوصه. وقد اصبح هذا الامر قناعة عامة لدى الشعب لكويتي ولكن العقبة كانت من السلطة التنفيذية من جهة ومن المتفعين «المصومعين» بامنية العربية «والديمقراطية» او العصرية والجاهليين بطبيعة الحال بديهم ومع ذلك فقد ظل صوت الماديين بتطبيق الشريعة مسموعاً بوضوح

ومعد أوائل التسعينيات بدأ هذا المطلب يأخذ شكلاً شعبياً عاماً بسبب تنامي الوعي الديني من جهة، وبسبب الشغرات لكثيرة التي كشف عنها التطبيق القنوي غير الاسلامي من جهة ثانية

محاولة لتعديل المادة

وفي عام ١٩٧٥ تم ادرج بند بتعديل المادة الثانية على جدول اعمال مجلس الامة في دور

الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الرابع

وفي دور الانعقاد الثاني وبالذات في الجلسة الاولى جديوم ١٩٧٥/١١/٤ تم تلاوة اقتراح بمشروع قانون دستور مقدم من (٢٢) سائماً بتعديل المادة الثانية من الدستور ومذكرته التفسيرية وقد طالب هؤلاء الاعضاء بتعديل المادة الثانية لتصبح كالتالي «دين الدولة الاسلام و يعاقب علي المساس به» والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي لتشريع

ومن ضمن ما جاء في المذكره التفسيرية مشروع القانون المقترح فصلاً عن ضرورة الاحتكام لقوله تعالى «ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون» مبيناً ولما كان الرمان قد اذنت ان لرخصة الدستورية الواردة بالمادة الثانية من الدستور في وضعها الحالي والتي لم تستعمل جدياً حتى الآن يمكن ان تستمر الى اجل غير مسمى ونحن لا نقرب من الحكم الشرعي بل ور بما نبتعد عنه خطوة خطوة، ولذلك أصبح لامع من الرجوع الى احكام الشريعة رجعة حاسمة من وضع نص قاطع شامل في المادة الثانية من الدستور وبذلك بالنص على ان الشريعة الاسلامية هي (المصدر الرئيسي للتشريع) ومقتضى ذلك انه لا يؤخذ في التشريع عن مصدر غير الشريعة ابعراء، الا في الامر التي لم يرد حكم شرعي في شأنها ومن ثم يطل كل نص في القوانين او اللوائح يحالف احكام الشريعة المذكورة.

وقد احيل المشروع بلجنة استشارية التشريعية والقانونية بموافقة عامة وقد نظرت اللجنة ورات ارجاء البت في الموضوع حتى اخذ رأي الحكومة.

ولم تتوفر لدينا مصادر موثوقة عن

قصة المادة الثانية

● تعديل المادة الثانية خطوة أولى أساسية على درب تطبيق الشريعة الطويل.

نتيجة التشاور مع الحكومة إلا أن بعض الصحف ذكرت أن ذلك وكما الحكومة تعارض ذلك وكان واضحاً أن هذا مشروع كان يتطلب أغلبية من (٤٢) عضواً باعتبار أن أعضاء المجلس مع الوزراء (٦٦) عضواً ولكن في هذه العبرة أي عام ١٩٧٦ كانت قد ظهرت بوادر الأزمة بين الحكومة والمجلس التي انتهت بقرارات أغسطس ٧٦ بحل المجلس وتعليق العمل ببعض مواد الدستور

وكان الشعب الكويتي قد طالب بتطبيق الشريعة قبل حل المجلس وعندما أعلنت السلطة التنفيذية عن نيبتها من بعض التشريعات الإسلامية، وذلك من خلال عرض موقعة من قبل الآلاف وقد بدأ اتجاه السلطة التنفيذية إلى سن تلك التشريعات وكأنه تطويق لهذه المطالب ومع ذلك فقد أردت الوعي لدى عامة المسلمين بضرورة أخذ الأمر مأخذ الجد.

وقد تعزز هذا الوعي خلال السنوات الأربع الماضية بسبب انتشار الحركة الإسلامية من جهة، وبسبب العنت الذي لحق الناس من جراء تعطيل الحياة الدينية وتعهد السلطة التنفيذية في اتخاذ القرارات والقوانين التي تراها دوسماً رقاسة شعبية من جهة ثانية. وقد برزت كذلك منذ عهد الاستقلال ظاهرة تركيز الثروة والتحاوط في الدخول والامتيازات في المجتمع الكويتي بشكل واضح. كما برزت بعض مظاهر التحلل والتفكك والفوضى وانتشار بعض الممارسات الاجتماعية بسبب غياب الحكم الشرعي.

ولذلك ما أن أعلنت الحكومة تشكيل لجنة المظفر في تنقيح الدستور وطلبت إلى المواطنين

جامعة الكويت وما تردد أن تتأكد منه الحكومة هو، هل سيؤثر هذا التعديل على قانون توارث الحكم؟ فإن هي أطمأنت لذلك فقد تستجيب للمطلب الشعبي. ولا شك أن المواطنين سيرحبون لهذه الاستجابة وسيعتبرونها برهاناً صادقاً على صدق التوجه الشعبي لدى الحكومة. وإصلاح الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية على أساس من العدل والاتصاف طبقاً لأحكام الشريعة الغراء.

وبعد

فهذه المادة الثانية الآن بين يدي لجنة المظفر في تنقيح الدستور تمتلئ بمهم النضر والتأييد، وهي أمانة في أعناقهم. أمارة لأهم مسلمون أولاً وسياسيهم الله يوم القيامة عن ذلك. وأمانة لأن الشعب الذي يمثلونه قد أمنهم على تلبية مطلبهم بتطبيق الشريعة، وهي أمارة موضوعية كذلك لأن المجتمع الذي تحكمه الشريعة وتسري فيه القيم الربلمية مجتمع متكامل متعاون أمن مطمئن

ويسفي أن يكون واضحاً أننا حين نطالب بتطبيق الشريعة في الوقت الحاضر من خلال تعديل المادة الثانية من الدستور، ندرك تماماً أن الشريعة سوف لا تطبق بالكامل والتصام، أنه لا تزال هناك عقبات أهمها من يقوم على

تطبيق الشريعة. وقد يقول قائل هنا قد عدل الدستور في مصر السادات فهل طبقت الشريعة؟ ونحن قد بيما ريف التعديل الساداتي في العدد السابق وبهنا إلى أن غرضه كان تطويق المعارضة الإسلامية والحصول على حق الرئاسة مدى الحياة وقد يكون من شروط نجاح تطبيق الشريعة اقتناع الناس بأمانة حية المؤسسات الإسلامية ومن فضل الله أن نجحت خلال فترة وجيزة تجربة البنك الإسلامي والاستثمار الإسلامي في أكثر من بلد مع العلم أنه لا توجد معاملة مالية ولا تنظيم اقتصادي أو اجتماعي إلا وله بديل في النظام الإسلامي أحكم وأيسر في التطبيق فضلاً عن تحقيق العدل.

وبعد، فالرغم من إدراكنا التام لجميع العقبات التي تعترض تطبيق الشريعة إلا أننا نصر على هذا المطلب ولو كخطوة أولى وأساسية على الدرب الطويل. وللدن يتكون على هذه العقبات ولا يلحقون بالمطالبين بتطبيق الشريعة بقول لهم انكم مقصرون أولاً وستأكلون عن هذا التقصير أمام ملك الملوك تبارك وتعالى، ومغفرون جداً في الحذر من هذه العقبات. وهنا في الكويت قد صدرت مؤخراً عدة قوانين استندت في كثير من أحكامها وموادها إلى الشريعة الإسلامية مما يسهل عملية تعديل اللوائح والقوانين طبقاً للدستور إذا ما عدل ليمنح صراحة على أن الإسلام مصدر التشريع

هذه هي قصة المادة الثانية لم تكتمل بعد، فمن يكون ياترى نطل القصة الحكومة أم لجنة التنقيح أم المجلس المرتقب؟

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

تعلن جمعية الإصلاح الاجتماعي للجمهور الكريم أنها بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة التربية قررت فتح مراكز تحفيظ القرآن الكريم في المساجد والمدارس للطلاب والطالبات مع دروس في التفسير والحديث والسيرة والفقه لمدة شهرين في العطلة الصيفية.. فعلى من يرغب في الالتحاق بهذه الدورات تسجيل اسمه في المركز الذي يناسبه.. ويبدأ التسجيل والدراسات يوم السبت ٢٣ رجب ١٤٠٠ هـ الموافق ١٩٨٠/٧/٧.

أولاً: المساجد

المنطقة	المسجد	المنطقة	المسجد
١ - الشامية	الضاحية	١٤ - الجهراء	عبد الرحمن بن عوف
٢ - كيفان	الضاحية	١٥ - الشرق	أبو هريرة
٣ - خيطان	الضاحية	١٦ - الفحيحيل	مسجد البني الجديد
٤ - العمرية	الضاحية	١٧ - الفنتاس	لدار القرآن الكريم
٥ - المرامية	المزين قطعة ٦٦	١٨ - أبو خليفة	الضاحية
٦ - الفروانية	عبدة بن الحارث	١٩ - النقرة	مسجد اسماعيل
٧ - العباسية	مسجد الحساوي الجديد	٢٠ - الرقة	مسجد العثمان
٨ - الحساوي	الضاحية	٢١ - شرقي الاحمدي	سعد بن أبي وقاص ق ٧
٩ - الرميثة	اليوسفين	٢٢ - الزور	مسجد سعيد بن زيد
١٠ - السالمية	مسجد البحر	٢٣ - الوفرة	مسجد الخال
١١ - ميدان حوي	سعد بن معاذ	٢٤ - المنقف	مسجد العوائل
١٢ - الدوحة	مبارك العيار	٢٥ - الصباحية	معهد الايمان الشرعي
١٣ - الجهراء		٢٦ - الصليبية	الهديب
		٢٧ - أم الهيمان	مسجد المشيرة
			مسجد أبو خليفة بن عتبة

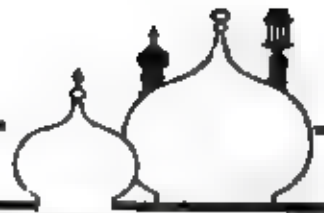
ثانياً: المدارس

مدارس البنين:

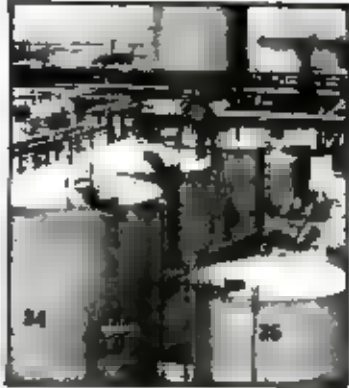
١ - خالد بن الوليد	النقرة	٧ - أبو نر الففاري	الرقة
٢ - الأرقم	السالمية	٨ - أبو العلاء المعري	الفحيحيل
٣ - سالم الحسينان	ميدان حوي	٩ - طارق بن زياد	أم الهيمان
٤ - عمر بن الخطاب	خيطان	١٠ - عبدالعزيز العتيقي	الصليبيخات
٥ - المثني	الفروانية	١١ - المعتصم	الجهراء
٦ - الحسن البصري	جليب الشيوخ	١٢ - زيد الحرب الابتدائية	الزابية
		١٣ - كعب بن زهير الابتدائية	خيطان المساكن الجاهزة

مدارس البنات

١ - زبيدة المتوسطة	النقرة	٦ - حذافة بنت الحارث	العباسية
٢ - أم البنين	حوي	٧ - برة بنت أبي سلمى	الصليبيخات
٣ - السالمية الابتدائية بنات	السالمية	٨ - أم ورقة الابتدائية	الجهراء
٤ - أم حبيبة المتوسطة	خيطان	٩ - البنات المتوسطة	الفحيحيل
٥ - الفروانية الابتدائية بنات الفروانية		١٠ - أم الفصل الابتدائية	أم الهيمان
		١١ - الزابية المتوسطة للبنات الزراعية	

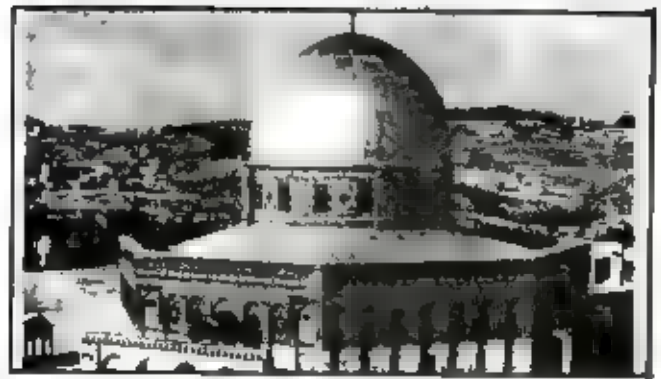


هل يأخذ الخليج العبرة



مدد مداه الاستكشافات البحرية وبحييج العربي محط بظار العالم كله لما يتمتع به هذا امكان الاستراتيجي من موقع ممتاز وزاد من اهمية هذا المكان ما اكتشف به من كميات هائلة من البترول الذي يعتبر الآن المصدر الاساسي للطاقة مع ادى الى تسابق الدول الكبرى لوسط مسطرتها على هذا الجزء الهام من العالم .. وبما ان عهد الاحتلال العسكري قد ولى وذهب الى حذما فقد قررت وسائل اخرى للاستعلاء على هذه السيطرة .. فالسفارات الاحبية هنا تمثل اوكرنا للمخابرات والاعداد الهائلة من رعايا تلك السفارات تمثل طابورا خامسا يشه الحرب لشعواء على معتقداتنا هنا حسب انه سلب العرض من ابناء هذه الامة ببحر مذهب ملك

الايدي الحديثة التي لا تزيد انشاء امتها كفاءة لمن بهم نشاطات مشبوهة كثيرا ما اشترت ايها محله اجمع هل ياحد حكام الخليج العره معا حدث في سنن ومعا تقوم تحت برماد في مصر فيقطعوا دابر الدس احرصوا فيبعدوهم عن البلاد وبعطوا الفرصة لاساء هذه الامة فأيديهم هي الايدي الامنية الظاهرة



التأمر على المسجد الأقصى

المحتلة حول هذا الموضوع ولكن سلطات الاحتلال العاشم حظرت نشر أي شيء حول هذا السبأ .. وهكذا تستمر حملات التأمر الخبيث على المسجد الأقصى من قبل اليهود المحتلين يعاوبهم المتآمرون من الماسونيين في العالم العربي وغيره، لهدمه وبفاء هيكل سليمان الذي هو رمز الماسونية اليهودية

القدس: ذكرت صحيفة دافار عن طريق مراسلها في لندن نقلا عن مقال نشر في مجلة (اسرائيل فلسطين) التي تصدر في باريس أن الحاخام الراهاسي (مناير كاهانا) رئيس رابطة الدفاع اليهودية الذي القي القبض عليه في ٣ مايو الماضي كان يعتزم نسف المسجد الأقصى في القدس المحتلة، وقد ترددت إشاعات في الأرض

ايسرائي تزود سوريا بطائرات أميركية

الحكومة الإسرائيلية على ما يبدو تميل إلى التواضع في الطلوع السوري خاصة زائها شريك عزلا فيجب من هذه الطائرات ولذا يجب هذه الامور فيها سود ان يسأل السجود في اسرائيل قبل سبيستخدام هذه الطائرات ضد اليهود ثم يستشهد في القضية السبئية على الجاهدين المقيمين في سوريا

كشفت صحيفة "الدووس الكوريجيه" نقلا عن (شمالين ديوماسية) مطعنه ان سوريا تنحصر اتصالات مكثفة وعلى مستوى عال مع الحكومة الإسرائيلية بهدف التجهيز على طائرات نقل عسكرية أميركية المصنوع من نوع "ميركوبير بي ٢٣" وسالته المصنوعان ان الاتصاف اليهودية الإسرائيلية قد تطبق مرحلة متقدمة وان

مساعي الحكومة الجزائرية لتهدئة الطلبة في الجامعات

تتعمد اللغة العربية هو ويندون بالتسلل الشيوعي داخل المظلمات دحل المظلمات اجمهيرية لجهة التحرير الوطني وكان الطلبة الشيوعيون قد ابحاروا - لآخر إكفاء القصة - الى المتطرفين من دعاء لبردية لكسبهم في حاسبهم وقد تم وزير التعليم العالي الحراري هذه الجامعات المتطرفه واتهمها بأنها ترصد فرص الارهاب الفكري دحل الجامعات واحداث الانقسام بين الطلبة عن طريق حملات مضطعة ودعا لوزير الطلبة الى التمس من هؤلاء المتطرفين واجراء حوار ديموقراطي سبهم لانتقاد الجامعة من لاجراف والنزدي

وذلك بعد الاضطرابات اسبفه التي تفجرت في تيري اورو في ابريل الماضي وتمدت الى مختلف الجامعات وتسعى الحكومة الى تهدئة الطلبة وفتح باب الحوار بينهم بدلا من الضرب والعنف وقد استجاب كثير من الطلبة لهذه الدعوة ولعل المتطرفين من الطلبة وهم دعاء التبريريه والطلبة اليساريون واستقرسون ويطالب الطلبة المسجون ويؤندهم الدارسون للغة العربية

أيها سلامي

إعادة نظر

سارتر لم يمض منذ شهرين فقط لكنه مات قبل بلد موقت طويل! مات بعد أن سقطت فلسفته الوجودية المتهاافتة، هذه البدعة الفاسدة التي وفدت عن الفكر العربي الحديث من خلال ترجمات المنفعيين والعملاء على حد سواء.

ولقد مرت سنوات في الستينات خاصة - كان فيها سارتر قبلة المثقفين العرب أوجلهم، اليه يتوجهون بالانبهار التام والانهمام الفكري الوضيع، حجتهم في ذلك أن سارتر مناضل ضد الاستبداد والظلم، ومؤيد للشعوب الضعيفة خاصة الفيتناميين والجزائريين، ولكن هذا الفيلسوف الوجودي انكشف تماما عندما زار إسرائيل ورفض بكل صفاقة الحق المشروع للشعب الفلسطيني في أرضه. فاكشفت بذلك فلسفته الساقطة تماما.

إننا هنا - وبمناسبة موت سارتر - نطالب من بقي ممعنا في ضلاله الفكري أن يصحو قليلا ويعيد النظر في مواقفه السابقة، فقد انكشف الخطأ، ولم يعد شيء خافيا، والعودة إلى الحقيقة خير من التماهي في الباطل والسلام.

راصد

للتحرير ولو على بعد كيلومترات

بعد سحبه تومع المسرحية المهزلة فهو يضرب عن الطعام يوسيا. كما كانت الصحف العميلة في طول الوطن العربي وعرضه يشر ويدع بماء على الأوامر الصادرة لها. من أين يدري!! طوال ثلاث سمين وهو مضرب عن الطعام. عمادا له مم؟ لماذا لم يمرض؟ لماذا كانت إسرائيل اسلحا تسرب هذه الأخبار يوسيا إلى الصحف العميلة؟

الجواب: لأنه عميلهم في المجلس الوطني الفلسطيني حاليا، ورئيس الدولة الفلسطينية العلمانية المقلد مستقلا ولن نقول للصحف المجورة سوى: انتظروا!!

من سرور، وبحركت مه السيارة مجتازة الحدود السورية دون تفتيش، بناء على المعلومات الواردة، تابع طريقه نحو الأردن. دور تفتيش أيضا. وقبل دخوله الأرض المحتلة تم الاتصال بالسلطات الإسرائيلية وإعلامها بما يحمله المطران معه من أسلحة. أما متى تم الاتصال؟ فالمؤكد أنه تم قبل مغادرته الأراضي اللبنانية، وممن زودوه بالأسلحة أنفسهم (وليس لفصح علاقة بهذا الموضوع).

على الحدود الإسرائيلية قص عليه اتعاما للمسرحية المتعز عليها، ولا حياء دور العميل الذي كان يتولى اعلام اليهود عن ايه مسجروه موجوده. ومعدة

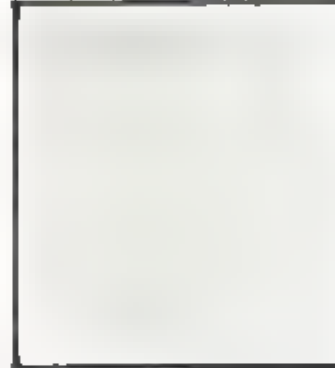


المطران كابوتشي

جتمع - خاص هذه بعض معلومات التدقيق عن طران المناضل الثوري وشي فبعد أن روى بالأسلحة

من أخبار الشيعة الإسلامية

يصرخ بوجه الضباط الشرقيين على الحراسة قتلنا انهم سيموتون ان لم يطيعوا. هذا وقد وعد المفتش العلم - المكلف بإدارة السجن بأن يحدد تاريخ جديد لحاكمه الاحوة بعد حكمهم للأصراب مباشرة ولكن الوعد لم يوفى على الرغم من أن المفتش العلم قد أقسم بالله على الوفاء. لهذا قرر الاخوة العودة إلى الأصراب ثانية وذلك ابتداء من يوم الاثنين المقبل ١٦/٦/١٩٨٠، ويرى احد المراقبين الاسلاميين احتمال اعلان الفتات الاسلامية المؤيدة للشيعة عن تضامنهم مع المجموعة المصرية.



خمسة عشر يوما عن الطعام وقد بدأ الاضراب القاسي هذا يوم ١٤/٥/١٩٨٠ وبعد مضي ثمانية ايام على الاضراب ساءت صحة الاخوة المضربين الامر الذي ادى إلى نقلهم للمستشفى حيث اشرف على علاجهم الدكتور القماج الذي ماوسعه بعد اطلاعه على خطورة حالتهم الصحية الا ان

على الرغم من وعود السلطات مربية لعناصر الشيعة اسلامية المقتولين في الدار يضاء بالمغرب بتقديمهم الى ماكسة وانهاء شكل الاعتقال ليس بهم في سجون المخابرات فقد ذهبت تلك الوعود مع اج الرياح، الامر الذي اثار بابا مرا بين العناصر المحفوظة بتدنية الاسلامية في انحاء غرب .. وكان الاخ ابراهيم مال .. وهو احد المسؤولين عن سيرة الاسلامية والمعتقلين في سجون الدار البيضاء قد هدد لاضراب عن الطعام اذا لم م للمحاكمة هو وصحيه، وعلى المواعيد غير الصحيحة فقد رب جميع المسجونين من اصر الشيعة الاسلامية لدة



حسن البنا

والفكر السياسي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أزعج أنني ساكتب عن الفكر السياسي لحسن البنا من خلال هذه المقالة فأنني أظن أن هذا العنوان قصفاض على مقالة من صفحتين أو ثلاث.. ولكنني سأتناول نظرات حسن البنا حول الحكومة الإسلامية وسبيل الوصول إليها.. وأظنني من خلال هذه الصفحات القليلة استوعب من الموضوع ما يفيد.. والله الموفق.

اسماعيل الشطي

مع الانطلاقة الأولى

أثناء رصد المواقف السياسية للبنا - رحمة الله عليه - لا بد أن نتتبع تطور فكره السياسي منذ الانطلاقة الأولى لجماعته.. كما أننا لا بد أن نتتبع تعبير الظروف السياسية آنذاك.. إن الانطلاقة الأولى للجماعة بدأت بفترة قريية العهد من الخلافة الإسلامية.. وكانت السلطات السياسية المتنافرة والمقاومة بعمالقتها تستمد شرعيتها من الخلافة المنهكة.. وظلت عائلة محمد علي المالكة طوال فترة حكمها تستمد شرعية حكمها من الباب العالي حتى سقطت الخلافة.. وظلت أجواء

أن حسن البنا كسعه من الإعلام مثل بين حبل والعز بن عبد السلام وابن تيمية وصالح الدين وابن عبد الوهاب يحدد لهم الصواب ويكاد يعد لهم الخطأ وما ذلك إلا لأن اجماع ثقات الأمة انعقد على حسن بواياهم

إن مواقف حسن البنا وتصرفاته وتصريحاته ليست دستوراً.. بل يقف الكتاب والسنة هما الدستور الخالد للدعاة إن مواقف حسن البنا وتصريحاته في أي قضية كانت - صاحبها مبادئ وظروف وعوامل شتى - فمن أسوأ الأخطاء أخذ بالحكم المجرد دون الاطاعة بتلك الملائات والظروف وعوامل

حسن البنا كبقية بني آدم يخطيء ويصيب.. ويؤخذ من قوله ويرد.. ولكنه - في الوقت نفسه - كبقية الزعماء والعلماء.. لا يخطئون إلا بعد دراسة.. ولا يرد قولهم إلا بعد تمحيص.. وزلة الزعيم زلة أمة.. وخطأ العالم خطأ مدرسة.. لهذا لا يعتبر قول السوقة فيهم.. ولا يعتد بقول المتحاملين والحقادين..

ولأن حسن البنا زعيم لأكثر جملة إسلامية في القرن العشرين.. ولأن مدرسته أرسح مدرسة حركية في الدعوة الإسلامية المحاصرة.. بل لأنه رائد الحركة الإسلامية بعد سقوط الخلافة بلا جدال.. لذلك يلزم عند تمحيص مواقفه وتصريحاته أن نقرر الآتي.

● مدرسة البنا أرسخ مدرسة حركية في الدعوة الإسلامية في العصر الحديث.
 ● الحكم على فكر البنا السياسي يجب أن ينظر فيه على ملائسات الظروف السياسية السائدة آنذاك في عصره.
 ● الحكومة الإسلامية: ماكان أعضاؤها مسلمين غير متجاهرين بعصيان واجباتها: نشر الدعوة. ومن حقها: الطاعة والولاء.
 ● البنا: نعمل لحركة اصلاحية اسلامية لا تسلم بهذه الأوضاع التي لا تتفق مع ما يريد الاسلام.
 ● موقف البنا من الحكم يتميز بمرحلتين: النصح الارشاد ثم القلع والابعاد!!

الجماعة الأسلوب الاصلاحى العام وأخذت منهج المناصحة مع المسؤولين والحكام وخرجت فيه بنتائج هامة غيرت مسار الجماعة:

● فقد حدد حسن البنا أن جماعته هي نواة لمجتمع مسلم ينشد تكوينه مبتدئا بالفرد ثم الأسرة ومنتهيا بالحكومة ثم الدولة.

● وحدد فهم الإخوان للإسلام وكما يقول «حتى يكون الأساس الذي ندعوا اليه ونعتمد بالانتماء له والاستعداد منه واضحا جليا»

● وأعلن شمولية دعوة الإخوان عندما قرر أنها دعوة سلفية وطريقة سنية وحقيقية صوفية وهيئة سياسية وجماعة رياضية ورابطة علمية ثقافية وشركة اقتصادية وفكرة اجتماعية.. وعمل بهذا في معرض حديثه اللبس الذي يحدث لبعض الناس قائلا «ومن هنا كان كثير من مظاهر أعمال الإخوان يبدو أمام الناس متناقضا وما هو بمناقض».

● وحدد بعض خصائص دعوة الإخوان كالبعد عن مواطن الخلاف.

● ثم بين منهج الإخوان المسلمين العملي..

● ففي مايو عام ١٩٢٢ عقد المؤتمر العام الأول للإخوان المسلمين وكان محور اهتمام المؤتمر يتركز في مشكلات بعثات التنصير وأساليب مواجهتها.

● وفي نفس العام وفي وقت متأخر منه عقد المؤتمر العام الثاني ليجعل اهتماماته تتركز على وسائل اتصال الجماعة بالمجتمع ووسائل الإعلام بالذات.

● وعقد المؤتمر العام الثالث في شهر مارس عام ١٩٢٥ ليظم لوائح وقوانين ومجالس للجماعة ويحدد المسؤوليات وينظم العمل.

● وفي العام التالي شارك الإخوان بتتويج الملك فاروق ملكا على مصر والسودان وعقدوا مؤتمرهم العام الرابع في يوم الاحتفال نفسه طمعا منهم في كسب ذلك الملك الشاب بعد خيبة أملهم في أبيه من أن يجمع الفساد المستشري.. وكان ذلك عام ١٩٢٦.

● وبعد ثلاث سنوات عقد المؤتمر الخامس وذلك في يناير سنة ١٩٢٩ وكان مؤتمرا تقييميا لمرحلة عشر سنوات من تجربة الجماعة سلكت فيه

الشرعية الإسلامية ماثلة في أنماط الناس سنوات عدة فهذا التحول المفاجيء لا يغير ما ألفه الناس منذ مئات السنين..

هكذا كانت انطلاق الجماعة الأولى ظل وهم شرعية السلطة السياسية ماثلا في دهبها حتى انكشف مع تقادم العهد بسقوط الخلافة وتمرس الجماعة في العمل وتعمق فكرها وتوسع تجربتها.

فمن الطبيعي أن تجد لها مواقف مختلفة تتفاوت حسب الزمن والتجربة والعمق الفكري

عشر سنوات تحت التجربة

نستطيع أن نقول أن الفكر السياسي لحسن البنا وجماعة الإخوان بدأ يتطور بعد عشر سنوات من الانطلاقة الأولى. أي بعد عشر سنوات من التأسيس. ففي المؤتمر العام الخامس الذي عقد في يناير ١٩٢٩ م تطور حسن البنا المنهج الفكري والحركي والسياسي لجماعة الإخوان بل قرّص خلاله المرور إلى المعتدك السياسي. ويبدو تطور تجربته هذه من خلال مؤتمرات الجماعة

حسن البنا...

الحكومة الإسلامية



يعرف حسن البنا الحكومة الإسلامية في رسالة التعاليم بالآتي:-

- ملكان أصلاً مسلمين مؤدين لفرائض الإسلام غير متجاهرين بعصيان.
- وكانت منفذة لأحكام الإسلام وتعاليمه.
- ولا يلبس بأن تستعين بغير المسلمين عند الضرورة في غير مناصب الولاية العامة، ولا عبارة بالشكل الذي تتخذ ولا للموع مادم موافقاً للقواعد العامة في نظام الحكم الإسلامي.
- وأن تؤدي مهمتها كخدام للأمة وأجير عنها وعامل على مصلحتها.
- ومن صفاتها الشعور بالتبعة والشفعة على الرعية والعدالة بين الناس والعفة عن المال العثم والاقتصاد به.
- ومن واجباتها صيانة الأمر وإفاد القلوب، وبشر التعليم، وإعداد القوة، وحفظ الصحة، ورعاية المصالح العامة، وتسمية الثروة وحراسة المال، وتقوية الأخلاق، وبشر الدعوة.
- ومن حقها - حتى أدت واجبها - الولاية والطاعة والساعدة بالأنفس والأموال.
- وإذا قصرت، فالنصح والارشاد، ثم اللعق والامعاد، ولا طاعة لمنخلوق في معصية الخلق.

حكومات غير اسلامية

طالما أن البنا حدد اطار الحكومة الإسلامية كما يتصورها فإنه يحق لنا أن نتساءل ما حكمه على الحكومات الحالية هل هي حكومات إسلامية أم غير إسلامية؟ يجيب حسن البنا على هذا السؤال أثناء خطابه في المؤتمر الخامس قائلا «وكلمة لا بد أن نقولها في هذا الموقف هي أن الاخوان المسلمين لم يروا في حكومة من الحكومات التي عاصروها - لا الحكومة القائمة ولا الحكومة السابقة ولا غيرها من الحكومات الحربية - من يهض بهذا العيب، أو من يبدي الاستعداد الصحيح لخاصرة الفكرة الإسلامية»

بل يؤكد أن الملك لا يملك من أمره شيئاً فهو تحت الوصاية الإنجليزية فيقول في رسالته بين الأمس واليوم «مصر والسودان تحت الحعاية الإنجليزية لا تملك احداهما لنفسها من أمرها شيئاً بل أنه ينظر الى كل العالم الإسلامي بهذا المنظار فيقول على سبيل المثال عن الجزيرة العربية. بقية أقسام الجزيرة العربية امارات صغيرة يعيش أفرادها في كنف الفناصل الإنجليزية ويقالون بفتات موالدهم وتشتعل صدورهم بدميان التحاقد والتباغض» ويشير في رسالته (دعوتنا) الى خيبة أمه في الحكم قائلا «ولكن أنى لحكامنا هذا، وهم جميعاً قد تربوا في أحضان الأجانب، وأدأوا بفكرتهم، على آثارهم يهرعون، وفي مرضاتهم يتنافسون.. ولعلنا لا نكون مبالغين إذا قلنا أن الفكرة الاستقلالية في تصريف الشؤون والأعمال لعلها لم تخطر ببالهم فضلا عن أن تكون منهاج عملهم».

موقفه من الحكومات والأحزاب

مادامت الحكومات الموجودة حكومات غير إسلامية وأحزابها لا ديبية فكيف كان تعمل البنا معها؟ هل خدمته وسيرته كما تشاء؟ يقول البنا في رسالة المؤتمر الخامس «وكلمة ثلثة أنه ليس أعرق من الخطأ من ظني بعض الناس أن الاخوان المسلمين كانوا في أي عهد من عهود دعوتهم مطية لحكومة من الحكومات ومنفدين لعنة غير عابتهم أو عاملين على منهاج غير منهاجهم يقول البنا في رسالة المؤتمر الخامس «وكلمة ثانية أنه ليس أعرق في الخطأ من ظني بعض الناس أن الاخوان المسلمين كانوا في أي عهد من عهود دعوتهم مطية لحكومة من الحكومات ومنفدين لغاية غير غايتهم، أو عاملين على منهاج غير منهاجهم فليعلم ذلك من لم يكن يعلمه من الاخوان ومن غير الاخوان».

بل إن قيام جماعة الاخوان المسلمين بشكلها المعروف - واستقلالها عن أي جهة سيمسية - وحصر الولاء في دائرتها - وطاعة قائدها الطمعة المنصوبة لرئيس الدولة ليؤكد تكبداً جارماً على أن الاخوان لا يرون في تلك الحكومات للقائمة الصفة الإسلامية ويؤكد نفيه لصفة الإسلام عن هذه الحكومات في رسالته «الاخوان المسلمون تحت راية القرآن» - لو كانت ما حكومة إسلامية صحيحة، صائفة الايمان، مستقلة التفكير والتفكير

ثم بعد أن يعدد المذاهب السياسية الأخرى ويشير الى نولها التي تهتك بها يعود ليقول «ولا تجد حكومة إسلامية تقوم بواجب الدعوة الى الإسلام الذي جمع محاسن هذه النظم جميعاً وطرح مساوئها»

هل الملك يملك الشرعية؟

لا شك أن الخليفة - في نظر البنا - هو الذي يملك الصفة الشرعية.. وأن وزراءه ومروسيه يستمدون شرعيتهم من شرعيته.. فهل كان الملك آنذاك يحمل تلك الشرعية.. يقول حسن البنا في رسالته الأولى من الرسائل الثلاث والمسماة بدعوتنا ثم أمر آخر جدير بالنظر، أن الناس كانوا إذا اختلفوا رجحوا الى الخليفة وشرطة الإمامة فيقضي بينهم ويرفع حكمه الخلاف، أما الآن فابن الخليفة؟ إذا كان الأمر كذلك فأول المسلمين أن يبحثوا عن القاضي ثم يعرضوا قضيتهم عليه فإن اختلفهم من غير مرجع لا يردهم الا الى خلاف آخر» هكذا يقرر البنا عدم وجود خلافة شرعية يتحاكم اليها الناس عند الخلاف ويقترح على المسلمين المختلفين أن يختاروا لهم قاضياً يتقون به ليتحاكموا اليه.



ظروف الدعوة الإسلامية وهمومها

أبو أحمد البضاوي

الأستاذ/ محفوظ السحناح
"الجزائر"

الدعاة من بينهم الأخ
الأستاذ محفوظ السحناح
مساجد بالجامعات وأشرفوا
على جمع فلول جمعية القيم
وبلامدة جمعية العلماء
مستفيدين من ظروف النظام
الجزائري الجديد الذي كان
محاصرا بتسار يساري
متطرف وبيماري اللغة
الفرنسية والعصبية البربرية
فواصلت الدعوة الإسلامية
سيرها في ظل موجة العداء
للغربية وللشيوعية المتطرفة
وما رفعه يومدين من
شعرات العربية والإصالة
واستقلالية الشخصية
الجزائرية.

الاستقلال جمعية القيم التي
أسسها مجموعة من الشباب
المثقف بتوجيه من الأستاذ
مالك بن نبي رحمه الله
وأصدرت مجلة القيم التي
تعتبر أول مجلة إسلامية
ملتزمة في الشمال الأفريقي
ولكن النظام الجزائري في
عهد بن (بلا) حل الجمعية
وأوقف صدور المجلة وطار
المسؤولين عنها.

واستمرت الدعوة الإسلامية
مواصلة سيرها بالرغم من
القمع وحملات التشكيك
والأرهاب إلى عهد يومدين
حيث أسست مجموعة من

وانشغل بها عن الدعوة
التربوية الهادئة وكانوا أراد
أن يحرروا الأرض أولا ثم
يتفرغوا لنشر الدعوة
وتوضيحها ثانيا وهذا رأي قد
يثير الخلاف ولكنه على كل
حال واقع

أن الشعب الجزائري قد
عرف في أحلك عهود
الاستعمار جمعية العلماء
التي ساهمت في المحافظة على
اللغة العربية والعقيدة
الإسلامية وكان من أقطابها
الإمام عبد الحميد بن باديس
والطبيب العقبي والبشير
الإبراهيمي ثم عرف فيما بعد

الدعوة الإسلامية بالقطر
الجزائري ليست بالحديثة
وليست بغير جذور أو أصول
فالشعب الجزائري - برغم
الحصار الاستعماري الذي
صرب عليه طيلة قرن وربع
- عرف نهضة إسلامية قبل
كثير من الاقطار الإسلامية
ولئن لم نثمر هذه النهضة
تسار منظما على شكل حزب
إسلامي فإما ذلك لأسباب
متعددة أهمها أن الشعب
الجزائري - نحت صغط
الاستعمار الفرنسي
الاستيعاصي - تحول إلى
الحزب المسلح منكرا

رسالة الجزائر

إلا أنه في سنة ١٩٧٦م عرض للاستفتاء مشروع الميثاق الوطني فعارضته العناصر الإسلامية وعلى رأسها الأستاذ محفوظ النحناح الذي قام بحملة خطابية معارضة للميثاق في ربوع القطر الجزائري مما أثار حنق بعض رجال السلطة وحقدتهم فلفقت له تهمة مع مجموعة من تلامذته الشباب والقى بهم جميعا في السجن تحت طائلة احكام كان نصيب الاخ محفوظ منها خمسة عشر عاما ثم بذلت كثير من الجهات التي استفادت من اختفائه عن الساحة الإسلامية جهودا مكثفة للتعتيم عن قضيته وكىلا تصل اخباره الى الصحف الإسلامية بل منهم من تحرا ونصح الصحف الإسلامية بعدم ايوان اي نكر لاعتقاله وسجنه بدعوى مختلفة...!

لكن هل توقفت الدعوة الإسلامية باعتقال هذه الفئة المؤمنة؟ ماهو موقف الدعاة بعد مضي اربع سنوات على هذه النكسة؟

ان البذل في سبيل الله هو سعاد هذه الدعوة وماؤها وكما كان البذل سخيا كانت الثمار ازكى واوفى واوفر... لكننا لانستطيع فهم الوضع الحالي للدعوة الا بالقاء نظرة تاريخية عن القطر الجزائري واوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية لانها هي مفتاح فهم الواقع الحالي ومشاكله وديناميكياته والجدير بالذكر ان الجزائر - في اوائل القرن

التاسع عشر - كانت مقاطعة من مفاطعات الدولة العثمانية وكانت العلاقات بين «داي» الجزائر والنايب العالي في تركيا عد انقطعت تقريبا وكانت اطماع العرب تزداد للانقضاض على العالم الاسلامي عامة والامبراطورية العثمانية خاصة وذلك لكونها تمثل رمز الخلافة الإسلامية ووحدة المسلمين وكانت الجزائر اول اقطار هذه الامبراطورية سقوطا في يد الاستعمار الفرنسي فقاوم الشعب الجزائري الاحتلال وصهرت الحركة الجهادية الاولى في شمال افريقيا وهي حركة الامير عبدالقادر الجزائري الذي خذله الجار القريب والصاحب بالجانب فابهارت مقاومته ونفي عن البلاد ودان العطر الجزائري بعده للاستعمار الفرنسي بالرغم من الثورات العديدة التي قام بها مثل ثورة ٨ مايو ١٩٤٥ في قسالة وسطيف وخرابة واستشهد فيها اكثر من ٤٥٠٠٠ مواطن جزائري وكانت هذه الثورة رد فعل لاخلاف فرنسا وعددها بالخروج من الجزائر ادا ما انتصرت على المازية في الحرب العالمية الثانية..

كل هذه الثورات كانت بتأثير مباشر من جمعه العلماء ونتيجة حتمية لجهودها في المحافظة على الاصال الإسلامية للشعب الجزائري مما يغند ادعاءات الشيوعيين الذين يزعمون لهم دورا في تحرير الجزائر وناسيس الثورة. بل بالعكس نجد ان الشيوعيين في الجزائر كانوا

من اشد اعداء الاستعمار واكثرهم تكاية بالشعب الجزائري وليس غريبا ان نجد زعيم الشيوعيين ومبتدع الفكر الشيوعي الملقب «كارل ماركس» يصدر عنه ما يفيد الاعتراف والناييد للاستعمار الفرنسي في الجزائر فقد صرح اثناء قدومه الى الجزائر للاستشفاء بقوله (ان الشعب الجزائري مظلوم لكن هذه الفترة راسمالية لا بد منها وهذه الفترة تمر قسما كل الشعوب بما فيها الامة الجزائرية)

وبعد سنة ١٩٢٥م عندما تأسس الحزب الشيوعي الجزائري بعباب الوادي بالجزائر العاصمة كانت كل شخصياته فرنسية وكانت مطالبه تقتصر في الاندماج في الوطن الام - فرنسا - تحت سلطة حكومة الطبقة العاملة كما ان بعض قادة الشيوعيين ساهموا في تقتيل الشعب الجزائري ونسوق مثلا لذلك المدعو «مير» الذي يعتبر المسؤول الاول عن مذبحة حوادث سطيف (١٩٤٥-١٩٤٨) والتي ذهب ضحيتها خمسة واربعون الف مواطن جزائري

كما ان فرانسوا ميتران رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي كان وزيرا للدفاع في احلك فترات حرب التحرير الجزائرية سنة ١٩٥٨

جمعية العلماء والثورة

صدلة هذا العهد كانت جمعية لعلماء المسلمين بالجزائر ترمي لدعوة الى الاسلام والمحافظة على اللغة العربية مستخدمة لذلك الوسائل لعلية المتوفرة لديها (الساحد التي لم تتحون الى كسانس - الكاتب القرابة

- الرباطات - بعض الصحف) دعية من خلال هذا الى تحرير البلاد وطرد الاستعمار غير هياه ولا وجله مما تشه عليها اجهزة الاستعمار من قسور مطاردة وحملات تشويه وتصليل وماسمارسه صدهم الحرب لشيوعي الجزائري من مصايقات ومؤمرات. وكان من رحمته الله بهد البد ان اسحب جهود العلماء ثورة ففاح من نوفمبر ١٩٥٤ التي لاستطيع ان سرع عنها صعبها الإسلامية برغم مظهرها الوطي ادي تته لضرورات عسكرية وقنالية محصة

وقد ركزت الثورة في بدايتها على رفع الشعارات الإسلامية وبعث روح الجهاد والاستشهاد في سبين الله وحافظ على امامه الصلاة في معسكرات التدريب والرم لعدة بها واشترطوه في كل من يرشح نفسه للانضمام الى لثوره كما ان صحف لثوره واداعبها رعب شعارب الاسلام وعب له وحث لمواطين على الانرام به والموت في سبيله بل لم يرفع لثورة بدا اي شعار شراكي ولم تكن الاشتراكية ادا من هداها واسم بدا التسلل الاشتراكي ابيها متأخر لعه عوامل عنها مسانده جمال عند لناصر لها ونصمام بعض اشوعيين بها



بن بلا والبساس والناصرية

ولما نصب بن بلا نفسه

«زعيمًا» للجزائر استعان في حكمها بالدعم الماصري خارجيا وبالبليدار والناصريين في الداخل وابتعد عن السلطة كل ما هو إسلامي وحكم البلاد حكما فرديا وحل جمعية العيم وسجر بعض أعضائها وابتعد بعضهم الآخر ومنع صدور مجلة القيم الإسلامية ورفض التعريب وشجع الاقليمية ثم ضرب التيار اليميني الذي كان يشاركه السلطة داخل الحزب والثورة وفتح على الجزائر جبهة حربية مع المغرب ساعده فيها الجيش المصري الماصري في خلاف حدودي لا يستحق قتل الأبرياء وقطعة الأرحام.

وادت هذه السياسة العشوائية الارتجالية الى سقوط من جلة واستيلاء مومدين على الحكم

البومدينية الاولى (١٩٦٥/٦/١٩ الى ١٩٧١)

نش علماء ان الثورة الجزائرية كانت اسلامية بناءً تأسيسها وممارستها الجهادية عندما لانعني بعد ابيها سارت اسلامية الى نهاية لشوط

ذلك ان لاتجاه الاسلامي فيها ضعف مع الزمن واشتدّ الحرب واشتعال المجاهدين بالبدعية عن تحررية والوعوية والنقبة بالدين وارباب عدد المتصوعين بحرب جهاديه بما فهم من عوم وشيوعيين وموميين ونسب التأييد لمصري للثورة وانقطاع الصلات العسكرية والثقافية عن المشرق والحركات الاسلامية العاملة فيه واستعانة من جلة في

حكمه باعداء الاسلامية واصلاح الاشراكية والتعريب. كما ساعد على انجراف الثورة نحو الاشراكية اسباب اخرى كثيرة منها :



— المشاكل لسياسية واجتماعية واقتصادية والقانونية ومخلفات حرب التحرير المصارية التي ععبت الحصول على الاستقلال بحيث عاشت الجزائر في سنوات الاستقلال الاولى حالة من الفوضى والتفكك والصراع مع فلول الفرنسيين الذين لم تقبلوا بسهولة مبدأ استقلال الجزائر

— عدم وضوح لتصور الاسلامي المكمل للدولة الاسلامية في اداس قادة الثورة لاسبابا وثقافتهم جميعا فرنسية باستثناء مومدين الارهري كما انهم لم يجدوا في العالم الاسلامي موعودا للدولة الاسلامية يفتقدون به

— تركيز علماء الجزائر في دعوتهم انتمهيدية للثورة على الجانب العبادي والجهادي في الاسلام على اجل ثارة روح العدل ولتضحية والاستماتة لتحرير البلاد وصدور الاستعمار وذلك بدل تقديم الاسلام كنظام سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي متكامل

— اثناء الثورة تخرج كثير من الشباب الجزائري من جامعات الدول لاشراكية والحققوا بالثورة فعملوا على تغيير مسارها

— انقسام العالم اثناء قيام الثورة الى معسكرين للمعسكر الرأسمالي وحلفه الاطلسي الذي كان يدعم الاستعمار الفرنسي ويعدّه بالسلاح والمعسكر الاشتراكي الذي كان يدعم انثوره بالسلاح والمال ويؤيدها في لحافس ادولية

وقد رصد مومدين هذه الاوضاع وشعر بتدمير الشعب لجزائري من هذا الانجراف نحو المصارية والاشراكية المتطرفة ومن حالة لغوص التي صرحت اطيائها ععب الاستقلال واستعداد من حالة السخط التي انتابت زعماء الثورة بسبب ابعاد من جلة لهم عن مراكز السلطة والمسؤولية فقام بانقلاب (١٩٦٥/٦/١٩م)

وكان من المنتظر ان يعهد مومدين العربة الجزائرية الى الجادة الاسلامية المحضة — لاسيما وهو خريج الارهر. ولكنه لم يفعل واكتفى بمحاولة ترصية الشعب الجزائري واعادة بناء الدولة على اساس نظام امكثي (البيروقراطي) وبواسطة اقامة المشاريح لهديدة الضخمة في محاللات الاقتصاد والصناعة والبررة ورفع رية التعريب والسير فيه قديما وتشجيع التيارات الدعية اليه

ويمكن تلخيص منحرات هذه الفترة فيما يلي — تأميم الممتلكات لفرنسية بالنزوات الجزائري

— اتمام محط قسطنطينية الذي وضع في بداية عهد «دي كوان» سنة ١٩٥٨

— اقامة مسلسل صناعي ضخم — تأسيس جامعات وملاعب — بداية خطوات حاسمة في مدان التعريب

اما في المجال الاسلامي فقد سمح في حدود صيغة جدا لتدبر مالك بن نبي رحمه الله بالعمل في مساجد الطلبة لني «سست» بالجامعات الجزائرية وكان هذا

استيوار هو لذي حلف جمعية لقيم ورعى ثارها ومنجرات ثم ظهرت من خلاله بيارب اسلاميه اخرى متأثرة بكتابات سعد قطب ولاصم لشهيد حسن انسا ماليت ان فمعت

كما بعيرت هذه لعتره ضرور شخصية مومدين عسكريا حارما قويا لا يحصر لحفلات ولا السهرات ولا يربح في بدعيه الاعلامية لشخصه وبحرص على عداوة فرنسا والمغرب بها واستمرار مصالحها وعلى معاداة اسرائيل والصهيونية بحيث ارسى الجيش الجزائري للعمال في الحرب حامس يونيو ١٩٦٧ وحتم هذه الحلقات المتتالية بتأميم اسرور (١٩٧٢/٢/٢٤) وتأسيس شركة صحة لصح ونقل وتكرير المتروك وتمبيع العر وتو بقة يسمى سونا طران

اما الوجهة السياسية للدولة في هذه الفترة منها في الحقيقة لم يكن اشتراكية محضة ولا رأسمالية محضة بل ولا قوميه جزائرية او عربية او اسلامية محضة وانما كانت هناك شعارات من كل هذه لحيارات تطعى عليها كلها وبعطيتها شخصية مومدين الذي ظهر متقمضا دور لفضل «المقد» لبحرته الصناعية ومساواته للاستعمار الفرنسي ولخطباته باللغة لعربية التي تمس شعاف ملوب جزائريين المتطوعين الى ماصيهم لاسلامي العربي المحيد وفي اجواء من مساهمة اللبس والتواضع والبعد عن فخخة الملك ورهو السطان واستثماره بلروح الوطنيه التي احبتها الثورة والنصر بالوقوف بحزم في وجه الجارتين الشقيقتين (تونس والمغرب) اللتين نطالبان بمراجعة الحدود على سوء معطيات تاريخية واقليمية ما كان اغنى شعب بشمال افريقيا المسلم عن الصراع من أجلها ..



عبدالله النفيسي :

لست وصوليا

وأعارض احتكار القرار السياسي

الدكتور عبدالله النفيسي من ابرز شخصيات المعارضة في المنطقة .. وله نشاط سياسي وثقافي بارز .. شخصية لها جمهورها الواسع في اوساط الشباب .. وفي اوساط الجامعة .. وفي الاوساط السياسية .. كما ان له منتقديه الذين ينفقونه بشدة ويكثرون السخط على أسلوبه .. والدكتور النفيسي يتميز بأنه يعارض من منطلق اسلامي .. ويتبنى قضايا الحرية السياسية من نفس المنطلق.

والاوساط الاسلامية عرفت الدكتور النفيسي منذ ان كان شابا يافعا في بيروت بعد ان حصل على الثانوية العامة من كلية فكتوريا بالقاهرة .. عام ٦٣ الحق بالجامعة الامريكية في بيروت، ومن يرجع الى جريدة «المجتمع» اللبنانية والتي اصبحت فيما بعد «الشهاب» فيري مقالات باسمه .. وكان آنذاك يصدر نشرة طلابية يحررها من الجلدة الى الجلدة وينفق عليها من مخصصاته المالية واسماها «البلاغ» .. الدكتور عبدالله النفيسي من ابناء الحركة الاسلامية في فترات الحرجة .. ومر بمراحل متقلبة .. صفته الايام رغم انه تربى في بيت رغيد ودرس في ارقى المدارس والجامعات .. عيناه فيها معارك وبريق .. وكلماته راقية منتقاة .. والمجتمع تلثفي معه وتقدمه للقراء الكرام دون ان يعني ذلك بالضرورة ان المجتمع توافق الدكتور في كل ما يطرحه.

• الدكتور عبدالله يتحدث
الايوساط الاجتماعية عن
اسلوبك في المعارضة .. بين
مؤيد ومعارض .. فماذا تريد
انت؟ هل انت صاحب قضية
- الحمد لله - والصلاة والسلام
على خير خلق الله
ما يريد هو الاسلام يريد

هذا الاسلام ان ستقل من كونه
لنظري الى حيزه التنفيذي
ولكنني قبل ذلك اود ان اؤك
امرا ما - وهو ان المثقف العربي
اليوم لا يقوم بالدور الرائد
المطلوب منه فكثير من الشبه
الدرس درسوا في الخارج او في
لوطن العربي وحصلوا علم

• ليس هناك أخطر من الانغلاق
والاحساس بالاضطهاد، على أية فكرة!

• لا يكفي تغيير المادة الثانية من الدستور،
للعودة الى الاسلام.

• لا تكفي النية وحدها للتغيير، ولا بد من
ايجاد المؤسسات للتنفيذ، وأين هذه؟!

● لم استنكر فصلي من الجامعة لأنه حرمني من الراتب؟! ولكن لأنه حرمني من الاتصال بالقطاع العريض من الشباب المثقف.

● المثقفون والدارسون لم يلعبوا الدور الريادي المطلوب منهم والمثقف الكويتي أثر التخلي عن دوره المتوقع.

شهاداتهم العلنية، عادوا إلى بلادهم ليمسكوا بالتركيب الحالية وأثروا الانصياع بها ولم يلعبوا الدور الريادي المطلوب منهم.

بيدك هامثال عبد الله المعسي يصحح في إصدار هذا التكوين من المتفكرين أو من الشواذ أنني اعتقد أن كل إنسان مؤهل يحب أن يلعب دوراً ريادياً في المجتمع الذي له نصيب كبير عليه في أنه درسه وصرف عليه وعبد الله المعسي - ربما بلاسف - ظاهرة شاذة في هذا البلد لأن المثقف الكويتي بشكل عام أثر لنحي عن دوره المتوقع لقد حوت في عدة مناسبات أن أدنى وجهة نظري فيما يستجد من أحداث هذا البلد وفي محيط بحري ومحيط الدولي إنما يريد من هذا البلد أن يتحقق الإسلام فيه بكافة مستوياته.

● ولكنك دكتور عبد الله غير واضح الملامح .. فبينما نراك تنبئني المنهج الإسلامي علاجاً للاوضاع نراك منخرطاً مع تجمعات ترفض منهج العمل الإسلامي .. فانت مع اليساريين قارة .. وتارة مع التجمع الوطني .. وأخرى تعلن عن تكوينك تجمع الاحرار الديمقراطيين .. هناك غبش يغشى مواقفك!

- اعتقد ان الترامني الشخصي بالاسلام كمنهج حياتي وحط مكروي وحضاري لا يعني على الاملاق عدم استعدادي للجلوس مع اليساريين والشيوعيين أو الجلوس مع لوطيين والمعروف على آرائهم ومواقفهم وشخصهم بالتفصيل .. اعتقد ان من احظر

المحاضر على أنه فكرة هي الاعلاق والاحساس بالاصطهاد وعدم رغبة المجتمع بتفهمهم لقد حصلت الكثير من اليساريين ووجدت ان معظمهم يحيل لاسلام عن حقيقته مجالسي ومحدثاتي ومحالضي لمجموعة غير اسلامية لا يعني أنني معها في مواقفها هذه واحدة الشيء الثاني - هباله عداد هائله من تزعم انها ماركسية ولم تقرأ اندركسية كما ان هناك عداد هائله من الشباب ممن يزعم انه يساري وواقع الحال انه ليس يساري .. انما اضرار بواقع الحرس العام وما يحملته من قهر وقمع واستلاب للناس واسغلال لهم بجعل هذا الشباب يبحث عن ملاحضه فكرية .. ربما تكون يسارية او غيرها .. تستوعب رفضه ومعارضته وستكاره بهذا الواقع لعربي .. لذلك يصف نفسه انه من هذه الحضرة او غيرها وادنا استمرت غموره وتعرفت عليه عن قرب وحده يستنكر واقعا شيئاً لا غير .. بل سجد ان عقله وقلمه مفتوحان للحوار والاخذ والعطاء.

● ولكن البعض يجعل ذلك بانك وصولي .. تريد الوصول الى الزعامة عن طريق تقلبك بين الاتجاهات السياسية؟

- اولا عرفت هذه الأمة - وفي لحريرة العربية بالذات - الاتهامات الباطلة يوم ان اتهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنون وانه يريد لزناسة والمال وانه شاعر وانه شهواني .. بهمنه بكافة الاتهامات وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اما صحبته من قبلته الانهفات كانت لهم اصول الشيء الثاني - انت تكره اني فعلت من الانحياز بناسه ابدأ انما اكن مع اي من هذه المجموعات سي ذكر بك كمن قد سي لا اتود على الاطلاق في المحالسة واحادثة والموقفه وصاحبه مع اي شخص سلم لديه شريف المقصد جريء في موقفه .. سواء كان سلاماً او غير سلامي .. ان لم اكن مع اي مجموعة من هذه المجموعات التي ذكرت بعد ما كتب جريئاً في علاقاني

● اذا انت لا تنتمي الى اي جماعة موجودة في الساحة؟

- لا .. انما لا يسمى اي اي جماعة من هذه الجماعات

● اخ عبدالله .. كوكبك اخذ اقطاب المعارضة الجديدة البارزين في المنطقة العربية والخليج .. ماذا تريد من معارضتك على مستوى المنطقة؟

- على المستوى السياسي اعرض احتكار القرار السياسي حملة وتفصيلياً في كل ابلد الاسلاميه هناك حتكار للقرار السياسي .. سلطه عائمه هي التي تقرر وتطيع والجمهور ما يسمى بالامة تعيش اعتزاز سياسياً سجد هذه الجماهير ليس لها أية دور في مسأله مصيرها .. فعلى المستوى سياسي اطالب بانهاء احتكار القرار السياسي وان يعمر بمفهوم الشورى الاسلاميه وان ينقد احكامهم وكل لمسولين بهذا المبدأ لا تفصلاً ولا تدارلاً ولا محبة انما هذا هو منهج القرار ودولة الحلفاء الرشدين.

وعلى المستوى الاقتصادي فإن سادي بدعارة المظفر في الوضع لاقتصادى النهش بناء القاعدة لانتاجية وتضيق القاعدة لاستهلاكيه - هالحاله لاقتصادية في الكويت مثلاً يستفيد منها شريحة رقيقة من المجتمع - رغم ان الاقتصاد ممتاز هبنا بقاعدة استهلاكيه عريضة جداً وتعدم فيه القاعدة الانبجية الا ان هذا الوضع لا يستفيد منه الا الوكلاء الذين يسبوردون البصائع بسعر وينعونها علياً بأسعار حاله وبحس المستهلكين، ليس باستطاعتنا الا ان يستهلك ويستهلك وبشترى .. فالدولة تعطىنا معاشاً سد ونشرحة الرقبة تأخذه بيد ثنية .. ان على الدولة ان تتدحر في الاسعار لحماية المستهلك وحماية الانسان المسلم اقتصادياً

على المستوى الاجتماعي انما اعتقد ان بلدان الخليج ولحزيرة فيها ما يمكن ان يسعيه بالمدرة الشرية فهي مجتمعات اقلبات ليس فيها اعلمية سكانيه تجمع بحق المواطنة الصرفة الكاملة .. وانما اعتقد ان وصعية من هذا النوع قابلة للاستحار في اي وقت من الاوقات .. لذلك ارى ان تكون السياسة السكانية موجهة لايحاد عالمية سكانية تتحتج بحق لمواطنة الصرفة لكاملة وذلك من خلال حركة تجييس واعية متعمدة تعطي دول لمطقة لا تأخذ عنها بمعنى ان لا يحس من يكون عن

● هل تعتقد ان هذا البرنامج بهذا الطرح قابل للتنفيذ؟

- عتقد هذا اذا حصلت البينات



عبد الله النفيسي ...

واستطاعت السلطات ان تصع
المؤسسات الكاملة بالتطبيق

هل سيتحقق الاسلام لو
نقلت السلطات هذا
البرنامج؟

— اما اعتقد ان هذه مرحلة من
مراحل الانتقال الى الاسلام .. لا
اعتقد انه يمكن الانتقال الى
الاسلام بين يوم وليلة . لكن
واقعيين .. الامة الاسلامية لم
تصل الى هذا الواقع المعيت في
يوم وليلة .. بل كانت هناك قرون
وقرون من التآمر على الاسلام
لذلك العودة الى الاسلام من
تكون في يوم من الايام عودة
فجائية .. لا بد من مراحل
ووضع خطة بعيدة المدى للتحويل
الى الاسلام .. واعتقد ان هذه
البرنامج ما هو الا مرحلة من
مراحل التحول

هل تعتقد ان هذه المطالب
سهلة التطبيق في ظروف
المنطقة الحالية ومن خلال
الواقع العربي الممزق
والوضع الدولي المعقد؟

— اعتقد ذلك . اخي اسماعيل
انت باختصار تكرر مناقشة
حكومات المنطقة .. فهم دائما
يقولون هناك ظروف سياسية
تحتم علينا احتكار القرار
السياسي

لماذا لا نعتبرها صحيحة؟
— لا اعتبرها صحيحة لاني مسلم
.. واحتكار القرار السياسي ليس
من الاسلام .. كما ان التفاوت
الطبقي والعيشي في توزيع

الثروات ليس من الاسلام كما
ان التمايز الاجتماعي ليس من
للاقلية لسكانية ليست من
الاسلام

كلام سليم .. ولكن كيف
يتم التنفيذ في الظروف
العربية والدولية التي
نحياها؟

— تمدها بأن يكون عندك بية
بتصحيح الاوضاع لمسياسية
والاقتصادية والامصادية

من قال لك انه لا يوجد
بية؟

— لاني لا اري في كل المنطقة
العربية ولاسلامية حرصاً من
قبل المسؤولين عن تأسيس صلة
من الاحترام المتبادل مع اصحاب
اراي في البلد . لو كانت هناك
بية بفتحت العقول وتغوب قبل
ان تفتح الابواب

وعلى فرض ان البليات موجودة
فهذا لا يكفي . لا بد من
الابتداء بوضع المؤسسات للتنفيذ
والؤسسات تعتمد على البشر
والبشر موجودون وسكفاءات
موجودة .. لكن ازمة غير
موجودة فالمؤسسات — من
تحصيل حاصل — غير موجودة

دعنا نعود الى الفطورات
عنفنا في الكويت .. هل
تعتقد ان عودة الحياة
النيابية في الكويت سيكون
معها ضمان للحريات
المطلوبة ومن خلالها يمكن
ان تطرح الحلول والقضايا
التي تطرحها حالياً؟

— ابدا . لا اعتقد ان الحياة
النيابية القادمة ستكون محل
لهذه المشاكل . اما تكون
مرحلة على طريق الحل كما
ود ان امور ان عودة الحريات
ليست منحة تمنح لاساس ولامم
فالحريات التي تمنح بالامكان
ان تسحب فلا يوجد اي صدى

لكن اعتقد ان المرحلة النيابية
لقدمة اذا صحت تفديرات بأنها
مقدمة بالفرض هي خطوه على

ممرير الى اسحر
هل تعتقد ان فتح باب
الاحزاب هو الحل الاسلام

لا اعتقد في مرحله الحالية
الاهم من ذلك الضمانات
الدستورية والقانونية بفرد حتى
يستطيع ان يدي رايه ويجاهر
به دون ردة فعل او امتناع او
همم بحقوقه . عندما يصير
هذه مرحلة سيتمشور الفكر

لسياسي وسيمتلئ المواقف
السياسية في البلد ثغافاً وبدون
تعسف ان اعطاء حرية
تشكيل الاحزاب في الحالة
الراهية يعطي للسلطات القدرة
على تشكيل احزاب موالية لها
كثير من قدرة اساس على تشكيل
احزاب معارضة للحكم وهذا
احظر على الحريات .. الا ترى
ان الشاء في احزابهم شكل
حرب (رستاحير) وهو من
احزاب المعارضة وكان له
ميراثيه ضخمة واستطاع هذا
الحرب بما يحوي من كفاءات
انراية في الجامعة وحر من

لنستدريين ان مؤثر في ايران
بائسراً كثيراً لكن الثورة الانراية
بم تمهله .. اتصور لو
شاه ايران!!

— نعم شاه ايران نفسه . من
سرا . لقد كان هو مسؤولاً عن
هذا الحرب انعازل لقد هو
مع مجموعة من عملائه لشكيل
هذا الحرب لاسهم لغرب الذي
كان يقول عنه انه يسحق
المعارضه

الا ترى ان ماثوسي توبخ عندما
وصل الى لحكم في اكتوبر ٨٩
اختلعت جمعة شكاي شك تحت
الارض .. فقال لماذا تحت
الارض؟ فندزدهر منة وردة في
الصين وبالفعل ازدهرت منة
وردة في الصين ليعصقها ماو
الحرية الحزبية بحد ذاتها
ليست العاية ولكن ماذا يمكن
تحقيقه من خلال هذه الحرية
حزبية

هل ترى ان تغيير المادة
الثانية من الدستور حسب
المطلب الشعبي سيكون فيه
العودة للاسلام؟

— اطلاقاً . اطلاقاً .. اذا كان
احد يتصور ان العودة الى
الاسلام تحل بهذه الطريقة
انما بكل تواضع اختلف معهم
بالرأي .. والدليل على ذلك المادة
٣٠٦ التي تحرم تداول الخمر
وشربها الكل يعرف ان هذه
المادة موجودة وان مجلس الامة
موافق عليها . ولكن انك تعرف
ان من الكويتيين من يشرب

كالسك (أى يشربون كما يشرب
النمل الماء)

هنا واقع الاجتماعي لا يعبره
العواصير .. إنما يعبره واقع
اجتماعي آخر .. لذلك نحن
مطالبون بمساء هذا الواقع
الاجتماعي المعاصر

• هل تعتقد ان تنفيح
الدستور الحالي سيكون في
صالح زيادة الحريات ام
انقاصها؟ لا سيما وان هناك
مادة في الدستور تمنع
الانقاص من الحريات؟

— في تصوري ان مية الحكومة
من خلال تصوراتها ان توسع
سلطاتها التنفيذية

• هل ترى ان الصحوة
الاسلامية المعاصرة ستنتهي
الى قيام دولة اسلامية؟ مع
استثناء الجمهورية الايرانية
لان هناك من يتحفظ حول
المنهج الفكري للشورة
الايرانية.

— اعتقد انه اذا استمر العمل
خلال منهج العمل الحالي فان
هذه الصحوة ستخو كما خست
صحوات اخرى من قبلها .. ان
منهج العمل المتين من قبل
الحركة الاسلامية منهج دون
مستوى الشعار وهو قامة الدولة
الاسلامية

• تسمح لي اقاطعك...

— نعم

• هل تعتقد ان منهج العمل
عند الخميني مثلاً منهج
عمل متطور وعلمي كالذي
تتصوره عندما نجح في ثورته
واسس دولة؟ هل تعتقد هذا
لكي تقترح للصحوة
الاسلامية ذلك؟

— انت في البداية اعدت الثورة
الايرانية

• اعتدتها من جانب المنهج
الفكري وليس من جانب
المنهج الحركي .. فهل كان
للخميني منهج عمل في
مستوى الشعار الذي طرحه
.. ام ان الشجاعة والصلابة
مع وجود صحوة ايران
وظروف داخلية ودولية
محيطه هي التي ساعدته؟

— انتحربه الايرانية باعتقادي
الشخصي ابدي قد يكون محظا
لها خصوصية .. فالذي اوص
ايران الى هذا التغيير لم يكن
منهج عمل سليم فقط بقدر ما
كان من ظروف واكبت هذا
المنهج

• دعنا من المنهج .. هل كان
في مستوى الشعار؟

— لا .. لا اعتدك

• اذا لماذا لا تتصور ان هذه
الظروف او ما يشابهها تتكرر
في بلد اخر، رغم ما تراه من
سطحية في منهج العمل
وتدنيه عن مستوى الشعار ..
وان هذه الظروف تؤدي الى
نتيجة قيام دولة اسلامية.

— والله اذا اجتمعت نفس
الظروف التي اجتمعت للتجربة
الايرانية فهذا خير .. ونتمنى ذلك
ولكن التفكير العلمي التنظيمي
لباريحي السليم يقضى بأن
الحركات الجذرية — والحركة
الاسلامية احدها — بعدم
الالتكاه على امكانية ظروف
تاريخية مناسبة. المنهج السليم
هو ان تتكبر على التوكل على
الله اولا ثم على منهج عمل
وليس على ظروف قد تأتي وقد لا
تأتي

• طالما القضية بهذا الحجم
لماذا ان لم تتعرض لها
عندما كان لك صوت يسمع
من خلال اجهزة الاعلام؟

بل لماذا قضانا الدعوة
الاسلامية غائبة تماماً عن
البرنامج المشهور «المائدة
المستديرة»؟

— الناس في هذا البلد وفي
لمطقة عموماً — مصطفة الحسج
وشبه الحرره — سمعوا كثيراً
من لخطباء الاسلاميين والكثير
من المحركات الاسلامية ولكن
الشئ الموصف جدا به خلال ان
١٥ سنة الماضية كان الدعاء
بإطرحون الاسلام

عقب له

طرح وعظي

— فيه كثير من الوعظ اما كان
طرحاً تجريبياً للإسلام وليس
شمولياً وخاصة اجانب اسياوي
منه والاقتصادي لقد كان
الصرح ينصب على محرمات
والمحظورات وينصب على الجانب
العبادي .. وان طرحوا الجانب
السياسي فيكون الطرح نظرياً
بعيدا عن مشاكل الواقع .. لذلك
صار الناس يحولون الموجة عندما
يشاهدون واعظ في التلفزيون
لأنه لم يقول شيئاً جديداً لذلك
سم تكن البرامج الاسلامية
السابقة ناجحة على الاطلاق

لذلك كنت اتناول المشكل
السياسية والاجتماعية
والاقتصادية من خلال اواقع
واسفها نقاشاً موضوعياً لا يضر
الاسلام .. وعندما استطعت ان
جذب انتباهه طرحت قضايا
الاسلام وظهرت بانتمائي الفكري
من خلال حلقة ظاهرة ائدين

• دكتور عبد الله.. هل تعتقد
انك مضطهد؟

— جداً بدون ادنى شك.

• هل انت محتاج الى
وظيفة؟

— اطلاق كحاجة مادية اطلاقاً

• تعبد لو وضعت مديراً
للجامعة...

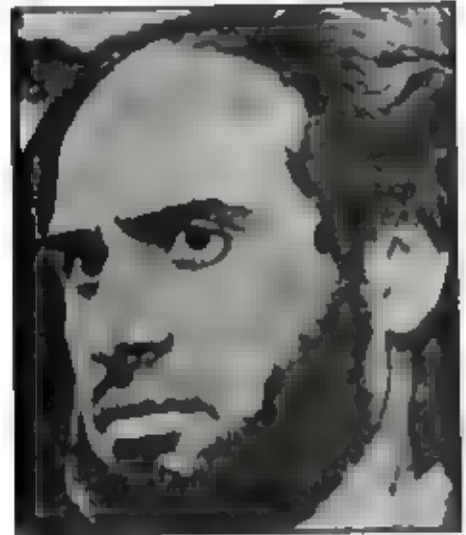
مقاطعها — هذه قصة اخرى
اولاً لا يحور هذا الافتراض ثانياً
من غير انفق ان من يكر كل
هذا الوصف يعين مدير جامعة
ليس من النوع
• انه مجرد افراض .. فهناك
من يقول انك تريد ان تصبح
مديراً للجامعة!

— هذه المهم ليس لها اي وزن
في قلب الانس الموحد لانه لا
يستند قوته من الناس ولا من
بشر ولا من زملائه وحواله انه
يستفدها اولاً من الله تعالى وهو
كفيل بمصره .. وهذه الاتهامات
ليس من الحكمة ابد العوض في
بعضها اصلاً

• ما دمت غير محتاج مادياً
لماذا هاجرت الى بريطانيا
لتعمل هناك وتركت الساحة؟

— الوظيفة بالنسبة لي شخصياً
ليست هي ريق ارتيق منه ..
الوظيفة بالنسبة لي شخصياً دور
اجتماعي .. فساداً عندما استنكر
قرار فصل من الجامعة ليس
لأنه حرمني ٨٥٠ ديناراً تعطى
لي كراتب .. هذه لا وزن لها
عندي .. اني استنكر القرار لانه
حرمني من دور الاستاد الجامعي
الحر تفكيره والذي يستطيع ان
يتصل بقطاع الشباب المريض
ويستطيع ان يطرح القضايا من
وجهة مضره .. اب صاحب فكرة
تفطنت امامي جميع ادواب
الاتصال بالناس فذلك رحلت الى
بريطانيا لكي اتصل بالناس
مهداك حوالي مليوني مسلم تتصل
بالدعاة منهم ويتحاور معهم
ويعلمون ولما دور ان شاء الله ..
ما دوري الطبيعي ففي الكويت
عندما تمنع الانواب ان شاء
الله

نحو وعي سياسي



بقلم / سائل الرشيد

● انعدام الوعي السياسي او ضعفه اهم

خلل في الصف الاسلامي.

● بعض المصلحين خدموا المعتدين على حق

الله في الحكم من حيث يشعرون او لا

يشعرون.

● الفهم الشامل للاسلام وللواقع السياسي

أصلان للوعي السياسي.

الشعارات الاسلامية ثم تبين لهم ان الرجل يفرق بين الله والرسول - بين الكتاب والنسب ويجتهد في الكتاب على نحو لم يسبقه اليه أحد ولن يصل اليه أحد

وكذلك كان الرأي في كل حدث كبير او مازلة عظيمة .. في حادثة الكلية الغبية العسكرية، وجماعة (التكفير والهجرة) وحادث الحرم المكي الشريف والثورة الافغانية والثورة الايرانية وغيرها من الاحداث البارزات. ونحن لسنا هنا بصدد استعراض وتحليل مواقف الجماعات الاسلامية حيال هذه القضايا. انما الذي يعيننا منها كونها شهادة لا تقبل النفي والاثبات على أن العاملين في حقل الدعوة الاسلامية ينقصهم الوعي الاسلامي

وما يحز في النفس ان عدم الوعي السياسي قد أدى في كثير من الاحيان الى تعميق الهوة وزيادة الشقة في الصف الاسلامي حتى انه لم يعد صفاء .. على أنه فوق ذلك وبسبب عدم الوعي السياسي أيضا جبرت جهود كثير من المصلحين لصالح المعتدين على حق الله في الحكم وحق الشريعة في السيادة؟ ولا يزال أناس ممن يتصدرون الدعوة الاسلامية يقفون من حيث يشعرون او لا يشعرون - في صف المعتدين على حق الله في الحكم، او يقبلون أحيانا ان يكونوا ادوات بأيدي هؤلاء يستخدمونها في الاوقات العصيبة لتهدئة الجماهير الفاسدة بحجة مصلحة الدعوة حيناً؛ وبحجة ان الوضع هنا او هناك خير من

لا يخفى ان العالم الاسلامي يشهد صحوة دينية شاملة تبدو آثارها واضحة في مختلف المجالات. ولا يخفى ان هذه الصحوة الاسلامية يؤكد لها الأعداء من الكفرة والمساكين بشتى السبل والأحليين. ومع ذلك فان ممكن الحظر الحقيقي ليس في عداوة الأعداء بل في كيان العالم الاسلامي بعامه وكيان المتصدين للإصلاح الديني بخاصة. وإذا كان الوضع السياسي في العالم الاسلامي متدهورا الى درجة انه لم يعد حافيا على أحد، فان وضع العاملين لاستئناف الحياة الاسلامية ادعى للدراسة والتأمل.

ونحن نرى ان اهم خلل في الصف الاسلامي يستوجب الطرح والساقشة هو انعدام الوعي السياسي او ضعفه وعدم اكتفائه في الغالب والأدلة على ضعف الوعي السياسي لدى المتصدين للعمل الاسلامي كثيرة .. أولها وأصدقها الواقع المؤلم للجماعات الاسلامية ومن حيث تساعد أرائها من جهة وعدم التقائها على هدف مصيري واحد بل لقد بلغ الأمر ببعض هذه الجماعات الى مناقشة مبدأ العمل السياسي¹ من حيث وجوبه أو عدم وجوبه² ومن حيث توقيته في أحسن الأراء³ واديين يمارسون العمل السياسي وأعني هنا العاصليين في حقل الدعوة الاسلامية، تجددهم يحتفون الى آراء متعددة في قضية واحدة وقد عايشنا بأنفسنا كيف ان كثيرا من الشباب المسلم سارع الى اعلان التأييد والرضا عن حكم القذافي لجرد رفع بعض

● لابد من التقاء الجماعات الإسلامية حول هدف مصري.

غيره! بل وبحجة التركيز على البناء العقدي! أو عدم استعجال تفجير الصراع مع الباطل!

ونحن هنا لا نعني شخصا بذاته ولا جماعة معينة، إنما نسوق تلك مجرد العظة والعبرة وللتوضيح نقول إن ظاهرة عدم الوعي السياسي لا تستثني منها جماعة من الجماعات القائمة على الدعوة

ولكن ماهو الوعي السياسي وكيف يتكون لدى الفرد أو لدى الجماعة؟

وبالطبع فإن عقالة واحدة ولا حتى كتاب واحد كعيل بتكوين الوعي السياسي لدى انقاريء ولكنها اشادات لمبادئ عامة عسى الله ان ينفع بها

في معنى الوعي السياسي

○ والوعي هو الإدراك والاستيعاب والقدرة على الربط والاستنتاج واتخاذ الموقف. والسياسة في اللغة تعني القيام على الشيء بما يصلحه فيقال سائس الخيل. وفي الحديث «كان بنوا إسرائيل تسوسهم أميائهم» والسياسة في المصطلح لها معان متعددة ولكن جميع هذه المعاني تلتقي حول مفهوم دولة ونظام السلطة فيها ولكل دولة نظام سياسي

ويعرف النظم السياسي بأنه مجموعة من القواعد والأجهزة المتناسقة المترابطة فيما بينها تبين نظام الحكم ووسائل ممارسة السلطة وأهدافها ومركز الفرد منها وسمائاته قبلها كما تحدد

عناصر القوى المختلفة التي تسيطر على الجماعة وكيفية تفاعلها مع بعضها والدور الذي تقوم به كل منها».

وإذا كان الفهم والوعي من مستلزمات الفرد في المجتمعات البشرية المختلفة سواء كانت رأسمالية أو اشتراكية، فإن الوعي يلزم المسلم أكثر من غيره باعتباره شكل النظام السياسي بالنسبة إليه ليس اجتهدا بشريا من هو عقيدة دينية والدين يتصرون لدعوة الإسلامية هم أول الناس بالوعي السياسي باعتباره جماعة سياسية تهدف إلى استئناف الحياة الإسلامية في مجتمعات فيها جماعات وأحزاب وقوى سياسية تناهض عقيدة الإسلام أو تناهض الحكم بالإسلام

ولو شئنا تحديد تعريف لمعارة الوعي السياسي لقلنا أنه الإدراك والاستيعاب لطبيعة القوى والجماعات والحكومات وكيفية الترابط فيما بينهما من جهة وطبيعة علاقتها مع الجماعات الإسلامية من جهة أخرى ومن ثم تحديد الموقف السليم الذي ينبغي على الجماعات الإسلامية اتخاذه في ضوء الظروف والملايسات الواقعية وهي في طريق عملها لاستئناف الحياة الإسلامية.

○ وأصول الوعي السياسي للمسلم الثنا:

الأول: هو الفهم الدقيق والعميق للإسلام على أنه منهج شامل للحياة ليس من حيث الشكل فحسب بل باعتباره نظرة كندية كاملة نحو الحياة والكون والاجتماع والسياسة والاقتصاد والأخلاق

وإذا كان العاملون في حفر الدعوة الإسلامية يتفقون على ضرورة هذا الفهم الشامل للإسلام، إلا أنهم في عالم الواقع لا يطبقون ذلك فمناهج التربية لدى الجماعات الإسلامية بلا استثناء تغلب جاسا على جانب

فقد تجد شابا مبحرا في عالم التفسير ولا يعرف من علم الحديث الا قليلا. وقد تجد آخر مستغرقا في العبادة ولا يدري ماذا يدور حوله.

وقد تجد ثالثا باحفظ البخاري ومسلم بل ٤ يتقن علم الحديث ٤ ولكنه لا يفقه في السياسة شيئا. وقد يقول بعضهم ان العمل السياسي يتناقض مع أخلاق الإسلام! ليس الشهرة نوعا من الرياء! بل قد يقول أحدهم ناصحا لا تضيق وقتك في قراءة الصحف ومتابعة الأخبار وتحليل الوضع السياسي فهذا عمل لا تؤجر عليه!

على أن موضوع العمل السياسي الذي يختلف عن مفهوم الوعي السياسي يحتاج إلى معالجة أخرى

ولذلك فإننا نطالب الجماعات الإسلامية بتغيير مناهج التربية فيها لتؤمّن لكل فرد الفهم الشامل الكامل للإسلام كمنهج حياة وإن تكون مدار الدعوة حول ذلك. ومن أراد بعد ذلك التزود أو التخصص فشيء حسن ومطلوب

وبحسب في هذا الجانب أن ما يمحصر الجماعات الإسلامية هو التركيز على بناء الدولة الإسلامية حتى يكون الدين لله وواجب الدولة الإسلامية هو تربية

الإنسان على فكرة الإسلام وطبعه في اتجاهه وأحاسيسه بطابعها، ثم مراقبته من حرج وأرجاعه إلى فكرة الإسلام إذا انحرف عنها عمليا

● والأصل الثاني: من أصول الوعي السياسي هو الانتماء الشامل والإدراك التام للواقع وطبيعة القوى المتحركة فيه. ماذا يريد وإلى أين يسير، وذلك حتى يمكن تحديد الموقف السليم الذي ينبغي للحركة الإسلامية أن تتخذه سواء كانت في مرحلة البيان والدعوة، أو الاحتيار والبناء، أو الصراع والتفديد

وواقع الدعوة اليوم، مع إيمان كثير منهم بأهمية ذلك، لا زال محدودا. ومن أعجب العجب أن يهرع المسلم الملتزم إلى اللاهي أو المنحرف ليسأله عن الوضع السياسي! وأتفق المستقبل السياسي!

ومتطلبات هذا الأصل كثيرة تحتاج إلى موضوع مستقل ولكن باختصار لابد من معرفة القوى الجاهلية المناوئة للإسلام، وطبيعة الأنظمة السياسية الحاكمة وأرتباطها بمصالح الدول الكبرى وقنوات السياسة الدولية ○ وأخير فإن هنالك مسائل سياسية كثيرة لا تزال معلقة! الدولة الإسلامية وكيفية بنائها؟ العمل السياسي والأحزاب السياسية.

ومن مقتضيات الوعي السياسي توحيد العمل الإسلامي على أساس من فهم أصلي للوعي السياسي في الإسلام فهل من مدرك لذلك وهل من مجيب؟! إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد».



أرباب من دون الله

في عالمنا الإسلامي اليوم أرباب من دون الله كثيرة تعدد وتنوع من دون الله تعالى، ومن أهم هذه الآلهة والأوثان الطواغيت الذين يحكمون بغير ما أنزل الله، يحرمون الحلال ويحلون الحرام فيجتمعهم الناس فذلك عبادتهم «ياهم» ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك بر يدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن ينكروا به، ورغم هذا التعدي لحدود الله فانك تجد هؤلاء الأرباب يلحقون بأسمائهم ألقاب تعظيم ماأنزل الله بها من سلطان ألقاب مملوكة في غير موضعها كالهر يحكي استغاها صولة الأسد

وأما ألقابهم الحقيقية فتجدها في سورة المائدة فهم (الكافرون .. الظالمون .. الفاسقون)

واشتهر الطفاق بملقهم، وأصبح ممكنا أن يتهم بعض عل الله عز وجل وشريعته ويشتر الفاحشة في اجتماع بحجة حرية الرأي وحرية الصحافة، وأما إذا وجهت إلى أحدهم نصحا أو كلاما رأوا أنه لا يليق بمقامهم فكم الذين مما تصفون

«الفن» الذي أصبح تجسيدا للشهوات المحرمة التي تتبع من دون الله «أفرايت من اتخذ آلهة هواة» وما حقيقة هذا الفن الذي يعبد ككثير من الناس اليوم الآلهة الأغاني الفاحشة والرقصات الخليعة والصور العارية والتمثيليات الهابطة التي تشغل الناس وتصرفهم عن ذكر الله وعن الصلاة مع ما فيها أيضا من مخالفة لأداب الإسلام، ورغم كل هذا فقد جعلوا من الصعاليك المسلمين بالثمانين والفنانين المخنثين منهم والمخرجات أبطالا وعلماء تقيم لهم الدولة حفلات التكريم لأنها ترى فيهم أطباء هذا المجتمع المر يرض الذي يعاني ألما كثيرة وهم يقدمون له الدواء سما قاعا يقضي عليه، وضحكوا على كثير من الناس فسما الحركات المناهضة التي تهدش الحياء فبونا قومية وفسما شعبية وإذا مات بعض هؤلاء الصعاليك فهم شهداء الفن الذين ضحوا بحياتهم في سبيل إشباع شهوات قطع الأمة الذي امتلات بيوتها بالآشربة الفاسقة والمجلات والأفلام الجنسية والأعاسي التافهة التي أغرم الناس بها فيسهرن عليها ولا يستطيعون عنها مطاما

«القومية» التي أصبحت تمتلك قلوب كثير من الناس يهتفون بحياتها ويقسمون بها ويموتون في سبيلها، وجعلوها الرابطة الأساسية بين الناس وتفاخروا بها وفصلوها على رابطة العقيدة، بينما القرآن يقرر «أنما المؤمنون أخوة» ويعلمن «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم» ولكنهم أشاروا الفعرات القومية بين المسلمين وصنعوا لها أبطالا، ثم الفعرات الوطنية داخل القومية

الواحدة ثم الفعرات القبلية داخل الوطن الواحد هذا من قنجلة كذا وهذا من عائلة كذا والشخص الذي يسمى إلى عائلة ما يتمتع بلقب خاص يفتخر به على بقية خلق الله، وترد في جيبات أمتنا الإسلامية هتافات الجاهلية وبصعية تحيد القومية العربية، نحن أبناء العروبة، العزة للعروب، بينما القرآن يعلنها صريحة: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين»

«الغرب» الذي يعبد المتفرجون الذين يحمون أسماء إسلامية وعقولا غربية. ويرى كل ما يجيء من الغرب حقاً وصبوب والايامن به واجب والعمل بمقتضاء تقدمية والاعراض عنه رجعية يؤسسون بفلسفة الغرب للحياة ويولعون بتقافته ويعتبرون التحدث بلغته مفخرة، وبعض القانتين في عبادتهم للغرب يفتخرون بمروقة عن الإسلام ويكسبون للتقاليد الإسلامية كل سبة، وغالبية هؤلاء ممن تتعلموا على أيدي الغربيين في المدارس والجامعات الأجنبية أو من سافروا في بعثات إلى الغرب فمهلوا حتى الثمالة من سموم أفكاره المادية واللائحية، ومارسوا طرق حياته، ولذلك لما عادوا إلى بلادهم نشطوا لتعويد شعوبهم على الحياة الغربية كتتميم الاباحية واختلاص بين الشباب والفتيات في المعاهد والجامعات رغم معارضة الشعب المسلم ومعارضة الأغلبية الكبيرة من الطلبة أنفسهم، وحاربوا من عرف بسمته الإسلامي من الاساتذة ورحبوا بمن يكون العداء للمسلمين سواء من عباد البقر أو من الاساتذة الأوربيين وكثير من هؤلاء له ادوار مشبوهة ومنهم من يثير الشبهات حول الإسلام بين الطلاب

«العادات والتقاليد» التي يتمسك بها أناس كثيرون ويعضون عليها بالمواجيد رغم معارضتها لمبادئ الإسلام ويقولون «كذلك وجدنا أبائنا يفعلون»، «وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه أبائنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون». ومن ذلك مثلاً ما اعتاد بعض الناس فعله في مناسبات الوفيات ولواليد، وعادة الاختلاط والمصافحة بين الرجال والنساء، وعادة تبرج النساء، وإن كان الكثير من أخواتنا وبناتنا قد عدن والحمد لله تعالى وبأعداد كميرة إلى لباس الفضيلة الحجاب إلا أن مظاهر العري والتبرج التي تشمئز منها النفوس السوية لارالت تلوث البيئة في الأسواق والشوارع والوريات والمعاهد.

الانحباب الرياضية التي أصبحت تستخدم لالهاء الشباب عن الأمور الهامة من العقيدة كالصلاة وسياسة الدولة مثلاً حتى يفعل الحكام ما يشاؤون لأن الناس عنهم عاقلون يضيعون وقتهم في لهو ولعب بسبب هذه المألعة في تشجيع الألعاب وخاصة كرة القدم، وتباع الصحف في العناية بها، حتى أصبحت شغل الشباب الشاغل وحديثهم في النوادي والحاصل وموضوع كتباتهم عن الجنان، ودخل هذا الحماس الفارغ بعض البيوت فاشعل فيها نار الفتن، وانتقلت عدوى التحص إلى الطالبات بعد الطلاب وإذا حصل فرق على الكلاس رأيت الجموع الهائلة تجوب الشوارع راقصة مهللة وكاسا استردينا بلادنا

يكتبه هذا الأسبوع

د. أبو بكر أحمد السيد

وكيف نخرج الناس من عبادتهم إلى عبادة الله

ولاشك أن العمل من أجل استئناف الحياة الإسلامية هو من أفضل صور الجبر والتفوق التي تستلزم من الأيدي للتعاون «وتعاونوا على البر والتقوى»

وهكذا فإن الطريق الوحيد لاستئناف الحياة الإسلامية هو الجهاد من أجل تحقيق الغاية الأصلية لهد الدين وهي تعبيد الناس لربهم أفراداً ومجتمعات في كل شأن من شئون الدين والدنيا، ولتحقيق هذه الغاية يجب إحلال الماهج الإسلامية محل المظم الوضعية الجاهلية فإن هذه المظم هي التي أوجدت هذه المشكلات، وبس الحل هو عمليات تروقيع وترميم وأما الحل هو عملية استئصال لهذه المظم الجائزة وأن مستبدن بها حكم الله وبشر بعته ومهاجرة

ومن الواجب على المسلم ألا يحارب الجماعات الإسلامية الأخرى فهي وإن يراها قاصرة في بعض المواحي إلا أنها تؤدي خدمات للإسلام، بالإضافة إلى أن الناس يختلفون من حيث مستوى الثقافة والفهم والظروف المحيطة فطالما أن نيات الآخرين خالصة لله في العمل للإسلام فلا يجوز مهاجمتهم وإنما نتعاون معهم في نقاط الاتفاق وبعثر بعضنا بعضاً في نقاط الاختلاف طالما أن هذا الاختلاف ليس في جوهر العقيدة.

أنه لا بد لكل مسلم مخلص في رعيته لاعادة الاسلام الى مركز التوجيه والقيادة من معرفة دقيقة بالاسلام بدراسة كتاب الله والسنة النبوية وأمور الفقه والمسيرة والعقيدة والأخلاق وغيرها ممايسر له ويكون على علم بكيفية تسيير شئون الحياة وفق احكام الاسلام.

ولا بد له من الاهتمام بأسرته لتكون أسرة مسلمة «يا أيها الذين آمنوا اتقوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة»

ولا بد له من بذل كل ما يستطيع من قوة أو دعم الله إياه في سبيل دعوة الناس إلى الله قولاً وعملًا، منتقداً الأمراض الخطيرة لمجتمعاتنا وأسس الحضارة الغربية حتى تتحرر قلوب المسلمين وعقولهم من التبعية للغرب وفي نفس الوقت يعرض الإسلام عرضاً طيباً يقع الناس بأى الإسلام هو سبيل تقدمنا وتوقفاً على الآخرين

وواجب الدعوة هذا لا يقتصر على الأخوة فقط بل الإخوات «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» فعلى أخواتنا الاهتمام باصلاح أسرهن وتربية أبنائهن على الأخلاق الإسلامية ونشر الدعوة بين النساء والوقوف في وجه تيار الإحلال الذي تنشره الجمعيات النسائية المنحرفة، ونحن نشاهد والحمد لله أن القطة الإسلامية الحالية ليست مقصورة على الشباب والرجال فحسب، وإنما نرى أيضاً أن عدد الأخوات المتصافات بالتقوى والعمل في سبيل الله في تزايد مستمر، وثبات المؤمنين والمؤمنات على الجهاد والتضحية وتقديم النفس وأمال والصبر والمصاراة بتحقيق لئ باذن الله وعد الله بالنصر والعلبة «وأن جنتنا لهم الغالبون»

السلبية، واشغل الطلاب عن الاجتهاد في مذاكرتهم بهذا السبل من مباريات كثيرة لا مقطوعة ولا مبسوطة. مباريات الدوري والكأس ومباريات ودية وبحرية دولية ودورات عربية وأسيوية ومباريات تركزية، الخ، وباختصار أصبحت الألعاب الرياضية غاية في حد ذاتها لا وسيلة تربوية، ووصل الهوس إلى حد انفاق الاموال في نقل بعض المباريات الاوربية على الهواء مباشرة بينما الكثير من المسلمين يموت جوعاً في أماكن كثيرة من العالم، والكثير من المجاهدين لا يجد المال الذي يشتري به السلاح الذي يقاتل به عدو الله وعدونا.

«الدينار والدرهم اللذان أشد اليهما الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله: «تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والحصاة أن أعطى رضي وإن لم يعط لم يرض» (بخاري) وعبيد الدينار اليوم كثيرون يجمعونه بأية وسيلة ويدروهم تديراً، حتى أصبحت مظاهر الترف والثراء الفاحش تشبه روايات ألف ليلة وليلة، وقد سبب هذا الترف واعتبار الثراء المثل الأعلى في المجتمع أزمة الزواج فأصبحت من المشكلات الكبرى للتعالي في امهور واهرار بعض الناس على إقامة حفل الزفاف في فندق كبير تتكلف الليلة الواحدة فيه أجراً خيالياً يكفي أن تعيش عليه قرية كاملة لعدة أسابيع ثم لا سرف في جهاز الحروس ثم المطالب التي لا تنتهي والتي تحول الحياة الروحية من نعيم إلى جحيم وهذا كله بسبب عبادة المال والمظاهر

لا ريب أنه من الواجب على المسلم أن يجاهد ليخرج نفسه وغيره من عبادة الأرباب المرفي «أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار» ومما لا شك فيه أن الإنسان لا يستطيع أن يتصدى بمفرده لتكاليف إزالة هذه الآثان وإقامة المصحح الإسلامي الشامخ الذي يبدأ بالفرد المسلم ثم الأسرة المسلمة والمجتمع المسلم والدولة المسلمة التي يكون الحكم فيها لله فتطبق الإسلام شريعة ومهاجاً في كافة نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وترفع راية الجهاد لاسترداد الأراضي المسلوقة، وتنتشر الإسلام في كافة أرجاء الأرض حتى لا تكون غفنة ويكون الدين كله لله. وأن هذه التكاليف لنزوء بالعبادة أولى القوة، ولذلك فلا بد من العمل الجماعي الحركي المظم القائم على أسس الكتاب والسنة والذي يبدأ بتحقيق قوة العقيدة والايصال وفهم الإسلام الصحيح أولاً ثم الجهاد الشام في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ثم الجهاد العسكري «لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» فواجب الجماعة يجب أن تكون مقصورة على التربية الروحية فحسب أو التربية الثقافية والمشروعات الخيرية أو العمل السياسي فقط تحت الشعارات الإسلامية، وأما لا بد من ممارسة العمل الإسلامي المتكامل بكلفة جواسه لا نقاد المجتمع المسلم ثم المجتمع البشري كله ورد الحاكمية فيه إلى الله عز وجل «أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً بقوم يؤمنون»

فرنسا تعلن وفاة "تشاد"

● قال حاكم فرنسا فيما وراء البحار "بيير مسمير" ان وجود تشاد كدولة قد توقف، ولم يعد للتشاديين الرعية في العشرينيات وضرب مسمير في مقال به شره "الوموند" جاء عنوان "سوء دولة" طالب فرنسا بوضع حد لكل علاقة بها بشان وحفلها جزءا من مسؤوليه الفساد والفوضى في المسعمره الفرنسيه السابقه.
(الوطن الكويتيه: ٨٠/٥/٢٣)
تعليق: وهكذا تسحب فرنسا من تشاد بعد ان أدت مهمتها كدولة وهي تدمير البلاد.

الثورة في هيرات

● أكد راديو كيون انباء عن هجوم بشوار لافان على المناطق الاسر سحيه في مدينة هيرات الاسرائيلية قرب الحدود الايرانيه وحاء هذا لتأكيد في اعقاب انباء ذكرت بأن الشوار يسيطرون على لمواقع الرئيسيه في عاصمة الاسم العربي بما من ذلك موارد المياه.
(الوطن: ٨٠/٥/٢٦)

مؤتمر سنوي باسرائيل للتخطيط هذا السلام

● قال راديو طهران نقلا عن مسؤول حكومي ان مؤتمرا سيعقد في اسرائيل لطرح خطط يسم سيعدها في الدول الاسلاميه ودول العالم الثالث من اجل ضمان استمرار العمل واستقرار الصهيويه. وقال المسؤول ان بعض الشخصيات الاسرائيليه التي عادت ايران بعد رحيل الساء لمخلوع سسرت في هذا المؤتمر.
(وكالة الانباء الكويتية: ٨٠/٥/٢٧)

انفجار في مقر اتحاد الطلبة المسلمين في باريس

● وقع انفجار كبير في مقر الاتحاد القومي للطلبة المسلمين من شمال افريقيا الواقع في الحي اللاتيني بباريس مما ادى الى حدوث اضرار مادية. وقد اعلنت جماعة نادي شارل مارتل الصهيونية المسترفة مسؤوليتها عن الحادث وقالت ان الهدف من الانفجار هو خلق دائرة عنف في فرنسا تستهدف سياسة الحداثة والسماور القائمة بين فرنسا والدول العربيه. هذا وقد اصبح اتحاد الطلبة المسلمين على الحادث، وطالب بالكشف عن مرتكبيه وعديمهم للمحاكمه.
(الهدف: ٨٠/٥/٨)

من الارشيف السياسي

بشرت جريدة الواشنغتون بوست يوم ١٩٧٥/٧/٢١ خبراً مفاده «ان الولايات المتحدة وجهت مذكرة شديدة تلجئة الى موسكو تدبرها فيها باحتمال اضطرار واشنطن للجوء الى السلاح النووي لاجداث جفاف عام في روسيا واروبا الشرقية» هذا الخبر هذا بورير الخارجية

روسية بلان روسيا قد اتخذت لاجراءات لتدوين الكتل الثلجية الهائلة بالقطب الشمالي الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع مستوى محيطات ويسفر بعد ذلك عن اغراق الشاطئ الشرقي لاوروبا.

هذه الحرب الباردة دارت رحاها بين العملاقين قبل

سياسة الوفاق التي جرت الى العديد من المعاهدات كان آخرها معاهدة سالت «٢» والمتتبع لتحركات القوتين يجد انه من يوم ان فكر الروس والاميركان بالوفاق ركزا تفكيرهما على اقتسام العالم الاسلامي ووجها هذه

العودة نحوه، والسؤال الذي يطرح نفسه بعد ما حدث في افغانستان وبعد حدث العملية الفاشلة في ايران هو ماذا اعد العالم الاسلامي لمواجهة هاتين القوتين وما مدى التزامه بقوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل»..

الروس يقتلون الاطفال !

● طالب مدرسه وصلت الى سودس من كادون ان لغوات لاعصابه اعقلت اكثر من ١٠٠ طالب خلال مظاهرات ضد لوميات في جامعته شاول. واضافت ان ٥٠ طالبا على الامل قد قتلوا في العاصمه لاعصابه خلال الاسابيع العاصيه في اسفاسه جديده ضد حكومه اسرائيل كارمال العاركسيه .

محاولة انقلاب في السودان

اكتشفت قبل ايام محاولة انقلابية ضد جعفر النميري وقد اتبع في وقت لاحق بعض التفاصيل حول هذه المحاولة ومنها ان الاعتقالات في صفوف المدنيين والعسكريين بدأت قبل منتصف الشهر الماضي وذلك بعد انكشاف امر احد الضباط الذين حصلوا على مبالغ طائلة لغت النظر فُشك في امره، وتبين ان مصدر الاموال هو الشريف السهدي زعيم المعارضة المتشدد الذي يعيش في لندن ويدير مجلة الدستور من هناك.

كما ان هناك رأياً يقول ان اقالبة الرشيد طاهر بسبب تلك المحاولة يبدو ان التجو الخار قد بدأ بالفعل عمله والوطن العرس يعود على مثل هذه الاخبار في مثل هذه الايام.

كندي وأصوات اليهود

ببيع الأسلحة الى بعض دول العالم العربي وأعلن أنه يرفض أي مشاركة لمنظمة التحرير الفلسطينية في جهود تسوية أزمة الشرق الأوسط

وهكذا عرف اليهود كيف يستخدمون رجال مراكز القوة في أمريكا لخدمتهم كالكلاب الأمدية، وهم يعرفون في أنفسهم حقارة أمثال كينيدي وكارتر

وأسمهم يسعون لجدهم الشخصي ولا مبدءاً لهم ولذلك يسهل شراؤهم ترى كم من الامكانيات موجودة في العالم العربي كان يمكن بها استقطاب كثير من رجالات العالم مرعمين لو أن أصحاب هذه الامكانيات كان لديهم شيء من الاهتمام بقصصيتهم والاخلاص لها كاليهود !

— انتقد ادوارد كينيدي المرشح للرئاسة في لولايات المتحدة سياسة كارتر في الشرق الأوسط، واتهمه في بيان انتخابي له أمام عديد من الماخذيين اليهود بمساعدة اسرائيل وكان خطابه مبنياً بالتملق لاسرائيل واسجاء رضا اليهود بكسب أصواتهم في الانتخابات المقبلة، وانتقد السياسة الأمريكية التي سمحت

مسلمو البانوية

على طريق الحرية

عبد الله بوحميل



○ سنان
الخط مع
البانوية

في البداية، نقرر ان الحديث عن البانوية محفوف بالصعوبات البالغة، وان النظم في امور هذه الدولة الأوروبية الشيوعية ليسر بالخصه والمرارة لهذا السار الكثيف المضروب حولها، فلا يصل الى الاسماع الا شذرات لا بغني ولا تكشف الا القليل.

الدولة المعزلة:

تكداد البانوية تعتبر من الدول الحسية، لقلة الحديث عنها في الصحافة العالمية. وكثافة السور الحديدية المضروب على أخبارها، كما هي طبيعة النظام الشيوعي المعزلة في كل مكان.

هذه الدولة الأوروبية على صغرها وفقرها، ذات موقع هريد متميز، انه تقع في سرف أوروية في جسيوبها الشرقي بين اليونان ويوغسلافيا وبحر الأدرياتيك.

الاسلام والبانوية:

نقد دخل الاسلام الى البانوية بواسطة التجار المسلمين في أوئل القرن الثالث عشر، ثم ردد انتشاره بعد دخول جيوش الفتح الاسلامي بقيادة السلطان العثماني (مراد الثاني) عام ١٤١٢م. ثم كان امتداد الاسلام

على أيدي ادمية والمسلمين القائمين من الاناضول اوتك الاتقياء الذين كان يسلكهم الجيد والبرم انفسهم بالفدوة الحسنة، صدى طيب الاثر في نفوس الابان الذين دخلوا في الاسلام افواجا وفي أقس من نصف قرن بلغت نسبة المسلمين ٩٢% من مجموع السكان، وقد فضل من الله عظيم.

ولقد شيد المسلمون في البانوية على مدار (٥٠٠) سنة أكثر من ثلاثة آلاف مسجداً، منهم من البانوية المسلمة قدمت للاسلام جنمات جديدة لقد كانت قعدة حصينة للدفاع عن الاسلام في الجزء الجنوبي من شرق أوروية.

أهمية البانوية استراتيجياً:

هذه الدولة الأكثر فقراً وعزلة،

● مدرس البانوي مسلم يطرد ويسجن لأنه قال: الله موجود!!

● أنور خوجة ومحمد شيخو أقدم الحكام الشيوعيين في العالم!

● البانوية: أصغر دولة أوروية وأفقرها، ومع ذلك فهي مفتاح أوروية الى البحر الأبيض المتوسط ودوله!!

والاصغر مساحة في أوروية تتمتع بمركز استراتيجي هام اد تعتبر مفتاح أوروية الى البحر الابيض المتوسط ودوله، كما انها كانت تشكل رأس جسر لتعود الصبي في دول أوروية الشرقية، على مدار ربع قرن من الزمن، ولذا فهي شوكة في حلق الاتحاد السوفياتي وحلفائه في هذه الدول، هذه الميزات جعلتها عرضة

سقطت البانوية في حضيرة الشيوعية العنية منذ عام ١٩٤١ حيث أعلنت جمهورية شعبية محكومة من حرب العمال الألماني الذي أصبح معروفا منذ

١٩٤٨ باسم الحرب الشيوعي
ومعد ذلك الوقت وهي محكومة
بشخصين يعتبران من أقدم
الحكام في بلادهم بعد الحرب
العالمية الثانية وهما (أنور
خوجة) رئيس الجمهورية
(محمد شيوخ) رئيس وزراء
وباستلام الشيوعيين الحكم
تكون قد انتهت ثلاث مراحل
بارزة مرت على البنية في عصرها
الحديث وهي



د. ماضي مونغ الحليف الوحيد

٥ مرحلة الحكم الاسلامي التي
استمرت ما يقرب من خمسة
قرون (من ١٤١٢ الى ١٩١٢)
وهو تاريخ سقوط البنية بعد
هزيمة تركيا في حروب Balkan
٥ مرحلة الحكم الملكي بعد
الاستقلال بموجب معاهدة لندن
(٣٠ مارس ١٩١٢) حيث صار
(أحمد روعو) ملكها الشرعي
٥ مرحلة الاحتلال ايطالي منذ
عام ١٩٣٩ حتى استسلام
ايطالية ١٩٤٣ وعودة البنية
مستقلة ومحكومة من قبل جبهة
التحرير الوطني برئاسة أنور
خوجة قائد قوات الانصار في
حرب عصابات تحت قيادة نيتو
في مقاومة ألان محمد
١٩٤٨-١٩٤٤

مسلمو البانيا

تحت مظلة الشيوعية:

البنية اليوم أصغر مساحة
مما كانت عليه فعلا عمل
التقسيم من قبل دول الكبرى
حسب معاهدة لندن السابقة
عنده تمبلغ مساحتها ١٠٦٢٩
ميلا مربعا فقط لأن هناك
منطقة تمتد إلى بوسلافيا وعدد
المسلمين فيها مليون وستمئة
الف نسمة وهناك منطقة ثانية
أعطيت ليوغوسلافيا، فطردت من فيها
من المسلمين وهم مائتين
وخمسون ألفا، فحاولوا إلى تركيا
منذ ٦٠ عاما

ورع الاتحاد في نفوس الأطفال
نقد طرد أستاذ لأن طالبا سأل
هل الله موجود؟ فاجبه نعم
لله موجود، طرد من التدريس
بعد أن قضى ستة أشهر في
السجن

ولقد ضرب بعض الألبان من
بلادهم وشككوا بجاليات في
لهاجر منها الجالية الألبانية في
بلجيكا التي يبلغ عدد أفرادها
سنة ألف نسمة

ألبانية الغد:

يلزمنا هنا عودة سريعة إلى
الوضع السياسي لألبانية منذ
استلام الشيوعيين الحكم فيها،
لقد كان (خوجة وشيوخ) منذ
السياسة من أشد معانين
بستالين وأعماله وبعد موته
ويعد هجوم خروشوف عليه
سقطيا على موسكو واستجبت
ألبانية من حلف وارسو وقد
شجعت الصين الشيوعية هذه
السياسة واحتضنت خوجة منذ
١٩٦١ تمام ولكن وفاة مونتسي
توبن وانقلاب القيادة الصينية
الجديدة عصب وحركة التطوير
التي عارضتها ضد (عصابة
الأربعة) بما فيها روجة ماو
نفسه، كل ذلك أدى إلى إعادة
المظهر مع الصين الحليف الوحيد
الحقيقي، إلى درجة هل لا تباطؤ
معها تماما وبمثل بعض
لحقين إلى الاعتقاد بأن البانية
قد تحولت لتوثيق علاقاتها مع
بوسلافيا ورومانيا استغلتي
تعدداً لأية هزات داخلية، وقد
يحاول خوجه ورفاقه بحظيم
جدران العزلة مضطحين إلى مثابة
حكمهم، وقد يبدو سياسة
جديدة مفضحة على العالم
الخارجي وخاصة الدول غير
المحاربة ودول البلقان مع
استحالة العودة إلى أحضان
موسكو التي لم يبق من حلفائها

احتمالات المستقبل:

ميرال العجور (أنور خوجة)
على رأس السلطة منذ عام
١٩٨١ وهو مع رئيس وزراء
محمد شيوخ، أقدم الحكام في
أوروبا وبكى هذا الرئيس الذي
صار السبعين بقليل، بدأت
شمسه تميل إلى الغروب ولكن
شيء نهاية!!

فبعد موته سيحصل في البنية
ما حدث في غيرها من دول
الشيوعية المتلفة بها طبع
الاشياء وقانون الحياة -، دوم
الحال من الحال! انما لا
يستبعد أبداً حصول الانفتاح
وايضا إلى الحرية في الحركة
ولكن من المشكوك فيه أن يحصل
ذلك بسرعة، رغم أن هناك
معركة عنيفة للاستئثار بالسلطة
بعد اشاعات قوية عن تدهور
صحة خوجة ومرض شيوخ الذي
أجرى عملية جراحية في باريس
قبل عدة سنوات، ومع ذلك يبقى
المسلمون المصنفون عمالا
ضاغطا في حركة التغيير، إن
هؤلاء انقياديين سيطلقون ياد
الله رغم الكبت والقهر، إن في
الامم بواير وملامح لتنهض، إن
أولئك الذين طردوا الطلابية
الفاشيست من البانية، سوء في
الداخل وفي المهجر، أولئك
الوطنيين الاحرار هم الذين
يعملون حقاً لحرية شعب
الالباني في حفاظه على الأديان
وموارث السلف من حب الوطن
ولوت في سبيل عرته، هؤلاء هم
أمل الغد القريب أيضاً، هم
الاصل في اسناد البانية من
حكائهم الشيوعيين الظلمة الذين
يحبون الوطن ويهدمون الدين
والله عالب على أمره.



(المسلمون: نحن في فرنسا لا نساوي شيئا بدون الاسلام).

المسلمون في فرنسا

كتبت مجلة لوفيل اوبسرفاتور الفرنسية تحت عنوان:

المطالبة بمسجد في مدينة «روباكس»
بطريق العنف:

المسلمون الذين يسكنون في مدينة روباكس
الفرنسية وجدوا مكانا مناسباً لإنشاء مسجد عليه
لكن المجلس البلدي بالمدينة يمنع المسلمين من
إقامة مسجدهم ويطالبهم بالذهاب إلى مكان بعيد
لأداء صلواتهم.

- المسلمون في فرنسا يلاحقون رئيس بلدية (روباكس) بالتكبير ليسمح لهم ببناء مسجد!
- المشكلة امام رئيس البلدية: هل يمكن الجمع بين الدين وبين الانظمة اليسارية في مدينة واحدة؟!
- مساعد رئيس البلدية الاشتراكي يدعي الدفاع عن حقوق الوافدين، ثم يزعم ان المسجد سيسبب مشكلات!!
- شاب مسلم في فرنسا: كنا نستحي من ان نكون مسلمين اما الآن: فالواحد منا يفخر بأنه مسلم.
- وشاب آخر: نحن في فرنسا لا نساوي شيئا بدون الاسلام.

المسلمون يهتفون بالتكبير ويطالبون بمسجد

ما زال المواطنون الفرنسيون في المدينة يستغربون من هذه الحادثة. فهم يعرفون ان عبارة «الله اكبر» كانت هي ما يهتف به مؤيدو الثورة الخمينية، وهم سمعوا هذه العبارة بواسطة التلفزيون، لكنهم لم يسمعوها من قبل بانظر يفة التي يهتف بها هؤلاء المسلمون في مدينتهم حتى شعروا بانهم بدأوا يعيشون في جو مماثل للنحو الذي كان يعيش فيه محمد صلى الله عليه وسلم..

ومن المعروف ان هؤلاء المسلمين لا يهتفون بالتكبير لصاردة شاه إيران كما كان يحدث مع الثورة الخمينية بل انهم يهتفون بالتكبير وهم سلاحف رئيس بلدية «روينكس» لاشتراكي ومساعد «مارت» الذي لا يرى من الضروري رفع صكرة صوفية معقده على الطريقة الخمينية في مدينته ولذلك لا يرى ضرورة انشاء مسجد فيها ولا طالب المسلمون في المدينة بمكان لاء مسجدهم عليه هداهم بقوله «نظروا عمائم حتى نرى ما سيحدث» لكن المسلمين فسروا هذا بكلام بهاد وعدم يمكن يعيشو عليه مسجدهم ودهوا ليحتلوا مبنى وهم يهتفون بالتكبير، وبدأوا يرسلون فيه القراا ويلقون المحاضرات الدينية ما رئيس سدية المدينة

فمنذ بداية الامر توجه الى باريس مستعجلا ربعا لقاسة بحراء في العلوم الاسلامية لآخذ الصائح منهم فالدين معروف والاطعة الخسارية معروفة بكر انشي الذي ليس واضح هو الجمع بين الدين وتلك الاطعة لسارية في مدينة واحدة

رئيس الجمعية الاسلامية في المدينة يرفض اداء الصلوات بين الصاديق في السرداب: رئيس الجمعية الاسلامية في مدينة روباكس حاجي رباح ذهب الى مكة في العام الماضي وتصور امام الحجر الاسود لابساً جلابة وعمامة بضاء وحمل تلك لصور معه وعطى بها جدر عرمة الاستقبال في بيته وهو متفرغ تماما للدعوة الاسلامية بعد ان ترب عنه حتى لا يصح لاصحاب المصانع في عام ١٩٦٢ غادر حاجي رباح وطنه خوف من التعذيب وتوجه الى شمال فرنسا بشغل هناك في المصانع، وكان كاثوليكيا عبر متسك بدينه، لكنه ما عتق الاسلام لم يتحمل ان يرى مسلمين يجتمعون في السرداب لاء صلواتهم بين الصاديق والواضع لانه كان يرى انه من المعصية عبادة الله في مكان غير طاهر في المدينة ثمانى عشرة كنيسة مع ان عدد المسلمين العاملين مدينتهم اكبر من المسيحيين وليس لهم مسجد: في مدينة «كيل دي هو» لفرنسية يوجد ربحانة و خمسمائة مسلم يصلون خمس مرات في اليوم ويوجد عدد من الكاثوليك يحضرون القداس مرة فقط في الاسبوع، ومع ذلك توجد كنستان اسقائ في المدينة ويس فيها مسجد واحد. وفي مدينة روباكس توجد ثمانى عشرة كنيسة ومعبد ن شمس للمروصان بينما لا يوجد فيها

مسجد واحد مع ان عدد المسلمين الذين يطبقون دينهم اكبر من اتباع الديانات الاخرى الذين يطبقون دياناتهم من اجل ذلك جمع حاجي رباح مجموعة من عمال مصنع المسيح بالمدينة واسس معهم جمعية اسلامية جمعوا من جويهم تبرعات وشرعوا يبحثون عن مكان مناسب يشترطه لجعلوه مسجدا وحير وقع اختيارهم على مبنى به صالة كبيرة ويطلوه ممر واسع يصلح مصلى تؤدي فيه النساء صلواتهن دون الاحلاط بالرجال الذين سيتحدون مصلى لهم في لصالة، كما ان الحسى يشمل عشر اشرف التي تصبح لان تصبح فصولا دراسية يتعلم فيها مسلمون القرر ويتلقون فيها تربية اسلامية وكان ليس مقرا لرتاسة مصنع اسبيج لكن رؤساء مصنع حجره لكون لبطقة التي يقع فيها عريب لفظر، ومعت ثلاث سموت دور ان يتقدم جد لشراء امسى للسبب ذاته وحتى لبلدية رفضت ان يشتريه بعد ان عرضه لصحابه عليها مرتين بامتيازات خاصة

بلدية روباكس رفضت عرضين لشراء مبنى، ولما عزم المسلمون على شرائه لتحويله الى مسجد ادعى رئيسها ان المبنى مخصص ليصبح مقرا لادارة الشؤون الاجتماعية: بعد ذلك كنه رات لجمعية لاسلامية ذلك المبنى انهجور فاعجبها وتقدمت لشراؤه لتحويله الى مسجد وفجأة مدحن رئيس بلدية امدينة بغيرص عن قرار الجمعية بدعوى ان المبنى كان محصا لان يصبح مقر لادارة لشؤون لصحية والاجتماعية التي تقوم بالعناية بالاطفال الذين يهملهم اناؤهم وصرح للمسلمين انه لم يكن عن عدم دعمهم عن

شراء المبنى، كما انكر لهم انه لا رعي لاشاء مسجد بالمدينة لان مسجدا سيبدأ في مدينة «لين» ومن المحكر ان يقصده المسلمون في مدينة روباكس لاء صلواتهم، وهنا رد عليه المسلمون وهم يهتفون الله اكبر الله اكبر «هل تريد منا ان نطلع ثلاثين كبدو مترا ذهابا وايابا خمس مرات في اليوم؟» ثم انطلقوا ليحجروا المكان وتقدموا بشكوى ضد امدينة لعمليتها انهم بالعمصرية لكن كنيسة «عمصرية» اعضبت «مارت» مساعد رئيس البلدية لاشتراكي الذي يعتبر نفسه مدافعا عن حقوق لوافدين الاجانب في امدينة، واكد في خطاب له ان وجود مسجد ومركز ثقافي بالمدينة سيسبب المشكلات لها وتسهل مارك فيما اد كان صحيحا ان لسموعية هي التي تمول الجمعية لاسلامية في امدينة، وقال ان لوكالة لخابرات الاميركية مصلحة في عدم لاستقرار ليسار الفرنسي وكتبت صحيفة شيوعية في شمال فرنسا تقول ان هذا الامر غير واضح ولايد ان يكون وراءه شيء آخر غير امطالبة بحرية العبادة وقد تكون وراءها سياسة ضد التقديمية لكن المسلمين ساء وشبابا ما رالوا يحتجرون المبنى وقال شباب في العشرين من عمره «انه منذ ثلاث سموات كان لمرء يستحي من ان يكون مسلما في هذه المدينة ما الآن فبالعكس من ذلك يفخر بواحد مدينا مسلم وقال اخر نحن في فرنسا لا نسوي شيئا بدون الاسلام!

فرنسية بالتاء المربوطة
هي التسمية التي
اتألف فيها



جولة حية في
عالم القيه والضياغ

الحشيش عالم آخر

الحلقة «٩»

اعداد: نجيب الرفاعي

الحشيش الذي كان يبتث أحدث
الاعاني واشهرها ... ولا عرو في
ذلك فقد اصبح وجود الراديو
وجهاز الاسطوانات والمسجل من
الامور التي تقدم احيانا على
تجهيز الضروريات في المنزل
كالطبخ وغرفة النوم وقاعة
الطعام ... الخ

بل ان المعص لا يحلونه
الذاكرة والدراسة الا على صوت
الاعاني الصاخبة التي تزعج
سابع جوار وهذا المنظر شاعده
عينا على المنب المعص لطلبة
الدراسات العليا الماجستير
والدكتوراه !!

هذا الارعاج امر معتاد ايام
الدراسة الممتدة من خمسة ايام
في الاسبوع تبدأ الاثنين وتنتهي

الوضع الذي يبدو للكل بأنه وضع
مكرر واما بالنسبة الي فبدي وصفاً
مريحاً من ازعاجات الاداعات
الامريكية المسماة بالاعاني
الغربي .. وحمدت الله على انني
في السيارة التي مات فيها جهاز
الراديو وقفت السيارة عند
محطة السرين وحلما وضع عامل
البنزين خرطوم البنزين في
السيارة خرجت المجموعة التي
كانت في السيارة وكأنها كانت
محبوسة في سجن انفرادي وذهب
المعص الى السيارات الاخرى
ليخبرهم بالحبر الحرين عن
هواة الراديو المسكين وصحك
اقراء المجموعات الاخرى على
مجموعتنا ميينين اعتناهم
بأنهم واصلوا سماع البرنامج

الصنم وبعد فترة من الوقت
استغرق في المناقشة وحل بعض
التسايرين المرتبطة بامقرر
الدراسي ، استأنفت القافلة سيرها
متجهة الى غرب امريكا الى ولاية
نيفادا المشهورة بتوفر كافة
القطاعات والتركيبات الجيولوجية
الى جانب توفر كافة قطاعات
وتركيبات الفساد من قمار وزنا
وغدير ذلك من المفاسد فهي
الولاية الوحيدة في امريكا التي
تعتمد ميزانيتها اعتمادا اسلما
بل كديا على الفساد !! ... وفتح
توم مرة ثامية المدياع ولكن
الادامة بدأت مشوشة وبالمظهر
الى خارج السيارة وجد ان
الارياال قد كسر بفعل الرياح
تأفف ركاب السيارة من هذا

مضت السيارة تمطر عباب
صحراء الاربيرونا في الولايات
المتحدة الامريكية، كان ذلك في
اوائل الشهر السادس منذ خمس
سنوات مضت من عمر الانسان،
.. الجو لا زال في بدايات الصيف،
فهو معتدل في هذه الصحراء
القاحلة .. وفتح «توم» ذلك
الشباب الشرس والذي كان
متزهما الامبالاة والغوضي في
المجموعة المدياع على احد
المحطات الاذاعية لتلقي على
اسماع الركاب سيلاً من الاعاني
الامريكية، .. وبعد لحظات
وقفت القافلة المكونة من ثلاث
سيارات عند احد الجبال لتجري
فحصا جيولوجيا على تركيب
ومكونات قطاع من هذا الجبل

صر الجمعة وهو في صفرهم
انقام هادئة جدا جدا .. اما
يوم الجمعة الذي هو عيد
للمسلمين الاسموعي فهو داته
بعده الامر يكان عيد الحري
المكر الاسموعي بل به يعتد في
علب الاحيان حتى صاح الاحد
فهم يؤمنون ايماناً لا يشوبه
سائبة في المثل الامر بكر الدار
بل لسان كل شاب وشابه

ابها حياة واحده فقط نعيشها ..
قصدون بذلك ابكارهم ابعت
المشور وحياة البرخ .. والكاد
لا يسمع انار عن مبابي سكر
طلاب الجامعة عرفه وحده
صالية من الانعام الصاخبة ولا
بشم رائحة المسجائر المروجه
برواتج مؤذية قاتلة هي
الحشيشة والمخدرات والاميون

ممتزجة هذه الصورة الغتمة
بضحكات اسكاري والمريدين
ضحك الشباب الغوضوي «توم»
بضحكته الهستيرية المميزه
وبمبرة جلالة مدو امريكا و
المسمون «كياووي» قال لركاب
السيارة: لقد اصلحت جهاز
الراديو!! فانقلت الوجوه البائسة
الحزينة من جراء ذلك الخبر الى
وجوه تكاد الضحكات العنيفة ان
تعمل تقلصات حادة في عضلات
سوجه من الفرحه والسرور اما
ان فقلت لا حول ولا قوة الا
بالله .. اللهم اليك المشتكى ..
وتعلم الحال يا عليم بكل حال ..
واثناء سير القافلة ادار «توم»
مفتاح الراديو ولكن ليس على
ادنى درجة بل رفعه حتى كادت
سماعات الجهاز ان تنفجر من
عنف وصخب الانامي المقدمة

واثناء السير اخرج «توم» لفافة
ورق شفافة جدا ووضع بداخلها
مادة لم امير لونها ثم لف هذه
السيجارة بكل عناية ولصق ك
تلف الام والودة رضيعها المكر
وضمها في محبه بكل خشوع
وحذر وكأنه بذلك يهديها قتلته

* زراعة الحشيش دارجة في بيوت الشباب الامر يكي

* البعض لا يحلوه المذاكرة الا على اصوات الموسقى الصاخبة

* اننا لا نعيش الا حياة واحدة فقط!!



لحاره فل ان يحسها بعد نور
ال جمرة حاره قرب «توم»
شباب الشقى بديه مسجلا
«توم» «هنا شعبها باين»

بمسم «توم» واشعل سيجاره
واخذ نفسا طويلا جدا جدا
وبعد ان انتهى اعطى السيجارة
امختلفة عن نعمة بواغ الصحير
الامر يكية الاخرى حيث سرعة
اجترأه بطينه تعابة لوميله
لمجاور عن يساره وشفت شعده
اخرى ومن ثم سلمها لسائق
السيارة الذي كان مثلها كما
يمدو ذلك من قسمت وجهه
وبطرات عينييه الزائعتين ثم جاء
دوري فرفضت اذ انني معروف
بأنني لا ادخن ضحك «توم»
والثفت الى وكأ قسمات وجهه
الماطقة تقول الي مسكين ايها
اعترب .. كما تركت من لدات
وكم قبدت بعكس بقيود انت في
عسى عمنها .. كيف تعيش؟
كيف تستمتع بحياتك؟ كيف
ذلك ومن كل شيء عندك حرام
ومعوم ولا يحور

قال «توم» لم لا تحريها
ابها سمست سحائر من السجائر
امعتادة التي حرمها على نفسك

بدور وجهه حق قنت له ما
هذه اللعافه؟ قال: الا تعرفها
حقا؟ قلت كلا من اب
اجود اصناف المار يحواسا
سكنت وسالت الله في سريري الا
بحر عيسا عصفاه بل يذهب
سائق السيارة الذي حصل على
بصيب الاسد من هذه الحشيشة
في عالم حر ومن ثم يحدث
مكره للسيارة قال «توم» لما
وصلت اليه الحشيشة اشتغلة
جمرا وحرارة نجيب .. ابها حياة
واحدة فقط نعيشها وستمتع بها
واجد صعوبة في استيعاب ما
نقوه عن حياة اخرى!!

وتعاطف معه «جون» قائلا
هل تعلم يا نجيب انني مكتف
ذاتيا بمار يحواسا قلت: كيف؟
هل تتعامل مع الاناميا وعصايات
تهريب المخدرات؟ قال لم ارن
صخمت للسائلة وادخلت لناميا
وعصايات المخدرات .. انني
اروعها في بيتي وفي كل شهر
اقطف ثمرونها واحشش بكل
راحة!! بل لقد اصبح الامر عاديا
لديك نحن الامر يكن غفقت تجد
شانا ليس لديه مرعة حشيش؟
قلت: اليس ذلك ممنوعا في
شرايعكم قال: بل ولكن ما

العمل انهم لن يستطيعوا
مداومة سرلي والقاء القمص على
بتهمة زراعة المخدرات فللعانون
نذلك يحسري

حمدت الله لما وقعت القاهه
عند احدها الحدائق المحصنة
للسكن فابقي ركم من رائحة
لمار يحواسا وطبقات ادبي قاب
موسى او دس من الانعدر من
جراه صخب اعني مدياع السيارة
ذهبت الى صبور الماء متوصد
مستشعرا سقوط دنوب الاعني
سلام الفارغ .. واختليت مع
رسي لحظات في ركبيعات
وسجدت سالت الله فيها ان يعر
لي ويعيمني على ما ابها فيه
ويشيت قدمي حتى يوم القاه..

وبعد هذا سمعت عواء كفواه
الدئاب او الكلاب بل هي قطع
من الذئاب بلغت خيمتي وسالت
جاري الفرويلي «خوريه» عن
هذا الهجوم فعال: اطمش ..
اطمش .. انهم الامر يكان مرة
اخرى!! قلت: او قد عادوا الى
سكرهم ومجوسهم؟ هز رأسه
وبابنماسة باهتة وبف فراشه
ورج في شخير وضجير .. اطفال
لسراج وردت دعاه السوم
امعوم عن خير البرية صلى الله
عليه وسلم متمتما .. فن
مسكت نفسي فامسكها وانت
راسي عنها وان ارسلتها لمحفظها
بما تحفظه عبادك الصالحين ..
اعمضت عيني ومرت مشاهدات
يومي سريعة جدا .. «توم»
لمزعج .. «توم» وحشيشته ..
«جون» ومزعتته!! ابها حياة
واحدة نعيشها

الحمد لله على نعمة
الاسلام..

الحمد لله على نور
الايمان..

الحمد لله الذي احيانا على
الفطرة السليمة..

الحمد لله .. الحمد لله ..
الحمد لله ..

القصص

روى اسبحاري باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - (سددوا وقاربوا واغمدوا وروحوا وشيء من الدلجة، القصص القصص تجلبغوا)، ومعنى هذا الحديث كما قال ابو داود: «استمعوا على طاعة الله بلاعمال في وقت نشاطكم وفراغ قلوبكم، بحيث تستلذون العبادة ولا تسأمون

منها، وتلعبون مقصودكم كما ان المسافرين الحاذق، يسير في هذه الاوقات ويستريح هو ودينه في غيرها فيصل المصون بغير تعب» وقد ربط رسول الله صلى الله عليه وسلم بلوغ الغاية واستمرار السير بالقصد فهو ان يقتضي الدوام والاستمرار عادة، ولا يقتضي ال الملل وترك العمل قال ابن القيم في كتاب

الروح - «والقصد هو التوسط بين طرفي الافراط والتفريط فالقصد قد اخذ بالتوسط وعدل عن الطرفين، قال الله تعالى «والذين اذا انفخوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما». وقال تعالى «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط» وقال تعالى «وكلوا واشربوا ولا

تسرفوا»، والدين كله بين هدير الصرغين، بل الاسلام قصد بين ملل الاحرى، والسنة قصد بين لبدع، ودين الله بين المعالي في الجد في عنه وكذلك الاجتهاد، هو بدل الجهد في مواضع الهدى وانمو مجاورته وتعديه وما امر الله بامر الا وللشيطان فت يرتعان، فاعاد ان غمو ومجور وما الى تعريض وتقصير وهم امتان لا يخص ويحجم في الاعتقاد والنية وبمعنى الامر مشى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم» وكان هديه صلى الله عليه وسلم كله قصدا، فكانت صلوات وخطبته وكلامه وسومه وكله وشربه كلها قصدا واعتد لا

القصص

قال الله تعالى: (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) وقال الحسن اذا رايت الرجل ينافسك في الدنيا فنافسه في الآخرة. وقال وهيب بن الورد ان استطعت الا يسفك الى الله حد فافعل

ايها الاخ

ما زلت تتنافس من هذه الحياة فاحمد الله، فالسباق مع الزمن سريع وانت في دوامة هذه الحياة لا تدري من كنت من اهل الجنة ام من اهل النار، فما لي اراك تدفع للعمل دفعا ولا تعمل الا باستطاعه امر من غيرت وكان العمل لله مغلق ضيق الحدود، انما ضاقت النفس مضيق معها الانتاج، اني الهمة

العالية، بين السباق في الخيرات وامنافسة لنيل الحور العين مع أقرانك. ام احسبت الدعة ولاسترخاء ومن العمل ما هو بسيط وهي وتلد له نفسك، اما ما تكره فانت عنه بعيد. كلا فان حجة الحلد ليست هذرا: الا ان سلعة الله غالية، الا ان سلعة الله هي الجنة، وارخص شيء بهذه السلعة هي روحك التي بين جبين

لقد عشنا والله مع اخوان لنا سبقونا في الايمان كانوا يقتصرون ويتصيدون الاعمال ثلوا الاعمال ويحزن جيبهم لا يجد الا القليل من العمل لانهم سبقوا اليه، لقد كانوا مفتاح خير معاليق بشر .. اقرب كان الرجل منهم ليصنفك في كل شيء في صلته

متجده في نصف لاول ذكر الله كثير التثقل والعبادة، كما تجد احدهم جدوما لاخوته ان كان معهم لا يرضى الا ان يكون اور من تلقى عليه تنعات الاعمال فيا ايها الاخ الصادق كن قنصا للخير، تسحح عن الفرصة ثلوا لفرصة تتعمل وتريد الرصيد فاما باصحوه فمقول ١ - كن دائي لاندفاع ولا تنظر اوامر من غيرت تتعمل العمل ما لم يكن فيه اخلال للعص الاسلامي ٢ - لا تشعر بان العمل الذي تؤديه ثقيل عنك بل استشعر لاحلاص اولادك ثم حلاوة الايمان التي يليها الله في ملكك بعد اداء هذا العمل ٣ - كن اسرع خوانك لاداء اي عمل تكلفه

همسة على الطريق

هذه يدرك من القصد يكون
 كمن امر غفي كلامك وحديثك
 ذكر القصد فلا بطر ولا يحس
 اذا اكلت وشربت فعليك
 بالقصد، «وما ملائيم دم وعاء
 ثمر من بطنه» وان تحركت
 مشيت او ركبت فال هدف
 قصد، وان عملت عملا فعليك
 بالقصد فيه ليكون ذلك القصد
 موبيا لك على الاستمرار والعطاء
 بتذكر قوله صلى الله عليه وسلم
 «يما رواه البخاري ومسلم» عنه
 «عبيكم بما تعيقون هو لله لا يمل
 حتى تموتوا» وكان حب الدين
 اليه صاد ومعبية صاحبه، لئلا
 يكون عملك طرفة وفورة سرعس
 ما تحبوا وتتبدد وتعود الى
 الخمول والكمال

٤ - كثيرا ما تجد في بعض
 لشاخصات يفتور في اداء الاعمال
 وعدم التسابق نحو ادائها فالزم
 همة عالية يا اخي المؤمن عانت
 دمع وهذه الصفة ليست بسببه
 او عادية نها صفة تدخلت الجبة
 فاحرص على لتسابق مع اخوك
 وان استطعت ان لا يسبقك
 الى الله احد فافعل.

٥ - احياها بدافع لخوف او
 الاحراج او الحجل لا تجد الاخ
 يسارع الى العمل وتسابق فيه
 واترك الخس والخوف والاحراج
 هاتوقف هو موقف سابق للجبة
 واحير . نسال الله لك
 التوفيق والعون مشاهد همتك
 وكى كمن سقت تفتح في ديكال
 وحوال

حفظك الله بما يحفظ به
 عماده الصالحين

(من سلسلة تحت افياء
 المعاني)

«سئل خطيب وهو يخطب عن
 مسألة فقال لا أدري، فقبل
 له ليس المنبر موضع جهل
 فعال انما علوت بقدر علمي
 ولو علوت بقدر جهلي لبلعت
 السماء».

فيل لو كتب ما يعلمه اي
 انسان من علم في صحف
 وكتب ما يحمله هذا الانسان
 نفسه في صحف وقورنت
 الصحيفتان مع بعضهما،
 لاصبح علم هذا الانسان
 كغطرة من بحر مما يحمله،
 والانسان الواعي هو الذي
 يطلب العلم دائما، حتى انه
 يسل كل ماله ويهدر كل
 وقته وعمره في سبيل طلب
 العلم، حتى ياتي اجله

ويتهي عمره فنكون حصيلة
 علمه مهما كانت ومهما
 اتسعت وتشعبت قليلة
 بالنسبة الى العلم الذي
 يحمله، فقد اخبرنا الله تبارك
 وتعالى في محكم كتابه قائلا:
 «وما أوتيتم من العلم الا
 قليلا» .. فكل هذه العلوم
 والمدنية الحديثة وما وصل
 اليه العلم الحديث ما هي الا
 نرة في هالة وهذا لا يدفعنا
 الى الياس من طلب العلم لا
 بل يجب ان نجد ونجتهد في
 طلبه فقد قال الله تعالى:
 «وقل رب زدني علما» فهي
 هذه الآية حث على الطلب
 والاستزادة من العلم والآية
 السابقة تبين انه مهما كان

هذا الطلب وهذه الاستزادة
 فهي مازالت قليلة بالنسبة
 لعلم الله تبارك وتعالى وهذا
 علاج جيد ضد التباهي
 والغرور بالكتابة العلمية
 لا حرج: يقول صاحب
 المطلق: ان العالم في مسألة
 الجاهل باخرى يكون عالم في
 المسألة الاولى وجاهلا في
 المسألة الثانية، ان كل عالم
 في هذه الدنيا مهما وصل من
 العلم، فانه لديه من الامور
 ما يحمله، صغيرة كانت ام
 كبيرة مهمة او غير مهمة،
 ولرب عالم من علماء الدين
 او الدنيا يجهل امرا يعلمه
 أحد العامة، وهذا ليس عيبا
 وليس به من الحرج شيء ان
 يسمع هذا العالم ما جهله من
 أي أحد غيره مهما كان أقل
 منه علما.

لهذا الى الشباب الداعية: ان
 أهم ما يهم الشباب المسلم
 الداعية هو ان تكون لديه
 حصيلة كبيرة وقوية من
 العلم، العلم الديني اولا ثم
 العلوم الدنيوية، فمن
 واجباته اثناء دعوته ان
 يتزود هو ويزود غيره بعلوم
 ديمه، وعليه ان يتعلم
 الاصول والفروع حتى يكون
 حجه قوية في وجه اعدائه
 ويكون مرآة صافية لآخوانه
 ولئن اراد ان يقتدي به ليروا
 عيوبهم ونقصهم من خلاله،
 كذلك عليه ان يتزود ما
 أمكنه علوم الدنيا من
 المعلومات والثقافة العامة



والعلوم السياسية
 والاقتصادية وغيرها، حتى
 يكون شخصية قوية تستطيع
 ان تحاكي العصر وتتمشى
 معه وتثبت للناس ان
 الشخصية الإسلامية عامة
 وحاوية جميع الامور الدينية
 والدنيوية واسها تصلح فعلا
 وسجداره لعبادة البشرية
 وليست مقتصرة فقط على
 العلوم الدينية مما جعل
 ويجعل المسلمين متأخرين
 عن غيرهم.

سبيل التلقي: ان حرص
 الشاب الداعية على حضور
 الدروس والمحاضرات
 والندوات الثقافية والحلقات
 الايمانية وغيرها، كل هذا
 يزيد من علمه فهذه من
 وسائل التلقي للعلم ولهذه
 الوسائل ميزتها، فعندما
 يدوم الشاب على حضورها
 باستمرار فانه يحصل على
 فائدة تنوع العلوم التي
 يتلقاها فمن هذه الدروس
 حصل على معلومات عامة
 وسياسية ومن تلك المحاضرة
 حصل على معلومات
 اقتصادية ومن هذه الحلقة
 حصل على مفاهيم واحكام
 شرعية، وهذه هي الناهل
 التي تصب لتقشء الشباب
 الكامل كذلك لا يهمل
 المناقشات الفردية او
 الجماعية، لانها تعبر
 وتكشف علم كل متحدث في
 هذه المناقشة فيستفيد المسلم
 ما لا يعلمه من اخيه المسلم.

عدنان الهاجري



نشكر الأستاذ الكاتب حفظه الله جهده في هذا المقال، ونعتز به في سوقه نفسه عن اختصاره، لمراءاه المساحة المخصصة، مع رجاء النظر في ذلك مستقبلا والسلام

في الميزان

مع المجموعة القصصية «ميلاد جديد»

للأخت الكاتبة:

حنان لحام

بقلم الأستاذ:

محمد حسن بريغش

في كل يوم يوم بيوم دليل جديد من أصالة الأدب الإسلامي وقوة تياره، وليس هذا غريباً، لأنه بعض ثمار هذه العقيدة الراسخة التي أنبتت في الحياة أشجاراً ظليلة - وشماراً طيبة وأن المسلم اليوم يعيش الصحوة الإسلامية في كالة شروق الحياة وفي بقاء العالم، مختلف، ويحس أن هذه الصحوة أتت بعدما أفرغ الغرب والشرق ما في جمعتهما من عقائد وأفكار وأعمال فما كان منها إلا هروب وبؤس وفشل

واستطاع كثير من المثاليين أن يجدوا الطريق، عندما أظفروا النية، وفتحوا هروبهم وهم يراقبون الحياة فم يجدوا الطمانينة الحقيقية إلا في نفس المسلم

ولذلك تطورا عن صيغاتهم، وجاءوا ليتميزوا خلال الإسلام وليتخلصوا من القلق، قبت وفي كل يوم يوم دليل جديد على أصالة الأدب الإسلامي وموه تياره . بين وهذا اليوم الواضح تثير الأدب الإسلامي جانب من جوانب الصحوة الإسلامية التي أثرت فيها، ومؤثر مهم من مؤثراتها، وصوت قوي يعبر عن تصميمها من مادية، وثقافتها من جهة أخرى

وهذه المحاولة تسعى لتميزها عن التجارب الأخرى التي تترسح ذات النجيب ودات التشاغل وهم المميز يعطينا صفة الواقعية الحقيقية، لا الواقعية المخيطة أو المفتعلة أو المشوكة، لأن هذه التجربة تعبر عن الحقيقة الإنسانية بغيرها السبعة لا تعاري في الحق، ولا تعش في القوم، ولا تستل في الظواهر

مهمة شاقة أمام القسم في هذا العصر يشكك هام. ومهمة شاقة أمام الأدب المسجج بشكل خاص الذي يقف وسط جمال من الركن المصالح الأحرر والأسود والأصفر والرمادي، ومن كل الألوان، مما يدعو إلى العبثية، وبغري بالوهم ولكن التميز الحقيقي هو الذي يجعله لا يابه بهذا كله ولا يقف تحت مستوعب لكل ما أمروته المحييات الحديثة من أنوار أدبية، وأفكار مختلفة

ولعل أسهبت في الحديث، وأجعت في الرمي، حتى غاب عن أنظار القارئ ما أريد مباشرة أو أتحذث عنه في هذه المجموعة القصصية التي صدرت في دمشق تحت عنوان «ميلاد جديد» بتكليف استعانة «هنا لحام»

ونكن هذه لتقديم الطويلة التي أسهبت فيها ضرورة لعلاقتها بمضمون هذه المجموعة وأسلوبها، وسأحاول توضيح ذلك فيما سياتي إن شاء الله

المجموعة تتألف من أربع قصص قصيرة هي على التوالي: أوهي البيوت - بيت العنكبوت - طوبى لغريبه - ذات الدين مع اهداء لطيف «ن شهاب العالم الإسلامي الذي بدأ يستقيم من ضلالتهم وأحد ينفذت محاولاً كشف الطريق الصحيحة بين غماتنا، أنه يخطو إلى الأمام»

والأخت الكاتبة - وفقاً الله إلى كل خير - تخسر حقلاً مهما من حقول الحياة الشاسعة لتزينا فيه لويس من الثمار، هذا الحقول هو الأسرة ومن خلال هذا الأثر نقل لنا صور العريس لتلك شياطين الأسس والحب الذي كتب ثماره هذه لتدبيرة العجزة، القنفذ، المرققة البائسة

وفي الحقل ذاته مغطيا صورة الرباس المخفرة - يمانها المنسحب وشارف المحمود - برياحهم، بالقنوب، المنكحة بالأخلاق والنعوى والحب وبالقنوس التي تمتد من سفح الأيمان والإسلام حتى كعب ثماره يلمعه حواء طاهره تمركها معش على «رضي الواقع حظه حظه فسر في القصة الأولى» وهي «البيوت» تجربة أم سالم - ولولها سالم في البحث عن الفتاة الزوجة - ذات الأعره - ومثل ينسحب المهندس الذكي ونكن المجربة تنهي إلى طلق الشاب سالم «مختبر» الذي خدم بالقضاء المروج الحلو الصاعدة، وحلم بأنه سوف يجز منها الزوجة الغنية ما به «لطفها» لم يعد يستطيع تحملها كانت تشتتة ويضعي الحياة معه، وتندمر من تفكيره وعظمه الرجعي وتتهده بالكبح لأنه لا يصحبها إلى المحلات، ولا يشبع منها إلى سلاسل والمجهرات، حتى عبي صبره، وثارت ثأثرته. فطردها من البيت

وكنت المتجربة «شاب معظم غرق في الدين والهزم - طفل بريء شريد - وفتهه طافد روحاً مخطفاً لتخرج منه مطلقاً معدة وأموال شامت هباء وآلام تجرعتها الأسرياني وتنتسار الكاتبة أكل هذا بسبب قدوس العطف

لا . لا . بل أسه بعض ثمار الغيب الذي لم يرس على القنوس «المن أسس يدينه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس جنبانه على شفا جرف دار فانهار به نار جهنم» والله لا يهدي القوم الضالين» وهكذا كانت التجربة ثمرة من ثمار الخروج عن الطريق الإسلامي في اختيار الزوجة «فاظفر بدات النبي توبت مارك»

ويحتد هذا الاستعراض لا بد من ملاحظات نوقف عندها من خلال هذه المجموعة

١ - أول هذه الملاحظات أنها استندت في هذه القصص إلى أمر من سهمي استهيجي أعمرهما من أهم العناصر التي ينبغي أن يقوم على أساسها الأدب الإسلامي الحديث وهذا المصور الإسلامي الواضح بشكل عام، وثانيهما الواقعية الحقيقية - وليست الواقعية المرفقة الواقعية التي تأخذ شريحة من الحجة كما هي بغيرها السلبية ومن

جوانبها لصفحة وهما من الحميمين بدت وأصبح في هذه المجموعة والأخت الكاتبة حذرت موضوعها ونظرت إليه من خلال الصور الإسلامي للبناء السلبية - ونسج وأخره وتجنب حساسية وعظمه الجسميين وتدورهم

وبدا مصورها من خلال هذه النصوص التي جاءت ضمن سياق القصة مضيق غير معقل وهذا الذي روت من صورة من الصور

أما الواقعية فقد عذب من أظفاره يمتدح من الحياة الغائبة من جانب الرجل، وأخره ولافتكمات التي يسج عن الخلاصات بيمهها أو عن عذاب حدها، أو غيابهما، وعن البنات التي منج من مفرها وكانت هذه الواقعية بسيطة ومحبة مثل هذه الأعمال الأدبية تسبق من الذات حسنة الصافية التي لا تريد أن تخطع نوعاً اصطحت عليها الجاهليات بغير بجز الأعمال الأدبية ولذلك نجد أربع الطرب الكريم وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شاع في هذه القصص

وإن كانت بعض الملاحظات من تخلصت هذه القصص حتى جعلت الكاتبة تسهب «حيات في بعض المظاهر» أو نظير في الحياة، وحديث النفس أو تقرب في الأسلوب من الدشيرة الحالية فانه لا تنقص من قيمة المجموعة فدامت الكاتبة بنظرك غروسة امصاره، وبصرف كيف لظفر موضوعاتها وتكتب بهذا الأسلوب الشعري الذي يحتاز بحرارة الصدق وينساضه المركب، ووضوح الكلمة ومن

وهي بشاره خير أن شاء الله في درب لأدب الإسلامي

محمد حسن بريغش

(١) أنه بحاجة أن يستعين بالمصطلحات العربية - المصرية والعربية والمصريين وغيرهم اصططحتت العربية والإسلامية عموماً، لأنها ستعني اتجاهات خيرة بدلاً من تلك ولا يصحح أبداً، إن سخطي رره مصطلحات الدخلة وحتى مكتب الأدب الإسلامي

تقويم اللسان للشيخ يونس حمدان

... الجمهور من المحبوبين على أن معنى «أما» «سهما يكن من شيء» فإذا قلت «أما زيد فمستطيق» يعني مهما يكن من شيء فزيد مستطيق.

... ومن أحكام «أما» أن إلغاء بعضها لازمة لا تحذف، إلا مع قول أفنى منه المحكي به، كقوله تعالى «وأما الذين أسوت بآبائهم فكفرتم» أي أفعالهم لهم ككفرهم، أو في ضرورة شعرية كقول الشاعر:

هنا القتال لا قتال لديكم

ولكن سيرا، في عراض الحواكب

... ومنها أنه لا يجوز أن يفصل بين «أما» والإلغاء بجمله، إلا أن كانت دعاء، بشرط أن يتقدم الجملة فاصل بينها وبين «أما» نحو: «أما اليوم، رحمك الله، فالأمركذا».

... ومنها أن إلغاء الواقعة جواباً لها، يجوز أن يحمل ما بعدها فيها قبلها، وهذا متفق عليه في الجملة، فيجوز: «أما زيد فاني ضارب» وقيل: يجوز ذلك في الظرف والمجرور، نحو: «أما اليوم فاني ذاهب» «وأما في الدار فاني رداً جالس».

... ومنها أنها قد تبدل ميمها الأولى بياء، فيقال «أيماء» واشدوا

رأت رجلاً، أيما إذا الشمس عارضت

فيضحي، وأما بالمشي فيحصر ... ومنها أن «أما» قد تعمل في

الظرف، والحال، والمجرور، قيل: والتحقيق أن العمل للفعل الذي بابت عنه، فإذا قلت: أما علماً فعالم، فـ«علماً» حال، وعاملها فعل الشرط المحذوف وصاحبها هو المرفوع بفعل الشرط وفي هذه النسبلة طول، لا يليق بهذا الوضع

بسم الله الرحمن الرحيم
من الأخطاء الشائعة التي يخطئ فيها بعضهم، أنك إذا قلت لأحدهم: «أسأل عنك» قال: «سألت عنك العاصية» وهذا لا يجوز، لأن الذي تسأل عنه العاصية هو المحروم منها، فيبغى أن يقال في مثل هذا «سألت عنك العاصية» أو «سألت عنك الخير» أي أنه لشدة ملازمة العاصية إياك ولصوقها بك أصبحت أنت وهي شيئاً واحداً، ولذا فربما تسأل عنك ولا يجوز أن تسأل العاصية عنك. أشار إلى هذا الحريري في درته وكان هذا التعبير كان مفروفاً في ذلك الزمن.

ومما ينتظم في هذا السمع أن بعضهم يقول: «أجرت المنزل بكذا دينار» وهذا لا يوافق الفصحح الصحيح، فإن «أجره» من «الأجر» على ما حكاه صاحب «المنجد» وصاحب «تهذيب الصحاح»، هو الطين المطبوخ أو المشوي أو ما تسميه الصنعة «القرميد» فأما التعبير الصحيح الذي يوافق الفصحح أن يقال: «استأجرت البيت» أو «أجرته» مخففة التحميم. قال الله تعالى «فألت احداهما بأبنت استأجره» ان خير من استأجرت القوي الامين، قال ابن أريد أن انكحك احدي ابنتي هاتين على أن تأجرني ثمانى حجج فإن اتهمت عشراً فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجرتي ان شاء الله من الصالحين».

ويخطئ بعضهم في استعمال «أما» فيقول: «أما بعد قال الله تعالى» وهذا يخالف الفصحح ففي مثل هذا الكلام يقال: «أما بعد فقد قال الله تعالى».

بعض أحكام «أما»
وبحسب ماورد بعض احكام «أما»
بأجاز فنقول

عندها - تراجمت الكلمات عن شغفي - ولم ادري رد اختاره
نقد عدت الفرجة بعودته لسانى
ثم كان لي معه موعد لقاء .. في
مسجدنا بالدوحة .. صبياء المغرب
معا - ولشربنا لارض .. في
حديقته قرب المسجد .. وحلق
بعميمه في سماء تصاعبه

لقد كن يروي لي .. وبكل دقة
مسيرة لسنوات الست وكذاها
حدثت بالامس «قريب» ..

لقد كن يصف حياة البعد عن
الدعوة لست سموات خلت داي فيها
(عل حد قومه) مرارة الغرفة ..
... الان فقط عرفت بها احد .. ان
الجماعة رحمة .. والغرفة عذاب
عذاب عذاب

وظللت بعدها .. شاخصاً بهصري
الى هذا الشاب .. المتحلى... هاهو
يعود من جديد .. رغم طول
نفراق

« سبحان الله ياأخي .. بعد
جهنمي الان اعيش حقيقة ماكنت
أحدث به الدعاة من سوء
متذكر حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي يقول فيه «اللهم
يامصرف بقلوب صرف قلوبنا الى
صافك» رواء مسلم

أثارت كلماتي عبرات ..
لمنحى .. هاهو يعود من جديد ..
رغم طول الغراق ..

« سبحان الله ياأخي .. لقد
جهنمي لان اعيش حقيقة ماكنت
أحدث به دعاء من سوء
متذكرا حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي يقول فيه
«اللهم يامصرف القلوب صرف
قلوبنا الى طاعتك»

رواء مسلم
أثارت كلماتي عبرات .. تفرقت
في عينيه .. فم يملك نفسه ان
يقول

« أحمد .. واشوقاه الى أوقات
الهدوء .. يوم ان كنت اسمع منك
مثل هذه الكلمات غضة طرية
ممرطت قلمي وتحية .. فادع الله
ياأخي ان يعيها معا

ونهض من جلستا الابعاضية
تنتك للسمعي النداء للصلاه
العشاء»

واشوقاه الى اوقات
البداية

اقصصة:

كحسب مستحقيا على السرير ..
طلبنا لراحه الظهيرة ... وقد عرف
الاعباء طريقه الى وبدأ رأس
يلفرف .. وجفاني بسننم نوم
نوم

هجاء .. رن جرس الهاتف ..
« سلام عبيكم

« وردت بكل يروء
« وعليكم سلام ورحمة الله

« أفنك لم تعرفني .. نعلك محق
في هذا .. فان نطعد ست سنوات
كفيل بأن ينسي المرء كل شيء»

« بكر قل لي .. من انت؟
« انا ()

عندها .. قفرت من سريري ..
واعتدلت كاسه شاخص بهيمته
اصامي .. واسطبلت معي .. صرخه
دهشة مبروجة بشيء من الفرج
« غير معقول»

« بل هو المعقول بعينه .. لقد عدت
لتوي من أمريكا .. وأون ما بحدثت
عنه .. راق هانفت

ثم كانت بيما اخذت بث
لشجون واسؤال عن الحال ..
والصحة .. والدراسة .. واسفر ..
والغربة في تلك سيار .. شربط
مصورا لمسيرة ست السنوات التي
انقطع فيها عدا هذا الاخ
بحبيب ..

وسأله
« أخي .. ألا ترى ان هناك سؤالا
لم اسالك بياه

« تفعل
« ترى كيف حال صحتك الابعاضية
« اعني بعد انقطع هذه السنوات
« سمعت .. كيف انت ياأخي من
« داخل»

صعب بركة .. صافقت في هني
عشرات الهواجس ثم نعمت:

« لقد كنت متوقفا ان يكون هذا
السؤال هو اول سؤال تسألني إياه
لكن إظفني فالأجابة كذا تريد
بها ان تكون لقد عدت للدعوة من
جديد

حسن البناء... بقية

لقد كان موقف البناء منها هو الاستفادة بقدر الامكان من أوضاعها لصالح الاسلام ولصالح الدعوة.. لقد كان حرصا على توفير الجو الامن لنشأة جماعته وانتشارها ونموها.. لم يكن يريد أن يشارك بها وهي بعد برعم صغير.. لقد كان تحالفه مع الاحزاب حتى آخر لحظة منطلقا من هذه السياسة.. يقول البناء في مقال - قد يكون آخر مقال في حياتي - كتبه قبل استشهاده بسنة في مجلة للصور الصادرة في ٢ يناير ١٩٤٨ يقول: «إن الناس يظلموننا حين يظنون أننا نؤيد حكومة من الحكومات.. ذلك لأننا نؤمن ونعمل لحركة اصلاحية اسلامية لا تسلم بهذه الأوضاع التي لا تتفق مع ما يريد الاسلام ولا تؤيدها.. انما يدور موقفنا دائما بين المهانة أو المهاجمة بحسب ما يترتب على ذلك من مصلحة للدعوة وللأمة بصرف النظر عما يصيبنا نحن من وراء ذلك من عنق أو ارهاق».

النصح والارشاد

لقد قسم حسن البناء موقفه من الحكم الى مرحلتين مرحلة النصح والارشاد، فادا لم تلغ فثباتي بعدها مرحلة القلع والابعد.. ولقد خاض حسن البناء مراحل دعوته الأولى مستخدما أسلوب النصح والارشاد.. وتبين له بعد ذلك حقيقة الحكم.. تبين له أن للحكم تحت وصاية المستعمر.. وأن الولاء للمستعمر قبل الولاء للإسلام والعمل لصالح الأمة.. بل إنه عندما شعر أن الملك يحاول التخلص من المفرد الأجنبي وقف مساندا له لمحاولة ابعاج التخلص من هذا النفوذ.. ولكن باءت محاولات البناء كلها بالفشل فهو بعبر عن هذا الموقف في رسالة «تحت راية القرآن» قائلا: «نقد تقدمنا بهذه الأمية - الى كثير من الحكام في مصر، وكان طبعيا ألا يكون لهذا التقدم أثر عملي، فإن قوما قفوا الاسلام في انفسهم وبيوتهم وشؤونهم

الحاصنة والعلامة لأعجز من أن يفوضوه على غيرهم.. ويتقدم بدعوة سوامم اليه وماقد الشيء لا يعطيه.. ليس هذه مهمتهم.. فقد أثبتت التجارب عجزهم المطلق عن أدائها، ولكنها مهمة هذا الشيء الجديد فأحسوا دعوته وجدوا في تكويبه...»

إعلان فشل المرحلة

مع بداية المؤتمر الخامس وانتهاء عشر سنوات من عمر الجماعة كان البناء قد وصل الى قناعة تامة بفشل أسلوب النصح والارشاد.. كانت مرحلة معتلة بالأحداث والتجارب المرة.. لقد وجد نفسه يناهز بالاسلام والاصلاح.. يعظ الناس وينظم الدروس.. وكانت السلطة السياسية تهدم ما بناه البناء بعام خلال دقائق معدودة.. عبر البناء عن هذه الحقيقة بمرارة في مؤتمر الخامس عندما قال: «والنصح الاسلامي إن رضي لنفسه أن يكون فقيها مرشدا يقرر الأحكام ويرتل التعاليم ويسرد الفروع والأصول وترك أهل التنفيذ يشرعون للأمة ما لم يأن به الله ويحملونها بقوة التنفيذ على مخالفة أوامره فإن النتيجة الطبيعية أن صوت هذا المصلح سيكون صرخة في واد وبخة في رماد كما يقولون»



بل إنه يرى في أولئك الذين رضوا بالجلوس في حلقات العلم والخوض في قضايا بعيدة عن واقع الأمة والرضا بمناصفة الحكام ومداعية أهوائهم ببعض نصوص الجواز والاباحة.. كان يرى في أولئك المعصية التي لا يكفرها إلا الشهود لاستخلاص القوة التنفيذية من أيدي الحكام.. يبين البناء تلك في مؤتمره الخامس قائلا:

«قد يكون مفهومنا أن يقنع المصلحون برتبة الوعظ والارشاد اذا وجدوا من أهل التنفيذ اصغاء لأوامر الله وتنفيذا لأحكامه، وإيصالا لآياته واحاديث نبيه صلى الله عليه وسلم، واما الحال كما نرى: التشريع الفعلي والتنفيذي في واد آخر، فإن تعود المصلحين الاسلاميين عن المطالبة بالحكم جريمة اسلامية لا يكفرها إلا الشهود واستخلاص قوة التنفيذ من أيدي الذين لا يدينون بأحكام الاسلام الحنيف - وهذا الكلام واضح لم نأت به من عند أنفسنا، ولكننا نقرر به أحكام الاسلام الحنيف وعلى هذا فالأخوان المسلمون لا يطلبون الحكم لأنفسهم، فإن وجدوا من الأمة من يستعد لحمل هذا العبء وأداء هذه الأمانة والحكم بمحتاج اسلامي قرأني فهم جنوده وأنصاره وأعوانه، وإن لم يجدوا فالحكم من مناهجهم وسيعملون لاستخلاصه من أيدي كل حكومة لا تنفذ أوامر الله».

هكذا بكل صراحة يعلنها حسن البناء بأن الاخوان المسلمين سيعملون لاستخلاص الحكم من أيدي كل حكومة لا تنفذ أوامر الله..

تري ما هو الأسلوب الذي يراه البناء في استخلاص الحكم؟ وكيف يكون الخلع والابعاد؟ هذا ما نجيب عليه إن شاء الله في حلقة قادمة.



عبد الناصر



يونس

بقلم محمد عبد الهادي

ضرب الحركات

الإسلامية في العالم الإسلامي

• كيف تبدو دوافع ضرب الحركة الإسلامية عند الحاكم الفرد والدول الاستعمارية؟

• الوعي الإسلامي الحركي هو هدف أعداء الإسلام في معركة ضرب الإسلام.

• ضرب الحركة الإسلامية عالميا بين الحقد الديني والسياسي

وايداعهم في سجن المزة وغيره من سجون سورية.

• وفي السودان لايسى احد قصه جريرة آيا، وسحق الانصار بطائرات الميج الروسية التي كان يعودها الطيارون الروس انفسهم، والتي راح ضحيتها خمسة وعشرون الفا.

• وفي باكستان اضطهد ذو الفقار علي بونو كل الجماعات الإسلامية وامر باعتقالهم وتلفيق المسم لهم وصادر ممتلكاتهم وأغلق مدارسهم

ومعادهم .. وبلغ به الامر ان قادت وزارته التي سبقت ازاحته عن الحكم عمليات التصفية الجسدية للمعارضين الاسلاميين. • وفي المغرب .. مازال الدعاة المسلمون المتمثلون في الشبيبة الإسلامية يعانون من الاضطهاد والمطاردة والسجون واعتقالات دونما محاكمات .. وبلا علاج .. حتى العلاج الخارجي الذي بعث به اهالي المسجونين والمعتقلين رفض المسؤولين السماح بدخوله

المسلمين و لاسلام والاتجاهات الحركية الثورية عند أبناء هذا الدين

وان كانت الحركات لاسلامية تشمل العالم بمعظم انحاءه هذا اليوم فان لسلم في هذا العالم لا يستطيع ان يرى في هذه الحملة الشرسة على المسلمين أي اثر لموضوعية . بل يرى الاسفاف والافتراء الذي يجانب الصواب والحقيقة والحركات النبوية التي قامت بها حكومات عسكرية في هائلنا العربي والاسلامي للبطش بالمسلمين ودعاة المسلمين لاشي سوى ان يدافعوا عن انفسهم بقوة سلاح وبقوة دول حرة توفر لهم الامن في مواجهة القهر العسكري والسوابق كثيرة

• قام عبد الناصر بالبطش بحركته الاخوان المسلمين ودعاة الاسلام في عامي ٥٥/٥٤ - ٦٦/٦٥ وعلفهم على اعواد المشاق.

• وقام البعثيون في دمشق بين عامي ١٩٦٦ - ١٩٦٧ بمهاجمة المسجد الاموي واعتقال وقتل الدعاة المسلمين

قبل فترة وجيزة من الزمن نشرت مجلة المجلة السعودية موضوعا حول افغانستان جاء في شياها ان الرئيس الافغاني الشيوعي الموالي للروس بدأ يصلي ويسلمهم في احياء المناسبات الدينية، وقد عللت المجلة هذا السلوك المسجد في حياة الرئيس كدرا من بانه سلوك عارض ناتج عن العزلة الشعبية التي يعانيها الرئيس وبظامه بعد ما حصل في افغانستان واشارت المجلة الى ان الرئيس الافغاني لجال هذا السلوك انديمي انظاهري كحضور صلاة الجمعة بشكل دائم في الوقت لم يسمع فيه قامون الاحكام العرفية في قمع الشعب الافغاني المسلم .

وما كتتمه لجنة عن السلوك المستند لرئيس لامعاني شيوعي للحكمان سواء التي عبر منها شبه من امراض الى موضوع صوبل شائد هو « ضرب الحركات الاسلامية في العالم الاسلامي » طما ان مبارك كارمن هو واحد في رؤوس لانظمة التي ساهمت بشكر عفيف في ضرب

ضرب الحركات الإسلامية في العالم الإسلامي



عبد الفتاح اسماعيل

وكل الذي جد في نساحه
الاسلاميه مؤخرًا انه ما تدخلت
المخابرات الامريكية وشيوخه
الدوية في تسيير شؤون المنطقة بعد
عام ١٩٥٦، واصبحت كل من
هاتين الدولتين وراء اي انقلاب
عسكري في المنطقة تقيم على رأسه
من تود... لما حدث هذا ولما تولى كل
من تولى انقلابًا شؤون الحكم في
بلده بمشاورات طابانه حدثت

بشعوب حيا ثم تكتشف بعدها
ودواعيها ومزاييها لما استند كل
واحد من هؤلاء العائدين بالحكم،
وأعرتة قوة السطوة بالاستعلاء على
نوي الرأي والمكر والاصلاح، لما
حدث هذا وقبيل كل واحد منهم
بالتوالي في كل شؤون الاوطان
امسكودة بحكمهم، وظهروا على
حقيقتهم امام شعوبهم جهلا
وتخبطا وفسادا، وعند احسوا
بانتشار روح الاستياء في صفوف
الشعب المسلم، اشار عليهم
مشيروهم بابتغال أحداث تحقق
لهم الارهاب والهلج في النفوس
فكانت سياسة هؤلاء النعاه تقوم
على افتعال قضايا بقلب الحكم او
حيانة الوطن او... وذلك مثل
حادث المنشية الذي افتعده عبد

الناصر وكل من حوله باعتراقاتهم
الآخيرة، وذلك لاشغال الشعب
بهذه المهزل واخذ المبرر لضرب
الحركة الاسلامية ودعاة المسلمين
حيث بعد، ومثل هذه الاحداث
يدبرها الحكام المستبدون
المفردون بالحكم، ليستروا بها
فشلتهم وتخبطهم وسوء اداراتهم،
ولكن شاء فصر الله ان تعهم
الشعوب الاسلامية كل هذه
امؤامرات الخبيثة تعضي ووردها
هدفان يحرض الطغاة عليهم
وهما

الهدف الاول: ضرب الدعوة
الاسلاميه الحركية التي تصم
الشعوب على القوة والتمسك بالحق
وايجاد المبدل الاسلامي لما عليه
الانظمة الفاسدة
الهدف الثاني: ستر الانظمة

الاسلاميه بصف الانظمة الحاكمة
في بعض الامم لاسلاميه معكره
في الحلول بني يمكن ان تتجاوز
بواسطتها معارضة الاسلاميه التي
يمكن لها ان تستحوذ على رمام
الامور في المستقبل واد كان
اشتغال هذا النوع من المعارضة قد
رداد ناججا بعد عمليات الصبح
لاستسلامية مع ايهود فاس احد
الرعماء الفلسطينيين علق على

الموقف عندما سئل عن ذكر ينة
قرب تل الزعتر في ليدس قائلا
« ان الرعتر هو مذبح معارضة
لنحو المسلمي امخزي وسوف
تكون هناك مذابح اخرى لكن
معارضة تعلن عن رفضها
للخطوات الاستسلامية في
اسطه »

وإذا ربطنا القول بالواقع الذي
يشهد اليوم بأن حركة الاخوان
المسلمين هي أبرز حركة اسلامية
معارضة لانظمة الفساد ومعاهدات
الحبيسة ودساتير الكفر والحد
ومذاهب التشويه وعن رأسها
اندركسية الشيوعية فاسا لاند ان
تتحسس لمن ستوجه الضربات في
المستقبل

دور الانظمة الفردية في ضرب الحركة الاسلامية

ان عداوة الطغاة لدعاة
الاسلام وحركاته امر معروف،

• ان الوعي الاسلامي
الحركي في عالمنا المسلم ازداد
بروزا في الساحة السياسية
خلال النصف الثاني من
السبعينات .. وتجلى بأبرز
صوره في اقطار العالم
الاسلامي جميعا بعد انهيار
احد الطواغيت الكبار في
العاصمة الايرانية طهران عام
١٩٧٩.

• يستحوذ الفكر السياسي
للحركات الاسلامية الحركية
على الشارع الذي يضم مختلف
طبقات الشعب في عالمنا
الاسلامي، لتبدء بعد ذلك
الحركات الاسلامية وكأنها
عصا موسى تستعد لانقلاب
إفك السحرة العلمانيين عن
اختلاف اشكالهم.

• بروز اهتمام العالم
الغربي على اختلاف
اتجاهاته بالحركة الاسلامية
والانتباه الى مدى الفاعلية
التي يمكن ان تؤثر في بنية
الانظمة الحاكمة في عالمنا
المسلم.

• وقوف الوعي الجماهيري
المسلم على صف واحد في
مواجهة الخطة اليهودية
الكبرى والتي نفذها خائن
الامة والدين انور السادات في
كامب ديفيد وملحقاته، والتي
يستعد آخرون للتسيير على
خطوات مشابهة لخطا
السادات.

بعد هذه النقاط التي برزت على
سطح الموقف السياسي في العالم

وكانهم يمارسون سياسة القتل
البطيء ضد رجال الحركة
الاسلامية.

• اما اليمن الجنوبي
فحدث بلا حرج عنها وعن
حكومتها الماركسية التي
فقدت كل معاني الانسانية في
عهد الرئيس الاسبق عبد
الفتاح اسماعيل لتفشي
بوحشية على انسانية الانسان
المسلم .. وليس تجر يد علماء
المسلمين في اليمن الجنوبي
من اموالهم واملاكهم عما
يبغيد.

وبكن .. ماذا يعني هذا السون
لدى حكام العسكرتاريا في العالم
الاسلامي؟

لقد اجاب على هذا السؤال احد
الصحافيين في ألمانيا الغربية بعد
ان عقد لقاء مع حافظ الاسد عبر
مجلة دير شبيغل الالمانية قائلا
« التجمعات الاسلامية في البلدان
العربية بدأت تأخذ شكلا مربعا
بالنسبة للانظمة الحكومية
العلمانية ويرجع ذلك بسبب
تعارض مطالب الجماعات
الاسلاميه مع سياسات الحكم
العربية التي تتحكم بالمسلمين »
وهذا قول بين الدلالة على ان
ضرب الحركات الاسلامية ناتج عن
الخوف منها وذلك محاولة
لابعادها عن الصراع على السلطة
بالقهر الذي هو الاسلوب المتبع
الوحيد

على ان الملاحظ لاحداث
الخمسة عشر شهر، الماضية لاند
وان يقف على المعطى التالية



بر بيرسكي



كارتر

ثانيا: الحق الدني:

المحافظة على العروش السلطوية في كثير من بلدان العالم الاسلامي.

• وضرب الحركة الاسلامية بعني سقوط المعارضة الحقيقية لمخططات بعض الحكام.

• ومشاركة القوى الاستعمارية في ضرب الحركات الاسلامية هو عمل من شأنه ازالة العوائق التي تمنع مرور مخططات المستعمرين من مثل الصلح مع اعدو اليهودي واستغلال الموارد الاقتصادية للعالم الاسلامي.

• ان مشاركة المستعمر في ضرب الاسلام يعني ان هناك مؤامرة بين المستعمرين وبعض رجال الانظمة في العالم الاسلامي والشاهد الصارخ على ذلك هو اشتراك بابراك كارمل مع الروس في سحق المسلمين وضرب الثورة الاسلامية.

• ان الاسلام هو العامل الوحيد الذي يثبات يرفع المستعمر بهذه المتعاقب يوما بعد يوم، ولكن الحكام النين ما زالوا يعتمدون على ثبات انظمتهم على الدعم الدولي الخارجي ما زالوا يجهلون هذه الحقيقة.

• الاصلح لحكام العالم الاسلامي قاطبة ان يلجأوا الى شعوبهم والى اسلامهم وان يخرجوا من مربعات رفعة الشطرنج فالاسلام هو الداعم الوحيد لاستقرارية الحاكم .. والشعوب هي التي تكفل ذلك على الرغم من انفس المستعمر الذي يعين الحاكم اليوم ليزيحه غدا، ومالنا ولحكمانا بعد هذا غير نصره الله الذي له الحاكمية في الاولى والاخرة «ان تنصروا الله ينصركم» ويثبت اقدامكم».

وقد برز هذا النوع من تحدد عبر تصورات الرئيس الامريكاني كارتر، الذي اكد كمدار مساعدته للامم المتحدة والامم المتحدة في مارس عام ١٩٧٩ موضوع دراسة مستقبلية لسوء الحركات الاسلامية بسوء حالها مع بيبي سين بلادي عوقب برورها مع كارل في عفاث سقوط شاه ايران بعد ثوره الشعب عليه هذ وقد نجحت بصر يحدث كارتر لتصريحات شد عطف وحقد ادى بها مستشار الرئيس الامريكاني لشؤون الامم القومي رينيو بير بيرسكي فيما بعد.

اما اليهود، فقد برز الحق السياسي على المسلمين في دولتهم التي عقدت في مارس ١٩٧٩ في وقت متزامن مع تصورات كارتر ومستشاريه وكانت تدوة التبعيضات اليهودية هذه عقدت في فلسطين المحتلة وتمحضت عن حقد مبرمج على الاسلام تقصي.

١- ان الاسلام يعود تدر يجيب بقوته في قلب امس العربية والاسلامية وهذا امر يدعو الى الرية والاستعداد.

٢- ان حركة الاحوان المسلمين هي الحركة لاسلامية الوحيدة التي تنبش بشر الوعي الفكري والثوري الاسلامي بين ابناء المسلمين.

٣- ان اقامة حلف بين اسرائيل والنظمة الدول المتقدمة على الحن المسلمي هو الحل الوحيد لتجاوز العفصات التي قد يثيرها الوجود لاسلامي في المنطقة

وقبل ان نختم الموضوع يحسن بنا ان تلخص اهم النتائج

• ان ضرب الحركات الاسلامية مدفوع بغريزة

• وقد اثبتت الاسلام نفسه كفوق ايديولوجية ثورية ذات نفوذ عجب لا يضاهي. لد عدد من الساسة الحق بكشف عن عيبتها استعجز الناس حاد ودليل وفق شكل مختلفه من الحق منها

اولا: الحق الديني:

وقد ورد هذا الشك من الحق على الاسلام في تصورات خبيثة وردت على الساسة رجال كنائس وجميع في اوربا و أمريكا. وبعد برز لك انهم يحاد اثاره ما اعلنته تدوة «نصرية يهودية مشرقة» عقدت في ابولايت المتحدة، حيث ذكر العالم الغربي بالامس التي حكمها المسلمون ولعنت البصر ان المد لاسلامي العظيم الذي كنسح العالم ذات يوم في الوقت الذي كانت اوربا تعرق به في الظلمات.

• هذا الشكل من الحق مرتبط بتعاضد اند الاسلامي اليوم، ونحن ملاحظ اليوم في لندن وموسكو المحتلة وعواصم اوربا فصلا عما ملاحظ من موقف النابا في الفانيكن من قصايا اسلمين في اوربا وآسيا افر يقي وهو موقف يتم عن حقد واضح ومن ذلك موقفه من استنكار المشاط لاسلامي احركي في اوربا والذي يبرز احيانا بعد النبوت ابناء لاسجد في العواصم الاوربية

لعضائها بالانفهم من دعه الاسلام والمسلمين و شعاع السعد ناكاديب تأخذ من صفاته خيرا غير صغير من دمه ووجهه ونحن نرى انه لم يكن الاخوان لمسلمون هم برر العاملين في حق الدعوه لاسلاميه. كتاب المقامه عنهم شد، وكان الكره لهم عمق وسامر عبيهم اوسع، وبعد لا يرى حاكما مستبد منفردا بالرى في يه دوله اسلامية لا وهو يكره الاحوان المسلمين ويعتبرهم اشد اساس خطورة علمه في حكمه مستبد

موقف العالم الكافر:

يستطيع ان يتلمس حطوط موقف العالم الصليبي واليهودي الكافر من الحركات لاسلاميه بارزة من خلال تصورات بعض المسؤولين عقب سقوط شاه ايران كانت الدولة التي كرسها شاه لمحقق جانب من جو نب احلم اميهودي الكبير، لكن المعاجاة ادهلت اليهود والصليبي معا

• فقد سقط شاه ايران بفعل العامل الشعبي الذي حركه الاسلام منذ البداية • وقد خرجت ايران من صف الدول الضاغطة بغية ترسيخ اقدام اليهودية في المنطقة

الإسلام والتصوير «٦»

إعداد قسم الأبحاث الفقهية

بن باز : تحريم التصوير لكل ذي روح

بعد ان انهينا البحث في التصوير وانواعه وحكم الشريعة الاسلامية فيه وادلته وعلته رأينا استكمالاً للفائدة ان نعرض بعض الفتاوى الحديثة المتعلقة بهذا الموضوع الفتووغرافي خاصة لفهاء اشتهروا بالعلم والاطلاع ومنهم من تغلّد منصب الافتاء ولهم اجتهاد في موضوع التصوير وتتفاوت فتاواهم بين الاباحه التامة او بشروط وبن التحريم المطلق ومن ذهب الى اباحه التصوير بشروط الشيخ رشيد رضا والشيخ محمد باخيت المظلي والشيخ حسين مخلوف وكلاهما كان في منصب الاعياء العام لمصر ومن حرمه باطلاق الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس البحث العلمي والافتاء والارشاد في المملكة العربية السعودية

واستكمالاً للفائدة سنعرض نبذة قصيرة عن حياة كل من هؤلاء العلماء ومزئلتهم العلمية ودراساتهم ثم نعرض فتاواهم وذلك لنؤكد للاخوة القراء ان مسأله التصوير الفتووغرافي انما هي مسأله اجتهادية خلافية تنوعت فيها الآراء حسب تعليل النصوص واستنباط الحكم والله الموفق والمساعد

السؤال : ماحكمكم في حكم التصوير الذي عمت به البلوى وابهم فيه الناس ؟
فصلوا بالحواف الشافي عما يحل منه وما يحرم اناكم الله.

لجوب الحمد لله وحده وبصلاه والسلام على من لا نبي بعده اما بعد فقد جاء في احاديث الكثيرة عن النبي في الصحاح واسانيد والنسب داله على تحريم تصوير كل ذي

نفسه سنة ١٢٧١ هـ وحسب ١٣٨ هـ ثم عني ثالث برمس الجامعة لاسلامية بتدريسه لمروره سنة ١٣٨١ هـ حتى عام ١٣٩٠ حيث تولى رئاسة الجامعة الاسلاميه وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٣٩٥ حيث صدر امر ملكي بتعيينه في منصب الرئيس العام لاد راب البحوث العلميه والاهاء وتدعوه ولارشاد مدرسه وزير ولارال في منصبه هذا وهو عضو في عدة لجان ومجالس علميه داخل المملكة وخارجها كهيئته كمار لعلماء

اولا - الشيخ عبدالعزيز بن باز
هو عبدالعزير بن عبدالله بن عبد الرحمن بن بدر احد علماء العربية السعودية البارزين ولد في الرياض عام ١٣٣٠ هـ في بيئة اسلامية وتنفي العلوم الشرعيه ويعربه على ايدي كثير من علماء الرياض وشيوخها وتولى عدة عقال في القضاء بين عامي ١٣٥٧ - ١٣٧١ والمدريس في المعاهد العلميه وكلية الشريعة بالرياض عبد

بسم الله الرحمن الرحيم
لجنة الزكاة والخيرات

«واقموا الصلاة وآتوا الزكاة»
ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات

ايها الاخوة المسلمون : تعلن
جمعية الاصلاح الاجتماعي
مع اقتراب شهر رمضان المبارك
عن استعدادها لتلقي الزكاة
والتبرعات ضمن مشروع
صندوق الزكاة ..

وتهيب بالمسلمين ان يبادروا
الى اقامة هذا الركن من اركان
الاسلام..

لان به تتطهر النفوس وتزكو،
قال تعالى: «خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم ان صلاتك سكن
لهم والله سميع عليم».

«ولا يحسن الذين يبخلون بما
آتاهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة وثله
ميراث السموات والارض والله
بما تعملون خبير»

وبه يتحقق رضا الله والنجاة
من عقوبة من عطل هذا
الركن من اركان الاسلام
والجمعية اذ تفتح ابوابها
لمقدمي الزكاة والتبرعات
وكذلك لمستحقي الزكاة
وطالبي التبرعات، انما تقوم
ببعض الواجب عليها تجاه
الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر.

وستوالي الجمعية نشر
الإرشادات الشرعية وتوضيح
أوجه صرف الزكاة لمستحقيها.
علما بان رقم حساب الصندوق
في بيت التمويل الكويتي هو

٤٨٠٩

والله الموفق لما يحب ويرضاه

روح جميع كائن و عمره وهتك
المستور انقي فيها الصور والامر
بظمس الصور ولعن المصورين
وبيان اهم شد النس عدايا
يوم القيامة وانا اذكر لك جملة
من الاحاديث الصحيحة الواردة
شنا

في هذا الباب واذكر بعض كلام
بعلماء عليها واني ما هو
الصواب في هذه المسألة ان شاء
الله

ففي «صحيحين عن ابي هريرة
رضي الله عنه - قال - قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى «ومن اظلم ممن
ذهب بخلق كحفي فمخلعوا دره
او يخلعوا حبة او ليخلعوا
شعيرة» وفيها بعد عن ابن

مسعود - رضي الله عنه قال -
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم «ان اشد الناس عدايا يوم
القيامة المصورون»

وسهم عن ابن عمر - رضي الله
عنهما قال قال رسول الله «ان
الناس يصنعون هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
«خيو ماخقم»

وروي البخاري في الصحيح عن
ابي جحيفة رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم
وثنى الكلب وكسب المعى ولعن
اكل الربا وموكله والواشعة
والمستوشعة وحصور»

وعن ابن عباس رضي الله عنهما
سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول «من صور صورة في

الدين كلف ان يبيع فيها الروح
ونس بماله» متفق عليه وهذه
الاحاديث في معناها دلالة ظاهرة
على تحريم التصوير لكل ذي

روح وان ذلك من كمائر النوب
امتدع عليها بالدر وهي علمه
لا نوع المصور في حائط او مدر
او هيض او عرافة او مرطاس او
غير ذلك لان النبي صلى الله

عليه وسلم لم يفرق بين ماله
وعمره

اعادة ترتيب اوراق سقوط الخلافة

السنوسية

في الميزان

” ارسلان يقول: ان سقوط طرابلس الغرب هو بداية لسقوط دولة الخلافة بكاملها.

” كان موقف السنوسي من دولة الخلافة المؤازرة والمساندة.

الخلافة: المساندة والعزلة
كان محمد بن علي السنوسي قد حدد وجهة نظره في شرعية حكم آل عثمان لدولة الخلافة الإسلامية حينما قال: ان الخلافة ينبغي ان تكون في يد قرشي، وهذا الرأي ايضا رأي الحركة الوهابية والمهدية. وينتهي على هذا الرأي الرغبة في الانفصال عن

جهادية فكان عليه ان يحدد موقعه من دولة الخلافة الإسلامية وعينه ان يواجه خطر المصادمات مع محمد احمد (مهدي السودان) وعينه في نفس الوقت ان يأخذ أهميته لدور الاستعمارية بما لم يكن مطمئنا في لقضاء على الحركة واستعمار الشمال الافريقي واهريقي كلها، حافية على أحد
موقف الحركة من دول

كان على السنوسية ان تحدد سياسة مدرسته تجاه القوى الخارجية التي كانت تعثته مؤثرات قوية على مستقبل الحركة في طرابلس وتونس المغرب العربي وبقية افطار سلال الإسلامية بتي للسنوسية فيها تأثير فكان على السنوسي ان يفسر بالحركة مواربا بين طور التكوين والتربية والاعداد وطور نشر الدعوة وتعميقها وسعد سطور تحديد طور مصادمات

موقف الحركة

من القوى

الخارجية

الحلقة الثالثة والعشرون

هذه السدولة واعلان الاستقلال.

الا ان محمد بن علي - ومن بعده ابنه - لم تكن هذه نتيجة رايه في الخلافة، بل كان يرى ضرورة بقاء دولة الخلافة لاسها هي السياج الحافظ للبلاد الاسلامية الاخرى وان زوالها لن يكون في صالح المسلمين اطلاقا بل سيكون في صالح الدول الاستعمارية التي تتحين الفرصة لاسقاط الخلافة وابتلاع ما تبقى من دويلات اسلامية وكان يرى ان معاهدات دولة الخلافة فضلا عن اعلان الحرب عليها فيه اضعاف للمسلمين وللحركات الاسلامية الرامية الى اعادة الخلافة الى قوتها وهيبته، فأي جهد ضد دولة الخلافة انما هو بمثابة معول هدم لصرح الاسلام والمسلمين، وان علاج دولة الخلافة انما هو الاصلاح والمساندة لا الهدم والمعاداة،

وكان هذا رأي النواعين من السياسيين في تلك الفترة ومنهم شكيب ارسلان الذي قال للخبديوي حينما عرض عليه مثل هذه الفكرة من المعاداة او الانفصال وكان يريد من ورائها اشغال الحركات الانفصالية في الدول العربية «ان كل حركة ضد الدولة العثمانية تلحق بها ضعفا وتزلزل اركانها وتقيد الافرجح وتضر العرب والترك معا» (١).

ولعن السنوسي قد استفاد هذا الرأي من موقف الحركة لوهابية مع دولة الخلافة حينما عادت وشهرت السلاح في

وجهها فلم تكن النتيجة في صالح ي من الطرفين فأصعبت دولة الخلافة وأصرت بالحركة لوهابية وكسر طموحاتها وحصرتها في نطاق ضيق داخل راضي الجريرة العربية وهذا ما يستوفيه في كلام عن الحركة الوهابية في حية

وكان السنوسي يدرك بأن الأزمة بين تركيا والدول الاسلامية عموما والدول العربية خصوصا أزمة ثقة ناتجة من عدم قدرة الخلافة من فرض سيطرتها وهيمتها على تلك البلاد وبالتالي ما سوء لاحواص والرغبة في الانفصال ناتج من هذا، ولذلك عمل السنوسي جهده ليكون وسيطا بين تركيا والدول العربية، وذلك بعنم معاهداته للترك واعلان الولاء الكامل لها، وتعميم ذلك على كل لرواي التي كانت موجودة في العالم الاسلامي

اما في امريقتي فقد قبل السنوسي ان يكون منفذ السياسة دولة الخلافة فيها، واولت اليه حكم دوخل غريقتي، وقد قدم بدور كبير في اعادة الثقة حتى ان القنائل كانت تغفل اوامر انترت عن طريق السنوسي - كما سر -

ولقد استفاد هو ايضا من هذا الموقف حيث اعطاه الثقة والقوة في أن واحد، وفي نفس الوقت صوت على السون الأوروبية الاستعمارية محاولات الايقاع بينه وبين دولة الخلافة، فانتاع السنوسي سياسة الاعتراف بسلطان دولة الخلافة ومحاولة العزبة عن أي صدام بينهما كانت سياسة منسجمة مع هدفه من الحركة في الوصول الى اعادة بقوة لدولة الخلافة الاسلامية عن طريق بقوة الاقطار لاسلاميه لتصب في طار تقوية دولة الخلافة لاسلاميه

ولقد استفاد من هذه السياسة في تحقيق هدفين هامين:

الاول: التفرغ لتعوية حركته في طور التكوين والتربية والاعداد، دون ان يضطر للخروج من هذه المرحلة قبل اكتمالها، مما سيكون تأثيره بليغا على سير الحركة واستمرارها.

الثاني: البعد عن الدخول في تحالف مع دولة الخلافة، فان أي تحالف يعني تفريع طاقته وعدم تمكنه من رسم سياسته التي كان يهدف منها الى اعطاء القوة والمساندة لدولة الخلافة في وقتها الذي يحدده هو بعد اكتمال خط الحركة من جميع جوانبه، ولعله استفاد ذلك من موقف محمد علي حينما حالف الدولة العثمانية وسير جيوشه وقوته بصرب الخارجيين عليها كالموهابيين، فافقده ذلك قوة كان بإمكانه ادخالها حتى يكتمل له بناء صرح دولة قوية. ولصعوبة تحقيق هذه السياسة بخنائجها فان علاقته بدولة الخلافة كانت تنقطع وذلك حينما طلب السلطان عبدالحميد من السنوسي ارسال قوة من الاقطار البرقاوية الطرابلسية لمساعدة دولة الخلافة في حربها مع روسيا عام ١٨٧٧ وامتنع السنوسي عن تقديم هذه المساعدة مما جعل السلطان عبدالحميد يشك في ولاءه، فأرسل له الرسل لتطلع على حقيقة الموقف، فعادت رسله تؤكد ولاء السنوسي.

وموقف السنوسي هذا ليس به ما يبرره سوى أنه كان يتوقع

قرب الهجوم على طرابلس في أي وقت، وهو لا يستطيع لذلك ارسال مثل هذه القوة وهو في أمس الحاجة بها. ولعن ذلك سيمجل بمش هذا الهجوم لذي لم تكتمل عدة السنوسي بوجهته. ولقد كان السنوسي يدرك يقينا من سياسة الود مع دولة الخلافة ان هذه سياسة ضرورية لطرفين، فان سقوط طرابلس يعني سقوط الاستانة وسقوط الاستانة يعني سقوط طرابلس، هالانظار كلها تتجه الى هدين لعينين ولقد كان شكيب ارسلان يعلن مثل هذا الرأي ويديه بكل لوسائل المتاحة به فيقول: «ان تسليم طرابلس الغرب او التساهل بها لا يكون سببا فقط بدل المسلمين في طرابلس وأفريقية فقط واستطالت لاجانب عندهم فيها بل يكون بداية لانهايار السلطة العثمانية بأجمعها، وطالما قلت، ان الحرب بطرابلسية ستكون فاتحة حروب كب واحدة منها اعظم من التي سبقتها، وهكذا كان فان الحرب لطرابلية أدت الى احروب ابلقانية، والحرب ابلقانية افضت الى الحرب العمة - فكنت ارى وجوب الدفاع عن طرابلس الى البعس الأخير خوفًا من عواقب التفكك»، وكانت دولة الخلافة تدرك ان قوة السنوسية في طرابلس قوة به، وبذلك وهي في أشد الفترات حرجا، حاولت - كما رأينا في مقال سابق - بجهود شكيب ارسلان مداد المجاهدين السنوسيين بالناب والسلاح سرا، وأنها لما عقدت معاهدة تصلح مع ايطاليا لم تترك حق السيادة لاطاليا على طرابلس بل تركت الاماني احرارا في شامهم





كوني صديقة لابنائك

الدعائم الرئيسية في أي صداقة هي المفاهيم والمحبة واحترام المتبادل

عالمهمي أختي الحبيبة على التحلي بمثل هذه الصفات لتحظى مصداقية ابنائك وتكسبي من الأمهات المتفانيات الموفعات في روية الأساء

والله تسأل العون والسادد أم العفعاغ

في هذا الحال ولكن ما دور هذه المعاللات وتلك المحاولات في تحقيق الهدف المرعوب فيه .

إن دور المعاللات ليس سوى خطوه ساعمة لحطوة أهم وهي وجود العزيمة القوية لدى الأم لتكوين مثل هذه الصداقة ومن ثم تأتي إبحامة المقالات ولا تسي أختي المسلمة ان

كثيراً ما نسمع أنه من الأهمية البالغة أن تكون الأم صديقة لابنائها! فهل من الممكن أختي المسلمة تكوين مثل هذه الصداقة خاصة إذا بدأ الأساء بخطون نحو عتبات الشباب وهي الفترة الصعبة في حياة كل أسره . محاولات عديدة ومقالات كثيرة كتب وسطر لمساعدة الأم

رأي غسريبي في الحجاب الاسلامي

لظلم هوجم الحجاب من قبل مسلمات عربيات. ولكن لسعصر لراي عربي في الحجاب الاسلامي. تقول السيدة عائشة بنو الانجليزية التي أسلمت أخيراً موضحة مفهومها للآرياء «تستطيع المرأة المسلمة أن تلبس ما يحلو لها أمام زوجها وعائنها وفي وسط صديقاتها. ولكن عندما تخرج خارج البيت، أو عندما يوجد داخل البيت رجال آخرون غير زوجها ومحارمها في الأسره فانظر منها أن تلبس رداء يعطي كل أجزاء جسمها ولا يظهر شكلها. ما أعظمه من تمايز مع الآرياء العربيه التي تركز عمدة في كل عام على كشف مفاصل جديدة في جسم المرأة للفتنرات العامة لقد رأينا في السنوات الغلملة الماضية ظهور واخفاء أنواع عديدة من الملابس الفاصحة ولا هدى لها سوى الكشف عن أجزاء العورات في جسم المرأة»

أم عامر

..رسالة من أميركا

منذ أن وطفنت قديمي أرض أميركة وأما أود أن أرسل هذه الرسالة لبقراها كل إنسان يعيش هناك في الشرق..

لقد حسنت أنني سارى نقدم الانسان قرأيت تقدم الآلة، وحسبت أنني سارى حضارة الانسان قرأيت حضارة المادة.

رايت تقدم الآلة، فأميركة هي غسالة وثلاجة ومكيف هواء وهاتف وقرن وسيارة وأجهزة تعمل بمفردها.

أميركة هي أجهزة.. هي عقول الكترونية.. جهاز يعلا السيارة «بنزين» بمجرد وتقطع قطعة نفود معيه.. جهاز يعطيك طوايح.. جهاز يقدم لك قهوة.. جهاز يصرف النقود ال قطع صغيرة.

أميركة.. قوارب جميلة يسحبها الانسان معه خلف سيارته فاننا وصل ال الماء انزلها وقام بنزهة نهرية.

أميركة ابواب تفتح بمفردها.. وأدوات كهربائية

مختلفة الأشكال والألوان لا يكاد يخلو منها بيت.

أميركة.. كلاب مدللة.. لها سلاسل من ذهب يجرها الناس خلفهم ويشتررون لها كل أشيائها الخاصة من السوق، فللكلب «زجاجة حليب - مشط خاص - شامبو للشعر - حوص للاغتسال - طبق للطعام وأجراس ذهبية - وأصواع كثيرة مختلفة المذاق من الطعام».

وبحثت عن الانسان.. بحثت طويلاً.. بحثت عن تقدم الانسان.. عن حضارته.. فمانا وجدت؟

وجدت الفتاة التي يطردها والدها إذا بلغت عشرة من عمرها ويقول لها: «أنهي وابحثي لك عن عمل.. لم بعد في طاقة بمصاريفك».

وجدت الشاب الذي طال شاربته هبدا يفعل كل المفكرات، وعندما لا يسمح له والده بالخروج من البيت، يطلب (البوليس) بالهاتف فيأتي رجل «البوليس» ويحول للوالد: «أتركه يفعل

ما يشاء، إنه مواطن أميركي له حريته».

وجدت المرأة مهانة تقوم بحميميع الأعمال مهما كان نوعها، فعدا المرأة البائعة.. هناك المرأة التي تعمل في «محطات البنزين» وفي رصف الطرقات وفي تنظيف المجاري وفي كنس الشوارع وفي تلميع الاحذية.. وفي جمع صناديق القمامة..

وجدت الفتاة الأميركية رخيصة رخيصة.. فالشاب الأميركي رجل صلف لا تهمة عواطف المرأة ولا أثر علاقته بها، فكما يستعمل حذاءه يستعمل فئاته ويرميها متى يشاء.. يرميها كاية بغاية في سلة المهملات، بل يشتها ويضربها، ويخاف كل يوم فتاة جديدة لغامراته، وإذا أراد ترك المرأة يتركها بفسوة وكثيراً ما يلصق الانسان فتاة خارجة من البيت وهي تبكي.. لقد طردها صاحبها وقد تعود اليه لميلة ويطردها مرات ومرات.

ينبع في العدد القادم باذن الله الشيماء

اقترح لمنظمة التحرير الفلسطينية جربوا الاسلام..!!



بسم الله الرحمن الرحيم

عندما دخل اليهود فلسطين، وقد جاءوا من مختلف اقطار العالم ولم تجمعهم سوى عقيدتهم وقد جمعهم على مثال مستعمرين مدعين ان فلسطين لهم وفقا لمعتقدهم الذي يسمى فلسطين مارس السيادة و ان المسلمين قد اعتصبوا فلسطين ويجب عليهم اعادتها هم يقاتلون المسلمين بالدرجة الاولى وهم يحقدون على الاسلام وهذا يعود الى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة فاراد اميعة وفيكن سديمان والكلمات العشرة وخانك اسكى وغيرها ما هي لا اسس عقيدتهم وهذا ما يعنيه عليهم «حاجاتهم» من أجل قتال المسلمين يجب عبيدا ان ينظروا بقصته الفلسطينية بمنظار اسلامي فالقصة الفلسطينية هي اسلامية ولا وهل كل شيء، ولم يدخر الهندس على مر التاريخ سوى لمسلمين «فهم من الخطاب» امير المؤمنين هو الذي فتحها .. وفتحت سلما كما علم وعمر من الخطاب مسلم وكنك تحرير القدس من ايدي الصليبيين لم يتم على يد «الطلائع» او «العصائل» او «فرق الموسى لشعبية» واما على يد المجاهدين المسلمين الذين انضموا الى صفوف الجند الاسلامي عن اختلاف اجناسهم لم تجمعهم سوى عقيدة وهي

التي حدثهم على العمال، بقيادة «صلاح الدين الاموي» المسلم اولا و«لكردى» ثانيا وكل هؤلاء لم يقانوا الا عن عقيدة وفي سبيل الله - لمتقدم في التاريخ عللا ل مايل باول شهد في القصة الفلسطينية وهو السلطان العثماني «عبد الحميد» الثاني الذي رفض تسليم فلسطين او قطعه ارض صغيرة للعرب من القدس للمهود والبوله العثمانية اذ كان يأس الحاجة الى المال واذت القصة لهذا السلطان حين عمر عليه المهود المال مقاتل هذه لسعيرة فاحلهم رار فلسطين ملك المسلمين وهي ليست ملكا يا وعلى اثره قد بقي وما بعد ذلك ليكون أول شهد في القضية الفلسطينية.

الكنس الصهيوني الاسعماري يتركز على ارضه وهذه الارضية هي اسرائيل الداخلية مسجدياتها ووجهها الدينية والفكرية والسياسية والامتصاصية والاجتماعية ومن بحارب اسرائيل دون رحمة هذه الارضية بما تشمل عليه فكانما يقتل هباء .. فليكن القاعدة الاسلامية التي ترتكز عليها منظمة التحرير والاسلام فيه سياسة واقتصاد واجتماع واحكام فهو يعبر ارضية كاملة ومنه، فلسطين للمسلمين وتحريرها مهمة المسلمين وقد جاور اعداء الامه الاسلامية من اليهود والنصارى جعل القصة وجهرها في اطار شيق بحيث

جعلوها بحس الفلسطينيين عطف وذلك بفصلها عن الاسلام وقصه الامه الاسلاميه وعلمه القصة بعني فصل القصة الاسلامية عن محور الصراع

ولم يصر الله من نصرة «ان الله لغوي عربي» فالصراع بين الله وكلنا امعنا عن منهج الله امعنا عن الله وكلنا امعنا عن الله ليعد عنا النصر .. فمن نصرة سوى الله سبحانه ومنظمة التحرير هي الان بعيدة كل المهد عن الله بحيث تكون هذا المهد كفيلا بعد اسباب النصر عما فكف ناسا نصر من عند الله واما من يقول ان الصهيونية هي التي تحارب ولعن اليهود يقول لا غرو فانهم كلهم سوانه في العداة للاسلام «عدي» معش الصهيونية في الوقت الحاضر بدأ مسيرته السياسية قائلا «ان الاسلام بشهر سبعة في وجودها» ومن هذه العباره كان قتال اليهود لما قاتلوا على كره ومحاربه الاسلام ومحاوله منهم لحو كنان الاسلام من وجوها لانهم علمون ان تمارهم سيكون ما دلم الاسلام على وجه هذه الدنيا ولذلك هم دائما في سعيهم المستمر لادخال شعارات ونس افكار علمانية بين صفوفنا لغنائهم بعيدا عن عقيدتنا وبذلك يمكنهم ان يهزمونا في كل معركة تقع بيننا وبينهم .. فجربوا الاسلام .. كما جربتم الكثير من الطرق في سبيل تحرير فلسطين .. وهاهي تقع وتفشل واحدة تلو الاخرى. «فجربوا الى الله انا لكم معه نغير معين» - قرآن كريم. عصام محمود قضايني

ردود خاصة

• الاخ مسلم من سوريا - وصلت ريك على معلم (معلم) اندي قال ضمن خطابه في المؤتمر التاسع لحزبه «ستالين ابنا الرقي ابني عشرة ملايين سنال في سبيل ثوره بشوعه واضعا في حسابه امر واحد فقط هو المعصب للحزب ولنظريه الحرب» وقد احصت ما احانا عندما بكرت هذا برح من قصة المعركة الاخرى التي شتت من ستالين وقدمت حثمتها للمحاكمة بعد موته فكان ستالين لعنه في تاريخ العالم انماصر • الاخ عبدالرحمن حمود اليماسي - الدمام - السعودية - شكرنا على رسالتك وابغصه التي ارسلتها لنا، ما بقك لاصحاب العنانم الذين سافروا لمشييع جنازه انجيم «تممو» الذي عدل صحاب العيمانم الموعسلاف فهو بعد صحيح وبحس نعم مونا الى صوتك في وعدهؤلاء المربره، واما ما ينشر في بعض الصحف من تجريح بالنسبة السنوية المظهره فهذا كفر بواح ولعنك تعلم ان الحطة الاسعمارية التي تقوم بها اعوان المستعمرين واليهود في بلادنا تقضي بدم اسداخلي في عمائد المسلمين ومشرعاتهم شكرا لك وجوريت حيرا • الاخ طاهر صالح حسين المصفاي - اليمن - المهرة والاسماعيه طائفت صالان في العميد واشريه، بحسك الاطلاع على كتاب اطل والنحر لمعرفة هذه الطوائف على حقيقتها وشكرا



العرب والصراع على الشيران

جاءت هذه العبارة في الوقت الذي اجتمع فيه وزير خارجية فرنسا مع نظيره الأمريكي ونجادلا حول المعارفات بين كامب ديفيد والرغبة الأوروبية في دخول النفوذ الشرق أوسطي بعد صفقة الصلح الأمر الذي يشير الى التمني الأمريكي المكمل لما يريده اليهود من سياسة تنفذ مع الأنظمة العربية

أما ما يوحى بأن الأوروبيين قد يتنازلون عن بعض تمايزهم في موقفهم هذا فهو مأخوذ من بعض التصريحات الأوروبية الجديدة وذلك قبل انعقاد مؤتمر القمة الأوروبي وقحواها التأكيد على حق اليهود في استقلالهم ووجودهم وحفهم في تحقيق أمنهم المطلوب، ويأتي هذا بعد التصريحات المزيفة التي نادى خلالها الأوروبيون بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وهي مسألة تدخل في باب الحلول المرفقة لا غير.

أما العرب، فما زالوا يتفرجون على ما يشبه صراع الشيران.. أو بالأحرى الصراع على الشيران.

أضواء عقد تزامنت تصريحات كارتير مع تصريحات بيعس وتشابهت مما يؤكد اتمام الرئس الأمريكي مشكل كامل لوعمة اليهود. وبالتالي فلا بد أن تكون كل الضغوط الأمريكية متجمعة من أجل إضمار الأوروبيين بحل أو صلح يرضي اليهود أولا والا فلي التوقع اليهودي سوف يأخذ المسار الاعلامي العاكس لحكومات أوروبا

● معد صاعكات قليلة من المعهد الأمريكي الذي بدأ ساندز كارتير لأوروبا. وقف مناحيم بيغن ليعلن بكل صراحة وموه أنه سيعارض أية مبادره أوروبية. ومن ثم سوف يلعب المعاهدة مع مصر إذا جرى أي تعديل لعراق مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢)، والذي يؤكد ما ذهب اليه أن بيعس ولأول مرة في تاريخ حكمه لجأ الى أسلوب جديد كحل المسألة في لمر الأوروبيين الخارجين على الطاعة الأمريكية بالنسبة لقصة الشرق الأوسط أسلوب جديد ملؤه الاشارة والتشهير والتعهر واللمز وذلك عندما قال

«أن يد الألمان صمقي الى الأمد ملوثة بنماء اليهود. وإن العربيين يحالوا مع الثاريين في عهد فطير»

الثاني: المحور الأوروبي، وهو يعمل لإخراج مسرحيات جديدة

الثالث: الاتحاد السوفياتي وعملاؤه وهو ينادي بمقررات مجلس الأمن وبالعودة الى جنيف.

وكل من أصحاب المحاور هذه يعني على ليلاه.. ويمنظر الامتقارات التي سنلقها بالله إذا قدر للمنطقة أن تضع لمبادرته أو اقتراحه أو

ومع تصاعد العمل السياسي الدبلوماسي مشال الصلح بين بعض العرب واليهود من المحصل أن تحصل بعض الملاحظات التي قد تلذ حلا جديدا بقرص على الشعوب المسلمة في المنطقة، ولعل اقتناب موعد لقاء كارتر ببعض حلفائه الأوروبيين في مدينة السندبه، واعتزاز موعد القمة الأوروبية سيعطي دفعه جديدة قد تصل بالاطراف الدولية الى قسمة واضحة بين الجميع من حيث الأدوار والمسود المستقبل الذي سيجر إثر عقد صفقة الصلح بين الأنظمة العربية واليهود

وقد رجح بعض المراقبين الاسلاميين أن يكون سهم اليهود هو الأقوى في ضربة لعاءات العمة القادمة بين الأوروبيين أنفسهم وبين الأوروبيين وكارتير

في تصريح أخير أدلى به الرئيس الأمريكي كارتير حول موقف حكومته من التمايز الأوروبي في الموقف الشرق أوسطي أكد في عظة نهاية الأسبوع الماضي استعداد بلاده لاستعمال حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي إذا ما حاولت الدول الأوروبية الغربية وعلى رأسها فرنسا تمرير أي مشروع جديد يعدل القرار رقم (٢٤٢) الذي اتخذته مجلس الأمن الدولي في خريف عام ١٩٤٧.

والعجيب أن يقف كل من كارتير وحلفائه الأوروبيين على محاور مختلفة في هذه القضية بعد ما كانوا يعملون الى جانب الروس الشيوعيين من أجل تصفية الوجود العربي المسلم في فلسطين ومن ثم عقد صفقه مصالحة بين اليهود وأبناء عموماتهم من زعماء الأنظمة العربية الرابعة بـ (شالوم) يهود

والمراتب للأحداث والتصرفات السياسية الأخيرة يجد العمل السياسي على خارطة الصلح يتمحور باتجاهات ثلاث الأولى: امريكا وبيعغن والصادات. ويقف هؤلاء على محور كامب ديفيد.

المجتمع

الشيخ
الشيخ
الشيخ
الشيخ

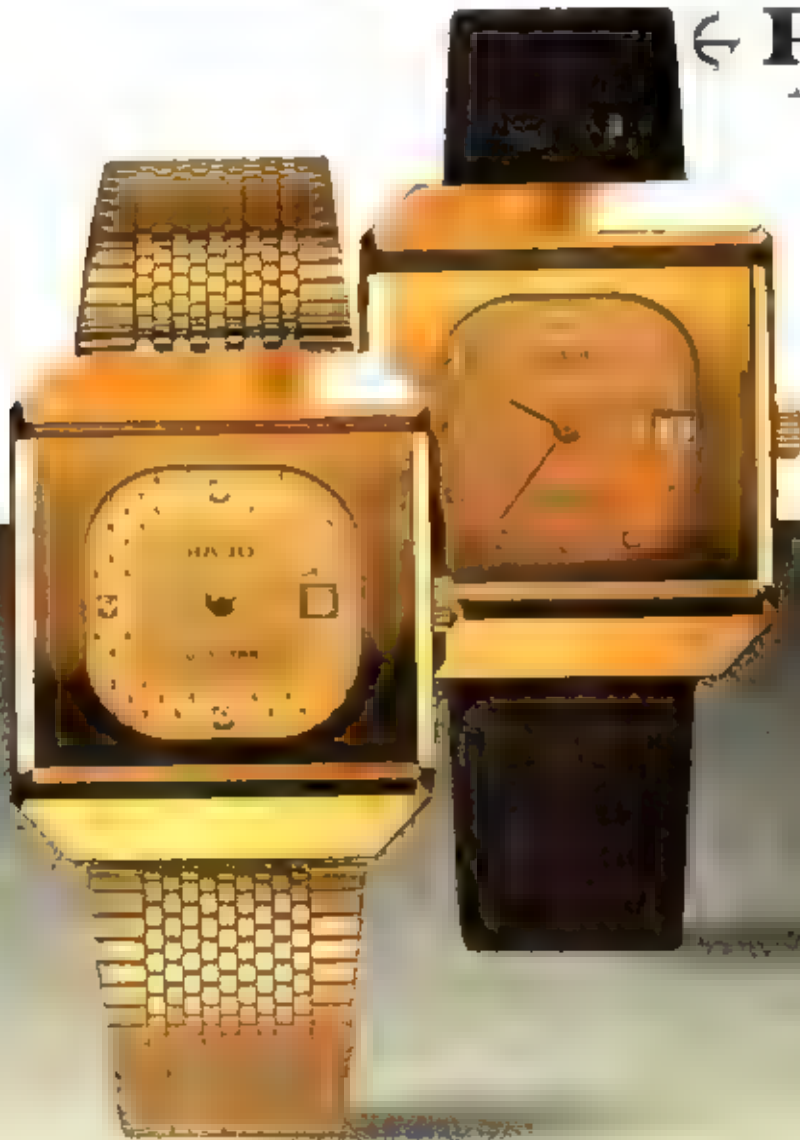


دلیل الزمّن

هذه أسس يقومون في تحديد لمراتبه واليول الشائعة، من تصرفون ويتحدون القدرات ولا يقيدون عامة الناس
باس في الطبيعة، يعرفون الأمور المتعلقة بها، وبالأحرار غالب لشل هؤلاء، نبحر، ووحياً لأننا في حد ذاتهم
من لم نعد لم نعد له، والذيقعة المفضحة جداً، طاراً لا تحدد الأعداد، ذو مسبق هذه لتصميمات لمردية
لي لا تمنع البواعث الشائعة والموجهة إلى تصادم اليول الشائعة



اية في بحال ومعه الى لاند



محلات البائل للمقاعات

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

ص ب ٢٤ - نصف
٤١٩٢١٩ - ٢ ٦١١٦

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

فبئس من نور



المجتمع

إسلامية إسلامية

تصدّر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير / إسماعيل الشطي

الثلاثاء ٣ شعبان ١٤٠٠ هـ - الموافق ١٧ يوليو ١٩٨٠ م - العدد ٤٨٥ - السنة الحادية عشرة - المجلد ١٥٠

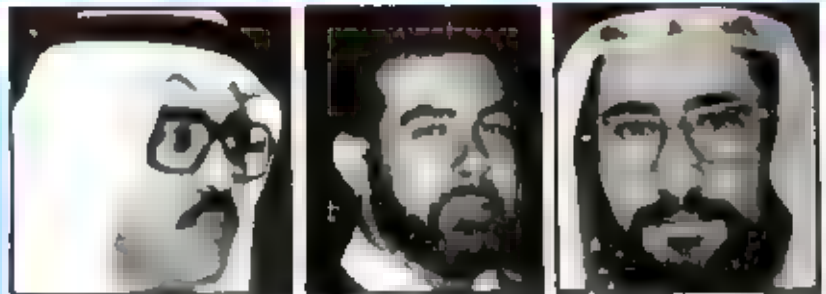
باختصار

(الكفر ملة واحدة)

لقد كشفت قرارات دول السوق الأوروبية المشتركة عن حقيقة تلك اشترائها فقد جاء رفض هذه الدول للاعتراف بمنظمة التحرير والاكتفاء (بجهل، بقل) وهو قبولها في المفاوضات السميعة مع إسرائيل كعضو هام!!
لقد سبق وأن تكلمنا بأن حل قضية فلسطين لا يمكن أن يتحقق من دول مؤتمر سايكس - بيكو نفسها التي قسمت الوطن العربي، ولن نحل هذه القضية إلا محلياً وبإيد مسلمة.

أن أمثال بيقر لا يمكن أن يلهم لغة المفاوضات ولا مؤتمرات الاشتراكية الدولية التي تلتهل للإيقاع ببقية من جهود الكفاح المسلح.

أن لغة التخاطب مع بيقر التي يلهمها جهدا هي لغة الصراع العنفي القواني لسانه الوصا وكلماته القنابل ... حتى يفتح الله بيما ويبيهم.



في هذا العدد

- ٦ - ٤ حركة الإسلامية في المغرب
- ١١ - ١ لا ورك من مجمع مؤتمر تحرير
- ١٦ - ١٤ انتصار الحركة الإسلامية في السودان
- ١٩ - ١٧ الدعوة والعصبة
- ٢١ - ١٩ رسالة تحرير
- ٢٣ - ٢٢ كتاب مفوح إلى حكم العالم الإسلامي
- ٢٥ - ٢٤ جولة حية في عالم الله
- ٢٧ نظرات ناصحة وأسر
- ٣ - ٢٨ على هامش مؤتمر مجمع
- ٣٥ - ٣٤ أصواء على نقمة الأوربي

٢٠ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ دنانير للأفراد
يضاف إليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة دنانير للبلدان الأجنبية.
لاعلامات يتفق بشأنها مع الإدارة.

• الكويت ١٥٠ فلس • السعودية : ريالان • قطر
• دولة الإمارات العربية المتحدة : درهمان • البحرين
• ٢٠٠ فلس • الأردن : ٢٠٠ فلس • المغرب : ٣ دراهم

ثمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب: ٤٨٥٠ - ت: ٥١٩٥٣٩



العقيدة الإسلامية
في المغرب

والتصفيه المستمرة

٣ - نقطة الهجوم الذي عبر به وكالة
الاسماء الرسمية اعترافه من بيع من الشرطة
كتب هي البادئة واعترافه ضمنى بان الشرطة
قد اصبحت اسلحتها مادية وقد شكل حرمها
صر بحالها فهاه فواين الارض و سماه كتب
يعطى الدعاة يدور يعرضوا للهجوم لمخبره
كله حقوق وواحدت الدفاع عن اديس
حسب الموضوع لصبر بحالها فهاه يعرض
٤ - اراد يعرض بوكالة انشعخ بحسب
الامر يعرض قد عقل يسر سماه للادب
العامة وحسب سماه

و يعرض قد حكمت مسبق بصر عن جهة ليس
لها صلاحية اصدار الاحكام فهاه كان وكذا
الاسماء او الداخلية المغربية لها صلاحية
فصلية تركها معشر هذا بحكم وتلك اليه
مستوى الاسبقه اعقول لافس ن كتب يوصف
شجع سلفي حليل بهذه الاوصاف وهو ادي
ببرقع عن بعض المساجد امحبه بالروء
١ - اراد لونه ولاعطاء نقوده الصالحة لاسماعه ؟
وهو يحسب احد حال الله وضع اعرب من

كما سمع جميع من اهتم بالبحر في
بما قصصا كسبه و د في سماء عدا سس
الكاتدرس بالعمل الاسلامي لم يعفوا الكند
وان مصار العام من على دعوه الله بالورة
للملاحظ الناصر

من هذه البعاص

١ - اعتراف وكالة الاسماء الرسمية (وكالة
الحرب العربي) وكذا جميع الصحف بان
الشرطة هي التي هاجمت مقر الجماعة وهذا
شكل في القاموس المغربي وفي جميع القواميس
العالمية حر منه يعاف عليها القاموس

٢ - اعترفت نفس الوكالة وكذا الصحف بان
الهجوم كان قام من حاكم المدينة (الحافظ
الوالي) وهذا بشكل ايضا حرفا صرحا للقاموس
المغربي ومعنا من السلطة المتعددة على
صلاحية السلطة القضائية في بلد نشاع عنه
انه محترم احترامها مطلعا ماعده فصل
السلطات و يطبق تطبيقا بحسب عليه النظام
الديمقراطي الذي يستند منه كل الممارات
السياسية باستثناء القنار الاسلامي

نشرت الصحف المحلية وخاصة جريدة
القبس في عدد ١٩٨٠/٦/١١ ان الشرطة
المغربية هاجمت مقر جماعة من
الاخوان المسلمين في مدينة فاس بالمغرب
بناء على امر من حاكم المدينة وعلى اثر
الشكاوى التي تقدم بها سكان الحي
وكانت نتيجة الهجوم استشهاد اثنين
من الدعاة الى الله واصابة عشرة اخرين
بجروح واعتقال رعيم الجماعة الشيخ
الزيموني وولده مع عدد كبير من اتباعه
بتهمة الاخلال بالاداب العامة وخدش
الحياة

وقد تلقت المحقق هذا البياض يد
من الاستعراوب والدهشه كما توالفت
الاتصالات والاستفسارات من كل
الجهات عن هذا الحدث، مما يشير الى
مدى اهتمام المسلمين بشؤون بعضهم
ومناصرتهم للحق الذي جاء به محمد
عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلوة
والسلام



فصادق حد اسخاره بالرفيق لايسر وبوادي
نهر

ر هـ لا ينام ارحم من ليوكند ان المعروف
اصبح بالمعرب مكر ومكر اصبح معروفا وهو
عس بماسار الله من ارحمه صلى الله عليه
وسلم

فدده لاصحاب البوادي في البحر على المصار
الرسمي لمعرب يجلت يقوم باستقصاء الامر
واستبصار تفاصيل لحدث فخلصا في انتاج
البناء

○ استمخ لـ يتولى - ولا تركي على الله احدا
- عاصم جلس من استعفيين ليدى لا يكمون
مادحهم من حق وعلم ولا يخافون في الامر
بالمعروف ونهى عن المنكر لومة لائم

به اتبع كثير من مديمة فمن يتجاوز
السبعين من عمره تخرج من جامعة
الغروبين ويعتبر من محدثي العرب وحفاظه
العلماء لشهرة في فهم كتاب الله وسنة رسوله
له صلى الله عليه وسلم مع امر م دقيق
وشديد في التطبيق الداني ولده ياسين
ولول والروح قبل دعوة الاخرين في الحق.

○ دعوته مفصلة تنظيميا عن دعوة الشبيبة
ولاحوا مما يكشف تهافت وسائل الاعلام
لحي تثخين افرصة للتمريض بحركة
الاخوان المسلمين والقامهم في كل امر جليل
وبحس - ادعيت هذا - هليس استنكارا مما
لرجل او طعنا فيه وانما يؤكد ان للرجل فضلا
لادعاه

○ تحتبر جماعة الشيخ البر يتوحي مجموعة
سلفية العقيدة وسلوك شمولية الدعوة
والمنطرة لا تفرق بين ظلم الانسان لنفسه
بارتكاب الذنوب وظلم حاكم لرعيته براهقته
واستقرار امواته او حكمها بغير ما يرض الله
فهو حق ان شاء الله من بغية السلف الصالح
لم يرتبط بالحكومات ولم يوال الظالمين ولم
يتلق رتبيا من هيئة رسمية او شبه رسمية
مباشرة او غير مباشرة.

○ استدعاه ملك المغرب للمثول بين يديه مكان
جوابه ان خيار الملوك يورون العلماء وشرار
لعلماء يورون الملوك

○ ابلغ حد كبار المسؤولين علماء فاس امرا
باصدار فتوى بتكفير الشيخ البر يتوحي
فانقسموا على انفسهم فرأت فئة منهم ضرورة
مسايرة لرجل قبل اصدار الفتوى ورأت فئة
ثابية (هي التي سبق ان ايدت الشيوعيين)
لتصديق على صيغة الفتوى التي اعداها حاكم
مدني فاس

○ بعد ان فشلت السلطة في محاصرة الجماعة
بواسطة تاليف الاسلاميين عليها واستصدار
الفتاوى ضدها، عمدت الى مهاجمتها بالاسلحة
لنارية في مقر عملها فسقط شهيدان وجرح
عشرة واعتقل عدد كبير وقد علمنا ان اتباع
الشيخ يتوافدون على السجون يطالبون بدخوله
تضامنا مع شيوخهم وهذا مثال مكر للشماعة
وابوءا والثمة باله

○ يعتقد المراقبون ان هذه الواقعة ما هي الا
عطية مصوب مختلف التيارات الاسلامية
بالمغرب وقد كان الجدة بحركة ايشيكية
الاسلامية التي تواجدت عليها اضرابات منذ
١٩٧٥ وحدثت السلطة اعوانها للتشهير بها
والكذب عليها ومحاولة شق صفها ومحاصرتها
يقدم هؤلاء الاعوان رتل من علماء اسوء
وبعض المغفلين والسذج والجاهلين

وهذه نفس الاجهزة التي جراح مهم من
الحركة لسلفية الاصلية التي لا ترتبط بأي
حكومة او مؤسسة رسمية والتي لا ترضى ان
يغوم بدعوتها الى الله في مقابل راتب حكومي
وتذكرة سفر او إقامة في فندق .

وهاهو انهجوم الحاي يعطى بنفس الاسلوب
الذي عطى به ضرب الشبيبة الاسلامية
المعربية بحملات انتشويه ضد الشيخ البر يتوحي
وجماعته الاكاديم والدعائيات ومحاولة
استصدار الفتاوى الظالمة محاولة تاليف
الاسلاميين على حركة الشيخ وتشكيكهم في
منهجها واسلوب عملها .

○ مرة اخرى يصف الاسلاميون بالمغرب
مشدوهين من هول المعاجاة هل سمع الامر حد
لخصفيه للدعاة بواسطة السلاح ويدون
محاكمه

من سقف هؤلاء لاسلاميين من امر الشهداء
والجرحى واعتقلين نفس موقعهم من امر
معنفي ايشيكية لاسلامية وقد كان موقعهم
بين التأييد العلني ابحاث المكتوم وبين
التمسك الذي يستعد لاحتواء مناسي - اذات
- بطلان الشبيبة بقايا اتباعها وبين حسود
حقوق جند لسانه وجنبه للتشهير بها والكذب
عليها وبين عمين باع دمه لشيطان وتامر
ضدها

هل ستجدد المساة وتدارس بعض لصوص
الاسلامية سد جبتها المعهودة وتسي حديث
الرسول - صلى الله عليه وسلم - (اسلم اخو
اسلم) وتتعاذى عن الحكمة القديمة (اكلت
يوم اكل الثور الابيض) ام امهم سيكوبون في
مستوى مسؤولية اللحظة ويقومون قومة جسد
واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر
اجساد بالسهر والحصص فيواسون الاطفال
والرضع من ابياء بشهدهم والجرحى
وامعتقلين ويحفظون عراض الحرار من
نساء الدعاة وامهاتهم وبماتهم ويحتدون
اسلاميين بدفاع عنهم؟

ذلك ما ندعوه ونتمناه لاسيما والعد انتاري
للاستقرار بالمغرب قد بدأ والشيوعيين
يستعدون ويهيئون ولهم في اجهزة الدولة هيلة
وهيلانه وسطوة وسلطنة

○ لقد رصد اليسار العالي سواء اموسكوفي او
الاوروبي وامتامرك وضاع لحركة
الاسلامية المعربية وحذر منها وحرض عبيد
وسبا يضر بها وهما من يرى تطبيقا حرفيا لما
دعيت ليه محبة حوس من ذلك (الاميركية
امتياصرة) في عددها الصادر في ١٩٧٩/١٢/٢٦
وقد كان مقالها هذا اعلالا لموقف ميركي شبه
رسمي من الحركة الاسلامية للمربية واشارة
الس في تصعبها

مقول المجلة المغرب بالدولة المجاورة
لمونس والجزائر لم تغفلت من هذه
القاعدة امر اسلفنا يؤكد وصول الموجة
الاسلامية الى بلاد الحسن الثاني لدرجة
ان السلطة متحيرة في شأنها وانه اذا لم
تواجه بموقف اكثر صرامة من موقف



التعليق الأسبوعي

الحركة الإسلامية في المغرب ...

دعوتهم الإصلاحية التي كانت حاضرة في تاريخهم، لكنهم لم يدعوا إلى التغيير في النظام والكل يدرك أن هذا لا يمكن أن يحدث.

● قول المجلة هذا يلقى أصواتاً كاشفة عن موقف السلطة وخططها بضرب العمل الإسلامي وعلى شعور الخوف والهلع الذي أصاب المعسكر بين الراسخين الكافر والشعوي المخلد من الصلحود الإسلامية التي فخر بها حركة الشباب الإسلامية المعروفة فهي معطاة الإسلاميون ويستفيدون.

يقول هذا ويقولونهم بالثبات والوقوف وبدعوة كافة بحركتي الإسلام في العالم بإعلان النصارى معهم وساند لهم

فقال له مسؤول كبير في الحكومة المغربية أنه لا يوجد معسكر غير ديني شخصي، بل هو عملاً صمودي من الأحزاب الثمينة عندما يكادوا من محاربتهم يحوسون إلى المسلمين معصية مع أنهم يسعون في سبيلهم من أجل كسبهم وقد بلغ في شؤون الحكومة أن تكون هناك حصة صيرة صاعدة لدى بواسطة الجمع بوسيطه كـ لاير كثيره يسير أن في هذه التهمة بوسيطه قد يفقد بعض من أربعة أشهر

والسيرة الوجدية لدى أصبح مؤكداً هو في السلطة على ما على استبعاد هذه الطائفة لا سيما وقد أصبح من الخيف في سبيل الآخر من الديمقراطية الحالية وسيطعوا إعادة تنظيم أنفسهم في الحالة الاجتماعية الصعبة التي يمر بها البلاد تساعد على انتشار

تونس فإنها ستلجأ إلى العنف السري وأن هذا الموقف الصارم ضروري جداً لمنع انتشار الفوضى السياسية للحركة الإسلامية فالمسلمون في المغرب وهم سنة يبدو أنهم أكثر اقتداءً بالهدى الإسلامي من الشيعة في إيران فهل من المعقول أن يبقى المغرب بعيداً عن الحركات التي تحرك طهران وإسلام آباد وغيرها من المدن هؤلاء الإخوان المسلمون كثيرهم جامعيون من خرجي كلمات الشريعة أو من الجامعات العلمية وبعضهم مؤهلون بشهادات من جامعات عربية وهم ينادون جميعاً بالعودة إلى الأصول الإسلامية.

جمعية الإصلاح الاجتماعي

تدعوكم لزيارة

معرض الكتاب الإسلامي السادس

من ٢٢ شعبان إلى ١١ رمضان ١٤٠٠ هـ الموافق ٥ يوليو إلى ٢٣ يوليو ١٩٨٠ م وذلك بمقر الجمعية - شارع المغرب - الروضة
يوميًا الساعة ٤ إلى الساعة ٨٣٠ مساءً
أيام رمضان من ٨٣٠ مساءً إلى الساعة ١١ مساءً .
الاثنين والخميس للنساء .
خصمه ٢٥٪ على الكتب والأشرطة .

والله الموفق



إلى الرئيس الأعلى للجامعة

السيد المحترم الرئيس الأعلى للجامعة، اليك
وجه هذه الكلمات الصادرة من قلوب مظلعة
حريصة على تمشئة ابنائنا اجيال المستقبل بشاة
اسلامية لا يشوبها اي شائب، ولا سيما هذات
اكبادنا في كليات جامعة الكويت المخلقة، اذ ان
التمشئة المنشودة لهؤلاء لا تكون اصلا الا بحسن
اختيار المدرسين والاساتذة الذين يتلقى ابنائنا
العلم والخلق القويم المشود على ايديهم، وطلنا
اسا - هنا في المجتمع - نصحا وكرما الصبح
مراة، وطالما باصلاحات حذرية في الجامعة
لمصلحة بلدا وامائنا، ومع ذلك فاننا لم نغفد
الامل بأن نوضع مطالباتنا هذه موضع التنفيذ،
والذي اضطرنا الى هذا الالحاح الشديد في الدعوة

الى اصلاح النية التعليمية للجامعة ما حصل منذ
بضعة ايام، وهو امر يدعوكم الى اخذ الخطوات
الاجلية لتقية هذا الجهاز الحساس من الاجانب
- ونقصد بالاجانب غير المسلمين - كالانكليز
والامريكان وغيرهم

ان مسألة الاستاذ الجامعي الذي قبضت عليه
المباحث بعد ان اكتشفت ان له مهنة محرمة هي
صنع الخمر في بيته وتوزيعها لتدمير الاخلاق
والقيم بين الطلاب والاساتذة، ونحن هنا نتساءل.
من الذي احضر هذا الاستاذ وامثاله الى بلدا
المسلم الكويت؟ وعلى اي اساس يتم اختيار
الاساتذة في الجامعة؟ ولماذا تتعاقد الجامعة مع
هؤلاء المفسدين، بينما عالمنا الاسلامي يرخر
بالاساتذة والخبراء والعلماء الذين لا يقلون في
خبراتهم عن هؤلاء ان لم يكونوا افضل منهم ..
بل هم الافضل

اننا نطالب بالاحاح شديد مطرد هذا الاستاذ
وامثاله من جامعتنا الناشئة، ونخص بالمطالبة
المسؤول الاعلى عن الجامعة لان هذه امانة وهو
مسؤول عنها بين يدي الله. اننا نطالب باصلاح
الوضع الجامعي عامة واتخاذ الخطوات لكي تسير
الامور سيرا سليما، ولتتحقق الاماني المرجوة من
جامعتنا الناشئة، ورجو اعادة النظر بلجان اختيار
الاساتذة وضرورة وضع مواصفات جيدة للاختيار
مع الرجوع للسجلات التاريخية لاي استاذ يراد
احضاره الى الكويت، ونأمل الا يتكرر الماسي في
جهاز التعليم وان نسمع ونرى ما يسره والله نسال
ان يسد الخطا

استشارات قانونية .. عبر الاثير

مع تعدد الحياه الحديثة رأينا في المجتمع المعاصر ظاهرة صياح حقوق الناس لجهنهم بالقوانين وماهو حق لهم وماهو انمرام عليهم لقد رأينا امراة الارملة تتحمل مصيبة موت	روجها وصياح حقوق اليتام الذين تعولهم ولا تجد في معظم الاحسان من يقف بحسب هذه الاسرة المكونة املم قضايا بحاة العقدة ومعهم النمط تصعب حقوق	الكثيرين امام الشركات والافراد لقصور ادراكهم بوسيلة التدرع القضائي واستخلاص هذه الحقوق امام هذا كله نقترح استحداث برنامج اداعي تعمل به كثير من الدول المتحضرة بعدم	مديع محيرف - غالبا محامي - يقدم فيه حلولا قانونية واستشارات، تجيب على استعصرت امواطنين بما يحقق فوائد لا يحصى للفرد والاسرة في هذا المجتمع
---	---	---	---

سقطت تجربة الفيلم العربي في الجرامم الصباحية

يحرص تلفزيون الكويت تجربة جديدة في عرصه للأفلام العربية (يومية) ... ونحن بعد انتظار ودراسة نستطيع أن نقول بأن التجربة لم تحقق أهدافها بل على العكس إنها تعيد إلى أذهاننا نوعية الإعلام العربي في الستينات حيث بلغت الأفلام العربية الحضيض في الجري وراء شبكات التذاكر مهما كلفت زحمة العرض لقد مرت تجربة الفيلم العربي

في الستينات بفشلها الفريع وجاء تلفزيون الكويت لمحمد لها الحماة بكل ابتذال تلك الأفلام وتدنيها في التطويل والنهريج المصحوج الذي لم يعد منى الثمانيات يستغنى

أما لعلم جيل جديد جيل نهضة مرفعه وصحوة فكره ويجب أن نتعامل مع هذا الجيل على هذا المستوى والسيرفص هذا الجيل دال الإعلام ويصرف عنه إلى وسائله الأخرى الخاصة به ونحن هنا لا نعرض التجربة

النزوية غمر ل هذا المرمه المطلوب - لا علاقه له بالاستغناء الذي يعرضه تلفزيون الكويت كما حدث ليلة الجمعة الماضية في المسرحية المبتدلة التي سخرت من قانون منع الحمرور ولشلت في عرصه ذلك حتى النهاية

ناهم .. أن للترفيه أساليب وأهله فاختاروا عن الامتاج أطلسه وسحلصوا من الفقرات الرديئه وسعلم الله أن في دور العرب اساليب لعرض الترمه لا نفس الاحلاق والآداب العامة فهي محمية بحصر العائون ولا تحرؤ احد على مسها

فما لنا في تلفزيون الكويت لا نلتنى بالجارب الرفقة الربيه ولا نلمعظ الا التفسخ مما يأتي به الوكالات ... ويتنفع به الوكلاء المحليين!!

الجالية الهندية في الكويت .. والمعاملة بالمثل

منذ اسبوعين بدأت اشتباكات دعوية في ولاية تريجورا الشمالية الشرقية ولم تذكر الأنباء الواردة من الهند أكثر من أن هذه الاشتباكات انشبت عن مقتل خمسة من المهاجرين من بنغلاديش.

ولقد فجرت هذه الاشتباكات بظابعها العنيف مشكلة بل ومأساة المهاجرين المسلمين من البنغلاديش الذين كانوا قبل انفصالهم

الى من يهمه الأمر

- مهندس مسؤول في إحدى الإدارات الحكومية تقدم باستقالته عدة مرات ورفض الاستقالة المهندس يمارس نشاطا استشاريا هريب الصلة بطبيعة عمله وذلك بعد التوام وهو الاستثناء الوحيد في الكويت لقانون يمنع الجمع بين وظيفتين
- جرى التصويت على مادة دستورية هامة في الأسبوع الماضي وكانت النتائج ايجابية ولكنها غير معلنة. هذه الخطوة تمثل بداية مسيرة طويلة مباركة في درب بناء المجتمع المسلم أن شاء الله.
- لجنة البعثات في كلية فقه في جامعة الكويت يمارس عملها بطريقة لا يجمعهم والاعراف الجامعية هي تظفر في اعاده طالب فصل من بعته للذكورة بسبب فشله الدراسي وتعاطفه المسكرات وشكوى السفارة منه بسبب الغاء الفحص علمه ثلاث مرات لاسباب اخلاقية.
- في الجانب الآخر تهدد اللجنة بمحفل طالب متفوق دراسيا واخلاقيا بمجرد أن هذا الطالب حصل في مادة من مواد العلم على درجة جيد . وهي اسوا من تحاول المسكرات والمخدرات في عرف اللجنة.

من جديد الى النائب العام

قيما يلي نص كتاب جمعيه الاصلاح الاجتماعي الموجه الى السيد النائب العام

السيد الفاضل / النائب العام المحترم
وزارة العدل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

«وبعد» سبق وأن رفعت الجمعية دعوى ضد الشركات التي تستورد الخمر وهي تزعم أنها تستورد المسكرات ولكن هذا مخالف لقانون الجزاء الذي يمنع استيراد الخمر (المادة ٢٠٦) .

وقد ذكرنا لكم في الدعوى أسماء الشركات المستوردة وطالبنا باتخاذ اجراء لمنعها من ذلك حيث أن دستور الكويت ينص على أن دين الدولة الاسلام ومن العلوم أن الاسلام يحرم الخمر.

الرجاء لقائتنا عن ماتم بصدد هذه الدعوى ولكم جزيل الشكر.

وتفضلوا بقبول فائق التحية.

رئيس الجمعية

● من (أفعال) التفرّيون!! ●

سجلت سلطات المخافر في الأونة الأخيرة أحداثاً غريبة لا يمكن أن تكون حدثت في الكويت.

فقد فوجيء أحد رجال الأمن بأربعة من الشبان يتسكعون في صالة التزلج وقد وضعوا مساحيق التمساء والبودرة على وجوههم وصبقوا شفاطهم بأنحمر الشفاط... ولدى مواجهة رجل الأمن لهم انتهبوه قائلين: نحن احرار نعبث عن رغباتنا كيف شقنا.

وفي المخفر تبين ان هذه الفئة مصابة بشذوذه جنسي غريب فهم ينتهبون بالنساء في كل شيء ويدخلون حمامات النساء العامة في صالة التزلج وأما سائر يومهم فأنهم يقضونه في متابعة المسلسلات الاجنبية والاغاني الغربية!!

لقد أشعل القلم عن التحليل على هذه الحادثة والله حسبي وزارة الاعلام على ما فعلت بأبناء هذا البلد.

ان مقتل مئات المسلمين المهاجرين في الاسبوع الماضي في ولاية تريپورا الشمالية الشرقية الهندية يجب ان يحرك رد فعل واسع ينشئ على العلاقات الهندية التي قامت على المكر والتآمر على مسلمي القارة الهندية. واقل ما يمكن عمله هو الضغط على الهند لوقف هذه المذابح ان لا يجوز ان يذبح اخواننا بالمئات هناك ونحن (نعطف) مهاجري الهند الى الخليج والذين يقدرون بالالوف ويعتبرون مصدر عملة مادية للهند. ولنعلم اهل الهند ان مهاجريهم الينا ليسوا باكرم من اخواننا المهاجرين اليهم!

عن الباكستان من اغنى شعوب القارة الهندية. ولكن جهود الهند ودساتيرها في الوقاية بين المسلمين في الباكستان الشرقية نجحت في فصلهم وبترهم عن وطنهم الام في باكستان الغربية.

وهاهي النتيجة تنعكس في ابشع صورها في الفقر المدقع والكوارث التي حلت بالجماعات المسلمة ولما تدفق المهاجرون من بنغلاديش بسبب المجاعة الى الهند المتاخمة لهم بدأت الاحتكاكات مع المسيحي والهندوس الذين شجعوهم على الانفصال والان يداؤا الخطوة الثانية في التصفية الجسدية.

تدريب البطالة المقنعة

الى عبء وجود هذا الموظف الزائد عن الحاجة اساسا

ان الواقع يتحدث عن حاجة البلاد الى عمالة بسيطة في السعي الوظيفي لكنها كبيرة الاثر في دفع اقتصاد هذا البلد على سبيل المثال يشتكي المستثمرون في قطاع الصناعات البسيطة في الكويت من ندرة عامس الطياعة وعامل البلاط وعامل الخراطة كلها حرف يدوية ولكنها كبيرة الاثر في حركة التصنيع وبما ان هذه الصناعات مطلوبة - وقابلة - فان ندرة هذه الفئة من العمالة سيؤدي الى تقييد الارتفاع الاجور بشكل كبير يعود على ارتفاع كلفة الانتاج. الشامية استخدام ايدي عاملة غير مدربة مما يعطي انتاجا دون المستوى ولا يستطيع مقاومة التسود.

تلك هي مشاكل الادارة الصناعية وهي في نظريا اول بالنظر والاهتمام من سواها.

نظرية مكرورة مثل نظريات تحسين الاداء والرقابة والدورة الستندية

نحن نؤكد أهمية هذه الدراسات بصفة تكميلية على ان يأتي قبلها في الاهتمام والاولوية برامج تأهيل صناعي حرفي.

نحن اليوم في هذه المنطقة من العالم ننافس على عامل تشغيل ومهندس صيانة ومحلل مختبر ومبرمج كمبيوتر وأما رئيس شعبة ملفات ويبحث اداري فانهم قوم كثير فاصت بهم الوزارات مرة اخرى نقول لا بأس بالتطوير لاداري اذا كان لاحقا وداعما لخوحدات انتاجية (ننمطش لوجيوها لتشغيل اموال النفط فيها).

واما لالتحاق بالديورات لتحسين الوضع الوظيفي فموظف فقط لاغير فهو عبء يصاف

«خطة التدريب والتأهيل المهني غير جادة في هذا البلد»

هذه العبارة نكرها احد المتابعين لبرامج التدريب الذي يركز معظمها على تكرير النسخ الاداري فنحن نكرر في مدونات والمقالات الصحفية حقيقة وجود بطالة مقنعة في القطاع الحكومي ومع ذلك فنحن لانفعل شيئا لحصرها وخفضها

فبينما نتحدث للمؤسسات الاستثمارية عن مشاريع تصنيع مشتركة خليجية وبرامج استثمار في الدول العربية المجاورة في تصنيع الاسمدة المركبة والمصانع الكهربائية ومشروع البتروكيماويات الوسطية والنهاية نجد في واد وبرامج التدريب في واد حرج حيث تراوح في دورش اكلاديمية

الأوبيك

هل نجح مؤتمر الجزائر

في رص الصفوف؟!

بقلم / راشد السالم



وزير النفط الشيخ علي الحبشه الصباح

وبعض النظر عن الموقف ضد مبدأ تقنين الإنتاج أو الوقوف معه فإن دور الأوبيك مدعوه في مجموعها للقيام في ضرورة لاتفاق على سياسة موحدة للإنتاج والتسعير لما في تلك من مصحة ظاهرة لها وللدول المستهلكة التي تشكو من عدم قدرتها على برمجة نموها بسبب الريادات المضطربة وغير المنتظمة في أسعار النفط.

وعلى الدول التي تتبنى سياسة الوسطية في مواقفها كالكويت ان تطور هذه السياسة بحيث تكون فاعلة وإيجابية في دفع جميع الأطراف الى تبني السياسات الممحصية على العدل والمنطق. ولا تكتفي بمجرد الوقوف في الوسط خشية ان تشير حساسية مع أي طرف من الأطراف. وإن الهجوم الشديد الذي تعرضت له الأوبيك بسبب سياساتها التي تهدف الى الحفاظ على ثرواتها النفطية الماضية واستثمارها في الطريق الأمثل بشكل علم أو بسبب التوصل الى قرار غير ملزم مثل قرار مؤتمر

الاتفاق على رفعها في مؤتمر الأوبيك القادم في ديسمبر ١٩٨٠

وأما السعودية فقد عارضت مبدأ الريادة أصلاً وأعلن أحمد ركني يميني وزير النفط والثروة المعدنية ان بلاده قد لا ترفع سعر نفطها البالغ ٢٨ دولاراً للبرميل وإن فمن باب أولى الا

تتبع بالقرار كل من إيران وليبيا لأن مصوبتها تمنح الآن لاسعار على بثلاثة أو أربعة دولارات من السعر المقترح. وقد كان من المفترض ان تبحث المؤتمر في معدلات الإنتاج فضلاً عن توحيد الاسعار وذلك لوجود فائض في الأسواق العالمية اتفق جميع الاعضاء على انه بلغ خلال هذا العام ٢ مليارات برميل. وقد كان هذا الفائض سبباً في اضطراب الاسعار من جهة وفي دفع الدول المستهلكة الى تخزين النفط من جهة أخرى بلع حوالي ١٦ مليون برميلاً يكفي لاستهلاك الدول المستهلكة للنفط (١١٣) مونا

المؤتمر وبالتالي المساهمة حيوية على طريق توحيد الأسعار. دور وهذه تبدو قراراً كحد وسط مؤسراً بجانب لمعرب وجهات النظر بين دول لاوسد حول تفسير أهم مبادئ استثمارية في العالم وتكر المعلومات التي ساهمتها الصحف من داخل المؤتمر وبعاء على مصر بحاج لبعض المشاركين في المؤتمر يعيد بعكس ذلك تماماً.

فالقرار أولاً لم يلزم الدول الاعضاء بتطبيقه بل ترك لكل دولة الخيار في زيادة اسعارها لتبلغ السعر الذي تم الاتفاق عليه. وتمشياً مع هذا القرار فقد صرح وزير النفط الكويتي الشيخ علي الحبشه الصباح بأن الكويت سترفع سعر نفطها بمقدار دولار من ليصبح ٣١ دولاراً للبرميل اعتباراً من أول شهر يوليو المقبل وقد لحق بالكويت بعض الدول مثل مصر وإيران والسعودية في حين أعلن السعود صانع سعيده العميمية ان بلاده ستتحكم الاسعار الى ان يتم

انعقد المؤتمر الوزاري السابع والخمسين لأوبيك في مدينة الجزائر في نهاية الأسبوع الماضي وسط شكوك حول امكانية التوصل الى اتفاق بشأن توحيد اسعار مبيعات النفط ولكن المؤتمر انتهى مداولاته خلال يومين وصدر بذلك بيان ختامي، لم يتطرق الى مسألة تقنين الإنتاج التي تعتبر من المسائل المهمة والملحة من وجهة نظر معظم الدول الاعضاء في أوبيك.

وقد ركز البيان على قرار بوضع سقف للأسعار هو ٣٢ دولاراً للبرميل والا تتجاوز العلوات التي تتقاسمها بعض الدول عن نفطها ذات النوعية الجيدة خمسة دولارات. وقد كان هذا الاقتراح الذي تقدمت به العراق وايدته الكويت ومصر وإيران والسعودية وإيران والعربية السعودية وغيرها بمثابة حل وسط بين مختلف آراء الدول الاعضاء ولكن هل يعتبر هذا القرار شاهداً على نجاح

مع صفار المستثمرين في همومهم

الجزائر الاحير ليدعو هذه الدول للتجور عن خلافتها الساسة ووصعها جسا وعتار لصحة الاقتصادية والاسرائيجيه ولا واحير

ومما يجعل امراق يحوف عن مستهل لاويك ان هذا الاتحاه ي عدم الاتطاف على سياسة موحدة للاتحاج والتسعر ليست وبده مؤتمر الجزائر

مقد ففس امؤتمر الوزاري لاستثماني الذي عقد في الشهر الماضي في الطائف في لاتفاق حتى على حد ادنى لوضع سياسة لتحفيس الاتحاج وتحديده. كما ختلف الاعضاء حوا طريقه التسعر والحفاظ على القوة الشرائية لسربود البرمين الحام عن المعط ولا زال هناك خلاف واسع حوا اعتماد الدولار اوسلة لعملات كاساس المدفوعات المعط وربط اسعار النفط باسعار السلع الصناعية المصدرة من الدول المستهلكة للنفط

وكان المؤتمر الوزاري الخامس والحماسي الذي عقد في كاركس في نهاية العام الماضي قد فشل فشلا ذريعا في التوصل الى توحيد لاسعار ولذلك فانه ما لم تتم استدراك سلبيات المؤتمرات السبعة واحلام البية من قس جميع الاعضاء للعمل الجماعي امشرك فاس الاحلام التي بساها بعض الوزراء امشاركين في مؤتمر الاخير على المؤتمر القادم في بعده في شهر نوفمبر القادم ستلاشى وتذهب ادراج الرياح وسيجد المستهلكون لطف عند فرصة لفرح والسرور والسخرية، فم براهون عليه من غرط معد لاويك وست روح الفرقة والحلاف بمن اعصائها يكون لا سمح الله قد تحقق. وعندها سيخسائل كثير من الناس النفط بعة ام بعة 19

توجيه السياسة الاستثمارية لصفار المستثمرين.

لا يجوز الاكتفاء بعبارة «نحن نتبع الاقتصاد الحر» حتى تكون النتيجة هي جملة كوارث يتضرر منها المستهلك والمستثمر الصغير.

(البعض ينهاس حول موجة الحرائق الاخيرة اذ ان صاحب البناية الذي يقبض 30 دينار ايجار المحل في بناية ولا يستطيع اخراج المستاجر لا يمكنه الصبر وهو يرى نفس المستاجر يقبض خلوا او قفلية بثلاثين الف دينار ليس لصاحب البناية منها شيء).

يجب ان تتوجه هذه الاموال نحو استثمارات جماعية فعلية لا شان لها بالمضاربة وفي قموات تجيزها الشريعة - يعني ليس من الاستثمار ان نجتمع اموالنا في شركة مساهمة فتقوم هي بايداع راس مالها في احد البنوك وتجنني الربا السحت ثم .. لا شيء - بل يجب تنسيق الاستثمار على اسس شرعية وانتاجية في الصناعات الانشائية وذلك بتشجيع بناء فروع لمصانع كبرى في بلاد عربية تكثر فيها الايدي العاملة المسلمة ... وبدعم رؤوس اموال مسلمة فيتحرك اقتصادا مباركا نحو الاستثمار الحلال.

الدراسة - في المضاربة حتى فقد هذا الخريج الامل في الحصول على قطعة ارض للسكن عليها.

(2) الظاهرة المرصية الثانية هي ظاهرة القفلية او خلو الرجل، والتي صارت اغرب من ان توصف ففي حين يمرصد التاجر 30 الف للاستثمار في نشاط معين فانه يجد اقل قفلية في موقع متوسط تتطلب مبلغ 30 الف دينار.

وازاء ذلك فهو امام امرين، اما الخروج من السوق، او الاستدانة وتعويض ذلك في رفع اسعار البضائع

(3) الظاهرة الثالثة يابسة هي ظاهرة ربادة العرض عن الطلب فقد قامت في الكويت على مدى السبعينيات ماصيتس عشرة مجمعات تجارية وتعددت محلات النشاط الواحد بدرجة رفعت المعروض من البضائع عن حجم الطلب - ولا اسعار التكلفة لا تسمح ببيعها به الشديدة في خفس لاسعار عن وضعا حرجا ينتظر اسواق الكويت وبالذات في مجال الموفوتيه السلع الكمالية المشابهة

بعد ذلك كله تعود الى وزارة التجارة وسقول ان مسؤولية تخطيط الاستثمار هي معؤولتها وان التخطيط الحاصل حاليا هو بسبب عدم

من الظواهر التجارية التي تزداد وضوحا في الكويت ظاهرة التخطيط في اساط الاستثمار. فقد ادى تدفق الثروة في ايدي الناس الى الاتجاه يمنة ويسرة بحثا عن فرص مضاعفة هذه الاموال مما ادى الى جملة اخطاء استثمارية وبرزت جوايب هذه الظاهرة يتمثل في نقاط ثلاث:-

(1) المضاربة في شراء العقار والاسهم. والذي ادى الى تجميد اموال المسلمين في ارقام عجيبة كاسعار لاراض كانت لا تساوي شيئا وصارت خيالية الاسعار لا شيء - في معظم الاحيان - الا لوجود المستثمر المضارب الذي لا يشتري للبناء بقدر ما هو لاعادة البيع ... وهكذا.

وهذه الظاهرة متكررة في دول الخليج وفي المملكة حيث يقول البعض ان «العقار هو مقبرة الاقتصاد» فقد تجمدت اموال التجار الايجابي الذي لا يجد مخزنا ولا محلا ولا سكنا لموظفيه بسبب هذه المضاربات العقارية. بل حتى الخريج السني ذهب في بلاد الله للدراسة وعاد يحمل اعل الشهادات فانه قد فوجيء بان غيرته قد امضى هذه السنين - التي فصاها هو في



قريباً ستقع كابل في ايدي الثوار ان شاء الله



تعيد التقارير الاخيرة بان اخوانيا الثوار الافغان يحرصون منذ ايام معارك ضارية ضد القوات السوفييتية والافغانية في منطقة واسعة تمتد حول كابل. وقد تسلسل مئات الثوار عبر الخطوط السوفييتية الى العاصمة الافغانية في ما يمكن ان يكون تمهيدا لمعركة حاسمة للسيطرة عليها. وتقول التقارير ان ما

يزيد على الف اتحضر مسلم استشهدوا وجرح ما يزيد على الفين آخرين في القتال الدائر حول كابل. هذا وان القوات السوفييتية بدعمها ما يزيد على ٢٠٠٠ دبابة اقامت حاجزاً من النار استهدف القرى العائمة على الحلال للشرطة على العاصمة الافغانية وفي جمال (بافغان) التي تمتد على مسافة ١٩ كيلومترا في القرب.

هذا كما ان الثوار المسلمين يعتمدون على دعم الطلاب الذين اغلقوا الجامعات والمدارس في كابل طوال شهرين.

وفي سبأ لوكلفة الاسياف الباكستانية ان سلطات كابل تجرد الجنود الافغان من اسلحتهم ليلا وتخضعهم لرقابة شديدة في محاولة للحد من عمليات الهرب. قبل اسبوع أعلن الثوار الافغان ان الافغان من الجنود السوفييت ومئات من

الدبابات وطائرات الهليكوبتر المقاتلة هاجمت خمس معازل للثوار في شرق افغانستان، ولكنها لم تتمكن من السيطرة الا على موقع واحد. وقال التحالف الاسلامي في بيانه الذي اصدره من مدينة بيشاور الباكستانية ان القوات السوفييتية شنت حملتها في منتصف شهر مايو في إقليم كوسار في المعازل الاتية: وادي راميش، وبغافال وبابيل ودارمزار ودارنور، واشترك في الحملة على دارمزار ٦ الاف جندي سوفييتي وافغاني و ٥٠٠ دبابة و ٢٤ طائرة هليكوبتر مقاتلة. وظهر الحقد الشيوعي الكافر عندما يؤكد البيان ان السوفييت استخدموا قنابل الضابالم في الهجوم ودمروا ٢ مساجد و ١٠٠٠ مسكن في دار مزار وقتلوا ثلاث نساء كما قتل ٥٠٠ جندي سوفييتي وافغاني.

مصر: التحقيق في الفتنة الطائفية

القاهرة - رويتر - بدأت لجنة مجلس الشعب لتقصي الحقائق التحقيق في الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين المصريين ونشرت مصادر رسمية ان اللجنة المكونة من خمسة أعضاء من بينهم اثنان من المسيحيين بدأت في الاستماع الى شهادة كبار الشخصيات المسلمة والمسيحية.

هذا وقد علق بعض المراقبين الاسلاميين بقوله ان ما سعى

٣٠٠ ليجي في العاصمة التشادية لمساعدة قوات جوكووني



أكدت مصادر القوات الشمالية التشادية التي يقودها حسين همري أن وحدة ليجية قوامها ٣٠٠ ليجي توجد في العاصمة نجامينا لتعزيز القوات الموالية للرئيس التشادي جوكووني عويدي. وتريدت ابناء متصارعة حول سيطرة قوات جوكووني على مقر رئاسة الجمهورية في نجامينا. وكانت ابناء سابقة قد ذكرت ان قوات همري هي التي سيطرت على مقر الرئاسة

بهذه المساندة بحسب كواس متجاهلاً حقائق الثورة الاسلاميه السليمة المباعدة من مشرو العالم الاسلامي الى معمره وبهذه الحماقة محاول افقار سائلك ماى الانظمة في العالم الاسلامي ان مصمها ماأصاب نظام شاه ايران وسحر نزال كواست هذا نادا سطر المساء وبسائله ايضا الفس هناك شاعات اخرون مثل شاه ايران في العالم الاسلامي وسائله ايضا اما سمع عن ممارسات الشاه في ايران واحيروا بقول لكواست هذا ساهدا هم موجهة الى القاهرة مدينة هاس العدى دشو فلعك تكور اوفر حظا في اجابه فارعة

سنل وليم كواست المستشار الاسوي للرئيس الامر يكر كاربر

هل تعتقد انه سينتشر في المنطقة الاسلاميه ثورات اسلامية على غرار ثورة ايران؟ اجاب كواست الذي كان صديقا جميعا لبعض رجالات الانظمة في العالم الثالث «كلا لقد شهدت الولايات المتحدة اتجاهها مغرطا في البمساطه برى ان هناك مقررات اسلاميه في كل مكان لان المسلمين يؤكدون شخصيتهم واعمزازهم بحضارتهم وثقافتهم الاسلامة»

حول الثورة الإسلامية



تحية إسلامي

هل يتغلب التيار الأمريكي على التيار اليساري في الجزائر؟

إن الراصد للساحة الجزائرية وما يدور فيها من أحداث سياسية سيكشف أن الجزائر تمر في حالة صلب وهذا ينعكس من إعلان حالة الطوارئ القصوى التي أعلنت داخل القوات المسلحة الجزائرية تحسبا لأية أحداث قد تقع أثناء انعقاد المؤتمر، وهذا المؤتمر سيحدد مرحلة ما بعد الرئيس بومدين، وتقول المصادر الجزائرية - طبقا لما نشرته جريدة الأنباء ٨٠/١/٨٤ م - أنه سيتم إبعاد السيد «عبد السلام بلعيد» الليبري الأصل من (مزاب) القبائل الكبرى، عن المكتب السياسي باعتباره المسئول الأول عن الثورة الصناعية والتخلف الاشتراكي في الجزائر والذي أعلن عن فشله في أواخر عهد (بومدين) علما بأن الجماعات المؤيدة له هددت بـثارة اضطرابات في منطقة القبائل أعنف من تلك التي شهدتها المنطقة خلال الشهرين الماضيين.

كما يتوقع إبعاد السيد محمد صالح يحيوي» منسق الحزب وهو يحسب على التيار الإسلامي ولكنه ليس منه فهم نعلم، وبالرغم من التزامه بالشعارات الإسلامية فهو أقرب إلى القوميين العرب والتيار المتأثر بالقذافي وإن كان يعطف نسبيا على التيار الإسلامي الطلابي. وهذا مورد بعض الملاحظات منها:

○ أن التيار الإسلامي والتيار الاشتراكي لا ينظران بعين الرضى إلى النظام الجديد مما يجعلهم في حقيق واحد دون قصد منهما.

○ أن الرئيس الشاذلي بن جديد - القميص الاتجاه - يحاول أن يمسك العصا من منتصفها ولكن كل الدلائل تشير إلى أنه أقرب إلى الحزب منه إلى القدرة.

○ أن هذه التطورات قد تكون مرتبطة بالوساطة السعودية بين المغرب والجزائر وبمحاولات بن جديد تهينة الجو للمصالحة وذلك بإبعاد العناصر بحدود منها (اليحيوي وبلعيد ومدرستهما).

فماذا تكون النتائج؟ هل يتغلب التيار الأمريكي أم التيار الاشتراكي؟ أم ستشن الجزائر عهدا من العودة إلى الإسلام وتقرء إلى طلائع؟

ذلك ما ستؤكد أو تنفيه نتائج المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني المنعقد يوم

الأحد ٨٠/١/٨٥ الماضي.

خرجات

تأجيل الحنة الطائفية بعد أن عمل على تقوية الأقطاب في المجالات السياسية والاقتصادية وسلمهم كثيرا من شؤون مصر المسلمة ولا يرى هؤلاء حاجة لإعادة أسماء القائمة القطبية الطويلة التي تتحكم في شؤون مصر مثل فكري مكرم عبيد وبطرس بطرس عالي وأمثالهم. بقي أن يلاحظ متابعوا الأخبار فحوى الرغبة الساداتية.

تري هل يعد الرئيس لحمل المعلمين في مصر على مواجهة تهيدا لأمر قد أعد بليل؟ لا تخدري اسألوا بيغن أو اسألوا العم سام!!

بالفتنة الطائفية إنما هو من قبيل لعبة (الكراكور) التي يتخذه بعض الحواة في مصر ولعل مراقب كل يقصد السادات بذلك فالمعص مارالوا يصرون على حمل الاعتقاد القاتل بأن السادات نفسه كان يختفي وراء



[اتقوا الله في الخصومة!!]

رجعيون....!!) وإنما انقلبت الخصومة إلى تصفية جسدية وحشية وتحت مظلة الاتهامات الشنيعة السابقة ومضافا إليها أوصاف جديدة هي آخر طبخة من مطبخ للتسلطين الجدد، فالذين يقتلون يستحقون ذلك لأنهم (المصوص وخونة وقذرة وماجورون... الخ) والذين يقتلونهما إنما يفعلون ذلك بدافع شخصي أو شعبي بمعنى أنهم يفعلون ذلك تلقائيا وبوحي من مشاعر شعوبهم!!

الله في دماء المسلمين!! فهل رخصت إلى الحد الذي صارت تسهر فيه، فوق الشوارع الأجنبية!! في البلاد البعيدة!!

هل من الضروري أن يتغلب الخلاف في الرأي إلى خصومة عنيفة مؤبدة؟ وهل صار كئلازم في حياتنا السياسية المعاصرة اتهام الخصوم بشتى الاتهامات مجرد أنهم يخالفون في الرأي؟ إذ ليس من المعقول أن تسلط كل الأجهزة الإعلامية وفي نخبة واحدة مكررة بالاتهام الشنيع والسباب البنيء على كل مخالف في الرأي لتعطيمه نهائيا ولتدمير كل ما يتعلق به حتى لا يجزأ أحد بعده على سلوك طريقه، ليس هذا من العدالة في شيء فضلا عن أبسط قواعد الحضارة. واليوم لم تعد بعض الأنظمة مكتفية بالهجوم الإعلامي (عملاء، مخربون، خونة،

التصارات

الحركة الإسلامية في السودان

السودان: هذا القطر الشقيق، ذو المراقبة الإسلامية، والتاريخ المشرف في العصر الحديث، سواء في حركة الدعوة أو الجهاد أو التبشير بالدعوة الإسلامية في صفوف الوثنيين جنوباً، هذا القطر الشقيق يمر بكثيره من أقطار عللنا الإسلامي الرحيب بالصحة للباركة التي بدأت رايحها تهب على الجماهير فتثير فيها الشوق والانفراج الى اعادة الروح لمسيرة الركب الإسلامي، متطلعة لاستئناف الحياة الإسلامية باحلال شرع الله الخالد محل التشريعات اللوضعية التي جلبت اليأس والدمار والهزيمة لامتقا في عصرها الحديث.

فماذا في السودان من مظاهر هذه الحركة المباركة؟

مقاعد مهمة لطفة الى غربي السودان ووسطه وشماله، ومناطق الرعاة والزارعين والعمل في عطبرة، وترك، النجاش في دوائر الخريجين والمثقفين فحصلوا على ١٠ مقاعد من أصل ١٢ دائرة انتخابية.

معنى النجاح سياسياً:
لقد أكدت هذه النتيجة المشرفة أن الجماهير بعد تجارب كثيرة خلال عشرين عاماً صارت تعرف للمثليين الحقيقيين لمصالحها واهدافها، فتحت شعار (الاسلام منهج حياة وحكم وسياسة وعبادة) خاض الاخوان معركتهم مؤيدين بهذه الجماهير التي عرفت

للوجود وكلفت التخلّج مدله، فمن بين ملته مرشح اسلامي فيهم الشباب والرعاة والعلماء فاز ستغوق ثلاثة وخمسون مرشحاً في انتخابات مزينة حرة - كما شهد الجميع - جرت فيها حملات انتخابية واسعة عمت كل السودان. والملاحظ ان الذين لم يسجحوا، كل كل واحد منهم يلقي في ترتيبه مباشرة بعد للرشح التامح، فإن دل هذا على شيء فلتما يدل على مدى الاستجابة الواسعة للجماهير السلمة وتجاوبها والتفافها حول المرشحين الاسلاميين، لقد مار الاسلاميون بأهم القاعد في سبع مدن رئيسية منها بور سودان، والخمير، وكحلا وحلفا الجديدة وشمدى وفي الخرطوم فاز بثلاثة

مجازر وهيبة، بغت النظام في طريق مسودة كاد يخفق فيها، ولكن حركة (هاشم العطاش) الشيوعية البائسة جعلت الحكم ينقلب على الشيوعيين ويعود الى طبيعة السودان الصحراء، ولذلك - وبعد تجارب عديدة مريرة - عاد النظام الى الاصول الصحيحة للحكم وهي الاستفتاء الشعبي، فاجرى انتخابات عامة لمجلس الشعب في اواخر ابريل الماضي.

الاسلاميون:

يكتسحون الانتخابات؟

خلص الاسلاميون معركتهم في هذه الانتخابات دعوة الله وابشأ

ديمقراطية فريدة!

يتمتع السودان من بين بقية الاقطار العربية بوضع فريد ويتميز عنها باخلاق سياسية معينة، فبسبب من طبيعته التركيبية النفسية في السودان كانت الديمقراطية هي السائدة في أي حوار بين أية مجموعات مختلفة في الرأي مهما تباعدت الآراء واختلفت.

ولكن انقلاب النميري في مايو ١٩٦٩ جلب معه الى السلطة عناصر شيوعية حاكمة خرجت على هذه القاعدة الذهبية في التعامل السياسي وبغت النظام الى حوار النار والدم، على مثال ما كان في جزيرة «أب» من



• الشرف الهادي: مفكر عبيد.



• الصادق الهادي: خرج من المصاحفة.



• حسن القرابي: مصاحفة مع المظالم.



• السبيري: توجه إسلامي.

– الإسلاميون يحرزون انتصارات باهرة في انتخابات السودان.

– الجماهير المسلمة في السودان تقف وراء الحركة الإسلامية.

– ٨٠ ٪ من دوائر المثقفين والخرجين ينالها دعاة الإسلام.

وهناك كان شباب سوداني متحمس يجمع إلى دراسته في مصر، التزاماً وأصياً بالحركة الجديدة، وقد عاد إلى السودان مباشرة بها وانطلقت البداية من جامعة الخرطوم أولاً بداية بسيطة ثم انتقلت إلى المدارس والمعاهد في خفاء وصمت حتى بداية الخمسينات حيث ظهرت إلى السطح قوة وخاصة في صراعها مع الشيوعيين واليساريين والمنحرفين، وعلى الرغم من هذه البداية الصعبة – حتى أن بعض الشباب كلل يصلي متخفياً – فإن الأمل كان يراود المؤمنين حتى قال قائلهم مستبشراً – وهو الطبيب المعروف علي عبدالرحمن في قصيدته «في أحياء الهجرة»:

سمير للمجد لأؤلئك فوق أعتام العبيد

سمير في وجه الرياح الهوج للمصر الأكيد

ولئن أحاط بنا الحديد فسوف مرحف بالحديد

للمور لايمان للإسلام في غده الجديد!!

حانما وجاء بعده خليفة عبدالله التهامشي الذي أرسل إلى فيكتور يا ملكة بريطانية قائلاً: «اسلمي تسلمي!!» هذه الحركة كانت شديدة الخطر على الحكم الإنكليزي حتى أن واحداً من قوادهم قال في القاهرة: إذا تركنا السودان للصهدي فإنه لا يتركنا!!

الانجاعات الإسلامية الحديث:

لقد كانت المهدي شاعداً على فترة انمحاء إسلامي وجهاد وإطلاق دعوة. ولكن الاستعمار الإنكليزي قضى على هذه الحركة واستمر في استعمار السودان خمسين عاماً حاول فيها طمس الإسلام من الحياة العلمية متدعياً بأخط الأساليب ككعته بأن الإسلام سيبب التخلف!! وخلال هذه الفترة كانت مصر تشهد بداية حركة الانجاعات الإسلامية الجديد على يد الأمام الشهيد حسن البنا رحمه الله

فغطى الإسلام أكثر مناطق السودان. وتوقفت حركة الدعوة على حدود الجنوب الوشي فقد سمعت البحيرات الاستوائية ومرض النوم ولباية التي تسي السامة تقدمها الحكم الإسلامي في السودان:

كما أن المسلمين أقاموا أول حكومة إسلامية عام ١٥٠٥م هي مملكة الفونج (سار) ولهم تختلط الدماء العربية الرزجية مدعين اتصالهم نسباً بالأمويين الذين سقطت دولتهم في الأندلس، وقد قامت هذه الحكومة بعد ١٢ سنة من سقوط الدولة الأموية في الأندلس. وبعد تراجعات مستمرة شهد السودان في القرن التاسع عشر ثورة إسلامية قوية بقيادة الإمام محمد أحمد المهدي، عام ١٨٨٥م و ١٣٠٠هـ وقد طرد الاستعمار وبقي ١٢ سنة

الصادقين من غيرهم. ولقد كون الضالون كتلة برهانية تتهجر الأكبر في (الاتحاد الاشتراكي السوداني) الذي هو مجلس الشعب كما تعتبر عاملاً أساسياً في السياسة السودانية بالإضافة إلى ثلاثة مرشحين معينين وهم من الدعاة، ومن أصل ستة وثلاثين مرشحاً من مختلف الهيئات والشخصيات، جنود الدعوة الإسلامية:

لم يأت هذا المجال من الفراغ، بل كان له دور ضاربة في التربة السودانية أن الإسلام قديم في السودان فقد دخله في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عبدالله بن سعد بن أبي سرح أخي الخليفة عثمان لأمه، ومن يومها تدفقت القبائل العربية لتستوطن السودان وتنتشر الإسلام، متفرعة لدراسة القرآن وتدارسه بعد الانتهاء من أعمالها الزراعية،

انتصارات الحركة الإسلامية في السودان

امتداد الحركة:

اتهمت الحركة الإسلامية من قبل المتنفذين بأنها دعوة طلاب وفندية!! ولكنها برهنت من خلال أعمال كثير أنها حركة شعبية واسعة، فلقد شاركت الحركة في ثورة أكتوبر ١٩٦٤م التي بدأت من جامعة الخرطوم وأطاحت بحكم العسكر الذي يرأسه الفريق إبراهيم عبود.

ولقد ظلت الحركة لأكثر من عشر سنوات مهيمنة انتخابياً في الجامعة والمعاهد على ٤٠ مقعداً بصورة تامة في اتحاد طلاب جامعة الخرطوم من ٧٦ إلى ١٩٧٩م. ولقد برهنت هذه الانتخابات الأخيرة على جماهيرية الحركة، وأنها متغلغلة في صفوف الشعب. لقد خرجت إلى التاريخ في المدينة وإلى التجار والزراعة والمزارعين في الحقول وإلى ياف. لقد دخلت الحياة العامة جميعاً.

الموقف من الحكومة

التمهيد

مرت العلاقة مع النظام القائم بعدة أدوار:

١ - المعارضة التامة: انطلاقاً من المبادئ الإسلامية التي تمدح التقارب مع حكم يساري يضم الشيوعيين ولذلك ضربت الحركة بماء على توجيهم. وقبل الإسلاميين ذلك بالمسير على اللجنة

٢ - التقارب الحكومي: طمع الشيوعيون كما هي عادتهم بالاستئثار بالحكم كله، وقاموا بانقلاب تزعمه هاشم العطا

استمر ثلاثة أيام وارتفعت خلاله ألف راية حمراء تطلب بالحكم للاركسي ولكن الله خذلهم وأعدم الشيوعيين. وصار الحكم يقرب إلى الجماهير الشعبية

٣ - الجبهة الوطنية للتحدة: لكن المعارضين شكلوا الجبهة الوطنية للتحدة التي تضم (حزب الأمة، والاتحاد الوطني وال الإخوان المسلمين) وظلت تعمل في الداخل والخارج مدة سبع سنوات، جرى خلالها أحداث كثيرة منها: معركة جريزة أبا ومقتل الامام الهادي، ومعركة ود نوبلي في الخرطوم ومحاولات انقلاب مخففة، كل أخرها محاولة السيطرة على العاصمة بالرحف الشعبي حيث سيطرت الجبهة تملأ على الخرطوم لولا بعض الخلافات والأخطاء الفنية!! وبعد التميري ثانية!

٤ - المصالحة الوطنية:

تغير الموقف بعد إعلان التميري عن لقلته مع الصديق الهادي قرب بروسودان والتفاهة على المصالحة الوطنية وفتح المجال للمصالح وتنحاسي الأحقاد والماضي، والعمل على بناء السودان من جديد، وهكذا تم الاتفاق على المصالحة وخرج الإخوان من السجن وللمعتقلات ١٩٧٨م، ولكن الصديق الهادي - وهو حفيد للهدي الأكبر - خفت حملته للمصالحة، إذ ربما شعر أنه لم يحصل على ما كان يأمله من رئاسة الوزارة أو نيابة الرئيس مثلاً!! وهكذا عاد الهادي يطير خارج سرب السلطة، واقفاً تقريباً في الجهة التي يقف فيها الشريف الهندي للمعارض الشديد للتمت.

الإخوان والحكومة:

ويسرى بعض المراقبين السودانيين أن الإخوان قد ارتضوا التعاون مع النظام بعد الاتفاق على برنامج يشمل الإصلاح من الداخل، وحجتهم في ذلك إبعاد النظام عن الزايق رغم اعتراض كثير من الناس لتعاونهم معه، باعتباره دعاء لشرع الله وتطبيقه، إلا أن الإخوان رأوا أن اغتنام الفرصة ضروري (لقطع الطريق على الشيوعيين، ولأن مجال الدعوة مفتوح وحرية مكفولة، ولتقديم كفاءات لخدمة الوطن) فحصلوا على مقعد وزير العدل (الطالب العام) الذي يشغله الدكتور حسن الترابي، وزير الداخلية الذي شغله الدكتور أحمد عبدالرحمن، وهم يعتبرون أن هذه الخطوة تمهيد للخطوات المقبلة في تعريف الناس بالإسلام، وتعديل القوانين وفق الشريعة.

موقف الجماعات الإسلامية من الإخوان

١ - انصار السنة للحمدية:

لا شك أن لهذه الجماعة فضلاً كبيراً في بحث العقيدة الصحيحة والتبشير بها قبل الإخوان، وهي قد تعاونت معهم طيلة ثلاثين سنة، ومنذ الاستقلال كانت ضمن جبهة الدستور الإسلامي، وفي جبهة الليثاق الإسلامي، وتعاونها طيب

ورجالها تعرضوا للسجن والحكم، أما الأخبار الواردة عن معارضتهم لموقف الإخوان فيه لغير كلفة.

ب - بعض الإخوان المعارضين:

في الواقع هناك بعض الإخوان تخوفوا من التعاون مع الحكم منكرين بتجارب سابقة مع الحكم في البلدان العربية كسورية ومصر، وليس موقفهم انقساماً، بل هو مجرد حركة آراء لأن الموقف برمته كان قد طرح للنقاش وأقر به التعاون بالأغلبية، ويقول هنا: إن مبدأ عدم التعاون مع السلطة قائم عند معظم الإسلاميين، ولكن المرونة ليست نظرياً بشرع الله!! والتعاون يقطع الطريق أمام أحزاب المعارضة التي تصب جميعاً في تيار المعتادة للإسلام، كما أن السودان صار مطمحاً للشيوعية للعنلية التي تطمح أن تجعل منه ومن ليبيا وأثيوبيا واليمن الجنوبي حزاماً أحمر يحاصر السعودية ومصر، كما فعلت في أفغانستان التي تهدد الخليج ولكن!!

المستقبل للإسلام:

نحن على يقين من أن المستقبل للإسلام إن شاء الله، وهذا الوضع القائم الآن أفضل من سابقه بكثير، لقد بلغت حركة الشباب المسلم آل خارج الساحة بمينا كل الرواسب الطائفية والقبلية والأحزاب التقليدية. وصارت الجماعات السودانية كلها تتطوع إلى الإسلامي من جديد، «ولتعلمن نبأه بعد حين» وصديق الله العظيم

الله، فما رصوا عنه فهو الحق، وما سخطوا عليه فهو الباطل، وما قالوه لا يعدو الصواب وإن كان في الواقع خطأ، فاصزلوا الناس منزلة الله، ولا كنك نحن المظلمين، وليس عندنا من يقال فيه لا يسأل عما يفعل إلا الله، أو من أوجب الله على الناس طاعته من نبي أو رسول.

وإن مما يخل بمكانة الرجل، ويبرز مرتبته، أن يوضع في منزلة غير مرتله، فمن زعم أن زيدا من الناس معصوم لا يخطئ، فقد وضعه في منزلة غير مرتله، ألا وهي منزلة الله، أو الرسول، وهذا هبوط بالإنسان.

إذ الهبوط بالمرء عند العقلاء أن يوضع في غير موضعه، علا الموضع أو نزل. لقد جاء الإسلام ليخرج بالناس من عصبية الجاهلية المختنة، إلى سماحة الدين الطيبة، ومن التحيز لقبلة أو جنس أو لون إلى العدالة والمساواة بين جميع الخلق.

النقد للإصلاح

ولقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينقد بعضا بعضا من أجل الإصلاح فجعل لمرء مرأة لأخيه، وأمرنا أن نعدل النقد، لأن كل بني آدم خطأ. ونقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - وعلى رأسهم الطلقاء الراشدون - بسلوكهم العملي، كيف يرضى الإنسان المسم بما يوجه إليه من نقد، ويستعير الله مما كان قد وقع به من خطأ.

أسلوب الصحابة

لقد رد عبد الله بن عباس، وهو من أصغر الصحابة سنا، على أمير المؤمنين، القارون عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في كثير من مسائل العم، ولم يقل أحد من الناس إن أس عباس

أخطأ، لأنه رد على عمر، ولم معهم أحد من الناس أن أس عباس كان يتعصم عمر أو يحط من شأنه.

بل ردت عليه امرأة، وأبليت عن وجه خطئه، وقبل واستدركت عما شئ رضى الله عنها على الحشرات من كمار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يفهم أحد منهم أنها أسأت، لأنها بيئت خطأ أو وهم من أخطأ أو وهم، ولم يفهم أحد من الناس أنها كانت تتعصم، أو تحط من شأنهم.

بين الشافعي ومالك

ورد الشافعي على مالك، في كتاب كامل، «كتاب الوصع على مالك» ولم يقل أحد إن الشافعي أساء، أو أنه استقص مالكاً كيف...؟ وهو العائل فيه إذا ذكر العلماء بمالك المجمع، وكان تلعبذا له، تفقه عليه وروى عنه.

لأن الأمر ليس أمر شخص وذات وهوى، وإنما هو أمر بين يستوي فيه قدم الجميع، والحق أحق من سبع.

بين القاضي والشافعي

لقد كان القاضي عبد الجبار من أشد الناس تمسكا بأصول الشافعي، شديد الدفاع عنها، ولما وصل إلى مسألة نسخ الكتاب بالسنة، ونسخ السنة بالكتاب - والشافعي يقول لا ينسخ الكتاب بالسنة، ولا السنة بالكتاب، في منعه خاص له، انفرد به عن جمهور الأصوليين، وعلى تعميل فيه، لمس هذا مكانة - عندما وصل القاضي إلى هذه المسألة مال الشافعي كبير، والحق لكبر منه، ألا إن القرآن ينسخ السنة، والسنة تمسخ القرآن، ولم يقل أحد من الناس إنه أساء، وإنما قالوا، ولا زالوا يقولون، إن القاضي من أشد الناس تمسكا بأصول الشافعي، إلا أن القاضي أنزل الشافعي منزلة المشرع. ورد عليه فيما يعتقد أنه خطأ.

ومن قرا كتب فقهاء هذه الأمة وجد أمرا عجبا، من حرية الرأي - ضمن الضوابط والقواعد العلمية - وحرية النقد والاحتياط، ما لم يكن هوى.

بين الأمام واليوم

وكل هذا دأب سلف هذه الأمة، وخلقيها، من العلماء، والدعاة، إلى أن وصلنا إلى ما نحن فيه الآن من عصبية، كانت وللأسف تذهب بزواء كثير ممن يتكلمون في هذا الدين، ويدعون إليه.

الرأي والهوى

موصول بعض الشباب إلى مرحلة، إذا نقاد فيها رأيا عمي عما سواه، وأصم أثمه عند سماعه، وكأنه أوحى إليه أن الله قد جمع الحق في هذا الذي اشرب قلبه بمحبته، فهو ليس بمستعد لسماع أي نقد، أو أي نصيح، أو أي اعتراض، ومن ثم فهو ليس على استعداد لأن سمع أن هذا الذي اعتقد رأيه قليل للخطأ...؟

بعض الشباب قرأ لسيد قطب - رحمه الله، وأسكنه فسيح جنته - وتعشق كتبه وأفكاره، وإلى هنا تعتبره فصيلة، وبمصلحتها، إلا أنه وصل الأمر بمحسهم إلى ما بكرت، مما وصف من العصبية المفرطة لكل ما مال وهذا لا يقله.

ومعهم قرا لأمي الأعلى المودوري - رحمه الله، وأسكنه فسيح جنته - وصار أيضا أمره لما بكرت.

نحن لا نذكر أن سيذا، وأما الأعلى، وعبرهما قد أثروا المكتبة الإسلامية مخزوات فكري كان بعضها، وسدوا ثغرة من ثغر العلم، وظهروا بمبادئ الحق، وريغوا بأبطال الخصوم، وجزاهم الله عن كل من مرأ لهم واستفاد منهم حيرا.

إلا أن هذا لا يعني أنهم معصومون، بل هم من بني آدم

الذين قال فيهم رسول الله «كل بني آدم خطاء»

وربما جاء من بعدهم يصلو بهم، بل يفوقهم، وفصل الله واسع يؤسه من يشاء ولكل محتهد نصيب، ولا يخل ذلك بمرشنتهم ومغالهم.

عإذا ما سمعنا اعتراضا على أحدهم، ممن القيا وأحبب، لا يحور أن يرد الدعوى والاعتراض، لأنه قائل الكلام قال فلا اعتراض عليه، ولا يخطئ، بل نسمع الاعتراض، وساقشه، فربما أن يفتح وما أن ينع.

الفكرة لأصحابها

والجدال يجب أن يدور حول الفكرة المعترض عليها لا حول قائلها، لأن قائلها لم يقل هذه الكلمة فقط حتى يصبح رهبا لها، ولن ينقصه أن يثار حول بعض آرائه الجدل، لما بكرت من سنوك سلف هذه الأمة وحفظها وكفى المرء نبلا أن تعد مغايرة.

الغلو في النقد

وعلى العكس من ذلك نجد أنسابا آخر، يعالي في النقد، ويفرط فيه، فيأتي إلى كلمة جرت على لسان أحد الأئمة، ويجعل منها شخصية الرجل الكامل ومن ثم يفجرها فيه، ليذهب بكل عقل له من أجلها.

كمن يأتي إلى كلمة جرت عن لسان حسن المنار رحمه الله كتلمة القومية، أو الجمهورية، أو غير ذلك، ويحاول أن يحد من ثنا هذه الكلمات دريعة بأن هيفلكر حسن المنار، وأنه كان لا يفهم الدعوة، وأنه كان وكان.

ويغض الطرف عن كل ما كان من فضل لهذا الداعية العظيم، وينسى كل كلماته، وأقواله، وينسى تصحيته وجهاده، وينسى أنه هو الذي أنشأ الجين الجديد الذي سوف تعود بسلام على يديه - بس الله - عرته وكرامته، والذي يمتد اليوم من شرق الأرض إلى غربها، وبقد انهزمي والله حين قمت برباره

ظروف الدعوة الإسلامية وهمومها

أبو أحمد البضاوي



• الشاذلي بن جديد

هل يرد العربة الجزائرية

ال الجادة الإسلامية كما

ازادت ثورة ١٩/١١/٥٤م؟

المومنية الثانية

في حزب جبهة التحرير
والحكومة والوزارات، واصبحت
الاشتراكية مذهباً ملزماً به،
سواء في خطابات بومدين أو في
وسائل الاعلام الرسمية وشبه
الرسمية، أو في المؤسسات
الاقتصادية والفلاحية.

في الميدان الفلاحي: وضع
ديوان اراضي الثورة الزراعية يده
على الاراضي التي كانت بيد
الفرنسيين وتخلوا عنها عقب
الاستقلال سنة ١٩٦٢ (وهي
الاراضي الفلاحية المسيرة تسيراً
دائماً التي سمت اليه سنة
١٩٧٢).

هذه الفترة هي فترة التوجيه
الاشتراكي للبلد، ويبدو ان هذا
التوجيه كان تحت تأثير علاقات
بومدين بالشعوب الاشتراكية
وصعق الشيوعيين النشيطين في
اجهزة السلطة في الداخل
وكثيراً ما ذكر المطعون ان
الثورة الزراعية مثلاً (نومبر
١٩٧١) والتسيير الاشتراكي
للمؤسسات (١٩٧٢/١٩٧١) من
ايحاءات بعض كبار الشيوعيين
(كسترو واهرنه) كما تسلسل عدد
كبير من الاشتراكيين
والشيوعيين الى المؤسسات
الاعلامية وبعض مراكز العيادية

وبقد حفظوا جميعاً ان الله عاتب
بنيه داود إذ تسرع بالحكم في
مسألة المعراج، دون ان يسمع
من الحصم
وعرفوا جميعاً ان هذه عصية
يعق لاسلام عليها
وادركو جميعاً انما يجب
عليهم ان ينسي آراءهم في الرجال
على قواعد العقل والدين، لا على
موعد العاطفة والهوى.
وان هذا الميراث يقول لا يمكن
ان يقلب الرجل، وبالحظة
واحدة، من صديق إلى عدو، دون
ان يحدث أي تغير في فكره أو
دينه، بل لجرد أنه رأى رأياً
يخالف رأي من يحب، أو اعترض
عليه
وتزداد الثقة ويتمتع
بجلائل ويدقق العدو فيفتك
بالفرغمين، بعد ان تعزم، ففشلاً
دهشت رجليهما

ولولا ان الظروف لا تسمح لي
بالكلام التفصيلي، سررت من
الوقائع والارقام ما تشب له
رأس الدعية، مما يعاين إخواننا
المسلمون في الدعوة اليوم

الانصاف الانصاف

ولدت يحب عيب جميعاً ان
تحتل بعضائر الانصاف، وان
تعم ان الاشخاص داهيون، وان
لديس سبق وان الاشخاص
محكومون وان الشرع حاكم
وان كل يمسك يؤخذ منه ويرد
عليه إلا صاحب الدعوة عليه
السلام
ولا يجوز بحال من لاحوان
ان يكون لهم بصفة ان احسن
الناس احسن، وان اساءوا اساء
معاً جاء الاسلام إلا يبعثنا
من العصبية ويبعدنا عن الهوى
والله اسوهي والهادي إلى سبيل
الرشاد

لمعص دون جنوب شرق اسيا في
تصنيف الناصي ورايت مثات
الآلاف من الشباب يسيرون على
قدميه، ويهتفون في الدعوة
طريقه، ولو ان حسن البناء لم
يق في حياته إلا هاتين الكلمتين
فقط لسلحنا لداك المعبر من
اعتراضه، وبحريتنا في الرجس
مجره، إلا انه قال الكثير، وفعل
الكثير سوافهما، معاً أصاء الطريق
بكثر من انصافين
فمن الجص ان نثرون كل
فصله ونسك ببعض خطئه
نعم وسحق بقول كما
يقول، لا مؤمن بالقومية، ولا
بالجمهورية، واعتبر هذا خطأ،
لا أنه لا يذهب بمكانة قائله،
ولا يسقطه، لانا نعلم يقينا، أنه
ما قال ما قاله، إلا أجهاداً أحصا
عليه، وبقد عفى الله عنه وسأله
ان يؤجره جراً وحدا عليه

الهوى اعمى

ومن هذ الفين ما يكون من
بعض الدعاة تدبى يحدون
بذعوة وسيلة تثبت مواقفهم،
وتدعم آرائهم، وان كانت
مواقفهم وارأهم خاطئة - وعلى
حساب الدعوة

يحتصم اثنان حول فكرة ما
أو حول أمر معين، فم يكون من
أحدهم إلا ان يذهب إلى
أصحابه، الذين يؤمنون بفكره،
ويقول لهم، ان هالدا اعترض
علي، أو عليي وما يكون منهم لا
ان يعاطفوه، بل يدعوه دون ان
يعرفوه وجه اعتراضه، ودون ان
ناقشوا رأيه، أو يسمعوا كلامه
من مجرد سخط قائل عليه أو
مجرد عراضه
فحعلوا من أنفسهم إمعاً يأبأها
للاسلام، وبأنهم الخلق
الاسلامي الكريم



رسالة الجزائر

الاسباب الموضوعية والتطبيقية لفشل الاتجاه الاشتراكي.

التيار الاسلامي الطلابي يواجه الشيوعية.

وكذلك أراضي الاوصاف الهيسة لصالح المساحد والرواب والرياضات والمدارس الدينية والشاريع الخيرية (واعلمها في الغائل الكبرى والصغرى) وهذه (الثورة الزراعية) تنشر على تسيير وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي التي اعلم ان الهدف هو الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية واستيعاب منتوجات الصناعة (الاسمدة وما اليها) والهدف المعيد منها هو ما سمي بتغيير علاقات الانتاج الاستغلالية، كما تقرر ان يستفيد من هذه (الثورة الزراعية) غداها العمال الزراعيين والعاملون الذين لا يملكون ارضا، اما الهدف الاخر من هذه العملية فهو ايجاد طبقة جديدة من الفلاحين تكون قلعة موضوعية في الريف وتحمي الاشتراكية حثمية فيه

في الميدان الصناعي:

انشأت الدولة ما يسمى بالتسيير الاشتراكي للمؤسسات ولكن هذا النظام لم يعط للعمال اي سيطرة حقيقية في العمل لان المشاريع والمخططات كلها من وحي مجلس الثورة الذي يشرف عليه مباشرة الرئيس يومين

ولجنة المخطط الاقتصادي لم تكن بحسره وحتى اطار الشركات الصحية في بداية

الامر بل كان يوجد بعض نسق بين وزراء الاقتصاد والمخطط وهذه اسباب، ولم تكن لتعمال الا حق اداء اري فقط وبعض مدتهم لهم بواسطة مجالس «العمال» الموجودة في كل وحدة ارحمة حتى نهائات العمال يشرف عليها الدولة ونستخرج ولا هو به اما الحقوق الوحيدة التي صممتها هذا النظام (التسيير الاشتراكي) فهي تحديد ساعات العمل اليومية ضمانات صلبات، ويوم واحد للراحة الاسبوعية ومجانبة العلاج، وتحديد حد ادنى للأجر اما الاهداف المعقدة لنظام «التسيير الذاتي» للمؤسسات فهو تحقيق علاقات انتاج اشتراكية، والتعهد لبناء مجتمع اشتراكي

في الميدان الثقافي:

يبدو ان المصلحة دخلت مع التمارين في مرادفات ثقافية فقد عملت على ان يبدو أكثر اشتراكه منهم ولكن هذا الاتجاه اخذ يتغير ردود فعل سلبية وتدمرا لدى الشعب الجزائري. مطرا لتشتته مديته وعقيدته، وقد نجاب السلفية لملاق هذا السخط الشعبي الى تأسيس معاهد ديمقراطية في بعض الاقاليم (المليحة، قسنطينة - وهران - الخ) وخصصت لها

منحها وبطامنا داخلها، كما اشرفت مجموعة من العلماء المسلمين على وضع مناهج تعليمية جديدة لها، مما فتح امام الاصلاء من الجزائريين كوة يتسلل منها بصر من النور لا سيما وقد بعثت الدولة اللغة العربية ووصفت ببرامجها موقعا لمصغره المعلم الفرنسي وعرب الجزائر

وكان المنظر، سمع هذه «الحظوة» فقرار احرق بحو باسم كيمه بلسر بعه والدراسات الاسلامية وبصهر مناهج المعجم عام من الفكر العربي التراسمي والاسكري على الهواء لمحرر محب فكر الاسلامي الاصيل، الذي قلب الثورة الجزائرية من اطله، وكما اشار الى ذلك اول بيان للثورة الجزائرية صدر في فاسح نوفمبر ١٩٥٤: يقول البيان «ولكي نجيب بوضوح هدفنا (هدف الثورة) فاننا نسطر الخطوط العريضة لبرنامجنا فيما يلي: الاستقلال الوطني بواسطة اقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن اطار المبادئ الاسلامية» ولكن هذه الخطوط لم تتحقق، وانما تحجب صغوب العمار من وسار المفكرين في اصف برنامج التعريب الشامل للادارة والمدرسة والشعب، وعزل وزير التعليم الناصر لهذا الاتجاه وعموم بأحر ارفع مشروع بناء كلية للشرية وفتح المعاهد الدينية في المعلم العام ومقر مناهجها الدسة وفتح بذلك باب «الردة» الثقافية الى الفرنسية والعلمانية والعصية البربرية التي يصورها المراكز الاستعمارية في فرنسا،

وبعض حيران الجزائر الاشقاء.

وكمن من نتائج هذا ان فتح باب الهجرة بثقي العيوم الشرعية في بلدان الشرق (الملكية الفرنسية المغربية وما اليها) في وجه الشعب الذين الذي لم يجد في بلده معد سقي فيه

اسباب فشل الانجاه الاشتراكي:

يرغم اناركسيون في الجزائر ان الاشتراكية فشلت لان النظام الذي اشرف عليها نظام بورجوازي يتشرب بؤب لاشراكه ولا الدولة ليست بورجوازية ولا تحكمها دكتاتورية بظنه

يعلمه ولكن الحقيقة ان فشل الاشتراكية في الجزائر يعود الى اسباب موضوعية واسباب

نظمه فالاسباب الموضوعية تتعلق برخص الشعب الجزائري يكافه هشاشه وطبقاته لها، وذلك لانه يرى فيها مخالفة لمعطيه الانسانية، والطبقة البشرية، والدين الاسلامي الذي يعارض مطلقا مع النظام الاشتراكي المبني على اساس الحادية، وبظنه تحفيزه للانسان بنفي عنه كل تكريم فطره الله عليه...

وقد كان رفض الشعب الجزائري للاشتراكية حاد، وشديدا بسبب طبيعته الثورية اولا، وكرد فعل منه للصدمة التي اصيب بها عظماء لخمسة في تحقيق ما ثار من اجله في ميدان العقيدة والاصلاح الاجتماعي والروحي لامة... لا سيما وهو ينظر الى الجانب المادي للحياة نظرة جسدانية نائي في

الدرجة الثانية بعد الهدف
الانساني (الاصلاح مديني
للأمة).

اما اسباب فشل الاشتراكه
الراجعه الى سلوب التطبيق
فهي:

(١) لم تكن اللجنة احكامه
مراجيح متكامله مناسقة
قابلة للتطبيق يسير على
هدىها بتحقيق هدايتهم
لاقتصارية مع كل احباب
يستدرجهم الى العوصى والتافص
وماء مؤسسات لا تفتنيها
الحاجة وعدم القيام بعمل اشد
ضرورة واكثر الحاح، مثل مائهم
يلعب ضخيم في حين ان ارضه
السكن الجامعي للطلاب كاس
سداد استعجالهما اثر الطلبة
ودفعهم الى الشارع لتظاهرة
اثارة الاضطرابات

(٦) انفجار الجرائر - ادناك
- الى جهاز اداري وتخطيطي
كبير وقوي يسهر على تحقيق
اهدافها، وذلك بسبب طول فترة
امومه لسلحه ومشاركه
الحريجين ولتقنين في نعم
الحرس للثوره

(٢) فعدو على العمال
والخلاحين وكافة الشعب ان
يفهموا النظرية الاشتراكية،
وبالنسبة لم نفهموا ما اريد بهم
من مسؤوليات في نظام التسيير
الدائى بصلاحه والفعاله
(٤) كثير من الشخصيات
التي كانت تشرف على تطبيق
المطام الاقتصادي الجديد،
لم تكن مفيدة به، وبالنسبة
حاصرت تطبيقه عن الشعب
وحده لا على نفسها.

المذ الإسلامى الطلابى

تساح تقرب الدوله على
الاشمراكيس ورفعه نشعار
الاشمراكيه في ميادين الثقافه
والفلاحه وبتصاذه وبتسوي

تعرضة نحو التفات الماركسية
في اتجاه الحاصد وانما
ويشار صاعقة من اجل مريد
من افعال على لاشركه الا
في هذا اند الشيوعي قوس بعد
حزب اسلامي اصيل يستقي
من نفع الكتاب والبنة
والسارح الاسلامي العريق
لفطر .. وكان من علامات
هذا انبار الجديد وقوع
اصطدامات بين الفتنين في
كثير من المجالات. ففي
استخابات لحار الشباب
(ربيع ١٩٧٥) وقع اصطدام
بين المرشحين. ووصف
الشيوعيون الاسلاميين بنهم
(هشمون) ووقع الهجوم على
كبيرة (بعضكون) والتمثيل
... بالطلبة الاسلاميين ..

بالمطارق والسلاسل والفؤوس.
في حين كانت وسائل الاعلام
تجربى الى الانجازات تجري
نصفه بمقراته ثم توجه هذه
المرحله قراصه بظواهرها
ومسلمات بلشويعيين بهبوط
للقوى الرجعية ولا تجاه الدين

ثم لما عرض الميثاق لوطني
بالاستراع ووقفت معه
العناصر الإسلامية موقف
المعارض - وهذا حق ضمنه
السلطة لجميع عناصره -
فوق هذا الاتجاه باعتقل
الأساءة محفوظ الحجاج
صاحبه

هل الاتحاد الاسلامي
عميل؟

هذه الجملة كثيرا ما يرددها
الشعويون، والأشركيون، ولكن
الحائذين من تطبيق الشريعة
العلمي يوقف النصوص والمحرفين
والسكاري والحوكة والمريشيين عند
جذعهم، وبذلك فصرحها من قسهم
بعدمه لإصفا مضيق

فلا نجاح الاسلامي بالحرس
اتجاه اصبل لا رتباط
بالغرب ولا بالشرق
ولم يست له ابنى علفه
بالقوى اليمينية المعارضة
للجرائر او الموالية لمعصر
الدول المساندة في القبل
الامريكي



● الأستاذ محفوظ المحناح
مسؤول النشاط الإسلامي في
بجرام
هل مستقبل من الانقراض
سياسة الخدمة في الجرائم؟

ورغم هذا فقد حاولت بعض الجهات احتواء الدعوة الإسلامية واستعمالها في جهتها مثل المعارضة اليسارية لمعية إلى خارج الجوار، كما حاولت ادعاء الرضاة وشعرت المعارضة في الخارج توظيف عقول الأساقفة لحفظ علامية + وبكيفية كمشهد أن هذا التوظيف لا يحاسب مسئوليتها فتوقف عن العمل.

باعتبه خصي في نفسار
باعتبه بكافه صدره
باعتبه ولده بغير
باعتبه ولا فرو بس
باعتبه وابنه ولا بغير
باعتبه عمة

لشاهي بن جديد
والانقراض السياسي

وخصر - وخص حراً جاء
الشارح في دس حديد في حكم
المستدبر ثم يخص به أي حكم
عربي أو غنم في حكم في هذا
يخصر ولأول مرة يرى مجموعته
بأنه شحيح ونسها يتجذب

ودشن الشاذلي عهده
بإلغاء بعض الإجراءات التي
تحد من حرية المواطنين
كمظام تأشيرات الخروج،
وبعض القيود التجارية على
المستحبات الزراعية
والنجارية... ثم أطلق سراح
حظير من تأمر على الدولة في
عهد يومئذ، وطلق سراح
«ميلة» وبدأ الناس يتفكسون
الصعداء واستبشروا خيرا
وطمأن أن الاستبداد محفوظ
الحدح سوف يطبق سراحه
هو أيضا. وكان طائر اسطوريا
... دون جدوى لحد الآن ...
على الأقل....

فيما ترى هل ستكون الحكومة
الحزبية شبيهة بشقيقاتها
الموازي تقدم الرحمة والعفو
والديمقراطية لكل الفئات
بعضها، وتمنعها عن الفئ
المرشدة الوحيدة، الفئة
الاسلامية؟ ذلك ما لا
يروه..

وحن باستظار خروج
الآخ محفوظ من السجر
رفقة اصحابه، كما خرج من
هم اخطر منه واكثر شدة على
الحكومة الجزائرية فهل
يستول انتظارا؟

بسم الله الرحمن الرحيم وبه
نستعين والصلاة والسلام على
محمد النبي الوفي بالعهد
الامين وعلى اله وصحبه
اجمعين.

وبعد فانه لراما على مجلة
المجتمع ان ننسب القول في كل
ما يخص اوضاع المسلمين
وعقيدتهم وشؤونهم على
اساس من رسالتنا المنسية على
قاعدة «ان اردت الا اصلاح»
ولعل قصيه الصلح والسلام
مع من سموا مؤخر ابناء
العمومة الذين بيعنا القول عن
اصولهم في عدد سابق هي
القضية الشاغلة لابناء
المسلمين اليوم لما يترتب عليها
من مخاطر وانحرافات عن
حادة الحق وانصوب ومن
اجل هذا فاننا نرفع هذا
الكتاب الى ملوك ورؤساء
العالم الاسلامي كافة لنصعهم
امام القول البين الواضح في
قضية الصلح مع اليهود
المعتصمين لارضنا وحققا في
فلسطين والاراضي العربية
الاسلامية المحتلة يشجعنا في
ذلك ان حكام العالم الاسلامي
هم من ابناء المسلمين اولا
وليسوا من ابناء العمومة
والمسلم الحق لا يتطوه بأي
حكم الا من وراء حكم الله
ورسوله وعليه فان اي اجراء
يتخذ مع ابناء العمومة يجب
ان يكون في ضوء هدي الاسلام
العظيم.

الله تعالى يقول: «وما كان
لؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة من امرهم ومن يعص
الله ورسوله فقد ضلّ ضلّالا
بعيدا» الاحزاب/ ٣٦. ومن هذا

كتاب مفتوح

إلى حكام العالم الإسلامي

حول الصلح مع أبناء العمومة



■ هدي الله يحرم الصلح مع

أبناء العمومة والبديل هو

الجهاد وتحرير الارض

المغتصبة.

■ الخيرة في قضايا الامة المصيرية لله ورسوله

المصطلق ترفع الى حكام العالم الاسلامي حكم الله في قضية ابناء العمومة.

اولا: مايتوجب على المسلمين اذا كان السلطان لغيرهم.

لتعلم كل حاكم في علماء الاسلامي اولاً انه اذا كان حكم لمسلمين بس غير المسلمين وبغير مايرى له وجب على المسلمين وجوباً عينياً برع السلطان من يد غير اسلمين ولا فرق في ذلك بين من يسيطر غير المسلمين على الحكم فقط كما هو حدث في لبنان وقبرص والسعال وسجريا والعنبر او من يسيطر غير المسلمين على الحكم وسالدا معاً كما هو حاصل في فلسطين مع ابناء العمومة ايها السادة وكما هو حاصل في الاندلس والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي وجريرة صغدية واليونان وكلها ار من تحتها المسلمين وكل ذلك حرام شرعاً ويجب على المسلمين وجوباً عينياً استرداد حكمهم ورضهم عند الاستطاعة فها كانت وضاع المسلمين لا تسمح بالجهاد واستعادة اراضيهم وجب عليهم فور اعداد العدة «واعادوا لهم مااستطعتم من قوة ومن راحة» اخير» الانفال/ ٦٠ وفي صوء هذا الحكم يقول الامام الزملي في الجزء الثامن من كتبه نهضة للحجاج شرح المنهاج للسويدي ص ٥٥ «الثاني من حال لكفر دخولهم عمران الاسلام ولو جباله اوخره من دخولوا لدا كان امراً عظيماً فيعلم اهلها الدفع بالممكن فان امكن التاهب للقتال بان لم يهجم تكفر بعتة وجب الممكن في دفعهم على كل منهم حتى على من لا جهاد عليه من فقير وولد وعدين وعمد وامرأة منها مودة وان لم

يمكن التاهب بهجومهم بعتة فمن قصد مصادمهم عن نفسه بممكن وان كان ممن لا جهاد عليه ان لايجوز الاسلام بكاثر».

ثانياً: الرد على مجيزي الصلح مع اليهود:

واما من قال بحوار للصلح مع اسبيد مستنداً بقوله تعالى «وان جتحووا للسلم فاجتج لها» لانفال/ ٦١ مجوابه ان الآية اشارت الى ان الجيوش بالسلم يأتي استءاء من الكفار ولا يبدلهم اسلمون بطلنهم اعمالاً لبقية بخصوص كقوله تعالى «فلا تهنوا ولا تحربوا وانتم الاعلى والله معكم ولن يتركم اعمالكم» سورة محمد ٣٥

واما الاستدلال المشوه على جوار صلح من اسنة فهو منقوص بفا تصور معاهدات الرسول عليه الصلاة والسلام لقر يش في صلح الحديبية حيث عاهدهم وصالحهم وهم على ارضهم انني يعكوبها ملكة شرعية وما اعد ما بين المورتن فياليهود اليوم بقسمون كيبهم على ارض اسلامية اعنصوبها علماً وعموداً وليعلم السادة -حكام العالم الاسلامي - انه كان ممعا شرعه رسول لله صلى الله عليه وسلم درساً لامتة في ان اليهود قوم لا بصلح معهم عهد ولا صلح يتجى ذلك فيما آلت اليه مع هدايتهم من عذرهم وبغيهم مما جعل لرسول صلى الله عليه وسلم يجعلهم ومثل من بقي منهم (كبني قر نطه) ومن هد بهم انه من يستحق مصالحة اليهود يحشى عليه من الكفر لتكديبه لكتاب الله لصرح بانهم شد النس عداوه لدين آمنوا كما انه على لسدة حكام العالم

الاسلامي ان يذكرو دائماً ان الصلح مع الكفر لا يكون الا وهم في ديارهم التي مار لدير كفر اما الذين احتلوا ديار المسلمين فان الحكم في الصلح معهم واضح كما سبق وهما يحسن ان تذكر المقيمين على الصلح مع اليهود من حكام العالم الاسلامي ومن اجاره بهم سآي الله كما ورد ذلك في القرآن الكريم

الهدى القرآني

قال تعالى في اليهود «مثل الذين حبلوا لتوراة ثم لم يحملوها كمثل احمار يحصن اسفارا ينس مثل لغوم الذين كذبوا بآيات الله وبله لانهدي القوم الظنين» الجمعة ٥

«يا ايها الذين آمنوا لا تتحدوا اليهود والمصارى اولياء بعضهم ولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم» المائدة/ ١٥

«وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله» لانفال ٣٩

«قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الدين اوتوا لكتاب حتى يعطوا لجرية عن يد وهم صاغرون» التوبة/ ٢٩

«فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» البقرة/ ١٩٤

وبعد ايها السادة: بعد ذلك لايد من التذكير ايها السادة بان الذي يرمى بطروح الصلح التي يادر اليها بعض الحكام العرب وما زال بعض اخر يدعو اليها امعا هو شريك للجاسي الذي خان دينه وامته وباع ضميره للشيطان واتبع هواه وعلمينا دائماً

جميعاً ان منكر واجب المسلم راء ما يحصل وذلك كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الایمان» رواه مسلم.

لذا فان المسلمين في الارض اسبوم ينكرون انكاراً صريحاً على كل من يصهد او يؤيد او يدعو او يزين للصلح مع ابناء العمومة الكفرة... والمسلمون ينادون اليوم بالقضاء على هذا المنكر ولو ادى ذلك الى تصفية الخائفين من امثال امور السادات الذي وقع على معاهدة الاستسلام الاول وامكار الصلح على هذا الوجه لايعني الغاء التبديل القديم وهو الاعداد للجهاد وطرد الغاصب اليهودي من ارض المسلمين وهذا من اوان واحداث حكام العالم الاسلامي وفي ختام هذا الموضوع لايد من ان نذكر كل ذي لب من حكام مفتوى الزهر في مسانة الصلح مع اليهود والتي بشرناها وشرتها اليها في كثير من الاعداد السابقة وهي الوثيقة الصادرة بنار يرح ١٨ جمادى الاول سنة ١٣٧٥ هـ الموافق ١٩٥٦/١/١ ففيها اجماع علماء المسلمين على ماذهب اليه في هذا الكتاب المفتوح من حيث الصلح مع ابناء العمومة لانه حرام وباطل «بل نكف بالحق على العاقل فيدفعه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصنعون» صدق الله العظيم. والسلام على من اتبع الهدى.

صور من الصرعات اليومية في حياة الغريين

اعداد:

نجيب عبدالله الرفاعي

تأملات الصباح في المخيم:

احتضن غروب الساعة الكبير
أكبر رقم في ساعة المبه القابعة
جواني فكان الثر هذا الاحتفال
تنبه الثامن بصوت رنين مميز
بأن الفجر قد لاح، فحس على
الصلاة، فالصلاة خير من النوم
الحمد لله الذي أحببنا بهدينا
أهلنا وأبيه المشور .. وريدها
لنسانى وقلبي .. فهكذا عودنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجوده ورجوع الى الله عند النوم
وعند الاستيقاظ .. فهو سبحانه
الحبيبي وهو الميت وهو على كل
شيء قدير

توطأت من جدول النهر الذي
شق طريقه بكر هدوء في هذا
المخيم الضخم الذي يحفه
الأشجار ذات الأضلاع الطويلة
من كل مكان .. وبعد أن صليت
الفجر جلست أتأمل شفقته
العصفير التي احتلت مساحه
كميرة داخل هذه الأشجار وباتت
الجمال الصحنه ذات الأشكال
المختلفة والألوان المتعددة كأنها
تردد تسبيح الطيور - بل هي في
واقع الحال تسبيح وتوحد ملك

الملك (ولو أن قرأنا سحر به
الجمال أو مطعت به الأرض أو
كلم به الثورى بل لله الأمر
جميعاً أفلم يئس الذين آمنوا
أن لو يشاء الله لهدى الناس
جميعاً ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحر
قو بها من دارهم حتى يأتي وعد
الله أن الله لا يخلف الميعاد)
«الرعد/٢١»

جولة:

أخذت أتجول في أحياء المخيم
ولاحظت أسماء تجولي كثيرة
محللات السكر والعربة من
صمغ الميرة ورجاجات الخمر
المتعددة الأشكال والألوان
وعرفت مقاتلي تقشير عواء الدئاب
وساخ الكلاب وسهيق الحمير
فإذا كان أحدهم يشرب ما
صعدته ليتربس من الميرة
ورجاجة لا يلى بها من الحمر
وهذا غير الحشيشة في بعض
الأحلى فإنه ملاشك سمل الى
مرحلة كبيرة من السكر وفقدان
الوعي تؤدي به أن يتخيل نفسه
شما أو كلباً أو حماراً!!
لسميظ «بوب» وهذا اسم

الذئب للكنزور «روبرت» قائد
الفعله وصرح كما يصرخ القائد
في جمده أن امبقوا من نومكم
أيها الكسالى فقد حان وقت
العمل .. وأود أن أدكر القارىء
العربى بأن سبب انضمامي الى
هذه الفعلة كلى بسبب مقور
اجباري بأحد خارج الجامعة
لدراسة تراكيب ولشكال
جيوولوجية أحد المناطق الاميركية
ودامت هذه الرحلة قرابة
الاربعمين يوماً عشت فيها عن
قرب بالشكل متحاسة ومذوعة
من المجتمع الاميركي

أشكال التناقض:

أعود لك مرة أخرى الى أرض
المخيم - أشاهد عن بعد حركات
عربية تقوم بها «سوري» وهي
فيلة مائتية أي أنها قد حرمت
على نفسها أكل اللحوم الحيوانية
ولا تأكل إلا الأصناف المتعددة
من النباتات الطعنة والفلرجة
بل وتعد نفسها صائفة ومكافحه
في سمبل وقف دبح الدجاج
والأسفار والحراف وبعد ذلك
حرمة شعفاء في حق هذه
الحيوانات المسكينة ووصفه

عار في جبين المشربة!! وما
يدري هذه العاهرة من حكومتها
ما تزال ولا زالت تعش في الأرض
فسداً وتقتل الأبرياء من البشر
وسيس الحيوانات!! وما بقي شبر
في هذا العالم إلا وقد دبسته
الأيدي السحيطة للمخابرات
المركية الاميركية

لوحث «سوري» بيجد
مصافحة!! أتدرون من!!
الهواء! ثم ضمت هذا الهواء إلى
صدرها وذهبت باليسامة عر بهة
ثم واصلت حركاتها الغريبة
العضمت عينيها .. وأدت تحية
لحيال في الهواء كما يفعل الهنود
مع «صحناء» بسيطة قربت
الركوع - بعد ذلك عدت إلى
طبيعتها وأتزانها!

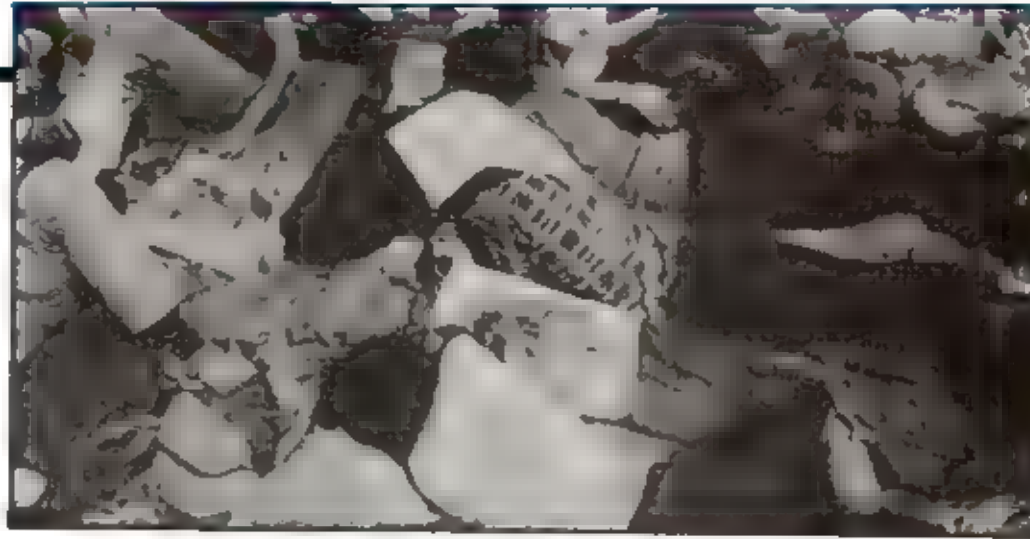
سألتها: ماهذه الحركات
العربية?

قلبت اسمي فتاة هداني الله بعد
تيه وصياح في هذا المجتمع
الاميركي الملل كنت أعيش بلا
هدف ولا غاية، لذا كانت شمس
المسعادة غائبة دوماً عن حياتي
وعنوم للفنق والتوتر جائمه
نصورة دائمة على قلبي وروحي
وكانت هذه حياتي حتى اهتديت
على يد أحد الهنود الأملاء هذا

— الحضارات الأوروبية إنما هي حضارات مادية ظاهرة غير حقيقية لأنها
تجاهلت الإنسان وطمست على روحه وبصيرته.

– الفراغ الروحي جعلنا كمن وسكب من البحر من وسكب
لأنواع الشذوذ.

– الخرافات الهندية تجد نفعاً في عالم سبب وانزاع
– التقري صار سمة الحيوانات البشرية.



شاهدتها في يومه والاثنا عشرة
والاثنى عشر كل منهما يرى عورة
الأخر مع العلم بأن هذا الدكتور
يعتبر من غلاة النصارى والطلبة
يتصايقون منه لتعصبه وتشدده
في الدين!!

أذكر موقفاً لطيفاً وأفرغني في
نفس الوقت فقد دخلت أحد
الحمامات لأتوضأ لصلاة الفجر
وبينما أنا أواصل غسل يدي
ووجهي وبقيّة الأعضاء إذ أسمع
كلمة صلح الخير خلفي والتفت
وإذا بنفس الدكتور يقضي حاجته
إذ كان الحمام بلا أبواب
وعندهم أن الستر في مثل هذه
الأماكن من التآخر والرجعية!!
فحسرت بعدما أن أتوضأ في أي
حمام عام حتى أتأكد من خلوها
من الأمريكان!!

هؤلاء هم الأمر يكان يظن
البعض أن التقديمية عندهم
وما يحري هذا البعض أن
تقدمهم قاصر على الناحية
المادية أما إذا أخذناها من
كافة الجوانب الأخرى فلا
شك عز يزي القاريء أنك
تشاركني الرأي أن سكان
مجاهل أفريقيا وأستراليا
أكثر تقدماً إذ أنهم أكثر عرياً
وأكثر تفتيحاً وأعلم من
الشعب الأميركي بكافة
الرقصات والايقلعات، التي
غلغها بنو «كارت» بغلاف
الأمركة والتقدم واطلقوا
عليها أسماء «كالروك»
«التيويست»!!

كما تصرخ القردة .. وبعد هنيهة
تبعه طرائك» وما أن وصل
«جون» و«فرانك» إلى الجزيرة
حتى أطلقوا من هناك صرخات
الفرح والاتصال وتوجأ بذلك بأمر
تقشعر منه جلود المؤمنين
وتستحي من رؤيته من كل في
قلبه مثقال برة من إيمان، إذ
نزع «جون» و«فرانك» القملش
الذي كان يستر عورتها فبدأت
لجميع أفراد القافلة صوتها
وراحا في قفز ودوران وصراخ
وعويل كما تفعل القردة بعضها
مع بعض!!

والامر الذي يبدو للقاريء أنه
عجيب ومنكر هو هو ذاته
معروف ومقبول عند هؤلاء
الأمريكان للنجليين فهم يومياً
يفتعلون جماعياً عراً كما
ولدتهم أمهاتهم في الحمامات
للشوجة والمصمة للأغصان
الجماعية بل أن بعض الطلبة لا
يستحشرون من سؤال الدكتور
للحصى في بعض السلسل التي

سطح البحر .. إنزل الطلحة
الجيولوجيون معداتهم ومقاييسهم
وبدأنا جميعاً يصعد هذا الجبل
لثخن .. وبعد ساعة تقريباً من
الجهد المتصل في الصعود وقفا
عند بحيرة أوجدتها اللياري عز
وجبل في مساحة مكشوفة
وعريضة من هذا الجبل ويبدو
أن الجهد قد أخذ مأخذه عند
الشباب الأميركيين ومع أن الجو
كل من بارد ومياه البحيرة كانت
باردة كذلك إلا أن ذلك لم يمنع
«جون» أن يعلن للجميع أنه
يتحدى من يمزل معه في هذه
البحيرة ويصل إلى الجزيرة التي
لحظت بها مياه البحيرة من كل
جانبه هيا يشيا ب .. ملكم!!
هل من مملوك؟ ضحك الجميع
من تحدوه واعتبروا كلامه مجرد
لعبة من لعباته الصدمية.
ولكنه بالفعل بدأ يصرخ شامخاً حتى
لم يبق عليه إلا ما يستمر عورته
وقف بنفسه في هذه البحيرة
شبه الجائدة وهو يصرخ

في أميركا مارشدي إلى الحياة
التي وحول محرق حماني من
الاحتلال والفتق إلى السعادة
والفرح والسرور وما رأيته من
حركات هي من الشعائر التي
أؤديها كل صباح إلى ربي
ومولاي»»»
باللغة الهندية لا أنكره!! –
في هذه الشعيرة المنطة إلى أنسى
نفسى لمدة وجيزة أحس فيها
الاتصال بربي الحصل على فاتحة
حيرو ليومي وأخذ الزاد الروحي
لبقية هذا اليوم ولا أحفي عليك
«بي» قد عاهدت ربي منذ سنوات
بأن أمتنع عن أكل اللحوم
الحيوانية حفاظ واحتراماً لها
واسقطعت الحديث بصراحة
«جوي» من «بوب» منذ القافلة
بأن تستعد للوحيل وأن يبادر
بطوي الحمام
وأصلب القاصه رحنها متجهة
إلى حدى المناظر الجميلة وبعد
فترة وجيزة وقفا عند جبل بلغ
ارتفاعه عشرين ألف متر عن

نظرات ناصحة من واقع العمل

وسعى لا يمكن أهمية المال في الحياة، ولكن شكر طبيعه هذا التجريرو فلعلنا لم نعلم - ولعلنا أوسع على نفسي بالعش وأوفر للأولاد ما يحتاجون. ولأدخر بعضا من المال للزوجة والأطفال نعم الذي لا ترتاح له النفس هو عدم شكر الدافع الثاني الذي لا يعمل في حقيقة الأمر عن الدافع الأول لدى ذلك الداعي ودان آخر متشهد من طول الدراسة والاعترا بقتلا لبا يجب أن يجهد حتى يحصل على الشهادة العالمية ليتصدر منابر الاتصال بالناس فعملنا كلمة الحق من مكان يسمع له الناس .. فبحس لا تريد هذه الورقة إلا لتكون بمثابة الجناح الذي يطير بنا حيث يسعى الناس - نعم هو كذلك ولكن - هناك تنس مقصود لدافع كامل بالنفس البشرية - وهو تحسين الوضع الاجتماعي وتأمين للمستعمل وزيادة الجاهة وإرباع الراتب - إلى غير ذلك مما يحصل عليه الناس من وراء الشهادات العالية - ولذلك فإنه يجب على من يصدر للحركة الإسلامية أن يصدق مع الله، ويعلم أنه معاضل مع رب يعلم السر وأخفى - وسأل الله تعالى أن يسجد الاحلام

المنظرة الثالثة: الحب ونقيضه .. فمما تأساه كثير من اصحاب الحركة الإسلامية أنهم جسد واحد .. يفرح بعضهم لأمر محض ويحزن لمصائبه، عر بعضهم من عر البعض الآخر وكذلك الدل - أقول لقد نكب هذا المبدأ الأصل من حس وشعور بعض اصحاب الحركة الإسلامية، وأصبح حال بعضهم مع بعض بمثابة مول الشاعر

ان يسمعوا سيرة طاروا بها فرحاهي وما سمعوا من صالح دعوا فمرى للحب العجاب .. فلذا وفق الله جملة من الجماعات لعن حير يعود على الاسلام والمسلمين بالخير يرى جماعة اخرى - ان استطاعت ان تعمل من أهمية هذا العمل فعلت - والا حاولت لعن هذا الخير حتى لا يشرب رقاب من معها من الاتباع اليه فتصل الى تلك الجماعة .. اما اذا عر الله وأخطأ هذه الجماعة في فكرها أو سيرها واجتهادها - فمعاول التجريح ومطارقه تنتظر محاسنة ان من سقر مسلما سقره الله، غلبه عن ان (من نصح في الغلا فقد قصح) وصور ذلك كثيرة براهها وسمعها كل يوم فلا حول ولا قوة الا بالله

لئلا يخطر في ذهن متسرع من أي جملة من الجماعات الاسلامية التي ترفع رايات الاستقطاب انها هي للنسة بقول ان مرادنا بالحركة الاسلامية هما مجموع القوى العاملة لتحقيق حكم الله في أرضه سواء كانت معنوية أو اعتبارية فربما او جماعية وبعد هذا لا بد ان يؤكد ان الذي نكتسه مامو الا نظراتنا وأخطاء المنظر كثيرة منها ما يأتي من النظر نفسه من ضعف وبعد او قصر، ومنها ما منبعه ما يحيط بالمنظر من مؤثرات حتى ترى الصراب ماء .. وهكذا مللنا لسبب غل أخطأنا فمن عند انفسنا وستعبر الله

المنظرة الاولى

مع تتبع النظر وتقليبه من واقع بعض الحركات الاسلامية يرى انها .. كثيرا ما تغير بعضا من مبادئها مع تغيرها لمواقع دعوتها، ويكفي هذا الامر خطورة انه مخالف لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يغير مكانه ومنصه ومع ذلك لم يتغير شيء من مبادئه قيد أنملة، فهو في مكة في السفح في أسفل الوادي ينادي بنفس المبادئ التي نادى بها في الطائف في أعلى الجبال وهو بين قومه وعشيرته وعصته في مكة أعلنها صريحا. نعم، وكذلك في المدينة في دار لا يعرف فيها احدا، بنفس القوة والتواضع والوضوح سطر خطوط الدعوة وهو فرد ضعيف ليس له جاه ولا سلطان في مكة، وكذلك في المدينة حيث كان رنسا لأول دولة في الاسلام - وهكذا كان القدوة، وهكذا يجب ان تكون الحركة الاسلامية..!! لا مراها في عهد الطفولة نقية طاهرة، ثم هي في عهد الشباب والفتوة ملثثة متفحلة، فطبيعة الدعوات في نموها، واثر هذا النمو يجب ان لا تخضع لكل تعيرات الانسان في نموه من عيش ورعية الى شيخوخة وضعف

المنظرة الثانية: استطاء ظهر الدعوة وأخفاء الدافع الحقيقي .. حيث سمع كلاما، وتسمع همسا في مناسبات كثيرة .. في مجال الركض الى الدرهم والدينار - يقول هذا الداعي الركض اما احث عن المال لانه عصب الحياة، وقوة للدعوة فهو لها ومن أجلها .. والا فحق يتروح للأفغان، ومن بيني المدارس والمستشفيات في الباكستان ثم يتنفس بقول الشاعر لولا توقع معتبر فترضىبه - ملكست لوتر اترابا على ترب



بكتبه هذا الأسبوع / جاسم مهمل اليامين

ركعة إسلامية

حدثته تراه يعتلي منابر التوجيه فيخطب ويوجه ويخطب ويدبر لمسير الحركة الإسلامية وماهي الا فترة حتى يعتلي موج الوجاهة والمادة والمنصب ومن ثم يفرق صاحب الفضل عديم الشهادة والجاه!!

النظرة السادسة: من ينظر الى الحركة الإسلامية عن قرب يراهم فرساناً في المظهر ولكن!!

فهذه المحاضرات وتلك المهرجانات وغيرها من المنديبات والمخيمات قعة في الاعداد والجمال والانداع ولكن هذه جميعها وسائل مازوعها وماأظهرها ولكن الثمرة!! النتيجة!! الخلاصة!! متى الحصد الجواب الثريث الظروف لاتسمح بالاحلاق الإسلامية يجب ان تبيع! ومن هذه التبريرات وغيرها تلوكها اللسان حتى يجف الزرع ويخرب الثمر وتضيع النتيجة ويعقد فيهم قول الشاعر:

هائم العتال لاقتال لانيك

ولكن سسير في عراض المواقب

النظرة السابعة: كل حزب بما لديهم فرحون

هذا صاندهو يتألف منه (ناس) وكل دعوة من الدعوات قد امسكت بمكسر الصوت وقالت من يقترب منا ويخضع فلا يخشى ظلمنا ماأقام وهذا هوأداء الانسانية الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال طارق البيت «انا» فقال المرابي الاول يستنكر انا انا اسم انه نفس الرص ولكنه بصورة مختلفة وهذا منهجه داه اخر وهو الانانية وحب الذات واحتقار الغير فكفى ركضا وراء الشهرة وانطاحا في سراب المجد الخادع وهلموا الى دين يقول فيه ابن عباس وهل الدين الحب في الله والنفس في الله الى دين يقول فيه الفاروق «ماجلدت احدا الا واتميت ان يكون الحق على لسانه» الى دين لا ترى فيه صاحب الدعوة الإسلامية يكسر انيائه ويسلط لسانه على من معه في ظل دعوة فلانا ما أضطدم مع من يختلف معه في الخط والهج بمق له العبارة وزين له الاسلوب وبذلك غافلين عن قوله تعالى

«أوله على المؤمنين أمرة على الكافرين»

وهنا نظرات غير

هذه كثيرة، ولكن اتعسبي التحذر والتدقيق وادمعت عيني فاني

اللقاء مع منير آخر

النظرة الرابعة: سياسات ردة الفعل وهذا مما استليت به الحركة الإسلامية في عصرها الحالي قسري ميراث الحركة وحطها النيابي في حاله اضطراب، وعدم إيمان دائم .. فحالات الضعف التي قد يعيشها الصف القيادي نتيجة لطول الطريق، او ضربة من الصدمات ، تجعل الخط النيابي ينزل الى المهاتمة والضعف والتميز للماطل الذي تعمل الحركة على ازالته . وفي الجانب الاخر ترى واقعا سينا يحيد بالحركة مع احباط في العلاقة مع جمهور الناس .. يدفع بالحركة الى الانقاص والتدمير .. وهكذا تعيش الحركة في تبعية من غير ميراث وفق عواطف قندتها. وظروف مجتمعها . سأل الله العفو والعافية

النظرة الخامسة: نسيان الفصل لاهل الفضل في زحمة العمل الاسلامي ومناشدة الاحسن للدعوة وحرصا على السرعة في الوصول للهدف تنسى طبقات لاهل العصل كانت تواصل الليل مع النهار ولكنها لم تنل حظا وافرا من الشهادات العالية او الوجاهات الاجتماعية والمالية اقول نسي هذا الصف عندما تقدم صاحب الشهادة والوجاهة واصحاب الحركة الإسلامية يخطون في ذلك لانهم نسوا منهج النبي صلى الله عليه وسلم الذي لم يمس فضل زيد ومنه أسلمة قول أسلمة جيشا فيه اصحاب الجاه والاهل والشرف وسلك هذا المهج من معه من تلقوا التربية عن طريقه فهامو الفاروق رضي الله عنه يقف على باب سدة قريش الذين امنحوا عن الدعوة في اول الامر ويدخل عليه من غير انتظار سابق الروم وسابق الحيشة وسابق الفرس فهم سبقو في الدخول الى الاسلام مسبقوا بالدعوى الى مجالس الحلفاء وهذا ما فهمه سهيل بن عمرو حين رأى العصب على وجوه سادة قريش وهم يستظرون الامر فقال له من رجل ماكل اقله!! انها القوم امي والله قد اري الذي في وجوهكم فان كنتم غضابا فاعضبوا على انفسكم دعي العوم ودعيتهم فاسرعوا واطامن ثم قال ان هؤلاء قد سبقوكم بما نروى ولا سبيل لكم والله الى مسبقوكم اليه فنظروا هذا الجهاد المرموه هذه هي الحقيقة فيمن اجمع النظر في الحركة الإسلامية فهذا صاحب شهادة باتي حديثا الى سلك الحركة ولكنه بحسن الحديث ويزن العدة ويمس لاسوب ومع



ياسر عرفات: لا بديل للكفاح
للسلح!

على هامش

المؤتمر الرابع

الرابع



خليل الوزير (ابو جهاد) نائباً
لعرفات!

بقلم/ عبد الله الصالح

- المؤتمر الرابع هو اهم واخطر المؤتمرات التي عقدتها فتح حتى الان.
- التسوية السياسية سقطت ولم يبق امام فتح الا الكفاح المسلح فهل تُسقط عُصْنُ الزيتون؟!
- المؤتمر كرس القيادة التاريخية للحركة واكد على انها جماعية.
- كرايسكي يقول بأن عرفات يريد حلاً سلمياً.

«ليس امام المؤتمر الا التشدد» هذا ما قاله احد المراقبين في الساعات الاولى لانعقاد المؤتمر الرابع لحركة فتح في دمشق في نهاية الشهر الماضي. وبما ان الجلسات كانت سرية وحتى البيان السياسي لم ينشر الا في نهاية الاسبوع الماضي فقد شاعت انباء وتكهّنات مفادها ان المؤتمر اسقط من حساباته العمل السياسي واتجه نحو التصلب واعتماد الكفاح المسلح لتحرير فلسطين. فهل حقاً كانت هذه هي النتيجة التي توصل اليها المؤتمر؟! وهل سيتجه العمل الفلسطيني الى العمل العسكري؟!

للمجلس الوطني الفلسطيني او في منظمة التحرير الفلسطينية

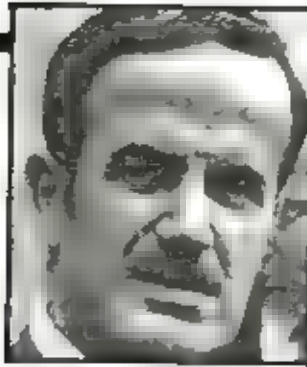
لماذا تأخر انعقاد المؤتمر؟

○ فقد كل من الفروخ ان يعقد هذا المؤتمر في عام ١٩٧٢ او في عام ١٩٧٥ على ابعاد تقدير

حسب النظام الداخلي للمنظمة والمسؤول الذي يطرح نفسه ان هو لماذا التأخر والتباطؤ من قبل قيادة فتح في الدعوة والتخصير لمن هذا المؤتمر؟ لقد مالت القيادة ان السبب في ذلك هو الظروف الامنية ولكن هل زالت الظروف الامنية؟ الم يتم

الوضع الداخلي لحركة فتح التي تعقد اي مؤتمر علم لها منذ تسع سنوات. ونظراً لحجم حركة فتح واهميتها القيادية في الساحة الفلسطينية فلن اي برنامج سياسي يتم الوصول اليه في هذا المؤتمر سيمعكس على مجمل العمل الفلسطيني سواء في

حقاً ان هذا المؤتمر «اهم واخطر المؤتمرات التي عقدتها فتح حتى الان» كما وصفه مسؤول فلسطيني والسبب في ذلك مرده الى طبيعة المرحلة وما استجد على الساحة السياسية فيما يتعلق بالحلول المطروحة للقضية الفلسطينية، وما ال ليه



حافظ اسد ضغط على المؤتمر!!



كرويسكي - السادات وعرفات هل يجتمعان؟

البيان السياسي

وعلى أية حال فقد تم نشر البيان السياسي للمؤتمر والقارئ العلم للبيان قد يخرج نتيجة مقارنها أن البيان قد دعا فعلا لاعتماد الكفاح المسلح طريقا لتحرير كامل التراب الفلسطيني والتخلي إلى غير رجعة عن الحلول السياسية... ولكن قراءة متأنة للبيان تجعل المراقب يخرج بالملاحظات التالية

١ - في الوقت الذي ثبت فيه بغيره من المطاع عدم امكانية التعايش الطائفي من خلال التحرر البنيانية والسورية ومصلحين للمحتلة على النياب ليطلب بهدف خيالي غير قابل للتطبيق وهو «اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني تحفظ لجميع المواطنين فيها حقوقهم الشرعية على اساس العدل والمساواة دون تمييز بصبغ العنصر او الدين او العقيدة».

وخير برهان على سقوط هذه المقولة موجة الارهاب اليهودي الاخيرة ضد سكان الارض المحتلة التي تتوجت ببحر سيقان رؤساء بلدية ناملس ورام الله.

٢ - وفي الوقت الذي بدأت تتصاح فيه ان القضية

الوحدة الوطنية

وما تداوله المؤتمر بحث موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية. ولقد ذكر ابو جهاد في مقابلة مع صحفته السفير الفلسطينية انه انسحبا مع هذا المطلب الملح فقد تم بحث دمج قوات العاصفة مع قوات جيش التحرير الفلسطيني. وبالرغم من اهمية الوحدة واللاحق. بين جميع القوى الفلسطينية الا ان المراقب لا يسمع الا ان ساسا لهذا الوحدة الفرضية الآن؟ وفي هذه الظروف العربية والدولة التي تجمع على ان حل القضية الفلسطينية لا يمكن الا ان يكون حلا سلميا يضمن الاعتراف بحقوق جميع الاطراف بما في ذلك حق اسرائيل في البقاء؟ والسؤال الآخر لماذا تكون البداية في دمج قوات العاصفة بجيش التحرير للنظامي الذي لا يتحرك الا بأوامر و«اجماع عربي»؟ ومن هنا يمكن القول ان جميع المعميزات على المستوى التنظيمي للحركة بالرغم من اشاعة ان الجو العام للمؤتمر كان مع الكفاح للمسلح ستظهر في المستقبل بوضوح انها كانت ضرورية للسير في طريق الحل السياسي والحصول على دولة فلسطينية مستقلة ان امكن او محددة مع الارض!

فقد تم وضع نظام داخلي للحركة ابرز ما فيه انتخاب للجنة المركزية والمجلس الثوري وتأكيد صفة جماعية القيادة ووضع الموائم اللازمة لحسن اداء القيادة ومجاسبتها

وتكرست القيادة السابقة

وبالرغم من الاستعدادات اللاذعة التي وجهها التيار السلافي بالفتش ضد قيادة الحركة ومبادئ ضد السيد ياسر عرفات نفسه وممارساته على الصعيدين العسكري والسياسي الا ان المؤتمر يلبه امينا عاما للحركة وقائدا لها بالاجماع. وقد تكرست القيادة الناريخية كذلك بلغة انتخاب اعضاء اللجنة المركزية العشرة السابقين لصف الهم خمسة. اثنان منهم من انصار السيد عرفات شخصيا هما هاني الحسن وسعد صليل. وقد خولت اللجنة انتخاب ثلاثة اعضاء آخرين بموافقة اعضاء الثلاثة ارباع وهذا ما يضمن بان يكون المنحجبون الجدد متجمعين مع منظومة القيادة الناريخية التي توسعت في التحرك السياسي بقيادة السيد عرفات الذي وصفه كرويسكي مؤخرا (السياسة ٨٠/١/١٠) قائلا «انه شخصية قوية ويريد حلا سلميا» و«اكون سعيدا اذا صقلت الهوة بينه وبين السادات»

واما حكاية انحاب السيد خليل الورير لثبات لعرفات القائد العام لقوات العاصفة فتعبر حيلة شخصية للسيد الورير وتكرسها للقيادة التي تؤمن بالحل السياسي

تحويل يمكن استبعاد المؤتمر من بيروت لتعشق لاسباب امنية؟ لقد ظل العمل الفلسطيني للسلاح يتعرض لمضايقات وملاحقات وحروب منذ عام ١٩٧٢ وحتى الوقت الحاضر ولا زال الجرح الفلسطيني في لبنان ينزف نما واذن فان مسوع الظروف الامنية ليس كافيا لكل هذا التأخير ولعل المراقب يستطيع القول انه خلال هذه السنوات كانت قد طرحت حلول كثيرة للقضية الفلسطينية، وقد املت قيادة فتح والمنظمة خيرا في بعض هذه الحلول مما ادى الى تكثيف العمل السياسي الفلسطيني على الساحة العربية والدولية.. فلماذا في التوصل الى حل سياسي للقضية والحصول على دولة فلسطينية مستقلة؟

وفي هذه الاثناء كانت الحركة قد توسعت كفا وكفا، وكتيجة لهذا التوسع ولعدم وضوح مسؤولية رجال القيادة ومضيق فيما في الحل السياسي او التحرك السياسي على رأي السيد عرفات فقد تهايا جو لزيد من التبلبل وتباين الاراء داخل الحركة مما اخذ يندثر بالتفجار داخلي

وبما ان جهود التسوية السياسية او الحل السلمي قد فشلت حتى الآن وتشكلت لدى القيادة قبلية بان الحل السياسي خاصة وفق التصور الاوروبي سيحتاج الى فترة زمنية طويلة حتى يؤتي اكله كما عبر عن ذلك اكثر من مسؤول فلسطيني من اللجنة المركزية لحركة فتح فلا بد ان من عقد مؤتمر عام للحركة يسوي جميع هذه المشاكل ويكرس القيادة للخيمرة الاولى في الحركة ولتسوية المشاكل الداخلية



على هامش مؤتمرات الرابع

اسما معلوم ويعد ان الشعب الفلسطيني والثورة المسلحة مستهدفان عربيا ودوبيا وان الفلسطينيين في لبنان والداخل ليس الا جدي ان تكون صرخة وان مموت في سبيل الحق الذي نعتقه؟

ثم هل يقبل ذلك حصي ان يكون الارض «قاعدة ارتكارية اساسية من قواعد البضال والكفاح».. كما دعا البيان دون الاشارة على شيء معين وربما تعلق بمستقبل العلاقة بين الارض والفضة اذا اسحيت منها «اسرائيل»؟

«ان البيان السياسي يظل ككاي بيان سياسي عربي» - حبرا على ورق ما لم يترجم الى واقع عملي وانما ان تؤمن بان فلسطين قضية اسلامية ولا يمكن ان تتحرر الا كما تحررت من قبل على يدي القائد المسلم البطل صلاح الدين، فاننا نأمل وبرجو من الثورة الفلسطينية اذا لم تكن قادرة على ذلك حاضرا ان تصير والا تستسلم وان تتبنى الاسلام عقيدة وسلوكا وتعمل على زيادة الفلاح مع الجماهير الاسلامية ومن هذا المنطلق فقط. وعندها فلن يتأخر مسلم عن طلب الشهادة ويكتب الله الفصرة لمن يصبره انه قوي عزيز.

الكفاح المسلح استراتيجي وليس تكتيكا فصح الجبال للمحرك السياسي

٤ - بالرغم من ان البيان اعبر الانتماء الفلسطيني هو محور العلاقة مع جميع الدول والاحزاب ونادي باستقلالية القرار الفلسطيني ورهص الوصاية على القضية الفلسطينية الا ان الميل لول اعتمارا لدول جبهة الصمود والتسدي اكثر من غيرها على المستوى العربي واول اعمارا لكثير لدول للمظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي على المستوى الدولي

وهو يكون لانعقاد المؤتمر في دمشق اثر في ذلك ولكن السدا يجب ان يلتزم به حتى يحفظ لاصحابه الاحترام. هذا من الناحية الثورية ومن الناحية العملية فان الثورة الفلسطينية قد عانت كثيرا من دول جبهة الصمود والتسدي وربما اكثر مما عانت من الدول للحفظ او «الرجعية». ولذا كل موقف لبيبا العدائي خاصة تجاه صبح لا زال مثالا على ما يستحق الذكر هو ان سوريا كما افادت الانباء قد اعطت مجموعة مدانة حاولت القيام بعملية عمر ارضها على اثر تصريح الاسد بفتح الحدود السورية امام العمل العدائي!! بل ان النظام السوري قد رهص لاطلاق سراح مدمر مالية فتح وأحرين اعتقلوا سبعة مؤامرة الاحواص المسلمين!!

وهو اختمت الجبل بالعداء النافذ وحتمنا فل المؤتمر العلم لحركتنا يؤكد على ضرورة حماية وتدعيم للكفاح والانتجازات السياسية التي تم تحقيقها على صعيد الساحة الدولية التي جعلت من قضية فلسطين قضية حية تحظى باوسع تأييد دولي مما جعلها طبيعة حركات التحرر العالمي وحاملة رايها».

على ان ما هو اوضح من ذلك البند السابع من فقرة على الصعيد الفلسطيني الذي جاء منه «انتماء مع الوضع للعداء لحركتنا في منظمة التحرير الفلسطينية وما ورد في البرنامج السياسي حول هذا الموضوع وشرعية منظمة التحرير الفلسطينية على الساحة العربية والدولية لصلة الفعالت الصارية للمجالس الوطنية الفلسطينية جزءا مكملا للبرنامج السياسي للحركة لا يتعارض مع مبادئ واهداف حركتنا وبرامجها السليمة»

والجدير بالذكر ان المجلس الوطني كان قد اقر العمل السياسي للحصول على الحقوق للشروع للشعب الفلسطيني واعامه سلطه وطنيه على ارض يتم تحريرها او الاستباح منها

وهكذا ينضح ان السان في الوقت الذي دعا فيه الى اعزاز

الفلسطينية قضية اسلامية، وبدأت حركة المد الاسلامي تنمو وتترعرع بشكل ملموس الفرغ البيان القضية الفلسطينية من المحتوى الاسلامي. ولم ينكر شيئا يمت لذلك غير كلمة ديني في عبارة «التحرير هو واجب عربي وديني وانساني».

٢ - بالرغم من ان البيان قد بص على «ان اسلوبنا لتحقيق اهدافنا هو الثورة الشعبية المسلحة كوسها الطريق الحتمي الوحيد لتحرير فلسطين وان الكفاح المسلح هو استراتيجية وليس تكتيكا...» الا انه في العروب بعموان معسكر الاصدقاء طلب في البند الثالث «بتتبع العلامات الخارجية لحركتنا وبكثيف تحركها السياسي انطلاقا من مبادئ حركتنا وبرنامجه مع اقامة التحالفات مع القوى السياسية الديمقراطية والتقدمية التي يقع الى جانب مصالح العدل وحقوقا المشروعة

وفي الفقرة (ج) الخاصة بدول السوق الأوروبية واليابان وكندا دعا البيان الى تكثيف العمل السياسي في هذه الدول والاستفادة من تأييد القوى السياسية والديمقراطية والتقدمية فيها من اجل تقليص الدعم للكيان الصهيوني وتحقيق عرلقه! عن طريق الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني



الإسراء والمعراج بين الأمل واليوم

وعد الإله بنصره
من آمنوا

ستعشل الأقمى وفيه محمد
عن ليلة الأسراء منهم سيد
ربي وأثنى بعد ذلك أحمد
شهد الكتاب له بذلك وأشهدوا
شهد الرسالات التي لا تجحد
حرماً تطيب به النفوس وتسد
والأرضي بالتكبير إذ يتردد
مثل شرود للسلام ومفرد
يحمي حماها المسلمون الرشيد
إلا وأسياف الحنيف تجرد
فهناك رأس في العلاء ودي يد
رمضان ينشده ونعم المنشد
فلسوف ينطق بالفخار ويشهد

ويحي وأين الراكعون السجدة
الله يجعلو حقه ويوحده
فقضى وكنت أظنه لا ينفد
وجفك ذيك اللثام الأسود
روضاته وبها الطيور تعرد؟
قد روعوا عند الغداة وشرودوا
يصرخن وأغوثاه هل من ينجد؟
أو غير صهيون يكيد ويحقد؟
من فعل من فجرنا هنا واستأسدوا؟
وشابنا وسعت إليك الخرد
لك للحمي للبرور أو يستشهدوا
وتذرعوا بالصالحات وجاهدوا

نكرى تعود وكنت فيها أسعد
والأنبياء به تحف ولم يغيب
وكانني أصفى إليهم مجدوا
فعمى بما أثنى إمامهم الذي
سبحان من أسرى به ليلا إلى
لتعيش في أعماق أرض الهدى
حرماً مأذنه تشد عرى السما
النفوس في جنباته في أمنهم
تلك القيامة مذ ثوى عمر بها
وللهد مع أقدس عيسى لم ترع
فتطيح أعناق الغزاة سيوفه
في (الغور) في (بيسان) درس نافع
واستمبثوا التاريخ أصدق شاهد

أمدك الأقمى فلين ضياؤه؟
والقبيلة الأولى خلت من قائم
كان المرق هنا يضوع عبيره
يلصخرة المعراج حيك الحيا
أو ذلك القدس المبارك لا أرى.....
وبنوه أين مضوا وفيم أراهم
ويصم سمعي منه صوت حرلر
جاء التفتار شديدة أحقادهم
لا تذكروا النفازي فلين فعله
أحماء أقبلكم لغوثك شيبنا
ملعوا النفوس لربهم كي يثأروا
وعد الإله بنصره من آمنوا

(الشيخ/معوض عوض إبراهيم)

رئيس قسم الوعظ

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت

مؤتمر لدراسة العالم الاسلامي في الولايات المتحدة

نكثرت الواشington مؤست الاميركية بان اربع مؤسسات اميركية في واشنطن قررت رعاية مؤتمر استغرق يومين وموضوعه «العالم الاسلامي .. من الغرب الى اندونيسيا» واستعرض الخبراء خلال في مبادئ السياسة والاقتصاد واليوم الاول من المؤتمر والتعليم والحياة العلنية، كلب موارد الحكم وتبين الكيفية التي تواجه بها كما بحث المؤتمر في اليوم انه دين رب العالمين.

ايران والعربية السعودية الثاني التذوق الثقافي وباكستان واندونيسيا والوحدة الدينية. والصودان والمغرب ان مثل هذه المؤتمرات وينغلاديش وماليزيا وعدد وغيرها التي تعقد حول العالم الاسلامي ماهي الا من الدول الاخرى قوي دليل على ان الاسلام قد التحديث والتقاليد المتصارمة فرض سيطرته على العالم واستعرض الخبراء خلال في مبادئ السياسة والاقتصاد واليوم الاول من المؤتمر والتعليم والحياة العلنية، كلب موارد الحكم وتبين الكيفية التي تواجه بها كما بحث المؤتمر في اليوم انه دين رب العالمين.



تشاد هل تخضع للتقسيم؟

لقد عود الاستعمار الشعوب في انه عند خروجه من بلادهم ان يترك عندهم مشكلة يتصارعون حولها ويتناحرون حولها، هذا يتضح من تصريح قاله رئيس الحكومة الفرنسية السابق (ميار ميسمير) وهو «علينا ان نعلم بتمزق التشاد مؤقتا على الأقل الى منطقتين» او الى ثلاث مناطق، وان نتعامل مع سلطات الامر الواقع في كل ما يتعلق بالعموم العاجل للاحالي، وبالمساعدات الغذائية والصحية وحتى التعليمية» ووجه نظر ميسمير ان «التشاد لم تكن امة في يوم من الايام، وانها زالت من الوجود كدولة» ويكرر ايضا «ان فرنسا هي التي خلقت التشاد في مطلع القرن بعد انتصار القومندان لامي على ربلح» هل يا ترى تتحقق اقوال بل ميسمير في تقسيم التشاد الى دول ثلاث او اكثر ويكون آخر الدول الكتي؟

حشود روسيه في اوروسا الشرقية



الجديدة في حشود الروس على احد المرافمين معللا ذلك في بطنين اساسيين: ١- ان دفع الروس للحشود الجديدة ٣٠ الف جندي و١٢٠٠٠ تماية هي نحو مصر عبر القوات الموار به لهذه الافراد، والتي كان الروس قد سحبوها هجاة من المانيا الشرقية ثم بين انها استخدمت في غزو افغانستان في ديسمبر الماضي ١٩٧٩. ٢- ان نحو مصر القوات التي رح بها في افغانستان بات ضرور با بعد موت تبتوسبب محافو الروس من خروج الموحسلاف الحدد من بوبف، حلف وارسو بهاتبا في الحو بواير تكرار عمله دو بمشبل التي حدثت في بشكوسلوافاك عام ١٩٦٧.

على الرغم من اتفاهمه سولت (١) وسولت (٢) بين الاميركان والروس. وعلى الرغم في اتفاهمه على تخفيض قوات كل من الحلف الاطلسي وحلف وارسو فصلا عن تنسيق الصنع الاستراتيجي للأسلحة النووية .. فقد عاد الاتحاد السوفياتي للعمل على زمامه وجوده العسكري في اوروسا الشرقية ولا سيما في المانيا الشيوعية .. ويقول بعض المرافمين ان برنامج التوسع الروسي هذا يقضي بإصافه (٣٠) الف جندي و١٢٠٠٠ تماية وحاملة جمود مدرعة الى الفرق الست والعشرين الموجودة في المانيا الشرقية ومولندا وبشكوسلوافاك.

واراء هذه الاصافات

عباد البقر مبدلون بالقحط والجفاف والامراض!

١٥٠ مليون نسمة صربها الجفاف في مقاطعات البنغال القريبة ويهدر اوريسا واور براوش في الهند حيث اصبح الحصول على الماء امرا نادرا خاصة بعدما جفت معظم الانهار والاسار والجداول، وقد راوحت درجة الحرارة في منتصف النهار ما بين ٥٤، ٥٥ درجة مئوية وهذا كف لرفع عدد الوفيات من جراء «حرباب الشمس» ووصف هذا الجفاف رسمي بأنه «اسوأ جفاف في هذا القرن». وبتيجه لهذا الجفاف فقد انتشر وباء الكوليرا بشكل محيف، ولدى ال هبوط في انتاج الحبوب الذي بلغ ما لا يقل عن ١٢ مليون طن

ان مثل هذه الكوارث وغيرها ما هي الا عذاب واسلاء يصيب الله به من يشاء من عباده

ماد يفي من ماوينسي موبع



على ماسمدو لم يسمو شيء منه
بدا سوى بعض تعائله استبشرة
وكتائمه لأحمر الذي كان ماوقد
معرضه عن هل لصبي وسماه
بحبل الصبيين. وسدو في الأحواء
انصببه انه لم يمر وقت طويل
فمن ربحوى تحطم هذه التماثيل
وحراني قد الكباب وممعه من
لداون
فبعد محرق: هو كفتح بدأ
مستطرون بحرق جسد سد
عفاه وسوكو ر... و... كفا

حدث في مصر في بعد العاداد
واظهاره محارى جمال عبدالناصر
اي ان الذي حصر في الصين
وسوف يحصل كائدي حصل في
بعض البلدان بعرضه كلف
جانبه انه لعب احدها
في نهاية الاسوع الماضي وضع
صحيحه صممه حكم ماو
العسوس من به المر سيقب بقبه
بانه (حكم العطرسه) عطرسه
الشخصه وعطرسه الحرب طمعا
ان مثل هذا الكلام لم يكرر
ليقال في امام ماوينسي موبع والا
هانه يؤدي تعائله الى القبر.
فالنظام الديكتاتوري المطبق
في الانظمة الشيوعية لا يسمح
بمحاسبه الحكاد الامد ان
سمووا او بحرق الاطاحه مهد
.. وهذا يكرر مما حصل
لسمالين الروسي حدث نفس
عبره واخرج لنفقه للمحاكمه
بعد موته بسواو عجب:

الحقد اليهودي يتجسد في حركة كاش وحركة غوش ايمونيم اليهوديين:

والثانية وهي حركة «غوش
ايمونيم» الأكثر تطرفا وهي
بعبور البحرك لشر
المستوطنات اليهودية في
الصفه الغربية كلها. ويرغم
هذه الجماعة المتطرفة أن
الأرض «يهودا والسامرة»
لوارده في التوراه ومن صفها
الصفه الغربية ملك اليهود
ويجب الاتعاد للعرب ابداء.
وللعلم ان يبعن يدعم هذه
الجماعه علما على الرغم من
احمجاج واشنطن وقد صرح
فعلا باقامة مستوطنات في
الصفه الغربية يعمش فيها
الآن (١٤٥٠٠) يهودي بين
(٩٥٠) الف عربي.

بعد مقتل سته مواطنين
في الخليل في وقت مبكر من
شهر مرر الارهاب اليهودي
الذي يهدد حكومة ببعن
الاثتلافيه ويظهر كسر امام
اي اتفاق على السلام مع
العرب.
ويجسد الارهاب في منظمين
الاول (حركة كاش) التي
تدعو الى العنف لطرد كل
العرب من اسرائيل والصفه
ايعربية وهذه الحركة سجن
رئيسها الحاخام «منير
كاهانا» في شهر مايو لنشك في
انه كان يخطط لتدسف
المسجد الأقصى في القدس.

اسلحة اميركته للمحيط الهندي تكفي لامداد ١٠ الاف جندي



واشنطن - رويتر - اعلنت
وزارة الدفاع الاميركية ان
البحرية الاميركية خصصت
سفينة سابعة لدعم اسطول
مزود بطاقم مدني سيجوجه
الى المحيط الهندي. وسيحمل
الاسطول المهزور وصوله الى
المحيط الهندي في الشهر
القادم اسلحة وامدادات
تكفي لعشرة آلاف من مشاة
البحرية.

وهال مسؤولوا وزارة الدفاع ان
وجود الاسطول سيدعم بدرجة

كبيرة القوة البحرية الاميركية
الموجودة في المنطقة (وتتروح في
المتوسط بين ٢٥ و ٣٠ سفينة
بصم حاملتي طائرات) منذ بدء
ازمته ايران والعراق
نهالة العلم الماضي
وبصم الاسطول ذو الصاعم للدي
ثلاث سفن ماردة على خمس
تركبات المدرعة والدفعيه
وسفنتي شحن ومائلة نقط

واضبط المسؤولين ان
الاسطول سيرسو وعالبا عند
جوية بممغو سيرسو غالب في
المحيط الهندي عارضا حاملا
امدادات تكفي لعده اسرور من
الطائرات للعائلة التابعة لسلح
الحوي
وعالوا انه في حالة شوب ازمة
جديدة فال الاسطول سوف يبحر
الى احد اللواق
والتب ورازه الدفاع ان هذه
السفن هي طليعه اسطول حاص
من سفن الامداد التي سيتم
تصميمها وبأواها لقوة التدجن
السررع لاستخدامها في الحبيج
والمناطق الاستراتيجية الأخرى.

هل يسقط ماركوس؟



بظاهر في العلمين ١٢ الف فلسطيني ضد نظام
الرئيس ماركوس ونظموا مظاهرة ضمت ١٢ ألف
شخص بمناسبة يوم الاستقلال وتلك في مدينة
«سمو» التي بعد ٥٥٠ كسو مرا جنوب شرق منبلا
ونكر رعماء العارصه أنهم على استعداد لحوص
حرب عصابات وإراقه الدماء اذا لم يلهي الرئيس
ماركوس قانون الاحكام العرفية قبل نهاية العام
العام

أضواء

على القمة الأوروبية في البندقية

بقلم محمد عبد الهادي



جيسكار ديستان



اللورد كارنغتون
وزير خارجية بريطانيا

كما هي المعتادة بعد كل قمة دولية .. أو حتى لو كانت (ماسونية) أو شيطانية!! فإن بصعة سطور تسمى بياناً ختامياً يصدره المؤتمرين أو على حد تعبير العامة .. (المتأمرين) حول إحدى القضايا التي تشغل الرأي العام الدول .. بينما تبقى المؤامرة مخفية بمقتضى الحال بحسب السياسة الباطنية للقوى الدولية.

أمريكا والاتحاد السوفياتي في المؤتمر:

أمريكا والروس .. أو حلف وارسو بأجمعه على الأصح طرفان دوليان لهما دورهما في بنية المؤتمرات الدولية .. ميدان الأمم المتحدة الأوروبي نحو الأمريكان في مؤتمر القمة الأوروبية الأخير كان إعطائاً

٢ - علاقات أوروبا مع دول حلف وارسو.
٣ - الموقف الأوروبي مما يسمى بقضية الشرق الأوسط. ومع مراقبتنا لأعمال المؤتمر في البندقية فإنه لم يصدر عن المؤتمرين ما يفيد شيئاً عن تطورات في الموقف الأوروبي من كل من الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو من ناحية وأمريكا من ناحية أخرى. اللهم الا ما يتعلق بإبراز جديد للموقف الأوروبي من قضية الصلح بين الأنظمة العربية وحكومة العدو اليهودي الأمر الذي يؤكد أن ما أعلن في أثناء انعقاد القمة وبعد استهانتها لم يكن الا كلاماً للتصدير الإعلامي ويبقى المعنى أدهى وأمر

برنامج القمة الأوروبية:

بحسب ما هو معلن فقد حدد البرنامج لاجتماع الاقطاب الأوروبيين في البندقية يوم الخميس الماضي ١٢/٦/١٩٨٠ في نقاط أساسية ثلاث هي - العلاقات الأوروبية الأمريكية.

ليس في مصلحة الروس .. فنشاط السفراء الأمريكيين في العواصم الأوروبية ولا سيما (يون ولندن) كان نشاطا ملحوظا بحسب ما اشارت اليه جريدة الشرق الاوسط الصهيونية صباح الخميس ١٩٨٠/٦/١٢ ولعل هذا النشاط الذي انعكس عند موقف بريطاني للنفي مؤيد للخط الأمريكي في السياسة الدولية ناتج كردة فعل مضادة للاجتماع الذي حصل في الشهر الماضي بين الزعيم الروسي بريجنيف والرئيس الفرنسي جيسكار ديستان والذي قيل عنه انه تم دون حصول الاثنييه على الضوء الأخضر من حكومة الرئيس الأمريكي كارتر.

ومن أجل هذا فقد قال بعض المراقبين عشية المؤتمر انه منذ البدء برز اتجاهان أوروبيان متباينان يفقد الأول فرنسا والآخر بريطانيا والمانيا الغربية. والخط الفاصل بين هذين الاتجاهين هو الانعطاف نحو أمريكا في تبني سياسة المؤتمر.

• أجواء للعبة جديدة :

وقبل انعقاد المؤتمر ظهرت ارماسات تحاول جر المؤتمرين الى ارضية مؤتمر القمة الرابع في غواندالوب الذي عقد في العام الماضي بين كارتر وزعماء كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية، والذي حاول فيه الأمريكيان احتواء النزوع الأوروبي الى طرح جديد على مستوى الشرق الاوسط والارماسات هذه برزت من خلال مواقف بريطانيا والمانيا الغربية قبل انعقاد المؤتمر بيوم واحد.

• فطسي يوم الأربعاء ١٩٨٠/٦/١١ حصل اجتماع خاص بين السفير الأمريكي في لندن ووزير خارجية بريطانيا اللورد كارنغتون، والذي لكت

• الأوروبيون يكررون مبادرات أمريكا بأثواب جديدة كائنة.

• نشاط سفراء أمريكا في العواصم الأوروبية يحمل المانيا وبريطانيا على تبني الموقف الأمريكي في الشرق الاوسط.

للمؤتمر على انه انعكاس للنشاط الذي قام به سفراء أمريكا في كل من لندن وباريس قبل انعقاد المؤتمر. ليبقى الخط الذي قيل ان فرنسا تحاول تعميقه من خلال طرح مبادرة جديدة خطأ فرديا ضعيفا لا يقوى على تغيير الرغبة الأمريكية وكاسب ديفيد .. والينيان الأسود الذي ينادي السادات وبيغن وكارتر في الأرض العربية. وهذا قد يفسر على البعض فهم خطوط اللعبة الجديدة التي ستلوح على شعوب المنطقة العربية بسبب الأيدي الجديدة التي أخذت عناصرها من طروح غزيلة منها:

١ - الاعتراف بالأساسي للشريعة للشعب الفلسطيني. ٢ - التأكيد على رفض سياسة إسرائيل الخاصة بإقامة المستوطنات على الأراضي المحتلة. ٣ - التخلي للمستعمل لزام مسألة ضم مدينة القدس بأكملها الى إسرائيل.

ومن ثم يطرح الأمعون سموه بعد ارتداء القوب الجديد في جسد الأمة العربية المسلمة. متقيا بما لفته كارتر وبيغن في كاسب ديفيد وملحقتها للشريعة. لتبقى هذه اللعبة سمرا جديدا يمرقته الاخطبوط اليهودي في تثبيت مخططاته على أرض الأمة الإسلامية.

بعض المصادر السياسية الأوروبية أن السفير الأمريكي نقل رغبة بلاده بتأجيل أية مبادرة جديدة من شأنها عرقلة مفاوضات السلام بين مصر وإسرائيل.

• وفي اليوم نفسه أبلغت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر أعضاء مجلس العموم ليربطني ان بريطانيا لا تريد بأي كل كان اعاقة عملية كاسب ديفيد للسلام.

• وفي يوم أعلنت مصدر رسمية في اليوم نفسه أيضا ان البيان الذي أعده وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة لاعلان موقف السوق من أزمة الشرق الاوسط سوف يمر على حق إسرائيل في الحياة مع قبول الاخرى في المنطقة ضمن حدود آمنة. وأعلنت هذه المصادر أيضا انه لم يكن هناك أبدا أي تفكير في اعاقة جهود واشنطن في الشرق الاوسط بل ان التفكير كان يتجه دائما الى مساعدة هذه الجهود.

وأوضح كل الوضع ان الألمان والبريطانيين حاولوا الحفاظ على السور في الخط الأمريكي قبل انعقاد المؤتمر وإثباته أيضا.

وقد علل بعض المراقبين الاسلاميين اسرار بريطانيا والمانيا الغربية على التمسك بالخط الأمريكي هذا ضمن

القمة الأوروبية العربية :

اشارت صحيفة الديلي تغراف البريطانية الى محاولة أوروبا جر الاطراف العربية ودخلها الى استكمال عمليات السلام والصلح مع اليهود .. ففي عدد ١٩٨٠/٦/١١ اشارت الصحيفة الى ان اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا نكر في رسالة ارسلها الى منظمة الصداقة اسرائيلية للحفاظ على الحاجة لاشراك الأردن في مفاوضات الصلح مع إسرائيل .. الأمر الذي يوحي بأن بعض الممارسات السياسية لدى بعض الأنظمة العربية قد تسير على خطوات السادات تحت شمول قبول المبادرات الأوروبية التي لكتت الحاجة الى الاعتراف بالألماني الشريعة للشعب الفلسطيني.

والذي يؤكد أن الباب سيفتح امام بعض العرب لدخول المفاوضات بالفتح الأوروبي أن مؤتمر القمة الحج على نكر موقف الفلسطينيين من المفاوضات مع الدعوة الى تمثيل فلسطيني في أية مفاوضات حول الشرق الاوسط تجري مستقبلا. ومع ذلك فان الأوروبيين لم يحددوا حتى اعداد هذا اللقال الطرف الذي يجب ان يمثل الفلسطينيين مما يعني ان العدة تعد لتوكيل البعض في المفاوضات باسم الفلسطينيين .. ويبدو ان الأنظمة العربية التي تضاد بتأييد المبادرة الأوروبية هي التي ستكون فارس الميدان في الشهور القليلة القادمة بعد أن ملئت النظارة من رؤية وجه الرئيس انور السادات على المسرح.



إعادة نظر

في سبيل الوصول الى لغة تعبير راقية وصحيحة وجذابة في وقت واحد، علينا الاهتمام بصحة القواعد العربية أولا .. وكل ادعاء بأن الاثارة والتشويق مقدمان على صحة التركيب العربي، باطل من الاساس ... ولتتل هذا الاتجاه وبسبب من هذا الادعاء، صار

للمصاحفة لغة خاصة، تخرج اطلق بعض الدارسين على هذه اللغة اسم (لغة الجرائد) تمييزا لها من غيرها أولا، وللدلالة على لغة ضعيفة ركيكة صارت تسود في الساحة الادبية شائعا. وبسبب من طغيان الاثر التربوي او التعليمي لوسائل

الاعلام فقد شاعت هذه اللغة حتى سيطرت على بعض الادباء وبع عنك المتعلمين من الطلبة، والآن، على الكاتبين وخاصة الادباء منهم، ان يعيدوا النظر في اساليبهم، وان ينظروا بامعان الى ما

تخطه ايديهم حتى لا يستمر الخطأ وتعظم المصيبة! اما الصحفيون - وخاصة واصفي العناوين الكبيرة - فلهم الله، لانه يصعب اقناعهم ... والسلام!

ناظر

شكوى

نشكو الى الله لا الى احد جاؤوا الى غروبا وعد وجدوا هاستمشروا بالنولاء واعتصموا وخططوا للهجوم واحدوا وأغرقوا الحاس بالفساد وما واصغفوا الدين في النفوس وقد حتى اذا ثبتت مبادئهم ونفسوا مشائنا مسوتهم عادوا الى ارضهم وقد تركوا وعام في دورهم سمو وطسي وادعنوا للعدو واعتبعوا ما مال اينافنا قد احرقوا وروحوا للفساد واجتهدوا فاعلنوا الفسق والفجور وما واستوردوا للفساد أجهزة وأدخلت في البيوت وانتشرت كم تعرض النحاس والفجور بها كم الهت الناس عن عيادهم يا ولهم أفسدوا وما فتئوا وصالح فسقوه بعد تقى أعروه في لهوهم وبسطلهم وصار عبد الصلاة معقدا وحام حول الرضا بجهد همو لا يبارك الله في الشباب اذا يا أمتي قاومي ولا تهني وطهري الارض من عذاك فقد وأنقذي البشء والبلاد فما

ما أحدث المفسدون في البلد ايناءنا حولهم من المذا! وواجهوا شعبنا عن صدر ولم يكن شعبنا بمتحد انقوا عن المسلمين من احد أصبح اينافنا بلا سيد وعلموها الشباب في مدد وجرعوه الردى بكل يد افكارهم بسببا لمعقد مما لها سبة في الابد! هذاهب الكافر من عن عمد ويمموا للمذاهب الحدد وساعد الصمت كمد محبذ بخوفوا في اعداء من احد نحل من كثرها عن العدد واصبحت كالعداء للحسد والمرء مما يراه في كمد وأثرت في الفساة والسود والله ليمفسدين بالرصد يوما وكمد للحواة من كمد وسار في دريهم ولم بعد ولم بكر قبلهم معقدا ومن يحم حول حوصه برد كان شهاب الملاذ نا اود وحاولي ما استطعت واجهدي عاث دعاه الضلال في العدد يهبل هذا المصير غير ردي



تشرات المطابع

واليوم يأتي هذا الكتاب ليعيد الى الانهان العافية صورة عن عصر كانت الملاحم فيه هي الاصل والشعر مترادف معها وصفا للمعارك وحثا للهمم، ودعوة الى الجهاد ببارك الله بالمؤلف واكثر من مثاله، على طريق الادب الاسلامي والدراسة الهادفة ونفع به الناس.

بمزيد من الاعجاب والغبطة تلقينا كتاب الدكتور محمد علي الهرقي (شعر الجهاد في الحروب الصليبية) وهو في موضوعه الطريف يمد ثغرة واسعة في المكتبة الاسلامية، بعد ان بشمت المكتبة العربية من اشعار الطرزل والمدج والهجاء والدراسات الجامعية حولها..

• بسم الله الرحمن الرحيم
• من الأخطاء التي تدور على
لسنة المتحدثين وأقلام الكتاب
المحدثين قولهم:

«شططت الكلمة من اللسان»
وقولهم «شططت الرقابة مقالة من
صحيفة كذا». وهذا لا يوافق
الفصحح الصحيح.. لأن كلمة
«شططت» تعني قطع ومال وبعد،
ولذا قلنا نقول مال عن الأمر ولا
يقول مال الأمر ولذلك ينبغي أن
يقال «شططت عن الكلمة»
واشطط عنها.

• ومما يخطئه فيه بعضهم
حيث يقول «أكد أجزم بصحة
الأمر يضمن همزة أجزم». وهذا
خطأ بـ «يضمن» والصحيح أن يقال
«أكد أجزم بصحة الأمر، بفتح
همزة كلمة أجزم لأن الفعل جزم
يجزم ولو كان أجزم بالضم لكان
الفعل أجزم فيكون على هذا
رباعياً ولكنه في حقيقة الأمر
فعل ثلاثي.

• ويقول بعضهم «جَنَازة» بفتح
الجيم وهذه النغمة ركيكة
سقيمة. والصواب أن يقال
«جَنَازة» بكسر الجيم.
أما فتح الجيم فهي لغة
سقيمة أشار إلى ذلك العلماء
المحققون كالإمام المروي وغيره،
• ويخطئه بعضهم فيقول
«اتحدث واسطة لهذا الأمر» وهذا
لا يتفق مع الصحيح الصحيح لأن
الواسطة هي واسطة المقعد
ولكن الصحيح أن يقال «اتخذت
واسطة لهذا الأمر».

• ومن تلك قولهم «أجيب على
الأسئلة الآتية» وهذا منافي
لصواب والصحيح أن يقال «أجيب
عن الأسئلة الآتية»
والحمد لله رب العالمين

يلابهم بالمجمل الصالح وتلك
باحتاج الأقلام التعليمية والداعية
أو الخير ولا سيما تلك التي
مخاطب الأطفال والناشئة فتعرفهم
بالحضرة الطيب وتحميهم بفعل
الخير وإعزاز الفضيلة وكذلك
يلتجأ الأشرطة الإذاعية والكتب
والطموحات التي تؤيد الدعوة
الإسلامية بنسرها.

ولم يكن كذا الإخراج التلفزيوني
الذي صار صيغة العصر بحارة لدى
المعاصرين فإنه يمكن أن يكون لدى
المسلمين بشاره ورسالة هائل هم
الأعمى والمولود بل ابن شركات
الإصلاح التي تملأ ساحه الخبز
ليصارح هؤلاء أن يكون من العصر
الذي يصطغر إلى عرس العشر
والسجين الوارد من القرب وليقدموا
إلى أحيائنا الصغار وإلى الكبار
أعلاماً بطقاً خالفاً عن السم
الاسمعياري والبطانة الأعجمية
ويكون مرادفياً لشؤون الدين
والقار يخ وناطقاً بلغة سليمة ولو
خمسوا لبدأ بل أنهم سمعوا
رضاء الله تعالى ونكونوا على درب
حسار مومنين بالموقف وروح
القدس

قد تنوعت وتطورت وأصبح منها
وسائل مستهوي الناس وتشد
استماعتهم كالإذاعة والمفردون
وسيدنا والصحافة وأصبحت
الأشرطة تقوم مقام الكتب
والليكن وفيلم سجل محتويات
مكتبية كبيرة أي أن الكلمة
الكموية صارت مسموعة ومرئية
لا في قنطرة من الأرض لو سطاقي
محدود بل عبر الأقمار الاصطناعية
والحيطات وهكذا تظهر خطورة
هذا الإعلام وأهميته في تكوين
الرأي الإنساني ومعالجة قضايا
ومسل الخير وليس كذا الاستعارة
والصهيونية قد سخرنا الكثير من
وسائل هذا الإعلام والشركاء
المتحذ لمواكب في سبيل الدعوة
والفساد والأحلال للجسمي ومشر
الجريرة والرعب معا هو واقع
ملاحظ في أكثر الأقلام والأغاني
حتى أنه لم يسل من هذا العت
إعلام الإطلاق (المكروتون)
والدعاية

فإن من واجب المسلمين -
حكومات وأفراد - أن يحدوا
الإعلام الكافر القاسق وأن يحدوا

ب للكلمة دورا هاما لا يقل بدا
عن السلاح فالكلمة أمضى وأرهق
من السيف وهي تعمل في النفس
أقصد وأعلام لا تعمله وسيلة
ولذلك كان الرأي قيل شجاع
الشجعان ومنك بوى النبي صلى
الله عليه وسلم يعني دور الشعر
في شعره ويهيم به ويقول (إن
من البذر لصحر وإن من الشعر
لحكمة) ويقول الحسن بن ثابت
وقد اتخذت شاعر الدعوة بخاص
(أنا حارب أصحابي يابسان
فحارب ابن باللسان) ومقول في
مرة أخرى (أهجم - أي للشركيين
- وروح القدس معك).

وهذا يدل على مقدار أهمية الكلمة
مثرا وشعرا في الإعلام والدفاع عن
العقيدة وأصحابها وإن هذه الأهمية
باقية على مدى العصور ومع مرور
الاسم فمقتضى الحجة البالغة
والبرهان الساطع والقول الحكيم
والموعظة الحسنة أموراً أساسية
للدعوة والإعلام والتبليغ والإقناع
قال تعالى «ادع إلى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة»
وإذا كانت وسائل الإعلام الحديثة

هل هذه هي رسالة التلفز يون؟!

من المعروف في كافة أرجاء
العالم العربي أن دور سيما
الدرجة الأخيرة هي التي تعرض
الإعلام العرس والهدنة دائن

عما مال تلفز يون الكويت مختصر
المسألة على صحي (الدرجة
الأخيرة) فيعرض لهم كل يوم
فيلما عربيا عند الظهيرة وقت
الراحة وأجمعاء الأسره والعداء
للمسلمين أصبح الفروس واحت
الامتة ولم يكف بذلك بل هو
ختم من وقت لآخر فيلما عنيدا
في يوم الجمعة - يوم العبادة
وسراجه، وكأنه لا يكفيا ملا،
استمراد اليهود بل نجد أن
تستورد أفكارهم وحرفاتهم أيضا
فمنذ أسبوعين عرس التلفز يون

تقوى الله

يقول علي بن أبي طالب رضي
الله عنه:
من أراد عني بلا مال، وهيبة
ملا سلطان، وعزا بلا عشيرة،
فلحق الله هار الله يأبى أن
ينزل إلا من عصاه.

من الحقيقية

الأخوه الأكارم الأساسنة.
عبدالمجيد الهاشمي (الرياض)
عالب سنجق (لارنس) وأبو خالد
ومحمد حميد مغفوب (الرياض)
ومحمد جوطر (قطر) وبوسف
نقشة (لارنس) ومحمد عبدالله
محمد وماهر السهوي ولحب
ب ابوطالب (الكويت) وجمال بو
عبيد (عمان) ومن الدعوة
(البروقاء) ورأس السميد
(الشارقة)
وصل ما أرسلتموه من
نجاح طيب وموعدكم معنا في
الأعداد القادمة إن شاء الله
تعالى ... والسلام.

تذكرة المربين

ما

عمل هام وله حساب يضبط مدخلاته ومخرجاته وربحه وخسارته وكذلك حياة المسلم العقلاني الذي اتصل بالله تعالى في كل صغيرة وكبيرة والابن العاقل يحكم حمله لنفسه هو الذي لا يلقي ملبووجه من مشكلات على الغير بل يلقيه على نفسه، وقد قال نابليون في منقاه بجريزة القنيس (هيلانة) لا أحد سوى مسؤول من مرمي، فكان واعياً لهذه المسألة عند جلوسك مع نفسك للحساب وأياك أن تلقي اللوم على غيرك فإن ذلك بداية الوهن، ثم بعد ذلك اعلم أخي أن عمارة دار جديدة على أنقاض دار قديمة، لا يتم طرفة، ولا يتم في ارتجال وأعمال... هذا بالنسبة لبناء بيت فكيف لبنا النفوس ..

وأنت اليوم أخي المربي قد بدأت بإنشاء نفوس جديدة تعمل معك، وبدأت بتربية نفسك على أنماط إيمانية جديدة لم تكن قد تعودت عليها، فلا تستعجل النتيجة ولا تطلب الشر قبل أن ينضج فتحصده صراً، وتجنبي

خسارة، ولكن تذكر أنما تريد بالبحث، فاعقد النية طي المربي على أن تبدأ صفحة جديدة من حياتك عمواها الهمة والجهاد المتواصل الذي لا هوادة فيه، واجعل ذلك ينفع قبل كل شيء من داخل نفسك المتقدة بالابحان أن شاء الله واستعد عن التسوية فإن الموت يأتي بغتة... واعلم (أن الله ييسر يده للليل ليتوب مسيء النهار، وييسر يده بالنهار ليتوب مسيء الليل).

وما أجمل أن يعيد الإنسان تمظيم نفسه بين الحيين والحيين وأن يرسل نظرات سابقة في جواسها ليتعرف عيوبها وأفئها، وأن يرسم السياسات القصيرة المدى، والطويلة المدى، ليتخلص من هذه الهفوات التي تزي به، والإنسان المسلم أحوج للحلقات إلى التثقيب في أرجاء نفسه وتعهده حياته الخاصة والعامة بما يهونها من العلل والتكثك وصوت الحق يهتف في كل مكان ليقرر حقيقة الموة، وتجديد الحياة، فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم «أذا مضى شطر الليل، أو ثلثاه، سئل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى؟ هل من

داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له، حتى يفرغ العجر»
فهيا أخي نادر إلى توبة يقول الله في صاحبها «وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم هدى»

واعلم أن حياتك من صنع الأفكار فيها هو الذي صلى الله عليه وسلم يعود أعراباً في مرضه يتلوى من شدة الحمى فيقول له مواسياً ومشجعاً (ظهور) فيقول الأعرابي بل هي حمى تفور على شيخ كبير لتورده القبور فقال له صلى الله عليه وسلم (هي لذي) وحتى تتبين هذه القاعدة اليك هاتين الآيتين (ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغزماً ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء، والله سميع عليم) (ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر، ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول إلا أنها قرينة لهم)

هؤلاء وأولئك يدفعون المال المطلوب هؤلاء يخدمونه عرامة مؤدبة مكروهه ويتصون العت بهائصيه وأولئك يتحدونه زكاة محبوبة تطيب النفس مادانها وتطلب الدعاء الصالح بعد ابتائها)

وشئون الحياة كلها لا تعدو هذا المطلق فكأن أخي صاحب الآية الثانية في تحركك وعهدك وانفاسك وعملك... وأن كل اسم من غار فيائع نفسه فمعنقها أو مهلكها، وأن جميع الناس في كبح وصب ولكن كدحا في الجنة وكدحا في النار

واعلم أن الإنسان عندما يرتفع عن سطح الأرض تتغير الأشكال والأحجام في عمقه وتكون نظراته إلى مادونه أوسع مدى وأرحب أفق وبحر في عملنا بحاجة إلى سعة النظر وقوة الإدراك حتى تضع الموارد في محلها وبضع الأجابات الصحيحة عند علامات الاستفهام التي طرح من قمل الدعاة معلين أخي مريادة الصلة بالله والتعلق بما عنده من جنة ورضوان وتذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما نير حقيقة من يتعلق بالأخرة ومن يتعلق بالدنيا بأن من جعل الدنيا همه فرق الله عليه وجعل فقره بين عيبيه ومن ياته من الدنيا إلا ماكتب له.

ومن جعل الآخرة همه جمع الله عليه شمله وجعل غنمه في قلبه مؤدبة مكروهه وتتصون العت بهائصيه وأولئك يتحدونه زكاة محبوبة تطيب النفس مادانها وتطلب الدعاء الصالح بعد ابتائها)

مناقب الرجال

المضحية والعصر لتحقيقها .
 فحيدوا ايها الدعاة ايهاكم .
 وجددوا غايتكم واهدافكم واول
 القبة الايمان وبنتيجة هذا
 الايمان الوحدة وعاقبه الوحدة
 الشجر المؤزر فاصحوا وتأخروا
 واعملوا وترقبوا بعد تلك النص
 وبشر المؤمنين فلسم اضعف
 من قبلكم من حق الله على
 انبيهم هذا المنهج فلا تنهوا ولا
 تضعفوا وصعدوا نصب اعينكم
 قوله تعالى (الذين قال لهم
 الناس ان الناس قد جمعوا لكم
 فاخشوهم فزداهم ايمانا وقلوا
 حسبا الله ونعم الوكيل)
 وايكم والسمع للمعومين الذين
 قال الله فيهم (قد علم الله
 المحققين منكم والقاتلين
 لاحوائهم علم اليقين ولا ياتون
 الناس الا قليلا . أشحه عليكم
 فاما جاء الحوف رايهم يظرون
 اليك تدور اعينهم كلدي يمشي
 عليه من الموت فاذا ذهب الحوف
 سلطوكم بالنسة هناك . أشحه على
 الخير اولئك لم يؤمنوا فأحبط الله
 اعمالهم وكان ذلك على الله
 يسيرا) وردوا عليهم بقوله تعالى
 (سلام عليكم لا يستحيي
 الجاهليين) واحرصوا على ان
 تجعلوا اعمالكم تتحدث عن
 خطواتكم وصلوا خطواتكم
 اللاحقة بخطواتكم السابقة في
 هدوء وسكون ليستأنف خطوات
 جديدة من خطوات الجهاد
 الدائب في سبيل تحقيق فكرتنا
 السامية
 ايها الدعاة ... اجمعوا مزوات
 العواطف بظرات المعول ، وابيروا
 اشعة العقول بلهب العواطف ،
 والزمو الخيال صدق الحقيقة
 والواقع ، واكتشفوا الحقائق في
 ضوء الخيال الراهية النراة ، ولا
 تملوا كل الميل قدروها كالمعلقة
 ولا تصاحوا نوايس الكون قلبها
 علابة ولكن عاليوها واستخدموها
 وحولوا بيارها واستحسنوا سمعها
 على بعض وسمعوا ساعه النصر
 وما هي منكم بعد
 ايها الدعاة اسمعوها صريحة
 داوية (يا ايها المدثر قم فانذر
 هذه الامة ليكون النظام الداخلي
 للحكم تتحقق به قول الله مبارك
 وسعالي (وار احكم بمنهم بما
 انزل الله . ولا تتبع اموالهم
 واحذرهم ان يفتنوك عن بعض
 ما انزل الله) ونظام للعلاقات
 الدولية يتحقق به قول القرآن
 الكريم : (وكذلك جعلناكم امة
 وسطا لتكونوا شهداء على الناس
 ويكون الرسول عليكم شهيدا)
 ونظام عملي للمضاء يستمد من
 الآية الكريمة (فلا وربك لا
 يؤمنون حتى يحكموك مما شجر
 بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
 حرجا مما قضيت ويسلموا
 تسليما) ونظام للدفاع والجنسة
 يحقق مرمى التغير العلم « انتمروا
 خفاضا وثقالا وجاهدوا بالموالكم
 ولتفسكم في سبيل الله » .
 ونظام اقتصادي يشحه قوله
 تعالى « ولا تؤثروا المصاهير لموالكم
 التي جعل الله لكم قايما » .
 ونظام للثقافة والتعليم يطبق
 جلال الوحي في اول ايه من
 كتاب الله « اقرأ باسم ربك الذي
 خلق » ونظام للفرد في سلوكه
 الخاص يحقق العلاج المفسود
 بقوله تعالى « قد افلح من
 زكاهما » وشعور روعي عام
 يهيمن على كل فرد في الامة من
 حاكم او محكوم مولاه قوله
 تعالى « واسع عينا انك الله الدار
 الآخرة ولا تمنص نفسك من
 الدنيا . واحسن كما احسن الله
 اليك . ولا تمنع الفساد في الارض
 ان الله لا يحب للفسدين » صدق
 الله العظيم

من للأثر الكريمة التي تنقلتها
 الاكمن عن الامم الشهيد حسن
 فيها رحمه الله ورضي عنه . انه
 كان من علقته ان يتفقد شباب
 الدعوة الى الله في الاقضية
 والموالحي في كل عبيد من
 الانبياء ، ففي مرة من المرات
 التي كان يخرج فيها ، مرض
 ولده سيف الاسلام مرضا شديدا
 اشرف فيه على الموت ، فقلت له
 زوجته : لو بقيت معنا في هذا
 الحيد نستأنس بك ، وتكون
 بجانب ولدك المريض ، فأجابها
 وبهذه حقبة السفر : ان من الله
 على ولدي بالشفاء فله الحمد
 والمنة ، وان قدر الله عليه بالموت
 فحده لعرف بطريق القليل . ثم
 خرج وهو يخلو قوله تبارك
 وتعالى -
 « قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
 وإخوانكم .. » [الآية من سورة
 التوبة / ٢٤] هكذا فليكن
 التفاني في املاء كلمة الله ..
 هكذا فليكن الدعوة الى الله .. لو
 لم يكن لسلطانا ورجل الدعوة
 فينا الا هذه اللوائف لكتبتهم على
 مدى الايام فخرنا وشرفنا
 وخطونا !!
 ايها الاب المؤمن السلم : يجب
 ان يكون حب الاسلام والجهاد
 والدعوة الى الله مسيطر على
 قلبك وجوارحك . ومقدما على حب
 اهلك وولدك وعشيرتك ، حتى
 تضفح بكليتك الى تبليغ الدعوة
 وحمل راية الجهاد . عسى ان
 تكون في عداد الرجال الذين
 يسمون بصلواتهم للتينة مجد
 الاسلام ، ويقسمون بعزائمهم
 القوية بولة القرآن ، ويعيدون
 لامة المحمدية عزتها المنيرة ،
 وكراستها للجيدة ، وكينها
 العظيم ، وما ذلك على الله
 بعزيز .
 اسمع الى ما يقوله عليه
 الصلاة والسلام في الذين يريدون
 ان يكمل ايمانهم ، وينفوا في
 اصحاب قلوبهم حلاوته ، ويجدوا
 في قرارة وجدانهم لذته !!
 - روى البخاري عن انس رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال :-
 « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
 الايمان ان يكون الله ورسوله
 احب اليه مما سواهما ، وان
 يحب لله لا يحبه الا الله ، وان
 يكره ان يعود في الكفر كما يكره
 ان يقذف في النار » .
 - روى البخاري كذلك ان
 عمر من الخطاب رضي الله عنه
 قال للنبي صلى الله عليه وسلم :
 « لانت برسول الله احب الي من
 كل شيء الا نفسي التي بين
 جنبي » فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم : ان يؤمن احدكم حتى
 يكون احب اليه من نفسه ، فقال
 عمر : والذي انزل عليك الكتاب
 لانت احب الي من نفسي التي
 بين جنبي . فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم . « الآن يا عمر !!
 أي الآن كمل ايمانك .
 - وثبت في الصحيح ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال :
 « لا يؤمن احدكم حتى يكون
 هواه تهابا لما جئت به » .
 - روى البخاري ومسلم عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال :- « لا يؤمن احدكم
 حتى يكون احب اليه من ماله
 وولده والنفس اجمعين » .
 عبدالرزاق شمس الدين



التعذيب من أجساد الرضوخ

– المسلمون لا يسعون الى المحن والفتن، ولكنهم يقاومون الاضطهاد ومحاولات الاذلال والاحتواء، ولا يقبلون بالظلم.

– أول علامات الانهيار: انتشار الظلم والاحتكار والبعد عن الدين.

– عندما يكون المستبد الجائر في اشد لحظات حمقه وبطشه وعناده يكون في اشد لحظات ضعفه وانهياره.

(الموت المدي) – والغريب أن بعض النظم الفاسدة في العالم العربي فرضت عقوبات (العزل المدي) – تقليدا بعد آلاف الأعوام لتنت تقديمتها ومقي الاضطهاد والتعذيب سممة المتوحشين والعراة الهمجيين من كل جسد ولون وسيلهم في الاقناع والمناقشة ومد المشود واستيفاء الحقوق، ولقد حفظ التاريخ لما أمثلة عظيمة

وعلى رأسهم الملائون ذلك فقسسوا المجتمع الانساني الى طبقات ذهبية وفضية وبرونزية، واعتبروا فضيلة الانسان ان لا يطمع الى اعلى من طبقة وأن يخضع لمن هو (أشرف) منه طبقياء، واعتبر فقهاء الرومان ان للدائن سلطة على المدين تخوله اذا لم يدفع ان يربطه من عنقه وان يجره في الاسواق وان يعذبه ويستعده وهذا ما كانوا يسمونه

نظرة تاريخية

ولقد تحدث التاريخ عن امثلة كثيرة من الاضطهاد والتعذيب وتسخير الانسان لخدمة القوة، فقد كان الرومان يتسلون برؤية المصارعين يقتل بعضهم بعضا ويسكروا وهم يشاهدون الوحوش الضارية الجائعة تفك بالاسرى وتقر بطوبهم، وبرز لهم فلاسفتهم

كان التعذيب او الاضطهاد ولا يزال وسيلة المستبدين وفالدي الحجة في فرض آرائهم على الآخرين بالقوة ومحاولة اقناعهم بالقوة، وسيلتهم في كبت الآراء الحرة وقتل الأفكار الخيرة، ظانين أن لهم الحق في ذلك لتوطيد سكون الحكم واخماد روح المعارضة وتثبيت دعائم السلطة الفاشمة...

للتسلط الفضيح والاضطهاد المحرم في أمثال ميرون وكارا كالا جنكرفان وتيمورلنك والقيصرية العراقية في التاريخ القديم أمثال ساليون وموسوليني يستالين وياتورك ومن سار على ربه من الدكتاتوريين والفجرة في التاريخ الحديث ولكن العصر الحديث يعتاز بما فيه من تقدم في العلوم التجريبية والتكنولوجيا والدراسات النفسية ولذلك فإن لاضطهاد والاستبداد قد تطور أيضا وصار يتخذ صورا واشكالا متطورة قد تندو باعثة للمسلم ويكسب بالغة الأذى والخطيئة، وخاصة مع ظهور الحركات الاستعمارية بشقها العسكري قديما والاستيطاني والعسكري حديثا، فقد عمد الاستعمار إلى وسائل مختلفة لعرض سلطانه واستزاد خيرات البلدان المستعمرة وكان أول هذه الوسائل الاحتلال العسكري ثم السطش والارهاب الجسدي والتصفية لكل من تحدته نفسه بخلافته أو لمطالبة بالحرية، وبعد صغيت شعوب ناكمها في مدح رهيبة، من ذلك مثلا ما تعرض به الهنود الحمر في امريكا والبروج في افريقيا واسموني في اواسط اسيا على يد القياصرة ثم الشيوعية، ومثل ذلك ما تعرض له المسلمون في اسيا قديما عن يد محاكم التفتيش وما يتعرض له المسلمون في الفلبين والافغان وغيرهم حتى في بعض البلاد العربية التي يدعي حكامها الاسلام، فقد عمد رباد بري إلى احراق جماعة من العمدة - بالمار - وهي احد عقوبات القرون الوسطى لاوروبية في احلك لوقيتها - وذلك لاعتراضهم على بعض الاحكام غير الشرعية وكذلك يلعب منذ زمن قريب القاء

بعض السلطات الحاكمة لمام مسجد وأحد المصلين من طقفة هلكومتر إلى الأرض احباء ليكون في ذلك محويف لاسلعهما من المصلين والمجاهدين وكثير من مجرى العلم الاسلامي وعيونه بمنقذ بللقلومين والمضطهدس يقلسون في صمت وتجلد كرامتهم بساءه منعطة المظفر لا لسبب غير مخالفتهم لوجهة نظر الحاكم الذي يحتكر في شخصه كله السلطات اسوة بليويس الرابع عشر الذي كل يقول (الدولة اما)

من اشكال التعذيب في العصر الحاضر

ولعد عرف العصر الحديث اشكالا متنوعة للتعذيب والاضطهاد اخفها التعذيب الجسدي، فقد صار هناك حركات الاضطهاد الجماعي والاستهواء بوسطة وسائل الاعلام والتجديد والاعراء او التحويف، ثم هناك اشكال التعذيب النفسي للصفاء بالجمع بين الاشارة والكميت واشكال مسيئة من العزل والمعييب واعطاء التعتيق دات لتأثير العصبي والنفسى للزعج ولتي تؤدي إلى شل الإرادة ولذلك كثيرا ما يخرج بعض الناس من السجن وقد تعيروا كليا فصاروا كالمثولين بملما ملا هكر او ارادة او مدرة، وقد نعد بعض الدول إلى احلاق الارمات الممويينة وتشجيع الاحتكارات لريادة الغلاء ومن ثم ملهث الناس وراء نقه العيش وبالكاد يجدونها، وهكذا لا يبقى لديهم مجال او قدرة على المعارضة او المعكيز في اتجاه العربية الرعاء التي تفهم وهذه هي حطة الملدان الشيوعية ومن يسر في هلكها خاصة، لأنها تتعامل مع البشر كقطعان لا قيمة لهم الا

بمقدار ما تستفيد منهم الدولة (أي الحرب الحاكم وشركاه) وكذلك صار لسلطات الحاكم امتدادات تحمسية رهيبة على حياة الأفراد وتحركاتهم ومراقبة رسائلهم وكتابتهم من خلال دوائر المباحث مدعوى الامر السياسي ومراقبة النشاطات الهدامة، حتى صار لمظلمات (الجسماني والكلي جي ميه والأي سي أي والموساد) وغيرها شهرة دولية في التأمير والتصفية وشراء العملاء وتورع الحواسيس ورسم خطط الأذى والاضرار.

أمثلة من أخبار الظلم والظالمين في القرآن الكريم:

ولقد حدثنا القرآن الكريم في كثير من آياته وقصصه عن اخبار الظلمة واضطهادهم للناس وقتلهم للمؤمنين، فقد كان الانبياء دوما على نهضهم مع سلطات البعي والفساد، ولذلك ماوم المتمردين والجبابة الأديان وحاربوا الأسياء واضطهدوا اتباعهم للبقاء على تسلطهم الحامي ومراكزهم الظلمة القلعة على استتداف خيراب الناس واستغلال جهودهم، ولقد حدثنا القرآن الكريم عن فرعون وظلمه وادبعته الألوهية واحتقاره لشعبه، قال تعالى «إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم»، إنه كان من المفسدين». وهكذا كانت سياسة فرعون - تعريق الناس لاضطهادهم واضطهادهم، ثم الاقساد في الأرض ثم بين لنا القرآن الكريم كيف أن فرعون لم يكتف بلعاء الألوهية بل حصر حق اعتقاد الناس واكسابهم المعرفة بوساطته وعن

طريقه عقاب كما احببنا الرب تبارك وتعالى «وقال فرعون: يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري، فأوقد لي يا هامان عني الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق، وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون».

وهكذا يرى كيف بلغ من حبروت فرعون ادعاءه الوقح بأن ما يحب أن يعرفه الناس ويعتقدوه إنسا يجب أن يكون عن طريقه (ما علمت لكم...) ثم جعل لنفسه بطانة عسكرية خاصة للمطش بالناس وظلمهم ثم كبر بالله تعالى وكذب به

وهكذا سياسة كل فرعون ولو في غير مصر من ادعاء الألوهية أو المودة أو ادعاء خصائصها واملاء الأفكار على الناس واعتبار غيرها حياته عومية وخروجا على المنادي التي عرفها وهو (لقاتل الملهم - الرعيم الأوح - آخر الأنبياء - صانع الثورة ومعلم الشعب) وتم تكوين الوحدات العسكرية المدربة تدريبا خاصا لا لحماية البلد بل لحراستهم وكم الأقواء ومحاربة الملحين ولكن مدعا كس مهير فرعون؟ يقول الله تعالى «فأخذناه وجنوده فسدناهم في اليم، فانظر كيف كس عافية الظلمين وجعلناهم لئمة يدعون إلى النار، ويسوم العيلة لا يضرهم، وأنعمناهم في هذه الدنيا لعمه، وسوم القيامة لهم من الموحين».

ولقد حدثنا القرآن الكريم عن فارون واسنيته واستكباره وعن الممرود وتجبره وعن كثير من الطغاة الذين حاربوا الرسل وقاوموا الأنبياء، ويجمع هؤلاء تعكيز مروج واحد ومطبق

التعذيب من أجل الرضوخ

تعمدني مشترك فكلهم بكرهون
من حالقهم وهو كان محبا
وكذبهم ضعاف الشخصية يفتون
مقصها بالظلم والارهاب أو الميل
للقتل والعدوانية، وكلهم سائون
ينطبقون من إصجاب مَرَضِي
بالدات وانغلاق عليها ولكنهم
أولا وأخيرا أبعد الناس عن
الدين والأخلاق الإسلامية وذلك
تمتلى نفوسهم بالعقد الحبيثة
كالحسد والشهوات الفاسدة
والعناد والتكبر والصنف وما إلى
ذلك، وهذه الصفات قاسم مشترك
بين كل الظلمة والمجرمين
المستبدين لا يعرفون غير البطش
والارهاب وسيلة لاقوار مكسبهم
المهرورة

فهذا جرود وقوم ابراهيم لم
يستطيعوا مقارعتة بالحجة
والبرهان فقالوا (حرقوه)
وانصروا الهتكم إن كنتم
فاهلين، قلنا: يا نار كوسي
بردا وسلاما على ابراهيم
وارادوا به كيدا، فجعلناهم
الاخسرين). وهؤلاء احمه
يوسف امتلات قلوبهم بالحسد
فمكروا في قتله فقالوا (اقتلوا
يوسف أو اطرحوه أرضا يخل
لكم وجه أبيكم). وهامهم قوم
حميب سمجار، انتقدوا الحجة
واسقطوا شؤم عملهم عن الرسل
واستبد بهم الغيظ والحماقة
فقتلوا الرجل الصالح الذي
جائهم باصحا (إن تطيرنا بكم
لئن لم تنتهوا لندرجكم
وليمنسكم منا عذاب اليم إلى
آخر الايات)

صلابة عقيدة المؤمنين وثباتهم على الحق:

ويحدثنا القرآن الكريم عن



القتل والسمل والتعذيب سلاح الجناء والضعفاء والمتبردين

وبهائه فعضب عليه فقتله.. إن
شهداء الإسلام هم أساس بناء
حضارته وتمكين دعوته وهم
أقرب الناس إلى الله تعالى كما
أن القتل والظلم هم أبغض
الناس إلى الله تعالى.

ويجب أن يكون ممنوما دائما
أن كن من يستبج قتل الأبرياء
وفدومهم إنما هو كفر بالله تعالى
مكر لبعثته وشريعه وأن
الارهاب والظلم إنما هو سلاح
المستبدين الجحقي الضعفاء،
وعندما يكون في قمة جبروته
وظلمه وطمسه إنما يكون في شد
لحظاته ضعفه واهياره، ولذلك لا
تفج اسحته في قمع المؤمنين
وكبت حريتهم وهذا ما نلمسه
في هذه الأيام، فهامم اخوان
المجاهدون الأفغان يقعون أكبر

الدول واعتابها درسا لن تتساه
بدا وهي ترى جنودها وخبرائها
يتهاون تحت مطارق الايمان
والاستشهاد الاسلامي وهامم
المسلمون في تركيا يفتضون عن
انفسهم غبار الاستعمار
واساسية ليعودوا جود الاسلام
لأشياء وهامم المسلمون في
بلاد الشام في فلسطين المحتلة
وغيرها يذبحون ابني وادياب
الاستعمار بشهامة وبطولة
وباستقامة اسلامية عذرة ترتعد
لها فرائص الجناة ورؤوسهم.

وختاماً.. فإن من الواجب
على المسلمين في كل البقاع أن
يدمجوا انفسهم ومشاعرهم
بقضايا اخوانهم في كل مكان
ليكتمل ايمانهم، فإن من لم
يهتم بأمر المسلمين فليس
منهم، وإن عليهم أن يقووا
روحهم النفسية بالايان
والعبادة وحمل نية الجهاد
بالنفس والمال، ليكونوا أهلا
لحمل دعوة الحق ونصر
كلمة الله، «ولينصرون الله من
يصره أن الله لقوي
عزيز».

ولذلك فس من حماقة
الدكتاتوريين والظالمين بهم
يسطرون عدوانهم على المؤمنين
فيخدمونهم من حيث يريدون
الاصرار بهم وذلك لأن هذا
الاصطهاد يفتي عندهم (الحق)
(المستقيين) ويريد من قوتهم
ووحدة كمتهم ويهدف التردد
من نفوسهم ويجمع قلوب الناس
عديهم ما يرويه من مثالية
البطولة وروعة استعلاء الايمان
وشهامة التقوى وهي كمل لا
يمكن القضاء عليها بالارهاب
وهكذا نجد دوما سلاح الطعنة
يمقتب عليهم، ولهم في فرعون
وهامان وجنودهما عبرة وعظه

ولا يعني هذا أن المؤمنين
يضممون المحن ويسعون اليها
لا ولكنهم يصرون أن تعرضوا
بها ويختسبون اجورهم ونفوسهم
عند الله تعالى ولا يفتلون
الاصطهاد أو الانحراف عن
تعاليم السماء «لا تقعنوا لقاء
العدو، وسلوا الله العافية فإذا
لقيتهموهم فاشتبوا». وهم
يعرفون أن سيد الشهداء حمزة
ثم رحن قام فامر حاكما ظمنا

صلابة عقيدة المؤمنين الصادقين
وتعاليمهم على اساليب الاغراء
والتخويف لأبهم أصحاب رسالة
الإيمان وأولياء الله تعالى الذي
اشترى منهم انفسهم وأموالهم
بأن بهم الجنة قال تعالى:
«الذين قال لهم الناس: إن
الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم، فزادهم إيمانا
وقالوا: حسبي الله ونعم
الوكيل، فاتغللبوا بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله، والله ذو
فصل عظيم». وقال تعالى

«من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه، فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا»..

وهكذا نجد أن سلاح
التخويف والارهاب لا يفتح في
تفريق المؤمنين أو اصعاف
شوكهم بل يبردهم دلت قوة
وعزم ومصدا، لأن من يطلب
الشهادة ويعتر بها لا يمكن أن
يكون ناسحا دليلا أو منافقا أو
عبا للسلطة الباغية وعوبا لها

الإسلام والتصوير

حتى عام ١٩٦٤م والشيخ
جسمي بحث واسع وهو في
التصوير نوردها هنا لاهتمتها
٢ - نص الفتوى:

حكم التصوير واتخاذ الصورة

«السؤال» ما حكم صنع
الصورة واتخاذها في
الشريعة الفراءة؟

(الجواب) تصوير الشيء حيوان
كأن أو غير حيوان قد يكون
بصنع جسم على مثاله وهنئة
ويسمى ابواحد تمثالا واجمع
تمثيل. وقد يكون برسم صورة
وتنقشها على ورق أو ثوب وحائط
وبخلاف، وتسمى صورة ومعه
الصورة الفوتوغرافية المعروفة وقد
يسمى مثالا أو تمثالا

فمن كان لتصويره ليس له
روح كالاشجار والنبات والسمك
والأبمية وبخوها حل صنعها
واتخاذها مجسمة وغير مجسمة
وان كان لما له روح كالانس
والحيوان، فإن كانت الصورة
مجسمة وهي التي لها ظل
كالتماثيل المعروفة، حرم صنعها
واتخاذها بالاجماع

وورد استثناء لعب لبيات
منها، فترخص لمن فيها وعليه
يخرج حوز صنع العرائس
المحددة من الفانيش ونظير
من لجسم أو خشب و

بكاوتشوب والحنوي وغيره من
نوع الاطفال، كما تمتد يد في
فتوى ستاني

ون كانت غير مجسمة وهي
بتي لا ظل لها كالرقومة على
حائط أو ثوب وورق وسر و
يساط ومعدن، فهي حكمها
خلاف بين الفقهاء

قال الامام أبو بكر بن
عربي كما في ارشاد لساري
«احاطت صافي اتخاذ الصور بها
إن كانت ذات اجسام حرم
بالاجماع ون كانت رسمها
فأربعة أنواع الحور مطبق
لظفر حديث ساد وسدكره
واسم مطبقا والمفصّل على
كانت الصورة نافذة الهنئة فانه
بشكل حرم ون قطع ارس
وتفرقت لأجرة حار على وهو
الأصح ويزاح أن كانت مما
تعتن حار، وان كانت مغلقة
فلا»

والى الاول ذهب بعض
سلف واحتر الاجتر الامام
اسوي.

وقد ورد حديث صحيحة
في انهى عن التصوير واتخاذ
«صور سدا بدرعة بشرل
والوثنية منها ماخرجه بخاري
عن مسلم بن صالح قال «كان
مع مسروق في دار يسار بن معير
فراى في صفته (بهم) صا وفتح
لهما المشددة) تماثيل (صور
فريم عندها السلام، فعان
سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول «ان
اشد لعن عذاب عبد الله يوم
قيامه المصورون»
وعن يافع أن عبد الله بن عمر

أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد رأى
بصغور هذه الصور بعدد من يوم
بقائمة بغير لهم حرم
طعنهم»

وعن بن عباس عن سمع
محمد صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في بيت
كلف يوم بعامه أن يقع فيها
الروح وليس بياض»

وقد لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسم الصور ويزاح من
الصور في هذه الأحاديث «برصه
ولنفوسه ويفهم من حكمها
بالاول حكم لصور لجسمه
ويؤيد أن مراد بها ذلك ما في
حديث عائشة بها «سرت بمرقه
فهي تصاوير فقال لرسول صلى
الله عليه وسلم «ان أصحاب هذه
صور يقدون يوم لقيامه فقال
بهم أحنو ما خلفتم ون سيب
الذي فسه لصور لا تدخله
ملائكة»

وعلى حديث أبي ررعة عن
دخست مع أبي هريرة دارا
بندنية مروان بن لحكم فراى
أبو هريرة رجلا مصورا بصور في
سقفها، أي صورة ندي روح)
فكان سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول «قال الله
يعاني ومن اظلم مني ذهب
نحل كحفي»

قال الامام اسوي في شرح
صحيح مسلم قال جماعة من
العلماء من انصاحه وينافين
ومن بعدهم وهو مذهب مالك
وأبي حنيفة وغيرهم تصوير
صوره الحصور حرام شديد
الحريم، وهو من الكبائر لانه

مموعد عليه بعد بوعد لشدة
سوء - صنعه بعد بغير أو بغيره
وسواء كان في ثوب وبساط و
درهم وبدر وفس و... و
حائط وغيرها وما لتصوير
صوره بسحر ورجل لار وغير
ذلك ما ليس صورة حيوان فليس
بحرم

قد حكم بعض بتصوير و
اتخاذ الصور صورة حيوان، فإن
كان معقفا على حائط وميوس
وعصاه وبخودت على لا بعد
ممنهت فهو حرام ون كان في
بساط مداس ومحد ووساده
وبخودت مما بغير فليس بحرم
ولا فرق في حد كنه بين ماله
من ولا ظل له انهى

والظاهر أن بوسده يعطى
حكم مفسده، فبدور حكم
الصنع مع حكم الاتحاد بحرمها
وبحليل

وعن عائشة انها قالت «ان
انبي صلى الله عليه وسلم لم
مكر برك في بيته شيئا معه
تصايل (تصاوير كما في الرواية
الاحرى الا قصه» (كسره وغير
صوره)

وعنها قالت اقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سفر
فمن عروه ببول) وقد سدر
بحرم لي مكبر انكاف ستر فيه
رغم وبغش) عن سهوي ي يصح
السمي وانود بينهما هاء سائكة.
صحه في جانب بسب أو كوه)
فهي تماثيل (تصاوير) فم رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتكة (برعة) وقال أشد لعن
عدا يوم القيامة الذين تصاهون
بخلق الله فاس جعله وساده

– الشارع حينما حرم صنع الصور المجسمة واتخاذها انما قصد الى سد نريعة الشرك.

– اباحة (الصور الرقمية) تدرج في التشريع اقتضته الحكمة ودعت اليه الضرورة..

و «سأدبني» وفي رواية «تحدثت معه معلمين فكانتا في سعد بحسن عليهما»

وعنها رضي الله عنها قالت «قدم نبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت دربوكا (بضم دال) واليون بيتهما راء ساكنه سترا له حمرا) وفيه تماثيل بأمر من أربعة هرعبة» انتهى في رواية مسلم. «فحدثته برفقتي فكان يرتفق بهما»

وفي حديثي عبد الله بن عمر وعائشة في صحيحين هلا «وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل في ساعة بأنه فيها، فرث (أظا) عليه حتى اشد على بعني وقال ما يحلف الله وعده ولا رسله، ثم التفت فادا جرو كلب بحث سريره فقال يعائشه متى دحر هذا الكلب؟ فقالت والله ناديت، فأمر به فأخرج فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقبه فشكا اليه ما وجد فعرف له انما لا تدخل بنا فيه صورة ولا كلب».

وفي السنن من حديث ابي هريرة «أن النبي جبريل فقال أتيت لدرجة فلم يصعني ان اكور دخلت. الا أنه كان على الباب تماثيل وكس في الباب قرام سمر فيه بخاشير وكان في بيت كلب عمر يراى المثال لدي في البيت يقطع عيصير كهينة الشجرة، ومرا بالسر فيقطع فتجعل منه وسدنان مسبودتان توطان وأمر بالكل فيخرج» فعلى النبي صلى الله عليه وسلم هـ

قال انقسطلاي منه ترجيح

لعون بأن الصورة التي تمنع املائكه من تحول الت لا حلاها، هي التي تكون نافية على مسها مرتعة غير مسهه

ثم قال: والحاصل مما سبق كراهة صورة حيوان منقوشة على سقف او جدران او وسادة منصوبة او ستر معلق او ثوب ملبوس، وانه يجوز ما على ارض ومساط يداس ومخدة يتكا عليها ومقطوع الرأس وصورة الشجر. والفرق ان ما يوطأ ويظهر مهران مبتذل، والمنصوب مرتفع يشبه الاصنام، وانه يحرم تصوير حيوان على الحيطان والسقوف والأرض وسج الثياب» اهـ

• • •

ومد استدلل المعتزلون بحوار الصور الرقمية مطلقا، بما رواه لحازي عن سمر بن سعيد عن زيد بن حلال عن أبي طلحة قال: «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة، فعلى لعبد الله بن الاسود الحولاني، ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يحبروا رد عن الصور يوم الاول؟ فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال «الا رعا في ثوب» زاد في رواية عمر ابن الحرث قلب لا عال بل اهـ

فدل استثناء الرقم على جوار انحاد الصور الرقمية مطلقا، سواء امسهم او لا، وسواء بقيت على مسها كاملة او لا

ولذلك قال بعض السلف: لا يأس بالصور التي لا ظل لها، وانما نهى عما له ظل.

وحصه آخرون بما كان رقما في ثوب سواء امسهم او لا علق في حائط او لا، وكروها ماكان له ظل او كان مصورا في الحيطان وشبهها، سواء كان رقما او غيره. كما نقله النووي في شرح مسلم

• • •

والظاهر ان الشارع حين حرم صنع الصور المجسمة واتخاذها، انما قصد الى سد نريعة الشرك. فقد كانت الاصنام والاوثان التي عبدت من دون الله في الجاهلية تماثيل لرجال صالحين تقادم عليها الزمن وجهل الفاريخ، فقال الناس: ما نعبدهم الا ليعربونا الى الله زلفى.

وقد جاء الاسلام بالتوحيد الخالص، ومحو الشرك والقضاء على الوثنية في حقيقتها ومظاهرها المختلفة.

اما الصور الرقمية فلم تكن يوما ما معبودات في الجاهلية، ولكنها تتصل بتلك الصور المجسمة نوعا ما، وتكر بما كان من امرها، فقطعا لحده الشرك، وسدا للنريعة على الوجه الاكمل حرصها الشارع باذى ذي بدء، وتوعد من يصنعها او يتخذها بالعقاب الشديد لحدائثة العهد بالوثنية والاوثان.

ولكن لما اسنقر الاسلام وامحت الوثنية ودالت دولة

الاصنام واستضاءت القلوب بدمر الايمان، واهتدت العقول بتعاليم القرآن، رخص الشارع في الصور الرقمية، في حديث «الا رقما في ثوب» فكان تدرجا في التشريع اقتضته الحكمة ودعت اليه الضرورة. فمن السلف من أجازها مطلقا، أخذا بظاهر هذا الحديث، ومن الناس من أجازها اذا لم يسلك بها مسلك التعظيم كما كانوا في الجاهلية يعظمون الاصنام، ومنهم من أجازها اذا لم تكن على الهيئة الكاملة للسان او الحيوان لما في بقائها كاملة من لمح الاصل والتذكير ولو من بعد بالجاهلية الاول، وهناك جمع من العلماء سلك بها مسلك الصور المجسمة مبالغة في سد النريعة وأخذا باطلاق ما ورد من الاحاديث في هذا الباب.

ولعل القول الاول اول بالنسبة اليما في عصرنا، وعليه يخرج جواز صنع الصور الشمسية واتخاذها للابسان والحيوان وليس فيها شائبة وثنية الآن، بل لها نفع عظيم في كثير من مرافق الحياة والشؤون الدولية والمالية والحربية وغيرها. وحتى وحد المسوغ للحلل فيما ورد عن الشارع مع اقصاء للضرورة الاخذ به لا يبيغي العدول عنه رفقا بالناس، والدين يسر لا عسر فيه، والله اعلم بالصواب.

اعادة ترتيب اوراق سقوط الخلافة

السنوسية والمهدية

— الحركة السنوسية كانت حركة حملت مواصفات الحركة الاسلامية الناجحة، وكانت بمستوى الاحداث الجسيمة التي كانت تعيشها الامة الاسلامية وقتها...
— اختلاف السنوسي والمهدي اضاع امامهما فرصا كبيرة واعاقت الحركة السنوسية عن الامتداد واتمام رسالتها في القارة الافريقية.

كانت الدول الاوروبية تخشى ان سقطت الخلافة في الاستانة ان تظهر على يد السنوسي في طرابلس رايضا في مقال سابق كيف كان موقف السنوسي حكيما تجاه دولة الخلافة الامر الذي عاد على الحركة بالنفوة والشرعية.

ولم تكن مشكلة السنوسي منحصرة في تحديد موقفه مع دولة الخلافة الاسلامية فقد كانت حركة محمد احمد «مهدي السودان» تطلق السنوسي وربما كانت عقبة امام انسياع الحركة لتشمل افر يقيا كلها.. وكانت الدول الاستعمارية ايضا ترصد السنوسي وحركته، وعليه ازاء ذلك ان يرسم خطته العسكرية بالشكل الذي يتناسب وحجم الحركة وقوة العدو، فلننتظر ونقيم مواقف السنوسي من ذلك كله.

للسنوسي كي يعلن الجهاد والحرب على مصر والانجليز والا فانه يستحق العقاب

ولقد اتبع للسنوسي تجاه ذلك سياسة الداعية الواعي، الذي يحدد كل علاقته على ضوء الهدف الذي من أجله قامت الحركة، فلم يرد على أي رسالة من رسائل محمد احمد على كثرتها، بل استطاع الامر من واقع تلك الحركة فؤسل رسله

سلط على هذه الدولة. وبالتالي اختلعت وتبليت اراضيها فيما اتى على هذا الخلاف

فصنبر محمد احمد نفسه الخليفة الذي يجب ان يطاع فضلا عن كونه المهدي المنتظر فاصدر أوامره الى السنوسي من هذا المنطلق يطلب منه ان يكون عونا له بمهمة عثمان بن عفان رضي الله عنه. اصدر امره

الا ان حركة محمد احمد كانت سببا من الأسباب التي أعقبت سير الحركة السنوسية، وبالتالي غدت مثار قلق للسنوسي وحجر عثرة امام خطته.

ولعل الصعب في الخلاف بينهما هو تحديد سياسة كل منهما تجاه دولة الخلافة الاسلامية، ففي الوقت الذي يقرر السنوسي انه تحت سيطرة دولة الخلافة يقرر المهدي أنه يحلج

كان المفروض ان يكون شهيد محمد احمد في السودان عونا للحركة السنوسية في تحقيق هدفها، فقد كانت الحركتان تهدفان الى اعادة الخلافة، وقد حققت كلتا الحركتين نجاحا وانتشارا في قاره واحدة، فكل بلعكانهما ان يوحداهما الجهود للوصول الى هدفهما الموحد

ليستطلع سير الحركة وانتشارها، فرجعت رسله تحمل له أساليب العنف والقتل كطريق لانتشار الحركة، الأمر الذي جعل السنوسي يعدل موقفه صراحة ويطلب إلى الشعوب الإسلامية خاصة في وادي وبيرو والاقطار القريبة من معود محمد احمد بأن تمتنع عن تأييد مدعى الهدية. وقد حرص السنوسي على تجنب أي صدام مسلح مع محمد احمد لأدراكه أن مثل هذا الموقف لن يكون في صالح الحركتين ولأنه يتعارض مع مرحلة الدعوة وهدفها

ومما لا شك فيه أن موقف السنوسي هذا جفبه أخطاء فادحة كانت ستقع فيما لو نفذ ما يطلبه محمد احمد أو حالفه في حربه ضد مصر والانجليز، لأن اقدامه على مثل هذا العمل معناه الحرب على ثلاث جهات كلها تجلب الشر على الاسلام والمسلمين والحركة.

فإن حرب مصر معناه حرب مسلمين وهذا لا يجوز شرعا، وهو في نفس الوقت يعني الحرب ضد دولة الخلافة وهذا لا يجوز أيضا لأنها دولة مسلمة فوق أنها دولة الخلافة، وهو في نفس الوقت حرب ضد الانجليز لأنهم المسيطرون في مصر، وهذا ما لا يستطيعه السنوسي. ولا يرتضيه لما فيه من استخفاف لقواء في غير محلها وفي غير وقتها. ولأن الانجليز سيستخدمون المصري رأسا للحربة، ولو أن السنوسي أعلن الحرب للقضاء على حركة محمد احمد، لما استفاد أي طرف منهما ولكانت أفريقيا كلها غنية سهلة في فك الاستعمار المقترس.

موقف الحركة من الدول الاستعمارية:

لم تكن اطماع الدول الأوروبية في المغرب العربي عموما وفي طرابلس خصوصا خافية على أحد، ولقد كانت طرابلس تحتل المركز الثاني من حيث الأهمية بالمسبة للدول الأوروبية بعد الاستانة، وذلك لأن القضاء على الخلافة واجهاضها لا يعني القضاء على مخاوف عودة تلك الخلافة من جهة طرابلس لما تتمتع به الحركة السنوسية من عناصر القوة المساندة لدولة الخلافة

بل أن المدغمين في الامور السياسية أمث - أمثال شكيب رسلان - كانوا يدركون أن سقوط طرابلس أمر يحرص عليه الاستعماريون كل الحرص، لأنه بمثابة مطع مصادر القوة المحتملة من دولة الخلافة، وإن سقوط طرابلس يعني فتح الباب لهذه الدول في أفريقيا كلها تبعث فيها صدف الفساد وبالتالي فإن سقوط طرابلس يعني السقوط الفعلي لدولة خلافة

وقد كانت الحرب الطرابلسية فعلا الشرارة التي أدت إلى الحرب المنقارية والحرب البلقانية كانت الإشارة للحرب العالمية

ولقد احتارت الدول الاستعمارية أسلوبا حيثما لحرب دولة الخلافة وسنوسية في أن واحد فاحتارت المغرب على جهتين دفعة واحدة، ففي الوقت الذي أعلنت فيه الحرب على تركية كس - تقريبا - الوقت الذي بدأت الحرب الفعلية ضد الحركة السنوسية الأمر الذي هوت على الطرفين الاستفادة من طرف الآخر

ولقد كانت سياسة السنوسي منذ أول يوم للحركة تجاه الدول الاستعمارية سياسة العزلة، فإن انتشار الحركة السنوسية في كثير من البقاع الإسلامية أبعث حواس وجواهر الاستعمارية ضد الحركة، فارتبطت لجواسيس في صورة رجالين لرصد الحركة من مقرها الرئيسي، فبدأ كل السنوسي يعيرها أسس اهتمام، بل كان يرفض مقابلة هؤلاء الرحالة، لئلا يطلعوا على مكونات خططه وبطرقته تجاه الدول الأوروبية، ولم يخرج من سياسته العزلة أسلوب الهدايا الذي اتبعه معه هؤلاء للاستلطاف والمحاذاة

ولاشك أن سياسة العزلة هذه كسبت تنفع وهدف الحركة فإن مرحلة التكوين والتربية ثم الإعداد والتمهيد لمرحلة الصدم تقتضي العزلة عن كل ما من شأنه أن يؤدي إلى صدام مباشر أو غير مباشر مع تلك الدول وكانت هذه السياسة واضحة في موقفه مع حركة مهدي السودان - مثلا - حين رمى أجلة طلبه لحرب الانجليز في مصر، لئلا يفتح على نفسه باب لا يعرف المخرج منه، وهو لم يمه بعد من مرحلته الأولى في الحركة، ولقد حرقوه لذلك اليوم الذي كسب يحسب له كل الحساب، وبحول قدر استطاعه ألا يستدرج إلى حرب استخفاف تشل حركته وتباعد بينها وبين أهدافها، وهو بذلك يحاول أن يحدد الوقت المناسب لمناوأة الاستعمار ومنازلته الصدم. ولقد استطاع السنوسي فعلا أن ينجح إلى حد كبير في سياسة العزلة هذه ولم يستدرج إلى صدام طوي مرحلة التكوين والإعداد - رغم المحاولات الكثيرة - إلا بعد أن اكتشمت له - تقر بما عاصر

القوة واستجاب الاستمرار في الجهاد ولحل هذا - بعد توفيق الله - هو الذي يمكن الحركة من الاستمرار في مراعاة الدعوى لمزيد ضد الاستعمار على مدار أكثر من ثلاثين سنة امتوت بخروج الاستعمار من طرابلس وتحقيق النصر

ولعلنا بهذا التقييم نستطيع القول: إن الحركة السنوسية كانت حركة جمعت مواصفات الحركة الإسلامية الناجحة من حيث المنهج والأسلوب الحركي، وكانت بمستوى الأحداث الجسيمة التي كانت تعيشها الأمة الإسلامية وقتها، واستطاعت أن تفسد وتقارب في الوصول إلى هدفها الكبير، فاستطاعت أن ترهب الدول الاستعمارية وتششت جهودهم بين الاستانة وطرابلس أو بمحس أصبح بين قارتي آسيا وأفريقيا، وأعادت إلى المسلمين بعض الثقة في نفوسهم وفي دولة الخلافة، إلا أن المالبسات والظروف السامقة نكرها حالت دون وصولها صميم هدفها.

فكان غاية ما حقته هو تحقيق استقلال أرضها التي نشأت فيها وهي أرض ليبيا، فكان الشعب الأكبر أن لم يكن ملقى على اكتاف السنوسيين فهم الذين حققوا استقلال بلادهم وأثروا على بقية اقطار المغرب العربي في هذا السبيل.

أما أنهم لم ينجحوا ثمرة جهدهم .. ولو في تطبيق الأحكام الشرعية في بلادهم. فهذا ما سنطرق إليه حين نقيم الحركات الإسلامية مجتمعة لاشتراكها في نفس المصير.



لمن الأذان الصاغية؟

يخمد المسلم قتلك مؤامرة خطيرة، المرأة صبيح لها وكذلك المجتمع كله فإنه يهدد إلى اصعاب الوجود الإسلامي وتحطيم النمو البشري الإسلامي الذي يتعاطف اليوم ويصطب له

الف حساب في الوقت الذي يطلب المجتمع الإسلامي بتحديد العمل تجد مطالمة مضادة في للجمعية اليهودية والنصرانية للعمل من أجل ريادة المس حشر الجمعية الموحدة سعت في نفس الطريق فهذه روسيا تقدم معريبات وتسهيلات لا حدود لها للانصرة التي تحب

عشرة اطفال لقد روج لفكرة تحديد النفس قوى معادية للمسلمين ولكن من الاذن الصاعمة لتلك القوى المعادية الهدمة ام لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم او كما قال «تكاثروا عاني مباهي بكم الامم»
ام عدي

رسالة من امريكا - الحلقة الثانية

تنتهي [فقد يكون لديها لقاء

مع من هو اعز عليها منه . وأعرب ما سمعته الانسان هنا ظاهرة «تعذيب الأطفال» وصريهم صرعا مبرحا، فتري اما تحرق ظهر ولدها بالكوا، او والدا يضرب امه بحدائه على عسه فعموها، بل ان الاطاع من هذا ان يضع الوالدان ابنهما في (القرن) حتى يحسرو وهذه ظاهره معروفة هيا وممتشرة حتى ان هناك كمدا مؤلمة في هذا الموضوع، وهناك قانون يجعل من حق الطبيب اصدار «البوليس» بالحادث اذا رآه غير طبيعى وعندها يهدون الأم والأب بعدم اعادة الطفل المهما اذا تكرر ذلك.

والمال هو كل شيء هنا، فقد حدث منذ مدة حادث مثل، ان رأى الشابان (لح ولخته) ان والدهما لا يسمح لهما باستعمال اللحدرات وتعاطيها، فاتفقا مع شخص على قتله على ان يكون له حصة من المال، وقد خرج الشاب من البيت «لأنه لا يحتل رؤيه هذا الحادث» اما الفتاة فقد صنعت الى الطابق الاعلى وتركت للقاتل مع والدها في الطابق السفلي. ثم ترك الوالد مقتولا، واخذ للولدان معظم الاموال والبطاقات الرسمية وبعد مدة قبض عليهما «البوليس» بعد اكتشاف الجثة

وجدت الناس هنا لهم قلوب لكنهم لا يفهمون نقاتها، ولهم عيون لا تدوم لها، ولهم نفوس لا مشاعر فيها، فعندما يكبر الانسان يرميه اهله في «دار» للعجائز، ولينكم ترون ماذا في هذه (الدور)!. انها مجمع لالاف العجائز المنبوذين يتركسون دون عناية ودون اهتمام وروائح القفر تشم منهم، وكثيرا ما يأتي هؤلاء الى المستشفيات وقد «تفرحت» ظهورهم لطول استلقائهم على جنب واحد، بل ان للمشرفين على رعاية هؤلاء لا يتورعون احيانا من قتلهم للخلاص منهم. اما الاولاد والاحفاد فلا يسألون عن هذا الأب أو هذا الجد ابدأ، وكل الذي يهمهم ان يعيشوا في هناء وسعادة.

وعندما يموت احد هنا لا تسمع نحيبا ولا نواحا ولا ترى دموعا بل ان الذي يموت له قريب لا يجد من يدخل بيته ويغزيه، وكان هؤلاء لا يحزنون على موتهم. فالزوجة مثلا تأتي مع زوجها الى المستشفى، واذا قيل لها انه بحاجة الى عملية جراحية خطيرة تقول: [ان ساعود بعد أن



من المسئول عن انحراف كثير من نساء المسلمين؟

ثانيا الكفر المستعبد الذي احتل بلاد المسلمين وفعل بها ما فعل من

الغناء الاحكام الاسلاميه في الحكم بين الناس ليجعل مكانها هوانهم الارضييه، وما وضع من نظمه التعليمه والتربيه

اصطباع اسواق يصرهون المسلمين عن حياتهم الاسلاميه خاصه في ميدان الاسره فخرج منهم مسلم امين واحمد الصاوي، توفيق الحكيم، طه حسين، لطفي السيد احسان عبدالقدوس برار قباني الخ - تهويل حال المسلمين وتأخرهم، وان سبب ذلك هو بعض المجتمع برؤيه واحدة وحسن الرئيه الاخرى - اي للرأه مهمي لا يحاط الرجال كما تفعل للرأه في المجتمعات العربيه

تسلط الاصواء وفتح مجالات المشر والشهرة للنس يرمون



حياء الغرب كدبا ورورا وهذا ما كتبه ركي مبارك حين كان في باريس الى محمد الصاوي في القاهرة وبشرىك للناس هال في باريس لا تسمح بازعاج العشاق وظل الفتى يقمل الفتاة وكانا لسا هدا وكانهم ليسوا هداك لا تحسب ان هدا فسق فقد يكون هدا العشاق مقدمة رواج اطمن فانا عند ان هدا العزل للكشوف اسلم واشرف من تلك السرائر المظلمة والغرب السود التي تنطوي عليها جواسح القدرة العجزة ممن يدعون للفصله!!

وكتب محمد حسين هيكل -الذي كتب حياة الرسول صلى الله عليه وسلم- كما يكتب الاخرون واخلاف من كل معجزة- ان الثورة الهريسيه جعلت بين الرجل والمرأة من المساواة والاخاء ما جعلهما يتبادلان العواطف واللباع كم ينمليها رجلا وما دامت الحرية الحقه تفرض في الناس الظهور والبراهه فلنكن النظر العام للعباات انها قنلات اسانيه كقلبه الاخ لاحته

تسراؤنا يكتبون

الأخت المسلمة سلوى
حضرت على ما يبدو حفل
زفاف فإلها بعض ما لاحظته
من تهاون البعض فأرسلت
هذا الداء

نداء

نداء .. إلى الأخت المؤمنة.
نداء ... إلى يامن أرمديت
الحجاب الإسلامي
نداء ... من أعماق قلب
مؤمنة تظفر لما رآته يوما.
• فتيات مؤدمات ليس
الحجاب وسترون الرأس
ولكنهن وضعن المكياج

القارئة المسلمة فاطمة عبدالله خلف من الكويت تطلب
نشر هذه القصيدة لأعجابها بها:

• إلى حماة الديار •

إلى كبرياء النبي ممجدا
عصابة من بقايا الكفر.. قد وثقت
يريد ذلك كل الكفر يبعثها
فأبالت باحجابها أكلها مشنها
أهلا كل غزاة الأرض.. من تفر
فأبوا أدلاء الفجارين يحضرونهم
وفي هلال «مشعل» كسوتوا بولا
قد سلموا الأرض عمدا لليهود وما
وهم يمدون لتسلمهم ثانية
يزورون على الدنيا خباياهم
للتحذروا - بإبالة الفم خطتهم
ولا يفرسكم مفسول منطقتهم
ويأخذوا الميار الشم لا تهموا
سيروا على سنة الإسلام وامتنقوا
واستمطروا النصر ما دامت سواعكم
صواعق تفر الطافين في هلع
ولا يخبرنكم قوم لكم خرسا

يأبسل حطين واليرموك يعبلا
يمر على حيث الدنيا معاقلم
تكرمهم بمصالح الدين يحصمهم
أعد لهم فكر السلطان دامية
رازل عليهم قلاع النبي راجفة
فالباطنيين لم يرموا بجانيكم
كم يتموا من صبار غيل والهمم
وكم أمادوا وكم صالوا وكم هتكوا
داسوا التصاحف شل الله أرجلهم
يتقونهم صلب ماقون لو صفه
يؤلهون مليا وهو يلصقهم
وكلهم رمر من جنس طيبتهم

غدا سيطلع صبح الحق مبلجا
فدولة الظلم ساعادت مزوقة

أبو فلسطين

وليمس اللابس الذي نصف
وشف ومزين الجسد. وتلف
الأنظار.
• وذلك طليعية لدعوة
وجهت اليهن لحضور حفل
زفاف أخت مؤمنة أيضا.
ارندت اللابس الصبغة
ولكنها طويله ووصفت
المساحيق على وجهها. مع
«أعلم أن الحفل كان يحوي
على رجال وبساء»
• بدأت للطرفة بالعداء
مفشت عديا رأيت أختي
المؤمنة المحبسة مرتدي ثوب
وترقص وقلمب معدما أعداد
كثيرة حجة له لا يوجد أحد
ولكن كل هناك رجال يقومون

لبعض الكتب هذا متعذر عسى
ولا بأس أن تكلم إلى راسطة
العالم الإسلامي - مكة المكرمة
- السعودية وعك الله

ردود قصيرة

• - الأخ - محمد راشد
اليوعي - الظهران
حجة لك أنها الأخ لما
تحمله من عواطف تجاه
مجلسك. أما الحكم على
الغرامطة فهم طائفة باطنية
كاهرة - راجع الملل والنحل
للشهر ساني أو بعض الكتب
الحديثة الموهرة في المكتبات
الإسلامية. أما سؤالك عن
الدجاج والصايون والريت
فرنسا، ففعل إخوانك هناك
هم أعلم بذلك مما.

• - الأخ حق محمد - وصفا
رسالتك الطمحة - وخصوص
سؤالك عن معالاب الشهد محمد
مصطفى رمضان هي موجودة في
للجالات الإسلامية. أما طليك

• - الأخ شوري بن عجب الله
مهدي - مكة المكرمة -
استنادك لمن يدفع الملايين
لاستجلاب مسؤولين أجانب
عن الرياضة في مكانه
ويحزن مؤيدك وندعو
للمسؤولين في الجلدان
الإسلامية أن ينتهوا إلى المن
الذي هو أمانة في أياديهم
وأمتنا أحوج إلى هذه الملايين
من غيرها.



هل حان الوقت

للمستقبل هذا الدم المظلم؟

قتل المسلمين الراغبين في احياء الإسلام.

■ - وفي الفلسطينيين يذبح المسلمون القاتلون على الصليبية.

■ - وفي الكاميرون ذبح (٤٠٠٠) مسلم دفعة واحدة لانهم قدموا مطالبهم بصراحة.

■ - وفي النيجيريا والصومال وأرتيريا يقذف المسلمون بالطائرات دفعة واحدة.

■ - وفي لبنان يقتل المسلم عمدا ويشرد ويطرده يروح ثأرية صليبية على مرأى ومسمع جميع حكام العالم وشعوبه.

نعم الشواهد كثيرة والشواهد كلها تساعدا على معرفة الاجابة عن السؤال الاول هل هي مؤامرة وهل حان الوقت لاستباحة الدم للمسلم؟ الجواب نعم

يبدو ان مليار مسلم قد اربعوا القوى الدولية فهذا الرقم لا عهد للاعداء به والتصفية الصناعية واحدة من اساليب كسر حدة هذا الرقم الهائل حيث تفتعل الاحداث وتشعل الحرائق وتدير المكائد في بلاد المسلمين ومواطنهم فقط

والا لماذا لا تفتعل المذابح في اوروبا ولماذا لا يكون الالاف الاربعة الخمين ذبحوا من مسلمي الكاميرون نصارى في اميركا او احدى القارات الاخرى؟

وهنا لا بد ان يستشعر المتتبع لاختيار المسلمين في عائلنا للعاصر الحقيقية ولا بد له ايضا من الوقوف على خطوط النسيبة التي تدور رحاها اليوم وهي تعلن للعالم الا اسلامي استباحة الدم للمسلم.

○ ففي صباح الخميس الماضي ١٢/١/١٩٨٠ نقلت رويتر من نيودلهي ان قوات الجيش الهندي توجهت نحو ولاية تريپورا الهندية الشمالية الشرقية للتاخمة لحدود (بنغلادش) باكستان الشرقية لاضحك ماسمي بالعمل عنف طائفية وبكرت الوكالة نقلا عن مصادر صحفية ان عدد القتلى بلغ ٤٨٨ شخصا

○ والمتنوع لهذا الخبر يلاحظ ان معظم هؤلاء القتلى هم من المهاجرين السنغاليين للمسلمين وقد بدأت اعمال العنف ضد هؤلاء المهاجرين منذ سبتمبر الماضي عام ١٩٧٩ حيث لقي ١٢٠ شخصا مصرعهم في مواقع ومجازر مشابهة.

○ والمعروف انه يوجد في الولايات الهندية القريبة من بنغلادش حوالي ٢ مليون مهاجر معظمهم من بنغلادش (باكستان الشرقية) ويقع معظم هؤلاء في ولاية اسام والولايات التي يقطنها المسلمون هناك تدار بإدارات وحكومات محلية ماركسية وللملاحظة ان مهمة هذه الحكومات هو تصفية الوجود المسلم في تلك المنطقة.

○ اما القتل فهو يمارس ضد هؤلاء المهاجرين بعد تسليط الهند الهنود الهندوس المسلمين بالاقوال والسهم والمستنات كما نقلت وكالة رويتر يوم ١٢/١/١٩٨٠

بقي ان نسأل : هل يمارس العنف ضد المسلمين في مناطق اخرى من العالم؟ وهنا يقول الجواب نعم ان العنف يمارس في جميع انحاء العالم ضد المسلمين بصورة واشكال مختلفة.

■ - في افغانستان دخل الروس بهدف

في الوقت الذي يقال فيه ان عدد المسلمين في العالم قد بلغ.. أو أوشك ان يبلغ بليون انسان أي مليار انسان وهذا بـ ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مسلم في هذا الوقت تصدر في العالم الغربي احصائيات متكررة تعلن نسب الجماعات الانسانية بحسب الانبياء وبحسب الاعراق او بحسب الاتجاهات الفكرية ليهول الامر في نتائج هذه الحسابات اعداء الاسلام تلك ان القوة أو القدرة البشرية للمسلمين في طريقها في المستقبل لتكون القوة البشرية الاولى في هذا العالم.

في هذا الوقت يلاحظ للراقب ان ثمة خوفا بدأ يدب في اوسال العالم الاسلامي من جموع للمسلمين ولا سيما ان اساء هذا الدين تجاوزوا مراحل التعقيم الذي فرض عليهم حقبة من الزمن وبدأوا ينظفون ابناء الامم الاخرى في كل مجال الحياة في هذا الوقت بلدات نسمع دائما عن مجازر وحشية في انحاء مختلفة من هذا العالم يكون ضحاياها في العلة من المسلمين.

لماذا ترى هل هي مؤامرات على الدم المسلم؟ وهل هي اخطبوط جديد لاصحاب التوحيد؟ وهل فكر اعداء الاسلام بذبذب ابناء المسلمين وذرائعهم عندما عجزت كل وسائلهم عن واد السل للسلام بالذعوات للفرصة المختلفة؟

هذه هي كلها اسئلة تتجمع في ذهنية للراقب وهو يشاهد للذابح تنصب للمسلمين فقتلا!

المجتمع

الأسبوع
والعبر
الأسبوع



دليل الزمن

هذه لكائنات يسلمون في تحديد التواريخ والأيام الشائعة ومن يتصرفون ويتخذون القرارات ولا يقدمون خدمة الناس
الناس في الطبيعة يتزورون الأمور المتعلقة بهم وبالأخرين عالمنا مثل هؤلاء، أبيع ر دو جيلاف في حد ذاته
من الساعات المقاومة للصدأ والواقعة للسلطة جدا. مدار لا تجده إلا عند ر دو. صانع هذه التصاميم الفريدة
التي لا تمنع المواصفات الشائعة والموجهة إلى أصحاب الميول المباشرة

↪ **RADO**

أية في الحماة وممتعة إلى الأبد



محلات الباتل للساعات

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

ص ب ٣٢ - الصفاة
شمار ٢١٦ - ٤١٩٢١٩

P.O. Box 32 - Safa
Tel: 45419 - 4646

المجتمع

الاسلامية الموحدة

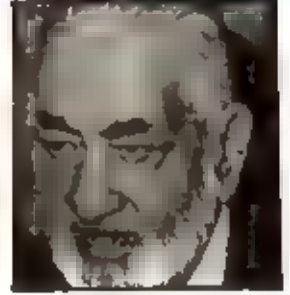
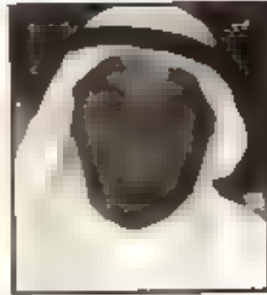
تصدُر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير / اسماعيل الشطي

الثلاثاء ١٠ شعبان ١٤٠٠ هـ - الموافق ٢٤ يونيو ١٩٨٠ م - العدد ٤٨٦ - السنة الحادية عشرة - الثمن ١٥٠ فلسا

باختصار

عقولنا تدبر مصانع الغرب
بشر مقتل الدكتور يحيى امين
عالم الندرة في عاصمة فرنسا قضية
الطاقة العلمية العربية المهاجرة.
ويطرحها امام المسلمين في شق
اقتارهم للنقاش نظرا لاهميتها سواء
من الناحية الاستراتيجية او
الاقتصادية والسياسية.
ونفس بالرغم من تعطلنا على الانظمة
العربية ذات العلاقة بعملية
الاغتيال الا اننا نعتقد بان امتنا هي
احوج ما تكون لاستقطاب العقول
العربية المهاجرة ونزول الجوامع المناسب
لها لتسهم في عملية التنمية التي طالما
نشدناها ولم نخط على طريقها الا
خطوات.
ثم ان استرجاع هذه العقول
والكفاءات هو انقاذ لما من اخطار
التفريط والتفريط العقدي وربما من
اخطار التصفية الجسدية.

ملف ٥٧ - ١٨٠٠



في هذا العدد

- ١- الموضع
- ٢- الحركة الاسلامية وتقرير فلسطين
- ٣- انتخابات المجلس البلدي للدلائل والآداب
- ٤- قضية العمالة المهاجرة في الكويت
- ٥- اهل مصر ياتون لطلب العلم الاسلامي
- ٦- السام السوري لاثار «تقرير هذه الاكاديمية»
- ٧- مبرر الجمع كله من اجل اصلاح المجتمع الاسلامي
- ٨- نقارة الاعلام على لعام الاسلامي
- ٩- نشاط الاستخبارات الروسية في الولايات المتحدة
- ١٠- جولة حية في عالم ائمة والقبائل (مهاجرين)
- ١١- ظهور اهل هذه كحركة جهادية
- ١٢- هيكلي يدعو الى اركوع عند مدح روس
- ١٣- فصلا عن مقالات والابواب الثانية

٢٠ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ مئانير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة مئانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.

• الكويت ١٥٠ فلسا • السعودية • ريلان • قطر
• ريلان • دولة الامارات العربية المتحدة : درهمين • البحرين
• ٢٠٠ فلس • الأردن : ٢٠٠ فلس • المغرب : ٢ دولاهم

ثمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب : ٤٨٥٠ - ت : ٥١٩٥٣٩

المرقعات الإسلامية وتحرير فلسطين

البعض جزءا صغيرا من المؤامرة الكبرى التي صنعت الملاك الإسلامية لاهل الكفر خلال التشريع الاسلامي الحاكم في جميع عواصم الامة الاسلامية.

هكذا تتحدد مسؤولية حكم الامة الاسلامية وهكذا وقعت الضحية فلسطين في ايدي اعداء الامة مبهما المتآمرون على شعوبهم يحضرون بالكيد للإسلام واهله بجميع وسائل الاعلام الكاذبة وشتى انواع الارهاب وكبت الحريات حتى خيم على المنطقة لاسلامية صمت رهيب يكاد يسدل ستائر النسيان على جرائمهم البشعة واره هذا الواقع لابد من انطلاق الامة الصديقة لتحديد الموقف وبيان السبل القوية لاستعادة الحق الذي اضاعه مزاج السلاطين

الاسلاميون وفلسطين:

منذ البدء كشف اصحاب الاتجاه الديني الاسلامي عناصر المؤامرة على فلسطين واعادوا العدة للحيلولة دون اغتصابها لاهم كانوا يعلمون مايبقيته اليهود للعالم الاسلامي ومن اجل هذا

• - خاض عمرالدين القسام - وهو زعيم مسلم - في معصية السلاح حربا كان من شأنها تأجيل اعلان المؤامرة حقيقة من الزمن امتدت من اواسط الثلاثينات حتى منتهى الاربعينات.

العربية للحنلة هي نتيجة من نتائج مسلسل طويل من مؤامرات الدول الكبرى الا انه يجب في البدء تحديد مسؤولية عملاء هذه الدول من حكام الدول العربية منذ بدء المؤامرة وحين تجسدت في الكيان اليهودي للمسح عام ١٩٤٨ ولعل خطوط المسؤولية الواقعة على عنق حكام الشعوب العربية منذ بدء المأساة تتضح في الخطوط التالية

١ - القممعية والعصاة للاجنبي، والقريء غمي عن التعريف بمواقع اولئك الحكام على هذا الخط بدءا بالملك فاروق الذي قدم الاسلحة البريطانية الفسدة لشعب مصر المسمم تحت اسم التحرير لتعكس مصاصات البندق الى صنور حاملها

٢ - ديكتاتورية الحكم والبعد عن الشعب وكبت الحريات، وهذا الخط هو الذي اكمل مواقع المؤامرة على الشعب المسلم لصرقه عن قصيته في فلسطين واشعاله بمواقع الارهاب لئلا الذي جعل للمسلمين في بعض قطار العرب يستكون امام ممارسات مهيب الاموال واستباحة الحرمات

٣ - اللااسلامية في التشريع، لما عد الخط فهو جوهر المؤامرة الكبرى على علنة الاسلامي وتبدو قضية فلسطين في منظور

تحرير فلسطين لم تعد مسألة سهلة كما كان يصورها بطل هزيمة الخامس من «حزيران يونيوي» في اذاعات القاهرة وصحافتها والرافق الاعلامية الاخرى.

• - فالقضية في حجمها اكبر بكثير من الزعامات التي مكثت سنين طويلة تبني قصورها الهرمية من رؤوس الشهداء.

• - وفلسطين ليست رمزا لصنع الشعارات الحزبية الجوفاء التي مارالت ترسم بالدم على للذبح الفلسطيني اكنوبة الوحدة والحرية والاشتراكية.

• - والدعوات الاقليمية العنصرية كالقومية والقومية السورية والمصرية الفرعونية كلها دعوات وجدت مرتع نمالها الخصب في مستنقع القضية الامر الذي يخلق هذه الدعوات او احداها فاعلية الحل والخلاص

• - اما الطائفية الاسلامية وماادراك شرها فهي مشغولة بنفسها من ناحية وشاغلة الناس بوجودها الذي يشبه وجود السرطان في الجسم الانساني وما وجود الاقيباط في مصر مثلا الا شاهد على هذا الوجود السرطاني الخبيث في جسم مصر وجسم الامة العربية والاسلامية الكبرى.

• واداكنت للناسي والمكبات التي حلت بشعبنا للسلام في فلسطين ومن ثم الاراضي



الأرض المحتلة من اليهود العاصيين ولعل استياء القوى الدولية للتأمر على فلسطين هو الذي يعمل على تأخير بل إعاقه قيام النظام الإسلامي على بقعة من الأرض الإسلامية لمعرفته بالخطر الناجم عن قيام مثل هذا النظام.

● - بينما يرى فريق آخر من أصحاب الاتجاه الإسلامي أن تحرير فلسطين يمكن أن يقتصر على إنهاء الحركة الإسلامية ومؤيديها دون النظر إلى دور النظام والحكم في هذا الموضوع وتقتضي نظرية هؤلاء بأعداد كتنظيم إسلامية مستقلة مهمتها الأعداد الداتي لدخول معركة شعبية مع اليهود لا يكون لها علاقة بالانظمة الحاكمة في العالين العربي والإسلامي

● - وثمة فريق ثالث يدعو إلى تجديد الشباب المسلم وطاقاته والعمل على تصحيح للمنظمات الغدائية العامة في الأرض المحتلة بينما يرى بعض أنصار هذا الاتجاه أن يبقى التنسيق بين المجاهدين المسلمين والمنظمات الغدائية على مستوى القيادة فحسب على أن تبقى القواعد الإسلامية المحتلة داخل الأرض المحتلة مستقلة في عملها عن قواعد المنظمات الغدائية من حيث التكتيك والكر على العدو العاص.

وإذا كان ثمة خلاف بين هذه الاتجاهات الحركية والثورية الإسلامية في الأشكال والتكتيك العسكري فإن الحركات الإسلامية جمعاء مدعوة اليوم إلى بذل أقصى الجهد لطرح الاستراتيجية الموحدة في المرحلة الثانية التي هي مرحلة التحرير فثمة أناس لا يرون ضيرا في اختلاف الأشكال المطروحة بل أنهم يرون فيها مايكمل بعضها بعضا الأمر الذي يدعو الزعامات الإسلامية داخل الحركة الإسلامية الدولية إلى التفاؤل بتحرير الأرض المغتصبة وإذا خلصت النية وصنقها العمل فإن الأبواب أن شاء الله «ولينصرن الله من ينصره أن الله لقوي عزيز» صدق الله العظيم.

الحلول الرسمية المطروحة على الصعيد السياسي منذ بدء القضية ورجال الحركة الإسلامية في علنا المسلم - حتى اللحظة - يرفضون كل طرح لايعتمد في عاصره على الرؤية الإسلامية في حل هذه المشكلة

وإن كانت تطورات قضية فلسطين ومايسمى الآن بإزمة الشرق الأوسط قد أضفت إلى المسألة شتات العقد بل الألف فإن الإسلاميين يعرفون تملها أن هذه العقد بصجلها تبدو هباء منثورا أمام الحل الإسلامي الذي يصرون على أنه هو الحل الوحيد لمشكلة هذه الأمة مع اليهود

ولما كما في العديدين الماضيين قد طرحنا رأينا بحقيقة اليهود الذين ساهم بعض حكام العرب (أبناء العصومة) وبيننا حكم الله في المنح معهم فاند في محاولة لأخذ الجعص إلى الطريق الأسلم الذي يرضى عنه الله ويرضى عنه المسلمون نطرح هنا الحلول التي مازالت الحركات الإسلامية تطرحها على الساحة الفلسطينية وإذا بدت هذه الحلول مختلفة في أشكالها فإن البدا وحد والهدف المنشود واحد بقيم ذلك كله استراتيجية إسلامية واحدة قائمة على مبدأ الدعوة إلى الجهاد الإسلامي بمفهومه القرآني الصحيح الجهاد بنفسه وللمل معا من أجل إعادة راية الإسلام الماصعة الحالية من شوائب الدعوات الأخرى.

أشكال الحل الإسلامي:

● - يرى بعض أصحاب الاتجاهات الإسلامية المحاصرة أنه بدء على اقتراح القوة بالنظام في التركيبات الحكومية المحاصرة فلا بد من إيجاد النظام الإسلامي الحاكم على بقعة من الأرض الإسلامية الواسعة يقام فيها حكم الله أولا ومن ثم يقوم النظام الإسلامي الصحيح في الحكم والأعداد باتاحة وجود القاعدة للجادة الصلبة ومن ثم يتوجه هذا الأعداد لتحرير

● - وخاض الشيخ عبدالقادر الحسيني المعركة نفسها متشعبة على جبهات ثلاث (جبهة الانظمة المتهاونة - وجبهة الاتجاهات اللاإسلامية - وجبهة اليهود).

ولم يكتف هذار القلدان بالحرب الإعلامية فقد كرسا جهودهما لوضع القضية في مكانها وتمكن كل منهما على التوالي من بلوغ الحشد الجماهيري للمسلح لخوض المعركة ضد المتأمر الدولي والمتأمر العميل واليهود، وكانت سلسلة من المواجهات شهدت للحركة الإسلامية في فلسطين بالجدية والرغبة الصادقة في التحرير وتخليص الأراضي المقدسة من أعداء هذه الأمة (اليهود).

بيد أنه عندما نقت ساحة المواجهة مع اليهود عند إعلانهم عن الدوة أسخ على أرض فلسطين عام ١٩٤٨ لم تعد دعوة الإسلاميين للجهاد وتحرير فلسطين دعوة محلية وإنما تجاوزت تلك بحسب النطق الإسلامي في الجهاد فتشكلت الكتائب الإسلامية المنظمة لخوض معركة جادة غير تلك التي كانت ترمدها الأنظمة العميلية وكس للاخوان المسلمين دور أصيل بارز في تلك الحرب ولا بد على ذلك من الكتائب التي تم تشكيلها من عناصر اخوانية داخل مصر بقيادة أحد قادة الأخوان والتي عرفت على أرض فلسطين بكتائب الشيخ الفرغلي رحمه الله تلك التي دلت احسن البلاء في معاربة العدو والأمر الذي دعا حكومة الملك فاروق إلى الصعد على هؤلاء الرجال الأشداء في محاولة لإبعادهم عن المعركة بعد أن شهد كل من اليهود والإنكليز بأن المقاتلين هم رجال الفرغلي «والحق مشهده به الأعداد».

الإسلاميون والحلول المطروحة:

جميع الإسلاميون اعلوا رفضهم لجميع

الخطوة الثانية.... تعديل قانون الانتخابات.

هناك تغييرات كبرى مرت مع المجتمع الكويتي منذ أن صدر قانون الانتخابات، ويجب أن نأخذ هذه التغييرات بالحسبان حتى يمارس هذا القانون دوره في تذويب الاختناقات الفتوية - أو تصحيح حديثها - وهذا بحد ذاته يشكل ضمان ضد الكثير من سلبيات الديمقراطية التي لا يريد للكويت أن تكتوي بآثارها.

تعديل قانون الانتخابات - وهو ما نريد أيضا - بحيث يشكل ذلك رضية صلبة لأعداء الحياة البرلمانية فليس من المعقول أن يستمر الوضع غير الطبيعي الذي عاشته الكويت طوال العشرين سنة الماضية بسبب المزيج غير المتناسب مع الكثافة السكانية للمناطق، فبمجرد فوز المرشح في الشرق - ٤ - ٥ صوت نجده يسقط رغم أنه أحرز حوالي ٣٠ صوت في الغرواية!!

فيمما تشير الأنباء إلى قرب انتهاء عمل لجنة تنقيح الدستور من أعمالها بعد أن قلصت بتعديل ١٢ مادة التي عشر منها جاءت مقترحة من الحكومة وواحدة جاءت باقتراح من الأعضاء، فلنا نكن - بانتهاء اللجنة من أعمالها - قد اشرفنا على مرحلة أخرى لا تقل عنها أهمية في طريق عودته الحياة النيابية بهذه المناسبة يؤكد هنا على أهمية

تعريف إحدى الفتيات على مديرتها ووعدها بطرواح سرا بعيدا عن عائلتها - ومع كل شيء وكس الزوج ثم عمت الأسرة بعد فوات الأوان

أصبحت دعوة إلى وزارة الداخلية لرعاية حرمة لاسره في هذا البلد من الشركات التي لا يهمها سوى الربح. يجب أن نلتزم بتوفير نساء لمتدرب وهو أمر شائع حتى في الدول الغربية وتعرف الشركات لذلك أن خلوة الرجل بلراء غير جالسة في حكم الشرع ويجب أن تعطى شركات التدريب في هذا المنطق من اختيار موظفيها.

قبل نكر مفاسد هذه الخلوة تشير إلى شيء أعني صلى الله عليه وسلم عن هذه الخلوة حين قال (ما خشي رجل وامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما) وقد حدثت بعض الحوادث التي تدعونا بتجديد الإشارة إلى هذا القصاص للحرم في وجود مديرات من النساء أو توفير ثالث من محارم المقدرية إن صار الأمر في حكم الضرورة للعصوى، ولا يراه كذلك.

إن أقر مفاسد هذه الخلوة هي معرض حرمت الأمر للشبهب وإثارة ما لا يجوز عنه الحثاء وقد حدث أن

تدريب قيادة السيارات... للنساء!!

ما الذي يحدث عند تدريب رجل لامرأة على قيادة السيارة؟

هذا سؤال متوجّه به إلى الشركات التي لا يهمها سوى الربح من وراء دروس قيادته السيارات لنسيدات حيث يشقّ رجل هذه العملية دوسما وجود ثالث بهما إلا الشيطان

من يهمل الأمر

وجهت أسئلة علمية في استفتاء على أحد وكلاء للوزارات فقال في اجابته / - لا توجد خطة محددة في وزارتنا - ليس هناك سياسات واضحة للعمل والتعليق بتركه للسيد . . . الوزير.



من نتيج عرض طالبات المدارس في المحفلات والاستعراضات أن إحدى الطالبات تتعرض للملاحقة احدثهم من ذوي النفوذ الرجل يرغب العائلة ويهددها أن لم تستجب لطلب رواج قسري خلال شهر رغم أن فارق العمر بينه وبينها ٤٥ سنة!!



إدارة هامة مغلقة على عملية تمقيح شاملة بعدما تجاوزت رائحة مايدور فيها أسوار عيها



قرية الصبية؟

ولم من أبرز سمات هذه الفكرة هي خفض أسعار العقار القرهيه واطلاق سراح أموال الناس لجمدة - بلسم الاستثمار - في أراضي وعقارات حتى تتوجه نحو استثمارات متحركة مرابذة البركة وبدون تردد يقول إن لهذه الفكرة أبعدها ومزاتها وإيجاباتها، وعده فلا بد من أن تدرس فكرة استثمار الأرض الشمسية وقضية سهولة الاتصال والوصول إليها - وبورها في المستقبل الاقتصادي والاجتماعي للكويت كل ذلك مطلوب درسته - ولكن بعين مصدقة الوعى - التي يجب أن تكون فوق مصلحة هذه الفئة أو تلك من قد تضرهم الفكرة أو أن للمصلحة العامة ستعود على الجميع - وهم منهم - بالخير إن شاء الله.

بنظرة سريعة إلى خريطة الكويت يلاحظ نادر بأن خليج أو (جوز) الكويت بعض البلد قريبا إلى قسمين، النصف الجنوبي منه مريح وعمر بالسكن بل والأرض فيه بضمير استورية والنصف الشمالي فيه ويشمل الصبية وما تحلها هذا الجزء من الكويت يعتبر - نسبيا - مهجور يستثناء محطات الإذاعة وبعض الشركات العاملة هنا وهناك تبقى أرضا لا تعرف السكن إلا في فترة الربيع حيث يدعّب إليها القضاة وبسطة وعفوية نقول إن استثمار (وتعمير) هذه المنطقة من الكويت يعتبر أمرا هاما نحن نرجوا على القنارات وكرة السباحة وليس يمكننا أن نتصور مدينة في منطقة (أم روم) فيها مدارسها ومستشفياتها ومساكنها - بينما هو أمر طبيعي ولأرم بعد هذا التطور السكاني الذي شهدته الكويت.

(مبادرة طيبة للرميلة القبس)

في مبادرة طيبة قدمت الرميطة القبس في ملحوق «الاشير» الماضي الموافق ١٩٨٠/٦/٩ تحقيقا اختاريا حول الرقض الشديد الذي ابتداء اليونانيون لمسابقات العمري والدعارة المسماة بمسابقات الجمال.

وقد أبدت التقطية الجديدة رلفض النساء والرجال في اثينا لهذا السقوط وقد خرجت مظاهرات غاضبة اشتبكت مع رجال الشرطة ورفضت بإسطوانات يقول «هذه المسابقات تعمي مريدا من الداعرات» و«مرفض امتنان المرأة امام الشانين».

وما شابه من عبارات. وهذا يعكس رلفض الاوروسيين لهذا الاحتفاظ الذي ينادي به قصر ابظر عددا وقد شاركت الصحافة اليونانية فاطبة في هذا المرفض لتجارة الاعراض ولم تؤيد هذه المسابقة الا صحيفة واحدة وهي التي نظمت المسابقة.

وبهذه المناسبة نتقدم الى الرميطة القبس بهذه الكلمات رجاء ان تحرص على هذا الخط في الاعلام الهادف وان لا ترمي بأي عرض يفسد هذا الاتجاه مهما كان تبرير المبررين الذين يريدون الهبوط الى تخمين الصحف الواسعة الانتشار لاستعراض منكرات لغانية!! ومشاكل مما لا يليق بصحافتنا وما نتمناه لها من دور بناء في دعم الصحة العامة التي يشهدها العالم الاسلامي.

المعهد التجاري في....(وادرين).

لاحب ويقطع التيار عن الكمبيوتر بعد ان يمضي الطالب وقتا في تجميع المعلومات لحس المسائل المتدوية منه على الجهاز فيقطع كل شيء بانقطاع الكهرباء.... ويبدأ من جديد... بعد عودة الكهرباء. كل هذا يحدث في المعهد التجاري بينما سينما الاندلس المجاورة للمعهد لا تقطع عنها الكهرباء على مدار الساعة وليلذهب للمعهد الى....(قلعة وادرين).

طلبة المعهد التجاري علموا في امتحاناتهم المهنية الامرين - بتشديد الرأه - اما الامر الاول فهو جو الاحتيار وكفى به عامل لزعاج ان يعتمر الطالب كل معلوماته في جلسة واحدة والامر - بتشديد الرأه ايضا - الثاني يتمثل في تكرار انقطاع التيار الكهربى الذي يقص وسائل التكيف في جو

من اجل التوفير في استهلاك الطاقة الكهربائية

اجل هذا فال مجلة للمجتمع تنوه الى اهمية تنظيم استهلاك الطاقة الكهربائية وضبط اهل في حدود الاستخدامات الضرورية دون تجذير واسراف. ولنا نهيب بالمستهلك الكريم ان يتبع تعليمات وزارة الكهرباء ولله بهذا الشأن الامر الذي يتعكس اثره ايجابيا على المصلحة العامة في البلاد لكافة الاخوة المواطنين ونقیمی

دمت وزارة الكهرباء والله في الكسويت كلفة المواطنين والقيمين الى التوفير في استهلاك الطاقة الكهربائية وذلك من خلال النظر الى ان استهلاك الطاقة الكهربائية مسعى يرقى الى مستوى المسؤولية الجماعية بهدف توفير الرفاهية للمعيشية للمواطنين مع الأخذ بالاعتبار تعزيز الاشطة الاقتصادية ومن

الوقوف على الارصفة ... والبدیل؟

اشق الجهود لتخليص ارقامه من موظف يحترف اهانة المراجعين ويتفنن في استشارتهم بأشياء لا يدركها المسؤول الجالس في مكتبه والذي يعلم ان لمسيرته مواقف محجورة في كل مكان ينهب اليه بحكم عمله!

مطلوب شيء من المطلق في تطبيق مخالفات المواقف .. وبالذات في وسط المدينة، حيث لا يجد المواطن امامه سوى حل واحد للوقوف!! وتقدیمًا قالوا «اذا اردت ان تطاع فاطلب المستطاع».

• ينشط رجال المرور هذه الايام في مخالفة المواطنين بسياراتهم فوق الرصيف وهي خطوة نحو الحد من الفوضى ولا شك، غير ان توفير البديل للمواطن امر ضروري فهو يتجول بسيارته لمدة طويلة بحثا عن موقف واذا اعيتته الحيلة لجأ الى الرصيف. المطلوب هو ان يتحسس المسؤولون في ادارة المرور مشكلة هذا المواطن قبل ان يفكوا ارقام سيارته ليأتي اليهم في الادارة ويبدل



انتخابات المجلس البلدي الدلالات والأمال

● انتخابات المجلس البلدي نكرت
المواطنين بانتخابات مجلس الأمة. ● التنافس الشريف والجو النزيه أتي
بخمسة أعضاء جدد

● أثبتت التجربة ضرورة إعادة النظر
في الجداول وتوزيع المناطق
الانتخابية.

○ وثمة ظاهرة ايجابية لفرزتها
انتخابات المجلس البلدي هي
التنافس بين الوجوه القديمة
والوجوه الجديدة التي اسهت
بغور خمسة أعضاء جدد وهذا
ما يشير ايضا الى ان جوا من
للتنافس الشريف قد ساد خلال
عملية الانتخابات وهذا بحد ذاته
مؤشر وعي جماهيري يؤمل ان
يكون مستقبلا اسما لانتخابات
مربوطة لانتخابات مجلس النواب
للتقرب وما يستفاد من انتخابات
المجلس البلدي في هذا المجال هو
ان هذه الانتخابات برهنت من
جديد على ضرورة إعادة النظر في
الجداول الانتخابية وتوزيع
المناطق

يعود ان موسم اجازات الصيف
قد بدأ وسفر عدد كبير من
الناخبين كما ان كثيرا من
حق بهم لم يسجلوا اسماءهم في
الجداول خلال شهر فبراير
للمضي
○ ومن الظواهر التي تستحق
التنويه هو الامبال ايضا على
العمل العام الذي تجسد في تقدم
حمس وصعيق مرشحا للتنافس
على عشر مقاعد وقد انخفض
هذا التعداد الى خمس وخمسين
بعدد بعض المشاورات
والانسحابات وهذه الظاهرة في
عمومها ظاهرة جيدة وطنية وان
كان بعض المرشحين قد تقدم
لغرض شخصي او منفعة خاصة.

هنا قد سخط بسبب التركيبة
العنصرية لهذه المناطق وطريقة
تعيين المرشحين فيها
○ والحقيقة ان الاهتمام الشعبي
بهذه الانتخابات كان ملحوظا
تجسد في تراند عدد امتردين
خلال ايام الدعاية الانتخابية
على الخيام والديوانيات التي
تحص للمرشحين او مهابرهم
من بعض اعضاء مجلس الأمة
السابق
وقد لاحظ معظم الناس ان
النشاط الانتخابي قد عطي
مختلف لاشطة الشعبية طوال
فترة التحضير وانا كنت اعداد
الناخبين اثناء الاقتراع قد جاءت
اقل مما هو متوقع فعمل ذلك

بعد نشاط حافل بالحياة
والنوقعات والمفاجآت التي
رافقت عملية التحضير
لانتخابات المجلس البلدي
جاءت النتيجة التي اعلنت
صباح يوم ١٩٨٠/٦/١٥ لتضع
نهاية لهذه الأنشطة واصبح
بإمكان المراقب ان يتخبا
بمستقبل المجلس البلدي ولو
ان الاعضاء السبعة الذين
تعيينهم الحكومة لم تعلن
اسماؤهم بعد الا انه يغلب
على الظن الا يتغيروا.
○ وقد كانت للمركبة الانتخابية
في معظم المناطق هيئة وتسير
شكل طبيعي اللهم الا في مناطق
محددة كانت للمركبة الانتخابية



قضية العمال المهاجرة في الكويت

○ وقد كانت انتخابات المجلس البلدي والجزء الذي تمت فيه موضع تفكير وتذكر من قبل المواطنين إذ قدرت أعضائهم بشكل طبيعي إلى الماضي وتذكروا انتخابات مجلس الأمة الذي تجري هذه الانتخابات في غيابه لأول مرة ومن المؤكد لو أن مجلس الأمة لم يكن غائبا لكانت انتخابات المجلس البلدي أكثر جدية وأهمية وشاها خاصة وأن المجلس البلدي قد جرى وضع قيد حكومي بلواقة على قراراته بعد حل مجلس الأمة وتعطيل الحياة البرلمانية.

والآن بعد أن تم الإعلان عن نتائج الانتخابات فأنما لا بد أن نتوقف كثيرا عند سلبيات المجالس السابقة ولا سلبيات العملية الانتخابية فاندحس قد أصبح حفيظة قائمة وكل ما رجوه من المجلس بتركيبته الجديدة أن يضع نصب عينيه المصلحة العامة وأن يقدمها على أية مصلحة.

ولا بد من الإشارة هنا إلى معاملة المواطنين بالسوية والعمل بالإنصاف والأي يكون للقرابة والعصبية الفنية أية اثر في اتخاذ القرارات وطنيا أن نشاط المجلس يمس حياة المواطن بشكل مباشر ومتنوع فإن مبدأ المساواة يجب أن يولي إلى غير رجعة فقد ثبت في الماضي أن هذا الأسلوب قد أشاع روح الجشع والاحتكار والاستغلال.

ثم أنه مطلوب من السادة أعضاء المجلس أن يهتموا بالشؤون البلدية لا على مستوى المناطق التي يمثلونها فحسب بل على مستوى الكويت ككل.

وأخيرا فلها أمانة وأنها يوم القيامة خزى وبداية إلا من أعدها بحققها ولتكن القوى وقواعد الشريعة الإسلامية مبرسا يهدي بها المجلس.

التدريب المهني تشمل العمال المهاجرين
أن هذا الموقف الانساني للعلن من هذه القضية ليدفعنا إلى سحب معاليه أو سحب معاليه من هناك لتعطي مشكلة العمالة المهاجرة الذي يتقاه العمال المستأجرون المهاجرين إلى الكويت ١٩ إنما مضرب مثالا واحد (بقانون العمل والعمال) الصادر في أوائل الستينات. فإنه لم يجر عديده إلا تعديل طفيف جدا علما بأنه لم يعد يتماشى مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد منه وضع القانون أيام الاستقلال حتى الوقت الحاضر.

إننا ومن مطلق إسلامي بحث، ندعو إلى انصاف العمال ومعاملتهم كما أمر بذلك الشرع الحنيف (أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه) وإذا كلفتموهم فأعينوهما. هذه الحظرة الإسلامية لا تفرق في المعاملة بين عامل وآخر، اللهم إلا بقدر الجهد والعطاء أما غوارق الجس والذين فأنها أبعد ما تكون عن الاعتبار في ميزان الإسلام (أن أكرمكم عند الله اتقاكم) وسدد الله الحصى إلى الخير.

(١) عدم شعورهم بالاستقرار
(٢) عودة بعضهم إلى بلادهم لعدم تمتعهم بفرص التدريب كغيرهم من المواطنين
(٣) التحاقهم بوظائف دنيا لموفقهم عن الاندماج الحقيقي في المجتمع

(٤) احتمال تعرضهم لانتهاك من قبلهم رغم ما قدموه من تضحيات.
(٥) حرمانهم من فرص الترقية المتاحة لغيرهم.

وكانت المقترحات المقابلة كما يلي
(١) إصدار المريد من اتفاقيات العمل الدولية التي تحمي هؤلاء العمال المهاجرين
(٢) وضع الضمانات لحسن تطبيق تلك الاتفاقيات وكذلك الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين الدول المصدرة والمستقبلة لعمالة (٣) التهديد بترحيل العمال إلى بلادهم إنكارا لجهودهم وخروج على صيحات فيلانغيا ونستور منظمة العمل الدولية الذي يص مدد أكثر من ستين سنة على حماية مصالح العمال الذين يشتغلون في دول أخرى غير دولهم.
(٤) ضمان تكافؤ الفرص في

شاركت الكويت في الدورة السادسة والستين مؤتمر العمل الدولي التي انعقدت في جنيف، وكان السيد عبدالعزیز محمود وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على رأس الوفد الكويتي، ولقد طالب الوزير بمساعدة الدول النامية وإصدار المزيد من اتفاقيات العمل الدولية لحماية العمال المهاجرين ووضع الضمانات لحسن تطبيقها... الذي يهجم هذا هو الموقف السبيل الذي اتخذته الوفد الكويتي - على لسان الوزير - تجاه قضايا العمالة العربية المهاجرة وهو موقف يشكر عليه. وبعد كانت (المجتمع) قد سبقت في معالجة هذا الموضوع وطالبت بتخصي قضايا هؤلاء العمال المهاجرين عن طريق فرض شروط على الدول الأوروبية من خلال الحقوق الاقتصادية والتجارية المبرمة مع الدول العربية.

وعود إلى ما اقترحه الوزير على المؤتمر في هذه الناحية فمراه قد اعترف بسوء أوضاع العمال المهاجرين في بعض الدول الأوروبية وغيرها في الدواحي التالية:

زيارة مراكز تحفيظ القرآن الكريم



عدد الطلاب	المنطقة	المركز	عدد
٣٠	الشمالية	مسجد الضاحية	١
٢٨	كيفان	مسجد الضاحية	٢
١٢٠	خيطان	مسجد الضاحية	٣
٣٠	العمرية	مسجد الصاحبه	٤
٢٥	الراية	مسجد الضاحية	٥
٣٤	الفروانية	مسجد للزين قطعة ٦٦	٦
٩٠	العنابية	مسجد عبيد بن الحارث	٧
٨٠	الحساوي	مسجد الحساوي الجديد	٨
٢٧	الرميثية	مسجد الضاحية	٩
٧٠	السالية	مسجد اليوسفين	١٠
١٠١	ميدان حولي	مسجد البحر	١١
٥٠	الصلبيخات	مسجد سعد بن معاذ	١٢
١١٥	الجهراء	مسجد مبارك العيار	١٣
٤١	الجهراء	مسجد عبد الرحمن بن عوف	١٤
٧٥	الشرق	مسجد أبو هريرة	١٥
٢٦	مسجد المبني الجديد لدلو القرآن الفحيحيل		١٦
٦٨	الطنطاس	مسجد الضاحية	١٧
٢٨	أبو حليفة	مسجد اسماعيل	١٨
٧٥	النقرة	مسجد العثمان	١٩
٧٤	الرقعة	مسجد سعد بن الربيع ق ٧	٢٠
٦٥	شرقي الأحمدى	مسجد سعيد بن زيد	٢١
٣٦	الروور	مسجد الخالد	٢٢
٨١	الوفرة	مسجد العوائل	٢٣
٣٥	المنقف	مسجد معهد الايمان الشرعي	٢٤
٥٠	الصباحية	مسجد الهديب	٢٥
٨١	الصباحية	مسجد الصباحية الجديد	٢٦
٤٦	الصليبية	مسجد الشيرة	٢٧
٦٠	حول	مسجد الغصان	٢٨
٧٦	أم الهيمان	مسجد أبو حليفة	٢٩
٥٩	الخالدية	مسجد معاذ بن جبل	٣٠

مراكز
تحفيظ
القرآن
الكريم



في صباح يوم الخميس ٦ من شعبان ١٤٠٠ هـ الموافق ١٩٨٠/٦/١٩م توجه وفد من جمعية الإصلاح الاجتماعي يضم رئيس الجمعية وبعض أعضائها مجلس إدارتها وعدد من المشرفين على المراكز لزيارة بعض المراكز التي تشرف عليها الجمعية بالتعاون مع كل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة التربية. قام الوفد بتفقد مركز

العثمان ومركز زبيدة للبنات ومركز خالد بن الوليد. وقد اطلع على سير العمل في هذه المراكز التي تعتبر نموذجا لبقية المراكز البالغ عددها ٥٤ مركزاً منها ٢٠ مسجداً و١٣ مدرسة للبنين و١١ مدرسة للبنات تعطي معظم مناطق الكويت وقد بلغ عدد الطلاب والطالبات الذين التحقوا في هذه المراكز لحد الآن ٤٩٨٤ طالباً وطالبة وهذه هي الدورة الصيفية الثالثة عشرة وفي زيارتنا لمسجد العثمان

وجدنا ثلاث حلقات يقوم بالتدريس فيها ثلاثة مدرسون يؤنون رسالتهم في نشنه جبل مسلم يحفظ أجزاء من القرآن الكريم وبهم تفسيرها وقد راعت ادارة المركز في هذا العلم أن يكون منهج الدراسة كالآتي
أ - مقرر وزارة التربية في مادة التربية الإسلامية (الذي سيدرسه الطالب في العام الدراسي القادم)
ب - جزء من القرآن الكريم (إضافة الى المقرر)

ج - دروس في الحديث والفقه والسيرة وقد قسمت الحلقات الى مجموعات متناسقة من المراحل الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي. وصفت الحلقات ٧٥ طلعا يتدارسون كتاب الله.

وستلحق بعد ذلك الى مركز زبيدة للبنات في حولي حيث وجدنا هذ المركز يعج بالحركة والحيوية لكثرة الفصول التي بلغت حتى الآن ١٤ فصلا تحتوي على ٥٥٠ طالبة يدرس مجموعات حسب المراحل الدراسية أيضاً وسررنا بأن مجموعة الأولى من البنات السلاتي لم يلتحقن بعد بالمدرسة وأما مسجلات للعام القادم ورأينا أن حفظهن شهر لاجباب.. ثم تجول على عدد من الفصول فوجدنا الاقبال على حفظ كتاب الله والأحاديث النبوية والفقه والسيرة مما يبشر بالخير الكثير لمستقبل هذه الأمة إذ أن بمات اليوم هن أمهات مستقبين

ثم انتقلنا الى مركز خالد بن الوليد في النقرة الذي يضم ٥٢٠ طالبا يقوم بتدريسهم عدد من المدرسين في فصول كثيرة من مدرسة

وخرجنا بانطباع جيد من زيارتنا لهذه المراكز الثلاثة ومن الجدير بالذكر أن أولياء أمور الطلاب والطالبات يشجعونهم على الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم ويحثونهم على حفظ كتاب الله تعالى لأدراكهم أهمية ذلك نسأل الله عز وجل أن يجرى العاتين على هذا الأمر خيراً وأن يسدد خطاهم وأن يوفق الأمة لحفظ كتاب ربها والعمل به وبسمة نبيه صلى الله عليه وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ثانياً: مدارس البنين

٢١	خالد بن الوليد	النقرة	٥٢٠
٢٢	السامية المتوسطة	السامية	٤٠
٢٣	سالم الحسينان	ميدان حولي	٤٠
٢٤	عمر بن الخطاب	خيطار	٩٥
٢٥	المشي	الفروانية	٣٧٩
٢٦	الحسن البصري	جليب الشيوخ	٧٥
٢٧	أبو ذر الغفاري	الرقعة	٤٣
٢٨	أبو العلاء المعري	الفحيحيل	٩٢
٢٩	عبد العزيز العنقيقي	الصليبخات	٦٠
٤٠	المعتصم	الجھراء	١٤٦
٤١	زيد الحرب الابتدائية	الرابية	٣٠
٤٢	كعب بن زهير	خيطار	٦٥
٤٣	طارق بن زياد	أم الهيمان	١٦٤

١٧٦٠	المجموع	ثالثاً مدارس البنات	
٥٥٠	حولي	زبيدة المتوسطة	٤٤
٤٠	حولي	أم البنين	٤٥
٥٢	السامية	السامية الابتدائية	٤٦
٨٠	خيطار	أم حبيبة المتوسطة	٤٧
٤٠٠	الفروانية	الفروانية الابتدائية	٤٨
١٦	المعباسية	حذافة بنت الحارث	٤٩
٤٥	الصليبخات	درة بنت أبي سلمى	٥٠
١٢٦	الجھراء	أم ورقة الابتدائية	٥١
٧٥	الفحيحيل	البنات المتوسطة	٥٢
٤٩	أم الهيمان	أم الفضل الابتدائية	٥٣
١٥	الرابية	الرابية المتوسطة	٥٤
١٤٤٨	المجموع		
٤٩٨٤	المجموع الكلي		



اختطاف الشيخ ابراهيم غنيم

ويحرص على ان يكونوا احوالاً به علمس في حقل الدعوة الى الله وقد عهد علماء صيدا عدة اجتماعات لتدرس موضوع الاحتطاف وسادوا الاتصال بسماحه مغني الجمهور به ورئيس مجلس الوزراء والمديرة العامة للاوقاف الاسلامية في بيروت من اجل ان تتركز الجهود لكشف غوامض الاحتطاف وتحديد الجهة الحاصفة واستعادة الشيخ ابراهيم غنيم سليماً معاف وقد بدأ تحرك

علماء صيدا من اجل استنصار هيئات العلماء في كل مكان من اجل التفكك لاستنكار الاعتداء الذي تعرض له الشيخ ابراهيم غنيم والمطالبة بالافراج عنه وقد بدأ الشيخ احمد الرين قاضي صيدا الشرعي اتصالاته من اجل جلاء غوامض العضة وان تستنكر المجتمع الاعتداء على العلماء تدعو الله ان يحفظ الشيخ ابراهيم وان يعيده الى اخوانه ومحبيه وان لا يصدر هذا العدد الا ويكون قد تم الافراج عنه بادر الله

الدعوي مقتصراً على مسجده او بلده فقد كان يجوب المناطق الجنوبية ولا سيما محيطات احواله الفلسطينية وعظ وداعية ومرشداً فكان الجميع يعلقون به ما ينظر به منه ولسانه من حرية في الدعوة وحرصاً على الامرام بما يدعو اليه من نظيره في العلماء هذه الايام

بذلك، لم يسدكر صيد احتطافه وحسب، وانما شارك في الاستنكار كل الذين كان الشيخ ابراهيم يرحاهم ويخو عليهم

الشيخ ابراهيم غنيم احد أبرز الدعاة المعروفين في منطق صيدا والجنوب، فوجيء اخوانه ببدأ احتطافه قبل اسبوعين بينما كان في طريقه من صيدا الى برج البرجة قرب بيروت، من اجل القداء درسه الاسموعي الرتيب الشيخ ابراهيم امام مسجد السديق في صيد، لكنه كان داعية مستقطب مختلف القطاعات الاسلامية يشتى مستوياتها، من شباب وكهول، ومتقنين وعامة ولم يكن جهده

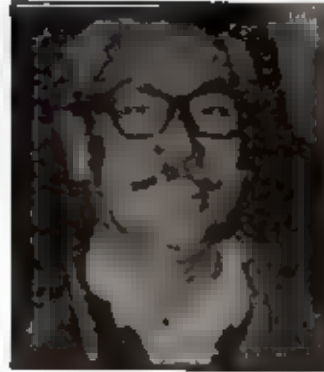
امركة مصر!!

لاحظ بعض مقيمي التكتيك السياسي الاميركي في عواصم بعض الاقطار العربية تكراراً للاستراتيجية التي صنعها الاميركان في تركيعة لسان، ويبرز الآن هذا الاتجاه في مصر اكثر من غيرها، ولعل مرد ذلك يعود الى امكانات مصر المسلمة في قلب العالم العربي والاسلامي ففي تعقيب عبر صحيفة بريطانية كتب دي. موند ستوارت:

ان «جامعة الاميركية في القاهرة، كالجامعة الاميركية في بيروت تعري بطنه المتعرقين، ولكن المهم في برامجها هو حديد الـ وتعتبر الدرجات العلمية في موضوعات مثل العلوم الاجتماعية والسياسية هي العطاء الفصل

لمثل تلك المهمة، لقد كشف بسداجة عن ان كرسنور ثيرون رئيس الجامعة ما بين ١٩٧٠-١٩٧٤ كان من رجال المحابر المركزية () ان ذكر ذلك في اوراق خاصة بتأريخ الجامعة (ستطيع قرنا)

ان الجيش المصري يجب ان يكون مؤلماً الى الدرجة التي يستطيع بها حفظ نظم السادات وقمع اية معارضة ولكنه في نفس الوقت يجب ان يكون ضعيفاً بحيث لا يستطيع الوقوف في وجه الجيران (اسرائيل) ويجب ان لا تكون مصر قوية الى الدرجة التي تستطيع معها مع اسرائيل من الوصول الى قناة السويس او ما بعد قناة السويس اذا ما اقدم السادات على تغيير سياسته او استبدل بعمره



بؤادر مؤامرة

جديدة

على مسلمي

بنغلادش

الدين» واعلى في بيان له ان اهداف جميعه الجاهدين هي خدمة القضايا لاسلامية الدوية كقصفه العيس وفلسطين واهمستان ولاشواك بالعمل في «جهودات الاسلاميه على الصعيد الدولي ومقاومة الاجهات معادية لاسلام في البلاد، وهند سيجر افسر الدين ان جنبه «جاهدين ستداً شاطاتها ادا جعق حاكمه الرئيس صاء الرحمن خلال شهر واد في ضد المشاطات المعادية للاسلام في البلاد

وقعت في بنغلادش احيرا أحداث متصاربة بسبب شاطبات بعض العناصر للوالية لرئيس بنغلادش السابق مجيب الرحمن واحياء حربه انساني واستنكاف بعض الزعماء العلمانيين السديقين شاطباتهم السياسية، وقد تعرض لهذا الانجاء الاسلاميون في البلاد وصعدوا شاطباتهم لوجه الوضع، وكان من المشاطات في هذا الاتجاه «انشاء حزب يلسم «جنبهة الجاهدين» يرأسها صابط عسكري متقاعد هو «اميجر افسر

اغتيال نقيب المحامين بدمشق ورئيس تحرير صحيفة «العروبة» في حمص

نقلت وكالات الأنباء هذا اثر حل مجلس القضاة السابق
الخمر ونحو نقل مقتطفات منه من قبل الحكومة
نقلا عن جريدة الانباء الكونية ومما ذكره الانباء ان الحرب
الصادرة يوم الجمعة الشيوعي اصدر بيانا بذكر فيه ان
الجماني عضو في الحرب وهو ثالث
شيوعي معروف يقتل خلال
١٩٨٠/٦/٢٠

دمشق - ١٩ - رويتر ذكرت
مصادر الاتحاد العام للصحفيين
السوريين هذا ان جماعة
الاخوان المسلمين اعتالت صباح
اليوم الصحفي (هاتف المحدث)
رئيس تحرير جريدة العروبة
التي تصدر في حمص في
اواسط سوريا بينما كان
متوجها من منزله الى مكان
عمله، وكس الحاي ريه
الجماني رئيس فرع المقابله
بدمشق الذي اعتير لليلة
النصية بينما كان خارجا من
مكتبه قد نزل في حمص واتهمت
الطباة الاخوان المسلمين بحدث
الاعتقال

ومما يذكر ان لجماني الذي
يبلغ ٤٩ عاما هو من مواليد
مدينة حمص بوسط سوريا وكل
قد عين رئيسا لفرع الحاميين
بدمشق يوم ٢٤ مايو الماضي على
الاعتقال

الماضي اخذ يعيد نفسه فعل
ايدي قوات سعد بن ابي
وقاص وخالد بن الوليد التي
لغت مقابض سيفها
بالخرق هزم الفرس وهم
يعدون بمئات الالاف بينما لا
يتجاوز عدد قوات المسلمين
عشرات الالاف!!

في باكستان قد عادوا الى
افغانستان للانضمام الى
الثوار وذلك بعد الانتصارات
التي حققها الثوار على
القوات الروسية.

يقول احد المراقبين المسلمين
معلقا على هذا الخبر ان



المجاهدون في الصومال الغربي يحررون مدينتين

مستمر لتحرير عدة قرى
وابار للمياه حول مدينتي
جودي وقهرهري
الاستراتيجيتين.

هذا وقد اشار بعض
المراقبين المسلمين الى ان
الاسلام ممثلا بمجاهديه
الذين باعوا انفسهم له عز
وجل اخذ ينفض عن كاهله
خطام الجاهلية المعاصرة
وان المسلم في اي بقعة من
بقاع الارض لم يعد يرضى
بان يبقى خائفا ليليل لغيره
ومثالنا على ذلك مجاهدوا
الصومال الغربي في جنوب
القارة الافريقية فهم رغم
امكانياتهم القليلة يحاولون
التخلص من الاستعمار
الاثيوبي وبناء دولتهم
الاسلامية التي يطمحون
اليها.

تكرت جريدة القيس نقلا
عن ممثل جبهة تحرير
الصومال الغربي التي تحاول
السيطرة على اقليم اوغادين
الصحراوي انها حررت
مدينتين رئيسيتين في الاقليم
في قتال دار بين قوات
الجبهة والقوات الاثيوبية
منذ مطلع الشهر الحالي
واشار ممثل الجبهة السيد
عبدالله محمود سعدي الى ان
مقاتلي الجبهة احبطوا
محاولات تقوم بها قوات
اثيوبية يقدر عددها بـ ٦٠
الف جندي تدعهم الدبابات
والطائرات لاستعادة المناطق
الحررة.

واوضح ممثل الجبهة ان
القتال اسفر عن تحرير
مدينتي (ورير وقلافو)
الرئيسيتين وقال ان القتال

للطائرات وقد تكرت الاخبار
ان الطائرات السوفياتية
قامت بتدمير الطائرة نفسها
تدميرا كاملا وقتلت طيارها
ذلك خوفا من تسرب
المعلومات الى جهات معادية
للسوفييات عن هذه الطائرة
المتطورة.

من جهة اخرى ذكر ان
الطائرات السوفياتية اخذت
تتعهد تدمير المساجد في
القرى.

وقد ذكر ان حوالي تسعة
الاف من اللاجئين الافغان

الثوار الافغان ينتقلون
من مرحلة القتال
بالبندقية الى مرحلة
القتال بالصواريخ

تكرت جريدة الاخبار
المصرية نقلا عن وكالات
اخبار لندنية.

«ان الثوار الافغان استطاعوا
ان يسقطوا طائرة سوفياتية
متطورة من طراز
(ام ١٦٠س ٢٤) وقد استعملوا
في ذلك سلاحا موريا مضادا

حركة المحرومين

وفي عام ١٩٥٦ جاء موسى الصدر من إيران ليستقر في لبنان وليكون زعيما للشيعة هناك وبعد أن حصل على الجنسية اللبنانية وأصبح عضو في مجلس لامة بشرط مند أوئل بسبعينيات برقع كلمه الشيعة ورمع شعار حركة المحرومين وهو في حقيقة لم يكن محرومين من الشيعة فقط بل عنى المحرومين في لبنان من جميع الطوائف ومن كان واضح أن عصبية المحرومين كانوا من شيعة

وهكذا ففي السنوات الأولى من السبعينيات استطاع السيد موسى الصدر أن يحقق الرعامة الزمنية والدينية للطائفة الشيعية في لبنان وبدأ في تنظيم الحركة سياسيا وجماعيا

منظومة أمل

وفي عام ١٩٧٤ تشكلت منظمة أمل التي هي لاسم المختصر لأفواج مقاومة اللبنانية وكان على رأس مؤسسيها بالطبع السيد موسى الصدر كما كان من ضمن مؤسسيها الدكتور مصطفى شمران وزير الدفاع الإيراني والدكتور صادق الخطاطبي وهما إيرانيان والسيد محمد بالذكر من المقاومة الفلسطينية والدات «فتح» قد ساهما في تأسيس هذه المنظمة ودمر ياب كورها «عسكر» وذلك طمعا في أن تحقق حقه إسلاميه في جنوب لبنان بالصرف في صر عها مع إسرائيل من جهة وبغزو من وجود المقاومة في لبنان صد رعة الجبهة اللبنانية التي ثبت أنها لم تكن مع العدو اليهودي في صرب فلسطين وكسر شوكتهم نهائيه

وكان السيد موسى الصدر هو رعم هذه المنظمة وهادها وكان قصده من إنشائها هو توحيد الطائفة الشيعية كما سلفت ويتكفل بضمهم المحرومين اليها من رعمه الطوائف حرص السيد الصدر على أن تذكر في النظام الأساسي للحركة أن لها يستند في مبدأ الموضوع بين حداثات النساء وحاجات لاهن» والعصر في شروط العصرية على محور الأيمان بالله وهذه الصيغة كانت تتجسم مع أفكار السيد الصدر الذي مع كونه زعيما شيعيا لا به صرح بأنه يؤمن بن الحكم في لبنان يجب أن يكون علمانيا كما أنه لم يكن مرفوها من قبل طرف الحبهة اللبنانية»

خلاف بين قادة الحركة

وبوجود السيد الصدر لم تبرز أية خلافات بين أركان الحركة ولا بين الحركة من جهة والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية من جهة أخرى

ولكن بعد عنياب الأمام وزعم السيد حسين الحسيني الثالث الجبالي المعروف بالحركة واستحدث منصب مجلس لاهن الذي كان الحسيني أميا عام به دبت بعض الخلافات في ركان الحركة معادى الحركة إلى عهد مؤتمر عام بها في شهر أبريل الماضي ثرمب عليه انتخاب الحسيني مرة ثانية ولكنه سارع إلى الاستقالة بسبب استمرار هذه الخلافات

وقد وصف السيد الحسيني بأنه كان متطرفا أسفل اجتماع الحبوب من قبل العدو . سحين مؤعد حركة «أمل» ضد المقاومة الفلسطينية ووضع مقاتليها في خدمة السلطات اللبنانية ومما ساعد على إعطاء هذه المنظمة زحما سياسيا مؤثرا

استمرار الثورة الإيرانية ووصول بعض مؤسسيها إلى مراكز مؤثرة في الحكومة الإيرانية الحديثة وسدو ر السبب الذي جعل هذه الحركة رعم مؤعد سياسيا بل رعمها في بعض الأحيان ضد المقاومة الفلسطينية هو كما قبل دفاعها عن المواطنين ويتوطين كما يعرفه كل بصير في لأوضاع اللبنانية لايعتبر كونه مجر شاعر رعة إسرائيليين وجبهة اللبنانية لأشغال نار الفتنة بين الجوبلس والفيستيبينيسيس إسرائيليين ضمن تحزب الشيع طحا في ضوب المقاومة الفلسطينية ولما لم يوردها أدني من نهر النطاسي

وإن عذما ل الخلافات التي كانت سبب في استقالة السيد الحسيني يمكن القول أن في الحركة اتجاهات متباينة

– اتجاه يصعد لأجبار المنظمة إلى السلطة اللبنانية ويمثله كبار المؤلفين الذين عملوا مع السيد موسى الصدر بدافع الوصو ل وضائف في الدولة اللبنانية ولعن السيد الحسيني وحقه السيد نبية بري من أصار هذا الاتجاه والذي يبدو أنه الاتجاه الغالب مع العلم أن السلطة اللبنانية قد ثبتت بالبحرنة أنها منجزة لأطراف الجبهة اللبنانية (الكاتب والأحرار)

– اتجاه يصعد للمعاو مع الثورة الإيرانية وبرهن عذما برمع الظلم اللاحق بالطائفة الشيعية وعن مؤردها العسكرية الذابة في تقوية المنظمة الشيعية

– اتجاه يدعو للمعاو مع المقاومة الفلسطينية

– واتجاه يدعم علاقات وثيقة مع سوريا

ومع أن لاتجاه الأول هو الاتجاه الغالب عن ما يبدو إلا أن استقالة الحسيني وبغين

نبية بري خلفا به والذي يعتبر أكثر اعتدلا من سلفه وأن كل من أصاره ووصول بعض مؤسسيها إلى مواقع مؤثرة في المنظمة لأمره قد يعمل على تحسين العلاقات مع المقاومة الفلسطينية بسبب مؤعد الإيرانيين بعض من العصبية الفلسطينية وعن به حال فعله منظمة بكل من بران وسورب قد أصبحت واضحة ففي حد استباحية الجوبلية في ١٩٨٠ ٥٠٢٩ اصطر لأمن العام نبية بري لأتصال بسورب بوصع حد للأشياء كانت كف طار إلى بران أكثر من مسؤول في خطفه كان من بينهم مرشد نديي محمد مهدي شحس نديي وفكند كان «مشتع» مصورب الحركة خرج بسببه مفادف أن هذه المنظمة أن هي إلا موبج أو خطوه مقدمة على طريق لتوحيد الطائفة الشيعية وإعادة رسم خارطتها السياسية اللبنانية بحيث يحدد فيها هذه الطائفة مؤمها

وبن من قد غير لأسعد لا أن يقدم البصحة الحالية لمسؤولين في الحركة أن نظرو لشيعة كعصبيين ومن كعادته وأن تلحق أهدافهم طمعا بذلك مع أهداف المسلمين في لبنان عموما وتحديد بسبب في الاشتراك في مسرحية تقسيم والمواطنين التي بشرب إسرائيل والجبهة اللبنانية في حرجها تعمس خروج عن مفادى الدين الإسلامي الحنيف وحادته بوجع المسلمين لحاح قضية فلسطين الذي يوجه للمكثي للمقاتلين من أداء وجنهم بالزعم من الخلافات والجاراب التي لابد أن تحدث لأنها من طبيعة الحركة والحدة واعتزفت بها المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية

تقرير لجمعية الايكونوميست من سوريا

يبدو أن الصراع بين جماعة الإخوان المسلمين ومؤيديهم في سوريا مع السلطة الحاكمة قد أخذ منعطفاً جديداً شمولياً حيث ركز المراسلون الدوليون على شمول العصيان المدني متركزاً في مدن الشمال وقراها. الأمر الذي جعل جدران الصمت تتهاوى في بعض الصحف العالمية على الرغم من سكوت الاعلام العربي بخاصة عما يحدث داخل بعض المدن السورية، وحول حال الشمال السوري والصراع الدائر فيه نشرت الايكونوميست البريطانية التقرير التالي في عددها (٥/٣١ - ١٩٨٠/٦/٦) ونحن ننشره مترجماً بنصه:



الشمال السوري الثائر

الداخلي الخطير، نجد أن نظام الأسد قد تزايدت عزلة أيضاً على المستوى الخارجي. وعندما كانت العربية السعودية في قمة غضبها لعرض الفيلم التلفزيوني «موت أميرة» كتبت الصحافة السورية عن أن الفيلم ليس معارفاً للإسلام بالصورة التي تم تصويره بها. ولقد قام السعوديون بحجب سفيرهم من دمشق. هذا وتعتبر السعودية أحد الممولين الرئيسيين لسوريا، وإذا ما قام السعوديون بالتوقف عن الدفع (كلياً أو جزئياً) فإن سوريا ستعتمد بصورة متزايدة على العراق الذي وإن كان أحد الممولين القويين لسوريا، إلا أنه يعتبر عدواً تقليدياً لها.

الايكونوميست

عدد ٥/٣١ - ١٩٨٠/٦/٦

سحب أحد المجنأ الأحياء بحبل مربوط بمؤخرة إحدى المركبات العسكرية. ولقد تسببت هذه الأحداث الدموية في أصابة شمال سوريا بصدمة مدعلة دفعتها إلى السكون. ثم جرى في أعقاب تلك سحب وحدات الجيش إلى خارج المدينتين. إلا أن مظاهر وعملات تحدي السلطة بدأت مجدداً منذ حوالي ثلاثة أسابيع مطت عضماً تم اختطاف أربعة من ضباط الجيش (جميعهم من العلويين وبعضهم من كبار الضباط نسبياً) بمدينة حلب وذلك من خلال عملية تم التخطيط لها بمهارة. هذا ولم ترد أية أسماء عنهم منذ ذلك الحين، وذلك على الرغم من أن بعض وحدات الجيش قد تمركزت عائداً إلى المدينتين ويبدو أن الجيش تم يعد بشكل أي تهديد بالنسبة للمدينتين، وكلما طالت مدة ممارسته للعبة «القط والغارة» قلت فعاليته كقوة رادعة. وفي ظل هذا التحدي

من حدة سيطرة الأقلية العلوية السورية على البلاد. كما أن الرئيس الأسد (الذي يشعر بالاستياء) قام بإصدار الأوامر للجيش باستعراض قوته. ولقد قام الجيش بذلك في شكل بعض العمديات المشعة مثل تعتيش المنازل، وعملات الضرب والاعتقال (دون تهمة محددة) للعديد من ذوي الكون، وذلك بعد حظر أنشطة نقابات الأطباء والحامين والمهندسين. وفي حماة تم اعتقال أربعة من الرجال (من الأطباء والمهندسين) وإطلاق النار عليهم على الفور بواسطة فرق الأمن (معظم أفرادها من العلويين) بقيادة رجعت شقيق الرئيس. ومن بين الضحايا هناك أشخاص (أحدهما طاعن في السن) من أفراد عائلة الشيشكلي الحاكم الأسبق لسوريا. وربما كانت هناك عمليات قتل أخرى، كما شهد أحد شهود العيان عمليات «السجل» وهو أسلوب يتم فيه

بدأت كل من مدينتي حلب وحماة (بشمال سوريا) في الدخول إلى مرحلة الصراع النفسي-السياسي فلقد قررت كل من المدينتين ألا تخضع لتهديد الجيش السوري. وبعد أن تم في شهر فبراير الماضي سحب فرقة مدرعة إلى خارج المدينتين كانت هناك وقفة تأمل بالنسبة لحملة الأرباب المناهضة للحكومة بقيادة الإخوان المسلمين. وكان الرئيس الأسد قد أرسل مبعوثين إلى الشمال لمناقشة شكاواهم، كما أنه قام أيضاً بزيادة رواتب كافة العاملين بالحكومة، وذلك بالإضافة إلى تسهيل إجراءات استيراد السلع الاستهلاكية إلا أن أياً من هذه الإجراءات التشجيعية أو التهديد بالردع العسكري لم يؤد إلى أية نتائج مظهراً لأن المعارضين للحكم يطالبون بأمر لا يستطيع الأسد تقديمها - فهم يطالبون بإجراء انتخابات حرة، والتخفيف

أهمية قبرص بالنسبة للعالم الإسلامي

بقلم / بروفيسور
دكتور عبدالقادر قره
خان

الأتراك الذين يسكنون ثلاث
جزيرة كبيرة في الأبيض
متوسط

قبرص في التاريخ

من المعروف أن جزيرة
قبرص كانت تابعة للإمبراطورية
الرومانية الشرقية عندما بدأ دور
الإسلام يستشر إلى أنحاء
العصورة. كانت قبرص هدفا
للهنوجات الإسلامية ابتداء من
عصر الصحابة الكرم وهم
يفتحون بالإيمان والسيوف بلاداً
من أجل إعلاء كلمة الله
والاستشهاد في سبيله، يذكر
المؤرخون أن عدد العروات بلغت
أربع وعشرين غزوة ما بين سنة
٦٣٧ و ٩٦٤ عندما توجه

أبداً حديشي وكفي ثقة في
أهمية الوقوف على قضية جزيرة
قبرص التي تقع بالقرب من
سواحل تركيا، وسورية وسائر
ومصر وتعتبر مفتاح شرق البحر
الأبيض المتوسط وبذلك أثراء
استعداد الدورة العالمية الثامنة
لمؤتمر العالم الإسلامي وساتوا
المساحية الاجتماعية والثقافية
والدينية والاقتصادية والسياحية
من جهة، وكوبها مركزاً للتنقل
من جهة أخرى ثم أخرج إلى
المساحية التاريخية وأهميتها
بالنسبة للعالم الإسلامي
ستحمل كلمتي هذه نظرة
عامة عن القضية بدلاً من
التفصيل والمبالغة ولا أهداف من
وراء ذلك إلا أن نعت نظر العالم
الإسلامي بحقوق المسلمين

الفرات المعوي الإسلامي
وأيام الطنيفة الأموي
عبدالملك وبتيعة اضطراب
السياسيين قبول الصلح سنة
٦٨٩ قسمت الجزيرة التي كانت
تؤخذ من قبرص بين العربيين
بشكل متساوي ثم تحققت فعلياً
بهذا للحكم الإسلامي حقوقي في
قبرص وشكل مسجل منذ ثلاثة
عشر قرناً بقطعة ومن المفيد في
أن سعيد هذا التاريخ إلى
الأدهان لتدلالة على الحقوق
الإسلامية في الجزيرة الخضراء
عبر تاريخ المسلمين في العصر
العربي وبصورة خاصة الغزو
الذي أصره هارون الرشيد
لقبرص سنة ٨٠٢. إن وقتنا لا
يسمح لنا هنا بالحديث عن صراع
المجالات مع الممالك حول

معاوية ابن أبي سفيان وأي
الشام مع الجيوش الإسلامية
لفتح قبرص أيدي ثلاث خلفاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم (رضي الله عنه) هزمت
تماماً مدينة «سالاميس»
فلسطين «تلك التي يجتمع
الآن فيها واستشهدت أم حرام
بنت ملج الأنصاري من أقرباء
الرسول الكريم صلى الله عليه
وسلم - وقيل أنها عمته أو ابنة
عمته - بعد سقوطها من عن
ديبتها ودغيت في قرب «الرافقا»
وهي بصحبة زوجها عباده ابن
انصامت حيث كانت تشاركه في
الجهاد

يجب أن نأخذ بالاعتبار بأن
شهيدة قبرص الأولى قد أصبح
قبرصاً ضريحاً ومركزاً دينياً ثم
جاءها فصارت رمزاً لحقوق

أهمية قبرص



لأتراك وكانوا يسمون قبرص
الحسن والحسين أموالهم
وبأسروهم ويعدبهم وهم
ممرور بالعرب من الجزيرة ولم
يكن التحديرات ذات فائدة
ورغم حشورة طريق الحج بالبحر
هنا الذهاب إلى الولاية العثمانية
«مصر» كن أكثر خطراً زد على
ذلك أن عدداً من أبناء قبرص
انضموا بالعثمانيين لاقدمهم من
سيطرة البندقية وعندما
أعطى شيخ الإسلام الكبير
أبو السعود العمادي فتوى
إيجابية من الفاحية الدينية
فقد أصبح فتح الجزيرة
قريبه كالبهائم الفتوى في
الحقيقة ذات معنى كبير،
ويمكن تلخيصها فيما يلي -
هل هناك مانع لو أن
الخليفة - استناداً إلى
الشريعة - فسخ المعاهدة
لمبرمة بينه وبين دولة كان
من المفروض أن تلغى
بأحكام الإسلام إلا أنها
بمنهج حقوق المسلمين
الموجودين بها وينصدي للدين
الإسلامي ويخرب الجوامع
والمدارس وتنتشر الكفر
والضلال ولا سيما أن كانت
هذه الدولة ولاية إسلامية في
وقت ما؟ وجاءت الفتوى
تقول: «يعلم الله أن ليس
هناك مانع ذلك أن صلحا
يعقده خليفة المسلمين مع
طائفة الكفار ولا يكون
مشروعاً إلا إذا كانت هناك
فائدة في هذا الصلح بكافة
المسلمين، إذا لم يحدث هذا
فإن الصلح غير مقبول -
استناداً للحقنق الواردة
أعلاه بعد استطاع الجيش
العثماني المسلم ما بين سنة
١٥٧٠ و ١٥٧١ أن يفتح جزيرة
قبرص ورمز العلم التركي
المسلم على كل قلاع قبرص ولم
يأفل بجمه في سنة قبرص فترة

مساعدة السلاطين العثمانيين
للمماليك وعلى أسر سبطان
المماليك «باي يارس» ملك قبرص
في سنة ١٤٢٦، كذلك حول دفع
الضريبة السنوية بكماله من
قبل البندقيين لدولة باور
سبطان سلم خليفة للمسلمين
أنداك بعد فتحه لمصر سنة
١٥١٧ بعد أن كان البندقيون
يدفعون هذه الضريبة لسلاطين
مصر وهذا دليل على الحقوق
الإسلامية في قبرص - إلا أن فتح
العثمانيين لجزيرة قبرص
بأكملها وفرة حكم المسلمين
الأتراك التي دامت ٣٠٨ أعوام
بالضبط يجب ألا يلقى إهمالاً

الفتح العثماني لقبرص:

لم يكن توسع الامبراطور
العثمانيه وهي تسيطر على
المناطق الواسعة التي يعيش فيها
مسلمو شبه الجزيرة العربية
والشرق الأوسط وساطق لمسه
التي لها سوح على الأبيس
متوسط في أواسط القرن السادس
عشر أن تترك جزيرة قبرص
وحدها بعد أن أصبح من
الضروري ضمها إلى الامبراطورية
بوقعها الاستراتيجي والاقتصادي
وكونها شوكة في وسط حدودها
وقلعه مسيحي شرق الأبيس
المتوسط كانت الجزيرة تحت
سيطرة البندقيين، وكانوا قد
دفعوها عبوة من مملكة
«بورميان» ثم يكن الشعب
راضاً عن هذه الإدارة الذخيرة
وبالاصح إلى ذلك فقد كان
المندقيون يهاجمون سفن
الحجاج والتجار وموظفي الدولة

الذي تحمله قبرص بالنسبة
للعالم الإسلامي وخاصة من
الوجهة التاريخية. ولهذا
السبب أيضاً يجب أن يبينها
العالم الإسلامي ويجب أن
يساند قضاياها، وعند النظر
إليها من هذه الناحية هناك
مسؤولية تقع على عاتق
الجميع، يجب عدم إسماع
وأعمال هذه القضية أن
الاحتجاجات السلمية ضد
احتلال وحرق ضيق
أفغانستان، فلسطين وكشمير
لم تعط أي نتيجة وأنها لم
تحقق أي فائدة. أنه من
الصعب المناوئ بالطرق
السلمية بمفهومها القديم،
أن الحق لا يمكن أن
يؤخذ إلا بالحرب والشهادة
في سبيله، أن إردمار الحصار
لا يعبر طبعه الإنسان أن
الوجود التركي في قبرص لهو
دليل قوي على أن العمل
الفعل وتقديم الألاف من
الشهداء هو السبيل الوحيد
للوصول إلى نتيجة تتحقق
معها رعاية الحقوق المشروعة
وقوة الإسلام بعد فشل
وسائل المناقشات والمفاوضات
والاحتجاجات. وعطفاً على
ذلك فإن هذا الوجود يجب
أن يكون مثلاً يحتذى
ويطبق عند الضرورة
القصوى. لقد حافظت قبرص
عمر التاريخ على موقعها الذي
كان مصدر نزاع بين مناطق نفوذ
ثلاث

١ - الأناضول

ب - سورية - فلسطين،

ج - مصر

قبرص ومناطق النفوذ:

بعد كانت قبرص حاصلة

تريد على ثلاثة عصور لقد تحول
هذا الفتح بدماء الشهداء الذين
سقطوا أثناء وأثناء الغزوات
لإسلامية الكثيرة من قبله إن
آخر تطور ما قامت به تركيا
وحققت به نصراً كبيراً في
العشرين من تموز سنة ١٩٧٤
نتيجة للمظالم التي ارتكبت
بحق المسلمين الأتراك
كانت الحركة هذه ذات
معنى، ذلك أن منسجي
لأديان الأخرى كانوا عبر
التاريخ ومنذ الحروب
الصليبية وراء تأسيس حكم
لهم على أراضي شرق الأبيس
المتوسط والسبب الرئيسي
وراء كل ادعاءاتهم هو
السيرة الدينية. ظهور
الصهيونية وعداءها، محاولات
تأسيس حكم مسيحي في سن
ما شبه ذلك في قبرص، رد على
ذلك أن محاولات الأكثر عملاً
للغناء على المسم «تركي في
الجزيرة كلها كانت نابعة من
نفس بغيره ونفس المشاعر
وبكلمة أخرى فإن فكرة
خلق منطقة غير مسلمة في
شرق الأبيس المتوسط قد
تسورت وبدأت التحركات من
أجل تنفيذ هذه الفكرة وقد
خطمت تركيا حلقة قوية من
هذه الحلقات بحركة سنة
١٩٧٤ وأسفلت العالم
الإسلامي وبشكل واسع من
مؤامرة يجب تقييم المعنى

لمناطق النفوذ الثلاث هذه بحصص المنظر عن الفترة القصيرة التي عاشتها تحت حكم السيفيين وتشكل قبرص ومن الساحية الحربية مركزاً هاماً بالنسبة لهذه المناطق الثلاث وبالمظهر لتكون للمناطق الثلاث هذه تحت حكم الشعوب الإسلامية الآن فإن أهمية قبرص بالنسبة للعالم الإسلامي لا تقبل أي مناقشة. بالإضافة إلى ذلك فإنه ليس سرا أن قبرص استعملت كقاعدة أثناء الغارات الجوية على السويس من قس الإنكليز والفرنسيين سنة ١٩٥٦. ونتيجة لذلك فإن لقبرص موقع مهم جداً ليس فقط بالنسبة لتركيا بل أنها كانت بالنسبة لكل الدول المسلمة التي لها سواحل على الأبيض المتوسط ودول الشرق الأوسط المسلمة وهي الآن تهرم مغتره حرجة

الأثار الإسلامية في قبرص:

إن من اللغيد وبحسب بعدد أهمية قبرص بالنسبة للعالم الإسلامي أن نلقي نظرة عليه على الأثار التركية الإسلامية كي نضع النقط على الحروف. تظهر تلك الأثار في المدن والجوامع والمساجد والمدارس والمراكز الدينية والمسجديات والطرق والقلاع والحصون وهي بذلك تعد رمزا لأهمية قبرص لكل ذلك من أجل إعلاء كلمة الإسلام ورفع شأن الأمة الإسلامية وأن هذا لينعنا إلى البحث عن وسائل لإنقاذ المسلمين الذين يتعرضون للمحن أيسر وجدوا ويمكننا أن نتحدث بشكل عام عن هذه المعالم وأبداء نيقوسيا

بالإضافة إلى الجوامع التي تعتمد موهناً للوجود الإسلامي وأثراً واضحاً للفترة العثمانية التركية كجامع عرب أحمد باشا، وجامع آل يميني وجامع سراي يوس في نيقوسيا قبل الجوامع في يومنا هذا مثل جامع السلمية وجامع حيدر باشا وجامع العمريه التي كانت يوماً كنائساً ثم أضف إليها مدرسة ومحراباً وسيراً ثم صحت للعبادة - كل هذه آثار تستحق الذكر. إن للراكر الدينية التي يمكن العثور بأنها مباني فيها مؤسسات مستقلة سبب الحاجة للامور الشرعيه وذلك لأنها ومعظم الأحيان كانت تكمل عمل المساجد في قبرص. يمكن ذكر مركز المولوي الذي تحول الآن إلى متحف في نيقوسيا وكذلك مركز الأرمينيين الموجود في القرى إن لمكتبة السلطان محمود الثاني ولدرسه الكثيره أيضاً قيمة كمؤسسات دينية وعلمية

بالإضافة إلى ذلك يمكن إدراك عظمة «الخلل الكبير» الذي يسمى «خلل آلان يالي لار» بقرع من كونه الآن انقاضاً - كذلك الخلل المعروف باسم «الكوملان جي لار» أو «الكومارجي لار» ومع بعض مميزات العمارة الإسلامية التي هي في الحقيقة هي معالم تربط نيقوسيا إلى الطراز المعماري الإسلامي وإلى تفكيك الحياة الاجتماعية الإسلامية يجب كذلك ذكر الحملات والسبل والمقابر والأضرحة الموجودة في عاصمة الدولة الاتحادية التركية القبرصية

إن للعالم الإسلامية - التركية تملاً مديمه «عازي ملكوسا» أيضاً. في الواقع أن جوامع سان باشا ومسطفي باشا وطني خانة وجامع لالا مصطفى باشا كانت في الأصل كنائس ثم

حولت إلى جوامع إن العمارة والواجبات الدسه كانت تؤدي في هذه الجوامع عبر العصور وقد أضيفت إليها المعالم الإسلامية كالمساراة والمحراب والممر إن مسجد «أك كوله» مكان للعبادة جدير بالذكر يعود لأوائل القرن السابع عشر إن مركز قطب عثمان الديني الذي يعود للقرن الثامن عشر وصريحه وضريحه جان بولا تيك من أوائل مشهدين فتح عازي ملكوسا وضريح معني الشام محمد عمر أفندي، وضريح زهدي ومرفد يرمي به كيرجلم محمد أفندي من آثار ملكوسا للعموية، ويمكن الإشارة كذلك إلى حمام وصمبل جعفر باشا ضمن الآثار التركية الإسلامية في ماكوس أيضاً.

أما في كونه فيجب ذكر جامعني أنما جعفر باشا وباريجي. ويمكن الإشارة كذلك إلى عرقند رئيس البحر به صادق باشا الحرلزي الموجود في داخل العنقة مع الضريح الذي يحمل اسم عمر والذي يقال ما يحوي على سمعه أولياء في داخله إن جامع نيري عثمان باشا وجامع أورطه وحمامه للحكمة السفلى مع مرفد الزورب عثمان باشا وبعض المراكز والأضرحة العثمانية الموجودة في «لعكه» والتي هي الآن ميد الأبرك لهي خير دليل على الثقافة الإسلامية سوف لار نتحدث عن مركز (سلطان) الدين الموجود في «لارباكا» وعمر جامع (كمرولو) الموجود في «ليماسول» كمالكن للعبادة وكذلك عن بعض المؤسسات الاحتفالية والثقافية وذلك لأني موجوده الآن تحت حكم الأخرين. إلا أن ما ذكرناه قبلاً مكفي لأن يكون دليلاً حياً للمعلم الإسلامية للعبه والعنه في قبرص في الوقت نفسه هذه

المركز الرابع

لغبرص

في النشاط لاسي

إن من اللغيد وبحسب بعدد أهمية قبرص بالنسبة للعالم الإسلامي أن نلقي نظرة عليه على الأثار التركية الإسلامية كي نضع النقط على الحروف. تظهر تلك الأثار في المدن والجوامع والمساجد والمدارس والمراكز الدينية والمسجديات والطرق والقلاع والحصون وهي بذلك تعد رمزا لأهمية قبرص لكل ذلك من أجل إعلاء كلمة الإسلام ورفع شأن الأمة الإسلامية وأن هذا لينعنا إلى البحث عن وسائل لإنقاذ المسلمين الذين يتعرضون للمحن أيسر وجدوا ويمكننا أن نتحدث بشكل عام عن هذه المعالم وأبداء نيقوسيا

السادات

والمتعصبون الإسلاميون

كتبت جريدة باري مانتش (الفرنسية) في عددها الصادر ٦ يونيو ١٩٨٠ عن حالة الانبعاث الإسلامي في مصر الذي ظهرت موارده في الجامعات المصرية متمثلة في عودة الفتيات الجامعيات الى الحجاب الإسلامي. وكذلك في كثرة عدد الطلبة الإسلاميين في تلك الجامعات. وناولت المجلة في هذا المقال ماضي جماعة الإخوان المسلمين وحاضرهم وطموحاتهم المستقبلية. تحت عنوان بارز هو: المصابون بجذون القديس يهدون السادات: ونحن نعرض هذا الموضوع كشرحة لنصور الإعلام العربي عن السادات وواقع الحركة الإسلامية في مصر. نقول باري مانتش:



والاسلام يشهد حاليا ابتعاثا جديدا في العالم اجمع ويرى ان تكون ديننا مساحا لنشجون اي سلام خمسي مثلما شهدته ايران. وسحاول احداث البويراب على ضفاف النيل ودا كانت مصر لا تتمسك بالقومنة العربية اليوم كما كانت في عهد عبد ناصر فلها اصحت بمسك بالاسلام اكثر مما مص نتجة لعشل جميع لاساليب الاجتماعية التي فرضت عليها من قومية واشراكية وشيوعية فالشعب مهمل كل استماؤه سياسي لم يمس اسماءه لاسلامي ولو كان هذا الاسم كتكتك في بعض الاحيان. وشهد الجامعات المصرية ابتعاث اسلاميا حقيقيا حيث عانت الفتيات الى ارتداء الحجاب الاسلامي والشباب يرمون اللحي.

في شرق المتوسط حيث تطالب الجماهير بالعودة الى دين الله. وحيث بمسافظ الانظمة وعدم اهمرون اصبح التمسك بالعقيدة «الاسلامية» اكثر قيمة من الذهب الاسود ومن الدولارات في مصر اسور السادات بمسطق البعص الديني مرسل مجلة باري مانتش الذي هم بحوله في الشرق الاوسط يحدثا عن

اوامرات التي تحاك في المساحد ضد الشخص الذي بعد بده لاسرائيل ويعقد معها الاتفاقيات ويدعو الى «صالة مصر لافريه»

الفتيات في الجامعات المصرية يرتدين الحجاب الاسلامي والشباب يرمون اللحي. جماعة الاخوان المسلمين اصبح القوة الوحيدة التي تهدد

مصر مروعها بتلقى دعما ماديا من ليجيا وماحضر ان هذه الحركة تمثل تارا متعصبا له شعبه حيث سة يملك صحيفة من المستحيل تكيمها وهي تعتمد على انصواف «الدبية» ذات الجذور العميقة لدى الشعب وبمطلق من مطلق اسلامي

السادات في حاله مثل سياسه الحارجه والامصارية وهي جماعه لا يجمع اعضاءها حزب منظم ولا نمك حلايا عسكرية سرية لكن لها فروعا متعددة بدو في نظاها لا يوجد بينها تمسيق بقتق. وقد تكون في حورها كمنه من لاسلحه



تاريخ الإخوان المسلمين:

تاريخ الإخوان المسلمين
ومدهم مرسطان ارتباطا وثيقا
بمؤسس الجماعة حسن البنا
الذي تخرج من دار العلوم
واسس جماعة الإخوان في
أسماعيلية في عام ١٩٢٨
وأصبح رعيها الأعلى
قال حسن البنا في بعض
بصرياته «الاسلام نظام كامل
يجمع جميع جوانب الحياة -
عقيدة ودولة وحرب وحكومة
وأمة - انه جلال كرمه وفوه
ورحمه وعد به نه ثقافه فكره
وهو أبى بشريعه - انه كبر
وكسب وجهاد وكرمي حكم
وجيش وفكره كما انه عقيدة
خاصة وعباد»

حسن البنا الذي كان موهوبا
بقدره خطبيه قويه استطاع ان
ينظم لجماعته جلايل من جن
الطبعة الوسطى في «الاجتمع
المصري» وكان بحث «ناعمه عني
محاربه الحصاره الغربيه، وفي
سبيل دعوتهم من العوده الى
الاسلام صطدمت الجمعيه
بحزب الوفد الذي كان يدعو الى
عديمية والسمك بالاسلوب
الاوروبي ونظام البرلمان كما
اصطدم بالاشتركيين
والشيوعيين والمحدثين وهذا ما
جعل ملك فاروق يرحب بحركة
الجماعه في عهده من الزمن

الاخوان بطانيون باستقلال
مصر تحت شعار الاسلام
سوجه لاحوان الى ابناء
امدارس والمستشفيات، وطالبوا
باستقلال مصر تحت شعار قومية
سلامية بعيدا عن القومية
لصربه او العوميه العربيه
وقامت علاقات طيبة بين رعيم
الحركه وبين الصباط الاحرار
وخاصة ابور سادات الذي تربد
انه كان عصوا في الحركه وكانت
الجماعه تحول له حوالي عشرة
جنيهات مصريه شهريا عندما
كان معتقلا وقد وصف السادات
رعيم الجماعه بقوله «اني كنت
كن له عجاب لا حدود له،
وكنث عتائرا بتدظيمه الذهني
لهذه لجمعيه الاخويه ومعجبا
بشخصيه انعمه في حقيقه كان
بلاخوان اسمعيني فوه لم يكن
من الامكن انكارها لقد كانت
حركه برحن حركه سياسيه
وكان ينبغي لصم افراد من
الغواب لمسحه الى جماعته
للوصور ان اهدافه» وقد التقى
الساد ب نفسه بزعيم الجماعه في
معسكره ونصم اخيرا للجماعه
للاعداد لقب النظم الملكي

كانت حركه الاخوان المسلمين
تنظمها الدقمي وعروعه
لمبشره وفكارها لمسطه الحرب
سوخيد في مصر» الذي كان
بامكانه بعد الحرب العالميه
والثامه ان ينضم حلا مقبولا
بشعب صمحيلا يذري الى من
يقسم ولاءه، وكان عند اتباع
«الاخوان في ذلك الحين يربو على
المليون نسمة يجمعا كان حرب
الوفد بعلمايني بفهد اعضاء
وسعر منه مؤيدوه لعامله مع
لحتلين البريطانيين

الاخوان ينظمون فرقة قتالية
ويقدمون على العمليات
المباشرة ضد النظام الملكي
واليهود

الانقراشي حل الجماعة
فاحتيل بعد تلك شهرين،
فامر الملك فاروق محاربه
باغتيال حسن البنا ومطارده
اعضاء الجماعه:

وبعد ان نظمت حركه
الاخوان فرقة قتالية اقدمت على
مباشرة العمليات المباشرة حيث
شاركت في اغتيال نائب مدير
محكمه الاستئناف وبمجر
«الحارب اليهوديه واحداث
الانفجارات في الاحياء اليهوديه
في سبتمبر ١٩٤٨ والتي راح
ضحيته عشرون شخصا وفي شهر
ديسمبر اغتال الجماعه رئيس
الموليس الحبري سلم ركي
وكذلك انضم عدد كبير من
الاخوان الى الجيش النظامي
للدخول في لحرب العسطينيه
ضد الصهيونه وقد نال بجماعه
بذلك هدمه كبيرة خلال الحرب
وبعدها كما نظمت الجماعه
مظاهرات كسره في العمرة
للمطالبة بدستور اسلامي واعاده
جمهورية «سلامه بزعامة رعيم
الجماعه

رئيس الحكومة آنذ النفرشي
باشا أمر بحل الجماعه هم
اغتياله بعد ذلك شهرين في ٢٢
ديسمبر ومقابل ذلك قامت
محاربات امك فاروق باعتماد
حسن البنا ومطارده اعضاء
الجماعه فلما من بجا منهم من
معارضه سره وبعد وفاة رعيم
الجماعه ناب عنه «هصيني وكان
رجل عابون لكنه لم يكن يتمتع
بممثل موهب البنا الحظائره و
النظيميه

وفي عام ١٩٥١ استطاع
الاخوان ان يعيدوا شرعيه
وجودهم كحركه ودخو في حرب
بعضاب ضد القواعد البريطانيه
عن سببه السويس وفي عام
١٩٥٢ اشركوا في حريق القاهرة
وقد بدأ الحربي في «كباريه»

ليلية حيث كانت الرقصات
بمعرض اندامهم وسهرين
بظوبهم ثم اشتر بحريق ان
بور السيمبا وسبون وانقادق
الكنزي.

الاخوان يتعاونون مع
الصباط الاحرار لقلب النظام
الملكي.

كان الاخوان يبلغون مليونين
من الاعضاء فيما لم تكن
للصباط الاحرار اية قاعدة
شعبية

عبدالناصر يرفض القرآن
الكريم دستورا للحكم -
والاخوان يستعدون لحرب
مقدسة جديده.

في هذه السنة (١٩٥٢) بدأ
السلطان بين الصباط الاحرار
برئاسه عبد ناصر وبين الاخوان
لمسمحين الذين كان لهم باع
كثيرون في صفوف الجيش - من
أجر على النظم الملكي - وبعد
هبت نظم لمت فاروق اسمر
السلطان بين الاخوان والصباط
الاحرار وكثر للحركه حينئذ ما
يلح ملهوسي عصو بسما كان
انتاع الصباط الاحرار لا يحدرون
السلطان ولم يكن بهم اية دعمه
شعبية

عبدالناصر رفض ان يتحد
القرن دستور حكم بحكومته كما
رفض ان يقسم «ولاء لرعيم
الاخوان فاقدم لاحوان على
تنظيم حلائهم داخل بجيش
والشرطة وحاولوا احداث
اضطرابات في الجامعات، كما
استعدوا لدخول في حرب مقدسه
جديده بكن عبدالناصر بتهر
فرصة محاولة اغتيال فاشله
كانت موجهة ضده ليحل
جماعه لاحوان ويستعمن ضد
عصائرها كن وسائل التعذيب
والصعق واعتقل رعماءها
وحاكمهم امام محكمة برئاسة
بور السادات الذي كان معروفها

السادات والمتعصبون الإسلاميون

لاجئيه وعمر التلمساني يؤيد نهج بخمسيني تماما، ويرى ان القومية العربية وصلت الى طريق مسدود وانه يجب على العرب ان يمددوا القوميه ويجمعوا حول مذهب ديني لان جميع المسلمين افراد لدولة واحدة

لكي تخرج خطة فصل مصر عن الامه العربيه يجب اغراق المساعدات الاميركيه على شعبها لينسى ماضييه الاسلامي والقومي ويجب توجيه مصر توجيهها افريقيا وهذا ما تحاوله اميركا واسرائيل:

الشعب المصري يختلف في طبيعته عن الشعوب العربيه فهو شعب مسالم مطيع بسلطة القائمه لكنه ان ثارته عاصمه اسلاميه بثور ثوره لا يمكن ايقاعها، وقد تكفي ارمه اقتصاديه لدفع هذا الشعب الى الشوارع بملايينه المستحقه حيث بعد زياده اسعار الحبر اليومي ويس من الممكن تفادي مثل هذه الامرات في مصر الا اذا تكلمت الولايات المتحده بمساعدتها، او سحب اسرائيل للعلمانيين باقتيارات تمكن السادات ان يقدم دليلا على ان السياسه التي انتهجها كانت سعيه، لكن كل ذلك لن يكون كافيا لتهدئة الوضع بل يجب ايجاد موارد زراعيه وكهربيه جديده لهذا الشعب المفلتق في وادي النيل كما انه لايد من ابحار مشروع اقتصادي كبير يمكن ان يسييه عصر الخلفاء الفاطميين، وعصر القومية العربيه في عهد عبدالناصر، لذلك يجب العمل لتوجيه هذا الشعب نحو انتماء افريقي، وهذا ما تخطط له اميركا واسرائيل.



على العرب أن ينبذوا القومية ويجمعوا حول مذهب ديني.

عمر التلمساني يقول، لا وجود للاخوان حاليا كمنظمة شرعية لكني اعتبر كل مسلم في العالم من الاخوان المسلمين:

عمر التلمساني وجد من رعماء لجماعة وهو لدي يطلع حاليه الى القيام بدور برعهم لاعلى لبحركة يدير محله ادعوة التي تورع ثمانين الف نسحه (شهرنا) عندما ستل عمر التلمساني عن اثر حركة الاحوان المسلمين في الجامعات رد قائلا «لا وجود بحركة الاحوان حاليا كمنظمة شرعية لكني بقاء على فكرة لاحوان عتبر جميع المسلمين في العالم احوالا مسلمين ان مصر اليوم بدأت تشهد عودة جماعيه الى الاسلام من طبقة العمال والطلبة والعلاخر بعد ان تكدوا من فشل الخطريات والمداهب الاجتماعيه التي كانت تعدهم بمجتمع التطور والرخاء والاسلام يعترف بالحريات الاجتماعيه داخل حدود الشريعة الاسلاميه ولا يرفض الادلاء بأي رأي ور كان مخالفا» وعندما ستل عن رايه حول اتفاقيات السلام لمبرمة مع اسرائيل اجاب التلمساني ان ذلك الامر يخص المصريين فقط فعليهم ان يناقشوه فيما بينهم وانه لا بدلي سزاي عن ذلك مكانه

سقرانية ومسجد الجديدة يومه ويحج كل عام ما يربو عن مائة الف مسلم مصري، شوارع القاهرة اصبحت تردد اصوات الادان خمس مرات في اليوم ومكبرات الاصوات تدوي بتلاوه القرآن الكريم في كل مساجد وكل يوم جمعة تغلظ المساجد بالمؤمنين ونداع حطت الشيوخ من امثال الشيخ العراقي حتى ان سائقي سيارات لاجره يوقعون عن سبيل لمشاركة في صياح الحطب هؤلاء الحطه يهاجمون الحصاره العربيه التي هي السبب في صياح لاحلاق وتبرج النساء واستشر العساد في اجمعهم كما يطالبون باهله دولة اسلاميه وهي اضطلب الاساسي لجماعه الاحوان المسلمين كما ان الكتب الاسلاميه والادبيه تباع لان بكثرة في الشوارع لمصريه الشعبيه بدلا من العصص العواميه التي كانت تعرو تلك الشوارع

هذه الاممات الاسلاميه يستفيد من الحاله الاجتماعيه السيئه التي خلفها الافتتاح الاقتصادي للسادات، وهذا ما يدفع المواطنين الكادحين الى الانضمام الى جماعات اسلاميه مثل جماعه (التكفير والهجرة) التي تدعو الى هدم المجتمع المقتسم وساء مجتمع اسلامي مكانه

بعلاماته الطيبه مع الاخوان وقد سم اعدام ستة من رعماء الجماعه ورج بالالاف من اعضائها في السجون وعذبوا تعديبا شديدا ثم اطلق سراح بعضهم في عام ١٩٦٤ بعد ان تمكن الشيوعيون من البلاد واصبح لهم وزن يوازي وزن الاخوان ولكن اعيد اعتقالهم مرة ثابيه وادخلوا السجن ولم يتوقف تعذيبهم حتى تم القضاء نهائيا على حركتهم

عندما جاء السادات الى الحكم رحبت به القيارات الاسلاميه ثم عارضته بعد ان ابرم اتفاقيه الصلح مع اسرائيل

الاسمات الاسلامي يجتاح شوارع القاهرة.

لما جاء السادات الى الحكم رحب به الاوساط الاسلاميه لما كانت تعرفه من ايمانه وحولت تلك لاوساط ان تناسى الدور الذي لعبه السادات في عمليه تعذيب الاحوان، وتذكروا ان السادات كان قد اعترض على هذا التعذيب في وقت من الاوقات لكن هؤلاء المسلمين صبحوا اليوم أعداء للسادات بعد ان ابرم اتفاقيه الصلح مع اسرائيل.

والاخوان المسلمون يمثلون التيار الاسلامي المتعصب في مصر رغم هل حركتهم شرعيا وان تراجعوا عن اللجوء الى قوة السلاح من اجل المطالبة بالعودة الى الحكم الاسلامي كما لا يمكن انكار ان ما يحدث الآن في مصر اسماء اسلامي فعدد المدارس في الاهري (زينا)، كالأهري لعهد الاهريه اخذ في الانتشار في جميع الاقاليم كما يتم ابناء عشرات المدارس

توضيح من السفارة الباكستانية حول بعض الأحداث السياسية والاجتماعية في باكستان

في العدد الصادر صباح الثلاثاء ١٦/٣/١٩٨٠ تناولت مجلة المجتمع في مقال لها خاص بباكستان الإسلامية بعض الأحداث السياسية والاجتماعية في باكستان، وعلى اثر نشر ذلك المقال وردنا التوضيح التالي من السيد الملحق الثقافي والصحفي في سفارة باكستان الذي كان قد زار المجلة وزودنا ببعض المعلومات عن اوضاع بلاده.

وايعاسا من المجتمع بحرية الرأي فإنها تنشر توضيح السفارة الباكستانية وتضعه في متناول القراء:

رئيس تحرير مجلة المجتمع
الموقرة:

السيد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته، وبعد:

تناولت مجلتكم الموقرة في
عددها الصادر بتاريخ
٨٠/٦/٣ بعض الأحداث
السياسية والاجتماعية في
باكستان. وقبل الاخابة على
بعض الاسئلة المتعلقة
بالاحداث في باكستان بود ان
يسجل شكرنا الجزيل لما
نقوم به مجلتكم الموقرة من
تغطية شاملة وموضوعية
للاحداث ههنا. كما بود
الاهادتنا بنما نقد كل التقدير
الخطوة الايجابية والهي
اوليتكم لباكستان

ولقد ذكر صدق ان الرئيس
الباكستاني قد وعد بتطبيق
الشريعة الإسلامية وتطبيق
لوعده ههنا بعد اخذ خطوات بناء
بحسب ذلك الهدف. ونعتبر
التقويات الإسلامية اهم
القوانين التي تم تنفيذها
تحرير المشروبات الروحي وعلاق
المواد النسيئة وتطبيق الحدود
واتحاد الترتيبات الضرورية لرفع
الزكاة والعشر وتأسيس الحاكم
الشريعة في احكام العلب
والاستثنائية بالإضافة الى اتحاد

بعض الخطوات الإسلامية في
الجال البقدي وقد تم تنفيذ
العمل نحو تلك الخطوات
الإسلامية ههنا. علل الرئيس
الحق عنها في خطابه الذي
وجهه بالامة بمناسبة مولد
الرسول الكريم في العاشر من
محرم ١٢٩٠ ومهد ذلك التاريخ
فقد تم سحر الكثير من العرب
الإسلامية التي على الرئيس
عنها.

المشكلة الامامية ومشاكل
اخرى داخلية وخارجية قد شغلت
الحكومة الباكستانية الا انه
وبالرغم من ذلك فقد ولت
الحكومة الفصلية لتطبيق
الشريعة الإسلامية في البلاد
وقد ذكر الرئيس الحق في خطابه
العه في الثالث من يونيو ٨٠
تصميم بلاده نحو مزيد من
العمر بتطبيق الشريعة في
البلاد وقد ذكر ان العمل
لتطبيق الزكاة والعشر قد تم
اقراره وسوف يتم تطبيقه قريباً
كما ذكر انه تم رسم بعض
الخطوات لتطبيق نظم اقتصادي
جال من العوائد وسوف يتم
الاعلان عنها عند الاعلان عن
مدرسة الجديدة ببلاده خلال
هذا الشهر وجو تطبيق
القوانين بالسرعة اللازمة حال
الرئيس ب حكومته ستعين قضاء
عن مستوطنات المناسبة تحت
القرص

وبالإشارة الى الانتخابات
العمامة في البلاد قال الرئيس
انه قد عهد القيام بالانتخابات
وايه يشعر بوجود احرائها
والصلاحه به يجب ان يجري
الانتخابات في البلاد وبصور
مؤكده وقد تم تأسيس لجان
امامية ذلك الغرض وقد ذكر
الرئيس انه يدرس المسؤول عن
ماجل الانتخابات مرسى في
البلاد

وجو الفصه الامامية ههنا
تحدث باكستان خطا وطب
يمامش مع المبادئ الدولية
وهو انبها ان اماماسن دولة
اسلامية محاوره ترتبط
وباكستان بربوط مختلفة وكما
تم ذكره على التسويات
الباكستانية فلا مدح باكستان
بالامور الداخلية لاماماسن
ولكنها لا يفسد الاحلال
السوفي لتلك البلاد وبالإضافة
لذلك ههنا لا يوهه انه جهود
لنعمانه بامور المجاهد والذين
تم اجبارهم على مغادرة بلادهم
ويحدث عن ملحاء في لارامي
الباكستانية وبالرغم من
الامكانات حدوده لباكستان
ههنا يملك ويصدر رغب عنه
اللاجئين الكمبر وواقف على
مغريم الطعام ولناوي لهم رغم
ن عددهم ههنا عن ٨ الف
لاجئ. وايه من اممست ب
مذكر ههنا ان باكستان قد

اعتمدت شكل رئيسي على نفسها
في بيواه اللاجئين ولم يصنفا اية
مساعداست اسسية من الدول
الإسلامية ههنا ويجب ان يفكر
بالصعوبات الدخيلة والخارجية
التي توجهها لباكستان عددها
بقيم موقعها اراء القضية
لامامه

وفي المؤتمر الاخير لوزراء
خارجية الدول الإسلامية
الذي عقد مؤخراً في اسلام
اباد فقد تم اتخاذ عدد من
القرارات الهامة والايجابية
حول القضية الفلسطينية
والمشكلة الامامية ومسائل
اخرى تههم العالم الإسلامي.
وان دراسة شاملة لقرارات
المؤتمر الإسلامي يبين موقف
باكستان من انفصاليا
الإسلامية وخاصة قضية
القدس ولسطين. ومن
الجدير بالذكر ان المؤتمرين
في اسلام اباد قد وافقوا على
ان يمثل الرئيس الحق
العالم الإسلامي في المجلس
القائم للامم المتحدة حيث
يمكن ان يعتبر ذلك نبياً على
لباكستان ومواقفها لما قدمه
من خدمات لاسلام والعالم
الإسلامي.

الملحق الثقافي
والصحفي في سفارة
باكستان

الغارة الإعلامية على العالم الإسلامي

حول هذه لحكاية حكاية «الغارة الإعلامية على العالم الإسلامي» بدأ الحوار عبر ما يكتب وما يداع في أجهز إعلام الدولة عن عقيدة الإسلام وحضارته لتسمير بين الخاص والعام أما للحوارون هم: أساذ في القابور الدور وحسن في إحدى الموسوعات الإسلامية وجد لصحافيين لشباب، وأم مارد لحدث فقد انطلق من حوار حرية حرية السرق لأوسط أصدره في حدة يوم ٦٤ - ١٩٩٠ مع السيد مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مملكة العربية السعودية الدكتور عبد المحسن التركي وعلى أساس من أيقون القابل - لشيء بالشئ سكر فقد طرأ ذكر سواد ولأمثلة القديمة والمعاصرة على ما ذهب إليه الإح لذكور التركي لدي استعرض طبيعة الحدة - الإعلامية ضد الإسلام كعقيدة وأدواف لمي دفعت لإعلام الدولي إلى هذه العقيدة الفبيحة، ونحن من الـ بسحر حصيلة راء للحوار من الإعلام هنا لا بد من دعوة الإعلام في لدول العرب والإسلامية إلى تقديم دورهم في لدفاع عن تسمير وعبرت للحرصات الإعلامية المصاير مام لربي انعام اعاني كم يلزم ونحن من الـ لا بد من العوج بسكر إلى الترميد سرق الأوسط لمي بدول هذه موضوع عبر حوارها مع الدكتور التركي ولا بد من العجة القمير على هذه الصحيف إلى الأسير في هذا المنهج لصلى الذي برضى عنه لله ورسوله والمسلمون

بعض الصحف الدولية أنفسهم لإبرار رسوم انكار يكانيير وهي يمدون بعض هذه الحدود كقطع بد السرق ورحم الزاني المحص بسشويه سماحه الإسلام باظهار هذه الحدود بالظهر لوحشي ابدي يعمي عريه لحدث في العام العربي عن عقيدة الإسلام والمسلمين المثال الثاني: ويساؤل لجهود الإعلامي الدولي في بشويه قصية المسلمين مع اليهود في فلسطين والأراضي العربية المحتلة، وهذا الجهد ما زال حتى الآن يركز على: • الأصول اليهودية

عقيدة ومبدأ وبك كم في
أولا التشويه:
ويساؤل لبشويه الإعلامي إلى ولي عقيدة المسلمين وحجابههم وبطيمهم وعاد بهم وبفاليدهم، وقد صرر الحخير الإسلامي مثابن عن هذا اشويه المثال الأول: في نشومه لعقيدة والعشريع - حيث لوحظ في السنوات الأخيرة تركيز إعلامي غربي على الحدود في التشريع الإسلامي وكرس الرسامون الحثث في

بفقد الموضوعية من ناحية واسترعته لأعلامه من ناحية أخرى
١ - سخوار ليهود - انويك عن مصادر الإعلام ووسائله في انعام العربي بيسية يمدى الحدود المعقود
٢ - صصف لحيته الإعلامية عند مسلمين من حيث الخطط ووسائل ولا مكبات الشرية بعد هذه الاشارات لخص المناور الثاني وهو خيمر في إحدى الموسوعات الإسلامية العياصر التي شكل طبيعة الغارة الإعلامية الدولية على

المناورون الصلاة وطبيعة هذه الغارة:
وقبل انوقوف على طبيعة الغارة الإعلامية على عام وعقيدتها لا بد من رصد اشارات ثلاث ركز عندها المناور الأول وهو أساذ في القابور - وهذه الاشارات هي:
١ - إن الهجمة الإعلامية لدولية على عالمنا وعقيدتنا سنجاور الاعراف الدولية واليهوديات الاخلاقي الذي نصت عليه كافة الاعراف ومواثيق الاعلام، الأمر الذي

● هل سينجح هؤلاء المغرورون... مستنقع الفشل؟

عالم الظلام ومن ثم النساء
ن هذا الطبع الاعلامي
على عقدة المسلمين وواقعهم
في هذا العالم لا يخرج عن
كونه عملا وسدوك مديرا
مديره لمؤسسات المستطرة
وسائل لاعلام ووكالات
الانباء وهي مؤسسات
ووكالات صهيونية الى حد
كبير

يقف سؤال

هل سينجح الاعلام
لغدي في حربه هذه؟
الحواب: لا -

● - لأن الاسلام في بناء
على الرغم من كل اعواق
المحلية ودولية
● - ولأن المصممي
الاسلامي بدأ يقرض نفسه في
المواقع الدونية مناجورا
القمود الدولية والمحلية
الموصوعة.

● - ولأن الفكر الاسلامي
الحركي ظهر في ساحة الفكر
واحصارة احديته متشبه
بعضا موسى التي تلف ما
بافكه السحرة

● - ولأن اشارة السياسي
في عالمنا الاسلامي لم يعد
يهرض محاكمية عبر
الحاكمية الالهية بعد
نجازيه المبرره مع المظلم
لبديلة الأخرى.

● - بعد هذا لا بد
للحملات الاعلامية المعادية
من السقوط هؤلاء جميعا
إنما «يريدون ليطفنوا نور
الله بأفواههم والله متم نوره
ولو كره الكافرون»

بجدها ممثلة في تحرير
الاعلام المعادي على حركة
الاخوان المسلمين لمي يانب
اليوم املا مشودا باعتبارها
طلعية اسلامية تحررية بكل
حماهير المسلمين

بالبحر
والبحر

أما هذا المسح فقد
أحمل المجاورون الثلاثة
الحديث عنه من خلال
ابوئنتع الاسلاميه المشهوده
● - فما يحصل في سورة
المسنة اخمينه وهو عني
عن الشرح هنا لطروف
وملائك اسبها وراره
الاعلام - مارل بعدد عن
مداول القراء في العنم
بمسبب العمد الاعلامي
لمبعد عن تماوله وشرح
ظروفه ووصفته وأبعده
وملائكاه.

● - وما يحدث في مصر
أبضا - مما تريدة احركه
الاسلاميه - ما زال بعدا عن
مداول الصحف والادعاء
لدولية على الرغم من أن
الحركة الاسلاميه في مصر
هي القوة المعارضة الحقيقية
الوحيد لسياسة الرئيس
أبور السادات.

● - ومذامح المسلمين في
العالمين وأثيوبيا وأريتريا
والصومال والنمذ لا تعتبر
سوى فصاي ثانوية في منظور
الاعلام الدولي، لذا فإنه
يتجنب تداولها لأنها لا تخدم
قصيه ويحب أن يبقى في

أبها قصيه مرعده للعالم
لغري

٢ - دور العقيدة
الاسلاميه المتمكنة من نفوس
المسلمين تلعب دورا اوتيا في
وحدة المسلمين ووفوفهم أمام
لعبار العربي اعاري ولهذا
خطره على مصالح العرب في
العالم الاسلامي.

٣ - فكره الجهاد عند
المسلمين ودورها في تكوين
الجماهير الصبيه التي بدأت
بندري من جديد يتحكم
كتاب الله وسنة رسوله في
حياه المسلمين. ولهذا خصر
كبير على الأنظمة انحاكمه في
لعالم الاسلامي التي عرفت
بولائها للعرب وبفهمها
لصالحه

٤ - مكانية المسلمين
المستغلبة في مرع الدوبه
اسيوديه المسح وعقيدته
لمسلمين المسعده من انقرا
ولسه في ذلك.

ولقد نشط لاعلام ادولي
في لبحريص على العالم
لاسلامي من خلال هند
العناصر بعد نجاح ثوره
بران وسقوط اشاه كرجل
العرب وبموجبه اعميل
المعاصر بحث صرعات الشعب
الابراسي الرافض لحضاره
العرب وتحكمها في عالمه. كما
نشط هذا الاعلام الحديث في
اسحريص على واد الحركات
الاسلاميه الثوره الحركية
اسمي بفكر مستغنيا متكرار
السقوط اشاهبشاهي تحت
صريرات الشعب المسلم في كل
عطر يتحكم فيه الطوعيب
وأمثله تلك كثيرة جدا

الباريحيه المريفه في
فلسطين

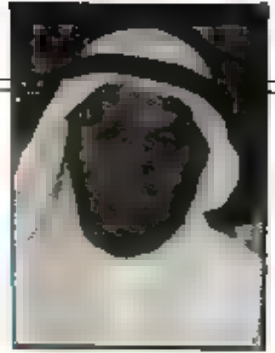
● - الاحلال الحربي
ومن عمر من الخطب
● - الوحشية الاسلاميه
العامله على طرد اليهود من
أراضي احدثهم.
● - السودعه والسلام
والثقافه والحصاره عند يهود
لأراضي المحتلة.

وكل هذه الصور المشوهه
محبيه الى النفس تعمل على
تبديل الحق والباسه
بالمائل بينم بقف الاعلام
في العالم الاسلامي موقف
المفروح اغلب الاحبار. وقد
عقب هذا التحيز على مساه
لمشويه الاعلامي بعمقنا
بقوه

«ان الاعلام في عالمنا
مشغول مرصد للصدامات
العنصريه في جنوب افریق
وعند حجاب السحر الذي
كان يدخيه كسرو وهو يفكر
في منع الامريالديه من
استبطرة على كوما. اما
فصاحبها فهي حرام على
ممارسات الاعلام»

ثانيا التحريض:
وشواهد كثيرة. ولعل يوما
لم يمر دون أن يرى المراقب
اسلم عناصر التحريض
الاعلاميه على العالم
الاسلامي وقد أبرز المجاور
الثالث وهو لصحابي الشب
عناصر التحريض هذه كما
ي

١ - طرح الاعلام الدولي
ولا سيما الاعلام الصهيوني
في أوروبا وأمريكا بقصيه
أعداد المسلمين في العالم على



كلمت من أجل

ضمن السيرة الاسلامية الاصلاحية التي تنتهجها مجلة المجتمع منذ تأسيسها طلبت المجلة من رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد عبدالله علي المطوع بيان رايه في الكيفية التي يجب ان تنتهجها حكومات الدول العربية والاسلامية بغية اصلاح المجتمع وفق خطة تواكب الصحة الاسلامية التي اخذت تنمو وتتصاعد على الرغم من العقبات والمخططات التي وضعها اعداء الاسلام ضد هذه الصحة. ويسرنا ان ننشر اجابة السيد رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي في منبر هذا العدد داعين الله تعالى ان يلهم كل مسؤول في حكومات العالم الاسلامي ان يعمل جاهدا من اجل الاصلاح الذي هو مطلب اساسي لدى جماهير امتنا العتيدة ونترك الان البيان للسيد رئيس جمعية الاصلاح عبدالله علي المطوع:

اقتار العالم الاسلامي والعجيب ان نرى بعض حكومات العالم الاسلامي العربي تعد يد العون والتشجيع للمعوي والمادي لهذه المؤسسات العاملة على فساد الاجيال المسلمة وروبطها بروافد فكرية وثقافية تحاول هم شخصيتنا المسبية على الاسلام ويدخل في هذا الباب ضرورة محاربة ملازمه الاستعمار من نحل ومبادئ هدامة انتشرت في الوطن الاسلامي انتشارا خطيرا واخذت تسيطر على الحكم في بعض الاقطار الاسلامية

ان هذا الواقع الالكيم ولحق الغزو الاميريكي الفكري لاجيالا الجديدة لا بد وان يسطرنم بالرفض الذي ظهر بالجمهر الاسلامي الجديد الامر الذي لا بد وان يؤدي الى صراع مرير بين امتنا وبين تلك المبادئ

ولدى مراعاة ذلك لا بد من الرجوع والاخذ بالمسار الصحيح الذي لا ياتي به الماثل من بين يديه ولا من خلفه كتاب الله جل جلاله وشرعه وسنة نبيه مصطفى صلى الله عليه وسلم وبهذا يتها لنا بقاء مجتمع مثالي يسوده الرخاء والاستقرار ويعمه الخير وتصوبه الفضيلة ولا بد ان يرافق هذا المسعى وعي وتنبيه الى الاخطار للحبيطة بالامة واجيالها الصاعدة فاليهودية للجرمة الماكرة مخطط لطعن الشخصية الاسلامية والدعوات الصليبية الحاقدة تنتشر كالسرطان في كل مكان من جسد امتنا وذلك بشكل خبيثة خادعة تكمن وراء مؤسسات التبشير المعروفة كالمدراس والجامعات والمؤسسات التي تقف معها للمسونية وبوادي الروتلري والليوتر وغيرها تلك التي بدأت تنتشر بشكل مرخص في بعض

والعمل الجاد على تطبيق شريعة الله وتبني تعليماته في كل شأن من شؤون الحياة وهذا يقتضي بالصورة بعض الامور اللازمة التي نرى من اهمها
١ - الحاجة الماسة الى تضافر جهود المخلصين في اجهزة الدول والحكومات الاسلامية مع جهود الحركات الاسلامية التي تعمل بشكل جاد من اجل الاصلاح وانقاذ تلك المجتمعات من مؤامرات اعداء الاسلام.
٢ - العمل على نبذ كل ماهو دخيل على مجتمعاتنا وكل ماله اساس يعقيدتنا ونبد الافكار الرعفاء التي تتبناها بعض الدول في منطقتنا العربية والاسلامية كالاكافار اليسارية والمبادئ الهدامة وما صاحبها من اشياء دخيلة كاشتراكية وظلم واستبداد وتسلط

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه اجمعين. وبعد
فان الحديث عن الاصلاح يطول لانه يحجبنا الى استيطان العلل والمسببات التي ادت الى انتشار الفساد الاجتماعي ولكننا في هذه المجلة سنصنع بعض الخطوط التي نعتقد انها من الاسس التي يجب ان يركز عليها الاصلاح المطلوب.
نعم : ان اصلاح المجتمعات العربية والاسلامية الممتدة على رقعة كبيرة من الارض فهو امر تتطلبه الضرورة الملحة حيث ان سلامة المجتمع الاسلامي تقتضي الاصلاح الجذري في كل شأن من شؤون الحياة وهذا لا يتم الا بفتحهاج النهج السليم واقتفاء الطريق الامثل بل الطريق الوحيد والا وهو الالتزام بالاسلام

دع الإصلاح الإسلامي

يكتبه هذا الأسبوع
عبد الله علي الطور

ثالثا: القضاء على مواطن الفساد:

الإصلاحية وتعميم وجودها في العالم الإسلامي أمر تقتضيه الضرورة القصوى وتكر هذه المؤسسات رديعة للصحة الإسلامية الشاملة وهذا تبدو مسؤوليات الحكومات في الدول الإسلامية في فتح هذه المؤسسات ومن ثم تشجيعها مسؤولية كبيرة جدا.

نعم: إن هذه الجوانب هي من أسس إصلاح المجتمعات الإسلامية المطلوبة، ولا بد أن يكون للحكومات الإسلامية دور فعال في العمل على الإصلاح المطلوب بما يتواءم مع الرغبة الشعبية الملحة عند جماهير المسلمين وهي تعيش بغيها الإسلامي المشهود .. تلك الجماهير التي تعتبر الإصلاح الإسلامي في كافة المجالات مطلباً أساسياً في استقامة هذه الحياة ولا سيما في التقنين وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية تطبيقاً فعلياً شاملاً لتكتمل فيما بعد شخصيتها الإسلامية التي يمكن أن تحقق استقلالها وحرارتها وتلبي طموحاتها في الدنيا .. ومن ثم يتحقق رضاء الله في الدنيا والآخرة .. وبهذا يتحقق لنا الأمن والطمأنينة والرخاء والاستقرار والقوة والمنفعة .. وآخر دعوانا أن الحمد لله.

وهذا جانب هام من جوانب الإصلاح، ولعل دعاة الحركة الإسلامية يعرفون مقدار الخطر الفاجم عن وجود بؤر الفساد المتمثلة في الملاهي وأماكن الفحش والدعارة والمراقص وبرك السباحة المختلطة وغيرها من الأماكن للترفيه والترفيه، والتي تنتشر في كثير من مواطن البلاد الإسلامية، ونحن نعتقد أن أي إصلاح للمجتمع لا يأخذ هذه الفاحشية بعين الاعتبار لا يمكن أن يكون إصلاحاً جزئياً أبداً، حيث أن ما يبيته البعض تهدمه هذه البؤر الفاسدة للحرمة ومن وراءها، ولقد عرف الاستعمار من أي طريق يفرق المجتمع الإسلامي، فكان أول من فتح نور اللهو والدعارة في العالم الإسلامي .. وكان أول مشجع لتوسيع هذه الأماكن التي تنشر الفساد.

رابعاً: تنشيط المؤسسات الإصلاحية الإسلامية:

وهذا أمر ينبغي إذا أراد المسؤولين الإصلاح حقاً .. ولعل فتح المؤسسات الإسلامية

فيه الصلابة والأذاعة (والظفر) فضلاً عن دور السينما التي اشتركت مع أجهزة الإعلام الأخرى في ترويج بضاعة الغرب المسلح في أوساط المسلمين. لقد كان عمل أجهزة الإعلام المختلفة أيام الاستعمار قاتماً من خلال وصاية المحتلين الصليبيين ولا سيما في مصر ولبنان فقد ساهمت الحركة الصحفية آنذاك بنقل الفكر الوافد الدخيل الذي يحوي بين جنبيه الأحكام والعبث والخلاعة واللجون وللأسف فإن أجهزة الإعلام كادوات حيوية مازالت حتى اليوم متأثرة بالطبيعة الإعلامية الخاطئة للوصاية والتوجيه الاستعماري.

إن إصلاح الإعلام وضعه في خدمة المجتمع أمر بات مطلوباً بالضرورة فهو وسيلة المتحركة الأولى في التوجيه والتوعية من خلال الأمر والمعروف والذي من الشكر وعلى جميع المسؤولين في صلبنا الإسلامي العمل على إصلاح الإعلام بما يتواءم والتوجيه الإسلامي الصحيح خوفاً من أن ينطبق علينا الوصف الذي أسرفه الله تعالى بيومي إسرائيل عندما قال:

«لعمري الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون»

للآلة / ٧٩

للإسلامية الهدامة التي تريد الصليبية واليهودية والاستعمار بلفظه المختلفة فرضها على امتنا بهدف احتوائها وتمكين أصحاب المصالح الدولية من استغلال إمكانات شعبنا وموارثنا كافة بعد القضاء على شخصيتنا إذا فلا بد من الإصلاح الجذري .. إصلاح جوانب الحياة كلها وذلك بدءاً بالواقع الإسلامي الثقيلة:

أولا التعليم

ومعروف أن التعليم بكافة فروعه ومجالاته هو الأسس الأولى في بناء الشخصية الإسلامية للتكامل فلا بد من إصلاح الجهاز التعليمي ومناهجه ومواده بما يتوافق مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وأبعاد الشواذب الدخيلة التي سر بها الاستعمار في مختلف مناهج الدراسية يوم أن كان جالساً على صدر الأمة يستغل غيبتها ويضوه الفكر ابتهاجاً ويدخل في باب إصلاح التعليم مسألة عامة والعملية التعليمية والطلقة والثروة.

ثانياً الإعلام

إن الإعلام واحد من أهم الأدوات التي يمكن أن تعمل شيئاً هاماً للثقة في مجال الإصلاح ولنا لانيق إذا قلنا إن الطلبة الكبرى التي حلت في مجتمعاتنا قد اعتصمت على ترويج إعلامي مكثف ساهمت

« كوريا الجنوبية بحو مرد من لحدة عسكري

لم يكن سيؤول بحاجة الى حركة تمرد في مدينه كوانجو لتكتمش في هناك حاجه لاصلاحيات ديموقراطية، بل يبدو انها كانت بحاجة ماسة لمثل هذه الحركة لتعرف بالصمت من يحكمها

الرجل القوي الذي ظهرت بصعائه واضحة على الحياة السياسية في كوريا الجنوبية هو الجنرال تشون توهوان الذي يقود جيشا قوامه ٦٠٠ ألف



جندي يشكلون الان مركز الثقل في القرار السياسي.

فمنذ مدة والجنرال تشون هو الحاكم الفعلي لكوريا الجنوبية في ظل الاحكام العرفية التي تم خلالها اعتقال عدد من كبار السياسيين في سيؤول ومن بينهم

عدد من اصدقاء او اعداء الرئيس السابق بارك تشونغ هي الذي اعتقل في اكتوبر
لما الرئيس الحالي تشوي كيوها، قال للراقيين السياسيين يشكون في قدرته على تنفيذ وعده بعودة البلاد الى وضع ديموقراطي سليم وتشكيل حكومة دستورية معتمدة في يونيو ١٩٨١

وحقيقة الامر في سيؤول ان هناك صراعا واضحا على السلطة. وهذا ما اعرب الرئيس الاميركي كارتر عنه خلال محادثاته مع رئيس الوزراء الياباني ماسيوشي اوهيرا في اول مايو حين اوضح

ملقه من الطموح السياسي لبعض «العناصر» في كوريا الجنوبية وخاصة في «قواتها المسلحة» ويرأس الجنرال تشون قيادة الأمن القومي ووكالة الاستخبارات الكورية وهو الذي اجرى حملة نصفية بين الضباط سرخ خلالها ٣٠ ضابط كبير بتهمة «الفساد» والتساؤل الحالي هو ما اذا كان القضاء على تعود كوانجو هو نهاية مخطط الجنرال تشون للاستيلاء على السلطة ام انه بداية لحركات اكثر شمولاً ضد النظام العسكري في كوريا الجنوبية؟

ور من العدل الامر يكي الصاوي:

كارتر لا يعرف القانون

في بار من امس الاول في طريق عودته من طهران الى بلاده «انا واشطر - كوما»
اسهم ور ير العدل الامر يكي السبق وامري كلارك الرئيس كارمر «بعدم معرفة القانون» وذلك في محال معلنه على مهدد اطلعه كارمر بمقدم كلارك والاميركيين الى ردهاء
المسحة الاخر من الدس راووا امرا الى احكمه وكا. كارمر عد ايلج انجفس في واسطن امس الاول انه معهدا. ور ير العدل كير

الامر مكر الحالي بممامسي سيفلسي سفرص عوفان مدنة فقط ضد كلارك والامر يكمسي التسعة الاخر من الدين محدوا القوار الذي اصدرة التومسي الامر يكمسي الى ابرا وقال انه لن يستعد فرض عقوبات حملته على المهمن»
وبعلمنا على هذه لشهدات لمي اطلعه الرئيس الامر يكمسي فان كلارك للصغير خلال بوعه



يبدو ان الرئيس الافغاني كارمل المجرم قد شعر بان نهايه قد اقتربت، فقد حاور الانصار في مقر اقامته الرسمي في كابول ولكن هياخه السوفياني جرده من سلاحه وقد لقي احد الحراس الامان مصرعه واصيب آخران بجراح خلال تبادل الطلقات المارية المفاجئة التي اعقبت هذه العملية

• القضاء السوفياتي والاستغلال الدموي

صدرت القيادة السوفياتية عدة توجيهات الى الحركات الشيوعية في العالم بشأن استخدام المنظمات الدينية لدعم السياسات المعادية للغرب، ان هذه التوجيهات التي تعكس تقدير السوفيات لدور القادة المسلمين، والدور الطليعي الذي لعبته الكنيسة في كثير من التغيرات التي حصلت في العالم، مثال، هذه التوجيهات تعبر عن تغير في العقيدة الرسمية وليس مجرد تكمين ففي الوقت الذي تصطهد فيه اجهزة المخابرات السوفياتية (KGB) العقائد الدينية في داخل الاممات «سوفياتي هناك شعبة سرية مهمتها التسلل الى داخل الحكومات الدينية في الخارج لتأمين عليها



• المستقبل الغامض الذي ينتظر أبناء صهيون:-

شخص على الأقل وقد ادى
تلك ايضا الى ظهور مشاكل
القسوة مع الاطفال وصرب
الازواج لزوجاتهم.

• الاستقطاب:

لم يسبق لاسرائيل ان شهدت
مثل هذه الحرة ولحدة في
الانقسامات الدينية والسياسية
والاجتماعية التي صارت تهدد
بحق عالم يهودي سلمي
تنظيمات سرية واسعة) وبضرب
الروح المعنوية والاضطراب وتقده
اعماله على الاداء التي كان
يتمتع بها جيش اسرائيل فيما
مضى

ومن هذا حال الحلم
الاسرائيلي بالسيطرة على العالم
بدأ يظهر، وان دولهم تشارف
على الانهيار فهل يفعه اسلمون
هذه الحقائق وعقول الله عز وجل
«بحربون بيوتهم بأيديهم وأيدي
لؤمسين هدموا بيوتهم
لاصرا»

الحقيقيه ولكن حوالي ٨٠ الف
اسرائيلي اي ٢٢٠ من السكان
يعيشون الآن بالخارج ونسبة
كبيرة منهم من الحريين وعلى
القياس من ذلك فإن مستوى
التعليم للمهاجرين الى اسرائيل
هو في انخفاض مستمر

• الجريمة:

تزداد الجريمة كما لم يحدث
من قبل وتقوم العصابات بجمع
اتناب من المواد الليلية
والمومسات وتجار المخدرات بل
ومن الحال التجارية ومن
عوامل زيادة انتشار الجريمة
سهولة الحصول على سلاح

• العزلة:

مما يدفع باعداد متزايدة من
الشباب الى ادمش المخدرات
والخمور حتى وصل مرض
الانحسار الى خمسة الاف

يبدو ان المجتمع الاسرائيلي
بدأ يظهر تدريجيا ومظاهر
التحليل التي منهش جسمه
اصحاح حادة حتى اصبح
الاسرائيليون لا يكفون عن
الشكوى من الصراخ الاسعار
السياسيين الجيران واصبح
الناس والمرارة يسبحون هذا
المجتمع عن كل مستوياته
ويلقيان ظلالهما على كل جانب
من جوانب الحياة في اسرائيل
ومن هذه المظاهر

• التضخم:-

يتصاعد سرعه عالية ليقرب
من ١٥٠ سويلا لمصر من
الاجنتين البلد الذي يعاني من
اعى نسبة تضخم في العالم

• الهجرة:-

ترتفع معدلات الهجرة من
اسرائيل اضعافا سريعا، ولا
يكشف السلطات عن الازمام



ابدا يفكر بزيارة اسرائيل

ذكرت صحيفة «هآرتس» اليهودية
ان الباب يوحنا بولس الثاني يدرس
سجدية مسأله القيام بزيارة
لاسرائيل ومن المنتظر ان تتم
زيارة في الحر من القادم بعد
عودته من رحلة يقوم بها الى
البرازيل

والجدير بالذكر ان هدف الزيارة لو
تمت ستكون بمثابة اعتراف
ومباركة لدولة العدو المعاص من
قبل اعلى منصب ديني مصري
ومن يتبنى على الباب وجميع
المسيحيين في العالم ان يكونوا مع
الضعيف المظلوم وليس مع العدو
المعاص والى الباب سيصيف برهانا
غير قابل للتقصير ان الصهيونية
والصلبية تواضع لاعتقادهما في
حرب الاسلام والمسيحيين وعيه
فانما استعشرت موجة العداء
الشعبي للعالم العربي بسبب
تواضعه مع العدو اليهودي المعاص
وسترحمت ان واقع عملي فلا
يلومون الا انفسهم وانه حسنا
ويعم الوكيل

يريد ان تكون بلاده مشركة
في حسمه المنطقة العربية
الاسلاميه اما ابقامته التي
زعمت ان الشعوب العربية
تنتظر شيئا من أوروبا فقد
كان الاخرى لصدق الانسامة
ان تقول ان الأنظمة العربية
هي التي تحتظر فالشعوب
تحتظر شيئا آخر

بشمعه ولاند ان يوجه الى
جميع العرب بالانكسار الى
اسرائيل ولا يمكن استقاء مظنة
التحرير الفلسطيني التي تعتبر
واحدة من الاطراف المعنية.
هنا ما حاله يونصيه بينما
لاحظ بعض الدبلوماسيين
العرب انياب المعمر تحت
ابتناسامة مؤصيه هذا فهو

مع الولايات المتحدة؟
اجاب يونصيه:
«لما يعتقد ان على أوروبا ان
توجه الى جميع الاطراف المعنية
فالاطراف الوحيدة للمشركة هي
اسرائيل ومصر والولايات المتحدة
ولكن جميع شعوب الشرق
الوسط يوقع شيئا من أوروبا
وهذا الشيء لاند ان يكون علما

ابتسامة المعمر الفرنسي

ليور ويك الاميركية وجهت
مسؤالا الى جان فرانسوا
يونسيف الفرنسي هو:
لماذا تعتبر فرنسا من
الضروري الخروج على اطار
كامب ديفيد بدلا من العمل

من نشاط المخابرات الروسية في الولايات المتحدة



● الروس يستخدمون الاجهزة الجاسوسية المعقدة في السفارات الامريكية.

في ليلة من ليالي صيف عام ١٩٧٧ .. وفي شهر اغسطس (آب) بالذات، اشتعل حريق في مبنى السفارة الامريكية في موسكو .. وانكشف الغبار عن الحمار .. لتظهر المفاجأة أمام الامرئكان بعد انتهاء الحريق بالعثور على مجمع للتصنت معقد التركيب .. لم يكن للامرئكان معرفة بوجوده .. كما انهم لم يعرفوا حتى الان بنية طبيعته المعقدة والاسباب الداعية لوضعه بهذا الشكل المعقد في المبنى الديبلوماسي.

هذا حدث واقعي رواه لاصدقائه احد الطلاب العرب الذين مارسوا العمل الوظيفي في اروقة الامم المتحدة واطلع عن كثب على الحركة اللولبية للمناورات السياسية الامرئكية - الروسية.

ولعل هذا الطالب - الموظف هو واحد من الذين استهوتهم هذه الاقصوصة وجعلتهم يطالعون اخبار الجاسوسية الامرئكية والجاسوسية المضادة في عالم الدول الكبرى، وفي جلسة مغلقة عرض هذا المراقب للاعمال الجاسوسية التقرير التالي عن نشاط المخابرات السوفيياتية في الولايات المتحدة، ونحن نقدمه للقارئ المسلم ليعلم ان عدونا الواحد انما هو مشغول بنفسه، وعلى المسلم ان يعرف طبيعة وحجم النشاط الدولي المعروف في التحديات الدولية المعروفة، ليعي تماما ان الفرصة ستواتيه لا مجال اذا احسن الوعي والادراك والتصرف في غمرة هذا العالم وخضمه.

● بعض عملاء الاستخبارات الروسية في امريكا ذو شخصية مزدوجة! كيف ذلك؟

● المنظمات الدولية والسفارات مراكز لادارة النشاط الجاسوسي.

ازدياد النشاط السوفياتي في الولايات المتحدة:

يقول البروفيسور (ريتشارد دستار) وهو رجل معروف باسمه من كبار المختصين بشؤون العلاقات بين الشرق والغرب بمعهد هوفر بجامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا الامريكية، وذلك في كتاب أصدره عام ١٩٧٩ تحت عنوان «الولايات المتحدة الامريكية في الثمانينات»:

«ان ضعف الاستخبارات الامريكية بقسميها (السي - اي - ايه) و(اف. بي - اي) ادى الى زيادة نشاط الاستخبارات واعمال التجسس السوفياتية في الولايات المتحدة الامريكية، ويعمل البروفيسور (دستار) ما ذهب اليه ببعض الحقائق والأمثلة. فقد لاحظ ان الاستخبارات التابعة للروس تقشع كالسرطان وتمتد كالأخطبوط من خلف مؤسسات الخدمات في الولايات المتحدة، ويبدو ان قطاع الصحافة هو افضل سقار تستغله ادارة المخابرات السوفياتية لتحقيق نواياها، ولم يذكر البروفيسور الارقام

بالتمام، ولعل ذلك يفهمنا انه لاحظ مئات الصحفيين ليسوا في الحقيقة من رجال مهنة الصحافة، او مراسلي الصحف لبلادهم، وانما هم ضباط في ادارة المخابرات، كما ان نصف الموظفين العاملين في السفارات والقنصليات الاوروبية والشرقية في الولايات المتحدة عددهم حوالي (٣٠٠٠) شخص يقومون باعمال تجسس بمن في تلك زوجاتهم ايضا.

وما ذهب اليه البروفيسور يشير الى لعبة الدبلوماسية الجسوسية التي يشعر بها مراقب الاسم في بلاده انما هي لعبة تدور بين القوى الكبرى على اشدها

يقول البروفيسور (دستار) «انه يوجد في نيويورك وحدها حوالي ٢٠٠ عميل لادارة المخابرات السوفياتية، وقد تم تعيين معظمهم في مناصب عادية في الامم المتحدة، كما تم ان قسما من المهاجرين واللاجئين من المعسكر الشرقي ومن هيتنام هم من الجواسيس العاملين لصالح ادارة الاستخبارات الروسية»

والمحلل الحضيف يكشف خطر اللعبة هنا في عناصر:

١ - ان وظائف المنظمات الدولية مرتفع حسب لوجود عناصر المخابرات الدولية، ويشمل ذلك جميع مؤسسات الامم المتحدة كاليونسكو مثلا، تلك التي تنتشر فروعها في انحاء كثيرة من العالم الاسلامي.

٢ - ان ادارة المخابرات كثيرا ما توظف ذوي الحاجة للفلسطينيين الذين طحنتهم الماس في الحروب والازمات الكبرى.

العمل الجاسوسي المزدوج:

ولكن هل ينفذ نشاط المخابرات الدولية على عملاتها فقط؟

هذا ما يجيب عليه البروفيسور (دستار) بقوله محلا طيمة البمية التي يقوم عليها نشاط الاستخبارات الروسية في الولايات المتحدة

«ولا يستفي الاتحاد السوفياتي معلوماته من عملائه فقط فهناك بعض العاملين في الشركات الامريكية الخاصة، وهم في نفس الوقت عملاء في وكالة المخابرات المركزية (السي

- اي - ايه) ويقومون ببيع المعلومات الى الاتحاد السوفياتي، وفي هذا الخصوص يعيد البروفيسور ستار الى الادمان عملية سرقة احدى الاورق الرسمية الخاصة بأقمار التجسس الاصطناعية مرار (ك - هـ ١١) فقد باعها احد ضباط (السي - اي - ايه) الى الاستخبارات السوفياتية وقبض ثمنها قسقا من المال»

ويصرب البروفيسور (دستار) كثيرا من الصور المشابهة على هذه الحالة فيقول «كما تم الكشف عن مثل هذه الحالات ومنها وجود حوالي العشرين من الاقمار الصناعية امعدة للتجسس، وعدد غير محدود من طائرات (تي - يو - ٢٠) تدور في اجراء القارة الامريكية للتجسس لصالح الاتحاد السوفياتي كما ان لسفن التجارة الاميركية المرودة ناجرة الكترونية معقدة تنقل اطومات عن مراكز موجز القطع البحرية العسكرية السوفياتية للولايات المتحدة الاميركية»

وهذه قضية تلفت نظريا الى مسألة ازدواج العمل الجاسوسي، فالعامل في وكالة (السي - اي - ايه) الامريكية يقدم الخدمة لقاء المال لعدو بلاده المتطلي في

قضايا دولية

محادثات الروس ليصبح جاسوسا مزدوجا، ومعنى هذا أن الاحلاقية كصفة شخصية معفودة في شخصية لرباب هذه التهمة المهيبة

السفارات مراكز للتجسس:

يعتقد بعض السيسيين أنهم مستغلون في سفاراتهم، حتى أن بعض الدبلوماسيين يصف مدى سفارة بلاده على أنها قطعة من وطنه. أما الوقائع فتثبت عكس ذلك، وما يدل على هذا من القصة التي أوردناها في بدء هذه المقالة، وقد أكد البروفسور (دستار) أنه من الأمكن المفضلة التي تستطيع إدارة الاستخبارات السوفياتية تحقيق هدفها منها هي السفارة الأمر بكنة الموجودة في موسكو نفسها، وقصة الحريق الذي شب في سفارة واشنطن بموسكو هي التي كشفت عن وجود جهاز المصنعت المعقد الذي لم يعرف حتى الآن سبب بوجوده

على أن بعض سفارات الدول الكبرى تحوي على أجهزة معقدة خاصة توجه للاستماع موجات لاسلكية قابلة مناهضة في الصغر، ومن شأن هذه الموجات أن تؤثر في المرء فتجعله ضعيف القوى، وقد ذهب البروفسور (دستار) إلى أن بعض السفارات في دول أوروبا الشرقية تحوي مثل هذه الأجهزة الجاسوسية بوجهها خبائرها إلى السفارات الأمر بكنه، وقد لوحظ أن هذه الأجهزة سوفيت عن بث موجاتها بشكل متعرج عندما اجتمع بريجنيف بكارتر في مؤتمر القمة الثاني الذي عقد في العاصمة النمساوية (فيينا) في شهر (حزيران) من عام ١٩٧٩ في

محاولة لتجسيب الرئيس السوفياتي بريجنيف إثر هذه الموجات وإذا كانت السفارات مكانا مريحا لوجود الأجهزة الجاسوسية، فهل من أحد يستطيع أن ينفذ وجود الإدارات الجاسوسية التي تسخر الامكانيات الثرية في معظم سفارات العالم التي ترخرمها عواصم الأرض؟ وهل ثمة أحد يستطيع أن ينفذ وجود هذه الأجهزة والإدارات في عالمنا الإسلامي الذي صار اليوم طعنا مطموعا فيه من قبل الدول الكبرى المتنافسة للاستحواذ على العالم؟

أخطبوط المخابرات الروسية في العالم: أن الشواهد الكثيرة تجيب مؤكدة أن العمل القنصلي والدبلوماسي هو أكثر الأعمال عرضة للاثبات الجاسوسية التي تدبرها المخابرات الدولية الكبرى، وطالما أننا بصدد الحديث عن نشاط المخابرات الروسية، فهل تصب هذه القوى الشريرة نشاطها خارج الولايات المتحدة؟ وهل تملك الشواهد على ذلك؟

الجواب نعم: ففي يوم ١٩٨٠/٢/١٤ أعلنت

وزارة الداخلية الفرنسية في باريس أن السيد جينادو ارانكوف - القنصل الروسي في مارسيليا - قد طرد من البلاد لاتهامه بالتجسس، وقد نكر متحدث باسم الوزارة أن القنصل الروسي هذا ضبط في مارسيليا وبحوزته حقيبة مملوءة بوثائق خاصة بالدفاع القومي الفرنسي، ونكر المتحدث أن أربعة من الفرنسيين القبي القبض عليهم لأنهم تورطوا في عملية التجسس هذه وسوف يعرضون على محاكمة خاصة.

● وفي كندا يوم ١٩٧٩/٩/١٢ اتهم النائب الكندي توم كوسيت دبلوماسيا سوفياتيا يعمل في مونتريال بالحصول على معلومات عن طريق عدد من موظفي مجلس العموم الكندي، وقد أكد النائب الكندي أن بحوزته أدلة دامغة تدل على أن فلاديمير جامز يشيكين - القنصل العام السوفياتي في

مونتريال الذي قام بعدة زيارات لنواب كنديين، وأشار النائب إلى أن هذا الجاسوس الروسي كان يرفع تقاريره إلى أحد رجال إدارة الاستخبارات الذي تربطه علاقة صداقة مع كوسيفين والرئيس الروسي بريجنيف.

ما دلالة هذا؟

إن في هذا دلالة واضحة بيينة على أن السلك الدبلوماسي السياسي مرتع خصب يجول فيه عملاء الخبراء الدولية وفق خطط مدبرة في مهمة إيصال المعلومات وربط العملاء برغبة أنشطة القوى المخيرة لصالح حكوماتها، دون النظر إلى ضابط من الخلق أو مراعاة للعرف السياسي والمواثيق الدبلوماسية الأمر الذي يجعلنا نحذر في عالمنا المسلم نشير بأصابع الاتهام إلى وجود السفارات الدولية وفروعها القنصلية المكثفة.

وأحرى بنا أن ننحبه إلى ما يجري من وراء الكواليس، وعلينا أن نحسن تفسير الظواهر الاجتماعية والسياسية التي تطرح نفسها على مجتمعنا المسلم مع الأخذ بالاعتبار احتمالات قيام العلاقة بين هذه الظواهر المريبة ونشاط الاستخبارات الدولية في عواصمنا؟

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة الزكاة

لمقدمي الزكاة والتبرعات
وكذلك لمستحقي الزكاة
وطالبي التبرعات، انما تقوم
ببعض الواجب عليها تجاه
الامر بالمعروف والنهي عن
المكر.

وستوالي الجمعية نشر
الارشادات الشرعية وتوضيح
اوجه صرف الزكاة لمستحقيها.
علما بان رقم حساب الصندوق
في بيت التمويل الكويتي هو
٤٨٩

والله الموفق لما يحب ويرضاه

صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها
وصل عليهم ان صلاتك سكن
لهم والله سميع عليم».

«ولا يحسن الذين يدخلون بها
اتهام الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة ولله
ميراث السموات والارض والله
بما يعملون خبير»

ومنه يتحقق رضا الله والنجاة
من عقوبة من عطل هذا
الركن من اركان الاسلام
والجمعية اذ تفتح ابوابها

«واقيموا الصلاة وانوا الركاة»
ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات

ايها الاحوة المسلمون : نعلن
جمعية الاصلاح الاجتماعي
مع اعتداب شهر رمضان المبارك
عن استعدادها لتلقي الركاة
والتبرعات ضمن مشروع
صندوق الركاة ..

ونهب بالمسلمين ان يبادروا
الى اقامه هذا الركن من اركان
الاسلام.

لان به تظهر النفوس وتركوا،
عن تعالى: «حد من اموالهم

جمعية الاصلاح الاجتماعي

تدعوكم لزيارة

معرض الكتاب الإسلامي السادس تحت رعاية وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية

من ٢٢ شعبان الى ١١ رمضان ١٤٠٠ هـ الموافق ٥ يوليو الى ٢٣ يوليو ١٩٨٠ م وذلك بمقر

الجمعية - شارع المغرب - الروضة

يومياً الساعة ٤ الى الساعة ٨٣٠ مساء

أيام رمضان من ٨٣٠ مساء الى الساعة ١١ مساء .

الاثنين والخميس للنساء .

خصمه ٢٥ ٪ على الكتب والاشربة .

والله الموفق

سماحة الشيخ بن باز:

مانشرته الصحف الليبية كفر وإلحاد وضلال

نطالب بإيقاف الصحيفة ومعاقبة المسؤولين فيها.



بعث سماحة الشيخ عبدالعزير بن باز رئيس المجلس الأساسي لرابطة العالم الإسلامي والرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد سرورية إلى وزراء خارجية الدول الإسلامية الدين احبهموا في إسلام أبك يستنكر فيها ما نشرته صحيفه الرخف الأحصر الليبية من طعن حاد على العقيدة الإسلامية وما تضمنه المقال الذي نشرته الصحيفة من كفر وإلحاد وضلال وطالب بإيقاف الصحيفة ومعاقبة المسؤولين فيها وفيما يلي نص التهمة

استعمل عقله وهو مثل الدابة إذا لم يستعمل هذا العقل لينعم بالحرية الكاملة التي منحها الله له. ولقد وصل الإنسان الذي استعمل عقله إلى القمر ونجح في إنزال المطر وسيعلم ما في الأرحام من نكر وأنثى أما أنتم أيها المسلمون بالفطرة ماذا أنتم فاعلمون.

أقول لكم أن الله سيرسل من وقت لآخر من يصحح المسيرة ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقاقل من أجل الحق ويحمل رسالة ربه بعد أن استعمل عقله الواعي الذي وهبه الله إياه من أجل صلاح الكون بالحق أقول سيرسله ولكن لم يكلمه ولم يوع بوجوه اليه ولكن سيلهمه بأن يزيل العلاقات الظلمة بين الناس وسوف يتعيد معكم هذا الرسول لأنكم تعودتم على الاعتماد على الرسل والأسبياء وعلى الحكام والقادة ومن يرسم لكم الطريق.

لقد تعودتم أن يفكر عنكم الآخرون وأن يحكمكم من ينوب عنكم ويتصرف فيكم نيابة عنكم ويستعب وهو يقول لكم أن الوحدة العربية ضرورة حتمية إلى آخر كلامه.

الاحتمار وإن كل ما فعله بمشبهة الله أسوة يسائر المحلوقات فلا بد أنه الله هو المرئي والراشي وليست نماذج الطبقة البروجوازية وهيمنها والله وحده هو الذي سرق إرادة الجماهير في مواضع الانتعاج وليست الطبقة البرجوازية به والله هو الذي سرق عرق الفقراء وحقوقهم وليست الطبقة البرجوازية. بالأمس حاولوا المزايدة على الثورة كما تصوروا واليوم يحاولون المزايدة عليها للشيطان أي بالله فهل حقاً أن الله وحده عدو الاشتراكية

كما نشرت في عددها الثامن الصادر في الرابع عشر من ربيع الآخر عام ١٤٠٠ هـ بعنوان (تبا لكم لم تستعملوا عقولكم اخرجوا من المذاهب واحرموا كتب الدراويش) جاء فيه.

بعم أن الله يريد للإنسان أن يتحرر من جميع القيود حتى من تسلط ربه عليه بالرسول ومرسلين من السماء لقد دخل الكثيرون في الإسلام تحت حرايب المسلمين وخوفاً من سيوفهم ولأن الإنسان خلقه الله في الأرض متس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد نشرت جريدة الرخف الأخضر التي تصدرها اللجان الثورية في ليبيا في عددها الحادي عشر الصادر في ١٤٠٠/٥/٧ هـ الموافق ٢٤ مارس ١٩٨٠ مقالاً بعنوان

الله وحده عدو الاشتراكية جاء فيه:

الله الذي لا إله إلا هو: العجل المسبوك من الذهب الأزميل.

الأقائيم الثلاثة:

فهذه الآلهة جميعاً لم تدخل التاريخ في القرن العشرين ولم تمارس لعبائيتها في ليبيا ولم تكن هناك علامة إيجابية واضحة ومعروفة بينها وبين من يسمونه بالشيطان ولم تصب متلبسة مع سبق الإصرار والقرصن بأي جرم مادي أو معنوي وجاء فيه أيضاً. ولأننا جميعاً تعلمنا أن الشيطان ليس إلهاً وهو لا يملك إرادة الفعل أو

رابطة العالم الإسلامي



تسبب ما نشرته صحيفة
ليبية من طعن للعقيدة
الإسلامية وتشويه
لعالمها

ليس إلها وهو لا يملك إرادة الفعل أو الاختيار فإن كل ما يفعله بمشيئة الله «أسوة بشار الخلوقات». فلا بد أنه الله (- فالله هو المرتشي والراشي وليست نماذج الطبعة البرجوازية وفيها .

- والله هو الذي سرق إرادة ووعي الجماهير في مواقع الانتاج وليست الطبقة البرجوازية .

- والله هو الذي سرق عرق الفقراء وجوهرهم وليست الطبعة البرجوازية . بالأمس حاولوا المرايدة على الثورة بالثورة «كما تصورا» وابيوم يحاولون المزايدة عليها (بالشيطان) .. أي (بالله) فهل حقاً أن الله وحده عدو الاشتراكية؟

فإن الرابطة تستنكر بشدة وتأسف لمشر هذا الكلام وتروجه بين الناس وتحذر من أمثال هذه المحاولات التي تسعى إلى الإيذان بالله وبعقيدة الإسلام الخالصة كما أن الرابطة تلصق أن يظهر في إحدى الصحف الليبية مثل هذا النوع من المقالات للجنة بالكفر والاحاد والفساد ضد عقيدة الشعب الليبي المسلم .. نسال الله أن يجنبنا مزالق الشيطان ويثبت أقدامنا على الحق والإيمان، ولا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

الأمين العام
محمد علي الحركان

وردنا من رابطة العالم الإسلامي بمكة البيان التالي :-

اطلعت الامانة العامة لرابطة العالم الإسلامي على العدد الحادي عشر من جريدة الزحف الأخضر التي تصدرها اللجان الثورية في ليبيا والصادرة بتاريخ يوم الاثنين ٧ جمادي الأول ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٤ مارس ١٩٨٠ حيث نشر في الصفحة السادسة مقال ملء بالكفر والتجدي والاحاد بعنوان (الله وحده عدو الاشتراكية) فيه تعرض لذات الله وصفاته وهو تعال للزه عن كل عيب أو نقص (تعال الله عما يقولون علواً كبيراً) .

ومما جاء في المقال الجمل الآتية :-
(الله الذي لا اله إلا هو) (العجل المسبوك من الذهب بالآزميل) (الإقنيم الثلاث) (فهذه الالهة جميعها لم تدخل التاريخ في القرن العشرين ولم تمارس فعاليتها في (ليبيا) ولم تكن هناك علاقة إيجابية واضحة ومعروفة بينها وبين من يسمونها « الشيطان » ولم تضبط مقبسة مع سبق الإصرار والترصد بأي جرم مادي أو معنوي (من هو الله هذا الذي نحن بصدده إذن) .. ثم يقول الكاتب في آخر المقال ..
(ولأننا جميعاً تعلمنا أن الشيطان

ولا يخفى ما في هذا الكلام وما شابهه مما تنشره الصحيفة في أعدادها من الكفر والضلال وما تضمنته من التحدي لمشاعر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وأن قلب كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ليتفطر منه عند سماعه فكيف يحتمل سماع السب والشتم لرب العالمين والطعن في ربوبيته والهيته وحكمته البالغة والانكار للقران العظيم وسائر كتب الله التي أنزلها على رسله ليتفوه به ويطنبه ويذيعه من ينتسب إلى المسلمين ويقوم بينهم على مسع ومراى من حكوماتهم .

وما اعظمها من جريمة وما أشده من بلاء فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كيف أصبح أبناء المسلمين جنوداً لأعدائهم يحققون لهم في الأيام والمسوات ما عجزوا عن تحقيقه طوال القرون .

لمثل هذا ينوب القلب من كمد أن كان في القلب اسلام وايمان .

وانني اطلب من المؤتمر أن يكون على مستوى المسؤولية ويطلب من الحكومة الليبية ايقاف تلك الصحيفة والتحقيق مع المسؤولين عنها ومعاقتهم واعلان ذلك للمسلمين كافة ومنع وسائل الاعلام الأخرى من إساءة لأدب مع الله سبحانه والطعن في شيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وأن يعمم ذلك على الدول الإسلامية كلها حتى لا تكون وسائل إعلامها أداة هدم ووسيلة إفساد فتحقق أغراض الحاقدين من الشيوعيين وغيرهم من الكفار .

والله المسؤول أن يوفق المؤتمر لكل ما فيه صلاح العباد وانبلاد وعز الإسلام وإعلاء كلمته وخذلان أعدائه إنه جواد كريم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة .
عبد العزيز بن عبد الله بن باز



القدس والاقصى

للأستاذ : راتب السيد

يحدوه للمسجد الأقصى جماحاه مشارف القدس بيلا كان مصره فالح شرقيه قدسها وزكاه من قباب قوسين نحو العرش ابداه تباركوا بمقام شانه الله والكون والتاريخ مجره بنطصطفى زانه حسنا وحلاه تبين فضلا عظيما دق صفره كسر الدهور وفي الاسراء اوجده وفي صهيانتها التعظيم وسجده يعشي امام بغير من مطايهه واكد الوصف في التوراة مشاه لما توجهه للأقصى محياه باسم الصليب وصمهم رويه وعافيت السوم والاعفاء عينه بناله والسيف مشدود ييمده مشرف القدس تحميها رعايه الله اكبر تدوي من سراياه من الدمار طواها في زلزاله ١٩ وما اعيد اليها العر بولاه واستسلم البيه لا تحصي ضحاياه وزاده الله اجلالا وأولاه ومن حصي بيته فالح يرمعه كالسيف في ربح من ضلوا ومن ناهوا حمي فلسطين في مكر عرفانه وحقق الحرب فيهم ما تمده وساد فيماليهم في المكر اشباه سجو الفريسة يهوي فافرا شاه مخالب الفدر لتبني عن سواياه وهدموا كل مميان بسيمده لكل تصحيح من الايذاء اوده وكم ميسن تشك الله شكواه في هتك جرمتها، وأجر قلبها لم يرحموا صغفه، ووسوه يدواه وب شعيربا بمجد قد اضعياه ولا اسفغما لعمر قد فقدهاه عاشت على الدل يهواه ونهواه بملاؤه يستراب كان رؤاه وغلبت بغيوب الظلم ساقده نل البطوس وطول الصمت انغراه نصح على القدس والاقصى برفلهه وصاح كل دم كس ارقناه وهام كل امرىء مما بليلاه تدعو سواك لكشف الضر ربه

سرى المبراق وعين الله يرمعه وكان من مكة افلاعه واى يحيه بلصطفى فخر، ومكرمه اعل مكانته عمرا وباركه هل اماما يجمع الانبياء وقد اصابه رصع للمسلمين وللانسلام وقد بعى الله يحميها وجفنه وحكمه الربط بين المسلمين ابن كذا معى الله جعف المسجدين على ابيه حفظت فيما معى رما ارسى دمالها الفاروق حين ارسى وطابق الوصف في الانجيل مبيده مسلموه من الاقصى مفاحه وعد جمع اهل الكفر فاحية فاسميط الشرق مبعولا لهجمهم حمى يمدى صلاح الدير مكنصا وحرر القدس من ارجاسهم وفدت وقد سمى صيحه المكبر مقله وعادت القدس للانسلام بعد مدى لقد اعاد لها الانسلام هيبتها وهارمتها قلوب الشوك صاغره روت الى المسجد الأقصى مكانته فاسلمون تضافوا في حمايه وجردوا السيوف في حرب الغراء وهن وجاء دور بني صهيون قافتموا جاسوا خلال مياز المسلمين اذى بثوا جواسيسهم في كل ناحية وجاء كل خبيث آزه طمع والحافدون موال حقدهم وبدت عاثوا فسادا وتخريبا بلا خجل مكم وليد صغير يغموه وكم لم يرحموا ولم يرموا ليوثها وكم فستة افسوها بيلا شرف وكم مريخن اناقوه الاسي جرعاً وبحن في غفلة عن كل ما صنعوا ولا ثاروب خطي التهود تخوانت حتى دعغنا الى النطبيع طافقه وما لانهم ولم تعبا بمن كملت وفارس القدس حر القيد مفعمه وعد صحتنا عن اليفافي باله وما اعاد لها عمرا ولا وطنها وفرفقنا شعارات مزيفه صارب فلسطين للكرى مريدها رياه لا تشككي إلا بملك ولا

الشارقة - خورفكان



ثمرات المطابع

(عبد السلام الحرير) وقد احتوت على ثعالب مصر تجمعها وشيجه واحدة هي (المصور المتميز الذي هو التماول لعق الاشكاليات للظروحه في مجتمعنا الشامي). شكرا للمؤلف وحيثا لو انمبه في الطبعة الثانية لبعض الأخطاء الواردة.

وبسما العدد الخامس من مجلة (الداعي) لاسلامه وهي مصدر عن الجامعة الاسلاميه دار العلوم ديوبند بالهند وقد احتفل العدد بكماله طبعه ومرة، ياولك الله في العاملين ونفع به المسلمين (أوراق النقي) مجموعة تصنيفه للكتائب العربي

من الحقيقية

الإخوة الأحبة: سعد عبيد الرعوجي (السعودية) أحمد إبراهيم المليطي (الأردن) عبد المجيد للحميد (الكويت) أبو العباسي اليزاري.

عبد العزيز محمد العوشي (السعودية) وصلت رسالتكم وما فيها من مواد طيبة، وإلى اللقاء في الأعداء القادمة إن شاء الله تعالى ... والسلام'



• الشيخ مصطفى صبري
شيخ الاسلام في الدولة العثمانية

ببيان شيخ الإسلام

مصطفى صبري

في عدم جواز فصل الدين عن السياسة

الامة أيضا من ربقته اختياره
الحكومة الخارجة عن الاسلام
حكومة لها، لا سيما الحكومة
المستندة الى الميزان «ستند اي
الامة، فمثل العصر في تلك
الحكومات كمثل المبادي القليلة
حكومة وامة

شيخ الاسلام
والمجددون
الديمقراطيون

«وقد يقول المجددون
الاكياس (يقصد العصريين)
لا حاكم هناك ولا محكوم
عليه (اي في الديمقراطيات
الحديثة) وانما يريد بالفصل
ان يكون الدين والحكومة
مستقلين لا يتدخل أي منهما
في شأن الآخر. لكني اعرف
جيذا ويعرف الاسلام الذي

شرعية وغير شرعية، وعدم
دخول شيخ الاخر في هيئة
الوزارة.. لكن معاليه يقصد
هيكل باشا) يتمس فعلا لوضع
واصرح، بل يحذف بثلاث من
النسور كون دين الدولة الرسمي
الاسلام. كما وقع في تركيا
الحديثة، أو مجرد لفظه من كل
معنى حقيقي كما فعلت الدول
الاوربية بدينها المسيحي الذي
يستند خطأ الحافذين من قبيل
الاسلام عليه... وهذا الفصل
الواضح الصريح الذي هو امال
للعلمين العصريين، وأخر ما
لهم من ديننا (موقف المعمر
ص ١٦٢)

يعقب شيخ الاسلام بعد ذلك
بعبارة: «وهنا أقول سلما
وإختصار أن [هذا] معناه خروج
حكومة المسلمين من ربة
الاسلام وربيته عليها، وخروج

مقدمته) جميع ما في
كتب الحديث فضلا عن
المسيرة مثل صحيح
البخاري ومسلم ومسنند
أبي داود والنسائي وابن
ماجه وموطا مالك ومسنند
احمد وغيرها من
أحاديث معجزات نبينا
صلى الله عليه وسلم، من
خير الاعتقاد والاعتماد».

ثم ان الدكتور هيكل باشا قد
أتى في مقدمته كتاب «حياة
محمد» على الداء العربي المتعلق
بفصل الدين عن الدولة فضلا
وأصحا صريحا: يقول الشيخ
«والعمرى في مصر وإن كان
مفصولا عن الدولة والحكومة الى
حد ما، لانقسام الحاكم فيها الى

كانت قضية عدم
جواز فصل الدين عن
السياسة من أهم الاسس
التي خصص لها مصطفى
صبري افندي، مكانا
كبيرا في كتابه موقف
العقل والعلم والعالم من
رب العالمين وعباده
المرسلين (طبع الكتاب في
القاهرة عام ١٩٥٠).

بدا شيخ الاسلام
مصطفى صبري في تبين
موقفه من هذه القضية،
عندما كتب الدكتور
هيكل باشا كتابه «حياة
محمد» و «أسقط
(الدكتور هيكل باشا في

هو أكيس منهم إن الحائز الذي يتولى السياسة والسلطة، لا بد أن يحكم على الذي تنازل عنهما (أي أن هناك حاكم ومحكوم - موقف العقل ص ١٦٣)

«وبالنظر إلى أن بلاد الإسلام تطلق في عرف الشرع على بلاد تحكم فيها قوانين الإسلام وإن عمل الدين على التدخل في أمور الدولة يخرج تلك البلاد من عداد بلاد الإسلام»

«وإن كانت المخالفة لبدا الفصل والعزل محدودة من الجمود المعيب عند معاليه [يقصد الدكتور هبكل باشا مؤلف كتاب حياة محمد] فإننا أجمع الجامعين وأحمد الجامعين لله تعالى على جمودي هنا» (موقف العقل ص ١٦٣)

مفهوم الخلافة في فكر الشيخ

الخلافة كما يعرفها شيخ الإسلام مصطفى صري أفندي هي: «الخلافة التي هي محض الخلافة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة عن التزام أحكام الشرع الإسلامي ممن يتولى الحكم على المسلمين، لأنه إما يكون بهذه الطريق خليفة عن الرسول وإلغاء الخلافة الذي هو إلغاء هذا الالتزام، لا بد أن يتربط عليه فصل الدين عن الحكومة وعزله [أي الدين] عن أن يكون ذا سلطة عليها، وقد حصل هذا الحال فعلا في تركيا بعد إلغاء الخلافة محلها حكومة لا دينية» (موقف العقل ص ٢٢٢ - ٢٢٣)

تعريف الشيخ للجنسية الإسلامية

«إن الإسلام جنسية... إبه جنسيته فوق الجنسيات، تلك أن أفضل الجنسيات ما يكون سببا لتأسيس الوجدان المشترك بين أفراد الجنس، إذ بهذا الاشتراك فقط يحصل بينهم الاتحاد الحقيقي الذي هو الاتحاد الفكري، ومن هذا لم يفصل عليه الاتحاد القومي، لعدم كفايته في تأسيس الوجدان المشترك ولعدم قابليته للتوسع السريع، فكان الاتحاد في المذهب المسيحي أو الاجتماعي أقوى منه ويؤيده أن الرجل تراه ينحاز إلى جانب رسلته في الحروب المسيحية والاجتماعية أكثر من انحيازه إلى أخوانه القوميين» (موقف ج ٤ ص ٢٢٢)

المفهوم الوطني والجنسية الدينية وسن القانون

يقول شيخ الإسلام مصطفى صري «الجنسية المعنى بها اليوم من الأمم المتعددة هي الجنسية الوطنية المفسرة بالاجتماع تحت قوانين مشتركة والاستفادة من حقوق متساوية، ولو كان المجتمعون تركبوا من أقوام مختلفة، فلا عمة بالاختلاف القومي أمام الاشتراك في القانون الذي هو معنى الوطنية، وهذا القانون وإن كان للعتك بل يلتزم عند الأمم للتعديس العصرية أن مصمها للوطنون

أنفسهم في برلمانهم، لكن الحصول على توحيد القلوب بهذا القلوب غير مضمون كالحصول عليه بالقلوب المأخوذ من الدين بل الحصول على العدالة أيضا غير مضمون بالعواصم الموضوعة عند البشر، وإن كل واحد وأصعها نفس الأمة التي تطبق عليها، لأن تلك القوانين لا نس مطلقا بأجماع آراء الأمة وإنما تس سلكثر الآراء النسبي، فكيفه أن يكون زائدا على النصف ولو سواحد، وليس بمضمون ولا لازم أن يكون رأي هذا الأكثر حقا، بل يفصل خطأ الأكثر على صواب الأقل كما هو المعروف في الأسلوب البرلماني، فتكون العبرة بعدد الآراء لا بقوتها وأصلها وليس بمضمون أيضا أن يكون هذا القدر من الكثرة حقيقيا فهو صمعى على الأكثر، لأن المواب المتجمعين في البرلمان تدخل الشبهة في صحة نيابته عن الأمة بدخول أنواع الحيل في انتخاباتهم وكل شيء في الأساليب الأخوة من الغرب شكل واعتباري لا حقيقي، فبعل مثلا أن في البلاد حرية لا سيما حرية القول والنقد وهي محترمة غاية الاحترام ثم يقال لكنها حرية مقبلة بالقلوب والقانون تصعه الحكومة مع الحزب الذي تستند إليه في البرلمان فتكون حرية على حساب أهولتهما وتكون مضادة للدين تحالول مضايقتهم» (موقف ج ٤ ص ٢٢٢)

أكفل أشكال الحكم لأرضاء الشعوب والشرعية

«... لا محلو البرلمان من

الميمنه والميسرة ويكون الحكم من علي - مظهر أن الحكم الجمهوري والديمقراطي الذي يعتبر أكفل أشكال الحكم لأرضاء الشعوب لا يكفل توحيد أكثر القلوب فضلا عن جميعها ولا يخلو من محاباة بعض وصرار بعض، وقد أخذ به الغربيون لعدم وجود القابض الإلهي عدهم بسبب عدم وجود علم الحق المستبعد من كتابهم وسه سببهم، ولا أصول فقه، ولو وجد لأخذ وآبه وأثروه طبعها على العواصم البشرية أو من إذ الذي لا يؤثر القلوب الموضوع من قبل الله على ما هو صمغ الأنسان الظلوم الجهول إلا أن يكون غير معتقد لديه (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) ولم يقل كتاب الله هذا القول ليجرد التشديد فيمن لم يحكم بما أنزل الله وإنما قاله ثيبان قد تحفى على بعض الناس» (موقف ج ٤ ص ٢٣٤)

الفرق بين القانون البشري والقانون الإلهي

«والقانون البشري نفسه، فضلا عن تفسيره لا يخلو عن كس حال من أن يكون خديعه سخدع بها الناس بعضهم بعضا ويتجدها أداة العدالة فيما بينهم، عدالة تقسم إلى طبقتين حاكمة وضعت القوانين فهي عدالة محلة بالمساواة أما القوانين الإلهي فالحكم فيه هو الله، وألمس حتى السلطان سواء ألمسه، غير محصين بنقل الحكم لكونه على السوية ولكونه من الله الذي خلقهم» (موقف ج ٤ ص ٢٤٤)

بيان شيخ الإسلام

لقد

« ان الصلح على الدولة الإسلامية لكهها، عن العمر بقوانين الشرع الاسلامي كان يأتي في الزمن القديم من الدول العنسية وكان يقتصر على مصالح التسوية بين المسلم والذمي وكان لهم عذر في ذلك أو على الأقل عذر في الظاهر. والآن يبوب عن الدول الاجمعية الصاعقة هريق من المسلمين المتعلمين في مدارس تلك الدول مائة تعدت حدود أصالة غير معدودين ولا ملتصقين على مسألة دون مسئلة، فهو لاء المواب عن لاعداء [أي التثقيفيس من لمسلمين ثقافته اجنبية حاصص بها] أشد من الاعداء «[موقف العمل ج ١ ص ٢٤٦]

مدى صحته بحوث
حكومات المستعمر
حرمة وضع القوانين

«ان من الناس [من] يحول حكومات مسلمين حرمة تامة في وضع القوانين ويدعي أنه لا يوجد قانون بسنونه أو عمل بسنونه، لا وبسفه لاسلام لأنه دين عام خالد وهو مذهب لاسناد عرمد وحديف الذي لا يرى حسي في اعمال مصطفى كمال [انابورت] مناهة بدين لاسلام وهذا انراي اسوء من فصل الدين عن السياسة لكونه فصلا وانكارا للفصل معا فعنه مصر ومكر وفنه القضاء

على الاسلام باسم الاسلام وقد قال انكلهارد من سفراء فرنسا في تركيا في مقبلة كتابه «تركيا والنسطة» [بشر عام ١٨٨٢] كان العرض العام من النمطيات [حركة تعرب الدولة العثمانية] [هو] يعرف الهيئة الاجتماعية الاسلاميه الى التهميمات الاجتماعية المسجحة التي عاشت منذ قرون بعبده عنها مصر وسباسبه وكان السبب الحقيقي [في هذا التعبد عن الهيئة الدولة لاوروبية] في هذا الأفراد هو الدين

وفي الحقيقة [ما زال الكلام لانكلهارد] ان الاسلام الذي كان مؤسس الحكومة العثمانية بقى حاكما مطلقا فوق الحكومة ولكن بشكليات [أي مظلمات ومؤسسات] الامة [العثمانية] اشتمكت بالعقائد الدسة بحيث لا يمكن تعريف بعضها عن بعض كات بشكليات الامة [أي مؤسسات الامة العثمانية اداريا واجتماعيا واقتصاديا وغير ذلك] لا تغفل التعبير كالعقائد الدينية فوجد اما راله الحلزل [أي لاسلام] او بحيف وطأنه وبعبارة اما ان تحول الحكومة من الروحانية [بمفهوم الدسة المشرعية] الى الدسوبة [أي العثمانية] محلصها من تأثير القوانين الدسوبة كما وقع في العالم المسيحي. وإما ان يحلص بالدرج من الحدود والقيود الدينية عن طريق تفسير العقائد الاساسية بفسيرا موسعا

وللاحرار [ما زال الكلام لانكلهارد] من الحلات الوجهة لاشتمرار شعب جاهل متعصب [أي حوصا من حدوث رد فعل لدى الشعب لعثماني انسلم] كانت الحكومة العثمانية [عندما سطر على امورها دعاء التعريب من الناسور الانراك ممثل الشعب العرسة في البلاد

العثمانية] كانت الحكومة العثمانية قد اختارت الشق الثاني [أي التخلص التدريجي من الاحكام الشرعية الاسلاميه] [اسمها كلام انكلهارد]

وهذه الكلمة [الكلام هذا] تشرح الاسلام مصطفى صري [المعولة من كتاب انكلهارد] فعلى ما كان يصوره المفرجون الاصل ان يفعلوه في لونه الاحمره مدس المسلمين ثم ظهر مع الانقلاب الكعالي اللادسي وما يصوره المفرجون العرب في مصر وعسرها ولم يظهر بعبه بعد [طبع الكتاب اي موقف العمل بالاعفاره عام ١٩٢٥] [موقف العمل ج ١ ص ٢٤٨]

فصل الدين عن
السياسة والموقف
العربي

يقول شيخ الاسلام مصطفى صري

«ان فصل الدين عن السياسة كان اول من اثاره مندنا وحاهد بلدعوه الله الاسناد على عبد الرزاق بك [ناشا] حيث الف عنه كتابا سماه الاسلام واصول الحكم وشربه. وكان يومئذ خاصي المصوره الشرعي فادى بشر هذا الكتاب الى قطع صلته بالارهر وان كان هذا الفصل قد عمل به في مصر وقطع شأوا من العمل صمخا من يوم تحرير الوراة المصرية من القصوص الشرعي انصمى شمع الاسلام والذي يكون جميع الحل والعدد الصادر عن مجلس الوزراء موقوفا على موافقه وبلي كرسه في المجلس مقعد الرئيس متعبا للنيابة عنه عند عيابه، ومقامه مرجع احكام الشرعية فضلا عن

الفتن بل محاكم البلاد كلها، عمر محكمة الحراء والتجارة حيث يكون القاضي الشرعي رئيس محكمة الحقوق أيضا العلامة بقوانين الشريعة الاسلاميه اطلع [الكلام شيخ الاسلام] عن كتاب الاستاد [علي عبد الرزاق، الاسلام واصول الحكم] على ترجمته ان التركية من المريعين الترك الى استعماله في عراضهم اللادسيه قبل مجئته من مصر الى تركيا العربية [في الموبس] وكما يصدر منه مع ولدي ابراهيم [صبري] استاد اللعيبس التركية والعارسية في جامعه الاسكندرية شاعر واديب وعالم جليل، تلقى كاتب المقال العمم عن يده بكتبه الادب بحاصلة عبر شمس بالقاهرة عام ١٩٢٢ ثم درس في جامعات ليبيا ولبان [جريدة باللغة التركية سمياها يارين (الغد) نشرت فيها كتابا عن الامامة الكمري مجزءا عن اعداد التجريده صمخه الرد على بكتاب الاستاد [علي عبد الرزاق] بعدا حيث ان ارد مشربه بمصر تحرير ما فعنه مصطفى كمال في تركيا من الغاء الخلافة الاسلاميه واهامة حكومة ابرة اللادسيه قد بحكومة متبغة لا مكمن الدفاع عنها الا بالقطع في خلافه ابي بكر وسكار ما في حكومته من الصعة الدسة كف فعنه لاسناد قاضي المصوره [علي عبد الرزاق] [موقف ج ٤ ص ٢٧٥]

فصل الدين عن
الدولة، والأزهر

هاجم شيخ الاسلام مصطفى صبري الارهر بعنف وشده، اما السبب في هذا فله - اي الشيخ - كان بظن ان الارهر سيسانده

كأحد دعاة الفكرة الإسلامية
إمام محوالات الشيخ في شرح
عملانية النظام الكفائي
واسمه الشيعي لهم المسلمين
بعد البدء الحلاله ماذا بالآهر
بعض تليده لأعلام مصطفى
كمال | تاتور



في العدد ٣٩٦ من مجلة
الرسالة ظهرت مقالة بعنوان
«السموع في تاريخ الأهر» فيها
نقول عن الشيخ الأكبر إمام الأهر
الشيخ إمامي يقول المقال «كان
من أبنائه الجيلة التي سمعنا
من فضيلة الأستاذ الإمام المراعي
من أن الدين في كتاب الله غير
الفقه، وأن من الأسراف في التفسير
أن يقال عن الأحكام التي
استنبطها الفقهاء وفرعوا عليها
واختلفوا فيها، ونسكوا بها حين
ورجعوا عنها حيناً ساء الحكم
الدين، وأن من أنكرها فقد أنكر
شيئاً من الدين هانما الدين هو
الشريعة التي أوصى الله بها
الأنبياء جميعاً، أما القوانين
النظمة للتعامل وتحقيق العدل
والدفاع للخرج فهي آراء الفقهاء
مستمدة من أصولها الشرعية
تختلف باختلاف العصور
والاستعدادات ومنها لاختلاف
الأمم وتقنيات الحياة فيها وتبعاً
لاختلاف السينات وظروف ولو
جاز أن يكون الدين هو الفقه مع
ما ترى من اختلاف الفقهاء بعضها
مع بعض وتعميد كل آراء مخالفيه
وعدها باطلية لحقت عليها كلمة

الله (أن الدين فرقوا بينهم
وكاسوا شيعاً لست منهم في
شيء)».

يقول شيخ الإسلام
مصطفى صبري أفندي في رده
على هذا «لا ديس في الأهر
باعتراف فضيلة شيخ الأهر
وإمامه، بمعنى أن لا علم
يدرس فيه وفي كلياته يصح
أن يسمى علم الدين، ولا
صحته لما اشتهر عند الناس
من كون الأهر معهداً دينياً،
وله كونه أكبر معاهد العالم
الإسلامي الدينية، ولا لما
تواطأ عليه المسلمون من
اعتبار ما في كتب الفقه من
الأحكام والقوانين أحكام
الشريعة الإسلامية وقوانينها
فتكون ما يسمونه الشريعة
الإسلامية شريعة عمدية
لأناس يسمون الفقهاء، أن
ما قاله شيخ الأهر (الأستاذ
الأكبر الإمام المراعي) اعتداء
عظيم .. على أئمة الإسلام
أصحاب المذاهب المشهورة في
الفقه مثل الإمام أبو حنيفة
ومالك والشافعي وأبو حنبل
رضي الله عنهم. (ج ٤ ص ٢٠٩
لا بد وأن تكون ٢٠٩) «أن
لقول الأستاذ الإمام (المراعي)
معنى لم يبع به قائله وقد خفى
على صاحبيه ومنكره، وسأبديه
أما .. يحاول الأستاذ الأكبر
المراعي بقوله الحقول من قبل
ترويج آخر أمال لهم (دعاة
الفكرة الغربية) وتتميز بق آخر
أوصال للإسلام وهو فصل الدين
عن الحكومة، فقد رام أن يتوصل
إلى فصل الدين عن المعه
ومض صلاته به فكانه يقول أن
الفقه يطوي على قوانين ساء
الأئمة والمجتهدون وهي قوانين
رمزية لا دينية وحلاصة ادعاء
فصل الدين عن السياسة قد وقع
من زمان قديم في الإسلام منذ

اتخذت الحكومات الإسلامية آراء
أئمة الفقه التي لا صلة لها
بالدين، قوانين معمول بها في
بلاد الإسلام، قلها يجوز لنا أن
نحملها ونسن دلاً منها قوانين
أخرى أوفق لزماننا وسياستنا، ولا
نكون أن فعلنا ذلك بدلنا دينا
إلى دين غير الإسلام، أو فصلنا
الدين عن السياسة أول مرة
وكان الأولى بالاستاذ الأكبر أن
لا يتوصل إلى ترويج مبدئه
بالاعتداء على الفقه وإخراج
أقوال الفقهاء أئمة الإسلام من
الدين، بل يبقوهم في مقاماتهم
المسلمة دينياً ويقول وحس
سجته ونصع القوانين الجديدة
مستمددين (ذلك) من الأصول
الشرعية، فتكون أرونا أيضاً معها
وديمما كما كانت أرواها، لكنه لم
يفعل

(أن) مقصود الإمام الراعي
هو فصل الدين عن السياسة
وتخليص الحكومات في سن
القوانين عن التقيد بقيد الشرع
الإسلامي (موقف العقل ج ٤ ص
٢٠٨/٢١٥). يلاحظ حدوث خطأ
في ترقيم الصفحات ص ٢٠٨
مضروص أن تأخذ رقم ٢٠٨ هنا
وكذلك ٢١٥ تصبح ٢١٥
.. ثم أن هذه الفكرة من
الأستاذ الإمام فكرة تمزيل
الفقهاء أئمة الدين الواسعين
للقوانين الشرعية، مرله وضعي
القوانين الرمية غير المتقيد في
وضعها بالقواعد الدينية، تشبه ما
فعله الكتاب للعصريين مصر
من تمزيل الأسماء إلى منازل
العالمية مكرين لهم السوء
للمناظر يقية والمعجزات الحارقة
لنفس الكون» (موقف العقل ج ٤
ص ٢١٨/٢١٨)

حكومة الشيوخين وعلى
عبدالرازق
«واليوم أقول (الكلام لشيخ
الإسلام مصطفى صبري أفندي)
في كتابي هذا ليس لأحد من

عقلاء الشرق والعرب شك في
كون حكومة أبي بكر وعمر مثلاً
أعلى للحاكم الصالح العدل
الذي يراعي حقوق الأمة
ويسعى في مصالحها لأجل
مراعاة وصيانة .. وكما نحن
المسلمين محمل كمال حكومة
الشخص في الصلاح والفلاح على
اهتمامها بأحكام الإسلام، وعن
كمال افتقارهما بأثر النبي صلى
الله عليه وسلم، وحتى أن أب بكر
حارب لتفديد قناتون إسلامي
يجعل في حال الفهم حقا معلوما
لتفكير وبالاعتناء كد يعرف سر
أصلية حكومتنا أنشئ من
فصل الدين .. لكن الأستاذ (علي
عبدالرازق مؤلف كتب الإسلام
وأصول الحكم) يحاول في قطع
صلة مصطنعها الطهورة أساهرة
بالإسلام أن لا يعترف بفصل
الدين الإسلامي في سمو حكم
هذين الرجلين العظيمين الذي
يشهد العالم بكونهما مقال
الحكم السامي الإنساني» (موقف،
ج ٤ ص ٢٧٥)
الأستاذ (علي عبدالرازق)
لن كُتِبَ دعاية وبطل رواية لا
يصل أمثالها إلا للمشرك أعداء
الإسلام وأعداء مفاخره
الأولى بمساعدة الأستاذ (علي
عبدالرازق) «على كلا المعنيين
للسعادة» أن يتعجل في التأهب
لذلك الوعد (أي عند الاحتكام
إلى الله في المحشر) بتوبة علنية
يصحبها قراء كتابه الإسلام
ونظام الحكم معترفة (أي
التوبة) بكونه محظناً في تأليفه
وأنني (أي شيخ الإسلام مصطفى
صبري) محظنه الصائل عليه
وصديقه الحقيقي، يبرمي أن
ادعاه بظلمتي لتعمير آخرته».
(موقف العقل ج ٤ ص ٢٧٦)

الجزء الثاني من موضوع في عدم
جواز فصل الدين عن السياسة

إعداد:
نحبيب عبدالله
الرفاعي

جولة حية في عالم
التيه والضيايق -
«١١»



• لقد صار الهندي خدع

الامر بكى " تلك هي فلسفه

المهاريشي "

• قصفه كامنه من الخير

مجايا اذا لم نسمم المانع

لن

مهاريشي

• هذه الفلسفة تدعو الى تطوير العالم وتغييره .

• ما بعد المسافة بين ابتسامة مرتبطة بالله واخرى
مرتبطة بقطعة من الخير!!!

انه الخدم على تأسيس الجامعة بعد ان احس بتأثير وتغير مدغمه في اكثر من ٦٠٠ كلية وجامعة في انحاء العالم ويقول ان جامعة المهاريشي بدأت بحقق مطا مثاليا للحياة وهو المحط الذي بحثت عنه كل مؤسسات تعليمية عبر العصور وان كل اداس بعض النظر عن اهتماماته وقدراته وحليته يستطيع تطوير كل القوى الكامنة في الحياة عن طريق المعرفة والتجربة التي يرويه بها «علم الذكاء الخلاق» وامهاريشي لديه خطة لتطوير العالم وتميزه ولديه وسائل لتحقيق تلك الخطوة • اما الخطوة ذات الاهداف السبعة فهي ١- على مستوى الفرد تطوير كل امكانيات الفرد

هذا الهندي الذي خدع الامر بكان وسبحان مقلب الاحوال " تصور همديا خدع امر بكان "مهاريشي . ماهمش سوجي - وهذا هو اسمه الثلاثي - رجل هندي عاش في امريكا، اخبر عندها اطلق عليه اسم «علم الذكاء الخلاق» او «الاستدلال المحاورى» وظل في الولايات المتحدة الامر بكانه يدعو لخدمه ثلاثة عشر عاما، حتى جمع حوله عددا كثيرا من الاتباع والمريدين ثم خطا خطوة اخرى لنشر «تعاليمه» في العالم. في عام ١٩٧١ اشأ جامعة كبيرة في كاليفورنيا في امريكا وسماها «جامعة المهاريشي العالمية» ويقول (١)

حيال ... وراء ذلك سرا ودروس خاصة كل نفس متعارف من الحمه والسبح دولار منى وكيف ذلك حال بامكانك تعرف ذلك دا مدغمه الثمن لدنوب المهاريشي في جامعة حيث يعطيك دروسا خصوصية للمحكم في العقل ودروسا اخرى لحلب السعادة الى النفس والزوج والانتقال بها من عالم القلق والغمب اليومي الى عالم اخر يحفه السعادة والسرور من كل جانب!!! عر مرى القارىء، هل تعرف من يكون المهاريشي؟ . وماهو «مذهب الخائف من اجل للفرقه» او علم الذكاء الخلاق؟ .. انا كنت لم تسمع بهذا الاسم من قبل .. فنعالي معنى لتعرف على

هناك الساعه بدو الحاديه عشر خمس اظهر حتى وضع كل طالب من قسم الحيوانيات جامع بحامه وهو مظهره ومدكره وقيمه وخرج من حفيه طعام بعدا، وذهب بحث عن مكان طيبس بسطير به من وجه بسجس بمي بشر - سفيها بخاره في كن مكان وبعد نصف ساعه بعد حال» انه على جدى الصخر - وبصوره غير طبيعيه ذهب في يوم عميق ثم بعد خمس دقائق افاق من موته وكانه قد نام لعدده ساعات وقد ادهشمي واثار استغرابي طريفة تلك في جلب اليوم الذي بالكف ساني لاحدنا بهذه السرعة مسائله «حالك كيف استطاع اليوم في هذا الجو الحار وبهذه السرعة عبر الظمعية؟ فقال

٢- على مستوى الحكومة
تحسين الاجازات الحكومية
٣- على المستوى التعليمي
تحقيق اعلى مستوى للتعليم
الثاني

٤- على المستوى الاجتماعي
التخلص من كل امشاكل القديمة
للجريمة والشر وكذا سلوك
يؤدي الى تفسد الاسرة الانسانية

٥- على مستوى البيئة
الاستغلال الذكي لبيئته الى الحد
الاعلى

٦- على المستوى الاقتصادي
تحقيق كل طموحات الفرد
ولجميع الافئدة

٧- على مستوى الروحي
هدف روحي بالانسانية في هذا
الحيل

● ام، وسائل تحقيق الخطة او
الاهداف

١- كاريكاتيريات : مستمسا
كاريكاتيريات في امدن والارياف
وذلك لتحقيق الشروط التالية
١- كورسات «دورات» تدريب
مدرس «علم الذكاء الخلاق»

ب - برامج الحصول على
درجة جامعه المهار يشي
ج - الوصول للهدف ومايتصل

بأثر التدريس في كل الاوقات
٢- كورسات «علم الذكاء

«الخلاق» الجامعة مهاريشية
قد اعدت كورسات في هذا العلم
في «سبعة مجالات من اهتمام

الانسان فرديه وحكوميه
وتعليمية ... الخ والهدف من
هذه الكورسات هو تحقيق

الاهداف السبعة في حطة تغيير
العالم وحين جميع المشكلات
القديمة للانسانية. ووضع لاسر

قوية للحياة تكفي السعادة
والهدوء للأجيال القادمة
٣) تلغزيون عالمي ملون

ويغنون المهاريشي ان لديه
وسيلة اخرى تساهم في تحقيق
اهدافه وهي انه سيشي



● علم الذكاء الخلاق أو التأمل التجاوري يدعي: تطوير
القوى الكامنة عن طريق المعرفة والتجربة؛

هذا مااحتواه - بصرف
واختصار - كتاب «الاتحاد
والمحالف من اجل المعرفة»
وتقريرو عن نشاط انهار يشي في
بغرة مابين مايو وييسير سنة
١٩٧٥

وهكذا يحاول الامر يكوم
ن يعيدو التوارى الروحي مع
العالم المادي العرقين فيه ولكن
ان لهم ذلك وقد صو الطريق
واسعدوا عن منهج «له الذي
تفضل الله به عن اسلمين

قحيانهم للمادية حياة جامعة
مولدية تجعل الانسان كاله
صماء او كمبيوتر مد عنه

برنامج هو يسير عليه من دون
عاطفة او احساس او وجدان
واصرب لندك مثلا سسطا شهدت

حين امتنع كمو محسن في
لمدية لمواد العدائية فقد كتب
في معظم رداهته وجوانه لافه

يلون محير «انتماسه أو قطعة
كامله من الحبر؟ عريري
بشترى ادا طست شيئا من احد

ابياتعن في هذا للحل واجاب

محطات تلغزيونيه ملونه تث
بعاليه في كل بيت ومحاطب
لانسان وهو جالس في عمرته
ويعبر مفردات مذهبه

● علم يعني البحث المنهجي
عن طريق التجارب المصعدة
لحصون على معلومات مفيدة

● الذكاء - الصفة الاساسيه
لوجود و يتتم في هدف وبظام
البحير

● الخلاق يعني بوسنن
الحلاقه التي بحتوى وتعرض
بقوه اخلاقه وهذه القوه هي

السبب في تغيير الحاضر في كل
زمان ومكان
وعندما تكون هذه القوه

فعاله فهي تولد التعبيراب
الجديده التي تفسي الحياه
والطور واسمو في الطبيعة

اما التأمل المجاوري فيه
يستخدم بروع العقول للتفهم
والدهاب فيما وراء الحدود

ولحصول على ادراك عمير
محدود (١)
هذا مااحتواه - بصرف

على طبعك دون اي ابتسامه فقط
اجبرنا باسمه ورقم هويته
وسيعطيك مجانا قطعة كبيرة من
الحبر» ومعا يجد لشترى في
هذا المحل الصحم كل الموظفين
مديسين بتسامه لمصوب
خشنة العقاب وادكر انى لما
وصب الى الصندوق لادفع ثمن
مشترياتي كان امين الصندوق
يجاسني وهو يضحك ويلقي على
مسامعي احمارا سارة

ومامودج الانتماسه المصوبة في
هذا المحل الا مثل يسيط
للمعاملات اللا انسانية
للمكبكية الآلية في هذا المجتمع
لمادي «بعد الفتش البس دائما
بالقيم لمديه وحسبوه قوام
الحياة - القدماء في تلك
وامحدثون سواء وحين تنطس
بصائر الناس عن منابع الخير
وتحصن نفوسهم عن حفيضة

الكون الواسعة فبهم لايزون الا
القيم المادية ولا يدركون ماتدركه
الحواس» (٢) اما مسلم عليه
يتمتسم متمثلا في ذلك حديث
الرسول صلى الله عليه وسلم
«وسمك في وجه اخيت صدمه»

فان هذه الانتماسه «للتستطيع
وحدها ان تفصح معالق النفوس
وتسعد الى الاعناق بعد الى

القلبا الى الصامه لكونيه في
الكدان البشري فمرط بيها
وسيك برباط الجادية حيند

تصير قطعة من الكون الاعظم
داثرة معه في ملكه العسيح لانك
تتمتقي بفطرتك الصحيحه مع

فطرته الحق» (٣)
فمن مابين ابتسامه مرتبطه
بالله وانتماسه مرتبطه بقطعة

من الحبر

(١) مجلة المجتمع العدد
(٢٨٦)، ٧٦/٢/٨٠

(٢) فبسات من الرسول/
محمد قطب من ١٢٣

(٣) المصدر السابق من ١٢٩

الملتقى التربوي

«تلبس من ابليس»

(١) العقل خلق للتدبير:

اعلم اخي انه هبّيح بمن اعطى شمعة يستضيء بها ان يطفيها ويمشي في الظلمة .. فالعقل هو الشمعة التي اعطى الله ايها الفطن الصالح ان مسلم غفلت لغريك وتفسير على غير هدى وسور، فينبغي ان يكون لنظر الى العقول لا الى العائل كما قال علي رضي الله عنه للحارث بن حوط وقد قال له انظر اما نطن ان طلحه والزبير كما اننا عن باطل فقال له يحارث انه ملبوس عليك.

ان الحق لا يعرف بالرجال، اعرف الحق بعرفه هذا وبكى السعادي في هدى - ي في استعمال العرف - وعدم الوقوف عند حدود الشرع يودي الى علم الكلام وهذا نوع اخر من التدبّير وهو تلبس مدوم كما قال الامام الشافعي رحمه الله لان بيتي العبد بكل صهي له عنه ماعدا «شرك حيز له من ر سطر في الكلام» واما كان كذلك فانسبه الى حجر العقل وان السعادي في استخدام العقل وكذلك جعلكم امة وسط.

كيف يسقط العلماء

خي لمرسي ... كخبر

صاكت احسن بالخوف ونوح عند فراءه قوله تعالى «ويقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة، وينزلهم في طغيانهم يعمهون»

وان حوي سرداك عندما اري كثيرا من العلماء كانوا لنا مدوة حكم اسمعنا اي حصنهم وكما نكث العميون من مواضعهم عند هم تسقطون ثم يطفئون عن سطح الحياة ففاجئت فارعة لا ورر لها ولا قيمة ولا كرامة فيردد اعدي الخوف من السقوط فاجدث نفسي غائلا اس علمي من علمهم واين فهمي من فهمهم ثم استدل ما سدي «صانهم» ما هو الداء الذي قصي عليهم؟ قال هم اموات في اشده احياء» واما العمل فانط بعد ان دعوا كل شيء» «دعوا الجنة والزوارق والعمل العظيم الذي شدوه طوال السنين» «أهد هو فكر الله بهم» وخاصة من

يرى احدهم بعد السقوط يسوق نفسه الى الدمار والمار سوما» بين دفاع الله عن المؤمنين» «ير الله يدافع عن الذين امنوا» اذا صاسب سقوطهم» وان بالبداهة الزباني يقول «وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم» عند عرف سبب السقوط بهم لهم مع الله مواضع يعرض فيها الحق مع اهوائهم صابغوا اهوائهم مصرين على ذلك يعلم مستكبرين غير مدعين ولا مستعجزين احدهم العود بالاثم حتى عبدوا الشهوة الحسية واثروا المنصب وجاهه حتى يداعى صرح لانها في قلوبهم ثم اسهار وسقط وهم لاشعرون»

وحديث اذكر حالي حالها ان يكون لي مع الله مثل هذه اوائف لمهيكه وسألت نفسي كم مره يعرض الحق فيها مع هوي» وكما مره تركت الحق

حل وعلى من كل هذا مجموعة طلاب احياه اصير بفساد مع هؤلاء صاحبهم وحالهم ففهم الخير وعن مثلهم يقوم الدعوات يقوم الدعوات بهذه الغيوب التي نجده الى الله حاله له لا يعني جاه ولا صناع ولا تفكير بما ينبغي وجهه وبرحق رصاه

هنا كتاب هذه العائنه ففهم حي الخفيف ان يصير على جعوه احبك لمرسي او سوء حق منه - ان ظهر ذلك - ولا يصحبك من ملازمته وحسن عقيدته وان ساور افئدته التي تظفر ان الصواب خلاصها على احسن تاويل وبدأت عند حفره شحيح او لمرسي بلاعتد ر والثبوت مع وقع والاستعجار وبسبب نوحب منه وجعل

يستمتع بفساده وسده يرد بها صلاح و مر يحتاج ان صانع و يرد لا يستطيع الا يقول سبحانه يا الله صبر ولا عصى يا رب وهكذا بعض رحله لمرسي مع حوائه واجابهم ونفسيتهم انفسه ففهم بها ولها كالمشمعة التي يصي بعبر في يوق يد في خبرو ومضى يصح رحله الداعية مع اخيه لمرسي وحوائه الداعية وكلما مل الطريق واستعجل الثمره تذكر قوله تعالى

واصير بنفسك مع الخير يدعون منهم بالغدا والعشي يريدون وجهه (ب) فالله عسىهم مجهون اليه بالعداه ويعشي لا يحبون عنه ولا يبدعون الا رصاه وما يستوعبه

العائله لِيُقْتَنَسَ مِنْ عِلْمِهِ

جسوه العم على رحله هذا الرجل الصالح يعزم موسى على الصبر ويطاعة واستعير بالله و قدم عيسى

قال سبحانه ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فانطلقا

هم يبدأ بحب وكذا رحل مدعة مع لمرسي مد عندما يصح ذلك المصعب نفسه رهي اشره حيه بعد ان ناك من خلاصه لله ... ولا نمك الا ان يقول لآخيه لمرسي كلما رأى امر

قال تعالى فان به موسى مثل «معبد على ان يعلم من علم عيسى رشدا» قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف يصير على مالم تحط به حمرا. قال سبحانه ان شاء الله صابر ولا اعصى لك امرا فانطلقا (١) ..

وهكذا مدت الرحله، وسهد الادب اللامع بيني يستفهم ولا يجزم ويطلب العم الراشد من العبد الصالح نعاله وبصر

واسعد شهوس وهو يـ فوجدت نفسي وقف على أبواب العرش وحلفي الشيطان يورسي الى فرعها ارا مصرحت رحماك ربي «لا اله الا انت عود بعرفت ان تصلي انت الحي ندي لاسموب والحي ولانس يموبون» المحاه المحاه ين طريق النجاه ماداني اسع من قريب اخاي في الله يرد قون الله «ياايها الدس اموا تقو الله حق ثقائه ولا تموس الا وتم مسمون واعصمو بحل الله جميعا ولا تفرمو وانكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بمعننه اخوانا وكفتم على شفا حفرة من النار فانقذك منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهمدون» ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف ويمهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» ولا تكذبوا كاذبين تفرقوا

واختلفوا من بعد ما جاءهم الميثاق، وأولئك لهم عذاب عظيم» يوم تبيض وجوه ويسود وجوه، فأما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كذبتم بكمفرون» وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون»
ل عمران ١٠٢ - ١٠٧

«اشارات ضوئية»

طريق الاعانة:-

كثيرا ما يتمنن الاخ من صديق الوقت وكثرة الاعمال وارجاعها ويسأل عن كيفية الاستعانة من الاوقات والاستعانة على أجراء هذه الاعمال ولامر ليس كما ينصوره الاخ فسقا وشدة وانما هو سهل وبسيط ولكن بامور ثلاثة (١) الاخلاص لله وللموكل عليه

بالدعاء واصل ذلك الحافضة على الصلوات ظاهرا وباطنا (٢) الاحسان الى الخلق بالنال وبكل ما ساع (٣) الصبر على اذى الحق والصبر على الموانب يوفق الله سارك وعادل لك به تهون الصعاب ويحزن اشكال كما يحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي «سدي بزيه عن ربه» «مرار عني بغيرت الي بالمواضع حتى احبه» الحديث

التربية والمداواة:-

كثيرا مايخطيء الاخ في تربيته لاحبيه وسيء اليه من حيث لا يدري، من يظن حسن الله بمن معه والاحسان اليهم ان يفعل مايرعون فيه ويترك ماكرهوه وبحضرة المسألة اقول الله بها قرأنا من السماء فقال جل شأنه «ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيها» ثم خصص الخطاب للمدعوين

من الصحابة فقال «وعلموا ان فيكم رسول الله لو طعنكم في كثير من الامر لعين» وبذلك كان الاحسان بهم الذي هو محبوب منك شرعا - فعمل مايسعهم في الدين والدنيا ولو كرهه من كرهه، بذلك ان رايت في حيث مايسعه كالح هذوه فعليك بالبدء الصبح اليه وعدم بركه حتى لا تسبهه في نفسك بالصعب والحق والقوى وعدم المضام وغيرها من السبب وفي بضحك وسبب الحق لا ينس قوله عمر بن عبدالعزير «والله لا يريد ان اخرج لهم المرة من الحق، فاحاف ان ينفروا عنها، فاصبر حتى تحيى الخلة من الدين فاحرجها فادا نفروا لهدم سكونا لهدم»

وبذلك يوصي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول في حديث الصحيحين «ما كان الرقيق في شيء الا رآه ولا كان العف في شيء الا شانه»

العب عليك من ذلك اني موده لربي وحفظ لقلبي وانفع للاخ في دينه وخرته وعن بعض السلف من لم يصبر على من النعم في عمره في عمائه الجهالة ومن صبر عليه ال امره الى عز الدنيا والآخرة وقال الشافعي رضي الله عنه من لم يصبر على عيبه ان فوجا يذوب من افطار لأرض يعصب عليهم يوشك ان يذهبوا و يركون فقال لقائل هم حمقى بما مثلك ان تركو ما يسعهم لمسوء حلفي - وقال ابو يوسف رحمه الله خمنه يجب على لانس مد راتهم وعد منهم العالم يفتن من علمه (١)

وأخيرا اخي الداعية

اضرب لك مثل عظيم ستع

هذا اكلت من يدك، من قبل على من الايام حلو كثيرا، ولم احب ان اريك من نفسي كراهه لهذا تشوب في نفسك عطائك السالف وما هذه من قصص لاعمالكم وبكمه مثل ضرب لذ انبا الاخ الداعية فاسمع له ومحار شلف منه الى العذر معنوح مامك عيب فيمن حوك من سمعت له البصمه، وسمع له الصواب فان احطيا معك اح لك فلا جرميت كنوبه على الهجر والناصف وبصجر والانتفاص منه بل ولا على العصب انما تنصر وبكظم وبعفو في سرك مستحصر جمال سابعه، وحياد افعاله، وحلو مكرمانه اد لعله اعانت على توبة، او ظاهرت عند عديمك ربيفا ورهيف وسعيرا او

منه كن داعية اصامها شجرة عيب كثيره الثمر فكان عرسها ادا من به صديق له انصطع عسودا ودعاها فاكله وبصرف شكرنا هدم كان اليوم العاشر فالت امرأه صاحب الشجرة لزوجها ماهد من ادب انصافه ولكن ارى من دعوت احال فاكل النصف، مدت يدك معه مشارك يناسا به وتنسطا، واكرام فقال لافعل دن عد

عيب كن العد وانصف الصيف في اكنه عد الرجل يده وساول حنة، فوجدتها حافضة لا ساع وتغلها وقطب حاجبه واندى عجبته من صبر صفة على اكل امثالها

قال ابو حبيب التوحدي فقال الصف

علمك باب ما علمه الله وطريقة (٢) اخي الحبيب لعن رب الامر بصي بما حوايت اخرى في العمله بمر بويه المر بعاشها وبحاج ما الى بدن وبصحبته، وصبر بعديه اخلاص لله والحمد لله رب العالمين

(١) سورة الكهف آية ٦٦ ٦٩
(ب) الكهف آية ٢٨
الظلال ٢٢٦٨/٤ باختصار بسيط

(١) تذكرة السامع وانتكم في ادب العالم والمتعلم من ٩١-٩٢ بتصرف بسيط
(٢) الرقائش للراشد / ٩١-٩٢ (وجوه منه من كتب الامتاع وانواسه ١٢٩/٢)



أحد من رتب أور في سقوط الخلافة

ظهور المهدية كحركة جهادية

المهدية تهدف إلى إعادة الخلافة وجمعها في طية سر لأسباب

جده ففسد الروح
والحياة فيه من جديد، لقد
كان الأمر أكبر مما يتصوره
المصورون، فمع الصور
وجمع سويها شذ أمر
دور هذا الرجل وسقوطه
وإسقاط المصداق وبسبب
و...

ولم تكن الحركات الفردية
التي قام بها بعض الناجين
من علماء الأمة المخلصين،
فقد كان التخطيط الماكر
شاملاً لمثل هذه الحركات كي
يقتصها ويستوعبها..

إلا أن الأمر الهام الذي
ينبغي الوقوف عنده وتسلط
الاشعاع عليه وجمع الهمة
لدراسته تلك الحركات
الإسلامية التي وقفت ضد
تلك القوى المتآمرة، وجاهدت
بأسلوبها الجماعي للمود على
بقية الخير في هذه الأمة
وجمع شتاتها وتركيز قوتها
ضد تيار السقوط الأمر الذي
كان أن يفعل شيئاً هاماً في
هذا الخصوص مما دعا القوى
المتآمرة توحد كلمتها وقوتها
لمحاصرة تلك الحركات
وضربها.

وإذا كانت السنوسية قد
قامت بدورها في شمال
أفريقيا - كما رأينا في مقالات
سابقة - فإن المهدية في
السودان قد قامت بحضر
الدور في قلب إفريقيا

فلنلق الضوء موجزاً على
هذه الحركة كثر من آثار
سقوط الخلافة أو إشرافها
على السقوط.. نشأ عنها من
تأسيسها وسير تاريخها
وأثرها وما حققته من
مكاسب، لنستطيع بعد ذلك
تقييمها واقعياً وعلمياً بما
لها وما عليها.

انتهت هذه المؤتمرات وقررت
من صهيئتها بعد أن فرغ
الخطباء والعلماء من قفر
حسرتهم وحماسهم بعالم
يعمرهم من الأمر سويهم
سبب وأمرهم من الأمر
فيل أن تطلق على شيء لأن
الخرق كان أكبر من الرقع،
وأكثر من أن تراب صدعه
مثل تلك الكلمات.

وبينما كيف أن هذا الأمر
بحاج إلى سعة صممه ..
سبب من الموت في سبب
اصلاء كلمة الإسلام من
جديد، أنه يحتاج إلى عدة
الجهاد ودماء الجاهدين
تروييه كي يستشرب جسد
الرجل ثم يمر هذه الأمة

و... وبعثوا القوميات
عصبة من جديد وأشعلوا
فتيل الطائفة، ودموا
جوسيسهم وصالحهم
لجاسسوا أوكار الفساد
وجمعيات الفرقة والتدش..

ورغم كل ذلك فإن هذا
السقوط وبوارده تبعته آثار
تكرسا إشرافاً منها في معاللات
سابعة فبينا في حينه .. كيف
كانت مشاعر المسلمين
الحاضرة ضد هذا السقوط
وكيف استطاعت الأبنوا
المقاصرة أن تمتص تلك
المشاعر وتحيدها بل وتكبتها
وتنفيها في مهدها .. ثم كيف
كان مصير المؤتمرات التي
تنادى المسلمون لها كبرية
فقدت بعد السقوط و...

لم يكن سقوط دولة
الخلافة الإسلامية، أو بواذر
ومظاهر السقوط أمراً سهلاً
يمكن أن يمر دون ردة فعل
في أرجاء العالم الإسلامي،
رغم التمويه الماكر لجعل هذا
السقوط أمراً واقعاً وتشويه
دولة الخلافة في أذهان
السلمين، وإظهار الأوروبيين
بمظهر المفضل المنحصر، حتى
إذا سقطت الخلافة تسقط في
النفوس رغبة فيه.

فجند الصليبيون واليهود
وأعوانهم أنفسهم وكل ما
يملكون للوصول إلى تلك
الغاية وهبوا الأجواء
لامتناسل آثار ذلك السقوط
بعد ...

مؤسس الحركة هو محمد بن عبد الله، المهدي السوداني ولد في جزيرة لب جنوب مدينة دنقلة في ١٢ أغسطس ١٨٤٤

وكان أبوه مقيماً متعلماً عن يديه القراءة والكتابة وحفظ القرآن وهو في الثانية عشرة من عمره، ودرس العلوم الشرعية في بربر ونحروطوم، واشتهر بالقوى والورع والزهد والتقشف وتأثر بشيخه محمد شريف نور الدائم أحد مشايخ الطريقة السعدنية وكان يعمل ويحفظ ويحفظ في مدرسة شيوخه، ومنحه الشيخ لقب لاستدياً بعد سبع سنوات من إلامه

ثم أسس في الحزب مدرسه سنة ١٨٦٢ ثم صار مقيماً يلتف حوله التلاميذ يحددون معه العلم ثم سافر في عام ١٨٦٨ إلى جزيرة أبا في الدبل الأبيض وسقط هناك بعدة والتصوف والدرس والمدرسة مدة خمسة عشر عاماً وفي حربه ابداً منشر دعوته وبعد أن كثر مريدوه سافر إلى كردفان وبشر فيها رسالة من تأليفه يدعو فيها إلى تطهير البلاد من مفسد الحكم وأكثر من رجلاه بعد ذلك في شمال البلاد وغربها واستمر بالخطبة والعصاة وقوة الحجة ولقدرة على التأثير والاقناع وتوفي بالجدي في يوسه سنة ١٨٨٥ ودفن في أبي ركنه

أما عن هدف الحركة فتعتبر الحركة المهدية من الحركات الجهادية التي تهدف إلى إعادة الخلافة الإسلامية، وجعل مكة عاصمة الدولة الإسلامية. وكان أهل السودان كغيرهم

من الشعوب المسلمة تتوق إلى مخلص لها من الظلم والفساد الذي تعيشه البلاد، خصوصاً بعد ضعف دولة الخلافة في الاستانة.

وتبرز الحركة طريقها الجهادي لإعادة الخلافة في الأسلوب التجميعي الذي سلكه محمد المهدي لمواجهة الاستعمار وأعوانه في السودان، ويمرر كذلك في الرسائل التي كان يرسلها إلى السلطان عبد الحميد بما يشر أنه لا يعتد بشرعية خلافته ورسائله كذلك إلى ملكة إنجلترا والخديوي في مصر بما يشعرهم بعدم جدوى التحدي والوقوف أمام مد الثورة المهدية.

ولقد سوغ محمد أحمد لنفسه محاربة أول الأمر في السودان وخارجها بحجة أنهم فقدوا الطاعة الشرعية باستقامتهم بالأجانب الكفار والدخلاء ولولهم أمور البلاد والعباد وظلموا الناس وقتلوا الأبرياء وهتكوا الأعراض.

وقد اجتمعت للمهدة كل الأسباب المؤدية للثورة وبالمحدد عند دخول المصريين السودان منذ أوائل القرن التاسع عشر، وما نتج عن ذلك

فقد كانت الحدود الشرعية معطاة وفساد الإداري على أشده، وما نتج ذلك من ظم وصيغ للحقوق كل ذلك أوجد ندماً لدى مئات الشعب وبلغ هذا التدمير ذروته عام ١٨٨١

وإن كانت هذه الأمور تصلح أسباباً لثورة وظهور الحركة المهدية. فإن هناك سببين مباشرين أشعلا ثورته

أولهما: ضعف الحكومة المركزية في مقر الخديوي في

القاهرة، فقد ان تفعل الثورة الإنجليزية في مصر وصعقت سيادة الحكومة في إدارة شؤونها، أدى ذلك بها إلى ضعف استطره على الحكم في السودان وحسن إدارته

ثانيهما: العداء تجاره الرقيق فاتبعت الحكومة السودانية سياسة القضاء الرقيق بالعبث والشدّة، وكتاب الأسرى في السودان تقوم حيلاتها الاجتماعية والاقتصادية خصوصاً بين الطبقات المتوسطة والفقيرة على السرق فكانت المعاقبة بصورة محتثبه مهتد لحياة المجتمع في قفانه لمؤثره

ومد كشفت محاولة العداء لكافة في حالة احتفلت في كس لا يرب المجتمع السوداني بعد في مراحلها الأخيرة عدم فرص عليه الحكم المصري جهازاً للحكم والادارة انتقل السودان بسببه من الاطماع الشرقي الذي كان عليه عند محي المصريين إلى النظام السياسي الذي وجب الحصوص يستطاع الحكومة بواجده وعلى ذلك بشا في السودان في أوجر السمعيات ووائل ثعانيات - أي سنوات التي بعد هيتها الحكم اربو ابتداء من غوردون ومن بعده محمد رؤف سياسة العداء الرقيق العنيفة - بشا وضع يمكن إيجار عاصره غيب يلي

أولاً، مجتمع متفك ومتحلل لأنه لا يزال في مرحله الانفصال من الاطماع أي التدبطين الحكومي الموجد بانطمت وأجهزه الادارية وبصرية ثانياً: تدمر مبشر بين الأهالي بسبب شعورهم بثقل عبء النظام المصري الذي هل جاءوا بعد ١٨٥٧

ثالثاً: تدمر مبشر بسبب سدسه العداء الرقيق

كس دس مهتد بقيام ثورة محمد حمد ونحاحي

ولعد فشلت قبل المهدي ثوره سليمان الربيع في بحر النوان وهارون في دارفور في عامي ١٨٧٧ و١٨٧٩ لانيهما اعتمدا على تحار الرقيق واجعفا في استماله سواد بشعب مما جعل غوردون وأعونه يقصون عن ثورته

أما محمد أحمد فقد استكمل ركاس البغوه في المجتمع السوداني، فاعتمد على تحار الرقيق وحرض على استمالهم هارونه وأيدوه، وكان اقرب أعونه وحشفته من بعده عبد الله بعباشي من هؤلاء النجار

وأي جانب ذلك استطاع محمد أحمد أن يث روح الثورة في اوساط الشعب ببعث روح الدسية واستثارها بوجه الظلم وبخيف ورفعها عن كوهي بشعب واستطاع أن يربط لمشاكل السياسية والاجتماعية ولاقتصاديه التي تعاني منها الشعب بتعطيل الشرعية الاسلاميه وبس كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاستطاع بذلك أن يوجه دفة لاحتجاج السوداني بكامل فئته إلى وجهه واحده هي ثورته ضد دخلاء

وبذلك استطاعت الحركة المهدية أن تقوض الحكم المصري الذي بدأ من أوائل القرن التاسع عشر إلى ١٨٨١

واستطاعت أن تحكم السودان مدة ستة عشر عاماً انتهت بدخول القوات الانجليزية المصرية وحرص معاودة علم ١٨٨٩ التي خصص السودان بموجبها للحكم الثاني



من المسؤول عن انحراف كثير من نساء المسلمين؟

ثالثاً: اليهود الساعون لافساد البشرية جميعاً لنسبهم عليهم قسائدها وهذا ما يوضحه كتاب بروتوكولات حكماء صهيون

رابعاً: مروجو المكرات ومحركو الشهوات من عمدة الشيطان أ - في تزوين الفواحش وامو بقت باسم الحب والحطة في القصص الخيبرية او لملزجته من حيلة لاجريس وفي هؤلاء يعرفون عر وجل «ال الذين يحولون شيع بفاحشه في يدن اممو لهم عذاب بيم في الدنيا ولاخره»

ب - في تكريم عاسقات وتقديم اسباب بحياة برخصه اليهن كال في امثالات وامعنات والعشعنات وفي مكات الجمال او الكائنات الدعوات

خامسة: ومن حرب الشيطان من يدعو الى تمديل خلق الله والى الانحراف بالرجس ولزاة عن امر الله تعالى وشرعه كي يشقوا في الحياة الدنيا وفي الحاة لاجرة جزاء الاعراض عن الله تعالى

سادسة: يعانون عن التعيم لجعله واحداً للذكور وبلائث وبهينه الوظائف للرجال والنساء على حد سواء من لم يقن بتفضين نساء احباب واسكوت على محاربة اردولة ولعهور ومظاهرة

ام عبدالله

«يا ايها الابناء احذروا!!»

دعا الاسلام الى تخصيص الاطفال ضد الاخطار ومعاونتهم على اكتشاف انفسهم وتكوين ارادتهم وعلى مواجهة صدمات الحياة ومن نتائجها في المستقبل وقد نعين ان نجاح عدد كبير من اعظماء يرجع الى هذا الكويز الاساسي في محيط الاسرة والى اهمية «القذوة»

ولا ريب ان الشاب يدي يشا في وسط اسره متحابة يكون اسعد حفظ من الذي يشا في بيت مسوده روح بكرامته وما اكثر العذرات التي صاعث نتيجة لخلاعات الواندين ولا شك ان الات اسؤم الفاهم لدوره ومسؤوليته هو قدر بطبيعته الحال على معرفه انه واكتشاف ميوله ومواهبه، ومن ثم يكون كثر ادرك ونهما لغسية انه فتراه يقف بحاسنه وشجعه وبرشده في الطريق السوي ومن شان الات اسؤم برسالته على النحو الذي قدمه لاسلام

من يعطي الابن الثقة والحب والمثل لاعمل ومن هنا كانت محاوله القوى المعادية للاسلام والتي تستهدف هدم المجتمع الاسلامي، وصرب موقع «الاب» والحمله عليه عن طريق القصة والمسرحية ووصفه بأنه عدو لابنائنه، وذلك في اطار الدعوة المسمومة الى ان يمرر الابناء من توجيهات الابهاء خصوصاً فيما يتعلق بمستقلهم فيا ايها الابناء احذروا هذه الدعوة المسمومة.

رسالة من امريكا

لا ريب ان الناس هذا جميعهم سمسمون لكل من يرويه في الطريق ويلفون عليه بحسب احتضرة «هي» وبكفي لم اري احداً يسدوف حد في السوق انبي الطريق ليسال عن حاله وعن حال اهله - كما يفعل نحن - فلكل منهم شان يعنيه، كل منهم مهتم بنفسه وهو على عجه من امره

ورأيت الروابط الاجتماعية هذا معككه مهؤلاء لا يعرفون امومه ولا بوة ولا خوه ولا صدقة ولا جسر ولا قرية. ولا شيء عني لاطلاق بومات احداً ما سأل عنه جيرانه وان مرض شخص لم يحد من يقوم بزيارته. بهم اساس يعيشون بلا عواصف .. بلا هبوب بلا مشعر

والناس هذا في امريكا محدودو الثقافة - على عكس ما تنفوقه - فعندما يسالنا انسان امريكي من اين انتم؟ نقول من سوزية يفتح فمه استغرايا، وتعهق الدهشة لسانه وكأننا نذكر اسم مدينة في القمر والاعرب من ذلك انهم لا يعرفون اسماء مناطق ومدن هذا في امريك نفسها والناس هذا لا يعرفون شيئاً عن العالم الا ما تذكره صحفهم وادعيتهم وما يمدث «التلفزيون» من برامج ولا يقرأون ولا يظالمون ولا يهتمون بأبناء بعالم

ولا يحسب احداً من الشعب لأميركي شعب عني باجمعه، فهناك ابناء فقيرة فقيرة حد لا يصدق الانسان انه يراه هذا. وكل مدينة اميركية مسمومة الى قسمين واضحين تعام «الشرق» و«الغرب» احدثهم قسم لاعبيء اصحاب «العنات» والملايين والآخر قسم الفقراء المساكين، وهم السود عالمنا ومن هذين القسمين يعيش اصحاب الطبقة المتوسطة

ورأيت الفتاة الاميركية فتاة تلهث وراء الزواج .. تنكي من اجله لانها لا تجد فكثره (الصاحبات) عقد الشاب الاميركي تجعله يرهق في الزواج، ويهرب من مسؤولياته، ومازلت اذكر قول احدي الاميركيات لي ولصديقاتي: «انني احسككن

لا ريب ان بيونا وعندكنا ازواج...» وكنت احسب ان امراه الاميركية امراه جميله ابيعه بكسي رأيتها امراه عنية بسعه املايس لا تهتم بهندامها ولا باساقته الا ايام الاحد وفي الحفلات الرسمية وامراه لاميركية امراه عادية املايح بس عذها ذلك الجمال فائق الذي يسمع به وان كن هناك بعض الجميلات العائات ووسعة هذا راء الشعب لتسعه العجيبه الخيفة «تي لا يتحيلها عقل وذلك لكثرة ما يأكل هؤلاء فلا تجد انسان لا ينده شتا سواونه او يحشيه اما التفرقة العنصرية بين البيض والسود فما زالت آثارها باقية .. ومع ان لدولة تعمل كل ما في وسعها لحوها لكر الشعب ما زال يحس بهذه الفروق والابيض يفر من الاسود ولا يحب معاشرته والسلام عليكم هذه بعض صور مما رأيت .. وما اكثر ما رأيت.

الشيء

قرأونا يكتبون

• من السعودية كتب ايها الاخ المسلم جمعة لموضوع انتاني، ولاهيمته بشرة هذا:

المسلمون في يوغسلافيا

اسمي عرس هذا الموضوع بعد قرأت موضوع الانفجار الاسلامي بعد ميلاد في يوغسلافيا - بعد مجيئكم الفرء رقم ٤٨٢ ذكرت موضوعا وضع امانة في عيني - وما قد حان الوقت لحلحه من عمي ووضع الامانة بين ايديكم لشرف -

اسمي شاب فيسطيني حرج يوغسلافيا من سمر طوبه زامن

الان في المسكة العربية السعودية وبرياري من الاخيره ان يوغسلافيا وبالاحص مدينة سراييفو والتي هي عاصمه البوسنة والهرسك والتي تضم اكثر من مديين ونصف المليون مسلم، وشاء و يارني لمدنيه وبالاخص لاجد استقاني المسلمين هناك عرس علي و ياره مدرسة لعدم القرآن الكريم واللغة العربية، ويسمونها بلعنهم حرفه (مدرسه ومعلم رب المدرسه وهو جئت من مدخل المدرسه بصوت الطلاب مجتمعين وهم يتلون القرآن الكريم بصوت جهوري جماعي محام كما يحفظ الطلاب القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن في اسلكة هذا وقد استقبنا مدير المدرسه مترحاب عندما عم انني شاب عربي مسلم، وقد خلف بما ارجاه المدرسه وهي مبني كبير

قديم من طابقين وبه اربعة فصول لتدريس القرآن الكريم واللغة النبويه الشريفه واللغة العربيه لده اربع سمور و يلتحق الطلبة المسمور يوما بالدراسة بعد ان يمهو تحصيلهم العلمي بالمدارس النظامية. وبالعش قال الخبير ان الطالب بعد ان يمهو السه الرابعه يكون قد حصل على تعليم وحفظ القرآن الكريم والتفسير، ونسمة النبوية وجول اللغة العربية ولكن تعليمهم ضعيف جد - واضاف انه يبرم الطلاب قبل تخرجهم، يحتلوا بالاسميين وان يحسنو على دوره تعليمية وتدريبية بين العرب المسلمين فقط خلال العطلة الصيفية ودعوة الطلاب لمح دراسية لمدة ثلاثة اشهر من كل عام في مدارس تعليم القرآن الكريم في البلاد العربية الاسلامية

وقد رجسي ان اقوم بعرض هذا الموضوع في جدى اجلات او الصحف العربية التي بحوب البلاد العربية عن ان هناك من يحنن هؤلاء الشباب اسلم لمدة ثلاثة اشهر من كل عام او يتسبهم عن البلاد العربية ليتفهموا بحسبهم هم اخوان بعد صلحون يعيشون بجمع همد لا يعرف مدين قسمة ويعيشون بين قوم يقتلهم لانهم مسمون بمؤمن بالله ورسوله قسما لا تأخذ بيدهم فهم يسعون الى الدين الاسلامي ليأخذوا معرفة الحق من القرآن الكريم وليسطوها لغيرهم لسمو ديس الاسلام وتعاليم الدين الصحيح!

جراكم الله حمدا ووفقنا وايكم لما فيه الخير لصحة الدين الاسلامي الحنيف

ارسل الاخ احمد حمودة من لبنان هذه المقطوعة الشعرية، ولاعجابه بها. طلب نشرها في هذه الراوية

«الويل لكم»

على لسان سجين

الويل لكم ما اتعسكم صوت السلطان يخطوكم
الويل لكم ما حقركم قرع البديار يرغبككم
ما اتعسكم ما أحقركم
ما اتعسكم ما أحقركم

ترصون النمل ايا شعبي من عاد قسرم مفتصب
قد سار بكم نحو الغرب وال الاكساء سيوصلكم

قد احجم عن طلق النار مذ باع الارض بسدولار
يرضى بالنمل وبالعارر ويعدد المكسة يحكمكم

تمسح الجوخ طمعتكم هز القاويق سحيتكم
سائق تسلم ذا مبدؤكم وميون القائد تكلؤكم

هو فرعون؟ لا هو الخبيث ابو جهل؟ لاهو انجس
ام هاسن؟ لا بل انجس ايكون انا هو اتعسكم؟
لا بل اتعس، لا بل اتعس

قد اعنر علمنة الدولة وتحرر فقبلتم علمه
ونكلم فقبلتم قوله وعلى التصفيق سمت ينكم

يختال عنيككم كالاسد ويهن السعيش الا الابد
يصح الاخوان على اللسد ممن قد حموا شرعتكم

ردود قصيرة

o لاخ صهيب مؤمن/ الرياض
شكرك على عونك الطسة
وتنمى من الله ان تزول هذه
الغمة عن المسلمين جميعا،
ويومها ستكون الصحابة كلها في
خدمتهم، اما وانهم ضعفاء من
الامم كلها ستدعى عليهم

• الاخ ابو الفتوح/ الزرقاء
تقول: ان دولة عربية
شجبت التدخل الروسي في
افغانستان بالقرارات ولكنها
ستشارك باولمينا موسكو،
وشدن ما بين القول والعمل،
ونقول: هل بلغت العقلة عن
بعض الناس ان يباركوا
قاتليهم؟! تلك مصيبة امننا
ايها الاخ ولا حول ولا قوة الا
بالله!

o الاخ فاعل خير، السعودية
يفرح التكرم عن احوال
المسلمين في عمان وانيس
الجبوي والجزر واعادة صفحة
لادب الاسلامي وعمل صفحة
لغاتوي

مشكرك ايها الاخ على
اهتمامك، وقد بدأت بالكتابة عن
الجزائر كما ترى وصحة الادب
عادت في (المتحدى الثقافي)
وموضوع الفتاوي مطروح للبحث
• فضيلة الشيخ عوض
عبدالله باجيج: اندوميسيا
وصلتنا رسالتكم الكريمة،
وشكرا لكم على عواطفكم
المبيلة ووفقنا الله جميعا لما
يحبه ويرضاه.

o الاخ البكمور ابو محمد الله
بريطانيا
كتب يقترح على هم لايحات
بعمية تدع موضوع تصوير
بمعالجه موضوعات كالتأمين
واكل لحوم اهل الكتاب
واجسهم

كما يقترح انشاء كلية خاصة
بالنساء بتدريس الطب ويقول
انها حطة ممكنة بتحقيق
وحاصه ان هناك امكانيات
اسلاميه كافية لحدث - وان
برجو معه ان ينته اولياء الامور
نقل هذا ويعملوا له.



هيكل أمام العالم العربي تسليح الروس

الحكومة اليهودية المتغصبة بجيش يهودي ضخم عمر المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي إلى الأرض العربية المحتلة وأدين يتجاوز عددهم في العام خمسين ألف مهاجر، وهذا يقابل الفعل الأمريكي الذي يعد العدو اليهودي بألأل السلاح لحملات المستوطنات التي يستعمرها المهاجرون من يهود الاتحاد السوفياتي

٤ - الروس الشيوعيون يرفضون إغلاء اليهود وتحرير فلسطين ويمادون بعقد اتفاقيات صلح بين الأنظمة العربية وحكومة العدو وممثلون ضمن استراتيجيات يهودية قد لا يحتفلون فيها مع الأمر يكافأ في المكثف، وهم مدفوعون بذلك من خلال الرغبة في تحقيق مصالحهم الاستعمارية في أرض العربية (فتح أسواق السلاح واستئجار الموارد الاقتصادية ما عكس)

كل هذا يعرفه السيد هيكل وأمثاله .. وهو يعرف أيضاً أن الرضوخ للمبادرات السوفياتية لا يختلف أبداً عن الجريئة في الرضوخ للمبادرات الأمريكية .. ويعرف فوق ذلك أن المذبح الروسي كالمذبح الأمريكي تماماً!! لكن السؤال الذي يطرح نفسه:

لماذا عاد هيكل للدعوة إلى الركوع تحت المذبح الروسي؟

الأخير وهو في لندن محمي من قبل لجان البريطانية لمبادرة روسية فهذا امر يكشف صريح عمالته لأطراف الدوية التي تدسق قيعاً بينها لدى طرح المبادرات التي أصبحت متولية بشكل شبه يومي حيث إن امتات من المبادرات قد طرحت على الساحة العربية منذ أن بدأ مشوار الصلح بين الأنظمة العربية واليهود وهذا يحسن أن تلعب نظراً مكل أو مهابية الروس ودورهم في لشكر يهودي على الأرض الإسلامية

١ - أن الروس الشيوعيين كانوا على رأس من مجموعة دولية عتزت بالوجود اليهودي ضمن كيان حكومي معترف بشرعية وجوده في أرض فلسطين الأمر الذي اقتضى تشريد ما يريد على مليون مسلم فلسطيني في أرجاء هذا العالم

٢ - الروس الشيوعيون هم الملح الأول لتحرير فلسطين بسبب دعمهم لوجود الأنظمة التي ادعت الثورية في العواصم المواجهة لفلسطين المحتلة، أولئك الذين أوصلوا بعض يهود إلى سدة لقيادات داخل الأنظمة لعمده، ومن هيكل نفسه يعرف قصة اليهودي إيلي كوهين الذي برز كعضو قطري في قيادة أول حكومة موالية للروس الشيوعيين في سوريا ما بين عامي ١٩٦٢ - ١٩٦٥

٣ - الروس الشيوعيون يهودون

الإسلامي سيد قطب رحمهما الله تعالى - لتتقن حيائل الشيطان مربوطه على عنق داعية الفكر الماركسي «هيكل» في كل ما يكتب على صفحات الأهرام وغيرها.

• وهيكل وهو واحد من الأوصياء على الوصولية في عالمنا العربي، الوصولية التي اتخذت من قضية فلسطين سلماً للوصول إلى الرغامة .. يشهد سلك رفاق المهنة من مثل علي أمين ومصطفى أمين واحسان عبدالقدوس وغيرهم من قراء الرئيس الأسبق لتحرير الأهرام

وإذا كان هيكل - ما بعد عبدالناصر - قد أنهى الدور المصطفى ونهتج باستهزاء عبدالناصر بسبب «سقاء» دور المصطفى هذه الشبهة لتجاسمه على السطح العربي من نفسية هذا الرجل هذا راتب متعققة بمسائل المرور السياسي، فهو تارة مع المعارضة المصرية التي تأخذ جانب اليسار، وهو أخرى صحافي يعتمد على استعمال المذوب والرؤساء العرب محسوب، وتارة تارة أخرى مربوط إلى حزب المبادرات التي تطرح في كركمليين الشيوعي والليبرالية العرسية أو مع الجماعات الاسرائيليين وحس بشوار العربي

بمن هذا الحليط المتلون هو تحديط الجرائم على شخصية هيكل نفسه .. أما تمهيد في تمهيد

في لندن قال السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير جريدة الأهرام المصرية السابق، واحد الدعاة إلى ملة اليسار في الوطن العربي أن التطورات في الشرق الأوسط تستفسح انطريق امام مبادرة سوفياتية جديدة في انعطاف يعتمد نجاحها أو فشلها على استخلاص السوفيات والاحزاب الشيوعية الأخرى الدروس المستفادة من الماضي

وإذا كانت رائحة العمالة للروس شيوعيين - عداً الأديب - تفوح من تصريح هيكل الجديد، فإن هذا يدعو إلى فتح ملف هذا الرجل ليكشف الغاري حقيقة ادواغ سي تبلور عقله هذا الرجل الداعي إلى الركوع تحت سكين الروس في مديح احمر جديد

• محمد حسنين هيكل رجل الاعلام الأول في زمن عبدالناصر وحلقة الوصل بين الحكم الماصري وحاجات الكركمليين ذوي القناعات السوداء الذين وضعوا لهيكل وعبدالناصر معاً الاسس الثورية لحكم الفرد انطاغوني

• وهيكل هذا هو الرجل الذي اصر على موجة التالبيه السياسي لعبدالناصر في يوم خلعت فيه زعامات الامه من رجل فذ كحسن البنا والمفكر

المجتمع

قانونهم يعدهم الناس

بالحكم



دليل الزمن

هناك أسس يسلمون في تحديد الحروف والميول لكثافة ومن تصرفون ويتحدون لقررت ولا يتحدون عامة الناس
أسس في الطبيعة ، يدرون الأمور لتضمنة بهم وبالأحرار عالم المثل هو لا . نبع روجيات ثما في حدة ته
من الساعات المقاومة للحدوش والرقيقة المستلحة جدا . طر لا تجده لا عند دو . منبع هذه لتصميمات لعمدة
لتي لا تحفيع للمصمت بشاعة و لموجهة بل أصحاب الميول لشاشة

↶ **RADO**
آية في الجمال ومنعة إلى الأبد



محلات الساتل للساعات

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

ص ب ٣٤ - الضفة
تفون ٤٦٤١٦ - ٤١٩٤١٩

F Bux 34 5111 F w.d
C 19419 3 54

بسم الله الرحمن الرحيم:
«وقل الحمد لله سائر يكمل آياته
تعملون». النمل ٩٢

المجتمع

الاسلامية اسبوعية

تصدّر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير / اسماعيل الشطي

الثلاثاء ١٧ شعبان ١٤٠٠ هـ - الموافق ١ يوليو ١٩٨٠ م - العدد ٤٨٧ - السنة الحادية عشرة - اثنى ١٥٠ قساً

(باختصار)

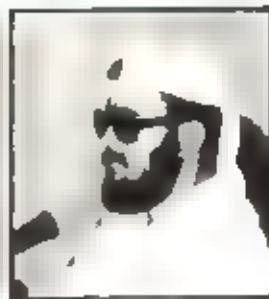
طبيعة الصراع

الامر الذي تحاشته عصابات صهيون في اسرائيل قد وقع فقد حرم اليهود منذ البداية على ان يكون الصراع مع المسلمين هو صراع سياسي، وان لا تستثار فيه الروح الاسلامية.

كان هذا دأبهم - ودأبنا - طوال وجود اليهود في فلسطين. الا ان اركان المعادلة قد اختلفت واسلحت اموار الايمان بين شباب الضفة الغربية. وقودها الروح الاسلاميه وقوامها قميه راوا هتلر العلمانية وسائر المعتقدات عمر الاسلاميه.

والآن بجيء نقل بيغس لمكاتب حكومته الى القدس واستهانة بحرمه الاقصى المبارك لينتكي هذه الروح المسلمه.

فليعي المسلمون هذا التحير وليكن طرحنا الدائم للقضية الفلسطينية طرحاً اسلامياً ولتحقق نبوءة يدمعون احزاب التي توقعت اضطراب بار الثورة في الضفة اذا استثار اليهود الروح الاسلاميه.



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
• مشكلة الولاءات السياسية	٤ - ٥
• تعديل المادة الثانية	٨ - ٩
• عرضة على اندونيسية	١٨ - ١٩
• طاعوت الامس وطاعوت اليوم	٢٤ - ٢٦
• الاسلام والتنمية العنصري	٤٢ - ٤٤

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ دنانير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات ينفق بشأنها مع الابارة.

• الكويت ١٥٠ طناً • السعودية : ريالان • قطر
ريالان • دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان • البحرين
٢٠٠ طناً • الأردن : ٢٠٠ طناً • المغرب : ٢ درهم •

ثمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب : ٤٨٥٠ - ت : ٥١٩٥٣٩

مشكلة الولاءات السياسية في الوطن العربي

ساموا جهة كالدي يحصل اليوم
بين سببا ومصر

٢ - دخول المنطقة العربية في
مناطق النفوذ الدولي الذي فرض
بالتالي عددا من مظاهره وورعائه
ومحططاته وأفكاره، وبملاحقه
بقبقة للسكان العربية التي
تتحكم فيها أنظمة مواليه لروسيا
الشيوعية مثلا، خلف على أثر
النفوذ الروسي في كل مجالات
الحياة بل ان هذا النفوذ يتسرب
حتى الى مداخل التعليم والتربية
للمدرسية، ليؤثر بالمال على
شخصية الاحياء العربية بتمس
الشخصية اسلمه ميا وبركبيها
تركض جاهليا جديدا

جديدة تتحكم فيها القبيلة
والعرقية والحزبية اللابينية
والشعارات الكاذبة .. وهذه
كلها اشكال لقررها في مجتمع
الامة العربية الولاء لغير الله
سيحانه.

ومشكلة الولاء السياسي في
عالمنا العربي وتعدد اشكاله
اهمرت واقعا عربيا يقسم بأشياء
اساسية منها

١ - تضارب السياسات على
الساحة العربية صرسة بارزة
ترجع الى اختلاف الولاءات
السياسية بين الانظمة، ولا أدن
على هذا معا نلاحظه في واقع
الامة ومشكلاتها الحدودية التي
تتمدر في كثير من الاحيان

مرت الامة العربية بحقب
رسمية مختلفة علمها فيها
التاريخ تحارب كثيرة عرف
منها ان الحكم او التحكم في
مجالي الحياة كافة يجب ان
يكون من خلال التصور
العراني القائل «ان الحكم الا
للله». وهذه المعرفة التي
تمتتها التجارب بعد تقنيات
كثيرة في ميدان السياسة،
واضطراب الولاءات وكثرتها
في عالم المسؤولين والحكام
- ليصبح الولاء لله فقط
مطلب جماهيري عريض
مؤداه رفض جميع اشكال
الولاء السياسي الاخرى التي
اعادت الامة الى جاهلية



ظاهرة تراجعية

ومشكلة الولاءات السياسية وبعدها وتضاربها أدت إلى خطوات تراجعية خطيرة . ففي حوار د. بربس أحد الصحفيين وواحد من رجال الفكر والدعوة الإسلامية طرحت هذه الظاهرة التراجعية بالسؤال التالي

○ على الرغم من المشكلات الكثيرة والعقدة التي تكتنف العالم العربي، فإن العرب لم ينجحوا حتى الآن في التخطيط لحاضرهم ومستقبلهم، كما أن كثيرا من المشروعات مبعثرة بالركون أو الجمود، مع أن العالم العربي قد عرق في شعيرات التقدم والتحضّر والتطور فما سر هذه الظاهرة؟

وجاء الجواب

من السهل جدا أن يرفع الشعار وأن يذوق به، لأن ذلك لا يكلف أكثر من بيع كلمات صلب فيها أكبر كمية من الأفعال المرفوح . وهذه قضية سلوكية تحتاج إلى دراسة فروع الشعار من جهة، ثم اتیان به بحالته من جهة أخرى سلوك مرص، سواء في مستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي، وبعد جرح القرآن الكريم هذا أمسك عندما سأل مستنكر

«لم تقولوا ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون»

ودلت لأنه مسلوك يتطوّر على ما يمكن أن يسمى بالكذب العملي أي أن الأمة في هذه الحال

تكذب عمليا ما تقوله بلسانها، وهذا اتجاه خطر لأنه

١ - دريعة إلى الضيق وهو يصبح عادة إذا تكرر

٢ - ينسقط هيبة المبادئ إذ يقدم دليلا عمليا على أن الذين ينادون بالمبادئ لا يتمثلونها في واقع حياتهم ولعل هذا ناجم عن الولاء لكل ما يبعد عن الإسلام من التشريعيات والسياسات المتطروحة

الأمة تدفع ثمن الولاءات الإسلامية

ويمكن بعد هذا رسم الخطوط التي أحزنتها الولاءات الإسلامية، ليعرف مقدار الثمن الذي تدفعه الأمة

١ - الولاءات المتعددة التي تمرق الأمة وتحبط كل مشروع وكل خطة، فتعقد الولاءات يؤدي إلى تعدد الاتجاهات والأهداف، وحين تعدد الاتجاهات يخصص النضال والتصاميم

٢ - التناقض لدى أصحاب الولاء الواحد غير لاسلامي طبع ففي كل يوم سياسة، وفي كل ساعة موقف وهذا المقلب الشديد يولد عدم الثقة، وحين تسعدم الثقة يفسر كل شيء تفسيراً مشحواً بالشك والترقب ونحوه، وكثير من اللقاءات الحرة في مستوى بانها احتفلة تتم في هذا الجو غير الصحي

٣ - أن تعدد الولاءات والتناقض لم يمحضوا في الجانب الفكري النظري، بل درلا إلى الواقع العملي حيث شهدت المنطحة

العربية تجارب عرسه الوجه والمحتوى والنوسيلة والهدف عن أصول هذه الأمة، وكان أصحاب هذه التجارب يحاولون مخاطبة الأمة بغير لغتها، ويقدمون لها معادج بشرية من غير قاداتها الحقيقيين، ويربطونها بمبادئ تصطنع بفطرتها وعبرتها فكانت النتيجة

١ - فشل تلك التجارب، ولكن بعد أن كلف الأمة ثمنا غاليا في الوقت والأمكانة

ب - أحداث صرع حاد في صفوف الأمة الواحدة، مرة على أساس طمعي في داخل العطر الواحد، ومرة على أساس طمعي أيضا على مستوى الدور العربية، فهناك سياسة واجهرة اعلام يصفحون في شعوبهم ويعرضون عليهم الدوحة الطبقية ضد شعب عرسي آخر في نفس الوقت الذي يرغمون فيه انهم يحاربون العنصرية الماركسية

٤ - أن العدو على تدوع ربياته واتجاهاته اسرع هذه التناقضات في رسم خطة تريد العرمة حدة وانساعا

ولعلنا ندرك الآن لماذا لم ينجح العرب - حتى الآن - في التخطيط لحاضرهم ومستقبلهم ولماذا تتداعى عليهم الأمم كما تتداعى لأكلة إلى قصتها

○ فالأمة العربية صارت به لا طمخ استعماري من بدء الولاء الاستعماري بين أنظمة الأمة العربية في عهد الحرب العالمية الأولى

○ والوطن العربي صار كتيمة انقسمت في أقسامه الثوار بين نوعي الدولبة الكبرى لسانه

على الرغم من هذا التناقض في هذا العالم ووهعت الأمة في شراك عجيبة من التحالف العلمي والمطعم التنقي والحصاري الأمر الذي جعلها تنحصر في حل حاجاتها لقروض المستعمر الطامع

المخرج

ويسقى الحل بعد هذا التشخيص لعلة امتناع الولاءات كامما في توحيد الأمة - وتوحيد ولائها، وتوحيد أهدافها، وتوحيد صفها تحت راية الإسلام الذي ما توحيد العرب إلا في ظل هدام.

وهذا يقتضي الاتفاق الكامل على مسألتين:

الأولى: تحديد (القبلة) الفكرية بوضوح، ثم جعلها عن شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون».

الثانية: التحرر الكامل من الولاء للشرق أو الغرب، والمسألتان متلازمان متجهيا وعلمنا.

من هذا الباب فقط نخرج الأمة العربية وشعبها المسلم من الاممات الدولية، فتحكيم كتاب الله وسنة رسوله والولاء لهذا التحكيم هو الذي يعيد لنا استقلالينا على جميع الأصعدة بما يشبه استقلالية الدولة الإسلامية التي أسسها الرسول صلى الله عليه وسلم وأمام بيتنا على امتداد الأرض الإسلامية لخلفاء الراشدين من بعده.

المجتمع المحلي

استراتيجية التربية

في مذاية تأسيس وزارة التربية كانت تسمى وزارة التربية والتعليم ثم اتجه رجال

التوجيه في هذه الوزارة نحو تغليب الطابع التربوي على رسالة هذه الوزارة مثل واعينرت عملية التعليم عملية لاحقة لعملية التربيمة وجرى العاء مسمى وزارة التربيمة والتعليم وألغى اسم وزارة التربيمة.

ثم جاءت جهود وممارسات لامت بهذا الوجه المشار اليه بطله معد درجب الوزارة في العام الدراسي المصمر على تشجيع مدرسي

ومدرسات الوزارة على المشاركة في اعلى الاداعة والتفزيون ثم تطور هذا الاتجاه ليمتدح بالتلاميذ والمعلمات نحو هذه المشاركة مما عدنا مري احتفالا او مناسبة الا وتقدمت فيه الوزارة بالمعقرب الرابضة والتي شجعت في اعمار المشاركين والمشاركات فيها فاحيانا كانت الاعمار صغيرة واحيانا في س ١٥ ١٩ سنة وتحس في هذه الحلة بنقل آراء آباء وامهات لندوا ضمهم مما جرى في

انعم انداسي المصي فهد لاتحاد الوزارة كما يقول هؤلاء الاساء يفرس في نفوس التلاميذ طابع اللهو والرقص وبعثر من روح المشاركة التي تميزت بها الطالبت لامت طوير لقد تجاوزت الوزارة في تشجيعها للاحتفالات الموسيعة وحفلات الرقص واللجان التي تعقد بتطوير هذه الانشطة المجموعه وصار بها اسم الوزارة ان تشرح للمجتمع الكوسي هد السدل في سياستها

• ماهي خطة تجارة اعادة التصدير؟

هذا كله الا يستدعي وضع خطه شاملة لتنظيم المسار الاقتصادي لهذه المعيرات بحيث تعظم الانجاسات ومن السليبيات اهم السليبيات المتوقعة هو اضطراب الصب على السلع بكافة اشكالها مما يعني سقوط بعضها وارتفاع اسعار البعض الآخر بشكل جومي نحن نسمه اليوم الى ما قد يكون عدا مشكله وأرمة

المشاط البحاري الذي تشهده الكويت حري بالدراسة والنظر فليسافر الى العراق ملاحظ طواوير الشاحبات التي تعمل على اعادة تصدير كافة المواد الانشائية والضروريات الاخرى بل ان الأزمة الايرانية والحصار الاقتصادي لايران بدأت تحرك قواهل الاسيراد من الكويت الى ايران من كافة لشكل الصانع

• سيارة بتلفونين

لمناطق الاخرى نجد اصحاب طلبات ١٩٧٦ وقبلها يفعون في طاور طويل في انتظار ممثل لحصول على خط هاتف مطلوب ان يعاد النظر كلية في اولويات التطوير وان يباط بلجبه معد بظيعة على اسس غير قدرة الشحص على وصول المكاتب الكبيرة وليعدربا المعص على هذه الصراحة - فبالعدل قامت السموات والارض

مرة اخرى يعود الى فوضى توريج الهولتعد التي بلغت أوجها في الاسبوع الماضي فقد مات امرا طيعما ان ترى بيتا فيه عشرة خطوط وان ترى سياره تصير وبها هاتفان الاول للسائق والثاني في الحظف (للمعرب) وفي بعض الوعت يعيش اهل (مشرف وسار) منقطعين عن العالم لعدم وصول خطوط الهاتف المهم بل حتى في

مسألة وفاء!!

عشرات ومئات الاشخاص ممنوا الى الكويت للعمل مع بدء نهضة «امارة الكويت» وساروا معنا في رحله البناء حتى بلغت الكويت ماثلعت ثم بلغت احنهم ايرى ان ٢٥ سنة و٢٠ سنة خدمة متصلة قصاها في الكويت لا شفع له امام بصاريف الحياة فهو عرصة بلامتها لاي سبب فهو غير كويتي وبالي هي فهو من سمه بشرطي المرور ومباح لاي موظف كي سمه فهو «غير كويتي»!! رغم ان اساءه يرمعون السمعة الى بلده (هو) في الصيف فهم احوا الكويت ولم يعرفوا غيرها وطا في الدول المتقدمة يقدمون سامير عن اسبابهم لهذا الشخص اما بصورة حمسية - وهي شبه مستحيلة عددا - او بصورة نظمة حضراء تكفل له اقامة كريمة غير حاجة لاستعطاف هذا ودال الا تينفكر نحن عربون وفاء لهذه العنة من حدم ربع من او يزيد مثبت للنسبا انما اهل وفاء!!

الى من يهمه الامر

• اتصالات هادنة تجري لادخال مرشح جديد الى قائمة نيابية، المرشح المقترح سيمثل مجموعة من الناحيين لم تمثل منطقتهم على مدى الحياة النيابية في مجلس الامة ربما لان منطقتهم تقع في البحر!!

• • •

• رئيس مجلس ادارة مؤسسة يفتبر في حكم المستقيل المؤسسه سجلت خسائر كثيرة رغم الجهود التي بذلت لتطويرها والبحث جاري عن بديل.

• • •

• وزارة خدمات تنح الى رفع رسوم خدماتها بشكل كبير وعلى اكثر من نوع من انواع خدماتها بعد ان حصلت على صوة اخصر من جهات عليا وتلك للحد من سوء استعمال خدمات هذه الوزارة

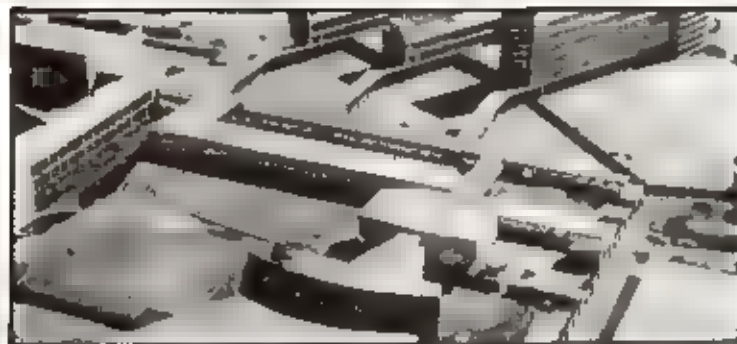
• • •

صيد الأسبوع

صفارات الكوريين

• محاضرات كثيرة ومقالات عدة تناولت موضوع التكنولوجيا من الدول المتقدمة اليها الملاحظ اننا لانعمل شيئا لنقل التكنولوجيا في صعيد حقيقي وعملي واسعدك هو مظهر المشاريع الضالعة والاشهادات الحمومة التي تديرها شركات اجنبية في الكويت فالملاحظ ان النظام الصناعي الذي تستعمله هذه الشركات في مواقعها الانشائية واشكال الادارة المتطورة التي تطبقها لا تمت بصلة الى المستوى العام المتوفر في الشركات المحلية في الكويت والتي درجت على المستوى التقليدي. ببساطة نقول الزموا هذه الشركات بتجني مهندسين ومهنيين من ابناء بلدنا بحيث تنتهي هذه المشاريع وترجع هذه لشركات ومهنيين الحيرة. ونفس الامر يصدق مع الطيرات الحاسوبية ونظام معالجة المقولات والادارة والامر انموذج المشتريات.. الخفية بظم الاتصالات في المواقع بل حتى صفارات الكور بين التي تقنع سكون النسر في مواقع العمل ويستخدمونها للمخاطب مع عامل (الوش).

كل ذلك يجب نقله ولاماده منه والا نكون نقل القوم نفعاً من هذه اشاريع



• ادارة

التسجيل وجامعات العالم

فاذا اجتازه الطالب كان كافيا لنقل المادة.

جامعة الكويت من الناحية العلمية لم تستوعب بعد هذا التعاون العلمي... واتبعت اسلوب (المقاولة) مع الجامعة الاردنية وما عداها مرفوض.. ماركة مسجلة!!

امر غريب على العرف الجامعي الذي يشترط ان تكون الجامعة المنقول منها معترف بها دوليا، وان يتم الطالب في الجامعة التي يريد الخروج منها مدة ٣٠ ساعة.. وبالكثير ان يحضر الطالب وصفا تفصيليا للمواد التي اخدها فان لم نظمت الجامعة المنقول اليها الى الوصف تطلب اختبار معادلة

اذا كنت طالبا في جامعة الكويت ودرست مواد اضافية في فترة الصيف وحصلت على تقدير عال فلن ننس هذه المواد الى رصيدك الا اذا كنت من الجامعة الاردنية في عمان.. ولا تعترف جامعة الكويت بعد ذلك بأي جامعة في العالم لنس مواد عن طريقها سوى... تلك الجامعة.

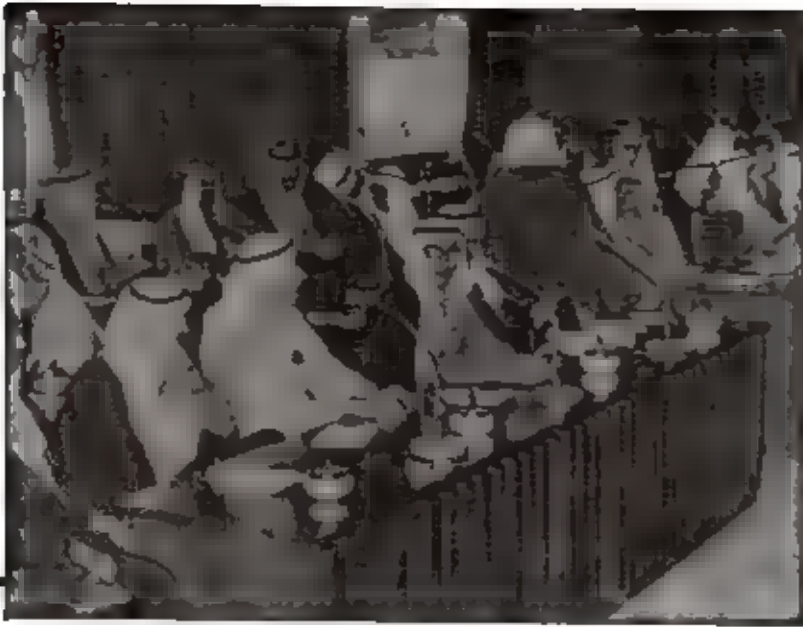
• خطوة اعلامية طيبة

منها، فمما لا شك فيه ان المواطن عندما يسمع الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول «عباد الله تداووا» فما ازل الله داء الا وجعل له دواء، الا الهرم» او كما قال صلى الله عليه وسلم لا شك عندها بان المواطن سيستجيب لهذا الحافز بشكل فوري نظرا لقوة العبارة النبوية ولكونها من مصدر تعبدى بما لا تحققه الكثير من العبارات الباهتة. ومثل هذا كثير يمكن التعبير عنه بالحوار التمثيلي والحديث الاداعي بشكل اجتماعي مبسط ينطلق من خلال الحوادث اليومية التي يعيشها الانسان المسلم.

ونحن نعتبر هذا الاتجاه من قبل مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج هو اتجاه يبعث على الارتياح ويعيد شيئا من الثقة للاعلام التجاري، ومع علمنا بان هذا المشروع قد جاء بمبادرة من الامانة العامة الصحية لدول الخليج العربي، الا اننا نأمل ان تنتهج هذه المؤسسة الاعلامية خطا مستمرا على صعيد الاعلام الهادف والجذاب.

بقي ان ننبه القائمين على المشروع الى اهمية استنهام الحوافز الدينية في توجيه الراي العام بشكل مدروس بحيث يتصاعف الاثر المرجو

مشروع الانتاج البرامجي، للتوعية الصحية الذي بدأت مؤسسة الانتاج المشترك لدول الخليج العربي هو اتجاه طيب على صعيد الاعلام الهادف، ويتمثل المشروع في ٥٢ حلقة تلفزيونية متنوعة المحتوى والاسلوب في نصف ساعة اسبوعيا، كما يحتوي ٢٦٠ حلقة تلفزيونية في حوالي ٢ دقائق لمعالجة مواضيع صحية متنوعة بهدف تشجيع السلوك الصحي الواعي، وذلك باستخدام الوسائل الجذابة من رسوم متحركة واقلام حية ورسائل اداعية بمعدل خمس رسائل اسبوعيا.



أخذ اجتماعات لجنة النظر في تعديل الدستور

وقفات مع التوصية بتعديل المادة الثانية من الدستور

«الله تعالى يقول «وما كان
للمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله
ورسوله أمراً أن يكون لهم
الخيرة من أمرهم»

يمكن من المرونة الصمود في
بشرعية الإسلام ولا نص على
إنها مصدر شرعي، كما صرح
الفرصة لهذه التعديلات حتى يتوخى
التفكير والتداول في سياسة الأحكام
ومعطيات الاحتكام إليها ومن
تتبع الواقع يقتضيه

«الجهل بحقيقة الإسلام»
صدق من قال بأن الأساس عدو ما

«تجاوز الحدود
الشرعية»

مؤكد بلدي ذي بدء مجرد طرح
موضوع الاحتكام إلى الشريعة
للعقل والعداولة بحيث يحصع
الأمر فيه للقبول أو الرفض إن
مجرد ذلك سيمر في المراسم
الإسلامية مجاوراً للحدود الشرعية
واعتصاماً بسلطة الله الشرعية،
حيث أن الأحكام الكمال
للشريعة الإسلامية عرض وواحد
على كل من يسعى بالإسلام بحيث
لا يستحق هذا الاسم إلا بصلته
هذا الاحتكام

ولنا في هذا الأمر وهما
أسباب الملاحظات،

لنفس سر أن يقول بأن تعديل نص
المادة من منظور صيغة فمن
يعيب مقصود من اجتماع اللجنة
حتى تعقد التعديل المصلح
المطلوب إلى ما لعبه بالاعتدال
والحوافض حتى يصعب فهم
المطالبين بالتعديل إلى اتصالات
خارجية تستهدف كسب هذا
الغريز أو ذاك إلى غير ذلك من
الملاحظات الشكلية أو الموضوعية
لاعقبه هذا التعديل ولعل من
أسباب ذلك ما يلي

بعد مداولات طويلة، مكثفة
ومقالات موصحة، وبدوات مسه
وبجميعات مفرقة، وترقباً حذر
بعد كل هذا ووفقاً على تعديل
المادة الثانية من الدستور لتصبح
للشريعة الإسلامية وأبشريته
الإسلامية المصدر الرسمي
للتشريع

وقبل هذا التعديل برضاء
شعبي ورسام جماهيري معلق
على تمام إجراءات التعديل لمصيح
موضع البور في مواد الدستور وحتى
يأخذ مجراه العملي في المجتمع
لكو يتي

— قبول التعديل برضاء شعبي وارتياح جماهيري.
— الاحتكام الى الشريعة فرض لا مجال فيه للنقاش.
— الجهل بحقيقة الاسلام سبب لرفضه.
— على المواطنين اختيار الامناء الاتقياء في انتخابهم للمجلس الجديد.

— مجرد تعديل المادة الثانية لا يعني تحقق الحياة الاسلامية المنشودة.

— لا بد من رقابة الشعب على الالتزام بتنفيذ رغبته.
— ستبقى الطاقات ساهرة على تحقيق الاسلام عمليا.

التعاون مع المؤسسات الاصلاحية في نهضة نوصع السلام بطريق الشرع

وبحقيقة انه من صدى الويا في الاحتكام بكتاب الله وسنة رسوله بسوف يتسابق المحلصون بوضع كل طاقاتهم وكفاءتهم في سبيل تحقيق هذا الغرض لعظيم

« رعاية الشعب للمسييرة لاصلاحية:

لاشك انه لا يمكن ان يصوره نهضة من راي شعبي مير عن رغبة شعب ما يعني رعاية الشعب على الالتزام بتنفيذ رغبته ولا يمكنه ذلك الا عن طريق مشاركته في سنده سلال وثقة مماثلة بين الحاكم والمحكوم لاصلاح اوضاع البلاد

وختام بصرع ان الله يعون لجهود الصادقة وان يكذب اصحابها في سجلات اسحق كما يسأله ان يعوي بمواعيد تقى راعيه لهذا التعديل ساهرة على بحقيقته في لوامع العمل كما سهرت عن لحظاته به في التمكن بطريق

وامسا هي بمثابة توصية بروجو ان تكون صادقة ومخلصة يسترش بها الأمير ومجلس الامة المنتخب تلك الجهان اللتان تملكان مع سنده التعديل لفاصمة الامر الذي يوجب على المواطنين اختيار لاعماء الاتقياء في انتخابهم لاعضاء المجلس لنيابي الجديد حتى لا تأتي الجهود ثمارها في اقرار التعديلات بصورة نهائية

« خطوات ما بعد التعديل: حزمها فظروا بان مجرد تعديلات اداة الثانية لا يعني تحقق حياة الاسلامية المنشودة بل لا بد من ادراك كامل لخصائص الحكم بالشريعة وتهيئة صرح صالح تعطي فيه احكامها فالاسلام سموي رعيي يتطلب قدوبا وأوضاعا بمستوى حتى يحق بها المنعم به ويمكنه وعي حقيقته وفقه احكامه.

هامام صادقين بتطبيق الشرع به ان يبذلوا باصلاح لاجمع فيسرعوا في توجيه الاعلام وسهوض به عن الرديئة والاسفاف وامامهم مناهج بتعليم واوضاع المؤسسات بحسنه فيسرعوا بتطهير من لا حراف وامسحروهم تم عليهم

وكم من حنة مررت على الكبر وتسلط بتصميم طبعه بماؤها ملكية رفقاء وصنعها اسما من اسلاء الدين لا يسألون عما يفعلون ولكن لامرهم طائعين ان مثل هذه العادات يحجبها لاحتكام بالاسلام الذي يحرم الظلم بكل اشكاله ويعين المساواة بين الناس كل الناس بحيث لا يتميز عنهم الا الاتقي والنافي معص.

مثل هذه الاسباب كانت وراء التردد في الصديق بالحق الذي بات معلوما من الدين بالضرورة

« التعديل يميز بين الخبيث والطيب:

تميز في مدارات الجحنة من يقين فربق وافق على تعديلات اداة وآخر لم يوافق فتحتية ما لم صدق وصير حتى عدت اداة فاستحق بذلك ثناء المستمعين عليه وبض بدلك وجهه اذ لم يشكر لديه ولم يحش لومة لائم

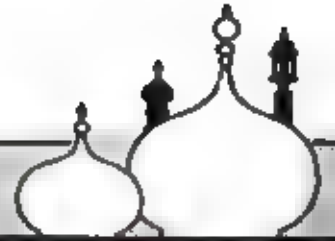
ودعوة لم رفضوا التعديلات بمراجعة موقفهم من الامر يعنو بعقيدتهم كمسعين وبسمعتهم كمواطنين

سيد ان موافقه اعلية الاعضاء على تعديلات بسب موافقه نهائية

يجعل، ففي يقين ان كثير من الدين يعادون الاسلام يجهلون حقيقة، ومن عارض تعديل اداة الثانية قد لا يخرج عن هذه القاعدة، فمنهم الذي لا يعرف من الشريعة الاسلامية الا انها تقطع الا يادي وتسيل الدماء فتجوز اجتماع الى مجموعة من المتوقفين وانها تعقد معاملات التجارة بتحرر يمسها الرب وانها شريعة كانت لعصر وهذا لعصر شرعهم وغير ذلك من الخصاصات بجاهلين ولو ان مرة عرف مصيريات احكام الشريعة وسموها على بقونين بوضعية فيما تكرر من امن وعدالة ورفق لما تردد في قبولها، ويشترط بالانتساب اليها معظمة الشريعة الاسلامية تشهد بها المؤتمرات لدولية ويصرح بها لاعضاء المحصرون قبل الانهاء المحلصون

« حب الظلم والنسب: صدق الله عز وجل حين قال «وجحدوا بها واستيقظوا انفسهم ظلما وعلو» «كم من فئة عشقت ظلم الناس بحكمكارهم للامول واستحلوا الجشع بلمسكين والحناجين

« حب الظلم والنسب: صدق الله عز وجل حين قال «وجحدوا بها واستيقظوا انفسهم ظلما وعلو» «كم من فئة عشقت ظلم الناس بحكمكارهم للامول واستحلوا الجشع بلمسكين والحناجين



تركيا واليونان والمساعدات الغربية:

الخارجية الثقيلة التي وصل معدلها إلى 280، مما جعلها تستجدي المهنات من صندوق النقد الدولي ومن أمريكا وغيرها، وكلما ازدادت تعلقا بالمغرب وأمريكا بالذات كلما ازدادت أوضاعها تارما

فتح صفحة جديدة من التعاون والسلام، ولكن الواقع أن حفاها معوس اليوسانييين تعضج تصرفاتهم وتصريحاتهم ولا سيما ما سجد منها في أعماق القضية القبرصية واستغلال محر إيجة والمساعدات الأوروبية

وهذا ما يفسر تباعلي الحركة الاسلاميه في تركيا التي هي الحلاص الوحيد من الفساد السياسي والاجتماعي والتعلق الديني بالغرب الذي استلقت به تركيا منذ انفصلت عن الاسلام وحكمها أمثال اتاتورك وإيوبو وجورسيل وأجلويد... الخ

ولكن السؤال يبقى: إنه إذا علمنا أن تركيا بلد زراعي خصب كثير الخيرات وأنسج الأرض مفعنسل الطفس، حتى أنها كانت تصمى (أسيا الصغرى)، فما بالها تعاني من الأزمات الاقتصادية الخائفة والديون

احتج قسطنطين ميستوتاكييس وزير خارجية اليونان على اعتماد حكومة سون مبلغ 540 مليون مارك كمساعدة عسكرية خاصة لتركيا، ونكر الوزير اليوناني أن هذه المساعدة تقلب ميزان القوى بين تركيا واليونان وتزيد من صعوبة الوصول إلى مجرود قرار لحسم الخلافات بين البلدين.

وهكذا نجد اليونان بحج على مساعدة تركيا في الوقت الذي تتلدى فيه بفتح باب الحوار بينها وبين تركيا وتدعي أنها لا تضمر أي حقد عليها وأنها ترغب في

• ارسال قوات سورية الى اللانقية عقب مقتل عسكرين باشتباكات مع الاخوان المسلمين:

نشر هذا الخبر بعه كما ورد في جريدة السياسة 28/1/80م تفيد انباء لجبال أن الجيش السوري بعث في الايلم الاخيرة قوات سورية كبيرة ليماه اللانقيه السوري وذلك بعد الحوادث الدامية التي وقعت بين الاخوال للمسلمين في المدينة وبين قوى الامن السوريه ويستفاد من هذه الانباء أنه قد قتل في احدى الاشتباكات التي وقعت في اللانقية اربعة عسكرين بين سوريين وبينهم ضابط استخبارات سوري برتبة عقيد، وصيف البنا الذي أوردته راديو العدو الاسرائيلي له على الرغم من التواجد العسكري السوري في منطقة اللانقية التي اعتبرت حتى الآن حسنا منيعا للعلو بين في سور يا فان الاشتباكات ما تزال مستمرة في شوارعها.

المهدي والقميري

ابلع صائق المهدي زعيم طائفة الانصار السودانية وكالة الصحافة الفرنسية أنه يستبعد احتمال اشراكه في السلطة في الوقت الراهن وقال انه يشترط لذلك اعتماد بعض الاصلاحات وبمعة خاصة المريد من الديمقراطية في نظام الحكم

كما أكد المهدي انه يرفض تصاميا فكرة الدخول في دراع سافر مع نظام الرئيس جعفر نميري بسبب وجود جسور بينهما في الوقت الحاضر



هل يسقط نظام القذافي؟

لقد ازدادت حدة المعارضة للنظام الليبي لدرجة تكوين حركة وطنية ديمقراطية تسعى لاسقاط حكم القذافي ويقول مسئول هذه الحركة بأن الحركة ستفتقل في نشاطها إلى إعداد الخطط لتصفيد الاضطرابات داخل ليبيا واسقاط نظام العقيد معمر القذافي فهل ينجح في ذلك؟

منظمة أمل الشيعية اللبنانية تعبر عن مقاتليها العاملين في الجنوب الليبي تمكنوا من ضمير أحد المكاتب التابعة للقوات الليبية التابعة لمرشد المنشق سعد حداد في بلدة الطيبة وهذه أول مرة تعلن فيها منظمة أمل عن قيامها بعمليات عسكرية ضد قوات المنشق سعد حداد الذي يتعامل مع إسرائيل.

• أعياد أتاتورك:

○ يوم ٢٢ نيسان من كل سنة هو يوم عطلة رسمية في تركيا والمناسبة عيد النطق (وهو من أعياد أتاتورك) تقام احتفالات في المدارس الابتدائية وروضات الأطفال ووكاد الهدف من بعض احتفالات هذه السنة معنى بعيد هو الاستهزاء بالري الإسلامي. ففي إحدى المدارس الابتدائية التابعة لوزارة التعليم أقيمت احتفالات، وفي إحدى منظر هذه الاحتفالات فتاة ترتدي الري الإسلامي (شرشف أسود) ويدها مكبلتان بجيرير

مبيوت اصحابه، كما نشرت صورة له وهو يرقص مع تلك الفتاة في أحد للملاهي وشرت اعترافات أخذت من الفتاة ومفروجه و ومن المعروف أن هذا الوريد - مخرج من كلية الكليات، ومزج وله ثلاثة أطفال، ومثل بالته في بعض للمؤتمرات الإسلامية ومن بينها الاجتماع الثامن للمؤتمر الإسلامي العالمي في قبرص في أواخر شهر اذار الماضي. ومن المعروف أن أحد وزراء حزب الشعب قد استقال من منصبه لمل هذا السب



وهي تصيح «أريد التحرر أريد المحرر» قدوسي ومن حولها لأطع والشدب و ثم يأتي ال الفتاة شاب ملتح ومك الجيرير، ثم يرفع الفتاة الثوب عن رأسها وجسمها وتخرج وتصبح أه لقد حصلت

○ استقال السيد احمد كلجي وزير الدولة التركي للشؤون الدينية من الحكومة التركية يوم ١٤-٥-١٩٨٨ بعد أن نشرت إحدى المجلات الأسبوعية (هافتاسونو) صورة له مع فتاة كان يلغني معها سرا في أحد

ليبيا ومصر

هل ستصل الاستعدادات لحرية بين القطرين العربيين الشقيقين إلى نقطة الانفجار؟ أرجو ألا يحدث ذلك، على حجارة لأحد الطرفين هي خساره للأمة جميعها، على أنه ما تزال الاستعدادات قائمة فقد ذكرت صحيفة (الأهرام) في عدد الخميس ٦/٢٦ أن ليبيا وضعت على طول حدودها صواريخ بعيدة المدى تشكل خطرا دائما بالنسبة لمصر

وأوصفت الصحيفة أن هذه الصواريخ أرض - أرض يمكن أن تصبح أهدافا في محو لارمي المصريه وبمقدور تشغيلها خبراء سوفيت ومن أملاء الشرفية، وأن وجود هؤلاء العسكريين من الكنيسة الشيوعية في مياده هذه الصواريخ يح يربد من خطورة «تهديدها» لمصر

• اتحاد الطلبة المسلمين في باكستان والتحدّي الشيوعي والبعثي:

الشيوعيين والبعثيين وبدأوا بهم من جهة اليمين أمام سمع وبصر الطلبة العرب وبعد أن لقنهم درسا لن ينسوه تركوهم وعادت الفرقة سالمة غانمة، وكان من نتائج هذا الصدام أن تعيدت ملامح وجه أحد الشيوعيين وكسر أنف آخر مع ١٢ غرزة في وجهه. ومنهم من خلعت بعض أسنانه ومنهم من لم يستطع الوقوف على رجله لمدة عدة أيام.

وبعدما أصدر اتحاد الطلبة المسلمين تهديدا عاما بكل كل من يتعرض من هرب أو معد لأي عضو منه أو بمس مسيرة الاتحاد ولو بكلمة، ونتيجة لهذا

ورع الشيوعيين والبعثيين السوريين في باكستان مشورات تنهم الاحوال المسلمين والثورة الإسلامية في سوريا بالفعالة والرجعية مرد عليهم أحد الطلبة المسلمين بمشور وثلاثي وكان حثاه من ترصون بما إلاحدى الحسينين وحس ترصونكم أن يصيبكم الله بعدا من عنده أو بإيديا. وحدث أن تعرضت مجموعة من التحالف الشيوعي المسيحي الدرزي لأحد أعضاء اتحاد الطلبة المسلمين وإنهالوا عليه ضربا، وقاومهم مقاومة شديدة، وعندما وصل الخبر إلى أعضاء الاتحاد أمرت إحدى الفرق الصدامية بالتوجه فوراً إلى مكان تجمع

في العرب في قلوب الذين كبروا حتى إذا رأيتهم (كأنهم حطب مصمد محصون كل صحه عليهم) ... وانقسموا على أنفسهم وكل قسم منهم يحاول أن يهم الآخر ويظهر لآخر نطلبه المسلم من أن لا علاق له بالحدث هذا وقد جاء اصحابهم كلها بروجو انصح مع اتحاد الطلبة المسلمين فقبل الآخر بعد أن اعذر الشيوعيين والبعثيين رسميا أمام كل تحركات الطلبة الاحلج ومعهدها معمد المدخل مأمور الاسلحة واعصاته ومؤيديه مباشرة أو غير مباشرة

وقد يعيد إلى الانهيار أن صدامات عجيبة كانت قد وقعت في السنوات الماضية بين اتحاد الطلبة المسلمين في حيدر اباد ولاهور ومصل أباد وبين أعداء الإسلام وكان النصر داسح حليف اتحاد الطلبة للمسلمين ومصر إلا من عند الله والحمد لله رب العالمين

دراسة شاملة حول
هزيمة الدب الروسي في
أفغانستان

”قاتلوهم يعذبهم الله“

بأيديكم



• برجسيف



• نابراب كارم

كيف
تبدو
خطوط
المسرحية
الدولية في
أفغانستان.

منذ أن قام السوفييت بالتدخل العسكري في أفغانستان في ٢٧ ديسمبر الماضي ليثبتوا بما لا يقبل الجدل مقدار حقدهم وكرههم للإسلام ومقدار إنسانيتهم لجوغاء التي ظلموا أوهموها إنسان بأنهم حمايتها ودينتها وأنهم مع الشعوب المعوقة والمحبة للسلام فجاء عدوانهم المسافر على بلد مجاور محايد للعصاة على ثورته الإسلامية وعلى حريته في تقرير مصيره واختيار حكامه الذين يريدون. ولن كان البعض يمرر للاتحاد السوفييتي تدخله المسافر في تشيكوسلوفاكيا وطاحته لثورة سودايست بالدبابات والمدافع واحتلاله لألمانيا الشرقية وخنقه لانفاس أوروبا الشرقية بحجة أنها دول شيوعية تدور في فلكه فما هي حجتهم في تدخله الوقح في بلاد الأفغان التي كانت مقبرة الفقرة على طول الأزمان وستكون مقبرة لهم بالفعل يوماً إن شاء الله.

إن الامتداد الروسي الذي جاء ليحطّ جبال الأفغان بأجلاف الموسكوف وطائرهم وديابائهم واسلحتهم لكيمائية إنما كان بمثابة (دس الأنف) وتميدا للتدخل في دول العالم الإسلامي لمحيطه بمصابع المظف والمواسر والمحطات الاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط - كما يسمونها - وهي بلا شك من أهم النقاط التي تسلط عليها الأصواء في العالم الآن وهكذا سكرس لنفسه سمعة ومكانة استعمارية لا تقبل أبداً عن أي شكل من أشكال الاستعمار الغربي الأخرى إن لم تكن أقبح منها ولكن بعد مضي شهرين سيعطى بثور عن مربه في صورة الدب الروسي - ويعلن عن تغيير حركتي سموفت العسكري حيث أعلن الروس عن رغبتهم مؤخر في تحفد تواجدهم العسكري في أفغانستان

لقد جاء هذا الإعلان على سنان السعير الروسي في باريس

ودنك في عصر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٠/٦/٢٠ الذي أبلغ أمين عام الرئاسة الفرنسية لمستر «ون» أن سكرمطين الروسي قد أصدر الأمر بالسحب بعض الوحدات الروسية من أفغانستان

لقد تضارست الآراء لخلصة لهذا الموقف الروسي في أفغانستان:

١ - فقد غضب اطراف مفرمة من سياسة البيت الأبيض الأمريكي أن العملية لا تخرج عن كونها مساومة تزميت مع انعقد مؤتمر القمة الأوروبي في لمدفية

٢ - وقد علل غربيون أوروبيون الاعلان الروسي بأنه محاولة لجبر بعض الأطراف الأوروبية وبقربيها من وجهة النظر السوفيمانية بما يتعق والحشود الروسية التي احضرها الروس الى ألمانيا الشرقية بدلا من الحشود التي سحبوها من المنطقة نفسها وادخلوها في

باب المذهب - مصيق هرمز -
النفور).

أما بالنسبة لروسيا فإن أكثر
ما تحشاه هو امتداد الثورة
لإسلامية أن استطاعت
لإسلامية الخاصة للحكم
بسوفيياتي خصوصاً إذا تذكرنا أن
هناك نفاريير تفيد إرباد عدد
السكان المسلمين زيادة مطردة
مع احتفاظهم بولانهم للإسلام
وقد أدرك كلا المعسكرين أن
ولادة هذه القوة الثالثة أصبح
باب قوسين أو أدس وخاصة بعد
أن مرعت الثورة الإسلامية في
إيران أنف أميركا بالترب وبعد
أن أوشك المجاهدون الأفغانيون
على إسقاط النظام الشيوعي في
كابل وتحرير أف روسيا في
الترب هما تحركت روسيا لعزو
أفغانستان وأكثر الدلائل تشير إلى
أن هذه التحرك بم بعد إعطاء
الإشارة الحصرية من واشنطن
وسر رسا يمكن القول أن
للتفجير الأكبر من هذا التحرك
السوفييتي هو أميرك وحلفاءها
ولمستند الثاني هو الصين وعن
الاتحاد السوفييتي هو آخر من
يستفيد من هذه العملية بعد
كتب جورج ولس في أواخر يناير
(٨ يناير ١٩٨٠) مقالاً بشرته
الواشطنيل يوسف قبل ذلك يذكر
هنا على لسان رجال المتعاون
أنه يس لأمرك مصالح مباشرة
في أفغانستان ولكن من المؤكد
أن أميركا تستفيد من ثلاث
فوائد رئيسية

١ - تمهيد الطريق
لحصول على تسهيلات
عسكرية في الشرق الأوسط
وبؤيد تلك زيارة الوفد
العسكري الأمريكي لمصر
والسعودية وكينيا والصومال
لهذا الغرض وموافق هذه
الدول على الفكرة كذلك
الاتفاقية التي عهدت مع
تركيا حول استخدام قواعدها
العسكرية كذلك عروض



- طراقي وأمين وكارمل نماذج لسقوط العمالة المندحرة وانتحارها. - خطوط السقوط الروسي في أفغانستان تحت ضربات الثوار المسلمين -

بذلك المحرك الإسلامي في الدول
للحبيطة ناسرائيل (سوريا
مصر السعودية) والذي يهدد
إسرائيل يهدد حقيقياً وأن
أخذت بخطر الاعتبار لمصالح
لهذه بمعسكرين العربي
والشرقي بحسب هذه البهصة
لإسلامة الشاملة مسجد أن ما
بحسب العرب هو أمر
الأول هو تهديد مناطق
النفط في المنطقة (إيران -
السعودية - دول الخليج) -
الثاني تهديد الممرات
الاستراتيجية (السويس -

حصارياً وفكرياً للمعسكرين
الشيوعي والرأسمالي وهي
بالدرجة الثانية يهدد مصالح كلا
المعسكرين كذلك، فالثورة
الإسلامية في إيران وثورة
المجاهدين المسلمين في
أفغانستان والبعث الشعب
الباكستاني حول رية لإسلام
وبور المحرك الإسلامي في
تركيا جعلت من هذا التربع
(إيران - تركيا - باكستان -
أفغانستان) قوة ثالثة
أدخلت التربع والهلج في نفوس
أهل العرب والشرق يضاف إلى

أفغانستان في نهاية شهر
ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٩
يوم الغزو المشؤوم.
٣ - مراقبون إسلاميون قالوا
إن الأوضاع داخل أفغانستان
نابها تمثل صغماً شديداً على
موسكو سببه الانتصارات
التي يحققها الثوار المسلمون
كل يوم بما يحققونه من
هزائم مريعة للمحتلين
الروس.

ونصف المراقبون لاسلاميون
لي أنه مع رجحانه قد يفسر
من الأمر كله قد يكون حلقة
من سيماريو مسرحية نوعاق
الدولي، تلك التي ظهرت ملامحها
الحقيقية منذ اليوم الأول لعزو
الروس لأفغانستان في نهاية
العام الماضي وهذا لاند من رسم
خطوط المسرحية الدولية

خطوط المسرحية الدولية في أفغانستان:

من الحقائق المسلم بها أن
البهصة الإسلامية ألقب الشرق
والغرب عن حد سواء فهي
بالدرجة الأولى تعثل تحدياً

« قاتلوهم يعذبهم الله
بأيديكم... »

– ضربات الثوار تجبر الروس على سحب عشرة آلاف جندي ومئة وثلاث دبابات.

الأكذوبة بل دعوا لها وأيدوها لأنهم مثل طراقي وحفيظ أمين وكارمال في العملة والخروج على الاسلام واستعداد الأجنبي على الشعب. أليسوا كلهم جواسيس موسكو التي قتلت شخصيتهم العربية والاسلامية لتجعل منها مسخاً ماركسيا لا قيمة له ولا نخوة، وإما هو يقول ما يقال له ويمطوق بما تعلمه على أيديهم (مقطوعاً عن أمته وجماعته) من إلحاد وحب للقتل والعواش وصفاقة في الدعاية والشعارات الكسبة

حقيقة الرقص الشعبي للاحتلال وحكم العملاء:

وكان رد الإسطال من مسلمي الأفغان صادعا للروس وعملائهم في كل اطراف المعالم (أخرى المواطنين العزل في الشوارع يمسقون على الروس ويلعنونهم ويقولون لهم «أخرجوا أيها الخبثاء لا نريدكم هنا، ان هذه الارض الظاهرة وان هذا الشعب الابي لم ولن يخضع الا للاسلام وحكم الله» (١) وازداد الغيظ والحماض في قلوب الاطفال والنساء والشيوخ والجنود فانحاز كثير منهم الى المجاهدين وهاجر من لا يستطيع حمل السلاح او البقاء تحت علم الاحتلال الى البلاد المجاورة (ففي الايام القريبية من نكزي انقلاب ابريل تحولت مدينة كابل الى ميدان

يمكنهم ان يحتلوا مكثه ويكونوا ثورين أكثر منه مقلوه ونصبوا عميلاً آخرًا هو (حميظ الله أمين) الذي استعصى الروس بكميات كبيرة ليدعم وجوده ويقضي على الثوار ولكنه لم يحق طويلاً حتى أصبح مع عائلته طعماً للكلاب معتولاً بلندي رفاقه الشيوعيين، وجاء تسيب حلفه وهو في أرض الاتحاد السوفيتي وجاء محمولاً على ظهور الجمود السوفييت مع سيلهم المتدفق الذي صار احتلالاً كاملاً للأرض الأفغانية ووضعوا العزم على العرش وأمعوا ضرباً في أفراد الشعب للسلم واستمر الشيوعيون العملاء من الأفعلى وظنوا أن تصفية الاسلام سهلة في الأرض التي استعصت على كل استعمار ودخل من قبل ولكنهم فوجئوا بالمقاومة الجهادية القوية التي تلقى الكهمل من درساً قاسياً كل يوم وهي تمنع في قتل الخمراء والضباط حتى ضج الدب الروسي من رأسه الى قمعه يتوسل بطرق أكثر وحشية من القتل وإعراق الأفعلى بالدماء وملك روسيا طريقة حرب الإبادة وهي ترمع صورة (كارمال) وتحاطب العالم باسمه تقول: نحن ندخلنا بطلب منه ولحمية جارتنا العزيزة من المدخل الأجنبي. وضحت النار على الطلبة والمتعصبين والعلاحيين والمساء والأطفال تطاردتهم في رؤوس الجمال ومطوى الأوبية بطائرات الهليكوبتر والدبابات والمدافع وبلك لحملتهم من التمدخل الأجنبي وصديق (حكماء) المصار العربي

مستقرة وذلك بتقديم بعض المساعدات للثوار الأفغانيين ومحاولة جعل الأفغانستان «فيتنام روسيا» لتحقيق مآربها واستعادة نفوذها بالتدريج في العالم الاسلامي – أما روسيا فربما تميل الى تهدئة الأوضاع خشية التورط في حرب طويلة مع الثوار وخشية تحريك المسلمين في داخل الاتحاد السوفيياتي وخارجه ضدهم. لذلك كله على المسلمين ان يشددوا حربهم ومقاومتهم لأمريكا والا تصرفهم عن تلك مقاومتهم للغزو الروسي. فإن هؤلاء الأعداء جميعاً متفقون على حربنا، أما جعجعة القمع الأمريكي ومقاطعة الدورة الأولمبية فهي لعبة لا نخفي على اللبيب.

الروس وسقوط أحجار الشطرنج العميلة:

لعد قلم الروس ضمن حدود دورهم في المسرحية بامتدادهم التسلطي ليلع أفغانستان وضعها الى للطحمة الحمراء وكلذب دريعتهم كدرايح جميع الدول الاستعمارية عن طريق العملاء بعد إلياسهم مظهر القيادة الشعة ومسرح لوطنية الكاذبة عقدت (طراقي) ليعتال سيده وللمستدعي الروس على شكل خراء وضباط لحمايه نظامه العميل للنهار من الشعب المسلم. ولم يبق الا قليلاً حتى رأى أتباع (طراقي) أسهم

الولايات المتحدة للدفاع عن باكستان.

٢ – توحيه موجة الغضب الاسلامية نحو روسيا بدل من أمريكا

٣ – معرفة آلة الحرب الروسية في عملياتها مع الثوار المسلمين في أفغانستان تماماً كما فعلت أمريكا في فيتنام.

أما بالنسبة للصين فقد كتبت كولينا ملكوكال في الفايشال تايمز بتاريخ (١٢ يناير ١٩٨٠) تقول فيه أن أحد الأساليب الرئيسية التي تجعل الاتحاد السوفيياتي يتقدم على غزوه لأفغانستان هو أن هذا العدو أوجد مبرراً كمبراً للمعاون بين أمريكا والصين (يؤيد ذلك زماره سارون للصين) مما يؤدي بالتالي الى تفوية الصين وهو ما يحشاه روسيا ويؤيد رأي الكسبة هذا كذلك التقارير التي تذكر أن الصين تساعد مجموعة من الثوار الأفغانيين (مجموعة ثولا – جارد) وأمدادهم بالمال والسلاح (تقرير برنس لوتون في النبلي تلغراف ١٩٨٠/١/٥)

من كل ما تقدم نستنتج ما يلي:

● الهدف الرئيسي للغزو هو منع المربح الاسلامي الذي تكرهه من التكامل والتصدي للمد الاسلامي المتصاعد.

● الاطراف الثلاثة (أمريكا – روسيا – الصين) كلها تستفيد من هذا الغزو.

● ربما تميل أمريكا والصين الى ادامة الأوضاع قلقة غير

للمصارعة بين المجاهدين والقوات السوفياتية حيث ان الشعب الافغاني حذف مادة الخوف والركون من برنامج حياته فخرجوا يعترضون على الاوضاع ويهتفون ضد السوفييت وعملائه في كابول ويهيمون القاعين وخرجت مظاهرات عظيمة واقامت اعتصابات واسعة في كابول ضد الاحتلال.

ولقد اكدت الطالبات مع الطلبة هذه الاعتصامات ورحبوا بداعي الاجل وكاس الشهادة حين اعلنوا خروجهم على الحكومة العرفية وابقوا ان الموت وبطن الارض افضل من الحياة مع ذلة الاحتلال ومظالم الشيوعية وفوجئوا بان الجنود السوفييت يحولون قووات هذا بقهم نحو صدور المتظاهرين ولكنهم جمعوا امام عيون الافغان الذين يشقون طريق الموت والشهادة الى آخر فرد وارتعدت فرانسهم وهم مسلحون ووصل الاشملزاز الشعبي ضد الشيوعيين اعل مرأطله. ففي مظاهرة خرجت من مدرسة زرغونة قامت فتاة وفي يدها علم التوحيد تهتف ضد النظام العميل وضد الاحتلال فتعرضت لطلقات الرصاص من جندي غاشم ولكن سرعان ما اخنت فتاة اخرى علمها ولم تتركه يسقط وتعرضت لمزيد من طلقات الرصاص ولكن الكفار الغزاة هملوا عندما راوا فتاة ثالثة تهرول لحمل هذا العلم وتأخذ طريق اخواتها نحو الشهادة والخلود وسقط مئات الفتيات المسلمات بين القتلى والجرحى ولكن المظاهرات

والاعتصابات مستمرة والوضع في كابول منهيار وحتى الاجانب لا يجرون على النزول الى السوق وانا اضطر احدهم الى ركوب تاكسي فأول ما يقوله (اني لست روسيا) خوفا من الاغتتيال ونظرات الاشملزاز.

وحاولت الحكومة العميلة ان تشكل جمشا وطنيا ولكن عن طريق محاصرة الدسلسات السوفياتية للقرى والمدن ومصادرتها للشعب اجباريا لضمهم في صفوف الالوية الحاشنة لكن هذه الطريقة مثلت لان هؤلاء الشباب كانوا يلتحقون بالمجاهدين مع اسلحتهم ولا يطلقون على ابناء وطنهم ويسمى اي رصاصة)

وكل يوم تستمر اخبار الانتصار الجهادي الرائع مما اقلق الروس وأنسابهم ككارمال ففي الوقت الذي اعلن فيه عن محاصرة المجاهدين لقوة روسية كبيرة في الوديان وتهديدهم بابلانها نسمع ان كارمال قد حاول الانتحار في مقر اقامته الرسمي في كابول ولكن طبأه الروسي جرده من سلاحه. وقتل حارس افغاني واصيب اهران بجروح خلال تبادل الطلقات النارية المفاجئة التي اعفبت العملية.

وبعد. فما الذي بقي للمملاء؟! .. حتى (الانتحار) يخلوا عليه به وحتى طبأه روسي ويعيش هذا الخائن في قصره في شبه عزلة واكثر من يعمل في القصر من الروس. فابن هي الوطنية والحرية؟!.. الم يسهط هذا الخائن عدو امته بمصير من قبله من العملاء الذين ادخلوا الكفار فقتلوه

وهل ينال العميل في النهاية غير اللعنة من الله والناس..

هزيمة الجيش الروسي تحت ضربات الثوار:

وعلى الرغم من المؤامرة الكبرى التي عجز حتى الان اسباب موسكو عن تنفيذها في افغانستان فالشعب المسلم في افغانستان يكيل كل يوم الضربات الشديدة الممينة لعناصر الجيش الروسي ولعل هذا الصب الأرجح في قرار الروس مؤخرا حول اعلانهم عن سحب فرقة مشاة قوامها عشرة الاف رجل و١٠٠ دبابة من افغانستان

ماتهممات المستمرة التي يشنها الثوار المسلمون تمثل استنزافا حقيقيا للقوات الروسية. خاصة وان هذه الهجمات في تصاعد مستمر. كما ان الاوامر الروسية بالقدرة على حسم هذه المعركة وترسيخ بعلم الحكم الموالي لموسكو في كابول قد تسببت اسلم ضعف هذا الحكم كما اشرنا - وعدم وجود قواعد شعبية في افغانستان

وهما يرى بعض المراقبين الدوليين ان موسكو تترك ان استمرار بقاء قواتها بكتامه في الاراضي الاقضية الى الشتاء المقبل يعني مزيدا من الاعباء عليها ومزيدا من الخسائر البشرية وغير الضررة فالشتاء هناك قارس جدا وهو يمثل صعوبة عسكرية بالغة في ظل الاجواء القاسية والطبيعة الجبلية الوعرة كل هذا يعسر لما يجلاء فحوى الاعلان الروسي حتى ولو كان هذا الاعلان بدخل في المسرحية الدولية التي توجه الصلاسل والجيش من مكان لتسعى في مكان آخر

وبعد.. مانا نستفيد نحن كمسلمين - من الاحداث الافغانية الاحيرة؟ ولعل

المسؤولين عن حكم العالم الاسلامي هم ابصر منا بالجواب. وهم يعلمون تماما ان التحام الشعب الافغاني حول قاداته الثوريين الاسلاميين هو العامل الاول الذي استجلب نصر الله - ر م الروس.

• فالشعب هناك لم يصبر على الحكام العملاء والقادة المزيقين الخونة.

• وثورة المجاهدين اثبتت ان العقيدة الإسلامية هي اقوى العوامل الثورية في تحريك الشعوب.

• والنتائج التي احررها المجاهدون الافغان انما هي نتائج العمل الصادق الذي لو بخل مثله من اجل فلسطين لما كان لليهود وجود على شبر واحد من ارض امتنا .. فالروس اقوى من اليهود بالآلاف المرات .. والغرب اكثر من الافغان بعشرات المرات

• وسقوط الحكام العملاء على التوالى درس لكل من تمسك له نفسه ان يرتبط بعمالة ما رغبة منه في استمرار وجوده على عرش بلاده. فالروس هم قتلوا تراهي وقتلوا حفظ الله امين بعد ان جاؤوا بهما الى رئاسة الدولة هناك.

• بقي ان نمادي باخواننا المسلمين في كل مكان ان يشدوا على ايدي الثوار الافغان المسلمين بعد تخلي الانظمة الإسلامية عنهم ومنادي ايضا بالمقاتلين الافغان اجعلوا من قتال الروس درسا للعالم المستعمر ولا تخفوا منهم على ارض افغانستان ديارا «قاتلوهم بعنهم الله يا ايديكم ويشف صدور قوم مؤمنين». صدق الله العظيم.

هل يغيب الأردن دورا في حل بديل نكسا وبب ديفيد

• عرفات على ما
اتفق مع الملك حسين؟



- مسؤول اميركي: رؤيتنا لا تختلف كثيرا عن وجهة نظر الاردن؟
- دور اردني في حل شبيه بصيغة مؤتمر جنيف.
- الحسين اجتمع بعرفات وزار تاتشر قبل رحلته الى واشنطن.

الى اللحظة التي وصل فيها الملك الاردني الى واشنطن قبل حوالي اسبوعين كان الرئيس الاميركي كارتر يصرح بأنه سيحاول اقناع الملك للدخول في عملية السلام بأسلوب كامب ديفيد. والى تلك اللحظة كان الملك ينتقد السياسة الاميركية مركزا على عقم اسلوب كامب ديفيد ومفاوضات الحكم الذاتي. فهل اقنع احدهما الآخر وماذا كانت النتائج؟

وما رأى الاردن ان تعالقات الكامب ديفيد ستحرمه من الصفة عارضها شاك بحيث حقق الملك الاردني احترام وهبة لدى الانظمة العربية امهضة خاصة العراق والسعودية وهما اكثر سدين عربيين اهمية من الدحية لاستراتيجية في الوقت الحاضر وقد كن حضور الملك حسي في مؤتمر بغداد عام ٧٨ ملحوظ كما يتوقع ان يكون نجم مؤتمر القمة القادم الذي سيعقد في عمان في شهر نوفمبر القادم

لكن الملك حسين منذ مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ اصطر للاعتراف بمنظمة التحرير

عندها، فالأردن من واقع صغر رقعته الجغرافية وقلة موارده الاقتصادية كن حريضا جد على صم الصفة العربية اليه نظر بكثافة سكانها البسمة وعلى موارده الزراعية وقد استست البسمة لاردنية الهاشمية بعد قيام دولة العدو على هذا الاساس. ومنذ فقد لاردن الصفة في عدون عام ١٩٦٧ وهو يحاوي من خلال جميع الاساليب والوسائل السياسية التي طرحت بحل القضية الفلسطينية الى ضمان حصوله على الصفة او ربطها به اقتصاديا وسياسيا وفي هذا السياق طرح الملك حسين عام ١٩٧٢ ما اسماء بمشروع انبعاثة المتحدة.

كوبنها اول ريسرة يقوم بها لوشطن رعيم عربي - باستثناء السدادات - منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد. كما ان الملك الاردني لم يزر واشنطن منذ عام ١٩٧٧ ولم يلتق بكارتر منذ عام ١٩٧٨ حين التقاه في طهران ايام الشاه والجدير بالذكر ان اتفاقات كامب ديفيد كانت قد راومت على انصمام الاردن لها في وقت لاحق كن لاردن لاسباب كثيرة بم يلحق بقطار الكامب ديفيد كن ظن معارضا لها على الرغم من محاولات واشنطن لاقباضه او الصعود عليه واما لما عارض الاردن تملقات الكامب ديفيد فملك يعود الى النتائج المترتبة

الرئيس كارتر، والملك حسين قالاً، كل على حدة من محادثاتهما كانت مثمرة لكنهما لم يدكرا ان كانت الشار حلوة للذائق، ومرة كالمقحم هـ ما قاله كبرى محطات التلفزيون في الولايات المتحدة في معرض تعليقها على زيارة الملك حسين لواشنطن ومن ناحية اخرى فقد وصفت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية هذه الزيارة بأنها «اكثر أهمية من اي عدد من المبادرات الاوروبية» وتأتي أهمية هذه الزيارة من الحاجة السياسية من حيث

بقلم عبدالله الصالح



«الحسين بعد غياب طويل في واشنطن»

ويبدو أن هذه المعصومات صحبته ومشهد لها التحليل فالتلك الذي سبق وان اجري محادثات مع الرعماء العرب عن طريق رئيس وزرائه عبدالحميد شرف لاند وان تم تحويله باقذع اميركا موجهة المنظر العرسة للتركة اساسا على شكل المادرة الاوروبية

والملك حسين كان قد علم بجولة اوروبه منذ عام وها هو ايضا بعد عودته من واشنطن متوجه الى بريطانيا وقد يزور فرنسا كما سيقوم رئيس وزرائه بجولة عربية لطيطع العرقاء على نتائج المباحثات

وطلما ان اوروسا هي حديفة لاميكر وان المبادرة الاوروسا على حد سيمير رئيس وزراء ايطاليا «خطوة في موزة كاسب بعمد» ويحري التحطبط لها تعلم ومشجع اميرك فلا مانع من (وجه حديد) طلما انه يحمل نفس الملاح

وللانظمة العربية ان تأمر وتمنظر. وللصحافة ان تتوقع ويرسم صوراً جميلة للعسكر حتى اذا تمت الاتحساسات الاميركية وسحب كارتر ربما وحائب حكومه اسرائيلية اقل نصلنا من الحكومه الحالية يهدق الصداق عن حلم كاسب بامام مثل كاسب بديد

وهاهي ملاح حمه ارهابيه مد حاملي السلاح من الفلسطينيين قد بدأت في لبنان. وفي جميع الدول العربية ملاح خطه للمصبيق والمبندس بسهدف الفلسطينيين عموم

عبد حكام المسلمين ام ر لكم ر معودو لكسار ركم سسهدويه وتسترشديوه وبحكومه ألم تقرأوا قوله تعالى «ولا تركبوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار»

بواسطة وقد موحد برأسه الملك وتعمل هذه المصادر ان اميركا باتت مقتنعة بعدم امكان اشراك الارن في ما يسمى بمفاوضات الحكم الذاتي في الوقت الحاضر. بسبب تعنت ادارة بيمن واصرارها على عدم التمازل عن اي شير من الضفة الغربية وعمره. ولتلك فقد جرى المباحث عن دور ارتني يلعبه الملك في ايجاد حل عادل وسلمي (للشراع العربي - الاسرائيلي)

وقد اشارت معلومات تسرب الى معص الصحف العرسة ان صبة الحل المقترحة شبيهة لهكرة مؤتمر جنيف ومن المؤكد فيما لو صحت هذه المعلومات ان هذا الحل الذي سلطه الارن فيه دورا لاسيا لن يكون عادلا للتنفيذ الا بعد الانتخابات الاميركية وسجاح كارتر بالذات. لان ريجار كما قال الملك حسين سيكون مؤبدا ومجازا لاسرائيل اكثر من كارتر

ويؤكد الاميركيون في مباحثاتهم مع المسؤولين في بلدان الشرق الاوسط الى ان بعض من سقى في السلطة وان حرب العمل للعارض باب اكثر معها لطمعته للشكله وضروره اشراك الفلسطينيين في الحل ولكن ماهو هذا الحل؟ الانطباع السائد في واشنطن انه بعد سجاد كارتر وصحبه حكومه اسرائيليه اقل نصلنا من الحكومه الحالية ومع تحفيد ما جاء في بيان المنعنه خاصة فيما يتعلق بالفلسطينيين ومنظمة التحرير لايد من تحريك دبلوماسي وسامسي اميركي - اوروسي يشارك فيه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ويقرر من خلاله مصير الضفة العربية وقطاع عزة وعلاقتها بالاردن.

مسؤولون اميركيون قالوا ان الرئيس كارتر والملك حسين وافقا بعد يومين من الاجتماعات على الحاجة الى السلام في الشرق الاوسط لكسهما اختلفا حول كمعنه تحفعه وبعلمنا على نقد انك لا تقبلات كاسب بعدد حين وصفها بانها صلح منقرد وعنتما قال بلاندا لا تركز المجموعة الدولية بما في تلك الولايات المتحدة جهودها ونعنيها مصادرها للمبادرة الآن وعلى الفور الى اقتراح عملية تؤدي الى تحرير الفلسطينيين بطريفة سلمية وبصن ظهور وطن فلسطيني حر ومسالمة

قال مسؤول اميركي «لا انظر الى رؤيتنا في نهاية العملية تحفظ كثيرا عن وجهه نظر الارن» وقد اشارت مصادر مختلفة الى ان الملك حسين قد تباحث مع كارتر حول المبادرة الاوروبيه وسادات بار السنعه وانه طلب منه عدم الوقوف في طردها وقد اكدت هذه المعلومات مصادر اريسه مطلعه واصافت هذه المصادر ان كارتر ابلغ الملك ان بلاده هي الاخرى ماتت عمر مسعه بجدي كاسب بديد وانه لاند من مفاوضات موسعة لا يشترك فيها الارن وحسب بل يشترك فيها الفلسطينيين ايضا

الفلسطينية «ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني» واصبح لزاما عليه الاشارة بضرورة مشاركة الفلسطينيين في اي حل دولي للقضية ومنذ مؤتمر بغداد الذي عرف باسم «مؤتمر الحد الانسي» تحسنت العلاقات بين انظمة والاردن وقد تعززت احسرا بزيارات ساسر عرقات المتكررة لعمان حاصه بعد العدوان اليهودي على رؤساء بلدة نابلس والتحليل وبعنتد بعض للرئيس انه تم الاتفاق بين المنظمة والملك على صورة معينة للحد وان الملك لاند وان اطلع كارتر عليها

ولتلك فان المباحثات ساولت بشكر اساسي اتصالات كاسب بديد ونقير المصير للفلسطينيين واقرار «سلام عادل ودائم وشامل» تشرك فيه جميع الاطراف

والسؤال الآن هو طلما ان الملك حسين قد عارض اتفاقات الكاسب بديد واحل رياريه لواسمطس في رائل هذا العلم بسبب وجود اركان الكاسب بديد امداك عيها. وطلما ان كارتر لا زال يعنى ان طريق الكاسب هو طريق اساسي وعلى من يريد السلام ان يسير فيه معاد ان كانت نتائج الربرة؟

تقرير خاص بالمجتمع من مراسلها في أندونيسيا:

«عريضة قلق والوضع السياسي باندونيسيا»

● القلق السياسي في أندونيسية يدفع بعريضة إلى الرئيس سوهارتو!!

الذي جعل أساسه «بانتشاسيلا»
والدين الاسلامي. واما الحرب
الديمقراطية وعولكار (طائفة
الحسن) وهو الحرب الحاكم
فكلاهما قد حصل اساس كل منهما
«بانتشاسيلا» معط لا غير وقد
انسحب من اجتماع مجلس النواب
(البرلمان) اعضاء هذا الحرب
الاسلامي استنكارا واحتجاجا على
بعض مقررات قانون الانتخابات
وجدير بالذكر أنه في هذه السنوات
الاحيرة قد ركز الحرب الحاكم
عولكار حملاته وستستمر في
تركيزها على الحرب الاتحادي
واما الحرب الديمقراطي اي
الحزب الوطني وقد طرح ارضا ان
تفرق شعبه مرات عديدة بعد سقوط
الرئيس السابق سوكارنو طالب
صحيفة «دي سيني مورنيغ»
هيرالد «لاوسترالية يوم ٢ مايو
١٩٧٦» بعد انهيار الشيوعيين
والوطنيين بقي لان الطائفة
الاسلامية تشكل تهديدا على
عولكار

جدير بالذكر ان الجنرال سوهارتو
حين ان يتولى رئاسة الجمهورية
قال مرة برئيس العام بالحرب
الوطني الاندونيسي الراحل علي

جانب اساس بانتشاسيلا أساسا
اخر» وصرح ايضا تعبنا بثلث
لاطراف «حتى في مرحلة تمام
قصور الانتخابات لا تزال توجد
طائفة انسحبت من الاجتماع
استنكارا» تلك ما جاء في احدى
الحظمين التين القاه الرئيس
سوهارتو من عولكار مكتب
والاخرى كانت يوم الاربعاء ١٦
ايار ١٩٨٠ بمناسبة عيد تشكيل
هزقه الكومندو الحرية (دوي
العهد الحمر) وفي فيها نغيا
شديدا الاتهامات الموجهة هذه
وصد اسرته من سناد وجمع ثروات
وان زوجته السيدة تين صاحبة
الكلمة العليا في تقرير المناقصات.
وقال ايضا «لنعمهم سوان بحوا
في اطار حسي فلا يزال توجد موت
اخرى سدا هع عن ايدوبووجه
الدولة وهي بانتشاسيلا وهادوب
سنة ١٩٤٥ وهم جمود القوات
المسححة ومنهم هزقه الكومندو
وعبرهم من المدافعين عن
بانتشاسيلا»

لا شك في ان هدف حملاته
الشديدة هذه هي الحرب
الاتحادي بسماء اي الحرب
الاسلامي وهو الحرب الاوحد

جعلها لا كوسيلة التوحيد
لنلامه ولكن كوسيلة التهديد
اراء خصومه السياسيين.

وصف مراسل داعة وسرالنا
بجناكرنا ووريل سويسلر
(ان

تصرفهم هذا يعتبر اجرا
التحدييات ضد اسرئيس
سوهارتو منذ زمن طويل»
وتتبع حضوره في التصرف من انه
سرعا ما سحب سلطات الامن
باندونيسيا اجراءات امن ومنها
ممع جميع الصحف والمجلات من
بشر ما جرى في المرحل يومئذ
وجاء مراقبه مشددة على ما كتبه
للمراسلون الاحزاب الحاصرون
بجناكرنا واما الادعة والتفريز
فقد اتزما الصعب وتجاهل الامر
كأنه لم يحدث شيء

فقد مال الرئيس سوهارتو في
جصته يوم الخميس ٢٧ مارس
١٩٨٠ امام اجتماع قادة القوات
المسلحة الاندونيسية في مدينة
ساكس بارو بحر يوه سومطرا
«و جمعية انه الآن لا تزال توجد
اطراف ما زالت مبردة في قنور
بانتشاسيلا لا يزال في حيز الوجود
قوة جماعية سياسية تصيف ان

اضطرب الهدوء السبي الذي
سلك الوضع السياسي باندونيسيا،
عقب تقديم عريضة تسمى
«عريضة قلق» الى مجلس
النواب الشعبي (البرلمان
الاندونيسي) فقد تقدم بها عدد
من الاعلام الاندونيسيين من كبار
الصياد العسكريين المتقاعدين
والرعماء السياسيين المدنيين
السابقين جاء فيها امتداد شديد
على ما جاء في خطاب الرئيس
سوهارتو مؤخرًا وعدم موافقتهم
على اقوال الرئيس سوهارتو بوجوب
استمرار القوات المسلحة تلعب دور
في الصراع السياسي باندونيسيا

وطالبوا من مجلس النواب الشعبي
(البرلمان) ومجلس الشورى
الشعبي وهو المجلس التشريعي
الاعلى في البلاد ابداء رأي وتعليق
على خطبتي الرئيس سوهارتو
بتاريخ ٢٧ مارس ١٩٨٠ و١٦
ايار ١٩٨٠ وقالوا ان الرئيس
سوهارتو قد اخطأ في تفسير
بانتشاسيلا (المبادئ
الخمس) وهي فلسفة ادوية
واساسها باندونيسيا، وانه قد



سوهارتو.

- «عريضة قلق» أجرا تحد لسلطة الرئيس !!
- الصراع بين الحكومة صاحبة
- (بافتشاسيلا) وبين الحزب الاتحادي للبناء
- الاسلامي.
- الجنرال محمد ياسين: لا أستطيع ان اثق
- بالرئيس سوهارتو، ولا.....!!!
- قائد قوات إعادة الأمن والنظام، اميرال
- كان مسلما ثم تنصر؟!!
- هل تبقى القوات الاندونيسية محايدة في
- هذا الصراع؟!

القوات المسلحة وقائد قيادة إعادة الأمن والنظام الذي اعق مع زعماء حزب عولكار يوم ١٧ اكتوبر ١٩٧٩ والمعروف ان الاميرال سودومو شديد العداء للقوى الاسلاميه كلى مسلما ثم ارنه وصار نصرانيا بعد ما تروج بنصرانه وهال الجنرال محمد ياسين ايضا انه كان الموقف اراء الرئيس سوكارنو عدم التسامح لحطته السياسي حتى حدثت محاولة الانقلاب الشيوعي ١٩٦٥ فليس ممكنا التسامح اراء هذا الفساد وهذا النفاق

يحل تصرف كبار الجباط المقاعد على محاولتهم فصل القوات المسلحة عن شخصية الرئيس سوهارتو وصيلة سعه القوات المسلحة ومرامها من نهضات الهضاب الموجهة الى الرئيس سوهارتو، وان جانب ذلك انه محاولة لانهاء القوات المسلحة محايدة وخارجه عن ممدان الصراع السياسي هل سيحقق في ذلك؟ ان الصراع السياسي لا يزال قائما عن قدم وسلق والى حله صراع بين الجنرالات ١٠ حر يران ١٩٨٠ عند الله

للوراة وشفر الدين براو يرانيعارا كلاهما من زعماء حزب ماشومي الاسلامي للحظوظ. ومن الحرب الوطني اي الحزب الديمقراطي حليا مناي سفيان والدكتور اندا ترى مورتى وعيرهم وطلع عدد للوصفين على الحرية خمسين شخصا

والى جانب هذه العريضة فقد قدم ايضا اللهيمان جنرال محمد ياسين خطابا شديد اللهجة وهال معه «اسي لا استطيع ان اثق بالرئيس سوهارتو ولا اقدره حيث ان زعاسته الوطنية في جميع المجالات مدغمه وفي استطاعتي اظهار بفاقه سواء كان في المجال الاقتصادي ام في المجال السياسي» فقي المجال السياسي ذكر ان الرئيس سوهارتو من جهة يؤيد سياسة الجنرال محمد يوسف ويرير الدفاع والأمن وقائد القوات المسلحة ان القوات المسلحة تقف فوق جميع الاطراف، اي بليرم الحياد، ولكن من جهة اخرى وعد اكد دعم القوات المسلحة لحزب عولكار ضمنا لعمل الانتصار في انتخابات ١٩٨٢ وكان ذلك بواسطة الاميرال سودومو بلات

ومحترمون جدا عند القوات المسلحة المؤيدة لمظالم الرئيس سوهارتو»

ومن بينهم الجنرال عبد الحارث بسوتويون الذي كل وريرا الدفاع والأمن ورئيسا لأركان القوات المسلحة، والاميرال محمد مازر مؤسس القوات البحرية الاندونيسية ورئيس اركانها الاول، وجنرال البوليس هوعانغ الذي كل رئيسا علما للبوليس الاندونيسي، واللمتان جنرال علي صافمين الذي كان قائدا لفرقة الكومندو والبحر بين ثم محافظا للخاصة جلكرتا والفتنل جنرال احمد يونس موكوعما الذي كل قائدا لمطعم الدفاع الاولى سومطرا ثم صغير لدى مصر. واللمنل جنرال محمد ياسين كل وكيل اول لرئيس اركان الجيش ومن اللمين محمد ناصر الزعيم المسلم الشهير، كل رئيسا للوزارة ورئيسا لحزب ماشومي الاسلامي المحظوظ سابقا ورئيس المطاس الاندونيسي لدعوه الاسلامية حاصرا وهو ايضا لقب رئيس للوزير الاسلامي. وعيره من زعماء المسلمين مثل برهان الدين هاراهات كل رئيسا

صاستر واميجو يوقيل انعقاد مؤتمر الحزب الوطني ١٩٦٦ وأشد انشق الحرب ال جماعتين، قوله

«اني قلق للوضع داخل الحرب الوطني انه الحرب الوطني الوحيد وفي استطاعته معالجة القوى الاسلامية» وفصلا عن ذلك انه في سنة ١٩٧٢ اراد زعماء الاحزاب الاسلامية ان يجعلوا للحزب الاتحادي المتلف من الاحزاب الاسلامية اسما اسلاميا وهو الحرب الاتحادي الاسلامي ابدي الرئيس سوهارتو عدم موافقته على هذا الاسم الاسلامي هصار الاسم الحرب الاتحادي للبناء

وسعود الى العريضة فقد قال مراسل آخر لاداعة اوسواليا بيتر مونتس: «ان الحكومة ستكون في حيص وبيص» ومضى قائلا «يكاد ان يكون جميع الاطراف الذين ادعوا اتهلمات ضد الرئيس سوهارتو من الاعلام الذين يحظر منهم (لا يمس)

الى جانب كبار اللمين المحترمين هفي ضمهم جنرالاب دوو البجملات الثلاث والاربع وهم قواد سامبون في الجيش والبحرية والبوليس والكومندو والبحر بين

على هامش ما يحدث بين

ليبيا ومصر

● - هل يريد النظامان المصري والليبي تغطية تصفيات جديدة للاتجاه الاسلامي؟

● - بعض المراقبين يقولون إن افتعال المعارك الحدودية وسيلة من وسائل إبراز المعارضة في الداخل.



○ السادات

أشاروا إلى أن كلا من البلدين (مصر وليبيا) وكلا من حكومتيهما تعانيان من مشاكل داخلية ، مشاكل تتضح مباشرة لأي مراقب من خلال ردات الفعل الأمنية التي يمارسها كل من نظام الحكم في مصر والنظام الليبي في طرابلس

● - فحكومة السادات مارالت تورع المفوزات الأمنية (محابرات - أمن بولة - شرطة عسكرية - شرطة مدنية - محابرات سياسية - مخبرين عسكريين - قرق من الجيش

البلدان العربية الأخرى في مسألة تصديق من!! وتكذيب من!!

ورداد سجدة لدى الشعوب عندما تحاول قرر اواقف العربية من هذه القضية التي ربما يراها بعض المراقبين الاسلاميين أنها قضية مفتعلة من النظامين من أساسها

بل إن المعص يدب إلى أن كل ما حدث بين مصر السادات وسيا القذافي مدد انيوم الأول هو محض افعال لا غير وسوء صغ هذا لذهب أم لم يصح فإن المراقبين الاسلاميين

● - أما المصريون فقد جاء ردهم على ادعاءات ليبيا مؤخراً عبر وكالة أنباء الشرق الأوسط في توصيح لهم مفاده أن ليبيا هي التي تحشد قواتها على حدودها مع مصر التي لم تفعل أي شيء غير الاعلان عن حالة الطوارئ على حد تعبير التوضيح المصري .

وإزاء هذا الخلط من الاتهامات المتناقضة من كلا الطرفين يحار المواطن العربي في كل من ليبيا ومصر وغيرهما من اقطار

تتهم كل من مصر وليبيا جارتها الأخرى بأنها تحشد الطرق العسكرية المرودة بأحدث الآليات على حدودها .

● - فالليبون أعلنوا عدة مرات عن رغبة مصر في اجتياح ليبيا.. وكان الاعلان الأخير قد تردد في ليبيا على لسان المسؤولين هناك منذ اسبوع .. ليتكرر توحيه التهم إلى حكومة اموز السادات بإعداد العدة لاجتياح ليبيا وقلب نظام القذافي.



○ القذافي

المصري) في كثير من المفاصل الشعبية الاستراتيجية وقد شهد كثير من زروا مصر في الفترة الأخيرة أن حكومة السادات تعيش في خوف أكيد من احتمال قيام انتفاضة شعبية لا تقى ولا ندر بسبب الحيلاب المتابعة التي يتركها السادات معاليه المعروفة للأمريكان واليهود على الشارع المصري مارا في حالة لا ترضي السادات، والجامعات المصرية التي أهدت امتحاناتها مارالت تطرح الشعاب الاسلامية امعارمه لسناسه الحكومة في الشؤون الخارجية والداخلية والصلح مع اسرائيل وهذا امر يستدعي من الرئيس امصري وأعوامه البحث عن حل لهذا الاشكال الشعبي الذي بات بحاجة ملحة الى وجود شاعر آخر يشغله عن معركته مع الحكومة الحالية

● - والحكم في لبس نحس ما يرويه الأحمدر وسماقه وكالات الأنباء العربية والدولة بعلى من معارسات دات أحلم وأنواع محتففة ولعل أبرز تلك الأشكال المعارسات المعارضة الاسلامية التي لوحظ في العرة الاحيرة أن بعض رجالها البارزين قد تعرضوا لنتصيه

الجسدية. وقد أكد بعض المراقبين العرب أن التصرف الذي ووجهت به هذه المعارضة قد أوجد نوعاً من النعمة على فاعلي النصه والداعمين اليها. فمقتل الشهيد محمد مصطفى ومضى وهو خارج من صلاة الجمعة في أحد مساجد لندن أثار نعمة شديدة على المظلم وأسلميه في نصيه معارضيه، فهناك من يقول في لبنا: إن المعارضة حتى مشروع في جميع أنحاء العلم.. وعدم الوقوف في صف المظلم أمر تسمح به كافة القوانين والمواثيق والشروعات الدولية، ومن هذا المنظور ذهب بعض الدبلوماسيين العرب الى أنه لابد من وجود مجموعات داخلية في ليبيا يحاول المظلم مجاورها بشئ الوسائل

وللبام هذا يصل الى تفسير جعلها معيل الى أن إشمال الحدود بين البلدان العربية لبنا صار وسيلة من وسائل الاسكت والاشغال والآلهاء الذي يرد منه كنم صوت الصنف المعارض للنظام

● - معبد الماصر هو أول الثوريين الذين برروا وجودهم على رؤوس شعوبهم بخلق الترهات واصطماع المكارك وافتعالها مع الأنظمة العربية المختلفة. ولا يعتقد أن مواطناً عربياً واحداً سوف يمسى حصوات عبدالناصر مع الملك السعودي (سعود بن عبد العزيز وأخيه الملك فيصل) وحصواته مع الملك حسيس والأنظمة السورية المتتالية أيام حكمه " كل ذلك كان من قبيل العمل الاعلامي المحرص الذي يحاول ايحاد الثرور

١ - إلهاء الشعب العربي عن معركته الأساسية مع اليهود في فلسطين.

٢ - الانحراف بالشعب عن واقعه وعدم السماح لوجود القصر المهيمن من شأنها أن تنجح للمعارضة وفقاً للتفكير بما حولها.

٣ - ضرب الاتجاه الاسلامي وبيع قاذفه الذين هم خيرة أبناء المجتمع.

٤ - ترك المجال للمستعمر أن يدخل الى المنطقة بايحاء الحجج المختلفة. وقد أدخل عبدالناصر المستعمر الروسي الى كنصر من المواقع في البلاد العربية.

كل هذا هو من الأهداف التي يسعى اليها بعض رجال الحكومات في عالمنا العربي وسوف يسقى شعل العرب والهائنهم عن معركتهم الأساسية مع عدوهم اليهودي هو الهدف الوحيد للصادات وعمره ممن يفتنون ما يراه وسمعه وتشهده جميع الأمة على بعض الحدود من بلاد العرسة

وليعلم هؤلاء أن الشعب المسلم في البلدان العربية كلها لم يعد العوبة يلعب بها المهرجون ويتاجر بها المتاجرون، وبما الحقيقة قد تكون غير مرضية لهؤلاء فالشعب المظم العظيم يعرف كما ما يدور وراء الكواليس، وهو يعلم أن أية معركة بين مصر وليبيا لن تقوم أبداً. وإنما يخطط المخططون لاقتناص رجال المعارضة من حب اسم حماية الدولة من الأفكار الخارجية والداخلية. وهذه الديجاجة الأمريكية الروسية بابم محفوظة حتى من تلاميذ رياض الأطفال في جميع عواصم العرب.. ولن يخدع الخادع غير نفسه. ولن تكون الدائرة إلا عليه.

عندما نكر أتاتورك قال

المصلون: عليه اللعنة

● بمناسبة الأول من شهر رجب اقيم احتفال ديني في جامع الفاتح في استنبول (نقل عن التلفزيون مباشرة) حضره رئيس الشؤون الدينية، وفي نهاية الاحتفال، وفي قسم «الدعاء»، كان الخطيب يدعو الله للإسلام والمسلمين والبلاد ورجالاتها وأمواتها و... و... وعندما دعا الخطيب (رئيس الشؤون الدينية) من أجل أتاتورك، بدل أن يقول الحضور «آمين» قال قسم منهم وبصوت عال (يوه. يوه.. عليه اللعنة..) وكرروها و... وفي الصباح استغلت الصحف اليهودية هذه الحادثة وبدأت حملتها على من اسلمتهم بالتحجر ين وقد أدلى معظم رجالات الدولة والمؤسسات بتصريحات استنكروا الحادثة وطالبوا بالقص على الفاعلين، وجندت الحكومة الكثير من قواتها وفتشت بعض المناطق في حي الفاتح وألقت القبض على كثير من الشباب معظمهم من مدارس الائمة والخطباء. وفي صباح اليوم الثاني شب بعض الصحف (دنيا، سون حوادث، حريات) هجومها على نجم الدين أربكان زعيم حزب السلامة لعدم استنكاره الحادثة، وفي نفس اليوم مساء وبينما كان يتحضر من أجل الذهاب الى مدينة جورم طلب الصحفيون منه رايه في الحادثة فقال: (دور نكر اسم أتاتورك) أن الحادثة التي وقعت في جامع الفاتح لا تليق بحرمة المساجد.. وبقي أربكان في جورم حتى انتهت احتفالات الحكومة بعيد ١٩ أيار.



أسرار نكشفها

● من أسرار العمل الصالح أن تخلص لله وتعمل في الخفاء !!

● «اني لا أزل العلم ولا أحمله إلى أبواب السلاطين! فمن كانت له حاجة فليحضرني في مسجدي!!» البخاري.

● للسيرة أسرار كثيرة أقلها التأثير العملي في الانسان.

فلنمرحط الصخرة . فساد الم
متذكر هؤلاء النور الا هذه الاعمال
السبب واضح وهو كونه اقرب الى
الاخلاص، وهي بذلك حاليه من
الرياء . وهذا تبين سر الحفاء في
العمل

الاعتزاز بالعمل الصالح
فيتفرق صاحبه عن مجالسة
أصحاب الجور والطغيان،
ويكون كما كان ابن تيمية
رحمه الله حيث يوصف بأنه
ليس برجل . - افلا يرمي
بعمازات الاعجاب والظراء
ويستبهو به أن يجمع حوله
الاتباع والاشياع، وأما هو
رجل حق يزول معه حيثما
رال، ويعمل أينما مال هو
رجل يسير بالطريق المستقيم
لا توحشه قلة السالكين،
وينأى عن الطريق المنحرف
ولا يغتر بكثرة الهالكين . .
هو كما يقول عن نفسه رجل

ومن أدلة عظمه ما بيته النبي صلى
الله عليه وسلم في أجر أحد الأفراد
الصعبة الذين يظلمهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله وهو رجل تصدق
بسمعه فأحفى ما تصدق حتى لا
تعلم شماله فما السر في هذا
الاجر العظيم وما السبب في تظليل
الله لهم هل هو الانفاق فقط؟
كلا بل من مخطوئ الحديث
ومعهم سبب أمر أعظم أحاط
بالانفاق فجعل له هذا الأجر - أنه
الخفاء في العمل، والتعامل مع
رب لا تحفى عليه حافية ومن أدلة
هذا الا ان كان في سورة النور ٢٤
أعجب عنهم الصخرة من
الكهف حيث عمد كل واحد
مهم إلى أن يتخبر عملا صالحا
كان يرجوه وجه الله لفرج الله
به هذه الصخرة . هما تفكروا!!
وما قالوا!! الا الامور التي كان لا
يعلمها الا الله فهذا يكر قصه مع
والديه وسعيته اللب لها والسهر
عندهما. وبأن قصته مع الفتاة
التي احتل بها ويمكن منها
وهكذا ذكر الثلاثة هذه الاعمال

لهم نصيبا كبيرا من الاعمال فإذا
أتوها يوم القيمة وجدوها سرايا لا
حقيقة له - والعباد لله - ولهذا
الامر والأهميته فنذكر هذه الاسرار
التي منها -

١ - الاخلاص في القصد
والعمل:
٢ - موافقة الشرع في
الاعمال:

وهذان الامران كثر فيهما
الكلام واستغنى ولكننا نكتفي
بالمول: ١. ان من قبل إلا اذا
كان حالنا لوجه الله وموافقا
لشرعه فلو حلف أحد هذين
الاسلمين بطل العمل فالتخلص
مهما بلغ من اخلاصه ان لم
يوافق الشرع فعمله مردود وكذلك
من وافق الشرع وبعق بالنصوص
ان تخلف عنصر الاخلاص فعمله
مردود.

٣ - العمل بالخفاء . . وهو
امر قد عقل عنه كثير من الدعاة

لانسان مطلق الانسان يبحث
عن أسرار في القديم والحديث،
ولكن حقيقة المحدث وطبيعته
تختلف من انسان لآخر كل حسب
هتماته وتصوراته، وكما قيل
هناك على قدر ما أهمك، خواتمك
من جنس همتك، فهذا انسان يبحث
في أسرار الكون والحياة وعلاقته
بالانسان بها وذلك اخر مبحث في
أسرار الناس وحياتهم الخاصة
وهكذا المس . . . أما نحن اليوم
فلمبحث في أسرار امر من فقط
وحسبنا بذلك أن مفتاح الباب
للمبحث في أسرار تعود بالخير على
الانسان في الدنيا والآخرة

أسرار العمل الصالح

ان للعمل الصالح طرقا كثيرة بينها
الكتاب ووضحتها السنة . وليس
موضوعنا تفصيلها بل ما يستتبرون
اليه هو بعض من أسرار هذا النوع
من العمل التي يغفل عنها كثير
من الناس . وهم بذلك يظنون أن

ملكه لا رجل دولة.... وكما كان البخاري رحمه الله عندما طلب منه والي نيسابور أن يحمل اليه كتاب الجامع والتاريخ ليسمع منه فابى وقال: «إسي لا أذل العلم ولا أحمله الى أبواب السلاطين، فإن كانت له حاجة فليحضرني في مسجدي» فكان ذلك سبب الوحشة بينهما.... هذه بعض من أسرار العمل الصالح ومن يبحث يجد!!

سيرة عالية

من الأسرار العجيبة في السيرة أن الأناس عندما يسرح في قراءتها، متنبلاً في رياض سيرة بن هشام، أو معارف وعزوات بشميل، ثم في فتوحات أحمد عادل كمال معرجا على صفحات ابن الجوزي في مناقب المصطفى صلى الله عليه وسلم مكملها بما استلزمه الألم المتحس، معقفا سيرة محمد انغرافي... أقول عند القراءة في هذه الكتب وأمثالها، تقشع الأبدان، وترجف العلوب هذا الدموع الساحية تتلألأ على سحبات الوجه، وهوة عظيمة تحرك الوجدان لسمت فيه نهجات حب لعن والتصحية

وأذا بأعلام اليمظه تأخذ بالمأزىء إلى حيث المواقف التي يعيش فيها من خلال قراءته ويجدها مسطرة بأحرف قد صفت على وري ينتس من مكان الى مكان هيزي نفسه جلالاً للملاح يقتل في انقباسه، أو معسكا بحلي ورجنه وقوت أولاده متبرعا به للجيش الاسلامي

الذي يقاتل لمحورير الشام من التتار وهكذا تعجل السيرة في حناء حياة العلى من مصتمع وقارئ، فما السر في ذلك؟؟ ولماذا لا نرى المستمع للقرآن، والناس في الحديث والمطب لاهاته يتأثر التأثير السابق الذي نكرهه؟ إنه أمر لا بد من الوصف والتأمل فيه. فهو واقع لا تغمض العين عنه، ثم يفكر هل في ذلك تعارض مع ما أخبرنا به الرب تبارك وتعالى عن القرآن أنه «لا ريب فيه هدى للمتقين» وقوله: «هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وقوله: «لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لمي ضلال مبين» وقوله: «الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشع منه جلود الفس يحشون رنهم ثم تلي جلودهم وقلوبهم الى نكر الله، ذلك هدى لله يهدي به من يشاء ومن يقلل الله عمله من هاد» وقوله طو لزلما هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله، وتلك الأمثال نضر بها للعلى لعلمهم يتفكرون» وغيرها من آيات الذكر الحكيم التي تحمى أثر القرآن الكريم.... أقول لمن هناك تعارض بل هو سر لا بد من فهمه وهو «أن السيرة النبوية، ومواقف الصحابة والسلف الصالح رضى الله عنهم ما هي الا الترجمان الحقيقي العملي لأي القرهات العظيم فاحلاقيات وسلوكيات الرسول صلى الله عليه وسلم وصحاته ليست منفكة عن المحجة البيضاء بل هي التظيميق والامثال لما تركه لنا النبي صلى الله عليه وسلم وقس على تلك مقية السيرة.... وعلى هذا

فالتأثير بالسيرة أنها هي حقيقة الأمر عيش مع الآيات والاحاديث في تطبيقها العملي الذي من أجله نزلت كما قال ابن مسعود رضى الله عنه «كنا لا نتجاوز العشر الآيات من القرآن حتى نحفظها وتطبيقها....»

وليزداد هذا الأمر وضوحا تنسب بعضا من الصور التقريرية.. لوقام خطيب بين الناس وبدأ يتكلم عن الانفاق في سبيل الله مستشهدا بآيات واحاديث وقصص من السيرة، ثم أتت فرقة من المشرح الاسلامي وصافت نفس ما ذكره الخطيب مستشهداته بفواصل مسرحي محكم، فاي الأمرين أكثر تأثيرا في الناس؟؟

.. وصورة أخرى.. لوقام مجاهد من الحاربيين اللطوانيت في بلد ما يبين ما يقوم به رايه الجرارين في أتمية السجون من تعذيب وتمكيل للمسلمين، وأحد يصف بكل ما أعطاه الله من قوة في الميدان هذا الأمر، ثم أتى الى نفس الحاضر بين مجموعة من الجاهدين قد هربوا من سراديب التشريح والتشويه، وعرضوا آثار تسلط الجرمين عليهم فاي الأمرين أكثر تأثيرا في الحضور؟؟

وصورة أخرى لو أنك جمعت نورا من الشباب ومرت عليهم قوله تعالى «هل من كان آباؤكم وأبناؤكم وأحسابكم وأرواحكم وعشيرتكم.... الآية» وقوله تعالى «هل من ثوبصون بما إلاحدى الحسينيين وحن نوبصونكم أن يصيبكم الله بعدا من عنده...» الآية وحديثه بقوله صلى الله عليه وسلم «ما عهد الله أحفظ الله يحفظك أحفظ الله تجده تجاهك....» وأعلم أن الامه لو

اجتمع على أن بصوب شيء ثم يصرون إلا شيء قد كتبه الله عليك «الحديث هذه بصوص واضحة في أن معاهها حيث المسلم يجب أن يعتمد بأن النفع والسر من الله سبحانه وحده، وأن على المسلم أن يعتلي على جميع القوى المؤثرة مثبت على عقيدته ومنهجه وتصوراته لا يشبهه عن ذلك رحم مقرب ولا شهوة ساقطة ولا مال هان.... هذا هو ما توحىه البصوص من معان

ثم بعد ذلك ذكرت هذه الآيات والاحاديث مطعمة بمواقف من سيرة الرعيل الاول - كقصه خالد ابن سعيد بن العاص مع أبيه وهصه مصعب مع أمه حسان بنت مالك، وكذلك ما قاله سعد بن أبي وقاص لامة «تعلمين والله يا أمة لو كانت لك مثله بعض هرجعت نفسا بنفسا ما تركت ديني هذا شيء مكي - إن شئت أولا ناكلي» فاي الموقفين أكثر تأثيرا في النفوس؟؟

ثم بعد ذلك لعل الأمر قد وضع والسر قد سل، كما أنه ليس لغرض أن يقول بأن الرعيل الاول كان يسمع الآيات والاحاديث فقط ومع ذلك فهو الجيل القد والنموذج الاصيل الغر بد، ليس له ذلك، لأن ذلك الجيل هو خير القرون مصداقا لحديث النبي «صلى الله عليه وسلم» خير القرون قرني ثم الذين يلونهم.. الحديث... كما أن الحياة العظمى «جهادية هي التطبيق العملي لنكتات والسبه مهم كانوا يرون السيرة، ونحن اليوم نقرأ السيرة!!

هذا سر من أسرار السيرة، وذاك سر في العمل الصالح... وهناك أمور حفية لا تعد نحن بحاجة الى معرفتها سواء كانت في الموصوعات التي في الكتب أو في واقع الحياة التي معشها فهل من مشمر لكشف هذه الأسرار!!!

اللقاء بين طاغوت الأرض

وطاغوت اليوم على إبادة الحركة

• الطاغوت الجديد

لما عجزت اليهودية العنالية والصليبية العالمية ومؤتمرات التبشير من القضاء على الإسلام في كلوب المسلمين واحتفت أيضا في استخدام اسلوب التدخل العسكري السافر لجأت الى حملة مأكرة وهي ايحاء انظمة بحمل شعار المسلمين وتكتب في دستورها ان دين الدولة الاسلام عند هذه الأنظمة سياسات واحتمالات وراثت يوضع في ساندب وهو ككوار يعرض على الصارح اما ان يكون نظام حياة يعطي جميع الحواش السياسية والاقتصادية والأحلافه والتعلمه هذا مرموس، وكل من يحاول ان يفهم الاسلام بهذا المفهوم الصحيح او ينادي به او يعمل لاعادة سلطان الله للتعصب في الأرض قال اعواك المشايق في انتظاره ولقد حققت هذه الأنظمة ما لم يحفه اليهود والصارى والشيوعيون عبر ثلاثة قرون

ان هذا الطاغوت لا يطبق العرش بحلب للحركه الاسلاميه الصحيحه، بل تراه يعرض عليها للحركة فرصا حتى يحصص الحركة ويقضي عليها في مهدها مع ان الدعوة لا تريد من الطاغوت الا ان يعطيه فرصة التمس كما يعطي غيرها وسرك الحر للرمن (وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين) - الأعراف - ولكن الطاغوت لا يطبق الصبر (قال الملا الذين استكبروا من قومه لخروجك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريبتا او لتعودن في ملتنا) - الأعراف - (وقال الذين كفروا لرسولهم اخرجنا من ارضنا او لتعودن في ملتنا، فأوحى اليهم ربهم لعلكن الظالمين) - ابراهيم -

• فرق تسد:

ان السيطرة على هذا الاسلوب للكر الذي يستخدمه الطاغوت في تنفيذ خطته تخليه في السيطرة على الجماهير لم يكن وليد هذا العصر ولم يكن الانجليز أول من نادى به فالقراي يخبر ان المخرج لهذا الاسلوب هو فرعون مصر (ان فرعون علا في الأرض وجعل اهلها شيعة) - القصص - أي فرقا وأحزابا وجماعات ويظهر يوارى بينهم حتى لا يقوى حرب على حرب ولا جماعة على أخرى، ثم يمكك العصا من الوسط ويلعب لعبته لأنه يعلم لو انفردت حرب في الساحة لانتك بلاصاحه بالطاغوت ثم به لا يحش كثيرا كل الاحزاب الارضية لأنه يعلم كيف يتعامل معها ويشتري صماتها فالاحزاب الارضية اهدافها وغاياتها مادية حقيرة ولكن هناك طائفة واحدة يحدو منها

الطاغوت لشد الحذر وهي الطائفة المؤمنة فهي عنده لا تلبس معانيها واهدافها متصلة بالسما لا بالأرض لهذا لا يجد الطاغوت معها الا اسلوب الاستصغاف والمهر والاستنداد (يستصغف طائفة منهم فينح ابناءهم ويستحيي نساءهم) - القصص -، وظل الطاغوت يصعد الأمة لتتم له السيطرة عليها ولم يعلم ان هلاكه كام في داته

• تنفيذ الخطة:

محرض على اعتال الأحداث ثم اتهام الصف المسلم بها، معبد، للقضاء عليه (فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذا - وان نصبهم سيئة فيطيروا بموسى ومن معه) - الأعراف - وهكذا سب كل خير الى ظلم الحكم ويلصق كل شر الى الصف المسلم

ولكي يكسب صفوف الجماهير معه مراد يصرب على وتر الوطنية لحرك عواطف الناس ضد الصف المسلم المتهم بحياته للأرض والوطن (قال احققنا لخروجنا من أرضنا) - طه - وبعد هذا التصريح مباشرة تسمع صداد في جميع اجهوه الدولة وخاصة احيرة الاعلام التي تطلق لها العنان بحرية فلذا بالتم تلصق الدعاة اتهم مفسدون ورجعيون وعملاء ومحزبون وارهائيون

(وقال الملا من قوم فرعون انذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك والهلكة) - الأعراف - ولذا حدث أن تعظمت الجماهير الى الحق فملا صرح مناه النهر يج (قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاك من ارضك بسحرهما ومنهما بظر يهتك المثل) - طه -

• إحكام الخطة:

ولكي تحكم الخطة يرمع الطاغوت بعض الشعارات الاسلامية ويبسها لكي يظهر أمام الجماهير انه هو الحل من عناء العداة والشورى وله ليس دكتاتوريا كما يرمع الرجعيون! (قال للملا حوله ان هذا ساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم يسحره، فمادنا تأمرون)!! - الشعراء - وهكذا يرفع شعار الشورى بقوله (فمادنا تأمرون) ولكنه شعار اجوف يرفعه الطاغوت لمصلحته هو ثم ينسفه عن قريب، ولا مانع لديه ان يظهر أمام الجماهير بمظهر الحرص على دينهم وعاداتهم وتقاليدهم وهما فرعون يخاف على دين شعبه للخلص (اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الأرض الفساد) - علقم - وأعجب من هذا انه إليه ويخاف!!

يكتبه هذا
الاسبوع:
الشيخ
احمد القطان



ات الإسلامية

• تزييت العضلات:

(وبادى فرعون في قومه قال ما قوم الناس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي اهلا بصرون) - الرحمة -
مكاتب بسجته ر ناثرت الجماهير من أشباه البشر وذلك لوجود عدله التائر في نفوسهم المتعبه فكانت النتيجة (فأسخف قومه فأطاعوه إنيهم كانوا قوما فاسقين) - الرحمة - وبورطوا معه في الجريمة (وأصل فرعون قومه وما هدى) - طه -

• التصفية:

ومعجز الطاعوت بكل ما أوتي من قوة أن ينقد إلى قلب مؤمن عرف الله وليس للطاعوت إلا الأحكام أما القلوب هل فيها حب الله وحلاوة لايمان التي دائما تظمي على مرارة العذاب ويحرص الطاعوت على نصبة الطلائع الأولى من الصف للمسلم وذلك ليرهب الناس عن الدخول في الذنوه (قال آمنتم له قبل أن آذن لكم - إنه لكبيركم الذي علمكم السحر - فإلقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولاصليكم في جنوح الخلل ولتعلمن أيضا أشد عذابا وأقى • قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرننا - فإقص ما أنت فاض إنما تقصي هذه الحياه الدنيا) - طه -

• الإبادة والذل:

إن الرعب الذي ملك قلب الطاعوت ليحمله يخاف أشد الخوف لا من الرجال والكنار في الصف لتسلم ولكن من الأطفال الصغار الملمعين في النهود قتره بهمي على الذكور منهم لنضعف الطائفة المؤمنة ولنظن النساء بلا رجال مما يعرضهن في المستقبل أن يهذين كرامتهن وشرفهن وذلك بداهع الحاحه الملحة الى لمة العيش لهذا يجب على الجماعات الاسلاميه أن تحيي بين صفوفها جو التكافل الاسلامي لتضمن العيش الكريم لأبناء وأهل الشهيد منهم (قال ستقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون) - الأعراف - (فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم) - عاقر -

• تصفية الهياكل:

ولكي يبقى الجماعة المسلمة بلا رأس يحرس نظم الطاعوت على اعتقال القيادات للمسلمة (بروني أقتل موسى ولتدع ربه) «عاقر» وهذا الأسلوب من لجين الأساليب التي تستخدمها الطاعوت هالتأمر والنهي لقتل رجل أعزل يدل على قراع

الطاعوت من كل حجة وبرهان (يا موسى إن الملا ياتون بك لمعتوك فأخرج لمي لك من الناصحين) «الفصل» ومن هنا وجب على القيادة المسلمة أن تصنع للأحبال القلعة سهج الحركة والدعوة والا ستعوت الدعوة بسوءهم

• خط الرجعة:

يضع الطاعوت لنفسه أمام كل موقف خطأ للرجعة فتراه يمتاز بسرعة البديهة في التراجع السريع واللف والدوران أمام جماهير الأمة وخاصة في المواقف للحرجة (قال آمنتم به قبل أن آس لكم - إن هذا لمر مكروموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون) «الأعراف» وتراه في هذه الآية يحاول اشراك الجماهير معه بعوله (لتخرجوا منها أهلها) وكل موقف السخرة الايماني كفضلا بل معبد الأمة الى رشدنا ولكن لم يعط هذا الطاعوت معكره وحشته لهذه الأمة فرصة العودة الى الله

• المعاطلة:

يحرص دائما أمام الطالاب للشمعية ومطالب الصف المسلم التي تحصره في زاوية حرجة أن يبعثها لسلوب للمعاطلة والتميع حتى تموت مع الزمن (فأوبد لي يا هامان على الطين ما جعل لي صرحا لعلي لطلع الى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين) «الفصل» وطبعاً كالعقادة لن يتم مشروع بناء الصرح وسيظل مجرد حيال وحلم يخدر به الشعب الفحل ويضيع القصيه

• الاستبداد:

(يا أيها الملا ما علمت لكم من إله غيري) «الفصل» إن احتكار القرار السياسي وجعل الجماهير مجرد مطيع يؤمر قيطيع هو من أبرز صفات الطاعوت ولكن الجماهير التي تعيش الكنت والاعتراب السياسي لا بد لها أن تتفجر ذات يوم معظم كل شيء حولها لم يقل فرعون لشعبه هل تعلمون لكم من إله غيري بل هو الذي يعلم دائماً وهو الذي يقرر (ما أريكم الا ما أرى وما أهديكم إلا سبيلا الرشاك) «عاقر» إدا أين ذهب شعار الشورى الذي أعلنه منذ قليل في قوله (عملاً تذكرون؟) إنه ذهب لأدراج الرياح

• الانقسام الشخصي:

وتظل متافه النهريج تتعج في الطاعوت وتعطيه اكبر من حجمه الحقيقي حتى يرى للميع حبلاً والصلال هدى ميباب بعدة الانقسام الشخصي والحداد النفسي لدرجة أنه يصدق بأنه إله وأنه يستطيع أن يمس السماء بيده ويفتح منها نافذة

اللقاء بين طاغوت الأُمس و طاغوت اليوم

إن الأمل في هداية الطاعوت ضعيف جداً (وقالوا مهما تأتينا به من آية نتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين) «مهما تأتينا» إذا من العبث الاستمرار في دعوته بعد أن يعيد الطاعوت موقفه من دعوة الحق ومن العبث أيضاً أن يترتب الدعاة على مبدأ اللين والرونة مع الطاعوت ومن الظلم أن يقال للداعية التسلم رفقاً أيها الداعية بالحكم إنه لن يكون أشد من هرعون ولن تكون أفضل من موسى وأخيه وقد قال الله لهما (امعولا له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى) «عله» إن هذا الأسلوب لكفيل أن يربي الدعاة على الدلة والخوع والمسكنة. إن الله كاش يعلم أن فرعون لن يؤمن ولن يستجيب فلراد أن يقيم عليه الحجة في الدنيا والآخرة فأوصى سبه بذلك. ولا فاستمع إلى موسى في سورة القصص وهو يخاطب فرعون منطلقاً من مظلة الاستعلاء الإيماني فيقول (ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده - ومن تكون له عاقبة الدار - إنه لا يفلح الظالمون) يا له من رد حازم قوي في حياته تهديد بالانقلاب على نظام الحكم في قوله (ومن تكون له عاقبة الدار). أما دواعي الانقلاب فهو وجود الظلم والظالمين (إنه لا يفلح الظالمون) إن منطق الاستعلاء الإيماني يوجب على الدعاة أن يمارسوه الآن لكي يعلم الطواغيت أن الصف التسلم لا يرامس على حساب الحق ونفتت خطة الانقلاب العجيبة التي خطها الله وتقدما موسى عليه السلام (فأمر بعبادي ليلاً أنكم متعبون. وأترك البحر وهو)، إنهم جند مغرورون!! «الدخان»

(ولقد أحداً آل فرعون بالفسين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون) «الأعراف» وهكذا يكون الحاكم المستبد سبياً في نزع البركة من حياة أمته وشعبه حتى يعم العلاء والبلاء في كل شيء فتتقرض مظاهر الحضارة والازدهار بسببه (ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرفون) «الأعراف»

لهذا يجب على فئات الشعب أن تحذر لشدة الحذر من أن تضع يدها مع الطاعوت ولا فيسلكون مصيرها معه وستعلم في النهاية أن الوعود للعسولة والأمانى للمزحرفة ما هي إلا سراب خادع وعرور، فهؤلاء السحرة للمسلكين كانوا قبل الماراة صمعدين محتقرين فقراء مبعدين (وجاء السحرة فرعون قائلوا إن لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين، قال نعم وإنكم لمن المقربين) «الأعراف»

«نعم يقولها بعم» فمعه ولا مانع لديه أن يشكل وزارة للسحر ما دام محتاجاً إليهم، ويوم أن تنقضي الحاجة فمصيرهم كمصير الشعب ينظر من بعيد إلى ثروات بلاده وهي تصب دائماً في جيوب العائلة الفرعونية والويل لكل الولد لمن يرفع شعار المعارضة أو يحجب الثقة عن الحكومة فإن له العطب في جدوع النحل).

(بإياتنا أنتم ومن اتبعكم الغالبون) فأهل الإيمان ملتزمون
بموجّه الله لنرى وجد التزاماً ونظاماً وبفضل ذلك يجمعون بين
مفهومين للداعية وهي الالتزام بانتظام الطاعة والمير والسماحة
والعطاء المادي والاستعانة الانساني

(فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم أن يقتلهم فيؤمن أن الخير كل الخير في احتضان هذه الذرية الصالحة من الشبهة للمؤمنة التي لم تتلوث فطرتها بوحل الأرض وجواسيب الأرض فما نهض بالدعوة الأولى إلا ذرية عتالة قريش وأبائهم وإن الأسلوب التربوي في توحيد الوجهة التي تدفع إلى توحيد التصور والفكر وتوحيد الخطة والعمل لكفيل بأن يزلزل عروش الطواغيت لبتناثر من حولها تلك المسامير الصدنة التي كانت تحميه (وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لنقومكما بمصر بيوتا - واجعلوا بيوتكم قبلة - وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين) «يونس».

نعم .. بشر المؤمنين بالنصر القريب فهما طال ليل الظلمين
فلابد أن ينفجر الفجر وتشرق شمس الاسلام لتستمدحها جميع
الكائنات حرارة الحياة. ولتزهق أشعتها الى سرايايب العفى وأيل
الخفافيش لتطهرها ولتجف من على وجه الأرض مستنقعات
الاشم والردية (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله).

مهما علا الحاكم وتجبر فان الله يجعل ملته ومهانتة على يد أقرب الناس اليه وعاقبا ما تكون امرأة أو سكرتيرة لهذا ترى اليهود يحرمون على توظيف السكرتيرات الحساسات عند الشخصيات البارزة في الدولة وبك لكشف اسرار الدولة. وكم سمعنا من المصلح العاتية التي أطاحت بقيادة كبلو بسبب علاقة أئمة مع سكرتيره ساقطة لأنه لم يبيع بأسرار دولته فانه سيحرم من الاتساع الساحرة عند كل لقاء.

أجل لا تقتلوه فم يجرؤ بعد ذلك يقول يا سيدي إن قرارك هذا ضد القانون وضد رغبة السلطان وضد موافقة مجلس الشورى مع احتمال كبير أن يكون هذا الطفل هو الرجل المنتظر الذي سيجوز على الملكة ومع هذا خست جميع أجهزة الاعلام أمام قرار امرأة. هذه طبيعة القانون الوضعي، ينشل أمام مخلفات السادة الكبار وإن كانت مخالفة تهدد أمن الدولة وكيانها!!

القابضون من شدة نفوذ واحدة فمن ولائهم السياسي

بقلم : محمود الرداوي

من مشكلات الوطن العربي الراهنة، والخطيرة، عدم مقدرة المثقفين العرب على استيعاب الشمول في القضايا العالمية، مما نتج عنه نظرة مستورة وجردية وتفسيرات غير دقيقة ومن ثم غير فعالة، وقد أصرر ذلك حلولاً متصاربة معاقضة ساهمت في سفتيت الأمة العربية إلى امتعاءات فكرية وثقافية وسياسية واجتماعية مجزأة من آخر الجذع مما فوق الجذع ولا يبدو ذلك منسجماً مع الاستراتيجيات العائنية على الساحة للهيمنة على العالم الثالث من امبريالية غربية أو اممية شرقية.

فممد طلع هذا القرن العشرين رأى مكندر الانجليز في حركة التاريخ الشرقي صراعاً مستمراً بين الدول القارية وبين الدول البحرية، فالدول القارية تروى دائماً إلى شواطئ البحار لمطل منها على العالم الخارجي بينما كانت الدول البحرية تحاول النفوذ من شواطئ البحار نحو معابر القارات الداخلية ورأى أيضاً أن العالم مكون من مراكز طبيعية للقوة السياسية هي -

1 - المنطقة القارية.
المطقة البحرية.
للمطقة الوسطى.

ويهيمن على المنطقة القارية روسيا وتشكل مستعمراتها في تركستان الغربية قلب العالم، يحيط بهذا القلب هلال داخلي

مكون من لانيا والنمسا وتركيا غرباً وجنوب غرب آسيا والهند جنوباً والصين شرقاً، وهذا هو العالم القديم أما العالم الجديد، أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأستراليا فهي هامشية ولذلك فهي تشكل مع جنوب أفريقيا وغرب أوروبا والجزر البريطانية واليابان هلالاً خارجياً. هذا الهلال الخارجي يهيمن عليه دول الاستعمار الغربي.

يرى مكندر أنه ينبغي أن يكون الصراع بين الكتلتين الكبيرتين القارية والبحرية على السيطرة على المنطقة الوسطى. لذا تم لاحداً تلك السيطرة حلصت لها السيطرة على العالم ومع أن سيمكمل الأمريكي قد طور هذه النظرية في النصف الثاني من القرن العشرين غير أنه لم يخرج عن الشمول في نظريته لطبيعته الصراع القائم، وكل من يصن نظريته «من يحكم في إقليم الحافة (الوسطى عند مكندر) يتحكم في أوراسيا ومن يتحكم في أوراسيا يسيطر على العالم»

إن هذا يعني أن قضية شرق أوروبا وتركيا والبلد العربي إيران وأفغانستان وشبه القارة الهندية والصين هي قضية واحدة، لأن هذه هي المنطقة الوسطى أو الهلال الداخلي والتي تسيطر عليها قوى الهيمنة الأممية والأمبريالية، على أنه لا ينبغي أن نكون أسارى المظرة الجغرافية فلا بد من الالتفات إلى القوى البشرية المتحركة في هذه المنطقة سواء من الناحية

الديمقراطية أو من ناحية الانتماء الحضاري على أغلب أو أوسع منطلق هذا الهلال تقطعها شعوب إسلامية ذات انتماء حقيقي للحضارة الإسلامية على الرغم من المحاولات اليائسة التي بذلت في حلال القرن الماضي لعزلها.

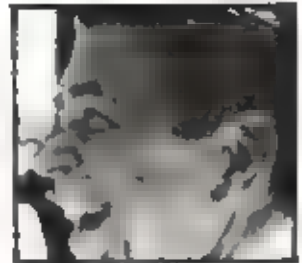
إن هذه الحقيقة التي يعكسها النظرة الشاملة في الاسرائيلية العاملة للهيمنة على العالم تشير انتابها إلى مدى مقرباً إلى استراتيجيات شاملة لاعادة تجميع فتات اللوطن الإسلامية ووصلها بالطرف الشرقي للهلال ليكون لديها عالم ثالث حقيقي قادر على درء قوى القمر الراحفة من جبال أورال وقوى البحر الصالحة من سواحل أوروبا الغربية والولايات المتحدة وإيجاد نوع من التوازن الحقيقي لدعم السلام العالمي القائم على العدل.

ولا يمكن أن يتحقق ذلك ونحن مصمرون بعباء من أولى مصرنا فلسطين أم أفغانستان؟؟ انهما وجهان لقطعة نقد واحدة ولكن لفريقنا بعض هذه القطعة مرتتمن ثمناً لولائنا السياسي فلسطينين بوابة الشرق الأوسط (موطن الشعوب الإسلامية) على البحر الأبيض المتوسط، وأفغانستان بوابة هذه المنطقة للفصية إلى الساحة الخلقية في وسط آسية، وإن كانت القصة الفلسطينية قصة إسلامية عرمنية على قصة أفغانستان قصة إسلامية ولكنها

ليست غير عربية كما يظن بعض الناس وبخاصة أن تهديد الروس لأمن الخليج العربي لا يحول دونه سوى تحريك قضية البلوشستان سوء في باكستان أم في إيران أم في كليهما معا وربما على ذلك أو نتج عنه تحرك لاكرد في إيران وتركيا والعراق أيضاً كما تحرك الأمر في تركيا من قبل ولعل ما يحدث في جبال الجرائر صدى لكل ذلك.

إن من المعروف أصلاً أن السوفيت يتعاملون مع الحركات الوطنية والوثنيات القومية ويؤيدونها ويدعمونها ثم يعملون على تظهيرها لحساب مخططاتهم الأممية، وتحقيق الهيمنة المطلقة بواسطة زرع الأيديولوجية اللينينية الماركسية في رحم المجتمع القومي وذلك يهيمن الروس على العالم بواسطة النخبة المولدة وإن كانت الامبريالية تلجأ بواسطة مخابراتها إلى تفريق عملاء لثانيها في الرحم نفسه فمضمون على أنهم من مصر شيوعي وهم في حقيقتهم من ظهر امر يائي.

إن كل ذلك يحدث في غيبة الاسرائيلية الشاملة القادرة على صهر القومية في بوسعة إسلامية لتكوين مركب صلب غير هلامي ولا متسبب، لإيجاد العالم الثالث الحقيقي بهويته غير المريفة لتغدو كما شاء الله أمة وسطاً ولتكون شهداء على الناس ويكون الرسول عليها شهيداً.



ريفر

— أمريكا والمشرق:

معارضة السعودية وبعض الاطراف الاخرى لهذا الوجود الأمريكي يصير جوريا على ان «المخطط الامريكي لتأمين تدفق النفط يجب الا يحصع لرعات (اهل المنطقة) بل يجب (ان يحم) حتى لو عارضت السلطات المحلية ذلك» (١).

○ ان محططات الامس (الامريكي في المنطقة) يجب الا تؤدي الى سقوطه الاسطحة الاوسقراطية او العائلة المالكة، او التكتاتورية العسكرية وعلى المدى الطويل يجب ان يكون حلفاؤنا على وعلى تلم (معنا) في التطلعات ومشاعر الخوف من الاخطار (التي تهدد المنطقة).

○ وعلى ذلك فلا يكفي العرب ان يحرك بسرعة لاجل مواعد عسكرية قوية في منطقة الشرق الاوسط بل يجب كذلك ان يعلم (الغرب) وبسببهم للأفهم الاستراتيجية لاسرائيل كحليف

دكتور جورييف جوريا أحد مساعدي رونالد ريغان (موضح الحرب الجمهوري للرئاسة الامريكية) لشؤون الدفاع يعد كتاب بعنوان «تقهقر الحرية» ضمنه السياسات التي يمكن ان تتبعها أمريكا إذا ما فاز وكان باستخابات الرئاسة. وما جاء في الكتاب:

○ ان مفتاح الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط هو وجود امريكي دائم وصلب في المنطقة وحول

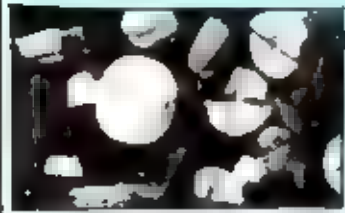
اعتقال اخطر واكبر عصابة لتصنيع المخدرات وتوزيها:

سجج البوليس الايطالي اخيرا في القبض على عصابة عمالية للاتجار بالمخدرات وتصنيعها، التي كانت تتعد من قلعة جميلة مكشاه لها بعد ان دامها واقتحم ١٤٦ غرفة ليقتل امام مشهد لا يمكن وصفه

بعد كل هناك مخبر كبير بل مصنع صخم بكامل معداته وآلاته لتصنيع المورفين (المخدرات) وسلحقاته، وتم القبض على ١٧ شخصا يعملون فيه بينهم ٤ مواطنين فرنسيين سجين لهم خبراه معامل كيميائية، ومواطن سوري والمهون من ايطاليا، بالإضافة لثلاثة كيلو غرام من المورفين للمصنع نزع قيمتها ١٥٠ مليون

دولار، وكميات ضخمة من الحشيش والهروين وشنات البولونق السرومة وورق بحرية واجهرة اتصال و ٢٠٠ كيلو غرام من المساحيق التي تستخدم في تصنيع المخدرات و ١٢٠٠ كيلو غرام من الحوامص المختلفة عرمة عمليات كمنه لادارة وصول وتصريف المخدرات بما في ذلك اجهزة تليس، اطلاق من الورق ولوازم المهربين نقلت جميعا الى قيادة الشرطة في ميلانو لدراستها

هذا وقد أبرقت الشرطة الايطالية لانتربول لواصله العملية املا في اعتقال رؤوس العصابة في فرنسا والولايات المتحدة بعد كشف اسماتهم.



• كلما جاءت امة لعنة اختها! وهوى الصنم لناوي..

يكمن — وجهت احدي الصحف الرسمية الصينية، هربة جديدة لصورة ماوتسي تونغ من خلال تقييم سلسي جدا لدور الرئيس الصيني الراحل خلال الاعوام التسعة عشرة الاخيرة من حياته.

فقد ادانت صحيفة — جوا سجينج — ومخاطبا بالصينية — الوضوح — تلك الفترة ووصفتها بأنها الفترة التي تطلعت فيها — عطرسة — الحرب الشيوعي



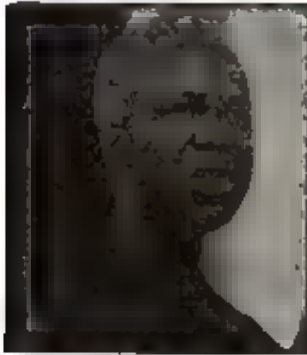
الصيني من جراء — الانتشاء — الذي لعب برأس زعيمه. وأضاف ان النصر العظيم قد يؤدي الى كارثة، وضمت الصحيفة تقول ان شخصيته ملرة قادت

الثورة الى النصر يمكنها بسهولة ان تغلو بنفسها على الآخرين بسبب زهوها بهذا النصر، ويحمل هذا المقال الهام توقيع معلق خاص وهو ما يعني عادة ان كل كلمة شخصية صينية على مستوى عال، ومعارات غير مريحة يذهب المقال في التشكيك في ملو الى ابعد مما ذهب اليه التصريحات الاحيرة لنظام الحكم التي كانت تلمح الى ان ماو خبعت شلته شأن ستر اعصاب للجنة المركزية — عصابة الاربعة بزعملة قريه جيلع كسينج، خلال مرحلة الثورة الثقافية.

ومع ذلك فان نظام الحكم الصيني يعلن حتى الان التزامه

مفكر ماوتسي تونغ، وتحاول السلطات الصينية جاهدة في الوقت الراهن تصوير سياستها بصورة التعبير الحقيقي عن هذه الايديولوجية ويشير المراقبون الى ان هذا المقال يدل على الخلافات القائمة في اطار نظام الحكم بشأن المعدل الذي يتعين التزامه في عملية ازالة طابع ماو والتي وان كانت تجري على مهل الا انها منتظمة ومستمرة منه ان بدأت في عام ١٩٧٨، حيث اعطاهها قوة الدفع دنغ شاو نائب رئيس الوزراء الذي عاد الى السلطة في عام ١٩٧٧ بعد ان كان ماو قد اقصاه عنها مرتين.

هل يؤدي اختلاف دول شرق افريقيا حول الوضع في أوغندا الى الانفجار؟!



جوليوس مبيري



مبيري



غودفري بن عيسى



أرباب موي رئيس كينيا

يفصل من مواثها اندي صرح
ثناء مشارته لمؤتمر برفضة
وجود قوات اجنبية ايا كان
سوعها في اوغندا، وان كان قد
أضاف انه لا مانع لديه من
حضور مراقبين من الخارج
والمعروف ان تمزانيا تحتفظ
بها يزيد من عشرة آلاف
جندي في اوغندا بموافقة
مواثها نفسه.

وحاول لوي وقادة جبهة
التحرير الوطنية لاوعدية انقد
اموقف باقتراح وسط يتحسم في
دعوة قوت كينييه - سودنية -
تحرارية مشتركة قوامها ١٢ الف
رجل لدخول وعسدا قسلا
لاستخبارات وحتى استقرار
لاوضاع تحت قيادة الحكومة
المتحججه ولكن مبيري رفض
الاقتراح كي يفس المؤتمر بالتالي
الى طريق مسدود و ينتهي دون
سج

الانتخابات ستجري في ظرف
اضطراب داخلي عام في اوغندا
باتج عن الفتك وجود سلطة
مركزية قوية مما يحتتم معه
ان تؤدي الى تفجير الاوضاع،
خاصة وان اللجنة السداسية
العسكرية الحاكمة في كينيا
تعرض لانقسامات حادة
والدليل على ذلك هو تشكيك
وهذا نفسه ال مؤتمر، روتشا، اد
هم هذا الوفد بالاضافة الى باوبو
مونها كلا من قائدي الجيش
والشرطة بعد ان رفض كل منهم
ان يغادر البلاد ويترك الباقين
فيها

ولكن مبيري يقول ان وجود
قوات سودانية - كينية هو امر
مرفوض، وأنه يفضل وجود قوت
من الكومونولث اثناء الانتخابات
على غرار ما حدث في روديسيا
وعن العموم فقد جاءت الكلمة

مؤتمر طارئ بعد التدهور
استزايد الذي طرا على الاوضاع
الداخلية في اوغندا عقب اقصد
الرئيس بن عيسى
وقد اشترط الرئيس كينييه
قبل عقد المؤتمر ان توافق شرقا
على الافراج عن يس عيسى
لموضوع تحت الاقامة الجبرية في
مملكه، ور يدعى الرئيس السابق
يوسف بوي الى القبة

والسبب وراء هذه الشروط هو
ان محور مبيري - موي يحاول
ان يدفع بالحرب الديمقراطية
الكاثوليكي المحافظ الذي ينتمي
اليه لولي، أو بحرب تحرير اوغندا
الذي ينتمي اليه يوبيري
موسيفيني الى السلطة في
الانتخابات العامة التي قبل بها
ستجري في ايلول ستمبر القادم

لا ان تصطب مبيري جعد
الرئيس موي يعلن رفضه لحضور
المؤتمر قسلا لحضرات من
الموعداحدد لسفره الى اورشا
وكان من المنطقي ان يؤثر
غياب كينيا عن فعالية مؤتمر
وبكن السودان واصل مساعيه
بان طرح ورقة تتضمن اقتراحات
سودانية - كينية لرقاقه على
الانتخابات
ومبررات السودان وكينييه
لتقديم هذا الاقتراح هي ان

بلمرة الثالثة هذا العام
يجتمع رؤساء دول شرق افريقيا
لمبحث الوضع المتأزم في اوغندا،
وبلمرة الثالثة ايض يفتي مؤتمر
القمة في بومبون ان اي تقو
حاسم في هذا الشأن

فيقد انتهى في اثناس من
هر بران (هوسيو) المؤتمر ندي
عقد في مدينه اورشا بتمرايب
واستمر مدة يومين، وحضره كل
من باولو مونها رئيس اللجنة
العسكرية سداسية التي حدث
محل الرئيس الاوغندي غودفري
بن عيسى بعد لاضاحة به في
شهر ايار (مايو) الماضي، والرئيس
السنغالي جوليوس مبيري
والرئيس السوداني جعفر مبيري
بحسب اعتد في لحظة الاخيرة
ترئيس الكينييه ديسيل ارب
موي

وخلصت هذا المؤتمر معقدة
هالسودان وكينييه يتحسم من
اشتغال بران الحرب لاهيه بين
قباث اوغندا، مما سيؤثر على
استقرار الاوضاع على حدودهما
لمحاكمة لها، بيما تقص تراب
على رمام لاسور في وعسدا عند
الاطاحة بالرئيس عبيدي امين
وكان لا بد لمبيري وموي
للدن يشكلا محورا واحدا في
هذه الازمة من ان بطحا عقد

• **قريبا سترتفع صيحة**
«الله أكبر» وسط معقل
النصارى:
• **كسب المسجد القصية امام**
محكمه روما!
قالت المحكمة
ان حجج المعارضين غير مقبولة انكان الذي حدداه
لان المسجد مكان للخدمة
العامة وعف وزير التخطيط في
بلدية روم على مرور امحكمه
بقوه
لعد كلى قرار المحكمة الادارية
لحيا جديدا على صحة موقف
البلدية وسيتم المسجد فوراً في
ان حجج المعارضين غير مقبولة انكان الذي حدداه

هاري كرشنا



زيارة ... غريبة!!

اخذت منها العنوان ثم في تمام الساعة الثامنة مساءً كنت وشيئ من الاخوة عند باب هذه الجماعة ضغطت على جرس الباب ثم بعد لحظات فتح شاب اميركي الضحكي واغزني شكله ومظهره فهو اقرب الراس ماعدا خصلات من الشعر في وسط الراس مترر باز رابض وحول جسده نف قطعة من قماش ابيض على معظمه النصف العلوي من جسده الاحمر المائل للاسمرار ابتسم ابتسامة مائلة الى الحزن والروحانية!! وجمع يديه وأحنى ظهره قليلاً مررداً هاري كرشنا، هاري كرشنا اهلاً وسهلاً بضيوفنا الافاضل مرحباً بكم تفضلوا، تفضلوا وحالكم خيراً البيت هالقتنا تلك النساوير والرسوم الخيالية التي عادة ترسم للأطفال في قصصهم وحكاياتهم!!، فحسبني به رأس انسان وحيوان له سبعة رؤوس وشعير غريب له كبدك مشرة رؤوس يغترس انساناً!!، كانت رائحة البخور الهندي تفوح من جسده اذ كانت اعواد البخور معلقة في كل زاوية من زوايا البيت صرخ في وجهها فجأة حيمما اردنا الدخول في احدى الغرف عفاو ياسادة ارجوان تنزعوا احثيتكم فانتم في مكان عبادة!! صرعت ضحكة ارتسمت على محياي كابتسامة منيفة حينما اغزني بصرخته تلك وكذلك حيمما رايت احد الشباب الاميركي لايس كنيسة الا انه اصبح تماماً ومعمص عيميه وخلفه عدة العبادة طبل ضخم طويل ويبدو انه في روحانية واتصال جلسنا على الأرض انتي

في الطريق ال هاري كرشنا!!
«عن جميع السادة الركاب ربط الاحزمة والامتناع عن التدخين استعداداً للهبوط»... هدية كولومبس... حملت حقيتي وكان في استقبالي في المطار احد الاخوة اقيمين في هذه المدينة.. استوقفتني فتاة اميركية ومدت يدها مصافحة فردت: يانها نحن المسلمين لانصافح النساء! كان زي هذه الفتاة كزي الهنديات وخاصة انها تفردت عن باقي النساء باسها وضعت نقطة حمراء على جبهتها قالت مبسمة: نحن وانتم اهل دين وصالح فخر اشياق هاري كرشنا، وانتم اتباع نبيكم محمد ونحن وانتم مستميرين عن الديانة النصرانية باسا اهل توحيداً فلما رب والله واحد فقط تعبدونه ونتوجه اليه...
مارايك ان نتجبرع لهاري كرشنا! خذ هذه المنشورات لتعرف المزيد عن هذا الدين الذي انقطنني من الضلال والضياع!!
اجبتها: شكراً.. ولكن اريد الجلوس معكم والتحدث مع جماعتكم عن قرب فايين مركزكم!
قالت بخبرة المنتصر - فلندرا مايهتم بهذه الجماعة احد - اهلاً وسهلاً بكم في مركزنا وبالمناسبة فعندنا هذه الليلة «المطار جماعي»!! ويمكنكم ان تأخذوا المزيد من المعلومات عن جماعتنا اذ سيكون «امير الجماعة» موجوداً هذه الليلة كما يمكنكم ان تتخوقوا الاطباق «الهاري كرشاوية» اللذيذة الشهية!!

● من اساطيرهم : ان هاري كرشنا ظهر بصورة انسان له رأس أسد!!

● الزواج الغريب في ديانة الخضر بين!! مرة واحدة!!

● في كولومبس يعبدون هاري كرشنا!!

العالم يستطيعون ان يبنوا اينما
شاؤوا هذه الدار فيجبوا اليها بكل
سهولة ويسر!

افسان جواس اسد

اخذنا بعد هذا الحديث الذي دل
على مدى مايعانيه الشباب
الاميركي من اضطراب في الماحية
النفسية وتعطشهم الشديد لملء
وعاء الروح جولة في احياء المنزل
قشاهدنا صورة عبارة عن جسد
انسان وله رأس اسد شرس يشع
الوجه جالس على عرش وبني يديه
برر ملك وقد خرجت اقلابه وسالت
الدماء على جديمه وجواره طفل
صغير وعلى وجهه هالة من نور
ساليامهم ماذا تمثل هذه الصورة
فاجاب الكرشاوي.

ان لهذه الصورة قصة، فنفيد الكتب
المقدسة انه كان حاكم لحدى
المدن في الهند مشهور بالاحاد
وكفره وكان يهذب كل من يؤمن
بهاري كرشنا ومع ذلك الارهاب
خرج من دريته من امن بكرشنا
ربا والها وهو ذلك الطفل الجميل
مجاهد والده حاكم البلدة ذات يوم
مرسجرا عاصبا وقال له بلهجة
الكفر والاحاد اين رمزك الذي
تعبيده؟ فاجاب بلهجة البواثق
المطمئن ان ربي في كل مكان في
الشجر وفي الحيوان وفي هذا
العرش الذي تجلس عليه واذا
جاوزت في الحانك ياوالدي فان
رمي سيهلكك فاعتر هذا الحاكم
الارعن مقواه التي وهبها اياه
واهب الملك وقام يحطم كل شيء
امامه بسيفه وما ان اهوى بسيفه
على عرشه حتى خرج من هذا
العرش الرب كرشنا الذي تمتل
صورته بالانسان ذو الرأس الاسدي
واشبه مختالعه في بطمه فأراح
العالم من هذا الفاجر الكافر!!
وبنهاية هذه القصة ودعاهم
ودعوا الله جل وعلا ان يسر
الهدى لهم ويتقدم من الظلمات
التي احاطت بهم!!

نفسى ان تصالغ ان كل من يعتق
مذهبنا يضع في اعتباره عند اول
عتبت هذا الدين ان الزواج وسيلة
لحلية سلمية هي التبشير والدعوة
للدين الهاري كرشاوي فمعن
نصمو ارواحنا ومشاعرنا ان نكون
كالحجرات البهيمية التي علبها
اشباع رغباتها الجنسية بصورة
فوضوية مستمرة فالرجل عندما
لايعاشر زوجته الا مرة واحدة بعد
الزواج وبعد ذلك ينتظر فان بدلت
بواحد الحمل امتنع عن المعاشرة
سهانها حتى الولادة وهذا ولدت
عشرها مرة اخرى و ينظر وهكذا
تتري اما حلقنا هدمين في ان واحد
ايجاد الحرية بصورتها الشرعية
والاستخفاف عن الانعساس في
الناحية الجنسية بصورتها المعهودة
عند باقي البشر فارتفعت بذلك
ارواحنا ومشاعرنا وحسن اتصالنا
بالرب!!

عبادة غريبة

○ كيف تعبدون ربكم؟
□ نعيده على طرق عديدة فمنها
الصلاة اليومية التي تبدأ مع الفجر
فلدينا صلاة فيها «8-6» من
المسحلات مقول في كل تسبيحة
«هاري كرشنا هاري هاري.. هاري
راما هاري هاري» ومنها كذلك
الصلاة او الغناء جماعيا متصلين
بذلك بعض الافكار الكرشاوية
○ هل يعتبر هذا السبت مركزا
للعادة؟
□ لا نحن قد اشترينا قطعة ارض
كبيرة في مدينة كولومبس وهكذا
يفعل اتباع كرشنا في كل مدينة
يحلون فيها ويمينا فيها دارا
للعبادة وكرشنا وزرعنا الارض
بالخضروات والفواكه ونحدا هذه
الدار مكانا نحج اليه سو ما كما
تحجون انتم الى مكة سمويا
متجهين الى الكعبة الا اننا نتميز
عنكم بان مذهبنا وسيع واليسر
معنا دائما فكل طائفة في كل مدن

حتى استطاع ان يكتبها بعادته
وحسن صلتته بكرشنا في الصدور
صدور الدين اسدوا قلبا وقلما
بدعوته!! ولدا قصوله هذا المرشد
«الهمدي» في قلوبنا لا تغلوا الا
عمرله الرب!! بل دعني اتوسع في
القول همدعيما وسيع فمعن
الفقهاء والمجتهدين اجاز عبادة
هذا المرشد فما دام قد حار على
هذه الدرجة عند الرب ومادام يقرأ
ماحلف المصور ومادام في تقاه
وورعه وخوفه وحشوعه واتصاله
لامواز به احد فهو يستحق هذه
العبادة بل لنا شخصا يرجح عندي
مول احد فقهاء الكرشاويين
معداته كيف لا يعبد وقد وهل
هذه الموايل مع الرب فهو وسيطنا
الملموس الى الرب غير المحسوس!!
○ بللماسية تسمون عند علامة
الشعب الاميركي «الخضر بين»
لانكم حرمتكم بذلك اكل اللحوم
على انفسكم مناسب لك؟

ديانة الخضر بين!!

□ دعوتنا مشرية وديانتنا ديانة
انسانية فهي تدعونا الى عدم
اهراق الدماء والقتل بدون سب
يدعو الى ذلك ومعني عدم اهراق
الدماء دم الانسان وسائر
الحيوانات والطيور في هذه المعنورة
ولما كلى الانسان يستطيع العيش
بدون اكل اللحوم فليس هناك اي
سب وجيه ومنطقي لدمع هذه
الحيوانات المسكية قال الرب
«خلقت لكم الاشجار لتاكلوا منها
الثمار وخلقت لكم الخضروات في
الارض لسجوا معها وخلقت لكم
الابقار لتشربوا منها لبنا صافيا فلا
تغتلوها!!»

الزواج الكرشاوي!!

○ طيب هل لك ان تندي لنا بظرتكم
للزواج؟
□ سألتني السؤال الذي كان في

عافت اي نوع من انواع السجاجيد
الرخيص منها والعالي ثم قدم لنا
طعام لايري ماهو ولكن بيدوني
انه خلط من الرز الابيض
المهروس ومعه بعض الخضروات
عافته نفوسا واجسادهم باننا اخذنا
وجبة العشاء على قبر رب فقال
المصيف اذا لايد ان تشربوا معا
المصير الكرشاوي اللديد لقد
اعدته «ماريا» يجب ان تتدوموه
فلما اتى به قلنا لهم مع يتركب
فقالوا انه خلط من الحليب
والخضروات والفاكهة والسكر و
و...!! لم نحر به طبعا بل توجهنا
اليه باستلنا

الرجل الثقة

○ من هو كرشنا؟
■ هو الرجل التقى الورع الثقة
المبعوث من الله كرشنا ابن...
ابن... ابن... يهتبه الله قبل
خمساة آلاف سنة وقد ايده الله
جل وعلا بالكتاب المقدس ولد
سنة (..) وتوفي سنة (...)
○ ولكن كيف تعرفون ان هذا
الكتاب خلال هذه الالاف الخمسة
من السنوات لم يمسه تحريف ولا
تصحيف؟
□ لما اتسعت دعوة مسيحا كرشنا
وترس على يديه جيل التابعين
رشح احدهم ان يكون خلفه له
بعد موته وهكذا اوحى بان يكون
هناك مرشد علم ومائب لهذا المرشد
يخلفه في موته او عياله.. وهكذا
على مر العصور جعلت هذه الدعوة
المباركة بهؤلاء المرشدين
○ ومن هو مرشدكم الان؟
□ انه باكتيفي دنتا سوامي براهو
بود!! لقد عمل هذا الداعية على
نشر هذه الملة في دول الغرب
○ مافهم العادة لديكم؟
□ حيث ان مرشدنا هذا مهم
نصوص الكتاب المقدس مهما جليا
واضحا لا لمس فيه ولا عموم
واخترق العبارات المكتوبة في الطور

kiri كيري

جبينة بالكريم

à la crème

6 portions
120 g

الأجبان الفرنسية

والشائعات المفوضة

مجموعات الدوية وليس مدى مطبقها ما هو موضح عليها ولكافة المنتجات الصادرة عن سلطات مختصة

وفي حاله ظهور ما يحالف اليأس المقلد عليها فإنه يستحسن بحالها الى البلاد وهذه هي القويس العديدة المعوم بها في كوت وكافة لافشار العربية وانظمة علماء وعمليا

٢ جبان البقرة مصححة لافشار كيري وكيري الفرنسية شهيرة لا تحتوي الا على مواد الفالان

جبان بقرية
- ردة الحليب الطازجة
- حبيب البقر
- املاح طبيعية

وقد نزل الحضور شهادا مصدقة صادرة عن السلطات المختصة في باريس وعمان ودمشق والكويت تبين صحة هذه البيانات والضرورة في هذا المقال

٣ من المؤلفين انما في بعض الدول العربية الشقة ومنذ عدة سنوات لحا الى آثاره تشائعات العارية عن الصحة تبين من سمعة صف او ماركة شرع استعمالها وكثر مستهلك واشتد اقبال الناس عليها ما

وقد برأس هذه الدوة السيد اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة «المحيط» والسيد كريستيان لانغ مساعد المدير التجاري في سفارة الفرنسية بالكويت والسيد عبد الحسين نصر الله معري وكبير جبان لافشار كيري وكيري الفرنسية في الكويت، كما حضر عدد كبير من مراسي صحف المحلية كثرت اسئلة مندوبي الصحف اسجيه وتخصص الاجابات بالمعطى التالي انني وصعب حد بهات هذه الشائعات المفوضة (١) كل مادة غذائية ترد الى البلاد لا يمكن التحقق عليها من الجمارك وطرحها في الاسواق ما لم يتم تحليلها مخبريا لدى

وحدات المعاد اجنيه من شحم الحبرير ونظمنا لافشار لافشار على الشائعات الخاطئة: تقارير علمية تؤكد ان جبة لافشار كيري وجبة كيري لا تحتوي الا على دسم الحليب الصافي

عقدت مؤجرا ندوة صحفية في مقر مجلة المجتمع الكويتية بصادره عن جمعية لافشار لاجتماعي ولدت بلاجاة عن مساولات بعض القراء الذين طلبوا الاستفسار عما اذا كانت اجبان لافشار كيري وكيري تحتوي عن شحم الحبرير بعد ان سمعوا بعض الشائعات انني ثبت انها عارية عن الصحة تماما

كانت مجبة (الجمع) قد نشرت في عددها ذي الرقم ٤٦٥ الصادر في ٢٧ صفر ١٤١٤ هـ بقة صغيرة تحت عنوان (اجبانه المستوردة وشحم الحبرير) في صفحة (مرؤث يكتنوز)

وكانت هذه البقة مرسله من قارئ في المدينة المنورة نقلها عن مجلة (الدعوة) التي تصدر في الرياض وحلاصتها ان بعض مدرسي الكيمياء في مدارس دمشق ظلوا حبة كيري والبقرة الصاحكة موجودا، ان فيها بقة كبيرة من شحم الحبرير الخ وما كانت هذه المسألة بالغة الاهمية بالنسبة لافشار عدة

اولها استهلكه اسلم في السوق المحلية والاسلاميه وشاذهب الشركة المصدرة وثالثها الوكيل المحلي للشركة، فقد اتصلت مجلة بوكبل اجبان (لافشار كيري وكيري) في الكويت السيد عبد الحسين نصر الله معري مستوضحة حقيقة الحبر المصور فافاد بأن مادة (حلبض الستيرك) المستخرجة من شحوم الحيوانات لا يدخل شحم الحبرير في تركيبها وهي المادة الداخلة في تصنيع الاجبان المذكورة سابقا، واستكمالا للعائدة

- تقارير علمية تؤكد ان جبة لافشار كيري وجبة كيري لا تحتوي الا على دسم الحليب الصافي.
- اي مادة غذائية لا تخلص من الجمارك الا بعد تحليلها مخبريا، ومطابقتها للتعليمات النافذة.
- من غير المعقول ان تسوق شركة محلية مادة غذائية مخالفة للتعاليم الدينية.



الشيخ

عاطف الاسكيليبي

شهيد تحدي التغريب وقانون القبعة (١)

حياته

اسمه محمد عاطف، و يلقبون عليه عاطف الهندي، أو عاطف طوجه وكلاهما يعني عالم دين. ولد الشيخ عاطف لاسكيليبي في قرية طوبخانه التابعة لاسكيليبي (في الأناضول) من أسرة عريقة في العلم عريقة في النسب. كان تحصيله الأول في قرينته أما في عامي ١٨٩١ - ١٨٩٢ فقد تلقى يدية علومه الدينية في اسكيليبي نفسه. ومن ثم انتقل إلى استانبول حيث كان وصوله إليها في أيلول عام ١٨٩٢ أنهى دراسته الدينية وقد بلغ من العمر ٢٦ عاماً وفي عام ١٩٠٢ حصل على إجازته العلمية وفي نفس هذا العام دخل امتحان التقدم لكلية اللاهيات التي كانت تابعة لجامعة استانبول، فكان

ترتيبه الثاني على المتقدمين وفي عام ١٩٠٥ تخرج في هذه الكلية وعين معلماً بدرجة (درس عام) في جامع الفاتح وبذلك اتاح له التصدي لالفاء الدروس الدينية من فوق كرسي الوعظ هناك. وبالتالي بدأ الشيخ عاطف الهندي في التدريس. كما كان يكتب المقالات الدينية ولشريعته في مجلس (بيير حق) و (صراط مستقيم) أشهر مجلات الإسلامية في الدولة العثمانية وعندما جرت جمعية الاتحاد والترقي عام ١٩٠٨ استعان عبد الحميد الثاني على إعلان لمشروعية عن اسم النظم العربية، بدأ عهد الاتحاد والترقي وبدأ معه الام الشيخ عاطف الهندي، فأبعدته الجمعية عن استانبول، إلى سبوت ثم إلى جوروم

ثم إلى سوغارليان وإلى سقرلو (من بلاد الاناضول) ثم أطلق سراحه بعد نفق أربع سنوات. وعندما حدثت الانتخابات في عهد لاتحاد والترقي اختاره أهل جوروم نائباً عنهم، فاستمر الفرصة بيمتد حكم الاتحاد وترقي. وكان أن أصبح مديراً عاماً للمدرسة الابتدائية المحلية باستانبول، فلم تسكت وظل مد وما على نشر مقالات الدينية متنوعة المسلمين بأوضاعهم فأكثر من الكدابة في مجلة محفل وركز على تنوعه تأسيس الفقه الاسلامي باعتباره أسس روح الشريعة لاسلامية

○

كس الشيخ عاطف الهندي، معصد المسلمين الذين كانوا يعدون من كل جهات العالم إلى استانبول

باعتباره مركز الخلافة لاسلامية من اليابان من العراق ومن القرم وغيرها، يستعنون الشيخ عاطف الهندي في أمور دينهم، ولم يكن يرد فاصداً إلا بعد أن يكرمه فرائد العلم العربي والكرم، احترام الشيخ في قلوب المسلمين

وعندما احتل اليونانيون رومير في الحرب العالمية الثانية، كانت جمعية تعالي اسلام (أي رفعة لاسلام) التي أسسها الشيخ عاطف الهندي أول من أحيى ندع المعندي.

○

قام الشيخ عاطف الهندي بتدريس مادة التفسير في القسم العالي في مدرسة دار الخلافة، ومادة حكمة بترسيم في مدرسة القضاء باستانبول كما اشترك في

● الشيخ عاطف اول من احتج على احتلال اليونان لمدينة أزمير.
● رسالة (تقليد الفرنجة والقبعة) تعدم الشيخ عاطفا مع ٤٤ مسلما!!
● دعا الشيخ عاطف إلى معاقبة الذين يخلون بواجب الستر ولا يراعون الحجاب!
● «لم يستطيعوا ان يقولوا قتلناه.. ذلك انهم كانوا يخافون حتى من جثته بعد موته!!»

المسلمين وغير المسلمين الذين يقطنون التبعية للحكومة الاسلامية اطاعة اوامر الخليفة التي تتفق والمشرية الاسلامية، وان يكونوا جنودا وان يدفعوا الضرائب وان لا يعصونه ولا يقومون ضد. اما الذين لا يخضعون لاوامره المتخفة والمشرية والدين لا يكونون جنودا ولا يدفعون الضرائب، يكونون عصاة مدسسين. ولكن تنفيذ اوامره التي تخالف المشرية فحرام (طريق الاسلام من ٧٧ - ٧٩، عن صادق آل بايزاق، معركة الدين في تركيا، استانبول ١٩٧٥ ص ٥١٦).

واجبات الشعب تجاه الخلافة
يذكر عاطف الفندي واجبات الناس تجاه الخلافة في عشر واجبات كالآتي:
١ - اطاعة اوامر الخليفة وعماله اذا وافقت المشرية
٢ - دفع الضرائب الواجب دفعها للحكومة شرعا مثل العشر والخراج وركنة الاموال الضاهرة في حبيها
٣ - اداء الخدمة العسكرية
٤ - معاونة الحكومة في كل ما هو حق، مالا وبدا وبكرا وبمسا وبما
٥ - بجانب عدم القيام ضد الخليفة، فالواجب صيانة الخليفة وحمايته من اصحاب الفساد ومن هتس اصحاب الفتنه، وكذلك من مؤامرات اعدائه.
٦ - تحويل قلوب عموم لشعبه [الشعب] خاصة هؤلاء الذين يتفرون من الحبيفة، من العدا له الى واحبه وصانع.

٧ - اخبار الخليفة بظلم موظفيه وعماله ومعاملاتهم السيئة

«مذهب اهل السنة والجماعة هو الحق وكل ما عدا هذا باطل واعتقاد اهل السنة والجماعة هو الطريق الحق استقيم والذي بيده جناب الله في القرآن الكريم والذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم بالحدائش المشرية وليس في اعتقاد من اتبع هذا، أي اعوجاج

تعر يف الخليفة
يقول عاطف الفندي «الخليفة هو خليف نبي رسوله، مهمته النظر في اعمال الناس النديمة والدينيوية، وهو الرئيس العام الذي يدير هذه الاعمال واختيار الخليفة واجب على كل المسلمين، ويشترط ان يتوفر في الخليفة ان يكون مسدما، حرا، ذكرا، بالغاً، عاقلاً، قادراً على ادارة امور الامة، وعلى الحفاظ على البلاد، وعلى تنفيذ احكام الدين، ويصبح الشخص الذي تتوفر فيه هذه شروط الخليفة، يكون عمده الامة وعقلائها به خليفة للرسول وحاكما على الناس وواجب على عموم

في اليوم التالي صدرت المصحف التركية بالعنوان الثاني «تنفيذ حكم الاعداء في الشيخ عاطف الاسكيليبي مؤلف الكتب الرجعية» ولما ارادت زوجته التأكد من خبر اعدامه، ارسلت برقية الى مدير سجون انقره، فجاءها الجواب كالآتي «ملت الشيخ عاطف الفندي».

يعقب على هذا الرد المتعصب الكاتب الاسلامي الشاب المؤرخ صادق آل بايزاق بقوله: «لم يستطيعوا ان يقولوا قتلناه ذلك انهم كانوا يخافون كانوا يخافون حتى من جثته بعد موته».

فكر الشيخ عاطف الفندي:
يمكن استقراء فكر عاطف الفندي من خلال مقالاته ورسالاته وكتبه وحظبه، ويمكن وضع خطوط فكره العريضة على النحو التالي
إتباع اهل السنة والجماعة
يقول عاطف الفندي في مراة الاسلام

دروس مجلس السلطان [حضور درسلي] وهي مناظرات علمية يقوم بها العلماء في حضور السلطان العثماني.

واستمر الشيخ في وظيفته مديرا لمدارس الابتدائية ومدارس حتى عام ١٩٢٤ اما بعد هذا التاريخ فقد اقتضت مهامه على التدرج فقط في جامع الفاتح مدرسا واعظا كانت الثورة التي قادها مصطفى كمال [أتاتورك] قد الفت التعليم الديني في ١٥ فبراير عام ١٩٢٤، وقد اتخذ مصطفى كمال هذا القرار في مجلس من قادة الجيش والاركان، ومعهم قرارين اخرين، والقرارات الثلاثة كانت كالآتي

(١) إلغاء الخلافة.
(٢) إلغاء وزارة الاوقاف والامور الشرعية.
(٣) توحيد التعليم
وفي ٣ مارس عام ١٩٢٤ تم اتخاذ قرار مجلس لامة التركي بإلغاء الخلافة وطرد كل افراد آل عثمان خارج البلاد وبغدا هذا القرار في ليلة موافقة عليه (انظر مظهر كوكمان: مضطربة خمسين عاما من الجمهورية ١٩٢٣ - ١٩٧٣، استانبول ١٩٧٣)
اما في عام ١٩٢٥ فقد صدر قانون الملابس في تركيا، والذي يستبدل الطربوش بالقبعة، وقبل صدور هذا القانون بعام كامل واربعة اشهر كان الشيخ عاطف الفندي قد اصدر رسالة بعنوان (تقليد الفرنجة والقبعة) أما في يوم الخميس ٤ فبراير عام ١٩٢٦، فقد نفذ حكم الاعداء على الشيخ عاطف الفندي هو و ٤٤ مسلما، حيث كانت رسالته المذكورة هي السبب المباشر لاعدامه

الشيخ/عاطف الاسكيلي/بقية ● كل الامة آثمة إذا أظهرت التكاسل في حرب العدو بالمال والرجال؟!

٨ - إيقاظ جمعية «دا اعف» ومنعه من الظلم، وإرشاده إلى طريق الحق وتعديل تصحيح خطته. ومنعه من ارتكاب المعصية ٩ - إظهار الاحترام اللائق للخليفة والدعاء له بصلاح أمره ١٠ - تقديم النصيحة للجمعية سواء أوعلايه

(عاطف الهندي: طريق الإسلام، استنبول ١٩٢٢، ص ٢١٦) صادق آل بيراق معركة الدين من

وجوب البيعة للخليفة

يقول عاطف الهندي في ذلك «أن بيعة المسلمين للخليفة أمر واجب، وهو ثابت بالعقل والشرع والدليل الشرعي في هذا، هو إجماع الصحابة والتابعين واتفاقهم عليه، ففي يوم وفاة سيدنا الرسول صلوات الله وسلامه عليه اجتمع الصحابة رضوان الله عليهم قبل دفنه صلى الله عليه وسلم في المكان الذي أطلق عليه سقيفة بني ساعدة وتشاوروا في أمر بيعة الخليفة وبايعوا سيدنا مصديق رضي الله عنه بعد أن تفقت كل آراء الامة على أنه أحق واليقي الجميع لمقام الخلافة، وقد استمر الوضع على هذه الشاكلة أيضا في عهد الصحابة وعهد التابعين من بعد وبناء على ذلك فإن وجوب تعيين خليفة ثابت بإجماع الامة بطريق الأدلة الشرعية (شرعية الحضارة، مقلان صادق ك بابران، اسنابرون والمفهوم في سبيل الشريعة، ص ٣٩ استنبول ١٩٧٩)

ضرورة وجود الخلافة القوية في هذا يقول عاطف الهندي «وحيث أن الغاية الأساسية في الخلافة، هي تنفيذ أحكام

إشرعية وتنظيم شؤون الامة، ولأن هذا يستلزم الاعتماد على القوة والسلطة فإن الأصل في شروط خلافة والذي يتقدم على كل الشروط هو القدرة والقوة» (المرجع السابق ص ٤١)

مسئولية الامة تجاه الشرع

حدث عاطف الهندي لامة على التحرر من اسوع الاسر يقونه «أيتها الامة! ان كنتم ترون انكم تخلص من ظلم، اذا كنتم ترون التحرر كلية من الاسر هاتسكو «ففسكم القدرة على لايفه بواجباتكم شرعية. ثوروا ضد ظلم الظالم بأي شكل كان، ثوروا ضد كل عمل مخالف للدين يقوم به فرد أو تقوم به حكومة.» (نفس المرجع ص ٤١)

مسئولية الامة تجاه العدو الغاصب

في مقالة له بعنوان (الجهاد) نشرها في بيان الحق قال عاطف الهندي موجها حديثه للامة المسلمة، «الامة المسلمة سواء كانت في منطقة برومي [أوروبا الشرقية وكانت تابعة للدولة العثمانية] أو في الولايات الأخرى أو حتى في الشرق أو في غرب، اد أظهرت هذه الامة التكاسل في حرب ضد العدو الغاصب سواء كان هذا التكاسل مادي أو مالي واذا ما تسببت هذه لامة [في أي مكان هي فيه] في هزيمة الحكومة الإسلامية أو تسببت في إهيارها كندية، فإن أفراد هذه الامة المسلمة جميعهم ثوروا وتكبروا بدلا من التكاسل مثل ذلك مثل قس المسحس وكل لحم الحديير وشرب الخمر وتكذب الرما، وتكون الامة كلها عد عصت شريعة الله» (المرجع السابق ص ٣٨)

مثل المخترع بثمن مسمار في مدمرة حرب إسلامية

يقول الشيخ عاطف الهندي في مقالة له بعنوان (القوت البرية والبحرية في نظر الشريعة) نشرها في جريدة صراط مستقيم في ١٠ سبتمبر عام ١٩١٠ ما نصه «والآن شحنا دفع عشر عمليات [بازه] من النقود مساعدة للاستقلال ونج عن هذه مساعدة مسمر في مدمرة اشترتها [لدولة الإسلامية أو صممها لحسابها] وتم دفع هذه مدمرة إلى الحرب، وكان المسمار [موضوع حديث] فيها فن بشخص المخترع بالمبلغ المذكور أجره وثوابه «ثما سواء في حياته أو بعد موته وكما لو كان اشترك بالفعل في حرب»

(عاطف الهندي القوات البرية والبحرية في نظر الشريعة مجلة صراط مستقيم ج ٥ ص ٢٣٧٧ سبتمبر ١٣٣٦ ١٩١١، مقلان صادق بيراق لمرجع السابق ص ٣٦)

الحجاب واثرة المسلمة

يشيخ عاطف الهندي رسالة في نسرت المرأة المسلمة وحجابه بعنوان (النسرت الشرعي) يقول عنها ١ - المرأة مجبرة على الاشتغال بالأعمال المنزلية والتربية لأطفالها من وظائف أساسية ٢ - ضرورة منع ما يفسد سعاده بعائلته من أسباب الكدر والوجع ونوع في التشبهت بك الذي يحدث عند رؤية رجل عفيف وشريف لعائلته وهي تحتلظ برجال أجناب عنها، فيأخذ منه الشك ماخذ، ويولد من هذا السبب حدوث المفورين لرجل واهله ٣ - ضمان سعاده الأسرة في إطار

العفة والشرف بمنع زيادة سوء الخلق ومنع الفواحش وظهورها لذلك، يجب منع الدين يعملون للاخلال بهذا قولاً وكتابةً وفعلاً ومعايشتهم، كذلك الأمر للدين لا يرفعون الحجاب من الناس. ان هذه من الواجبات الدينية الإدارية بين [المسؤولين] الذين تكون مهمتهم حكم الناس

«ما الدين يبدون - من هؤلاء - لتسامحا أو همالا فاهم يكونون مسؤولين امام الله لانهم لم يوفوا بواجباتهم الشرعية وهم بذلك يستحقون العذاب الالهي ونجره السيء. وانه لفرص على كل مسلم، كل حسب قدرته تنفيذ أوامر الدين وسواهيه، بدفعه وبموجبه الدين يعملون على إزالة شعار من شعائر الإسلام أو إركانه أو لغوها» (محمد عاطف الهندي تستر شرعي، ص ٩ - ١٦، استنبول ١٩٢٣ مقلان صادق معركة الدين في تركي لصديق آل بيراق، استنبول ١٩٧٥)

أعمال عاطف الهندي

يسرد حسب فاصل في كتابه المظلومون من الإسلاميين في العهد الأخير (استنبول ١٩٧٧) إنشاء حديثه عن عاطف الهندي قائمة بأعماله وأوردها بالذات كالاتي (ملاحظه ر عاطف الهندي لم يكتب إلا بالتركية ١ - امرأة الإسلام ٢ - طريق الإسلام ٣ - دعوة الإسلام ٤ - المسكرات في دين الإسلام ٥ - لغووات البرية والبحرية في نظر الشرع ٦ - البستر الشرعي ٧ - حضارة الشرع ٨ - تعلد، عريجة والقبعة (وهو الكتاب يدي شق سببه

أقصصة

الطفل الأفغاني... وقطعة الحلوى

أقبل الروح مرعقا من آثار العمل، والبسمة تلزم شفتيه وأسار ير وجهه تحل على هدوء النفس والطمانينة. وأحضر معه كعابه من المربعة كمية من الفاكهة ولم ينس أن يخرج على صاحب الحلوى ليشتري قطعة منها لنفسه كهدية الصغير، ويصل البيت فيجد الروجة وقد عباب له جميع وسائل الراحة من طعام وشرب. ويجد ابنه الحبيب ينظر بانتجاده، والابتسام لا تشاركه فيقبل عليه ويحمله.. وهكذا تمر أيام، والأسرة تعيش مع أهل القرية في هدوء وطمانينة، لا يرعجها في ألبها السكس إلا أحلام لصغير المربعة بين الحين والآخر وعاد الروح في يوم من

الأيام، وعلامات لقلق ظهيرة على وجهه، ولم يحضر معه شيئا كعادته فيأمرته روجته مستفسره عن حواله، فيحاول أن يتجاهل الأمر، ولكن بعد إصرار الروجة - أجابها بصوت مرتعش، وهدوء تملا عينيها خاللا: لا، لا، بل نسلم ثم يصمت، ويذهب بعيدا بخياله، وتقطع الروجة حبل أفكاره وخوابره قاتلة: ماذا تقصد؟ الكفار لروس، انهم يريدون أن يخضع لهم، ويصبح عبدا لهم، ويصلبوا أموالنا فتشعر الروجة بالخطر وتنظر لايسها بنفقه، وكأها شرب أنها لن تسعد به فتحمصه، وتصفه على صدرها، ويخيم الصمت الكئيب على جو الغرفة وكل يسرح ويهكر

بعيدا بعيدا، لا أحد يعلم ماذا يخطط الآخر ووسط هذا الهدوء وسكونه تسمع الأسره دويا يكاد يصم الأذان فيخرج الروح معورا - ومسرعا، مبفسرا عن الأمر، هذا بلهب النار يجتاح المزارع، ويحرق ما فيها من دواب ونبات، ويقرب الروح مسرعا تجاه مارعا ولا أن يوقف رحلتها، ويصل بقية رجال القرية، وهذا يصبح بهم قاتلا أياها الأخوة في الله عبيدا آل الحوب في سجين الله، هي بما آل جنب عرسها لسموت والأرض اعذب للمتفقين، هيا بما مواجه بكفره وانعو بهم، فانه لا يفيل الحديد إلا الحديد، هيا بما سعاد الله، فأما انصر وأما الشهادة ورجع كل رجل إلى بيته ليأخذ

قطعة السلاح ويعود الروح ليأخذ سلاحه لكي يمضي إلى المعركة، ونسوقه الروح لتوبعه، والدموع تملا عينيها وتضافه بيد مرتعشه قليلة له: رافقتك سلامة، ولم تستطع أن تكلم كلماتها، وبقيت تنظر وكان دموعها جفت، فقال لها مودعا حافضي عن الأمية وساعود بأذن الله، والأفمودة النجمة، وأخرج مسرعا، وبقيت متسمره في مكانها تنظر إليه حتى غاب في الأفق، وعاد بقطعتها لترصعه بجراح مع أطيب كل مساء يقف الطفل على باب البيت، ينظر والده كعادته انه ينظر قطعه الحلوى، ولا يعلم أن والده من يعود إليه بهذا أبو خالد، كليه الشريعة - الر ياض

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الإصلاح الاجتماعي، تدعوكم لحضور افتتاح

معرض الكتاب الاسلامي السادس

ونلك يوم السبت الساعة الخامسة والنصف - ٢٣ شعبان الموافق ٥ يوليو ١٩٨٠ - تحت رعاية وزير الاوقاف والشئون الاسلامية.

ونلك بمقر الجمعية - شارع المغرب - الروضة، علما بأن المعرض سيستمر من موعد الافتتاح المذكور أعلاه حتى - ١١ رمضان ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٣ يوليو ١٩٨٠، ونلك يوميا من الساعة ٤ حتى الساعة ٨:٣٠ مساء، أما أيام رمضان المبارك فتكون الاوقات من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى الساعة الحادية عشرة مساء، بحيث يكون يومي الاثنين والخميس للنساء، ويكون الخصم على الكتب والاشربة ٢٥٪. والله الموفق



عبرنا النهار إلى الصلوات
إلى سوق مسسكة تستنقل بفتح المحيط
إلى غرفات وطء على الجاسين
يكن أقد منها الماء
يكنمها السقف مثل العصاة
على وجه طفل غريب

ظلام
ظلام ظلام . وما من كلام
ظلام ظلام . وجدر سا لا ترام
كاسور « مائل »
كاجاس « عائد »
وابواب - رحم الله أسكدر د القروب
ظلام ظلام

تلهل جدراته للصدام
تضيق . تراخف أكدا سها كالغمام
وحس نفوسه سوء يهوى لركام
فتجارد رتا - بالضيف
ويترد جيش الصهور على أمل الانتقام

وعوق جبين الجدار شطاي مواكب
تقول لنا من بعيد
مشياها حطى كتبت علينا
ومن كنت عليه خطى مشاف
فكان شعار
وأي شعار !

عبث
وجعنا
ضحكنا بلا سبب
بلا أدب
ففي السجن يفسى السبب
ويبقى الأدب

معص عماد
بغير (جواب)
إلى أين
إلى أين
إلى أين
ستعالوا

خمس دقائق
ركبنا . برسا على دفتين
دحنا جلسنا على جمرتين

- نادا عتقل ؟
- نعال لتلقى لمخاطف
لخمس دقائق
- مضب ساعمان ثلاث . فأثير
لمخاطف ؟

- لعن لمخاطف بحت المخالف ؟
- ومع يخاف ؟
- نعل لمخاطف لا نعرف امشكلة
- لعن لعن

أسماء

- علي بأسمائكم
- فلان محام
وهذا مسرح
ودال يدرس في الجامعة
- لأنتم رجال سياسة
- فيا للتعاسة !
- إلى السجن
(بل الحب . حيث الرطوبة
حيث الظلام
وحبث «عصب سلام»)

العجوز

عبرنا الجدار

نفسح المجال - في هذا العدد - لمقاطع مختارة من قصيدة طوبلة ، أخذ الديوان عنوانها ، وهي للشاعر الإسلامي : محمد الحسنائي ، يصور فيها بأسلوب شعري رقيق ، وقائع قاسية ، يتخيل أنها جرت معه ، ويمكن سحب معانيها عن ما يجري في بلاد المسلمين جميعا :

على بصوتي
تجدد حيط لرفاق ؟
أي حم أنا أم بقعه ؟
عروب أي شرعه
(ومع الفرر ؟
علا صوبهم سنكسر
ندافع سير برقات
وجوف وأسلحة لتتم
تخصني رجن بانشابه
- أيت فلان ؟
- أناه "

إلى أين ؟
مصيب وحولي لحيود
وحولي الأمام هجود
مضيت بقلبي ورأسي رعود
يلوح مصيري على بعد خطوه
عصب صعدت وحولي الجيود
- إلى أين ؟ ما من جواب ؟
بوقد معص الصحاب
بثوب (أصمه)

أسي لم يكن سبي
ولم أرع يوم بيوسف
ولا صوبت مقلتي سجده سبوس
ولكن (جرب جرب جرب)
دئاب عوب في شرايين حمي
- من «طارق» ؟
- رفاق «علا»

- أسمع بالفلس
«فلسوس»
أبورو عليه بلا سبب معتور ؟

تتابع حيط (برفاق) !
توجع بابي ضعيف
عرقت بدوامه من ظنوس
تلف على رقبتي كالحيال
كافس تدحرجني من جبال
وحوي الأقارب لا يقدرون

تتابع حيط (برفاق) !
توجع بابي ضعيف
عرقت بدوامه من ظنوس
تلف على رقبتي كالحيال
كافس تدحرجني من جبال
وحوي الأقارب لا يقدرون

في المنتدى

• الأخ الكريم : عبد العزيز محمد العوشن / الرياض .
كتب هذه الكلمة الطيبة

بش كل طهر العرب فلسطين وحرروا بعض مدتهم من رجس الصهاينة وتقدموا القضاة من
رسم المحدثين ولعبوا المسمين على أعداء الإسلام في ارتداد وفي اللعين حمي يصل بنا
الفرغ والخواء إلى مظالمه أحد الدكاترة : والدواكره في مصر بالقاء (نور) النسوة في اللغة
الحرية وإلى عدد وأطراف أفلام مبدلة ساقطة وممثلة هزيلة ومسرحيات رديئة
المحتوى سيئة النوايا خبيثة الطوايا تفسر حسب أراء ومقترحات وتعليمات حكما صهيون في
بروتوكولاتهم الخبيثة ؟ أليس صرف ملايين الريالات على إيجاد إعلام ناجح مفيد أفضل
من صرفها على هذه المسلسلات الثقافية السافكة ؟ والله من وراء القصد وهو وحي التوفيق .

• الأخ الكريم : مجاهد عبد الله محمد
تلقظ بعض الأبيات من قصيدة أرسلها بعنوان :

مع البيان

الطيبة للقائمين على المجلة .

• كنا نود الكتابة تفصيلا عن
العدد الجديد من الزميلة
(البيان) ولكن تأخر وصوله
حان دون ذلك ، على أنه لن
يفوتنا هنا التنويه بالجهود
العدد القادم إن شاء الله .

تقويم اللسان

للشيخ يونس حسان

من الأخطاء الشائعة التي تجري على السنة المتحدثين وإقلام الكتاتين قولهم «بحثت الأمر مع صديقي» وهذا مما لا ينبغي لأن الفعل بحث لا يتعدى بنفسه وإنما لابد أن يهدى بحرف من حروف الجر المعروفة فتقول بحثت عنه إذا فتشت عنه وبحثت فيه إذا اردت دراسته أو نحو ذلك قال الله تعالى «بحث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه» فأما قول بعضهم بحثت النجاسة الأمر فهو خطأ وينبغي أن يقال في مثل هذا: بحثت النجاسة في الأمر.

ومن أخطاء بعضهم قولهم «تكبدت قوات العدو خسائر فادحة» وهذا لا يوافق الفصح الصحيح فليكن معنى تكبدت الشمس السماء صارت في كبدكها. والصحيح أن يقال كابيت العدو أو كبدنا العدو خسائر فادحة بتشديد الباء.

ويقول بعضهم (أسأمتي ما سمعت) وهذا لا يوافق الفصح الصحيح فليكن مثل هذا ينبغي أن يقال سأمتي ما سمعت أي سمعت شيئا حملني على الاستياء.

وعلى هذا الفصح جاء قول الشاعر:

لئن سأمتني أن نلتفتي بمساءة

لقد سرتني أنني خطرت بعبالك
فأما أساء فمعناه أفسد وهذا ينصب على فعل الميء قال الله تبارك وتعالى «ليجزى الذين أساءوا بها عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسن» أي الذين أفسدوا أعمالهم وقال عز من قائل «أنهم سوء ما كانوا يعملون» أي سوء عملهم بمعنى بنس عملهم كما قال تعالى «سواء مثل القوم الذين كذبوا» فسواء ههنا تجري مجرى بئس وأما قوله تعالى «سيء بهم وضاق بهم ذرعاً» يعني والله أعلم حل به ما يسوءه.

ويتلخص لنا مما مضى أن أساء معناها أفسد وفعل السوء وأما سأمتني ما سمعت فإزنها تعني سمعت شيئا جعلني مستاء

بأظفريا المستطيلة

بأشعار أرقاب لرسالة

على موجبات - خيولا أصيلة

حلقنا الثقافة

بكل بساطة

ولكن دمع النفوس تحدر

وراء العيون تحدر

وشارف طوفان نوح فأبشر

شيء بجيبي

تذكرت شيئا نجسي

مددت إليه يدي

أمتش عنه وعن أمسي أبعده

لعل أشم نسيم العشاء

عبر الحدائق

عبر المدراس

لعل أعود ، وبو بالخيال ،

إلى ذلك العالم البعيد

مددت إليه يدي

وكان ورقة شعر

لأمل طلابي المسهين

تصفحت أحرفها الوثائيات

إن هي ثورة فكر

جحيما ، تلغى عن الحا

(فيا وبيتاه أهد الجبون

أحمل شعر السياسة حتى السجون ؟

وكيف نجت بعد هذا المظالم ،

ولم ينج مشطولا (أسيرين) ؟

فأجف خمسة دأئين

نفتش عن صحباء عن مكان أمين

وما عن مكان)

هبوط

(كراك - بم كراك)

مقارب باب

أطن غرب

- تعالوا بأدواركم

- لماذا ؟

- لحلق الشعر

(إن فسقام يطون) ؟

ولما حلق الشعر

عز ما الذهول

هزار الجدار يدور

وصريا نفتش عن بعضا

بأسماها

بالقرب

كان هو يائنا

بأشعار

وب حلقنا الشعور

هبط بظرفة عين لي دركات الأديم

هبطنا ، هبطنا ، نخاب الجحيم

تلبه قبل النداء

منازحه كالأمير

هباب عليه الوجوم

وقبضته والحد

عزمه هدم ، قلبي الحية

ولكن خشية خشية عول

مدله في الحضور

ويشتمه في الخفاء

فيا لأديم السماء من الحيفاء

ولما حلقنا شعور

حلقنا الثقافة

ن من ظلمات السجون

سمعت وجوه الجرب صوب مولاي
وكس خفاف من الأعمال قد بدا
وحس مرفوع بلرحمن شكوات
مدال ينسج لأهرو قضيبات¹
أبي لقيت أحي في السجن سجبات²
من الجلاء ، بظهري كان طعنا³

كيف السجبل يكمن يوم الحساب وقد
والسار قد سمعت بظلالهم لظني
وقد وقفت وأستم في مواجهة
ما كنت أحسب أن الظلم في وطني
حتى ذهبت ومما زاد في أمني
ورغم حبي وأبي كنت أحفظه

الاحقر عبد المظفر عبد الله الأروى - عبد العزيز أسعد جده
صبي محمد أبوش الرب - محمد صيب الله ومن رسائلكم وشكرا

الملتقى التربوي

صفات لا بد من توافرها في المربي

(١) الاخلاص:-

يجب على المربي أن يخلص نيته في كل عمل صغير أو كبير، فإنه تعالى أنفك الشر يكتسب من الشرك، فمن أشرك أحدا مع الله تركه الله وشركه. وإن العمل المقبول عند الله تعالى يجب أن تتوفر فيه شرطان هما الاخلاص لله تعالى، وموافقة الشريعة، فإذا فقد العمل أحدهما فلا يقبل عند الله.

(٢) التقوى:-

وهي صفة الأنبياء والمرسلين والصالحين والعلماء والرهبانيين ومن نهج على شهجه، وهي محلها القلب، ويصدقها العمل والجوارح، ولا غنى للمربي عنها وهو المسؤول عن تسميتها في تلاميذه، وأنى له ذلك إذا لم يربى نفسه أولا عليها، ففقد الشيء لا يعطيه، وتلوى الله مخجاة من الزلل في الدنيا ومن العذاب في الآخرة.

(٣) العلم:-

وطالبه في رخصة على كل مسلم، وأمر به الرسول صلى الله عليه وسلم، وجعله أمرا يستحوذ به الفرد على الدنيا والآخرة حين قال «من أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم، ومن أراد الدنيا والآخرة فعليه بالعلم».

وجعل الله أكثر الناس عبودية وخشية لله هم العلماء حين قال «إنما يخشى الله من عباده العلماء» والعلم نور يذوقه الله في قلب من يشاء، والعلم صنيع الحكمة «ومن يأت الحكمة فقد أتى خيرا كثيرا» والحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها، فخيرى بالمربي أن يتزود بالعلم، فيدهو على بصيرة ونور وأشرف العلم علم العقيدة ومعرفة الله، ثم القرآن فالفلسفة فالسيرة فالفقه ثم باقي العلوم الأخرى.

(٤) الحلم:-

والحلم صفة قل من يحويها، وهي صفة يهبها الله لمن يشاء من عباده، أو يربى الإنسان نفسه عليها، لقوله صلى الله عليه وسلم لأشجع عبد القيس «أن فيك خصلتان يحبهما الله الحلم والأناة»، قال: يا رسول الله، إذا اتخلى بهما أم الله جبلتي عليهما؟ قال: بل الله جبلت عليهما قال: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله» رواه مسلم.

فالحلم كما يقال سيد الأخلاق، ولنا في رسول الله أسوة حسنة فمواقفه في الحلم كثيرة، ومواقف الصحابة والتابعين والعلماء والفقهاء أكثر من أن تحصى بالمئات في حلمهم على الناس على اختلافهم، فهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له الأعراشي: اعلم يا محمد، ثم يعطيه من ماله الخاص حتى يرضى.

وهذا عمر بن عبد العزيز يز يدوس رجل أعراشي في المسجد فيصيح الأعراشي: أنت أعمى؟؟ فيرد عليه بكلمة واحدة: كلا، فيقول الجندي: لقد شتمك يا أمير المؤمنين فيقول: بل سألني وأجبتني.

لقد مكنت في قصصهم عبرة

من سور القرآن، سورة هود وهي من السور التي نزلت بهجتها في فترة هي من أخرج الفتوات في تاريخ الدعوة بحكمة سبقها موت أبي طالب وخديجة، وتجرأت فيه قر يش على رسول الله وعلى دعوته، وبلغت الحرب العلنية عليه وعلى دعوته النفس وأقصى عداها، وتجمعت حركة الدعوة حتى ما يكاد يدخل الإسلام أحد من مكة وما حولها وذلك قبل أن يفتح الله على رسوله والقمة المسلمة معه ببيعة العقبة الأولى ثم الثانية فكانت هذه السورة تنبيهنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذين معه على الحق وتسمية عنه مما يساور قلبه من الوحشة والضيق والغربة في المجتمع الجاهلي عرفت صبرا من مواقف الرسل صلوات الله وسلامه عليهم وهم يتلقون الأعراشي والتكذيب والسطرية والاستهزاء والتهديد والإيذاء بالصبر والثقة واليقين بما معهم الحق، وفي نصر الله الذي لا شك أن.

فما أحوشنا اليوم لهذا التحذير ونحن نواجه الحرافات البطرس وأعباء الدعوة وسخرية الناس وجههم خلال هذا الطريق الشاق الطويل بهذه القصص التي تكشف لنا ونقوم بكشفها نحن لاخواننا عن نهاية الطريق ورؤية معناه ومرآته حتى لا نستوحش وبعمد أننا التابع ركب كرم، ولينكون لنا بمن مضى أسوة وبذلك قال الإمام ابن القيم في مدارج (و يمر السالك إلى الله بمشهد الأسوة وهو مشهد شرف لطيف جدا، فإن العاقل اللبيب يرضى أن يكون له أسوة برسول الله وأصحابه وأتباعه،

«الاستئذان والاستشارة»

خير ما يحفظ لسان من الخطأ والزلل «تباع أسلوب» «توقاية خير من العلاج» .. ومن التوقييات التي تعين الأخ على تلافي لخطأ هو كثرة استشارته واستدماة من أخوانه العاملين أي كان وضعه في العمل ... «فانسان اسلاف رجل، ونصف رجل، ولا شيء ... فانرجل من له رأي صائب و يشاور، ونصف رجل من له رأي صائب ولا يشاور، أولا رأى له و يشاور، ولا شيء من لا رأى له ولا يشاور».

وهذا ليس بدعا من الأمر وإنما هو منهج الصحابة رضوان الله عليهم أملاء عليهم قائدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عملا بقوله تعالى «وشاورهم في الأمر» ولا خفي المشاورة وصف الله المؤمنين وامتدحهم فقال سبحانه «وأمرهم شورى بينهم»

وليست الاستشارة والاستئذان مقتصرة على أمور العمل الإسلامي بل وحتى في الأمور الخاصة فإن ذلك ادعى إلى استكمال لسعادة ... وهرد ما يعكر صفاء الأخوة لذلك قال قتادة «ما شاور قوم يتفقون وجه الله إلا هدوا إلى رشد أمرهم».

ثبات المؤمن

ذلك فيلفظه ويرفضه، فقلبه بذلك كالزجاجة يؤمن بالذي يوافق صفاء معتقده ويرد ما يعارض صفاء معتقده بقوته وصلابته التي اجتمعا من التبرية العقيدة الصحيحة، اما القلب المريض الذي سيطرت عليه المشبهات واستحكم وتغلغل فيه كل ما هو غير صالح، فتراه بعد ذلك يسمو نموا ضعيفا، صفاؤه مشوب بالمبادئ والعقيدة للخرقة، لذا تراه يقبل كل ما عرس عليه، فهو بذلك كالاسفنج لا يستطيع رد ما يرد عليه لوهذه وضعفه.

لا يكن قلبك كالاسفنج تتشرب كل شيء، وليكن قلبك كالزجاجة تحرك الأشياء بصلابتها وترد الأشياء بصلابتها ابن القيم الجوزية.

ان المؤمن صاحب الايمان العميق الواعي، هو الذي يستطيع الثبات امام المغريات الدنيوية والتيارات الفكرية، لان ايمانه قديم على العقيدة الصحيحة، وقد تشرب قلبه من أسس العقيدة الصحيحة ونما عليها، فتشربه ونموه هذا يجعله لا يقبل الا ما يوافق شريعته وعقيدته ومبادئه فيستسيغه ويقبله اما غير

وخاصته من خلقه فانهم أشد الخلق امتحاما بالفساد. وادي الناس اليهم اسرع من السيل في الحذور ويكفي تدبير بعض الاتيبيء عليهم السلام مع ادمهم وشان مدينا على الله عليه وسلم وادي عداله له بمالهم يؤذ من قبله وقد قال ورقة بن نوفل لتكديس ولتخرجن ولتؤندين. وقال له: ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي. وهذا مستمر في ورثته كما كان في مورثهم على الله عليه وسلم. افلا يرضى القصد ان يكون له اسوة بخيار خلق الله وخوفهم عباد الله الا مثل قالوا مثل).

وقد قال تعالى (لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون) لهذا يرى الامام مالك يقول (انقص جسد من جسد الله يثبت بها قلوب اوليائه) ويقول سفيا بن عيينة «عند ذكر الصالحين لتقول الرحمة» وقال بعض السلف (ومن ذلك انهم جعلوا النظر جل اشغافهم ولم يرجعوا بما يرفق القلوب من قراءة قرآن وسماع الحديث وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. ومعلوم ان القلوب لا تخضع بتكرار ازالة المجاسة والماء المتغير. وهي محتاجة الى التنكيز واللواظ لتنهض لطيب الآخرة... ومن لم يطلع على اسرار سير السلف لم يمكن سلوك طريقهم. وينبغي ان يعلم ان الطبع اس قاريا مرك مع اهل هذا الرمان سرق من طبيعتهم فصار منهم. فادنا نظر في سر القديما زاجهم وتدابير اخلاقهم وقد كان بعض السلف يقول: حديث يرق له قلبي احب الي من مائة قضية من قضايا شربيح. وانه قال هذا لان رقة القلب مقصودة ولها اسباب.

فهذا اخي المرابي ان تخرج حديثك مع اخوانك بما يرق قلوبهم ويثبتها ويصحبها للتشبه بالخلق الرسل والسلف الصالح رضي الله عنهم وتدير هذه الآية التي تحثك على ذلك «وكلا بقصص عبيدك من اسباب الرسل ما يثبت به قلوبك وجاءت في هذه الحق وموعظة ويكرى للمؤمنين».

ضرورة الصبر للمؤمنين

الارض اسماء ثم اتبعهم ثم الدين يلويهم وهذا الله حين قال «للم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين»

وارا كل الصبر ضروره للناس عامه فهو للمؤمنين ضرورة جليلة ان لم يكن صفة من صفاتهم الايمانية لذلك هم اند الناس تعرضا للادي والابتلاء وعلى قدر الايمان يكون الابتلاء فالانتماء والرسل هم اكثر اهل

ضرورة المحن لاهل الايمان

١ - تطهير الصف المؤمن من ادعياء الايمان من اللذيعين والناس في ملوهم مرض يقول تعالى «ملاك الله لير المؤمنين على ما ائتم عليه حتى يصير المحييت من الطيبه

٢ - تربية المؤمنين وصقل معادهم وتمحيص ما في قلوبهم بمول نعال يعفيا على معركه احد «ان بمصكم مرج قد من

٣ - ريادة رصيدهم ومقامهم عبد الله فهو يرفع درجاتهم ويصاعف حسناتهم وكفر خطاياهم

وها هو انصحابي ياتي ل قائده عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليسمائه في امر خاص وهو امر اطلاق فكان من نقاح هذه الاستشارة ان يبر له عمر انما حقيقه قد عمل عنها هذا الرجل عندما قال له «ويحك وهل كل اسبوع يمسى على الحب ان كرهت منها خلقا احببت منها خلق «خ» فرجع الرجل الى زوجته فكانت لسعادة وانظر الى المؤمنين كما تين خديهم سورة النور في هذا الموضوع «انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واداء كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأمنوه. ان الذين يستأمنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأمنوك ليعصوا شأهم فان من شئت منهم واستعفر لهم الله ان الله عفو رحيم».

يهم «وراء كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأمنوه» والامر بالجمع. الامر للهدم الذي يقضي اشراك الدعاء فيه كالحرب مثلا. فلا يذهب المؤمنون حتى يستأمنوا امامهم فان ذلك ادعى الى حياء النظام والانضباط

فاجرس اخي المرابي على الاستشارة وحث اخوانك على مثل هذا الامر الدقيق. وبسببهم من واقع حبة لدعوة نتيجة عدم الاستشارة وما تؤور اية عصية النور في الراي.

وحقق ما قاله ابن تيمية «ما يدم من اسخار الخالق وشاور المخلوقين» وما قاله الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه من قبله «ما هلك امرؤ عن مشوره».

الإسلام

والتمييز العنصري

■ الإسلام يكرم الإنسان بجنسه ودينه
بغض النظر عن العوامل الشخصية
والشكلية.

■ الأخوة الإسلامية تقضي على كل أشكال
التعصب والتمييز وما يدعو إلى النزاع
والحقد.

وخلقته من طين»، وذلك فإن كل آخذ بالتعصب وتنازع للقومية الضيقة ومؤمن بالتمييز العنصري إنما هو من أتباع الشيطان وحقيقته الخبيثة التي لا تترك يد كرامة للإنسان ولا أمناً...

حقيقة التمييز العنصري:

وجه عالم النفس الأميركي (بيكر) احتار جاهد مرة صامته لطلاب مدرسة بدته في الولايات المتحدة الأميركية يقول (جون) كان بين خياط فقير وهو عاش في

التمييز العنصري أو الطفرقة العرقية وما يتصل بها من ظلم واضطهاد ومحاولات للتهجير والإيذاء أو القتل الجماعي وما يبنى عليها من هضم للحقوق وازدراء للإنسانية إنما هو أحد أفراسات المجتمعات الجاهلية قديمها وحديثها وهو رفيق الكفر وخادمه الأمين لا تارة الصغرات وتمزيق المجتمع ولذلك استحق أن نسميه «أغنية الشيطان» فليس هو أول من ابتدع تلك المقولة التعصبية الضيقة عندما قال «أنا خير منه خلقني من نار

السريعة لراكبهم في المجتمع يكون الناس مهتاجين ويريدون نوعاً من التفسير للحالة التي هم فيها وعالمنا ما يكون الجواب بوضع النجوم على أشخاص وجماعات

يرسبهم المسؤولين عن الأزمة فيجعلونهم ككباش مراء يفوق عليه كل أخطائهم الشخصية وعالمنا ما اضطهدت الأقليات عن هذا الطريق باعتقاد أنهم لكونهم مغايرين للاكثرية في اللون أو المذهب أو المهنة يجب أن يكونوا مسؤولين عن الأزمة ويحملوا وزرها، لذلك نرى المظم المهلهلة والسياسات الفعلية تسعى دائماً لإثارة المشاكل والفتن الداخلية واضطهاد الأقليات لتغضي على فشلها السياسي والاقتصادي ولتمارس تسلطاً على الجموع من خلال تصفية الأقلية.

ولكن الأمر قد يكون بالعكس في كثير من الأحيان فقد تتسلط أقلية (ولا سيما إذا كانت مضطهدة من قبل أو صائفة الاتجاه) على مقاليد الحكم أو منابع الثروة فتمارس اضطهاد أنواع الاضطهاد لعامة الناس وتسلط عليهم من خلال احتكار السلطة والاموال والمناصب القيادية ولا سيما في الجيش وخاصة بعد انتشار حركة الانقلابات العسكرية في العالم والحرب الحاكم وانصراف الطيفي وما إلى ذلك من أشكال ليست أقل قبحاً وظلماً من التمييز العنصري وهي شكل أو آخر من ذلك الجنون الشيطاني الذي يتبسط الظلم والآراء التعسفية مع احتقار العوام واستعفال الناس أو اعتقاد الوصاية عليهم وقد يتطور الأمر لدى بعض هذه الأنظمة المتسلطة إلى ادعاء أنها مبعوثة العناية الإلهية لحكم في الناس وذلك تصفي على نفسها بصفة وهمية سحرية لتكتم تسلطها على الناس وكل أنواع الأقليات المتحكمة ولا

بكين عاصمة الصين وكان دائماً عاطلاً كسولاً وكان يجب أن يلعب أكثر من أن يعمل فمن أي نوع كان هو؟ هندي - زنجي - صيني - الفرنسي - الهندي - وكلمة نهضة أن عالمية الأطفال أجابوا بأنه زنجي

فما الذي جعل أطفال المدرسة الصغار يفترضون - بهذا لا يقبل الجدل أن ودا عاطلاً كسولاً يجب أن يكون زنجياً مع أن السؤال يقول لهم أنه عاش في بكين عاصمة الصين!، لا شك أنه التعصب والتحامل الذي نغرس في نفوسهم إلى حد لا يقبله العقل بل يجدي المصيق وهذا هو أساس كل أنواع التعصب الذي لا يعتمد لأقباغ ولا يقبل الحجة بل يعتمد على الأفكار المسبقة والتعميمات الخاسرة التي لا تقبل التعبير تحت ضوء المعرفة أو الاحتياط وهذا ما يسمى بالتحيز وهو نظرة سلبية عدائية غير قاسية لتعديل، وهذا ما يستطيع على التمييز العنصري تماماً

والتمييز العنصري ليس قصراً بل يتعلم عن طريق المجتمع والبيئة والتربية التي نغرس في الطفل منذ سن باكورة الأهمية الاجتماعية المرتبطة بالفروق العنصرية به وتلقاه دلالاتها ككل وبدون نقد وبشكل صارم ومن هنا تبدو لنا أهمية تعليم الواسين لتفهم كما قال رسول الله عليه وسلم «هبطوا يهوداً أو يمجسانه أو يصرانه» أي يهينانه لتبني آرائهما ومنها الرغبات والكراهيات وتحامل والتعسف ثم تأتي دور المدرسة وبيئة المجتمع ولكن دور البيت يبقى هو الأساسي ولا سيما في المجتمعات الجاهلية المتخلفة التي تتسم بروح العشائرية والحفاظة الجامدة.

كما أنه في حالات الأزمات الاقتصادية والسياسية الحادة أو عندما يعاني الأفراد من المعيرات

سيما الطائفية منها إنما هي ربيعة الأفكار اليهودية تلك أن اليهود يمتازون بأهم أقلية متعصبة تأبى الاندماج في غيرها وتحقر الناس وحتى أنها تؤمن أن الهة غير اله البشر وأنه منحهم سلطة الانتقام والتعذيب ولذلك فإن اقبح أشكال التمييز العنصري سجدها في الصهيونية وفي آراء اليهود ومعتقداتهم الباطلة وما الجماعات الشاذة والأحزاب المستطلة في عالمنا العربي إلا من بصماتهم الحبيثة القديمة.

اليهود والعنصرية:

ولعلنا أدركنا اليهود الإسلام وسبغهم بالفكرهم الحبيثة وكذبهم على الله وترويرهم للتوراة ثم بتأمرهم وقتلهم لليهود وتجسسهم للعدو وتواصلهم معه. ولقد رد القرآن الكريم مزاعمهم واكاديبهم العنصرية عندما رجموا أنهم (شعب الله المختار) فقال تعالى (وقالت اليهود والبصري نحن أبناء الله وأحبنا) قل فلم يعدكم بدينكم بل أنتم بشر من خلق) ولما رشح في وهم اليهود أن امر الخلاص والمجاة جماعي لأفرادي وأن مجرد الانتماء إلى ديرة معينة يضمن لصاحبه الخلاص الأبدي فقد رد عليهم القرآن الكريم في قوله تعالى (ومطمعهم في الأرض أصحأ منهم بالصالحين ومنهم نون ذلك ومنهم بالجهنمات والسيئات لهمهم يرجعون. فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأرض ويقولون سيعفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون). وقال تعالى (ليس بأمانكم ولا أمان من أهل الكتاب من يعمل سوءا يُجْزَئُه ولا يجد له من

دين الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا). وتقرر هذه الآيات بوضوح فساد المظهر العنصري في تقرير الحقوق والشواب والمزلة عند الله عز وجل وتقرر أن معيار الاعتدال للدينى للناس هو معيار العمل والتقوى لا الانتماءات العنصرية والمذهبية كالتي ادعاهم اليهود.

الإسلام يحارب العنصرية القبلية

ولقد وجه الإسلام اهتمامه منذ البداية إلى تقوى نفس الأوضاع الفاسدة للمجتمع الجاهلي منتقيا بالوشمية ومليئتها من ضلالات الشرك ومشييا بالعنصرية والقبلية التي كانت تحول دائما دون توحيد الناس واجتماع شملهم وكانت تؤدي إلى إثارة الضغائن واستمرار الأحقاد واتصال العرب بين قبائل العرب ولقد وجدت العنصرية القبلية نفسها مدد مجيء الإسلام أمام خصم قوي شديد الزاوس هو هذه العقيدة التي تدعو للحرب بل الناس كافة إلى التناخي والتأرر وسبب اسباب العداوة بينهم وسد حمية الجاهلية ومزعاتها وإلى التحلي من الروح القبلية قال تعالى (اد جعل الدين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما).

ولقد أدرع النبي صلى الله عليه وسلم كثير من الأحاديث التي تحرم العنصرية والتعصبة العنصرية ودمد دعوة الجاهلية وتقررها كما في قوله صلى الله عليه وسلم (من قتل محب راية عمية يدعو لعنصه أو يبصر عمنه فقتله جاهلية) وفي قوله (ليس منا من

دعا إلى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية) وقال صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع (أيها الناس إن الله أنعم عليكم بحوة الجاهلية وفخرها بالآباء كلكم لآثم وآثم من تراب ليس لعربي على عجمي فصل إلا بالتقوى).

ولقد حرص الرسول الكريم على القضاء بوعايي الحوصمة والعداوة بين القبائل العربية وذلك بإطال بناء الجاهلية وأهدارها والح على ذلك في خطبته يوم فتح مكة وفي خطبة الوداع والعى عادة الثار وجعل العقاب من مهلم الدولة والقضاء وأصبح هناك نظام ومستور ومبادئ دولة وقانون وعقوبات فصار للإسلام دولة حقيقية قضت على التكرير القبلي بما فيه من فوضى المشاعر وحسن التقاليد وهجوم العواطف وجعل الإسلام دية القتل واحدة لا فرق فيها بين شريف وضيع

وجعل الإسلام المتفاضل قائما على التقوى والإيمان لا على الإحصاء والأصلاب وأبطل المراكز التقليدية العصبية التي لا تستند إلى أسس من الحقيقة والشرعية والتي كأل يخترها الكهنة وشيوخ القبائل وهذا ماقرره وطبقه بكل دقة وإحلاص خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم والراشدين مهامو أبو بكر رضي الله عنه بقف تلك الوقعة الشجاعة في قمع حركات البرة العنصرية الأشفافية ولولا حرمه رضي الله عنه وأسراعه في اخلاء ملك الحركات الارتدادية بالتحليم والأرشاد ومحاربة المعاندين وهتلهم لتداعت أركان الدولة الإسلامية الناشئة ولعد العرب سيرتهم الأولى في الجاهلية ولكنهم بعمعة حركة الردة أحرس دعوه العنصرية وقضى على أحلام الرعماء المرتدين بالعموة إلى الفوضى والظلم والاستقلال القبلي وهامو عمر رضي الله عنه بقول

له أملك الغساني قبيلة بين الأيهم «اتقتضى عني وأنا ملك وهو سوفة؟» فقال له (الإسلام سوى بينكما» وكذلك لاسمى قولته الخالدة لعمر بن العاص وإلى مصر مستمكرا (متى استعذتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟) وخمس الحظيئة ذلك الشاعر الخبيث الهجاء الذي كل داعية المرتدين ثم صار داعية العنصرية النميمية ثم أطلق سراحه بعد أن استمط وبكى وتعهد أن لا يهجو أحدا من المسلمين وكذلك كانت سياسة عثمان وعلي رضي الله عنهما وموقفهما من فجور العصبية وروح الدابة والفوضى الجاهلية موقف المؤمن الحارم. والعريب أن الخلفاء الثلاثة قتلوا على أيدي متعصبين فجرة في مؤامرات حيثة مشابهة نفذها أبو لؤلؤة الجوسي الفارسي وعبدالله بن سبأ اليهودي الساكر وعبد الرحمن بن ملجم الخارجي المونور

الإسلام دين الكرامة الإنسانية:

يقر الإسلام كرامة الإنسان على خالقه وتجلى هذه الكرامة أو التكرير في جملة بقم نطق بها آيت القرآن الكريم فمن ذلك خلقه على أحسن صورة وإسحلامه في الأرض وبصصيله على سائر المخلوقات وتسجير قوى يكون وحيرته لمصلحته فقال تعالى (ولقد كرما بني آدم وجمالهم في سائر وإسحروا ررهم من الطيمات وفصلهم على كثير من خلفنا تفصلا) وقال (الله الذي جعل لكم الأرض قراارا ولسماء بناء وصوركهم ما حسن صوركهم وورركم من الطيمات بكم الله ركم ميثار الله رب العالمين) وقال جن من قاتل (الم تروا أن الله سخر لكم مافي السموات ومافي الأرض

الإسلام والتمييز العنصري

■ الإسلام لا يقر أي شكل من أشكال التمايز الطبقي أو العنصري أو اللوني.

لا تشتم حتى ترهب ولا تتركه
امثل يقال شداد لغد كلمتها وانا
اطس اني في بابل نجد (أي في
الغصاحبة) ومانزعت عني الا وانا
عند نفسي لا في بلقيش

والخلاصة :

وهكذا فقد ربي الإسلام
الناس على قيم ومبادئ
جديدة. جاء ليقول للناس ان
هنالك انسانية واحدة ترجع
الى اصل واحد وتتجه الى الله
واحد وان اختلاف الاجناس
والالوان والرقعة والمكان
واختلاف العشائر والآباء
ليس ليفرق الناس فيختصموا
ولكن ليتعارفوا ويتألفوا
وتتوزع بينهم وظائف الخلافة
في الارض.

وعلم الناس ان الانسان
بجنسه ودينه كريم على الله
وان كرامته ذاتية اصلية
لا تتبع جنسه ولا لونه ولا بلده
ولا قومه او عشيرته. وهذه
السياسة الإسلامية في تكريم
الانسان وشجب كل انواع
التمييز والتعصب هي التي
تفضي الظالمين وتورق
المستعمرين والطفاة ولذلك
ينجذرون الى حرب الإسلام
وتشويه معاملة والبطش
بأتباعه ليخلو الجولت معهم
وظلمهم في العالم وهم في ذلك
يقتنون باليهود اول دعاة
العنصرية والتسلط وهم
يردون جميعها اغنية
الشيطان ويلتحقون بركبه
المبغض وسلبقى الانسانية
معدية حتى يأخذ بيدها اتباع
رسول الله وفق هديه الكريم..

على المحبة والكلمة العقيمة (وقولوا
للناس حسنا). وهي مخطوطة
بمعاملة الحسنة (المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا
يحقره). وهي تشتمل على الولاية
والنصرة والتعاون والعفو والشورى
والمساواة والعدالة وما الى ذلك من
الاخلاق والتنظيمات القرآنية

وقد بحث عمرو بن العاص وفدا
الى المقوقس عظيم القبطا حضر
الى مصر تحت رئاسة عبادة بن
الصامت ليتطابق معه في الصلح وهو
زنجي اسود فاحم اللون فلما حضر
عند المقوقس قال (نحووا عني هذا
الاسود وقصموا غيري يكلمني
فاجابوا كلهم ان هذا افضلنا رأيا
وعدما وهو سيدنا وخيرنا والمقدم
عليما وانما ترجع جميعا الى قوله
ورأيه وقد أمره الامير دوندا وأقرن
ان لا يخالف رأيه وقوله. فقال
المقوقس. وكيف رضيت ان يكون
هذا الاسود طفلكم وانما ينبغي
ان يكون دونكم فقالوا انه وان
كان اسود كما ترى فهو افضلنا
سوحا وافضلنا سابقا ورأيا وعلما
وليس ينكر السواد عندنا. فأرسل
المقوقس له

وهكذا فقد ازال الدين
الاسلامي كل المفاهيم القديمة
الشائعة عن احتقار لون او جنس
او قوم واصبح الاعتبار الانساني
لأفراد بعيدا عن ظواهرهم
الشكلية كما قال سيدنا الرسول
لابي در
(انظر فانك لست بخير من احمر ولا
سود الا ان تفضل بتقوى الله)..

قال شداد الحارثي وكان خطيبا
عابا قلت لأمة سوداء بالبادية لم
امت يا سوداء قالت السيد الحضر
يا اصلع قال قلت اولست سوداء
قالت اولست اصلع؟ قال ما افضحك
من الحق قالت الحق اعطيك

ولم يست لهجات والالوان
والاعراف الا مجرد اختلافات
شكلية عرضية لغاية عملية
(يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقاكم). فلا فخر
باللون او الانتساب لأي عشيرة
وردا كان الاسلام يقول بكرامة
الانسان على ربه فهو يقر كرامته
عن نفسه وعلى اخيه من غير نظر
الى اختلاف في اللون او اللغة او
الحسب والنسب فكل ذلك لا ينظر
اليه الاسلام

الأخوة :

ومن اجل ذلك قرر الدين مبدأ
(الأخوة) التي حملت محمل
العنصرية والجنسية واوجدت عند
الفرد المسلم الاحساس بالجماعة
الاسلامية ومصالحها وخيرها. وعند
الجماعة الاحساس بالفرد وخيره
ومصلحته. ونتج عن هذا الاحساس
المتبادل تضامن روحي وصادي
هدفه تمتين هذه الاخوة ويقاها.
والاخوة الاسلامية ليست
افعالا مهمما او رابطة عصبية او
دعاية سياسية او ديموقراطية
اقليلية او خيال شاعر او حلم
فيلسوف ولكنها روح الحياة
الاسلامية في شمولها الاساسي
ورسالتها الاصلاحية وصياقتها
النسوية للمجتمع البشري مبراة
من رياح التعصب وظلم العنصرية
وجفافها

تقوم اصول هذه الاخوة على
(التقوى) [الحقيقة القلبية] التي
تعني: (انسان القضية) الذي يعي
داته وعقيدته ومجتمعه. (ان
كرمكم عند الله اتقاكم) كما تقوم

واسيغ عليكم نعمه ظاهرة
وساطحة). وقال: (واد قال ربك
للملائكة سي خالق بشر من طين
فاد سويته ونفخ فيه من روحي
فقوموا له ساجدين). وبلا حظ في
هذه الآيات شمولها للانسان
والبشر عامة دون تفرق يوجب
ان يموه في هذا المجال ان الاسلام
دين لعامة البشر يقول الرسول
صلى الله عليه وسلم: (وكان كل
نبي يبعث الى قومه خاصة ويبعث
الى الناس كافة).

ولقد ورد ذكر كلمة
(الانسان) في القرآن الكريم في
خمس وستين موضعا بكل ما في
الكلمة من معنى تحقق الذات
بأبعادها الثامة وهكذا لم يعد
الشعور بالذات في المفهوم
القرآني للانسان مبلبلا
بالانانية القبلية ومنحصرا
بالمظهر الظهني للمعشر
والجنسية واللون والعصبية
بل اصبح المسلم يعي ذاته
كجزء من امة اي بوصفه جزءا
من مجموع المؤمنين داخل
وحدة معشرية منظمة تنظيما
محكما (مجتمعا وسياسيا
واخلاقيا) في امتداد افقي
للاسرة والقبيلة وامتداد
عمودي يحركه نزوع نحو
التعالى بفصل هذه الروابط
الجماعية الجديدة التي تبني
المواطنة على القرابة الروحية
والعقيدة التي تجعل كل مؤمن
مساويا للآخرين (وان هذه
امتكم امة واحدة)..

وما الاختلافات العرقية
واللغوية والشكلية الا آيات
قدرة الله تعال الذي (من
آياته خلق السموات والارض
واختلاف السننكم والوانكم).

«غوش ايمونيم» لليهود أم للمسلمين؟!

اعداد قسم الترجمة - ترجمة العنباوي

إذا كانت اسرائيل تنظر الى الصحوة الاسلامية داخل اراضيها بأنها تطرف وارهاب، وتطلق عليها «غوش ايمونيم المسلمين» - وليس عند المسلمين غوش ايمونيم وارهاب بل عودة الى الله ورجعه الى الاسلام - مقارنة تلك بجماعة غوش ايمونيم اليهودية الراهبية العاملة داخل اراضيها، فاننا هنا نود ان نعرف القارىء بدور جماعة غوش ايمونيم اليهودية الراهبية ومن وراءها ومن ثم ترجمة مقال عن جريدة «يديعوت احرونوت العبرية» حول «غوش ايمونيم المسلمين».

● تعتبر جماعة «غوش ايمونيم» اليهودية من العصابات اليهودية المتطرفة والتي تمنع بنفوذ قوي بين المسؤولين الاسرائيليين وتنادي بانشاء اكبر عدد من المستوطنات اليهودية في اراضي العرب. وهذه السياسة يتبعها مناجيم بيغن وحكومته. ولا يتردد أعضاء «غوش ايمونيم» في تنظيم المظاهرات في الضفة الغربية ضد العرب، وذلك بحراسة الجيش الاسرائيلي.

● و«غوش ايمونيم» تسيطر على الحزب الوطني الديني الذي يشكل جزءاً من الائتلاف الحاكم في كل الحكومات الاسرائيلية منذ انشاء الدولة اليهودية سنة ١٩٤٨. «غوش ايمونيم» تعني جماعة الايمان واعضاء هذه الحركة يعملون في الجيش الاسرائيلي و يقيمون في مستوطنات الضفة الغربية. ومن التسهيلات التي تقدمها حكومة بيغن لهذه الحركة وللأعمال الراهبية في الضفة ضد العرب، أن ضباط الجيش المسؤولين عن الأمن في الضفة الغربية هم من أعضاء «غوش ايمونيم». و يعتقد أن «غوش ايمونيم» هي التي نفذت عمليات الاعتداء على رؤساء البلديات لأنها أكثر المنظمات تدريباً على استخدام السلاح وتنظيم العمليات الراهبية. وعندما سئل الحاخام «حاييم بروكمان» الناطق بلسان جماعة «غوش ايمونيم» عن رايه في العملية الراهبية ضد رؤساء البلديات العرب أجاب: ليفن جميع أعدائي.

كما تزعم هذه الجماعة المتطرفة أن أرض «يهودا والسامرة» الواردة في التوراة ومن ضمنها الضفة الغربية ملك لليهود ويجب ألا تعاد للعرب أبداً.

المسألة وخاصة ان كثيراً من المسلمين يعتقدون بأن العودة الى الدين مخرج لمصاعبهم الاجتماعية وحل لمشاكلهم السياسية

يقول ايبي ركس انه يحتمل ان يكون هناك ظروف يستخدم بها عرب اسرائيل الدين لاهداف سياسية، وأن الحميمي بكل منوعهم، فمن هنا ينحني ان يعترض ان التكتل الديني بين العناصر الاسلامية والسياسية الراديكالية سيتزايد وسيخلق وضعاً حاداً لدى المسلمين

بما انه يحتمل ان يكون هناك نزاع لشوره اسلامية في الصراع العربي الاسرائيلي، فإن العمل السياسي لعرب اسرائيل يحتاج هو ايضا الى الاسلام مثل الحاجة الى السياسة

علماً ان لا يسميهم بهذه الحركات الاسلامية لانه لم يكن هناك شخص واحد يعتقد ان الحميمي سيصل يوماً ما الى السلطة

من قريب ظاهره التيار الديني في المحيط العربي في اسرائيل وقال احدهم وهم ايبي ركس مدير جهاز الارسل انه معلوم لدى ان الظاهرة الشعبية في صفوف الشباب العربي قلته وان كما غير قادرين على معرفة حجمها وان هذه التيارات الدسيسة التي ظهرت سمكون وسنسكر في الاموات الحسية هو سياسية تستجيب للضغط وتعارضه وان الاسلام يشغل دوراً أساسياً على الصعيد السياسي والتلويحي والاخلاقي والتربوي وان هوو الاسلام السياسية بدأت تظهر في المحيط العربي وخاصة عندما يكون هناك ما يمس بالمفاهيم الاسلامية وان المرء الوحيدة التي تكتل بها املاء الضفة الغربية هي عندما اشتعلت المبرور بالمشهد الاقصى

على كل حال ان المعركة الدينية لم تكتمل بعد، لذلك لابد من الاحد بعض الاعتراف هذه

يقول السيد ماطور رشدي مدير مدرسة ان تومة الملايد وعوبتهم الى الدين هو رفض لمرضى المجتمع المزق الذي يعيش المعاناة ويقول صديقه الملايد ان التيار الدسيسي قفر على قلب كل العرب في الارض العربيه المحلة الى قوة كبيرة

وانا كان لليهود حوش ايمونيم من السهل افراض وجود جوش ايمونيم المسلمين اذا اخذوا بعين الاعتبار ما حدث في ايران ان حكومه اسرائيل ستخرج بمسيرة واحدة وهي انها تعتقل كل التكتلات الدينية وحتى وان لم يكن هناك اي صلة بينها وبين الحركات السياسية المتطرفة يقول صلاح غلم مدرس من قلمسوه ان عرب اسرائيل لن يتماثلوا او يتساملوا وانهم سيطالبون بالعيش والسير على نهج القران الكريم وهذه ستكون المرحلة الاولى

لقد بحث العلماء المتبعين

تمتدح الشوارع في ايام الجمعة في القرى العربية في اسرائيل ماصوات العبادة للعبادة عبر الميكروفونات ومئات الشباب ملتفتين حول المسجد وينتظرون موعد الصلاة الى درجة ان غير المتدينين منهم تجددهم جالسين على المقاهي يدعشون ظاهرة انتشار التيار الديني بين صفوف الشباب المسلم

اعترافات كثير من الشباب اوضحت تأييدهم لتيار الديني القائم في الوسط العربي في اسرائيل وبكثهم اعربوا عن تخوفهم من الادلاء بأرائهم السياسية حيث يعتقدون ان السلطات الاسرائيلية سوف تتهمهم بما سبقوه، وخاصة ان السلطات الاسرائيلية مرصت على تلاميذ مدارس قرى الثلاث العربي دراسة (التناخ) اليهودي مرتين في الاسبوع. ومعنتهم من دراسة القران الكريم



«إعادة ترتيب أوراق سقوط الخلافة»

المهدي

يؤسس الحركة ويبدأ الثورة

• بدأت الحركة تأخذ شكل الثورة الحقيقية منذ إعلان (محمد أحمد) أنه المهدي المنتظر!!

وقد أسر محمد أحمد في جربة أبو الصديق عبد الله التتايش بأنه أصبح يرى المحبي صلى الله عليه وسلم وهو يظن أن ابن النبي صلى الله عليه وسلم أخيره بأنه المهدي المنتظر الذي سيملأ الأرض عدلاً بعد أن مئت جوراً وظلماً، كما أنه سر لخاصة تلاميذه بذلك وكان ذلك في ربيع الثاني سنة ١٢٩٨ هـ - مارس ١٨٨٦ وكان القرن الثالث عشر للهجرة قد شارف النهاية، وقد أورد أبو هريرة وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها» وقد بايع المهدي مر يدوه على هذا وسمى كل من ماصره وبايعه بالأنصار

وذهب بعد ذلك إلى كوردهان وأسرى بهم أنه مهدي المنتظر ثم عرج إلى جبال الموبة كذلك، ولم يصبح دعاء مهدي سراً بل أصبح دعامة وأساساً للتحقيق بالحركة وبدأ يعلن أمام الملأ ويدعو القتل والملاحق والأعيان على هد

وبورد عن سجين المثال بعض أقوال المهدي وخليفته عبد الله التتايشي للتدسين عن هذه الدعائم

فقد جاء من المهدي أنه قال «أمر يقا لا إله إلا الله محمد رسول الله ومذهبنا الكتاب والسنة، ما جاء من عند الله عن رؤوسنا وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رقبائنا، وما جاء من الصحابة رضينا عندهم وإن لم نشأ تركهم»

وجاء في الأندلس الذي وجهه خليفة مهدي عبد الله التتايشي إلى توفيق خديوي مصر وأعلم أن ما دعوتك إليه هو الدين الحق القويم والمحتاج الواضح، مستقيم فلا تعرض عنه إلى برعات الباطل، فإن الحق جدير بالاتباع والباطل حري بالانقراض والصياح

والدعامة الثالثة:

ادعاء المهدي فقد علمت الحركة المهدي منذ ابتدائها على اعتقاد أن محمد أحمد هو المهدي المنتظر

والسنة، فلا حاجة للوسطاء بينهما وبين العباد، فالإسلام دين الفطرة يفهمه مسلم دون عناء أو مشقة، ولذلك فإن حوص الناس في الخلافات والجريبات طمس محاسن العقيدة السليمة وصفاء في نفوس المسلمين وباعد بينهم وبين الكتاب والسنة

ولأجل هذا بلر المهدي بأبطال العصب بالذهب الأربعة وأبطال الطرق الصوفية بحجة أن مذاهب والطرق مستحبة عن حجب الحق والمور عن الناس فيسفي من يستفي الناس من الكتاب والسنة مباشرة دون واسطة والدعامة الثانية:

أن روح الديس الإسلامي وحياته إنما هو في التطبيق لا في النظرية فهو دين جاء ليحكم الواقع ويحدد اتجاهه، وهو يتدخل في كل صغيرة وكبيرة من شؤون الحياة فهو دين شامل لكل مساحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتعد بذلك علان من الامتثال لأوامر الشرع واجتناب نهيه

أسس الحركة المهديّة

ثم يتفرع المهدي بوضع الأسس والدعائم لحركته وأساليب هذه الحركة في الوصول إلى أهدافها، وأبداً اكتفى بما كونه من تصور عام عن الإسلام وحال المسلمين في السودان من خلال زيارته وتلاطه بالعمناء والأعيان وسواد الشعب ولذلت لم يحرص على تربية تلاميذ يحملون فكرًا محددًا ومهجاً يفسر للحركة وقدوها وحيويتها واستمرارها

وبعد كان مهدي يولي أن يقوم بهذا الجانب النظري الهام من حركته بعد أن يستقر له الوضع في الخرطوم، ولكن المنية عاجله وحالت دون ذلك

ألا أن السافر في سير الحركة وبعض المقولات اليسيرة عن محمد أحمد وبعض الكتابات القليلة التي حفظها بعض مر يده توجي إلى أن الحركة المهدي كانت تقوم على دعائم ثلاث فالدعامة الأولى فهم الإسلام بيسر وسهولة من خلال الكتب

انتصر المهدي.. فجاءته وفود المسلمين تؤيده من الهند ومراكش وتونس والحجاز..

رجاله عن ١٠,٠٠٠ مقاتل بالسيف وقليل من المالبق وبدأ هجوم الانجليز على جيش عثمان دقته بعدما سقطت الخرطوم وقتل عورس باشا وحمر راسه على حربة سنة ١٢٠٢ وب رأى عثمان دقته لغزو الجيش الانجليزي عدة وعبداء اسحب من ارض المعركة واسع اسلوب حرب المعاصات وبدك استطاع ان يصد الهجوم الانجليزي في شرق السودان وكان ممدا الهجوم الانجليزي في ٢٢ مارس سنة ١٨٧٢

وفي ٣٠ يناير سنة ١٨٨٥ دخل محمد المهدي الخرطوم وبقي نفسه بالمهدي خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل اربعة حلفاء له هم خليفة الصديق وهو الخليفة عبد الله التهامي ثم خليفة عمر بن الخطاب وهو «عمر» وحلوا، وهب لقب خليفة عثمان بن عفان لمسيد المسوسي بليب واما الخليفة الرابع وهو خليفة علي بن ابي طالب فكان من نصيب الخليفة شريف ثم اهتم بالجيش وقسمه اقسام ثلاثة وجعل كل قسم تحت قيادة احد الخلفاء السودانيين الثلاثة

واهتم بالشؤون المالية فنظم الادارة المالية لتطابق الشرع في جمعها وتقسيمها للأمور وامر بضرب عمله مستقبة خاصه بحكومته وبطرق الطرق الصوفية ولما ذهب الأربعة بيد أن الامرم نطل بالامم كي يتسنى له تحقيق ما اراد من اقامة الدولة لاسلامية لوحدة الكبرى موافقة منه في شهر رمضان ١٢٠٢ هـ الموافق ٢٦ يونيو ١٨٨٥ م

الذي كان يتوقى ل من يأخذ بيده من جور الحكم، وهدم على المهدي امره وهور من مسلمي الهند ومراكش وتونس والحجاز يهنونه على انتصاره

وكانت هذه الانتصارات تهدم مصالح كثير من الدول الاستعمارية مثل إنجلترا وفرنسا فقد ارجعت انتصارات «مهدية» على يد عثمان دقته في شرق السودان اسجندرا وصعدت معه في مواقع كانت هي الخاسرة فيها، ولد فرع عثمان دقته من الجيش الانجليزي انصرف الى حصار «سواكن» والتضييق عليها، ولكن كانت هناك بعض العوامل التي لم تساعد على الاستيلاء على «سواكن» أهمها وجود المورج - الحرية الانجليزية في البحر كما كانت معقلا من معائل الختمية شعب حلفاء السادة «ميرمية» دورا في تخديش الأهالي من الانضمام الى عثمان دقته والى نشر الدعاية بالكذب المهدية

لما مصر فقد كانت الهراثم وخصوصا هريمة هكس مر يده بالنسبة لها لأن ذلك قضى على كل الجيش المصري القديم، وصحت مصر في حالة لا تستطيع معها حاد اي جزء ضد المهدي في السودان عن طريق ارسال جيش مصري آخر وفي نفس الوقت رأت بريطانيا أن تطور لأحوال في السودان يعطيها الفرصة المناسبة للاستمرار في احتلال مصر بحجة الدفاع عن الحدود المصرية الجنوبية وقد جهزت بريطانيا بعد ذلك جيش تعداد ١٢,٠٠٠ جنارته عثمان دقته الذي لا يريد عدد

وعادت الى الخرطوم في شهر أغسطس وجاء في ثمر يرها أن رؤوف باشا ان دعوى محمد احمد أنه المهدي المنتظر ادعاء كاذب، وأن حوالي المائتين من الاتباع متحسين يتفوق حوله في ايا و الواجب يقتضي استخدام القوة للقضاء فوراً على هذه الحركة

وقد خطا رؤوف باشا في تقدير قوة الدعوة وثرها فالتقى بارسال مائتين من العسكر لانهزموا في واقعة عرفت باسم واقعة بابي ١٢ أغسطس ١٨٨١

وكن بعده البديعية الضيعة هائج مهديين اثر بالغ على انتشار دعوتهم وبعدها أعلن محمد احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم مره بالهجرة من ابا الى «جبل ماسة» في كردان وكس العرض من هذه الهجرة ان يتخذ المهدي مقره بين قبائل القدرة وهي من اكبر القبائل القوية ذات المكاسب الهائلة في افريقيا، وكان هذا الاختيار اختيار موفقاً من الناحية العسكرية والامنية

ثم سلقت الحكومة المصرية جيشا لقتال المهدي بقيادة جعفر باشا، مهاجمة نحو ٥٠ ألف سوداني وهرمه

ثم استولى محمد احمد على مدينتي «الابيض» سنة ١٢٠٠ هـ وكسبت اكبر هريمة للجيش النظامية على يد محمد احمد في واقعة شيكارا في نوفمبر سنة ١٨٨٢ وهي جعله هكس باشا (حيث أريد هدم الجيش

وكان لانتصارات المهدي هذه اصداء واسعة في العالم الاسلامي

لاساس، ويكتب الرسائل طامح الانصواء تحت لوائه ومدينته على المهدية والهجرة الى جزيرة اب وقد كتب هنري القنصل النمساوي في الخرطوم الى حكومته في ١٥ أغسطس ١٨٨١ بأن الاحرار قد وصلت من جزيرة اب منذ شهر يوليو مدينة بابي الفقيه (محمد احمد) قد أعلن على اطلاقه المهدي المنتظر والكلف من قبل المولى بتأسيس دولة اسلامية مترامية الاطراف تكون عاصمتها مكة المكرمة (١)

ولقد بدأت الحركة تأخذ شكل الثورة الحقيقية منذ أعلن محمد احمد انه مهدي المنتظر وابعده عبد الله التهامي وبدأ بارسال الرسائل الى الاعيان والعلماء رعماء القبائل واشياخ يدعوه الى تبليده ومبايعته والهجرة اليه في جزيرة اب واليهوس لجهاد عدد طول شهر رمضان وكان ذلك في اواخر يونيو ١٨٨١ م شعبان ١٢٩٨ هـ وكان موقف الحكومة منه ضعيفا بادى الامر، وكفى حاكم السودان محمد رؤوف باسداء النصيحة لفقيه في ان يلق من ادعاء انه جاء في وثيقة «عموان» (نبي كاذب في السودان» بحث بها هنري القنصل النمساوي في الخرطوم الى ممثل حكومته في القاهرة بالاراضي الذي بحث بها طي رسالته الى حكومته بتاريخ ٢١ أغسطس ١٨٨١ ان حكمد السودان محمد رؤوف أوفد لجنه من الفقهاء وشياخ الى جزيرة اب بمافشة محمد احمد معرفة ما ان كان الفقيه هو المهدي المنتظر حقيقة فأدت اللجنة مهمتها



بسم الله والصلاة والسلام على
أشرف خلق الله سيدي محمد وعلى
آله وصحبه ومن وآله
أحوسي في الله مع هذا العدد
مستقبين معكم التجديد الذي
وعيدكم به وبسال الله عز وجل أن
يحقق الفئدة المرجوة منه ويكون
لكن منه النفع والانتفاع ويكون

احتكم في الله
بدرية العزاز

«أراء ربة البيت»

أنتهي معكم أخواتي المسلمات
وهذه الزاوية التي أسأل للزور
الحلي القدير أن يعينني على
الاستمرار عليها ويثانيها
حسن الأجر والثواب:

كسبت في زيارتي لجلالتي ذات
يوم، وهي امرأة كثيرة المشغل
مهي موظفة وربة بيت وأم لطفل
رضيع، وقد ساءر ضلها الرضاها
بالزجاجة وهو في أشهره الأولى
لعدم توفر لبن الأم. شكت لي ذلك
فقلت لها: أنت في حاجة إلى قسط
من الراحة، والى مزيد من العناية
بفدائك بتناول البروتين والحليب
والخضار والفواكه، وممارسة بعض
الألعاب الرياضية الخفيفة كالشي
مقاسمتي جازتي قائلة:

وهل تعتقدين بأنني أنا السبب
في عدم توفر الحليب لدي؟ قلت
لها: إن الكثيرات من النساء
يعتبن من عدم توفر الحليب
لديهن فيلجأن إلى الحليب المجفف
ولو أن كل واحدة ممكنة اتبعت
هذه الأساليب منذ الوضغ مع
مراعاة طريقة مسك الطفل أثناء
الرضاعة وعدم الانشغال بأمر
آخر غير الطفل، وتجنب الأسراع
في رضاعته لما حدث ما حدث
فخطرت لي جازتي بقرابة وطلعت
مني لأزيد من النصائح، فقلت لها:
ولا تنسي تناول كوب من الماء قبل
كل رضاعة بنصف ساعة، وتكدي
بأن حليبك حينئذ سيزيد بلفظ الله
وتكوسي في غسغس هذا الحليب
المجفف الذي لا يمكنه أن ينافس
حليب الأم لما فيه من فوائد ومراي
كثيرة لا تحصى!!

أم عبد الرحمن

محسب فهي معدومة!!
وفي هذه اللحظة تدخلت سيده
أخرى قاصدة صمتها أتسمحين لي
بقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاداً بالانظار تتجه إليها
وكلها تقوى وما دك القوى؟ وما
سلته بما يحس عليه الآن فأرعبت
مؤثمة يقول عليه أفضل الصلاة
والسلام «فوالله ما العقر أحشى
عليكم ولكسي أحشى أن تبسط
الدينا عليكم كما بسطت على من
مهلكم فتافسوها كما تافسوها،
فتهلككم كما اهلكتهم»

وبدا شبه اقتنع جماعي بهذا
الحديث يرسم على وجوههم ثم
رفعت المائدة!!

أم أيمن

معرض الكتاب الإسلامي في
جمعية الإصلاح كي أنثري بعض
الكتب.

● لماذا تريد شراء الكتب؟
— كي أقرأها وأصبح مثل الرسول
الكريم عليه الصلاة والسلام
وأصبح مسلماً ليدخلني الله عز
وجل الجنة. ويضيف إذا أدخلني
الله تبارك وتعالى الجنة لن اشتغل
ولن اتعب كأنه يريد أن يقول أن
لدار الآخرة في الجنة لا عمل فيها
بل جزاء وأجر ما أسلف العباد من
خير في الدنيا ودعوتنا للطف
للمؤمن فهد العسكر وسائر أفعالنا
الاعزاء بأن يجعلنا الله عز وجل
من أصحاب الجنة اللهم آمين
أم عبد الله

وهذا تدخلت إحدى الجالسات
فقلت متعجبة: ما شكل ونوع هذا
الطقم الذي ثمنه ١٠٠٠ دينار أهو
طقم سفرة أم طقم شاي.

فأدبرت صاحبة الطقم وجهها
باحية السائلة وهي تقول لا هذا ولا
ذاك إنما هو طقم للزينة — للبخور
والماء الورد ودهن العود — وهو
مطلي بالذهب الحلال ومطعم
بالأحجار الكريمة!

فهم تجد السائلة نفسها إلا
وهي تقول كيف يكون لك شراء
مثل هذا الطقم بهذا الثمن!!
وهذا قالت أحداهن اختي لا
يغيب عنك ذلك الغلاء الفاحش
الذي يحتاج المعلم وليس بالذم

من مائدة النساء

رصدت المائدة وأخذت كل سيدة
مكانها وبدأ الحديث بل قالت
إحدى الجالسات متوجهة بالحديث
إلى سيدة بعينها: تصديق أن طقم
الأواني الذي شاهدته في منزلك
وجدته في أحد المحلات بـ ٧٠٠
دينار فقط
هرت صاحبة الطقم مائلة لا تصدق
والله! اقتل نفسي إذا وجدته بهذا
السعر، معقول طقمي الذي اشتراه
لي والدي من جنوب شرق آسيا
ممسعر — ١٠٠ — دينار يباع بـ
٧٠ دينار

لقاء الطفولة



الاسم: محمد عبدالرحمن العسكر
المدرسة: عبدالله بن رواحة
العمر: ٧ سنوات
O ما هوايتك؟
— أحب للمسابقة وركوب الخيل
وقراءة القرآن وأحب أن أحارب
بالسيف

العدالة بمفهومها الحقيقي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهر الأله إلا الله وإن محمدا عبده ورسوله .. أما بعد:

إن الله تبارك وتعالى خلق البشر وشرع لهم القوانين وهو العالم بأحوالهم حتى يسود بينهم العدل في جميع أمورهم في حياتهم اليومية وفي حكمهم وفي قصائهم وفي معاملاتهم ولكنهم في هذا العصر جحدوا هذه القوانين التي شرعها الله سبحانه وأخذوا بقوانين وتشريعات البشر وأخذوا يطورون هذه القوانين الوضعية ولكنهم تفضلت لهم تشريعات خلق البشر. وذلك لما في القوانين الوضعية من ظلم للبشر، أما القوانين السماوية فهي قمة في العدالة وقمة في كل شيء.

ولا يتحقق العدل في الحكم إلا باتباع كل ذي حق حقه والحكم بمقتضى ما شرع الله من أحكام ولننظر على صورة للعدل الأعلى للحاكم العادل بجدده في هذه الرسالة العظيمة التي بحث بها الحبس البصري - رحمه الله - إلى أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز قال «أعم يا أمير المؤمنين إن الله جعل الأمام العادل قوام كل ملئ، ومصدر

كل حائر، وصالح كل فاسد، وقوة كل ضعيف، ونصفة كل مظلوم، ومفرج كل ملهوف.

الأمام العادل يا أمير المؤمنين كالآب الحفي على ولده، يسعى لهم ويعلمهم كبارا، يكتسب بهم في حياته ويخبر لهم بعد مماته. الأمام العادل يا أمير المؤمنين، كالألم الشفقة البرة الرحيمة بولدها حملته كرها ووضعت كرها وربته طفلا، تسهر لسهره وتسكن لسكونه، ترضعه تارة وتطعمه تارة، وتفرح بعافيته وتنفق شكايته.

الأمام العادل يا أمير المؤمنين، كالقلب بين الجوانح تصدح للجوانح بصلاحه وتفسد بفساده.

والأمام العادل يا أمير المؤمنين، هو القلب بين الله وبين عباده يسمع كلام الله ويسمى بهم ويمطر إلى الله ويرى بهم ويعتد إلى الله ويقودهم.

ملا تكن يا أمير المؤمنين، فيما ملكك الله كعبد انتصه سيده واستحفظه ماله وعياله، فبدد للمال وشرد العيال فافقر بهه وفرق ماله.

واعلم يا أمير المؤمنين أن الله أنزل الحدود ليرجر بها عن الحماث والخواش فكيف إذا اتها من يليها، وإن الله جعل القصاص لعباده، فكيف إذا قتلهم من يقتص لهم.

وانكر يا أمير المؤمنين الموت وما بعده، وقلة أشياعك عنده وأصبارك عليه فتزود له ولما بعده من العزم الأكبر واعلم يا أمير المؤمنين أن لك منزلا غير منزلك الذي أنت فيه يطول فيه وقادك ويفارقك أحلاك يسلمونك في قعره مريدا، وحيدا، متزود له ما

يصحبك «يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحته وبنيه» وانكر يا أمير المؤمنين وأنت مهمل قبل حلول الأجل، وانقطاع الأمل.

لا تحكم يا أمير المؤمنين في عباد الله بحكم الجاهلية، ولا تسلك بهم سبيل الظلمين، ولا تسلط المستكبرين على المستضعفين، فليهم لا يرقبون في مؤمن إلا ولازمه، فتبوا بأوراركم وأورار مع أوزاركم، وتحمل أثقالكم وأثقالا مع أثقالكم ولا يفرنك الدين يتعمون بما فيه يؤسك، ويأكلون الطيبات بأدهاب طيباتكم في آخرتكم.

ولا تمطر إلى قدرتك اليوم ولكن أنظر إلى قدرتك غدا وأنت ملجئ في حبل الموت، وموقوف بين يدي الله في مجمع من الملائكة والسيين والمرسلين وقد عت الوجوه للحي القيوم .. أسي يا أمير المؤمنين وإن لم يلع بعظمتي ما بلغه أولو النهي من قبلك فلم ألك شفقة ونصحا، فانزل كتابي عليك كمداري محبه يسقيه الأنوية الكريمة لما يرجو له في تلك من العافية والصحة.

والسلام عليكم يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته» (١)

فأمل من حكم هذا الزمان أن يأخذوا بهذه الرسالة ويسيروا بشعوبهم على نهج الكتاب والصحة فيه الفلاح في الدنيا والآخرة والله الموفق والحمد لله رب العالمين.

أسماعيل عبد الله
أسماعيل

(١) معالم في الثقافة الإسلامية

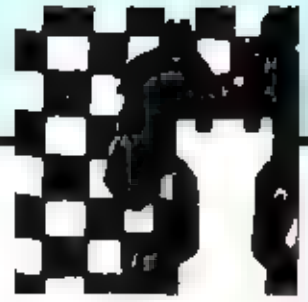
ردود قصيرة:

• الأخذ بالقارئة سعداء - جدة بالسعودية - شكرا على موقعك الطيب من المجلة، وبطمتكم بأن مجلتنا تصل إلى معظم الاقطار الأوروبية للاخوة المشتركين، ولما بالنسبة لحوالاتك ندخل فتاة مسيحية في الاسلام فأجرك عليه عظيم ولا بأس أن تقدمي لها الكتب اللازمة بعد الرجوع إلى المكتبات الاسلامية والأقادة مما تصبغها رابطة لعالم الاسلامي للمسلمين الأجانب.

• القاريء سيد الهندي عبد الله - فرج الله عليك أيها الأخ، ونحن نعتذر إليك بسبب عدم امكانياتنا لتلبية طلباتك الخاصة ولا بأس أن تراجع المسؤولين عن الزبارة والأقادة داخل الكويت في السفارة بطرمكم.

• الأخ فيصل عطية العنزي - السعودية - ملاحظتك طيبة وسوف تؤخذ بعين الاعتبار وجزاك الله خيرا.

• الأخ مجاهد مسلم - وصلتنا رسالتك وشكرا على عواطفك الاخوية، أما بالنسبة لتأخر الاجتماع يوما او يومين لندى توريعها خارج الكويت فهذا خاص احينا لظروف البلدان المجاورة وأما بالنسبة لتشريح الجثث في كلية الطب عنكم فلا بأس أن تشير الموضوع لدى المسؤولين بطرمكم وجزاك الله خيرا.



إعلانات الغرب تدخل في حرب المسلمين

يهدف إلى تحجيم مدركة المسلمين في توعية أبناء الدول العربية، يضاف إلى هذا أن حيزاً لا بأس به من الأوروبيين والأمريكيين يخدمون استعداداً طيباً لهم صليبة الدين الإسلامي الأمر الذي ينعكس سلباً على المسلمين والممال على أعداء هذا الدين

إن الحملة على المسلمين عربية وعبرية ليس تقف أبداً بالصراع بين أمتنا والأمم المستعمرة الطامعة بحيراتها ما يزال مستمر وطالما أن الواقع هو هذا قبل الدعاوات المعرسة من تقف لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا

ما هو موقف الحكومات التي تحكم عالمنا الإسلامي في هذه الحملات؟ لقد صرح بعض المسؤولين في الحكومات العربية معترفاً بأن اليهود يقفون وراء هذه الحملات. وهذا يعني أن المسؤولين في بلادنا يعرفون الإصابع المحركة!! لكن للأسف لم يجد العالم الإسلامي القارس الذي يزود عن حياضه، وما زالت هذه الحملات تقترى على مرأى ومسمع المسؤولين ولا من يجيب!!

الضحية في مدينة صناعية رئيسية. كما يمكن أن نذكر هذا الإعلان الحبيث الذي بشرته صحيفة ناري مانتشر الفرنسية من خلال كاريكاتير ظهر فيه أحد العرب وقد حُجر البلاط كله ليقف الحراس عند الباب مانعين الناس من مرور المسيح الذي حُجز لهذا العربي كل هذا وغيره يشير إلى أن مؤسسات الإعلان في العرب قد دخلت في حرب المسلمين

نرى - من يقف وراء هذه الحملة؟ وما هو الهدف منها؟ إياها إذا فتشنا عن محرك هذه الحملة فلنجد سجد الإصابع اليهودية التي تسطر على جزء كبير من الإعلام العربي هي اسحرك والمحرض على الإسلام والمسلمين والامة العربية كجزء أساسي من القوة الإسلامية الباهضة

أما الهدف من هذه الحملة فهو بين وواضح. نك أن الوعي الذي بدأ يشمل الغربيين يعلمه حول مصبه المسلمين في فلسطين وقصصهم بشكل أعم مع القوى الدولية هو الذي يخيف المؤسسات اليهودية والصليبية ولعل التحزب الإعلامي نحو تشويه صورة العرب والمسلمين ومعاينتهم

الذي جعلهم يوجهون حملاتهم الإعلامية المسعورة ضد أمتنا تشويهاً وبروياً وتزييفاً وطعناً بالشخصية العربية والإسلامية. وبالمعتقد الديني عند المسلمين. وقد انحلت حملتهم لأغلبية الشوهاد هذه عندما نزلت إلى مستوى السخرية من معتقد الإسلامي حيث بدأوا يطعن بعض آيات القرآن الكريم على أوراق استعليل وبقش عبارة التوحيد الإسلامية (لا اله الا الله) على الملابس الدخيلة وأشياء أخرى كثيرة كثيرة

وقد ظهر منطوق اجتماعي آخر في هذه الحملة يهدف إلى تشويه العربيين من العرب والمسلمين بعمامة. وتصوير هؤلاء على أنهم أعداء للإنسان الغربي. فبعد أن ظهرت رسومات كاريكاتيرية كثيرة في صحف أوروبا وأمريكا تستخدم الشخصية المسددة للإصباح والسخرية بدأت شركات الإعلان العربية تستخدم العرب كمادة توصيفية لبعض الاعلانات بما يراى منه أن ينعكس بشكل سديني على صورة العرب. ومن ذلك ما بشرته شركة كورير اكسبريس من رسم تبدو فيه قاعلة الجمال العربية وهي تأخذ مسارها داخل أحد الشوارع

منذ أن شعر الغربيون بأهمية سلاح المخط في معركة المسلمين مع اليهود والدول الاستعمارية.. تنبهوا إلى احتمال بروز نجم المارد العربي في العالم من جديد.

• - فالعرب المسلمون يشكلون قوة اقتصادية هائلة بمسبب وجود نسبة كبيرة من مصادر الطاقة الدولية في أرضهم (نفت - يورانيوم..).

• - والعرب يعيشون اليوم بعثاً إسلامياً حركياً يتطلع إلى تحكيم القرآن الكريم وسنة رسول الله في كافة مجالات الحياة.

• - والحركات الإسلامية تدعو للانسلاخ عن كل ما هو نافي من حضارة المفقود الغربي مع بناء الأمة الإسلامية (أمة الوسط والخير) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق النموذج الذي ابتدأه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان في المدينة.

كن هذا يشعر الغربيين (بصاري - ويهود وملاحدة وشيوعيين وكلهم أعداء لامتنا) بالخطر الذي يمكن أن يحيق بوجودهم ومحطاتهم الأمر

المجتمع

الانعكاس
الانتخابات

الأمريكية
على الخارجية
الاسلامية



دليل الزمن

هناك من يسهمون في تحديث العادات والتقاليد الشائعة ومن يصرفون ويحددون لقرارات ولا يقنعون عامة الناس
من في الطبيعة يقررون الأمور المتعلقة بهم بالاعتدال مثل هؤلاء الذين يبيعون ووجباتهم في حدادته
من لم يصب العادة للحدوث والرفيق في السطح جدا ملا لا تحدد لا عند دو. من هذه التصميمات لمرئية
التي لا تصنع الواسعات الشائعة والفوجنة بل صاحب لمجول لثامنة

 **RADO**

دقة في العمل ومنعة الى الابد



محلات الباتل للتاعات

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

ص ب ٢٤ - لصبة
تفون ٤٩٥١٩ - ٢٦٢٦

١٩٩٠ - ١٩٩١
١٩٩٢ - ١٩٩٣

قُبِيسَ مِنْ نَوْرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية سعودية

تصدّر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
شیر التحریر / اسماعیل الشطي

الثلاثاء ٢٤ شعبان ١٤٠٠ هـ الموافق ٨ يوليو ٢٠١٨ - العدد ٤٨٨ - السنة الحادية عشرة - المجلد ١٥٠ فلساً

باختصار

بالعدل تدوم النعم

سميش في الكويت حالة طوارئ - يبدو انها ستطول - بسبب حريق محطة الشعيبة الكهربائية.
وبحسب ما تقدر الجهود المكثفة التي يبذلها المسؤولون والمواطنون لاجتياز هذه الفترة الحرجة من العلم بسلام
فانما ندعو الى اعادة النظر بالسياسة الاستهلاكية في شتى اشكالها من جهة ومن جهة اخرى ندعو لتقديم الجهاز القضائي في وزارة الكهرباء وانصاف العاملين الحاليين فيه حتى يقوموا بدورهم على اكمل وجه.
فقد جرى تفريغ هذه الوزارة من فنييها بسبب الرواتب المتدنية التي يأخذها فنيوها بما لا يستقيم وبسط مجديء العدالة فالنقد لهذه الطبقة المسحوقة القليل القليل مما نطلبه منها



في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- انعكاس الاستحقاقات الامريكية على الخارطة الاسلامية ٥-٦
 - تادار الاسلام ينحدي الغرب ١٦-١٧
 - الصين مستجيب لنداء الفطره ٢٠-٢١
 - مع بدايه رمضان ... لا تختفوا ٢٢-٢٤
 - حادفت ماسه الى اندرسات لشرعية ٢٦-٢٧
 - التطور وشباب في حياة البشر ٣٠-٣٢

٢٠ دينار لموزارات والمؤسسات و٩ دنانير للأفراد
يضاف اليها اجرة المبريد دينار ونصف للبلدان
لعمرية وخمسة دنانير للبلدان الاحصائية.
الاعلامات يتفق بشأنها مع الادارة.

• الكويت ١٥٠ فلساً • • السعودية : ريالان • قطر
ريالان • دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان • البحرين
٢٠٠ فلس • العراق : ٢٠٠ فلس • المغرب : ٣ دراهم

ثمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب : ٤٨٥٠ - ت : ٥١٩٥٣٩



الأميركي الانتخابات الرئاسية على الطريقة الأميركية

لا بد قبل استكناه الأثر المنعكس عن الانتخابات الرئاسية المنتظر إجراؤها في أميركا قبل نهاية هذا العام من الاستفادة من تجارب الانتخابات الرئاسية الأميركية في الماضي القريب حيث أن هناك بضعة من الملاحظات يمكن للمراقب أن يضعها على هامش الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية وحتى انتخاب الرئيس جيمي كارتر في خريف عام ١٩٧٦ ولعل أبرز هذه الملاحظات يكمن فيما يلي:

١ - سبب رئيسي في رفضية الشعب الأميركي أو شقائه،
٢ - اللوبي اليهودي الذي يلف على الحلق الانتخابي في كثير من المواقع داخل الولايات المتحدة الأميركية ولعل أبرز المواقع المؤثرة في أية مفاضلة رئاسية هي الإعلام والمال لليهود في هذين الموقعين داخل معظم الولايات المتحدة الأميركية فعليه مؤثرة.

١ - سلاسه من خلال أمور عديدة أبرزها الميدان الخارجي للعلاقات الدولية،
٢ - الظروف الداخلية للشعب الأميركي في جانبها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي هي الأخرى تسبب دورا أساسيا في طبيعة الناخب الأميركي لدى اختيار مرشحه الرئاسي تلك الناخب الذي يعتقد كما يصور له الإعلام هناك بأن الطاعة والنقطة هي

١ - الدور السياسي الذي يلعبه مستوى العلاقات بين الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها من ناحية وعلاقتها مع الاتحاد السوفياتي وحلفائه من ناحية أخرى حيث أن المد والجزر في هذه العلاقات التي تكتنفها حالات من الوفاق تارة والصراع أخرى يأخذ خيرا مؤثرا في نهضة الناخب الأميركي الذي اعتاد أن يقيم سياسة



شامية: لبنان

ولبنان الذي تشعبت مأساته إيم الرئاسة المسبقه والتي هار فيها الرئيس الأميركي حمفي كرتنر هو الآخر واحد من مواقع التي تتأثر الآن باقتربات موعد الانتخابات الرئاسية في أمريكا ولا ماد يعني التعدد اليهودي داخل دولة جديدة، وماذا تعني محاولات توسيع هذه الدولة الآن لتعطي جنوبى سان؟

إن اليهود يعدون العدة لعصف ثمرة دورهم في اسحات الرئاسة الأمريكية على الجزء النسبي من الخارطة الإسلامية، ففي تقرير لحدى الصحف العربية، ورد أن الملك حسين تلقى ثناء وجوده في الولايات المتحدة الأمريكية مدى رسامه الأخيرة للرئيس كرتنر معلومات مفادها «أن حرب جديدة في الشرق الأوسط من الممكن أن يشتعل قس الاسحات الأمريكية القائمة في شهر أكتوبر.. وبكر ملك حسين على حد بعيد التقرير الذي نشرته صحيفة (الواء المسبية) صماح الحميس، صاى أنه من المحتمل أن تبدأ الحرب في لبنان ومن ثم تنتشر إلى بلدان عربية أخرى»

إن الاستعلاية اليهودية لنعروف المحكمة في الاسحات الأمريكية إن تعقل عن المسألة التوسعية التي هي حطة استراتيجية في سياسة الحكومة اليهودية، وأن كان لبنان مهيقا بظروفه انقروضة عليه من خارجة لأي عمل يهودي، فإننا نستعد اعتماد الحرب اليهودية لمشار إليها إلى دول عربية أخرى، لينبقى الطمع اليهودي محصورا في اجراء من لبنان تعد الآن لاستقبال بعض المهاجرين اليهود، وإذا أراد اليهود القيام بعمل ميداني جزئي قليل لانتخابات، فإن توسيع منطقة (لبنان الحر) هي في الحطة اليهودية التي ترمي إلى اخضاع الجنوب اللبناني كنه للادارة العسكرية اليهودية.

اولا: القضية الفلسطينية

يخطيء من يعتقد في عائد أن ثمة لوبى اسلامي فعال بدأ يطوق حركه الاعوان اليهودي في الولايات المتحدة

● - فاتجاهات العرب والمسلمين في صيركا تتعدد بتعدد اتجاهات الانظمة العربية والاسلامية بينما يرى بعض المراقبين أن ثمة اتجاه واحد يربط المنظمات اليهودية فيما يتعلق بقضية فلسطين والاراضي المحتلة من قبل اليهود.

● - وفعالية المال والاعلان التي يعمل اللوبى اليهودي من خلالها في توجيه اسباسة الاميركية قبل الانتخابات الرئاسية مفعودة عند العرب الذين يدفعون مقدراتهم المالية في كثير من الاعراض غير المشروعة بينما لا تجد اشرا ينكر للاثر العربي في الاعلام داخل الولايات المتحدة

وفي ضوء هاتين النقطتين فإن اليهود هم اقدر من العرب والمسلمين في توجيه السياسة الاميركية بالنسبة بقضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة وهذا يستطيع اوراق المسم معرفة السبب في تضاعف الصعق اليهودي داخل الاراضي المحتلة كما انه يستطيع الوقوف على حقيقة مرور النزعات العسكرية التوسعية في سياسة العدو مؤخرا فقد تكون العفنة اليهودية الصلعة مخطط لمصربة جديدة تسعيها الانظمة العربية فيما بعد «نكسة»

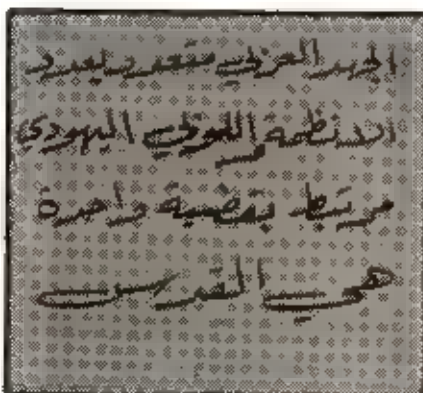
وإذا كانت هذه الملاحظات هي بمثابة مؤثرات فعنية حققه في طبيعة لاسحات الرئاسية ونشأتها في الولايات لحدده لأميركية فإن في ذلك ما يحمل دلالة اكيدة على أن ثمة انعكاس من جراء انتخابات الرئاسة هذه يؤثر بعض معالم السياسة على خارطة العالم الإسلامي لماذا؟

○ لأن مواقع الخارطة لاسلامه تدخل في نطاق النفوذ الدولي لاقتصادى والسياسي في حالتي الصراع ونسواق بين الولايات المتحدة واندول الكورى الأخرى وطما أن بعض النفوذ ستلعب دورها في الاسحات الرئاسية التي ستحصل قبل نهاية هذا العام في اميركا فلأن من انعكاس أثر هذه الانتخابات على مواقع النفوذ ومنها بلدان الخارطة لاسلامه

○ - ولأن مسألة الطاقة التي يعتبر النفط مصدر اساس من مصادره يقع في مواقع متعددة على الخارطة لاسلامية فلأن أن تمرر منعكسات الانتخابات الاميركية على هذه المواقع طملا أنها تلعب دورها في ذهنية الناضب الاميركي بحيث يفرصها الاعلام هناك كمشكلة من مشكلات الحياة لاساسيه ولأن بضال الرجل الذي يستطيع حلها لمسحة الشعب الاميركي بعد دخوله البيت الأبيض مباشرة.

○ - ولأن اليهود هم العدو الأول لاسلامه الاسلاميه فلأن حركه اللوبى اليهودي الذي بدأ منذ شهور لك على عبق الناحب الاميركي من العمل لصلحة الحكومة اليهودية والشعب اليهودي الموجود في فلسطين المحتلة والاراضي العربية المحتلة الأخرى وهذا سيعكس بالذات على موقع هام بشكل قلب العالم الإسلامي

وهذا يحسن لنا أن نضرب بعض الشواهد والامثلة على الاثر الذي يمكن أن تعكسه حركه اسحات الرئاسة في الولايات المتحدة وفق ماسبق من ملاحظات.



انعكاس الانتخابات الأميركية

ثالثاً: إيران وأفغانستان.

وللأثر المعكس عن الانتخابات الأميركية على إيران وأفغانستان قد لا يعود إلى تحطيط أو توجيه يهودي مباشر بقدر ما يعود إلى لعبة النفوذ التي حرص للمد والجزر في حلفتي الوفاق والصراع المباشر بينهما في الملاحظات أعلاه.

○ لعبة الروس في أفغانستان. لم تخرج عن خير الوفاق الذي دبح كارتر برجيبيف طبيعته في بقاءهم الأخير قبل غزو الروس لأفغانستان بشهور، وفي أعداد ماضية أشرا مرارا إلى أن اتفاقية «سونت ٢» بين الروس والأمريكيين هي التي أعطت الضوء الأخضر للروس بالقتال حصص الثورة الإسلامية المظفورة، وإذا كان ثمة من يرى بأن الانتخابات الأميركية هي التي تدفع بالرئيس كارتر للضغط على الروس من أجل الانسحاب من أفغانستان، فإن مراقبين الإسلاميين يرون غير هذا، حيث يعتقدون أن المرشحين (الديمقراطي والجمهوري) لانتخابات الرئاسة المقبلة يستثمران قضية أفغانستان استثماراً إعلامياً وبك بالشكل الذي لا يجعل الناخب الأمريكي يعتقد أن أحد المرشحين سوف يحطم حلفة الوفاق مع الروس من أجل أفغانستان وتبقى القصة أمام المتخمين هناك قضية لا تتجاوز العمل الإعلامي الذي يريد أن يجعل من حد المرشحين للرجل المناسب لحمل الأمانة الدولية.

○ أما إيران .. فإن المسألة تبدو هنا أكثر تعقيداً وإشباكاً، وإذا كان هناك من يقدر بأن الانتخابات المقبلة ستلعب دوراً أساسياً في مسألة الرهائن مثلاً، فإن هذا يدور في باب سر هبست التي بطرب بها الشعب الأمريكي الحديث. ونكر - إيران الطاقة

إيران النفط - إيران الموقع الاستراتيجي كن هذا هو في تعزيز المرشحين للرئاسة إلا أن الإمبراطورية الأميركية يسقط الشاه كوجود من أكبر عملاء أمريكا في العالم هي التي قد تسبب للمرشح الديمقراطي (جيمي كارتر) - بحسب ما هو مرجح - بعض لمشكلات الاحتياطي في مواقع كثيرة يعني أثر الانسحاب عملاً تكتيكياً لا يعتقد أنه سيمنح أي داحس إيران (الشعب) لطبيعة التي سار عليها شعب إيران بعد نجاح الثورة الإسلامية.

رابعاً: الطاقة والخليج

وبما أن الطاقة التي يعتبر النفط مصدراً أساسياً من مصادرها تلعب دورها في مشاعر الشعب الأمريكي فلا بد أن تنعكس آثار الانتخابات الأميركية على مواقع هذه الطاقة التي يشكل النفط حجر أساس فيها والذي يحتل موقعه الأول في منطقة الجزيرة والخليج .. كما أن اليوم، يأخذ حيزاً من اهتمامات الأمريكيين نحو الطاقة والذي يدور به بعض المواقع في المغرب العربي لكن كيف يمكن للانتخابات الأميركية أن تؤثر في هذه المواقع؟

وهو لاجابة لأحد من التأكيد من أن الناخب الأمريكي هو الورقة المطلوبة الراسخة في الصراع الانتخابي بين الديمقراطي والجمهوريين داخل أمريكا، وهنا أن الناخب يحلم بالرهائن ويعتقد أن من أسبابه هو الطاقة، فلا بد للإعلام الأمريكي أن يلعب لعبة ذهبي الناخب مستغلاً آثار وجود الحشود الحربية البحرية حول منابع النفط في الجزيرة والخليج سلباً وإيجاباً كما أنه لا بد أن يشعر الناخب الأمريكي بدور أمريكا في حرب الصحراء التي تشب وتخد في المغرب العربي حيث يجمع كثبان البوراسيوم وبالتالي فإن هذا السلوك ينعكس على هذه الأجواء من العالم



الإسلامي، حيث يقوي شهوة المهمل الاستعماري تجاهها من ناحية، أو يدفع - عن رأي البعض - بهذه المناطق لموقع في بعض الحرائق والمشكلات المحلية والحدودية على المحو الذي يحصل على رص المغرب العربي بين المغرب والجزائر والبوليساريو وموريتانيا، وإذا كانت مثل هذه المحاولات تبدو للأحرار مستحيلة الحصول في الخليج فقد يلعب التكتيك الأمريكي بعض الألعاب على مسرح الطاقة تشمل العناصر المالي العربي في بنك أمريكا أو تدوير أسعار النفط وتداولها مع رغبة الناخب للرئيس الأمريكي القديم وغير ذلك من الألعاب والتحديات التي مارسها المستعمر الأمريكي للدود على مواقع كثره من حاضرة العالم الإسلامي.

في هناك امر:

ماذا يتوجب على أنظمة العالم الإسلامي تجاه العملية الانتخابية التي تبدو أثارها موجعة على ظهر الأمة الإسلامية؟

إن رجال الأنظمة يعرفون جواب هذا التساؤل تماماً .. ويعرفون أن سياسة مفص اليد من الولاءات والنفسيات هي السياسة الوحيدة التي يمكن أن تحمي أجزاء الأمة الإسلامية من انعكاسات الانتخابات الأمريكية ومسألة الاطماع الاستعمارية وسياسة مفص اليد هذه لا بد لها أولاً وأخيراً من المزيد من التعطل والالتحام مع الشعوب التي ستكون أول حام للنظام إذا حقق الرغبة الشعبية التي تتمثل الآن في جميع أجزاء الخارطة الإسلامية لتحكيم السلام في جميع أصعدة الحياة .. اللهم بلعنا .. اللهم فاشهد .

فرصة للعمل الصليبي

بقلم/أحد الغرباء

ذكر لقريري في «السوك»
وبن كثير في «البيات» والنهاية
ان لمسيحيين - بعد دخول التتار
بغداد - انهروا عداهم بالاسلام
والمسلمين، يقول القريري
«وتمتص البصرة بعش
عن المسلمين، وحضروا فرما
من «هولاكو» بالاعضاء بامرهم
واقامة دينهم فتظاهروا بالبحر
في نهار رمضان، ورشوه على ثياب
لمسلمين في الطرقات، وصود عن
بواب المساجد والرموز ربات
الحوائص بالقيام، اذا مرو
بالصليب عندهم، وهاجوا من
اعتصم عن القيام للصليب
وصاروا - اي امسيحيين - يمزور
بالصليب في الشوارع ان كنيسة
مريم ويعفون به ويحفظون في
تشاء عن دينهم، وقالو جهر
ظهر الدين الصحيح بين المسيح
فحق اسمعون من سنك، وشكو
امرهم لثب هولاء، فانههم -
اي المسلمين - وصرب بعضهم
وعظم قدر عسوس الصاري
وسرور ان كنائسهم، وقام
شعرهم»

وباريخ اليوم بعد نفسه في
مصر وبشكن منبر للاس
وبعز، مع تعبير في الوجوه
الانتار ساندوا لمسيحية في
بمشو وامريكا بكر ثلها

وبغودها - تساندوا في مصر،
تساندها مع كثير من النحدي،
وبعز الوحيد بين التتار واما
العم سام، هو ان مساندة التتار
كانت بطريق مباشر، اما مساندة
امريك فهي بطريق غير مباشر،
عن طريق لانظمة الهريلة التي
باعت نفسها لامريك من اجل
بقائهم ولت مثل كذلك في
اندونيسيا والسودان، وكثير
غيرهم، وامريكا ايضا اصبحت
خاصة بل ومسيرة لمصطف
الصليبي الرهيب هيئة الكائنات
العالية والفايكن، وهما طرم
لحظ

في مصر يعمل فكري مكرم
عبيد - في صمت خبيث - على
تمكين امسيحيين من امص
ذات الالهية مستغلا بغود،
كنايب لرئيس الوزراء، وامين
عام بحزب الوطني الذي يرأسه
بصادات ولتاريخ عبيد نفسه
انصاف، فقد كان بهذا لاحترو
خ من قبل هو وليم مكرم عبيد،
كان سكرتير عاما بحزب الوفد
امصري، وكان امدل ندي رئيس
الحزب مصطفى الحاس باشا،
واسئل هو انصاف بغود حتى
اصبح وزيرا لواصلات
والاشغال محلا لتكس موطفين
لمسيحيين بالاصافة ان وررة
مالة التي كان شعبها، وبسب

تسلط وليم مكرم عبيد على حزب
الوفد جعل بعض رجعاته اكبر
امثال المقرشي وحمد ماهر
وابرهيم عيد الهادي حيث القوا
حزب السعديين وبعد ذلك
تطورت لازمة بين لك وحزب
الوفد، فتمرد وليم مكرم عبيد
على الحاس باشا وكان ان طرد
من الحزب ليؤلف حزب الكتلة
تحت رعاية لك ويكتب الكتاب
«الاسود» عن الحاس باشا وكان
صغر عصاه حزب الكتلة بعض
علماء الازهر منهم الشيخ عبد
المعزم الممزر وزير الاوقاف
الحالي، وبغزق بين الشفيقين ان
الاول وجد في مصر رجالا يتصدى
له، وان لاجر السيد فكري مكرم
عبيد، لا يجد في مصر رجلا
واحدا يتصدى له، في ظل حكم
مطلق يوصف بكل من تسون به
نفسه ان يرمقه بظفره فضلا
عن ان يسلفه بسانه

ان المسيحيين في ظل هذا
المفرد وبت التسلط تحووا من
فئران وقطاط الى سمور واسود،
وقد حدثت احدث في الجماعات
امصرية، كان الطبة امسيحيين
هم المائنين بالتحرش والتناول،
ولكن حاكم مصر حمل على
الجماعات الدينية في خطبه
وادابهم كان هو مثل الاتهم
وبقاضي مصدر لاحكام في وقت
واحد في غيبة الدفاع وصبح
مسير الجماعات لاسلاميه في
الحامعات والمعاهد العليا تحت
رحمة الحكم المطلق

وتشمر جريدة «وطني» لسان
حزب امسيحيين في مصر، وتشمر
مقالات سامره منها كثير من
بمحدي لعقيدة مسمين ولا
بعوى احد عن الرد عنده في
مجده اسلامية محدوده - فضلا
عن جريدة يومه او حتى مجلة
اسموعية وسعة الانتشار ولا
يعف الامر عند هذا الحد، بل لقد
نصع نطاق البشر لكتبت التي
تستند الاسلام باعلام مسيحية في

الوقت الذي يهبط فيه الخناق
على اي كتاب اسلامي يتعرض
من قريب او بعيد لمسيحيين،
من هذه الكتب، كتابايل صدرا
احيرا «الاول كتاب «الفريدة
بفسيه في تاريخ بكنيه -
الجزء الثاني - تأليف «الابا
ايسدورس والاجر كتاب «سن
الحق» - الجزء الثاني - من
تأليف عيسى منصور، وقد تول
الرد عليها لمستشار توفيق علي
وهو وبشر الرد في كتب جامعة
الامام محمد بن سعود
بالبرياض، وقال كتاب عن
الكتاب الاول: انه تهجم على
لاسلام واكرسوة الرسول،
ورغم ان القرآن الكريم ليس
وحيا من عند الله... وقال عن
الكتاب الثاني، يدعي كاتبه ان
القرآن الكريم اقتبس الكثير من
انجيل يوحنا، بل ادعى ان
القرآن الكريم يقب المسيح
بالقاب إلهية منقولة عن انجيلهم
الى آخر والكتابايل مودعان يدار
الكتب امصرية ولدا صودة
اليهما في مقال آخر ان شاء الله
تعالى

ولا تسن عن علماء الازهر -
بالطبع - لانهم لا يكادون
يظهرون الا في الاحتفال بالاسراء
ومعراج، أو بيلتي نقدر ونصف
من شعائر، وفي حياء نوالد
لاصاحب الاضرحة واعامات
وهم ايضا قادرون على
استعراض عضلاتهم في تأييد كل
متطبت السياسة وعاجرون عن
ان يطبقوا للاسلام شت وقد
يعقد في الشهور الماضية مؤتمر
عالمي لاتحاد الكنائس في وادي
المطرون قرب الاسكندرية،
ومؤتمر علماء المسلمين قد
تجوهل نهائيا بعد ان على في
الصحف عن موعد انعقاده في
ابريل الماضي، ولم تشر الصحف
الى سبب واحد لانباء هذا
لؤتمر، اما الازهر فقد التزم
الصمت وهذه طبعه

حرب على الله في جزيرة كبر!!

الاجتماع في تلك الجزيرة، واقامت النجاني الحمراء وهيها كل ما يسقط رب السماء والارض وسبحت هذه الامة في ابناء الجزيرة حتى صارت بلاءا على المراهقين الذين يتربون على المنطقة بقواربهم هيجوا المظلات مستشرة والعاريات (عن اسط مبدئي الشرف وموارين الاحلاق) ممن احصرهم ربانية الدنيا الى هذه الجزيرة بأجرة معلومة يحتسون معهم الحمر الحرام ويتعاطون كل ما حرم الله في كتابه الكريم، ويغفلون

ظهور الفساد في البحر والبحر وفي بحر تكويت بالذات، ولا حول ولا قوة الا بالله نصر البعض في هذا البعد على ان مكسروا بسعة الامن والاستقرار ولا يهرق الذي افاده الله على هذا البلد محتموا الفساد في البحر وفي جزيرة كبر - بمصر الكاف وبشديد الباء - بالذات.

لم يعد امر هذا الفساد سرا فقد اجمع فيه شادة من هذا

حربهم على الله مع دخول شهر رمضان مغر جصب لحرمة من الحرام ان هذه الفنة هي نفسها التي كانت تتسكع على ساحل النسا جورج في لبنان وتقطع الليل هناك على مواد القمار بصحبة النساء...

لقد احصرت هذه القلة لمبروت شفاء موصلا وذاك هو شفاء الحرب الضروس وكفى بها بلاءا، جعله الله عقوبة نكسوية لآكلة الربا، ارباب الرزنا وشرب الخمر

وهناك الفنة شبيهة تنشر في الكويت برعاية بعض الأشخاص من ملوك الديانة في الشر لاوسط انهم يسيطرون في اهل عماره في الكويت!! وفي اهل جزيرة في محرونا... ومن هذا هذه الفنة حرمات لا شكل لها حدث في لبنان من هذا وما يعقبه من بساط انه مداه لاسفراء الفنة امام الله، موجبه ان وزارة الداخلية... فالامر مسؤوليتها.. مهل تمهي هذه الحرب مع الله!!

الى من يهمه الامر

ه التحدث احدي المؤسسات اجراءات صارمه لوقف الصلاخ في تسليم امنه رماض المؤسسة انكشاف احد المصالحين كان السبب في بدء هذه الاجراءات.

ه المسؤول الا في دولة عربية صواحه معرض لهجوم بالقداس سلاه هجوم اخر في نفس الاسواق بالاسلحة الاوتوماتيكية امكنت هذه الهجمات على طبيعة مصر بجات مساعديه التي تسبب بالمشج

ه احدى وكلاء الفساد في المنطقة يمشط في الكويت عبر اتصالاته المختلفة لاستغلال التوازي الرقابية في حملات سكر ورخص الرجل يرسل بسية شاسة من هذه خلية لاحدي الفتيات المتحاربة في لبنان

الى وزارة الصحة!

محكمة الاستئناف ايدت الستار على قصة مؤسفة حدثت عندما تعرض الطبيب النواب باحدى المجمعات الصحية بسيدة مريضة جاءت الى المجتمع في وقت متأخر من الليل مع اخيه وحنها حيث رأت المحكمة فرائس الادانة كافيه، وقضت بتعريض الطبيب وكفالة منه تضعه تحت المراقبة لعامين

وبحق لا نريد الوقوف عند هذه الحادثة بعينها بقدر ما يعينا امر مع السبل واساعد المؤدة الى هذه الفسدة الكبيرة فلما لا شك فيه ان مثل هذا التعرض ماكان ليقع لو خصص لعلاج النساء طبيبات والعكس صحيح ونحن لا نعترض المسوء في كل المشر وسعهم تعلمنا ان هذا الحادث الشدا لا يكفي للحكم على سائر الاطباء

عبر ان الوقاية - خير من

العلاج كما يقولون، ونحن على يقين بأن حجة هذه الطبيبات واهية وبالامكان توفير العدد المطلوب منهن اذا صدقت النوايا فبالاضافة الى انصار الخارجية من الدول العربية فهناك مصدر آخر لتوفير الطبيبات يتمثل في اعادة توزيع الطاعة الموجودة بين ايدينا على سبيل المثال الفني المسؤول عن اشعة النساء في مستشفى الصليبيخات رجل، بينما المسؤول عن اشعة الرجال في وحدة الدرن الصدرية امرأة!!... وقس على ذلك مما يستدعي اعادة توزيع هذه الطاقات بالطريقة المشر.

هذا الاقتراح اردناه ان يصل الى السيد وزير الصحة فحالت دون ذلك موانع (الحجابه) على مكتب الوزير التي شكلت خندقا حائل دون اتصال هذا الراي اليه.

- حدث في مؤسسة ال-

عندما يخرج مرد واحد ر بيمها امام الامر بعبادتها تحمل فيما بعد ش مخرج عمها من بحر السفهاء وسوء من بعلها بل وحتى اعداء الخاله عليها كما حدث في حدى مؤسسات في الاسواق حاص

فقد درج بعض لوصفات عن رتده مالا يسو ونخلو لاسلام وطن هولاء ن ذلك لا مثير حد الا ن احد السفهاء بدهر فرصة رجل حذر بصفه وحاور عو عا بولا سر الله

محدد بقول بمره انما كاس وعلى اي مضم من التفكير في نراعيها لاسلام هو صانه بعرصا من ممر سبعة وطر عافر وصدر له اعظم جس مال في ن مره محبته (نك اوشى ان مرفرف هلا يؤمن)

(اسهر)

قسم التصديقات
الخارجية

اختناق المرور بغير سيارات

قد بلغ أشده يوم السبت المصرم في شوارع العاصمة مما لا يجد له تعسيرا سوى عيب الأرواح المشوهة من رجل لم يرهده لاجتماع في الدائري الأول عند بوابة الشامية وعند بوابة الأعلام أمام مجلس الأمة وفي مواجهة أخرى من العاصمة صار النفل بالسيارة عسير جدا لا يناسب - كما ذكرنا أبا - مع اجتماع عدد السيارات في هذا الموسم (نهر)

شوارع الكويت من اجمل
شوارع العالم سيما من حيث جودة
المنسج والاحتفاظ بوجود الجوهر
والارضه لانه
كل ذلك صحيح وبسجله لادارة
المرور غير انما يستطيع ان يفهم
سر الوجدان الذي لا يمر به في فصل
الاصف حيث تكاد الكويت تخلو
من ربيع سكانها بسبب السفر الى
الخارج
عدم ديف هان القوصي والوجدان



نطلب حماية كيان هذا المسجد
حتى يسمو رواد المرقاب في
الحفاظه على صلواتهم مما يرب
عليه اشعة روح بدين وكفى
بها عملا لحفظ الامن بين هذه
الفتة من الناس!

هذه يا من تجلس العتيق
الجديد ان يزيل الغم الذي
وقع على جامع بشمال على
عجالة وبغير استكمال جواب
هذا القرار وسرجوع الى الحق
(دائمة فضيلة

وإذا كان الأمر كذلك فلا يكون المسجد أضيق الأطراف جناحاً ولا مدور عن بقاءه ووجود حد كما هو الحال مع الحائض المتجارية^١

وإذا كانت الدور الأخرى تعرض عن وجود مثل هذه الممالي يصعبها القيم حرصاً على التراث فليس يلزم حماية مسجد من جر - لاستئناس - من شكله وطراره الفريد حيث يتميز بموقع لا مثله فيه جامع آخر أب

المجلس العلمي السابق أصدر
توصية بزيارة مسجد بشار
نكاس قرب ورة بولاية كونه
يضع في نقاط نظر
وقد ساء هذا القرار في حبه
لأسباب منها دور الكبير الذي
يلعبه هذا المسجد حيث يمثل
كل فرضي بالعدد فاشل من
أصابع

ونظرا لوقوع المسجد في منطقة
السوق من وجوده سcaff
مخصص سيم وان ساه من
الموع الضخم بني يتحمل هذه
الحركة استلزم من انصبي
ولا مجرد من يقول بان وقوعه في
الدوار يعيق الحركة حيث ان
المارة يعبرون الشارع بلوغ وزارة
سريته ويريد الصفاة ووزارة
تخطيط و محلات الموجودة على
حواشي شارع مبارك الكبير هادرا
رما وقف اجبار المارة للطريق
ليحس ربة كل هذه المزعق
الحالات وقد لايعرف

موجهي عائلاً بمرءياً ومجرباً بعض
 المصطفى، عن هذا المصطفى صفة
 للمعكس، على الجودة علم بعد
 اعتدال المعنى المبتدئ، يمحط
 ماقتدام موكب حتى يقدم فكرة،
 ومبصرة، فاعلمه بتجديد في
 النهاية، به تغير ويقع الجمهور
 بل إن يندى الاعمال العجبة
 تحييت المخرج طوال مدة العرف
 في مذكورات خاتمة، في كل
 المفاخر، فاعلمه كثير المصطفى

في التكوين حسب اجساميات
وزارة التجارة مجموعة A
شركة امين في وحصل ذلك
لاستثمار بصفة تقشيرية
تطهر بونية شيء من الامتياز
الاناعي في اتي تقشيرية فيه
الشركات
الاسرار من سمي في وزارة
الكوالت في واولي في هذه
الشركات في واولي في

السودان الآن مشكلة انسانية ومأساوية في نفس الوقت، فاعداد اللاجئين اليه تتزايد يوما بعد يوم، وتندثر بنشوب أزمة اقتصادية واجتماعية حادة، ويقول المسؤولون السودانيون أن عدد اللاجئين بات في حدود النصف مليون نسمة معظمهم من المسلمين، على أن الرقم الحقيقي قد يكون ضعف هذا العدد كما يرى معظم المراقبين في الخارج. كما و يقدر المبلغ المطلوب لحل مشكلة هؤلاء اللاجئين بحوالي ٤٠ أو ٥٠ مليون جنيه. وعلى وجه العموم فإن افر يقيا نحتل الرقم القياسي في مجال اللاجئين وأن واحداً من كل اثنين من لاجئي العالم هو افر يقى.

السودان أمام مأساة اللاجئين

وبشاد ثم وعندا وفي عام ١٩٦٨ صار عدد اللاجئين في جنوب السودان أكثر من (٩٠٠٠) منهم (٥٠٠٠) لاجيء استقروا في (أرجاف) منطقة (كوانزور ما)

• أرقام لا تعبر عن الحقيقة!

الأرقام الرسمية الأولية للاجئين، كما وضعها دوائر الخرطوم، تذكر أن هناك ٤٤١٠٠٠ لاجيء في البلاد، وذلك في مطلع عام ١٩٨٠، معظم هؤلاء من الأريزيين - الأثيوبيين، وعددهم ٣٩٠٠٠٠ نسمة، كما أن بينهم ٣٩٠٠٠٠ أوغندي، وخاصة في الجنوب، و ٥٠٠٠٠ راتيري، و ٧٠٠٠٠ نشادي - هؤلاء اللاجئين تعيش عائلاتهم في منطقة كاسالا، على مقربة من الحدود الأريترية - الاثيوبية (٢٥٠٠٠)، وفي الجنوب (٤٤٠٠٠)، وفي منطقة البحر الأحمر (٥٥٠٠٠)، وفي منطقة الخرطوم (٤٠٠٠)



• السودان موطن للجوء وبلد مضيق!

بدأ السودان - كدونه مضيق - باللاجئين عام ١٩٦٥ بوفود «السحب» الكونغوليين الذين تجمعهم جماعات أخرى من دون مجاورة في مقدمتها تشو نيا وراثير

هناك ساحل العاج والسبعال يقيم أكثر من (مليون) لاجيء من أبناء غينيا، وفي أنغولا (٤٠٠٠) لاجيء اتوا إليها من نامبيا وفي الحواضر ما يربو على (٥٠٠٠٠) لاجيء من الصحراء العربية، ثم اخبرها هناك أكثر من (٩٠٠٠٠) لاجيء من المشايدين مرحوا إلى الدول المجاورة بسبب الحروب الأهلية على أرض وضعهم

• القارة الافريقية مركزاً للاجئين!

منذ عام ١٩٦٠ حيث تعاضدت في تلك الوقت موجات حركات التحرر الوضعية وما تلاها من اضطرابات سياسية في كثير من الأنظمة الافريقية حديثه العهد بالاستقلال وتحديث الأرقام نجد أنه في الوقت الحاضر ما يربو على ٤ ملايين لاجيء يعيشون مرة هذه المساء منهم ما يقرب من (٢) لاجيء من أسماء ريعيبيوي مورعيني ما بين موارمبيق ورامبيا ويتسوا ثم (١٠٠٠٠) مواطنين امريقي مرحوا من اتحاد جنوب افر يقى هربا من سباسات الاضطهاد والتفرقة العنصرية لحكومة بريمور يا أما القرن الافريقي هناك أكثر من مليون لاجيء اثيوبي مورعيني ما بين الصومال والسودان وجيبوتي، وادا وصنا إلى أوغندا يواجه بأكثر من ربع مليون مواطن م مرحوا إلى الدول المجاورة اثر تعقم الصراعات الداخلية وحماسات الدم بها ثم

● واحد من كل اثنين من لاجئي العالم هو افر يقي

● مشكلة اللاجئين تنذر بنصب أزمة اقتصادية واجتماعية حادة

● المبشرون يجدون من اللاجئين مرتعاً خصباً لدعوتهم

● اهتمامات الحكومة السودانية:

وهتم الحكومة السودانية الآن بتنفيد مشروع يتألف من ٢٠ مستوطنة جديدة لاسكان ٥٠٠ رة نسمة في المناطق الزراعية الربعة بالاضافة الى خمس مستوطنات في الصواحي تتسع لعشرة آلاف نسمة في بور السودان وسطه جداريف. وهذه المستوطنات سوف تروى بالتسهيلات اللازمة لتربته اللواشي، وتربية الاسماك، وانشاء المدارس الابتدائية والثانوية. ومشاريع بجفيف الملح وتصميمه بيما المستوطنات قرب المدن يسمح لاصحابها في الاستثمار بعمولة التجارة والصناعة ومن بين أكبر المشاريع التي تموي الحكومة السودانية تنفيذها لهذا الغرض، اقامة مشروع لتحسين انواع اللواشي فوق ارض تحتد عبر ٦٢٩ كيلو مترا مربعا قرب نهر «اناراك» وسوف يشارك في اشاء هذا المشروع نحو ٢٠٠٠ رة لاجئ.

فهل يستطيع المجتمعون في المؤتمر العالمي المنعقد في الخرطوم والذي تحضره الوكالات والهيئات الدولية المتخصصة حل مشكلة هؤلاء اللاجئين وليخففوا من الام هذه الاجيال؟! أم تبقى حبرا على ورق كالعادة؟!

(٥٥٠٠٠) لاجئ فقط الآن هذه المواكب الجديدة من الهاريس الى البلاد. تشكل اعداء ساتب فوق طاقة الحكومة السودنة ساهد عمما يحدث هؤلاء من اعبه في شبكات الري ووسائل النقل والاسكان والعناية الصحية والتعليمية وغيرها كما أن معظم المستوطنات للاجئين تقدم على حدود الاقطار التي أتوا منها، وهي سياسة تشجع على الاكتفاء الذاتي فهي مصطه «ريخاف» مثلاً، بيد الرأثير يور شؤونهم التعليميه والصحيه ومياه والمجلس العرويه بانفسهم

معظم المساعدات تأتي من مصادر دولية، أهمها اثار الهنة العليا للاجئين النابعة بالأم المحدة ومنظمة التعدي العله وهتم الهنة الاولى بقماته مستوطنات لاسكان اللاجئين ونقلهم، بما فيه بناء المساكن ورو يدها بالمرافق الصحيه اللازمة وتشارك في هذه الأعمال مؤسسات انسانية متخصصة ووكالات دولية دينية خاصة، وانسانية عامة

بيما المسلمون والحكومات الاسلاميه غافلة عن هذا المجال فالى متى؟! وهما يريد أن يسهو الى أن المبشرين والمجلس الكنسي العالمي وبامداد من الفاتيكان يشطون في هذا المجال لمساعدة اللاجئين ولك لتصيرهم مقابيل سد حاجاتهم الضرورية.

وفي عام ١٩٧٩ مدعت موجة حارفة جديدة، هوامها ٢٩٠٠٠ لاجئ اوغندي الى مناطق مختلفة من مقاطعة الاكوانور يا، ولكن حالة عدم الاستقرار في اوغندا، حرققت أيضاً ٦٠٠٠ سوداني كانوا لا يزالون يعيشون في اوغندا (ومعظمهم من الدين جندهم المارشال امين في جيشه، وفي حرسه الخاص) لتهرب من الملاد.

أما في الجنوب، فثمة اراض واسعة لمرعاة ولقد شجعت السلطات محليه اللاجئين على استغلال وروع الارضي التي عهد اليهم العمدة بها، وان يعلوا انفسهم

● العون المالي للسودان واجب اسلامي!

إن السودان، كبذل اسلامي ومن ضمن الدائرة العربية فإنه لا يتحس الاتفاق على هذه الاعداد الهائلة من اللاجئين، ولبلن فهو مطالب بريادة المساهمة لعصاب اللاجئين المالية ولاسكسية والتعليمه لان اكثر من ثلاثة ارباع هؤلاء اللاجئين مارالوا بعشرون خارج الهيئات النشاة لهم ويقول مكتب المفوض لشئون اللاجئين انه يجري اتفاق (٢ مليون) دولار سويًا على الاستيطان وهذا يكفي فقط لتلبية حاجات ما يقارب

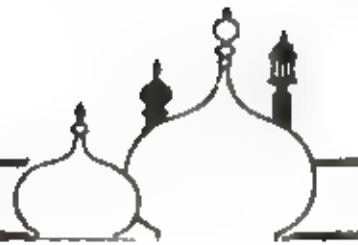
هذه الارقم، بمديرات خاصه جدا، اذ هي اقل بكثير من لارقام الحقيقية لعدد اللاجئين، حيث نسمة اللاجئين الدس تجري مصفهم على أيدي الوكالات الرسمية صغيرة جدا ويعون مراقبون من عدد اللاجئين في السودان، قد يغرق معد هذا الزهم الرسمي

إن القيود الحكومية مثلاً لا تأخذ بحسبانها الجععات التي تعيش على سواشي وتعتبر الحدود دهابا وايابا، من الجنوب والعرب اذ في أي وقت يقدر عدد التشاديين وحدهم في السودان بمليني سمة - وخاصة في العرب - بيعد عدد الميجيزيين ومعظمهم يقيمون في الملاد كحمر، عيين بعد الحج الى مكة فوق المبين سمة

لارقام الرسمية بشير، فقط ل اللاجئين الذين استوطنوا بواسطه خطط حكومية - وبقدار ما تسمح به الظروف

● مشكلة اللاجئين في الجنوب:

أما مشكلة اللاجئين في جنوب السودان فقد بدأت، رسمياً، عام ١٩٧٢ عندما، كتب مفوض مفوض اللاجئين، طلب ٢٠٠ رة اوغندي بالجلوه السياسي، من المعارضين لنظام عيدي امين على أن المشكلة تفاقمت بعودة السودانيين من الامكة التي لجأوا اليها في الاراضي الاوغندية، في اعباب توقف الحرب الاهلية



الصحف الأمريكية وجماعات العنف الديني في سورية

استشرت الصحف الأمريكية بالعصء على (جماعات العنف الديني) كما سمّتها في سورية بعد حملات التمشيط والبشر والاعدامات الملوثة وقالت بأن (الجهاديين) قد خسرو حولة حاصمه مع النظام الحاكم ولكن الحوادث المتتالية بسرعة اثبتت عكس ذلك، فما من تحرا (برية الجماني) على استلام منصب رئيس نقابة المحامين دون انتخاب من جاء مفروضا من قبل السلطة لسحذي انحامس المصريين (امتثالين مع الرجعية) ولا رضاء وتملق الشيوعيين والروس، ولا سيما بعد مقتل الكثير من خيرائهم جافوا خصيصا للمعاونه في التعذيب النفسي وقمع جماهير حيث ان الجماني كان عضو بارزا في الحرب الشيوعي قتل في مكتبه وكما في ذلك اسد ر لسكر (الاستهاريين) الذين يتعاملون مع سلطة على حساب الانظمة وهو ين اعمون بها سادقا وكذلك اعين في الفترة نفسها رئيس تحري بر جرده (العرونة) الحمصية لانه كان يش حملات مسهورة ضد فاسمي ب (الرجعية الدينية)، فكان جراؤه سرى على

الذي المجموعة التي صدر بصر يح رسمية أكثر من مرة بأنها سافه لا وجود لها وان السلطة قد قصت عنها وكرب لمعومات المبورة في دمشق ان عددا من اعضاء مجالس بغداد انحاميين والصيادلة والاطباء التي شكلت احرا بمرارات حكومة بعد حل المجالس لمتخنة، قد ندى رعبته في الاستقالة بعد مقتل (الجماني) وتحذرت الصحف ووكالات الانباء عن محاولة اعتقال الاسد نفسه وقد جاء من المحاولة الاولى بعد صطدام «بقيلة بأحد لحرس فتعرق حسده ولم يصب الرئيس وصفه المبحري بأدى، وتؤكد لانباء ان محاولة اخرى جرت لاعتياله عندما اقلعت مجموعة مسلحة على مهاجمة موكب رئيس شبد الحرس وانه صب بجروح ادخل على اثرها مستشفى وقد أدى ذلك الى موجات عنيفة من انتصر يحات والتهديدات ووعود (الرجعية الدينية) وطبى ملاحقهم (في الداخل والخارج، وتهديد من مساعدهم اوسمي اليهم بالاعدام ومعرضت رمايه شديده على اندس الرئيسية وعلى حركه الساج وسدوبي الصحف

* المقاومة تعدم بالرصاص شابا فلسطينيا في جنوب لبنان



«بعد حكم الاعداء مؤخرا رسماً بالرصاص بحق شاب فلسطيني اتهم بالسيرة والاعتصام وصديق الحكم من قبل ياسر عرفات في جنوب لبنان وحضور عدد من قادة المقاومة الفلسطينية وانوى الوصية نقول ليست هذه هي الحالة الوحيدة التي تمثل الفساد في المقاومة والمنكر

الذي يرتكب في جنوب لبنان وانما هناك حالات اخرى كثيرة يتستر عليها وما يكشف منها الا اليسير فهل تكون سياسة التطهير عامة وشاملة لجميع هذه التوعيت وعلى جميع المستويات؟!

* عودة عائلة قانس اليهودية الشهيرة الى مصر!

الجنسية المصرية التي أعيدت اليه، وتقول مجلة «أخبار اليوم» أن عائلة هانس عازمة على استثمار رساميل طائلة في مشاريع اصلاح الأراضي. هذا وقد شرع الوف اليهود بانداء اهتمامهم بمصر على حد قول الصحافة القاهرية، فهل يرجع اليهود الى مصر لكسب خيراتها أم لتقديم اقلصادها ويكون لهم احتلال من نوع آخر؟

عائلة قانس احدى أشهر العائلات اليهودية في مصر الملكية، وقد هاجر داود قانس وعائلته الى أوروبا والبرازيل بعد تأميم املاكهم أيام عبدالناصر ١٩٥٦ وهذا ما فعله أبناء دينهم الذين كانوا يعدون في مصر خمسة وسعين الف يهودي فلم يبق منهم اليوم سوى خمسمائة وقد عاد النير قانس اليهودي الى القاهرة وطلب استعادة

القدس المحتلة «اننا سنبسط الكثير من هذه الطائرات، لكن المرء لا يستطيع اسقاطها كلها، وتذكروا أن بل انيب مبنية من كتل من الاسمنت وليس من الحجر مثل القدس..» وأضاف «أننا سنهزمهم لكن الكثيرين من أبناء شعبنا سيموتون»

والأردن بأسلحة أمريكية هجومية من طائراتها المعاصرة من نوع اف ١٥ - سيكون في استطاعتها ضرب كل انيب والعودة الى قواعدها خلال ٣٠ دقيقة فقط، وأضاف في الخطاب الذي ألقاه في احتتام مؤتمر الحركة الصهيونية العنيفة في

* والقرى في قلوبهم الزعب! بيغين يرتعب من التفليح السعودي!

قال بيغن في معرض انتقاده مرويد السعودية



• واقتربت نهاية الشاه:

«لهم في الدنيا خزي وفي الآخرة عذاب اليم»

وصفت حالة الشاه بأنها خطيرة للغاية وأنه مصاب بمرض شديدة التهاب رئوي وأن السرطان والتيفوئيد بدأ يسري في جسمه المتهاك ويقوى بعد أن دق صرقة الموت «أن من بين أخطائي الممثلة أنني صدقت الغرب كالأعمى واعتبرت صداقة الغرب شيئاً مسلماً به إلا أنه خيلني» فهو يعبر الدين يتهاونون لكسب صداقة الغرب بهذه النتيجة.



الشيوعيون ودموع القماسيح في سورية.

أفغانستان أو بنين أو قسام أو الخليج أو الحبشة ولكن الجديد هو ذلك التوجه بالوطنية والبطاولة على الشرفاء وأهمهم ودماء أنهم لا تفل لهم في سورية هذا كان كذلك فعنداً يسمع مند سبه بالصنط عن مصفيه «حبوب لاجوار» وأوكرهم) وأنه تم القضاء عليهم وحرق منشط اندر وبغيش انوطيش واعدم من اعدم ثم لا يرى عمن أن مقاومة برداد يوم بعد يوم حتى شعلت مند بكامبها ولا تريد سار هـ

ولو اسما نظريا في مؤسسي الحرب الشيوعي في سوريا وبينهم لوجدنا أنهم أربعة يهود وثلاثة من الأرمن والنصارى وواحد هو خالد بكداش. المدي عاش في موسكو أكثر مما عاش في سوريا.. إن.. فليوفر الشيوعيون أعمالاً دموع القماسيح على سوريا فار أمرهم معروف في سوريا بشكل خاص أكثر من غيرها..

ش عضو المكتب السياسي لما يسمى بالحزب الشيوعي السوري (دائيل بعة) حصة شعوه على جماعته الاحوار اسلعيين في سورية وذلك في مؤتمر صحفي عقده وفد الحرب في أحد فنادق العاصمة السنية وقد أكد على اعتماد الشيوعيين واليساريين الدين لا يمشون بسببه في سورية بأنهم يريدون واعرف بأن الحركه في سورية محتمة ولكن لا تستلزم الدين بن سبب أن الصراع بين الرجعة والعوى المصميه واتهم الاحوار اسميين بأنهم يتلقون مساعدات من الارمن والعرب والدور الحربية الرجعية ومن ألمانيا بغربية وغيرها. وأنهم ليس لهم دور سياسي في لجمع السوري واعلى يرمي أن الشيوعيين في سوريا يجري تسليمهم لحمايه الحكومات الثوره

ولا جديد في هذه تنهريجات، هالكليشييات شيوعية واحدة سواء كان في

١/ تعميق الفكر الاسلامي في نفوس الشباب.

٢/ توحيد جهود الشباب في كل أنحاء العالم.

٣/ تدارس المشكلات التي تواجه المسلمين في شتى أنحاء العالم.

٤/ تنمية كفاءات ومواهب الشباب.

٥/ تفاعل الطلاب المسلمين مع المجتمع لتحقيق رسالة الجامعة.

بارك الله في جهود العاملين وسدد خطاهم الى الخير دائماً.

المعسكر الاسلامي العالمي في السودان

جامعة أم درمان الاسلامية على اقامته سموياً، ويضم المعسكر طلاباً من مختلف الجامعات والمعاهد العليا في الوطن العربي والاسلامي، كما يشتمل المعسكر على برامج ثقافية واجتماعية وتربوية ومن اهداف المعسكر:-

مواصلة مسيرة الدعوة الى الله وتعميقاً للفكر الاسلامي في نفوس الشباب فسيتم عقد بمشيئة الله المعسكر الاسلامي العالمي الثالث في الفترة ما بين ١٠-١١ يوليو تحت شعار (الاسلام قوة الغد العالمية) والذي درج اتحاد طلاب

• ماذا حنقوا من خطاب بيغن؟

حنق من بيان مناجيم بيغن الذي أصدره لثنديد بالبيان الأوروبي الصادر عن قمة البنقية، عبارة تقول «أن إسرائيل تستطيع بصفية منظمة التحرير الفلسطينية خلال أربع وعشرين ساعة»، وتم حذف هذه العبارة بعد الحاح من مساعدي بيغن الذي تكروه بفشل الجيش الاسرائيلي مراراً وعلى مدار أربعة عشر عاماً من تصفية منظمة لتحرير الفلسطينية

الاسلام يتحدى الغرب

اعداد قسم الترجمة



• جان بيرك: ظاهرة العلمانية

غريبة على الاسلام.

• قوة العرب ليست في نفطهم بل

في الاصال الفكرية.

ماض مجيد ومستقبل حافل بالمشاكل:

اجرت مجلة

نوفيل اوبسيفانتير هذا اللقاء مع
جانك بيرك (المستشرق الفرنسي
صاحب المؤلفات العديدة حول
العالم العربي والاسلامي)
بمناسبة ظهور كتابه الجديد
«الاسلام والتحدى» ونحن نقدمه
للقرء كنموذج للتفكير
الاستشراقي الذي يحاول تقييم
الصحة الاسلامية الجديدة

■ نوفيل اوبسيفانتير ماذا يعني
الغليان الذي يشهده العالم
العربي حاليًا من المحيط
الاطلسي الى جبال هامير ومن
الصحراء الغربية حتى ايران
الشيعية؟

جانك بيرك لمعرفة ما يحدث
الآن في العالم الاسلامي يجب
شرح جميع الانظمة الاجتماعية
وسياسية وامادية من الحساب
والتأكد من ان الاسلام يمر
بمرحلة كمال ثوري، وثورته ثورة
ثقافية قبل كل شيء

■ نوفيل اوبسيفانتير قلت في
كتابك (اللغة العربية المعاصرة)
ان العلاقة بين الاسلام والغرب
اما ان تنقسم بالمشاهدة واما ان
تنقسم بالود، اليس لديك الانطباع
الآن ان المشاهدة تغلب على الود
في هذه العلاقة؟

— جانك بيرك على كل حال لا
يمتدح تلك على الثورة الخمينية
التي تعلن اسلامًا يستمد جذوره
من ماض ومن استقلالية ثقافية
نعتقر الى الكمال. ان ما تذكره
يعكس ان يمتدح على حركات
سلامة اخرى تختلف كثيرًا عن
الحركة الخمينية مثل حركة

الاحوار المسلمين في مصر وفي
بلاد اخرى، ان هناك ميلا حاليًا
لدمج كل الحركات الاسلامية
حسب تصوير الغرب لها بمفهوم
«التعصب الديني» الاسلامي وفي
الحقيقة يجب تحليل عشرات
السمادج الاسلامية التي تشكل
مجموعها حقيقة وتوقع ذلك
التشرد الاسلامي.

في كل اطوار التاريخ
تواجد اسلام ثوري الى
جانبا اسلام رسمي وكان
الاول هو الذي يقضي
دائمًا على الثاني:

■ نوفيل اوبسيفانتير الثورة
الايرانية على كل حال تبني
فريدة في نوعها في التاريخ
الاسلامي فالحركة الشعبية التي
احدثتها هذه الثورة وجهتها
تكتسب دولة وجيشًا وشرطة
تجعلنا نتذكر انها تشبه الثورات
الاوربية

— جانك بيرك لقد وجد دائمًا
اسلام ثوري الى جانب الاسلام
الدستوري الرسمي وفي الغالب
فان الاسلام الثوري هو الذي
يقضي على الاسلام الرسمي. مثل
ما حدث في العصور الوسطى
عندما قام القرامطة او الحوارج
بثوراتهم الواديكية

■ نوفيل اوبسيفانتير. لقد افرغ
الاسلام العرب في الغرب الثالث
عشر ميلادي اليست أوروبا في هذا
الوقت تشعر بعنفه نقص تجاه
عالم اسلامي له ثقافته العالية
وثروته الهائلة؟

— جانك بيرك هذا ما يتكرر حاليًا
فالمنطق حل محل ذهب العصور
الوسطى، و اصبح الشرق

يسيطر على قوة مالية قادرة على قلب موارس القوة في العالم يضاف الى ذلك ان العالم العربي اكثر من أي جزء من العالم الثالث قادر على هر اقوى الدول منه من حيث التنظيم والسلاح ان السؤل اهم اندي يطرح نفسه لان هو

سادا مستطيع العالم العربي ان يهر كثر الدول موة؟

■ نوفيل اوبسيفاتير: بما انك طرحت السؤل بنفسك فم ردك عليه؟

قوة العرب ترجع الى اصلتهم لا الى نطهم:

— جاك بيرك

— في رأيي ان قوة العالم العربي لا ترجع الى المعدل في قوة الاصله لقد مصت فترة طويلة على العرب دون ان تدرك من هذه اصالة سوى جانب انقومية «عربية التي تجسدت في الثورة المصرية والثورة الجزائرية لكن عصباً جديد قد رأى النور وهو يعتمد على الثقافة الاسلاميه، وتلك الظاهرة لم يتم اكتشاف ابعادها حتى الان بما فيه الحكاية

■ نوفيل اوبسيفاتير هل تقصد ان التطور الحاصل في العالم العربي سنفود عرب ان ممول تطور من نوع غير مألوف؟

— جاك بيرك تعرفون ان الثقافة في بعدها الديني قد لا يؤحد على محض الجد عندما يستخدم كعامل نفهم التاريخ الى حد عو من نجرهما سياسيه و صرع الطبقات ومع ذلك فالثقافة هي لاساس بنخير عاك في اساسه قد حاور دراسة حزب الحمرى عندما كان في عصر بوعين شبو بفرسا انه من لمؤكد ان احد في تلك الحظ

قوة حارة معدر ان تهر توازي العالم، مهذا ما حص فعلا لكن عندما يتم اطلاق هذه القوة التعبيرة يجب ان لا تتوقف ولا بد من امياعها بمرحلة البناء هذا مع الاسف ما لم تتوصل اليه الثورة لايربية حتى الان فهذه الثورة تبدو انها انحصرت في القيام ببعض التصفيات الجنسية واصحت اسيرة حركة دينية ذات برنامج يصعب القبول به ومع ذلك فليس من المستحيل ان تتبدل الامور

الاسلام يختلف عن المسيحية بأنه دين وسياسة:

■ نوفيل اوبسيفاتير على كل حال ان المرء يشعر بأن هناك نوع من الاسلام نوع يتسم بالتسامح كما حدث في الاندلس، ونوع حري يتسم بالتشلف وبهجوم

جاك بيرك هذان النوعان وجهان لاسلام واحد،

■ نوفيل اوبسيفاتير ان الاسلام يتميز بأنه دين وسياسة في أن واحد وأنه قابل للتغييرات غير المتوقعة وهذا ما يعرف الغرب في شأنه،

— جاك بيرك هذه نقطة هامة فالاسلام يختلف عن المسيحية بأنه يتصف بالازدواجية بين الروح وامانة — دين والسياسة — وهو ما يصعب على غير مسلم ان يستوعبه ومن اجل هذه الازدواجية يستطيع المسلم ان يحقق نجاحات مجميع معملانه اليومية فال معاملات الاجتماعية كلها سواء كانت تشريعية او ثقافية او اقتصادية منصوص عليها في لاسلام بكر بطريقة جباله و بطلاق من

تلك الازدواجية يعكس القول بان ظاهرة العممية عرسة على الاسلام ومن هنا ياتي عدم وضوح الامور لدى العرب عندما يرون الامام الحسيني يطلب بان يشعر سلطاته جميع اوجه المشاط في المجتمع حسب الشريعة الالهية وهذا التاسب طبيعي جدا

ظاهرة العلمانية غربية عن الاسلام لانه إتحاد الروح مع المادة:

■ نوفيل اوبسيفاتير د كان تصور العلماني عريما عن التقاليد الاسلامية الا يمكن ملاحظة تطور طدرى في هذا الاتجاه في الوقت الحاضر؟

جاك بيرك اذا كان قصدك من العلمانية بها اهتمام شعوب بتدبير حياتهم بعيدا عن الدين اقون نعم

اما توحيد السلطة بروحية السياسة كما ينادي بها الاخوان المسلمون وكذلك الخميسي فانها تعرضت للادانة من طرف بعض العلماء المشهورين

■ نوفيل اوبسيفاتير ان أي مدى يمكن لمبدء التاريخ المتدينين ان يقتسوا آراءهم من المصوص مقدسة بدلا من استيلاطها من الحقائق التي اوجدتها تلك المصوص، فالازدواجية التي — شرتم اليها — بين الدين والسياسة تتسم بصورة أخرى في العالم الاسلامي المعاصر ما يجعل تعادلكم نحوها امرا عريبا

تخبط فكري من جاك بيرك:

— جاك بيرك: الازدواجية بين الدين والسياسة لم تكن ابدا في

الاسلام كما تعتقد انها لم توجد الا في خطب العلماء، فالشئون الدنيوية في واقع الاسلام لم تطبق في أي عصر الا كما تطبق حاليا — في العالم الاسلامي — ويخطيء كثيرا من يتناسى ذلك، لكن بالتأكيد كانت هناك محاولات تبذل باستمرار من طرف العلماء —

الدينيين — للحفاظ على الاخلاق الكريمة، من ناحية أخرى انك تؤاخذ الشرقيين بأنهم يستشهدون دائما بايات قرآنية، فعليك ان تدرك ان تأثير القرآن ملموس في العالم الاسلامي اكثر من وجود أثر الثورة والانجيل في العالم المسيحي.

وتبسيطا للامور بجدر لاشارة الى ان لجمهوريه — الفرنسية — الثالثة العلمانية كانت قائمة في نفس الوقت على قيم مسيحية.

(من المؤكد أن الاسلام يمرّ حاليا بمرحلة تجديدية)

■ نوفيل اوبسيفاتير: الا تعتقد أن الاسلام المعاصر مهدد بالعودة الى اساليب مبتذلة ترجع اصولها الى الماضي؟

— جاك بيرك: حقا في الامر شيء من المجازفة

الإسلام يتحدى الغرب "تابع"



تشققت الصف العربي الذي يجور القول بأنه لم يتحد أبداً؟

جاءك بيرك: لست مضطراً لأن أريد تياراً عربياً حاصلاً، بل أحاول تعميم الديناميات العميقة داخل العالم العربي الإسلامي ومدى تطبيعها على السلطات التي تحكم هذه البلاد، وإن هذه الديناميات تجد نفسها في طريق مسدود داخل السياسة المصرية الحالية، ولا يدرى أن يكون المرء سحراً ليدرك ذلك منذ راية السادات وقد أعلنت ذلك في كتاباتي في حيمه أن مبادرة السادات كانت حاسرة ليست فقط لأنها شتت الصف العربي بل لأنها سبت في ذلك دون أن يحصل من الجانب الآخر على أي شيء أساسي من مطلب العرب بما فيها المسألة الفلسطينية وهذا صحيح لأن هذه المبادرة لم تحقق أي مطلب حاسم حتى الآن

■ نوفيل أوبسيفراتير: لكن هل يمكن من الخارج ودون أن يكون المرء مسلماً أو عربياً أو معاتلاً أدانة سلام مهما كان شكله؟ وبأي حق ندين تحركات السادات من أجل السلام وهو يتمتع بمأييد شعبي - نصف العالم العربي؟

■ جاك بيرك: أنا لا أطبق أشتات الحقائق بالوسائل العاطفية لا أريد أن أكون عربياً ولا مسلماً ولو كنت واحداً منهما لاختلفت انطباعاتي عما هي عليها الآن فلنا أهداف إلى خير الثشرين نعم الحلول الممتازة بدون مراعاة، لأن المراعاة بمقدرات البلاد مشروعة لشعوبها فقط ورأي الضرورة السبحث عن نموع الأساليب للوصول إلى سلام حقيقي بين السلام الكاذب وهذا ما لم يحدث في كالمب بيفيد

■ نوفيل أوبسيفراتير: ماذا ينتظر العالم الإسلامي من الغرب؟

■ جاك بيرك: السؤال الأهم هو أن نعرف ما إذا كان العالم الإسلامي يقبل الموافقة بين الشخصية الإسلامية وبين الثورة الصناعية التي يشهدها الغرب في العصر الحاضر. فإنا استطاعت الشعوب الإسلامية أن تنشط في البحث عن مستقبل زاهر مع التمسك بمبادئهم العريق تمكنوا أن يصبحوا شركاء نشطين للغرب.

مبادرة السادات أصبحت خاسرة لأنها شقت الصف العربي ولم تكسب أي مطلب أساسي للعرب:

■ نوفيل أوبسيفراتير: لقد مثلت دائماً حرية الرأي والجراءة في قلب الفكر العربي الإسلامي، فقد سبق أن طالب ناصر بمفول خطة روجرو للسلام، كما كت من أوائل من تناولوا المشكلة الصحراوية، عليي تجد نفسك الآن بين التيارات العربية المختلفة، وأي تيار منها تريد بعد

الطريق أمام عملية أمريكية محتملة في المنطقة، لأن ما نشهده حالياً ربما تكون عملية طبخ ليالطا شرقية. الأمر الذي لا يمكن أن يكون سارا لأن الجيل الحاضر يدرك أن للشعوب فقط الحق في حل مشاكلها بنفسها بعيدة عن تدخل الآخرين، حتى لو كانوا خبراء في أيديولوجية الحضارة أو كانت لهم نوايا حسنة.

الشيوعية اصطدمت دائماً بالاسلام وعجزت عن تحليل حقيقته:

■ نوفيل أوبسيفراتير: هل يعتبر الإسلام حالياً عقبة أمام تسلسل الشيوعية داخل العالم الثالث أم هو حصان طروادة للشيوعية؟

■ جاك بيرك: اصطدمت الشيوعية دائماً بالاسلام ولم تستطع أبداً تحليل حقيقته، كما فشلت في تحديد حقيقة نفسها في العالم الإسلامي. ويجب أن نتذكر دائماً أن الماركسية ظهرت دائماً كأداة عدم استقرار في العالم العربي، وترى منها الجماهير العربية أداة مقاومة ضد الأنظمة الظالمة المستبدة.

لا يمكن انكارها، لكن الإسلام المعاصر قابل لأن يجسد تصوراً كاملاً للحياة، يمهّد لاعادة انسجام الإنسان مع عالمه، وبتحقيق مثل هذا التصور يمكن أن تتحقق آمال عظيمة في العالم الإسلامي بعيداً عن أساليب الركود والتحجر. ■ نوفيل أوبسيفراتير: تعتقد أن الإسلام المعاصر تحركه قوى تجديدية؟

■ جاك بيرك: لا اعتقد ذلك بل أعرفه ومتأكد منه.

■ جاك بيرك: هل تعتقد أن التجديد الإسلامي الحالي سيهيء جو التفاهم بين العالم العربي والمعسكر الاشتراكي؟

■ جاك بيرك: هذا التفاهم موجود سابقاً لكنه ما زال جزئياً ومحدوداً. ■ نوفيل أوبسيفراتير: لكن في مؤتمر اسلام اباد مؤخراً أدانت أغلبية الدول العربية التدخل السوفياتي في أفغانستان؟

■ جاك بيرك: عملية كابل أمر معقد للغاية، فمن الجائز أن يكون السوفيت قد أقدموا على هذه المراهنة ليقطعوا

أقوال خطيرة لقائد الثورة الإيرانية الخميني

والاعمال فيها انحرافات والعقائد والافكار فيها انحرافات، ولذلك فإن مهمة الامام المهدي عليه السلام هي تقويم جميع هذه الانحرافات وتصحيح المسارات ومن أجل ذلك فإن هذا العيد هو عيد جميع ابناء البشرية لأنه سيهدي جميع ابناء البشر ويقضي على الظلم والفساد». وقال «إن هذا العيد الذي هو عيد كبير بالنسبة للمسلمين يعتبر اكبر من عيد ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام من جهة واحدة، ولذلك علينا في أيام الله هذه أن نعد أنفسنا من أجل مجيء الامام المهدي عليه السلام».

واستطرد يقول «اسي لا أتمكن من تسميته بالزعيم لأنه اكبر واعظم وارفع من ذلك، ولا أتمكن من تسميته بالرجل الاول لأنه لا يوجد احد بعده وليس له شأن، ولذلك لا أتمكن من التعبير عنه بأي كلام سوى المهدي المنتظر الموعود».

وهو الذي بقاء الله سبحانه وتعالى دخرنا ليشر به وعييت أن يهيء انفسا لرؤياه في حالة توفيقا بهذا الامر وتكون مرفوعي الرأس لذلك فمعي جميع لاجهرة في بلادنا (وسأمل أن تتوسع في سائر الدول) أن تعد نفس من أجل ظهور الامام المهدي سلام الله عليه».

انتهى نهر ما عزته وكالات الانباء والصحف الى تلك الثورة لايرانية، ونحن لا نريد أن نخوض في هذه القضية من الناحية العقائدية لأن هذا كلام يطوب ويتشعب فيه الحديث ولكن نريد أن نسجل اسما العميق لما صدر عن الخميني بهذا الصدد، ونسجل أن يعلم المسلمون في كل مكان أنه لا يجوز لاحد أن يفض احدًا على رسول الله (ص) كائنًا من كان أو يسوي به. ولقد كتبنا بظفر بارتياح الى ما كتبه الخميني في الحكومة الاسلامية من تفصيل الانفة على الاسياء والملائكة ولكن هذا الكلام الاحير جاء يعز مقبولة في الكتاب المذكور قصص في ص ٥٢ من كتاب الحكومة الاسلامية تحت عنوان الولاية التكوينية (وان لا نمتدنا مع الله مقامًا لم يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل).

هذه يوافق الخميني حقا على أن يكون احاد الناس الفصل من رسول الله أو مساويا له وقد بعثه الله تبارك وتعالى رحمة للعالمين ففتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا؟؟؟

بشرت الرأي العام بتاريخ ٢٠/٦/١٩٨٠م لثورة الايرانية «الخميني» كلاما خطيرا لم يقن به احد من المسلمين من قبل بمناسبة عيد مولد المهدي المنتظر الذي يصادف الخامس عشر من شهر شعبان من كل عام قوبه بأن «الانبياء جميعا جازوا من أجل ارساء قواعد العدالة في العالم لكنهم لم ينجحوا وحتى ان النبي محمدا عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء الذي جاء لاصلاح البشرية وتعميد العدالة لم ينجح في ذلك في عهده وان الشخص الذي سيجي في ذلك ويرسي قواعد العدالة في جميع ابناء العالم ويقوم الانحرافات هو الامام المهدي المنتظر».

كما اضاف «ان مسألة نبية الامام المهدي عليه السلام، ارواحا له الفداء، هي مسألة مهمة تعلمنا شيئا كثيرة ومن بينها انه لا يوجد في العالم احد سواه من أجل تنفيذ العدالة بمعناها الحقيقي وان الله تعالى قد ابقاه دخرًا من أجل البشرية». واستطرد يقول: «ان الامام المهدي عليه السلام سيعمل على نشر العدالة في جميع انحاء العالم وسيجرح فيها غشل في تحقيقه الانبياء والاولياء بسبب العراقيل التي كانت في طر يقهم وان السبب انني اطلال الله سبحانه وتعالى من اجله عمر الامام المهدي عليه السلام هو انه لم يكن بين البشرية من يستطيع القيام بهذا العمل الكبير حتى الانبياء والاولياء، و جداد الامم المهدي عليه السلام لم ينجحوا في تحقيق ما جاءوا من اجله وبو كالى الامام المهدي عليه السلام قد التحق الى جوار ربه ما كان هناك احد بين البشر لارساء العدالة وتنفيذها في العالم».

وقال «ان الامام المهدي، منتظر عليه السلام قد ابقى دخر لشئ هذا الامر وسلك ما عي ميلاده ارواحا فده هو من اكبر اعيان المسلمين واكبر عيد لاساء البشرية لأنه سيملا الارض عدلا ومسط. ولذلك يجب ان نقول ان عيد ميلاد المهدي عليه السلام هو اكبر عيد للبشرية باجمعها وعند ظهوره فيه سوف يخرج البشرية من الاضطهاد ويهدي الجميع الى الصراط المستقيم ويملا الارض عدلا بعد ما ملئت جورا» واصاف يقول: «ان المقصود من هذه العدالة هي بيست كما يفهمها بن ان المعنى هو اكبر ورفع من ذلك العالم مليء بالظلم والنفوس فيها انحرافات حتى نفوس الاشخاص الكاملين والاحلاق فيها انحرافات

أثيوبيا تشن حرباً وحشية في عدوانها على أرتيريا

● الروس وضعوا أدوات الحرب الكيميائية في أيدي الأثيوبيين.

هذه في هجوم قاتل على الأفراد على جميع المستويات ومستقل في نفس الوقت إلى الحيوانات الأخرى. فلنوع من هذه العناصر قد استعملت عملياً من قبل الولايات المتحدة الأمريكية في عيتم وجنوب شرق آسيا، كما أن هناك تقارير تشير إلى استعمالها الحالي من قبل النظام الأفغاني المدعوم من قبل الاتحاد السوفيتي في الصراع القائم في أفغانستان ضد الثوار المسلمين. إن تآثيرات الخراب والقرويع التي سببتها هذه الأسلحة الكيميائية في فيتنام لا زالت عالقة في أذهان كل البشر المحجة للمسلم والعادلة. وإن المآظر المؤلمة للأطفال المقعدين بسبب عاهات الولادة الخطيرة، والدمار الشامل للحياة النباتية والحيوانية، والمعوقين الكبار، وهذا يذكرنا بالخوف والكارثة التي حدثت في مدينة سيفسو مؤخراً في شلالات نياجرا.

لقد استعمل النظام الأثيوبي قبائل المناظم المحرقة وقبائل اضطارية ضد الأفراد المدنيين وبم قصف القرى وتدميرها بدون رحمة وتدمير مراكز مدينة ضاربا

داب الفسفور العصوي تقفل بشكل محقق النظر، واعتماداً على طرق التوزيع وعوامل المناخ في الامكان تصميم مساحة قدرها ٤٠٠ الى ٤٠٠٠ هكتار وفعل البشر فيها بشحة تلغ ١٠٠٤٤ كلوجرامات نقلف من طائرة واحدة. وبما أن غازات الأعصاب هي أساساً عديمة اللون والرائحة وسوائل غير قليلة للاشتعال مما يجعلها سهلة للتوزيع للأعراص العسكرية الجوية. ودخل هذه التركيبات العسوية المصغرة في خطر ملدات على التنفس ومن الممكن دخول هذه الغازات من خلال مسام جسم الإنسان مما يجعل العمل الوقائي صعب المنطق والاشخاص المصابون معرضون لطواهر عديدة كلها تؤدي إلى الموت عرق بغرارة - امتلاء وتحسب منقذ القصة الهوائية بالمحاط - فقدان البصر. الاسمعاع والاعرج اللاارادي - التشنجات - الشلل - توقف النعمس. - يؤدي الاخصان إلى الموت ولاتي تلك سريعاً أو بعد ساعات من المعللة معتمداً على كمية وطبيعة الشحنة المميته، والمعلومات الحصول عليها عن الفسفور العصوي توصح بأنه إذا ما استعملت غازات الأعصاب

الاستعداد للعمل في مطار أسمرأ، بالإضافة إلى تلك هناك ١٠٠ طائرة هليكوبتر من طراز مدرعة مقاتله مصوعب كل منها أربعين شخصاً وصلح إلى مطار بيشيفنو (قاعدة سلاح الطيران الرئيسية) وبمظنر حولها إلى مطار أسمرأ قرماً كما وصل إلى أرتيريا عدد ٢٠٠ احصائي وحيير سوفيتي في حرب الغازات الصلحة لتوجيه وقيادة هذه العملية. بجانب ٢٠٠ نبالة وسيارات مسلحة وصلت إلى ميناء مصوع استعداداً لنش الحملة. -

وكما أشارت الهيئات الدولية إلى الاتحاد السوفيتي يملك أشكالاً من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية لديها أدواتها العسكرية، ومن ضمن المواد ذات المسموم العاليه التي ركت وحربت للاستعمال كعناصر للحرب الكيميائية يوجد الفسجين (الكوريد الكربوني) وسيلينيد الهيدروجين وغاز الحرنبل (كلورثيل سلفيد المكرر والمبرج ب أوسارين ويعطك الاتحاد السوفيتي عار للأعصاب المعروب - بوسومال والتانول

وهذه العائلة من التركيبات

لقد صعد النظام الأثيوبي عدوانه العسكري بإضافة عنصر جديد وهو على وشك شن حرب كيميائية في أرتيريا. هناك مؤشرات وبراهين تدل بشكل قاطع على أن النظام الأثيوبي يقوم حالياً على إنهاء المراحل التحضيرية الأولية لاستعمال وتركيز على نوع معين أتم من أنواع الحروب الكيميائية الحديثة.

وقد أعد الاتحاد السوفيتي ولدة طويلة إلى الآن، جيش الاحتلال الأثيوبي في أرتيريا بمواد كيميائية لمزع أوراق الضبائات مثل ٤،٢،٤، «وهناك شواهد قاطعة على أن الاتحاد السوفيتي قد أعد النظام الأثيوبي بمخزون من الأسلحة الكيميائية وبإدخال أنواع جديدة من الأسلحة الموجهة ضد الأفراد، وإن الاستعدادات العملية للتخصير لهذه الحملة هي في حيز التطبيق.

هذا وقد قام الاتحاد السوفيتي بتزويد أثيوبيا حالياً بعدد ٤٠ طائرة هليكوبتر لاستعمالها في رش المواد السامة والفتلكة وهي على أهبة

حرب السموم والفوسفور أبشع جريمة يشهدها التاريخ في أرتيريا.



العسكرية التي مني بها جيش الاحتلال الأثيوبي اندفع من قبل السوفيت مؤجراً عن أيدي الجبهة الشعبية لتحرير أرتيريا من جهة وأصرر العصبة الحاكمة في أثيوبيا وأعوامهم على تصفيه ثورة الشعب الأرييري من جهة أخرى قد أدى بوضوح إلى التوجه نحو استعمال هذه مواد الكيميائية السامة ويلاحظ أن الانسحاب الطبيعي هو مواصلة وتكثيف هذه السياسة بما فيها استعمال غاز الأعصاب عن نطاق واسع وتحويل الحرب إلى حرب كيميائية عامة في الأيام القادمة.

بالإضافة إلى ذلك فإن قلة سعر السموم الكيميائية لاستخدام بعض هذه الأسلحة الأخرى وكذلك حجم وسهولة استعمالها قد أدى إلى التركيز على هذا النوع من الحرب.

هذا وقد صدر بيان عن الجبهة الشعبية لتحرير أرتيريا تناشد فيه كل الدول والأحزاب السياسية والمؤسسات الدولية المحبة للسلام والعدالة أن تبادر إلى مطالبة الاتحاد السوفيتي وأثيوبيا بالآتي:-

١- التوقف عن استعمال الأسلحة الكيميائية في أرتيريا تمسحاً مع بروتوكول رقم ١ من المؤتمر الدبلوماسي بهامون الحرب الانساني لعام ١٩٧٧ وذلك تطبيقاً ليس فقط للصراع المسلح الداخلي للدولة بل أيضاً المراعات التي تحارب فيها الشعوب ضد الهيمنة الاستعمارية والاحتلال الأجنبي تطبيقاً لحقهم في تقرير مصيرهم.

٢- الامتناع عن تحضير واستعمال أي سلاح كيميائي مهما كان نوعه مستقبلاً تطبيقاً لقرارات الأمم المتحدة رقم ١٨٠٤/٥٩ و ١٨٠٥/٥٩ ب بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٧٨ التي تحرم الأسلحة البكتريولوجية والكيميائية ومعااهدة أبريل ١٩٧٢م التي تحرم تطوير وانتاج وتخزين والاستحواض على أسلحة كيميائية.

٣- تطبيق واستعمال الوسائل المطروحة في البروتوكولات والمعاهدات المحدث من الحرب الكيميائية العمومية.

٤- تقديم أي دعم فعلي لوقف هذه الكارثة الإنسانية الجاثمة على صدور الشعب الأرتيري بكل ما لديهم من إمكانيات.

في الوقوف ضد هذا الخطر
انها المسؤولية المجتمعية
الدول أن تساعد في احباط
هذا الخطر بشده وتأخذ
الاجراءات المباشرة ضد
المعتدين على الانفاقيات
والاعراف العالمية، ان الفضل
اي صراع مستقبلي.

الحديد المساحى في الفرج أو
الشرج

ربط رجاجة من الماء إلى
الخصيتين أو الصرب المبرج عن
أخص القدم .

ان نظماً كهذا له سجل حافل
بتجاهل الحقوق والكرامة
الانسانية الأساسية لا يتورع من
تطبيق أبشع الوسائل للانسانية
المتوفرة لديه، لاشباع توسعه
المسكوي وبقدته في السلطة

ان الاتحاد السوفيتي هو واحد
الاطراف التي وقعت على
بروتوكول جنيف بتاريخ ١٧ يولية
١٩٢٥م والذي يمنع الاحتياق
بالمعدات السامة أو الغير سامة
وجميع الوسائل المشابهة
الأخرى، وأيضا استعمال وسائل
الحرب البكتريولوجية بالرغم من
أن الاتحاد السوفيتي اقر ليثاق
الذي يمنع تنمية واستج و تخزين
لأسلحة البكتريولوجية السامة
في ١٠ ابريل ١٩٧٢م الا أن
ذلك لم يمنع من امداد
اثيوبيا لاستعمال هذه هذه
الغازات السامة في أرتيريا
خلال الحملة العدوانية التي قام
بها النظام الأثيوبي منذ أواسط
نوفمبر ١٩٧٨م أن المكسات

بعض الحائظ معاهدة جنيف
الخاصة بحماية الأفراد المدنيين
في أوقات الحرب والموقعة في
أغسطس ١٩٤٩م، وبروتوكولات
٢٠١ التي أضيفت إلى معاهدة
جنيف من قبل المؤتمر
الدبلوماسي لقانون الحرب
الانساني المعتمد في سنة ١٩٧٧م
مع أن النظام الأثيوبي أحد
الاطراف التي وقعت على
المعاهدات

لقد أظهر النظام الأثيوبي
حقاره للكرامة والقيم الانسانية
والاعتبار البسيط للحياة الانسانية
كما بيئت حربه العدوانية
ومذابحه المنيقة في أرتيريا
سأهيك عن أساليب الرهيبة في
حكم أثيوبيا نفسها، لقد بيئت
منظمة العفو الدولية (تقرير
رسمي صادر في نوفمبر ١٩٧٨)
وسائل التعذيب التي تطبقها قوى
الامر الأثيوبية على المعتقلين
السياسيين وبخوف الشعب
الأرتيري عامة تتضمن الأساليب
غمس جسم الانسان في

نريت الحار ورش الوجه به
عصايب النساء بما فيه
الغسان الصعيراب
ادخال رجاجة أو قضيب من



ماو الزعيم المزعوم

الصين

تستجيب لنداء الفطرة

منذ أن استول الشيوعيون بزعامة ماوتسي تونغ على السلطة في الصين وأقاموا جمهورية الصين الشعبية، فرضوا عليها ستارا حديديا من جنس فكرتهم ونفذوا في ماو حتى اليوم وهم لا يؤمنون بالله! وأخذوا يظلمون حياة الشعب الصيني بكل ما يناقض الفطرة ويخالفها، والآن بعد مرور أكثر من ثلاثين عاما على حكم الشيوعيين هل استطاعوا تغيير فطرة الله؟!

صراع على السلطة بعد رحيل الرب المزعوم ماو، عن صراع نفيس بين أوصار الاشتراكية وأوصار الملكية وتحسين مستوى الانتاج لكي يصبح الاقتصاد الصيني مزدهرا كالاقتصاد الرأسمالي وتعضي الأليم لتتحلف الصين الشيوعية مع الولايات المتحدة الرأسمالية! وتجري مطاردة لعصابة الأربعة الذين من بينهم زوجة ماو، وتتصاعد موجة المصفاة التي تنادي بالحرية والمعللة العادة لملك الأرض والرأسماليين وطالب الممثل بدراسة العلوم الاجتماعية وعدم حصرها في الحرب. وليس هذا فحسب بل أشد من هذه المصفاة مظهره التي قام بها سكان «أوهاي» في منتصف الستينات ضد النظر الشيوعي خلال الثورة الثقافية! ولم تجد القيادة الصينية

والصالح لسلوك الشر على مدار التاريخ وأن الله والدين والرسول وهم وحرافة «أفقيو» يتحذير الشعوب على حد تخريصاتهم وقد جعلت الشيوعية العالمة معركتها الأساسية مع الدين والملكية وكما عشت الشيوعية في روسيا ودول أوروبا الشرقية من قس وشريد وأرهاب للمسلمين والمصري، فقد فعلت مثل ذلك وأكثر في الصين

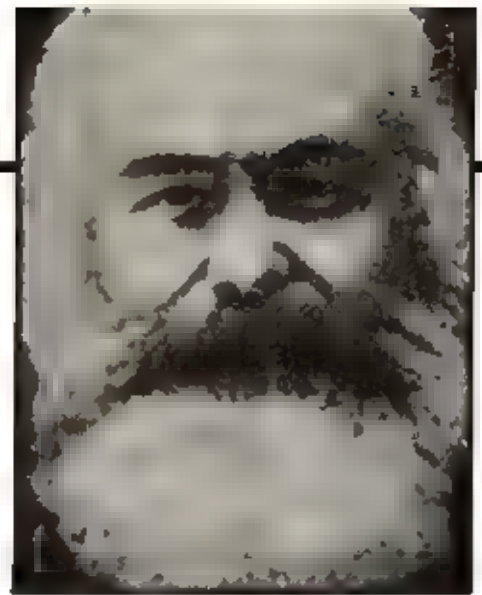
● وأذا ظل الناس لا يعرفون شيئا عن الأوضاع الصينية ينسب الستار الحديدي الذي فرضه ماو، فقد أخذت تتدفق معلومات مثل البركان على أثر مرضه وبعد وفاته

ثورة المصفاة والجدران

● وكشف الصراع الذي وصفته أجهزة الاعلام الغربي بأنه

ويحسن ان يقول فطرة الله، بقصد ما خلق الله في النفس البشرية من طبائع وعرائر ولعل هم هذه العرائر هما التدين وحب الملكية اللذين قامت الفكرة الشيوعية على أساس ملغص لهما فامعروف أن الفكرة الشيوعية والفكر العلمسي لاوروبي الحديث لعا كك رد فعل لانحراف في عريرة التدين مرضتها الكنيسة ورحالاتها في العصور الوسطى بعير عدم من الله وبدلا من البحث في اصلاح الانحراف في غريرة التدين تطرعت الشيوعية محاربت الغريرة نفسها وطلعت بالعاتها ولكي يجدوا لها بديلا قال ملاسفتهم وعلى رأسهم ماركس بأن المادة هي أصل الوجود ولا وجود غيرها وبالتالي قال الدافع المادي أو مائسمويه بالمدنية الدالكميكية هي المفسر الوحيد

- الصين تقبته نحو الانفتاح على الرأسمالية والعالم الغربي
- قتلست الشيوعية على أساس معاقضة الفطرة البشرية
- بعد ثلاثين عاما من الحكم في الصين سمح للمسلمين وبقية الأديان بممارسة شعائهم
- الشيوعية منعت تداول المصاحف وأغلقت المساجد في شتغلهاي منذ عام ١٩٤٩ ولم تفتح الا بعد الغضاء على عصابة الأربعة.



ماركس الدين الميوس المشهور

• رفع القيود من احتلال
الصينيين بالأجانب أتاح لهم
التفكير فيما هو محرم
عليهم



بمع هينوا بمع الامجاد سجو
الراسمالية

لاشك أن تسامح الحكومة مع
لاديس هو أحد هذه العوامل

معارضة صحفية

واعطاء مريد من الحرية
للاقليات الدينية لممارسة حقوقها
وشعيرها التعبدية يبدو أنه
لا يزال هناك خلاف جوهري بين
الحكومة ومعصر الشيوعيين
للمتطرفين الذين يسيطرون على
بعض الصحف فبينما أدت
الحكومة بصاحبها راء عادة
احياء الاديان وانعائد والتقاليد
اموروثة في الصين فقد دعت
الصحف الى عدم السماح بذلك
اراء تلك لمعتقدات ولكن يبدو
أن الصينيين من أصحاب هذه
المعتقدات لم يسووا بعد ذكر
الكاتب الاميركي وليام هنتون
الذي شهد انتصار الشيوعيه عام
١٩٤٧ وحركة القمع التي
عبرمت لها لاديس في مقاطعه
شان كش مما جعله يعتقد أن
الكنايس مثلاً ستقرص، بكر أنه
وجد العديد من جرعين معلون
صور بسدة الغدراء وسبح لي
جور صور ماركس وماوتسي تونغ
وهو الأمر الذي يشير بوضوح
لعودة الى إحياء الدين.

ظاهرة ولها أسباب

ولكن ماهو السبب في ظاهرة
احياء الدين هذه في الصين

والجدير بالذكر أن عدد المسلمين
في الصين يبلغ حوالي ١٢ مليون
سنة و معظمهم في شعهاي على
الحدود السوفياتيه وهم يتقنون
في أصول عرسه وتركيبه
ومارسية وبالرغم من لاجراءات
التعسف التي اتحدتها
الشيوعيون بحمهم كمنع تداول
القرآن الكريم واقفال المساجد
التي استمر حتى روال عصبة
لاربعة لا أنهم صوبوا مختلفين
بمميزاتهم الخاصة حتى أنه
عندما قامت السلطة بتجهيز عدد
من الصينيين في هذه المنطقة
الاسلاميه (لتثويرها) منعهم في
بعض الوقت من المزاوج مع
المسلمين.

• وبمحت الحكومة كذلك
لستعصائه ألف بروتستانتية
بعادة فتح معاصدهم في سان
يسج واعاده طبع الانجيل لأول
مرة منذ عام ١٩٦٦ كما أن
حوالي مائتين من رجال الدين
المصري قد عقدوا برعانه راسطة
الكاثوليك الوطنية أول اجتماع
لهم كنك منذ عام ١٩٦٦
وفيما يتعلق باليونانيين فقد
أعيد افتتاح عدد من معاصدهم
كمعهد سان برتو الذي يرجع
باريحه لألف عام ويعتبر على
جدل درم بمدينة موسكو
الساحليه المغاللة لتايوان حيث
عاد اليه خمسون راهبا

الجديدة بدأ من الانسجاة لكثير
من هذه المذائيب كمنع لا
وبعضهم شعر بنفسه كما تشعر
الجماعة كنائب رئيس الوزراء
بمع هينوا ببع مهندس الانفاق
الصيني-الامريكي «وخرشوف»
الصين كما اسمه بعض وسائل
الاعلام الصينية

وحرية دينية

وإذا كان الانفتاح على الغرب
والتكنولوجيا انتعشه والعلم
الحديث هي من أبرز سمات
النوع السياسي الجديد في
الصين، فمن شيئاً آخر أهم قد
ارتبط بهذه المرحلة وهو السماح
بممارسة الشعائر الدينية وإحياء
الدين

وتعتبر هذه الظاهرة أخطر من
ظاهرة الموجة نحو الغرب
والراسمالية وذلك لأن أصل
الفكرة الشيوعية كما قد قنم
على هدم الدين وانكار عويرة
التدين فالمسلمون الذين تعرضوا
لحركة قمع عنيفة عند الثورة
الثقافية في الستينيات أدت
الدولة الصينية الجديدة تسمح
لهم بإداء شعائر الصلاة والذهاب
الى مكة لأداء عريضة الحج،
كما تم إعادة فتح مسجد بكين،



مع بداية شهر رمضان ..

.. لا تختلفوا

اكمل وابلغ، ولهذا قال
الرميح ابن خثيم من سره
أن يقرأ كتاب محمد صلى الله
عليه وسلم الذي لم يقص
خاتمة معه. فليقرأ آخر
سورة الانعام. (قل تعالوا أتت
ما حرم ربكم عليكم)
الآيات. (١)

أحواسي حفظكم الله
أنه إذا كان هناك من هو خارج
عن استقامة الصف لا يعمل بأن
فلان خارج من الصف بل يعمل
الصف اعوج، ونكروا له حسه
متراصين متعبوسين متمقون
مساحون حير من الف
محتلن متبعون متحللون
مشاحشون

[وأعلموا] أن على الدعاة نجدة
دعوة الله مرس الأمر الأول هو
بناء الدعوة والأمر الثاني حمله

وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له رب
الآرباب، وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله المبعوث
بجوامع الكلم، والحكمة
وفصل الخطاب. صلى الله
عليه وعلى آله صلاة دائمة
باقية بعد إلى يومه المآب.

أما بعد: فإن الله قد أكمل
لنا ديناً، وأتم علينا نعمه،
ورعى لنا الإسلام ديناً،
وأمرنا أن نتبع صراطه
المتنقيم، ولا نتبع السبل
فتفرق بنا عن سبيله وجعل
هذه الوصية خاتمة وصاياه
العشر، التي هي جوامع
الشرائع التي تضاهي
الكلمات التي أنزلها الله على
موسى في التوراة. وإن كانت
الكلمات التي أنزلت علينا

رسالة بعثتها إلى أح أحيه
بعد أن أتمم العلم الماضي من
ول أيام رمضان ظناً منه أنه
مصيب في فطره بعد أن نظري
صلى الله وكان بعث إلى
بعد فواظ الصيام وأني اليوم
بعثنا إلى كل من يحبهم في الله.
وسرح لهم الصواب ... ومنها
أقول

الحمد لله الذي أنزل على
عبد الكتاب، وجعله تبياناً
لكل شيء، وتكرى لأول
الإنساب، وأمرنا بالاعتصام به
إذ هو حبله الذي هو أوثق
الأسباب. وهذا به إلى سبل
الهدى ومناهج الصواب،
وأخبر فيه أنه (جعل
الشعير صياء والقمر نوراً
ومره مشارل ليعلموا عدد
السبح والحمد).

• الجمهور على آت رؤية بلد هي رؤية لجميع أهل البلاد

وهذا يدخل فيه الصيام والحج، ومدة الإيلاء والعدة وصوم الكفارة؛ وهذه الخمسة في القرآن، قال تعالى: (الحج رمضان) وقال تعالى: (الحج أشهر معلومات) وقال تعالى:

(لننزل يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر) وقال تعالى (فصيام شهرين متتابعين) وكذلك قوله: (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر)، وكذلك صوم النذر وغيره، وكذلك الشروط من الأعمال المتعلقة بالثمن، وبين السلم والزكاة، والجزية، والعقل، والخيار، والإيمان، وأجل الصداق، وبجوم الكتابة، وانصلح عن الفصاض، وسائر ما يؤجل من دين وعقد وغيرهما، (١)

وأوضح من ذلك ما عاله ابن تيمية: عن رجل رأى الهلال وحده، وتحقق رؤية شهر له أن يفطر وحده؟ أو يصوم وحده؟ مع الجمهور؟
- انه - عن ثلاثة أقوال ثم قال والراجح - أن يصوم مع الناس ويفطر مع الناس لعون النبي صلى الله عليه وسلم «يصوم يوم تصومون، ويفطر يوم تفطرون» قال والأصح يوم تصومون، يوم تفطرون، ثم قال - وفسر - بعض أهل العلم هذا الحديث بما معنى: هذا الصوم والفطر مع الجماعة، وعظم الناس

معظم المتأخرين من المتفقه الحاشين بعد المائة الثانية زعم أنه إذا عم الهلال جاز للحاسب أن يعمل في حق نفسه بالحساب، فإن كان الحساب دل على الرؤية صام والا فلا، وهذا القول وإن كان مقيدا بالإجماع ومختصا بالحاسب فهو شاذ، مسبووق بالإجماع على خلافه، فاما اتباع ذلك في الصحيح، أو تعليق عموم الحكم العام به فما قاله أحد... وبين ذلك: قوله تعالى: (يسألونك عن الأهلة، قل: هي مواعيت للناس والحج) فأخبر أنها مواعيت للناس، وهذا عام في جميع أمورهم، وخص الحج بالناس تمييزاً له، ولأن الحج تشهد الملائكة وغيرهم، ولأنه يكون في آخر شهر الحول، فيكون علم على الحول، كما أن الهلال علم على الشهر، ولهذا يسمون الحول حجة، فيقولون: له سبعون حجة، وأما خمس حجج فجعل الله الأهلة مواعيت للناس في الأحكام الثابتة بالشريعة بمبدأ أو سببا من العادة، وللحكم التي تثبت بشروط العدد، فما ثبت من المؤقتات بشرع أو شرط فلهلال ميعات له،

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا رأيتموه أي الهلال (فصوموا) وإذا رأيتموه فافطروا) فمن غم بضم الغين المعجمة وشديد الميم أي حال بينكم وبينه عيم (عليكم فافطروا له، عتق عليه) الحديث دليل على وجوب صوم رمضان لرؤية هلاله وإفطار أول يوم من شوال لرؤية هلاله، وظاهره اشتراط رؤية الجميع له من لحاظين نك قام الإجماع على عدم وجوب ذلك بل إيراد ما يثبت به الحكم الشرعي من خبر الواحد العدس أو الأشيخ على خلاف في ذلك فمضى أن رأيتموه أي إذا وجدت فيما بينكم الرؤية، فيس هذا على أن رؤية بلد رؤية لجميع أهل البلاد مبني الحكم (٢)

كما أننا نعلم بالاضطرار من دين الإسلام أن العمل في رؤية هلال الصوم، أو الحج أو العدة أو الإيلاء أو غير ذلك من الأحكام المعقنة بالهلال - لا يعتمد على الحاسب في أنه يرى أولا يرى، والنصوص المستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك كثيرة، وقد أجمع المسلمون عليه، ولا يعرف فيه خلاف قديم أصلا، إلا أن

هذا البناء ومثل من يبني نفسه بترك الحماية كمثل الرجل الذي شيد قصيرا وأجمل في مائه وحسن في بقوشه ثم تركه بعد ذلك تعصف به الريح وتعمل به عوامل التعمرية فلا يثبت إلا خطما وطلالا

عبد الله بكم يسمى البناء وبكم يحسن البناء وبلك كله بعد عون الله وتوفيقه... وإذا علمتم ذلك فتبينوا خصالكم واحصوا كلالكم ورجعوا خطراتكم وادكروا ما علمتم
فمن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه قال انني لا ترك الاضحية وانني لموسر كراهية ان يرى جيرانى وأهلى أنه على حتم (ابيهقي في كتاب المعرفة) وفي الموصى عن نافع انه سمع سالم مول عمر يحدث عن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه رأى على طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال ما هذا الثوب المصبوغ يا طلحة فقال طلحة، يا أمير المؤمنين إنما هو «مدر» فقال عمر إنيكم أيها الزهط أئمة يقتدى بكم فلو أن رجلا جاهلا رأى هذا الثوب لقان أن طلحة بن عبيدالله قد كان يلبس الثياب المصبغة في الإحرام، فلا تلبسوها أيها الزهط (الدر) كما جاء في كتب اللغة انه الذي لا يخالطه شيء من رمل يعني فكانه كان مصبوغا ولم يكن مصبوغا بما لا يجوز في الإحرام والله الموفق.

• العمل في رؤية الهلال لا يعتمد على الحاسب •

مع بداية شهر رمضان ..



تفطروا حتى تروه» ليس المراد به أنه لا يصومه أحد حتى يراه بنفسه، من لا يصومه أحد حتى يراه أو يراه غيره.

وفي الجملة فهو من باب عموم المضي لا نفي العموم: أي لا يصومه أحد حتى يرى، أو حتى يعلم أنه قد رؤي، أو ثبت أنه قد رؤي، ولهذا لما اختلف السلف ومن بعدهم في صوم يوم الشك من رمضان، فصامه بعضهم مطلقاً في الصحو والغيم احتياطاً، وبعضهم كره صومه مطلقاً في الصحو والغيم، كراهة الزيادة في الشهر، وفرو بعضهم بين الصحو والغيم بظهور الغيم في الصحو دون الغيم كان الذي صاموه احتياطاً أيضاً صاموه لا مكان أن يكون قد رآه غيرهم، فيبقى صومه فيما بعد، وأما لو علموا لم يره أحد لم يكن أحد من الأمة يستحيز أن يصومه لكون الحساب قد دل على أنه يطلع. (٦)

فإن قال سائر: هل هلال رمضان كهلال ذي الحجة. فالمصحيح هو أن هلال رمضان كهلال ذي الحجة ... وعلى هذا، تنمى أن التفرع في أن الهلال من هو اسم لا يظهر في السماء، وإن لم يعلم به الناس؟ وبه يدخل الشهر، أو الهلال اسم لما يستهل به الناس، والشهر لما اشتهر بينهم؟ فالراجح - كونه هلالاً وشهراً شهرته بين الناس، واستهلال الناس به، حتى لو رآه عشرة، ولم يشتهر بك عند عامة أهل البلد، لكون شهادتهم مردودة، أو لكونهم لم يشهدوا به، كان حكمهم حكم سائر المسلمين فكذلك - لا - يقولون ولا يسبحون ولا يصومون العدد إلا مع المسلمين، فكذلك لا يصومون إلا مع المسلمين. ولهذا قال أحمد: يصوم مع الإمام وجماعة المسلمين في الصحو الغيم (٥) كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر أنه قال:

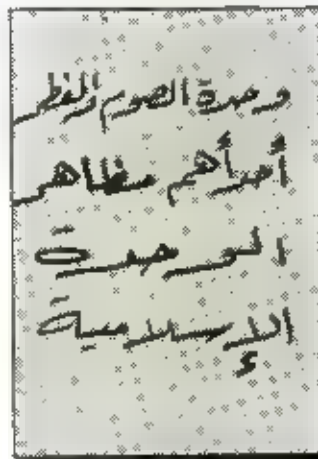
(لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه) فنهى عن الصوم قبل رؤيته وعن الفطر قبل رؤيته. ولا يخلو النهي: أما أن يكون عاماً في الصوم فرضاً ونفلاً وسراً وقضاءً، أو يكون المراد فلا تصوموا رمضان حتى تروه وعلى التقديرين فقد نهى أن يصام رمضان قبل الرؤية، والرؤية الاحساس والابصار به، فمن لم يره المسلمون، كيف يجوز أن يقال: قد أخبر بخبر أنه يرى، وأنا رأي كيف يجوز أن يقال: أخبر بخبر أنه لا يرى، وقد علم أن قوله: «فلا تصوموا حتى تروه ولا

نعم وراه الناس وصاموا وصام معاونه فقال وبك رأي لسه لسبب فلا يرون الصوم حتى يكمل الثلاثين أو يره عقله أولاً. فكيف يرويه معاوية فقال لا فكذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشك يحيى بن يحيى حتى تكفي أو تكفي (٨)

وقد قال ابن رشد في البداية ص ١٩٤ ح ٣ أجمع العلماء على أن الشهر العربي يكون تسعاً وعشرين ويكون ثلاثين، وعلى أن الاعتناء في تحديد شهر رمضان إنما هو الرؤية لقوله عليه السلام «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته» وعلى الرؤية أن ظهور الحجر بعد المساء. وأما وقال ابن تقي الدين في شرح العمدة ص ٢٠٥ ح ٢ والذي أقول به أن الحساب لا يجوز أن يعتمد عليه في الصوم لمعارفه القصور لشخص على ما يراه ليجتمع من تقدم بالحساب على الشهر بالرؤية بيوم أو يومين لسبب لم يشروعه الله تعالى. أ. هـ

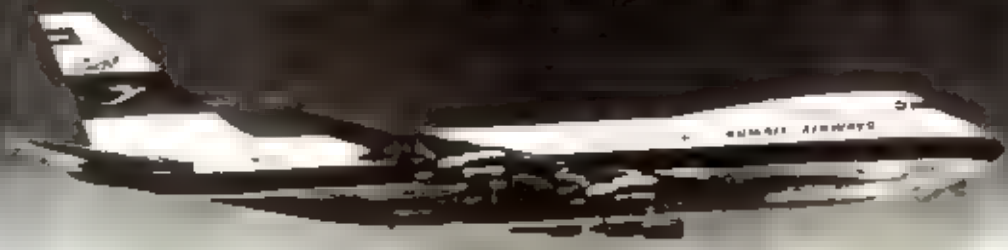
(بالعقن) فارجع إلى الفتاوى ص ٢٥ ص ١٨٢ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخوكم أبو معاد

وهذا هو الذي أفتى به الشيخ عبدالعزیز بن باز رحمه «المجلة الدعوة السعودية في عدد شوال» كما أنه حفظه الله بقوله ما قالته هيئة كبار العلماء بالأئمة حرموا أن لأرجح من من قال أن لكل أهل مد رؤيته وعلمهم وعيهم أن يرجعوا إلى علمهم في مد عملاً بما رواه مسلم في صحيحه من حديث كريب عن ابن عباس وبه عر كريب أن أم الفضل بنت الحارث بعثته في معاونة في الشام قال فحدث الشام فعصيت حاجتها وسهر على رمضان وأما بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم عثمت أذنيه في آخر الشهر فسألني عبدالله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال: متى رأيتم الهلال فعب رايته ليلة الجمعة فقال ابن عباس فحدث



ثم إن أردت أخذ الأدلة على عدم الاعتماد على الحساب

الكويتية.. في قلب العالم..



.. أهلاً وسهلاً بكم في قلب العالم : أوروبا ، ودول
الشرق الأوسط ، شمال إفريقيا ، الهند
وباكستان ، كلها مفتوحة
بأمانكم على متن طائرات
الكويتية ..

اتصالات مباشرة ومناسبة في الكويت الى أوروبا ومختلف
عواصم لعالم العربي بطائرات البوينج ٧٤٧ الفاخرة

ولرجال الأعمال الذين يطافون
من طوكيو إلى باريس ٧٤٧ سوف يحطون
بخدمة ممتازة حديثة من نوعها
حيث خصصت لهم مكان الدرجة
الخاصة المقصورة بمرحلة
أعمالهم فكنتم تقاربهم
ولديكم في هذه المقصورة عرض
للأفلام الكويتية مما يجعلها
سبب حزنهم بعد فاعلا ولا



سكن راحة من رحلات الكويتية
نعمي تمنع لادوق ولكم الكويتي
الاصيل مع تنهر لادقولا حيث
يحق لكم الاحبار من بين ثلاث
قرونه دكتمة من ركاب الدرجة
الأولى ومن بين قننير دكتمة
من ركاب الدرجة الخاصة وكل
قاعة بعد لكم مجموعة متنوعة من
شهر لافندق العربية والعربية

شركة الكويتية
KUWAIT AIRWAYS

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال
بوكالتهم أو تم لافندق

حاجتنا ماسة إلى الدراسات

يقال دائماً إن عصرنا الحاضر يتميز بأنه عصر التخصص نجد هذا في مجالات متعددة من العلوم النظرية والعملية.

فالدراسات الطبية مثلاً فيها تخصصات عدة في أجهزة الجسم البشري والدراسات الهندسية فيها فروع متعددة كثيرة.

يحتتم هذا سرعة العصر واختصار الزمن فيه والتعمق للنقح من جرئية من جزئيات العلوم أيا كانت نظرية لم عملية يعطيها بعداً كبيراً ويعمق مفاهيمها وتكون هذه الجزئية من العلوم تكون في حد ذاتها علماً قائماً متميزاً وهذه حقيقة سلم الكل بها.

فإذا جشأ إلى علوم الشريعة وكتبها خاصة ملكته علماً لا أقدمون نجد أن منهجهم كان قائماً في بحث مختلف علوم الشريعة في كتاب واحد تجد فيه التفسير والحديث والفقه وعلم الكلام واللغة العربية.

خذ مثلاً على ذلك كتاب «الجامع لأحكام القرآن» لأبي عبد الله القروطبي رحمه الله تجده مصدراً جليلاً لكثير من علوم الشريعة الإسلامية من تفسير الآيات وبيل سبب بولها وبيل معانيها اللغوية ومناجاة فيها من أحاديث شريفة ثم يتعرض إلى مناقشة من أحكام شريعة.

وإذا أخذنا كتاب الموطأ للإمام مالك وهو يعتبر كتاب حديث نجد أن الأعلام ملك رتبته على أبواب الفقه الإسلامي يجمع أحاديث الطهارة في باب وأحاديث الصلاة وهكذا.

كما أن الشوكلي وهو من المتأخرين رتب كتابه نيل الأوطار على هذا الموال.

وإذا طالعنا أي كتاب من كتب الفقه الإسلامي مما ألف قبل القرن الرابع عشر الهجري نجد أن معظم هذه الكتب تبدأ بأحكام المعاملات ثم بأحكام

■ **التخصص**
سبب شد
يعتبر

القصاص والحقوق ثم أحكام توزيع التركات وفي ذلك تتناول أحكام السلم من حين يبلغ ويكلف إلى أن يموت في قبره والقاري المتعمق مثل هذه الكتب يجد متعة ولذة يمارجها إعجاب في عمق الحديث وأمانة العلم فهو ينتقل من علم إلى علم ومن فن إلى فن وكلما تعمق قارئها طلب المزيد وعلمنا الأقدمون رحمهم الله وجراهم خيراً لم يتركوا شاردة ولا واردة إلا وأشبعوها بحثاً وتقنيا وتخليلاً.

غير أن التخصص في هذا العصر يستوجب منا نظرة جديدة إلى هذه الكتب علمة وإلى فروع الشريعة صفة خاصة.

ويمكننا أن نعدد فروع التخصص في مجال شريعتنا الفراء إذ يمكن أن تستوعب الدراسات الشرعية كل فن على حدة وكل فرع على أفراد مع تاصيل معين واستناد إلى قاعدة عامة راسخة في مجال دراسة الشريعة الإسلامية.

وهذا يستدعي إلى تعميق الدراسات الشرعية بتسليط الإضاءة على هذه الفروع الكثيرة في الشريعة الإسلامية مما يجعل من تلك الدراسات ضرورة ملحة بتعجيل بإنشاء كلية مستقلة للشريعة تحتوي هذه الفروع جميعاً فتبدأ بدراسة عامة شاملة لأصول هذه الفروع مع معرفة تامة بأصول الشريعة من القرآن والسنة.

ومن ثم يتعمق الدارس في فرع من هذه الفروع العديدة محاولاً المقارنة والمناظرة باناً بدءاً جديداً من خلال برأسته غير معتمد على ما يعطى من منكرات وكتب صغيرة وإنما يوجه إلى أمهات الكتب في الفقه الإسلامي أخذاً منها معالجاً لغتها مترجماً بقضاياها ضارباً فيها بسهم والفحوى تليين عريكتها له ومن ثم يحاول أن يخرج منها

■ **التخصص**
مستلزم
مناظرته
حده أن كتب
استر نعه



يكتبه هذا الاسبوع الدكتور/ خالد حركور

شريعة التخصص

بما يفيد نفسه ومجتمعه مع بقائه مرتبطاً
بقرائه منضبطاً في أسلوبه وعبارته يملك لفته
من خلال هذا الشراء الخلاب

ونحن اذا اخذنا بعد ذلك نعد فروع الشريعة او
النقل نحدد جميع التخصصات في عصرنا الحديث
على ضوء الشريعة الاسلامية احدثين من منبها
الصافي الرقراق نرى انفسنا في حاجة الى جامعة
اسلامية تعطى النظرة الصحيحة لكل الدراسات
النظرية والعملية من خلال عقيدتنا وشريعتنا.

ولكن لنقتصر الآن على مايسمى عرفاً بعلوم
الشريعة الاسلامية اننا نجد انفسنا بحاجة
ماسة الى كل علم من علوم هذه الشريعة :
والى كل متخصص في علم من هذه العلوم
وسنقتصر على علم المصدر الاول وهو القرآن
فاذا اخذنا علوم القرآن وهو كل مايتعلق
بالمصدر الاصيل والاول لشريعتنا الفراء نجد
اننا محتاجون الى متخصصين في هذا المجال
ولا مجال هنا الى القول بان الاقدمين قد
صنفوا في هذه العلوم مما لا مجال فيه
للتزويد وبيئوا وابطلوا كثيرا من الشبه التي
اشيرت حول القرآن العظيم فان لكل مجتهد
نصيب وطرق الاستنباط والاستخراج والاثنان
بشيء لم يأت به الاولون هو طبيعة كل زمن
في جميع التخصصات.

حكم من طعون وجهت في القرون السالفة الى كتاب
الله فبرئت وامطلت وكم من طعون توجه الى هذا
القرآن العزيز في هذا العصر ولا تجد من يردّها
ويبطلها ولا يستطيع ان يدرك مثل هذه الدلائل
والدعمون خفيها وجليها الا المتوفر للمعمق الدقيق
في مجال علوم القرآن

واذا القينا نظرة الى علم علم التفسير يظلمنا هذا
العلم الذي يخدم كتاب الله ويفتح خزائن كلمات
الله يمدى حاجته الى من ينقي من الاسرائيليات

والاقوال الضعيفة والاهواء المعرصة فلذا صنفنا
اجزاء نحدد تفسير الاثر وتفسير الرأي والتفسير
الباطنية التي فيها اصحاب الافكار المنحرفة التي
سالت رمداً وجندنا بالافتقار الى من ينقي كتب
التفسير من الشوائب ومن يخلصها لكي تزول عنها
الشبهة.

ثم لنا في عصرنا محتاجون لمن يفسر لنا كتاب ربنا
تفسيراً معتقداً على الاثر غير غيب في رأيه اذا كان
يملك آلة التفسير بحيث يجمع بين سمية التفسير
والرأي بأسلوب ميسر ليس رفيق يعيش مباح فيه
ويستنبط من آيات ربنا مايجعلنا نتوجه اليه.

وانها والله لهمة خطيرة تحتاج لهمة عالية
وتخصص متكرر

ولذا اتينا الى علم الفراءات والتجويد تقويماً للسان
وصحلاً للادان وتهذيباً للوجدان فما علينا الا ان
نظفر حولنا لدرى ان جميع احكامنا اللغوية
واعوجاج لساننا وتلعثمنا ناتج عن عدم قراءتنا
الصحيحة للقران الكريم فعلم التجويد علم يقوم
للسان ويأخذ سامعه بتلاوة القران ويجعل
الحركات والمكانات سهلة ميسرة ويعيننا على حفظ
كتاب ربنا وهذا العلم له اصول ومقدمات درس
ونحصر فيه وبلغ شأن كبيراً في مساحد ومدارس
للمسلمين في عصر الاسلام الاول حتى اصبح لقب
قارئ مجود من الالقاب المحيية الى نفس المسلم
تثير الاعزاز والفخر

هذه الفروع التي نكرتها في هذه العبارة هي
فقط لعلم واحد من علوم الشريعة كل فرع
منها جدير بالاهتمام مثير للاهتمام ويتجزأ
من كل فرع من هذه الفروع جزئيات تجعل
الانسان يعجب لهذا الكتاب الكريم الذي
لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد.

ولما لقاء قريب حول علوم السنة النبوية ان
شاء الله.



من يكسب معركة خلافة اوهيرا؟

• يتوقع المراقبون السياسيون ان تؤدي وفاة رئيس الوزراء السيد ماسايوشي اوهيرا الى تفجير الصراع على السلطة داخل الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم حيث لا يوجد مرشح محدد لتولي قيادته.

ونذكرت مصادر السي اس ان اقوى المنافسين على زعامة الحزب هم وزير الدفاع السابق يسوهيرو بالاسومي وزير التجارة الدولية والصناعة السابق توشيو كوموتو ووزير الخارجية السابق كياشي ماراوا.

واضافت هذه المصادر تقول ان هناك اعتقادا بأن رئيس الوزراء الاسبق السيد فوكودا يسعى للعودة بصفة مؤقتة لتولي زعامة الحزب ولان السيد فوكودا قد ساهم في هزيمة حكومة السيد اوهيرا التي لم تستمر في السلطة سوى ١٩ شهرا.

وهنا للقبائل الياباني مار السيد ماسايوشي ينو سكرتير الاول مجلس الوزراء يصبح رئيس للوزراء بالنيابة غير ان المصادر السياسية ذكرت انه من غير المحتمل ان يسعى السياسي البالغ من العمر ٦٦ عاما الى تولي زعامة الحزب في الانتخابات التي ستجري في شهر تشرين الثاني «نوفمبر» القادم.

• يتوقع المراقبون السياسيون ان تؤدي وفاة رئيس الوزراء السيد ماسايوشي اوهيرا الى تفجير الصراع على السلطة داخل الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم حيث لا يوجد مرشح محدد لتولي قيادته.

ونذكرت مصادر السي اس ان اقوى المنافسين على زعامة الحزب هم وزير الدفاع السابق يسوهيرو بالاسومي وزير التجارة الدولية والصناعة السابق توشيو كوموتو ووزير الخارجية السابق كياشي ماراوا.

واضافت هذه المصادر تقول ان هناك اعتقادا بأن رئيس

الجفاف والهند وسانجاي

في هذا الوقت الذي تعاني فيه أجزاء كبيرة من الهند من الجفاف وارتفاع درجة الحرارة حتى وصلت الى ٤٥ درجة مئوية، واعتبرت فيه هذه المناطق - وهي من اكثر مناطق الهند سكانا وهي بهار وأوريسا وبنغال وغرب البنغال - مناطق مجاعة مما يصع الحكومة أمام مشكلة حقيقية.

في الوقت بسدع ألوف الهنود ملغوا النظرة الأخيرة على جشمن (سانجاي) ابن أسيرا غندي ويلقوا الورد والهور والبحور والقطور على عشه قبل أن يحرقوا سألغى أسوغ الحشيش الهندي المشهور - على الهندوس الذين يعجلون بموتهم الى الدار بالحرق - وقد كان (سانجاي) مثال الولد المثل على حساب الشعب ويستغل مكانة (أمه) الديمقراطية الشعبية بسعد



الكثير من الصعفات، ويقوم الكثير من النشاطات التي تحدم مصالحه الخاصة الكثيرة وقد كان هو صاحب فكرة تعقد الهنود إحصائيا ولا سيما في مناطق الاسلامية - وكذلك كان المحرك الأول لعمليات هدم الأحياء الفقيرة في نيودلهي، بما فترة الطوارئ مما أثار الهمد على الحرب الذي تنزعجه والدته وأدى الى حدوث غوص كبيره ولقد كان من هوياته أن يقوم باستعراضات مهووية بطائره الحاصه فوق دلهي يوميا قبل أن يذهب الى عمله السياسي وفي آخر مرة لحطمت طائرته الحديدية ومات فيها وحرب أمه كثيرا

• البلايين لاستعمار الخليج!

وافق مجلس النواب الأمريكي بأغلبية ساحقة على تخصيص ٨ مليارات دولار لبناء قواعد وتسهيلات عسكرية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي.

وتوافق قرار المجلس مع إعلان وزارة الخارجية عن أنها توصلت الى اتفاق أولي مع كينيا لتوسيع «استعمالها لقواعد عسكرية بحرية وجوية في تلك الدولة الشرق أفريقية»

• المسلمون الذين ذبحوا مرتين!

انهاجرين من بنغلادش التي نرحت الى الولاية عقب انفصالها عن باكستان نتيجة لحرب ١٩٧١ بين بلدين.

ويقدر عدد أولئك المهاجرين بـ ١٣ مليون شخص. أي ضعف سكان الولاية الأصليين الذين أصبحوا أقلية في بلادهم وأحصائيات المذابح متضاربة فالحكومة المحلية التي يسيطر

«كل مرة أجي» فيها ال هناك لا اتمالك نفسي من البكاء» هكذا وصف مقدم في الجيش الهندي المذابح المروعة التي شهدناها في قرية مانديا بولاية تريبورا بآقصى الشمال الشرقي للهند.

فلقد انقض سكان الولاية المسلحون بكل ما طالته أيديهم بدءا من المذابح الرشاشة حتى العمى والدمى على جبالية

عليها الماركسيون أعلنت سقوط ٢٤٥ قميلا و٢١٢ جريحا وتشريد ١٥ ألف شخص ولكن الصحفيين الذين دعوا من حول مناطق المذابح يقولون أن ما يتمسرح من تقديرات يوجي بأن الأرقام الحقيقية أكبر من ذلك بكثير.

وكانت الاضطرابات قد تفجرت في الاقدم الشمالي الشرقي من البلاد في ايلول (سبتمبر) الماضي بولاية اسام ولكنها ظلت بعيدة عن العنف حتى تفجرت مرة أخرى في ولاية تريبورا المجاورة في منتصف حزيران (يونيو)

فوق الكرة الأرضية أكثر من ٦٠ ألف سلاح نووي لتهديم الإنسان!

فوق الكرة الأرضية أكثر من

٦٠ ألف سلاح نووي أي ما يعادل أربعة أطنان من المتفجرات لكل إنسان في هذا العالم.

فهل العالم يعيش الآن على حافة كارثة تهدد أمته وحياته؟

تشير إحصائيات المعهد الدولي للدراسات حول السلام أن تجارة الأسلحة بلغت في فترة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٧٩ ستة أضعاف ما سجلته ما بين ١٩٥٠ - ١٩٥٩، كما أشار نفس المعهد إلى أنه يوجد

• وحدات عسكرية بريطانية للتدخل السريع في مناطق الآزمات

السريع في مناطق الآزمات في العالم، وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» الماطقة بلسان حرب العاطفين الحاكم إن وزارة الدفاع تبحث هذا الاجراء عند التدخل العسكري السوفياتي في أفغانستان

يبدو أن وحدات التدخل السريع - أصبحت موبة لدى بعض الدول كبرى، فبعد أمريكا جاءت بريطانيا، حيث ذكرت صحيفة بريطانية أن وزارة الدفاع البريطانية قد تعلن قريباً عن تشكيل وحدة عسكرية للتدخل

• ٢٠ مليون أفريقي مهددون بالموت جوعاً!

تهدد المحلعة حوالي عشرين مليون أفريقي بعضهم من الأطفال - بسبب الجفاف والمزاعات المسلحة التي تعيب مساحاً كبيراً من إفريقيا بدءاً من التشاد حتى الصومال

• ففي جيبوتي.. جف الأبار وتفق معظم المواشي بسبب انحباس المطر مدة عامين كحلبين وقد تضرر من هذا الجفاف ٨ ألف شخص منهم (٥ آلاف) طفل

• وأثيوبيا.. تعرض لحاعة كالم حلت بها منذ ست سنوات وقد تسببت بوفاة (٢٠٠ ألف) شخص قسده عامين لم تنطر السماء في القسم الأكبر من البلاد مصاع عرض حوالي (٥ ملايين) سمة للأذى والضرر.

• وعلى أثر الحرب الصومالية - الأثيوبية.. السجأ مئات الألوف من

الصوماليين الذين يعيشون في أوغندا إلى الصومال منذ عامين وتعاقم الوضع من جراء الجفاف لأن ربع سكان الصومال من اللاجئين القادمين من خارج البلاد

• وفي أوغندا.. بلغ عدد ضحايا الجفاف في شمال أوغندا (٤ ملايين) شخص عن أقل ويعوم مصابات مسحة من جنود نظام عمدي أمين يسرقه مطع من المواشي ويحرقون المساكن من كل غداء.. وقد تعطل ٩٠ بالمائة من مصحات المياه في البلاد مما يدفع الناس نحو نيابيع الموت التي تسبب أمراض الكوليرا أو غيرها

فهل هذا العذاب الذي تصاب به القارة الأفريقية هو من جراء ظلم الناس لبعضهم البعض

• غارات سامة روسية لأثيوبيا!

طائرات نقل عسكرية عملاقة، نقلت إلى أديس ابابا شحنات كبيرة من الأسلحة الغازية القاتلة تمهيدا لهجوم واسع سنشه قواب (معمسو هيلامريام) مدعومة بأخبراء الشيوعيين ضد ثورة أرنيريا وأسلحة العازات القاتلة معظمها من البنادق الحديدية التي تريد موسكو أن تجربها عملياً على الثوار الأرميرين



ولكن المشكلة أن سعاديش ترفض استعمال أولئك اللاتين مما يحتم على حكومة أديس غاندي توطينهم في منطقة أخرى وهو ما يبدو صعباً في ضوء الآزمات الاقتصادية الزاهرة التي تعيشها الهند

وهذه الاضطرابات هي أخبار جديد أديس غاندي في وقت يواجه حصارها لأنها سلحاي وهكذا فإن المسلمين الذي قبحوا مره في وطنهم على أيدي أخوتهم في باكستان (العربية) نبجوا مره أخرى في القف

الحالي على هذا النحو الدموي، لتحمل معها أخطار امتداد موجة العنف إلى اسام ونظراً لأن المهاجرين من المسلمين فإن القنائل الهندوسية قد اغلقتها حرباً حتى على المسلمين من سكان الولاية الأصليين.

وفي محاولة لحصار الحرب الأهلية أرسلت أديس غاندي خمسة آلاف رجل من قواب الجيش والبوليس إلى الولاية، كما عرضت اقتراحاً بمول ترحيل كثافة المهاجرين الذين وصلوا إلى تريپورا واسام عام ١٩٧١.

التطور والثبات في حياة البشر

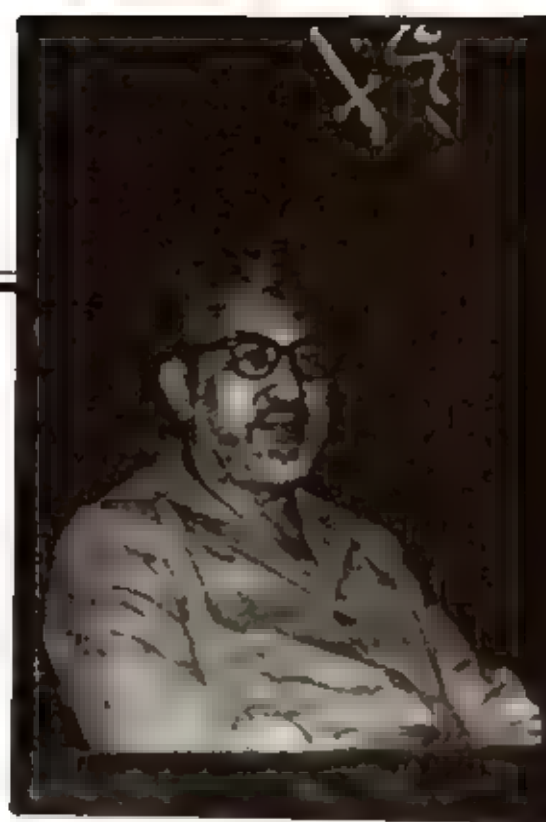
لمحمد قطب

هذا العصر هو عصر التطور - إنهما الدعمة الأكثر واحداً في عالم كل شيء فيه يتغير!! وقضية التطور مرتبطة -ولا شك - بقضية الدين، لأن الدين (في حس البشر) يمثل الثبات، ثبات الآلهة وثبات العقيدة وثبات العبادات وثبات القيم... (١) وموقف نحن المسلمين - من قضية التطور ينبغي أن يبتلع من وعينا للملابسات الثابتة والثقافية التي تبلور فيها مفهوم التطور في الواقع الغربي. إلى جانب الاستجلاء الكاشف لعالم مفهوم التطور في ديننا الإسلامي وحضارتنا الإسلامية

إن كتاب الأستاذ محمد قطب - الذي نقدمه اليوم - يتناول هذه القضية في أسلوب مقنع ومسلط رائع وتحليل دقيق. والكتاب يعالج هذه القضية من أربعة جوانب: (١) المفهوم الغربي للتطور وأسبابه وتأثيره في الحياة العربية، (٢) وحقيقة الفطرة البشرية وما تشمل عليه من جوانب ثابتة وجوانب متغيرة، (٣) والمفهوم الإسلامي للإنسان وطريقة الإسلام في معالجته الثابت والمتغير في حياة البشرية، (٤) والموقف الراعي للحضارة العربية والإسلام، وما يحمله الموقف من دلالة مستقبل البشرية

والموضوع - كما يرى المؤلف - (وسع - والقضايا التي يتناولها شديدة الخطورة - وهو في حاجة إلى دراسة واسعة مسنعة جادة في كل منحي التفكير والحب... وما يوسع بحث كهذا لكل جوانب الموضوع بطبيعة الحال. ولكن حسب أن يتناول القضية في جوهرها بل حسب أن يفتح الباب للتفكير).

- المفهوم الغربي للتطور - بمقاييس الحركة الإسلامية مما كان له أثر في إيظاف الحياة في أوروبا فكانت حركة البحث العلمي وكان يحطيم النظام الإقطاعي وحين بدأت أوروبا بحركة أحدث الحركة مصطلح بمفهوم «الثبات» وكان أمراً طبيعياً أن تقوم الحركة في أوروبا على غير أساس
- الدين، لأن الدين كما صورته الكنيسة - يمثل الثبات المطلق في جميع الأمور، ولأن الكنيسة كانت غولاً يشعاً يطارد الناس في بعضهم ومباهم. ثم جاءت «النهضة» واستثمرت مروباً وهي تعادل سلطان الكنيسة وتقيم الحياة بعيداً عن سلطان الدين وقام الصراع في نفوس الناس بين مفهوم النهضة ومفهوم الدين وقد أسهمت عوامل متعددة في تصعيد حدة ذلك الصراع العنيف فقد أصدر (داروين) كتابه «أصل الأنواع» و«أصل الإنسان» الذي قال فيها أن الإنسان أصله
- في العصور الوسطى كان «الثبات» هو الطابع المسيطر على الحياة كلها في الغرب وكان مفهوم الثبات في أوروبا يمتد من الدين وكان من ضمن نتائج الحروب الصليبية أن التقت أوروبا



الفطرة هي الأصل في تصرفات الإنسان

عليه وسلم - يدعو الى هذا الاسلام ويهشّر بالدين الجديد؟

إنما - كما يقول المؤلف - لا يلحني عن الاطلاق فيمة التطور العلمي أو التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ولا يقول أنه لا يعبر شيئا في واقع الحياة، تلك كلام لا يقوله العقلاء، كما يقول: أن الطفل الرضيع كالرجل البالغ في جميع الأوضاع، ومقصودنا الى شيء من ذلك، بل نحن نميل الى اسراز هذا التطور ابرازا واضحا ملموسا... ولكننا نرده الى الفطرة ونرد الفطرة الى مشيئة الله وهدره).

إن الدواعي الفطرية ثابتة في الإنسان، فحب الحياة دفع فطري، فهل يهيء على البشرية دور لا تحب فيه الحياة؟ وحفظ الذات والنوع دواعي فطرية يتفرع عنها دواعي الطعام واللبس والسكن والملك والعائل والحسن وسخوف اليست هذه دواعي ثابتة؟

فأخذ مثلا نزعة الطعام، إيهارة فطرية ثابتة ولكن صورة الطعام قد تغير وتتطور فالإنسان في عصر الصيد يأكل ما يسهه ثم يتلح له اكتشاف الدرفيطهو اللحم قبل أن يأكله ثم يرتقي اللحم ويحدث مختلف الأدوات ظهور الطعام وتداوله ثم يرتقي أكثر فتلح في الطعام ويتفنن ما الذي تغير؟ برعة الطعام دائما أم صورة الطعام؟

وكذلك جميع الدواعي الفطرية ثابتة في جوهرها، لكن صورها تغير وفقا لجهود الأسان نفسه في الاكتشاف والعلم ولا حرج

الفطرة البشرية بين الثبات والتغير:

الفطرة هي الأصل في تصرفات الإنسان. والأدوات والآلات في ذاتها تعبير عن الفطرة ولذلك فهي تشير على هدى الفطرة في تطبيقاتها العملية.

إن تطور الأدوات والأساليب الانتاج لايشيء جديدا في كيان الأسان وإنما يحقق ملكا كما من قدر في تلك الكائن فهو نحقق للفطرة وليس تعبير بها ولكن قد شأ سؤال أسس التعير في صورة الحياة - في مملكتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية - يقوم على تطور أساليب الانتاج.

الجواب - في رأي المؤلف - هو لا وأوصح مثال على ذلك هو الاسلام - (آية قوة مادية، آية تغييرات في أساليب الانتاج في الحضرة العربية أو في العالم أجمع هي التي أدت بصورة حتمية - الى ظهور محمد بن عبدالله - صلى الله

استغلال! اسمعقلته على يد ثلاثة من أكبر علمائها، قاموا بصياغة الفكر الأوروبي كله في ميدان الاقتصاد وعلم النفس والاجتماع، أخطر ميادين ثلاثة في عالم الفكر على أساس معاد للدين، بل محطهم لكل مفاهيمه. أولئك هم ماركس وفرويد ودور كايم).

ومن حصيلة أفكار هؤلاء حدثت حركات ضخمة في المجتمع العربي في مهابة القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين المنبثجة منها على الحمله على الدين والاحلاق ومخاطبتها باسم العلم والبحث العلمي والربط بين هذا المحلل الديني والاشحلال الحلمي وبين «النظور»

أدى فكرة التطور في أوروبا كانت تهدف الى محطيم الدين وتحليم النفس من سلطان المقلد والاحلاق التي كانت صرناطة سلطان الكميه اللامعقول وهي فكرة تأثرت بضرورة وملائمات الواقع الأوروبي قبل عصر النهضة وبعده.

حيون وقد سمحت فرصة كثيرة من جرة ذلك للاجهاار على العون الذي يصطهد الناس بسلطان الدين! واسبق الجميع - الجماهير والعلماء! - وراء «هيجة» التطور وأن كل شيء يتطور، حتى الدين فإنه ينبغي أن يتطور!!

ثم جاء الانقلاب الصلصلي وأحدث تغييرات عميقه لم تكف عند حدود العلاقات الاقتصادية والاجتماعية وأدت تعداها الى سوء في الحسنة وشأ مع الرأسمالية الصاعدة حين «يمارس لوبا من الحرية السياسية لم يكن موجود من قبل»

وبفكك روابط الاسره فأحدث ذلك تعمرا مدحوظ في صورة المجتمع

ثم تدخ «العدم» لتكمل صورة التعبير حيث مقر التقدم العلمي قهر هفلا وعبر شكل الحياة البشرية.

لقد تجمعت حصيه كل هدى في اتجاهين متضادين التطور من ناحية ومن ناحية أخرى لا تعتمد البدر يحيى عن الدين) (وقد استعقلت اليهودية العالمية نظرية (دارون) أينشع

• المفهوم الاسلامي للتطور:

ان الاسلام لا يعوق التطور بل يدفع اليه، ولكنه يصع المبادئ التي توجه الى الخير وتمنع الانحراف، فيتمثل فيه الثبات والتطور في وقت واحد، ثبات القواعد وتطور الاشكال. ويتميز الاسلام - (المرونة الكاملة التي تسمح بالدمج والصلابة الكاملة التي تمنع الانحراف - وهو يستمد مرونته الكبرى في حد الشان من منطقته الثابتة للمعطرة الثابتة الجوهر، لمتغيرة الاشكال)

ان الاسلام - باعتباره كلمة الله الى البشر - (يشمل جميع جوسب الفطرة، فلا يركز على جانب ويهمل بقية الجوانب، وبسائر الفطرة من جميع جوانبها ويعطيها عدءها الحق، فم كان منها ثابتاً اعطاه التشريع الثابت وماكان منها متغيراً سمح له بالتغير للتأقلم وبذلك فهو دين الفطرة وهو كذلك دين الشريعة كلها في جميع عصورها وجميع تطورها)

ان كل انحرافات البشرية التي تلبس ثوب التطور هي رجعتيات جاء الاسلام ليعومها ويصححها، لأن مقياس التطور في الاسلام ليس عامل الزمن مما كان قديماً فهو رجعي وماكان حديثاً فهو منطور .. لا.. وليس الادوات التكنولوجية التي يسرت سبل العيش هي مقياس التطور .. بل الانسان هو المقياس وكيفية استخدام الانسان لتلك الادوات هي المقياس .

ان الاسلام يرى بان انحرافات البشرية اليوم تكمن في الغشابة التي احتلت ومهارت في حصاره القرن العشرين عصية العقيدة والنفس الواحدة وعصية الجدسين وعصية الاسلابة الواحدة

ان اخلال هذه العضايا نتج عنه هذا التفرق النفسي والروحي الذي يعيشه انسان معاصر وهذا الهبوط السريع لدرجات الاحلال الخلقي والفكري

• مستقبل البشرية بين الغرب والاسلام :-

لعد انحراف الغرب وانحراف المسلمون، هذه حقيقة مؤلمة .. ولكن هناك فرق رئيسي بين انحراف المسلمين وانحرافات الغرب وهو ان الغرب لا يملك اساساً للتصويم، أما نحن المسلمين فنملك هذا الاساس .

(نحن نملك الاساس السليم للعودة والتقدم والحضارة لانساسة .. وعمما أننا لانسئء حياتنا وحضارتنا على تلك الاساس السليم . وذلك سر تحديتنا وسر مافينا من ضعف وانحراف) .

ومع ذلك فالمؤلف ليس منشائماً من مستقبل البشرية - فهذا الواقع المريع هو الذي سيهدد البشرية الى الصواب - أنه يقول:

(لم يعد لدى حضارة الغرب رصيد طيب تعطيه، أن التقدم العلمي هو الرصيد الوحيد الذي سيسلمه الغرب للبشرية، وهو من الاصل

رصيد البشرية كلها على مدار الاجيال ... ولكن الغرب - فحيما عدا هذا - لا يملك (الكثير) .

البشر في حاجة الى تحول جذري . وأساس انحرافها يكمن في البعد عن الله تعالى وفي تشويه التصور الانساني للانسان .

ان .. ماهو العلاج ؟ العلاج - باختصار - هو العودة الى الله، ثم تصحيح تصور الانسان لنفسه .

ان دور المسلمين هو أن يكونوا دائماً في الصبغة (وكذلك جعلكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً) والمسلمون في حاجة الى أن يعرفوا الاسلام معرفة حقيقية ثم يعيشون في واقع الحياة وهذا هو الطريق السليم لعودة المسلمين الى قيادة البشرية ولعودة لاسلام بحفظ الموازين التقى بين الثابت والمتغير في حياة البشر •

نورمان - اوكلاهوما ١٩٨٠/٦/٨م

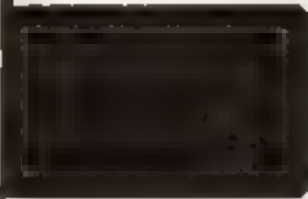
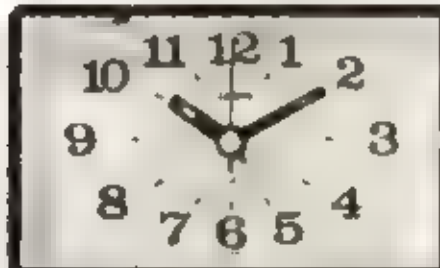
جمعية الإصلاح الاجتماعي

تدعوكم لزيارة

معرض الكتاب الإسلامي السادس

من ٢٢ شعبان الى ١١ رمضان ١٤٠٠ هـ الموافق ٦ يوليو الى ٢٣ يوليو ١٩٨٠ م
ونلك بمقر الجمعية - شارع المغرب - الروضة يومياً الساعة ٩ الى الساعة ٨ر٣٠ مساءً
أيام رمضان من ٨ر٣٠ مساءً الى الساعة ١١ مساءً، الاثنين والخميس للمساء.

على الكتب والاشربة خصم ٢٥٪



استيقظوا من نومكم على الصوت الساحر لذلك النداء الكوني

تذكير ساعة طاولة توفيقكم
على أكثر الأصوات العالمية شعرا
صوت الإذاعة بركة وعذوبة
مما يتيح لكم المحافظة على بقعة

مواعيدكم في أي بقعة من هذا العالم
سريع النفاذ
وفي أي وقت تشاءون
هذه الساعة المنبهة يصدر عنها صوت

أنداء البر الأنداء البر
بدلاً من صوت الجرس أو الموسيقى

الوكلاء الموثقون

مستودع زينة ٢٠٥٥٥

المسافة بين الكويت

١٩٧٢ HNEZA

١٩٧٢ ١٩٧٢ ١٩٧٢



شركة

شحن التجارية ذ.م.م



الشيخ

عاطف الاسكيليبي

معاناته واستشهاده

الشيخ عاطف

استعرضنا في الحلقة الماضية حياة الشيخ عاطف رحمه الله، وعرفنا الى شيء من أعماله وفكره ومؤلفاته، كما عرفنا حقيقة نظرته الى الخلافة وواجبات الأمة تجاهها ومسؤولية الأمة تجاه الشرع والعدو الغاصب، ونظرنا في رأيه حول الحجاب والمرأة المسلمة، وفي هذه الحلقة ينسج الكاتب حقله الله الكلام في قصة الشيخ عاطف التي أدت إلى إعدامه.

المدرسة بفصل فعاليته مديرها
مؤدجا يحتذى وطالت شهرة
الشيخ عاطف وأخذ اسماً عالمياً
طيباً كعالم ورع

أخلاق الشيخ

وبجانب هذه الشهرة الطائلة،
كان خلق الشيخ عاطف أفندي
مراة لاسلامه كان دؤوباً على
مداومة تحصيل العلم وكان
متواصلاً، ولم يكن يقبل هدية
دات مرة دعاه السلطان وحيد

بداء «حساسة الدين» (وهذا
العمير لجيب ماضل) فقد تم
القبض على عاطف أفندي
بحجة الاشتباه بلاقته
بالمؤامرة

بعض الاتحاديين عاطف
أفندي الى قلعة سيدوب ثم
جوروم ثم بوغازليان ثم
سيفورلو وبعد الإفراج عنه عاد
لى استانبول

عبر - كما سبق القول -
مديراً للمدرسة الابتدائية
الداخلية فأخذ اسم المدرسة يبرز
ويرتفع في وقت قصير. وأصبحت

في عام ١٩٠٨ فرص
الاتحاديين الحكم المشروطي على
عبد الحميد وفي عام ١٩٠٩
خضعوه ثم أرادت قيادات حزب
الاتحاد واسرقي تصفيه مائد
جيش الحركة الذي أثنى بالحرب
الى السدنة وهو محمود شوكت
باشا، فدبرت له وهو قائد من
قوادها العسكريين مؤمرات
أودت بحياته.

ولأن الشيخ عاطف أفندي
كان من أبرز علماء الدولة
العثمانية، ولأن القيادة الحزمية
للاتحاد والترقي كانت مصابة

• بدأت معاناة عاطف أفندي
مع تسلط حزب الاتحاد والترقي
على أمور الحكم في الدولة
العثمانية، كان الاتحاد والترقي
مقدمة لنتيجة أسفرت عنها عملية
تخريب الدولة العثمانية، ففكر
الاتحاد والترقي مكر مناف للعكر
الاسلامي كان الاتحاد والترقي
يحكم سيطرة خلايا الحركة
الناسوتية عليه، والتدعيم
اليهودي العالمي له شيء مخالف
تعلما لما ألفه سير حركة العكر
الاسلامي والجامعة الاسلامية

● قبض على الشيخ عاطف بتهمة اشتراكه في مقتل قائد الجيش الذي قلب السلطان عبد الحميد.

● نفذ أتاتورك خطة خبيثة في فرض القبعة الأوروبية على شعب تركيا المسلم.

● «إن الثورات يجب أن تبنى على الدم، وإلا انهارت ولم تدم!» أتاتورك.

المشكلة تتمثل في أن يخضع الشعب زيه للحياة العلمانية، وفي إبعاد رموز الحياة الدينية عن الحياة اليومية وكانت هذه هي فكرة أتاتورك (ص ١٦٢) المصدر الثاني كتاب الدب الأعبر مصطفى كمال، مؤلفه هـ س. أرمسترونج والمؤلف كان صابطاً إنجليزياً عمل ملحفاً حرسياً لبريطانيا في تركيا وكان على اتصال مباشر بالأتراك عامة وبمصطفى كمال (أتاتورك) خاصة (القاهرة، دار الهلال، ١٩٥٢)

قانون ارتداء القبعة في مصدرين

اعتمد هذا في العقرة على قائلين من مصدرين كمالين، أولهما «تاريخ الانقلاب التركي» وهو كتاب مقرر على طلاب المدارس العسكرية بالجيش التركي وأصدرته مطبعة هيئة أركان حرب الجيش التركي بالقرعة عام ١٩٧٢

يقول الكتاب: «... يتصور الزمن أصبح الطربوش زياً إسلامياً، مل صار رمزاً للرواية العثمانية... وكان لا بد أن يحصل المجتمع التركي على شكل حضاري... كان تحول المواطنين الذين يعيشون في دولة علمانية ويرتدون زياً دينياً يتصادم مع (واقع الحركة الحضرية) للمجتمع التركي الحديث... كان الطربوش رمز الدولة الإسلامية فكان من الضروري الإطاحة بالطربوش من على رأس الشعب التركي، وهذا يتحقق أمران الأول: عديمة الزر والثنائي ارتداء المواطن التركي زياً يشبه فيه شعوب العالم المتحضر كما كان من الضروري عن رجال الدين الذين يرتدون زيه في أماكن العبادة فقط كانت

رسالة: تقليد الفرنجة والقبعة

كتب الشيخ عاطف أفندي رسالته المشهورة (تقليد الفرنجة والقبعة) أوضح فيها أن على الأهم الإسلامية ألا تقلد الغرب تقليداً أعمى يأخذ بالسطحيات، وأن على المسلم الأخذ بما ينفعهم فقط من المدنية الغربية، وأن على المسلمين أن يهذبوا أنفسهم بون التمازج على أخلاقهم ومقنساتهم، ولا تغريب في الأخلاق الإسلامية لا تنازل عن الدين في سبيل التطور الحادي، لا تقليد للغرب

والرسالة تمتدح المسلمين الذين يجارون العرب على عرس ودون تمصر وتأخذ عدم لبس القبعة مثلاً لقولة (لا) الاعتراضية على التغريب

ولأن الشيخ عاطف أفندي كان معروفاً بعلومه وتفواه، فقد استمع له الناس بعد ذلك معام وأربعة أشهر، وبالضبط في ١٩٢٥/١١/٢٥، وافق مجلس الأمة التركي على قانون ارتداء القبعة تمثلاً بالغرب

الدين سلطان الدولة العثمانية وخليفة المسلمين إلى طعام الإفطار في رمضان، في قصر بلديز قبل الشيخ دعوة أمير المؤمنين. وأعجب السلطان وحيد الدين بعلم الشيخ عاطف أفندي أعجاباً لاحظته المجتمع على سائفة الإفطار. وعندما أراد السلطان وحيد الدين أن يظهر حبه لعاطف أفندي بتقديم هدية له راجياً منه أن يتقسطها قال الشيخ عاطف بأدب جم

«استسمحكم ألا تعودوا تابعكم على تلقي الاحسان وكما كان السلطان يحب عاطف أفندي فكذلك كان عامة الناس ذات يوم أراد فرش مسلم متقاعد أن يعبر عن حبه للشيخ عاطف أفندي فقدم له هدية عبارة عن صينية بقلاده صنعتها لهذه المناسبة حصيصاً زوجة الفراش العجوز المتقاعد لم يستطع الشيخ قبول هدية الرجل، ولكن كان على الشيخ حسب أخلاقه أن يطيب خاطر الفراش فقال له

«سامحي، لاني لم أستطع قبول هديتك سامحي، فإن مهام مهنتي والقصبة التي أعمل لها صعبة وحساسة للدرجة التي لا أستطيع معها تحمل مقال مرة من المذبة المذبة

يتبع
في
المدد
القادم



خطوط الخلاف في السياسة الأمريكية الأوروبية

• شملت



• المستشار الألماني يقول:

ان التحالف مع امريكا يعتمد على تماثل القيم والمصالح

• الاقتراب الاوربي من السوفييات واحد من اهم عناصر الخلاف مع

الامر يكيين

استقديم القرارات الهامة
جميعها وما رلنا مسهم في
تحمل مسؤوليه هذه القرارات
ايضا ..

ولكن لحمل هذه المواقف ...
يستطيع ما يلي

١ - ان هناك خلافات تكبكية او
«سرايحية» ما بين الولايات المتحدة
وحلفائها الاوروبيين

٢ - ان الولايات المتحدة تخاور حر
لمجموعة اوروبية الصغيرة
سرعها من الوقوف الى جانب محور
لاوروسبي يدي تقف فرنسا والمانيا
العربية في قمته

٣ - ان من المشكلات الاساسية التي
تصعب بهوء بين الولايات اسخده
وحلفائها مشكلة حوار بعض لدون
الاوربية مع موسكو - ومشكلة
الشرق الاوسط ومشككتي يزان
وامغانستان

٤ - سقلى مسألة الطاقة والنفط
هي ام مشاكل الدونية التي بدأ
الصرع بسببها عند ظهور النفط
كقوة للطاقة في هذا القرن وهما
بحسن بدا ان تقف على نقاط

(بريطاني - فرنسا - ليبيا
الفرنسية وتشبنتها في مواقف
معيبة برعها الى استقلال، او
بعض لاستقلال مشوب بالدمر
من لسياسية لامر يكية بحاه
امغانستان وفرنسا - هذا الى هذا
الغريب الذي يترعنه إيطاليا من
حيث الاعميه وكبير ليقصمها
بالوقوف الى جانبه بثبت وغير
ثريد «ولا تملمن» في الوقت
الذي وجهت الولايات المتحدة
لائهم ان اسديا بعرسة سها
حليف ممرود الامر الذي جعل
وزير الخارجية في يوم يعرض عن
موقعه امور في بدء الامر ويقول
رد على من ساله عن هذه القصيه

«دا كانت هناك شكاوى
امريكية تلقي النوم على اورما
في عدم تحمل مسؤولياتها
فانني اقول ان ذلك لا يعتمد
على اساس سليم، ونحن في
اوروپا نتحمل العبء الاكبر
في الدفاع عن الغرب، ومنذ
المدائية اسهمنا في المدايرة

وعلى الرغم من ان اموريير
الاماني حاور احفاء الحقيقه في
بدايه الامر لا امه كشف عن
بربطه بحقيقه بالاحلاف الدولية
بحديثه عندما قال يصف تحالف
بلاده من تحالف وروما بعامه مع
ولايات المتحدة
«انما هو تحالف يعتمد على

تماثل القيم والمصالح»
والمصالح هنا تعني بكل وضوح
بمزاج على السقوط - سقوط
السياسي سقوط لاقتصادي
والسقوط العسكري وهذه لها
قصه تشمل جميع الاحلاف
الدوية في هذا العالم

سعودي بقوله الدية الى ان
اتجاهات الدول في حلف الاطلسي
سأحد محوريين وذلك كما أصبح
لمعراقنس الدومينى مدى جولة
كارتر لاوربية في نهاية لشهر
اماضي، فقد تساعبت صحيفه
هرالد تريبون فيما اذا كان بدء
الحوة لاوربيه باطلنا معي ان
برئيسيس الامر يكي كارتر قد
«احسن سمعت الثلاث الكبار

في غمرة الحديث عن أزمة في
العلاقات بين الولايات
المتحدة الامريكية واورما
الفرنسية حاور وريير
الخارجيه الاماني الفرنسي
السيد (هانز ديتر يش غيشر)
ان يحدد ما يقال بفتح لروح
المتفائلة في كيان التحالف
الاوروسبي مع امريكا ولحق
الطريقة الاعلامية المعروفة ..
فقال ردا على سؤال حول
موضوع الخلاف الاوروسبي مع
امريكا:

- ليس لدينا في الحلف (يقصد
حلف الاطلسي) اي سبب يدعو
الى اشارة اية افكار عن وجود
خلافات يمكن ان يمزق وحدة
الصفوف بل على العكس
ينبغي ان نتناول اهدافنا
وارافنا المشتركة بثقة وشجاعة
وقدرة على الحسن فالحائف
القائم ليس تحالفا عسكريا
على النظام القديم، انما هو
تحالف يعتمد على تماثل القيم
والمصالح.



• ديسان



• كارمر

السياسة في اورما تأخذ طابع مختلف عن السياسة الامريكية بالنسبة للعواصم العربية ولا سيما عواصم النفط والصفاء وهذا الطابع يسم بالاستقلالية. بينما يرى امر يكا على هذا الصعيد ان في محاولة اورما للاستقلال تقين من قوة امريكا وهييب من ناحية، وتحريص لسعوب عن التشدد في مطالبهم بالنسبة مسألة صلح مع العدو اليهودي

رابعاً : مسألة الشرق الاوسط

بعد مبادرة السادات ومعاهدات كامب ديفيد العبة ومحققها السريه بدأ تمير الاوربيين ولا سيما في باريس ولندن ومن يظهر على السطح وقد عثر هؤلاء مواقفهم مراراً ولا سيما باصرارهم على اعتبار قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) هو اساس في اي صلح يمكن ان يساهم في صلح بين الحكومات العربية واليهود ولما كان الموقف لأمريكي مصراً على المبادرات والحلول الانجليزية وفق منهج تكامب فإن عوصم اورما الرئيسية قدرت ان امقرى من هذا الاصرار يعود الى رغبة امريكية في حزم الاوربيين من مكشبات ما بعد الصلح فالصلح لا بد وان يعبر مكاسب للوسطاء وهذا مراراً ع الاوربيين كثيراً، الامر الذي دعاهم الى طرح مبادرات خاصة بهم فيما بعد وهو موقف مرعج للامر يكتين الى حد بعيد

بعد هذا لا بد من كلمة تشير فيها الى ان خطوط بخلاف بين سياسيين الاوربية والامريكية انما هي خطوط مصحبة لا غير والحقاني فإن اي وفاق وصراع يمكن ان يقوم بين هذه الدول و امريك لا بد وان يأخذ باعتباره مساله اقتسام المعود في هذا

ان الفرنسيين تعبوا عن غيرهم من الاوربيين بشدة بروعهم ان الاستقلال عن السياسة الامريكية، و يستشهد هؤلاء بكون لرئيس ماليري جيسكار ديستان يصف سياسة بلاده « سياسة فرنسا الخارجية مستقلة » انها ليست حيادية وتستثمر بالوسائل السلمية لحماية الديمقراطية الحرة في العالم » ومؤلاء المرقبون يحاولون التذكير دائماً ان فرنسا ما زالت ممسحة من الجناح العسكري للحلف الاطلسي منذ عام ١٩٦٥

وهذا اصبح التحالف الاطلسي موضع تساؤل : هل سيصمد هذا التحالف ؟ تقول صحيفة لوبوفل اوبسرفاتور الفرنسية ان الجواب عمر اكيد : ان سماء معقدة الدول الصناعية الغربية في الحقيقة ، امكن تلخيص العلاقات بين الدول الاطلسية بأنها مزيج من الخلافات في وجهات النظر، لأن الحنفء دخلو في عصر الشكوك

ثالثاً : مشكلة الطاقة :

بعد ان استحدثت مشكلة سعار النفط وصار النفط محور كثير من القضايا السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والعسكرية دخلت مسألة لطاقة في مسألة العلاقات استهجرة بين دول التحالف الغربي هاوربا كما يذكر حد لديموماسيين العرب في العاصمة البريطانية ترى ان هناك تحيزاً في الموقف الامريكي نحو اسرائيل بالنسبة لعصبة الشرق الاوسط والوجود ليهودي في قلب الامة العربيه، وهذا التحيز من شأنه ان يضر بالاوربيين عامة في المدى المعيد، ومن اجل هذا ، وصمانا لاستمرار تدفق النفط العربي باتجاه العواصم الاوربية .. بدأت

طريق يتسم بشيء من لاستقلاله عن الخط الامريكي تجاه موسكو والا ما معنى عتاب الامر يكان لديمن، وتحديد،هم لشميت بهذا الشأن ؟

ثانياً : الموقف من افغانستان :

وهو موقف الذي يمكن ان تأخذ عنيه مثالا من فرنسا عن معارص سياسة الرئيس كارمر مع الاوربيين فقد نفت الوكالات من باريس يوم ١٩/٨/١٩٨٠ ان فرنسا قد ابصمت الى لاتحاد السوفياتي في رفض مقترحات الرئيس لأمريكي كارمر بوضع برسان مؤقتة كحل مرحلي للمشكلة الافغانية، وكان الرئيس الفرنسي فيما ذكرت وكالات الانباء وكأنه يرد على مصر يحات للرئيس كارتر كز هيا قس يومين اقتر حان شهر هرايز بدعو الى اتحاد ترتيبات مؤقتة تشمل تشكيل حكومة انتقالية في افغانستان، ومراقبة قوات حفظ سلام دولية للإشراف على الانسحاب السوفياتي والذي جعل المرمين يضعون مؤشراً يؤكد ما من الامر يكان وفرنسا من خلاف ذلك الامتداح الذي كاله الرئيس الفرنسي للسياسة الروسية، بعد اثنى على الروس في طار اسعلاءب الدولية قائل (ان الانسحاب السوفياتي يشير بوصوح الى ان موسكو تريد ان توقف التدهور في العلاقات الدولية) وهناك بعض المراقبين يؤكدون

الخلاف الاوربي الامر يكي مع شيء من لاجار

اولاً - الموقف من الاتحاد السوفياتي :

لقد جاء ر باراة الرئيس الفرنسي موسكو ولقائه بالرئيس السوفياتي بوجيف صدمة تليت لانس ، كان ذلك عند شهر وبف فقد صرح انذاك بعض بديموماسيين الامر يكتين في اورما ان الزياره التي قام بها الرئيس الفرنسي لموسكو تجاوزت حدود المعارف عليها بين دول اورما والحيث الابيض في احد الصوء الاخضر من الامر يكان قبل الاقدام على صلح اي حوار مع الروس

وهذا يعني ان الولايات المتحدة حريصة على عدم حصول اي لقاء اوريبي - روسي الا تحت مظلتها وهذا الامر يطبق على موقف الولايات المتحدة من ألمانيا الغربية كوحدة من دعت اورما ، فقد شارب صحيفة يومود بفرنسة صباح ٢٨/٨/١٩٨٠ الى ان ر باراة لمستشار الاناسي هيموت شميت بلاتحاد السوفياتي المعلة لا تزال مصدر قلق للامر يكان، ففي كل من مون و واشنطن اشيع بأن هناك رسائل تحذيرية تضمنت تحذيرات من الحمت الابيض الامر يكتين للمستشار شميت بالا تصعب لمانيا العربية في موقفها التفاوضي مع الروس

ويحمو ان بعض الدول الاوربية الكبرى تحاول احد



لن اركع ا

ورمو راسي في المستنقع
هتفانت روجي ... لتعمر
أبواب الجنة . فمقع
لون الاحمر يتفجر
في رعشة تكل سلوع
في رجفة جرمود يهوى
من صرخة طفل تصرع
ان سلبوا ارضي لن اركع
او هلكو عروسي من اركع
ان قتلوا اطفالا لرصي
او يطشوا بشيوخ رركع
ان ساق السجين باعلاي
والقيد من اسفح تصدع
لن اركع ايدا لن اركع
اما فجور الشعب بايعاني
النا بدر بل شمس تسطع
فسابحر والتكر شرعي
وان الرشاش . اما المدفع
فتسطع ياكفر تسطع
وانا لن اركع .. لن اركع
من اركع يد . لن رركع

يوسف لنتشه - الاردين
جامعة اليرموك

الفجر طريد يتلوى
والهجة تكرر تتلوى
بالامير امان وعان
وفؤاد بالحبيب تصرع
والسوق جراح وشواخ
والقلب من الوجد تنصع
والشوق يجمش باعماهي
للروم الفاني .. للمصرع
للبيسة في زهر بلادي
للبيسة في حجر يصنع
لماي قدس وجليس
وخليل الرحمن .. الاودع
سجداتك في غرة تكل
ومروج في يافا بلقع
في الخربة امني يا وصفي
كسواي جف بها لميع
كسودن ولا ارضي مكاوي
كسراج والزيت ناعم
فالكفر الجائم . يكرسي
ولموت العارم .. يتبع
قطعوا يمامي فم اركع
فان يسري بهم تدفع
قطعوا لاخرى قطع اوجع
فتخنت الصدر لهم وثع
فوزوا في الصدر مخالبهم

يهفي عن اعنستان

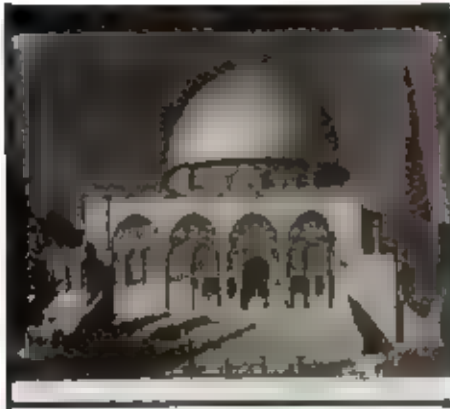
يهفي عليك ويهف كن حذر
كالبجر ممدود بلا سلطان
ويحب دعاه البيور بعادي
وياسد افع عودك بثوار

منه بلا يفي ولا افعان
بغبي عنه بروس في افعان
لا يستعبد كرمه الانفس
سمنون مهم طال من الحاني
بفصده بروسه لاورن
م ادر ايس كتائب الروح
ونصد رجف العرب دون نوب
ببقدمون سراية العفران
في الارض مططبه سوي الامن
محمد حوطر - ندوحة - قطر

افعان مدامت من حرس
من شارع بجري الدماء بشارع
جئت على ارض القفال بعفان
او بالعدايل احرق بوضوح

اننا لا اصدق ان امة احمد
اننا لا اصدق ان بيس محمد
اننا لا اصدق ان قميحة خالد
اننا لا اصدق ان شعبا مسلم
اننا لا اصدق ان طفل كفاح
لهفي عن الاسلام ايس حمانه
لمصد رجف الشرق دون مهابة
ها هم اولاء عن الطريق بغيرهم
وعدا ينكون الطفلة فلا يرى

في الواحة



صرخة من
داخل البلاد
المقدسة

قصة العدد

الشهداء لا يموتون

١ - عالم النرة

ضرب بمؤخرة الجنادق وامر
بالسكوت مع الشنتم التي لا يوم
بها الا الفجرة.

وشيعت الام والروحة الرجل
المسكين الى ان توارى عن
بظر يهما ثم عادتا للحيث
والشكوى الى الله وجلست الام
المكلومة لتذكر «حسا» الشاب
النقي الطاهر الذي لم يفكر يوما في
اقتواف اثم او ارتكاب ذنب تكرت
ذلك اليوم الذي قرع فيه الباب
بمثل هذه الصرقات الشديدة وحمس
اليها بيا حصوله على الدكتوراه في
علم الدرة من جامعة «نيو يورك»
في امر يكا. لقد خافت يومها عن
ايمها الوحيد من ان تقتنه الشابات
الامر يكيكت من ان يحرقه من
دينه وهو شاب في مقتبل العمر.
ولكنه كان كالصخر العميد، إذ أنه
هو الذي جذب الناس ولم ينجذب.
كان يدعو مع الدراسة الى الله ايما
حل يذكر بالدين الخفيف الذي ندر
نفسه له فكان داعية اسلاميا
كبير

الباب يقرع بشدة طرقت
سريعة متواصه استيقظت لام
المجور مدعوره ونظرت في الساعة
انها تقارب الثامنة ليلا ترى
من يطرق باب الان ؟ المهم
جعله حيرا
وسارت محطرات متناقلة نحو
الباب وصاحت بصوت متهدج

من ؟
- رجال الامن، افتحي بسرعة والا
كسرنا الباب.
وفتحت العجوز الباب.
ما الامر ؟
- اين حسي ؟
- ولماذا تر يدور منه في هذه
الساعة المتأخرة من الليل ؟ ماذا
فعل ؟ ماذا حسي ؟
- فلذلك اين هو ؟
- انه نائم في غرفته

ومن عمر استند هجموا عن
العرفة وسحبوه من سريره بثبات
الي سيارتهم وكان كلما تباطأ
في السير أو تسأل من سبب ذلك،

تقويم اللسان

للشيخ / يونس حمدان

من الأخطاء التي تجري على السمة بعضهم قولهم هذا عرص مصار وقد لا يلتقي مع الفصح والصواب أن يقال هذا عرض مصون كمقول ومكحول لأن اسم يفعل من الفعل الثلاثي على وزن معول والاصل في مصون مصوون فتنت حركة الواو والـ مـ فببها فاجتمعت واوان ساكنان فحدثت احدهما فصار مصون وبهذا الفصح جاء قول الشاعر

بلاء ليس يشبهه بلاء

عداوة غير ذي حسب ودين
يمحك منه عرضا لم يصبه

و يرمع منك في عرص مصون

ومن الأخطاء التي يقع فيها بعضهم تكريرهم للفظه بين مع الاسم الظاهر في نحو قولهم المال بين زيد وبين عمرو بتكرير لفظه بين فيوهمون فيه والصواب أن يقال بين زيد وعمرو والعلّة في ذلك أن لفظه بين تقتضي الاشتراك فلا تدخل الأعلى مثني أو مجموع كقولك قسمت الدار بين الأخوة وعلى هذا الصريح من كلام العرب جاء قول الله تبارك وتعالى «يخرج من بين فرث ونم» وقوله تعالى «لا تراض ولا يكر عوان مير» ذلك» وقوله تعالى «وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون» وقوله تعالى «من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم» فانت ترى أن مين لم تتكرر عند دخولها على الاسم المظهر إذا ثبت ذلك فاعلم رحمك الله أن هذا الحكم يختلف عند دخولها على المصمر فإنها حينئذ يجوز أن تكرر قال تعالى «هذا فراق بيني وبينك»

وعلى ذكر بين فإنه يحسن بنا أن ننبه إلى غلط بعضهم في قولهم لمتوسط الصفة هو بين البينيين والصواب أن يقال هو بين بين كما قال عبيد بن الأبرص.

إِنَّا إِذَا عَضَّ السُّعْفُ

بِرَأْسِ صَيْدٍ تَمَّ لَوَيْسَا

سَحْمِي حَقِيقَتَا وَبَعْمُ

الْمَوْرِ يَسْفُتُ بَيْتَ سَيْدَا

شعر: جمال ابو عليا / عنبتا - فلسطين

تقدم وجاهد جموع اليهود
عطش تهادي الدماء اللهيبة
وترضون تركي لهم كاندبيحه
بغير اندحار قوى الغاصيين
عن نجمة تلقي مع... صليب
لتحقيق مصر على من يغفر
لنار جهنم نفس المصير!!

تقدم بتحيا حياة الخلود
تقدم أخي فالبلاد السليمة
أقصى يناع وقدس جريحه؟
أترضون إن كنتمو مسلمين
وغير انتصار الهلال الحبيب
يقول «الاله» «انفروا» سنسير
ويا ابن امي غدا سنسير

من هم أصحاب الدين يؤمنون
عصابتك و يحرسون المس صديقا
لا أعرف... لا أعرف

وبعد يومين من سجنه حمل
إلى المستشفى ونظر الطبيب إلى
تجسد المشوه على أمامه وصرب
كما بكف وقال ماذا فعل له بعد
أن أعطيتهمو كافة أنواع
العقاقير!! ليرحمك الله بموت
سريع

وصعدت الروح الطاهرة إلى
بارئها وأعيد الحشمس إلى هله
ليشيع في أكبر مظاهره فيها الشبان
والشيوخ والأطفال تروى الله أكبر،
لا إله إلا الله والشهد حبيب الله،
والقاتل عدو الله، أشير أبا إبراهيم
نما على الدرب سائرون، رحمتك
الله وجعلك في قاعله الشهداء
الأبرار، وجعلنا من الدين تستنشر
سهم «ألا خوف عليهم ولا هم
يحرزون» ههنا لك

وهبت الأم التكل بوحيتها أن
تصرخ لكنها سمعت صوت يقول
ههنا لك أم الشهيد، به لرائدك إلى
الجنة هابتسم وتمعت بكلمات
لم يسمعها أحد ثم هارت الحياة
لتلحق بالجاهد الكبير
للاخت: نادية حسن

وعاد إلى وطنه ليتابع دعوته
ولكن العيون كانت له بطلصاد
عيون الطواعيت التي لا تروى
للدئين الاسلامي أن يعلو ولا تروى
أن ترى للمسمعين نجمة تضيء في
الأنفقتهم، ندا اتفق جميعا
للعصا عليه.

لم ينظروا إلى العالم الغد
الذكي في عمله الفريد «علم
الدرة» ترى لو كان هذا العالم عند
اسرائيل ماذا كانت صانعة به؟
كانت تفكر في الخلاص منه؟ لا
والف لا إنها تصحي بعنات الرجال
في سبيته.

وبدخل رسالاه من دكلته
الحاميه ومدرسيها كي يفرج عنه
واحتجوا على ذلك وأعلو إضرابهم
عن التدريس ولكن بدلا من أن
يخطر في طلبهم، زج بعدد من
الاحتجيين في السجن كيلا يعلم
أحد مصيرهم

وادخل خمس الحرفة
للخصصة وبدأت الاستجوابات مع
البوان التعذيب المعروفة لدى
الرباسية من كهرباء وضرب
بالسياط وتلف بالمشعور وقلع
للأظفار وحرمان من الماء والغذاء
وحسن الهواء

المصارحة في الخطأ «بحث وتحليل»

(٣) أما مسألة الرياء فلا أريد الاطالة فيها فما فتىء إبليس - لعنه الله - يصد الدعاة عن العمل والجهاد بحجة أن ذلك من الرياء وقرأت في كتاب الفتاوى الكبرى لابن تيمية - رحمه الله - رداً حميلاً حينما سئل في الرجل إذا كان يتلو الكتاب العز يز بين جماعة فقرا سجدة، فقام على قدميه وسجد، فهل قيامه أفضل من... سجوده وهو قاعد أم لا؟ وهل فعله رياء ونفاق؟

(الحواب) بل سجود التلاوة قائلاً أفضل من قاعداً وهذا ظاهر في الاعتبار فإن صلاة القائم أفضل من صلاة القاعد. ومن كان له ورد مشروع من صلاة الضحى أو قيام ليل أو غير ذلك فإنه يصليه حيث كان ولا ينبغي له أن يدع ورده المشروع لأجل كونه بين الناس إذا علم الله من قلبه أن يفعله سرا لله مع اجتهاده في سلامته من الرياء ومفسدات الاخلاص، ولهذا قال الفضيل ابن العياض ترك العمل لأجل الناس رياء، والعمل لأجل الناس شرك، وفعله في مكانه الذي تكون فيه معيشته التي يستعين بها على عبادة الله خير له من أن يفعله حيث تتعطل معيشته ويشتغل قلبه بسبب ذلك. ومن بهى عن أمر مشروع بمجرد زعمه أن ذلك رياء فنهيه مردود عليه من وجوده.

(أحدها) أن الأعمال المشروعة لا ينهى عنها خوفاً من الرياء بل يؤمر بها وبالاخلاص فيها، ونحن إذا رأينا من يفعلها أقررتاه. وإن جزمنا أنه يفعلها رياء فالنافقون الذين قال الله فيهم (إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً) فهؤلاء كان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون يقرونه من الدين وإن كانوا مرأيين، لأن الفساد في ترك إظهار المشروع أعظم من الفساد في إظهاره الرياء، كما أن فساد ترك إظهار الإيمان والصلوات أعظم من الفساد في إظهار تلك الرياء، ولأن الإنكار إنما يقع على الفساد في إظهار ذلك رياء للناس.

يخشى الكثير من المربين مصارحة إخوانهم بأخطائهم ومرد ذلك الأمر إلى:

- (١) يخشى أن يؤثر كلامه عن خطأ أخيه في نفسه.
- (٢) يخشى الإحراج فلربما ما يقوله غير صحيح.
- (٣) استصغار الخطأ وأنه لا يستحق المصارحة فيه.

- (٤) أن عمله هذا صنف من أصناف الرياء حيث يظهر أمام الأخ بأنه العالم العام.
- (٥) يخشى المجادله والرد على كلامه.
- (٦) يخشى أن يقع فيما وقع فيه أخوه فكيف ينصحه وهو قد يقع مستقبلاً في نفس الخطأ فتطابق عليه الآية الكريمة (اتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم.. الآية).

هذه الأسباب وغيرها كثير قد يحكيها الشيطان في خلد الأخ المربي ولدفعها وتحطيتها نقول:

- (١) أن خشية المربي أن يؤثر كلامه في نفسه الأخ فالواجب على المربي أن يكسر الحواجز والعوائق التي تعيق اندماج نفوسهما بعضهما ببعض وأن يسعى بما لديه من حسن معاملة ومشاركة للأخ فيكون له كالشيخ والأستاذ والأب والمساعد له في كل مشاكلة فإذا ما وصل الأخ المربي لهذه الدرجة فإن كلامه ونصحه لأخيه لن يؤثر في نفسه سلباً بل إيجاباً بل سيجد أن أخاه يتلهف دوماً لنصحه وتذكيره بأخطائه.

- (٢) وأما استصغار الخطأ وأنه لا يستدعي النصح فالرد عليه واضح جلي بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «لا تحقرن من المعروف شيئاً» والنصح معروف وإن قل. ومن تابع أخاه في نصحه عن الأخطاء الصغيرة نجى أخاه من الوقوع في الأخطاء الكبيرة فلرب أخطاء صغيرة تتجمع عند الأخ تعيقه مستقبلاً عن العمل في سلك الدعوة. «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره».

أراد الوقوع فيما نصحه فيه غيره انزجر وارتمى ونكر نفسه بلالية الكريمة (اتأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسكم).

وأخيراً اهدي لمن تربطني بهم رابطة الايمان والحب في الله هذه الحادثة التي اخرجها مسلم في صحيحه والتي ترى فيها سلوك للربي الكبير محمد صلى الله عليه وسلم مع أصحابه. عن أبي نر الغفاري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني؟ قال: فضرب بيده على منكبي ثم قال: يا أبا نر، إنك ضعيف وأنها أمانة وأنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى عليه فيها وفي رواية قال يا أبا نر، إنني أراك ضعيفاً، وإنني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين ما يتيم.

فهكذا يربي للربون أتباعهم، يربوهم على الصلابة والقوة ولا يخشون مصارحتهم بأخطائهم فكما قرأنا قول الرسول صلى الله عليه وسلم لأبي نر: إنك ضعيف، في أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك أنه متابع وملاحظ لاتباعه وأصحابه ويعرف نفسياتهم وسلوكهم فيعرف الضعيف من القوي وحتى يطيب خاطر من سألته مسألة الامارة ولا يرد عليه برد جاف بل يرد طيب يتقبل معه الرقض لما طلب يرى ذلك بوضوح في قول الرسول صلى الله عليه وسلم «وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها...» وقوله «وإني أحب لك ما أحب لنفسي».

وهكذا يحرص الدعاة على تربية القاعدة الإسلامية تربية صلبة وأختم مقال بهول لسيد قطب في كتابه في ظلال القرآن «أنه ابتداء يجب توجيه الحرس كله لأقامة القاعدة الصلبة من المؤمنين الخالص الذين تصهرهم المحنة فيثبتون عليها والعناية بتربيتهم مربية إيمانية عميقة تزدهم صلابه وقوه ووعياً».

وسقول أخيراً أن النصيحة لا تخلو من أمرين أما أن يكون العيب في الأخ فعلاً فيستفيد الأخ من هذه النصيحة ويصلح عيبه أو لا يكون به هذا العيب فيستفيد الأخ من تنكيهه بأمر هو ملزم به فتر يده هذه النصيحة ثباتاً على ما هو عليه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(الثاني) لأن الإنكار إنما يقع على ما أنكرته الشريعة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إني لم أؤمر أن أنهب عن قلوب الناس ولا أن أشق بطونهم».

(الثالث) أن شيوع مثل هذا يفضي إلى أن أهل الشرك والفساد يتكروبه على أهل الخير والدين إذا رأوا من يظهر أمراً مشروعاً مستوناً قالوا: هذا مرء فيترك أهل الصدق والاخلاص إظهار الأمور المشروعة خجراً من لزمهم ولمهم فيسقط أهل الخير ويبقى أهل الشرك شوكة يظهرون الشر، ولا أحد يكر عليهم، وهذا من أعظم المفاسد.

(الرابع) إن مثل هذا من شعائر المنافقين وهو يظعن على من يظهر الأعمال المشروعة قال الله تعالى (الذين يلتمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرهم منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم). فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر على الاتفاق في غزوة تبوك جاء بعض الصحابة بصرة كادت يده تعجز عن حملها فقالوا: هذا مرء، وجاء بعضهم بصاع فقالوا: لقد كان الله غنياً عن صاع فلان فلمزوا هذا وهذا فانزل الله ذلك وصار عبرة فيمن يلزم للمؤمنين المطيعين لله ورسوله والله أعلم اهـ (الفتاوى الكبرى / ص ١٢٩).

(٤) وأما خشيته من المجادلة وأنه قد يخرج في الرد إذا ما طالت المناقشة فالمجادلة والرد أمر طبيعي لأي إنسان نصحه لأن كل إنسان يعتقد أن أعماله هي الصالحة وأنه لا يمكن أن يخطئ وإنما الخطأ عند الناس الآخرين وكذلك هناك أمر آخر أنه بانتلاء هذه الحيلة الشيطانية على نفسه فإنه بالقالي لا يحس بخطئه.

غير أن دور المربي هو في تحسس أحكم العبارة وأقرب المعنى إلى قلب أخيه حتى يوفق إلى إيحاء المعنى المراد إليه يغير أدنى من مرء أو انتصار لرأي النفس.

وبذلك قال صلى الله عليه وسلم «المؤمن مرء أخيه».

(٥) وأما خشيته من الوقوع مستقيلاً في نفس الخطأ فهذه أيضاً حيلة شيطانية أخرى لصد الدعاة عن النصيح والرد عليها بأن يراقب الأخ نفسه ويجعل في نفسه ميزاناً إيمانياً حساساً حتى إذا ما

الإسلام

ومحاولات التغريب

يمنع «التعصب» الإسلامي من أن يجد من يدافع عنه بين المثقفين الغربيين،

ويزين الخطب التي تقدم الإسلام مجرّداً من كل ما يمكن أن يفر منه الغربيين مثل: عدم المساواة بين الجنسين وبين الأديان، أمام القضاء، والطلاق وتعدد الزوجات وغير ذلك... وتفتقر تلك الخطب أحيانا حتى إلى بعض الخطوط المهمة للمجتمع «المحمدي»: مثل الإيمان الثابت بالله، التأثيم بحب اللذات الجسدية والزنا عند الموت.

الإسلام أصبح الآن موضة في الغرب وإن كان ذلك للمحاملة أحيانا، ولكن مهما كان نوع تلك الشوق - نحو الإسلام - فإنه يبقى نحسا لأنه يمثل وجهة نظر خاطئة نحو حقيقة الأمر. فبعضهم يظن أنه من الضروري أن يفصل من الإسلام كل الأفكار التي يمكن أن تكون صدمة للجماهير الأوروبية. كما أنهم يصورون الجهاد بأنه ليس حرباً مقدسة بل هو محاربة النفس مع ان حقيقة الأمر وأسفاً. والآن

لدى هؤلاء المسلمين - تتمسك بشدة على الشيء الوحيد الذي كانوا يملكونه هو الإسلام. لكن قيام دولة إسرائيل ليس العامل الوحيد في رجعة المسلمين إلى الإسلام. بل من العوامل أيضا انقلاص الحكومات العربية - في سياساتها - منذ استقلال بلدانها مما أدى إلى انحطاط مستوى حياة الفرد هنا وهناك وجعلت حياة الفلاح سيئة باطراد. والمشكلة الحقيقية هي أن الإسلام الذي يلتفت إليه الإنسان المغلوب على حاله يحمل أفكارا من النوع الذي كان سائدا في أوروبا في القرن الثالث عشر أنه بين كانت له عظمتها في القرون الوسطى لكن منطقة لا يناسب الحياة الحديثة التي نعيشها اليوم!! هل تصدق أن بعض العلماء «المسلمين» أدانوا غزو القمر بحجة أن رجال الفضاء لم يكونوا في حالة طهارة عند نزولهم على القمر. بينما وصف بعض علماء البنين الغاء حكم الأعدام بأنه هجوم على الله، مع أن الله وصف نفسه «بالرحمان» فيما لا يقل عن ستة وخمسين مرة في القرآن الكريم. لكن هذا الغموض لا

ويفتح على العالم الحديث!!
س - ما هي انطباعاتكم نحو إسلام في الشرق الأوسط؟
ج - أنني أنادي بالاعتراف بدولة إسرائيل، وأرجو أن تصبح مدينة القدس مدينة سلام مفتوحة للجميع. مدينة استقبال يلتقي فيها الجميع. أنني مع الإسلام الذي يحتاج إليه جماهير الشعوب العربية ليتفرغوا لبناء بلدانهم. كما أنني أعتقد أنه طالما لم يحصل الفلسطينيون على وطن لن يكون هناك سلام لا للعرب ولا لإسرائيليين.

س - هل ترون علاقة بين ارتفاع حدة التعصب الإسلامي الحالي وبين مشكلة الشرق الأوسط؟

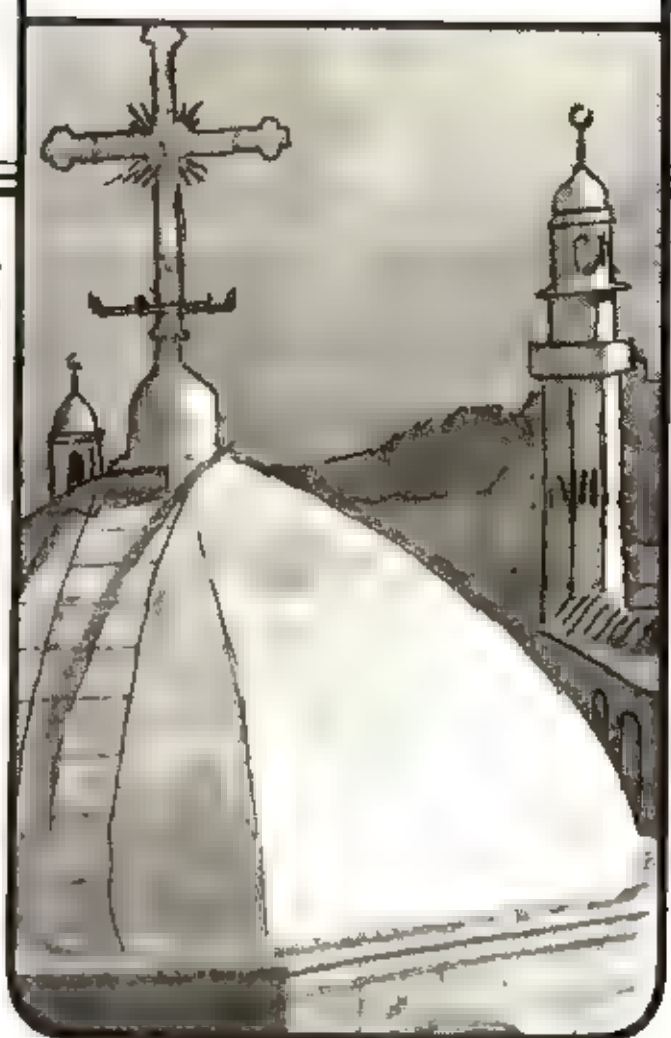
ج - لا شك من أن الجرح الإسرائيلي الممثل في احتلال القدس المكان المرشح ليوم القيامة والمرتبط ارتباطا وثيقا بالغيبات الإسلامية، كذلك مدينة الخليل حيث يوجد الحرم الإبراهيمي الخالي على المسلمين. بالإضافة إلى عدم قدرة الستة مائة مليون مسلم على الانتصار على ثلاثة ملايين من الإسرائيليين. لا شك أن تلك العوامل كلها جعلت الرواسب العميقة المشحونة -

في عددنا الصادر في ١٩٨٠/٦/١ قدمت جريدة لوموند الفرنسية مقابلة مع الكاتب الجزائري علي مراد، والمجتمع أن تقدم هذه المقابلة إلى قرائها لكي يقف المرء على طبيعة التغريب الذي من شأنه المسلمين حتى اهتزت حركة التغريب هذا الصنف من هجين مدارس الفلسفة والضياع الفكري

الكاتب الجزائري علي مراد ولد في مدينة الأغواط بالجزائر ودرس في مدرسة الابتدائية الفرنسية فيها وهو يدرس الآن في معهد الدراسات العربية والإسلامية في مدينة ليون بفرنسا.

هجوم عنيف على الإسلام من بعض المنتسبين إليه:
الإسلام سجين العقائد المتصلبة

خلال أدانته للتعصب «الديني» الذي لدى أغلبية العلماء «المسلمين» المواطن الجزائري علي مراد أستاذ العلوم الإسلامية في ليون (فرنسا) يتمنى لو يتحلل الإسلام عن تقاليده المختلفة التي يرجع تاريخها إلى العصور الوسطى..



في كل مكان يعرض الاسلام في صورة ماء ورد يجعل كل شيء لطيفا وهذا امر مضحك»

بعض الاوروبيين بالعكس يصورون الاسلام بطريقة مفرغة لاحافة الاوروبيين.

الحكمة ان هي ان يعرض المسلمون الاسلام كما يعرفونه فالمثل يقول: اهل مكة ادرى بطريقها. لكن الى اي مسلم يتوجه المرء لشرح الاسلام؟ فالشباب (المسلم) جاهل غالبا او متعصب او ينصف بالامر بين معا، بينما الجيل القديم المنفتح على الخارج بدأ يغيب دون ان يترك من يخلو. وهذا جانب مأساقي. فالذين كانوا يرون اهمية تعديل الاسس العقيدة لاسلام من امثال طه حسين، لم يتمكنوا من ذلك نوحدهم، وبقيت تلك الاسس دون تغيير، فكيف يمكن تطوير الشباب اذا كان محتوى التعليم والاساس الديني ما زال كما هو؟ ستظهر موجات ونوترات، لكن المناقشات يمكنها ان تطور الافكار والمفاهيم. لولا استثناءات قليلة مثل اليمين الجنومسي الذي ادخل تعديلات شيوعية على طرق الحياة الاسلامية. والا فمحتوى التعليم «الاسلامي» لم يتغير وما زال مرتكزا على العقائد الموروثة من العصور الوسطى.

س - هل نرى ضرورة القيام بثورة ثقافية «اسلامية»؟

ج - لا ارى ذلك، لكن يلزم النظر بطريقة جديدة الى الوحي الانهبي الذي يعتبره الاسلام مهما جدا.

يجب تطوير الافكار والحساسيات. الاربواحية بين الدين والسلطة أصبحت الآن المشكلة الرئيسية في الاسلام. لكن ما دامت المفاهيم «الاسلامية» دون تغيير فان الفداءات الزامية الى الفصل بين الدين الاسلامي والسلطة لن تلقى انفا صاغية وقد نادى بذلك الشيخ المصري علي عبد الرزاق في الفترة ما بين الحربين العالميتين.

س - بك مشهور بالتعاطف مع المسيحيين فكيف توصلت الى ايل الى لسحية؟

ج - في المدرسة الابتدائية الفرنسية تأثرت برهيني في الدراسة المسيحية، ويوما من الايام اكتشف بعد مطالعة للكتاب المقدس بأنه يحتوي على امور لم تكن غريبة عني، فالقرآن نور جاء لينضم الى الانوار السابقة قبله. وايضا عام ١٩٥٦ اهدى الي شباب مسيحيين كتابا من تأليف جان فوكولت في أحد بيوت الشباب في ضواحي باريس. وطالعت الكتاب وتأثرت به فحدثتني نفسي ان احاول ان اطلع على ما في الديانات الاخرى التي يمكن ان يكون اتباعها اكثر ايمانا مما نتعلمه في تقاليدنا. واخيرا وصلت الى الشعور بالوحدة والتكامل بين الاديان. ولكنني اعلنت ذلك وجهت الي تهم عديدة من قبل المسلمين ففي عام ١٩٧٤ عندما حشرت مؤتمرا لاديان حول الاسلام في مدينة «لونير» انهممت انا ومحمد اركوم بالكفر من طرف اثنين من شيوخ الازهر لاني قمنا بجلالا عند احتفال ديني

لغير المسلمين. وقرأت في بعض الصحف الاسلامية المصرية بعد ذلك ان المسلمين المنتمين للغرب عملاء لتكنيس الاسلام. كل ذلك لان بعض المسلمين الذين اعتبر نفسي واحدا منهم يحاولون ان يدافعوا عن رؤيتهم المتطوعة الى العالم الاسلامي بينما يتمكن الشيوخ بافكارهم القديمة المغفولة.

س - هل لديك شعور بالاسلام يحكمه ان يقر كما هو الانفتاح الواسع على عملية التحديث والتطوير التي يشهدها العالم المعاصر؟

ج - ارى ان مثل هذا التجديد سوف ياتي من الشرق) من آسيا، حيث وقعت محاولات تجديدية وتعديلية، مثل محاولة علي بوتو التي كانت تنسم بسعة الافق والشمولية والليبرالية اكثر من نظرية بورقيبة فقد حاول بوتو ان يحدث تغيرات متعلقة بتقسيم الارض الزراعية بطريقة اشتراكية نوعا ما. كما طرح فكرة سماها مد جسر بين المسلمين وبقيّة العالم، لكنه اغتيل في مؤامرة للمحتدئين العسكريين الذين كانوا يمتطرون مصالحهم الخاصة التي امام الخطر.

في آسيا الاسلامية، الذين كانوا يدعون الى تجديد الاسلام بعضهم هربوا من بلادهم والبعض معتقلون او تم اعدامهم، لكن بذرة التجديد قد تم زرعها وما زالت الجهود مستمرة في السر، وهذا التجديد وحده الذي بإمكانه ان يحررنا من تقاليد العصور الوسطى.

الرفق

عبد الحكيم البستاني

أحد الأغلب، فسددوا وقاربوا
وأبشروا، واستعينوا بالغدوة
والروحه وشيء من الدلجة) «٧».

قال ابن حجر - والمشادة
بالتشديد، امغالية يقال شادة
شاده مشادة اذا قاوه والمعنى لا
يتعمق احد في لأعمال الدينية
ويترك الرفق الا عجز وانقطع
فيطلب

وقال ابن المنير - في هذا
الحديث علم من اعلام النبوة وقد
رايد وري المداس قليلنا ان كل
متنطح في الدين يقطع وليس
المراد منع طلب الاكمل في العبادة
ههنا من الامور المحمودة بل منع
لافرط المؤدي الى الملل والمبالغة
في التطوع المضي الى ترك الاصل
او اخراج العرس عن وقته كمن
سار يصلي لليل كله ويغالب نوم
الى ان عبقته عيماء في اخر الليل
فهم عن صلاة تصبح في جماعة
او الى ان خرج نوقت احتار والى
ان طبع الشمس فخرج وقت
الغريضة «٨».

الرفق بالحيوان والنبات والجماد

والرفق بعدد ذك صفة من
صفات بدعة، ومستوى معين لا
يملكه الا من تجسست فيه هذه
الصفة في جميع حالاته، فانه لا
يحصور ان يعتد داعية هذه الصفة
مع المدعو بين وهو مازن عفيف

الرفق في اخذ تعاليمه،
والرفق في تطبيقها، ولا يظن
ظان ان هذا اشارة الى فعل
بعض مانهى عنه بحجة
الرفق ياخذ هذا الدين، انما
لحديث يتعلق بالاوامر دون
النواهي (مانهيتكم عنه
فاجتنبوه وما امرتكم به
فافعلوا منه ما استطعتم) «٥».

وكذلك لا يظن ظان ان
الشدة باخذ هذا الدين وترك
الرفق بالوغل فيه من
التقوى، وذلك انه (جاء ثلاثة
رهط الى بيوت ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه
وسلم فلما اخبروا كاسهم
نعالوها فقالوا واين نحن من
نبي صلى الله عليه وسلم قد
غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر، قال احدهم: اما انا
فاصلي الليل ابدأ وقال آخر: اما
اصوم الدهر ولا افطر. وقال
آخر انا اعتزل النساء فلا
تزوج ابدا، فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا؟ اما والله
لا مني لاختياكم لله واتقاكم له،
لكني اصوم وافطر، واصلي
وارقد، واتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني) «٦».

وقوله صلى الله عليه وسلم (ان
الدين يسر وابن يشاد الدين

الرفق في امره بشية بعد شرط
المقيد و يسهل الحلم في الشروط
الاساسية التي يتحلل بها الامر
بالمعروف المنهي عن المنكر
(الداعية) ثم يورد قول احد علماء
السلف انه (لا يامر بالمعروف
وينهي عن المنكر الا من كان
حقيقا فيما يامر به فعنها فيما
يسهي عنه، رقيقا فيما يامر به
رقيقا فيما ينهي عنه، حليما
فيما يامر به حليما فيما ينهي
عنه) «٣».

الرفق ياخذ هذا الدين

ان الرفق في اخذ هذا الدين هو
العمد الرئيسي في تكون صورة
مترتبة عند الداعية المسلم، وب
صورة الاتزان هذه تكمن في
التعامل مع العسرة وعدم
معارضتها بما لا تطيق، فهي
طبيعية بسبب الاحداث بهذا
الدين، وان الايتم تخبر على مدى
التاريخ الاسلامي به فامن
مسلم يأخذ هذا دين بصورة غير
طبيعية بها نوع من العنف مع
نفسه وفطرته لا نتج عن ذلك
احد مبيحتين اما الجسور أو
الارتداد، وهناك نتيجة ثالثة نابعة
من النتيجة الاولى، وهي التقوقع
وعزلة الناس وهو مرض نفسي ناتج
من ذلك الاحد العيز من، لذلك
كله حذر الرسول صلى الله عليه
وسلم في ذلك حليم قال (ان هذا
الدين مقيم قواعدها فيه
برفق) «٤».

الرفق، هذه الكلمة
الجميلة التي رفقت بها
كثيرا قبل ايرادها في هذه
الورقات، ووضعتها ببسر
على الخطوط كي يتلائم
معناها مع مكانها الذي
وضعت فيه، وحتى تصل
للاخ المربي لينه سهلة
يستطيع بعدها استثمار
معانيها وترجمتها الى
واقع حي مع من يدعوه
ويربهم.

ضرورة الرفق في حياة الدعاة

يقول الله سبحانه وتعالى مخلصا
سببه صلى الله عليه وسلم (فبما
رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت قضا غليظ القلب لا بغصوا
من حولك) «١».

يقول سيد رحمه الله (فالمس في
حاجة الى كف رحيم والى رعاية
هائفة والى بشاشة سمحة والى ود
يسعهم، وعدم لا يضيق بجهلهم
وهضعفهم ويقصهم في حاجة الى
قلب كبير يعصمهم ولا يحتاج منهم
الى عطاء ويحمل همومهم ولا
يعينهم بهمة، ويجدون عنده دئما
لاهتمام والرعاية والعطف
والسماحة والود والرضاء وهكذا
كان قلب رسول الله صلى الله عليه
وسلم) «٢».

ويصح شيخ لاسلام ابن تيمية

مع الحبوب، والحبوب والقمح

وغير مناصر صفه فهو منه
لا بد ان تجرول صفه الخفيف جمه
معهم ويستندلها بالرقق وصدما
يجتاز تلك المرحه - يكون للانسان
محمده الاولوية بالرقق في الحيوان،
ولعل هذا هو السر في تربيته الله
بمال لرسده على ذلك. فما ارسل
رسولا الا كن داعيا

وملاحظ من خلال حديث
كثيره بوجيه برسول صلى الله عليه
وسلم بمصاحبه ندمه الحبيب
كمرحله ضرورية لا بد له من
جتماعها، فمن عاشقه روج بسبي
صلى الله عليه وسلم عن بسبي صلى
الله عليه وسلم قال (ان الرقيق لا
يكون في شيء الا زامه ولا يفرغ
من شيء الا شانه) وفي روايه
خرى، ركعت عائشه بعيرا فكاتب
عنه صعبه فجعلت تزوده فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
(اعلمك بالرفق) ثم سكر منه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: (مما رحرر منكم العبد
عليه العطش فويل من العطش
منها ثم خرج فإذا هو مكتئب
يلهث ياكل الثرى من العطش،
فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
بلغ بي، فصلاخه ثم امسكه
معه، ثم رقى فسمى الكتاب،
فشكر الله له ففعلوه، قالوا
يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا؟ قال: «في كل كبد رطبة
اجر».

قال بن حجر (وفيه الحث على
الاحسان الى مناس لانه
حصلت له فخره بسبب سقى الكتاب
فسمى المسلم اعظم جر) (١١٦)
يد ان الامر يصل الى ان يعفر
الله لأمره لاراد ارضه لمنه وهي
في ارض الامم بسبب نعمتها بصفة
الرهى لنحوه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن أبي هريرة رضي الله عنه.

۱۲- «قد كان يفتله العطش إذ
رأته يغي من بغايا بني
اسرائيل فمزعت موهبا
هاستقت له به، فمضت اياه.
ففر لها به» - ۱۳ -

و واحد درسون من الله عليه
وسم بيد لاح الداعة ليرمه الى
درجة اخرى من درجات الرمق
لنستعلم منها كيف يرمق وهو يقوم
بمسح

عمر شد، بن اوس قال -
سببا حفظتهما عن رسول الله
صلى الله عنه وسلم قال (ان الله
كفم لا يحصر عرشه في
قادر عليه ما حسمو
الملكه وانا يحمد ما حسمو
الممبح وبعاد حاكم حرمه
فمصرح بوجهه) - ١٤ -

[illegible]

ويعلم أن لآل الداعية إلى
مستوى عمر الذي كان عليه
محمي بن النبي بحسب ما في الله
عنه وسلم بعله لله سورة حري
من هذا الحلف الحمد - سورة
- 3 -

أمر به (أمر) من الأسماء
 صحت خبره فليست له خبر
 بخبره فخرج من محله
 أمر بمصمها فخرجت
 فأوحى الله إليه، فهلا ملة
 (واحدة) ١٦

صم • هدي بالاحـ بـاعـمـه
بـمـكـسـر عـلـمـه عـقـوبـه
عـمـر اـمـمـه بـا مـحـرـجـه و بـعـفـه
مـعـدـا عـن الحـطـر، مـكـد بـر بـر
بـر سـو صـي اـلـمـه عـلـيـه و سـم اـقـدـم
لـمـعـر مـسـتـوـى الرـفـي اـلـاـسـاـن

البشرية
بين التطلع
الى الله
والعبودية
للمسلّمات

2

أما كان العلم في مقدمه
وإن كان الحاسب لمادي من
حصار الأسماء صعود دائم
فقط لا يضمن أن كل متر من
المشيرة في صعود والحاسب
لا يضمن ولا يضمن هو أكثر
الحواشي ممتلئة من الأرباح
والإمكانات والسموم
والعلمي

- يهدف المشروع إلى
 - التصديق على عرض أو رفض
 - مصلح أو عدمه فمصلحة في
 - مجموعها في التصديق
 - من الوقت وبغير حقله من
 - الناس في أسفل الفاع
 - ممنوع من دخول من لا
 - الوجه ضاعده من يملك
 - الناس من التصديق أو من
 - لاستقامه من الفقه عند
 - دور الوجود وهما يمتنع
 - الحقله للوجود في أسفل
 - الفاع وبغير - يملك عنها
 - قد حقل ضاعده في المضاعف
 - ويكون مضاعفها في مائة
 - الأمر مجموعاً ومضاعفاً المدة
 - بالمضاعف

ويهبط الوجه كثيرًا ويقل
 تصفح عن الجمال المسكن
 فيجوداد الصفات ومخاطبات
 ومسلم في الفمده ومضى
 قبله من الناس عومضين
 ولكن سبب صفته مرضي
 كصف ومعد في شوطها من
 سطره وتصطدم بمقاراة
 القصار في الفجر المشرقة
 حتى تطفئ الفطرة - حتى
 انطرد المرصه بعدا تطفئها
 لاسها بخور خرمها
 ومحمد ماخذ الوجه في
 الصفود مره اخرى في مد
 سي مرز او رعد مطلع او
 قعد وذك مار مع اشتر مد

الدكتور
عجيل جاسم
النشمي

إعادة ترتيب أوراق سقوط الخلافة

انكسار

الحركة المهدية

● دام حكم المهديّة للسودان ستة عشر عاماً استطاع الاستعمار بعدها كسر الحركة وتحجيمها.

● ماتزال المهديّة تعيش في أوساط الشعب السوداني في إطار الوعظ والارشاد، ولكن لها وزناً مؤثراً في السياسة.

رأساً في مقال سابق. كيف كان الحظ العسكري الناجح والثورة الحركية الشعبية المفجرة التي أدارها وأشرف عليها محمد أحمد «المهدي» فأرسل الرسائل إلى الأعيان ورؤساء القبائل، واستطاع أن يهزم الحشوش النظامية الحكومية في أكبر ثلاث معارك، وبذلك دخل الخرطوم منسجماً وبحج إلى حد ما في تسيير دفة الدولة إدارياً وسياسياً وعسكرياً. واستطاع أن يعالج كثيراً من المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها المجتمع السوداني. بيد أن الأمر لم يظل كثيراً بالمهدي كي يسعى له تحقيق ما أراد من إقامة الدولة الإسلامية الموحدة الكبرى فقد وافقه الثنية في شهر رمضان ١٣٠٢هـ الموافق ٢٦ يونيو ١٨٨٥م.

ليست فراغ محمد أحمد المهدي رغم مصاحبته له من أول بدء الحركة حتى وفاته، إذ لم يكن بحكايته العلمية الفقهية ولا بحكمته وتأثيره رغم أنه كان صاحب من حيث قومه وتفكيره العسكري، وباحت من حيث مركزه السلطة بيده إلا أن

دور أن يحقق لهم ما كانوا يطمحون به من إقامة الدولة الإسلامية الموحدة الكبرى وهذا كله كفيل بردة همة عن هذه الحركة أو على الأقل الشك في إمكان نجاحها خصوصاً بعد أن انتهكت الرقعة إلى بلعده عبد الله التعايشي الذي لم يكن

وكان لوفاء محمد أحمد أثر بديع في نفوس أتباع المهديّة خصوصاً أولئك الذين تأثروا بشخص محمد أحمد لما امتاز به من قوة شخصية ومقدرة دعوية، والذين تأثروا بدعوته التي توفى

الحلقة السابعة والعشرون

استنهازية الاتحاد السوفيياتي مع العالم الإسلامي

يقول مراقبون عرب: تنهز موسكو فرصة الأزمة بين إيران والولايات المتحدة وكذلك التوتر بين بريطانيا والعربية السعودية في محاولة لتقريب صورتها في نظر العالم الإسلامي حيث فشلت دبلوماسيتها بسبب نفوذ أفغانستان (وذلك) أخير زعماء المسلمين في الاتحاد السوفيياتي بأن يقوموا بتنظيم مؤتمر إسلامي عالمي في طشقند في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٠ على أسس الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري ولكن السبب الحقيقي وراء ذلك هو معارضة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في إسلام آباد ما بين ٢٩-٣٧ يناير ١٩٨٠ (والذي) أدان بشدة الغزو السوفيياتي لأفغانستان).

ويبدو أن المسلمين لا يعتقدون بجديوى حضور هذا المؤتمر إلا أن موسكو يتحلى ليجاء أفراد مسلمين من الدول الإسلامية لإقناعهم بأن الاتحاد السوفيياتي هو الطريق الحقيقي للإسلام (١) وأن الغرب هو العدو ... وقد نشرت الجرافيد سابقاً بعنوان «الإسلام والصراع السياسي» في عددها في ١٤ أبريل وقد أعيد نشر المقال في صحيف جمهوريات آسيا الوسطى السوفيياتية. ومما جاء فيه: على أساس احترام المشاعر الدينية للجماهير، فإن الاتحاد السوفيياتي يؤكد تضامنه وصداقته مع جميع المسلمين الذين يكافحون ضد قوى الإمبريالية.

وتعليقاً على هذا قوله تعالى «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

وتحدد مصير الحركة بعد دخول القوات الانجليزية والمصرية السودان وفرض معاهدة عام ١٨٩٩ والتي بمقتضاها خضع السودان للحكم الثنائي.

فتقلصت الحركة المهدية إلى حد كبير وانفض كثير من الأتباع عنها خصوصاً أولئك الذين تأثروا بدعاء محمد أحمد المهدية.

ويعتبر الحكم الثنائي ممثلاً في الحاكم العام الانجليزي امتداداً للحد الاستعماري الذي اجتاحت العالم العربي الإسلامي خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وكان الحكم الثنائي نهاية للحركة المهدية من الناحية العسكرية والسياسية وحصرها للحركة في نطاق الزعامات الدينية المتفرقة التي واكبها الضمور مع التطورات السياسية اللاحقة من عام ١٨٩٩ إلى ١٩٥٦ عام الاستقلال وما زالت الدعوة المهدية بعد فقدان كثير من دعائمها وقواعدها الشعبية تعيش بين أوساط الشعب السوداني في إطار الوعظ والإرشاد واتخاذ بعض المواقف الإسلامية في مواجهة

التحديات التي قد تتعرض لها الشريعة الإسلامية ونشطت في مقابله الطرق الصوفية وربما نطحت عليها بكثرة اتباعها وعمق تأثيرها إلا أن دور الحركة المهدية مازال يؤثر في تشكيل الكتل السياسية ويحسب لاتباعها حساباً كبيراً خصوصاً بعد المواقف الشجاعة التي واجهتها الحركة في أبا وغيرها.

وبعد هذا العرض السريع لمسير الحركة ومنهجها ومواقفها السياسية والفكرية والعقائدية نستطيع تقييم الحركة وهذا ما نفعله إن شاء الله في الحلقة القادمة.

الإسلامية، الاتصواء تحت لوائه فإن ذلك شمل حتى السنوسي الذي يهدف إلى نفس الهدف المهدي، ومعنى ذلك تقويض الحركة السنوسية التي أشتبت تأثيرها في تلك المناطق أكثر من الحركة المهدية الناشئة. ولم يظهر المهدي واتباعه حسن نية تجاه السنوسية ورجعت رسل السيد السنوسي تحمّل أخباراً سيئة عن وحشية أتباع المهدي وسلبيهم ونهبهم في سبيل نشر حركتهم.

ولقد بادر محمد أحمد بعد دخوله الخرطوم بإعطاء السيد المهدي لقب الخليفة الثالث - كما سبقت الإشارة - إلا أن ذلك وإن كان يحمل معنى التقدير للسنوسي إلا أنه يحمل في نفس الوقت معنى إخضاع السنوسية للمهدي، وطلب المهدي من السنوسي الحضور لتسلم هذا المنصب إلا أن السنوسي رفض هذا الطلب، بل وكتب محمد أحمد في ادعائه المهدية.

ولما توفي محمد أحمد في يونيو ١٨٨٥ تابع خليفته التعايشي عداؤه للسنوسية حتى وصل الأمر إلى أنه سير جيوشه لمحاربة السنوسي في دارفور عام ١٨٩٠ حتى بلغت جيوشه حدود وادي، فواجه سلطانها يوسف الذي اعتل العرش بتأييد من السيد المهدي نفسه وكان عظيم الإخلاص والولاء له، وردهم عن بلاده وأوقف زحفهم، ولم يستطع عبدالله التعايشي بعد ذلك أن يجدد محاولة غزو السنوسية مادام السلطان يوسف معارضاً له في ذلك.

الاضطرابات بدأت تشتد، وتركز الصراع بينه وبين الأشراف وبين الثورات العشائرية، ولم يكن هدف هذه الاضطرابات والثورات هو الاطاحة بحكم الخليفة عبدالله التعايشي والاستيلاء على السلطة بدلاً منه، بل كانت مجرد عدم خضوع للدولة بقيادة عبدالله التعايشي، واستطاع عبدالله التعايشي أن يخذل كل هذه الثورات، لأنها لم تتضافر ولم تتفق على أهداف معينة.

وبلغت قوة المهدية أوجها في عهد عبدالله التعايشي في انتصارها على الأحباش في مارس ١٨٨٩ ودام حكم المهدية للسودان ستة عشر عاماً ثم بدأ نجم الحركة المهدية في الأفول في انكسار الحركة عسكرياً في مواجهة جيش الانجليز والمصريين خصوصاً في واقعة أم درمان ثم أعقب ذلك هزيمة التعايشي في واقعة «جند» في ٢٤ نوفمبر سنة ١٨٩٩ وانتهى الأمر بالمعاهدة الانجليزية المصرية لعام ١٨٩٩ والتي خضع السودان بمقتضاها للحكم الثنائي اسماً الانجليزي فعلاً.

وفي ١٩ ديسمبر ١٩٥٥ انعقد البرلمان وصوت أعضاؤه في جانب استقلال السودان وفي يناير ١٩٥٦ أنزل العلمان الانجليزي والمصري ورفع العلم السوداني، والذي ينبغي هنا التوقف عنده هو موقف محمد أحمد المهدي من الحركة السنوسية فقد كان لانتشار الحركة السنوسية في كثير من الأقطار القريبة من السودان أثره السيء في تنافس الحركتين على مناطق النفوذ ونشر الدعوة، خصوصاً وأن كلا من الحركتين تهدف إلى بسط نفوذهما، وما دام المهدي قد طلب من زعماء البلاد



من عائلة الضيافة

بعد أن اجتمعن حول المائدة وأخذت كل مكانها إذا بسيدة تأتي في وقت متأخر فتقرب من صاحبة الدعوة لتقول لها: اعدري بي لهذا التأخير لقد كانت جارتني في زيارتي فاضطرت للمكوث معها وخاصة أنها تعاني مشكلة، أنها في أشد الحاجة إلى من يقف بجانبها قالت: لا داعي لذلك اجلسي يا عزيزتي، وماهي الالحظات حتى كان محور حديثهن « الجار» فبدأت إحدى النسوة بأن قلت: أن جارتني امرها غريب، لا تأتي إلي الا وهي تريد شيئاً ما، إما أدوات كهربائية أو ماتحتاجة للولائم فقلت أخرى بسخرية: أما أنا فجارتني لا تأتي إلي الا حين تسمع أنني اشتريت شيئاً جديداً، ثم في الطرف الآخر نسمع صوتاً يستفسر

من يخلط الخبز المصنوع،

الكيك الاسفنجية بالليمون

المقادير:

كوب طحين، كوب سكر، ٦

آراء ربة بيت

كنت جالسة اقرأ كتاباً صدر حديثاً فإذا بي اسمع طرقاً ه تواصل على الباب فاسرعت لآي ما الخبر، فإذا بجارتني وقد أمسكت بولدها الذي أخذ النزيف ينهمر من أنفه وهي تقول لقد اعيتني الحيلة فلم يمكن من السيطرة عليه ليقافه.

لم أجعلها تكمل حديثها حتى اسرعت إلى أخذ ليمونة وقطعتها نصفين ثم قربتها من أنف الطفل وأنا أقول: من الأشياء التي لمست فائدتها الليمون، فهو فضلاً عن أنه يستخدم كثيراً كعلاج في حالة

الانفلونزا والبرد بشكل عام، وذلك لاحتوائه على فيتامين ج، ويساعد على نزول الإفرازات المزجة من الحنجرة والقصبية الهوائية فهو أيضاً مفيد في حالة الرعاف «نزيف الأنف» وذلك إما بتقريب نصف ليمونة إلى الأنف كما رأيت أو وضع قطعة من الشاش مبللة بعصير الليمون في فتحة الأنف فإن ذلك يساعد على وقف النزيف ذلك لأن الليمون قابض للأوعية الدموية ومخثر للدم.

أم عبد الرحمن

سمعتن قوله عليه الصلاة والسلام «خير الأصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره» وقال عليه السلام: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

فأين الأخوة؟ وأين التناصح، وأين التعاون؟ وأين التضحية والايثار؟ فإذا كانت الواحدة منك لا تجد نفسها مستعدة لهذا فإن هذه المشكلة لن تجد لها حلاً ولن يعود المسلمون إلى حظيرة الاسلام ورفعت المائدة. أم عامر

— يخفق بياض البيض حتى يجمد ويرش بالملح ثم يصفى اليه السكر تدريجياً مع الخفق المستمر حتى يذوب السكر.

— يضاف الجيليض إلى المزيج السابق و يخلط بخفة.

— يصب في قالب ويدخل في فرن معتدل الحرارة لمدة ٤٥ دقيقة.

بالعافية...

بيضات، ملعقة شاي مبروش قشر الليمون، ملعقة ونصف كحل عصير الليمون، نصف ملعقة كوب ملح.

الطريقة:

— يتخل الطحين و يقلس ثم يتخل مرة أخرى.

— يخفق البيض مع اضافة قشر الليمون وعصيره حتى يتخثر.

— يضاف الطحين إلى الصغار تدريجياً مع الخفق المستمر.



لقاء

الطفولة المؤمنة

الاسم: سلاف عبد الرحمن
الولايي

العمر: ٩ سنوات

الصف: رابعة ابتدائي

الهواية: السياحة

س مثلك الأعلى في الحياة
ج الرسول عليه الصلاة والسلام
س هل تحفظين شيئاً من القرآن؟
ج أحفظ سورة المدثر، المطففين، الذاريات وغيرها.

س ما أمنيتك؟
ج أمنيتي أن تعود فلسطين للمسلمين

س هل تستطيعين الصيام؟
ج نعم في رمضان الماضي صمت ٢٧ يوماً.

س أشياء لا تحبها
ج الأفلام، الكفار، السمك!!
س أشياء تحبها
ج سماع الأنشيد الاسلامية، الصيام، نشاط التربية الاسلامية.

وفي نهاية لقائنا لا يسعنا إلا أن نسأل الله عز وجل للطفلة سلاف التوفيق والاستمرار في طريق الهدى.

أم عبدالله

دعوة الى الشباب

بسم الله الرحمن الرحيم
الى المسؤل عن باب
«فراؤنا يكتبون»
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحية طيبة الى الصوت المطلق بسلام في
وقت حريست فيه الامن وهب فيه
الشجاعت من الجهر بكلمة الحق وأصبح
الدين عرب غريب

ماذا أقول في وقت يعترضني فيه الألم لما
وصل اليه شابنا - الذين يقال عنهم أنهم
عماد الأوطان أصبحت الكثرة كل حياته
فمرت كل منزل لها كثر مستوى شامه من
الثقافة والعلم وأثارت الحزائت بين الأفراد
وليتها اقتضرت على الشباب بل لتقلت
عدواها الى الفتيات وأصبحت الفتاة ترتدي
من اللوان الشباب ما يناسب الفرق الذي
تشجعه مهما كانت اللوان

وليس الكثرة فحسب بل أنهم أصبحوا
عبدا للتلفزيون أو المذيعة - وأقول أنهم

عند له لأنه أصبح يحسم بضم حيمهم بهم
يقضون معظم الوقت أمله لا يفارقونه أبدا
كان المربيع الذي يعرضه وفي أثناء النهار
- أي عندما يكون المذيعة في اجازة - لا
يعطون السمتهم اجازة من ذكر أحداثه حتى
أصبح وبأسف الشديد حديث المدرسات
وكلمة وسيلة ايضاح لا يد منها لشرح
الدرس
يا شباب الاسلام وشبابته متى
تستيقظون؟ متى تترى؟ هل تستيقظون
عند اللوت عتما يأتي فطر الأرواح بأمر
ربه وهل ستفيد عندما يظلم؟ أم
انكم ستكسبون لكرم قليلا وتشتبهون
وتسبحون أضعافكم عندما تطفون من
الهرم حيث لا قوة جسد ولا عزيمة شباب
فتصبحون الآت مظلة في علم محتاج - لا
يا شباب
والسلام على من اتبع الهدى
احتكم
فتاة مكة المكرمة

انطلاقة الجهاد

الله يقصم الطغاة - يصلحهم من
بأسه - ينقهم لقاء..
مزلزلا عروشهم - ومرسلا صواعقا
تقتلهم - وقائلا بالرعب في قلوبهم..
وتنصرنا جنوده الأبية..
وانتم المجاهدون.. يحكمكم نصر
الصماء الأكبر..
الله يصحق الجناة.. يصلحهم الى
مقاعة الردى ليقتلوا
حتى تكون هامة العتي والغشوم..
يدوسها المجاهدون في لحظة قدسية
ينصر ربهم يستبش المجاهدون
ويطرحون بالخلود والتعظيم
يفرحون..

■ أحمد السعيد
- جامعة الرياض -
السعودية

الى الاحبة المجاهدين في افغانستان
يا ايها المجاهدون
يا ليتنا نقتل الكفار في صفوفكم يا
أيها المجاهدون
يا ليتنا نجنيه الطفيلان في بياركم
وتقهر النون
يا ليتنا نجود بالدعاء حتى ينجلي
الظلام
تستل النفوس حتى تسحق العتاة
والظلام..
تسوقهم لاساحة الفضاء كالانعام
وتطرد الغزاة من بلادنا.. ونبيط
الولائم

يا ايها المجاهدون
لا تحزنوا.. لا تياسوا.. وانتم
الاعلون

ردود قصيرة

● الاخ القاري صلاح الأمين محمد
أحمد - المدينة المنورة - وصلتنا رسالتك
المطلوبة.. وجمدا لوكتبت بحثا في العقيدة
بدلا من الرد على هذا وذات.. فالأولى
بالمسلمين العمل من أجل وحدة التصور
والسلوك والفهم بعيدا عن الماهزات التي
لا تقدم سوى الشر.
● الاخ الكريم محمد الخطيب -
الرياض - نلتك لمصطفى محمود في
مكانه.. ونحن نتساءل معك.. كيف يسمح
المسؤولون في بلادنا بمثل هذا الشطط
والتهجم على تفسير السلف وفقهم؟
● الاخ المؤمنة من البحرين -
نحن نؤيدك ونطالب بحذف كلمة
دولة اسرائيل مما يكتب في الصحف
والمجلات العربية.. فلا يجوز
تسمية فلسطين بهذا الاسم أبدا
لأنها كما ذكرت دولة اسلامية.
● الاخ فهد عبدالله الحميد -
الرياض - وصلتنا رسالتك واخنا من
ملاحظتك لما بالنسبة لظنك فلا بأس
من مراسلة «مركز الشباب في جمعية
الاصلاح الاجتماعي - الكويت -
ص.ب. 187»

القطري المبالغ للبعث عشرات النسخ
من القراء المسلمين له.. ونحن نعتذر
عن التعليق عليه لأن موضع ذلك ليس
في مجلتنا.
● الاخ عادل حسن - الكويت - دع
امك بالله كبيرا «ولا تياسوا» من
روح الله.. وسوف يفرج الله همومك
وعليك ان تواصل الدعاء والله وحده
هو الموفق.
● الاخ رمضان عمار - الجزائر - لا
باس من مراسلة «رابطة العالم
الاسلامي - مكة المكرمة - المملكة
العربية السعودية - فعلمنا تجيب طلبك
وترسل لك الكتب التي طلبتها.

من وصايا السلف

للموضع: وصية عمر بن العاص
روى مسلم في صحيحه من حديث عبد
الرحمن بن شماسة النهدي
قال: حضروا عمرو بن العاص وهو في سيق
الموت، فبكى طويلا وحول وجهه الى الجاد
فجعل يشبه يقول: ما بيك يا ابنه أهل
يشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا؟
فانقلب بوجهه فقال: ان الفل ما تعد
شبهة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله.. واني كنت على أفتق ثلاث لقد رأيتني
وما أحد أشد بغضا لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم مني.. ولا أحب الى أن أكون

قد استمكنت منه فقتله ظومة على ذلك
فقال: لئن كنت من أهل النار.. فلما جعل الله
الاسلام في قلبي لغيت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقلت: ليطيبك غلابيك..
فمسط يمينه.. قال: فقبضت يدي قال: فما
لك يا عمرو؟
قال: قلت أريد ان أشترط قال: تشترط ماذا؟
قلت ان يفر لي.. قال: ليا علمت ان الاسلام
يهمم ما كان قبله.. وأن الهجرة تهدم ما
كان قبلها.. وأن الحج يهدم ما كان قبله..
وما كان أحد أحب الي من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ولا أجل في عيني منه

وما كنت أطيق ان ابتلع مني اجلا له..
ولو سئلت ان أسفه ما لقلت لاني لم أكن
تأمل عيشي منه.. ولو مت على ذلك الحال
لرجوت ان أكون من أهل الجنة.. ثم ولينا
اشياء ما أدري ما حال فيها فلما أنا مت
فلا تصعبي نالحة ولا تار.. فلما يفتنونني
فسنا على الفرب ساء.. ثم لقيوا حول قبري
قدوما تنحدر جذور ويقسم نعمها حتى
استنقش بكم وانظر ماذا أراجع رسل ربي..
يوسف محمد صديق
السعودية



أمركة العسكرية المصرية

جئت الى مصر لأن أرض إسرائيل وأرض مصر واحدة.. تؤمن برب واحد.. وتحميها قوة واحدة.

وهنا عرف الشاب المسلم المصري ملهية العملية التي قرأ عنها منذ عام ونيف في بعض الصحف الدولية من أن هناك اتفاقات سرية ثلاثية جرت في كامب ديفيد بين كل من أمريكا وحكومة العدو اليهودي والسادات.. وعرف الحقيقة الدافعة لجزء الوفود الأمريكية العسكرية المتتالية الى مصر..

قال الأمريكيون الذين تبنا عملية الصلح بين نظام مصر والعدو اليهودي لن يغفلوا عن أمركة العسكرية المصرية بما يتوازى مع الحلم اليهودي والاستراتيجية الأمريكية.

● فمن المنتظر وصول سرب من طائرات القانتوم الأمريكية «١٢ طائرة» خلال الشهر الحالي الى مصر للقيام بمناورات عسكرية مشتركة مع السلاح الجوي المصري تستغرق ثلاثة أشهر.. نشر تقلا عن الوكالات الاعلامية صباح الأربعاء الماضي أن هذه المناورات ستشمل منطقة الخليج العربي والبحر الأحمر وبحر العرب ومياه أفريقيا الشرقية حتى المحيط الهندي.

شاب مثقف من أبناء أحد الفلاحين في ريف مصر يتميز بالطيب والاستقامة.. التقى بأمريكي تبدو عليه علامات السائحون في قرية بجنوبي القاهرة.. كان هذا الأمريكي يبحث عن يفهم الإنكليزية فوجد في الشاب بغيته وبدأ الحديث بحكاية المساطة التي تتميز الريف في مصر لينتقل الى الاسلام الذي هو دين أهل مصر.

قال الأمريكي: هناك لقاء جوهري بين عقيدتي وعقيدتك.. أنت موحد وأنا يهوديؤمن بالواحد.. ووحدة الايمان لابد أن تخلق شيئاً من التصورات المشتركة حول الحياة واستعداداتها.

وهنا قاطعه الشاب المصري سائلاً: وهل جئت الى مصر من أجل هذا؟

— الأمريكي: أنا واحد من الضباط المرافقين للجنرال بيلي المين نائب قائد القوات الجوية الأمريكية، وصلنا مصر بعد ظهر الثلاثاء أول أيام يوليو (تموز) وعلى الرغم من أن مهمتنا الرسمية هي الإعداد لبدء المناورات العسكرية الأمريكية المصرية المشتركة.. فأتى رأيت أنه من الأهم استيطان الشعور عندكم بالنسبة لوحدة الاستعداد للحياة كلها.. أنا أمريكي يهودي

● السادات نفسه كرر في عدة مناسبات دعواته للأمريكان من أجل بناء قواعد عسكرية وأخذ تسهيلات أرضية وجوية وبحرية يدعوى حماية المنطقة العربية وعلى الأخص منطقة الخليج بعد غياب الشاه الإيراني الذي كان يقوم بتوطيد المنطقة للمصلحة الأمريكية.

● واليهنأغون الأمريكي قدم دراسات واقعية في المدة التي تلت كامب ديفيد عن الدور الذي يجب أن تقوم به العسكرية المصرية والعسكرية الاسرائيلية في المنطقة التي من المفروض أن يعطيها التفوذ الأمريكي في كل من أفريقيا والجزيرة والخليج الأخذ بالاعتبار وجوب بقاء المستوى العسكري لمصر أدنى مما هي عليه القدرة العسكرية عند اليهود خشية الاحتمالات الواردة فيما بعد إذا فوضوا الأمركة المطلوبة للعسكرية المصرية بات واضحاً كوضوح الشمس في كبد سعاتها.. ويبقى الآن رصد الدور الذي يتوجب على عسكر السادات أن يقوموا به.

١ - ققى أفريقيا لايد للأمريكان الراغبين بتوفير الرجل الأمريكي يتوجب على السادات أن يقوم بدور الشرطي لضرب الاتجاهات الراجعة في القتلص من نفوذ البيت الأبيض.. ليكون السادات بعد ذلك هو البديل الذي تعتمد عليه أمريكا بعد ضعف الثقة بالفرنسيين الذين لعبوا لعبتهم في كل من زانير وأقليم تشاد وجيبوتي في القرن الأفريقي خلال السنوات الخمس الماضية.

٢ - وفي الخليج لابد من القوة البديلة لقوة الشاه المظروود يدعوى تثبيت بعض الأنظمة التي قد تعصف بها الرياح كما هو الحال مثلاً في مسقط السلطان قابوس، ومن شأن امتداد القوة الأمريكية بواسطة السادات الى الخليج العمل على ضمان استمرارية تدفق الطاقة النفطية كما هي موزعة منذ أيام الشاه.

بعد هذا تعود الى اليهودي السائح الذي يريد أن يحقق حلمه اليهودي بوحدة العقائد.. ووحدة الأرض.. ووحدة الاستعدادات للحياة.. وهذا يعني بالتالي من أجل تحقيق وحدة أرض إسرائيل من الفرات الذي يصب في الخليج الى النيل النابع من أعماق أفريقيا، لنظل بالتالي أمركة العسكرية المصرية وسيلة من وسائل خدمة الحلم اليهودي!!